الجواهر المضية

في طبقات الحنفية

لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله

ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي

٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي
٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الأول

أ - ث

١ - ٣٨٩

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
فى دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض
١٣٩٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية
فى هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتى

مقـــدمة

١

عاشت مصر تحت حكم المماليك البحرية الأتراك ستا وثلاثين ومائة سنة ، منذ تملك السلطان الملك المعز عز الدين أيبك الجاشنكير التركمانى الصالحى ، سنة ثمان وأربعين وستمائة ، إلى أن خلفتهم دولة المماليك الجراكسة البرجية ، سنة أربع وثمانين وسبعمائة(١) .

وكان الملك الصالح نجم الدين أيوب قد أكثر من شراء المماليك الأتراك ، وجعلهم أمراء دولته ، وخاصته وبطانته ، وأسكنهم معه فى قلعة الروضة ، وسماهم البحرية ، فلما مات وتسلطن بعده ولده الملك المعظم توران شاه ، أعرض عن البحرية ، واطَّرَح جانب الأمراء ، فقتلوه ، وأجمعوا على أن يقيموا بعده فى السلطنة سرية أستاذهم الملكة عصمة الدين أم خليل شجرة الدر الصالحية ، ورتبوا الأمير عز الدين أيبك ، أحد البحريَّة مقدمَ العسكر ، فتزوج الملكة شجرة الدر ، ثم نزلت له عن السلطنة .

وقد عاش محيى الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن

---

(١) خطط المقريزى ٣/٩٠–٩٨ ، السلوك الجزء الأول من صفحة ٣٥٥ ، والجزء الثانى ، والجزء الثالث ، القسم الأول وأوائل القسم الثانى ، النجوم الزاهرة ، الأجزاء ٧–١١ ، بدائع الزهور ، الجزء الأول ، القسم الأول ، من صفحة ٢٨٨–٥٩٤ ، والقسم الثانى من ٣–٣١٧ ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، لزمباور ١٦٢ ، ١٦٣ .

سالم بن أبى الوفاء القرشى الحنفى حياته فى ظلال دولة المماليك البحرية ، حيث ولد فى العشرين من شعبان ، سنة ست وتسعين وستمائة ، وتوفى فى ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، بعد أن تغيَّر وأضرَّ[1] .

وعاصر من سلاطينها :

السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوريّ .

(٢٨ محرم ٦٩٦ هـ - ١١ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ)

السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (المدة الثانية) .

(٦ جمادى الأولى ٦٩٨ هـ - شوال ٧٠٨ هـ)

---

(١) مصادر ترجمة محيي الدين القرشي

ذيول طبقات الحفاظ (لحظ الألحاظ ، لابن فهد) ١٥٧ ، ١٥٨ .

الدرر الكامنة ، لابن حجر ٦/٣ .

إنباء الغمر ، لابن حجر ٦٦/١ .

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن حجر (ضمن ترجمته فى الفوائد البهية) .

المنهل الصافى ، لابن تغرى بردى ، ورقة ٤٦٤ .

تاج التراجم ٣٧ ، ٣٨ . حسن المحاضرة للسيوطى ٤٧١/١ .

كتائب أعلام الأخيار ، للكفوى ، برقم ٥٩٨ .

طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٨ .

الطبقات السنية ، للتميمى ، برقم ١٢٨٣ .

طبقات القارى (ضمن ترجمته فى الفوائد البهية) .

كشف الظنون ، لحاجى خليفة ٢٤٤/١ ، ٦١٦ ، ٧٥٠ ، ١٠٩٧/٢ ، ١٦٢٩ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣٢ ، ١٨٣٧ ، ٢٠٣٤ .

شذرات الذهب ، لابن العماد ٢٣٨/٦ .

الفوائد البهية للكنوى ٩٩ ، ١٠٠ .

إيضاح المكنون ، للبغدادى ٤٦٩/١ ، ٤٧٠ ، ٥٠٥/٢ .

هدية العارفين ٥٩٦/١ ، ٥٩٧ .

وذكر ابن تغرى أن وفاته سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، ثم نقل عن المقريزى أنه توفى سنة خمس وسبعين وسبعمائة . وأجمعت المصادر الأخرى أنه توفى سنة خمس وسبعين .

السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس بن عبد الله المنصورى الجاشنكير .

(٢٣ شوال ٧٠٨ هـ - ١٦ رمضان ٧٠٩ هـ)

السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (المدة الثالثة) .

(٢ شوال ٧٠٩ هـ - ٢١ ذو الحجة ٧٤١ هـ)

السلطان الملك المنصور أبو بكر بن محمد بن قلاوون .

(٢١ ذو الحجة ٧٤١ هـ - ١٩ صفر ٧٤٢ هـ)

السلطان الملك الأشرف علاء كُجُك بن محمد بن قلاوون .

(٢١ صفر ٧٤٢ هـ - ١ شعبان ٧٤٢ هـ)

السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن محمد بن قلاوون .

(١٠ شوال ٧٤٢ هـ - ٢١ محرم ٧٤٣ هـ)

السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن قلاوون .

(٢٢ محرم ٧٤٣ - ٤ ربيع الآخر ٧٤٦ هـ)

السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان بن محمد بن قلاوون .

(٤ ربيع الآخر ٧٤٦ هـ - ١ جمادى الآخرة ٧٤٧ هـ)

السلطان الملك المظفر زين الدين حاجّى بن محمد بن قلاوون .

(١ جمادى الآخرة ٧٤٧ هـ - ١٢ رمضان ٧٤٨ هـ)

السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو المعالى حسن بن محمد بن قلاوون (المدة الأولى) .

(١٤ رمضان ٧٤٨ هـ - ٢٧ جمادى الآخرة ٧٥٢ هـ)

السلطان الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون .

(٢٨ جمادى الآخرة ٧٥٢ هـ - ٢ شوال ٧٥٥ هـ)

السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو المعالى حسن بن محمد بن قلاوون (المدة الثانية) .

(٢ شوال ٧٥٥ هـ - ٩ جمادى الأولى ٧٦٢ هـ)

السلطان الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالى محمد بن حاجّى بن محمد ابن قلاوون .

(٩ جمادى الأولى ٧٦٢ هـ - ١٥ شعبان ٧٦٤ هـ)

السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر زين الدين شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون .

(١٥ شعبان ٧٦٤ هـ - ٥ ذو القعدة ٧٧٨ هـ)

وتتميز هذه الفترة بالاضطراب السياسى ؛ فإن البحرية لم يتيحوا لسلطان أن ينعم باستدامة ملكه ، ولم يحظ من هؤلاء السلاطين غير الملك الناصر محمد بن قلاوون فى مدته الثانية ، حيث حكم نحو ثلاثة وثلاثين عاما ، وكانت مدته الأولى تسع سنين ونصف سنة ، كما طالت مدة الملك الأشرف شعبان أربعة عشر عاما .

وكان تسلط الأمراء البرجية على السلاطين قويا ، حيث يختارونهم صغارا فى الخامسة أو الثامنة أو العاشرة ، حتى إذا قوى عود السلطان ، وأحسوا منه استقلالا بالحكم ، خلعوه أو قتلوه ، ويتضح هذا حين ننعم النظر فى الفترة التى تسلطن فيها ثمانية من أبناء الناصر محمد بن قلاوون ، من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة إلى سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وكان مصير السلاطين من المماليك البحرية القتل ، أو الخلع ، ثم الخنق عقيبَه ، أو بعد لبثه فى السجن ، أو مطاردته حين يهرب وقتله ، اللهم إلا فئة قليلة ممن أدركه الموت على فراشه .

وطبعى أن يؤدى هذا الاضطراب السياسى إلى مظالم اجتماعية ، وسوء

الحياة الاقتصادية ، مما تجده مفصلا فى الموسوعات التاريخية التى سجلت هذه الحقبة السياسية ، ودونت الحوادث تدوينا دقيقا ، يشبه ما نسميه الآن باليوميات .

وقد أرقت هذه المظالم نفوس المصلحين ، وأقضَّت مضاجع العلماء ، وهم لا يستطيعون للغشوم دفعا ، ولا يملكون حولا ولا طولا ، فانتهجوا سبيل النصح الذى يحمل فى طياته نقدا لا سبيل إلى إنكاره ، ويمثل هذا أصدق تمثيل كتاب « معيد النعم ومبيد النقم » لتاج الدين عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى ، المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

وكأنما يئس الناس من صلاح السلاطين والأمراء ، فاتجهوا إلى العلم والمعرفة ، ينهلون من الموارد العذبة ما يشفى الغُلَّة ويبُلُّ الصَّدَى ، وزخَر القرن الثامن بأعلام شوامخ ، أثروا المكتبة الإسلامية بموسوعات متنوعة فى كل فن ، ويكفى إلى جانب محيى الدين القُرشِيّ صاحب هذا الكتاب أن نذكر : أثير الدين أبا حيَّان ، وشهاب الدين النُّوبْرِىّ ، وشرف الدين الدِّمْياطىّ ، وقطب الدين عبد الكريم الحلبىّ المصرىّ ، وتقى الدين السُّبْكىّ ، وتاج الدين السُّبْكىّ ، وشمس الدين الذَّهبى ، وصلاح الدين الصَّفَدِىّ ، وتقى الدين ابن تيمِيَّة ، وجمال الدين المِزِّى ، وعلم الدين البِرْزَالىّ ، وابن كثير القُرشىّ ، وفتح ابن سيِّد الناس اليَعْمُرِىّ .

٢

نشأ عبد القادر فى بيئة يسَّرت له السبيل إلى العلم ، وذلَّلت له أكنافه ، فقد تفقَّه أبوه يسيرا ، وحفظ « مختصر القدوريّ » وحضر المدارس ، وكتب الكثير ، وكان يخط خطا حسنا[١] ، وشدا من العلم ما جعله حريصا على أن يصل بأولاده إلى الغاية فيه ؛ فوجه بولديه : عبد القادر ومحمد إلى حلقات الدرس ، وقد سمع محمد مع أخيه عبد القادر «صحيح البخارى» على الحجَّار وستٍّ الوزراء وزيرة ، وأجاز له جماعة[٢].

وأجمع الذين ترجموا لعبد القادر على أنه تلقى العلم عن كثيرين ، وأنه سمع الكثير[٣] ، ولكنهم لم يذكروا من مشيخته إلا قليلا ، وقد أتاح لنا عبد القادر فى كتابه هذا التعرف إلى مشيخته ، فنبَّه إليهم فى أثناء التراجم ، حين ترجم لبعضهم ، أو نقل عنه ، أو روى له ، وهاك ثبتا بهؤلاء الشيوخ ، استخرجته من كتابه هذا ، ومن مراجع ترجمته ، وأرجو ألا أكون قد غَفَلت أو أُنْسِيت :

١ - رضيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّبريّ ، المالكيّ ، المكيّ ، الشافعيّ ، المتوفَّى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة[٤].

---

(١) انظر ترجمته ، برقم ١٥٠٩ .

(٢) انظر ترجمته ، برقم ١٥٢٥ .

(٣) انظر : الدرر الكامنة ٦/٣ ، إنباء الغمر ٦٦/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٣ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٢٤ ، ١٢٥ ، دول الإسلام ٢٢٩/٢ ، الوافى بالوفيات ١٢٦/٦ ، ١٢٧ ، مرآة الجنان ٢٦٧/٤ ، البداية والنهاية ١٠٣/١٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٠٠ ، ١٠١ ، الدرر الكامنة ٥٦/١ ، العقد الثمين ٢٤٠/٣-٢٤٧ ، النجوم الزاهرة ٢٥٥/٩ ، المنهل الصافى ١٥٠/١ ، ١٥١ ، شذرات الذهب ٥٦/٦ .

إمام مقام إبراهيم .

قال الذَّهبِىّ : « كان صاحب حديث ، وفقه ، وإخلاص ، وتألُّه » .

ذكر ابن حَجر ، والتَّقىّ التَّمِيمِىّ ، « أن عبد القادر سمع منه بمكة »[1] .

وذكر ابن فهد ، وابن تَغْرِى بَرْدِى أنه سمع منه[2] .

٢ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ ، الحنفىّ ، المتوفَّى بمصر ، سنة سبع وأربعين وسبعمائة[3] .

قال عنه المصنِّف : « سمع ، وحدَّث ، وسمعتُ عليه »[4] .

وسمع عليه « غرر الفوائد المجموعة فى شأن ما وقع فى مسلم من الأحاديث المقطوعة » للحافظ الرشيد العطَّار ، بسماعه من مصنفه[5] .

٣ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبى طالب بن نِعْمة الصَّالِحِىّ ، الحَجَّار ، المتوفَّى سنة ثلاثين وسبعمائة ، عن مائة وبضع سنين[6] .

مُسْنِد الدنيا ، حدَّث بصحيح البخارىّ أكثر من سبعين مرة ؛ لعُلُوّ سَنَده ، وحدَّث يوم موته ، ونزل الناسُ بموته درجة .

وكان فيه دين ، وملازمة للصلاة ، ويصوم تطوُّعا .

روى عنه المصنّف « صحيح البخارىّ »[7] وقيَّد سماعَه بسنة خمس عشرة وسبعمائة[8] .

---

(١) الدرر الكامنة ٣/٦ ، والطبقات السنية ، برقم ١٢٨٣ .

(٢) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٣) انظر ترجمته برقم ٤٥ ، والمصادر فى حاشية الصفحة ١٠٤ من هذا الجزء .

(٤) انظر ترجمته والتراجم : ٢١٢ ، ١٠٤١ ، ١٤٥٨ .

(٥) انظر الكتاب الجامع ، آخر الجواهر المضية .

(٦) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٤ ، ١٦٥ ، دول الإسلام ٢٣٨ ، مرآة الجنان ٤/٢٨١ ، البداية والنهاية ١٤/ ١٥٠ ، الدرر الكامنة ١/١٥٢ ، ١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٨١ .

(٧) انظر التراجم : ٥١٣ ، ١٣٥٠ ، ١٥٢٥ .

(٨) انظر الترجمة ١٧٣٨ .

وذكر ابن فهد أنه سمع منه ، كما ذكر ابن تَغْرِى بَرْدِى أنه سمع منه « صحيح البُخارِىّ »[1] .

٤ - تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القَيْسِىّ الحنفىّ ، المتوفى فى طاعون مصر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة[2] .

إمام فى النحو واللغة ، كتب بخطّه الكثير ، وناب فى الحكْم ، وله مُصنَّفات كثيرة ، واشتغل بالتدريس .

ذكر المصنِّف أنه شيخُه ، وروى بيتين أنشدهما له[3] .

٥ - تاج الدين أبو العبَّاس أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارِدِينىّ ، التُّرْكُمانى الحنفىّ ، المتوفى بالقاهرة ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة[4] .

فقيه ، محدِّث ، درَّس ، وأفتى ، وصنَّف ، وناب فى الحكْم ، وتكلم فى عدة فنون ، وله شعر .

تفقَّه عليه المصنِّف ، واتَّصل سندُهُ فى الفقه إلى الإمام الأعظم عن طريقه[5] .

٦ - أحمد بن كُشْتُغْدِى بن عبد الله الخَطَّائىّ ، المصرىّ ، الحنفىّ ، المتوفَّى سنة أربع وأربعين وسبعمائة[6] .

كان مليح الصورة ، حسن الهيئة ، طويل الرُّوح فى الإسماع ، لا يردُّ مَن قَصَده ، وكان سماعُه صحيحا ، وأكثرَ عنه الطلبة .

وصفَه المصنِّف بأنه شيخ فقيه ، عنده فَهْم .

---

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٢) انظر ترجمته رقم ١٣٢ ، والمصادر فى حاشية الصفحة ١٩٢ من هذا الجزء .

(٣) انظر ترجمته ، وترجمة ١٨٠٤ .

(٤) انظر ترجمته رقم ١٣٩ ، والمصادر فى حاشية الصفحة ١٩٧ من هذا الجزء .

(٥) انظر ترجمة ٦٦ ، وترجمة ٩٢٧ .

(٦) انظر ترجمته رقم ١٦٩ ، والمصادر فى حاشية الصفحة ٢٣٩ من هذا الجزء .

وقال : سمع من النَّجيب ، وأبى حامد المَحْمودِىّ الصابُونىّ الإمام ، روَى لنا عنهما[1] .

٧ - رشيد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القرشىّ ، الحنفىّ ، ابن المعلِّم ، المتوفَّى بالقاهرة سنة أربع عشرة وسبعمائة[2] .

وكان الشيخ تقىُّ الدين ابن دقيق العِيد يُعظِّمه ، ويُثنى على علمه وفضله وديانته .

أصله من دمشق ، وتوجَّه فى جَفَل التَّتَار مع ولده إلى القاهرة ، فأقام بها إلى حين وفاته .

سمع عليه المصنِّف « صحيح البخارىّ » ، بسماعه من ابن الزَّبِيدىّ ، وسمع عليه كذلك « ثلاثيَّات البخارىّ » بسماعه من ابن الزَّبيدىّ أيضا ، وكان سماعُ المصنِّف للثلاثيات ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بسطح جامع الأزهر[3] .

وذكر ابن فهد ، وابن حَجَر ، والتَّقىّ التَّمِيمِىّ ، أن عبد القادر سمع منه[4] .

وذكر ابن تَغْرِى بَرْدِى أنه سمع منه « ثُلاثيَّات البخارىّ »[5] .

٨ - أبو علىّ الحسن بن عمر بن عيسى الكُرْدِىّ ، الدِّمشقىّ ، المقرئ ،

---

(١) انظر ترجمته التى سبقت الإشارة إليها .

(٢) انظر ترجمته برقم ٣٤٣ ، والمصادر فى حاشية الصفحة ٤١٨ من هذا الجزء .

(٣) انظر التراجم : ٣٤٣ ، ٥١٣ ، ١٣٥٠ .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ ١٥٧) . إنباء الغمر ١/٦٦ ، الدرر الكامنة ٣/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٣ .

(٥) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

المتوفَّى بمصر ، سنة عشرين وسبعمائة[1] .

أصله من دمشق ، وسكن الجيزة بمصر ، سمع الكثير ، وعُمِّر .

ذكر ابن حَجَر أن عبد القادر سمع منه « الموطأ »[2] ، وكذلك ذكر ابن تَغْرِى بَرْدى ، وقال : « رواية يحيى بن بُكَير »[3] .

كما ذكر ابن فهد ، والتقىُّ التَّمِيمِىّ ، أنه سمع منه[4] .

٩ – أم الحياء زاهدة بنت محمد بن عبد الله الظَّاهرىّ[5] .

أجاز لها الشيوخ وحدَّثت ، وخُرِّجت لها « مشيخة » .

أنشدت المصنِّف ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، قصيدةً روتْها إجازة ، لمسعود بن شجاع بن محمد الأُمَوِىّ[6] .

١٠ – أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبى بكر بن شكر المَقْدسيَّة ، ثم الصَّالحيَّة ، المتوفاة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، عن أربع وتسعين سنة[7] .

كانت موصوفة بالعبادة والخير وتفرَّدت بأجزاء ، وارتحل إليها الطلبةُ ، وحدَّثت بدمشق ، والقدس ، ومصر ، والمدينة المنورة .

---

(١) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١١٢ ، ١١٣ ، دول الإسلام ٢٢٧/٢ ، مرآة الجنان ٢٥٩/٤ ، الدرر الكامنة ١١٥/٢ ، ١١٦ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢١٣ .

(٢) إنباء الغمر ٦٦/١ ، الدرر الكامنة ٦/٣ .

(٣) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ .

(٥) الدرر الكامنة ٢٠٤/٢ .

(٦) انظر ترجمة ١٦٤٩ .

(٧) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٢٦ ، دول الإسلام ٢٣٠/٢ ، مرآة الجنان ٢٦٩/٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٠١ ، الدرر الكامنة ٢١٠/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥٨/٩ ، شذرات الذهب ٥٦/٦ .

ذكر ابن حجر أن عبد القادر سمع منها[1] .

١١ - كمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر البِسْطامِىّ ، الحلبىّ ، المتوفَّى بالمدرسة الفارقانيَّة ، من القاهرة ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[2] .

كان فاضلا فى مذهب الحنفيّة ، يحفظ « الهداية » ، حدَّث ، ودرَّس ، وأفْتىَ ، وناب فى الحكْم ، وكان عفيفا ، دَيِّنا .

سمع منه المصنِّف ، وتفقَّه عليه[3] .

١٢ - محيى الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن الرَّبَعىّ ، الإسْكندرىّ ، المالكىّ ، المتوفى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة[4] .

سمع ، وتفرَّد بأجزاء ، وكان من خيار الشيوخ ، له معرفة بالشروط .

أسْنَد المصنّف عنه حديثا من « ثلاثيَّات البخارىّ » ، ويبدو أنه سمع منه « الصحيح »[5] .

١٣ - كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن الكنانىّ ، المِنْشَاوِىّ ، المِصْرِىّ ، الحنْبلِىّ ، المتوفَّى سنة عشرين وسبعمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة[6] .

---

(١) إنباء الغمر ٦٦/١ .

(٢) الجواهر المضية ، برقم ٧٦٦ ، الدرر الكامنة ٤٣٤/٢ ، الطبقات السنية برقم ١١٥٦ .

(٣) انظر ترجمته برقم ٧٦٦ .

(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٢٥ ، ١٢٦ ، دول الإسلام ٢٣٠/٢ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٠١ ، الدرر الكامنة ٤٥٦/٢ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٣٩ .

(٥) انظر ترجمة ١٣٥٠ .

(٦) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١١٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤٦٩/٢ ، الدرر الكامنة ٤٦٦/٢ ، ٤٦٧ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢١٣ ، شذرات الذهب ٥٣/٦ .

خطيب جامع المنشيّة ، سمع من طائفة ، وحدَّث قديما ، واخْتَلّ قبل موته بأشهر .

ذكر ابن فهد ، وابن تغْرِى بَرْدِى ، أن عبد القادر سمع منه[١] .

١٤ – عبد العزيز بن على بن عثمان المارِدينىّ ، التُّرْكُمانىّ ، الحنفىّ ، المتوفَّى فى طاعون مصر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة[٢] .

سمع الحديث ، وكتب بخطه الكثير ، وحصَّل ، وأفاد ، ودرَّس بعدَّة أماكن ، وكان فاضلا عاقلا .

ذكر الكَفَوِىّ أن عبد القادر أخذ العلم عنه[٣] .

١٥ – تاج الدين أبو القاسم عبد الغفَّار بن محمد بن عبد الكافى السَّعْدِىّ ، المصرىّ ، الشافعى ، المتوفَّى بمصر ، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة[٤] .

إمام ، مُسْنِد ، مُعَمر ، قرأ بنفسه ، وانْتَقَى على بعض شيوخه ، وخرَّج لنفسه ، ودرَّس بمصر ، وناب فى الحكم بها .

سمع منه عبد القادر « جزء حديث القُدُورِىّ » ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[٥] .

---

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٢) الجواهر المضيـة ، برقم ٨٢٨ ، حسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٢ ، الفوائد البهية ٩٨ .

(٣) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٧١ ، البداية والنهاية ١٥٨/١٤ ، ١٥٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨٥/١٠–٨٧ ، الدرر الكامنة ٤٩٦/٢ ، حسن المحاضرة ٣٩٤/١ ، الدارس ٨٥/٢ ، ٨٦ ، شذرات الذهب ١٠٢/٦ .

(٥) انظر ترجمة ١٧٩ .

١٦ - أسد الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيُّوبيّ ، المتوفَّى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة[١] .

كان شيخا يقظا ، حسن الأخلاق ، مليح الشكل ، مُمتَّعا بحواسِّه ، وتوفِّيَ عن خمس وتسعين سنة .

يقول عنه عبد القادر : « سمع السيرة ، تهذيب ابن هشام ، من أبى عبد الله محمد بن إسماعيل المَقْدِسىّ ، سمعتُها عليه ، وعلى الحافظ أبى الفتح ابن سيِّد الناس ، من لفظ الحافظ المُسْمِع الثانى ، فى أحد عشر مجلسا ، آخِرها فى سابع صفر ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة »[٢] .

١٧ - قطب الدين أبو على عبد الكريم بن عبد النُّور بن منير الحلبىّ ، ثم المصرىّ ، الحنفىّ ، الحافظ ، المقرئ ، المتوفَّى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة[٣] .

تلا بالسَّبع ، واعتنىَ بالرواية ، واسْتكثر من الشيوخ ، ولعل شيوخه يبلغون الألف ، وكتب بخطه الكثير ، وحدَّث ، وأفاد ، ودرَّس ، وصنَّف

---

(١) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٩٩ ، مرآة الجنان ٢٩٦/٤ ، البداية والنهاية ١٧٩/١٤ ، الجواهر المضية ، برقم ٨٤٤ ، الدرر الكامنة ٣/٣ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٤٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٩ ، شذرات الذهب ١١٥/٦ .

(٢) انظر ترجمته برقم ٨٤٤ .

(٣) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٨٦ ، ١٨٧ ، دول الإسلام ٢٤٢/٢ ، مرآة الجنان ٢٩١/٤ ، البداية والنهاية ١٧١/١٤ ، ١٧٢ ، الجواهر المضية ، برقم ٨٥٠ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٣ - ١٥ ، طبقات القراء ٤٠٢/١ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٨٨ ، الدرر الكامنة ١٢/٣ ، ١٣ ، النجوم الزاهرة ٣٠٦/٩ ، تاج التراجم ٣٨ ، حسن المحاضرة ٣٥٨/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩١ ، كشف الظنون ١٥٨/١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٥٤٦ ، ١٠١٣/٢ ، ١٣١٦ ، ٢٠٢٩ ، شذرات الذهب ١١٠/٦ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، إيضاح المكنون ٧١٩/٢ ، هدية العارفين ٦١٠/١ .

ومن بين مؤلفاته تاريخ حافل لمصر ، لو كمل لبلغ عشرين مجلدة ، بيَّض منه « المحمدين » فى أربعة أجزاء .

قال عبد القادر : « كان سمحا بعارية الكتب والأجزاء »[1] .

وهو أول من حثَّ المصنِّف على تأليف « الجواهر المضية » ، وأمده بتواريخ وتعاليق ، وفوائد الإمام أبى العلاء البخارىّ ، وانتفع به نفعا كثيرا فى هذا الباب ، مما جمعه وأرشده إليه[2] .

ونقل عنه المصنف كثيرا فى أثناء الكتاب ، من تاريخه لمصر ، ومما كتبه بخطه ، ومما أنشده لغيره[3] .

وسمع منه « مقدمة سراج الدين السّجاوندىّ » فى الفرائض ، بسنده[4] .

كما أخذ عنه تشهُّدَ ابن مسعود ، الذى رواه مسعود بن مودود بن محمود الرَّازىّ مُسَلْسَلًا بأخْذ اليد[5] .

١٨ - جمال الدين عبد الله بن على بن عثمان المارِدينىّ ، التُّرْكمانىّ ، قاضى قضاة الحنفيَّة ومحدِّثها ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة تسع وستين وسبعمائة[6] .

برع فى الفقه والأصول والعربية ، وشارك فى فنون كثيرة ، وكان من جملة محفوظاته « الهداية » ، وكمَّل شرح أبيه لها .

---

(١) ترجمته برقم ٨٥٠ .

(٢) انظر صفحة ٩ ، ١٠ من هذا الجزء .

(٣) انظر التراجم : ٥١ ، ٥٣٥ ، ١٠٧١ ، ١٢٣٠ ، ١٤٧٧ ، ١٥٣٢ ، ١٥٦١ ، ١٧٥٠ ، ١٧٥٩ ، ١٨٣٨ ، ١٩٦١ ، ٢٠٠٦ .

(٤) انظر ترجمة رقم ١٤٢٦ .

(٥) انظر ترجمة رقم ١٦٦٤ .

(٦) الجواهر المضية برقم ٧١٢ ، الدرر الكامنة ٢٨١/٢ ، النجوم الزاهرة ٩٩/١١ ، حسن المحاضرة ١٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٥ ، كشف الظنون ٢٠٣٥/٢ ، الفوائد البهية ١٠٣ ، هدية العارفين ٤٦٧/١ .

وباشر القضاء بعفَّة وحِشْمة ورئاسة ، وتصدَّى للإفْتاء والتدريس والإقْراء ، وكان له عبادة ، وأوراد هائلة ، ومحاسن كثيرة .

وقد رعى عمل المصنِّف فى تأليفه (الجواهر المضية) بعد وفاة والده[1] .

وذكر الكَفَوِىّ ، أن عبد القادر أخذ العلم عنه[2] .

١٩ - نجم الدين أبو بكر عبد الله بن على بن عمر الصِّنْهاجىّ ، المتوفَّى سنة أربع وعشرين وسبعمائة[3] .

سمع الكثير ، وحصَّل أصولا مليحة ، وكان يقظا ، واسع الرواية ، شريف النفس ، صبورا على التَّسْميع .

قال فيه المصنِّف : « شيخنا المُسْنِد »[4] .

وذكر ابن حَجَر ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، والتَّقىُّ التميمىّ ، أن عبد القادر سمع منه[5] .

٢٠ - شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدِّمْياطىّ ، الشافعىّ ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة خمس وسبعمائة[6] .

---

(١) انظر صفحة ١٠ من المقدمة .

(٢) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٨١ ، ٢٨٢ .

(٤) انظر ترجمة ١٦٦٧ .

(٥) إنباء الغمر ١/٦٦ ، الدرر الكامنة ٣/٦ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٣ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٧ - ١٤٧٩ ، معرفة القراء الكبار ٢/٥٨٢ ، دول الإسلام ٢/٢١٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٣٣ ، فوات الوفيات ٢/٣٧ - ٣٩ ، مرآة الجنان ٤/٢٤١ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٠٢ - ١٢٣ ، طبقات الشافعية ، للإسنوى ١/٥٥٢ - ٥٥٤ ، طبقات القراء ١/٤٧٢ ، النجوم الزاهرة ٨/٢١٨ ، ٢١٩ ، حسن المحاضرة ١/٣٥٧ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٥١٢ =

كان حافظ زمانه ، وأستاذ الأستاذين فى معرفة الأنساب ، وإمام أهل الحديث ، الجامع بين الدراية والرواية .

سمع من الجمِّ الغفير ، ودرَّس ، وصنَّف الكثير .

ذكر عبد القادر فى مواضع كثيرة من هذا الكتاب أنه « أنبأه »[1] ، وفى مواضع أخر ، أنه أنبأه ونقل ذلك من خطه فى « مشيخته »[2] ، وفى بعضها أنه أنبأه ونقل ذلك من خطه فى « العقد المثمن فى من يسمى بعبد المؤمن »[3] .

وذكر ابن فهد ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، وابن حَجَر ، والتَّقِىُّ التميمى أن الدِّمياطىَّ أجاز لعبد القادر[4] .

وكانت وفاة الدمياطىّ ، والمصنِّف ابن تسع سنين ، وهى سنٌّ مبكرة فى الرواية ، تدفع إلى الظن بأن ما يذكره عبد القادر إنما هو نقل من كتب الدِّمياطىّ ، فكأنه قال : « أنبأنا فى كتابه »[5] .

٢١ – فتح الدين عبد الوهَّاب بن محمد بن محمد البَلْخىّ الأصل ، الحلبىّ المولد ، الحنفىّ ، المتوفَّى بالمدرسة الأشْرفيَّة ، خارج القاهرة ، سنة عشرين وسبعمائة[6]

= الدارس ١/٢٢ ، البدر الطالع ١/٤٠٣ ، ٤٠٤ ، كشف الظنون ١/٤٠٤ ، ٢/١٠١٣ ، ١١٥٢ ، ١٢٧٩ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٥ ، ١٧٣٥ ، إيضاح المكنون ٢/٤٢٥ ، هدية العارفين ١/٦٣١ .

(١) انظر مثلا التراجم : ٥٧٨ ، ٦١٩ ، ١٦٨٦ ، ١٨٥١ .

(٢) انظر ترجمة ٤٧٥ ، وترجمة ٩٤١ .

(٣) انظر ترجمة ٨٧٤ .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ(لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا ، الدرر الكامنة ٣/٦ ، الطبقات السنية ، ترجمة رقم ١٢٨٣ .

(٥) انظر ترجمة ١٦٨٦ .

(٦) الجواهر المضية ، برقم ٨٨٧ ، الدرر الكامنة ٣/٤٥ ، الطبقات السنية ، رقم ١٣٥٨ .

سمع من والده ، وتفقَّه عليه ، وقدم القاهرة ، وأمَّ بالمدرسة الأشْرفيَّة .

وكانت فيه نباهة ، وجودة ذهن ، ومعرفة بالفقه .

سمع منه المصنِّف[1] ، وذكر أنه حدَّث عن والده بـ « جزء أبي حنيفة » ، وأنه سمعه عليه[2] .

٢٢ – فخر الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارِدينىّ ، التُّركُمانىّ ، شيخ الحنفية فى زمنه ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة[3] .

إمام ، عالم ، بارع ، مُفتنّ ، فصيح العبارة .

سمع الكثير ، وحدَّث ، وأفْتى ، ودرَّس بالمنصوريَّة من القاهرة وغيرها ، وشرح « الجامع الكبير » ، وألقاه بكماله فى دروس المنصورية .

تفقَّه عليه المصنِّف ، واتَّصل سندُه فى الفقه بالإمام الأعظم عن طريقه[4] . وقرأ عليه قطعة من « الهداية » بجامع الحاكم وغيره[5] .

وذكر الكَفَوىّ أن عبد القادر أخذ العلم عنه[6] .

٢٣ – فخر الدين عثمان بن أحمد بن محمد الظَّاهرىّ ، الحلبىّ ، ثم المصرىّ ،

---

(١) انظر ترجمته ، برقم ٨٨٧ .

(٢) انظر ترجمته ١٥١٩ .

(٣) البداية والنهاية ١٥٦/١٤ ، الجواهر المضية ، برقم ٩٢٧ ، الدرر الكامنة ٤٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٩٠/٩ ، ٢٩١ ، تاج التراجم ٤٠ ، ٤١ ، حسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٦ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٨٣٢/٢ ، الفوائد البهية ١١٥ .

(٤) انظر ترجمة ٦٦ ، فى سند أبى العباس السروجى فى الفقه .

(٥) انظر ترجمة ٩٢٧ .

(٦) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .

الحنفىّ ، المتوفَّى بمصر ، سنة ثلاثين وسبعمائة[1] .

رحل به أبوه ، وأسْمعه الكثير ، وقرأ ببعض الروايات ، وجلس فى الزَّاوية التى كانت لأبيه ، وكان كثير المروءة .

سمع منه المصنِّف الكتب ، وأجازه غيرَ مرَّة ، وكتب له بخطِّه[2] .

٢٤ - نور الدين أبو الحسن على بن إسماعيل بن إبراهيم بن قُرَيْش المخزُومِىّ ، المصرىّ ، المتوفَّى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، عن ثمانين سنة[3] .

كان صالحا ، حدَّث بالكثير ، وكان يجلس مع الشُّهود ، مع الدِّيانة والخير .

ذكر ابن فهد ، وابن تغْرِى بَرْدِى ، أن عبد القادر سمع منه[4] .

٢٥ - عماد الدين على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، ابن السُّكَّرِىّ ، الشَّافعىّ ، المتوفَّى بمصر ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[5] .

حدَّث بالقاهرة ودمشق ، ودرَّس بمصر ، وكان صدرا جليلا عالما .

ذكر ابن فهد أن عبد القادر سمع منه ، وذكر ابن تَغْرِى بَرْدِى أنه سمع منه « مشيخة ابن الجُمَّيْزِىّ »[6] .

---

(١) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٥ ، ١٦٦ ، الجواهر المضية ، برقم ٩٢٢ ، الدرر الكامنة ٣/٥٠ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٢٨ ، حسن المحاضرة ١/٣٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٨ .

(٢) انظر ترجمته ، برقم ٩٢٢ .

(٣) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٧٣ ، ١٧٤ ، الدرر الكامنة ٣/٩١ ، ٩٢ ، شذرات الذهب ٦/١٠٢ .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٥) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٧٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٣٨ ، الدرر الكامنة ٣/١٣٣ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٢٥ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٣٣ ، حسن المحاضرة ١/٣٨٩ ، ٣٩٠ ، شذرات الذهب ٦/٣٢ ، ٣٣ .

(٦) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

٢٦ - على بن عبد العظيم الزَّيْنبىّ ، الشريف .

ذكر ابن فهد ، وابن تغرى بَرْدِى ، وابن حَجَر ، والتَقِىُّ التَّمِيمِىُّ ، أن عبد القادر سمع منه[١] .

٢٧ - تقىُّ الدين أبو الحسن على بن عبد الكافى بن على السُّبْكىّ ، المصرىّ ، إمام الشافعية فى وقته ، المتوفَّى سنة ست وخمسين وسبعمائة ، بظاهر القاهرة[٢] .

الإمام ، الفقيه ، المحدِّث ، الحافظ ، المفسِّر ، الأصولىّ ، المتكلّم .

سمع الكثير ، ومشيخته جَمٌّ غَفِيرٌ .

انتهت إليه رياسة مذهب الشافعىّ ، وتولَّى القضاء ، وخطابة الجامع الأموىّ بدمشق ، وتدريس الشاميّة البَرَّانيَّة بها ، وصنَّف الكثير .

ذكره المصنِّف ، فى ترجمة شيخه يوسف بن عمر بن الحسين الخُتَنِىّ ، فقال « وسمعت عليه - أى على الختنى - الذى يرويه من الشَّمائل ؛ شمائل رسول الله ﷺ للتِّرْمِذىّ ، بقراءة الإمام شيخنا الحافظ أبى الحسن على السُّبْكىّ ، وهو من باب صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله

---

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا ، الدرر الكامنة ٦/٣ ، الطبقات السنية ، ترجمة رقم ١٢٨٣ .

وجاءت نسبته فى لحظ الألحاظ : « المرسى » ، وفى أصل الدرر الكامنة : « الرسى » والمثبت فى : المنهل الصافى ، وحاشية الدرر الكامنة ، والطبقات السنية .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤ ، من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠/ ١٣٩-٣٣٨ ، البداية والنهاية ٢٥٢/١٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٧٥/٢ ، ٧٦ ، الدرر الكامنة ١٣٤/٣-١٤٢ ، النجوم الزاهرة ٣١٨/١٠ ، ٣١٩ ، حسن المحاضرة ٣٢١/١ - ٣٢٨، الدارس ١٣٤/١ ، ١٣٥ ، طبقات المفسرين للداودى ٤١٢/١ - ٤١٦ .

مَنْ رآنِى فى المنام . فى باب رؤية النبىّ ﷺ فى المنام .. »[١] .

وذكره عبد القادر فيمن حثَّه على تأليف كتابه هذا ، وقال : « وأمدنى بكتب وفوائد ؛ كتاريخ نَيْسابور للحاكم ، وغيره ، وتلقَّيْتُ أشياء حسنة من فِيهِ »[٢] .

٢٨ – علاء الدين أبو الحسن على بن عثمان بن إبراهيم المارِدينىّ ، التُّركُمانىّ قاضى القضاة الحنفىّ ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة خمسين وسبعمائة[٣] .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه ، وكان إماما فى التفسير ، والحديث ، والفقه ، والأصول ، والفرائض ، وله معرفة تامة بالأدب ، وله نظم ونثر .

صنَّف ، وأفتى ، ودرَّس ، وأفاد ، وأحسن ، وكان ملازما للاشتغال والكتابة ، لا يَملُّ من ذلك .

وذكر عبد القادر أنه تفقَّه عليه ، واتَّصل سندُه فى الفقه إلى الإمام الأعظم عن طريقه وطريق والده[٤] .

وقرأ عليه قطعة من « الهداية » إلى الزكاة ، ولازمه فى طلب الحديث ، وهو الذى غيَّر اسم الكتاب الذى وضعه عبد القادر على أحاديث « الهداية » ،

---

(١) انظر التراجم : ٨٠٩ ، ١٧١٣ ، ١٨٥٠ .
(٢) انظر صفحة ١٠ من المقدمة .
(٣) الجواهر المضية ، برقم ٩٨٤ ، الدرر الكامنة ١٥٦/٣ ، ١٥٧ ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/١٠ ، ٢٤٧ ، تاج التراجم ٤٤ ، حسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥١٢ ، كشف الظنون ٢٥٦/١ ، ٤٧٣ ، ٧٣٦ ، ٩٩١ ، ١٠٠٧/٢ ، ١٠٨٧ ، ١١٦٢ ، ١٢٠٨ ، ١٦١٤ ، ١٦٣٧ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٥ ، إيضاح المكنون ٣٨٢/١ ، ٤٥٩ ، هدية العارفين ٧٢٠/١ ، الفوائد البهية ١٢٣ .
(٤) انظر الترجمة ٦٦ ، والترجمة ٩٢٧ .

من « الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية » إلى « العناية فى معرفة أحاديث الهداية »[١] .

وسمع عليه قصيدته التى مدح بها شيخه شمس الدين محمد بن عثمان الحَريرِىّ[٢] .

كما نقل من خطه تاريخ وفاة أبى منصور الماتُرِيدِىّ[٣] .

وسمع « صحيح مسلم » على الشريف عزّ الدين موسى بن على بن أبى طالب المُسْنِد ، بقراءته[٤] .

وهو الذى شمله برعايته ونُصحه أثناء تأليفه « الجواهر المضية » ، قال عبد القادر : « وأعظمهم ، علىَّ مِنَّةً فى ذلك وأكثرهم لى مَدَدًا ، شيخُنا العلَّامة الأوحد ، الأستاذ أبو الحسن على المارِدِينىّ . وكنتُ فى كل وقت أعرض عليه ما وقع لى من التراجم ، ويرشدنى إلى أشياء حسنة »[٥] .

وذكر الكفَوِىّ ، واللَّكْنَوِىّ ، أن عبد القادر أخذ العلم عنه[٦] .

٢٩ - نور الدين على بن أبى بكر الوانِىّ ، الخِلَاطِىّ ، الصُّوفىّ ، ابن الصَّلاح ، نزيل مصر ، المتوفَّى سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، عن اثنتين وتسعين سنة[٧] .

---

(١) انظر الترجمة ٩٨٤ .

(٢) انظر الترجمة ١٤٠١ .

(٣) انظر الترجمة ١٥٣٢ .

(٤) انظر الترجمة ١٧١٦ .

(٥) انظر صفحة ١٠ من المقدمة .

(٦) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٧) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٥٢ ، الدرر الكامنة ١٦٣/٣ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٩٠ ، شذرات الذهب ٧٨/٦ .

كان صالحا ، دَيِّنا ، خَيِّرا ، تفرَّد فى عصره بعَوالٍ ، وكان قد أضَرَّ بأخَرةٍ ، ثم عُولج فأبصر .

ذكر ابن فهد ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، أن عبد القادر سمع منه[1] .

٣٠ – نور الدين أبو الحسن على بن نصر الله بن عمر القُرشىّ ، المصرىّ ، الشافعىّ ، ابن الصّوّاف ، المتوفَّى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة[2] .

روى عن ابن باقا أكثر « سنن النَّسائىّ » سماعا ، وتفرَّد ، واشتهر ، وعُمِّر .

ذكر ابن فهد ، وابن تَغْرى بَرْدى ، وابن حَجَر ، والتَّقىُّ التَّميمىُّ ، أن عبد القادر سمع منه ، ونَصَّ ابن حجر فى « الإنباء » ، وابن تَغْرى بَرْدِى ، على أن عبد القادر سمع منه مَسْموعَه من « النَّسائىّ »[3] .

٣١ – سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الغَزْنَوِىّ ، الهِنْدىّ ، الحنفىّ ، القاضى ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة[4] .

---

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٢) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٧١ ، الدرر الكامنة ٢١٠/٣ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٢١ ، حسن المحاضرة ٣٨٩/١ ، شذرات الذهب ٣١/٦ .

(٣) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا ، إنباء الغمر ٦٦/١ ، الدرر الكامنة ٦/٣ ، الطبقات السنية ، ترجمة رقم ٢٩٣ ا .

(٤)الدرر الكامنة ٢٣٠/٣ ، ٢٣١ ، النجوم الزاهرة ١٢٠/١١ ، ١٢١ ، تاج التراجم ٤٨ ، ٤٩ ، حسن المحاضرة ٤٧٠/١ ، ١٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٠ ، كشف الظنون ٢٣٦/١ ، ٤٤٨ ، ٥٧٠ ، ٩٥٠ ، ٩٦٢ ، ١٠٢٥/٢ ، ١١٣٠ ، ١١٤٣ ، ١١٩٨ ، ١٢٢٧ ، ١٥٦٩ ، ١٧٤٩ ، ٢٠٣٥ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٦ ، ٢٢٩ ، البدر الطالع ٥٠٥/١ ، الفوائد البهية ١٤٨ ، ١٤٩ ، إيضاح المكنون ٩٦/٢ ، ٤١٦ ، ٥٩٥ ، هدية العارفين ٧٩٠/١ .

كان عارفا بالأصلين ، والمنطق ، والتصوف ، والحكم .

وكان قدومه إلى القاهرة قبل الأربعين ، وكان مستحضرا لفروع مذهبه ، صنّف التصانيف المبسوطة .

قال عنه عبد القادر : « صاحبنا وشيخنا »[1] .

٣٢ - زين الدين عمر بن أبى الحَرَم بن عبد الرحمن ، ابن الكَتْنانىّ ، أو ابن الكَتَّانىّ ، المصرىّ ، الشافعىّ ، المتوفَّى بمَسْكنه على شاطئ النيل ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة[2] .

فقيه ، أُصولىّ ، ذكى ، مهيب . شاع اسمه حتى ضُربت به الأمثال ، وهو من أقْران تقىّ الدين السُّبْكىّ ، وكان أحد سلاطين العلماء .

حضر المصنِّف عنده دَرْسَ الحديث ، بالقُبَّة المنْصوريَّة[3] .

٣٣ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غَنائم الصَّالِحِىّ ، الحنفىّ ، المتوفَّى بدمشق ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة[4] .

كان حسن الخط ، كتب الكثير ، وكتب « تهذيب الكمال » للمِزِّىّ مَرَّات ، ورحل ، وخرَّج ، وحدَّث ، وكان دَيِّنًا ، متواضعا ، له معرفة بالشُّروط .

---

(١) انظر ترجمة ٢٠١٩ .

(٢) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٢٠٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٣٧٧ - ٣٧٩ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٢/٣٥٨ ، ٣٥٩ ، البداية والنهاية ١٤/١٨٣ ، الدرر الكامنة ٣/٢٣٧ - ٢٤٠ ، تبصير المنتبه ٣/١٢٠٨ ، حسن المحاضرة ١/٤٢٥ ، ٤٢٦ ، كشف الظنون ١/٩٢٩ ، شذرات الذهب ٦/١١٧ .

(٣) انظر صفحة ٦١ من هذا الجزء .

(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٧٩ ، الوافى بالوفيات ٢٧٢ ، الجواهر المضية ، برقم ١١٤٣ ، الدرر الكامنة ٣/٣٧٨ ، الدارس ٢/٢٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٦ .

سمع منه المصنِّف حين قدم القاهرة[1] .

٣٤ - أبو محمد الحلبىّ ، الحنفىّ .

قال المصنِّف ، فى ترجمة ابن الظَّهير الإرْبلىّ : « وله شعر ، أنشدنى شيخنا أبو محمد الحلبىّ الحنفىّ ... »[2] .

٣٥ - شمس الدين محمد بن عثمان بن أبى الحسن الأنْصارِىّ ، الدِّمشقىّ ، الحنفىّ ، ابن الحَرِيرىّ ، المتوفَّى بمصر ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[3] .

كان رأسا فى مذهب أبى حنيفة ، عادلا ، مهيبا ، صارما ، دَيِّنًا ، تولى التدريس فى عِدَّة مدارس ، وولى القضاء بمصر والشام ، وكان قاضى القضاة بدمشق .

تَلْمذ عليه المصنِّف، وسمع منه، يقول عبد القادر: «انتفعتُ به، وأحْسَنَ إلىّ »[4] .

وذكر الكَفَوِىّ أن عبد القادر أخذ العلم عنه[5] .

٣٦ - محيى الدين أبو عبد الله محمد بن على بن عبد القوى التَّنُوخىّ الحنفىّ ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة أربع وعشرين وسبعمائة[6] .

---

(١) انظر ترجمته ، برقم ١١٤٣ .

(٢) انظر ترجمة ١١٨٦ .

(٣) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٥٧ ، دول الإسلام ٢/٢٣٧ ، الوافى بالوفيات ٤/٩٠ ، ٩١ ، البداية والنهاية ١٤/١٤٢ ، الجواهر المضية ، برقم ١٤٠١ ، الدرر الكامنة ٤/١٥٨ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٦٨ ، ٢/١٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٨ ، قضاة دمشق ١٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٢ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٦ ، الفوائد البهية ١٨٢ .

(٤) انظر ترجمته برقم ١٤٠١ ، وانظر التراجم : ٣٤٣ ، ٧٢٩ ، ١٠٣٠ .

(٥) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٦) الجواهر المضية ، برقم ١٤١٦ ، الدرر الكامنة ٤/١٨٧ ، الطبقات السنية برقم ٢١٥٣ .

كان إماما ، عالما ، منقطعا ، ماهرا فى مذهب الحنفية ، انتفع به الطلبة ، ومولده فى دمشق .

سمع منه المصنِّف ، وقرأ عليه قطعة من « الخلاصة »[1] .

٣٧ - تاج الدين محمد بن عمر بن إسماعيل الدِّمشقىّ ، ثم المصرىّ ، الحنفىّ المتوفّى بالمدرسه الأشْرَفيَّة ، من القاهرة ، سنة ست عشرة وسبعمائة[2] .

درَّس بالأشْرَفيَّة ، وتعانىَ كتابة الشروط ، وناب فى الحكم عن ابن الحَرِيرىّ وكان حسنا ، متديِّنا .

قرأ عليه المصنِّف قطعة من « الخلاصة »[3] .

٣٨ - فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيِّد الناس اليَعْمُرِىّ ، الشافعىّ ، الحافظ ، الأديب ، المتوفّى بمصر ، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة[4] .

كان صَدُوقا فى الحديث ، له بَصَر نافذ بالفن ، وخبرة بالرجال وطبقاتهم ،

---

(١) انظر ترجمته ، برقم ١٤١٦ .

(٢) الجواهر المضية ، برقم ١٤٣٦ ، الدرر الكامنة ٢٢١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٠ .

(٣) انظر ترجمته ، برقم ١٤٣٦ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ ، دول الإسلام ٢٤١/٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٨٢ ، الوافى بالوفيات ٢٨٩/١-٣١١ ، فوات الوفيات ٣٤٤/٢-٣٤٩ ، تاريخ ابن الوردى ٣٠٥/٢ ، مرآة الجنان ٢٩١/٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٨/٩-٢٧٢ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٥١٠/٢ ، ٥١١ ، البداية والنهاية ١٦٩/١٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٦ ، ١٧ ، ٣٥٠ ، الدرر الكامنة ٣٣٠/٤ ، ٣٣٥ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٣٧٦ ، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٩ ، ٣٠٤ ، حسن المحاضرة ٣٥٨/١ ، البدر الطالع ٢٤٩/٢-٢٥١ ، كشف الظنون ١ /٢٤٦ ، ٥٥٩ ، ١١٨٣/٢ ، ١٧٨٦ ، ١٨٥٩ ، ١٨٦٠ ، إيضاح المكنون ٤٥٣/١ .

وله يد طُولَى فى علم اللسان ، صحيح العقيدة ، له حظ من العربية والشعر والنثر ، حسن الخط ، وكان مُسْتَحضِرا للسيرة النبوية ، ومصنفه فيها « عيون الأثر » أحسن فيه ما شاء .

سمع عليه المصنّف « السيرة » تهذيب ابن هشام[1] ، على ما سبق بيانه فى الكلام عن شيخه عبد القادر بن عبد العزيز الأيُّوبىّ[2] .

٣٩ - بدر الدين محمد بن منصور بن إبراهيم الحلبىّ ، ابن الجَوْهَرِىّ ، نزيل مصر ، المتوفَّى بدمشق ، سنة تسع عشرة وسبعمائة[3] .

تلا بالسبع ، وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، ثم تحوَّل شافعيًّا . وكان فيه دين ونزاهة ، عُرِضتْ عليه الوزارة فامتنع .

قرأ عليه المصنِّف « العقيدة » لأبى جعفر الطَّحاوِىّ ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، بجامع الأزهر ، بسماعه من محمد بن أيوب بن عبد القاهر الحلبىّ[4] .

٤٠ - علم الدين محمد بن النَّصير بن أمين الدولة عبد الله ، المعروف بابن الأصْفَر ، الحنفىّ ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[5] .

يقول المصنِّف : « حدَّث ، وسمعت عليه ، وأجاز لى ، وكان شيخا يقظا » ، ثم روى عنه حديثا ، وأرَّخ لروايته بسنة اثنتى عشرة وسبعمائة[6] .

---

(١) انظر ترجمة رقم ٨٤٤ .

(٢) فى صفحة ١٧ .

(٣) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٠٧ ، الدرر الكامنة ٣٥/٥ ، ٣٦ ، طبقات القراء ٢٦٦/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/٩ ، شذرات الذهب ٥٢/٦ .

(٤) انظر ترجمة ١٢٣٥ .

(٥) الجواهر المضية ، برقم ١٥٥٧ ، الدرر الكامنة ٤٦/٥ ، ٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٨ .

(٦) انظر ترجمته ، برقم ١٥٥٧ .

وذكر ابن فهد ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، أن عبد القادر سمع منه[1] .

٤١ - أثير الدين أبو حَيَّان محمد بن يوسف بن على الأنْدلسىّ الأصل ، المصرىّ الدَّار ، المتوفَّى سنة خمس وأربعين وسبعمائة[2] .

إمام عصره فى النحو واللغة ، المفسِّر ، المحدِّث ، المقرئ ، المؤرِّخ ، صاحب المؤلفات الكثيرة المفيدة .

تَلْمذ عليه المصنِّف ، سمع منه ، وأجاز له ، ونقل من كتابه « شعراء العصر » الذى رواه عنه[3] .

٤٢ - عز الدين أبو القاسم موسى بن على بن أبى طالب المُوسَوِىّ ، الحنفىّ ، المُسنِد ، المتوفَّى بمصر ، سنة خمس عشرة وسبعمائة[4] .

كان فقيها يقظا ، حدَّث بـ « الموطَّأ » ، و « صحيح مسلم » ، وتفرَّد .

وكان حسن الشكل ، مليح البِزَّة ، توفِّى وهم يسمعون عليه « صحيح مسلم » .

سمع عليه المصنِّف « صحيح مسلم » سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بقراءة شيخه أبى الحسن على ابن التُّرْكُمانىّ[5] .

---

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٢) معرفة القراء الكبار للذهبى ٥٧٧/٢ ، ٥٧٨ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، الوافى بالوفيات ٢٦٧/٥-٢٨٣ ، فوات الوفيات ٥٥٥/٢-٥٦٢ ، من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ ٢٣-٢٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٧٦/٩-٣٠٧ ، طبقات القراء ٢٨٥/٢ ، ٢٨٦ ، الدرر الكامنة ٧٠/٥-٧٦ ، الكتيبة الكامنة ٨١ - ٨٦ ، بغية الوعاة ٢٨٠/١ - ٢٨٥ ، طبقات المفسرين للداودى ٢٨٦/٢ - ٢٩١ ، نفح الطيب ٥٣٥/٢ - ٥٨٤ .

(٣) انظر التراجم : ٣٢٢ ، ١٥٢٢ ، ١٥٤٤ ، ١٦٣٧ .

(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٨٦ ، دول الإسلام ٢٢٢/٢ ، الجواهر المضية ، برقم ١٧١٦ ، الدرر الكامنة ١٥٠/٥ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٦ .

(٥) انظر ترجمته ، برقم ١٧١٦ .

وذكر ابن فهد أنه سمع منه ، ونص ابن تَغْرِى بَرْدِى على أنه سمع منه « صحيح مسلم » ، ثم قال : « ومن حسن بن عمر الكُرْدِىّ ، والمُوسَوِىّ أيضا ، المُوَطَّأ لمالك ، رواية يحيى بن بُكَيْر »[1] .

٤٣ – سِتُّ الأجناس مُوَفَّقِيَّة بنت عبد الوهَّاب بن عتيق المصريَّة ، المتوفَّاة سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، عن اثنتين وثمانين سنة[2] .

تفرَّدت بسماع أجزاء ، وأخذ عنها ابن سيِّد الناس ، والعِزُّ ابن جماعة ، والسُّبْكِىّ ، وآخرون .

وذكر ابن حَجَر ،وابن تَغْرِى بَرْدِى ، أن عبد القادر سمع منها[3] .

٤٤ – أبو الفتح نصر بن سليمان بن عمر المَنْبِجِىّ ، الحنفىّ ، المتوفَّى بمصر ، سنة تسع عشرة وسبعمائة[4] .

الإمام ، العارف ، المحدِّث ، المقرئ .

تفقَّه ، واعتزل ، وانقطع انقطاعا عظيما إلى أن مات ، ودفن فى زاويته خارج باب النصر .

يقول المصنِّف : « سمعتُ عليه البخاريَّ ، بزاويته خارج باب النصر ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بقراءة الإمام شهاب الدين أبى العباس أحمد بن

---

(١) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .

(٢) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٧١ ، الدرر الكامنة ١٥٦/٥ ، حسن المحاضرة ٣٨٩/١ .

(٣) الدرر الكامنة ٦/٣ ، المنهل الصافى ورقة ٤٦٤ ا .

(٤) معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٥٨٦/٢ ، دول الإسلام٢٢٦/٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٠٧ ، البداية والنهاية ٩٥/١٤ ، الجواهر المضية ، برقم ١٧٣٨ ، الدرر الكامنة ١٦٥/٥ ، طبقات القراء ٢/ ٢٣٥ ، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٩ ، حسن المحاضرة ٥٢٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٢ ، شذرات الذهب ٥٢/٦ .

أبى الفرج ، المعروف بابن البابا الشافعىّ »[١] .

٤٥ - شجاع الدين هبة الله بن أحمد بن معلى الطَّرازىّ ، التُّرْكسْتانىّ ، الحنفىّ ، المتوفَّى بالمدرسة الظَّاهريّة ، من القاهرة ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة[٢] .

أصله من تُرْكسْتان ، وورد دمشق ، وتفقَّه بها ، وكان فقيها ، أُصوليا ، نحويًّا ، دائم الاشتغال والكتابة مع كبر سِنِّه وغزارة علمه .

قرأ عليه المصنف قطعة من « المنار » فى أصول الفقه ، و « المثال » فى أصول الدين ، كُله[٣] .

ونقل عنه ضبط « داد » ومعناه[٤] .

وذكر الكَفَوِىّ واللَّكْنَوىّ ، أن عبد القادر أخذ العلم عنه[٥] .

٤٦ - سِتُّ الوزراء أم محمد وزيرة بنت عمر بن سعد التَّنُوخِيَّة ، الدِّمشْقية ، الحنبليّة ، المتوفّاة سنة ست عشرة وسبعمائة ، عن اثنتين وتسعين سنة[٦] .

مُسْنِدة وقتها ، سمعتْ من والدها ، ومن أبى عبد الله ابن الزَّبِيدىّ ،

---

(١) انظر ترجمته برقم ١٧٣٨ ، وانظر ترجمة ٨٥٠ ، ١٣٥٠ .

(٢) الجواهر المضية ، برقم ١٧٧٠ ، تاج التراجم ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٧ ، كشف الظنون ١/ ٧٠ ، ٢/١١٤٣ ، ١٢٠١ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، ١٨٤٥ ، إيضاح المكنون ٢/٥٥٥ ، هدية العارفين ٢/٥٠٦ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

(٣) انظر الترجمة ١٧٧٠ .

(٤) انظر ترجمة إبراهيم بن داد ، برقم ١٧ .

(٥) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٦) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٨٨ ، ملحق ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٦٩ ، الدرر الكامنة ٢/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٥/١٨١ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٣٧ ، الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ٢٣٩ .

وكنيتها فى ملحق ذيل طبقات الحنابلة والدرر الكامنة : « أم عبد الله » .

وحَدَّثت بـ « صحيح البخارىّ » و « مسند الشافعىّ » بدمشق ومصر مرَّات ، وكانت طويلة الروح على سماع الحديث .

سمع عليها المصنِّف « صحيح البخارىّ » سنة خمس عشرة وسبعمائة ، بسماعها من ابن الزَّبيدىّ(١) .

وذكر ابن فهد أن عبد القادر سمع منها ، كما ذكر ابن تَغْرِى بَرْدِى أنه سمع منها « صحيح البخارىّ »(٢) .

٤٧ – شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبىّ الأصل ، المعروف بابن المقرئ ، وبابن الصَّابونىّ ، المتوفَّى بالقاهرة ، سنة عشرين وسبعمائة(٣) .

سمع من جماعة ، وقرأ ، وطلب بنفسه الكثير ، ومَهَر فى الشُّروط ، ونسْخ الأجزاء ، وتميَّز فى كتابة السِّجلَّات .

أخذ عنه المصنِّف ، وأخبر ببعض ما أنبأه به فى « الجواهر »(٤) .

٤٨ – عز الدين أبو المحاسن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم الرُّهاوىّ ، الجَعْبَرِىّ ، الحنفىّ ، المتوفَّى بالحُسَيْنية ، ظاهر القاهرة ، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة(٥) .

---

(١) انظر التراجم : ١٣٥٠ ، ١٥٢٥ ، ١٧٣٨ .

(٢) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ١٤٦٤ .

(٣) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١١٣ ، ١١٤ ، الدرر الكامنة ٢٠٨/٥ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢١٣ .

(٤) انظر ترجمة ١٦٦٧ ، ١٨٥١ .

(٥) الجواهر المضية ، برقم ١٨٣٤ ، الدرر الكامنة ٢٢٥/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٢ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .

قرأ القراءات السبعة والعشرة ، وحدَّث ، وأفتى ، ودرَّس ، وناب فى الحكم ، وكان يُرمَى بالاعتزال .

أجاز للمصنِّف غيرَ مرَّة[1] .

٤٩ - تقيّ الدين يوسف بن إسماعيل بن عثمان القُرشيّ ، الحنفيّ ، عُرف والده بابن المعَلِّم ، توفِّى بالقاهرة ، سنة أربع عشرة وسبعمائة[2] .

انقطع بسطح جامع الأزهر ، وتزهَّد ، وأفتى .

وأصله من دمشق ، وذكر الدَّرْس بالبَلْخيَّة جوار جامع دمشق ، ثم توجَّه مع والده فى جَفَل التتار إلى القاهرة .

ذكر المصنِّف أنه شيخُه[3] .

٥٠ - بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحسن الخُتَنِىّ ، المصرىّ ، الحنفىّ ، المتوفّى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة[4] .

شيخ مُعمَّر ، بكّر به أبوه للسَّماع ، فأسْمعه وهو ابن سنتين ، سنة سبع وأربعين وستمائة ، على الشيوخ .

سمع منه المصنِّف كتاب « السنن » لأبى داود ، وسمع عليه الذى يرويه

---

(١) انظر ترجمته ، برقم ١٨٣٤ .

(٢) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٧٨ ، الجواهر المضية برقم ١٨٣٧ ، الدرر الكامنة ٥/٢٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٥ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .

(٣) انظر ترجمة ٣٤٣ ، وترجمته برقم ١٨٤٧ .

(٤) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٧ ، دول الإسلام ٢/٢٣٨ ، الجواهر المضية ، برقم ١٨٥٠ ، الدرر الكامنة ٥/٢٤٢ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٨٧ ، حسن المحاضرة ١/٣٩٣ ، ٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٦ .

من « الشَّمائل » للتِّرمِذِىّ ، بقراءة أبى الحسن على السُّبْكىّ ، وهو من باب صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله : « مَنْ رَآنِى فى المَنام » . فى باب رؤية النبى ﷺ فى المنام[1] .

كما روى عنه ما رواه عن المُنْذِرىّ[2] .

وذكر ابن فهد ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، أن عبد القادر سمع منه[3] .

٥١ – جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر المَعدِنى ، الحنْبلىّ ، المتوفّى سنة خمس وأربعين وسبعمائة[4] .

إمام مُسْنِد ، مُعَمَّر ، كان من العلماء العاملين ، سمع الكثير ، ولبس خرقة التصوف ، سمع منه عبد القادر « جزء حديث القُدُورِىّ » ، سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة[5] .

٥٢ – فتح الدين أبو النُّون يونس بن إبراهيم بن عبد القوىّ الكِنانىّ ، العَسْقلانىّ ، ثم المصرىّ ، الدَّبابِيسىّ ، المتوفَّى بمصر ، سنة تسع وعشرين وسبعمائة[6] .

مُسْنِد مصر ، أجاز له الكبار ، وحدَّث قديما ، وكان ساكنا ، ديِّنا ، صَبُورا على السماع ، حسن السَّمْت .

سمع منه المصنِّف[7] .

---

(١) انظر التراجم : ٨٠٩ ، ١٧١٣ ، ١٨٥٠ .
(٢) انظر التراجم : ٢٧٣ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ١٧٢٧ ، ١٧٣٦ ، ١٨٠٤ .
(٣) ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٥٧ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ا .
(٤) الدرر الكامنة ٢٥١/٥ ، ٢٥٢ .
(٥) انظر ترجمة ١٧٩ .
(٦) من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦١ ، ١٦٢ ، دول الإسلام ٢٣٢/٢ ، الدرر الكامنة ٢٥٩/٥ ، ٢٦٠ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣١٦ .
(٧) انظر ترجمة ١٧٢٧ .

وتدل مشيخة عبد القادر السابقة على عناية وافرة بعلوم : الحديث النبوىّ والفقه ، وعلم الكلام ، والتاريخ والسيرة ، والنحو واللغة .

ومشايخه فى الحديث يبلغون الثلاثين ، سمع منهم سماعا عاما ، وخص بعضهم بذكر ما سمعه عليهم ؛ فقد سمع « صحيح البخارىّ » من الحجَّار ، رشيد الدين بن ٱلمَعَلِّم ، ومحيى الدين بن مخلوف ، ونصر المَنْبِجِىّ ، وستّ الوزراء التنُوخيَّة .

وسمع « ثُلاثيَّات البخارىّ » من رشيد الدين ابن المعلم ، ومحيى الدين بن مخلوف ، وعلاء الدين التُّرْكُمانىّ ، وعز الدين المُوسَوِىّ .

وسمع « الموطأ » من أبى على الكُرْدِىّ .

و « سنن أبى داود » ، من الخُتَنِىّ .

و « سنن النَّسائىّ » من نور الدين القُرَشىّ .

و « الشمائل » للتِّرْمِذِىّ ، من الخُتَنِىّ .

و « جزء أبى حنيفة » من فتح الدين عبد الوهَّاب الحلبىّ[1] .

و « مشيخة ابن الجُمَّيْزِىّ » على عماد الدين ابن السُّكَّرِىّ .

وسمع « الزهد الكبير » للبَيهِقِىّ ، عن بعض مشايخه[2] ، كما روى « المدخل لمعرفة دلائل النبوة » له[3] .

وسمع « الجوهر النقىّ فى الرَّد على البيهقىّ » لعلاء الدين التُّرْكمانىّ شيخه ، منه[2] .

وسمع « جزءا من حديث القُدُورِىّ » من أبى القاسم السَّعْدِى الشافعىّ وأبى المحاسن المَعْدِنىّ الحنْبلىّ[4] .

---

(١) انظر أيضا صفحة ٥٤ من هذا الجزء .

(٢) انظر الفوائد التى ساقها المصنف فى « الجامع » آخر هذا الكتاب .

(٣) انظر صفحة ٦٠ من هذا الجزء .

(٤) انظر صفحة ٢٤٩ من هذا الجزء .

وتفقَّه عبد القادر على اثنى عشر شيخا ، وقد اتصل سنده فى الفقه بالإمام الأعظم ، عن طريق آل التُّرْكُمانىّ : فخر الدين ، وتاج الدين ، وعلاء الدين .

وقرأ قطعة من « الهداية » على فخر الدين ابن التُّرْكُمانىّ ، وعلاء الدين ابن التُّرْكُمانىّ وقرأ قطعة من « الخلاصة »[1] على محيى الدين التَّنُوخىّ ، وتاج الدين محمد بن عمر الدِّمَشْقىّ .

وسمع « مقدمة سراج الدين السَّجاونِدىّ » من قطب الدين عبد الكريم ، كما أخذ عنه تشهُّد ابن مسعود .

وقرأ قطعة من « المنار » فى أصول الفقه على شجاع الدين التُّرْكستانىّ .

وسمع « الجزء » الذى جمعه تقى الدين السُّبكىّ الشافعىّ فى فتاوى أبى هريرة[2] .

وتلقَّى علم الكلام على بدر الدين ابن الجَوْهَرىّ ، فقرأ عليه « عقيدة الطحاوِىّ » وشجاع الدين التُّرْكستانىّ ، حيث قرأ عليه « المثال » فى أصول الدين .

وأخذ علم التاريخ عن : قطب الدين عبد الكريم ، وشرف الدين الدِّمْياطىّ ، وتقى الدين السُّبكىّ ، وعلاء الدين ابن التُّرْكُمانىّ .

وسمع « السيرة » من أسد الدين الأيُّوبىّ ، وابن سيِّد الناس اليَعْمُرِىّ .

وقد بدأ عبد القادر مسيرته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، وكان أبوه قارئا

---

(١) المشتهر بهذا الاسم هو كتاب « خلاصة الفتاوى » لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى ، الذى تأتى ترجمته برقم ٦٦٦ ، ولحسام الدين على بن أحمد بن مكى الرازى كتاب نفيس على « مختصر القدورى » ، يسمى « خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل » ، يقول المصنف فى ترجمته رقم ٥٩٠ : « وهو كتابى الذى حفظته فى الفقه ، وخرجت أحاديثه فى مجلد ضخم ، ووضعت عليه شرحا » .

(٢) انظر الفوائد التى ساقها المصنف فى « الجامع » آخر الكتاب .

للقرآن ، وكان صوته به حسنا[1] . ثم قرأ على الشيوخ وسمع منهم ، وقد ذكرنا من قبل إجازة الدِّمْياطى له ، وكان حين تُوفِّىَ الدِّمياطىّ ابن تسع سنين .

ويذكر ابن حَجَر أنه سمع وهو كبير ، وأقدم سماع له على ابن الصَّوَّاف[2] . وهذا كلام يُنكرُ آخرُه أوَّلَه ، فابن الصَّوَّاف تُوفِّى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، ولعبد القادر ستة عشر عاما ، وبَدَهِىّ أن يكون سماعه عليه قبل هذا التاريخ ، وربما كان ذلك بسنة أو سنوات ، على أن الناظر فى مشيخة عبد القادر السابقة يجد كثيرا منها قبل العشرين وسبعمائة ، ففى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة تُوفِّى من شيوخه ابن الصواف وستُّ الأجناس مُوَفَّقِيَّة ، وفى سنة ثلاث عشرة توفى عماد الدين ابن السُّكَّرِىّ ، وعلم الدين ابن الأصفر ، وفى سنة أربع عشرة توفى رشيد الدين ابن المُعَلِّم ، وولده تقىّ الدين ، وفى سنة خمس عشرة توفى عز الدين المُوسَوِىّ ، وفى سنة ست عشرة توفى تاج الدين محمد بن عمر الدمشقىّ ، وستُّ الوزراء التَّنُوخِيَّة ، وفى سنة تسع عشرة توفى بدر الدين ابن الجَوْهرِىّ وفى سنة عشرين توفى أبو على الكُرْدىّ ، وكمال الدين عبد الرحيم ، وفتح الدين عبد الوهاب الحلبىّ ، وشرف الدين ابن المقْرِى ، وتقع بين العشرين والأربعين معظم وفيات بقية شيوخه إلا من كان من أقرانه .

ويبدو أن ابن حَجَر لم يكن راضيا عن عبد القادر ، فقد قال بعد أن ذكر أنه عُنى بالطلب ، وكتب الكثير : « ولم يكن بالماهر » . ولم يصفه أحد ممن ترجموا له بهذا ، بل وصفوه بالدأب والإقبال على العلم ، وذكروا أنه مهر فى الفقه وبَرَع ، وكان ذا عناية جيدة فى عدة علوم ، ولديه فضيلة ، وكان على طريق السَّلف ، وكان ذا خطٍّ غاية فى الحسن[3] ، وكتب الكثير ، وقد

---

(١) انظر ترجمته برقم ١٥٠٩ .

(٢) إنباء الغمر ٦٦/١ .

(٣) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، والدرر الكامنة ٦/٣ ، والطبقات السنية ، ترجمة رقم ١٢٨٣ .

اعتنى بـ « الأنساب » للسَّمْعانىّ ، وكتب منه نسخة له يرجع إليها[١] ، وكان يقابلها بنسخة قابلها النَّوَوِىّ بأصل المصنِّف ، ويثبت فى « الجواهرِ » الفرق بين النسختين[٢] .

كما كان يبتهج بكتاب عزيز يحصِّله[٣] ، وقد دلَّ على كتب كثيرة رآها ، ذكرها فى أثناء التراجم .

٣

وقد تصدر عبد القادر للإقراء ، ودرَّس وأفتى سنين .

ويذكر ابن حَجَر أنه سمع منه الكبار ، وحدَّث عنه شيخنا أبو الفضل ومن بعده[٤] .

ويقول ابن تَغْرِى بَرْدِى : « درَّس وأفتى سنين ، وتفقه به جماعة من الأعيان ، وانتفع به الطلبة »[٥] .

ويقول الكَفَوِىّ : « وسمع منه وأخذ المولى الفاضل قاسم بن قُطْلُوبُغا ، صاحب تلخيص التراجم[٦] » .

وهذا خطأ ، لأن ابن قطلوبغا ولد سنة اثنتين وثمانمائة[٧] . أى بعد وفاة عبد القادر بسبع وعشرين سنة .

---

(١) انظر ترجمة رقم ٧٨٢ ، و « أبو منصور » فى الكنى .

(٢) انظر « الخينى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٣) انظر كلامه على كتاب « تعليم المتعلم » فى « برهان الإسلام » من الألقاب ، وكلامه على « المحيط » لرضى الدين السرخسى ، فى ترجمته برقم ١٥٣٠ .

(٤) الدرر الكامنة ٣/٦ .

(٥) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب .

(٦) كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٨ .

(٧) انظر الضوء اللامع ٦/١٨٤ .

ويذكر عبد القادر بدء اشتغاله بالتدريس فى ترجمة عز الدين الزِّفْتاوِىّ ، فيقول : « مات فى ثالث عشر شوال ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .... وتوليت إعادة السُّيُوفيَّة مكانه ، وهو أول منصب تولَّيتُه ، وحضر عندى الشيخ الإمام تقىُّ الدين السُّبْكىّ ، والشيخ شرف الدين الزِّفْتاوِىّ ، والقاضى تاج الدين أبو العباس أحمد بن التُّرْكمانىّ ، رحمهم الله تعالى »[1] .

كما يذكر فى ترجمة حسام الدين الرَّازىّ ، أنه وضع على كتابه « خلاصة الدلائل » شرحا ، وصل فيه إلى كتاب الشركة ، حين كتابته لهذه الترجمة ، سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وأنه يلقيه فى الدروس التى يدرس فيها ، ويسأل الله إتمامه فى خير وعافية فى دروسه[2] .

ويبدو أنه ظل يشتغل بالتدريس إلى أن تغيَّر وأضَرَّ قبل وفاته ، سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

٤

أجمع كل من تَرْجَمَ لمُحْيِى الدين القُرَشِىّ على أنه جمع وصنَّف ، وقد نقبتُ عن مُصنَّفاته ، فظفرتُ منها بما يلى ذكرُه :

١ – الاعتماد فى شرح الاعتقاد .

ذكره القارى فى طبقاته ، وقال : « وهو شرح عُمْدة النَّسَفِىّ »[3] .

وذكره الكَوْثَرِىّ ، فى حاشية « لَحْظ الألحاظ »[4] .

---

(١) انظر ترجمة رقم ١٣٦٦ .

(٢) انظر ترجمة ٩٥٠ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٤) ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

٢ ـ الأنوار السَّاطعة ، فى أحكام الجملة القاطعة .

ذكره بروكلمان ، وقال : إن منه نسخة فى قولة ٣٠٦/١[١] .

٣ ـ أوهام الهداية .

ذكره القارى ، فى « طبقاته » ، على أنه كتاب برأسه ، وذكر أيضا أنه « قد وقع فى كتاب الهداية أوهام كثيرة ، قد نقلها العلَّامة الفهَّامة الشيخ عبد القادر القرشىّ الحنفىّ ، فى كتابه المُسمَّى بالعناية فى تخريج أحاديث الهداية »[٢] .

ويُفهَم من هذا أن « أوهام الهداية » بعض ما فى « العناية » وأنه ليس كتابا برأسه ، ولكن الكَوْثَرِىّ ذكر فى حاشية « لحظ الألحاظ » ، لعبد القادر كتاب « بيان أوهام الهداية »[٣] .

٤ ـ البستان فى مناقب إمامنا النُّعمان .

ذكره عبد القادر ، فى « الجواهر » ، وعقد الباب الثالث من المقدمة للمُلْتقَط منه[٤] ، ووصفه بالكبير[٥] .

وذكره ابن تَغْرِى بَرْدِى ، وحاجى خليفة ، وأفاد حاجى خليفة أنه مُجلَّد ، وأن عبد القادر ذكر فى أول « جواهره » نُبَذًا منه ، كما ذكره البغدادىّ[٦] .

---

(١) Brock, G2:80 .

(٢) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٣) ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٤) انظر صفحات ٤٩–٦٣ من هذا الجزء .

(٥) انظر صفحة ٤٩ ، وصفحة ٥٩ من هذا الجزء .

(٦) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، كشف الظنون ١٨٣٧/٢ ، هدية العارفين ٥٩٦/١ .

وذكره ابن حَجَر ، فى « الإنباء » وابن قُطْلُوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ، والكَفَوىّ ، واللَّكْنَوِىّ ، باسم : « البستان فى فضائل النعمان »[1] .

وقال ابن حَجَر ، فى « المعجم المُؤَسَّس » : « وصنَّف مناقب أبى حنيفة »[2] .

وذكر القارئ ، فى « طبقاته » ، أن له كتابا فى مناقب النعمان[3] .

بيان أوهام صاحب الهداية = أوهام الهداية

تخريج أحاديث الهداية = العناية

٥ – ترتيب تهذيب الأسماء واللغات للنَّوَوِىّ .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا وطاش كبرى زاده ، والكَفَوِىّ ، والتقىُّ التميمىّ ، واللَّكْنَوِىّ[4] .

وسماه طاش كبرى زاده : « تهذيب الأسماء واللغات » .

وقد أفاد المصنِّف من كتاب النَّوَوِىّ فى مقدمة « الجواهر » ، وفى الكتاب الجامع الذى عقده فى نهاية الكتاب .

٦ – تفسير آيات .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا ، والكَفَوِىّ ، بهذا الاسم[5] .

وذكره طاش كبرى زاده ، باسم : « تفسير آيات القرآن العظيم »[6] .

---

(١) إنباء الغمر ١/٦٦ ، تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٢) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٥) تاج التراجم ٣٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ .

(٦) طبقات الفقهاء ١٢٨ .

وذكره التقىُّ التميمىّ ، باسم : « تفسيرات »[1] .

٧ - تهذيب الأسماء الواقعة فى الهداية والخلاصة .

ذكره عبد القادر ، فى الفوائد التى ساقها فى الكتاب الجامع ، آخر « الجواهر المضيّة » .

وذكره القارِى ، فى « طبقاته » ، والكَوْثَرِىّ فى حاشية « لحظ الألحاظ » ، وفيها : « الأسماء الواردة » . قال الكوثرىّ : « مفيد جدًّا فى بابه » مما يُنبىء أنه اطلع عليه[2] .

وذكره بروكلمان ، وقال : إن منه نسخة فى ينى جامع ٨٧٢ (٣)[3] .

٨ - جزء فى بيان استحالة سماع أبى حنيفة من بعض الصحابة .

ذكره عبد القادر ، فى الباب الذى عقده لترجمة الإمام الأعظم من مقدمة « الجواهر » ، وقال : « ادَّعى بعضهم أنه سمع ثمانية من الصحابة ، وقد جمعهم غير واحد فى جزء ، وروينا هذا الجزء عن بعض شيوخنا ، وقد جمعت أنا جزءا فى بيان استحالة ذلك من بعضهم ، وهذا طريق الإنصاف ، وذكرتُ فى هذا الجزء مَن سمعه من الصحابة ، ومن رآه ... »[4] .

٩ - جزء فى مسألة : أنت طالق لا قليل ولا كثير .

ذكره عبد القادر ، فى ترجمة نصر بن سلام ، فقال : « حُكِىَ عنه فى مسألة أنت طالق لا قليل ولا كثير : يقع الثلاث . وقد جمعت جزءا

---

(١) الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ . ولعل صوابها : « تفسير آيات » كما سبق .

(٢) الفوائد البهية ١٠٠ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٣) Brock . S 2: 89

(٤) انظر صفحة ٥٤ من هذا الجزء .

فى هذه المسألة ، وذكرتُ فيه اختلافات الأصحاب ، وكان ذلك لسبب »[1] .

١٠ – الجواهر المُضيَّة فى طبقات الحنفيَّة .

وهو هذا الكتاب الذى نُقدِّم له .

ذكره ابن حَجَر ، فى « الإنباء » ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، وابن قُطْلُوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ، والقارِى ، فى « طبقاته » ، والكَفَوِىّ ، والتقىُّ التميمىّ ، وحاجى خليفة وابن العماد واللَّكْنَوِىّ والبغدادىّ وبروكلمان[2] ، وذكر أن منه نسخا فى :

برلين ١٠٠٢٠ .

جار الله ٦٨٩ .

ينى جامع ٨٤٠ .

القاهرة (فهرس دار الكتب المصرية) الطبعة الأولى ٥ / ٤٢ ، الطبعة الثانية ٥ / ١٥٤ .

الإسكندرية (فهرس مكتبة البلدية) تاريخ ٥٧ .

وذكره ابن فهد ، فى « لحظ الألحاظ » باسم : « طبقات الفقهاء الحنفيَّة »[3] .

---

(١) انظر الترجمة التالية لترجمة رقم ١٧٣٨ ؛ لأن المصنف ترجمه فى حرف الميم ، فى : محمد بن سلام ، ترجمة رقم ١٣٢٤ ، وأعاد ترجمته فى الكنى فى « أبو نصر بن سلام » .

(٢) إنباء الغمر ١/٦٦ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنية ١/٦ ، وترجمة ١٢٨٣ ، كشف الظنون ١/٦١٦ ، ٦١٧ ، شذرات الذهب ٦/٢٣٨ ، الفوائد البهية ٩٩ ، وانظر مقدمته صفحة ٣ ، هدية العارفين ١/٥٩٦ ، و Brock. G 2/80,S 2/89 .

(٣) ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٧ .

وذكره ابن حَجَر ، فى « الدرر » و « المجمع المُؤَسَّس » ، والسيوطىّ ، فى « حسن المحاضرة » ، باسم : « طبقات الحنفيَّة »[1] .

كما ذكره حاجى خليفة أيضا ، عند سَرْدِه : « طبقات الحنفيَّة »[2] .

وطبع الكتاب فى حيدراباد الدكن ، فى الهند ، تم طبعه سنة ١٣٣٢ هـ ، فى جزءين .

ولأبى الفضل محمد بن محمد الثقفىّ الحلبىّ ، المعروف بابن الشِّحْنة الصغير ، المتوفَّى سنة تسعين وثمانمائة ، هوامش على « الجواهر المضية »[3] .

وذكر حاجى خليفة ، أن الشيخ الإمام إبراهيم بن محمد الحلبىّ ، المتوفَّى سنة ست وخمسين وتسعمائة ، لخَّصه ، واقتصر على مَن له تأليف وذكرٌ فى الكتب[4] .

وذكر بروكلمان هذا التلخيص ، وسماه انتخابا ، وقال إنه يوجد فى[5] :

فيينا ١١٧١ .

أيا صوفيا ٣١٠٣ .

كويريلى ١١١٠ (٢) .

الإسكندرية (فهرس مكتبة البلدية) تاريخ ١٣٢ .

العمومية بدمشق ٥٠٥٥ .

---

(١) الدرر الكامنة ٦/٣ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، حسن المحاضرة ٤٧١/١ .

(٢) كشف الظنون ١٠٩٧/٢ .

(٣) كشف الظنون ٦٢٧/١ ، ١٠٩٩/٢ .

وانظر لابن الشحنة : الضوء اللامع ٢٩٥/٩ ، كشف الظنون ١٠٩٨/٢ ، ١٠٩٩ ، البدر الطالع ٢٦٣/٢ .

(٤) كشف الظنون ٦١٧/١ .

(٥) Brock. G 2/80

شهيد على ١٩٤١ .

بشاور ١٦٤٧ .

وجاء فى وصف نسخة بلدية الإسكندرية ، من فهرس التاريخ : فى مجلد ، مكتوبة بقلم عادىّ ، بدون تاريخ ، ولعل المؤلف إبراهيم بن محمد الحلبىّ ن ١٩٥٠ – د .

وعاد حاجى خليفة فذكر عند كلامه على « طبقات الحنفيَّة » ، ما يُفهم منه أن إبراهيم الحلبىّ لخَّص كتاب صلاح الدين بن المهندس ، حيث قال : « ولصلاح الدين عبد الله بن محمد المهندس ، مات سنة تسع وستين وسبعمائة ، ومختصره للشيخ إبراهيم الحلبىّ ، مات سنة ست وخمسين وتسعمائة »[١] . وليس ما يمنع من تلخيصه الكتابين .

ونقل حاجى خليفة ، من خط بعض العلماء ، ما يدل على أن ابن دُقْماق ، ومجد الدين الفِيرُوزاباذىّ ، قد اختصرا « الجواهر المضيَّة » أيضا ، فقال : « وصنف ابن دقماق ... وقفتُ على المجلد الأول والثالث منه بخطِّه ، وسمَّاه نظم الجُمان . وفى هامش نظم الجمان بخط بعض العلماء ، أن الشيخ مجد الدين اختصر طبقات الحافظ عبد القادر ، فهو مُختصَر لا مُبْتَكَر ، لكنه زاد عليه قليلا ، وهذا الرجل – يعنى ابن دقماق – لم يزد على ذلك إلا قليلا جدًّا »[٢] .

١١ – الحاوى فى بيان آثار الطَّحاوى .

ذكره عبد القادر ، فى الكتاب الجامع ، الذى عقده فى آخر « الجواهر » ، فى إحدى فوائده ، حيث ذكر معرفة السنن والآثار للبَيْهقىّ ، وما جاء فى مقدمته من قوله : « وحين شرعتُ فى كتابى هذا جاءنى شخص من

---

(١) كشف الظنون ١٠٩٩/٢ .

(٢) كشف الظنون ١٠٩٨/٢ .

أصحابى بكتاب لأبى جعفر الطَّحاوِىّ ؛ فكم من حديث ضعيف فيه صحَّحه ، لأجل رأيه ، وكم من حديث فيه صحيح ضعَّفه ، لأجل رأيه .

ثم ردَّ على البَيْهقى ، وبيَّن منهجه فى الردِّ عليه ، والسبب الدَّاعِى إلى تأليفه « الحاوى » ، والوسائل التى أُتيحتْ له لإنجاز عمله ، فقال : « هكذا قال ، وحاشا لله أن الطَّحاوِىّ ، رحمه الله تعالى ، يقع فى هذا .

فهذا الكتاب الذى أشار إليه هو الكتاب المعروف بمعانى الآثار ، وقد تكلّمتُ على أسانيده ، وعزَوْتُ أحاديثه وإسناده إلى الكتب الستة ، والمصنَّف لابن أبى شَيْبة ، وكتب الحُفَّاظ ، ووصلتُ فيه إلى الربع ، وسمَّيْتُه : الحاوى فى بيان آثار الطحاوى . فأسأل الله إتْمامه فى خير وعافية .

وكان ذلك بإشارة شيخنا العلَّامة الحُجَّة قاضى القضاة ، علاء الدين الْمارِدِينِىّ ، والِد شيخنا قاضى القضاة جمال الدين ، لمَّا سأله بعض الأمراء عن ذلك ، وقال له : عندنا كتاب الطَّحاوِىّ ، فإذا ذكَرْنا لخَصْمنا الحديث منه ، يقولون : ما نسمع إلَّا من البخارىّ ومسلم . فى كلام نحو هذا .

فقال له قاضى القضاة علاء الدين : والأحاديث التى فى الطَّحاوِىّ أكثرها فى البخارىّ ومسلم ، والسنن ، وغير ذلك من كتب الحُفَّاظ . فى كلام نحو هذا .

فقال له الأمير : أسألك أن تُخَرِّجه وتَعْزُوَ أحاديثه إلى هذه الكتب .

فقال له القاضى : ما أتفرَّغ لذلك ، ولكن عندى شخصٌ من أصحابى يفعل ذلك .

وتكلّم معه ، رحمه الله ، فى الإحسان إلىّ ، وعظَّمنى عنده ، وجعلنى أُمَّةً فى هذا العمل .

فحملنى إلى الأمير ، وأحسن إلىّ ، وأمَدَّنى بكتب كثيرة ؛ كالأطْراف

للمِزِّىّ ، وتهذيب الكمال ، له ، وغيرهما ، وشرعت فيه ، وكان ابتدائى فيه سنة أربعين .

وأمَدَّنى شيخنا قاضى القضاة بكتاب لطيف ، فيه أسماء شيوخ الطَّحاوِىّ ، وقال لى : هذا يكفيك من عندى . فحصل لى النفعُ العظيم به ... » .

وذكر هذا الكتاب ابن حَجَر ، وابن قُطْلوبُغا ، والسيوطىّ ، وطاش كبرى زاده ، والكَفَوِىّ ، وابن العماد ، واللَّكْنَوِىّ ، والكَوْثرىّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ »[1] .

وذكره ابن تَغْرِى بَرْدِى ، باسم : « تخريج أحاديث معانى الآثار للطَّحاوىّ »[2] .

وذكره البغدادىّ ، باسم : « شرح معانى الآثار للطَّحاوىّ »[3] .

١٢ - الدُّرَر المُنيفَة فى الردِّ على ابن أبى شَيْبَة عن الإمام أبى حنيفة .

ذكره ابن قُطْلوبُغا ، وطاش كبرى زاده ، والكَفَوِىّ ، والتقىُّ التميمىّ ، وحاجى خليفة ، والبغدادىّ ، والكَوْثرىّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ »[4] .

وذكر حاجى خليفة ، أنه كتبه جوابًا عن الإمام الأعظم .

---

(١) إنباء الغمر ٦٦/١ ، تاج التراجم ٣٨ ، حسن المحاضرة ٤٧١/١ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، شذرات الذهب ٢٣٨/٦ ، الفوائد البهية ٩٩ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٨ .

(٢) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب .

(٣) إيضاح المكنون ٥٠٥/٢ ، هدية العارفين ٥٩٦/١ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنية ترجمة ١٢٨٣ ، كشف الظنون ٧٥٠/١ ، إيضاح المكنون ٤٦٩/١ ، هدية العارفين ٥٩٦/١ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٨ .

وذكر الكوثريّ ، أنه رد على ابن أبى شيبة ، فى باب من مصنَّفه .

وسماه اللَّكْنويّ : « الرد على ابن أبى شيبة عن أبى حنيفة »[1] .

الرد على ابن أبى شيبة = الدرر المنيفة

١٣ – شرح خلاصة الدَّلائل للرَّازيّ .

ذكره عبد القادر ، فى ترجمة حسام الدين الرّازيّ ، فقال : « وضع كتابا نفيسا على مختصر القُدُورِيّ ، سمَّاه خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل ، وهو كتابى الذى حفظتُه فى الفقه ، وخرَّجتُ أحاديثَه فى مجلَّد ضخم ، ووضعتُ عليه شرحا ، وصلت فيه إلى كتاب الشركة ، حين كتابتى لهذه الترجمة ، فى يوم الجمعة ، ثامن شوال ، سنة تسع وخمسين ، ألقيتُه فى الدروس التى أُدرِّس فيها ، وأسأل الله العظيم ، بجاه رسول الله ﷺ ، إتْمامه فى خير وعافية »[2] .

وذكره السيوطيّ ، والقارى ، فى طبقاته ، والكَوْثريّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ »[3] .

وذكره ابن قُطْلوبُغا ، وطاش كبرى زاده ، والكَفَوِيّ ، والتقىُّ التميميّ وقالوا : « وقطعة من شرح الخلاصة ، فى مجلدين »[4] .

شرح عمدة النَّسفيّ = الاعتماد فى شرح الاعتقاد

شرح معانى الآثار = الحاوى فى بيان آثار الطحاوى

طبقات الحنفية = الجواهر المضيَّة

---

(١) الفوائد البهية ٩٩ .

(٢) انظر ترجمة ٩٥٠ .

(٣) حسن المحاضرة ٤٧١/١ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ .

١٤ - الطرق والوسائل إلى معرفة أحاديث خلاصة الدلائل للرّازىّ .

ذكره عبد القادر ، فى ترجمة حسام الدين الرّازىّ ، فقال : « وضع كتابا نفيسا على مختصر القُدورِىّ ، سماه خلاصة الدلائل فى تنْقيح المسائل ، وهو كتابى الذى حفظته فى الفقه ، وخرَّجتُ أحاديثه فى مجلَّد ضخم ... »[١] ، كما ذكره فى الفوائد التى ساقها فى الكتاب الجامع ، آخر « الجواهر المضيَّة » .

وذكره ابن تَغْرِى بَرْدِى ، وحاجى خليفة[٢] .

وقال حاجى خليفة : « فرغ من تبييضه « سنة ثلاثين وسبعمائة » .

وذكره القارى ، فى « طبقاته » باسم : « الطرق والوسائل فى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل »[٣] .

وذكره ابن قُطْلوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ، والكَفَوىّ ، والبغدادىّ ، والكَوْثرىّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ » باسم : « الوسائل فى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل »[٤] .

وزاد ابن قُطْلُوبُغَا ، والكَفَوِىّ ، أنه يسمِّيه أيضا : « المجموع » .

١٥ - العناية فى معرفة أحاديث الهداية للمَرْغِينانىّ .

ذكره عبد القادر ، فى ترجمة شيخه أبى الحسن الْمَارِدِينىّ ابن التُّرْكُمانىّ ، فقال : « ولما حملتُ إليه ، رحمه الله ، كتابى الذى وضعتُه على أحاديث الهداية ، وكنت سمَّيتُه بـ الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية ، فقال مُداعِبًا لى : سرقتَ

(١) انظر ترجمة ٥٩٠ .

(٢) المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٠ .

(٤) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، هدية العارفين ٥٩٧/١ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٨ .

هذا الاسم منِّى ؛ فإنى سميتُ مختصرى للهداية بالكفاية ، وذكرتُ فى أول الخطبة ، الحمدُ لله المتكفل بالكفاية . فغيِّر هذا الاسم .

فقلتُ : يا سيدى ، ما يُسمِّيه إلا أنت .

فسمَّى كتابى بالعناية فى معرفة أحاديث الهداية[(١)] » .

وذكره أيضا ، فى الفوائد التى ساقها فى الكتاب الجامع ، آخر « الجواهر المضية » .

وذكره حاجى خليفة ، والبغدادىّ ، باسم : « العناية بمعرفة أحاديث الهداية »[(٢)] .

وذكره ابن قُطْلُوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ، والقارِى ، فى « طبقاته ، والكَوْثرىّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ » ، باسم : « العناية فى تخريج أحاديث الهداية »[(٣)] .

وذكره الكَفَوىّ ، واللَّكْنَوِىّ، باسم : « العناية فى تحرير أحاديث الهداية »[(٤)] .

وذكره ابن فهد ، فى « لحظ الألحاظ » ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، والسيوطىّ ، وبروكلمان ، باسم : « تخريج أحاديث الهداية »[(٥)] .

وذكره ابن حَجَر ، فى « الدُّرَر » ، فقال : « وخرَّج أحاديث الهداية » ،

---

(١) انظر ترجمة ٩٨٤ .

(٢) كشف الظنون ٢٠٣٤/٢ ، هدية العارفين ٥٩٦/١ .

(٣) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٤) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الفوائد البهية ٩٩ .

(٥) ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٧ ، ١٥٨ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، حسن المحاضرة ٤٧١/١ ، و Brock, G 2/80

وفى « المجمع المُؤسَّس » ، فقال : « وشرح الهداية ، وخرَّج أحاديثَها » وقال فى الإنباء : « وصنَّف شرح الهداية ، سماه العناية »[1] .

وتبعه ابن العماد ، فقال : « وشرح الهداية ، وسماه العناية »[2] .

وتعقب التَّمِيميُّ ابنَ حَجَر ، فقال : « قال ابن طُولُون : وليس العناية شرحا على الهداية ، وإنما هو تخريج أحاديثها »[3] .

١٦ – فوائد .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا بهذا الاسم[4] .

وذكره طاش كبرى زاده ، باسم : « فوائده »[5] .

وذكره الكَفوىّ ، باسم : « الفوائد »[6] .

١٧ – كتاب فى المُؤَلَّفة قلوبهم .

ذكره القارِى ، فى « طبقاته » ، والكَوْثرِىّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ »[7] .

المجموع = الطرق والوسائل

١٨ – المختصر فى علم الأثر .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا ، والكَفَوِىّ ، والتقِىُّ التميمىّ ، والكَوْثرِىّ ،

---

(١) الدرر الكامنة ٦/٣ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، إنباء الغمر ٦٦/١ .
(٢) شذرات الذهب ٢٣٨/٦ .
(٣) الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ .
(٤) تاج التراجم ٣٨ .
(٥) طبقات الفقهاء ١٢٨ .
(٦) كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ .
(٧) الفوائد البهية ١٠٠ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

فى حاشية « لحظ الألحاظ » ، باسم : « مختصر فى علوم الحديث »[١] .

وذكره طاش كبرى زاده ، والبغدادىّ ، باسم : « مختصر فى علم الحديث »[٢] .

وذكره حاجى خليفة ، باسم : « المختصر فى علم الحديث »[٣] .

وذكره بروكلمان ، باسم : « مختصر فى علوم الأثر » ، وذكر أنه بالإسكندرية « مكتبة البلدية » حديث ٢١[٤] .

وفى فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية جاء اسمه : « المختصر فى علم الأثر » .

وجاء فى وصفه ، أن عبد القادر فرغ من تأليفه سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وأنه نسخه فى مجلَّدة ، مكتوبة بقلم نسخ جميل ، سنة ست وتسعين وثمانمائة ، وبها نقص من أولها ، ورقمها ن ٢٨٢٠ - د .

١٩ - مسائل مجموعة فى الفقه .

ذكره ابن قُطْلُوبُغَا ، وطاش كبرى زاده ، والكَفَوِىّ ، والتقىُّ التَّمِيمىّ[٥] .

٢٠ - مصنَّف مُفْرَد ، فى أن حديث أبى هريرة رضى الله عنه ، فى المُصَرَّاة ، منسوخ .

---

(١) تاج التراجم ٣٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٢) طبقات الفقهاء ١٢٨ ، هدية العارفين ١/٥٩٦ .

(٣) كشف الظنون ٢/١٦٢٩ .

(٤) Brock, G 2 - 08 .

(٥) تاج التراجم ٣٨ ، طبقات الفقهاء ١٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة ٥٩٨ ، الطبقات السنية ، ترجمة ١٢٨٣ .

ذكره عبد القادر ، فى الفوائد التى ساقها فى الكتاب الجامع ، آخر « الجواهر المضيَّة » .

مناقب الإمام الأعظم = البستان

الوسائل = الطرق والوسائل

٢١ - الوفيات .

من سنة مولده [سنة ست وتسعين وستمائة] إلى سنة ستين [وسبعمائة] .

ذكره ابن حَجَر ، وابن تَغْرِى بَرْدِى ، وابن العماد ، والكَوْثرىّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ »[١] .

وذكر ابن تَغْرِى بَرْدِى أنه عَوَّل فيها على « وفيات » أبى الحسين بن أيْبَك[٢] .

* * *

وتدور مؤلفات عبد القادر السابقة فى فلك الفقه ، فبرغم عنايته بالحديث والتراجم ، نلحظ أن مؤلفاته فى الحديث يقع معظمها تخريجا للأحاديث الواردة فى كتب الفقه ؛ « كالحاوى فى بيان آثار الطحاوىّ » ، و « الطرق والوسائل

---

(١) إنباء الغمر ٦٦/١ ، المنهل الصافى ، ورقة ٤٦٤ ب ، شذرات الذهب ٢٣٨/٦ ، ذيول تذكرة الحفاظ ١٥٩ .

(٢) هو شهاب الدين الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى الدمياطى ، المتوفى فى طاعون مصر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ذيل على ذيل الوفيات التى جمعها المنذرى والحسينى .

من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٧١ ، ذيول تذكرة الحفاظ (ذيل الحسينى) ٥٤ - ٥٦ ، الدرر الكامنة ١١٦/١ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثالث ، صفحة ٧٩١ .

إلى معرفة أحاديث خلاصة الدلائل » و « العناية فى معرفة أحاديث الهداية » والمصنَّف الذى أفرده لبيان نسخ حديث المُصَرَّاة ، وكذلك كتابه الذى نافح فيه عن إمامه أبى حنيفة « الدرر المنيفة » ، و « الجزء » الذى ألفه فى بيان استحالة سماع أبى حنيفة من بعض الصحابة .

ولم يسلم له خالصًا فى فن الحديث ، إلا « المختصر فى علم الأثر » .

أما تصنيفه التراجم ، فقد نحا فيه نحوَ معونة الفقيه ، فموسوعته « الجواهر المضيَّة » ، تراجم للفقهاء الحنفية ، تبين منزلة كل واحد منهم من العلم ، وآثاره التى خلَّفها ، ومنزلته فى الفقه أو الفُتْيا ، أو القضاء ، وتقدُّم المتقدّم ، وتأخُّر المتأخِّر .

وكتابه « البستان فى مناقب إمامنا النعمان » رأسُ هذا الأمر وأُسُّه ، فلا يجوز أن يغفل فقيه حنفىّ عن سيرة إمامه الذى يقلّده ، ويأخذ عنه العلم .

وترتيبه « تهذيب الأسماء واللغات » للنَّووِىّ ، يدور فى فلك الفقه أيضا ، فالنووىّ ألَّف كتابه التهذيب لمعونة الفقهاء ، وبناه على بيان ما فى : مختصر المُزَنِىّ ، والمهذب ، والتَّنبيه ، والوسيط ، والوجيز ، والرَّوضة ، من الأسماء واللغات ، وهى الكتب المعتبرة عند الفقهاء الشافعيَّة ، وقد حَظِىَ كتاب النَّووِىّ عند عبد القادر ، فرتَّبه ، وأفاد منه فى مؤلفاته .

وكتابه « تهذيب الأسماء الواقعة فى الهداية والخلاصة » ، وهما من كتب الفقه المعتبرة عند الحنفيَّة ، مما يسهِّل على الفقيه التمييز بين الأقوال ، وصحة عَزْوِ القول إلى صاحبه ، ولعل كتابه هذا كان السبيل إلى عمله الأكبر فى تراجم الفقهاء « الجواهر المضيَّة » .

أما كتابه فى الوفيات ، الذى بدأه بسنة مولده ، وانتهى فيه إلى سنة

ستين وسبعمائة ، فإنه لم يقع إلينا ، وأغلب الظن أنه يحوى مادة تاريخية وافرة ، وتراجم لأعلام عصره ، أمدته فيه المعاصرة بما يُرْوِى ويُشْبع ، على نحو مانجد لدى ابن حَجَر العَسْقلانىّ ، فى « إنْباء الغمر » .

أما مصنفات عبد القادر فى الفقه ، فهى : « أوهام الهداية » ، « جزء فى مسألة أنت طالق لا قليل ولا كثير » ، « شرح خلاصة الدلائل » ، « كتاب فى المؤلفة قلوبهم » ، « مسائل مجموعة فى الفقه » ، وأغلب الظن أن « فوائده » فى الفقه أيضا .

وثَبْتُ كتب عبد القادر يرشد بعد ذلك إلى ثلاثة مؤلفات :

١ ـ الاعتماد فى شرح الاعتقاد .

وسبق أن ذكرت أن القارى ، فى طبقاته ، قال : « هو شرح عُمْدَة النَّسَفِىّ » ، ونقل ذلك الكَوْثرىّ ، فى حاشية « لحظ الألحاظ » ،ولست أدرى إن كان ذلك صحيحا ، أم أن الأمر اشْتبه على القارى ، فإن حافظ الدين عبد الله بن أحمد النَّسَفِىّ ، صاحب « العمدة » شرح كتابه ، وسماه « الاعتماد »[١] .

٢ ـ الأنوار الساطعة فى أحكام الجملة القاطعة .

ولم يذكره غير بروكلمان ، اعتمادا على فهرس قولة ، ولست أدرى الفن الذى يعالجه ، وإن كان عنوانه يوحى بأنه فى العربية ، ولم أعرف لعبد القادر عناية بهذا الشأن .

٣ ـ تفسير آيات .

وجاء فى بعض المصادر أنه « تفسير آيات القرآن العظيم » ، وأغلب الظن أن الكتاب يتناول تفسير بعض آيات الأحكام ، ولو كان تفسيرا للقرآن كله ،

---

(١) كشف الظنون ١١٩/١ ، ١١٦٨/٢ . وانظر ترجمته فى الجواهر المضية ، برقم ٦٩٢ .

لوردت إشارة المصنف إليه فى « الجواهر المضية » ، ولما انبهم أمره ، فجاء اسمه مرة « تفسير آيات » ، ومرة : « تفسيرات » ، وثالثة : « تفسير آيات القرآن العظيم » .

٥

والجواهر المضية يقف شامخا بين مؤلفات عبد القادر ، وهو الذى أذاع صيته بين العلماء ، إذ هو أول مؤلف فى طبقات الحنفية تداوله الناس ، وانتشر بينهم ، وقد تأخر العهد بالحنفية فى تأليف طبقات علماء مذهبهم ، وسبقهم إلى هذا الشافعية ، فكان أول من صنف منهم الإمام أبو حفص عمر بن علىّ المُطَّوِّعِىّ ، المتوفَّى نحو سنة أربعين وأربعمائة ، وسمى كتابه « المُذْهَب فى ذكر شيوخ المَذْهَب »[١] .

وتأخر جهد علماء الحنفية فى هذا المضمار إلى القرن الثامن ، فألَّف نجم الدين إبراهيم بن على بن أحمد الطَّرَسُوسِىّ ، المتوفَّى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، كتاب « وفيات الأعيان من مذهب النعمان »[٢] .

وجمع صلاح الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المهندس ، المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة ، تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية ، يذكر ابن حَجَر أنه تعب عليه ؛ فإنه طالع كتبا كثيرة ببلاد متفرقة[٣] .

وصنف عبد القادر كتابه هذا فى طبقات الحنفية ، ويبدو أنه لم يطلع على كتابَىْ معاصريه الطَّرَسُوسِىّ ، وابن المهندس ، ولم يُتَح لكتابيهما الذيوعُ

---

(١) انظر مقدمة التحقيق لطبقات الشافعية الكبرى ١/ ٢٠ .

(٢) كشف الظنون ٢/١٠٩٨ ، ٢٠١٩ ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٨ ، باسم « أحمد بن على » .

(٣) الدرر الكامنة ٢/٣٨٧ ، ٣٨٨ ، كشف الظنون ٢/١٠٩٩ .

والانتشار مثل كتابه ، ولعل عبد القادر شغل نفسه بجمع طبقات الحنفية قبلهما ، ففى كتابه ما يدل على تنبهه وهو صغير إلى ما يفيده فى جمع تراجم الحنفية ، حيث يذكر فى ترجمة المحيى السِّنْجاريّ ، أنه رآه يقرأ الدرس على قاضى القضاة السَّرُوجِىّ بالمدرسة السُّيوفيَّة ، وأنه مات قديما بعد العشر وسبعمائة[1] . كما أن فى الكتاب تسجيلا مهما لزمن تأليفه ، حيث كان عبد القادر يكتب فى حرف العين سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ذكر هذا فى ترجمة حسام الدين الرازىّ[2] ، وأقصى تاريخ رأيتُه فى الكتاب ، كان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، فى ترجمة زين الدين البِسْطامىّ ، وجمال الدين القُونَوِىّ[3] .

وقد بيَّن عبد القادر ، فى افتتاح كتابه ما دعاه إلى تأليفه ، فإن أرباب المذاهب المتبوعة كلٌّ منهم أفرد أصحاب إمام مذهبه ، ولم ير أحدا جمع طبقات الحنفية ، وهم أمم لا يحصون ، ومنذ طلب العلم ونفسه متشوّقة إلى جمع كتاب ، يذكر فيه طبقات رجال مذهبه ، فيمنعه من ذلك العجزُ عن الإحاطة ببعض هذا الجَمِّ الغفير ، وتتبع الكتب المصنَّفة فى ذلك .

وقد لقيتْ هذه الرغبة حثًّا من أساتذته ، وعونًا له بالمصادر والمراجع ، ورعاية لعمله بالنصح والتسديد ، وأول من حثه قديما شيخه قطب الدين عبد الكريم ، ثم شيخه تقىُّ الدين السُّبْكى الشافعىّ ، وأعظمهم عليه مِنَّةً – كما يقول عبد القادر – شيخُه أبو الحسن المارِدينىّ ، ثم ولده جمال الدين[4] .

---

(١) انظر ترجمة ١٠١ ٢ .

(٢) انظر ترجمة ٩٥٠ .

(٣) انظر ترجمة ١٠٥٢ ، وترجمة ١٦١٤ .

(٤) المقدمة صفحات ٥ – ١٠ .

وأدرك عبد القادر أنه يتصدَّى لأمر خطير ، فلم يكسل ولم يتوانَ ، وكان يَسْتَشْعِر دائما أمرين ملكا عليه أمره ، وهو يصنع كتابه :

أولهما : الإحاطة بهذا الجمِّ الغفير ، ويتضح هذا من تقصِّيه أسماء الحنفية فى كتب الفقه والتراجم والتواريخ والمعارف العامة ، وبعضهم يذكره بكنيته أو بلقبه ، أو بشهرته ، أو بمسألة من المسائل ، وقد يجد تعارضا فى بعض الكتب ، أو تشابها فى بعض الكنى والألقاب ، أو اضطرابا فى استعمال الرموز للأصحاب فى بعض كتب الفقه ، ونستطيع أن ندرك مدى ما بذله عبد القادر من جهد حين نعلم أن كتابه ضم أربعا وعشرين ومائة وألفى ترجمة ، وهو لم ينسج على منوال سابق ، ولم يستعن بكتاب مصنَّف قبله فى هذا الباب ، بينما ضمت موسوعة تاج الدين السُّبْكىّ ، معاصره ، « طبقات الشافعية الكبرى » تسع عشرة وأربعمائة وألف ترجمة ، مع سبق السابقين عليه من أهل مذهبه .

ثانيهما : تتبع الكتب المصنَّفة التى يسْتقى منها مادته فى التراجم ، ولم يشر عبد القادر فى افتتاح كتابه إلى أهمِّها ، كما يصنع غيره[1] ، وإنما اكتفى بالإشارة إليها حين ينقل عنها خلال التراجم ، وقد يكتفى بأسماء أصحابها ، ويغفل الأمرين فى بعض الأحيان .

وقد تتبعت الكتب التى أفاد منها فى الكتاب كله ، وأذكرها هنا على نحو يشبه الاستقصاء ، وأذكر بعض مواضعها للدلالة عليها ، وقد أذكر مع بعضها مواضع كثيرة لأدل على عنايته بها ، وبخاصة كتب الفقه ، وأرجو أن يقوم فهرس الأعلام والكتب فى آخر الكتاب – إن شاء الله – بما عجزت عن بيانه هنا .

---

(١) انظر مثلا مقدمة التقى التميمى للطبقات السنية ٥–٧ .

فمن كتب التواريخ العامة :

١ - المنتظم ، لابن الجَوْزىّ[١] .

٢ - مرآة الزمان ، لِسبْط ابن الجَوْزىّ[٢] .

٣ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان[٣] .

٤ - الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير[٤] .

٥ - التكملة لوفيات النَّقَلة ، للمُنْذِرىّ[٥] .

٦ - تاريخ الإسلام ، للذهبىّ[٦] .

٧ - الروضتين لأبى شامة المقدسىّ ، وذيل الروضتين ، له[٧] .

٨ - الوفيات ، لعبد الباقى بن قانع[٨] .

٩ - تاريخ الملك المؤيد ، صاحب حماة[٩] .

١٠ - تاريخ صدقة بن الحداد[١٠] .

١١ - تاريخ ابن عقدة[١١] .

١٢ - مروج الذهب ، للمسعودىّ[١٢] .

---

(١) التراجم : ٧٥ ، ١١٧٤ ، ١٣٥١ .

(٢) ترجمة ٨٥١ .

(٣) صفحة ٩ من هذا الجزء ، وترجمة ١٧٩ ، وترجمة ١٨٠٤ .

(٤) ترجمة ٨١٢ ، ٨٢٧ .

(٥) ترجمة ١٦٤ .

(٦) ترجمة ٥٦٠ .

(٧) ترجمة ٢٥٦ ، ١٣٦٧ .

(٨) ترجمة ٣٦٥ ، ٤١٩ .

(٩) ترجمة ٣٨٧ ، و « أبو المظفر » فى ذيل الكنى .

(١٠) ترجمة ١٣٦٥ ، ١٣٧٥ .

(١١) ترجمة ١٥٦١ .

(١٢) صفحة ٣١ من هذا الجزء .

ومن تواريخ المدن والبلدان :

١٣ – تاريخ إرْبِل ، لأبى البركات ابن المُسْتوفِى[١] .

١٤ – تاريخ إسْتِراباذ ، لحمزة بن يوسف السَّهْمىّ[٢] .

١٥ – تاريخ إستراباذ ، لأبى سعد الإدْريسىّ[٣] .

١٦ – تاريخ الإسكندرية ، لمنصور بن سليم[٤] .

١٧ – تاريخ أصْبَهان ، لأبى الشيخ ابن حِبَّان[٥] .

١٨ – تاريخ أصبهان ، لأبى زكريا ابن مَنْده[٦] .

١٩ – تاريخ أصبهان ، لأبى نُعَيم[٧] .

٢٠ – تاريخ بغداد ، للخطيب[٨] .

٢١ – ذيل تاريخ بغداد ، لابن السَّمعانىّ[٩] .

٢٢ – ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجَّار[١٠] .

٢٣ – ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدُّبَيْثِىّ[١١] .

٢٤ – تاريخ جرجان ، للسَّهْمىّ[١٢] .

٢٥ – تاريخ حلب ، لابن العديم[١٣] .

---

(١) ترجمة ١١٤٦ ، ١٤٧٠ .

(٢) ترجمة ٩٧٤ .

(٣) ترجمة ١٥٦ ، ١١٩٣ .

(٤) ترجمة ٢٧ ، ١٤٢١ .

(٥) ترجمة ٥٣٣ ، ٦٨١ .

(٦) ترجمة ٦٥٩ .

(٧) ترجمة ٤٩٩ .

(٨) ترجمة ٨ .

(٩) ترجمة ١١ .

(١٠) ترجمة ٥ .

(١١) تراجم : ٢١٧ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ، ٥٢٤ ، ١٦٤٦ .

(١٢) ترجمة ٩١ .

(١٣) ترجمة ٢ .

٢٦ – تاريخ دمشق ، لابن عساكر[١] .

٢٧ – تاريخ سَمَرْقَنْد ، لأبى سعد الإدْرِيسىّ[٢] .

٢٨ – تاريخ مصر الكبير ، لابن يونس[٣] .

٢٩ – تاريخ مصر الصغير (الغرباء) لابن يونس[٤] .

٣٠ – ذيله ، لأبى القاسم على بن يحيى ، ابن الطحّان[٥] .

٣١ – تاريخ مصر ، لقطب الدين عبد الكريم[٦] .

٣٢ – تاريخ نَيْسابُور ، للحاكم[٧] .

٣٣ – السياق فى تاريخ نيسابور ، لعبد الغافر الفارسىّ[٨] .

٣٤ – تاريخ نَسَف ، للمُسْتغْفرىّ[٩] .

٣٥ – تاريخ هَرَاة ، لأبى روح عيسى الهَرَوىّ[١٠] .

٣٦ – منتخب تاريخ هراة[١١] .

٣٧ – رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وإفريقية ، لأبى بكر المالكىّ[١٢] .

٣٨ – طبقات أهل الموصل (تاريخ الموصل) ، للحافظ الأَزْدىّ[١٣] .

٣٩ – القَنْد فى تاريخ سَمَرْقند ، لأبى حفص عمر بن محمد النَّسَفىّ[١٤] .

---

(١) ترجمة ٢ ، ٢٥ .

(٢) ترجمة ١٥ .

(٣) ترجمة ٢٠٤ .

(٤) ترجمة ١٣ .

(٥) ترجمة ٦٢٥ .

(٦) ترجمة ٤ .

(٧) ترجمة ١٤ ، ٣٩ .

(٨) ترجمة ٤٩ .

(٩) ترجمة ٨٥ ، ١١٥٢ .

(١٠) ترجمة ١٠٩٦ .

(١١) ترجمة ٦٣١ .

(١٢) ترجمة ١٣٤١ .

(١٣) ترجمة ٩١٧ ، ١٧٥٥ .

(١٤) ترجمة ٢٦٠ .

ومن معاجم الشيوخ :

٤٠ - معجم شيوخ أبي العلاء الفَرَضيّ[١] .

٤١ - مشيخة البِرْزاليّ[٢] .

٤٢ - معجم شيوخ الدِّمْياطيّ[٣] .

٤٣ - معجم شيوخ عبد الخالق بن أسد الحنفيّ[٤] .

٤٤ - مشيخة السَّمْعانيّ[٥] .

٤٥ - معجم شيوخ السِّلَفيّ[٦] .

٤٦ - معجم شيوخ أبي حفص عمر النَّسَفيّ[٧] .

٤٧ - مشيخة أحمد بن الشَّيْديّ[٨] .

٤٨ - معجم شيوخ أبي القاسم ابن عساكر[٩] .

٤٩ - معجم شيوخ أبي بكر محمد بن أحمد اليَزْدَجِرْدِيّ[١٠] .

٥٠ - معجم شيوخ أبي المحاسن عمر بن علي القُرَشيّ[١١] .

٥١ - معجم أبي المعمَّر الأنصاريّ[١٢] .

٥٢ - معجم شيوخ أبي البركات هبة الله بن المبارك بن السَّقَطِيّ[١٣] .

٥٣ - الإجازات المترجمة ، للنَّسَفيّ[١٤] .

---

(١) تراجم ٧ ، ٧٣٨ ، ٧٦٣ .

(٢) تراجم ٤ ، ٢٦ ، ٣١ .

(٣) ترجمة ١٠ ، ٣٠ .

(٤) تراجم ٣٥ ، ٣٧٥٩ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٧ .

(٥) ترجمة ٥٩ .

(٦) تراجم ١٣٦ ، ٧٠٠ ، ١٧٧٢ .

(٧) ترجمة ٢٢٩ .

(٨) ترجمة ٢٨٣ ، ١١٦٤ .

(٩) تراجم ٤٤٩ ، ٥٤١ ، ١١٠٥ .

(١٠) ترجمة ٤٧٤ .

(١١) ترجمة ٥٠٩ ، ٥٣٥ .

(١٢) ترجمة ٥٤١ .

(١٣) ترجمة ٥٥٠ ، ١١٦٧ .

(١٤) ترجمة ٥٦١ .

٥٤ - مشيخة صاحب « الهداية »[١] .

٥٥ - معجم شيوخ مَعْمَر بن عبد الواحد بن التاجر الأصْبَهانى[٢] .

٥٦ - معجم شيوخ المُنْذِرى[٣] .

٥٧ - معجم شيوخ أبى بكر الخَفَّاف[٤] .

٥٨ - معجم شيوخ الأرْدُبِيلى[٥] .

٥٩ - معجم شيوخ الإرْبِلى[٦] .

٦٠ - مشيخة ابن عَقِيل الحَنبلى[٧] .

٦١ - مشيخة أبى البركات محمد بن على بن محمد الأنصارى[٨] .

٦٢ - معجم شيوخ رشيد الدين العطَّار[٩] .

٦٣ - مشيخة أبى حامد الصَّابُونى[١٠] .

٦٤ - معجم شيوخ أبى العلاء البخارى[١١] .

ومن كتب تراجم المُحدِّثين :

٦٥ - الكامل ، لابن عَدِى[١٢] .

---

(١) تراجم : ٦٠١ ، ٦١٧ ، ٦٥٢ ، ٧١٩ ، ٧٣٢ ، ٩١٩ ، ٩٢٦ ، ٩٩٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٦ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٨ ، ١٠٩٨ ، ١١٧٠ ، ١٢٤٠ ، ١٣١٩ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٣ ، ١٤٤٥ ، ١٤٨٥ ، ١٥٣٦ .

(٢) ترجمة ٧٠٥ .

(٣) ترجمة ٧٨٥ .

(٤) ترجمة ٨٣٥ .

(٥) ترجمة ١١٣٠ .

(٦) ترجمة ١٣٢٠ .

(٧) ترجمة ١٤٢٥ .

(٨) ترجمة ١٤٤٢ .

(٩) ترجمة ٣٣٣ ، ١٤٥٨ .

(١٠) ترجمة ١٤٨٨ .

(١١) ترجمة ١٥١٠ .

(١٢) ترجمة ١٩ .

٦٦ – التاريخ الكبير ، للبخاريّ[١] .

٦٧ – الثِّقات ، لابن حِبَّان[٢] .

٦٨ – ذيل ابن حِبَّان على الضعفاء[٣] .

٦٩ – ذيل أبي القاسم مسلمة بن قاسم الأندلسيّ ، على تاريخه الكبير في أسماء المحدِّثين[٤] .

٧٠ – رجال الأربعين ، لعبد الغافر الفارسيّ[٥] .

٧١ – الكمال ، لعبد الغنِيّ المقدسيّ[٦] .

٧٢ – التَّقْييد ، لابن نُقْطَة[٧] .

٧٣ – تهذيب الكمال ، للمِزِّيّ[٨] .

٧٤ – تذهيب تهذيب الكمال ، للذَّهبيّ[٩] .

٧٥ – الكاشف ، للذهبيّ[١٠] .

٧٦ – ميزان الاعتدال للذهبي .

ومن كتب الأنساب والمشتبه :

٧٧ – الأنساب ، لابن السَّمْعانيّ[١١] .

٧٨ – الأنساب المُتَّفقة ، لأبي الفضل المقدسيّ[١٢] .

٧٩ – اللباب ، لابن الأثير[١٣] .

---

(١) ترجمة ٦٦٥ .

(٢) ترجمة ٦٢ .

(٣) ترجمة ٥٥٢ .

(٤) ترجمة ١٠٦ .

(٥) ترجمة ١٠٣٦ .

(٦) ترجمة ٥٣٠ .

(٧) ترجمة ٦٧٤ .

(٨) ترجمة ٢٩٩ ، ٥٢٩ .

(٩) ترجمة ١٠٢٣ .

(١٠) ترجمة ٦١٢ .

(١١) ترجمة ٢٠ .

(١٢) ترجمة ٣٥١ .

(١٣) ترجمة ٣٧٩ .

٨٠ – الإكمال ، لابن ماكولا[١] .

٨١ – مشتبه النسبة ، لعبد الغنيّ بن سعيد[٢] .

٨٢ – المؤتلف (المشتبه) للذهبيّ[٣] .

ومن كتب تراجم القضاة والولاة :

٨٣ – تاريخ الولاة والقضاة ، لأبى عمرو الكِنْدىّ[٤] .

٨٤ – أخبار قضاة مصر ، لابن زُولاق[٥] .

٨٥ – تسمية قضاة بغداد ، لطلحة بن محمد بن جعفر[٦] .

٨٦ – تاريخ الحكام ، لأبى العباس أحمد بن بختيار الواسِطىّ[٧] .

ومن كتب تراجم الفقهاء والقُرَّاء والمتكلِّمين :

٨٧ – طبقات الفقهاء للشِّيرازىّ[٨] .

٨٨ – طبقات الهَمَذانىّ[٩] .

٨٩ – التاريخ الكبير للطَّحاوِىّ[١٠] .

٩٠ – كتاب الطحاوىّ فى التراجم[١١] .

٩١ – الانْتقاء ، لابن عبد البَرّ[١٢] .

---

(١) ترجمة ٣٦ ، ٧٣٨ .

(٢) ترجمة ٢٦٢ .

(٣) ترجمة ٢٢٢ .

(٤)تراجم: ١٣ ، ٢٩٩ ، ١٣٦٨.

(٥) ترجمة ٣٧٧ .

(٦) ترجمة ٧٥ .

(٧) ترجمة ٣٣٨ .

(٨) تراجم : ٢٦٢ ، ٦٢٥ ، ٨٩٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٥ ، ١٠١٩ ، ١٠٨٤ ، ١٢٠٥ ، ١٥٥٠ ، ١٧١٧ ، ١٨١٢ ، ١٩٣٠ ، ١٩٧٦ .

(٩) ترجمة ٤٩ ، ١٧٩ .

(١٠) ترجمة ١٧٦٨ .

(١١) ترجمة ٣٠٧ .

(١٢) صفحة ٥٦ من هذا الجزء .

٩٢ – طبقات القُرَّاء ، لأبى عمرو الدَّانىّ[١] .

٩٣ – تبيين كذب المفترى ، لابن عساكر[٢] .

ومن كتب تراجم الأدباء والنُّحاة :

٩٤ – يتيمة الدهر ، للثَّعالبىّ[٣] .

٩٥ – دمية القصر ، للباخَرْزِىّ[٤] .

٩٦ – زينة الدهر ، للحَظِيرِىّ[٥] .

٩٧ – خريدة القصر ، للعماد الأصْفهانىّ[٦] .

٩٨ – عقود الجُمان ، لابن الشَّعَّار الموصلىّ[٧] .

٩٩ – معجم الأدباء ، لياقوت الحموىّ[٨] .

١٠٠ – أخبار الشعراء (المحدَثين) لأبى سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم ، الوزير المغربىّ[٩] .

١٠١ – أنموذج الزمان فى شعراء الأعيان ، لأبى الفتوح عبد السلام بن يوسف الدِّمَشقىّ[١٠] .

١٠٢ – شعراء العصر ، لأبى حَيَّان النحوىّ[١١] .

١٠٣ – إنباه الرواة (تاريخ النُّحاة) للقِفْطِىّ[١٢] .

---

(١) ترجمة ١٠٧ .

(٢) ترجمة ٤٢٦ .

(٣) ترجمة ١٦٠٤ .

(٤) ترجمة ١٦٧٣ .

(٥) ترجمة ٧٥٩ .

(٦) ترجمة ٢٨٨ .

(٧) تراجم : ٤٢ ، ٧٦٠ ، ١٤٢١ ، ١٧٥٢ .

(٨) ترجمة ١٧٢٦ .

(٩) ترجمة ٧٤٩ .

(١٠) ترجمة ١٥٩٩ .

(١١) ترجمة ٣٢٢ ، ١٥٤٤ .

(١٢) ترجمة ٤٠٩ ، ٦٣٧ .

ومن كتب التراجم الأخرى :

١٠٤ - الأخبار المُسْتفادة فى ذكر بنى جَرادة ، لابن العَدِيم[١] .

١٠٥ - العقد المُثَمَّن فيمن يُسمَّى بعبد المؤمن ، للدِّمْياطىّ[٢] .

ومن كتب فقه الحنفيَّة :

١٠٦ - فتاوى الخاصىّ[٣] .

١٠٧ - الواقعات ، للخاصىّ[٤] .

١٠٨ - الخزانة ، لأبى الليث السَّمَرْقَنْدىّ[٥] .

١٠٩ - خزانة الأكمل ، لأبى عبد الله الجُرْجانىّ[٦] .

١١٠ - المنهاج ، للعَقِيلىّ[٧] .

١١١ - جمال الفقهاء[٨] .

١١٢ - شرح الجامع الكبير ، لأبى المحامد الحَصِيرىّ[٩] .

١١٣ - النهاية شرح الهداية ، للصِّغْناقىّ[١٠] .

١١٤ - قُنْية المُنْية ، للزَّاهِدىّ[١١] .

---

(١) ترجمة ١٥٧ . (٢) ترجمة ٨٧٤ .

(٣) تراجم : ٧٠ ، ١٣١٧ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤٤ ، ١٩٣١ ، ١٩٥٠ .

(٤) ترجمة ١٨٨٠ ، ١٩٦٢ . (٥) ترجمة ٧٢ .

(٦) تراجم : ٢٢١ ، ١١٣٤ ، ١٨٤٨ ، ١٥٩٤ ، ١٩٠٢ .

(٧) ترجمة ٤٢١ . (٨) ترجمة ٦١ .

(٩) ترجمة ٤٨٥ . (١٠) ترجمة ١٠٨ ، ١٦٨٨ .

(١١) تراجم : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٥٣٤ ، ٥٦٢ ، ٦٣٨ ، ٦٧٣ ، ٧١٨ ، ٧٤٤ ، ٧٥٣ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٣ ، ١١١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣٢٤ ، ١٤٩٣ ، ١٥٦٢ ، ١٦٠٥ ، ١٨٠٧ ، ١٧٦٦ ، ١٨٦٥ ، ١٨٨٥ ، ١٨٩٥ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٦ ، ١٩٠٩ ، ١٩١٥ ، ١٩٢٥ ، ١٩٥٤ ، ١٩٦٦ ، ١٩٨٨ ، ٢٠١٥ .

١١٥ – مختصر القُدُورىّ[١] .

١١٦ – شرح مختصر الطحاوىّ[٢] .

١١٧ – شرح الجامع الصغير ، لأبى الليث السَّمَرْقَنْدىّ[٣] .

١١٨ – خلاصة الفتاوى ، لطاهر البخارىّ[٤] .

١١٩ – طِلْبة الطلبة ، لأبى حفص النَّسَفىّ[٥] .

١٢٠ – أدب القاضى ، للخَصَّاف[٦] .

١٢١ – خِبْرة (حيرة) الفقهاء ، للفَرْغانىّ[٧] .

١٢٢ – البدائع ، للكاسانىّ[٨] .

١٢٣ – الروضة ، للزَّنْدَوِيسْتِىّ[٩] .

١٢٤ – المبسوط ، لشمس الأئمة السَّرَخْسِىّ[١٠] .

١٢٥ – مآل الفتاوى (الملتقط) لناصر الدين السَّمَرْقَنْدِىّ[١١] .

١٢٦ – الجامع الأصغر ، للسَّمَرْقَنْدِىّ[١٢] .

١٢٧ – المقدمة ، لأبى الليث السَّمَرْقَنْدِىّ[١٣] .

---

(١) تراجم ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٥٩٦ .

(٢) ترجمة ٢٦١ .

(٣) ترجمة ٢٦٦ ، ٤٨٣ .

(٤) ترجمة ٢٨٥ ، ١٥٦٥ .

(٥) ترجمة ٣١٨ ، ١٠٦٢ .

(٦) ترجمة ٣٢٨ .

(٧) ترجمة ٣٧٤ .

(٨) ترجمة ٣٧٥ ، ١١٠٤ .

(٩) تراجم : ٥٣٧ ، ٥٥٢ ، ١٣٠٩ ، ١٨٢٠ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، و « أبو نصر بن سلام » فى كتاب الكنى ، وترجمة ١٩٩١ .

(١٠) ترجمة ٣٩٢ .

(١١) تراجم : ٥٦٢ ، ٦٤١ ، ١٦٣٣ ، ١٨٧٥ ، ١٨٩٦ ، ١٩٢٥ ، ١٩٥٨ ، ١٩٧٤ .

(١٢) ترجمة ٦٤١ .

(١٣) ترجمة ٦٤٧ .

١٢٨ – الغاية ، للقاضى[١] .

١٢٩ – شرح الجامع الصغير ، لقاضى خان[٢] .

١٣٠ – الهداية ، للمَرْغِينانىّ[٣] .

١٣١ – شرح مختصر الطحاوىّ[٤] .

١٣٢ – فتاوى الشريف عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن[٥] .

١٣٣ – مختصر سراج الدين الفَرَضِىّ[٦] .

١٣٤ – المحيط ، للسَّرْخَسِىّ[٧] .

١٣٥ – الفتاوى الظَّهِيريَّة ، لظهير الدين محمد بن أحمد[٨] .

١٣٦ – الفوائد الظَّهِيريَّة ، له[٩] .

١٣٧ – زَلَّة القارى ، للحَدَّادِىّ[١٠] .

١٣٨ – شرح الهداية ، لِقَوام الدين الأتْقانىّ[١١] .

١٣٩ – الحاوى ، للحَصِيرِىّ[١٢] .

١٤٠ – فتاوَى قاضيخان[١٣] .

---

(١) ترجمة ٧١٨ ، ١٣٢٢ .

(٢) ترجمة ٧١٨ .

(٣) تراجم : ٧٥٨ ، ٨٩٤ ، ٩٩٧ ، ١٠٧٥ ، ١١٢٣ ، ١١٥٠ ، ١٢١٩ ، ١٣٤٥ ، ١٤٦١ ، ١٥٧٣ ، ١٦٨٠ ، ١٧٧٥ ، ١٧٧٩ .

(٤) ترجمة ٩٥٣ .

(٥) تراجم : ٩٦٧ ، ١٠٤٠ ، ١٧٥٣ .

(٦) ترجمة ٩٨٨ ، ١٩٥٧ .

(٧) ترجمة ١٠١٧ ، ١٦٨٨ .

(٨) ترجمة ١٠٢٦ ، ١٥٥٣ .

(٩) ترجمة ١١٨٨ .

(١٠) ترجمة ١١٣٣ .

(١١) ترجمة ١٦٨٨ .

(١٢) ترجمة ١٧١٧ .

(١٣) تراجم : ١٨٨٩ ، ١٩٦٩ ، ١٩٨٣ ، وترجمة « أبو نصر بن سلام » من كتاب الكنى .

١٤١ - النَّوازل ، لأبي الليث السَّمَرْقَنْدِيّ[١] .

١٤٢ - الفتاوى الصغرى ، لحسام الدين الشهيد[٢] .

ومن الكتب الأخرى :

١٤٣ - الردُّ على الجَهْمِيَّة ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم[٣] .

١٤٤ - الفرج بعد الشِّدَّة ، للتَّنُوخيّ[٤] .

١٤٥ - الفهرست ، لابن النديم[٥] .

١٤٦ - الإكمال ، للقاضي عياض[٦] .

١٤٧ - النُّتَف والطُّوَف ، للوزير أبي سعد الآبي[٧] .

١٤٨ - المُغْرِب ، للمُطَرِّزِيّ[٨] .

١٤٩ - تعليم المتعلِّم طريق التَّعلُّم ، للزرْنُوجِيّ[٩] .

١٥٠ - قَمْع الْحِرْص ، للقُرْطُبِيّ[١٠] .

١٥١ - الصِّلة ، للقاضي عياض[١١] .

١٥٢ - التعليم ، لمسعود بن شَيْبة[١٢] .

١٥٣ - سراج المريدين ، لأبي بكر ابن العربي القاضي[١٣] .

---

(١) ترجمة ١٩٤٧ .

(٢) ترجمة ٢٠٠٢ .

(٣) ترجمة ٦٢ .

(٤) ترجمة ١٣٨ .

(٥) ترجمة ١٥٤ .

(٦) ترجمة ٢٠٤ .

(٧) ترجمة ٣٧٠ .

(٨) ترجمة ٥٣٢ .

(٩) ترجمة ٥٣٥ ، ٨٢٢ .

(١٠) ترجمة ٦٣٣ .

(١١) ترجمة ٨١٢ .

(١٢) تراجم : ٩٥١ ، ١٦١٧ ، ١٦٥٠ ، وترجمة « أبو الحسن الأشعرى » فى الكنى .

(١٣) ترجمة ١٤٢٥ ، وترجمة « أبو زيد الدبوسى » فى الكنى .

١٥٤ – تبصرة الأدلَّة ، للنَّسَفىّ[١] .

١٥٥ – الاعتقاد ، لصاعد بن محمد عماد الإسلام[٢] .

١٥٦ – الأسْنَى فى شرح أسماء الله الحسنى ، للقُرْطُبىّ[٣] .

١٥٧ – النجم من كلام سيد العرب والعجم ، للأُقْلِيشِىّ[٤] .

١٥٨ – عارِضَةُ الأَحْوَذِىّ بشرح التِّرْمِذِىّ ، لأبى بكر ابن العربىّ[٥] .

١٥٩ – أحكام القرآن ، لأبى بكر ابن العربىّ[٦] .

١٦٠ – الصحاح الستة .

١٦١ – تهذيب الأسماء واللغات ، للنَّوَوِىّ[٧] .

١٦٢ – الذخائر والأعْلاق ، للإشْبِيلِىّ[٨] .

١٦٣ – المستوفَى فى أسماء المصطفى ، لابن دِحْية[٩] .

١٦٤ – الجمع بين الصحيحين ، للحُمَيْدِىّ[١٠] .

١٦٥ – جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البَرِّ[١١] .

١٦٦ – تفسير القُرْطُبىّ[١٢] .

١٦٧ – المدخل لمعرفة دلائل النُّبُوَّة ، للبَيْهَقِىّ[١٣] .

---

(١) ترجمة « أبو الحسن الأشعرى » فى الكنى .
(٢) صفحة ٧ من هذا الجزء .
(٣) صفحة ١٥ من هذا الجزء .
(٤) صفحة ١٦ من هذا الجزء .
(٥) صفحة ٣٢ من هذا الجزء .
(٦) صفحة ٢٠ من هذا الجزء .
(٧) صفحة ٣٠ من هذا الجزء .
(٨) صفحة ٣٢ من هذا الجزء .
(٩) صفحة ٣٣ من هذا الجزء .
(١٠) صفحة ٣٦ من هذا الجزء .
(١١) صفحة ٥٨ من هذا الجزء .
(١٢) صفحة ٤٥ من هذا الجزء .
(١٣) صفحة ٦٠ من هذا الجزء .

١٦٨ ـ معرفة السنن والآثار ، للبَيْهَقِىّ[١] .

هذه جملة مستكثرة مما ذكره عبد القادر صراحة فى أثناء كتابه ، وغيرها كثير ممن لم يصرِّح بالنقل عنهم ، وهو ينقل أحيانا بالوساطة .

ولم يعتمد عبد القادر الكتب المصنَّفَة فحسب ، وإنما أفادته معاصرته لشيوخه وأقرانه ، ومن كان ينتسب إلى مذهب أبى حنيفة فى عصره ، فاستقى تراجمهم من مشاهدته وصحبته لهم ، وتلقيه الأخبار[٢] ، وأخذه عن الثِّقات[٣] ، ونقله عن شيوخه من خطِّهم[٤] ، بل إنه اعتمد فى كنية أم الرسول ﷺ على منام رآه بطريق مكة ، فى سنة عشرين وسبعمائة[٥] .

وقد رتب عبد القادر التراجم على الحروف ، بعد أن قدم بمقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب ؛ فى أسماء الله الحسنى ، وأسماء الرسول ﷺ ، والملتقط من كتابه « البستان فى مناقب إمامنا النعمان » .

والتزم عبد القادر ترتيب أسماء المترجمين على الحروف ، وترتيب أسماء الآباء والأجداد كذلك ، ولكنه قدم فى حرف العين من كان اسمه عبد الله على غيره ممن يبدأ اسمه بكلمة « عبد » ، كما بدأ حرف الميم بباب من اسمه محمد ، ويأتى فى آخر كل حرف بمن لم يُذكر أبوه باسمه ، وإنما جاء بلقبه أو شهرته أو نسبه ، وأحيانا يذكر المترجم بشهرته إن غلبت على اسمه وعرف بها ، مثل

---

(١) الفوائد فى الكتاب الجامع ، آخر الجواهر المضية .

(٢) انظر مثلا التراجم : ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٩٤٤ ، ١١٧٧ ، ١٣٩٨ ، ١٦٠٩ ، ١٦٤٤ ، ٢١٠٥ .

(٣) انظر مثلا صفحة ٧ من هذا الجزء ، وترجمة ١٤٧ .

(٤) انظر مثلا صفحة ١٠ من هذا الجزء ، والتراجم : ١٧ ، ١٣٢ ، ٣٨٠ ، ٥١١ ، ٧٣٠ ، ٧٧٥ ، ١٠٣٠ ، ١٦٤٩ .

(٥) صفحة ٣٩ ، ٤٠ من هذا الجزء .

ترجمة « نوح بن أبى مريم » فى « الجامع » من حرف الجيم[1] ، وقد يدفعه هذا إلى التكرار ، مثل ترجمته « أبو بكر محمد بن الحسين البخارىّ » ، و « محمد ابن محمود الكَرْدَرِىّ » ، فى « خواهر زاده » مع أنه ترجمهما فى موضعهما من حرف الميم[2] ، وتجده يعتدُّ حينا بلفظة « أبو » فى أسماء الآباء ، وحينا يهملها ، ويعتدُّ بما بعدها .

وقد يضطرب الترتيب عند المصنِّف فى بعض المواضع[3] ، كما أنه قد يعيد الترجمة ، إذا اطلع على اختلاف فى اسم المترجم بالزيادة أو النقص ، أو التقديم أو التأخير ، ويقول : « لعله المذكور قبله » أو « لعله السابق » . وقد استدرك عليه التقىُّ التميمىُّ ، أنه ترجم « أحمد بن إبراهيم بن داود المقرى » فى « أحمد بن البرهان » ، وقال : « كأنه لا يعرف أصل اسمه »[4] .

وأتبع المصنف أبواب الحروف ، بكتاب فى الكنى ، وكتاب فى ذيل الكنى ، وكتاب النساء ، وكتاب الأنساب ، وكتاب الألقاب ، وكتاب فى من عرف بابن فلان ، وبالكتاب الجامع على عادة علماء المدينة ، يذكر فيه فوائد كثيرة .

وقد شدَّد عبد القادر على نفسه ، والناظر فى كتابه يدرك أنه أنعم النظر كثيرا فى كتب الفقه ، والتقط منها كل اسم يرد فيها ، وكذلك الكنى

---

(١) انظر ترجمته برقم ٣٩٣ .
(٢) انظر آخر حرف الخاء ، وترجمة ١٢٨٩ ، وترجمة ١٥٣٥ .
(٣) انظر مثلا التراجم : ٨١ ، ٨٢ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ .
(٤) الطبقات السنية ، ترجمة ١١٩ ، ١٦٥ ، وانظر حاشية صفحة ١٤٩ من هذا الجزء .

والأنساب والألقاب ، وهو يؤكد هذا حين ينص على أن المترجم تكرر ذكره فى كتاب كذا وكتاب كذا إلخ[١] . ويحظى كتاب « الهداية » للمَرْغِينانىّ ، وكتاب « القُنْية » للزَّاهِدِىّ ، بحظ وافر من اهتمامه[٢] ، وكانت الرموز التى يستعملها صاحب « القنية » للفقهاء وكتبهم إحدى المشكلات التى استفرغت جهد عبد القادر ، وجعلته يشك فى عَزْو الرأى إلى فقيه بعينه ، أو يشك فى التحقق من اسمه ، ومن المعلومات التى ساقها فى ترجمته .

والمنهج الموسَّع الذى سار عليه المصنِّف ألقى بين يديه عددًا هائلا من المترجمين ، يعرف أسماءهم أو كناهم أو أنسابهم أو ألقابهم ، ولكنه لا يجد الزاد الذى يملأ به تراجمهم ، فيكتفى بأن يعرِّف المترجم بكتاب له أو رسالة[٣] ، أو بشهرته فى كتب الأصحاب[٤] ، أو بالرُّفقة[٥] ، أو بأنه أستاذ فلان أو تلميذ فلان[٦] ، أو بمجرَّد النقل عنه[٧] ، أو بذكر مسألة له ، وقد لا يدل على مصدرها[٨] ، أو ترجمة رجل لا يدرى من هو[٩] .

والخبرة التى اكتسبها عبد القادر من كثرة مطالعة كتب الفقه ، جعلته ينبِّه أثناء التراجم ، إلى ألقاب بعض الفقهاء ، والمراد بها حين ترد[١٠] ، كما أنه

---

(١) انظر مثلا التراجم : ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٥٩٦ .

(٢) انظر ما تقدم فى سياق مصادره فى كتب الفقه .

(٣) انظر التراجم : ٩١٥ ، ١٠٦٧ ، ١١١٠ ، ١١١٩ ، ١١٧٦ ، ١٢٢١ ، ١٣٠٨ ، ١٥٤٩ ، ١٦١٦ ، ١٦٦١ ، ١٦٩٦ ، ١٧٦٦ ، ١٨٣٣ .

(٤) انظر التراجم : ٩٣٥ ، ٩٣٧ ، ٩٧٣ .

(٥) ترجمة ١٠٣٣ .

(٦) انظر مثلا التراجم : ١١١٢ ، ١١٨٥ ، ١٦٦٢ ، ١٧١١ ، ١٨٢٢ .

(٧) ترجمة ١١١٧ .

(٨) ترجمة ٨٤١ .

(٩) ترجمة ١٦٠٥ .

(١٠) انظر مثلا التراجم : ١٦٠ ، ٢٢١ ، ٣٧٠ .

يعنى ببيان موقع المترجم الزمنى ولادة ووفاة ، لبيان تقدمه أو تأخره ، وقد يعجز عن بيان هذا بالسنوات ، فيذكر أقران المترجم ، للوفاء بهذا الغرض[1] .

ولا يكتفى عبد القادر بنقل النصوص ، وإنما ينقدها أحيانا ، ويستدرك على أصحابها ، كما فعل مع السَّمْعانىّ ، ومع شيخه قطب الدين عبد الكريم ، وتصحيحه لبعض الأخطاء فى مسموعاته[2] .

وقد أدى منهجه الموسَّع أيضا إلى أن يترجم حنفيًّا بظنٍّ ابن النَّجَّار ، هو « محمد بن محمد البَلْخىّ الزاهد »[3] ، وإلى أن يترجم غير الحنفيَّة عَرَضًا فى أثناء كتابه ، فقد ترجم « المُعِزّ لدين الله الفاطمى »[4] ، وذكر تراجم بعض الأعلام ، فى فائدة اتفاقية اعتبارية ، ساقها فى ترجمة « أبى العباس السَّرُوجىّ »[5] ، وترجم « أبا العباس المِيكَالِىّ » ، فى ترجمة « أبى الحسن النَّيْسابُورىّ »[6] ، كما ذكر فى الفوائد التى ساقها فى الجامع من آخر الكتاب تراجم بعض الأعلام من الصحابة والفقهاء والأئمة .

وقد ترجم بعض الفقهاء من المذاهب الأخرى ، يظن أنهم حنفيَّة ، ومن هؤلاء :

من الشافعية :

أحمد بن محمد السَّرْخَسِىّ الشُّجاعِىّ البَلْخىّ[7] .

عبد الملك بن إبراهيم الهَمَذانى[8] .

---

(١) انظر مثلا التراجم : ١٦١ ، ٢٢٨ ، ٤٠٧ ، ٤٨٦ .

(٢) انظر مثلا التراجم : ٩٩٣ ، ١٢١٠ ، ١٣٩١ ، وترجمة ١١٣ .

(٣) ترجمة ١٤٩٤ .

(٤) صفحة ٩ من هذا الجزء .

(٥) ترجمة ٦٦ .

(٦) ترجمة ٢١١ .

(٧) ترجمة ٢٤٧ . وانظر حاشية صفحتى ٣٢٣ ، ٣٢٤ من هذا الجزء .

(٨) ترجمة ٨٦٥ ، وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٦٢ .

عمر بن أكثم بن يحيى الأسدىّ[1] .

ومن المالكية :

إسحاق بن الفُرات بن الجَعْد التُّجِيبِىّ[2] ، وقد ترجمه المصنِّف ؛ لأنه لقى أبا يوسف وأخذ عنه .

ومن الحنابلة :

أحمد بن فهد بن الحسين العَلْثِىّ[3] .

إسحاق بن البهلول[4] .

عبد الرزَّاق بن أبى بكر الرَّسْعنِىّ[5] .

٦

ويذكر حاجى خليفة أن الجواهر المضيَّة « فيه لحن كثير وتصحيف ؛ لأنه أول تأليف[6] ، والرجل معذور »[7] .

وقد يُفْهم من هذا القول أن الكتاب مضطرب فاسد ؛ لشيوع اللحن والتصحيف فيه ، وهذا غير صحيح ، فقد بذل فيه مؤلفه من التقصِّى والإحاطة

---

(١) ترجمة ١٠٣٩ . وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٧٠ .

كما ترجم ولده « أكثم بن يحيى بن حبان » برقم ٣٦٥ ، ولعله شافعى أيضا ، انظر حاشية صفحة ٤٤٢ من هذا الجزء .

(٢) ترجمة ٢٩٩ ، وانظر حاشية صفحة ٣٦٩ من هذا الجزء .

(٣) ترجمة ١٦٤ ، وانظر حاشية صفحة ٢٣٥ من هذا الجزء .

(٤) ترجمة ٢٩٦ ، وانظر حاشية صفحة ٣٦٦ من هذا الجزء .

(٥) ترجمة ٨٠٨ ، وانظر الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٤ ، وحاشية صفحة ٩١ من هذا الجزء ، فى ترجمة ولده إبراهيم .

(٦) أى فى طبقات الحنفية .

(٧) كشف الظنون ١/ ٦١٦ ، ٦١٧ .

والجهد ، ما أرجو أن يضاعف الله له به الأجر ، وأن يجزل له المثوبة ، وقد وقع فى الكتاب لحن وتصحيف ، ولم تسلم النسخ المعتمدة من هذين الأمرين ، مما جعل مهمتى فى تحقيق الكتاب - علم الله - أشق من ابتداء صُنْعِه ، وأحتسب ذلك عند الله ، وأسأله أن يتجاوز عن الزلل ، وأن ينْأى بى عن العُجْب ، وأن يزيدنى من فضله ، ويوفقنى لشكر نعمته .

وأعرض هنا ما وقع لعبد القادر فى كتابه ، مما يُستدرك عليه ، وحواشى الكتاب مُضمَّنة كل ما وُفِّقْت إلى استدراكه ، أو استدركه عليه من سبقنى ، مما عرفته :

١ - فى ترجمة نجم الدين الطَّرسُوسِىّ ، ذكره باسم أحمد ، وهو إبراهيم ، واضطرب سياق نسبه ، مما تجده مشروحا فى حاشية الترجمة[١] .

٢ - نقل عبد القادر بعض أبيات مقصورة ابن دُرَيْد ، عن ابن السَّمْعانىّ ، ولم يكن يقظًا فى نقله ، فظن قوله :

إمَّا تَرَىْ رأسىَ حاكَى لونُه طُرَّةَ صُبْح تحت أذيالِ الدُّجَى

أول المقصورة ، لأنه وجده أولَ ما ذكره ابن السَّمْعانىّ[٢] .

ومعرفة المصنِّف بالشعر قليلة ، ويرد فى الكتاب مصحَّفا محرَّفا ، معتلّ الوزن .

٣ - لم يتحرَّ فى بعض المواضع ، صحةَ ما ينقله ، وتجد مثالا لهذا فى حاشيتى على ترجمة جمال الدين الحَصِيرِىّ[٣] .

---

(١) صفحة ٢١٣ من هذا الجزء .
(٢) صفحة ٢٨٧ من هذا الجزء .
(٣) صفحات ٣٢٦-٣٢٨ من هذا الجزء .

٤ – ترجم إسماعيل بن سُمَيع الكُوفىّ السَّابَرِىّ ، فذكر أباه باسم « سُبيع » بالباء المُوحَّدة ، ويؤكد هذا أنه وضعه بين : « إسماعيل بن سالم » و « إسماعيل ابن سعد »[١] .

٥ – ذكر قولا نسبه إلى السَّمْعانىّ ، وهو للسَّهْمِىّ ، فى « تاريخ جُرْجان »[٢] .

٦ – ذكر كُنيتين لإسماعيل بن عبد الرحمن اللَّمْغانىّ ، إحداهما بعد « إسماعيل » وهى « أبو يعقوب » والأخرى قبل نهاية اسمه ، وهى « أبو يوسف » ، وقد استشكل مُطالع إحدى نسخ الجواهر الخطِّية هذا ، مع ذكر المصنف أن له ولدين ، هما يوسف وعبد السلام[٣] .

٧ – ترجم إسماعيل بن النَّسَفىّ الكِنْدىّ ، واسمه فى مصادر ترجمته : « إسماعيل بن اليسع بن الربيع الكندىّ الكوفىّ » أو « إسماعيل بن الربيع بن اليسع الكندىّ الكوفىّ »[٤] .

٨ – ترجم عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارِدِينىّ ، باسم « عثمان بن مصطفى بن إبراهيم » ، وأكد هذا حين ذكره بين « عثمان بن على » و « عثمان ابن منصور »[٥] .

٩ – نسب « طِلْبة الطلبة » إلى نجم الدين النَّسَفىّ ، ثم نسبه إلى المَرْغِينانىّ ،

---

(١) ترجمة ٣٣١ .
(٢) انظر الحاشية الثانية ، فى صفحة ٤٠٦ من هذا الجزء .
(٣) ترجمة ٣٣٨ ، صفحة ٤١٣ من هذا الجزء .
(٤) انظر حاشية صفحة ٤٣٨ من هذا الجزء .
(٥) ترجمة ٩٢٧ .

فى ترجمة أبى اليُسْر البَزْدَوِىّ ، وقد نبه إلى هذا حاجى خليفة[١] .

١٠ – ذكر فى ترجمة « العُثْمانىّ من الأنساب ، أن له كتاب « الفرائض » . والكتاب الذى يسمى « فرائض العثمانىّ » للمَرْغِينانىّ[٢] .

١١ – نسَب « المحيط الكبير » إلى رضىّ الدين السَّرخسِىّ ، وهو لابن مازَه ، ويقال له « المحيط البُرْهانىّ »[٣] .

١٢ – استدرك عليه ابن الشِّحْنة ، قوله فى ترجمة أحمد بن الحسن بن الزَّرْكَشِىّ : أنه وضع شرحا على « الهداية » ، وانتخب شرح الصِّغْناقىّ[٤] .

١٣ – لم يذكر فى ترجمة أبى طالب أحمد بن على بن أحمد الهَمْدانىّ بن الفَصِيح ، ولادته ولا وفاته ، ومصادر الترجمة الوفيرة تتضمن ذلك[٥] .

١٤ – يذكر المصنف فى ترجمة أحمد بن أبى سعيد أحمد الطبرىّ الكَعْبىّ ، أن مولده كان سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وأن وفاته كانت فى عشر الستين وخمسمائة ، ثم يذكر أن أبا المُظَفَّر السَّمْعانىّ روَى عنه ، وأن الحاكم ذكره ، وأبو المظفر السمعانىّ تُوفِّىَ سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، والحاكم تُوُفِّىَ سنة خمس وأربعمائة ، وهو كلام لا يستقيم أوله مع آخره ، كما ترى[٦] .

---

(١) ترجمة ١٠٦٢ ، وترجمة ١٩٩٢ ، وكشف الظنون ٢/١١١٤ وانظر ترجمة ٣١٨ .
(٢) كشف الظنون ٢/١٢٥٠ ، وترجمة المرغينانى فى الجواهر برقم ١٠٣٠ .
(٣) انظر حاشية صفحة ١٣١ من هذا الجزء ، وترجمة ١٥٣٠ .
(٤) ترجمة ٩٧ . انظر حاشية صفحة ١٥٧ ، ١٥٨ من هذا الجزء .
(٥) ترجمة ١٤٤ ، انظر حاشية صفحة ٢٠٣ ، ٢٠٥ من هذا الجزء .
(٦) ترجمة ٧٤ ، انظر حاشية صفحة ١٣٥ ، ١٣٦ من هذا الجزء .

١٥ - ذكر فى ترجمة أحمد بن أبى بكر الخاصىّ ، أنه لا يدرى هذه النسبة إلى أى شىء هى . ثم ذكر فى الأنساب ، آخر الكتاب ، أنها نسبة إلى « خاص » قرية من قُرَى خُوارزْم[١] .

١٦ - اضطرب المصنِّف فى ترجمة « ابن الإبَرِىّ » فترجمه مرة باسم « محمد بن عبد الخالق » ، وأخرى باسم « محمد بن محمد بن عبد الخالق »[٢] .

١٧ - وكذلك اضطرب فى رسم « الجذامى » و « الخذامى » و « الحدامى » من الأنساب[٣] .

١٨ - وكذلك اضطرب فى « الزَّيْبِىّ » ، و « البِرْتِىّ » ، وترجم أحمد بن عيسى الزَّيْبِىّ القاضى ، وذكر قصة ملازمته بيته ، ثم ترجم أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتِىّ ، والقصة له . وقد تعقَّبه التقىُّ التميمىُّ فذكر أن الترجمتين لرجل واحد[٤] .

١٩ - كما تعقَّبه التقىُّ التميمىّ فى ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله السعدِىّ، ابن أبى العَوَّام ، وقصة تولِّيه القضاء فى مصر ، أيام الحاكم بأمر الله الفاطمىّ[٥] .

٢٠ - وتعقَّبه أيضا فى تصحيح اسم « أحمد بن غازى بن على التُّركُمانى » إلى « أحمد بن على بن غازى »[٦] .

---

(١) ترجمة ٧٠ ، و « الخاصى » من الأنساب .
(٢) انظر ترجمة ١٣٦٠ ، وترجمة ١٤٩٧ ، و « ابن الإبرى » من الأبناء آخر الكتاب .
(٣) انظر ترجمة ٣٦ ، ١٨٧٨ ، والأنساب .
(٤) ترجمة ١٦١ ، ٢٢٤ ، والطبقات السنية رقم ٣٤٦ ، وانظر للقصة تاريخ بغداد ٥/٦٢ .
(٥) ترجمة ٢١٠ ، والطبقات السنية ترجمة ٣٧١ .
(٦) ترجمة ١٦٢ ، والطبقات السنية ترجمة ٢٥٤ .

٢١ ـ واستدرك عليه ترجمته « أحمد بن عبد الله بن القاسم السُّمارِىّ » و « أحمد بن عبد الله بن أبى القاسم البلْخىّ » ، حيث ظن عبد القادر أنهما ترجمتان منفصلتان ، وهما لرجل واحد[١] .

٢٢ ـ ذكر عبد القادر فى بعض تراجمه أعلاما قال : إن تراجمهم تأتى ، أو إنها تقدمت ، وقد بحثت عنها دون طائل[٢] .

هذه أمثلة لما وقع فى الكتاب ، وهى لا تغض من عمل المصنِّف ، وله العذر لأنه مُبْتدِع وليس بمُتَّبِع ، وسبحان مَن تفرَّد بالكمال .

٧

طبع كتاب الجواهر المضية بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الكائنة فى الهند ، بمحروسة حيدراباد الدكن ، وتم طبعه فى أواخر شهر ربيع الثانى ، سنة ١٣٣٢ هـ ويقع فى جزءين ، شغل الأول ٤١٧ صفحة ، وشغل الثانى ٤٤٨ صفحة ، والصفحة ٤٤٩ تتضمن أسامى شراح الجامع الصغير والجامع الكبير ، ثم يلى هذا ذيل الجواهر المضية المتضمن مناقب الإمام الأعظم وذكر أصحابه لعلى بن سلطان محمد القارى ، من صفحة ٤٥٠ ـ ٥٦٣ . وفى حواشى بعض الصفحات تعليقات بقلم القاضى محمد شريف الدين الحنفىّ والحسن النُّعمانىّ ، ولم يطبع الكتاب منذ ذلك الحين .

ولدائرة المعارف العثمانية يد جليلة فى نشر التراث العربى والإسلامى ، وفضل يذكر فيشكر ، وجهاد مبرور ، مع ضيق ذات اليد ، وقلة العدَد

---

(١) ترجمة ١٢١ ، ١٢٢ ، والطبقات السنية ترجمة ٢١٠ ، ٢١٥ .

(٢) انظر مثلا التراجم : ٢ ، ١٧٣ ، ٨٦٥ ، وفى الأنساب : « الخبازى » و « الرعينى » و « الكرابيسى » و « الوادعى » ، وفى الألقاب : « سجادة » ، وفى الأبناء : « ابن بديل » .

والعُدَّة ، جزاهم الله عنا خير الجزاء ، ووفق القادرين فى العالم الإسلامى لمدِّ يد العون لهم ، والنهوض بما أوجبه الله عليهم حين أغدق عليهم النعمة ، شكرا له ، واستدامة لها ، واستزادة من فيضه وفضله تعالى .

ورغم ما بذل فى إخراج هذا الكتاب ، فقد جاء غاية فى التصحيف والتحريف والاضطراب ، ويبدو أن النسخة التى طبعتْ عنها الدائرة ، شأنها شأن معظم نسخ الكتاب ، تحمل هذه السِّمة ، بالإضافة إلى ما سبق بيانه ؛ من قول حاجى خليفة ، ومما بينت بعضه سابقا ، ولقد حاول مصححا الكتاب ، أن يستدركا الأخطاء التى وقعت فى التراجم ، وقت طباعة أبواب الكنى والأنساب والألقاب والأبناء ، فكثرت إلى حد يشعرك بأنه يجب استئناف طبع الكتاب ، وأدى هذا إلى أخطاء جديدة ، واضطراب واضح .

والحق أنه ينبغى لمن يتصدى لتحقيق هذا الكتاب أن يقرأه مرات ، وأن يرد الصدر منه على العجز ، والعجز على الصدر ، وأن يفهرسه قبل العمل فيه ، وأن يربط تراجمه بعضها ببعض ، حتى يتكشف له ما فيه ، فيحاول إصلاح الخلل ، ورأب الصدع ، وأحمد الله عز وجل أن وفقنى لهذا ، وأسأله سبحانه أن يربط على قلبى حتى يتم طبعه وخروجه إلى الناس .

وقد كان بيان التصحيف والتحريف فى هذه الطبعة عبئا ثقيلا ، لم أجد مناصا من بيانه فى حواشى الكتاب ، اللهم إلا ما لا يُلتفت إليه ، ولا يُؤْبَه له ، وقد آثرت هذا ؛ لأن الباحثين تداولوا الكتاب منذ ستة وستين عاما ، ونقلوا عنه ، ويكفى أن أقدم مثالا واحدا للتصحيف والتحريف ، وأن أدُلَّ على الاضطراب ، الذى أدى إلى ضياع تراجم ، بتداخلها مع تراجم أخرى ، ببعض الأمثلة .

وإليك البيان :

١ - ورد فى الهندية : « ومن يحصى أيضا علماء سمرقند من أصحابنا ، فقد ذكر البقية من أصحابنا ممن طاف البلاد أن بماكردين من بلاد سمرقند ... وأخذ عنه الجم الغفير ، وزاد فى غيره أن كل واحد منهم ... » ، وصوابه : « ومن يحصى أيضا علماء سمرقند من أصحابنا ، فقد ذكر الثقة من أصحابنا ممن طاف البلاد أن بجا كرديزه من بلاد سمرقند ... وأخذ عنه الجم الغفير . وزادنى غيره أن كل واحد منهم ... »[١] .

٢ - جاءت ترجمة « إبراهيم بن محمد الموصلىّ » ، ضمن ترجمة « إبراهيم ابن محمد الدِّهسْتانىّ » ، فى آخرها على أنها بعض منها[٢] .

٣ - وكذلك جاءت ترجمة « عمر الحلجىّ » ضمن ترجمة « عمر بن يحيى ابن مسلم » ، فى آخرها على أنها جزء منها[٣] .

٤ - جاءت ترجمة « محمد بن الحسن بن منصور الغُوبَدِينىّ » ضمن ترجمة « محمد بن الحسن بن مسعود » ، فى آخرها على أنها تكملة الترجمة ، حيث ظن المصححان أن اسم المترجم « الغوبدينى » جزء من السَّند ، فساقا الكلام متصلا ، هكذا : « أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم النوبى الحافظ أخبرنا المصنف محمد بن الحسن بن منصور أبو بكر الغوبدينى ... »[٤] .

٥ - وجاءت ترجمة « محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه ابن الجنان »

---

(١) صفحة ٦ ، ٧ من هذا الجزء ، وصفحة ٤ من الجزء الأول من الهندية .
(٢) انظر ترجمتى ٤٩ ، ٥٠ ، وصفحة ٤٨ من الجزء الأول من الهندية .
(٣) انظر ترجمتى ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، وصفحة ٣٩٩ من الجزء الأول من الهندية .
(٤) انظر ترجمتى ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، وصفحة ٤٦ من الجزء الأول من الهندية .

ضمن ترجمة « محمد بن سعيد بن عبد الله الأعمش » ، على أن الأول تفقّه على الثانى[1] .

٦ – وكذلك جاءت ترجمة « محمد بن سلام الإمام » متصلة بآخر ترجمة « محمد بن سهل بن إبراهيم التاجر » ، على أن الأول سمع من الثانى ، حيث اتصل الكلام هكذا : « سمع منه الحاكم محمد بن سلام » وترجمة التاجر تنتهى عند قوله : « سمع منه الحاكم »[2] .

٧ – وجاءت ترجمة « محمد بن محمد بن إبراهيم » متصلة باسم « محمد بن أبى الوليد » المترجم السابق ، حيث ورد اسمه فحسب ، وجاء عقيبه المترجم « محمد بن محمد بن إبراهيم » هكذا : « محمد بن أبى الوليد محمد بن محمد بن إبراهيم ... »[3] .

٨ – وكذلك جاءت ترجمة « أبو عبد الرحمن بن أبى الليث البخارىّ » بعد اسم « أبو عبد الله الجُوزْجانىّ » على أنهما ترجمة واحدة[4] .

وورد فى الهندية أيضا تقسيم الترجمة الواحدة ترجمتين منفصلتين ، ومثال ذلك :

١ – ترجمة « الهيثم بن جمَّاز الكوفىّ البَكَّاء » ، فقد أصبحت ترجمتين

---

(١) انظر ترجمتى ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، وصفحة ٥٦ من الجزء الثانى من الهندية . و « ابن الجنان » فى الأبناء .

(٢) انظر ترجمتى ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، وصفحة ٦٠ من الجزء الثانى من الهندية .

(٣) انظر ترجمتى ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، وصفحة ١١٢ من الجزء الثانى من الهندية ، وقد كشفت المخطوطات هذا الخلط .

(٤) انظر ترجمتى ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ ، وصفحة ٢٦١ من الجزء الثانى من الهندية ، وجاء الكلام فيها مصحفا محرفا هكذا : « أبو العلاء الجوزجانى أبو عبد الرحمن بن أبى الليث البخارى » .

« الهيثم بن جماز » و « الهيثم بن حماد » ، والحق أن الثانى هو الأول مع تحريف « جماز » إلى « حماد » ، وأن الكلام متصل ، وأن ما اعتبره المصححان ترجمة جديدة لها رقم بذاته ، هو قول الذَّهَبِىّ ، الذى يُتمّ ما ورد فى نهاية ترجمة « الهيثم بن جماز » بصنعهما[1] .

٢ ـ ترجمة « أبو الليث » من الكنى ، حيث جاء فى الهندية : « ١٦٥ أبو الليث السمرقندى : آخر متقدم فى الزمان على أبى الليث يلقب بالحافظ وهو الفرق بينهما .

١٦٦ أبو الليث : يقال له أبو نصر الفقيه ، وأبو الليث هذا يقال له الحافظ ... » .

والحق أن الكلام متصل ، فى بيان المشتبه ، بين أبى الليث السَّمَرْقَنْدىّ الفقيه نصر ، وأبى الليث السَّمَرْقَنْدِىّ الحافظ[2] .

وقد أضاف المصححان فى حواشى الكتاب أشياء لا تتصل بالزمن الذى انتهى إليه المؤلف فى تراجمه[3] ، كما تضمنت بعض الحواشى أخطاء تدل على عدم فهم النص[4] ، كما زادا فى صلب الكتاب جملة من حاشية النسخة التى اعتمداها[5] .

وقد اعتمدت لتحقيق الكِتاب ثلاث نسخ خطية :

١ ـ نسخة كتبت سنة تسع وسبعين وسبعمائة بقلم نسخى حسن ، بخط

---

(١) ترجمة ١٧٨١ ، وصفحة ٢٠٧ من الجزء الثانى من الهندية .
(٢) ترجمة ١٩٧٤ ، وصفحة ٢٦٤ من الجزء الثانى من الهندية .
(٣) انظر الهندية ٨٦/٢ ، ٨٧ ، ١٦٥ .
(٤) انظر الهندية ٢٣٣/٢ ، ٢٤٨ .
(٥) انظر الحاشية الثانية من صفحة ٥٤ من هذا الجزء .

تلميذ المؤلف ، فرغ من تعليقها فى سادس عشر ذى الحجة الحرام ، وقرأها عليه مرات ، وأجازه بها ، وبجميع مصنفاته ، وتقع فى ٢٨٢ ورقة ، ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وقد قوبلت بأصل المصنف الذى نقلت منه ، وعليها بلاغات كثيرة بالمقابلة ، وفى حاشية الورقة الثالثة والعشرين منها استدراك لأبى بكر ابن قاضى شُهْبة[1] ، وتخلو حروف كثيرة فيها من الإعجام ، والنسخة عتيقة ضربها السُّوس ، وتمزقت بعض أطرافها ، وقد عالج القائمون عليها هذا التمزق بلصق ذهب ببعض الكلمات أو بوضوحها ، وهى محفوظة بمكتبة محافظة الإسكندرية (البلدية) برقم ن ١٣٢٠ - ب ، وهى التى أشير إليها بلفظ الأصل .

٢ - نسخة كتبت بقلم نسخى جميل ، كتبها محمد بن حمزة بن عبد الله الشهير بالنقادىّ ، وفرغ من كتابتها ثامن شهر ذى القَعْدة الحرام ، سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وهى نسخة مقابلة عليها تصحيحات ، وفى آخرها : « بلغ مقابلة بقدر الوسع والإمكان ، والحمد لله على التمام » . وفى أعلى صفحة العنوان تملُّك صورته : « نوبة فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحنفىّ عفا الله عنهم أجمعين بالقاهرة المحروسة فى سنة ست وخمسين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها فى خير آمين » ، وعلى جانب هذا بعرض وبالقلم نفسه : « فى يوم الاثنين ثانى عشر شوال » . وتحته خاتم مكتبة الواقف « أحمد الثالث » ، ثم ترجمة مصنف الكتاب من إنباء الغمر ، وبعدها : « يقول كاتب هذه الأحرف فقير عفو الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحموىّ الحنفىّ عامله الله بلطفه الخفىّ : إنه يروى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية تأليف الشيخ محيى الدين عبد القادر الحنفىّ عن الشيخ تقىّ الدين أحمد بن على بن عبد القادر

---

(١) انظر حاشية صفحة ١٣٥ من هذا الجزء .

المقريزىّ الشافعىّ رأس أهل عصره فى التاريخ عن الشيخ عبد القادر مصنفها » .

وتقع النسخة فى ٢٤٨ ورقة ، ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وهى محفوظة بتركيا ، فى مكتبة أحمد الثالث ، برقم ٢٧٢٦ ، ومنها مصورة فى معهد المخطوطات العربية ، محفوظة برقم ٢٠٧ تاريخ .

وهى التى أشير إليها بالحرف « ا » .

٣ ـ نسخة كتبت بقلم معتاد أقرب إلى الفارسى ، كتبها محمد بن محمد بن محمد سِبْط النُّوَيْرىّ ، فرغ منها يوم الأحد الثالث من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ، وعلى هوامشها بعض تقييدات نقلتُها ، وقد أصابتها الرطوبة ، وعليها وقف محمد الكفوىّ على علماء الجامع الأزهر . وتقع فى ٢٠٨ ورقات ، ومسطرتها ٢٧ سطرا ، وهى محفوظة برواق الأتراك بالأزهر ، برقم ٩١٢ تاريخ ، ومنها مصورة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية ، برقم ١٣٦٥ تاريخ .

وهى التى أشير إليها بالحرف « ك » .

وأشير إلى المطبوعة فى الهند بالحرف « م » .

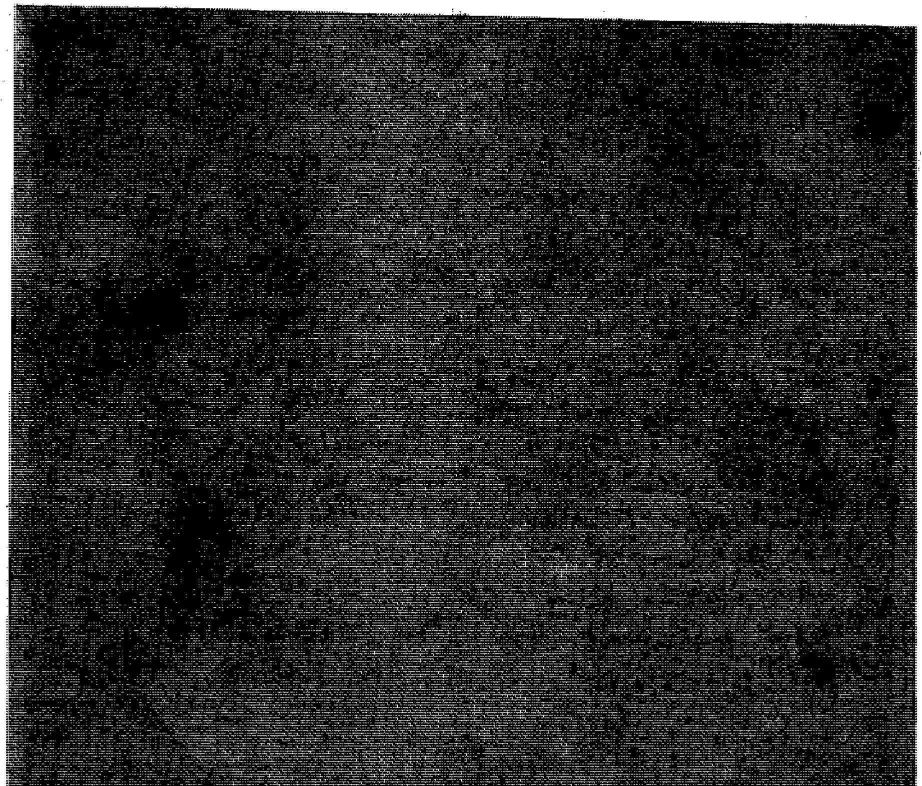
* * *



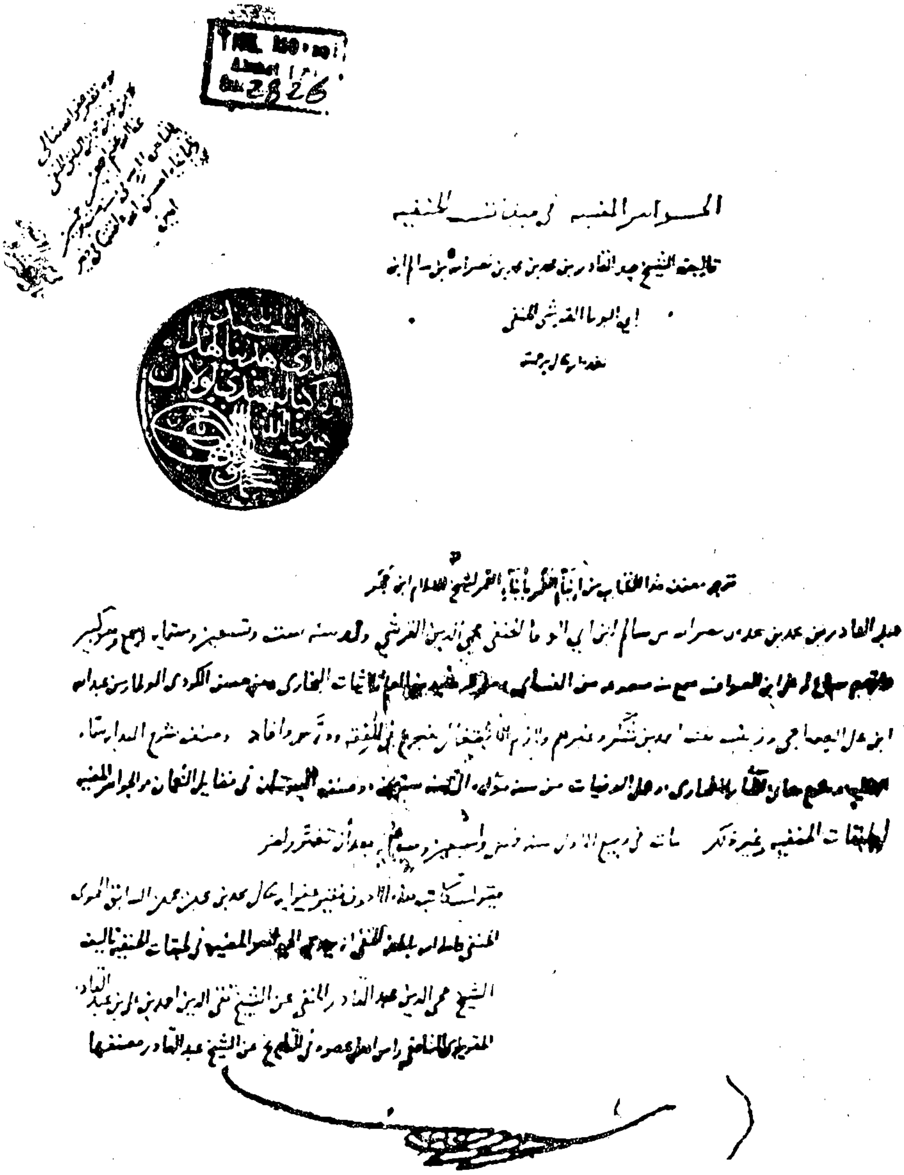
صفحة العنوان من « الأصل »



الصفحة الأولى من « الأصل »



الصفحة الأخيرة من « الأصل »


الجواهر المضية في طبقات الحنفية

تأليف الشيخ عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ابن

ابي الوفا القرشي الحنفي

تغمده الله برحمته

صفحة العنوان من النسخة « ا »

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد والعظمة والكبرياء لمن له الاسماء الحسنى الحي القائم الباقي الذي لا يبيد ولا يفنى، الخالق البارئ المصور
الذي خلق فسوى، الوهاب العزيز الحكيم الذي اضحك وابكى، القادر الجبار القهار الذي امات واحيا،
المبدئ المحيي المميت اليه المنتهى، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله في الارض واله في السما
شهادة اذخرها اطلب بها الفوز يوم اللقا، واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله المسمى بخير الاسما احمد
ومحمد والماحي والحاشر والعاقب آخر الانبيا صلى الله عليه وعلى آله خصوصا اهل الكسا، ورضي
الله عن ابي بكر وعمر وعثمن وعلي والحسن آخر الخلفاء، ورضي الله عن بقية الصحابة وازواجه
وعميه العباس وحمزة سيد الشهدا، وعن التابعين لهم باحسان الى يوم طي السما. يارب وبعد النعمان
بعفوك واجعل زللنا وزلله في سعة رحمتك فقد كان يدعوا في حياته بهذا الدعا. يارب واحشر
له ما وعدته اصحابه ومن تبعه وكان على مذهبه الى يوم الجزاء على ما روى ذلك عنه
الائمة الثقاة من اصحابه النبلا. يارب وعبدك ومسكينك جامع هذا الكتاب لا تجعله من
الاشقيا، واغفر له ولوالديه وللمومنين والمومنات واجعلنا اجمعين من السعدا اما بعد
فقد قال الله العظيم في كتابه الكريم ألا بذكر الله تطمئن القلوب قالت جماعة من السلف هو
ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما حصل لهم هذا الشرف من وجوه اعظمها رؤية
النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اختلف في حد الصحابي على ما عرف ٭ الثاني ما اكتسبوه من العلم ٭
الثالث التحري الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الوجوه ولما كان ذلك
كذلك فالتابعون شاركوهم في ذلك فكان ذكرهم تطمئن به القلوب وكذلك من بعدهم ممن تبعهم باحسان
الى يوم الدين وقد رايت مقاصد العلما مختلفة في ذكرهم فمنهم من افرد الصحابة بالجمع كابي عمر بن
عبد البر وغيره ٭ ومنهم من افرد التابعين على طبقاتهم كالواقدي وغيره ٭ ومنهم من افرد الزهاد
كابي عبد الرحمن السلمي وغيره، وارباب المذاهب المتنوعة كل منهم افرد اصحاب امام مذهبه
ولم ار احدا جمع طبقات اصحابنا وهم لا يحصون فقد ذكر في كتاب التعليم انه روى عن ابي حنيفة
ونقل مذهبه نحو من اربعة الاف نفر ولا بد من ان يكون لكل واحد منهم اصحاب وهلم جرا
وهذا السمعاني يقول ان كثيرا اخرى من بخارا خلقا من اصحاب ابي حفص الكبير لا يحصون وهذا في قرية من
قرى بخاراه وقال ايضا في ترجمة ابي حفص الكبير روى عنه خلق لا يحصون، وقال ايضا في ترجمة
القدوري صنف المختصر المشهور نال نفع الله به خلقا لا يحصون وابو نصر العياضي من اصحابنا

جمع

الصفحة الأولى من النسخة « ا »

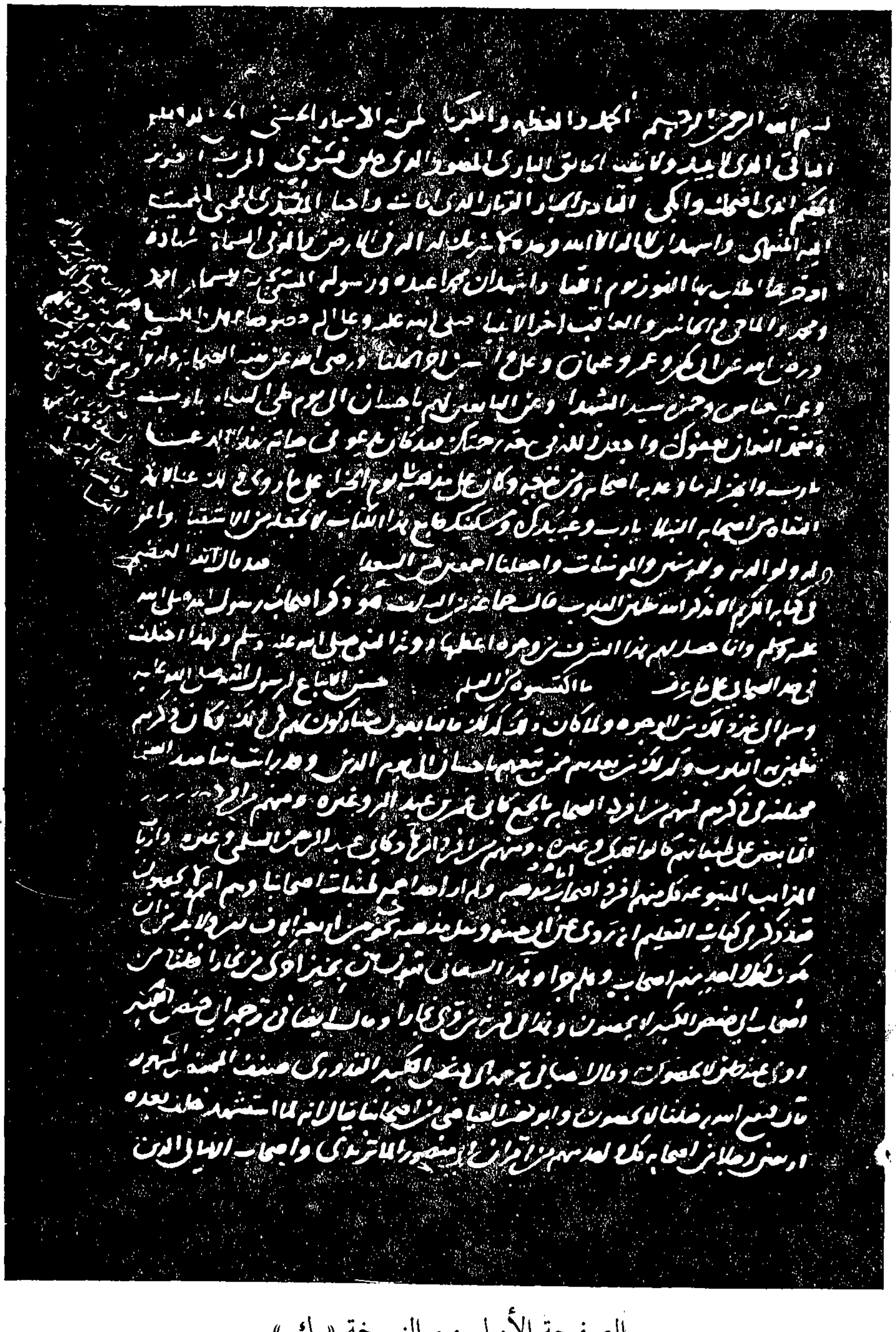
كما صليت على ابرهيم وباركت على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم في العالمين
انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم قلت انفرد به مسلم وابو مسعود عقبة
ابن عمرو ويعرف بالبدري لنزوله بها ولم يشهد بدرا قوله قد علمتم يروى
بفتح العين وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام ويعني بذلك في التحيات
في قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقيل في قوله وسلموا تسليما
وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى
في وجهه فقلنا انا لنرى البشرى في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال
يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال كلاهما صحيح الاسناد وفي الصحيح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم
حين القي في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قيل كان نقش خاتم الامام مالك
حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له في ذلك فقال اني رايت قوما قالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم ○ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة بقدر الوسع والامكان والحمد لله على التمام

هذا آخر كتاب الجواهر فالحمد لله وعونه وحسن توفيقه
على يد كاتبه اذل عبيد الله واحوجهم الى رحمته ومغفرته محمد بن حسن بن عبد الله
الشهير بالنقاوسي عفر الله له ولوالديه ولمن كتب له ولمن نظر فيه ودعا له
بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين
وكان الفراغ منه تاسع شهر ذي القعدة الحرام سنة خمس وتسعين وسبعمائة

وإن تجد عيبا فسد الخللا
جل من لا عيب فيه وعلا

الصفحة الأخيرة من النسخة « ا »



الصفحة الأولى من النسخة « ك »

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

لمحيى الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله

ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي

٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد والعظمةُ والكبرياء لمن له الأسماء الحسنى ، الحىُّ الدائم الباقى الذى لا يَبِيدُ ولا يفْنَى ، الخالق البارئ المصوِّر الذى خلق فسَوَّى ، الربُّ العزيز الحكيم الذى أضْحَكَ وأبْكَى ، القادر الجبَّار القهّار الذى أمات وأحْيَى ، المبدئُ المُحْيِى المُميتُ إليه المنتَهى .

وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له ، إلٰهٌ فى الأرض وإلٰه فى السماء ، شهادةً أدّخِرها أطلب بها الفوزَ يوم اللقاء .

وأشهد أن محمدًا عبد الله(1) ورسوله المسمَّى بخير الأسماء ، أحمد ومحمد والماحِى والحاشِرُ والعاقِبُ آخر الأنبياء ، صلَّى الله عليه وعلى آله خُصوصا أهل الكِساء(2) ، ورضى الله عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن آخر الخلفاء ، ورضى الله عن بقيَّةِ الصحابة وأزوَاجِه وعَمَّيْهِ العباسِ وحمزة سيِّدِ الشهداء ، وعن التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم طَىِّ السماء .

يا رب ، وتغمَّدِ النُّعْمان بعَفْوك ، واجعل(3 زلَلَنا و3) زَلَلَهُ فى سَعة رحمتك ؛

---

(1) فى ك ، م : « عبده » .

(2) أهل الكساء : فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وعلى بن أبى طالب ، وابناهما الحسن والحسين ، رضى الله عنهم أجمعين .

وتجد حديث الكساء فى : المسند ٢٩٢/٦ ، وصحيح الترمذى (باب تفسير سورة الأحزاب ، من أبواب التفسير ، وباب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ ، من أبواب المناقب) عارضة الأحوذى ٨٤/١٢ ، ٨٥ ، ٢٤٨/١٣ ، ٢٤٩ .

(٣-٣) زيادة من : م .

فقد كان يدعو فى حياته بهذا الدعاء . يارب وأنْجِزْ له ما وعَد به أصحابَه ، ومن تبِعه وكان على مذهبه إلى يوم الجزاء ، على ما روَى ذلك عنه الأئمةُ الثِّقات من أصحابه النبلاء .

يارب(١ وعُبَيْدك ومُسَيْكينك١) جامع هذا الكتاب لا تجعلْه من الأشقياء ، واغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ، واجعلنا أجمعين من السعداء .

أما بعد ؛ فقد قال الله العظيم فى كتابه الكريم : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾[٢] قال جماعة من السلف : هو ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه[٣] وسلم .

وإنما حصل لهم هذا الشرفُ من وجُوهٍ :

أَعْظمها رؤية النبيِّ ﷺ ، ولهذا اختُلف فى حَدِّ الصحابىّ ، على ما عرِف .

الثانى : ما اكتسبوه من العلم .

الثالث : حُسْنُ الاتِّباع لرسول الله ﷺ . إلى غير ذلك من الوجوه .

ولما كان ذلك[٤] كذلك فالتابعون مُشاركون لهم فى ذلك ، فكان ذكرُهم تطمئنُّ به القلوب ، وكذلك مَن بعدهم ممَّن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

(١ - ١) فى ا : « وعبدك ومسكينك » .

(٢) سورة الرعد ٢٨ .

(٣) فى م فى هذا الموضع وفى جميع الكتاب زيادة : « وآله » .

(٤) سقط من الأصل .

وقد رأيت مقاصدَ العلماء مختلفة فى ذكرهم ، فمنهم مَن أفْرَدَ الصحابة بالْجَمْع كأبى عمر ابن عبد البَرِّ وغيره ، ومنهم من أفرد [٢ و] التابعين على طبقاتهم كالواقِدِىِّ وغيرِه ، ومنهم من أفرد الزُّهَّاد كأبى عبد الرحمن السُّلَمِىِّ وغيره .

وأرباب المذاهب المَتْبُوعة كلٌّ منهم أفرد أصحابَ إمام مذهبه ، ولم أر أحدًا جمع[١] طبقاتِ أصحابنا ، وهم أمم لا يُحْصَون . فقد ذُكِر فى كتاب « التعليم »[٢] أنه روَى عن أبى حنيفة ونقل مذهَبه نحوٌ من أربعة آلاف نَفَر ، ولابد من[٣] أن يكون لكلِّ واحد منهم أصحاب وهلمَّ جَرًّا .

وهذا السَّمْعانِىُّ يقول : إن بخَيزاخُزَى[٤] من بُخَارَى خَلْقًا من أصحاب

(١) فى م : « تتبع » .
(٢) هو كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم ، لبرهان الدين (الإسلام) الزرنوجى ، وتأتى ترجمته برقم ٢٠٦٥ .
(٣) سقط من الأصل .
(٤) فى ا ، ك . « بخيزاخرى » . وفى م : « بخبرابى خزى » وهو خطأ .
والذى فى الأنساب ٢١٥ و : « الخيراخرى » بفتح الخاءين المعجمتين والياء المكسورة المنقوطة بنقطتين من تحتها وفتح الراء الأولى وكسر الأخرى . وبعد هذا فى النسخة بياض لعله ذهب بالنقل الذى ذكره المصنف ، ولم يترجم السمعانى « الخيزاخزى » فى موضعه ، وجاء فى نسخة الأنساب ترجمة « الخيراخرى » بعد « الخيذ شترى » وقبل « الخيرانى » .
ولكن ابن الأثير الذى هذب الأنساب ذكر فى اللباب ١/٤٠٠ « الخيزاخزى » بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الزاى وسكون الألف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاى الثانية . وقال : هذه النسبة إلى قرية خيزاخزى ، وهى من قرى بخارى . وجاء ذكره لها بعد ترجمة « الخيرى » وقبل ترجمة « الخيزرانى » ، ولم يترجم « الخيراخرى » . وانظر حاشية الأنساب ٥/٢٥٣ بتحقيق المعلمى .
وذكر ياقوت فى معجم البلدان ٢/٥٠٦ « خيزاخزى » ، وقال : بفتح أوله وبعد الألف خاء مضمومة وزاءان ، قرية بينها وبين بخارى فراسخ ، بقرب الزندنى . =

أبى حَفْصٍ الكبير[1] لا يُحْصَون ، وهذا فى قرية من قُرَى بُخارَى .

وقال أيضا فى ترجمة أبى حفص الكبير : روى عنه خلقٌ لا يُحْصَون .

وقال أيضا فى ترجمة القُدُورِىّ[2] : صنَّف « المختصر » المشهور . قال : فنفع الله به خلقًا لا يُحْصَون[3] .

وأبو نصر العِياضىّ[4] من أصحابنا يُقال إنه لما استُشْهِد خلَّف بعده أربعين رجلا من أصحابه ، كلٌّ واحد منهم من أقْرانِ أبى منصور الماتُرِيدىّ[5] .

وأصحابُ الأمالى[6] الذين رَوَوْها عن أبى يوسف لا يُحْصَوْن .

ومن يُحْصِى أيضا مشايخَ ما وراءَ النَّهْر .

ومن يُحْصِى أيضا علماء سَمَرْقَنْد من أصحابنا ، فقد ذكر[7] لى الثِّقَةُ[7] من أصحابنا ممن طاف البلاد ، أن بجَاكَرْدِيزَه[8] من بلاد سَمَرْقَنْد تُرْبَةً

= هكذا ضبطها ياقوت بضم الخاء الثانية ، وضبطها المصنف بالفتح فى الأنساب آخر الكتاب ، وكذلك فعل ابن الأثير ، كما سبق .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٠٤ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٧٩ .

(٣) لم يرد هذا فى الأنساب ٤٤٤ ظ . ولا فى اللباب ٢/٢٤٧ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١١٦ .

(٥) تأتى ترجمة الماتريدى برقم ١٥٣٢ .

(٦) فى م خطأ : « الأعالى » .

(٧-٧) فى م : « فى البقية » . وهو خطأ .

(٨) فى الأصل « بجاكرديز » ، وفى ا ، ك : « بجاكردير » ، وفى م : « بماكردين » خطأ . والمثبت من معجم البلدان ١/٩ ، واللباب ١/٢٠٥ . قال ياقوت : محلة كبيرة بسمرقند .

يقال لها تربة المحمَّدين ، دفُن فيها نحوٌ[1] من أربعمائة نفس ، كل واحد منهم يقال[2] له محمد ، صنَّف وأفْتَى ، وأخَذ عنه الْجَمُّ الغَفير .

وزادنى غيرُه أن كلَّ واحد[2] يُسمَّى بمحمد بن محمد ، جمعهم أهلُ سَمَرْقَنْد بهذه التربة .

ولما مات الإمام الجليل صاحب « الهداية »[3] حملوه إلى هذه التربة ، وأرادوا دفْنَه بها ، فمُنِعوا من ذلك ، فدُفِن بالقرب منها .

ومقبرة[4] الصُّدُور معروفة بظاهر باب كَلَابَاذ[5] . فيها أُمَمٌ لا يُحْصَون من الحنفيَّة .

وكذلك مقبرةُ القضاة السَّبعة[6] ، قريبة من بُخَارى ، فيها أُمَمٌ لا يُحْصَون وأحدهم أبو زيد الدَّبُوسِىّ[7] .

وفى شُونِيز[8] مقبرة تُعرف بمقبرة أصحاب أبى حنيفة ، فيها خلقٌ لا يُحْصَون .

ومن يُحْصِى بيوتَ الدَّامَغانِيَّة ، والصَّاعِدِيَّة ، فقد ذكر صاعدُ بن محمد بن أحمد أبو العلا عمادُ الإسلام[9] ، فى كتاب « الاعتقاد » له ، عن عبد الملك

---

(١) فى م : « أكثر » .

(٢-٢) ساقط من : ا ، وفى م : « وزاد فى غيره » .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٠٣٠ .

(٤) فى الأصل : « بمقبرة » على أن الكلام متصل .

(٥) كلاباذ : محلة ببخارى . معجم البلدان ٤/٢٩٣ .

(٦) فى م : « التسعة » .

(٧) تأتى ترجمته برقم ٩٠١ .

(٨) هكذا جاء « شونيز » . والشونيزية : مقبرة ببغداد بالجانب الغربى . معجم البلدان ٣/٣٣٨ .

(٩) تأتى ترجمته برقم ٦٥٨ .

ابن أبى الشَّوارِب ، أنه أشار إلى قصرهم العتيق بالبصرة ، وقال : قد خرجَ من هذه[1] الدار سبعون [٢ ظ] قاضيا على مذهب أبى حنيفة . وسيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

وقد تولى القضاء أيضا من بيت قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ[2] جماعةٌ لا يُحْصَون ، سترى منهم خلقا كثيرا[3] فى هذا[4] المجموع ، إن شاء الله تعالى .

ورأيتُ « مُصنَّفًا » ضخما للْهَمَذَانىّ[5] من أصحابِنا ، ذكر فيه أصحابَ أبى عبد الله الدَّامَغانىّ[6] ، والإمام الصَّيْمَرىّ[7] ، الذين أخذوا عنهما .

وبيت الصَّفَّارِيَّة[8] بيتٌ مشهور بالعلم والقضاء والزهد .

وبيت النُّوحِيَّة[9] أيضا بيت مشهور ، فيهم كثرةٌ ، [10]علماءُ فضلاءُ[10] .

---

(١) فى ا ، م : « هذا » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ .

(٣) سقط من : ك ، م .

(٤) سقط من : ك .

(٥) فى النسخ : « الهمدانى » وهو تصحيف ، وهو محمد بن عبد الملك بن إبراهيم صاحب الطبقات ، طبقات الحنفية والشافعية ، كما ذكر المصنف فى ترجمة والده الآتية برقم ٨٦٥ ، ووعد فيها بترجمته ولم يفعل .

وقد ترجمه ابن السبكى فى الطبقات الكبرى ٦/١٣٥ ، كما ترجم أباه فيها ٥/١٦٢ ، ونص فى ترجمة أبيه على أنه من أهل همذان .

(٦) تأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ .

(٧) تأتى ترجمته برقم ٥٠٨ .

(٨) فى م : « الصغارية » تصحيف .

(٩) فى م : « التوجيه » تصحيف .

(١٠-١٠) فى م هنا وفيما يأتى : « علماء وفضلاء » .

قال السَّمْعانِىّ فى ترجمة النُّوحِىّ[1] : نسبة إلى الجَدِّ . وذكر إسحاقَ ابن محمد بن إبراهيم ، إلى أن قال : [2]وإخوته أهلُ بيت كلهم يُقال لهم النُّوحِىّ ، وهم علماءُ فضلاء[2] .

وقال ابنُ خِلِّكان فى « تاريخه » فى ترجمة المُعِزّ بن بَادِيس[3] : وكان مذهبُ أبى حنيفة رضى الله عنه بإفْرِيقيَّة أظهرَ المذاهب ، فحمَل المُعِزُّ المذكور جميعَ أهل المغرب على التمسُّك بمذهب مالك بن أنس رضى الله عنه ، وحسَم مادَّة الخلاف فى المذاهب ، واستمرَّ الحال فى ذلك إلى الآن .

قلتُ : وكان ولادةُ المُعِزّ بالمَنصُورِيَّة ، من أعمال إفْرِيقيَّة ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وتُوُفِّى بالقَيْرَوان سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وبيت اللَّمْغانيَّة[4] فيهم كثرةٌ[5] ، علماءُ فضلاءُ .

ومذ طلبتُ العلم ، ونفسى مُتشوِّقة[6] إلى جمعِ كتابٍ أذكرُ فيه طبقات أصحابنا ، فيمنعنى من ذلك العجزُ عن الإحاطة ببعض هذا الجمِّ الغفِير ، وتتبُّعِ الكتبِ المصنَّفة فى ذلك .

فأول من حَثَّنى على ذلك قديما شيخُنا العلَّامة قطبُ الدين عبد الكريم[7] ،

---

(١) الأنساب ٥٧٠ و .

(٢) لم ترد هذه العبارة فى الأنساب ، وإنما ترجم السمعانى إخوته وأهل بيته .

(٣) وفيات الأعيان ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ .

(٤) فى ك ، م : « الدامغانية » . وقد تقدم حديث المصنف عنهم ، وبيت اللمغانية معروف فى الحنفية . انظر حرف اللام من كتاب الأنساب ، آخر هذا الكتاب .

(٥) فى م : « علما وفضلا » .

(٦) فى ك « متشوفة » .

(٧) تأتى ترجمته برقم ٨٥٠ .

وأمدَّنى بتواريخ وتعاليقَ وفوائدَ عزيزة ، من فوائد الإمام أبى العلاء البُخارِىّ ، وانتفعتُ به نفعا كثيرا فى هذا الباب ، مما جمعَه وأرشدنى إليه .

وكذلك شيخُنا الإمام العلَّامة الحجَّة الأستاذ أبو الحسن السُّبْكىّ[1] ، وأمدَّنى بكتب وفوائد ، كـ « تاريخ نَيْسابور » للحاكمِ ، وغيره ، وتلقَّيْتُ أشياءَ حسنةً مِن فِيه .

وأعظمُهم علىَّ مِنَّةً فى ذلك ، وأكثرُهم لى مَدَدًا شيخنا العلامة الأوحد الأستاذ أبو الحسن علىّ المارِدِينىّ[2] ، وكنتُ فى كل وقت أعرِض عليه ما وقع لى من التراجم ، ويرشدنى إلى أشياء حسنة .

ثم خلَفه فى ذلك الخلفُ الصالح ولده الإمام جمالُ الدين[3] ، قاضى قضاة الحنفية ومحدثها [٣ و] رحمه الله ورحم سلفَه ، ونفع بعلومه وبركته .

وأنا أسأل الله العظيم إتْمامَ ما قصَدتُه ، آمين .

واعلم[4] أن فى ذكرِ تراجم العلماء فوائدَ نفيسة ، ومُهِمَّاتٍ جليلة ؛ منها

---

(١) فى م : « السبيكى » . وهو خطأ .

وأبو الحسن السبكى هو الإمام تقى الدين على بن عبد الكافى بن على الشافعى ، المتوفى سنة ست وخمسين وسبعمائة بظاهر القاهرة . انظر ترجمة ولده له فى طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٣٩-٣٣٨ .

وذكره المصنف فى ترجمة شيخه يوسف بن عمر بن الحسين ، فقال : « وسمعت عليه-أى على يوسف-الذى يرويه من الشمائل ؛ شمائل رسول الله ﷺ ، للترمذى ، بقراءة الإمام شيخنا الحافظ أبى الحسن على السبكى ... » انظر ترجمة رقم ١٨٥٠ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ٩٨٤ .

(٣) تأتى ترجمته برقم ٧١٢ .

(٤) مكان هذا فى م : « الفائدة الأولى » . ونقل المصنف كثيرا من فوائد ذكر تراجم العلماء الآتية عن النووى .

انظر تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠ ، ١١ .

ما تقدَّم من البحث فى قوله تعالى : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ .

الفائدة الثانية ؛ معرفة مَنَاقِبِهم وأحوالهم ، فنتأدَّب بآدابهم ، ونقْتبِس من محَاسنِ آثارهم .

الفائدة الثالثة ؛ معرفة مراتبِهم وأعصارهم ، فيُنَزِّلُونَ مَنازِلَهم ، ولا (1)نُقصِّر بالعالى(1) فى الجَلَالة عن درجته ، ولا نرفع غيرَه عن مَرْتبتِه ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾(2) وثبَت فى « صحيح مسلم » : « لِيَلِنِى مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَام والنُّهَى »(3) ، وعن عائشة رضى الله عنها ، قالت : أمَرنا رسولُ الله ﷺ أنْ نُنَزِّلَ الناسَ مَنازلَهم . قَال الحاكم أبو عبد الله : هو حديث صحيح(4) .

الفائدة الرابعة ؛ أنهم أئِمَّتُنا وأسْلافُنا كالوالِدين لنا ، وأجْدَى(5) علينا فى مصالح آخِرَتِنا ، التى هى دارُ قرارنا ، وأنْصحُ لنا فيما هو أعْوَدُ علينا ، فيْقبُحُ(6) علينا أن نجهلهم وأن نُهْمِل معرفتهم .

---

(1) فى م : « يقصر بالمعالى » ، والمثبت فى سائر النسخ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٠/١ .

(2) سورة يوسف ٧٦ .

(3) باب تسوية الصفوف وإقامتها من كتاب الصلاة ، صحيح مسلم ٣٢٣/١ .

(4) قال النووى : « قال الحاكم أبو عبد الله فى علوم الحديث : هو حديث صحيح ، وأشار أبو داود فى سننه إلى أنه مرسل » . تهذيب الأسماء واللغات ١١/١ .

ولفظ الحاكم : « فقد صحت الرواية عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : أمرنا ... » معرفة علوم الحديث ٤٩ .

(5) فى م : « وأجدر » ، والمثبت فى سائر النسخ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١١/١ .

(6) فى م : « وأقبح » . والمثبت فى سائر النسخ ، وفى تهذيب الأسماء واللغات ١١/١ : « فيقبح بنا » .

الفائدة الخامسة ؛ أن يكون العمل والتّرْجيح بقولِ أعْلمهم وأوْرَعِهم ، إذا تعارضتْ أقوالهم .

الفائدة السادسة ؛ بيانُ مُصنفاتهم ، وما لها من الجَلالة .

وقد رتبت هذا الكتاب على الحروف ، وكذلك فى اسم الآباء والأجداد ؛ تيسيرا على كاشفِه ، وأتْبَعْتُه بكتاب فى الكُنَى ، ثم بكتاب الذَّيْل على الكنى ، ثم بكتاب النِّسَاء ، ثم بكتابٍ فى الأنساب ، ثم بكتاب فى الألقاب ، ثم بكتاب فيمن عُرف بابن فلان ، ثم ختمتُه بكتاب الجامع ، على عادة علماء المدينة ، أذكر فيه فوائد جَمَّة ، ونفائس مُهمَّة .

وأُقَدِّم فى أول كتابى هذا مقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب ، كل باب يشتمل على فصول :

الأول فى بيان عدد أسماء الله الحسنى .

الثانى فى بيان أسماء رسول الله ﷺ ، وغير ذلك .

الثالث فى المُلْتقط من مناقب أبى حنيفة .

ثم أشرَع بعد ذلك فيما قصدتُ ، وعلى الله توكلت وإليه أنيب ، وعليه اعتمادى ، وإليه تفويضى واسْتنادى ، ولا حول ولا قوة إلا بالله (١العزيز الحكيم١) .

وسميته : « الجواهر المضيّة فى طبقات الحنفية » .

وهذا حين الشروع فيما أردت تقديمه ، وبالله التوفيق .

(١ - ١) فى م : « العلى العظيم » .

المقـدّمة

وتشتمل على ثلاثة أبواب :

البَابُ الْأولُ

في بيان عدد أسماء الله [٣ ظ] الحسنى . وفيه فصول :

فصل

قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾[١] ، وقال تعالى : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا اللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا الرَّحْمَـٰنَ أَيًّامَّا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٢] ، وقال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٣] ، وقال الله تعالى : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٤] .

فهذه أربعُ آيات ذكَر الله فيها أسماءَه الحسنى .

فصل

وقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » رواه البُخارِيّ ، من حديث أبي هُرَيرة[٥] . وفي

---

(١) سورة الأعراف ١٨٠ .

(٢) سورة الإسراء ١١٠ .

(٣) سورة طه ٨ .

(٤) سورة الحشر ٢٤ .

(٥) باب لله مائة اسم غير واحد من كتاب الدعوات ، صحيح البخاري ١٠٩/٨ ، وكذلك أخرجه مسلم ، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها ، من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، صحيح مسلم ٢٠٦٢/٤ ، ٢٠٦٣ . =

روايةٍ : « مَنْ حَفِظَهَا » . وفى رواية : « مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً » . وفى رواية : « إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ » .

وقال التِّرمِذىّ[1] : حدثنا إبراهيم بن يعقوب[2] ، حدثنا صَفْوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا شعيب بن أبى حمزة ، عن أبى الزِّناد ، عن الأعْرَج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ؛ هو اللهُ الذى لا إلٰه إلَّا هو ، الرحمن ، الرحيم ، الملِك ، القُدُّوس ، السَّلام ، المؤمن ، المُهَيْمن ، العزيز ، الجبَّار ، المتكبِّر ، الخالق ، البارِئ ، المُصَوِّر ، الغفَّار ، القهَّار ، الوَهَّاب ، الرزَّاق ، الفتَّاح ، العليم ، القابض ، الباسِط ، الخافِض ، الرافع ، المُعِزُّ ، المُذِلّ ، السميع ، البصير ، الحكَم ، العَدْل ، اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العَلِىّ ، الكبير ، الحفيظ ، المُقِيت ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الوَدُود ، المَجيد ، الباعث ، الشَّهيد ، الحقُّ ، الوكيل ، القَوِىّ ، المتين ، الوَلِىُّ ، الحميدُ ، المُحْصِى ، الْمبدِئ ، المُعِيد ، الْمحيى ، المميت ، الحىُّ القَيُّوم ، الواجِد ، الماجِد ، الواحِد[3] ، الصَّمَد ، القـادر ، المُقتَـدِر ،

= واللفظ الذى أورده المصنف مختلف بعض الاختلاف عما فى الصحيحين ، وبدايته متفقة مع ما فى سنن ابن ماجه ، باب أسماء الله عز وجل ، من كتاب الدعاء ٢/١٢٦٩ ، ومع ما فى سنن الترمذى ، الباب الثامن من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ١٣/٣٥ ، ٣٦ .

(١) الباب الثامن من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ١٣/٣٦-٤٣ .

ورواه ابن ماجه بنحوه بإسناد يجتمع مع إسناد الترمذى فى عبد الرحمن الأعرج ، انظر باب أسماء الله عز وجل من كتاب الدعاء . سنن ابن ماجه ٢/١٢٦٩ ، ١٢٧٠ .

(٢) أى الجوزجانى .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « الأحد ، الفرد » ، وليس فى الترمذى . وهو فى هامش ا .

المُقدِّم ، المُؤخِّر ، الأوَّل ، الآخِر ، الظاهِر ، الباطِن ، الوالِى ، المتعالِى ، البَرُّ ، التوَّاب ، المنتقِم ، العَفُوُّ ، الرؤوف ، مالِك المُلْك ، ذو الجلال والإكرام ، المُقْسِط ، الجامِع ، الغَنِىُّ ، المُغْنِى[1] ، المانِع ، الضَّارّ ، النـافِع ، النُّور ، الهادى ، البَدِيع ، الباقى ، الوارِث ، الرَّشِيد ، الصَّبُور » .

قال التِّرمِذِىّ : هذا حديث حسن[2] غريب ، حدثنا به غيرُ واحد ، عن صَفْوان بن صالح ، ولا نَعْرفه إلَّا من حديث صفوان بن صالح ، وهو ثقة عند أهل الحديث ، وقد رُوِىَ هذا الحديثُ من غير وَجْهٍ ، عن أبى هريرة ، عن النبىِّ ﷺ [٤ و] ، لا نَعْلَمُ[3] فى كثيرِ شىءٍ من الروايات[4] ذكرَ الأسماء إلَّا فى هذا الحديث ، وقد روَى آدمُ بن أبى إياس هذا الحديث بإسنادٍ غيرِ هذا ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ ، وذكَر فيه الأسماء ، وليس له إسنادٌ صحيح ، والله أعلم .

فصل

قال القُرْطُبِىُّ[5] : قال علماؤنـا رحمةُ الله عليهم : لمَّـا قال تعـالى : ﴿ وَلِلَّهِ

---

(١) بعد هذا فى م زيادة : « المعطى » ، وهو فى هامش ا ، إثر تحويل عليه ، وليس فى الترمذى .
(٢) ليس فى الترمذى وصفه بالحسن .
(٣) فى م : « لا يعلم » ، وفى الترمذى : « ولا نعلم » .
(٤) بعد هذا فى الترمذى زيادة : « له إسناد صحيح » .
(٥) أى فى كتابه « الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى » ، وقد نبه القرطبى على ذلك الكتاب وعلى أنه استوفى البحث فيه ، عند تفسير الآية الآتية من سورة الأعراف انظر تفسير القرطبى ٧/٣٢٥-٣٢٨ .
وذكر البغدادى فى إيضاح المكنون ١/٨١ للقرطبى هذا الكتاب ، بينما ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ١/٩١ كتابا بهذا الاسم لمحمد بن أبى القاسم البقالى =

ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ . والدُّعاء بها قبلَ معرفتها بأعْيانها مُحالٌ ، وتحضيضُ الشَّرعِ على إحْصائها وأمْرُه بالدعاء بها وهو لم يُبيِّنْها ولم يُعيِّنها مِن تكليفِ ما لا يُطاق ، ولم يَرِدْ به الشرعُ ، فوجب تطلُّبها والوقوفُ عليها ، حتى ندعُوَ بها .

فصل

قوله عليه السلام : « مَنْ أحْصاهَا » اختلف العلماءُ فيه ؛ فقيل عَدَّها وحِفظَها ، فتارةً بالبحث والتَّفْتيش عنها ، فيكون ثوابُه على هذا الإحصاءِ الجنَّة . وتارةً يكون إحصاؤها حفْظَها بعد أن وجدَها مُحْصاة قد أحصاها غيرُه ، ويشهد لهذا ما تقدَّم من قوله « مَنْ حَفِظَها » .

قال الأُقْلِيشِيّ[1] أبو العباس أحمد : ولعله عليه السلام وَكَل إحْصاءَها في قوله : « من أحصاها » وكَل العلماء إلى إحصائها بالبحث والنَّظَر ثم أشْفَق على أمته ،

= الحنفى ، المتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكره المصنف فى ترجمته الآتية برقم ٢٠٧٧ ، وذكر أنه توفى فى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(١) هو أبو العباس أحمد بن معد بن عيسى الأقليشى ، صاحب كتاب « النجم من كلام سيد العرب والعجم » ، وهو أندلسى رحل إلى المشرق ، واشتغل بعلم الحديث وتوفى بقوص سنة خمسين وخمسمائة .

إنباه الرواة ١/١٣٦ ، تكملة الصلة ١/٦٠-٦٢ ، نفح الطيب ٢/٥٩٨-٦٠٠ ، الديباج المذهب ١/٢٤٦ .

وقد ضبط ابن الجزرى « اقليش » بكسر الهمزة واللام ، فى ترجمة أحمد بن قاسم ، من غاية النهاية ١/٩٧ ، وضبطت الألف بالضم فى صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ، ضبط قلم . أما ياقوت فقد سماها « أقلوش » وقال : « بضم الهمزة » معجم البلدان ١/٣٣٨ ، وقال المقرى فى ترجمة المذكور : « وأصل أبيه من اقليش ، وضبطها بعضهم بضم الهمزة » .

ويسَّر لهم الأمر ، فأحصاها لهم ، وأخرجها مُحْصاة ، وقال : « من حفظها دخل الجنة » .

وقيل : إحصاؤها الفهمُ لها والعلمُ بها .

وقيل : إحصاؤها أن يُنَزَّل كلُّ اسم منها مَنْزلتَه من غير تفريط .

فصل

قال القُرطُبىّ : واختلفوا هل أسماء الله عز وجل محصورةٌ فى التسعة والتسعين أم لا ؟

فذهب قوم ، منهم على بن حَزْم ، إلى أن أسماءه محصورةٌ فى التسعة والتسعين .

وذهب آخرون ، وهم الأكثر[1] ، إلى أنه يجوز[2] أن يكون له أسماءُ زائدة .

قالوا : ومعنى ما أخبرنا بها ﷺ من التسعة والتسعين ، إنما هو معنى الشَّرْع لنا فى الدعاء بها ؛ كما قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى فَادْعُوه بِهَا ﴾ وغيرُها من الأسماء لم يُشْرَع لنا الدعاءُ بها . وهو الصحيح ؛ لقوله عليه السلام فى حديث الشفاعة : « فأَحْمَدُهُ بِمَحامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيها إلا أنْ يُلْهِمَنِيها اللهُ عَزَّ وجَلَّ » . رواه مسلم[3] .

---

(1) فى م : « الأكثرون » .

(2) فى الأصل : « يتجوز » .

(3) من حديث أنس بن مالك ، باب أدنى أهل الجنة منزلة ، من كتاب الإيمان . صحيح مسلم ١/١٨٢ ، ١٨٣ ، واللفظ فيه : « فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن يلهمنيه الله » .

وأخرجه البخارى بنحوه ، فى باب ما يذكر فى الذات والنعوت وأسامى الله من كتاب التوحيد . صحيح البخارى ٩/١٤٩ ، ١٦١ .

وروى أبو بكر قال : علَّمنى رسولُ الله ﷺ هذا الدعاء ، قال : « قُل اللَّهُمَّ [٤ ظ] إنِّى أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ، وبإبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ، وبمُوسَى نَجِيِّكَ ، وبعيسى رُوحِك وكَلِمَتِكَ ، وبِتَوْرَاةِ موسى ، وبإنْجِيلِ عيسى ، وبزَبُورِ داودَ ، وبفُرْقان محمد ﷺ وكُلِّ وَحْيٍ أوْحَيْتَهُ ، وقَضاءٍ قَضَيْتَهُ ، وأَسْأَلُكَ بكلِّ اسْمٍ هو لَكَ ، أَنْزَلْتَهُ فى كتابك ، أو اسْتَأْثَرْتَ به فى عِلْمِ غَيْبِكَ ، وأسْأَلُكَ باسْمِكَ الطُّهْرِ[1] الطَّاهِرِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الوِتْرِ ، وبعَظَمتِك وكِبْرِيائك ، وبنُورِ وَجْهِك ، أن تَرْزُقَنى القرآنَ والعِلْمَ ، وأن تَخْلِطهُ بلَحْمِى ودَمِى ، وسَمْعى وبَصَرِى ، وتَسْتَعْمِلَ به جسدِى ، بحَوْلِكَ وقُوَّتِكَ ، فإنَّه لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِكَ » .

وخرَّج البَيْهَقِيُّ وغيره[2] ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا أصابَ مُسْلِمًا قَطُّ حَزَنٌ ولَا هَمٌّ فقالَ : اللَّهُمَّ إنِّى عَبْدُك وابنُ عَبْدِك وابْنُ أَمَتِك ، ناصِيَتِى بيَدِكَ ، ماضٍ فِىَّ حُكْمُك ، عَدْلٌ فِىَّ قضاؤُك ، أسألُك بكلِّ اسْمٍ هو لك ، سَمَّيْتَ به نفسَك ، أو أَنْزَلْتَهُ فى كتابِك ، أو عَلَّمْتَهُ أحَدًا مِن خَلْقِك ، أو اسْتَأْثَرْتَ به فى عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَك ، أن تجْعَلَ القُرْآنَ العظيمَ رَبِيعَ قَلْبِى ، وجِلاءَ حُزْنِى ، وذَهابَ هَمِّى . إلَّا أذْهَب اللهُ هَمَّهُ ، وأبْدَلَهُ مكانَ هَمِّه فَرَحًا » قالوا : يا رسولَ الله ، أَلَا نَتَعَلَّمُ هذه الكلماتِ ؟ قال : « بَلَى يَنْبَغِى لِمَنْ سَمِعهُنَّ أنْ يَتعَلَّمَهُنَّ » . وفى رواية بعد قوله « وجِلَاءَ حُزْنِى » قال رسولُ الله ﷺ : « مَا قَالَهُنَّ مَهْمُومٌ قَطُّ إلَّا أذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وأبْدَلَهُ به[3] فَرَجًا » قالوا :

---

(١) فى م : « المطهر » .

(٢) مسند الإمام أحمد ١/٣٩١ ، ٤٥٢ .

(٣) سقط من : م .

يا رسولَ الله ألا نتعَلَّمُهُنَّ ؟ قال : « فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ » . وذكر غيرَ ذلك من الأحاديث .

واحتجُّوا أيضا بحديث : « إنَّ للهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ آسْمًا مِائَةً إلا وَاحِدَةً[1] ، مَنْ أحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » وحَملُوه على قضيَّةٍ واحدة ، لا قضيَّتيْن ، ويكون تمامُ الفائدةِ فى خبر « إنَّ » [2]فى قوله[2] « من أحصاها » لا فى قوله « تسعة وتسعين » ، وهو كقول[3] القائل : إن لزيدٍ ألفَ درهم أعدَّها للصدقة . وقوله : إن لعمرٍ مائةَ ثوبٍ مَن زارَهُ خلَعها عليه . وهذا لا يدل على أن ليس عنده من الدراهم إلا ألفُ درهم ، ولا من الثياب أكثرُ من مائة ثوب . وإنما دَلالتُه أن الذى أعدَّه من الدراهم للصدقة ألفُ درهم ، وأن الذى أرْصَدَه عمرٌو من الثياب للخِلَع مائةُ [٥ و] ثوب .

وأجاب الأوَّلون فقالوا : هو محمول على قَضِيَّتين ؛ إحداهما أن للهِ تسعةً وتسْعين اسما ، والثانية أن مَن أحصاها دخل الجنة .

فصل

فى تسْمية الله سبحانه وتعالى أسماءَه بالحسنى عِدَّةُ أقوال :

قيل : لما فيها من العُلُوِّ والتعْظيم ، والتَّقْديس والتَّطهير .

وقيل : لما وعَد فيها من الثواب .

وقيل : لأنها حسنةٌ فى الأسماع والقلوب .

وقيل : لأنها تدل على توحيدِه وكَرَمِه .

---

(١) فى م : « واحدا » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى ا : « كقولك » .

فصل

قال أبو بكر ابن الْعَرَبىّ[1] : قوله « فادْعُوه بها » أى اطلبوا منه بأسمائه ؛ فيُطْلَبَ بكلٍّ اسم ما يليقُ به تقول : يا رحيم ارحمْنى . يا حكيمُ احْكُم لى . يا رزَّاقُ ارْزُقْنى . يا هادِى اهْدِنى . [2]يا فتَّاح افتَحْ لى . يا توَّابُ تُبْ علىَّ . هكذا[2] ، فإن دعَوْتَ[3] باسْمٍ عامٍّ قلتَ : يا ملك[4] ارحمنى . يا عزيزُ احْكُمْ لى . يا لطيفُ ارزُقْنى . فإن دعوتَ بالاسْم الأعْظم قلت : يا أللهُ . فهو متضمِّنٌ لكل اسمٍ ، ولا تقلْ : يا رزَّاقُ[5] اهْدِنى . إلَّا أن تريد : يا رزَّاق[5] ارْزُقْنى الخيرَ . [6]وهكذا رَتِّبْ دعاءَك تكنْ من المُخْلَصِين[6] .

فصل

جاءتْ رواياتٌ كثيرة فى تَعْدِيدِ[7] أسماءِ الله الحسنى ، وفى بعضها أسماء بَدَلَ أسماء ، وفى بعضها زيادةٌ .

قال القُرطُبِىُّ : وأما الأحاديثُ التى فيها عددُ الأسماء فكلُّها مُضْطَرِبةٌ ، وأشْبَهُها ما خرَّجه محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة .

---

(١) أحكام القرآن ٨٠٥/٢ .
(٢-٢) لم يرد هذا فى أحكام القرآن . والنقل عنه .
(٣) فى الأصل ، ك : « فإن دعوته » ، وفى أحكام القرآن : « وإن دعوت » .
(٤) فى م وأحكام القرآن : « يا مالك » .
(٥) فى ا ، ك ، م ، وأحكام القرآن : « يا رازق » .
(٦-٦) فى أحكام القرآن : « وهكذا رتب دعاءك على اعتقادك تكن من المحسنين » .
(٧) فى ا : « تعديل » وهو تحريف .

فصل

قال القُرْطُبِيّ : لمَّا قال رسول الله ﷺ : « إنَّ لله تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا مَن أحْصَاهَا دخَل الجَنَّة » أردتُ أن يكونَ لى فى هذا الإحصاءِ نصيبٌ .

وذكَر عن بعضهم أنه مَن أراد الإحْصاء فلْيقْرأ القرآنَ مِن أوله إلى آخره فيسْتَوفى الأسماءَ كلَّها فى أضْعاف التِّلاوة .

قال الخَطَّابِيُّ : وذكر أبو عبد الله الزُّبَيْرِيّ[1] ، أنه أخرج الأسماءَ كلَّها من القرآن ، وذكر أنها مائةٌ[2] وثلاثة عشر اسْمًا .

وهى[3] هذه مرتبة على حروف المعجم .

---

(١) فى م : « الزبيدى » .

ولعله يعنى أبا عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيرى ، صاحب « نسب قريش » المتوفى سنة ست وثلاثين ومائتين .

مقدمة نسب قريش ، تاريخ بغداد ١١٢/١٣ ، تهذيب التهذيب ١٦٢/١٠ .

(٢) فى م : « ثلاثمائة » .

وقد استخرج أبو بكر بن العربى الأسماء من سور القرآن فبلغت مع التكرار خمسين ومائة اسم .

أحكام القرآن ٧٩٥/٢-٧٩٧ .

وعدد الأسماء على ما ورد فى الكتاب والسنة ، وذكره الأئمة ، فانتهت إلى ستة وأربعين ومائة .

أحكام القرآن ٧٩٧/٢-٨٠٥ .

(٣) هذا الضمير لا يعود إلى ما تقدم من قوله « مائة وثلاثة عشر اسما » ، فقد تبين لك من قولى السابق ما ورد منها فى القرآن على ما ذكره ابن العربى ، وما هنا سرد لها على حروف المعجم ، بلغت به أحد عشر وثلاثمائة اسم .

حرف الألف

الله . اللهم . إلٰه . أحَد . أوّل . آخِر . إلٌّ فى أحد وجُوه إيل . أعَزُّ . أعْظم . أسْرع . أحْكم . أجَلُّ . أقْدَر . أوْسَع . أكْثر . أكْبر . أكْرم . أعْلم . أقْرب . أحْسن . أصْدق . أعْلَى . أبْقَى . أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة [٥ ظ] . آمِرٌ . أبَدٌ . آمين .

حرف البــاء

باقٍ . باطِن . بصير . بديع . بارئ[1] برىء . بَرٌّ . بَارٌّ . باسِط . باعِث . بالِغٌ أمرِه . بادِئ . بَدِئ . بُرْهان .

حرف التــاء

تَوَّاب . تَامٌّ .

حرف الثــاء

قال الأُقْلِيشِيُّ : ولم يرد اسْمٌ مُفْتَتَح بالثاء ، ولم يجئ « ثابت » فى القرآن ولا فى الأثر ، وإن كان يُوصَف الله تعالى به فى مَعْرِض المدح ، فيقال : الله ثابِتٌ سُلطانُه ، وثابتٌ عِلْمُه ، وثابتٌ قِدَمُه . إلى غير ذلك مما يستحقُّه .

حرف الجـيم

جَليل . جبَّار . جامِع . جَواد . جاعِل . جميل . جابِر .

حرف الحــاء

حَكِيم . حَكَمٌ . حاسِب . حَسِيب . حَلِيم . حَنَّان . حافِظ . حَفِيظ . حَقٌّ . حَفِيٌّ . حَيٌّ .

---

(١) زيادة من : م ، وهو فيه بغير همز .

حرف الخـــاء

خَبير . خالِق . خَلَّاقٌ . خافِض . خَلِيفة . خير . خَفِيٌّ .

حرف الدال

دائم . دَهْر . دَيَّان . دافِـع . دَاعِـى .

حرف الذال

ذو الجَلال والإكْرام . ذو الفضل . ذو الطَّوْل . ذو المَعَارِج . ذو العَرْش . ذو القُوَّة . ذو الرَّحْمة . ذو رحمةٍ واسعة . ذو مَغْفِرة . ذو عِقاب . ذَارِئ . ذاتٌ .

وفى « كتاب التِّرْمِذِىّ » : « يا ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيد » بالياء المعجَمة باثنتين ، وهو الصحيح . ومن رواه بالباء الموحدة فقد غلِط[1] .

والحيل : هو القوة . ومنه لا حَوْلَ ولا حَيْلَ إلا باللهِ ، ولا احْتِيالَ .

حرفُ الرّاء

رحمٰن . رحيم . رؤوفٌ . رقيبٌ . راشِد . رَشِيد . رازِق . رزَّاق . رافِـع . رَفيـعُ الدَّرجـات . رَبٌّ . رفِيـقٌ . رَمَضان[2] .

---

(١) هو بالباء الموحدة فى الترمذى ، باب ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة ، باب منه ، من أبواب الدعاء ، عارضة الأحوذى ٣٠٣/١٢ .

(٢) لم يرد هذا الاسم فى م ، وجاء رسمه فى الأصل ، ا ، ك هكذا : « رمعں » ، وفى هامش ك عن عبد الحق فى أحكامه فى أول كتاب الصوم ، ما نصه عن أبى داود : « لا تقولوا رمضان ، فإن رمضان اسم الله تعالى » .

وهو يعنى عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الإشبيلى ، ابن الخراط ، الحافظ المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وكتابه « الأحكام الشرعية الكبرى » .

تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٢/١ ، فوات الوفيات ٥١٨/١ . =

راتِقٌ[1] . راضٍ . رابعُ ثلاثة .

حرف الزّاى

زَكِيٌّ . ذكره ابن بَرَّجَان[2] .

زارِعٌ أم نحْنُ الزَّارِعُونَ[3] . ذكره ابنُ العَرَبِىّ .

حرف الطــاء

طاهِر . طالب . طيِّب . طَبِيب .

حرف الظــاء

ظاهِر .

حرف الكاف

كبير . كريم . كافٍ . كاشِف . كاين . كامل . كَنْزٌ[4] .

قال الأُقْلِيشِيّ : وليس فى الصفات « كامل » وصْفًا لله تعالى فى أثر ، ولو ورَد كان معناه كمعنى « تامّ » فإن ذات الله وأفعالَه تامَّة كاملة .

= وفى القاموس : « ورمضان إن صح من أسماء الله تعالى فغير مشتق أو راجع إلى معنى الغافر ، أن يمحو الذنوب ويمحقها » .

(١) فى ك : « رائق » .

(٢) أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمى الإشبيلى ، من أهل المعرفة بالقراءات والحديث ، والتحقق بعلم الكلام والتصوف ، مع الزهد والعبادة ، توفى سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وله كتاب « شرح أسماء الله الحسنى » .

طبقات المفسرين للداودى ١/٣٠٠ .

(٣) يشير إلى الآية الرابعة والستين من سورة الواقعة .

(٤) فى م : « كثير » .

حرف اللام

لطيف .

حرف الميم

موجود . معبود . مُنْشِئ . مُصَوِّر . مُكَوِّن . مُخْرِج . مُوجِد . مُبْدِع . مُبْتَدِع . مُحْدِث . مَلِك . مالِك[1] . مَلِيك . مالِك المُلوك[2] . مالِكُ المُلْكِ . مَجِيد . ماجِد . مُتكبِّر . مُقْتَدِر . مُتَعالٍ [٦ و] مُحْصِي . مُحِيط . مُؤْمِن . مُهَيْمِن . مُقْسِط . مُقِيت . مَتِين . مُبِين . مُنِير . مُجِيب . مُسْتَجِيب . مُنادٍ . مُنَاجٍ . مُغِيث . مَنِيع . مَلِيّ . مُعْطِي . مُغْنِي . مانِع . مُعِزّ . مُذِلّ . مُقدِّم . مُؤَخِّر . مُبْدِئٌ . مُعِيد . مُمِيت . منتقم . مُحْسِن . مِحْسان . مُفْضِل . مَنَّان . مَوْلًى . مُسْتَعَان[3] . مُدَبِّر . مُرِيد . مُكَلِّم . مُتكلِّم . مُبْرِم. مُنذِر . مُرْسِل . مُنزِل[4] . مُهْلِك . مُعْدِم . مُعَذِّب . مُبْغِض . مَعاد . مُسَعِّر . مُبْلِي . مُبْتَلِي . مُمْتَحِن . مُتَوفِّي . مُغْنِي . مُبْقِي . مُكْرِم . مُطَهِّر . مَوْئِل[5] . مُوسِع . مَاهِد . مُوهِن . مُقَلِّب القلُوب . مُثَبِّتُها . مُجْرِي السَّحاب . مُصَرِّفُها . مُسْتَهزِئ . ماكِر . مُضِلّ . مُتِمُّ نُورِهِ . مُصَلٍّ[6] . مُمْرِض . مُنْصِح . مُدَاوِي . مُجِير . مُعَلِّم . مُيَسِّر . مُسَهِّل. مُسْتَرْزَق . مُتَكَفِّلٌ .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « ملك الملوك » .

(٣) لعل ما فى الأصل : « مستغن » فالكلمة بغير نقط .

(٤) فى م : « مدرك » .

(٥) فى م : « مؤمل » .

(٦) فى م : « مقبل » .

حرف النون

نُورٌ . نافِع . ناصِر . نَصِير . ناظِر . نَظِيف . نِعْمَ المولَى ونعم النَّصِير . نَاهٍ .

حرف الصّـاد

صَمَد . صَبُور . صادِق . صانِع . صاحِب .

حرف الضـاد

ضارٌّ .

حرف العـين

عالِم . عَلِيم . عَلَّام . عَزِيز . عَدْل . عَفُوٌّ . عظيم . علِيم . عَدُوٌّ . عامِل . عادل[1] .

حرف الغـين

غَافِر . غَفُور . غَفَّار . غَالِب . غَيُور . غَضْبان .

حرف الفـاء

فتَّاح . فاعِل . فَعَّال . فارِج الهَمِّ . فاكِل . فاطِر . فالِق[2] . فاتِق[3] . فاتِن[4] . فَرْدٌ .

---

(١) زيادة من : م .

(٢) بعد هذا فى ا ، م زيادة : « فليق » .

(٣) فى م : « فائق » ، وسقط من : ا .

(٤) سقط من : الأصل ، م .

حرف القاف

قادِر . قَدِير . قَوِيٌّ . قَيُّوم . قائم . قاهِر . قهَّار . قُدُّوس . قابِض . قَرِيب . قديم . قاضٍ . قابِلُ التَّوْبِ .

حرف السّين

سامِع . سمِيع . سَلَام . سَيِّد . سَرِيع الْحِساب . سريعُ العِقاب . ساخِرٌ[1] . ساخِط . سِتِّير . سَتَّار . ساتِر[2] . سادسُ خمسةٍ .

حرف الشين

شي . شهِيد . شاكِر . شَكُور . شديدُ العِقاب . شافِي . شفِيع .

حرف الهــاء

هادٍ . قال الإِقْلِيشِيّ : وليس فى القرآن ولا فى الأثر من أسماءِ اللّٰه اسمٌ مُفتَتَحٌ بها غيرَها ، وقد ذكر بعض العلماءِ فى شرح الأسماء : هو . والْهَوِىُّ[3] .

قلتُ : [٦ ظ] قال القُرْطُبِيُّ غفر اللّٰه له : وفيه اسم رابع : هازِم الأحْزاب .

حرف الواو

واحِد . واجِد . واسِع . وكيل . وَالِى . وَدُود . وَهاب . وارِث ، وِتْرٌ . وافِى . وَفِيٌّ . وَلِيٌّ .

---

(١) سقط إعجام الخاء من الأصل ، ا .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) الضبط من الأصل ، ضبط قلم .

حرف لام ألف

قال الإِقْلِيشِيُّ : وليس فى الأسماء اسمٌ مُفْتَتَح بلام ألف .

قلت : قال القُرْطُبِيُّ : غفر الله له ، فيه : لا إلٰه إلَّا هوَ .

حرف اليــاء

وليس فى الأسماء مُفْتَتَح بياء غيرَ ما ذكره بعضُ العلماء فى « يٓسٓ » : إنه اسمٌ مِن أسماءِ الله تعالى ، كسائر حروف التَّهجِّى[1] ، وهى أربعة عشر حرفا : ألف . حاء . راء . طاء . كاف . لام . ميم . نون . صاد . عين . قاف . سين . هاء . ياء .

فصل

قال القاضى ابن عَرَبِىٍّ : وعندى أنه ليس لله تعالى اسمٌ ولا صفةٌ إلَّا وَقد اطَّلَع عليها رسولُ الله ﷺ .

قال ابن الحَصَّار[2] : وهذا عندى حسن .

قال : والذى عليه جُلُّ العلماء أن ما وجب لله سبحانه لا يُحيطُ به مخلوقٌ ، ويدُلُّ عليه قولُه تعالى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّى ﴾[3]

---

(١) أى وردت فى فواتح السور .

(٢) فى م : « ابن الحضار » ، وهو تصحيف .

وهو أبو الحسن على بن محمد بن محمد الأندلسى الأصل الشامى المنشأ ، الفقيه ، المعروف بابن الحصار ، المتوفى بمدينة رسول الله ﷺ ، سنة إحدى عشرة وستمائة . التكملة لوفيات النقلة ١٢٢/٤ ، ١٢٣ ، وضبط المنذرى « الحصار » بالعبارة .

(٣) سورة الكهف ١٠٩ .

الآية ، وقولُه ﷺ[1] : « سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ... » الحديث .

(١) أخرجه الترمذى فى سننه ، باب حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى ، وباب فى دعاء النبى ﷺ ، من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ٦٧/١٣ ، ٧٤ .
وأبو داود ، فى باب التسبيح بالحصى ، من كتاب الوتر ، سنن أبى داود ٣٤٤/١ .
والنسائى ، فى باب نوع آخر من التسبيح ، من كتاب السهو ، سنن النسائى (المجتبى) ٦٥/٣ .
وابن ماجه ، فى باب فضل التسبيح ، من كتاب الأدب ، سنن ابن ماجه ١٢٥٢/٢ .
والإمام أحمد ، فى مسنده ٢٤٩/٥ .

البَابُ الثّانِى

فى نسب سيدنا رسولِ الله ﷺ ، وأسمائه ، وغيرِ ذلك .

وفيه فصول :

فصل

أبو الأرامل ، وأبو القاسم ، وأبو إبراهيم ، رسولُ الله ﷺ ، محمد ، وأحمد بن عبد الله بن عبد المطَّلب .بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصىّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانَة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إلْياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان .

إلى هنا إجماعُ الأُمَّة ، وما وراءه فيه اختلافٌ واضطراب ، والمحققون يُنْكرونه . قاله[1] النَّواوِىّ[2] .

ومن أشْهرِه[3] : عدنان بن أُدَد بن مُقَوَّم[4] بن ناحُور ، بالنون والحاء المهملة ، بن تَيْرَح ، بفتح التاء المثناة من فوق والراء ، بن يَعْرُب بن يَشْجُب ، بضم الجيم ، بن نابت ، بالنون ، بن إسماعيل بن إبراهيم خليلِ الرحمن

---

(١) فى النسخ : « قال » ، وهو خطأ ، إذ ما تقدم قول النووى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢١/١ ، وليس ما يأتى من قوله .

(٢) فى م : « النووى » .

(٣) انظر : السيرة لابن هشام ١/١-٤ ، طبقات ابن سعد ٢٧/١ ، تاريخ الطبرى ٢٧٢/٢-٢٧٤ ، مروج الذهب ٢٦٥/٢-٢٦٧ ، دلائل النبوة للبيهقى ١٢٦/١ ، ١٢٧ ، عيون الأثر ٢٢/١ ، سبل الهدى والرشاد ٢٨١/١ .

(٤) هذا الضبط من الأصل ، ضبط قلم ، وضبطه السهيلى فى الروض الأنف بكسر الواو .

(١سبحانه وتعالى١) ، بن تارَح ، بالمثناة فوق وفتح الراء ، وهو آزَر بن ناحُور ، بالحاء المهملة ، بن (٢فالَخ ، بالفاء واللام٢) وبالمعجمة(٣) ، ابن عَيْبَر ، بمهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مُوحَّدة مفتوحة ، بن شالَخ ، بالمعجمتين واللام مفتوحة ، بن أرْفَخْشَد ، بالراء والمعجماتِ وفتح الفاء والشين وإسكان الخاء ، بن سام بن نوح بن لامِك ، بفتح الميم وكسرها ، بن مَتُّوشَلَخ ، بميم مفتوحة ثم مثناة مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحتين ثم خاء معجمة ، ويقال : متوشلح . بن حنُوخ ، بخاء مهملة ، ويقال : بمعجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة ، بن يَرْد ، بمثناة تحت(٤) مفتوحة(٥) ثم راء ساكنة ، بن مَهْلَيل ، ويقال : مَهْلايل . بن قَيْنَن(٦) ، ويقال : قَيْنان بالقاف . بن يانِش ، ويقال : أَنُش ، ويقال : أنوش ، بالنون والشين المعجمة . ابن شيث بن آدم عليه السلام .

وذكر أبو الحسن المَسْعُودِىُّ ، وآخرون ، بين عدنان وإبراهيم نحو أربعين أبًا ، وهذا أقرب ؛ فإن المدة بينهما طويلة جدًّا ، ولكن فى لفظِها وضبطِها اختلافٌ كثير .

ومنها أن عدنان من نسل قَيْدار(٧) بن إسماعيل .

(١-١) فى م : « عليهما السلام » .
(٢-٢) فى الأصل خطأ : « فالح بن شالح بلام » .
(٣) فى الأصل بعد هذا زيادة « بن قينان » وسيرد ذكر هذا الأب بعد « مهليل » .
(٤) كذا بالنسخ .
(٥) سقط من الأصل .
(٦) فى م : « قينين » ، والمثبت فى سائر النسخ ، وانظر المراجع السابقة .
(٧) فى المراجع السابقة : « قيدر » ، وفى القاموس : « وقيذار بن إسماعيل : أبو العرب » .

قال : وأما الحديث المشهور عن ابن عباس رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال بعد عَدْنان : « كَذَبَ النَّسَّابُونَ » فهو ضعيف ، والأصح أنه من كلام ابن مسعود .

فصل

أما كُنْيتُه بأبى الأرامِل فقد ذكر الإمام أبو عبد الله سَلَّام بن عبد الله الباهِلى الإشْبِيلِىُّ فى كتاب « الذخائر والأعْلاق فى آداب النفوس ومكارم الأخلاق »[1] أن كُنْيَةَ النبىِّ ﷺ فى التوراة أبو الأرامِل .

وأما كُنْيتُه بأبى القاسم ، فابنُه القاسم . قال أبو نُعَيْم : القاسم بن رسول الله ﷺ بِكْرُ ولده ، وبه كان يُكْنَى .

وأما كنيتُه بأبى إبراهيم ، فقد ذكر الحاكم حديثًا[2] ، من طريق ابن لَهِيعَة ، عن يزيد بن أبى حَبيب ، وعُقَيل ، عن الزُّهْرىّ ، عن أنس ، قال : لمَّا وُلِد إبراهيمُ بنُ النبىِّ ﷺ أتاه جبريلُ فقال : السلامُ عليكَ يا أبا إبراهيم .

فصل

وأما أسماؤه ؛ فقد قال الإمام أبو بكر بن الْعَرَبىّ فى « شرح التِّرمِذىّ »[3] : قال بعض الصُّوفيَّة : لله عزَّ وجلَّ (٤ألف اسم٤) ، وللنبىِّ ﷺ ألف اسم

---

(١) صفحة ١٩٢ .
(٢) ذكر أخبار سيد المرسلين ، من كتاب التاريخ . المستدرك ٢/٦٠٤ .
(٣) باب ما جاء فى أسماء النبى ﷺ ، من أبواب الأدب . عارضة الأحوذى ١٠/٢٨١ .
وانظر بابا حافلا فى أسمائه ﷺ ، فى سبل الهدى والرشاد ١/٥٠٠-٦٦٣ .
(٤-٤) من الأصل ، وشرح الترمذى .

فأما أسماءُ النبىِّ ﷺ فلم أُحْصِها إلا من جهة الورودِ الظاهرة[1] [٧ ظ] بصفَةِ[2] الأسماءِ البيِّنة ، فوعَيْتُ منها جملةً ، الحاضرُ منها سبعة وستون اسما . ثم ساقها ، وستأتى قريبا .

وقال أبو الخطَّاب ابن دِحْيَةَ ، فى كتابه « المستوفَى فى أسماء المصطفى »[3] ﷺ : فإذا فَحَصْنا عن جُمْلتها من الكتب المتقدِّمة ، والقرآن العظيم ، والحديث النبوىّ ، وَفَت الثلاثمائة .

وكذلك صنَّف الشيخ أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن التُّجِيبِىّ ، المعروف بالْحَرالِّىّ[4] ، باللام نسْبَةً إلى قرية من قرى مُرْسِيَةَ ، كتاب « أسماء النبى ﷺ » وذكَرها تسعة وتسعين اسما .

وذكر أبو الفرج ابن الجَوْزِىّ[5] ، أن لنبينا ثلاثة وعشرين اسما .

---

(١) فى شرح الترمذى : « الظاهر » .
(٢) فى شرح الترمذى : « بصيغة » .
(٣) ذكره حاجى خليفة ، فى كشف الظنون ٢/١٦٧٥ .
ومؤلفه هو أبو الخطاب عمر بن الحسن بن على السبتى ، ابن دحية . أديب وعالم أندلسى ، رحل إلى المشرق ، وأقام بالقاهرة ، وبها توفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .
وفيات الأعيان ٣/٤٤٨ ، حسن المحاضرة ١/٣٥٥ ، نفح الطيب ٢/٩٩ .
(٤) فى م : « بالحوالى » ، وهو تحريف .
والحرالى ممن صنف فى كل فن ، وأصله من مراكش ، وقد رحل إلى المشرق ، وتوفى بحماة سنة ثمان وثلاثين وستمائة .
عنوان الدراية ٨٥-٩٧ ، نفح الطيب ٢/١٨٧-١٩٠ . وانظر القاموس (ح ر ل) .
وذكر حاجى خليفة كتابه هذا ، فى كشف الظنون ١/٨٩ .
(٥) فى صفة الصفوة ١/٥٥ ، نقلا عن ابن فارس .

وذكر أبو عبد الله محمد بن على بن عَسْكَر[1] لنبىِّ الله ﷺ عشرين اسمًا .

فصل

وهذا سياقُ ما ذكره أبو بكر ابن العربىّ من أسمائه على ما تقدَّم ، فقال : الرسول ﷺ . المُرسَل ، النبىُّ ، الأُمِّىُّ ، الشَّهيد ، الـمُصدّق ، النُّـور ، المُسلم ، البَشِير ، المُبشِّر ، النَّذيـر ، المُنْـذِر ، المبين ، الأمين ، العَبْـد ، الدَّاعى ، السِّراج ، المُنير ، الإمام ، الذِّكْر[2] ، المُذَكِّر ، الهادى ، المُهاجِر ، العامِل ، المُبارَك ، الرَّحمة ، الآمِر ، النَّاهى ، الطَّيِّب[3] ، الكريم ، المُحلِّل ، المُحرِّم ، الواضِع ، الرَّافع ، المُخْبِر[4] ، خاتمُ النَّبِيِّين ، ثانى اثْنَيْن ، منصور ، أُذُنُ خَيْرٍ ، مصطفى ، أمين ، مأمون ، قاسم ، نقيب ، المُزَّمِّل ، المُدَّثِّر ، العَلِىّ ،

---

(١) فى م : « عساكر » ، وهو خطأ .

وابن عسكر هذا أندلسى مالقى ، أديب ، شاعر ، عالم ، من تلامذة أبى القاسم السهيلى ، وقد ذيل كتابه « التعريف والإعلام فيما أبهم فى القرآن من الأسماء والأعلام » ، بكتاب ذكر حاجى خليفة أن اسمه « التكميل والإتمام » . وكانت وفاته سنة ست وثلاثين وستمائة .

تكملة الصلة ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، بغية الوعاة ١٧٩/١ ، ١٨٠ ، كشف الظنون ٤٢١/١ ، ٤٢٢ .

(٢) فى شرح الترمذى : « الذاكر » .

(٣) فى ك ، م : « الطبيب » . والمثبت فى الأصل ، ا ، وشرح الترمذى ، وشرحه ابن العربى فى صفحة ٢٨٤ .

(٤) فى الأصل ، ا : « المجير » ، وكذلك فى شرح الترمذى ، وهو خطأ لأن ابن العربى شرحه بعد ذلك فى صفحة ٢٨٥ .

وأورده الصالحى ، فى سبل الهدى والرشاد ٦٢٧/١ « المجير » وشرحه على أنه اسم فاعل من : أجار .

الحكيم[1] ، المؤمِن ، الرءوف ، الرحيم ، الصاحِب ، الشفيع ، المُشفَّع ، المتوكِّل ، محمد ، أحمد ، الماحى ، الحاشِر ، المُقفِّى ، العاقِب ، نبىُّ التَّوْبَة ، نبى الرحمة ، نبى المَلْحَمة ، عبد الله .

وذكر أبو الفرج ابن الجَوْزِىّ ، أن لنبيِّنا ﷺ ثلاثة وعشرين اسمًا ، وذكر ما عَلَّمتُ عليه هكذا[2] من الأسماء التى ذكرها ابنُ العَربىّ ، وزاد ابنُ الجوْزِىّ ، وقال : والشاهد ، والضَّحُوك ، والقَتَّال ، والفاتح ، والقُثَم[3] .

قال ابن الجَوْزِىّ : هذه كلها أسماؤه ، ومعلوم أن بعضها صفاتٌ .

قلت : وفى « صحيح مسلم »[4] من حديث أبى موسى[5] ، قال : سَمَّى لنا

---

(١) فى ك ، م : « الحليم » .

(٢) فى الأصل علامة المد فوق كلمة « هكذا » ، ولم ترد هذه العلامة فوق بعض الأسماء التى نقلها عن ابن العربى كما ذكر هنا ، لأن النساخ لم يلتفتوا إليها ، فكان لزاما أن ننقل عن ابن الجوزى هذه الأسماء ، كما وردت فى كتابه صفة الصفوة ١/ ٥٥ ، وتركنا ما ذكر المصنف أن ابن الجوزى زاده على ابن العربى .

وهى : « محمد ، وأحمد ، والماحى ، والحاشر ، والعاقب ، والمقفى ، ونبى الرحمة ، ونبى التوبة ، والملحمة ، والمبشر ، والبشير ، والنذير ، والسراج المنير ، والمتوكل ، والأمين ، والخاتم ، والمصطفى ، والنبى ، والرسول ، والنبى الأمى [كذا] ... » .

(٣) فى م : « والقيم » تصحيف .

قال ابن الجوزى : « والقثم من معنيين ؛ أحدهما من القثم وهو الإعطاء ، يقال : قثم له من العطاء يقثم . إذا أعطاه . وكان عليه السلام أجود بالخير من الريح الهبابة . والثانى من القثم الذى هو الجمع ، يقال للرجل الجموع للخير : قثوم وقثم » .

صفة الصفوة ١/ ٥٦ .

(٤) باب فى أسمائه ﷺ ، من كتاب الفضائل . صحيح مسلم ٤/ ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ .

(٥) أى الأشعرى .

رسولُ الله ﷺ نفسَه بأسماءَ[1] ، [2]منها ما حفظْنا[2] ، فقال : « أنا محمد ، وأنا أحمد ، والمُقفّى ، ونبىُّ التَّوْبة ، ونبى الرَّحمة[3] [4]ونبى المَقْتَلةِ[4] » .

فهذه ستة ، تقدم منها خمسة ، والسادس مما لم يتقدم « نبىُّ المَقْتلة » والله أعلم .

وذكر الحُمَيْدِىُّ حديثَ أبى موسى ، فى « الجمع بين الصحيحين » ، وذكر « نبىَّ المرْحمة »[5] بدل « نبىّ الرحمة »[6] .

وروَى التِّرمِذِىُّ من حديث حُذَيفة ، نحو حديث أبى موسى ، وقال فيه : « ونبىُّ الْمَلاحم »[7] .

قلت : وفى هذه الرواية ، لمّا ذكر رسول الله صلى اللهعليه أسماءَه قال : « فإذا كان يوم القيامةِ لواءُ الحَمْدِ مَعِى » ولواء الحمد هى الرايةُ التى يُمسكها صاحبُ الجيش .

---

(١) لفظ صحيح مسلم : « كان رسول الله ﷺ يسمى لنا نفسه أسماء » .
(٢-٢) ليس فى صحيح مسلم .
(٣) فى م : « المرحمة » . والمثبت فى سائر النسخ وصحيح مسلم .
(٤-٤) ليس هذا فى صحيح مسلم .
(٥) فى م : « الرحمة » .
(٦) فى م : « المرحمة » .
(٧) فى الترمذى بعد حديث جبير بن مطعم : « وفى الباب عن حذيفة » ، ولم يرد النص الذى ذكره المصنف .
انظر عارضة الأحوذى ٢٨٢/١٠ .
وأورد الترمذى حديث حذيفة بن اليمان فى الشمائل . شرح الشمائل ٢٢٨/٢ .
والحديث فى مسند أحمد ٤٠٥/٥ .

(1)قال ابن مسعود فى كتابه « الخصائص »(1) : سأل عبد الله بن سَلَام رسولَ الله ﷺ عن لواءِ الحمد ما صِفَتُه ؟ فقال : « طُولُه مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍوَسِتِّمائَةِ سَنَةٍ ، مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، وَقَصَبَتُهُ » أو قال « قَبضَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضاءَ ، وزُجُّهُ مِن زُمُرُّدَةٍ خَضْراءَ ، لَهُ ثَلاثُ ذَوَائِب ؛ ذُؤَابَةٌ بِالْمَشرِقِ ، وذُؤَابَةٌ بالمَغْرِبِ ، وذؤابةٌ وَسَطَ الدُّنْيا ، عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ ثلاثة أَسْطُرٍ : الأَوَّلُ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والثانىُ : الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والثالث : لا إلـٰه إلا الله محمدٌ رسولُ الله ، طُولُ كلِّ سَطْرٍ مَسِيرَةُ أَلْفِ عامٍ » قال : صدقتَ يا محمد .

قال ابنُ دِحْيَة : فإن قال قائل : كيف تَدَّعُون زيادة أسمائه ﷺ إلى ثلاثمائة ، وفى « المَوَطَّأ » ، و « الصحيحين » وغيرهما ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « لى خَمْسَةُ أسْماء »(2) .

الجواب ؛ أما قولُه ﷺ : « لِى خَمْسَةُ أَسْمَاءِ : محمدٌ ، وأحمدُ ، والْمَاحى ، والحاشِرُ ، والعاقِبُ » لا يدلُّ على الحَصْر ، وخُصَّتْ هذه الخمسةُ بالذِّكر فى وقتٍ لمعنى مَّا ؛ إمَّا لعلْم السامع بما سواها ، فكأنه قال : لى خمسةٌ

---

(1) كذا جاء بالأصل ، وفى م : « وفى كتاب الخصائص قال ابن مسعود » . وفى ا ، ك : « قال ابن مسعود فى كتاب الخصائص » ، وجاء فى هامش ك عند قوله « ابن مسعود » : « صوابه ابن سبع ، هكذا ذكره الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبى فى شرح سيرة الحافظ عبد الغنى ، المسمى بالمورد العذب الهنى » ولم أعثر على ابن سبع هذا .

(2) عقد الصالحى فى سبل الهدى والرشاد ١/٤٩٤ - ٤٩٩ بابا شافيا فى الكلام على قوله ﷺ : « لى خمسة أسماء » وطرقه ، فانظره هناك .

فاضلةٌ معظَّمة ، أو شهرتها[1] ، كأنه قال : لى خمسةُ أسماء مشهورة ، أو لغير ذلك مما يحْتَمِلُه اللفظُ من المعانى .

وقال أبو العباس القُرْطُبِىّ[2] : خُصّتْ هذه الأسماء بالذِّكر ؛ لأنها هى الموجودةُ فى الكتب المتقدِّمة ، وأعْرَفُ عند الأُمَم السالِفة . قال : ويَحْتَمِلُ أن يُقال : إنه فى الوقتِ الذى أخْبَرَ به لم يكن أُوحِىَ إليه فى ذاك الوقت غيرُها .

فصل

وأولاده ﷺ الذكور ثلاثةٌ ، هذا هو الصحيح : القاسم ، وبه كان يُكْنَى ، وهو بِكْرُ أولاده ؛ وعبد الله ، وهو الطَّيِّب والطاهر ، ماتا بمكة ، وهما من خديجة ؛ وإبراهيم من مَارِية ، مات بالمدينة ، وكلهم ماتوا صغَارًا قبل استِكْمال مُدَّة الرَّضاع .

والبنات أربعة ، من خديجة أيضا : زينب ، زوج أبى العاص بن الرَّبيع ابن عبد شمس ، وهو ابن خالتها ، ماتت تحته ، [٨ ظ] فى حياة رسول الله ﷺ ، وفاطمة ، زوجُ علىّ ، ماتت بعد أبيها بستة أشهر ، وأم كُلْثوم ، ورُقَيَّة ، تزوجهما عثمان بن عفان ، وماتتا[3] تحته ، فى حياة الرسول ﷺ ، تزوَّج[4] أوَّلًا رُقَيَّة فماتت ، فتزَوَّج بأمِّ كُلثوم .

---

(١) كذا فى النسخ . وفى سبل الهدى والرشاد ٤٩٨/١ : « أو لشهرتها » .

(٢) أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبى المالكى ، صاحب « المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم » ، توفى بالإسكندرية سنة ست وخمسين وستمائة .
نفح الطيب ٦١٥/٢ ، كشف الظنون ٥٥٧ . وسيذكره المصنف فى الباب الجامع آخر الكتاب .

(٣) فى الأصل ، ا : « وماتا » .

(٤) زيادة من : م . وهى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢٦/١ .

وأولُ مَن وُلِدَ له القاسم ، ثم زينب ، ثم رُقَيَّة ، ثم فاطمة ، ثم أم كُلثوم ، ثم عبد الله ، ثم إبراهيم .

فصل

وغَزَا رسول الله ﷺ خمسا وعشرين غزوة بنفسه ، وقيل : سبعا وعشرين ، ولم يقاتلْ إلَّا فى تسع : بدر ، وأُحُد ، والخَنْدق ، وبنى قُرَيْظة ، والمُصْطَلِق ، وخَيْبَر ، وفتح مكة ، وحُنَين ، والطائف .

فصل

وحَجَّ حِجَّةَ[1] الوَداع بعد قُدومه المدينَة ، واعْتمَرَ أربع عُمَر ؛ عُمْرَة حيث صَدَّه المشركون عن البيت ، والثانية حيث صالَحُوه من العام المُقْبل ، وعمرة بالجِعِرَّانة[2] ، وعمرة مع حِجَّة الوَداع ، وكُلُّهُنَّ فى ذى القَعْدَة .

فصل

وبُعُوثُه وسَراياه خمسون .

فصل

وكُتَّابُهُ ﷺ ثلاثة وأربعون[3] ، أَثْبتُّهم فى غير هذا الموضع منهم الخلفاء الأربعة ، ومعاوية ، وزيد ، وكان أَلْزَمَهم بذلك وأَخَصَّهم .

فصل

وأُمُّه أم محمد ﷺ آمنةُ . كذا سمعتُه مِن رسولِ اللهِ

---

(١) القياس فيه بفتح الحاء ، ولكنه ورد بالكسر شاذا . انظر المعاجم (ح ج ج) .
(٢) الجعرانة : ماء بين الطائف ومكة ، وهى إلى مكة أقرب .
وهذا الضبط على طريقة أهل الحديث . انظر كلام ياقوت فى معجم البلدان ٢/٨٥ .
(٣) ذكر النووى عن أبى القاسم بن عساكر فى تاريخ دمشق أنهم ثلاثة وعشرون ، وعدَّدهم . انظر تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٩ .

ﷺ فى مَنامٍ رأيتُه بطريق مكة ، فى سنة عشرين وسبعمائة ، قال لى ﷺ : أُمِّى أمُّ محمدٍ آمنةُ . بهذا اللفظ .

قلت[1] : وهى آمنة بنت وَهْب بن عبد مَناف بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرَّة .

وتُوُفِّىَ أبوه وأمُّه حاملٌ به ﷺ ، وقيل غير ذلك ، ولم يبلُغ أبوه من العمر إلا خَمْسا وعشرين ، ولم يُرْزَق ولدًا ذكرا سوى[2] رسولِ اللهِ ﷺ .

قلت[3] : وأعمامُه عشرة : الحارث وهو أكبرهم ، والزُّبَير ، والمُغيرة - ولقبه جَحْل بتقديم الجيم على الحاء المهملة ، وقيل : بالعكس[4] - ويقال له الغَيْداق[5] أيضا ، وضِرار ، والمُقَوَّم ، وأبو لَهَب واسمه عبدُ العُزَّى ، وقُثَم ، وأبو طالب ، وحمزة ، والعباس وهو أصغرهم .

ولم يُسْلِم منهم سوى حمزة والعباس .

وقيل : الأعمام أحدَ عشر[6] . فجعلوا الغَيْداق وجَحْلا اثنين .

---

(١) مكان هذه الكلمة فى الأصل : « أمه » عنوان .

(٢) فى م : « إلا » .

(٣) مكان هذه الكلمة فى م ، ك : « فصل » عنوان .

(٤) وكذا أورده النووى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢٧/١ . والفيروزابادى فى القاموس . وذكر ابن دريد أن جحلا لقب مصعب بن عبد المطلب . انظر الاشتقاق ٤٧ .

(٥) فى م هنا وفيما يأتى : « العنداق » .

(٦) ممن قال بذلك النووى ، ولم يذكر « المقوم » ، وذكر مكانه « عبد الكعبة » .

فصل

وعَمَّاتُه سِتٌّ بلا خلاف ، وهُنَّ : أُمَيمة ، وأمُّ حَكيمٍ ، وبَرَّة ، وعاتِكة [٩ و] وَصَفِيَّة ، وأرْوى . واخْتُلِف فى إسلامهما ، فذكر محمد ابن سعد[١] ، أنهما أسْلمتا وهاجَرتا إلى المدينة ، وقال آخرون : لم يُسْلِم مِنْهُنَّ[٢] إلّا صَفِيَّةُ ، رضى الله عنها .

فصل

أزْواجُه فوق العشرين ، منهم من دَخَل بِهِنّ ، ومنهم من لم يدخُل بهنّ . وقد ذكرهُنّ شيخُنا قطب الدين فى « شرح السيرة » لعبد الغَنِىِّ .

وقال الدِّمْياطِىُّ : وأَمَّا مَن لم يدخُل بهِنّ ، ومَن وهَبتْ نفسها له ، ومن خَطَبَها ولم يَتَّفِق تزْوِيجُها ، فثلاثون امرأة ، على اختلافٍ فى بعضِهِنَّ .

وأولُ من تزوَّج رسولُ الله ﷺ خديجة ، ولم يتزوَّجْ أحدًا عليها حتى ماتت ، ثم تزوَّج سَوْدَةَ بنتَ زَمْعة ، ثم عائشة بنت أبى بكر ولم يتزوّج بِكْرًا غيرها ، ثم حَفْصَةَ بنت عمر ، ثم أُمَّ حَبِيبةَ بنت أبى سُفيان ، ثم أمّ سَلَمَةَ واسمُها هندُ بنت أبى أُمَيَّةَ ، ثم زينبَ بنت جَحْش ، ثم زينبَ بنتَ خُزَيمة ، ثم جُوَيْرِية بنتَ الحارث ، ثم صَفِية بنت حُيَىّ ، ثم مَيْمونة بنت الحارث وهى آخر من تزوَّج من أمهات المؤمنين .

هذا الترتيب ذكره عبد الغنىّ ، وفى بعضه اختلاف[٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٧/٨ ، ٢٨ ، وجمع ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٧٧٨/٤ - ١٧٨٠ الأقوال فى إسلام أروى وعدم إسلامها . فانظره ثمة .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « أحد » .

(٣) انظر جوامع السيرة لابن حزم ٣١-٣٦ .

فَجُمْلَةُ من دخَل بِهِنَّ أحَد عشر ، وعقَد على سبعٍ ولم يدخُلْ بهِنَّ . مات منهن اثْنَتان فى حياته : خديجة وزينب بنت خُزَيمة ، وتُوُفِّى ﷺ عن تسْعٍ .

فصل

وسَرارِيه أربعة : مارِية القِبْطِيَّة ، ورَيْحانة بنت زيد ، وقيل : إنه تزوَّجها ، وأخرى جَمِيلة أصَابها فى السَّبْيِ ، وأخرى وهَبتْها له زينبُ بنتُ جَحْشٍ .

فصل

ومَوالِى رسولِ الله ﷺ نحو السبعين ، وإماؤه نحو العشرة ، وهؤلاء لم يكونوا موجودين فى وقتٍ واحد ، بل كان كلُّ بعضٍ منهم فى وقت .

فصل

مُؤذِّنوه أربعةٌ : بلال ، وهو أوَّل من أذَّن له ، وابن أُمِّ مَكْتُومٍ ، وأبو مَحْذُورة[1] ، وسَعْدُ القَرَظِ[2] ، كان يؤذِّن له بِقُبَاء .

فصل

اتَّفق جُمهورُ العلماء على أنه ﷺ ولد بمكة ، يوم الاثنين ، فى شهر ربيع الأول ، من عام الفيل .

---

(١) اسمه سمرة بن معير . القاموس (ح ذ ر) .

(٢) هو سعد بن عائذ ، مولى عمار بن ياسر ، قال النووى : « هو بإضافة سعد إلى القرظ ، بفتح القاف .. » تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٢ .

وكان سعد كلما اتجر فى شيء خسر فيه ، فاتجر فى القرظ فربح فيه ، فلزم التجارة فيه ، فأضيف إليه ، والقرظ : ورق السلم أو ثمر السنط .

وذكر الزُّبَير بن بَكَّار أن مولدَه كان فى شهر رمضان . والقول الأول هو المشهور .

ثم اختلفوا فى القَدْر الذى مضَى من شهر ربيع الأول لولادتِه[1] على أربعة أقوال ؛ فقيل : ليلتان . وقيل : ثمان . وقيل : عشر . وقيل اثنتا عشرة ليلة . وهو [٩ ظ] الأشهر .

وانْتقل إلى الله واختار ما عنده فى يوم الاثنين ، حين اشْتدَّ الضُّحَى ، لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول . وقيل : لثمان خَلَون منه ، سنة إحدى عشرة ، ودُفِن ليلة الثلاثاء . وقيل : ليلة الأربعاء .

واخْتُلف فى مَبْلَغ سِنِّه ﷺ على ثلاثة أقوال :

ففى حديث أنس رضى الله عنه أنه تُوُفِّىَ على رأس السِّتِّين ، وهو حديث صحيح ، مُتَّفق عليه[2] .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه ، أنه تُوُفِّى ابنَ[3] ثلاث وستين . أخرجه البُخارِىّ[4] .

---

(١) فى م : « بولادته » .

(٢) الموطأ ، باب ما جاء فى صفة النبى ﷺ ، من كتاب صفة النبى ﷺ ٢/٩١٩ ، وصحيح البخارى ، باب الجعد ، من كتاب اللباس ٧/٢٠٧ وأيضا فى باب صفة النبى ﷺ ، من كتاب المناقب ٤/٢٢٧ ، ٢٢٨ ، وصحيح مسلم ، باب فى صفة النبى ﷺ ومبعثه وسنه ، من كتاب الفضائل ٤/١٨٢٤ ، ١٨٢٥ ، ومسند الإمام أحمد ٣/٣٠ ، وسنن الترمذى ، باب فى مبعث النبى ﷺ وابن كم كان حين بعث ، من أبواب المناقب . عارضة الأحوذى ١٣/١٠٩ ، ١١٠ .

(٣) فى م : « على رأس » .

(٤) حديث ابن عباس هذا أخرجه الإمام أحمد ، فى مسنده ١/٢٢٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، والترمذى ، فى باب فى مبعث النبى ﷺ وابن كم كان حين بعث ، =

والقول الثالث ، أنه تُوُفِّىَ وهو ابن خمْس وستين ، رواه[1] مسلم[2] .

والقولُ الثانى هو الأشهر . وهو الصحيحُ ، فى سنِّ[3] أبى بكر وعمر[4] .

= من أبواب المناقب . عارضة الأحوذى ١٠٨/١٤ ، ١٠٩ ، ومسلم فى صحيحه ، باب كم أقام النبى ﷺ بمكة والمدينة ، من كتاب الفضائل ١٨٢٦/٤ .

كما أخرجه الترمذى ، فى باب فى سن النبى ﷺ كم كان حين مات ، من أبواب المناقب . عارضة الأحوذى ١٢٢/١٣ .

أما البخارى ، فقد رواه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، فى باب خاتم النبيين ، من كتاب المناقب . صحيح البخارى ٢٢٦/٤ ، وفى باب وفاة النبى ﷺ ، من كتاب المغازى ١٩/٦ ، ورواه عنها أيضا مسلم ، فى باب كم سن النبى ﷺ يوم قبض ، من كتاب الفضائل ، صحيح مسلم ١٨٢٥/٤ . كما رواه عنها الإمام أحمد بن حنبل ، فى مسنده ٩٣/٦ .

ورواه مسلم أيضا عن أنس بن مالك ، فى باب كم كان سن النبى ﷺ يوم قبض ، من كتاب الفضائل . صحيح مسلم ١٨٢٥/٤ .

كما أخرجه مسلم ، عن معاوية رضى الله عنه ، فى باب كم كان سن النبى ﷺ يوم قبض ، من كتاب الفضائل . صحيح مسلم ١٨٢٦/٤ ، ١٨٢٧ ، وكذلك فعل الإمام أحمد ، فى مسنده ٩٦/٤ ، ٩٧ .

وأخرجه مسلم أيضا ، عن عبد الله بن عتبة رضى الله عنه ، فى الباب نفسه ، صحيح مسلم ١٨٢٦/٤ .

(١) فى م : « زاده » .

(٢) عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، فى باب كم سن النبى ﷺ يوم قبض ، من كتاب الفضائل . صحيح مسلم ١٨٢٧/٤ .

والترمذى ، فى باب مبعث النبى ﷺ وابن كم كان حين بعث ، من أبواب المناقب . عارضة الأحوذى ١٠٩/١٢ ، وأيضا فى باب فى سن النبى ﷺ كم كان حين مات ، من أبواب المناقب ، عارضة الأحوذى ١٢٢/١٣ .

والإمام أحمد ، فى مسنده ٢١٥/١ ، ٢٢٣ ، ٣٥٩ .

(٣) فى م : « سنى » .

(٤) فى ك ، م بعد هذا زيادة : « أيضا »

=

فصل

رُوِىَ فى حديث ضعيف مَرْفوع ، أن الأنبياء مائة ألِف وأربعةٌ وعشرون ألفا ؛ الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر ، أولهم آدم ، وآخرهم خاتم النَّبِيين محمد ﷺ . رواه الآجُرِّىُّ[1] ، وأبو حاتم البُسْتِىُّ[2] ، عن أبى ذَرٍّ ، عن النبىِّ ﷺ .

وفى رواية ، عن أبى ذَرٍّ ، أن النبىَّ ﷺ قال لأصحابه يوم بَدْرٍ : « أَنْتُمْ عَدَدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحابِ طالُوتَ حِينَ جَاوَزَ النَّهْرَ »[3] يعنى ثلاثمائة وثلاثة عشر .

فصل

قال الله تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾[4] .
قال القُرْطُبِىُّ فى « تفسيره »[5] ، قال ابنُ عباس : ذَوُو الحَزْمِ[6] والصبر .

= وانظر لسن أبى بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، ما تقدم فى صحيح مسلم ٤/١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، وفى مسند الإمام أحمد ٤/٩٦ ، ٩٧ .

(١) أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الشافعى ، من رجال الحديث ، توفى بمكة سنة ستين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢/٢٤٣ ، وفيات الأعيان ٤/٢٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٩٣٦ .

(٢) أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستى ، الحافظ ، الإمام ، توفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٣/١٣١-١٣٥ .

(٣) فى الأصل : « جازوا » ، وفى م : « جاوزوا » ، والمثبت فى : ا ، ك ، وهو موافق لما فى الآية الكريمة ٢٤٩ من سورة البقرة .

(٤) سورة الأحقاف ٣٥ .

(٥) تفسير القرطبى ١٦/٢٢٠ وما بعدها .

(٦) فى النسخ عدا م : « ذو الحزم » وفى م : « ذو العزم » ، والمثبت فى تفسير القرطبى .

قال مجاهد : هم خمسة ؛ نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد ﷺ وعليهم[1] ، وهم أصحاب الشرائع .

وقال أبو العالية : أولو العزم ؛ نوح ، وهود ، وإبراهيم . فأمر الله نبيه عليه السلام أن يكون رابعَهم .

وقال السُّدِّىُّ : إنهم ستة ؛ إبراهيم ، وموسى ، وداود ، وسليمان ، وعيسى ، ومحمد ، صلوات الله عليهم أجمعين .

وقيل : نوح ، وهود ، وصالح ، وشعيب ، ولوط ، وموسى ، وهم المذكورون على النَّسَق فى سورة الأعراف ، والشعراء .

وقال مُقاتِل : هم ستةٌ نوح صبَر على أذى قومه مُدَّة ، وإبراهيم صبَر على النَّار ، وإسحاق صبَر على الذَّبح ، ويعقوب صبَر على فَقْد الولد وذهاب البصر ، ويوسف صبَر على البِئْر والسِّجْن ، وأيوب صبَر على الضُّرِّ .

وقال ابن جُرَيْج : إن منهم إسماعيل ، ويعقوب ، وأيوب ، وليس منهم يونس ، ولا سليمان ، ولا آدم .

وقال الشّعْبِىُّ ، والكَلْبِىُّ ، ومُجاهِد أيضًا : هم الذين أُمِروا بالقِتال ، فأظْهَروا المُكاشفة [١٠ و] وجاهدوا الكَفَرة .

وقيل : هم نُجَباء الرسل المذكورون فى سورة الأَنْعام[2] ، وهم ثمانية عشر : إبراهيم ، وإسحاق ، ويعقوب ، ونوح ، وداود ، وسليمان ، وأيوب ، ويوسف ، وموسى ، وهارون ، وزكريا ، ويحيى ، وعيسى ، وإلياس ، وإسماعيل ، والْيَسَع ، ويونس ، ولوط .

---

(١) ساقط من : م .

(٢) سورة الأنعام ، الآيات ٨٣-٨٦ .

واختاره الحسين بن الفضل ؛ لقوله فى عَقِبِهِ : ﴿ أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾[(١)] .

وقال ابنُ عباس : وأيضا كلُّ الرسل كانوا أُولى عَزْم .

واخْتاره علىّ بن مَهْدِىّ الطَّبَرِىّ ، قال : وإنما دخلت « مِن » للتَّجْنيس لا للتَّبْعِيض كما تقول : اشتريت أرْدِيةً من البَزِّ ، وأكسيةً من الخَزِّ . أى اصبر كما صبر الرسل .

وقال بعض العلماء : أولو العزم اثنا عشر نبيا ، أُرْسلوا إلى بنى إسرائيل بالشام ، فعَصَوهم ، فأوحَى الله إلى الأنبياء : إنِّى مُرْسِلٌ عذابى على[(٢)] عصاة بنى إسرائيل . فشَقّ ذلك على المُرْسَلين ، فأوْحَى الله إليهم : اختارُوا لأنفُسِكم ، إن شئتُم أَنْزَلتُ بكم العذاب وأنجيْتُ بنى إسرائيل ، وإن شئتُم نُجِّيتم[(٣)] وأنزلت العذاب على بنى إسرائيل[(٤)] . فتشاوَرُوا بينهم ، فاجتمع رأيهم على أن يُنَزِّل بهم العذابَ ، ويُنْجِىَ الله بنى إسرائيل ، فأنجى الله بنى إسرائيل ، وأنزل بأولئك العذاب ، وذلك أنه سَلَّط عليهم مُلوكَ الأرض ، فمنهم مَن نُشِر بالمناشير ومنهم من سُلِخَ جِلْدُ رأسه ، ومنهم من حُرِقَ بالنار ، والله أعلم .

قال الحسن : أولو العزم أربعة : إبراهيم ، وموسى ، وداود ، وعيسى .

---

(١) سورة الأنعام ٩٠ .
(٢) فى تفسير القرطبى : « إلى » .
(٣) فى ك : « نجوتم » ، وفى تفسير القرطبى : « نجيتكم » .
(٤) فى تفسير القرطبى « ببنى إسرائيل » .

فأما إبراهيم فقيل له: ﴿ أَسْلِمْ قالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالمين ﴾[1] ثم ابْتُلِىَ فى ماله وولده ووطنه ونفسه ، فَوُجِدَ صادقا وافيا فى جميع ما ابْتُلِىَ به .

وأما موسى فعَزْمه حين قال له قومه : ﴿ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾[2] ﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِين ﴾[3] .

وأما داود فأخطأ خطيئةً[4] فنُبِّه عليها فأقام يبكى أربعين سنة ، حتى نبت[5] مِن دموعه شجرةٌ ، فقعد تحت ظِلِّها .

وأما عيسى فعزمُه أنه لم يضَع لَبِنَةً على لبنة ، وقال : إنها مَعْبَرةٌ فاعْبُرُوها ولا تعْمُرُوها .

وكأنَّ الله تعالى يقول لرسولِه ﷺ : اصْبِر إن كنتَ صادقا فيما ابتُليت به مثل صدقِ إبراهيم ، واثقًا بنُصْرَةِ مَوْلَاك مثل[6] [١٠ ظ] ثِقَةِ موسى ، مُهْتَمًّا بما سلَف من هَفواتِك مثلَ اهْتمامِ داود ، زاهِدًا فى الدنيا مثلَ زُهْدِ عيسى .

ثم قيل : هى منسوخة بآية السيف .

وقيل : هى مُحْكَمَةٌ . والأظْهر أنها منسوخة ؛ لأن السورة مَكِّيَّة .

وذكر مُقاتل ، أن هذه الآية نزَلت على رسولِ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ ، فأمر الله تعالى رسولَه أن يصبرَ على ما أصابه كما صَبَر أولو العَزْم من الرسل ، تسْهيلًا عليه ، وتثْبيتًا له . والله أعلم .

---

(١) سورة البقرة ١٣١ .

(٢) سورة الشعراء ٦١ .

(٣) سورة الشعراء ٦٢ .

(٤) فى تفسير القرطبى : « خطيئته » .

(٥) فى تفسير القرطبى : « نبتت » .

(٦) فى م : « كمثل » .

البَابُ الثّالِثُ

فى المُلْتقَط من كتابى الكبير المسمى « البُستان فى مناقب إمامنا النعمان » وفيه فصول :

فصل

الإمام الأعظم(١) .

---

(١) للإمام الأعظم ذكر حافل فى المراجع التاريخية والفهارس ، تصعب الإحاطة به ، وأكتفى هنا بالإشارة إلى ما يحضرنى منها :

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٥٦ ، التاريخ الكبير للبخارى ٨/٨١ ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الجزء الرابع القسم الأول ٤٤٩ ، المعارف لابن قتيبة ٤٩٥ ، ذيل المذيل للطبرى ١٠٢ ، الفهرست لابن النديم ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، تاريخ بغداد ١٣/٣٢٣-٤٥٤ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٦ ، الانتقاء لابن عبد البر ١٢١-١٧١ ، الأنساب ١٩٦ ظ ، اللباب ١/٣٦٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١٦-٢٢٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٢ ، وفيات الأعيان ٥/٤٠٥-٤١٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٦٨ ، ١٦٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٦٥ ، العبر ١/٢١٤ ، البداية والنهاية ١٠/١٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٩-٤٥٢ ، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٤٢ مرآة الجنان لليافعى ١/٣٠٩-٣١٢ ، النجوم الزاهرة ٢/١٢-١٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ٧٣ ، الخميس فى أحوال أنفس نفيس ٢/٣٢٦-٣٢٩ ، مفتاح السعادة ٢/١٩٥ ، الطبقات الكبرى للشعرانى ١/٥٣ ، ٥٤ ، شذرات الذهب ١/٢٢٧-٢٢٩ ، الكواكب الدرية للمناوى ١/١٧٥ ، ١٧٦ ، كشف الظنون ٨٤٢ ، ١٢٨٧ ، ١٤٣٧ ، ١٦٨٠ ، ٢٠١٥ ، نزهة الجليس للموسوى ٢/١٧٦ ، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ١٣٦-١٣٨ ، جامع كرامات الأولياء ٢/٢٧٧ ، روضات الجنات ٨/١٦٧-١٧٦ ، هدية العارفين ٢/٤٩٥ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/٣١٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ١١ - ١٤ .

وترجم الكفوى ، الإمام الأعظم ، فى أول كتيبة الأئمة المجتهدين وأصحاب المذهب وأهل اليقين . كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٧٠ .

=

....

= كما ترجمه التقى التميمى ، فى مقدماته لكتابه الطبقات السنية ١/٨٦-١٩٥ .
وذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ١٨٣٦-١٨٣٩ من ألف فى مناقب الإمام الأعظم ، ومن ترجمه أثناء كتابه ، وذيل عليه البغدادى فى إيضاح المكنون ٢/٥٦٠ فذكر كتابين .
ومن التراجم المفردة المطبوعة فى مناقب الإمام الأعظم :
مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة ، لأبى المؤيد الموفق بن أحمد المكى الخوارزمى المتوفى سنة ٥٦٨ هـ .
مناقب الإمام أبى حنيفة ، لحافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب الكردرى ، ابن البزازى ، المتوفى سنة ٨٢٧ هـ .
وقد طبع هذان الكتابان معا ، سنة ١٣١١ هـ فى حيدراباد ، فى مجلدين ، كما طبعا فى مجلد واحد سنة ١٣٢١ هـ فى حيدراباد أيضا .
الخيرات الحسان فى مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان ، لشهاب الدين أبى العباس أحمد ابن محمد بن على ، ابن حجر الهيتمى المصرى المكى ، المتوفى سنة ٩٧٤ هـ .
وقد طبع هذا الكتاب بمصر ، سنة ١٣٠٥ هـ ، ثم سنة ١٣٢٦ هـ .
مناقب الإمام الأعظم ، لعلى بن سلطان محمد القارى ، المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .
وقد طبع ذيلا للجواهر المضية ، بحيدراباد ، سنة ١٣٣٢هـ .
وللمحدثين فى ترجمة الإمام الأعظم جهود مشكورة ، أذكر منها :
للشيخ محمد زاهد الكوثرى : « تأنيب الخطيب على ما ساقه فى ترجمة أبى حنيفة من الأكاذيب » ، و « الترحيب بنقد التأنيب » ، و « النكت الطريفة فى التحدث عن ردود ابن أبى شيبة على أبى حنيفة » .
للشيخ محمد أبو زهرة : « أبو حنيفة-حياته وعصره وآراؤه » .
للأستاذ عبد الحليم الجندى : « أبو حنيفة بطل الحرية والتسامح فى الإسلام » .
للأستاذ مصطفى نور الدين : « المطالب المتينة فى الذب عن الإمام أبى حنيفة » .
للأستاذ سيد عفيفى : « حياة الإمام أبى حنيفة وفقهه » .
وجاء على هامش الأصل نقل ترجمة الإمام الأعظم من طبقات الفقهاء للشيرازى ، وما قاله سراج الدين ابن الملقن فى ترجمته عند ذكره تراجم الأئمة الأربعة ، وفائدة فى من اسمه النعمان من الرواة ، وعدد منهم ستة .

أبو حنيفة النعمان[1] بن ثابت بن كاوُس بن هُرْمز بن مَرْزُبان بن بَهْرام ابن مَهركر[2] بن ماحسير[3] بن حَسنسل[4] بن أدربود[5] بن شروس[6] بن بردمَان[7] بن بهرام بن مهرْكز بن أردرباد[8] بن أدرخور[9] بن برْدِفيروز بن سيدوس بن رفتار[10] بن ايتكرد[11] بن كَردبُوا[12] بن شيردَار[13] بن وادين بن شيدوش[14] بن [15]يزد بن يخت تود[15] بن شادان

---

(١) تفرد القرشي بإيراد هذا النسب المطول ، ينقله عن الصريفينى الآتى ذكره ، وقد اضطربت النسخ فى الأسماء اضطرابا يذهب باللب ، كما ترى .

(٢) فى م : « مهركز » .

(٣) فى م : « ماحين » .

(٤) فى م : « حسينك » .

(٥) فى م : « اذربود » .

(٦) فى ا : « سروش » ، وفى م : « سروس » .

(٧) فى م : « نردمان » ، والحرف الأول دون إعجام فى الأصل .

(٨) فى الأصل : « أدرباد » .

(٩) فى م : « أرزحود » .

(١٠) فى ا : « دفتاز » .

(١١) فى م : « ايتكرز » .

(١٢) فى الأصل : « كردنوا » ، والضبط منه ، وفى م : « كودبو » .

(١٣) فى م : « سرواد » .

(١٤) فى الأصل هنا : « سيدوش » ، والإعجام على الشين الأخيرة كأنه مدخل على النسخة ، وكذلك فى النسخة فى الموضع الآخر الآتى ، وفيه إعجام على الحرف الأول أيضا . وفى م : « سيدوس » . وفى ا : « سيدوش » وتقدم « سيدوس بن رفتار » .

(١٥) هكذا وردت هذه الأسماء الثلاثة فى ا ، وفى الأصل « برد بن نحت مور » ، وفى م : « نرد بن تحت بور » .

ابن هرمز ديار بن خانساوا[١] بن دينار بن كميار[٢] بن ددين[٣] بن شيدوش[٤] بن كودرد[٥] بن ساسان الملك بن بابك الملك[٦] بن بهرمس[٧] الملك[٨] ابن ساسان بن بَهْمَن[٨] بن اسفنديار الملك بن كسْتاسب الملك بن بهراس[٩] الملك بن كتمس[١٠] الملك بن كى باسين[١١] الملك بن كيابود الملك بن كَيقُباد الملك ابن داد الملك بن برجام[١٢] الملك بن برمان سُوه[١٣] الملك بن متُّوجهر[١٤] الكَيان الملك وهو الفارس يهودا[١٥] بن يعقوب النبى ﷺ بن إسحاق

---

(١) فى م : « خاتسا » .

(٢) فى م : « كيار » .

(٣) فى ا : « ددى » .

(٤) فى ا : « شيدوس » ، وفى م : « سيدوس » .

(٥) فى ا : « كودد » ، وفى م : « كودود » .

(٦) بعد هذا فى الأصل زيادة « بن ساسان الملك » . وفى م مكانها : « بن حاز الملك » .

(٧) فى م : « مهراس » .

(٨) ساقط من الأصل . وفى ا : « بهمين » مكان « بهمن » .

(٩) فى م : « نهراس » .

(١٠) فى م : « كتمش » .

(١١) الكلمة فى الأصل دون إعجام ، وفى م : « كى ياسين » .

(١٢) فى ا : « برجمام » ، وفى م : « ترجمام » .

(١٣) فى ا : « برماى شوا » .

(١٤) كذا فى الأصل ، وفى ا : « متوجوهر » ، وفى م : « منوجهر » ، والضبط من الأصل ، ضبط قلم . والكيان : من الكيانية ، وهم الجبابرة . الآثار الباقية عن القرون الخالية للبيرونى ١٠٢ .

(١٥) فى ا ، م : « اليهودا » .

ابن إبراهيم بن آزَر وهو تارح[١] بن ناحُور بن سروع بن رَاغوا بن فالخ بن عَابر[٢] وهو هود النبى ﷺ بن شالَخ بن أرْفَخْشَد بن سام بن نوح النبى ﷺ بن لمك[٣] بن مَتُّوشَلَخ بن أخنوخ[٤] ابن مارد بن مَهْلَيل بن قَيْنان بن أنوش بن شيث بن آدم ﷺ وعلى الأنبياء أجمعين .

هكذا رأيتُ هذا النَّسَب ، من أوله إلى آخره ، بخط أبى إسحاق إبراهيم [١١ و] الصَّرِيفِينِىّ[٥] ، رحمه الله ، وقد تقدَّم ضَبْطُ بعضِ هذه الأسماء فى نسَب سيدنا رسولِ الله ﷺ .

فصل

فى ذِكْر مولده ووفاته

الصحيحُ أنه وُلِد سنة ثمانين . وقيل : إحدى وستين . وقيل . ثلاث وستين .

---

(١) فى م : « تارخ » .

(٢) تقدم فى نسب رسول الله ﷺ : « عيبر » .

(٣) تقدم فى نسب رسول الله ﷺ : « لامك » .

(٤) تقدم فى نسب رسول الله ﷺ : « حنوخ » .

(٥) تقى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفينى الحنبلى ، نزيل دمشق . كان حافظا ثقة صالحا ، يرجع إلى فقه وورع . توفى بدمشق سنة إحدى وأربعين وستمائة .

طبقات الحفاظ ١٤٣٣/٤ ، ١٤٣٤ .

والصريفينى ؛ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفى آخرها نون : هذه النسبة إلى صريفين ، وهما قريتان ؛ إحداهما من أعمال واسط ، والأخرى صريفين بغداد . اللباب ٥٤/٢ .

وأجمعوا على أنه مات سنة خمسين ومائة .

واختلفوا فى أىِّ الشهور منها ؛ فقال يعقوب بن شَيْبة : سمعت إبراهيم ابن هاشم يحكى عن محمد بن عمر الوَاقِدِىّ ، قال : مات أبو حنيفة وهو ابن سبعين سنة ، فى شعبان ، سنة خمسين ومائة .

وروى عن أبى حسَّان الحسن[1] بن عثمان الزِّيادِىّ قال : وفى سنة خمسين ومائة مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، فى رجب ، وهو ابن سبعين سنة .

وقال يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت : لم أرهم يختلفون . أو قال : يشكُّون أنَّ وفاةَ أبى حنيفة كانت ببغداد ، فى رجب ، وقالوا : فى شعبان ، سنة خمسين ومائة .

وروى عن بِشْر بن الوليد ، قال : سمعت أبا يوسف ، يقول : مات أبو حنيفة فى النصف من شوال ، سنة خمسين ومائة .

ادَّعَى بعضُهم أنه سمع ثمانية من الصحابة ، وقد جمعهم غيرُ واحد فى « جزءٍ » ورَوَيْنا هذا الجزء عن بعض شيوخنا ، وقد جمعت أنا « جزءًا » فى بيان اسْتحالة ذلك من بعضهم ، وهذا طريق الإنْصاف ، وذكرتُ فى هذا الجزء مَن سمعه من الصحابة ، ومن رآه[2] ، وذكرت عن الخطيب[3] أنه رأى أنس بن مالك ، وردَدْتُ قولَ من قال إنه ما رآه ، وبَيَّنْتُ ذلك بيانًا شافيًا ، والحمد لله .

---

(١) فى الأصل : « الحسين » . وهو خطأ ، وستأتى ترجمته برقم ٤٥٨ .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « (والذي سمعه) منهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين عبد الله بن أنيس وعبد الله بن جزء الزبيدى وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله ومعقل بن يسار وواثلة ابن الأسقع وعائشة بنت عجرد » .

ويبدو أن هذه الزيادة كانت حاشية على النسخة التى اعتمدها مصححو الكتاب ، فظنوها من الأصل ، وأدخلوها فى صلب الكتاب .

(٣) تاريخ بغداد ٣٢٤/١٣ .

وسمع خَلْقًا من التابعين ؛ كعَطاء بن أبى رَباح ، ونافِع مولى ابن عمر ، وغيرهما .

وروى عنه الْجَمُّ الغَفِيرُ ، قد تقدَّم فى أول خُطْبة كتابى « الجواهر » هذا أنه رَوى عنه نحوٌ من[1] أربعة آلافِ نفس .

فصل

قال مِسْعَرُ بن كِدام ، فيما رَوَيْنا عنه بالأسانيد : مَن جعل أبا حنيفةَ بينه وبين الله إمامًا رَجَوْتُ أن لا يخاف ، وأن لا يكون فَرَّط فى الاحْتياط لنفسِه .

ورَوَى الطَّحاوِىُّ بسَنَدِه ، عن عبد الله بن داود الخُرَيْبِىّ[2] ، وسأله رجل ، فقال : ما عيب الناس فيه على أبى حنيفة ؟ فقال : واللهِ ما أعلمهم عابُوا عليه فى شىء ، إلَّا أنه [١١ ظ] قال فأصاب ، وقالوا فأخطأوا .

وقال يحيى بن آدم : سمعتُ الحسن بن صالح يقول : كان النعمان بن ثابت [3]قَيِّمًا بِعِلْمِهِ[3] مُتَثَبِّتًا فيه ، إذا صَحَّ عنده الخبرُ عن النبىِّ ﷺ لم يَعْدِل[4] إلى غيره .

---

(١) سقط من : م . وانظر صفحة ٥ .

(٢) بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها باء موحدة ؛ هذه النسبة إلى الخريبة وهى محلة بالبصرة .

وعبد الله بن داود هذا ، يكنى أبا عبد الرحمن ، توفى سنة إحدى عشرة ومائتين . اللباب ١/٣٥٩ .

(٣-٣) فى الأصل : « فيما نعلمه » ، وفى م : « فيما نعلم » . وفى الانتقاء ١٢٨ : « كان النعمان بن ثابت فهما عالما متثبتا فى علمه » .

(٤) فى م : « يعد » . وفى الانتقاء ١٢٨ : « يعده » .

وقال أبو يوسف القاضى : ما رأيتُ أعلمَ بتفْسيرِ الحديث من أبى حنيفة .

وقال يونس بن عبد الأعْلَى : سمعتُ الشافِعِىَّ يقول : ما طلبَ أحدٌ الفقه إلَّا كان عِيالًا على أبى حنيفةَ .

وقال الإمام مالك ، وقد سُئِل عنه : رأيتُ رجلا لو كلّمك فى هذه السارِية أن يجْعَلها ذهبًا ، لقام بحُجَّتِه .

وكان الإمام أحمد بن حنبل كثيرا ما يذكره ، ويترحَّم عليه ، ويبكى فى زمَنِ مِحْنتِه ، ويتسلَّى بضَرْبِ أبى حنيفة على القضاء .

وقال ابنُ عبد البَرِّ فى كتاب « الانتقاء ، فى فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء ، أبى حنيفة ومالك والشافعىّ[1] » : سُئل يحيى بن مَعِين ، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرَقىُّ [2]يَسْمع عن[2] أبى حنيفة ؟ فقال يحيى بن مَعِين : هو ثقةٌ ، ما سمعتُ أحدا ضعَّفه ، هذا شعبةُ بنُ الحجَّاج يكتبُ إليه أن يُحدِّث ، بأمْرِه[3] ، وشعبةُ شعبةُ !

قال[4] : وكذا علىُّ بن الْمَدِينىِّ أثْنَى عليه .

وقال ابن عبد البَرِّ أيضا فى كتاب « بيان جامع العلم »[5] : وقيل ليحيى

---

(١) الانتقاء ١٢٧ .

(٢) فى الأصل ، ا ، ك : « نسمع من » ، وفى م : « يسمع من » . والمثبت فى الانتقاء . وما فى النسخ يوهم أن الدورقى مسئول أيضا ، وهو خطأ . راجع الانتقاء .

(٣) فى الانتقاء : « ويأمره » .

(٤) أى ابن عبد البر ، ولم يرد قوله هذا فى الانتقاء وإنما نقل ابن عبد البر ، فى جامع بيان العلم وفضله ١٨٣/٢ قول على بن المدينى فى أبى حنيفة وثناءه عليه . وانظر الانتقاء أيضا ١٣٠ .

(٥) كذا ورد اسم الكتاب فى النسخ ، وانظر هذا القول فى جامع بيان العلم وفضله ١٨٣/٢ .

ابن مَعين : يا أبا زكريا ، أبو حنيفة كان يَصْدُقُ فى الحديث ؟ فقال : نعم ، صدوقٌ .

قال : وقال [(1] شَبَابَةُ بن سَوَّار [1)] : كان شُعْبَةُ حسنَ الرَّأْيِ فى أبى حنيفة .

قلتُ : وشعبة أولُ من تكلَّم فى الرجال .

وقال يزيد بن هارون : أدركتُ ألفَ رجل ، وكتبتُ عن أكثرِهم ، ما رأيتُ فيهم أفْقَهَ ، ولا أوْرَع ، ولا أعْلَم ، من خمسة ؛ أولهم أبو حنيفة .

وقال أبو يوسف : كان أبو حنيفة ، رحمه الله ، يختم القرآنَ فى كلِّ ليلة ، فى ركعة . وفى رواية : ويكون ذلك وِتْرَهُ .

قال ابنُ عبد البَرِّ[(٢)] : وقال علىُّ بن الْمَدِينىّ : أبو حنيفة ثِقَةٌ ، لا بأسَ به .

قال ابن عبد البَرِّ[(٣)] : الذين رَوَوْا عن أبى حنيفة ، وَوَثَّقُوه ، وأثْنَوا عليه ، أكثرُ من الذين تكلَّموا فيه ، والذين تَكلَّموا فيه من أهل الحديث أكثرُ ما عابوا عليه الإغْراق فى الرَّأْى والقياس[(٤)] .

قال : وكان يُقال : يُستَدَلُّ على نَباهةِ الرجل من الماضين ، بتَبَايُن الناس فيه . قالوا : ألا ترى إلى علىّ بن أبى طالب ، أنه هلَك فيه فِئتانِ[(٥)] ، مُحِبٌّ

(١ - ١) سقط من النسخ « شبابة بن » والمثبت من جامع بيان العلم وفضله ، الموضع السابق ، وفى ا : « شوار » ، وفى م : « سواه » . وانظر المشتبه ٣٨٦ . وهذا القول أيضا فى الانتقاء ١٢٦ .

(٢) جامع بيان العلم وفضله ١٨٣/٢ .

(٣) جامع بيان العلم وفضله ١٨٣/٢ ، ١٨٤ .

(٤) فى جامع بيان العلم وفضله بعد هذا زيادة : « والإرجاء » .

(٥) فى جامع بيان العلم وفضله : « فتيان » .

أفْرَطَ ، ومُبْغِضٌ أفْرَطَ ، وقد جاء فى الحديث : [١٢ و] : « أنَّهُ يَهْلِكُ فِيهِ رَجُلَانِ ؛ مُحِبٌّ مُطْرٍ[١] ومُبْغِضٌ مُفْتَرٍ[٢] » .

قال : وهذه صفةُ أهل النَّباهَةِ ، ومَن بلَغ فى الفضلِ والدِّين الغاية .

قال ابن عبد البرِّ[٣] : قال أبو داود السِّجِسْتَانِيُّ : إن أبا حنيفة كان إمامًا، وإن مالكًا كان إمامًا ، وإن الشافِعيَّ كان إمامًا ، وكلامُ الأئمَّةِ بعضِهم فى بعض يجِب ألَّا يُلْتَفَت إليه ، ولا يُعَرَّج عليه[٤] ، فى من صَحَّتْ إمامتُه وعَظُمَتْ فى العِلْم غايتُه .

ولقد أكثر ابن عبد البرِّ فى تصانيفه ، ولاسِيَّما فى هذا الكتاب[٥] ، النَّقْلَ عن[٦] الأئمة بثنائهم على الإمام أبى حنيفة . وكذا غيره من الأئمة

(١) فى الأصل ، ا ،ك : « مضطر » وتحتها فى ك : « لعله : مطر » . والمثبت فى : م . وجامع بيان العلم وفضله . وانظر الطبقات السنية ١/١١٣ .
(٢) فى الأصول : « مكثر » ، والمثبت فى جامع بيان العلم وفضله . وانظر الطبقات السنية ١/١١٣ .
(٣) ما نقله ابن عبد البر عن أبى داود وسليمان بن الأشعث السجستانى ، جاء فى جامع بيان العلم وفضله ٢/٢٠٠ بهذا اللفظ : « رحم الله مالكا كان إماما ، رحم الله الشافعى كان إماما ، رحم الله أبا حنيفة كان إماما » . أما قوله : « وكلام الأئمة بعضهم فى بعض ... »إلخ ، فقد جاء فى جامع بيان العلم وفضله فى موضع آخر ٢/١٨٦ بهذا اللفظ : « قال أبو عمر : هذا باب قد غلط فيه كثير من الناس ، وضلت به نابتة جاهلة لا تدرى ما عليها فى ذلك . والصحيح فى هذا الباب أن من صحت عدالته ، وثبتت فى العلم أمانته ، وبانت ثقته وعنايته بالعلم ، لم يلتفت فيه إلى قول أحد ؛ إلا أن يأتى فى جرحته ببينة عادلة ... » .
(٤) فى هامش الأصل زيادة « لاسيما » .
(٥) أى الانتقاء . انظر الصفحات ١٢٤-١٣٧ .
(٦) فى م بعد هذا زيادة : « هذه » .

الْمُعْتبرين من أهل الحديث والفقه ، وقد بَسَطْتُ ذلك فى كتابى الكبير .

قال ابن عبد البَرِّ : أبو حنيفة أقْعَد الناس بحَمَّاد بن أبى[1] سليمان .

فصل

اعلم أن الإمام أبا حنيفة قد قُبِل قولُه فى الجَرْح والتَّعْديل ، وَتَلَقَّوْه عنه علماءُ هذا الفَنّ وعَمِلوا به ؛ كتلقِّيهم عن الإمام أحمد والبُخارِىّ وابن مَعِين وابن الْمَدِينىّ ، وغيرهم من شيوخ الصَّنْعة ، وهذا يدُلُّك على [2]عظمتهِ وشأنه[2] ، وسَعَةِ علمِه وسيادته .

فمن ذلك ما رواه التِّرمِذىُّ فى كتاب العِلَل من « الجامع الكبير »[3] :

حدثنا [4]محمود بن غَيْلان ، عن وَهْب بن جرير ، عن أبى يحيىٰ الحِمَّانِىّ[4] : سمعت أبا حنيفة يقول : ما رأيتُ أكْذَبَ من جابرٍ الجُعْفِىّ ، ولا أفْضلَ من عَطاءِ بن أبى ربَاح .

---

(١) ساقط من : ا ، وتأتى ترجمته برقم ٥٤٠ .

(٢-٢) فى ك : « عظمة شأنه » .

(٣) عارضة الأحوذى ٣٠٩/١٣ . وانظر المدخل إلى دلائل النبوة . دلائل النبوة للبيهقى ٥٥/١ ، ٥٦ .

(٤-٤) جاء السند فى النسخ هكذا : « محمود بن غيلان ، عن جرير ، عن يحيى الحمانى » ، وفى سنن الترمذى : « حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو يحيى الحمانى » .

ولعل ما أوردته هو السند الصحيح ؛ فإن أبا يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى ، المتوفى سنة اثنتين ومائتين يروى عن أبى حنيفة ، ووهب بن جرير بن حازم المتوفى سنة ست ومائتين أو سبع ومائتين يروى عن أبيه ويروى عنه محمود بن غيلان العدوى المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين .

انظر تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٠ ، ١٦١/١١ ، ٦٩/٢ ، ٧٠ ، ٦٤/١٠ .

والسند فى المدخل إلى دلائل النبوة : « حدثنا محمود بن غيلان المروزى ، قال : حدثنى الحمانى ، عن أبى حنيفة ... » . دلائل النبوة ٥٥/١ .

ورَوَيْنا فى « المدخل لمعرفة دلائل النبوة »[1] للبَيْهَقِىِّ الحافظ ، بسَنَدِه ، عن عبد الحميد الحِمَّانِىّ ؛ سمعتُ أبا سعد الصَّغَانِىّ[2] ، وقام إلى أبى حنيفة ، فقال : يا أبا حنيفة ، ما تقولُ فى الأخْذِ عن الثَّوْرِىّ ؟ فقال : اكْتُبْ عنه ، فإنه ثِقَةٌ ، ما خَلَا أحاديث أبى إسحاق عن الحارث ، وحديث جابرٍ الجُعْفِىّ .

وقال أبو حنيفة : طَلْقُ بن حَبِيب كان يرى القَدَر .

وقال أبو حنيفة : زيدُ بن عَيَّاش ضَعِيفٌ .

وقال سُوَيْد بن سعيد[3] : عن سفيان بن عُيَيْنة ، قال أوَّلُ من أقْعدنى للحديث أبو حنيفة ، قدِمتُ الكوفة ، فقال أبو حنيفة : إن هذا أعلمُ بحديث عمرِو بن دينار . فاجْتمعُوا علىَّ فحدَّثْتُهم .

وقال يعقوب بن شَيْبة : قلتُ لعلىِّ بن الْمَدِينىّ : كلام رَقَبَةَ بن مَصْقَلة ، الذى يُحدِّثه سفيان بن عُيَيْنة ، عن أبى حنيفة . قال يعقوب : فعرفَه علىُّ بن الْمَدِينىّ ، وقال : لم أجِدْهُ عندى .

وقال أبو سليمان الجُوزْجَانِىّ[4] : سمعتُ حَمّاد بن زيد ، يقول : ما عَرَفْنا كُنْيةَ [١٢ ظ] عمرِو بن دينار إلّا بأبى حنيفة ، كنَّا فى المسجد الحرام ، وأبو حنيفة مع عمرو بن دينار ، فقلنا له : يا أبا حنيفة كَلِّمْهُ يُحَدِّثنا . فقال يا أبا محمد حَدِّثهم . ولم يقل : يا محمد[5] .

---

(١) دلائل النبوة ١/٥٦ .

(٢) فى النسخ : « الصنعانى » ، والتصويب من المدخل إلى دلائل النبوة .
وهو محمد بن ميسر الجعفى ، أبو سعد . تهذيب التهذيب ٩/٤٨٤ .

(٣) أى الأنبارى ، والخبر فى الانتقاء ١٢٨ .

(٤) هو موسى بن سليمان ، وتأتى ترجمته برقم ١٧١٤ .

(٥) كذا فى : الأصل ، ا ، ك . وفى م : « يا عمرو » . وانظر حاشية الطبقات السنية ١/١١٢ .

قلتُ : حماد بن زيد هذا أحدُ الأعلام ، روى له الأئمة الستَّة . قال ابن مَهْدِىّ : ما رأيتُ بالبصرة أفْقَهَ منه ، ولم أرَ أعْلَمَ بالسُّنَّةِ منه ، عاش إحدى وثمانين سنة ، وتُوُفِّىَ فى رمضان ، سنة تسع وسبعين ومائة . ويأتى فى بابه من هذا الكتاب[1] إن شاء الله تعالى .

وقال أبو حنيفة : لعن اللهُ عَمْرو بن عُبَيد ؛ فإنه فتَح للناس بابًا إلى علم الكلام .

وقال أبو حنيفة : قاتل الله جَهْمَ بن صَفْوان ، ومُقاتل بن سليمان ، هذا أفْرَطَ فى النَّفْى ، وهذا أفْرَطَ فى التَّشْبِيه .

قال الطَّحاوِىّ : حدثنا سُلَيمان بن شُعَيْب[2] ، حدثنا أبى ، قال : أمْلَى علينا[3] أبو يوسف ، قال : قال أبو حنيفة : لا يَنْبغِى للرجل أن يُحدِّث من الحديث إلَّا ما حفظَه[4] من يوم سَمِعَه إلى يَوْم يُحَدِّث به .

قلت : سمعتُ شيخنا العلَّامة الحجَّة زينَ الدين بن الكَتْنانِىّ[5] ، فى درس الحديث بالقُبَّة المَنْصُورِيَّة ، وكان أحدَ سلاطين العلماء ، ينْصُر هذا القولَ ، وسمعته يقول فى هذا المجلس : لا يَحلُّ لى أن أرْوِىَ إلَّا قولَه

---

(١) برقم ٥٣٧ .

(٢) تأتى ترجمة سليمان برقم ٦٢٥ ، وشعيب برقم ٦٤٦ .

(٣) فى ا : « عليه » .

(٤) فى م ، والطبقات السنية ١/١١٢ : « بما » .

(٥) فى م : « الكنانى » . ويقال لزين الدين الكتانى والكتنانى . انظر تبصير المنتبه ١٢٠٨ .

وهو زين الدين عمر بن أبى الحرم بن عبد الرحمن ، ابن الكتنانى ، الشافعى .

فقيه أصولى ، شاع اسمه حتى ضربت به الأمثال ، وهو من أقران تقى الدين السبكى ، توفى بمسكنه على شاطئ النيل ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٣٧٧-٣٧٩ .

عليه السلام : « أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِب ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب » فإنى حفظتُه من حين سمعتُه إلى الآن .

قلت : ولكنَّ أكثر الناس على خلاف هذا ، ولهذا قَلَّتْ روايةُ أبى حنيفة لهذه العِلَّة ، لا لِعلَّةٍ أخرى زَعَمَهَا المُتحمِّلُون عليه .

وقال أبو عاصم[1] : سمعتُ أبا حنيفة يقول : القراءةُ جائزة . يعنى عَرْضَ الكُتُب .

قال : وسمعتُ ابن جُرَيْج يقول : هى جائزة . يعنى عَرْضَ الكتب .

قال : وسمعت مالك بن أنس ، وسُفْيان ، وسألت أبا حنيفة رضى الله عنه عن الرجل يُقْرَأُ عليه الحديث يقول : أخبرنا . أو كلامًا هذا معناه ، فقالوا : لا بأس[2] .

وعن أبى عاصمٍ : أخبرنى ابن جُرَيْج ، وابن أبى ذِئْب ، وأبو حنيفة ، ومالك بن أنس ، والأَوْزَاعِىّ ، والثَّوْرِىُّ . كلُّهم يقولون : لا بأسَ إذا قرأتَ على العالِم أن تقول : أخبرنا .

---

(١) هو الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم النبيل . تأتى ترجمته برقم ٦٦٥ .

(٢) حكى أبو بكر محمد بن خير بن عمر الإشبيلى ، فى فهرست ما رواه عن شيوخه ٢١ ، ٢٢ ، جواز قول الراوى : حدثنا وأخبرنا وأنبأنا . قال : وإلى هذا ذهب أبو حنيفة ومالك بن أنس وأبو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن . وقال آخرون منهم أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى : إذا عرضت على المحدث ، فقل : أخبرنا . ولا تجوز : حدثنا . إلا فيما سمع من لفظ الحديث .

وذكر ابن عبد البر ، فى باب فى العرض على العالم ، الأقوال فى ذلك . انظر جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٢١٤ ، ٢١٥ .

وكذلك القاضى عياض ، فى باب فى العبارة عن النقل بوجوه السماع . الإلماع ١٢٢ ، ١٢٣ .

وقال أبو قَطَن[1] ، فيما رواه الطَّحَاوِىُّ : قال أبو حنيفة : اقْرأْ علىَّ ، وقُلْ : حدثنى .

وقال لى مالك : اقْرَأْ علىَّ ، وقُلْ : حدثنى .

قال الطَّحاوِى : حدثنا رَوْحُ بن الفَرَج[2] ، أخبرنا ابْنُ بُكَيْر[3] ، قال : لما فرغْنا من قراءةِ « الموطأ » على مالك ، قام إليه رجل ، فقال : يا أبا عبد الله [١٣ و] ، كيف نقُول فى هذا ؟ فقال : إن شئتَ فقُل : حدثنا . [4]وإن شئت فقل : أخبرنى[4] . وإن شئتَ فقُل : أخبرنا .

قال : وأُراهُ قال : وإن شئتَ فقُل : سمعتُ .

قال الطَّحاوِىُّ : وممن قال بهذا أبو حنيفة ، وأبو يوسف ، ومحمد .

وقال أبو حنيفة : لم يَصِحَّ عندى أنَّ رسولَ الله ﷺ لبِسَ السَّراويل فأُفْتِىَ به .

* * *

وهذا حين الشروع فيما قصدتُ ، فبعون الله أبْتدِئُ[5] وبه أسْتعينُ ، ولا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ العلِىِّ العظيم .

---

(١) هو عمرو بن الهيثم القطنى . تأتى ترجمته برقم ١٠٨٢ .

(٢) أبو الزنباع روح بن الفرج القطان المصرى ، محدث من الثقات ، توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

تهذيب التهذيب ٢٩٧/٣ .

(٣) أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المصرى الحافظ ، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١ .

(٤ - ٤) ساقط من : م . وانظر : جامع بيان العلم وفضله ٢١٥/٢ ، الإلماع ١٢٣ .

(٥) فى م : « ابتدائى » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الألف

باب من اسمه إبراهيم

١

إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأسَدِىّ* ، أَسَد خُزَيْمة ، الأَذْرَعِىّ[١]

والد قاضى القضاة شمس الدين محمد ، يأتى فى بابه[٢] ، إن شاء الله .

وجدّ[٣] أحمد بن محمد ، يأتى أيضا[٤] .

وأبوه إبراهيم بن داود ، يأتى قريبا[٥] ، إن شاء الله .

أهل بيت ، علماءُ فضلاء .

كان إبراهيم هذا فقيهًا ، منقطعًا ، تفقَّه عليه ولدُه قاضى القضاة[٦] .

* * *

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١/١٥ ، الطبقات السنية برقم ٢ .

(١) فى م : « القضاعى » .

(٢) برقم ١١٣٥ .

(٣) فى م : « وجده » . وهو خطأ .

(٤) برقم ١٧٠ .

(٥) برقم ١٨ .

(٦) ولد قاضى القضاة شمس الدين الأذرعى تقريبا سنة أربع وأربعين وستمائة ، كما سيأتى فى ترجمته ، وتفقه على أبيه إبراهيم المترجم ، فتكون وفاة أبيه فى النصف الثانى من القرن السابع .

٢

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أبو إسحاق ، الفقيه ، المَوْصِلِيّ*

قال ابن عَساكِر : أصلُه من غَزْنَةَ(١) .

والده أبو العباس أحمد القاضى ، يأتى فى بابه(٢) ، إن شاء الله سبحانه .

وهو والد أبى الفضل إسماعيل بن إبراهيم ، يأتى أيضا(٣) .

وإبراهيم هذا من كبار أصحاب الإمام برهان الدين أبى الحسن على بن الحسن البَلْخِىّ المشهور ، تفقَّه عليه ، وسمع منه الحديث ، ويأتى فى بابه(٤) ، وكان معه بحَلَب .

قال ابنُ عَساكِر : وما أظنُّه روَى شيئا . وكذلك قال ابنُ العَدِيم .

قال : واسْتنابه برهان الدين بمدرسة بُصْرَى ، ثم وَلِىَ التدريسَ بالمدرسة الصَّادِرِيَّة(٥) .

قال ابنُ العَديم : وتولَّى قضاء الرُّها بعد فتْحها من أيْدِى الفِرِنْج .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٥ .

(١) الكلمة فى الأصل دون إعجام الغين والزاى ، وفى ا ، م : « عرنة » بضم العين فى ا ، ضبط قلم . والمترجم غزنوى ، كما ذكر التقى التميمى فى ترجمته .

(٢) لم يترجمه المصنف فى بابه كما وعد . ولحظ ذلك التقى التميمى . انظر الطبقات السنية ١٩٩/١ .

(٣) برقم ٣١٦ ، وذكر فى نسبه « الشيبانى » .

(٤) برقم ٩٦٣ .

(٥) المدرسة الصادرية : داخل دمشق بباب البريد ، على باب الجامع الأموى الغربى . الدارس ٥٣٧/١ .

وذكر ابنُ عَساكِرَ ، أن والده هو الذى تولّى القضاء بها .

قال : وتُوُفِّى يَوم الأربعاء ، ثانى عشر ذى الْحِجَّة ، سنةِ ستين [١٣ ظ] وخمسمائة ، ودفن بجبل قَاسِيُون ، شهدتُ الصلاة عليه[١] .

والمَوْصِلِىّ ، بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفى آخرها اللام : هذه النسبة إلى المَوْصِل ، وهى من بلاد الجزيرة .

* * *

٣

إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلىّ ، الفقيه*

له « شرح المنظومة »[٢] ، وله « سُلالة الهداية »[٣] .

* * *

---

(١) انظر ما ذكره التميمى فى الطبقات السنية ١/١٩٩ ، من اتفاق وفاة المترجم ، مع وفاة إبراهيم بن محمد بن إسحاق الموصلى ، الآتية ترجمته برقم ٥٠ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٨ ، كشف الظنون ١٦٢٢ ، ١٦٢٣ ، ١٨٦٧ ، ٢٠٣٨ .

(٢) هى منظومة النسفى أبى حفص عمر بن محمد بن أحمد فى الخلاف . كشف الظنون ١٨٦٧ .

(٣) هو مختصر الهداية ، كما ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢٠٣٨ . وذكره قبل ذلك فى ٩٩٥ .

وجاء فى حاشية ك : « وشرح المختار شرحا حسنا ، سماه توجيه المختار . ذكر فى خطبته أنه قرأ المختار على مؤلفه بالموصل ، فى مدة آخرها سابع عشرين جمادى الأولى ، سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

وكان إماما بارعا . ولقبه جمال الدين ، وكنيته أبو إسحاق . وكان موجودا بعد السبعمائة » .

وهذا مستفاد مما ورد فى الدرر الكامنة وكشف الظنون . وقد أرخ صاحب كشف الظنون وفاته سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، وهو وهم ، فإن ذلك تاريخ آخر قراءة له =

٤

إبراهيم بن أحمد بن عُقْبَة بن هبة الله
ابن عطاء بن ياسين بن زُهَير بن إسحاق البُصْراوِىّ*
القاضى ، الملقَّب بالصَّدر

يأتى والده إن شاء الله(١) .

درَّس إبراهيم بالمدرسة الرُّكْنِيَّة(٢) بجبل قاسِيُون ، وتولّى التدريس بها بعده ولدُه محيى الدين(٣) .

فقيهٌ ، فَرَضِىّ ، وله يدٌ فى معرفة الجبر والمُقابلة والدينار .

مولده فى ربيع الآخِر ، سنة تسع وستمائة ، ببُصْرَى ، ذكره البِرْزَالىّ .

=لكتاب « المختار » لمجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلى –تأتى ترجمته برقم ٧٣٨ –على مؤلفه . وجاء في الدرر الكامنة أنه كان موجودا بعد السبعين وهو تصحيف ، فإنه كان موجودا بعد السبعمائة ، ولذلك ترجمه ابن حجر ، ويبعد أن يكون موجودا بعد السبعين وسبعمائة ، فيكون العمر قد امتد به بعد قراءته « المختار » على مؤلفه أكثر من ثمانى عشرة ومائة سنة .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٣١١/٥ ، البداية والنهاية ٣٥٣/١٣ ، المنهل الصافى ١٧/١ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٨ ، شذرات الذهب ٤٣٨/٥ ، الدارس ٥١٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩ .

(١) برقم ١٤٣ .

(٢) هى المدرسة الركنية البرانية بالصالحية ، وهى من مدارس الحنفية . الدارس ٥١٩/١ .

(٣) فى حاشية ك : « محيى الدين هذا لم يذكره المصنف ، واسمه أحمد ، وكنيته ، أبو العباس ، وذكر أن له مصنفا فى أدب القضاء » .

وتجد ترجمة أحمد هذا فى : الدرر الكامنة ٨٥/١ .

وتفقَّه ببُصْرَى على الطُّورِىّ[1] ، مُدَرِّسِ الأَمِينِيَّةِ ببُصْرَى[2] .

ووَلِىَ قضاءَ حَلَب ، ثم عُزِل مدة طويلة ، ثم قدِم إلى ديار مصر ، وتوصّل إلى أن كُتِب تقليدُه بقضاء حلب ، فعاد به إلى دمشق ، فأقام بها مدة ، فأدركتْه المنيَّةُ قبل بلوغ قصْده ، فتُوُفِّىَ فى يوم السبت ، حادى عشر رمضان ، ودفن يوم الأحد ، من سنة سبع وتسْعين وستمائة .

وذكره شيخنا قطبُ الدين ، فى « تاريخ مصر » .

* * *

٥

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حَمُّويَه
ابن بُنْدار بن مَسْلَمَةَ ،
الفقيهُ ، البِيَارِىّ ، المُقْرِىء *

سكن بِيَار ، من أعمال قُومَس[3] .

حدَّث ببِيَار عن أبى القاسم البَغَوِىّ ، ويحيى بن صاعِد ، فى آخرين .

روى عنه ولدُه أبو أحمد محمد بن إبراهيم ، ويأتى[4] .

ذكره ابن النَجَّار ، وأسْنَد عنه حديثًا واحدًا عن عائشة مَرْفوعا ، مَتْنُه : « اللّهُمَّ اجْعَلْنِى مِن الّذِين إذَا أحْسَنُوا آسْتَبْشَرُوا ، وإذَا أَسَاءُوا آسْتَغْفَرُوا » .

* * *

---

(١) لم يزد المصنف حين ذكر الطورى فى الأنساب عن ما أورده هنا .

(٢) بصرى : من أعمال دمشق ، وهى قصبة كورة حوران . معجم البلدان ١/٦٥٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠ .

وفى م : « البيارى » ، « سكن بيار » ، وهو تصحيف .

(٣) بين بسطام وبيهق ، بينها وبين بسطام يومان . معجم البلدان ١/٧٧٢ .

(٤) برقم ١١٣٦ .

٦

إبراهيم بن أحمد بن أبى الفَرَج
ابن أبى عبد الله بن الشَّرِيد الدِّمَشْقِىّ ،
أبو إسحاق ، المَنْعوتُ زَيْنُ الدين*

كان إماما بالمقصُورة الكِنْدِيّة الشّرْقية بجامع دمشق ، وتصدَّر بها لإقْراء النحو .

قال الذَّهَبىّ : وسمع من[1] المُحدِّث عمر[2] بن بدر المَوْصِلِىّ « مُسْنَد أبى حنيفة » ، رواية [١٤ و] ابن البَلْخِىّ[3] .

روَى عنه المِزِّىُّ[4] ، وابنُ العَطّار[5] .

تُوُفِّىَ فى جُمادى الأولى ، سنة سبع وسبعين ، بالمِزَّة[6] .

---

* ترجمته فى : المنهل الصافى ٢٢/١ ، ٢٣ ، النجوم الزاهرة ٨٠/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧ .

وجاء هكذا فى النسخ : « ابن الشريد » ، ومصادر الترجمة تجمع على أنه « ابن السديد » .

(١) فى م : « منه » . وهو خطأ .

(٢) فوق « عمر » فى ك : « محمد » وفى أصل المنهل الصافى : « محمد » . وتأتى ترجمة عمر بن بدر بن سعيد الموصلى برقم ١٠٤١ .

(٣) هو الحسين بن محمد بن خسرو ، وتأتى ترجمته برقم ٥١٨ .

(٤) جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى الشافعى الحافظ ، المتوفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، بدمشق . طبقات الشافعية الكبرى ٣٩٥/١٠-٤٣٠ .

(٥) علاء الدين أبو الحسن على بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار ، الشافعى . المتوفى سنة أربع وعشرين وسبعمائة . طبقات الشافعية الكبرى ١٣٠/١٠ .

(٦) المزة : قرية كبيرة غناء ، فى وسط بساتين دمشق ، بينها وبين دمشق نصف فرسخ . معجم البلدان ٥٢٢/٤ . =

ومولده فى شعبان ، سنة أربع وستمائة .

* * *

٧

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الطَّرَزِىّ ، أبو إسحاق*

من أهل دَامَغَان[١] .

تفقه على علماء بُخارَى .

ذكره أبو العلاء الفَرَضِىُّ[٢] فى « معجم شيوخه » ؛ فقال : كان شيخا ، فقيها ، عالما ، فاضلا ، زاهدًا ، عابدا ، مُدرِّسا ، مُفْتيا ، عارفًا بأُصول المذهب وفُروعه ، ملازما بيتَه ، لا يخرُج إلّا إلى مسجِده أو إلى الجامِع .

وكان قد رحل إلى بُخارَى ، وتفقّه بها ، ثم رجع إلى بلده ، ولم يزل يُفْتِى ويُدرِّس ، إلى أن توجَّهت العساكرُ الأحْمَدِيّة[٣] إلى خُراسان ، فعبرُوا على

= وفى حاشية ك بعد هذا : « فى بستان ، ودفن بسفح قاسيون ، وقد نيف على خمس وسبعين سنة » .

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١/ ٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧ .

وقيد التقى التميمى « الطرزى » بالتحريك . وفى م ، والمنهل : « المطرزى » ، وهو خطأ ، فقد ذكره المصنف فى « الطرزى » فى الأنساب .

(١) دامغان : بلد كبير بين الرى ونيسابور ، وهى قصبة قومس . معجم البلدان ٢/ ٥٣٩ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

(٣) فى حاشية المنهل الصافى : « يريد عسكر التتار ، والأحمدية : نسبة إلى السلطان أحمد ابن هولاكو » .

دَامَغان ، وكانوا كُرْجًا[1] نَصَارَى ، فعذَّبوا أهْلَها ، وعُذِّب الشيخ فى جُملة مَن عُذِّب ، وأصابتْه جِراحات ، فهرَب إلى بِسْطام[2] ، فتُوُفِّىَ بها ، ودُفِن هناك ، فى سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

* * *

٨

إبراهيم بن إسحاق بن أبى العَنْبَس ، أبو إسحاق ، الزُّهْرِىّ ، الكُوفِىّ ، القاضى*

روَى عنه ابنُ أبى الدُّنْيا ، وعامّةُ الكوفيِّين .

ووَلِىَ قضاءَ مدينة المنصُور ، بعد أحمد بن محمد بن سَماعة ، فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين . ويأتى أحمد هذا[3] .

قال الخطيب : وكان ثِقَةً ، خَيِّرا[4] ، فاضلا ، دَيِّنا ، صالحا ، وكان تقلَّد قضاءَ الكوفة .

مات سنة سبع وسبعين ومائتين ، وبلغ ثلاثا وتسعين سنة .

وَأراد المُوفَّق منه أن يدفع إليه أموالَ اليتامى على سبيلِ القَرْض ، فأبَى أن يدفَعها . فقال : لا والله ولا حَبَّة منها . فصَرفَه عن الْحُكْم ، فى سنة

---

(١) فى م : « أكثرها » ، وهو خطأ . صوابه فى سائر النسخ ، ومصادر الترجمة . والكرج : جيل من الناس . انظر اللباب ٣/٣٤ .

(٢) بسطام : بلدة كبيرة بقومس ، على جادة الطريق إلى نيسابور ، بعد دامغان بمرحلتين ، معجم البلدان ١/٦٢٣ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٦/٢٥ ، ٢٦ الطبقات السنية ، برقم ١٨ .

(٣) برقم ٢٠٢ .

(٤) فى م : « حبرا » ، والمثبت فى سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

أربع وخمسين ومائتين ، ورُدّ إلى قضاء الكوفة .

* * *

٩

إبراهيم بن أسد بن أحمد ، أبو العباس*

والد أحمد ، وجد نصْر ، يأتى كل واحد منهما فى بابه[١] .

أهلُ بيت ، علماءُ فضلاء .

روى عنه ابنُ ابنه نصْرُ بن أحمد بن إبراهيم .

* * *

١٠

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن عَلَوِىّ
ابن إسحاق الدِّمَشْقِىّ ، المعروف بابن الدَّرَجِىّ**

وإسماعيل أبوه يأتى قريبا[٢] .

وكلاهما سمع منهما الحافظُ الدِّمْياطِىّ ، وذكرهما فى « معجم شيوخه » [١٤ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠ .

والمترجم من رجال القرن الخامس ، حيث سمع منه حفيده نصر بن أحمد بن إبراهيم الآتية ترجمته ، وكانت ولادة نصر سنة تسع عشرة وأربعمائة .

(١) يأتى أحمد برقم ٦٤ ، وولده نصر برقم ١٧٣٢ .

** ترجمته في : العبر ٥/ ٢٣٥ ، الوافى بالوفيات ٥/ ٣٢٧ ، البداية والنهاية ١٣/ ٣٠٠ ، المنهل الصافى ١/ ٣٧ – ٣٩ ، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٦ ، الدارس ١/ ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١ .

(٢) برقم : ٣٢٠ .

وجاء في هامش ك : « كان سيدا كبيرا . مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة . =

١١

إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق بن شِيث
ابن نصر بن شيث بن الحَكَم بن أقْلد بن أَبان بن عُقْبة
ابن يزيد بن رُؤْبة بن حقانة بن وائل بن هُضَيم بن دينار
ابن ضُبَيْعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان الأنصَارى الوائِلِىّ ،
أبو إسحاق ، الفقيه*

عرف بالصَّفَّار[١] .

وابنه حمَّاد بن إبراهيم ، وأبوه إسماعيل [بن أحمد][٢] بن إسحاق ،

= أجاز له أبو جعفر الصيدلانى ، وأم هانئ عفيفة الفارفانية ، ومحمد بن معمر ، وغيرهم .
وكان ثقة فاضلا خيرا .
روى عنه الدمياطى ، وابن تيمية ، والمزى ، والبرزالى ، وابن العطار ، وأجاز الحافظ الذهبى .
توفى سنة إحدى وثمانين وستمائة » .
وهذا مأخوذ من مصادر الترجمة السابقة .
وجاء فى هامش ك : « أبو جعفر الصيدانى » ، « عفيفة الفارعانية » ، والتصحيح مما سبق ، وانظر أيضا معجم البلدان ٨٣٩/٣ ، العبر ١٧/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٠٠/٦ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٥٣ ظ ، التحبير فى المعجم الكبير ٧١/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢ ، الفوائد البهية ٧-٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ .
وفى التحبير : « قثم » مكان : « أقلد » .
وفى م : « جعابة » مكان : « حقانة » .
وفى التحبير : « هيصم » مكان : « هضيم » .
وفى م : « نمزار » مكان : « نزار » . وهو خطأ .

(١) فى م خطأ : « بابصار » .
(٢) تكملة لازمة .

وجدّه أحمد ، كل منهم يأتى فى بابه[1] .

أهلُ بيت ، علماء فضلاء[2] .

تفقَّه على والده ، وغيرِه .

وتفقَّه عليه قاضى خَان .

وسمع « الآثار » للطَّحاوِىّ على والده ، وكتاب « العالم والمتعلِّم » لأبى حنيفة ، على أبى يعقوب السَّيَّارِىّ ، بقراءةِ والده ، « والسِّير الكبير » لمحمد ، علَى أبى حفص البَزَّار[3] ، وكتاب « الكشف فى مناقب أبى حنيفة » تصنيف عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارِثِىّ على والِده ، وكتاب « الرَّدِّ على أهل الأهواء » تصنيف أبى عبد الله[4] بن أبى حَفْص الكبير .

مولد إبراهيم هذا فى حدود سنة ستين وأربعمائة .

نقله أبو سعد فى « ذَيْله » ، وقال : كان من أهل بُخارَى ، موصوفا بالزُّهد والعِلم ، وكان لا يخاف فى الله لَوْمَة لائم .

مات ببُخارَى ، فى السادس والعشرين من ربيع الأول ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) بأرقام ٥٣٥ ، ٣٢١ ، ٧٦ .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « شيخ قاضى خان » ، ويأتى أن قاضى خان تفقه عليه .

(٣) فى م : « البزاز » ، وهو خطأ ، وفى ك : « الكبير » ، وهو خطأ أيضا .

وأبو حفص هذا هو عمر بن منصور البزار ، انظر سند السرخسى فى أول شرحه للسير الكبير .

شرح السير الكبير ١/٥ .

(٤) اسمه محمد . انظر الكتائب ترجمة ٣١٧ ، واسم أبيه أحمد بن حفص ، وستأتى ترجمته برقم ١٠٤ .

اشتغل[١] عليه الجَمُّ الغَفِير .

* * *

١٢

إبراهيم بن إسماعيل*

المعروفُ والده بإسماعيل المتكلِّم ، صاحب كتاب « الكافى » ، يأتى إن شاء الله تعالى[٢] .

وهو إمام ابن إمام .

* * *

١٣

إبراهيم بن الجَرّاح بن صُبَيْح
التَّمِيمىّ ، المازِنِىّ ، الكُوفِىّ ، القاضى**

نزِيل مصر .

تفقّه على قاضى القضاة أبى يوسف ، وسمع منه الحديث .

وقد كتب « الأمالى » عنه علىُّ بن الجَعْد ، وغيره .

---

(١) فى ك ، م : « واشتغل » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤ .

وفى ترجمة أبيه أن إبراهيم هذا يقال له : برهان الدين .

(٢) برقم ٣٦٠ .

وفى كشف الظنون ١٣٧٨ ، عند الكلام على كتاب « الكافى » فى فروع الحنفية ، للحاكم الشهيد محمد بن محمد بن أحمد ، أن لإسماعيل بن يعقوب الأنبارى المتكلم ، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، شرحا مفيدا .

فإن صح هذا ، وصح أنه والد إبراهيم هذا ، كان المترجم من رجال القرن الرابع .

** ترجمته فى : فتوح مصر وأخبارها ٢٤٦ ، الولاة والقضاة ٤٢٧-٤٣٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٩ ، رفع الإصر ٢٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٣ ، ٣٤ .

رَوَى عنه أحمد بن عبد المؤمن ، وأحمد بن عبد الله الكِنْدىّ .

ذكره ابنُ يُونُس فى « تاريخ الغرباء » فقال : وَلِىَ قضاءَ مصر بعد إبراهيم بن إسحاق الْقارِىّ[1] ، سنة خمس ومائتين ، وعُزِلَ سنة إحدى عشرة ومائتين .

● وهو آخِرُ مَن روى عن أبى يوسف . قال : أتيتُه أعودُه فوجدتُه مُغْمًى عليه ، فلما أفاق قال لى : يا إبراهيم ، أيُّما أفضلُ فى رَمْىِ الجمارِ ، أن يرميَها الرجلُ راجلًا ، أو راكبًا ؟ فقلت : راكبًا . فقال لى[2] : أخطأتَ . [١٥ و] ثم قال : أمَّا ما كان يُوقَف عنده للدُّعاء فالأفضلُ أن يرميَه راجلًا ، وأما ما كان لا يوقَفُ عنده ، فالأفضلُ أن يرميَه راكبا . ثم قمتُ من عنده ، فما بلغتُ باب دارِه حتى سمعتُ الصُّراخ عليه ، وإذا هو قد مات .

قال أبو عمر[3] الكِنْدِىّ : حدثنى القاسمُ بن حُبَيْش[4] وأبو سَلَمة[5] ، قالا : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحَكَم[6] ، قال : لم يكن إبراهيم بن الجَرَّاح بالمذموم فى أول ولايته ، حتى قِدِم[7] عليه ابنُه من العراق ، فتغيَّر حالُه ، وفسدتْ أحكامُه .

---

(١) بتشديد الياء . من القارة . الولاة والقضاة ٤٢٧ .
(٢) سقط من : م .
(٣) فى م : « أبو عمرو » خطأ .
(٤) فى م : « خنيس » ، والصواب فى سائر النسخ ، والولاة والقضاة ٤٢٨ .
(٥) هو أسامة بن عبد الرحمن التجيبى ، من الذين يروى عنهم الكندى فى كتابه .
(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، صاحب كتاب « فتوح مصر وأخبارها » .
(٧) فى م : « قام » . خطأ .

قال ابنُ يُونس : تُوُفِّيَ بمصر ، فى المحرم ، سنة سبع عشرة ومائتين .

وقيل : مات بالرَّمْلَة ، فى السنة .

ويأتى ابنه الْحسن[1] ،إن شاء الله تعالى .

* * *

١٤

إبراهيم بن الحسن الفقيه ، أبو الحسن ، العَزْرِىّ*

بفتح العين ، وسكون الزاى ، وكسر الراء : نسبة إلى باب عَزْرَة ، مَحِلّة كبيرة بنَيْسابور .

سمع من[2] أبى سعد[3] عبد الرحمن بن الحسن ، وإبراهيم بن محمد النَّيْسابورِيَّيْن[4] .

وسمع منه الحاكمُ ، وذكره فى « تاريخ نَيْسابُور » ، قال : وكان من فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة .

وذكره أبو سعد فى « أنسابه » .

قال الحاكم : تُوُفِّيَ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) برقم ٤٢٥ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٨٩ ظ ، معجم البلدان ٦٦٨/٣ ، اللباب ١٣٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣١ .

(٢) فى م : « على » .

(٣) سقطت كلمة « سعيد » من الأصل ، وفى ا ، وأصل الطبقات السنية : « أبى سعد » ، والمثبت فى : م ، والمصادر السابقة .

(٤) فى ا : « النيسابورى » .

١٥

إبراهيم بن الحسين بن هارون ،
أبو إسحاق ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، الدّقّاق*

ذكره (١أبو سعد الإِدْرِيسِىّ١) فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، فقال : كان من عبادِ الله الصالحين ، من أصحاب أبى حنيفة ، فاضلًا فى نفسِه ، أَنْفَق على أهل[٢] مذهبِه جُمْلَةً ، وأَوْقَفَ عليهم ضِيَاعاتٍ فاخرة .

قال : إلَّا أنه لم يكن يعلم رسومَ الحديث والرِّواية ، رأيتُه يُحَدِّثُ « بكتاب أبى عيسى التِّرمِذِىّ » ، عن أبى علىٍّ الْحافظ[٣] ، من أصلٍ[٤] لم يكن فيه سَماع .

مات سنة تسعين وثلاثمائة ، أو بعد التسعين بقليل .

* * *

١٦

إبراهيم بن خَيْرَخَان بن مَوْدُود بن خَيْرَخان**

سمع من أبى طاهر بركات الخُشُوعِىّ[٥] ، وحدَّث .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٢ .

(١ - ١) سقط من : ا ، ك .

(٢) زيادة فى : م . وهى أيضا فى الطبقات السنية نقلا عن الجواهر .

(٣) فى م بعد هذا زيادة « اللؤلؤى » .

وهو أبو على محمد بن عمرو اللؤلؤى ، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وقد شهر بصحبته لأبى داود ورواية سننه . والمذكور هنا كتاب الترمذى . انظر تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٥ ، والعبر ٢/٢٣٤ .

(٤) فى م بعد هذا زيادة : « كتاب » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٤ .

(٥) فى ا ، م : « الجوعى » ، والصواب فى : الأصل ، ك .

مات بدمشق ، سنة خمس وأربعين وستمائة .

* * *

١٧

إبراهيم بن دَاد بن دنكة

أبو إسْحاق ، التُّرْكِيّ*

والد أبي العباس أحمد ، يأتي[١] .

تفقَّه عليه ولده أبو العباس .

و «داد» بدالين مهملتين ، بينهما ألف : وهو اسم مُشْتَرك بين لسان الفارسيَّة والتُّرْكِيَّة ، ومعناه العدلُ . نقلًا عن شيخنا شُجاع الدين هبة الله التُّرْكِسْتانِيّ[٢] .

* * *

= وهو أبو طاهر بركات بن طاهر الخشوعى ، المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . وفيات الأعيان ١/٢٦٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٥ .

و « دنكة » هكذا فى الطبقات السنية ، وفى الأصل : « دتكه » ، وفى ا ، ك : « دبكه » ، وفى م : « رملة » .

(١) برقم ٦٥ ، وكانت ولادة أحمد سنة أربع وسبعين وستمائة ، وتفقه على أبيه ، كما سيأتى . فالمترجم من رجال القرن السابع .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٧٧٠ .

١٨

إبراهيم بن داود بن حازِم*

والد إبراهيم المذكور [١٥ ظ] قبله[١] ، الإمام الملقَّب نجم الدين .

* * *

١٩

إبراهيم بن رُسْتُمْ أبو بكر المَرْوَزِىّ**

أحدُ الأعلام .

تفقَّه على محمد بن الحسن .

وروَى عن أبى عِصْمة نوح بن أبى مريم المَرْوَزِىّ ، وأسد بن عمرو البَجَلِىّ ، وهما ممن تفقَّها على أبى حنيفة .

تفقَّه عليه الجَمُّ الغَفِير .

وسمع من مالك ، والثَّوْرِى ، وشُعْبة ، وحماد بن سَلَمة ، وإسماعيل بن عَيَّاش ، وبَقِيَّة بن الوليد ، وغيرهم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٦ . وفى نسب أسرته : القضاعى الأذرعى .

وفى م : « إبراهيم بن داد » . وهو خطأ ، انبنى عليه خطأ آخر ، وقع فيه المصحح فى تعليقه .

(١) تقدم برقم ١ . ولم يذكر المصنف وفاة المترجم إبراهيم ، ولا وفاة ولده إبراهيم ، وإنما أورد فى ترجمة محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود ، ترجمة رقم ١١٣٥ ، أنه ولد تقريبا سنة أربع وأربعين وستمائة ، وهذا يلقى بعض الضوء على زمن صاحب الترجمة .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧٢/٦-٧٤ ، ميزان الاعتدال ٣٠/١ ، ٣١ ، لسان الميزان ٥٦/١-٥٨ ، تاج التراجم ٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١١ ، كشف الظنون ١٩٨١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٧ ، الفوائد البهية ٩ ، ١٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٤ ، ٣٥ .

قدم بغداد غيرَ مرَّة ، وحدَّث بها ، فروَى عنه إمامُ أئمة الحديث أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب .

قال الحاكم فى « تاريخ نَيْسابُور » قال الدَّارِمِىُّ : سألتُ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن رُسْتُم ، فقال : ثِقَةٌ .

وقال ابنُ عَدِىٍّ : مُنْكَر الحديث .

ولما ذكر الذَّهَبِىُّ فى « الميزان » كلامَ ابن عَدِىٍّ فيه قال : لَهُ عن اللَّيْثِ ابن سعد ، ويَعْقوب القُمِّىّ ، وعنه الحسين بن الحسين[1] المَرْوَزِىّ بَلَدِيُّه[2] ، ومحمد بن عبد الرحمن السَّعْدِىّ ، وهو خُراسانِىٌّ مَرْوَزِىٌّ جَليل .

وذكر عن الدَّارِمِىّ تَوْثِيقَه[3] .

وعرض عليه المأمونُ القضاءَ ، وامْتنَع ، وانصَرف إلى منزله فتصدَّق بعشرة آلاف درهم .

مات بنَيْسابور ، قَدِمها حاجًّا ، وقد مرض بسَرْخَس ، فَبَقِىَ تسعة أيام وهو عَلِيلٌ ، ومات فى اليوم العاشر ، وهو يوم الأربعاء ، لعشرٍ بَقِينَ من جُمادى الآخِرة ، سنة إحدى عشرة ومائتين ، وصلَّى عليه الأمين محمد الطَّاهِرِىّ[4] ، ودخل قبرَه هو وبِشْر بن أبى الأزْهَر القاضى ، وإبراهيم بن

---

(١) فى الميزان : « الحسن » .

(٢) فى م : « ببلدته » . وهو خطأ .

(٣) الذى فى الميزان : « وروى عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة » .

(٤) فى ا : « الظاهرى » ، وفى م : « الطاهر » . وفى الطبقات السنية : « الأمير محمد بن محمد بن حميد الظاهرى » . ولم أجده . وبيت الطاهرى فى نيسابور . انظر الأنساب ٣٦٤ و .

شعيب ، وعلى بن الحسن[1] بن الوليد ، ودُفِن بباب يَعْمُر .

* * *

٢٠

إبراهيم بن سَلْم ، أبو إسحاق الشِّكَّانِيّ*

بكسر الشين المعجمة ، وفتح الكاف ، وفى آخرها النون : نسبة إلى شِكَّان ، قرية من قُرَى بُخَارى ، (٢فى ظَنِّ٢) السَّمْعانِيّ ، هذا هو الصحيح .

وقيل : من قُرَى كَشّ[3] .

قال السَّمْعانِيُّ : فقيه فاضل ، تفقَّه على أبى بكر محمد بن الفضل ، وروَى الحديث عن أبى عبد الله الرَّازِىّ ، وأبى محمد أحمد بن عبد الله المُزَنِيّ وغيرهما .

روى عنه السيد أبو بكر محمد بن على الجعْفَرِىّ ، وأبو بكر بن نَصْر الخطيب .

وكان يُمْلِى ببُخَارَى .

ومات بعد ثلاث وعشرين وأربعمائة .

قال أبو كامل البَصْرِىّ[4] : سمعتُ أبا إسحاق الشِّكَّانِى يقول : قد

---

(١) فى ك : « الحسين » .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٣٧ و ، اللباب ٢/٢٥ ، معجم البلدان ٣/٣١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨ .

وفى ا ، ك ، م ، ومعجم البلدان : « إبراهيم بن مسلم » . وفى الطبقات السنية : « إبراهيم بن سالم » ، والمثبت فى : الأصل ، والأنساب ، واللباب .

(٢-٢) فى م : « وظن » .

(٣) كش : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان ، على جبل . معجم البلدان ٤/٢٧ .

(٤) فى م : « النصيرى » . والمثبت فى ا ، ك ، والأنساب ٧/٣٧٤ .

كُنَّا فَرَغْنا من تَعْليق الفقه ، وكنَّا من أهل الصَّدْر فى مجلس الإمام أبى بكر محمد [١٦ و] بن الفضل[1] ، حين حُمِل الفقيه أبو جعفر الهِنْدُوانِىُّ[2] ، من بَلْخ ، فسرَّحنا الإمامُ إليه للمؤانسة ، وقال : ذاكِروه بالمُشكِلات حتى يستأنِس بكم الفقيهُ ، ولا تزيدوه وَحْشةَ الوَحْدَة .

* * *

٢١

إبراهيم بن سليمان بن عبد الله ، أبو إسحاق التَّمِيمِىّ ، الصَّرْخَدِىّ ، الفقيه*

خطيب صَرْخَد[3] ، وأنشأ خُطَبا ، وله تَرَسُّل وشِعر .

ومات بصَرْخَد ، سنة سبع عشرة وستمائة ، وبلغ أربعا وخمسين سنة .

* * *

٢٢

إبراهيم بن سليمان الْحَمَوِىّ المِنْطِيقِىّ ، الإمام رَضِىُّ الدين ، الرُّومِىّ**

جاوز الثمانين .

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٦١ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٣٤٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٩ .

وفى الأصل : « التيمى » مكان : « التميمى » .

(٣) فى م : « الخطيب بصرخد » .

وصرخد : بلد ملاصق لبلاد حوران ، من أعمال دمشق . معجم البلدان ٣/٣٨٠ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/٢٨ ، تاج التراجم ٣ ، المنهل الصافى ١/٤٩ ، ٥٠ ، من ذيول العبر ١٧٢ ، البداية والنهاية ١٤/١٥٩ ، المختصر لأبى الفدا ٤/١٠٥ ، =

كان عالما فاضلا ، وقرأ عليه جماعة من الفضلاء ، يُعْرَف بالآب كَرْمِىّ ، نسبة إلى بلدة صغيرة من قُونية .

مات بدمشق ، سنة اثنتين[1] وثلاثين وسبعمائة ، فى سادس عشر[2] . وقيل : فى خامس عشرين[3] ربيع الأول ، ودفن بمقبرة الصُّوفية .

وكان شيخا متواضعًا ، درَّس بالقَيْمَازِيَّة[4] ، ثم تركها لولِده ، ثم درَّس بها بعد مَوْتِ ولده .

وتفقَّه ببلاده ، ثم ورَد دمشق ، فتفقَّه عليه جماعةٌ .

وشرح « الجامع الكبير » فى ست مجلَّدات ، وله « شرح المنظومة »[5] ، فى مجلدين .

كان فقيها ، نحويًّا ، مفسِّرا ، مِنْطِيقيًّا[6]، مُتدَيِّنا ، متواضعا ، وحَجَّ سبع مرَّات .

* * *

= الدارس ١/٥٧٥ ، ٥٧٦ ، الإشارات إلى أماكن الزيارات للسويدى ١٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٧ ، كشف الظنون ٥٦٩ ، ١٨٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٠ ، شذرات الذهب ٦/٩٧ ، الفوائد البهية ٩ ، إيضاح المكنون ١/٣١٤ .

وجاء لقبه فى النسخ هكذا « المنطيقى » عدا م، ففيها « المنطقى » ، وورد فى المصادر السابقة بالاثنين . وقد عرف الرجل بإجادة المنطق والجدل .

(١) ورد فى النسخ الخطية : « اثنين » . ويطرد هذا فى الكتاب جميعه .

(٢) فى م : « سادس وعشرين » .

(٣) فى م : « خامس وعشرين من » .

(٤) من مدارس الحنفية بدمشق ، داخل بابى النصر والفرج . والدارس ١/٥٧٢ . وفى حاشية المنهل الصافى ١/٤٩ ، أنها كانت بالمناخلية ، ثم درست عندما وسع الطريق .

(٥) يعنى منظومة أبى حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفى فى الخلاف . انظر كشف الظنون ٢/١٨٦٨ .

(٦) فى م : « منطقيا » .

٢٣

إبراهيم بن شُعَيب*

من طبقة بِشْرِ بن أبى الأزْهر القاضى(١) .

* * *

٢٤

إبراهيم بن طَهْمان**

من علماء خُراسان ، من أئمة الإسلام ، أقْدمُ من ابن المُبارك .

روى عن ثابت البُنَانِىّ ، وعنه خَلْق .

مات سنة بضع وستين ومائة(٢) .

روَى له الأئمَّة الستة .

قال الذَّهَبِىُّ(٣) : ضعَّفه محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلِىّ وَحْدَهُ ، فقال : ضعيف مُضْطَرِبُ الحديث .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤١ .

(١) كانت وفاة بشر سنة ثلاث عشرة ومائتين ، على ما يأتى فى ترجمته برقم ٣٧٥ .

** ترجمته فى : التاريخ الكبير للبخارى ١/٢٩٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الأول ١٠٧ ، ١٠٨ ، الفهرست ٣١٩ ، تاريخ بغداد ٥/١٠٥-١١١ ، الكامل لابن الأثير ٦/٦٢ ، تذكرة الحفاظ ١/٢١٣ ، ميزان الاعتدال ١/٣٨ ، العبر ١/١٤١ ، الوافى بالوفيات ٦/٢٣ ، ٢٤ ، البداية والنهاية ١٠/١٤٦ ، مرآة الجنان ١/٣٥١ ، العقد الثمين ٣/٢١٥ ، ٢١٦ ، تهذيب التهذيب ١/١٢٩-١٣١ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ٩٠ ، شذرات الذهب ١/٢٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٢ ، أعيان الشيعة ٥/٣٧٦ .

(٢) ذكرت أكثر المصادر السابقة أنه توفى سنة ثلاث وستين ومائة .

(٣) أى فى الميزان .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ ، إنَّما تكلَّموا فيه للإرْجاء .

وقال أبو إسحاق الجُوزْجَانِيّ[1] : فاضل يُرْمَى بالإرْجاء .

قلتُ[2] : فلا عِبْرَةَ بقول مُضَعِّفِه .

وكذلك أشار إلى تَلْيِينِه السُّلَيْمانِيّ ، فقال : أنْكَرُوا عليه حديثَه عن أبي الزُّبَير ، عن جابر ، في رَفْعِ اليَدَيْن ، وحديثَه عن شُعْبَة ، عن قتادة ، عن أنس : « رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهَى ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ » .

قلتُ : لا نَكارةَ في ذلك .

قال أحمد بن حنبل : هو صحيحُ الحديث ، مُقارِب ، يُرْمَى بالإرْجاء .

قال : وكان شديدًا على الجَهْمِيَّة .

وقال أحمد بن سعد[3] ، ابن أبي مريم : حدثنا ابنُ مَعِين ، قال : ليس به بأسٌ ، يُكْتَبُ حديثُه .

وروى عَبَّاس[4] عن ابنِ مَعِين : ثِقَةٌ [١٦ ظ] .

* * *

---

(١) في الأصل : « الزوزجاني » ، وفي ا : « الجوزراني » ، وكل ذلك خطأ .

(٢) الكلام للذهبي حتى تنتهي الترجمة .

(٣) في م ، وحاشية الميزان : « سعيد » ، وهو خطأ .

وتجد ترجمة أحمد بن سعد بن الحكم ، المعروف بابن أبي مريم ، في تهذيب التهذيب ٢٩/١ .

(٤) يعني عباس بن محمد بن حاتم الدوري . انظر تذكرة الحفاظ ٥٧٩/٢ .

٢٥

إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر ، أبو السَّمْح ، التَّنُوخِىّ ، المَعَرِّىّ ، الفقيه*

رحل إلى أصْبَهان ، وسمع الحديث بها ، وبغيرها .

روَى عن عبد الواحد بن محمد الكَفَرْطَابِىّ[١] .

روَى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن المغيرة[٢] البُخارِىّ الكَفَرْطَابِىّ[٣] المُحدِّث .

قال ابنُ عَساكِرَ فى « تاريخ دمشق » : اجْتاز بها عند توجُّهِه إلى بيت المقدس ، وكان زاهدا ورِعا ، دَيِّنا ، حدثنا عنه أبو الطَّيِّب أحمد بن عبد العزيز المَقْدِسِىّ ، إمامُ مسجد الرَّافِقَة .

وقال أبو المُغيث مُنْقِذ[٤] فى « ذيله » : كان أبو السَّمْح زاهدا ، ورِعا ، فقيها عَلَى مذهب أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٦/٤٥ ، ٤٦ الطبقات السنية ، برقم ٤٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٤ .

واسم أبيه فى الوافى والتهذيب : « عبد الرحمن » .

وفى ا ، م والطبقات السنية : « المقرى » مكان : « المعرى » . وهو خطأ .

(١) فى م : « الكفر طالى » . وهو تحريف .

وكفر طاب ، التى ينتسب إليها : بلدة بين المعرة وحلب ، فى برية معطشة . انظر : اللباب ٣/٤٦ ، ومعجم البلدان ٤/٢٨٩ .

(٢) فى الأصل : « المتيرة » . وفى ا : « الميرة » .

(٣) فى م : « الكفر طالى » . وهو تحريف .

(٤) منقذ بن مرشد بن على الكنانى ، مؤرخ ، له « تاريخ » ذيل به على أبى همام المعرى ، توفى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

معجم المؤلفين ١٣/٢٣ .

وذكره ابن النَّجَّار فى « تاريخه » وقال : كان شاعرا ، أديبا ، فاضلا ، قدم بغداد ، ومدح بها الإمام المُقْتدِى بأمر الله ، ومدح خواجا[1] بزرك ، فمن شعره فيه[2] :

أهلًا وسهلًا بالخيالِ الزائرِ ... منَح الوصال من الحبيبِ الهاجرِ
يا مرحبًا بخيالِه الوافى ويا ... لَهَفِى عَلَى ذَاك الغزال الغادِرِ[3]
أمَّا الجُفونُ فقد وَفَتْ لهواكمُ ... يا نائمين عن المُعَنَّى الساهِرِ[4]

[5]ولها بقيَّة[5] .

مات سنة ثلاث وخمسمائة . بشَيْزَر[6] . [7]ذكره ابن النَّجَّار ، وغيرُه[7] .

* * *

---

(١) فى م : « خوجه » ، وضبطت « بزرك » فى الأصل بضم الباء وسكون الراء ، ضبط قلم .
(٢) الأبيات فى الطبقات السنية .
(٣) فى الطبقات السنية : « الغزال النافر » .
(٤) فى م : « فقد أرقت لهواكم ... عن المغنى الساهر » ، وفى ك : « فقد وفت بهواكم » .
(٥ - ٥) سقط من : م .
(٦) فى م : « بشيزرده » وهو خطأ .
وشيزر : قلعة تشتمل على كورة بالشام ، قرب المعرة ، بينها وبين حماة يوم . معجم البلدان ٣/٣٥٣ .
(٧ - ٧) جاءت هذه الفقرة قبل قوله : « مات .. » السابق ، فى م .

٢٦

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، ابن أمين الدَّولة ، الْحَلَبِىّ ، أبو إسحاق*

مولده بحَلَب ، سنة عشرين وستمائة .

ذكره البِرْزَالِىّ فى « معجم شيوخه » وقال : سمع من ابن خليل ، ودخل بغداد ، وسمع بها من الكاشْغَرِىّ ، ودرَّس بالْحَلَاوِيّة ، بحَلَب .

قال : وكان شيخا حسنا ، فقيها عَلَى مذهب أبى حنيفة ، من بيت الرئاسة والتقدُّم[١] .

مات بالقاهرة سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وصُلِّىَ عليه بجامع الحاكِم ، ودفن بباب النَّصْر .

* * *

٢٧

إبراهيم بن أبى عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن يوسف ، أبو إسحاق ، الأنصارِىّ ، الإسْكَنْدَرِىّ ، الكاتب**

عرف بابن العَطَّار .

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

وتأدب على أبى زكريا يحيىٰ بن مُعْطِى النَّحْوِىّ[٢] .

جال فى بلاد الهند ، واليمن ، والشام ، والعراق ، والروم .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٤٤ .

(١) فى م : « والفقه » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧ .

(٢) تأتى ترجمته ، برقم ١٨٠٤ .

قال منصور بن سُلَيم فى « تاريخ الإسكندرية » : مات سنة تسع وأربعين وستمائة ، فيما بلغنى ، بالقاهرة .

قال منصور : ورأيتُه بالمَوْصِل وبغداد [١٧ و] .

٢٨

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
المَنْبِجِىّ ، الفقيه ، المنعوت بهاء الدين*

سمع منه أبو حفص عمر بن العَدِيم ، وذكره فى « تاريخه لحلب »[١] ، فقال : شيخ حسن ، وَقُور ، فقيه من أصحاب أبى حنيفة .

وَلِىَ التدريس بالأتَابِكِيّة ، بباب بُِزاعَا[٢] ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى مَنْبِج[٣] ، فى سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وتُوُفِّىَ فى حدود الأربعين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٧ .

(١) فى م : « بحلب » .

(٢) فى م : « تراقا » . وفى الطبقات السنية : « مراغا » وكل ذلك خطأ .

وبزاعا ، التى أضيف الباب إليها ، بضم الباء وكسرها ، وهى بلدة من أعمال حلب ، فى وادى بطنان ، بين منبج وحلب ، معجم البلدان ١/٦٠٣ .

(٣) منبج : من مدن الشام ، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ . معجم البلدان ٤/٦٥٤ ، ٦٥٥ .

٢٩

إبراهيم بن عبد الرزّاق بن أبى بكر بن رِزْق الله
ابن خَلَف ، الرَّسْعَنِىّ ، أبو إسحاق*

عُرِف بابن المُحدِّث .

سمع بالموصل من والده الإمام عزّ الدين ، وتفقَّه عليه(١) .

وكان فقيها ، عالما ، فاضلا .

ذكره البِرْزَالِىّ فى « معجم شيوخه » وقال : كتبتُ عنه ، وفاق أبناءَ جنسه ، معرفةً وذكاءً ، وكان نبيها ، فاضلا ، عالما ، متنسِّكا ، ورِعا ، حسن الأخلاق .

وله منظوم ومنثور ، وشرَح « القُدورِىّ » ولم يتمَّه ، وكتب الإنشاء بديوان الموصل .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤ ، المنهل الصافى ٨٤/١ ، ٨٥ ، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩ .

وهكذا أورد المصنف نسب المترجم هنا وفى ترجمة أبيه ، ثم ذكر فى الأنساب عند ترجمة « الرسعنى » اسمه هكذا : « عبد الرزاق بن رزق الله » . ولم يذكر ابن قطلوبغا إلا « إبراهيم بن عبد الرزاق » ، وجاء سياق نسبه فى المنهل الصافى : « إبراهيم بن عبد الرزاق ابن أبى بكر بن عبد الرزاق بن خلف » ، وفى كشف الظنون : « إبراهيم بن عبد الرزاق ابن خلف » ، وفى الطبقات السنية : « إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف » .

(١) قال التقى التميمى ، فى الطبقات السنية : « وقوله : إنه تفقه على أبيه . فيه شبهة ؛ لأن الصحيح أن أباه كان حنبلى المذهب ، كما سيأتى فى محله إن شاء الله ، اللهم إلا أن يُكون تفقه عليه حنبليا ، ثم صار حنفيا ، والله أعلم » .

وقد ذكر ابن رجب فى الذيل على طبقات الحنابلة ٢٧٤/٢ نسب والد المترجم ، كما أورده التقى التميمى .

أنشدنى من شعره كثيرًا فى كل فن .

مولده فى جُمادَى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالموصل .

وتُوفِّىَ فى شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين وستمائةبدمشق ، ودُفِن بسَفْح قاسِيُون .

ويأتى أبوه عبد الرزَّاق فى بابه[1] .

* * *

٣٠

إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيُّوب بن إسحاق بن أبى عمرو ، الكَاشْغَرِىّ المَحْتِد ، البَغْدادِىّ الدار والوفاة ، الفقيه ، الزَّرْكَشِىّ*

هكذا رأيته بخطِّ الحافظ الدِّمْياطِىّ ، فى ما جمعه ، من الشيوخ الذين أجازوا له .

وقال : مولد الكاشْغَرِىّ ببغداد ، فى الثانى عشر من جمادى الأولى[2] ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

ووفاته فى سنة خمس وأربعين وستمائة .

وَكان يتشَيَّع .

* * *

---

(١) برقم ٨٠٨ .

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ١/٤٨ ، العبر ٥/١٨٥ ، لسان الميزان ١/٧٩ ، ٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٣ ، أعيان الشيعة ٥/٧٠٤ .

(٢) فى ك ، م : « الأول » .

٣١

إبراهيم بن على بن أحمد بن على

ابن يوسف بن إبراهيم*

عُرِف بابن عبد الحق ، أبو إسحاق ، قاضى القضاة .

أُشْخِص من دمشق إلى القاهرة ، فى شهر جمادى الآخرة ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وتَوَلَّى(١) القضاءَ(٢) بها بعد وفاة شمس الدين الْحَرِيرِىّ(٣) .

ودرَّس ، وأفاد ، وناظَر .

ثم عُزِل بالحُسام الغُورِىّ(٤) ، وتوجَّه إلى دمشق ، فمات بها فى الثامن والعشرين من ذى الحجة ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

سمع من أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسِىّ الْحَنْبَلِىّ ، وأبى حفص بن البُخارِىّ ، وغيرهما . تجمعهم « المَشْيخةُ » التى خرَّجها له البِرْزَالِىّ [١٧ ظ] ، وحدث بها .

كان إماما ، عالما ، مُحدِّثا .

ووضَع « شرحا » على « الهداية » وضمَّنه الآثار ، ومذاهبَ السَّلَف ، رأيت منه قطعةً ، وما أظنُّه كمَّله ، واختصر « السنن الكبير » لِلْبَيْهَقِىِّ

---

* ترجمته فى : البداية والنهاية ٢١٢/١٤ ، الدرر الكامنة ٤٨/١ ، ٤٩ ، المنهل الصافى ١٠٨/١ ، ١٠٩ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/١٠ ، تاج التراجم ٥ ، كشف الظنون ١٠/١ ، ١٠٠٧/٢ ، ١٨٥٢ ، ١٩٢٠ ، ١٩٨١ ، ٢٠٣٧ ، الطبقات السنية برقم ٥٦ .

(١) فى م : « فتولى » .

(٢) تكملة من : م .

(٣) فى م : « محمد بن الجوهرى » ، وهو خطأ ، وفى ك : « ابن الحريرى » .
وهو شمس الدين محمد بن عثمان ، تأتى ترجمته برقم ١٤٠١ .

(٤) هو الحسن بن محمد ، تأتى ترجمته برقم ٤٧٨ .

فى خمس مجلدات ، واختصر كتاب « التحقيق »[1] لابن الجَوْزِىّ ، فى مجلد ، واختصر « ناسخ الحديث ، ومنسوخه » لأبى حفص بن شاهين ، فى مجلد ، وله « المنتقى من فروع المسائل » ، فى مجلد ، وله « نوازل الوقائع » ، فى مجلد ، وله « إجازَة[2] الإقْطاع » ، وله « إجارَة الأوقاف زيادة على المدَّة » ، و « مسألة قتل المسلم بالكافر » ، وغير ذلك .

ويأتى أخوه أحمد الإمام ، وأبوهما علىّ[3] .

* * *

٣٢

إبراهيم بن علىّ بن عبد الوَهَّاب الأنْصارِىّ*

عُرِف بابن حَمُّود .

تفقَّه على الفقيه الرَّضِىّ نَدَى بن عبد الغنىّ مدة ، وحصَّل من معرفة المذهب قطعةً صالحة .

وأعاد بالمدرسة السُّيُوفِيَّة[4] بالقاهرة .

---

(١) فى حاشية المنهل الصافى ١/١٠٩ أن كتاب ابن الجوزى اسمه « التحقيق فى أحاديث الخلاف » ، وانظر مقدمة تحقيق أخبار الظراف والمتماجنين ٧٩ .

(٢) فى م : « إجارة » وكذلك ورد فيها اسم الكتاب التالى ، وهو خطأ . انظر كشف الظنون ١/١٠ .

(٣) يأتى أخوه برقم ١٤٥ ، وأبوه برقم ٩٤٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٨ .

(٤) المدرسة السيوفية : أول مدرسة وقفت على الحنفية بديار مصر ، وقفها عليهم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وعرفت بالمدرسة السيوفية ؛ لأن سوق السيوفيين كان فى ذلك الوقت على بابها .

وتعرف هذه المدرسة اليوم باسم جامع الشيخ مطهر ، الذى بأول شارع الخردجية على يسار الداخل إليه من جهة شارع السكة الجديدة . حاشية النجوم الزاهرة ٥/٢٩٠ .

وحصَّل كتبا حسنة ، ونظَر فى شىء يسيرٍ من علم الحديث .

وتُوُفِّىَ بالقاهرة ، فى ثانى صفر ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

* * *

٣٣

إبراهيم بن على المَرْغِينَانِىّ*

الملَقَّب نظام الدين ، أبو إسحاق .

أحد مشايخ قاضى خان ، وأحد مَن انتفع به ، وتفقَّه عليه ، وتخرَّج به .

* * *

٣٤

إبراهيم بن عمر بن حَمَّاد بن أبى حنيفة**

روى الخطيبُ[١] بسنَده إليه ، قال[٢] أبو حنيفة : لا يكْتَنِى بكُنْيتِى بعدى إلَّا مجنون . قال : فرأينا عِدَّةً اكْتَنَوا بها ، فكان[٣] فى عقولهم ضَعْف .

وعمر ، وحمّاد ، كل واحد منهما يأتى فى بابه ، إن شاء الله تعالى[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦١ .

(١) فى تاريخ بغداد ١٣/٣٣١ .

(٢) تكملة من : ك ، م .

(٣) فى م : « وكان » .

(٤) يأتى عمر برقم ١٠٤٩ ، وحماد برقم ٥٤٢ .

٣٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سَالم
ابن عَلَوِىّ بن جَحَّاف بن ظَبْيان بن الأسْود بن الأبْرَد
ابن قَيْس بن وائِل بن امرئ القَيْس بن سعد بن عامر
الصَّحابِىّ بن أمامة بن سعد بن الخَزْرَج بن النَّمِر بن قاسِط
ابن هِنْب ، أبو منصور ، الهِيتِىّ ، النَّمَرِىّ ، الخَزْرَجِىّ*

الفقيه القاضى .

قدم بغداد ، واستوْطن بها ، فى سنة ثلاث وسبعين[1] .

قال أبو سعد السَّمْعانِىّ[2] : سألتُه عن مولده ، فقال : فى سنة ستين وأربعمائة .

تفقَّه على قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانِىّ ، وتفقَّه عليه أبو السَّعادات يحيى بن هبة الله بن أحمد .

وبَرَع فى الفقه وجادَ[3] ، له يدٌ فى المناظرة مُنْبسِطة ، وكان يعرف العربيَّة معرفةً حسنة .

قال : وكان أنْظَرَ أصْحاب أبى حنيفة فى زمانه ، وكان ينوب عن

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٠٣ ، ١٠٤ ، الوافى بالوفيات ٦/١٤٠ ، ١٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٦ .

وفى م : « وائد » مكان « وائل » ، و « لان » مكان « هنب » ، و « الهيثمى » مكان « الهيتى » .

(١) يعنى : وأربعمائة .

(٢) ليس فى الأنساب ولا فى التحبير .

(٣) فى م : « وصار » .

قاضى القضاة [١٨ ظ] الزَّيْنَبىّ إلى أن كبِر ، وعجَز عن الحركة ، وقعَد فى داره .

سمع أبا نصر الزّيْنَبِىّ الشريف ، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِىّ ، فى آخرين .

وخرَّج له الْحافظ أبو عبد الله بن خُسْرَوَا(١) الفقيه البَلْخِىّ الْحَنَفِىّ ، فوائدَ انْتقَاها من أُصوله .

وقرأ عليه السَّمْعانِىُّ كتاب « البعث » لأبى بكر بن داود(٢) .

وذكره عبد الخالق بن أسَد الحَنَفِىّ فى « معجم شيوخه » ، فقال : كان مُشارًا إليه فى أيامه ، وكان عارفًا بمعانى القرآن وأحكامه ، وعلم الحديث ، حافظا لمذهب أبى حنيفة ، بصيرًا بأحكام القضاء ، موصوفا بالحفظ ، مشهورا بالورَع .

درَّس بمشهد الإمام أبى حنيفة .

ومات فى شوال ، سنة سبع وثلاثين وخمْسمائة ، وصلَّى عليه قاضى القضاة الزَّيْنَبِىّ ، ودُفِن عند مشهد أبى حنيفة بالخَيْزُرانيَّة .

---

(١) فى م : « خسرو » ، وهذا الضبط من : ا ، ضبط قلم ، وفى الأصل بضم الراء ، ضبط قلم أيضا .

وتأتى ترجمته برقم ٥١٨ .

(٢) جاء فى حاشية ك : « صوابه : ابن أبى داود ، وهو السجستانى ، وأما أبو بكر بن داود فهو الظاهرى ، ولا يعلم له مصنف ، بل كان مناظرا فاضلا » .

وليس لأبى بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث كتاب فيما علمت باسم « البعث » ، وإنما ذلك لأبيه أبى داود صاحب « السنن » .

وهو أستاذ نصر اللهبن على بن منصور الوَاسِطِىّ[1] ، وعنه علَّق نصر الله « مسائلَ الخلاف » .

* * *

٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق الخِدَامِىّ النَّيْسابُورِىّ*

الفقيه ، المُحدِّث .

أَوَّلُ سَماعِه بنَيْسابور من أحمد بن نَصْر اللَّبَّاد الحَنَفِىّ ، وأبى بكر بن ياسين .

وسمع بالعراق ، والشام .

روَى عنه أبو أحمد محمد بن [أحمد بن][2] شُعَيب بن هارون الشُّعَيْبِىّ .

ذكره الحاكم فى « تاريخ نَيْسابور » ، وقال : [3]كان من جِلَّة الفقهاء لأصحاب أبى حنيفة ، وأزْهدهم[3] .

وحدَّث بالعِراق ، وخُرَاسان ، والشام ، الكثيرَ .

قال : ورأيتُ له مصنَّفات كثيرة عند أخيه أبى بشر ، ورأيت له[4] عند أخيه أيضا أُصولًا صحيحة .

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٧٥١ .

* ترجمته فى : الأنساب ١٩٠ ظ ، اللباب ١/٣٤٩ ، تاج التراجم ٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٧ .
وفى م : « الخذامى » تصحيف .

(٢) تكملة لازمة . وتأتى ترجمته برقم ١١٦٥ .

(٣ - ٣) عبارة ابن السمعانى فى الأنساب : « كان من أجلة الفقهاء أصحاب الرأى ومن أزهدهم » .

(٤) سقط من : م .

تُوُفِّىَ فى شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

والخِدَامىّ[1] ، أوله خاء معجمة ، ذكره ابن مَاكُولا ، وقال : قد تشْتبِه هذه النسْبة بالجُذامىّ ، أوله جيم مضمومة .

ويأتى أبو بشر فى الكُنَى[2] .

* * *

٣٧

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد النُّوحِىّ*

تفقَّه على أبيه[3] .

* * *

---

(١) الذى ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٣/١٣٠ ، ١٣١ بالذال المعجمة وانظر تعليق المعلمى على ذلك فى هذا الوضع ، وفى حاشية الإكمال ٢/٢٧٣ ، وفى حاشية الأنساب ٥/٥٩ .

(٢) يأتى برقم ١٨٧٨ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧٠ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥ .

قال ابن السمعانى :

« .. وأخوهما أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النوحى النسفى .

روى عن أبيه أبى بكر محمد بن إبراهيم النوحى الخطيب .

روى عنه عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفى .

وكانت ولادته فى صفر ، سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

ومات بنسف ، فى شهر رمضان ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة » .

(٣) تأتى ترجمته ، برقم ١١٤٧ .

٣٨

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن قريش بن إسحاق المُذَكِّر ، الْمَرْوَزِىّ*

سكن سَمَرْقَنْد .

روَى عن أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد الكاتب ، وعبد الله بن محمود السَّعْدِىّ(١) ، الْمَرْوَزِيَّيْنِ .

ذكره أبو سعد الإِدْرِيسِىّ فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، وقال : كتبْنا عنه بسَمَرْقَنْد ، لا بَأْسَ به ، كان من أصحاب أبى حنيفة ، ينْتحل مذهب الزُّهْد والتقشُّف .

ومات بسَمَرْقَنْد ، فى صفر ، سنة ثلاث [١٨ ظ] وسبعين وثلاثمائة .

* * *

٣٩

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام ، الفقيه ، أبو إسحاق ، البُخارِىّ**

عُرِف بالأمين .

سمع أبا على صالحًا جَزَرَة ، وغيرَه .

قدم بغداد ، وحدَّث بها ، وروَى عنه أهلُها .

قال محمد بن عبد الله الحافظ النَّيْسابُورِىّ : هو بَقِيَّةُ(٢) أهل النّظَر فى عصره .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩ .

(١) انظر المشتبه ٣٥٩ ، وترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/٧١٨ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٦/١٦٥ ، ١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٠ .

(٢) فى ك ، م : « فقيه » ، والمثبت فى الأصل ، تاريخ بغداد .

قدِم علينا[1] حاجًّا ، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وكتبْنا عنه بانْتخاب أبى علىّ الحافظ .

قال محمد بن حفص بن أسْلَم : مات فى سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

* * *

٤٠

إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم

ابن نَصْرُويَه ، أبو إسحاق ، الدَّهْقَان ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، النَّصْرُوىّ*

مولده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

قال الإدْرِيسىّ أبو سعد : كتبْنا عنه ، وكان يُحدِّثنا عن كُتُبِ جدِّه إبراهيم بن نَصْرُويَه[2] .

وكان فاضلًا ، من أصحاب الرَّأْيِ .

* * *

(١) هذا من قول الخطيب البغدادى ، وعبارة كتابه : « قدم بغداد حاجا » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢ .

وفى ك ، م : « البصروى » ، وهو تصحيف .

(٢) فى الأصل ، ا ، ك : « نصر » . والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

ويأتى جده الأعلى هذا برقم ٥٦ .

٤١

إبراهيم بن محمد بن حَمْدان ، الخطيب ، المُهَلَّبِىّ ، أبو إسحاق*

من طبقة أبى بكر محمد بن الفضل[١] .

روى عنه الحسين بن الخَضِر بن محمد النَّسَفِىّ[٢] .

* * *

٤٢

إبراهيم بن محمد بن حَيْدَر ابن على ، أبو إسْحاق ، المُؤَذِّنِىّ ، الخُوَارزْمِىّ**

أحد علماء أصحاب أبى حنيفة فى وقته .

ولد فى ذى الحِجَّة ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

ذكره أبو بكر المبارك بن الشعَّار[٣] ، فقال : جليل القدر ، كثير

---

*ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤ ، الفوائد البهية ١١ .
وفى م : « المهدى » مكان « المهلبى » ، وهو خطأ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٦١ ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

(٢) انظر ترجمته برقمى ٥٠٠ ، ٥٠١ .

**ترجمته فى : معجم الأدباء ١٥/٢ ، ١٦ ، عقود الجمان ، لابن الشعار ، الجزء الأول ، برقم ١ ، سلم الوصول ٣٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥ .
وفى م : « المؤذن » مكان « المؤذنى » . وفى معجم الأدباء : « المؤذى » خطأ . وفى م « صدر » مكان « حيدر » ، وهو خطأ أيضا .

(٣) كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبى بكر بن حمدان الموصلى ، ابن الشعار ، صاحب « عقود الجمان فى شعراء هذا الزمان » ، فى تراجم شعراء عصره . توفى سنة أربع وخمسين وستمائة .
=

المحفوظ ، مُتْقِن فى علوم الإسلام والشريعة ، إمام فى الفقه ، والفرائض ، وعلم التفسير ، والحديث ، والأُصُولَين[1] ، والكلام ، مع معرفة بالنحو ، واللغة ، والأدب .

وكان له اعتناء بتصانيف الزَّمَخْشَرِىّ ، كثير المَيْل إليها .

وذكر له تصانيف[2] .

* * *

٤٣

إبراهيم بن محمد بن سالم الهِيتِىّ*

القاضى ، [3]الإمام ، عمُّ محمد بن نصر الله بن محمد بن سالم الهِيتِىّ القاضى[3] ، يأتى[4] .

وإبراهيم هذا تفقَّه عليه بمشهد أبى حنيفة محمد بن محمد بن عبد الرحمن المَرْوَزِىّ الصَّفَّار ، ويأتى[5] .

* * *

٤٤

إبراهيم بن محمد بن سفيان النَّيْسابُورِىّ**

الفقيه ، الزاهد .

= العبر ٢١٩/٥ ، مرآة الجنان ١٣٦/٤ ، كشف الظنون ١١٥٤/٢ . وأجمعت هذه المصادر على أن كنيته « أبو البركات » لا « أبو بكر » كما ذكر المصنف .

(١) في الجواهر : والأصل . والمثبت من عقود الجمان .

(٢) كما ذكر له ياقوت تصانيف ، بعضها بالفارسية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٦ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) برقم ١٥٥٢ . وكانت وفاته سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(٥) برقم ١٤٩٩ . وكانت وفاته سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

** ترجمته فى : العبر ١٣٦/٢ ، الوافى بالوفيات ١٢٨/٦ ، ١٢٩ ، الطبقات السنية برقم ٧٧ ، شذرات الذهب ٢٥٢/٢ .

قال الحاكم أبو عبد الله بن البَيِّع : سمعت محمد بن يزيد العَدْل ، يقول : كان إبراهيم بن محمد بن سفيان مُجابَ الدعوة ، وكان من أصحاب أيوب ابن الحسن الزاهد ، صاحبِ الرَّأى ، الفقيهِ ، الْحنفىِّ .

قلتُ : أيوب يأتى فى بابه[1] .

وإبراهيم هذا هو راوى « صحيح مسلم » عن مسلم ، قال إبراهيم : فرَغ لنا مسلمٌ من قراءة الكتاب فى شهر رمضان ، سنة سبع وخمسين ومائتين .

ومات إبراهيم فى رجب ، سنة ثمان وثلاثمائة .

* * *

٤٥

إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ*

أخو أبى العباس أحمد ، يأتى فى بابه[2] .

سمع ، وحدَّث ، وسمعتُ عليه .

حضر بإفادةِ أخيه أبى العباس أحمد علَى الحافظ ابن خليل أحاديثَ « مَشْيَخته »[3] من مُسند الحارث بن أبى أُسامة ، والرُّواة عن سعيد بن منصور لأبى نُعَيم [١٩ و] فى السنة الأولى من عمره .

وسمع من أبى إسحاق إبراهيم بن خليل ، أخى الحافظ يوسف بن خليل « معجم الطَّبَرانِىّ الصغير » ، وكتاب « اقتضاء العلم العمل » للخطيب .

---

(١) برقم ٣٦٨ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/٦٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٢ .

(٢) برقم ٢١٢ .

(٣) فى م : « شيخه » ، خطأ .

ومات فى سابع عشر ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بالزاوية ، خارج القاهرة[١] ، ودُفِن بباب النَّصر .

مولده[٢] بحَلَب ، سنة سبع وأربعين وستمائة[٣] .

* * *

٤٦

إبراهيم بن محمد بن على بن غالب

الإسْتِرَاباذِىّ ، أبو القاسم*

كان قاضيا بأَسْتَرَاباذ[٤] .

تفقَّه على أبيه محمد بن على ، من أصحاب الصَّنْدَلِىّ[٥] ، يأتى فى بابه

---

(١) على شاطئ النيل ، كما سيرد فى ترجمته أخيه أبى العباس أحمد .

(٢) فى ا : « فمولده » .

(٣) سقط من : ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٤ .

(٤) أستراباذ : بلدة كبيرة ، من أعمال طبرستان ، بين سارية وجرجان . معجم البلدان ١/٢٤٢ .

ضبطها ياقوت بالفتح ثم السكون ، وفتح التاء المثناة من فوق .

وضبطها ابن الأثير ، فى اللباب ١/٤٠ ، بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها .

(٥) فى الأصل ، م : « الصيمرى » وفى ا : « الصيرمى » تحريف ، وفى ك : « الضميرى » تصحيف .

وما ورد فى الأصل ، م ، يحتاج إلى أن يذكر قبل قوله : « من أصحاب الصيمرى » : « تفقه بالصندلى ، وهو » حتى يستقيم الكلام ، فقد ذكر المصنف فى ترجمة محمد بن على ابن غالب الإستراباذى ، أنه تفقه بالصندلى ، وذكر أن مولد الإستراباذى فى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، وكانت وفاة الصندلى أبى الحسن على بن الحسن النيسابورى ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، على ما سيأتى فى ترجمته رقم ٩٦١ ، فكون محمد بن على بن غالب =

إن شاء الله سبحانه[1] .

وأخوه عبد القاهر ، يأتى فى بابه[2] .

* * *

٤٧

إبراهيم بن محمد بن نُوح بن محمد بن زيد ابنِ النُّعْمان بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن نُوح النَّوْقَدِىّ ، النُّوحِىّ ، الفقيه*

يروى عن أبى بكر بن بُنْدار الإِسْتِرَاباذِىّ ، وأبى حفص[3] محمد بن إبراهيم النَّوْقانِىّ ، وغيرهما .

روى عنه أبو العباس المُسْتَغْفِرِىّ ، وغيرُه .

مات فى ذى القَعْدة ، سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

والنَّوْقَدِىّ بفتح النون ، وسكون الواو ، وفتح القاف ، وفى آخرها دَال

= من أصحاب الصندلى أمر قائم ، أما الصيمرى أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد ، فقد توفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة ببغداد ، على ما يأتى فى ترجمته رقم ٥٠٨ ، فلم يدركه محمد بن على بن غالب ، وإنما أدركه الصندلى ، وهو من أصحابه ، كما نص عليه المصنف ، فى أول ترجمة الصندلى .

(١) برقم ١٤٤٢ .

(٢) برقم ٨٤٧ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧١ ظ ، اللباب ٣/٢٤٥ ، معجم البلدان ٤/٨٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٧ .

وفى م : « الحسين » مكان « الحسن » .

(٣) كذا أورد المصنف كنيته ، وتبعه التقى التميمى ، والذى فى الأنساب واللباب ومعجم البلدان : « أبى جعفر » .

مهملة : نِسْبة إلى نَوْقَد قُرَيش[1] ، وهى من قرى نَسَف .

* * *

٤٨

إبراهيم بن محمد بن يوسف العابونىّ ، المنعوت كمال الدين ، أبو إسحاق*

المعروف جدُّه بإمام الحرمين ، يأتى فى حرف الياء إن شاء الله تعالى[2] .

تفقه يَسِيرًا ، وكان إمامًا فى الشعر ، رأيت بخَطِّ الحافظ اليَغْمُورِىّ[3]: أنشدنى كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يوسف العابونىّ[4] ، سنة ثلاثين وستمائة بدمشق[5] :

---

(١) كذا ذكر المصنف ، أخذا بأول ما أورده السمعانى ، فى ترجمة « النوقدى » ، وهو خطأ ، فقد ذكر ابن السمعانى وبعده ابن الأثير أن المترجم من نوقد ساوه ، وذكر ياقوت أنه من نوقد سازه .

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١/١٤٩ ، ١٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨ .

و « العابونى » هكذا فى الأصل ، ا ، ك ، هنا وفى ترجمة جده يوسف الآتية ، وقد أعاد المصنف ذكر جده فى الذيل على الكنى ، فى ترجمة « أبو المظفر » ولم تأت النسبة فى النسخ الثلاث ، أما النسخة م ، فقد جاء فيها هنا وفى الذيل على الكنى : « القابونى » ، وفى ترجمة جده يوسف : « العانوى » .

وجاءت النسبة فى المنهل الصافى : « القابونى » ، وفى الطبقات السنية: « العابودى » .

(٢) برقم ١٨٦٤ .

(٣) يوسف بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة . النجوم الزاهرة ٧/٢٤٧ .

(٤) فى م : « القابونى » .

(٥) البيتان فى : المنهل الصافى ١/١٥٠ ، والطبقات السنية .

وبعد قوله « بدمشق » فى م زيادة أثبتت خطأ ، وهى : « قلت ودمع العين » .

قلتُ وجَفْنُ اللَّيْلِ مُغْرَوْرِقٌ   وَمَوْعِدُ الإصْباحِ قد فاتَا
ما طال لَيْلِى وجَرى مَدْمَعِى   إلَّا لأنَّ الصبحَ قد ماتَا[1]

وله فى مليح عليه غيار[2] البندق ،[3]وهو فى الغاية[3] :

لَمَّـا بَدَا فى ثيـابٍ   خُضْرٍ وأبْدَى عِذَارَهْ
فقـلتُ غُصنٌ وَرِيـقٌ   بَدتْ به جُلَّنـــارَهْ[4]
قالـوا عليـــه غيـــارٌ   فقلتُ مِنِّى اسْتعـارَهْ[5]

* * *

٤٩

إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق ، الفقيه ، الدِّهِسْتانِىّ*

وهى بكسر الدال المهملة ، والهاء ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المثناة من فوقها ، وبعد الألف [١٩ ظ] نون : مدينة عند مَازَنْـدرَانَ[6] ، بناها عبد الله بن طاهر .

---

(١) فى الأصل : « وجرى دمعى » ، وفى ا : « وجرى دموعى » ، وفى ك : « وجرى دمعه » . وكل ذلك خطأ ، والمثبت فى : م ، والمنهل ، والطبقات السنية .
(٢) سقط من : م .
(٣ – ٣) سقط من : م .
والأبيات فى : المنهل الصافى ١٥٠/١ .
(٤) في الأصل ، ا : « يدب به جلناره » وهو تصحيف ، وفى م : « يزهو به جلناره » ، والمثبت فى : ك ، والمنهل .
(٥) فى م : « عليه غبار » وفى الأصل : « منى استفاره » .
* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩ ، الفوائد البهية ١١ .
(٦) ومازندران : اسم لولاية طبرستان . معجم البلدان ٣٩٢/٤ .

حضَر نَيْسابُور فى سنة نَيِّف وستين وأربعمائة ، وتفقَّه فى مدرسة الإمام الصَّنْدَلِىّ، وتوجَّه فى الفقه ، وصار من المدرِّسين والمسئولين[1] .

ذكره عبد الغافر الفارِسىّ[2] فى « السِّياق » ، وقال : سَمِعْنا معه « سنن أبى داود » على أبى الحسين[3] أحمد بن عبد الرحيم الحاكِم الإسْمَاعِيلىّ .

قال : ورأيت إمام الحرمين يُقبِل عليه فى مجالس[4] المناظرة ، كعادته مع من يَشَمُّ منه رائحة التحقيق فى أى فَنّ .

وذكره الهَمَذَانىُّ فى « الطبقات » مِن أصحاب الصَّنْدَلِىّ ، وقال : قرأ على أبِى الفرائضَ والحساب ، ووَهب مُعِين الملك[5] منه « تفسير أبى العباس السَّمَّان »[6] قاضى الرَّىّ ، وهو فى ثلاثة عشر مجلَّدا كبارا ضخما ، ابْتاعها من تَرِكَةِ أبى يوسف القَزْوِينِىّ ، ووَلَّى الدِّهِسْتانىَّ قضاءَ الرَّىِّ ، وبلغَنَا وفاتُه سنة ثلاث وخمسمائة .

---

(١) فى م : « والمولين » .

(٢) سقط من : ا ، م .

(٣) فى م : « ابن الحسين » . ووردت كنية الحاكم الإسماعيلى فى طبقات الشافعية الكبرى ١٢٤/٦ ، ٢٢٦/٧ « أبو الحسن » .

(٤) فى م : « مجلس » .

(٥) هو أبو نصر أحمد بن الفضل ، وزير السلطان سنجر . قتلته الباطنية سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . الكامل لابن الأثير ٦٤٧/١٠ .

(٦) فى الطبقات السنية « تفسير أبى العباس السمنانى » . وكذلك فى كتائب أعلام الأخيار .

وذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤٤١/١ بما لا يزيد على ما أورده المصنف ، ثم ذكر فى ٤٤٩/١ تفسير السمنانى ، قال : « هو أبو العباس ... أحمد .. القاضى بالرى ، المتوفى سنة .. ، وهو كبير فى ثلاثة عشرِ مجلدا » ، وقد أكمل الناشرون النقص بما يفيد نسبة الكتاب إلى أبى المكارم أحمد بن محمد بن أحمد السمنانى ، من رجال القرن الثامن . وتجد ترجمته فى الدرر الكامنة ٢٦٦/١ ، وطبقات الشافعية للإسنوى ٧٣/٢ . ولا يستقيم هذا لأن وفاة المترجم كانت سنة ثلاث وخمسمائة .

قال الهَمَذانىّ : وحدَّثنى ابن الدِّينَوَرِىّ العَدْلُ الحَنْبلِىّ ، قال : كان يحفظ طريقةَ أبى زيد الدَّبُوسِىِّ على وجهِها ، ويتكلَّم فى مُناظرته بها .

* * *

٥٠

إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق ،
المَوْصِلِىّ ، القاضى*

درَّس بالمدرسة الصَّادِرِيَّة(١) .

ومات فى سنة ستين وخمسمائة .

ذكره الذَّهبِىُّ فى « تاريخه » .

* * *

٥١

إبراهيم بن محمود الغَزْنَوِىّ أبو إسحاق**

تفقَّه(٢) يسيرًا ، وله شعر حسن .

سمع منه الْحافظ الدِّمْياطِىّ .

أنشدنى شيخنا الإمام قطبُ الدين عبد الكريم بن عبد النُّور ، أنشدنا الحافظ أبو محمد الدِّمْياطِىّ ، أنشدنا أبو إسحاق الفقيه إبراهيم الغَزْنَوِىّ ، بدمشق ، لنفسه(٣) :

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٠ .

وفى م : « ابن إسحاق » خطأ .

(١) من مدارس الحنفية بدمشق ، بباب البريد ، على باب الجامع الأموى . الدارس ٥٣٧/١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٣ ، وله ذكر فى الدارس ٥٣٨/١ .

(٢) سقط من : م .

(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .

وَرَشِيقٍ دَمْعِى عليه طَلِيقٌ وفُؤادِى العانِى لَدَيْهِ أَسِيرُ
أَمَّرُوهُ على المِلاحِ وهذا شَعْرُه إن شَكَكْتُمُ المَنْشُورُ
كلَّما جاء بالمَلامِ عَذُولِى قلتُ ذا مُنْكَرٌ وهذا نَكِيرُ

ومولده سنة خمس وستمائة تقريبا .

ودرَّس بمدرسة الصَّادِرِيَّة بدمشق .

وزوَّج ابنته بالشيخ بدر الدين عمر بن إسماعيل الدِّمَشْقِىّ ، مُدَرِّسِ الأَزْكَشِيَّة بالقاهرة .

ومات ...[1] .

* * *

٥٢

إبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفِىّ*

قاضى نَسَف[2] .

مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

* * *

---

(١) بياض بالنسخ .

وذكر النعيمى فى الدارس ١/٥٣٨ أن عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان الماردانى المعروف بابن الشماع تولى تدريس الصادرية بعد المترجم من أول المحرم سنة ثمان وخمسين وستمائة .

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٦ ، ٦٨٧ ، العبر ٢/١٠٠ ، الوافى بالوفيات ٦/١٤٩ ، مرآة الجنان ٢/٢٢٣ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ٢٩٨ ، كشف الظنون ١/٤٣٦ ، ٢/١٦٨٥ ، شذرات الذهب ٢/٢١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٩٧ .

(٢) نسف : مدينة كبيرة بين جيحون وسمرقند . معجم البلدان ٤/٧٨١ .

٥٣

إبراهيم بن منصور *

سبط حفص بن عبد الرحمن ، يأتى[١] .

روَى وفاةَ جَدِّه حفص[٢] ، على ما يأتى .

* * *

٥٤

إبراهيم بن موسى ، الفقيه ، الوَزْدُولِىّ **

بفتح الواو ، وسكون الزَّاىِ ، وضم الدال المهملة ، وسكون الواو ، وفى آخرها لام ، هذه النسبة إلى وَزْدُول . قال السَّمْعانىّ [٢٠ و] : وظَنِّى[٣] أنها من قُرَى جُرْجَان .

شيخ أصحاب أبى حنيفة بها فى وقته غير مُدافَع .

ورحل ، وطلب العلم ، وكان من القُدَمَاء .

سمع فُضَيْل بن عِياض ، وابنَ المبارك ، وسفيان الثَّوْرِىّ .

وروَى عنه أحمد بن حفص السَّعْدِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦ .

(١) برقم ٥٢٩ .

(٢) وكانت وفاة جده ، سنة تسع وتسعين ومائة .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٨٢ ظ ، تاريخ جرجان ٨٧ ، ٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٩ .

(٣) فى م : « أظن » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والأنساب ، واللباب ٣/٣٧١ .

قال ابنُ عَدِىّ : وله ابنٌ يقال له إسحاق - يأتى قريبًا[1] - من أصحاب الحديث ، صنَّف الكتب والسُّنَن ، مستقيمُ الحديث ، ثقَةٌ .

* * *

٥٥

إبراهيم بن مَيْمون ، الصَّائِغ ، المَرْوَزِىّ*

يروِى عن أبى حنيفة ، وعَطاء .

روَى عنه حسَّان بن إبراهيم ، وغيرُه .

قال السَّمْعانِىُّ : كان فقيها فاضلًا ، قتله أبو مُسلم الخُرَاسانِىُّ بِمَرْوَ ، سنة إحدى وثلاثين ومائة .

قال ابنُ المبارك : لما بلغ أبا حنيفةَ قتلُ إبراهيم الصّائغ بكى ، حتى ظنَنَّا أنه سَيموت ، فخَلَوْتُ به ، فقال[2]: كان واللهِ[2] رجلًا عاقلًا ، ولقد كنتُ أخاف عليه هذا الأمرَ .

قلت : وكيف كان سببُه ؟

قال : كان يَقْدَم ويسألُنى ، وكان شديد الْبَذْلِ لنفسِه فى طاعة الله ، وكان شديدَ الورع .

---

(١) برقم ٢٩٢ .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ٣٢٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الأول ١٣٤ ، ١٣٥ ، الأنساب ٣٤٨ ظ ، اللباب ٤٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٢/١ ، ١٧٣ ، مشاهير علماء الأمصار ١٩٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٢ ، ٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠ ، شذرات الذهب ١٨١/١ .

(٢) فى م : « والله كان » .

وكنت ربَّما قَدِمْتُ إليه بشيءٍ[1] ، فيسألنى عنه ، ولا يرضاه ولا يذُوقُه ، وربما رَضِيَه فأكلَه .

● فسألنى[2] عن الأمر بالمعروف والنَّهْيِ عن المنكر ، إلى أن اتَّفَقْنا على أنه فريضةٌ من الله تعالى ، فقال لى : مُدَّ يدَك حتى أبايعك ، فأظلمتِ الدنيا بينى وبينه .

قلتُ[3] : ولِمَ ؟

قال : دعانى إلى حقٍّ من حقوقِ الله ، فامتنعتُ عليه ، وقلت له : إن قام به رجلٌ واحد قُتِلَ ولم يصلُح للناسِ أمْرٌ ، ولكن إن وَجَد عليه أعوانًا صالحين ، ورجلًا يَرْأس عليهم ، مأمونًا على دين الله .

قال : وكان يقْتضِى[4] ذلك كلَّما قدِم علىَّ تقاضِىَ الغَرِيمِ المُلِحّ ، كلما[5] قدِم علىَّ تقاضانى ، فأقول له : هذا أمرٌ لا يصلُح بواحدٍ[6] ، ما أطاقتْه الأنبياء حتى عقدتْ عليه من السماء ، وهذه فريضةٌ ليست كالفرائض ، يقُوم له الرجلُ وحدَه ، وهذا متى أمر به الرجلُ وحدَه أشاطَ[7] بدمِه ، وعرَّض نفسه للقتل ، فأخاف أن يُعِين على قَتْلِ نفسه ، ولكن يَنْتَظِر ، فقد قالت الملائكة : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا[8] ﴾ الآية .

ثم خرَج إلى مَرْوَ ، حتى كان أبو مُسلِم ، فكلَّمه[9] بكلامٍ غليظ ،

---

(١) فى ا : « شيئا » ، وفى ك : « الشيء » ، والمثبت فى : الأصل ، م .
(٢) فى م : « فيسألنى » .
(٣) فى ا ، ك : « قيل » ، وفى م : « فقلت » ، والمثبت فى الأصل .
(٤) فى م « يقاضى » .
(٥) فى م : « وكلما » .
(٦) فى م : « لواحد » .
(٧) أشاط بدمه : أذهبه .
(٨) الآية ٣٠ من سورة البقرة ، وجاء فى م بعد هذا منها : ﴿ مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ﴾ .
(٩) فى ا : « وكلمه » .

فأخذَه ، فاجتمع عليه فُقَهاء أهلِ خُرَاسان وعُبَّادُهم حتى أطْلَقُوه ، ثم عاوَدَه فزَجَرَهُ ، ثم عاوَدَه ، ثم قال : ما أَجِد شيئا أقوم به لله تعالى أفضلَ من جهادِك ، ولَأُجاهِدَنَّك بلسانى ليس بى قُوّةٌ بيدِى ، لكن يَرانِى اللهُ وأنا أُبْغِضُك فيه . فقتلَه رحمه الله تعالى .

روَى له النَّسائِىُّ [٢٠ ظ] وأبو داود . وقال النَّسائِىُّ : لا بأسَ به .

* * *

٥٦

إبراهيم بن نَصْرُويَه بن سَخْتام*

روى عنه ابنُه علىّ ، ويأتى هو وأخوه إسحاق ابنا إبراهيم بن نَصْرُويَه ابن سَخْتام(١) .

* * *

٥٧

إبراهيم بن يعقوب بن إبراهيم**

الإمام ، ابن الإمام ، صاحبِ الإمام(٢) ، وأخوه(٣) الإمام يوسف ، يأتى كل واحد منهما فى بابه(٤) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠١ .

(١) يأتى على برقم ٩٤٢ ، وإسحاق برقم ٢٩٣ . وأبوهما المترجم من رجال القرن الرابع وربما أدرك أوائل الخامس . راجع ترجمة ولديه .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤ .

(٢) يعنى أن أباه الإمام أبو يوسف صاحب الإمام الأعظم .

(٣) فى م : « وأخو » .

(٤) ترجمة أبى يوسف تأتى برقم ١٨٢٥ ، وترجمة ولده يوسف تأتى برقم ١٦٨٢ .

تفقَّه على أبيه .

* * *

٥٨

إبراهيم بن يعقوب بن البُهْلُول
التَّنُوخِىّ ، أبو إسحاق ، الأنْبَارِىّ*

من بيت مشهور بالعلم والتقدُّمِ بروايةِ[١] الحديث .

وروى عنه ابنُ أخيه أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب حكَايةً[٢] .

ويأتى أحمد فى بابه إن شاء الله[٣] .

* * *

٥٩

إبراهيم بن يعقوب بن أبى نصر
[٤]ابن أبى النصر[٤] بن مِدْوَسة ، الكُشَانِىّ ، الواعظ**

بضم الكاف[٥] ، والشين المعجمة ، فى آخرها النون : بلدة من بلاد

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ١٠٥ .

(١) فى ك ، م : « ورواية » .

(٢) لم يذكر المصنف هذه الحكاية فى ترجمة أحمد الآتية ، كما لم يذكرها الخطيب فى ترجمته .

(٣) برقم ٢٨١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦ . وله ذكر فى الأنساب ٤٨٣ ظ .

(٤) فى الأصل : « ابن أبى النظر » ، وفى م : « ابن أبى النصبر » ، وقد سقط من : ك ، وهو فى : ا ، الطبقات السنية .

(٥) وكذلك قال السمعانى فى الأنساب ، وابن الأثير فى اللباب ، وضبطها ياقوت فى معجم البلدان ٤/٢٧٦ بفتح الكاف .

الصُّغْد ، يقال لها الكُشَانِيَة[1] .

سكن سَمَرْقَنْد .

كان فقيها فاضلًا ، عارفًا بمذهب أبي حنيفة ، وروايتِهِ ، مُفَسِّرًا ، واعظًا ، فقيها ، حسن السِّيرة .

تَوَلَّى الخطابة بسَمَرقَنْد نيابةً عن محمود بن أحمد السَّاغَرْجِيّ[2] المُلقَّب شيخ الإسلام ، بعد أن خرج[3] منها .

سمع بالكُشَانِيَة أباه ، وبسَمَرْقَنْد أبا إبراهيم إسحاق بن محمد الخطيب النُّوحِيّ .

ووُلِد في عشر ذي القَعْدة ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتُوُفِّيَ بسَمَرْقَنْد ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

ذكَره السَّمْعانِيُّ في « مشيخته » .

* * *

---

(١) زاد ياقوت أنها بنواحي سمرقند ، بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا .

(٢) في م : « الساغوجي » ، وهو تحريف .

وتأتي ترجمته ، برقم ١٦١٣ .

(٣) في ا : « خرجت » .

٦٠

إبراهيم بن يوسف بن محمد بن البُونِيّ ، أبو الفَرَج*

قال الذَّهَبِيّ : إمامُ مِحْراب الحَنَفِيَّة بدمشق ، مُقْرِئ ، مُحدِّث .
روَى عن أبي القاسم بنِ عَساكِرَ .
ومات سنة (١)اثنتي عشرة(١) وستمائة .

* * *

٦١

إبراهيم بن يوسف بن رُسْتم

هكذا نسبه فى « مَآل الفتاوَى »(٢) ، فلا أدرى أهو إبراهيم بن رستم الإمام المذكور قبلَه(٣) ، ونُسب إلى جده رستم ، أو غيره ، ولا أعلم أحدًا من الحُفَّاظ ذكَر أن رستم جدُّ إبراهيم .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١٩١/٤ ، ذيل الروضتين ٩١ ، المشتبه للذهبى ١٠١ ، الوافى بالوفيات ١٧٣/٦ ، تبصير المنتبه ١٨٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩ .
والبونى : نسبة إلى بونة ؛ مدينة بساحل إفريقية .
التكملة ، والمشتبه ، والتبصير ، واللباب ١٥٣/١ .
وزاد ياقوت أنها بين مرسى الخرز وجزيرة بنى مرغناى . معجم البلدان ٧٦٤/١ .
(١) فى النسخ : « اثنى عشر » ، وهذا مثال للخطأ الذى يشيع فى النسخ ، ولن أعوج عليه بعد .
(٢) فى م : « جمال الفقهاء » خطأ .
و « مآل الفتاوى » يقال له « الملتقط فى الفروع الحنفية » ، وهو للإمام ناصر الدين أبى القاسم محمد بن يوسف بن محمد الحسنى السمرقندى . كشف الظنون ١٥٧٤/٢ ، ١٨١٣ .
وتأتى ترجمته ، برقم ١٥٨٦ .
(٣) تقدم برقم ١٩ .

٦٢

إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قُدامةَ ، وقيل : بن رَزِين ، أبو إسحاق ، الباهِلِىّ ، الفقيه*

عُرِف بالْماكِيَانىّ ؛ نسبةً إلى جدِّه ، فيما ذكر السَّمْعانىُّ .

أخو عصام ، ومحمد ، ووالد عبد الله ، وعبد الرحمن ، يأتى كل واحد فى بابه(١) [٢١ و] .

وإبراهيم هذا هو الإمام المشهور ، كبير المَحَلِّ عند أصحابِ أبى حنيفة ، وشيخ بَلْخَ(٢) ، وعالمُها فى زمانه .

لزم أبا يوسف حتى برَع .

وروَى عن سفيان بن عُيَيْنة ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وحمَّاد بن زيد .

وروى عن مالك بن أنس حديثًا واحدًا ، عن نافع عن ابن عمر : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »(٣) .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٠٣ و ، اللباب ٨٥/٣ ، تذكرة الحفاظ ٤٥٣/٢ ، ٤٥٤ ، الوافى بالوفيات ١٧٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١٨٤/١ ، ١٨٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٣ ، الطبقات السنية برقم ١١٠ ، شذرات الذهب ٩١/٢ ، الفوائد البهية ١١-١٣ .

(١) يأتى عصام برقم ٩٣٤ ، ومحمد برقم ١٥٨٩ ، وعبد الله برقم ٦٨٧ ، وعبد الرحمن برقم ٧٦٥ .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . معجم البلدان ٧١٣/١ .

(٣) الذى فى الموطأ من حديث أبى سعيد الخدرى : « وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » فحسب ، وليس صدر الحديث به بهذا اللفظ ، وإنما جاء فيه من حديث عائشة زوج النبى ﷺ : « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

انظر : باب ادخار لحوم الأضاحى ، من كتاب الضحايا . الموطأ ٤٨٥/٢ . وباب تحريم الخمر ، من كتاب الأشربة . الموطأ ٨٤٥/٢ .

وسبب تفرُّدِه به ، أنه دخل على مالك يسمع منه ، وقُتَيْبة بن سعيد حاضر ، فقال لمالك : إن هذا يرى الإرْجاء ، فأَمر أن يُقام من المجلس[1] ، ولم يسمع غيرَ هذا الحديث ، ووقع له بهذا مع قُتَيْبة عداوةٌ ، فأخرجه من بَلخ ، فنزل بَغْلَانَ[2] ، وكان بها إلى أن مات .

ورَوى النَّسائِيُّ عن إبراهيم هذا ، وقال : ثِقَة .

وذكره ابنُ حِبَّان فى « الثِّقات » .

● وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم ، فى كتاب « الرَّدِّ على الجَهْمِيَّة » : حدثنى عيسى بن بنت إبراهيم بن طَهْمان ، قال: كان إبراهيم بن يوسف شيخا جليلا فقيها ، من أصحاب أبى حنيفة ، طلب الحديث بعد أن تفقَّه فى مذهبهم ، فأدرك ابن عُيَيْنَة ، ووَكِيعًا ، فسمعت محمد بن محمد بن الصِّدِّيق ، يقول : سمعتُه يقول : القرآنُ كلامُ الله ، ومن قال مخلوق فهو كافر ، بانَتْ منه امرأتُه ، ولا يُصلى خلفَه ، ولا يُصلَّى عليه إذا مات ، ومن وقَف فهو جَهْمِيٌّ .

● وقال أحمد بن محمد بن الفضل : سمعت محمد بن داود الفِرَعِىّ[3] ، يقول : حلَفتُ أن لا أكتبَ إلَّا عن من يقول : الإيمان قولٌ وعَمَلٌ . فأتيت إبراهيم

---

(١) بعد هذا فى م زيادة : « فقام » .

(٢) فى م : « بغداد » ، وهو تحريف .

وبغلان : بلدة بنواحى بلخ ، وكان قتيبة بن سعيد ينزل بها .

انظر : تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢ ، معجم البلدان ٢٩٥/١ ، تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ .

(٣) فى الأصل ، م « الفرغى » ، والمثبت فى : ا ، ك ، والطبقات السنية .

والفرعى ، نسبة إلى فرع ، والد تميم بن فرع الفرعى المصرى . اللباب ٢٠٦/٢ .

ابن يوسف ، فقال[١] : اكتُبْ عنِّى ، فإنى أقول : الإيمانُ[٢] قَوْلٌ وعَمَل .

● وكان أبو عِصْمة بن يوسف[٣] ، يرفع يديْه عند الركوع ، وعند الاعْتدال[٤] منه ، وكان إبراهيم هذا لا يرفَعُ يديه فى شيءٍ منهما ، وكانا [٥]شَيْخَىْ بَلْخ[٥] فى زمانِهما غيرَ مُدافِع .

قال أبو حاتم ابن حِبَّان : مات سنة إحدى وأربعين فى أولها ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ومائتين .

* * *

٦٣
إبراهيم بن يوسف*

● روَى عن أبى يوسف ، عن أبى حنيفة ، أنه قال : لا يَحلُّ لأحد أن يُفْتِىَ بقولنا ما لم يَعْرِفْ مِن أين قُلْنا .

ولعله الذى قبله .

* * *

(١) فى الأصل : « وقال » .

(٢) فى الأصل : « إن الإيمان » .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « وهو أخو إبراهيم » ، وهى مقحمة من حاشية النسخة ، وهى أيضا فى حاشية ك ، وتأتى ترجمته برقم ٩٣٤ كما سبق .

(٤) فى ا ، م : « رفع الرأس » .

(٥–٥) فى م : « شيخين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١١ .

باب من اسمه أحمد

٦٤

أحمد بن إبراهيم بن أسد بن أحمد بن محمد الهَرَوِىّ*

والد نصر الفقيه ، يأتى إن شاء الله[١] .

روى عنه ابنه نصر .

وتقدم أبوه إبراهيم[٢] [٢١ ظ] .

* * *

٦٥

أحمد بن إبراهيم بن دَاد التُّرْكِىّ ، أبو العباس ، القاضى ، محيى الدين**

تقدم والده إبراهيم[٣] .

مولده سنة أربع وسبعين وستمائة ، بالقاهرة .

تفقَّه على والده إبراهيم ، ثم وردَ حَلَب ، ودَرَّس فى عِدَّة مدارس بها .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦ .

(١) برقم ١٧٣٢ ، ومولده سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ووفاته سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

(٢) برقم ٩ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/ ٨٨ ، ٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨ .

(٣) برقم ١٧ .

ووَلِىَ مَشْيخةَ الخَانقاه الْمُقَدَّمِيَّة[1] ، وأذِن له والدُه فى الفتوى ، وانتهتْ إليه رئاسةُ الحنفيَّة بحَلَب فى وقته .

كان حيًّا بحَلَب ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[2] .

٦٦

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنىّ بن أبى إسحاق ، السَّرُوجِىّ ، أبو العباس*

قاضى القضاة بمصر .

تفقَّه على قاضى القضاة صدر الدين سليمان بن أبى العِزِّ وُهَيْب ، وعلى أبى الطاهر[3] إسحاق بن على بن يحيى الشيخ[4] نجمِ الدين ، وصاهَرَه .

مولده سنة تسع ، وقيل : سبع ، وثلاثين وستمائة .

تولَّى القضاء بمصر بعد قاضى القضاة مُعِزِّ الدين نعمان بن الحسن ، وسيأتى

---

(١) فى الأصل ، م « المقدسية » ، والمثبت فى : ا ، ك ، والطبقات السنية .

(٢) أرخ ابن حجر وفاته فى الدرر الكامنة فى هذه السنة .

* ترجمته فى : من ذيول العبر ٥٣ ، البداية والنهاية ١٤/٦٠ ، الدرر الكامنة ١/٩٦ ، ٩٧ ، رفع الإصر ١/ ٥٠ ، تاج التراجم ١١ ، ١٢ ، المنهل الصافى ١/١٨٨ - ١٩٣ ، النجوم الزاهرة ٩/ ٢١٢ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٦٨ ، مفتاح السعادة ٢/ ٢٦٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٠ كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٣ ، شذرات الذهب ٦/٢٣ ، وسماه محمدا وجعله شافعيا خطأ ، الفوائد البهية ١٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٨ .

وقد سقطت كنية المترجم من الأصل .

(٣) فى م « أبى الظاهر » ، وهو تصحيف .

(٤) فى م : « والشيخ » وهو خطأ ، وتأتى ترجمة نجم الدين أبى الطاهر ، برقم ٢٩٨ .

إن شاء الله[١] ، فلما تَسلْطَنَ السلطان الملك المنصور لَاجِين[٢] ، عَزَله بقاضى القضاة حسام الدين[٣] ، ويأتى إن شاء الله ، فلما قُتِل لَاجين ، أُعِيد إلى الولاية ، فبَقِيَ إلى أن حضر[٤] السلطان الناصر[٥] من الكَرَك ، فعَزَله بقاضى القضاة شمس الدين محمد بن الْحَرِيرِىّ ، ويأتى إن شاء الله[٦] ، أشْخَصَه من دمشق ، فقدم إلى مصر ، فى رابع عشر ربيع الآخر ، سنة عشر وسبعمائة .

ومات بالمدرسة السُّيُوفِيَّة بالقاهرة ، فى يوم الخميس ، ثانى عشرين رجب الفَرْد[٧] ، سنة عشر[٨] وسبعمائة ، ودُفِن من يومه بتُرْبته بقرافة مصر ، جوار قُبَّة ضريح[٩] الإمام الشافعيّ ، رحمه الله ورضى عنه .

وكان مُشارِكًا فى علوم كثيرة[١٠] ، وجَمَع ، وصَنَّف ، وأفْتَى ، ودَرَّس .

ووضع كتابا على « الهداية » ، سماه « الغاية » ، ولم يُكَمِّله[١١] .

---

(١) برقم ١٧٦٠ .

(٢) لاجين بن عبد الله المنصورى ، تسلطن على مصر ، سنة ست وتسعين وستمائة ، وقتل سنة ثمان وتسعين وستمائة . النجوم الزاهرة ٨/٨٥-١١٤ .

(٣) فى الأصل تحويل إلى الهامش وفيه « الرومى » .

وحسام الدين هو الحسن بن أحمد بن الحسن ، تأتى ترجمته برقم ٤٢٧ .

(٤) فى م : « هجر » . وهو خطأ .

(٥) محمد بن قلاوون .

(٦) برقم ١٤٠١ .

(٧) قال ابن تغرى بردى ، فى المنهل الصافى ١/١٩١ : « الأقوال متفقة على السنة واليوم من وفاته ، وخالف الحافظ عبد القادر فى الشهر ، والله أعلم » .

وكان ابن تغرى بردى قد ذكر فى نقوله أن المترجم توفى فى شهر ربيع الآخر .

(٨) فى م : « عشرين » خطأ .

(٩) سقط من : م .

(١٠) سقط من : ا ، م .

(١١) كمله أبو السعادات سعد الدين سعد بن محمد بن عبد الله ، ابن الديرى ، الحنفى القاهرى ، المتوفى سنة سبع وستين وثمانمائة . =

فصل

سندُه فى الفقه : قرأ على الإمام (١ أبى الربيع ١) صدر الدين سليمان ، عن الشيخ جمال الدين محمود الحَصِيرِىّ (٢) عن الإمام فخر الدين الحسن بن منصور قاضى خان ، عن الإمام ظَهِير الدين الحسن بن على بن عبد العزيز المَرْغِينَانِىّ ، عن الإمام سراج الأئمَّة برهان الدين عبد العزيز بن مازَه ، وشمس الدين محمود جَدِّ قاضى خان ، كلاهما عن شمس الأئمة السَّرْخَسِىّ ، عن الإمام أبى محمد عبد العزيز الحَلْوانِىّ (٣) ، عن أبى على الحسن بن خَضِر النَّسَفِىّ ، عن الإمام

= نظم العقيان ١١٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، فى هذه الترجمة ، وفى ترجمته ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٣ .

وذكر السخاوى ، فى الضوء اللامع ٣/٢٥٢ أنه « شرع فى تكملة شرح الهداية للسروجى ، وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ، ست مجلدات ، أطال فيها - تبعا لأصله - النَّفَسَ » .

وقد ذكر الكفوى للمترجم أيضا : « أدب القضاء » ، « الفتاوى السروجية » ، « شرح القدورى » ، وذكر أنه رأى على هامش نسخة من الجواهر ، أنه فى خمسين جزءا ، مات المؤلف عن تسعة وأربعين منها .

وذكر له البغدادى ، فى هدية العارفين ١/٢٤١ ، كتاب « تحفة الأصحاب » ، وبالكتاب خطأ فى سنة الوفاة ، ومن قبل البغدادى ذكر هذا الكتاب حاجى خليفة ، فى كشف الظنون ١/٣٦٢ ، مع اضطراب فى اسم المؤلف وسنة وفاته .

وذكر التميمى ، فى الطبقات السنية ، أن من تصانيفه « الرد على ابن تيمية » .

(١ - ١) زيادة من : م ، وهو سليمان بن وهيب . تأتى ترجمته ، برقم ٦٢٨ .

(٢) فى المنهل الصافى ١/١٨٨ : « الحصرى » . وتأتى ترجمته ، برقم ١٦١١ . ويأتى فى الأنساب أيضا .

(٣) ضبط المصنف هذه النسبة ، فى أنساب الجواهر المضية ، فقال : « بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو ثم ألف ساكنة وفى آخرها النون ؛ هذه النسبة إلى عمل الحلواء وبيعها » .

=

أبى بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ ، عن أبى عبد الله بن أبى حفص ، عن أبيه[1] أبى حفص الكبير ، عن محمد بن الحسن ، عن الإمام أبى حنيفة .

قلتُ : وقد تفقَّهتُ على جماعةٍ [٢٢ و] أئمَّةٍ[2] ، ممن تفقَّهوا على قاضى

= ونقل الكفوى ، فى كتائب أعلام الأخيار ، فى ترجمة عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، برقم ٢٤١ كلام عبد القادر ، ثم نقل قول صاحب القاموس : « ونسبة إلى الحلاوة : شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، ويقال بهمز بدل النون » .

ونقل التميمى فى الطبقات السنية ، فى الأنساب ، كلام عبد القادر ، دون أن يعقب عليه .

وقال القارى ، فى ذيل الجواهر المضية ، صفحة ٥٦١ : « الحلوائى » : بفتح الحاء وسكون اللام وبالهمزة قبل الياء ، على الصحيح ، خلافا لما زعم بعضهم من أنه الحلوانى ، بضم الحاء بالنون » .

وذكر اللكنوى ، فى الفوائد البهية ٩٥ ، ٩٦ كلام الكفوى ، ثم نقل عن الإكمال لابن ماكولا : « أما الحلاوى ، بالحاء المهملة ، فهو أحمد بن عبد العزيز بن أحمد ، إمام أهل الرأى فى وقته ببخارى » ، ثم نقل عن أنساب السمعانى : « الحلوانى ، بفتح الحاء ؛ نسبة إلى عمل الحلواء وبيعه ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد .. » وكذلك نقل عن أبى محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى الحافظ فى معجم شيوخه ، وعن الذهبى ، فى سير أعلام النبلاء ، وعن برهان الدين الزرنوجى فى تعليم المتعلم .

وانظر : الإكمال ٣/٣٠ ، الأنساب ١٧٣ ظ ، اللباب ١/٣١١ ، المشتبه ٢٤٤ ، تبصير المنتبه ٢/٥١١ . وانظر أيضا : تاج العروس (ح ل و) ١٠/٩٦ .

وقد عاد ابن ماكولا ، فذكره فى « الحلوائى » بعد الألف همزة وياء الإكمال ٣/١١١ .

وتأتى ترجمة عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، برقم ٨٢١ .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « عن » . وهو خطأ .

(٢) سقط من الأصل .

القضاة أبى العباس ؛ (منهم الأئمة الثلاثة : فخر الدين أبو عمرو عثمان ، وولده أبو العباس) أحمد ، وأبو الحسن على ، وسيأتى كل واحد منهم فى بابه(٢) ، فاتَّصَل سَنَدِى فى الفقه بالإمام الأعظم أبى حنيفة ، والحمد لله .

فائِدة اتفاقية اعتبارية

لم يجر مثلُها قَطُّ فى سنة بمصر ، أعنى سنة عشر وسبعمائة(٣) .

مات سلطان مصر . وقاضيها إمامُ الحنفيَّة ، ومفسرها . والمتكلِّمُ على القلوب . وواعظُها . وشيخ شيوخها . وإمامُ الشافعيّة . ومُحْتسِبُها . وناظِرُ جيشها . وأديبُها .

فى ذى القَعْدة ، قُتِل السلطان الملك المُظفَّر بَيْبَرْس .

وفى رجب ، تُوُفِّىَ قاضى القضاة ، إمام الحنفية ، صاحب الترجمة .

وفى تاسع ذى القَعْدة ، مات الإمام عزُّ الدين عبد العزيز(٤) بن عبد الجليل النِّمْرَاوِىّ(٥) .

---

(١) سقط من الأصل ، وهو انتقال بصر .

(٢) تأتى ترجمة فخر الدين أبى عمرو عثمان بن مصطفى الماردينى برقم ٩٢٧ ، وترجمة ولده أبى العباس أحمد برقم ١٣٩ ، وترجمة ولده أبى الحسن على برقم ٩٨٤ .

(٣) نقل هذه الفائدة ابن تغرى بردى ، فى المنهل الصافى ١/١٩١-١٩٣ ، دون شعر ابن دانيال وبعض ترجمته .

(٤) فى الأصل بعد هذا زيادة : « بن عبد العزيز » . وهو خطأ .

(٥) فى م : « الفراوى » . وهو خطأ .

والنمراوى : فقيه شافعى ، صحب الأمير سلار ، واتصل بيبرس ، وتسلطن وهو يلازمه . الدرر الكامنة ٢/٤٨١ ، ٤٨٢ ، شذرات الذهب ٦/٢٥ ، ٢٦ .

والنمراوى : نسبة إلى نِمْرَى ، من كورة الغربية . ولد بها .

معجم البلدان ٤/٨١٣ ، وشذرات الذهب ٦/٢٦ .

وفى ثالث عشر جمادى الآخِرة ، تُوُفِّىَ الإمام تاج الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن الحسن المالِكِىّ ، له الكلام الفائق .

وفى سادس شهر شعبان ، تُوُفِّىَ شيخُ الوُعَّاظ نجم الدين بن[1] العَنْبَرِىّ[2] .

وفى يوم الجمعة سادس شوال ، تُوُفِّىَ شيخ الشيوخ كريمُ الدين عبد الكريم بن حسن بن أبى بكر الآمِدِىّ ، بخَانقاه سَعِيد السُّعَدَاء[3] .

وفى ليلة الجمعة ثامن عشر رجب ، تُوُفِّىَ إمامُ الشافعية نجم الدين أبو العباس أحمد بن الرِّفْعَة .

وفى مُستهَلِّ جمادى الآخِرة تُوُفِّىَ القاضى بدر الدين حسن بن نصر الإسْعَرْدِىّ المُحْتَسِب .

وفى ليلة عاشر شوال ، تُوُفِّىَ القاضى بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن على بن المُظفَّر بن الحِلِّىّ[4] ، ناظرُ الجيوش ، حدَّث عن النَّجِيب[5] .

---

(١) سقط من : ا .

(٢) فى المنهل الصافى : « الغنوى» . ولم أعرفه .

(٣) هى أول خانقاه عملت بالديار المصرية ، وتعرف الآن بجامع سعيد السعداء ، بشارع الجمالية . النجوم الزاهرة ٤/٥٠ .

(٤) فى المنهل الصافى : « الحلبى » . وهو خطأ . وكذلك وقع فى ترجمته فى الدرر الكامنة ٢/٣٥٠ .

والصواب فى النسخ ، والنجوم الزاهرة ٨/٢٨١ . وفى الدرر والنجوم أن وفاته كانت سنة تسع .

(٥) النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحرانى الحنبلى التاجر ، مسند الديار المصرية ، ولد بحران ، سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

العبر ٥/٢٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩١ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٤٤ .

وفى الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة ، تُوُفِّىَ الإمامُ الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن دَانيال بن يوسف بن مَعْتُوق الخُزاعِىّ المَوْصِلِىّ .

مولده بها سنة سبع وأربعين .

كان كثيرَ المُجون والخَلاعة والشعر الرائق .

صنَّف كتاب « طيف الخيال » .

من شعره :

بى مِن أميرِ شِكَار نارٌ تُذْيبُ الجَوانِحْ[1]
لَمَّا حكى الظَّبْىَ حُسْنًا حَنَّتْ إليه الْجَوارِحْ

* * *

٦٧

أحمد بن إبراهيم بن محمد

الفقيه ، الزاهد ، أبو حامد ، البَغُولَنىّ*

بفتح الباء الموحدة ، وضم الغين المعجمة ، وفتح اللام ، [2]إن شاء الله[2] ، وفى آخره النون [٢٢ ظ] .

---

(١) إمرة شكار ، موضوعها أن يكون صاحبها متحدثا فى الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها والصيود السلطانية ، وأحواش الطيور ، وغيرها ؛ وهى إمرة عشرة .
صبح الأعشى ٢٢/٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ٨٦ و ، اللباب ١٣٣/١ ، معجم البلدان ٦٩٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤ .

(٢-٢) سقط من : ك ، م .

قال السَّمْعانىُّ : هذه النسبة إلى بَغُولَن . قال : وظَنِّى أنها من قُرَى نَيْسابُور .
منها أبو حامد ، من أصحاب أبى حنيفة ، وشيخُهم فى عصره .
دَرَّسٍ بنَيْسابور ، والعراق .
وتُوُفِّى سابع عشر شهر رمضان ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .
(١ويأتى فى الأنساب١) .

* * *

٦٨
أحمد بن إبراهيم المَيْدَانِىّ *

هكذا هو مذكور فى الكتب ، كتبِ أصحابنا .
وهذه النسْبة إلى موضعين ، أحدهما مَيْدان زِياد بِنَيْسابُور ، والثانى إلى مَحِلَّة بأَصْبَهان .
ويأتى فى الأنساب .

* * *

٦٩
أحمد بن إبراهيم الفقيه **

هكذا هو مذكور فى « الذخيرة »[٢] .

(١ - ١) سقط من : ا ، م .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٤ .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٩ .
(٢) أى « ذخيرة الفتاوى » ، لبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ، من كبار الأئمة ، وأعيان الفقهاء الحنفية ، صاحب مصنفات معتمدة فى المذهب .
كشف الظنون ١/٨٢٣ ، الفوائد البهية ٢٠٥ .

● وحكى عنه فرعًا ، وهو أنَّ مَن غسَل وجهَه ، وغَمّض عينيه تغميضًا شديدًا ، لا يجوز وضوءُه .

لعله الذى قبله .

* * *

= ولم يترجمه المصنف ، كما أن حاجى خليفة نقل عن ابن الحنائى قوله : « تتبعت ترجمته فى كتب الطبقات فلم أظفر ، وأصحابنا يفرقون بين المحيطين فى التلقيب ، فيقولون للكبير : المحيط البرهانى . وللصغير : المحيط السرخسى » كشف الظنون ١٦١٩/٢ فى الكلام « على المحيط البرهانى فى الفقه النعمانى » .

وبهذا يتضح أن المحيط البرهانى لابن مازة ، ويقال له : الكبير ، وأن المحيط الصغير للسرخسى .

والسرخسى هذا هو رضى الدين وبرهان الإسلام محمد بن محمد بن محمد ، ترجمه المصنف برقم ١٥٣٠ ، وقال إن له أربع مصنفات : « المحيط الكبير » و « المحيط الثانى » و « المحيط الثالث » و « المحيط الرابع » ، وإنه رأى الثلاثة بالقاهرة ، -ولعله يعنى الثلاثة الأخيرة- وتملك منها اثنتين ؛ الصغير والأوسط .

ثم أعاد المصنف القول فيه عند ترجمة « البرهان » من الألقاب ، فقال : « وبرهان صاحب المحيط . كذا قاله فى القنية : برهان صاحب المحيط . وعلم له (بم) ، وصاحب المحيط لقبه رضى الدين ، فلعل له كنيتين . ورأيت على بعض نسخ المحيط : برهان الدين . بخط بعض الفضلاء : وهو صاحب الذخيرة . وأصحابنا يقولون : الذخيرة البرهانية » .

وأغلب الظن أن الأمر اختلط على المصنف ، فظن أن المحيط الكبير لرضى الدين ، وهو - كما أخبر - لم يره . وإنما رأى له ثلاثة ذكر أنه تملك الصغير والأوسط منها ، ثم رأى صاحب القنية يعلم لصاحب المحيط بعلامة (بم) وهى اختصار « برهان » و « محيط » ، وذلك يصدق على برهان الدين ابن مازة وكتابه المحيط الكبير ، وأما رضى الدين السرخسى فتكون علامته مع المحيط « رم » وهذا ما جعل عبد القادر يخطئ فيقول : « فلعل له كنيتين » ، وهو يريد : « فلعل له لقبين » . وهذا الخطأ هو الذى جعله يذكر فى ترجمته لرضى الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسى أنه « رضى الدين وبرهان الإسلام » ثم أعاد ذكره فى الألقاب عند ترجمة « برهان الإسلام » .

٧٠

أحمد بن أبى بكر الخاصىّ*

والد يوسف ، يأتى فى بابه إن شاء الله(١) .

● حكى يوسف فى « فتاويه »(٢) فيمن تزوَّج امرأةً بشهادة شهودٍ ، على مَهْرٍ مُسَمًّى ، ومَضَى على ذلك سِنُون ، وولَدتْ(٣) أولادًا ، ومضَى سِنُون ، ثم مات الزوج ، ثم إنها اسْتشْهَدت الشهُودَ أن يشْهدُوا على ذلك المُسَمَّى وهم يتذكَّرُون(٤) . اسْتَحْسَنَ مشايخُنا أنه لا يَسعُهم أن يشهدوا بعد اعْتِراض هذه العَوارِض ؛ من ولادةِ الأولاد ، ومُضِيِّ الزمان ؛ لاحْتمال سُقوطِه كلِّه أو بعضِه عادةً .

وكان يُفْتِى بهذا والدى(٥) ، ثم رجَع وأفْتَى ، كما هو (٦ظاهرُ جواب٦) « الكتاب »(٧) ، أنه يجوز ، وبه يُفْتَى .

ولا أدرى هذه النِّسْبة إلى أىِّ شىء ، ولم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبة(٨) .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٥٢ .

(١) برقم ١٨٣١ .

(٢) وتسمى « فتاوى الخاصى » و « الفتاوى الكبرى » . كشف الظنون ١٢٢٢/٢ .

(٣) فى م : « ووالدت » . وهو خطأ .

(٤) فى م : « يتذاكرون » .

(٥) أى المترجم . فهذا من قول يوسف فى « فتاويه » .

(٦-٦) فى م : « الظاهر فى جواب » .

(٧) أى « مختصر القدورى » ، كما هو مصطلح الحنفية .

(٨) فى هامش الأصل بخط مغاير ، وفى ك بعد هذا : « ويأتى فى الأنساب » . وهو استدراك على المصنف : حيث ذكر هذه النسبة فى أنساب الجواهر المضية ، =

٧١

أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهَّاب القَزْوِينِىّ ،

أبو عبد الله ، بَدِيعُ الدين ، العَلَّامة*

رأيت له[١] « الجامع الحَرِيز ، الحاوى لعلوم كتاب الله العزيز » .

كان مُقِيمًا بسِيوَاسَ[٢] ، فى سنة عشرين وستمائة[٣] .

* * *

٧٢

أحمد بن أبى الحارث**

● قال الجُرْجَانِىُّ فى « الخزانة »[٤] : قال أبو العباس النَّاطِفِىُّ : رأيت

= آخر الكتاب ، وقال : « وهى نسبة إلى خاص ، قرية من قرى خوارزم . لم يذكرها السمعانى » .

وفى معجم البلدان ٣٨٩/٢ أن خاص أحد واديى خيبر . والذى ذكره المؤلف أولى ؛ لأن المترجم خوارزمى .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩ ، كشف الظنون ٥٤٠/١ .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « كتابا » .

(٢) سيواس : من مدن الروم . انظر معجم البلدان ١/ ٨٩٥ ، ٢/ ٨٦٥ ، ٥/ ٢٢ .

(٣) ذكر المصنف ، فى ترجمة موفق الدين نصر الله بن عين الدولة الدمشقى ، الآتية برقم ١٧٥٣ ، أيضا أن بديع الدين القزوينى كان فى سنة عشرين وستمائة موجودا بسيواس . ونقل الكفوى هذا بعد جزمه فى أول الترجمة أن بديع الدين القزوينى كان مقيما بسيواس ، وأنه توفى بها فى أواخر سنة عشرين وستمائة . وذكر حاجى خليفة أن وفاته كانت سنة خمس وعشرين وستمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٣ .

(٤) هو « خزانة الأكمل » فى الفروع ، لأبى يعقوب يوسف بن على بن محمد الجرجانى . كشف الظنون ٧٠٢/١ . وتأتى ترجمة صاحبه ، برقم ١٨٤٨ .

بخَطِّ بعض مشايخنا ، فى رجلٍ جعل لأحدِ بَنِيهِ دارًا بنَصِيبه ، على أن لا يكون له بعد مَوْت الأبِ مِيراثٌ ، جاز . وأفْتَى به الفقيه أبو جعفر محمد ابن الْيَمَان ، أحد أصحاب محمد بن شُجاعٍ الثَّلْجِىّ[1] . وحكى ذلك أصحابُ أحمد بن أبى الحارث ، وأبى عمرو الطَّبَرِىّ[2] .

* * *

٧٣

أحمد بن أبى دُوَاد بن جَرِير بن مالك بن عبد الله
ابن عَبَّاد بن سلام [٢٣ و] بن مالك بن عبد هِنْد*

قال الذَّهَبِىُّ : جَهْمِىٌّ بَغِيض ، هلك سنة أربعين ومائتين ، قَلَّ ما رَوَى .

له مع المُعْتصِم أخبارٌ مأثورة ، وكان قد وَلَّاه القضاء بالعراق ، وأصابه فالِجٌ سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، فَولَّى مكانه[3]لولده أبى الوليد[3] محمد ،

---

(١) فى ك ، م : « البلخى » وهو تصحيف . والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية . وانظر اللباب ١/١٩٦ .
(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ويأتى برقم ٢١٦ .
* ترجمته فى : فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ١٠٥ (باب ذكر المعتزلة من مقالات الإسلاميين ؛ لأبى القاسم البلخى) ، الفهرست ، صفحة ٣ ، ٤ من التكملة قبل أول الكتاب ، ثمار القلوب ٢٠٦ ، تاريخ بغداد ٤/١٤١-١٥٦ ، وفيات الأعيان ١/٨١-٩١ ، العبر ١/٤٣١ ، ميزان الاعتدال ١/٩٧ ، الوافى بالوفيات ٧/٢٨١-٢٨٥ ، البداية والنهاية ١٠/٣١٩ ، لسان الميزان ١/١٧١ ، النجوم الزاهرة ٢/٣٠٠ ، ٣٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤ ، شذرات الذهب ٢/٩٢ .
وذكر الخطيب أن اسم أبيه « دعمى » ، وقيل : « الفضل » وقيل : اسمه كنيته .
(٣-٣) فى م : « ولده أبو الوليد » .

فاستْمرَّ على القضاء إلى سنة تسْع وثلاثين ، فسَخِط المتوكِّل على القاضى وولِده ، وأخذ من الولدِ مائة ألِف وعشرين ألف دينار ، وجوهرًا بأربعين ألف دينار ، وفوَّض القضاء إلى يحيى بن أكْثَم[١] .

* * *

٧٤

أحمد بن أبى سعيد أحمد بن أبى الخَطَّاب محمد ابن إبراهيم بن على ، القاضى ، الطَّبَرِىُّ ، البُخارِىّ ، الكَعْبِىّ ، العَلَّامة*

يأتى ولده محمد[٢] ، ووالده أحمد ، يأتى قريبًا[٣] ، وجده أبو الخطاب ، يأتى فى الكُنَى[٤] .

مولده سنة ست وتسعين وأربعمائة[٥] .

---

(١) ذكرت مصادر الترجمة أن ابن أبى دواد توفى سنة أربعين ومائتين .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٦ .

وجاء اسم المترجم فى الأصل « أحمد بن أحمد بن أبى الخطاب » ثم تحويل على الهامش فيه « أبو سعيد » . وفى ا : « أحمد بن أحمد أبى الخطاب بن محمد » ، والمثبت فى ك ، م ، والطبقات السنية ، وهو الذى يطابق ترتيب الترجمة بعد ترجمة أحمد بن أبى دواد . وأكد هذا التقى التميمى حين قال فى آخر الترجمة : « وإنما ذكرته هنا ، ولم أذكره فيمن اسمه أحمد بن أحمد ؛ لغلبة الكنية على اسم أبيه » .

(٢) برقم ١١٦٤ .

(٣) برقم ١٧٢ .

(٤) برقم ١٩٢٢ .

(٥) فى هامش الأصل : « قلت : إن لم تكن مائتين فهذا كلام تخبيط ، فإن الحاكم مات قبل مولد هذا بدهر ، سنة خمس وأربعمائة . نبه عليه أبو بكر بن قاضى شهبة » .

وقد نبهت على ما وقع فى هذه الترجمة من غلط ؛ من رواية أبى المظفر السمعانى =

له يَدٌ طُولَى فى علم الخِلاف والنَّظَر .

تفقَّه على والده ، وعلى الإمام البُرْهان .

روى عنه أبو المُظفَّر السَّمْعانىُّ ، وقال : هو أستاذى فى علم الخلاف .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابور » : درَّس بنَيْسابُور فقْهَ الإمام

= عن المترجم ، ومن النقل عن الحاكم ، فى حاشية هذه الترجمة من الطبقات السنية ، وهى منقولة عن الجواهر المضية ، فقلت : « لا شك أن هنا أخطاء فاحشة ؛ فإن المؤلف يذكر أن مولد الكعبى سنة ست وتسعين وأربعمائة ؛ فكيف يروى عنه أبو المظفر السمعانى ، ووفاته سنة تسع وثمانين وأربعمائة !!

انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣٤٥/٥ .

ثم كيف يذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور ، والمؤلف يذكر أن وفاته فى عشر الستين وخمسمائة ، وقد توفى الحاكم سنة خمس وأربعمائة !! انظر أيضا طبقات الشافعية الكبرى ١٦١/٤ .

وقد ذكر ابن الأثير ، فى اللباب ٤٤/٣ ، أن الحاكم أبا عبد الله ، سمع من أبى سعيد أحمد بن محمد الكعبى ، وهو فيما يبدو أبو المترجم ، فلعل هذا هو الذى ساق إلى هذا الخطأ ، ولعل من ذكر فى تاريخ نيسابور ، ومن روى عنه أبو المظفر السمعانى ، هو أبو سعيد أحمد بن محمد الكعبى ، أبو المترجم » .

وأستدرك فأقول : إن هذا الذى بدا لى خطأ أيضا ؛ فإن أبا سعيد الذى روى عنه الحاكم توفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، ولا يعقل أن يكون أبا المترجم ، ويعضد هذا أنه أخو أبى محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبى ، كما ذكر ابن الأثير والنسب مختلف كما ترى .

ولو اقتصر المصنف على ما أورده الصفدى فى ترجمته ، لأصاب شاكلة الصواب ، حيث قال : « أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على القاضى أبو الخطاب [كذا] الطبرى النجارى [كذا ولعلها البخارى] العلامة ، أستاذ فى علم الخلاف ، قدوة فى علم النظر ، توفى سنة ستين وخمسمائة تقريبا » .

الوافى بالوفيات ٢٢٩/٦ .

أبى حنيفة نَيِّفًا وسِتِّين سنة ، وأفْتَى قريبًا من هذا ، وحدَّث سِنِين ، ومات تقريبا فى عشر السِّتِّين وخمسمائة .

* * *

٧٥

أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان
ابن سِنان ، أبو جعفر ، التَّنُوخِىّ ، الأَنْبَارِىّ ، النَّحْوِىّ ، القاضى*

مَوْلدُه بالأَنْبار ، فى المحرَّم ، سنة إحدى وثلاثين ومائتين . نقله الخطيب .

سمع أباه ، ويأتى قريبا[١] ، ويعقوب[٢] الدَّوْرَقىّ ، ومحمد بن المُثَنَّى [٣]ابن عُبَيد[٣] العَنَزِىّ[٤] ، فى جَمْعٍ كثير .

قال فى « المنتظم » : وكان عنده عن أبى كُرَيْبٍ[٥] حديث واحد .

رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِىّ ، وأبو حفص بن شاهِين ، وحفيدُه أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد التَّنُوخِىّ .

له « الناسخ والمنسوخ » ، وكتاب « الدعاء » ، وكتاب « أدب القاضى » ، لم يُتِمَّه ، وله « كتاب فى النحو على مذهب الكُوفِيِّين » .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤/٣٠-٣٤ ، نزهة الألبا ٢٥٣-٢٥٥ ، المنتظم ٦/٢٣١-٢٣٤ ، معجم الأدباء ٢/١٣٨-١٦١ ، العبر ٢/١٧١ ، الوافى بالوفيات ٦/٢٣٥-٢٣٧ ، بغية الوعاة ١/٢٩٥ ، ٢٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٤ ، كشف الظنون ١/٤٦ ، ٤٥٧ ، ٢/١٩٢٠ ، شذرات الذهب ٢/٢٧٦ .

(١) برقم ٢٩٦ .

(٢) فى النسخ : « وأبا يعقوب » . ولعل الصواب ما أثبته . وهو يعقوب بن إبراهيم . تذكرة الحفاظ ٢/٥٠٥ .

(٣-٣) تكملة من : م . وانظر تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥ .

(٤) فى ك : « العنبرى » وفى تاريخ بغداد : « اليعفرى » ، وكل ذلك خطأ . انظر اللباب ٢/١٥٦ ، والمشتبه ٤٧٥ .

(٥) فى الأصل : « كتير » . وهو خطأ . انظر المنتظم ٦/٢٣١ .

قال الخطيب : كان ثَبْتًا فى الحديث ، ثِقَةً ، مأمونًا ، (١ جَيِّد الضَّبْطِ لِمَا حدَّث به ١) .

وكان مُتْقِنًا(٢) فى علوم شَتَّى ؛ منها الفقهُ على مذهب أبى حنيفة وأصحابِه ، وربما خالَفهم فى مُسَيْئلات(٣) يسيرة .

وكان تامَّ العِلم باللغة ، حسنَ القيام بالنحو ، والأخبار الطِّوال ، والسِّيَر ، والتفسير .

وكان شاعرا كثير الشعر (٤ جِدًّا ، خطيبًا حسن الخطابة والتَّفَوُّه بالكلام ، لَسِنًا ، صالح الخَطِّ ٤) والتَّرسُّل فى الكتابة(٥) ، والبلاغة فى المخاطبة .

وكان ورعًا ، متخشنًا [٢٣ ظ] فى الحُكْم .

تولى القضاء بالأنْبار(٦) ، وهِيتَ(٧) ، وطريق الفُرات ، من قِبَلِ المُوَفَّق بالله ، سنة ست وسبعين ومائتين ، ثم تقلَّده للناصِرِ دَفْعَةً أخرى ، ثم تقلَّده للمُعْتضِد .

(١ - ١) فى الأصل : « جدا يضبط ما حدث به » .

(٢) فى ك : « مفتنا » ، وفى م : « مفننا » ، وفى تاريخ بغداد : « متفننا » .

(٣) فى م : « مسئلات » .

(٤ - ٤) سقط من الأصل .

(٥) فى م : « صالح الحفظ والترسل فى الكتابة » ، وفى تاريخ بغداد : « صالح الحفظ من الترسل فى المكاتبة » . والمثبت فى : ا ، ك .

(٦) الأنبار : مدينة على الفرات ، فى غربى بغداد ، بينهما عشرة فراسخ . معجم البلدان ٣٦٧/١ .

(٧) هيت : بلدة على الفرات من نواحى بغداد ، فوق الأنبار . معجم البلدان ٩٩٧/٤ .

ثم تقَلَّد[1] بعض كُوَرِ الجبَل للمُكْتفِى ، فى سنة اثنتين وتسعين ، ولم يخرجْ إليها .

ثم قلَّده المُقْتدِر بالله ، فى سنة ست وتسعين[2] ، القضاءَ بمدينة المنصور ، من مدينة السَّلام ، [3]وطَسُّوجَىْ قَطْرَبُّل[3] ، ومَسْكِن[4] ، والأنْبار ، وهِيت ، وطريق الفُرات[5] .

ثم أضاف له إلى ذلك ، بعد سنين ، القضاءَ بكُوَر الأهْواز مجموعةً[6] ، فما زال على هذه الأعمال إلى أن صُرِف عنها ، فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

وذكره طلحةُ بن محمد بن جعفر[7] ، فى « تسْمية قُضاة بغداد » ، وقال : كان ثقةً ، وحَمل الناسُ عن جماعةٍ من أهل هذا البيت ، منهم البُهْلُـول بن حَسَّان ، ثم ابنه إسحاق ، ثم أولاد إسحاق .

---

(١) فى ا : « تقلده » . وهو خطأ .

(٢) فوقها فى الأصل : « ومائتين » .

(٣-٣) فى الأصل ، ك : « وطسوجى وطربل » ، وفى ا ، م : « وطسوحى وطويل » . وهو تصحيف وتحريف .

والطسوج : الناحية . وجاء فى ذكر قطربل ، أنها قرية بين بغداد وعكبرا ، وقيل : هى اسم لطسوج من طساسيج بغداد ، أى كورة ، فما كان من شرق الصراة فهو بادرويا ، وما كان من غربيها فهو قطربل .

معجم البلدان ١٣٣/٤ .

(٤) فى م : « وسكن » . وهو خطأ .

ومسكن : موضع قريب من أوانا ، على نهر دجيل ، عند دير الجاثليق . معجم البلدان ٥٢٩/٤ .

(٥) فى م : « الغراب » تصحيف .

(٦) فى م : « بجموعه » تحريف .

(٧) لعله أبو القاسم الشاهد ، المتوفى سنة ثمانين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد ٣٥١/٩ .

حدَّث منهم بُهْلول بن إسحاق ، وحدث القاضى أحمد بن إسحاق ، وابنُه محمد ، وحدث ابن أخيه داود بن الهَيْثم بن إسحاق ، وكان أسَنَّ من عمه القاضى .

وسيأتى كل واحد فى بابه ، إن شاء الله سبحانه[1] .

قال الخطيب[2] : أخبرنا علىُّ بن أبى علىّ ، عن أبى الحسن أحمد بن يوسف الأزْرَق ، حدثنى القاضى[3] أبو طالب محمد بن القاضى أبى جعفر ابن البُهْلول ، قال : كنتُ مع أبى فى جنازة لبعض وُجوهِ بغداد ،[4] وإلى جانبه جالسٌ[4] أبو جعفر الطَّبَرِىّ ، فأخذ أبى يَعِظُ صاحبَ المُصيبة ، ويُسلِّيه ، ويُنْشده أشعارًا ، ويروى له أخبارًا ، فداخله محمد بن جَرِير الطَّبَرِىّ فى ذلك ، ثم اتّسَع الأمر بينهما فى المُذاكرة ، وخرجا إلى فنون كثيرة من الآداب[5] والعلم ، اسْتحسَنَهَا الحاضرون ، وعجِبوا منها .

فلما افترقا قال لى أبى : يا بُنَىَّ ، هذا الشيخ الذى داخَلَنا اليومَ فى المذاكرة ، من هو ؟

فقلتُ : هذا أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبَرِىّ .

فقال : ما أحسنتَ عِشْرتى يا بُنَىَّ .

---

(١) يأتى البهلول بن حسان برقم ٣٨٤ ، وابنه إسحاق برقم ٢٩٦ ، وبهلول بن إسحاق برقم ٣٨٣ ، وأحمد بن إسحاق هو صاحب هذه الترجمة ، ويأتى ابنه محمد برقم ١١٥٣ ، وداود بن الهيثم بن إسحاق برقم ٥٨٤ .

(٢) فى تاريخ بغداد ٣٢/٤ ، ٣٣ .

(٣) سقط من : م .

(٤ – ٤) فى تاريخ بغداد : « وإلى جانبه فى الحق جالس » .

وفى حاشيته : الحق : الأرض المطمئنة . ويظهر أنه اصطلاح على مكان المأتم .

(٥) فى ك ، م ، وتاريخ بغداد : « الأدب » .

فقال[1] : كيف يا سيِّدى !

فقال : ألَا قلتَ لى فى الحال ، فكنتُ أُذاكِره غيرَ تلك المذاكرة ، هذا رجل مشهور بالحِفْظ والاتِّساع فى فنون من العلم ، وما ذاكرتُه بحسَبِها .

قال : ومضت على هذه مدة ، فحضرنا فى جنازة أخرى ، وجلسْنا ، فإذا بالطَّبَرِىّ قد أقبل ، فقلتُ له ، قليلًا قليلًا : أيها القاضى ، هذا أبو جعفر الطَّبَرِىّ قد حضر مُقْبِلا .

قال: فأوْمَأَ إليه بالجلوس عنده ، [٢٤ و] فجلس إلى جَنْبِه ، وأخذ أبى يُجاريه ، فكلما جاء إلى قصيدة ذكَر الطَّبَرِىُّ منها أبياتًا ، قال أبى : هاها[2] يا أبا جعفر ، إلى آخرها . فيتلَعْثَمُ الطَّبَرِىُّ ، فيُبْديها أبى إلى آخرها . وكلما ذكر شيئا من السِّيَر قال أبى : كان هذا فى قصَّة فلان ، ويوم بنى فلان ، مُرَّ[3] ، يا أبا جعفر فيه . فربما مَرَّ وربما يتَلَعْثَم ، فيَمُرُّ أبى فى جميعه .

قال : فما سكت أبى يومَه ذلك إلى أن بان للحاضرين تقصيرُ الطَّبَرِىّ .

ثم قُمْنا ، فقال لى أبى : الآن شَفَيْتُ صَدْرِى .

ثم نقل الخطيبُ بأنه[4] ذكره إلى أبى بكر الأنْبارِىّ ، قال : ما رأيتُ صاحب طَيْلَسان أنْحَى من القاضى أبى جعفر بن البُهْلول .

---

(١) كذا فى النسخ . وفى تاريخ بغداد : « فقلت » .
(٢) فى تاريخ بغداد : « هاهنا » .
(٣) فى الأصل ، ا بسكون الراء ، ضبط قلم .
(٤) كذا فى النسخ جميعا ، وقول ابن الأنبارى هذا بسند الخطيب إليه ، فى تاريخ بغداد ٣٣/٤ .

وله حكايةٌ عجيبة(١) مع السيدة أُمِّ المُقْتدر بالله ، بسبب وَقْف ضَيْعَةٍ ابْتاعتْها(٢) ، وكان الكِتابُ في ديوان القضاء ، وأرادت(٣) أخْذَهُ (٤لتَحرِقَهُ وتُبْطِلَ٤) الوقفَ . حكاها بطُرُقِها في « المنتظم » .

وقال القاضى(٥) : مَن قَدَّم أمرَ الله على أمْرِ المخلوقين كفاهُ الله شرَّهم .

مات فى شهر ربيع الآخر ، سنة عشر وثلاثمائة ، وقيل : ثمان عشرة . حكاهما الخطيب .

ويأتى أخوه البُهْلُول(٦) .

* * *

٧٦

أحمد بن إسحاق بن شيث بن نصر

ابن شيث ، أبو نصر ، الفقيه ، الأديب ، الصَّفَّار*

من أهل بُخَارى .

---

(١) الحكاية فى المنتظم ٢٣٣/٦ ، ٢٣٤ كما سيذكر المصنف ، ومحصلها فى هامش ك ، وقد نقلها التقى التميمى فى الطبقات السنية ، وذكر أن ابن الجوزى رواها فى مرآة الزمان . وهو خطأ لأن مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى .

(٢) فى م : « ابتاعها » خطأ .

(٣) فى م : « والآداب » خطأ .

(٤) فى م : « ليحرقه ويبطل » تصحيف .

(٥) أى المترجم .

(٦) برقم ٣٨٣ ، كما تقدم .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٥٣ ظ ، العقد الثمين ١٧/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥ ، الفوائد البهية ، ١٤ ، ١٥ .

وفى م ، والعقد الثمين « شبيب » مكان « شيث » فى الموضعين ، وهو خطأ .

وذكر اللكنوى فى الفوائد البهية ، أنه رأى فى أنساب السمعانى فى تسميته عكسا ، =

تقدَّم نسبُه في ترجمة ابن ابنه إبراهيم بن إسماعيل[1] .

قال السَّمْعانِيّ : له بيتٌ في العلم إلى الساعة ببُخارَى ، ورأيتُ من أولاده جماعةً ، وسكن أبو نصر هذا مكَّة ، وكثُرَتْ تصانيفُه ، وانْتَشر عِلْمُه بها ، ومات بالطَّائِف ، وقبْرُه بها .

وذكره الحاكم ، في « تاريخ نَيْسابور » فقال : أبو نصر ، الفقيه ، الأديب .

قدِم علينا حاجًّا ، وما كنتُ رأيتُ ببُخارَى مثلَه في سِنِّه ، في حِفْظِ الفقه والأدب .

وكان قد طلب الحديث ، مع أنواع من العلم .

وأنشدني لنفسه من الشِّعر ما يطُول شرحُه[2] .

* * *

= حيث سماه « إسحاق بن أحمد » . وهذا حق ، فهكذا ورد في النسخة التي بين أيدينا .

وبهذا الاسم « إسحاق بن أحمد » ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، قال : « قدم بغداد حاجا في سنة خمس وأربعمائة » . وياقوت في معجم الأدباء ٦٦/٦ – ٦٩ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ٤٠١/٨ ، ٤٠٢ ، والسيوطي في بغية الوعاة ٤٣٨/١ . وذكروا أنه توفي بعد سنة خمس وأربعمائة .

وانظر كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

(١) تقدم برقم ١١ .

(٢) انظر بعض شعره ، في : معجم الأدباء ٦٨/٦ ، ٦٩ ، الوافي بالوفيات ٤٠٢/٨ .

٧٧

أحمد بن إسحاق بن صُبْح الجُوزَجَانِىّ ، أبو بكر*

صاحبُ أبى سليمان الجُوزْجانِىّ .

كان من الجامِعين بين علم الأصول وعلم الفروع .

كان من أنواع العلوم فى الدَّرجة(١) العالية(٢) .

له كتاب « الفرق والتَّمْييز » ، وكتاب « التوبة » ، وغيرهما .

* * *

٧٨

أحمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى ، أبو جعفر الإصْطَخْرِىّ ، الحلبىّ**

قاضى حَلَب ، المُلَقَّب بالجُرَذ(٣) .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦ ، كشف الظنون ٢/١٤٠٦ ، الفوائد البهية ١٤ ، إيضاح المكنون ٢/٣١٨ ، هدية العارفين ١/٤٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٥ .

وهكذا ورد فى الأصل ، ا ، ك : « بن صبح » ، وفى م : « المعروف بابن صبيح » ، وفى الطبقات السنية ، والكشف ، والإيضاح ، والهدية : « بن صبيح » ، واكتفى الكفوى بقوله « أحمد بن إسحاق » ونقل ذلك عنه اللكنوى فى الفوائد ، ثم نقل عن القارى أنه « بن صبيح » .

وهذه الترجمة ، والترجمة الآتية برقم ٧٩ لمترجم واحد .

(١) فى ا ، م : « الذروة » .

(٢) فى م : « العليا » .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٦/٢٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٣ ، إعلام النبلاء ٤/٦٢ .

وسقط من اسمه فى الطبقات : « بن محمد » .

(٣) فى م : « بالجود » وهو تحريف ، وقد أعاد المصنف ذكره فى الألقاب : « جرد » ، وفوق الجيم فى ا ضمة .

وفى نسخة مؤلف الطبقات السنية بخطه « الجرذ » .

حدَّث ببغداد ، ومصر ، [٢٤ ظ] وحلَب ، عن[١] محمد بن معاذ المعروف بدُرَّان[٢] ، وأبى عبد الله أحمد بن خليل الكِنْدِىّ الحَلَبِىّ .

روَى عنه ابن أخيه علىٌّ بن محمد بن إسحاق القاضى .

ذكره الخطيب[٣] .

وذكره ابنُ عَساكِرَ ، وقال : قَضَى[٤] بحَلَب فى أيام سيف الدولة ابن حَمْدان[٥] .

* * *

٧٩

أحمد بن إسحاق الجُوزْجانِىّ ، الإمام ، أبو بكر*

تلميذ أبى سليمان موسى بن سليمان الجُوزْجَانِىّ .

أستاذ أبى نصر أحمد بن العباس العِيَاضِىّ[٦] .

لعله أحمد بن إسحاق بن صُبْح[٧] ، الذى قبله .

* * *

---

(١) فى م : « يروى عن » .

(٢) فى النسخ : « ببدران » والتصويب من الوافى بالوفيات ٥/٣٩ ، وقيده الصفدى بقوله : « تثنية دُرّ » .

(٣) لم أجده فى تاريخ بغداد .

(٤) أى ولى قضاءها . انظر الوافى .

(٥) فى الوافى بالوفيات ، أنه توفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧ .
وانظر ما تقدم فى الحاشية عن ترجمة ٧٧ .

(٦) فى م : « القاضى » ، وهو خطأ . وانظر ما يأتى فى ترجمته برقم ١١٦ .

(٧) فى م : « صبيح » .

٨٠

أحمد بن أسد*

مِن أقْران شمس الإسلام محمود الأُوزْجَنْدِىّ[١] .

* * *

٨١

أحمد بن الأسود ، أبو على ، القاضى البَصْرِىّ**

سمع يزيد بن هارون ، وجماعةً .

ووَلِىَ قضاء قَرْقِيسِيًّا[٢] .

ذكره ابنُ حِبَّان ، فى « الثقات » ، وقال : حدثنا عنه أحمد بن عبد الله الجَسْرِىّ[٣] .

مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

* * *

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٣٨ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٦٢٥ .

والأوزجندى ؛ نسبة إلى أوزجند أو أوزكند ، بلد بما وراء النهر ، من نواحى فرغانة . معجم البلدان ١/٤٠٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠ .

وفى هامش ك إشارة إلى أن هذه الترجمة يجب أن تؤخر بعد « أحمد بن إسماعيل » لمراعاة الترتيب .

(٢) قرقيسيا : بلد على نهر الخابور ، قرب رحبة مالك بن طوق ، على ستة فراسخ . معجم البلدان ٤/٦٥ ، ٦٦ .

(٣) فى م : « الحسرى » تصحيف .

وهو بفتح الجيم وسكون السين المهملة وآخره راء . انظر اللباب ١/٢٢٧ .

٨٢

أحمد بن أسعد بن المُظَفَّر ، الإمام

عِزُّ الدين ، أبو الفضل*

ولد فى ذى الحِجَّة ، سنة ثمانين وخمسمائة .

ومات فى تاسع رجب ، سنة سبع وستين وستمائة بكَاشْغَرَ[١] ، عند الإمام أشرف الدين أبى الفضل أشرف بن نجيب بن محمد بن محمد[٢] ، وصَلَّى عليه فى جامع[٣] كاشْغَر ، بعد صلاة الجمعة ، قريبٌ من ستة آلاف نَفْس .

* * *

٨٣

أحمد بن إسماعيل التُّمُرْتَاشِىّ**

صنَّف كتاب « التَّراويح » .

* * *

---

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١/ ٢٢٠ ، ٢٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٩ .

(١) مدينة وقرى ورساتيق ، يسافر إليها من سمرقند ، وهى فى وسط بلاد الترك . معجم البلدان ٤/ ٢٢٧ .

وفى المنهل : هى مدينة بأقصى بلاد الترك .

(٢) تأتى ترجمته برقم ٣٦٣ .

(٣) فى ا : « بجامع » .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦ ، كشف الظنون ١/ ٥٦٢ ، ٢/ ١٤٠٣ ، الفوائد البهية ١٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٦ .

والمترجم يلقب « ظهير الدين » ، ويذكر فى نسبه « الخوارزمى » ، وقد أعاد المؤلف ذكره فى الأنساب ، ثم فى الألقاب ، وفى كشف الظنون أنه « المتوطن بكار كنج » .

وقد أعاد المصنف ترجمته عقب هذه الترجمة ، وكناه أبا العباس .

٨٤

أحمد بن إسماعيل التُّمُرْتاشِيّ ، أبو العباس[١]

له « شرح الجامع الصغير » .

لعله الذى قبله .

* * *

٨٥

أحمد بن إسماعيل بن عامر ، أبو بكر ، السَّمَرْقَنْدِيّ*

رئيس سَمَرْقَنْد .

روى عن أبى عيسى التِّرْمِذِىّ ، وسعيد بن خُشْنام[٢] .

ذكره الحافظ أبو العباس جعفرُ بن محمد المُسْتَغْفِرِىّ ، فى « تاريخ نَسَف » .

وقال : نزل فى دارِنا أيامَ جدى أبى بكر بن المُسْتَغْفِر ، وحدَّث بها ، وكان كثير الحديث .

مات ببُخَارَى ، فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

* * *

(١) صاحب الترجمة السابقة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢ .

(٢)خشنام : علم ، معرب خوش نام ، أى الطيب الاسم .

٨٦

أحمد بن بُدَيْل الكُوفِيّ ، القاضى*

من أصحاب حفص بن غِياث القاضى ، وحدَّث عنه ، وانْتَفَع به .

قال النَّسائِيُّ : لا بأسَ به .

قال صالح بن أحمد الهَمَذَانِيُّ : بلغنى أنه كان يُسمَّى بالكوفة راهبَ الكوفة ، فلما وَلِىَ القضاءَ ، قال : خُذِلْتُ على كِبَرِ السِّنِّ !!

قال مُطَيَّن : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

روَى له التِّرمِذِىُّ ، وابنُ مَاجَه .

* * *

٨٧

أحمد بن البُرْهان**

هكذا هو معروف بهذه النِّسبة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٦ ظ ، تاريخ بغداد ٤/ ٤٩ – ٥٢ ، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ ، ٨٥ ، المشتبه ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٢ ، العبر ٢/ ١٦ ، الوافى بالوفيات ٦/ ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ١/١٧ ، ١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤ ، شذرات الذهب ٢/ ١٣٧ .

ويقال فى نسب المترجم « اليامى » .

** ترجمته فى : تاريخ ابن الوردى ٢/٣١٧ ، البداية والنهاية ١/١٨٢ ، ١٨٣ ، تاج التراجم ١١ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩ ، كشف الظنون ١/٥٦٩ .

واسمه : « أحمد بن إبراهيم بن داود المقرى الحلبى ، شهاب الدين ، أبو العباس » .

وقد أعاد التميمى ترجمته فى « أحمد بن البرهان » برقم ١٦٥ ، متابعا لعبد القادر ظانا أنه رجل آخر .

وجاء فى هامش ك : « كأن المصنف ، رحمه الله تعالى ، لم يعرف ترجمة هذا الرجل حق معرفتها ، وقد ترجمه الإمام بدر الدين بن حبيب ، فى تاريخه ، فقال : =

الإمام شهاب الدين ، المُقْرِى .

له مُشارَكة فى فنون .

مات بحَلَب ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، فى ثامن عشر رجب الفَرْد [٢٥ و] .

* * *

٨٨

أحمد بن أبى بكر بن رجب الرُّومِىّ ، الخَرْتَبِرْتِىّ*

بينها وبين مَلَطْيَة مسيرةُ يومين(١) .

الخطيبُ ، خطيبُ قلعة دمشق ، ومُدَرِّسها .

= أحمد بن أبى إسحاق إبراهيم بن داود ، شهاب الدين ، أبو العباس ، بن برهان الدين ، الحلبى ، الحنفى .

توفى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

عالم شهابه زاهر ، وبرهانه ظاهر ، وبحر فضله زاخر ، ودر مصنفاته نفيس فاخر .

كان خيِّرا ، دَيِّنًا ، فاضلا ، مُتفنِّنا ، بارعا فى مذهبه ، عارفا بمُعجَمه ومُعرَبه . مواظبا على التعليم والتعريف ، ماهرا فى القراءات والنحو والتصريف ، مُتصدِّيا للفتوى ، سالكا طريق العُزْلة والتقوى .

باشر بحلب تدريس الشِّهابِيَّة ونيابة الحكم العزيز ، ونصب حالَ جماعة من الطلبة على المدح والتَّمْييز .

وكانت وفاتُه بها ، وقد جاوز الستين ، تغمده الله تعالى برحمته آمين .

وذكره ابن الخطيب ، وذكره ابن الوَرْدِىّ ، رحمهما الله تعالى » .

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١/٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧ .

(١) زاد ياقوت فى رسم « خرتبرت » : وبينهما الفرات . وهو اسم أرمنى للحصن المعروف بحصن زياد ، فى أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم .

معجم البلدان ٢/٤١٧ .

قال البِرْزَالِىّ : كان شيخا كبيرا ، جاوز التسعين ، فلما تُوُفِّىَ ليلة الاثنين ، الرابع عشر ، من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع عشرة وسبعمائة ، قُرِّر ولده فى الخطابة ، ووَلِىَ التَّدْرِيس الفقيهُ الإمام محيى الدين يحيىٰ بن سليمان (1)بن على(1) ، المعروف بالأَسْمَر .

* * *

٨٩

أحمد بن أبى بكر بن محمد بن غَازِى

ابن سليمان ، أبو العباسِ ، شهاب الدين*

عُرِف بابن سُلك(2) .

مولده سنة تسعين وستمائة .

ودرَّس ، وأفْتَى ، وناب فى الحُكْم .

مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

* * *

(١ – ١) ساقط من الأصل .

وتأتى ترجمة الأسمر برقم ١٧٩٩ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٢١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥١ .

وفى م : « أبو سليمان » مكان : « بن سليمان » ، و « ابن العباس » مكان : « أبو العباس » ، وهو خطأ .

(٢) فى ا : « ابن ملك » . وانظر حاشية الدرر الكامنة .

وضبط السين من : الأصل ، ك . ضبط قلم . وفى القاموس : « وكصرد : فرخ القطا أو الحجل » .

وقد جاء فى الأصل ، فى كتاب الأبناء آخر الجواهر : « ابن سلك » ، وفى ا ، م : « ابن سكك » .

٩٠

أحمد بن بكر بن سيف ، أبو بكر الجَصِّينِيّ *

بفتح الجيم ، وكسر الصاد المهملة المشددة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفى آخرها النون : هذه النِّسْبة إلى جَصِّين ، وهى مَحِلَّة بِمَرْوَ ، انْدَرست وصارت مقبرة ، ودُفِن بها الصحابة ، يقال لها تَنُور كَران[1] .

هكذا ذكره السَّمْعانِيُّ .

وذكره الحازِمِيُّ ، عن أبى نُعيم الحافظ ، أنه كان يقوله بكسرِ الجيم .

وأحمد هذا ، قال السَّمْعانِيّ :ثِقَةٌ ، يروِى عن أبى وَهْب ، عن زُفَر بن الهُذَيْل ، عن أبى حنيفة ، كتابَ « الآثار » ، وروَى عن غيره فأكْثَرَ .

* * *

٩١

أحمد بن جعفر بن أحمد بن مُدْرِك

أبو عمرو ، البَكْرَابَادِيّ **

المعروف بالكَوْسَج[2] .

من أهل جُرْجان .

سمع من أبى الحسن[3] أحمد بن محمد بن عمر الجُرْجَانِيّ ، وغيرِه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٣٠ ظ ، اللباب ٢٣٩/١ ، معجم البلدان ٨٤/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦ .

(١) فى م : « حوا كوان » . وهو خطأ .

قال ياقوت : « يقال لها : تنور كران . أى صناع التنانير » .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧ .

(٢) الكوسج : الذى لا شعر على عارضيه .

(٣) فى تاريخ جرجان : « أبى الحسين » .

روَى عنه الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِىّ ، وذكَره فى « تاريخ جُرْجان » .

وتُوُفِّىَ فى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

٩٢

أحمد بن حاجّ ، أبو عبد الله ، العامِرِىّ ، النَّيْسابُورِىّ ، الفقيه*

صاحب محمد بن الحسن ، تفقَّه عليه ، وكان جليلًا .

سمع ابنَ المبارك ، وسفيان بن عُيَيْنة .

روَى عنه أبو عبد الله أحمد بن حَرْب ، وأحمد بن نصر اللَّبّاد ، شيخُ الحنفيَّة بنَيْسابور .

ذكره الحاكِم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » وقال : قرأتُ بخطِّ أبى عمرو[١] المُسْتَمْلِى وفاتَه سنة سبع وثلاثين ومائتين .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٨ .

(١) فى ا ، ك : « أبو عمر » ، والصواب فى : الأصل ، م .

وهو أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى النيسابورى ، المتوفى سنة أربع وثمانين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٦٤٤/٢ .

٩٣

أحمد بن الحسن بن أحمد

ابن الحسن بن أُنُوشِرْوان*

قاضى القضاة ، جلال الدين .

تولَّى قضاء الحنفيَّة بدمشق ، عند تَوَجُّهِ والده إلى مصر ، فى ثانى صفر ، سنة ست وتسعين وستمائة .

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، بمدينة أُنْكُورِيا[١] ، من بلاد الرُّوم [٢٥ ظ] .

درَّس ، وأفْتَى ، وعَمِيَ فى آخر عمره .

ويأتى جدُّه أحمد بعده[٢] ، ويأتى أبوه فى بابه[٣] .

تفقَّه على والده ، وغيرِه .

وقرأ التفسير والنحو على يزيد بن أيوب الحنفىّ[٤] .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/١٢٦ ، ١٢٧ ، السلوك ٢/٣/٦٧٤ ، المنهل الصافى ١/٢٤٩-٢٥١ ، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٩ ، الفوائد البهية ١٦-١٨ .

وفى م : « بن أبو شروان » .

(١) أنكوريا : هى أنقرة . انظر معجم البلدان ١/٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٢) برقم ٩٥ .

(٣) برقم ٤٢٧ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٨٢٢ .

وقرأ النحو أيضا على صدر الدين[١] تلميذ أبى البقاء العُكْبَرِىّ[٢] ، وعلى قاضى سِيوَاس[٣] تلميذِ ابن الحاجِب[٤] فى النحو والتصريف .

وقرأ « الجامع الكبير » و « الزِّيادات » للعَتَّابِىّ[٥] ، على الشيخ شمس الدين المارداِنىّ[٦] .

وقرأ الخلاف على العلَّامة برهان الدين الحنفىّ[٧] ، بدمشق .

والفرائضَ على أبى العلاء البُخارِىّ[٨] .

وكانَ وَلِىَ القضاء وعمرُه سبع عشرة سنة ، بخَرْتَبِرْت .

مات يوم الجمعة ، تاسع عشر رجب ، سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

* * *

---

(١) فى حاشية المنهل الصافى : لعله القاضى صدر الدين موهوب بن موهوب بن عمر الجزرى ، القاضى صدر الدين .

وهذا مأخوذ عن بغية الوعاة ٢/٣٠٩ . واسم صدر الدين موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم الجزرى الشافعى القاضى صدر الدين ، فقيه ، أديب ، توفى بالقاهرة فجأة ، سنة خمس وستين وستمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٨/٣٨٧ .

(٢) أبو البقاء العكبرى هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، النحوى ، الضرير ، المتوفى سنة ست عشرة وستمائة . إنباه الرواة ٢/١١٦-١١٨ .

(٣) فى حاشية المنهل الصافى : لعله القطب الشيرازى محمود بن مسعود بن مصلح الشافعى ، المتوفى سنة عشر وسبعمائة .

وانظر لترجمته الدرر الكامنة ٥/١٠٨ ، ١٠٩ .

(٤) عثمان بن عمر بن أبى بكر ، المصرى الدمشقى ، أبو عمرو بن الحاجب ، المالكى ، صاحب التصانيف الذائعة فى النحو والفقه . توفى سنة ست وأربعين وستمائة .

الديباج المذهب ٢/٨٦-٨٩ .

(٥) هو محمد بن أحمد بن عمر ، تأتى ترجمته برقم ٢٢٢ .

(٦) فى المنهل : « الماردينى » .

(٧) هو أبو الفضائل محمد بن محمد النسفى ، تأتى ترجمته برقم ١٥٢٤ .

(٨) هو محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء ، تأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

٩٤

أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو نصر ، الدّرواجكىّ*

الزاهد ، عُرِف بفخر الإسلام .

أستاذ العقيلىّ[١] .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النسبة .

* * *

٩٥

أحمد بن الحسن بن أَنُوشِرْوَانَ الرَّازِىّ**

قاضى القضاة ، أبو المفاخر[٢] .

والد قاضى القضاة الحسن بن أحمد[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠ .
وقد سقطت هذه الترجمة من الأصل .
وفى الطبقات السنية : « الدرواحكى » .

(١) فى م : « المفضلى » ، والمثبت فى : ا ، ك ، والطبقات السنية .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٣ .
وفى م : « ابن أبى شروان » . وهو تحريف .
وهو جد أحمد بن الحسن بن أحمد ، المتقدم برقم ٩٣ .

(٢) زاد التقى التميمى : « تاج الدين » وسيأتى هذا فى ترجمة ولده الحسن .

(٣) تأتى ترجمته برقم ٤٢٧ .

٩٦
أحمد بن الحسن الزَّاهد*

عُرِف بدرواجة[١] .
أحدُ رُواة « الأمالى » ، من أقران البُرْهان .

* * *

٩٧
أحمد بن الحسن**

عُرِف بابن الزَّرْكَشِيّ ، شهاب الدين .
فاضلٌ ، درَّس بالحُسامِيَّة[٢] ، وأعاد .
ووضع « شرحا » على « الهداية » ، وانْتَخب « شرح الصِّغْناقِيّ »[٣] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥ .
(١) فى ا ، والطبقات السنية : « بدرواحة » .
** ترجمته فى : تاج التراجم ١٢ ، المنهل الصافى ٢٦٥/١ ، مفتاح السعادة ٢٦٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤ ، كشف الظنون ٢٠٣٧/٢ .
(٢) قال المقريزى : إن هذه المدرسة بخط المسطاح تجاه سوق الرقيق ، ويسلك منها إلى درب العداس ، وإلى حارة الوزيرية من القاهرة . بناها الأمير حسام الدين طرنطاى المنصورى نائب السلطنة بمصر ، إلى جانب داره ، وجعلها برسم الفقهاء الشافعية . خطط المقريزى ٣٨٦/٢ .
وقد حل محلها الآن جامع أبى الفضل ، بعطفة الصاوى ، من شارع درب سعادة ، بالقاهرة . انظر تحقيقا علميا ممتعا عنها ، فى حاشية النجوم الزاهرة ١٤٥/١٠ .
(٣) فى م : « السغناق » ، وترد النسبة بالسين والصاد .
وهو حسام الدين الحسين بن على الصغناق ، تأتى ترجمته برقم ٥٠٧ .
قال ابن الشحنة بعد نقل كلام المصنف هذا : « قوله : ووضع شرحا على الهداية ، وانتخب شرح الصغناق . يشعر بأنهما كتابان ، وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه ، =

وله مُشاركَة فى علومٍ[1] .

مات فى ثامن عشر رجب الفَرْد ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

ورأيت بخطِّى : ثانى جمادى ، سنة سبع وثلاثين .

* * *

٩٨

أحمد بن الحسن بن سَلامة
ابن ساعد ، المَنْبِجِىّ الأصل ،
البَغْدادِىّ المولِد ، أبو العباس*

قرأ الفقه على أبيه الحسن ، ويأتى إن شاء الله تعالى[2] .

ودرَّس مكانَه بعد وفاته ، بالمدرسة المُوَفَّقِيَّة ، على شاطئ دِجْلة .

سمع أبا القاسم علىّ بن أحمد[3] الكاتب ، وحدَّث عنه بكتاب « المغازى » لمحمد بن مسلم الزُّهْرِىّ .

سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القُرَشِىّ .

قال ابنُ النَّجّار : حدثنا عنه عبد الرحمن بن إبراهيم المَقْدِسِىُّ ، بدمشق .

= فوَجدته يختصر كلام السروجى ، من غير زيادة عليه ، ولم أر فيما وقفت عليه من كلامه شيئا من بحوث الصغناق ، ولا حكاية لشيء من كلامه » .

الطبقات السنية ١/٣٧٩ ، ٣٨٠ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٧ ، ٢٠٣٨ .

(١) فى م : « العلوم » .

* ترجمته فى : المختصر المحتاج إليه ، من تاريخ ابن الدبيثى ١/١٧٨ ، الوافى بالوفيات ٦/٣٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦ .

(٢) برقم ٤٤٩ .

(٣) فى الوافى بعد هذا زيادة : « بن بنان » .

قال ابن النَّجّار : أخبرنى أبو الحسن بن[1] الْقَطِيعِىّ ، قال : سألتُ أحمد بن الحسن عن مولده ، فقال : كان مولدى سنة اثنتين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ يوم الأربعاء ، لثمان عشرة خَلَتْ من شعبان ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

* * *

٩٩

أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد ،

أبو العباس ، الحامِدِىّ ، الدَّامَغَانِىّ ، القاضى*

سمع من أبى الحسين بن سَمْعون ، وأبى إسحاق بن يَزْدَادَ .

ذكره عبدُ الغافر فى « السِّياق فى تاريخ نَيْسابُور » فقال : شيخٌ من أصحاب أبى حنيفة ، ولىَ قضاء دَامَغان فأحْسَن سيرتَه .

وسمع بالعراق ، وخُراسان .

حدَّثنا[2] عنه أحمد بن عبد الملك المُفِيد .

* * *

١٠٠

أحمد بن الحسن بن محمود بن منصور ، أبو يَعْلَى**

مولده سنة خمس ، وقيل : ست وخمسين وأربعمائة .

ذكره أبو زكريا يحيىٰ بن أبى عمرو بن مَنْدَه ، وقال : حسنُ المعرفة ،

---

(١) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٨ .

(٢) فى م : « أنبأ » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٠ .

يرجع إلى [٢٦ و] سَتْرٍ وصلاح .

كتب بأصْبَهان وخُراسَان ، وكان من الحُفَّاظ ، عالما بمذهب الكُوفيِّين .

* * *

١٠١

أحمد بن الحسين بن على بن بُنْدَار بن المُطَهَّر

ابن سعيد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب الدُّماوَنْدِىّ ، البَارْكَثِىّ ، اليُوسُفِىّ *

من أهل دُمَاوَنْد[1] ، ناحيةٍ بين الرَّىِّ وطَبَرِسْتان .

كان فقيهًا ، عالمًا ، فاضلًا ، زاهدًا ، ورعًا ، كثير المحفوظ ، متواضعًا .

ذكر أنه من أولاد القاضى أبى يوسف ، وله بيتٌ مشهور بالعراق .

سافر إلى بلاد غَزْنَةَ ، والهند ، وأقام بها مدة ، وصحب الكبارَ .

ذكر أن مولدَه بقرية من قُرَى دُمَاوَنْد ، يقال لها بَارْكَث ، فى حدود سنة تسعين وأربعمائة .

ومات فى مَرْوَ ، فى عصر يوم الثلاثاء ، الثالث عشر من رمضان ، سنة ست وخمسين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣ .

وضبط المصنف « الباركثى » بفتح الراء ، وضبطها السمعانى وابن الأثير وياقوت بالسكون .

انظر : الأنساب ٥٩ و ، اللباب ٨٦/١ ، معجم البلدان ٤٦٤/١ .

(١) يقال لها أيضا : « دباوند » ، و « دنباوند » . انظر الأنساب ٢٢٩ ظ ، اللباب ٤٢٦/١ ، معجم البلدان ٥٤٤/٢ ، ٥٨٥ ، ٦٠٦ .

هكذا ذكره السَّمْعانِيُّ فى شيوخه ، وقال : أنشدنى إملاءً لنفسه[1] :

عجبتُ لمن يُمْسِى خليعًا عِذارُهُ   وقد لاح كالصُّبْح المُنِيرِ عِذارُهُ[2]
نِثارُ عِذَارٍ كان مِسْكًا وعَنْبرًا   فقد صار كافُورَ المَشِيبِ نِثارُهُ[3]

* * *

١٠٢

أحمد بن الحسين بن على ، أبو حامد ، المَرْوَزِىّ *

عُرِف بابن الطَّبَرِىّ .

ذكره الحاكم فى « تاريخ نَيْسابور » ، ثم الخطيب فى « تاريخه » ، ثم أبو سعد الإدْرِيسِىّ فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » .

تفقَّه على أبى الحسن الكَرْخِىّ ببغداد ، وبِبَلْخ على أبى القاسم الصَّفَّار البَلْخِىّ .

---

(١) البيتان فى الطبقات السنية .
(٢) فى الأصل ، والطبقات السنية : « لمن يمشى » ، وعلى الياء من « يمسى » ضمة فى : ا .
(٣) فى النسخ : « نثار عذاره » ، وبه يفسد الوزن . وفى م : « كافور المشيب ثاره » وهو خطأ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠٧/٤ ، ١٠٨ ، المنتظم ١٣٧/٧ ، الكامل لابن الأثير ٥١/٩ ، الوافى بالوفيات ٣٤٧/٦ ، البداية والنهاية ٣٠٥/١١ ، تاج التراجم ١٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٤ ، الفوائد البهية ١٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٨ .
وفى م : « أبو حامد ، الفقيه ، المروزى » .

سمع أحمد بن الخَضِر المَرْوَزِىّ ، وأبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغَوْلِىّ[(١)] .

روى عنه أبو بكر البَرَقِىّ[(٢)] الحافظ ، والقاضى أبو العلاء الواسِطِىّ .

وصنَّف الكثير ، [(٣)]وله « تاريخ »[(٣)] بديع .

قال الحاكم : أمْلَى ببُخارَى ، وكان يرجع إلى معرفةِ الحديث ، وكان كبير القدر ، صالحًا ، ورعًا ، عارفًا بمذهب أبى حنيفة .

وقال الخطيب : كان أحد العُبَّاد المجتهدين ، والعلماء المُتْقِنين ، حافظًا للحديث ، بصيرًا بالأَثَر .

ورَد بغداد ، وتفقَّه ، ثم عاد إلى خراسان فتَولَّى قضاء القضاة ، وصنَّف الكتب ، ورَوى .

ثم دخل[(٤)] بغداد وقد عَلَتْ سِنُّه فحدَّث بها ، وكتب الناسُ عنه بانْتِخابِ[(٥)] الحافظ أبى الحسن الدَّارَقُطْنِىّ[(٦)] .

وسألتُ البَرْقانِىَّ عنه ، فقال : كان ثِقَةً .

---

(١) بفتح الدال والغين المعجمة وفى آخرها اللام بعد الواو ، هذه النسبة إلى دغول ، وهو اسم رجل ، ويقال للخبز الذى لا يكون رقيقا بسرخس : دغول . فلعل بعض أجداد المنتسب كان يخبزه .

اللباب ١/٤٢١ .

(٢) البرقى : بفتح الباء والراء . انظر الأنساب آخر الكتاب ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٦ ، وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد .

(٣) فى م : « وله كتاب تاريخ » .

(٤) فى ك ، م : « رحل » وهو تصحيف وتحريف .

وبعده فى ا ، ك ، م : زيادة : « إلى » .

(٥) فى ا : « بامتحان » ، وفى م : « باستخبار » ، وهو خطأ .

(٦) فى تاريخ بغداد فى موضع آخر من الترجمة زيادة : « فى سنة سبعين وثلاثمائة » .

وسُئِل مَرَّةً أخرى عنه ، وأنا أسمع ، فقال : لا أعلم منه إلّا خيرًا .

وقال أبو سعد الإدْرِيسِيّ : كان مُتْقِنًا فى الْحديث والرِّواية ، كتبْنا عنه بِبُخارَى .

سمعتُه يقول : دخلتُ سَمَرْقَنْد ، ولم يكتبْ بها عنّى أحدٌ . كان يَنْسِبُهم إلى التَّقْصِير فى كَتْبِ الحديث .

وسكن بُخارَى ، ومات بها [٢٦ ظ] ،[١] سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

وقال الخطيب[٢] : قرأتُ بخطِّ أبى عبد الله محمد النَّجّار الحافظ : تُوُفِّىَ أبو حامد ، يوم الأربعاء ، التاسع من شهر صفر ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة[٣] .

* * *

١٠٣

أحمد بن الحسين ، أبو سعيد البَرْدَعِيّ*

سكن بغداد .

أحد الفقهاء الكبار ، وأحد المتقدِّمين من مشايخنا ببغداد .

(١ - ١) سقط من : م . ومكانه : « فى » . أى : « ومات بها فى صفر .. » .

(٢) الذى فى تاريخ بغداد : « قرأت بخط أبى عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين الهمذانى - بمرو - يوم الأربعاء التاسع من صفر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة » .

(٣) فى الفوائد البهية ، أن ابن الأثير أرخ وفاته سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وهذا حق . انظر الكامل ٥١/٩ .

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ٩٩/٤ ، ١٠٠ ، طبقات الشيرازى ١٤١ ، العبر ١٦٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٦/٣ ، العقد الثمين ٣٣/٣ ، ٣٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٥ ، الفوائد البهية ١٩ - ٢١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٣ .

تفقَّه علَى أبى على الدَّقَّاق(١) ، (٢وعلىّ بن موسى بن نصر٢) .

تفقَّه عليه أبو الحسن الكَرْخِىّ وأبو طاهر الدَّبَّاس القاضى ، وأبو عمرو الطَّبَرِىّ .

حكاه الخطيب .

● وذكر أنه دخل بغداد حاجًّا ، فوقف على داود بن علىّ صاحبِ الظاهر ، وكان يُكلِّم رجلًا من أصحاب أبى حنيفة ، وقد ضَعُف فى يَدِهِ(٣) الْحنفىُّ ، فجلس(٤) ، فسألَه عن بَيْعِ أُمَّهات الأولاد ، فقال(٥) : يجوز .

فقال له : لِم قلتَ ؟

---

(١) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٩٥٣ .

(٢-٢) فى م ، وتاريخ بغداد ، وبعض نسخ الطبقات السنية : « وموسى بن نصر » . والصواب فى : الأصل ، ا ، ك ، والعقد الثمين . وتأتى ترجمة على هذا برقم ١٠١٨ ، وفيها أنه أستاذ أبى سعيد البردعى .

وجاء فى نسخة الطبقات السنية التى هى بخط المصنف : « أخذ ... عن أبى على الدقاق ، عن موسى بن نصر » ، وكذلك جاء فى الفوائد البهية ، وفيها « نصير » خطأ .

وما ورد فى الطبقات السنية والفوائد البهية صواب أيضا إن شاء الله ؛ ذلك أن موسى ابن نصر الرازى ، من أصحاب محمد بن الحسن ، وقد قرأ عليه أبو على الدقاق ، وأبو على الدقاق أستاذ المترجم . وقد نص المصنف فى ترجمة موسى بن نصر ، تأتى برقم ١٧١٧ ، على أن أبا على الدقاق وأبا سعيد البردعى تفقها عليه . فيكون البردعى قد شارك أبا على الدقاق فى الأخذ عن موسى بن نصر ، وتفقه أيضا على ولده على بن موسى بن نصر .

وانظر طبقات الشيرازى ١٣٩ ، ١٤١ ، وورد فيه خطأ فى الموضع الثانى : « وأبى على أستاذ أبى سعيد البردعى » ، وصوابه على الرفع : « وأبو على » .

(٣) فى م : « جوابه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ك ، وتاريخ بغداد .

(٤) بعد هذا فى م زيادة : « البردعى » ، وبعده فيها : « وسأله » .

(٥) فى م بعد هذا زيادة : « داود » .

قال : لأنَّا أجمعْنا على جَواز بَيْعِهنَّ قَبْلَ العُلُوق ، فلا نَزُول عن هذا الإجماعِ إلَّا بإجْماعٍ مثلِه .

فقال له[1] : أجْمَعْنا[2] بعد العُلُوق قبلَ وَضْع الحَمْلِ أنه[3] لا يجوز بيعُها ، فيجب أن نتمَسَّك[4] بهذا الإجْماع ، ولا نزولُ عنه إلا بإجْماعٍ مثلِه .

فانقطع داود ، وقال : يُنْظَرُ[5] فى هذا .

وقام أبو سعيد ، فعزَم على القُعُود ببغداد ، والتَّدْريس ؛ لِمَا رأى من غَلَبَةِ[6] أصحاب الظَّاهِر .

فلما كان بعد[7] مُدَيْدةٍ ، رأَى فى المنام ، كأن قائلًا يقول له : ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[8] فانْتَبه بدَقِّ الباب ، فإذا قائلٌ يقول : قد مات داوُد بن علىٍّ صاحبُ المذهب ، فإن أردتَ أن تصلِّيَ عليه فاحضُر .

وأقام أبو سعيد ببغداد سِنِين كثيرة يُدرِّس ، ثم خرج إلى الْحجِّ فقُتِل فى وَقْعَةِ القَرامِطَةِ مع الْحاجِّ ، سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

والْبَرْدَعِيّ ؛ بالباء المُوَحّدة ، وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة ،

---

(١) بعد هذا فى م زيادة : « البردعى » .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « على أن » .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى م : « يتمسك » .

(٥) فى تاريخ بغداد : « ننظر » .

(٦) فى م : « علية » .

(٧) فى م بعد هذا : « مدة » .

(٨) سورة الرعد ١٧ .

وفى آخرها العين المهملة : هذه النِّسْبة إلى بَرْدَعَة ، وهى بلدة من أقْصَى بلاد أذْرَبِيجَان .

* * *

١٠٤

أحمد بن حفص*

المعروف بأبى حفص الكبير ، الإمام المشهور .

أخذ العلم عن محمد بن الحسن ، وله أصحاب لا يُحْصَوْن .

ذكر السَّمْعانِيُّ أن بخَيْزَاخَزى[١] ، قريب من بُخارَى ، منها جماعةٌ من الفقهاء من أصحاب أبى حفص الكبير .

● قال شمس الأئمَّة[٢] : قدِم محمد بْن إسماعيل البُخاريّ بُخارَى ، زمنَ أبى حفص الكبير ، وجعل يُفْتِى ، فنَهاه أبو حفص ، وقال : لستَ بأهلٍ له . فلم يَنْتَهِ ، حتى سُئِل عن صَبِيَّيْن شربا من لبن شاةٍ أو بقرةٍ ، فأفتى بثبوتِ الْحُرمَةِ . فاجتمع الناسُ[٣] وأخرجوه[٤] .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦ ، الفوائد البهية ١٨ ، ١٩ .

وانظر بقية لترجمته فى الكنى : « أبو حفص » .

(١) فى م : « بخيزاخز » . وتقدم التعريف بهذا المكان ، كما تقدم هذا النقل ، فى صفحة ٥ من هذا الجزء .

(٢) ذكر المصنف فى الألقاب ، أنه يراد بـ « شمس الأئمة » عند الإطلاق : أبو بكر محمد ابن أحمد بن أبى سهل السرخسى . وتأتى ترجمته برقم ١٢١٩ .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « عليه » .

(٤) قال اللكنوى معقبا : « لكنى أستبعد وقوعها – أى الحكاية – بالنسبة إلى جلالة قدر البخارى ، ودقة فهمه ، وسعة نظره ، وغور فكره ، مما لا يخفى على من انتفع =

والمذهب أنه لا [٢٧ و] رَضاعَ بينهما ؛ لأن الرضاع يُعْتَبَرُ بالنَّسَب ، وكما لا يتحقَّق النَّسَبُ بين بنى آدم والبهائم ، فكذلك لا تثبُتُ حُرْمَةُ الرَّضاع بشُرْبِ لبنِ البهائم .

* * *

١٠٥
أحمد بن داود بن محمد الأُودَنِىّ ، أبو نصر*

تفقَّه بأبيه .

وروَى عنه عمر بن منصور البُخارِىّ .

يأتى أبوه فى بابه[1] .

* * *

= بصحيحه . وعلى تقدير صحتها فالبشر يخطئ » . ثم نقل عن الذهبى ، فى سير أعلام النبلاء فى ترجمة أبى عبد الله محمد بن أحمد بن حفص ، أبى حفص الصغير ، أن الذى أخرج البخارى إلى بعض رباطات بخارى ، هو أبو حفص الصغير . فى مسألة أخرى .

ولعل أبا حفص الصغير هذا ، هو الآتى برقم ١١٦١ .

* ترجمته فى : المشتبه للذهبى ٣٥ ، تبصير المنتبه ١/٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١ .

وفى م : « الادانى » مكان : « الأودنى » . وهو خطأ .

والأودنى : نسبة إلى قرية من قرى بخارى ، يقال لها : أودنة .

ضبط همزتها بالضم السمعانى وابن الأثير وابن حجر . انظر : الأنساب ٥٢ ظ ، واللباب ١/٧٤ ، وتبصير المنتبه ١/٥١ .

وضبطها بالفتح الذهبى ، فى المشتبه ٣٥ .

وقال ياقوت : إن أودنة بضم الهمزة وفتحها ، وإنه ربما اختلفت الرواية فى هذا الضبط .

معجم البلدان ١/٣٩٩ .

(١) برقم ٥٨٠ .

١٠٦

أحمد بن داود ، أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ*

صاحب كتاب « النَّبات » .

أحد العلماء المشهورين فى اللغة .

ذكره أبو القاسم مَسْلمةُ بن قاسم[(١)] الأنْدَلُسِىّ ، فى « الذيل » الذى ذَيَّل به على « تاريخه الكبير ، فى أسماء المُحَدِّثين » .

وقال : فقيه حنفىٌّ الفقه .

وله من[(٢)] المصنَّفات : كتاب « الفصاحة » ، وكتاب « القبلة » ، وكتاب « حساب[(٣)] الدَّوْر » ، وكتاب « الوصايا » ، وكتاب « الجَبْر والمُقابلة » ، وكتاب « إصلاح المنطق » .

---

* ترجمته فى : الفهرست ١١٦ ، نزهة الألبا ٢٤٠ ، الكامل لابن الأثير ٤٧٥/٧ ، معجم الأدباء ٢٦/٣-٣٢ ، إنباه الرواة ٤١/١-٤٤ ، الوافى بالوفيات ٣٧٧/٦-٣٧٩ ، البداية والنهاية ٧٢/١١ ، المختصر ، لأبى الفدا ٦٠/٢ ، بغية الوعاة ٣٠٦/١ ، خزانة الأدب ٥٤/١ ، ٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢ ، كشف الظنون ١٠٨/١ ، ٢٨٠ ، ٤٤٧ ، ٦١٤ ، ٦٤٤ ، ٩٠٧ ، ١٣٩٩/٢ ، ١٤٠٧ ، ١٤٤٦ ، ١٥٤٨ ، إيضاح المكنون ٤٣/١ ، ٣٦٨ ، ٢٧٧/٢ ، ٢٧٩ ، ٣٢١ ، ٤٢١ ، ٦٨٠ .

وانظر مقدمة الأستاذ عبد المنعم عامر ، لتحقيق الأخبار الطوال .

ودينور التى ينتسب إليها : مدينة من أعمال الجبل ، قرب قرميسين ، بينها وبين همذان نيف وعشرون فرسخا ، ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل .

معجم البلدان ٧١٤/٢ .

(١) ابن إبراهيم القرطبى ، محدث مؤرخ ، توفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . معجم المؤلفين ٢٣٥/١٢ .

(٢) سقط من : م .

(٣) سقط من : م .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

* * *

١٠٧

أحمد بن زبهراد بن مِهْران ، أبو الحسن الفارِسِيّ ، السِّيرافِيّ *

المقْرِىء ، الفقيه ، المُتكلِّم .

أحد الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة ، الذين قدِموا مصر ، وأمْلَى بها .

كانت ولادته سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

وحدَّث عن أبي داود سليمان بن الأشْعَث ، والربيع بن سليمان المُرادِيّ ، والقاضي بَكَّار .

وسمع منه بمصر أبو حفص عمر بن شاهين ، وعبد الغنيّ بن سعيد .

ذكره أبو عمرو الدَّانيّ في « طبقات القُرّاء » ، وقال : تُوُفِّيَ بمصر ، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وقيل : سنة ست .

ورُمِيَ بالاعْتِزال .

* * *

---

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤ .

ووردت ترجمته باسم : « أحمد بن مهران » في : العبر ٢/٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٣/٣١٨ ، نقلا عن الذهبي ، حسن المحاضرة ١/٣٦٩ ، شذرات الذهب ٢/٣٧٢ .

ووفاته في هذه المصادر الأخيرة ، سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

وفي م : « أحمد بن زيراد » . وفي تاريخ القضاعي : « أحمد بن بهراز » . انظر حاشية النجوم الزاهرة .

وسيراف التي ينتسب إليها : مدينة جليلة على ساحل بحر فارس ، كانت قديما فرضة الهند .

معجم البلدان ٣/٢١١ .

١٠٨

أحمد بن زيد الشُّرُوطِيّ أبو زيد*

ذكره أبو الفتح محمد بن إسحاق النَّدِيم ، فى كتابه « الفِهْرِست » ، فى جملةِ أصحابنا .

وقال : له من الكتب ؛ كتاب « الوثائق » ، وكتاب « الشروط الكبير » ، وكتاب « الشروط الصغير » .

وذكره الصِّغْنَاقِيّ ، فى « شرحِهِ » ، فى أثناء كتاب البيوع ، فقال فى بحثٍ : ذكره أبو زيد الشُّرُوطيّ ، فى « شرحه » .

* * *

١٠٩

أحمد بن سعد بن نصر بن بَكَّار

ابن إسماعيل ، أبو بكر ، الفقيه ، البُخَارِيّ**

مولده سابع عشر ، جمادى الآخرة ، سنة تسع وتسعين[1] ومائتين .

قدِم بغداد ، وحدَّث بها عن صالح جَزَرَةَ الحافظ ، وعلى بن موسى القُمِّيّ الإمام الحنفيّ[2] .

حدَّث عنه أبو الحسن بن رِزْقُويَه .

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٥ ، كشف الظنون ١٠٤٦/٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧ .

وسقط من م : « بن بكار » .

(١) فى الطبقات السنية : « وسبعين » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٠١٩ .

مات ليلة الأربعاء ، لخمس بَقِين من ذى الْحِجَّة ، سنة ستين وثلاثمائة [٢٧ ظ] .

* * *

١١٠

أحمد بن سليمان بن نصر بن حاتم
ابن على بن الحسن الكَاسَانىّ*

كان قاضىَ القضاة زمنَ الخاقان أبى شجاع الخَضِر بن إبراهيم(١) ، أخى شمس المُلْك .

حدَّث بسَمَرْقَنْد ، وأمْلَى ، ولم يكن محمودَ السِّيرة فى ولايته .

روى عنه أبو المعالى نَصْر بن منصور الْمَدِينىّ (٢الخطيبُ بسَمَرْقَنْد٢) .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٧١ ، اللباب ٢١/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١ .

وفى م : « الكاشانى » . والمثبت فى سائر النسخ ، والأنساب واللباب ، وأورده المصنف ، فى أنساب الجواهر المضية ، بالسين أيضا .

وفى معجم البلدان ٢٢٧/٤ ، إيراده بالسين مرة ، وبالشين أخرى ، والتعريف به تعريفا واحدا فى المرتين .

(١) يقع هذا فى المدة من سنة خمس وستين وأربعمائة إلى سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . انظر الكامل لابن الأثير ٣٠١/٩ ، ١٧١/١٠ .

(٢-٢) جاء هذا فى النسخ عدا ك ، والطبقات السنية ، بعد قوله : « ذكره السمعانى » الآتى . وهو خلط . والتصويب من الأنساب ، والنقل عنه ، ومن اللباب أيضا . ولم يرد فى ك : « الخطيب بسمرقند » .

وجاء بعد قوله : « الخطيب بسمرقند » فى الأنساب : « ولم يحدثنى عنه سواه . =

١١١

أحمد بن سليمان بن أبى العِزِّ وُهَيب

الإمام ، تقىُّ الدين*

ابنُ الإمام صدر الدين ، (١)وأخو قاضى القضاة شمس الدين محمد بن سليمان ، يأتى كل واحد منهما فى بابه(١) .

درَّس بالشِّبْلِيَّة(٢) .

كان فاضلًا ، صَدْرًا من الصُّدُور .

مات فى رجب ، سنة خمس وثمانين وستمائة .

* * *

= وصار وزيرا –أى المترجم– فى زمن أحمد بن الخضر خاقان ، واستشهد فى أول عهده » .

وكان ابتداء أمر أحمد خان هذا سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وقتل سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

انظر الكامل لابن الأثير ١٠/ ١٧١ ، ٢٤٣ .

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١/ ٢٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧ ، الفوائد البهية ٢٢ ، ٢٣ .

(١ – ١) ورد هذا فى الأصل بعد نهاية الترجمة ، وهو لا يستقيم مع عود الضمير فى قوله : « يأتى كل واحد منهما فى بابه » . وجاء فى الأصل : « وأخوه قاضى القضاة » .

وسيأتى والده سليمان برقم ٦٢٨ ، وأخوه محمد برقم ١٣١٨ .

(٢) المدرسة الشبلية البرانية ، هى من مدارس الحنفية بدمشق ، ويقال لها الحسامية ، بسفح قاسيون .

الدارس ١/ ٥٣٠ .

١١٢

أحمد بن سهل ، الفقيه ، البلخيّ ، أبو حامد*

روَى عن أبى سُلَيم محمد بن الفضل البَلْخِيّ ، وأبى عبد الله محمد بن أسْلَم(١) ، قاضى سَمَرْقَنْد .

روَى عنه ، حفيده عبد الله بن محمد بن أحمد بن سهل ، وعبد الله بن محمد بن شاه الفقيه السَّمَرْقَنْدِىّ .

ذكره أبو سعد الإدْرِيسِىُّ ، فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، وقال : كان فاضلًا ، من أصحاب الرَّأْىِ ، سكن سَمَرْقَنْد ، وله بها عَقِبٌ .

وحدثنى عنه عبد الله بن محمد بن شاه .

سمعت أبا الحسين(٢) محمد بن عبد الله الكَاغِدِىّ ، يقول : مات أحمد ابن سهل ، الفقيه ، سنة أربعين وثلثمائة .

زاد حفيدُه : فى شهر رمضان .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢ ، الفوائد البهية ٢٣ .

(١) تأتى ترجمته ، برقم ١٢٣٢ .

(٢) فى م : « أبا الحسن » .

١١٣

أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس

أبو العباس ، الحِمَّانِىّ*

وقيل : أحمد بن محمد بن الصَّلْت . ويُقال : أحمد بن عطيَّة .

وهو ابن أخى جُبارةَ بن المُغَلِّس الفقيه[(١)] .

تفقَّه على بشر بن الوليد الكِنْدِىّ .

وحدَّث عن أبى نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، وغيرِه .

وروَى عن [(٢]محمد بن أحمد بن سَماعة[٢)] ، حدثنا أبو يوسف القاضى ، قال : سمعتُ أبا حنيفة يقول : حَجَجْتُ مع أبى ، سنة ست وتسعين ، ولِى سِتَّ عشرة ، فلما دخلتُ[(٣)] المسجد الحرام ، فإذا أنا بشيخٍ قد اجتمع الناسُ عليه ، فقلتُ لأبى : مَن هذا الشيخ ؟

فقال : هذا رجلٌ من أصحابِ النبىِّ ﷺ ، يُقال له : عبد الله بن جَزْء الزُّبَيْدِىّ[(٤)] .

قلتُ : فأىُّ شىءٍ عنده ؟

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤/٢٠٧-٢١٠ ، ميزان الاعتدال ١/١٠٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، لسان الميزان ١/١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٦٩-٢٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣ ، كشف الظنون ٢/١٨٣٧ .

(١) تأتى ترجمته ، برقم ٣٩٤ .

(٢-٢) فى ا : « محمد بن محمد بن سماعة » ، وفى م : « محمد بن سماعة » . وانظر قول المصنف فى آخر الترجمة .

(٣) فى م : « دخل » .

(٤) هو عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى . انظر ترجمته فى : الاستيعاب ٣/٨٨٣ ، تهذيب التهذيب ٥/١٧٨ ، ١٧٩ .

قال : أحاديثُ سَمِعها من النبيِّ ﷺ .

فقلتُ لأبى : قَدِّمْنِى إليه .

فتقدَّم بين يَدَىَّ ، فجعل يُفرِّجُ عنِّى [٢٨ و] الناس حتى دنا منه ، فسمعتُه يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَفَقَّهَ فِى دِينِ اللهِ كَفَاهُ اللهُ مَا أَهَمَّهُ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ »[١] .

هكذا وقع فى بعض مَسْمُوعاتى : محمد بن أحمد بن سَماعة . وهو غَلَط ، والصواب : أحمد بن محمد بن سماعة . وفى سَماعِهِ مِن أبى يوسف نَظَرٌ ؛ وإنما روايتُه عن أبيه[٢] ، عن أبى يوسف[٣] .

* * *

---

(١) فى ميزان الاعتدال ١/١٤١ ، بعض هذه القصة نقلا عن تاريخ نيسابور للحاكم . وفى الميزان بعد النقل : قلت هذا كذب ؛ فابن جزء مات بمصر ولأبى حنيفة ست سنين .

وفى الميزان فى أثناء القصة : « ولى ثمان عشرة سنة » مكان : « ولى ست عشرة » .

والقصة كلها فى لسان الميزان ١/٢٦٩-٢٧٢ ، وفيه : « ولى ست عشرة » . وانظر تعقيب ابن حجر عليها .

(٢) هو محمد بن سماعة بن عبد الله التميمى ، أبو عبد الله . تأتى ترجمته برقم ١٣٢٢ .

وفى لسان الميزان ١/٢٧١ رواية القصة عن هذا الطريق : « محمد بن أحمد بن سماعة ، حدثنا بشر بن الوليد القاضى ، حدثنا أبو يوسف » .

(٣) فى ميزان الاعتدال ١/١٠٥ أن المترجم « هالك قبل الثلاثمائة » ، وفيه ١/١٤٠ ، ١٤١ ، أنه توفى سنة ثمان وثلاثمائة . وهو الصواب على ما ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/٢١٠ ، وصوبه ، وكان الخطيب قد روى قبل وفاته سنة اثنتين وثلاثمائة .

١١٤

أحمد بن طاهر بن حَيْدَرةَ بن إبراهيم

ابن العباس بن الحسن*

ولد بمصر ، سنة إحدى وخمسمائة .

وكان عالمًا ، تفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، (١)وعَلِم الهيئة ، والتواريخَ ، وأخبارَ الناس(١) .

تُوُفِّىَ بدمشق(٢) .

* * *

١١٥

أحمد بن الطَّيِّب بن جعفر بن كَمارِى

الواسِطِىّ**

والدُ محمد ، وجد إسماعيل ، وأبوه الطَّيِّب ، كلٌّ منهم يأتى فى بابه(٣) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤ .

وفيه : « الحسين » مكان « الحسن » . وقد نقل التقى التميمى نسبه عن ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » ، وذكر أن نسبته : « الحسينى » ، وأن كنيته : « أبو العباس » .

(١ - ١) فى الطبقات السنية نقلا عن الجواهر : « وله يد فى علم الهيئة ، والتواريخ ، وأخبار الناس » . وفيها نقلا عن ابن عساكر : « وكان عالما بالحساب ، وعلم الهيئة ، والتواريخ ، وأخبار الناس . وكان يذهب مذهب أبى حنيفة » .

(٢) فى الطبقات السنية أن ابن عساكر لم يؤرخ وفاة المترجم ، لكن التقى التميمى رأى بهامش النسخة التى نقل منها ، بخط بعضهم ، ما صورته : قلت توفى فى أوائل أيام المستضىء ، أو فى أواخر أيام المستنجد بالله . انتهى ما فى الطبقات السنية .

وأقول : كانت وفاة المستنجد وولاية المستضىء سنة ست وستين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الأنساب ٤٨٦ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥ .

(٣) يأتى محمد برقم ١١٦٨ ، وإسماعيل برقم ٣٥٢ ، والطيب برقم ٦٧٥ .

قال السَّمْعانِىّ : هذه النسبة لجدٍّ بعض العلماء ، وهو الطَّيِّب بن جعفر ابن[1] كارِى ، بفتح الكاف والميم ، وبعد الألف راء[2] .
قال : وجماعةٌ من أولاده يُعْرَفون بابن كارِى .

* * *

١١٦

أحمد بن العباس بن الحسين
ابن جَبَلَة بن غالب بن جابر بن نَوْفَل
ابن عِياض بن يحيى بن قيس بن سعد بن عُبادَةَ ،
الأنْصارِىّ ، الخَزْرَجِىّ ، الفقيه ، السَّمَرْقَنْدِىّ ،
أبو نصر ، العِياضِىّ*

تفقَّه على الإمام أبى بكر[3] أحمد بن إسحاق الجُوزَجَانِىّ ، تلميذِ أبى سليمان موسى بن سليمان الجُوزْجَانِىّ .

وتَفَقَّه عليه جماعةٌ ؛ منهم ولداه .

ذكره الإدْرِيسِىّ فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، وقال : كان من أهل العلم

---

(١) سقط من : م .

(٢) وذكر السمعانى أيضا أن هذه اللفظة تشبه النسبة ، وهذا يقتضى كسر الراء .
وفى معجم البلدان ٣٠٤/٤ : « كارى ، بالفتح وبعد الألف راء مفتوحة : من قرى بخارى » .

* ترجمته فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦ ، الفوائد البهية ٢٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٥ .

(٣) بعد هذا فى الأصل ، ك زيادة : « بن » . وهو خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ٧٩ .

والجهاد ، وكان له ولدان إمامان فى الفقه ، من أصحاب أبى حنيفة ، شديدان فى المذهب .

قال : ولا أعلم له روايةً ولا حديثًا ، فأذكُرُه .

أسَرَهُ الكَفَرةُ ، فقتلوه صَبْرًا فى دِيار التُّرْك[1] ، فى أيَّام نصر بن أحمد [2]ابن إسماعيل[2] بن أسد بن سَامان الكبير .

ولم يكن أحَدٌ يُضاهِيه ويقابله فى البلاد ؛ لعلمه ، وورعه ، وكتابته ، وجَلادَتِه ، وشَهَامتِهِ ، إلى أن اسْتُشْهِد ، نوَّر الله ضريحَه .

قال أبو سعد : سمعتُ أبا نصر محمد بن السَّمَرْقَنْدِىّ ، يقول : سمعتُ أبا بكر محمد بن حامد الفقيه ، يقول : سمعتُ أبا نصر العِياضِىّ ، يقول : تَرْكُ النَّصِيحة يُورِثُ الفضيحة .

حكى أنه لما اسْتُشْهِد خَلَّف أربعين رجلًا من أصحابه ، كانوا من أقْران أبى منصور المَاتُرِيدِىّ .

قلتُ : ولَدَاه هما : أبو بكر محمد ، وأبو أحمد . [٢٨ ظ] الأول محمد

---

(١) فى الفوائد : « ومات شهيدا ، وحكايته أن حد الإسلام يومئذ كانت أسبيجاب ، فذهب أبو نصر مع ابنه أبى أحمد ، وهو غلام مراهق ، إلى الغزو ، فأسره الكفار وقتلوه » .

وهو مختصر مما فى كتائب أعلام الأخيار ، وقد فصل الكفوى القول فيه .

(٢-٢) تكملة لما فى الأصول ، لئلا يلتبس برجال آخرين فى الأسرة . انظر الكامل ٧٧/٨ ، ٨٠ .

ونصر هذا هو الذى يقال له : السعيد ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، كانت ولايته بعد قتل أبيه سنة إحدى وثلاثمائة ، ومات بالسل ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . الكامل ٧٨/٨ ، ٤٠١ ، تاريخ بخارى ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٠ .

يأتى فى بابه[1] ، وأبو أحمد يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى[2] .

* * *

١١٧
أحمد بن العباس الإِسْتِرابَاذِىّ*

ذكره حَمْزَةُ بن يوسف السَّهْمىّ ، فقال : كان فقيها ، ثِقَةً ، من أهل الرَّأْى .
وله آثارٌ[3] بإِسْتِرابَاذ ، وله مسجد منسوبٌ إليه .
روَى عن أحمد بن عبد الله بن يونس[4] .
وروَى عنه الحسين بن بُنْدار[5] .

* * *

١١٨
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن عسكر ، البَنْدَنِيجِىّ الأصل ، البغدادىّ المولد والدَّار ، أبو العباس بن أبى أحمد القاضى**

أحد سُكَّان مَحِلَّة مشهد أبى حنيفة .

---

(١) برقم ١١٦٩ ، وفى الكنى زيادة ترجمة له ، أورده المصنف باسم : « أبو بكر بن أبى نصر العياضى » .
(٢) برقم ١٨٧٢ .
* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧ .
(٣) فى تاريخ جرجان : « آبار » .
(٤) فى تاريخ جرجان ، والطبقات السنية زيادة : « الكوفى » .
(٥) كذا ورد أيضا فى تاريخ جرجان ، وتقدمت ترجمته باسم « الحسن » .
** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٨٥/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩ .
وفى الأصل : « أبو العباس وأبى أحمد » ، وفى الوافى « أبو العباس بن أبى محمد » ، وكل ذلك خطأ .

قال صَدَقةُ الفَرَضِيّ : كان فقيها ، حسنا ، حنفيًّا .

سأله أبو المحاسن القُرَشيّ[1] عن مَوْلِده ، فقال : فى سنة تسع وتسعين وأربعمائة . نَقَلَهُ ابن النَّجّار .

وقال : حدَّث باليَسِير .

سمع منه أبو المحاسن عمر بن على القُرَشِيّ .

وسمع أبا القاسم [2]هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن[2] ، وأبا بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد القاضى الأنْصارِيّ .

ووَلِيَ القضاء والحِسْبة بالجانب الغَرْبِيّ من بغداد ، فى ثامن جُمادَى الأولى سنة ست وستين وخمسمائة ، فحُمِدت سِيرتُه .

قال : وقرأتُ بخطِّ أبى المحاسن عمر ، قال : كان محمُودا فى ولايته ، مشهودًا له بالنَّزاهة والفقهِ والدِّيانة والصِّيانة والفضل .

قال : وقرأتُ بخَطِّ أبى الحسن على[3] الطَّرَّاح : مات القاضى ابن البَنْدَنِيجِيّ ، فى ليلة الجمعة ، تاسع المحرَّم ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ودُفِن قبل الصلاة بمقبرة الخَيْزُرانيّة ، ظاهر قبر أبى حنيفة .

والبَنْدَنِيجِيّ ؛ بفتح الباء الموحَّدة ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، وكسر النون ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفى آخرها الجيم : نسْبة إلى

---

(١) فى ا هنا وفيما يأتى : « الفريثبى » .

(٢-٢) فى الأصل : « عبد الله بن محمد بن الحسين » ، وفى م : « هبة الله بن محمد الحسين » ، والصواب ما فى : ا ، ك ، والطبقات السنية . وانظر فهرس الأعلام للجزءين السادس والسابع من طبقات الشافعية الكبرى .

(٣) سقط من : م .

بَنْدَنِيجَيْن ، وهى بلدة قريبة من بغداد ، بينهما دون عشرين فَرْسَخًا[1] .

ويأتى ذِكْرُ ولِدِه الحسن بن أحمد فى بابه ، إن شاء الله تعالى[2] .

* * *

١١٩

أحمد بن عبد الله بن عباس
الطَّائِىّ ، الأَقْطَع*

قال الخطيب : من أهل الرَّأْىِ .

سكن بغداد ، وحدَّث بها عن سهل بن عثمان العَسْكَرِىّ[3] .

روى عنه أحمد بن كامل القاضى ، وأبو القاسم الطَّبَرانِىّ .

* * *

١٢٠

أحمد بن عبد الله بن الفضل ، أبو نصر الخَيْزَاخَزِىّ**

بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وفتح الزَّاى ، وسكون الألف ، وفتح الخاء الثانية[4] ، وكسر الزَّاى [٢٩ و] الثانية : نسبة إلى قرية خَيْزَاخَزَى ، من قُرَى بُخَارَى .

---

(١) قال ياقوت : « هى بلدة مشهورة فى طرف النهروان ، من ناحية الجبل ، من أعمال بغداد » .

(٢) برقم ٤٢٩ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤/٢٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٢ .

(٣) فى م : « السكرى » . وهو خطأ .

** ترجمته فى : الأنساب ٢١٥ و ، (بعض الترجمة ففى النسخة بياض) ، اللباب ١/٤٠٠ ، معجم البلدان ١/٥٠٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤ ، الفوائد البهية ٢٤ ، ٢٥ .

(٤) وتضم أيضا . انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٥ من هذا الجزء .

الفقيه ، الإمام ابنُ الإمام .

يأتى والده عبد الله ، إن شاء الله[1] .

تفقَّه على والده ، وروَى عنه ، وعن أبى[2] الحسن بن فِراس[3] المَكِّىّ ، وغيرهما .

قُلِّد الإمامة فى الجامع ببُخارَى ، وعُقِد له مجلسُ الإمْلاء بها .

قال أبو كامل البُصَيْرِىّ : سمعت أبا نصر يقول : كان فِىَّ عَرامةٌ[4] شديدةٌ فى حالِ الصِّبا ، وكان مَن يتَّصِل إلى شيخى يُغْرِيه علىَّ ، فيغضب الشيخُ منه ، ويقول : سَلَّمتُه إلى الله سبحانه ، فهو خيرٌ له منِّى ؛ إن أراد الله به خيرًا يَكُنْ ، وإن أراد غير ذلك فليس فى أيدينا شىءٌ غيرَ الدعاء .

فتُوُفِّىَ شيخى ولم يصلْ إلىَّ من مِيراثِهِ (٥كبيرُ شىءٍ٥) ، فأقبلتُ على العلم ، وأصلحتُ ما[6] بينى وبين الله ، فببركة تسْليم الشيخ إيَّاىَ إلى الله أصْلَح اللهُ شأنى ، وصَبَّ علىَّ الدنيا صَبًّا ، وصرتُ وَجِيهَ البلد ، ومدرِّس الفقْهِ ، ومُمْلِىَ الكُتُبِ ، وإمامَ العامَّة .

* * *

---

(١) برقم ٧١٨ .

(٢) سقط من : الأصل ، م . وانظر ما يأتى .

(٣) فى النسخ : « فراش » . والتصويب من ترجمته فى : وفيات ابن الحبال (مجلة معهد المخطوطات العربية ، الجزء الثانى من المجلد الثانى صفحة ٣١٣) ، اللباب لابن الأثير ٢/ ١١٦ ، العبر ٣/٨٩ ، العقد الثمين ٣/٣ - ٥ .

وهو أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن على بن فراس العبقسى المكى العطار ، المتوفى سنة خمس وأربعمائة .

(٤) فى م : « عزامة » تصحيف .

(٥) فى م : « شىء كثير » . وكذلك فى الطبقات السنية .

(٦) فى ك ، م ، والطبقات السنية : فيما »

١٢١

أحمد بن عبد الله بن القاسم السُّرْمارِىّ*

قريةٌ من قُرَى بُخَارَى[١] .

القاضى ، الإمام ، أبو جعفر .

رأيتُ له كتاب « النَّبَأ »[٢] فى مجلد لطيف ، وهو نفيس ، يشتمل على ستة أبواب :

الأول ؛ فى أنَّ مذهبَ الإمامِ أصلحُ للوُلاة والأئمَّة من مذهب المُخالِفِين .

الثانى ؛ أنه تمسَّك بالآثار الصحيحة .

الثالث ؛ فى سُلوكِه فى الفقهِ طريقةَ الاحْتياط .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٥ ، كشف الظنون ١/١، ٢ ، ١٨٣٨/٢ .
وفى م : « الرمادى » . وفى الطبقات السنية : « الشيربادى ، قرية من قرى بخارى » وكل ذلك خطأ .

(١) زاد ياقوت : « بينها وبين بخارى ثلاثة فراسخ » معجم البلدان ٨٢/٣ . وانظر الأنساب ٢٩٦ ظ ، واللباب ٥٤١/١ ، وورد اسم القرية فى المراجع الثلاثة : « سرمارى » .

(٢) هكذا ذكره المصنف ، وورد اسم الكتاب فى كشف الظنون ١/١ : « الإبانة » ، وهو الذى سيذكره المصنف لصاحب الترجمة التالية ، وقد ذكر حاجى خليفة أبوابه كما ذكرها المصنف .

ونقل التقى التميمى عن القرشى هذه الترجمة واسم الكتاب والأبواب إلى آخر الترجمة ، ثم قال : « قلت : صاحب هذه الترجمة ، هو أحمد بن عبد الله بن أبى القاسم البلخى ، صاحب كتاب الإبانة ، المتقدم ذكره قريبا - حسب ترتيب التميمى ، وهو صاحب الترجمة التالية حسب ترتيب القرشى - وهذا الكتاب المذكور هنا ، فى هذه الترجمة ، هو كتاب الإبانة ، وقد اطلعت عليه ، ونقلت منه كثيرا فى هذا الكتاب ، ووهم صاحب الجواهر ، فظن الترجمتين لرجلين ، وذكر كلا منهما على حدة ، وليس الأمر كما ظن ، والله أعلم » .

الرابع ؛ فى بيان أن المُخالفَ اعْتَقَد فى مسائلَ الاحتياطَ ، وهو تَرْكَ الاحْتياط[1] .

الخامس ؛ فى المسائل التى تُوجِب الشَّناعةَ على مذهب المخالفين .

السادس ؛ فى الأجْوبةِ عن المسائل التى يذكرُها المخالِفون ، يُشَنِّعون بها على الإمام .

وهو كتاب نفيسٌ ، يذكُر فى كلِّ بابٍ من الفروعِ جُمْلةً مُسْتكْثَرةً .

روَى هذا الكتاب عنه ، صاحبُه أبو بكر محمد بن عبد الملك الخطيب . يأتى إن شاء الله تعالى[2] .

* * *

١٢٢

أحمد بن عبد الله بن أبى القاسم البَلْخِىّ ، أبو جعفر ، القاضى*

له كتاب فى الرد على المُشنِّعين على أبى حنيفة ، سمَّاه « الإبانة »[3] [٢٩ ظ] .

* * *

---

(١) فى ك ، م : « للاحتياط » .

(٢) برقم ١٣٨٨ . ويبدو أن المصنف وهم أيضاً فى هذا الموضع ، فقد جاء فى الترجمة المذكورة : « أخذ عن عبد المنعم بن نصر الله بن أبى القاسم السرمارى » . وهو كما ترى غير المترجم .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٠ .

وانظر الترجمة السابقة ، وما جاء فى حواشيها .

(٣) ذكره حاجى خليفة ، فى آخر حديثه عن مناقب الإمام الأعظم ، قال : « ومن الكتب المؤلفة فيه : الإبانة فى رد المشنعين عليه » . كشف الظنون ١٨٣٩/٢ .

١٢٣

أحمد بن عبد الله بن يوسف

ابن الفضل ، الصِّبْغِىّ ، الإمام*

من أهل سَمَرْقَنْد .

سمع يوسف بن يحيى البَلْخِىَّ .

سمع منه الحافظ أبو حفص عمرُ بن محمد النَّسَفِىّ ، وغيره .

كان إمامًا ، فقيهًا ، فاضلًا .

ورد بغداد حاجًّا ، وكان مُعِيدًا[١] فى الدار الجُوزْجانيَّة بسَمَرْقَنْد .

ذكره السَّمْعانىُّ ، فى « ذيله » ، وقال : سمعت أبا بكر الزُّهْرِىّ بسَمَرْقَنْد ، سمعتُ أبا حفص ، يقول : تُوُفِّىَ الإمام أحمد الصِّبْغِىّ يوم الخميس ، الثامن [٢]من رجب[٢] ، سنة ست وعشرين وخمسمائة ، ودُفِن فى مشهد ابن عَبْدَة[٣] ، وقد زاد على سبعين سنة .

والصِّبْغِىّ : بكسر الصاد المهْمَلة ، وسكون الباء المُوحَّدة ، وفى آخرها غين معجمة : نِسْبة إلى الصِّبْغ والصِّباغ ، وهو ما يُصْبَغ به الألوان .

قاله السَّمْعانىُّ[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٧ .

(١) فى م : « مفيدا » . تحريف .

(٢-٢) فى م : « شهر رجب الفرد » .

(٣) فى ك : « ابن عبيدة » ، وفى م : « أبى عبدة » . والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٤) فى الأنساب ٣٤٩ ظ .

١٢٤

أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق بن أحمد

ابن عبد الله ، أبو نصر ، الرِّيغذَمُونىّ*

بكسر الرَّاء المُهمَلة ، وسكون الياء آخرِ الحروف ، والغَيْن المُعجمة[1] ، وفتْح الذَّال المُعجَمة[2] ، وضمِّ الميم ، وسكون الواو ، وفى آخرها النون : نِسْبَةً إلى رِيغذَمُون ، وهى[3] من قُرَى بُخَارَى .

قال أبو سعد : وأبو نصر هذا عُرِف بالقاضى الْجَمال .

وكان إمامًا فاضلًا ، [4]وَلِىَ قضاء بُخَارَى[4] .

روَى عن أحمد بن عبد الله بن الفضل الخَيْزَخُزِىّ ، المذكور قبله[5] .

روَى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد النَّيسابُورِىّ ، وأبو القاسم محمود بن أبى تَوْبَةَ[6] الوزير ، وغيرُهما .

وكانت ولادتُه فى شوَّال ، سنة أربع عشرة وأربعمائة .

ووفاته فى شهر رمضان ، من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ببُخارَى .

---

* ترجمته فى الأنساب ٢٦٥ و ، اللباب ١/٤٨٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢ ، الفوائد البهية ٢٣ ، ٢٤ .

(١) زاد ياقوت ، فى معجم البلدان ٢/٨٨٨ : « المفتوحة » .

(٢) فى الفوائد البهية أنه بالدال المهملة . وفى معجم البلدان : « والذال الساكنة » .

(٣) فى بعد هذا زيادة : « قرية » .

(٤) فى م : « عاقلا ، ولى القضاء ببخارى ، وأملى الأمالى » . والمثبت فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٥) تقدم برقم ١٢٠ .

(٦) فى م : « نوبه » خطأ .

وولده محمد ، يأتى فى بابه إن شاء الله تعالى[١] .

وابن ابنه أحمد بن محمد ، يأتى قريبًا[٢] .

* * *

١٢٥

أحمد بن عبد الرحمن بن على بن عبد الملك

ابن بدر بن الهَيْثَم بن خَلَف، أبو عِصْمَةَ بن أبى الهَيْثَم بن أبى حُصَين بن أبى عبد الله بن أبى القاسم ، اللَّخْمِىّ ، القاضى ، الرَّقِّىّ *

قدم مصر من الرَّقَّة ، وحدَّث عن أبى على يونس بن أحمد بن أبى سَلَمَة الرَّافِقِىّ[٣] .

روَى عنه محمد بن على الصُّورِىّ .

ذكره شيخُنا قطبُ الدِّين ، فى « تاريخ مصر » ، وقال : مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة [٣٠ و] .

* * *

---

(١) برقم ١١٧٥ .

(٢) برقم ١٨٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣ .

فى الأصل ، ا ، م : « بن خلف أبى عصمة » ، والصواب فى : ك ، وقد ذكره المصنف فى الكنى .

(٣) فى ك ، م : « الرافعى » ، وكذلك فى الأصل دون نقط على الفاء ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

ولعله الصواب ؛ فإن الرافقى نسبة إلى الرافقة ، وهى بلدة على الفرات ، يقال لها الآن : الرقة . اللباب ٤٥٢/١ . و « الآن » من قول ابن الأثير .

١٢٦

أحمد بن عبد الرحمن ، أبو حامد ، النَّيسابُورِىّ ، السُّرْخَكِىّ*

بضَمّ السِّين ، وسكون الرَّاء ، وفتح الخاء المُعجمة ، والكاف فى آخرها : نِسْبَةً إلى سُرْخَك ، قرية على باب نَيْسابُور .

قال أبو سعدٍ : الفقيه الحنفىّ ، سمع أبا الأزْهَر العَبْدِىّ[1] ، ومحمد بن يزيد السُّلَمِىّ .

روى عنه أبو العباس أحمدُ بن هارون ، وغيرُه .

تُوُفِّىَ فى شهر رمضان ، سنة ست عشرة[2] وثلاثمائة .

* * *

١٢٧

أَحمد بن عبد الرَّشِيد البُخَارِىّ**

المُلقَّب قِوام الدين ، الإمام .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٩٦ و ، اللباب ١/٥٤٠ ، معجم البلدان ٣/٧٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧٠ ، الفوائد البهية ٢٣ .

(١) فى الأصل ، ا : « العيدى » . تصحيف .
وهو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابورى ، توفى سنة ثلاث وستين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٥ .

(٢) فى ا : « وعشرين » . وهو خطأ ، لإجماع سائر النسخ ، والمصادر على : « ست عشرة » .

** ترجمته فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧ ، كشف الظنون ١/٥٦٢ ، فى ذكره شروح « الجامع الصغير » ، الفوائد البهية ٢٤ .
وترجمته فى الكتائب والفوائد أكثر فائدة وأعمُّ عائدة .

والدُ طاهرٍ الإمامِ ، يأتى فى بابه[1] .

وله ذكر فى ترجمة صاحبِ « الهداية »[2] .

* * *

١٢٨

أحمد بن عبد السميع بن على بن عبد الصمد الهاشِمِىّ*

من وَلَدِ عبد الله بن عبَّاس .

سمع أبا نصْر الزَّيْنَبِىّ .

وروَى عنه ابنُ عَسَاكِرَ .

ذكره ابن النَّجَّار ، وقال : كان خطيبًا ، فقيهًا ، حنفيًّا .

* * *

١٢٩

أَحمد بن عبد العزيز بن عمر ابن مَازَه**

المعروف [3]والدُه ببرهان[3] الأئمَّة ، يأتى فى بابه[4] .

---

(١) برقم ٦٦٦ .

(٢) تأتى ترجمة صاحب الهداية ، برقم ١٠٣٠ ، وهو مذكور فى آخرها ، فى سند حديث : « مَا مِنْ شَىْء بُدِئَ يَوْمَ الْأَرْبعَاءِ إلَّا وقد تَمَّ » .

قال اللكنوى : « الحديث الذى رواه صاحب الهداية ، قد تكلم فيه المحدثون ، حتى قال بعضهم : إنه موضوع » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩ ، الفوائد البهية ٢٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٣ .

(٣-٣) فى م : « ولده برهان » . وهو خطأ .

(٤) برقم ٨٣٠ .

وأخو عمر بن عبد العزيز ، المُلقَّب بالصَّدر الشَّهيد حسامِ الدين ، يأتى فى بابه أيضا(١) .

أحد مشايخ صاحبِ « الهداية » .

قال الإمام برهان الدين أبو الحسن على ، صاحب « الهداية » : أجَازنى رِواية مَسْمُوعاته ومُستجازاتِه مُشافهةً ببُخارَى ، وشَرّفنى بخَطٍّ يده .

فمن جُمْلةِ ما حصل لصاحب « الهداية » منه(٢) كتاب « السِّيَر الكبير » ، من طريقةِ شمسِ الأئمَّة السَّرْخَسِىّ ، قال : تلَقَّيْناه (٣من فَلْقِ فِيهِ٣) ، ببُخارَى ، عن الشيخ القاضى شمس الأئمَّة بَكْرٍ(٤) الزَّرَنْجَرِىّ(٥) ، حدثنا شمسُ الأئمَّة أبو محمد(٦) عبد العزيز الحَلْوانِىّ ، أخبرنا القاضى الأستاذ أبو علىّ الحسين ابن أبى محمد الخَضِر النَّسَفِىّ(٧) ، قال : أنبأنا الخطيبُ أبو إبراهيم إسحاقُ بن محمد ابن حَمْدان المُهَلَّبِىّ(٨) الحَنَفِىّ(٩) ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب

---

(١) برقم ١٠٥٣ .

(٢) فى م : « من » خطأ .

(٣-٣) فى م : « زمن قلوفيه » تصحيف وتحريف .

(٤) فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبى بكر » ، وهو خطأ ، صوابه فى الكتائب والفوائد .

وهو بكر بن محمد بن على ، تأتى ترجمته ، برقم ٣٨٠ .

(٥) فى م : « الزريرى » وهو خطأ .

(٦) سقط من : م .

وتأتى ترجمة أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، برقم ٨٢١ .

(٧) تأتى ترجمته ، برقم ٥٠٠ .

(٨) ويعرف بالجبنى ، وتأتى ترجمته برقم ٣٠٣ .

(٩) بعد هذا فى م زيادة : « قال » .

الخازِن الأستاذ[1] ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحيم[2] السَّمْعانِىُّ ، قال : أخبرنا[3] إسماعيل بن تَوْبَةَ القَزْوِينىّ ؛ عن أبى عبد الله محمد بن الحسن الشَّيْبانِىّ .

* * *

١٣٠
أحمد بن عبد العزيز الحَلْوانىّ
البُخارِىّ ، الإمام*

تفقَّه عليه علىُّ بن (٤عبيد الله الخَطِيبىّ٤) .

أظنُّه ابن الإمام شمس الأئمَّة عبد العزيز الحَلْوانِىّ[5] .

* * *

١٣١
أحمد بن عبد العزيز ،
أبو سعِيد ، البَرْدَعىّ**

ذكره عبد الغافر فى « السِّياق » [٣٠ ظ] وقال : كان عليه مَدارُ الفَتْوَى على مذهبِ أبى حنيفة فى زمانِه ، (٦ويَعْقِد مَجْلِسًا ويَعِظُ٦) .

---

(١) ويعرف بالمعلم ، انظر تاريخ بغداد ٤٠٢/٦ .

(٢) أى : ابن داود . وتأتى ترجمته برقم ٨٠٠ .

(٣) فى م : « أنبأنا » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٧ .

(٤) فى م : « عبد الله الحلبى » . خطأ . وتأتى ترجمته برقم ٩٨٣ .

(٥) يأتى برقم ٨٢١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣١ .

(٦ – ٦) فى الأصل ، ا : « ويعقد مجلس ويعظ » ، وفى م : « ويعقد له مجلس ويعظ » ، وفى الطبقات السنية : « وكان يعقد مجلسا للوعظ ، ويتكلم على الناس » . والمثبت فى : ك .

وتُوُفِّىَ يوم الاثنين ، ثامن عشر ذى القَعْدة ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

* * *

١٣٢

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مَكْتُوم

ابن أحمد بن سليم بن محمد القَيْسِىّ ، أبو محمد*

الملقَّب تاج الدين .

كان إمامًا فى النحو واللغة .

وصنَّف ، وجمع ، ودرّس ، وكتب بخطِّه الكثيرَ ، ونابَ فى الحُكْم .

مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

مولده فى العَشْر الأوَّل ، من ذى الحِجَّة ، سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، بالقاهرة .

أنشدنى شيخنا الإمامُ تاجُ الدين ابنُ مَكْتومٍ لنفسه(١) :

ومُعذِّرٍ قال العَذُولُ عليه لى   شَبِّهْهُ واحْذَرْ من قُصُورٍ يَعْتَرِى(٢)
فأجَبْتُه هو بَانَةٌ مِن فَوْقِها   قَمَرٌ يُحَفُّ بهَالةٍ مِن عَنْبَرِ(٣)

* * *

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٧/٧٤-٧٦ ، الدرر الكامنة ١/١٨٦-١٨٨ ، تاج التراجم ١٢ ، المنهل الصافى ١/٣١٧ ، بغية الوعاة ١/٣٢٦-٣٢٩ ، حسن المحاضرة ١/٢٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢ ، كشف الظنون ١/٢٢٦ ، ٣٠١ ، ٣٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٢/١٠٢١ ، ١١٢٢ ، ١٢٧٣ ، ١٣٦٧ ، ١٣٧١ ، ١٤٧٧ ، ٢٠٣٧ ، شذرات الذهب ٦/١٥٩ ، روضات الجنات ١/٣٠٩ ، ٣١٠ .

(١) البيتان فى : الوافى بالوفيات ٧/٧٥ ، المنهل الصافى ١/٣١٧ ، الطبقات السنية ١/٤٤٢ .

(٢) فى م : « سمنه واحذر » . خطأ .

(٣) فى الأصل : « قمر تحف » .

١٣٣

أحمد بن عبد الكريم*

يأتى له ذِكْرٌ فى ترجمة محمود بن عبد الرحيم[١] .

* * *

١٣٤

أحمد بن عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد**

قاضى مَلَطْيَةَ .

تفقَّه على أبيه عبد المجيد ، ويأتى فى بابه[٢] .

وأخوه إسماعيل بن عبد المجيد ، يأتى قريبًا[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٦٢٣ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦ .

وفى م فى اسم المترجم وفى بقية الترجمة : « عبد الجميد » مكان : « عبد الحميد » . خطأ عجيب .

(٢) برقم ٨٦١ .

(٣) برقم ٣٤٢ .

١٣٥

أحمد بن عبد الملك بن موسى بن المُظَفَّر ،
أبو نصْر ، القاضى ، الأُسْرُوشَنِىّ *

المعروف بكَاك(١) .

من علماء ما وَراء النَّهْر ، ومن أئمَّة أصحابِنا .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

حدَّث عن العَلَّامة محمود بن حسن القاضى .

ومات فى ربيع الأوَّل ، سنة تسع عشرة وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧ .

وفى م : « الاستروشنى » . وجاء هذا الخطأ فيها أيضا فى الأنساب .

وقد أورد المصنف هذه النسبة ، كما جاءت فى أنساب السمعانى ٣٣ و ، واللباب ٤٣/١ .

وذكر ياقوت « أسروشنة » بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون . ثم قال : « كذا ذكره أبو سعد ، بالسين المهملة بعد الهمزة ، والأشهر والأعرف أن بعد الهمزة شين معجمة ، وسنذكره هناك بأتم ما ذكرناه هنا » . ثم عاد إلى ذكره فى « أشروسنة » بالضم ثم السكون ، إلى آخر ما ذكره .

انظر معجم البلدان ٢٤٥/١ ، ٢٧٨ .

(١) فى م : « بكمال » . وهو خطأ . وقد عادت النسخة إلى هذا الخطأ فى الألقاب ، وأخرت موضعه اتباعا للخطأ ، وحقه التقديم فى أول الباب ، وانظر ترجمة محمد بن عمر ابن عبد العزيز بن طاهر ، الآتية برقم ١٤٤١ .

١٣٦

أحمد بن عبد المنعم ، القاضى ، أبو نصر ، الآمِدىّ ، الخطيب*

فقيه ، إمام .

روى عنه السِّلَفِىُّ ، وذكره فى « معجم شيوخه » .

قال : سمعتُ القاضىَ أبا نصر أحمدَ أحدَ الخطباء بثَغْر آمِد ، سمعتُ القاضىَ أبا عبد الله محمد بن على بن محمد الدَّامَغانِىّ ببغداد ، سمعتُ أبا الحسين أحمد بن محمد بن [أحمد بن][1] جعفر بن القُدُورِىّ ، قال : كان أبو جعفر الطَّحاوِىّ يقرأ على المُزَنِىّ[2] ، فقال له يوما : واللهِ لا أفلحتَ . فغضب ، وانتقل مِن عنده ، وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، فصار إمامًا ، وكان إذا دَرَّس أو أجاب فى المُشْكلاتِ ، يقول : رحم اللهُ أبا إبراهيم ، لو كان حَيًّا ورآنى كَفَّرَ عن يَمِينِه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨ .
وفى م : « ابن القاضى » .

(١) تكملة لازمة .

(٢) الإمام الجليل أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزنى ، صاحب الإمام الشافعى وتلميذه وناصر مذهبه ، المتوفى سنة أربع وستين ومائتين .
طبقات الشافعية الكبرى ٢/٩٣-١٠٩ .
وهو خال أبى جعفر الطحاوى ، الآتية ترجمته برقم ٢٠٤ .

١٣٧

أحمد بن عُبَيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك

ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مروان بن محمد
ابن مَحْبُوب بن الوليد بن عُبادةَ بن الصَّامِت ،
العُبادِيّ ، المَحْبُوبِيّ البُخارِيّ*

الإمامُ ، ابن الإمام الكبير .

يأتى أبوه فى بابه[١] .

وأحمَدُ هذا يُلقَّب شمس الدين .

تفقَّه على أبيه [٣١ و] .

* * *

١٣٨

أحمد بن عثمان بن إبراهيم ،

أبو الفرج ، الفقيه**

عُرِف بابن النَّرْسِيّ[٢] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠ ، الفوائد البهية ٢٥ .

وسقط من الأصل : « بن عمر » ، كما سقط من ا : « بن عبد الملك بن عمر » ، وجاء فيها : « هارون » ، مكان : « مروان » ، وتكرر فيها : « بن محمد بن جعفر بن هارون » ، وجاء فيها : « بن الصامت » ، مكان : « بن الوليد » . وسقط من ك ، م : « بن عمر » كما سقط من م : « بن الوليد » .

وسياق النسب هذا ، مذكور فى ترجمة أبيه .

(١) برقم ٨٩١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩ .

(٢) النرسى : نسبة إلى نرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة قرى . اللباب ٣/٢٢١ .

من أهل باب الشام[١] .

روَى عنه القاضى أبو على المُحَسِّن[٢] بن على التَّنُوخىّ حكايةً فى كتاب « الفَرَج بعد الشِّدَّة »[٣] ، وقال : ما علمتُه إلَّا ثِقَةً فيما يَرْوِيه ، صَدُوقا فيما يَحْكِيه .

[٤]ويأتى المُحَسِّن بن علىّ ، فى بابه[٤] .

* * *

١٣٩

أحمد بن عثمان*

الإمام ، العَلَّامة ، تاجُ الدين .

---

(١) باب الشام : محلة كانت بالجانب الغربى من بغداد . معجم البلدان ١/٤٤٥ .

(٢) فى ك ، م : « الحسن » . وهو خطأ ، وانظر آخر الترجمة .

(٣) لم يرد فى « الفرج بعد الشدة » الموجود بأيدينا ، ذكر أبى الفرج بن النرسى . انظر الفهرس صفحة ٥٠٩ .

(٤ - ٤) من الأصل ، ك . وتأتى ترجمته برقم ١٦٠٤ .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٧/١٨٢-١٨٤ ، من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٤٠ ، ٢٤١ ، الدرر الكامنة ١/٢١٠ ، ٢١١ ، المنهل الصافى ١/٣٦٢-٣٦٦ ، تاج التراجم ١٣ ، بغية الوعاة ١/٣٣٤ ، حسن المحاضرة ١/٢٦٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤ ، كشف الظنون ١/٢ ، ١٨ ، ٣٣٩ ، ٤٠٨ ، ٢/١٠٦٤ ، ١١٣٤ ، ١٢٤٦ ، ١٢٥٧ ، ١٦١٥ ، ١٦٣٢ ، ١٨٠٥ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٦ ، شذرات الذهب ٦/١٤٠ ، الفوائد البهية ٢٥ ، ٢٦ .

والمترجم هو : أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني ، ابن التركمانى . وسياق نسبه هذا من المصادر السابقة ، ومن المترجمين من الأسرة فى هذا الكتاب ، غير أن المصنف أورد اسم ابيه « عثمان بن مصطفى بن إبراهيم » . وانظر حاشية النجوم الزاهرة ١١/٩٩ . ثم انظره فى ٩/٢٩٠ .

الإمام ، ابنُ الإمام ، وأخو الإمامِ أبى الحسن على ، يأتى كل واحد منهما فى بابه[1] .

وهو عم سيدنا ومولانا قاضى القضاة جمال الدين[2] ، وعبد العزيز ، ويأتى أيضا فى بابه[3] .

وهو والدُ جلال الدين محمد بن أحمد[4] ، يأتى أيضًا .

أهل بيتٍ علماءُ فضلاء .

سمع ، وحدَّث ، وتفقَّه ، ودرَّس ، وأفْتَى ، وصَنَّف[5] ، وناب فى الحُكْم .

وله شِعْر[6] ، وتكلَّم فى فنُون .

مات بالقاهرة ، فى مُسْتَهَلِّ جُمادَى الأولى ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ودُفِن بتُربةِ والدِه خارج باب النَّصر .

ومولده ليلة السبت ، الخامس والعشرين من ذى الحِجَّة ، سنة إحدى وثمانين وستمائة ، بالقاهرة .

* * *

---

(١) يأتى أبوه برقم ٩٢٧ ، وأخوه الحسن برقم ٩٨٤ .

(٢) هو عبد الله بن على بن عثمان ، وتأتى ترجمته برقم ٧١٢ .

وجاء فى النسخ عدا نسخة الأصل ، بعد هذا زيادة : « أبقاه الله » . ولعل المصنف كان يكتب هذه الترجمة فى حياة جمال الدين ، حيث توفى سنة تسع وستين وستمائة ، وبقيت فى نسخ لم يراجعها ، ونسخة الأصل قرئت عليه ، فحذف منها هذا الدعاء .

(٣) برقم ٨٢٨ .

(٤) فى النسخ : « محمد » ، وهو خطأ ، وستأتى ترجمته برقم ١١٨٠ .

(٥) ذكر الصفدى فى الوافى ، وابن تغرى بردى فى المنهل الصافى ، له كتب كثيرة ، دل عليها حاجى خليفة ، كما تقدم فى مصادر ترجمته .

(٦) انظره فى : الوافى ، والمنهل ، والطبقات السنية .

١٤٠

أحمد بن عُزَيز بن سليمان*

وقيل : سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة النَّسَفِىّ ، البَزْدِىّ .

بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الزَّاى ، وفى آخرها الدَّال المُهملة : نِسْبَةً إلى بَزْدَة[١] ، من أعمال نَسَف ، من بلاد ما وَراء النَّهْر . كذا قال السَّمْعانِىّ [٢]فى « البَزْدىّ »[٣] .

وقال قبل ذلك[٢] ، فى « البَزْدىّ »[٤] : نِسْبَةً إلى بَزْدَة ، وهى قلعة حَصِينة ، على سِتِّ فَراسِخَ من نَسَف ، يُنْسَب[٥] إليها أبو الحسن[٦] على ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى البَزْدَوِىّ ، الفقيه بما وَراء النهر صاحب الطريقة على مذهب أبى حنيفة .

قال أبو سعد السَّمْعانِىّ : النِّسْبة الصحيحة إلى هذه القرية البَزْدَوِىّ ، على ما ذكرتُه فيما تقدَّم .

قلتُ : الإمام على البَزْدَوِىّ يأتى فى بابه إن شاء الله[٧] .

وأحمد بن عُزَيز صاحب الترجمة ، روَى عن حِبَّان[٨] بن موسى المَرْوَزِىّ ،

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣ .

(١) فى م بعد هذا زيادة « وهى » .

(٢-٢) سقط من : ك ، م .

(٣) الأنساب ٧٩ و .

(٤) الأنساب ٧٨ ظ .

(٥) فى م : « نسب » .

(٦) فى ك ، م : « أبو الحسين » ، وهو خطأ .

(٧) برقم ٩٩٧ .

(٨) فى ك : « حسان » ، وفى م : « جمهان » . وكل ذلك خطأ . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢/١٧٤ .

وأبى جعفر أحمد بن حفص البُخارِىّ ، وجماعةٍ من المتقدِّمين مِن أصحاب عبد الله بن المبارك .

ذكره الحافظ أبو العباس[1] جعفر المُسْتَغْفِرِىّ ، فى « تاريخ نَسَف » ، فقال : كان من أصحاب أبى حنيفة ، وروَى[2] عنه أهلُ نَسَف .

وجَدُّه سُلَيم كان بالبصرة ، قدِم خُراسانَ مع قُتَيْبة بن مُسْلِم ، وسكن بَزْدَةَ من أعمال نَسَف .

كذا قال الأمير ابنُ مَاكُولا[3] . [٣١ ظ] .

* * *

١٤١

أحمد بن عِصْمة ، أبو القاسم الصَّفَّار*

الملقَّب حَمْ ، بفتح الحاء[4] .

قال فى الألْقاب : حَم ؛ لقب أحمد بن عِصْمة الصَّفَّار البَلْخِىّ ، الفقيه ، المُحدِّث .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة « بن » . وهو خطأ .

(٢) فى م : « روى » .

(٣) نقله السمعانى فى الأنساب ٧٩ و .

* ترجمته فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤ ، الفوائد البهية ٢٦ .

(٤) فى الأصل بخط مغاير بعد هذا أعلى السطر : « المهملة » ، وجاء تقييده فى الكتائب عبارة : « بفتح الخاء المعجمة » ، وأعاده المصنف فى الألقاب كما سيأتى فى باب الحاء ، ونقله التميمى ، ولم يذكر اللكنوى شيئا فى هذا . والسكون على الميم ضبط قلم من نسخة الأصل .

تفقَّه على أبى جعفر الهِنْدُوَانِىّ[1] ، وسمع منه الحديث .

روى عنه [2]أبو على الحسن[2] بن صِدِّيق بن الفَتْح الوَزْغَجْنِىّ[3] .

شيخٌ ، ثِقةٌ .

مات فى ليلة الاثنين ، فى شهر شوَّال ، لعَشْرٍ بَقِينَ منه ، سنة ست وعشرين وثلاثمائة[4] ، وهو ابن سبع وثمانين سنة .

قال السَّمْعَانِىُّ ، فى ترجمة « الوَزْغَجْنِىّ » : أبو على الحسن بن صِدِّيق الوَزْغَجْنِىّ ، يَرْوِى عن محمد بن عَقِيلٍ ، وأحمد بن حَم .

* * *

١٤٢

أحمد بن عَطِيَّةَ الدَّسْكَرِىّ ،

أبو عبد الله ، الضَّرير*

قال ابن النَّجَّار : درَس الفقهَ على أبى عبد الله الدَّامَغَانِىّ .

---

(١) فى م : « المغيدوانى » . وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٣٤٥ ، واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر .

(٢-٢) فى الأصل ، ك : « أبو الحسين الحسن » ، وفى ا ، م : « أبو على الحسين بن الحسن » . وكل ذلك خطأ . انظر النقل عن ابن السمعانى فى نهاية الترجمة ، وانظر ترجمة أبى على الحسن بن صديق ، الآتية برقم ٤٥٢ .

(٣) فى الأصل ، ك ، م : « الوزعجى » . والصواب فى : ا ، وسيذكرها المصنف فى الأنساب ، وفى ترجمة الحسن بن صديق ، التى سبقت الإشارة إليها .

(٤) ذكر الكفوى فى الكتائب أن وفاته كانت فى سنة ست وثلاثين ، ونقل اللكنوى عن القارى ، أن وفاته كانت سنة ست وعشرين ، ثم قال : « وفيه مخالفة لما ذكره الكفوى فى تاريخ وفاته » .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٨٤/٧ ، ١٨٥ ، نكت الهميان ١١٣ ، بغية الوعاة ٣٣٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٥ .

شاعرٌ ، حَسَن ، له معرفة تامَّة[1] بالنحو واللغة .

رَوَى عنه أبو البركات السَّقَطِيّ ، ومحمد بن عبد الباقى بن أحمد[2] المُقْرِى .

مدَح الإمامَ القائمَ بأمرِ الله ، وابنَ ابنِه الْمُقتدِى بأمرِ الله ، وابنَهُ المُسْتظهِرَ بالله[3] .

وكان خَصِيصًا بسَيْف الدولة صَدَقةَ ابنِ مَزْيدَ[3] ، وأَحَدَ نُدَمائِه وجُلَسائِه .

وله فيه مَدائحُ كثيرة ، فى المُطابَقَة والمُجانَسَة[4] :

كأنَّ انْزِعَاجَ القَلْبِ حينَ ذَكَرْتُكُمْ
وقدْ بَعُدَ المَسْرَى خُفُوقُ جَناحَيْنِ[5]
سيعْلَمُ إنْ لَجَّتْ به حُرَقُ الْهَوَى .
ولم تسْمَحُوا بالوَصْلِ كيف جَنَى حَيْنِى[6]

ذكره ابنُ النَّجّار فى « تاريخه » .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى الوافى بالوفيات ، ونكت الهميان : « بشر » .

(٣) ولى القائم بأمر الله الخلافة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكانت ولاية المستظهر بالله سنة سبع وثمانين وأربعمائة ووفاته سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، وتولى سيف الدولة صدقة بن منصور ابن دبيس المزيدى إمرة بنى مزيد سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وقتل سنة إحدى وخمسمائة . فيكون المترجم على هذا من المعمرين .

(٤) البيتان فى : الوافى بالوفيات ١٨٥/٧ ، نكت الهميان ١١٣ .

(٥) فى م :

كأن هاج القلب حين ذكرتكم ... وبعد السرى خفوق جناحين

وهو مضطرب كما ترى .

(٦) فى م :

سيعلم من يخطى بطرف من الهوى

وفى الأصل ، ا : « ولم تسمحوا اله » ، والوزن به مضطرب ، وجاء رسم « جنى حينى » فى النسخ : « جناحين » عدا ك ، ففيها : « جناحينى » .

والدَّسْكَرِىّ ؛ بفتح الدال وسكون السِّين المُهمَلتين ، وفتْح الكاف ، وفى آخرها راء : هذه النسْبة إلى دَسْكَرَة ، وهى قريتان ؛ إحداهما من أعمال بغداد على طريق خُرَاسان ، يُقال لها دَسْكَرَة الملك ، وهى كبيرة . والثانية ؛ قرية بنَهْر[1] الملك ، من أعمال بغداد أيضا .

* * *

١٤٣

أحمد بن عُقْبَة بن عبد الله بن عطاء

ابن ياسين بن زُهَيْر البُصْراوِىّ*

والد إبراهيم ، المذكور فيما تقدَّم[2] .

* * *

١٤٤

أحمد بن علىّ بن أحمد

أبو طالب ، الْهَمْدَانىّ**

عُرِف بابن الفَصيح ، الكُوفىّ .

كان إمامًا ، عالمًا ، عَلَّامة ، مُعَظَّمًا .

---

(١) فى م : « يمين » ، والصواب فى سائر النسخ ، والأنساب ٢٢٦ ظ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦ .

(٢) برقم ٤ .

** ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٩٩ ، الدرر الكامنة ١/٢١٧-٢١٩ ، طبقات القراء ١/٨٤ ، المنهل الصافى ١/٣٧٢-٣٧٤ ، النجوم الزاهرة ١٠/٢٩٧ ، ٢٩٨ ، تاج التراجم ١٣ ، بغية الوعاة ١/٣٣٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٥٤ ، الدارس ١/٥٢٥ ، ٥٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨ ، كشف الظنون ١/٦٤٩ ، ٢/١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٥١٦ ، ١٨٢٥ ، الفوائد البهية ٢٦ .

وكان مُعِيدًا[1] فى مَشْهد أبى حنيفة ، ومُدَرِّسًا .

وله مُصنَّفات فى المذهب ، ونَظَم[2] « النَّافِع »[3] .

ومن شِعْره[4] :

لِى بالحِمَى بَدْرٌ سَمَا ... على البُدورِ الطُّلَّعِ
إذا بَدَا فى خَمْسةٍ ... وخَمْسةٍ وأرْبَعِ[5]
فاق المِلاحَ من العدى ... بنُورِ حُسْنٍ مُبْدَعِ[6]
ولستُ فى عِشْقِى لِمَنْ ... ذَكَرْتُه بِمُدَّعِ
مَسْكَنُهُ نَواظِرِى ... وخاطِرِى ومَسْمَعِى
قد طابَ ذُلِّى فى الْهَوَى ... لِعِزِّهِ المُمَنَّعِ[7]
فى حُبِّ مَن مَقامُه ... فى مَنْصِبٍ مُرْتَفِعِ
يا لائِمِى فى وَلَهِى ... لكُنْهِ حال مَسْمَعِى[8]

---

(١) فى م : « متعبدا » . خطأ .

(٢) فى م : « والنظم » . خطأ .

(٣) النافع فى الفروع لأبى القاسم محمد بن يوسف بن محمد السمرقندى ، تأتى ترجمته برقم ١٥٨٦ . وانظر كشف الظنون ٢/١٩٢١ .

(٤) هذه الأبيات فى حاشية المنهل الصافى ١/٣٧٤ .

(٥) فى م : « وخمسة فى أربع » . وكذلك فى حاشية المنهل .

(٦) فى حاشية المنهل : « فاق الملاح كلهم » .

(٧) فى الأصل : « ومطمعى فيما يدعى » ، وفى م : « لعزه الممتنع » ، وسقط عجز هذا البيت من : ا ، ك ، والمثبت من حاشية المنهل .

(٨) فى ا ، ك : « لكنه حال مسامعى » ، وفى م وحاشية المنهل : « ما أنت لى بمسمع » . والمثبت فى الأصل .

رُومُ مِنِّـــى سَلْـــوَةً ما أنتَ يا هذا مَعِى[1] [٣٢ و]

* * *

(١) لم يذكر المصنف ولادة المترجم ولا وفاته ، وقد أفادت مصادر الترجمة ، أنه ولد بالكوفة ، سنة ثمانين وستمائة ، وتوفى بدمشق ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وانظر صدر ترجمته فى الطبقات السنية .

وجاء فى حاشية ا ، بخط مغاير :

« ولد فخر الدين أحمد ، ابن الفصيح ، فى سنة سبعين [كذا] وستمائة .

وكان له صِيتٌ فى بلاد العراق ، ثم قدم دمشق ، فأكرمه ألطنبغا ، نائب الشام .

درَّس بالقَصَّاعِين ، وأعاد بالرَّيْحانِيَّة .

وكان فاضلا ، متودِّدًا .

نظم قصيدة فى القراءات ، على وزن الشَّاطِبيَّة ، بغير رموز ، فجاءت فى نحو حَجْمِها بل أصغر ، ونَظَم « الفرائض السِّراجيَّة » و « كنز الدَّقائق » و « المنار » فى الأصول .

وكان كثيرَ الإحسان إلى الطلبة ؛ بنفسِه ومالِه .

مدَحه أبو حَيَّانَ ببيتين .

سمع ببغداد من ابن الدَّواليبِىّ ، وصالح بن عبد الله بن الصَّبَّاغ ، وغيرِهما .

وأجاز له إسماعيلُ بن الطَّبَّال .

وتقدَّم فى : العربيَّة ، والقراءات ، والفرائض . وأشْغَل الناسَ .

وكان كثير التَّوَدُّد ، لطيفَ المحاضرة .

مات فى شعبان ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة » . =

....

= وجاء فى حاشية ك بخط مغاير :

« قال الشيخ الإمام بدرُ الدين بن حَبِيب :

سنة خمس وخمسين وسبعمائة ؛ تُوُفِّىَ الإمام فخرُ الدين أبو طالب أحمد بن على بن أحمد الكوفىّ البغدادىّ ، الشهير بابن الفَصِيح ، الحنفىّ .

عالم حَلَتْ عبارتُه ، وعَلَتْ إشارتُه ، ولَطُفَتْ معانى ذاتِه ، وعَذُبتْ مَذاقةُ نباتِه ، وحَسُنَتْ أخلاقُه ، ورُقِمَتْ بالتِّبْرِ أوراقُه .

تصدَّى لمعرفةِ العلوم الأدبية ، وتصدَّر ببغدادَ لإقْراءِ العربيَّة ، ومَهَر فى حَلِّ المُشكِلاتِ والغَوامِض ، ونَظَم « الكنز » فى الفقه و « السِّراجِيَّة » فى الفرائض .

ثم قَدِم إلى دمشق فدرَّس وأعاد ، وجلس للإفادة مُبَلِّغًا طلبةَ العلم غايةَ المُراد .

وهو القائل :

أَمَرَّ سِواكه مِن فوق دُرٍّ ... وناوَلَنِيهِ وهْوَ أحبُّ عندى
فذُقْتُ رُضابَهُ ما بين نَدٍّ ... وخمرٍ مُسْكِرٍ مُزِجا بشُهْدِ

وقال :

زار الحبيبُ فَحَيَّى ... يا حسنَ ذاك المُحَيَّا
مِنْ صَدِّهِ كنتُ مَيْتًا ... مِن وَصْلِه عُدْتُ حَيَّا

وكتب إليه الأستاذ أبو حَيّان الأندلسىّ ، لما قدم دمشق ، هذه الأبيات :

شَرُف الشامُ واسْتنارتْ رُباهُ ... بإمامِ الأئمَّةِ ابنِ الفَصِيحِ
كل يومٍ له دروسُ علومٍ ... بلسانٍ عَذْبٍ وفكرٍ صحيحِ

وذكره ابنُ الخطيب ، فيُنظَر » .

١٤٥

أحمد بن على بن أحمد بن على بن يوسف ، الإمام ، العَلَّامة ، شهاب الدين*

عُرِف بابن عبد الحقِّ .

أخو قاضى القضاة بُرْهان الدين إبراهيم ، تقدَّم ذِكْرُه[1] .

مولده تقريبا ، فى سنة ست وسبعين وستمائة .

قَدِم علينا القاهرة من دمشق ، لزيارة أخيه ، فى سنة ثلاثين وسبعمائة ، ثم توَجَّه إلى دمشق ، ومات بها ، فى ليلة ثامن عشر ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

إمام فاضِل ، مُحَدِّث ، فَقِيه ، أفْتَى ودرَّس ، وحَصَّل وأفاد .

* * *

١٤٦

أحمد بن على بن أحمد ، أبو العباس ، الشَّيْبانىّ ، الأُصُولِىّ**

[٢]صَحِب الإمام عليًّا الزَّاهد البَلْخِىّ ، تفقَّه عليه مسعودُ بن شُجاع الفقيه[٢] .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٤٦/٧ ، الدرر الكامنة ٢١٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٠ .

(١) برقم ٣١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩ .

(٢-٢) كذا وردت عبارة المصنف فى النسخ التى بين يدى . والمعنى المراد : « صحب الإمام عليا الزاهد البلخى ، الذى تفقه عليه مسعود بن شجاع الفقيه » . وأورد التميمى عبارة المصنف هكذا : « صاحب الإمام الزاهد على البلخى ، وأستاذ الفقيه مسعود بن شجاع » .

والحق أن مسعود بن شجاع تفقه على البرهان على بن الحسن البلخى . =

ذكره الصاحبُ أبو حفص عمر ، فى « تاريخ حَلَب » .

قال برهانُ الدين مسعود بن شُجاع : أنشدنى الفقيه أحمدُ الأُصُولِى :

أيُّها النُّوَّامُ وَيْحَكُمُ قد حَمَلْنَا عنكمُ السَّهَرَا
صُبِّحْتُ فى ظَلْماءَ دَاجِيَةٍ ما لهَا صُبْحٌ فيُنْتَظَرَا[1]
فَجْرُها والصبْرُ بعدَكُمُ ما سَمِعْنا عنهما خَبَرَا[2]

* * *

١٤٧

أحمد بن علىّ بن تَغْلِب بن أبى الضِّيَاء

البَغْدادِىّ ، البَعْلَبَكِّىّ الأصْل*

المنْعُوت بمُظفَّر الدين ، المعروف بابن السَّاعاتىّ .

سكن بغداد ، ونشأ بها .

= انظر ترجمته الآتية برقم ١٦٤٩ ، وتأتى ترجمة على بن الحسن الزاهد البلخى أيضا برقم ٩٦٣ ، وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

ولا يبعد أن يكون مراد المصنف أيضا أن المترجم أستاذ مسعود ، وهو ما أورده التميمى ، ويعضده رواية مسعود لشعره الآتى .

(١) فى م : « غشيتنا منكم ليلة » .

(٢) فى م : « فجرها والصبح بعدكم » .

* ترجمته فى : مرآة الجنان ٢٢٧/٤ ، تاج التراجم ٦ ، المنهل الصافى ٤٠٠/١-٤٠٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢ ، كشف الظنون ٢٣٥/١ ، ٧٣٤ ، ١٥٩٩/٢ ، ١٩٩١ ، الفوائد البهية ٢٦ ، ٢٧ ، روضات الجنات ٣٢٥/١-٣٢٨ ، هدية العارفين ١٠٠/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٠ .

وورد فى بعض هذه المصادر اسم جده « ثعلب » ، وقد قيده ابن تغرى بردى ، فى المنهل الصافى ٤٠٣/١ ، فقال : « وتغلب ، جد صاحب الترجمة ، بتاء مثناة من فوق وبعدها غين معجمة » .

وأبوه هو الذى عمل الساعاتِ المشهورة ، على باب المُسْتَنْصِرِيّة ببغداد .

إمام كبير ، عالم علّامة .

كان الشيخ شمس الدين الأصْبهَانىّ يُفَضِّلُه[1] ، ويُثْنِى عليه كثيرا ، ويُرَجِّحُه على الشيخ جمال الدين ابن الحاجِب ، ويقول : هو أذْكَى منه[2] .

وكان يكتب خَطًّا مَنْسُوبًا .

من تَصانيفه « مجمع البَحْرين » فى الفقه ، جَمَع فيه بين « مختصر القُدُورِىّ » ، و « المنظومة » ، مع زَوائِدَ ، ورَتَّبه فأحْسَن وأبْدَع فى اختصارِه ، وشَرَحه فى مُجلَّدَيْن كِبار .

وله « البديع » فى أصول الفقه ، جَمَع فيه بين « أصول فخر الإسلام البَزْدَوِىّ » و « الإحْكام » للآمِدِىّ[3] .

قال فى خطبته : « قد مَنَحْتُك أيها الطالب لِنهاية الوُصول إلى علم الأُصول بهذا الكتاب ، البديعِ فى معناه ، المُطابِقِ اسْمُه لِمُسَمَّاه ، لَخَّصْتُه لك من كتاب « الإحْكام » ، ورَصَّعْتُه بالجواهر النَّفِيسة من « أصول فخر الإسلام » ؛ فإنهما البَحْران المُحيطان بجَوامِع الأُصول ، الجامعان لقواعد المَعْقول والمَنْقول ،

---

(١) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الأصولى المتكلم ، نزيل مصر ، المتوفى بها ، سنة ثمان وثمانين وستمائة .

العبر ٣٥٩/٥ ، ٣٦٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٢/٧ ، حسن المحاضرة ٥٤٢/١ ، ٥٤٣ .

(٢) فى م : « أزكى » .

(٣) إحكام الأحكام فى أصول الأحكام ، لسيف الدين على بن أبى على بن محمد الآمدى الشافعى ، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٦/٨-٣٠٨ .

هذا حَاوٍ للقواعد الكُلِّيَّة الأُصُولية ، وذلك[1] مَشْحونٌ بالشَّواهد الْجُزئيّة الفُرُوعيَّة » .

وما أَحْسَنَ ما افْتَتَح الخُطْبة بقوله : « الْخَيْرُ دَأْبُكَ اللَّهُمَّ يا واجبَ الوُجود ، والفَيْضُ شِعارُك [٣٢ ظ] يا واسعَ الرَّحمة والجُود ، أنتَ الذى لا يُنَقِّصُ[2] فَيْضَكَ العَطاءُ ، وكِلْتا يَدَيْك بالخيرِ سَحَّاء » .

أخبرنى[3] الثِّقَةُ من أصحابنا ، أنه شاهَد على نُسْخة من « مجمع البَحْرَيْن »[4] ، بخطِّ[5] المُصنّف : قُوبِلَت هذه النُّسْخة ، وكُتِبتْ من أصْلِى ، فصَحَّت ووافَقَتْ ، والله يَعْفُو[6] عَمَّا طغَى به القلمُ ، أو تجاوَز عنه النَّظَر ، وقد أجَزْتُ لمالِكها الشيخِ الإمام ، العالم الفاضل ، الورِع الكامل ، ذى الأخلاق الكريمةِ ، والفضائلِ الجَسيمة ، رُكْنِ الدين[7] السَّمَرْقَنْدِىّ ، أدام الله حِراسَتَه[8] ، وكتب سلامتَه ، أن يَرْوِيَها عنِّى ، وكذلك أجَزْتُ له روايةَ الشَّرْح الذى صَنَّفْتُه بَعْدُ ، إذا وقعتْ إليه نُسْخةٌ يَثِقُ إلى صِحَّتِها ، وكذلك جميعَ ما يصِحُّ[9] عنده أنه مِن مَقُولاتى ، أو مَنْقولاتى ، أو مَسْموعاتِى ، أو مُسْتجازاتِى ، فهو - أدام الله أيَّامه[9] - يُجَمِّل[10] ما يَرْوِيه ، وأنا مُعْتَمِدٌ

---

(١) فى م : « وذاك » .

(٢) هذا الضبط من الأصل ، ضبط قلم .

(٣) فى ا : « أخبرنا » ، وفى هامش الأصل : « نسخة أخبرنا » .

(٤) فى ا بعد هذا زيادة : « فى آخرها » .

(٥) فى ا : « إجازة » ، وفى ك : « خط » . وليست كلمة « بخط » بصفة للنسخة . وهى فى الأصل ، والمنهل الصافى ١/٤٠٢ .

(٦) فى ا : « يغفر » .

(٧) فى م : « زكى الدين » . وفى المنهل الصافى ١/٤٠٣ : « رضى الدين » .

(٨) فى ا : « حراسه » .

(٩) سقط من الأصل . وسقط من م : « أو منقولاتى » .

(١٠) فى ك ، م : « يحمل » .

عَلَى الله تعالى ، ثم مُلتمِسٌ من خِدْمتِه أن يَصُون هذا الكتاب ، ويحفظَه عن تغييرٍ يقعُ فيه ، وما يَرَى[1] فيه من مُخالفَة لَفْظٍ أو معنًى ، لما فى أحد الكتابَيْن ، فلا يتَسَرَّع[2] إلى إنْكَارِه ؛ فإنَّ لى فيه مَقْصِدًا صالحا ؛ من تَحْرِير نَقْلٍ ، أو اخْتيارِ ما هو الأصَحُّ من الأقْوال والرِّوايات ، وقد كنتُ عازِمًا على التَّنْبيه على ذلك فى حَواشِى الكتاب ، فلم يتَّسِع الزمانُ ، لسُرْعة التَّوَجُّه إلى بلاد الإسلام[3] ، صانَها اللهُ عن الغِيَرِ[4] ، وفتح لها أبوابَ النَّصْر والظَّفَر ، ولكنْ كلُّ ذلك منقولٌ مِن مَواضِعِه ، مُحَرَّر عند واضِعِه ، [5]مُنَبَّهٌ عليه فى شَرْح الكتاب[5] ، والله هو المُلْهِم للصوابِ .

كتبه المصنِّف أحمد بن السَّاعاتى ، الشَّامىّ[6] الأصْل ، البَغْدادىُّ المَنْشَإِ ، بالمدرسة الشَّرِيفةِ[7] المُسْتَنْصِرِيّة ، رحمةُ الله على مُنْشِئِها ، فى رجب المبارك ، سنة تسعين وستمائة .

وعلى الأصلِ المَنْقُولِ منه هذا : فَرَغَ من هذه النُّسْخة مُؤلِّفُ الكتاب ، [8]ثامن شهر[8] رجب المُبارَك[9] ، من سنة تسْعين وستمائة .

---

(١) فى م : « يروى » .

(٢) فى الأصل : « يسرع » .

(٣) فى حاشية الأصل : « لأنه كان فى بلاد الروم » .

(٤) فى م : « التغير » .

(٥) فى الأصل : « منبه على ما فى شرح الكتاب » ، وفى ا : « منبئة عليه ما فى شرح الكتاب » . والمثبت فى : ك ، م ، والمنهل الصافى ١/٤٠٣ .

(٦) فى الأصل : « الرومى » .

(٧) سقط من : ا .

(٨) فى ا : « ثانى » ، وقد سقط من المنهل الصافى .

(٩) فى م : « الفرد » .

قلت : وابنته فاطمة ، تأتى فى كتاب النِّساء[1] .

ويأتى ابنُ أُخْتِه علىّ بن أَنْجَب[2] .

* * *

(١) برقم ٢٠١١ .

(٢) برقم ٩٥٢ .

وفى حاشية الأصل : « لما دخل مصر ، ولم يُحَصِّل له فيها نوالا ، وكان [كذا] يبيع من كتبه وينفق على نفسه ، وأنشد :

يا أهلَ مصر وجدتُ أيْديكم   عن أَيْدِى النَّوالِ مُنْقَبِضَهْ

فمُذْ عَدِمْتُ النّوالَ عندكمُ   أكلتُ كُتْبِى كأننى أَرَضَهْ

ثم رَحَل » . وعجز البيت الأول مضطرب الوزن ، كما ترى .

وفى حاشية ا : « تُوُفِّىَ ليلة الأربعاء ، رابع جُمادَى الأولى ، سنة أربع وتسعين ، ودُفِن بحضرة الجُنَيْد ، قدَّس الله روحه . كتبه محمد بن السَّابِق » .

وفى حاشية ك : « يقال : إن وفاته كانت ليلة الأربعاء ، رابع جمادى الأولى ، سنة أربع وتسعين وستمائة ، ودفن بحضرة الجنيد » . انتهى .

وذكر ابن قطلوبغا ، أنه كان موجودا فى سنة تسعين وستمائة .

وقال ابن تغرى بردى : « ولم يذكر الحافظ عبد القادر تاريخ وفاته ، وقد ظفرت فى تاريخ الحافظ عَلَم الدين البِرْزَالِىّ ، رحمه الله ، بحاشية مكتوبة على حوادث سنة أربع وتسعين وستمائة ، نوع استدراك على المصنِّف ؛ قال : وفى هذه السنة توفى العلامة مُظَفَّر الدين أحمد بن على بن تغلب بن أبى الضِّياء ... ويعرف بابن السَّاعاتىّ ، رحمه الله . انتهى ما وجدتُه مكتوبا على حاشية تاريخ البِرْزالِىّ . وقوله : فى هذه السنة . يعنى سنة أربع وتسعين وستمائة . انتهى » .

وذكرت مصادر الترجمة الأخرى ، أن وفاته كانت فى سنة أربع وتسعين وستمائة .

١٤٨

أحمد بن على بن عبد الواحد بن عبد المنعم ابن عبد الصَّمَد ، الطَّرَسُوسِيّ*

---

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١/٣٧٩ ، ٣٨٠ ، وورد اسمه فى الدرر الكامنة ١/٢٣٠ هكذا : « أحمد بن على بن عبد الواحد » صدر ترجمة ، لا شىء بعده .

وأمر هذه الترجمة عجب من العجب ، فقد ترجمه المصنف هنا باسم « أحمد بن على ابن عبد الواحد » وترجم والده فى الأنساب ، ترجمة « الطرسوسى » ، ويأتى برقم ٢٠٤٠ ، باسم « على بن عبد الواحد ، قاضى القضاة عماد الدين » ، وقال : « قدم علينا القاهرة ... » وذكر أنه نزل لولده نجم الدين أحمد عن القضاء . ثم عاد وترجم « على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسى عماد الدين » ، يأتى برقم ٩٤٤ ، وما أورده فى هذه الترجمة يتطابق مع ما ورد فى ترجمة « على بن عبد الواحد » فى الأنساب ، مع زيادات عليه تؤكد أن الترجمتين لرجل واحد .

هذا أول العجب فى ذكر والد صاحب الترجمة التى نحن بصددها ، أما آخره فهو أن ابن تغرى بردى ذكر صاحب هذه الترجمة باسم « أحمد بن على بن عبد الواحد » فى المنهل الصافى ١/٣٧٩ ، ٣٨٠ ، كما سبق ، وكان قد ترجمه من قبل فى المنهل الصافى ١/١١٠ ، ١١١ ، باسم : « إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد » . وما فى الترجمتين يقطع بأنهما لرجل واحد .

وقد ترجمه اللكنوى فى الفوائد البهية ١٠ ، ١١ فى « إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد » ، نقلا عن كتائب أعلام الأخيار ، ثم قال : « كذا ذكره قاسم بن قطلوبغا ، فى ترجمته ، وذكره عبد القادر فى الجواهر المضية ، فى باب أحمد بن على ، والأول أصح » .

وترجمه التميمى ، فى الطبقات السنية ، برقم ٥٧ ، فى « إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد » ، قال : « كذا ترجمه ابن قطلوبغا واللبودى وغيرهما ، فيمن اسمه إبراهيم ، وترجمه صاحب الجواهر فيمن اسمه أحمد ، وأسقط اسم جده أحمد ، والصحيح الأول » .

وتجد ترجمته باسم إبراهيم ، بالإضافة إلى المصادر السابقة ، فى : من ذيول العبر =

(١قاضى القضاة١) ، نجم الدِّين ، ابن قاضى القضاة عماد الدين .

يأتى أبوه علىّ بن عبد الواحد ، فى الأنْساب(٢) .

نَزَل له أبوه عن القضاء ، بدمشق .

ومات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

* * *

١٤٩

أحمد بن على بن على بن هبة الله
ابن محمد بن على البُخارِىّ ، أبو الفضل
ابن قاضى القضاة أبى طالب*

شهد عند والِده(٣) فى ولايته الثانية ، يوم الأحد ، التاسع عشر من

= (ذيل الحسينى) ٣١٥ ، ٣١٦ ، الدرر الكامنة ١/٤٤ ، ٤٥ ، النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٦ ، تاج التراجم ٤ ، قضاة دمشق ١٩٨ ، الدارس ١/٦٢٣ ، كشف الظنون ١/٣٣ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٨٣ ، ٣٦٤ ، ٧٠٥ ، ٨٣٠ ، ٨٥٨ ، ٩١٠ ، ٢/١٠٩٨ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٢٦ ، ١٣٠٠ ، ١٦١٦ ، ١٨٣٢ ، ١٨٦٧ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٣٩ ، إيضاح المكنون ١/١٣٧ ، ٤٣٠ ، ٦١٥ .

(١-١) ورد هذا فى م بعد « نجم الدين » .

(٢) برقم ٢٠٤٠ ، كما تقدم .

* ترجمته فى ذيل الروضتين ٣٣ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٩/١١٣-١١٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٢٧ الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣ .

وسقط من م « بن على » الثانية ، وكذلك سقط من الجامع المختصر .

(٣) والده : على بن على بن هبة الله البخارى ، شافعى ، خوطب بأقضى القضاة ، إلى أن توفى قاضى القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فقلد البخارى قاضى القضاة ، وتوفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٢٧ ، ٢٢٨ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/٨٣-٨٥ .

جمادى الأولى ، سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه ، واسْتنابَه فى القضاء .

ثم لما تُوفِّىَ والدُه جُعِل إليه القضاءُ ببغداد .

وخُوطِب بأقْضَى القضاة ، فى رجب سنة أربع وتسعين ، [٣٣ و] وبذل على ذلك مالًا .

ثم عُزِل فى ذى الحِجَّة ، سنة خمس وتسعين ، وبَقِىَ ملازمًا بمنزله إلى أن تُوفِّىَ ، فى يوم الأربعاء ، لأربع خَلَوْنَ ، من ذى الحِجَّة ، من سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

* * *

١٥٠

أحمد بن علىّ بن قُدَامة

أبو المعالى ، البغدادىّ*

تفقَّه على الصَّيْمَرِىّ ، ثم على قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانِىّ .

ووَلَّاه القضاء بالأنْبار ، وأقام بها سِنِين ، ثم وردَ بغداد مَعْزولًا ، فأقام بدرب أبى خَلَف ، مِن الكَرْخ .

وكان يُقْرِئ (١) الأدب ، و « الغُرَر » (١) للمُرْتَضَى أبى القاسم المُوسَوِىّ (٢) ، وسَمِعَها منه .

---

* ترجمته فى : نزهة الألبا ٣٧١ ، معجم الأدباء ٤/٤٥ ، الوافى بالوفيات ٧/٢٠١ ، بغية الوعاة ١/٣٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥ ، أعيان الشيعة ٩/١١٤ .

(١ - ١) فى م « الأدب والنحو » ، والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية . وكنت قد أثبت فيها : « الدرر والغرر » وكتابه الغرر ، يعرف بـ « أمالى المرتضى » .

(٢) أبو القاسم على بن الحسين بن موسى ، الشريف المرتضى ، أخو الشريف الرضى ، =

وتُوفِّىَ فى شوال ، سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الشُّونِيزِىّ[1] عند أصحاب أبى حنيفة ، وزاد على الثمانين .

* * *

١٥١

أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد

ابن الحسن بن عبد الملك بن عبد الوَهَّاب ابن حَمُّويَه بن حسنُويَه ، القاضى ، الدَّامَغانِىّ ، أبو الحسين ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن ، ابن قاضى القضاة أبى عبد الله*

وسيأتى ذِكْرُ ابنه ، وأبيه ، وأخيه[2] ، وجَدِّه ، إن شاء الله[3] .

سأله السَّمْعَانِىّ عن مَوْلِده فقال : فى غُرَّة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

= إمام فى العلم والأدب ، شاعر ، وكان نقيب الطالبيين ببغداد ، توفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

تتمة اليتيمة ٥٣/١ ، معجم الأدباء ١٤٦/١٣-١٥٧ ، وفيات الأعيان ٣١٣/٣ - ٣١٧ .

(١) فى م : « الشونيزية » . والنسبة بالتذكير والتأنيث .

وهى مقبرة ببغداد ، بالجانب الغربى . معجم البلدان ٣٣٨/٢ .

* ترجمته فى : المنتظم ١١٧/١٠ ، الوافى بالوفيات ٢٠٨/٧ ، ٢٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢ . وذكر السمعانى ، فى الأنساب ٢١٩ ظ ، أنه كتب عنه أحاديث يسيرة .

وفى م : « الحسين بن عبد الملك » .

(٢) سقط من : م .

(٣) يأتى ابنه الحسن برقم ٤٣١ ، وابنه على برقم ٩٤٦ ، وأبوه على بن محمد برقم ١٠٠١ ، وأخوه محمد برقم ١٤٢٤ ، وجده محمد برقم ١٤٢٥ .

ذكرهُ فى « ذَيْله » ، وقال : كان فاضِلًا ، من بيت العلم والقضاء . ورأيته لازمًا بيتَه أوّلَ وُرُودِى بغداد ، ثم فُوِّض إليه قضاءُ رَبْعِ الكَرْخ ، ثم الجانبِ الغَرْبِىّ بأسْرِه ، ثم ضُمَّ إليه قضاءُ باب الأَزَجِ[1] ، وجَرَتْ أمورُه فى قضائِه على السَّداد .

قرأ عليه السَّمْعانِىُّ « جُزْءًا » فيه من حديث الْمَحامِلِىّ بحَضْرَةِ[2] عبد الوَهَّاب الحافظ الأنْماطِىّ .

وسمع الحديثَ بإفادةِ عبد الوهَّاب بن المبارك الأنْماطِىّ من أبى الفَوَارِس طِرَاد بن محمد بن على الزَّيْنَبِىّ الحَنَفِىّ ، وأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن طَلْحة النَّعَّال ، وأبى الحسين[3] المبارك بن عبد الجبَّار الصَّيْرَفِىّ ، وغيرهم .

روَى عنه أبو بكر بن كامل ، وأبو القاسم بن عَساكِرَ ، وأبو سعد السَّمْعانِىّ .

مات فى ليلة الأربعاء ، حادى عشر جمادى الآخرة ، سنة أربعين وخمسمائة .

نَقَلَهُ أبو سعد ، وتابَعَه ابنُ النَّجّار ، وزاد : وصَلَّى عليه ظاهرَ الشُّونِيزِيَّةِ ولدُه أبو الحسن علىّ ، ودُفِن على أبيه[4] بدار النَّبْقة[5] .

* * *

---

(١) باب الأزج : محلة كبيرة ، ذات أسواق ، ومحال كبار ، فى شرق بغداد . معجم البلدان ١/٢٣٢ .

(٢) فى م « فحضره » .

(٣) فى م : « وأبى الحسن » . وفى الأصل ، ك : « وأبى الحسين بن المبارك » .

(٤) فى م : « ابنه » تحريف .

(٥) الكلمة فى ا دون نقط ، وفى م : « البيعة » ، وفى الطبقات السنية : « النبعة » ، وفى المنتظم : « ودفن إلى جانب أبيه بنهر القلائين » .

١٥٢

أحمد بن على بن محمد بن موسى ، أبو ذَرٍّ الإِسْتِرَابَاذِىّ*

بكسر الألف ، وسكون السِّين المُهمَلة ، وكسر التَّاء المَنْقوطة باثنتين من فوقها[١] ، وفتح الرَّاء ، والباء المُوحَّدة بين الألفيْن ، وفى آخرها الذَّال المُعجمة : هذه النِّسبة إلى إسْتِرابَاذ ، وقد يُلْحِقون فيها أَلِفًا أخرى بين التَّاء والرَّاء ، فيقولون إسْتاراباذ ، إلَّا أن هذا[٢] أشْهر ، وهى بلدة [٣٣ ظ] من بلاد مَازَنْدران ، بين سَارِيَة[٣] ، وجُرْجان ، ولها « تاريخ » . قالَهُ السَّمْعانِىّ[٤] .

ذكر الخطيبُ أحمدَ بن على هذا فى « تاريخه » ، وقال : الفقيهُ[٥] على مذهب أبى حنيفة .

قدم بغداد حاجًّا ، وحدَّث بها .

وكان ثِقَةً ، مشهورًا بالزُّهْد ، موصوفًا بالفضل .

وحدَّثنى عنه القاضيان ؛ أبو عبد الله الصَّيْمَرِىّ ، وأبو القاسم التَّنُوخِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤/٣١٧ ، ٣١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣ .

(١) فى م : « فوق » .

(٢) فى م : « هذه » .

(٣) فى م : « ساوة » . وهو خطأ .

(٤) فى الأنساب ٣٠ و .

(٥) فى م : « تفقه » ، وهو خطأ .

١٥٣

أحمد بن على بن محمد السِّجْزِىّ ،

المعروف بالإسْلامِىّ*

والد علىّ ، يأتى فى بابه(١) .

* * *

١٥٤

أحمد بن علىّ ،

أبو بكر ، الوَرَّاق**

ذكره أبو الفَرَج محمد بن إسحاق ، فى « الفهرست » ، فى جملة أصحابنا ، بعد أن ذكر الكَرْخِىّ ، فقال : وله من الكتب كتاب « شرح مختصر الطَّحاوِىّ »(٢) . ولم يزد(٣) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤ .

(١) برقم ٩٤٥ .

** ترجمته فى : الفهرست ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، تاج التراجم ١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧ ، كشف الظنون ١٦٢٨/٢ ، الفوائد البهية ٢٧ .

ومكان نسبة « الوراق » فى الفهرست بياض ، إلا أن ابن قطلوبغا نقل ذلك عنه ، وفى نسبه فى الفهرست وكشف الظنون : « الرازى » ، وفى الكتائب والفوائد مكانها : « الترمذى » .

(٢) وصف حاجى خليفة هذا الشرح ، فى كشف الظنون ١٦٢٨/٢ ، ونقل من صدر خطبته .

(٣) فى النسخة المطبوعة الموجودة بين أيدينا من الفهرست ، ذكر كتب أخرى ، وقبل ذكر الكتب تأريخ وفاته بسنة سبعين وثلاثمائة ، وسنة الوفاة هذه ، وتلك الكتب التى ذكرت ، للجصاص ، صاحب الترجمة التالية ، فوجب التنبيه على هذا الخلط فى نسخة الفهرست .

وذكر فى « القُنْية »[1] أنه خَرَج حاجًّا إلى بيت الله الحرام ، فلما سار مرحلةً قال لأصحابه : رُدُّونِى ، ارتكبتُ سَبْعَمائة كبيرةٍ ، فى مَرْحَلَةٍ واحدة . فَرَدُّوه .

* * *

١٥٥

أحمد بن على

أبو بكر ، الرَّازِىّ*

الإمام الكبيرُ الشَّأن ، المعروف بالجَصَّاص .

وهو لَقَبٌ له ، وكُتُب الأصحاب والتَّواريخ مَشْحُونةٌ بذلك .

---

(١) قنية المنية ، لمختار بن محمود بن محمد الزاهدى ، تأتى ترجمته برقم ١٦٤٢ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣١٤/٤ ، ٣١٥ ، تذكرة الحفاظ ٩٥٩/٣ ، العبر ٣٥٤/٢ ، الوافى بالوفيات ٢٤١/٧ ، البداية والنهاية ٢٩٧/١١ ، تاج التراجم ٦ ، النجوم الزاهرة ١٣٨/٤ ، ١٣٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨ ، كشف الظنون ٢٠/١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ١١١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ ، ١٠٣٢/٢ ، ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٣٥ ، الفوائد البهية ٢٧ ، ٢٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٦ ، ٦٧ .

وفى الفهرست لابن النديم ٢٩٣ ، وردت ترجمته ، مختلطة بترجمة أحمد بن على أبى بكر الوراق ، السابقة .

وذكر المصنف فى فوائد الكتاب الجامع ، آخر الجواهر ، أنه يعرف بفخر الدين الرازى .

وقد نبه اللكنوى ، فى الفوائد البهية ٢٨ ، على أن حاجى خليفة « يسميه تارة أحمد بن على ، وتارة محمد بن على ، وتارة محمد بن أحمد . والصواب الأول » .

والجصاص ، بفتح الجيم والصاد المشددة المهملة وفى آخرها صاد أخرى : هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران .

الأنساب ١٣٠ ظ .

ذكره صاحبُ « الخُلاصة »[١] ، فى الدِّيات والشَّرِكة ، بلفظ : الجَصَّاص .

وذكره صاحب « الهداية » ، وفى القِسْمة[٢] ، بلفظ : الجَصَّاص .

وذكره صاحب « الميزان »[٣] ، من أصحابنا ، بلفظ : الشيخ أبو بكر الجَصَّاص .

وذكره بعضُ الأصحاب بلفظ : الرَّازِىّ الجَصَّاص .

● وذكر[٤] فى « القُنْية » ، عن بكر خُواهَرْزَاده[٥] ، فى مسألة إذا وقع البيع بغَبْن[٦] فاحِشٍ ، قال : ذكر الجَصَّاص ، وهو أبو بكر الرَّازِىّ ، فى « واقِعاتِه » ، أن للمُشْتَرِى أن يَرُدَّ ، وللبائِع أن يَسْتَرِدّ .

وقال الشيخ جلال الدين[٧] ، فى « المغنى » فى أصول الفقه ، فى الكلام فى الحديث المشهور ، قال الجَصَّاص : إنه أحَدُ[٨] قِسْمَىِ المُتَوَاتِر[٩] .

---

(١) خلاصة الفتاوى ، لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى ، تأتى ترجمته برقم ٦٦٦ .

(٢) انظر نتائج الأفكار (تكملة فتح القدير) ٤٣٥/٩ .

(٣) ميزان الأصول فى نتائج العقول ، لعلاء الدين أبى بكر محمد بن أحمد الأصولى ، تأتى ترجمته برقم ١٢٢١ .

(٤) فى م : « وذكره » .

(٥) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخارى ، تأتى ترجمته برقم ١٢٨٩ .

(٦) فى الأصل ، ك : « فى غبن » .

(٧) عمر بن محمد بن عمر الخبازى ، تأتى ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٨) فوق الحاء فى ا إعجام .

(٩) فى الأصل ، ا ، ك : « المتواتر » . ولعل ما أثبته هو الصواب .

قال ابن حجر فى ذكر المتواتر : « فإذا جمع هذه الشروط الأربعة ، وهى عدد كثير أحالت العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ، رووا ذلك عن مثلهم من الابتداء إلى الانتهاء ، وكان مستند انتهائهم الحس ، وانضاف إلى ذلك أن يصحب خبرهم إفادة العلم لسامعه ، فهذا هو المتواتر . وما تخلفت إفادة العلم عنه كان مشهورا فقط » .

شرح نخبة الفكر ٥ ، ٦ .

وذكر شمس الأئمَّة السَّرَخسِيّ هذا القولَ فى « أُصولِه » ، عن أبى بكر الرَّازِىّ .

وقال ابنُ النَّجّار فى « تاريخه » ، فى ترجمته : كان يُقال له الجَصَّاص .

وإنما ذكرتُ هذا كلَّه ؛ لأن شخصًا من الحنفيَّة نازَعنِى غيرَ مَرَّة فى ذلك ، وذكر أن الجَصَّاص غير أبى بكر الرَّازِىّ ، وذكر أنه رأى فى بعضِ كتبِ الأصْحاب : « وهو قَوْلُ أبى بكر الرَّازِىّ والجَصَّاص » بالواو ، فهذا مُسْتَنَدُه ، وهو غَلَطٌ من الكاتب ، أو منه ، أو من المُصنِّف ، والصواب ما ذكرتُه[1] .

مولده سنة خمس وثلاثمائة .

[2]سَكَن بَغْداد[2] ، وعنه أخذ فقهاؤُها ، وإليه انتهتْ رئاسةُ الأصحاب .

قال الخطيب[3] : إمامُ أصحاب أبى حنيفة فى وقتِه ، وكان مشهورًا بالزُّهْد .

خُوطِب فى أن يَلِىَ القضاءَ فامتنع ، وأُعِيد عليه الخطابُ فلم يَفْعَل[4] .

تفقَّه على أبى سهل الزُّجاجِىّ[5] ، صاحب « كتاب الرِّياضة » ، وسيأتى فى الكُنَى إن شاء الله [٣٤ و] .

---

(١) يعضده ما نقله اللكنوى ، عن طبقات القارى ، حيث قال فى ترجمته : « وذكره بعض الأصحاب بلفظ : الرازى . وبعضهم بلفظ : الجصاص. وهما واحد ، خلافا لمن توهم أنهما اثنان ، كما صرح به صاحب القاموس ، فى طبقاته للحنفية » .

الفوائد البهية ٢٨ .

(٢) فى ا : « فى بغداد » . وهو خطأ ، انظر ما يأتى من قول المصنف : « ودخل بغداد .. » .

(٣) فى م زيادة : « كان » ، وليس فى تاريخ بغداد .

(٤) فى م : « يقبل » ، والمثبت فى سائر الأصول ، وهو معنى ما أورده الخطيب .

(٥) فى م : « الزجاج » وهو خطأ .

وستأتى ترجمته ، برقم ١٩٣٠ ، وانظر فيها كلام المصنف فى ضبط النسبة .

وتفقَّه على أبى الحسن الكَرْخِىّ ، وبه انْتفَع ، وعليه تخرَّج .

قال الصَّيْمَرِىّ : استَقَرَّ التدريسُ ببغداد لأبى بكر الرّازِىّ ، وانْتهَت الرِّحلةُ إليه .

وكان على طريقةِ مَن تقدَّمه فى الورع ، والزهد ، والصِّيانة .

ودخل بغداد ، سنة خمس وعشرين ، ودرَس على الكَرْخِىّ ، ثم خَرَج إلى الأهْواز ، ثم عاد إلى بغداد ، ثم خَرَج إلى نَيْسابور مع الحاكم النيْسابُورِىّ ، برأىِ شَيْخِهِ أبى الحسن الكَرْخِىّ ومَشُورَتِه ، فمات الكَرْخِىُّ وهو بنَيْسابور ، ثم عاد إلى بغداد ، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

تفقَّه عليه أبو بكر أحمد بن موسى الخُوارزْمِىّ ، وأبو عبد الله محمد بن يحيى (١)بن مَهْدِىّ الفقيه(١) الجُرْجانِىُّ ، شيخُ القُدُورِىّ ، وأبو الفَرَج أحمد ابن محمد بن عمر ، المعروف بابن المُسْلِمة ، وأبو جعفر محمد بن أحمد النَّسَفِىّ ، وأبو الحسين محمد بن أحمد (٢)بن أحمد(٢) الزَّعْفَرانِىّ ، (٣)وأبو الحسين محمد بن أحمد(٣) بن الطَّيِّب الْكَمارِى ، والدُ إسماعيل قاضى وَاسِط .

وروَى الحديث عن أبى عمر غلامِ ثَعْلب .

وله من المصنفات : « أحكام القرآن » ، وشرح « مختصرَ شيخه أبى الحسن الكَرْخِىّ » وشَرح « مختصرَ الطَّحاوِىّ » وشرح « الجامع »(٤) لمحمد بن الحسن ، وشرح « الأسماء الحسنى » .

---

(١) تكملة من : م . وتأتى ترجمته برقم ١٥٧٣ .

(٢) على هذا فى ك : « صح » . وتأتى ترجمته برقم ١١٥٠ .

(٣) فى الأصل : « وأبو الحسن بن محمد بن أحمد » ، وهو خطأ ، وتأتى ترجمته برقم ١١٦٨ .

(٤) ذكر حاجى خليفة ، أنه شرح الجامع الصغير ، وشرح أيضا الجامع الكبير . انظر كشف الظنون ١/٥٦٢ ، ٥٦٨ .

وله « كتابٌ مفيدٌ فى أصول الفقه » ، وله « جوابات » عن مسائلَ وردتْ عليه .

قال ابنُ النَّجَّار : تُوُفِّىَ يوم الأحد ، سابع ذى الحِجَّة ، سنة سبعين وثلاثمائة[1] ، عن خمس وستين سنة ، وصَلَّى عليه أبو بكر الخُوارزْمِىّ ، صاحبُه . حَكاه الخطيبُ[2] .

* * *

١٥٦

أحمد بن عمران ، أبو جعفر اللِّيمُوسْكِىّ ، الإسْتِراباذِىّ*

الفقيه ، المُحدِّث لأصحاب أبى حنيفة .

روى عن الحسن بن سَلَّام[3] ، وأبى بكر محمد بن أحمد بن أبى العَوَّام الرِّياحِىّ[4] ، ومحمد بن سعد العَوْفِىّ[5] ، وغيرِهم .

---

(١) قال اللكنوى ، فى الفوائد البهية ٢٨ : « قلت : هكذا ذكره غير واحد ، وذكر محمد ابن عبد الباقى الزرقانى ، فى شرح المواهب اللدنية ، فى الفصل الثانى من المقصد السابع ، وفاته سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، حيث قال .... قال ابن عقدة : كان من الحفاظ ، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة » .

(٢) هذا من قول ابن النجار ، وهو ينقل عن تاريخ بغداد ٣١٥/٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٨ و ، اللباب ٧٥/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤ .

(٣) زاد السمعانى وابن الأثير : « السواق » .

(٤) فى م : « الرباحى » ، وهو تصحيف . انظر المشتبه ٣٠٤ .

(٥) فى الأصل ، ك : « العوق » ، وهو تصحيف . وهو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن ، من بنى عوف بن سعد .

انظر : تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ ، ميزان الاعتدال ٥٦٠/٣ .

سمع منه أبو جعفر المُسْتَغْفِرِىّ ، فى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، ومات فى هذه السنة .

ذكره الحافظ أبو سعد الإِدْرِيسىّ ، فى « تاريخ إسْتِرابَاذ » ، وقال : كان ثِقَةً فى الحديث ، من أصحاب الرَّأْىِ ، شديدَ المذهب .

● كان يقول : القرآن كلامُ الله غيرُ مخلوق .

● والإيمان قَوْلٌ وعمل ، يزيد ويَنْقُص .

قال السَّمْعانِىُّ : واللِّيمُوسْكِىّ ؛ بكسر اللام ، وسكون الياء ، وضمٍّ الميم ، وبعدها واو ، وسين مُهمَلة ساكنة ، ثم كاف : نِسْبَةً إلى لِيمُوسْك ، قرية من قُرَى إسْتِرابَاذ .

* * *

١٥٧

أحمد بن عمر بن أحمد بن هِبَة الله ، ابن أبى جَرادَة*

قال والدُه ، فى « الأخبار المُستفادة فى مناقب بَنِى جَرَادة » : وُلِدَ قبلَ صلاة الصبح ، من يوم الأربعاء ، لأربعٍ بَقِينَ من جُمادَى الأولى ، من سنة اثنتى عشرة وستمائة ، فى حياة والِدِى ، وسمَّاه باسْمِه . [٣٤ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩ .
وفى ا : « عبد الله » مكان « هبة الله » ، وهو تحريف .
وتأتى ترجمة والده برقم ١٠٣٧ ، وجده برقم ٢٧٤ .

١٥٨

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن على
ابن لُقْمان ، أبو اللَّيْث بن شيخ الإسلام
أبى حفص ، النَّسَفِىّ*

يُعْرَف بالمَجْد ، من أهل سَمَرْقَنْد .

وأبوه عمر ، يأتى(١) .

قال السّمْعانىُّ ، فى « ذيله » : سألتُه عن مولِده ، فقال : وُلِدتُ فى سنة سبع وخمسمائة .

تفقَّه على والِده الإمام نجم الدين عمر النَّسَفِىّ ، وغيره .

سَمّعَه(٢) أبوه من جَماعةٍ من السَّمَرْقَنْدِيِّين ، والغُربَاء الوارِدين عليهم بِسَمَرْقَنْد .

وكان قد سمِع من أبيه كثيرا ، غيرَ أنه لم يكن له عِنايَةٌ بالحديث مثلَ والده .

قال أبو سعد : من أولاد المُحدِّثين والأئمَّة ، وكان فقيها فاضلًا ، واعظًا ، كاملًا ، حسَن الصَّمت ، وَصُولا للأصدقاء .

قدم مَرْوَ ، سنة سبع وأربعين ، مُتوجِّهًا إلى الحجاز ، وانْصَرَف من نَيْسَابُور لِمَوْتِ السلطان مسعود(٣) ، وتَشَوُّشِ الطُّرُق .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠ ، الفوائد البهية ٢٩ .

(١) برقم ١٠٦٢ .

(٢) فى ا ، م : « أسمعه » .

(٣) هو السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه ، وكانت وفاته بهمذان سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

انظر لوفاته وتشوش الأمر بعده الكامل ١١/١٦٠-١٦٣ .

ثم لما وافَيْتُ سَمَرْقَنْد ، أوَّلَ سنة تسع وأربعين ، لَقِيتُه بها ، واجتمعتُ به ، وكان يُعِيرُنى الكتبَ والأجْزاءَ ، ويزُورنى وأزُورُه ، ومع كَثْرة اجْتماعِى معه ، وشِدَّةِ أُنْسِى به ، لم يَتَّفِقْ لى أن أسْمَع منه شيئا بِسَمَرْقَنْد .

وقدِم علينا بُخارَى ، فى سنة إحدى وخمسين ، عازمًا على الحجِّ .

ووَرَد[١] بغداد ، وأقام بها شهريْن ، فى التَّوَجُّه والانْصِراف ، أيّامًا قلائلَ ؛ لأن الحروبَ قائمةٌ بين أمير المؤمنين المقتفى لأمر الله والسلطانِ محمد شاه ، والناسُ فى شِدَّةٍ عظيمة[٢] ، وكان ذلك فى صفر ، سنة اثنتين وخمسين[٣] ، فخرج من بغداد ، مُتَوَجِّهًا إلى وطنه ، فلما وصَل إلى قُومَس ، وجاوز بِسْطام ، خرج جَماعةٌ من أهل القِلاع[٤] ، وقطعوا الطريقَ على القافلة ، وقتلوا مَقْتلةً عظيمة من العلماء والقافِلين من الحجاز ، أكثَرَ من سبعين نَفْسًا ، وكان فيهم المجدُ النَّسَفِىّ ، رحمه الله .

سمعتُ بعضَ الحُجَّاج القافِلين من أهل سَمَرْقَنْد بمَرْوَ ، يقول : قُتِل الإمامُ المَجْدُ النَّسَفِىُّ يوم الاثنين ، السابع والعشرين ، من جُمادَى الأولى ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، بقرية[٥] كوف ، من نَوَاحِى بِسْطام ، وكان عليه ثلاث ضَرَبات ، ضربةٌ على رأسِه ، وضَرْبتان فى رَقَبتِه ، ودُفِن بهذه القرية ، وأراد أهلُ بِسْطام أن ينْقُلوه إلى بِسْطام فما أمْكنهم ؛ لأن الشمْسَ والهواءَ الحارَّ أثَّرا فيه[٦] .

---

(١) فى م : « وقد ورد » .
(٢) انظر هذه الشدة ، وحصار بغداد ، فى الكامل ٢١٢/١١ وما بعدها .
(٣) أى : وخمسمائة .
(٤) أى : الإسماعيلية ، وانظر خبر هذه المقتلة الشنعاء فى الكامل ٢٢٥/١١ .
(٥) فى م : « بقرب » .
(٦) فى الأصل ، ا ، ك : « أثر » .

قال السَّمْعانىّ : أنشدنى الفقيه أبو اللَّيث لَفْظًا، قال: أنْشدنى والده[1] لنفسه[2] :

يا صاحبَ العِلْمِ أتَرْضَى بأن تُسْعِدَ قَوْمًا ولَكَ الشِّقْوَهْ[3]
كفَاكَ اللهُ سُبْحانه لا يَكُنْ غيرُك أوْلَى منك بالحُظْوَهْ[4] [٣٥ و]

وأحمد بن عمر هذا ، هو وأبوه من مشايخ صاحب « الهداية » ، وصدَّر بهما فى « مشيخته » ، وذكَر أن (٥أحمد بن عمر ٥) هذا أجازَ له مِن سَمَرْقَنْدَ[6] .

* * *

---

(١) فى م : « والدى » .
(٢) البيتان فى : كتائب أعلام الأخيار ، والأول فى الطبقات السنية .
(٣) فى م ، والطبقات السنية : « يسعد قوم » .
(٤) فى م : « أوفى منك بالحظوة » .
(٥ – ٥) سقط من : ا .
(٦) فى هامش ك : « قدم بغداد ، ووعظ بها ، وكان حسن السمت ، حسن الخلق .
صنَّف التَّصانيف الحِسان فى : الفقه ، والتفسير ، والحديث ، والآداب ، والفتاوى ، والنَّوازِل ، وغيرها .
ولما حجَّ ودَّع الناسَ ببغداد فى مجلس وعظه ، وأنشد ودموعُه تفِيض :
يا عالمَ الغَيْبِ والشَّهادَهْ هَبْنِى بتوحيدِك الشَّهادَهْ
أسأَلُ فى غُرْبَتِى ولُوبِى منكَ وفاةً على الشَّهادَهْ
وخرج ، فقُتِل فى القافلة ، كما مَرَّ » انتهى .
واللوب : العطش ، أو استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه .

١٥٩

أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضى ، البُخارِىّ ، أبو نصر*

يُعْرَف بالعِرَاقىّ .

حدَّث عن أبى نُعَيم عبد الملك بن محمد بن عَدِىّ الإسْتِرَابَاذِىّ ، ومحمد ابن يوسف بن عاصم البُخارِىّ ، وغيرهما .

ذكره الحافظ الإدْرِيسىّ ، فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، فقال : كان أحدَ أئِمَّة أصحاب أبى حنيفة فى الفقه .

وكان على قضاء سَمَرْقَنْد مُدَّةً ، وانْصَرف منها إلى بُخارَى .

وعاش إلى سنة سِتٍّ وتسعين وثلاثمائة .

ومات ببُخارَى .

كَتَبْنَا عنه بسَمَرْقَنْدَ .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣ ، الفوائد البهية ٢٩ .

١٦٠

أحمد بن عمرو - وقيل : عمر ، بن مُهَير -
وقيل : مِهْران ، الشَّيْبانِىّ ،
الإمام ، أبو بكر ، الخَصَّاف*

ذكره صاحب « الهداية » ، فى الوديعة بِلَقبِه الخَصَّاف[1] .

روَى عن أبيه ، وحدَّث عن أبى عاصم النَّبِيل ، وأبى داود الطَّيالِسِىّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، والقَعْنَبِىّ ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّانِىّ ، وعلىّ ابن الْمَدِينِىّ ، وعارِم[2] بن محمد [3]أبى الفضل[3] ، وأبى نُعَيم الفضل بن دُكَين ، فى خَلْقٍ .

ذكره النَّدِيمُ فى « فِهْرِسْت العلماء » ، فقال : كان فاضلًا ، فارِضًا ، حاسِبًا ، عارِفًا بمذهب أصحابه .

---

* ترجمته فى : الفهرست لابن النديم ٢٩٠ ، ٢٩١ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٠ ، الوافى بالوفيات ٢٦٦/٧ ، ٢٦٧ ، تاج التراجم ٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٧ ، مفتاح السعادة ٢٧٦/٢ ، ٢٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢ ، كشف الظنون ٢١/١ ، ٤٦ ، ٦٩٥ ، ١٠٤٦/٢ ، ١٣٩٥ ، ١٤٠٠ ، ١٤١٦ ، ١٤٢٥ ، الفوائد البهية ٢٩ ، ٣٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٤ ، ٤٥ .

قال اللكنوى : « الخصاف .. يقال لمن يخصف النعل وغيره .. وإنما اشتهر بالخصاف ؛ لأنه كان يأكل من صنعته » .

(١) انظر فتح القدير ، شرح الهداية ٤٩٧/٨ .

(٢) فى ا : « وعازم » ، وهو تصحيف . وفى المشتبه ٤٢٨ : « وعارم : شيخ للبخارى معروف » .

(٣-٣) فى الأصل ، ا : « أبو الفضل » . وفى م : « بن الفضل » . والمثبت فى : ك ، والطبقات السنية .

وكان مُقدَّما عند المهتدى بالله ، وصنَّف للمهتدى « كتابه فى الخراج » ، فلما قُتِل المهتدى نُهِب الخَصَّاف ، وذهبتْ[1] بعضُ كُتُبِه ، من جُمْلتها « كتاب » عَمِله فى المَناسك ، ولم يكنْ خَرَج للناس .

قال النَّدِيم : وله من المُصنَّفات كتاب « الحِيَل » فى مجلَّديْن ، كتاب « الوصايا » ، كتاب « الشروط الكبير » ، كتاب « الشروط الصغير » ، كتاب « الرَّضاع » ، كتاب « المحاضر والسِّجِلَّات » ، كتاب « أدب القاضى » ، كتاب « النَّفَقات على الأقارب » ، كتاب « إقْرار الورثة بعضهم لبعضٍ » ، كتاب « أحكام الوقف »[2] ، [3]كتاب « النَّفقات »[3] ، كتاب « العَصِير وأحْكامه » ، كتاب « ذَرْع[4] الكعبة والمسجد الحرام والقبر » .

قال ابْن النَّجَّار : وذكَر بعضُ الأئمَّة ، أنَّ الخَصَّاف كان زاهدًا ورِعًا ، يأكل مِنْ كَسْبِ يَدِه .

قال : سمعت أبا سهل محمد بن عمر ، يحكى عن بعض مَشايخ بَلْخ ، قال : دخلتُ بغداد ، وإذا على الجِسْرِ رجلٌ يُنادِى ، ثلاثةَ أيام ، يقول : ألا إنَّ القاضىَ أحمدَ بن عمرو الخَصَّاف ، اسْتُفْتِىَ فى مسألةِ كذا ، فأجاب بكذا وكذا[5] ، وهو خطأ ، والجواب : كذا وكذا ، رَحِمَ اللهُ مَن بَلَّغها صاحبَها .

---

(١) فى م : « وذهب » .
(٢) فى الفهرست : « أحكام الوقوف » .
(٣) سقط من : م وهو فى الفهرست ، مع ذكره كتاب : « النفقات على الأقارب » .
(٤) فى النسخ : « ذراع » . والمثبت من المصادر .
(٥) سقط : « وكذا » من الأصل .

وساق بسَنَده أيضا إلى أبى عمرو عبد الوَهَّاب بن محمد بن مَنْدَه الأَصْبَهانِىّ ، قال : أحمد بن عمرو أبو بكر الخَصَّاف ، صاحب « الشروط » ، حَدَّث ، ومات ببغداد ، سنة إحدى وستين ومائتين[1] .

قال شمس الأئمَّة [٣٥ ظ] الحَلْوانِىّ : الخَصَّافُ رجلٌ كبيرٌ فى العلم ، وهو مِمَّن يصِحُّ الاقْتداءُ به .

* * *

١٦١
أَحمد بن عيسى الزَّيْبِىّ القاضى*

دَوَّن الكُتُبَ عن أبى سليمان الجُوزْجَانى .

ذكره الصَّيْمَرِىُّ فى طبقة الخَصَّاف ، وأحمد بن أبى عِمْران .

قال : وكان إليه أحدُ جانِبَىْ بغداد ، والجانبُ الآخَرُ إلى إسماعيل

---

(١) زاد اللكنوى : « وقد قارب الثمانين » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٦ . وقد عاد التميمى ، فترجمه فى الطبقات السنية ،برقم ٣٤٦ ، باسم « أحمد بن محمد بن عيسى البرتى » ، واستدرك على عبد القادر ترجمته فى « أحمد بن عيسى » . كما أن عبد القادر ترجم لـ « أحمد بن محمد بن عيسى البرتى » ، برقم ٢٢٤ .

وردت نسبة المترجم فى الأصل ، ك ، م : « الزينبى » ، وفى ا : « الزينى » ، وكل ذلك خطأ .

وعاد المصنف إلى ذكر المترجم ، عند إيراد النسبة فى أنساب الجواهر ، واختلفت النسخ فيها أيضا ، فى الأصل : « الزيبى » ، وفى ا : « الزنبى » ، وفى م : « الزببى » ، قال المصنف : نسبة أحمد بن عيسى ، تقدم ، نسبة إلى زنب ، قرية على ساحل بحر الروم قريب من عكا ، ولا أدرى بالنون أو الياء . كذا قاله ابن السمعانى . قال ابن الأثير : « والصحيح أنها بالياء لا غير » .

ونقل المصنف هذا عن الأنساب ٢٧٨ ظ ، فى ترجمة « الزنبى » . وعن ابن الأثير فى اللباب ٥٠٩/١ ، فى ترجمة « الزنبى » أيضا .

وأعاد السمعانى الكلام على النسبة ، فى ترجمة « الزيبى » ، فقال : « بفتح الزاء وسكون الياء آخر الحروف ، وفى آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى زيب ، وهى =

ابن إسحاق ، ثم اسْتَعْفَى فى أيّام المُعتضِد[1] ، ورَدَّ عليهم العهدَ ، ولزم بيتَه ، واشتغل بالعبادة حتى مات .

ثم روَى الصَّيْمَرِىُّ بسَنَدِه إلى محمد بن يوسف القاضى ، قال : ركبتُ يومًا من الأيام مع إسماعيل بن إسحاق ، إلى أحمد بن عيسى الزَّبِيبِىّ وهو ملازِمٌ لبيته ، فرأيتُه شيخًا مُضَرًّا[2] ، أثَرُ العبادة عليه ، فرأيتُ إسماعيلَ عَظَّمه إعْظامًا شديدًا ، وسأله عن نفسِه وأهلِه وعجائِزِه ، وجلَسْنا عنده ساعةً ، ثم انْصَرفْنا ، فقال لى إسماعيل : يا بُنَىَّ تَعْرِفُ هذا الشيخ ؟ قلت[3] : لا .

= قرية على ساحل بحر الروم عند عكا ، المعروفة بشارستان عكا » . الأنساب ٢٨٣ ظ .

وقد عقب ابن الأثير على كلام السمعانى ، فقال : « كذا قال بفتح الزاى ، والذى سمعناه من أهل الشام بكسرها » .

اللباب ١/٥١٦ .

وذكر ياقوت : « الزيب ؛ بكسر أوله وسكون ثانية وآخره باء موحدة : قرية كبيرة على ساحل بحر الشام ، قرب عكا . وقال أبو سعد : الزيب ، بفتح الزاء : قرية كبيرة على ساحل الروم عند عكا ، المعروف بشارستان عكان .

قلت : هذا الموضع معروف ، وهو بالفتح » .

معجم البلدان ٢/٩٦٤ ، ٩٦٥ .

(١) المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن طلحة بن جعفر ، بويع له بالخلافة سنة تسع وسبعين ومائتين ، وتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين .

الكامل ٧/٤٥٢ ، ٥١٣-٥١٥ .

والمترجم ، على هذا ، من رجال القرن الثالث .

(٢) فى م : « نضيرا » . خطأ ، وفى تاريخ بغداد ٥/٦٢ ، فى ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى البرتى : « شيخًا مصفارا » . وهو الصواب .

و « مضر » بفتح الضاد من : أضر به سوء العيش . وبالكسر من قولهم : أضر فلان على السير الشديد . أى صبر . ولعل المقصود ذهاب البصر .

(٣) فى م : « فقلت » .

قال : هذا الزَّيْبِيّ القاضى ، لزم بيتَه ، واشتغل بالعبادة ، هكذا (١)يكون القضاء(١) ، لا كما نحن .

* * *

١٦٢

أحمد بن غازى بن على

ابن شير ، التُّرْكُمانىّ *

سمع من الحافظ ضياء الدين ، وحدَّث وتفقَّه .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر ، سنة ست وتسعين وستمائة .

* * *

١٦٣

أحمد بن الفَرَج بن عبد العزيز

السَّاغَرْجِىّ ، السُّغْدِىّ ، أبو نصر **

والد الإمام محمود .

(١ - ١) فى م : « تكون القضاة » .

* ترجمه التقى التميمى فى الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤ باسم « أحمد بن على بن غازى بن على بن شير التركمانى » ، وقال : « وقال فى الجواهر : أحمد بن غازى بإسقاط على ، والصحيح ما قلناه » .

ثم نقل عن صاحب المنهل أنه تلقب بشهاب الدين ، وأنه برع أيضا فى : الأصول والعربية ، وكتب ، وجمع ، ورحل ، وأفتى ، ودرس . وأنه كان كبير القدر ، عظيم الشأن .

** ترجمته فى : الأنساب ٢٨٦ و ، والطبقات السنية برقم ٢٧٧ .

وفى ك ، م ، والأنساب : « بن الفرح » .

تفقَّه عليه ولده ، ويأتى محمود فى بابه[1] .

حدَّث عن يوسف بن صالح الخطيب ، وغيره .

روى عنه ابنُه أبو المحامد محمود شيخُ الإسلام .

مات بسَمَرْقَنْدَ ، فى ربيع الأوّل ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ بجَاكَرْدِيزَه[2] .

* * *

١٦٤

أحمد بن فهد بن الحسين بن فهد ، أبو العباس العَلْثِىّ ، الفقيه*

سمع من أبى شاكر يحيىٰ بن يوسف البَالَانِىّ[3] ، وفخرِ النساء شُهْدَةَ

---

(١) برقم ١٦١٣ .

(٢) فى الأصل ، ا ، ك : « بجاكرديز » ، وفى م : « بحاكردير » .

وقد سبق الكلام عنها فى حاشية صفحة ٦ من هذا الجزء .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤٠١/٥ ، ٤٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨ ، شذرات الذهب ١٢٣/٥ .

وذكر ابن العماد أن العلثى هذا حنبلى ، وفى إحدى نسخ التكملة : « الحنبلى » مكان : « الحنفى » .

وقد ترجمه ابن رجب فى ذيل طبقات الحنابلة ١٧٧/٢ ، وسماه : « أحمد بن نصر بن الحسين بن فهد » ، وذكر أنه دفن بمقبرة الريان خلف مسجده . وهو خلاف ما سيأتى . كما نقل عن ابن النجار أنه قال : « وأظنه ناطح السبعين » .

وقيد المنذرى : « العلثى » ، و « فهد » ، و « الحلبة » بالعبارة .

(٣) قال السمعانى : « بفتح الباء الموحدة ؛ هذه النسبة إلى قرية بالا ، وهى من قرى مرو ، يقال لها بالعجمية : كوالا » . الأنساب ٦٤ ظ .

بنت أحمد الكاتبة[1] ، وغيرِهما .

وحدَّث .

ومات ببغداد ، سنة سبع وعشرين وستمائة .

ودفن بمقبرة الحَلْبَة ؛ بفتح الحاء المهملة ، وسكون اللام ، وبعدها باء موحدة ، وتاء تأنيث : محلة كبيرة مشهورة ببغداد ، بقُرْب باب الأزَجِ .

ذكره المُنْذِرِىّ فى « التكملة » .

* * *

١٦٥

أحمد بن قانِع بن مَرْزُوق بن وَاثِق ، القاضى ، أبو عبد الله*

وهو أخو عبد الباقى بن قانِع القاضى ، ويأتى ذِكْرُه فى موضعه[2] .

قال ابن الثَّلَّاج : سألتُ القاضىَ أحمدَ بن قانِع عن مولِده ، فقال : سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

وكان فقيها ، حسَن العلم بالفَرائِض .

قال ابن أبى الفَوارِس : تُوُفِّىَ سنة خمْس وخمسين وثلاثمائة . [٣٦ و]

* * *

(١) فى الأصل حاشية : « فائدة : توفيت شهدة الكاتبة فخر النساء ، سنة أربع وسبعين وخمسمائة . ذكرها الذهبى ، فى وفيات الأعيان » .

وانظر العبر ٢٢٠/٤ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩ .

(٢) برقم ٧٤٦ .

١٦٦
أحمد بن قلمشاه ، أَبو العباس القُونَوِىّ*

قاضى القضاة بمدينة قُونْيَة ، من بلاد الرُّوم ، أكثرَ من ثلاثين سنة .

كان عالمًا بالتفسير ، والفقه ، والنحو ، والأصْلَيْن .

درَّس بقُونْيَة بالمُصْلِحيَّة ، والنِّظَامِيَّة ، وغيرهما .

* * *

١٦٧
أحمد بن أبى الكَرَم بن هبَة الله ، الفقيه**

من أصحاب أبى حنيفة .

ذكره ابن الْعَدِيم ، فى « تاريخ حلب » ، وقال : كان فقيها ، حسنًا ، دَيِّنًا ، كثير التلاوة للقرآن .

ووَلِىَ التدريس بالمَوْصِل ، ومَشْيخَةَ الرِّباط ، وطَلَب الحديث .

وقدِم حَلَب مرارًا ، رسولًا من جهة بدر الدين لُؤْلُؤ(١) ، صاحِبِ المَوْصِل(١) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٩ .

(١) لؤلؤ بن عبد الله الأتابكى ، يلقب بالملك الرحيم ، تولى الموصل مدة طويلة ، وتوفى سنة سبع وخمسين وستمائة .

تاريخ ابن الوردى ٢١٠/٢ ، المختصر لأبى الفدا ١٩٨/٣ ، النجوم الزاهرة ٧٠/٧ .

ووَردَ دمشق ، رسولًا إلى الملك الناصِر داود[1] ، فى سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ووَرَد بغداد رسولًا أيضا فى هذه السنة .

وتُوُفِّىَ بالمَوْصِل ، فى شوال ، سنة خمسين وستمائة .

قال ابن الْعَدِيم : بلغنى وَفاتُه وأنا ببغداد ، فى هذا التاريخ .

* * *

١٦٨

أَحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرةَ بن منصور ، القاضى ، الشَّجَرِىّ ، البَغْدادِىّ*

قال السَّمْعانِىّ : كان عالمًا بالأحكام ، والقرآن ، وأيَّام الناس ، والأدب ، والتواريخ ، وله فيها مُصنَّفات .

وَلِىَ قضاءَ الكوفة .

---

(١) الملك الناصر صلاح الدين داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، صاحب الكرك ودمشق ، المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة .

وفيات الأعيان ٤٩٦/٣ ، تاريخ ابن الوردى ١٩٨/٢ ، المختصر ١٩٥/٣ ، النجوم الزاهرة ٣٤/٧ .

* ترجمته فى : الفهرست لابن النديم ٤٨ ، تاريخ بغداد ٣٥٧/٤–٣٥٩ ، الأنساب ٣٣٠ ، اللباب ١٣/٢ ، الكامل ٥٣٧/٨ ، معجم الأدباء ١٠٢/٤–١٠٨ ، إنباه الرواة ٩٧/١ ، ٩٨ ، العبر ٢٨٥/٢ ، ميزان الاعتدال ١٢٩/١ ، الوافى بالوفيات ٢٩٨/٧ ، ٢٩٩ ، لسان الميزان ٢٤٩/١ ، طبقات القراء ٩٨/١ ، تاج التراجم ١٤ ، بغية الوعاة ٣٥٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨١ ، كشف الظنون ٢٨/١ ، ١٢٠٧/٢ ، شذرات الذهب ٢/٣ ، إيضاح المكنون ٢٨٣/٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٥٠ ، ٦٠٤ .

وحدَّث عن محمد بن الجَهْم السِّمَّرِىّ[1] ، وأبى قِلَابَة الرَّقَاشِىّ ، وغيرهما .

روَى عنه الدَّارَقُطْنِىّ ، وأبو عُبَيْد الله المَرْزُبانِىّ ، وغيرُهما[2] .

مات فى المُحرَّم ، سنة خمسين وثلاثمائة .

وكان مُتساهِلًا فى الحديث[3] .

* * *

١٦٩

أحمد بن كُشْتُغْدِى بن عبد الله الخَطَّائِىّ*

مولدُه فى رمضان ، سنة ثلاث وستين وستمائة .

ومات فى صفر ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة[4] .

شيخٌ ، فقيهٌ ، عنده فَهْم .

سمع من النَّجيب[5] ، وأبى حامد المَحْمُودِىّ الصَّابُونِىّ الإمام .

روَى لنا عنهما .

---

(١) فى م : « الصيمرى » . وهو خطأ ، صوابه فى سائر الأصول ، والأنساب .

(٢) زاد فى الأنساب : « من قدماء الشيوخ » .

(٣) فى الأنساب أن قائل هذا هو أبو الحسن الدارقطنى .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٩٩/٧ ، الدرر الكامنة ٢٥٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٢ .

وفى م : « كسعندى » ، و « الخطابى » تصحيف وتحريف .

وسيذكر المصنف هذه النسبة فى آخر الكتاب .

(٤) سقط من : ا ، م .

(٥) زاد ابن حجر ، فى الدرر ٢٥٣/١ : « القيسى » .

وأجاز له من دمشق جماعةٌ ، منهم الإمام جمال الدين ابنُ مالِك[1] .

* * *

١٧٠

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازِم الأذْرَعِىّ ، أبو العباس بن قاضى القضاة أبى عبد الله محمد*

كان إمامًا ، مفتيًا[2] ، فاضلًا .

تصدَّر بالجامع الحاكِمِىّ[3] ، وناب فى الحُكْم ، وحصَّل من الكتب شيئًا كثيرا .

---

(١) جمال الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله ، ابن مالك الطائى الجيانى ، الإمام فى النحو والعربية ، صاحب « الألفية » ، المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

الوافى بالوفيات ٣/٣٥٩-٣٦٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/٦٧ ، ٦٨ ، بغية الوعاة ١/١٣٠-١٣٧ .

ويبعد أن يجيز جمال الدين ابن مالك من دمشق ، للمترجم ، وهو ابن تسع سنين ، ولعله أراد ولده بدر الدين محمدا ، المتوفى سنة ست وثمانين وستمائة .

انظر : الوافى بالوفيات ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/٩٨ ، بغية الوعاة ١/٢٢٥ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/٢٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤ .

ويرد فى نسب أسرته : « القضاعى » .

وسقط من الأصل ، ا : « بن إبراهيم » الثانية . والصواب فى : ك ، م . وترجمة أبيه وجده .

(٢) فى الأصل : « مفتنا » .

(٣) أسسه العزيز بالله نزار بن معد بن إسماعيل الفاطمى ، وأكمله ولده الحاكم بأمر الله منصور ، سنة إحدى وأربعمائة . خطط المقريزى ٢/٢٧٧ .

وهو الذى يقال له : الجامع الأنور ، بشارع باب الفتوح بالقاهرة . حاشية النجوم الزاهرة ٤/١٧٧ .

ومات فى الخامس والعشرين من رمضان ، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، ودُفِن بالقَرافة .

ويأتى أبوه فى بابه[1] .

ومولده سنة ست وثمانين وستمائة .

وتفقَّه على أبيه .

وجَدُّه إبراهيم بن إبراهيم ، تقدَّم فى أول الباب[2] .

* * *

١٧١

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعيد ، الفقيه ، النَّيْسابُورِىّ ، المُزَكِّى*

سمع إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه[3] ، راوِى « صحيح مسلم » عن مسلمٍ ، وأبا بكر بن خُزَيمة .

سمع [٣٦ ظ] منه الحاكم أبو عبد الله ، وأبو نُعَيم[4] الحافظ .

شَيْخُ نَيْسابُور فى عصره ، وكان مُدرِّس الفقه سِنِين ، ويُفْتِى[4] زمانا على مذهب أبى حنيفة .

---

(١) برقم ١١٣٥ .

(٢) برقم ١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩ .

وفى الأصل مكان « أبو سعيد » : « بن محمد بن سفيان » . وفى م : « المزنى » مكان : « المزكى » . وهو خطأ ، وسيأتى فى الألقاب .

(٣) تقدم برقم ٤٤ .

(٤) سقط من الأصل .

وتُوفِّيَ ليلة الأربعاء ، العشرين من رمضان ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن إحدى وتسْعين سنة .

* * *

١٧٢

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على البُخارِىّ

أبو سعيد بن أبى الخَطَّاب*

تفقَّه عليه ولده أحمد(١) ، وتقدم(٢) ، وسمع منه .

وكان موجودًا بعد الخمسمائة(٣) .

ويأتى ابنُ ابنه محمد بن أحمد(٤) .

وأبوه أبو الخطَّاب محمد بن إبراهيم بن على ، ويأتى(٥) فى الكُنَى .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥ .
وقد اضطربت النسخ فى إيراد الترجمة ، وهى هنا من : م .
وقد سقط من الأصل فى اسمه : « بن محمد » . وجاءت كنيته ، بعد كلمة « ولده » الآتية ، ولم تأت فى : ا ، ك .

(١) فى الأصل ، ا : « وأحمد » .

(٢) برقم ٧٤ .

(٣) سقط ما بعد هذا من : ك .

(٤) برقم ١١٦٤ .

(٥) وقعت كلمة « ويأتى » فى الأصل ، ا بعد « أبو الخطاب » .
وتأتى ترجمته برقم ١٩٢٢ .

١٧٣

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على ، أبو طاهر ، القاضى ، القَصَّارِىّ *

قال ابن النَّجَّار : مولدُه سنة خمس وتسعين[١] وثلاثمائة .

[٢]وقال السَّمْعَانِىّ ، فى « ذيله » : سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[٢] .

وذكر كلٌّ منهما أنه قرأه بخطِّ أبى محمد عبد الله بن السَّمَرْقَنْدِىّ .

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمدُ بن أحمد ، والحافظ عبد الوهَّاب الأنْمَاطِىّ .

قال ابنُ ناصر : مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

ويأتى ابنه محمد ، فى بابه[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٥٤ ظ ، ٤٥٥ و ، اللباب ٢/٢٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦ .

وورد فى ا ، ك ، م : « الأنصارى » مكان : « القصارى » . وهو خطأ ، وسيأتى فى الأنساب .

(١) فى الأصل : « وسبعين » . وهو خطأ . انظر الحاشية التالية .

(٢ – ٢) جاء فى الأصل : « وقال السمعانى فى ذيله : سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقال السمعانى فى ذيله : سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » ، وهذا الاضطراب يذهب حين نضع مكان « فى ذيله » الأولى : « فى الأنساب » ، فقد ذكر السمعانى فى الأنساب أن مولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

(٣) لم أجده فى بابه ، وقد ترجمه السمعانى ، فى الأنساب ٤٥٥ و ، وذكر أنه توفى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

١٧٤

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عمرو ، الفقيه ، الزُّوزَنىّ*

ذكره الحافظ أبو سعد عبد الكريم فى « الأنساب » ، فقال : تفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، وسكن باب عَزْرَةَ[١] سِنِين ، ثم تحوَّل إلى الزوزَن ، ومات بها ، فى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

والزُّوزَنِىّ ؛ بسكون الواو بين الزَّاءيْن[٢] المُعجَمتين ، وفى آخرها النون : نِسْبَةً إلى زُوزَن ، بلدة كبيرة حَصِينة ، بين هَراةَ ونَيْسابُور .

* * *

١٧٥

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو العباس ، الرُّومِىّ ، شهاب الدين**

ذكره البِرْزَالِىّ ، وقال : درَّس بالمدرسة المُعِينيَّة[٣] ، وكان شيخا بالخَانْقاه

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٨١ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠ .
ووصفه السمعانى بالكاتب .

(١) فى الأصل : « عزوره » . وفى الأنساب : « عذرة » .
وعزرة : محلة بنيسابور كبيرة . معجم البلدان ٣/٦٦٨ .

(٢) ضبط ياقوت الزاى الأولى ، فقال : « بضم أوله وقد يفتح » . معجم البلدان ٩٥٨ .

** ترجمته فى : البداية والنهاية ١٤/٨٤ ، الدرر الكامنة ١/٢٥٧ ، الدارس ١/٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٢/١٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩١ .

(٣) فى م : « المضينة » . وهو خطأ .
والمدرسة المعينية ، من مدارس الحنفية بدمشق ، بالطريق الآخذ إلى باب المدرسة العصرونية الشافعية .
الدارس ١/٥٨٨ .

الخَاتُونيَّة[1] ، بدمشق .

وذكره قطبُ الدين فى « تاريخ مصر »[2] .

* * *

١٧٦

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزْمان*

– بضَمِّ الرَّاء – بن على بن بِشَارة ، أبو العباس ، الدِّمَشْقِىّ

مولدُه بدمشق ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة تقريبا .

وتُوُفِّىَ سنة إحدى وستين وستمائة ، ببُسْتانٍ ، ظاهِر دمشق ، وصُلِّى عليه [3]بجامع العُقَيبة[3] ، ودُفِن بسَفْح قاسِيُون .

---

(١) الخانقاه الخاتونية بدمشق ، ظاهر باب النصر ، المعروف بباب دار السعادة ، فى أول الشرف القبلى ، على بانياس ، وهى شرقى جامع دنكز ولصيقه ، وبابها يفتح للقبلة . الدارس ٢/١٤٤ .

(٢) فى حاشية الأصل : « توفى فى المحرم ، وقيل : فى ربيع الأول ، سنة سبع عشرة وسبعمائة » . وفى حاشية ك : « ذكره ابن حبيب ، فيمن توفى سنة سبع عشرة وسبعمائة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧ ، وانظر Lediction naire des Autoritès Dead - Dimyti 65 .

وفى ا : « بن رزمانى » .

(٣–٣) فى م : « بالجامع المعروف بالعقبة » .

وفى حاشية ك : « الآن يدعى بجامع التوبة » .

وجامع التوبة بالعقيبة ، أنشأه الملك الأشرف موسى بن أبى بكر بن أيوب ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

الدارس ٢/٤٢٦ .

وفى الدارس ٢/٤٢٨ ، أنه فى سنة سبع عشرة وثمانمائة ، جدد جامع بالعقيبة الكبرى بالساحة ، وجعل فيه خطبة ، وكان مسجدا فوسع وجعل جامعا ، وبنى له مئذنة ، فعل ذلك شخص تاجر .

كتب عنه الدِّمْياطِيُّ ، وذكَره فى « معجم شيوخه » .

* * *

١٧٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن على السُّلَمِىّ ، الصُّوفىّ*

قال الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك : سألته عن كُنْيَتِه ، فقال : نحن من العرب لانُكَنِّى[1] أنْفُسَنا حتى يُولَد لنا . فمات ولم يُولَد له .

ذكره الفارِسِىُّ ، فى « السِّياق » فقال : شيخ زاهدٌ [٣٧ و] ، عالِم[2] ، عَفِيف ، صُوفِىّ ، من أصحاب أبى حنيفة ، جميلُ الطَّرِيق والسِّيرة ، تُحْكَى له الكراماتُ ، وقيل : إنه من الأولياء .

وكان يُلقَّب بِخَمْرُويَه[3] .

وتُوُفِّى قديمًا ، سنة تسْع وأربعمائة .

* * *

١٧٨

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس ابن كامل ، أبو الحسن ، الزَّعْفَرانِىّ**

عُرِف بذلك ، وبالدَّلَّال .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢ .

وفى م : « أحمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن على » .

(١) فى الأصل : « نكتنى » .

(٢) سقط من : ا .

(٣) فى الأصل ، ا ، م : « بحمرويه » ، والمثبت فى : ك .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤/٣٨٠ ، وفيه أن وفاته كانت سنة سبع وأربعين وأربعمائة . الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣ .

وفى م : « أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس » . وهو خطأ . انظر ترجمة والده فى تاريخ بغداد ١/٣٦٥ ، وفيما يأتى .

الإمام ابنُ الإمام ، يأتى والده .

روَى عنه الخطيب أبو بكر وَفاةَ أبيه ، على ما يأتى فى ترجمة أبيه[1] .

* * *

١٧٩

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان ،

الإمام المشهور ، أبو الحسين ابن أبى بكر ، الفقيه ، البغدادىّ ، المعروف بالقُدُورِىّ*

صاحب « المختصر » المبارك ، تَكرَّرَ ذكْرُه فى « الهداية » ، و « الخلاصة » .

مولدُه سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

تفقَّه على أبى عبد الله محمد بن يحيى الجُرْجانِىّ .

تفقَّه عليه الفقيهُ أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد[2] ، وشَرَح « مختصره » .

---

(١) فى م : « ابنه » تصحيف .

وتأتى ترجمة أبيه برقم ١١٥٠ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٧٧/٤ ، الأنساب ٤٤٤ ظ ، اللباب ٢٤٧/٢ ، وفيات الأعيان ٧٨/١ ، ٧٩ ، العبر ١٦٤/٣ ، الوافى بالوفيات ٣٢٠/٧ ، ٣٢١ ، البداية والنهاية ٤/١٢ ، تاريخ ابن الوردى ٣٤٣/١ ، المختصر لأبى الفدا ١٦٩/٢ ، مرآة الجنان ٤٧/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٤/٥ ، ٢٥ ، تاج التراجم ٧ ، مفتاح السعادة ٢٨٠/٢ ، ٢٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، ١٥٥ ، ٣٤٦ ، ٤٦٦ ، ١٦٣١/٢ ، ١٦٣٤ ، ١٨٣٨ ، روضات الجنات ٢٤٠/١ ، ٢٤١ ، الفوائد البهية ٣٠ ، ٣١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٩ .

وتأتى نسبته إلى أى شىء ، فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٢) يعنى الأقطع ، وتأتى ترجمته برقم ٢٣٣ .

ورَوَى الحديث عن محمد بن على بن سُوَيْد المُؤدِّب ، وعُبَيْد الله بن محمد الحَوْشَبِيّ[1] .

روَى عنه قاضى القضاة أبو عبد الله الدَّامَغانِيّ ، والخطيب .

وقال : كتبتُ عنه ، وكان صدوقًا ، ولم يُحدِّث إلَّا بشَىْءٍ يَسِير .

وكان ممَّن أنْجَب فى الفقه لِذَكائِه ، وانتهت إليه بالعراق رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة ، وعَظُم عندهم قَدْرُه ، وارْتفعَ جاهُهُ .

وكان حسنَ العبارة فى النَّظَر ، جَرِىَّ اللِّسان ، مُدِيمًا لتلاوة القرآن .

قال السَّمعانِيّ : كان فقيهًا ، صَدُوقًا[2] .

صنَّف من الكتب « المختصر » المشهور ، فنفَعَ الله به خَلْقًا لَا يُحْصَوْن ، و « شرح مختصر الكَرْخِيّ » و « التجريد » فى سبعة أسْفار ، مُشْتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا وبين الشافِعِيّ ، شَرع فى إمْلائِه سنة خمس وأربعمائة .

وله « التقريب » فى مجلد ، و « مسائل الخلاف بين أصحابنا » فى مجلد ، و « مختصر » جَمَعه لابنه ، وغيرُ ذلك من التصانيف .

وذكره أبو محمد الفَامِىّ[3] ، فى « طبقات الفقهاء » فأثْنَى عليه ، وقال :

---

(١) فى الأصل ، ك ، م : « الجوشنى » ، وفى ا : « الجوشبى » ، تصحيف ، وهو منسوب إلى جده حوشب .

انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/٣٦١ ، ٣٦٢ ، الأنساب ١٨٠ ظ ، ١٨١ و .

(٢) إلى هنا انتهى ما فى الأنساب ، ثم نقل السمعانى ما سبق من قول الخطيب فيه .

(٣) فى م : « القاضى » خطأ .

وهو أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى الشيرازى الشافعى ، توفى سنة خمسمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٠٥ ، ٢٠٦ .

و« طبقات الفقهاء » هذا ، قال عنه السخاوى ، فى الإعلان بالتوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الحنفيين » .

كان له ابنٌ فلم يُعلِّمْه الفقهَ ، وكان يقول : دَعُوه يعيش[1] لِرُوحه . قال : فمات وهو شابٌّ .

وسيأتى فيمن اسمه محمد بن أحمد[2] .

ويأتى أيضًا أبوه محمد بن أحمد بن جعفر[3] .

ومات القُدُورِىّ فى يوم الأحد ، الخامس عشر من رجب ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودُفِن مِن يَوْمِهِ فى دارِهِ بدَرْب أبى خَلَف .

نقَلَه الخطيب ، والسَّمْعانِىّ ، وحكاه جماعةٌ ، منهم ابنُ خِلِّكان ، وزاد : ثم نُقِل إلى تربة [٣٧ ظ] فى شارع المنصور ، ودُفِن هناك ، بجَنْبِ أبى بكر الخُوَارزْمِىّ الفقيهِ الحَنَفِىّ .

قلتُ : ووقع لى « جُزْءٌ من حديثه » روايةَ قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، عنه ، أخبرنا بجَميعِهِ المُسْنِدان[4] المُعَمَّران الإمامان : تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى السَّعْدِىّ[5] الشَّافِعِىّ ، وجمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم الْمَعْدِنِىّ[6] الحَنْبَلِىّ ، قراءةً عليهما وأنا أسمعُ ، الأوَّلُ سنةَ ثلاث عشرة ، والثانى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، قالا : أخبرنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

---

(١) كذا ، حكاية لقوله ، دون اتباع للقاعدة النحوية المعروفة .

(٢) برقم ١٢٠١ .

(٣) برقم ١١٦٢ .

(٤) فى ا : « السيدان » .

(٥) فى الأصل : « السغدى » وهو تصحيف . وتجد ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٨٥-٨٧ .

(٦) فى ك ، م : « المقدسى » ، وهو خطأ .
وتجد ترجمته فى الدرر الكامنة ٥/٢٥١ ، ٢٥٢ . وفيه : « بن أبى القاسم » .

ابن عَلَّاق[1] ، سنة تسع وستين وستمائة ، أخبرتنا فخرُ النساء فاطمةُ [2]بنت سعد الخَيْر[2] بن محمد بن سهل الأنْصارِىّ ، سنة ثمان وتسْعين وخمسمائة ، أخبرنا[3] أبو البركات عبد الوهَّاب بن المبارك بن أحمد الأنْمَاطِىّ ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، أخبرنا[4] قاضى القضاة أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الدَّامَغانِىّ ، أخبرنا الإمام أبو الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان القُدُورِىّ ، أخبرنا أبو بكر بن محمد بن على ، أخبرنا[5] أبو عثمان [6]سعد بن سعيد بن على بن الخليل[6] النَّصِيبِىّ ، بنَصِيبِين ، أخبرنا عبد السلام بن عُبَيد ، أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، الزُّهْرِىّ ، عن أَنَس بن مالك ، رضى الله عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

* * *

(1) تجد ترجمته فى العبر ٥/٢٩٩ . وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

(٢ - ٢) فى الأصل : « بنت أبى سعد الخير » ، وفى ا : « بنت بن سعد الخير » ، وكل ذلك خطأ ، وفى م : « بنت أبى الحسن سعد الخير » . والمثبت فى : ك .

وتجد ترجمتها فى العبر ٤/٣١٤ . وكانت وفاتها سنة ستمائة .

(٣) فى م : « حدثنا » .

(٤) فى ك ، م : « أنبأنا » .

(٥) فى ك : « أنبأنا » .

(٦ - ٦) فى الأصل : « سعيد بن على بن الخليل » وقبل « سعيد » إحالة إلى الهامش غير واضحة ، وفى ا : « سعد بن سعيد على بن الجليل » ، وفى م « سعيد بن على بن الخليل » ، والمثبت فى : ك .

١٨٠

أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن قارب بن الأسْود ابن مسعود ، أبو الحسين ، قاضى الكوفة ، الثَّقَفِىّ *

هكذا ساقَهُ ابنُ النَّجَّار ، وقال : وجَدُّه الأسْود هو عُرْوَةُ بن مسعود .

ذكر السَّمْعَانِىُّ أن مولدَه سنة ثلاثين وأربعمائة .

وقال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ ، بخطِّ أبى المحاسن عمر ، أن مولدَه سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

تفقَّه على قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، فيما نَقَلَه أبو سعد .

سمع بالكوفة أبا طاهر محمد بن محمد بن الحسين الصبَّاغ القُرَشِىّ ، وطاهرًا ومُطَهَّرًا ، ابْنَى محمد بن زيد بن أحمد بن بَيان(١) ، وغيرهم .

وروَى عنه من أهل بغداد عبد الوهّاب الأنْماطِىّ ، وأبو الحسن محمد ابن المبارك بن الخَلّ الفقيه .

ذكره أبو سعد ، فى « ذيله » وقال : دخل بغداد فى حال شَبِيبَتِه ، وتفقَّه على الدّامَغانِىّ ، وحَصَل له بالكوفة وَجاهةٌ وتقدُّم ، حتى وَلِىَ القضاء بها .

قال : وسألتُ الأنْماطِىَّ عنه ، فأثْنَى عليه ، وقال : كان خَيِّرًا [٣٨ و] ثِقَةً .

ثم ورد بغداد أخيرًا ، وحدَّث بها ، فى سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥ .

وسقط من ا ، والد المترجم « محمد » ، والترتيب يقتضيه .

(١) فى م : « سنان » .

وقال ابنُ النَّجار : وَلِيَ القضاء بالكوفة ، فى[1] سنة إحدى وستين وأربعمائة ، ودخل بغداد بعد عُلُوِّ سِنِّه ، وحدَّث بها .

قال : وقرأتُ بخطِّ السِّلَفِىّ ، قال : أبو الحسين أحمد ، قاضى الكوفة ، كان ثِقَةً .

قال ابنُ النَّجّار : وقرأتُ بخَطِّ أبى عامر محمد بن سَعْدُون الحافظ ، قال : سألتُ أبا الغنائم بنَ النَّرسِىّ ، عن وفاة القاضى الثَّقَفِىّ ، فقال : فى سادس عشر رجب ، سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

وقال أبو سعد : تُوُفِّىَ بعدَ جُمادى الآخرة ، سنة خمس وتسعين .

ويأتى ابنه عبد الواحد ، ويأتى جعفر ، وعبد الله ، ابنا عبد الواحد بن أحمد[2] .

* * *

١٨١

أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع ، أبو نصر ، الصَّفَّار ، البُخارِىّ*

قدم بغدادَ حاجًّا ، فَرَوى بها[3] عن خَلَف بن محمد ، كتاب « العين » ، لعيسى بن موسى غُنْجَار ، ورجَع من الحجِّ فى صفر ، من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) سقط من : م .

(٢) يأتى عبد الواحد برقم ٨٧٧ ، وجعفر برقم ٤٠٢ ، وعبد الله برقم ٧٠٨ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٦٦/٤ ، ٣٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦ .

(٣) فى م : « فيها » .

١٨٢

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن

ابن إسحاق ، الرِّيغذَمُونِىّ ، أبو نَصْر *

المُلقَّب جمال الدين ، أستاذ العَقِيلِىّ (١) الإمام .

ويأتى أبوه محمد ، وتقدم جدُّه أحمد بن عبد الرحمن ، ويأتى جدُّ أبيه عبد الرحمن بن إسحاق (٢) .

* * *

١٨٣

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى ،

أبو النَّصر ، الأَنْماطِىّ ، الحَفِيدُ ، النَّيْسابُورِىّ **

قال الحاكم فى « تاريخ نَيْسابور » : ما علمت فى أصحاب أبى حنيفة أكثرَ سماعًا للحديث منه .

تُوُفِّى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧ .

وتقدم الكلام على نسبة « الريغذمونى » فى الترجمة رقم ١٢٤ .

(١) انظر ضبط المصنف لهذه النسبة فى الترجمة برقم ١٠٧١ ، والمعروف بالعقيلى اثنان ، عمر بن محمد بن عمر ، الذى أشرت إلى رقم ترجمته ، وسبطه أحمد بن محمد بن أحمد الذى تأتى ترجمته برقم ١٨٨ .

(٢) يأتى أبوه محمد برقم ١١٧٥ ، وكانت وفاته ببخارى ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وتقدم جده برقم ١٢٤ ، ويأتى جد أبيه عبد الرحمن برقم ٧٦٨ .

** ترجمته فى : الأنساب ١٧٢ و ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢ .

وفى الأصل ، ك : « أبو النضر » .

١٨٤

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن الأَعْيَن ، أبو الحسين ، بن أبى جعفر ، السِّمْنَانِىّ *

بكسر السِّين المُهمَلة ، وسُكون الميم ، وفتْح النُّون ، وفى آخرها نون أُخرى : نِسبْةً إلى سِمْنان ، مدينةٌ من مدن قُومَس[١] ، بين الدَّامَغان وجِوَار الرَّىّ ، يُنْسَب إليها الخلقُ الكثير .

أما أبو الحسين أحمد هذا ، وأبوه ، فهما من سِمْنان العراق[٢] .

وأبو الحسين هذا ، هو الإمام[٣] ابن الإمام ، وسيأتى ذكر أبيه[٤] .

مولد أحمد هذا بسِمْنان ، فى شهر شعبان ، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

تفقَّه على والده .

وسمِع محمد بن علىّ بن مَهْدِىّ الأنْبارِىّ[٥] الإمام ، وأبا الحسين الْمَحامِلِىّ .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٨٢/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠ .
وقد سقط من ك : « بن محمد بن أحمد » الثانية . وفى م : « الأمير » مكان : « الأعين » خطأ ، وسيأتى فى الأبناء ، آخر الكتاب . وفى م أيضا : « أبو الحسن » خطأ .

(١) فى م : « قوس » خطأ .

(٢) أخذ المصنف هذا من ترجمة السمعانى لأبيه . انظر الأنساب ٣٠٩ ظ ، ٣١٠ و .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « المشهور » .

(٤) برقم ١١٩٢ .

(٥) فى ا : « الامارى » ، وفى الأصل ، ك : « الاسارى » ، والمثبت فى م .
وفى تاريخ بغداد : « أبى عمر بن مهدى » ، وأبو عمر بن مهدى ، هو عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله ، المتوفى سنة عشرة وأربعمائة . العبر ١٠٣/٣ .
وهو غير ما ذكره المصنف ، كما ترى .

سمع منه أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الأَلْمَعِيّ الكَاشْغَرِيّ .

قال السَّمْعانِيّ ، فى « ذيله »(١) : روى لنا عنه أبو محمد يحيى بن على ابن محمد بن الطَّرَّاح ، وأبو المعالى عبد الخالق بن عبد الصمد [٣٨ ظ] ابن على النَّحَّاس(٢) ، وأبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِيّ(٣) ، وأبو منصور(٤) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزَّاز .

ذكره الخطيبُ ، فى « تاريخه » وقال : كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا ، وكان صَدُوقًا .

تقلَّد القضاءَ بباب الطَّاق ، وتولَّى قِطْعَةً من السَّواد .

وذكره السَّمْعانِيّ ، فى « ذيله » فقال : قرأ على أبيه أبى جعفر طَرَفًا من الكلام والفُروع على مذهب أبى حنيفة .

وصاهَرَه قاضى القضاة أبو عبد الله الدَّامَغانِيّ على ابْنتِه ، ووَلَّاه نيابةَ القضاء بنَوَاحٍ(٥) على شاطئ دِجْلَة والفُرات .

وكان كبيرًا ، نبيلًا ، وَقُورًا ، جليلًا ، حسن الخَلْق ، والخُلُق ، مُتَواضعًا ، من ذَوِى الهَيْئاتِ .

---

(١) بعد هذا فى ا زيادة : « هذا » .

(٢) النحاس : أهل مصر يقولون لمن يعمل الأوانى الصفرية ويبيعها : نحاس . اللباب ٢١٦/٣ .

وعبد الخالق هذا عرف بالصفار ، وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة . العبر ١٠٣/٤ .

(٣) فى ا : « الكماخى » . والتصويب من سائر الأصول . وتجد ترجمته فى العبر ١٠٦/٤ ، وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

(٤) فى النسخ زيادة : « بن » . وهو خطأ .

انظر لترجمة القزاز : اللباب ٢٦٠/٢ ، العبر ٩٥/٤ ، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

(٥) فى الأصل ، ا : « بنواج » تصحيف .

قال : وقرأتُ بخطِّ أبى الفضل بن خَيْرُون : كان ثِقَةً ، جَيِّد الأُصول .

وسأل السِّلَفِيُّ أبا غالبٍ شجاعَ بن فارِس الذُّهْلِيّ عنه ، فقال : سمعتُ منه كتابَ « شفاء الصدور » للنَّقَّاش[1] ، بتمَامِه ، بقراءتى عليه ، وشيئًا من حديثه وفوائده .

قال السَّمْعانِيُّ : قرأتُ بخط أبى الفضل أحمد بن خَيْرُون : تُوُفِّىَ يوم الاثنين ، العشرين من جُمادَى الأُولى ، سنة ست وستين وأربعمائة ، ودُفِن يوم الثلاثاء .

وقال غيرُه : ودُفِن فى داره شهرًا ، ثم نُقِل منها إلى تُرْبة بشارع المنصور ، ثم نُقِل منها إلى تُرْبة بالخَيْزُرَانِيَّة . رحمه الله .

* * *

١٨٥

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد

ابن نصر ، النَّسَفِىّ ، الْمَايمُرْغِىّ *

بفَتْح الميم ، وسُكون الألف [والياء] المُثَنَّاة من تحتها ، وفتْح الميم الثَّانية[2] ،

---

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد ، كان إمام أهل العراق فى القراءات والتفسير ، توفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . وكتابه هذا فى تفسير القرآن الكريم .

طبقات المفسرين للداودى ٢/١٣١-١٣٣ ، كشف الظنون ٢/١٠٥٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١ .

وذكره السمعانى ، فى ترجمة والده ، فقال عن والده : « والد الإمام الأوحد » . الأنساب ٥٠٥ و .

(٢) سقط من الأصل ، ا .

والمصنف ينقل ضبط النسبة « المايمرغى » عن السمعانى ، وقد ضبطها السمعانى بسكون الألف والياء وفتح الميم . وقال ياقوت : بفتح الياء وضم الميم . معجم البلدان ٤/٤٠٨ .

وسُكون الرَّاء ، وكَسْر الغَيْن المُعجمَة : نِسْبَةً إلى مَـايْمَرغ ، قرية كبيرة على طريق بُخَارَى ، من طريق نَخْشَب . وإلى مَـايْمَرغ ، قرية عند سَمَرْقَنْد . وإلى مـايْمَرغ ، موضع آخر على طريق جَيْحون .

الإمامُ المشهور ، ابنُ الإمام المشهور .

تفقَّه على أبيه ، وسيأتى إن شاء الله تعالى[1] .

* * *

١٨٦

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف

ابن إسماعيل بن شَاه ، أبو بكر بن أبى عبد الله*

الإمامُ ، ابنُ الإمام .

والد محمد ، يأتى[2] ، وأبوه محمد ، يأتى أيضا إن شاء الله[3] .

أهل بيتٍ ، عُلَماء فُضلاء .

تفقَّه على والده .

---

(١) برقم ١٢٠٤ . وكانت ولادته بمايمرغ ، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الإكمال لابن ماكولا ٤٨٣/١ ، الأنساب ٧٥ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩ ، إيضاح المكنون ٤٨٥/١ .

ونسبة المترجم : « البرق » بفتح الباء والراء ، ولقبه « الزاهد » وسيذكر المصنف هذا فى الأنساب والألقاب ، آخر الكتاب .

وفى م : « أبى بكر » . وهو خطأ .

(٢) برقم ١٢٠٠ .

(٣) برقم ١٢١٣ .

وسمع الحديث[1] من الخليل بن أحمد القاضى السِّجْزِىّ الحَنَفِىّ ، يأتى فى باب الخاء[2] .

سمع منه ابنُه محمد بن أحمد ، وواصِل بن حمزة[3] .

ذكره [٣٩ و] أبو سعد ، فى « الأنساب » فقال : كان من أهل العلم والزهد ، ويقول الشعر .

وقال ابن مَاكُولا : أحدُ الفضلاء المُتقدِّمين فى الأدب ، وفى علم التصوُّف والكلام على طريقتهم ، وله كراماتٌ مشهورة .

وله شعرٌ كثير جَيِّد ، فيه مَعانٍ حسنة مُسْتكثَرة ، ورأيت له « ديوان شعر »[4] ، وأكثره بخطّ تلميذه ابن سِينَا الفيلسوف .

مات فى المُحرَّم ، سنة ست وسبعين وثلاثمائة – وصلَّى عليه الإمامُ[5] أبو بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ – وهو ابن ثلاث وستِّين سنة .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، وقال : كان صَدْرًا ، إمامًا ، وكان زاهدًا ، مَلِيح التَّصانيف ، وله النظم والنثر ، و « ديوانه » مشهور ، ويُذْكَر عنه[6] كَراماتٌ تُرْوَى عن أبى بكر محمد بن الفضل .

* * *

(١) فى م : « الأحاديث » .
(٢) برقم ٥٦٩ .
(٣) زاد السمعانى فى الأنساب : « البخارى » .
(٤) فى م : « ديوان شعره » .
(٥) من : ك ، م .
(٦) فى ا : « فيه » .

١٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتح ، الخُلْمِىّ *

ذكره السَّمْعانِىّ بالخاء المُعْجَمة ، وقال : نِسْبة إلى خُلْم ، وهى بلد على عشرة فَراسِخ من بَلْخ[١] .

مولدُه فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة سبعين وأربعمائة .

أقام[٢] ببُخارَى مُدَّةً يتفقَّه ، وسمع بها القاضى أبا اليُسْر محمد بن محمد ابن الحسين البَزْدَوِىّ ، وأبا المُعِين ميمون بن محمد بن محمد النَّسَفِىّ ، والسَّيِّد أبا إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين ، وكتب عنهم إملاءً .

وسمع ببغداد .

ذكره أبو سعد ، فى « ذيله » فقال : كان صالحًا ، ساكنًا ، وكان ينُوب عن القاضى[٣] فى بعضِ الأوْقات .

ورد بغداد حاجًّا ، سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وسمع بها .

لَقِيتُه ببَلْخ ، ونَفَّذَ إلىّ مجلدًا ضَخْمًا مما كتبَ [٤]بخطِّ يَدِه[٤] ، من أمالِى الأئمَّة المذكورين .

وتُوُفِّىَ يوم الأربعاء ، الحادى والعشرين من صفر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣ .
(١) الأنساب ٢٠٥ ظ .
(٢) فى ا : « وأقام » .
(٣) يعنى أبا اليسر البزدوى ، الذى تقدم .
(٤-٤) فى الأصل : « بخطه » .

١٨٨

أحمد بن محمد بن أحمد الْعَقِيلىّ ، الأنْصَارِىّ ، البُخارِىّ ، العلاَّمة ، شمس الدين*

كان شيخًا ، عالمًا ، ثَبْتًا .

روى عن جَدِّه لِأُمِّه الإمام العلاَّمة شرف الدين عمر بن محمد بن عمر الْعَقِيلِىّ ، ويأتى إن شاء الله تعالى[1] ، وتفقّه عليه .

وكان مَخْصُوصًا بـ « شرح الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، ونَظَم « الجامع الصغير » نَظْمًا حَسَنًا .

ومات ببُخارَى ، فى الخامس من شهر رمضان ، سنة سبع وخمسين وستمائة .

* * *

١٨٩

أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل ، أبو علىّ ، البَزَّاز ، النَّيْسابُورِىّ**

حدَّث عنه القاضيان ؛ أبو العلاء الواسِطِىّ ، وأبو القاسم التَّنُوخِىّ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣١ ، الطبقات السنية برقم ٣٠٤ ، كشف الظنون ١/٥٦٤ ، الفوائد البهية ٣٠ .

وجاء لقبه فى م : « شمس الأئمة والدين » .

وقيد المصنف : « العقيلى » بفتح العين . انظر ترجمة ١٠٧١ ، كما قيدها اللكنوى بالفتح أيضا .

(١) برقم ١٠٧١ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٨٧ ، ٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٠ .

وفى تاريخ بغداد : « أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل » . والترتيب فيه يقتضيه .

وفى الأصل ، ا ، ك : « البزار » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد .

ذكره الخطيب ، وقال [٣٩ ظ] : قدِم بغداد حاجًّا ، وكان ثِقَةً .

وحدَّثنى التَّنُوخِىّ ، قال : أبو على النَّيسابُورِىّ أحمد بن محمد ، شيخٌ ثِقَةٌ ، فقيه على مذهب أبى حنيفة .

قدم علينا حاجًّا[١] بعد عَوْدِه ، فى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة :

ومات بنَيْسابُور ، فى يوم الجمعة ، الثامن من[٢] شهر ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٩٠

أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو الفضل

الكُلَاباذِىّ ، القاضى*

قاضى بُخَارَى ، يُعْرف بالحَرَّاص[٣] .

روى عن على بن موسى الْقُمِّىّ .

ذكره ابن مَاكُولا ، وقال : تُوُفِّىَ فى رجب ، سنة خمسين وثلاثمائة .

---

(١) فى تاريخ بغداد زيادة : « وسمعنا منه » .

(٢) سقط من : الأصل ، ا ، ك ، وهو فى م ، وتاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٦ .

(٣) قال المصنف فى الألقاب ، آخر الكتاب : « هكذا رأيته بخطى ، ولم يذكر السمعانى هذا اللقب ؛ لا فى الجيم ، ولا فى الحاء ، ولا فى الخاء » .

١٩١

أحمد بن محمد بن إسحاق ،

أبو على الشَّاشِىّ ، الفقيه*

سكن بغداد ، ودرَّس بها .

تفقَّه على أبى الحسن الكَرْخِىّ .

قاله الخطيب فى « تاريخه » .

وقال الصَّيْمَرِىّ[١] : صار التدريسُ بعد أبى الحسن الكَرْخِىّ إلى أصحابه ، منهم أبو على الشَّاشِىّ ، وكان أبو على شيخَ الجماعة .

وكان أبو الحسن الكَرْخِىّ جعل التدريسَ له حين فُلِجَ ، والفَتْوَى إلى أبى بكر الدَّامَغانِىّ .

وكان يقول : ما جاءَنا أحْفَظَ من أبى علىّ .

قال[٢] : وحدثنى القاضى أبو محمد النُّعْمان ، قال : حضرتُ أبا على الشَّاشِىّ ، فى مجلسِ إملائه ، وقد جاءه أبو جعفر الهِنْدُوَانِىّ ، فسلَّم عليه ، وأخذ يَمْتحِنُه بمسائلِ الأُصول ، وكان أبو علىّ الشَّاشِىّ عارفًا بها ، فلما فَرَغَ امْتَحن أبو على أبا جعفرٍ بشىءٍ من مسائل النَّوادِرِ ، فلم يحفظْها ، فكان[٣] ذلك سببَ حِفْظِ الهِنْدُوانِىّ للنَّوادر ، وقال لأبى على : جئتُك زائرًا لا مُتكلِّمًا .

تُوُفِّىَ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٩٢/٤ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٧ ، الفوائد البهية ٣١ .

(١) القاضى أبو عبد الله الصيمرى . كما جاء فى تاريخ بغداد .

(٢) لم يرد هذا النقل فى تاريخ بغداد .

(٣) فى م : « وكان » .

١٩٢

أحمد بن محمد بن بكر

ابن خالد ، القَصِير *

لَقَبٌ لوالِده محمد بن بكر[١] ، وهو كاتبُ أبى يوسف القاضى ، يأتى ذِكْرُه فى بابه ، إن شاء الله سبحانه[٢] .

رَوَى عن أبيه .

رَوَى عنه محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعىّ[٣] .

مات بعد أبيه[٤] .

رَوَى الخطيب بسَنَدِه ، عن عمر بن أحمد الحافظ[٥] ، قال : وجدتُ فى كتاب جَدِّى ، عن أحمد بن محمد بن بكر ، قال : مات أبى لسَبْعٍ خَلَوْنَ من ذى القَعْدة ، سنة تسع وأربعين ومائتين .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٩٩/٤ ، ٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٩ .

(١) ذكر الخطيب فى ترجمة والده أنه « أبو جعفر القصير » . تاريخ بغداد ٩٤/٢ ، وقال فى ترجمة أحمد هذا : « أبو العباس ، المعروف بالقصير » . وذكره المصنف فى الألقاب لقبا لوالد المترجم فحسب .

(٢) برقم ١٢٥١ .

(٣) ورد هذا فى ترجمة الخطيب لأبيه : تاريخ بغداد ٩٤/٢ .

(٤) قال الخطيب : « مات لأيام خلت من ربيع الأول سنة أربع وثمانين – يعنى ومائتين – ذكر ابن مخلد أنه مات يوم السبت ، لتسع خلون من شهر ربيع الأول » .

(٥) فى تاريخ بغداد ٩٤/٢ : « الواعظ » .

١٩٣

أحمد بن محمد بن أبى بكر ، المُفَسِّر ، الأَخْسِيكَثِىّ ، أبو نصر ، الإمام ، جمال الدين*

وُلِد فى ذى القَعْدة ، سنة إحدى عشرة وستمائة .

ومات فى شَوَّال ، فى ثالثِه ، سنة سبعين وستمائة .

* * *

١٩٤

أحمد بن محمد بن حامد ، أبو الحسن ابن أبى العباس ، [٤٠ و] القَطَّان ، النَّيسابُورِىّ**

مَوْلِدُه[1] سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بِلال ، وأقْرانَه .

ذكره الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » وقال : كان[2] مِن كبار الفقهاء لأصْحَابِ أبى حنيفة ، من المشْهورين المَقْبُولين ، وما أُراهُ حَدَّث .

ثم قال : سمعتُ أبا الحسن الفقيه – يعنى الحنفىّ أحمد بن محمد هذا – يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن هارون – يعنى الحنفىّ – يقول : قدم علينا علىُّ بن

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣١٠ . وسقط من الأصل كنيته : « أبو الحسن » .

(١) فى م : « ولد » .

(٢) فى م : « وكان » .

موسى القُمِّىّ - يعنى الحنفىّ - نَيْسابُور[١] ، فأجْمَعْنا[٢] أنَّا لم نَرَ قبلَه من أصحابِنا أفْقَهَ منه .

قال الحاكم : تُوُفِّىَ أبو الحسن أحمد بن محمد بن حامد ، سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

ويأتى ذكر والده ، وجده ، إن شاء الله تعالى[٣] .

* * *

١٩٥

أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم

أبو بكر ، الطَّوَاوِيسِىّ *

يَرْوِى عن محمد بن نصر الْمَرْوَزِىّ ، وعبد الله بن شِيرُويه النَّيْسابُورِىّ ، وغيرِهما .

روَى عنه نصر بن محمد بن غَرِيب الشَّاشِىّ ، وأحمد بن عبد الله بن إدريس ، خالِ الإدْرِيسِىّ الحافظ .

وتُوُفِّىَ فى الحَمَّام ، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، بسَمَرْقَنْدَ[٤] .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ك : « بنيسابور » ، وفى م : « النيسابورى » ، والمثبت فى : ا .

(٢) فى م : « فاجتمعنا » .

(٣) يأتى والده محمد برقم ١٢٦٣ ، وجده حامد برقم ٤١٧ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٧٢ ظ ، اللباب ٢/٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣١١ ، الفوائد البهية ٣١ .

(٤) فى حاشية ك : « أحمد الطواويسى هذا هو صاحب هذا الاختيار : ذكر العمادى ، فى فصوله ، فى أول الفصل الثالث ، لأحمد هذا ، اختيارا فيمن ينتصب خصما » .

١٩٦

أحمد بن محمد بن الحسن
الإِسْتَرَاباذِىّ*

تفقّه على علىّ بن أبى طالب بن أبى العلاء[١] ، وَرَوَى عنه .

تفقَّه عليه أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البَلْخِىّ[٢] .

* * *

١٩٧

أَحمد بن محمد بن الحسين بن داود بن على بن
عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن على بن أبى طالب الحُسَيْنِىّ**

سمع الحديث بنَيْسابُور ، والعراق ، ومكة .

حدَّث عن أبى الحسن العَلَوِىّ ، وعن عَمِّه السيِّد أبى الحسن الحُسَيْنِىّ .

ذكره الفارِسِىُّ ، فى « السِّياق » ، وقال : السيد العالم أبو الفضل بن أبى على ، الأديب ، الزاهد ، المقرئ ، حسنُ الأخلاق مع حِشْمتِه[٣] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣١٢ .

وفى م : « الحسين بن على » مكان « الحسن بن على » .

(١) تأتى ترجمته برقم ٩٧٠ . وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٥١٩ . ومولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ووفاته سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣١٤ .

وجاءت نسبته : «الحسنى » فى : م ،هنا وفيما يأتى . ولعل نسبة « الحسينى » إلى جده الأدنى .

(٣) فى ك ، م : « حشمة » .

تفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، وكان له الدَّرْسُ ، ومجلسُ النَّظَر .
وهو أفضلُ أهلِ بيته ، عَدِيمُ النَّظِير فى العَلَوِيَّة(١) .
مات فى ذى الحِجَّة ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

* * *

١٩٨
أحمد بن محمد بن حمزة بن
الثَّقفِىّ*

والد عبد الواحد ، يأتى(٢) .

* * *

١٩٩
أحمد بن محمد بن داود أبى الفَهْم
القَحْطانِىّ**

يُنْسَب إلى يَشْجُب بن يَعْرُب [٤٠ ظ] بن قَحْطان .

---

(١) فى م : « العلوم » . خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣١٥ .

(٢) برقم ٨٧٧ . وكانت وفاة والده هذا ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣١٦ .

وجاء فى هامش ك : « الظاهر أن أبا الفهم جد صاحب الترجمة ، والله أعلم ؛ فإن كان داود هو المكنى بها فحسن ، وإلا فقد سقط من الأصل : ابن . بعد : داود . والله تعالى أعلم » .

وهذا الظاهر الذى جاء فى أول هامش ك ، هو الصحيح إن شاء الله تعالى ، وقد نص عليه السمعانى فى الأنساب ١١٠ ظ ، فقال : « واسم أبى الفهم داود بن إبراهيم بن تميم ابن جابر ... » ، وسيرد فى الترجمة ما يعضده ، وانظر المترجمين من هذه الأسرة فى الكتاب بأرقام : ٩٩١ ، ٩٩٨ ، ١٤٦٤ ، ١٦٠٤ .

التَّنُوخِيّ ، القاضي .

أخو القاضي أبى القاسم على بن محمد بن أبى الفَهْم ، ويأتى إن شاء الله تعالى[1] .

تفقَّه على أبى الحسن الكَرْخِيّ ، وقرأ « أدب القاضى » عليه ، وعَلَقه عنه ببغداد .

ثم صار[2] إلى أخيه ، فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وهو بالبصرة ، فاسْتنابَهُ بتُسْتَرَ[3] وأعمالِها ، فأقام بها .

وكان من أصحاب الحديث ، حافظًا للقرآن ، يعرِف شيئًا من تفسيره ، ويتكلَّم على المُتشابِه والمُشْكِل .

* * *

٢٠٠
أحمد بن محمد بن داود
الأَفْشَنَجِيّ *

تفقَّه مع أخيه محمود - ويأتى فى بابه[4] - علَى محمد بن أحمد [5]بن محمد[5] بن عبد المجيد القَرْنَبِيّ .

* * *

---

(١) برقم ٩٩٨ ، كما سبق .

(٢) كذا فى النسخ ، ولعله بمعنى : تحول . وفى الطبقات السنية : « سار » .

(٣) قال ياقوت : تستر ، أعظم مدينة بخوزستان اليوم . معجم البلدان ١/ ٨٤٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣١٧ .

وسقطت الترجمة كلها من : ا .

وفى م : « الأفسنجى » . وقد أعاد المصنف ذكر هذه النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب ، ولم يضبطها ، ولعلها نسبة إلى : أفشنة ؛ بفتح الهمزة وسكون الفاء والشين معجمة مفتوحة ونون وهاء ، وهى من قرى بخارى . انظر معجم البلدان ١/ ٣٣٠ .

وزيادة الجيم فى النسبة على طريقة الترك .

(٤) برقم ١٦٣٠ .

(٥) سقط من الأصل ، وهو فى : ك ، م ، وتأتى ترجمته برقم ١١٩٧ .

٢٠١

أحمد بن محمد بن سعيد ،
أبو نصر ، النَّسَفِىّ*

روَى عن أبى على محمد بن محمد بن الحارث الحافظ السَّمَرْقَنْدِىّ ، وغيرِه .

ذكَره الحافظ أبو سعد الإدْرِيسِىّ ، فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، فقال : كان من الفقهاء على مذهب أبى حنيفة ، وكان يُتَّهَم بمذهب الاعْتزال . كتبْنَا عنه .

ومات فى ربيع الأول ، سنة أربع وسبعين[1] وثلاثمائة .

* * *

٢٠٢

أحمد بن محمد بن سَمَاعَة**

تفقَّه على والده ، وتخرَّج به .

قال الخطيب : أخبرنا علىُّ بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحةُ بن محمد بن جعفر ، قال عن أحمد بن محمد بن سَمَاعَة : هو من أهل الدِّين والعلم والعمل[2] ، قريبُ الشبَهِ بأبيهِ ، عفيفٌ فى نفسِه .

ويأتى أبوه إن شاء الله تعالى[3] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣١٨ .

(١) فى الأصل : « وستين » . والمثبت فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣١٩ .

(٢) ليس فى تاريخ بغداد : « والعمل » .

(٣) برقم ١٣٢٢ .

وَلَّاه جعفر[1] المُتوكِّل القضاءَ بمدينة المنصور[2] ، فى سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، بعد وفاة الحسن بن على بن الجَعْد ، فلم يزلْ قاضيا ، إلى أن صُرِف بإبراهيم بن إسحاق بن أبى العَنْبس الزُّهْرِىّ الكُوفِىّ ، سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

* * *

٢٠٣

أحمد بن محمد بن سهل ،
أبو الحسن ، ابن سَهْلُويَه ، المُزَكِّى*

ابن بنت أبى يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ النَّيْسَابُورِىّ .

سمع بنَيْسابور ، أحمدَ بن محمد بن نصر ، وأبا عبد الله البُوشَنْجِىّ ، وأقْرانهُما .

وبالعراق ، أبا مسلمٍ الكَجِّىّ[3] ، وأقْرانَه .

ذكره الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : كان شيخَ أصحابِ أبى حنيفة فى عصرِه ، امْتنَع عن التَّحْدِيث إلا بأحاديث يَسِيرة .

روى عن جَدِّه أبى يحيى البَزَّار فى « تصْنيفه » ، وقرأه علَى الناس .

حدَّثنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل ، وأنا سألتُه ، فأسْنَد[4] عنه حديثًا واحدًا .

---

(١) فى النسخ زيادة : « بن » . وهو خطأ .

(٢) فى تاريخ بغداد زيادة : « وما يليها » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٠ .

(٣) فى الأصل : « البلخى » . خطأ . وهو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . اللباب ٢٩/٣ .

(٤) فى الأصل : « وأسند » .

تُوُفِّىَ يوم الأربعاء ، لخمسٍ خَلَوْن من شوال ، سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وهو ابن خمسٍ وتسعين سنة .

* * *

٢٠٤

أحمد بن محمد بن سَلامَة بن سَلمةَ بن عبد الملك
ابن سَلَمة بنِ سُلَيم بن سليمان [٤١ و] بن جَنَاب
- كذا نَسَبَهُ مَسْلَمةُ بن قاسم الأنْدَلُسِىّ ، فى « صِلَة تاريخه » -
الأزْدِىّ ، الْحَجْرِىّ ، المِصْرِىّ ، أبو جعفر ، الطَّحاوِىّ*

الفقيه ، الإمام ، الحافظ .

تكرَّر ذِكْرُه فى « الهداية » ، و « الخلاصة » .

---

* ترجمته فى : الفهرست لابن النديم ٢٩٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٢ ، الأنساب للسمعانى ٢٧ ظ ، ١٥٧ ظ ، ٣٦٨ ، المنتظم ٢٥٠/٦ ، اللباب ٣٦/١ ، ٢٨٠ ، ٨٢/٢ ، معجم البلدان ٥١٦/٣ ، ٥١٧ ، وفيات الأعيان ٧١/١ ، ٧٢ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٠٨/٣-٨١٠ ، العبر ١٨٦/٢ ، الوافى بالوفيات ٩/٨ ، ١٠ ، البداية والنهاية ١٧٤/١١ ، المختصر لأبى الفدا ٨٤/٢ ، لسان الميزان ٢٧٤/١-٢٨٢ ، مرآة الجنان ٢٨١/٢ ، طبقات القراء ١١٦/١ ، تاج التراجم ٨ ، ٩ ، النجوم الزاهرة ٢٤٠/٣ ، حسن المحاضرة ٣٥٠/١ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٣٧ ، مفتاح السعادة ٢٧٥/٢ ، ٢٧٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٢١ ، طبقات المفسرين للداودى ٧٣/١ ، كشف الظنون ٣٢/١ ، ٢٩٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦٧٤ ، ١٠٤٦/٢ ، ١١٤٧ ، ١٢٥٠ ، ١٣٢٦ ، ١٦٠٩ ، ١٦٢٧ ، ١٧٢٨ ، ١٨٣٧ ، ١٩٨٠ ، شذرات الذهب ٢٨٨/٢ ، تاج العروس ٣٢٣/١٠ ، روضات الجنات ٢١٤/١ ، هدية العارفين ٥٨/١ ، الفوائد البهية ٣١-٣٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٢ ، الخطط التوفيقية ٣٠/١٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٨ .

وللشيخ محمد زاهد الكوثرى : الحاوى فى سيرة الإمام الطحاوى .

وفى م : « حباب » مكان : « جناب » .

والأَزْدِىّ : نسبةً إلى أَزْدِ شَنُوءَةَ ، وهو أَزْدُ بن الغَوْث بن نَبِيت[1] بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

والأَزْدِىّ أيضا : نسبةً إلى أزْد بن عِمْران بن عمرو بن عامر .

والأَزْدِىّ أيضا : منسوبٌ إلى أَزْدِ الحَجَر ، وهى نسبةُ أبى جعفرالطَّحاوِىّ .

ذكر ذلك السَّمْعانِىّ[2] .

والحَجْرِىّ ؛ بفتح الحاء المُهْمَلة ، وسُكون الجيم ، وفى آخرها الراء : هذه النسبة إلى ثلاث قبائل ، اسم كل واحد حَجْر .

إحداها ؛ (3)حَجْر حِمْيَر(3) ، منهم مختار الحَجْرِىّ .

والثانية ؛ حَجْر رُعَيْن ، منهم سعيد بن أبى سعيد الحَجْرِىّ حَجْر رُعَين ، روى عنه أَيُّوب بن نُجَيْد[4] .

والثالثة ؛ حَجْر الأَزْد ، منهم الطَّحاوِىّ ، المِصْرِىّ ، الفقيه ، الحَنَفِىّ .

وكان ثِقَةً ، نبيلًا فقيهًا .

والمِصرِىّ ؛ بكسر الميم ، وسكون الصاد ، وفى آخرها راء : هذه النِّسبة إلى مصر وديارِها ؛ سُمِّيَتْ بمصر بن حام بن نُوح عليه السلام ، ويُنسب إليها كثيرٌ من العلماء ، ولها « تارِيخ » فى أهلها ، والواردين عليها . كذا قاله السَّمْعَانِىّ[5] .

---

(1) فى الأصل ، ا ، ك ، والأنساب : « نبت » ، والصواب من : م ، وانظر : الاشتقاق ٤٣٧ ، والمشتبه ١٢١ .

(2) فى الأنساب ٢٧ ظ .

(٣-٣) فى النسخ : « حجر مرو حمير » . والمثبت فى الأنساب ١٥٧ و ، والنقل عنه .

(4) فى النسخ : « نحيل » . والمثبت فى الأنساب ، واللباب ٢٨٠/١ .

(5) فى الأنساب ٥٣٢ و .

والطَّحاوِىّ بفَتْح الطَّاء ، والحاء المُهمَلتيْن ، وبعد الألف واو : نِسْبةً إلى طَحَا[1] ، قريةٌ بصعيدِ مصر يُنْسَب إليها جماعةٌ ، منهم أبو جعفر أحمد ابن محمد [2]بن سَلامة[2] بن سَلَمة بن عبد الملك الأزْدِىّ الحَجْرِىّ الطَّحاوِىّ صاحب كتاب « شرح الآثار » .

وكان إمامًا ، فقيهًا من الحنفيين .

وُلِد سنة تسع وعشرين ومائتين .

ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

صَحِب المُزَنِىّوتفقَّه به ، ثم ترك مَذْهَبَه ، وصار حَنَفِىَّالمذهب .

وكان ثِقَةً ، ثَبْتًا .

كذا قالَه السَّمْعانِىُّ[3] .

قلت : ويَمِينُ خالِهِ المُزَنِىِّ ، وهى قولُه : « واللهِ لا أفْلحتَ » تقدَّم ذكرُها فى ترجمة أحمد بن عبد المنعم[4] .

قال أبو سعيد بن يُونُس : قال لى[5] الطَّحاوِىّ : وُلِدتُ سنة تسع وثلاثين ومائتين .

---

(١) قال ياقوت : « وليس من نفس طحا ، وإنما هو من قرية قريبة منها ، يقال لها : طحطوط . فكره أن يقال له : طحطوطى ، فيظن أنه منسوب إلى الضراط . وطحطوط : قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات » .

معجم البلدان ٥١٦/٣ .

(٢-٢) تكملة من : م ، والأنساب .

(٣) فى الأنساب ٣٦٨ .

(٤) تقدمت برقم ١٣٦ .

(٥) سقط من : م .

تفقَّه بمصر على أبى جعفر أحمد بن أبى عِمْران موسى بن عيسى ، ويأتى إن شاء الله تعالى[1] .

وخَرَج إلى الشَّام ، سنة ثمان وستين ومائتين ، فلقِىَ بها قاضى القضاة أبا خَازِم عبد الحميد بن جعفر[2] ، فتفقَّه عليه ، وسمع منه ، ويأتى إن شاء الله .

وسمع أيضًا من أبيه محمد بن سَلَامة .

حدثنا عثمان بن سعد[3] ، قال : كُنَّا بباب أبى عاصم النَّبِيل ، فَجَرَى ذِكْرُ أبى حنيفة ، فمِن مُحِبٍّ مُفْرِطٍ ومن مُبْغِضٍ مُفْرِطٍ ، فدخلتُ على أبى عاصم ، فقال : ما هذا اللَّغَطُ ؟

فقلت له : جَرَى ذِكْرُ أبى حنيفة ، فمِن مُحِبٍّ مُفْرِطٍ ومِن مُبْغِضٍ مُفْرِطٍ .

فقال لى : ما هو واللهِ إلَّا كما قال[4] عبدُ الله [٤١ ظ] بن قَيْس الرُّقَيَّات[5] :

حَسَدًا أن رَأَوْكَ فَضَّلَكَ اللَّـ ـهُ بما فُضِّلَتْ به النُّجَباءُ[6]

وكان تفقَّه أوَّلًا على خالِهِ المُزَنِىِّ ، وروَى عنه « مُسْنَد الشَّافِعِىّ » رحمه الله .

---

(١) برقم ٢٦٢ .

(٢) كذا فى النسخ . وهو أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز ، وستأتى ترجمته برقم ٧٥٨ ، وذكر فيها المصنف أن أبا جعفر الطحاوى تفقه عليه .

(٣) القصة فى مناقب الإمام الأعظم ، للموفق المكى ١٥/٢ ، عن نصر بن على . والاستشهاد بالبيت فى مناقب الإمام الأعظم للكردرى ٢٦٨/١ .

(٤) فى ا بعد هذا زيادة : « لى » ، وهو خطأ .

(٥) البيت فى ديوانه ٩١ ، من قصيدة يمدح بها مصعب بن الزبير ويفتخر بقريش .

(٦) فى م : « حسدوا أن رأوك » . وفى الديوان : « حسدا إذ رأوك » .

وتفقَّه عليه أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الدَّامَغَانِيّ ، وغيرُه ، ويأتى[1] .

وكان كاتبا للقاضى بَكَّار بن قُتَيْبة[2] .

وسمع الحديثَ من خَلْقٍ من المصريين ، والغُرَبَاء القادِمِين إلى مصر ، منهم سليمان بن شُعَيْب الكَيْسَانِىّ ، وأبوه[3] ، وأبو موسى يُونُس بن عبد الأعْلَى الصَّدَفِىّ[4] ، شارك فيه « مُسْلِمًا » ، وأكْثَرَ الرِّواية عنه .

وتصانيفُه تطْفَحُ بِذِكْرِ شُيوخه ، وجَمَع بعضُهم مَشايخَه فى « جزء » .

وروَى عنه الخَلْقُ الكثير ؛ فمنهم أبو محمد عبد العزيز بن محمد التَّمِيمِىّ الجَوْهَرِىّ ، قاضى الصَّعِيد ، وأحمد بن القاسم بن عبد الله البَغْدادِىّ ، المعروف بابن الخَشّاب الحافظ ، وأبو بكر مَكِّىّ[5] بن أحمد بن سَعْدُويَه البَرْدَعِىّ ، وأبو القاسم مَسْلَمةُ بن القاسِم بن إبراهيم القُرْطُبِىّ ، وأبو القاسم عُبَيْد الله[6] بن على الدَّاوُدِىّ القاضى ، شيخُ أهل الظّاهِر فى عصره ، والحسن بن القاسم بن عبد الرحمن أبو محمد المِصْرِىّ الفقيه ، وابن أبى العَوَّام القاضى الكبير[7] ،

---

(١) تأتى ترجمة أبى بكر الدامغانى برقم ٢٤٠ .

(٢) يأتى القاضى بكار برقم ٣٧٧ .

(٣) يأتى سليمان برقم ٦٢٥ ، وشعيب برقم ٦٤٦ .

(٤) الشافعى ، الإمام الكبير ، انتهت إليه رياسة العلم بديار مصر ، توفى سنة أربع وستين ومائتين .

طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٧٠ – ١٨٠ .

(٥) فى م : « ملى » .

(٦) فى م : « عبد الله » ، والصواب فى سائر الأصول ، واللباب ١/ ٤٠٧ ، وكانت وفاته سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(٧) يأتى برقم ٢١٠ ، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس السعدى .

وأبو الحسن محمد بن أحمد الإخْمِيمِىّ ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن على المُقْرِئ الحافظ ، وسمع منه كتابه « معانى الآثار » ، وابنُه أبو الحسن على ابن أحمد الطَّحَاوِىّ ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيُّوب الطَّبَرانِىّ ، صاحب « المعجم » ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يُونُس المِصْرِىّ الحافظ ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البَغْدادِىّ المُفِيد الحافظ ، المعروف بغُنْدَر[1] ، ومَيْمُون بن حَمزة العُبَيْدِلِىّ[2] ، رَوَى عنه « العقيدة »[3] .

وجَمع بعضُهم من روَى عنه فى « جزء » .

وصنَّف الكتب ؛ فمن ذلك « أحكام القرآن » فى نَيِّف وعشرين جزءًا .

و « معانى الآثار »[4] ، وهو أوَّل تصانيفه ، و « بيان مشكل الآثار » ، وهو آخر تصانيفه ، واخْتَصرها ابنُ رُشْدٍ المالِكِىّ .

و « المختصر »[5] فى الفقه ، وولع الناسُ بشَرْحِه ، وعليه عِدّةُ شُروح .

وشرح « الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » .

وله « الشروط الكبير » ، و « الشروط الصغير » ، و « الشروط الأوسط » .

---

(١) فى م : « بقيدر » . خطأ . انظر القاموس ، وفيه : « غلام غندر ، كجندب وهو لقب محمد بن جعفر البصرى » .

(٢) ذكر السمعانى فى الأنساب ٣٨٠ ظ ، وابن الأثير فى اللباب ١١٢/٢ « العبدلى » نسبة إلى عبد الله ، ولم يذكرا « العبيدلى » نسبة إلى عبيد الله .

(٣) فى الأصل : « المصنف » ، والمثبت فى سائر الأصول .

وفى كشف الظنون ١١٤٣/٢ : « عقائد الطحاوى .. وسمى كتابه هذا ببيان السنة والجماعة » .

(٤) فى حاشية الأصل : « وشرحه » .

(٥) يأتى فيما بعد : المختصر الكبير ، والمختصر الصغير .

وله « المحاضر والسِّجِلَّات » ، و « الوصايا » ، و « الفرائض » ، وكتاب « نقض كتاب المُدَلِّسين على الكَرَابِيسِيّ » ، و « كتاب أصله كتب العزل » ، و « المختصر الكبير » و « المختصر الصغير » .

وله « تاريخ كبير » .

وله « مجلد فى مناقِب أبى حنيفة » .

وله فى القرآن[1] ألفُ ورقة ، حكاه القاضى عِياض فى « الإكْمال » .

وله « النَّوادر الفِقْهِيَّة » فى عشرة أجزاء ، و « النوادر ، والحكايات » فى نَيِّف وعشرين [٤٢ و] جزءًا .

وله « حكم أراضى مكة » ، و « قَسْم الفَىْء والغنائم » .

وله « الرَّدُّ على عيسى بن أبان » فى كتابه الذى سماه « خطأ الكُتُب » .

وله « الرَّدُّ على أبى عُبَيد فيما أخطأ فيه فى كتاب النَّسَب » .

وله « اختلاف الروايات » على مذهب الكوفيِّين .

قال أبو عمر ابن عبد البَرّ : كان الطَّحاوِىُّ كُوفِيَّ المذهب ، وكان عالمًا بجميع مذاهبِ الفقهاء .

* * *

---

(١) فى الأصل : « القِرَان » . والضبط فيها ضبط قلم .
وفى كشف الظنون ٢/١٩٨٠ : « وله نوادر فى القرآن ، فى نحو ألف ورقة . حكاه القاضى عياض ، فى إكماله » .

٢٠٥

أحمد بن محمد بن شُجَاع، أبو أيُّوب ، الثَّلْجِىّ*

بالثَّاء المثلَّثة ، وَلَدُ الإمام المشهور ، يأتى إن شاء الله[(١)] .

ذكر الطَّحاوِىّ ، عن شيخه أحمد بن أبى عِمْران الفقيه ، قال : كنا عند أبى أيُّوب أحمد بن محمد بن شُجاع ، فى منزِله ، فبعث غُلَامًا من غِلْمانه إلى أبى عبد الله بن الأعْرَابىّ[(٢)] ، صاحب « الغريب » يسألُه الْمَجِىءَ إليه ، فعاد إليه الغلامُ ، فقال : قد سألتُه عن ذلك ، فقال لى : عندى قومٌ من الأعْراب ، فإذا قَضَيْتُ أَرَبِى منهم أتيتُ .

قال الغلام : وما رأيتُ عنده أحدًا ، إلَّا أن بين يديْه كتب[(٣)] ، ينظرُ فى هذا مَرَّةً ، وفى هذا مَرَّة .

ثم[(٤)] ما شَعَرْنا حتى جاءَ . وذَكَر الحكايةَ بطُولِها .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٢ .

(١) برقم ١٣٢٦ .

(٢) محمد بن زياد ، الراوية ، النسابة ، صاحب التصانيف فى اللغة ، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ ، معجم الأدباء ١٨/١٨٩-١٩٦ ، الوافى بالوفيات ٣/٧٩ .

(٣) كذا حكاية لقول الغلام . وفى م : « كتبا » .

(٤) زيادة من : ك ، م .

٢٠٦

أحمد بن محمد بن شُعَيْب بن هارون ،
الفقيه ، الجُلَاباذِىّ*

بضَمّ الجيم ، ثم (١بلام الألف١) ، وبعدها باء مُوحَّدة ، ثم ألف ، وفى آخرها ذال مُعْجَمة : مَحِلَّة كبيرة بنَيْسابُور .

أخذ عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه(٢) .

تُوُفِّىَ فى ذى القَعْدة ، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

٢٠٧

أحمد بن محمد بن صاعِد بن محمد ، أبو نصر ،
قاضى القضاة ، الزَّيْنَبِىّ ، شيخ الإسلام**

مولدُه سنة عشر وأربعمائة .

ذكره أبو الحسن عبد الغافر الفارِسِىّ ، فى « السِّياق » .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٤٦ و ، اللباب ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ ، معجم البلدان ٩٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٢٣ .

(١ - ١) فى ك : « اللام ألف » ، وفى م : « اللام والألف » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ٢٧٠ .

** ترجمته فى : المنتظم ٤٩/٩ ، ٥٠ ، الكامل لابن الأثير ١٨٠/١٠ ، العبر ٢٩٩/٣ ، مرآة الجنان ١٣٣/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٢٤ ، الفوائد البهية ٣٤ ، ٣٥ .

وفى م بعد الكنية زيادة : « الأستوائى » ، وهو فى نسب الأسرة الصاعدية التى منها المترجم ، وسيرد فى الأنساب ، آخر الكتاب .

ويأتى وَلَدُه[1] محمد بن صاعِد فى بابه .

سمع من جَدِّه عِمادِ الإسلام صاعِد بن محمد ، ومن أبيه محمد بن صاعِد ، ومن عمه أبى الحسن إسماعيل بن صاعِد ، ويأتى كل واحد[2] منهم فى بابه ، إن شاء الله تعالى[3] .

روى عنه إسماعيل بن محمد الحافظ ، وزاهِر بن طاهِر الشَّحَّامِىّ ، فى آخَرِين .

قال عبد الغافِر ، فى « السِّياق » : شيخُ الإسلام ، وصَدْرُ المَحافِل ، المُقدَّم العزيزُ من وَقْتِ صِباه فى بيته وعَشِيرته ، الفائق أقْرانَه بِوُفور حِشْمَتِه .

رُبِّىَ فى حِجْرِ الإمامة[4] ، وكان من أَوْحَدِ الأحْفاد عند القاضى الإمام صاعِد .

قال أبو نصر : دخلتُ على المتوكِّل أمير المؤمنين ، وهو يمدح الرِّفْقَ ، فأكْثَرَ فى مَدْحِه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنشدنى الأَصْمَعِىُّ[5] بيْتَيْن .

فقال : هاتِهِما .

فقلت[6] [٤٢ ظ] :

لم أَرَ مِثْلَ الرِّفْقِ فى لِينِهِ قد أَخْرَجَ العَذْرَاءَ مِن خِدْرِهَا
مَن يَسْتَعِنْ بالرِّفْقِ فى أَمرِهِ يَسْتَخْرِجِ الْحَيَّةَ مِن جُحْرِهَا

قال : فكتَبَها الخليفةُ بيده .

---

(١) فى ا ، ك ، م : « والده » خطأ . وهو يعنى ولده محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، أبا سعد ، وتأتى ترجمته برقم ١١٩٦ .

(٢) سقط من : م .

(٣) يأتى صاعد برقم ٦٥٨ ، ومحمد بن صاعد برقم ١٣٢٧ ، وإسماعيل بن صاعد برقم ٣٣٦ .

(٤) فى الأصل : « الأئمة » . وفى م : « الإمام » .

(٥) لعل المصنف اختصر سند المترجم إلى الأصمعى .

(٦) البيتان فى الطبقات السنية .

مات ليلة الثلاثاء ، قبل الصُّبح ، الثامن من شهر شعبان المُكرّم ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، ودُفِن فى مقبرة أسْلافِه . رحمهم الله تعالى .

* * *

٢٠٨

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين
النَّاصِحِىّ ، القاضى*

(١أهلُ بيتٍ ، علماءٌ قُضَاةٌ١) .

يأتى أبوه ، وجَده(٢) .

ذكره أبو الحسن عبد الغافر ، فى « سِياق تاريخ نَيْسابُور » ، فقال : مِن أوْلاد الكِبارِ ، ووُجُوهِ بيت النَّاصِحِيَّة .

خَلَف أسْلَافه فى تحْصيل العلم ، والتَّدْرِيس فى مدرسة السلطان بنَيْسابور ، والمُناظرة فى الْمَحافِل .

وكان سليمَ النَّفْس ، مَأْمونَ الجانِب ، مُشْتغِلًا بنفسِه ، ظَرِيفَ المُعاشرة ، قائِمًا بقضاء الحقُوق .

تُوُفِّىَ فى شعبان ، سنة خمس عشرة وخمسمائة(٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٦ .

(١ - ١) فى م : « من بيت العلماء والقضاة » .

(٢) يأتى أبوه برقم ١٣٣٨ ، وجده برقم ٧٠١ .

(٣) فى ا : « وسبعمائة » . خطأ .

٢٠٩
أحمد بن محمد بن عبد الله بن على الكِنْدِىّ*

يأتى أبوه ، وجدُّه(١) .

* * *

٢١٠
أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن الحارث ، أبو العباس**

عُرِف بابن أبى العَوَّام ، السَّعْدِىّ .

يأتى أبوه ، وعبد الله جَدُّه(٢) .

(٣بيتُ علماءَ فضلا ٣) .

وأحمد هذا أحدُ قضاة مصر ، مولده بها سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

روَى عن أبيه ، وجَدِّه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٧ .

وفى م : « بن عبد الله أبى القاسم بن على » . ولعل « أبى القاسم » محرفة عن « أبو الغنائم » فقد ورد فى ترجمة والده ، أن أحمد هذا كنيته « أبو الغنائم » .

(١) يأتى أبوه برقم ١٣٤٣ ، وجده برقم ٧١٤ .

** ترجمته فى : ملحق الولاة والقضاة ٦١٠-٦١٢ نقلا عن رفع الإصر والتلخيص ، حسن المحاضرة ١٤٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٧١ ، وانظر استدراك تقى الدين التميمى على المصنف ، فى القصة التى أوردها فى الترجمة .

وورد اسمه فى الطبقات السنية : « حمد بن محمد بن يحيى » .

وفى ملحق الولاة والقضاه ، أنه فقيه حنبلى .

(٢) لم أهتد بعد إلى ترجمة أبيه ، أما جده فتجد ترجمته برقم ٧٢٢ .

(٣-٣) فى م : « من بيت العلماء الفضلاء » .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن سَلامةَ القُضَاعِيّ .

كان رجلٌ بمصر ، مكفوفُ البصر ، يُقال له أبو الفضل جعفر الضَّرِير ، من أهل العلم والنحو واللغة ، فقدَّمه الحاكم ، وخلَع[1] عليه ، وأقْطَعَه ، ولَقَّبه بعالِم العُلمَاء ، فسأله الحاكمُ عن الناس واحدًا واحدًا ، فذكر أبا العباس أحمد بن أبى العَوَّام وغيرَه ، فوقع الاخْتيارُ على أبى العباس ، فقِيل للحاكم بأمر الله : ما هو على مَذْهبك ، ولا مذهبِ مَن تقدَّم من سَلَفِك ، غير أنه ثِقَةٌ مأمونٌ ، مِصْرِىٌّ [2]عارف بالقضاء[2] ، وعارِفٌ بالناس ، وما فى مصرَ مَن يصلُح لهذا الأمر غيرُه .

وقام أبو الفضل الضَّرِير من عند الحاكم ، وقد أحْكَم له الأمرَ ، فأمر الحاكمُ أن يُكْتَبَ له سِجِلٌّ ، وشَرَط عليه[3] فيه أنه إذا جلَس فى مجلس الحكم ، يكون معه أربعةٌ من فقهاء الحاكم ، كَيْلا يحكُم إلَّا على المذهب ، وقُرِئَ عهدهُ على المِنْبر بالجامع العَتِيق[4] ،وزَكَّاه فيه بأحْسَن تَزْكِيَة ، وخَلَع عليه ، وحُمِلَ على مَرْكب حَسَنٍ ، وجَعَلَ له النَّظَرَ فى[5] القاهرة ، ومصر ، والحرمين ، وسائر الأعمال ، ما خلا فِلسْطين ، فإن الحاكم وَلَّاها أبا طالب المعروف بابن بنت الزَّيْدِىّ[6] ، ولم يجعل لأبى العباس عليه نَظَرًا ، [٤٣ و] وكان هذا يُجِلُّ نفسَه عن قضاءِ مصر وأعمالِها ، غيرَ أن هَيْبَةَ الحاكم جعلَتْه امْتثَل أمْرَه .

---

(١) فى ا : « وجعل » خطأ .

(٢) سقط من : الأصل ، ا ، وهو فى م دون واو العطف .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) جامع عمرو بن العاص .

(٥) فى ا بعد هذا زيادة : « هذه » .

(٦) فى م : « البريدى » ، والمثبت فى سائر الأصول ، وملحق الولاة والقضاة .

وكان أبو العباس يركب يوم الجمعة مع الحاكم ، ويطلع يوم السبت إليه يُعرِّفه ما يجْرِى من الأحكام والشُّهود والأُمَناء وغيرهم ، وما يتعلَّق بالحُكْم .

ويوم الأَحد يجلس فى الجامع العتيق .

ويوم الثلاثاء يجلس فى القاهرة ، فى الجامع الأزْهر ، يحكُم بين أهلِها .

ويوم الأربعاء يَسْأَل فيه الحاكم أن يُجْعَل له رَاحة .

واشْتَرَى دارًا بالقَرافةِ ، ينْقطع فيها من بُكْرةِ يوم الأربعاء إلى المغرب ، يتعبَّد فيها ، ويخْلُو بمَن يُريد من الشُّهود ، وغيرِهم .

ويجلس يوم الخميس أيضا بالجامع العتيق .

وكان كتابةُ السِّجِلّ له يوم الأحد ، (١)حادى عشرين شعبان(١) ، سنة خمس وأربعمائة(٢) .

* * *

٢١١

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسين ، النَّيْسابُورِىّ*

القاضى ، عُرِف بقاضى الحَرَمَيْن .

شيخُ أصحاب أبى حنيفة فى زمانِه بلا مُدافَعَة .

تفقَّه على أبى الحسن الكَرْخِىّ ، وأبى طاهر الدَّبَّاس ، وبَرَع فى المذهب .

---

(١) فى م : « حادى عشر من شعبان » .

(٢) كانت وفاة المترجم ، فى ربيع الأول ، سنة ثمان عشرة وأربعمائة . انظر مصادر الترجمة .

* ترجمته فى : العبر ٢٩٠/٢ ، ٢٩١ ، الوافى بالوفيات ٣٤/٨ ، العقد الثمين ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ، تاج التراجم ١٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٢٩ ، الفوائد البهية ٣٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٨ .

وجاءت كنيته فى م : « أبو الحسن » .

سمع بخُراسان أبا العباس الحسن[1] بن سفيان[2] الشَّيْبَانِيّ ، وأبا يحيى زكريا بن يحيى البَزَّار ، وأبا خليفة الفضل[3] بن الحُباب[4] ، وجماعةً سواهم .

روَى عنه أبو عبد الله الحاكِم ، وذكره فى « تاريخ نَيْسابور » .

وقال : غاب عن نَيْسابُور نَيِّفا وأربعين سنة ، وتقلَّد قضاءَ المَوْصِل ، وقضاءَ الرَّملة ، وقلِّد قضاءَ الحرميْن فبَقِىَ بها بِضْعَ عشرةَ سنة ، ثم انصرف إلى نَيْسابُور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ثم وَلِىَ القضاء بها فى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

قال الحاكم : سمعتُ أبا بكر الأَبْهَرِىّ المالِكِىَّ شيخَ الفقهاء ببغداد بلا مُدافعةٍ ، يقول : ما قدِم علينا من الخُراسانِيين أفْقَهَ من أبى الحسين النَّيْسابُورِىّ .

سمعت أبا الحسين القاضى يقول[5] : حضرتُ مجلسَ النَّظَر لعلىِّ بن عيسى الوزير[6] ، فقامت امرأة تتظلَّم من صاحبِ التَّرِكات ، فقال : تعُودِين إلىَّ غدًا .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « شعبان » تصحيف وتحريف . وتجد ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣-٧٠٥ .

(٣) فى الأصل : « المفضل » . خطأ .

(٤) فى م : « الجناب » . تصحيف . وتجد ترجمة الفضل بن الحباب فى تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠ ، ٦٧١ .

(٥) القصة فى : تاج التراجم ، والطبقات السنية ، والفوائد البهية .

(٦) على بن عيسى بن داود بن الجراح ، وزر للمقتدر العباسى سنة ثلاثمائة ، وعزله سنة أربع وثلاثمائة ، ثم أعيد وعزل ، وكان له النظر فى الدواوين سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، ووزر للقاهر بالله العباسى أيضا ، الذى خلع سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

وكانت وفاة على بن عيسى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ١٢/ ١٤ ، المنتظم ٦/ ٣٥١ .

وكان يومَ مجلسِه للنَّظَر ، فلما اجتمع فقهاءُ الفريقيْن ، قال لنا : تكلَّمُوا اليوم فى مسألة تَوْرِيث ذَوِى الأَرْحام .

قال : فتكلَّمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية ، فقال : صَنِّف[1] هذه المسألة ، وبَكِّر بها غدًا إلىَّ . ففعلتُ وبَكَّرْتُ بها إليه ، فأخذ منى الجُزءَ ، وانصرَفْتُ .

فلما كان ضَحْوَةَ النهارِ طلبنى الوزيرُ إلى حضرته ، فقال : يا أبا الحسين قد عرضتُ [٤٣ ظ] تلك المسألَةَ بحضْرة أمير المؤمنين ، وتأمَّلَها فقال : لولا أن لأبى الحسين عندنا حُرُماتٍ ، لقلَّدْتُه أحد الجانبيْن ، ولكن ليس فى أعْمالِنا عندى أجَلُّ من الحرميْن ، وقد قلَّدْتُه الحرميْن .

فانصرفتُ من حضرة الوزير ، ووصل العَهْدُ إلىَّ ، وكان هذا السببَ فيه .

قال الحاكم : زادَنِى بعض مَشايخِنا فى هذه الحكاية : أن القاضِى أبا الحسين قال : قلت للوزير : أَيَّدَ الله الوزير ، بعد أن رَضِىَ أميرُ المؤمنين المسألَةَ وتأمَّلها ، وجب عَلَى الأمير أن يُنْجِزَ أمْرَه العالِى ، بأنه يَرُدُّ السَّهْمَ إلى ذَوِى الأَرْحام . وأنه أجاب إليه ، وفَعَله .

ثم قال الحاكم : تُوُفِّى القاضى ضَحْوَةَ يوم السبت ، الحادى والعشرين [من المحرم] ، من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة[2] ، وصلى عليه الشيخ أبو العباس المِيكَالِىّ .

وأبو العباس هذا ، هو إسماعيل بن عبد الله بن مِيكَال المِيكَالِىّ[3] ، الأديب ، شيخُ خُراسَان ، ووَجِيهُها .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة : « فى » .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « بنيسابور » .

(٣) تجد ترجمته فى : الأنساب ٥٤٩ ، واللباب ٢٠٢/٣ ، معجم الأدباء ٥/٧-١٢ ، العبر ٣٢٧/٢ ، شذرات الذهب ٤١/٣ .

سمع بنَيْسابور ابنَ خُزَيْمَة ، وأبا العباس السَّراج .

وبالأهْوَاز عَبْدان الحافظ الأهْوَازِيّ .

سمع منه الحُفَّاظ[1] ؛ مثل : أبى على النَّيسابُورِىّ ، والحاكم أبى عبد الله ، وغيرهما .

وقلَّد أميرُ المؤمنين المقتدرُ بالله أباه عبدَ الله بن محمد المِيكَالِىّ الأهْوازَ وأعْمالَها .

سار أبو العباس صُحْبةً لأبيه إليها ، فأحضَر أبوه أبا بكر بن دُرَيْدٍ لِيُؤَدِّب ولده ، فحضر عنده وتأدَّب به[2] أبو العباس .

ومدح ابنُ دُرَيْدٍ أباه عبدَ الله المِيكَالِىّ بقصيدتِه المقصورةِ المشهورة ، التى أولها[3] :

إمَّا تَرَىْ رَأْسِىَ حَاكَى لونُه ‌‌ ‌ طُرَّةَ صُبْحٍ تحت أذْيالِ الدُّجَى

تُوُفِّىَ ليلة الاثنين ، لخمسٍ بَقِينَ من صفر ، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وصَلَّى عليه ابنه أبو محمد . هكذا ذكره السَّمْعَانِىّ ، فى باب المِيكَالِىّ .

قلتُ : وفى القصيدة :

إن ابنَ مِيكَالَ الأميرَ انْتاشَنِى ‌ ‌ ‌ من بعدِ ما قد كنتُ كالشَّىْءِ اللَّقَى[4]

---

(١) فى ا : « الحافظ » ، والتصويب من سائر الأصول ، والأنساب ، والنقل عنه .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) ليس هذا بأول بيت فى المقصورة ، والمصنف ينقل عن ابن السمعانى ، وأول ما ذكره فى الأنساب هو هذا البيت الذى ذكره المصنف ، أمامطلع المقصورة المعروف ، فهو :

يا ظَبْيَةً أَشْبَهَ شىءٍ بالْمَهَا ‌ ‌ ‌ تَرْعَى الخُزَامَى بين أشجارِ النقَا

(٤) فى ا : « الشيء الملقى » خطأ .

قوله : « انْتاشَنِى » ، أى تناولنى[١] ، وأخذنى مُقَرَّبًا إليه ، وهو افتعل من النَّوْش ، وهو تناوُل[٢] الظَّبْية[٣] ، تنُوشُ[٤] الأرَاك ، قال الله سبحانه : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾[٥] . ونُشْتُ الرجلَ نَوْشًا ، أى : أنَلْته خيرًا .

وقوله « كالشَّىءِ اللَّقَى » ، أى : المُطَّرَح ، لا يُعْبَأُ بِى .

ولُقًى : جمعُ لُقْيَةٍ . من غير هذا ، وكلاهما مَقْصُور .

وفى القصيدة أيضا بعد هذا البيت :

وَمَدَّ ضَبْعَىَّ أبو العَبَّاس مِن
بعد انْقبَاضِ الذَّرْعِ والْبَاعِ الْوَزَى[٦]

الْبَاع والبُوع : لغتان .

والوَزَى : القصير ، ويقال : رجلٌ وَزًى ، والمرأةُ وَزَاةٌ ؛ إذا كانت قصيرة .

وفى القصيدة بعد [٤٤ و] هذا البيت :

نَفْسِى الفِدَاءُ لِأَمِيرِى ومَن ... تحتَ السَّماءِ لِأَميرِىَ الْفِدَا

* * *

---

(١) فى الأصل : « ينازلنى » ، وفى م : « نازلنى » ، والصواب من : ا ، ك ، وشرح المقصورة الدريدية ١٠١ .

(٢) فى النسخ : « منازل » . وفى شرح المقصورة الدريدية . « والعرب تقول : الظبية تنوش الأراك وتنتاشه ، أى : تتناوله بفمها » .

(٣) فى ا ، ك : « الطيبة » تصحيف .

(٤) فى النسخ : « بنوش » تصحيف .

(٥) سورة سبأ ٥٢ .

(٦) فى ا : « بعد انتقاص الدمع » .

٢١٢

أحمد بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ

أبو العباس*

الإمام ، الحافظ .

كان مُقيما بزاوية له بظاهِر القاهرة ، على شاطئ النِّيل ، ابْتَناها له أيْدُغْدِى[١] ، الْعَزِيزِىّ ، وبها مات ، فى السادس والعشرين من شعبان ، سنة ست وتسعين وستمائة[٢] .

ومولده سنة ست وعشرين وستمائة .

سمع الكثير ، وسافر إلى البلاد ، وكتب بخطِّه الكثير ، ورحل إلى خُراسَان ، سنة أربع وخمسين .

وأخوه إبراهيم شيخُنا ، تقدَّم[٣] ، سمعتُ عليه .

* * *

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١٤٨٠/٤ ، الوافى بالوفيات ٣٦/٨ ، ٣٧ ، النجوم الزاهرة ١١١/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٣٠ ، كشف الظنون ٥٥/١ ، شذرات الذهب ٤٣٥/٥ ، طبقات القراء ١٢٢/١ ، حسن المحاضرة ٣٥٧/١ .

وفى ك ، م : « الطاهرى » تصحيف ، وقيده الذهبى ، فقال : « مولى الملك الظاهر غازى بن يوسف » . ويأتى فى أنساب الجواهر ، آخر الكتاب ، إن شاء الله تعالى .

(١) فى ا : « أيدغى » ، وفى م : « ابن عدى » ، والصواب فى : الأصل ، ك .

وهو الأمير الكبير جمال الدين ، توفى سنة أربع وستين وستمائة .

النجوم الزاهرة ٢٢١/٧ .

يقول عنه الذهبى : « كان متين الديانة ، من جلة الأمراء ومتميزيهم .. وكان الملك الظاهر يحترمه ، ويتأدب معه » . العبر ٢٧٧/٥ .

(٢) فى هامش الأصل : « هذه الوفاة مولد المصنف ، رحمه الله » .

(٣) برقم ٤٥ .

٢١٣

أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله

أبو القاسم ، القُهُسْتَانِىّ*

بضَمِّ القاف والهاء ، وسكون السِّين ، وفتح التَّاء باثنتين مِن فوقها ، وفى آخرها النُّون : بلدة مُتَّصلة بنَوَاحى هَرَاةَ والعراق وهَمَذان ونَهَاوَنْد .

مولدُه سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

ذكره عبد الغافر ، وقال : كان زاهدًا ، وَرِعًا ، يَجْمَع ويُصَنِّف .

* * *

٢١٤

أَحمد بن محمد بن عبد الجليل بن إسماعيل ،

الفقيه ، أبو نصر ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، الأَبْرِيْسَمِىّ**

مولدُه فى حُدود سنة ست وثمانين وأربعمائة .

تفقَّه بسَمَرْقَنْد .

وسمع « تَنْبيه الغافلين » لأبى اللَّيْث[1] ، من الإمام إسحاق بن محمد النُّوحِىّ[2] ، عن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن الزَّيْدِىّ[3] ، عن المُصنِّف .

مات فى عَشْرِ الخمسين والخمسمائة تقريبًا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٣١ .

(١) انظر ترجمة رقم ١٧٤٣ وترجمة رقم ١٩٧٤ ، الآتيتين .

(٢) تأتى ترجمته برقم ٣٠٠ .

(٣) كذا فى النسخ ، وفى كشف الظنون ١/١٨٧ ، أنه روى « تنبيه الغافلين » لأبى الليث السمرقندى عنه ، أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذى .

والأَبْرِيْسَمِىّ ؛ بفتْح الألف ، وسكون الباء ، وكسر الرَّاء ، وسُكون الياء ، وبفتح السِّين ، وفى آخرِها الميم : نِسْبةً لمن يعمل الأَبْرِيسَم[1] .

* * *

٢١٥

أحمد بن محمد بن عبد الخالق

الأُسْرُوشَنِىّ*

* * *

٢١٦

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ،

أبو عمرو ، الطَّبَرِىّ**

الملقَّب بابن دَانكا .

أحد الفقهاء الكبار ، من طبقة أبى الحسن الكَرْخِىّ ، وأبى جعفر الطَّحَاوِىّ .

تفقَّـه على أبى سعيد البَرْدَعِىّ .

له « شرح الجامعين » .

---

(١) الأبريسم : الحرير .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٣٣٢ .

وكذا وردت الترجمة فى النسخ ، ووردت النسبة « الأسروشنى » مصحفة كما سبق بيانه فى حاشية ترجمة ١٣٥ السابقة . انظرها .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٢٩/١٤ ، الوافى بالوفيات ٤٣/٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٣٣ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٤٢٩/٢ ، الفوائد البهية ٣٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٢ .

ولترجمته تتمة فى الكنى ، وسيذكره المصنف أيضا فى الأبناء .

ذكره ابن النَّجَّار فى « تاريخه » ، والخطيب ، فى الكُنَى ، ولم يُسَمِّه .

قال قاضى القضاة أبو عبد الله الدَّامَغانِيّ : حدثنى القاضى الصَّيْمَرِيّ ، قال : كان أبو عمرو الطَّبَرِيّ فقيها ببغداد ، يُدرِّس فى حياة أبى الحسن الكَرْخِيّ ، وكانت وفاتُه سنة أربعين وثلاثمائة .

● قال ابنُ النَّجّار : أخبرنا أبو القاسم الأَزَجِيّ ، عن أبى الرَّجاء أحمد ابن محمد الكَيْسَانِيّ[1] ، قال : أخبرنا أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن محمد الشِّيرَازِيّ ، إذْنًا[2] ، حدَّثنى أبو الحسن علىّ بن محمد بن على بن أحمد الدَّامَغانِيّ ، حدثنا[3] والدى أبو بكر محمد بن على بن أحمد ، حدثنا عَمُّ والدى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين الفقيه ، سمعت أبا عمرو[4] ابن دانكا الطَّبَرِيّ ببغداد ، يقول : سمعتُ أبا منصور[5] أيُّوب بن غَسَّان يقول : جُمِع بين داود بن علىّ الأَصْبَهانِيّ ، وبين محمد بن على بن عَمَّار الكُرِّينِيّ[6] ببغداد ، فى [٤٤ ظ] مسجد الجامع ، يتناظَران فى خَبَر الواحد ، وكان الكُرِّينِيّ يَنفِى العملَ به ، وكان داود يحتجُّ للعملِ به ، ويُشَنِّع ، وبالغ[7] فى ثُبوتِه ، فاجتمع

---

(١) فى م : « الكسائى » .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « أخبرنا » .

(٤) فى ا بعد هذا زيادة : « يقول » . وهو خطأ .

وسقط من الأصل ما بعد قوله « أبا عمرو » إلى نهاية قوله : « ببغداد يقول » الآتى .

(٥) فى ا : « أبا المنصور » .

(٦) فى م : « الكريبى » هنا وفيما يأتى .

والكرينى ؛ بضم أولها وتشديد الراء أو تخفيفها ، وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها نون : نسبة إلى كرين ، وهى من قرى طبس . اللباب ٣٩/٣ .

(٧) فى ك ، م : « ويبالغ » .

الناسُ عليهما ، فأخذتْه[1] الحجارةُ من كلِّ ناحية[2] ، حتى هرب من المسجد ، فسُئِل بعد ذلك عن خَبَرِ الواحِد ، فقال : أمَّا بالحجارة والآجُرِّ فإنه يُوجِب العلمَ والعملَ جميعًا .

* * *

٢١٧

أحمد بن محمد بن على ، أبو طالب ، الفقيه*

عُرِف بابنِ الكُجْلُو . هكذا هو مَضْبُوط[3] فى « تاريخ الدُّبَيْثِىّ »[4] .

من أهل الْمَدائِن .

قال ابنُ النَّجَّار : كان يتولَّى الخطابة بها مدة ، ثم قدم بغداد واسْتَوْطَنها .

وكان يسكن بمدرسة سَعادة ، على شاطئ دِجْلَة .

وكان أديبًا فاضلًا ، له شعر حسن .

ذكره أبو بكر عُبَيْد الله بن على الْمَرَسْتانى[5] ، وأنه حدَّث عن

---

(١) فى م « فأخذت » .

(٢) بعد هذا فى ا ، ك ، م زيادة : « فى المسجد على الكرينى » ، وهو لايستقيم مع ما سبق من قوله : « فأخذته » . والمثبت فى الأصل .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٦٢/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٣٨ .

(٣) ضبطه المصنف بالعبارة فى الأنساب ، آخر الكتاب ، ويرد : « الكجلوا » فى بعض المواضع من النسخ .

(٤) فى م : « الزينبى » . خطأ .

(٥) نسبة إلى مرست ، إحدى القرى الخمس ببنج ديه ، وبنج ديه : خمس قرى متقاربة من نواحى مرو الروذ ، ثم من نواحى خراسان ، عمرت حتى اتصلت العمارة بها . معجم البلدان ٤٩٦/٤ ، ٧٤٣/١ .

أبى غالب[1] محمد بن الحسن المَاوَرْدِىّ ، بتُسْتَر[2] ، وأنه سمع منه .

قال ابنُ النَّجَّار : أخبرنى أبو الحسن محمد بن أحمد الْقَطِيعِىّ ، أنبأنى أحمد بـن محمد بن الكُجْلُو الفقيه الْمَدائِنِىّ ، قولَه من قصيدةٍ .

منها[3] :

لَهِيبُ فُؤادٍ حَرُّه ليس يَبْرُدُ   وذائِبُ دَمْعٍ بالأَسَى ليس يَجْمُدُ[4]

ومنها[5] :

وما كلُّ مُرْتاحٍ إلى المجدِ ماجِدٌ   ولا كُلُّ مَن يَهْوَى السِّيادَة سَيِّدُ[6]

ومَن يَزْرَعِ المعروفَ بَذْرًا فإنَّه   على قَدْرِ ما قد قدَّمَ البَـذْرَ يَحْصُدُ[7]

قال : أخبرنى الْقَطِيعِىّ أنه تُوُفِّىَ يوم الخميس ، لتسْع[8] عشرة خَلَتْ من ذى الحِجَّة ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[9] .

* * *

---

(١) فى م : « أبى طالب » . خطأ . انظر اللباب ٣/٩٠ .

(٢) فى ك ، م : « بيسير » وهو تصحيف . انظر روايته عن بعض التستريين ، فى اللباب ، الموضع السابق .

(٣) الوافى بالوفيات ، والطبقات السنية .

(٤) سقط : « لهيب » من : الأصل ، ا ، ومكانها فى ك : « ورب » وهى مدخلة على السطر ، وفى م : « ولى من » . والمثبت من الوافى بالوفيات .
وفى الأصل ، ا : « وذوائب ... يخمد » .

(٥) الوافى بالوفيات ، والطبقات السنية .

(٦) فى م : « وما كل من قد صاح للمجد ماجد » .

(٧) فى الوافى : « ومن زرع » .

(٨) فى ك ، م : « لسبع » .

(٩) جاء فى حاشية الأصل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المؤمن ، ركن الدين القرمى ، وهو متوفى بعد المصنف ، فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . وانظر ترجمته فى إنباء الغمر ١/٢٤٢ ، ٢٤٣ .

٢١٨

أحمد بن محمد بن على ، أبو الفضل
الْقاشَانِىّ *

نَزيلُ هَمَذَان .

ذكره ابنُ الشَّعَّار ، فقال : كان من الفقهاء الحنفيَّة ، أُصُوليًّا ، عارفًا بالمسائل الخلافيَّة ، حافظا للأشْعار ، ويكتب خَطًّا حسنًا .

أنشدنى من شعره ابنُه[1] أبو بكر إسحاق ، ببغداد .

ومات بهَمَذَان ، فى سَلْخِ ذى القَعْدة ، سنة تسع عشرة وستمائة .

* * *

٢١٩

أَحمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن بَصِير
ابن أحمد بن الحسين الأَنْبَرْدُوَانىّ ، البَصِيرِىّ ،
أبو كامل **

سمع أبا الحسين[2] الفارِسِىّ ، وغيره .

---

* ترجمته فى : عقود الجمان ، لابن الشعار ، الجزء الأول ، برقم ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٣٩ .
وسقط من الأصل ، ا ، ك : « بن محمد » ، وهو فى : م ، والترتيب يقتضيه ، وسيذكره المصنف فى الأنساب ، عند ترجمة : « القاشانى » .

(١) تكملة من : ك .

** ترجمته فى : الأنساب ٤٩ ظ ، ٨٤ و ، اللباب ١/٦٩ ، ١٢٩ ، معجم البلدان ١/٣٦٩ ، كشف الظنون ١٧١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٣٧ . وكانت وفاته ، على ما جاء فى مصادر الترجمة ، سنة تسع وأربعين وأربعمائة .
وفى ك ، م : « بن نصير » ، وفى ا ، ك : « البصرى » ، وفى م : « النصيرى الحنفى » ، والمثبت فى سائر النسخ ، ومصادر الترجمة .

(٢) فى م : « أبا الحسن » ، وصوابه فى سائر النسخ ، والأنساب . وهو أحمد بن محمد ابن القاسم .

قال السَّمْعانىّ : وكان قد سمع الحديثَ الكثير ، واشتغل به .

وجمع كتابًا سَمَّاه « المُضاهاة والمُضافات فى الأسماء والأنْساب » .

قال : وكان شديدَ التَّعَصُّبِ فى مذهبه ، مُتحامِلًا على أصحاب الشَّافِعِىّ .

والنِّسْبة ؛ بفتْح الألف ، وسكون النُّون ، وفتْح الباء المُوحَّدة ، وسكون الرَّاء ، وضَمِّ الدَّال المُهْملة ، وفى آخرِها النُّون : نِسْبَةً إلى أَنْبَرْدُوان ؛ قرية من قُرَى بُخَارَى .

* * *

٢٢٠

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد الله
ابن عمرو بن خالد بن الرُّفَيْل ، أبو الفرج*

[٤٥ و] المعروف بابن المُسْلِمَة .

سكن بغداد .

قال الخطيب ، فى « تاريخه » : بلغنى أنه وُلِد فى آخِرِ ذى القَعْدة ، من[1] سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

اخْتَلَف فى درسِه الفقهَ إلى أبى بكر الرَّازِىّ .

سمع أباه محمد بن عمر ، وأحمد بن كامل القاضى ، ودَعْلَج بن أحمد .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٦٧/٥ ، ٦٨ ، الكامل لابن الأثير ٣٤١/٩ ، البداية والنهاية ١٧/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٤٢ .

وفى م : « عبد الله » ، وفى تاريخ بغداد : « عبيد » .

والرفيل ؛ كزبير . انظر القاموس (ر ف ل) .

(١) فى م : « فى » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

قال الخطيب : كتبتُ عنه ، وكان ثِقَةً ، يسكن بالجانبِ الشَّرْقِىّ ، ويُمْلِى[1] فى كل سنة مجلسًا واحدًا فى أول المُحرَّم .

وكان أحدَ المَوْصُوفين بالعقل ، والمذْكورين بالفضل ، كثير البر والمعروف ، وكانت دارُه مأْلفًا لأهل العلم .

وكان يصوم الدهر ، ويقرأ فى كلِّ يوم سُبُع القرآن ، يَقْرؤه نهارًا ، ويُعيده فى لَيْلتِه فى وِرْدِه .

مات يوم الاثنين ، مُسْتَهَلّ ذى القَعْدة ، سنة خمس عشرة وأربعمائة[2] .

ويأتى أبوه محمد بن عمر[3] ، ويأتى أيضا ابنه الحسن بن أحمد[4] .

* * *

٢٢١

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس ، النَّاطِفِىّ*

ذكره صاحب « الهداية » فى الطهارة ، بلفظ النَّاطِفِىّ .

أحد الفقهاء الكبار ، وأحد أصحاب الواقِعات والنَّوازِل .

---

(١) فى الأصل : « وعلق » ، والمثبت فى سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) ورد تاريخ وفاة المترجم ، فى الأصل ، ك ، فى آخر الترجمة .

(٣) برقم ١٤٣٧ .

(٤) برقم ٤٣٢ .

* ترجمته فى تاج التراجم ٩ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٩ ، ٢٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٤٣ ، كشف الظنون ١/١١ ، ٢٢ ، ٧٠٣ ، ٢/١٩٩٩ ، ٢٠٤٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٢ .

وفى الكتائب : « أحمد بن محمد بن عمرو » ، ونبه اللكنوى إلى أنه عند القارى : « أحمد بن محمد بن عمر » .

ومن تصانيفه : « الأجْناس والفُرُوق » فى مجلد ، و « الواقعات » فى مجلد .

وحدَّث عن أبى حفص بن شاهين وغيره .

● قال أبو عبد الله الجُرْجَانِيّ فى « خزانة الأكْمَل » : قال أبو العباس الناطِفِيّ : رأيتُ بخطٍّ بعض مَشايخنا فى رجلٍ جعل لأحد بَنِيه دارًا بنصيبه ، على أن لا يكون له بعد مَوْتِ الأب ميراثٌ . جاز .

وأَفْتَى به الفقيهُ أبو جعفر محمد بن الْيَمان ، أحدُ أصحاب محمد بن شُجاع الثَّلْجِيّ[1] ، وحكى ذلك أصحابُ أحمد بن أبى الحارث ، وأبى عمرو الطَّبَرِيّ .

مات بالرَّيّ ، سنة ست وأربعين وأربعمائة .

والنَّاطِفِيّ : نِسْبَةً إلى عمل النَّاطِف[2] وبَيْعه .

* * *

٢٢٢

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو نصر ، العَتَّابِيّ ، البُخاريّ*

[3]وقيل : أبو القاسم .

الإمام ، العلَّامة ، الزَّاهد ، المنعوتُ زين الدين[3] ، أحد من سار[4] ذكرُه .

---

(١) فى ا : « البلخى » وهو تصحيف ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٢٦ .
(٢) الناطف: نوع من الحلوى . انظر المصباح المنير .
* ترجمته فى : المشتبه للذهبى ٤٤١ ، ٤٤٢ ، الوافى بالوفيات ٧٤/٨ ، تبصير المنتبه ٩٩٠/٣ ، تاج التراجم ٩ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٦ ، طبقات المفسرين للداودى ٨٣/١ ، ٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٤٤ ، كشف الظنون ٤٥٣/١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦١١ ، ٩٦٣/٢ ، ٩٦٤ ، الفوائد البهية ٣٦ ، ٣٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٠ .
(٣-٣) سقط من الأصل .
(٤) فى الأصل : « شاع » .

من تصانيفه : (١« الزِّيادات » الكتاب١) المشهور ، رواها جماعةٌ عنه ، منهم حافظُ الدين(٢) ، وشمسُ الأئمَّة الكَرْدَرِىّ ، وغيرُهما .

وله « جوامع الفقه » ، أربع مجلدات ، و « شرح الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » .

مات يوم الأحد ، وقت الظُّهر ، سنة ست وثمانين وخمسمائة ، ببُخارَى ، ودُفِن بكَلَاباذ(٣) ، بمقبرة القُضاة السبعة ، وأحدهم أبو زيد الدَّبُّوسِىّ(٤) .

قال فى « التَّكْمِلَة »(٥) : العَتَّابِىّ منسوبٌ إلى العَتَّابِيَّة ، أحدِ الْمَحالّ بالجانب الغَرْبِىّ .

وقال الذَّهَبِىّ ، فى « المُؤتَلِف »(٦) : نِسْبةً إلى دار عَتَّاب ، مَحِلَّة ببُخارَى ، منها العلَّامة زينُ الدين أبو القاسم .

وذكر من مُصنَّفاته كتاب « التفسير » ، [٤٥ ظ] وأن شمس الأئمَّة لازَمَهُ .

وقال السَّمْعانِىّ(٧) : العَتَّابِىّ ؛ نسبة إلى أشياء ، منها إلى عَتَّاب

(١ - ١) فى م : « الكبار شرح الزيادات » .

وللمترجم « شرح الزيادات » لمحمد بن الحسن ، وله أيضا « الزيادات » . انظر كشف الظنون ٢/٩٦٣ ، ٩٦٤ .

(٢) هو أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، تأتى ترجمته ٦٩٢ ، وذكر المصنف فيها أنه روى « الزيادات » عن العتابى .

(٣) انظر ما تقدم فى صفحة ٧ من هذا الجزء .

(٤) أشار اللكنوى فى الفوائد البهية إلى اضطراب صاحب كشف الظنون فى إيراد سنة وفاة المترجم ، انظر المواضع السابقة من كشف الظنون ، فى مصادر الترجمة .

(٥) انظر التكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٠ .

(٦) المشتبه ٤٤١ ، ٤٤٢ .

(٧) الأنساب ٣٨٢ ظ ، ٣٨٣ و .

ابن أُسَيْد[1] ، ومنها إلى[2] العَتَّابِيِّين[3] ، مَحِلَّة غربىّ بغداد ، ومنها إلى مَحِلَّة يُقال لها : دار عَتَّاب .

* * *

٢٢٣

أحمد بن محمد بن عِمْران ، الْكاتِىّ ، الحِجِّىّ*

بكسر الحاء : نسْبة إلى الْحجّ ، وأهل خُوارزْم يقولون : الحِجِّىّ . كما يقول الناس : الْحَاجّ .

قال السَّمْعانِىّ : كان فقيهًا فاضلًا ، حسن السِّيرة .

سمع ببغداد أبا القاسم بن الحُصَيْن[4] الشَّيْبانىّ .

وكانت ولادتُه سنة ست وتسْعين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « أسد » ، والمثبت فى : ك ،م ، والأنساب ، واللباب ٢/١١٨ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى م : « العتابية » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والأنساب ، واللباب .

* ترجمته فى الأنساب ١٥٧ ظ ، اللباب ١/٢٨٢ ، الطبقات السنية برقم ٣٤٥ .

وذكر المصنف نسبته هكذا : « الكاتى » فى الأنساب ، وذكر بعده : « الكاثى » بالثاء المثلثة .

وجاء فى : الأنساب : « أحمد بن محمد بن عراق » وهو يرد هكذا « بن عراق » فى بعض المواطن فى هذا الكتاب ، وفى ترجمته هنا وفى اللباب والطبقات السنية : « بن عمران » .

وكناه ابن السمعانى وابن الأثير : أبا عاصم .

(٤) فى الأصل ، ك ، م : « حصين » ، والمثبت فى : ا ، والأنساب ، وهو هبة الله بن محمد بن الحصين .

٢٢٤

أحمد بن محمد بن عيسى بن الأَزْهَر ،
أبو العبّاس ، البِرْتيّ*

الفقيه ، الحافظ ، من طبقة أحمد بن أبي[١] عمران ، أستاذِ الطَّحَاوِيّ .
تفقه على أبي[٢] سليمان موسى الجُوزْجَانِيّ .
وروى كُتُب محمد بن الحسن ، عن أبي سليمان .
وحدَّث بالكثير ، وكتب ، وصنَّف « المسند » .
وحدَّث عن القَعْنَبِيّ[٣] ، ومُسدَّد بن مُسَرْهَد ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة .
وروَى عنه يحيى بن صاعِد ، والقاضى أبو عبد الله الْمَحامِلِيّ .
قال الخطيب : كان ثِقَةً ، حُجَّةً ، يُذْكَر بالصَّلاح والعبادة ، وكان من أصحاب القاضى يحيى بن أكْثَم ، وكان قبلَ ذلك يتقلَّد واسِط ، وقطعةً من أعمال السَّواد .
وقال أبو عبد الله الحسين[٤] ، فيما جَمعه : كان إليه أحدُ جانبيْ بغداد ،

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٦١-٦٣ ، الأنساب ٧١ و ، اللباب ١/١٠٧ ، معجم البلدان ١/٥٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٦ ، ٥٩٧ ، العبر ٢/٦٣ ، المشتبه ٥٨ ، الوافى بالوفيات ٧/٣٩٤ ، البداية والنهاية ١١/٦٩ ، تبصير المنتبه ١/١٣٢ ، تاج التراجم ١٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٤٦ ، شذرات الذهب ٢/١٧٥ ، الفوائد البهية ٣٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٠ .

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى م : « العقبى » . خطأ .
وهو مسلم بن إبراهيم . تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٦ .

(٤) هو ابن هارون الضبى . انظر تاريخ بغداد ٥/٦٢ .
وذكر المصنف هذا لأحمد بن عيسى الزيبى . انظر ترجمته المتقدمة برقم ١٦١ .

والجانب الآخر إلى إسماعيل بن إسحاق ، ثم استعْفَى فى أيام المُعْتضِد ، ورَدَّ عليهم العَهْدَ ، ولزم بيته ، واشْتَغل بالعبادة حتى مات ، رحمه الله .

ذكر الخطيب بإسناده ، عن العلاء بن صاعِد بن مَخْلَد ، أنه رأى رسول الله ﷺ فى النوم ، وهو جالس فى موضعٍ ، فدخل عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن على البِـرْتىّ القاضى ، فقام إليه رسول الله ﷺ وصافحه ، وقبَّل بين عَيْنيه ، وقال : مَرْحَبًا بالذى يعمل بسُنَّتى وأثَرِى .

قال : وكان إذا دخل أبو العباس البِرْتىّ إلى العلاء بن صاعِد ، نَهَض[1] إليه ، وقبَّل بين عينيْه ، وقال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلُ بك .

قال أحمد[2] : صَدُوقٌ ، وما أعلم إلَّا خيرًا .

وقال الدَّارَقُطْنِىّ : ثِقَةٌ .

حكاهما الخطيب .

قال أحمد بن كامل القاضى : مات ليلة السبت ، لتسع عشرة ليلة خَلَتْ من ذى الحِجَّة ، سنة ثمانين ومائتين .

وابنُه العباس ، يأتى إن شاء الله تعالى[3] .

والبِرتىّ ؛ بكسر الباء الموحَّدة ؛ وسكون الراء ، وفى آخرها التاء المثناة من فوق ، نِسْبةً إلى بِرْت ، قريةٌ بنواحى بغداد .

---

(١) فى ا ، ك : « رقص » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد ٥/٦٢ .
(٢) كذا فى النسخ ، والذى فى تاريخ بغداد ٥/٦٣ رواية ذلك عن عبد الله بن أحمد .
(٣) برقم ٦٨٠ .

قال السَّمْعانِىّ : [٤٦ و] والمشهور بهذه النِّسْبة القاضى أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتىّ ، وابنه العباس بن أحمد ، وغيرهما .

* * *

٢٢٥

أَحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السَّكَن ، أبو جعفر ، السَّكُونىّ *

أخذ عن أبى يوسف ، ومحمد .

وروى عنه وَكِيع .

* * *

٢٢٦

أحمد بن محمد بن عيسى بن زياد الأنْطاكِىّ ، الفقيه ، أبو بكر بن أبى عبد الله بن أبى موسى ، القاضى **

سمع بأنْطاكِيَةَ ، وبطَرَسُوس ، والمَصِّيصَة(١) .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٥٩ ، ٦٠ ، وهى فيه أكثر عائدة مما هنا ، والطبقات السنية ، برقم ٣٤٨ .

وسيذكره المصنف فى الأنساب ، آخر الكتاب .

وفى تاريخ بغداد : « السكين » مكان : « السكن » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٤٧ .

(١) المصيصة ؛ بالفتح ثم الكسر والتشديد ، وتفرد الجوهرى وخالد الفارابى بأن قالا : المصيصة ، بتخفيف الصادين . والأول أصح ؛ وهى مدينة على شاطئ جيحان ، من ثغور الشام ، بين أنطاكية وبلاد الروم ، تقارب طرسوس . معجم البلدان ٤/٥٥٧ ، ٥٥٨ .

ورَوَى عن محمد بن آدم ، ومحمد بن سليمان لُوَيْن[1] ، وأحمد بن أبى الحَوَارِىّ[2] ، وقاسم بن عثمان الجُوعِىّ .

روَى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِىّ ، وغيره .

ذكره ابن العَدِيم ، فى « تاريخ حلب » ، وقال : كان أبوه أبو عبد الله قاضيًا ، بحلَب وقِنِّسْرِين ، وكان أبوه وجدُّه فقيهين على مذهب الإمام أبى حنيفة .

وذكره عبد الغنىّ بن سعيد المِصْرِىّ ، فى « كتاب القضاة » ، وقال : قدم مصر ، وحدَّث بها ، حدثنا عنه عبدُ الله بن جعفر بن الوَرْد ، وغيرُه .

ذكر ابنُ العَدِيم بإسْنادٍ له إلى محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش ، قال : رُفِع إلى أبى بكر أحمد بن موسى الأَنْطاكِىّ القاضى ورقةٌ ، مكتوبٌ فيها[3] :

أيُّها القاضى الكثيرُ العِداتِ ... صَانَكَ اللهُ عن مَقامِ الدِّيَاتِ[4]
أيكونُ القِصاصُ مِن قَتْلِ لَحْظٍ ... مِن غَزالٍ مُوَرَّدِ الْوَجَناتِ
أم يخافُ العذابَ مَنْ هو صَبٌّ ... مُبْتَلًى بالزَّفيرِ والْحَسَراتِ[5]
ليس إلَّا العفافُ والصَّوْمُ والنـ ... ـسْكُ له زاجِرًا عن الشُّبُهاتِ

قال : فأخذ الورقةَ ، وكتب على ظهرِها :

يا ظريفَ الصَّنِيعِ والْآلاتِ ... وعظيمَ الأَشْجانِ واللَّوْعاتِ

---

(١) فى م : « لؤين » . وهو خطأ .
وفى القاموس : « لوين ، كزبير ولون : لقبا محمد بن سليمان الحافظ » .
(٢) انظر المشتبه ٢٥٧ .
(٣) الأبيات فى ترجمته بالطبقات السنية .
(٤) فى ك ، م : « الدنات » ، وعلى الدال فى ك ضم .
(٥) فى الأصل : « من هو أصبِ » .

إن تكنْ عاشِقًا فلمْ تَأتِ ذَنْبًا   بل ترقَّيْتَ رِفْعَةَ الدَّرجاتِ[1]

ومتى أَقْضِ بالقِصاصِ عَلَى لَحْـ   ـظِ حَبِيبٍ أُخْطِى طريقَ القُضَاةِ[2]

ويأتى أبوه ، وجَدُّه .

* * *

٢٢٧

أحمد بن محمد بن قادم ، أبو يحيىٰ ، البَجَلِىّ ، الفَقيه*

مولدُه سنة تسعين ومائة .

ذكره أبو على الحسين فى « كتابه » وقال : فقيهٌ ، عالِمٌ ، قليلُ النَّظير ، وكان يرى رأىَ الكوفيين .

وله نَظَرٌ فى اللغة ، ومعرفة بالشِّعر .

وجلس فى الجامع وهو حَدَثٌ[3] ، فى سنة أربع عشرة ومائتين ، فقال يومًا [٤٦ ظ] لبعض أصحابه : أَحْصِ اليومَ علىَّ كم أُجيبُ[4] .

وجلس يُفْتِى الناسَ ، فلما قام قال للرجل : كم عَدَدْتَ ؟

قال : عددتُ ثمانمائة جواب .

وله فى الشُّروط ، وفى فنونٍ من العلم .

---

(١) فى الأصل ، ك : « لرفيع الدرجات » . وفى م : « أرفع الدرجات » ، والمثبت فى : ا .

(٢) فى م : « ومتى أقتص » .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٣٤٩ .

(٣) فى م : « حديث » .

ورجل حَدَث السِّنِّ : بَيِّن الحداثة .

(٤) فى م : « أجبت » .

وخالَف فى كثيرٍ من المسائل ، وكتب يسأل عنها بالعراق .

● فمن ذلك رسالتُه إلى بِشْر بن غِياثٍ الْمَرِيسِىّ[1] ، فى أشياء أشْكلَتْ عَلَى مشايخِ بلدِه ، فقال : إنَّا وجدنا فى كتابٍ لأبى يوسف القاضى ؛ لو أنَّ حِنْطَةً ، طُبِختْ بخمْرٍ حتى انْتَفَخَتْ ، فإنَّ أكلَها حرامٌ ، ولا حَدَّ على مَن أكلَها ، فإن طُبِختْ بالخَلِّ الطاهِر بعد ذلك ثلاث مَرَّات ، تُجفَّف[2] بعد كلّ طبخةٍ ، ثم تُطْبَخ ، طَهُرتْ ، ولا بأسَ بأكْلِها .

● وكذلك اللَّحْمُ يُطْبَخُ بالخمر ، فإذا صُبَّ عليه الماءُ الطاهر ، وطُبِخ به ، ثلاثَ طَبَخاتٍ ، وبُرِّدَ بعد كلِّ طَبْخَةٍ ، ثم طُبِخ ، فهذا طَهُورٌ ، ومَرَقُ ذلك اللحمِ يُهرَاق .

مات ابن قادِم سنة سبع وأربعين ومائتين ، فى ربيع الآخِر .

* * *

٢٢٨

أحمد بن محمد بن مَاهَان*

عَمُّ أبى حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان ، يأتى[3] .

من طبقة خالد بن يوسف السَّمْتِىّ[4] .

* * *

---

(١) تأتى ترجمته برقم ٣٧٠ .

(٢) فى م : « وتجفف » .

* ترجمته فى : تاريخ واسط لبحشل ١٧٥ ، ١٧٦ ، الطبقات السنية برقم ٣٥٠ .

وفى نسبه : « القصبى ، الواسطى » على ما يأتى ، فى ترجمة ابن أخيه ، وعلى ما ورد فى ترجمة أبيه فى تاريخ واسط ١٧٥ .

وكان المترجم موجودا فى القرن الثالث ، فقد روى وفاة أبيه سنة أربع ومائتين .

(٣) برقم ١٣٠١ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ٥٥٥ .

٢٢٩

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حَمْدان ، أبو منصور ، الحارِثِيّ ، القاضِى ، الرئيس*

من أهل سَرْخَس .

مولدُه فى الحادى والعشرين من ذى القَعْدة ، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

قال الإمام نجم الدين أبو حفص عمر النَّسَفِيّ ، فى « مُعجم شيوخه » : أحمد بن محمد أبو منصور الحارِثُّ الإمام، مِن مَسْموعاته كتاب « المُوطَّأ » ، رواية محمد بن الحسن ، عن مالك ، يرويه عن أبى الفضل أحمد بن خَيْرُون ، عن أبى طاهر عبد الغفَّار المُؤَدِّب ، عن أبى علىّ الصَّوَّاف ، عن أبى علىّ بشر بن موسى ، عن أبى جعفر أحمد بن محمد بن مِهْران ، عن محمد بن الحسن .

قال : ومنها تصانيف أبى الحسن الكَرْخِيّ ، يرْويها عن القاضى الإمام أبى نصر محمد بن على بن الحسين السَّرْخَسِيّ ، عن أبى محمد عبد الله بن محمد الأكْفَانِيّ القاضى ، عن أبى الحسن عبيد الله بن الحسين الكَرْخِيّ .

قال أبو سعد : سمعتُ أبا محمد الحسن بن على بن ناصر الخَلَّال(١) بسَرْخَسَ ، يقول : تُوُفِّيَ القاضى أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد الحارِثِيّ ، يوم الخميس ، وقتَ الزَّوَال ، الخامس عشر من المحرم ، من سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

وللحافظ [٤٧ و] أبى سعد إجازةٌ منه صحيحةٌ بجميع مَسْموعاته ، كتبها له فى سنة ثمان وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٥١ . وانظر اللباب ١/٢٦٩ ، فيما استدركه ابن الأثير على السمعانى ، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٦ .

(١) فى م : « الجلال » ، وهى فى الأصل ، ك دون نقط ، والمثبت فى : ا .

والحارِثى : نِسْبةً إلى قبائل[1] .

* * *

٢٣٠

أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل ، أبو علىّ ، البَزَّاز ، النَّيسابُورِىّ*

حدَّث ببغداد ، عن أبى حامد بن الشَّرْقِىّ ، ومكِّىّ بن عَبْدان .

حدَّث عنه القاضيان : أبو العلاء الواسِطِىّ ، وأبو القاسم على بن المُحَسِّن[2] التَّنُوخِىّ .

قال الخطيب : قِدِم بغداد حاجًّا ، وكان ثِقَةً .

وحدثنى التَّنُوخِىّ ، قال : أبو علىّ أحمد بن محمد النَّيسابُورِىّ ، شيخٌ ، ثِقَةٌ ، فقيهٌ على مذهب أبى حنيفة .

قدم علينا حاجًّا ، وسمِعْنا منه بعد عَوْدِهِ ، فى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وتُوُفِّىَ بنَيْسابُور ، يوم الجمعة ، الثامن من شهر ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) فصلها السمعانى ، فى الأنساب ١٤٩ ظ ، وذكر ابن الأثير فى اللباب ١/٢٦٧-٢٦٩ ما فات ابن السمعانى .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٨٧ ، ٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٢ .

وسقط من م : « بن محمد » الثانية .

(٢) فى م : « الحسن » . وهو خطأ .

٢٣١

أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم
ابن موسى بن عبد الله بن مُجاهِد النَّسَفِىّ ، البَزْدَوِىّ ، أبو المعالى بن أبى اليُسْر*

عُرِف بالقاضى الصَّدْر .

من أهل بُخَارى ، الإمام ابنُ الإمام ، يأتى أبوه إن شاء الله[١] .

مولده سنة اثنتين ، أو إحدى وثمانين وأربعمائة ، ببخُارَى .

وهو ابنُ أخى أبى الحسن على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البَزْدَوِىّ ، الفقيهِ بما وَرَاء النَّهْر ، صاحبِ الطريقةِ على مذهب أبى حنيفة ، يأتى فى حرف العين[٢] .

تفقَّه على والده حتى بَرَع فى العلم .

قال السَّمْعانِىّ : وسمع منه ، ومن أبى المُعِين ميمون بن محمد بن محمد المَكْحُولِىّ ، ولَقِىَ الأكابر ، وأفاده والدُه عن جماعةٍ .

وَلِىَ القضاءَ ببُخارَى مُدَّةً ، وحُمِدتْ سِيرتُه .

وأمْلَى مُدَّةً ببُخارَى .

ووَرد مَرْوَ فى الحَجّ فقرأتُ عليه بها ، وحدَّث ببغداد ، ورجَع من الحجِّ .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١١ ، الطبقات السنية ٣٥٤ ، الفوائد البهية ٣٩ ، ٤٠ .

وذكره السمعانى ، فى الأنساب ٧٨ ظ ، ضمن ترجمة أبيه .

وفى م : « الحسن » مكان : « الحسين » . وهو خطأ .

(١) برقم ١٩٩٢ .

(٢) برقم ٩٩٧ .

وتُوُفِّىَ بسَرْخَسَ ، فى جُمَادى الأُولى ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وعُقِد له العَزاءُ بها ، ثم حُمِل إلى بُخارَى .

قال أبو سعد : إمامٌ فاضل ، مُفْتٍ[1] مُناظِرٌ ، حَسَنُ السِّيرة مَرْضِىُّ[2] الأخلاق ، من[3] بيتِ الحديثِ والعلمِ .

* * *

٢٣٢

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم ، الْخَلِيلِىّ ، البَلْخِىّ ، الزِّيادِىّ ، الدِّهْقان*

قال السَّمْعانِىّ : يُقال له الْخَلِيلِىّ ، لأنه كان يخدم القاضىَ الخليلَ بن أحمد[4] السِّجْزِىَّ ، شيخَ الإسلام ببَلْخ ، وكان وكيلًا له .

قلتُ : الخليلُ هذا يأتى[5] .

---

(١) فى النسخ : « مفتى » .

(٢) فى م : « رضى » .

(٣) فى م : « ومن » .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٠٦ و ، ٢٨٣ و ، اللباب ١/٣٨٤ ، ٥١٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٠ ، العبر ٣/٣٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٥ ، شذرات الذهب ٣/٣٩٧ .

وفى م : « أحمد بن محمد عبد الله » ، خطأ . وفى ا : « أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله » خطأ أيضا .

والدهقان ، بالكسر والضم : القوى على التصرف مع حدة ، والتاجر ، وزعيم فلاحى العجم ، ورئيس الإقليم . معرب .

القاموس (د هـ ق ن) .

(٤) فى م : « محمد » . خطأ .

(٥) برقم ٥٦٩ .

وأبو القاسم هذا يَرْوِى عن أبى القاسم الخُزَاعِىّ (1 على بن أحمد بن محمد 1) ، وحدَّث عنه بـ « شمائل النبىِّ ﷺ » .

روى عنه أبو شُجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطامِىّ [٤٧ ظ] .

وتُوُفِّىَ سَلْخَ سنة اثنتين وتسْعين وأربعمائة[٢] .

كذا قاله السَّمْعانىُّ فى الْخَلِيلِىّ ، لَمَّا ذكره .

وذكَره فى باب الزِّيادِىّ ، وقال : تُوُفِّىَ سنةَ إحدى وتسْعين وأربعمائة .

* * *

٢٣٣

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو نصْر ، المعروف بالأقْطَع*

أحدُ شُرَّاح « المختصر »[٣] .

سكن بغداد ، بدرب أبى زيد ، بنهر الدَّجاج[٤] .

(١ - ١) فى النسخ : « على بن محمد بن أحمد » . والتصويب من الأنساب ، واللباب ، ومن ترجمة « الخزاعى » فى الأنساب ١٩٧ ظ .

(٢) ذكر الذهبى أنه توفى وله مائة سنة وسنة .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١١٨/٨ ، تاج التراجم ٩ ، ١٠ ، مفتاح السعادة ٢٨١/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٦ ، كشف الظنون ١٦٢٧/٢ ، ١٦٣١ ، الفوائد البهية ٤٠ .

(٣) يعنى : مختصر القدورى .

(٤) فى النسخ « الزجاج » . وهو تحريف .

ونهر الدجاج : محلة ببغداد ، على نهر كان يأخذ من كرخايا ، قرب الكرخ ، من الجانب الغربى . معجم البلدان ٨٣٨/٤ .

قال ابنُ النَّجَّار : دَرَس الفقه على مذهب أبى حنيفة على أبى الحسين القُدُورِىّ ، حتى بَرَع فيه ، وقرأ الحسابَ حتى أتْقَنه .

وخرج من بغداد ، فى سنة ثلاثين وأربعمائة إلى الأهواز ، وأقام برَامَهُرْمُز[1] .

وشَرَح « المختصر » ، وكان يُدرِّس هناك إلى أن تُوُفِّىَ ، فمالَ إلى حَدَثٍ ، فظهرتْ على الْحَدث سرقةٌ ، فاتُّهِم بأنه شارَكه فيها ، فقُطِعتْ يدُه اليُسْرَى[2] .

وتُوُفِّىَ سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

* * *

٢٣٤

أحمد بن محمد بن محمد السَّرْخَسِىّ ، الوَزِيرِىّ ، أبو العباس ابن أبى بكر ، الفقيه*

من أهل بابِ الطَّاق[3] .

---

(١) رامهرمز : مدينة مشهورة بنواحى خوزستان . معجم البلدان ٢/٧٣٨ .

(٢) ذكر ابن قطلوبغا ، وطاش كبرى زاده ، والكفوى ، واللكنوى ، أنه قيل : إن يده قطعت فى حرب بين المسلمين والتتار . ونقل ابن قطلوبغا وطاش كبرى زاده هذا عن الصفدى فى الوفيات. ثم قال طاش كبرى زاده: «وهذا الاحتمال أقرب، وأبعد من التهمة للمسلم بمجرد خبر لا يفيد الظن ، والله أعلم » .

وقد رجعت إلى الوافى بالوفيات المطبوع ، فى ترجمته ، فلم أجد هذا القول .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٨/١٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٧ .

وسقط « بن » قبل « السرخسى » من : ا ، ك .

وفى النسخ : « الوزير » مكان : « الوزيرى » وسيرد بياء النسبة خلال الترجمة ، وهو بها فى الوافى بالوفيات .

(٣) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد ، بالجانب الشرقى ، تعرف بطاق أسماء . معجم البلدان ١/٤٤٥ .

كان يخدم قاضى القضاة أبا القاسم على بن الحسين الزَّيْنَبِىّ .

سمع من الشَّرِيفَيْن أبى نصر محمد ، وأبى الفوارس طِرَاد ، ابْنَىْ محمد ابن على الزَّيْنَبِىّ .

روى عنه أبو القاسم ابن عَساكِرَ ، وأبو سعد السَّمْعانِىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بخطِّ أبى محمد عبد الله بن أحمد بن الخَشَّاب ، وقرأتُه على أبى القاسم الناسِخِ عنه ، قال : أحمد بن محمد بن محمد الوَزِيرِىّ السَّرْخَسِىّ ، سألتُه عن مولِده ، فقال : سنة سبعين وأربعمائة ، وهو فقيهٌ على مذهب أبى حنيفة .

قرأتُ فى « كتاب التاريخ » لأبى شُجاع محمد بن على بن الدَّهَّان ، بخَطِّه ، قال : تُوُفِّىَ أحمد بن السَّرْخَسِىّ الْحَنَفِىّ ، فى يوم الثلاثاء ، خامس رجب[1] ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

* * *

٢٣٥

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن مُسَيَّب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بن أبى قُحافَةَ*

مولانا بهاءُ الدين بن مولانا جلال الدين ، يأتى والدُه فى بابه إن شاء الله تعالى[2] .

---

(١) فى م زيادة : « الفرد » .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/٣١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٨ .

وسقط من م : « بن محمد » الثالثة . وجاء فى ك : « بن محمد بن قاسم » مكان : « بن أحمد بن قاسم » .

(٢) برقم ١٥١٨ .

وبهاء الدين هذا ، يُلقَّب بسُلطان ولد[1] .

كان إماما ، فقيهًا ، درَّس بعد أبيه بمدرسته[2] بقُونْيا[3] ، وتَبع والدَه فى التَّجَرُّد ، وعُمِّر .

وتُوُفِّىَ سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودُفِن بقُونيا[4] بتُرْبة والده ، وصَلَّى عليه الشيخ مجدُ الدين الأَقْصَرَائِىّ[5] ، بوَصِيَّةٍ منه .

حكَى لى بعضُ أصحابنا عنه ، قال : كانت له سُرِّيَّةٌ ، فقال لها : اخْتارِى واحِدًا من أصْحابِى ، أُزَوِّجُك به ، لعلَّ اللهَ أن يرزُقك وَلَدًا يعبُد الله تعالى . فامْتنعَتْ من ذلك .

قال صاحبُنا : فقال لى الشيخُ : اكْشِفْ لى عن[6] سبب الْمَنْع .

فقلتُ لها عن ذلك ، فقالت : الكبارُ يزُورُونى ، ويُعَظِّمونى[7] ، ويُكْرِمُونى ، لِنِسْبَتِى إلى الشيخ ، [٤٨ و] وإذا تزوَّجْتُ بغيرِه يزولُ عنِّى هذا .

---

(١) فى ا : ضبطت « سلطان ولد » ضبط قلم ، بضم السين والنون الساكنة والواو المفتوحة واللام الساكنة .

(٢) فى ا ، م : « بمدرسة » .

(٣) فى م : « بقونية » .

(٤) فى م : « بقونية » .

(٥) مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأقصرائى الحنفى ، إمام ، فقيه بارع ، مفت ، توفى سنة أربعين وسبعمائة .

الدرر الكامنة ٥/١٤٣ ، ١٤٤ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٢٤ .

(٦) فى ا : « خبر » .

(٧) فى ا : « ويعطونى » .

قال : فأخبرتُ الشيخَ بما قالتْ ، فتبسَّم ، وقال : آثَرت اللَّذَّةَ الوَهْمِيَّةَ على اللَّذَّةِ الحِسِّيَّة .

وحكَى لى عنه كراماتٍ .

* * *

٢٣٦

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد ، الغَزْنَوِىّ *

مُعِيد[١] دَرْسِ الإمام الكاشَانِىِّ ، صاحبِ « البدائع » .

تفقَّه على أحمد بن يوسف الْحُسَيْنِىّ العَلَوِىّ[٢] .

وانْتفَع به جماعةٌ من الفقهاء ، وتفقَّهوا به .

وصنَّف فى الفقه والأصولِ كُتُبًا حسنة مفيدة ، منها ؛ كتاب « [٣] رَوْضَة اختلاف العلماء »[٣] ، و « مقدمته » المختصرة فى الفقه المشهورة ، و « كتاب فى أصول الفقه » ، و « كتاب فى أُصول الدين » ، ورسَمَه « رَوْضة المتكلِّمين » ، واختصره ورَسَمهُ « المُنْتَقى من رَوْضَة المُتكلِّمين » .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٠ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٠ ، كشف الظنون ١/٩٣٢ ، ١٨٠٢ ، ١٨٣٨ ، الفوائد البهية ٤٠ ، إيضاح المكنون ٢/٥٧٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ١٠٥ ، وفى م : « سيد » مكان : « سعيد » .

(١) فى م : « مفيد » .

(٢) يأتى برقم ٢٨٢ .

(٣-٣) فى م : « الروضة فى اختلاف العلماء » . والمثبت فى سائر النسخ ، ومفتاح السعادة ، وقد ذكره له طاش كبرى زاده ، مع ذكر « روضة المتكلمين » الآتى .

تُوُفِّىَ بحلَب ، بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن بمقابر الفقهاء الحنفيَّة ، قِبْلِىَّ[1] مَقامِ إبراهيم الخليل ، عليه الصلاة والسلام .

* * *

٢٣٧

أحمد بن محمد بن مسعود

الوَبَرِىّ*

الإمام الكبير ، أبو نصر .

له « شرح مختصر الطَّحاوِىّ » ، فى مجلَّدَيْن[2] .

٢٣٨

أحمد بن محمد بن مُقاتِل

الرَّازِىّ ، أبو بكر**

يأتى ذكرُ أبيه[3] .

روى عن أبيه ، عن أبى مُطِيعٍ ، عن أبى حنيفة .

روَى عنه عبدُ الباقى بن قانِع ، وأبو القاسم الطَّبَرانِىّ .

* * *

---

(١) فى م : « قبل » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦١ ، كشف الظنون ١٦٢٧/٢ .

(٢) ذكر حاجى خليفة ، أنه شرح ممزوج متوسط .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٠ .

(٣) برقم ١٥٤٦ .

٢٣٩

أحمد بن محمد بن مَكْحُول بن الفضل ، أبو البَدِيع ، الْمَكْحُولِىّ *

سمع أباه أبا المُعين الْمَكْحُولِىّ ، ويأتى[١] ، وأبا سهل هارون بن أحمد الإسْفَرايِنىّ ، [٢]وأحمد بن حَمْدان المُقْرِى[٢] .

قال السَّمْعانِىُّ : وكان بارعًا فى الفقه .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، فى صفر ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

وكانت ولادتهُ سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

وإليهم تُنْسَبُ « اللُّؤْلُؤيَّات »[٣] .

قلت: « اللُّؤْلُؤيَّات » تصْنيف جدِّه مَكْحُول بن الفضل ، ويأتى ذِكْرُه[٤] ، وذِكْرُ أبيه محمد بن مَكْحُول ، وهو مُجلَّد ضخم ، رأيتُه ، ومَلَكْتُه ، بحَمْد الله .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤١ و ، اللباب ١٧٣/٣ ، ١٧٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٣ ، الفوائد البهية ٤٠ ، ٤١ .

(١) برقم ١٥٤٧ .

(٢ - ٢) زيادة من : م ، وفى الأنساب مكانها : « وأحمد المقرى » .

(٣) هذه عبارة ابن الأثير ، فى اللباب ١٧٣/٣ .

(٤) برقم ١٦٨٧ ، وتقدم قريبا رقم ترجمة ولده محمد .

٢٤٠

أحمد بن محمد بن منصور ، أبو بكر ، الأنْصَارِىّ ، الدَّامَغَانِىّ *

أحدُ الفُقَهاء الكِبار .

درَس على الطَّحاوِىّ بمصر ، ثم قدِم بغداد ، ودرَس بها على الكَرْخىّ ، ولما فُلِج الكَرْخِىُّ جعَل الفتوى إليه دون أصْحابه ، فأقام ببغداد دهرًا طويلًا يُحدِّث عن الطَّحاوِىّ ، ويُفْتِى .

روى عنه القاضى أبو محمد بن الأكْفَانِىّ ، وغيرُه .

قال الخطيب : حدثنى الصَّيْمَرِىّ ، قال : وكان أبو بكر الدَّامَغانِىّ أقام على الطَّحاوِىّ سِنِين كثيرة ، ثم أقام على الكَرْخِىّ .

وكان إمامًا فى العلم والدين ، مُشارًا(١) إليه فى الورع والزَّهادة [٤٨ ظ] .

وولى القضاء بواسِط ؛ لأنه رَكِبَتْه دُيونٌ ، وخرج إليها .

قال الصَّيْمَرِىّ : فحدَّثنى أبو القاسم على بن محمد الواسِطِىّ ، أنه كان ينظُر بين الخُصُوم على وَجْه التَّحْكيم ، وكان(٢) يقول للخَصْمَيْن : أنْظُرُ بينكما ؟ فإذا قالا : نعم . نظَر بينهما . وربما قال : حَكَّمْتُمانى ؟ فإذا قالا : نعم . نظَر بينهما .

وكان عند أصحابنا أنه غَضَّ من نفسِه بولاية(٣) الحُكْم .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٩٧ ، ٩٨ ، الأنساب ٢١٩ ظ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٤ ، الفوائد البهية ٤١ .

وسقط من الأنساب : « بن محمد » .

(١) فى الأصل : « مسار » . والمثبت فى سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) فى تاريخ بغداد ، دون واو العطف ، وهو أولى .

(٣) فى م : « لولاية » . وفى تاريخ بغداد : « بولايته » .

٢٤١

أحمد بن محمد بن مِهْران ،
أبو جعفر *

رَاوِى « مُوَطَّأ » محمد بن الحسن(١) .

* * *

٢٤٢

أحمد بن محمد بن موسى بن رَجاء ،
أبو بكر ، الأَرْبِنْجَنِيّ **

قال السَّمْعانِيّ : كان فقيهًا حنفيًّا(٢) .

تُوُفِّيَ سنة تسع وستين وثلاثمائة .

وهو بفتح الأُلف ، وسكون الرَّاء ، وكسر الباء المُوحَّدة ، وسكون النُّون ، وفتْح الجيم ، وكسر النُّون الأخيرة : هذه النِّسْبة إلى بُلَيْدة من بُلْدان السُّغْد بسَمَرْقَنْدَ ، يقال لها : أَرْبِنْجَن .

قال السَّمْعانيُّ : وبعضهم يُسْقِط الأَلف ، ويقول : رَبِنْجَن(٣) . وقد

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٦٦ .

(١) قال حاجى خليفة ، فى أثناء كلامه على موطأ الإمام مالك رضى الله عنه : « وللإمام محمد بن الحسن الشيبانى موطأ ، كتب فيه على مذهبه ، رواية عن الإمام مالك ، وأجاب ما خالف مذهبه » .

كشف الظنون ٢/١٩٠٨ .

** ترجمته فى : الأنساب ٢٣ ظ ، اللباب ١/٣٠ ، معجم البلدان ١/١٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٧ .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى ا ، ك : « ربنجى » . وفى م : « ربنجنى » . والمثبت فى : الأصل ، والأنساب ، واللباب .

ذكرتهما فى الألف والراء لهذا المعنى .

* * *

٢٤٣

أحمد بن محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن جِبْرِيل ، الإمام ، أبو نصر ، النَّسَفِىّ*

قال السَّمْعانِىّ : من أئِمَّة نَسَف .

تفقَّه بسَمَرْقَنْد على القاضى منصور بن أحمد الغَزَقِىّ(١) ، ورَوى عنه الحديث ، وعن غيرِه .

وحدَّث ، سمع منه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

وُلِد فى رجب أو شعبان ، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

* * *

٢٤٤

أحمد بن محمد بن نصر ، أبو نصر ، الفقيه**

عُرِف باللَّبَّاد ، الفقيه ، النَّيْسَابُورِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٦٨ .

وفى ك : « حربل » . وفى م : « جبرئل » .

(١) فى ك : « الغرق » ، وفى م : « العزق » تصحيف .

والغزق ؛ بفتح الغين والزاى وفى آخرها قاف : نسبة إلى قرية من أعمال فرغانة ، وكانت وفاة منصور الغزق فى سنة خمس وستين وأربعمائة .

اللباب ٢/١٧٠ ، ١٧١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٦٩ .

وذكره السمعانى عند ترجمة والده ، فى « اللباد » ، الأنساب ٤٨٣ ظ .

سمع أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، وبشر بن الوليد القاضى ، وغيرَهما .

روى عنه إبراهيم بن محمد بن سفيان ، وأبو يحيى زكريا بن يحيى البَزَّار .

ذكره الحافظ أبو عبد الله ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، فقال : شيخُ أهل الرَّأى فى عصره ، ورئيسُهم .

مات سنة ثمانين ومائتين .

روَى الحاكم بِسَنده [1]عنه ، إلى[1] جعفر بن محمد الصَّادِق ، أن سفيان الثَّوْرِىَّ ، سأله دعاءً يدعُو به عند البيت الحرام ، قال جعفر : إن بلغتَ البيتَ الحرام ، فضَعْ يدَك على الحائط ، ثم قُلْ : يا سابِقَ[2] الغَوْثِ ، ويا سامعَ الصَّوْتِ ، ويا كاسِىَ العِظامِ لَحْمًا بعد الموتِ . ثم ادْعُ بما شئتَ .

قال له سفيان : فعَلِّمْنى ما لم أفْقَهْ .

فقال : يا أبا عبد الله ، إذا جاءَك ما تُحِبُّ فأَكْثِرْ من الحمدِ ، وإذا جاءك ما تكره فأكثر مِن لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ، وإذا استَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فأكثرْ مِن الاستغفار .

* * *

---

(١) فى ك ، م : « عن أبى » . وهو خطأ .

(٢) فى م : « سائق » .

٢٤٥

أحمد بن محمد بن هبة الله بن أبى الفتح بن
صالح بن هارون بن عروسة ، أبو العباس ،
ابن أبى الكَرَم ، الواسِطِىّ الأصل ، المَوْصِلِىّ ، الفقيه*

كتب عنه الدِّمْياطِىّ ، ورأيتُه(١) بخطِّه فى « معجم شيوخه » .

وذكر أن مولده فى الثالث والعشرين من شعبان ، [٤٩ و] سنة ثمانين وخمسمائة .

ومات بالمَوْصِل ، عَشِيَّة الخميس ، سابع عشر شهر رمضان ، سنة خمسين وستمائة .

وأخوه الحسين ، يأتى(٢) .

ورأيتُ بخطِّ الشريف عِزِّ الدين فى « وَفَياته » : وكان فقيهًا حَسَنا ، مُتدَيِّنا ، كثير التِّلاوة للقرآن .

ودرَّس بالمَوْصِل ، ووَلِىَ مَشْيخةَ بعضٍ مِن(٣) رُبُطِها . وترَسَّل عن صاحِبها إلى بغداد ودمشق وحلب مِرارًا .

وسمع بالموصل من أبى حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، ومن أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أبى المَجْد .

* * *

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٣٧٠ .

و « بن عروسه » هكذا فى النسخ بدون نقط . وقد سقطت الترجمة من : ك .

(١) فى الأصل : « ورأيت » .

(٢) برقم ٥٢٣ .

(٣) سقط من : م .

٢٤٦

أحمد بن محمد بن يوسف بن الخَضِرِ بن
عبد الله بن عبد الرحيم ، أبو الطيِّب ، الحَلَبِىّ ، الفقيه*

مولده بحلب ، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

كتب عنه الدِّمْياطِىّ .

ويأتى أبوه محمد بن يوسف ، وأخوه عبد الله بن محمد بن يوسف ، وجدهما يوسف بن الخَضِر[1] .

وسمع من أبى حفص عمر [2]بن محمد[2] بن طَبَرْزَد .

وحدَّث ، [3]ودرَّس مُدة بحَلَب[3] .

ومات سنة ثمان وخمسين وستمائة ، بحَلَب .

* * *

٢٤٧

أحمد بن محمد السَّرْخَسِىّ ، الشُّجاعِىّ ، البَلْخِىّ ،
أبو حامد ، الإمام**

مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٧٢ .

(١) يأتى أبوه برقم ١٥٨٥ ، وأخوه برقم ٧٣٥ ، وجده برقم ١٨٤٤ .

(٢-٢) تكملة من : م .

(٣-٣) جاء هذا فى م قبل قوله : « وسمع .. » السابق .

** ترجمته فى الأنساب ٣٣٠ و ، اللباب ١٢/٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٤ ، النجوم الزاهرة ١٢٩/٥ ، الطبقات السنية ، ٣٧٣ .

٢٤٨
أحمد بن محمد
أبو منصور بن أبى الحارث*

قال ابن الهَمَذانىّ، فى « الطبقات » : حدَّثنى من رآه قد ورد إلى بغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة للحجِّ .

وكان شيخًا مهيبًا ، حسن الوَجْه ، ووَلِىَ القضاء بسَرْخَس .

ويأتى أبوه ، وجده[1] .

* * *

٢٤٩
أحمد بن محمد اللَّارِزِىّ**

تفقَّه عليه عبد الجبَّار بن أحمد .

وعبد الجبَّار هذا مفتى مَازَنْدَران[2] ، له « الخلاصة » فى الفرائض ، رأيتُه ، فى مجلَّد ضخم ، ويأتى[3] .

* * *

= وصاحب الترجمة شافعى ، ذكر السمعانى أنه تفقه على أبى على السنجى ، وهو الحسين بن شعيب بن محمد السنجى ، إمام جليل من أئمة الشافعية . طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٤٤-٣٤٨ .

ونص ابن الأثير على أنه شافعى ، وترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية ، كما تقدم .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٧٤ .

وفى م : « أحمد بن محمد بن منصور » . خطأ .

(١) لم أجدهما .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٧٥ ، كشف الظنون ١/٧٢٠ .

وفى النسخ : « الازرى » ، وفى الطبقات السنية : « الأزدى » . وكل ذلك خطأ . وسيضبط المصنف بالعبارة نسبته « اللارزى » فى الأنساب .

(٢) مازندران : اسم لولاية طبرستان . معجم البلدان ٤/٣٩٢ .

(٣) برقم ٧٤٨ .

٢٥٠

أحمد بن محمود بن أحمد بن
عبد السَّيِّد الحَصِيرِىّ*

القاضى ، الفقيه ، الإمام ، ابن العلَّامة جمال الدين[١] ، يأتى أبوه محمود بن أحمد[٢] .

وأحمد هذا يُلقَّب نظامَ[٣] الدين .

تفقَّه على أبيه ، ودرَّس بالنُّورِيَّة[٤] إلى حين وفاته ، وأفْتَى .

ومات فى ثامن المُحرَّم ، سنة ثمان وتسعين وستمائة ، ودُفِن عند والده بمقابر الصُّوفيّة .

---

* ترجمته فى : العبر ٣٨٧/٥ ، الوافى بالوفيات ١٦٥/٨ ، ١٦٦ ، البداية والنهاية ٤/١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٠ ، الدارس ٦١٩/١-٦٢١ ، وذكره النعيمى أيضا فى الدارس ٥٦١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨١ ، شذرات الذهب ٤٤٠/٥ ، ٤٤١ ، الفوائد البهية ٤١ ، ٤٢ .

وفى م : « بن عبد السيد همام الدين الحصيرى » ، وهو متابعة لما فى : كتائب أعلام الأخيار ، والفوائد البهية . ولا يستقيم مع ما يأتى بعد قليل فى الترجمة من أنه كان يلقب نظام الدين .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « محمود » .

(٢) برقم ١٦١١ .

(٣) فى م : « بنظام » .

(٤) يقصد المدرسة النورية الكبرى ، وهى من مدارس الحنفية بدمشق ، وهى بخط الخواصين بدمشق .

الدارس ٦٠٦/١ ، وانظر حاشيته ، ومنادمة الأطلال ١٢٢ ، وخطط الشام لمحمد كرد على ٩٥/٦ .

وناب فى الحُكْم عن قاضى القضاة حسام الدين[١] .

وذكره ابنُ خِلِّكان ، فى ترجمة محمد بن محمد بن محمد العَمِيدىّ ، وقال : قتله التَّتَرُ[٢] .

* * *

---

(١) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى ، الذى عدم فى وقعة التتر بمصر ، سنة تسع وتسعين وستمائة . كما جاء فى ترجمة الحصيرى هذا ، فى كتائب أعلام الأخيار .

وتأتى ترجمته برقم ٤٢٧ .

(٢) وفيات الأعيان ٤/٢٥٨ ، ٢٥٩ .

وما جاء فى وفيات الأعيان يحتاج إلى تصحيح وإيضاح .

فقد ذكر ابن خلكان أنه اشتغل على ركن الدين محمد بن محمد بن محمد العميدى ، الإمام فى فن الخلاف ، وصاحب الطريقة فيه ، ومؤلف كتاب « الإرشاد » ، المتوفى سنة خمس عشرة وستمائة ، اشتغل عليه خلق كثير ، وانتفعوا به ، من جملتهم : نظام الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين أبى المجاهد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن عبد الملك البخارى التاجرى الحنفى المعروف بالحصيرى ، صاحب الطريقة المشهورة .

ثم ذكر بعد ذلك بسطور أن نظام الدين الحصيرى قتله التتر بمدينة نيسابور ، عند أول خروجهم إلى البلاد ، وذلك فى سنة ست عشرة وستمائة .

ثم قال : وكان ولده من أعيان العلماء ، اجتمعت به عدة دفوع بدمشق ، وكان يدرس بالمدرسة النورية ، ولم يكن فى عصره من يقاربه فى مذهب الإمام أبى حنيفة ، وبلغنى أنه كان ينكر على والده نظام الدين المذكور تضييع فكره وذهنه ، وكان من أشد الناس ذهنا وفكرا وهو عند ذلك شاب ، وكان ابنه يقول عنه لاقتصاره على المذهب فقط : أبى شيخ كودن . ومولد الحصيرى ببخارى سنة ست وأربعين وخمسمائة فى رجب ، وتوفى ليلة الأحد الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق .

ونقل محقق الوفيات ، عند قول ابن خلكان « ونظام الدين الحصيرى قتله التتر » عن القرشى ، أن وفاته كانت سنة ثمان وتسعين وستمائة ، ثم قال المحقق : « وهو وهم » .

وقد ترجم الصفدى أحمد بن محمود الحصيرى ، كما سبق التنبيه عليه ، وقال : =

= صاحب الطريقة المشهورة ، وشارح « الإرشاد العميدى » ، ثم قال : قتله التتر بنيسابور سنة ست عشرة وستمائة .

وذكر محقق الوافى عن النعيمى أن وفاة نظام الدين أحمد ، كانت سنة ثمان وتسعين وستمائة ، ثم قال : ولعل الصفدى جعل سنة ولادته سنة وفاته . والله أعلم .

ثم أورد الصفدى ترجمة والده ، وإنكاره على ولده نظام الدين تضييع وقته ، وقول نظام الدين على أبيه : أبى شيخ كودن . لاقتصاره على المذهب .

والذى أذهب إليه ، وأرجو أن يكون صحيحا إن شاء الله ، أن ابن خلكان ظن أن نظام الدين أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيرى تلمذ فى علم الخلاف على العميدى ، والحق أنه لم يتلمذ له ، وإنما شرح كتابه « الإرشاد » كما ذكر الصفدى ، وكيف يتلمذ له ، ومولده بعده ، فقد ذكر الذهبى أن نظام الدين الحصيرى توفى سنة ثمان وتسعين وستمائة وله نحو من سبعين سنة ، أى أنه ولد فى العقد الثالث من القرن السابع ،وذكر النعيمى ، الدارس ٦١٩/١ ، نقلا عن ابن شداد ، أنه مولده حادى عشر شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة ، وأن نظام الدين ولى تدريس النورية الكبرى ، بعد وفاة أخيه صدر الدين إبراهيم ، سنة خمس وستين وستمائة . يقول ابن شداد عن تولى نظام الدين تدريس النورية : وهو مستمر بها إلى حين وضعنا هذا التاريخ سنة تسع وعشرين وستمائة .

ولم يقع صاحب الجواهر المضية فى وهم ، كما ذكر محقق الوفيات ؛ فإن تقييد وفاة نظام الدين الحصيرى بسنة ثمان وتسعين وستمائة ، سبق به الذهبى وابن كثير ، وذكره بعد القرشى النعيمى والكفوى وابن العماد واللكنوى ، وإنما سقط من نص الوفيات كلمة « جد » عند قوله : « ونظام الدين الحصيرى قتله التتر ... » ، وصحته : « وجد نظام الدين الحصيرى قتله التتر ... » ويستقيم كلام ابن خلكان بعد هذا ، فقوله : « وكان ولده من أعيان العلماء .. » إلخ ، يعنى به جمال الدين محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيرى ، الذى تأتى ترجمته برقم ١٦١١ ، وما فى مراجعها مطابق لما ذكره ابن خلكان .

وهذا يقتضى تصحيح ما ورد فى الوفيات ٢٥٩/٤ ، السطر الرابع ، من قوله : « كان ينكر على والده نظام الدين » ، وصحته : « كان ينكر على ولده نظام الدين » ، ويشهد لهذا ما ورد فى الوافى بالوفيات ١٦٥/٨ ، ١٦٦ ، والمراجع الأخرى . =

٢٥١

أحمد بن محمود بن أبى بكر ،
الصَّابُونىّ ، أبو محمد*

المُلقَّب نور الدين ، الإمام .

صاحب « البداية »(١) فى أصول الدين .

= كما أنه لا مكان الآن لظن محقق الوافى أن سنة ست عشرة وستمائة ، هى سنة مولد نظام الدين ، بعد ما ذكرته عن الذهبى وابن شداد .

وثمة شيء يهجس فى خاطرى ، وهو ما ذكر عن تعلق نظام الدين بالخلاف وإنكاره على والده اقتصاره على فقه الحنفية ، والمدة بين ولادته ووفاة والده سبع سنوات ، وقد وصف بأنه شاب ، اللهم إلا أن يكون إدراكا مبكرا ، فقد وصفه ابن خلكان بأنه كان من أشد الناس ذهنا وإدراكا . وتابعه على هذا الصفدى .

ولعله قد استقام الآن أن الذى قتل فى وقعة التتر سنة ست عشرة وستمائة هو أبو جمال الدين محمود وجد نظام الدين أحمد ، وأن جمال الدين محمودًا ولده توفى سنة ست وثلاثين وستمائة ، وأن نظام الدين أحمد المترجم توفى سنة ثمان وتسعين وستمائة .

ومن الله أستلهم التوفيق والرشاد .

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٢ ، كشف الظنون ٢/١٤٩٩ ، ٢٠٤٠ ، الفوائد البهية ٤٢ ، إيضاح المكنون ١/١٦٩ ، ٢/٣٧١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٦ .

(١) ذكر حاجى خليفة أن للمترجم « الهداية فى علم الكلام » ، وأنه اختصره فى كتاب سماه « البداية » .

كشف الظنون ٢/٢٠٤٠ .

وقال البغدادى : « بداية مختصر الهداية » فى الأصول . إيضاح المكنون ١/١٦٩ .

وذكر له حاجى خليفة : « الكفاية فى الهداية » ، فى علم الكلام ، وأنه بعد تأليفه لخص منه ما هو العمدة . كشف الظنون ٢/١٤٩٩ .

وذكر لهالبغدادى :« الكفاية شرح الهداية » فى الأصول . إيضاح المكنون ٢/٣٧١ .

تُوُفِّىَ وقت صلاة المغرب ، من ليلة الثلاثاء ، سادس عشر صفر ، سنة ثمانين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة القُضاة السَّبْعة(1) .

تفقَّه عليه شمسُ الأئمة(2) الكَرْدَرِىّ .

* * *

٢٥٢

أحمد بن محمود بن عمر

الجَنْدِىّ*

شارحُ كتاب « المِصْبَاح » فى النَّحْو ، للإمام(3) برهان الدين(3) المُطَرِّزِىّ .

* * *

٢٥٣

أحمد بن محمود بن محمد بن نصر**

والدُ الإمام محمد الْمَايمَرْغِىّ ، يأتى فى بابه(4) .

* * *

---

(1) زاد فى م : « ببخارى » .

(2) زاد فى م « محمد » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٣ ، كشف الظنون ١١٥٥/٢ ، ١٧٠٨ ، ١٧٧٥ .

وضبطت النسبة ، « الجندى » بفتح الجيم والنون ، فى كشف الظنون ١٧٧٥/٢ .

ولم يذكر المصنف سنة وفاة المترجم ، وجاء فى كشف الظنون ١١٥٥/٢ ، ١٧٠٨ ، بين علامات التنصيص تأريخ وفاته سنة سبعمائة ، وفيه فى الكلام على شرحه للمصباح أنه سماه « المقاليد » ، وأن تاريخ كتابة النسخة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، فعلى هذا يكون التأليف قبل ذلك .

وأشار إلى بعض هذا فى حاشية النسخة م .

(3) مكانه فى م : « ناصر بن عبد السيد » . وتأتى ترجمته برقم ١٧٢٦ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٨٤ .

(4) برقم ١٢٠٤ .

٢٥٤

أحمد بن مسعود بن أحمد

الصَّاعِدِىّ*

الإمام ، المُلقَّب صدر الدين .

روَى عن شمس الأئمة الكَرْدَرِىّ ، وتفقَّه عليه ، وانتفع به [٤٩ ظ] .

يُقال : إنه من نَسْلِ أبى حفص الكبير(١) .

وكان يدرِّس بمدرسة أبى حفص ببُخارَى .

تُوُفِّىَ ليلة الجمعة ، ثامن المُحرّم ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، ببُخارَى ، ودفن بكَلَابَاذ(٢) .

* * *

٢٥٥

أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن

أبو العباس ، القُونَوِىّ**

سكن دمشق .

تفقَّه على الشيخ جلال الدين عمر الْخَبَّازِىّ(٣) ، وقرأ عليه الأُصول .

تفقَّه عليه العلَّامة محيى الدين يحيىٰ بن على المعروف بالأَسْمَر(٤) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٨٧ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٠٤ .

(٢) تقدم التعريف بها فى صفحة ٧ من هذا الجزء .

** ترجمته فى : تاج التراجم ١٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٨ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١١٤٣/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٨ ، الفوائد البهية ٤٢ .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٧٩٧ .

شرح « الجامع الكبير » فى أربع مُجلَّدات ، وسماه « التَّقْرِير » ، ومات ولم يُكمِّل تَبْييضَه ، فكمَّله ولده أبو المحاسن محمود ، ويأتى(1) .

* * *

٢٥٦

أحمد بن مسعود بن على
أبو الفضل ، التُّرْكُسْتانِىّ .
الفقيه ، المنعوت ضياء الدين*

(٢قدم بغداد ، وسكَنها .

سمع منه جماعةٌ من الفقهاء .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال٢) : قدم بغداد ، واخْتَصَّ بخدْمةِ الوزير ناصر ابن مَهْدِىّ العَلَوِىّ(3) ، وكان(4) يُنْفِذُه فى الرسائلِ من الديوان إلى الأطْراف وجعل يعرِض عليه الرِّقاعَ للناس .

---

(1) برقم ١٦١٤ .

وكانت وفاة ولده هذا سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

وفى كشف الظنون ١١٤٣/٢ ذكر وفاة المترجم بين قوسين ، سنة سبعين وسبعمائة .

* ترجمته فى : ذيل الروضتين ٨٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٦٢/٤ ، ٦٣ ، المختصر المحتاج إليه ٢١٧/١ ، العبر ٣٤/٥ ، الوافى بالوفيات ١٧٨/٨ ، البداية والنهاية ٦٥/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٩ ، شذرات الذهب ٤٠/٥ .

(٢-٢) سقط من الأصل .

(3) نصير الدين أبو الحسن ناصر بن مهدى بن حمزة العلوى ، استنيب للوزارة ببغداد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، وتقلدها سنة اثنتين وستمائة ، وعزل سنة أربع وستمائة ، وتوفى سنة سبع عشرة وستمائة .

الكامل ٢٧٦/١٢ ، ٤٠٠ . وانظر الأعلام ٣١٣/٨ .

(4) فى م : « فكان » .

ثم لمَّا عُزِل ابن مَهْدِىٍّ عن الوزَارة ، وذلك فى سنة أربع وستمائة ، رُتِّب مُدرِّسًا بمشهد أبى حنيفة بباب الطَّاق ، وجُعِل إليه النَّظَرُ فى أوقافِه ، والرئاسةُ على أصْحابه وخُلِع عليه خِلْعة سَوْدَاء[1] بطرحا[2] ، وخُوطِب بالاحْترام التامّ .

وذكره ابنُ الدُّبَيْثِىّ[3] ، فى « تاريخه » ، وقال : وفى ذى القَعْدة ، سنة أربع وستمائة ، وَلِىَ التدريسَ بالمشهد ، فذكر[4] الدرس يوم الثلاثاء ، رابع عشر الشهر المذكور ، ثم استْناب عنه فى ذلك أبا الفرج عبد الرحمن ابن شُجاع الحَنَفِىّ[5] ، [6]وكان هو يذكر فى كلِّ أسبوع يومين ، وأبو الفرج عبد الرحمن ابن شُجاع[6] باقى الأَيَّام .

قال : ولم يكن الحديثُ من فَنِّه ، إلَّا أنه شرَّفه الإمام الناصر لدين الله بالإجازة له ، وكان يروى عنه[7] فى حَلْقة الحنفيَّة ، بجامع القَصْر الشريف فى كل جُمُعَة .

قال أبو شامَةَ ، فيما ذيَّله : فى سنة سبع وستمائة أظهر الخليفةُ الإجازةَ التي أُخِذتْ له من الشيوخ ، ودفَع إلى كلِّ مذهبٍ إجازةً ، كلها مكتوبةٌ بخطِّه : أجزْنا لهم ما سألُوه على شَرْطِ الإجازة الصحيحة . وكَتَبَ العبدُ الفقير إلى الله تعالى أحمدُ أمير المؤمنين .

وسُلِّمتْ إجازةُ الحنفيَّة إلى ضياء الدين أحمد بن مسعود التُّرْكُسْتَانِىّ ،

---

(١) فى ا : « سوادا » .

(٢) كذا بالنسخ .

(٣) فى م : « الزينبى » . تحريف .

(٤) فى الأصل : « وذكر » .

(٥) تأتى ترجمته برقم ٧٧٣ .

(٦-٦) سقط من الأصل .

(٧) سقط من : ا .

وإجازةُ الشافعيَّة إلى (١عبد الوهَّاب ابن سُكَينة١) ، وإجازةُ المالكيَّة إلى علىّ ابن جابر المَغْرِبىّ ، وإجازة أصحاب أحمد إلى أبى صالح نصْر بن عبد الرزَّاق بن الشيخ عبد القادر(٢) .

قال : وكان - يعنى التْرْكُسْتَانِىّ - قد تفقَّه ، وبرَع فى علم النَّظَر ، وانتهت إليه الرئاسةُ فى مذهب أبى حنيفة ، وولَّاه الوزير ابنُ مَهْدِىٍّ المظالمَ والتدريسَ [٥٠ و] بمشهد أبى حنيفة ، وأرسله إلى الأطْراف ، وكان عفيفًا نَزِهًا(٣) .

قال ابنُ النَّجَّار : تُوُفِّىَ ليلة السبت ، السادس والعشرين من ربيع الآخِر ، سنة عشر وستمائة ، وصُلِّىَ عليه من الغدِ ، بالمدرسة النِّظامِيَّة ، ودُفِن بمقبرة الخَيْزُرَان ، المجاورةِ لمشهد أبى حنيفة ، وكان شابًّا .

* * *

٢٥٧
أحمد بن المُصَدّق بن محمد ، أبو حنيفة ، النَّيْسابُورِىّ*

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : قدِم بغداد حاجًّا ، وحدَّث بها عن أبى يعقوب النَّجيرَمِىّ(٤) .

(١ - ١) فى النسخ : « عبد الرحمن بن سكينة » . والتصويب من ذيل الروضتين ٦٩ . وهو عبد الوهاب بن على بن على ، أبو أحمد الأمين ابن سكينة . طبقات الشافعية الكبرى ٣٢٤/٨ ، ٣٢٥ .

(٢) الجيلى الأصل ، البغدادى ، الفقيه ، المحدث ، قاضى القضاة ، توفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

ذيل طبقات الحنابلة ١٨٩/٢-١٩٢ .

(٣) فى م : « نزيها » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٩٠ .

(٤) أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البصرى النجيرمى ، المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة . العبر ٣٥٨/٢ .

رَوَى عنه (1)علىّ السِّجْزِىّ(1) ، فى « مشيخته » .

قلتُ : النَّجيرَمِىّ ، بفتح النُّون ، وكسْر الجيم ، وسُكون الياء آخِر الحروف ، وفتح الرَّاء ، وبعدها ميم : نِسْبة إلى نَجيرَم ، ويُقال لها : نَجارم ، وهى مَحِلَّة بالبصرة ، ذكرها السَّمْعانِىّ(2) .

* * *

٢٥٨

أحمد بن مضَى*

● قال فى « الفتاوى » : رُؤْيةُ اللهِ تعالى فى المَنام ، تكلَّم فيه المشايخُ ، فقال أكثر مشايخ سَمَرْقَنْد : لا تجوز . حتى قيل لأحمد بن مضَى : إن الرَّحَبِىَّ(3) يقول : رأيت اللهَ فى المنام .

فقال أحمد : إن مثلَ الإلٰهِ الذى رآه فى الْمَنامِ كثيرٌ مَّا يراه الناسُ فى السُّوق كلَّ يوم .

وقال أبو منصور الْماتُرِيدىّ : هو شَرٌّ من عبادةِ الْوَثَنِ .

واسْتُحْسِن جوابُ أحمد ، والسكوتُ فى هذا الباب أحْسَن .

* * *

(1 - 1) فى م : « عن النجيرمى » . خطأ .

(2) فى الأنساب ٥٥٤ ظ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٩٣ ، وفيها : « أحمد بن مضر » . وضبط الضاد من الأصل ، ضبط قلم .

(3) لعله على بن محمد بن أحمد ، الآتى برقم ١٠١٠ .

٢٥٩

أحمد بن الزَّاهِد*

الحاكم ، العلَّامة ، عُرِف بالْحَدَّادِىّ(١) .

صاحب كتاب « زَلَّة(٢) الْقارِى » .

* * *

٢٦٠

أحمد بن منصور ، أبو نصر ، الأَسْبِيجابِىّ ، القاضى**

أحد شُرَّاح « مختصر الطَّحاوىّ » .

مُتَبَحِّر فى الفقه ببلاده .

ذكره أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِىّ ، فى « القَنْد فى تاريخ سَمَرْقَنْد » ، فقال : دخل سَمَرْقَنْد ، وأجْلَسُوه للفتوَى ، وصار الرجوعُ إليه فى الوقائع ، فانتظمتْ له الأمورُ الدِّينيّة ، وظهرت له الآثار الجميلة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٣٩ ، كشف الظنون ٢/٩٥٥ ، وفيها : « أحمد بن منصور » .

(١) في م : « بالجداوى » تصحيف وتحريف . وسيذكر المؤلف النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٢) فى القاموس : « الزلة : الصنيعة ، ويضم ، والعرس ، والخطيئة ، والسقطة ، واسم لما تحمل من مائدة صديقك أو قريبك ، عراقية أو عامية » .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٩٤ ، كشف الظنون ١/٥٦٣ ، ٢/١٦٢٧ ، الفوائد البهية ٤٢ .

وأسبيجاب التى ينتسب إليها ، هى أسفيجاب : بلدة كبيرة ، من أعيان بلاد ما وراء النهر ، فى حدود تركستان .

معجم البلدان ١/٢٤٩ .

ووُجِد بعد وفاته صندوقٌ ، له فيه فتاوَى كثيرة ، كان فقهاءُ عصره أخطأوا فيها ، فوقعتْ عنده ، فأخْفاها فى بيته ، لِئَلَّا يظهر نُقْصانُهم ، وما تركها فى أيْدِى المُسْتَفْتِين ، لِئَلَّا يعملوا بغير الصَّواب ، وكتب سُؤالاتِهم ثانيا ، وأجاب على الصَّواب .

ولم يذكر السَّمْعانِيُّ هذه النسبةَ[1] .

* * *

٢٦١

أحمد بن منصور ، الفقيه ، الحافِظ ، المُظَفَّرِىّ*

المُتَوطِّن سَمَرْقَنْد[2] .

قال الأسْبِيجابِىّ أحمد بن منصور أبو نصر ، فى آخر « شرحِه لمختصر الطَّحاوِىّ » : وكان الشيخ الإمام أبو الحسن علىّ بن بكر[3] ينشُر[4] هذه المسائل ، وكان فى نَشْرِها وذِكْرِها شائعًا[5] ، إمامَ كلِّ عَصْرٍ وقِوامَ كلِّ دَهْرٍ ، إلَّا أنه لم يجمعْها فى مُؤلَّف ، وبَعْدَه الشيخ الفقيه الحافظ أحمد[6] بن منصور المُظَفَّرِىّ ، المُتَوطِّن سَمَرْقَنْد ، أكرمه الله فى الدَّارَيْن ، جمعَها على

---

(١) ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥٦٣/١ ، أن وفاة المترجم كانت سنة خمسمائة تقريبا ، ثم ذكر فيه ١٦٢٧/٢ ، بين قوسين ، أنه المتوفى سنة ثمانين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٩٥ .

وفى م : « الحافظ الطبرى » خطأ . وكذلك فيما يأتى داخل الترجمة .

(٢) فى ا ، م : « بسمرقند » .

(٣) تأتى ترجمته ، برقم ٩٥٣ .

(٤) فى م : « نشر » .

(٥) كذا فى الأصل ، ا ، وفى ك ، م : « سابقا » .

(٦) سقط من م .

غايةٍ من التَّطْويل ، وهو فى كلِّ ذلك[1] [٥٠ ظ] مفيد ، وفى جَمْعِها مُجيد .
ثم أشار بعد ذلك ، فى كلامٍ له ، إلى أنه هَذَّب هذا منها .

* * *

٢٦٢
أحمد بن أبى عِمْران موسى بن عيسى
أبو جعفر ، الفقيه ، البَغْدَادِىّ*

نزَل مصر .
أستاذ أبى جعفر الطَّحاوِىّ .
تفقَّه على قاضى القضاة محمد بن سَماعة ، وعلى بشر بن الوليد الكِنْدِىّ .
وحدَّث بمصر ، عن علىّ بن عاصم ، وسعيد[2] بن سليمان ، الوَاسِطِيَّيْن ، وعلىّ بن الجَعْد ، ومحمد بن الصَّبَّاح .
ذكره الحافظُ ابن يونُس ، فى « الغُربَاء الذين قدموا مصر » ، فقال : كان مَكِينًا[3] فى العلم ، حسن الدِّراية بألْوانٍ من العلم كثيرة .

---

(١) بعد هذا فى م زيادة : « من » .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٤١/٥ ، ١٤٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٠ ، الكامل لابن الأثير ٤٦٥/٧ ، العبر ٦٣/٢ ، حسن المحاضرة ٤٦٣/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨ ، الفوائد البهية ١٤ ، إيضاح المكنون ٣٩٤/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٥ .
(٢) فى النسخ : « وشعيب » ، وهو خطأ . انظر تاريخ بغداد ، والنقل عنه ، والطبقات السنية .
وسعيد بن سليمان الواسطى ، هو سعدويه الحافظ ، المتوفى سنة خمس وعشرين ومائتين .
العبر ٣٩٤/١ .
(٣) فى م : « مسكينا » . خطأ .

وكان ضَرِيرَ النَّظَر ، وحدَّث بحديثٍ كثير من حِفْظِه ، وكان ثِقَةً .

(١)وكان قَدِمُوا به إلى مصر مع أيُّوب(١) ، صاحبِ خراج مصر ، فأقام بها .

وذكره الحافظ عبد الغنىّ بن سعيد ، فيمن غلب كُنْيَةُ أبيه على اسمِه ، فقال : قدم مصر على قضائها ، وذهب بصرهُ بأَخَرَةٍ(٢) ، وكان أحدَ المْوصُوفين بالحِفْظ ، روَى حديثًا كثيرًا من حِفْظِه .

صنَّف كتابًا يقال له « الحَجّ »(٣) . هكذا قال بعضهم ، ورأيت فى نسخةٍ جيِّدة من « طبقات أبى إسحاق الشِّيرازِىّ » : وله كتاب الحُجَج(٤) . والله أعلم .

والمشهور أن الحُجَج(٥) من تصنيف عيسى بن أبان ، رأيتُ الجزء الأوَّل منه(٦) .

* * *

(١ - ١) فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « وكان قدم إلى مصر ، مع أبى أيوب » .

(٢) فى م : « بآخره » . خطأ ، وسقطت الكلمة من : ا .

(٣) فى ك ، م : « الحجج » . والمثبت فى الأصل ، ا .

(٤) فى ا ، ك : « الحج » ، وكذلك فى المطبوع من طبقات الشيرازى ، والمثبت فى : الأصل ، م .

(٥) فى ا : « الحج » . وفى إيضاح المكنون ١/٣٩٤ ورد اسمه « الحجج » . ونقل اللكنوى عن القارى : « وصنف كتابا يقال له الحجج ، والمشهور أن الحجج من تصنيف عيسى بن أبان ، لكن لا منع من الجمع » .

وانظر ترجمة عيسى بن أبان الآتية برقم ١٠٨٦ .

(٦) فى حاشية ك : « توفى فى المحرم ، سنة ثمانين ومائتين » .

أقول : كذلك ورد تاريخ وفاته ، فى مراجع الترجمة ، التى ذكرتها آنفا ، عدا حسن المحاضرة ففيه أنه مات فى المحرم ، سنة خمس وثمانين ومائتين ، بمصر .

٢٦٣

أحمد بن موسى بن محمود ، أبو العباس ، الحلبيّ ، شهاب الدين*

مُدرِّس الْفَارَقَانِيَّة[١] بالقاهرة ، وهو ثانى مُدَرِّس بها ، درَّس بها بعد الشيخ نَجْم الدِّين إسحاق الحلبىّ[٢] ، بحُكْم انْتِقالِه إلى غيرها .

وهو خالُ القاضى كمال الدين عبد الرحمن[٣] ، البِسْطامِىّ ، ويأتى فى بابه[٤] .

درَّس ، وأفْتَى .

ومات بالمدرسة الْفَارَقَانِيَّةِ من القاهرة ، فى العَشْر الأخير من رمضان ، سنة ثلاث وسبعمائة ، ودُفِن بتُرْبةِ الإمام أبى العباس الظَّاهِرِىّ[٥] ، خارج باب النَّصْر ، بوَصِيَّةٍ منه ، [٦] لابن أُخْتِهِ[٦] كمال الدين[٧] البِسْطامِىّ ، وأراد

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣٤٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٩٧ .

وفى م : « أحمد بن موسى بن عمر » . وفى الدرر والطبقات السنية : « أحمد بن موسى ابن عمرو » . والمثبت فى الأصل ، ا ، ك . وفى ترجمة ابن أخته عبد الرحمن بن أبى بكر الآتية .

(١) أسسها الأمير آق سنقر الفارقانى السلحدار ، وفتحت سنة ست وسبعين وستمائة ، وجعل شيخها على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه .

ولا تزال المدرسة موجودة إلى اليوم بشارع درب سعادة ، على رأس سكة النبوية ، بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة ، وتعرف باسم جامع محمد أغا أو جامع الحبشلى .

النجوم الزاهرة ٢٦٢/٧ وحاشيتها .

(٢) هو إسحاق بن على بن يحيى ، تأتى ترجمته برقم ٢٩٨ .

(٣) سقط من : ا ، ك .

(٤) برقم ٧٦٦ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢١٢ ، والحديث فيها عن زاويته بظاهر القاهرة .

(٦-٦) سقط من : ك .

(٧) فى ك : « لكمال الدين » .

قاضى القضاة أن يدفنَه بتُرْبتِه بالْقَرافة ، وما أمْكنَ مُخالفةُ كمال الدين له ، فلما رُفِع النَّعْشُ تَوجَّهُوا به إلى ناحية بابَىْ زُوَيْلَة ، فَدار النَّعْشُ بقُوَّةٍ إلى ناحية[1] باب النَّصْر .

* * *

٢٦٤

أحمد بن موسى بن يَزْدَاد

القُمِّىّ ، القاضى*

والد محمد ، يأتى محمد فى بابه[2] .

* * *

٢٦٥

أحمد بن أبى المُؤَيَّد المَحْمُودِىّ

النَّسَفِىّ ، أبو نصر**

كان إمامًا جليلًا ، فاضلًا ، زاهدًا .

كان أُعْجوبة الدنيا ، وعلَّامة العلماء .

مصنف « الجامع الكبير المنظوم »[3] ، وهو فى مجلَّد ، وشَرَحه فى مجلدين .

---

(١) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٩٨ .

وفى م : « التيمى » مكان : « القمى » . وهو خطأ ، وسيذكر المصنف هذه النسبة فى آخر الكتاب .

(٢) برقم ١٢٠٩ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٠ ، كشف الظنون ١/٥٧٠ ، ٢/١٣٤٤ .

(٣) فى كشف الظنون أنه أتمه فى محرم سنة خمس عشرة وخمسمائة .

وبيت المَحْمُودِيَّة بمَرْوَ مشهورٌ بالعلم ، وهى نِسْبة إلى بعض أجدادِ المُنْتَسِبِ إليه .

* * *

٢٦٦

أحمد بن ناجِم*

● قال أبو اللَّيْث ، فى « شرح الجامع الصغير » : سمعتُ الفقيه أبا جعفر ، يقول : سمعتُ [٥١ و] الفقيه أبا القاسم أحمد بن ناجِم ، قال : (١قال نصير١) بن يحيى : سمعتُ الحسين بن مِسْهَرٍ ، سمعتُ محمد ابن الحسن، يقول : جَوازُ إجارَة الظِّئْرِ دليلٌ على فَسادِ بَيْعِ لَبَنِها ؛ لأنه لمَّا جازت الإجارةُ ثبتَ أنَّ سبيلَه سبيلُ المنافعِ ، وليس سبيلُه سبيلَ الأموال ؛ لأنه لو كان مالًا لم تَجُزْ إجارَتُه ، ألا تَرَى لو أنَّ رجلًا استْأجَر بقرةً على أن يشربَ لبنَها ، لم تَجُزِ الإجارَةُ .

* * *

٢٦٧

أحمد بن ناصر بن طاهر ، أبو المعالى ، العَلَّامة ، الحُسَيْنِىّ ، المنعوتُ برهان الدين**

ذكره البِرْزَالىّ ؛ فقال : كان إمامًا ، علَّامة ، زاهدًا ، عابدًا ، فقيهًا ، وعنده انْقِطاعٌ ، وعبادةٌ ، وزُهْد ، ومعرفةٌ بالتفسير والفقه والأصول .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٠٠ .

(١-١) فى م : « قال لى نصر » . وتأتى ترجمته برقم ١٧٤٥ .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٠٩/٨ ، تاج التراجم ١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٠١ ، كشف الظنون ٤٤٣/١ .

صنَّف « تفسيرًا » فى سبع مُجلَّدات ، وصنَّف فى أصول الدين « كتابًا » ، فيه سبعون مسألة .

وتُوُفِّىَ فى شوَّال ، سنة تسع وثمانين وستمائة .

* * *

٢٦٨

أحمد بن نصر*

حدث بكُتُب أبى حنيفة وأبى يوسف ، عن أبى سليمان الجُوزْجانِىّ ، عن محمد بن الحسن ، (١سمعها أحمد١) بن إسماعيل بن جبريل .

أوْرَدَ ذلك ابن ماكُولَا .

* * *

٢٦٩

أحمد بن نصر

أبو نصر ، اللَّبَّاد ، النَّيسَابُورِىّ**

شيخُ الحنفيَّة بها .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٤٠٢ .

(١ – ١) سقط من : ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٠٣ .

وذكره السمعانى ، فى ترجمة « اللباد » عند ذكره محمد بن إسحاق بن نصر اللباد النيسابورى . الأنساب ٤٣٣ ظ .

كما ذكره فى ترجمة « الخدامى » ، عند ذكره من سمع منه إبراهيم بن محمد الخدامى . الأنساب ١٩٠ ظ .

أستاذ إبراهيم بن محمد الخِدَامِىّ[1] [2]النَّيسابُورِىّ .
لعلَّه أحمد بن محمد بن نصر ، المذكور قبله[2] .

* * *

٢٧٠

أحمد بن هارون بن إبراهيم ، أبو العباس
الفقيه ، الحاكِم ، المُزَنىّ ، المعروف بالتَّبَّان*

سكن نَيْسابُور ، وسمع بها أبا القاسم عبد الرحمن بن رَجاء البُزْدِيغَرِىّ[3] ، وأبا نصر[4] أحمد بن محمد بن نصر ، وأبا الفضل العباس ابن حمزة ، وغيرهم .

وبمَرْو يحيىٰ بن ساسويه[5] بن عبد الكريم الذُّهْلِىّ[6] ، وأقْرانَه .

وبالرَّىّ علىَّ بن الحسن بن الجُنَيْد[7] ، ومحمد بن أيُّوب ، وأقرانَهما .

وبالعراق عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، وأقْرانَه .

---

(١) فى ا : « الجلامى » ، وفى ك : « الخلامى النيسابورى » ، وفى م : « الجلابى » . وكل ذلك خطأ . والصواب فى الأصل ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٦ .
(٢) سقط من الأصل .
وتقدمت ترجمة أحمد بن محمد بن نصر اللباد ، برقم ٢٤٤ .
* ترجمته فى : الأنساب ١٠٣ و ، اللباب ١٦٨/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٠٦ .
وفى ك : « المزى » مكان : « المزنى » . وفى ترجمة ابنه منصور « المزكى » .
(٣) فى م : « البرديغزى » ، والنقط غير واضح فى : ا ، ك ، والصواب فى الأصل ، والأنساب ٧٩ و . وسيأتى فى الأنساب آخر الكتاب ، وتأتى ترجمته برقم ٧٧١ .
(٤) سقط من الأصل .
(٥) كذا فى : الأصل ، ا . وفى ك ، م : « ساموية » .
(٦) فى ك : « الدوهلى » .
(٧) فى ا : « الجند » . ولعله على بن الحسين بن الجنيد الرازى . انظر العبر ٨٩/٢ .

وبالحِجاز عليّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ .

سمع منه الحاكمُ ، وذكره فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : شيخُ أصحاب أبى حنيفة ، ومُفْتِيهم فى عصره .

تُوُفِّى يوم الأحد ، الثانى من رجب ، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وشهدتُ جنازتَه فى مَيْدان الحسين ، وصلَّى عليه ابنُه أبو صادق .

وذكره السَّمْعانِيّ فى باب التَّبَّان ؛ نسْبَةً إلى بَيْع التِّبْن . قال : والمْنسُوب إليه أبو العباس التَّبَّان ، إمامُ أصحاب أبى حنيفة بنَيْسابُور .

* * *

٢٧١

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زُهَير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبى جَرادَةَ بن ربيعة بن خُوَيلد بن عَوْف بن عامر بن عُقَيل أبو الحسن*

عمُّ جَدِّ الرئيس أبى حفص عمر ابن الْعَدِيم .

مولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

حدَّث [٥١ ظ] بحلب عن أبيه .

مات سنة أربع عشرة وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٠٧ .

٢٧٢
أحمد بن هبة الله بن أسعد بن عبد الله
أبو العباس*

المعروف بابن النَّخَعِىّ[(١)] .

قال ابن النَّجّار : سمع أبا البركات عبد الوهَّاب الأنْمَاطِىّ ، وأبا الوَقْت عبد الأوَّل ، وحَدَّث[(٢)] .

روى لنا عنه عبد الله بن أحمد المُقْرِئ « مَشْيَختَه »[(٣)] .

قال لنا عبد الجبَّار : تُوُفِّىَ فى أول رجب ، من سنة اثنتين وتسْعين وخمسمائة .

* * *

٢٧٣
أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد بن الْجَبْرَانِىّ ، المُقْرِى ، النَّحْوِىّ**

حدَّث عن أبيه ، وعن أبى الفرج[(٤)] يحيى بن محمود الثَّقَفِىّ .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣٩/٢ ، ٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٠٨ .
وفى التكملة : « أحمد بن هبة الله بن سعد » .

(١) فى الأصل ، ك : « البحى » دون نقط ، وفى م : « النجى » ، وفى الطبقات السنية « البختى » ، ولم ترد النسبة فى التكملة ، والمثبت فى : ا .

(٢) فى الأصل بعد هذا زيادة : « عنه » ، ولم ترد فى التكملة .

(٣) فى م : « شيخه » . خطأ .

** ترجمته فى : معجم البلدان ٢٠/٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٤٣٠/٥ ، ٤٣١ ، الوافى بالوفيات ٢٢٧/٨ ، بغية الوعاة ٣٩٤/١ ، الطبقات السنية ٤٠٩ .

(٤) فى م : « أبى الفرح » ، وهو تصحيف . انظر العبر ٢٥٤/٤ . =

مولدُه سنة إحدى وستين وخمسمائة .

ومات بحلب ، سنة ثمان وعشرين وستمائة ، ودُفِن تحت جبل جَوْشَنَ[1] .

ذكره المُنْذِرِيُّ فى « التَّكمِلة » ، وقال : لنا عنه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من حلب ، سنة خمس وعشرين وستمائة .

قلتُ : أنْبأَنِى شيخُنا يوسف بن عمر [2]بن الحسين[2] ، عن الحافظ عبد العظيم ، عنه .

* * *

= وفى م : « ابن الجيرانى » . تصحيف .

وضبط المصنف « الجبرانى » ، فى الأبناء آخر الكتاب ، بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة . وهو فى هذا يتابع المنذرى فى التكملة ، وكذلك قال السيوطى فى بغية الوعاة .

وقال ياقوت : « وجِبْرِينُ قُورَسْطَايَا ، بضم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة وطاء مهملة وألف وياء وألف : من قرى حلب ، من ناحية عزاز ، ويعرف أيضا بجبرين الشمالى ، وينسبون إليها جِبْرَانى . على غير قياس ؛ منها التاج أبو القاسم أحمد ابن هبة الله بن سعد الله ... » . وذكر ياقوت نسبه فارتفع به إلى البحترى .

معجم البلدان ٢/١٩ ، ٢٠ .

وقال الصفدى : « بضم الجيم وفتحها وبعد الباء الموحدة راء وبعدها ألف ونون » .

الوافى بالوفيات ٨/٢٢٧ .

وجاء فى النسخة م « المغربى » مكان : « المقرى » خطأ .

(١) فى م : « حوشين » . خطأ .

وجوشن : جبل مطل على حلب ، فى غربيها ، فى سفحه مقابر ومشاهد للشيعة .

معجم البلدان ٢/١٥٥ .

(٢-٢) فى ا : « الحسينى » . وفى م : « الحسنى » ، والمثبت فى : الأصل ، ك .

وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

٢٧٤

أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جَرَادَةَ ، أبو الحسن*

والدُ الصَّاحِبِ كمالِ الدين أبى حفص عمر ابن الْعَدِيم .

مولدُه بحلب ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

(١) سمع أباه ، وغيرَه .

وَلِىَ القضاءَ بحلب ، فى سنة خمس وسبعين وخمسمائة (١) .

قال أبو حفصٍ ولدُه : تُوُفِّىَ والدى ليلة الجمعة ، لثلاث بَقِينَ من شعبان ، سنة ثلاث عشرة وستمائة .

* * *

٢٧٥

أحمد بن هبة الله بن أبى جَرَادَة ، الحلبىّ ، أبو الحسن**

قاضى القضاة ، عُرِف بابن الْعَدِيم .

وأهلُ بيته فيهم العلم ، والرئاسة .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٨/٢٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٤١٠ .

(١ - ١) سقط من الأصل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤١١ .

وفى ك ، م : « أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبى جرادة » .

وهو والد محمد ، وجَدُّ [1]عبد العزيز بنُ محمد ، وعبد العزيز هذا والد عمر ، وجَدُّ محمد[1] بن عمر ، يأتى كل واحد منهم فى بابه إن شاء الله[2] .
أظُنُّه الذى قبله .

* * *

٢٧٦
أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقد ، الكوفى*

الإمام ، الفقيه ، النَّحْوِىّ .
رأيتُ له « المسائلَ الكُوفيَّة للمتأدِّبة الكَرْخِيَّة » نحوًا من كراسة .
قال بعد الخطبة : وبعد؛ فإنى كنتُ وضعتُ عشر مسائل فى النحو ، على وَجْهِ الإلْغاز والإعْجام ، وعايَيْتُ[3] بها مُتَأدِّبى[4] أهلِ الكَرْخ[5] من مدينة السَّلام .

(١ - ١) سقط من الأصل .
(٢) تأتى ترجمة محمد بن أحمد بن هبة الله برقم ١٢١١ ، وترجمة عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله برقم ٨٣٢ ، وترجمة عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد برقم ١٠٥٤ ، وترجمة محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد برقم ١٤٤٣ .
* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٣١/٨ ، ٢٣٢ ، بغية الوعاة ٣٩٥/١ ، الطبقات السنية برقم ٤١٣ ، كشف الظنون ١٦٧٠/٢ .
وفى ا ، ك : « بن ناقه » مكان : « بن ناقد » ، ولعل ما فى الأصل كذلك ، وفى الطبقات السنية : « بن باقه » . وفى الأبناء ، فيه : « بن ناقه » .
وزاد الصفدى فى نسبته : « المكى » ، وجعلها السيوطى : « المسيكى » .
(٣) فى ك ، م « وعاينت » . تصحيف .
(٤) فى م : « مبادى » . خطأ .
(٥) فى م : « الكرم » . تحريف .

إلى أن قال : أظْهَرْتُ ما أَلْغَزْتُ ، وبيَّنْتُ ما أبْهَمْت ، بِعِلَلٍ مُوَضَّحة ، وشواهدَ لائحة .

ثم شَرَع فى ذكر الألْغاز وشَرْحِها ، فأَوَّلُها ما فَتْحَةٌ (١فى اسم١) ، تارةً تكون فتحةَ إعْراب ، وتارةً تكون فتحةَ بناءٍ وانقلاب .

ورأيتُ فى آخِرِه طبقةَ سماعٍ عليه ببغداد ، تاريخُها يوم الأربعاء ، ثانى جمادى الأولى ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[٢] .

* * *

٢٧٧

أحمد بن يحيى بن أبى يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى*

وَلِىَ القضاءَ بمدينة السَّلام ، بعد إبراهيم بن أبى العَنْبَسِ الكُوفِىّ ، فى[٣] سنة أربع وخمسين ومائتين .

قال الخطيب : أخبرنا علىّ بن المُحَسِّن[٤] ، أخبرنا (٥طالب بن محمد ابن جعفر٥) ، وقال : كان متوسِّطًا فى أمرِه ، شديدَ المحبَّة للدنيا .

(١-١) سقط من الأصل .

(٢) ذكر مثل هذا أيضا صاحب كشف الظنون .

وكان مولد المترجم سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

ووفاته سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٢٠١ ، ٢٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤١٤ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى م : « الحسين » . خطأ .

(٥-٥) كذا فى النسخ ، وفى تاريخ بغداد : « طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر » .

وكان صالحَ الفِقْهِ على مذهب أهل العراق ، ولا أعْلَمُه حدَّث [٥٢ و] بشيء .

ثم عُزِل ، واستُقْضِيَ ثانيَة[١] ، وعُزِل ، ووَلِيَ الأهْواز ، ثم وجِّهَ به إلى خُراسَان ، فمات بالرَّيِّ .

* * *

٢٧٨

أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ، القاضي أبو الحسن بن أبي جعفر ، العُقَيْلِيّ*

وأبو الحسن هذا هو جَدُّ جَدِّ والِدِ الصاحب كمال الدين[٢] ابن العَدِيم .

مولده بحلب ، سنة ثمانين وثلاثمائة .

وهو أوَّل من تولَّى القضاء من هذا البيت بمدينة حلب ، [٣]ولَبْثُه في بيته خَمْسٌ وثلاثون وأربعمائة[٣] .

---

(١) في ا ، ك ، م : « بابنه » ، والكلمة في الأصل دون نقط . والمثبت من تاريخ بغداد .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٤٩/٨ ، تاج التراجم ١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٤١٥ .

وهو من بيت « ابن العديم » على ما يأتي .

(٢) في ا ، ك : « جمال الدين » . تحريف .

وتأتي ترجمة كمال الدين هذا برقم ١٠٣٧ .

(٣-٣) في الأصل : « وليه في بيته خمس وثلاثين وأربعمائة » . وفي ك ، م ، والطبقات السنية : « وليه في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة » . ولا يستقيم هذا مع ما سيأتي من أن العرب أخذته بتبوك سنة أربع وعشرين وأربعمائة . =

قرأ الفقْهَ على القاضى الفقيه أبى جعفر محمد بن أحمد السِّمْنانِىّ[1] ، بحلَب ، وعلَّق عنه[2] « التعْليقَ » المنْسُوب إليه .

روَى عنه ابنه أبو الفضل هبةُ الله بن أحمد بن أبى جَرَادَةَ - ويأتى[3] - قاضى حلب .

ألَّف « كتابا » ، ذكر فيه الخلافَ بين أبى حنيفة وأصحابه ، وما تفرَّد به عنهم .

وحَجَّ سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وأخذتْه العربُ بتَبُوك مع جماعةٍ من الحَلَبِيِّين[4] .

* * *

٢٧٩

أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين ، القاضى ، أبو نصر النَّيسابُورِىّ ، النَّاصِحِىّ*

من بيت القضاءِ والعلم .

= والمثبت فى : ا ، و « لبثه » مضبوطة فيها ضبط قلم ، و « ثلاثون » مصححة فى الهامش عن « ثلاثين » .

والمصنف يعنى أن القضاء مستمر فى هذا البيت منذ بداية القرن الخامس إلى زمانه ، وهو القرن الثامن .

(١) تأتى ترجمته برقم ١١٩٢ .

(٢) فى الأصل : « ـه » . وفى ا : « دـة » ، والكلمة غير موجودة فى : ك ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(٣) برقم ١٧٧١ .

(٤) فى الوافى بالوفيات ، أن المترجم توفى بعد سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤١٦ .

روى عنه عبدُ الرحيم السَّمْعانِيّ .

ومات فى عَشْر الخمسين وخمسمائة .

* * *

٢٨٠

أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف ، أبو الفتح ، الأنْصَارِيّ ، السّعدِيّ*

المنعوتُ بشهاب الدين .

كان إمامًا ، عالِمًا ، مُحَدِّثا ، حدَّث بـ « جزء » الأنْصارِيّ ، بإجازته من ابن طَبَرْزَد ، وأبى اليُمْنِ الكِنْدِيّ ، وغيرِهما .

مات فى تاسع شعبان ، سنة تسع وأربعين وستمائة .

ووُلِد بحلب ، وتفقَّه بها ، ثم سافر إلى الموصل ، وتفقَّه بها على الجَلال الرَّازِيّ .

وسمع الحديث منه أبو حفص عمر ابن الْعَدِيم .

وقرأ علمَ النَّظَر والخلاف ، وبَرَع فيهما .

قال ابنُ الْعَدِيم : استُدْعِيَ فى أيَّام المُسْتَنْصِر(١) باللهِ إلى بغداد ، ليُدَرِّس بالمدرسة المُسْتَنْصِرِيَّة ، فتوجَّه إليها ، ودرَّس بها ، فى يوم الخميس ، العشرين من جمادى الأولى ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وهو ثانى مُدَرِّسٍ ذكر التدريسَ بها ، ثم عاد إلى بلده فى صفر سنة خمس وثلاثين .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢١ .

وفى الأصل ، ك : « السغدى » ولعله تصحيف ، فالمترجم أنصارى حلبى .

(١) فى ا : « المستعين » . وهو خطأ .

وهو يعنى المستنصر العباسى ، المنصور بن محمد ، المتوفى سنة ستين وأربعمائة .

وأوَّلُ مُدَرِّس بها من أصحابنا عمرُ بن محمد الفَرْغَانِيّ[١] .
وهو والد يوسف ، وحفيدُه محمد ، يأتى كل واحد منهما فى موضِعه[٢] .

* * *

٢٨١
أحمد بن يوسف الأَزْرَقِ بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان ، أبو الحسن ، التَّنُوخِيّ*

أنْبارِيّ[٣] الأصل .
وهم أهلُ بيتٍ علماء ، يأتى كل واحد منهم [٥٢ ظ] فى بابه .
ويأتى عمه إسماعيل بن يعقوب قريبًا[٤] .
مولده ببغداد ، فى المحرم ، لعَشْر خَلَوْنَ منه ، سنة سبع وتسعين ومائتين . نقله الخطيب .
تفقه على أبى الحسن الكَرْخِيّ .
وحدَّث عن أبى جعفر محمد بن جَرِيرٍ الطَّبَرِيّ ، وعمه أبى الحسن إسماعيل[٥] بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول .

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٠٦٦ .
(٢) تأتى ترجمة يوسف برقم ١٨٣٢ ، وترجمة محمد بن يوسف برقم ١٥٨٢ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٢٢١ ، ٢٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٢٣ .
(٣) فى م : « الأنبارى » .
(٤) وردت هذه الكلمة فى ا ، م بعد قوله « عمه » السابق .
وتأتى ترجمة إسماعيل بن يعقوب برقم ٣٥٩ .
(٥) بعد هذا فى الأصل ، ك زيادة : « بن الأزرق » ، والأزرق لقب يوسف أخيه . انظر الألقاب ، آخر الكتاب .

روى عنه علىّ بن المُحَسِّن[1] التَّنُوخِىّ ، وابنته طاهرةُ التَّنُوخِيَّة .

ذكره الخطيب ، وقال : وكان سَماعُه صحيحًا ، وحمل عن جماعة من أهل الأدب ؛ منهم على بن سليمان الأَخْفَش ، وإبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْه ، ومحمد بن الحسن بن دُرَيْد .

وقرأ القرآنَ على ابنِ مُجاهد ، بقراءة أبى عمرو[2] .

وأخذ قطعةً من النحو واللغة عن أبى بكر الأنْبارِىّ ، ونِفْطَوَيْه .

وقرأ الكلام على أبى هاشم[3] ، ودرَس الفقه .

قال هلال بن المُحَسِّن : مات لستٍّ وعشرين ليلة خَلَتْ من المُحرَّم ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

وقالت طاهرةُ ابنتُه : مات أبى ، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

[4]حكاه الخطيب[4] .

* * *

---

(١) فى م : « الحسن » . خطأ .

(٢) أى ابن العلاء ، كما جاء فى تاريخ بغداد .

(٣) أى الجبائى . كما جاء فى تاريخ بغداد .

(٤ – ٤) سقط من الأصل .

٢٨٢

أحمد بن يوسف بن على بن محمد بن أحمد ، أبو نصر – وقيل : أبو العباس – عماد الدين ، الحَسَنِىّ *

تفقَّه على أحمد بن محمد بن محمود الغَزْنَوِىّ[(١)] .

مولدُه سنة نَيِّف وستِّين وخمسمائة ، بحلب . نَقَلَه ابن الْعَدِيم .

وسمع الحديثَ من أبى هاشم عبد المطَّلب بن الفضل الهاشِمِىّ[(٢)] ، شيخ الحنفيَّة .

وخرج من حلب إلى مصر حين وصل التَّتارُ إلى بلاد الرُّوم ، سنة أربعين وستمائة ، وحدَّث بها .

وأضَرَّ[(٣)] بمصر ، ثم عاد إلى حلب ، فأقام بحلب صابرًا محتسِبًا إلى أن مات ، فى بعض شهور سنة ثمان وأربعين وستمائة بحلَب .

ذكره شيخنا قُطْبُ الدِّين ، فى « تاريخ مصر » .

كتب عنه الدِّمْياطِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٤ ، الطبقات السنية برقم ٤٢٢ ، الفوائد البهية ٤٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ .

وفى ك، م ، والطبقات السنية : « الحسينى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والكتائب ولم ترد النسبة فى الفوائد .

وانظر : Le Dictionnaire des Autorités 69 .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٦ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٣) فى ك : « واجير » وفى م : « وأخبر » . وهو خطأ .

٢٨٣

أحمد بن الشَّيْدِىّ ، أبو الفضل

العَلّامة ، رَشِيد الدين*

قرأ كتاب « الملخَّص » فى الفتاوَى ، على أبى المحامد محمد بن أحمد ، ابن أبى الخطَّاب[١] ؛ تَصْنيفِه ، وأجاز له جميعَ مسموعاته ؛ وقرأ عليه « الشمائل » للتِّرمِذِىّ ، وتخرَّج به ، وذكره فى « مشيخته » .

ويأتى محمد بن أحمد[٢] .

* * *

٢٨٤

أحمـــد

عُرِف بالقْارِى**

من أصحاب محمد بن الحسن .

●روى عنه ، عن أبى حنيفة ، أن المَعْلُوماتِ[٣] الْعَشْرُ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٤ .

وفى الأصل ، م ، والطبقات السنية : « الشبدى » ، وفى ك : « السندى » ، والمثبت فى : ا ، والضبط فيها ، ضبط قلم . وانظر المشتبه ٣٧٤ .

(١) محمد بن أحمد بن أبى سعيد أحمد بن أبى الخطاب محمد ، كما سيأتى فى ترجمته .

(٢) برقم ١١٦٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٥ .

(٣) فى قوله تعالى : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللهِ فِى أَيَّامٍ مَعْلُوماتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ ٱلأَنْعامِ ﴾ سورة الحج ٢٨ .

وعن محمد ، أنها أيامُ النَّحْرِ الثلاثة ؛ يومُ الأَضْحَى ، ويومان بعده . هكذا ذكره الكَرْخِيّ .

وذكر الطَّحاوِىّ ، أن قولَ أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد ، أن المعلوماتِ العَشْرُ ، والمَعْدُوداتِ[1] أيامُ التَّشْرِيق [٥٣ و] .

قال أبو بكر الرَّازِىّ : والذى روَى عنهم أبو الحسن أصَحُّ .

* * *

٢٨٥

أحمد القَلَانِسِىّ الإمام*

● قال فى « خلاصة الفتاوَى » ، فى مجموع النوازل : سُئِل الشيخُ الإمام ، عن من ضرب امرأتَهُ ، وقال : دوداد طلاق .

قال : لا تُطَلَّق .

وسُئِل الإمامُ أحمد القَلَانِسِىّ ، عن من وَكَزَ امرأتَهُ ، وقال : اينك[2] طالق . ثم وَكَزَها ثانية ، وقال : اينك دو[3] طلاق . ثم وكزها ثالثًا ، وقال : سى[4] طلاق . قال : تُطَلَّق ثلاثًا .

وشيخُ الإسلام يقول : سَمَّى الضَّرْبَ طلاقًا فَبَطَل . يعنى هذا .

والإمام أحمد[5] سَمَّى الطلاقَ فيقعُ .

---

(١) فى قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ فِى أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ . سورة البقرة ٢٠٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٦ .

(٢) فى ك : « ابنك » . وفى م : « إنك » . وهكذا فيما يأتى .

(٣) فى ا ، م : « ذو » وهكذا فيما يأتى .

(٤) فى م : « بينى » .

(٥) فى م بعد هذا زيادة : « يقول » .

قوله : دوداد . (1) يعنى هذا (1) . وقوله : اينك . يعنى هذا طلاقٌ . وقوله : دُو . يعنى اثنين . وقوله : سى . يعنى ثلاثًا .

* * *

٢٨٦

أَحمــد*

والدُ عبد الجبَّار الفَرَضِيّ ، يأتى ولده فى بابه(٢) .

٢٨٧

أحمد الْمارِدِينىّ**

المنعُوتُ فصيح الدين .

درَّس بالشِّبْلِيَّة ، وكان اشتغل بحلَب .

وأقام ببلاد الرُّوم مدةً طويلة ، ووَلِىَ هناك نيابةَ الحُكْم ، ودَرَّس أيضا .

ودُفن بجبل قَاسِيُون ، يوم الخميس ، سَلْخ جمادى الأولى ، سنة ثمان وتسعين وستمائة .

* * *

(١ – ١) زيادة من : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٧ .

(٢) برقم ٧٤٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٨ .

باب من اسمه أخمشاد ، وإدريس

٢٨٨

أخمشاد بن عبد السلام بن محمود ، أبو المكارم ، الغَزْنَوِىّ*

الفقيهُ ، الواعظ .

ذكره العِماد أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب ، فى « الخريدة » من جَمْعِه ، فقال ، فيما كتبه لى[1] بخطّه وأذِن لى فى الرّوَاية عنه : كان من فُحُول العلماء ، بحرًا متموِّجًا ، وهُمامًا فاتِكًا .

إذا جادل جَدَّل الأقْران ، وإذا ناظر بَذَّ النُّظَرَاءَ والأعْيان .

شاهدتُه بأَصْبَهان ، فى سنة نَيِّف وأربعين وخمسمائة .

وكان عارفًا بتفسير كتاب الله تعالى ، ويَعْقِد مجلسَ الوعظ بجامع أَصْبَهان ، فى كلِّ يوم أربعاء ، ويتكلَّم عن[2] التَّوْحيد باللفظ السَّدِيد .

ورحَل من أصْبَهان إلى العَسْكَر ، وتولَّى قضاء [3]أرانية وحيرة[3] سِنِين .

ومات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٨/٣٠٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٤١ .

وورد الاسم فيهما : « أحمشاد » بالحاء المهملة . وذكر التميمى أنه رآه : « أحمد شاد » . وروى عن العماد ما يفيد أن آخر اسمه ذال معجمة .

(١) الضمير هنا لا يعود إلى المصنف ، فليس بينه وبين العماد معاصرة ولا رواية .

(٢) فى ك ، م : « على » .

(٣-٣) كذا فى الأصل ، ا ، وفى ك ، م : « أراسة وخيرة » ، وفى الوافى بالوفيات : « أراينة وحيرة » .

ولم أعرف وجه الصواب فيه .

قال العماد : ومن شِعْره ما أنشده بأَصْبَهان من قصيدة(١) :

أَمالِكَ رِقّى مالَكَ اليومَ رِقَّةٌ عَلَى صَبْوَتِى والْحَيْنُ مِن تَبِعاتِهَا(٢)
سأَلتَ حياتى إذْ سأَلتُك قُبْلَةً لِىَ الرِّبْحُ فيها خُذْ حَيَاتِى وهاتِهَا(٣)

ثم (٤أوْرَدَ له مسائل٤) ، ومكاتبات ، وشعرًا حسنًا .

* * *

٢٨٩

إدريس بن على بن إدريس النَّيْسَابُورىّ*

قال السَّمْعَانِىّ : كان أديبًا فاضلًا ، مَلِيحَ الشِّعْر ، رقيق الطَّبْع .

وكان يُدَرِّس الفقْه ، (٥وفُوِّض إليه التدريسُ بالمدرسة السُّلْطانيّة بنَيْسابُور ، وكان يُدرِّس ويُفْتِى [٥٣ ظ] إلى أن مات٥) .

سمع يحيى بن عبد الله بن الحسين النَّاصِحِىّ القاضى .

وكانت ولادتُه غُرَّة ربيع الآخِر ، سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

ومات بنَيْسَابُور ، سنة أربعين وخمسمائة ، فى ليلة الخميس ، الرابع والعشرين من ذى الحِجّة .

---

(١) البيتان فى الوافى بالوفيات ، والطبقات السنية .

(٢) سقط من الأصل ، ا : « اليوم » . وفى م : « والحسن من تبعانها » تحريف .

(٣) فى الأصل ، ا : « قالت حياتى » خطأ . وفى م : « خذ حياتى مماتها » خطأ أيضا .

(٤ - ٤) فى م : « إنه ذكر له » .

* ترجمته فى : التحبير ، لابن السمعانى ١/١٢٧ ، ١٢٨ ، معجم البلدان ١/٧٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٤٣ .

وذكر السمعانى أن نسبته : « البيارى » ، وأنه من أهل نيسابور . ويأتى الكلام على « البيارى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٥ - ٥) هذا النقل عن ابن السمعانى فى معجم البلدان أيضا ، ولم أجده فى التحبير .

ذكره السَّمْعانِىّ ، فى « مشيخته » .

* * *

٢٩٠

إدريس بن عُبَيْد بن أبى أُمَيَّةَ الطَّنافِسِىّ*

أخو محمد ، وعمر ، ويَعْلَى ، يأتى كلُّ واحد فى بابه[١] .

وأبوهم عُبَيد ، يأتى أيضًا[٢] .

أهلُ بيتٍ علماء فضلاء .

قال الدارَقُطْنِىّ : كلهم ثِقات .

* * *

٢٩١

إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن

ابن الأسْوَد ، الأَوْدِىّ**

والد عبد الله ، يأتى[٣] .

تفقَّه عليه ابنُه عبد الله ، وسمع منه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٤٢ . وانظر : الأنساب ٣٧١ ظ ، واللباب ٩٠/٢ .

وكانت وفاة أخيه « محمد بن عبيد » سنة نيف ومائتين ، على ما فى تهذيب التهذيب ٣٢٨/٩ ، فالمترجم من رجال النصف الثانى من القرن الثانى ، أو النصف الأول من القرن الثالث .

(١) تأتى تراجمهم بأرقام ١٣٩٧ ، ١٠٥٨ ، ١٨٣٠ .

(٢) برقم ٩١٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٤٤ .

وكانت ولادة ولده عبد الله ، الآتية ترجمته ، سنة خمس عشرة ومائتين .

(٣) برقم ٦٩٤ .

باب من اسمه إسحاق

٢٩٢

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوَزْدُولِيّ*

تفقَّه على أبيه ، وقد تقدَّم[1] .

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٨٧ ، الأنساب ٥٨٢ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٣٧ .

وفى تاريخ جرجان ١٢٠ ، ١٢١ ، والأنساب ٥٨٢ ظ ، وتذكرة الحفاظ ٥٦٢/٢ ، ترجمة أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجانى الوزدولى العصار ، صاحب المسند ، المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين ، على ما فى الأنساب ، وسنة خمس وتسعين ومائتين ، على ما فى تذكرة الحفاظ .

وجاء بحاشية تاريخ جرجان ١٢٠ : « بهامش الأصل : قال حمزة فى ترجمة إبراهيم بن موسى والد إسحاق هذا : سمعت ابن عدى يقول : وله ابن يقال له إسحاق من أصحاب الحديث ، صنف الكتب والسير ، مستقيم الحديث ، ثقة » .

أقول : وظنى أن إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوزدولى العصار ، غير المترجم هذا ، ويقوى هذا الظن ما ذكره حمزة فى تاريخ جرجان ٨٧ فى ترجمة إبراهيم بن موسى الوزدولى والد المترجم ، حيث قال : « أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ ، قال : سمعت جعفر بن محمد الفريابى ، يقول : دخلت جرجان ، فكتبت عن العصار والسباك وموسى بن السندى ، فقيل : يا أبا بكر ، وإبراهيم بن موسى الوزدولى ؟ قال : نعم ، كان يحدث هناك ولم أكتب عنه ؛ لأنى لا أكتب عن أصحاب الرأى ، إبراهيم شيخ أصحاب الرأى » . ثم نقل حمزة قول ابن عدى فى ولده إسحاق المترجم .

وواضح من هذا أن الفريابى لا يروى عن أصحاب الرأى ، وإبراهيم بن موسى الوزدولى ، شيخ أصحاب الرأى ، وولده إسحاق المترجم ، من أصحاب الرأى ، فالفريابى لا يروى عنهما ، وقد روى – كما تقدم فى النقل – عن العصار ، وهو يشترك فى الاسم ونسبه « الوزدولى » مع المترجم ، فلعل ما ذهبت إليه صوابا ، إن شاء الله تعالى .

(١) برقم ٥٤ .

قال ابنُ عَدِىّ : إسحاقُ مِن أصحاب الحديث ، صنَّف الكُتُبَ والسِّيَر[1] ، مستقيمُ الحديث ، ثِقَةٌ .

* * *

٢٩٣

إسحاق بن إبراهيم بن نَصْرُويَه

ابن سَخْتام ، أبو إبراهيم ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، الْخَطِيبِىّ*

أخو الإمام أبى الحسن على[2] الْخَطِيبِىّ ، يأتى[3] .

وأبوه إبراهيم ، تقدَّم[4] .

---

(١) كذا فى النسخ ، وتاريخ جرجان ، وفى الأنساب ، وفى ترجمة أبيه التى تقدمت : « والسنن » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٤٨ .

وله ذكر فى الأنساب ٢٠٤ و ، فى ترجمة أخيه أبى الحسن على .

وقد خلط الكفوى واللكنوى ترجمته بالترجمة التالية ، وصنعا منهما ترجمة واحدة ، فقالا :

« إسحاق بن إبراهيم ، أبو إبراهيم الشاشى السمرقندى الخطيبى .

شيخ أصحاب أبى حنيفة وعالمهم فى زمانه .

وكان يروى الجامع الكبير عن زيد بن أسامة ، عن أبى سليمان الجوزجانى .

وكان ثقة .

مات بمصر ، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » .

كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٤ ، الفوائد البهية ٤٣ ، ٤٤ .

وقد اضطرب إعجام الخاء والتاء فى « سختام » فى النسخ ، والصواب ما أثبته ، وانظر الأبناء ، آخر الكتاب .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) برقم ٩٤٢ .

(٤) برقم ٥٦ .

شيخُ أصْحاب أبى حنيفة ، وعالمُهم فى زمانه .

حدَّث عن أبى عمرو بن صابر ، وأبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلِىّ ، ومحمد بن أحمد بن شَاذَان ، وطائفةٍ .

روَى عنه أخوه علىّ ، وغيرُه .

ومات سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

* * *

٢٩٤

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب ، الخُرَاسَانىّ ، الشَّاشِىّ*

ذكره ابنُ يُونُس فى « الغُرَباء الذين قدموا مصر » ، فقال : كان يتفَقَّه على مذهب أبى حنيفة ، وكان فقيها .

وكان يتصرَّف مع قُضاةِ مصر ، ويَلِى قضاءَ بعض أعمالِ مصر .

وكُتِبتْ عنه حكايات وأحاديث .

وكان يَرْوِى « الجامع الكبير » ، عن زيد بن أُسامة ، عن أبى سليمان الجُوزْجانىّ ، عن محمد بن الحسن .

وكان ثِقَةً .

تُوُفِّىَ بمصر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٥٠ .
وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة السابقة ، عن الخلط بين الترجمتين .

٢٩٥

إسحاق بن أحمد بن شِيث ،

أبو نصر ، البُخاريّ*

يُعْرَف بالصَّفَّار .

قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة خمس وأربعمائة ، وحدث بها عن نصر بن أحمد بن إسماعيل الكُشَانىّ .

قال الخطيب : حدثنى عنه الحسن بن على بن محمد (١ابن المذْهِب١) ، وأثْنَى عليه خيرًا .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، ومعجم الأدباء ٦٦/٦-٦٩ ، الوافى بالوفيات ٤٠١/٨ ، ٤٠٢ ، بغية الوعاة ٤٣٨/١ . وانظر كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

وترجمه الكفوى ، واللكنوى باسم « إسحاق بن شيث ، المعروف بالصفار » ، وقالا : « أخذ عنه ابنه أبو نصر الفقيه الصفار أحمد بن إسحاق » .

كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣٤ ، الفوائد البهية ٤٤ .

وسبق فى حاشية ترجمة أحمد بن إسحاق بن شيث ، برقم ٧٦ ، أن نبهت إلى الرجلين ، وإلى ما ذكره اللكنوى من أنه رأى فى أنساب السمعانى عكسا فى التسمية . فراجعها .

(١-١) فى النسخ : « المذهب » . والمثبت فى تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، وترجمته فيه ٣٩٠/٧ . وانظر لضبطه : الأنساب ٥١٨ و ، اللباب ١١٧/٣ .

٢٩٦

إسحاق بن البُهْلُول*

والد أحمد ، المذكور فيما تقدم(١) .

وإسحاق هذا حافِظٌ ، مُحَدِّثٌ كبير .

مولدُه بالأنْبار ، سنة أربع وستين ومائة . ذكره الخطيب .

حمل الفقْهَ عن الحسن بن زياد(٢) ، وعن الهَيْثَم بن موسى صاحبِ أبى يوسف .

وله مذاهبُ اختارها ، (٣وتفرَّد بها٣) .

رحَل فى طلب الحديث إلى بغداد ، والكوفة ، والبصرة ، ومكة ، والمدينة [٥٤ و] .

سمع أباه ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ ، ووَكِيع بن الجَرَّاح ، وإسماعيل بن عُلَيَّةَ ، فى جَمْعٍ عظيم .

حدَّث ببغداد ، فروَى عنه محمد بن عبد الرحيم(٤) صاعِقَةُ ، وأبو بكر ابن أبى الدُّنيا ، وابناه البُهْلول وأحمد ابْنَا إسحاق .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٦٦/٦-٣٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٥١٨/٢ ، ٥١٩ ، العبر ٣/٢ ، دول الإسلام ١٥٢/١ ، الوافى بالوفيات ٤٠٨/٨ ، تاج التراجم ١٦ ، ١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٤ ، شذرات الذهب ١٢٦/٢ ، إيضاح المكنون ٤٢٦/٢ .

وله ذكر فى : وفيات الأعيان ١٩٤/٢ ، والبداية والنهاية ١١/١١ .

وترجمه ابن السبكى ، فى طبقات الفقهاء الشافعية ، المعروف بالطبقات الوسطى . انظر حاشية طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٢ .

كما ترجمه ابن أبى يعلى ، فى طبقات الحنابلة ١١١/١ .

(١) برقم ٧٥ .

(٢) أى : اللؤلؤى . كما فى تاريخ بغداد ٣٦٧/٦ .

(٣-٣) فى تاريخ بغداد : « ينفرد بها » .

(٤) فى النسخ : « عبد الرحمن » . والتصويب من تاريخ بغداد .

وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣١١/٩ .

قال الخطيب : صنَّف من الكُتُبِ كتابًا فى الفقه ، سَمَّاه « المُتضَادّ » وكتابا فى « القِراءات » ، [1]وصنَّف « المُسْنَد » وغيرَه من أنواع العلم[1] .

قال أحمد بن يوسف الأَزْرَق : أخبرنى أبى وعمِّى إسماعيل بن يعقوب ابن إسحاق بن البُهْلُول ، أنه مات فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وصلَّى عليه أميرُ الأَنْبار يومَئِذٍ ، بَحْوْنَةُ[2] بن قَيْس الشَّيْبانِىّ إمامًا .

* * *

٢٩٧

إسحاق بن عبد الله بن إسحاق ، أبو يعقوب ، النَّصْرِىّ*

شيخُ أصحاب أبى حنيفة ، وعالمُهم ، وفقيهُهم بجُرْجانَ .

روَى عن أبى علىّ الصَّوَّاف ، ودَعْلَج .

روى عنه ولدُه الرَّضِىُّ بن إسحاق النَّصْرِىّ[3] .

[4]ذكره الحافظ حمزةُ السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ جُرْجان » ، فقال : إسحاق[4] بن عبد الله ، الفقيهُ ، من أصحاب أبى حنيفة ، وكان يومئِذٍ رئيسَ أهلِ مذهبه .

(١ – ١) فى تاريخ بغداد ٦/٣٦٧ : « وصنف فى غير ذلك من أنواع العلم » .

(٢) فى م : « عوانة » . وهو خطأ . والصواب من سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ٦/٣٦٩ . وانظر القاموس .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ١٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٥ .

وفى م : « البصرى » . وكذلك فى ترجمته فى تاريخ جرجان ، وهو تصحيف . وقد ذكره حمزة على الصواب فى ترجمة والده ، صفحة ٢٢٥ ، وذكره المصنف فى الأنساب ، آخر الكتاب ، فى ترجمة « النصرى » .

(٣) تأتى ترجمته برقم ٥٩٢ .

(٤ – ٤) سقط من الأصل .

ومات فى المحرم ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٢٩٨

إسحاق بن على بن يحيى ، المُلقَّب نجم الدين ، أبو الطّاهر*

شيخُ الحنفية فى وقتِه .

مات خامس المُحَرَّم ، بالقاهرة ، فى الأزكشيَّة[١] ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وله « حَواشٍ على الهداية[٢] » ، فى مجلَّدين .

ووَلِىَ نيابةَ الحُكْم بالقاهرة ، عن القاضى مُعِزِّ الدين[٣] .

ودرَّس بالأزكشيَّة ، ودرَّس بالْمَنْصُورِيّة[٤] وهو ثانى مُدرِّسٍ بها ،

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣٨١/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٦ ، كشف الظنون ٢٠٣٨/٢ ، الفوائد البهية ٤٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٧ .

وسقط من : م : « الملقب » .

وذكر ابن حجر أن نسبته « الحلبى » ، وأنه « نزيل القاهرة » .

(١) ورد اسم هذه المدرسة فى الدرر الكامنة : « الأزكوجية » .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « مشحونة بالفوائد النفيسة » ، وهى عبارة الفوائد البهية .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « وله الباع الممتد فى العلوم الشرعية » ، وهى عبارة الفوائد البهية أيضا .

(٤) المدرسة المنصورية ، تعرف اليوم بجامع قلاوون ، وقد أنشأها الملك المنصور قلاوون ، سنة أربع وثمانين وستمائة ، وتقع فى شارع المعز لدين الله (بين القصرين) بالقاهرة .

انظر حاشية النجوم الزاهرة ٣٢٥/٧ ، ٣٢٦ .

بعد قاضى القضاة مُعِزّ الدين ، وبالمدرسة الْفارَقَانِيّة[1] ، وهو أوَّل مدرِّسٍ بها ، ودرس بالحُسَامِيَّة[2] أيضا ، وهو أوّل مُدَرِّس بها ، ودرَّس بها يوسف ولدُه ، ويأتى[3] .

* * *

٢٩٩
إسحاق بن الفُرَات بن الْجَعْد بن سُلَيم ، أبو نُعَيْم الكِنْدِىّ ، التُّجِيبِىّ ، المِصْرِىّ ، القاضِى*

قال أبو عمر الكِنْدِىّ : وُلِد سنة خمس وثلاثين ومائة .

---

(١) هى التى تعرف اليوم باسم جامع محمد أغا ، أو جامع الحبشلى ، وقد أنشأها الأمير آق سنقر الفارقانى السلاحدار سنة ست وسبعين وستمائة ، وهى بشارع درب سعادة ، على رأس سكة النبوية ، بقسم الدرب الأحمر ، من القاهرة .

انظر النجوم الزاهرة ٢٦٢/٧ وحاشيتها .

(٢) المدرسة الحسامية : بناها الأمير حسام الدين طرنطاى بن عبد الله المنصورى ، سنة أربع وثمانين وستمائة ، مكانها اليوم المسجد المعروف بجامع أبى الفضل ، بحارة الصاوى ، من درب سعادة بالقاهرة .

النجوم الزاهرة ٣٨٤/٧ وحاشيتها .

(٣) برقم ١٨٣٥ .

* ترجمته فى : الولاة والقضاة ٣٩٣ ، ترتيب المدارك ٤٥٩/٢ ، ٤٦٠ ، العبر ٣٤٤/١ ، دول الإسلام ١٢٧/١ ، ميزان الاعتدال ١٩٥/١ ، الوافى بالوفيات ٤٢١/٨ ، الديباج المذهب ٢٩٨/١ ، تهذيب التهذيب ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، رفع الإصر ١١٢/١-١١٥ ، حسن المحاضرة ٣٠٥/١ ، ١٤٢/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٧ .

وصاحب الترجمة مالكى ، وإنما ترجمه المصنف للقائه بأبى يوسف وأخذه عنه .

وجاء فى م زيادة « القاضى » بعد : « التجيبى » .

لَقِىَ أبا يوسف القاضى ، وأخذ عنه الفقْه .
وكان من كبار أصحاب مالك .
ذكره المِزِّىّ ، فى كتابه ، وقال : روَى له النَّسَائىّ .
مات بمصر ، سنة أربع ومائتين .

* * *

٣٠٠

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد [بن محمد] بن نوح
ابن زيد بن نُعْمان بن عبد الله بن الحسن بن زيد
ابن نوح ، النُّوحِىّ ، الخطيب ، النَّسَفِىّ*

أخو القاضى إسماعيل النُّوحِىّ ، يأتى قريبًا[١] .
وأبوه محمد ، يأتى فى بابه[٢] .
وهم أهلُ بيتٍ ، علماءُ فضلاء .
وكان إسحاق هذا فقيها فاضلًا ، عُمِّر كثيرًا ، وتولَّى الخطابةَ .
وحدَّث عن أبى بكر محمد بن عبد الرحمن المُقْرِئ[٣] ، وأبى مسعود أحمد بن محمد [٥٤ ظ] الرَّازِىّ ، وغيرهما .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧٠ و ، اللباب ٣/٢٤١ ، ٢٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٨ .

وما بين القوسين المعقوفين من الأنساب ، واللباب . ومما سبق فى ترجمة أخيه إبراهيم برقم ٧ ، وما يأتى فى ترجمة أبيه محمد .

(١) برقم ٣١٨ ، وبرقم ٣٥٠ أيضا .

(٢) برقم ١١٤٧ .

(٣) فى م : « المصرى » ، وهو تحريف . انظر : الأنساب ، واللباب .

رَوَى عنه أبو المَحامِد محمود بن أحمد بن الفَرَج السَّاغَرْجِىّ ، وأحمد ابن محمد بن عبد الجليل ، وغيرُهما .

وُلِد فى صفر ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

ومات بنَسَف ، ليلة الجمعة ، التاسع والعشرين من شهر[1] جُمادى الأولى ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كذا رأيتُه فى « الأنْساب » للسَّمْعَانِىِّ بخَطِّى[2] ، [3]ورأيتُه بخَطِّى[3] فى مُسوَّدةِ هذا الكتاب : التاسع عشر[4] .

* * *

٣٠١

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

ابن زيد ، أبو القاسم ، القاضى ، الحكيم ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

ذكره أبو سعد السَّمْعانِىّ .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى حاشية الأصل : « كتبه ، رحمه الله ، فى أربع مجلدات » .

(٣-٣) سقط من الأصل .

(٤) وهو ما فى النسخة التى بين أيدينا من الأنساب ، وما فى اللباب متفق مع الإيراد الأول للمصنف .

* ترجمته فى : الأنساب ١٧٢ ظ ، اللباب ٣١٠/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٩ ، كشف الظنون ١٠٠٨/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٣ .

وسقط من اسمه : « بن محمد » فى نسخة الأنساب ، وذكر له حاجى خليفة كتاب « السواد الأعظم » .

ويذكره المصنف مرة أخرى ، فى ترجمة « الحكيم » من الألقاب ، آخر الكتاب .

(١) رَوَى عن عبد الله بن سهل الزَّاهد(٢) ، وعمرو بن عاصم المَرْوَزِىّ(١) .

رَوَى عنه عبد الكريم بن محمد الفقيه السَّمَرْقَنْدِىّ ، فى جماعةٍ .

تولَّى قضاء سَمَرْقَنْد (٣)أيَّاما طويلة(٣) ، وحُمِدتْ سِيرتُه .

ولُقِّب بالحكيم ؛ لكَثْرة حِكْمتِه ومَواعِظِه .

مات فى المُحَرَّم يوم عاشُوراء ، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بسَمَرْقَنْد ، ودُفِن بمقبرة جاكَرْدِيزَه(٤) .

* * *

٣٠٢

إسحاق بن محمد بن أَمِيرك

المَرْغِينانىّ*

أحدُ مَشايخ أصحابِ أبى حنيفة فى وقْتِه .

وهو والدُ أسعد ، ويأتى ذِكْرُه(٥) ، وذكرُ حَفِيدِه صاعدٍ(٦) .

* * *

(١ - ١) سقط من : ا .

(٢) جاءت هذه الكلمة فى الأصل بعد « عمرو بن عاصم المروزى » . وعبارة نسخة الأنساب « روى عن عبد الله بن سهل زاهد » .

(٣ - ٣) زيادة من : م ، والأنساب .

(٤) سبق الكلام عليها فى صفحة ٦ من هذا الجزء .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٤٦٠ .

وحفيده صاعد بن أسعد ، الذى تأتى ترجمته ، من مشايخ صاحب « الهداية » المتوفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

والكاف المزيدة فى آخر الاسم الفارسى ، فى « أميرك » للتصغير .

انظر معجم الأدباء ٤/٤٩ .

(٥) برقم ٣٠٩ .

(٦) برقم ٦٥٢ .

٣٠٣

إسحاق بن محمد بن حَمْدان بن محمد

ابن عبد الله بن محمد بن نوح ، أبو إبراهيم ، الجُبُنِّيّ*

بضَمِّ الجِيم والباء المُوحَّدة ، وفى آخرها النُّون المشدَّدة(١) : نِسْبةً إلى الجُبُنّ .

قالَه السَّمْعانِيّ .

روَى عن أبى (٢محمد عبد الله بن محمد بن٢) يعقوب الحارِثىّ السُّبُذْمُونِىّ(٣) .

روَى عنه ابنُه أبو نصر .

تُوُفِّىَ أبو إبراهيم فى(٤) مُسْتَهَلّ ذى الْقَعْدة ، سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

قال الخطيب : كان أحدَ الفقهاء على مذهب أبى حنيفة – يعنى (٥إسحاق بن محمد بن حَمْدان٥) – (٦قدم بغدادَ حاجًّا٦) .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٦/٤٠٢ ، الأنساب ١٢٢ و ، اللباب ١/٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦١ .

وفى م : « بن إبراهيم الجبنى » . وهو خطأ .

ويرد فى نسبه : « المهلبى » . انظر : تاريخ بغداد ، والترجمة ١٢٩ التى تقدمت .

(١) فى هامش ك : « ويجوز فيه إسكان الموحدة مع تخفيف النون » . وقد ساق السمعانى عن الخطيب ضبطا آخر للنسبة .

(٢ – ٢) تكملة لازمة من : الأنساب ، واللباب .

(٣) فى الأصل ، ا : « الشبدمونى » ، وفى ك : « الشيدمونى » ، وهو تصحيف ، والصواب فى : م ، ويأتى ضبط النسبة فى ترجمته برقم ٧٣٤ .

(٤) سقط من : الأصل ، ك .

(٥ – ٥) سقط من : ك .

(٦ – ٦) زيادة من : م ، وقد وردت هذه الجملة فى الترجمة التالية ، فى الأصل ، ا ، بعد قوله : « والكلام » . ولا محل لها هناك لأنها منقولة عن الخطيب ، وقد وردت فى تاريخ بغداد أثناء الترجمة التى نحن بصددها .

٣٠٤

إسحاق بن محمد ، أبو القاسم*

الإمام ، المعروف بالحكيم السَّمَرْقَنْدِىّ .

أخذ عن الْمَاتُرِيدِىّ الفِقه ، والكلام .

أظنه الذى قبله[١] .

* * *

٣٠٥

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم
ابن إسماعيل ، أبو محمد ، الآمِدِىّ**

الفقيهُ ، المحدِّث .

درَّس بدار الحديث بالظَّاهِرِيَّة بدمشق .

مولدُه سنة أربعين وستمائة بآمِد .

سمع ابنَ خليل[٢] ، وحَمْدان بن شَبيب[٣] ، والمَجْدَ ابن تَيْمِيَّةَ[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٢ .

(١) يعنى الذى مرت ترجمته برقم ٣٠١ .

** ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٤١ ، الوافى بالوفيات ٤٣٠/٨ ، البداية والنهاية ١٢٠/١٤ ، الدرر الكامنة ٣٨١/١ ، ٣٨٢ ، الدارس ٣٥٧/١ ، ٣٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٣ .

وفى الأصل ، ا« الادمى » مكان : « الآمدى » . والصواب فى : ك ، م ، ومصادر الترجمة .

(٢) يعنى يوسف بن خليل الدمشقى أبا الحجاج .

(٣) فى م : « شيث » .

(٤) هو عبد السلام بن عبد الله بن الخضر ، الفقيه الحنبلى ، جد الإمام ابن تيمية ، توفى سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

العبر ٢١٢/٥ ، فوات الوفيات ٥٧٠/١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٤٩/٢-٢٥٤ .

له مُشاركةٌ حسنة فى عدة علومٍ[١] .

* * *

٣٠٦

إسحاق بن يوسف الأزْرَقِ بن يعقوب

ابن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان ، أبو يعقوب ، التَّنُوخِيّ*

من بيتٍ مشهورٍ بالفضل والرِّواية .

حدَّث عن [٥٥ و] أبى سعيد العَدَوِىّ .

روَى عنه أخوه أبو غانم محمد .

وقد ذكر الخطيبُ أبا غانمٍ هذا ، ويأتى إن شاء الله سبحانه[٢] .

* * *

---

(١) ذكرت مصادر الترجمة ، أن المترجم توفى سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

وبعد هذه الترجمة ورد فى هامش الأصل : «

إسحاق الوَلْوَالِجِىّ

المُلقَّب ظَهِير الدين .

صاحب « الفتاوى » .

ذكره قِوامُ الدين الأتْقانِىّ ، فى « شرح الهداية » ، فى باب السَّلَم » .

وأقول : ترجمه حاجي خليفة ، فى كشف الظنون ٢/١٢٣٠ ، عند ذكر فتاويه ، وسماه ظهير الدين أبا المكام إسحاق بن أبى بكر الحنفى ، وذكر أنه توفى سنة عشر وسبعمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٤ .

وسقط : « بن » قبل : « البهلول » من : الأصل ، ك .

(٢) برقم ١٥٩١ .

باب من اسمه أسد ، وإسرائيل

٣٠٧

أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسْلَم بن صَعْب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أَفْرَك ، وهو غانم ، بن نَذِير بن قيس ابن عبقر بن أنْمار بن إداش بن عمرو بن نَبْت ابن زيد بن كَهْلان ، أبو المُنْذِر - وقيل : أبو عمرو - القاضى ، القُشَيْرِىّ ، البَجَلِىّ ، الكُوفِىّ*

صاحب الإمام ، وأحدُ الأعلام .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٧٤ ، تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٧٣٧/٢ ، (بغداد) ٤٩٤/٢ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٤٩ ، الضعفاء الصغير ، للبخارى ٢١ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٢٠ ، تاريخ بغداد ١٦/٧-١٩ ، ميزان الاعتدال ٢٠٦/١ ، ٢٠٧ ، العبر ٣٠٥/١ ، الوافى بالوفيات ٦/٩ ، مناقب الإمام الأعظم ، للكردرى ٢١٧/٢ ، تاج التراجم ١٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٠ ، ذيل الجواهر المضية ، للقارى ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٥ ، الفوائد البهية ٤٤ ، ٤٥ .

وفى الأصل ، ا : « أسلم بن صغير » ، وفى ك : « بن صعر » ، وفى م : « بن صعير » ، وفى مناقب الكردرى ، وذيل الجواهر المضية : « مغيث » . والمثبت فى تاريخ بغداد ، والنقل منه .

وفى الأصل ، ا : « بن يشكر بن دهم » ، وفى ك ، م : « بن دهيم » ، والمثبت فى : تاريخ بغداد ، ومناقب الكردرى ، وذيل الجواهر المضية . وانظر الاشتقاق ٣٦٢ . ولكن قال ابن دريد : « بنورهم : درجوا » . =

سمع أبا حنيفة ، وتفقَّه عليه .

ورَوَى عنه الإمام أحمد ، وناهِيكَ به .

ووَثَّقه يحيىٰ ، فلا يُلْتفتُ إلى مَن ضَعَّفه .

قال يحيىٰ : وَلِيَ القضاءَ ، فأنْكر من بَصَرِهِ شيئًا ، فرَدَّ عليهم القِمَطْرَ ، واعْتَزل القضاءَ .

قال عباس : وجعل يحيى يقول : رحِمَه الله تعالى .

قال[1] الصَّيْمَرِىُّ بإسْنادِهِ إلى أبى نُعَيْم ، قال : أوَّلُ من كتب كُتُبَ أبى حنيفةَ أسدُ بن عمرو .

= وفى م : « بن بدير بن قيس » . والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ، والاشتقاق ٥١٧ .

وفى تاريخ بغداد : « بن نذير بن نسر بن عبقر » .

وفى م : « بن قيس بن ابقر » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ، والاشتقاق ٥١٦ .

وفى الأصل ، ك ، م : « بن أنمار بن اراس » وفى ا : « بن اداش » وفى تاريخ بغداد : « بن هراش » . والصواب فى الاشتقاق ٥١٥ .

وقال المصنف ، عند ترجمة « البجلى » من الأنساب ، آخر الكتاب : « قال السمعانى : بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم : هذه النسبة إلى بجيلة ، نسبة أسد بن عمرو البجلى ، صاحب الإمام » .

ولم يرد هذا فى الأنساب ، وإنما الذى ورد فيه ٦٦ ظ ، وفى تهذيبه اللباب ١/٩٨ : « البجلى ؛ بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الجيم : هذه النسبة إلى بجلة ، وهم رهط من سليم » .

وفى الأنساب ٦٦ و ، اللباب ١/٩٨ : « البجلى ؛ بفتح الباء الموحدة والجيم : هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة ، وهو ابن أنمار بن إراش بن عمرو .. » .وواضح أن المترجم – حسب نسبه – منهم .

(١) فى م : « وقال » .

وقال الطَّحَاوِىّ : كتبَ إلىَّ ابنُ أبى ثَوْرٍ ، يحدِّثنى عن سليمان بن عِمْران ، حَدَّثنى أسدُ بن الفُرات ، قال : كان أصحابُ أبى حنيفةَ الذين دَوَّنُوا الكتب أربعين رجلًا ، فكان فى العشرة المتقدِّمين : أبو يوسف ، وزُفَر ، وداود الطَّائِىّ ، وأسدُ بن عمرو ، ويوسف بن خالد السَّمْتِىّ ، ويحيىٰ بن زكريَّا بن أبى زائِدة ، وهو الذى كان يكتبُها لهم ثلاثين سنة .

ووَلِىَ القضاءَ بواسِط ، فيما ذكَر الخطيب .

ووَلِىَ قضاء بغداد ، بعد أبى يوسف ، للرَّشِيد ، وحَجَّ معه مُعادِلًا له .

قال الطَّحاوِىّ : سمعتُ بَكَّارَ بنَ قُتَيْبَةَ ، يقول : سمعتُ هلالَ بن يحيىٰ الرَّأْى[1] ، يقول : كنتُ أطوفُ بالبيت ، فرأيتُ هارون الرشيد يطوف مع الناس ، ثم قصد إلى الكعبة ، فدخل معه بنو عَمِّه . قال : فرأيتُهم جميعًا قيامًا وهو قاعِدٌ ، وشيخٌ قاعِدٌ معه أمامَه ، فقلتُ لبعض مَن كان معى : مَن هذا الشيخ ؟ فقال لى : هذا أسدُ بن عمرو قاضِيه . فعلمتُ أنَّه لا مَرْتبةَ بعد الخلافةِ أجلُّ من القضاء .

قال الهَيْثَمُ بنُ عَدِىٍّ : مات أسدُ بن عمرو ، سنة ثمان وثمانين ومائة[2] .

وقال محمد بن سعد : سنة تسعين ومائة[2] .

---

(١) فى م : « الرازى » . وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٧٧٩ ، ونبه المصنف فيها إلى أنه يقع فى بعض الكتب « الرازى » وهو خطأ .
(٢) حكى الخطيب القولين ، فى تاريخ بغداد ١٩/٧ .

٣٠٨

إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق

عمرِو بن عبد الله السَّبِيعِىّ ، الكُوفِىّ*

أبوه يونس ، وأخوه عيسى ، كل واحد منهما يأتى فى بابه ، إن شاء الله تعالى[1] .

وسمع إسرائيلُ هذا من أبى حنيفةَ ، ومن جَدِّه .

قال إسرائيل : كنت أحفظُ حديثَ أبى إسحاق[2] ، كما أحفظُ السُّورةَ من القرآن .

وكان يقول : نِعْمَ الرجلُ النُّعْمانُ ، فِقْهُه[3] عن حَمَّاد ، وناهِيكَ به .

روَى [٥٥ ظ] عنه وَكِيع ، وابنُ مَهْدِىّ ، ووَثَّقَه أحمد [4]بن حَنْبَل[4] ، ويحيى .

---

* ترجمته فى : الطبقات الكبرى ، لابن سعد ٢٦٠/٦ ، تاريخ خليفة خياط (دمشق) ٦٨٦/٢ ، (بغداد) ٤٦٨/٢ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٤/١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٥٦ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٣٠ ، ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٢٠/٧-٢٥ ، الأنساب ٢٩٠ و ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ ، اللباب ٥٣١/١ ، الكامل ، لابن الأثير ٥٠/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢١٤/١ ، ٢١٥ ، الوافى بالوفيات ١١/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٦١/١-٢٦٥ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٩٠ ، ٩١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٦ .

وكنية المترجم : « أبو يوسف » .

(١) يأتى أبوه برقم ١٨٧٠ ، وأخوه برقم ١٠٨٨ .

(٢) يعنى جده عمرو بن عبد الله .

(٣) فى م : « افقه » . وفى الطبقات السنية : « فَقُه » .

(٤) زيادة من : م .

وُلِد سنة مائة ، ومات سنة ستين ومائة . (١وقيل : إحدى وستين١) .
روَى له الشَّيْخان .

(١ – ١) سقط من الأصل .
وفى تاريخ بغداد ٧/٢٤ ، ٢٥ ، وتهذيب التهذيب ١/٢٦٣ ، بعد حكاية القولين ، حكاية قول ثالث ، أنه توفى سنة اثنتين وستين ومائة . وهذا القول هو المذكور فى طبقات ابن سعد ، وتاريخ خليفة ، والأنساب ، واللباب ، وطبقات السيوطى ، والخلاصة .
وفى تذكرة الحفاظ أنه توفى سنة إحدى وستين أو اثنتين وستين ومائة .
وذكر ابن الأثير ، فى الكامل ، وفاته فى حوادث سنة ستين ومائة . ثم قال : « وقيل سنة أربع وستين » .
وبعد هذه الترجمة فى هامش م : «
إسرائيل أبو الخيل بن دمركى
له كتاب فى أصول الدين ، أحسن فيه ، سماه « الشاف » .

باب من اسمه أسعد

٣٠٩

أسعد بن إسحاق بن محمد
ابن أمِيرك *

أحدُ مَشايخ أصحاب أبى حنيفة بمَرْغِينان .

من بيت العلم ، والفضل ، والفَتْوَى ، والتَّدْريس ، والإملاء ، والزهد ، والورع .

وله شعرٌ ، يأتى فى ترجمة صاعِد ، - إن شاء الله تعالى - حَفِيدِه[١] .

وتقدَّم أبوه إسحاق بن محمد[٢] .

* * *

٣١٠

أسعد بن الحسن بن سعد
ابن على بن بُنْدار الْيَزْدِىّ **

فَقِيهُ أصْحاب أبى حنيفة بأصْبَهان فى وَقْتِه .

كان شيخًا ، إمامًا ، جليلًا .

سمع من زاهِر بن طاهر الخُشُوعِىّ « مناقب أبى حنيفة » ، لأبى عبد الله

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٧ .

(١) موضع كلمة : « حفيده » فى م بعد « صاعد » .
وتأتى ترجمة صاعد ، برقم ٦٥٢ .

(٢) برقم ٣٠٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٨ .
وفى م : « مندار » . تحريف .

الحسين (١ بن على١) بن محمد الصَّيْمَرِىّ القاضى ، بروايته عن أبى محمد الحسن بن محمد بن أحمد الإسْتِرَابَاذِىّ ، حدثنا(٢) أبو سعيد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل السَّعِيدِىّ ، أخبرنا(٣) الْمُصنِّف ، رحمه الله .

والْيَزْدِىّ : بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون الزَّاى ، وبعدها دالٌ مُهْملَة : هذه النِّسْبَةُ إلى يَزْدَ ، من أعمال إصْطَخْر فارس ، بين أَصْبَهان وكَرْمان . قالَهُ السَّمْعانِىّ(٤) .

ويأتى أخوه المُطَهَّر ، صاحب « اللُّباب » فى شرح « الْقُدُورِىّ(٥) » .

* * *

٣١١

أسْعد بن صاعِد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو المعالى بن أبى العلاء بن أبى القاسم بن أبى الحسين*

يأتى صاعد ، ومنصور ، وإسماعيل ، وصاعد (٦ بن محمد٦) ، كل واحد منهم

(١ - ١) تكملة لازمة ، وتأتى ترجمته برقم ٥٠٨ . وقد نبهت إلى تصحيح اسمه حاشية النسخة ك .

وانظر كشف الظنون ١٨٣٧ ، لكتاب المناقب .

(٢) فى م : « أنبأنا » .

(٣) فى : « أنبأنا » .

(٤) الأنساب ٥٩٩ و .

(٥) تأتى ترجمته برقم ١٦٧١ .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/٣١ ، ٣٢ ، الوافى بالوفيات ٩/١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٩ .

(٦ - ٦) تكملة من الأصل .

فى بابه ، إن شاء الله سبحانه[1] .

تَوَلَّى الخطابةَ فى المسجد الجامع[2] القديم المختَصّ بأصْحاب أبى حنيفة ، والخطابةُ اليومَ فى أولاده ، وكان إليه التَّذكيرُ والتدريسُ مع الخطابة .

وسمع أباه ، وجدَّه ؛ فى جَمْعٍ .

وحدَّث ببغداد ، فروَى عنه من أهلِها الشريفُ أبو المُعَمَّر المبارك بن أحمد الأنصارِىّ ، وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن الحسين بن الفَرَّاء .

ذكره السَّمْعانىّ ، فى « ذيله » ، وابنُ النَّجّار فى « تاريخه » .

وبيتُه مشهور بالعلم ، والقضاء ، والتَّذْكير ، والتَّدْريس ، والخطابة .

قال السَّمْعانِىّ : سمعت أبا البركات الفُرَاوِىّ ، يقول : مات أسعد بن صاعد يومَ السبت ، سابع ذى القَعْدة ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، بنَيْسابُور .

قال : ولم يتَّفِقْ لِىَ السَّماعُ منه ، وروَى لنا عنه رفيقُنا أبو القاسم على ابن الحسن بن هِبَة الله بن عَساكِرَ ، بالشَّام .

قلتُ : سَماعُ ابنُ عَساكِرَ عليه ببغداد ، وسَماعُ ابن النَّجّار عن عمرو ابن عبد الرحمن الأنْصارِىّ بدمشق ، عن ابنِ عَساكِرَ ، عنه [٥٦ و] .

* * *

---

(١) يأتى صاعد بن منصور برقم ٦٦٠ ، ومنصور بن إسماعيل برقم ١٦٩٨ ، وإسماعيل ابن صاعد بن محمد برقم ٣٣٦ ، وصاعد بن محمد برقم ٦٥٨ .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « الكبير أى » .

٣١٢

أسعد بن عبد الله بن حمزة ، الفقيهُ ، الحاكمُ ، الغُوبَدِينِيّ*

نسْبة إلى غُوبَدِين ، قرية من قُرَى نَسَف ، على فَرْسَخيْن منها .

يَرْوى مُصنّفات محمد بن الحسن ، عن والده ، عن محمد بن أبى سعيد[١] ، عن جدِّه يعقوب ، عن أبى سليمان الجُوزَجانىّ ، عن محمد .

روَى عنه الإمام أبو حفص عمر النَّسَفِىّ ، صاحب « المنظومة[٢] » .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٧٠ .

وضبط المصنف ، فى الأنساب آخر الكتاب « الغوبدينى » بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة ، وفى أنساب السمعانى ٤١٢ ظ : « بضم الغين المعجمة وسكون الباء الموحدة » ، وفى اللباب لابن الأثير ١٨١/٢ : « بضم الغين المعجمة وسكون الواو والباء الموحدة » . وقال ياقوت : « غوبذين : بالضم ثم السكون » ، وضبطها ناشر الكتاب ضبط قلم بفتح الباء الموحدة . معجم البلدان ٨٢٠/٣ .

(١) واسم أبى سعيد محمد بن عبد الله . كما سيأتى فى الكنى ، فى ترجمة « أبو بكر » ، وتأتى ترجمة محمد بن أبى سعيد برقم ١٢٤٧ .

(٢) كانت ولادة النسفى سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة ، ووفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، على ما يأتى فى ترجمته برقم ١٠٦٢ ، فالمترجم من رجال النصف الثانى من القرن الخامس ، ولعله أدرك القرن السادس .

٣١٣

أسعد بن على بن المُوَفَّق بن زياد بن محمد بن زياد ، الرئيس ، أبو المَحاسِن ، الزِّيادِىّ*

مولدُه رابع عشر ربيع الآخِر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من الدَّاوُدِىّ[1] « مُنْتخَب مُسْنَد عَبْد بن حُمَيد » ، و « صحيح البُخارِىّ » ، و « مُسْنَد الدَّارِمِىّ » .

روَى عنه الحافظان : السَّمْعانِىُّ ، وابنُ عَساكِرَ .

وكان ثِقَةً ، صَدوقًا ، صالحًا ، عابدًا ، سَدِيدَ السِّيرة ، دائم الصلاة والذِّكْر ، وكان يسْرُد الصَّوم[2] . وصفَه بهذا جماعةٌ ؛ منهم السَّمعانِىّ .

ومات فى سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : العبر ١٢١/٤ ، مرآة الجنان ٢٨٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٧١ .
ويقال للمترجم : « ابن زياد » . انظر الأبناء ، آخر الكتاب .
وجعل الذهبى فى نسبه : « الهروى » .

(١) لعله يعنى أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الشافعى ، المتوفى سنة سبع وستين وأربعمائة . طبقات الشافعية الكبرى ١١٧/٥-١٢٠ .

فيكون المترجم قد روى وهو صغير جدا ، فإن بين مولده ووفاة الداودى ثمانى سنوات ، وكان سماع الداودى للصحيح وهو ابن ست سنين ، كما حكى تاج الدين السبكى عن عبد الله بن يوسف الجرجانى . طبقات الشافعية ١١٩/٥ .

(٢) أى يواليه ويتابعه . النهاية ٣٥٨/٢ .

٣١٤

أسعد بن محمد بن الحسين الْكَرَابِيسِىّ ،
النَّيْسابُورِىّ ، أبو المُظَفَّر ، جمال الإسلام*

مُصنِّف « الفُرُوق » فى المسائل الفَرْقِيَّة ، وله « المُوجَز » فى الفقه ، وهو شَرْحٌ لـ « مختصر » أبى حفص عمر ، مُدرِّسِ المُسْتَنْصِرِيّة ، ببغداد(١) .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٧٣ ، كشف الظنون ٢/١٢٥٧ ، ١٨٩٨ ، الفوائد البهية ٤٥ .

(١) ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢/١٨٩٨ ، واللكنوى فى الفوائد البهية ، أن المترجم توفى سنة سبعين وستمائة .

وهو خطأ ، تبعا فيه الكفوى ، فى كتائب أعلام الأخيار ، حيث ذكر أنه نقل ذلك عن عبد القادر ، فى الجواهر المضية .

والحق أن الكفوى خلط فى نقله عن الجواهر بين هذه الترجمة والترجمة التالية ؛ حيث نقل منها أن المترجم قرأ الأدب على أبى منصور موهوب الجواليقى ، وأنه توفى سنة سبعين وخمسمائة ، ودفن بالوردية .

واللكنوى يلخص فى الفوائد البهية كتاب الكفوى كتائب أعلام الأخيار ، ولم يراجع الجواهر المضية أثناء اختصاره ، فيتنبه إلى هذا الخلط .

كما أن حاجى خليفة ذكر فى كشف الظنون ٢/١٢٥٧ ، أن المترجم توفى سنة تسع وثلاثين وستمائة . وهو خطأ ، فقد اشتبهت عليه عبارة الكفوى فى الكتائب بعد ذكره أن المترجم قرأ الأدب على الجواليقى ، حيث قال : « ومات هو سنة تسع وثلاثين وخمسمائة » فظن حاجى خليفة أن الضمير « هو » راجع إلى المترجم ، وهو يعود إلى الجواليقى .

ووفاة الجواليقى سنة أربعين وستمائة ، وقد اعتمد الكفوى فى سنة وفاة الجواليقى على ابن خلكان ، الذى نقل عن ابن السمعانى . قال الذهبى : وهو غلط بيقين ، =

٣١٥

أسعد بن هِبَة الله بن إبراهيم بن القاسم بن محمد بن عبد الله ، أبو المُظَفَّر بن أبى سعد بن أبى القاسم بن أبى محمد بن أبى الفرج ، الرَّبَعِىّ*

الأديبُ ، النحوىّ ، المؤدِّب ، المعروف بابن الْخَيْزُرَانِىّ .

= واعتمد عليه - أى على السمعانى - القاضى ابن خلكان ، وما عرف أنه غلط . وتصحيح سنة وفاة الجواليقى عن ابن قاضى شهبة . انظر حاشية الأعلام ٢٩٢/٨ ، ٢٩٣ .

وقد بنى الكفوى ، على خلطه بين الترجمتين ، فى النقل عن الجواهر ، حكمه بأنه لا يكاد يصح أن يكون موجز أسعد الكرابيسى شرحا لمختصر أبى حفص عمر مدرس المستنصرية ؛ لأن أبا حفص هذا توفى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ولا يعقل أن يشرح كتابه أسعد الكرابيسى ، المتوفى سنة سبعين وخمسمائة ، ورجح أن يكون « الموجز » شرحا لمختصر أبى جعفر الطحاوى ، ونقل عن تاج التراجم قوله : « والموجز فى الفقه ، وهو شرح مختصر أبى جعفر جمال الإسلام » .

وقد رجعت إلى تاج التراجم فوجدت فيه : « وهو شرح مختصر أبى حفص جمال الإسلام » فحرف الكفوى « أبى حفص » إلى « أبى جعفر » ليقوى ترجيحه ، أو وجدها فى نسخته محرفة .

وقد اتضح الآن أنه لا وجه لاستشكال الكفوى ، وأن عبد القادر لم يحدد سنة وفاة أسعد الكرابيسى المترجم ، وربما كان من رجال القرن السابع ، لأن أبا حفص مدرس المستنصرية ، الذى شرح المترجم مختصره ، توفى سنة اثنتين وثلاثة وستمائة . على ما يأتى فى ترجمته برقم ١٠٦٦ .

وجاء فى نهاية الترجمة بنسخة الأصل بالخط نفسه : « قلت : لعله إسماعيل بن محمد ابن الحسين ، الآتى ذكره فى باب إسماعيل » ، وكتب فوق « قلت » كلمة : « يحرر » . وإسماعيل هذا يأتى برقم ٣٥٤ ، وجده « الحسن » لا « الحسين » ، وذكر المصنف فى ترجمته أنه توفى سنة إحدى وستين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٨/٩ ، ١٩ ، بغية الوعاة ٤٢٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٧٥ .

سكن بغداد .

قال القاضى أبو المحاسن عمر بن على القُرَشِيّ : سألتُه عن مولِده ، فقال : فى رمضان ، سنة إحدى وخمسمائة .

سمع الحديثَ من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وأبى غالب أحمد بن الحسن بن الْبَنَّا ، وأبى عبد الله الحسين بن إبراهيم الدِّينَوَرِىّ .

سمع منه القاضى أبو المَحاسِن القُرَشِىّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد البَنْدَنِيجِىّ .

ذكره ابنُ الدُّبَيْثِىّ ، وقال : كان له معرفةٌ بالفقهِ على مذهب أبى حنيفة .

وقرأ الأدبَ على أبى منصور موهوب بن أحمد[1] الْجَوَالِيقِىّ .

وكان يفهم ما يُقْرَأُ عليه .

وذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : روَى لنا عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد المُقْرِئ .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة .

وكان فقيها ، فاضلًا ، أديبًا ، عالِما ، حسن الطريقة ، مُتدَيِّنًا .

مات ليلة الخميس ، سادس [٥٦ ظ] عشر ربيع الآخِر ، سنة سبعين[2] وخمسمائة ، ودُفِن بالْوَرْدِيَّة[3] .

* * *

---

(١) فى ك ، م بعد هذا زيادة : « بن » .

(٢) فى مصادر الترجمة : « تسعين » .

(٣) الوردية : مقبرة ببغداد ، بعد باب أبرز ، من الجانب الشرق ، قريبة من باب الظفرية . معجم البلدان ٤/٩٢٠ .

باب من اسمه إسماعيل

٣١٦

إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد
الشَّيْبَانِيّ ، أبو الفَضائل*

أحد القُضاةِ بدمشق نِيابةً ، وأحدُ الفقهاءِ بها .

عُرِف بابن المَوْصِلِيّ ، وكان محمودَ السِّيرة .

سمع منه الحافظ الرَّشِيد العَطّار ، (١وأجاز للمُنْذِرِيّ١) .

مولده بِبُصْرَى ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، فى رابع عشر ربيع الآخِر .

ومات سنة تسع وعشرين وستمائة[٢] ، يوم الأربعاء ، تاسع جمادى الأولى[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : ذيل الروضتين ١٦١ ، مرآة الزمان ٨ / ٦٧٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٦ / ١٨ ، ١٩ ، تاج التراجم ١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٧٦ .

وينعت المترجم بشرف الدين ، وكنيته فى المصادر : « أبو الفضل » .

وجاءت هذه الترجمة مختلطة بالترجمة التالية فى : البداية والنهاية ١٣ / ١٣٦ ، والنجوم الزاهرة ٦ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والدارس ١ / ٥٤٠ ، ٥٤١ ، وشذرات الذهب ٥ / ١٢٩ ، ١٣٠ .

وترجمه الصفدى ، فى الوافى بالوفيات ٩ / ٧٠ ، وذكر فيها قصة الامتناع عن إباحة النبيذ ، التى تأتى فى الترجمة التالية ، كما ترجم لصاحب الترجمة التالية فى موضع آخر من كتابه .

(١ - ١) سقط من الأصل . وذكر المنذرى فى التكملة أن له منه إجازة .

(٢) فى ذيل الروضتين ، والبداية والنهاية ، أنه توفى سنة ثلاثين وستمائة ، وانظر تاج التراجم .

(٣) فى تكملة المنذرى : « وفى الثامن من جمادى الأولى » .

٣١٧

إسماعيل بن إبراهيم بن غازِى بن محمد ، أبو الطَّاهِر ، النُّمَيْرِىّ ، المارِدِينِىّ*

عُرِف بابن فلوس[١] .

كان عالمًا ، وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة .

وسمع الحديثَ بدمشق على أصحاب السِّلَفِىِّ .

وقدِم مصر ، ودرَّس الأصْلَيْن ، وله فيهما يَدٌ طُولَى .

وله علم بالمنطق ، والطب ، والعربية .

ودرَّس بالفَخْرِيَّة[٢] للطائفة الحنفيَّة ، ودرَّس بدمشق ، بمدرسة عِزِّ الدين أيْبَك[٣] .

ومولدُه بمَارِدِين[٤] ، سنة ثلاث ، وقيل : أربع وتسعين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٦٦/٩ ، ٦٧ ، حسن المحاضرة ٤٦٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٧٨ ، كشف الظنون ٦٦٤/١ ، ١٤١٢/٢ .

وانظر ما تقدمت الإشارة إليه من الخلط ، فى مصادر الترجمة السابقة .

وفى الأصل ، ا ، ك ، والطبقات السنية : « الماردانى » .

(١) يأتى فى الأبناء ، آخر الكتاب .

(٢) لعلها المدرسة الفخرية القديمة ، التى أنشأها الأمير فخر الدين عثمان بن قزل البارومى . انظر حاشية النجوم الزاهرة ٢١١/٨ .

(٣) سقط من : م .

ولعله يريد المدرسة العزية الحنفية ، بجامع دمشق . انظر الدارس ٥٥٧/١ .

ولعز الدين أيبك المعظمى مدرستان أخريان ؛ العزية البرانية والعزية الجوانية .

انظر الدارس ٥٥٠/١ ، ٥٥٥ .

(٤) ماردين : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة ، مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين .

معجم البلدان ٣٩٠/٤ .

وكان منعوتًا بشَمس الدين[1] .

وذكره شيخُنا قطبُ الدِّين ، فى « تاريخ مصر » .

مات بدمشق ، سنة سبع وثلاثين وستمائة .

● وله واقعةٌ مشهورة[2] مع الملك المعظَّم[3] ، حين بعث إليه أنه يُفْتِى بإباحة الأنْبِذَة ، وما يُعْمَلُ من ماءِ الرُّمَّان ونحوه .

فقال شرفُ الدين : ما أفتحُ[4] هذا الباب ، وإباحتُها إنما هى رواية النَّوادِر ، وقد صَحَّ عن أبى حنيفة أنه ما شَرِبَهُ قَطُّ ، والحديثُ عن عمر فى إباحة شُرْبه لا يَثْبُتُ .

فغضب المعظَّم ، وكان بيده مدرسةُ طَرْخَان[5] ، وكان ساكنًا بها ، فأخذها منه ، وأعطاها للزَّيْن محمد بن العَتَّال[6] ، تلميذِ شرفِ الدين ، وقد قرأ عليه ، فلم يتأثَّر شرفُ الدِّين ، وأقام فى بيته ، يتردَّد إليه الناسُ[7] .

* * *

---

(١) فى هامش ك إشارة إلى ما ورد فى بعض المصادر ، من أن لقبه شرف الدين . وهو ما سيأتى فى قضية النبيذ ، وهو لقب للمترجم السابق ، كما مر ، وهذا ناتج عن الخلط بين الترجمتين .

(٢) وردت هذه الواقعة فى معظم المراجع التى سبقت الإشارة إليها فى الترجمتين .

(٣) هو عيسى بن محمد بن أيوب ، صاحب دمشق .

(٤) فى ك ، م : « ما أقبح » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والمراجع .

(٥) من مدارس الحنفية بدمشق ، قبلى البادرائية بجيرون ، أنشأها الحاج ناصر الدولة طرخان .

الدارس ١/٥٣٩ .

(٦) فى م : « القتال » تحريف .

(٧) فى هامش ك بعد هذا : « أنشد له ابن الشعار ، بإسناده إليه : =

٣١٨

إسماعيل بن [محمد] بن إبراهيم بن محمد بن محمد

ابن نوح بن زيد بن نُعْمان بن عبد الله
ابن الحسن بن زيد بن نوح ، أبو محمد ،
النُّوحِيّ ، النَّسَفِيّ*

الإمام الخطيب ، من أهل نَسَف .

كانت ولادتُه فى شعبان ، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ؛ بِسَمَرْقَنْد .

سمع أبا العباس جعفر بن محمد المُسْتَغْفِرِىّ .

روَى عنه أبو حفص عمر بن محمد[1] بن أحمد النَّسَفِىّ الإمام نجم الدين .

له ذكر فى « طِلْبة الطَّلَبة » .

= لَحَاهُ اللّهُ مِن زمنٍ خَسِيسٍ أكابِرُهُ الأراذِلُ والعَبيدُ
زمانٌ قَلَّ أهلُ الفضلِ فيه بل انْقَرَضُوا فليس لهم وُجُودُ

وفى الوافى بالوفيات شعر له ، نقله الصفدى من خط شهاب الدين القوصى ، من معجمه .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧٠ و ، الطبقات السنية ، برقم ٤٨٠ .

وقد ترجمه المصنف هنا باسم : « إسماعيل بن إبراهيم » ، وأسقط بينهما « محمد » ، وعاد إلى ترجمته برقم ٣٥٠ ، فيمن اسمه : « إسماعيل بن محمد بن إبراهيم » والترجمتان لرجل واحد . انظر ترجمة ولده برقم ١١٤٧ ، وأخيه إبراهيم برقم ٣٧ ، وأخيه إسحاق برقم ٣٠٠ .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « بن محمد » ، وهو تكرار . وتأتى ترجمة نجم الدين النسفى برقم ١٠٦٢ .

ذكَره السَّمْعَانِىّ ، وقال : كتب الحديثَ بسَمَرْقَنْد .
وتُوُفِّىَ[1] سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

* * *

٣١٩

إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون
الصَّائِغ ، المَرْوَزِىّ*

أبوه إبراهيم ، صاحبُ الإمام ، تقدم[2] [٥٧ و] .

وإسماعيل هذا تفقَّه على أبيه .

قال الذَّهبِىّ فى « الميزان » : قال البُخارِىّ : سكتُوا عنه .

يرْوِى عن سَلّام بن سَلْم[3] ، وعن سعيد بن جُبَيْر ، ولم يسمعْ من سعيد[4] .

قال : هكذا ذكَره فى « الضعفاء الكبير » .

قال : ولم أرَ غيرَه ذكَره .

* * *

---

(١) وفاته هذه لم ترد عند السمعانى .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٤١ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ١٥٢ ، ميزان الاعتدال ٢١٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٨١ .

(٢) برقم ٥٥ .

(٣) فى الأصل ، ك ، وميزان الاعتدال : « مسلم » ، وفى ا : « مشكم » ، والصواب فى : م ، والتاريخ الكبير ، وترجمته فى الميزان ١٧٥/٢ .

(٤) هذا لفظ الميزان ، وفى التاريخ الكبير : « يروى عن سلام بن سلم ، عمن حدثه ، عن سعيد بن جبير » .

٣٢٠

إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن عَلَوِىّ ، الدِّمَشْقِىّ ، المعروف بابن الدَّرَجِىّ*

مولده بدمشق ، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بها سنة أربع وستين وستمائة ، ودُفن بباب الْفَرادِيس .

وتقدَّم ابنه إبراهيم[١] .

كتب عنهما الدِّمْياطِىّ ، وذكرهما فى « معجم شيوخه » .

قلتُ : وسمع بدمشق ، والمَوْصِل ، وحدَّث .

وخرَّج له الحافظ أبو عبد الله البِرْزَالِىُّ « مشيخة »[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ٥/٢٧٧ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٢١ ، الدارس ١/٦٠٥ ، الطبقات السنية برقم ٤٨٢ ، شذرات الذهب ٥/٣١٥ .

ونعته الذهبى وابن العماد بـ « صفى الدين » ، ونعته النعيمى بـ « العفيف » .

وضبط « ابن الدرجى » قيده المصنف فى الأبناء آخر الكتاب ، نقلا عن الدمياطى .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorités DE ABD al-MUMIN ad-DIMYATI 101 .

(١) برقم ١٠ .

(٢) سقط من الأصل ، وفى م : « شيخه » .

٣٢١
إسماعيل بن أحمد بن إسحاق
ابن شيث ، الصَّفار*

تقدَّم ابنُه إبراهيم فى بابه[(١)] .

ويأتى حَمَّاد ابن ابنه إبراهيم[(٢)] .

وتقدَّم أبوه أحمد بن إسحاق[(٣)] .

كان إمامًا فاضلًا ، قوَّالًا بالحقِّ ، لا يخاف فى الله لَوْمَةَ لائمٍ .

قتله الخاقانُ[(٤)] ، فى سنة إحدى وستين وأربعمائة .

* * *

٣٢٢
إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن يرتق بن
بزغش بن هارون بن شُجاع القُوصِىّ**

يُكْنَى أبا الطَّاهِر ، ويُنْعَت بالجلال[(٥)] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣٥٣ ظ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤ ، الفوائد البهية ٤٦ .

(١) برقم ١١ .

(٢) برقم ٥٣٥ .

(٣) برقم ٧٦ .

(٤) فى الأنساب بعد هذا زيادة بيان : « نصر بن إبراهيم ، المعروف بشمس الملك ، ببخارى ؛ لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر » .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٨٦/٩ ، ٨٧ ، الطالع السعيد ١٥٦ ، ١٥٧ ، الدرر الكامنة ٣٨٩/١ ، السلوك ١٥٧/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٣٠/٩ ، طبقات القراء ١٦١/١ ، حسن المحاضرة ٥٠٧/١ ، بغية الوعاة ٤٤٢/١ ، ٤٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٨٥ .

وفى م : « بن بريق » ، والكلمة فى ا دون إعجام للباء والياء ، وفى الوافى والطالع والدرر والنجوم : « بن برتق » . والمثبت فى : الأصل ، ك .

وفى م والطالع والنجوم : « بن برغش » .

(٥) فى الأصل : « بالخلال » . والصواب فى سائر النسخ ، ومصادر الترجمة التى نصت على أنه : « جلال الدين » .

ذكره شيخُنا العلَّامة أبو حَيَّان ، فى كتابه « شعراء العصر » وقال : رفيقُنَا بالمدرسة الكامِلِيَّة[1] .

اشتغل بالفقهِ على مذهب أبى حنيفة .

وأقْرأ[2] النحو والقِراءات[3] بجامع ابنِ طُولُون ، وله أَدَبٌ .

أنْبأنى شيخنا العلَّامة أبو حيَّان ، قال : أنشدنى رفيقُنا إسماعيل بن أحمد ابن إسماعيل بن يرتق لنفسِه[4] :

أقولُ له ودَمْعِى ليس يَرْقَا ... ولِى مِن عَبْرَتِى إحْدَى الوَسائِلْ[5]

حُرِمْتُ الطَّرْفَ منك بفَيْضِ دَمْعِى ... فَطَرْفِى فيك مَحْرُومٌ وسَائِلْ[6]

* * *

٣٢٣

إسماعيل بن أحمد بن سَلْم

القاضى ، أبو أحمد*

فاضل ، مشهور ببيت[7] القُضاة الصَّاعِدِيَّة .

---

(١) المدرسة الكاملية : هى دار الحديث الكاملية ، وهى ثانى دار عملت للحديث ، بناها الملك الكامل محمد بن أبى بكر بن أيوب ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وتقع بشارع بين القصرين ، بجوار جامع السلطان برقوق من بحريه ، بالقاهرة ، وتعرف اليوم باسم جامع الكاملية أو جامع الكامل .

حاشية النجوم الزاهرة ٦/٢٢٩ .

(٢) فى م : « وقرأ » . خطأ .

(٣) فى ا : « والقرآن » .

(٤) البيتان فى : الوافى ، والطالع ، والنجوم ، والطبقات السنية .

(٥) رقأ الدمع : جف وسكن . وفى الطبقات : « إحدى الرسائل » .

(٦) فى م : « بقبض دمعى » تصحيف . وفى الطالع ، والطبقات : « فطرفى منك » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٨٦ .

(٧) فى ا ، م : « نائب » ، وفى ك : « من بيت » . وفى الطبقات : « كان ينوب عن القضاة » .

ماتَ سنة سبعين وخمسمائة ، ودُفِن بالوَرْدِيَّة .

* * *

٣٢٤

إسماعيل بن أحمد بن على بن يوسف
ابن إبراهيم*

عُرِف بابن عبد الحقِّ .

عَمُّ قاضى القضاة بُرْهان الدين(١) .

إمام ، فقيهٌ .

سمع ، وحدَّث .

سمع منه ابنُ أخيه قاضى القضاة برهان الدين .

* * *

٣٢٥

إسماعيل بن تَوْبَة
أبو سهل ، القَزْوِينىّ**

راوى « السِّيَر الكبير » ، عن محمد بن الحسن ، مع أبى سليمان الجُوزَجْانىّ ، لم يَرْوِهِ عنه غيرُهما [٥٧ ظ] .

وكان يُؤَدِّب أولادَ الخليفة(٢) ، كان يحضُر معهم لِسماعِ(٣) « السِّيَر »

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٨٨ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣١ ، وهو من رجال القرن الثامن .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٩٠ .

(٢) يعنى هارون الرشيد .

(٣) فى ا : « سماع » .

على محمد ، فاتَّفق أنه لم يَبْق من الرُّواةِ غيرُه ، وغير أبى سليمان[1] .

* * *

٣٢٦

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم ، البَيْهَقىّ*

كان إمامًا جليلًا ، عارفًا بالفقه .

صنَّف فى المذهب كتابًا ، سمَّاه « الشامل » ، جمَع فيه مسائلَ وفتاوَى ، يتضمَّن كتاب « المبسوط » و « الزيادات » ، وهو كتاب مُعَلَّل ، رأيتُه فى مجلَّدين .

---

(١) ورد هذا أيضا فى مقدمة السرخسى لشرحه « السير الكبير » ٤/١ . وانظر مفتاح السعادة ٢٤٢/٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية : برقم ٤٩٢ ، كشف الظنون ٢/ ١٠٢٤ ، ١٤٩٨ ، ١٦٣٢ .

وفى الموضع الأول من كشف الظنون ،بين قوسين ، أنه توفى سنة ٤٠٢ هـ . وظنى أن هذا غير صحيح ، ويدعم هذا الظن ما يأتى عند ذكر كتابه « الكفاية » . وهو أيضا تاريخ وفاة صاحب الترجمة التالية .

وعاد المصنف إلى ذكره ، عند ترجمة « البيهقى » من الأنساب آخر الكتاب ، وجاء اسم أبيه هناك : « الحسن » .

وقد ترجم ياقوت ، والصفدى ، والسيوطى : « إسماعيل بن الحسن بن على الغازى البيهقى أبو القاسم شمس الأئمة » نقلا عن « وشاح الدمية » للبيهقى ، وذكروا أنه توطن مرو ، وأن طريقه فى الفقه مستقيم ، فلعله هذا المترجم ، وقد لقب حاجى خليفة المترجم ، عند ذكر كتبه ، بشمس الدين .

انظر : معجم الأدباء ١٤٠/٦ ، ١٤١ ، الوافى بالوفيات ١٠٦/٩ ، ١٠٧ ، بغية الوعاة ٤٤٥/١ .

وله كتابٌ سمَّاه « الكفاية » مختصر « شرح القُدُورىّ » لـ « مختصر[1] أبى الحسن الكَرْخِىّ[2] » .

* * *

٣٢٧

إسماعيل بن الحسين بن على بن الحسين بن هارون الفقيه ، الزاهد ، البُخارِىّ*

إمامُ وقته فى الفُرُوع والفِقْه .

---

(١) فى ك : « مختصر » مكان : « لمختصر » ، وفى م : « كمختصر » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

وقد مر ذكر شرح القدورى لمختصر الكرخى ، فى ترجمته رقم ١٧٩ . وانظر كشف الظنون ١٦٣٤/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٠/٢ .

(٢) ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ١٦٣٢/٢ أن « الكفاية » شرح « مختصر القدورى » ، وسماها فى موضع آخر ١٤٩٨/٢ « كفاية الفقهاء » .

وجاء فى هامش م : « ورأيت كتابا فى أصول الفقه ، يسمى بالينابيع ، وهو كثير الفوائد ، منسوب إلى شمس الأئمة البيهقى . كذا بخط شيخ الإسلام سراج الدين عمر الشهير بقارىء الهداية » . وهذا الذى ورد فى هامش م منقول فى الطبقات السنية .

وقد ذكر حاجى خليفة « الينابيع » لغيره . انظر كشف الظنون ١٦٣٤/٢ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣١٠/٦ ، ٣١١ ، المنتظم ٢٥٨/٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩٣ ، الفوائد البهية ٤٦ .

واسم أبيه فى الكتائب والفوائد : « الحسن » ، واسم جد أبيه فى تاريخ بغداد والمنتظم : « الحسن » .

وكنية المترجم : « أبو محمد » .

وانظر فى الألقاب آخر الكتاب ، ترجمة : « الزاهد » ، وترجمة : « علاء الدين الزاهد » .

قال الخطيب : ورَد بغداد حاجًّا مِرارًا عِدَّة .

وحدَّث بها عن محمد بن أحمد (1بن خَنْب1) البُخارِىّ ، وبَكْر بن محمد ابن حَمْدان المَرْوَزِىّ .

وذكر جماعةً ، ثم قال : حدثنى عنه عبدُ العزيز بن على الأَزَجِىّ ، وذكَر أنه سمع منه بعدَ عَوْدِه من الْحَجِّ ، فى سنة سبع(2) وثمانين وثلاثمائة .

قال : وحدَّثنى عنه القاضى أبو جعفر محمد بن أحمد السِّمْنَانىّ ، وقال : قدِم علينا بغداد حاجًّا ، فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

قال الخطيب : قرأتُ بخَطِّ أبى عبد الله محمد بن أحمد غُنْجَار : تُوُفِّىَ إسماعيل بن الحسين ، يوم الأربعاء ، لثمان خَلَوْنَ من شعبان ، سنة اثنتين وأربعمائة .

* * *

٣٢٨

إسماعيل بن حَمَّاد

ابن أبى حَنيفة*

الإمامُ بلا مُدافعةٍ ، ذو الفضائل الشريفة ، والْخِصال المُنِيفة .

(١ - ١) فى الأصل ، ك : « بن حسب » ، وفى ا : « بن جنب » ، وفى م : « بن أحمد ابن حبيب » ، والتصويب من تاريخ بغداد . وانظر المشتبه ١٨٠ .

(٢) فى م : « تسع » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ١٦٥ ، تاريخ بغداد ٢٤٣/٦-٢٤٥ ، طبقات الشيرازى ١٣٧ ، وفيات الأعيان ٢٠٥/٢ (ضمن ترجمة والده) ، ميزان الاعتدال ٢٢٦/١ ، العبر ٣٦١/١ ، ٣٦٢ ، الوافى بالوفيات ١١٠/٩ ، ١١١ ، تهذيب التهذيب ٢٩٠/١ ، لسان الميزان =

تفقَّه على أبيه حمَّاد ، والحسن بن زِياد ، ولم يُدْرِكْ جَدَّه .

وسمع الحديثَ من أبيه ، ومالك بن مِغْوَل ، وعمر بن ذَرّ ، والقاسم بن مَعْن ، (1)وابنِ أبى ذِئْب(1) .

وحَدَّث ، فروَى عنه عمر بن إبراهيم النَّسَفِىّ(2) ، وسهل بن عثمان العَسْكَرِىّ (3)وعبد المؤمن بن على الرَّازِىّ(3) ، فى آخَرِين .

وَلِىَ قضاءَ الجانب الشَّرْقِىِّ ببغداد ، وقضاءَ البصرة والرَّقَّة .

وكان بصيرًا بالقضاء ، محمودًا فيه ، عارفًا بالأحكام والوقائع والنَّوازِل والحوادِث ، صالحًا ، دَيِّنًا ، عابدًا ، زاهدًا(4) .

صنَّف من الكتب « الجامع » فى الفقه عن جَدِّه أبى حنِيفة ، وله « الرَّدُّ على القَدَرِيّة » ، و « رسالته إلى البُسْتِىّ » ، وكتاب « الإِرْجاء » ، ونَقَضَه(5) عليه أبو سعيد البَرْدَعِىّ من أصحابنا(6) .

ذكر الخطيبُ بإسْنادِه إلى العباس بن ميمون ، سمعت محمد بن عبد الله

= ٣٩٨/١ ، ٣٩٩ ، تاج التراجم ١٧ ، ١٨ ، مرآة الجنان ٥٣/٢ ، مفتاح السعادة ٢٥٨/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩٥ ، كشف الظنون ٥٧٥/١ ، ٨٣٩ ، ١٣٨٨/٢ ، شذرات الذهب ٢٨/٢ ، الفوائد البهية ٤٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٥ .

وكنية المترجم : « أبو حيان » .

(١ - ١) زيادة من : م ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب . كما فى تاريخ بغداد .

(٢) فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « الثقفى » .

(٣ - ٣) زيادة من : م ، وقد ذكره الخطيب ضمن الرواة عن المترجم .

(٤) سقط من : الأصل : ك .

(٥) فى ك ، م : « وتفقه » . وهو تحريف . وانظر كشف الظنون ١٣٨٨/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٠٣ .

الأنْصارِىّ يقول[1] : ما وَلِىَ القضاء مِن لَدُن عمر بن الخطاب إلى اليوم أعْلَمَ من [٥٨ و] إسماعيل بن حمَّاد بن أبى حنيفة .

فقيل له : يا أبا عبد الله ، ولا الحسن بن أبى الحسن[2] ،

قال : لا والله ، ولا الحسن .

قال أبو العيناء محمد بن القاسم : قال إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة : ما وَرَدَ علىَّ مثلُ امرأةٍ تقدَّمت إلىّ فقالت : أيها القاضى ، ابنُ عَمِّى زَوَّجنى من هذا ، ولم أعلم ، فلما علمتُ رَدَدْتُ ؟

قال ، فقلتُ [لها][3] : متى رَدَدْتِ ؟

قالت : وقتَ علمتُ .

قلتُ : ومتى علمتِ ؟

قالت : وقتَ رَدَدْتُ .

قال : فما رأيتُ مثلَها .

وفى روايةٍ : فلما عرف أنها من نَسْلِ أبى حنيفة ، قال : هذا الفرعُ من ذاك الأصل .

قال أبو العَيْناء : دَسَّ الأنصارِىُّ إنسانًا يسأل إسماعيل لما وَلِىَ قضاءَ البصرة ، فقال : أبْقَى اللهُ القاضى ، رجلٌ قال لامرأتِه ... فقطع عليه إسماعيلُ ، وقال : قُلْ[4] للذى دَسَّك ، إنَّ القضاةَ لا تُفْتِى .

نقلَه الذَّهَبِىُّ .

---

(١) فى هامش ك : « وعن الأنصارى هذا أخذ إسماعيل القضاء . ولكن الأنصارى كان من كبار الفقهاء ، فقال الحق ، وإن كان عليه ، رضى الله تعالى عنهم » .

(٢) أى الحسن البصرى . كما فى ميزان الاعتدال .

(٣) من تاريخ بغداد .

(٤) سقط من : ا ، وهو فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

قال الخَصَّافُ فى كتاب « أدب القاضى » : قال شمسُ الأئمة الحَلْوَانىّ : إسماعيل بن حمَّاد نافلةُ أبى حنيفة ، وكان يختلفُ إلى أبى يوسف يتفقَّه عليه ، ثم صار بحالٍ يُزاحِمُه ، ومات شابًّا ، ولو عاش حتى صار شيخًا لَكَان له ثناءٌ بين الناس .

مات إسماعيل سنة اثنتى عشرة ومائتين ، رحمه الله .

* * *

٣٢٩

إسماعيل بن خليل ،
الإمام ، تاج الدين*

كان فقيها ، نحويًّا ، أُصُوليًّا ، فَرَضيًّا .

له « مقدمة » فى أُصول الفقه ، وله عَمَلٌ[١] فى الفرائض .

وكان صالحًا ، عفيفًا ، دَيِّنًا ، زاهدًا ، له مَرَائِى[٢] كَفَلَق الصُّبْح .

وتفقَّه عليه جماعةٌ ، وتفقَّه على القاضى فخر الدين عثمان [٣]بن مصطفى المارِدِينىّ[٣] ، وعلَى الْمَلَطِىّ نجم الدين[٤] .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣٩١/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩٦ ، إيضاح المكنون ١٨٤/٢ ، الفوائد البهية ٤٦ .

(١) فى الدرر الكامنة أن له مقدمة فى الفرائض .

(٢) فى م : « مرأى » . وهو يريد جمع الرؤيا المنامية ، يدل عليه ما جاء فى آخر الترجمة ، ولم أر هذا الجمع .

(٣-٣) زيادة من : م . وتأتى ترجمته برقم ٩٢٧ ، وفى حاشيتها التنبيه على التقديم والتأخير بين اسم والده واسم جده .

(٤) بعد هذا فى م زيادة : « وشمس الدين محمود بن أحمد » ، ولعل المصحح أخذها من الفوائد البهية ، ومحمود هذا هو الذى يأتى قول المصنف أن المترجم أخذ عنه الفرائض ، وهو محمود بن أحمد اللارندى ، شمس الدين . وتأتى ترجمته برقم ١٦٠٩ .

وأخذ الفرائضَ عن اللَّارنْدِىّ .

وأعاد ببعض المدارس .

ومات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة ، (1)بمنزِله بالْحُسَيْنيَّة(1) ، فى الثامن من جُمادَى الآخِرة .

صحبتُه كثيرا ، وبينى وبينه مَوَدَّة ، وأخبرنى بأشياء غريبة مِن مَرَائِيه ، وكان صَدُوقا ، ثِقَةً ، وكان يَرَى فى كلِّ سنة ما يدلُّ على النِّيل فى مَجيئِهِ .

* * *

٣٣٠

إسماعيل بن سالم*

تفقَّه على محمد بن الحسن .

ذكره أبو بكر الرَّازِىُّ ، فى « أحكام القرآن » .

* * *

(١ - ١) فى م : « بمنزلة الحسينية » . وهو خطأ .

والحسينية : حارة كبيرة ، واقعة خارج سور القاهرة ، تجاه باب الفتوح ، ويتوسطها اليوم من الجنوب إلى الشمال شارع الحسينية وشارع البيومى من باب الفتوح إلى ميدان الجيش (ميدان الأمير فاروق سابقا) .

انظر حاشية النجوم الزاهرة ٤/٤٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٩٨ .

وانظر ميزان الاعتدال ١/٢٣٢ .

٣٣١
إسماعيل بن سُمَيْع الكُوفِىّ ، السَّابَرِىّ*

بفتح السِّين ، وسُكون الألف ، وفتح الباء المُوحَّدة ، وفى آخرِها الرَّاء ، قال السَّمْعَانِىّ : هذه النسبةُ إلى نَوْعٍ من الثِّياب ، يُقال لها السَّابَرِىّ .

والمشهور بهذه النِّسْبة جماعةٌ ؛ منهم أبو محمد إسماعيل بن سُمَيْع الْحَنَفِىّ الكُوفِىّ ، بَيَّاعُ السَّابَرِىّ .

يرْوِى عن أبى رَزِيْن[(١)] ، وأبى مالك[(٢)] .

روى عنه إسرائيل[(٣)] ، وحفص بن غِياث ، وغيرُهما .

وأثْنَى عليه أحمدُ بن حَنْبل ، وهو ثِقَةٌ[(٤)] .

* * *

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٥٦ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ١٧١ ، ١٧٢ ، الأنساب ٢٨٥ و ، اللباب ١/٥١٩ ، ميزان الاعتدال ١/٢٢٣ ، تهذيب التهذيب ١/٣٠٥ ، ٣٠٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩٩ .

وفى النسخ كلها : « إسماعيل بن سبيع » والسين فى « سبيع » مضمومة فى الأصل ، ضبط قلم ، والتصويب من المراجع ، ولعل الخطأ من المصنف ، حيث وضع المترجم بين « إسماعيل بن سالم » ، و « إسماعيل بن سعيد » .

(١) هو مسعود بن مالك الأسدى . انظر تهذيب التهذيب ١٠/١١٨ .

(٢) فى حاشية الجرح والتعديل : « هو غزوان بن مالك الغفارى صرح به المزى » والذى فى تهذيب التهذيب ٨/٢٤٥ ، والخلاصة ٣٠٦ : « غزوان أبو مالك الغفارى الكوفى » .

(٣) أى إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الكوفى .

(٤) هذا قول يحيى بن معين . انظر الأنساب .

٣٣٢

إسماعيل [٥٨ ظ] بن سعيد ،
أبو إسحاق ، الطَّبَرىّ الأصل ، الجُرْجانىّ*

يُعْرَف بالشَّالَنْجِىّ .

سكن إسْتِرَابَاذ .

من أصحاب محمد بن الحسن ، روَى عنه ، وعن ابن عُيَيْنَةَ ، ويحيىٰ القَطَّان .

روَى عنه الضَّحَّاك بن الحسين[١] الإسْتِرَابَاذِىّ الأَزْدِىّ الفقيهُ ، [٢]وأبو العبَّاس أحمد بن العباس بن محمد المَسْعُودِىّ[٢] .

وحدَّث بإسْتِرَابَاذ ، فروَى عنه أهلُها ، وأهلُ جُرْجان .

صنّف فى فضائل أبى بكر وعمر وعثمان .

قال السَّمْعانىّ : إمام فاضل ، صنَّف كتبًا فى الفقه وغيره[٣] .

وصنَّف كتاب « البيان » فى الفقه ، قيل : إنه رَدَّ فيه على محمد بن الحسن ، يحكي كلَّ مسألةٍ ، ثم يَرُدُّ .

وذكر حمزة بن يوسف ، فى « تاريخ جُرْجان » ، قال : كان أحمد بن حنبل يُكاتبُه ، وكتب الحديثَ ، واتَّبَع السُّنَّة ، وصنَّف كتبًا كثيرة ،

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ١٠٠-١٠٢ ، الأنساب ٣٢٦ ظ ، اللباب ٦/٢ ، طبقات الحنابلة ١٠٤/١ ، ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠٠ ، كشف الظنون ٢٦٤/١ ، ١٢٧٦/٢ .

وانظر تاريخ جرجان ٤٧١ ، ٤٧٢ .

(١) فى الأنساب : « الحسن » ، والمثبت فى : النسخ ، وتاريخ جرجان ، واللباب .

(٢-٢) فى تاريخ جرجان والأنساب : « وأبو العباس أحمد بن العباس العدوى » .

(٣) فى الأصل ، ا : « وغيرها » . وليس هذا النقل فى الأنساب ، وإنما ورد فى تاريخ جرجان : « صنف كتبا كثيرة ، منها كتاب البيان وغيره » . وسيأتى بعض هذا .

وكان[١] ينْتَحِلُ مذهَب أهلِ الرَّأْى .

قال الفضلُ بن عُبَيد الله الْحِمْيَرِىّ : سألت أحمد بن حنبل عن رجال خُراسان ، فقال : أما إسحاق بن رَاهُويَه فلم يُرَ مثلُه ، وأما إسماعيل بن سعيد الشَّالَنْجِىّ ففقيه[٢] عالمٌ .

وقال داود بن محمد : رأيتُ إسماعيلَ بن سعيد ، بإسْتِرَاباذ ، يُمْلِى الأخبارَ ، وفى مجلسه غيرُ واحدٍ من المُسْتَمْلِين ، وكان بها حينئذ نَيِّفٌ وأربعون رجلًا من الفقهاء ، وأهلِ العلمِ ، من أهل الحديث ، يُبكِّرُون[٣] إليه كلَّ يوم ، وكان من الورعِ بِمَكانٍ .

مات سنة ثلاثين ومائتين .

حكاه حمزةُ بن يوسف ، وأبو سعد[٤] الإدْرِيسِىّ ، عن إسماعيل بن محمد البَجَلِىّ[٥] .

وقال أبو أحمد[٦] الغِطْرِيفِىّ : مات بِدِهْستَان[٧] ، فى ربيع الأوَّل ، سنة ست وأربعين ومائتين .

قال السَّمْعانىّ : والشَّالَنْجِىّ ، بفتح الشين[٨] المُعْجَمة واللَّام ، بينهما الألف ، وسُكون النُّون ، وفى آخرها الجيم : هذه النسبةُ إلى بَيْعِ الأشياء من الشَّعَرِ ؛ كالمِخْلاة والمِقْوَد والحَبْل .

* * *

(١) سقطت « كان » من : الأصل ، ا ،ك .

(٢) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « فقيه » .

(٣) فى م : « يتبكرون » . وفى الطبقات السنية : « يترددون » .

(٤) فى م : « وأبو سعيد » .

(٥) سقط من الأصل ، وهو فى ، سائر النسخ ، وتاريخ جرجان .

(٦) فى م : « محمد » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ جرجان .

(٧) دهستان : بلد مشهور ، فى طرف مازندران ، قرب خوارزم وجرجان . معجم البلدان ٢/٦٣٣ .

(٨) سقط من : م .

٣٣٣

إسماعيل بن سليمان بن أيْداش

ابن السَّلار*

فقيهٌ ، مُحدِّث ؛ حدّث عن الصائن[١] ابن عَساكِرَ ، وعبد الخالق[٢] ابن أسَد الفقيه ، الآتى ذكرُه[٣] .

وسمع منه الحافظ الرَّشيد ، وذكره فى « معجم شيوخه » .

أنبأنى شيخُنا أبو إسحاق إبراهيم بن الظَّاهِرِىّ ، وغيره ، عن الحافظ رَشيدِ الدِّين ، عنه .

قال الرَّشِيد : كان ملازمًا لأداء الفَرائض فى الجماعات[٤] ، مِن أهل الخير والعَفاف .

وتُوفِّىَ يوم الجمعة ، رابع ذى القَعْدة ، سنة ثلاثين وستمائة ، بدمشق .

قلتُ : رأيتُ[٥] بخطِّ ابن الصَّابُونِىّ : سُئِل عن مولِده ، فقال : فى حادى عشر رجب ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بدمشق .

وذكره المُنْذِرِىُّ فى « التَّكْمِلة » ، وقال : لنا منه [٦]إجازةٌ ، كتب بها[٦] إلينا من دمشق ، سنة سبع عشرة وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٧٩/٦ ، ٨٠ ، العبر ١١٨/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠١ ، شذرات الذهب ١٣٥/٥ .

وفى الأصل ، ا ، ك : « انداش » ، وفى م : « انداش » والمثبت فى مصادر الترجمة .

وفى الأصل ، ك ، ا : « السلار » دون « بن » ، وفى م : « السلاد » ، والصواب فى المصادر عدا التكملة ففيها : « السلام » .

(١) فى م : « الصابر » . خطأ .

(٢) فى م : « وعبد الحق » . خطأ .

(٣) برقم ٧٥٩ .

(٤) فى ا : « الجماعة » .

(٥) سقط من : م .

(٦-٦) فى الأصل : « أحاديث كثيرة كتب بها » ، وفى ا : « إجازات وصل إلينا » ، والمثبت فى : ك ، م ، والتكملة ، والطبقات السنية .

٣٣٤

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ، [٥٩ و] أبو الطَّاهر ، النُّورِىّ*

صحِب الشيخَ أبا عبد الله محمد بن على بن الْعَرِبىّ مُدَّة ، وكتب عنه كثيرًا من تصانيفه .

وسمع بمصر ، من أبى الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِىّ ، وأبى عبد الله محمد بن حامد الأرْتَاحِىّ(١) .

وبحلب ، من الشريف أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشِمِىّ(٢) .

وحدَّث ، وكان فقيهًا فاضلًا ، مُحدِّثًا ، شاعرًا ، له نظمٌ حسن ، وكلامٌ فى التَّصوُّف .

مولدُه بالقاهرة ، سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة .

ومات بحَلَب ، سنة ست وأربعين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ١٨٨/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠٢ ، كشف الظنون ١١٦٨/٢ ، ١٣٧٩ ، ١٤٣٣ ، ١٥٦٦ .

وذكر التقى التميمى أنه يقال له : النورى ؛ لأن أباه كان من مماليك السلطان نور الدين الشهيد . وذكر المصنف بعض هذا فى الأنساب ، آخر الكتاب .

وفى م : « أبو طاهر » .

(١) فى م : « الأرباحى » . تصحيف .

(٢) فى ا : « بن هاشم » .

٣٣٥

إسماعيل بن صاعِد بن محمد ، أبو القاسم
عمادُ الإسلام ، ابن أبى العلاء ،
البُخارِىّ ، الفقيهُ*

كان قاضِىَ أَصْبَهان ، وابنَ قاضيها .

كان من الأعْيان الكُبَراء ، مُقدَّمًا عند الملوك والسلاطين .

قال ابنُ النَّجار : والقضاءُ فى ولَدِه إلى يومِنا هذا .

قدم بغداد ، فى سنة خمس عشرة وخمسمائة .

* * *

٣٣٦

إسماعيل بن صاعِد بن محمد بن
أحمد بن عبيد الله**

عمُّ شيخ الإسلام أحمد بن محمد بن صاعد ، المذكور فيما تقدَّم[١] .

أبو الحسن ، قاضى القضاة .

وَلِىَ قضاء [٢]الرَّىِّ ونواحيها أوَّلًا ، ثم صار قاضىَ القضاة ، ثم بعد ذلك وَلِىَ قضاء[٢] نَيْسابُور ونواحيها والبلاد الغربيَّة منها ؛ مثل[٣] طُوس ، ونَسَا ، وصار من مَشاهير الكِبار بخُراسَان .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٠٥ .

وسقط من م : « عماد الإسلام » .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٥٠٣ .

(١) برقم ٢٠٧ .

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من : م .

وكان رجلا من الرِّجال الدُّهاةِ ، ولم يشتهِرْ بشيءٍ من العلوم ، إلا أنه كان دقيقَ النَّظَر ، عارفًا برُسوم القضاءِ ، مُزاحِمًا للصُّدور بما لَه من تقَـدُّم[1] حِشْمَةِ أبيه ، وبما فيه من الرُّجُوليَّة ، ومع ذلك كان قصيرَ الْيَدِ عن الأَمْوال .

وُلِد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

وأفاده أبوه السَّماع منَ المشايخ ، فسمع « الناسِخ والمنسوخ » لمحمد ابن مُهاجِر ، فى أولِ سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وحدَّث عن الخَفَّاف ، وغيره .

وعُقِد له مجلسُ الإمْلاء بنَيْسابور ، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، أعْصارَ يوم الخميس ، وحضر مجلِسَه[2] الصُّدور والمشايخ .

بُعث رسولًا فى أيَّام الأمير طُغْرِيل[3] إلى فارِس ، فمرِض فى الطريق ، ووصل إلى إيذَج ، فتُوُفِّىَ بها ، سابع رجب ، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

إيذَج : مَوْضِعان ، الأوَّلُ بَلْدَةٌ من كُوَرِ الأهْوازِ ، والثانى قريةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْد[4] .

* * *

---

(١) فى م : « تقدمة » .

(٢) فى النسخ : « مجلس » ، والمثبت فى الطبقات السنية .

(٣) فى م : « طفريل » تحريف .

وهو يعنى طغرلبك بن ميكائيل بن سلجوق ، رأس الدولة السلجوقية .

انظر خبر ابتداء الدولة السلجوقية وسياقة أخبارهم متتابعة ، فى الكامل ٤٧٣/٩ وما بعدها ، وانظر حوادث سنة اثنتين وثلاث وأربعين وأربعمائة ، فى الكامل أيضا ٥٦٢/٩ ، ٥٧٢ . وانظر تاريخ دولة آل سلجوق ٥ - ٩ .

(٤) فى معجم البلدان ٤١٧/١ ، أن إيذوج قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند ، وانظر كلام ياقوت على إيذج ، فى معجم البلدان ٤١٦/١ .

٣٣٧

إسماعيل بن صاعِد بن منصور بن إسماعيل بن صاعِد ، أبو الحسن*

أسْمَعَه أبوه[١] فى الصِّبا من مشايخِ عصرِهِ .

وسمع من جَدِّه القاضى الإمام منصور[٢] ، ومن عَمِّ أبيه القاضى الإمام أبى علىّ الحسن بن إسماعيل بن صاعِد[٣] ، ومن شيخ الإسلام أبى نصر أحمد بن محمد بن صاعِد[٤] ، ومن الإمام زَيْن الإسلام أبى القاسم[٥] ، ومن السيد أبى الحسن محمد بن محمد بن زيد الحَسَنىّ نَزِيلِ سَمَرْقَنْد .

ذكره أبو الحسن عبد الغافِر ، وقال : من بيت الصَّاعِدِيَّة ، شيخٌ فاضل ، سافر إلى خُراسَان [٥٩ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٠٤ .

وذكر المصنف فى ترجمة أبيه ، أنه توفى سنة ست وخمسمائة ، فيكون المترجم من رجال القرن السادس .

(١) تأتى ترجمته برقم ٦٦٠ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٦٩٨ .

(٣) تأتى ترجمته برقم ٤٣٦ .

(٤) مضت ترجمته برقم ٢٠٧ .

(٥) لعله يعنى عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيرى ، المتوفى سنة خمس وستين وأربعمائة .

انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٥٣-١٦٢ .

٣٣٨

إسماعيل أبو يعقوب بن عبد الرحمن بن [عبد السلام] بن الحسن بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن بَشِير ابن منكوا ، أبو يوسف ، اللَّمْغانِىّ*

مدرِّس مشهد الإمام أبى حنيفة .

قال ابنُ النَّجَّار : وهو والدُ شَيْخينا يوسف وعبد السلام ، ونَسَبُه أمْلاهُ علىَّ ولدُهُ يوسف .

قرأ الفقهَ على عمِّه عبد الملك بن عبد السلام ، حتى برَع فيه .

ذكره القاضى أبو العبَّاس أحمد بن بَخْتِيار الواسِطِىّ ، فى كتاب « تاريخ الحُكَّام » ، من جَمْعِه .

وذكر أنه تُوُفِّىَ يوم السبت ، السابع من شعبان ، سنة سِتٍّ وثلاثين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة الخَيْزُران .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٠٦ .

وذكر ياقوت فى معجم البلدان ٣٤٣/٤ ، ولده عبد السلام ، وقال : إنه أدركه .

وأورده المنذرى أثناء ترجمة ولده يوسف ، التكملة ٢٨٩/٣ .

وما بين المعقوفين من : م . وسياق الترجمة بعد يقتضيه .

وفى م : « بن منكو » ، وفى الطبقات السنية : « بن منكر » .

وجاءت كنية المترجم « أبو يعقوب » هكذا بعد اسمه « إسماعيل » فى النسخ كلها ، ثم وردت كنية أخرى له « أبو يوسف » قبل النسبة . وجاء فى هامش ك : « بين تكنيته هنا أبا يوسف ، وتكنيته فى أول الترجمة ، تباين ظاهر ، إلا أن يكون له كنيتان ، والله أعلم » .

وقد اضطرب إيراد هذه الترجمة فى : ا ، فجاء من أول قوله : « حتى برع فيه » بعد نهاية الترجمة التالية .

ويأتى ابناه : يوسف ، وعبد السلام[1] .

ويأتى أيضا ابنُ ابنِه الحسين بن يوسف بن إسماعيل[2] .

ويأتى أيضًا جماعةٌ من أهل هذا البيت ، علماءُ فضلاء[3] .

ويأتى أبوه عبد الرحمن[4] .

(٥وذكر المُنْذِرىّ أن مَوْلِدَه[6] سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وأنه تُوُفِّىَ سنة سِتٍّ وستمائة . وذكر نَسَبَه فى[7] : إسماعيل بن عبد الرحمن (٨بن عبد السلام٨) بن الحسن٥) .

واللَّمْغَانِىُّ ؛ بفتْح اللَّام ، وسُكون الميم ، وفتح الغَيْن المُعْجَمة : هذه النِّسْبَةُ إلى لَمْغان ، وهى مَواضِعُ مِن (٩جبال غَزْنَة٩) .

* * *

(١) الأول برقم ١٨٣٦ ، والثانى برقم ٨١٠ .

(٢) برقم ٥٢٦ .

(٣) انظر أثناء الترجمة التالية .

(٤) برقم ٧٧٦ .

(٥ - ٥) سقط من : ا .

(٦) هذا تاريخ مولد ولده يوسف ، والآتى تاريخ وفاته أيضا . راجع التكملة ٢٨٨/٣ ، ٢٨٩ .

(٧) سقط من : م ، والطبقات السنية ، ولعل الصواب : « وذكر فى نسبه » .

(٨ - ٨) سقط من : الأصل ، ك .

(٩ - ٩) فى معجم البلدان ٣٤٣/٤ : « من قرى غزنة » .

٣٣٩

إسماعيل بن عبد السلام بن

إسماعيل بن عبد الرحمن [عبد السلام] بن الحسن اللمْغانىّ ، أبو القاسم ، البغدادىّ*

يأتى أبوه(١) ، (٢وعبد الرحمن٢) ، أخوه(٣) ، وجَدُّه(٤) ، وجماعةٌ من أهلِ بيتِه .

ذكره الحافظ الدِّمْياطِىّ ، فى مشايخه الذين أجازُوا له .

رأيتُ بخطِّ(٥) الحافظ عبد الرحمن(٦) الدِّمْياطىّ : كتب إلينا أبو القاسم إسماعيلُ ابن عبد السلام من بغداد ، حدَّثنا أبو محمد أحمد بن أزْهَر بن عبد الوهَّاب ، أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارَك بن أحمد بن الحسين الأَنْمَاطِىّ ، فساق مَتْنًا ، عن بُرَيدَةَ ، عن أبيه ؛ رَفَعَه(٧) : « الدَّالُّ على الْخَيْرِ كفَاعِلِه(٨) » .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٠٨ .
ولم أجده فى الفهرس الذى نشر بالفرنسية فى باريس لمعجم شيوخ الدمياطى .
وما بين المعقوفين يقتضيه سياق نسب الأسرة .

(١) برقم ٨١٠ .

(٢ – ٢) سقط من : ا ، م .

(٣) برقم ٧٧٤ .

(٤) تقدم جده برقم ٣٣٨ .

(٥) فى الأصل : « بخطه » .

(٦) سقط من : الأصل ، ك .

(٧) سقط من الأصل .

(٨) أخرجه الترمذى فى : باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ، من أبواب العلم . عارضة الأحوذى ١٤٠/١٠ .
والإمام أحمد فى مسنده ٢٧٤/٥ ، ٣٥٧ . =

٣٤٠

إسماعيل بن عبد الصَّادق بن عبد الله بن سعيد بن مَسْعَدة بن مَيْمون ، البِيَارِىّ ، الخطيب*

سمع أبا محمد عبد الكريم بن موسى بن عيسى البَزْدَوِىّ[١] ، جَدَّ الإمامَين أبى اليُسْر وأبى العُسْر .

روَى عنه القاضى أبو اليُسْر محمد بن محمد البَزْدَوِىّ ، وابنُهُ مَيْمون بن إسماعيل .

ذكره أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِىّ ، فى كتاب « الْقَنْد » .

مات فى ذى الحِجَّة ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

ويأتى ابنه مَيْمون[٢] .

* * *

= وبلفظ « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَه مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِه » أخرجه مسلم فى : باب فضل إعانةالغازى فى سبيل الله ، من كتاب الإمارة . صحيح مسلم ١٥٠٦/٣ .

وأبو داود فى : باب فى الدال على الخير ، من كتاب الأدب . سنن أبى داود ٦٢٧/٢ .

والترمذى فى : باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ، من أبواب العلم . عارضة الأحوذى ١٤١/١٠ .

والإمام أحمد فى مسنده ١٢٠/٤ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠٩ ، الفوائد البهية ٤٦ .

وفى الكتائب والفوائد خطأ : « البنارى » . وسيذكره المصنف فى الأنساب ، عند ترجمة « البيارى » .

(١) فى الكتائب والفوائد : « عن أبى منصور محمد الماتريدى ، عن أبى بكر الرازى » .

(٢) برقم ١٧٢٢ .

٣٤١

إسماعيل بن عبد العزيز بن سِوَار بن صلاح ، أبو عبد العزيز ، البُصْرَوِىّ*

نَزِيل دمشق .

(١مَوْلدُه بالكَفْر١) من عملِ بُصْرَى ، فى سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

وأخوه محمد ، يأتى(٢) .

ذكره الدِّمْياطِىُّ فى « معجم شيوخه » .

* * *

٣٤٢

إسماعيل بن عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد**

مُدرِّس قَيْسَارِيَّة(٣) .

تفقَّه على والِده .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٥١٠ .

وفى م : « بن سواد » مكان : « بن سوار » .

(١ - ١) سقط من : م ، وفى ا : « تولى بقضاء الكفر » . وتحت الكاف كسرة ، والمثبت فى : الأصل ، ك .

(٢) برقم ١٣٨٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥١١ .

(٣) قيسارية : بلد على ساحل بحر الشام ، تعد فى أعمال فلسطين ، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام . معجم البلدان ٤/٢١٤ .

وتقدم أخوه أحمد ، قاضى مَلَطْيَةَ[1] .
ويأتى أبوه عبد المجيد[2] .

* * *

٣٤٣

إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم [٦٠ و] بن تَمام بن محمد القُرَشِىّ*

الإمام ، العلَّامة ، شيخُ الحنفيَّة فى عصره ، أبو الفِدَا ، الملقَّب رشيد الدين[3] ، المعروف بابنِ المُعَلِّم .

تفقَّه[4] على الإمام جمال الدين بن أبى الثَّناء محمود الحَصِيرِىّ .

تفقه عليه جماعةٌ ؛ منهم شيخنا ولدُه العلامة تقىّ الدين يوسف ، وشيخنا

---

(١) برقم ١٣٤ .

(٢) برقم ٨٦١ . وكانت وفاته ، على ما يأتى فى ترجمته ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . فالمترجم من رجال القرن السادس .

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٢/٥٨٣ ، ٥٨٤ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٧٧ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٢٦٢ ، الوافى بالوفيات ٩/١٥٥ ، ١٥٦ ، مرآة الجنان ٤/٢٥٣ ، البداية والنهاية ١٤/٧٢ ، تالى وفيات الأعيان ، لابن الصقاعى ٤٨ ، الدرر الكامنة ١/٣٩٤ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٤٠ ، طبقات القراء ١/١٦٦ ، بغية الوعاة ١/٤٥١ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٨ ، الدارس ١/٤٨٢ ، ٤٨٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٥١٢ ، درة الحجال ١/٢١٢ ، ٢١٣ ، شذرات الذهب ٦/٣٣ ، الفوائد البهية ٤٦ ، ٤٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٧ .

(٣) فى م : « برشيد الدين » .

(٤) فى م : « آخر من تفقه » ، وهى عبارة الفوائد البهية . قال اللكنوى : « آخر من تفقه على جمال الدين الحصيرى ، تفقه عليه أوان صباه ؛ فإنه ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ووفاة الحصيرى سنة ست وثلاثين وستمائة » .

قاضى القضاة شمس الدين بن الْحَرِيرِىّ[1] ، والأمير علاءُ الدين الفارِسِىّ ، ويأتى كل واحد منهم فى بابه ، إن شاء الله تعالى[2] .

درَّس ، وأفْتَى ، وحدَّث .

وسمعتُ عليه « ثُلاثيّات البُخَارِىّ » ، بسَماعِه من ابن الزَّبِيدِىّ[3] ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بسَطْح جامعِ الأزْهر ، عند الباب ، على باب دارِه ، الملاصقِ لباب السَّطح .

أخبرنا شيخُنا العلَّامة أبو الفداء رشيد الدين إسماعيل ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الزَّبِيدِىّ ، أخبرنا أبو الوَقْت عبدُ الأوَّل السِّجْزِىّ ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الدَّاوُدِىّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله السَّرَخسِىّ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد الفَرَبْرِىّ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد [4]ابن إسماعيل[4] البُخارِىّ ، حدّثنا خَلّادُ بن يحيىٰ ، حدثنا عيسى بن طَهْمان ، سمعت أنَسَ بن مالكٍ ، يقول : لمَّا نزلَتْ آيةُ الْحِجابِ ، فى زينب بنت جَحْشٍ ، أطْعَمَ عليها يَومئِذٍ خُبْزًا ولحْمًا ، وكانتْ تفتخرُ على نِساءِ النبىِّ ﷺ ، وكانتْ تقول : إن اللهَ أنْكَحَنِى فى السَّماءِ[5] .

---

(١) فى م : « الجريرى » تصحيف .

(٢) يأتى يوسف بن إسماعيل برقم ١٨٣٧ ، وشمس الدين الحريرى برقم ١٤٠١ ، وعلاء الدين الفارسى برقم ٩٥٤ .

(٣) هو الحسين بن المبارك ، وتأتى ترجمته برقم ٥١٣ .

(٤) زيادة من : م .

(٥) أخرجه البخارى فى : باب وكان عرشه على الماء من كتاب التوحيد . صحيح البخارى ١٥٢/٩ ، ١٥٣ .

والنسائى فى : باب صلاة المرأة إذا خطبت واستخارت ربها من كتاب النكاح . المجتبى ٦٥/٦ .

=

أخبرنا ابنُ المعَلِّم ، فى سنة ثلاث عشرة ، أخبرنا الزَّبِيدىّ ، سنة ثلاثين وستمائة ، أخبرنا أبو الوَقْت (1)عبدُ الأوَّل(1) ، أخبرنا الدَّاوُدِىّ ، أخبرنا السَّرْخَسِىّ ، أخبرنا الْفَرَبْرِىّ ، أخبرنا البُخارِىّ ، حدثنا مَكِّىُّ بنُ إبراهيم ، حدّثنا يَزِيدُ بن أبى عُبَيْد ، عن سَلَمَة بن الأكْوَع ، سمعتُ النبىَّ ﷺ ، يقول : « مَنْ يَقُلْ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار » . أخرجه البُخارِىُّ فى العلم(2) .

وسمعتُه غير مَرَّةٍ يقول : سمعتُ « البخارىَّ » جميعَه على ابنِ الزَّبِيدِىّ .

مولدُه سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بدمشق ، فى رجب ، كذا أخْبرنى به .

ومات بعدَ ولدِه الإمام (3)يوسف تقىِّ الدين(3) ، فى الخامس من رجب ، سنة أربع عشرة وسبعمائة ، ودُفِن بالْقَرافةِ عند ولدِه ، وبين مَوْتِهما شَهْرٌ واحدٌ .

وكان الشيخ تقىُّ الدين ابن دَقِيق الْعِيد(4) يُعظِّمُه ، ويُثْنى على علمِه

= والإمام أحمد ، فى مسنده ٢٢٦/٣ .

قال ابن حجر : « وهو-أى هذا الحديث-آخر ما وقع فى الصحيح من ثلاثيات البخارى » . فتح البارى ٤١٢/١٣ .

(١ - ١) زيادة من الأصل .

(٢) باب إثم من كذب على النبى ﷺ . صحيح البخارى ٣٨/١ .

قال ابن حجر : « وهذا الحديث أول ثلاثى وقع فى البخارى ، وليس فيه أعلى من الثلاثيات ، وقد أفردت فبلغت أكثر من عشرين حديثا » . فتح البارى ٢٠٢/١ .

(٣ - ٣) فى م : « تقى الدين يوسف » .

(٤) تقى الدين أبو الفتح محمد بن على بن وهب ، ابن دقيق العيد القشيرى ، الحافظ ، الزاهد ، المجتهد المطلق ، قاضى القضاة ، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة .

الطالع السعيد ٥٦٧-٥٩٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٠٧/٩-٢٤٩ .

وفضلِه وديانتِه .

ولَدَيْه علومٌ شَتَّى ؛ من الفِقْه ، والنحو ، والقراءات ، وعنده زُهْدٌ ، وانْقطاعٌ عن الناس .

ودرَّس بدمشق بالمدرسة البَلْخِيَّة[1] ، ثم تركها لولِده ، ثم توجَّها فى الجَفَلِ إلى القاهرة ، [2]سنة تسْع وسبعمائة[2] ، واسْتَوْطَنا بها إلى أن ماتا .

عُرِض عليه قضاءُ دمشق فامتنع[3] .

---

(١) من مدارس الحنفية ، كانت تعرف قديما بخربة الكنيسة ، وتعرف أيضا بدار أبى الدرداء رضى الله عنه ، أنشأها الأمير ككز الدقاق ، بعد سنة خمس وعشرين وخمسمائة للشيخ برهان الدين أبى الحسن على بن الحسن بن محمد البلخى الحنفى . ومدرسته هذه داخل الصادرية .

قال النعيمى : « وبابها الآن إليها ، وكان بابها عند الحمام بباب البريد » .

الدارس ٤٨١/١ . وتأتى ترجمة البلخى برقم ٩٦٣ .

وقد اتخذت هذه المدرسة دورا للسكن . انظر حاشية الدارس .

(٢-٢) كذا بالنسخ ، وجاء فى بعض مصادر الترجمة ، أنه انجفل إلى القاهرة سنة سبعمائة . وحكى ابن كثير فى البداية والنهاية ١٤/٦-١٦ ، والمقريزى فى السلوك ٨٨٩/١ وما بعدها ، انجفال الناس من دمشق إلى القاهرة سنة تسع وتسعين وستمائة ، وسنة سبعمائة . فلعل عبارة المصنف : « سنة تسع وتسعين وستمائة أو سبعمائة » .

(٣) على هامش ك : « وذكره ابن الوردى ، فى تاريخه ، فقال ، عند ذكر عرض قضاء دمشق عليه ، وامتناعه منه :

أقسمتُ باللهِ لقد كان فى تَرْكِ الرَّشيد الحُكْمَ رأىٌ سَدِيدْ
ففاز من حجرٍ عظيمٍ وهلْ يرضَى بضَرْبِ الحجرِ وهْو الرَّشيدْ »

وانظر تاريخ ابن الوردى ٢٦٢/٢ .

وسمع أيضا من الأئمة ؛ تقىِّ الدين ابن الصَّلاح ، وعزِّ الدين النَّسَّابَة[1] ، وأحمد بن مَسْلَمة[2] ، وغيرهم .

أنشدنى غيرَ مَرَّةٍ لنفسه [٦٠ ظ] :

كِبَرٌ وأمْراضٌ ووَحْشَةُ غُرْبَةٍ ... مَعَ سُوءِ حَالٍ قد جُمِعْنَ لعَاجِزِ
بئسَ الصِّفاتُ لمنْ غَدَتْ أوْصافُهُ ... هٰذِى الصِّفاتُ وما المماتُ بنَاجِزِ
لَوْلَا رَجاءُ تَفَضُّلٍ مِن راحِمٍ ... حَتْمًا لخَابَ ولم يكنْ بالفْائِزِ
يا رَبِّ أنْجِزْ رَحْمَةً تُحْيِى بها ... الفَضْلُ فَضْلُك مالَه مِن حَاجِزِ[3]

* * *

٣٤٤

إسماعيل بن عَدىّ بن الفضل بن عُبَيد الله ، أبو المُظفَّر ، الأزْهَرِىّ ، الطَّالْقَانِىّ*

تفقَّه بما وَراءَ النَّهْر ، على البُرْهان[4] ، وغيره .

---

(١) هو أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى ، الحافظ النسابة المفيد المؤرخ ، المتوفى سنة خمس وتسعين وستمائة .

العبر للذهبى (النص المستدرك على الجزء الخامس ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد ٥١ ، صفحة ٥٥٤) ، الوافى بالوفيّات ٤٤/٨ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٨٩-٩٤ ، شذرات الذهب ٤٣٠/٥ .

(٢) هو الرشيد أبو العباس أحمد بن المفرج بن على الدمشقى ، ابن مسلمة ، ناظر الأيتام ، المتوفى سنة خمسين وستمائة .

العبر ٢٠٥/٥ ، الوافى بالوفيات ١٨٥/٨ ، شذرات الذهب ٢٤٩/٥ .

(٣) فى م : « تنجى بها » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٨٢ و ، اللباب ٢٧٠/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥١٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٧ .

(٤) لعله يعنى منصور بن محمد بن أحمد الصاعدى ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٠٤ .

سمع ببَلْخ ، وبُخَارَى ، جماعةً ؛ منهم أبو المُعِين مَيْمون بن محمد بن محمد بن المُعْتَمِد المَكْحُولِىّ النَّسَفِىّ[1] .

وكتب عنه الحافِظان ؛ أبو علىّ الوزير الدِّمَشْقِىّ ، وأبو الحَجَّاج الأنْدَلُسِىّ .

قال السَّمْعانِىّ فى « أنْسابه » : كتب لى الإجازةَ بجميع مَسْموعاتِه .

وكان فقيها فاضلًا ، مُفْتِيًا ، جال فى أكْنافِ خُراسَان ، وخرج إلى مَا وَراءَ النَّهْرِ ، وتفقَّه بها .

وكانت وفاتُه ، فيما أَظُنُّ ، فى حدود سنة أربعين وخمسمائة .

والأزْهَرِىّ : نِسْبةً إلى جَدِّ المُنْتَسِبِ إليه . كذا نقلتُه من خَطِّى مِن مُسَوَّدَتى ، ولم أرَ هذه الترجمة فى السَّمْعانِىّ ؛ لا فى الأزْهَرِىّ ، ولا فى الطَّالْقانِىّ ، وإنما ذكَرها[2] السَّمْعانِىّ فى الوَرِىّ ، قال : بفتح الواو والرّاء ، وفى آخرها ياء ، تحتها نُقْطتان ؛ هذه النِّسْبةُ إلى وَرَه ، قريةٌ من قُرَى الطّالْقان ، خرَج منها جماعةٌ ؛ منهم أبو المُظفَّر إسماعيل بن عَدِىّ بن عبد الله الطَّالْقانِىّ الوَرِىّ[3] الفقيهُ الحنفىّ .

كان فقيهًا فاضلًا ، مُفْتيًا ، تفقَّه على البُرْهان ، وغيرِه .

وسمع الحديثَ ببَلْخَ ، من أبى جعفر محمد بن الحسين السِّمِنْجانىّ[4] ،

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٧٢٥ .

(٢) فى : « ذكرهما » خطأ .

(٣) فى مطبوع اللباب : « الوربى » .

(٤) فى الأصل ، ك ، م : « السمنانى » ، وفى ا : « السمعانى » ، والصواب فى : الأنساب واللباب . وتأتى ترجمته برقم ١٢٩٨ .

وأبى بكر محمد بن عبد الرحمن (١بن القصير١) الخطيب ، وسمع ببُخارَى ، وخُرَاسَان .

سمع منه أبو على بن الوزير الدِّمَشْقِىّ ، وأبو الحجَّاج بن فاروا(٢) الأنْدَلُسِىّ .

وتُوُفِّىَ فى حُدود سنة أربعين وخمسمائة .

* * *

٣٤٥

إسماعيل بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زَنْجُويَه ، الرَّازِىّ ، أبو سعد ، السَّمَّان ، الحافِظ ، الزَّاهِدُ ، المُعْتَزِلِىّ*

قال ابنُ الْعَدِيم ، فى « تاريخ حلب » : شاهدتُ بخَطِّ محمود بن عمر الزَّمَخْشَرِىّ ، فى أصل « معجم أبى سعد السَّمَّان » ، والمشيخةُ جميعُها بخَطِّ الزَّمَخْشَرِىّ ، ما مثالُه : ذكَر الأستاذُ أبو عَلى الحسين بن محمد بن مَرْدَك ، فى « تاريخه » : الشيخ الزاهد إسماعيل بن على السَّمَّان ، شيخَهم ، وعالِمَهم ، وفقيهَهم ، ومُتكلمهم ، ومُحدثهم .

(١ - ١) فى الأنساب واللباب : « بن أبى النصر » .

(٢) فى م : « فار » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ك ، واللباب . ولم ترد الكلمة فى نسخة الأنساب التى بين أيدينا .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٠٦ ظ ، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة (شرح العيون للجشمى) ٣٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٢١ - ١١٢٣ ، ميزان الاعتدال ١/٢٣٩ ، العبر ٣/٢٠٩ ، مرآة الجنان ٣/٦٢ ، ٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/٦٥ ، لسان الميزان ١/٤٢١ ، ٤٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٥١٤ ، كشف الظنون ٢/١٨٩٠ ، شذرات الذهب ٣/٢٧٣ ، منتهى المقال ٥٧ ، إيضاح المكنون ١/١٨١ ، ٦٠٢ ، ٢/١٨ ، أعيان الشيعة ١٢/٦١ - ٦٦ .

وفى الأصل : « الحسين بن زنجويه » .

وكان إمامًا بلا مُدافَعةٍ فى القراءات ، والحديث ، ومعرفةِ الرِّجال ، والأنْساب ، والفرائِض ، والحساب ، والشُّرُوط ، والمُقَدَّرات .

وكان إمامًا أيضا فى فقهِ أبى حنيفة وأصحابه ، وفى معرفة الخِلافِ بين أبى حنيفةَ والشَّافِعِىّ ، [٦١ و] وفى فقْهِ الزَّيْدِيَّةِ ، وفى الكلام .

وكان يذهبُ مَذْهَبَ أبى الحسين[(١)] البَصْرِىّ ، ومذهبَ الشيخِ أبى هاشم[(٢)] .

وكان قد حَجَّ ، وزار قبرَ النبىِّ ﷺ .

ودخل العِراق ، وطاف الشامَ ، والحِجازَ ، وبلادَ المغرب .

وشاهدَ الرِّجالَ ، والشيوخَ .

وقرأ عليه ثلاثة آلافِ رجلٍ ، من شيوخ زمانه .

وقصد أصْبهَان لطلبِ الحديث ، فى آخر عمره .

وكان يُقال فى مَدْحِه : إنه ما شاهد مثلَ نَفْسِه .

وكان مع هذه الخِصالِ الحميدة ، زاهدًا ، وَرِعًا ، قَوَّامًا ، مجتهدًا ، [(٣)]قانِعًا ، صَوَّامًا[(٣)] ، رَاضِيًا ، أتى عليه أربعٌ وسبعون سنة ، ولم يُدْخِل إصْبَعَه فى قَصْعة إنسان ، ولم يكن لأحدٍ عليه مِنَّةٌ ولا يَدٌ فى حَضَرِهِ ولا سَفَرِه .

---

(١) فى ك ، م والطبقات السنية : « أبى الحسن » ، ولعل الصواب « أبى عبد الله الحسين » ، وهو الحسين بن على ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وهو ممن أخذ الكلام عن أبى هاشم الجبائى ، والفقه عن أبى الحسن الكرخى ، وسيترجمه المؤلف بعد ترجمة ٥١٠ .

وانظر فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٢٥ .

(٢) أى الجبائى عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب .

(٣-٣) فى ك ، م : « صواما ، قانعا » .

مات ولم يكنْ له مَظْلمةٌ ، ولا تَبِعَةٌ ، من مالٍ ولا لسانٍ .

وكانت أوْقاتُه مَوْقوفةً على قراءةِ القرآن ، والتَّدْريس ، والرِّواية ، والإرْشادِ ، والهداية ، والعبادة .

خَلَّف ما جمعه ، طُولَ عمره من الكتب ، وقْفًا على المسلمين .

كان تاريخَ الزمان ، وشيخ الإسلام ، وبقيّة السَّلَف والخَلَف .

مات ولا فاتَهُ فى مرضِه فريضةٌ[1] ، ولا واجبٌ ، من طاعةِ الله ، من صلاةٍ وغيرِها ، ولا سالَ منه لُعابٌ ، ولا تلَوَّث له ثيابٌ ، ولا تغيّر لَوْنُه .

وكان يُجدِّد التَّوْبَة ، ويُكْثِر الاسْتغفار ، ويقرأ القرآن .

قال أبو الحسن المُطَهَّر بن عليّ المُرْتَضَى : سمعتُ أبا سعد إسماعيل السَّمَّان يقول : مَن لم يكتب الحديثَ لم يتَغَرْغَرْ بِحَلاوةِ الإسلام[2] .

وصنَّف كُتُبًا كثيرة ، ولم يتأهَّلْ قَطُّ .

مضَى لسبيله وهو يتبسَّم ، كالغائب يَقْدَمُ على أهلِه ، وكَالمملوكِ المُطيع يرجعُ إلى مالكِه .

مات بالرَّيِّ ، وقتَ العَتَمةِ ، من ليلة الأربعاءِ ، الرابع والعشرين من شعبان ، سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ودُفِن ليلةَ الأربعاء ، بجبل طَبَرَك[3] ، بقُرب الفقيه محمد بن الحسن الشَّيْبانِيّ ، تحت قبر أبى الفتح عبد الرَّزَّاق بن مَرْدَك .

---

(١) فى م : « فرض » .
(٢) فى ا : « الإيمان » .
(٣) طبرك : قلعة على رأس جبيل ، بقرب مدينة الرى ، على يمين القاصد إلى خراسان . معجم البلدان ٥٠٧/٣ . وفى هامش ك بعض هذا .

وذكره ابنُ خِلِّكان ، فى تاريخه ، فى ترجمة الرئيس ابنِ سِينا[1] ، وقال : كان له نحوٌ من أربعة آلافِ شيخ ، وكان أبو علىٍّ يختلفُ إلى إسماعيل الزاهد فى الفِقْه ، ويتلقَّف[2] مسائلَ الخلاف ، ويُناظِر ، ويُجادِل .

ويأتى ابنُ أخيه يحيىٰ بن طاهر بن الحسين[3] .

* * *

٣٤٦

إسماعيل بن علىّ بن عبد الله ،

الحاكِمُ ، النَّاصِحِىّ ، أبو الحسن بن أبى سعيد*

حدَّث عن عبد الله بن يوسف ، وأبى سعيد الصَّيْرَفِىّ ، وغيرِهما .

وُلِد حوالى سنة أربعمائة[4] .

ذكره عبد الغافِر الفارسِىّ[5] ، فى « السِّياق » ، وقال : رجلٌ معروف ، ثِقَةٌ ، من أصحاب أبى حنيفة ، وحدَّث .

مات فى جمادى الآخرة ، سنة ست وثمانين وأربعمائة .

* * *

---

(١) انظر وفيات الأعيان ١٥٨/٢ .
(٢) فى م : « ويلتقط » .
(٣) برقم ١٨٠٢ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥١٥ .
(٤) فى الطبقات السنية : « ولد فى أواخر القرن الرابع أو أوائل الخامس » .
(٥) زيادة فى الأصل .

٣٤٧

إسماعيل بن عليّ بن عُبَيد الله الخَطِيبىّ*

يأتى [٦١ ظ] أبوه ، إن شاء الله تعالى[١] .

تفقَّه على أبيه ، وخرج معه إلى الحجِّ ، فمات أبوه بالأَبْوَاء[٢] ، فتوجَّه إلى مكة وصُحْبتُه[٣] صاحبُ أبيه ، وكان خرج معهما ، وهو أبو العلاء صاعِد بن محمد[٤] ، ثم قدِما من الحجِّ إلى بغداد ، وتردّد إلى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ .

ووَلِىَ القضاءَ بأصْبَهان أبو طاهر محمد بن عبيد الله الْخَطِيبِىّ[٥] ، ثم إنه عُزِل وتَوَلَّى إسماعيل هذا ، ثم عُزِل وتَولّى أبو العلاء صاعد ، على ما يأتى [٦]فى ترجمة صاعد بن على[٦] بن عُبَيد الله الْخَطِيبِىّ ، إن شاء الله تعالى .

ثم إنّ السلطان أبا شُجاع محمد بن مَلِك شَاه أعاده إلى القضاء ، ورَدّ وَدَائِعَه إلى بغداد ، سنة إحدى وخمسمائة ، وقصَد دارَ الخلافة ، فجلس له الوزيرُ

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٥١٦ .

(١) برقم ٩٨٣ .

(٢) الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا .

معجم البلدان ١/١٠٠ .

(٣) فى م : « وصحبه » .

(٤) تأتى ترجمته برقم ٦٥٩ .

(٥) يأتى هذا أيضا فى ترجمة على بن عبيد الله الخطيبى برقم ٩٨٣ ، وترجم المصنف لآخر اسمه محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله الخطيبى ، وكناه أبا حنيفة . انظر ترجمته برقم ١٣٩٦ .

(٦-٦) كذا فى النسخ . ولعل الصواب : « فى ترجمة أبيه على » ، فإن المصنف فصل ذلك فيها ، ولم يترجم لمن يسمى : « صاعد بن على بن عبد الله الخطيبى » .

أبو المعالى[1] بباب الْفِرْدَوْس ، وقام له عند دخولِه وخروجه .

قال ابنُ الْهَمَذَانِىّ : وحدَّثنى أحمد بن الصّائِغ المُقْرِئ ، قال : قرأتُ آيةً[2] من القرآنِ وقتَ حُضورِه ، فقال : نَشْرَعُ فى تفسِيرها ، ونتكلّم عليها . وخَرَج[3] إلى مَدْحِ الخليفة المُسْتَظْهِر بالله .

وكان يَنْزِل بدَرْب الدّوَابِّ ، فى الدار المعروفة بعَيْن[4] الملك ، ويحضُر عنده أهلُ العلم من سائرِ الطّوائف .

قُتِل شَهِيدًا ، يوم الجمعة ، بجامع هَمَذَان ، سنة اثنتين وخمسمائة ، سادس شهر صفر[5] ، رحمه الله تعالى .

* * *

٣٤٨

إسماعيل بن علىّ بن محمد ، أبو إبراهيم ، الفَقِيهُ ، البُشْتَنِقَانِىّ *

بضم الباء المُوحَّدة وسُكون الشِّين المُعجَمة ، وفتح التَّاء المثنَّاة من فوقها ،

---

(١) هو هبة الله بن محمد بن المطلب ، وقد تقررت الوزارة له فى المحرم من سنة إحدى وخمسمائة . انظر الكامل ٤٣٨/١٠ .

(٢) زيادة فى الأصل .

(٣) فى الأصل : « ونخرج » .

(٤) كذا فى الأصل ، بغير نقط ، وفى ك : « بمعين » ، وفى م : « بمفتى » . والكلمة غير واضحة فى : ا .

(٥) ذكر ابن الجوزى وابن الأثير والذهبى ، أن الذى قتل فى هذا التاريخ بجامع همذان شهيدا هو عبيد الله بن على بن عبد الله الخطيبى ، قتله الباطنية ، وسيذكر المصنف هذا فى ترجمته الآتية برقم ٩٠٠ . فلعل المترجم قتل معه .

انظر : المنتظم ١٦٠/٩ ، الكامل ٤٧١/١٠ ، العبر ٤/٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥١٧ .

وكسْر النُّون ، وفتْح القاف ، وفى آخرها النُّون : قريةٌ على فَرْسَخٍ من نَيْسابُور ، يقال لها بُشْتَنِقَان ، وهى إحدَى مُتَنَزَّهاتِ[1] نَيْسابُور .

تفقَّه على العلَّامة أبى العلاء صاعِد ، وكان يَعُدُّ نفسَه من تلامذتِه ، وسمع الحديثَ منه .

ذكره عبدُ الغافِر ، فى « السِّياق » ، فقال : رجل صالحٌ مَسْتُور . مشتغِلٌ بالتِّجارة ، وله مُرُوَّةٌ ، وثَرْوةٌ ، ونِعْمة ، وأقاربُ ، وأعْقاب .

سمع منه عبدُ الغافِر الفارِسِىّ ، وقال : تُوُفِّىَ فى ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وتسْعين وأربعمائة .

* * *

٣٤٩

إسماعيل بن الفضل*

قال محمد بن شُجاع[2] : سمعتُ إسماعيل بن الفضل ، وأبا علىّ الرَّازِىّ ، وجماعةً من أصحابنا ، يذكرون أن أبا يوسف سُئِل : أسمِعَ منك محمد بن الحسن هذه الكتبَ ؟

فقال أبو يوسف : سَلُوه .

فأتينا محمدًا ، فسألْناه ، فقال : ما سَمِعْتُها ، ولكن أُصَحِّحُها لكم .

* * *

---

(١) فى م : « مستنزهات » ، وكذلك فى الطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥١٩ .

(٢) توفى محمد بن شجاع الثلجى ، سنة ست وستين ومائتين ، فالمترجم من رجال القرن الثالث .

٣٥٠

إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد [بن محمد] بن نوح ، النُّوحِىّ ، القاضى*

تقدَّم نَسَبُه فى ترجمة أخيه إسحاق[١] ، ويأتى أبوه فى بابه[٢] .

قال السَّمْعانِىّ ، لمّا ذكر أخاه إسحاق فى[٣] النُّوحِىّ ، قال[٤] : وولده[٥] وإخْوتُه ، وأهلُ بَيْتِه ، يُقال لهم نُوحِىّ ، وهم علماءُ فضلاء . وذكر أن النِّسْبة للجَدِّ .

* * *

٣٥١

إسماعيل [٦٢ و] بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو سعيد ، الفقيه ، الحَجَّاجِىّ**

مولدُه سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧٠ و ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢٠ .

وانظر الترجمة ٣١٨ السابقة ، وما جاء فى حاشيتها .

وما بين المعقوفين تكملة لازمة ، تجدها فى نسب المترجمين من أسرته فى الكتاب .

(١) تقدم برقم ٣٠٠ .

(٢) برقم ١١٤٧ .

(٣) سقط من : م .

(٤) هذا قول ابن الأثير فى اللباب ٢٤٢/٣ ، ولم أجده فى نسخة الأنساب التى بين أيدينا .

(٥) فى اللباب : « ووالده » .

** ترجمته فى : الأنساب المتفقة ٣٨ ، الأنساب ، لابن السمعانى ١٥٦ و ، اللباب ٢٧٨/١ ، معجم البلدان ٢٠٣/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢١ ، الفوائد البهية ٤٧ ، ٤٨ .

وجاء فى نسبه فى المصادر : « الكمارى » .

وتُوُفِّيَ ليلةَ الأَضْحَى ، سنة تسْع وسبعين وأربعمائة .

حدَّث عن أبى سعيد الصَّيْرَفِيّ ، وأبى القاسم السَّرَّاج .

وسمع الحافظَ عبدَ الغافِر الفارِسِيّ .

وسمع منه الحافظُ أبو الفضل محمد بن طاهرٍ المَقْدِسِيّ .

ذكره أبو الحسن فى « السِّياق » ، فقال : فقيهٌ ، شيخٌ معروف ، من فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، كثيرُ الحديث ، مشهورٌ به .

وذكره أبو الفضل المَقْدِسِيّ ، فى « أنسابه » ، فقال : فقيهٌ ، على مذهب أبى حنيفة ، (1) لا أعلمُ أنِّى رأيتُ حَنَفِيًّا أحسنَ طريقًا منه(1) .

وذكره السَّمْعانِيُّ ، فى « الأنساب » ، فى الحَجَّاجِيّ ، وقال : نِسْبَةً إلى الحَجَّاج ، وهو اسم رجلٍ ومكَان . وذكرَ من يُنْسَب إلى الرجل ، قال : وأما المُنْتَسِبُ إلى المكان ، فهو أبو سعيد إسماعيل بن محمد بن أحمد الحَجَّاجِيّ الفَقِيه ، (2) كان حسن(2) الطريقة .

روَى عن القاضى أبى بكر الْحيرِيّ ، وغيرِهِ .

كان يُنْسَبُ إلى قرية من أعمالِ بَيْهَق ، يُقال لها حَجّاج(3) .

ولعله تُوُفِّيَ فى حدودِ سنة ثمانين وأربعمائة .

* * *

(1 - 1) عبارة الأنساب المتفقة : « لا أعلمنى رأيت حنفيا أحسن طريقة منه » .

(2 - 2) فى ا : « أحسن » ، وفى الأصل ، ك م : « حسن » ، والمثبت من الأنساب .

(3) فى م ، والأنساب : « الحجاج » .

٣٥٢

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطَّيِّب ، الكَمارِىّ*

قاضى واسِط .

وأبوه محمد ، يأتى فى بابه(١) .

بيتُ علماء فضلاء ، وأصلُهم الطَّيِّبُ بن جعفر بن كَمَارِى(٢) .

قال السَّمْعانِىّ(٣) : بفتح الكاف والميم ، وبعد الألف راء ؛ هذه اللَّفْظة تُشْبِهُ النِّسْبة ، وهى اسمٌ لجَدٍّ بعضِ العلماء ، وهو الطَّيِّبُ بن جعفر بن كَمَارِى الْوَاسِطِىّ .

قال : وجماعةٌ من أولادِه يُعْرَفُون بابنِ الْكَمَارِىّ(٤) .

* * *

٣٥٣

إسماعيل بن محمد بن الحسن الْحُسَيْنِىّ ، السَّيِّد ، أبو إبراهيم**

كَتَبَ عنه أحمدُ بن محمد الخُلْمِىّ(٥) إملاءً .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٧ و ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢٢ .

(١) برقم ١١٦٨ .

(٢) تأتى ترجمته برقم ٦٧٥ .

(٣) الأنساب ٤٨٦ ظ .

(٤) فى م : « كمارى » .

وذكر السمعانى فى ترجمته أنه ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وتوفى سنة ثمان وستين وأربعمائة . وكناه أبا على .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٢٤ .

(٥) فى م : « الحليمى » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٨٧ .

من أَقْرانِ أبى اليُسْرِ ، وأبى المُعِين[1] .

* * *

٣٥٤

إسماعيل بن محمد بن الحسن ، أبو الفضل
الحاكِمُ ، الْكَرَابِيسِىّ ، الفقيهُ ، المُذَكِّر*

ذكره فى « سِياق نَيْسابُور » ، فقال : شيخ فاضل ، معروفٌ ، من الحنفيّة .

سمع الحديثَ مِن الخَفَّاف ، وطبقتِه .

أخبرنا عنه أبو بكر محمد بن يحيىٰ بن إبراهيم .

وتُوُفِّىَ سنة إحدى وستين وأربعمائة .

* * *

٣٥٥

إسماعيل بن محمد بن سليمان
البَيْلَقِىّ ، أبو الفضل**

المُلَقب شمس الدين ، الإمام ، العَلّامة .

تفقّه عليه شمسُ الأئمّة الْكَرْدِىّ .

* * *

---

(١) أى أنه من رجال القرن الخامس .

* ترجمته فى : تتمة اليتيمة ٢/١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٢٦ .

وفى م : « السلفى » مكان « البيلقى » ، وهو تحريف . وسيذكر المصنف هذه النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب .

٣٥٦

إسماعيل بن محمد بن محمد بن الحسين ،

أبو النُّجْح ، ابن أبى الفضل ، البَزَّار*

كان والدُه ضَرِيرًا ، من فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة ، ويأتى[(١)] .

تفقَّه على أبيه .

ومات إسماعيلُ ، سنة سبع وستمائة ، وقد جاوز السَّبعين .

روى عنه ابنُ النَّجَّار ، عن شهابٍ الحاتِمِىّ ، عن أبى سعد السَّمْعانِىّ .

* * *

٣٥٧

إسماعيل بن محمد بن يحيىٰ**

حكى عنه ابنُ عَساكِرَ حكايةً عن والده ، تأتى فى ترجمته[(٢)] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٢٧ .
وفى م : « أبو الحج » خطأ .

(١) برقم ١٤٨٧ .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٥٢٨ .

(٢) برقم ١٥٦٩ . وفى نسبه القرشي الزبيدى . وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٣٥٨

إسماعيل [٦٢ ظ] بن هِبَة الله بن محمد بن
هبة الله بن أحمد بن يحيىٰ بن زُهَير بن
هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عامر بن أبى جَرَادَةَ ، أبو صالح*

عُرِف بابن الْعَدِيم .

من بيتٍ كبيرٍ مشهورٍ .

مولدُه سنة عشر وستمائة ، بحلب .

وسمع بها من جَدِّه أبى غانم محمد .

وقدِم مصر ، وحدَّث بها بـ « جزء أبى علىٍّ الكِنْدِىّ » ، بسَماعِه من الحسين بن صَصْرَى[1] .

مات فى المُحرَّم ، سنة أربع وتسْعين وستمائة .

* * *

٣٥٩

إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن
بُهْلُول**

عَمُّ أحمد بن يوسف الأَزْرَقِ ، المذكور فى بابه[2] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٥٢٩ .

(١) فى م : « مصرى » . وهو تحريف .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٠١/٦ ، ٣٠٢ ، الطبقات السنية برقم ٥٣١ ، كشف الظنون ١٣٧٨/٢ .

(٢) تقدم برقم ٢٨١ .

أبو الحسن[1] ، التَّنُوخِىّ ، الأنْبارِىّ .

حدَّث ببغداد ، عن جماعةٍ ؛ منهم [2]عبد الله بن[2] أحمد بن حنبل ، وبُهْلول بن إسحاق .

وُلِد بالأنْبار ، سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

ومات بها ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

وكان حافظًا للقرآن ، عالمًا بأنْساب اليَمَن ، كثيرَ الحديث ، ثِقَةً[3] .

ذكره الخطيب .

* * *

٣٦٠

إسماعيل المُتَكَلِّم*

له كتاب « الكافى »[4] .

إمامٌ كبير ، ويُلقَّب بقاضى القضاة .

وله ابنٌ يُقال له : برهان الدين إبراهيم ، إمامٌ كبير ، تقدَّم[5] .

* * *

---

(١) فى م : « أبو محسن » . وهو خطأ .

(٢ - ٢) تكملة من : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(٣) فى تاريخ بغداد : « ثقة فيه صدوقا » .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٥٣٣ .

(٤) فى كشف الظنون ١٣٧٨/٢ ، أن الكافى فى فروع الحنفية ، للحاكم الشهيد محمد بن محمد الحنفى ، المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وأن لإسماعيل بن يعقوب الأنبارى المتكلم ، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، شرحا مفيدا عليه .

وإسماعيل هذا هو صاحب الترجمة السابقة .

(٥) برقم ١٢ .

٣٦١
إسماعيل بن النَّسَفِىّ الكِنْدِىّ
أبو الفضل ، وأبو عبد الرحمن ، الكُوفِىّ*

قاضى مصر ، وهو أوَّل مَنْ وَلِىَ قضاءَ مصر على مذهبِ أبى حنيفة ، ولم يكن أهلُ مصر يعرفون مذهبَ أبى حنيفة .

قال أبو سعيد بن يُونُس : روَى عنه من أهل مصر عبدُ الله بن وَهْب ، وسعيد بن سابِق ، وسعيد بن أبى مريم ، وأبو صالح الجُرْجَانِىّ[١] .

وَلِىَ قضاءَ مصر مِن قِبَلِ المَهْدِىّ ، سنة أربع وستين ومائة .

قال[٢] ابنُ يُونُس فى « الغُرَباء الذين قَدِموا مصر » : حدَّثنا علىّ بن أحمد بن سليمان ، حدثنا أحمد بن سعيد بن أبى مريم ، سمعتُ عَمِّى ، يقول : قدِم علينا إسماعيلُ بن النَّسَفِىّ الكُوفِىّ قاضيًا ، بعد ابن لَهِيعةَ ، وكان من خيرِ قُضاتِنا ، وكان يذهبُ إلى قَوْلِ أبى حنيفة ، وكان مذهبُه إبْطالَ الأحْباسِ ، فثَقُل أمرُه على أهلِ مصر ، وشَقَّ ، فكتب اللَّيْثُ بن سعد إلى المهْدِىِّ فى أمرِه ، وقال : إنَّا لم نُنْكِرْ عليه شيئًا فى مال ولا دينٍ ، غيرَ أنه أحْدَثَ أحْكامًا لا نَعْرِفُها ببلدنا . فعزلَه ، سنة سبع وستين .

---

* ترجمته فى : الولاة والقضاة للكندى ٦٠ ، رفع الإصر ١/١٢٦-١٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٣٢ .

وهكذا ورد اسمه فى الجواهر : « إسماعيل بن النسفى الكندى ، أبو الفضل ، وأبو عبد الرحمن الكوفى » . واسمه فى مصادر الترجمة : « إسماعيل بن اليسع بن الربيع ، أو ابن الربيع بن اليسع ، الكندى ، الكوفى ، أبو الفضل وأبو عبد الرحمن » .

(١) فى الطبقات السنية : « الحرانى » .

(٢) فى ك ، م : « وقال » .

وقيل : إن اللَّيْثَ جاءَهُ ، فجلس بين يدَيْه ، فرفَعه إسماعيلُ ، فقال اللَّيْثُ : إنما جئتُ مُخاصِمًا لك .

قال : فيماذا ؟

قال : فى إبْطالِك أحبْاسَ المسلمين ، وقد حَبَّس رسولُ الله ﷺ ، وحبَّس عمرُ ، وعثمانُ ، وعليٌّ ، وطلحةُ ، والزُّبَير ، فمن يُفْتِى[1] بعدَ هؤلاء .

وقام ، فكتب إلى المَهْدِىّ ، فوردَ الأمرُ بعَزْلِه .

* * *

(١) فى م ، والطبقات السنية : « بقى » .

باب من اسمه أشرف ، وأصفح ، وأكتم ، وإلياس ، وأيوب

٣٦٢

أشْرَف بن محمد أبو سعيد*

قاضى نَيْسابُور .

أحدُ أصحابِ أبى يوسف ، وأحدُ من تفقَّه عليه ، وأخذ [٦٣ و] عنه .

وسمع منه ، ومن إسماعيل بن عَيَّاش ، وسَلَّام بن سُلَيم الكُوفىّ ، فى آخَرِين .

روَى عنه محمد بن الحسن البُخارىّ ، وغيرُه .

* * *

٣٦٣

أشْرَف بن نَجِيب بن محمد بن محمد
أبو الفضل ، الكاسانىّ**

الإمام ، الأُستاذ ، المُلقَّب أشرف الدين .

تُوُفِّىَ بكَاشْغَر ، مدينةٍ من بلاد المشرق(١) .

ومن مَشايخه : شمسُ الأئمة محمد بن عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ ، والقاضى

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٣٦ .

وفى م : « أشرف بن سعيد ، أبو محمد » .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٣٧ ، الفوائد البهية ٤٩ .

وفى م : « الكاشانى » ، وهو تصحيف . وسيأتى فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) وهى وسط بلاد الترك ، يسافر إليها من سمرقند . معجم البلدان ٤/٢٢٧ .

وجاء فى هامش ا : « توفى ليلة الثلاثاء ، سادس عشر المحرم ، سنة تسع وخمسين وستمائة . كذا بخط القوام الإتقانى » .

محمود بن الحسن البَلْخِيّ ، وعَدْنانُ بن علىّ بن عمر الكاسَانىّ[١] ، ومحمد ابن الحسن بن محمد الدَّهْقَان الإمام الكاسَانىّ[٢] .

* * *

٣٦٤

أصْفَح بن علىّ بن أصفح بن القاسم بن اللَّيْث القَيْسىّ ، الطّالْقَانىّ*

تفقّه بدَامَغان .

كُنيَتُه أبو مُعاذ .

وهو رَفيقُ أبى حَكيمٍ محمد بن أحمد الخُوارزْمِىّ ، يأتى ذكرُه إن شاء الله تعالى[٣] .

قال أصْفَح بن علىّ : أنشدنى رفيقى فى الفِقْه أبو حكيمٍ ، لبعضهم[٤] :

يا حَبِيبًا مالِى سِوَاهُ حَبِيبُ   أنتَ مِنِّى وإن بَعُدْتَ قَرِيبُ
كَيْفَ أَبْرَا مِن السِّقامِ وسُقْمِى   مِنْكَ يا مُسْقِمِى وأنتَ الطَّبِيبُ
إنْ أَكُنْ مُذْنِبًا فَحُبُّكَ ذَنْبِى   لَسْتُ عَنْهُ وإنْ نُهِيتُ أَتُوبُ
ليس صَبْرِى وإن صَبَرْتُ اخْتِيارًا   كيفَ والصَّبْرُ فى هَواكَ عَجِيبُ
فَاغْفِرِ الذَّنْبَ سَيِّدِى واعْفُ عَنِّى   لا لِشَىْءٍ إلَّا لِأَنِّى غَرِيبُ

* * *

---

(١) فى م : « القاشانى » وهو تحريف .

(٢) فى م : « القاشانى » . وهو تحريف . ولعله الآتى برقم ١٢٧٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٣٨ .

(٣) برقم ١١٩٩ . وذكر المؤلف فى ترجمته أن الخطيب روى عنه . فهو من رجال القرن الخامس .

(٤) الأبيات فى الطبقات السنية .

٣٦٥

أكتم بن يحيىٰ بن حِبَّان بن بشر ابن المُخارِق ، الأسَدِىّ*

والدُ عمر القاضى(١) .

قال ابنُ النَّجّار : وعمر وحِبَّان بن بشر وَلِيَا قضاءَ بغداد ، وكان حِبَّان(٢) من أهل أصْبَهان ، ووَلِىَ قضاءَها للمأمون ، ثم قدِم بغداد ، واسْتَوْطَنها ، ووَلِىَ قضاءَها للمُتوكِّل ، وكان من أصحاب أبى حنيفة .

وقد روَى عبدُ الباقى بن قانِع عن أكتم هذا ، وفاةَ جَدِّه ، فى كتاب « الوَفَيات » التى جمعها .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٣٤٢/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٤١ .

وهكذا ورد اسمه فى النسخ عدا ا . وفى الطبقات السنية أيضا : « أكتم » بالتاء المثناة ، وفى ا ، والوافى : « أكثم » بالثاء المثلثة ، وسيعيده المصنف بالتاء المثناة فى ترجمة ولده عمر .

وجاء اسم والده « أحمد » فى الوافى بالوفيات ، وكذلك فى ترجمة عمر ، فى : تاريخ بغداد ، وفى طبقات الشافعية الكبرى ، على ما يأتى .

وجاء اسم جده « حبان » بمفردة تحتية فى : الأصل ، ا ، ك ، م بمثناة تحتية . وقد اضطرب المصنف فى إيراد جده فى ترجمته بين « حبان » و « حيان » انظر الترجمة رقم ٤١٩ ، والترجمة رقم ٥٤٧ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٠٣٩ .

وعمر هذا شافعى ، ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٤٧٠/٣ ، ونقل قول الخطيب فيه : « ولم يل قضاء القضاة من الشافعيين قبله غير أبى السائب » . تاريخ بغداد ٢٤٩/١١ .

ولعل والده المترجم شافعى أيضا .

(٢) تكملة من : ك ، م . والكلمة فيهما فى الترجمة كلها بالمثناة التحتية ، وهكذا ترجمة الخطيب ، فى تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ ، مع إيراده له بالموحدة التحتية فى ترجمة عمر ، تاريخ بغداد ٢٤٩/١١ .

وحِبَّان وعمر القاضيان ذكرهما الخطيب ، فى « تاريخ بغداد »[1] .

مات أكْتم سنة تسع وثلاثمائة .

* * *

٣٦٦

إلْياس بن ناصر بن إبراهيم
الدَّيْلَمِىّ ، أبو طاهر*

قال ابن النَّجَّار : الفقيهُ الحنفىّ .

درس الفقْهَ على الصَّيْمَرِىّ ، ثم على[2] الدَّامَغَانِىّ .

ودرس بواسِط ، وكانت له حَلْقةٌ بجامع المنصُور ، ودرَّس فى مسجد الصَّيْمَرِىّ ، بدرب الزَّرَّادِين ، ودرَّس بمشهد أبى حنيفة ، وهو أوَّلُ مَن درَّس فيه .

ووُصِف بحُسْنِ الفهْم ، ودِقَّةِ الفِكْر .

قال الصَّيْدلَانِىّ : تُوُفِّىَ يوم الخميس ، ودُفِن يوم الجمعة ، الثانى والعشرين من جمادى الآخِرة ، سنة إحدى وستين وأربعمائة ، ودُفِن بمقبرة الخَيْزُرَان ، وحضَر قاضى القضاةِ الصلاةَ عليه .

* * *

---

(١) الأول فى ٢٤٩/١١ ، والثانى فى ٢٨٤/٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٤٥ .

(٢) سقط من : ا .

٣٦٧

أيُّوب بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن النَّحَّاس ، الْحَلَبِىّ الإمام ، العلَّامة ، بهاء الدين ، أبو صابر*

مولدُه بحلب ، سنة سبع عشرة وستمائة .

سمع بمكة من ابنِ الْجُمَّيْزِىّ[1] ، وبالقاهرة من يوسف السَّاوِىّ [٦٣ ظ][2] ، وببغداد من ابنِ الْخازِن[3] .

ودرَّس ، وأفْتَى ، وحدَّث .

ومات فى ليلة يُسْفِرُ صَبَاحُها عن ثانى شوال ، سنة تسع وتسعين وستمائة .

ويأتى ابنُ عمِّه محمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الإمام محيى الدين ابن النَّحَّاس[4] .

* * *

* ترجمته فى : العبر ٣٩٦/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٦ ، الدارس ٥٧١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٥٥ ، شذرات الذهب ٤٤٥/٥ ، ٤٤٦ ، الفوائد البهية ٥٢ .

(١) فى م : « الحميرى » وهو تصحيف .

وهو أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة ، المتوفى سنة تسع وأربعين وستمائة . العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) فى ا : « الشاوى » . وهو تصحيف .

وهو أبو يعقوب يوسف بن محمود الشاوى المصرى ، المتوفى سنة سبع وأربعين وستمائة . العبر ١٩٥/٥ ، حسن المحاضرة ٣٧٨/١ .

(٣) عبد العزيز بن دلف البغدادى المقرى الناسخ ، ويقال له الخازن ؛ لأنه كان خازن كتب المستنصرية ، توفى سنة سبع وثلاثين وستمائة .

التكملة لوفيات النقلة ٣٢٧/٦-٣٢٩ ، العبر ١٥٧/٥ .

(٤) برقم ١٥٧٩ .

٣٦٨

أَيُّوب بن الحسن

الفقيه ، الزاهد ، أبو الحسين ، النَّيْسابُورِىّ*

تفقَّه عند محمد بن الحسن .

مات سنة إحدى وخمسين ومائتين .

وكان من المُلازِمين لأيوب هذا ، ومن خَواصِّ أصحابِه ، السيدُ الجليل[1] إبراهيم بن محمد بن سفيان .

قال الحاكمُ أبو عبد الله ابن البَيِّع[2] : سمعت محمد بن يزيد العَدْل ، يقول : كان إبراهيم بن محمد بن سفيان مُجابَ الدَّعوة ، وكان من أصحاب أَيُّوب بن الحسن الزَّاهد ، صاحبِ الرَّأْيِ ، الفقيهِ الحنفيِّ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٥٦ .

(١) فى ا زيادة : « بن » . وهو خطأ .

(٢) تقدم هذا فى ترجمة إبراهيم بن محمد بن سفيان ، برقم ٤٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء الموحَّدة

باب من اسمه بركــة

٣٦٩

بَرَكة بن على بن بَرَكة بن الحسين بن أحمد بن بَرَكة بن علىّ ، أبو الخطَّاب*

الفقيهُ ، الإمام الكبير .

له من التصانيف كتاب : « كامل الآلة[1] ، فى صناعة الوَكالة » ، يَشتمل على الشُّروط ، وهو حسَن فى فنِّه .

مات فى ربيع الأول ، سنة خمس وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢٤١/٣ ، الجامع المختصر ٢٧٥/٩ ، المشتبه للذهبى ٣٤٥ ، تبصير المنتبه ٦٧١/٢ ، تاج التراجم ١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٦٣ ، كشف الظنون ١٣٧٩/٢ .

وهو : ابن السابح ، الوكيل بباب القضاة ، البغدادى .

وورد اسمه فى التكملة : بركة بن على بن الحسين بن بركة .

وكنيته فى التكملة والمشتبه والتبصير : أبو محمد . وكنيته فى المختصر الجامع : أبو اليمن .

(١) فى م : « الأدلة » وهو خطأ . انظر المصادر السابقة ، وحاشية كشف الظنون .

باب من اسمه بشر

٣٧٠

بشر بن غياث بن أبى كَرِيمة عبد الرحمن
الْمَرِيسِىّ ، العَدَوِىّ ، المُعْتَزِلِىّ ، المُتَكَلِّم*

مَوْلَى زَيْد بن الخطّاب .

أخذ الفقه عن أبى يوسف ، وبرَع فيه ، ونظر فى الكلام والفلسفة .

قال الصَّيْمَرِىّ ، فيما جمعَه : ومِن أصحاب أبى يوسف خاصةً بشرُ ابن غياث الْمَرِيسِىّ .

وله تصانيفُ ، ورواياتٌ كثيرة عن أبى يوسف .

وكان من أهل الورع والزُّهد ، غيرَ أنه رَغِب الناسُ عنه فى ذلك الزمان ؛ لاشْتهارِه بعلم الكلام ، وخَوضه[1] فى ذلك .

وعنه أخذ حُسين النَّجّار[2] مذهبَه .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥٦/٧-٦٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٨ ، الأنساب ٥٢٣ ظ ، ٥٢٤ و ، الكامل ٤٤١/٦ ، اللباب ١٢٨/٣ ، معجم البلدان ٥١٥/٤ ، وفيات الأعيان ٢٧٧/١ ، ٢٧٨ ، العبر ٣٧٣/١ ، ميزان الاعتدال ٣٢٢/١ ، ٣٢٣ ، مرآة الجنان ٧٨/٢ ، لسان الميزان ٢٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٨/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٦٤ ، كشف الظنون ٦٣١/١ ، شذرات الذهب ٤٤/٢ ، روضات الجنات ١٣٤/٢ ، الفوائد البهية ٥٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٠ ، ٣١ .

(١) فى الأصل : « وحرصه » .

(٢) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النجار ، رأس الفرقة النجارية من المعتزلة ، توفى نحو سنة عشرين ومائتين .
الإمتاع والمؤانسة ٥٨/١ ، اللباب ٢١٥/٣ ، الأعلام ٢٧٦/٢ .

وكان أبو يوسف يذُمُّه ، قال : وهو عندى كإبْرَةِ الرَّفَّاء ، طرفُها دقيقٌ ومَدْخلُها ضَيِّق ، وهى سَريعةُ الانْكِسار .

قال الخطيب : أسْنَدَ من الحديثِ شيئًا يَسِيرًا عن[1] حماد بن سَلَمة ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وأبى يوسف القاضى .

كتب بِشْرٌ ، إلى رجلٍ يسْتَقْرِض منه شيئا ، فكتب إليه الرجلُ : الدَّخلُ يَسِيرٌ ، والدَّيْن[2] ثَقيلٌ ، والمالُ مكذوبٌ عليه .

فكتب إليه بِشر : إن كنتَ كاذبًا فجعلك الله صادقًا ، وإن كنتَ مُعْتذِرًا[3] [بباطلٍ][4] فجعلك الله مُعْتذِرًا بحَقٍّ[5] .

وكان يحبُّ الشافعيَّ ، رحمه الله ، ويهابُه ، فطلبتْ أُمُّه من الشافِعِيّ أن يَنْهاه ، فنَهاهُ ، وقال : أخْبِرْنى عمَّا تدعو إليه ؛ أكتابٌ ناطِقٌ ، أم فَرْضٌ مُفْتَرَضٌ ، أم سُنَّةٌ قائمةٌ ، أم وُجوبٌ عن [٦٤ و] السَّلَفِ البحثُ فيه والسؤالُ عنه ؟

فقال بِشْر : ليس فيه كتاب ناطق ، ولا فرض مفترض ، ولا سنة قائمة ، ولا وجوب عن السلف البحثُ فيه ، إلَّا أنه لا يسَعُنا خِلافُه .

فقال له الشافِعِيّ : أقْرَرْتَ على نفسِك بالخطأ ، فأين أنتَ عن الكلامِ فى الفِقْهِ والأخْبارِ ، يُوالِيك الناسُ عليه[6] !

فلما خرج بِشْرٌ قال الشافِعِيُّ ، رحمه الله : لا يُفْلِحُ .

---

(١) فى م : « من » تحريف .
(٢) فى م : « والخرج » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .
(٣) فى م : « مقتدرا » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .
(٤) تكملة من تاريخ بغداد : « وتترك هذا . قال : لنا نهمة فيه » .

والْمَرِيسِىّ ؛ بفتح الميم ، وكسر الراء ، وسكون الياءِ المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفى آخرها السِّين المُهمَلة : هذه النِّسْبة إلى مَرِيس ، وهى قريةٌ بأرْضِ مصر . هكذا ذكره الوزير أبو سعد فى كتاب « النُّتَف والطُّرَف »[١] ، ثم قال : وإليها يُنْسَب بشرٌ الْمَرِيسِىّ ، وإليه تُنْسَبُ الطائفةُ الذين يقال لهم : الْمَرِيسِيَّة .

وأهلُ مصر يقولون : إن الْمَرِيسَ جنسٌ من السُّودان ، بين بلاد النُّوبَة وأَسْوان ، من ديارِ مصر ، وكلُّهم من النُّوبةِ ، وبلادُهم مُلاصِقةٌ لبلاد السُّودان ، ويأتيهم فى الشِّتاء رِيحٌ باردةٌ من ناحية الجنوب ، يُسَمُّونها الْمَرِيس ، ويزعُمون أنها تأتى[٢] من تلك الجهة .

وقيل : إن[٣] بشرا الْمَرِيسِىّ كان يسكُن فى بغداد بدرب الْمَرِيس ، وهو بين نهر الدَّجاج ونهر البَزّازِين ، فَنُسِب إليه .

وقيل : إن الْمَرِيس فى بغداد ، هو خُبْز الرِّقاق ، يُمْرَس بالسَّمْن والتمر ، كما يصْنَع أهلُ مصرَ بالعسل بدلَ التَّمْرِ ، وهو الذى يُسَمُّونه البَسِيسَة[٤] .

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . وقيل : سنة تسع عشرة ومائتين[٥] .

---

(١) فى ك ، م : « والظرف » . تصحيف . والنقل عن السمعانى فى الأنساب . وأبو سعد هو الآبى الوزير .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من : م .

(٤) انظر القاموس (ب س س) ، وتهذيب الألفاظ العامية ٢/٢١٩ ، والقول المقتضب ٦٠ . والأقوال السابقة فى النسبة أوردها ابن خلكان .

(٥) ذكر ابن الأثير فى الكامل ، واليافعى فى مرآة الجنان ، وفاته فى حوادث سنة ثمان عشرة .

وله أقوالٌ فى المذهب غريبة :

● منها ؛ جَوازُ أكلِ لحمِ الحمار .

● ومنها ؛ وجوبُ التَّرتيب فى جميعِ العُمْر .

ذكره عنه صاحب « الخلاصة[1] » فى باب قضاء الفوائتِ ، قال : وربما شُرِطَ تَعَيُّنُ[2] التَّرتيبِ[3] فى جميع العُمر ، كقَوْلِ[4] بِشْرٍ . هكذا أطْلَقه ، وهو بشر الْمَرِيسِىّ هذا .

* * *

٣٧١

بشر بن القاسم بن حمَّاد بن عبدِ رَبِّه ، أبو سهل ، الفقيه ، السُّلَمِىّ ، الْهَرَوِىّ ، النَّيسابُورِىّ*

المعروف بِبشْرُويَه .

أولاده ؛ سهل ، والحسن ، والحسين ، (5قضاةُ وفقهاء5) أصحابِ أبى حنيفة بنَيْسابور ، يأتى كل واحد منهم فى بابه ، إن شاء الله تعالى[6] .

سمع مالكَ بن أنس ، واللَّيْثَ بن سعد ، وابنَ لَهِيعَةَ ، وشَرِيك بن عبد الله القاضى ، وحمادَ بن زيد .

---

(١) هو طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى ، تأتى ترجمته برقم ٦٦٦ .

(٢) فى م ، والطبقات السنية : « بعض » .

(٣) سقط من : ك .

(٤) فى م : « لقول » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٦٥ .

(٥-٥) فى م : « قضاة فقهاء » .

(٦) بأرقام : ٦٣٠ ، ٤٣٨ ، ٤٩٤ .

روَى عنه أيوبُ بن الحسن ، وبنوه الثلاثة : سهل ، والحسن ، والحسين ، فى آخَرِين .

ذكره الحاكِم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : قرأتُ بخَطِّ أبى عمرو المُسْتَمْلِى : مات بشر بن القاسم ، فى آخر ذى القَعْدة ، من سنة خمس عشرة ومائتين .

قال الحاكِم : وقبرُه فى مقبرة الحسين بن مُعاذ .

* * *

٣٧٢
بشر بن المُعَلَّى*

● روَى عن أبى يوسف ، أن الحجَّ[١] بعدَ اجتماعِ الشُّرُوطِ - يعنِى[٢] شُروطَ الوجُوبِ - يجبُ على الفَوْرِ ، حتى لا يأْثَمَ بالتَّأخير .

ذكره شمسُ الأئِمَّة فى « المبسوط » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٦٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ٣٠ .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « يجب » . وليست فى الطبقات السنية ، والتميمى ينقل عن الجواهر .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « بعد » ، وليست فى الطبقات السنية ، والتميمى ينقل عن الجواهر .

٣٧٣

بشر بن الوليد بن [٦٤ ظ] خالد بن الوليد الكِنْدِيّ القاضى*

أحدُ أعلام المسلمين ، وأحد المشاهير .

سمع عبد الرحمن ابن(١) الغَسِيل ، ومالك بن أنس .

وهو أحدُ أصحاب أبى يوسف خاصَّةً ، وعنه أخذ الفقه .

كان مُتحاملًا(٢) على محمد بن الحسن ، مُنْحرِفًا(٣) عنه ، وكان الحسن ابن مالك(٤) ينْهاه عن ذلك ، ويقول له : قد عمِلَ محمدٌ هذه الكتبَ ، فاعمَلْ أنت مسألةً واحدة .

وكان جميلَ المذهب ، حسن الطريقة ، صالحًا ، دَيِّنا ، عابدًا ، واسعَ الفقه ، خشنا فى باب الحُكْم .

وحمَل(٥) الناسُ عنه من الفقهِ ، والنَّوادرِ ، والمسائلِ ، ما لا يُمْكِنُ جمعُها كثرةً .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧/٨٠-٨٤ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٨ ، ميزان الاعتدال ١/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٦٧ ، شذرات الذهب ٢/٨٩ ، ٩٠ ، الفوائد البهية ٥٤ ، ٥٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٨ ، ٢٩ .

(١) سقط من : الأصل ، ا .

والمذكور هو أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة ابن أبى عامر الغسيل . والغسيل هو جده الأعلى : حنظلة بن أبى عامر ، غسيل الملائكة ، سمى بذلك لأنه استشهد يوم أحد جنبا فغسلته الملائكة . الأنساب ٤٠٩ و .

(٢) فى الأصل ، ا « شيخا ملا » .

(٣) فى م : « متحرفا » .

(٤) لعل الصواب : « ابن أبى مالك » .

(٥) سقطت واو العطف من : م .

وكان متقدِّمًا عند أبى يوسف ، وروَى عنه كتبَه ، وأَماليه .

قال بِشر : كنَّا نكون عند ابن عُيَيْنَة ، فإذا وردتْ علينا مسألة مُشْكِلَةٌ يقول : هٰهنا أحدٌ من أصحاب أبى حنيفة ؟ فيُقال : بِشر . فيقول : أَجِبْ فيها . فأُجِيبُ[1] ، فيقول : التَّسْليم للفقهاءِ سَلامةٌ فى الدِّين .

سمع مالكًا ، وحمَّاد بن زيد ، وغيرَهما .

روى عنه أحمد بن على الأبَّار ، وأبو يَعْلَى الحافظ الْمَوْصِلِىّ .

قال أحمد بنُ عَطِيَّة : كان بشر يُصَلِّى فى كل يوم مائتى ركعة ، وكان يصليهما[2] بعد ما فُلِجَ وشاخَ .

وفى سنة ثمان عشرة ومائتين[3] ، فى أثناء السَّنَة ، كتب المأمونُ إلى نائبه بالعراق فى امْتحان العلماءِ ، كتابًا مشهورًا ، فأحضر جماعةً ، منهم أحمد ابن حنبل ، وبشر بن الوليد ، وعلىّ بن الجَعْد ، وعلىّ بن أبى مُقاتِل ، فعرَض عليهم كتابَ المأمون ، فعَرَّضوا وورَّوا[4] ، ولم يُجِيبوا .

فقالوا[5] لبشر بن الوليد : ما تقولُ ؟

قال : أقولُ كلامُ الله .

قال : لم نسألْكَ عن هذا ، أمخلوقٌ هو ؟

قال : ما أُحْسِنُ غيرَ ما قلتُ .

---

(١) فى م : « فأجبت » .

(٢) فى ك ، م : « يصليها » .

(٣) انظر فتنة القول بخلق القرآن فى : الكامل ٦/٤٢٣-٤٢٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٣٩-٤٢ .

(٤) فى م : « وردوا » . تحريف .

(٥) فى م : « فقال » .

ثم قال لأحمد بن حنبل : ما تقول ؟

قال : كلامُ الله .

قال : أمَخْلُوقٌ هو ؟

قال : (1) كلامُ الله (1) ، لا أزيد .

ثم قال لعليّ بن أبى مقاتل : ما تقول ؟

قال : القرآنُ كلامٌ(2) ، وإن أمَرَنا أميرُ المؤمنين بشَىْءٍ سَمِعْنا وأطعْنا .

ثم امتحن الباقين ، وكتب بجَوابهم .

ووَلِىَ بشرٌ القضاءَ ببغداد(3) ، فى الجانبين جميعًا ، فسعى به رجل ، وقال : إنه لا يقول : القرآن مخلوق . فأمر به المُعْتصِم(4) أن يُحْبَس(5) فى منزله ، فحُبِس(6) ، ووُكِّل ببابه ، ونُهِىَ أن يُفْتِىَ أحدًا بشىءٍ ، فلما وُلِّىَ جعفر بن أبى إسحاق الخلافةَ ، أمر بإطْلاقه ، وأن يُفْتِىَ الناس ، ويُحدِّثهم ، فبقىَ حتى كبرَ سِنُّه .

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ : سألت الدَّارَقُطْنِىَّ عن بشر بن الوليد ، فقال : ثِقَةٌ .

وقال (7) صالح بن يحيى (7) جَزَرَة : صَدُوقٌ .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

روَى له أبو داود .

* * *

(1 - 1) فى ك ، م : « هو كلام الله » .

(2) فى م : « كلام الله » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، ك .

(3) سقط من الأصل .

(4) فى النسخ : « المستعصم » . وهو خطأ ، صوابه فى : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(5) فى م : « يجلس » .

(6) فى م : « فجلس » .

(7 - 7) كذا فى النسخ ، وصوابه : « صالح بن محمد بن عمرو » .

٣٧٤

بشر بن يحيىٰ الْمَرْوَزِىّ*

● قال نُصَير بن يحيىٰ : سُئِل بشر بن يحيىٰ الْمَرْوَزِىُّ ، عن ماءٍ وقعتْ فيه نجاسةٌ ؛ فأْرة أو نحوها ، والماء قليل ، فعُجِن به وخُبِز .

قال : بيعُوه من النَّصارىٰ ، ولا أُراهم يأكُلونه[١] إن[٢] عَلِموا ذلك ، فلابُدَّ من الإعْلام .

ثم قال : بيعُوه من [٦٥ و] اليهود ، ولا أُراهم يأكُلونه ، إن عَلِموا ذلك .

ثم قال : بيعُوه من الْمَجُوس ، ولا أُراهم يأكُلونه ، إن عَلِموا ذلك .

ثم قال : بِيعُوه من هؤلاء الذين يقولون : الماءُ[٣] طاهِرٌ ، لا يُنَجِّسهُ شَىْءٌ[٤] .

كذا فى « خَيْرَةِ[٥] الفُقَهاء » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٦٨ .

(١) فى النسخ : « يأكلوه » . هنا وفيما يأتى .

(٢) فى الأصل ، ا ، ك ، هنا وفيما يأتى : « وإن » .

(٣) فى م : « إن الماء » .

(٤) عقب التميمي على ذلك بقوله : « وفيه من سوء الأدب وبذاءة اللسان ما لا يخفى ، ومثل هذا لا يليق بشأن أهل العلم ، سامحه الله تعالى وغفر له ، بمنه وكرمه » .

(٥) تحت الحاء علامة الإهمال فى الأصل ، والكتاب لتاج الدين أبى المفاخر عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردري : وتأتى ترجمته برقم ٨٤٠ . وانظر إيضاح المكنون ١/٤٢٥ ، ووقع فيه : « عبد الغفار » مكان : « عبد الغفور » ، وفى كشف الظنون ١/٧٠٠ خيرة الفقهاء . مختصر لأشرف الدين أحمد بن أسد الفرغانى الحنفى ، وهى بكسر الخاء المعجمة كالاختيار بمعني الامتحان .

٣٧٥

بشر بن أبى الأزْهَر القاضى

– وأبو الأزهر اسمُه يزيد –

النَّيْسابُورِىّ ، كُنْيتُه أبو سهل*

تفقَّه على أبى يوسف .

له ذِكْرٌ فى أول « البدائع » .

سمع ابن المبارك ، وابن عُيَيْنَةَ ، وأبا يوسف ، وشَرِيكا ، وابن وَهْب ، فى آخَرِين .

روَى عنه الإمام علىّ بن الْمَدِينىّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِىّ .

ذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، فقال : مِن أعْيانِ الفقهاءِ الكُوفيِّين ، وأُدَبائِهم ، ومُفْتِيهم[1] ، وزُهَّادِهم .

قرأتُ بخَطِّ أبى عمرٍو المُسْتَمْلِى : سمعتُ محمد بن عبد الوهَّاب ، يقول : مات بشر بن أبى الأزْهَر ، ليلة الأربعاء ، السادس من رمضان ، سنة ثلاث عشرة ومائتين .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٦٩ ، الفوائد البهية ٥٥ .

(١) فى الطبقات السنية : « ومفتييهم » .

باب من اسمه بكار

٣٧٦

بَكَّار بن الحسن بن عثمان بن زياد بن عبد الله ، الفقيهُ ، العَنْبَرِىّ ، الْأَصْبَهانِىّ *

مُفْتيها .

حدَّث عن أبيه ، وابنِ المبارك ، وإسماعيل بن حمَّاد بن أبى حنيفة .

وامْتُحن فى أيَّام الواثِق ، فلم يُجِب إلى ما يريدون ، وقال : عيونُ الناس مَمْدودةٌ إلىَّ ، فإن أجَبْتُ[١] أخْشَى أن يُجِيبُوا ويَكْفُروا .

فتجهَّز ليخرجَ ، فوُكِّل به .

وعزم حَيَّان[٢] بن بشر القاضى على نَفْيِه من أصْبهان ، فجاء البريدُ بمَوْتِ الواثِق ، فطَرَد الأعْوانَ عن دارِه ، فقال الناسُ : ذهب بَكَّارُ بن الحسن بالدَّسْت ، وخَرِىَ حيَّانُ فى الطَّسْتِ .

قال ابن أبى الشَّيْخ : مات سنة ثمان[٣] وثلاثين ومائتين .

ويأتى أبوه الحسن[٤] .

* * *

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١/٢٣٧ ، ٢٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٠ .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « إلى ما يريدون » ، وهى ليست فى ذكر أخبار أصبهان .

(٢) فى ا : « حبان » ، وقد ترجمه المصنف فى « حبان » برقم ٤١٩ ، وفى « حيان » برقم ٥٤٧ ، وترجمه أبو نعيم والخطيب فى « حيان » . انظر ذكر أخبار أصبهان ١/٣٠١ ، تاريخ بغداد ٨/٢٨٤ .

(٣) فى ذكر أخبار أصبهان : « ثلاث » .

(٤) برقم ٤٥٩ .

٣٧٧

بَكَّار بن قُتَيْبة بن أسد بن أبى بَرْدَعَة بن عُبَيد الله بن بَشِير بن عُبَيد الله بن أبى بَكْرَةَ نُفَيْع ابن الحارث الصَّحابىّ ، الثَّقَفِىّ ، الْبَكْرَاوِىّ ، الْبَصْرِىّ ، الفقيه* قاضى مصر ، أبو بَكْرَةَ[١] .

مولدُه بالبصرة ، سنة اثنتين وثمانين ومائة . فيما نقلَه الطَّحاوِىّ ، فى « تاريخه » .

تفقَّه بالبصرة ، على هلال[٢] بن يحيىٰ بن مُسْلِم ، المعروف [٣]بهلالِ الرَّأْى[٣] ، وهو من أصحاب أبى يوسف وزُفَرَ بن الهُذَيل ، وأخذ عنه علمَ الشُّروط أيضا[٤] .

سمع أبا داود الطَّيَالِسِىّ ، ويزيدَ بن هارون .

وأحْيَى عِلْمَ البَصْرِيِّين بمصر ، فحدَّث عن عبد الصَّمد بن عبد الوارِث ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْرِىّ ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل .

---

* ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤٧٧ ، وملحقه ٥٠٥ ، الأنساب ٨٨ ظ ، اللباب ١/١٣٨ ، وفيات الأعيان ١/٢٧٩-٢٨٢ ، دول الإسلام ١/١٦٤ ، العبر ٢/٤٤ ، مرآة الجنان ٢/١٨٥ ، ١٨٦ ، رفع الإصر ١/١٤٠-١٥٥ ، تاج التراجم ١٩ ، ٢٠ ، النجوم الزاهرة ٣/٤٧ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٣ ، ٢/١٤٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧١ ، شذرات الذهب ٢/١٥٨ ، الفوائد البهية ٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٨٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحات ٤٧-٤٩ .

(١) سقط من : الأصل ، ك .

(٢) فى م : « بلال » . تحريف .

(٣-٣) فى م : « بلال الرازى » . تحريف . وتأتى ترجمته برقم ١٧٧٩ .

(٤) فى م : « وأيضا » .

رَوَى عنه الطَّحاوِىّ فأكْثَر ، وبه انْتَفع ، وتخَرَّج .

ورَوَى عنه أيضا أبو عَوانَة فى « صحيحه » ، وأبو بكر بن خُزَيْمَةَ إمامُ الأئمَّة .

كان من أفْقَهِ أهلِ زمانِه فى المذهب ، كان له اتِّساع فى الفِقْه .

صنَّف[١] « الشُّروط » وكتاب « المحاضِر والسِّجِلَّات » ، وكتاب « الوثائق والعهود » ، وهو[٢] كبير .

وصنَّف كتابًا جليلًا ، نقَض فيه على الشافعىِّ ، رحمه الله ، رَدَّه على أبى حنيفة .

وسببُ تصْنيفه [٦٥ ظ] لهذا الكتاب ، ما ذكره أبو محمد الحسن ابن زولَاق ، أنه نظَر فى « مختصر المُزَنِىّ » ، فوجد فيه رَدًّا على أبى حنيفة ، فقال لبعض شُهودِه : اذْهَبا ، واسْمَعا هذا الكتاب من أبى إبراهيم المُزَنِىّ ، فإذا فرَغ منه فقولا له : [٣] سمعتَ الشَّافِعىَّ يقول ذلك ؟ وتَشْهدا[٤] عليه به .

فمضَيا ، وسَمِعا من أبى إبراهيم « المختصر » ، وسَألاه : أنتَ سمعتَ الشَّافِعىَّ يقول ذلك ؟ قال : نعم .

فعادا إلى القاضى بكار ، وشَهِدا عنده على المُزَنِىّ ، أنه سمع الشافِعىَّ يقول ذلك ، فقال بَكَّار : الآن اسْتقام لنا أن نقول : قال الشَّافِعىّ . ثم رَدَّ على الشافِعىِّ هذا الكتاب .

---

(١) فى م : « وتصانيف » .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « كتاب » .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « أنت » .

(٤) فى الأصل : « وشهدا » ، وفى ك ، م : « واشهدا » . والمثبت فى : ا .

ووَلِيَ بَكّار بن قُتَيبة قضاءَ مصر ، من قِبَل المُتوكِّل ، ودخلَها يوم الجمعة ، لثمانٍ خَلَوْنَ من جمادَى الآخرة ، سنة ست وأربعين ومائتين .

ولَقِيَ بكّار محمدَ بن أبي اللَّيث ، قاضي مصر كان قبلَه ، وهو خارجٌ إلى العراق ، فقال له بَكّار : أنا رجلٌ غريب ، وأنت قد عرفتَ البلَد ، فَدُلَّنِي على مَن أُشاوِرُه ، وأسْكُنُ[1] إليه .

فقال : عليك برجليْن ؛ أحدهما عاقلٌ ، وهو ، يونس بن عبد الأعْلَى ، والآخر زاهِد ، وهو أبو هارون موسى بن عبد الرحمن .

فقال له بكار : صِفْهُما لِي . فوصَفَهُما له .

فلما دخل مصر أتاه الناسُ ، ودخل يونس ، فرفَعَه وأكْرمه ، وأتاه موسى ، فاخْتَصَّ بهما .

وشهد عنده إسماعيلُ بن يحيى المُزَنِيّ ، صاحبُ الشافِعِيّ ، رحمهما الله ، شهادةً من حيث لا يعرفُه بوجْهِه ، وإنما كان يسمع عنه ، ويتشَوَّق إليه ، فلما شهد عنده ، قال له : تَسَمَّ .

فقال : إسماعيل المُزَنِيّ .

قال : صاحبُ الشافِعِيّ ؟

قال : نعم .

فأحضر الشُّهود ، فسألهم عنه ، أَهُوَ هُوَ ؟

فشهدوا أنه المُزَنِيّ ، فحكَم بشهادتِه ، وأمْضاها .

فخرج المُزَنِيُّ ، وهو يقول : ستر اللهُ القاضي ، ستَرنى القاضِي ، ستَره اللهُ .

---

(١) في ا : « وأشكى » . وفي م : « واتكى » . والصواب في : الأصل ، ك ، والطبقات السنية .

وكان المُعْتَمِد قد تخَيَّل من أخيه المُوفَّق ، فكَاتَب فيه ابنَ طُولُون بمصر ؛ فاتَّفقا عليه ، فجمع ابنُ طُولُون القضاةَ والأعْيانَ ، (١)وطلب خَلْعَه ، فخلَعُوه ، إلَّا القاضىَ بَكَّار بن قُتَيْبة ، وقال : أوْرَدْتَ(١) علىَّ كتاب المُعْتمِد بولايته(٢) العَهْدَ ، فأوْرِدْ علىَّ كتابًا آخر بخَلْعِه .

فقال له : غَرَّكَ قَوْلُ الناسِ فيك : ما فى الدُّنْيا مثلُ بكَّار . أنت شيخٌ قد خَرِفْتَ ، وأنا(٣) أحْبِسُك حتى يردَ كتابُه بإطْلاقِك .

فقيَّده ، وحبَسه ، وأخذ منه جميعَ عَطاياه من سِنِين ، وكانت(٤) ثمانية عشر كيسًا ، كلُّ سنة ألفُ دينار فى كِيسٍ ، فحملَه إليه كما هو بخَتْمِه .

ونقل ابنُ زُولَاق عن الطَّحاوِىّ ؛ أن بَكَّارا أجاب إلى خَلْعِه ، إلَّا أن أحمدَ طلب من بَكَّار أمْرًا لم يقدِرْ عليه ، فحبَسه ، وقَبض يَدَهُ عن الْحُكم .

قال الطَّحاوِىّ ، فى « تاريخِه الكبير » : ما تعرَّض أحدٌ [٦٦ و] لبكَّارٍ فأفْلَح .

مات يوم الخميس ، لسِتٍّ بَقِينَ من ذِى الْحِجَّة ، سنة سبعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة ، بمصر ، ودُفِن بالْقَرافةِ ، وقبرُه مشهور يُزَار ، ويُتَبَرَّكُ به ، ويُقال : إن الدعاءَ عند قبرِه مُسْتجاب . ومات فى الليل ، ولم يُدْفَن إلى بعد العصر ، من كَثْرةِ الزِّحام ، وصلَّى عليه محمد بن الحسن الفقيه ، ابنُ أخيه ، ويأتى(٥) .

* * *

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « بولاية » .

(٣) فى م : « فأنا » .

(٤) فى م : « فكانت » .

(٥) برقم ١٢٨٠ .

باب من اسمه بكبرس

٣٧٨

بَكْبَرْس بن يَلَنْقِلِج ، أبو الفضائل ، وأبو شُجاع ، الفقيهُ ، الأُصولِيّ ، الملقَّب نجمُ الدين ، التُّرْكِيّ ، النَّاصِرِيّ*

مَوْلَى الإمامِ النَّاصرِ لدين اللّٰه أميرِ المؤمنين .

له مختصر ، فى الفقه ، على مذهب أبى حنيفةَ ، رأيتُه ، نَحْوًا من « القُدُورِى » ، اسمُه « الحاوى[1] » ، وله[2] شَرْح « العقيدة » للطَّحاوِيّ ، فى مجلَّد كبير ضخم ، فيه فوائد ، رأيتُه أيضًا ، سمَّاهُ : « النُّور اللَّامع والبُرْهان السَّاطِع » .

سمع منه الحافظ الدِّمْياطِيُّ عبد المؤمن ، ببغداد .

وتُوُفِّيَ بها بعد الخمسين وستمائة[3] .

وذكره الصَّاحِبُ ابنُ العَدِيم ، فى « تاريخ حلب » ، وقال : فقيهٌ حسن ، عارِفٌ بالفقه والأُصول .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٥ ، كشف الظنون ٦٢٨/١ ، ١١٤٣/٢ ، ١٩٨٣ ، الفوائد البهية ٥٦ .
وانظر : Le Dacionnaire des Autorités 79 .

فى م : « بكترس بن يلتفقلج » . وفى تاج التراجم : « بكبرس ، ويقال : منكوبرس » وفى الأصل : « بكبرس بن يلتقلج » ، وفى ك : « بكبرس بن يلتفلج » . وفى الكتائب : « بكبرس بن يلنملج » ، وفى كشف الظنون : « بكبرس بن يلنقلج ، ويقال : منكوبرس » . وفى الفهرس الذى نشر بالفرنسية لمعجم الدمياطى ، وسبقت الإشارة إليه : « بكبرس بن يلفقلج » .

وبعد « أبو شجاع » فى م زيادة : « الحنفى » .

(١) فى م زيادة : « فى الفروع » .

(٢) سقط من م : « له » .

(٣) سيذكر المصنف فى نهاية الترجمة تعيين سنة وفاته .

وكان يلبس لِبْسَ الأجْناد ؛ القِباءَ والشَّرْبُوش[1] ، عَرَض عليه الإمامُ المُسْتَنْصِرُ قضاءَ القضاة ببغداد ، وأن يلبس العِمامةَ ، فامْتنَع عن ذلك .

قال ابنُ العَدِيم : وبلغنى أن اسْمَه[2] أوَّلًا منكوبرس[3] ، فسُمِّىَ بكبرس[4] .

وكان خَيِّرًا ، وَرِعًا ، فقيهًا ، فاضلًا ، حسن الطريقة .

ولم يتَّفِقْ لى به اجتماعٌ حين قدم حلب ، ولا حين قدمتُ بغداد .

وأُخْبِرْتُ أنه كان على الرِّقِّ ، ولم يُعْتِقْه مَوالِيه ، وكذا عادةُ الخلفاء ببغداد .

وأنه تزوَّج بامرأةٍ حُرَّةٍ ، لها ثروةٌ ، ووُلِد[5] له منها بنتٌ ، وماتت المرأةُ ، وورثت ابنتُه منها مالًا وافِرًا ، وماتت البنتُ ، فجمع جميعَ ما كان لابْنتِه ، وسَيَّره للإمام المُسْتَنْصِر ، وقال : أنا عبدٌ ، لا أرِثُ من ابنتى شيئا ، وهى حُرَّةٌ . فرَدَّه عليه ، وأذِن له فى التصرُّف فيه على حسَب اختياره .

قال : وتُوُفِّىَ ببغداد ، فى أوائل ربيع الأول ، سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، ودُفن إلى جانب قبرِ أبى حنيفة فى القُبَّة بالرُّصَافة[6] .

كتب عنه الحافظ الدِّمْياطِىّ ، وذكَره فى « معجم شيوخه » .

* * *

---

(١) فى القاموس : « الشربش : هدب الثوب . مولد » . وانظر : Dozy 1/742 .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « كان » .

(٣) فى م : « منكربرس » .

(٤) فى م : « بكترس » .

(٥) سقطت واو العطف من الأصل .

(٦) فى م : « بالرصافية » .

باب من اسمه بكر

٣٧٩

بكر بن محمد بن أحمد بن مالك بن جمَّاع بن عبد الرحمن بن فَرْقَد ، أبو أحمد ، السِّنْجِيُّ ، الوَرْسَنِينِى*

سكن سَمَرْقَنْد .

روَى عن أبيه محمد ، فى آخَرِين من أهل بُخَارَى وسَمَرْقَنْد .

روَى عنه ابنه محمد بن بكر السِّنْجِيُّ ، فى آخَرِين .

كان فقيها ، مناظِرًا ، له مجلسُ الإملاء .

مات بسَمَرْقَنْد ، سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

والسِّنْجِيّ ؛ بكسر السِّين المُهمَلة ، وسُكون النُّون ، وفى [٦٦ ظ] آخرها جيم : نِسْبَةً إلى سِنْج ، قرية كبيرة من قُرَى مَرْوَ .

قال السَّمْعانِيّ : الوَرْسَنِينىّ ؛ بفتح الواو ، وسكون الرَّاء ، والسِّين المُهْمَلة ، وكسر النُّونَيْن ، بينهما ياء ساكنة تحتها نُقْطتان ؛ هذه النِّسْبة إلى وَرْسَنِين ، وهى مَحِلَّةٌ من مَحالِّ سَمَرْقَنْد ، يقال لها وَرْسِنان ، منها أبو أحمد بكر بن محمد الفقيه ، روَى عن أبيه .

وذكر السَّمْعانِيُّ قبلَ هذه الترجمة ، الوَرْسِنانِيّ ، قال : وظَنِّى أنها من قُرَى سَمَرْقَنْد ، منها أبو أحمد بكر بن محمد بن مالك بن جمَّاع بن عبد الرحمن بن فَرْقَد .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٨١ و ، اللباب ٣/٢٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٢ وضبط « جماع » من الأصل ، ا . ضبط قلم .

تُوُفِّىَ بِبُخَارَى ، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

قال ابنُ الأَثِير : وَرْسَنِين التى فى هذه الترجمة ، هى وَرْسِنان[1] التى تقدَّمت ، وهذا أبو أحمد هو المذكور فى الترجمة قبلَها ، فلا أعلم لِمَ شَكَ فى الأولى ، وتيقَّن فى الثانية ، أنها مَحِلَّةٌ مِن سَمَرْقَنْد .

[2]ويأتى ابنُه ، وأبوه[2] .

* * *

٣٨٠

بكر بن محمد بن على بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله . الأنْصارِىّ ، الزَّرَنْجَرِىّ*

أبو الفضائل ، الملقَّب شمسُ الأئمة ، من أهل بُخَارَى .

تفقَّه على شمس الأئمة[3] الحَلْوَانىّ ، وبَرع فى الفقه ، كان يُضْرَب به المثلُ فى حِفظِ مذهب أبى حنيفة .

---

(١) فى ا م : « ورسنين » . وهو خطأ صوابه فى : الأصل ، ك ، واللباب .

(٢) سقط من : ا . ويأتى ابنه برقم ١٢٥٢ ، وأبوه برقم ١١٩٠ .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٧٣ ظ ، ٢٧٤ و ، التحبير ١/١٣٦-١٣٩ ، المنتظم ٩/٢٠٠ ، ٢٠١ ، معجم البلدان ٢/٩٢٦ ، الكامل ١٠/٥٤٥ ، العبر ٤/٢٦ ، ٢٧ ، لسان الميزان ٢/٥٨ ، ٥٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢١٦ ، ٢١٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٣ ، كشف الظنون ١/١٦٤ ، شذرات الذهب ٤/٣٣ ، ٣٥ ، الفوائد البهية ٥٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٧ .

وسيضبط المصنف نسبة « الزرنجرى » فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « أبى محمد عبد العزيز بن محمد » . وصوابه « أبى محمد عبد العزيز بن أحمد » كما فى التحبير ، والنقل عنه ، وتأتى ترجمته برقم ٨٢١ .

وكان مُصيبًا فى الفتاوَى ، وجوابِ الوقائع .
وكانت له معرفةٌ بالأنْساب ، والتَّوَاريخ .
وكان أهلُ بَلَدِه يُسَمُّونه أبا حنيفة الأصْغر ، على ما سمعتُ .
وكان يحفظ الروايةَ ، بحيثُ إذا طلب منه المُتفَقِّهُ الدَّرْسَ ، يُلْقِى عليه ، ويذكُر له من أىِّ مَوْضِعٍ أرادَه ، مِن غير مُطالعةٍ ومُراجَعةٍ إلى كتاب[1] .
وكان الفقهاءُ إذا وقع لهم إشكْالٌ فى الرِّواية ، يرجعون إليه ، ويحكمون بقَوْلِه .
وأمْلَى ، وحدَّث .
سمع أباه ، وشيخَه الحَلْوانىّ .
وكانتْ عنده كتبٌ عالية ، ما وقعتْ إلينا إلا من روايته .
فمن[2] جُمْلتِها « الجامع الصحيح » للبُخارِىّ ، بروايته عن أبى سهل أحمد بن على الأَبِيوَرْدِىّ ، سنة ست وأربعين وأربعمائة ، عن أبى علىّ إسماعيل [ابن محمد][3] بن أحمد الكُشَانِىّ ، عن الفَرَبْرِىّ ، عن البُخارِىّ .
وكتاب « اللُّؤْلُؤيَّات » لأبى مُطيع مَكْحول بن الفضل النَّسَفىّ ، بروايته عن أبى القاسم ميمون بن على بن ميمون المَيْمُونِىّ ، عن أبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البُخارِىّ الإسْمَاعِيلىّ ، عن المُصَنِّف .
مات فى شعبان ، سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .
ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

---

(١) فى التحبير : « الكتاب » .
(٢) فى الأصل : « ومن » . ومن هنا إلى نهاية ما روى عنه السمعانى لم يرد فى نسخة التحبير المطبوعة ، ونقلته محققة الكتاب عن الجواهر ، فى حاشيته .
(٣) تكملة لازمة . انظر : اللباب ٣/٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٣ .

كذا ذكره السَّمْعانِىّ فى « مشيخته » ، وقال : كتب إلَىَّ الإجازة ، فى سنة ثمان وخمسمائة ، ورَوَى لى عنه جماعةٌ كثيرة ، بخُراسَان وما وَراء النَّهْر .

(١) رأيتُه(٢) بخطِّ شيخِنا قُطْب الدين عبد الكريم .

وقيل : وفاتُه(٣) فى ربيع الأول ، من(٤) السنة المذكورة(١) .

(٥)ويأتى أبوه محمد بن على بن الفضل ، فى المحمَّدين(٥) .

* * *

٣٨١

بكر بن محمد العَمِّىّ*

تفقَّه على محمد بن سَماعةَ .

وتفقَّه عليه القاضى أبو خازِم(٦) .

والعَمِّىّ : بَطْنٌ من تميم ، والعَمُّ أخُو الأب [٦٧ و] .

* * *

(١ - ١) سقط من : ا .

(٢) فى م : « وكذا رأيت وفاته » .

(٣) فى م : « مات » .

(٤) بعد هذا فى م زيادة : « هذه » .

(٥ - ٥) سقط من : ا ، م .

ويأتى أبوه هذا برقم ١٤٢٣ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٤ ، الفوائد البهية ٥٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٦ .

(٦) هو عبد الحميد بن عبد العزيز ، وتأتى ترجمته برقم ٧٥٨ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، كما كانت وفاة محمد بن سماعة ، السابق ذكره ، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . فالمترجم من رجال القرن الثالث .

باب من اسمه بُنَيْمان

٣٨٢

بُنَيْمان بن محمد بن الفضل بن عمر ، المعروف بالصَّفِىّ*

من أهلِ أصْبَهان .

شيخُ السَّمْعانِىّ .

قال السَّمْعانِىّ : كان فاضلا ، مُتَمَيِّزًا ، (١حسن الخَطِّ١) .

سمع الرئيس أبا عبد الله (١القاسم بن الفضل١) الثَّقَفِىّ .

وتُوُفِّىَ يوم السبت ، (٢الثانى والعشرين٢) من شوال ، سنة تسْع وخمسين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : التحبير ١٤١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٨٠ .

وكنيته فى التحبير « أبو القاسم » . وانظر بقية لترجمته فى « الصفى » من الألقاب ، آخر الكتاب .

(١ - ١) ليس فى التحبير .

(٢ - ٢) فى الأصل : « التاسع » . والمثبت فى : سائر النسخ ، والتحبير .

باب من اسمه بُهْلُول ، وبِيرَم

٣٨٣

بُهْلُول بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان*

أخو أحمد بن إسحاق ، تقدَّم أحمد فى بابه[١] .

ووالدهما إسحاق ، تقدَّم أيضا فى بابه[٢] .

روى عن أبيه إسحاق ، وتفقَّه عليه .

وروَى عنه أخوه أحمد ، وابنا أخيه ؛ يوسف الأَزْرَقُ ، وإسماعيل ، ابنا يعقوب ، وتقدَّم إسماعيل أيضا[٣] ، ويأتى يوسف[٤] .

وروَى عنه داود بن الهَيْثم بن إسحاق ، ويأتى أيضا[٥] .

وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول ، يأتى[٦] أيضا[٧] .

وُلِدَ بالأَنْبار ، سنة أربع ومائتين .

ومات بها ، فى شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين .

وكان تقلَّد القضاءَ والخُطْبة بالأَنْبار ، قبلَ سنة سبعين ومائتين ، وكان حسن البلاغة .

---

*ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧/ ١٠٩ ، ١١٠ ، العبر ٢/ ١١٠ ، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٧ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٨ .

ونسبة المترجم: «التنوخى، الأنبارى» كنيته: «أبو محمد». وانظر كنية صاحب الترجمة التالية .

(١) برقم ٧٥ .

(٢) برقم ٢٩٦ .

(٣) برقم ٣٥٩ .

(٤) برقم ١٨٦١

(٥) برقم ٥٨٤ .

(٦) بعد هذا فى م زيادة : « ولده » . خطأ .

(٧) يأتى برقم ١١٥٣

٣٨٤

بُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان ، أبو محمد*

تقدَّم ابنُه إسحاق بن بُهْلُول[١] ، وابن ابنه أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول[٢] ، بيتُ علماء .

روى عنه ابنُه إسحاق ، وتفقَّه عليه .

وهذا جَدُّ بُهْلُول ، المذكور قبلَه .

سمع ببغداد ، والبصرة ، والكوفة ، ومكة ، والمدينة .

وحدَّث عن شُعْبَةَ ، وحمّاد ، ومالك ، وسفيان .

قال الخطيب : سمعتُ القاضىَ أبا القاسم علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، يقول : هو البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان بن أَوْفَى بن عَوْف [٣]بن أَوْفَى[٣] [٤]ابن سَرْح[٤] بن أَوْفَى بن خُزَيمة بن أسَد بن مالك ، أحدِ ملوك تَنُوخ[٥] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠٨/٧ ، ١٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٨ .

ونسبة المترجم : « التنوخى ، الأنبارى » .

وهكذا ذكر المصنف أن كنيته « أبو محمد » ، وكنيته فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « أبو الهيثم » . ويبدو أن المصنف وهم فكناه بما يكنى به صاحب الترجمة السابقة .

(١) برقم ٢٦٩ .

(٢) برقم ٧٥ . وورد بعد هذا زيادة فى م : « من » .

(٣ - ٣) تكملة من تاريخ بغداد .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) بعد هذا فى تاريخ بغداد تكملة نسبه ، حتى يصل به إلى « يعرب بن قحطان بن عابر » .

قال ابنُ ابنهِ بُهْلُول بن إسحاق : كان جَدِّى البُهْلُول بن حَسّان ، قد طلب الأخْبار ، واللغة ، والشِّعر ، وأيامَ الناس ، وعلومَ العرب[1] ، ثم طلب الحديث ، والفقه ، والتفسير ، والسِّير ، وأكثرَ من ذلك ، ثم تزهَّد إلى أن مات بالأنْبار ، سنة أربع ومائتين .

* * *

٣٨٥
بُهْلُول بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان*

أخو جعفر ، وعلىّ ، يأتى كل واحد منهما فى بابه إن شاء الله تعالى[2] .

أبو القاسم ، التَّنُوخِىّ .

سكن بغداد ، وحدَّث بها عن أبيه .

قال الخطيب : حدَّثنى عنه القاضى أبو القاسم التَّنُوخِىّ[3] .

وذكر أنه وُلِد ببغداد ، لأربع بَقِينَ من شوَّال ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) بعد هذا فى تاريخ بغداد : « فعلم من ذلك شيئا كثيرا ، وروى منه رواية واسعة » .

* ترجمته فى تاريخ بغداد ١١٠/٧ ، ١١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٩ .
ونسبته : « الأنبارى » أيضا .

(٢) تأتى ترجمة جعفر برقم ٤٠٤ ، وترجمة على برقم ٩٩٢ .

(٣) المعنى هنا أبو القاسم على بن المحسن التنوخي ، وهو غير المترجم .

ومات يوم الثلاثاء ، لسَبْعٍ خَلَوْن من رجب ، سنة ثمانين وثلاثمائة .

سمعتُ منه شيئًا يَسِيرًا[1] .

* * *

٣٨٦

بِيرَم بن علىّ بن نُوشْتَكِين ، أبو السُّرُور*

فقيهٌ ، مُحدِّث ، روَى عن [2]الصَّائن ابنِ عَساكِرَ[2] ، وغيره .

سمع منه الحافظُ الرشيدُ ، وقال : وأجاز لى جميعَ [٦٧ ظ] ما يرْوِيه .

قال : وسُئِل عن مَوْلِده ، فلم يُحقِّقْه ، وذكر كلامًا يدلُّ على أن مولدَه فى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بدمشق ، سنة عشرين وستمائة .

أنبأنى جماعةٌ ، عن الحافظ الرَّشيد ، عنه .

* * *

(١) هذا قول على بن المحسن التنوخى .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/١٦٧ ، الطبقات السنية ٥٨٣ .

وفى ك ، م : « بن نوستكين » .

(٢-٢) فى م : « الضياء وابن عساكر » . وهو خطأ .

والصائن هو أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله . انظر التكملة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التاء المُثنَّاة من فوق

باب من اسمه تكش ، وتوبة

٣٨٧

تُكُش بن أرْسَلان بن أَطْسِز بن محمد*

ذكره المِلِك المُؤيَّد ، صاحب حَماة ، فى « تاريخه » ، وقال : كان عادلًا ، حسن السِّيرة ، يعرف الفقْهَ على مذهب أبى حنيفة ، والأُصولَ .

قال : وتُوُفِّىَ سنة ست وتسْعين وخمسمائة .

* * *

٣٨٨

تَوْبَةُ بن سعد بن عثمان ابن سَيَّار**

مَوْلَى حَمْدان .

وَلِىَ قضاءَ مَرْوَ لجعفر بن محمد بن الأشْعَث ، سنة سبعين .

أوْرَدَه ابن مَاكُولَا فى « كتابه » ، وقال : أدرك أبا حنيفةَ ، وصحب أبا يوسف ، وسمع ابن جُرَيْج .

* * *

---

* ترجمته فى : مرآة الزمان ، الجزء الثامن ، القسم الثانى ، صفحة ٤٧١ ، ٤٧٢ ، الكامل ١٢/١٥٦-١٥٨ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٩/٣٤ ، ٣٥ ، العبر ٤/٢٩٢ ، تاريخ ابن الوردى ٢/١١٦ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/٩٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٥ ، ١٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٩٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٩٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الثَّاء المُثلَّثة

باب من اسمه ثابت

٣٨٩

ثابت بن شَبِيب بن عبد الله ، أبو محمد التَّمِيمِىّ ، البُصْرَوِىّ ، الفقيه*

المعروف بالسَّدِيد .

قال أبو القاسم عمرُ بن أحمد بن الْعَدِيم[١] ، فى « تاريخ حلب » : لَقِيتُه ببُصْرَى ، عند عَوْدِى من الحجِّ ، سنة أربع[٢] وعشرين وستمائة ، وأخبرنى أنه قدم حَلَب ، ونزل بها بالمدرسة النُّوريَّة .

وهو شيخٌ ، حسن ، صالحٌ ، مَسْتور ، فقيهٌ . .

كان يُدرِّس الفقهَ على مذهب أبى حنيفة ، بالمسجد النَّبوِىّ ، بمدينةِ بُصْرَى .

قال : وأخبرنى ابنُ أخيه داود بن علىّ بن شبيب[٣] الفقيه بحَلَب ، أن عمه ثابت [٤]بن شبيب[٤] تُوُفِّىَ فى شهر ربيع الآخِر[٥] ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، ببُصْرَى .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٩٦ .

وفى ا هنا وفيما يأتى : « ثابت بن شبيث » .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٠٣٧ .

(٢) فى م : « أربعين » . خطأ .

(٣) تأتى ترجمته برقم ٥٧٧ .

(٤) تكملة من : ك ، م ، والطبقات السنية .

(٥) فى م : « الأول » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والطبقات السنية .

آخر الجزء الأول

ويليه الجزء الثانى ، وأوله :

حرف الجيم

والحمدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ

فهـــرس

الصفحة

الصفحة

الصفحة

التراجم

حرف الألف

باب من اسمه إبراهيم :

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

باب من اسمه أحمد

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي
٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الثاني

جـ - ل

٣٩٠ - ١١٣٤

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
فى دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض
١٣٩٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية
فى هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

الجواهر المضية
فى طبقات الحنفية

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الجيم

باب من اسمه جابر ، والجارود ، وجامع ، وجبارة وجبريل ، وجرير

٣٩٠

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن يوسف الخُوارَزْمِىّ ، الْكاتِىّ ، أبو عبد الله ، افتخار الدين*

وكات[١] : مدينة من مدن خُوارَزْم .

الإمام المُلقَّب افتخار الدين .

مولده عاشر شوَّال ، سنة سبع وستين وستمائة .

ذكر أنه تفقَّه على خاله أبى المكارم بن محمد بن أبى المفاخر الخُوارَزْمِىّ[٢] .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٦٨/٢ ، العقد الثمين ٤٠٣/٣ ، ٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٦/٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٩٧ ، الفوائد البهية ٥٦ .

(١) ذكر ياقوت أن بعد الألف ثاء مثلثة . معجم البلدان ٢٢٢/٤ ، وذكر ابن حجر ، أنها بالتاء المثناة أو المثلثة . الدرر الكامنة ٦٨/٢ .

ويأتى فى الأنساب ، آخر الكتاب . وفى م : « وكات : مدينة من مدائن خوارزم » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٩٨٢ .

وقرأ « المفصَّل » و « الكشَّاف » على أبى عاصم الإسْفَنْدَرِىّ ، عن سيف الدِّين عبد الله بن أبى سعيد محمود الخُوارَزْمِىّ ، عن أبى عبد الله البَصْرِىّ ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

وسمع من الحافظ الدِّمْياطِىّ .

وأفْتَى ، وأفاد ، وتولَّى مَشْيخة الخَانْقاه الرُّكْنِيَّة المُظَفَّرِيَّة[1] ، بالقاهرة .

مات فى المحرَّم ، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، بظاهر القاهرة ، ودُفِن بالْقرافة .

* * *

٣٩١

الجارُود بن يزيد
أبو علىّ – وقيل : أبو الضَّحَّاك – الفقيه ، النَّيسابُورِىّ*

صاحبُ الإمام .

---

(١) هى خانقاه الأمير بيبرس الجاشنكير ، أتم بناءها سنة تسع وسبعمائة ، وذكر المقريزى أنها من جملة دار الوزارة الكبرى ، وهى أجمل خانقاه بالقاهرة بنيانا ، وأوسعها مقدارا ، وأتقنها صنعة .

وتعرف الآن بجامع بيبرس ، بشارع الجمالية من القاهرة .

خطط المقريزى ٤١٥/٢ ، ٤١٦ ، حاشية النجوم الزاهرة ١٧٤/٨ .

ونقل التقى الفاسى عن القطب أنه عزل عن الركنية ، ثم تولى مشيخة الأمير علم الدين الجاولى بالكبش .

واكتفت مصادر الترجمة الأخرى ، بأنه كان شيخ الجاولية بالكبش .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٢٣٧ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٥٢٥ ، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٨ ، تاريخ بغداد ٢٦١/٧– ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ٢٨٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٩٩ .

ويأتى محمد بن النَّضْر بن سَلَمة بن الجارُود[1] .
وهم أهلُ بيتٍ علماء[2] .
ويأتى [٦٨ و] أبوه النَّضْر ، وجَدُّه سَلَمة[3] .

* * *

٣٩٢
جامِع الكُشانِى*

● روَى عن أبى حنيفة فيما إذا قال : له علىَّ كذا وكذا درهمًا . يلزمُه أحدَ عشرَ . كما إذا قال[4] : له علىَّ كذا كذا . بغير عطفٍ .
ذكره فى « الرَّوْضة » من كُتُب أصحابِنا .

* * *

٣٩٣
الجامــعُ* *
لَقَبُ أبى عِصْمَةَ المَرْوَزِىّ

واسمه نوح ، وإنما ذكرتُه هنا لغَلَبَةِ اللَّقَبِ عليه .

(١) برقم ١٥٥٦ .
(٢) فى م بعد هذا زيادة : « وفضلاء » .
(٣) يأتى النضر برقم ١٧٥٦ ، وسلمة برقم ٦٢٢ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٠٠ .
وفى الأصل ، ا : « الكسانى » ، وفى ك : « الكساى » ، وفى م : « الكسائى » ، والمثبت من الطبقات السنية . ويأتى ضبط النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب .
(٤) سقط من الأصل ، ا .
** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، صفحة ١١١ ، الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ٤٨٥ ، الأنساب ١١٩ ظ ، ١٢٠ و ، اللباب ، لابن الأثير ١/٢٠٥ ، مناقب الإمام الأعظم للكردرى =

قيل : لُقِّبَ بذلك ؛ لأنه أوَّلُ مَن جمع فِقْهَ أبى حنيفة .

وقيل : لأنه كان جامِعًا بين العلوم ، كان له أربعة مجالس : مجلس للأثر[1] ، ومجلسٌ لأقاويل أبى حنيفة ، ومجلس للنحو ، ومجلس للشِّعر .

وهو أبو عصمة ، نوح بن أبى مريم يزيد بن جَعْوَنَة .

روى عن الزُّهْرِىّ ، ومُقاتِل بن حَيَّان .

تُوُفِّىَ سنة ثلاث وسبعين ومائة .

وكان على قضاءِ مَرْوَ ، فى خلافة المنصُور ، وامْتَدَّتْ حياتُه .

ولما اسْتُقْضِىَ على مَرْوَ ، كتب إليه أبو حنيفة يَعِظُه .

أخذ الفقهَ عن أبى حنيفة ، وابن أبى لَيْلَى . والحديثَ عن الحجَّاج بن أرْطَاةَ . والتفسيرَ عن الكَلْبِىّ ، ومُقاتِل . والمَغازِىَ عن ابن إسحاق .

وروى عنه نُعَيْم بن حَمَّاد ، شيخُ البُخارِىّ ، فى آخَرِين .

قال الإمام أحمد بن حنبل : كان شديدًا على الجَهْمِيَّة .

ويأتى فى الكُنَى له زيادةُ ترجمة[2] .

* * *

= ٢/١٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٥٢ ، العبر ١/٢٦٤ ، دول الإسلام ١/١١٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٦- ٤٨٩ ، تاج التراجم ٢٠ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦٠ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده صفحة ٢١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٢ ، شذرات الذهب ١/٢٧٣ ، الفوائد البهية ٢٢١ ، ٢٢٢ .

(١) فى الأصل ، م : « الأثر » .

(٢) كما يأتى في الألقاب أيضا .

٣٩٤

جُبارة بن المُغَلِّس

الحِمَّانِيّ ، الكوفيّ *

عَمُّ أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس ، المذكور قبلَه[١] .

روَى عنه ابنُ ماجَه .

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وهو فى عَشْرِ المائة .

وتكلَّمُوا فيه .

* * *

٣٩٥

جِبْرِيل بن جَمِيل بن محبوب القَيْسِيّ

اللَّوَاتِيّ ، البَزَّار ، أبو الأمانة* *

سمع بالإسْكَنْدرِيَّة ، بإفادةِ أبيه مِن السِّلَفِيّ ، [٢]ومن الضِّياء بدر[٢] .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٥٥٠ ، الأنساب ١٧٥ ، ميزان الاعتدال ٣٨٧/١ ، العبر ٤٣٥/١ ، تهذيب التهذيب ٥٧/٢- ٥٩ ، النجوم الزاهرة ٣٠٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠١ ، شذرات الذهب ٩٨/٢ .

و « جبارة » بضم الجيم ، و « المغلس » بفتح المعجمة وكسر اللام المشددة ، و « الحمانى » بكسر الحاء وتشديد الميم . وسيذكر المصنف النسبة دون ضبطها ، فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) تقدم برقم ١١٣ .

* * ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٧١/٣ ، ٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٢ .

وفى م : « العبسى » خطأ . وفى الطبقات السنية : « البزاز » ، ولم ترد النسبة فى التكملة .

و « اللواتى » نسبة إلى لواتة ، قبيلة من البربر . انظر تاج العروس (الكويت) ٨٢/٥.

(٢- ٢) فى التكملة : « وأبى الضياء بدر بن عبد الله الخدادادى » .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة .
وحدَّث ، سمع منه المُنْذِرِىّ .
ويأتى[1] له زيادةٌ فى ترجمة ابنه يوسف[2] .
تُوُفِّى سنة ستمائة ، راجعًا من طريق الحَجّ .
قاله المُنْذِرِىّ ، فى « التكملة » .

* * *

٣٩٦
جَرِير بن عبد الحميد بن قُرْط
أبو عبد الله ، الرَّازِىّ*

ولد بآبَه ، قرية من قُرَى أصْبَهان[3] .
ونشَأ بالكوفة[4] .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة : « أبوه » . وهو خطأ .
(٢) ترجمة رقم ١٨٤٠ .
* ترجمته فى: الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١١٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول القسم الثانى ، صفحة ٢١٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحات ٥٠٥- ٥٠٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٧- ٢٦١ ، معجم البلدان ٥٧/١ ، الأنساب ١٣ ظ ، اللباب ١٣/١ . تذكرة الحفاظ ٢٧١/١ ، ٢٧٢ ، ميزان الاعتدال ٣٩٤/١ ، ٣٩٥ ، العبر ٢٩٩/١ ، دول الإسلام ١١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٧٥/٢- ٧٧ ، تقريب التهذيب ١٢٧/١ ، النجوم الزاهرة ١٢٧/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٤ ، شذرات الذهب ٣١٩/١ .
(٣) هكذا ذكر الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، وقال غيره : إن آبه قرية من قرى ساوه . منها المترجم ، انظر : الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان .
(٤) فى طبقات ابن سعد أنه ولد بالكوفة ونشأ بها .

● وأخذ الفقهَ عن أبى حنيفة فى مسائل ؛ منها مسألةُ جِنايةِ المُدَبَّر على سيِّدِه .

وسمع يحيى بن سعيد الأنصارِىّ ، ومالكًا ، والثَّوْرِىّ ، والأَعْمَش .

روَى عنه ابنُ المُبارَك ، وقُتَيْبة ، وأحمد ، وابن الْمَدِينِىّ .

قال ابنُ سعد : ثقةٌ ، كثير العلم ، يُرْحَلُ إليه .

وقال هبةُ الله الطَّبَرِىّ : مُجْمَعٌ[1] على ثِقَتِه .

مات سنة [ثمانٍ و][2] ثمانين ومائة ، وهو ابن ثمان[3] وسبعين سنة ، وصَلَّى عليه ابنه عبد الله .

قال جَرِير : وُلِدْتُ سنة مات الحسن ، سنة عشر ومائة[4] .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

---

(١) فى م : « يجمع » .

(٢) تكملة من مصادر الترجمة .

(٣) فى م : « إحدى» ، وكذلك فى تقريب التهذيب وفى تاريخ بغداد : « ابن ثمان وسبعين إلى التسع والسبعين » .

(٤) فى التاريخ الكبير للبخارى : « ويقال سنة ثمان أصح » . وفى طبقات ابن سعد ، أنه ولد سنة سبع ومائة .

باب من اسمه جعفر ، والجُنَيْد

٣٩٧

جعفر بن أحمد بن إسماعيل بن شهريل

أبو محمد ، الإسْتِرَابَاذِىّ*

رحَل ، وسمِع .

ذكره الإدْرِيسِىّ أبو سعد ، فى « تاريخ إسْتِرَابَاذ » ، وقال : كان من فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، حسن الطريقة ، فَهِمٌ[1] ، وكان يُعْرَف بالزهد والعبادة ، وحدَّثنا عنه جماعة .

قال [٦٨ ظ] : ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

* * *

٣٩٨

جعفر بن أحمد بن بَهْرام

البَاهِلِىّ ،

الفقيه ، الإسْتِرَابَاذِىّ ، أبو حنيفة ، ويُعْرَف بالشَّهيد**

أحدُ فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة الكبار ، وأحد مَن كان إليه الْفَتْوَى بإسْتِرَابَاذ فى عصرِه ، وكان صاحبَ حِيَلٍ ونَوادِرَ .

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ١٣٨ ، ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٥ .
وفى الأصل ، ا : « بن سهريل » ، وفى ك ، م : « بن سهربل » ، والمثبت من تاريخ جرجان .

(١) كذا فى النسخ ، بالرفع ، ماعدا : م ، والضبط فى الأصل ، ا ، ضبط قلم . ولعلها : «فيهم» .

** ترجمته فى: تاريخ جرجان ١٣٣ ، ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٦ .

وسمع من أبى نُعَيم الفضل بن دُكَيْن ، وغيره .

ذكره الإدْرِيسِىّ ، وقال : سُعِىَ به عند الحسن بن زيد العَلَوِىّ ، أنه يُبْغِضُ أهلَ البيْتِ ، فحبسَه فى سِجْنِه حتى مات ، ثم أمر به فصُلِب بجُرْجان ، قدمتْ[1] جماعةٌ من أهل إسْتِرَابَاذ ، فسرَقُوه لَيْلًا ، ودفنُوه[2] فى مقبرة جُرْجَان ، وأخْفَوْا قَبْره .

* * *

٣٩٩

جعفر بن أبى علىّ الحسن بن إبراهيم الدَّمِيرِىّ الأصل ، المِصْرِىّ المولد والدَّار*

قرأ القرآن بالرِّوايات على أبى الجُيوش عَساكِرَ بن علىّ الشافِعِىّ .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، على الإمام جمال الدين عبد الله بن محمد ابن سعد الله ، وعلَى الفقيه بدر الدين أبى محمد[3] عبد الوهَّاب بن يوسف ، يأتى كل واحد منهما فى بابه[4] .

---

(١) فى م : « فقدمت » .

(٢) فى م : « فدفنوه » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٧ .

وفى م : « الترمذى » مكان « الدميرى » . وهوخطأ .

وقد أعاد المصنف ترجمته باسم « صقر » وتبعه على هذا التقى التميمى ، ونبه إلى هذا الدكتور بشار عواد فى حاشيته على التكملة .

وانظر ترجمة ٦٦٤ الآتية ، وترجمة ١٠٠١ من الطبقات السنية .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « بن » ، وهو خطأ .

(٤) الأول برقم ٧٢٦ ، والثانى برقم ٨٩٠ .

وسمع الحديثَ من أبى محمد عبد الله بن بَرِّىّ ، وأبى الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِىّ الحنَفِىّ ، المذكور فى حرف الميم[1] .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة ، بالقاهرة ، إلى حين وفاته .

وكان حسن الصَّمْت[2] ، كثيرَ العُزْلةِ عن الْتماس الناسِ ، حسنَ الخَطِّ .

سمع منه المُنْذِرِىّ ، وقال : سألتُه عن مولده ، فذكر ما يدُلُّ على أنه سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، بالقاهرة .

وتُوُفِّىَ بها[3] ليلة الاثنين ، مُسْتهَلَّ ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

ووُجِد بخطِّ الحافظ عبد الوهَّاب بن وَرْدَان المِصْرِىّ ، بأنه تُوُفِّى يوم الاثنين ، الثانى من ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ودُفِن بالقُرْب من تُرْبة الإمام الرَّبَّانِىّ أبى عبد الله الشَّافِعِى ، رحمه الله .

روى لنا شيخُنا أبو المحاسن بدرُ الدين يوسفُ بن عمر الخُتَنِىّ[4] ، عن الحافظ المُنْذِرِىّ ، عنه .

* * *

---

(١) يأتى برقم ١٥٨٨ .

(٢) فى التكملة : « السمت » .

(٣) فى م : « فيها » .

(٤) فى م : « الحسنى » تحريف . وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

٤٠٠
جعفر بن طَرْخان الإسْتِرابَاذِىّ
أبو محمد*

من أجِلَّاء فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة .

روَى عن أبى نُعَيم الفضلِ بن دُكَيْن .

روَى عنه ابنُه محمد بن جعفر بن طَرْخان ، يأتى[1] .

ويأتى أيضا ابن ابنه محمد [2]بن أحمد[2] بن محمد بن جعفر بن طَرْخان[3] .

ذكره الإِدْرِيسىّ ، وقال : كان ثقَةً فى الحديث ، وله تصانيفُ فيه[4] .

* * *

٤٠١
جعفر بن عبد الله بن محمد بن على بن محمد
الدَّامَغانِىّ ، أبو منصور ابن أبى جعفر
ابن قاضى القضاة أبى عبد الله**

من البيت المشهور بالقضاء ، والعدالةِ ، والعلم ، والرِّواية .

كان شيخًا نبيلًا ، حسَنَ الأخلاق ، جليلًا ، لطيف الكلام ، محمود السِّيرة ، مَرْضِىَّ الطريقة .

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٨ .

(١) برقم ١٢٥٦ .

(٢) سقط من : م .

(٣) برقم ١١٩٣ .

(٤) فى تاريخ جرجان ، والطبقات السنية ، أنه توفى سنة سبع وسبعين ومائتين .

** ترجمته فى : العبر ٢٠٤/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٠٩ .

سمع الحديثَ الكثير من أبي الخطّاب محفوظ بن أحمد الكَلوَذَانِيّ[1] ، وأبي زكريَّا يحيىٰ بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه الأصْبَهانيّ .

وحدَّث بالكثير ، وكان صَدُوقًا .

وقال ابن النَّجَّار : روَى لنا عنه ابن أبي الأخْضَر ، وأبو العباس ابن البَنْدَنِيجِيّ .

قرأتُ بخطّ القاضي أبي المحاسن عمر بن عليّ القُرَشِيّ ، قال : سألتُه - يعني جعفر بن محمد الدَّامَغانِيّ - عن مولدِه ، فقال : في ليلة [٦٩ و] الثلاثاء ، سادس عشر صفر ، من سنة تسعين وأربعمائة .

أنبأنا الشريف أبو البَركات ، عن أبي الفرج[2] ابن الحَدَّاد الفقيه ، أنه قال : مات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

ويأتي أخوه الحسن قريبًا ، إن شاء الله[3] .

[4]ويأتي ابنه يحيى ، وجدُّه عبد الله[4] .

* * *

---

(١) نسبة إلى « كلواذى » ، وهي من قرى بغداد ، والنسبة إليها : « كلوذانى » ، و « كلواذانى » ، و « كلواذى » . اللباب ٢/٤٩ .

(٢) في ك ، م : « أبو الفرج » .

(٣) برقم ٤٥٤ .

(٤) زيادة من : ك ، م .

ويأتي يحيى برقم ١٧٩٤ ، وعبد الله برقم ٧٣٠ .

٤٠٢

جعفر بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حمزة بن الثَّقَفِىّ
قاضى القضاة ، أبو البركات ، ابن قاضى القضاة أبى جعفر
ابن القاضى أبى الحسين*

وَلِىَ أبوه قضاءَ العِراق ، سنة خمس وخمسين ، فاسْتناب ولدَه هذا ، ثم تُوُفِّى بعد أشْهُرٍ فوُلِّىَ مكانَ والِده ، فى صفر ، سنة ست ، فلما مات الوزير عَوْنُ الدين(١) ، سنة ستين ، ناب أبو البركات المذكور فى الوَزارة ، مُضافًا إلى قضاءِ القضاة .

سمع منه أبو المحاسن القُرَشِىّ .

ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وله ستٌّ وأربعون سنة .

وأخوه عبد الله بن عبد الواحد ، يأتى(٢) .

وأبوهما عبد الواحد ، يأتى(٣) .

---

* ترجمته فى : المنتظم ٢٢٤/١٠ ، العبر ١٨١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٠ .
وذكر ابن الجوزى أنه ولد فى محرم ، سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(١) عون الدين أبو المظفر يحيى بن هبيرة بن محمد الشيبانى .
دخل بغداد فى صباه ، واشتغل بالعلم ، وتفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، وبرع فى صناعة الإنشاء ، ووزر للمقتفى والمستنجد العباسيين ، وتوفى ببغداد ، سنة ستين وخمسائة .
خريدة القصر ، قسم العراق ٩٦/١ ، المنتظم ٢١٤/١٠ ، الكامل ، ٣٢١/١١ . الروضتين ١٤١/١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٥١/١ ــ ٢٨٩ .

(٢) برقم ٨٠٨ .

(٣) برقم ٨٧٧ .

وجدهما أحمد بن محمد ، تقدَّم[1] .

* * *

٤٠٣
جعفر بن عبد الوهَّاب بن محمد بن كامل البغدادىّ*

حدَّث عن محمد بن الحسن .

* * *

٤٠٤
جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق ابن البُهْلُول ، أبو محمد التَّنُوخِىّ* *

قال الخَطيب : ذكر لى أبو القاسم التَّنُوخِىّ ، أنه وُلِد ببغداد ، فى ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وثلاثمائة .

وكان أحدَ القُرَّاء للقرآن بحَرْف عاصِمٍ وحمزةَ والكِسَائِىّ .

وكتب هو ، وأخوه علىّ ، الحديثَ فى موضعٍ واحد ، وأصلُ كلِّ واحدٍ أصلُ الآخر ، وشُيوخُ كلِّ واحد شيوخٌ للآخر . وسيأتى إن شاء الله[2] .

حدَّث عن أبى بكر بن أبى داوُد ، وجدِّه أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول .

---

(١) برقم ١٩٨ .

* ترجمته فى :الطبقات السنية ، برقم ٦١١ .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٣٢/٧ ، ٢٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٢ . وهو « الأنبارى » أيضا .

(٢) برقم ٩٩٢ .

وعُرِض عليه القضاءُ والشهادة ، فتَركهما تورُّعًا .

مات ببغداد ، ليلة الأربعاء ، لثمان وعشرين ليلة خَلَتْ من جُمادى الآخِرة ، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

وهو أخو البُهْلول بن محمد ، وقد تقدَّم فى بابه(١) .

* * *

٤٠٥

جعفر بن محمد بن عَمَّار
البُرْجُمِىّ ، القاضى*

من أهل الكُوفة .

وَلِىَ القضاءَ بسُرَّ مَنْ رَأى .

* * *

٤٠٦

جعفر بن محمد بن المُعْتَزّ بن محمد بن المُسْتَغْفِر
النَّسَفِىّ ، المُسْتَغْفِرِىّ**

خطيب نَسَف .

---

(١) برقم ٣٨٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦١٣ .

وفى م : « عماد » مكان : « عمار » ، وهو تحريف .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٢٨ ظ ، اللباب ١٣٦/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٠٢/٣ ، ١١٠٣ ، العبر ١٧٧/٣ ، الرسالة المستطرفة ٣٩ ، مرآة الجنان ٥٤/٣ ، تاج التراجم ٢١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٤ ، كشف الظنون ٢٩٦/١ ، ٣٠٨ ، ٧١٥ ، ٧٦٠ ، ١٠٥٩/٢ ، ١٠٩٥ ، ١٢٧٧ ، ١٤١٧ ، ١٤٦٣ ، ١٨٣٩ ، شذرات الذهب ٢٤٩/٣ ، ٢٥٠ ، الفوائد البهية ٥٧ ، أعيان الشيعة ٢٤٦/١٦- ٢٤٨ .

كان فقيهًا ، فاضلًا ، ومُحدِّثًا مُكْثِرًا ، صَدُوقًا ، حافِظًا ، لم يكن بما وَراءَ النَّهْرِ فى عصرِه مثله .

وله تصانيفُ ، أَحْسَنَ فيها .

سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد غُنْجَار[1] ، وزَاهِر بن أحمد السَّرَخسِىّ .

روَى عنه أبو منصور السَّمْعانِىّ .

مولدُه سنة خمسين وثلاثمائة .

ومات فى سَلْخ جُمادَى الأولَى ، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، بنَسَف .

* * *

٤٠٧

جعفر بن محمد

أبو محمد ، البُوَيْنِىّ ، الفقيه*

من طبقة الإمام أبى بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ[2]

* * *

(١) بعد هذا فى م زيادة : « الحافظ » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦١٥ .

وفى ك ، وأصول الطبقات السنية : « البوينى » . وتأتى النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٢) هو « الكمارى » ، ويأتى برقم ١٤٦١ ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

٤٠٨

جعفر بن يحيىٰ بن خالد بن بَرْمَك

أبو الفضل*

وزيرُ هارون الرَّشيد ، شُهرتُه تُغْنِى عن الإطْناب فيه .

كان أبوه يحيى ضَمَّه إلى أبى يوسف ، حتى علَّمه وفقَّهه .

قال ابنُ عَساكِرَ : وقَّع ليلةً بحَضْرَةِ الرَّشِيد ، على نَيِّفٍ وألفِ توقيع ، ولم يخْرُج فى شيءٍ منها عن مُوجِب الفِقْه[1] [٦٩ ظ] .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ الطبرى ٢٩٤/٨ – ٣٠٠ ، تاريخ بغداد ١٥٢/٧ – ١٦٠ ، الوزراء والكتاب للجهشيارى ٢٠٤ ، الكامل ١٧٥/٦– ١٧٩ ، وفيات الأعيان ٣٢٨/١– ٣٤٦ ، شرح قصيدة ابن عبدون ٢٢٢– ٢٣٢ ، العبر ٢٩٨/١ ، دول الإسلام ١١٨١ ، مرآة الجنان ٤٠٤/١– ٤١٥ ، البداية والنهاية ١٨٩/١٠– ١٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٦ ، شذرات الذهب ٣١١/١– ٣١٥ .

وانظر البيان والتبيين ، للجاحظ ١٠٥/١ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٥ ، ٣٥١/٣ ، ٣٥٤– ٣٥٦ .

(١) فى هامش ا : « قال ابن أبى الدم ، فى تاريخه المقفى ، ومن خطه نقلت : كان قتل جعفر بالعمر ، من أرض الأنبار ، فى أول يوم من صفر ، سنة سبع وثمانين ومائة . وقال الذهبى ، فى دول الإسلام ، ومن خطه نقلت : إن قتل جعفر البرمكى كان فى سنة خمس وثمانين ومائة » .

٤٠٩
الجُنَيْد بن محمد بن المُظَفَّر ، الفقيه ، الطَّايْكانِىّ ، الغَزْنَوِىّ ، أبو القاسم ابن أبى بكر ، الخَبَّازِىّ*

من أهلِ سَرْخَس .

سمع بنَيْسابُور (١أبا بكر عبد الغفَّار١) الشِّيُروِيىّ(٢) .

وبسَرْخَس ناصر بن محمد العِيَاضِىّ .

قال أبو سعد : ورد بغدادَ حاجًّا ، على كِبَرِ السِّنّ .

وسمع بها من أبى السَّعادات أحمد بن محمد بن عبد الواحد المُتَوَكِّلِىّ .

سمع منه أبو سعد بسَرْخَس .

أوْرَدَهُ القِفْطِىّ ، فى « تاريخ النحاة » ، فقال : له معرفةٌ بالحديث واللغة .

قال أبو سعد : تُوُفِّىَ فى ربيع الآخِر ، سنة أربعين وخمسمائة .

وكذا حكاه القِفْطِىّ ، وزاد : بسَرْخَسَ .

* * *

---

* ترجمته فى : إنباه الرواة ١/٢٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٦١٨ .

وفى الأصل ، ا : « الطانكانى » مكان « الطايكانى » ، وفى م : « البخارى » مكان « الخبازى » .

ويأتى « الطايكانى » و « الخبازى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١-١) فى النسخ : « أبا بكر بن عبد الغفار » ، وهو خطأ .

وهو أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروىى ، شيخ ثقة صالح ، معمر ، توفى بنيسابور ، سنة عشر وخمسمائة .

الأنساب ٣٤٥ ظ .

(٢) فى ا : « السيرورى » ، وفى ك ، م « السيروى » ، والصواب فى الأصل ، وتأتى النسبة ، فى الأنساب ، آخر الكتاب ، وانظر ترجمته فى الحاشية السابقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء المهمَلة

باب من اسمه حاتم

٤١٠

حاتم بن إسماعيل*

قال الْوَاقِدِىُّ : كتبتُ كُتُب أبى حنيفة ، عن حاتم بن إسماعيل ، عنه .

* * *

٤١١

حاتم بن عُلْوان بن يوسف ، الزاهد ، الأصَمّ* *

من أهل بَلْخ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٢١ .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٤١- ٢٤٥ ، حلية الأولياء ٨/٧٣- ٨٤ ، الأنساب ٤٣ و ، طبقات الصوفية ، للسلمى ٩١- ٩٧ ، الرسالة القشيرية ٢٠ ، صفة الصفوة ٤/١٦١- ١٦٣ ، اللباب ١/٥٧ ، وفيات الأعيان ٢/٢٦- ٢٩ ، العبر ١/٤٢٤ ، دول الإسلام ١/١٤٤ ، المختصر فى أخبار البشر ٢/٣٨ ، مرآة الجنان ٢/١١٨ ، طبقات الأولياء لابن الملقن ١٧٨- ١٨١ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ١/٨٠ ، ٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٢٢ ، شذرات الذهب ٢/٨٧ .

ويأتى أثناء الترجمة ، سبب تلقيبه بالأصم .

وورد اسم أبيه فى بعض مصادر الترجمة : « عنوان » ، وعنوان وعلوان واحد .

صحب شَقِيقًا البَلْخِىّ .

له فى التَّوَكُّل شأنٌ عجيب .

كُنْيَتُه أبو محمد[1] .

وأخذ عنه علماءُ هذا الطَّرِيق ، وممَّن انْتَفَع به النَّخْشَبِىُّ[2] .

وكان بينه وبين عصام بن يوسف البَلْخِىّ الإمام مُناظَرات ، ومباحثُ وصُحْبة .

أهْدَى عِصام إلى حاتمٍ مَرَّةً شيئًا ، فقبله ، فقيل له : لِمَ قبلتَهُ ؟

فقال : وجدتُ فى أخْذِه ذُلِّى وعِزَّه ، وفى رَدِّه عِزِّى وذُلَّه ، فاخْترتُ عِزَّه على عِزِّى ، وذُلِّى على ذُلِّه .

يُقال[3] : إن سببَ صَمَمِه ، أنَّ امرأةً حضَرَتْ عنده ، تسأله عن شيءٍ ، فخرج منها رِيحٌ له صوت ، فتصامَم الشيخُ لذلك ، فقال لها : أعِيدى عَلَىَّ مَسْألتك .

فأعادتْ ، فقال : ارْفَعِى صَوْتَكِ ، فإنِّى لا أسمعُ .

فقالتْ : الحمدُ لله حيث لم يسمعِ الشيخُ منى ذاك الحَدَثَ ، وهو أصَمُّ .

فتصامَمَ بعد ذلك .

مات بِوَاشْجِرْد[4] ، عن رِبَاطٍ يُقال له :سروند ، على جَبَلٍ فوقَ وَاشْجِرْدْ .

---

(١) ويكنى أيضا « أبو عبد الرحمن » . انظر الطبقات السنية .

(٢) يعنى أبا تراب عسكر بن الحصين النخشبى ، المتوفى بالبادية ، سنة خمس وأربعين ومائتين . حلية الأولياء ١٠/٤٥ – ٥١ ، تاريخ بغداد ١٢/٣١٥ – ٣١٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٣٠٦– ٣١٥ .

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢٤٤ ، اللباب ١/٥٧ .

(٤) ضبط السمعانى وابن الأثير الشين بالسكون ، وضبطها ياقوت بالفتح .
وواشجرد : من قرى ما رواء النهر .
الأنساب ٥٧٦ ظ ، اللباب ٣/٢٥٧ ، معجم البلدان ٤/٨٩١ .

وله ابنٌ يُقال له : خش[1] .

مات[2] سنة سبع وثلاثين ومائتين .

ذكر السَّمْعانِيُّ أنَّ وَاشْجِرْد .بكَسْر الجِيم[3] .

قال أبو مُطيعٍ البَلْخِيّ[4] ،صاحبُ الإمام أبى حنيفة : قلتُ لحاتمٍ : بلغنى أنك تجُوزُ المَفاوِزَ بالتَّوكُّل من غيرِ زادٍ .

فقال حاتم : بل أجُوزُها بالزَّادِ ، وإنما زادِى فيها أربعةُ أشياء .

قال : ما هى ؟

قال : أرى الدنيا بحَذافِيرِها مَمْلكةَ اللهِ ، وأرَى الخلق كلَّهم عَبِيدَ اللهِ وعِيالَه ، وأرى الأسْبابَ والأرْزاقَ كلَّها [5]بيَدِ الله[5] ، وأرَى قضاء الله تعالى نافِذًا فى كلِّ أرضٍ .

فقال أبو مطيع : نِعْمَ الزَّادُ زادُك يا حاتم ، وأنت تجُوزُ به مَفاوزَ الآخِرَة ، فكيفَ مَفاوِزَ الدنيا !!

* * *

---

(١) هكذا جاء بالأصل ، وفوقها : « كذا » ، وجاء رسمها فى ا ، ك : « خشـ » وفوقها : « كذا » ، وفى م : « خشكدا » ، ولعلها : « خش » و « كدا » . وفى الطبقات السنية : « حسن » .

(٢) أى حاتم المترجم .

(٣) الأنساب ٥٧٦ ظ .

(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٤٣ ، والأنساب ٤٣ و ، والطبقات السنية .

(٥- ٥) فى ا : « على الله » ، والمثبت فى سائر الأصول ، وتاريخ بغداد ، والأنساب ، والطبقات السنية .

٤١٢

حاتم بن منصور بن إسماعيل
أبو قُرّة ، الهَرَوِىّ*

[٧٠ و] قدم نَيْسابُور ، سنة أربع وستين وأربعمائة .

شيخٌ مشهور ، من وُجُوهِ القَوْمِ ، وبيتُه بيتٌ مشهور .

وسمع الحديثَ من أبيه ، وغيره .

ويأتى أبوه[١] .

* * *

٤١٣

حاتم بن نصر بن مالك بن سَمْعان
الغُجْدَوانىّ ، الفقيه**

تفقَّه على أبى حفص الكبير[٢] .

وروَى عن محمد بن محمد بن سَلَّام[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٢٣ .

(١) برقم ١٦٩٧ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٦٢٤ .

ويأتى الكلام على « الغجدوانى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٢) تقدمت ترجمته ، برقم ١٠٤ .

(٣) تأتى ترجمته ، برقم ١٤٩١ ، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة .

٤١٤

حاتم بن أبى المُظَفَّر
أبو قُرَّة*

روَى عنه صاعدُ بن سَيَّار .

قال ابنُ النَّجّار : أخبرنا أبو الفَرَج الحَرَّانِىّ ، أنشدنا صاعد بن سيار ، قال : أنشدنى أبو قُرَّة حاتم بن أبى المُظَفَّر الحَنَفِىّ ، أنشدنا والدِى ، أنشدنا عمِّى أبو نَصْر[١] :

عَسَى وعسى يَثْنِى الزَّمانُ عِنَانَهُ ... بِعَثْرَةِ دَهْرِى والزَّمانُ عَثُورُ
فتُدْرَكَ آمالِى وتُحْوَى رَغائِبٌ ... وتَحْدُثَ مِن بعدِ الأُمُورِ أُمُورُ[٢]

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٢٥ .

قال التقى التميمى : « كذا رأيته فى الجواهر وغيرها ، ولا أدرى هل هو أبو قرة المتقدم ، وكان أبوه منصور يكنى بأبى المظفر ، فتكون الترجمتان لواحد ، أم لا ؟ فكتبت كما رأيت ، وإن وجدت ما يوضح ذلك ألحقته » .

(١) البيتان فى الطبقات السنية .

(٢) كذا فى النسخ « فتدرك آمالى » ، وفى الطبقات السنية : « فتدرك آمال » . وهو أولى .

باب من اسمه حامد

٤١٥

حامد بن محمد الفمْغانىّ

الإمام*

روَى عنه وَهْب بن مُنَبِّه بن عبد الله الغَزْنَوِىّ ، الإمامُ الحنَفِىّ ، يأتى فى بابه ، إن شاء الله[1] .

أنشد شعرًا للقاضى أبى زَيْد الدَّبُّوسِىّ ، وسنذكره فى ترجمة وهب بن مُنَبِّه ، إن شاء الله تعالى .

* * *

٤١٦

حامد بن محمود بن علىّ بن عبد الصَّمد

الرَّازِىّ **

من أهلِ الرَّىّ .

قال السَّمْعانِىّ : تفقَّه بنَيْسابُورَ على أبى نصر الأَرْغِيانِىّ[2] ، وببُخَارَى علَى الحُسام بن البُرْهان .

---

* ذكره المصنف فى ترجمة « الفمغانى » من الأنساب ، آخر الكتاب ، دون ضبط . وضبط الميم بالسكون من الأصل ، ضبط قلم .

(١) برقم ١٧٨٧ .

** ترجمته فى: التحبير ، لابن السمعانى ٢٤٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٤ .

(٢) هذه النسبة إلى أرغيان ، وهى اسم لناحية من نواحى نيسابور ، بها عدة من القرى . الأنساب ٢٦ و ، اللباب ٣٣/١ ، معجم البلدان ٢٠٩/١ .
وأبو نصر هذا هو محمد بن عبد الله الأرغيانى . انظر الأنساب ، الموضع السابق .

وبرَع فى الفقهِ .
كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا .
وكانت ولادتُه سنة نَيِّفٍ وتسْعين وأربعمائة .

* * *

٤١٧
حامد بن محمود بن مَعْقِل النَّيْسابُورِىّ ، الشَّامَاتِىّ ، القَطَّان ، أبو محمد ابن أبى العباس القَطَّان ، النَّيْسابُورِىّ*

والد محمد بن حامد ، يأتى فى بابه[١] .
وجَدُّ أحمد بن محمد بن حامد ، المذكور فى حرف الألف[٢] .
بيتُ عُلَماء فضلاء .
شيخُ أصحاب أبى حنيفة بنَيْسابُور .
وكان يَرْوِى كُتُبَ محمد بن الحسن ، عن زياد بن عبد الرحمن ، عن أبى سليمان موسى الجُوزْجَانِىّ ، عن محمد بن الحسن .
روَى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، شيخُ الحنفيَّة بنَيْسابور .
قال الحاكِمُ : حدَّثنى أحمد بن محمد العَدْل[٣] ، قال : تُوُفِّىَ جَدِّى حامد بن محمود ، سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى: الأنساب ٣٢٧ و ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٥ ، الطبقات السنية برقم ٦٣٥ ، الفوائد البهية ٥٩ .
وتأتى ترجمة « الشاماتى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .
(١) برقم ١٢٦٣ .
(٢) تقدم برقم ١٩٤ .
(٣) فى م : « بن العدل » .

٤١٨

حامد بن أبى القاسم بن رَوْزَبة ، أبو صابر ، وأبو القاسم ، الأَهْوَازِىّ*

نَزِيل مصر ، الفقيه .

سمع ، وحدَّث .

سمع منه[1] المُنْذِرِىُّ الحافظ ، وذكره فى « معجم شيوخه » .

روَى لنا شيخُنا أبو المحاسن يوسُف بن عمر الخُتَنِىّ[2] الحَنَفِىّ ، عن الحافظ زَكِىّ الدين المُنْذِرِىّ ، عن حامد هذا[3] ، عن السِّلَفِىّ .

تُوُفِّىَ فى [٧٠ ظ] سَحَرِ يوم السبت ، الرابع والعشرين ، من شهر رمضان المعظَّم ، سنة اثنتى عشرة وستمائة ، بالمَشْهد الحاكِمِىّ ، بقُرْب جامع ابنِ طُولُون ، وقد عَلَتْ سِنُّهُ .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤/١٨٤ ، ١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٢٩ .

(١) فى م : « عنه » تحريف .

(٢) فى م : « الحسينى » تحريف وتصحيف ، وتأتى ترجمته ، برقم ١٨٥٠ .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « حدثنى » .

باب من اسمه حبان
بكسر الحاء والباء المُوَحَّدة

٤١٩

حِبَّان بن بِشْر *

جدُّ أكْثَم ، المذكور فى حرف الألف[١] .

قال ابنُ النجَّار : وقد روَى عبد الباقى بن قانِع ، عن أكْثم وفاةَ جَدِّه ، فى كتاب « الوَفَاءات »[٢] التى جَمَعها .

وحِبَّان هذا وَلِىَ قضاءَ بغداد ، ولما تُوُفِّى استُقْضىَ بعدَه محمد بن عبد الله بـن المُؤَدِّب .

ذكره الخطيب .

وهكذا رأيتُه بخَطٍّ بعضهم بالباء الموحَّدة ، وبخطٍّ بعضِهم بالياء المثناة آخرِ الحروف .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٨٤- ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٧ .

ذكره الخطيب باسم « حيان » بالياء المثناة التحتية ، وأكمل التقى التميمى نسبه ، فقال : « بن المخارق ، أبو بشر الأسدى » .

(١) تقدم برقم ٣٦٥ .

(٢) كذا فى النسخ ، وفى ترجمة أكثم : « الوفيات » . انظر الجزء الأول ، صفحة ٤٤٢ .

٤٢٠

حِبَّان بن عليّ

أبو عليّ ، وقيل : أبو عبد الله*

من أصحاب الإمام .

وهو أخو مَنْدَل ، وَيأتى فى حرف الميم(1) .

قال الصَّيْمَرِىّ : كلاهما من أصحابِ أبى حنيفة .

قال ابنُ أبى العَوَّام : حدَّثنى أبو بشر ، سمعتُ محمد بن شُجاع يقول : حدَّثنى حِبَّان ، رَجُلٌ من أصحاب أبى حنيفة ، قال : قال أبو حنيفة : حين ضُرِبْتُ لِأَلِىَ القضاءَ ، ما أصابنى فى ضَرْبِى أَشَدَّ علىَّ مِن غَمّ وَالدتِى . وكان بها بَرًّا .

سمع الأعْمَشَ .

وروَى عنه محمد بن الصَّبّاح ، فى آخَرِين .

قال حُجْرُ بن عبد الجبَّار : ما رأيتُ فقيهًا بالكوفة أفضلَ من حِبَّان .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقيل : إحدى وسبعين .

---

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٧١١ ، (بغداد) ٤٨١ ، طبقات ابن سعد ٢٦٥/٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٢٧٠ ، ٢٧١ ، تاريخ بغداد ٢٥٥/٨-٢٥٧ ، ميزان الاعتدال ٤٤٩/١ ، العبر ٢٥٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٢ ، ١٧٤ ، تقريب التهذيب ١٤٧/١ ، النجوم الزاهرة ٦٩/٢ ، مفتاح السعادة ٢٥٦/٢ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٤/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٧٠ ، شذرات الذهب ٢٧٩/١ .

وفى نسبه : « العنزى ، الكوفى » .

(1) برقم ١٦٩٢ .

قال ابنُ مَعِين : حِبَّان أَنْبَلُ من أخيه مَنْدَل .

وقال أيضًا : حِبَّان ومَنْدَل ليس بهما بأسٌ .

روى لَه ابنُ ماجَه .

قال محمد بن شُجاع : (١قال حِبَّان١) : كان أبو حنيفة لا يُفزَعُ إليه فى أمرِ الدين والدنيا إلَّا وُجِد عنده فى ذلك أثرٌ حسن .

ولمَّا ذكر الذَّهَبِىُّ فى « الميزان » حِبَّان هذا ، وذكَر مَن أثْنَى عليه ، ومَن ضَعَّفه ، قال بعد ذلك : قلتُ : لكنَّه لم يُتْرَك .

وذكـر أخاه أيضًا فى « الميزان » ، وذكر مَرْثِيَّة حِبَّان فيه .

قال : كان حسنًا ، فصيحًا ، بليغًا ، وله[٢] :

عَجَبًا يا عَمْرُو مِنْ غَفْلَتِنَـا ... والْمَنَايَـا مُقْبِـلاتٌ عَنَقَـا[٣]

قَاصِـدَاتٌ نَحْوَنَـا مُسْرِعَـةً ... يتخَلَّلْـنَ إلَيْنـا الطُّرُقَـا[٤]

فـإذَا أذْكُـرُ فقْـدَانَ أَخِـى ... أَتَقَـلَّبُ فى فِـرَاشِى أَرَقَـا[٥]

وأخِـى أىُّ أخٍ مثـلُ أَخِـى ... قد جَرَى فى كلِّ خَيْرٍ سَبَقَا[٦]

* * *

(١ - ١) تكملة من : م ، لما فى سائر النسخ ، والطبقات السنية ، وجاء فى الطبقات السنية فى آخر القول : « أثرا حسنا » ليستقيم السياق .

(٢) تاريخ بغداد ٢٥١/١٣ ، ميزان الاعتدال ١٨٠/٤ ، الطبقات السنية ، فى هذه الترجمة .

(٣) العنق : سير للدابة سريع .

(٤) فى الأصل ، ا : « نحونا سرعة » ، وهو خطأ .

(٥) فى م : « أنقلب » ، وفى تاريخ بغداد : « فى لحافى » .

(٦) فى م : « فى كل حين » . خطأ .

باب من اسمه حبيب
وحُذَيفة ، وحُرَيث ، وحَسَّان

٤٢١
حَبِيب بن عمر الفَرْغَانِى *

له « الموجز » فى الفقه .

ذكر العَقِيلىُّ ، فى كتاب « المنهاج » له فى الفقه ، أنه صنَّف « المنهاج » وهذَّبه ، لمَّا رأى « الموجز » لحبيب ، و « مختصر الطَّحاوِىّ » .

* * *

٤٢٢
حُذَيْفة بن سليمان* *

تفقَّه بحَلَب علَى عبد الوهَّاب ، المذكور فى حرف العين[1] [٧١ و] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧١ ، الطبقات السنية برقم ٦٣٩ ، كشف الظنون ٢/١٨٩٩ ، الفوائد البهية ٥٩ .

ولم تذكر المصادر سنة وفاته ، ولكن صاحب « المنهاج » الآتى ذكره أثناء الترجمة ، وهو عمر بن محمد العقيلى ، توفى سنة ست وسبعين وخمسمائة ، والمترجم قبله .

وجاء فى م بعد قوله : « الفرغانى » : « الحنفى » .

** ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٤٢ .

(١) يعنى عبد الوهاب بن يوسف بن على ، أبا محمد بن النحاس ، المتوفى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

وتأتى ترجمته برقم ٨٨٩ .

٤٢٣

حُرَيث - بضم الحاء والثاء المثلثة -
ابن أبى الْوفاءِ البُخارِىّ*

أحدُ[1] الأئمة الكبار ، من فقُهَاء أصحاب أبى حنيفة ببُخارى .

كان كبيرًا ، مُشارًا إليه فى زمن البُخارِىّ ، صاحبِ « الصحيح » ، وله ذِكْرٌ فى سَبَبِ إخْراجِه من بُخارى ، مع أبى حفصٍ الكبير[2] .

* * *

٤٢٤

حَسَّان بن سِنان بن أَوْفَى بن عَوْف ،
أبو العَلاء ، التَّنُوخِىّ**

جَدُّ إسحاق بن البُهْلُول بن حَسّان .

تقدَّم إسحاق ، وبُهْلُول[3] ، وجماعةٌ من أهل بيته .

ويأتى جماعةٌ من أهل بيته أيضًا ، كل منهم فى بابه .

أهلُ بيتٍ علماءُ فضلاء .

---

* ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٤٣ .

(١) فى الأصل ، ا ، ك : « من أحد » .

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٣ ، وورد اسمه فيها : « حريث بن أبى الورقاء » .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٥٨- ٢٦٠ ، البداية والنهاية ١٠/١٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٤ .

وفى نسبه : « الأنبارى » .

(٣) تقدم إسحاق برقم ٢٩٦ ، وبهلول برقم ٣٨٤ .

سمع أنسَ بن مالك .

رَوى عنه ابنُ ابنهِ إسحاق .

قال الخطيب : قال أحمد بن إسحاق : قال لنا بُهْلُول بن إسحاق : عُمِّر حَسَّانُ مائةً وعشرين سنة .

ورَوَى الخطيب بسَنَدِه ، عن إسحاق بن البُهْلُول ، قال : سمعتُ جَدِّى حَسَّان بن سِنان ، يقول : قدمتُ واسِطَ متظلمًا وعاملنا[1] بالأنْبار ، فرأيتُ أنسَ بن مالك ، فى ديوان الحَجَّاج بن يوسف ، وسمعتُه يقول : مُرُوا بالمعروفِ ، وانْهَوْا عن المُنْكَر .

قال إسحاقُ بن البُهْلُول : دخلتُ فى دَعْوَةِ النبىِّ ﷺ ، بقوله : « طُوبَى لِمَنْ رَآنِى ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِى ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِى » .

قال أبو الحسن [بن][2] الأزْرَق : هذا الحديثُ مُسْتفِيضٌ فى أهلِنا .

قال أبو غانم محمد بن يوسف بن[3] يعقوب الأزْرَقِ[4] : كان مِن بَرَكةِ دعاءِ أنسٍ لحسَّانَ ، أنه عاش مائة وعشرين سنة ، وخَرَج من أوْلادِه جماعةٌ فقهاءُ[5] ، وقُضاة ، ورُؤساء ، وصُلَحاء ، وكُتَّاب ، وزُهَّاد .

---

(١) سقطت الواو من : م ، وفى تاريخ بغداد : « خرجت متظلما إلى واسط » . وبعده فى سياق آخر : « خرجت فى وفد أهل الأنبار إلى الحجاج إلى واسط نتظلم إليه من عامله علينا » .

(٢) تكملة من تاريخ بغداد . وهو أحمد بن يوسف ، تقدمت ترجمته برقم ٢٨١ .

(٣) فى م : « أبى » وهو خطأ ، وتأتى ترجمته برقم ١٥٩١ .

(٤) الأزرق ، لقب ليوسف بن يعقوب .

(٥) بعد هذا فى م زيادة : « فضلاء » ، وليس فى تاريخ بغداد ٢٥٩/٨ ، والنقل عنه .

ووُلِدَ حَسَّانُ ، سنة ستين من الهجرة .

ووفاتُه فى سنة ثمانين ومائة .

قال الخطيب : حدَّثنى علىّ بن المُحسِّن القاضى ، عن أحمد بن يوسف الأَزْرَقِ ، عن مشايخ أهلِه ، قال : كان جَدُّنا حسانُ بن سِنان يُكْنَى أبا العلاء .

ووُلِد بالأَنْبار سنة ستين من الهجرة ، على النَّصْرانيَّة ، وكانت دينَه ودينَ آبائِه ، ثم أسلم وحسُنَ إسْلامه .

وكانتْ له حين أسلم ابنَةٌ بالغَةٌ[1] ، فماتتْ على النَّصْرَانِيَّة ، ووَصَّتْ بمالها [2] لِدِيَرَةِ تَنُوخ [2] بالأَنْبار .

* * *

---

(1) فى تاريخ بغداد ٨/٢٥٩ : « بالغ » .

(٢- ٢) فى النسخ : « لدير فتوح » ، والتصويب من تاريخ بغداد ٨/٢٦٠ ، والطبقات السنية .

باب من اسمه الحسن

٤٢٥

الحسن بن إبراهيم بن الجَرَّاح*

تقدَّم أبوه فى بابه[١] .

والحسن هذا ، ذكره ابن يونس فى « تاريخ الغُرَباء » ، وقال : قَدِم مصر مع أبيه ، وتُوُفِّـىَ بمصر ، سنة خمس وثمانين ومائتين .

كذا قال : إنه قدم مع أبيه .

وقال ابنُ عبد الْحَكَم[٢] : لم يكنْ إبراهيمُ بالمذْموم فى أوَّلِ ولايتِه ، حتى قدم عليه ابنُه من العراق ، فتغيَّر حالُه ، وفسَدَتْ أحكامُه .

* * *

٤٢٦

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن
ابن محمد بن شَاذَان ، أبو علىّ* *

قال ابنُ عَساكِرَ ، فى « تَبْيين كَذِب المُفْتَرِى فيما نُسِب إلى أبى الحسن

---

* ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٤٦ .
وفى نسبه : « التميمى ، المازنى ، الكوفى » .
(١) برقم ١٣ .
(٢) فتوح مصر وأخبارها ٢٤٦ .
* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، ٢٨٠ ، المنتظم ٨٦/٨ ، ٨٧ ، تبيين كذب المفترى ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، العبر ١٥٧/٣ ، البداية والنهاية ٣٩/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٨٠/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٧ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٣ ، ٢٢٩ .
وجاء اسمه فى تاريخ بغداد خطأ : « الحسن بن إبراهيم بن أحمد » .
وكنيته من : م وحدها .

الأَشْعَرِىّ » : كان أبو علىّ بن شاذَان حَنَفِىَّ الفُروع .

مولدُه فى ربيع الأول ، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، فيما نقَله أبو الطَّيِّب[1] . [٧١ ظ] .

سمع أحمد بن كامل ، وعبد الباقى بن قانِعْ ، القاضِيَيْن .

مات أبو علىّ بن شاذَان ، مُسْتَهَلَّ المحرم ، من[2] سنة ست وعشرين وأربعمائة[3] .

* * *

٤٢٧

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أَنُو شَرْوان ، الرَّازِىّ
قاضى القضاة، الملقَّب حسام الدين ، ابن قاضى القضاة
تاج الدين أبى المفاخر أحمد ، الرَّازِىّ ، ثم الرُّومِىّ*

كان إمامًا ، علَّامة ، كثيرَ الفضائل .

---

(١) فى الطبقات السنية : « الخطيب » ، والنقل فى تاريخ بغداد .

(٢) سقط من : الأصل ، ا .

(٣) فى الطبقات السنية : « توفى أبو على آخر يوم من سنة خمس ، ودفن فى أول يوم من سنة ست وعشرين وأربعمائة » . ولست أدرى عمن نقل التقى التميمى ، فإن الخطيب معاصر المترجم يقول : « توفى ابن شاذان فى ليلة السبت ، مستهل المحرم ، من سنة ست وعشرين وأربعمائة ، بعد صلاة العتمة ، ودفن من الغد ، وهو يوم السبت ، وقت صلاة العصر ، فى مقبرة باب الدير ، وحضرت الصلاة على جنازته » .

* ترجمته فى : العبر ٥/٣٩٧ ، البداية والنهاية ١٤/١٣ ، الدرر الكامنة ٢/٩١ ، رفع الإصر ١/١٨٣- ١٨٥ ، النجوم الزاهرة ٨/١٩٠ ، حسن المحاضرة ١/٢٦٨ ، ٢/١٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٨ ، شذرات الذهب ٥/٤٤٦ ، الفوائد البهية ٦٠ . وانظر أيضا آخر ترجمة والده ، فى الفوائد البهية ١٨ .

مولدُه فى ثالث عشر المحرَّم ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
تولَّى القضاء بمَلَطْيَةَ ، أكثرَ من عشرين سنة .
ثم ورد دمشق ، سنة خمس وسبعين وستمائة ، فتوَلّى بها القضاء أكثرَ من عشرين سنة .
ثم ورَد مصر ، فتولَّى بها القضاءَ .
وعُدِم فى وَقْعَة التَّتار ، فى شهر ربيع الأول ، سنة تسْع وتسْعين وستمائة[١] .
وتقدم ابنه أحمد بن الحسن جلالُ الدين[٢] .
وتقدَّم أيضًا أبوه أحمد بن الحسن ، أبو المفاخر ، تاج الدين[٣] .

* * *

٤٢٨
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن بكر بن محمد بن عبد الرزَّاق بن دَاسَة ، الدَّاسِىّ ، البَصْرِىّ ، أبو علىّ*

قال السَّمْعانِىّ : كان فقيهًا حنفيًّا .
سمع جدَّه عبد الله بن أحمد .
سمع منه عبد العزيز النخْشَبِىّ[٤] .

---

(١) جزم ابن حجر بأنه توفى بعد السبعمائة ؛ ولذا ترجمه فى الدرر الكامنة .
(٢) برقم ٩٣ .
(٣) برقم ٩٥ .
* ترجمته فى : الأنساب ٢١٨ ظ ، اللباب ١/٤٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٤٩ .
(٤) أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد ، كما ذكر السمعانى فى الأنساب ، وذكر الذهبى ، فى العبر ٣/٢٣٧ ، أنه مات كهلا ، سنة ست وخمسين وأربعمائة ، وعلى هذا فالمترجم من رجال القرن الخامس .

وهو من قرائب[1] أبى بكر محمد بن[2] عبد الرزَّاق بن دَاسَة ، التَّمَّار الدَّاسِيّ البَصْرِىّ ، راوِى كتاب « السنن » لأبى داوُد ، عنه .

وفَاتَه منه شىءٌ يَسِيرٌ ، أقلُّ من جُزْءٍ ، رواه إجازةً أو وِجادَةً[3] .

* * *

٤٢٩

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عَسْكَر

أبو طاهِر ، البَنْدَنِيجِىّ*

من أهل بابِ الطَّاقِ[4] .

من أولاد القضاةِ والعُدول .

وتقدَّم والدُه[5] .

شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد الدَّامَغانِىّ ، فى ولايته الثانية ، فى يوم الخميس ، الثانى والعشرين من المُحرّم ، سنة ست وسبعين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه .

---

(١) فى م : « قرابة » .

(٢) فى ك ، م بعد هذا زيادة : « بكر بن محمد بن » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب ، والنقل عنه .

(٣) فى نسخة الأنساب : « وجازة » ، والمثبت فى اللباب ، وسائر نسخ الجواهر .
والوجادة : اسم لما أخذ من العلم من صحيفة ، من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة .
توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الأنظار ٢/٣٤٣- ٣٥٢ ، وانظر الإلماع ، للقاضى عيّاض ١١٦- ١٢١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٠ .

(٤) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد ، بالجانب الشرق ، معجم البلدان ١/٤٤٥ .

(٥) برقم ١١٨ .

وسمع الحديثَ من أبي القاسم شعيب بن أحمد ، وغيرِهِ .

وكان أديبًا ، فاضلًا ، له النظم والنثر .

قال ابنُ النَّجّار : ذكر لى عبد الرحمن بن عمر الواعظُ ، أنه كتب شيئًا من شعره .

وبلغنى أنه تُوُفِّىَ فى يوم الجمعة ، الثانى والعشرين من جُمادَى الآخرة ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

* * *

٤٣٠

الحسن بن أحمد بن على بن عمر

. . . .[1]

* * *

٤٣١

الحسن بن أحمد بن على بن محمد بن عليّ بن الدَّامَغانِيّ ، أبو محمد*

قاضى القضاة ، ابن قاضى القضاة أبى الحسين ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن على ، ابن قاضى القضاة أبى عبد الله .

وأخو قاضى القضاة أبى الحسن عليّ بن أحمد .

شهد عند أخيه ، فى ولايته الأُولى ، يوم السبت ، لثلاثٍ خَلَوْنَ[2] من

---

(١) ورد اسم المترجم فحسب فى النسخ ، ومعه فى الأصل ، م : « كذا » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٢ .

(٢) كذا فى الأصل ، ا ، ك ، ولعله يريد الليالى ، وفى م : « خلت » .

ذى القعْدة ، من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه ، ووَلَّاه القضاءَ بَرْبْعِ الكَرْخِ ، ثم القضاءَ بواسِط ، فانْحَدر إليها ، وأقام بها إلى أن عُزِل أخوه عن قضاء البصرة فى جمادى [٧٢ و] الآخرة سنة خمس وخمسين ، فعُزِل أبو محمد ، وعاد إلى بغداد ، ولزِم منزلَه بالكَرْخ إلى أن وَلِىَ أبو طالب رَوْح بن أحمد قضاءَ القضاة ، فى شهر ربيع الآخر ، سنة ست وستين ، فأعاد أبا محمد الدَّامَغانِىَّ إلى قضاءِ واسِط ، فقَدِمَها فى العشر الآخِر من شعبان ، من السنة المذكورة ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى بغداد ، واسْتناب بها علَى القضاء أبا الفضل هبةَ الله بن علىّ ، ثم عاد إليها مَرَّاتٍ ، إلى أن فارقها آخرَ مَرَّةٍ ، فى سنة سبع وسبعين ، وله بها بيت ، وأقام ببغداد إلى حين وفاتِه .

وسمع الحديث من إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِىّ ، وعبد الوهَّاب بن المُبارك الأنْمَاطِىّ .

وحدَّث باليَسِير .

روَى ابنُ النَّجَّار ، عن ابنِ القَطِيعِىّ ، قال : سألتُ القاضىَ أبا محمد ابن الدَّامَغانِىَّ ، عن مولِده ، فقال : فى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : أنبأنا قاضى القضاة أبو الحسن محمد بن جعفر العَبَّاسِىّ ، ونقلتُه من خطِّه ، قال : دَرج أبو محمد الحسن بن أحمد بن علىّ (١بن محمد بن علىّ١) الدَّامَغانِىّ ، فى يوم السبت ، ثامن عشر رجب ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ودُفِن بدارِه بالكَرْخ .

* * *

(١- ١) من : م .

٤٣٢

الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عُبَيد الله بن عمر بن خالد بن الرُّفَيْل ، أبو محمد*

عُرِف بابن المُسْلِمة .

حدَّث عن محمد بن المُظَفَّر شيئًا يَسِيرًا .

قال الخطيب : كتب عنه بعضُ أصحابِنا .

وكان صَدُوقًا ، ينزل بدَرْبِ سُلَيم ، من الجانب الشَّرْقِيّ .

ومات فى ليلة الأحد ، الثامن عشر من صفر ، سنة ثلاثين وأربعمائة .

ومولدُه سنة تسع وستين وثلاثمائة .

وتقدَّم أبوه ، فى حرف الألف(١) .

ويأتى جدُّه محمد بن عمر ، فى بابه(٢) .

* * *

٤٣٣

الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد أبى القاسم الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقى* *

كُنْيتُه أبو محمد ، الملقَّب مجد الدين ، عُرِف بابن أمينِ الدَّوْلة .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٨٠/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٣ . ويأتى ذكره فى : « ابن الرفيل » ، و « ابن المسلمة » من الأبناء ، آخر الكتاب .

(١) برقم ٢٢٠ .

(٢) برقم ١٤٣٧ .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٢٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٤ ، كشف الظنون ١٢٤٩/٢ ، ١٨٠٤ .

وهو حلبى ، يقال له : « ابن بشارة » ، ويلقب بـ « الفرضى » انظر ترجمته فى الطبقات السنية ، والأبناء ، آخر الجواهر .

وهبةُ الله هو الملقَّب أمين الدَّوْلة .

فقيهٌ ، فَرَضِيٌّ ، مُحَدِّث .

شَرَح « مقدمة الإمام سِراج الدين » شرحًا حسنًا .

وحدَّث بحلَب ، سمع منه الشيخ جمالُ الدين الظَّاهِرِى[1] .

وقُتِل فى وَقْعَةِ حلب[2] ، فى العشر الأوسط من صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

أنبأنى الحافظ عبد المؤمن الدِّمْياطِىّ ، أنشدنا الحسن بن أحمد ، لنفسه[3] :

كأنَّ البَدْرَ حينَ يَلُوحُ طَوْرًا وطَوْرًا يَخْتَفِى تَحْتَ السَّحابِ
فَتَاةٌ كُلَّمَا سَفَـرَتْ لِخِـلٍّ تَوَارَتْ خَوْفَ وَاشٍ بِالْحِجابِ

[4]وله أيضًا :

عَلَيْكَ بصُحْبَةِ الأَخْيَارِ وَالْزَمْ طَرِيقَهُـمْ وكُـنْ فَطِنًا نَبِيهَـا
وأهْلَ الشَّرِّ لا تَقْرُبْ إلَيْهِـمْ فَهُمْ كَالنَّارِ تَحْرِقُ مَا يَلِيهَـا[4]

* * *

---

(١) فى ك ، م : « الطاهرى » ، والصواب فى : الأصل ، ا . انظر الأنساب ، آخر الكتاب ، وفيه : « نسبة إلى الظاهر ، صاحب حلب » .

(٢) انظر خبر نزول التتار حلب ، واستيلائهم عليها ، فى ذيل الروضتين ٢٠٣ البداية والنهاية ١٣/٢١٨ .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤- ٤) تفردت م بإيراد هذه الزيادة ، وليست فى الطبقات السنية ، والترجمة فيها منقولة كلها عن الجواهر المضية .

٤٣٤
الحسن بن أحمد ، أبو عبد الله ، الزَّعفرانِىّ ، الفقيه*

مُرتِّب مَسائل « الجامع الصغير »[١] .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٥ ، كشف الظنون ١/٥٦٢ ، الفوائد البهية ٦٠ .

وفى م : « الحسن بن أحمد بن مالك » ، وهو مأخوذ مما ورد فى الفوائد البهية ، وما فى الفوائد مأخوذ عن كتائب أعلام الأخيار ، ولم يرد فى الطبقات السنية ، والتقى التميمى ينقل عن الجواهر ، وما جاء فى م لا يعضده الترتيب ، حيث جاء المترجم بعد « الحسن ابن أحمد بن هبة الله » أى فيمن بدأ اسم جده بالهاء ، ولا يأتى بعده من بدأ اسم جده بالميم ، وإنما يأتى من جهل اسم جده .

(١) ذكر له الكفوى كتاب « الأضاحى » أيضا ، وتبعه فى هذا اللكنوى .

وبسط الكفوى ترجمته ، ومما أورده قوله : « كان شيخا إماما فى الفقه ، ثقة . رتب الجامع الصغير ، الذى صنفه الإمام محمد بن الحسن الشيبانى ، ترتيبا حسنا ، وميز خواص مسائل محمد عما رواه عن أبى يوسف ، وجمعها على أحسن ترتيب ، وألطف نظام ، وجعله مبوبا ، ولم يكن الجامع الصغير قبل مبوبا بترتيب المسائل » .

ونقل اللكنوى بعض هذا فى الفوائد البهية .

وجاء فى كشف الظنون ، أن المترجم توفى سنة عشر وستمائة تقريبا .

٤٣٥

الحسن بن إسحاق بن نبيل

أبو سعيد ، النَّيْسابُورِىّ ، ثم الْمَعَرِّىّ*

قاضى مَعَرَّةِ النُّعْمان .

أصلُه من نَيْسابُور .

سمع بمصر ، من النَّسائِىّ ، والطَّحاوِىّ(١) .

وسمع بحلَب ، والكوفة ، والرَّىّ .

ذكره [٧٢ ظ] ابنُ الْعَدِيم ، فى « تاريخ حَلَب » ، وقال : له كتاب « الرَّدِّ علَى الشَّافِعِىّ فيما خالَف فيه القرآن » .

وكان يذهبُ إلى قَوْلِ الإمام أبى حنيفة .

وأنَّه بَقِىَ قاضِىَ الْمَعَرَّة أربعين سنة ، يُعْزَل ، ويعُود إليها .

* * *

٤٣٦

الحسن بن إسماعيل بن صاعِد بن محمد القاضى* *

وهو والد الحسين ، يأتى قريبًا(٢) .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥٧ ، كشف الظنون ١٤٢٠/٢ .

وفى ا : « الحسن بن إسحاق بن بلبل » ، وضبطت « بلبل » ضبط قلم ، بضم الباءين وسكون اللام ، وفى الأصل ضبطت « نبيل » بضم النون .

(١) سماعه من النسائى والطحاوى يضعه فى رجال القرن الرابع ، وفى كشف الظنون بين قوسين أنه متوفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٨ .

(٢) برقم ٤٩٥ . وكانت وفاته سنة عشر وخمسمائة .

وأبوه إسماعيل ، تقَدَّم[١] .

وجدُّه صاعد ، يأتى فى بابه[٢] .

ويأتى أيضًا محمد بن صاعد[٣] .

أهلُ بيتٍ ، علماء فضلاء .

سمع من (٤أبى يَعْلَى٤) حمزةَ المُهَلَّبِىّ .

* * *

٤٣٧

الحسن بن أيوب ، أبو علىّ

الرَّمْجَارِىّ ، النَّيْسابُورِىّ*

تفقَّه (٥عند أبى يوسف٥) القاضى .

سمع هُشيمًا ، وابنَ عُيَيْنَةَ .

ذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : شيخٌ قديم من قُدَمائِنا ، من أصحابِ أبى حنيفة .

---

(١) تقدم برقم ٣٣٦ . وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وبلحظ وفاة والده هذا ، وولده السابق ، يكون المترجم من رجال القرن الخامس تقديرا .

(٢) برقم ٦٥٨ .

(٣) برقم ١٣٢٧ .

(٤ - ٤) فى م : « ابن يعلى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٩ .

وفى الأصل ، ا ضبط الراء فى « الرمجارى » بالضم ، وهو خطأ ، وسيرد ضبطها بالفتح ، فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٥ - ٥) فى الأصل : « بأبى يوسف » .

كانت[1] رحلتُه إلى أبى يوسف القاضى ، مع بشر بن أبى الأزْهَر القاضى ، وأقْرانِهما .

قرأتُ بخَطِّ أبى عمرو المُسْتَمْلِى ، حدَّثنا خُشْنام[2] ، حدثنا الحسن ابن أيُّوب الفقيه ، ثِقَةٌ من أهل العلم ، وكان ينزلُ رَمْجار[3] .

* * *

٤٣٨

الحسن بن بشر بن القاسم*

أخو الحسين ، وسهل ، كل منهما يأتى فى بابه[4] .

تفقّه على أبيه بشر ، ورَوَى عنه .

كُنْيَتُه أبو علىّ ، النَّيسابُورِىّ .

قاضي نَيْسابُور ، أحدُ مَن أفْتَى من فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة بنَيْسابُور .

تفقَّه على الحسن بن زياد اللُّؤْلُؤِىّ .

ورحَل[5] إلى ابن عُيَيْنَة ، ووَكِيع ، وغيرِهما .

وسمع بمصر من عبد الله بن صالح ، كاتبِ اللَّيْث .

مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

* * *

---

(١) فى م : « كان » .

(٢) فى م : « حسام » خطأ .

(٣) رمجار : محلة من نواحى نيسابور . معجم البلدان ٢/٨١٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٦٣ .

وهو « السلمى ، الهروى » ، كما جاء فى ترجمة والده ، التى تقدمت برقم ٣٧١ .

(٤) الأول برقم ٤٩٤ ، والثانى برقم ٦٣٠ .

(٥) فى م : « ووصل » تحريف .

٤٣٩

الحسن بن بُنْدار ،

أبو علىّ ، الإسْتِرَاباذِىّ*

ذكره الإدْرِيسِىّ ، فى « تاريخ إسْتِرَاباذ » ، وقال : كان فاضلًا ، وَرِعًا ، ثِقَةً ، من أصحاب أهلِ الرَّأْىِ .

يَرْوِى عن الحسين بن الحسن المَرْوَزِىّ ، وغيرِه .

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

* * *

٤٤٠

الحسن بن حَرْب**

من أصحاب محمد بن الحسن ، وممَّن تفقَّه عليه .

قال الطَّحاوِىّ : سمعتُ ابن أبى عِمْران ، يقول : كان حربٌ أبو الحسن ابن حرب ، يجىءُ بابنه الحسن ، فيُجْلِسُهُ فى مجلس محمد بن الحسن ، فقلتُ لحربٍ : لِمَ تفعلُ هذا ، وأنت نَصْرانِىّ ، وهو على غيرِ دينك ؟ قال : أُعَلِّم ابنى العقلَ .

ثم أسْلَم ، ولزِم الحسنُ بن حرب محمدَ بن الحسن ، وكان من جُمْلةِ أصحابِ محمد .

وهم بالرَّقَّةِ(١) آل الحسن بن حرب .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٦٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٦٥ .

(١) الرقة : مدينة مشهورة على الفرات ، بينها وبين حران ثلاثة أيام ، معدودة فى بلاد الجزيرة . معجم البلدان ٢/٨٠٢ .

٤٤١

الحسن بن الحسين بن الحسن بن عَطِيَّة
ابن سعد بن جَنادَةَ*

يأتى أبوه قريبًا[١] .

روى عن أبيه ، وتفقَّه به .

ويأتى جدُّه الحسن بن عطيَّة قريبًا[٢] .

* * *

٤٤٢

الحسن بن الحسين بن أبى الحسن
أبو محمد الأنْدَقِىّ**

سِبْطُ الإمام عبد الكريم الأنْدَقِىّ[٣] ، كان جدَّه لأُمِّه ، وعبد الكريم من أصحاب [٧٣ و] الحَلْوَانِىّ عبد العزيز ، ومن كبارِ أصحابِه .

قال السَّمْعانِىّ : يُقال هو من بيت العلم ، والزُّهد ، والوَرَع .

شيخ الوَقْت ، وصاحبُ الطريقة الحَسَنة ، من كبار مشايخ ما وَراء النَّهْر .

مات فى السادس والعشرين من رمضان ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٦٨ .

(١) برقم ٤٩٧ .

(٢) برقم ٤٦١ .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٠ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٦٦ .

وفى ا ، م : « الحسن بن أبى الحسن ، أبو محمد الأندق » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، والطبقات السنية ، وفى الأنساب : « الحسن بن الحسين » فحسب .

(٣) تأتى برقم ٨٥٧ .

٤٤٣
الحسن بن حمَّاد الحَضْرَمِى *

المعروف بسَجَّادة[١] .

من أصحاب محمد بن الحسن ، تفقَّه عليه .

قال الحسن : سمعتُ محمد بن الحسن ، يقولِ فى رجل يُنْبَشُ بعدَ ما دُفِن ، قال : أقولُ لابنه : اتَّقِ اللهَ ، ووَارِ أباك . ولا أجبرُه على ذلك .

* * *

٤٤٤
الحسن بن الخَطِير النُّعْمانِىّ
أبو علىّ ، الفارِسِىّ * *

ذكره ابن النَّجَّار ، فقال : ذكر لى عبد الرحمن بن عمر بن[٢] الغَزَّالِىّ ،

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٩٥/٧ ، ٢٩٦ ، العبر ٤٣٥/١ ، ٤٣٦ ، النجوم الزاهرة ٢٢٠/٢ ، ٢٢٢ ، ٣٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٦٩ .

واسمه فى تاريخ بغداد : « الحسن بن حماد بن كسيب » .

وكانت وفاته – على ما جاء فى مصادر الترجمة – سنة إحدى وأربعين ومائتين ، ببغداد .

(١) يرد فى الألقاب ، وعرف بذلك لملازمته السجادة فى الصلاة .

* * ترجمته فى : معجم الأدباء ١٠٠/٨ – ١٠٨ ، تاج التراجم ٢٣ ، حسن المحاضرة ٣١٤/١ ، بغية الوعاة ٥٠٢/١ ، ٥٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٧١ ، كشف الظنون ٣٣/١ ، ١٣٢ ، ٤٦٠ ، ٤٨٦ ، ٦٠٠ ، روضات الجنات ٩٢/٣ ، ٩٣ .

و « النعمانى » : نسبة إلى النعمانية ، قرية بين بغداد وواسط ، وإلى جده النعمان بن المنذر ويلقب بـ « الظهير » . وذكر التقى التميمى أيضا أنه عرف بالفارسى ؛ لأنه تفقه بشيراز .

(٢) سقط من : م .

أنه قدِم عليهم بغداد حاجًّا ، بعد التسعين وخمسمائة ، وأنه كتب عنه شيئًا من شعره .

قال : وكان عالمًا بالأدب ، واللغة ، والشعر ، وله تصانيف فى ذلك .

ثم قال ابنُ النَّجَّار : إنه كان عالمًا بالتفسير ، والقِراءات ، والمعانى ، والفقه[1] ، والخِلاف ، والأُصول ، والكلام ، والمنطق ، والحساب ، وعلم الهيئة ، والطِّبّ . مُبرِّزًا فى اللغة ، والنحو ، والعروض ، [2]راويةً لأشعار[2] العرب ، وأيَّامِها ، وأخبارِ مُلوكها العربِ والعجمِ .

مات بالقاهرة ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

* * *

٤٤٥

الحسن بن داود بن بَابِشَاذ بن داود
ابن سليمان بن إبراهيم ، المِصْرِىّ ، أبو سعد*

كان من أهل القرآن ، وروايته[3] ، والحديث ، والأدب ، والكلام .

وأبوه كان يَهُودِيًّا بمصر ، وأسلم ، وحَسُنَ إسْلامُه .

ودرَس أبو سعد علَى أبى عبد الله الصَّيْمَرِىّ ، ثم علَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ .

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

(٢- ٢) فى م : « وراوية أشعار » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٠٧/٧ ، حسن المحاضرة ٤٦٣/١ ، ٤٦٤ ، الطبقات السنية برقم ٦٧٣ . وكنية المترجم فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « أبو سعيد » ، وفى حسن المحاضرة : « أبو الحسن » .

(٣) فى ا : « ورواته » .

ومات فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببغداد ، ولم يبلغ أربعين سنة .

وكان قاضى القضاة أبو عبد الله محمد ، وابنه أبو الحسن على ، يُعَوِّلان(١) فى دَرْسِهما على تَعْلِيقه .

وهو ابن أخى أبى الفتح أحمد بن بَابِشاذ .

وسمع من الخطيب ببغداد ، وكتب الخطيبُ عنه .

وبَابِشَاذ : كلمة أعجمية ، تتضمن الفرح والسرور .

* * *

٤٤٦

الحسن بن داود بن رِضْوَان ، أبو علىّ ، الفقيه ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

درَس بنَيْسابُور الفقهَ على أبى سهل الزُّجاجِىّ(٢) .

سمع من ابن دَاسَةَ « السُّنَن » لأبى داود .

قال الحاكِم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان(٣) أحدَ الفقهاء الكُوفيِّين المقدَّمين(٤) فى النَّظَر والجَدَل .

وخرَج إلى العراق ، وأقام بها يسمع ، ويتفقَّه .

---

(١) فى ك ، م : « يقولان » تحريف .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٧٤ ، الفوائد البهية ٦٠ .

(٢) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٩٣٠ ، ويتكلم فيها المصنف على ضبط النسبة .

(٣) فى م : « وكان » .

(٤) فى ك ، م : « المتقدمين » .

ثم انصرف إلى نَيْسابُور ، ودرَّس الفقه ، وبنَى المدرسةَ .

قال الحاكِم : وأقام معى[1] مدة .

وتُوُفِّى يوم الاثنين ، الثانى عشر من رجب ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة [٧٣ ظ] .

* * *

٤٧٧

الحسن بن رَشِيد*

من أصحاب الإمام .

روَى عن أبى حنيفة ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عباس : سَيِّدُ الشُّهَـدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ ، فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ ، فَقَتَلَهُ[2] .

قال الحسن : قال لى أبو حنيفة : لما حدَّثْتُ[3] إبراهيمَ الصَّايغ به ، جاء من الغَدِ .. فذكر قصةَ إبراهيم الصائغ ، المذكورة فى ترجمته[4] .

* * *

(١) فى م : « يفتى » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٧٥ .

(٢) مسند الإمام الأعظم ١٨١ ، ١٨٢ ، وبين سطوره : « أخرجه الحاكم فى مستدركه ، والطبرانى فى الكبير » . وقد أخرجه الحاكم فى : باب ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب ، من كتاب معرفة الصحابة . المستدرك ١٩٥/٣ . وفى سنده إبراهيم الصائغ الآتى ذكره .

(٣) فى م : « حدث » .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٥٥ ، وانظر القصة فى الجزء الأول صفحات ١١٣- ١١٥ .

٤٤٨

الحسن بن زياد اللُّؤْلُؤِىّ *

تكرَّر ذكرُه فى « الهداية » و « الخلاصة » .

صاحبُ الإمام[١] .

قال يحيىٰ بن آدم : ما رأيتُ أفْقَهَ من الحسن بن زياد .

ووَلِىَ القضاءَ[٢] ، ثم استعْفَى عنه .

وكان مُحِبًّا للسُّنَّة واتِّباعِها ، حتى لقد كان يكسُو مَماليكَه كما يكسُو نفسَه ، اتِّباعًا لقولِ رسولِ الله ﷺ : « أَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ »[٣] .

---

* ترجمته فى : الفهرست ، لابن النديم ٢٨٨ ، تاريخ بغداد ٣١٤/٧- ٣١٧ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٦ ، الأنساب ٤٩٦ ظ ، اللباب ٧٢/٣ ، ٧٣ ، الكامل ٣٥٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٤٩١/١ ، العبر ٣٤٥/١ ، دول الإسلام ١٢٧/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحات ١٨- ٢٠ ، مفتاح السعادة ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٧٦ ، كشف الظنون ١٤١٥/٢ ، ١٤٧٠ ، ١٥٧٤ ، شذرات الذهب ١٢/٢ ، الفوائد البهية ٦٠ ، ٦١ ، الإمتاع بسيرة الإمامين ، للكوثرى ٤- ٥٢ .

وجاء فى م : « اللؤلؤى الكوفى » .

وكنية المترجم : « أبو على » .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « أبى حنيفة » .

(٢) فى م زيادة : « بالكوفة » .

(٣) لم أجد الحديث بهذا اللفظ ، وهو بلفظ : « وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ » عند البخارى : باب المعاصى من أمر الجاهلية من كتاب الإيمان ، وباب قول النبى ﷺ : العبيد إخوانكم ، من كتاب العتق ، وباب ما ينهى من السباب واللعن ، من كتاب الأدب . صحيح البخارى ١٤/١ ، ١٩٥/٣ ، ١٩/٨ .

وعند مسلم : باب إطعام المملوك مما يأكل ، من كتاب الأيمان . صحيح مسلم ١٢٨٣/٣ .

وبلفظ : « وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ » عند أبى داود : باب فى حق المملوك ، من كتاب الأدب سنن أبى داود ٦٣٢/٢ .

=

وكان يخْتلِف إلى زُفَرَ وأبى يوسف فى الفِقْه .

قال الحسن : وكان أبو يوسف أوْسَعَ صَدْرًا إلى التعليم من زُفَرَ .

قال علىُّ بن صالح : كنا عند أبى يوسف ، فأقبل الحسنُ بن زياد ، فقال أبو يوسف : بادِرُوه فاسْأَلُوه ، وإلَّا لم تَقْوَوْا[1] عليه .

فأقبل الحسن بن زياد ، فقال : السلامُ عليكم يا أبا يوسف ، ما تقول . مُتَّصِلًا بالسلام .

قال : فلقد رأيتُ أبا يوسف يَلْوِى وَجْهَه إلى هذا الجانبِ مَرَّةً ، وإلى هذا الجانب مَرَّةً ، مِن كَثْرةِ إدْخالاتِ الحسن عليه ، ورُجوعِه من جوابٍ إلى جواب .

قال محمد بن سَماعَةَ : سمعتُ الحسنَ بن زياد يقول : كتبتُ عن ابن جُرَيْجٍ اثنَىْ عشر ألف حديثٍ ، كلُّها يحْتاج إليها الفقهاءُ .

قال السَّمْعانِىّ : كان عالمًا برواياتِ أبى حنيفة ، وكان حسنَ الخُلُق .

وقال شمس الأئمَّة السَّرَخسِىّ : الحسن بن زياد ، المُقَدَّم فى السُّؤال والتَّفْرِيع .

تُوُفِّىَ[2] سنة أربع ومائتين .

* * *

= وعند الإمام أحمد ، المسند ٥/١٦١ .

وبلفظ : « وَاكْسُوهُ مِمَّا تَلْبسُون » عند أبى داود : باب فى حق المملوك ، من كتاب الأدب . سنن أبى داود ٢/٦٣٣ .

(١) فى م : « نقو » ، وفى الطبقات السنية : « تقدروا » .

(٢) فى م زيادة : « فى » .

٤٤٩

الحسن بن سَلامة بن ساعِد ، أبو علىّ ، الفقيه*

مِن أهل مَنْبِج(١) ، قدم بغدادَ ، واسْتَوْطَنها إلى حين وفاتِه .

تقدَّم ولدُه أحمد(٢) ، ويأتى ولده يحيى(٣) ، وولده علىّ(٤) الثالثُ ، إخوةٌ ثلاثةٌ ، علماءُ فضلاءُ .

تفقَّه بها على قاضى القضاة الدَّامَغانِىّ ، حتى بَرَع فى الفِقْهِ ، وتولَّى التدريسَ بالمدرسة المُوَفَّقِيَّةِ .

وشهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، فى ذى الْحِجَّة ، سنة خمس وخمسمائة ، وتولَّى القضاءَ بنَهْر عيسى بن علىّ الهاشِمِىّ(٥) .

سمع الشريفَ أبا نصر الزَّيْنَبِىّ (٦وأبا طاهر أحمد بن الحسن الكَرَجِىّ٦) ، وغيرهما

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٢ ظ ، ٥٤٣ و ، اللباب ٣/١٨٠ الطبقات السنية ، برقم ٦٧٧ .

(١) منبج : مدينة كبيرة واسعة ، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ .
معجم البلدان ٤/٦٥٤ ، ٦٥٥ .

(٢) برقم ٩٨ .

(٣) برقم ١٧٩٥ .

(٤) برقم ٩٥٧ .

(٥) نهر عيسى : كورة وقرى كثيرة وعمل واسع ، فى غربى بغداد . معجم البلدان ٤/٨٤٢ .

(٦- ٦) فى الأصل ، ا ، ك : « وأبا طاهر أحمد بن الحسن الكرخى » ، وفى م : « وأبا طاهر أحمد بن الحسين الكرخى » ، وفى الأنساب أثناء الترجمة : « وعاصم الكرخى » وكل ذلك خطأ .

رَوَى عنه أبو القاسم بنُ عَساكِرَ الحافظ ، فى « معجم شيوخه » .

وتفقَّه عليه ابنُه أحمد ، وقد تقدَّم .

قال ابنُ النَّجّار : أنبأنا أبو البَرَكات اليَزيدِى(1) ، عن أبى الفرج(2) صدقةَ بن الحسين بن الحَدَّاد الفقيهِ ، قال : سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، يوم السبت ، ثانى جُمادَى الآخِرة ، مات المَنْبِجىُّ الفقيهُ ، ودُفن فى الشُّونِيزِى(3) [٧٤ و] وكان إمامًا ، مُفْتِيًا ، مدرِّسًا ، حَنَفِيًّا .

قال أبو سعد : (4)وكان له يَدٌ باسِطَةٌ فى المُتَّفِق ، والمُخْتلِف والمُفْتَرِق(4) .

* * *

= وهو أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الكرجى ، كان صالحا زاهدا ، ثقة حجة ، توفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

الأنساب ٤٧٧ ظ ، العبر ٣/٣٢٤ ، وضبط فيه خطأً بضم الكاف وسكون الراء .

(1) فى الأصل : « الريدى » وفى م : « الترمذى » .

(2) فى الأصل ، ك ، م : « أبى الفرح » .

(3) فى م : « الشونيزية » .

(4-4) لعل هذا النقل عن ذيل تاريخ بغداد ، حيث لم يرد فى الأنساب .

وهكذا جاء فى النسخ ، ولعل صحته : « وكان له يد باسطة فى المتفق والمفترق ، والمؤتلف والمختلف » ؛ إذ المتفق والمفترق فن واحد ، والمؤتلف والمختلف فن واحد أيضا . قال ابن حجر : « ثم إن الرواة إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعدا واختلفت أشخاصهم ، سواء اتفق فى ذلك اثنان منهم أو أكثر ، وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعدا فى الكنية والنسبة ، فهو النوع الذى يقال له : المتفق والمفترق . وفائدة معرفته خشية أن يظن الشخصان شخصا واحدا .. وإن اتفقت الأسماء خطا واختلفت نطقا ، سواء كان مرجع الاختلاف النقط أم الشكل ، فهو المؤتلف والمختلف » .

شرح نخبة الفكر ٥٧ . وانظر أيضا حاشية الأجهورى على شرح الزرقانى للبيقونية ١١٠ ، ١١١ .

٤٥٠

حسن بن شَيْبان بن الحسن
الحلبيّ ، أبو محمد*

قال ابنُ النَّجَّار : أحدُ الفقهاء الحنفيَّة .

وأبوه شَيْبانُ[١] بن الحسن ، يأتى إن شاء الله .

شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدَّامَغانِيّ ، فى الخامس والعشرين من شعبان ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، فقبِل شهادتَه .

وسمع الحديث من[٢] أبى الغَنائم محمد بن على بن أبى عثمان ، وغيرِه .

ومات شابًّا ، لم يَرْوِ شيئًا .

ذكر أبو الحسن ابن الهَمَذانِيّ ، أنه تُوُفِّىَ سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ولم يبلغ الثلاثين ، وكان من أحسنِ الناسِ وَجْهًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٠ .

(١) فى م : « سليمان » خطأ ، وتأتى ترجمته برقم ٦٥٠ .

(٢) فى م : « عن » .

٤٥١

الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ*

أخو على بن صالح بن صالح[1] بن حَيّ ، يأتى ذكرُه فى بابه[2] ، وهما تَوْأمان .

والحسن سمع عبد الله بن دِينَار ، وأبا إسحاق السَّبِيعِيّ ، ومحمد بن إسحاق .

روَى عنه أخوه علىّ ، وابنُ المُبارَك ، ووَكِيع ، فى آخرِين .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ١٨ ، الفهرست ٢٥٣ ، الفرق بين الفرق ٢٤ ، الملل والنحل ١٦١/١ ، ميزان الاعتدال ٤٩٦/١- ٤٩٩ ، العبر ٢٤٩/١ ، دول الإسلام ١١٢/١ ، ذيل المذيل ١٠٥ ، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢- ٢٨٩ ، تقريب التهذيب ١٦٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٨١ .

ورد اسمه فى الجرح والتعديل ، والطبقات السنية ، « الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حى ، أبو عبد الله الهَمْدانى الكوفى » .

وفى ميزان الاعتدال : « الحسن بن صالح بن صالح بن حى . وقيل : هو الحسن بن صالح بن صالح بن حىّ بن مسلم بن حَيّان » وفى ذيل المذيل ، أن صالحا أباه هو حىّ ، لذلك يقال له : الحسن بن حىّ .

وفى تهذيب التهذيب : الحسن بن صالح بن صالح بن حَىّ وهو حَيّان بن شُفَىّ بن هُنَىّ بن رافع بن الهَمْدانى الثورى ، قال البخارى : يقال : حَىّ لقب . وكذلك فى التقريب والخلاصة ، وفى الخلاصة أن حَيَّان لقبه حَىٌّ .

(١) من : م .

(٢) برقم ٩٧٥ .

ووثَّقه أحمد ، قال أحمد : الحسنُ بن صالحٍ صحيحُ الرِّواية ، مُتَفَقِّهٌ[1] ، صائِنٌ لنفسِه فى الحديث .

وقال أبو زُرْعَةَ : اجتمع فيه إتْقانٌ ، وفقهٌ ، وعبادةٌ ، وزُهْدٌ .

ولد سنة مائة ، ومات سنة سبع وستين ومائة .

رَوى له الشَّيخان .

قال أبو الوليد الطَّيالِسِىّ ، فى حكايةٍ طويلة ، عن أبى يوسف : ما أخافُ على رجل من شيءٍ خَوْفِى عليه من كلامِه فى الحسن بن صالح . فوقع فى قلبِى أنه أراد شُعْبَةَ .

* * *

٤٥٢
الحسن بن صِدِّيق الوَزْغَجْنِىّ ، أبو على*

يرْوِى عن محمد بن عَقِيل[2] ، وأحمد بن حَم[3] .

والوَزْغَجْنِىّ ؛ بفتح الواو ، وسكون الزَّاى ، وفتح الغيْن المُعجَمة ، وسكون الجيم ، وفى آخرها نون : نِسْبَةً إلى وَزْغَجْن ، قريةٌ من قُرَى ما ورَاء النَّهْرِ .

---

(١) فى الأصل ، ا : « يتفقه » والمثبت فى : ك ، م ، وتهذيب التهذيب ٢٨٦/٢ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٨٣ و ، اللباب ٢٧١/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٨٢ .

(٢) توفى محمد بن عقيل بن الأزهر البلخى الحافظ ، سنة عشر وثلاثمائة . العبر ١٦٥/٢ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٤١ .

٤٥٣

الحسن بن عبد الله بن سِينَا ،
أبو علىّ ، الرئيس*

أحدُ فلاسفة المسلمين .

كان أبوه من أهل بَلْخ ، وانْتقل منها إلى بُخارَى ، (١)وتولى العملَ بقريةٍ من ضِياعِ بُخارَى(١) ، ووُلِد الرئيسُ أبو علىّ بها ، ثم انْتقل بعد ذلك فى البلاد ، واشتغل بالعلوم ، وحصَّل الفنون .

وكان نادِرةَ عصرِه ؛ فى علمِه ، وذكائه ، وتصانيفِه .

---

* ترجمته فى : تاريخ مختصر الدول ، لابن العبرى ٣٢٥- ٣٣٠ ، الكامل ٩/٤٥٦ ، عيون الأنباء ، لابن أبى أصيبعة ٤٣٧- ٤٥٩ ، تاريخ الحكماء ٤١٣- ٤٢٦ ، تاريخ حكماء الإسلام للبيهقى ٥٢- ٧٢ ، وفيات الأعيان ٢/١٥٧- ١٦٢ ، العبر ٣/١٦٥ ، دول الإسلام ١/٢٥٥ ، مرآة الجنان ٣/٤٧- ٥١ ، المختصر ، لأبى الفدا ٢/١٦٩ ، البداية والنهاية ١٢/٤٢ ، ٤٣ ، لسان الميزان ٢/٢٩١- ٢٩٣ ، النجوم الزاهرة ٢٥ ، ٢٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥١ ، كشف الظنون (مواضع كثيرة أحصاها الأستاذ كحالة فى معجم المؤلفين) ، خزانة الأدب ٤/٤٦٦ ، شذرات الذهب ٣/٢٣٣- ٢٣٧ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢/٤٨ ، ٩٦ ، ٧/١٨٤ ، روضات الجنات ٣/١٧٠- ١٨٥ ، إيضاح المكنون ٢/٥٥٥ ، ٦٧٢ ، أعيان الشيعة ٢٦/٢٨٧- ٣٣٧ ، معجم المؤلفين، ٤/٢١- ٢٣ (يشير إلى بعض مصادر ترجمته وبحوث المحدثين عنه) .

وانظر أيضا : مؤلفات ابن سينا ، للأب جورج قنواتى (وفى صفحات ٣٣٠ - ٣٣٢ بيان ببعض المراجع والبحوث عنه) ، كتاب المهرجان الألفى لابن سينا ، الذى أقيم سنة ١٩٥٠م .

وتفرد المصنف بإيراد ترجمته فيمن يسمى « الحسن » ، وهو « الحسين » فى كل مصادر ترجمته .

(١- ١) سقط من الأصل .

وصنَّف « الشفاء » ، وغيره .

وتتلْمَذ[1] للإمام أبى بكر أحمد ابن الإمام أبى عبد الله محمد الزَّاهِد ، وقد تقدَّم[2] ، وتفقَّه عليه ، وانْتَفَع به .

قال ابنُ مَاكُولَا ، عن الإمام أبى بكر الزَّاهد : وله كراماتٌ مشهورة ، وله شِعْرٌ جيِّد ، ورأيتُ « ديوان شعره » ، وأكثَرُه بخطِّ تلميذه ابن سينا .

ولابن سِينا القصيدةُ المشهورة الطنَّانةُ فى النفس ، أوَّلُها :

هَبَطَتْ إليكَ مِن المَحَلِّ الأرْفَعِ وَرْقاءُ ذاتُ تَعَزُّزٍ وتَمَنُّعِ

ووَلِع الناسُ بشَرْحها ، وهى ستة عشر بيتا[3] .

ووُلِد فى سنة سبعين وثلاثمائة .

وتُوُفِّى بهَمَذَان ، فى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسِينَا ، بكسر السِّين[4] المهملَة ، وسكون الياء المُثنَّاة من تحتها ، وفتح النُّون [٧٤ ظ] ، وبعدها ألف مَقْصُورة .

* * *

٤٥٤

الحسن بن عبد الله بن محمد

ابن علىّ الدَّامَغانِىّ*

أبو سعيد بن أبى جعفر ، ابن قاضى القضاة أبى عبد الله .

---

(١) فى ك : « وتلمذ » .

(٢) برقم ١٨٦ .

(٣) تبلغ أبيات العينية واحدا وعشرين بيتا . انظر مؤلفات ابن سينا ١٥٢ .

(٤) زيادة من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٣ .

من بيتِ القضاء ، والرِّئاسة ، والتقدُّم .

وهو أخو جعفر بن عبد الله[1] ، المذكور فى حرف الجيم .

ذكر أبو بكر عبيد الله[2] الْمَرَسْتانِى[3] ، أنه حدَّث عن أبى القاسم هبة الله بن[4] محمد بن الحُصَين ، بِتُسْتَرَ[5] ، وأنه سمع منه ، وأنه تُوُفِّى فى يوم الاثنين ، ثالث المُحرَّم ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

* * *

٤٥٥

الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المُطَهَّر بن زياد بن ربيعةَ بن الحارث ابن ربيعة بن أَنْوَر بن أَرْقَم بن أَسْحَم – وقيل : أَنْوَر بن أَسْحَم – ابن النُّعْمان ، وهو السَّاطِعُ بن عَدِىّ ابن عبد غَطَفَان بن عمرو بن بَرِيح ابن خُزَيْمَة بن تَيْم اللَّات ، أبو حمزة ، الفقيهُ التَّنُوخِىّ *

قاضى مَنْبِج .

---

(١) فى م زيادة : « بن أبى جعفر بن قاضى القضاة » . وقد تقدم برقم ٤٠١ .

(٢) فى ك ، م : « عبد الله » .

(٣) المرستانى : نسبة إلى مرست ، إلى القرى الخمس ببنج ديه ، معجم البلدان ٤/٤٩٦ .

(٤) سقط من : م ومكانها فى ا واو عطف ، وكل ذلك خطأ .

(٥) فى م : « بيسير » تصحيف .

وتستر : مدينة عظيمة بخوزستان ، معجم البلدان ١/٨٤٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٤ .

مات قبل الأربعِمائة .

ذكره كمال الدين ابن العَدِيم ، فى « تاريخه » .

وأخوه مُحْسِن ، يأتى(1) .

* * *

٤٥٦
الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السِّيرافِىّ*

النحوىّ ، الإمام المشهور ، أبو سعيد ، المعروف بالقاضى .

= وفى ا : « بن المطهرى » مكان : « بن المطهر » .

وفى م : « بن أرقم بن أسجم » ، وسقط منها : « وقيل : أنور بن أسحم » .

وفى ا : « بريح بن جذيمة » . وهو خطأ ففى القاموس ب ر ح : « وبريح ـ كأمير ـ ابن خزيمة : فى نسب تنوخ » .

وهذا المترجم هو الذى رثاه أبو العلاء المعرى بقصيدته الدالية ، التى أولها :

غيرُ مُجْدٍ فى مِلَّتِى واعْتقادِى ... نَوْحُ باكٍ ولا تَرَنـمُ شادِى

وانظر شروح سقط الزند ٣/٩٧١- ١٠٠٥ ، وترجمته فى الطبقات السنية .

(١) برقم ١٦٠٣ .

* ترجمته فى : الفهرست ٩٣ ، طبقات النحويين واللغويين ١١٩ ، تاريخ بغداد ٧/٣٤١ ، ٣٤٢ ، الأنساب ٣٢١ ظ ، الفلاكة والمفلوكين ٧١ ، نزهة الألبا ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، اللباب ١/٥٨٦ ، الكامل ٨/٦٩٨ ، معجم الأدباء ٨/١٤٥- ٢٣٢ ، معجم البلدان ٣/٢١٢ ، إنباه الرواة ١/٣١٣- ٣١٥ ، وفيات الأعيان ٢/٧٨ ، ٧٩ ، العبر ٢/٣٤٧ ، دول الإسلام ١/٢٢٨ ، المختصر ، لأبى الفدا ٢/١٢٦ ، ١٢٧ ، مرآة الجنان ٢/٣٩٠ ، ٣٩١ ، البداية والنهاية ١١/٢٩٤ ، لسان الميزان ٢/٢١٨ ، تاج التراجم ٢٣ ، طبقات القراء ١/٢١٨ ، النجوم الزاهرة ٤/١٣٣ ، ١٣٤ ، بغية الوعاة ١/٥٠٧- ٥٠٩ ، مفتاح السعادة ١/١٧٣- ١٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٨٥ ، كشف الظنون ١/١٤٠ ، ١٥٠ ، ٢/١٠٨٢ ، ١١٠٧ ، ١٣٩٠ ، ١٤٢٧ ، ١٤٧٠ ، ١٨٠٨ ، ١٩٨٠ ، روضات الجنات ٣/٧٠- ٧٤ .

وانظر الإمتاع والمؤانسة ١/١٠٨- ١٣٣ .

مولدُه سنة تسعين ومائتين .

وتُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين - وقيل : ثمان وستين - وثلاثمائة ، فى خلافة الطَّائِع بن المُطيع .

سكن بغداد .

وكان من أعْلَمِ الناس بنحوِ البَصْرِيِّين ، وشرح « كتاب سِيبَوَيْه »(١) ، فأجاد فيه .

وقرأ القرآن على أبى بكر بن مُجاهد ، واللغةَ على ابن دُرَيْد ، والنحو على أبى بكر السَّرَّاج .

وكان الناس يشتغلون عليه بِعِدَّة فنون ؛ علوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والحساب ، والكلام ، والشعر ، والعَرُوض ، والقوافى .

وكان مُعْتَزِليًّا ، ولم يظهرْ منه شئٌ .

وكان لا يأكُل إلَّا من كَسْبِ يَدِه ، ينْسَخُ ويأكُل .

وكان أبوه مَجُوسِيًّا ، فأسلم ، فسمَّاه ابنُه أبو سعيد : عبدَ الله .

والسِّيرَافِىّ ، بكسر السين ، وسكون الياء المثنَّاة من تحتها ، وفتْح الرَّاء ، وبعد الألف فاء : نِسْبَةً إلى مدينة سِيرَاف ، وهى من بلاد فارس ، على ساحل البحر مِمَّا يَلِى كرْمان .

* * *

---

(١) بعد هذا فى ا زيادة : « فى النحو » .

٤٥٧

الحسن بن عبد المَلِك النَّسَفِىّ
القاضى ، أبو علىّ*

من شُيوخ أبى العباس المُسْتَغْفِرِىّ .

* * *

٤٥٨

الحسن بن عثمان بن حَمَّاد بن حَسَّان بن عبد الرحمن
ابن يزيد ، أبو حَسَّان الزِّيادِىّ ، القَاضى**

ذكره القاضى أبو علىّ المُحَسِّن بن علىّ التَّنُوخِىّ ، فقال : كان من وُجُوهِ فُقَهاء أصحابِنا ، مِن غِلْمان أبى يوسف .

سمع هُشَيم بن بَشِير ، ووَكِيع بن الجَرَّاح ، فى خَلْقٍ .

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدِىّ[1] ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٨٦ ، وفيه : « الحسن بن عبد الله » .

** ترجمته فى : الفهرست ١٦٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧- ٣٦١ الأنساب ٢٨٣ و ، اللباب ٥١٥/١ ، معجم الأدباء ١٨/٩- ٢٤ ، العبر ٣٤٧/١ ، مرآة الجنان ١٣٤/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٨ ، شذرات الذهب ١٠٠/٢ .

أما نسبته « الزيادى » فقد قال الحافظ أبو القاسم : وليس كما يظنه الناس من ولد زياد بن أبيه ، وإنما تزوج أجداده أم ولد لزياد ، فقيل له : الزيادى . قال ذلك أحمد ابن أبى طاهر ، صاحب كتاب بغداد . انظر معجم الأدباء ٢٤/٩ .

(١) فى م « الباغذى » خطأ . والصواب فى سائر النسخ ، والأنساب ، وتاريخ بغداد .

وله « تاريخ »[1] حسن .

قال : وكان من أصْحاب الحديث ، تقلَّد القضاءَ قديما ، ثم تعطَّل فأضَاق ، ولزم مسجدَه يُفْتِى ويدرِّس الفقهَ .

مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة وأشْهُرٌ .

واسْتَقْضَاه المتوكل ، سنة إحدى وأربعين ومائتين .

قال إسحاق الحَرْبىّ : حدثنى أبو حَسَّان الزِّيادِىّ ، أنه رأى [٧٥ و] رَبَّ العِزَّة فى النَّوْم ، فقال : رأيت نورًا عظيمًا ، لا أُحْسِنُ أصِفُه ، ورأيت فيه شخصًا خُيِّل[2] إلىّ أنه النبىُّ ﷺ ، وكان يشفَع إلى ربِّه فى رجلٍ من أُمَّته ، وسمعتُ قائلًا يقول : ألم يَكْفِك أنِّى أنزلتُ عليك ، فى سورة الرَّعْد[3] : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ . ثم انتَبَهْتُ .

* * *

٤٥٩

الحسن بن عثمان*

والد بَكَّار ، تقدَّم فى بابه[4] .

تفقَّه عليه ابنُه بَكَّار .

* * *

---

(١) ذكر السمعانى أنه على السنين .

(٢) فى تاريخ بغداد ٣٥٨/٧ : « يخيل » .

(٣) الآية السادسة منها .

* ترجمته فى: الطبقات السنية ، برقم ٦٨٩ .
وفى نسبه : « العنبرى ، الأصفهانى » .

(٤) برقم ٣٧٦ .

٤٦٠

الحسن بن عَطاء السَّعْدِى*

أستاذُ محمد بن الحسن بن الحسين المَنْصُورِى(١) .

* * *

٤٦١

الحسن بن عطيَّة بن سعد ابن جَنادة الكُوفى* *

والد الحسين ، يأتى(٢) .

وجَدُّ الحسن ، وقد تقدَّم(٣) .

(٤حدَّث عنه٤) ابنُه الحسين .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٠ .

وهكذا فى النسخ والطبقات السنية : « السعدى » ، ولعله : « السغدي » بضم السين وسكون الغين المعجمة ، نسبة إلى ناحية من نواحى سمرقند ، كما سيأتى فى الأنساب ، وتلميذه الآتى ذكره من سمرقند .

(١) تأتى ترجمته ، برقم ١٢٦٩ . وكان مولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، ووفاته سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، فالمترجم أستاذه من رجال آخر القرن الخامس ، أو من رجال القرن السادس .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩١ .

وفى نسبه : « العوفى » . وفى م : « جادة » مكان « جنادة » خطأ .

(٢) برقم ٤٩٧ وكانت وفاته سنة إحدى ومائتين ، فيكون والده المترجم من رجال القرن الثانى .

(٣) برقم ٤٤١ .

(٤ - ٤) فى م : « حديث » على أن الكلام متصل هكذا : « وقد تقدم حديث ابنه » وهو خطأ .

٤٦٢

الحسن بن على بن جِبْرِيل الصَّاغَرْجِىّ ، الدِّهْقان ، الفقيهُ ، أبو أحمد*

تفقَّه على جَدِّه لأُمِّه العباس بن الطَّيِّب الصَّاغَرْجِىّ ، يأتى فى بابه إن شاء الله تعالى(١) .

مات بعد(٢) سنة سنين وثلاثمائة .

وصَاغَرج ، بالصَّاد والسِّين : قريةٌ مِن قُرَى السُّغْد .

* * *

٤٦٣

الحسن بن علىّ بن الجَعْد ابن عُبَيْد الجَوْهَرِىّ **

مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ المَخْزُومِيَّة ، زوجِ أبى العباس السَّفَّاح .

يأتى أبوه فى بابه(٣) .

وَلِىَ الحسن قضاءَ مدينة المنصور ، بعد عبد الرحمن بن إسحاق الضَّبِّىّ .

قال الخطيب : أخبرنا علىّ بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحةُ بن محمد بن جعفر ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٢ .

وفى م : « جبرئيل » مكان : « جبريل » .

(١) برقم ٦٨٥ .

(٢) سقط من : م .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧/٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ميزان الاعتدال ١/٥٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٣ .

(٣) برقم ٩٥٥ .

قال : عزل [الواثِقُ][1] عبد الرحمن بن إسحاق ، سنة ثمان وعشرين ومائتين . واسْتَقْضَى الحسن بن عليّ بن الجَعْد ، وكان سَرِيًّا ذا مُرُوءة ، وكان من العلماء بمذهب أهل العراق .

وحدَّث عن أبيه ، ووَلِىَ القضاء فى حياةِ أبيه .

قال الخطيب : وأخبرنى الأزْهَرِىّ ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، قال : وأما الحسن بن على بن الجَعْد ، فإنه تولَّى القضاء وأبوه حَىٌّ ، ومات أبوه بعد تَوْليته[2] القضاءَ بسنَتَيْن[3] .

سُئِل عنه أحمد ، فقال : كان معروفًا عند الناس بأنه جَهْمِىٌّ ، مشهُورٌ[4] بذلك ، ثم بلغنى عنه الآن أنه رجع عن ذلك .

مات فى رجب سنة [5]اثنتين و[5] أربعين ومائتين .

* * *

٤٦٤
الحسن بن علىّ بن أبى السُّعُود
الكُوفِىّ*

مولدُه بها ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ومات بدار الحديث ، بالقاهرة ، سنة تسع وثلاثين وستمائة .

---

(١) تكملة من تاريخ بغداد .
(٢) فى تاريخ بغداد : « توليه » .
(٣) فى ا ، ك ، م : « بسنين » ، والمثبت فى الأصل ، وتاريخ بغداد .
(٤) فى تاريخ بغداد : « مشهورا » ، والمثبت فى النسخ ، وميزان الاعتدال .
(٥-٥) سقط من : ا .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٤ .

فقيهٌ ، مقرئ ، محدِّث ، شاعر .
روَى عنه الناسُ .

* * *

٤٦٥

الحسن بن علىّ بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبى جَرَادَةَ العُقَيْلِىّ ، الحلبِىّ ، أبو عبد الله*

من بيت قُضاةٍ وفقهاء .

وُلِد بحَلَب ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وقيل غير ذلك .

وسمع ، وأفاد .

ومات فى أيام الظَّاهِر[1] ، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وله من العمر تسعٌ وخمسون سنة .

* * *

---

* ترجمته فى : خريدة القصر ، قسم الشام ٢/١٩٧– ٢١٨ ، معجم الأدباء ١٢/١٦– ١٦ (أثناء ترجمة عمر بن أحمد ، ابن العديم) ، النجوم الزاهرة ٥/٣٣١ ، ٣٣٢ (وفيات سنة خمس وخمسين وخمسمائة)، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٥ .

وفى م : « الحسن بن على بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقى .. » .

(١) كذا فى النسخ ، وأصول الطبقات السنية ، وهو خطأ ، إذ تولى الفائز بنصر الله ، وهو أبو القاسم عيسى بن إسماعيل بن عبد المجيد العبيدى الفاطمى ، على مصر ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، وتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

النجوم الزاهرة ٥/٣٠٦– ٣٣١ ، حسن المحاضرة ١/٦٠٩ .

٤٦٦

الحسن بن عليّ بن عبد العزيز بن عبد الرزّاق ابن أبي نصْر المَرْغِينَانِيّ ، أبو المحاسن ، ظَهِير الدين*

أستاذ[١] [٧٥ ظ] مسعود بن الحسين الكُشَانِيّ .

روَى عنه صاحبُ « الهداية » « كتاب التِّرمِذِيّ » بالإجازة[٢] ، بسَماعِه من بُرْهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر[٣] ، بسَماعِه من أبي بكر ابن حَيْدَرَة ، بسَماعِه من الخُزَاعِيّ ، بسَماعه من الشَّاشِيّ الهَيْثَمِ بن كُلَيْب ، بسَماعِه من التِّرمِذِيّ .

[٤]قال بُرْهان الإسلام الزَّرْنُوجِيّ ، تلميذُ صاحب « الهداية » ، في كتاب « تعليم المتعلِّم طريق التعلُّم » : أنشدنا الشيخ الإمام ظهير الدين ، مفتي الأُمَّة ، حسن بن علي المعروف بالْمَرْغِينَانِيّ :

الْجاهِلُونَ فَمَوْتَى قبلَ مَوْتِهِمُ ... والْعَالِمُونَ وإن مَاتُوا فأَحْيَاءُ[٤]

* * *

---

* ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٦ ، الفوائد البهية ٦٢ ، ٦٣ .

(١) كذا في النسخ ، ونقله التميمي في الطبقات السنية ، عن الجواهر، ولكن المصنف ذكر في ترجمة مسعود بن الحسين الكشاني ، الآتية برقم ١٦٤٧ ، أنه روى عن ظهير الدين المرغيناني ، صاحب هذه الترجمة ، وذكر الكفوي واللكنوي ، في ترجمة ظهير الدين هذا ، أنه تفقه على مسعود بن الحسين الكشاني ، فالكشاني أستاذ ظهير الدين المرغيناني لا تلميذه ، وصحة العبارة : « أستاذه مسعود بن الحسين الكشاني » . وكان وفاة الكشاني سنة عشرين وخمسمائة .

(٢) في م : « بالإجابة » تحريف .

(٣) أي ابن مازه .

(٤- ٤) من الأصل وحده ، والبيت في : الطبقات السنية .

٤٦٧

الحسن بن على بن المُثَنَّى ، الهِيتِىّ ، أبو علىّ*

قرأ على قاضى القضاة[١] ، ووَلِىَ القضاءَ بهِيت[٢] .

قال الْهَمَذَانِىّ : وسمعتُ قاضىَ القضاة أبا الحسن[٣] يُثْنِى على حِفْظِه لمذهبهم ، وكان جميلَ الطريقة ، كريمًا .

قتله النَّمَرِيُّون[٤] بهِيت ، فى شهر ربيع الأول ، سنة ست وتسعين وأربعمائة[٥] .

ووَلِىَ بعدَه القضاءَ أبو الحسن علىّ ولدُه ، ويأتى[٦] .

* * *

---

* ترجمته فى : الكامل ٣٥١/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٧ .

(١) يعنى أبا عبد الله محمد بن على بن محمد الدامغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ ، وقد نبه ابن الأثير إلى أن المترجم من أصحابه .

(٢) هيت : بلدة على الفرات ، من نواحى بغداد ، فوق الأنبار . معجم البلدان ٩٩٧/٤ .

(٣) يعنى على بن محمد بن على الدامغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٠١ .

(٤) فى م : « التتريون » تحريف .

(٥) هكذا ذكر المصنف وفاته فى سنة ست وتسعين ، وذكر ابن الأثير وفاته فى حوادث سنة خمس وتسعين ، فقال : « وفيها ، فى صفر ، قتل الربعيون بهيت قاضى البلد أبا على ابن المثنى ، وكان ورعا ، فقيها ، حنفيا ، من أصحاب القاضى أبى عبد الله الدامغانى ، وكان هذا القاضى على ما جرت به عادة القضاة هناك من الدخول بين القبائل ، فنسبوه فى ذلك إلى التحامل عليهم ، فقتله أحدهم ، فندم الباقون على قتله ، وقد فات الأمر » .

ولكن ابن الأثير يذكر استيلاء صدقة بن منصور بن دبيس المزيدى على هيت ، سنة ست وتسعين وأربعمائة .

انظر الكامل ٣٥١/١٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

(٦) برقم ٩٥٩ .

٤٦٨
الحسن بن علىّ بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مُجاهِد النَّسَفِىّ ، البَزْدَوِىّ أبو ثابت*

الإمامُ ، يأتى أبوه فى بابه[1] .

ولد بسَمَرْقَنْد ، ولمَّا مات والدُه حملَه عمُّه القاضى أبو اليُسْر ، المعروف بالصَّدْر ، إلى بُخارَى ، ورَبَّاه أحسنَ تربية ، ونشأ مع ولدِه .

وتفقَّه على عمِّه ببُخارَى ، ثم انتقل إلى مَرْوَ ، وسكَنَها مُدّة من الزمان .

ثم لمَّا مات ابنُ عَمِّه أبو المعالى القاضى أحمد بن أبى اليُسْر ، منصرِفًا من الحجاز ، وَلِىَ القضاءَ ببُخارَى ، وبَقِىَ على ذلك مُدَّة ثم صُرِفَ عنه ، وانْصَرَف إلى بَزْدَةَ[2] وسكَنها .

وكان حسنَ الصَّمْت ، ساكنًا ، وَقُورًا ، لازِمًا بيتَه ، حسنَ الصلاة .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ منه « المسنَد الكبير » لعلىّ بن عبد العزيز[3] ، فى ثلاثين جزءًا .

وكانت ولادتُه بسَمَرْقَنْد ، سنة نَيِّف وسبعين وأربعمائة .

ووفاته سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى: الأنساب ٧٨ ظ ، معجم البلدان ١/٦٠٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٩٩ ، الفوائد البهية ٦٣ .

(١) برقم ٩٩٧ .

(٢) بزدة : قلعة حصينة ، على ستة فراسخ من نسف . معجم البلدان ١/٦٠٤ .

(٣) أى البغوى . كما فى الأنساب .

٤٦٩

الحسن بن علىّ بن محمد بن علىّ بن الدَّامَغانِىّ
أبو نصر*

ابن قاضى القضاة أبى عبد الله .

كان يَنُوب عن أخيه أبى الحسين أحمد(١) فى القضاء برَبْع الكَرْخ .

سمع من والِده ، وحدَّث باليَسِير .

سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن علىّ القُرَشِىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأت بخَطِّه : تُوُفِّىَ أبو نصر ابن الدَّامَغانِىّ ، فى ليلة الجمعة ، حادى عشر شوال(٢) ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

* * *

٤٧٠

الحسن بن على بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان ، أبو يَعْلَى ، التَّنُوخِىّ ، القاضى* *

من بيت العلم والتقدُّم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٠٠ .

وفى م : « الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على الدامغانى » . وهو خطأ. انظر ترجمة والده الآتية برقم ١٠٠١ .

(١) تقدم برقم ١٥١ .

(٢) فى م : « من شوال » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٩٨ .

وفى م : « بن البهلول بن حبان بن يعلى » تصحيف وتحريف .

وفى نسب المترجم : « الأنبارى » .

رَوَى عن والدِه[1] .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، فى « تاريخه » ، وذكر أنه مات [٧٦ و] سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

* * *

٤٧١

الحسن بن غِياث*

.... (٢)

* * *

٤٧٢

الحسن بن المُبارك بن محمد بن يحيى الزَّبِيدِىّ ، أبو علىّ ، الفقيه* *

سمع أبا الوَقْت عبدَ الأوَّل ، وغيرَه .

وعُمِّر حتى حدَّث بالكثير .

---

(١) يأتى برقم ٩٩٢ .

* ورد فى: الطبقات السنية ، برقم ٧٠٦ ، وقال التميمى : « كذا فى الجواهر من غير زيادة » .

(٢) فى الأصل ، ك : « كذا » ، وفى ا : « الحسن بن غياث كذا، كذا وجدناه فى نسخة قرئت على المصنف ، وهذه النسخة قوبلت عليها ، ولم يزد عليه ، وتركه أبتر » .

* * ترجمته فى : العبر ١١٣/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٠٧ .

ويعيد المصنف ذكره فى : « ابن الزبيدى » من الأبناء ، قال : « وزبيد : مدينة باليمن ».

ولقبه التقى التميمى : « ناصح الدين » .

قال ابن النَّجَّار : كتبتُ عنه ، وكان فاضلًا ، عالمًا ، أمينًا ، متديِّنًا ، صالحًا ، حسنَ الطَّريقة ، مَرْضِىَّ[1] السِّيرة .

له معرفةٌ تامَّة بالنحو ، وقد كتب كثيرًا من كتبِ التفسير ، والحديث ، والتواريخ ، والأدب .

وكانت أوقاتُه محفوظةً .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُ أبا علىّ ابن الزَّبِيدِىّ عن مولده ، فقال : فى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

ومات يوم السبت ، [2]لِلَيْلة بقيتْ[2] من شهر ربيع الأول ، سنة تسع وعشرين وستمائة ، ودُفِن يوم الأحد ، سَلْخ الشهر ، بمقبرة جامع المنصورَ .

ويأتى أخوه الحسين ، فى بابه[3] .

* * *

٤٧٣

الحسن بن محمد بن إبراهيم
ابن إسحاق ، الغُوبَدِينِىّ*

يأتى أبوه[4] ، وأخوه العلاء[5] .

---

(١) فى م : « رضى » .

(٢- ٢) فى الأصل ، ا ، م : « لليلتان بقيت » ، وهو خطأ ، وفى م : « لليلتين بقيتا » ، وما أثبته من الطبقات السنية ، ويعضده قوله الآتى إنه دفن يوم الأحد سلخ الشهر . وفى العبر : « توفى فى سلخ ربيع الأول » .

(٣) برقم ٥١٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٠٨ .

(٤) برقم ١١٣٧ .

(٥) كذا جاء فى النسخ ، وجاء فى ترجمة والدهما محمد بن إبراهيم ، أنه : « روى =

روى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

* * *

٤٧٤

الحسن بن محمد بن أحمد بن علىّ ، أبو محمد ، الفقيه*

من أهل إسْتِرَابَاذ .

سمع أباه ، ويأتى فى بابه(١) .

قَدِم بغداد ، فى سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وأقام بها يتفقَّه على قاضى القضاة أبى عبد الله(٢) ، حتى برَع فى الفقه .

وسمع من الشريف أبى نصْر محمد ، وأبى الفوارِس طِرَاد ، ابْنَىْ محمد ابن علىّ الزَّيْنَبِىّ .

وشهد عند قاضى القضاة أبى الحسن علىّ بن محمد الدَّامَغانِىّ ، فى جمادى الآخِرة ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، فقبل شهادتَه .

واسْتنابَه أقضى القضاة أبو سعد محمد بن نصْر الهَرَوِىّ ، فى قضاء حَرِيم دار الخلافة ، فى سنة اثنتين وخمسمائة .

وحدَّث ببغداد ، سمع منه أبو بكر محمد بن أحمد البُرُوجِرْدِىّ(٣) ، وروَى عنه فى « معجم شيوخه » .

= عنه ابناه أبو نعيم الحسن بن محمد ، وأبو العلاء الحسين » ، وفى ترجمة الحسين بن محمد ، برقم ٥١٤ ، أن كنيته « أبو نعيم » . وهو اضطراب كما ترى .

وكانت وفاة الحسين بن محمد ، أخى المترجم سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٠٩ . وله ذكر فى الأنساب ٣٠ و .

(١) برقم ١١٨٣ .

(٢) أى الدامغانى .

(٣) فى ك ، م : « اليزدجردى » .

قال أبو سعد السَّمْعانِىّ : الحسن بن محمد ، قاضى الرَّىِّ ، ومن مَفاخِرها ؛ فى الفضل ، والعلم ، والرَّزانة .

بَهِىُّ المنظر ، فصيحُ العبارة ، حسنُ المُحاوَرة[1] ، كثير المحفوظ ، عارفٌ بآداب القضاء .

كتبتُ عنه بالرَّىِّ ، وكان يرى الاعْتزال ، وكان يُبَخَّل مع السَّعَة ، حتى قال قائلُهم[2] :

وقَاضٍ لنَا خُبْزُهُ رَبُّهُ ... ومَذْهَبُهُ أنه لا يُرَى

وسألتُه[3] عن مولِده ، فقال : فى جمادى الأولى ، سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، بإسْتِرَاباذ .

ومات فى جُمادى الآخِرة ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، بالرَّىِّ .

وذكره ابنُ النَّجّار .

* * *

---

(١) فى ك ، م : « المجاورة » .

(٢) البيت فى : الطبقات السنية .

(٣) فى الأصل ، ا : « وسألت » .

٤٧٥

الحسن بن محمد بن الحسن بن حَيْدَر

ابن علىّ بن إسماعيل ، أبو الفضائل ، القُرَشِىّ ، الْعَدَوِىّ ، الْعُمَرِىّ
من وَلَدِ عمر بن الخطَّاب ، الصَّغَانىّ المَحْتِد ، اللَّوْهَوْرِىّ ،
البغدادىّ الوفاة ، الفقيهُ ، المحدِّث ، اللُّغَوِىّ ،
المنعوت بالرَّضِىّ*

واللَّوْهَوْرِىّ [٧٦ ظ] بفتح اللام ، وسكون الواوين بينهما هاء مفتوحة ، وفى آخرها راء : نِسْبَةً إلى لَوْهَر[١] ، مدينة كبيرة من بلاد الهند ، كثيرة[٢]

---

* ترجمته فى : الحوادث الجامعة ٢٦٢- ٢٦٤ ، معجم الأدباء ١٨٩/٩- ١٩١ ، ذيل الروضتين ٧٩ ، العبر ٢٠٥/٥ ، ٢٠٦ ، دول الإسلام ١٥٦/٢ ، ١٥٧ ، فوات الوفيات ٢٦١/١ ، ٢٦٢ ، مرآة الجنان ١٢١/٤ ، العقد الثمين ١٧٦/٤- ١٧٩ ، النجوم الزاهرة ٢٦/٧ ، تاج التراجم ٢٤ ، بغية الوعاة ٥١٩/١ - ٥٢١ ، مفتاح السعادة ١١٢/١- ١١٤ ، تاريخ ثغر عدن ٥٣/٢- ٥٨ كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧١٠ ، كشف الظنون ٨٧/١ ، ١١٦ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ ، ٥٥٣ ، ٧٣١ ، ١٠٦٥/٢ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٢ ، ١٠٨٧ ، ١١٢١ ، ١٢٥٠ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٤ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣٨ ، ١٤٦١ ، ١٥٩٩ ، ١٦٨٨ ، ١٧٠٥ ، ١٧٧٦ ، ١٨٠٨ ، ١٨٣٢ ، ١٩٨٠ ، شذرات الذهب ٢٥٠/٥ ، الفوائد البهية ٦٣ ، ٦٤ ، هدية العارفين ٢٨١/١ ، إيضاح المكنون ٤٣٣/٢ ، روضات الجنات ٩٤/٣ - ٩٦ .

وله ذكر فى المزهر ١٠٠/١ ، ٤٢١/٢ .

(١) كذا فى النسخ ، وسياق الكلام يقتضى : « لوهور » ، وفى حاشية م : « كذا فى الأصل ، ولكن المدينة المعروفة فى الهند ، قاعدة مملكة فنجاب ، هى اللاهور باللام والألف » .

وورد فى معجم البلدان ٣٧١/٤ ، ٣٧٢ : « لوهور » و « لهاوور » و « لهاور » .

(٢) فى م « وكثيرة » .

الخيْر ، ويقال لها : لَهاوُور[1] أيضًا .

وبها ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، فى يوم الخميس ، عاشر صفر .

ونشأ بغَزْنة ، ودخل بغداد ، فى صفر ، سنة خمس عشرة وستمائة .

وتُوُفِّىَ بها ، ليلة الجمعة ، تاسع عشر شعبان ، سنة خمسين وستمائة ، ودُفِن بدارِه ، فى الحريم الطَّاهِرِى[2] ، ثم نُقِل إلى مكة ، ودُفِن بها ، وكان أُوْصَى بذلك ، وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين دينارًا .

أُرْسِل برسالةٍ إلى بلاد الهند ، من الدِّيوان العزِيز[3] ، فى سنة سبع عشرة ، ورجع بها[4] سنة أربع وعشرين ، وأُعِيد إليها رسولًا فى شعبان من السنة ، ورجع منها[5] إلى بغداد ، سنة سبع وثلاثين .

سمع بمكة ، وعَدَن ، والهند .

وصنَّف « مجمع البحرين » فى اثنى عشر سِفْرًا ، وصنَّف « العُباب » مات[6] قبل أن يُكمِّله ، بثلاثة أحرف أو أكثر ، وصنَّف « الشَّوارد فى اللُّغات » ، و « شرح القِلادة السِّمْطِيَّة فى تَوْشيح[7] الدُّرَيْدِيَّة » ، و « التَّراكيب » ،

---

(١) فى م : « لهاور » .

(٢) الحريم الطاهرى : بأعلى مدينة السلام بغداد ، فى الجانب الغربى ، منسوب إلى طاهر ابن الحسين بن مصعب بن زريق .
معجم البلدان ٢/٢٥٥ .

(٣) فى م : « العزيزى » .

(٤) فى م : « منها » .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) فى م : « ومات » .

(٧) فى م : « شرح » ، وهو خطأ . انظر كشف الظنون ٢/١٨٠٨ .

و « فَعالِ على وزن حَذَام وقَطَامِ » ، و « فَعْلان على وزن شَتَّان »[1] ، و « كتاب الافْتعال »[2] ، و « كتاب مفعول »[3] ، وكتاب « الأضْفاد »[4] ، وكتاب « العَرُوض » ، و « كتاب فى أسماء الأسَد » ، و « كتاب فى أسماء الذِّئْب » ، وكتاب « مَشارق الأنْوار النَّبوِيَّة » ، و « مصباح الدُّجَى » ، و « الشمس المُنيرة » فى الحديث ، و « شرح البُخارىّ» فى مجلد ، و « دَرّ[5] السَّحابة فى وَفَيات الصَّحابة » ، و « مختصر الوَفَيات » ، وكتاب « الضُّعَفاء » ، وكتاب « الفَرائض » .

وكان عالمًا ، صالحًا .

ولنا آخَرُ ، يُقال له الصَّاغَانِىّ : إمام كبير ، اسمه الفَضْل بن العباس ، يأتى[6] ، له عِدَّةُ تصانيف من كلِّ نوعٍ من الحديثِ ، أحْسَنَ فيها .

---

(١) فى ك : « شيبان » ، وفى م ، والعقد الثمين : « سيان » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا .

وانظر مقدمة التحقيق لكتاب ما بنته العرب على فعال ، صفحة ١٧ .

(٢) فى الأصل ، م : « الأفعال » ، والمثبت فى : ا ، ك ، وكشف الظنون ٢/١٣٩٤ ، والفوائد البهية ٦٣ .

وما ورد فى الأصل ، م ، فى هدية العارفين ١/٢٨١ أيضا .

(٣) فى م ، والعقد الثمين ، وهدية العارفين : « المفعول » ، ولعله « كتاب يفعول » ، الذى ذكر السيوطى أن الصغانى ألف فيه تأليفا لطيفا . المزهر ٢/ ١٥١ .

وقد طبع بهذا الاسم ، انظر معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٢٠٩ .

(٤) فى م : « الأصفار » ، تحريف . وانظر : كشف الظنون ٢/١٣٩٢ ، هدية العارفين ١/٢٨١ .

(٥) فى م : « درر » .

(٦) برقم ١١٠١ .

أنبأنى الحافظُ الدِّمْياطِىّ ، ونقلتُه من خطِّه فى نُسْختِه[1] ، أنشدنا الصّغانىُّ لنفسِه ، فى بغداد[2] :

تَسَرْبَلْتُ سِرْبَالَ الْقَناعَةِ والرِّضَا صَبِيًّا وَكَانَا فى الكُهُولَةِ دَيْدَنِى
وقد كانَ يَنْهانِى أَبِى حُفَّ بِالرِّضَا وبالْعَفْوِ أن أُولَى يدًا مِن يَدَىْ دَنِى[3]

* * *

٤٧٦

الحسن بن محمد بن على بن رجَاء ، أبو محمد اللُّغَوِىّ ، المعروف بابنِ الدَّهَّان*

أحد الأئمَّة ، النُّحاة ، المشهورين بالفضل والتقدُّم .

قرأ القرآن بالرِّوايات الكثيرة ، ودرسَ الفقه فى المذهب ، وقرأ الكلام على مذهب المعتزلة .

وقرأ العربيَّة على أبى [٧٧ و] الحسن على بن عيسى الرُّمَّانِىّ ، وأبى محمد يوسف ابن أبى سعيد السِّيرَافِىّ .

وكان متبحِّرًا فى اللغة ، ويتكلَّم فى الفقه والكلام .

وسمع الحديث من أبى الحسين وأبى القاسم علىّ وعبد الملك ابْنَىْ[4] محمد بن عبد الله بن بِشْران .

---

(١) فى م : « مشيخته » .
(٢) البيتان فى : العقد الثمين ٤/١٧٨ ، والطبقات السنية .
وأنشد الفاسى فى عكس هذين البيتين ، بيتين لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بابن الصائغ ، الحنفى المصرى ، انظر العقد الثمين ٤/١٧٩ .
(٣) فى العقد الثمين والطبقات السنية : « أن أولى ندى من يدى دنى » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١١ ، كشف الظنون ١/٨٠٠ .
(٤) فى الأصل ، ا : « ابنا » ، وفى م : « أبناء » ، والتصويب من : ك .

وحدَّث باليسير .

قال ابنُ النَّجّار : أنبأنا أبو الحسن الحَمَّال[1] ، أن أبا العباس أحمد ابن ثابت الطَّرْقِى[2] أخبره ، سمعتُ أبا زكريا يحيىٰ بن علىّ الخطيب التِّبْرِيزِى[3] ، يقول : كنا نقرأ اللغةَ على الحسن بن الدَّهَّان يومًا ، وليس عليه سَراوِيلِ ، فانكشفتْ عورتُه ، فقال له بعضُ مَن كان يقرأ عليه معنا : أيها الشيخ قُمُدَّك[4] . فتجمَّع ، ثم انكشفت ثانية ، فقال له ذلك الرجل : أيها الشيخ غُرْمُولَك[5]. فتجمَّع ثانيًا ، ثم انكشفت الثالثة ، فقال له ذلك الرجل : أيها الشيخ عُجَارِمَك[6] . فخجِل الشيخ ، وقال له : أيها المُدبِر ، ما تعلمتَ من اللغة إلَّا أسماءَ هذا المُزْدَرِيك[7] .

---

(١) فى ك ، م : « الجمال » .

(٢) فى ا : « الطوفى » ، وانظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ١/٨٦ ، والمشتبه ٤١٩ ، وتبصير المنتبه ٣/٨٧٤ .

(٣) فى ك : « النويرى » ، وفى م : « الشوبرى » ، خطأ .

(٤) فى م : « غمدك » تحريف . وقمد : ذكر شديد الإنعاظ .

(٥) فى الأصل ، ك ، م : « غزوك » . والتصويب من : ا ، ومن ترجمته فى الطبقات السنية .

والغرمول : الذكر ، أو الضخم الرخو قبل أن تقطع غرلته .

(٦) فى الأصل : « عجاريك » وفى ا : « عجاربك » ، وفى ك : « عجارتك » ، وفى م : « عجارنك » . وكل ذلك خطأ .

والعجارم من الأيور : العظيم الصلب . انظر خلق الإنسان ٢٧٨ .

(٧) فى ا : « الم دربك » ، وفى م : « المرد » وبعده : « وقيل مات ... » على أن الكلام متصل بما بعده . والصواب من : الأصل ، ك ، وترجمته فى الطبقات السنية ، وهو يعنى : المزدرى بك .

مات يوم الاثنين ، ودُفِن يوم الثلاثاء ، الرابع من جُمادَى الأولى ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

وكان مُعْتزِليًّا ، يدعو إليه ، وكان يُدرِّس اللغة .

* * *

٤٧٧

الحسن بن محمد بن محمد ، أبو علىّ ، الصَّفَّار*

الإمام ، والد الإمام علىّ ، يأتى فى بابه[1] .

* * *

٤٧٨

الحسن بن محمد بن محمد الغُورِى**

قاضى القضاة ، بمصر .

كان قدم دمشق ، سنة ثمان وثلاثين من بغداد ، وكان قاضيًا بالعراق ، فأقام أيامًا كثيرة ، ثم قدم مصر فى السنة المذكورة .

وشُهْرته تُغْنِى عن ذكره .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١٢ .

(١) برقم ٩٦٢ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/١٢٧- ١٢٩ ، رفع الإصر ١/٢٠٢ ، حسن المحاضرة ٢/١٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٧١٣ .

وانظر بعض أخباره فى النجوم الزاهرة ١٠/٤٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ .

ولقبه : « حسام الدين » .

بلغنا موتُه سنة ......[1] ببلاد العراق .

* * *

الحسن بن محمد بن مصطفى بن زكريَّا بن خَواجا بن حسن التُّركِيّ ، الصلغرى[2] ، الدُّورَكيّ

الملقَّب بالحُسام ، يأتى فى الألْقاب[3] .

[4]ووالده محمد ، يأتى فى بابه[4] .

* * *

---

(١) فى النسخ بياض فوقه : « كذا » ، وفى حاشية ك : « ولى بعد ... تدريس مشهد الإمام أبى حنيفة ، رضى الله تعالى عنه ، وأرخ قاضى القضاة ابن حجر وفاته سنة إحدى وسبعين وسبعمائة » .

وقد ذكر ابن حجر ، فى الدرر الكامنة ، أنه ولى تدريس مشهد أبى حنيفة ، ولم يذكر وفاته .

وفى نهاية ترجمته ، فى الطبقات السنية ، يقول التميمى : « وذكره صاحب الجواهر .... وقال : بلغنا موته فى سنة نيف وخمسين وسبعمائة ، ببغداد » .

(٢) فى الأصل : « الصعلولى » ، وفى م : « الصلغدى » . خطأ ، ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣) يأتى فى الأنساب فى ترجمة « الدوركى » ، وليس فى الألقاب ، ورقم ترجمته ٢٠٣٣ .

(٤- ٤) سقط من الأصل ، وتأتى ترجمة محمد ، برقم ١٥٤٤ .

وقد ذكر التميمى فى ترجمة محمد هذا ، أنه توفى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

٤٧٩

الحسن بن محمد الْهَاشِمِىّ

الزَّيْنَبِىّ ، القاضى*

أحد أصحاب أبى الحسن الكَرْخِىّ ، وممَّن حمل جِنازَته[١] .

* * *

٤٨٠

الحسن بن محمد الغَزْنَوِىّ

أبو علىّ**

من أصحاب قاضى القضاة أبى عبد الله[٢] القُدَماء ، ووَلَّاه الحِسْبَة بجانبَىْ بغداد ، وترك ذلك ، وصحب ختلع[٣] أميرَ الحاجّ ، وأقام معه بالكوفة .

قال الْهَمَذَانِىّ ، فى « الطبقات » : وكان أبى يَعْتَدُّ له بمُرُوَّته ، ويقول : مَشَيْتُ معه أيام التفقُّه ، وقد نَقِهْتُ[٤] من المرض ، فاجتزْنا على دكان مَكِّىّ الحَلْوانِىّ ، بدار كعبٍ ، وأرائحُ[٥] الحَلْوى تفُوح منه ، ففارَقنى ، وقطع

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١٦ .

(١) كانت وفاة أبى الحسن الكرخى - على ما يأتى فى ترجمته رقم ٨٩٤ - سنة أربعين وثلاثمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١٧ .

(٢) أى الدامغانى ، وكانت وفاة أبى عبد الله الدامغانى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

(٣) فى م : « قتلغ » ، ولم أجده .

(٤) فى ك : « هرمت » ، وفى م : « هربت » خطأ .

ونقه من المرض : صح وفيه ضعف .

(٥) فى م : « ورائح » .

عمامتَه ، وابْتاع ببعضِها ما حَمَلَه إلىّ ، فعاتبتُه على فِعْله ، فقال : ما تكلفْتُ ذلك ، (١وهذا مُرْتَفِعٌ١) بين الأصدقاء .

وحكى أحمد بن محمد بن الصَّبَّاغ ، قال : سمعتُه يقول : غَمُّ الدنيا أربعةٌ ؛ البناتُ وإن [٧٧ ظ] كانت واحدةً ، والدَّيْن وإن كان درهمًا ، والغُرْبة وإن كان يومًا ، والسُّؤال وإن كان حَبَّةً .

وتُوُفِّىَ بالكوفــة .

* * *

٤٨١
الحسن بن أبى مالك ،
أبو مالك*

تفقَّه على أبى يوسف القاضى .

وتفقَّه عليه محمد بن شجاع[٢] .

قال الطَّحاوِىّ : سمعت ابن أبى عِمْران يُحدِّث عن ابن الثَّلْجِىّ[٣] ، قال : كانوا إذا قرأوا على الحسن ابن أبى مالك مسائلَ محمد بن الحسن ، قال : لم يكن أبو يوسف يُدَقِّقُ هذا التَّدْقيقَ الشديد .

(١-١) فى م : « وهذا أمر يقع » تحريف .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٦ . الطبقات السنية ، برقم ٦٦٢ ، الفوائد البهية ٦٠ .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « البلخى » ، وانظر ما يأتى فى ترجمته برقم ١٣٢٦ ، من أنه يقال له : « الثلجى » و « البلخى » .

(٣) فى م : « البلخى » .

قال الصَّيْمَرِيّ : ثِقَةٌ فى روايته ، غزيرُ العلم ، واسعُ الرِّواية ، كان أبو يوسف يُشبِّهُه بجَمَلٍ حُمِّل أكثر[1] مما[2] يُطِيق .

تُوُفِّىَ فى السنة التى مات فيها الحسن بن زياد ، سنة أربع ومائتين .

ذكره الدَّامَغانِىُّ ، عن الطحاوِىّ .

* * *

٤٨٢

الحسن بن مسعود بن الحسن بن علىّ
أبو على ابن الوزير الخُوَارَزْمِىّ*

مولدُه سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، بدمشق .

تفقَّه بمَرْوَ علَى شيخ[3] أصحاب أبى حنيفة بخُرَاسان ، أبى الفضل الكِرْمَانِىّ .

ذكره ابنُ عَساكِرَ .

وكان يَتَزَيَّى بِزِىِّ الجُنْد مُدَّة ، ثم اشْتغل بطلب الفِقْهِ والحديث .

مات سنة ثلاثة وأربعين وخمسمائة .

وابنُه محمد ، شيخ صاحبِ « الهداية » ، يأتى[4] .

* * *

(١) فى م : « لأكثر » .

(٢) فى النسخ : « ما » ، والمثبت من : الطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٢ .
وسقطت كنية المترجم من الأصل ، ك ، م : وهى فى : ا ، والطبقات السنية .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « من » ، وهو خطأ .

(٤) برقم ١٢٧٧ .

٤٨٣
الحسن بن مُسْهِر *

● قال أبو اللَّيْث ، فى « الجامع الصغير»[١] : سمعتُ الفقيهَ أبا جعفر ، يقول : سمعت الفقيه أبا القاسم أحمد بن ناجم ، قال : قال نُصَير[٢] بن يحيىٰ : سمعتُ الحسن بن مُسْهِر ، يقول : سمعتُ محمد بن الحسن ، يقول : جوازُ أخْذِ أُجْرةِ الظِّئْرِ دليلٌ على فَسادِ بَيْعِ لبنِها ؛ لأنه لمَّا جازت الإجارَة ثبتَ أنَّ سبيلَه سبيلُ المنافع ، وليس سبيلُه سبيلَ الأموال ؛ لأنه لو كان مالًا لم تَجز إجارَتُه ، ألا تَرَى أن رجلًا لو استأجَرَ بقرةً ، على أن يشربَ لبنَها ، لم تَجُزِ الإجارَةُ .

وأخواه على وعبد الرحمن ، يأتى كل واحد فى بابه[٣] .

* * *

٤٨٤
الحسن بن مَعالى بن مسعود بن الحسين النَّحْوِىّ
عُرِف بابن البَاقِلَّانِىّ * *

مولدُه سنة ثمان وستين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٣ .

(١) تقدمت المسألة فى ترجمة أحمد بن ناجم أبى القاسم رقم ٢٦٦ ، صفحة ٣٤١ من الجزء الأول .

(٢) فى م : « نصر » ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٧٥ ، ويقال له : « نصير » و « نصر » .

(٣) يأتى على برقم ١٠١٤ ، وعبد الرحمن برقم ٧٩٣ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٤ .

تفقَّه على يوسف بن إسماعيل الحنفِيّ[1] .
وسمع الحديثَ من أبى الفَرَج بن كُلَيْب .
كتب عنه ابنُ النَّجّار ، وقال : قدم بغداد فى صِباه ، سنة [2]إحدى وثمانين[2] وخمسمائة ، واستوْطَنها ، وقرأ بها الفقه على يوسف المذكور ، وعلى النَّصِير[3] عبد الله بن حمزة الطُّوسِى .
يأتى كلُّ واحد منهما فى بابه .
مات سنة سبع وثلاثين وستمائة .

* * *

٤٨٥

الحسن بن منصُور بن أبى القاسم بن محمود بن عبد العزيز الأُوزْجَنْدِىّ ، الفَرْغَانِىّ

الإمام الكبير ، المعروف بقاضى خان ، الإمامُ فخرُ الدين*

تفقَّه على الإمام أبى إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أبى نصر الصَّفَّارِىّ

---

(١) أى اللمغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٣٦ .
(٢- ٢) فى ا : « ثمان وستين » ، وهو سبق نظر من الناسخ ، حيث نظر إلى مولده فى السطر السابق فى المخطوطة .
(٣) فى م : « البصير » تصحيف ، وتأتى ترجمته برقم ٧٠٣ ، وانظر « النصير » فى الألقاب ، آخر الكتاب .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٢ ، مفتاح السعادة ٢٧٨/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٢٥ ، كشف الظنون ٤٧/١ ، ١٦٥ ، ٥٦٢ . ٥٦٩ ، ٩٦٢ ، ١٢٢٧/٢ ، ١٤٥٦ ، ١٩٩٩ ، شذرات الذهب ٣٠٨/٤ ، الفوائد البهية ٦٤ ، ٦٥ .

ولم يضبط المصنف « الأوزجندى » حين ذكرها فى الأنساب ، وضبطها ياقوت بالضم والواو والزاء ساكنان ، وقال : « بلد بما وراء النهر ... آخر مدن فرغانة مما يلى دار الحرب » . معجم البلدان ٤٠٤/١ .

الأنْصَارِىّ ، والإمام ظهير الدين أبي الحسن على بن عبد العزيز [٧٨ و] المَرْغِينَانِىّ ، ونظام الدين أبى إسحاق إبراهيم بن على المَرْغِينَانِىّ .

وتفقَّه عليه شمسُ الأئمة محمد بن عبد الستار الكَرْدَرِىّ .

وذكره أبو المحاسن(١) محمود الحَصِيرِىّ شيخُ الإسلام ، فقال : هو سيدنا القاضى الإمام ، والأستاذ فخرُ المِلَّة ركنُ الإسلام ، بَقِيَّةُ(٢) السَّلَف ، مفتى الشَّرق .

تُوُفِّيَ ليلة الاثنين ، خامس عشر رمضان ، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن عند القُضاة السَّبعة .

وله « الفتاوى » أربعة أسْفار كِبار ، و « شرح الجامع الصغير » فى مُجلَّدين كبار(٣) .

* * *

٤٨٦
الحسن بن ناصر بن أبى بكر
البَكْرَابَاذِىّ ، الْكَاغِدِىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

أحدُ مشايخ الإمام جمال الدين الْمَحْبُوبِىّ(٤) .

---

(١) هكذا وردت كنية الحصيرى فى النسخ ، وفى هذه الترجمة من الطبقات السنية ، وكنيته فى ترجمته الآتية برقم ١٦١١ « أبو المحامد » .

(٢) فى الأصل ، ك : « فقيه » ، والمثبت فى : ا ، م ، والطبقات السنية .

(٣) كذا فى النسخ ، عدا : م ، ففيها : « كبيرين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٦ .

ويأتى الكلام على : « البكراباذى » و « الكاغدى » ، فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٤) كانت وفاة الإمام المحبوبى ، الآتية ترجمته برقم ٨٩١ ، سنة ثلاثين وستمائة ، ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة .

كان رفيقًا لصاحب « الهداية » .

* * *

٤٨٧

الحسن بن نصر بن إبراهيم بن يعقوب
الكاسَانيّ الأصل ، الكَشِّيّ المَوْلد*

وَلِيَ القضاء بها .

وكان فاضلًا ، له شعر حسن مَطْبُوع .

تفقَّه على أبي المعالى مسعود بن الحسين الكُشانِيّ الخطيب .

قال السَّمْعانِيّ : كتبتُ عنه ، لَقِيتُه بسَمَرْقَنْد .

وكانت ولادتُه بكَشّ ، فى حدود سنة تسْعين وأربعمائة .

ووفاتُه فى أواخر سنة سبع وخمسين وخمسمائة بكَشّ .

(١قال السَّمْعانِيُّ : سمعتُ (٢أبا على الحسن٢) بن نصر القاضى ، إملاءً فى داره بكَشّ١) ، يقول : سمعتُ أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم الخطيب ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٧ ، الفوائد البهية ٦٥ .

وفى م بعد « يعقوب » زيادة « الحاكم » ، وهى من الفوائد البهية .

وفى م : « الكشانى » مكان : « الكاسانى » ، وفى الطبقات السنية : « الكاشانى » ، ولم ترد هذه النسبة فى الفوائد .

وجاء مكان : « الكشى » فى الفوائد : « الكشنى » ، قال اللكنوى : « نسبة إلى كشن ، بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة ثم نون : قرية من قرى جرجان على ثلاثة فراسخ منها ، ولد فيها ... » ولم ترد هذه النسبة فى أنساب الجواهر ، كما لم ترد فى الأنساب لابن السمعانى ، واللباب لابن الأثير ، ولم ترد بلدة بهذا الاسم فى معجم البلدان .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢ - ٢) فى م : « أبا الحسين » .

يقول : لمَّا بلغ الإمامَ الحكيمَ والدى عثمانَ بن عبد الرحيم الكَشِّىّ قولُ أبى الفتح البُسْتِىّ[1] :

خُذوا بدَمِى هذا الغلامَ فإنَّه ... رَمَانِى بسَهْمَىْ مُقْلَتَيْهِ عَلَى عَمْدِ[2]
ولا تَقْتُلُوه إنَّما أنا عَبْدُهُ ... ولم أَرَ حُرًّا قَطُّ يُقتَل بالْعَبْدِ

أنشد على[3] نَقِيضِها :

خذُوا بِدَمِى مَنْ رَامَ قَتْلِى بِلَحْظِهِ ... ولَمْ يَخْشَ بَطْشَ اللهِ فى قَاتِلِ الْعَمْدِ
وَقُودُوا بِهِ جَهْرًا وإنْ كُنْتُ عَبْدَهُ ... لِيَعْلَمَ أَنَّ الحُرَّ يُقْتَلُ بالْعَبْدِ

* * *

٤٨٨

الحسن بن نصر بن عثمان

ابن زيد بن مَزْيَد*

والد محمد مَتُّويَه[4] ، وابنُه محمد يحْكِى عنه .

وُلِدَ بأصْبَهان .

---

(١) البيتان فى : ديوانه ٢١ ، والطبقات السنية .

(٢) فى الطبقات السنية : « هذا الغزال » .

(٣) فى م : « فى » ، والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية ، والبيتان فيه .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٨ .

وفى م : « زيد » مكان : « مزيد » وفى الطبقات السنية : « يزيد » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وفى تعليقات ابن ناصر الدين على المشتبه . انظر المشتبه ٥٦٩ (حاشيته) .

(٤) فى م : « مستويه » خطأ .

وفى تعليقات ابن ناصر الدين على المشتبه ، أنه كان من موالى الأنصار ، وأنه سمع من أبيه ، وذكر أنه كان بمصر ، وأن متويه لقبه. انظر حاشية صفحة ٥٦٩ من المشتبه .

أورده ابنُ مَاكُولَا فى « كتابه » ، وقال : كتب[1] عن أبى حنيفة النُّعْمان[2] وزُفَرَ ، وكان يتفقَّه .

* * *

٤٨٩
الحسن بن يَلَنْكرِىّ بن عمر السَّلْغُرِىّ*

أنْبأنى عنه الدِّمْياطِىّ .

* * *

(١) فى م : « قد كتب » .
(٢) فى م زيادة : « بن ثابت » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٢٩ .
وضبط « يلنكرى » من ا ، ضبط قلم ، وضبط الياء منها فى نسبة « السلغرى » ضبط قلم أيضا .
وضبط : « السلغرى » من ا، فى هذه الترجمة، ومنها ومن الأصل فى الأنساب ، ضبط قلم أيضا .
وفى الأصل ، فى هذه الترجمة : « السغدى » مكان « السلغرى » . وهو خطأ .

باب من اسمه الحسين

٤٩٠

الحسين بن إبراهيم بن الحُرّ بن زَغْلان
أبو عليّ ، العَامِرِيّ
الملقَّب إشْكاب*

وهو والد محمد ، وعلى ، ابْنَىْ إشْكاب .

لزم أبا يوسف ، وتفقَّه عليه .

وسمع الحديثَ من حمَّاد بن زيد ، وشَرِيك بن عبد الله .

روَى عنه ابناه : محمد وعلى ، ويأتى كل واحد منهما فى بابه(١) .

روَى له البُخارِىّ ، مَقْرونًا بغيرِه .

وذكره الخطيب ، وقال : كان ثِقَةً .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٤٦ ، تاريخ بغداد ١٧/٨ ، ١٨ ، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٢ ، ٣٣٠ ، تقريب التهذيب ١٧٣/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٣٢ ، تاج العروس ٣٥٦/٧ .

وفى النسخ : « بن زغلان » ، وفى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « بن رعلان » ، وقيده صاحب التاج فى مادة (ز ع ل) ، فقال : « والزعلان : المتضور الذى لم يقر له قرار » .

وإشكاب : بكسر أوله وسكون المعجمة وآخره موحدة . تقريب التهذيب .

وفى الجرح والتعديل : « المعروف إبراهيم بإشكاب » . وفى تاريخ بغداد والتهذيب والتقريب والخلاصة أن إشكاب لقب المترجم .

(١) الأول برقم ١٢٨٥ ، والثانى برقم ٩٦٤ .

مات فى سنة عشر ومائتين ، فى خلافة المأمون ، ابنُ[1] إحدى وسبعين سنة ، ببغداد .

[٧٨ ظ] [2]لم يدخلْ[2] فى شىءٍ من القضاء .

* * *

٤٩١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعد بن على
ابن بُنْدار ، الإمام ، أبو الفضل ، الْهَمَذَانِىّ ، الْبَزْدِىّ*

حدَّث بجُدَّة ، عن الشريف شُمَيْلة بن محمد بن جعفر الحُسَيْنِىّ[3] .

وتوجَّه قاصدًا إلى مصر ، فتُوُفِّى بمدينة قُوص ، من صَعِيد مصر الأعْلَى ، سنة إحدى وتسعين[4] وخمسمائة ، وحُمِل مَيْتًا إلى مصر ، ودُفِن بجَبَّانتِها ، فى سَفْحِ المُقَطَّم ، بتُرْبة الحنفيَّة .

سمع منه الفقيهُ [5]أبو الجُودِنَدَى[5] ابن عبد الغنىّ الحنفىّ .

---

(١) فى م : « من » تحريف . وفى تاريخ بغداد : « وهو ابن » .

(٢– ٢) فى م : « ولم يدقل » تحريف .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١/٤٠٧ ، ٤٠٨ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٤ ، الطبقات السنية برقم ٧٣٣ .

وفى النسخ ، وحسن المحاضرة ، والطبقات السنية : « الهمدانى » ، وما أثبته فى التكملة ، وظنى أنه الصحيح ، لأن المترجم من بلاد فارس ، واسم « بندار » فى نسبه يدل على أن نسبه فى العجم ، فضلا عن أن المصنف ينقل عن المنذرى .

ويأتى « اليزدى » فى الأنساب .

(٣) فى ترجمة شميلة فى العقد الثمين ٥/١٧ : « الحسنى » .

(٤) فى ا : « وسبعين » . خطأ .

(٥– ٥) فى م : « أبو الحوفندى » . خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٧٣١ .

وذكره بعضُ أصحاب اليَزْدِىّ ، أنه كان تحت يده إحدى عشرة ، أو اثنتا عشرة مدرسة ، وفيها من الطلبة ألفٌ ومائتا طالب .

كذا ذكره الحافظ المُنْذِرِىّ ، فى « التكملة لوَفيات النَّقَلة » .

* * *

٤٩٢

الحسين بن أحمد بن على بن أحمد ، القاضى ، أبو نصر
ابن القاضى ابن أبى الحسين ابن القاضى ابن أبى القاسم
ابن القاضى بن أبى الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله*

قاضى الحَرَمَيْن .

تفقَّه على القاضى أبى الهَيْثَم[1] .

مولدُه فى رجب ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

ومات يوم الثلاثاء ، تاسع ذى القَعْدة ، سنة خمس وستين وأربعمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٣٤ .
وهكذا جاء فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبو نصر بن القاضى بن أبى الحسين » .

(١) هو محمد بن جعفر بن إسماعيل ، وتأتى ترجمته فى الكنى برقم ١٩٩٠ . وفيها يذكر المصنف أنه أخذ الفقه عن قاضى الحرمين ، وهو اضطراب كما ترى .

٤٩٣

الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن على الدَّامَغانِىّ

أبو المظفر ابن أبى الحسين ابن قاضى القضاة [١]أبى الحسن ابن قاضى القضاة[١] أبى عبد الله*

وهو والدُ قاضى القضاة أبى القاسم عبد الله[٢] .

شهد عند أخيه قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد[٣] ، فى ولايته الأولى ، يوم السبت ، لثلاث خَلَوْنَ من ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، فقبل شهادته ، واسْتنابَه فى القضاء والحُكْم ، بحريمِ دارِ الخلافة وما يليها ، وأذن للشهود بالشهادة عنده ، وعليه ، فيما يُسَجِّله . ولم يكن محمودَ السِّيرة فى حُكْمه .

سمع الحديثَ من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وغيره .

وحدَّث باليَسِير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر[٤] بن على القُرَشِىّ .

وروَى لنا عنه أحمد [٥]ابن أبى الحسن[٥] ابن أحمد بن حَنْظَلَة الكَشِّىّ . كذا ذكره ابن النَّجّار .

قال : وأخبرنى أبو الحسن ابن القَطِيعِىّ ، قال : سألت الحسين بن أحمد

(١- ١) سقط من الأصل ، وفى ا ، ك ، م : « أبى الحسين بن قاضى القضاة » ، وكنية على بن محمد الدامغانى « أبو الحسن » كما سيأتى فى ترجمته ، برقم ١٠٠١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٣٥ .

(٢) تأتى ترجمته ، برقم ٦٩٨ .

(٣) تأتى ترجمته ، برقم ٩٤٦ .

(٤) فى م : « عمرو » خطأ .

(٥- ٥) فى الطبقات السنية : « بن أبى الحسين » .

الدَّامَغانِىّ عن مولدِه ، فقال : فى ذى القَعْدة ، من سنة ست عشرة وخمسمائة .

قال ابن النَّجَّار : أخبرنا القاضى أبو العباس أحمد بن محمد بن الفَرَّاء إذْنًا ، ونقلتُه من خَطِّه ، قال : مات الحسين بن الدَّامَغانِىّ القاضى ، يوم الثانى والعشرين ، من جُمادى الآخِرة ، من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وأُخْرِج من الغدِ ، وصُلِّىَ عليه بجامع (١القَصْر ، وأمَّ١) الناسَ أخوه قاضى القضاة ، ودُفِن بالشُّونِيزيَّة ، وكان الجَمْعُ كثيرًا .

وقد تقدَّم أبوه[٢] .

* * *

٤٩٤
الحسين بن بشر بن القاسم*

أخو الحسن المذكور قبلَه[٣] .

تفقَّه على أبيه .

وروَى عنه مُفْتِى نَيْسابُور .

سمع يزيدَ بن هارون .

مات قبلَ أخيه ، سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

* * *

(١- ١) فى م : « القصير ، وإمام » . خطأ .

(٢) برقم ١٥١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٣٧ .

وفى نسب أبيه : « السلمى ، الهروى ، النيسابورى » . انظر ترجمته المتقدمة ، برقم ٣٧١ .

(٣) تقدم برقم ٤٣٨ .

٤٩٥

الحسين بن الحسن بن إسماعيل بن صاعِد ، أبو الفضل*

[٧٩ و] القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، تقدَّم أبوه ، وجَدُّه[١] ، وصاعد يأتى أيضًا[٢] .

والحسين هذا فاضلٌ ، عالم ، من أحْفاد الصَّاعِدِيَّة .

وسمع الحديثَ من جدِّه قاضى القضاة أبى الحسن .

مات بنَيْسابُور ، فى يوم الجمعة ، الثالث والعشرين ، من جُمادَى الأُولَى ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ودُفن بمقبرة سِكَّةِ القَصَّارِين[٣] .

ذكره السَّمْعانِىُّ ، فى « مشيخته » .

* * *

٤٩٦

الحسين بن الحسن بن عبد الله ، أبو عبد الله ، المُقْرِى** المقدسي انظر الهامش

من أهل بيتِ المَقْدِس .

قدم بغداد شابًّا ، واسْتَوْطَنها .

---

* ترجمته فى : التحبير ، لابن السمعانى ١/٢٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٣٩ .
وفى نسبه : « الصاعدى ، النيسابورى » .

(١) تقدم أبوه برقم ٤٣٦ ، وجده برقم ٣٣٦ .

(٢) برقم ٦٥٨ .

(٣) فى حاشية التحبير ، نقلا عن معجم شيوخ السمعانى : « العصارين » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٥١ . صحته المقدسي كما ورد في كتاب ...

١٠٣

وتفقه على قاضى القضاة الدَّامَغانِىّ .

وسمع الحديثَ من الشريف أبى نصر الزَّيْنَبِىّ ، وأبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، وغيرِهما .

وقرأ القرآن بالرِّوايات على أبى الخطَّاب الصُّوفِىّ[1] .

وتولَّى الصلاةَ إمامًا بمشهد أبى حنيفة .

وشهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على الزَّيْنَبِىّ ، فى ربيع الآخر ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، فقبل شهادته .

وكان موصوفًا بالدِّيانة .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب « التاريخ » ، لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجِيلِىّ ، بخطِّه قال : تُوُفِّىَ الحسين بن الحسن ، يوم الأربعاء ، ثامن عشر جمادى الآخرة ، سنة أربعين وخمسمائة ، وصُلِّىَ عليه من الْغَدِ بظاهِر حِلَّةِ أبى حنيفة ، ودُفِن بمقبرة الخَيْزُرَان ، وحضره قاضى القضاة ، وجماعةٌ من الفقهاء والشُّهود .

وكان صحيحَ السَّماع والقراءة ، ثِقَةً ، صالحًا ، دَيِّنًا ، حدَّث ، وأَقْرَأَ ، ومضَى على السُّنَن والسَّلامة .

* * *

---

(١) أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى .
له قصيدة فى عدد الآى ، وقصيدة فى السنة .
توفى سنة ست وسبعين وأربعمائة .
طبقات القراء ١/٨٥ .

أُخذة اليمن

٤٩٧

الحسين بن الحسن بن عَطِيَّة بن سعد بن جَنادَة ، أبو عبد الله ، العَوْفِيّ*

من أهل الكوفة .

ولِىَ ببغداد قضاءَ الشَّرقيَّة ، بعد حفص بن غِياث ، ثم نُقِل إلى قضاء عَسْكَرِ المَهْدِىّ .

وحدَّث عن أبيه ، وعن الأعْمَشِ .

روَى عنه ابنُه الحسن ، وقد تقدم[1] ، وروَى عنه أيضا إسحاق بن بُهْلُول .

● أتَتْه امرأةٌ[2] ، ومعها صَبِىٌّ ورجلٌ ، فقالت : هذا زوجى ، وهذا ابنى منه .

فقال له القاضى : هذه امرأتُك ؟

قال : نعم .

قال : وهذا الولدُ منك ؟

قال : أصلَح الله القاضى ، أنا خَصِىٌّ !

قال : فألْزمه الولدَ . فأخذ الصبىَّ ، ووضَعَه على عُنُقِه ، وانْصَرف ، فاستقبله صديقٌ له خَصِىٌّ ، فقال له : مَن هذا الصَّبِىُّ[3] معك ؟

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٩-٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٢ .

(١) برقم ٤٤١ .

(٢) القصة فى تاريخ بغداد ٨/٣٠ .

(٣) فى م زيادة : « الذى » .

قال : القاضى يُفَرِّق أولادَ الزِّنا على الناس .

هكذا حكاه الخطيب .

وصلّى المغرب مَرَّةً مع المهدِى[1] ، فلما قضَى الصلاة قعَد[2] فى قبلته ، فقام المهدىُّ يتنفَّل ، فقال : شيءٌ أَوْلَى بك من النافلة .

قال : وما ذاك ؟

قال : سلّام مولاك[3] ، غصَبَ ضَيْعة ، وقد صحَّ ذلك عندى ، [4]تأمرُ بِرَدِّها[4] .

فقال المهدىُّ : [5]متى نُصْبِحْ[5] إن شاء الله تعالى .

فقال : لا ، إلَّا الساعة .

فأمر المهدىُّ بِرَدِّها تلك الساعة .

وقامت [٧٩ ظ] إليه امرأةٌ[6] ، فقالت : لِحْيتُك ما تدعُك أن تفهَم عنِّى .

وكان طويلَ اللحية . فقال بلحْيتِهِ هكذا ، ثم قال : تكلَّمِى .

قال الخطيبُ : أخبرنا علىّ بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر ،

---

(١) القصة فى تاريخ بغداد ٣٠/٨ ، ٣١ .

(٢) فى م : « وقعد » . وفى تاريخ بغداد : « فلما انصرف المهدى من المغرب جاء العوفى حتى قعد فى قبلته » .

(٣) فى تاريخ بغداد بعد هذا : « قال : وهو قائم على رأسه » .

(٤ - ٤) فى الأصل : « يأمر المهدى بردها » ، وفى ك : « تأمره بردها » ، والمثبت فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد .

(٥ - ٥) فى تاريخ بغداد : « يصبح » ، وهو خطأ .

(٦) القصة فى تاريخ بغداد ٣١/٨ ، ومعها طرائف من أخبار لحيته .

قال : الحسين بن الحسن العَوْفِيّ رجلٌ جليلٌ ، من أصحاب أبى حنيفة ، وكان سليمًا[1] .

تُوُفِّيَ سنة إحدى ومائتين ، ببغداد ، معزولًا .

* * *

٤٩٨

الحسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول*

تقدم والدُه جعفر بن محمد[2] .

حدَّث عن جدِّه محمد بن أحمد بن إسحاق ، وعن عمِّه علىّ بن محمد .

قال الخطيبُ : حدَّثنا عنه علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، وذكر لنا أنه سمع منه فى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

ووُلِدَ ببغداد ، فى شوال ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

قال الخطيب : وهو المشهور بالألْحان ، وطِيبِ القراءة .

* * *

---

(١) فى تاريخ بغداد بعده : « مغفلا » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٢٧ الطبقات السنية ، برقم ٧٣٨ .

وهو : « التنوخى الأنبارى » . ولقبه فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « القارى » .

وترتيبه الصحيح بعد « الحسين بن بشر » الذى تقدم برقم ٤٩٤ .

(٢) برقم ٤٠٤ .

٤٩٩
الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذَكْوَان ، أبو محمد ، الهَمْدَانِىّ ، الأصْبَهانِىّ*

قال أبو نُعَيم ، فى « تاريخ أصْبَهان »[١] : تفقَّه على أبى يوسف القاضى .

وهو الذى نقل فقهَ أبى حنيفة إلى أصْبَهان ، وأفْتَى بمذهبه .

روَى عن السُّفْيانَيْن ، وغيرهما .

روَى عنه أحمد بن الفُرَات ، وأبو قِلَابَةَ الرَّقاشِىّ ، وغيرُهما .

روَى له مسلم فى « صحيحه » .

قال أبو نُعَيم : كان دَخْلُه كلَّ سنة مائةَ ألف درهم ، فما وجبت عليه زكاةٌ ، وكانت جوائزُه على المُحدِّثين ، والفقهاء ، وأهلِ الفضل .

مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

* * *

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١/٢٧٤- ٢٧٦ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٧ ، ٣٣٨ ، تقريب التهذيب ١/١٧٥ ، تاج التراجم ٢٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٣ .

وفى ا ، وتاج التراجم ، وطبقات الفقهاء : « الحسين بن جعفر » وفى تاج التراجم ، وطبقات الفقهاء : « الميدانى » مكان : « الهمدانى » . وقيد ابن حجر « الهمدانى » بسكون الميم ، فى التقريب .

(١) اختصر المصنف الترجمة من: ذكر أخبار أصبهان ، وساقها بعبارته .

٥٠٠

الحسين بن الْخَضِر بن محمد بن دُنَيف ، الفقيه ، الفَشِيدَيْزَجِىّ ، أبو على*

قال السَّمْعانِىّ : كان إمامَ عصره .

تفقَّه ببغداد ، وناظر الْمُرْتَضَى فى تَوْرِيث الأنبياء[1] .

مِن أصحاب الإمام أبى بكر محمد بن الفضل ، اجتمع به ببُخارى .

وله أصحاب وتلامذة .

مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وقد قارَب الثمانين .

* * *

٥٠١

الحسين بن الخَضِر بن النَّسَفِىّ القاضى ، أبو علىّ**

أستاذُ شمس الأئمة الحَلْوَانِىّ .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٢٩ و ، اللباب ٢١٦/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٤ ، كشف الظنون ٢٢٧/١ ، الفوائد البهية ٦٦ ، إيضاح المكنون ١٥٧/٢ .

وفى م : « بن محمد بن يوسف الفقيه الفشيـديرجى القاضى أبو على النسفى » .

وتأتى ترجمة : « الفشيديزجى » فى الأنساب ، آخر الكتاب ويأتى : « ابن دنيف » فى الأبناء ، آخر الكتاب .

وذكر التقى التميمى أنه كان قاضى بخارى .

(١) انظر المناظرة فى : الأنساب ، الطبقات السنية ، والفوائد البهية .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٤٥ .

تفقَّه على محمد بن الفضل الكَمارِىّ .

أظنُّه الذى قبلَه .

* * *

٥٠٢

الحسين بن الخليل بن أحمد بن محمد ، الإمام ، أبو علىّ النَّسَفِىّ*

الفقيهُ ، نزيل سَمَرْقَنْد .

تفقَّه ببُخارَى على أبى الخطَّاب محمد بن إبراهيم الكعْبِىّ القاضى ، وببَلخَ على الإمام أبى حامد الشُّجاعِىّ .

قال أبو سعد : فاضل ، وَرِع ، له يَدٌ باسِطَةٌ فى النَّظَر .

وورد بغداد حاجًّا ، سنة عشر وخمسمائة ، وحدَّث بها .

سمع « البخارىّ »[1] من الحسن بن على الْحَمَّادِىّ ، وحدَّث به ، ولِى منه إجازةٌ .

وَتُوُفِّىَ فى رمضان ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٤٦ .

(١) فى م : « صحيح البخارى » .

٥٠٣

الحسين بن سليمان بن فَزَارَة
القاضى ، شهاب الدين ، الكَفْرِىّ
– بفتح الكاف ، وسكون الفاء ، وبعدها راء – الدِّمَشْقِى*

تَلا السَّبْعَ على عَلَمِ الدين القاسم[1] .

وسمع ابنَ عبد الدائم ، وغيرَه .

وتصدَّر للإقْراءِ ، وعُمِّر ، وقرأ عليه ولده القاضى شرف الدين ، وغيرُه .

ودرَّس ، وأفْتَى ، وناب [٨٠ و] فى الْحُكْم .

وكان دَيِّنًا ، خَيِّرًا[2] ، عالمًا ، ودرَّس بالطَّرْخانِيَّة[3] .

وقرأ بنفسه على أبى اليُسْر ، وكتب الطِّباق ، وأضَرَّ بآخِرِ عُمْرِه .

وتُوُفِّىَ ، رحمه الله ، سنة تسع عشرة وسبعمائة ، عن اثنتين وثمانين سنة .

---

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٥٧٢/٢ ، ٥٧٣ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٠٦ ، ١٠٧ ، نكت الهميان ١٤٤ ، طبقات القراء ٢٤١/١ ، النجوم الزاهرة ٢٤٥/٩ ، الدارس ٥٤٢/١ ، قضاة دمشق ١٩٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤٩ ، شذرات الذهب ٥١/٦ ، الفوائد البهية ٦٦ ، ٦٧ .

وفى الأصل ، ا : « الحسين بن سلمان » ، وكذلك ورد فى ترجمة ولده شرف الدين أحمد ، فى الدرر الكامنة ١٣٣/١ .

وفى م : « الكفرنى » ، وهى متابعة من المصحح لما فى الفوائد البهية .

(١) يعنى أبا محمد علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر اللورق المرسى . انظر طبقات القراء ١٥/٢ .

(٢) سقط من : م .

(٣) المدرسة الطرخانية : قبلى البادرائية بجيرون ، من مدارس الحنفية بدمشق ، أنشأها طرخان بن محمود الشيبانى ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، الدارس ٥٣٩/١ ، ٥٤٠ .

وتولَّى ولدُه شرفُ الدين القضاءَ ، بدمشق ، للطائفة الحنفيَّة ، فأقام مدة ، ثم نزَل عن القضاء والتَّداريس[1] لولِدِه القاضى جمال الدين [أبو][2] عبد الله ، وأضَرَّ القاضى شرف الدين بعد ذلك ، ومات ولدُه جمالُ الدين [أبو][2] عبد الله فى حياته ، فى رابع صفر ، سنة ست وستين وسبعمائة .

٥٠٤

الحسين بن عبد الله بن أبى زيد الفقيه ، أبو عبد الله ، النَّيْسَابُورِىّ*

أحد الكبار من أئمَّة أصحابنا بخُراسان .

حدَّث عن محمد بن شُجاع بالمُصَنَّفات[3] .

سمع إسحاق بن رَاهُويه ، وأحمد بن حرب ، وغيرهما .

روَى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه .

تُوُفِّىَ سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ذكره الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

(١) كذا فى النسخ عدا ك ، ففيها : « والتدريس » .

(٢) تكملة لازمة ، استفدتها مما جاء فى طرة الأصل ، حيث جاء فيها : « صوابه يوسف ، وأما عبد الله فهو القاضى تقى الدين ابن جمال الدين يوسف ، ولى القضاء مرات ، وعاش إلى سنة ثلاث وثمانمائة ، وأضر أيضا » .

وتجد ترجمة جمال الدين يوسف بن أحمد بن الحسين الكفرى ، فى الدرر الكامنة ٥/٢٢٢ .

وترجمة ولده عبد الله تقى الدين ، فى الضوء اللامع ٥/٧٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٥٠ .

(٣) فى م : « بالصفات » . خطأ .

٥٠٥

الحسين بن عُبَيد الله بن هبة الله بن محمد ابن هبة الله بن حمزة القَزْوِينى*

عُرِف والده بابن شفروه[1] ، يأتى والدُه[2] .

روَى عنه ابن النَّجّار شِعْرًا من شِعْرِ أبيه ، يأتى فى ترجمة أبيه عبيد الله إن شاء الله .

يأتى عمُّه رِزْقُ الله[3] ، ويأتى عمُّه أيضًا فضلُ الله[4] .

* * *

٥٠٦

الحسين بن على بن أحمد البُخارِى** *

قال ابن النَّجّار : الحنَفىّ[5] ، أستاذ محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخُطَبِىّ[6] البُخارِىّ . يأتى[7] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٦٢ .

(١) فى م : « بابن شغروه » . وجاء فى الأصل ، فى الأبناء : « ابن شفرويه » ، وفى ا ، فى الأبناء ، كما ورد هنا .

(٢) برقم ٩٠٩ .

(٣) برقم ٥٩٠ .

(٤) برقم ١٠٩٩ .

ولم يذكر المصنف وفاة المترجم . ووفاة أبيه عبيد الله سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٦٥٥ .

(٥) ضرب على الكلمة فى الأصل ، وأثبتت بعد قوله : « البخارى » السابق .

(٦) فى النسخ : « الخطيبى » ، وسيذكره المصنف فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٧) برقم ١٢٣٣ .

٥٠٧

الحسين بن عليّ بن حجّاج بن عليّ
الإمام ، الملقَّب حسام الدين الصِّغْنَاقِيّ*

الإمام ، الفقيهُ ، شرح « الهداية » ، فرغ[1] من ذلك على ما ذُكره ، فى أواخر ربيع الأول ، سنة سبعمائة .

تفقَّه على الإمام حافظ الدين[2] محمد[3] بن محمد بن نصر[4] ، وفوَّض إليه الفَتْوَى وهو شابٌّ ، وعلى الإمام فخر الدين محمد بن محمد بن إلْياس المَايْمَرْغِيّ[5] .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/١٤٧ ، تاج التراجم ٢٥ ، بغية الوعاة ١/٥٣٧ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٩ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥٨ ، كشف الظنون ١/١١٢ ، ٤٠٣ ، ٤٨٤ ، ٢/١٧٧٥ ، ١٨٤٩ ، ١٩٢٩ ، ٢٠٣٢ ، الفوائد البهية ٦٢ .

وتفرد اللكنوى بترجمته فيمن يسمى « الحسن » .

وفى م ، والبغية ، ومفتاح السعادة ، والكتائب ، والفوائد : « السغناق » ، قال اللكنوى : « نسبته إلى سغناق ؛ بكسر السين المهملة وسكون الغين المعجمة ثم نون بعدها ألف بعدها قاف : بلدة فى تركستان » .

وفى بلدان الخلافة الشرقية ٥٢٩ ، أنها من جملة المواضع على سيحون .

وجاء في الدرر : « العنافقى » خطأ .

(١) فى ا ، م : « وفرغ » .

وذكر السيوطى والتميمى وحاجى خليفة ، أن شرح الصغناق للهداية هو أول شروحها ، واسمه « النهاية » ، ثم ذكر حاجى خليفة قولا آخر ، فى أول من شرح الهداية . انظر كشف الظنون ٢/٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ .

(٢) فى م زيادة : « الكبير » .

(٣) فى الأصل : « أحمد » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٥١٠ .

(٤) فى م زيادة : « البخارى » .

(٥) تأتى ترجمته برقم ١٤٨٣ .

ورَوَى عنهما « الهداية » ، بسمَاعِهما من شمْس الأئمَّة الكَرْدَرِىّ ، عن المصنِّف .

واجتمع بحلب ، بقاضى القضاة ناصر الدين محمد ابن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن الْعَدِيم بن أبى جَرَادَةَ[1] .

قال الصِّغْنَاقِىُّ : كتبتُ له نسخَةً - يعنى من « شَرْحِه » - كتبتُ أوَّلَها بيدى ، وآخرَها بيدى ، ثم أجزتُ له أن يَرْوِيَها ، ويروىَ جميعَ مَجْموعاتى ومؤلفاتى خُصوصًا ، ويَرْوِىَ أيضًا ما كان لى فيه حَقُّ[2] الرِّواية من الأساتذة .

قال : وكان هذا فى غرة شهر الله المعظم رجب ، من شهور سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وله « شرح التَّمْهيد » للمَكْحُولِىّ ، فى مجلد ضخم . رأيتُه ، وهو عندى ، مَلَكْتُه .

ورَوَى « التمهيد » عن الإمام حافظ الدين ، عن الكَرْدَرِىّ ، عن الإمام علىّ ابن أبى بكر صاحب « الهداية » ، عن ضياء الدين الإمام محمد [٨٠ ظ] بن الحسن النوسوخىّ[3] ، عن الإمام علاء الدين بن أبى بكر بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، عن الإمام سيف الدين أبى المُعِين مَيْمون بن محمد بن محمد[4]

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٤٣ .

(٢) فى م : « حمرة » خطأ .

(٣) فى ا هنا وفى الأنساب : « النوسوحى » ، وفى م هنا : « النوسوجى » ، وفى الأنساب : « النوسوحى » والمثبت فى : الأصل ، ك ، هنا وفى الأنساب .
وتأتى ترجمته برقم ١٢٩٦ .

(٤) فى م زيادة : « بن » .

المَكْحُولِىّ المُصنِّف ، فما[1] ذكَر فى [2]شَرْحه للهداية[2] من لَفْظ الشيخ ، فالمراد به حافظُ الدين ، وما ذكر من لفظ الأستاذ ، فالمراد به فخر الدين الْمَايْمَرْغِىّ . كذا صرَّح به فى « الشرح » .

وله « الكافى » فى شرح « أصول الفقه » لفخر الإسلام أبى العُسْر[3] البَزْدَوِى[4] أبى الحسن[5] على بن محمد بن الحسين .

ودخل بغداد ، ودرَّس بها بمشهد أبى حنيفة ، ثم توجَّه إلى دمشق حاجًّا ، فدخلها فى سنة عشر وسبعمائة[6] .

* * *

٥٠٨

الحسين بن علىّ بن محمد بن جعفر الصَّيْمَرِىّ ، أبو عبد الله*

أحدُ الفقهاء الكبار .

---

(١) فى م : « كما » تحريف .

(٢- ٢) فى م « شرح الهداية » .

(٣) فى م : « أبى اليسر » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ٩٩٧ ، وفيها ذكر هذا الكتاب له .

(٤) بعد هذا فى حاشية الأصل ، وصلب ا ، ك : « والكافى شرح على المختصر المنسوب لحسام الدين الأخسيكثى » .

(٥) فى النسخ : « أبو » ، وأبو الحسن هذا هو أبو العسر البزدوى ، وتقدم ولده الحسن ، انظر ترجمته برقم ٤٦٨ .

(٦) ذكر اللكنوى أن المترجم توفى فى رجب ، سنة إحدى أو أربع عشرة وسبعمائة بحلب .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧٨/٨ ، ٧٩ ، الأنساب ٣٥٩ و ، اللباب ٦٦/٢ ، ٦٧ ، معجم البلدان ٤٤٢/٣ ، تاج التراجم ٢٦ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، =

وَلِىَ القضاء برُبْع الكَرْخ ، وبَقِىَ فيه إلى حين وفاته .

روَى عن أبى بكر هِلال بن محمد[١] ، ابن أخى هِلال الرَّأْى ، وأبى حفص ابن شاهين ، وغيرهما .

وعليه تفقَّه قاضى القضاة أبو عبد الله الدَّامَغانِىّ .

روَى عنه الحافظ أبو بكر[٢] ، وقال : سكن بغداد ، وكان أحد الفقهاء العراقيِّين ، حسنَ العبارة ، جَيِّدَ النَّظَر .

وَلِىَ قضاءَ الْمَدائِن فى أوَّل أمرِه ، ثم تولَّى بأَخَرَةٍ القضاءَ برُبْع الكَرْخ . ولم يزل يتقلَّده[٣] إلى حين[٤] وفاته .

وكان صدوقًا ، وافرَ العقل ، جميلَ المعاشرة ، عارفًا بحقوق أهل العلم .

وسمعتُه يقول : حضرتُ عند أبى الحسن الدَّارَقُطْنِىّ ، وسمعتُ منه أجزاءَ من كتاب « السنن » الذى صنَّفه .

وسمع منه بدمشق لما قَدِمها حاجًّا علىُّ ابن أبى الهَوْل ، وعبد العزيز الكَتَّانِىّ[٥] .

= صفحة ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٠ ، كشف الظنون ١٦٢٨/٢ ، ١٨٣٧ ، الفوائد البهية ٦٧ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٤٤/٤ .

وذكره اللكنوى باسم : « الحسين بن على بن جعفر » ، ثم ذكر أن السمعانى وابن الأثير سمياه : « الحسين بن على بن محمد بن جعفر » . والتسمية الأخيرة هى السائرة فى المصادر السابقة .

(١) فى م زيادة : « محمد بن على » .

(٢) أى الخطيب البغدادى .

(٣) فى م : « مقلده » .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى ك ، م : « الكنانى » ، وهو تصحيف . وهو عبد العزيز بن أحمد الدمشقى الكتانى. انظر المشتبه ٥٤٣ .

قال الخطيب : تُوُفِّىَ ليلةَ الأحد ، (١حادى عشرين شوال١) ، سنة ست وثلاثين وأربعمائة[٢] .

وكان مولدُه سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

وقال أبو الوليد الْبَاجِىّ : كان[٣] إمامَ الحنفيَّة ببغداد ، وكان قاضيًا ، عاملًا[٤] ، خَيِّرًا .

والصَّيْمَرِىّ ؛ بفتح الصاد ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح الميم[٥] ، وفى آخرها راء : هذه النِّسْبَةُ إلى موضعين ؛ أحدهما إلى موضعِ نهرٍ من أنهار البصرة ، يقال له الصَّيْمَرِى[٦] ، عليه عِدَّةُ قُرًى ، هذا منها ؛ والثانى نِسْبَةً إلى بلدةٍ بين ديار الْجَبَلِ وخُوزَسْتان[٧] .

وله « كتاب » مجلَّد ضخم فى أخبارِ أبى حنيفة وأصحابِه .

ولنا صَيْمَرِىٌّ آخر ، يُقال له : أبو القاسم عبد الواحِد بن الحسين . يأتى فى حرف العين إن شاء الله تعالى[٨] .

* * *

(١- ١) فى م : « الحادى والعشرين من شوال » . وكذلك فى تاريخ بغداد ، وربما غير المصحح للنسخة عبارة المصنف إلى عبارة تاريخ بغداد .

(٢) فى م زيادة : « ببغداد » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى م : « عالما » .

(٥) ذكر اللكنوى أن الميم قد تضم .

(٦) فى ا ، م : « الصيمر » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، والأنساب . وفى معجم البلدان أنه « الصيمرى » .

(٧) تسمى « الصيمرة » ، كما جاء فى الأنساب ، ومعجم البلدان ٣/٤٤٣ .

(٨) برقم ٨٧٨ .

٥٠٩

الحسين بن علىّ بن محمد بن علىّ الدَّامَغانِىّ ،
أبو علىّ ،

ابن قاضى القضاة أبى الحسن ، ابن قاضى [٨١ و] القضاة أبى عبد الله *

وهو أخو أبى نصر الحسن ، الذى تقدم ذكرُه (١) .

سمع أبا الغَنائم النَّرسِىّ (٢) .

وحدَّث باليَسِير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القُرَشِىّ ، وأخْرَج عنه حديثًا فى « معجم شيوخه » .

وذكر أنه مات يوم الجمعة ، الحادى عشر من رجب ، سنة إحدى وستين وأربعمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : وأخبرنا ولدُه (٣) عنه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٦١ .

(١) برقم ٤٦٩ .

(٢) فى ك : « البرسى » ، وفى م : « الزينبى » .
وهو أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى . انظر المنتظم ٩/١٨٨ .

(٣) فى م : « والده » خطأ .

٥١٠

الحسين بن على بن أبى القاسم
اللَّامِشِىّ ، أبو علىّ*

قال السَّمْعانِىّ : إمام فاضل ، مُناظِر .

سمع الحديث من[١] القاضى أبى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القَصَّار ، والقاضى أبى بكر محمد بن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ .

سمع منه السَّمْعانِىّ .

وتُوُفِّى بسَمَرْقَنْد ، فى يوم الاثنين ، خامس رمضان ، سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

قال : وكان على طريقة[٢] السَّلَف ؛ من طَرْح التَّكَلُّف ، والقولِ بالحق ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر .

قدم بغداد ، سنة خمس عشرة وخمسمائة ، فى رسالةٍ مِن جِهَةِ خاقان ملكِ ما ورَاء النَّهْر[٣] ، إلى دار الخلافة ، فقيل له : لو حَجَجْتَ ، ورجعت . قال : لا أجعلُ الحجَّ تَبَعًا لرسالتهم .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٥ ظ ، التحبير ١/٢٣٤- ٢٣٦ ، المنتظم ١٠/١٠ ، اللباب ٣/٣٠١ ، معجم البلدان ٣٤٣/٤ ، مرآة الزمان ، الجزء الثامن ، القسم الأول ، صفحة ١٢٧ ، النجوم الزاهرة ٢٣٣/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥٦ ، الفوائد البهية ٦٧ ، هدية العارفين ٣١٢/١ .

وفى م : « الحسين بن على أبى القاسم عماد الدين اللامشى أبو على » وفى الكتائب والفوائد : « الحسين بن على أبو القاسم عماد الدين اللامشى » .

(١) فى م : « عن » .

(٢) فى م : « طريق » . والمثبت فى : سائر النسخ ، والتحبير .

(٣) فى التحبير والأنساب ، أن اسم الخاقان محمد بن سليمان .

قال السَّمْعانِيّ : سمعتُ أبا بكر الزَّاهد السَّمَرْقَنْدِيّ ، يقول : بِتُّ ليلةً مع الإمام اللَّامِشِيّ فى بعضِ بَساتينه ، فخرج من باب البستان نصفَ الليل ، ومَرَّ على وجهه ، فقمت أنا وتبعتُه من حيث لا يعلم ، فوصل إلى نهرٍ كبير عميق ، وخلع ثيابَه ، واتَّزر بمِئْزَر ، وغاص فى الماء ، وبقَى زمانًا لا يرفع رأسَه ، فظننتُ أنه غرق ، فصحتُ ، وقلت : يا مسلمين[1] ، غرِق الشيخُ .

فإذا بعد ساعة قد ظهر ، وقال : يا بُنَىَّ لا نَغْرَق .

فقلت : يا سيدى ، ظننتُ أنك غرقتَ .

فقال : ما غرقتُ ، ولكن أردتُ أن أسجدَ للهِ سجدةً على أرض هذا النهر ، فإن[2] هذه أرضٌ أظنُّ أن أحدًا ما سجد للهِ عليها سَجْدةً .

واللَّامِشِيّ ؛ بعد اللام ألف ميم مكسورة ، وشين مُعْجَمة : نِسْبةً إلى لَامِش ، وهى[3] من قُرَى فَرْغانَة ، من بلادِ ما وراءَ النَّهْرِ .

وتشتبه فى الخَطِّ باللَّامُسِيّ [4]بعد الألف ميم[4] مضمومة ، وسين مهملة : نِسْبةً إلى لَامُس ، وهى قريةٌ من قُرَى المغرب[5] .

* * *

---

(١) فى م : « يا مسلمون » على وجهها فى الإعراب ، وما فى سائر النسخ حكاية قول العامة .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى م زيادة : « قرية » .

(٤- ٤) فى م : « بعد اللام ألف » .

(٥) انظر الأنساب ٥٩٥ ظ ، والمشتبه ٦٦٣ .

الحسين بن علىّ
أبو عبد الله ، البَصْرِىّ ، المُتكلِّم

يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

٥١١
الحسين بن عمر بن طاهر الفارِسِىّ
المَنْعُوت بالنُّور*

تفقَّه على مذهب الإمام ، واشتغل بعلم الطِّبِّ حتى برَع فيه ، وسمع ، وحدَّث ، وأمَّ بالطائفة الحنفيَّة ، بالمدرسة الصَّالِحِيَّة بالقاهرة ، إلى حين وفاته .

وكان شيخًا ، عفيفًا ، خَيِّرًا .

ذكره شيخُنا قُطْبُ الدين عبد الكريم[2] ، قال : وجدتُ بخطِّ الرَّشِيد ابن الزَّكِيِّ ، عن النُّور هذا ، [٨١ ظ] قال لى : ولدتُ سنة خمس وسبعين ، أو اثنتين وسبعين .

سمعتُ منه .

تُوُفِّىَ فى حادى عشر المحرم ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

* * *

---

(١) برقم ١٩٤٥ . وهو الملقب بالجعل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٦٣ .

وذكر المصنف ، فى الأنساب ، أن نسبته : « الحسينى » بفتح الحاء وكسر السين ؛ نسبة إلى بطن من طى .

(٢) فى م زيادة : « فى تاريخه » .

٥١٢

الحسين بن فارس الفقيه ، الكَثِّيّ ، أبو عليّ *

سمع أحمد بن سهل البُخارِيّ .

مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٥١٣

الحسين بن المُبارَك ، أبو بكر بن أبى عبد الله محمد بن يحيى بن على بن المُسْلِم بن موسى بن عِمْران بن الزَّبيدىّ ، البغدادىّ * *

سمع من أبى الوَقْت عبد الأوَّل(١) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٧٦٤ .

وفى م : « الفقيه المكنى أبا على » ، وقد تصحف فيها : « الكثى » بـ « المكنى » ، ثم نصب المصحح الكنية .

* * ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٩٢/٦ ، ٩٣ ، المختصر المحتاج إليه ٤٤/٢ ، ٤٥ ، العبر ١٢٤/٥ ، دول الإسلام ١٣٦/٢ ، البداية والنهاية ١٣٣/١٣ ، الذيل على طبقات الحنابلة ١٨٨/٢ ، ١٨٩ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٦ ، الطبقات السنية برقم ٧٦٥ ، شذرات الذهب ١٤٤/٥ .

وهكذا جاء فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبو بكر بن أبى عبد الله » .

وفى التكملة أن كنيته « أبو عبد الله » ، وعند الذهبى : « أبو عبد الله بن أبى بكر » ، وعند ابن كثير : « أبو على بن أبى بكر بن عبد الله » ، وعند ابن رجب : « أبو عبد الله بن أبى بكر بن أبى عبد الله » ولقبه فى العبر والنجوم « سراج الدين » .

وجاء فى م مكان : « الزبيدى » : « الترمذى » وهو خطأ .

(١) فى م زيادة : « السجزى » .

وورد دمشق[1] ، وأسْمَع[2] بها « صحيح البخاريّ » ، وغيرَه ، وألْحق الصِّغارَ بالكبار .

روى لنا عنه شيخُنا أبو العباس أحمد بن أبى طالب الحَجَّار جميعَ « صحيح البُخاريّ » .

وروى لنا عنه أيضا « ثلاثيَّات البخارِيّ » شيخُنا العلامة رَشيد الدين ابن المُعَلِّم[3] .

رأيتُ بخَطِّ النَّواوِىّ[4] : وكان ثِقَةً .

تُوُفِّىَ ببغداد ، فى الرابع والعشرين[5] من شهر صفر ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

* * *

٥١٤

الحسين بن محمد بن إبراهيم الغُوبْدِينىّ ، أبو نُعَيْم*

ويأتى ذكرُ والده محمد بن إبراهيم[6] .

مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) فى م : « بدمشق » .

(٢) فى م : « وسمع » .

(٣) فى م : « العلم » خطأ .

(٤) فى الأصل : « البرزالى » .

(٥) فى التكملة : « فى الثالث والعشرين » .

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٢ ظ ، اللباب ٢/١٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٦ .

(٦) برقم ١١٣٧ .

سمع ببُخارَى أبا سهل هارون بن أحمد الإسْتِرَاباذِىّ .
وبنَيْسابُور ، أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النَّسَوِىّ .
وببغداد ، أبا طاهر المُخَلِّص .
روَى عنه أبو العباس جعفر المُسْتَغْفِرِىّ .
ذكره أبو سعد ، وقال : كان ثِقَةً ، صَدُوقًا ، مُكْثِرًا من الحديث .
رحل إلى خُراسان ، والعراق ، والحجاز ، وأدرك الشُّيوخ .
ومات سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

* * *

٥١٥

الحسين بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل
ابن أبى عابِد ، أبو القاسم ، الكُوفِىّ ، القاضى*

مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره الخطيب ، فى « تاريخه » ، وقال : حدَّثنى عنه علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، وذكر لى أنه سمع منه ببغداد ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

قال القاضى التَّنُوخِىّ : وكان ثِقَةً ، كثير الحديث ، جيِّد المعرفة .

ووَلِىَ القضاءَ بالكوفة من قِبَلِ أبى .

وكان فقيهًا على مذهب أبى حنيفة ، ويحفظ القرآن ، وغيرَه ، وقطعةً من الفرائض ، وعلمَ القضاء ، قَيِّمًا بذلك ، زاهدًا عفيفًا .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٨ .
وفى الأصل : « ابن أبى عائد » هنا وفيما يأتى ، وفى ا : « ابن أبى عايد » هنا وفيما يأتى ، وفى ك : « بن أبى عابد » هنا ، وفيما يأتى : « ابن أبى عايذ » ، وفى م : « ابن أبى عايذ » هنا ، وفيما يأتى ، والمثبت فى : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

قال الخطيب : قرأتُ [(1)]في كتاب[(1)] أبى طاهر محمد بن محمد بن الصَّبَّاغ[(2)] الكُوفِىّ : مات القاضى أبو القاسم الحسين بن محمد بن أبى عابِد ، فى صفر ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٥١٦

الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو على*

والد محمد ، المعروف ببَكْرخُواهَرْزَادَه .

سمع منه ابنه محمد ، ويأتى[(3)] .

* * *

٥١٧

الحسين بن محمد بن أسعد الفقيهُ المعروف بالنَّجْم**

تفقه على أبيه محمد بن أسعد ، ويأتى[(4)] ، وسمع منه الحديث .

قال ابن الْعَدِيم : وَلِىَ التدريسَ بالْحَلاوِيَّة .

(١- ١) فى م : « فى خط كتاب » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) فى ا : « الضباع » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ك ، م ، وتاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٠ .

(٣) برقم ١٢٨٩ .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٧ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ ، ١٢٣٠/٢ .

(٤) برقم ١٢٣١ .

وله تصانيفُ فى الفقه ، منها « شرح الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، فرغ من تصْنيفه بمكَّة ، وله « الفتاوَى والواقِعات » .

وكان فقيهًا ، [٨٢ و] فاضلًا ، عالمًا ، متديِّنًا .

وحكَى حكايةً طويلة عنه ، فى[1] حضوره عند نُورِ الدين محمود بن زَنْكِى[2] ، وقد سأله عن لُبْسِ خاتمٍ فى يده ، كان فيه لَوْزاتٌ من ذهب ، فقال له : تَتَحرَّز من هذا ، ويُحْمَل إلى خِزانتِك[3] من المال الحرام فى كلِّ يوم كذا وكذا !! وأنَّ نُورَ الدين أمَرَ بتبْطِيلِ ذلك .

* * *

٥١٨

الحسين بن محمد بن خُسْرُوَا البَلْخِىّ *

قرأ بعض كتاب « الأجْناس » لأبى العلاء صاعِد بن منصور بن على الكَرْمانِىّ ، علَى محمد بن على بن عبد الله بن أبى حنيفة الدَّسْتِجِرْدِىّ ، لمَّا قَدِم عليه بغداد ، بروايته عن المصنِّف .

---

(١) فى م : « من » .

(٢) كانت وفاة نور الدين سنة تسع وستين وخمسمائة ، فالمترجم من رجال القرن السادس ، وذكر حاجى خليفة أن وفاته كانت سنة ثمانين وخمسمائة . كشف الظنون ١/٥٦٢ .

(٣) فى م : « خزاينك » .

* ترجمته فى : لسان الميزان ٢/٣١٢ ، ٣١٣ ، تاج التراجم ٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧١ ، كشف الظنون ٢/١٦٨١ .

وفى ا ، م : « بن خسرو » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، وانظر ما تقدم فى ضبطه ، فى صفحة ٩٧ من الجزء الأول .

وفى تاج التراجم : « الحسين بن محمد بن حسن » خطأ .

والدَّسْتِجِرْدِىّ ، بفتح الدَّال وسُكون السِّين المهملتيْن[1] ، وكسر التَّاء المثنَّاة من فوقها ، وسُكون الرَّاء[2] ، وفى آخرها دال مُهْمَلة : نِسْبَةً إلى دَسْتِجِرْد ، وهى اسمٌ لِعدَّة قُرًى ، منها بمَرْوَ قريتان ، وبطُوس قَرْيتان ، وببَلْخَ قرية كبيرة .

سمع الكثير ، وهو جامع « المسنَد » لأبى حنيفة .

قال ابنُ النَّجَّار : فقيهُ أهلِ العراق ببغداد فى وقته .

سمع الكثيرَ ، وأكثر عن أصْحاب أبى علىّ بن شَاذان ، وأبى القاسم ابن بِشْران .

روَى لنا عنه ابنُ الجَوْزِىّ .

ومات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة[3] .

* * *

٥١٩

الحسين بن محمد بن خَلَف بن أحمد
الفقيه الحنفىّ*

وهو والدُ أبى يَعْلَى ابن الفَرَّاء الحَنْبَلِىّ المشهور .

---

(١) انظر كشف الظنون ١/١١ ، وذكر حاجى خليفة سماعه له .
(٢) فى م : « المهملة » .
(٣) فى م : « ومائتين » خطأ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٢ .
وكنيته فيها : « أبو عبد الله » .
وانظر ترجمة ولده أبى يعلى ، فى طبقات الحنابلة ٢/١٩٣ .

دَرَس على الإمام أبى بكر الرَّازِىّ مذهبَ أبى حنيفة ، حتى برَع فيه ، وناظَر ، وتكلَّم .

ومات سنة تسْعين وثلاثمائة .

* * *

٥٢٠

الحسين بن محمد بن زِينَة
أبو ثابت*

من أهل أَصْبَهان ، ويأتى والدُه[١] .

قال ابنُ النَّجّار : قدم بغداد حاجًّا ، سنة اثنتين[٢] وأربعين وخمسمائة[٣] ، وقرأ الأدب .

من بيت علم وفضل ، وكان له معرفةٌ على مذهب أبى حنيفة .

سألتُ أبا غانم عن مولده ووفاته ، فقال : وُلِد بأَصْبَهان ، سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ سنة ثمانين[٤] وخمسمائة .

وله يَدٌ باسِطةٌ فى علم العربيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٣ .
وفى م : « بن زبنة » . تصحيف .

(١) برقم ١٣١٢ .

(٢) فى الطبقات السنية : « ثلاث » .

(٣) فى م : « وأربعمائة » خطأ .

(٤) فى ك ، م : « خمس وثمانين » .

٥٢١

الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهُم
ابن مُحْرِز بن إبراهيم ،
أبو علىّ ، البغدادىّ ، الحافظ*

نقل الخطيبُ مولدَه ، سنة إحدى عشرة ومائتين .

سمع يحيى بن مَعِين ، ومحمد بن سعد ، صاحب « الطبقات » .

روَى عنه أحمد بن كامل القاضى ، وإسماعيل بن علىّ الخُطَبِىّ [1] ، وهو الذى سأله عن مولدِه ، فيما نقله الخطيب .

قال أحمد بن كامل : كان مُتْقِنًا[2] فى العلوم ، كثير الحفظ للحديث .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وثمانين ومائتين ، وبلغ ثمانيًا وسبعين سنة .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٩٢ ، ٩٣ ، الطبقات السنية برقم ٧٧٤ .
وسقط من الأصل ، ا : « الحافظ » .
و « فهم » بفتح الفاء وضم الهاء ، وسبب تسميته بذلك ، أنه لما ولد أخذ أبوه المصحف فجعل يبخت له ، فجعل كلما صفح ورقة يخرج : ﴿ فَهُمْ لَا يَعْقِلُون ﴾ ، ﴿ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ فضجر فسماه « فَهُم » .
انظر تاريخ بغداد ٨/٩٣ .

(١) فى النسخ : « الخطيبى » ، والتصويب من تاريخ بغداد . وانظر اللباب ١/٣٧٩ .

(٢) فى م : « متفننا » . وفى تاريخ بغداد : « مفتنا » .

٥٢٢

الحسين بن محمد البارع ، الإمام ، نجم الدين*

أخذ عن علاء الأئمَّة الخَيَّاطِىّ .

ذكره الذَّهَبِىّ .

* * *

٤٢٣

الحسين بن محمد بن هبة الله** *

تقدَّم نسبُه فى ترجمة أخيه أحمد[1] .

كتب عن الدِّمْياطِىّ [٨٢ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧٧ ، الفوائد البهية ٦٨ .

وفى الكتائب والفوائد : « البارعى » ، وأنه تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطى ، وأنه توفى بجرجانية خوارزم ، سنة خمس وأربعين وستمائة .

وذكر المصنف « البارع » فى الألقاب ، وأحال إلى المترجم . وذكر أيضا : « البارعى » فى الأنساب ، وقال : « الملقب نجم الأئمة » ، ثم ذكر ما ذكره الكفوى واللكنوى ، ويأتى هذا برقم ٢٠١٨ .

وقد رجعت إلى ترجمة علاء الدين الخياطى ، فى حرف السين ، وقد أحال فيها المصنف إلى الأنساب ، وترجمه فيها ، ترجمة رقم ٢٠٣٠ ، وذكر أنه روى عنه نجم الدين حسين ابن محمد البارع .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٨ .

وفى نسبته : « الواسطى ، الموصلى » .

(١) برقم ٢٤٥ . وكانت وفاة أحمد سنة خمسين وستمائة .

٥٢٤

الحسين بن أبى نصر

ـ واسمه محمد ، ويقال: سعيد ـ بن الحسين بن هبة الله بن أبى حنيفة ، أبو عبد الله المُقْرِى ، يُعْرَف بابن القَارِص*

ذكره الحافظُ ابنُ الدُّبَيْثِى[١] ، فى « ذيله » ، قال : بلغنى أنه كان يقول : إنِّى من وَلَدِ أبى حنيفةَ الفقيهِ صاحبِ المذهب .

قال : وسألتُ أبا عبد الله بن أبى حنيفة عن مولِدِه ، فقال : سنة خمس عشرة وخمسمائة .

وذكر الحافظ المُنْذِرِى[٢] فى التكملة لوفَيات النَّقَلة[٢] ، [أخاه ، وذكر][٣] أن اسمَه المُبارك . قال : ويقال : إن اسمه الحسن . قال : والصحيح الأوَّل .

وذكر أن الْقارِص ، بالقاف ، والراء المهملة المكسورة ، [٤]وصاد مُهْمَلة[٤] .

وذكر المُنْذِرِى ، أن[٥] وفاته سنة تسع وثمانين وخمسمائة[٦] .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢٥٧/٣ ، ٢٥٨ ، العبر ١٢/٥ ، المختصر المحتاج إليه ٤٣/٢ ، المشتبه ٤٩٣ ، تبصير المنتبه ١٠٦٥/٣ ، النجوم الزاهرة ١٩٦/٦ ، ١٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧٦ ، شذرات الذهب ١٤/٥ .

(١) فى م : « الزينبى » تصحيف وتحريف .

(٢- ٢) من : م .

(٣) تكملة لازمة يصلح بها السياق . انظر المبارك الذى يقال له: الحسن ، فى التكملة لوفيات النقلة ٣٤٨/١ ، ٣٤٩ .

وقد نقل التميمى عبارة المصنف دون هذه التكملة فاختلطت ترجمة الحسين بأخيه الحسن ، حيث قال : « وذكره الحافظ المنذرى ... وقال إن اسمه المبارك ... » .

(٤- ٤) سقط من الأصل .

(٥) سقط من : م .

(٦) إلى هنا انتهى نقل المصنف عن المنذرى ، فى ترجمة المبارك الذى يقال له: الحسن . وما يأتى نقله عن المنذرى ، فى ترجمة الحسين ، صاحبنا .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وهو آخرُ من روَى عنه شيئًا من « مسند أبي عبد الله أحمد بن حَنْبَل » .

(١سمِعْنا منه بعد أن أضَرّ١) .

قال ابنُ الدُّبَيْثِيّ : مات فَجْأَةً ، بعد صلاة الغداة ، من يوم الأحد ، التاسع والعشرين من شعْبان ، سنة خمس وستمائة ، ودُفِن من[٢] يومِه ، بباب حَرْبٍ ، عن تسعين سنة .

* * *

٥٢٥

الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد بن أبي الحسن علي الزَّيْنَبِيّ ، أبو طالب ، المعروف بنور الهدى*

من أصحاب قاضي القضاة أبي عبد الله محمد الدَّامَغانِيّ ، وممَّن تفقَّه عليه ،

(١- ١) لم ترد هذه الجملة ، في التكملة التي بين أيدينا .

(٢) في الأصل ، ا : « في » .

* ترجمته في : الأنساب ٢٨٤ ظ ، المنتظم ٢٠١/٩ ، الكامل ٥٤٥/١٠ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤٩/٤ ، العبر ٢٧/٤ ، البداية والنهاية ١٨٣/١٢ ، العقد الثمين ٢٠٦/٤ ، ٢٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٧٥ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ .

وجاء في الأصل ، ك ، م : « الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد » ، وفي ا : « الحسين بن نظام الخضر بن محمد » . واسم المترجم في المصادر كلها : « الحسين بن محمد بن علي الزينبي » ، ويعضد هذا مايرد في نسب أخيه طراد ، الآتية ترجمته برقم ٦٧٤ ، وكلمات : « نظام بن الخضر » مقحمة كما ترى . ولكن إيراد الترجمة في هذا الموضع بعد « الحسين بن أبي نصر » يؤكد أن الخطأ من المصنف .

وفي هامش ا : « الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو طالب الزينبي ، المعروف بنور الهدى . هكذا رأيت نسبه في تاريخ ابن أبي الدم بخطه . كتبه محمد بن السابق الحنفي » .

وكان أوَّل تَفقُّهِه[1] على أبى بكر الرَّازِىّ ، صاحب القُدُورِىّ .

درَّس فى مشهد أبى حنيفة خمسين سنة ، ونظَر فى نقابة العبَّاسِيّين والطالِبيِّين مدة ، ثم استْعْفَى .

وما حَمَل دينارًا قطُّ ، ولا ادَّخَره .

وحجَّ فى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وسمع فى مُجاوَرته « الصحيح » عن[2] كَرِيمة بنت أحمد .

قال ، رحمه الله : لم أقْصِد بسَماعِه الرِّواية ، ولا ظننتُ أنِّى أعيش ويموتُ مَن كان حاضرًا ، فإنهم كانوا خَلْقًا كثيرًا من جميعِ البلاد ، وإنما[3] كنت أدرس بالحَرَم ، فأجْتاز بهم ، وأجلسُ معهم . فمات أولئك الخلْق ، وانْفَرد هو بروايته عن كريمة ، وحدَّث به عنها مرَّات .

وعاش اثنتين وتسعين سنة ، سليمَ الحَوَاسِّ .

ثم حَجَّ سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ليقيم الخطبةَ للمُقْتَدِى بأمر الله ، بعد أن كان انقَطع الحاجُّ أكثرَ من ستين سنة ، وأزال خُطْبة المصريِّين من مكة والمدينة ، وأعادها إلى الدولة العبَّاسية .

ومات سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، فى دار الخلافة ، فى صفر ، ودُفِن عند أبى حنيفة .

وسيأتى علىّ ابنه فى بابه[4] .

* * *

---

(١) فى م : « من تفقه » . وهو خطأ .

(٢) فى ك ، م : « على » .

(٣) فى ا : « وأنا » .

(٤) برقم ٩٧٠ ، وأورد المصنف نسبه فى ترجمته هكذا : « على بن أبى طالب الحسين ابن نظام بن الخضر بن محمد الزينبى » .

٥٢٦

الحسين بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الرحمن اللَّمْغانِىّ ، أبو عبد الله*

تفقَّه على والده ، ودرَّس بعدَ وفاته .

وشهد عند قاضى القضاة أبى القاسم عبد الله بن الحسين الدَّامَغانِىّ ، يوم الجمعة ، لسَبْعٍ خَلَوْنَ [٨٣ و] من المحرم ، سنة أربع وستمائة ، فقبل شهادتَه .

وترتَّب فى عِدَّة أشْغال لم تُحْمَدْ سِيرتُه فيها ، وظهر منه أحْوالٌ ، فعُزِل عن الشهادة ، واعْتُقِل مدة .

وقد حدَّث بشىءٍ يسير ، عن الحسن بن ناصر ابن أبى بكر بن نانار[١] البَكْرِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ .

وذكر أن مولدَه فى منتصف شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

تقدَّم جدُّه إسماعيل[٢] .

ويأتى أبوه يوسف[٣] ، ويأتى عبد الرحمن جدُّ أبيه[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٧٩

(١) كذا فى : ا ، ولعل ما فى الأصل : « نامار » ، وفى ك « باباز » ، وفى م : « بابار » ولم أهتد إليه .

(٢) برقم ٣٣٨ .

(٣) برقم ١٨٣٦ .

(٤) برقم ٧٧٦ .

٥٢٧

الحسين بن أبى يَعْلَى ، أبو علىّ الأَخْسِيكَثِىّ ، الفَرْغَانِىّ ، الفقيهُ*

قدم نَيْسابُور ، سنة خمس وتسْعين وثلاثمائة .

حدَّث عن الخَفَّاف ، وغيره .

كذا رأيتُه منسوبًا فى « تاريخ نَيْسابُور » .

والمعروف فى هذه النِّسْبة : الأَخْسِيكَثِىّ ؛ بفتح الألف ، وسكون الخاء المُعجَمة ، وكسر السِّين المُهْمَلَة ، وسكون الياء المنْقوطة باثنتين من تحتها ، وفتْح الكاف ، وفى آخرها الثَّاء المُثلَّثة : نِسْبَةً إلى أَخْسِيكَث ، وهى من بلاد فَرْغانَة . كذا قاله السَّمْعانِىّ(١) .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٨٠ .

(١) الأنساب ٢١ ظ .

باب من اسمه حفص ، والحكَم ، والحكيم

٥٢٨

حفص بن عبد الله بن غَنَّام بن حفص
ابن غِياث بن طَلْق ، أبو الحسن الكُوفِىّ*

قدم بغداد ، وحدَّث عن أحمد بن عبد الحميد الْحَارِثِىّ .

روَى عنه القاضى الجَرَّاحِىّ[1] .

ويأتى عبد الله وغَنَّام فى بابيهما[2] ، وحفص بن غياث ، يأتى بعده[3] .

* * *

٥٢٩

حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فَرُّوخ البَلْخِىّ ،
أبو عمر ، الفقيه ،
المعروف بالنَّيْسابُورِىّ**

قاضى نَيْسابور ابن قاضى نَيْسابُور .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٠٥/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٣ .
وفى نسبه « النخعى » .

(١) فى النسخ : « الحزامى » : وتحت الحاء إهمال فى الأصل .
والتصويب من تاريخ بغداد ٢٠٥/٨ ، والطبقات السنية ، وتجد ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٨٧/١١ ، وهو على بن الحسن بن على . وانظر أيضا المشتبه ١٥٧ .

(٢) يأتى عبد الله برقم ٧١٦ ، وغنام برقم ١٠٩٤ .

(٣) برقم ٥٣٠ .

** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثانى ٣٦٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٧٦ ، ميزان الاعتدال ٥٦٠/٢ ، العبر ٣٢٩/١ ، تهذيب التهذيب ٤٠٤/٢ ، ٤٠٥ ، تقريب التهذيب ١٨٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٤ .

كان حفص من أفْقَهِ أصحاب أبى حنيفة الخُراسانيِّين ، ويأتى ذكر والدِه[1] .

روَى عن إسْرائيل بن يونس ، وحَجَّاج بن أرْطَاة ، والثَّوْرِىّ ، وغيرِهم .

قال أبو حاتم والنَّسائِىّ : صَدُوقٌ .

وذكره ابنُ حِبَّانَ فى « الثِّقات » .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : وَلِىَ القضاءَ بنَيْسابُور ، ثم نَدِم على ذلك ، وأقبل على العبادة ، وكان ابنُ المبارك إذا أقام بنَيْسابُور لا يَدَعُ زيارتَه .

وذكره الْمِزِّىّ ، فى « التَّهْذيب » ، وقال : روَى له أبو داود فى القَدَرِ ، والنَّسائِىّ .

قال ابنُ بِنْتِه إبراهيمُ بن منصور : مات فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وتسْعين ومائة .

* * *

٥٣٠

حفص بن غياث بن طَلْق

المعروف بالنَّخَعِىّ ، القاضى ، الكُوفِىّ*

الإمامُ ، صاحب الإمامِ ، أحدُ من قال فيه الإمام فى جماعةٍ : أنتم مَسارُّ قلبى ، وجِلَاءُ حُزْنِى .

---

(١) لم أجده .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧١/٦ ، ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ١٨٨/٨–٢٠٠ ، الرجال ، للنجاشى ٩٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٧ ، الأنساب ٥٥٧ و ، وفيات الأعيان ١٩٧/٢–٢٠١ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٧/١ ، ٢٩٨ ، ميزان الاعتدال ٥٦٧/١ ، ٥٦٨ ، العبر ٣١٤/١ ، دول الإسلام ١٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢/ =

قال الذَّهَبىّ ، فى « الميزان » : أحَدُ الثِّقات .

رَوَى عنه أحمد ، وابن مَعِين[1] ، وابن الْمَدِينىّ[2] ، ويحيى[3] القَطَّان .

روَى عن الأعْمَش ، وابن جُرَيج ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصارِىّ .

قال ابنُ الْمَدِينِىّ : سمعتُ يحيىٰ بن سعيد القَطَّان ، يقول : أوْثَقُ أصحابِ [٨٣ ظ] الأعْمَشِ حفصُ بن غِياث .

وقال أحمد بن عبد الله : ثِقَةٌ ، مأمون ، فقيه .

وكان وَكِيع إذا سُئِل ، يقول : اذْهَبُوا إلى قاضينا فاسْألوه .

وكان شيخًا ، عفيفًا ، مسلمًا .

مات سنة ست وتسعين ومائة .

روَى له الجماعةُ . كذا قال عبدُ الغنىّ ، فى « الكمال » .

وقال الذَّهَبِىّ ، فى « الميزان » : مات سنة أربع وتسْعين ومائة ، على الصحيح .

وولد سنة سبع عشرة ومائة .

وتولَّى القضاءَ سنة سبع وسبعين ، وله ستون سنة .

= ٤١٥- ٤١٨ ، تقريب التهذيب ١٨٩/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٨ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٥ ، الفوائد البهية ٦٨ .

وفى م زيادة : « عمر » بعد : « طلق » ، وهى متابعة من المصحح لما فى الفوائد البهية ، وذلك خطأ ؛ لأنه : « حفص بن غياث بن طلق بن معاوية » . وكنيته : « أبو عمر » .

(١) فى م : « ويحيى بن معين » .

(٢) فى م : « وعلى بن المدينى » .

(٣) فى م زيادة : « بن » .

قال بشرُ بن الوليد : وَلِيَ حفصٌ القضاءَ من غير مَشُورةِ أبي يوسف . قال : فاشْتَدَّ عليه ، فقال لي وللحسن بن زياد : تَتَبَّعَا قَضاياه . (1)فتتَبَّعْنا قضاياه(1) ، فلما نظَر فيها ، قال : هذا من قضاءِ ابن أبي لَيْلَى .

ثم قال : تتبَّعا الشُّرُوط والسِّجِلَّات . ففعلْنا ، فلما نظَر فيها ، قال : حَفْصٌ ونُظَراؤه يُعانُون بقيامِ الليل .

روَى الخطيبُ بسَنده ، عن حُمَيد[2] بن الرَّبيع : لمَّا جِيء بعبد الله ابن إدريس ، وحفص بن غياث ، ووكيع بن الجرَّاح ، إلى الرشيد ، لِيُوَلِّيَهم القضاءَ .

فأما ابنُ إدريس ، فقال : السلام عليكم . وطرَح نفسَه كأنه مَفْلُوج ، فقال هارون : خُذُوا بيدِ الشيخ ، لا فضلَ في هذا .

وأما وَكِيع ، فأشار إلى عَيْنِه : ما أبْصَرْتُ بها منذ سنة . ووضع أُصْبُعَه على عَيْنِه . وعنَى أُصْبُعَه ، فأعْفاه .

وأما حفص بن غِياث ، فقال : لولا غَلَبَةُ الدَّيْن والعِيال ما وَلِيتُ .

وبسَنَدِه عن إبراهيم بن مَهْدِيّ : سمعتُ حفصَ بن غياث ، وهو (3)قاضٍ بالشَّرْقيَّة(3) ، يقول لرجلٍ يسأل عن مسائِل القضاء : لعلَّك تُرِيد أن تكون قاضيًا ! لَأَنْ يُدْخِل الرجلُ أُصْبُعَه في عَيْنِه فيقْتَلِعَها فيرْمِيَ بها ، خيرٌ له من أن يكون قاضيا .

(1- 1) سقط من : م .

(2) في الأصل ، ا ، ك : « حمد » ، وفي م : « أحمد » ، والمثبت في : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(3- 3) في الأصل ، ا : « قاض الشرقية » . وفي م : « قاضي الشرقية » . والمثبت في: تاريخ بغداد .

وبسَنَدِه إلى حفص بن غياث ، قال : ما وَليتُ القضاءَ حتَّى حلَّتْ لِي المَيْتَةُ[1] . وخلَّف عليه تسعمائة درهم دَيْنًا .

قال سَجَّادةُ : وكان يُقال : خُتِم القضاءُ بحفْص بن غياث .

وكان أبو يوسف لما وَلِيَ حفص قال لأصحابه : تعالَوا نكتبُ نَوادِر حفص . فلمَّا وردتْ أحكامُه وقضاياه على أبى يوسف ، قال له أصحابُه : أين النَّوادر التى زعمتَ[2] نكتبها . قال : وَيْحَكُم ، إنَّ حفصًا أرادَ اللهَ فوفَّقَه .

وفى رواية : إن اللهَ وَفَّقَه بصلاةِ الليل .

قال ابنُ أبى شَيْبَةَ : وَلِيَ القضاءَ بالكوفة ، ثلاث عشرة سنة ، وببغداد سنتين .

قال الخطيب : وكان حفص كثيرَ الحديث ، حافظًا له ، ثَبْتًا فيه ، وكان مُقدَّمًا عند المشايخ الذين سمِع منهم .

ووثَّقه[3] ابن مَعِين ، وغيرُه .

ويأتى ابنه عمر[4] .

* * *

(١) فى تاريخ بغداد ١٩٣/٨ بعد هذا : « ومات يوم مات ولم يخلف درهما » .
(٢) فى م زيادة : « أن » ، وليست فى تاريخ بغداد ١٩٣/٨ ، والنقل عنه .
(٣) فى م زيادة : « يحيى » .
(٤) برقم ١٠٤٨ .

٥٣١

حفص ، المعروف [٨٤ و] بالفَرْد*

من أصحاب أبى يوسف .

* * *

٥٣٢

الحَكَم بن زُهَير**

قال الْمُطَرِّزِىّ ، فى « المُغْرِب » : خليفةُ أبى يوسف .

وذكره شمسُ الأئمّة السَّرَخسِىُّ فى « مبسوطه » ، فقال : كان من كبار أصحابنا ، وكان مُولَعًا بالتدريس .

قال الحسن بن زياد : ما دخل العراق أحدٌ أفْقَهَ من الحكم بن زهير .

* * *

الحكم بن عبد الله ، أبو مُطيعٍ البَلْخِىّ

صاحبُ الإمام . يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٨٦ .

وهو من رجال النصف الثانى من القرن الثانى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٨٧ .

(١) برقم ١٩٨٠ .

٥٣٣

الحَكَم بن مَعْبَد بن أحمد بن عُبَيْد بن عبد الله بن الأحْجَم بن أسَد بن أُسَيد*

الفقيهُ ، أبو عبد الله ، الأديبُ ، صاحب كتاب « السُّنَّة » .

روَى عن نصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبى عمر العَدَنِى[١] .

روَى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبى الشَّيخ ، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، وذكَراه فى تاريخهما لأصْبَهان .

قال الحافظ أبو نُعَيْم : يتفقَّه[٢] على مذهب الكُوفيِّين ، وكان صاحب أدبٍ وغريبٍ ، ثِقَةً ، كثيرَ الحديث .

مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

* * *

٥٣٤

حَكِيــم القاضــى**

● ذكر فى « القُنْيَة » أنَّ المُفْتَصِدَ ليس فى حُكْمِ المُسْتحاضَةِ ، وإن كان موضع الفَصْد مفتوحًا ؛ لأن الدَّمَ فى موضعِه .

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢٩٨/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٩ .
وفى م : « الحكم بن معيد ... بن الأعجم » . والصواب فى : سائر النسخ ، ومصادر الترجمة .

(١) بفتح العين والدال . انظر اللباب ١٢٦/٢ .

(٢) فى م : « تفقه » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وذكر أخبار أصبهان .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٠ .

ثم قال : وقال القاضى حكيم : هو فى حُكْم المُسْتحاضَةِ كمن[1] مَنَعَتِ الدَّمَ من السَّيَلان بقُطْنةٍ .

وأطال فى « القنية » الكلامَ فى هذا .

وكان يقول : مَن غَزَا هذا الزمان غَزوَةً واحدةً ، ففاتتْه صلاةٌ عن وقتِها ، يحتاجُ إلى مائةِ غزوةٍ ، لتكون كفَّارةً لما فاتتْه من الصلاة .

وحكيم هذا له « مختصر فى الحيض » ، وله « شَرْحُه » أيضًا .

وكُنْيَتُه أبو القاسم .

* * *

---

(١) فى الأصل : « فمن » .

باب من اسمه حماد

٥٣٥

حَمَّاد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد
ابن إسحاق بن شيث ، قِوامُ الدِّين ابن الإمام
ركن الدين إبراهيم ، الصَّفَّار ، أبو المَحامِد*

من أهلِ بُخارَى . من بيتِ العلم والزُّهْد .

تقدَّم أبوه ، وجَدُّه ، وجَدُّ أبيه[1] .

حَصَّل طَرَفًا من علم الكلام ، والفقه ، والأدب .

وكان يَؤُمُّ الناسَ يوم الجمعة فى الصلاة ، ويخطُب غيرُه ، وكذا عادةُ أهلِ بُخارَى ، لا يُصَلِّى بهم الخطيبُ ، إلَّا[2] من هو أعلمُ منه[3] ، وأحسنُ طريقةً .

سمع أباه .

وقدِم حَاجًّا [4]مرة أخرى[4] ، سنة ستين وخمسمائة ، وحدَّث بها .

سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على ، وأخْرَج عنه حديثًا فى « معجم شيوخه » .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩١ ، الفوائد البهية ٦٩ .

(١) تقدم أبوه برقم ١١ ، وجده برقم ٣٢١ ، وجد أبيه برقم ٧٦ .

(٢) فى الطبقات السنية : « بل » .

(٣) سقط من : م .

(٤- ٤) فى م : « إلى بغداد » .

قال ابنُ النَّجّار : قرأتُ بخطِّ أبى المحاسن القُرَشِىّ ، وأَخْبَرَنِيه ابنُه عنه ، قال : سألتُه – يعنى أبا المحامد الصَّفَّار – عن مولدِه ، فقال : فى ليلة العِيد ، من ذى الحجة ، سنة ثلاث وتسعين[1] وأربعمائة .

قال غيرُه : ببُخارَى .

ورأيتُ بخطِّ شيخنا قُطْبِ الدين عبد الكريم : تُوُفِّىَ سنة ست وسبعين وخمسمائة ، بسَمَرْقَنْد .

[٨٤ ظ] وهو قد أجاز لِمَن أَدْركَ حياتَه عامًّا .

قال بُرْهانُ الإسلامِ الزَّرْنُوجِىّ ، تلميذُ صاحب « الهداية » فى كتاب « تعليم المتعلِّم طريقَ التعلُّم »[2] : أنشدنا الشيخُ الإمام[3] الأَجل الأُستاذُ قِوام الدين حَمَّاد بن إبراهيم بن إسماعيل الصَّفَّارِىّ الأَنْصارىّ إمْلاءً ، لأَبى حنيفة رضى الله عنه[4] :

مَن طَلَبَ الْعِلْمَ لِلْمَعَادِ فَازَ بِفَضْلٍ مِن الرَّشادِ
فَيَالَخُسْرَانِ طَالِبِيه لِنَيْلِ فَضْلٍ مِن الْعِبادِ[5]

* * *

(١) فى ك ، م زيادة : « يعنى » .

(٢) فى م : « التعليم » . وهو خطأ .
وانظر تعليم المتعلم ٩ ، ١٠ .

(٣) سقط من : ا .

(٤) البيتان أيضا فى الطبقات السنية .

(٥) فى ا : « فياخسرا لطالبيه » .

٥٣٦
حَمَّاد بن دُلَيْل*

قاضى الْمَدَائِن .

أحدُ الاثْنَى عشرَ مِن أصحابِ الإمام ، الذين أشار إليهم أنهم يصلُحون للقضاء ، وهم : أبو يوسف[(١)] ، وأسد بن عمرو الْبَجَلِيّ القاضى ، والحسن بن زيادٍ القاضى ، ونُوح ابن أبى مَرْيَم القاضى ، ونُوح بن دَرَّاج القاضى ، وعَافِيةُ القاضى ، وعلىّ بن ظِبْيان[(٢)] القاضى ، وعلىّ بن حَرْمَلَةَ القاضى ، وحماد[(٣)] هذا ، والقاسم بن مَعْنٍ القاضى ، ويحيىٰ بن أبى زائِدَة[(٣)] .

حدَّث عن أبى حنيفة ، وعن سفيان الثَّوْرِىّ ، والحسن بن عُمارةَ ، فى آخَرِين .

روَى عنه أحمد بن أبى الْحَوارِىّ[(٤)] ، وإسحاق بن عيسى الطَّبَّاع ، وأسد بن موسى وغيرُهم .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٣٦ ، ١٣٧ ، تاريخ بغداد ٨/١٥١ـ ١٥٣ ، ميزان الاعتدال ١/٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ٣/٨ ، تقريب التهذيب ١/١٩٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٣ .

ودليل ، كزبير ؛ مصغرا .

وكنيته : « أبو زيد » .

وجاءت الترجمة فى م بعد « حماد بن زيد » ، وتبع التقى التميمى هذه النسخة فى الترتيب .

(١) فى م زيادة : « القاضى » .

(٢) فى م : « ظبيان » تصحيف . وهو بكسر الظاء . انظر المشتبه ٤٢٥ .

(٣) فى م زيادة : « القاضى » .

(٤) فى ا : « الجوارى » ، وانظر المشتبه ٢٥٧ .

قال مُهَنَّأ (١ابن يحيى١) : سألتُ أحمد بن حنبل ، عن حماد بن دُلَيْل ، فقال : كان قاضىَ الْمَدائِن ، كان صاحبَ رَأْيٍ ، و لم يكن صاحبَ حديث .

قلتُ : سمعتَ منه شَيْئًا ؟

قال : حديثَيْن .

وقال محمد بن عبد الله الْمَوْصِلِىّ : كان قاضيًا (٢على الْمَدائِن٢) ، وكان من ثِقاتِ الناس ، رأيتُه بمكَّة يبيعُ البَزَّ(٣) .

وقال أبو داود : ليس به بَأْسٌ .

وذكره ابنُ حِبَّان ، فى « الثِّقات » ، ووثَّقَه يحيىٰ .

ذكره الْمِزِّىُّ ، فى « التهذيب » ، وقال : روَى له أبو داود حديثًا واحدًا .

* * *

٥٣٧
حَمَّاد بن زيد*

الإمام الكبيرُ ، المشهور .

(١- ١) سقط من : م . وانظر ترجمة مهنأ ، فى ميزان الاعتدال ١٩٧/٤ .
(٢- ٢) فى الأصل : « بالمدائن » .
(٣) فى م : « البر » . والمثبت فى تاريخ بغداد ١٥٣/٨ .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ٢٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٣٧- ١٣٩ ، حلية الأولياء ٢٥٧/٦ ، الأنساب ٢٨ و ، صفة الصفوة ٣٦٤/٣ ، اللباب ٣٦/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٦٧/١ ، تذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ ، ٢٢٩ ، العبر ٢٧٤/١ ، نكت الهميان ١٤٧ ، تهذيب التهذيب ٩/٣ ، تقريب التهذيب ١٩٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، طبقات المناوى ١٠١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٢ ، شذرات الذهب ٢٩٢/١ .
وهو حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى البصرى الأزرق الضرير أبو إسماعيل .

أخذ[1] الفِقْهَ عن أبى حنيفة .

● وهو الرَّاوِى عنه أن الوِتْـر فريضةٌ .

وله ذِكْرٌ فى « مبسوط » شمس الأئمَّة .

شُهْرَتُه تُغْنِى عن الإطْنابِ .

تُوُفِّـىَ سنة تسعٍ وسبعين ومائة .

روَى له الجماعة .

* * *

٥٣٨

حمَّاد بن سَلَمَة*

أحدُ الأعلام .

مات سنة سبع وستين ومائة .

روَى له مسلم ، وغيرُه .

* * *

---

(١) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ٢٢ ، ٢٣ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٤٠-١٤١ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٠٣ ، مراتب النحويين ١٠٧ ، أخبار النحويين البصريين ٤٢-٤٤ ، طبقات النحويين واللغويين ٥١ ، حلية الأولياء ٢٤٩/٦ ، نزهة الألبا ٤٠-٤٢ ، صفة الصفوة ٣٦١/٣ ، معجم الأدباء ٢٥٤/١٠-٢٥٨ ، إنباه الرواة ٣٢٩/١ ، ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ ، ٢٠٣ ، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١-٥٩٥ ، العبر ٢٤٨/١ ، دول الإسلام ١١٢/١ ، مرآة الجنان ٣٥٣/١ ، تهذيب التهذيب ١١/٣-١٦ ، تقريب التهذيب ١٩٧/١ ، طبقات القراء ٢٥٨/١ ، النجوم الزاهرة ٥٦/٢ ، بغية الوعاة ٥٤٨/١ ، ٥٤٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/١ ، روضات الجنات ٢٤٩/٣ ، ٢٥٠ .

وهو حماد بن سلمة بن دينار الربعى البصرى البزار البطائنى أبو سلمة .

٥٣٩

حَمَّاد بن سليمان بن الْمَرْزُبان ،
الفقيهُ ، أبو سليمان ، النَّيسابُورِىّ*

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابور » : لَقِىَ جماعةً من الناس ، وتفقَّه على كِبَرِ السِّنِّ عند محمد بن الحسن .

ورَوَى عن الثَّوْرِىّ ، وشُعْبَة .

روَى عنه أحمد بن الأزْهَر ، ويُلَقَّب قِيَراطًا[١] .

* * *

٥٤٠

حَمَّاد بن مُسْلم
أبو إسماعيل ابن أبى سليمان الكوفىّ* *

أحَدُ أئمَّة[٢] الفُقَهاء .

سمع أنسَ بنَ مالك .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٩٥ .

(١) فى النسخ : « قيراط » .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ١٨ ، ١٩ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٤٦ - ١٤٨ ، الفهرست ٢٨٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٨٣ ، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، العبر ١/١٥١ ، دول الإسلام ١/٨٢ ، تهذيب التهذيب ٣/١٦ - ١٨ ، تقريب التهذيب ١/١٩٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٦ ، شذرات الذهب ١/١٥٧ .

وسقط من الأصل ، ا : « أبى » قبل « سليمان » .

(٢) فى الأصل : « الأئمة » .

وتفقه بإبراهيم[1] .

وروَى عنه سفيان ، وشُعْبَةُ ، وأبو حنيفة ، وبه تَفَقَّه ، وعليه تخرَّج ، وانْتَفَع .

وأخذ حَمَّادٌ بعد ذلك عنه[2] ، ومات فى حياته ، سنة عشرين ومائة .

قال أبو عمر ابن عبد البَرِّ : أبو حنيفةَ أقْعَدُ الناس بحَمَّاد .

وقال مُغِيرةُ : حَجَّ حماد ابن أبى سليمان ، فلما قَدِم أتَيْناه ، فقال : أبْشِرُوا يا أهلَ الكوفة ، رأيتُ عطاءً وطاوُوسًا ومُجاهدًا ، فصِبْيانُكم بل صِبْيان صِبْيانِكم أفْقَهُ منهم .

وكان له لسانٌ سَئُولٌ ، وقلب عَقُولٌ .

وكانت به مُوتَةٌ[3] ، وكان ربما حَدَّثهم بالحديث فتعْتريه[4] ، فإذا أفاق أخَذَ من [٨٥ و] حيث انْتَهى ، وكان إذا أفاق توضَّأ .

روَى له مُسلم ، وأصحابُ السُّنَن .

ولمَّا ذكره الذَّهبِىُّ ، فى « الميزان » ، قال : لولا ذِكْرُ ابنِ عَدِىٍّ له فى « كامله » لمَا أوْردْتُه .

ونقلَ عن ابنِ عَدِىٍّ أن له غرائبَ ، وهو متماسِكٌ ، لا بأسَ به .

ثم ذكر الذَّهَبِىُّ تَوْثِيقَه عن ابنِ مَعِينٍ ، وغيرِه .

---

(١) أى النخعى .

(٢) موضعها فى م بعد قوله : « حماد » السابق .

(٣) فى م : « مؤنة » ، وفى ا : « مؤتة » ، والتصويب من : الأصل ، ك . والموتة ، بضم الميم : الغشى .

(٤) فى م : « فتغير به » تحريف وتصحيف .

وكان حماد ، رحمه الله ، يُفَطِّر كلَّ يومٍ من شهر رمضان خمسين إنسانًا ، فإذا كان يومُ الفِطرِ كَساهم ثَوْبًا ثَوْبًا ، وأعْطاهم مائةً مائةً .

وقال ابنُ السَّمَّاك : لمَّا قدِم ابن زيادٍ الكوفةَ على الصَّدقة ، كلَّم رجلٌ حمادًا أن يُكلِّم ابنَ زيادٍ ، ليَسْتَعِين به[1] فى بعضِ أعْمالِه ، فقال له حمَّاد : كم تُؤَمِّلُ فى عملِ [2]ابن زياد[2] أن تُصِيبَ فيه ؟

قال : ألفَ درهم .

قال : قد أمرتُ لك بخمسة آلاف[3] ، ولا أَبْذُلُ وجْهِى له .

فقال : جزاكَ اللهُ خيرًا .

* * *

٥٤١

حَمَّاد بن منصور بن الحسن ، أبو منصور ، الضَّرِير ، الفقيه*

من أهلِ الكَرْخ .

سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيفِينِىّ .

وحدَّث باليَسِير ، روَى عنه أبو المُعَمَّر الأنْصَارِىّ ، وأبو القاسم ابن عَساكِرَ ، فى « معجمَيْهما »[4] .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « له » .

(٢- ٢) فى م : « زيادة » خطأ .

(٣) فى م زيادة : « درهم » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٩٧ .

(٤) فى ا ، م : « معجمهما » .

٥٤٢

حَمّاد بن النُّعمان*

الإمامُ ابن الإمام .

تفقَّه على أبيه ، وأفْتَى[1] فى زمنِه .

وتفقَّه عليه ابنُه إسماعيل ، وقد تقدم[2] .

وهو من[3] طبقة أبى يوسف ، ومحمد ، وزُفَر ، والحسن بن زياد .

وكان الغالبُ عليه الورع[4] .

قال الفضلُ بن دُكَيْن : تقدَّم حماد بن النُّعْمان إلى شَرِيكِ بن عبد الله ، فى شهادةٍ ، فقال له شريك : والله إنك لعفيفُ النّظر[5] والفَرْجِ ، خِيارٌ مُسلم .

تُوُفِّىَ سنة (٦ست٦) وسبعين ومائة .

ولما تُوُفِّىَ أبوه كان عنده ودائعُ كثيرة من ذهبٍ وفضَّة ، وغيرِ ذلك ، وأربابُها غائبون ، وفيهم أيْتام ، فحملَها ابنُه حماد إلى القاضى ليتسلمها[7]

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ١٤٩ ، ١٥٠ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٦ ، وفيات الأعيان ٢٠٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٠ ، مفتاح السعادة ٢٥٨/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٤ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٣/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٩٨ .

(١) فى م : « فأفتى » .

(٢) برقم ٣٢٨ .

(٣) فى م : « فى » .

(٤) فى م زيادة : « والزهد » .

(٥) فى ك ، م : « البطن » .

(٦- ٦) سقط من : م .

(٧) فى م : « ليستلمها » .

منه ، فقال له القاضى : ما نقبلُها منك ، ولا نُخْرجها من يَدِك ، فإنك أهلٌ لها ، وموضعُها[1] .

فقال له حمّاد : زِنها ، واقْبِضْها ، حتى تَبْرأَ ذِمَّةُ أبى حنيفة ، ثم افْعَلْ ما بَدَا لك .

ففعل القاضى ذلك ، وبَقِىَ فى وَزْنِها أيامًا ، فلما كمل وَزْنُها اسْتَتَرَ حماد ، فلم يظهر ، حتى دَفَعها إلى غيرِه .

* * *

(١) فى الأصل ، ا : « وبوضعها » .

باب من اسمه

حَمْد ، وحَمْدون ، وحمزة ، وحنش ، وحَيان ، وحَيْدرة

٥٤٣

حَمْد بن محمد بن حَمْدون بن مِرْدَاس
الفقيه ، البُوزْجَانيّ*

تفقَّه ببَلْخَ ، على أبي القاسم الصَّفَّار .

ثم سكن نَيْسابور[١] خمسين سنة ، إلى أن مات بها .

سمع عبد الله[٢] بن محمد بن طَرْخان البَلْخِيّ ، وأبا العبَّاس الدَّغْوْلِيّ ، وغيرَهما .

وسمع منه الحاكم أبو عبد الله .

مات فى ذى القَعْدة ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

والبُوزْجانِيّ ، بضم الباء الموحَّدة ، وسكون الزَّاى بعد الواو ، وفتْح الجيم وفى آخرها النون : نِسْبةٌ إلى بُوزْجان ، قريةٌ بين هَرَاة ونَيْسابور ، من بلاد خُراسَان .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧٩٩ .

(١) فى ا : « بنيسابور » .

(٢) فى م : « أبا عبد الله » .

٥٤٤

حَمْدون بن حمزة
أبو الطَّيِّب*

له « مختصر » فى الفقه ، رأيتُه ، نحوًا من نصف « القُدُورِىّ » .

* * *

٥٤٥

حمزة بن على بن المُحَسِّن بن محمد بن
جعفر بن موسى الخَيْلامِىّ* *

من ولد أبى بكر الصديق .

كان فقيهًا ، فاضلًا ، [٨٥ ظ] ، من أصحاب القاضى أبى نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الرِّيغذَمُونِى[1] ، وروَى عنه .

روَى عنه عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

مات بسَمَرْقَنْد ، فى ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

والْخَيْلَامِىّ ، بفتْح الخاء المُعْجَمة ، وسُكون الياء المُثنَّاة من تحتها ، وبعدها لام ألف ، وفى آخرها ميم : بَلْدَة مِن فَرْغَانَة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٠٠ .

* * ترجمته فى : الأنساب ٢١٦ و ، اللباب ٤٠٢/١ ، معجم البلدان ٥٠٩/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٠١ .

وفى م ، والأنساب : « الحسن » مكان : « المحسن » .

(١) تقدم برقم ١٢٤ .

٥٤٦

حَنَش بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد الشَّهْرَسْتانِىّ ، أبو محمد*

قال ابنُ النَّجّار : الفقيهُ الحَنَفِىّ ، طلَب الحديثَ ، وقرأه ، وسمع الكثير ، وكتب بخطِّه .

قرأتُ بخطِّ أبى على الحسن بن عثمان اللَّهَاوُرِى[1] ، أنشدنى أبو محمد حَنَش بن سليمان البغدادىّ ، فى مدرسة السلطان العَتَّابِيَّة[2] ، يعنى ببغداد ، فى جُمَادى الآخرة ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

* * *

حَيَّان بن بِشْر

ذكرتُه فيما تقدَّم ، فى حِبّان ، بالباء الموحَّدة[3] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٠٥ .
(١) فى م : « اللهاردى » تحريف .
(٢) فى م : « العنانية » .
(٣) فى هذا الجزء ، برقم ٤١٩ ، وانظر حاشيته ، وانظر الترجمة التالية .

٥٤٧

حَيَّان بن بشر بن المُخارِق ، أبو بشر القاضى*

تفقَّه على أبى يوسف القاضى ، وسمع منه الحديثَ ، ومن هُشَيم بن بَشِير[1] .

روَى عنه محمد بن عَبْدوس بن كامل ، وأبو القاسم البَغَوِىّ .

ذكره الخطيب ، فى « تاريخ بغداد » ، قال : وكان وَلِىَ القضاءَ بأصْبَهان ، فى أيام المأمون ، ثم عاد إلى بغداد فأقام بها ، إلى أن وَلَّاه المتوكِّل على الله قضاءَ الشَّرْقيَّة ، وكان من جُمْلة أصحابِ الحديث .

قال أبو نُعَيْم : تُوُفِّىَ سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

وقال ابن قانِع : سنة سبع .

* * *

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١/٣٠١ ، تاريخ بغداد ٨/٢٨٤- ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٣٧ ، ٨٠٨ .

وهو فى ذكر أخبار أصبهان ، وتاريخ بغداد : « حيان » ، وفى الطبقات السنية : « حبان » فى الموضع الأول ، و « حيدر » خطأً فى الموضع الثانى ، وسبقت ترجمة المصنف له باسم : « حبان » برقم ٤١٩ ، وقد أشرت فى حاشية ترجمة أكتم إلى اضطراب المصنف فى إيراد اسم جده ، انظر حاشية ترجمة ٣٦٥ .

(١) فى الأصل ، ك ، م : « بشر » ، والتصويب من : ك ، وتاريخ بغداد . وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١١/٥٩ .

٥٤٨

حَيْدَرةُ بن عمر بن الحسن بن الخَطَّاب ، أبو الحسن الصَّغانىّ*

كان من أعْيان الفقهاء على مذهب داوُد .

أخذ الفِقْهَ عن أبى الحسن عبد الله بن محمد بن المُغَلِّس ، وعنه أخذ الفقهاءُ الدَّاوُدِيَّة .

وله « مختصر فى مذهب داود » .

ثم ولع بكُتُب محمد بن الحسن ، وبكلامِه ، ووضَع على « الجامع الصغير » كتابًا ، وكان يُعظِّم محمدا(١) .

* * *

---

* ترجمته فى : الفهرست ٣٠٧ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/٨ ، تاج التراجم ٢٦ ، ٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٠٩ ، كشف الظنون ١٢٤٧/١ ، إيضاح المكنون ٤٥٠/٢ .

ولم يرد من نسبه فى نسخة الفهرست التى بين أيدينا ، غير اسمه وكنيته ، أما نسبته فقد وردت فى تاريخ بغداد : « الزندوردى » . وهى نسبة إلى زندورد ، قرية ببغداد. انظر اللباب ٥١٠/١ ، ونسبته فى الأصل ، وتاج التراجم : « الصفار » .

وذكره حاجى خليفة فى شراح « فرائض السجاوندى » ، وهو وهم ، لأن مؤلف « الفرائض » محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى كان حيا فى القرن السادس ، والمترجم من رجال القرن الرابع ، على ما يأتى .

(١) ذكر الخطيب أنه توفى يوم الثلاثاء ، لثلاث بقين من جمادى الأولى ، سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء ، فى مقابر الخيزران .

٥٤٩

حَيْدرةُ بن مُعَمَّر بن محمد بن عُبَيد الله ، أبو الفتوح*

تولَّى النِّقابة بعد أبيه مُعَمَّر ، على ما يأتى فى ترجمته[١] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١١ .

(١) برقم ١٦٨١ .

وذكر المصنف فيها أن المترجم أبا الفتوح ولى النقابة بعد أبيه ، وذكر فى سنة سبع وستين وأربعمائة حضور المعمر بن محمد ، والد المترجم ، ومبايعته للمقتدى بأمر الله عبد الله بـن محمد ، بالخلافة . والمترجم على هذا ممّن شهد القرن الخامس .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الخاء المعجمة

باب من اسمه خالد

٥٥٠

خالد بن الحسين بن محمد
أبو عبد الله*

من أهل غَزْنَة .

قدم بغدادَ حاجًّا ، وحدَّث بَيسِيرٍ[(١)] عن أبي عبد الله محمد بن القاسم المِهْرَجانِيّ[(٢)] .

روَى عنه أبو البَرَكات السَّقَطِيّ فى « معجم شيوخه » ، وذكر أنه كان فاضلًا فصيحًا ، عارفًا بالأصول ، وله يَدٌ قَوِيَّةٌ فى النَّظَر .

ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١٣ .

(١) فى الأصل ، وأصول الطبقات السنية : « بتستر » .

(٢) بكسر الميم وسكون الهاء ؛ نسبة إلى مدينة أسفراين ، ويقال لها المهرجان ، أو نسبة إلى الجد . انظر اللباب ١٩٣/٣ .

٥٥١

خالد بن سليمان البَلْخِيّ

أبو مُعاذ*

أَحَدُ مَن عَدَّه الإمام للفَتْوَى لمَّا سُئِل من يصلُحُ للفتوى .

مات يوم الجمعة ، لأربعٍ بَقِينَ من المُحرَّم ، سنة تسع وتسعين ومائة .

* * *

٥٥٢

خالد بن صُبَيح المَرْوَزِيّ**

● روَى عنه هشام بن عبد الله الرَّازِيّ ، عن أبي حنيفة ، في اليتيمة يُزَوِّجها القاضي ثم تبلغ ، أنه لا خِيارَ لها ، كما لا خِيارَ لها في الأبِ إذا زوَّجها وهي صغيرةٌ .

له ذِكْرٌ في « المبسوط » ، وغيره .

وقال الذَّهَبِيّ ، في « الميزان » : [٨٦ و] خالد بن صُبَيح الفقيهُ ، عن إسماعيل بن رافع .

---

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٨١٤ ، الفوائد البهية ٢٣٦ .

وانظر ترجمة « أبو معاذ » الآتية في الكنى ، برقم ١٩٨١ .

ولعل الأمر اختلط على المصنف والتميمي واللكنوى ، فإن الذى توفى سنة تسع وتسعين ومائة هو أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله ، وتأتى ترجمته في الكنى برقم ١٩٨٠ ، وهو الذى توفى عن أربع وثمانين سنة ، كما ذكر اللكنوى في ترجمة أبي معاذ البلخي .

** ترجمته في : الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثاني ، صفحة ٣٣٦ ، ميزان الاعتدال ٦٣٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨١٥ .

قال أبو حاتم[1] : صَدُوقٌ .

وقد ذكَره ابنُ حِبَّان ، فى « ذيله[2] على الضُّعَفاء » .

هكذا قال أبو العباس النَّبَاتِىّ[3] ، قال : والقولُ قولُ أبى حاتمٍ .

* * *

٥٥٣

خالد بن عبد الجبَّار الطَّالْقانِىّ

أبو المحاسن*

قرأ على قاضى القُضاة ، وأقام بطَخارِسْتان[4] ، وعاد إلى بغداد للحجِّ فى سنة عشر وخمسمائة .

قال الْهَمَذَانِىّ : واجتمعتُ به فى مجلسٍ فعرَّفنى أنه قرأ على أبِى الفرائضَ .

* * *

---

(١) يعنى محمد بن إدريس بن المنذر الرازى .

(٢) فى الميزان : « تذييله » .

(٣) فى الأصل : « البتاتى » ، وفى ا : « البياتى » ، وفى ك ، م : « النسائى » ، والتصويب من الميزان ، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن الأموى الأندلسى النباق الحافظ الناقد ، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة ، تذكرة الحفاظ ١٤٢٥/٤ ، ١٤٢٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١٦ .

(٤) طخارستان : ولاية واسعة كبيرة ، تشتمل على عدة بلاد ، وهى من نواحى خراسان .

معجم البلدان ٥١٨/٣ .

٥٥٤

خالد بن يزيد الزَّيَّات*

من أصحاب الإمام ، قال : سمعتُه يقول : مَن أبْغضنِى جعله الله مُفْتيًا .

روى عنه محمد بن سليمان لُوَيْن[١] .

قال : وقال أبو حنيفة : الفُتْيا ثلاث ، فمن أصاب خلَّصَ نفسَه ، ومن[٢] أفْتَى بغير علمٍ ولا قياسٍ هلَك وأهْلَك ، والثالث جاهِلٌ يريد العلوم[٣] لم يعْلَمْ ولم يَقِسْ .

قال خالد : قِيل لأبى حنيفة ، عند ذلك : هل عُبِدت الشمسُ إلَّا بالمَقايِيس ؟!

قال : غفَر اللهُ لك ، الفَهْمَ الفهْمَ ثمَّ القياس على العلم ، وسَلِ[٤] اللهَ التَّوفيقَ للحقِّ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨١٨ .

(١) بالتصغير . انظر تقريب التهذيب ٢/١٦٦ .

(٢) فى م : « والثانى من » .

(٣) فى م : « العلو » .

(٤) فى الأصل : « ويسل » .

٥٥٥

خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتِىّ*

الإمام ابنُ الإمام .

تفقَّه على أبيه ، ويأتى أبوه[1] .

أوْرَدَ له ابنُ عَدِىّ حديثًا مُنْكَرًا ، مَتْنُه : « مَا مِنْ أَحَدٍ إلَّا وَعَلَيْهِ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ وَاجِبَتَانِ »[2] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣٠٦ ظ ، ميزان الاعتدال ١/٦٤٨ ، ٦٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٨١٩ .

وكنيته : « أبو الربيع » كما جاء فى الأنساب .

(١) برقم ١٨٤٣ .

(٢) فى م : « واجبان » ، والصواب فى سائر الأصول ، وميزان الاعتدال .

وذكر ابن السمعانى أن وفاة المترجم كانت سنة تسع وأربعين ومائتين .

باب من اسمه الخَطَّاب ، وخطلج

٥٥٦

الخَطَّاب ابن أبى القاسم القَرَاحِصَارِى*

له « شرح المنظومة »[١] فى مجلَّدين ، فرغ منه فى صفر ، سنة سبع عشرة وسبعمائة .

وكان ورَد إلى دمشق ، ثم رجع إلى بلادِه[٢] .

* * *

٥٥٧

خُطْلج بن عبد الله

أبو محمد ، الأتابِكِى**

ويُسمَّى عبد الهادى .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٢٩ ، كشف الظنون ٢/١٥١٥ ، ١٨٢٤ ، ١٨٦٨ ، الفوائد البهية ٧٠ .

وفى ا : « القراحصاى » ، وفى م : « القره حصارى » متابعة من المصحح لما فى الفوائد .

وهو « الرومى ، زين الدين » كما فى الطبقات السنية .

قال اللكنوى : نسبة إلى قره حصار ، مدينة بالروم ، بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل .

(١) فى م زيادة : « لعمر النسفى فى الخلافيات » ، متابعة من المصحح لما فى الفوائد .

(٢) فى م زيادة : « وتوفى بها » ، متابعة أيضا من المصحح لما فى الفوائد .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٠ .

وفيها : « خطلح » .

وفى م : « الابابكى » .

تفقَّه ، وسمِع ، وحدَّث ، سمع منه السَّمْعانِىّ .

مات فى شهر رمضان ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

* * *

٥٥٨
خُطْلُج آبه بن قَمْرَبَه بن عبد الله
التُّرْكِىّ ، الوَاسِطِىّ*

سمع منه المُنْذِرِىّ الحافظ زكىُّ الدين[١] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣١ .

وسقط من م ، والطبقات السنية : « آبه » . وفى ك ، م ، والطبقات السنية : « بن قمرية » .

وضبط الأسماء من الأصل ، ضبط قلم .

(١) كانت وفاة زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ، سنة ست وخمسين وستمائة .

باب من اسمه خَلَف

٥٥٩

خَلَف بن أَحمد بن عبد الله

أبو القاسم ، الضَّرِير ، الشِّلْحِىّ ، الفقيه*

وُلد بالشِّلْح : قرية من قُرَى بغداد .

وقدم بغداد ، وقرأ على قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، وعلى غيرِه ، حتى برَع فى المذهب ، والخلاف ، والأصول ، وعلم الكلام .

وكان يُدرِّس بمشهد[1] أبى حنيفة ، بباب الطَّاق .

وسمع الحديث من الشريف أبى نصر الزَّيْنَبِىّ ، وأبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، وغيرِهما .

وحدَّث باليَسِير ؛ سمع منه عمر بن أحمد بن محمد النَّسَفِىّ ، وأبو طاهر السِّلَفِىّ .

وقال : تفقَّه على أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ ، ببغداد ، إمام أصحاب الرَّأْىِ بالعراقِ ، والمناظرين فى حَلْقتِه ومدرستِه بباب الطَّاق ، من الجانب الشَّرْقِىّ ، مُسْتدِلًّا ومُعْتَرِضًا ، وربما حضر فى مجلس إِلْكِيا[2] يومَ النَّظر أيضًا ، ويسأل[3] .

---

* ترجمته فى : نكت الهميان ١٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٣٢ .

وفى م : « الشلجى » ، تصحيف . ويأتى الكلام على النسبة ، فى آخر الكتاب ، وقيدها الصفدى فقال : « بالشين المعجمة وبعد اللام حاء مهملة » .

(١) فى م زيادة : « الإمام » .

(٢) هو أبو الحسن على بن محمد بن على الهراسى ، أحد فحول العلماء الشافعية ، توفى سنة أربع وخمسمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٣١- ٢٣٤ .

وإلكيا : فارسية ، بمعنى الكبير القدر بين الناس .

(٣) فى م : « وسأل » .

قال ابنُ النَّجّار : قرأتُ بخطِّ عبد الوهَّاب الأنْماطِىّ الحافظ [٨٦ ظ] قال : تُوُفِّىَ الفقيهُ أبو إسحاق خَلَف بن أحمد ، الفقيهُ الحنفىّ ، ليلة الثلاثاء ، خامس رجب ، سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ودُفِن يوم الثلاثاء ، بمقبرة الخَيْزُران .

* * *

٥٦٠

خلف بن أحمد بن الفضل بن جعفر بن يعقوب بن إبراهيم ، أبو القاسم ، التَّمِيمِىّ ، الحَوْفِىّ*

سمع بمصر ، من الحافظ عبد الغنىّ ، وغيرِه .

ذكره شيخُنا قطبُ الدين ، فى « تاريخ مصر » .

وذكره الذَّهَبِىّ[1] ، فى « تاريخ الإسلام » وقال : مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

قال : وليس هو بالحَوْفِىّ ، صاحبِ « الإعْراب » .

قلتُ : الحَوْفِىُّ صاحب « الإعْراب » اسمُه علىّ بن إبراهيم بن سعيد[2] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٣ .

(١) فى م : « الذهلى » تحريف .

(٢) فى النسخ ، والطبقات السنية : « سعد » ، والمثبت من ترجمته فى إنباه الرواة ٢/٢١٩ ، ٢٢٠ . وكتابه هذا فى « إعراب القرآن » أبدع فيه ، يتنافس الناس فى تحصيله كما جاء فى الإنباه .

٥٦١
خلف بن أحمد البَغْدادىّ
أبو القاسم*

ذكره أبو سعد ، فى « ذيله » ، وقال : ذكره أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد النَّسَفِىّ ، فى كتاب « الإجازات المُتَرْجَمة بالحروف المُعْجَمَة » ، فقال : الإمام خلف بن أحمد الحنفىّ البغدادىّ ، هو[1] .

* * *

٥٦٢
خلف بن أيُّوب**

مِن[2] أصحاب محمد وزُفَر .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٤ .

(١) كذا جاء فى : الأصل ، ا ، ك ، وفى م بعده : « خلف الزاهد » ، ولم يرد هذا فى الطبقات السنية ، والتميمى ينقل عن القرشى ، وقد وقفت الترجمة عند قوله : « البغدادى » ثم قال : « كذا ذكره فى الجواهر من غير زيادة ، ثم أعقبه بقوله : هو » وذكر التميمى فى الترجمة التالية أن لديه شبهة فى أن الترجمتين لشخص واحد ، ثم قال : « وإن ظفرت بما يزيلها ألحقته » .

** ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٩٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ميزان الاعتدال ٦٥٩/١ ، العبر ٣٦٧/١ ، تهذيب التهذيب ١٤٧/٣ ، ١٤٨ ، تقريب التهذيب ٢٢٥/١ ، تاج التراجم ٢٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٠٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٣٥ ، الفوائد البهية ٧١ ، إيضاح المكنون ٤٨/١ .

وفى م زيادة : « العامرى البلخى » ، وهو موجود فى بعض مصادر الترجمة ، وكنيته فيها : « أبو سعيد » .

(٢) فى م : « كان من » .

● له مسائل ؛ منها[1] مسألة الصَّدَقةِ على السائِلِ فى المسجد ، قال : لا أقبلُ شهادةَ مَن تصدق[2] عليه .

قال ابن سَلَمةَ : لو جُمِع علمُ خلف لَكانَ فى [3]زاويةٍ من[3] علم علىّ الرّازِىّ ، إلّا أن خلف بن أيوب أظهر عِلْمَه بصلاحه[4] .

فرَّق خلفٌ بين مسألتيْن فلم يقْنع السائلُ به ، فقال : الفَرْقُ بنُكْتةٍ لا بالجُوَالِق[5] .

وقيل لخلفِ بن أيوب : إنَّك مُولَعٌ بالحسن بن زياد ، وإنه يُخفِّف الصلاةَ ، قال : [6]لأنَّه حذَقها[6] . يعنى أتمَّ ركوعَها وسجودَها . وفى الخبر : كان رسولُ الله ﷺ أخفَّهم صلاةً فى تَمامٍ .

مات فى سنة خمس ومائتين .

ذكره فى « مآل الفتاوَى » .

وفى « تاريخ نَيْسابُور » : سنة خمس عشرة ومائتين .

وذكره ابنُ الجَوْزِىّ ، فى « المنتظم » فيمن تُوُفِّى سنة عشرين ومائتين .

وتفقَّه خلف بن أيوب عَلَى أبى يوسف أيضا .

وأخذ الزُّهْدَ عن إبراهيم بن أدْهَم ، وصَحِبَه مُدَّة .

وروَى عن أسَد بن عمرو البَجَلى أيضًا .

وسمع الحديثَ من إسرائيل بن يونس ، وجرير بن عبد الحميد .

---

(١) سقط من : م .
(٢) فى م : « يتصدق » .
(٣ - ٣) فى م : « زنة » .
(٤) فى م زيادة : « وزهده » .
(٥) الجوالق : بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها : وعاء .
(٦- ٦) فى م « لا أنه خففها » .

روَى عنه أحمد ، ويحيى ، وأيوب بن الحسن الفقيهُ الزاهدُ الحنفىّ .

قال الحاكمُ : قدِم نَيْسابُور ، فى سنة ثلاث ومائتين ، فكتب عنه مشايخُنا .

وذكره ابنُ حِبَّانَ ، فى « الثِّقات » .

وذكره المِزِّىُّ ، فى « الكمال » ، وقال : روَى له أبو عيسى التِّرمِذِىُّ حديثًا واحدًا ، عن أبى كُرَيْب محمد بن العَلاء ، ثم قال[1] : هذا غريبٌ ، ولا نعرف[2] [3]هذا إلَّا[3] من حديثِ هذا الشيخ خلفِ بن أيوب ، ولم أرَ أحَدًا يَرْوِى عنه غيرَ محمد بن العلاء ، ولا أدْرِى كيف هو .

قلت : ومتنُ الحديث : « خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِى مُنَافِقٍ ؛ حُسْنُ سَمْتٍ[4] ، وَفِقْهٌ[5] فِى الدِّينِ » .

وابنُهُ يأتى فى كتاب ابن فلان[6] .

● قال فى « القُنْية » : ورَدَّ خلفُ بن أيوب شاهدًا ؛ لاشْتغالِه بالنَّسْخ[7] حالةَ الأذانِ .

* * *

---

(١) انظر باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة ، من كتاب العلم، عارضة الأحوذى ١٠/١٥٧ .

(٢) فى ا : « يعرف » ، والمثبت فى الترمذى .

(٣ - ٣) فى الترمذى : « هذا الحديث من حديث عوف إلا » .

(٤) فى الأصل : «صمت» ، والمثبت فى سائر النسخ ، وعارضة الأحوذى ١٠/١٥٦ .

(٥) فى عارضة الأحوذى : « ولا فقه » .

(٦) برقم ٢١٠٩ .

(٧) فى الأصل : « بالنسح » ، وفى ا : « بالنسج » ، والمثبت فى : ك ، م .

٥٦٣

خلف بن أيوب الضَّرِير ، الفقيه*

درَّس بمشهد الإمام .

تفقَّه عليه عبدُ السَّيِّد بن علىّ ، أبو جعفر ، المعروف بابن الزَّيْتُونىّ [(١)] .

ذكره الدُّبَيْثِىّ [(٢)] فى ضِمْنِ ترجمته .

* * *

٥٦٤

خلف بن عبد الرحمن [٨٧ و] بن أحمد ابن محمد المَكِّىّ ، أبو المُظفَّر**

من أهل خُوارَزْم ، مولدُه بها [(٣)] ، فى سنة أربع وخمسمائة .

ورَد مَروَ ، وتفقَّه بها على أبى الفضل عبد الرحمن الكِرْمانىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد حاجًّا ، سنة ستين وخمسمائة ، وحدَّث بها .

وذكر عن أبى سعد ، أنه لَقِيَهُ بخُوارَزْم ، وأنه قدم عليه مَرْوَ سنة إحدى وستين ، فعقد المجلسَ فى الجامع ، وأنه حضر مجلسَه .

قال أبو سعد : وكان كثيرَ النُّكَتِ والفَوائد .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٦ .

(١) تأتى ترجمته برقم ٨١٤ . وانظر الأبناء . وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

(٢) فى م : « الزينبى » خطأ .

** ترجمته فى : التحبير ١/٢٦٧ ، ٢٦٨ ، العقد الثمين ٤/٣١٩ الطبقات السنية ، برقم ٨٣٨ .

(٣) فى التحبير : « بجرجانية خوارزم » .

قال الذَّهَبِيُّ : ذكر القاضى عمر بن على الدُّبَيْثِى[(١)] ، أنه قدم بغداد ، سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * *

٥٦٥

خَلَف بن أبى الفتح بن خَلَف بن أحمد

ابن عبد الله ، أبو القاسم المُقْرِى*

وهو سِبْطُ خَلَف الفقيه الشِّلْجِيّ[(٢)] .

كان يقرأ القرآنَ بتلاوةٍ حسنةٍ ، ويتْبَعُ مُظَفَّرا التُّوثِيّ[(٣)] [(٤]المُغَنِّى ، ويُغَنِّى[٤)] معه .

وكان يحفظ أشعارًا كثيرة .

قال ابنُ النَّجَّار : علَّقتُ عنه شيئًا كثيرًا ، وكان حسن الأخلاق ، كَيِّسًا .

قال ابن النَّجَّار : أنشدنا أبو القاسم خَلَف القَوَّال ، من لفظِه وحفظِه ، أنشدنى أستاذى مُظفَّر بن الأعَزِّ التُّوثِيّ[(٣)] ، لعبد المُحْسِن الصُّورِيّ[(٥)] :

---

(١) فى م : « الزينبى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٣٧ .

(٢) فى م : « البلخى » تحريف ، وتقدمت ترجمته قريبا ، برقم ٥٥٩ .

(٣) فى الأصل ، م : « التونى » ، وفى ك : « التوتى » ، ولعل الصواب ما فى : ا ، وتوثة : محلة بالشونيزية .

انظر تبصير المنتبه ١/١٨٣ .

(٤-٤) فى م : « المفتى ويفتى » تحريف .

(٥) عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصورى ، أبو محمد .

أحد الأدباء المجيدين ، بديع الشعر ، حسن المعانى ، رائق الكلام .

وتوفى سنة تسع عشرة وأربعمائة .

يتيمة الدهر ١/٣١٢ ، تتمة اليتيمة ١/٣٥ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٢ .

والأبيات فى الطبقات السنية .

رَبْعٌ لِعَزَّةَ بـالأشْواقِ مَأْهُــولُ
عَفًّى فَدَمْعُك بالأطْلالِ مَطْلُـولُ[1]
عَلَّقْتُ طَرْفِى به طَلَبًا أُسَائِلُــهُ
والطَّرْفُ بالرَّبْعِ لا بالدَّمْعِ مَشْغُولُ[2]
وقد دَرَتْ أنَّنى ما نِمْتُ مُذْ هَجَرتْ
فَوَعْدُها فى الكَرَى لِلطَّيْفِ تَعْلِيلُ[3]
لَيْلِى كمَا اقْتَرَحَتْ والْأَمْرُ فى يَدِهَا
لَيْلٌ طَوِيلٌ بيوْمِ الحَشْرِ مَوْصُولُ[4]

مات فى رجب ، سنةعشر وستمائة ، ودفن بالخَيْزُرَانِيَّةِ ، وقد قارب السبعين .

* * *

(١) فى الطبقات السنية : « بالأطلال مهطول » .
(٢) فى الطبقات السنية : « علقت طرف به كيما أسائله » وهو أولى .
وفى أصول الطبقات السنية : « والطرف بالدمع لا بالربع مشغول » .
وبعد هذا البيت فى الأصل : « ومنها » .
(٣) فى م خطأ : « وقد دررامى ... فعدها فى الكرى . » .
(٤) فى الأصل : « بنوم الحس » ، وفى ا : « بنوم الجلس » ، وفى م « بيوم الحسن » ، والصواب فى : ك ، والطبقات السنية .

باب من اسمه خليفة ، والخليل

٥٦٦

خليفة بن سليمان بن خليفة
ابن محمد القُرَشيّ ، أبو السَّرايَا ، الخُوارَزْمِيّ الأصل ، الحلبيّ المولد والدَّار*

مولدُه بحلَب ، سنة ست وستين وخمسمائة ، وقيل : سنة خمس .

قال ابن الْعَدِيم : وكتب بخطِّه فى إجازة[1] ، أن مولدَه سنة ثلاث وخمسين .

قرأ الفقهَ بحلب ، على الإمام علاءِ الدِّين أبى بكر ابن مسعود الْكاسَانِى[2] ، صاحب « البدائع » .

ورحل إلى بلاد العَجَم ، وتفقه بها على جماعةٍ ، منهم الصَّفِيُّ الأصْبَهانى[3] ، صاحبُ الطريقة .

تُوُفِّـىَ فى ثالث عشرين شوال ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، بحَلَب ، ودفن بجَبَّانةِ مقامِ إبراهيم الخليل ، صلَّى الله عليه ، خارج باب العراق .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٣٩ ، الفوائد البهية ٧١ .
وذكر اللكنوى ، أن القارى سماه : « خلف بن سليمان » .

(١) فى م : « الإجازة » .

(٢) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٩٠٠ .

(٣) هو بنيمان بن محمد بن الفضل ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٨٢ .

٥٦٧

الخليل بن أحمد بن إسماعيل
القاضى ، السِّجْزِىّ*

شيخُ الإسلام ببَلْخَ .

فاضل ، سافر ، ودخل البلاد ، وتفقَّه .

وروَى عنه أبو عبد الله الفارِسِىّ(١) .

* * *

٥٦٨

الخليل بن أحمد بن رُوزبه* *

تفقَّه على أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

ودخل أَصْبَهان ، وسمع بها من أبى القاسم الخُوارَزْمِىّ المُظَفَّر بن أحمد الْبَغوِىّ .

وحدَّث ، روَى(٢) عنه السِّلَفِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٤٠ .
وفى ا ، م : « الشجرى » تصحيف .
وانظر الترجمة الآتية برقم ٥٦٩ .

(١) قال التميمى بعد ذلك : « ولم يعلم من حاله سوى ذلك ، وهو مأخوذ من الجواهر المضية » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٤٢ .
وفى م : « بن روبة » خطأ . وانظر الأبناء .
وضبط الراء من : ا ، ضبط قلم .

(٢) فى م : « وروى » .

مولدُه سنة ست وأربعين .....[١] .
وأخوه فاخرُ بن أحمد ، يأتى[٢] .

* * *

٥٦٩
الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله ، أبو سعيد السِّجْزِىّ [٨٧ ظ] القاضى*

قال الحاكمُ أبو عبد الله : شيخُ أهلِ الرَّأْيِ فى عصرِه ، مع تقدُّمِه فى الفقهِ .

صاحبُ كتاب « الدَّعَوات والآداب والمواعظ » .

تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْدَ ، فى جمادى الآخرة ، سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

له رحلةٌ واسعة ، جمع فيها بين بلاد فارس وخُراسان والعراق والحِجاز والشام وبلاد الجزيرة .

---

(١) بياض فى النسخ ، ومولد المترجم سنة ست وأربعين وأربعمائة ؛ لأن شيخه أبا عبد الله محمد بن على بن محمد الدامغانى ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . على ما يأتى فى ترجمته رقم ١٤٢٥ .

(٢) برقم ١٠٩٥ .

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٣٣٨/٤ ، ٣٣٩ ، تتمة اليتيمة ١٠١/٢ ، الأنساب ٢٩١ ظ ، معجم الأدباء ٧٧/١١- ٨٠ ، النجوم الزاهرة ١٥٣/٤ ، تاج التراجم ٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٣ ، شذرات الذهب ٩١/٣ ، إيضاح المكنون ٢٩٥/٢ .

وفى ا ، م : « الشجرى » تصحيف .

وانظر الترجمة ٥٦٧ السابقة .

رَوَى عن أبى القاسم الْبَغَوِىّ ، وأبى بكر[1] محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ ، فى خَلْقٍ .

وله ترجمةٌ واسعةٌ فى التَّوارِيخ ، وكُتُب الأنساب .

وله[2] :

سَأَجْعَلُ لِى النُّعْمانَ فى الفِقْهِ قُدْوَةً ... وسُفْيانَ فى نَقْلِ الْأحادِيثِ سَيِّدَا[3]
وفى تَرْكِ ما لَمْ يَعْنِنِى عن عَقِيدَتِى ... سأَتْبَعُ يَعْقُوبَ الْعُلَا ومُحَمَّدَا[4]
وأَجْعَلُ دَرْسِى مِن قراءةِ عَاصِمٍ ... وحَمْزةَ بالتَّحْقيقِ دَرْسًا مُؤَكَّدَا
وأَجْعَلُ فى النَّحْوِ الْكِسَائِىَّ قُدْوَةً ... ومِنْ بَعْدِه الفَرَّاءَ ما عِشْتُ سَرْمَدَا[5]
وإن عُدْتُ للْحَجِّ الْمُبارَكِ مَرَّةً ... جَعَلْتُ لِنَفْسِى كُوفَةَ الْخَيْرِ مَشْهَدَا
فهٰذا اعْتِقادِى وهْوَ دِينِى ومَذْهَبِى ... فمَن شاءَ فلْيَبْرُزْ لِيَلْقَى مُوَحِّدَا[6]
ويَلْقَى لِسانًا مِثْلَ سَيْفٍ مُهَنَّدٍ ... يَفُلُّ إذا لَاقَى الْحُسامَ المُهَنَّدَا[7]

---

(١) فى النسخ زيادة : « بن » وهو خطأ . انظر الأنساب ٢٩١ ظ .

(٢) الأبيات فى : معجم الأدباء ١١/٧٧ ، ٧٨ ، والطبقات السنية ، والبيت الأول فى تاج التراجم .

(٣) فى الطبقات السنية : « فى نقل الأحاديث مسندا » .

(٤) فى م : « ما لم يغننى » .

(٥) فى معجم الأدباء : « الكسائى عمدتى » .

(٦) فى الأصل : « وليلق موحدا » ، وفى ك : « وليلقى موحدا » ، وفى م ، ومعجم الأدباء : « ويلقى موحدا » ، وفى الطبقات السنية : « ويلق موحدا » ، والمثبت فى ، ا .

(٧) فى الأصل ، ا : « بنبل إذا لاقى » ، وفى ك ، م : « يسل إذا لاقى » . والمثبت فى : معجم الأدباء ، والطبقات السنية .

وله[1] :

رَضِيتُ مِن الدُّنْيَا بِقُوتٍ يُقِيمُنِى ولا أَبْتَغِى مِن بَعْدِه أَبدًا فَضْلَا[2]
ولَسْتُ أَرُومُ الْقُوتَ إِلَّا لأَنَّهُ يُعِينُ على عِلْمٍ أَرُدُّ به جَهْلَا

* * *

٥٧٠

الخليل بن علىّ بن الحسين بن علىّ المُلقَّب نجم الدين ، قاضى العَسْكر ، الحَمَوِىّ*

وَلِىَ[3] قضاءَ العَسْكَر للملك العادل أبى بكر ابن أيُّوب ، بعد الستمائة .

قدم دمشق ، وتفقَّه بها ، وخَدم المعظَّم[4] ، وأرْسله[5] .

ودرَّس بدمشق ، [6]فى الرَّيْحانيَّة[6] ، وناب عن الرَّفِيع[7] فى القضاء .

---

(١) البيتان فى : معجم الأدباء ١١/٧٩ ، والطبقات السنية .

(٢) فى الأصل ، ا : « ولا أبتغى بعده » خطأ .

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٢٣ ، ٥٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٥ .

(٣) فى ا : « تولى » .

(٤) فى ك ، م : « المعظمى » خطأ . وتأتى ترجمة الملك المعظم عيسى ابن أبى بكر محمد العادل ابن أيوب ، برقم ١٠٨٩ .

(٥) فى ا : « وراسله » .

(٦-٦) فى م: « بالريحانية » .

والمدرسة الريحانية : من مدارس الحنفية بدمشق ، جوار المدرسة النورية لغرب ، منشئها خواجا ريحان الطواشى ، خادم نور الدين الشهيد محمود بن زنكى ، فى سنة خمس وستين وخمسمائة . الدارس ١/٥٢٢ .

(٧) فى م : « الربيع » تحريف .

وهو رفيع الدين أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلى الشافعى ، أحد قضاة الجور ، قبض عليه فى آخر سنة إحدى وأربعين ، ثم بعث مع من رماه فى هوة بأرض البقاع سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

ذيل الروضتين ١٧٣ ، ١٧٤ ، العبر ٥/١٧٢ ، ١٧٣ ، الدارس ١/١٨٨ ، ١٨٩ .

تُوُفِّىَ فى ربيع الأوَّل ، سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ودُفِن بقَاسِيُون .

ويأتى ابنُه علىّ بن الخليل[1] .

* * *

٥٧١

خليل بن محمد بن أحمد ، ابنُ أُخْتِى ، الملقَّب بهاءُ الدين*

مولدُه سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بتُرْبته بالْقَرافة الصُّغْرَى بمصر[2] .

وبَكَّرْتُ له باسْتِدْعاء ، فأجازَه[3] جماعةٌ من المُسْنِدِين ؛ كالدَّبابِيسِىّ[4] ، وابن الصَّلاح[5] ، والخُتَنِىّ[6] ، وغيرهم ، فاق[7] بها أقْرانَهُ .

---

(١) برقم ٩٧١ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٨٢/٢ .

وفيها : « الدمشقى الأصل ، المصرى ، الحنفى » .

وفى م : « ابن أخى » خطأ ، فقد نص ابن حجر على أنه سمع بإفادة خاله محيى الدين عبد القادر الحنفى .

(٢) فى ا بعد هذا بياض قدر كلمة ، وفوقه « ط » . والكلام متصل فى سائر النسخ .

(٣) فى الأصل : « فأجاز له » .

(٤) فى ا : « كالديباسى » ، وهو خطأ .

وهو فتح الدين يونس بن إبراهيم بن عبد القوى ، مسند مصر المعمر ، المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة .

من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦١ ، ١٦٢ ، الدرر الكامنة ٢٥٥/٥ .

(٥) فى م : « وابن صلاح » . ولم أعرفه .

(٦) فى م : « الحسنى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

(٧) فى الأصل : « ماهر » .

وسمع الحديثَ الكثير ، وكتب بخطِّه « مسلم » ، وغيرَه .

وتفقَّه ، وصنَّف ، وأفْتَى ، ودرس ، وناب فى الحُكْم ، وسلَك طريقةَ مَن قبلَه من القضاةِ والعلماء والصالحين .

ومات يوم الجمعة ، حادى عشر شعبان ، سنة تسع وستين ، بالمدرسةِ الظَّاهِرِيَّة ، ودُفِن من الْغَدِ ، بالتُّرْبةِ التى وُلدَ بها[1] .

* * *

(١) فى هامش ا زيادة فى ترجمته ، منقولة عن ترجمته فى الدرر الكامنة .

باب من اسمه خَمِير ، وخُواهَر زَادَه

٥٧٢

خَمِير الْوَبَرِيّ*

له كتاب « الأُضْحِيَة » .

* * *

خُوَاهَر زادَه

هذه اللفظة تُقَال لجماعةٍ من العلماء ، كانوا أولادَ أختِ عالم .

والمشهور بهذه النِّسْبة[1] عند الإطْلاق اثنان ؛ متقدِّم فى الزمن ، ومتأخِّر [٨٨ و] عنه .

فالمتقدِّم ؛ أبو بكر محمد بن الحسين البُخارِىّ[2] ، ابن أختِ القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البُخارِىّ ، وقد تكرَّر ذكرُه بلقَبِه هكذا ، فى « الهداية » ، وهو مُرادُ صاحب « الهداية » .

قال السَّمْعانِىّ : كان فاضِلًا ، إمامًا ، حنفيًّا ، وله طريقةٌ حسنة .

سمع أباه أبا علىّ ، وأبا الفضل منصور بن نصر الكاغِذِىّ .

روَى عنه أبو عمرو عثمان بن علىّ بن محمد البِيكَنْدِىّ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٧ .
قال ابن قطلوبغا : « قال عبد القادر : له كتاب الأضحية ولم يذكر الدليل فيه » .
ويأتى : « الوبرى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) فى م : « اللفظة » .

(٢) تأتى ترجمته فى المحمدين ، برقم ١٢٨٩ ، ومصادر الترجمة مثبتة هناك إن شاء الله .

مات فى جُمادَى الأولى ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

وستأتى له زيادةٌ فى ترجمتِه فى حرف الميم .

والمتأخِّر ؛ خُوَاهَر زَادَه الإمام بدر الدين محمد بن محمود الكَرْدَرِىّ [1]، ابن أخت الشيخ شمسِ الدين الكَرْدَرِىّ [2]، [3]شمس الأئمة[3] .

تفقَّه على خالِه شمسِ الأئمَّة الكَرْدَرِىّ .

تُوُفِّى سَلْخ ذى القَعْدة ، سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ودُفِن عند خالِه .

وإنما ذكرتُهما هنا ؛ لغَلَبةِ اللَّقَب عليهما[4] .

ضَبَطها[5] السَّمْعَانِىّ[6] ، بضَمِّ الخاء المُعْجَمة ، وفتْح الواو والهاء ، بينهما ألف ، وبعد الهاء راء ساكنة ، وزاىٌ مفتوحة ، وبعدها ألف ، ودال مُهْمَلة[7] ، وهاء[8] .

* * *

(١) تأتى ترجمته فى المحمدين أيضا ، برقم ١٥٣٥ ، ومصادر الترجمة مثبتة هناك إن شاء الله .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٣٧٧ .

(٣- ٣) سقط من : م .

(٤) فى م بعد هذا زيادة : « واشتهر بها أيضا جماعة غير هذين ، لكن لا يذكر اللقب إلا مع الاسم » .

(٥) فى الأصل ، ا : « ضبطهما » .

(٦) فى الأنساب ٢١١ و .

(٧) فى الأصل ، ا : « معجمة » وهو خطأ وقد ورد هذا أيضا فى كتائب أعلام الأخيار ، فى ترجمة محمد بن الحسن البخارى ، برقم ٢٨٧ ، وفى الأنساب : « وفى آخرها الدال والهاء » . لكن فى اللباب لابن الأثير « وبعدها ألف وذال معجمة وهاء » انظر اللباب ٣٩٢/١ .

(٨) قال الكفوى – فى الموضع السابق ذكره – تعليقا على ما نقله عبد القادر عن السمعانى : « وقد علمنا من هذا التصحيح أنهما لا يحسنان فى الفارسية ؛ فإن فى واو خواهر وجهين : الأول رسمية والألف ثابتة والخاء مفتوحة ، والثانى لفظية والألف دليل الإمالة ، فالواو على كلا الوجهين غير مفتوحة ، ولفظة زاده ، بالزاى المعجمة والدال المهملة ، مشتقة من زاييدن ، بالدال المهملة ، بمعنى التوليد ، ومعنى خواهر زاده : مولود للأخت » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الدال المهملة

باب من اسمه داود

٥٧٣

داود بن أرْسِلان بن غَازِى

أبو المُظَفَّر ، القاضى ، شرف الدين*

مولدُه بدمشق ، سنة ......[١] .

تفقَّه على بُرْهان الدين مسعود بن شجاع أبى المُوَفَّق[٢] .

قال ابنُ الْعَدِيم : كان فقيهًا ، فاضلًا ، متميِّزًا ، صالحًا ، ينظم الشعر .

مات بدمشق ، فى الثامن والعشرين ، من جُمادى الأُولى ، سنة تسع وثلاثين وستمائة .

كذا ذكره الحافظ المُنْذِرِىُّ ، فى « وفَيات النَّقَلة » .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٨ ، الفوائد البهية ٧٢ .

(١) بياض فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « سبعين » . يعنى : وخمسمائة .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٦٤٩ .

٥٧٤
داود بن رُشَيد*

له « نوادر » ، أبو الفضل .

من أصحاب حفص بن غياث .

أصله خُوارَزْمِىّ .

ومن أصحاب محمد بن الحسن أيضًا ، سكن بغداد .

روَى عنه مسلم ، وأبو داود ، وابن مَاجه .

وروَى له البُخارِىّ ، والنَّسَائِىّ .

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

قال داود بن رُشَيد : قُمْتُ ليلةً ، فأَخَذَنِى البَرْدُ ، فبكَيْتُ لِمَا أنا فيه من العُرْىِ ، فنِمْتُ ، فرأيتُ كأنَّ قائلًا يقول : يا داودُ ، أَنَمْناهم وأقَمْناك ، فتَبْكِى علينا . فما نام داود بعدَها .

* * *

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٤٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٤١٢ ، العبر ١/٤٢٩ ، ٤٣٠ ، دول الإسلام ١/١٤٥ ، هدى السارى ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٣/١٨٤ ، ١٨٥ ، تقريب التهذيب ١/٢٣١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٤٩ ، شذرات الذهب ٢/٩١ ، الفوائد البهية ٧٢ ، ٧٣ .

و « رشيد » بالتصغير .

٥٧٥

داود بن رِضْوَان ، أبو علىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، الفقيه*

تفقَّه بالعراق على مذهب الإمام ، ودرَّس بنيسابور دهرًا ، وحدَّث . ومات فى رجب ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٥٧٦

داود بن عثمان بن يعقوب الملقَّب شهابُ الدين ، الرُّومِىّ **

تفقَّه ، ودرَّس بالطُّغْجِيَّة(١) ، بالقاهرة ، خارج بابَىْ(٢) زُوَيْلَة .

وهو أوَّلُ مَن درَّس بها ، ثم ظهر بعد ذلك كتابٌ يدُلُّ على أن الواقفَ كان ملَّك لابنته ما أوقفَه ، فبطَّل الدَّرْس من ذلك اليوم ، وأعاد بالمَنْصُورِيَّة .

وحجَّ ، ورجع مُتضَعِّفًا ، فمات(٣) فى المُحرَّم ، سنة خمس وسبعمائة [٨٨ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٥٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٦١ .

(١) فى ا : « بالطقجية » ، وفى م : « بالطغجينة » . وهو خطأ .

والمدرسة الطغجية ، بخط حدرة البقر ، خارج بابى زويلة ، أنشأها الأمير سيف الدين طغجى بن عبد الله الأشرفى ، وأصله من مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان قتل طغجى سنة ثمان وتسعين وستمائة .

خطط المقريزى ٣٩٦/٢ ، النجوم الزاهرة ١٨٣/٨ .

(٢) فى م : « باب » .

(٣) فى م : « مات » .

٥٧٧

داود بن على بن شَبِيب ، الفقيه ، الحلبى*

ابنُ أخى ثابت بن شَبِيب ، المذكور فيما تقدَّم[1] .

نقل عنه ابنُ الْعَدِيم ، فيما شافَهَهُ به ، وَفاةَ عمِّه ثابت ؛ على ما تقدَّم[2] .

* * *

٥٧٨

داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيُّوب بن شادِى بن مَرْوان ، أبو المَفاخِر ابن أبى العَزائِم ، الملك النّاصر ابن الملك المُعظَّم**

فقيهٌ ، أديب . ويأتى أبوه[3] .

مات ليلة السبت ، الثامن والعشرين من جُمادَى الأولى ، سنة ست وخمسين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٥٢ .
وفى م : « بن شيث الحلبى الفقيه » .

(١) برقم ٣٨٩ .

(٢) فى الجزء الأول ، صفحة ٤٧٤ .

** ترجمته فى : ذيل الروضتين ٢٠٠ ، وفيات الأعيان ٣/٤٩٦ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/١٩٥ ، ١٩٦ ، العبر ٥/٢٢٩ ، ٢٣٠ ، دول الإسلام ٢/١٦٠ ، فوات الوفيات ١/٣١٢– ٣١٤ ، مرآة الجنان ٤/١٣٩ ، البداية والنهاية ١٣/٢١٤ ، صبح الأعشى ٤/١٧٥ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٤ ، ٦١ ، الطبقات السنية برقم ٨٥٣ ، كشف الظنون ١/٨١٦ ، شذرات الذهب ٥/٢٧٥ ، الفوائد البهية ٧٣ .

(٣) برقم ١٠٨٩ .

أنبأني الدِّمْياطِيّ ، أنشدني الملك الناصرُ لدين الله داودُ لنفسِه[1] :

صَبَّحانِـي بوَجْهِـه القَمَـرِيّ ... وأصْبَحانِي بالسَّلْسَبِيلِ الرَّوِيّ[2]

ومنها :

مَا رأيْنَا مِن قَبْلِ خَدَّيْهِ وَرْدًا ... يانِعًا فَوْقَ عَارِضٍ سَوْسَنِـيّ[3]

كيف يُجْنَى البَنَفْسجُ الغَضُّ مِنْهُ ... وهْوَ يُحْمَى بالنَّاظِرِ النَّرْجِسِيّ[4]

ومنها[5] :

أعْطِنِيها كأنَّها وَهَج الشَّمْـ ... ـسِ تَبدَّتْ فى بُرْجِهَا الْحَمَلِيّ[6]

وعِدَّتُها أربعة وثلاثون بيتًا .

* * *

(١) البيت الأول فى فوات الوفيات ٣١٢/١ ، ٣١٣ ، والأبيات فى الطبقات السنية .
(٢) فى م : « واضحياني » تحريف وتصحيف .
(٣) بعد هذا البيت فى م : « ومنها وعدتها أربعة وثلاثون بيتا » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والطبقات السنية .
(٤) فى م : « كيف تجنى ... وهو يجنى بالناظر السرجسى » .
(٥) سقط من : م .
(٦) فى الأصل ، ا : « فى برجها الحلى » .

٥٧٩
داود بن غُلْبَك بن
علىّ الرُّومىّ
عُرِف بالبدر الطَّوِيل*

نشأ بمدينة قُونيَة[١] ، وقرأ الأدَب واللغة ، وله معرفة بالأصْلَيْن[٢] .

وتفقَّه على الشيخ جلال الدين الخَبَّازِى[٣] ، لمَّا قدم دمشق ، وأقام بها نحوًا من ثلاثين سنة .

ثم توجَّه إلى حلب ، ودرَّس بها بالْقَلِيجِيَّة[٤] ، والطَّرْخانيَّة ، نحوًا من خمس عشرة سنة .

ثم خرَج من حَلب مُتوجِّهًا إلى قلعة المسلمين ، فأدركه أجلُه ، وتُوُفِّى سنة خمس عشرة وسبعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٤ ، الفوائد البهية ٧٢ .

وفى ا ، والكتائب ، والفوائد : « بن أغلبك » ، وفى م : « بن عليك » ، والمثبت فى : الأصل ، ك ، والطبقات السنية ، والترتيب يقتضيه . والضبط من : ا . ضبط قلم .

(١) فى م : « قرنية » تحريف .

(٢) فى م : « الأصلين » .

(٣) هو عمر بن محمد بن عمر ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٤) فى م : « بالقلبجية » تحريف .

وفى دمشق للحنفية أيضا المدرسة القليجية ، والمدرسة الطرخانية . انظر الدارس ١/٥٦٩ ، ٥٣٩ .

٥٨٠

داود بن محمد بن موسى بن هارون الأُودَنِيّ ، الفقيه*

يَرْوِى عن عبد الرحمن(١) ابن أبى اللَّيْث ، كان إمامًا .

والأُودَنِيّ ، قَيَّده فى « الأنساب » بضم الهمزة ، وذكر أنها قرية من قُرَى بُخَارى .

وذكر الذَّهَبِيُّ فى « المؤتلف » أن النِّسْبَة بفتح الألف ، قال(٢) : وابنُه أبو نصر أحمد بن داود بن محمد ، روَى عن أبيه ، وعنه عمر بن منصور البُخارِىّ عرف بِخَنْب(٣) .

وله(٤) كُتُبٌ ، منها كتاب « ذكر الصالحين » ، وكتاب « أحداث

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٢ ظ ، اللباب ١/٧٤ ، معجم البلدان ١/٣٩٩ ، المشتبه ٣٥ ، القاموس (ودن) ، تبصير المنتبه ١/٥١ ، ٥٢ ، تاج التراجم ٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٥ ، كشف الظنون ١/ ١٠ ، ١٦، ٨٢٧ ، ٢/ ١٢٧٧ ، هدية العارفين ١/٣٥٩ .

وفى م هنا وفيما يأتى : « الأودى » خطأ ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ١٦٧ من الجزء الأول .

وذكر الأستاذ كحالة ، أن وفاة المترجم كانت فى حدود سنة عشرين وثلاثمائة .

(١) فى الأنساب واللباب : « أبى عبد الرحمن » ، وما هنا مثل ما فى : معجم البلدان ، والطبقات السنية .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى الأصل ، ا ، ك : « بجنب » ، وفى م : « نجيب » ، والمثبت من المشتبه . وهذا آخر ما أورده الذهبى .

(٤) هذا من الأنساب .

الزمان » ، وكتاب « أجر[1] البهائم » وكتاب « فضائل القرآن » .
وتقدّم ابنه أحمد[2] .

* * *

٥٨١
داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم ، أبو سليمان البَصْرِىّ*

صاحب كتاب « العقل » . قال الذَّهَبِىّ : وَلَيْتَه لم يُصَنِّفْهُ[3] .

روَى عبد الغنىّ بن سعيد ، عن الدَّارَقُطْنِىّ ، قال : كتابُ « العقلِ » وضَعَه مَيْسَرَةُ بنُ عبد ربِّه ، ثم سرقه منه داود بن المُحَبَّر ، وركَّبه بأسانيدَ غيرِ أسَانيد مَيْسرة ، وسرقه عبدُ العزيز ابن أبى رَجَاء ، ثم سرقه سليمانُ بن عيسى السِّجْزِىّ . أو كما قال .

ثم روَى الذَّهَبِىُّ ، بسَندِه إلى ابن ماجَه[4] : حدَّثنا إسماعيل ابن أبى الحارث[5] ، حدَّثنا داود بن المُحَبَّر ، عن الرَّبيع بن صَبِيح ، عن يزيد[6]

---

(١) فى م : « إجرار » ، وفى الأنساب : « رحمة » ، وفى كشف الظنون : « أجرة » .
(٢) برقم ١٠٥ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٥٩/٨ ، المشتبه ٥٧١ ، ميزان الاعتدال ٢٠/١ ، البداية والنهاية ٢٥٩/١٠ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٣- ٢٠١ ، تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، تبصير المنتبه ١٢٥٤/٤ ، تاج التراجم ٢٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٠ ، ١١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٦ ، كشف الظنون ١٤٣٩/٢ . وضبط « المحبر ، قحذم » من التقريب والخلاصة .
(٣) فى ا : « يضعفه » .
(٤) باب: فى ذكر الديلم وفضل قزوين ، من كتاب الجهاد . سنن ابن ماجه ٩٢٩/٢ .
(٥) هو إسماعيل بن أسد ، كما فى سنن ابن ماجه .
(٦) فى الأصل : « زياد » خطأ . وهو يزيد بن أبان .

الرَّقاشِيّ ، عن أنسٍ ، مرفوعًا : « سَتُفْتَحُ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا [٨٩ و] قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَزُمُرُّدَةٌ[1] خَضْرَاءُ [2]عَلَى يَاقُوتَةٍ[2] حَمْرَاءَ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفِ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ ، [3]كُلُّ بَابٍ فِيهَا زَوْجَةٌ[3] مِنَ الحُورِ الْعِينِ » .

قال الذَّهَبِيُّ : فلقد[4] شَانَ ابنُ مَاجَه « سُنَنَه » بإدْخالِه هذا الحديث الموضوعَ فيها .

تُوُفِّيَ سنة ست ومائتين .

* * *

٥٨٢

داود بن مَرْوان بن داود المَلَطِيّ

الفقيهُ ، العلّامة ، الملقَّب نجم الدين*

درَّس بالْمَنْصُورِيَّة ، والظَّاهِرِيَّة ، والْقَرَاسُنْقُرِيَّة[5] .

---

(١) كذا فى ميزان الاعتدال أيضا . وفى سنن ابن ماجه : « عليه زبرجدة » .

(٢- ٢) كذا فى ميزان الاعتدال ، وفى سنن ابن ماجه : « عليها قبة من ياقوتة » .

(٣- ٣) فى الميزان : « كل باب منها فيه زوجة » . وفى سنن ابن ماجه : « على كل مصراع زوجة » .

(٤) فى م : « لقد » .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/١٨٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٧ ، الفوائد البهية ٧٣ .

(٥) قال المقريزى : هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعداء ، فيما بين رحبة باب العيد وباب النصر .. أنشأها الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصورى نائب السلطنة ، سنة سبعمائة . خطط المقريزى ٢/٣٨٧ . =

ونابَ فى الحُكْم ، وانْتفع به الفُقَهاء .

مات فى شهر ربيع الأول ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودُفِن بالْقَرَافة .

وهو والد صدر الدين سليمان ، يأتى فى بابه[1] .

* * *

٥٨٣
داود بن نُصَير الطَّائِىّ ،
أبو سليمان ، الكوفىّ ، الإمام ، الرَّبَّانِىّ*

كان ممَّن درَس الفقْهَ ، وغيرَه من العلوم ، ثم اختار بعد ذلك العُزْلة .

كان مُحارِب بن دِثَار ، يقول : لو كان داودُ فى الأمم الماضية ، لقَصَّ اللهُ عَلينا من خَبَرِه .

وكان ابن المُبارَك ، يقول : وهل الأمرُ إلَّا ما كان عليه داودُ .

= ومكانها اليوم مدرسة الجمالية الابتدائية ، بشارع الجمالية بقسم الجمالية . النجوم الزاهرة ٣٣٢/٩ (الاستدراكات) .

(١) برقم ٦٢٤ .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٤٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٤٢٦ ، تاريخ بغداد ٣٤٧/٨- ٣٥٥ ، حلية الأولياء ٣٣٥/٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٥ ، صفة الصفوة ١٣١/٣- ١٤٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢- ٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ٢١/٢ ، العبر ٢٣٨/١ ، دول الإسلام ١١٠/١ ، البداية والنهاية ١٤٥/١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٣ ، تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٥٩ .

و « نصير » بضم النون ، كما فى التقريب والخلاصة .

وكان سببُ انْقطاعه عن الناس أنه مَرَّ يومًا بامرأة عند المقابر تقول : يا يحييٰ ، ليت شِعرى بأىّ خَدَّيْك بَدَأ الْبِلَى .

● قال بُكيْر[1] : سُئِل داودُ عن الرجل يُصلِّى فى القميص ، وهو محلولُ الأزْرار[2] . فقال : إذا كانت لحيَتُه كبيرةً ، فلا بأسَ به .

مات سنة خمس وستين ومائة[3] .

سمع الأعْمَشَ ، وابنَ أبى ليلى .

وروَى عنه ابن عُيَيْنة ، وابن عُلَيَّة .

ووثَّقه يحييٰ بن مَعِين .

وروَى له النَّسائِىّ .

قال الطَّحاوِىّ : حدثنا ابن أبى عِمْران ، حدثنا[4] محمد بن مروان الخَفَّاف ، قال : سمعت إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، يقول : قال محمد بن الحسن : كنتُ آتى داودَ الطَّائِىَّ ، فى بيته ، فأسأله عن المسألِةِ ، فإن وقع فى قلبه أنها مما أحْتاج إليه لأمرِ دينى ، أجابنى فيها ، وإن وقع فى قلبِه أنها من مسائلِنا هذه ، تبسَّم فى وجهى ، وقال : إن لنا شُغْلًا ، (5)إن لنا شغلًا(5) .

* * *

---

(1) فى م : « بكر » .

(2) فى الأصل : « الإزار » .

(3) هناك اختلاف فى ذكر سنة وفاته ، قيل : سنة ستين ومائة . وقيل : سنة اثنتين وستين ومائة . وقيل : سنة خمس وستين ومائة . انظر مصادر الترجمة .

(4) فى م : « أنبأنا » .

(5- 5) سقط من الأصل .

٥٨٤

داود بن الهَيْثَم بن إسحاق بن البُهْلُول ابن حَسَّان بن سِنان ، أبو سعد التَّنُوخِىّ*

ابن أخى البُهْلُول بن إسحاق[1] .

روَى عن جدِّه إسحاق ، وعمر بن شَبَّةَ النُّمَيْرِىّ[2] .

وحدَّث ببغداد ، والأنْبار ، فروَى عنه محمد بن المظَفَّر الحافظ ، وأحمد ابن يوسف[3] الأزْرَقِ بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول .

قال الخطيب : قال علىّ بن المُحَسِّن : كان فصيحًا ، نحويًّا ، لغويًّا ، حسن العلم بالعَرُوض[4] .

وصنَّف كتبًا فى اللغة والنحو ، على مذهب الكوفيِّين ، وله « كتاب كبير فى خَلْق الإنسان » ، مُتداوَل .

وكان أخذ عن يعقوب بن السِّكِّيت ، ولقَى ثَعْلَبًا[5] ، وحَمَلَ عنه .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٧٩/٨ ، ٣٨٠ ، المنتظم ٢١٧/٦ ، ٢١٨ ، معجم الأدباء ٩٨/١١ ، ٩٩ ، تاج التراجم ٢٨ ، النجوم الزاهرة ٢٢١/٣ ، بغية الوعاة ٥٦٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٦٠ ، كشف الظنون ٧٢٣/١ ، روضات الجنات ٣٠٤/٣ ، ٣٠٥ .

وفى نسبته : « الأنبارى » .

وكنيته فى ك ، م : « أبو سعيد » .

(١) تقدم برقم ٣٨٣ .

(٢) بالنون مصغرا . تقريب التهذيب ٥٧/٢ .

(٣) فى النسخ زيادة : « بن » ، وهو خطأ . انظر ترجمة يوسف الآتية برقم ١٨٦١ .

(٤) فى ا : « بالفروض » . والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٥) فى م : « تغلبا » تحريف .

وُلِد بالأنْبار ، وبها مات سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وله ثمان وثمانون سنة .

* * *

٥٨٥

داود بن يحيى بن كامل بن يحيى
ابن جُبارة بن عبد الملك
ينتهى نسبُه إلى الزُّبَير بن العوَّام . عماد الدين ، القاضى*

والد الشيخ نجم الدين علىّ القَحْفازِىّ .

قال ابنُ العَدِيم : كان إمامًا ، مُحَقِّقًا ، صالحًا .

وَلِىَ تدريسَ (١العِزِّيَّة الْجُوَّانِيَّة١) .

مات سنة أربع وثمانين وستمائة .

يأتى ابنُه نجم الدين علىّ فى بابه ، وذكرته فى الأنساب فى القَحْفازِىّ(٢) [٨٩ ظ] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٦١ .
وفى م : « جنادة » مكان : « جبارة » .
وذكر المصنف : « القحفازى » فى الأنساب ، ولم يضبطها ، ولست أدرى إلى أى شيء هذه النسبة .
وفى القاموس : « قَحْفَزَ له الكلام : غلَّظه . وفى المشْيِ : أسرع . والحقيبةَ : حَشاها حَشْوًا نِعِمًّا » .

(١- ١) فى م : « المغرب الجرامية » خطأ . ولعل ما فى الأصل : « المعزية الجوانية » ، والمثبت فى : ا ، ك ، والطبقات السنية . ومن مدارس الحنفية بدمشق : العزية الجوانية . انظر الدارس ١/٥٥ .

(٢) برقم ٢٠٤٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الذال المعجمة

خَالٍ[1] .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الراء المهمَلة

باب من اسمه رافع ، وربيعة ، ورحمة الله ، ورزق الله ، ورَزِين

٥٨٦

رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان ، أبو المعالى ، القاضى*

تفقَّه على الإمام برهان الدين أبى الحسن على البَلْخِى[2] ، وحدث عنه بـ « أماليه » التى أملاها بحلَب .

روَى عنه الحافظ عبد القادر الرُّهَاوِى .

قال ابنُ العَدِيم : حدثنا عنه الفقيهان ؛ إبراهيمُ بن عبد الرحمن ، وأبو بكر ابن عثمان ، المَنْبِجيَّان .

---

(١) فى م : « فارغ » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٦٥ .

(٢) هو على بن الحسن بن محمد . وتأتى ترجمته برقم ٩٦٣ .

قال : ووَلِىَ القضاء بمَنْبِج ، وكان فقيهًا ، حنفيًّا ، ورِعًا ، ودرَّس الفقهَ بمدرسة مَنْبِج .

ومات سنة اثنتين وستمائة .

* * *

٥٨٧
ربيعة بن أسد بن أحمد بن محمد الهَرَوِىّ ، أبو سعد*

قاضى الكَرْخ ، فاضل معروفٌ ، من هَرَاةَ[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٦٦ .

(1) فى حاشية ا هذه الترجمة :

رجب بن إبراهيم بن محمد
الحنفىّ ، الفقيه

تفقَّه بحلب ، وسمع أبا عبد الله محمد بن على بن الحسن الحَرَّانِىّ .

قال لى الفقيه خليفةُ بن سليمان بن خليفة الحنفىّ : كان رجب هذا من الفقهاء الحنفيَّة بحلب ، ثم انتقل إلى دمشق ، ودرَّس بها فى مسجدٍ من مساجدِها .

وأثْنَى عليه خيرًا .

نقلَه من خطّ ابن العَدِيم ، من تاريخ حلب ، محمدُ بن السَّابِق الحَمَوِى الحنفىّ » .

والناقل هذا هو متملك النسخة .

٥٨٨
رَحْمةُ الله بن عبد الرحمن بن المُوَفَّق
ابن أبى الفضل الدِّيرقانى*

من أهلِ دِيوَانْجَه[1] ، إحدى قُرَى هَرَاة ، من بيتٍ كبير .

قال السَّمْعانِىّ : سمعتُ منه بديوَانْجَه ، ومن أبيه بهَرَاةَ .

وتُوُفِّى بالدِّيرقان ، من قُرَى هَرَاة ، يوم الخميس ، من ذى القَعْدة[2] ، سنة خمسين[3] وخمسمائة .

وأبوه يأتى[4] .

* * *

* ترجمته فى : التحبير ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، معجم البلدان (ديوانجه) ٢/٧١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٦٧ .

وهكذا جاء فى النسخ ، عدا م ، وفى الأنساب آخر الكتاب ، وفى الطبقات السنية : « الديرقانى » ، وفى التحبير ، ومعجم البلدان : « الديوقانى » . وهى نسبة إلى « ديوقان » وإلى « ديوانجه » . انظر معجم البلدان .

(١) انظر معجم البلدان ٢/٧١٥ .

(٢) كذا ، دون ذكر تاريخ اليوم .

(٣) فى النسخ ، ومعجم البلدان : « خمس » . وهو خطأ ؛ فمولد ابن السمعانى سنة ست وخمسمائة ، وعبد الرحمن ، والد المترجم ، توفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

(٤) برقم ٧٩٥ .

٥٨٩

رِزْقُ الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن علىّ ، الخطيب ،
الأنْبارِىّ ، المعروف بابن الأخْضَر ، أبو سعد*

مولده سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . نقلَه ابنُ النَّجّار فيما قَرَأه بخطّ عبد المحسن البغدادى .

وقال أبو سعد : ناهَز المائة ، وكان ثقةً ، أمينا ، تفقَّه على مذهب أبى حنيفة .

وكان يفهم ما يُقْرَأُ عليه ، ويحفظُ عامَّةَ حديثِهِ ، اشتهرتْ عنه الرِّواية وكان صَدُوقًا ، حسَن السَّمْت(١) والصَّوْتِ .

قال أبو سعد : قرأتُ بخطِّ ابن فارسٍ شُجاع : فى يوم عيد الفطر ، وهو يوم الخميس ، مُسْتَهَلّ شوَّال ، سنة تسع وستين وأربعمائة ، تُوُفِّىَ أبو سعد رِزْقُ الله ابن الأخْضَر الأنْبارِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ٨/٣٠٩ ، الكامل ١٠/١٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٦٨ .
(١) فى ا ، ك ، م : « الصمت » ، والمثبت فى : الأصل ، المنتظم .

٥٩٠

رِزْقُ الله بن هبة الله بن محمد
القَزْوِينىّ ، أبو البركات*

قال ابنُ النَّجَّار : يُعْرَف بابن شِفَرْوَه(١) الحَنَفِىّ ، من أهلِ أَصْبَهان ، من بيت مشهور بالعلم والفضل والتقدُّم .

قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة تسع وستمائة ، واسْتجاز من الإمام الناصر لدين الله أميرِ المؤمنين ، فأجاز له ، وحدَّث عنه ببغداد .

وقد لَقِيتُه بأَصْبَهان ، وسمعتُ منه عن أبى عبد الله الحسين بن العباس الرُّسْتُمِىّ .

وكان شيخًا جليلًا ، أديبًا ، فاضلًا ، حسَن الهَيْئة(٢) .

سألته عن مولِده ، فقال : فى سَلْخِ شعبان ، سنة ست وثلاثين وخمسمائة بأَصْبَهان .

وتُوُفِّىَ سُحْرَةَ(٣) يوم الجمعة ، الثالث والعشرين من جُمادَى الأُولى ، سنة خمس عشرة وستمائة ، ودُفِن من الغَدِ ، (٤بمدرستِه بمَحِلة جُوبَان٤) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية : برقم ٨٦٩ .

(١) فى الأصل ، ك : « بابن شفرويه » ، وفى ا : « بابن سهرويه » ، وفى م : « بابن سفرويه » . والمثبت فى حاشية ك . قال : « ضبطه الصفدى فقال : شفروه ، بكسر الشين وفتح الفاء وسكون الراء وفتح الواو وبعدها هاء » . وانظر الأبناء آخر الكتاب ، وما سبق فى ترجمة ٥٠٥ .

(٢) فى ا : « الصيت » .

(٣) فى م : « بسحرة » .

(٤- ٤) فى م : « بمدرسة محلة جوهان » .

وفى معجم البلدان ١٣٩/٢ ، أن جوبان من قرى مرو .

ولعل الصواب : « بمحلة جوبار » ؛ فإن جوبار محلة بأصبهان . معجم البلدان ١٣٧/٢ ، ١٣٨ .

ويأتى أخوه عبد الله بن هبة الله ، فى بابه[1] .

ويأتى أيضا أخوه فضل الله[2] .

قلتُ : رأيتُ سَماعَه مع أخيه فضلِ الله ، لكتاب « معرفة ما يجب للشيوخ على الشباب » ، للإمام الحافظ أبى موسى الْحَازِمِىّ ، على[3] مُصنِّفِه المذكور ، فى سنة ست وخمسين وخمسائة ، بأَصْبَهان [٩٠ و] .

* * *

٥٩١
رِزقُ الله الْقَاشانِىّ *

قال الذَّهَبِىّ : من أئمَّة الحنفيَّة بدمشق ، إمامُ الملك نور الدين[4] .

وقاشَان[5] : بلد كبير بتُرْكسْتان ، وأهلها تقول : كاسَان[6] .

* * *

---

(١) برقم ٩٠٩ .

(٢) برقم ١٠٩٩ .

(٣) فى ا : « عن » .

* ترجمته فى : المشتبه ٤٩٦ ، تبصير المنتبه ١١٤٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٠ .
ولقبه عند الذهبى وابن حجر « علاء الدين » ، وذكراه فى « الكاسانى » ، و « القاسانى » .

(٤) كانت وفاة نور الدين محمود بن زنكى ، سنة تسع وستين وخمسمائة .

(٥) فى المشتبه والتبصير : « قاسان » . وانظر معجم البلدان ١٣/٤ ، ١٥ .

(٦) فى ك ، م : « قاشان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والمشتبه ٤٩٥ ، والتبصير ١١٤٧/٣ .

باب من اسمه الرَّضِيّ ، ورمضان ، ورَوْح

٥٩٢

الرَّضِيّ بن إسحاق بن عبد الله
ابن إسحاق النَّصْرِىّ*

أبوه إسحاق شيخُ أصحاب أبى حنيفة فى وقته ، تقدَّم فى بابه[١] .
والرَّضِيُّ ابنُه تفقَّه عليه ، وانْتفع به .

* * *

٥٩٣

رمضان بن الحسين بن قطلغ أبَهْ
صائن الدين ، أبو الخيْر ، السُّرْمَارِىّ ، التُّرْكُمانِىّ ، التُّركستْانِىّ* *

سمع الحديثَ من أبى الحجَّاج يوسف .
وتفقَّه ، ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة مُدَّةً بالقاهرة .
ومولدُه سنة أربع عشرة وستمائة بسُرْمَارَى[٢] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٧٣ .
وفى ا ، م ، والطبقات السنية : « البصرى » تصحيف ، وانظر ما تقدم فى حاشية الجزء الأول ، صفحة ٣٦٧ ، وستأتى هذه النسبة فى الأنساب ، آخر الكتاب ، وانظر أيضا ترجمة جده فى تاريخ جرجان ٢٢٥ .

(١) برقم ٢٩٧ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٧٤ .
وفى الأصل : « قطلغ آيه » ، وفى م : « قطلغ انه » .
وسقط من الأصل ، م : « التركستانى » .

(٢) فى الأصل ، ا : « بسرماراى » ، وفى م : « بسرمار » . وانظر معجم البلدان ٨٢/٣ ، وسيأتى التعريف بها ، كما تأتى على الصواب فى النسبة .

وتُوُفِّى بمدينة أبيار[1] ، وأُتِىَ به من البحرِ إلى مقبرة باب النّصْر ، فغُسِّل ، ودُفِن هناك ، فى الرَّابع من شعبان ، سنة خمس وسبعين وستمائة ، بعد مَوْته بتسعة أيَّام .

والسُّـرْمَارِىّ؛ بضَمِّ السِّين المُهْمَلة وسُكون الرَّاءِ وفتْح الميم وسكون الألف وفى آخرها راء ثانية : هذه النِّسْبة إلى سُرْمَارَى ، قرية من قُرَى بُخارَى .

* * *

٥٩٤
رَوْح بن أحمد ، أبو طالب*

تَوَلَّى القضاءَ بالبصرة ، سنة ست وستين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، م : « أنبار » .
وأبيار : اسم قرية بجزيرة بنى نصر بين مصر والإسكندرية .
معجم البلدان ١٠٨/١ .

* ترجمته فى : معجم البلدان ٢٢٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٧ .
وهو عند ياقوت : « روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثى أصلا ، البغدادى مولدا ، أبو طالب قاضى القضاة » . وهو من حديثة الفرات ، وتعرف بحديثة النورة ، على فراسخ من الأنبار .
وذكر ياقوت أنه توفى فى خامس عشر المحرم سنة سبعين وخمسمائة .
ونقل التقى التميمى ما ذكره القرشى وياقوت فى ترجمته .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى المعجمة

باب من اسمه زائدة ، وزفر ، وزكريا ، وزهير ، وزياد ، وزيد

٥٩٥

زائدة بن قُدامة الثَّقَفِىّ أبو الصَّلْت ، الكوفِىّ*

رَوَى عنه ابنُ المبارك ، والسُّفْيانان .

قال أحمد : المُثْبتون فى الحديث أربعة ؛ سُفْيان ، وشُعْبَة ، وزُهَير ، وزائِدة .

مات بأرض الرُّوم ، عام غَزَا الحسن[1] بن قَحْطَبَة ، سنة ستين أو إحْدَى وستين ومائة[2] .

رَوَى له الشَّيْخان[3] .

* * *

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٦٣/٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٣٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٦١٣ ، تاريخ خليفة بن خياط ٤٦٨ ، الفهرست ٣١٦ ، الكامل ٥٦/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢١٥/١ ، ٢١٦ ، العبر ٢٣٦/١ ، ٢٣٧ ، دول الإسلام ١٠٩/١ ، طبقات القراء ٢٨٨/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣ ، ٣٠٧ ، تقريب التهذيب ٢٥٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٨ ، شذرات الذهب ٢٥١/١ ، أعيان الشيعة ١٦٣/٣٢ ، ١٦٤ .

(١) فى م : « الحسين » خطأ .

(٢) ذكر الطبرى وابن الأثير هذا فى حوادث سنة اثنتين وستين ومائة . تاريخ الطبرى ١٤٢/٨ ، الكامل ٥٨/٦ .

(٣) فى هامش ك : « والأربعة الآخرون » .

٥٩٦
زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس
العَنْبَرِىّ ، البَصْرِىّ*

تكرَّر ذكرُه فى « الهداية » و « الخلاصة » .

الإمامُ ، صاحب الإمام ، كان يُفضِّله ، ويقول : هو أَقْيَسُ أصْحابى .

وتزوَّج فحضَره أبو حنيفة ، فقال له زُفَر : تكلَّمْ .

فقال أبو حنيفة ، فى خِطْبَتِه : هذا زُفَرُ بن الهُذَيْل ، إمامٌ من أئمَّة المسلمين ، وعَلَمٌ من أعلامهم ، فى شَرَفِه وحَسَبه وعِلْمه .

قال ابنُ مَعِين : ثقةٌ مأمون .

وقال ابنُ حِبَّان : كان فقيهًا ، حافظًا ، قليل الخطأ .

كان أبوه من أهل أصْبَهان .

وقال أبو نُعَيْم : كان ثقةً ، [٩٠ ظ] مأمونًا .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، الفهرست ٢٨٥ ، رجال ابن حبان ١٧٠ ، ذكر أخبار أصبهان ٣١٧/١ ، ٣١٨ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٥ ، ١٣٩ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٣ ، ١٧٤ ، وفيات الأعيان ٣١٧/٢- ٣١٩ ، مناقب الإمام الأعظم ، للكردرى ١٨٢/٢- ١٨٨ ، ميزان الاعتدال ٧١/٢ ، العبر ٢٢٩/١ ، دول الإسلام ١٠٧/١ ، مرآة الجنان ٣٣٩/١ ، البداية والنهاية ١٢٩/١٠ ، لسان الميزان ٤٧٦/٢- ٤٧٨ ، تاج التراجم ٢٨ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٨ ، مفتاح السعادة ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٥ ، ذيل الجواهر المضية ٣٥٤/٢ - ٣٥٦، الطبقات السنية ، برقم ٨٧٩ ، كشف الظنون ١٧٨٢/٢ ، شذرات الذهب ٢٤٣/١ ، الفوائد البهية ٧٥- ٧٧ .

وانظر للشيخ محمد زاهد الكوثرى « لمحات النظر فى سيرة الإمام زفر » .

وكنيته : « أبو الهذيل » أو « أبو خالد » .

دخل البصرةَ فى ميراث أخيه ، فتشبَّث به أهلُ البصرة ، فمنعوه الخروجَ منها .

قيل لوَكِيع : تختلفُ إلى زُفَر ؟

فقال : غَرَرْتُمونا بأبى حنيفة حتى مات ، تُرِيدون أن تَغُرُّونا عن زُفَر ، حتى نَحْتاج إلى أُسَيْد[1] وأصحابه .

قال ابنُ مُقاتل : سمعتُ أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، يقول : قال لى زُفَرُ : أخْرِجْ إلىَّ حديثَك حتى أُغَرْبِلَه لك .

وتولَّى قضاءَ البصرة .

وُلِد سنة عشر ومائة .

وتُوُفِّى بالبصرة ، سنة ثمان وخمسين ومائة ، وله ثمان وأربعون سنة .

قال أبو عمر : كان زُفَرُ ذا عقل ودِين ، وفهم ووَرَع ، وكان ثقةً فى الحديث .

روَى الطَّحاوِىُّ ، عن أحمد بن أبى عمران ، حدَّثنى بعضُ أصحابِنا ، قال : قال الفضلُ بنُ دُكَيْن : دخلتُ على زُفَرَ ، وقد احْتُضِر ، وهو يقول : فى حالٍ لها مَهْرٌ ، وفى حالٍ لها ثُلُثَا مَهْرٍ .

قال محمد بن شُجاع : سمعتُ رجلًا كان يُجالِس أبا نُعَيْم الفضلَ بن دُكَيْن وكان يحكى حكاية كبيرة[2] عن داود الطَّائِىّ ، قال : كان زُفَرُ يجلس إلى أُسْطُوَانةٍ وأبو يوسف بِحِذَاه[3] ، وكان زُفَرُ يلبس قَلَنْسُوَةً ، فكانا يتناظَران

---

(١) فى م : « أسد » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، ومناقب الكردرى ، والطبقات السنية ، وفى مناقب الكردى : « وكان صباغا ببابه » .

(٢) فى ا : « كثيرة » ، وفى م : « طويلة » .

(٣) فى م : « بحذائه » .

فى الفِقْهِ ، وكان زُفَرُ جيِّدَ اللِّسان ، وكان أبو يوسف مُضْطَرِبًا[1] فى مُناظرتِه ، فربما سمعتُ زُفَرَ يقول لأبى يوسف : أين تَفِرُّ ؟ هذه أبوابٌ كثيرة مُفتَّحة ، خُذْ فى أيِّها شئتَ .

قال ابن أبى العَوَّام : حدَّثنى محمد بن أحمد بن حَمَّاد : سمعتُ محمد ابن شُجاع ، سمعتُ أبا عاصمٍ الضَّحَّاك بنَ مَخْلَدٍ ، يقول : سمعتُ زُفَرَ يقول : ما خالفتُ أبا حنيفة فى قَوْلٍ إلَّا وقد كان أبو حنيفةَ يقول به .

* * *

٥٩٧
زكريَّا ابن أبى زائدة خالد
ابن مَيْمُون ، الكُوفِىّ*

روَى عن الشَّعْبِىّ .

وروَى عنه الثَّوْرِىّ ، وشُعْبَةُ .

---

(١) فى الأصل ، ا : « مضطرب » ، وفى ك : « يضطرب » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٤٧ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٥٣ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ١/٣٨٩ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٢١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى صفحة ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ميزان الاعتدال ٢/٧٣ ، العبر ١/٢١٢ ، دول الإسلام ١/١٠٢ ، مرآة الجنان، ١/٣٠٧ ، البداية والنهاية ١٠/١٠٥ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٢٩ ، ٣٣٠ ، تقريب التهذيب ١/٢٦١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٠ ، شذرات الذهب ١/٢٢٤ .

قال (١أحمد بن عبد الله١) : كان ثِقَةً .

مات سنة سبع ، وقيل : ثمانٍ . وقيل : تسع وأربعين ومائة .

روَى له الشّيْخان .

قال يحيى بن زكريًّا : قال لى أبى : يا بُنَىَّ ، عليك بالنُّعْمان [٩١ و] ابن ثابتٍ فَخُذْ عنه قبلَ أن يَفُوتَك .

قال يحيى : وربما(٢) عَرضْتُ على أبِى فُتْياه (٣فيُعجَب به٣) .

ويأتى ابنه يحيى(٤) .

* * *

٥٩٨

زكريا بن يحيى بن الحارث

الإمام ، النّيسابُورِىّ ، المُزَكِّى

أبو يحيى ، البَزّار ، الفقيه*

أحد مَشايخ أصحابِ أبى حنيفة فى عصره ، وأحد العُبَّاد .

سمع إسحاق بن رَاهُويَه بخُراسان ، وغيرَه .

(١- ١) كذا فى النسخ ولعل الصواب : « عبد الله بن أحمد » ، فإن توثيقه فى مصادر الترجمة عن أحمد بن حنبل .

(٢) سقطت واو العطف من : م .

(٣ - ٣) فى الأصل : « فتعجبه » ، وفى م : « فتعجب به » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

(٤) برقم ١٧٩٦ .

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٧٩/٢ ، ٨٠ ، العبر ١١١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٣ .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : حدَّثنا عنه ، وله تصانيفُ كثيرة فى الحديث .

مات يوم السبت ، لخمسٍ ليالٍ بَقِينَ من ربيع الآخِر ، سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وصلَّى عليه الأمير أبو صالح .

* * *

٥٩٩
زكريَّا بن يحيى بن يحيى
النَّيْسابُورِىّ*

جدُّ أحمد بن سَهْل[1] .

* * *

٦٠٠
زُهَيْر بن معاوية بن حُدَيْج
ـ بالحاء المُهْمَلة المضمومة ـ
أبو خَيْثَمَة ، الكُوفىّ* *

من أصحاب الإمام .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٨٥ .

(١) جده لأمه ، وهو أحمد بن محمد بن سهل ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٢٠٣ ، وزكريا هذا هو صاحب الترجمة السابقة ، ولعله اشتبه على المصنف أمره ، وأرجو أن يكون الإيراد الصحيح لاسمه : « زكريا بن يحيى أبو يحيى النيسابورى » .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٦٢/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٤/١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٢٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الثانى ، صفحة ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، الجمع بين رجال =

سمع الأَعْمَش ، وطبقتَه .

وروَى عنه القَطَّان .

كان سُفْيان يقول : ما بالكوفة مِثْله .

ووَثَّقه ابنُ مَعِين .

ومات سنة (1)أربع وسبعين(1) ، وقيل : اثنتين وسبعين . وقيل : ثلاث وسبعين ومائة .

روى له الشَّيْخان .

قال عليُّ بن الجَعْد : كان رجلٌ يخْتَلِفُ إلى زُهَيْر ، ثم فَقَدَه ، فأتاه بعد ذلك ، فقال : أين كنتَ ؟

قال : ذهبتُ إلى أبى حنيفة .

فقال : نِعْمَ ما تعلَّمْتَ ، لَمَجْلِسٌ تجلسُه مع أبى حنيفة خيرٌ لك من أن تأْتيَنِى شهرًا .

* * *

= الصحيحين ١٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٣/١ ، ميزان الاعتدال ٨٦/٢ ، العبر ٢٦٣/١ ، دول الإسلام ١١٤/١ ، مرآة الجنان ٢٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ٣٥١/٣- ٣٥٣ ، تقريب التهذيب ٢٦٥/١ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٩٨ ، ٩٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٦ ، شذرات الذهب ٢٨٢/١ .

(١- ١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « سبع وأربعين » ، وهو خطأ . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ، وتهذيب التهذيب .

٦٠١
زياد بن إلْياس
أبو المعالى ، ظَهِير الدين*

تلميذ الإمام أبى الحسن علىّ بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ(١) .

قال صاحب « الهداية » ، فى « مَشْيخته » : اختلَفْتُ إليه بعد وفاة جَدِّى ، وقرأتُ(٢) عليه أشياءَ من الفقْه ، والخِلاف .

وكان مع غَزارة العِلْم ، ووُفور الفضل ، متواضعًا ، جَوادًا ، حسنَ الخُلُق ، مُلاطِفًا لأصْحابه .

وكان من كبار المشايخ بفَرْغانة .

قال أبو الحسن علىّ ، صاحبُ « الهداية » : أنشدنى الإمام القاضى نجيبُ الدِّين محمد بن الفضل الأصْبَهانىّ ، بمَرْغِينَان ، لنفسه أبياتًا يمدح بها الأستاذ ظهيرَ الدين ، أوَّلُها(٣) :

اسْعَدْ فقد نِلْتَ لُقْيَا أفْضَلِ النَّاسِ ... أبى المعالى زيادٍ نَجْلِ إلْياسِ
قَرْمٍ أخى ثقةٍ لولا مَكارِمُهُ ... ما إنْ جرى قلمٌ فى ضِمْنِ قِرْطاسِ(٤)
وانْزِلْ بِنادِيه تَلْقَ المجدَ مُبْتَسِمًا ... والفضلَ فى نَفَحاتِ الوَرْدِ والآسِ(٥)

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٧ .

(١) تأتى ترجمته برقم ٩٩٧ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

(٢) الواو من : م .

(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٤) سقط البيت من : ا ، ك . وفى م « مانيل قط الهدى فى ضمن قرطاس » ، وفى الطبقات السنية : « ما إن جرى قلم فى ظهر قرطاس » .

(٥) فى ا : « سبحات الورد » .

وَلُذْ به مِن زمانٍ جائرٍ نَكِدٍ   فما لجُرْحِ الليالِى غيرَه آسِ
إن لم تُحِطْ بهُداهُ فى فَضائِله   فقِسْهُ فالشَّىءُ قد يُدْرَى بمقْياسِ
جُودُ الْبَرَامِكِ فى نُطْقِ ابنِ ساعِدةٍ   فى حِلْمِ أحْنَفَ فى فضلِ ابنِ عَبَّاسِ[1]

* * *

٦٠٢

زياد بن علىّ بن المُوَفَّق بن زياد بن محمد بن زياد ، أبو الفضل بن أبى القاسم بن أبى نصر عُرِف [٩١ ظ] بزَيْن الحَرَمَيْن*

من أهل هَرَاة .

قال أبو سعد : مَوْلِدُه فى صفر ، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

سمع من جَدِّه أبى نصر بن زياد ، وغيرِه .

وقرأتُ عليه جزءًا من سَماعِه من جَدِّه ، وأجاز لى مُشافَهَةً .

وهو من بيتِ الرِّئاسةِ والتَّقَدُّم والفضل .

ورد بغداد حاجًّا .

وكتب إلىَّ أبو عبد الله محمد بن الفضل الدَّهَّان ، مِن مَرْوَ ، وأنا ببُخَارى ، أن أبا الفضل بن زياد مات بهَرَاةَ ، يوم الأربعاء ، الثالث من جُمادَى الآخِرة ، سَنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

* * *

(١) فى م : « حكم أحنف » تحريف .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٨٨ .

٦٠٣
زيد بن أُسامة*

كان يَرْوِى « الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن ، عن أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ ، عن محمد بن الحسن .

رواه عنه إسحاقُ بن إبراهيم الشَّاشِىّ القاضى ، المذكور فى حرف الألف[1] .

* * *

٦٠٤
زيد بن بَشِير
الأنْدَلُسِىّ ، الفقيه* *

ذكره ابنُ يُونُس ، فى « تاريخ مصر » ، وقال : فقيهٌ[2] على مذهب الكُوفيِّين .

روَى عنه سليمان بن عِمْران ، قاضى المغرب[3] .

قال : ما وجدتُ أحدًا يعرفُه بمصرَ ،غيرَ أبى جعفر الطَّحاوِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨٩ .

(١) تقدم برقم ٢٩٤ .

* * ترجمته فى : تاريخ علماء الأندلس ١/١٥٦ ، بغية الملتمس ٢٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩٠ .

(٢) فى م : « تفقه » . والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٣) فى ك ، م : « العرب » ، وفى: ا ، والطبقات السنية : « الغرب » . والمثبت فى : الأصل ، وتاريخ علماء الأندلس ، وبغية الملتمس .

٦٠٥

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن سعيد بن عِصْمة بن حِمْيَر بن الحارث
ذى رُعَيْن الأصغر ، أبو اليُمْن ، الكِنْدِىّ ، اللُّغوِىّ ، النَّحْوِىّ ، الحنفىّ ، الإمام*

مولدُه ببغداد ، فى الخامس والعشرين من شعبان ، سنة عشرين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : دخل هَمَذان ، وأقام بها سِنِين ، يتفَقَّه على مذهب أبى حنيفة ، على سعد الرَّازِىّ ، بمدرسة السلطان طُغْرُل .

قال ابنُ الْعَدِيم : سألنى وأنا أقرأ عليه : كم عُمْرُك حين ختمتَ القرآن ؟

فقلت له : تسع سنين .

---

* ترجمته فى : خريدة القصر ، قسم الشام ١٠١/١ ، ١٠٢ ، الكامل ٣١٥/١٢ ، معجم الأدباء ١٧١/١١- ١٧٥ ، مرآة الزمان ٥٧٢/٨- ٥٧٧ ، التكملة لوفيات النقلة ٢٤٨/٤- ٢٥١ ، ذيل الروضتين ٩٥- ٩٩ ، إنباه الرواة ١٠- ١٤ ، وفيات الأعيان ٣٣٩/٢- ٣٤٢ ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثى ٧١/٢ ، ٧٢ ، العبر ٤٥/٥ ، دول الإسلام ١١٦/٢ ، تاريخ ابن الوردى ١٣٣/٢ ، ١٣٤ ، مرآة الجنان ٢٥/٤- ٢٧ ، المختصر ، لأبى الفدا ١١٧/٣ ، البداية والنهاية ٧١/١٣- ٧٤ ، طبقات القراء ٥٩٣/١ ، النجوم الزاهرة ٢١٦/٦ ، ٢١٧ ، بغية الوعاة ٥٧٠/١- ٥٧٣ ، الدارس ٤٨٣/١- ٤٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٠١ ، كشف الظنون ٦/١ ، ٧١٤ ، ٨١٢ ، ١٦٧٠/٢ ، ١٦٩٧ ، ١٩٢٥ ، شذرات الذهب ٥٤/٥ ، ٥٥ ، روضات الجنات ٣٩٤/٣ - ٣٩٧ .

وانظر « أبو اليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندى البغدادى ، حياته وما تبقى من شعره » للدكتور سامى مكى العانى ، والأستاذ هلال ناجى .

وفى النسخ : « سعد » مكان : « سعيد » . والمثبت فى المصادر التى وصلت بنسبه إليه .

وفى م : « حميد » مكان : « حمير » ، وهو تحريف .

فقال : وأنا خَتَمْتُه (١ولى تسع سنين١) .

مات فى شَوَّال ، سنة ثلاث عشرة وستمائة .

له ترجمةٌ واسعة فى التَّوَاريخ .

وهو جامعُ العلوم ، وله التَّقَدُّم عند السلطان والعلماء والنّاس .

* * *

٦٠٦

زيد بن محمد بن خَيْثَمة بن محمد بن حاتم بن خَيْثَمة ابن الحسن بن عَوْف التَّمِيمِىّ ، أبو سعد*

فقيهٌ معروف .

سمع من الخَفّاف[٢] ، وطبقَتِه .

وهو من بيت العِلْم والقضاء .

مات فى ربيع الأوَّل ، سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

* * *

(١- ١) فى م : « وأنا ابن سبع سنين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٩٢ .

وفى ا : « الحسين » مكان : « الحسن » .

(٢) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف النيسابورى ، الزاهد ، مسند خراسان ، المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

العبر ٥٨/٣ .

٦٠٧

زيد بن نُعَيْم*

من أصحاب محمد بن الحسن ، حدَّث عنه ببغداد .

روَى عنه أبو إسماعيل الفقيه محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن منصور .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨/٤٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩٣ .

قال التميمى : « ذكره الخطيب البغدادى ، ولم يؤرخ وفاته » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف السين المهملة

باب من اسمه سَدِيد ، وسعد ، (1)وسعد الله(1) وسعيد

[٩٢ و]

سَدِيد بن محمد الخيَّاطِىّ

علاء الدين

يأتى فى الأنساب(2) .

* * *

٦٠٨

سعد بن عبد الله بن أبى القاسم

الغَزْنَوِىّ ، أبو نصْر ، الإمام *

له كتابُ « الغَرائِب والغَوامِض والمُلْتَقطات » ، مُجلَّد لطيف ، رأيتُه .

* * *

(1- 1) سقط من : م .

(2) برقم ٢٠٣٠ ، ومصادر الترجمة أثبتها هناك ، إن شاء الله .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩٩ ، الفوائد البهية ٧٨ .

وفى م : « سعيد » خطأ .

٦٠٩
سعد الرَّازىّ*

تفقَّه عليه زيدُ بن الحسن أبو اليُمْن الكِنْدِىّ ، بمدرسة السُّلطان طُغْرُل ، بهَمَذان .
حكاه ابنُ النَّجَّار ، وقد تقدَّم فى ترجمة زيد بن الحسن[1] .

* * *

٦١٠
سعد الله بن على بن محمد
الأُزُرِىّ **

بضَمِّ الألف والزَّاى وكسر الرَّاء ، النِّسْبة إلى الأُزُرِ ، جمع إزَارٍ ، ولعَلَّ هذا الرجلَ كان يَبِيعُها . كذا ذكره السَّمْعانِىّ .

وقال ابنُ النَّجَّار : سمع النَّقِيبَ أبا الفَوَارِس طِرَادَ بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، وغيرَه .

وتُوُفِّىَ فى حُدود سنة ثلاثين وخمسمائة .

وكان يكتُب الشُّرُوط ، وبه صَمَمٌ .

حدَّث باليَسِير ، سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخَشَّاب .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٠٤ .

(١) برقم ٦٠٥ .

** ترجمته فى : الأنساب ٢٨ ظ ، اللباب ١/٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٠٢ .
وفى م ، والطبقات السنية : « سعد » مكان : « سعد الله » . والمثبت فى : سائر النسخ ، والأنساب ، واللباب .
وكنيته فى الأنساب : « أبو الحسين » .

٦١١
سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مَكِّيّ الوَزْغَجْنِيّ ، الفقيه ، النَّسَفِيّ*

يأتى ولدُه علىّ ، فى موضعِه(١) .

تفقَّه على الإمام يوسف بن محمد النَّسَفِيّ .

قال السَّمْعانِيّ ، فى « الأنساب »(٢) : كان فقيهًا فاضلًا .

وتُوُفِّى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

* * *

٦١٢
سعيد بن أَوْس الأنْصارِىّ
أبو زيد**

من أصحابِ الإمام .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٠٩ .

(١) لم أجده فى النسخ التى بين يدى .

(٢) لم أجد له ترجمة فى الأنساب ، وفى تهذيبه اللباب ، ولم يترجم السمعانى فى هذه النسبة إلا الحسن بن صديق ، الذى سبقت ترجمته برقم ٤٥٢ .

كما أنى لم أعثر له على ترجمة فى التحبير ، للسمعانى .

** ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤ ، ٥ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٤٥ ، الفهرست ٨١ ، أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى ٥٢- ٥٧ ، مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى ٧٣- ٧٦ ، تهذيب اللغة ، للأزهرى ١٢/١ ، طبقات النحويين واللغويين ١٦٥ ، ١٦٦ ، تاريخ بغداد ٧٧/٩- ٨٠ ، جمهرة الأنساب ، لابن حزم ٣٧٣ ، نزهة الألبا ١٢٥- ١٢٩ ، الكامل ٤١٨/٦ ، معجم الأدباء ٢١٢/١١- ٢١٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، إنباه الرواة =

• قال : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول فيمن أسْقَط أرْبعَ سَجداتٍ ، لم يذكرْ ذلك إلا فى آخرِ صلاتِه ، فقال أبو حنيفة : يُتِمُّ صلاتَه ، فإذا جلس سجدَ أربعَ سَجَداتٍ ، ثم يتشهَّد ويُسَلِّم ، ثم يسجدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بعد السَّلام .

كذا ذكره ابن أبى العَوَّام .

وذكره الذَّهَبِيُّ ، فى « الميزان » ، وقال : ذكره ابنُ حِبَّان مُلَيِّنا له ، لأنه وَهَم فى سَنَدِ حديث : « أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ »[1] .

ووَثَّقه جَزَرَةُ وغيرُه ، وعلَّم عليه علامةَ « دت » .

وذكره فى « الكاشِف » ، وقال : ثِقَةٌ ، علَّامة ، ذو تصانيفَ .

= ٢/٣٠- ٣٥ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨- ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ٢/١٢٦ ، ١٢٧ ، العبر ١/٣٦٧ ، مرآة الجنان ٢/٥٨ ، ٥٩ ، المختصر ، لأبى الفدا ٢/٣٠ ، البداية والنهاية ١٠/٢٦٩ ، ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٤/٣- ٥ ، تقريب التهذيب ١/٢٩١ ، طبقات القراء ١/٣٠٥ ، النجوم الزاهرة ٢/٢١٠ ، بغية الوعاة ١/٥٨٢ ، ٥٨٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٥ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١/١٧٩ ، ١٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٠ ، كشف الظنون ١/٢٦٥ ، ٧٢٣ ، ٢/١١١٤ ، ١٢٠٣ ، ١٣٨٣ ، ١٤٠٩ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٧١ ، ١٧٠٣ ، شذرات الذهب ٢/٣٤ ، ٣٥ ، روضات الجنات ٤/٤٨- ٥٠ ، إيضاح المكنون ٢/٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٢٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ .

(١) الحديث فى : سنن الترمذى ، باب ما جاء فى الإسفار بالفجر ، من كتاب الصلاة . عارضة الأحوذى ١/٢٦٢ .

وفى سنن النسائى ، باب الإسفار ، من مواقيت الصلاة فى كتاب الصلاة . زهر الربى ١/٢١٨ .

وفى سنن الدارمى ، باب الإسفار بالفجر ، من كتاب الصلاة . سنن الدارمى ١/٢٧٧ .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/٤٢٩ .

تُوُفِّىَ سنة خمس عشرة ومائتين .

وذكره عبد الغَنِىّ ، فى « الكمَال » فى الكُنَى ، فقال : أبو زيد الأنْصَارِىّ ، روَى عنه أبو عُبَيد ، روَى له أبو داود .

لم يذكرْهُ[1] بأكثرَ مِن هذا .

* * *

٦١٣

سعيد بن جُنْدَب

الجِرْمِىّ*

نِسْبةً إلى مدينة جِرْم[2] ، من وَراء النَّهر . كذا قالَه الذَّهَبِىّ .

وذكر أنه مات بعد الأربعين وخمسمائة .

قال[3] : وسمع من أبى [يعقوب][4] يوسف بن أيُّوب الهَمَذَانِىّ .

* * *

---

(١) فى م : « يذكر » .

* ترجمته فى : الأنساب ١٢٨ و ، اللباب ٢٢٣/١ ، معجم البلدان ٦٤/٢ ، ٦٥ ، المشتبه ١٥٨ ، تبصير المنتبه ٣٢٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١١ .

وفى اللباب ، ومعجم البلدان ، والمشتبه، والتبصير : « سعيد بن حيدر » ، ولعل ما فى الأنساب : « سعيد بن الجندب » .

(٢) جرم : بلدة من بلاد بذخشان ، قرب ولوالج . انظر : الأنساب ، واللباب معجم البلدان .

(٣) أى السمعانى ، فإن قول الذهبى انتهى عند قوله : « وخمسمائة » .

(٤) تكملة من اللباب، ونسخة الأنساب رديئة فى هذا الموضع . وفى معجم البلدان ، والطبقات السنية مثل ما فى نسخ الجواهر : « أبى يوسف بن أيوب » .

وهو أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذانى ، نزيل مرو ، المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٢/٤ .

٦١٤

سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن علويه بن سهل بن عيسى بن طَلْحة السِّجْزِىّ*

والد الحافظ عُبَيد الله أبى نصر الْوَائِلىّ السِّجْزِىّ ، يأتى(١) .

قال الحافظ أبو محمد النَّخْشَبِىّ(٢) : كان فقيهًا على مذهب الكُوفيِّين .

* * *

٦١٥

سعيد بن محمد
أبو طالب ، البَرْدَعِىّ* *

من أصحاب [٩٢ ظ] الطَّحاوِىّ ، وحدَّث عنه ببغداد .

وروَى عنه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارِثِىّ ، وذكر أنه سمع منه فى مسجد أبى الحسين الكَرْخِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩١٢ .
وله ذكر فى أثناء ترجمة ولده عبيد الله ، فى الأنساب ٥٧٨ و .
وهو « الوائلى » نسبة إلى قرية بسجستان .
وفى ا : « الشجرى » مكان : « السجزى » ، وهو تصحيف ، يدل عليه ما سبق بيانه فى نسبة « الوائلى » .

(١) برقم ٨٩٦ . وكانت وفاته بعد الأربعين وأربعمائة .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد ، وذكر ذلك فى معجم شيوخه ، كما قال السمعانى ، فى الأنساب ٥٧٨ و .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٤ . الفوائد البهية ٨٠ .

٦١٦

سعيد بن المُطَهَّر بن سعيد البَاخَرْزِىّ
أبو المعالِى ، المُلقَّب سيف الدين*

تفقَّه على شمس الأئمة الكَرْدَرِىّ .

مات ليلة السبت ، خامس عشرين ذى القَعْدة ، سنة تسع وخمسين وستمائة .

وكانت ولادتُه يوم السبت ، تاسع شعبان ، سنة ست وثمانين وخمسمائة بفنخاباد ، ظاهر بُخارَى .

* * *

٦١٧

سعيد بن يوسف الحنفىّ
القاضى* *

نَزِيل بَلْخ .

سمع الحديث ببُخارَى من عبد العزيز بن عمر القاضى ، وأبى بكر(١) محمد بن الحسين بن منصور النَّسَفِىّ ، والإمام أبو المُعِين مَيْمُون بن محمد المَكْحُولِىّ النَّسَفىّ ، والقاضى بكر بن محمد بن على بن الفضل الزَّرَنْجَرِىّ .

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١٤٥١/٤ ، العبر ٢٥٥/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٦ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩١٧ .

وفى الأصل : « الحيلى » مكان : « الحنفى » ، وتحت الحاء إهمال ، والمثبت فى سائر النسخ .

(١) فى الأصل ، ك دون واو العطف . وفى ا : « ابن أبى بكر » دون واو العطف أيضا ، والمثبت فى : م ، ويعضده ما ورد فى الطبقات السنية ، « ومن القاضى أبى بكر » . وتأتى ترجمة أبى بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى برقم ١٢٧٨ .

ولصاحب « الهداية » منه إجازةٌ مُطْلَقَة عامَّة .

وذكره فى « مَشْيَختِه » ، وساق له حديثًا بِسَنَدِه ، مَتْنُه[1] : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُسْلِمٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْه فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاللهُ فى عَوْنِ الْعَبْدِ ما كان الْعَبْدُ[2] فى عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ به عَمَلُه لم يُسْرِعْ به نَسَبُه ، وَمَنْ نَفَّسَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللهُ عنه [3]كُرْبَةً من كُرَبِ[3] يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

* * *

---

(١) انظر لهذا الحديث :

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ، من كتاب المظالم والغصب . صحيح البخارى ١٦٨/٣ .

باب تحريم الظلم ، من كتاب البر والصلة والآداب . وباب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ، من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار . صحيح مسلم ١٩٩٦/٤ ، ٢٠٧٤ .

باب فى المعونة للمسلم ، من كتاب الأدب . سنن أبى داود ٥٨٤/٢ .

باب ما جاء فى الستر على المسلم ، من أبواب الحدود ، وباب ما جاء فى السترة على المسلم ، من أبواب البر والصلة ، وباب من أبواب القراءات . عارضة الأحوذى ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ ، ١١٦/٨- ١١٨ ، ٦٣/١١ ، ٦٤ .

باب فضل العلماء والحث على العلم ، من مقدمة سنن ابن ماجه ، وباب الإقالة ، من كتاب التجارات ، وباب الستر على المؤمن ، من كتاب الحدود . سنن ابن ماجه ٨٢/١ ، ٧٤١/٢ ، ٨٥٠ .

ومسند الإمام أحمد ٩١/٢ ، ٢٥٢ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٤٥/٤ ، ٦٢ ، ١٠٤ ، ٣٧٥/٥ .

(٢) سقط من : ك ، م .

(٣- ٣) فى الأصل : « عنه من كرب » ، وفى ا ، م : « عنه كرب » ، والمثبت فى : ك .

باب من اسمه سفيان ، وسَلْم ، وسلمة

٦١٨

سفيان بن سَحْبان*

ذكره أبو عبد الله محمد بن إسحاق النَّديم ، فى كتاب « فِهْرِسْت العلماء » ، فقال : سفيان بن سحبان ، من أصحاب الرَّأْيِ ، وكان فقيهًا ، ومتكلِّمًا[١] .

قال : وله من الكُتُب كتاب « العِلَل »[٢] .

* * *

٦١٩

سفيان بن سعيد
الثَّوْرِىّ **

ذكر الصَّيْمَرِىّ عن علىّ بن مِسْهر ، أن سفيان بن سعيد أخذ عنه

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٨٩ ، تاج التراجم ٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٨ ، كشف الظنون ٢/١٤٤٠ .

وفى ك ، م : « سفيان بن سختان » . وهو تصحيف . انظر : مصادر الترجمة ، والأبناء ، آخر الكتاب .

(١) فى الفهرست بعد هذا زيادة : « من المرجئة » .

(٢) مكان الكلمة بياض فى نسخة الفهرست التى بين أيدينا . والكتاب مذكور فى مصادر الترجمة .

** ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٩٢ ، ٩٣ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، طبقات ابن سعد ٦/٢٥٧ ، المعارف ، لابن قتيبة ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، الرجال ، لابن حبان ١٦٩ ، الفهرست لابن النديم ٣١٤ ، =

علمَ أبى حنيفة، ونَسخَ منه كُتُبَه ، وكان أبو حنيفة ينْهاه عن ذلك .

وُلِدَ فى خلافة سليمان بن عبد الملك .

وسمع منصورًا ، والأَعْمَشَ ، وغيرَهما .

ورَوى عنه شُعْبَةُ ، وابن عُيَيْنَة ، فى خَلْقٍ .

قال ابنُ عُيَيْنَة : ابنُ عَبَّاسٍ فى زمانِه ، والشَّعْبِىّ فى زمانِه ، والثَّوْرِىّ فى زمانِه .

قال عبد الرزَّاق[1] : بعث أبو جعفر[2] الخَشَّابين حين خرَج إلى مكَّة ، فقال : إن رأيتُم سفيان الثَّوْرِىّ فاصْلُبُوه .

= ٣١٥ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩- ١٧٤ ، حلية الأولياء ٣٥٦/٦ - ١٤٤/٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٨٤ ، ٨٥ ، الأنساب ١١٧ و ، صفة الصفوة ١٤٧/٣- ١٥٢ ، اللباب ١٩٨/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، وفيات الأعيان ٣٨٦/٢- ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١- ٢٠٧ ، ميزان الاعتدال ١٦٩/٢ ، العبر ٢٣٥/١ ، ٢٣٦ ، دول الإسلام ١٠٩/١ ، مرآة الجنان ٣٤٥/١- ٣٤٧ ، البداية والنهاية ١٣٤/١٠ ، تهذيب التهذيب ١١١/٤- ١١٥ ، تقريب التهذيب ٣١١/١ ، طبقات القراء ٣٠٨/١ ، النجوم الزاهرة ٣٩/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٨٨ ، ٨٩ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ٤٧/١- ٥٠ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٨٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٤٥ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٦/٢ ، ٥٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩١٩ ، شذرات الذهب ٢٥٠/١ ، ٢٥١ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١١٥- ١١٧ ، رجال الكشى ٣٣٦ ، منهج المقال ١٦٤ ، ١٦٥ ، تنقيح المقال ٣٦/٢ ، منتهى المقال ١٤٨ ، روضات الجنات ٦٠/٤ - ٦٥ ، جامع كرامات الأولياء ٢٧/٢ ، أعيان الشيعة ١٣٧/٣٥- ١٤٩ .

(١) تاريخ بغداد ١٥٩/٩ .

(٢) أى المنصور .

فجاء النَّجّارون ونَصَبُوا[1] الخشب ، ونُودِىَ سفيان ، فإذا رأسُه فى حِجْرِ الفُضَيْل بن عِياض ، ورجلُه فى حِجْرِ ابن عُيَيْنَة .

قال ؛ فقالوا : يا أبا عبد الله ، اتَّقِ اللهَ ولا تُشْمِتْ بنا الأعْداء .

قال : فتقدَّم إلى الأسْتار فأخذها ، وقال : برئتُ منه إن دخلَها أبو جعفر .

قال : فماتَ قبلَ أن يدخلَ مكَّةَ .

قال قَبِيصةُ : رأيتُ الثَّورِىَّ فى المنام ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال[2] :

نظرتُ إلى رَبِّى كِفاحًا فقال لِى   هَنِيئًا رِضائِى عنك يا ابنَ سَعِيدِ
[٩٣ و] لقد كنت قَوَّامًا إذا أظْلَمَ الدُّجَى   بعَبْرَةِ مُشْتاقٍ وقلبِ عَمِيدِ[3]
فَدُونَك فاخْتَرْ أىَّ قَصْرٍ أرَدْتَهُ   وزُرْنِى فإنِّى منك غيرُ بَعِيدِ

وُلِد سنة سبع وتسْعين .

وتُوُفِّىَ سنة ستين[4] ومائة ، وهو ابن ثلاث وستِّين سنة .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

(١) فى م : « فنصبوا » .
(٢) انظر الكواكب الدرية ١/١١٧ .
(٣) فى الأصل ، ك : « وقلب عتيد » .
(٤) كذا ورد فى النسخ ، وقد حكى ابن سعد الإجماع على أنه توفى سنة إحدى وستين ، وذكر الخطيب البغدادى أنه توفى سنة إحدى وستين ، وحكى قولا أنه توفى سنة اثنتين وستين ، ثم قال : « وسنة إحدى وستين أصح » . انظر تاريخ بغداد ٩/١٧٢ .

٦٢٠

سفيان بن عُيَيْنَة

الهِلالِىّ*

كان يقول : أوَّل مَن أقْعَدنى للحديث أبو حنيفة .

وفى رواية : دخلتُ الكوفَة ولم يتمَّ لى عشرون سنة ، فقال أبو حنيفة لأصحابِه ، ولأهل الكوفة : جاءكم حافظُ عِلْمِ عمرو بن دِينارٍ .

قال : فجاء الناسُ يسألونى عن عمرو بن دينار ، فأوَّل مَن صيَّرنى مُحَدِّثًا أبو حنيفة .

قال يعقوب بن شَيْبَة[1] : قلتُ لعلىّ بن المَدِينىّ : كلامُ[2] رَقَبَة

---

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٧١٨ ، ٧١٩ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٩٤ ، ٩٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٢٢٥ - ٢٢٧ ، طبقات ابن سعد ٣٦٤/٥ ، ٣٦٥ ، الفهرست ، لابن النديم ٣١٦ ، حلية الأولياء ٢٧٠/٧- ٣١٨ ، تاريخ بغداد ١٧٤/٩- ١٨٤ ، الأنساب ٥٧٣ و ، صفة الصفوة ٢٣١/٢- ٢٣٧ ، اللباب ٢٩٦/٣ ، ٢٩٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، وفيات الأعيان ٢٩١/٢- ٢٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١- ٢٦٥ ، ميزان الاعتدال ١٧٠/٢ ، ١٧١ ، العبر ٣٢٦/١ ، دول الإسلام ١٢٥/١ ، مرآة الجنان ٤٥٩/١ ، تهذيب التهذيب ١١٧/٤- ١٢٢ ، تقريب التهذيب ٣١٢/١ ، طبقات القراء ٣٠٨/١ ، العقد الثمين ٥٩١/٤ ، ٥٩٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١١٣ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ٥٦/١ ، ٥٧ ، طبقات المفسرين للداودى ١٩٠/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٤٥ ، ١٤٦ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٥/٢ ، الطبقات السنية برقم ٩٢٠ ، كشف الظنون ٤٣٩/١ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١١٧/١ ، ١١٨ ، شذرات الذهب ٣٥٤/١ ، ٣٥٥ ، رجال النجاشى ١٣٥ ، منهج المقال ١٦٥ ، تنقيح المقال ٣٩/٢ ، ٤٠ ، إيضاح المكنون ٣٠٣/١ ، أعيان الشيعة ١٥١/٣٥- ١٥٤ .

(١) تقدم هذا فى الجزء الأول صفحة ٦٠ .

(٢) من أول قوله : « كلام رقبة » إلى آخر قوله « بن المدينى » سقط من : م .

ابنِ مَصْقَلَةَ[1] الذى يُحَدِّثُه[2] سفيانُ بن عُيَيْنَة عن أبى حنيفة .

قال يعقوب : فعرَفه علىُّ بنُ المَدِينِىّ ، وقال : لم أجدْه عندى .

● وقال يعقوب : وسمعت إبراهيم بن هاشم ، ذكر حديثَ سُفْيان بن عُيَيْنَة ، حديثَ ابن عباس : عَجِّلْ لى ، وأضَعُ عنك . قال : إنما هو يقول : أخِّرْ عَنِّى ، وأزِيدُك . فقال ابنُ عُيَيْنَة : كان أبو حنيفة يكرهُه[3] .

قال الغسُولِىّ[4] : دخلتُ على سفيان بن عُيَيْنَة ، وبين يَدَيْه قُرْصان من شَعِير ، فقال : يا أبا موسى ، إنهما طعامى منذ أربعين سنة .

وكان يُنْشِد[5] :

خَلَتِ الدِّيارُ فَسُدْتُ غيرَ مُسَوَّدِ ومن الشَّقاءِ تَفَرُّدِى بالسُّؤْدَدِ

ثم يقول : أنا المُحَدِّث وأنتم أصحابُ الحديث .

قال سفيان ، فى [آخِر][6] حَجَّةٍ حَجَّها : وافَيْتُ هذا الموضعَ سبعين مَرَّة ،

---

(١) فى النسخ : « مسقلة » ، وقد تقدم بالصاد ، وانظر المشتبه ٣٢٢ .

(٢) فى ا : « يحدث » .

(٣) ذكر التميمى فى الطبقات السنية مسألة لعلها تفسر هذا ، حيث قال : « وعن خالد ابن يحيى البلخى ، قال : كنت عند سفيان بن عيينة ، فجاءه رجل ، فسأله عن مسألة ، فقال : إنى بعت متاعا إلى الموسم ، وأنا أريد أن أخرج فيقول لى الرجل : ضع عنى وأعجل لك مالك .

فقال سفيان : قال الفقيه أبو حنيفة : إذا بعت بالدراهم فخذ بالدنانير ، وإذا بعت بالدنانير فخذ بالدراهم » .

(٤) كذا فى النسخ ، عدا م ، ففيها « الغسوى » . والقصة فى صفة الصفوة ٢/٢٣٤ ، عن حرملة بن يحيى ، مع بعض التغيير .

(٥) كذا فى تاريخ بغداد ٩/١٧٧ ، ١٧٨ ، وفى العقد لابن عبد ربه ٢/٢٩٠ : « أنشأ يقول » .

(٦) تكملة من : تاريخ بغداد ٩/١٨٤ ، صفة الصفوة ٢/٢٢٧ ، والطبقات السنية .

فى كل مَرّةٍ أقول : اللَّهُمَّ لا تجعلْه آخرَ العَهْد من هذا المكان . وقد اسْتَحْيَيْتُ من الله من كثرةِ ما أسألُه . فتُوُفِّىَ فى السنة الدَّاخِلَةِ ، يومَ السبت ، غُرَّةَ رجب ، سنة ثمان وتسْعين ومائة .

ووُلِد سنة سبع ومائة .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

٦٢١
سَلْم بن سالِم*

من أقْران أبى مُطِيعٍ ، وأبى مُعاذٍ[١] .

* * *

٦٢٢
سَلَمة بن الجارُود* *

جَدُّ محمد بن النَّضْر ، ووالد النضر .

تقدَّم الجارُود[٢] ، ويأتى محمد والنَّضْر[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٨٩٥ .

وفيه : « سالم بن سالم » .

(١) تأتى ترجمة أبى مطيع الحكم بن عبد الله البلخى ، برقم ١٩٨٠ فى الكنى ، ومرت ترجمة أبى معاذ خالد بن سليمان البلخى برقم ٥٥١ ، وهما من رجال القرن الثانى الهجرى .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٢١ .

(٢) برقم ٣٩١ .

(٣) يأتى محمد برقم ١٥٥٦ ، والنضر برقم ١٧٥٦ .

باب من اسمه سليمان

٦٢٣

سليمان بن داود بن سليمان
أبو داود ، الخُتَنِىّ ، الفقيه*

عُرِف بحَجَّاج .

سمع أبا على الحسن بن على بن سليمان الْمَرْغِينَانِىّ .

ذكره أبو حفص عمرُ بن (1محمد بن أحمد1) النَّسَفِىّ ، وقال : قَصَدنى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

٦٢٤

سليمان بن داود بن مَرْوان
المَلَطِىّ ، صَدْر الدين**

تقدَّم أبوه[2] .

درَّس ، وأفْتَى .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٢٧ .

وفى م : « الحسينى » : مكان : « الختنى » ، وفى الطبقات السنية : « الحبشى » . ولعل ما أثبته القراءة الصحيحة لما فى : الأصل ، ا ، ك . ويأتى الكلام على نسبة « الختنى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(1 - 1) فى النسخ والطبقات السنية : « أحمد بن محمد » ، والتصويب فى هامش ك . وتأتى ترجمته برقم ١٠٦٢ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٢٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٢٩ .

(٢) برقم ٥٨٢ .

أنْشدنى صاحبُنا الإمام فخرُ الدِّين السُّنْبَاطِى[1] الحَنَفِىّ لنفسه ، [٩٣ ظ] يُعاتِبُ الشيخَ صِدرَ الدين سليمان[2] :

أَتَرْجِعُ أحْبابٌ بنَقْصٍ وذِلَّـةٍ وتَرْجِعُ أعْداءٌ بفَضْلٍ وعِـزَّةِ[3]
إذا كان هذا فى الأَحِبَّةِ فِعْلَكم فلا فَرْق ما بَيْن العِدَى والأَحِبَّةِ

مات يوم الأربعاء ، ثانى عشرين صفر ، سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن يوم الخميس ، بالقَرافة عند أبيه .

* * *

٦٢٥

سليمان بن شعيب بن سليمان الكَيْسانىّ*

مِن أصحاب محمد .

من طبقة محمد بن مُقاتل ، وموسى بن نصر .

قال الصَّيْمَرِىّ : من أصحاب محمد ، وله « النَّوادِر »[4] عنه .

وذكره أبو إسحاق أيضًا فى « الطبقات » من أصحاب محمد .

---

(١) فى القاموس : « سنباط ، بالضم : بلدة بأعمال المحلة فى مصر » .
وفى حاشية النجوم الزاهرة ٢٥٧/٩ ، أنها إحدى قرى مركز زفتى بمديرية الغربية .

(٢) البيتان فى الطبقات السنية .

(٣) فى م : « أيرجع أحبابى .... ويرجع أعدائى » .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الأنساب ٤٩٣ و ، اللباب ٦٤/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٣٠ .

(٤) انظر كشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

وذكره الحافظ أبو القاسم يحيى بن على ، فى « ذيله فى[1] تاريخ الغُرَباء الذين قَدِموا مصر » ، وذكر أنه تُوُفِّىَ سنة [2]ثمان وسبعين ومائتين[2] .

ويأتى أبوه[3] .

[4]ورَوَى عنه الحافظ أبو جعفر الطَّحاوِىّ .

قال السَّمْعانىّ : ثِقَةٌ[4] .

* * *

٦٢٦

سليمان بن عثمان بن يوسف

أبو الرَّبيع ، العَلَّامة ، تَقِىّ الدين*

درَّس بالمُعَظَّمِيَّة[5] ، والشِّبْلِيَّة[6] ، بدمشق .

---

(١) فى م : « وفى » . وهو خطأ ، وهذا التاريخ ذيل على تاريخ ابن يونس الصغير ، فى الغرباء الواردين على مصر . انظر كشف الظنون ١/٣٠٤ ، وانظر ما تقدم فى مقدمة التحقيق صفحة ٦٣ .

(٢- ٢) فى الأنساب : « ٢٧٣ » ، وفى اللباب : « ثلاث وتسعين ومائتين » .

ومولد المترجم سنة أربع وثمانين ومائة . كما فى الأنساب .

(٣) برقم ٦٤٦ .

(٤- ٤) سقط من : ا .

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٣٥ ، الطبقات السنية برقم ٩٣٢ .

وفى نسبته : « التركمانى » .

(٥) من مدارس الحنفية بدمشق ، بالصالحية بسفح قاسيون الغربى ، جوار المدرسة العزيزية ، أنشأها الملك المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، سنة إحدى وعشرين وستمائة .

الدارس ١/٥٧٩ .

(٦) يعنى الشبلية البرانية ، وهى من مدارس الحنفية أيضا بدمشق ، بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جسر ثورى ، بانيها الطواشى شبل الدولة كافور الحسامى ، فى سنة ست وعشرين وستمائة .

الدارس ١/٥٣٠ .

وأفْتَى ، وناب فى الحُكْم بدمشق ، عن قاضى القضاة مَجْد الدين عبد الرحمن ابن العَدِيم[(١)] .

وتفقَّه عليه قاضى القضاة برهانُ الدين ابن عبد الحقِّ[(٢)] .

ومات بدمشق ، سنة تسعين وستمائة .

* * *

٦٢٧
سليمان بن محمد بن الحسن بن على بن أيُّوب الْمَنَاشِكِيّ*

قال السَّمْعانِىّ : الفقيهُ الحنفىّ .

سمع الكثير .

ومات فى جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمان وثلاثمائة .

والْمَناشِكِيّ ؛ بفتْح الميم والنُّون وسكون الألف وبعدها شين مُعْجَمة وكاف : وهى مَحِلَّة مِن مَحالِّ نَيْسابُور .

* * *

---

(١) عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، تأتى ترجمته برقم ٧٧٩ .

(٢) هو إبراهيم بن على بن أحمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٣١ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٢ ظ ، اللباب ١٧٩/٣ ، ١٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٣٥ .

٦٢٨

سليمان بن وُهَيْب ، أبو الرّبِيع بن أبى العِزِّ ، قاضى القضاة ، صدر الدين*

والدُ قاضى القضاة شمس الدين محمد ، يأتى فى بابه[1] .
تُوُفِّىَ سنة سبع وسبعين وستمائة ، فى شعبان .
تفقَّه علَى الحَصِيرِى[2] .
وتَوَلَّى القضاء بمصر ، والشَّام .
وعاش ثلاثًا وثمانين سنة .

* * *

* ترجمته فى : العبر ٥/٣١٥ ، دول الإسلام ٢/١٧٩ ، مرآة الجنان ٤/١٨٨ ، البداية والنهاية ١٣/٢٨١ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٦ ، ٢/١٨٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٢٥ ، كشف الظنون ٢/١٨٣٢ ، ٢٠٠١ ، شذرات الذهب ٥/٣٥٧ ، الفوائد البهية ٨٠ ، ٨١ .

واسم أبيه فى الكتائب والفوائد : « وهب » .

(١) برقم ١٣١٨ .

(٢) هو محمود بن أحمد بن عبد السيد ، وتأتى ترجمته برقم ١٦١١ .
وفى هامش ك ، أنه تفقه عليه أحمد السروجى . وتقدمت ترجمته برقم ٦٦ .

باب من اسمه سهل

٦٢٩

سهل بن إبراهيم القاضى

أبو محمد*

دَرَّس[١] فى مَشْهد دَرْب عَبْدة[٢] ، الذى كان يُدرِّس فيه البَرْدَعِى[٣] ، والطَّبَرِى[٤] ، ودرَّس فيه بعد سَهْلٍ أبو علىّ الشَّاشِىّ القاضى[٥] ، ثم[٦] أبو بكر الرَّازِى[٧] .

قال الصَّيْمَرِى[٨] : ثم درَّس بعدَه شيخُنا أبو بكر[٩] محمد بن موسى الخُوارَزْمِىّ .

قال : وهو مسجدُنا الذى نُدَرِّس فيه الآن .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤١ .

(١) فى الأصل زيادة : « بمصر » ، وهو خطأ ؛ لأن المترجم والمذكورين بعده كانوا ببغداد .

(٢) فى النسخ : « عبده » ، والمثبت فى الطبقات السنية .

(٣) هو أبو سعيد أحمد بن الحسين ، وتقدمت ترجمته برقم ١٠٣ .

(٤) هو أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، وتقدمت ترجمته برقم ٢١٦ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن إسحاق ، وتقدمت ترجمته برقم ١٩١ .

وكانت وفاة أبى على الشاشى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، فوفاة المترجم قبل هذا التاريخ .

(٦) فى م زيادة : « محمد » . وهو خطأ .

(٧) هو أحمد بن على الجصاص ، وتقدمت ترجمته برقم ١٥٥ .

(٨) هو الحسين بن على بن محمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٥٠٨ .

(٩) فى ك ، م زيادة : « بن » ، وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٥٥٠ .

قال : ونَرْجُو أن يَلْحَقَنا ، ومَن يغْشانا ، بركاتُ هؤلاء الأئمَّة الذين سبَقُوا فى الجلوسِ فيه .

* * *

٦٣٠
سهل بن بشر بن القاسم*

تقدَّم أبوه[١] ، وأخوه الحسين[٢] .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

* * *

٦٣١
سهل بن عَمَّار بن عبد الله العَتَكِىّ
أبو يحيى ، النَّيسابُورِىّ ، القاضى**

ذكَره فى « مُنْتَخَب تاريخ هَرَاة » ، وقال : كان من أصحاب أبى حنيفة ، وكان قاضىَ هَرَاة .

وحدَّث عن يزيد بن هارون ، وغيرِه .

روَى عنه العبَّاس بن حمزةَ ، وأبو يحيى البَزَّار ، وغيرُهما .

وَلِىَ قضاءَ [٩٤ و] طُوس ، ثم قضاءَ هَرَاة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٢ .
وفى أنساب المترجم : « السلمى ، الهروى ، النيسابورى » .

(١) برقم ٣٧١ .

(٢) برقم ٤٩٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٣ .
وذكره السمعانى فى الأنساب ٣٨٤ و .

مات سنة سبع وستين ومائتين .

وذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

٦٣٢

سهل بن محمد بن محمد بن أحمد

أبو يوسف ، القاضى *

قال السَّمْعانِىّ : من أوْلادِ الأئمَّة والعلماء(١) ، راغبٌ فى أهلِ العلم والخير . كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا بهَرَاةَ .

وتُوُفِّىَ بهَرَاة ، فى صفر ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

* * *

٦٣٣

سَهْل الصُّعْلُوكِىّ

الفقيه ، الخُراسَانِىّ ، الحنفىّ **

ممَّن جَمع رئاسةَ الدِّين والدُّنيا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٤ .

(١) سقطت واو العطف من : ا ، م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٥ .

وقد تنبه التميمى إلى أن المترجم شافعى ، فقال بعد أن نقلها من الجواهر : « قلت : ذكر سهل هذا من أئمة الحنفية وهم من صاحب الجواهر ؛ فإن الرجل كان شافعى المذهب ، كما نص عليه الذهبى ، فى تاريخ الإسلام وغيره ، وقد ذكر له ابن السبكى ، فى طبقات الشافعية ، ترجمة حافلة .

ومنشأ الوهم من قول القرطبى ، وقول أكثر المؤرخين فى ترجمته : الحنفى . ومرادهم بذلك النسبة إلى بنى حنيفة ، القبيلة المشهورة ، لا إلى المذهب ، والله تبارك وتعالى أعلم » . =

خرج عليه يومًا وهو فى موكبه من سجْن لَحَّامٌ يهوديٌّ ، فى أطْمارٍ سُخْمٍ[1] من دُخانِه ، قال : أَلَسْتُمْ تَرْوُونَ عن نَبِيِّكم أن الدُّنيا سجنُ المؤمن وجنَّةُ الكافر ، وأنا عبدٌ كافر ، وتَرَى حالِى ، وأنتَ مؤمنٌ ، وتَرَى[2] حالَك !

فقال له ، علَى البَدِيهَةِ : إذا صِرْتَ غَدًا إلى عذابِ الله كانت هذه[3] جَنَّتك ، وإذا صِرْتُ أنا إلى نِعَمِ[4] اللهِ ورِضْوانِه ، كان هذا[5] سجْنى .

فعجِب الخَلْقُ مِن فَهْمِه وبَداهتِه .

ذكر هذه الترجمَة هكذا القُرْطُبِىّ ، فى كتاب « قَمْع الحِرْص » .

* * *

= كما نبه إلى هذا ابن قاضى شهبة ، فقد جاء فى هامش الأصل : « الإمام سهل هذا هو أبو الطيب ابن الإمام أبى سهل الصعلوكى ، من أئمة الشافعية أصحابه [بنا] ، والحنفى الواقع فى نسبه إلى بنى حنيفة ، فلما رأى المصنف ذلك توهم أن نسبه إلى المذهب ، فذكره فيه . نبه عليه ابن قاضى شهبة » .

وتجد ترجمة سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكى ، فى طبقات الشافعية ٣٩٣/٤ - ٤٠٤ .

(١) فى ا ، ك ، م: « سحم » ، وسحم وسخم بمعنى .

(٢) فى م : « ونرى » .

(٣) أى الدنيا ، وما أنت فيه الآن .

(٤) فى الطبقات السنية : « نعيم » .

(٥) أى ما أنا فيه فى الدنيا .

باب من اسمه سورة ، وسيار ، وسيبويه

٦٣٤

سَوْرَة بن الحسن

الألْوزانى*

من أصْحاب محمد بن الحسن . روَى عنه .

وهى نِسْبة إلى ألْوزان : قرية من قُرَى سَرْخَس .

* * *

٦٣٥

سَوْرَة بن الحَكَم

القاضى**

قال الخطيب[1] : صاحبُ الرَّأْىِ .

حدَّث ببغداد ، عن عبدالله بن حَبِيب بن أبى ثابت ، وسليمان بن أرْقَم ، وغيرِهما .

روَى عنه عَبَّاس الدُّورِى[2] ، وغيرُه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٦ .

وفى الأصل ضبط الواو فى النسبة ، هنا وفيما يأتى ، بالكسر ، وفى ا بالفتح ، ضبط قلم فيهما .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٢٧/٩ ، ٢٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٤٧ .

(١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « السمعانى » ، وهو خطأ .

(٢) كانت وفاة عباس بن محمد الدورى سنة إحدى وسبعين ومائتين . فالمترجم من رجال القرن الثالث .

٦٣٦

سَيَّار بن يحيى بن محمد بن إدريس ،
أبو عمرو ، الهَرَوِىّ*

والدُ أبى العلاء صاعِد[1] .

سمع إبراهيم بن محمد بن يَزْدَاد الرَّازِىّ ، ببُخَارَى ، وعبد الرحمن بن محمد الإِدْرِيسِىّ ، وسَماعاتُه قبلَ الأَرْبعمائة .

روَى عنه ابناه : القاضى أبو العلاء صاعد ، والقاضى أبو الفتح نصر ، ويأتى كل منهما فى بابه .

ولما تُوُفِّى خَلَفَه نصرٌ ابنُه فى القضاء والتَّدْريس والفَتْوَى .

ومات[2] سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٤٨ .
وفيه فى نسبه : « الكنانى » .

(١) لعل الأمر اختلط على المصنف ، فإنه لم يترجم صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد ابن إدريس ، وإنما ترجم حفيديه : شهاب بن سيار بن صاعد بن يحيى بن محمد بن إدريس ، برقم ٦٤٩ ، ونصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس ، برقم ١٧٣٩ ، وصاعد الذى ترجمه المصنف برقم ٦٥٤ هو أبو العلاء صاعد بن سيار ابن عبد الله بن إبراهيم الهروى ، وواضح أنه ليس ابن المترجم هنا .

وبهذا يتبين أن قول المصنف فيما يأتى : « روى عنه ابناه ... ويأتى كل منهما فى بابه » غير مستقيم .

(٢) أى سيار المترجم ، كما جاء فى الطبقات السنية .

٦٣٧

سِيبَوَيْه*

ذكره أبو الحسن على القِفْطِىّ ، فى « أخبار النُّحاة » ، وقال : كان ممَّن أدركتْه حرفةُ الأدب ، وأحْوجتْه الحاجةُ إلى الارْتزَاق بالتفقُّه على مذهب أبى حنيفة النُّعْمان ، وابْتُلِىَ[1] مع ذلك بِمُدرِّس يمْتَهِنُه[2] فى الْمَحافِل ، ويَمْنَحُه الإلْواءَ عنه والتَّغافُل .

وكانت وفاتُه بسِنْجار ، فى حُدودِ سنة ست وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : إنباه الرواة ٢/٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥١ .

(١) فى م : « وابلى » .

(٢) فى م : « يمهنه » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الشين المعجمة

باب من اسمه شاذان ، وشجاع ، وشداد ، وشريك [٩٤ ظ]

٦٣٨

شَاذَان بن إبراهيم*

● من اخْتيارِه أنَّ الغُسْل يجب بخُرُوج المَنِىِّ كيف ما كان ، ولم يعْتَبر الدَّفْق أو الشَّهْوَة .

* * *

٦٣٩

شَاذَان[1]

● ذكره الخاصى ، فى « فَتاوِيه » ، وذكر عنه أن المرأة إذا ارْتَدَّتْ لم تَبِنْ من زوجها .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥٤ ، الفوائد البهية ٨٣ .

وفى نسبه : « البصرى » .

وهذه الترجمة مؤخرة فى م عن الترجمة التالية . وسيرد قول المصنف فى آخر الترجمة التالية : « لعله الذى قبله » ، والترجمتان لرجل واحد فى الكتائب ، والطبقات السنية ، والفوائد .

وذكر الكفوى ، أنه أبو القاضى أبى بكر محمد بن شاذان ، نائب بكار بن قتيبة القاضى ، وخليفته فى الديار المصرية .

وترد ترجمة أبى بكر محمد بن شاذان ، برقم ١٣٢٥ ، وكانت وفاته سنة أربع وسبعين ومائتين .

(١) انظر حاشية الترجمة السابقة .

● وذكر عنه فى « القُنْية » ، فى مَجُوسِىٍّ أسْلَمَ ، وتحتَه أُخْتُه : لا: تَبِينُ .

قال : وكذا عن أبى نصر الدَّبُوسِىّ .

(1) لعلَّه الذى قبله(1) .

* * *

٦٤٠

شُجاع بن الحسن بن الفضل
البَغْدادِىّ ، أبو الغَنَائِم*

أحدُ المُبَرِّزين من الفقهاء ، مع دِينٍ اشْتُهِر به .

وكان يُدَرِّس بمَشْهد الإمام .

تفقَّه عليه ولدُه عبد الرحمن بن شُجاع .

كان عالمًا بالمذهب(2) والخِلاف ، مُتدَيِّنًا ، حسنَ الطَّرِيقَةِ .

روَى(3) شيئًا من الأناشيد ، عن الشريف أبى طالب الزَّيْنَبِىّ ، وإلْكِيَا علىّ ابن محمد الهَرَّاسِىّ .

روَى عنه أحمدُ بن طارِق .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ على أحمد بن محمد بن عمر ، عن القاضى أبى الْمَحاسِنِ عمر بن علىّ القُرَشِىّ ، أنشدنى أبو الغَنائم شجاع بن الحسن بن الفضل الحنفىّ ،

(1- 1) سقط من : م .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/٢٠٤ ، البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥٦ ، الفوائد البهية ٨٣ .

(2) فى م : « المذاهب » .

(3) فى م : « وروى » .

أنشدنى أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، وقد دخل عليه المُوَفَّقُ رَسولُ ملك غَزْنَةَ[1] :

يا نازِحًا شَطَّ الْمَزارُ بِهِ شَوْقِى إليك يَزِيدُ عن وَصْفِى

أُغْفِى لكىْ ألْقاك فى حُلُمِى ومن العَجائِبِ عاشِقٌ يُغْفِى

قال ابنُ النَّجَّار : ذكر لى أبو الحسن ابن الْقَطِيعِىّ ، أنه سمع بعضَ رُفقَائِه يذكُر ، أنه سأل الفقيه شجاعًا الحنفىَّ عن مَوْلِدِه ، فقال : فى سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

قال : وأنْبَأنا أبو البَرَكات ، عن أبى الفَرَج صدقة بن الحسين بن الْحَدَّادِ الفقيه ، قال : سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، فى يوم الخميس ، حادى عشر ذى القَعْدة ، مات شجاع الفقيه الحنفىّ ، بمَشْهَدِ أبى حنيفة ، ودُفِن ممَّا يَلِى القُبَّةَ ، جار المشْهد .

كان كَبِيرًا .

ويأتى ولدُه[2] .

* * *

٦٤١
شَدَّاد بن حَكِيم*

من أصْحاب زُفَر .

● بعثتْ إليه امرأتُه بسَحُور على يَدَىْ خادِمٍ ، فأبْطَأَ الخادمُ فى الرُّجوع ،

---

(١) البيتان فى الطبقات السنية .

(٢) ولده عبد الرحمن يأتى برقم ٧٧٣ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٢٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٤ ، الطبقات السنية برقم ٩٥٧ ، الفوائد البهية ٨٣ .

فاتَّهَمَتْه المرأةُ ، فقال شَدَّاد : لم يكن بيْنَنا شيءٌ .

وآل الكلامُ بينهما إلى أن قال لها شَدَّاد : تَعْلَمِين الغَيْب ؟!

فقالت : نعم .

فوقع فى قَلْبِ شَدَّادٍ من هذا شيءٌ ، فكتب إلى محمد بن الحسن ، فأجاب محمد بن الحسن ، أن جَدِّدِ النِّكاحَ ، فإنها كفرتْ .

قال الخاصى : وذكر هذه الواقِعةَ فى « الجامع الأصْغَر »[1] ، عن خَلَف بن أيُّوب ، لا عن شَدَّاد ، وهما مُتَعاصِران[2] .

وذكر فى « الذَّخِيرة » ، قال : وحُكِى أن امرأةَ شَدَّاد ، أو امرأةَ خَلَف . هكذا على الشَّكِّ .

كان شَدَّاد إذا اشْتَرى أمَةً تَزَوَّجها ، ويقول : لعلها حُرَّةٌ ، أو جَرَى كلامٌ على لسان أرْبابِها .

مات فى آخر سنة عشر ومائتين .

حكاه فى [٩٥ و] « مَآل[3] الفَتاوَى » .

* * *

٦٤٢
شَرِيك بن عبد الله
القاضى ، أبو عبد الله ، الكوفى*

ممَّن صَحِب الإمام ، وأخذ عنه .

---

(١) لمحمد بن الوليد الزاهد السمرقندى ، وتأتى ترجمته برقم ١٥٦٤ .

(٢) فى الأصل : « معاصران » .

(٣) فى ا : « باب » .

* ترجمته فى : تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٨٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، =

وكان يقول : أبو حنيفة كثيرُ العقل .
وسمع الأعْمَشَ ، وشُعْبَةَ .
وروَى عنه ابنُ المُبارَك ، ويحيى بن سعيد القَطَّان .
ووَثَّقه يحيى .
وَلِىَ القضاءَ بواسِط ، سنة خمسين ومائة ، ثم وَلِىَ الكوفة بعدَ ذلك .
ومات بها ، سنة سبع ، أو ثمان وسبعين ومائة .
روَى له البُخارِىُّ ، وروَى له مُسلم مُتابَعةً .

* * *

= الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٣٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٣٦٥- ٣٦٧ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، الرجال ، لابن حبان ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٩/٢٧٩- ٢٩٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٨٦ ، الأنساب ٥٥٧ و ، الكامل ، لابن الأثير ٦/١٤٠ ، وفيات الأعيان ٢/٤٦٤- ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٧٠- ٢٧٤ ، العبر ١/٢٧٠ ، دول الإسلام ١/١١٥ ، البداية والنهاية ١٠/١٧١ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٣- ٣٣٧ ، تقريب التهذيب ١/٣٥١ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٩٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥٨ ، شذرات الذهب ١/٢٨٧ .

وفى نسبه : « النخعى » .

باب من اسمه شعيب

٦٤٣

شُعَيْب بن إبراهيم السفسينىّ

أبو سعيد ، الفقيه*

حدث بمَشهد أبى حنيفة ، بباب الطَّاق ، بـ « مناقب أبى حنيفة » ، عن مُصنِّفِه أبى عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرُوَا الْبَلْخِىّ[1] ، سنة ست وستين وخمسمائة .

* * *

٦٤٤

شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن راشد القُرَشِىّ الدِّمَشْقِىّ**

مِن أصحاب أبى حينفة .

عَدَّهُ النَّسائِىُّ فى « الثِّقَات » من أصحابِه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٠ .

وفى م : « النسفى » مكان : « السفسينى » .

وقد ذكر المصنف « السفسينى » فى الأنساب ، ولم يضبطها ، وقال : إن السمعانى لم يذكرها .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٥١٨ .

** ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٣٤١ ، رسالة أصحاب الفتيا ، لابن حزم (مع جوامع السيرة) صفحة ٣٣٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤٧/٤ ، ٣٤٨ ، تقريب التهذيب ٣٥١/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦١ .

وقال أحمد : جالَسَ أبا حنيفة .

وذكره ابنُ حَزْمٍ ، فى باب الفُقَهاء بالشَّام ، بعد الصحابة ، فى طبقة الأَوْزَاعِىّ ، والوليد بن مُسْلِم .

روَى له الشَّيْخان .

وقال أحمد : ما أصَحَّ حَدِيثَه . ووَثَّقَه .

وقال الوليدُ بن مُسْلِم : رأيتُ الأَوْزَاعِىَّ يُقَرِّب شعيب بن إسحاق ويُدْنيه .

وقال ابنُ مَعِين : هو مثلُ يونس ، وعُقَيل[1] . يعنى فى الزُّهْرِىّ .

سمع أبا حنيفة ، وهشامَ بنَ عُرْوَة ، والأَوْزَاعِىَّ ، وابن جُرَيج ، فى خَلْقٍ .

روَى عنه اللَّيْثُ بنُ سعد ، وهشام بن عَمَّار ، وهشام بن خالد الأَزْرَق ، فى جَمْعٍ .

تُوُفِّىَ سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله اثنتان وسبعون سنة .

* * *

(١) بالضم . وهو عقيل بن خالد بن عقيل الإيلى الأموى ، أبو خالد . انظر تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥ .

٦٤٥
شُعَيْب بن أَيُّوب بن رُزَيْق بن مَعْبَد بن شِيطَا الصَّرِيفِينِىّ*

تفقَّه على القاضى أبى خازِم[1] ، وروَى عنه ، وعن عيسى بن أبان .

كان على قضاء واسِط ، وبها مات ، سنة إحدى وستين ومائتين .

ووثَّقَه الدَّارَقُطْنِىّ .

وقال ابنُ حِبَّان : كان يُدَلِّس ويُخْطِىءُ . فيما حَكاه السَّمْعانِىّ .

وذكَره الْمِزِّىّ فى التَّهْذِيب ، وقال : روَى عنه أبو داود حديثًا واحدًا .

له ترجمةٌ واسِعة .

* * *

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٣٤٢ ، تاريخ واسط ٢٥٢ ، تاريخ بغداد ٢٤٤/٩ ، ٢٤٥ ، الأنساب المتفقة ٨٦ ، الأنساب للسمعانى ٣٥١ ظ ، اللباب ٥٤/١ ، معجم البلدان ٣٨٦/٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٧٥/٢ ، معرفة القراء الكبار ١٦٩/١ ، العبر ٢٢/٢ ، المشتبه ٣١٤ ، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٤ ، ٣٤٩ ، تقريب التهذيب ٣٥١/١ ، تبصير المنتبه ٦٠٠/٢ ، طبقات القراء ٣٢٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦٢ ، شذرات الذهب ١٤٣/٢ .

وفى م : « بن زريق » . والصواب : « رزيق » بتقديم الراء . انظر : المشتبه ، والتبصير ، وطبقات القراء .

وفى الأصل ، ا : « بن سطا » ، وفى ك : « بن شطا » . والمثبت فى م . وانظر : تاريخ بغداد ، والأنساب المتفقة ، واللباب ، والتهذيب .

و « الصريفينى » نسبة إلى صريفين واسط . وسيأتى فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) هو عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى ، وتأتى ترجمته برقم ٧٥٨ .

٦٤٦

شعَيْب بن سليمان بن سليم بن كَيْسان الكَيْسانِىّ*

تقدَّم ابنُه سليمان(١) .

وشُعَيْب هذا من أصْحاب محمد وأبى يوسف .

● قال شُعَيْب : أمْلَى علينا محمدُ بن الحسن ، قال أحدُ قُضاتِنا القاسمُ بنُ مَعْنٍ : إذا اخْتَلَف الزَّوْجان فى مَتاعِ البَيْتِ فجميعُ ما فى البيتِ بينهما نِصْفَيْن .

● ورَوَى عنه ابنُه ، قال : أمْلَى علينا أبو يوسف ، قال : قال أبو حنيفة : لا يَنْبَغِى للرَّجُلِ أن يُحَدِّثَ مِن [٩٥ ظ] الحديثِ إلَّا بما يَحْفَظُه ، من يومِ سَمِعَه إلى يوم يُحَدِّث به .

وذكره ابنُ يُونُسَ فى « الغُرَباء الذين قَدِموا مصر » ، فقال : كُوفِىٌّ ، قَدِم مصر(٢) .

رَوَى عنه سعيد بن عُفَيْر .

مات بمصر ، سنة أربع ومائتين ، فى شَوَّال .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٣ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦٣ .

وفى م : « بن كيسان وشعيب الكيسانى » . وفى ك : « بن كيسان وهو شعيب الكيسانى » .

(١) برقم ٦٢٥ .

(٢) سقط من : الأصل ، ا .

باب من اسمه شقيق

٦٤٧

شَقِيق بن إبراهيم

أبو علىّ ، البَلْخِىّ*

صحِبَ أبا يوسف القاضى ، وقرأ عليه كتاب « الصلاة » .

ذكره أبو اللَّيْث فى « المقدمة » .

وهو أستاذ حاتم الأصَمّ ، وقد تقدَّم[1] .

قال السُّلَمىّ : كان حسنَ الكلام .

وصحِبَ أيضا إبراهيم بن أدْهَم .

وأسْنَد عن أبى هاشم الأُبُلِّىّ[2] ، عن أَنَسٍ ، عن رسول الله صلَّى الله

* ترجمته فى : حلية الأولياء ٥٨/٨- ٧٣ ، طبقات الصوفية ، للسلمى ٦١- ٦٦ ، الرسالة القشيرية ١٦ ، صفة الصفوة ١٥٩/٤ ، ١٦٠ ، الكامل ، لابن الأثير ٢٣٧/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧٥/٢ ، ٤٧٦ ، ميزان الاعتدال ٢٧٩/٢ ، العبر ٣١٥/١ ، دول الإسلام ١٢٣/١ ، فوات الوفيات ٣٨٥/١ ، ٣٨٦ ، مرآة الجنان ٤٤٥/١ ، طبقات الأولياء ، لابن الملقن ١٢- ١٥ ، لسان الميزان ١٥١/٣ ، النجوم الزاهرة ٢١/٢ ، ١٤٦ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ٧٦/١ ، ذيل الجواهر المضية ٥٥٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٦٥ ، شذرات الذهب ٣٤١/١ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١٢١/١ ، ١٢٢ ، جامع كرامات الأولياء ٤٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٢٧/٦ .

(١) برقم ٤١١ .

(٢) فى النسخ : « الذهلى » ، والتصويب من طبقات الصوفية ٤٠٦ .

وهو كثير بن عبد الله ، عن أنس ، منكر الحديث ، توفى بعد السبعين ومائة . ميزان الاعتدال ٤٠٦/٣ .

عليه وسلَّم ، قال : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيـا مِنَ الْحَلَالِ حَاسَبَهُ اللهُ ، ومَنْ أَخَذَ[1] مِنَ الْحَرَامِ عَذَّبَهُ اللهُ ، أُفٍّ لِلدُّنْيا وَمَافِيهَا مِنَ الْبَلَايَا[2] ، حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عِقَابٌ »[3] .

مات قتيلًا شهيدًا ، فى غَزْوة كُولَان[4] ، سنة أربع وتسعين ومائة .

* * *

٦٤٨
شَقِيق بن علىّ بن إبراهيم الجُرْجانى*

ذكره حَمْزة[5] ، فى « تاريخ جُرْجان » .

وذكر أنه سمعه يقول : مات أبى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

وسيأتى أبوه فى بابه[6] .

* * *

---

(١) فى م : « أخذها » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وطبقات الصوفية .

(٢) فى طبقات الصوفية : « البليات » .

(٣) فى طبقات الصوفية : « عذاب » .

(٤) ذكر ابن الأثير فى الكامل ٢٣٧/٦ ، أن كولان من بلاد الترك ، وقال ياقوت فى معجم البلدان ٣٢٨/٤ ، إنها بليدة طيبة فى حدود بلاد الترك ، من ناحية بما وراء النهر . وذكر الذهبى أن شقيقا استشهد فى غزوة الهند . انظر دول الإسلام ١٢٣/١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٦ .

وذكره حمزة السهمى ، فى تاريخ جرجان ٢٦٩ ، فى ترجمة والده على بن إبراهيم بن هود .

وفى تاريخ جرجان ١٩١ ، ترجمة أبى مطيع شقيق بن على بن هود القاضى الفقيه ، المتوفى سنة إحدى وأربعمائة . فلعله المترجم .

(٥) فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبو حمزة » . وهو خطأ .

(٦) برقم ٩٤٣ .

باب من اسمه شهاب ، وشيبان

٦٤٩

شِهاب بن سَيَّار بن صاعد
ابن سيار بن يحيى ابن أبى يحيى
محمد بن إدريس
الْكِنانىّ ، الهَرَوِىّ*

أخو نصر ، يأتى فى بابه[(١)] .

وجدُّه صاعد ، يأتى بعد ذلك[(٢)] .

قال السَّمْعانِىُّ : من بيت القضاء والعلم .

سمع جَدَّه صاعدَ بن سَيَّار .

سمعتُ منه .

* * *

٦٥٠

شَيْبان بن الحسن بن شَيْبان
أبو القاسم ، الحلبىّ**

قال الهَمَذانىّ : قرأ الفقه علَى قاضى القضاة أبى عبد الله[(٣)] ، وقرأ القُرآنَ

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٧ .

(١) برقم ١٧٣٩ .

(٢) برقم ٦٥٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٦٩ .

(٣) أى محمد بن على بن محمد الدامغانى ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ .

بالْقِراءاتِ[1] ، وقرأ النحو على أبى القاسم ابن بَرْهان[2] ، والكلامَ على أبى علىّ بن الوليد .

وصار أحَدَ الشُّهود ، وأحدَ الباعة .

ووُصِف بالفِقْه ، والأمانة ، والتَّحَرِّى ، والمُرُوءَة .

وكان له ولدٌ يُكْنَى بأبى محمد ، مَليح الصُّورة ، فرَبَّاه أحسنَ تَرْبِية ، وقُبِلت شهادتُه وهو حَدَثُ السِّنِّ ، ورَدَّ إليه أمورَ تجارتِه ، فَفَرَّط الابنُ تفْرِيطًا زائدًا ، ووَصَلَ ، وأعْطَى ، وأنْفَقَ مالَ أبيه ، وتَعَدَّى إلى ودائعَ كانت عنده ، وبلغ الأبَ فعلُه فهجرَه .

وكان يقول : قتَلنِى ، وقتَلَ نفسَه .

ومات الابنُ فى الحَرْقِ[3] الواقِعِ فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، وبلغ من العُمْرِ سبعًا وعشرين سنة .

وقضَى أبوه مُعْظَم ما أتْلَفَهُ على النَّاس .

وكان يُقال لوالِدِه : لو تَرَحَّمْتَ عليه .

فكان يقول : وما يَنْفَعُه تَرَحُّمِى عليه ، وفى رَقَبَته المَظالِمُ التى يقعُ لأجْلها المُضايَقَةُ ، وتَجْرِى بسببِها المُنافَسة[4] .

---

(١) فى ك ، والطبقات السنية : « بقراءات » .
(٢) هو عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى ، وتأتى ترجمته ٨٨٠ .
(٣) فى م : « الحرب » تحريف .
(٤) فى ك : « المناقشة » .

ومات فى شعبان ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وبلغ سبعًا وسبعين سنة .

وكان مُحْسِنًا فى الشَّهادة ، مُحْتاطًا فيها ، ولا شهد[1] على امْرَأَةٍ ، وعمَّر مسجدًا .

قلتُ : هذا الابنُ هو الحسن ، وقد تقدَّم[2] .

* * *

(1) فى م : « يشهد » .
(2) برقم ٤٥٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد المهملة

باب من اسمه صاعد ، وصالح ، وصقر

٦٥١

صاعد بن أحمد بن أبى بكر
ابن أحمد الرَّازِىّ*

له كتاب « جَوَامع الفقه » ، وله كتاب « الأحْساب والأنْسَاب » .

* * *

٦٥٢

صاعد بن أسعد بن إسحاق بن محمد بن أَمِيرَك
المَرْغِينانِىّ ، المُلَقَّب ضياء الدين**

تقدَّم أبوه ، وجدُّه[١] .

قرأ عليه صاحبُ « الهداية » كتاب [٢]« الجامع » للتِّرمِذِىّ[٢] ، بمَرْغِينَان ، بسَماعِه من بُرْهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر ، بسماعِه من أبى بكر محمد بن على بن حَيْدرةَ ، بسَماعه من علىّ بن أحمد بن محمد الخُزاعِىّ ، بسَماعه من أبى سعيد الهَيْثَم بن كلَيْب الشَّاشِىّ ، بسَماعِه من التِّرمِذِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧٠ ، كشف الظنون ١/٦١١ ، ٢/١٣٨٦ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧١ .

وهو من مشايخ صاحب « الهداية » ، المتوفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(١) تقدم أبوه برقم ٣٠٩ ، وجده برقم ٣٠٢ .

(٢ - ٢) فى م : « جامع الترمذى » .

ذكره[1] صاحب « الهداية » فى « مَشْيخَتِه » ، وذكر له حديثًا بسَنَدِه .

وذكر[2] الإمام ضياءُ الدِّين هذا فيما قرأ عليه ، وكتب بخَطِّه ، عن والدِه الشيخ الإمام أبى الحَجَّاج أسعد بن إسحاق ، أنشدنى لنفسه[3] :

إذا ضاق بِى طَلَبُ الكرام ِ ولم أجِدْ مُعَوِّلَ صِدْقٍ كان فَضْلِى مُعوَّلِى[4]
تحوَّلْتُ عن تلك الديارِ وأهلِها وآثَرْتُ قولَ الشَّاعِرِ المُتَمثِّلِ
إذا كنتَ فى دارٍ يُهِينُكَ أهلُها ولم تَكُ مَقْبُولًا بها فَتَحَوَّلِ[5]

* * *

(١) من أول « ذكره » إلى آخر الترجمة سقط من : ا .
(٢) فى م : « قال وذكر » .
(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .
(٤) سقط عجز البيت من : م ، وفى الأصل ، ك : « كان ممصى » . والمثبت من الطبقات السنية .
وفى م : « ذرع الكرام » .
(٥) البيت فى : بهجة المجالس ٢٣٩/١ ، محاضرات الأدباء ٢٧٢/٢ ، ورواية البهجة : « ولم تك مكبولا بها فتحول » ، ورواية المحاضرات : « ولم تك ممنوعا بها فتحول » .
والبيت فى معجم الشعراء ٤٨٢ ، من بيتين لهبنقة القيسى المحمق يزيد بن ثروان ، والرواية فيه : « ولم تك مكبولا بها فتحولا » .
وفى هامش الطبقات السنية : « الرواية الصحيحة عن الشاعر فى البيت المذكور :
* ولم تك مكبولا بها فتحول *
فأبدله صاحب الترجمة بمقبول ، وهو عند أصحاب الأدب مقبول » .

٦٥٣

صاعد بن الحسين بن الحسن بن إسماعيل بن صاعد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله*

تقدَّم الحسين ، أبوه[١] ، وتقدَّم أيضًا جدُّه الحسن[٢] ، وتقدم أيضا جَدُّ أبيه إسماعيل[٣] ، وصاعد أبو إسماعيل يأتى قريبًا[٤] .

سمع منه السَّمْعانِىُّ ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

وذكر أنه تُوُفِّىَ بنَيْسابُور ، يوم الأحد ، خامس شعبان ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

* * *

٦٥٤

صاعِد بن سَيَّار بن عبد الله بن إبراهيم القاضى ، أبو العلاء**

مِن أهلِ هَرَاةَ .

سمع منه ابنُ ابنِه الفضلُ بن يحيى بن صاعد ، ويأتى الفضل[٥] ، وأبوه

---

* ترجمته فى : التحبير ١/٣٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٢ ،
وسقط من ا : « بن الحسن » . وفى الأصل : « عبد الله » مكان « عبيد الله » . وقد مر فى ترجمة ٣١١ : « عبد الله » ، وفى ترجمة ٣٣٦ : « عبيد الله » . وسيأتى فى ترجمة صاعد بن محمد الأُستوائى برقم ٦٥٨ : « عبيد الله » .
وفى نسب الأسرة : « الصاعدى ، النيسابورى » .

(١) برقم ٤٩٥ . (٢) برقم ٤٣٦ .
(٣) برقم ٣٣٦ . (٤) برقم ٦٥٨ .

** ترجمته فى : المنتظم ٩/٢٦٢ ، العبر ٤/٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٣ .
ويقال له : « الإسحاقى ، الهروى ، الدهان » .

(٥) برقم ١١٠٧ ، ونسبه هناك مختلف عن نسب المترجم ، حيث جاء : « الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكنانى » .

يحيى[1] ، إن شاء الله سبحانه .

وسمِع صاعدُ بن سَيَّار من[2] أبى إسماعيل عبد الله بن محمد الأنْصارِىّ ، وغيرِه .

قَدِم بغداد حاجًّا ، فى سنة تسع وخمسمائة .

وحدَّث بها ، بـ « كتاب التِّرمِذِىّ » ، وغيرِه .

وأمْلَى بجامع القَصْر .

روَى عنه محمدُ بن ناصر .

قال ابنُ النَّجَّار : روَى لنا عنه أبو الفرج ابنُ كُلَيْب .

مات سنة عشرين وخمسمائة .

* * *

٦٥٥

صاعد بن عبد الرحمن بن سليم بن عبد الجبَّار بن محمد بن على بن محمد ، أبو البَدْر*

قاضى سَارِيَة مَازَنْدَران[3] .

---

(١) برقم ١٨٠٠ .

(٢) فى م « عن » .

* ترجمته فى : الأنساب ٢١٥ و ، اللباب ١/ ٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٤ .

وفى ك ، م : « بن عبد الرحمن بن سلم » ، وفى الأنساب : « بن عبد الرحمن بن مسلم » ، وفى اللباب ، والطبقات السنية : « بن عبد الرحمن بن سالم » .

ونسبة المترجم : « الخيزرانى » ، كما سيأتى .

(٣) سارية : مدينة بطبرستان ، بينها وبين البحر ثلاثة فراسخ ، وبين سارية وآمل ثمانية عشر فرسخا ، وطبرستان : هى مازندران .

معجم البلدان ٣/ ١٠ .

قال أبو سعد : وُلِدَ فى صفر ، سنة تسع وستين وأربعمائة .

وتفقَّه ببُخارَى على القاضى [٩٦ ظ] أبى سعد ابن [أبى][١] الخَطَّاب .

وسمع بها من أبى سَهْل محمود بن محمد بن إسماعيل الخطيب ، وغيرِه .

مات سنة ......[٢] وخَمْسمائة .

روى عنه أبو سعد السَّمْعانِىّ .

[٣]ذكره أبو سعد[٣] فى « الخَيْزُرَانىّ » ، بفتْح الخاء وسكون الياء وضَمّ الزَّاى ، وفتْح الرَّاء وبعد الألف نُون[٤] .

* * *

٦٥٦

صاعد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حُسكان الحُسكانِىّ الحَذَّاء ، أبو سعيد*

من بيْتِ العلم والحديث .

---

(١) من : الأنساب ، واللباب .

(٢) كذا فى : الأصل ، ا ، ك ، وفى م : « اثنتى عشرة » . وفى الطبقات السنية : « نيف » . ولم ترد وفاته فى الأنساب واللباب .

(٣- ٣) فى م : « وذكره » .

(٤) نسبة إلى الخيزران .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧٥ .

وفى ا : « بن حشكان الحشكانى » ، وسيرد فى الأنساب ، آخر الكتاب ، بضم الحاء والسين المهملة .

وفى المشتبه ٢٦٥ ، والتبصير ٥٣١/٢ : « خشكان ـ بمعجمتين ـ ... وبمهملتين وفتح أوله حسكان ، فى نسب جماعة من النيسابوريين » .

وأبوه مُحَدِّث أصحابِ الرأْيِ فى عصره ، يأتى[1] .

[2]ويأتى جدُّه عبد الله ، ويأتى أخوه محمد بن عبيد الله بن عبد الله[2] .

* * *

٦٥٧

صاعد بن محمد بن إبراهيم
أبو العلاء ، القَزْوِينىّ*

قال ابنُ النَّجَّار : تولَّى القضاءَ بعَسْكَر مُكَرَّم ، وكان فقيها فاضلًا ، على مذهب أبى حنيفة .

وكان أبوه قاضيًا بقَزْوين ، ويأتى[3] .

وقدم صاعد بغدادَ ، وحدَّثَ بها عن أبيه بِيَسِيرٍ .

وكان له معرفة بالأدب والشِّعر .

سمع هِبَة الله ابن المُبارَك السَّقَطِىّ .

ومما يُنْسَب إليه[4] :

حضرتُ فما كان الوصولُ إليكمُ ... فأنتم شَوْقِى والفُؤادُ لَدَيْكُمُ[5]

وإنِّى وإنْ شَطَّتْ ديارِىَ عنكمُ ... لِسانِىَ رَطْبٌ بالثَّناءِ عليكمُ

---

(١) برقم ٨٩٧ .

(٢- ٢) سقط من الأصل .

ويأتى عبد الله برقم ٦٩١ ، ومحمد برقم ١٣٩٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٩٧٦ .

(٣) برقم ١١٤٨ .

(٤) البيتان فى الطبقات السنية .

(٥) كذا فى الأصل ، ا : « فأنتم شوق » ، وفى ك ، م : « فأنتم بشوق » ، وفى الطبقات السنية : « فأكتم شوق » . ولعل صحة البيت : « فأُبْتُ بشوق » .

قال ابنُ النَّجّار : قرأتُ بخطِّ صاعِد بن محمد القَزْوِينِىّ ، فى « مجموع » له ، قال : قصدتُ دارَ القاضِيَيْنِ أبى الحسين وأبى جعفر ابنْى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانِىّ ، فالْتقيْتُ بأبى جعفر ، وسألتُ عن أبى الحسين ، فقال : عَبَر إلى الجانب الشَّرقىّ ، ليُصَلِّى فى جامع الخليفة . فحصَل لى هذان البيتان .

* * *

٦٥٨
صاعد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله
أبو العلاء ، عِماد الإسلام*

وقاضى[(١)] نَيْسابُور ، وفَقِيهُها ، ودام القضاءُ بها فى أولاده .

وتُوُفِّىَ[(١)] بها ، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . وقيل : سنة إحدى .

كان عالمًا صَدُوقًا ، انتهتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة بخُراسَان .

ويُعْرَف بالأُسْتُوَائِىّ ، وفى هذا الباب ذكره السَّمْعانِىّ ، وكذا نسَبَهُ أبو إسحاق الشِّيرازِىّ ، وهى بضَمِّ الألف وسُكون السِّين وفتْح التَّاء

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٤٤/٩ ، ٣٤٥ ، الأنساب ٣١ و ، المنتظم ١٠٨/٨ ، اللباب ٤١/١ ، العبر ١٧٤/٣ ، تاج التراجم ٢٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٧ ، كشف الظنون ١٣٩٣/٢ ، الفوائد البهية ٨٣ .

وذكره أبو إسحاق الشيرازى ، طبقات الفقهاء ١٤٥ .

وفى الأنساب ، واللباب ، والكتائب ، والفوائد : « عبد الله » مكان : « عبيد الله » . وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ٦٥٣ .

(١) سقطت واو العطف من : م .

أو بضَمِّها[1] وبعدها الواو والألف ثم الياء آخِرُ الحروف : نِسْبةً إلى أُسْتُوَا ، قرية من ناحية نَيْسابُور .

وبها وُلِد ، فى ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

اخْتَلَفَ إلى [2]أبى بكر محمد بن العباس[2] الخُوارَزْمِىّ فى الأدب .

ودرَس الفقهَ على شيخ الإسلام أبى نصر ابن سَهْل القاضى جَدِّه[3] .

ثم جاء إلى القاضى أبى الهَيْثم[4] ، ولازَمه .

قال الخطيب : وعُزِلَ عن قضاء نَيْسابُور ، ووَلِىَ مكانَه أبو الهَيْثم ، وكان أحَد شيوخه ، فحدَّثنى علىُّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، قال : لمَّا عُزِل صاعد بن محمد ، عن قضاء نيْسابُور ، بأُستاذِه أبى الهيثم [عُتْبة][5] بن خَيْثَمة ، كتب إليه أبو بكر [٩٧ و] محمد بن موسى الخُوارَزْمِى[6] هذين البَيْتين ، أنْشَدنَاهُما لنفسه :

وإذا لم يكنْ مِن الصَّرْفِ بُدٌّ ... فلْيكُنْ بالكِبَارِ لا بالصِّغارِ

وإذا كانت الْمَحاسِنُ بعدَ الصَّـ ... ـرْفِ مَحْرُوسةً فليس بِعَارِ

---

(١) فى م : « وبضمها » . وكذلك فى نسخة الأنساب ، وفى اللباب مثل سائر نسخ الجواهر .

(٢-٢) فى الأصل ، ك : « أبى بكر بن محمد العباس » ، وفى ا : « أبى بكر محمد العباس » ، وفى م : « أبى بكر محمد العباسى » وكل ذلك خطأ ، وهو الأديب المشهور صاحب « الرسائل » المعروفة ، المتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

يتيمة الدهر ١٩٤/٤- ٢٤١ ، وفيات الأعيان ٤٠٠/٤- ٤٠٣ .

(٣) من قبل الأم . كما فى الكتائب والفوائد .

(٤) عتبة بن خيثمة بن محمد النيسابورى ، تأتى ترجمته برقم ٩١٣ .

(٥) تكملة من تاريخ بغداد .

(٦) تأتى ترجمته برقم ١٥٥٠ .

● له كتاب سَمَّاه « الاعْتقاد » ، ذكر فيه عن عبد الملك ابن أبى الشَّوارِب ، أنه أشار إلى قصرهم العَتِيق بالبصرة ، وقال : قد خَرَج من هذه الدَّار سبعون قاضِيًا على مذهب أبى حنيفة ، كلُّهم كانوا يَرَوْنَ (١إثباتَ الْقَدَرِ١) ، وأنَّ اللهَ خالقُ(٢) الخيرِ والشَّرِّ ، ويَرْوُون ذلك عن أبى حنيفة ، وأبى يوسف ، ومحمد ، وزُفَر ، وأصحابهم .

قال الخطيبُ : بلَغَنا أنه مات فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

وقيل : تُوُفِّىَ فى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

٦٥٩

صاعد بن محمد بن عبد الرحمن

أبو العلاء ، القاضى ، البُخارِىّ ، الأصْبَهانِىّ*

مِن أهل أصْبَهان ، ومُفْتِى أهلِها .

قال السَّمْعانىّ : الإمامُ المُقدَّم فى زمانِه على أقْرانِه ؛ فضلًا ، وعلمًا ، وديانةً ، وزُهْدًا ، وتواضُعًا .

وُلِد فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

وتفقَّه(٣) على مذهب أبى حنيفة ، وبَرَع فيه حتى صار مُفْتِىَ أصْبَهان .

(١- ١) فى م : « أبيات العدو » . خطأ .

(٢) فى م : « خلق » .

* ترجمته فى : المنتظم ٩/١٦٠ ، الكامل ١٠/٤٧٢ ، العبر ٤/٤ ، دول الإسلام ٢/٣١ ، مرآة الجنان ٣/١٧١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٨ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، الفوائد البهية ٨٣ ، ٨٤ .

(٣) واو العطف من : م .

قال أبو زكَرِيَّا ابن مَنْدَه ، فى « تاريخ أصْبَهان » : قُتِل فى الجامع العَتِيق ، يوم عيد الفطر ، من سنة اثنتين[1] وخمسمائة ، قتلَه بَاطِنىٌّ ، وقُتِل الباطِنىُّ .

* * *

٦٦٠

صاعد بن منصور بن إسماعيل

ابن صاعد بن محمد

أبو العلاء ، قاضى القضاة*

الخطيبُ ، المُدَرِّس ، أحَدُ وُجُوهِ الدَّوْحَةِ الصَّاعِدِيَّة فى عصرِه .

سمع من أبيه ، وجَدِّه ، وأقارِبِه .

وجَدُّه تقدَّم[2] ، وأبوه منصور يأتى[3] .

خرَّج له صالح المُؤَدِّب « الأرْبَعين فى مناقب أبى حنيفة وأحاديثه »[4] .

تُوُفِّىَ فى رمضان ، سنة ست وخمسمائة .

* * *

(١) فى م زيادة : « وخمسين » وهو خطأ .

* ترجمته فى : المنتظم ٩/١٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٧٩ .

(٢) برقم ٣٣٦ .

(٣) برقم ١٣٩٨ .

(٤) فى م : « وأجازنيه » . خطأ . والمثبت فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

٦٦١

صاعد بن منصور بن علىّ
الكِرْمانىّ *

صاحب كتاب « الأجْنَاس » ، حدَّث ببعضه عنه ببغداد ، محمدُ بن على بـن عبد الله[١] ابن أبى حنيفة الدَّسْتِجِرْدِى[٢] ، فسمعه أبو عبد الله الحسين بـن محمد بن خُسْرُوَا البَلْخِى[٣] .

* * *

٦٦٢

صالح بن منصور
الإمام

الخطيبُ بجامع الكُوفة .

أستاذ محمد بن يحيى ابن هبة الله أبى عبد الله[٤] ، مُـدَرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ (حاشيته) ، كشف الظنون ١/١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٨٠ .

(١) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « عبيد الله » . ويأتى فى ترجمته برقم ١٤١٨ : « عبد الله » ، وتقدم ذلك أيضا فى صفحة ١٢٧ من هذا الجزء .

(٢) كان ذلك بعد قدوم الدستجردى إلى بغداد ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٥١٨ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٥٧٤ .

٦٦٣
صالح التَّرْجُمانِى*

● سُئِل عن رجلٍ قيل له : إنَّكَ تُدْخِلُ فلانةَ فى دارِ فُلانٍ ، وتُجامِعُها فيها . فحلَف وقال : إن دخلتُ دارَ ذلك الفلانِ فامرأتُه طالِقٌ ثلاثا . فلو دخل تلك الدَّارَ لأمْرٍ آخَرَ ، لا لتلك المرأةِ ، أيَحْنَثُ في يَمِينِه ، أم لا ؟

فقال : لا .

* * *

٦٦٤
صَقْر بن أبى على الحسن بن إبراهيم الدَّمِيرِىّ**

الإمام العَلَّامة ، والمُدَرِّس الخامس بالسُّيُوفِيَّة من القاهرة .

مَوْلِدُه فى سنة خمس وخمسين(١) وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٩٨٧ .

وسقطت الترجمة من : ا ، وجاءت قبل ترجمة صالح بن منصور فى : م . وعادة المصنف أن يأتى بمن لا يعرف اسم أبيه فى آخر الحرف .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، واسمه فيها : « جعفر » ، والطبقات السنية ، برقم ١٠٠١ .

وسبق للمصنف ترجمته باسم : « جعفر » ، وانظر صفحة ١٣ من هذا الجزء وحاشيتها .

(١) سقط من : ا .

تفَقَّه على العلامة عبد الله [٩٧ ظ] بن محمد بن سَعْد الله الْجُرَيْرِىّ[١] ، وعلَى الفقيه أبى محمد عبد الوهَّاب بن يوسف[٢] .

وسمع الحديثَ من أبى عبد الله ابن بَرِّىّ ، وأبى الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِىّ .

مات مُسْتَهَلّ ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ودُفِن بالْقَرَافَة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « الجرمى » ، والتصويب فى هامشهما ، وفى م : « الحريرى » ، وسترد نسبته فى الأنساب آخر الكتاب ، وترجمته تأتى برقم ٧٢٦ .
(٢) تأتى ترجمته ٨٩٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الضاد المعجمة

باب من اسمه الضَّحَّاك

٦٦٥

الضَّحَّاك بن مَخْلَد*

قال الصَّيْمَرِيّ : ومِن أصحابِ الإمام الضَّحَّاكُ بن مَخلَد أبو عاصم .

والضَّحَّاك هذا هو المعروف بالنَّبيل ، واخْتُلِف فى سبب تَسْمِيته بذلك ، ومَن لَقَّبَه به .

فقيل : سَمَّاه ابن جُرَيج ؛ بسببِ أنَّ الفِيلَ قدِم البصرةَ ، فذهب الناسُ ينظرون إليه ، فقال له ابن جُرَيْجٍ : مالَكَ لا تَنْظُره[1] ؟

فقال : لا أجِدُ منك عِوَضًا .

فقال : أنت نَبِيلٌ .

---

* ترجمته فى : تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥١٢ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٥٥٥ ، طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٤٩ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٣٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ٤٦٣ ، الأنساب ٥٥٢ ظ ، اللباب ٢١٣/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٣٦٦/١ ، ٣٦٧ ، ميزان الاعتدال ٣٢٥/٢ ، العبر ٣٦٢/١ ، دول الإسلام ١٣٠/١ ، مرآة الجنان ٥٣/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٧/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤- ٤٥٣ ، تقريب التهذيب ٣٧٣/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٩٤ ، شذرات الذهب ٢٨/٢ . وانظر الكنى ، آخر الكتاب .

(١) فى ك ، م : « تنظر » .

وقيل : لَقَّبه به شُعْبةُ ؛ وذلك أن شُعْبَةَ حلَف أنه لا يُحَدِّث أصحابَ الحديث شهرًا ، فبلغ ذلك أبا عاصمٍ ، فقصدَه ، فدخل عليه مجلسَه ، فلمَّا سمع منه هذا الكلامَ قام ، وقال : حَدِّثْ وغُلامِى العَطَّارُ حُرٌّ لوَجْهِ الله عن يَمِينك .

فأعجبه ذلك ، وقال : أنت نَبِيلٌ .

وقيل : لأنه كان يلبس الخَزَّ وجَيِّدَ الثِّياب .

وقيل : لَقَّبه بذلك جاريةٌ لِزُفَرَ .

قال الطَّحاوِىّ : حدَّثنا يزيدُ بن سِنَان ، قال : كُنَّا عند أبى عاصمٍ ، فتحدَّثْنا ساعةً ، وقال بعضُنا لبعضٍ : لِمَ سُمِّىَ أبو عاصمٍ النَّبِيلَ ؟

فسمع بذلك ، فسألَنا عمَّا نحن فيه ، وكان إذا عَزَم على شىءٍ لم يُقْدَرْ على خِلافِه ، فذكَرْنا له ذلك ، فقال : نعم ، كنا نَخْتَلِفُ إلى زُفَرَ ، وكان معنا رجلٌ من بنى سَعْدٍ ، يقال له : أبو عاصم . وكان ضعيفَ الحالِ ، وكان يأتى زُفَرَ بثيابٍ رَثَّةٍ ، وكنت آتِيهِ بطَوِيلةٍ[1] على دَابَّةٍ ، بثيابٍ سَرِيَّةٍ ، فاستأذنتُ يومًا ، فأجابتْنى جاريةٌ عنده ، وفيها عُجْمَةٌ ، يُقال لها: زهرة . فقالت : مَن هذا ؟

فقلتُ : أبو عاصم .

فدخلَتْ على مَوْلاها ، فقال لها : مَن بالْباب ؟

فقالتْ له : [2]أبو عاصم[2] .

فخرج ليقِفَ على المُسْتأْذِن عليه مَن هو ، أنا أو السَّعْدِىّ .

---

(١) بياض فى : م .

(٢- ٢) فى الأصل ، ا ، ك : « عاصم » ، وكأن الجارية لعجمتها لم تعرف تمام الكنية .

فقالت : ذاك النَّبِيل .

ثم أَذِنَتْ لى ، فدخلتُ عليه وهو يَضْحَكُ ، فقلتُ له : وما يُضْحِكُكَ ، أَصْلَحَك[1] اللهُ ؟

فقال : إنَّ هذه الجارِيَةَ لَقَّبَتْكَ[2] بلَقَبٍ لا أُراهُ يُفارِقُك أبدًا فى حياتِك ولا بعد مَوْتِك .

ثم أخبرنى خبرَها ، فسُمِّيتُ يومئِذٍ النَّبِيلَ .

قال الذَّهَبِىُّ : أحد الأثبات بِتأكُّدٍ[3] العُقَيْلِىّ ، وذكره فى « كتابه » ، وساق له حديثًا خُولِفَ فى سَنَدِه . هكذا زَعَم أبو العَبَّاس النَّبَاتِىّ ، وأنا [4]فلم أجِدْهُ[4] فى كتاب العُقَيْلِىِّ[5] .

قال النَّبَاتِىّ : ذُكِر لأبى عاصم ، أنَّ يحيى بن سعيدٍ [٩٨ و] يتكلَّم فيك ، فقال : لستُ بحَىٍّ ولا مَيِّتٍ إذا لم أُذْكَر .

قال الذَّهَبِىُّ : أجْمَعُوا على تَوْثِيق أبى عاصمٍ .

وقال عمر[6] بن شَبَّةَ : واللهِ ما رأيتُ مثلَه .

قال البُخارِىّ : سمعتُ أبا عاصمٍ ، يقول : منذ عَقَلْتُ أنَّ الغِيبةَ

(١) فى ا ، م : « أضحكك » .
(٢) فى م : « لقيتك » تحريف .
(٣) فى م : « حدثنا » ، وفى ميزان الاعتدال : « تناكر » ، والمثبت فى سائر الأصول .
(٤ - ٤) فى ا : « لم نجده » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وميزان الاعتدال .
(٥) انظر النقل المثبت فى حاشية ميزان الاعتدال ٢/٣٢٥ .
(٦) سقط من الأصل .

حَرامٌ ، ما اغْتَبْتُ أحَدًا قَطُّ[1] .

قال ابنُ سعد : كان فقيهًا ، ثِقَةً .

مات بالبصرة ، فى ذى الحِجَّة ، سنة اثنتى عشرة ومائتين[2] . وهو ابن تسْعين سنة وأشْهُر .

وقيل : سنة ثلاث عشرة .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

---

(١) فى التاريخ الكبير : « ما اغتبت أحدا منذ علمت أن الغيبة تضر بأهلها » .

(٢) ما يأتى بعد هذا ليس من كلام ابن سعد ، وفى الطبقات بعد تاريخ وفاته : « فى خلافة عبد الله بن هارون » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء المهملة

باب من اسمه طاهر

٦٦٦

طاهر بن أحمد بن عبد الرَّشِيد

الإمام ، البُخارِىّ*

صاحب كتاب « الواقِعات »[١] ، وكتاب « النِّصاب » ، ثم اخْتَصر بعد ذلك [٢]من ذلك[٢] كتابًا سماه « خُلاصة الفَتَاوَى » ، التى[٣] أملاها[٤] حافظ الدِّين المُلقَّب افْتِخار الدِّين[٥] .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٥ ، مفتاح السعادة ٢٧٨/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٩٧ ، كشف الظنون ٧٠٢/١ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ ، ١٩٩٩/٢ ، الفوائد البهية ٨٤ .

ولم يذكر المصنف ولادته ووفاته . وقد نقلهما التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، من خط على جلبى بن أمر الله،على نسخة من كتاب الخلاصة ، فذكر أن مولده سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ، وأن وفاته بسرخس ، فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وعقد العزاء بها ثم حمل إلى بخارى .

ووفاة المترجم فى كشف الظنون أيضا .

(١) اسمه « خزانة الواقعات » . انظر كشف الظنون ٧٠٣/١ .

(٢- ٢) سقط من : م .

(٣) فى النسخ : « الذى » . والتصويب من الطبقات السنية .

(٤) فى م : « أملاه » .

(٥) فى هامش ك : « هذا راجع إلى طاهر بن أحمد ، صاحب الترجمة ، وأما =

ووالده أحمد تقدَّم[1] .

* * *

٦٦٧

طاهر بن عثمان بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو الطَّيِّب ، البُخارِىّ*

تفقَّه على بكر الزَّرَنْجَرِىّ[2] .

وسمع من جَدِّه محمد بن عبد الحميد[3] .

مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وله إحدى وسبعون سنة .

* * *

= حافظ الدين مملى الخلاصة ، فهو حافظ الدين البخارى محمد بن محمد بن نصر ، الآتية ترجمته فى محله من هذا الكتاب » .

وحافظ الدين هذا ، الذى ورد ذكره فى حاشية ك ، تأتى ترجمته برقم ١٥١٠ ، وكانت ولادته سنة خمس عشرة وستمائة ، ووفاته سنة ثلاث وتسعين وستمائة . فليس المراد للمصنف .

وقد نقل التقى التميمى عن على جلبى بن أمر الله ترجمة طاهر هذا بعد نقله ترجمة المصنف له ، ثم قال : « فظهر من ذلك أن افتخار الدين لقب لصاحب الخلاصة نفسه ، لا لرجل أملاها غيره ، كما يفهم من كلام صاحب الجواهر هنا ، وأما كلامه فى الألقاب فعلى وجه الصواب » .

وقد ذكره عبد القادر ، فى الألقاب ، فى ترجمة « افتخار الدين » فحسب .

(١) برقم ١٢٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٠ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٨٠ .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٣٥٧ .

٦٦٨

طاهر بن على*

له « فتَاوى » .

كان رفيقًا لمحمود بن الوَلِىّ .

إمامان كبيران .

ويأتى محمود بن الوَلِىّ[1] .

* * *

٦٦٩

طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن
ابن ناصر بن عبد الله ، أبو المكارم**

قال ابنُ النَّجّار : حَنَفِىُّ المذهَب .

قدم علينا بغدادَ طالبًا للحَجِّ ، فى سنة ثلاث وستين[2] ، فَحَجَّ وعاد .

وأقام ببغداد مُدَّة يتفَقَّه ، ويَسْمع .

وكان فاضلًا ، أديبًا ، عاقلًا ، لبيبًا ، حَسن الطَّريقة ، طَيِّب الأخلاق ، مُتَوَدِّدًا .

عَلَّقتُ عنه فى المُذاكرة أناشِيدَ .

ثم عاد إلى بلدِه ، وانْقطع عنَّا خَبَرُه .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠١ .

(١) برقم ١٦٣٥ . وكانت وفاته سنة عشرين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٢ .

(٢) أى وخمسمائة .

٦٧٠

طاهر بن محمد بن عمر
ابن أبى العباس الحَفْصِىّ*

له « الفُصول فى علم الأُصول » .

كُنْيَتُه أبو المعالى .

أستاذ محمد بن محمود بن محمد الخُوارَزْمِىّ الخطيب ، يأتى فى بابه[1] .

* * *

٦٧١

طاهر بن محمد الطَّاهِرِىّ
القاضى ، البَكْرَابَاذِىّ* *

ذكره حمزة[2] ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : كان من أصْحاب الرَّأْىِ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٣ ، كشف الظنون ١٢٧١/٢ ، الفوائد البهية ٨٥ .

وفى م : « عمران » مكان : « عمر » . وفى الفوائد : « أبو طاهر » مكان : « طاهر » .

ولقبه فى الكتائب والفوائد : « نجم الدين ، منشئ النظر » .

(١) برقم ١٥٣٨ . وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وستمائة .

* * ترجمته فى : تاريخ جرجان ١٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٤ .

وفى تاريخ جرجان : « الظاهرى » ، وسيرد فى الأنساب آخر الكتاب بالطاء المهملة .

(٢) فى النسخ : « أبو حمزة » . وهو خطأ .

وَلَّاه قابُوس(١) قضاءَ جُرْجان .
مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

* * *

٦٧٢
طاهر بن يحيى بن قَبِيصَة*

قال السَّمْعانِىُّ : كان من كبارِ المُحَدِّثين لأصْحابِ الرَّأْىِ .
مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
وهو والد محمد ، يأتى فى بابه(٢) .

* * *

٦٧٣
طاهر الإمام

المُلقَّب ببَدْر .
ذكره فى « القُنْيَة » .

* * *

---

(١) شمس المعالى أبو الحسن قابوس بن وشمكير الجيلى ، أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ، صاحب أدب وشعر ، توفى سنة ثلاث وأربعمائة .
يتيمة الدهر ٤/٥٩- ٦١ ، اليمينى ١/١٠٥ ، ٣٨٩ ، ٢/١٢ ، ١٧٢ ، وفيات الأعيان ٤/٧٩- ٨٢ .
* ترجمته فى : معجم البلدان ٣/٩١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٥ .
ونسبته : « الفلقى » .
وقد ذكره السمعانى فى الأنساب ٤٣١ ظ ، وابن الأثير ، فى اللباب ٢/٢٢١ ، أثناء ترجمة ولده .
(٢) برقم ١٣٣٢ .

باب من اسمه طِراد والطيب

٦٧٤

طِراد بن محمد بن على بن الحسن بن
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
الزَّيْنَبِىّ ، أبو الفَوَارِس*

مِن وَلَدِ زينب بنت سليمان[١] .

أخذ عنه أحمد بن محمد قاضى القضاة ابن قاضى القضاة الدَّامَغانِىّ .

مَوْلِدُه سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

سمع فى صِبَاهُ من أبى الفتح هلال بن محمد الحَفَّار[٢] ، وأبى نَصْر النَّرسِى[٣] ، وهو آخِرُ مَن حَدَّث عن أبى نصر .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠٦/٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢٢٨/٤ ، العبر ٣٣١/٣ ، دول الإسلام ٢٠/٢ ، مرآة الجنان ١٥٤/٣ ، البداية والنهاية ١٥٥/١٢ ، ١٥٦ ، النجوم الزاهرة ١٦٢/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠٧ ، كشف الظنون ١١٧٨/٢ ، شذرات الذهب ٣٩٦/٣ ، ٣٩٧ ، تاج العروس (الكويت) ٣٢٤/٨ مادة (ط ر د) .

وفى م : « الحسين » مكان : « الحسن » خطأ .

(١) تمام نسبها : « بن على بن عبد الله بن عباس » كما جاء فى المنتظم .

(٢) فى ا : « الصغار » تحريف . وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٠٥٧/٣ ، ١٠٥٨ .

(٣) فى م : « الترسى » تصحيف .

وقد ذكره الذهبى فى المشتبه ٦٣٧ فقال : « وأبو نصر بن حسنون النرسى شيخ طراد ، وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد ، صاحب المشيخة .. » .

قال ابنُ النَّجَّار : [٩٨ ظ] عُمِّر حتى انْفَرَدَ بالرِّواية عن أكثرِ شُيوخِه . وأمْلَى خمسًا وعشرين مجلسًا بجامع المنصور ، وأمْلَى بمكة والمدينة مجالسَ .

روَى عنه الحُفَّاظُ ، وروَى عنه ولداه ؛ أبو القاسم على ، وأبو الحسن محمد ، ويأتى كل واحد منهما فى بابه(١) ، ومحمد بن ناصر(٢) الحافظ ، وشُهْدةُ بنت أحمد الإبَرِىّ ، وهى آخرُ من حَدَّث عنه .

مات فى شَوَّال ، فى سَلْخِه ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وطِرَاد ؛ بكسْر الطَّاء وفتح الرَّاء وآخره دَالٌ مُهْمَلَة ، ضبطه ابن نُقْطَة كذلك .

* * *

٦٧٥

الطَّيِّب بن جعفر بن كمَارِى الواسِطِىّ*

والد أحمد ، المذكور فى حرف الألف(٣) .

وجَدُّ محمد بن أحمد ، يأتى(٤) .

---

(١) الأول برقم ٩٧٧ ، والثانى برقم ١٣٣٣ .

(٢) فى م : « نصر » خطأ .
وهو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامى الحافظ ، المتوفى سنة خمسين وخمسمائة . انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٩- ١٢٩٢ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٦ ظ ، اللباب ٣/٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٠ .

(٣) تقدم برقم ١١٥ .

(٤) برقم ١١٦٨ .

والجدُّ الأعْلَى لإسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطَّيب ، المذكور فى حرف الألِف[1] .

قال السَّمْعانِيُّ : هذه النِّسْبَةُ بفتْح الكاف والمِيم وبعد الألِف راءٌ مُهْمَلَة ، وهو اسمٌ لجَدٍّ بعضِ العلماء ، وهو الطيِّب بن جعفر بن كمَارِى الواسِطِىّ .

قال : وجماعةٌ من أولادِه يُعْرَفُون بابْنِ كمَارِى .

* * *

(١) تقدم برقم ٣٥٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الظاء المعجمة

فارغ[1] .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين المهملة

باب من اسمه عافية وعباد وعباس

٦٧٦

عافية بن يزيد
الأَوْدِىّ*

نِسْبَةً إلى أَوْد بن صَعْب بن سعد العَشِيرة .

قال إسحاق بن إبراهيم : كان أصحابُ أبى حنيفة يخُوضون معه فى المسألة ، فإذا لم يحضر عافيةُ ، قال أبو حنيفة : لا تَرْفَعُوا المسألة حتى يحضر عافيةُ . فإذا حضر عافيةُ ووَافقهم ، قال : أَثْبِتُوها .

كذا روَاه الصَّيْمَرِىّ ، بإسْنادِه عن إسحاق .

وذكره النَّسائِىّ ، فى « الثِّقات » ، من أصحاب أبى حنيفة .

---

(١) من : م .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٠٧/١٢-٣١٠ ، ميزان الاعتدال ٣٥٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٥ ، ٦١ ، تقريب التهذيب ٣٨٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٠٤ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٣/٢ ، ٥٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٤ .
وفى تقريب التهذيب ، أن وفاته كانت بعد الستين . أى ومائة .

قال الذَّهَبِىُّ فى ، « الميزان » ، بعد أن ذكر تضْعِيفَه عن يحيى بن مَعِين ، قلتُ : كان[1] من خِيارِ القُضاةِ .

له ترجمةٌ طويلة فى « تاريخ بغداد » .

* * *

٦٧٧
عَبَّاد بن صُهَيْب*

ذكر الطَّحاوِىُّ ، عن شيخه ابن أبى عِمْران ، حدَّثنى محمد بن شُجاع ، قال : قلتُ لعَبَّاد بن صُهَيْب : أخْرِجْ إلىَّ ما عندك عن أبى حنيفة .

فقال : عندى قِمَطْرٌ ، ولكن لا أُحَدِّثُك برأْيِه ، وأُحَدِّثك بما شئتَ من حديثه .

فقلتُ : ولِمَ ؟

قال : قَدِمْتُ الكوفةَ ، فسمعتُه يُفْتِى ، فكتبتُ جَواباتِه ، ثم غبتُ عن الكوفةِ عشر سِنِين ، ثم قَدِمْتُها ، فسمعتُه يُفْتِى فى تلك المسائِل بغير ذلك الجواب .

قال محمد بن شُجاع : فوقَع فى نفسِى مثلُ الذى وقَع فى نَفْسِ عَبَّاد ، فأتيْتُ عبد الله بن داود ، فذكرتُ ذلك له ، فقال : هذا يَدُلُّك على سَعَةِ العِلْمِ ، لو كان عِلْمُه ضَيِّقًا كان جوابُه [٩٩ و] واحدًا ، ولكنَّ أمرَه واسِعٌ ، يتناوَلُه كيف شاء .

* * *

(١) فى ا ، م : « وكان » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠١٨ .

٦٧٨

عَبَّاد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس ، أبو الحسن*

كان وزيرًا (١)لِرُكْن الدَّوْلة(١) الحسن بن بُوَيْه .

وهو والدُ إسماعيل الصاحبِ المعروف بابنِ عَبَّاد ، المشهور بالرِّئاسة والعلم والأمالى .

روَى عنه ولدُه إسماعيل .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب أبى القاسم السودجانىّ[٢] ، سمعتُ أبا بكر ابن المُقْرِى ، يقول : سمعتُ الصَّاحبَ يقول : قال رجلٌ لأبى : أنتَ على مذهب أبى حنيفة ولا تشربُ النَّبيذ ؟

قال : تركتُه لِلّهِ[٣] إجْلالًا ، وللنَّاسِ جَمالًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب المتفقة ٩٤ ، ٩٥ ، الأنساب ٣٦٣ ظ ، المنتظم ١٨٤/٧ ، ١٨٥ ، اللباب ٧٧/٢ ، معجم البلدان ٤٩٢/٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٢/١ ، البداية والنهاية ١٨/١١ ، النجوم الزاهرة ٣٨٥/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٩ .

ونسبته : « الطالقانى » .

ووفاته سنة أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة .

(١- ١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « لمؤيد الدولة » . وهو خطأ ، صوابه فى مصادر الترجمة ، وانظر ترجمة ركن الدولة البويهى فى وفيات الأعيان ١١٨/٢ ، ١١٩ .

(٢) كذا فى النسخ ، ولم أجد هذه النسبة ، وفى اللباب ٥٧٥/١ ترجمة « السوذرجانى » ، نسبة إلى قرية من قرى أصبهان . وانظر أيضا معجم البلدان ١٨٤/٣ .

(٣) فى ا : « هو » .

٦٧٩
عَبَّاد بن مُشَكان
القاضى*

من أهل الكوفة .

قاضى أصْبَهان ، وَلِىَ القضاءَ بها بعد أبى هانئ .

ذكره الحافظُ أبو نُعَيْم ، فى « تاريخ أصْبَهان » .

قال : وكان أيُّوبُ بن زِياد ، وَالى أصْبَهان ، يَبْعَثُ بأولاده[1] إلى مجلِسه .

قال محمد بن أيُّوب بن زياد المذكور : بعثنى أبى إلى الكوفة أكتبُ الحديثَ ، فقال لى شَرِيك بن عبد الله القاضى : مَن يَتَوَلَّى القضاءَ ببلدِكم ؟

قلتُ : عَبَّاد بن مُشْكان .

قال : بِقَوْلِ مَنْ يَقُول[2] ؟

قلتُ : بِقَوْلِ أبى حنيفة[3] .

وفى رواية ، قال : بِقَوْلِ مَنْ يَقْضِى ؟

قلتُ : بِقَوْلِ أبى حنيفة .

* * *

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١٣٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٠ .
وضبط المصنف « مشكان » فى الأبناء ، بضم الميم وفتح الشين . وضبطها ابن حجر بسكون الشين المعجمة . تبصير المنتبه ١٢٩٢/٤ ، وانظر المشتبه ٥٩٣ .

(١) فى م : « أولاده » .

(٢) سقط من : م .

(٣) بعد هذا فى ذكر أخبار أصبهان : « قال : ذاك أضل له » .

٦٨٠

عَبَّاس بن أحمد بن محمد بن عيسى

ابن الأزْهَر البِرْنِىّ*

تقدَّم أبوه أحمد[1] .

وابنُه هذا تفقَّه على أبيه ، ورَوَى عنه .

* * *

٦٨١

عَبَّاس بن حَمْدان

أبو الفضل ، الأصْبَهانِىّ**

أحدُ عُبَّاد الله الصالحين .

سمع منه محمد بن عيسى الدَّامَغانِىّ ، وأبو يوسف بن محمد بن سابِق .

ورَوَى عنه أبو القاسم الطَّبَرانِىّ ، وأبو الشَّيْخ .

ذكره ابنُ حِبَّان ، فى « تاريخ أصْبَهان » ، فقال : صنَّف « المُسْنَد » ، وكان عنده عن[2] العِرَاقِيِّين والأَصْبَهانِيِّين .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٥٢/١٢ ، ١٥٣ ، الأنساب ٧١ و ، المنتظم ١٥٨/٦ ، ١٥٩ ، اللباب ١٠٧/١ ، معجم البلدان ٥٤٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٥٦/٢ ، المشتبه ٢١٥ ، تبصير المنتبه ٤٠٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢١ .

وكنيته : « أبو خبيب » بضم الخاء وفتح الباء .

وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثمائة .

(١) برقم ٢٢٤ .

** ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ١٤١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٢ .

وكانت وفاة المترجم بالمدينة ، لأربع خلون من جمادى الآخرة ، سنة أربع وتسعين ومائتين .

(٢) فى م : « من » ، وفى ذكر أخبار أصبهان : « يروى عن » .

(١لا يخْلُو مِن الصلاة والتِّلاوة ، مِن عبادِ الله الصالحين١) .

قال : (٢وكان ثَبْتًا ، مُتْقِنًا ، صَدُوقًا٢) .

* * *

٦٨٢

العَبَّاس بن حمزة

الواعظ*

جَدُّ محمد بن عبد الله بن يوسف النَّيْسابُورِىّ لِأُمِّه .

وكان محمد بن عبد الله يُعْرَف بالحَفِيد ؛ لأنه ابن بنت العباس هذا ، وسيأتى(٣) .

* * *

٦٨٣

العَبَّاس بن الربيع بن عبدِ رَبّ بن مُخَارِق

ابن شَهْران العَنَزِىّ ، أبو الرَّبيع**

ذكره ابنُ يُونُس فى « الغُرَباء الذين قَدِمُوا مصر » ، فقال : بَصْرِىٌّ ،

(١- ١) ليس فى ذكر أخبار أصبهان .

(٢- ٢) فى ذكر أخبار أصبهان : « ثبت ، ثقة » .

* ترجمته فى : الأنساب ١٧٢ و ، اللباب ٣٠٩/١ ، الطبقات السَنية ، برقم ١٠٢٣ .

وفى الطبقات السنية نقلا عن الصفدى ، أنه توفى فى حدود التسعين ومائتين .

(٣) برقم ١٣٤٥ ، وهو فيها محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابورى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٤ .

ولعل ما فى الأصل : « مهران » مكان : « شهران » .

قَدِم مصر ، وبها تُوُفِّىَ ، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

* * *

٦٨٤
عَبَّاس بن سالم بن عبد الملك
أبو الفضل ، الدِّمَشْقِىّ*

إمامٌ ، فقيه .
سمع ، وحَدَّث .
سمع بدمشق ، من[١] أبى علىٍّ حَنْبَل بن عبد الله بن الفرج .
وبحَلَب من الشريف أبى هاشم عبد المطلب بنِ الفضل الهاشِمِىّ .
مَوْلِدُه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .
وتُوُفِّىَ سنة ست وخمسين وستمائة ، بدمشق .
ودُفِن بمقابِر باب الصَّغِير .

* * *

٦٨٥
عَبَّاس بن الطَّيِّب
الصَّاغَرْجِىّ**

تفقَّه عليه ابنُ بنته الحسن بن على بن جِبْرِيل الصَّاغَرْجِىّ ، المذكور فى حرف الحاء[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٥ .
(١) فى م : « عن » .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٦ .
(٢) تقدم برقم ٤٦٢ ، وكانت وفاة جد المترجم لأمه بعد سنة ستين وثلاثمائة .

باب من اسمه عبد الله

٦٨٦

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد

أبو محمد ، الطَّلَقِىّ ، الإسْتِرَاباذِىّ*

شيخُ أصحاب أبى حنيفة بجُرْجان فى وَقْتِه بلا مُدافَعة .

كان مُعاصِرًا لأبى بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ .

روَى عن أبى القاسم [٩٩ ظ] البَغَوِىّ ، وغيرِه .

وروَى عنه الحافظُ أبو سعد الإدْرِيسِىّ ، وذكره فى « تاريخ جُرْجان » .

وذكره أبو سعد ، فى « الأنْساب » ، وأنه تُوُفِّى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[1] .

والطَّلَقِىّ ؛ بفتْح الطَّاء واللَّام وفى آخرِها قاف[2] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٢٣٢ ، الأنساب ٣٧١ ظ ، اللباب ٨٩/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٢٩ .

(١) لم يرد تاريخ وفاته فى الأنساب . وقال التميمى : إن الذهبى ذكره فى تاريخ الإسلام ، ونقل عنه تاريخ وفاته .

(٢) بعد هذا فى الأنساب واللباب بياض . وقد أعاده المصنف فى الأنساب ، آخر الكتاب ، ولم يوضح إلى أى شىء نسبته .

٦٨٧

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف
ابن ميمون بن قُدامة*

تقدَّم أبوه[١]

ويأتى عمُّه عِصام بن يوسف[٢] ، ويأتى عمُّه الآخَرُ محمد بن يوسف[٣] ، ويأتى أخوه عبد الرحمن ابن بنت أبى حنيفة[٤] ، قاضى مَلَطْيَة .

* * *

٦٨٨

عبد الله بن أحمد بن بُهْلُول**

ذكره أبو القاسم عمر ابن العَدِيم ، فى « تاريخ حلب » ، وقال : حدَّث بالوِجَادَةِ ، عن كتاب جَدِّه[٥] إسماعيل بن حمَّاد بن أبى حنيفة .

ورَوَى عنه عمر[٦] بن الحسن[٧] بن عمر[٧] القاضى الأُشْنَانِىّ[٨] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣١ .

وفى نسب أسرته : « الباهلى ، الماكيانى » .

(١) برقم ٦٢ . وكانت وفاته سنة إحدى وأربعين ومائتين .

(٢) برقم ٩٣٤ .

(٣) برقم ١٥٨٩ .

(٤) برقم ٧٦٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٢ .

(٥) لعله يعنى جده الأعلى ، وسبقت ترجمة إسماعيل برقم ٣٢٨ .

(٦) فى م : « عمير » .

(٧- ٧) سقط من : ا .

(٨) بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية ؛ هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه . اللباب ١/٥٣ .

٦٨٩
عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن عَسْكَر القاضى*

تقدَّم ولده[١] أحمد ، ووَلَدُ ولدِه الحسن بن أحمد [٢]بن عبد الله[٢] .
تولَّى القضاءَ بالجانب الغَرْبىّ ببغداد ، بعد أبيه ، فى مُحرَّم ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، إلى أن تُوُفِّىَ سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

* * *

٦٩٠
عبد الله بن أحمد بن عَسْكَر
أبو محمد**

جَدُّ المذكور آنِفًا .
سمع الحديثَ من أبى الفَوَارِس الزَّيْنَبِىّ .
روَى عنه أبو سعد علىّ[٣] .
وَلِىَ القضاءَ بباب الطَّاق مُدَّة .
وكان خَصِيصًا بقاضى القضاة أبى القاسم علىّ بن الحسين الزَّيْنَبِىّ .
وذكره ابنُ النَّجَّار أيضا .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٣ .
وكنيته : « أبو أحمد » ، كما جاء فى ترجمة ولده .
(١) فى م : « والده » خطأ . وتقدمت ترجمة ولده أحمد برقم ١١٨ .
(٢- ٢) سقط من : ا . وتقدمت ترجمته برقم ٤٢٩ .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٤ .
(٣) كذا فى النسخ ، ولم يرد لفظ « على » فيما نقله التقى التميمى عن الجواهر .

٦٩١

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن حُسْكان*

والدُ عُبَيد الله ، يأتى[١] .

روَى عنه ابنُه .

ويأتى ابنُ ابنِه محمد بن عبيد الله بن عبد الله[٢] .

وتقدم [٣]ابنُ ابنِه صاعد بن عبيد الله[٣] .

* * *

٦٩٢

عبد الله بن أحمد بن محمود
حافظ الدين ، أبو البَرَكات ، النَّسَفىّ**

أحدُ الزُّهَّاد المتأخِّرين .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٦ .

وفى ا : « بن خسكان » . وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة صاعد بن عبيد الله ، برقم ٦٥٦ .

(١) برقم ٨٩٧ .

(٢) برقم ١٣٩٥ .

(٣- ٣) سقط من : ا . وقد تقدم برقم ٦٥٦ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣٥٢/٢ ، تاج التراجم ٣٠ ، السلوك ، للمقريزى ٣٤٨/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٣ ، مفتاح السعادة ١٨٨/٢ ، ١٨٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٧ ، كشف الظنون ١١٩/١ ، ١١٦٨/٢ ، ١٢٧٤ ، ١٥١٥ ، ١٦٤٠ ، ١٦٧٥ ، ١٨٢٣ ، ١٨٤٩ ، ١٨٦٧ ، ١٩٢٢ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٣٤ ، الفوائد البهية ١٠١ ، ١٠٢ ، إيضاح المكنون ٩٨/١ ، هدية العارفين ٤٦٤/١ .

صاحبُ التَّصانيف المُفيدة فى الفقه والأصول .

له « الْمُستصفَى[1] فى شرح المنظومة » ، وله شرح « النَّافع » سمَّاه بـ « المنافع » ، وله « الكافى فى شرح الوافى » ، و « الوافى » تصْنيفُه أيضًا ، وله « كَنْز الدَّقائق » ، وله « المَنار » فى أُصول الفقه ، [2]وله « العُمدة » فى أصول الدين[2] .

تفقَّه على شمس الأئمة الكَرْدَرِىّ .

وروَى « الزِّيادات » عن أحمد بن محمد العَتَّابِىّ[3] .

سمع منه الصِّغْنَاقِىّ[4] .

* * *

---

(١) فى ا : « المصفى » وهو صواب أيضا ، إن شاء الله ؛ ذلك أن المترجم شرح المنظومة شرحا بسيطا ، سماه « المستصفى » ، ثم اختصره وسماه « المصفى » . انظر كشف الظنون ١٨٦٧/٢ .

(٢- ٢) فى ا : « وله المنار فى أصول الدين ، وله العمدة » ، والمثبت فى سائر النسخ ، والدرر الكامنة ، وابن حجر ينقل الترجمة عن عبد القادر ، ويعضد هذا ما فى المصادر ، عدا الطبقات السنية ، فقد قال التميمى : « والمنار فى أصول الفقه ، ومنار آخر فى أصول الدين ، والعمدة » . ولعله كان ينقل من النسخة ا .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٢ ، وذكر المصنف فيها أنه توفى سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وقد لحظ الكفوى بعد ما بين الرجلين العتابى والنسفى، فقال فى ترجمة العتابى رقم ٣٩٧ : « وأنى تصح رواية شخص مات سنة عشر وسبعمائة ، عن شخص مات سنة ست وثمانين وخمسمائة !! » .

(٤) فى ا ، م « السغناق » ، وتقدمت ترجمته برقم ٥٠٧ .

وجاء بعد هذا فى م زيادة : « توفى ليلة الجمعة ، فى شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، ودفن فى بلده ايدج . كذا رأيته بخط بعض الفضلاء ، وهو المؤرخ تقى الدين المقريزى ، ذكره فى ترجمة برغش » . وواضح أن هذا من حاشية النسخة أدخله المصحح فى صلبها .

=

٦٩٣

عبد الله بن أحمد بن محمود

أبو القاسم البَلْخِى*

صاحبُ التَّصانيف فى علم الكلام .

ذكره الخطيبُ قال : مِن مُتَكَلِّمِى الْمُعتزلة البَغْداديِّين .

= وفى هامش ا : « وتوفى الشيخ حافظ الدين النسفى ، رحمه الله ، فى ليلة الجمعة ، فى شهر ربيع الأول من سنة إحدى وسبعمائة ، فى بلدة إيدج ، ودفن فى موضع يقال له الجلال ، وإيدج من الكر الكبير ، وبين إيدج وتستر مسيرة ثلاث ليال . هـ هكذا قال الشيخ قوام الدين الاطرارى ، مصنف غاية البيان ، تغمده الله برحمته ، ووجد بخطه أيضا ، رحمهما الله تعالى . هـ » .

وقد ذكر التقى التميمى ، فى ترجمته فى الجواهر المضية مثل هذا ، فقال : « وسمع ابن الشحنة فى هذا الموضع ، على هامش نسخته من الجواهر المضية ، ما صورته : قال سيدى الجد شيخ الإسلام ، فى أوائل شرحه على الهداية ، المسمى نهاية النهاية : وقفت على تاريخ وفاته – يعنى وفاة الشيخ حافظ الدين النسفى – بخط بعض الفضلاء ، فى شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وسبعمائة ، وأنه دفن فى بلده إيذج . وإيذج ؛ بكسر الهمزة ثم تحتانية ثم ذال معجمة مفتوحة ثم جيم : كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان ، وهى أجل مدن هذه الكورة ، بها قنطرة من عجائب الدنيا ، وإيذج أيضا : من قرى سمرقند . انتهى كلام سيدى الجد » .

وفى كثير من مصادر الترجمة السابقة أن وفاة المترجم كانت سنة عشر وسبعمائة .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٨٤/٩ ، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٩٧ ، الأنساب ٤٨٥ و ، المنتظم ٢٣٨/٦ ، اللباب ٤٤/٣ ، الكامل ٢٣٦/٨ ، وفيات الأعيان ٤٥/٣ ، العبر ١٧٦/٢ ، لسان الميزان ٢٥٥/٣ ، ٢٥٦ ، تاج التراجم ٣١ ، الطبقات السنية برقم ١٠٣٨ ، كشف الظنون ٢٠٠/١ ، ٤٤٦ ، ١١٨٧/٢ ، ١٦٠٨ ، ١٧٥٨ ، ١٧٨٢ ، شذرات الذهب ٢٨١/٢ ، إيضاح المكنون ٢٢٠/٢ ، هدية العارفين ٤٤٤/١ .

وتأتى له بقية ترجمة فى الأنساب ، فى « الكعبى » .

أقام ببغداد مُدَّةً طويلة ، واشْتهرت بها كتُبه ، ثم عاد إلى بَلْخ ، فأقام إلى حين وفاته .

قال : وتُوُفِّى فى أوَّل شعبان ، سنة تسع عشرة وثلاثمائة[1] .

* * *

٦٩٤

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسْود ، أبو محمد الأَوْدِىّ الكُوفِىّ*

سمع أباه ، ويحيى بن سعيد الأنْصارى ، والأعْمَشَ ، ومالِكًا ، وابن جُرَيْج ، والثَّوْرِىّ ، وشُعْبة .

روَى عنه مالك ، وابنُ المُبارَك ، وأحمد .

قال ابنُ مَعِين ، فى رِوَايةِ الدَّارِمِىّ : كان ثِقَةً فى كلِّ شىء .

● روَى عن أبى حنيفة مسـألة الوَصِىّ يَتَّجِرُ فى مالِ اليتيم ، إن شاء أخذه[2] مُضارَبةً وقاسَمه [١٠٠ و] الرِّبْح .

---

(١) فى وفيات الأعيان وحده : « سنة سبع عشرة وثلاثمائة » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧١/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٧٣٩ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٩ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٤٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٨ ، ٩ ، تاريخ بغداد ٤١٥/٩- ٤٢١ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٢/١- ٢٨٤ ، العبر ٣٠٨/١ ، دول الإسلام ١٢١/١ ، المشتبه ٣٤ ، تهذيب التهذيب ١٤٤/٥- ١٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٣٩ ، شذرات الذهب ٣٣٠/١ .

(٢) فى ا : « أخذ » .

● قال عبد الله بن إدريس : سألتُ مالكًا وابن أبى الزنَاد ، عن رجلٍ قال لامْرأتِه : أنتِ طالقٌ . ينْوِى ثلاثًا .

قالا : هُنَّ ثلاثُ تَطْليقات .

قال ابنُ إدريس : وقال أبو حنيفة : هى واحدةٌ .

قال يحيى : وبِقَوْلِ أبى حنيفة نأخذُ ، ألا تَرَى أن اللهَ تعالَى قال : ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ ﴾[1] ، فلا يكون الطَّلاقُ إلَّا باللِّسان ، لا يكون بالنِّيَّةِ .

وكان بينه وبين مالك صَداقةٌ ، وقد قيل : إن جميعَ ما يَرْويه مالكٌ فى المُوَطَّأ ، فى ما بلغنى عن علىّ . فيُرْسلُها ، أنه سمعها من ابن إدريس .

وُلِد فى خِلافةِ هشام بن عبد الملك .

قال عبد الله بن أحمد : سمعتُ أبى ، يقول : عبد الله بن إدريس نَسِيجُ وَحْدِه .

ولمَّا نزَل به الموتُ بكت ابنتُه ، فقال : لا تَبْكِى ، فقد ختمتُ القرآنَ فى هذا البيت أربعة آلاف خَتْمة .

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة .

وتقدَّم أبوه[2] .

* * *

(١) سورة البقرة ٢٢٩ .

(٢) برقم ٢٩١ .

٦٩٥

عبد الله بن إسحاق بن يعقوب النَّصْرِىّ*

ذكره الحافظُ حمزة بن يوسف السَّهْمِىّ، فى «تاريخ جُرْجان»، فقال: من أصحابِ أبى حنيفة.

روَى عن (١عِمْرَان بن موسى١) السِّخْتِيانِىّ.

روَى عنه ابنُه إسحاق أبو يعقوب النَّصْرِىّ، تقدَّم[٢].

* * *

٦٩٦

عبد الله بن أبى بكر ابن أبى عبد الله أبو القاسم، النَّيسابُورِىّ، الإمام**

فَقِيهُ أصحاب أبى حنيفة فى عصرِه، ومُناظِريهم[٣]، ومُذَكِّريهم[٤].

تُوُفِّىَ ليلة الجمعة، عشِيَّة جُمادَى الآخِرة، سنة اثنتين[٥] وخمسمائة.

روَى «الشَّمائل» عن القاضى أبى طاهر محمد بن على الإسْماعِيلِىّ، أنبأنا

---

* ترجمته فى: تاريخ جرجان ٢٥٥، الطبقات السنية، برقم ١٠٤٠.

(١-١) فى الأصل: «محمد ابن موسى»، وفى ا: «عمدان موسى»، وفى م: «عمه أن موسى». والتصويب من: تاريخ جرجان، والطبقات السنية.

(٢) برقم ٢٩٧.

** ترجمته فى: الطبقات السنية، برقم ١٠٤١.

(٣) فى الأصل: «ومناظرتهم»، وفى م: «ومناظرهم».

(٤) فى م: «ومذاكرهم»، وفى الطبقات السنية: «ومذاكريهم».

(٥) فى م بعد هذا زيادة: «وخمسين».

أبو إسحاق إبراهيم بن خَلَف ، أنبأنا الهَيْثَم بن كُلَيْب ، أنبأنا التِّرمِذِىّ .

نقله الذَّهَبِىُّ ، فى « تاريخه » .

* * *

٦٩٧

عبد الله بن جعفر الرَّازِىّ

أبو علىّ ، الإمام*

من أصحاب محمد بن سَماعَة .

روَى عنه[(١)] ، عن أبى يوسف : سمعتُ أبا حنيفة يقول : حَجَجْتُ مع أبى ، سنة ثلاث وتسعين ، ولى ست عشرة سنة ، فإذا شيخٌ قد اجْتمع عليه الناسُ ، فقلت لأبى : مَن هذا الشيخُ ؟

فقال : هذا رجلٌ قد صحِبَ رسولَ الله ﷺ ، يُقال له : عبد الله ابن الحارث بن جَزْء .

قلتُ لأبى : فأىُّ شىءٍ عنده ؟

قال : أحاديثُ سَمِعَها مِن رسولِ الله ﷺ .

فقلتُ لأبى : قدِّمْنِى إليه ، حتَّى أسمعَ منه .

فتقدَّمْتُ بين يديْه ، وجعل يُفَرِّج الناسَ حتى دنوتُ منه ، فسمعتُه يقول : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ تَفَقَّهَ فى دِينِ اللهِ كَفَاهُ اللهُ هَمَّهُ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٣ ، الفوائد البهية ١٠٢ .

(١) سقط من : م .

قال أبو عمر ابن عبد البرِّ : أُخْبِرْتُ عن أبى يعقوب يوسف بن أحمد الصَّيْدَلانِىّ الْمَكِّىّ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو[1] بن موسى العُقَيْلِىّ ، حدَّثنا أبو علىّ عبد الله بن جعفر الرَّازِىّ . فذكره .

قال أبو عمر : ذكر محمد بن سعد كاتبُ[2] الوَاقِدِىّ ، أن أبا حنيفةَ رأى أَنَسَ بن مالك [١٠٠ ظ] ، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدِىّ . هكذا ذكره ، وسكت عنه .

* * *

٦٩٨

عبد الله بن الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الملك ، أبو القاسم ، قاضى القضاة ، ابن القاضى أبى المُظَفَّر ، ابن القاضى أبى الحسين ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن ، ابن قاضى القضاة ، أبى عبد الله الدَّامَغانىّ*

أحد الأعْيان ، من أولاد قُضاة القضاة والعلماء والأئمَّة..

---

(١) فى ا : « عمر » خطأ . وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٨٣٣/٣ ، ٨٣٤ .

(٢) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣٥٧/٤- ٣٥٩ ، ذيل الروضتين ١١٠ ، ١١١ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، القسم الأول من الجزء الرابع ، صفحة ١٨١ ، ١٨٢ ، المختصر المحتاج إليه ١٤٢/٢ ، ١٤٣ ، العبر ٥٦/٥ ، البداية والنهاية ٨٢/١٣ ، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٥ ، شذرات الذهب ٦٣/٥ وانظر بعض أخباره فى الجامع المختصر لابن الساعى (راجع فهرس الأعلام) .=

وأُذِن للشُّهود بالشَّهادة عنده وعليه ، فيما يُسجِّله[1] عن الإمام النَّاصر لدين الله ، فلم يزلْ عَلَى ولايته إلى أن عُزِل ، فى ثامن عشر رجب ، من[2] سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ولَزِم منزلَه ، وأُخْفِىَ[3] ذِكْرُه مُدَّة طويلة ، إلى أن تُوُفِّىَ رجلٌ ، يُعْرَف بأبى الحوامى[4] ، كان ناظِرًا فى ديوان العَرْض ، فظهرت[5] له وَصِيَّةٌ إلى القاضى الدَّامَغانِىّ هذا ، وكانت بمبلغٍ من المال ، فعُرِضتْ على الخليفة ، فلَمَّا رأَى اسْمَه قال : ما علمت أن هذا فى الحياة إلى الآن . فأمَر بإحضاره إلى دار الوزارة ، وتَقْليده[6] قضاءَ القضاة ، [7]فأُحْضِر فى يوم الثلاثاء ، الخامس والعشرين من شهر رمضان ، سنة ثلاث وستمائة ، وقُلِّد قضاءَ القضاة ، وشافَهَهُ[7] بذلك الوزير ناصرُ بن مَهْدِىّ العَلَوِىّ ، وخَلَع[8] عليه السَّوادَ ، وقُرِئَ عَهْدُه فى جَوامِع مدينة السَّلام ، وسكَن بدار الخلافة المُعظَّمَة ، ولم يزلْ على ولايته إلى أن عُزِل ، فى الثانى[9] والعشرين من رجب ، سنة إحْدَى عشرة وستمائة ، ولَزِم بيْتَه .

= ويلقب : « عماد الدين » و « زين الدين » .

وقد عده المنذرى شافعيا ، وأجمع الذين ترجموا له على أنه حنفى .

(١) فى الأصل : « يسجل » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى الأصل : « واختفى » ، وفى م : « وخفى » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

(٤) فى م : « الجرابى » ، وفى الطبقات السنية : « الخواف » ، والمثبت فى سائر الأصول ، وتحت الحاء إهمال فى الأصل .

(٥) فى م : « وظهرت » .

(٦) فى الأصل ، ا : « وتقلد » .

(٧ - ٧) سقط من : ا .

(٨) فى ا : « وجعل » .

(٩) فى م : « الثامن » . وفى الطبقات السنية : « الثالث » .

وكان محمودَ السِّيرَة ، سديد[1] الأفْعال ، مَرْضِىّ الطريقة ، نَزِهًا ، عفيفًا ، مُتديِّـنًا، مُحْيِىَ السُّنَن ، عالِمًا بالقضايا والأحْكام ، غزيرَ الفضل ، كامل النُّبْل ، له يَدٌ فى المذهب[2] والخِلاف ، ويَعْرِفُ الفرائِض والحساب ، ويكتبُ خَطًّا مَلِيحًا ، ويعرِفُ الأدب معرفةً حسنة .

قال ابنُ النَّجَّار : سمع الحديث من والِده ، وعمِّه قاضى القضاة أبى الحسن علىّ ، ومن شيوخنا أبى الفَرَج ابنِ كُلَيْب ، وغيرِه .

وحدَّث باليَسير .

سمعتُه يقول : مَوْلِدى فى رجب ، سنة أربع وستين وخمسمائة .

ومات فى سَلْخ ذِى القَعْدة ، سنة خمس عشرة وستمائة ، وصلَّى عليه الحسين[3] بن أحمد بن المَهْدِى[4] ، خطيبُ جامع القصْر ، بالمَدْرسةِ النِّظامِيَّة ، يوم الأحد ، ودُفِن على[5] أبيه ، بنَهْر القَلَّايين .

* * *

---

(١) فى م : « مشيد » .

(٢) فى م : « المذاهب » .

(٣) فى الأصل : « الحسن » .

(٤) فى الطبقات السنية : « المهتدى » .

(٥) فى م : « عند » .

٦٩٩

عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النَّضْر
ابن حَكِيم النَّضْرِىّ ، المَرْوَزِىّ
أبو العبَّاس ، الحاكم*

تولَّى القضاء بمَرْوَ مُدَّةً .

ومات فى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، عن سبع وتسعين[1] سنة .

* * *

٧٠٠

عبد الله بن الحسين بن عبد الله
الهمدانىّ* *

قال ابنُ النَّجَّار : أبو القاسم ، الفقيهُ الْحَنَفِىّ .

شهد عند قاضى القضاة [١٠١ و] أبى الحسن علىّ بن محمد الدَّامَغانِىّ ، فى جُمادى الآخِرة ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وزكَّاه العَدْلان أبو الخَطَّاب

---

* ترجمته فى : العبر ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ ، المشتبه ٨٤ ، تبصير المنتبه ١٦١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٦ ، شذرات الذهب ٢٤/٣ .

وفى م : « بن النصر بن حكيم البصرى » تصحيف . وسيذكره المصنف فى الأنساب ، فى ترجمة « النضرى » .

(١) فى الأصل : « وستين » خطأ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٧ .

وهو فى النسخ والطبقات السنية : « الهمدانى » هكذا بالدال المهملة ، وظنى أنها بالمعجمة .

محمود بن أحمد الكَلْوَذَانِىّ(1) ، وأبو سعد المُبارَك بن على المُخَرِّمىّ(2) ، الحَنْبَلِيَّان ، فَقَبِلَ شهادتَه .

ثم تولَّى القضاء بالْمَدَائن .

حدَّث باليَسِير ، عن أبى القاسم علىّ (3)بن أحمد التُّسْتَرِىّ(3) .

روَى عنه السِّلَفِىّ ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

* * *

٧٠١

عبد الله بن الحسين
أبو محمد النَّاصِحِىّ*

قاضى القُضاة ، وإمام الإسلام ، وشيخ الحنفيَّة فى عصرِه ، والمُقدَّم على الأكابِر من القُضاة والأئمة فى دهرِه .

---

(١) فى الأصل : « الكلوبادى » ، وفى ا : « الكاروانى » ، والصواب فى : م . نسبة إلى كلواذى ، وهى من قرى بغداد . اللباب ٤٩/٣ .

وهكذا جاء اسمه فى النسخ والطبقات السنية ، والعبر ٢١/٤ : « محمود » ، وهو فى اللباب ٤٩/٣ ، وفى ترجمته فى ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب ١١٦٨ : « محفوظ » .

(٢) المخرمى ؛ بكسر الراء : منسوب إلى المخرم ، محلة ببغداد شرقيها ، نزلها بعض ولد يزيد بن المخرم ، فنسبت إليه . ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/١ .

(٣- ٣) سقط من : ا . وانظر ترجمته فى العبر ٢٩٥/٣ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٤٣/٩ ، تاج التراجم ٣١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٢٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٨ ، كشف الظنون ٢١/١ ، ٢٨٣ ، ١٤٠٠/٢ ، ١٦٧٦ ، الفوائد البهية ١٠٢ ، ١٠٣ ، إيضاح المكنون ٤٦٧/١ .

وَلِىَ القضاءَ للسُّلطان الكبير محمود بن سُبُكْتِكِين ، ببُخارَى .

له مجلسُ التَّدْريس ، والنَّظر ، والفَتْوَى ، والتَّصْنيف .

وله الطريقةُ الحسنةُ فى الفِقْه ، المَرْضِيَّةُ عند الفقهاء من أصحابه .

وكان[1] وَرِعًا ، مُجْتَهِدًا ، قصيرَ اليَدِ .

تُوُفِّىَ سنة سبع وأربعين[2] وأربعمائة .

وقَدِمَ بغداد حاجًّا ، سنة اثنتى عشرة وأربعمائة .

قال الخطيبُ : وكان ثِقَةً دَيِّنًا ، صالِحًا ، [3]وعُقِد له مجلسُ الإملاء[3] .

ورَوى الحديثَ عن بِشْر بن أحمد الإسْفَرَايِنِىّ ، والحاكم أبى محمد[4] الحافظ .

روَى عنه أبو عبد الله الفارسِىّ ، وغيره .

وله « مختصر فى الوُقُوف » ذكَر أنه اختصره من كتاب الخَصَّاف ، وهِلال بن يَحْيى .

تقدَّم ذِكْرُ ابن ابنِه أحمد بن محمد[5] .

وابنُه محمد ، يأتى فى بابه إن شاء الله تعالى[6] .

ويأتى عبد الرحيم ابن بِنْتِه قريبًا[7] .

* * *

(١) سقط من : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢) سقط من : ا .

(٣- ٣) لم يرد هذا فى تاريخ بغداد .

(٤) فى تاريخ بغداد : « أبى أحمد » .

(٥) برقم ٢٠٨ .

(٦) برقم ١٣٣٨ .

(٧) هو عبد الرحيم بن أحمد بن عروة ، وتأتى ترجمته برقم ٧٩٨ .

٧٠٢
عبد اللّٰه بن حمزة
الغُوبَدِينِىّ *

والدُ أسْعد(١) .

روَى عنه ابنُه (٢مصنَّفات محمد بن الحسن ، عن أبى سعيد٢) ، عن جَدِّه يعقـوب ، عن أبى سليمان الجُوزْجَانىّ ، عن محمد بن الحسن .

* * *

٧٠٣
عبد اللّٰه بن حمزة
الطُّوسِىّ
المعروف بالنَّصِير * *

قال ابنُ النَّجَّار : قدِم الحسن بن المعالى بغدادَ فى صِباه ، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، واستَوْطنَها ، وقرأ بها الفِقْهَ عَلَى النَّصِير عبد اللّٰه بن حمزة الطُّوسىّ .

وقد ذكرتُ ذلك فى ترجمة الحسن بن المعالى(٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٩ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣١٢ .

(٢- ٢) فى م : « عن محمد بن أبى سعد » . وهو خطأ . انظر ما تقدم فى صفحة ٣٨٤ ، وحاشيتها ، من الجزء الأول .

* * لم ترد هذه الترجمة فى : ا ، والطبقات السنية ، وسيذكره المصنف فى « النصير » من الألقاب .

(٣) انظر صفحة ٩٣ من هذا الجزء .

٧٠٤

عبد الله بن داود بن عامر بن الرَّبيع الخُرَيْبِىّ ، أبو عبد الرحمن*

سمع الثَّوْرِىَّ ، والأَوْزاعِىَّ .

ورَوَى عنه محمد بن بَشَّار ، ومحمد بن المُثَنَّى .

قال عمرو بن على : سمعتُ الخُرَيْبِىّ يقول : ما كذبتُ قَطُّ إلَّا مَرَّةً فى صِغَرِى ، قال لى أبى : ذهبتَ إلى الكُتَّاب ؟

فقلتُ : بَلَى(١) . ولم أكُنْ ذهبتُ .

روَى له الجماعةُ إلَّا مُسْلِمًا .

قال الطَّحاوىّ : حدَّثنى القاضى أبو خازم(٢) ، حدَّثنى سعدُ بن رَوْح عن عبد الله بن داود ، وقال له رجلٌ : ما عَيَّبَ(٣) النّاسُ فيه على أبى حنيفة ؟

فقال : والله ما أعْلمهُم عابُوا عليه فى شَىْءٍ ، إلا أنه قال فأصابَ ، وقالوا

---

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٥٤٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٨٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٤٧ ، الأنساب ١٩٦ و ، اللباب ١/٣٥٩ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٣٧ ، ٣٣٨ ، العبر ١/٣٦٤ ، دول الإسلام ١/١٣٠ ، مرآة الجنان ٢/٥٦ ، تهذيب التهذيب ٥/١٩٩ ، ٢٠٠ ، تقريب التهذيب ١/٤١٢ ، ٤١٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٥١ .

وفى نسبه : « الهمدانى » بالدال المهملة .

(١) كذا . وفى تهذيب التهذيب : « كان أبى قال لى : قرأت على المعلم ؟ قلت : نعم » .

(٢) هو عبد الحميد بن عبد العزيز ، يأتى برقم ٧٥٨ .

(٣) عيبه ، بتشديد الياء : نسبه إلى العيب . انظر اللسان (ع ى ب) ١/٦٣٣ .

فأخْطأُوا ، ولقد رأيتُه يسْعَى بين الصَّفَا والمَرْوَة وأنا معه ، وكأنَّ[1] الأعْيُنَ مُحِيطَةٌ[2] به .

وقيل لعبد الله بن داود : إن بعضَ النَّاس كتب عن أبى حنيفة مَسائل كثيرة ، ثم لَقِيَهُ بعدُ ، [١٠١ ظ] فرجع عن كثيرٍ منها ، فقال : لا يَصُدَّنَّك هذا ، إن أبا حنيفة كان مُطَّلِعًا على الفِقْهِ ، وإنَّما يرجِعُ الفَقِيهُ عن القَوْلِ فى الفِقْهِ إذا اتَّسَعَ علمُه .

مات يوم الأحد ، النِّصْف من شَوَّال ، سنة ثلاث عشرة ومائتين .

* * *

٧٠٥

عبد الله بن سلمان بن الحسين

أبو الغَنائم*

قاضِى الحِلَّة السَّيْفِيَّة[3] ، الْحِلِّوِىّ .

وهو والدُ قاضى القضاة علىّ ، يأتى[4] .

روَى عنه مَعْمَر بن عبد الواحد ، ابن الفاخِر[5] ، الأصْبَهانىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

---

(١) فى ا : « وكانت » .

(٢) فى ا : « محاطة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٥٢ .

(٣) الحلة السيفية : هى حلة بنى مزيد ، مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد ، كانت تسمى « الجامعين » .

معجم البلدان ٣٢٢/٢ .

(٤) برقم ٩٨٠ .

(٥) فى م : « ابن التاجر » . خطأ . وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٣١٩/٤ .

قال ابنُ النَّجّار : قرأتُ على أبى القاسم محمود بن محمد بن محمود الأصْبَهانىّ ، عن الحافظ مَعْمَر بن عبد الواحد ، أنْشَدنى الحاكم أبو الغَنائم عبد الله بن سلمان ابن الحسين الحَنَفِىّ الحِلَّوِىّ ، أنشدنى القاضى[1] أبو القاسم النَّيْسابُورِىّ ، ببغداد ، سمعتُ واعِظا بنَيْسابُور يعظُ الناسَ ، وهو يُنْشِد :

أيا شابٌ مِن الشُّبَّانِ عَاصٍ ... أتَدْرِى ما جزاءُ ذَوِى الْمَعاصِى[2]
سَعِيـرٌ بالشبـابِ لها تُبُـورٌ ... فوَيْلٌ يومَ يُؤْخَذُ بالنَّـوَاصِى
فإنْ تصبرْ على النِّيرانِ فاعْصِ ... وإلَّا كُنْ علَى العِصْيانِ قَاصِى
ومَهْما قد كسِبْتَ من الخَطَايَا ... رَهَنْتَ النَّفْسَ فاجْهَدْ فى الخَلَاصِ

* * *

٧٠٦

عبد الله بن سَلَمة بن يزيد القاضى
أبو محمد ، ابن سَلْمُويَه ، الفقيه ، النَّيْسابُورِىّ*

وَلِىَ قضاءَ نَيْسابُور ، بإشارة ابنِ خُزَيْمة .

وكان إمامًا فى الشُّروط .

سمع بخُراسان إسحاق بن رَاهُويَه ، ومحمد بن رافِع ، وغيرَهما .

وبالعراق يحيى بن طَلْحة اليَرْبُوعِىّ ، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجِىّ ، شيخَ الحنفيَّة بالعراق .

---

(١) زيادة من : م .
(٢) كذا « شاب » بالتنوين دون التشديد مراعاة للوزن .
وفى النسخ : « عاصى » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٥٣ .

رَوَى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين ، وأبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، شيخُ الحنفيَّة بنَيْسابُور .

مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ، فى ربيع الآخِر .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابور » : سمعتُ أبا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، يقول : سمعتُ جَدِّى يقول : كتبَ إلىَّ الأميرُ أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد ، باخْتيارِ حاكمٍ لِنَيْسابُور ، فوقَعت الخِيَرَةُ على عبد الله بن سَلْمُويَه ، وهو لِى مُخالِفٌ فى المذهب ، لأمانتِه ، وفِقْهِه ، وتمَكُّنِه من نفسِه ، فقُلِّدَ[1] القضاء ، وبَقِىَ محمودَ الأثَرِ إلى أن تُوُفِّىَ .

* * *

٧٠٧
عبد الله بن صاعد بن محمد ، أبو محمد ، القاضى ، الزَّاهد*

أصْغَرُ أولاد عِمادِ الإسلام صاعِد بن محمد[2] .

شيخٌ عَفِيفٌ .

سمِع ، وحدَّث .

ووُلِد سنة تسع وأربعمائة .

ومات سنة ست وأربعين وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل : « فقلده » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٥٥ .

(٢) تقدم برقم ٦٥٨ .

٧٠٨

عبد الله بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حمزة بن الثَّقَفِيّ ، القاضى ،
أبو الفُتُوح ، ابن قاضى القضاة أبى حفص ،
ابن القاضى أبى الحسين ، الكُوفِيّ*

تقدَّم ذِكْرُ جَدِّه ، وأخيه[1] جعفر[2] .

ويأتى [١٠٢ و] ذِكْرُ والِده عبد الواحد[3] .

سمع الحديثَ مِن والِده ، ومن أبى الوَقْتِ الصُّوفِيّ ، وأحمد بن يحيى ، ابن نَاقِه[4] الكُوفِيّ .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : ما أظُنُّه روَى شيئًا .

وشهِد عند أخيه قاضى القضاة جعفر بن عبد الواحد ، فقبِلَ شهادتَه ، واسْتنابَهُ على الْحُكْم والقَضاءِ ، مُدَّةَ ولايته إلى حين وَفاتِه ، ثم وَلِىَ بعدَ وفاتِه القضاءَ والْحِسبَةَ ، بالجانب الغَرْبِيّ مِن بغداد ، والبلاد المَزْيَدِيَّة ، والكُوفة ، فى المُحَرَّم ، سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ولم يزلْ على ولايته إلى حين وفاتِه .

قال : وتُوُفِّىَ يوم السبتِ ، لعَشْرٍ خلَوْنَ من شعبان ، سنة ثمانين وخمسمائة .

وأخوه جعفر تقدَّم .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦١ .
وسقط من الأصل : « بن أحمد » الأولى .

(١) سقط من : ا .

(٢) الأول برقم ١٩٨ ، والثانى برقم ٤٠٢ .

(٣) برقم ٨٧٧ .

(٤) تقدم فى ترجمته رقم ٢٧٦ : « ابن ناقد » .

٧٠٩

عبد الله بن على بن يحيى
أبو بكر ، الفقيه ، البَلْخِىّ*

* * *

٧١٠

عبد الله بن علىّ بن الشَّاه
الكَدَنِىّ**

قال السَّمْعانِىُّ : كان إماما فاضلا .

مات سنة ثلاث وثلاثين(١) وأربعمائة ، بسَمَرْقَنْدَ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٢ .
وفى الأصل : « عبد الله بن يحيى ، أبو بكر .. » ، وفى ا : « عبد الله بن على بن بحر : أبو بكر .. » .

** ترجمته فى : الأنساب ٤٧٦ و ، اللباب ٣/٣١ .
وكنيته : « أبو أحمد » .
وفى م : « الكندى » خطأ .
وجاءت هذه الترجمة فى الأصل ، ا، مؤخرة إلى ما بعد ترجمة عبد الله بن على بن ميمون ، الآتية برقم ٧١٥ .

(١) هذا يوافق ما جاء فى اللباب ، وفى نسخة الأنساب : « ٤٨٣ » .

٧١١

عبد الله بن على بن صائن بن عبد الجليل بن الخليل ابن أبى بكر الفَرْغانىّ ، أبو بكر بن أبى الحسن ابن أبى بكر ، الفقيه الكبير*

مِن أهل مَرْغِينَان ، من بلاد فَرْغانة .

سكن سَمَرْقَنْدَ ، وكان يتولَّى الخطابةَ بها .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم علينا بغداد حاجًّا ، فى صفر ، سنة ستمائة .

وسمع الحديثَ من شُيوخنا أبى أحمد الأمين ، وأبى محمد بن[1] الأَخْضَر ، وعلَى جماعةٍ من أصحاب أبى القاسم بن الْحُصَيْن ، وأبى غالِب ابن البَنَّا ، وأبى بكر الأنْصارِىّ .

وكتب بخطِّه ، وحَصَّل .

وحدَّثنا « أربعين حديثًا » ، جَمَعَهَا عن شُيوخِه بما وَرَاء النَّهْر ، فسمعْناها منه .

وسمع منِّى شيْئًا ، ورَوَى عَنِّى فى « أماليه » بنَيْسابُور ، وعُمْرِى إذْ ذاك عشرون سنة .

وكان إمامًا كبيرًا فى المذهب ، والخِلاف ، والجَدَل ، ومعرفةِ الحديثِ ، والنَّحو ، واللُّغة .

وله النَّظْم والنثْر .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤/٤٢٥ ، ٤٢٦ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع القسم الثانى ، برقم ١٠٨٦ ، فيمن لقبه « عماد الدين » ، المختصر المحتاج ٢/١٥٤ ، ١٥٥ ، بغية الوعاة ٢/٥٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٤ .

(١) سقط من الأصل .

وما رأتْ عَيْنَاىَ إنسانًا جَمَع حُسْنَ الصُّورة ، مع لُطْفِ الأخْلاقِ ، وكمالِ التَّواضُعِ ، وغَزارةِ الفضل ، ومتانة[1] الدِّين ، والوَرَعِ ، والنَّزاهةِ ، وحُسْنِ الخَطِّ ، وسُرْعةِ القلم ، والقُدْرةِ على الإنْشاءِ نَظْمًا ونَثْرًا ، وفَصاحةِ اللِّسانِ ، وعُذُوبةِ الألْفاظ ، والصِّدْقِ ، والنُّبْلِ ، والثِّقَةِ ، غَيْره .

ولقد كان من أفْرادِ الدَّهْر ، ونَوادِرِ العصرِ ، كاملَ الصِّفاتِ ، بَعِيدَ المِثْلِ ، قَلَّ أن تَلِدَ النِّساءُ مِثْلَه .

ولقد تأدَّبْنَا بأخْلاقِه ، واقْتَدَيْنَا بأفْعالِه ، وتعلَّمْنا مِن فوائِدِه وفَرائِده ، واقْتَبَسْنا من عُلومِه ، ما يُنْقَشُ بالحناجر[2] على الْحَناجِرِ .

أنشدنى لنفسه[3] :

تَحَرَّ فَدَيْتُكَ صِدْقَ الحديثِ ولا تَحْسَبِ الكِذْبَ أمْرًا يَسِيرَا[4]
فَمَنْ آثَر الصِّدْقَ فى قَوْلِـهِ سيَلْقَى سُرُورًا ويَرْقَى سَرِيـرَا
ومَن كان بالكِذْبِ مُسْتَهْتِرًا سَيَدْعُو ثُبُورًا ويَصْلَى سَعِيرَا[5]

سألتُ أبا بكر الفَرْغَانِىَّ عن مَوْلِدِه ، فقال : أخبرنى والدى ، أنه يوم الاثنين ، الثانى من رجب ، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، بمَرْغِينَان .

وبلَغَنا أنه قُتِل شهيدًا ببُخارَى صابرًا [١٠٢ ظ] مُحْتَسِبًا ، على يَدِ

---

(١) فى م : « وصيانة » .
(٢) سقط من : م .
(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .
(٤) فى م : « تخير فدينك » تصحيف وتحريف .
(٥) فى م : « بالكذب مستهزأ » .
والمستهتر بالشىء – بالفتح – : المولع به لا يبالى بما فعل فيه وشتم له .

التُّرْكِ الكَفَرةِ ، حين اسْتَوْلَوْا على بُخارَى ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ستَّ عشرة وستمائة ، تغمَّده الله برِضْوانِه ، وأسكنه فَسِيحَ جَنَّاتِه .

ويأتى ولدُه عبد الجليل[1] .

* * *

٧١٢

عبد الله بن عثمان الْمَارِدِينِىّ

قاضى القضاة ، المُلَقَّب جمال الدِّين*

(١) برقم ٧٥٤ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٢٨١ ، النجوم الزاهرة ١١/٩٩ ، حسن المحاضرة ١/١٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٥ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٥ ، الفوائد البهية ١٠٣ ، هدية العارفين ١/٤٦٧ .

ويعرف بابن التركمانى . وهو شيخ المصنف ، وتقدم ذكر ذلك فى مقدمة التحقيق ، صفحة ١٨ .

وقد وردت الترجمة فى الأصل بهامش النسخة ، بقلم تعليق ، على هذا النحو :

« عبد الله بن على بن عثمان المارديني

الملقب جمال الدين

تولى قضاء القضاة بعد أبيه قاضى القضاة علاء الدين ، على ما يأتى .

مولده سنة تسع عشرة .

وتوفى فى ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة ، بتربة والده وجده ، خارج باب النصر ، فى حادى عشر شعبان ، سنة تسع وستين وسبعمائة .

بيت علماء فضلاء .

صنف ، وأفتى ، ودرس ، وسمع ، وتفقه ، وحدث .

وذكرت فى هذا الكتاب والده ، وجده ، وعمه أحمد بن عثمان » .=

تولَّى القضاء(١) (٢بعد أبيه قاضى القضاة٢) ، سنة خمسين .
ومات ليلة الجمعة ، (٣المُسْفِرة صباحُها٣) عن يوم الجمعة ، حادِى عشر

= وجاء فى هامش ا ، بقلم تعليق أيضا ترجمة أخرى له ، لعل ناقلها ابن السابق ، صاحب النسخة ، هى :

« عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى
المارداني الأصل ، المعروف بابن التركمانى ،
الحنفى ، جمال الدين ، أبو محمد ، ابن علاء الدين

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة .
وسمع من الوانى ، والختنى ، وغيرهما .
واشتغل ، ودرس ، وأفتى ، وحدث .
ودرس بالكاملية ، نزل له عنها القاضى عز الدين ابن جماعة .
ودرس فى التفسير بالجامع الطولونى .
واستمر إلى أن مات مطعونا ، فى شهر رمضان ، سنة تسع وستين وسبعمائة .
قال ابن رافع : كان محسنا لطلبته .
وقال ابن حبيب : كان وافر الوقار ، لطيف الذات ، مقدما عند الملوك ، رحمه الله تعالى .
وكان عارفا بالأحكام ، لين الجانب ، شديدا على المفسدين ، متواضعا مع أهل الخير .
وسد أبواب الريب ، وامتنع من استبدال الأوقاف ، وصمم على ذلك .
ولم يخلف بعده مثله ، خصوصا من الحنفية » .

(١) فى ا : « بغداد » خطأ .
(٢- ٢) سقط من : م .
(٣- ٣) كذا . وفى م : « صاحبها » خطأ .

شعبان ، سنة تسع وستين وسبعمائة[1] ، ودُفِنَ مِن يَوْمِه ، بتُرْبة والدِه وجَدِّه ، خارِجَ باب النَّصْر .

وقد ذكرتُ فى هذا الكتاب والدَه ، وجَدَّه ، وعمَّه أحمد بن عثمان[2] ، وغيرَهم من أهلِ بيتِه ، بيت علماء فضلاء .

سمع، وتفقَّه ، وحدَّث ، وصَنَّف ، وأفْتَى ، ودَرَّس .

ومَوْلِدُه سنة تسع عشرة .

* * *

٧١٣

عبد الله بن على البَزَّار*

تفقَّه بالصَّنْدَلِىّ[3] ، بنَيْسابُور ، وجلس بعدَ وفاتِه مكانَه[4] .

ودرَّس سِنِين كثيرة .

وذكره الهَمَذَانِىّ ، فى « طبقاته » .

* * *

---

(١) فى م : « وستمائة » خطأ .

(٢) يأتى والده برقم ٩٨٤ ، وجده برقم ٩٢٧ ، وتقدم عمه برقم ١٣٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٧ .

وفيها فى نسبته : « النيسابورى » .

(٣) فى م : « بالصيدلانى » . وهو خطأ ، وهو أبو الحسن على بن الحسن ، تأتى ترجمته برقم ٩٦١ .

(٤) كانت وفاة الصندلى سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٧١٤

عبد الله بن عليّ الكِنْدِيّ
المُلقَّب سيف الدين ، أبو محمد*

مِن أقْران شمسِ الأئمَّة السَّرْخَسِيّ .
وهو أستاذُ مسعود بن الحسين الكُشَانِيّ[١] .
تقدَّم ابن ابنِه[٢] أحمد بن محمد .
ويأتى ابنُه محمد بن عبد الله[٣] .

* * *

عبد الله بن عمر بن عيسى
أبو زيد الدَّبُوسِيّ

وقيل : اسمه عُبَيْد الله . يأتى فى باب عبيد الله[٤] .

* * *

٧١٥

عبد الله بن عمر بن مَيْمُون
الرَّمَّاح ، أبو محمد**

قاضى نَيْسابُور .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٨ .
(١) ورد فى ترجمة الكشانى ، الآتية برقم ١٦٤٧ أنه روى عن سيف الدين هذا ، وكانت وفاة الكشانى سنة عشرين وخمسمائة ، وله ثلاث وسبعون سنة .
(٢) فى م : « أخيه » خطأ ، وتقدمت ترجمة أحمد هذا برقم ٢٠٩ .
(٣) برقم ١٣٤٣ .
(٤) برقم ٩٠١ ، وتأتى له بقية ترجمة فى الكنى .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٠ .
وله ذكر فى بعض مصادر ترجمة والده .

ويأتى أبوه[1] .

روَى عن أبيه ، وتفَقَّه عليه .

* * *

٧١٦

عبد الله بن غَنَّام بن حَفْص بن غِيَاث

أخو عُبَيد[2] ، ووالد حفص ، المذكور فيما تقدَّم[3] .

* * *

٧١٧

عبد الله بن فَرُّوخ

الخُراسانى*

وَقَع إلى المَغْرِب .

مَوْلِدُه سنة خمس عشرة ومائة .

تفقَّه على أبى حنيفة ، وحَمَلَ عنه المسائلَ .

---

(١) برقم ١٠٧٧ ، ويقال له عمرو أيضا .

(٢) يأتى برقم ٩١١ .

(٣) برقم ٥٢٨ .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ١٦٩ ، ١٧٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ١٣٧ ، طبقات علماء أفريقية وتونس ١٠٧ - ١١١ ، رياض النفوس ١/١١٣ - ١٢٢ ، ترتيب المدارك ١/٣٣٩ - ٣٤٧ ، معالم الإيمان فى معرفة أهل القيروان ١/٢٣٨- ٢٤٨ ، ميزان الاعتدال ٢/٤٧١ ، ٤٧٢ ، تهذيب التهذيب ٥/٣٥٦ ، ٣٥٧ ، تقريب التهذيب ١/٤٤٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٠٩ ، ٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٢ .

ثم دخل ديارَ مصر ، (١سنة أربع وسبعين ومائة ، فلمَّا وَرَدَها ، قال عبد الله بن وَهْب : قَدِم علينا١) بعد مَوْتِ اللَّيْث بن سعد(٢) ، فَرَجَوْنا أن يكون خَلَفًا منه .

وكان اعْتمادُه فى الفِقْهِ على مذهب أبى حنيفة .

وقيل : إنه ناظَرَ زُفَر ، فى حَلْقةِ أبى حنيفة ، فازْدراه زُفَرُ ، فلم يَزَلْ عبدُ الله بن فَرُّوخ يَعْلُو عليه حتى قطعَه ، ثم ناظَره أبو حنيفة ، فلم يزل به حتى أبانَ له .

وكان يقول حين انصرف إلى القَيْرَوان : كلُّ مَن لَقِيتُ ، صاحبُكم - يعنى نفسَه - أفْقَهُ منه ، إلَّا أبا حنيفة .

وذكره المِزِّىُّ فى « التَّهذيب » ، ونقَل تَوْثيقَه عن ابنِ حِبَّان .

وقيل : كان الناسُ يتبرَّكون بابن فَرُّوخ ، ويجلسون له على طريقِهِ ، لِيَدْعُوَ لهم .

● وكان يقول بشُرْب النَّبيذ ، وتحْلِيلِه ، ويَرْوِى أحاديثَ فى ذلك .

● وكان يَرَى الخُرُوجَ على أهْلِ الجَوْر .

قال ابنُ يُونُس : تُوُفِّىَ بمصر بعد انْصِرافِه من الْحجِّ ، فى سنة خمس وسبعين ومائة .

ورَوَى له أبو داود ، فى « سُنَنِهِ » .

* * *

(١- ١) سقط من الأصل .

(٢) فى معالم الإيمان ، عن ابن وهب ، أن عبد الله بن فروخ قدم سنة ست وسبعين . وهو خطأ ؛ لأنه توفى سنة خمس وسبعين ، على ما يأتى .

٧١٨

عبد الله بن الفضل
الخَيْزَاخَزِىّ*

نِسْبَةً إلى خَيْزاخَزَى ، من قُرَى بُخارَى .

كان مُفْتِى بُخارَى .

روَى عنه ابنُه أبو نصر أحمد بن عبد الله ، المذكور فى حرف الألف[1] .

وروَى عن أبى بكر أحمد بن عبد الله بن خَنْب[2] ، وأبى بكر ابن مجاهد القَطَّان البَلْخِىّ[3] ، وغيرهما .

وتفقَّه على أبى بكر محمد بن الفضل الْكَمارِى .

● ذكر القاضى[4] فى « الغاية » ، فى مسألة المَسْبُوق يُتابِع الإمام فى التَّشَهُّدِ إلى قَوْلِه: « عبده ورسوله » بلا خلاف ، إلى أن قال : وروَى البَلْخِىّ ، عن أبى حنيفة ، أنه يأْتى بالدَّعوات ، وبه كان يُفْتِى عبد الله ابن الفضل الخَيْزَاخَزِىّ .

وذكره فى « القِنْيَة » ، فى الصلاة .

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ٢/٥٠٦ ، اللباب ١/٤٠٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٣ .

(١) تقدم برقم ١٢٠ .

(٢) فى ا : « جنب » وكذلك فى الطبقات السنية ، وفى م : « حبيب » ، والمثبت فى اللباب . وفى معجم البلدان : « من بنى جنب » .

(٣) فى م : « الثلجى » ، وفى الطبقات السنية : « البخارى » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، واللباب .

(٤) يعنى أبا العباس أحمد بن إبراهيم السروجى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٦٦ ، وانظر الحديث عن كتابه فى حاشية صفحتى ١٢٤ ، ١٢٥ ، من الجزء الأول .

وذكره قاضِي خَان ، فى « شرح الجامع الصغير » ، فى الصَّوْم .

* * *

٧١٩
عبد الله ابن أبى الفتح
[١٠٣ و] الخَانقاهِىّ*

مِن أهل مَرْغِينَان .

روَى عنه أبو الحسن علىّ ابن أبى بكر ، صاحبُ « الهداية » ، فى « مُعْجَم شُيُوخِه » .

وقال : كان[1] إمامًا ، شَيْخًا ، زاهِدًا ، واعِظًا ، مِن المُشْتَغلين بالعبادة ، المُنْقَطِعين إلى الله تعالى ، صاحبَ كَرامات ظاهرة .

عُمِّر حتى بلغ مائة ونَيِّفًا .

سمعتُهُ بمَرْغِينَان يُنْشِد :

جعلتُ هَدِيَّتِى منكم سِوَاكَا ... ولم أُوثِرْ به أحَدًا سِوَاكَا[2]
بعثتُ إليكَ عُودًا من أراكٍ ... رجاءً أن أعودَ وأن أراكَا

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤٢ .

(١) فى م زيادة : « لنا » .

(٢) فى م : « هديتى منى » .

و « سواكا » فى صدر البيت : ما يستاك به .

٧٢٠

عبد الله بن المُبارَك ، الإمام ، الرَّبَّانِيّ ، الزَّاهِد ، أبو عبد الرحمن ، المَرْوَزِيّ ، الْحَنْظَلِيّ*

سمع السُّفْيانَيْن .

ورَوَى عنه محمد بن الحسن ، وابنُ مَهْدِيّ .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٢١٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ١٧٩- ١٨١ ، طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٠٤ ، ١٠٥ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٨٣٦/٢ ، الورقة ، لابن الجراح ١٤- ١٦ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥١١ ، الفهرست ، لابن النديم ٣١٩ ، حلية الأولياء ١٦٢/٨- ١٩٠ ، تاريخ بغداد ١٥٢/١٠- ١٦٩ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٩٤ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٣٢ ، ١٣٣ ، الأنساب ، للسمعانى ١٧٩ و ، ترتيب المدارك ٣٠٠/١- ٣٠٩ ، صفة الصفوة ١٣٤/٤- ١٤٧ ، اللباب ، لابن الأثير ٣٢٤/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، ٢٨٥- ٢٨٧ ، وفيات الأعيان ٣٢/٣- ٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١- ٢٧٩ ، العبر ٢٨٠/١ ، دول الإسلام ١١٧/١ ، مرآة الجنان ٣٧٨/١ - ٣٨٢ ، البداية والنهاية ١٧٧/١٠ - ١٧٩ ، الديباج المذهب ٤٠٧/١ - ٤٠٩ ، تهذيب التهذيب ٣٨٢/٥ - ٣٨٧ ، تقريب التهذيب ٤٤٥/١ ، طبقات القراء ٤٤٦/١ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٢ ، ١٠٤ ، مفتاح السعادة ٢٤٦/٢- ٢٤٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢١١ ، ٢١٢ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ٥٩/١ ، ٦٠ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١٣١/١- ١٣٣ ، ذيل الجواهر المضية ٥٢٩/٢- ٥٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٦ ، كشف الظنون ٥٧/١ ، ٩١١ ، ١٤١٠/٢ ، ١٤٢٢ ، شذرات الذهب ٢٩٥/١ ، الفوائد البهية ١٠٣ ، ١٠٤ ، هدية العارفين ٤٣٨/١ ، جامع كرامات الأولياء ١٠٤/٢ .

وتأتى بقية ترجمة له ، فى الأبناء آخر الكتاب .

اجْتمع جماعةٌ مِن أصحاب ابن المُبارَك ، مثل الفضل بن موسى ، ومَخْلَد بن حسين ، ومحمد بن النَّضْر ، فقالوا : تَعَالَوْا حتى نَعُدَّ خِصالَ ابن المبارك مِن أبْواب الخَيْر ، فقالوا : جمع العلمَ ، والفقهَ ، والأدب ، والنحوَ ، واللغة ، والزُّهْد ، والشعر ، والفصاحة ، والوَرَع ، والإنْصاف ، وقيام اللَّيْل ، والعبادة ، والشِّدَّة[1] فى رَأْيِهِ ، وقِلَّةَ الكلام فيما لا يَعْنِيهِ ، وقِلَّةَ الخِلاف علَى أصحابِه .

وكان كثيرًا ما يتمثَّلُ[2] :

وإذا صاحَبْتَ فاصْحَبْ صاحِبًا ذا حَيـاءٍ وعَفـافٍ وكَـرَمْ[3]
قَوْلُه لِلشَّىْءِ لَا إن قلتَ لَا وإذا قلتَ نعمْ قال نعـمْ[4]

روَى له الجماعةُ ، وكان حُجَّةً ، ثِقَةً ، مَأْمُونًا .

قال ابنُ سعد : مات ابنُ المبارك بِهِيت[5] ، مُنْصَرَفَهُ[6] مِن الغَزْوِ ، سنة إحدى وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة .

ووُلِدَ سنة ثمان عشرة ومائة .

وصنَّف الكتبَ الكثيرة .

---

(١) فى م : « والسلامة » .
(٢) البيتان فى : تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٢٨٥ ، طبقات القراء ٤٤٦/١ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ٦٩/١ ، والطبقات السنية .
(٣) فى الأصل ، م : « وإذا صحبت » ، وفى طبقات الشعرانى : « وإذا تصحب » ، والمثبت فى : ا ، وتهذيب الأسماء واللغات ، وطبقات القراء ، والطبقات السنية .
(٤) فى تهذيب الأسماء واللغات : « قائلا لا » .
(٥) هيت : بلدة على الفرات ، من نواحى بغداد ، فوق الأنبار . معجم البلدان ٩٩٧/٤ .
(٦) فى م : « بعد منصرفه » .

قال أبو عمر : لا أعلمُ أحدًا مِن الفقهاء سَلِمَ أن يُقال فيه شَىْءٌ ، إلَا عبدَ الله بن المبارك .

● قال الطَّحاوِىّ : حدَّثنا أبو حامد أحمد بن علىّ النَّيسابُورِىّ ، سمعتُ علىَّ بن الحسن الرَّازِىَّ ، حدثنا أبو سليمان ، سمعتُ ابنَ المبارك ، يقول : سألتُ أبا حنيفة ، عن الرَّجُلِ يبعثُ بزكاةِ مالِه من بلدٍ إلى بلدٍ ، فقال : لا بَأْسَ بأن يَبْعثَها مِن بلدٍ إلى آخر ، لِذِى قَرابَتِه .

فحدَّثْتُ بهذا محمد بن الحسن ، فقال : هذا حَسَنٌ ، وهذا قَوْلُ أبى حنيفة ، وليس لنا فى هذا سَماعٌ عن أبى حنيفة .

قال أبو سليمان : فكتبه عنِّى محمد بن الحسن ، عن ابن المبارك ، عن أبى حنيفة .

● قال ابنُ وَهْبٍ : سُئِل عبدُ الله بن المبارك عن أَكْلِ لحمِ العَقْعَق[1] ، فقال : كَرِهَه أبو حنيفة .

● وسُئِل عن وقت عشاء الآخِرة ، فذكر عن أبى حنيفة : حتى يُصْبِحَ .

● قال : وقال عبد الله بن المبارك : كان أبو حنيفة يكره بَيْعَ المُنَصَّف[2] .

● قال ابنُ المُبارَك : وسمعتُ أبا حنيفة يقول : قَدِمَ أَيُّوب بن أبى تَمِيمَة السِّخْتِيَانِىُّ ، وأنا بالمدينة ، فقلتُ : لأنْظُرَنَّ ما يَصْنَعُ ، فجعل ظَهْرَهُ ممَّا يَلِى القبلةَ ، ووَجْهَهُ ممَّا يَلِى وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ [١٠٣ ظ] ، وبَكَى غيرَ مُتَبَاكٍ ، فقام مَقامَ رَجُلٍ فَقِيهٍ .

* * *

---

(١) العقعق : طائر أبلق بسواد وبياض ، يشبه صوته العين والقاف .

(٢) المنصف ؛ كمعظم : الشراب طبخ حتى ذهب نصفه .

٧٢١

عبد الله بن المُبارك ،

واسم المبارك محمد بن محمد بن الحسن بن على بن عبيد الله بن الحسن ابن على بن أحمد بن على بن الحسن بن محمد بن عقيل بن عثمان[١] ابن أبى بكر ابن أبى عبد الله القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود ، أبو بكر ، الهُذَلِىّ ، المَسْعُودِىّ ، البُسْتِىّ ، الفقيهُ ، المَنْعوتُ بالنِّظام

هكذا رأيتُ بخَطِّ الحافظ الدِّمْياطِىّ فى « مَشْيَخَته »[٢] .

وذكر أنه تُوُفِّى بالمدينة ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

* * *

٧٢٢

عبد الله بن محمد بن أحمد*

جَدُّ أحمد بن محمد بن عبد الله ، الإمام المذكور فى حرف الألف[٣] .

ويأتى ابنُه محمد[٤] .

* * *

---

(١) فى الأصل : « عفان » .

(٢) فى م : « نسخته » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٨ .

وعرف حفيده بابن أبى العوام السعدى .

(٣) تقدم برقم ٢١٠ .

(٤) لم أجده .

٧٢٣

عبد الله بن محمد بن أحمد
الفارِسىّ ، أبو بكر
القاضى الكامل*

فاضل ، ثِقَة .

* * *

٧٢٤

عبد الله بن محمد بن بُدَيْل
أبو بكر
عُرِف بالأشْقَر البُدَيْلىّ ، الفقيه* *

قال السَّمْعانِىّ : شيخ الحنفية ببُخارَى ، كثيرُ الحديث .

تُوُفِّى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

وسمع من الإمام أحمد بن مَنْدَه .

ذكره الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : شيخُ أصحابِ أبى حنيفة فى عصرِه ببُخارى ، وأكثرُهم تَعَصُّبًا فى المذهب .

وكان كثيرَ الحديث ، صَحِيحَ السَّماع .

ورَد نَيْسابُور رسولًا من الأمير ابن قراتكين ، فى سنة أربعين

---

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٤/٤٢٤ ، ٤٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٧٩ . وفى نسبته : « البستى » .

* * ترجمته فى : الأنساب ٦٩ و ، اللباب ١/١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٣ .

وثلاثمائة ، وكان أبو أحمد المَرْوَزِىّ الحنفىّ[1] عَلَى قضاءِ نَيْسابُور ، فأنزلَه فى داره .

* * *

٧٢٥

عبد الله بن محمد بن الحسين
ابن نَاقِيَا بن داود بن محمد بن يعقوب
أبو القاسم ابن أبى الفتح*

قال ابنُ النَّجّار : الحنَفِىُّ ، المعروف بالبُنْدَار ، الشَّاعرُ من أهل شارع دارِ الرَّقِيق .

هكذا رأيتُ اسمَه بخَطِّ [2]يَدِه ، ورأيتُ بخَطِّ[2] عبد الوَهَّاب الأَنْمَاطِىّ اسمَه عبد الباقى .

قال : والصَّحيحُ ما كَتَب بخَطِّه .

---

(١) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٨٧٣ .

* ترجمته فى : المنتظم ٦٨/٩ ، ٦٩ ، خريدة القصر (الشام) ١٤٢/١ ، الكامل ٢١٨/١٠ ، إنباه الرواة ١٣٣/٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، وفيات الأعيان ٩٨/٣ ، ٩٩ ، ميزان الاعتدال ٥٣٣/٢ ، البداية والنهاية ١٤١/١٢ ، لسان الميزان ٣٨٤/٣ ، ٣٨٥ ، تاج التراجم ٣٢ ، بغية الوعاة ٦٧/٢ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢٥٥/١ ، ٢٥٦ ، الطبقات السنية ١٠٨٥ ، كشف الظنون ١٢٩/١ ، ٥٩٤ ، ٧٦٩ ، ٧٩٩ ، ١٢٧٣/٢ ، ١٨١٧ ، هدية العارفين ٤٥٣/١ .

وانظر مقدمة التحقيق لكتابه « الجمان فى تشبيهات القرآن » .

وفى ا : « ابن باقيا » ، والصواب فى سائر النسخ ، ومصادر الترجمة ، وضبطه ابن خلكان فى الوفيات ، وابن النجار . انظر حاشية ميزان الاعتدال .

(٢- ٢) سقط من : ا .

وكان شاعِرًا مُجَوِّدًا ، عَذْبَ الألْفاظ ، مَلِيحَ المَعانِى ، وقد جمَع شِعْرَه فى « ديوان » كبير .

وله مُصنَّفاتٌ فى كلِّ فَنٍّ ، و مقاماتٌ أدبيَّة .

وكان حسَنَ المعرفة بالأدب ، ظَرِيفًا ، مِن مَحاسِنِ النَّاسِ ، إلَّا أنه كان مَطْعُونًا عليه فى دِينِه وعقيدتِه ، كثيرَ الهَزْلِ والمُجُون .

سمع من أبى القاسم علىّ بن محمد التَّنوخِىّ ، وأبى الحسين ابن أحمد ابن النَّقُور ، وغيرِهما .

وروَى عن جماعةٍ من الشُّعَراء ؛ كأبى الخَطَّاب محمد بن على الجَبُّلِىّ(١) ، وأبى القاسم عبد الواحد بن محمد المُطَرِّز ، وأبى الحسن محمد بن محمد البَصْرِىّ ، وروَى مُصنَّفاتِه ، ومنْثُورَه ، ونَظْمَه ، وشيئًا مِن حديثه .

روى عنه عبدُ الوهَّاب الأنماطِىُّ ، ومحمد بن ناصِر ، وشُجاع بن فارس الذُّهْلِىُّ ، وغيرُهم .

قال ابنُ النَّجار : أنْبأنا يوسف بن المبارك بن كامل ، عن أبيه ، أنشدنا أبو علىّ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المَهْدِىّ ، مِن لَفْظِه .

ح : وأنبأنا ذاكِرُ بنُ كامل ، فى آخَرِين ، قالوا : أنْبأنا أبو علىّ ابن المهدىّ ، أنْشدنى أبو القاسم عبد الله بن نَاقِيَا ، وقد دخلتُ عليه وهو مَرِيضٌ ، لنفسِه(٢) :

---

(١) فى ا : م : « الجيلى » ، والصواب فى الأصل ، وهو منسوب إلى جبل : بليدة بين النعمانية وواسط فى الجانب الشرقى ، وكانت وفاة أبى الخطاب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

وانظر لترجمته : تتمة اليتيمة ١/٨٧– ٨٩ ، تاريخ بغداد ٣/١٠١– ١٠٣ ، الأنساب ١٢٢ و ، اللباب ١/٢٠٩ ، ٢١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٣ ، ٢٤ .

(٢) الأبيات فى الطبقات السنية ، مع تقديم البيت الثانى على الأول .

نَمْضِى كما مَضَتِ القَبائِلُ قبْلَنا   لَسْنَا بأوَّل مَن دعاهُ الدَّاعِى
تَبْقَى النُّجُومُ دوائرًا أفْلاكُها   والأرضُ فيها كلَّ يومٍ دَاعِ
[١٠٤ و] وزَخارِفُ الدُّنْيا يجُوزُ خِداعُها
أبدًا عَلَى الأبصارِ والأسْماعِ(١)

قرأتُ فى « كتاب أبى نَصْر هِبة الله بن المَحَلِّىّ » قال : عبد الله بن محمد بن نَاقِيَا بن داود ، الأديبُ ، شاعِرٌ مَطْبُوع .

وله خَطٌّ حَسَنٌ صحيح ، ومُصَنَّفات(٢) مِلاحٌ ؛ منها : « الجُمان فى مُشْتبهات(٣) القُرْآن » سمعتُه منه ، ولم يُسْبَق إلى مِثْلِه .

وله « مُلَح الكتابة » فى الرسائل .

قرأتُ فى « كتاب أبى غالب شُجاع بن فارِس الذُّهْلِىّ » بخَطِّه : مات أبو القاسم عبد الله بن محمد بن نَاقِيَا ، فى يوم الأحد ، رابع مُحَرَّم ، سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ودُفِن فى مَقابر باب الشَّام .

ومَوْلِدُه فى النِّصْف مِن ذى القَعْدة ، سنة عشر وأربعمائة .

قرأتُ عَلَى أبى الفُتُوح داود بن مَعْمَر بن عبد الواحد القُرَشِىّ ، بأَصْبَهان ، عن عمر بن ظَفَر بن أحمد الْمَغَازِلىّ(٤) المُقْرِىء ، سمعتُ أبا الحسن علىّ بن محمد

---

(١) فى الأصل : « ورحا الدنيا يجوز خداعها » ، وفى م : « ورجاء بنى الدنيا بجور خداعها » وكل ذلك خطأ ، وفى ا : « ورحا الدنا يجرى بنا بخداعها » ، وهى رواية حسنة ، وما أثبته من الطبقات السنية ، والتيمى ينقل عن المصنف .

(٢) فى م : « ومصنفاته » .

(٣) كذا فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وفى م : « متشابهات » . واسم الكتاب « الجمان فى تشبيهات القرآن » ، وهو مطبوع بالكويت سنة ١٩٦٨ م .

(٤) فى الأصل : « المعادى » ، وفى ا : « المعارى » ، والصواب فى : م ، والمنتظم . وكانت وفاة المغازلى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . انظر طبقات القراء ٥٩٣/١ .

ابن أحمد الدَّهّان ، المُرَتِّبُ بجامع المنصُور ، قال : دخلتُ على أبى القاسم ابن نَاقِيَا بعدَ مَوْتِه لِأُغَسِّلَه[1] ، فوجدتُ يَدَهُ اليُسْرَى مَضْمُومةً ، فاجْتهدْتُ عَلَى فَتْحِها ، وفيها كتابةٌ بعضُها على بعضٍ ، فتمهَّلْتُ حتى قرأتُها ، فإذا فيها مكتوبٌ[2] :

نزلتُ بجَارٍ لا يُخَيِّبُ ضَيْفَهُ ... أُرَجّى نجَاتِى مِن عذابِ جَهَنَّمِ[3]
وإنّى عَلَى خَوْفِى مِن اللهِ وَاثِقٌ ... بإنْعامِه واللهُ أكْرمُ مُنْعِمِ

* * *

٧٢٦

عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم البَجَلِىّ ، الجرِيرِىّ ، أبو محمد ابن أبى عبد الله*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ الحَنَفِىّ .

كان والدهُ يُعْرَف بابنِ الشَّاعر ، أَسْمَعَهُ فى صِباهُ الكثِيرَ من ابن الحُصَيْن ، والأَنْماطِىّ ، وغيرِهما .

---

(١) فى م : « لاغساله » .

(٢) القصة والبيتان فى : المنتظم ٩/٦٩ ، الكامل ١٠/٢١٨ ، إنباه الرواة ٢/١٥٧ ، بغية الوعاة ٢/٦٧ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٥٦ ، الطبقات السنية .
والبيتان فى البداية والنهاية ١٢/١٤١ .

(٣) فى م : « وأرجو نجاتى » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١/١٨٢ - ١٨٤ ، المختصر المحتاج إليه ٢/١٦١ ، ١٦٢ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٦ .
وفى م : « عبد الله بن محمد بن عبد الله » ، وهو خطأ .
وقد ضبط المصنف « الجريرى » فى الأنساب آخر الكتاب ، بضم الجيم وفتح الراء ؛ نسبة إلى جرير بن عباد . وضبطها المنذرى فى التكملة ١/١٨٤ ، بفتح الجيم وكسر الراء ، نسبة إلى جرير عبد الله البجلى ، وهو الصواب إن شاء الله ، لأن المترجم بجلى أيضا .

وقرأ الفِقْه على مذهب أبي حنيفة ، حتى برَع فيه .

وسكَن دِمَشْق ، ودرَّس بها الفِقْهَ ، وحدَّث .

وصار له اخْتِصاصٌ بالملك النَّاصر صلاحِ الدِّين ، وكان يُراسِل به مُلوك الأطْراف .

ولمَّا فتَح ديارَ مصر ، سافر إليها ، وأقام بها يُدرِّس ، ويُفْتِي ، ويَعِظُ ، ويُحدِّث إلى حين وَفاتِه .

وكان فقيهًا فاضلًا ، مليحَ الوَعْظ ، غَزِيرَ الفضْلِ ، حَسَنَ الأخْلاق ، مُتديِّنًا .

خرَّج له الحافظُ علىُّ بن المُفَضَّل[1] المَقْدِسِيّ « فوائدَ » من أُصولِه ، وقرأها عليه ، ورَوَاها عنه .

ورَوَى عنه أيضًا أبو المَواهِب الحسنُ ، وأبو القاسم الحسين ، ابْنا هِبَةِ الله بن محفوظ بن صَصْرَى ، الدِّمَشْقِيَّان .

كتب إلىّ أبو محمد القاسم بن على بن الحسين بن هبة الله ابن الحافظ الدِّمَشْقِيّ ، ونقلتُه مِن خطِّه ، قال : عبد الله بن محمد بن سعد الله أبو محمد البَغْدادِيّ ، الفقيهُ الحنَفِيّ ، الواعظ .

أكْثَرَ مُلازمة والدى ، وسمع منه الكثيرَ .

وقال[2] لنا والدى : ما رأيتُ مِن الحنفيَّة يطلبُ الحديثَ إلَّا ثلاثة ؛

---

(١) فى النسخ : « الفضل » ، وسيأتى على الصواب فيما بعد .

وهو شرف الدين أبو الحسن على بن المفضل بن على المقدسى الإسكندرانى المالكى الحافظ ، المتوفى سنة إحدى عشرة وستمائة . تذكرة الحفاظ ٤/١٣٩٠- ١٣٩٢ .

(٢) فى الأصل : « قال » .

شيخَنا أبا عبد الله البَلْخِيّ ، ورفيقَنا(١) أبا عليّ ابْن الوزير الدِّمَشْقِيّ ، [١٠٤ ظ] وصاحبَنا الفقيه أبا محمد البَغْدادِيّ .

(٢قلتُ : أبو عبد الله البَلْخِيّ(٣) ، وأبو على ابْن الوزير هو الحسن بن مسعود ، تقدم(٤) ، وأبو محمد البغْدادِيّ هو عبد الله بن محمد بن سعد الله ، صاحبُ الترجمة٢) .

تفقَّه ببَلَده ، ودرَّس بمسجد أسَد الدِّين .

وله أثَرٌ صالحٌ فى التَّحْريض على قَصْد البلاد المِصريَّة ، واسْتِنْقاذِها ممَّن كانتْ فى يده .

وهو شديدُ التَّعَصُّب للسُّنَّة ، مُبالِغٌ فى عَداوةِ الرَّافِضَة ، حَسَنُ الأخْلاق .

تولَّى التدريسَ بالقاهرة ، فى مدرسة الحنفيَّة السُّيُوفِيَّة مُدَّةً ، إلى أن مات بمصر .

كتبَ إلىَّ علىُّ بن المُفَضَّل الحافظ ، ونقلتُه مِن خَطِّه ، قال : سألتُه عَن مَوْلِدِه ، فقال : فى صفر ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، ببغداد .

قرأتُ فى « كتاب أبى المَواهِب » بخَطِّه ، قال : بلَغنِى وَفاةُ عبد الله ابن الشَّاعِر بمصر ، فى عام أربعة وثمانين وخمسمائة .

* * *

(١) فى الأصل ، ا : « ورفيقانا » ، والصواب فى : م ، والطبقات السنية .

(٢- ٢) سقط من : ا .

(٣) بعد هذا فى م بياض بقدر كلمتين ، والكلام متصل فى النسخ الأخرى ، والطبقات السنية .

(٤) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « تقدم كل منهما » .

وقد تقدم الحسين بن محمد بن خسروا البلخى ، برقم ٥١٨ ، ويأتى فى الكنى : « أبو عبد الله بن خسروا البلخى » برقم ١٩٤٦ ، فلعلهما واحد . كما تقدم أبو على الحسن ابن مسعود ابن الوزير ، برقم ٤٨٢ .

٧٢٧

عبد الله بن محمد بن عبد الله
أبو الفضل ، الفقيه ، الإمام*

خَتَنُ(١) قاضى القضاة أبى محمد النَّاصِحِىّ(٢) علَى ابْنتِه .

فاضلٌ مشهور ، مُفْتِى قومِه ، عفيفُ النَّفْس ، مُتَدَيِّن .

* * *

٧٢٨

عبد الله [بن محمد] بن عُبَيد الله بنِ على بن جعفر
ابن محمد بن زُرَيْق الخَطِيبِىّ ، الأَسَدِىّ ، النَّسَفِىّ الْأَصْبَهَانِىّ* *

خطيبُ الجامع الكبير ، بأَصْبَهان .

وهو ابنُ عَمِّ قاضِى أَصْبَهان عُبَيد الله الخَطِيبِىّ ، يأتى(٣) .

مولدُه سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٧ .

(١) الختن : الصهر .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٠١ ، وكانت وفاته سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

* * ترجمته فى : التحبير ١/٣٧٨ ، تلخيص مجمع الآداب ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، برقم ١١٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٨ .

وما بين المعقوفين سقط من النسخ ، وقد أعاده المصنف على الصواب فى الأنساب ، آخر الكتاب .

وكنية المترجم : « أبو القاسم » .

(٣) برقم ٩٠٠ .

حدَّث عنه أبو سعد السَّمْعانِىّ ، وأبو موسى[1] ، وابنُ الْجَوْزِىّ .

قال أبو سعد : شيخٌ فاضل ، عالمٌ جليلُ القدر ، من بيتِ العِلْم ، ثِقَةٌ صالح ، [2]حسنُ السِّيادة[2] .

وقال ابنُ النَّجَّار : قَدِم بغدادَ حاجًّا ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

سمع منه الحسين [3]بن محمد[3] بن خُسْرُوَا البَلْخِىّ[4] .

ثم قَدِمَها ثانيا ، فرَوَى عنه ابنُ الجَوْزِىّ .

مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

* * *

٧٢٩

عبد الله بن محمد بن عطاء
قاضى القضاة ، شمس الدين ، الأَذْرَعِىّ*

كان إمامًا ، عالمًا بارعًا ، كبيرَ القَدْرِ ، غَزِيرَ العلم .

---

(١) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الأصبهانى الحافظ ، المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤- ١٣٣٦ .

(٢- ٢) فى التحبير ، فى سياق آخر : « حسن السيرة » .

(٣- ٣) سقط من : ا .

(٤) فى الأصل : « اللحمى » ، وفى ا : « اللخمى » ، وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٥١٨ .

* ترجمته فى : العبر ٣٠١/٥ ، دول الإسلام ١٧٥/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٦٨/٤ ، مرآة الجنان ١٧٣/٤ ، البداية والنهاية ٢٦٨/١٣ ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/٧ ، ٢٤٧ ، الدارس ٤٤٢/١ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٨٩ ، شذرات الذهب ٣٤٠/٥ ، الفوائد البهية ١٠٦ .

وفى بعض المصادر : « الأوزاعى » مكان : « الأذرعى » .

وانظر : 38 و 37 **Lé Dictionnaire des Autorites**

تولى بدمشق .

سمع مِن ابن طَبَرْزَد .

وحدَّث ، ودرَّس ، وأفْتَى .

وسمع منه شيخُنا قاضى القضاة شمسُ الدين الْحَرِيرِى[1] ، وحدّثَنا عنه .

مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، فى[2] جُمادَى الأولى ، لثمانٍ خَلَوْنَ منه .

سماعُه منه يوم الجمعة ، الخامس والعشرين من ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وسبعين .

مولده فى سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

باشَر أوَّلًا نيابَةَ القضاء عن قاضي القضاة أحمد ابن سَنِيٍّ الدَّوْلَةِ الشَّافِعِى[3] ، ثم إنه اسْتقلَّ بالقضاءِ للطَّائفة الحنفيَّة ، فى سادس جُمادَى الأولَى ، سنة أربع وستين وستمائة .

جاء من مصر ثلاثة عهُود[4] ، لثلاثة [١٠٥ و] من القضاة ؛ شمسِ الدين ابن عطاء ، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبى عمر الحَنْبَلِى[5] ، وزين الدين

---

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٠١ .

(٢) فى م : « من » .

(٣) هو صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله ابن سنى الدولة ، الشافعى ، قاضى القضاة ، المتوفى ببعلبك ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

طبقات الفقهاء (الطبقات الوسطى) لابن السبكى ، بحاشية طبقات الشافعية الكبرى ٤١/٨ .

(٤) انظر الخبر فى : ذيل الروضتين ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، والبداية والنهاية ٢٤٦/١٣ .

(٥) شمس الدين أبو محمد وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى الجماعيلى الصالحى الحنبلى ، قاضى القضاة ، ابن أبى عمر ، المتوفى سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

العبر ٣٣٨/٥ ، ٣٣٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣٠٤/٢-٣١٠ .

عبد السلام الزَّوَاوِىّ المالِكِىّ (١) ، وكان قاضى القُضاة شمسُ الدين بن خِلِّكان قاضىَ الشافعيَّة ، فلم يقبل المالكىُّ والحنبلىُّ ، وقبِل الحَنفِىُّ ، فورَد المَرْسُومُ بإلْزامِهما بذلك ، وأَخْذِ ما بأَيْدِيهما من الأوقاف إن لم يفْعَلا ، فأجابا ، ثم أصبح المالكىُّ وعزَل نفسه عن القضاء والأوْقاف ، ثم ورَد الأمرُ بإلْزامِه ، و استْمرَّ الجميعُ ، لكن امْتنع المالكىُّ والحنبلىُّ من الْجامْكِيَّة(٢) .

قال بعضُ الظُّرَفاء من أهل دِمَشْق ، لمَّا رأَى اجْتماعَ ثلاثة قضاة كلٌّ(٣) واحدٍ منهم لَقَبُهُ شمسُ الدِّين(٤) :

أهلُ دِمَشْق استرابُوا ... مِنْ كَثْرَةِ الحُكَّامِ
إذْ هم جميعًا شُموسٌ ... وحالُهم فى ظلامِ(٥)

وله(٦) :

بِدِمَشْقَ آيةٌ قد ... ظَهَرتْ للناس عامَا(٧)
كُلَّما وُلِّىَ شمسٌ ... قاضِيًا زادتْ ظَلامَا(٨)

---

(١) زين الدين أبو محمد عبد السلام بن على بن عمر ابن سيد الناس المالكى القاضى المقرئ ، المتوفى سنة إحدى وثمانين وستمائة .
العبر ٥/٣٣٥ ، ٣٣٦ ، البداية والنهاية ١٣/٣٠٠ ، ٣٠١ ، طبقات القراء ١/٣٨٦ ، ٣٨٧ .

(٢) الجامكية : رواتب خدام الدولة . الألفاظ الفارسية المعربة ٤٥ .

(٣) فى م : « وكل » .

(٤) البيتان فى ذيل الروضتين ٢٣٦ ، والطبقات السنية .

(٥) فى ذيل الروضتين : « وهم جميعا » .

(٦) سقط من : م . والبيتان أيضا فى : ذيل الروضتين ٢٣٦ ، والطبقات السنية .

(٧) سقط من الأصل : « قد » ، وفيه : « أظهرت » .

(٨) فى ذيل الروضتين : « زاد ظلاما » .

ويأتى ابنُه يوسف بن عبد الله[1] .

كتبَ عنه الدِّمْياطِىُّ ، وذكَره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

* * *

٧٣٠

عبد الله بن محمد بن علىّ بن محمد الدَّامَغانِىّ ، أبو جعفر ابن قاضى القضاة أبى عبد الله*

شهد عند[2] والدِه فقبل شهادتَه ، ووَلَّاه أخوه قاضى القضاة أبو الحسن علىُّ بن محمد القضاءَ بباب الطَّاق ، ومِن أعْلَى بغداد إلى المَوْصِل ، وغيرِهما من البلاد ، فى اليوم الذى تولَّى فيه قضاءَ القضاة ، وهو الثالث والعشرون ، من شهر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

ثم إنه تَرك العَدالةَ والقضاءَ ، وخلَع الطَّيْلَسان ، وتَولَّى حِجابَةَ باب النُّوبِى[3] ، والنَّظَرَ فى المَظالِم ، وإقامةَ الحُدُود ، فى شهر رمضان ، سنة خمسمائة ، وعُزِل فى يوم عيد الفِطْر ، سنة إحدى وخمسمائة ، فكانت[4] مُدَّةُ نَظَرِه سنةً وأيامًا .

ثم وَلِيهَا ثانيًا ، فى رجب سنة اثْنَتَىْ عشرة وخمسمائة ، وعُزِل فى الخامس من ذى الحِجَّة ، من السَّنَة المذكورة .

---

(١) برقم ١٨٤٦ .

* ترجمته فى : المنتظم ٢٥١/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٠ .

(٢) فى م : « عنه » تحريف .

(٣) فى ا ، م : « النوى » ، والمثبت من المنتظم ، ولعل ما فى الأصل مثله .
ولباب النوبى فى بغداد ذكر عند ياقوت . انظر معجم البلدان ٨٩٦/١ ، ٥٢٠/٢ .

(٤) فى الأصل ، م : « وكانت » .

وكان شيخًا جليلًا ، دَمِثَ[1] الأخْلاق ، عَبِقًا[2] بالرئاسة ، مُتَطلِّعًا إلى قضاء حوائِج الناس ، مِن الطِّراز الأوَّل .

سمع الحديثَ من أبى جعفر محمد بن المُسْلِمة ، والخطيب[3] .

وحدَّث باليَسِيرِ ، روَى عنه أبو المُعَمَّر الأنْصارِىّ ، وغيرُه .

قرأتُ فى « كتاب بعض الفضلاء » بخطِّه ، قال : وُلِدَ أبو جعفر الدَّامَغانِىُّ فى ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

قرأتُ فى « كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجِيلِىّ[4] » بخَطِّه ، أنَّ مَوْلِدَ أبى جعفر سنة ست وخمسين [١٠٥ ظ] وأربعمائة ، ورأيتُ بخَطِّه فى مَواضِع أُخَر ، سنة تسع وخمسين . والله أعلم .

قرأتُ بخَطِّ الأنْماطِىّ : تُوُفِّى مُهَذِّبُ الدَّوْلة أبو جعفر عبد الله بن محمد الدَّامَغانِىّ فى ليلة الثلاثاء ، ثانى جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ودُفِنَ يوم الثلاثاء ، فى الشُّونيزِيَّة .

ذكرهُ ابنُ النَّجّار .

* * *

(١) فى م : « سلس » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، والمنتظم ، والطبقات السنية .

(٢) كذا فى النسخ ، وفى المنتظم : « عتيدا » وفى الطبقات السنية : « خليقا » .

(٣) كانت وفاة الخطيب سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ومولد المترجم سنة ست وخمسين أو ثمان وخمسين ، على ما يأتى ، وذكر ابن الجوزى أن المترجم سمع الصريفينى وابن المسلمة وابن النقور ، والصريفينى هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ، المتوفى سنة تسع وستين وأربعمائة ، وهو من صريفين بغداد ، وكان خطيبها ، فلعله الذى يعنيه المصنف .

انظر اللباب ٢/٥٤ .

(٤) فى ا ، م : « الجبلى » ، والكلمة دون نقط فى الأصل ، والمثبت من ترجمته فى العبر ١٩٠/٤ ، وكانت وفاته سنة خمس وستين وخمسمائة .

٧٣١

عبد الله بن محمد بن عمرو
القاضى ، أبو القاسم*

مِن وُجُوه العُلَماء ، والفُقَهاء الحنفية بنَيْسابُور .

اسْتخْلفَه القاضى أبو العلاء صاعد للتَّدْريس فى مدرستِه ، وإفادةِ الْمُخْتَلِفةِ مِن الطَّلبة ، سنة اثنتين وأربعمائة ، عند خُروجِه للحَجَّةِ الثانية .

وتُوُفِّىَ فى شعبان ، سنة ثلاث وأربعمائة .

* * *

٧٣٢

عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن
محمد الصَّاعِدِىّ ، الْفُرَاوِىّ ، أبو البركات ،
الملقَّب صَفِىّ الدين* *

فاضل(١) ، عفيفٌ ، مِن بيت العلم والزُّهد والصَّلاح ، نشَأ فى العِلم والصَّلاح .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٩١ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٢ .

وفى م : « بن أحمد بن أحمد بن محمد الصاعدى » .

ولم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وذكر أنه شيخ صاحب الهداية ، وصاحب الهداية على بن أبى بكر بن عبد الجليل المرغينانى ، الذى تأتى ترجمته برقم ١٠٣٠ ، توفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(١) سقط من : ا .

شيخُ صاحب « الهداية » ، ذكَره فى « مَشْيختِه » ، وأجازَه إجازةً مُطْلَقَةً ، مُشافَهةً ، بنَيْسابُور .

ثم روَى عنه حديثًا ، عن أبى مالكٍ الأشْجَعِىّ ، عن أبيه ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ ، يقول : « مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ » .

قال صاحبُ « الهداية » : وأنْشَدنا الإمامُ أبو البركات هذا ، فيما قرأتُه عليه بنَيْسابُور ، أنشدنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ ، أنشدنا الحسين[1] بن أحمد بن موسى ، أنشدنا الصُّولِىّ[2] ، أنْشدنا البَرْبَرِىّ[3] ، لغيرِه :

إنَّا علَى الدُّنْيا ولَذَّاتِها ... نَدُورُ والموتُ علينا يَدُورْ
نحنُ بَنُو الأرْضِ وسُكَّانُها ... مِنها خُلِقْنَا وإليْها نَحُورْ

* * *

(١) فى ا : « الحسن » ، والمثبت فى سائر الأصول . وانظر حاشية صفحة ٢٤١ من طبقات الصوفية ، للسلمى .

(٢) فى ا : « الصوفى » .

(٣) فى الأصل : « البرزالى » وفى م : « الترمذى » ، والمثبت فى : ا ، ولم ينقل هذا السند التقى التميمى فى الطبقات السنية ، وآثر السلامة ، فاكتفى بنقل البيتين .

٧٣٣

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البَيْضَاوِىّ ، القاضى ، أبو الفتح*

يأتى ولدُه محمد بن عبد الله القاضى[١] ، ويأتى والده محمد بن محمد ابن محمد القاضى[٢] .

وعبدُ الله هذا ، قال ابنُ النَّجّار : كان [٣]أخًا لقاضى[٣] القضاة أبى القاسم علىّ بن الحسين الزَّيْنَبِىّ لِأُمِّه .

كان جَدُّه[٤] محمد بن عبد الله مِن بَيْضَاء فارِس[٥] ، وانْتقل إلى بَغْداد وسكَنها[٦] ، وأعْقَب بها .

قال الحافظُ عبد الخالق بن أسَد الفقيهُ الحنفىُّ : سألتُ القاضىَ [٧]أبا الفتح[٧] عن مَوْلدِهِ ، فقال : فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

ونقل السَّمْعانِىُّ : فى ذى الحِجَّةِ .

سمِعَ الكثيرَ ، وحدَّث بالكثير .

قال ابنُ النَّجّار : روَى لنا عنه عبدُ الوهَّاب بن علىّ الأمينُ .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٠٤ ، ١٠٥ ، العبر ٤/١٠٢ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٥ ، شذرات الذهب ٤/١١٥ .

وفى م ، والطبقات السنية : « بن البيضاوى » .

(١) برقم ١٣٤٦ .

(٢) برقم ١٥٢٧ .

(٣- ٣) فى الأصل : « أخا قاضى » ، وفى م : « أخا القاضى » . والمثبت فى : ا .

(٤) أى الأعلى .

(٥) بيضاء فارس : أكبر مدينة فى كورة إصطخر ، بينها وبين شيراز ثمانية فراسخ . معجم البلدان ١/٧٩١ ، ٧٩٢ .

(٦) فى الأصل : « وسكن » .

(٧- ٧) سقط من : م .

قال : واسْتنابَه القاضى أبو محمد عبيد الله[1] بن محمد بن طلحة الدَّامَغَانِىُّ ، بالكَرْخ .

قال السَّمْعانِىُّ : كتبتُ عنه الكثيرَ .

قال : [١٠٦ و] وهو مُتَحَرٍّ فى قضائه الخيرَ والإنْصاف .

تُوُفِّىَ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفِنَ بباب حَرْبٍ .

* * *

٧٣٤

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الحارِثِىّ ، السُّبُذْمُونِىّ*

بضمٍّ السِّين وفتْحها وفتْح الباء المُوَحَّدة وسُكون الذّال المُعْجَمَة وضَمٍّ الميم وفى آخرها نُون ؛ نِسْبَةً إلى قرية مِن قُرَى بُخَارَى .

ذكره السَّمْعانِىُّ ، وقال : المعروفُ بالأُسْتاذ ، مُكْثِرٌ من الحديث . ورحَل إلى العِراق والحجاز .

---

(١) فى م : « عبد الله » خطأ ، وتأتى ترجمته برقم ٩٠٦ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/١٢٦ ، ١٢٧ ، الأنساب ، للسمعانى ٣٠ و ، ٢٨٩ و ، اللباب ١/٣٩ ، ٥٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٤ ، العبر ٢/٢٥٣ ، دول الإسلام ١/٢١١ ، ميزان الاعتدال ٢/٤٩٦ ، ٤٩٧ ، المشتبه ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، مرآة الجنان ٢/٣٣١ ، ٣٣٢ ، تبصير المنتبه ٣/١٢٢٢ ، تاج التراجم ٣٠ ، ٣١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٧ ، كشف الظنون ١/٤٨٥ ، ٢/١٨٣٧ ، شذرات الذهب ٢/٣٥٧ ، الفوائد البهية ١٠٤ ـ ١٠٦ ، هدية العارفين ١/٤٤٥ .

ويقال له أيضا : « الأستاذ » و « البخارى » و « الجوال » و « الكلاباذى » .

ورَوَى عنه الفضلُ بن محمد الشَّعْرانِىّ ، والحسين بن الفضل البَجَلِىّ[1] .

روَى عنه أبو عبد الله ابن مَنْدَه .

وُلِد فى ربيع الآخِر ، سنة ثمان وخمسين ومائتين .

ومات فى شَوَّال ، سنة أربعين وثلاثمائة .

قال : وكان غير ثِقَةٍ ، وله مَناكير . انتهى .

قلت : له كتاب « كشْف الآثار »[2] فى مناقب أبى حنيفة ، وصنَّف « مُسْنَد أبى حنيفة » .

ولمَّا أمْلَى مناقبَ أبى حنيفة كان يَسْتَمْلِى عليه أربعمائة مُسْتَمْلٍ .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » ، وقال : البُخارِىُّ ، الفقيهُ ، أكْثَرَ عنه ابنُ مَنْدَه ، وله تَصانيفُ .

ونقَل عن ابن الجَوْزِىّ ، أن أبا سعيد الرَّوَّاس ، قال : مُتَّهَمٌ[3] بوَضْعِ الحديث .

وذكره أيضًا الذَّهَبِىُّ ، فى « المُؤْتَلِف » ، وقال : شيخُ الحنفيَّةِ .

قلتُ : عبد الله بن محمد أكْبَرُ وأجَلُّ من ابن الجَوْزِىّ ، ومن أبى سعيد الرَّوَّاس .

* * *

---

(١) فى ا ، والأنساب ٢٨٩ و : « البلخى » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد ، واللباب ، والطبقات السنية .

(٢) فى تاج التراجم : « كشف الأسرار » ، وهو خطأ ، وذكر اللكنوى اسمه على التمام ، فقال : « كشف الآثار الشريفة فى مناقب أبى حنيفة » .

(٣) فى الميزان : « يتهم » .

٧٣٥

عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخَضِر
ابن عبد الله بن القاسم بن عبد الرحيم
أبو محمد ، الحلبِىّ ، الفقيه*

تقدَّم أخوه أحمد[١] ، ويأتى أبوهما محمد بن يوسف[٢] ، وجَدُّهما يوسف بن الخَضِر[٣] .

ذكَره الدِّمْياطِىُّ ، فى « مُعْجَم شُيُوخِه » ، وقال : مَوْلِدُه بحَماة[٤] سنة تسع وستمائة .

وتُوُفِّى بقاعة الخطابة ، من القاهرة ، سنة خمس وستين وستمائة ، ودفن بسَفْح المُقَطَّم[٥] ، حضرتُ الصَّلاةَ عليه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠٩٩ .
وانظر : Le Dictionnaire des Autorites 38
والترجمة كلها ساقطة من : ا .
(١) برقم ٢٤٦ .
(٢) برقم ١٥٨٥ .
(٣) برقم ١٨٤٤ .
(٤) سقط من الأصل .
(٥) فى الأصل ، م : « المعظم » ، والتصويب من الطبقات السنية .

٧٣٦

عبد الله بن محمد ابن أبى يَزيد الخَلَنْجى*

قال السَّمْعانِى : أحدُ الفقهاء من أصحاب أبى حنيفة ، وممَّن يقول بخَلْقِ القرآن ، وهو مِن أصْحاب أحمد بن أبى دُوَاد .

وَلِىَ قضاءَ الشَّـرْقِيَّة ببغداد ، أيَّام الوَاثِق ، وكان عَفِيفًا .

وقال الخطيبُ : كان حاذِقًا بالفقْهِ[1] على مذهب أبى حنيفة ، واسِعَ العِلْم ، ضابِطًا .

صحب ابن سماعة .

وكان عالِمًا بالْقَضاء .

وكان ابنُ أبى دُوَاد كلَّم[2] المُعْتَصِمَ ، فَوَلَّاه قضاءَ هَمَذان ، وأقام نحو العشرين سنة [3]لا يُشْتَكَى منه[3] .

تُوُفِّىَ سنة ثلاث وخمسين .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/٧٣ ، ٧٤ ، الأنساب ٢٠٥ ظ ، اللباب ١/٣٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠٠ .

وفى الأصل : « الجليخى » ، وفى ا : « الحلبى » ، وفى م : « الخليجى » ، وكل ذلك خطأ ، والصواب فى مصادر الترجمة ، وسيأتى على الصواب فى الأنساب ، آخر الكتاب ، وهو نسبة إلى الخلنج ؛ نوع من الخشب ، كما جاء فى الأنساب ، للسمعانى .

(١) فى النسخ : « بالعلم » ، والتصويب من : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(٢) فى الأصل : « كلمه » ، وفى م : « كلمة » ، والصواب فى : ا ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(٣- ٣) فى تاريخ بغداد : « لايشكى » .

وكتب إليه المُعْتَصِمُ[١] أن يَمْتَحِنَ النَّاسَ ، وكان يضْبِطُ نَفْسَه ، فتقدمتْ إليه امرأةٌ ، فقالتْ : إن زَوْجى لا يقول بِقَوْلِ أمير المؤمنين فى الْقُرآن ، ففَرِّق بينى وبينه . فصاحَ عليها[٢] .

وعَزَلَهُ المُتَوَكِّل ، وكشَف عليه فلم يكْشف له أنَّه أخَذ حَبَّةً .

ولمَّا تَوَلَّى قضاءَ الشَّرْقِيَّة[٣] كَثُر مَن يُطالِبُه بِفَكِّ الْحَجْرِ ، فَدَعا بالأُمَناء ، فقال لهم : مَن كان منكم فى يَدِهِ مالٌ لِيَتيمٍ فلْيَشْتَرِ له منه مَرًّا[٤] وزِنْبِيلًا[٥] يكونُ قِبَلَهُ[٦] ، ولْيَدْفَعْ إليه مالَه ، فإن أتْلَفَه عَمِل بالْمَرِّ والزِّنْبِيلِ .

* * *

٧٣٧

عبد الله بن محمد ، أبو محمد

المعروف بالحَاكِم الكُفِينِىّ*

بضَمِّ[٧] الكاف وكسْرِ الفاء وسُكون الياء آخِرِ الحروف ، وفى آخرها

---

(١) القصة فى تاريخ بغداد ١٠/٧٤ .

(٢) الكلام موصول بما بعده فى تاريخ بغداد ، حيث جاء فيه : « فلما كان فى سنة سبع وثلاثين عزله المتوكل .. » .

(٣) القصة أيضا فى تاريخ بغداد ١٠/٧٤ .

(٤) المر : الحبل والمسحاة .

(٥) فى م : « وزنحبيلا » خطأ . وفى تاريخ بغداد : « وزبيلا » والزبيل والزنبيل واحد ، وهو الجراب ، وقيل : الوعاء يحمل فيه .

(٦) فى الأصل ، م : « فكه » وهو حسن ، وفى ا : « فتكه » ، والمثبت من تاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٥ ظ ، اللباب ٣/٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠١ . وفى م : « بن محمد » مكان : « أبو محمد » خطأ .

(٧) فى م : « بفتح » خطأ .

[١٠٦ ظ] النُّون ؛ نِسْبَةً إلى كُفِين ، وهى مِن قُرَى بُخَارَى ، أو مَوْضِعٌ بِبُخارَى ، كذا قال السَّمْعانِيُّ .

روَى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الكَرْمِينِيّ .

* * *

٧٣٨

عبد الله بن محمود بن مَوْدُود بن محمود المَوْصِلِيّ ، أبو الفضل ، الإمام المُلَقَّب مجد الدين*

ويأتى ذِكْرُ والِدِه محمود ، وإِخْوَتُه عبد الدائِم ، وعبد الكريم ، وعبد العزيز(١) .

قال أبو العلاء الفَرَضِيّ : كانت وِلادَتُه بالمَوْصِل ، فى يوم الجمعة ، سَلْخ شَوَّال ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

سمع بالمَوْصِل من أبى حفص عمر بن طَبَرْزَد .

وسمع منه الحافظُ الدِّمْياطِيّ ، وذكَرَهُ فى « مُعْجَم شُيُوخِه » .

---

* ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ٧٥- ٧٧ ، تاج التراجم ٣١ ، مفتاح السعادة ٢/ ٢٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠٤ ، كشف الظنون ١/ ٥٧٠ ، ٢/ ١٦٢٢ ، الرسالة المستطرفة ١٤١ ، الفوائد البهية ١٠٦ ، ١٠٧ ، هدية العارفين ١/ ٤٦٢ .

وانظر : Le Dictionnaire des Autorites 37

ويعرف المترجم بابن بلدجى .

(١) يأتى والده محمود برقم ١٦٣٤ ، وأخوه عبد الدائم برقم ٧٦٣ ، وأخوه عبد الكريم برقم ٨٤٩ ، وأخوه عبد العزيز برقم ٨٢٥ .

قال أبو العلاء : كان شيخًا فقيهًا ، عالمًا ، فاضلًا ، مُدَرِّسًا ، عارفًا بالمَذْهَب[1] .

وكان قد تَوَلَّى قضاءَ الكُوفة ، ثم عُزِل ، ورجَع إلى بغداد ، ورُتِّبَ مُدَرِّسًا بِمَشْهَد الإمام .

ولم يزَلْ يُفْتِى ويُدَرِّس ، إلى أن مات ببغداد ، بُكْرَةَ يوم السَّبْت ، تاسع عشر المُحَرَّم ، سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

ومِن تصانيفه « المُخْتَار للفَتْوَى » ، وكتاب « الاخْتيار لتعْليل المُخْتار » ، وكتاب « المُشْتَمِل على مسائل المُختَصَر » .

* * *

٧٣٩

عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز ابن محمد بن أحمد بن موسى السَّمَّاك ، الرَّازِىّ ، البَغْدَادِىّ ، القاضى أبو العلاء ابن أبى ثابت ، الفقيه*

يأتى ذِكْرُ والدِه[2] .

قال ابنُ النَّجَّار : وُلِد ببغداد ، ونشأ بها .

وسمع الحديثَ مِن أبى الحسين محمد بن علىّ ابن المُهْتَدِى بالله ، وغيرِه .

وحدث بنَيْسابُور ، سمع منه الحافظُ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأَصْبَهانِىّ .

* * *

---

(١) فى الأصل : « بمذهبه » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٠٥ .

(٢) برقم ١٦٥١ ، وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

٧٤٠

عبد الله بن مسعود
أبو يعقوب ، الجُرْجانى*

تفقه بالصَّنْدَلِى[١] .

ذكَره الهَمَذَانِىُّ ، قال[٢] : وابنُه قاضى جُرْجَان ، وله شعر جَيِّد .

* * *

٧٤١

عبد الله بن نُمَير
أبو هشام ، الْخارِفىّ ، الكوفىّ* *

سمع الأَعْمَش ، والثَّوْرِىّ ، والْأَوْزَاعِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٠٦ .

(١) فى الأصل : « بالصيدلى » ، وفى ا : « بالمصدلى » ، والمثبت فى م ، ويأتى فى الأنساب ، كما تأتى ترجمته برقم ٩٦١ .

(٢) سقطت بقية هذه الترجمة من : الأصل ، كما سقط فيها من صدر الترجمة التالية : « عبد الله بن نمير أبو هاشم » .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٤/٦ ، ٢٧٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٢١٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ١٨٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠٤ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٧/١ ، العبر ٣٣٠/١ ، تهذيب التهذيب ٥٧/٥ ، ٥٨ ، تقريب التهذيب ٤٥٧/١ ، النجوم الزاهرة ١٦٥/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٠٨ ، شذرات الذهب ٣٥٧/١ .

و « نمير » مصغرا . و « الخارفى » يأتى فى الأنساب .

● وحكَى عن أبى حنيفة ، وروَى عنه مسألة : اللِّعان تطْليقةٌ بائنَةٌ . وحَكَاه حَمَّاد ، عن إبراهيم .

روَى عنه ابنُه[1] ، وأحمد ، وابنُ مَعِين ، وابنُ المُثَنَّى[2] ، وأبو بكر ، وعثمان ابْنَا أبى شَيْبَة .

مات فى ربيع الأوَّل ، وقيل : فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وتسعين ومائة . وقيل : قبْلَ ذلك .

ووُلِد سنة خَمْس عشرة ومائة .

* * *

٧٤٢
عبد الله ابن الصَّيْرَفِى*

* * *

٧٤٣
عبد الله الصَّفَّار**

* * *

---

(١) أى محمد .

(٢) هو أبو موسى محمد بن المثنى بن عبيد العنزى البصرى الحافظ ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائة .

تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥- ٤٢٧ . وذكر ابن حجر أنه روى عن ابن نمير .

* كذا فى الطبقات السنية أيضا ، برقم ١١١٦ .

** كذا فى الطبقات السنية أيضا ، برقم ١١١٧ . وفى م : « بن الصفار » .

٧٤٤
عبد الله الفَلّاس*

كذا ذكَره فى « القُنْيَة » .

● قال : الدَّمُ الذى ليس بمَسْفُوحٍ طاهر .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١١٨ .

باب من اسمه عبد الباقى

٧٤٥

عبد الباقى بن إسماعيل بن محمود بن عبد الباقى أبو المُظَفَّر ، القُرَشِىّ ، العَبَّاسِىّ ، الواسِطِىُّ المَوْلِد ، البَغْدَادِىّ المَنْشَأ*

تفقَّه ، وسمع ، وحَدَّث .

أَنْشَدنا المُسْنِد أبو المَحاسِن يوسف بن عمر الخُتَنِىّ[(١)] ، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، أنشدنا الحافظ عبد العظيم المُنْذِرِىّ ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، أنشدنا عبد الباقى بن إسماعيل بن محمود ، بالمدرسة الغِيَاثِيَّة[(٢)] ، بمدينة قَيْصَرِيَّة[(٣)] ، من بلاد الرُّوم ، أنْشدنى الحافظُ أبو الفَرج عبد الرحمن بن علىّ البَغْدادِىُّ لنفْسِه ببغداد[(٤)] :

يا حبيبَ القلبِ قُلْ لِى ... هل تُرَى ترحمُ ذُلِّى
أم تُرَى تَفُكُّ [١٠٧ و] قَيْدِى ... أم تُرَى تَفْتَحُ غُلِّى[(٥)]

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٢٠ .
وفى م : « بن المظفر » مكان : « أبو المظفر » .

(١) فى م : « الحسينى » خطأ . والصواب فى سائر النسخ ، والطبقات السنية ، وهو شيخ المؤلف ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

(٢) فى م : « العباسية » .

(٣) هى مدينة قيسارية ، وهى مدينة كبيرة عظيمة فى بلاد الروم . معجم البلدان ٤/٢١٤ .

(٤) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٥) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية : « تفك » ، والوزن غير مستقيم .

قَــد صَدَا قلْبِــى بهَجْـــــ ـــرِك فاجْلُـهُ لى بالتَّجَلِّـــى(١)
واسْتُـــرِ النَّـــفْسَ فهـــذا مَــوْسِمُ العُمْــرِ مُوَلِّـــى(٢)
أنتَ حَجِّـــى واعْتِمـــارِى أَنْتَ إحْرامِـــى وحِلِّـــى(٣)

فأخْبَرَنا أبو الْمَحَاسنِ الخُتَنِىّ ، أخبرنا الحافظ المُنْذِرِىّ ، أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على البَغْدَادِىّ ، فى كتابِه إلىَّ منها .

* * *

٧٤٦

عبد الباقى بن قانِع

أبو الحسين ، الحافظ*

قال الدَّارَقُطْنِىُّ : كان يحفَظُ ، لكنّه يُخْطِئُ ويُصِيب(٤) .

وله خُصُوصِيَّة بأبى بكر الرَّازِىّ ، وأكْثَرَ أبو بكر فى الرِّواية عنه ، فى « أحْكام القرآن » .

قال البَرْقانِىُّ : (٥هو عندى ضعيفٌ ، و٥) رأيتُ البَغْداديِّين يُوَثِّقُونَهُ .

---

(١) صدا ؛ بتسهيل الهمزة : علاه الصدأ .
(٢) فى الطبقات السنية : « واشتر النفس » .
(٣) فى م : « حجى واعتمادى » .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨٨/١١ ، ٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٨٨٣/٣ ، ٨٨٤ ، ميزان الاعتدال ٥٣٢/٢ ، ٥٣٣ ، العبر ٢٩٢/٢ ، دول الإسلام ٢١٨/١ ، مرآة الجنان ٣٤٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٤٢/١١ ، لسان الميزان ٣٨٣/٣ ، تاج التراجم ٣٢ ، النجوم الزاهرة ٣٣٣/٣ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٣٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٢ ، شذرات الذهب ٨/٣ .
(٤) كذا فى النسخ ، وأصل طبقات الحفاظ للسيوطى ، وفى المصادر الأخرى : « يخطئ ويصر على الخطأ » .
(٥ - ٥) من : م وحدها ، وهو موجود فى مصادر الترجمة .

وقال أبو الحسن ابن الفُرَات : حدَث به اخْتلافٌ[1] قبلَ مَوْتِه بسَنَتَيْن[2]. وتقدّم أخوه أحمد[3] .

* * *

٧٤٧

عبد الباقى بن يوسف

النَّرِيزِىّ *

بفتْح النُّون وكسْر الرَّاء وسُكون الياء تحتها نُقْطتان وفى آخرها زَاىٌ ؛ هذه النِّسْبة إلى نَرِيز ، قرية من أذْرَبِيجَان .

قال السَّمْعانِىُّ : يُنْسَبُ إليها الإمام أبو تُراب عبد الباقى بن يوسف النَّرِيزِىّ المَراغِىّ[4] .

كان من الأئمَّة المُتْقنين ، والفُضَلاء المُبَرِّزين ، مع وَرَعٍ وزُهْد .

---

(١) سقط من : ا .

(٢) لم يذكر المصنف مولده ووفاته ، وقد ولد فى ذى القعدة ، لخمس ليال بقين منه ، من سنة خمس وستين ومائتين ، ومات لسبع خلون من شوال ، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

(٣) برقم ١٦٥ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥١٩ و ، ٥٥٨ ظ ، المنتظم ٩/١١٠ ، ١١١ ، اللباب ٣/١١٩ ، ٢٢٢ ، العبر ٣/٣٣٣ ، مرآة الجنان ٣/٥٥٥ ، النجوم الزاهرة ٥/١٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٣ ، شذرات الذهب ٣/٣٩٨ .

وفى هامش الأصل : « ذكر هذا فى طبقات الحنفية عجب ؛ فإنه شافعى المذهب ، مذكور فى طبقاته ، قرأ على القاضى أبى الطيب الطبرى ، وتخرج به » .

وهو مترجم فى طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكى ٥/٩٦ .

(٤) فى الأصل ، ا ، وترجمة « النريزى » من الأنساب : « الراعى » ، وهو خطأ ؛ لأن السمعانى ترجمه فى « المراغى » .

انْتَقَل إلى نَيْسابُور ، وسكَنها .

ووَلِىَ الإمامة والتَّدْريس بمسجد عَقِيل .

روَى عن [أبى][1] عبد الله الْمَحامِلِىّ ، وأبى القاسم ابن بِشْران ، وغيرِهما .

روَى عنه أبو البركات ابنُ الْفُرَاوِىّ ، وأبو منصور الشَّحَّامِىّ ، وغيرُهما .

وتُوُفِّىَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة[2] .

* * *

(١) تكملة من بعض المصادر .

(٢) فى المصادر أنه توفى سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وفى بعضها عن إحدى وتسعين سنة ، وفى البعض الآخر عن اثنتين وتسعين سنة .

باب من اسمه عبد الجبَّار ، وعبد الجليل

٧٤٨
عبد الجبَّار بن أحمد
المُلَقَّب زَيْن الدِّين*

مُفْتِى مَازَنْدَران .

وله كتاب « الخلاصة » فى الفرائض ، مُجَلَّد ضَخْم ، أَبْدَعَ فيه ، رأيتُه .

كان فى حدود الخَمْسمائة .

تفقَّه علَى أحمد بن محمد اللَّارِزِى(١) .

قال عبدُ الجبَّار : سألتُ ببغداد إمامًا ، عن مَعْنى قَوْلِ الفَرَضِىّ فى مسألة : بنتٌ وبنتُ ابن البنتِ : للبنتِ النِّصْفُ ، ولبنتِ الابْن السُّدُسُ تَكْمِلةُ الثُّلثين . ما معنى تكملة الثلثين ؟

قال : لأجْلِ لفْظ الخَبَرِ ، وهو ما رُوِى عن رسولِ الله ﷺ ، أنه سُئِل عن بنت وبنت ابن ، فقال ﷺ : « كمْ فَرْضُ الْبِنْتَيْنِ ؟ » .

قالوا : الثُّلُثان .

فقال : « كَمْ فَرْضُ الْبِنْتِ الْوَاحِدَةِ ؟ » .

قالوا : النِّصْف .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٦ ، كشف الظنون ٧٢٠/١ ، هدية العارفين ٤٩٩/١ .

(١) فى الأصل ، والطبقات السنية : « الأزدى » ، وفى ا ، م : « الأزرى » ، وكل ذلك خطأ ، ويذكره المصنف على الصواب فى الأنساب ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٤٩

فقال ﷺ : « فَاجْعَلُوا لِبِنْت الابْن فَضْلَ مَا بَيْنَهُمَا تَكْمِلَة الثُّلُثَيْن » .
وهكذا عن ابن مَسْعودٍ هذا الخَبرُ[1] .

* * *

٧٤٩
عبد الجبَّار بن أحمد بن أحمد
ابن الحسن بن محمد بن الْيَمان بن الفتح
أبو يَعْلَى ابن أبى عبد الله الدِّينارِىّ ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : كانتْ وِلادتُه سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .
وكان والدُهُ يُزَوِّرُ[2] علَى [3]أبى علىّ[3] ابن مُقْلَة الكاتب ، لِحُسْن خَطِّه .
وأبو يَعْلَى هذا أوْرَدَه أبو سعد محمد بن الحسين ، فى كتاب « أخبار الشُّعراء »[4] ، فقال : فيه فَضائلُ ؛ مِن دَرْس القُرْآن ، والمعرفةِ بالفِقْهِ ،

---

(١) خبر ابن مسعود ، رواه البخارى ، باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ، من كتاب الفرائض ، صحيح البخارى ١١٨/٨ .
والترمذى ، باب ما جاء فى ميراث ابنة الابن مع ابنة الصلب ، من أبواب الفرائض . عارضة الأحوذى ٢٤٤/٨ ، ٢٤٥ .
وابن ماجه ، باب فرائض الصلب ، من كتاب الفرائض . سنن ابن ماجه ٩٠٩/٢ .
والخبر فى مسند الإمام أحمد ٣٨٩/١ ، ٤٦٤ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٢٥ .
(٢) فى م : « يدور » .
(٣-٣) فى النسخ : « أبى عبد الله » ، وهو خطأ ، وابن مقلة هو أبو على محمد بن على بن الحسين . وفيات الأعيان ١١٣/٥-١١٨ .
(٤) أى المحدثين . انظر كشف الظنون ٢٧/١ ، ١١٠٢/٢ ، وهو فيه لأبى سعيد محمد ابن الحسين بن عبد الرحيم الوزير ، المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

وتأويله ، ورِواية الأخْبار ، وحفْظِ[1] الأشْعار [١٠٧ ظ] .

وكان يَميلُ إلى مَذْهب الإمام أبى حنيفة ، ويَعْتَمِد علَى أكْثر أقْوالِه ، إلَّا أنَّه كان يتخَيَّر أقْوَالَ الفُقَهاء ، ويَنْحُو نَحْوَ الاعْتِزال .

* * *

٧٥٠
عبد الجبَّار بن عبد الكريم
الخُوَارِىّ*

أصْلُه مِن الرَّىّ ، وتفَقَّه بأصْبَهان عَلَى الخَطِيبىّ[2] قاضِى أُصْبَهان .

سمع الحديث .

وذكره السِّلَفِىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخِه » وذكر أنَّه لَقِيَهُ ببغداد ، ولم يكن عنْدَه أصْلٌ فيه سَماعُه يرجِعُ إليه .

وأخْرَج عنه حكايةً .

وذكر أنَّه اسْتَوطن الكُوفةَ ، ووَلِىَ الحِسْبَةَ بها .

* * *

---

(١) فى الأصل : « وكان يحفظ الأشعار » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٢٨ ، والفوائد البهية ٨٥ ، ٨٦ .

وانظر الترجمة التالية .

(٢) هو على بن عبيد الله ، وتأتى ترجمته ٩٨٣ .

٧٥١
عبد الجبَّار بن علىّ
الخُوارِىّ*

تفقَّه بأَصْبَهان عَلَى قاضِيها أبى الحسن الخَطِيبىّ[١] .

ووَرَد بغْداد ، فتَفقَّهَ عَلَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانِىّ .

وبَنَى ختلع[٢] أميرُ الحاجِّ مدرسة عند قبر يُونُس عليه السلام ، ورَتَّبه للتَّدْريس بها ، وأجْرَى عليه وعَلَى أصحابِه جِرايَةً .

قال الهَمَذَانِىّ : وكان صالحًا ، مُتَدَيِّنًا .

هكذا[٣] ذكَره فى « الطَّبقات » له ، ولا أدْرِى أهو الذى قَبْلَه أم لا ؟

* * *

٧٥٢
عبد الجبَّار**

والدُ أبى عاصم ، الإمام ووالدُ الإمام .

يأتى له زيادةُ تَرْجمةٍ عند ذِكْرِ ابنه أبى عاصم ، فى الكُنى[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٢٩ . وانظر الترجمة السابقة .

وفى الأصل : « الخوارزمى » مكان « الخوارى » ، وهو خطأ . انظر آخر الترجمة .

(١) تقدم ذكره فى الترجمة .

(٢) فى م : « بأمر » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٣) فى الأصل : « كذا » ، وفى م : « فكذا » .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٧٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٠ .

(٤) فى الطبقات السنية : « والحال أنه لم يذكره فى الكنى ، لا هو ولا ابنه » . وهو أمر تعجل فيه التميمى ؛ لأن المصنف ذكر أبا عاصم وأباه فى الكنى ، ويأتى برقم ١٩٣٩ .

٧٥٣
عبد الجبَّار*

أحَدُ مَن عَزَا إليه صاحبُ « القُنْيَة » .

لا أدْرِى أهو أحدُ المذكورين قبلَه ، أم غيرهم ؟

● حكى عنه فى « القُنْيَة » : لو زَنَى بامْرأةٍ تَحْرُم عليه بِنْتُها مِن الرَّضاع . وهى مَنْصُوصَةٌ .

* * *

٧٥٤
عبد الجليل بن عبد الله بن
على بن صائِن**

تقَدَّم نَسَبُه فى تَرْجمة أبيه[١] .

قال ابنُ النَّجّار : قدِم علينا بغدادَ مع والده ، وهو صَبِىٌّ ، وسمع معَنا مِن أصْحابِ ابن الحُصَيْن ، وأبى غالب ابن[٢] البَنَّاء ، وغيرهم ، وسمِعْنا منه ومن أبيه شيئًا .

وكان ذكيًّا[٣] فاضلًا ، له مَعْرِفةٌ بالفقْهِ والأدب ، حسنَ الطرِيقةِ ، كاملَ العقْل .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٣١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٣٢ .

وفى نسبته : « الفرغانى » .

(١) تقدمت برقم ٧١١ .

(٢) سقط من : م .

(٣) سقط من : م .

سألتُ أبا بكر الفَرْغانِيَّ عبدَ الله بن على بن صائِن ، عن مَوْلِدِ وَلَدِه عبد الجليل ، فقال : فى يوم الاثْنين ، ثامن ذى القَعْدة ، سنة ثمان وخمسمائة ، بِسَمَرْقَنْدَ .

قال ابنُ النَّجَّار : وبلَغَنِى فى سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، أنَّه فى سَمَرْقَنْدَ[1] ، يُفْتِى ويُدَرِّس .

* * *

(١) فى م : « سمرقندى » . خطأ .

باب من اسمه عبد الحميد ، وعبد الخالق ، وعبد الدائم ، وعبد الرَّب

٧٥٥

عبد الحميد بن عبد الرحمن
الكوفِىّ ، الحِمَّانِىّ*

وحِمَّان من تميم .

سمع أبا حنيفة ، والأعْمَش ، والثَّوْرِىّ .

قال عبد الحميد : سمعتُ أبا حنيفة يحكى عن حَمّاد ، قال : بَشَّرْتُ إبراهيم بمَوْتِ الحجَّاج ، فسجَد .

قال حَمَّاد : ما كنتُ أَرَى أحدًا يبكى من الفَرَح ، حتى رأيتُ إبراهيم بكَى مِن الفَرَح .

وحكَى عن أبى حنيفة[١] ، قال : فَيْؤُه[٢] الجِماعُ ، إلا أن يكونَ له عُذْرٌ.

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٤٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٦ ، طبقات ابن سعد ٢٧٩/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠٣/١ ، الأنساب ١٧٥ و ، اللباب ٣١٦/١ ، ميزان الاعتدال ٥٤٢/٢ ، العبر ٣٣٨/١ ، تهذيب التهذيب ١٢٠/٦ ، تقريب التهذيب ٢٦٩/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٢٢ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٤ ، شذرات الذهب ٣/٢ .

وكنية المترجم « أبو يحيى » .

(١) بعد هذا فى م بياض مكان كلمتين ، والكلام متصل فى سائر النسخ ، والطبقات السنية . ولعل مكان الكلمتين سؤال عن الفىء فى الإيلاء ، الذى ورد ذكره فى قوله عز وجل : ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُو فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ سورة البقرة ٢٢٦ .

(٢) رسم الكلمة فى ا ، م : « فيه » ، وفى الأصل والطبقات السنية : « فيئه » .

وحكاه عن حَمَّاد ، عن إبراهيم .

قال يحيى : ثِقَةٌ .

مات سنة اثنتين[1] ومائتين .

روَى له البُخارِيّ .

* * *

٧٥٦

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أحمد
العَيْدَانِيُّ ، أبو القاسم
المعروف بخُواهَرْ زَادَه*

ابنُ أُخْت القاضى أبى الحسن على بن الحسين[2] الدِّهْقان .

---

(١) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « عشرين » ، والمثبت فى : م ، وبعض مصادر الترجمة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٣٥ .

وفى م : « البغدادى » مكان : « العيدانى » خطأ . وتأتى النسبة فى الأنساب آخر الكتاب .

وهكذا ذكر المصنف أنه المعروف بخواهر زاده ، ثم ذكر فى ترجمة ولده أبى سعد محمد بن عبد الحميد ، أنه المعروف بخواهر زاده ، لأنه ابن أخت القاضى أبى الحسن على بن الحسين الدهقان ، ونقل هذا عن السمعانى فى الأنساب ٢١١ و ، ثم قال فى ترجمة أبى الحسن على بن الحسين الدهقان : هو خال الإمام أبى بكر خواهر زاده ، وأبو بكر خواهر زاده هذا هو محمد بن الحسين ، وتأتى ترجمته برقم ١٢٨٩ ، وخاله هو القاضى أبو ثابت محمد بن أحمد البخارى وهذا اضطراب عظيم من المؤلف ، والمترجم هنا هو والد محمد بن عبد الحميد ، المعروف بخواهر زاده ، أى ابن اخت القاضى أبى الحسن على بن الحسين الدهقان ، ولا صلة له بأبى بكر محمد بن الحسين ، المعروف بخواهر زاده ، أى ابن أخت القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البخارى .

(٢) فى ا ، م : « الحسن » ، وتأتى ترجمته برقم ٩٦٨ .

تفقَّه علَى خالِه [١٠٨ و] المذكور .
وسمع الحديثَ منه ، ومن أبى محمد مَكِّىٍّ بن عبد الرزَّاق الكُشْمِيهَنِىّ .
قال السَّمْعانِىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، عالمًا .
ويأتى ابنُه محمد بن عبد الحميد(١) .

* * *

٧٥٧
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين*

روَى عنه الحاكِمُ .
ويأْتى له كلامٌ فى ترجمةِ والِده عبد الرحمن بن الحسين(٢) .
تفَقَّه بأبيه .

* * *

٧٥٨
عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى
أبو خازم**

ذكَرَه صاحبُ « الهداية » فى الرَّهن .

---

(١) برقم ١٣٥٨ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١/٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٦ .
وفيه : « أبو الحسين القاضى النيسابورى » ، ونقل التميمى ترجمته عن الخطيب فى تاريخه ، وذكر أنه قدم بغداد حاجا سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .
(٢) تأتى ترجمة والده برقم ٧٧٠ .
** ترجمته فى : الفهرست ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ١١/٦٢- ٦٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤١ ، المنتظم ٦/٥٢- ٥٦ ، الكامل ٧/٥٣٧ ، العبر ٢/٩٣ ، ٩٤ ، دول الإسلام ١/١٧٧ ، المشتبه ٢٠١ ، مرآة الجنان ٢/٢٢٠ ، ٢٢١ ، البداية =

أصْلُه مِن البَصْرة .

وأخذ العلمَ عن بكر العَمِّى[1] .

جليلُ القَدْر .

وَلِىَ القضاءَ بالشَّام ، والكوفة ، والكَرْخ من مدينة السَّلام .

تفقَّه عليه أبو جعفر الطَّحاوِىّ ، وأبو طاهر الدَّبَّاس .

ولَقِيَه أبو الحسن الكَرْخِىّ ، وحضر مَجْلِسَه .

وكان مُنْقَطِعًا إلى البَرْدَعِى[2] .

وتولَّى القضاءَ للمُعْتَضِد ، ثم ابنِه المُكْتَفِى بعده ، [3]وله معه[3] قِصَصٌ كثيرة .

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

كان عبيد الله[4] بن سليمان خاطَبَهُ[5] فى بَيْع ضَيْعَةٍ[6] ليتيم تُجاوِرُ

= والنهاية ١١/٩٩ ، ١٠٠ ، تبصير المنتبه ١/٣٨٧ ، تاج التراجم ٣٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٣٨ ، كشف الظنون ١/٤٦ ، ١٦٤ ، ٥٦٩ ، ٢/١٥٤١ ، شذرات الذهب ٢/٢١٠ ، الفوائد البهية ٨٦ .

وكنية المترجم « أبو خازم » بالخاء المعجمة ، ذكر هذا المصنف والتميمى ، وكثير ممن ترجمه ، وورد فى بعض المصادر بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

وقال اللكنوى : « وذكر ابن الأثير فى جامع الأصول ، فى ترجمة الطحاوى ، أن كنية عبد الحميد أبو حازم ، بالحاء المهملة والزاى » .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « من العم ، وهو أخ الأب ، كما تقدم » . وتقدمت ترجمة بكر بن محمد العمى برقم ٣٨١ .

(٢) فى ا : « البرذعى » ، تصحيف . وهو أبو سعيد أحمد بن الحسين ، تقدم برقم ١٠٣ .

(٣- ٣) فى الأصل : « ولزمه » تحريف .

(٤) فى م : « عبد الله » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٥) فى م : « خاطب » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٦) فى النسخ بعد هذا زيادة : « له » ، والصواب فى تاريخ بغداد .

بعضَ ضِياعِه ، فكتب إليه[1] : إن رَأى الوزيرُ ـ أعَزَّه اللهُ ـ أن يجعلنى أحدَ رَجُلَيْن ، إمَّا رَجُلًا صِينَ الْحُكْمُ به ، أو صِينَ الحُكْمُ عنه ، والسلام .

وله شِعْرٌ جَيِّدٌ فى مَمْلوكةٍ كانت لِقَلْبِهِ مالِكة .

منه[2] :

أَذَلَّ فأكْرِمْ بـه مِـنْ مُـذِلٍّ ومِنْ طالبٍ لِدَمِى مُسْتَحِـلِّ[3]
إذا مــا تعـــزَّزَ قابَلتُـــه بِـذُلٍّ وذلك جُهْـدُ المُقِـلِّ

قال أبو إسحاق النَّدِيمِ ، فى « فِهْرِسْتِه » : له من الكتب « المَحاضِر والسِّجِلَّات » ، وكتاب « أدب القاضى » ، و « كتاب الفرائض » .

وكان رجلًا دَيِّنًا ، وَرِعًا ، عالِمًا بمَذْهب أبى حنيفة وأصْحَابه ، وعالِمًا بالفَرائض والحسابِ والزَّرْع والقِسْمة ، حسنَ العلمِ بالجَبْر ، والمُقابلة ، وحسابِ الدُّور ، وغامضِ الوَصايا ، والمُناسَخات .

* * *

٧٥٩

عبد الخالق بن أسد بن ثابت

أبو محمد ، الحافظ ، تاج الدين*

كان أبوه مِن أهل طَرَابُلُس .

---

(١) فى م : « له » ، والمثبت فى سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) سقط من : ا ، م ، والبيتان فى : تاريخ بغداد ١١/٦٧ ، والطبقات السنية .

(٣) فى تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « ومن شادن لدمى مستحل » .

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠ ، العبر ٤/ ١٨٧ ، المختصر المحتاج إليه ، للذهبى ٢٦٠ ، تاج التراجم ٣٧ ، الدارس ١/ ٥٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٤٣ ، كشف الظنون ١/١٧٢ ، ٢/١٦٥٤ ، ١٧٣٥ ، شذرات الذهب ٤/٢١٢ ، هدية العارفين ١/٥٠٩ .
وفى تاج التراجم أنه يعرف بالجوال .

ووُلِد عبد الخالق بدمشق ، ورحَل فى طَلَبِ الحديث والفِقْه إلى بغداد ، وهَمَذان ، وأصبَهان .

وكتب بخطِّه ، وتفقَّه علَى البَلْخِى[1] ، وعلَى القاضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهِيتِى[2] ، فى آخَرِين ، يَجْمَعُهُم « معجم شُيوخِه » الذى جَمَعَه .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب « زينة[3] الدَّهر » لأبى المعالى سعد ابن علىّ الحَظِيرِىّ ، أنْشدنى عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، لنفسه ببغداد[4] :

قَلَّ الْحِفَاظُ فَـذُو الْعاهاتِ محْتَرَمٌ
والشَّهْمُ ذُو الفَضْلِ يُؤْذَى مَعْ سَلامَتِهِ[5]
كالقَوْسِ يُحْفَظُ عَمْدًا وهْوَ ذُو عِوَجٍ
ويُنْفَذُ السَّهْمُ قَصْدًا لِاسْتِقامَتِـهِ[6]

كتب إلىَّ غالبُ بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، قال : أنشدنى والدى لنفسه[7] :

---

(١) فى الأصل : « الثلجى » ، وهو خطأ ، والصواب فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية ، وهو يعنى الحسين بن محمد بن خسروا ، وسبقت ترجمته برقم ٥١٨ ، وانظر صفحة ٩٧ من الجزء الأول .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٥ .

(٣) فى النسخ : « يتيمة » ، وهو خطأ ، صوابه فى الطبقات السنية . ويتيمة الدهر لأبى منصور الثعالبى .

(٤) البيتان فى الطبقات السنية .

(٥) فى م : « والسهم ذو الفصل يودى مع سلامته » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٦) فى ا ، م : « يحفظ عهدا » .

(٧) البيتان فى : الطبقات السنية ، شذرات الذهب ٢١٢/٤ .

قال العَواذِلُ ما اسْمُ مَنْ أضْنَى فُؤَادَك قلتُ أحْمَدْ
قالُوا أتَحْمَدُه وقَدْ أضْنَى فُؤَادَك قلتُ أحْمَدْ

وتولَّى التَّدْريس [١٠٨ ظ] بالمدرسة الصَّادِرِيَّة[١] ، بدِمَشْق ، وكان له مجلسُ التَّذْكير .

مات بدِمَشْق ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة[٢] .

ويأتى ابنُه غالب .

* * *

٧٦٠

عبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله

أبو الفضائل ، الوَبَرِىّ ، الْخُوارَزْمِىّ ، الضَّرِير ، الفقيه*

قال أبو بكر ابن الشَّعَّار ، فى « عقود الجُمان » : كان من رُؤساء أصحابِ أبى حنيفة وأئمَّتِهم ، عالمًا ، مُناظِرًا ، مُتكلِّمًا ، أُصوليًّا ، فصيحًا ، وإليه كانت الفَتْوَى والتَّدْرِيس بخُوارَزْم ، حافظًا لِلُّغَة[٣] والأشْعار ، وأُسْتاذًا يُشار إليه فى الفُنون الأدبيَّة[٤] .

* * *

---

(١) فى م : « الصادوية » تحريف .

(٢) كذا ذكر المؤلف سنة وفاته ، وذكرت مصادر الترجمة أنه توفى سنة أربع وستين وخمسمائة .

* ترجمته فى : عقود الجمان ، لابن الشعار ، الجزء الرابع ، برقم ٤٣ . الطبقات السنية ، برقم ١١٤٤ .

(٣) فى الأصل : « للفقه » . والمثبت من عقود الجمان .

(٤) لم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وتراجم « عقود الجمان » تقع بين النصف الثانى من القرن السادس والنصف الأول من القرن السابع .

٧٦١

عبد الخالق بن فَيْروز الجَوْهَرِىّ*

رأيتُ كذا بخَطِّى فى المُسَوَّدة ، وما أدْرِى (١)نَقَلْتُه عَن مَن ؟! ، ولا(١) أعرفُه .

ورأيتُ الذَّهَبىَّ ذكَر عبدَ الخالق بن فَيْرُوز الجَوْهَرِىّ ، فى « الميزان »(٢) ، وقال : حَدَّث(٣) عنه السَّخاوِىّ ، وغيرُه .

وقال الحافظُ علىُّ بن المُفَضَّل : لم يكن مَوْثُوقًا به .

وقال الحافظُ ضياءُ الدين : تكلَّمُوا فى سَماعِه(٤) .

فلا أدْرِى هو هذا أم غيره ؟

* * *

٧٦٢

عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن علىّ الشِّكَانِىّ ، الحاكم ، أبو بكر**

والد القاضى محمد بن عبد الخالق ، ويأتى(٥) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٤٥ .

(١ - ١) فى م : « أنقلته عمن لا » ، والصواب فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٢) ميزان الاعتدال ٢/٥٤٣ .

(٣) فى ا ، والطبقات السنية : « حدثنى » ، والصواب فى : سائر الأصول و الميزان .

(٤) آخر كلام الذهبى .

** ترجمته فى : الأنساب ٣٣٧ و ، والطبقات السنية ، برقم ١١٤٨ .

وفى النسخ : « السكانى » تصحيف . ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(٥) برقم ٣٥٩ .

أخوه عبد الله ، صاحب « المُخْتار » ، تقدم[1] .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « الأنْساب » : كان مُسْتَمْلِى شمسِ الأئمَّة أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الحَلْوَانِىّ ، فيما أمْلاهُ بكَشٍّ .

مات بِكَشٍّ بعد[2] سنة ثمانين وأربعمائة .

* * *

٧٦٣

عبد الدائِم بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي ، أبو الحسين ، المَوْصِلِىّ*

سـمِع ، وحدَّث بالمَوْصِل .

وتفَقَّه بدِمَشْق عَلَى الحَصِيرِىّ .

مَوْلِدُه يوم الثلاثاء ، سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة أربع وستمائة بالمَوْصِل .

وتُوُفِّى بها ، يوم الاثنين ، ثالث شعبان ، سنة ثمانين وستمائة ، ودُفِن بمَقْبرة قَضِيب الْبان ، ظاهِر المَوْصِل .

أسْمَعَه والدُه الكثيرَ مع إخْوَتِه .

سمع منه أبو العلاء الفَرَضِىّ ، وذكَره فى « مُعْجَم شُيوخِه » ، وقال : كان فقيهًا ، عالمًا ، فاضلًا ، مُدرِّسًا ، مُفْتِيًا ، عارفًا بالمذْهب ، مُكْثِرًا ، زاهِدًا ، عابِدًا ، من بيتِ الحديثِ والرِّئاسة .

* * *

---

(١) لم أجده .

(٢) سقط من : الأصل ، وفى الأنساب : « قبل » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٤٩ .

وفى م : « بن بلدحى » .

٧٦٤

عبد الرَّبِّ بن منصور بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو المعالى ، الغَزْنَوِىّ*

كانتْ وَفاتُه فى حدود الخمسمائة .

شرح « مختصر القُدُورِىّ » فى مُجلَّدين ، سَمَّاه « مُلْتَمَس الإخْوان » .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٥٠ ، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ .

باب من اسمه عبد الرحمن

٧٦٥

عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف*

تقدَّم والدُه ، فى حرف الألف[١] .

ويأتى عمُّه عِصام بن يوسف[٢] ، ويأتى عمه أيضًا محمد بن يوسف[٣] .

أهلُ بيْتٍ ، علماءُ فُضَلاء .

* * *

٧٦٦

عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر بن محمد بن محمود البِسْطَامِىّ ، أبو القاسم ، كمال الدين**

مولدُه بحَلَب ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

وسمع من النَّجِيب عبد اللطيف ، بإفادة خالِه أبى [١٠٩ و] العباس أحمد بن موسى بن محمود[٤] الحَنَفِىّ ، وتقدَّم فى بابه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٥١ .

وفى نسب أسرته : « الباهلى ، الماكيانى » . وانظر آخر ترجمة ٦٨٧ .

(١) برقم ٦٢ .

(٢) برقم ٩٣٤ .

(٣) برقم ٢٥٨٩ .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤٣٤/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٥٦ .

وتكرار « بن أبى بكر » من الأصل ، والدرر الكامنة ، وفى حاشية الدرر : « كذا بخط ابن رافع تكرار أبى بكر » .

(٤) سقط من : ا ، م . وتقدم برقم ٢٦٣ .

وحدَّث عنه ، وسمعتُ منه ، وتفقَّه[1] به .
وناب فى الحُكْمِ ، ودَرَّس ، وأفْتَى .
وكان عفيفًا ، دَيِّنًا .
ومات فى ليلةٍ يُسْفِرُ صَباحُها عن سابع رجب ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الْفَارَقانيَّة ، من القاهرة ، ودُفِن بالْقَرافة ، بتُرْبة قاضى القضاة شمس الدين السَّرُوجِىّ ، جوار ضريح الإمام الرَّبَّانىّ محمد بن إدريس الشَّافِعِىّ ، رضى الله عنه .
وهو والد سيِّدنا قاضى القضاة زين الدين أبى حفص عمر [2]ابن البِسْطامِىّ[2] .

* * *

٧٦٧
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم
ابن سَلمة الضَّبِّىّ*

كان مُتَوَلِّى القضاء على الرَّقَّة ، ثم وَلِىَ[3] القضاء بمدينة المنصور ، وبالشَّرْقِيَّة[4] .
قال الخطيب : أخبرنا علىّ بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحة [5]بن محمد[5] ابن جعفر ، قال : عُزِل إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، فاسْتُقْضِىَ مكانَه عبدُ الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم ، وجَدُّه من أصحاب الدولة .

---

(١) فى م : « وتفقهت » ، وبنيت على هذا فى مقدمة التحقيق أن المصنف تفقه عليه ، فليتنبه إلى ذلك .
(٢- ٢) تكملة من الأصل ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٥٢ .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/٢٦٠ ، ٢٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٥٧ .
(٣) فى ا : « تولى » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وتاريخ بغداد .
(٤) سقطت واو العطف من : م .
(٥- ٥) سقط من : ا .

وكان مِن أصْحاب أبى حنيفة ، حسنَ الفِقْه .

وتَوَلَّى الْحُكْم[1] فى أيَّام المأمون ، وما زال إلى آخرِ أيَّام المُعْتَصِم .

ولمَّا عزَل المأمونُ بِشْرَ بن الوليد ، ضَمَّ عَمَلَه إلى عبد الرحمن بن إسحاق ، وكان علَى قضاء الشَّرْقِيَّة، فصار على الحُكْم بالجانبِ الغَرْبِىّ بأسْرِه .

قال الخطيبُ : قوله : « وكان من أصحاب أبى حنيفة » ، أى ينْتَحِلُ مذهبَه ، ولم يَرَ أبا حنيفة ، ولا أدْرَكَه .

قال الدَّارَقُطْنِىُّ : وكان مُتْرَفًا[2] ، جَمَّاعًا للمالِ .

وعُزِل فى صفر ، سنة ثمان وعشرين ومائتين .

ومات بِفَيْد[3] ، فى تَوَجُّهِه إلى مكة ، فى ذى القَعْدة ، ودُفِن بها ، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

* * *

---

(١) سقط من : ا ، وفى تاريخ بغداد : « وتقلد الحكم » .

(٢) فى ا ، م : « مثريا » ، والمثبت فى : الأصل ، وتاريخ بغداد . وفى هامش الأصل : « مثريا » بعد قوله : « جماعا للمال » الآتى .

(٣) فى الأصل :« بفند » ، وفى م : « بقند » ، والصواب فى : ا ، وتاريخ بغداد .
وفيد : بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة ، يودع الحاج فيها أزوادهم وما يثقل من أمتعتهم عند أهلها ، فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ، ووهبوا لمن أودعوها شيئا من ذلك معجم البلدان ٣/٩٢٧ .

٧٦٨

عبد الرحمن بن إسحاق الرِّيْغَذَمُونىّ

أبو أحمد*

روى عنه ابنُه أحمد ، تقدَّم[١]، وابنُ ابنِه محمد ، يأتى[٢] .

وتقدَّم ابنُ ابنِه أحمد بن محمد بن أحمد[٣] .

* * *

٧٦٩

عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد**

والدُ منصور ، يأتى[٤] .

روَى عنه ابنُه منصور .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٥٩ .
وله ذكر فى الأنساب ٢٦٥ و .

(١) برقم ١٢٤ . وكانت ولادته سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ووفاته سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(٢) برقم ١١٧٥ .

(٣) برقم ١٨٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦١ .
وسقطت الترجمة من : ا .

(٤) برقم ١٧٠٣ ، ومنصور هذا أخرجه أبوه فى طلب العلم ، سنة تسع وثلاثمائة .

٧٧٠

عبد الرحمن بن الحسين بن خالد ، أبو سعيد النَّيسابُورِىّ ، القاضى ، شيخ الحنفيَّة*

مات سنة تسع وثلاثمائة .

سمع أبا زُرْعَةَ عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازِىّ الحافظ الكبير ، ومحمد ابن رافِع .

روَى عنه ابنُه عبد الحميد القاضى[1] ، وأبو العباس أحمد بن هارون[2] .

قال الحاكمُ : سمعتُ عبد الحميد ، يقول : كثيرًا ما كنتُ أسمع أبى يقول[3] :

وَآخْطُ مع الدَّهرِ إذا ما خَطَا   واجْرِ مع الدَّهْرِ كما يَجْـرِى

وقال الحاكِمُ أيضًا : سمعتُ عبد الحميد ، يقول : تُوُفِّى أبو سعيد يوم السبت، النِّصْف من جُمادَى الأولى ، سنة تسع وثلاثمائة .

* * *

٧٧١

عبد الرحمن بن رجاء بن القاسم الفقيه ، البُزْدِيغَرِىّ * *

مِن أهل نَيْسابُور ، أحدُ الفُقَهاء الكبار .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦٢ .

(١) تقدم برقم ٧٥٧ .

(٢) هو الحاكم المزنى التبان ، وتقدم برقم ٢٧٠ .

(٣) البيت فى الطبقات السنية .

* * ترجمته فى : الأنساب ٧٩ و ، الطبقات السنية ، برقم ١١٦٣ .

كان من كبار أصحاب أيُّوب بن الحسن ، وأحمد بن حَرْب .

ذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : سمع عمرو[1] بن زُرَارَةَ ، ومحمد بن رافِع .

روَى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ، وأبو جعفر محمد بن سليمان المذكور [١٠٩ ظ] .

حدّثنى أبو محمد ابن أبى عبد الله ، قال : تُوُفِّى عبد الرحمن بن رَجاء سنة تسع ومائتين .

* * *

٧٧٢

عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل ، أبو الفرج*

درَّس بمَشْهَد أبى حنيفة ، رَفِيقًا لأحمد بن مسعود التُّرْكسْتانِىّ ، فى حُدود الستمائة ، وقد ذكرتُ ذلك فى ترجمة ابن مسعود[2] .

---

(١) فى النسخ : « عمر » ، والتصويب من الأنساب .

وهو عمرو بن زرارة الكلابى النيسابورى ، وكان ثقة ، صاحب سنة ، توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، عن ثمان وتسعين سنة . العبر ٤٢٧/١ .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٣٢/٤ ، ٣٣ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ١٩٧ ، المختصر المحتاج إليه ١٩٩/٢ ، ٢٠٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٦٥ ، الفوائد البهية ٨٨ .

ولقبه : « عز الدين » ، ونسبته : « البغدادى » . وجاء ترتيب هذه الترجمة فى م وحدها بعد التالية ، وهو الصحيح .

(٢) تقدم ذلك فى ترجمته برقم ٢٥٦ ، انظر صفحة ٣٣٢ ، من الجزء الأول .

تفقَّه علَى والدِه ، وسمع ابن ناصِر .

وحدَّث ، وأفْتَى ، ودَرَّس .

قال ابنُ النَّجَّار : كتبتُ عنه ، وكان جليلًا ، فاضلًا ظاهرَ السُّكون ، مُتَدَيِّنًا ، أضَرَّ فى آخر عمرِه .

سمع منه الإمام بَكْبَرْس[1] النَّاصِرِىّ ، سنة ثمان وستمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُ عبد الرحمن عن مَوْلِده ، فقال : فى ذى القَعْدَة ، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، بباب الطَّاق .

وتُوُفِّى فى يوم الاثنين ، سادس عشر شعبان ، سنة تسع وستمائة ، ودُفِن من الغَدِ بالخَيْزُرَانِيَّة .

وتقدَّم والدُه[2] .

* * *

٧٧٣

عبد الرحمن بن سُلْطان بن جامِع
ابن عُوَيْش بن شَدَّاد بن مُزَاحِم ، أبو بكر ، التَّمِيمِىّ ، الدِّمَشْقِىّ*

مَوْلِدُه سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

ومات بدِمَشْق ، سنة أربع وأربعين وستمائة .

---

(١) فى الأصل ، ا : « منكبرس » ، وفى م : « بكترس » ، وفى الطبقات السنية : « بكبرس » . وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمته ، فى صفحة ٤٦٢ ، من الجزء الأول .

(٢) لم أجده .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦ .

وفى الأصل ، م : « عن عويس » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

فقيهٌ ، مُحدِّث .

سمِع ، وحدَّث عن أبى طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعِىّ ، وغيرِه .

* * *

٧٧٤

عبد الرحمن بن عبد الرحيم
المَرْوَزِىّ*

أُستاذ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصَّفَّار المَرْوَزِى[١] ، به[٢] تَفَقَّه ، وسمع منهُ الحديثَ .

* * *

٧٧٥

عبد الرحمن بن عبد السلام
ابن إسماعيل اللَّمْغانِىّ **

درس بالمُسْتَنْصِرِيَّة ، يوم الخميس ، الثالث والعشرين من شهر[٣] صفر ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٦٧ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٩٩ ، وكانت ولادته سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ووفاته سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(٢) سقط من الأصل .

** ترجمته فى : تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ٥/١٩٥ ، خلاصة الذهب المسبوك ٢٨٩ ، الطبقات السنية ، ١١٦٨ .

وانظر تاريخ علماء المستنصرية ، للدكتور ناجى معروف ، صفحة ٨٨ .

وانظر أيضا : Le Dctionnaire des Autorités 52

(٣) سقط من : م .

سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بعد أحمد بن يوسف الأنصاري ، وأحمدُ بن يوسف بعدَ عمر بن محمد الفَرْغَانِيّ ، وعمر بن محمد هذا أولُ مَن دَرَّس بها حين فُتِحَتْ .

ويأتى أبوه عبد السلام(1) .

وتقدَّم جَدّه إسماعيل(2) .

ويأتى أخوه محمد ، وكذلك أخوه عبد الملك(3) .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأ الفِقْه والخِلافَ .

وناظَر ، ودرَّس بالمدرسة الزَّيْرَكِيَّة بسُوق العَمِيد ، بعد وَفاةِ أبيه .

وناب فى الحُكْم والقضاء عن القاضى محمود بن أحمد الزَّنْجانى(4) ، ثم عن قاضى القضاة محمد بن يحيى بن فَضْلان ، وبعده عن قاضى القضاة أبى صالح الجِيلِى(5) ، وعن قاضى القضاة عبد الرحمن بن مُقْبِل(6) .

---

(1) برقم ٨١٠ .

(2) برقم ٣٣٨ .

(3) يأتى محمد برقم ١٣٧٨ ، وعبد الملك برقم ٨٧١ .

(4) فى م : « الريحانى » ، وفى الطبقات السنية « الزرنجانى » .

(5) فى الأصل ، م : « الجبلى » ، والصواب فى : ا ، والطبقات السنية .

وهو عماد الدين أبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى البغدادى الحنبلى القاضى ، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

العبر ١٣٦/٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٨٩/٢– ١٩٢ .

(6) فى النسخ ، والطبقات السنية ، وفى ترجمته فى شذرات الذهب ٢٠٤/٥ : « عبد الرحمن بن نفيل » .

وهو أبو المعالى عبد الرحمن بن مقبل بن على الطحان الشافعى القاضى ، المتوفى سنة تسع وثلاثين وستمائة .

العبر ١٦١/٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٨٧/٨ .

ثم وَلِىَ التَّدْريسَ (١بجامع السُّلطان ، ثم بمَشْهَد أبى حنيفة .
ثم وَلِىَ قضاءَ بغداد ، وخُوطِب بأقْضَى القُضاة ، فى سَلْخ سنة ثلاث وثلاثين .
واسْتناب نُوّابًا فى الْحُكْم والتَّدْريس١) للطَّائفة الحنفيَّة بالمدرسة المُسْتَنْصِرِيَّة ، فى سنة أربع وثلاثين .
وقد حدَّث عن والده ، وغيرِه .
وبخَطِّ الدِّمْياطِىّ ، أنه تُوُفِّىَ فى يوم الجمعة ، ضاحِىَ نهارِ الثالث عشر من رجب ، سنة أربعين وستمائة .
وبخَطِّ الشريف عِزِّ الدين ، فى « وَفَيَاتِه »[٢] : سنة تسع وأربعين وستمائة[٣] .
وصُلِّى عليه من يومه بجامع القصر ، [١١٠ و] بعد صلاة الجمعة ، ودُفِن بمقابر أبى حنيفة .
وذكر أن مَوْلِدَه فى المُحَرَّم ، سنة أربع وستِّين وخمسمائة .

* * *

٧٧٦

عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللَّمْغانى[٤]

والدُ إسماعيل[٥] جَدِّ عبد الرحمن المذكورِ قبله .
تفقَّه عليه ولدُه محمد بن عبد الرحمن ، يأتى[٦] .

* * *

(١- ١) سقط من : م .
(٢) فى م : « وفاته » خطأ .
(٣) بعد هذا فى م زيادة : « وبخط الشريف » .
(٤) فى ا : « الدامغانى » خطأ .
(٥) تقدم برقم ٣٣٨ .
(٦) برقم ١٣٦٥ .
وبعد هذا فى ا : « وتقدم أيضا » ، والجملة أيضا فى الأصل وهى مضبب عليها .

٧٧٧

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثَّقَفِىّ ، القاضى*

تقدَّم ذِكْر أَخَوَيْهِ القاضى جعفر ، والقاضى عبد الله ، وتقدَّم ذِكْر جَدِّه أحمد[١] .

ويأتى[٢] والدُه عبد الواحد أيضًا .

خمسة فُقَهاء ، علماء ، قُضاة[٣] ، كُوفِيُّون ، حَنَفِيُّون .

قال ابنُ النَّجَّار : تَوَلَّى القضاءَ بنَهْرِ[٤] عيسى بن على الهاشِمِىّ .

وسمع الحديثَ من أبى الوَقْت[٥] ، وما أَظُنُّه روَى شيئًا .

وقال المُنْذِرِىّ ، فى « التَّكْمِلة » : سمِع من والدِه .

وتُوُفِّىَ فى ليلة سابع عشر المُحرَّم ، من[٦] سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، ودُفِنَ من الْغَدِ عند والدِه .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٦٠ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٩/٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٧١ .

(١) تقدم أخوه جعفر برقم ٤٠٢ ، وأخوه عبد الله برقم ٧٠٨ ، وجده أحمد برقم ١٩٨ .

(٢) فى الأصل : « وتقدم » ، وفى ا : « وتقدم ذكر » ، وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ٨٧٧ .

(٣) فى م : « فضلاء » .

(٤) سقط من : ا .

(٥) أى عبد الأول بن عيسى السجزى .

(٦) سقط من : ا .

٧٧٨

عبد الرحمن بن علقمة

أبو يَزِيد ، السَّعْدِىّ ، المَرْوَزِىّ*

أحدُ أصْحاب محمد بن الحسن ، أخذ عنه الفِقه .

وسمع نوح ابن أبى مَرْيم الْجامِعَ ، وشَرِيك بن عبد الله القاضى ، وحَمَّاد ابن زيد .

قال الخطيبُ : قدِم بغدادَ ، وحدَّث بها ، فَرَوَى عنه[١] أحمدُ بن حَنْبَل ، وزُهَيْر بن حَرْب ، وأبو بكر[٢] ابن أبى شَيْبَة ، وإسحاق بن رَاهُويَه .

و قال الحاكمُ فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان مِن أصحابِ محمد بن الحسن ، بَصِيرًا بالرَّأْىِ والحديث ، رجلٌ صالح .

وكان عالمًا بالحسابِ والدّور .

وكان أُكْرِهَ علَى قضاء سَرْخَسَ ، وأُخْرِجَ[٣] مكرهًا ، فلمَّا دخلَها أقام بها أيَّاما يحكُمُ ، ثم هرَب منها ولم يظْهَرْ .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠/٢٥٤ ، ٢٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٧٢ .
وفى م : « أبو زيد » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(١) فى النسخ ، والطبقات السنية : « عن » ، والتصويب من تاريخ بغداد . وانظر الكلام التالى .

(٢) فى م : « وأبى بكر » على أنه مجرور بـ « عن » .

(٣) فى م : « وخرج » .

٧٧٩

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جَرَادةَ ، الصَّاحب ، أبو المجد ، مجد الدِّين*

مات سنة [١]سبع وسبعين[١] وستمائة .

مَوْلِدُه سنة أربع عشرة وستمائة[٢] .

خرَّج له الحافظُ أبو العباس الظَّاهِرِيُّ « مُعْجَمًا » ، في عشرة أجزاء ، ذكر فيه شُيوخَه ، وحدَّث به[٣] بدِمَشْق ومصر .

وانتهتْ إليه رِئاسةُ الحنفيَّة في وَقْتِه .

ويأْتي والدُه عمر[٤] .

* * *

---

* ترجمته في : تاريخ ابن الوردى ٢/٢٢٦ ، العبر ٥/٣١٥ ، دول الإسلام ٢/١٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٧٨ ، شذرات الذهب ٥/٣٥٨ .

وهو « العقيلي ، الحلبي ، ابن العديم » .

(١-١) في م : « تسع وتسعين » تحريف . وانظر مصادر الترجمة .

(٢) في ا : « وسبعمائة » خطأ .

(٣) سقط من : م .

(٤) برقم ١٠٣٧ .

٧٨٠

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن ثابت أبو مُسْلِم ، التَّيْمِىّ ، تَيْم عَدِىّ ، ابن بنْت القاضى أبى جعفر السِّمْنَانِىّ*

من أهل سِمْنان[١] .

قدِم بغْداد وهو صغيرٌ ، كان يقول : وأنا ابن ثمان سنين . سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

وسمع بها أبا على الحسن بن شَاذان ، وغيرَه .

وروَى عنه جعفر[٢] الدَّامَغانِىّ ، [٣]فى آخَرِين[٣] .

قال ابنُ النَّجَّار : أنْبأنا شهاب[٤] الْحَاتِمِىّ [١١٠ ظ] بهَرَاةَ ، سمعت أبا سعد ابن السَّمْعانىّ ، يقول : سألت الأنْمَاطِىَّ عن عبد الرحمن ابن عمر ، فقال : ثقةٌ .

وقرأتُ بخَطِّ السِّلَفِىّ ، وقرأتُه على علىّ ابن المَقْدِسِىّ ، عنه ، قال : عبد الرحمن بن عمر السِّمْنَانىُّ ، هو خال قاضى القُضاة أبى الحسن الدَّامَغانِىّ ، وكان يقول لى : أنا حَنَفِىٌّ أَشْعَرِىٌّ .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٤٠/٩ ، العبر ٣٤٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٧٩ ، شذرات الذهب ٤٠٦/٣ .

وتأتى ترجمة أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمد السمنانى ، برقم ١١٩٢ .

(١) أى سمنان العراق ، كما ورد فى ترجمة جده لأمه . انظر : الأنساب ٣١٠ و ، اللباب ٥٦٥/١ ، معجم البلدان ١٤١/٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٠١ .

(٣ - ٣) سقط من : ا .

(٤) بعد هذا فى حاشية ا زيادة : « الدين » .

قرأتُ بخَطِّ أبى عامر العَبْدَرِىّ ، وأنبأنا عنه أبو الحسن الْحَاكِمِىّ ، قال : قال أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السِّمْنانِىُّ : دخلتُ بغدادَ ، سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وكان لى ثمان سنين ، فسمعتُ من أبى علىّ ابن شَاذَان ، ثم خرجتُ إلى المَوْصِلِ ، فأقمتُ بها أربعين سنة ، ووَلِيتُ القَضاءَ بها خمس عشرة سنة ، ثم تُبْتُ عنه تَوْبَةً ، وذلك أنّى رأيتُ فى النَّوْم قائلًا يقول لى : اللهُ قاضٍ وأنتَ قاضٍ !! فاسْتَعْفَيْتُ .

قال : قرأتُ فى « كتاب أبى غالب شُجاع » بخطِّه ، أنه مات يوم الثلاثاء ، تاسع المُحَرَّم ، سنة سبع وتسْعين وأربعمائة ، ودُفن بمَقْبرة الشُّونِيزِى[1] .

* * *

٧٨١

عبد الرحمن بن محمد بن أَمِيرَوَيْه
ابن محمد بن إبراهيم الكِرْمانِىّ
ركن الدين ، أبو الفضل*

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « مُعْجَم شيوخِه » : إمام أصحاب أبى حنيفة بخُراسان .

---

(١) فى م : « البشونيزية » .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٠ و ، التحبير ١/٤٠٥ ، ٤٠٦ ، اللباب ٣/٣٧ ، تاج التراجم ٣٣ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٦٤ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٨١ ، ٢٨٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٣ ، ٢٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨١ ، كشف الظنون ١/٩٦ ، ٢١١ ، ٣٤٥ ، ٥٦٩ ، ٢/١٢٢٠ ، ١٤١٤ ، ١٦٣٥ ، الفوائد البهية ٩١ ، ٩٢ .

وورد اسمه فى مفتاح السعادة : « عبد الله » ، ونبه إلى ذلك الزركلى فى الأعلام ٤/١٠٣ .

قدم مَرْوَ ، وتفقَّه علَى القاضى محمد بن الحسين الأَرْدَسْتانِى[(١)] فَخْرِ القضاة ، وكان قد فرَغ قبل قُدُومِه من تَعْلِيقِهِ المَذْهَبَ بِبَلْخَ عن عمر الْحَلْجِى[(٢)] ، ولازَمَه إلى أن صار أنْظَرَ أصْحابِه .

ولم يزلْ يرتفعُ حالُه ؛ لاشْتغالِه بالعِلْم ونَشْرِه ، وتَكاثُرِ الفُقَهاءِ لَدَيْه ، وتزاحُم الطَّلَبَةِ عليه ، إلى أن سُلِّم له التَّقَدُّم بِمَرْوَ ، وصار مَقْبولًا عند الخاصِّ والعامّ .

وانْتَشَر أصحابُه فى الآفاق ، وظهرتْ تَصانيفُه بخُراسان ، والعِراق .

ودَرَّس عليه العلماء ، وكانوا يقرءون عليه التفسير والحديث ، فى شهر رمضان .

سمِع بِكَرْمان والدَه ، وبمَرْوَ أُستاذه الأَرْدَسْتَانِىّ .

تفقَّه عليه بمَرْوَ ، أبو الفتح محمد بن يوسف بن أحمد القَنْطَرِىّ السَّمَرْقَنْدِى[(٣)] .

ومِن تَصانيفِه : « الجامع الكبير » ، و « التَّجْريد » فى الفقه ، فى مُجلَّد ، وشَرَحَه فى ثلاث مُجلَّدات ، وسمَّاه « الإيضاح » .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ منه .

---

(١) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية ، وأصل التحبير ، ومشيخة السمعانى (نقلا عن حاشية التحبير) ، وكذا عند الداودى . وفى الأنساب ، واللباب ، والفوائد البهية : « الأرسابندى » ، وتأتى ترجمة أبى بكر محمد بن الحسين بن محمد الأرسابندى ، برقم ١٢٩٤ ، وفيها أن المترجم تفقه عليه ، وكذلك فى الأنساب للسمعانى فى ترجمة « الأرسابندى » ٢٥ ظ . ولعله الصواب إن شاء الله ، اللهم إلا أن تكون له نسبتان : « الأردستانى » و « الأرسابندى » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٠٧٩ ، وفى طبقات الداودى : « الخلنجى » . وانظر « الحلجى » فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٥٨٣ .

وكانت ولادتُه بِكِرْمان ، فى شوَّال ، سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ بمَرْوَ ، عَشِيَّة الجمعة ، لعَشْرٍ بَقين من ذى القَعْدَة[1] ، سنة ثلاث[2] وأربعين وخمسمائة ، [3]بِمَرْوَ ، بمدرسة [١١١ و] القاضى الشهيد ، بأعْلَى مَاجَان[3] .

ويأتى أبوه محمد بن أَمِيرَوَيْه فى بابه[4] .

* * *

٧٨٢

عبد الرحمن بن محمد بن حَسَكَا*

كذا رأيتُه بخطِّ بعضِهم ، ورأيتُه بخطِّى فى نُسْخَتِى من « الأنْساب » للسَّمْعانِىّ : « حَسَك » .

---

(١) فى ا : « ذى الحجة » ، والتصويب من : سائر النسخ ، ومصادر الترجمة .

(٢) وكذلك فى : التحبير ، وتاج التراجم ، وعند السيوطى ، والداودى ، والطبقات السنية ، ونقل اللكنوى عن القارى أن وفاته كانت سنة أربع وأربعين ، وكذلك فى : الأنساب ، واللباب .

(٣ - ٣) مكان هذا بياض فى : م .

وماجان : نهر كان يشق مدينة مرو ، وماخان ، بالخاء المعجمة ، من قرى مرو . معجم البلدان ٣٧٨/٤ .

و « ماجان » فى الأصل ، ا دون إعجام للجيم أو الخاء .

(٤) برقم ١٢٣٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٢٧ ظ ، ٤٢٨ و ، اللباب ٢١٤/٢ ، معجم البلدان ٨٩١/٣ ، العبر ٣٦٧/٢ ، مرآة الجنان ٤٠٣/٢ ، تاج التراجم ٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٢ ، شذرات الذهب ٨٣/٣ ، إيضاح المكنون ٣٥٤/١ ، ٣٥٥ .

وسيضبط المصنف : « ابن حسكا » فى الأبناء ، كما ذكر نسبة المترجم هنا وفى الأنساب : « القرى » وقيدها بالقاف والراء المهملة ، ووضعها فى حرف القاف من الأنساب ، وهو خطأ وقع فيه . انظر الأنساب - الذى ينقل عنه - واللباب ، ومعجم البلدان .

أبو سعد الفُزِّىّ .
قاضى تِرْمِذ .
سكن نَيْسابُورَ مُدَّة .
روَى عنه الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : لم يكن فى أصحابِ أبى حنيفة أسْنَدَ منه .
وتُوُفِّى سنة أربعٍ وسبعين وثلاثمائة .
قال السَّمْعانِىُّ ، فى « الأنْساب » : كانتْ له رحلةٌ إلى العراق[1] .
قال ابنُ النَّجّار : وهو ابن اثنتين وتسعين سنة[2] .
ومن تَصانِيفه « الجامع الصغير » .
[3]والفُزِّىّ ، بضَمِّ الفاء وتشْديد الزَّاء : نِسبةً إلى فُزّ[3] ، وهى مَحِلَّة بنَيْسابُور ، يقال لها: بُوز[4] ، منها أبو سعيد ، سمع أبا يَعْلَى المَوْصِلِىّ[5] ، وأبا القاسم البَغَوِىّ[6] ، وغيرَهما .

* * *

---

(١) فى الأنساب بعد هذا : « والجزيرة » .
(٢) يعنى : وكانت وفاته عن اثنتين وتسعين سنة . وسياق المصنف يوهم أن هذا سنه وقت الرحلة .
(٣- ٣) فى النسخ : « والقرى ؛ بضم القاف وتشديد الراء : نسبة إلى قر » ، وسبق أن نبهت فى التعليق على صدر الترجمة إلى خطأ المؤلف .
(٤) فى م : « نور » تصحيف . وفى نسخة الأنساب : « الوزكان » تحريف ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، واللباب ، ومعجم البلدان ، وفيه : « بوزكان » .
(٥) أحمد بن على ، كما فى الأنساب .
(٦) عبد الله بن محمد ، كما فى الأنساب .

٧٨٣

عبد الرحمن بن محمد بن زياد
أبو محمد ، المُحارِبى*

رَوَى عن أبى حنيفة ، والأعْمَش ، ويحيى بن سعيد الأنْصارِىّ ، والليْث بن سعد .

رَوَى عنه أحمد ، وأبو سعيد الأشَجُّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر .

وَثَّقَه ابنُ مَعِين .

مات سنة خمس وتسعين ومائة .

رَوَى له الجماعةُ .

● قال عبد الرحمن بن محمد بن زياد : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول : إذا كَبَّر علَى الجنازةِ خَمْسًا ، فانْصَرِفْ مِن أرْبَع .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٣/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٣٤٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٨٢ ، تذكرة الحفاظ ٣١٢/١ ، ٣١٣ ، ميزان الاعتدال ٥٨٥/٢ ، ٥٨٦ ، العبر ٣١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٢٦٥/٦ ، ٢٦٦ ، تقريب التهذيب ٤٩٧/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٣ ، شذرات الذهب ٣٤٣/١ .

وفى أنسابه : « الكوفى » .

٧٨٤

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الحسين النَّيْسابُورِىّ ، الخَرَقِىّ*

قال السَّمْعانىّ : كان فقيهًا ، واعظًا ، حَسَنَ الأخْلاق(١) .

خرَج إلى بُخارَى مُتفَقِّهًا ، وأقام بها مُدَّة ، وكتب عنهم الأمالى .

سمع القاضى أبا اليُسْر محمد بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ ، والقاضىَ أبا نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الرِّيغْذَمُونِىّ .

كتبتُ عنه شيئًا يَسِيرًا(٢) .

وكانت وِلادتُه تَقْدِيرًا ، سنة تسْع وستين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ فى السادس عشر من ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، بخَرَق .

* * *

* ترجمته فى : التحبير ١/٤٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٤ ، الفوائد البهية ٩٢ ، ٩٣ .

(١) بعد هذا فى التحبير : « متواضعا » .

(٢) بعد هذا فى التحبير : « بقريته » .

٧٨٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللَّخْمِىّ
أبو القاسم ، الإمام ، النَّحْوِىّ*

أخذ عن العَلّامة أبى محمد عبد الله بن بَرِّىّ ، « كتابَه » الذى وضَعه فى أغْلاط ضُعَفاء أهلِ الفِقْه[١] ، [٢]ورواه عنه الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم الحَرَّانىّ ، ورواه عن الحَرَّانىّ أبو إسحاق إبراهيم الصَّرِيفِينِىّ[٢] .

قال الدِّمْياطِىّ : ويُدْعَى أيضًا عبد الرحيم .

سكن بالقاهرة .

ومَوْلِدُه يوم الاثنين[٣] سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

تفقَّه على أبى محمد عبد الله بن محمد بن سعد البَجَلِىّ[٤] ، مُدَرِّس السُّيُوفِيَّة ، وسمع منه [١١١ ظ] ومن الحافِظ أبى محمد القاسم بن على ابن عبد الرحمن .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٤ ، الطالع السعيد ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٥ ، ٤٦٦ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨٦ .

وهو المعروف بالوجيه القوصى .

وانظر : Le Dictionnaire des Autorites 55

(١) ذكر ابن خلكان أنه جزء لطيف . وفيات الأعيان ٣/١٠٩ .

(٢ - ٢) لعل صحة العبارة : « ورواه عنه أبو إسحاق إبراهيم الصريفينى ، ورواه عن الصريفينى الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم الحرانى » . فإن وفاة الصريفينى إبراهيم ابن محمد بن الأزهر كانت سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ووفاة الحرانى كانت سنة إحدى وسبعين وستمائة . انظر العبر ٥/١٦٧ ، ٢٩٦ .

وفى ا ، م : « الصيرفى » ، والمثبت فى الأصل .

(٣) كذا فى النسخ ، وفى الطالع السعيد : « فى إحدى الجمادين » .

(٤) فى ا : « البلخى » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ٧٢٦ ، وهو عبد الله بن محمد ابن سعد الله .

قال الدِّمْياطِيّ : كان شيخًا ، فاضلًا ، شاعرًا ، مع ما فيه من التَّبَحُّر فى مذهب أبى حنيفة ، فإنه دَرَّس ، وناظَر ، وطال عمرُه ، ودرَّس بالمدرسة الحنفيَّة بحارة زُوَيْلة(١) ، إلى أن مات .

وله تَصانيفُ(٢) فى فنون نظمًا ونثرًا فى المذاهب الأربعة ، واللُّغَة ، والتَّفْسير ، والوَعْظ ، والإنشاء ، وله (٣خطٌّ حَسَنٌ٣) .

قال الدِّمْياطِيّ وغيرُه : مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، فى ذى القَعْدَة ، ودُفِنَ بِسَفْح المُقطَّم .

سمع منه الحافظُ المُنْذِرِىُّ ، وذكَره فى « مُعْجَم شُيوخِه » .

* * *

٧٨٦

عبد الرحمن بن محمد بن علىّ
ابن محمد بن يَعِيش
أبو الفرج ، الكاتب*

سِبطُ قاضى القضاة أبى الحسين على بن محمد الدَّامَغَانىّ .

يأتى والدُه .

سمع الأنْماطِىّ ، وابن ناصِر .

---

(١) وهى المعروفة بالعاشورية . كما فى مصادر الترجمة .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « كثيرة » .

(٣- ٣) فى م : « حسن خط » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤/٤٠٣ ، ٤٠٤ ، العبر ٥/٦٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٢٤٧ ، الطبقات السنية برقم ١١٨٧ ، شذرات الذهب ٥/٦٩ .

قال ابنُ النَّجَّار : كتبتُ عنه ، وكان شيخًا جليلًا ، حسنَ الأخلاق ، جميلَ السِّيرة .

كان يُسَمِّى نفسَه عبد الله ، ويكتب بيدِهِ فى الإجازات : وكتبَهُ عبدُ الرحمن ، ويُدْعَى عبد الله . وفى أصل سماعِهِ (١عبد الرحمن .

سألت١) أبا الفرج ابنَ يعِيش عن مَوْلِدِه ، فقال : يوم السبت ، مُسْتَهَلّ ربيع الآخرِ ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ يوم الثلاثاء ، ثانى عشر شعبان ، سنة ست عشرة وستمائة .

* * *

٧٨٧

عبد الرحمن بن محمد بن عِمْران
ابن عُلوان ، أبو محمد*

قال ابنُ النَّجَّار : الحنَفِىُّ ، العِراقىّ .

قدم دِمَشْق ، وروَى بها عن أبى عبد الله محمد بن يحيى الزَّبِيدِىّ الواعظ ، وغيرِه .

روَى عنه أبو المَواهِب ابن صَصْرَى ، فى « مُعْجَم شُيوخِه » .

قرأتُ بخطِّ سَلامةَ بن إبراهيم الْحَدَّاد ؛ أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن عُلْوان البَغْدادِىّ لنفسه ، وكتبها لى بخَطِّه ، بجامع دِمَشْق(٢) :

ما بالُ قلبى لا يُفيقُ لِدَائِه   كم ذَا التَّمادِى منه فى عَمْيائِهِ

(١ - ١) فى م : « سألت عبد الرحمن » . والصواب فى : الأصل ، ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٨٩ .

(٢) الأبيات فى الطبقات السنية .

يَصِفُ الرَّشادَ ولا يُصِيخُ لِمُرْشِدٍ ... ويَظَلُّ يَخْبِطُ فى دُجَى ظَلْمائِهِ[1]
يَعْشُو إذا بَرَقَتْ صَواعِقُ هُلْكِهِ ... ويظُنُّ أن طلَعتْ شُموسُ رَجائِهِ[2]
حَسْبُ المُنافِقِ أن يكونَ مُخالِفًا ... فى فِعْلِه عن قولِه بريائِهِ
ما عُذْرُ مَن قطَع الزمانَ مُسَوِّفًا ... فى طاعةِ الرحمنِ يومَ لِقائِهِ[3]

* * *

٧٨٨
عبد الرحمن بن محمد السَّرْخَسِى*

مِن طبقةِ أبى عبد الله قاضى القضاة الدَّامَغانىّ .

تفقَّه بأبى الحسين[4] القُدُورِىّ .

وقصد بلادَ خُوزِسْتان[5] ، فاستْنابَه أبو الحسين عبد الوهَّاب بن منصور

---

(١) فى الأصل ، ا : « ولا يصلح لرشد » ، وفى م : « ولا يصح لرشده » ، والصواب من الطبقات السنية .

(٢) فى م : « صواعق هلكة » .

(٣) فى الأصل : « الزمان مستوفا » ، وفى ا : « الزمان سوقا » ، وفى الطبقات السنية : « الزمان تشوقا » . ولعل الصواب ما أثبته .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٢ ، كشف الظنون ٣٤٦/١ ، ٤٧١ ، هدية العارفين ٥١٦/١ .

وكنيته : « أبو بكر » .

(٤) فى م : « بأبى الحسن » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٧٩ .

(٥) خوزستان : هى كور الأهواز ، وهى بلاد بين فارس والبصرة . انظر اللباب ٣٩٤/١ .

ابن المُشْتَرِى[١] ، قاضى مَمالِك[٢] المَلِك [٣]أبى كاليجار بن بُوَيْه[٣] عَلَى قضاءِ البصرة .

وكان ابنُ المُشْتَرِى عظيمَ النِّعْمَة ، كثيرَ الإِفْضال [١١٢ و] على أهلِ العلم ، شافعىَّ المَذْهب .

فلمَّا وصل السَّرَخسِىُّ إلى البصرة ، وبها الوزيرُ أبو الفَرَج ابن فَسَانْجَس[٤] ، ولَقَبُه ذو السعادات[٥] ، وكان فاضلًا أديبًا ، فكتب إلى القاضى أبى الحسين ابن المُشْتَرِى مُظْهِرًا لِلتَّعَجُّبِ من اسْتخْلافِه ، ويقول : وَلَّيْتَ[٦] رجلًا غريبًا فقيرًا ، على بَلدٍ[٧] فيه ذَوُو الأَنْساب والأَمْوال والعلوم !

فلمَّا ورَد الكتابُ على ابن المُشْتَرِى ، قرأه وأمْسك ، فقال الحاضرون : ينْبَغِى أن تكتُبَ إلى الوزير ، وتُعَرِّفه بِمَوْضِعِه من العلم والدِّين .

---

(١) الأهوازى الشافعى ، المتوفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

تاريخ بغداد ١١/٣٣ ، المنتظم ٨/١٢٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٣٠ .

(٢) فى م : « بملك » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

(٣- ٣) فى الأصل ، ا : « أبى بكا البخارى بويه » ، وفى م : « أبى بكاء البخارى يؤمه » ولعل الصواب ما أثبته ، وانظر المنتظم ٨/١٢٠ ، ١٣٩ ، فى ترجمة ابن المشترى ، وترجمة أبى كاليجار .

(٤) فى م : « قنا بحس » خطأ .

وهو محمد بن جعفر بن محمد ، وزر لأبى كاليجار البويهى ، صاحب فارس ، وكان صاحب مكاتبات حسنة وشعر جيد ، مات فى سجنه سنة أربعين وأربعمائة .

دمية القصر (تحقيقى) ١/٢٧١ ، ٢٧٢ ، المنتظم ٨/١٣٨ ، ١٣٩ ، الكامل ٩/٥٤٢ ، ٥٤٣ .

(٥) فى ا : « ذو السعادة » خطأ .

(٦) فى م : « وكنت » خطأ .

(٧) فى م : « بلدة » .

فقال : ما يحتاج إلى هذا ، وما يتأخَّر (١كتابُه بِشُكْرِى١) علَى ولايته ، وإن كان ما عَرَفه فسيعرفُه .

فلمَّا كان من الغد جاءه(٢) كتابٌ يعْتذر بما كتب به ، ويعْتَدُّ له باسْتخْلافِه .

فقال ابن المُشْتَرِى : رآه فى أوَّلِ اجْتماعهما نَحِيفَ الجسم ، مُنْقَطِع الكلام ، فلمَّا ازْدَراه كتب ذلك الكتابَ ، ثم اعْترفَه ، فعَرَفَ هَدْيَه وعِلْمَه ، وما خَفِىَ عليه ذلك فى(٣) بُكْرَةِ يومٍ وعَشِيَّة .

وكان ذُو السَّعادات يَنْفُقُ عليه الفضلاءُ ، وبالفضلِ تقدَّم عنده رئيسُ الرُّؤساءأبو القاسم على بن الحسن ابن المُسلِمة ، حتى سعَى له فى وَزارةِ الخليفة .

وسأل ذُو السَّعادات أبا بكر السَّرَخسِىّ ، فقال : ما تقول فى رجلٍ شَوَّه باسْمِ الله الأعْظم ، فكتب فى أوَّل كتابِه ما هذه صُورتُه : « بع »(٤) .

فقال له فى الجواب : يُكْرَه للنَّاسِ أنْ يكتُبوا فى أوَّل(٥) الرِّقاعِ الاسْمَ المُحَقَّق ؛ لأنَّ الأيْدِىَ تَتَداوَلُه ، والناسَ يبْتذِلُونَه ويطْرَحُونَه ، وكَرِهُوا أن يَخْلُوَ المَوْضِعُ مِن شىءٍ يُكْتَب ، لِيُعْلَمَ أنه أوَّلُ الحِساب .

فاسْتَحْسَن ذلك الوزيرُ .

قال الهَمَذانِىّ : وحكَى أبو عمر محمدُ بن أحمد النَّهَاوَنْدِى ، أحدُ المُعَدَّلين(٦)

(١ - ١) فى م « كتابه لدى يشكرنى » .

(٢) فى م : « جاء » .

(٣) فى م : « من » .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى ا أيضا مع رسم نقطتين على أول حرف ، وفى م : « معه » . وفى الطبقات السنية : « مع » .

(٥) سقط من : ا .

(٦) فى م : « العدلين » خطأ .

ويقال « المعدل » بالبناء للمجهول ؛ لمن عدل وزكى وقبلت شهادته . اللباب ١٥٧/٣ .

بالبصرة ، قال ، وَلِىَ أبو بكر السَّرْخَسِىُّ قضاءَ بَلَدِنا نَوْبَتَيْن ، عزَل نفسه فى إحداهما ، ومضَى إلى رَامَهُرْمُزَ[1] ، وقصَد أبا الفضل الجَوَالِيقِىَّ ، شيخًا كان بها ، فأعْطاه خمْسمائة دينار .

وكان يُداوِم الصَّوْمَ ، وعُرِف بالزُّهْد ، وكَسْرِ النفس .

وغاب بمسجد طَلْحَةَ بن عُبَيد الله رضى الله عنه ، فى ليلة نصفِ من الشهر ، وصلَّى طُولَ ليلتِه ، وصلَّى الفَجْر بوضوء العِشاء ، وجُمِع له الآلاتُ والصُّنَّاع ، ففَزِعُوا[2] منه فى تلك الليلة .

وتُوُفِّى فى ثالث عشر من رمضان ، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

ومِن تَصانيفِه « تَكْملة التَّجْريد »[3]، وكتاب « مُخْتَصَر المُخْتَصَرَيْن »[4] فى مُجَلَّد[5] .

* * *

(١) رامهرمز : مدينة مشهورة بنواحى خوزستان . معجم البلدان ٧٣٨/٢ .
(٢) فى الأصل ، ا : « ففرغوا » .
(٣) أى تجريد القدورى . انظر كشف الظنون ٣٤٦/١ .
(٤) فى م : « مختصر المختصر » ، والصواب فى : سائر النسخ ، وتاج التراجم ، وهدية العارفين ٥١٦/١ .
(٥) فى م : « مجلدين » .

٧٨٩

عبد الرحمن بن محمد الكاتب
الحاكِم ، الإمام*

تفقَّه على أبى بكر محمد بن الفضل الْكَمارِى[١] .

* * *

٧٩٠

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رِضْوان
أبو محمد ، البُخارِىّ* *

قدم بغدادَ حاجًّا [١١٢ ظ] ، فى شَوَّال ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وحدَّث بها .

روَى عنه القاضى أبو الفضل محمدُ بن أحمد بن عيسى السَّعْدِىّ ، قال : سمعتُ أبا جعفر أحمد بن أحْيَد[٢] بن حَمْدان الفقيه ، يقول : سمعت علىَّ بن موسى القُمِّىّ ، يقول : سمعت محمد بن شُجاع ، يقول : بعث معروفٌ الكَرْخِىّ - وكان موصوفًا بالعبادة - رجلًا من أصحابِه إلى دارِ أبى يوسف القاضى ،

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٣ ، الفوائد البهية ٩٣ .

وفى م وحدها : « عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد » .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٤٦١ ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٩٠ .

(٢) فى م : « أحمد » ، والمثبت فى سائر الأصول . وفى الطبقات السنية : « أبا جعفر أحمد بن أحيد بن حمدان » .

وكان عليلًا ، فقال له : أظنُّه قد مات ، فإن أُخْرِج لِيُدْفَنَ فأعْلِمْنى لأحْضُرَ جنازتَه .

قال : فذهب الرجلُ ، فاسْتقبلتْه جنازةُ أبى يوسف على بابِ دارِه ، وصُلِّىَ عليه فى مسجدِه ، ودُفِن بقُرْبِ دارِه ، فلم يَلْحَق الرجلُ (١)أن يرجع(١) إلى مَعْروفٍ قبلَ أن يُصَلَّى عليه .

فلمَّا فُرِغ مِن دَفْنِه(٢) ، صار إلى معروف ، فأخبره الخبرَ ، فجعل معروفٌ يتوجَّع لِمَا فاتَهُ مِن الصلاةِ عليه ، ويُظْهِر الغَمَّ لذلك ، فقال له الرجل : يا أبا محفوظ ، أنت تأسَفُ(٣) على رجلٍ مِن أصحابِ السُّلطان ، يَلِى القضاءَ ، ويرغبُ فى الدُّنيا ، أن لم تحضُرْ جنازته ؟!

قال : فقال معروف : رأيتُ البارِحةَ ، كأنِّى دخلتُ الجنة ، فرأيتُ قصْرًا قد فُرِشتْ مَجالسُه ، وأُرْخِيَتْ سُتُورُه ، وقام وِلْدَانُه ، فقلتُ : لمن هذا القصر ؟

فقالوا : ليعقوب بن إبراهيم الأنْصارِىِّ أبى يوسف .

فقلتُ : يا سبحان الله ، بما اسْتَحَقَّ هذا من الله ؟

فقالوا : بتَعْلِيمِه الناسَ العلمَ ، وصَبْرِه علَى أذاهُم .

* * *

(١-١) سقط من : م .

(٢) فى م : « وقته » تصحيف وتحريف .

(٣) فى الأصل : « آسف » ، وكذلك فى الطبقات السنية ، وفى م : « تتأسف » .

٧٩١

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد ابن زيد بن محمد ، أبو سعد الحاكم ، الإمام المعروفُ بابن درست*

ودرست : لَقَبُ جدِّه محمد بن عزيز .

الأديب ، النَّيْسابُورِىّ ، الفقيهُ .

أحدُ أئمةِ العصر فى الأدب ، وزواية كتبه ، والمُعْتَمد عليه ، والرُّجُوع إليه .

قرأ علَى الأستاذ أبى بكر محمد بن العباس الطَّبَرِىّ .

وسمع الدَّوَاوين ، وحصَّلها ، وأتْقَنَها(١) .

وصنَّف الكُتُبَ ، وصحَّح الأُصول .

---

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٤/٤٢٥ - ٤٢٨ ، دمية القصر (الطباخ) ١٨٦- ١٨٨ ، إنباه الرواة ٢/١٦٧ ، فوات الوفيات ١/٥٤٩ ، ٥٥٠ ، تاج التراجم ٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩١ .

وهكذا جاء فى النسخ : « درست » ، وأورده المصنف هكذا فى الأبناء . وكذلك أورده المرحوم الأستاذ الزركلى ، فى الأعلام ٤/١٠٢ ، وخطأ ما وقع فى البغية من أنه « ابن دوست » . وضبط الزركلى « درست » بضم الدال والراء وسكون السين .

وفى المصادر كلها : « ابن دوست » ، وهو بضم الدال وسكون الواو والسين . انظر المشتبه ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

وفى م : « أبو سعيد » خطأ .

(١) فى م : « وألفها » .

سمع من الحاكم أبى أحمد[١] ، وبِشْر الإسْفِرايِنِىّ[٢] .
روَى عنه أبو عبد الله الفارِسِىّ[٣] .
مات فى ذى القَعْدة ، فى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

٧٩٢
عبد الرحمن بن محمود ابن أبى منصور النُّصُولِىّ*

سمع ببغداد[٤] من أبَوَىِ القاسم ذاكِرِ بن كامل الخَفَّاف ، ويحيى بن [٥]أسعد بن بَوْش[٥] ، فى آخَرِين .
وبدِمَشْق من أبى طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعِىّ .

---

(١) فى م : « أبى محمد » ، والصواب : فى سائر الأصول ، والطبقات السنية .
وهو لمبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم النيسابورى الكرابيسى ، الحاكم الكبير ، صاحب المصنفات ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .
تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٦- ٩٧٩ .
(٢) هو أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفراينى المحدث ، المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة .
العبر ٢/٣٥٥ .
(٣) لعله محمد بن عبد العزيز بن محمد ، المتوفى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .
العبر ٣/٢٧٨ .
* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/٢١٣ ، ٢١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٤ .
(٤) فى م : « فى بغداد » .
(٥- ٥) فى م : « سعد بن يونس » . والصواب فى : سائر الأصول ، والتكملة ، والطبقات السنية ، وانظر ترجمته فى العبر ٤/٢٨٣ ، المشتبه وانظر ١٠٠ .

وبمصر من أبى عبد الله محمد بن (١حَمْد الأَرْتَاحِىّ١) ، وفاطمة بنت سَعْد الْخَيْر .

وحدَّث ، ولنا منه(٢) إجازةٌ كتب بها إلينا غيرَ مَرَّةٍ .

ومات بدِمَشْق ، سنة أربع وثلاثين وستمائة [١١٣ و] .

* * *

٧٩٣
عبد الرحمن بن مُسْهِر*

أخو على ، والحسن ، يأتى علىٌّ قريبًا(٣) ، والحسن تقدَّم(٤) .

من أصْحاب أبى يوسف ، (٥وَلَّاه قضاءَ جَبُّل(٦) ، وكان فيه خِفَّةٌ٥) .

قال(٧) : وَلَّانِى أبو يوسف قضاءَ جَبُّل ، فانْحَدَر الرَّشيدُ إلى البصرة ، فسألتُ أهلَ جَبُّل أن يُثْنُوا علىَّ ، فوعَدُونى أن يفْعَلُوا .

(١- ١) فى م : « أحمد الأرباجى » خطأ . والصواب فى : سائر الأصول ، والتكملة . وانظر ترجمته فى العبر ٥/٢ ، ٣ .

(٢) هذا كلام المنذرى ، والنقل عنه .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٣٥١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩١ ، ٢٩٢ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٦٨ ، تاريخ بغداد ٢٣٨/١٠ ، ٢٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٥ .

وهو « أبو الهيثم ، الكوفى » .

(٣) برقم ١٠١٤ .

(٤) برقم ٤٨٣ .

(٥- ٥) سقط من الأصل .

(٦) جبل : بليدة بين النعمانية وواسط ، فى الجانب الشرقى . معجم البلدان ٢٣/٢ .

(٧) القصة فى تاريخ بغداد ٢٣٩/١٠ . ورواها الذهبى ، فى الميزان ٥٩٠/٢ ، ٥٩١ ، عن أبى الفرج صاحب الأغانى . وانظر : ثمار القلوب ٢٣٦ ، ومعجم البلدان (الموضع السابق) .

فلمَّا قَرُبَ تفرَّقُوا وأَيِسْتُ منهم ، فسَرَّحْتُ لِحْيَتِى ، وخرجتُ فوقفتُ ، (١)فَوَافَى أبو يوسف(١) مع الرَّشِيد فى الحَرَّاقة(٢) ، فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، نِعْمَ القاضى قاضى جَبُّل ، قد عدَل فينا ، وفعَل . وجعلتُ أُثْنِى على نفسى .

فطَأْطَأَ أبو يوسف رأسَه ، وضَحِك ، فقال له هارون : مِمَّ ضحكتَ ؟

فأخبره ، فضحك حتى فَحَص برجْلَيْه ، ثم قال : هذا شيخٌ سَخِيفٌ(٣) سِفْلَةٌ ، فاعْزِلْهُ . فعزَلنِى .

فلما رجع جعلتُ أخْتَلِفُ إليه ، وأسأَلُه قضاءَ ناحِيَةٍ فلم يفعلْ ، فحدَّثتُ الناسَ عن مُجالِد ، عن(٤) الشَّعْبِىّ ، أن كُنْيَةَ الدَّجَّال أبو يوسف ، فبلغَه ذلك ، فقال : هذه بتلك ، فحَسْبُك ، تَصِيرُ(٥) إلىَّ حتى أُوَلِّيك ناحيةً .

ففعل ، وأمْسكتُ عنه .

وكان ابنُ مَعِينٍ يقول : ليس بشىءٍ .

وقال البُخارِىُّ : فيه نَظَرٌ .

وقد نُقِم عليه(٦) حديثُ : « الْهِنْدِبَاءُ مِنَ الجَنَّةِ » ، و « تَعَشَّوْا فإنّ تَرْكَ الْعَشاءِ مَهْرَمَةٌ » .

(١- ١) فى م : « فوافيت أبا يوسف » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، وميزان الاعتدال ، وتاريخ بغداد .

(٢) الحراقات : سفن بالبصرة . القاموس (ح ر ق) .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « العقل » .

(٤) سقط من : ا .

(٥) فى تاريخ بغداد : « وصر » ، وفى الميزان : « فصر » .

(٦) ذكر هذا الذهبى فى الميزان ٢/٥٩١ .

قال ابنُ عَدِىّ : لعلَّ هذا إنَّما أُتِىَ من قِبَلِ عَنْبَسَة[1] بن عبد الرحمن ، شيخ عبد الرحمن بن مُسْهِر .

ونُقم عليه[2] حديثَ خَوَّات بن جُبَيْر ، قال : كنتُ أُصَلِّى إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال : « خَفِّفْ ، فَإِنَّ بِنَا إِلَيْكَ حَاجَةً » .

* * *

٧٩٤
عبد الرحمن بن مُقْبِل القاضى*

* * *

٧٩٥
عبد الرحمن بن المُوَفَّق ابن أبى الفضل الدِّيرقانىّ* *

والدُ رَحْمَةِ الله ، المذكورِ فى حرف الرَّاء[3] .

---

(١) فى النسخ : « عتبة » ، والتصويب من ميزان الاعتدال ٢/٥٩١ . وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٨/١٦٠ ، ١٦١ .

(٢) ذكر هذا أيضا الذهبى ، فى الميزان ٢/٥٩١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٩٨ .

وهو فيها : « ابن نفيل » ، وكذلك فى هامش ا ، وكأنه رسم ما فى الأصل ، وفى صلب ا ، وفى م : « بن مقبل » . وسبق فى حاشية ترجمة عبد الرحمن بن عبد السلام اللمغانى ، برقم ٧٧٥ ، أن ذكرت أنه شافعى ، ودللت على موضعه .

* * ترجمته فى : التحبير ١/٤١٣ ، ٤١٤ ، معجم البلدان ٢/٧١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩٦ .

وهو فى التحبير ، ومعجم البلدان : « الديوقانى » ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٢٠٠ عن هذه النسبة . وكنية المترجم فى التحبير : « أبو الفضل » .

(٣) برقم ٥٨٨ .

قال السَّمْعانِىُّ : بيتٌ معروف .

سمعتُ منه .

ومات فى التاسعْ عشر من شَوَّال ، سنة ...[1] وأربعين وخمسمائة .

* * *

٧٩٦

عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
القاضى ، أبو سعيد ، النَّاصِحِىّ ، النَّيْسابُورِىّ*

روَى عن أبى بكر ابن خَلَف ، وأبى عمر المَحْمِىّ .

روَى عنه عبدُ الرحيم السَّمْعانىّ ، وأبوه[2] عبد الكريم .

مات فى عَشْر الخمسين وخمسمائة .

* * *

(١) بياض فى النسخ ، والتحبير ، ومعجم شيوخ السمعانى (نقلا عن حاشية التحبير) .
وفى الطبقات السنية : « نيف » ، ولعله تصرف من التميمى .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١١٩٩ .

(٢) فى م : « وأبو » ، وهو خطأ .

باب من اسمه عبد الرحيم

٧٩٧

عبد الرحيم بن أحمد بن إسماعيل الكَرْمِينِىّ
المَنْعُوت بسيف الدين ، المُلَقَّب بالإمام*

تُوُفِّىَ سنة سبع وستين وأربعمائة ، ودُفن بمقبرة بِهِسْتان[1] .

والكَرْمِينِىّ ؛ بفَتْح الكاف وسُكون الرَّاء وكسْر الميم وسكون الْياء تحتها نُقْطتان وفى آخرها نُون : هذه النِّسْبة إلى كَرْمِينِيَة ، بلدةٌ بين بُخارَى وسَمَرْقَنْد .

● رأى الإمام أبا حنيفة فى النَّوْم ، وسأله [١٣ ظ] عَن كَراهةِ أكْلِ لحم الخَيْلِ ، أهِىَ كراهةُ تحْريمٍ أم تَنْزِيه ؟

فقال : كراهةُ تَحْرِيم ، يا عبد الرحيم .

* * *

٧٩٨

عبد الرحيم بن أحمد بن عُرْوَة
أبو الحسين**

الفقيهُ ، الوَرِع ، الزَّاهِد ، العابد[2] ، من أهلِ بيت العِلْم والعَدالة .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٨ ، الطبقـات السنية ، برقم ١٢٠٤ ، الفوائد البهية ٩٣ .

(١) بهستان : قلعة مشهورة من نواحى قزوين . معجم البلدان ١/٧٦٩ .

** ترجمته فى : التحبير ١/٤١٧ ، ٤١٨ ، الطبقات السنية ١٢٠٥ .

(٢) سقط من : م .

سِبْطُ الإمام أبى محمد النَّاصِحِىّ[1] .

لَزِم مسجدَه ، وكان يُفْتِى ، ويُدَرِّس ، وسمع الحديثَ ، وعاش فى سِيرَةٍ مَرْضِيَّةٍ ، وطريقةٍ محمودة .

مات فى شعبان ، سنة عشر وخمسمائة ، ودُفِن بباب مَعْمَر .

ذكره السَّمْعانِىُّ ، فى « معْجَم شُيوخه » ، وقال : سمع جَدَّه أبا محمد عبد الله بن الحسين النَّاصِحِىّ .

قال : وكتب إلىّ[2] بالإجازةِ بجميع مَسْمُوعاتِه ، وقال : أجَزْتُ لهم أن يَرْوُوا عنِّى جميعَ مَسْمُوعاتِى ، إنْ جازت الإجازة .

وهو والدُ أبى جعفر محمد ، يأتى[3] .

* * *

٧٩٩

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السَّرَّاج ،
أبو سعد ، القاضى المُخْتار ، الإسْماعِيلىّ*

تولّى القضاءَ مُدَّةً باخْتيار المشايخ إيَّاه ؛ فلذلك قيل له : المُخْتار .

---

(١) هو عبد الله بن الحسين ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٠١ .

(٢) فى م : « لى » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والتحبير .

(٣) برقم ١٣٧٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٠٧ .
وسقط من الأصل : « بن عبد الله بن محمد » قبل : « بن عبد الرحمن » . وفى م : « أبو سعيد » .

وسمع من أبى الحسن السَّرَّاج[1] ، وأبى بكر أحمد بن محمد بن شَاهُويَه القاضى .

وعُقِد له مجلسُ الإملاء ، بُكْرة يوم السبت ، وكان يحضُره المشايخُ والفُقَهاء .

وُلِد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

وتُوُفِّى ثالث شعبان ، سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

* * *

٨٠٠
عبد الرحيم بن داود السِّمْنَانِىّ
أبو محمد*

روَى عن إسماعيل بن تَوْبَة[2] القَزْوِينِىّ ، عن محمد بن الحسن ، كتاب « السِّيَرِ الكبير » .

روَى عنه عبد الله بن يعقوب بن محمد الحارِثِىّ .

* * *

---

(١) هو محمد بن الحسن بن أحمد النيسابورى المقرئ ، المتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة .

العبر ٣٤٢/٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢١٠ .

(٢) فى الأصل ، ا : « بويه » . وهو تصحيف . وتقدمت ترجمته برقم ٣٢٥ .

٨٠١

عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد
ابن محمود بن محمد السَّدِيدِىّ ، الزُّوزَنِىّ ، القاضى ، المعروف بعماد الإسلام*

سِبْطُ الإمام فضل الله النوهريستى[١] .

وجَدُّه لأبيه محمد الزُّوزَنِىّ ، هو صاحبُ « مُلْتَقَى البِحَار » .

تفقَّه على جَدَّيْه ، يأتى كلُّ واحدٍ منهما فى بابه[٢] .

سمع « معانى الآثار » للطَّحاوِىّ ، من محمد بن محمد بن مُؤَيَّد الخُجَنْدِىّ ، الفقيه الحَنَفِىّ ، بسَماعِه من عبد الرحمن بن أبى الفَهْم البَلَدِىّ ، بسماعِه من المشايخ الأربعة : محمد بن عبد الواحد المَقْدِسِىّ الحافظ ، ومحمد بن جعفر القُرْطُبِىّ ، وعبد الله الخُشُوعِىّ ، ومحمد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قُدَامَة ، إجازةً ، قالوا كلهم : أنبأنا الحافظ أبو موسى الأصْبَهانِىّ ، إجازةً ، أنبأنا إسماعيل بن الفضل السَّراج سَماعًا عليه ، أنبأنا منصور بن الحسن بن على التَّاجِر ، أنبأنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن على بن عاصم الحافظ ، أنبأنا الإمام أبو جعفر الطَّحاوِىّ ، وحدَّث به ببغداد ، فسمعَه عليه جماعةٌ من فُضَلاء الحنفيَّة ؛ منهم محفوظ ابن شُحَيْمة[٣] الكُوفِىّ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢١٢ .

(١) فى الأصل : « النرهريستى » ، وفى م : « النوهرنسى » ، والصواب فى ا ، وفى الأنساب آخر الكتاب .

(٢) يأتى جده لأمه برقم ١١٠٠ ، وجده لأبيه برقم ١٥٣٧ .

(٣) فى ا : « سحيمة » ، وفى م : « شحمة » ، والصواب فى الأصل ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٠٦ ، ويأتى فى الأبناء أيضا .

كان إمامًا فاضلا ، قَوَّامًا ، عالِمًا ، زاهدًا ، قُدْوَةً ، عارفًا بالفِقْهِ وفُنُونِه ، إمامًا فى السُّنَّةِ والذَّبِّ عنها ، أديبًا ، شاعرًا .

* * *

٨٠٢
عبد الرحيم بن عبد السلام بن علىّ بن أحمد
ابن محمد بن عُبَيد الله بن محمد بن سَعْدُويَه
ابن بشر بن إسحاق بن [١١٤ و] إبراهيم
ابن غِياث ، أبو زيد الغِيَاثِىّ*

من أهل مَرْوَ .

قال ابنُ النَّجَّار : الحنفىُّ ، أحدُ القُضاة ، الأعيان ، الفُضَلاء .

قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة خمس وستين وأربعمائة ، وحدَّث بها عن أبيه ، وغيرِه .

سمع منه مِن أهْلِها علىُّ (١بن الحسن١) بن مَلِيح البَزَّار .

أنبأنا شهاب الدين الحاتِمِىُّ ، سألتُ السَّمْعانىّ أبا سعد ، قال : عبد الرحيم بن عبد السلام ، كان إمامًا مُبَرِّزًا ، فاضِلًا ، عالمًا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢١١ .
وحق هذه الترجمة أن تتقدم فى الترتيب على سابقتها .
وفى الأصل : « بن عبد الله » مكان : « بن عبيد الله » ، وقد تتبعت المترجمين من الأسرة فى هذا الكتاب فورد « عبد الله » فى ترجمة « محمد بن عبد الغفار » ، وورد : « عبيد الله » فى ترجمة « عبد الغفار بن عبد السلام » ، وفى ترجمة « مسعود بن محمد ابن عبد الغفار » التى تأتى ترجمته برقم ١٦٥٣ ، فرجحت « عبيد الله » ، وآزر هذا ما فى الأنساب ٤١٤ و ، فى ترجمة « محمد بن عبد الغفار » .
(١-١) سقط من الأصل ، وفى م : « بن الحسين » .

تُوُفِّى بمَرْوَ ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .
وأبوه عبد السلام يأتى[1] ، وأخوه عبد الغفّار يأتى[2] ، وابن أخيه محمد بن عبد الغفَّار يأتى أيضًا[3] .

* * *

٨٠٣
عبد الرحيم بن علىّ بن الحسين بن الفُرَات*

صاحبُنا ، الإمام عِزُّ الدين ، أبو محمد .
أفْتَى ، ودَرَّس ، وجمع ، وناب فى الحُكْم .
مات فى الثانى والعشرين من ذِى الحِجَّة ، سنة إحْدَى وأربعين وسبعمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بالْقَرافة .

* * *

٨٠٤
عبد الرحيم بن نصر الله بن على
ابن منصور بن علىّ بن الحسين الكَيَّال**

يأتى أبوه فى بابه[4] ، وأخوه عبد اللطيف يأتى قريبًا[5] .
كان نائبًا فى القضاء بوَاسِط ، عن أخيه عبد اللطيف ، فى سنة تسعين وخمسمائة .
تفقَّه علَى والِده أبى الفتح نصر الله ، وحصَّل طَرَفًا صالحًا مِن المذهب .

* * *

---

(١) برقم ٨١١ .
(٢) برقم ٨٤٢ .
(٣) برقم ١٣٨٣ .
* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٤٦٨ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢١٣ . .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٢١ .
(٤) برقم ١٧٥١ .
(٥) برقم ٨٦٠ .

٨٠٥

عبد الرحيم بن أبى القاسم بن يوسف
ابن موسى بن موقا الإمام*

سمع من العَلَّامة أبى اليُمْن الكِنْدِى ، وحدَّث .
تُوُفِّىَ سنة ست وخمسين وستمائة .

* * *

٨٠٦

عبد الرحيم الجُوَينِى* *

أحدُ مَن عَزَا إليه صاحبُ « القُنْيَة » .

* * *

٨٠٧

عبد الرحيم الحيتى* * *

ذكره فى « القُنْيَة » ، فلا أدْرِى أهو بالجيم أو بالخاء المُعْجَمة ، ويأتى النِّسْبتان[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٠٨ .
وفى م : « بن نوقا » ، وهو تحريف . وسيأتى فى الأبناء ، آخر الكتاب .
وموضع هذه الترجمة فى الأصل ، م فى آخر باب من اسمه عبد الرحيم .
* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٢ .
* * * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٣ .
وفى م : « الجوينى » خطأ . وفى الأصل ، ا : « الحويتى » دون إعجام للحاء يجعلها جيما أو خاء . وفى الطبقات السنية : « الجيتى » .
(١) لم يذكر المصنف النسبتين ، وإنما ذكر « الخينى » .

باب من اسمه عبد الرزّاق وعبد الرشيد وعبد السلام

٨٠٨
عبد الرْزّاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خَلَف الرَّسْعَنِىّ*

تقدَّم ذكرُ ولدِه إبراهيم[١] .

المُلقَّب عزُّ الدِّين[٢] .

كان إمامًا ، عَلَّامة .

تفقَّه عليه ابنُه إبراهيمُ ، وسمع منه[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١٤٥٢/٤ ، ١٤٥٣ ، العبر ٢٦٤/٥ ، دول الإسلام ١٦٧/٢ ، البداية والنهاية ٢٤١/١٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٧٤/٢- ٢٧٦ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ٦٦ ، ٦٧ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢٩٣/١- ٢٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٥ ، كشف الظنون ٤٥٢/١ ، ٩١٣ ، ١٧١٥/٢ ، شذرات الذهب ٣٠٥/٥ ، ٣٠٦ .

وفى م : « عبد الرزاق بن أبى رزق الله » . وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٩١ من الجزء الأول .

والمترجم حنبلى ، كما دلت المصادر ، وكما أكد التميمى ، تعقيبا على ترجمة القرشى له فى الحنفية .

(١) برقم ٢٩ .

(٢) هذا لقب المترجم ، وليس لقب ولده إبراهيم .

(٣) لم يذكر المصنف وفاته ، وذكرت المصادر أنه توفى سنة إحدى وستين وستمائة .

٨٠٩

عبد الرشيد بن أبى حنيفة بن
عبد الرزَّاق بن عبد الله الوَلْوَالجِىّ ،
أبو الفتح*

من أهل وَلْوَالِج ؛ بلدةٌ من طَخَارِسْتانَ بَلْخ[1] .

سكن سَمَرْقَنْدَ[2] .

قال السَّمْعانىُّ : إمام فاضل ، حسَن السِّيرة .

ورَد بَلْخَ ، وتفقَّه بها علَى أبى بكر القَزَّاز[3] ، ثم ورَد بُخَارَى ، وتفقَّه بها على البُرْهان[4] مُدَّةً مَديدة ، ثم ورد سَمَرْقَنْدَ ، واخْتصَّ بأبى محمد القَطَوَانِىّ[5] .

---

* ترجمته فى : التحبير ١/٤٤٥ ، ٤٤٦ ، معجم البلدان ٤/٩٤٠ ، تاج التراجم ٣٤ ، ٣٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٢٩ ، الفوائد البهية ٩٤ ، هدية العارفين ١/٥٦٨ .

واسم أبى حنيفة « النعمان » .

وذكر البغدادى أنه صاحب « الأمالى » و « الفتاوى » . وهو خطأ ، وقد نبه التميمى فى آخر هذه الترجمة إلى أن صاحب الفتاوى المشهورة اسمه إسحاق . وهو إسحاق بن أبى بكر ، أبو بكر ظهير الدين . انظر معجم المؤلفين ٢/٢٣١ .

(١) طخارستان : ولاية واسعة كبيرة ، وتشتمل على عدة بلاد ، وهى من نواحى خراسان ، وهى طخارستان العليا والسفلى ، والمراد هنا العليا شرق بلخ .

انظر معجم البلدان ٣/٥١٨ .

(٢) فى م : « بسمرقند » .

(٣) هو محمد بن أحمد بن على ، وتأتى ترجمته برقم ١١٨٥ .

(٤) فى الفوائد البهية أنه على بن الحسن ، وتأتى ترجمته برقم ٩٦٢ .

(٥) هو محمد بن محمد بن أيوب ، وتأتى برقم ١٤٨٤ .

وكتب الأمالى عن جماعةٍ من الشُّيوخ .

وسكن كَشّ مُدَّة ، ثم انتقل إلى سَمَرْقَنْد .

وكانت ولادتُه بوَلْوَالِج ، من طَخَارِسْتان ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة سبع[1] وستين وأربعمائة ، ووفاتُه بوَلْوَالِجِ .

قال أبو المُظَفَّر عبد الرحيم ابن السَّمْعانِىّ : لَقِيتُه ، وسمعتُ منه . وكان إمامًا ، فقيهًا ، فاضلًا ، حَنفِىَّ المذهب ، حسَن السِّيرة .

مات تقريبًا بعد الأربعين وخمسمائة .

قال السَّمْعانىّ : ذكر أنه سمع من أبى القاسم الخَلِيلِىّ[2] ، « كتاب شَمائِل رسولِ الله ﷺ » ، لأبى عيسى التِّرمِذِىّ ، فى سنة [١١٤ ظ] إحدى وتسعين وأربعمائة ، بقراءة رجلٍ معروفٍ ، يُقال له : أبو المَعالِى[3] ، ومات الشيخ أبو القاسم بعد سَماعِنا منه بسبع أو ثمانية أشْهر ، فلما رجَعْنا إلى سَمَرْقَنْدَ سألتُه يومًا الحضورَ عندنا ، لنقْرأَ عليه الكتاب ، فحضر ، وقرأْنا عليه جميعَ الكتاب فى مجلسٍ واحد .

قلتُ : سمعتُ كتاب « الشَّمائِل » للتِّرمِذِىّ ، من باب صفة وُضوءِ رسول الله ﷺ عند الطَّعام ، إلى قوله : « مَنْ رَآنى فى الْمَنام » ، فى باب رُؤْيةِ النبىّ ﷺ فى المنام ، على شيخِنا أبى الْمَحاسن يوسف بن عمر ابن الحسين الخُتَنِىّ[4] الحنَفِىّ ، فى شعبان ، سنة تسع عشرة وسبعمائة

---

(١) فى الأصل : « تسع » تحريف .

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد . كما فى التحبير .

(٣) فى التحبير زيادة : « غلة جنين » .

(٤) فى م : « الحسينى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

بقراءة الإمام العلّامة الحُجَّة تقيّ الدين أبى الْحسن علىّ السُّبْكِيّ ، بسَماعه لذلك من الإمام صَفِيّ الدين أبى عِمْران موسى بن زكريا بن إبراهيم بن محمد بن صاعِد الحَصْكَفِيّ[1] الحنفيّ ، بسَماعِه من الإمام افْتخار الدين أبى هاشم عبد المُطَّلِب بن الفضل بن عبد المطلب ، بسَماعِه من المَشايخ الثلاثة ؛ أبى الفتح عبد الرَّشيد بن النُّعْمان الوَلْوَالجِىّ ، وأبى الفتح عمر ابن علىّ الكَرَابِيسِىّ والصَّائِن أبى على الحسن بن بَشِير النَّقَّاش ، عن أبى شُجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطامِىّ ، عن أحمد بن محمد الْخَلِيلِىّ ، أخبرنا[2] الشريفُ أبو القاسم علىُّ بن أحمد الخُزَاعِىّ ، أخبرنا أبو سعد الهَيْثَمُ بن كُلَيْبٍ الشَّاشِىّ ، أخبرنا أبو عيسى التِّرمِذِىّ .

* * *

٨١٠

عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن [عبد السلام بن] الحسن اللَّمْغانِىّ ، القاضى ، أبو محمد*

تفقَّه علَى والدِه ، وقد تقدَّم[3] .

ويأتى أخوه يوسف بن إسماعيل ، فى حرف الياء[4] .

---

(١) فى النسخ : « الحصفكى » خطأ . ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب ، وتأتى ترجمته برقم ١٧١٣ .

(٢) فى م : « أنبأنا » .

* ترجمته فى : معجم البلدان ٣٤٣/٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٢٤٧/٣ ، ٢٤٨ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٢٧٦/٩ ، ٢٧٧ . الطبقات السنية ، برقم ١٢٣١ .

وما بين المعقوفين تكملة من المصادر ، ومن ترجمة أبيه .

(٣) برقم ٣٣٨ .

(٤) برقم ١٨٣٦ .

وتقدَّم ابنُه إسماعيل[١] .

وسمع ، وحدَّث ، وناب فى القضاء ببغداد ، عن قاضى القضاة أبى طالب علىّ بن علىّ ابن البُخارِىّ ، وعن قاضى القضاة أبى الحسن على [٢]بن عبد الله[٢] بن سَلْمان[٣] .

ودرَّس بمدرسة سُوقِ العَمِيد[٤] .

وكان فاضلًا ، مُتَديِّنًا ، حسَن الأخلاق ، مُتَواضعًا ، أحَدَ الفقَهاء علَى مذهب أبى حنيفة .

مَوْلِدُه بِمَحِلَّة أبى حنيفة ، سنة عشرين وخمسمائة .

ومات مُستَهَلَّ رجَب ، يوم السبت ، سنة خمس وستمائة ، وصُلِّىَ عليه من الْغَدِ بالمدرسة النِّظامِيَّة ، ودُفِن بالخَيْزُرَانيَّة .

ولَمْغَانُ : مَواضِعُ من جبال غَزْنَةَ ، وهى بفتْح اللّام وسُكون الميم وفتْح الغين المُعْجَمة وبعد الألف نُون .

* * *

٨١١
عبد السلام بن علىّ*

والدُ عبد الرحيم .

تقدَّم ذكرُ ابنِه عبد الرحيم[٥] .

---

(١) برقم ٣٣٩ .

(٢– ٢) تكملة من : م . وتأتى ترجمته برقم ٩٨٠ .

(٣) فى الأصل ، ا : « سليمان » ، وانظر ما يأتى فى ترجمته .

(٤) فى معجم البلدان ٣٤٣/٤ : « المعروفة بزيرك » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٢ .

(٥) برقم ٨٠٢ ، وهو من رجال القرن الخامس .

حدَّث عنه ابنُه عبد الرحيم ، ببغداد .

إمام ابنُ إمام .

* * *

٨١٢

عبد السلام بن محمد بن يوسف
ابن بُنْدَار ، أبو يوسف*

مِن أهلِ قَزْوِين .

ذكره ابنُ النَّجَّار فأطْنَبَ ، وقال : حنفيٌّ ، مُعْتَزِلِيٌّ .

قرأتُ في « كتاب أبي الوَفاء ابن عَقِيل » الفقيهِ الحنْبليّ ، بخَطِّه : القاضي أبو يوسف القَزْوِينِيّ ، قدم مصرَ علينا ، وكان شيخًا يفْتخرُ بالاعْتزال ، وكان طَوِيلَ [١١٥ و] اللِّسان(١) ، ولم يكُنْ مُحقِّقًا في عِلْمٍ مِن العلوم ، إلَّا تفسير القرآن .

قال القاضي عِيَاض في « الصِّلَةِ » : سمعتُ أبا عليّ ابن سُكَّرَة ، يقول : أبو يوسف القَزْوِينِيّ ، بلَغ مِن السِّنِّ مبْلَغًا يكاد أن يخْفَى في الموضع الذي

---

* ترجمته في : الكامل ١٠/٢٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٨ ، العبر ٣/٣٢١ ، دول الإسلام ٢/١٧ ، مرآة الجنان ٣/١٤٧ ، البداية والنهاية ١٢/١٥٠ ، لسان الميزان ٤/١١ ، ١٢ ، النجوم الزاهرة ٥/١٥٦ ، طبقات المفسرين ، للسيوطي ٦٧ ، ٦٨ ، طبقات المفسرين ، للداودي ١/٣٠١ ، ٣٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٣ ، كشف الظنون ١/٦٣٤ ، شذرات الذهب ٣/٣٨٥ .

وترجمه تاج الدين السبكي ، في طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢١ ، ١٢٢ ، وقال : « وقيل : إنه كان زيدي المذهب في الفروع » .

(١) في ا بعد هذا زيادة مقحمة : « مات ابن عقيل سنة ٥١٣ » .

يجلسُ فيه[1] ، وله لِسانٌ شَابٌّ . وذكَر أن له « تفسير القرآن » ثلاثمائة مجلّد ، سبعةٌ منها فى الفاتحة .

وحصَّل كُتُبًا لم يَمْلِكْ أحدٌ مثلَها ، حصَّلها من مصر وغيرِها ، وبِيعَتْ كتبُه فى سنين ، زادتْ علَى أربعين ألف مُجلَّد .

قال ابنُ النَّجَّار : حدَّثنى بعضُ أهل العلم ، أن أبا يوسف ورَد بغدادَ ، ومعه عشرةُ جِمالٍ تَحْمِل دَفاتِرَه ، وأكثرُها بالخُطوط المَنْسُوبة ، ومن الأُصول المُحَرَّرة[2] ، فى أنواعِ العلوم .

حدَّثني بعضُ أهلِ الحديث عنه ، قال : مَلَكْتُ ستِّين تفسيرًا .

وطاف البلادَ ؛ أَصْبَهان ، والرَّىَّ ، وهَمَذان ، وسكن طَرَابُلُسَ الشَّام مُدَّةً ، وسكن مصرَ مُدَّةً ، وانْتقل مِن بغداد ، ثم عاد إليها .

وذكره ابنُ الأثِير ، وقال : مُصَنِّف حدائق ذات بَهْجة فى تفسير القرآن الكريم .

ومات فى ذى القَعْدة ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

* * *

---

(١) ذكرت مصادر الترجمة أن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وبلغ من العمر خمسا وتسعين سنة .

(٢) فى الأصل : « المجودة » ، وفى م : « المخبورة » .

٨١٣

عبد السلام بن محمد القَزْوِينيّ

أبو يوسف*

من أصحاب أبى الحسين القُدُورِىّ.

قال الهَمَذَانِىّ ، فى « الطَّبقات » : رأيتُ من « تعليق أبى يوسف » عنده مُجَلَّداتٍ .

قلتُ : أظنُّه الذى قبلَه[1] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٤ .

(١) قال التميمى : « قلت : يؤيد ظنه أن أبا يوسف لحق زمن القدورى ، وكان متأهلا للأخذ عنه ، والله تعالى أعلم » .

باب من اسمه عبد السيِّد وعبد الصمد

٨١٤

عبد السيِّد بن علىّ بن محمد بن الطيِّب بن مَهْدِىّ ، أبو جعفر ، المُتكلِّم عُرِف بابن الزَّيْتونىّ*

والد أبى نصر ، يأتى فى الكُنَى(١) .

كان حَنْبَلِيًّا ، من أصحاب أبى الوفاء ابن عَقِيل(٢) ، ثم انْتقل إلى مذهب أبى حنيفة .

وقرأ علم الكلام والأُصول علَى خَلَف بن أحمد الضَّرِير ، المذكور فيما تقدَّم(٣) ، حتى برَع فى ذلك .

وكان يذهب إلى مذهب الاعْتزال ، وكانتْ له معرفةٌ تامَّة بمَذاهب المُتكلِّمين .

وسمع الحديثَ من ابن(٤) الطُّيُورىّ ، وغيره .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٥ ، هدية العارفين ١/٥٧٣ .

(١) برقم ١٩٨٩ .

(٢) فى م : « فضيل » . خطأ .

(٣) برقم ٥٥٩ .

(٤) فى ا : « ابنى » ، والمثبت فى : سائر الأصول ، والطبقات السنية .
وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى البغدادى المحدث ، المتوفى سنة خمسمائة ، وكان مكثرا ، صالحا ، صحيح الأصول ، عنده ألف جزء بخط الدارقطنى .
العبر ٣/٣٥٦ .
وأخوه أبو سعد أحمد ، توفى سنة سبع عشرة وخمسمائة ، أكثر بإفادة أخيه المبارك .
انظر العبر ٤/٣٩ .

قال ابنُ النَّجّار : وما أظُنُّه روَى شيئًا .

أنبأنا أبو البركات عمر بن أحمد ، عن أبى الفتوح صدقة بن الحسين ابن الحَدَّاد ، قال : فى شوَّال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، مات عبد السيِّد بن علىّ الزَّيْتُونىّ ، المُتكلِّم ، الحنفىّ ، ودُفِن بمَقْبرة أحمد(١) .

وكان شيخًا يعرفُ علمَ الكلام ، وصنَّف فيه « مُصنَّفًا » .

* * *

٨١٥
عبد السيِّد بن علىّ المُطَرِّزىّ*

والد ناصِر : صاحبِ « الْمُغْرِب » ، يأتى(٢) .

تفقَّه عليه ابنُه ناصِر .

* * *

٨١٦
عبد السيِّد الخَطِيبى**

• سئل عمَّن علَّق الطلاق الثَّلاثَ ، بتَزَوُّجِها ، فقيل له : لا يَحْنَثُ علَى قَوْلِ الشَّافِعِىّ ، فاخْتاره علَى أنَّه مُجْتَهِدٌ ، يُعْتَدُّ به ، فهل يسعُهُ المقامُ معها ؟

---

(١) فى المنتظم : « بباب حرب » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٦ .
وكنيته فى ترجمة ولده : « أبو المكارم » .

(٢) برقم ١٧٢٦ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٧ .

فقال : على قولِ مشايخنا العراقيِّين : نعم ، وعلى قَوْلِ الخُراسانيِّين : لا . ذكَره هكذا فى « القُنْيَة » .

* * *

٨١٧

عبد الصَّمد بن زُهَير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله ابن أبى جَرَادَةَ*

كانتْ وِلادتُه فى حدود العشرين وثلاثمائة .

قال ابن العَدِيمِ : [كان][(١)] حسنَ النَّقْلِ والضَّبْطِ ، جَيِّدَ الفَهْم والخَطِّ ، قَيِّمًا بمذهب أبى حنيفة .

ومات سنة اثنتين وأربعمائة ، بحَلَب [١١٥ ظ] .

* * *

٨١٨

عبد الصَّمد بن عبد المِلك بن علىّ بن أحمد بن موسى ، أبو سعيد**

من أهل نَيْسابُور ، سمع بها ، وحدَّث بشْىْءٍ يَسِير .

قال السَّمْعانىّ : رجل مشهور ، نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، من أصحاب أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٣٩ .

(١) تكملة من الطبقات السنية ؛ ليستقيم قوله فيما بعد : « قيما » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٠ .

وكنيته فى الأصل : « أبو سعد » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والطبقات السنية .

تُوُفِّىَ ببغداد ، قبل خُروجه إلى الحجِّ ، وكان ورَدها حاجًّا فمرض ، وتُوفِّىَ بها ، فى تاسع عشر شوَّال ، سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

* * *

٨١٩
عبد الصَّمد بن علىّ
أبو نُعَيْم ، الشِّيائِى*

وشِيَا : قريةٌ مِن قُرَى بُخَارَى .

قال السَّمْعانىّ : كان فقيهًا صالحًا .

سمع أبا شُعَيب صالح بن محمد السِّنْجارِىّ ، وأبا القاسم على بن أحمد الخُزَاعِىّ .

وذكره الذَّهبِىُّ فى باب الشِّيائِىّ ، وقال : شيخُ الحنفيَّة .

وذكر السَّمْعانىُّ شُعَيبَ[1] بن صالح ، وقال : تُوُفِّىَ سنة أربع وأربعمائة[2] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٣٤٢ و ، اللباب ٢/٣٦ ، معجم البلدان ٣/٣٤٥ ، المشتبه ٣٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤١ .

(١) فى م : « عن شعيب » خطأ .

(٢) ذكر التميمى هذا التاريخ لوفاة المترجم ، لا لوفاة شعيب .

باب من اسمه عبد العزيز

٨٢٠

عبد العزيز بن أحمد بن محمد
البُخاريّ ، الإمام*

البحرُ فى الفِقْه والأُصول .

تفقَّه على عمِّه الإمام محمد الْمَايْمَرْغِيّ[١] .

مِن تَصانيفه « شرْح أُصول الفِقْه » لِلْبَزْدَوِيّ ، و « شرْح أُصول الأَخْسِيكَثِيّ » .

وضَع « كتابًا » علَى « الهداية » ، بسُؤال قِوام الدِّين الْكاكِيّ[٢] له ، حين اجْتمع به بتِرْمِذَ[٣] ، وتفقَّه عليه ، على ما يأتى فى ترجمة قِوام الدِّين[٤] ، وصلَ فيه إلى النِّكاح ، واخْتَرَمَتْهُ المنِيَّةُ[٥] .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٣٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٢ ، كشف الظنون ١/١١٢ ، ٣٩٥ ، ٢/ ١٨٤٩ ، الفوائد البهية ٩٤ ، ٩٥ . ولقبه « علاء الدين » .

وكانت وفاته سنة ثلاثين وسبعمائة .

(١) يأتى برقم ١٤٨٣ .

(٢) فى م : « السكاكى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ٢٠٤٤ .

(٣) فى م : « ببرمك » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والطبقات السنية .

(٤) فى حاشية الأصل : « المناسب أن يقول : فى ترجمة كاكى ؛ لأنه لم يذكر قوام الدين فى حرف القاف ، بل ذكر ما وعده فى ترجمة الكاكى ، فى كتاب النسب » . وهذا حق .

(٥) بعد هذا فى الطبقات السنية زيادة : « دون بلوغ الأمنية » .

٨٢١

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الْحَلْوانىّ ، المُلقَّب شمس الأئمَّة*

مِن أهل بُخارَى ، إمام أصحاب أبى حنيفة بها فى وَقْتِه .

حدَّث عن أبى عبد الله غُنْجار البُخارِىّ .

تفقَّه علَى القاضى أبى على الحسين بن الخَضِر النَّسَفِىّ .

روَى عنه أصحابُه ؛ مثل أبى بكر محمد بن أحمد ابن أبى سهل السَّرَخسِىّ شمس الأئمَّة ، وبه تفقَّه ، وعليه تخرَّج وانْتفع ، وأبى بكر محمد ابن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ ، وأبى الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، وهو آخرُ مَن روَى عنه ، وتفقَّه عليه أيضًا عبد الكريم بن أبى حنيفةَ الأنْدَقِىّ .

وحدَّث بـ « شرح معانى الآثار » عن أبى بكر محمد بن عمر بن حَمْدان ، عن الإمام أبى إبراهيم محمد بن سعيد اليَزِيدِىّ ، عن الطَّحاوِىّ ، فسمِعَه منه تلميذُه بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، وحدَّث به عنه .

ومن تصانيفه « المبْسوط » .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٧٣ ظ ، اللباب ١/٣١١ ، المشتبه ٢٤٤ ، القاموس (ح ل و) ، تبصير المنتبه ٢/٥١١ ، تاج التراجم ٣٥ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٣، كشف الظنون ١/٤٦ ، ٥٦٨ ، ٢/١٢٢٤ ، ١٥٨٠ ، ١٩٩٩ ، تاج العروس (ح ل و) ١٠/٩٦ ، الفوائد البهية ٩٥– ٩٧ ، هدية العارفين ١/٥٧٧ ، ٥٧٨ .

وانظر : الإكمال ٣/٣٠ ، ١١١ ، تعليم المتعلم ١٧ ، ٣٩ .

تُوُفِّىَ سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة[1] ، بِكَشَّ ، وحُمِل إلى بُخارَى فدُفِن فيها .

والْحَلوانىّ ؛ بفتح الحاء المُهمَلة[2] وسُكون اللّام وبعدها واو وفى آخرها النُّون : مَنْسوب إلى عمل الحَلْوَى وبَيْعِها[3] .

* * *

٨٢٢
عبد العزيز بن خالد اليَزِيدِى*

مِن أصحاب الإمام .

أخذ عنه الفِقْهَ .

من أقْران نوح ابن أبى مريم[4] .

حكاه صاحبُ « التعليم » .

* * *

---

(١) فى تاج التراجم عن النخشبى (أبى محمد عبد العزيز بن محمد) أنه توفى سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وعن أبى العلاء الفرضى أنه توفى سنة ست وخمسين وأربعمائة . قال الذهبى : سنة ست أصح ؛ فإنه بخط شيخنا الفرضى . وانظر المشتبه ٢٤٤ ، والفوائد البهية ٩٦ .

(٢) من : م .

(٣) سقط من : ا .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحتى ١٢٥ ، ١٢٦ من الجزء الأول ، فى الكلام على هذه النسبة .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٤ .

وفى م : « الترمذى » والمثبت فى سائر الأصول ، والطبقات السنية .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٣ ، وهو المعروف بالجامع .

٨٢٣

عبد العزيز بن عبد الجبَّار
الكوفِىّ ، الفَرَضِىّ
أبو ثابت ، الإمام ، المُلقَّب فخر الدِّين*

* * *

٨٢٤

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن
أحمد ابن أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن
رجاء [١١٦ و] بن زُرْعَة الفَضْلِىّ**

إمامُ الدُّنْيا فى وَقْتِه .

من أهل الكوفة .

يُعرَف بالقاضى النَّسَفِىّ[1] .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٦ .
ونقل التميمى ترجمته عن « الوافى بالوفيات » للصفدى ، وذكر أنه توفى فى شوال ، سنة اثنتين وستمائة .

** ترجمته فى: الأنساب ٤٢٩ ظ ، المنتظم ٨٠/١٠ ، اللباب ٢١٧/٢ ، الكامل ٧١/١١ ، ٧٢ ، تاج التراجم ٣٥ ، ٣٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٠ ، كشف الظنون ٤٢٤/١ ، ١٤٩٧/٢ ، ١٨٦٩ ، الفوائد البهية ٩٨ ، هدية العارفين ٥٧٨/١ ، ٥٧٩ .
وفى نسبه : « الأسدى » .
وحق هذه الترجمة أن تأتى بعد ترجمة ، عبد العزيز بن عبد السيد ، الآتية برقم ٨٢٧ .

(١) فى الأنساب : « يعرف بالقاضى السيف » .

تفقَّه ببُخارَى على أبى المَفاخِر عبد العزيز بن عمر البُرْهان ، وسمع منه ، ومن أبى بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السَّرَخَكْتِىّ[1] ، وأبى طاهر أحمد الكُلَاباذىّ .

روَى عنه إمام الحرمَيْن أبو القاسم محمود بن عبيد الله بن صاعِد الحارِثىّ[2] السَّرَخَسِىّ .

ومِن تصانيفه : « المُنْقِذ مِن الزَّلَل ، فى مسائل الجَدَل » فى مجلَّد ، وكتابه « الفُحُول ، فى علم الأُصول » فى مجلد ، و « وتعْليق الخلاف » فى أربع مجلَّدات .

قال أبو سعد : لَقِيتُه بنَيْسابُور غيرَ مرَّة ، وبِمَرْوَ ، ولم يتَّفِقْ أنِّى سمعتُ منه شيئًا ، وكتب عنه أصحابُنا .

ودخل بغدادَ ، وخرج منها إلى خُراسان وما وَرَاء النَّهْر .

وبرَع فى علم النَّظَر .

وانْصَرف إلى خُراسان ، واتصل[3] بالقُضاة الصَّاعِدِيَّة ، ووَلِىَ النِّيابةَ عنهم .

وطال عمرُه ، ومات أقْرانُه ، فصار مَرْجُوعًا إليه فى الفَتاوَى والوقائِع .

كان قاضيًا ببُخارَى ، محمودَ السِّيرة .

ورَوَى الحديثَ عن أبيه ، وعن أبى سعد[4] أحمد بن عبد الجبَّار الطُّيُورِىّ ،

---

(١) فى الأصل : « السرختكى » ، وفى ا ، م : « السرخكى » ، والتصويب من ترجمته رقم ١٣٤٤ ، ومن الأنساب آخر الكتاب .

(٢) فى م : « الخارى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٦٢١ .

(٣) فى م : « فاتصل » .

(٤) فى النسخ : « أبى سعيد » ، والتصويب من : الأنساب ، اللباب .

وَرَزِين[1] بن معاوية المَغْرِبِىّ .

ورَوَى عنه أبو بكر محمد بن عمر الْقَلانِسِىّ ، وغيرُه .

تُوُفِّىَ فى ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وأبوه عثمان ، يأتى فى الأنْساب ، فى باب الفَضْلِى[2] .

ذكره أبو سعد ، وابن الأثير فى « الكَامل » .

* * *

٨٢٥

عبد العزيز بن محمود بن مَوْدُود القاضى*

* * *

(١) فى النسخ : « ورزيق » ، والتصويب من : الأنساب ، واللباب .

وهو أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدرى الأندلسى ، الفقيه المالكى ، المتوفى بمكة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقيل : سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

الديباج المذهب ١/٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) تأتى ترجمته فى باب من اسمه عثمان ، برقم ٩٢٠ ، وزيادة فى ترجمته فى الأنساب .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٢ ، ولم يزد التميمى على ما فى الجواهر .

وهكذا ورد ترتيب هذه الترجمة فى : الأصل ، ا ، وحقها أن ترد بعد الترجمة رقم ٨٣٤ .

٨٢٦

عبد العزيز بن عبد الرزَّاق بن أبى نصر بن جعفر
ابن سليمان ، الإمام ، المَرْغِينَانِىّ*

سمع أبا الحسن نصرَ بن المُحَسِّن(١) الإمام المَرْغِينانِىّ .

روَى عنه أولادُه .

قال أبو سعد : كان له ستُّ بَنِين ، كلُّهم يصلُح للتّدْريس والفَتْوَى ؛ منهم محمود ، وعلىّ ، والمُعَلَّى(٢) ، فإذا خرج مع أولادِه قالوا : سَبْعَةٌ من المُفْتِين خَرَجُوا مِن دارٍ واحدة .

مات بمَرْغِينانَ ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وهو ابنُ ثمانٍ وستين سنة .

قلتُ : ويأتى محمود ، وعلىّ ، والمُعَلَّى ، كلٌّ منهم فى بابِه(٣) .

* * *

٨٢٧

عبد العزيز بن عبد السيِّد بن عبد العزيز
ابن محمود ، أبو خَلِيفة ، البارعانىّ ، الخُوارَزْمِىّ* *

وُلِد سنة سبع وعشرين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٢٢ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٨ ، الفوائد البهية ٩٧ .

(١) فى الأنساب ، والطبقات السنية : « الحسن » .

(٢) فى م : « العلاء » خطأ .

(٣) يأتى محمود برقم ١٦٢٦ ، وعلى برقم ٩٨٣ ، والمعلى برقم ١٦٧٩ .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٤٩ ، الفوائد البهية ٩٨ .

وفى الأصل ، م ، والطبقات السنية : « بن محمد » مكان : « بن محمود » ، والمثبت فى : ا ، والكتائب ، والفوائد .

قال أبو العلاء ، فى « مُعْجَمِه » : حدَّث لنا بكتاب[1] « زاد الأئِمَّة ، فى فضائل خَصيصة الأُمَّة » سَماعًا على مُصَنِّفه الإمامِ أبى الرَّجاء مُخْتار ابن محمود[2] بن محمد الغَزْمِينِىّ[3] الحنفىّ .

وكان إمامًا فاضلًا ، فقيهًا ، زاهدًا ، عابدًا ، مُتبحِّرًا فى العلوم .

ومات فى القُدْس ، سنة ثلاث وثمانين وستمائة[4] .

* * *

٨٢٨

عبد العزيز بن علىّ أبى الحسن ، قاضى القضاة ، ابن العلَّامة فخر الدين أبى عمرو عثمان الْمَارِدِينِىّ*

أخو قاضى القضاة جمال الدِّين ، أبْقاه الله[5] .

---

(١) فى الأصل ، ا : « بكتابه » خطأ ، والكتاب لمختار الغزمينى ، الآتى ذكره . انظر كشف الظنون ٢/٩٤٥ .

(٢) سقط : « بن محمود » من الأصل .

(٣) فى الأصل ، ا : « العرمينى » ، وهكذا ذكره المؤلف فى الأنساب فى باب العين ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٤٢ ، وفى م : « الفرينى » خطأ . وقد ضبط الكفوى هذه النسبة ، فقال : « بالغين والزاء المعجمتين : قصبة من قصبات خوارزم » .

(٤) ذكر اللكنوى أن القارى أرخ وفاته سنة أربع وثمانين وستمائة .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢/٤٨٧ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٢ ، الفوائد البهية ٩٨ .

وفى م خطأ : « عبد العزيز بن على بن الحسن » . وفى الدرر خطأ : « عبد العزيز ابن عثمان » .

ويقال له : « التركمانى » .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٧١٢ ، واسمه على .

يأتى والدُه[1] ، وجَدُّه عثمان[2] ، [3]وابنُ عمِّه محمد بن أحمد[4] .
وتقدَّم عمُّه أحمد[5] .
أهلُ بيتٍ ، علماء فضلاء[3] .
درَّس باليازْكُوجِيَّةِ[6] ، والمَهْمنداريَّة[7] .
وحصَّل ، وأفاد ، وسمع الحديثَ ، وكتب بخطِّه الكثير .
وكان فاضلًا عاقلًا .
مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، فى حياة أبيه [١١٦ ظ] .

* * *

٨٢٩
عبد العزيز بن علىّ ابن أبى سعيد
الخُوارَزْمِىّ ، الفقيه*

سكن بغداد ، وكان ينزل بمشْهد أبى حنيفة ، ويتولَّى خِزانةَ الكتب هناك .

---

(١) برقم ٩٨٤ .
(٢) برقم ٩٢٧ .
(٣ - ٣) سقط من : ا .
(٤) برقم ١١٨٠ .
(٥) برقم ١٣٩ .
(٦) قال المقريزى : هذه المدرسة بسوق الغزل فى مدينة مصر . الخطط ٢/٣٦٤ .
(٧) هذه المدرسة خارج باب زويلة ، فيما بين جامع الصالح وقلعة الجبل ، يعرف خطها اليوم بخط جامع الماردانى ، خارج الدرب الأحمر .
خطط المقريزى ٢/٣٩٩ .
ولا تزال هذه المدرسة قائمة إلى اليوم باسم جامع المهمندار ، بشارع التبانة ، بقسم الدرب الأحمر .
استدراكات الجزء التاسع من النجوم الزاهرة ٣٣٣ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥١ .

وحدَّث بـ « شَرْح الآثار » للطَّحاوِىّ ، عن القاضى إسماعيل بن صاعِد البُخارِىّ .

سمع منه مسعودُ بن أحمد ، سِبْطُ المَقْدِسِىّ ، فى سنة ثمان وستين وخمسمائة .

* * *

٨٣٠

عبد العزيز بن عمر ، ابن مازَه
المعروف ببُرْهان الأئمَّة ، أبو محمد*

ويُعْرَف بالصَّدْر الماضِى .

والد عمر ، المُلقَّب بالصَّدْر الشَّهِيد ، يأتى قريبًا[١] .

وجَدُّ[٢] محمد ، يأتى أيضًا[٣] .

● قال فى « المُحيط » : حكى أُسْتاذنا الإمام الأجلُّ حسامُ الدِّين عمر بن عبد العزيز ، عن[٤] والدِه بُرْهان الدِّين ، أنَّ طريقةَ حساب الخَطَأَيْن[٥] عُرِفَتْ بالوَحْى .

* * *

* ترجمته فى: طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٢ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٢٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٣ ، الفوائد البهية ٩٨ .

(١) برقم ١٠٥٣ .

(٢) فى م : « وجده » خطأ .

(٣) برقم ١٤٤٢ .

(٤) فى م : « من » تحريف .

(٥) حساب الخطأين : علم يتعرف منه استخراج المجهولات العددية ، إذا أمكن صيرورتها فى أربعة أعداد متناسبة ، ومنفعته نحو منفعة الجبر والمقابلة ، إلا أنه أقل عموما منه وأسهل عملا .
وانظر لمزيد الإيضاح : مفتاح السعادة ١/٣٩٢ ، جامع العلوم ٢/٨٨ .

٨٣١

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن عبد العزيز
الرَّازِىّ ، المَوْصِلِىّ ، أبو القاسم*

يأتى ذِكْرُ والدِه[١] .

* * *

٨٣٢

عبد العزيز بن محمد ابن قاضى القضاة
أبى الحسن أحمد بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله ابن أبى جَرَادَة ، المعروفُ
بابن العَدِيم ، الإمام عِزّ الدِّين**

قاضى القُضاة بحَماة .

مولدُه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

مات فى ثانى ربيع الآخِر[٢] ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، بحماة .

سمع من ابن[٣] خَلِيل ، وحدَّث .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٤ .

(١) برقم ١١٤٦ . وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستمائة .

** ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٦٠ ، الدرر الكامنة ٤٩٢/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٥ ، شذرات الذهب ٢٨/٦ .

وفى نسبه : « العقيلى » .

(٢) فى الشذرات : « الأول » .

(٣) سقط من الأصل . وهو يعنى يوسف بن خليل ، وذكر ابن حجر أنه سمع أيضا من أخويه ، يونس ، وإبراهيم .

وكانت له معرفةٌ بـ « الكَشَّاف » .

* * *

٨٣٣

عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن عمر ، ابن مازَه*

* * *

٨٣٤

عبد العزيز بن محمد بن محمد ،
أبو القاسم ، ابن أبى عبد الله ، البَزَّار ، الفقيه**

سمع أبا طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، وعبد القادر بن محمد بن يوسف . وحدَّث باليَسِير .

قال ابنُ النَّجَّار : حدَّثنا عنه ابن الأخْضَر أبو محمد ، وسُئِل عنه ، فقال : كان فقيهًا ، وكان شريكًا لوالِدِى فى التِّجارة ، وقال لى والدى : سَمَّيْتُكَ باسمه لِمَحَبَّتِى له .

ذكر القاضى أبو المحاسِن ، أنه سُئِل عن مَوْلِدِه ، فقال : سنة ست وتسعين وأربعمائة .

ومات يوم الأحد ، مُنْتَصَف ربيع الآخِر ، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٨ .
ولم يزد التميمى على ما فى الجواهر ، وتأتى ترجمة والده برقم ١٤٤٢ ، وكانت وفاة والده هذا سنة ست وستين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٥٩ .

٨٣٥

عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
ابن محمد الرَّازِىّ ، أبو القاسم ابن أبى ثابت ،
الفقيه ، البغدادىّ المولد والدَّار*

سكن بغداد .

سمع أبا الحسين[١] ابن النَّقُّور ، وحدَّث بشىءٍ يَسِير .

سمع منه أبو بكر الخَفَّاف ، وأخْرَج عنه حديثًا ، فى « مُعْجَم شُيوخِه » .

ويأتى أبوه مسعود فى بابه[٢] .

* * *

٨٣٦

عبد العزيز بن محمد بن محمود
السَّدِيدِىّ ، الزُّوزَنِىّ
الإمام ، أبو المفاخِر**

والدُ القاضى عماد الإسلام عبد الرحيم ، تقدَّم[٣] .

وولد[٤] الإمام محمد ، صاحب « مُلْتَقَى البِحار » ، يأتى[٥] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٣ .

وحق هذه الترجمة فى الترتيب أن تأتى بعد الترجمة التالية ، كما فى : م .

(١) فى م : « أبا الحسن » خطأ .

(٢) برقم ١٦٥١ . وكانت وفاة والده مسعود هذا سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٠ .

(٣) برقم ٨٠١ .

(٤) فى م : « ووالده » خطأ .

(٥) برقم ١٥٣٧ .

٨٣٧

عبد العزيز بن يوسف بن قِزُغْلِى*

يأتى والدُه[١] .

درَّس مكانَ أبيه مِن بعدِه ، بالمدرسة العِزِّيَّة[٢] ، التى تُعْرَف بالمَيْدَان الكبير .

ومات فى سَلْخ شوَّال ، سنة ست وستين وستمائة ، ودُفن عند أبِيه .

* * *

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٤ .

وفى ا : « قزعلى » ، وفى م : « فرغلى » ، والمثبت فى الأصل ، وضبط الزاى منه ضبط قلم ، أما ضبط الكلمة فهو عن تاريخ علماء بغداد ٢٣٦ ، وأصل الكلمة « قز أغلى » بكسر القاف وسكون الزاى ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وياء ، وفى الكتاب من يحذف الألف والواو ، فيكتبها بالقاف المكسورة وضم الزاى ، والصواب ضم الزاى وسكون الغين المعجمة . واللفظ تركى ، ترجمته « ابن البنت » .

وللمزيد انظر تحرير الأستاذ الزركلى ، فى الأعلام ٩/٣٢٤ (الحاشية) .

(١) برقم ١٨٥١ .

(٢) فى الأصل : « المعزية » ، وفى م : « العربية » ، والصواب فى : ا .

وهو يعنى العزية البرانية ، إحدى مدارس الحنفية بدمشق .

الدارس ١/٥٥٠ .

باب من اسمه عبد الغفار وعبد الغفور

٨٣٨

عبد الغفَّار بن داود بن مِهْران بن زياد بن رِدَّاد بن ربيعة بن سُلَيم بن عُمَيْر ، البَكْرِىّ ، الحَرَّانىّ ، الأَفْرِيقِىّ [١١٧ و] ، الحنفىّ ، أبو صالح*

ساق نسَبَه كذلك ابنُ مَاكُولا .

مولدُه بأَفْرِيقيَّة ، سنة أربعين ومائة .

خرج به والدُه وهو طفلٌ ، سنة إحدى وأربعين ، إلى البصرة ، فنشأ بها ، وكتب الحديثَ والفقْهَ ، وسافر إلى مصر مع أبيه سنة إحدى وستين ومائة ، وخرج إلى الغَرْب(١) ، وكتب بها .

قال ابنُ مَاكُولا : وكان ثِقَةً ، ثَبْتًا ، فقيهًا على مذهب أبى حنيفة .

قال : ولم يكُنْ حَرَّانيًّا ، وإنَّما كان مولدُ إخْوتِه بها .

تُوُفِّىَ فى شعبان ، سنة أربع وعشرين ومائتين(٢) .

* * *

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٢١ ، الجرح والتعديل ٣/٥٤ ، الإكمال ٣/٥٥ ، تهذيب التهذيب ٦/٣٦٥ ، ٣٦٦ ، تقريب التهذيب ١/٥١٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٦ .

وفى تهذيب التهذيب : « بن رواد بن ربيعة بن سليمان » .

(١) فى م : « المغرب » .

(٢) على الصحيح ؛ كما جاء فى تقريب التهذيب ، وقيل : توفى سنة خمس وعشرين وقيل : سنة ثمان وعشرين .

انظر تهذيب التهذيب .

٨٣٩

عبد الغفَّار بن عبد السلام بن
على بن أحمد بن محمد بن
عبد الله*

تقدم أبوه عبد السلام(١) ، وتقدَّم أخوه عبد الرحيم ، فى بابه(٢) .
ويأتى ابنُه محمد بن عبد الغفَّار(٣) .

* * *

٨٤٠

عبد الغَفُور بن لُقْمان بن محمد ، أبو المَفاخِر ،
الكَرْدَرِىّ ، المُلَقَّب ، تاج الدين**

وكَرْدَر : قريةٌ بخُوارَزْم .
إمام الحنفيَّة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٧ .
ونسبته : « الغياثى » .
وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ٨٠٢ من الكلام على « عبد الله » و « عبيد الله » .
(١) برقم ٨١١ .
(٢) برقم ٨٠٢ .
(٣) برقم ١٣٨٣ .
** ترجمته فى : تاج التراجم ٣٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٨ الطبقات السنية ، برقم ١٢٦٩ ، كشف الظنون ١/١١٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥٦٢ ، الفوائد البهية ٩٨ ، ٩٩ هدية العارفين ١/٥٨٧ ، إيضاح المكنون ١/٤٢٥ .
ووردت هذه الترجمة فى آخر الباب فى : م .
وفى الفوائد البهية : « سماه القارى ، تبعا لصاحب الجواهر ، عبد الغفار » . وهو عند طاش كبرى زاده وعند التميمى : « عبد الغفار » ، وإذا صح هذا فليس فى الباب من يقال له : « عبد الغفور » .
والمترجم يقال له : « ابن لقمان » انظر الأبناء آخر الكتاب .

له التَّصانيفُ المُفيدة فى الفقْه والأصول .
تفقَّه على أبى الفضل عبد الرحمن بن محمد الكَرْمانِىّ .
وتلَقَّبَ[1] شمس الأئمة .
وكان على غايةٍ من الزُّهْد .
تولَّى قضاءَ حَلَب للسُّلطان العادل نور الدِّين محمود بن زَنْكِى .
ومات بها ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة .
له تصانيفُ فى أُصول الفقْه ، و « كتاب فى شَرْح التَّجْريد »[2] ، و « شَرْح الجامع الصغير » نَحَا فيه نَحْوَ « شَرْح الجامع الكبير » ، يذكُر لكلِّ باب أصْلًا ، ثُمَّ يُخرِّج عليه المسائل .

* * *

٨٤١

عبد الغفَّار بن محمد بن عبد الواحد بن على الفُرْسانىّ ، عُرِفَ بالأعْلَم الهَمَذانىّ ، أبو سعد ، المُلقَّب بسِراج الدين*

إمامٌ ، فقيهٌ .
تفقَّه علَى العَقِيلىّ[3] .

* * *

---

(١) فى م : « ويلقب » .
(٢) فى تاج التراجم ، أنه سماه « المفيد والمزيد » . وكذلك فى كشف الظنون ١/٣٤٦ . والتجريد يقال له : « التجريد الركنى » وهو فى الفروع ، للكرمانى السابق ذكره .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٧٠ .
(٣) هو عمر بن محمد بن عمر ، المتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة . وتأتى ترجمته برقم ١٠٧١ .

٨٤٢
عبد الغفَّار*

• سُئل عن رجلٍ حلَف بطلاقِ امْرأتِه أن لا يَشْرَب[1] مُسْكِرًا مع فلان ، وتزَوَّج أُخْرَى قبل وُجودِ الشَّرط ، ثم وُجِد الشَّرطُ ، علَى أيِّتهما[2] يقعُ الطَّلاق ؟

فقال : لا أَبَرَّ اللهُ قَسَمَه ، ولا سعى قَدَمُه ، فقد حَنِثَ فى الأُولَى .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٧١ .

(١) فى ا : « أشرب » .

(٢) فى م : « أيهما » .

باب من اسمه عبد القادر وعبد القاهر وعبد القوىّ

٨٤٣

عبد القادر بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن حاسم بن الفضل ، أبو الفضائل ، النَّوْقَدِىّ*

بفتْح النُّون وسُكون الواو وفتْح القاف وفى آخرها دالٌ مُهْمَلةٌ ؛ هذه النِّسْبةُ إلى نَوْقَد[1] ، من قُرَى نَسَف .

قال السَّمْعانىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا .

سمع بِبُخارَى السَّيِّدَ أبا بكر محمد بن علىّ بن حَيْدَرةَ[2] الجَعْفَرِىّ ، وبمكة أبا عبد الله الحسين[3] بن علىّ الطَّبَرِىّ ، وغيرَهما[4] .

سمع منه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ[5] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧١ ظ ، اللباب ٢٤٤/٣ ، ٢٤٥ ، معجم البلدان ٨٢٥/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٧٧ .

وفى م : « بن حاتم بن الفضل » والمثبت فى : الأصل ، والطبقات السنية ، وورد فى الأنساب واللباب : « بن كاسم بن الفضل » ، وفى معجم البلدان : « بن قاسم بن الفضل » . ولعل الصواب :

« گاسم » ، والحرف الأول فارسى ، ينطق كالجيم القاهرية .

(١) والمترجم منسوب إلى نوقد قريش ، كما نص السمعانى .

(٢) فى الأنساب ، ومعجم البلدان : « حيدر » ؛ والمثبت فى النسخ ، واللباب ، والطبقات السنية .

(٣) فى النسخ ، ومعجم البلدان ، والطبقات السنية : « الحسن » ، والتصويب من : الأنساب ، واللباب . والطبرى شافعى ، توفى سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٣٤٩/٤– ٣٥١ ، العقد الثمين ٢٠٠/٤– ٢٠٢ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) فى م : « السنفى » خطأ .

وكانت وِلادتُه سنة خمسين وأربعمائة .
وتُوُفِّى سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

* * *

٨٤٤

عبد القادر بن عبد العزيز ، الملك المُغيث بن عيسى الملكِ المُعظَّم ، ابن أبى بكر محمد الملك العادِل [١١٧ ظ] ، ابن أيُّوب بن شَاذِى بن مَرْوان ، أسَدُ الدين ، أبو محمد*

كان شيخًا يَقِظًا ، حَنَفِيًّا ، عنده نَباهةٌ .

سمع « السِّيرة » تَهْذِيب ابن هشام ، من[1] أبى عبد الله محمد بن إسماعيل المَقْدِسِىّ .

سمعتُها عليه ، وعلَى الحافظ أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس ، مِن لَفْظِ الحافظ المُسْمِعِ الثَّانى ، فى أحد عشر مجلسًا ؛ آخرُها فى سابع صفر ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة .

قال الأوَّل : أخبرنا[2] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبى الفتح المَقْدِسِىّ الحَنْبَلِىّ خطيبُ مَرْدَا[3] ، أخبرنا أبو محمد هبةُ الله بن يحيى بن علىّ

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٩٩ ، مرآة الجنان ٢٩٦/٤ ، البداية والنهاية ١٧٩/١٤ ، الدرر الكامنة ٣/٣ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى صفحة ٤٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٧٩ ، شذرات الذهب ١١٥/٦ .

(١) فى م : « بن » تحريف .

(٢) فى م : « أنبأنا » .

(٣) فى م : « مرو » . ومردا : قرية قرب نابلس . معجم البلدان ٤٩٣/٤ .

ابن حَيْدَرةَ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رِفاعة بن عَدِىّ السَّعْدِىّ .

وقال الثانى : أخبرنا أبو المعالى أحمد بن إسحاق بن محمد بن المُؤَيَّد الْأَبَرْقُوهِىّ بجميع الكتاب ، ومشايخُ آخرون ببَعْضِه ، قالوا : أخبرنا القاضى الأسْعَد أبو البركات عبد القوِىّ بن عبد العزيز بن الحسين التَّميمِىّ السَّعْدِىّ ، عُرِف بابن الجَبَّاب[1] ، قال : أخبرنا ابنُ رِفاعةَ المذكور ، أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الخِلَعِىّ[2] ، أخبرنا[3] أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد ابن النَّحَّاس ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن الوَرْد ، أخبرنا أبو سعيد عبد الرَحيم بن عبد الله البَرَقِىّ[4] ، أخبرنا[5] أبو محمد عبد المِلك بن هشام . فذكَرَها .

أجاز له من دِمَشْق ، فى سنة ست وخمسين وستمائة محمدُ وعبد الحميد ابنا عبد الهادى ، وإبراهيم بن خليل الدِّمَشْقِىّ ، وابن عبد الدائِم ، وعبدُ اللطيف الحَرَّانىّ .

مات سَلْخ رمضان بالرَّمْلَة[6] ، سنة سبع وثلاثين وحُمِل إلى بيت المَقْدِس .

---

(١) فى م : « بابن الخشاب » وهو خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر المشتبه ٢٠٥ . وكان جده يعرف بالجباب ؛ لجلوسه فى سوق الجباب (بكسر الجيم) .

(٢) الضبط من : ا ، ضبط قلم .

(٣) فى م : « أنبأنا » .

(٤) فى م : « الرق » خطأ . وانظر ترجمته فى العبر ٧٧/٢ ، وانظره أيضا فى صفحة ٢٩٢ .

(٥) فى ا : « حدثنا » ، وفى م : « أنبأنا » .

(٦) فى م : « الرميلة » .

والرملة : مدينة عظيمة بفلسطين . معجم البلدان ٨١٧/٢ .

ومَوْلِدُه بالكَرَك[1] ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

* * *

٨٤٥

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
ابن بقاء بن عَرْفَجَة
أبو محمد ، الفقيه*

من أهل باب البصرة[2] .

سكن الجانبَ الشرْقِىّ ، بالمدرسة التُّتشِيَّة[3]

قرأ المذهبَ والخِلافَ ، وناظَر ، وأفْتَى ، وأعاد بالمدرسة .

وكان قد سمع كثيرًا بإفادة والِده فى صِباه .

وكان فاضلًا ، حسَن الطريقة ، مُتدينًا .

ذكره ابنُ النَّجّار ، وقال : سألتُه عن مَوْلِدِه ، قال : سنة اثنتين وستين وخمسمائة[4] .

---

(١) الكرك : قلعة حصينة جدا فى طرف الشام ، من نواحى البلقاء فى جبالها ، بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس . معجم البلدان ٢٦٢/٤ .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢٢٩/٤ ، ٢٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٠ .

(٢) فى م : « النصر » .

(٣) فى الأصل : « النبشية » ، وفى حاشيته « المنبشية » وفى م : « الليثية » ، وما أثبته فى ا دون نقط التاءين .

والمدرسة التتشية : إحدى المدارس الحنفية ببغداد الشرقية ، تنسب إلى خمارتكين مملوك السلطان تتش بن ألب أرسلان وكانت وفاته فى سنة ثمان وخمسمائة ، وتقع المدرسة بمشرعة درب دينار ، على دجلة ، قبالة جامع الآصفية الحالى .

تاريخ علماء المستنصرية ١٨٩/١ .

(٤) فى التكملة أن مولده كان فى المحرم من هذه السنة .

وتُوُفِّى يوم السبت ، الحادى عشر من رجب ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، ودُفِن بالشَّهْلِيَّة(١) .

قال ابنُ النَّجَّار : كتبتُ عنه حديثًا واحدًا . ثم ساق بَسَندِه ، عن ابن عمر : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِى قُرَيْشٍ مَا بَقِىَ فِى النَّاسِ اثْنَانِ »(٢) .

* * *

٨٤٦

عبد القادر بن محمد ابن أبى الكَرَم عبد الرحمن بن عَلَوِىّ ابن المُعَلَّى بن عَلَوِىّ بن جعفر بن الحسين [١١٨ و] ابن أبى الفضل السِّنْجارِىّ العُقَيْلِىّ ، تاجُ الدين*

أخذ عنه الحَصِيرِىّ ، وتفقَّه عليه .

وسمع من ابنِ الصَّلاح ، وابن الزَّبِيدِىّ .

وتَوَلَّى قَضاءَ حلَب للطائفة الحنفية ، وحَدَّث .

مَوْلِدُه فى رجب ، سنة ثلاث وعشرين .

---

(١) فى الأصل : « بالشهيلية » . وفى م : « بالسهلية » .

(٢) الحديث فى باب الأمراء من قريش ، من كتاب الأحكام . صحيح البخارى ٩/٧٨ . وفى مسند الإمام أحمد ٢/١٢٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ١٢٨١ .

وفى ا ، م : « عبد القادر بن محمد بن أبى الكرم بن عبد الرحمن » . وهو خطأ .

وفى ا ، والطبقات السنية :« بن الحسن بن أبى الفضل » .

وفى م : « السحارى » مكان : « السنجارى » .

ومات فى ثامن عشرين شعبان ، سنة ست وتسعين وستمائة .

ويأتى ذِكْرُ والده[1] .

* * *

٨٤٧

عبد القاهر ابن أبى حامد محمد بن على بن غالب ، أبو محمد ، الإسْتِرَابَاذِىّ*

ذكره الهَمَذانىّ ، فى « الطبقات » ، وقال : حدَّثنى ، وهو مُدرِّسٌ بتُسْتَر ، أن مَوْلِدَ أبيه سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

وأخوه إبراهيم بن محمد ، تقدَّم فى بابه[2] .

ويأتى أبوه محمد[3] .

* * *

٨٤٨

عبد القوىّ بن عبد الخالق بن وَحْشِىّ المِسْكِىّ ، الكَتَّانىّ ، الفقيه ، أبو القاسم**

من أهل مصر .

---

(١) برقم ١٣٦٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٨٢ .

(٢) برقم ٤٦ .

(٣) برقم ١٤٢٢ .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣/١٤٥ ، ١٤٦ ، حسن المحاضرة ١/١٤٥ ، ١٤٦ .

وفى م ، وحسن المحاضرة : « الكنانى » ، وسقطت الكلمة من الأصل ، والمثبت فى ا ، والتكملة .

=

سمع بها من ابنِ بَرِّيَّ النَّحْوِيّ ، وإسماعيل بن قاسم الزيَّات ، وغيرِهما .

وقَدِم بغداد طالبًا للعلم ، قبل التسعين وخمسمائة ، فسمع بها من أبى الفرج ابن كُلَيْب ، وأبى القاسم ذاكِر بن كامِل .

ورحَل إلى أُصْبَهان ونَيْسابُور .

قال ابنُ النَّجَّار : كان فقيهًا فاضلًا ، حسَن الكلام فى مسائل الخِلاف ، مُناظِرًا ، أديبًا ، شاعرًا ، له معرفة بالحديث ، وقرأ بنفسِه كثيرًا .

وكان صَدُوقًا ، ورأيتُه ، وسمعتُ بقراءتِه ، ومعه .

وكان يلبس الطَّيْلَسان ، أَلْبَسَهُ إيَّاه القاضى أبو القاسم الدَّامَغانِيّ .

مات ببُخارَى ، فى سنة (1) اثنتين وستمائة (1) ، وقد جاوز الخمسين .

وذكره المُنْذِرِىّ ، وقال : تفقّه على مذهب أبى حنيفة .

* * *

= وفى التكملة أن كنيته « أبو محمد » ، وجاء فيها تمام اسمه : « بن وحشى بن ناجى ابن القاسم » ، وذكر المنذرى أنه ينعت بالصائن ، ويعرف بالمصرى .

(1 – 1) فى حسن المحاضرة : « اثنتين وخمسين وخمسمائة » خطأ .

باب من اسمه عبد الكريم

٨٤٩

عبد الكريم بن محمود بن مَوْدُود بن محمود بن بلدجى ، المَوْصِلِىّ ، أبو الفضل ، الفقيه*

الإمامُ الحنفىّ ، المُفَسِّر .

مَوْلِدُه سنة اثنتين وثلاثين وستمائة[1] ، بالمَوْصِل .

ودرَّس بالمَشْهد بعد محمود[2] .

فَقِيهٌ ، فَرَضِىٌّ ، عالم بالتفسير .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٧ .

وهكذا جاء ترتيبها فى : الأصل ، ا ، فى أول من اسمه عبد الكريم ، وهى فى : م ، والطبقات السنية ، فى موضعها من الترتيب .

وفى الأصل : « بلدخى » ، وعلى اللام سكون ، ضبط قلم ، وفى ا : « بلدجى » مع ضبط الباء بالضم ، ضبط قلم ، وفى م : « بلدحى » .

(١) فى م : « وثلاثمائة » خطأ . وما هنا أيضا ليس بصواب ، ولعل الصواب : « اثنتين وثمانين وخمسمائة » . وانظر : الحاشية التالية .

(٢) أى بعد والده ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٤ ، وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

٨٥٠

عبد الكريم بن عبد النُّور بن مُنِير بن عبد الكريم بن علىّ
ابن عبد الحقّ بن عبد الصَّمد بن عبد النُّور
الحلبىّ الأصْل والمَوْلِد ، المِصْرِىّ ، الإمام*

كتب بخَطِّه ، وسمع الكثيرَ ، وحدَّث ، وأفاد ، وأحْسَن ، ودرَّس لطائفةِ المُحَدِّثين بالجامع الحاكِمِىّ ، وأعاد بالقُبَّة المَنْصُورِيَّة لطائِفة الحديثِ[1] ، وصنَّف ، وجَمَع .

كان سَمْحًا بعَارِيَةِ الكُتُب والأجْزاء .

مَوْلِدُه فى [2]سادس عشرين رجب ، سنة ثلاث وستين .

قال : هكذا أخبرنى[2] والدى .

قال : والصَّحيحُ أنه أربع وستين . وكتب بخَطِّه هكذا مَرَّاتٍ عَدِيدة .

---

* دول الإسلام ٢٤٢/٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٨٦ ، ١٨٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١٥٠٢/٤ ، مرآة الجنان ٢٩١/٤ ، البداية والنهاية ١٧١/١٤ ، ١٧٢ ، ذيول تذكرة الحفاظ (الحسينى) ١٣- ١٥ ، طبقات القراء ٤٠٢/١ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٨٨ ، الدرر الكامنة ١٢/٣ ، ١٣ ، النجوم الزاهرة ٣٠٦/٩ ، تاج التراجم ٣٨ ، ذيل دول الإسلام ، للسخاوى ١٨٧/٢ ، حسن المحاضرة ٣٥٨/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩١ ، كشف الظنون ١٥٨/١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٥٤٦ ، ١٠١٣/٢ ، ١٣١٦ ، ٢٠٢٩ ، شذرات الذهب ١١٠/٦ ، ١١١ ، الفوائد البهية ١٠٠ ، إيضاح المكنون ٧١٩/٢ ، هدية العارفين ٦١٠/١ .

وهو « قطب الدين ، أبو على ، وأبو محمد » كما جاء فى تاج التراجم .

(١) فى م : « المحدثين » .

(٢- ٢) سقط من الأصل .

ومات فى سَلْخ رجب ، سنة خمس وثلاثين[1] وسبعمائة ، بمنزِله خارج باب النَّصْرِ ، جِوَار [١١٨ ظ] زاوية خالِه شيخِنا نصر المَنْبِجِىّ ، ودُفِن بها .

ويأتى خالُه إن شاء الله تعالى ، فى بابه[2] .

* * *

٨٥١

عبد الكريم بن المُبارَك بن محمد بن عبد الكريم البَلَدِىّ ، أبو الفضل*

قال ابنُ النَّجّار : الفقيه الحنفىُّ ، عُرِف بابن الصَّيْرَفِىّ .

قرأ الفقهَ علَى مسعود الْيَزِيدِى[3] ، حتى بَرع فيه ، وصارتْ[4] له معرفةٌ جيِّدة .

وسمع الحديثَ الكثيرَ بنفسِه ، وكتب .

وتَوَلَّى التَّدْريس بالمدرسة المُغِيثِيَّة ، على شاطئ دِجْلة .

واسْتنابه[5] قاضى القضاة ابنُ السُّهْرَوَرْدِىّ على القضاءِ بحَرِيم دارِ الخلافة ، وما يَلِيهَا .

سمع الأنْمَاطِىَّ ، وغَيْرَه .

---

(١) فى تاج التراجم : « وأربعين » خطأ .

(٢) برقم ١٧٣٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٢ .

(٣) فى م : « الترمذى » تحريف . وهو مسعود بن الحسين بن سعد ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٤٨ .

(٤) فى م : « فصارت » .

(٥) فى ا : « فاستنابه » .

كتبتُ عنه .

وكان صَدُوقًا ، حسَن الأخْلاق ، مُتواضِعًا .

قرأتُ بخَطِّ شيخنا عبد الكريم البَلَدِيّ : المَوْلِدُ[1] سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، يوم الاثنين ، تاسع ربيع الأوَّل .

وتُوُفِّيَ صَبِيحةَ يوم السبت ، الثامن والعشرين من جُمادَى الآخِرة ، سنة ست وتسعين وخمسمائة .

حضرتُ الصَّلاةَ عليه بمدرسته ، ودُفِن بمقبرة باب الدَّيْر .

* * *

٨٥٢

عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عليّ الصَّبَّاغِيّ أبو المكارم ، المَدِينيّ ، الإمام ، رُكْن الأئِمَّة ومُفْتِي الأُمَّة*

تفقَّه على أبي اليُسْر محمد بن محمد البَزْدَوِيّ .

قلتُ : أخبرني شيخُنا أبو إسحاق إبراهيم ابن الظَّاهِرِيّ[2] ، عن الحافظ يوسف بن خليل ، عن[3] عبد الكريم هذا .

* * *

---

(١) في م : « ولد » .

* ترجمته في : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٣ ، الفوائد البهية ١٠١ .

وانظر : كشف الظنون ١٦٣٤/٢ ، وبعض ترجمته في ترجمة أبي اليسر البزدوي الآتية برقم ١٩٩٢ ، وانظر « ركن الأئمة » في الألقاب ، و « الصباغي » في الأنساب .

وانظر ما قاله اللكنوي ، في الفوائد البهية ١٠١ ، عن نسبة « طلبة الطلبة » إليه .

(٢) في م : « الطاهري » تصحيف ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٥ .

(٣) في م : « بن » تحريف .

٨٥٣

عبد الكريم بن محمد بن موسى

أبو محمد ، المِيغِىّ*

نِسْبةً إلى مِيغ ؛ قرية من قُرَى بُخارَى .

قال السَّمْعانىُّ : كان إمامًا ، زاهدًا ، وَرِعًا مُفْتِيًا ، لم يكنْ فى عصرِه بسَمَرْقَنْدَ مثلُه .

روَى عنه أبو سعد[1] الإدْرِيسِىّ .

مات فى جُمادَى الآخِرة ، سنة ثمان وتسعين[2] وثلاثمائة .

تفقَّه على أبى نصر منصور بن جعفر المُهَلَّبِىّ[3] .

وقيل : إنه أخذ الفقْهَ عن الأُستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارِثىّ الفقيه .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٨ ظ ، اللباب ٢٠١/٣ ، معجم البلدان ٧١٧/٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٥ ، الفوائد البهية ١٠١ ، هدية العارفين ٦٠٧/١ .

وفى م : « المنغى » و « منغ » تحريف .

(١) فى م : « أبو سعيد » خطأ .

(٢) فى الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « سبعين » .

(٣) فى م : « المهدى » خطأ . وتأتى ترجمته ، برقم ١٧٠١ .

٨٥٤

عبد الكريم بن محمد*

وصَفَه السَّمْعانِىُّ بالفقيه(١) .

تفقَّه على منصور بن جعفر المُهَلَّبِىّ .

ويأتى منصور(٢) .

* * *

٨٥٥

عبد الكريم بن موسى بن عيسى ، أبو محمد ، الفقيه ، البَزْدَوِىّ**

تفقَّه على الإمام أبى منصور الْمَاتُرِيدِىّ .

سمع ، وحدَّث .

ذكر فى « تاريخ نَسَف » أنه مات سنة تسعين وثلاثمائة ، فى رمضان .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٦ .

قال التميمى : « والظاهر أنه الذى قبله » .

(١) فى ا : « بالفقه » .

(٢) برقم ١٧٠١ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٨ الفوائد البهية ١٠١ .

٨٥٦

عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن العبَّاس الدِّينارِىّ ، أبو نصر*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ ، الحنفىّ .

عُمِّر حتى أدركْناه ، وسمع منه أصحابُنا ، ولم يتَّفِقْ لنا لِقاؤُه .

وسمع أبا القاسم ابن الحُصَين[1] ، وغيرَه .

وحدَّث باليَسِيرِ .

سمع منه القاضى أبو المَحاسِن عمر بن علىّ القُرَشِىّ ، وأخْرَج عنه حدِيثا ، فى « مُعجَم شُيوخِه » .

سمعتُ أبا عبد الله الواسِطِىّ ، [١١٩ و] يقول : سألتُ عبد الكريم ابن الدِّينارِىّ عن مَوْلِده ، فقال : فى سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أنبأنا[2] أبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجِىّ ، ونقلْتُه[3] من خَطِّه ، قال : تُوُفِّى عبد الكريم ابن الدِّينارِىّ ، فى ثالث عشر جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن[4] (٥بمَقْبرة الخَيْزُرانىّ٥) .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٩ ، الفوائد البهية ١٠١ ، هدية العارفين ١/٦٠٩ .

ولقبه « علاء الدين » .

(١) فى م : « الحسين » تحريف .

(٢) فى م : « أخبرنا » .

(٣) فى الأصل : « ونقلت » .

(٤) سقط من الأصل .

(٥-٥) فى م : « بالمقبرة الخيزرانية » .

٨٥٧

عبد الكريم بن أبى حنيفة بن العبَّاس ، أبو المُظفَّر ، الأَنْدَقِىّ*

قريةٌ مِن قُرَى بُخَارَى[١] ، على عشرة فَرَاسِخ منها .

تُوُفِّىَ فى شعبان ، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

كان فقيهًا ، فاضلًا .

ذكره السَّمْعانِىّ .

وكانت ولادتُه بعد الأربعمائة .

وتفقَّه على شمس الأئمَّة الحَلْوَانِىّ[٢] ، [٣]وبرع[٣] فى الفِقْه .

وقال السَّمْعانِىُّ : روَى لنا عنه الإمامُ أبو عمرو عثمان بن علىّ البِيكَنْدِىّ ، ببُخارَى ، ولم يُحَدِّثْنا عنه سِواهُ .

قال : وكان إمامًا ، فاضلًا ، زاهِدًا ، وَرِعًا ، حسَن السِّيرة .

ورد بغدادَ حاجًّا مُسْتَتِرًا بحيث لا يعرفُه أحدٌ ، ولمَّا انْصَرَفَ سأله الناسُ الإمْلاءَ ، فأجاب ، وأمْلَى ببُخارَى .

قال أبو سعد : سمعتُ شيخَ عصره الحسنَ بن الحسين الأَنْدَقِىَّ ، مُذاكَرةً ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٠ ظ ، اللباب ٧١/١ ، معجم البلدان ٣٧٤/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٢٩٠ ، الفوائد البهية ١٠٠ .

(١) ذكر السمعانى وابن الأثير أن اسمها : « أندق » بالألف المقصورة ، وفى معجم البلدان : « أندق » .

(٢) عبد العزيز بن أحمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٨٢١ .

(٣- ٣) سقط من : م .

يقول : كنتُ كلَّ جمعةٍ أمْشِى مع جَدِّى لِأُمِّى[1] الإمام عبد الكريم إلى الجـامع .

فذكر حكايةً طويلةً .

قال : وسألتُه عن وفاةِ جَدِّه لِأُمِّه عبد الكريم ، فقال : سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

* * *

عبد الكريم الزَّيْلَعِىّ

ويُعْرَف بأبى حنيفة ، يأتى فى الكُنَى[2] .

* * *

---

(١) فى م : « لأبى » تحريف .

(٢) برقم ١٩٢٠ .

باب من اسمه عبد اللطيف

٨٥٨

عبد اللطيف ابن أبى الفتح أحمد بن يوسف بن عبد الواحد
الأنصارىّ ، السَّعْدِىّ ، الحلبىّ ،
الإمام ، نجم الدين*

قُتِل فى وَقْعةِ حلَب[١] ، فى العَشْر الأوْسط من صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وقُتِل معه ، وهو فى الوَقْعة ، أخوه شيخُ الإسلام فخرُ الدِّين يوسف أبو الفَضْل ، ويأتى إن شاء الله[٢] .

* * *

٨٥٩

عبد اللطيف بن الفضل
الهاشِمىّ**

أُستاذ محمد بن إبراهيم [بن محمد][٣] بن عثمان المَهْدَوِىّ[٤] ، ويأتى محمد هذا .

تفقَّه عليه بحَلب .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٠٤ .

(١) يعنى وقعة التتار بأهل حلب . انظر خبرها فى : البداية والنهاية ١٣/ ٢١٨ ، العبر ٥/ ٢٤١ .

(٢) برقم ١٨٣٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٠٦ .

(٣) تكملة من ترجمته الآتية برقم ١١٤٥ .

(٤) فى م : « المهدى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ومن ترجمته .

٨٦٠

عبد اللطيف بن نصر الله بن عليّ بن منصور بن عليّ ابن الحسين بن الكَيَّال ، أبو الْمَحاسِن ابن أبى الفتح*

من أهل واسِط .

قال ابنُ النَّجَّار : كان فقيهًا ، فاضلًا ، حسَن المعرفة بمذهب أبى حنيفة .

وتولَّى قضاءَ واسِط ، بعد وفاة أبيه ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ست وثمانين وخمسمائة ، إلى أن عُزِل عنها ، فى شَوَّال ، سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، فَبَقِىَ مَعْزُولًا إلى أن أُعِيد إلى القضاء ثانيًا ، فى ربيع الأوَّل ، سنة تسعين .

ثم إنه استَنَاب علَى القضاءِ [١١٩ ظ] أخاه أبا الفضل عبدَ الرحيم ، وقدم بغدادَ ، ووَلِىَ التدْريسَ بمشهد أبى حنيفة رضى الله عنه ، فى سنة أربع وتسعين .

ثم أُعِيد إلى قضاء واسِط ، مَرَّة ثالثة ، فى المُحرَّم سنة ثمان[١] وتسعين .

ثم وَلِىَ الإشْراف علَى ديوان واسِط ، مُضافًا إلى القضاء ، إلى أن عُزِل عنهما .

واعْتُقِل بديوان واسِط ، إلى أن تُوُفِّىَ فى الاعْتقال ، فى نصف شعبان ، سنة خمس وستمائة .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٥٥ ، ٢٥٦ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٩/٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٠ .
وفى م : « نصر » مكان : « نصر الله » . وانظر « ابن الكيال » فى الأبناء آخر الكتاب .
(١) فى ا : « ثلاث » خطأ .

تقدَّم أخوه عبد الرحيم[1] .

وأبوه نصر الله يأتى[2] .

وذكره المُنْذِرِىُّ ، فى « التَّكملة فى وَفَيات النَّقلة » ، وذكر أن مولدَه سنة أربعين وخمسمائة ، وأنه تفقَّه على والدِه .

* * *

(۱) برقم ٨٠٤ .

(۲) برقم ۱۷٥١ .

باب من اسمه عبد المجيد وعبد المحسن وعبد المطلب وعبد المعطى

٨٦١

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد ، أبو سعيد القَيْسِىّ ، الهَرَوِىّ*

قاضى بلاد الرُّوم .

مولدُه بأَوْبَة ، من عَمَلِ هَراةَ[١] .

تفقَّه بما ورَاء النّهْر ، علَى جماعةٍ ؛ منهم السيِّد الأشْرَف ، والقاضى [٢]فخر الإسلام البَزْدَوِىّ[٢] ، وغيرُهم .

وأخذ عنه الفِقْهَ جماعةٌ ؛ منهم ولداه أحمد قاضى مَلَطْيَة ، وإسماعيل ، مُدرِّس قَيْسارِيَّة ، تقدَّما[٣] ، والفقيهُ أبو الحسن علىُّ بن محمد البِيكَنْدِىّ البَلْخِىّ .

وله مُصنَّفات فى الفُروع والأُصول .

ترجمته فى : معجم البلدان ٣٩٧/١ ، تاج التراجم ٣٨ ، النجوم الزاهرة ٢٧٢/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٣ ، الفوائد البهية ١١٢ ، هدية العارفين ٦١٩/١ .

وفى ا ، والكتائب ، والفوائد : « أبو سعد » .

(١) قريبة منها . انظر معجم البلدان ٣٩٧/١ .

(٢ – ٢) فى الأصل : « فخر واليزدوى » ، وفى ا : « فخر واليزدى » ، وفى م : « فخر اليزدوى » . ولعل الصواب ما أثبته . وهو على بن محمد بن الحسين ، تأتى ترجمته برقم ٩٩٧ .

(٣) الأول برقم ١٣٤ ، والثانى برقم ٣٤٢ .

ذكره الحافظُ أبو القاسم ابنُ عَساكِرَ ، وقال : قَدِم دِمَشْق - وذكر أنه أنشده[1] من روايته - سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

قال : ودرَّس العلمَ ببغداد ، والبصرة ، وهَمَذَان ، وبلاد الرُّوم .

وتُوُفِّىَ بِقَيْسارِيَّة ، فى شهر رجب ، سنة سبع وثلاثين[2] وخمسمائة، وقد أتَى علَى الثمانين .

* * *

٨٦٢
عبد المُحْسِن*

مات سنة أربع وستمائة .

ذكره الذَّهَبِى[3] .

* * *

---

(١) فى م : « أسنده » ، خطأ . وقد أنشده بيتين من قافية العين . انظر : النجوم الزاهرة ، والطبقات السنية .

(٢) فى م : « وثمانين » خطأ .

* ترجمته فى : العبر ٩٩/٥ ، ١٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٦ .

(٣) قال التميمى : « كذا نقله فى الجواهر من غير زيادة ، والذى رأيته فى العبر للذهبى ، فى حوادث السنة المذكورة ، يدل على أن عبد المحسن المذكور ليس بحنفي المذهب ، فإنه قال : وحجة الدين الحقيقى أبو طالب عبد المحسن بن أبى العميد الأبهرى الشافعى الصوفى . إلى آخره . وكأن الحقيقى تصحفت على صاحب الجواهر بالحنفى والله أعلم » .

وعبد المحسن هذا ترجمه المنذرى فى التكملة ٢٩٩/٥- ٣٠١ ، وابن السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٨ .

وانظر تحقيقا مفيدا عن نسبته ، هل هى : « الحقيقى ، أو الحفيفى ، أو الخفيفى » فى حاشية الطبقات .

٨٦٣

عبد المُطَّلِب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين
ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس
الحَلَبِيّ ، الإمام ، افْتِخَار الدين*

إمام أصحاب أبي حنيفة في وقْتِه بحَلَب ، وفقِيهُها .

ويأتي ذكرُ ولدِه الفضل بن عبد المطّلب[1] .

قال ابنُ العَدِيم : ذكر أن مَوْلِدَه ببَلْخَ ، في سادس جُمادَى الآخِرة ، سنة ست[2] وثلاثين وخمسمائة .

سمع ، وحدَّث ، سمعتُ عليه الكثيرَ .

وصنَّف « شَرْح الجامع الكبير » .

ودرَّس ، وناظَر ، وكان رئيسًا ، صحيحَ السَّماع ، عَالِيَ[3] الإسْناد .

مات في جُمادَى الآخِرة ، سنة ست عشرة وستمائة .

ووَلِيَ ابنه الفضل التَّدْريسَ مكانَه بالحَلاويَّة[4] ، والمُقَدَّمِيَّة .

* * *

---

* ترجمته في : العبر ٥/٦٢ ، دول الإسلام ٢/١٢٠ ، تاج التراجم ٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٧ ، كشف الظنون ١/٥٦٨ ، شذرات الذهب ٥/٦٩ ، هدية العارفين ١/٦٢٢ .

وسقط من الأصل : « بن محمد بن الحسين » قبل : « بن عبد الرحمن » .

وفي تاج التراجم : « المشهور بالهاشمي ، كنيته أبو هاشم » .

(١) برقم ١١٠٢ .

(٢) في م : « تسع » ، وفي الطبقات السنية : « تسع وعشرين » .

(٣) في الأصل : « على » .

(٤) في م : « بالحدود » خطأ .

٨٦٤

عبد المُعْطى بن مسافر بن يوسف بن الحجَّاج ، أبو محمد ، الرَّشِيدِىّ المفَاعِىّ*

كان إمامًا .

سمع منه السِّلَفِىُّ ، بالإسْكَنْدرِيَّة ، وقال : سألتُه عن مولدِه ، فقال : سنة ستين وأربعمائة .

وهو من أصْحاب الفقيه أبى بكر محمد بن إبراهيم الرَّازِىّ الحَنَفِىّ ، نزيل الإسْكَنْدَرِيَّة[(١)] [١٢٠ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣١٨ .

وفى الأصل : « الغاغى » ، وفى ا : « المعاغى » ، وفى م : « القاضى » ، والتصويب من الأنساب آخر الكتاب ، فى ترجمتى « الرشيدى » و « المفاعى » .

(١) تأتى ترجمته برقم ١١٤٠ .

باب من اسمه عبد الملك

٨٦٥

عبد المِلك بن إبراهيم الهَمَذَانى*

والدُ محمد ، صاحبُ « الطبقات »[١] ، طبقات الحنفيَّة والشافعيَّة ، يأتى فى بابه[٢] .

قرأ عليه إبراهيم بن محمد الدِّهِسْتانى[٣] الفرائضَ والحسابَ[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : نكت الهميان ٥٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣١٩ ، كشف الظنون ١٢٥٢/٢ ، الفوائد البهية ١١٢ .

والمترجم شافعى ، وقد تنبه إلى هذا التقى التميمى ، فقال : « كذا ذكره فى الجواهر المضية ، وعده من أئمة الحنفية ، والذى يفهم من تاريخ الصفدى وغيره أنه شافعى المذهب ، وهو الظاهر فليعلم ذلك ، وما ذكرته أنا إلا لأجل التنبيه عليه » .

وقد ترجمه ابن السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ١٦٢/٥- ١٦٤ .

(١) ذكر اللكنوى أن الكفوى صرح فى ترجمة إبراهيم بن محمد الدهستانى بأن عبد الملك هذا هو صاحب الطبقات ، واستدرك عليه ذلك .

(٢) لم يترجمه المصنف ، وهو شافعى أيضا ، تجد ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ١٣٥/٦ ، ١٣٦ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٩ .

(٤) كانت وفاة عبد الملك هذا ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٨٦٦
عبد المِلك بن بَكَّار بن قُتَيْبة*

الإمام ، ابن الإمام .

تفقَّه على أبيه ، وروَى عنه .

* * *

٨٦٧
عبد المِلك بن الحسين بن علىّ
النَّسَفِىّ ، الإمام**

فى حُدود الأربعمائة .

* * *

٨٦٨
عبد المِلك بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
السَّرْخَسِىّ ، أبو سعد***

تقدَّم أبوه(١) ، وابنُه عبد الملك تفقَّه بأبيه .

وأقام ببغداد ، وقَبِلَ قاضى القضاة أبو عبد الله ابن مَاكُولَا شهادتَهُ .

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ ، الحنفىُّ ، السَّرْخَسِىُّ .

أظنُّه وُلِد بها ، وكان والدُه مُقِيمًا بها .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢١ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٣ .

(١) برقم ٧٨٨ .

وَوَلِيَ قضاءَ البصرة ، وبها مات ، سنة سبعين وأربعمائة ، فى شَوَّال .

سمع ببغداد هلالَ بن محمد الحَفَّار ، وغيرَه .

وبنَيْسابُورَ أبا الحسن عليَّ بن محمد الطِّرازِيَّ .

وحدَّث ببغداد عن والدِه .

روَى عنه أبو الفضل ابنُ خَيْرُون ، وغيرُه .

قاله السَّمْعانِيُّ .

* * *

٨٦٩

عبد المِلك بن عبد السلام
ابن إسماعيل بن عبد الرحمن
أبو محمد ، ابن أبى محمد
اللَّمْغَانِيّ ، الفقيه*

تُوُفِّيَ ببغداد ، سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ذكره الحافظُ الدِّمْياطِيُّ ، فى « مَشْيخته » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٤ . وقد خلطها التميمى بالترجمة التالية .
وانظر : Lé Dictionnaire des Autorités 48

٨٧٠

عبد المِلك بن عبد السلام بن الحسين[١] اللَّمْغانِىّ

أصلُه منها ، وأقام بنَيْسابُورَ .

سمع أبا نصر الزَّيْنَبِىّ .

مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ببغداد ، فى رمضان .

وكان فقيهًا .

وولدُه محمد بن عبد الملك ، يأتى[٢] .

* * *

٨٧١

عبد الملك بن عبد السلام اللَّمْغَانىّ*

أخوه عبد الرحمن تقدَّم[٣] .

---

(١) سقط : « الحسين » من الأصل وسبق فى ترجمتى ٣٣٨ ، ٣٣٩ : « الحسن » . وسبق التنبيه إلى أن التقى التميمى خلط بين ما ورد فى هذه الترجمة واسم المترجم السابق .

(٢) برقم ١٣٨٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٥ .

وصاحب هذه الترجمة هو الذى سبقت ترجمته برقم ٨٦٩ ، وسنة وفاتهما واحدة .

قال التميمى : « هكذا ذكره والذى قبله – يعنى المترجم برقم ٨٦٩ – فى الجواهر ، والعهدة عليه ، والله تعالى أعلم » .

(٣) برقم ٧٧٥ .

وعَمُّ محمد بن عبد الرحمن بن الحسن اللَّمْغَانِيّ ، ويأتى[1] .

ذكَره الدِّمْياطِيُّ ، وقال : مُدرِّس مَشْهَدِ أبي حنيفة ، قرأت عليه بالمَشْهَد ، قلتُ له : أَخْبَرَك أبو محمد أحمد ابن أبي جعفر أَزْهَر بن عبد الوهَّاب ، فأسْنَد عنه حديثًا واحدًا .

ثم قال : تُوُفِّـىَ سنة ثمان وأربعين وستمائة ، ودُفِن [2]بمقبرة الخَيْزُرَان[2] ، عند الإمام أبي حنيفة .

* * *

٨٧٢

عبد المِلك بن عُبَيْد الله بن صاعِد

أبو الفتح ، القاضى

ابن القاضى أبي محمد [بن] صاعد*

فقيهٌ ، فاضل ، مُفْتٍ ، مُدَرِّس ، من وُجُوهِ الصَّاعِدِيَّة .

مات ليلة الأربعاء[3] ، سادس جُمادَى الآخِرة ، سنة إحدى وخمسمائة .

* * *

---

(١) برقم ١٣٦٥ ، ولا يستقيم الأمر ، فإن محمدا على ما يأتى توفى سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وعمه المترجم توفى سنة ثمان وأربعين وستمائة .

(٢– ٢) فى م : « بالمقبرة الخيزرانية » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٦ .

وما بين المعقوفين تكملة من الطبقات السنية .

وهكذا جاء فى النسخ ، والطبقات السنية : « بن عبيد الله » ، وتقدم فى ترجمته برقم ٧٠٧ : « عبد الله بن صاعد » ، والترتيب هناك يقتضيه .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « في » .

٨٧٣
عبد المِلك النَّسَفِى*

ذكَره فى « القُنْيَةِ » هكذا .

● نقَل عنه فيمن اشْتَرَى حمارًا يعلُوه الحُمُرُ : إن طاوَع فَعَيْبٌ .

قلتُ : لعله عبد الملك بن الحسين بن عِلى النَّسَفِىُّ ، كان فى حُدُودِ الأربعمائة ، تقدَّم آنِفًا[1] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٢٧ .

(١) فى م : « أيضا » . وسبقت ترجمته برقم ٨٦٧ .

باب من اسمه

عبد المؤمن ، وعبد الواحد ، وعبد الوارث ، وعبد الوهاب

[١٢٠ ظ]

٨٧٤

عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن

أبو حنيفة التَّيْمِىّ ، القاضى

شرف الدين ابن نور الدين*

أنْبأنى الحافظ عبدُ المؤمن الدِّمْياطِىّ ونقلتُه مِن خطِّه ، فى كتابه المُسمَّى بـ « العِقْد المُثَمَّن[1] ، فيمن تسمَّى[2] بعبد المؤمن » : كتبتْ إلينا عَجِيبة بنت محمد بن أبى غالِب ، عن أبى أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخِر ، أخبرنا أبو المَحاسِن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويانِىّ ، أخبرنا الحافظُ أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشِّيرازِىّ ابنُ بنت بِشْر الحَافِى ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن محمد بن فَضْلُويَه الدَّامَغانىّ ، حدَّثنا القاضى أبو حنيفة عبد المؤمن التَّيْمِىّ الحنفىّ ، حدَّثنا عبد الرحمن بن يزيد الفقيه ، حدَّثنا أبو الحسين على بن نصر ، حدَّثنا محمد بن نوكرد الرُّويَانِىّ ، حدثنا محمد بن سَماعةَ ، حدثنا أبو يوسف القاضى ، عن أبى حنيفة الإمام ، عن موسى ابن أبى كَثِير ، قال : أخْرَج علينا ابنُ عمر ، رضى الله عنه ، شاةً له ، فقال لرجلٍ : اذْبَحْها .

فأخَذ الشَّفْرة ليذبَحها ، فقال : أمُؤمنٌ أنت ؟

فقال : أنا مؤمن إن شاء الله .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٠ .

(١) فى م : « الثمين » .

(٢) فى م : « يسمى » ، وليس فى الأصل نقط .

فقال ابن عمر : نَاوِلْنِى الشَّفْرة ، وامْضِ حيثُ شاء الله أن تكون مُؤْمِنًا .

قال : فَمَرَّ رجلٌ آخر ، فقال له : اذْبَحْ لنا هذه الشَّاةَ .

فأخذ الشَّفْرةَ ليذبحها ، فقال : أمُؤْمنٌ أنت ؟

قال : أنا مؤمن إن شاء الله .

قال : فأخَذ الشَّفْرةَ ، وقال : امْضِ .

ثم قال لرجل آخر : اذْبَح لنا هذه الشاة ، فأخذ الشَّفْرة ليذبَحها ، فقال : أمُؤْمِنٌ أنت ؟

قال : نعم ، أنا مُؤْمِنٌ فى السِّرِّ ، ومُؤْمِنٌ فى العَلانِيَة .

فقال له : اذْبَح ، اذْبَح .

ثم قال : الحمدُ لله الذى ما ذَبَح لنا رجلٌ شَكَّ[1] فى إيمانه .

قلتُ : موسى ابن أبى كَثِير مجهولٌ[2] .

* * *

(١) فى الأصل : « شاك » .

(٢) موسى ابن أبى كثير الأنصارى الكوفى ، أبو الصباح ، يروى عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عده ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الكوفيين ، وقال : « كان ثقة فى الحديث » .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٣٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٢١٨/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٦٧/١٠ ، ٣٦٨ .

٨٧٥

عبد المؤمن بن محمد بن محمد بن
أحمد بن عيسى
أبو الفضل ، العاصِمِىّ*

روَى « الفِقْه الأكبر » للإمام أبى حنيفة ، عن أبى مُطِيع الحَكَم بن عبد الله البَلْخِىّ ، عن الإمام .

* * *

٨٧٦

عبد المؤمن بن هبة الله بن محمد بن
هبة الله بن حمزة ،
المعروف بشورُوه ، الواعِظ**

قدم دمشق ، سنة تسع[1] وستين وخمسمائة ، وجلس للوَعْظ والتّذكار ، وله النُّكَت الحسنة .

قال فى بعض مجالسِه ، وقد أسْلَم على يديْه[2] نَصْرانىّ ، ومعه ابنه صغيرٌ : نَصَبْنا فَخًّا فأصبْنا فَرْخًا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣١ .

وجاءت هذه الترجمة : فى الأصل فى أعلى الصفحة ملحقة ، بخط كاتب النسخة ، وجاءت فى ا على يمين الصفحة ، أمام الترجمة التالية ، وهى بخط كاتب النسخة أيضا ، وجاءت فى م بعد الترجمة التالية .

وفى م : « القاضى » مكان : « العاصمى » .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٢ .

وفى م : « المعروف بشروة » . ويأتى فى الألقاب آخر الكتاب .

(١) فى الأصل : « سبع » .

(٢) فى ا : « يده » .

قدم ديارَ مصر ، وارِدًا على الملك الناصِر صلاح الدين ، فأجازَه ، ونال منه ما أمَّلَه ، وعاد إلى دمشق .

ويأتى والدُه هبة الله[1] .

* * *

٨٧٧

عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن [أحمد بن] حمزة ابن الثَّقَفِى*

قاضى الكوفة .

تقدَّم ذكـرُ والِدِه[2] ، [3]وولِدِه ، وأخيه[3] .

---

(١) برقم ١٧٧٣ .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٩٦ ، العبر ٤/١٥٧ ، مرآة الجنان ٣/٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٢/٢٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٥ ، شذرات الذهب ٤/١٧٥ .

وكنيته « أبو جعفر » . وما بين المعقوفين من ترجمة والده ، وقد جاء النسب فيها تاما .

وفى م : « قاضى القضاة » بعد : « الثقفى » . وذكر ابن الجوزى أنه ولى قضاء القضاة ، وانظر ما يأتى أثناء الترجمة .

(٢) برقم ١٨٠ ، وسقط من طبعتنا « محمد » بين الأحمدين ، وهو فى استدراكات الجزء الأول ، وذكر المصنف : « أحمد بن محمد بن حمزة بن الثقفى » ترجمة ١٩٨ المتقدمة ، وقال : « والد عبد الواحد » ، وظنى أن ذلك خطأ ، أو أنه وجد اسم المترجم برقم ١٨٠ مختصرا ، فظنه رجلا آخر ، ولم يتنبه إلى أنه ذكر فى الترجمة ١٨٠ أن صاحبها والد عبد الواحد .

(٣- ٣) كـذا فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وفى م : « وجده وأخيه » .

وهو اضطراب ، وقد وجدت تراجم جعفر وعبد الله وعبد الرحمن ، أبناء عبد الواحد هذا ، بأرقام ٤٠٢ ، ٧٠٨ ، ٧٧٧ ، ولم أجد ترجمة جده ، ولا ترجمة أخيه ، حتى الآن .

قال أبو سعد : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : فى صفر ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، بالكوفة .

سمع بالكوفة مِن والده ، وغيرِه .

وقدم بغداد فى صِباه ، وسمع بها .

قال ابنُ النَّجَّار : وشهد بها عند قاضى القضاة أبى الحسن علىّ الدَّامَغانىّ ، سنة ثلاث وخمسمائة ، فقبل شهادته .

وتولى القضاء بالكوفة ، إلى أن عزله قاضى القضاة على بن الحسين الزَّيْنَبِىُّ [١٢١ و] فى سنة عشرين وخمسمائة .

ثم أُعيد إلى قضاء الكوفة ، سنة اثنتين وعشرين .

ثم وَلَّاه الزَّيْنَبِىُّ القضاءَ بباب الأَزَج ، وطريقِ خُراسان ، ومدينة المنصور ، سنة خمس وأربعين .

ثم وَلِىَ قضاءَ بغداد ، للإمام المُسْتَنْجِد بالله ، فى[1] ربيع الأوَّل سنة خمس وخمسين ، فأقام قاضيًا إلى أن عُزِل علىُّ ابن الدَّامَغانىّ عن قضاء القُضَاة ، ثم قُلِّد ما كان إليه مِن قضاءِ القضاة ، فى[1] جُمادى الآخِرة ، فأقام يسيرًا .

وتُوُفِّى سَلْخَ ذى الحِجَّة ، سنة خمس وخمسمائة ، وقد ناهَزَ الثمانين .

* * *

(١) فى م : « من » .

٨٧٨

عبد الواحد بن الحسين
أبو القاسم ، الصَّيْمَرِىّ*

عالِمٌ ، من فُقَهاء خُراسَان .
سكن البصرة .
صاحبُ التَّصَانيف .

* * *

٨٧٩

عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الصَّمد بن هبة الله
ابن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى
ابن زهير بن هارون بن عيسى
ابن موسى بن عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عامر أبى جَرادَة ،
أبو محمد ، الفقيه ، الشاعر**

مَوْلِدُه بحلَب ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة .
وقُتِل بها ، فى وَقْعة التَّتار ، فى صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٦ .
ولعل هذا المترجم شافعى . انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٩ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٢/١٢٧ ، ١٢٨ .
ووقع قوله : « الصيمرى » بعد قوله : « خراسان » الآتى ، فى جميع نسخ الكتاب .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٧ .
وفى م : « عبد الواحد بن عبد الصمد » وجاء فى الأصل : « عامر بن أبى جرادة » ، وهو خطأ ، لأن « أبا جرادة » كنية عامر . انظر ما يأتى فى الترجمة ١٠٣٧ .

٨٨٠

عبد الواحد بن عليّ بن بَرْهان
العُكْبَرِيّ ، النحويّ
أبو القاسم*

مِن أصحاب أبى الحسين القُدُورِيّ .

قال ابنُ مَاكُولا : ذهب بمَوْتِه علمُ العربيَّة من بغداد .

وكان فقيهًا حنفيًّا .

وقرأ الفقْهَ ، وأخذ الكلامَ ، عن أبى الحسين(1) البصرِيّ ، وصار صاحبَ اخْتيارٍ فى علم الكلام .

وكان أحَدَ مَن يعرِفُ الأنْساب ، ولم أرَ مثْلَه .

وذكره القِفْطِيُّ ، فى « تاريخ النُّحاة » ، وقال : كان من العلماء القائمين

---

* ترجمته فى : الإكمال ، لابن ماكولا ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، تاريخ بغداد ١٧/١١ ، دمية القصر (الطباخ) ٣٠٩ ، نزهة الألبا ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، المنتظم ٢٣٦/٨ ، ٢٣٧ ، الكامل ٤٢/١٠ ، ٤٣ ، إنباه الرواة ٢١٣/٢ - ٢١٥ ، العبر ٢٣٧/٣ ، دول الإسلام ٢٦٨/١ ، ميزان الاعتدال ٦٧٥/٢ ، مرآة الجنان ٧٨/٣ ، البداية والنهاية ٩٢/١٢ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٨٥/٢ ، فوات الوفيات ٤١/٢ - ٤٣ ، النجوم الزاهرة ٧٥/٤ ، لسان الميزان ٨٢/٤ ، بغية الوعاة ١٢٠/١ ، ١٢١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٣٨ ، كشف الظنون ١١٤/١ ، شذرات الذهب ٢٩٧/٣ ، الفوائد البهية ١١٣ ، هدية العارفين ٦٣٤/١ .

وضبط « برهان » عن ابن ماكولا .

وكان المترجم حنبليا ، ثم صار حنفيا .

(1) فى م : « أبى الحسن » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والإكمال .

بعلومٍ كثيرة ؛ منها : النحو ، واللغة ، ومعرفة النَّسَب ، والحِفْظُ لأيَّام العرب وأخْبارِ المُتقدِّمين .

وله أُنْسٌ شديد بعلْمِ الحديث ، ولم يَرْوِ شيئًا من الحديث .

قال محمد بن هلال[1] : مات عبد الواحد بن على[2] بن بَرْهان سنة [3]ست وخمسين وأربعمائة[3] .

* * *

٨٨١
عبد الواحد الشَّيْبانىّ
الإمام ، المُلَقَّب بالشَّهِيد*

* * *

٨٨٢
عبد الواحد**

من دَرْب حديد[4] .

ذكره الْخَاصِى .

* * *

---

(١) فى م : « وهب لال » خطأ .

(٢) فى م زيادة : « بن هلال » خطأ .

(٣ – ٣) فى م : « اثنتين وأربعين وأربعمائة » خطأ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٤٠ ، الفوائد البهية ١١٣ .

وذكر الكفوى واللكنوى ، أنه كان من كبار فقهاء ما وراء النهر ، وكان يرجع إليه فى أكثر الوقائع والنوازل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٤١ .

(٤) فى م : « جديد » .

٨٨٣
عبد الواحد*

● قال فى « القُنْيَة » : قال عبد الواحد ، (١)فى صلاته(١) إذا علم أىَّ صلاةٍ يُصلِّى : قال محمد بن سَلَمة(٢) : هذا القَدْرُ(٣) نِيَّةٌ ، وكذا فى الصوم . والأصَحُّ أنه لا يكون نِيَّةً ؛ لأنَّ النِّيَّةَ غيرُ العِلْمِ بها ، ألا تَرَى أنَّ مَن عَلِم الكُفْرَ لا يكفُرُ ، ومَن نَواهُ يكفرُ ، والمُسافر إذا علم الإقامةَ لا يصير مُقِيمًا ، ولو نَواها يَصير مُقيمًا [١٢١ ظ] .

قلتُ : لا أدْرِى أهو أحدُ الجماعةِ المذكورين قبلَه ، أم غيرهم ؟

* * *

٨٨٤
عبد الوارث بن سعيد التَّمِيمِىّ العَنْبَرِىّ**

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٤٢ .

(١- ١) فى م : « فى نية صلاته » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والطبقات السنية .

(٢) فى الأصل : « سلم » ، وفى م : « سلام » والمثبت فى : ا . وتأتى ترجمته برقم ١٣١٧ .

(٣) فى م زيادة : « يكفى منه » .

** ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٥٤١/١ ، طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٤٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١١٨ ، الجرح والتعديل ٧٥/٣ ، ٧٦ ، الأنساب ١١ و ، الكامل ١٥٣/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٧/١ ، ٢٥٨ ، ميزان الاعتدال ٦٧٧/١ ، العبر ٢٧٦/١ ، دول الإسلام ١١٦/١ ، مرآة الجنان ٣٧٨/١ ، البداية والنهاية ١٧٦/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٤١/٦ - ٤٤٣ ، تقريب التهذيب ٥٢٧/١ ، طبقات =

وحكايتُه[1] مشهورةٌ مع أبى حنيفة وابنِ أبى لَيْلى وابنِ شُبْرُمَة .

روَى عنه مُعَلَّى[2] بن منصور .

قال ابنُ سعد : ثِقَةٌ ، حُجَّة .

مات سنة ثمانين ومائة ، فى المُحرَّم ، بالبصرة .

روَى له الجماعةُ .

* * *

٨٨٥
عبد الوهَّاب بن الأشْعَث بن نصر
ابن سَوْرَة بن عَرَفة الذَّخِينَوِىّ ، أبو محمد*

قال السَّمْعانِىُّ : رحَل فى طلب الحديث ، ورَوَى عن أبى حاتم الرّازِىّ ، والحسن بن عَرَفة ، وغيرِهما .

روَى عنه محمد بن جعفر بن الأشْعَث .

ومات قبلَ الثلاثمائة .

هكذا ذكره فى باب الذَّال والخاء المُعْجَمتين ، وَذكره فى باب الرَّاء المُهْملة والخاء المُعْجَمة : الرَّخِينُوِىّ ؛ قريةٌ مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، منها عبد الوهَّاب

= الحفاظ ، للسيوطى ١١٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٤٣ ، شذرات الذهب ١/٢٩٣ .

ويقال له : « التنورى » ، وكنيته : « أبو عبيدة » .

(١) سقطت واو العطف من : ا .

(٢) فى م : « يعلى » تحريف . وتأتى ترجمته برقم ١٦٨٠ .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٣٩ ظ ، ٢٥٠ ظ ، اللباب ١/٤٤٢ ، ٤٦٣ ، معجم البلدان ١/٧١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥١ .

ابنِ الأشْعَث الحنفىّ ، يَرْوِى عن أبى علىّ[1] الحسن بن علىّ بن سِباع الأَنْدَاقِىّ .

* * *

٨٨٦
عبد الوهَّاب بن محمد بن أحمد بن نصر النَّسَفِىّ*

القاضى ، الفقيهُ ، الفاضل ، مِن كفاةِ[2] الرِّجال .

قَدِم نَيْسابُور ، وتفقَّه بها علَى الإمام القاضى عمادِ الإسْلام صاعِد[3] ، وغيرِه .

وَلِىَ قضاءَ مَرْوَ سنتيْن[4] .

وسمع بنَيْسابُور ، وتَوَلَّى قضاءَها أيضًا سنتين[4] .

وتُوُفِّىَ بِمَرْوَ ، وحدَّث .

* * *

(١) سقط من : م ، وهو فى : سائر الأصول ، والأنساب ، واللباب .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٥٥ .

(٢) فى م : « كبار » .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٦٥٨ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

(٤) فى الأصل : « سنين » .

٨٨٧

عبد الوهَّاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان
البَلْخِيّ الأصْل ، الحلَبِيّ المَوْلِد ،
[فتح الدين ابن] نِظام الدين*

شيخُنا ، كان فقيهًا حنفيًّا .

أَمَّ بالمدرسة الأَشْـرَفِيَّة للطَّائفة الحنفيَّة .

وكان عنده نَباهةٌ ، وقُوَّةُ ذِهْنٍ ، مع كِبَرِ سِنِّه[1] .

وهو من بيت العلم ؛ أبوه مِن كبار فُقَهاء الحنفيَّة ، يأتى فى بابه .

حدَّث عن والِده [2]بـ « جُزْء ابن نُجَيد »[2] ، سمعتُه[3] عليه .

وتفقَّه على والِده .

مَوْلِدُه نصف ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

ومات فى سابع عشر رجب الفَرْد ، سنة عشرين ، بالأشْرَفِيَّة ، خارج القاهرة .

* * *

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥٨ .

وما بين المعقوفين تكملة يصح بها السياق ؛ إذ الملقب بنظام الدين والده ، كما سيأتى فى ترجمته ، وانظر الدرر (الموضع السابق) .

(١) فى م : « سن » .

(٢-٢) فى م : « محمد بن محمد » خطأ .

(٣) فى الأصل : « سمعه » ، وفى م : « سمعت » ، والصواب فى : ا ، ويأتى ما يؤيده فى ترجمة والده .

٨٨٨

عبد الوهَّاب الحنفىّ

الدِّمَشْقِىّ*

قال ابنُ النَّجَّار : رَوَى ببغداد شيئًا من شعر يحيى بن سلامة الحَصْكَفِىّ[1] الخطيب ، وأبى الحسين أحمد بن مُفْلِح الأطْرَابُلُسِىّ .

كتب إلىَّ أبو عبد الله الكاتب[2] ، ونقلتُه مِن خطِّه : أنْشَدنا الفقيهُ عبد الوهَّاب الدِّمَشْقِىّ الحنفىّ ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة خمسين وخمسمائة[3] .

وساق له شِعْرًا بروايته عن غيرِه .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٦١ .

(١) فى النسخ : « الحصفكى » خطأ .

وهو أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفى ، من شعراء الخريدة ، توفى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

خريدة القصر (قسم الشام) ٤٧١/٢- ٥٤٠ .

(٢) أى العماد الكاتب ، والخبر والشعر فى الخريدة (قسم الشام) ٤٧٤/٢ ، ٤٧٥ .

(٣) تمام الكلام فى الخريدة : « قال : أنشدنى الخطيب يحيى بن سلامة ، بميافارقين لنفسه ، من قصيدة شيعية شائعة ، رائقة رائعة ، أولها : » . ثم ساق العماد الشعر .

٨٨٩

عبد الوهَّاب بن يوسف بن على بن الحسين
أبو محمد ، ابن النَّحَّاس ، الدِّمَشْقِىّ
الحاكمُ ، المعروفُ بالبَدْر المِجَنّ*

تفقَّه علَى الشيخ غَالِى[1] بن إبراهيم الغَزْنَوِىّ ، بحلَب . وقد قيل : إنه قرأ على[2] البَلْخِىّ .

[١٢٢ و] تفقَّه عليه محمودُ بن هبة الله ، وحُذَيفة[3] بن سليمان ، الحنفيَّان ، ومحمود يأتى[4] ، وحُذَيفة تقدَّم[5] .

سمع بحلَب ، ودمشق ، وحدَّث .

وسمع « مُسْنَد أبى حنيفة » لابن خسْرُوَا البَلْخِىّ ، عن رجلٍ ، عنه .

روَى عنه أبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد العزيز اللَّخْمِىّ الحَنَفِىّ ، وغيرُه .

قال ابنُ الْعَدِيم : تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة ، وبرَع فى الفِقْه ، وأفْتَى .

---

* ترجمته فى : حسن المحاضرة ٤٦٤/١ ، ٤٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥٩ ، شذرات الذهب ٣٤١/٤ ، ٣٤٢ .

وفى م : « المعروف بالبدر بن المجن » ، والصواب فى سائر الأصول ، وانظر : « ابن المجن » فى الأبناء ، آخر الكتاب .

(١) فى النسخ : « عالى » ، وهو تصحيف ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٩٢ .

(٢) فى م زيادة : « الشيخ » .

(٣) فى النسخ : « خليفة » خطأ ، وسبق فى حذيفة أنه تفقه بحلب على عبد الوهاب هذا .

(٤) برقم ١٦٣٦ .

(٥) برقم ٤٢٢ .

وكان وَحِيدًا[1] فى مُناظَرَتِه ، فَرِيدًا فى مُحاوَرَتِه ، ناظَر الفُحول الوارِدين مِن وَراء النَّهْر وخُراسان فى التَّدْرِيس بمُدُن الشَّام .

ثم سافر إلى القاهرة ، ودرَّس بالمدرسة المعروفة بدار المأْمُون[2] .

ومات بالقاهرة ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

ويأتى ابنه محمد[3] .

* * *

٨٩٠

عبد الوهاب بن يوسف

الإمام ، بدر الدين*

أُسْتاذ جعفر ابن أبى على الحسن بن إبراهيم ، المذكور فى حرف الجيم[4] .

* * *

---

(١) فى حسن المحاضرة : « مجيدا » .

(٢) أى الوزير المأمون البطائحى ، وهى المدرسة السيوفية . انظر خطط المقريزى ٣٦٤/٢ .

(٣) برقم ١٣٩١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٠ .

(٤) برقم ٣٩٩ .

باب من اسمه عبيد الله

٨٩١

عُبَيدُ الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك
ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مَرْوان
ابن محمد بن أحمد بن مَحْبوب بن الوليد بن عُبادة
ابن الصَّامِت المَحْبُوبِيّ الإمام ، جمال الدين ،
المعروف بأبي حنيفة الثَّاني*

قال الذَّهَبِيُّ ، فى « المُؤْتلِف والمُخْتلِف » : عالِمُ الشَّرْق[1] ، شيخُ الحنفيَّة .

ذكره فى العُبادِيّ ؛ نِسْبَة إلى عُبادة بن الصَّامِت .

مَوْلِدُه فى خامس عشرين جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

ومات ليلة الخميس ، ثامن جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاثين وستمائة ، وصلَّى عليه ابنُه الإمام شمس الدين أحمد ، وتقدّم فى بابه[2] .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ٥/١٢٠ ، دول الإسلام ٢/١٣٥ ، المشتبه ٤٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٢ ، شذرات الذهب ٥/١٣٧ ، الفوائد البهية ١٠٨ .

(١) فى المشتبه : « المشرق » .

(٢) برقم ١٣٧ .

٨٩٢
عُبَيْد الله بن أحمد قاضى القضاة*

تكلَّم معه الطَّائِعُ أن يتولَّى وَزارتَه فلم يفْعَلْ .

وتُوُفِّـىَ فى صفَر ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

تفقَّه عَلَى الإمام شمس الأئمَّة أبى الفضل(١) الْجَابِرِىّ الزَّرَنْجرِىّ ، وعَلَى الإمام أبى المَحاسِن الحسن بن منصور بن محمود الأُوزْجَنْدِىّ قاضى خَان(٢) .

تفقه عليه سعيد بن المُطَهَّر البَاخَرْزِىّ(٣) ، والقاضى محمد بن محمد ابن عمر العَدَوِىّ(٤) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ١٣٦٤ .

قال التميمى بعد أن نقل الترجمة عن الجواهر : « كذا ترجم له فى الجواهر ، وفيه تناقض بين ، وخلط فاحش ، وهو أن تاريخ وفاة قاضيخان ووفاة الباخرزى ، وزمن الخليفة الطائع ووفاة صاحب الترجمة ، بينهما أزمنة وأوقات لا يمكن معها اجتماع بعضهم ببعض ، فإما أن يكون الخطأ فى ذكر الخليفة والتاريخ المذكور ، وإما فى ذكر من أخذ عنه صاحب الترجمة ، أو من أخذ عن صاحب الترجمة ممن ذكر ، ولا نطيل بذكر التواريخ المذكورة ، فإنها مذكورة فى هذا الكتاب فى تراجمهم ، فلتراجع ، والظاهر أنه قاضى القضاة الشهير بابن معروف » . ثم نقل ترجمة ابن معروف عن الخطيب والثعالبى والذهبى .

وانظر ترجمة ابن معروف فى تاريخ بغداد ١٠/٣٦٥- ٣٦٨ ، يتيمة الدهر ٣/١١٢- ١١٤ ، العبر ٣/١٨ .

(١) فى ترجمته التى تقدمت برقم ٣٨٠ أن كنيته « أبو الفضائل » ، واسمه بكر بن محمد ابن على ، توفى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

(٢) كانت وفاة قاضيخان ـ على ما تقدم فى ترجمته رقم ٤٨٥ ـ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

(٣) كانت وفاته ـ على ما تقدم فى ترجمته رقم ٦١٦- سنة تسع وخمسين وستمائة .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٥٠٦ .

قال أبو العَلاء الفَرَضيُّ : روَى لنا عنه العَلّامةُ حافظ الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البُخَارِى(1) .

* * *

٨٩٣

عُبَيد الله بن أحمد بن عَساكِرَ

القاضى ، الحاجِبِىّ*

كانتْ ولادتُه فى سنة ثمانين ومائة .

كان قاضيًا مِن جِهَةِ الواثِق .

قال الخطيبُ : ولم يزلْ قاضيًا إلى أن عَزَله جعفرٌ المُتوكِّل ، سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

---

(1) تأتى ترجمته برقم ١٥١٠ ، وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

وقد اختلط الأمر على المصنف ، فإن أبا الفضل البخارى سمع من أبى الفضل عبد الله بن إبراهيم المحبوبى ، كما ذكر المصنف فى ترجمة البخارى ، وتقدمت ترجمة المحبوبى برقم ٨٩١ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣١٨/١٠- ٣٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٣ .

واسمه فى تاريخ بغداد : « عبيد الله بن أحمد بن غالب » ، وذكر الخطيب أنه تنسب إليه سويقة غالب .

ويقال له: « الحاجبى » لأنه مولى الربيع الحاجب .

٨٩٤

عُبَيد الله بن الحسين

ابن دَلَّال بن دَلَهْم أبو الحسن ، الكَرْخىّ*

كَرْخ جُدَّان[١] .

تَكَّرر ذكرُه فى « الهداية » .

انْتَهت إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة بعد أبى [١٢٢ ظ] خَازِم[٢] ، وأبى سعيد البَرْدَعىّ[٣] ، وانْتشَرتْ أصحابُه .

وعنه أخذ أبو بكر الرَّازِىّ ، وأبو عبد الله الدَّامَغانىّ ، وأبو علىّ الشَّاشِىّ ، وأبو القاسم علىّ بن محمد التَّنُوخِىّ .

وكان كثيرَ الصَّوْم والصَّلاة ، صَبُورًا علَى الفقر والحاجَةِ .

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ١٠/٣٥٣-٣٥٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٢ ، الأنساب ٢٣٥ ظ ، ٤٧٨ ظ ، المنتظِم ٦/٣٦٩ ، ٣٧٠ ، اللباب ١/٤٣٦ ، ٣/٣٥ ، الكامل ٨/٤٩٥ ، معجم البلدان ٤/٢٥٦ ، العبر ٢/٢٥٥ ، دول الإسلام ١/٢١١ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٥ ، مرآة الجنان ٢/٣٧٣ ، البداية والنهاية ١١/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، تاج التراجم ٣٩ ، لسان الميزان ٤/٩٨ ، ٩٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٥ ، كشف الظنون ١/٥٦٣ ، ٥٧٠ ، شذرات الذهب ٢/٣٥٨ ، الفوائد البهية ١٠٨ ، ١٠٩ ، إيضاح المكنون ١/٣٥٤ ، هدية العارفين ١/٦٤٦ .

(١) كرخ جدان : بليد فى آخر ولاية العراق ، يناوح خانقين عن بعد ، وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق .

معجم البلدان ٤/٢٥٥ .

(٢) هو عبد الحميد بن عبد العزيز ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٧٥٨ .

(٣) هو أحمد بن الحسين ، تقدمت ترجمته برقم ١٠٣ .

ولمَّا أصابه الفالجُ آخِر عُمْرِه ، كتب أصحابُه إلى سَيْف الدَّوْلة ابن حَمْدان ، بما يُنْفِق عليه ، فعلم بذلك ، فبكى ، وقال : اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ رِزْقِى إلَّا مِنْ حيثُ عَوَّدْتَنى[1] . فمات قبل أن تصل إليه صِلَةُ سيف الدَّوْلة ، وهى عشرة آلاف درهم .

وكان مَن تَوَلَّى القضاءَ مِن أصحابِه هَجَرَه .

مَوْلِدُه سنة ستين ومائتين .

وتُوُفِّى ليلة النِّصْف من شعبان ، سنة أربعين وثلاثمائة .

ذكره فى « الأنساب » فى باب الدَّلَّال ، وفى باب الكَرْخِىّ .

* * *

٨٩٥
عُبَيد الله بن زياد
الكُوفى*

قال : كان أبو حنيفة إذا جلس فى المَسْجد جاء سفيان بن سعيد الثَّوْرِىّ ، فقام إلى جانب الحَلْقة ، وغَطَّى رأسَه ، وسمع ما يدور من المسائل ، فأُعْلِم أبو حنيفة بذلك ، فقال : حدثنا أبو هذا القائم سعيدٌ الثورِىّ .

فلم يَعُدْ سفيانُ بَعْدُ إلى ذلك .

* * *

---

(١) فى ا : « دعوتنى » خطأ . وانظر تاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٦ .

٨٩٦

عُبَيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن حاتم بن علويه بن سهل بن عيسى بن طلحة

أبو نصر ، السِّجْزِىّ ، الوائِلىّ*

تقدّم والدُه[1] ، وهذا أحدُ الحُفَّاظ .

تفقَّه على والِده .

قال السَّمْعانِىُّ : صاحب التَّصانيف والتَّخاريج .

مات بعد الأربعين وأربعمائة[2] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب المتفقة ١٦٤ ، الأنساب ، لابن السمعانى ٥٧٨ و ، اللباب ٢٦١/٣ ، ٢٦٢ ، معجم البلدان ٨٩٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ١١١٨/٣- ١١٢٠ العبر ٢٠٦/٣ ، ٢٠٧ ، دول الإسلام ٢٦٢/١ ، المشتبه ٣٥٤ ، تبصير المنتبه ٧٢٧/٢ تاج التراجم ٣٩ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٤٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٧ ، كشف الظنون ٢/١ ، شذرات الذهب ٢٧١/٣ ، ٢٧٢ .

وفى الأصل ، ا : « عبيد الله بن سعيد بن حاتم أحمد » .

وفى م : « الشجرى » تصحيف .

و « الوائلى » تكملة من : م . وسبق فى ترجمة والده بيان هذه النسبة .

(١) برقم ٦١٤ .

(٢) ذكره الذهبى ومن نقل عنه ، فى وفيات سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

٨٩٧

عُبَيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسكان ، أبو القاسم الحَذَّاء*

مِنْ ذُرِّية عبد الله بن عامر بن كُرَيْز[١] ، الحافظُ المُتْقِن ، من أصحاب أبى حنيفة .

فاضلٌ ثَبْتٌ[٢] ، من بيت العِلم والوَعْظ والحديث .

وسمع ، وانْتخَب ، وجَمع الأبواب والكُتبَ والطُّرق .

وتفقَّه علَى القاضى أبى العلاء صاعِد .

وحدَّث عن أبيه ، عن جَدِّه .

ويأتى ابنُهُ محمد[٣] .

وتقدَّم أبوه عبد الله بن أحمد بن محمد[٤] ، وتقدَّم ابنُه صاعد بن عُبَيد الله[٥] أخو محمد[٦] .

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٣/١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، تاج التراجم ٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٨ .

وفى ا : « بن خشكان » ، والصواب فى سائر الأصول ، ومصادر الترجمة .

وضبط المصنف « حسكان » فى الأنساب ، بضم الحاء والسين المهملة ، وفى المشتبه ٢٦٥ ، وتبصير المنتبه ٢/٥٣١ : « وبمهملتين وفتح أوله حسكان ، فى نسب جماعة من النيسابوريين » .

(١) الصحابى ، المتوفى سنة سبع ، وقيل ثمان وخمسين . انظر أسد الغابة ٣/٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) فى م : « بيت » تصحيف .

(٣) برقم ١٣٩٥ .

(٤) برقم ٦٩١ .

(٥) برقم ٦٥٦ .

(٦) فى م : « وأخوه » خطأ .

رَوَى عنه أبو الحسن الحافظ الدَّارَقُطْنِي[1] .

* * *

٨٩٨
عُبَيْد الله بن عبد الله
أبو القاسم ، النَّضْرِيّ*

كان علَى قضاء نَسَفَ .
حدَّث عن أبيه .
وكان دَيِّنًا ، فاضلًا ، لم يقبلْ هَدِيَّةً بنَسَفَ .
ذكره السَّمْعانيُّ فى « الأنساب »[2] .

* * *

٨٩٩
عُبَيد الله بن عبد المجيد* *

أخذ الفِقْهَ عن زُفَر .

---

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وذكر الذهبى ، فى التذكرة ، أنه توفى بعد السبعين والأربعمائة . ونقل التميمى عن الصفدى أنه توفى فى حدود الثمانين والأربعمائة .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٦٣ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦٩ .

وفى الأصل ، ا : « النصرى » ، وفى م : « البصرى » ، والتصويب من الأنساب ، وقيده التميمى أيضا فقال : « بالضاد المعجمة » .

وذكر التميمى أنه يقال له : « المروزى » أيضا .

(٢) قال التميمى بعد نقله كلام صاحب الجواهر : « وذكره الصلاح الصفدى ، فى تاريخه ، وقال : ناظر الكرَّاميَّة وكفَّرهم بين يدى سُبُكْتَكِين ، صاحب غزنة ، وتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة » .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة =

ذكره أبو إسحاق الشِّيرازِىّ .

* * *

٩٠٠

عُبَيْد الله بن علىّ بن عُبيد الله الخَطِيبِىّ

أبو إسماعيل ابن أبى الحسن ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ الحنفىُّ ، المُلقَّب بقاضى القضاة ابن قاضى القضاة .

من بيت القضاء والرِّئاسة والخطابة والتَّقدُّم .

قدم بغداد ، فى ربيع الآخرِ [١٢٣ و] ، من سنة إحدى وخمسمائة .

وحدَّث بها بـ « كتاب الأربعين » لابن المُقْرِىء ، عن أبى الطَّيِّب عبد الرزَّاق[1] ، سَمِعَه منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خَسْرُوَا البَلْخِىّ ، فى آخَرِين .

= ٣٩١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٢٤ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، ميزان الاعتدال ١٣/٣ ، العبر ٣٥٧/١ ، تهذيب التهذيب ٣٤/٧ تقريب التهذيب ٥٣٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٣ ، شذرات الذهب ٢٢/٢ .

وهو « أبو على الحنفى البصرى » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٦٠/٩ ، الكامل ٤٧١/١٠ ، ٤٧٢ ، العبر ٤/٤ ، دول الإسلام ٣١/٢ ، مرآة الجنان ١٧١/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٢ ، شذرات الذهب ٤/٤ .

ويعرف بـ « قاضى أصبهان » .

(١) هو عبد الرزاق بن عمر بن سمه الأصبهانى التاجر ، المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . العبر ٢٤٢/٣ .

قرأتُ بخطِّ أبى بكر محمد بن أبى نصْر الكفتوانى[1] ، قال : قُتِل قاضى القضاة أبو إسماعيل عُبَيد الله بن علىّ بن عُبَيد الله الخَطِيبىّ ، بهَمَذَان ، يوم الجمعة ، ثالث صفر ، سنة اثنتين وخمسمائة ، قتلَه مُلْحِدٌ من المُلْحِدين .

وسمعتُ أبا نصر اليُونَارْتى[2] ، يقول : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، فى صفر .

ويأتى ابنُه محمد[3] ، وأبوه علىّ[4] .

* * *

٩٠١

عُبَيد الله بن عمر بن عيسى

الدَّبُوسِىّ ، أبو زيد*

صاحب « كتاب الأسرار » ، و « تَقْوِيم الأدِلَّة » ، وأَوَّل مَن وضع

---

(١) كذا فى النسخ ، ولم أجد هذه النسبة .

(٢) نسبة إلى قرية على باب أصبهان ، وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم ، حافظ ، مكثر ، فاضل ، توفى فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة .

اللباب ٣/٣١٦ .

(٣) برقم ١٣٩٦ .

(٤) برقم ٩٨٣ .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٢١ ظ ، ٢٢٢ و ، اللباب ١/٤١٠ ، معجم البلدان ٢/٥٤٦ ، وفيات الأعيان ٣/٤٨ ، العبر ٣/١٧١ ، البداية والنهاية ١٢/٤٦ ، ٤٧ ، تاج التراجم ٣٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧١ ، مفتاح السعادة ١/٣٠٧ ، ٣٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٦٩ ، كشف الظنون ١/٨٤ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٤٦٧ ، ٥٦٨ ، ٧٠٣ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، الفوائد البهية ١٠٩ .

واسمه فى بعض المصادر « عبد الله » ، وتقدم بهذا الاسم ، بعد ترجمة رقم ٧١٤ ، وتأتى تكملة ترجمته فى الكنى .

علمَ الخِلاف ، وأبْرزَه للوُجود .

رُوِىَ أنه ناظَر بعضَ الفُقَهاء ، فكان[1] كُلَّما ألْزَمه أبو زيد تبَسَّم وضَحِك ، فأنشد أبو زيد[2] :

مَالِى إذا ألْزَمْتُه حُجَّةً ... قابَلَنِى بالضِّحْكِ والقَهْقَهَهْ[3]

إن كان ضِحْكُ المَرءِ مِنْ فِقْهِهِ ... فالدُّبُّ فى الصَّحْراءِ ما أفْقَهَهْ[4]

قال السَّمْعانِيُّ : كان مِن كبار الحنفيَّة الفُقَهاء ، ممَّن يُضْرَب به المَثَل .

تُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة ثلاثين وأربعمائة ، وهو أحدُ القُضاةِ السَّبْعة .

ودَبُوسة[5] : بلدةٌ بين بُخارَى وسَمَرْقَندَ .

ورأيتُ بخَطٍّ ابن الظَّاهِرِىّ : تُوُفِّىَ يوم الخميس ، مُنْتَصَف جُمادَى الآخِرة ، من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[6] .

قال غيرُه : وهو ابنُ ثلاث وستين سنة .

* * *

---

(١) فى م : « وكان » .

(٢) البيتان فى : وفيات الأعيان ، وتاج التراجم ، ومفتاح السعادة ، والطبقات السنية ، والفوائد البهية .

(٣) فى مفتاح السعادة : « ويروى : بالضحك والتبسمه » .

(٤) فى م : « فالذئب فى الصحراء » وفى مفتاح السعادة : « فالضب فى الصحراء » ، وفيه أيضا : « ويروى : فى الصحراء ما أفهمه » .

(٥) كذا فى النسخ ، وفى الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « دوسيه » .

(٦) أورد طاش كبرى زاده ، هذا الخبر فى مفتاح السعادة ، بصيغة التمريض .

٩٠٢

عُبَيْد الله بن محمد بن أحمد

أبو القاسم ، القاضى ، البُخَارِىّ ، الكُلابَاذِىّ*

مِن أعْيان القُضاة بخُرَاسان .

وَلِىَ قضاءَ مَرْوَ ، وهَرَاةَ ، وسَمَرْقَنْدَ ، والشَّاشِ ، وفَرْغانَة ، وبَلْخَ ، (١ثم قُلِّد١) بعد ذلك قَضاءَ بُخارَى ، فصار قاضِىَ القُضاة .

سمع منه الحاكمُ النَّيْسابُورِىّ ، وذكَرَه فى « تاريخ نَيْسابُور » ، فقال : دخلتُ بُخارَى سنة خمس وخمسين ، وهو علَى القضاءِ بها .

وكان أبوه وَلِىَ قضاءَ بُخارَى سبعَ سنين ، وكنتُ أسْمعهم يقولُون فى مساجِدهم ومَجالسهم : اللَّهُمَّ اغْفِرْ للقاضى الكُلابَاذِىّ محمد بن أحمد . يَعْنُون أباه ، فَحُسِد(٢) على ذلك ، فقال بعضُهم لأهلِ بُخارَى : أبو القاسم عبيد الله رجلٌ مُعْتَزِلِىّ . فالْتَمَسُوا عَزْلَه عن بُخارَى ، فقُلِّد نَيْسابُور إجْلالًا لِمَحَلِّه ، ولم يعْزِلُوه إلّا بولايةٍ ، فوَرَدَها قاضِيًا ، فى ذى القَعْدة ، سنة سبع وخمسين ، فحدَّث ، وانْتُخِب(٣) عليه ، وذلك فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

قال : ثم لَحِقَه مَوْجِدَةٌ(٤) ، فاستَخْلف بنَيْسابُور ، فى سنة ستين وثلاثمائة ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٤ .
وسقط من ا : « القاضى » .

(١- ١) فى ا : « وقلد » .

(٢) فى م : « محمدا » خطأ .

(٣) فى م : « وانيخت » خطأ .

(٤) فى م : « بنو جده » خطأ .

وتَرَكَ العملَ على خَلِيفته ، وخرَج إلى بُخارَى ، واسْتَعْفَى عن قَضاء نَيْسابُور .

قال : ولو فعل هذا غيرُه لَعُمِلَ فى دَمِهِ ، لكنَّهم[1] [١٢٣ ظ] احْتَمَلُوه إجْلالًا لِمَحَلِّه ، فلزم مَنْزِلَه ، ولم يتقلَّد بعد ذلك لهم عَمَلًا .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة (٢تسع وستين٢) وثلاثمائة .

ويأتى أبوه محمد بن أحمد[3] .

* * *

٩٠٣

عُبَيْد الله بن محمد بن الحارث الهَرَوِىّ*

سمع أبا عَطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأَزْدِىّ الجَوْهَرِىّ .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « مَشْيَخَتِهِ » : كتب إلىَّ بالإجازة غيرَ مَرَّة ، فى سنة ثلاثين وخمسمائة .

ومات فى عَشْر الأربعين[4] .

* * *

---

(١) فى النسخ : « لكنه » ، والمثبت من الطبقات السنية .

(٢-٢) فى الأصل : « خمس وسبعين » ، وفى م : « تسع وستين » والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

(٣) برقم ١٢٢٣ .

* ترجمته فى : التحبير ، للسمعانى ١/٣٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٥ .
وكنيته : « أبو عدنان » .

(٤) بعد هذا فى التحبير : « فإنى لم ألحقه فى سنة أربعين » .

٩٠٤

عُبَيْد الله بن محمد بن سعد
جمال الدين*

أُستاذ جعفر ابن أبى علىّ الحسن بن إبراهيم(١) .

* * *

٩٠٥

عُبَيْد الله بن محمد بن سعيد بن محمد
ابن عبد الله* *

عُرِف والدُه بالأعْمَش ، يأتى(٢) .

تفقَّه مع الفقيه أبى جعفر الهِنْدُوَانِىّ ، علَى أبيه محمد بن سعيد .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٦ .
وفى م : « كمال الدين » تحريف .
(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩ ، وفيها أنه تفقه على : « عبد الله بن محمد بن سعد الله » ، وتقدمت ترجمة عبد الله هذا برقم ٧٢٦ ، وأعاده المصنف هنا باسم : « عبيد الله » .
وكانت وفاة جعفر تلميذ المترجم سنة ثلاث وعشرين وستمائة .
* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٧ .
وكنيته : « أبو القاسم » كما يأتى فى ترجمة والده .
(٢) برقم ١٣١٤ .

٩٠٦

عُبَيْد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن
أبو محمد ، الدَّامَغانى*

ابن أُخْت قاضى القضاة أبى عبد الله محمد بن علىّ الدَّامَغانِىّ .

شهد عند خالِه ، يوم الثلاثاء ، السَّادس والعشْرين من ربيع الآخِر ، سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، فقبِل شهادتَه ، ثم وَلَّاه القضاءَ بربع الكَرْخ ، فى يوم الثُّلاثاء ، تاسع عشر رجب ، سنة سبعين وأربعمائة .

وكان صالحًا ، وَرِعًا ، عفيفًا .

سمع أبا القاسم علىَّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ علَى المُرْتَضَى بن حاتم بمصر ، عن السِّلَفِىّ ، قال : ذكر لى عُبَيْد الله بن محمد الدَّامَغانىُّ ، أنَّ مَوْلِدَه بالدَّامَغان ، سنة ثلاث وعشرين . كذا فى الأصل .

قرأتُ فى « كتاب أبى غالب شُجاع بن فارِس » بخَطِّه : مات القاضى أبو محمد عُبَيد الله بن محمد بن طلحة الدَّامَغانىُّ ، فى ليلة الاثنين ، السابع والعشرين من صفر ، سنة اثنتين وخمسمائة ، ودُفِن مِن الغَدِ بمقبرة الخَيْزُران ، عند قبر أبى حنيفة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٨ .
وفى م : « طلحة بن الحسين » .

٩٠٧

عُبَيْد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن السَّاوِىّ ، أبو محمد بن أبى محمد بن أبى الفتح بن أبى سعيد ، القاضى*

قال الحافظُ أبو عبد الله[١] محمد الزَّيْنَبِىّ : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : فى المُحرَّم ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

وقال ابنُ النَّجّار : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : فى المُحرَّم سنة اثنتى[٢] عشرة وخمسمائة .

سمع من أبى القاسم ابن الحُصَيْن ، وعبد الوهَّاب الأنْمَاطِىّ .

قال ابنُ النَّجّار : وحدَّث بكتاب « السُّنَن » لأبى داود ، وكتاب

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢/١٩٤- ١٩٦ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ٩/٢٣ ، ٢٤ ، المختصر المحتاج إليه ٢/١٨٦ ، ١٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٧٩ .

وهكذا فى النسخ : « أبو محمد بن أبى محمد بن أبى الفتح بن أبى سعيد » ، وفى التكملة : « أبو محمد بن أبى الفتح بن أبى سعد » ، وظنى أن ذلك الصواب .

(١) فى ا ، م : « أبو عبيد الله » والمثبت فى الأصل .

وظنى أن الصواب : « أبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثى » صاحب ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة .

(٢) فى حاشية التكملة ، نقلا عن تاريخ ابن النجار : « سألت القاضى أبا محمد الساوى عن مولده ، فقال : فى محرم سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، ورأيت بخط أبى سعد ابن حمدون ، قال : سألت ابن الساوى عن مولده ، فقال : فى محرم سنة ثلاث عشرة . فالله أعلم بالصحيح » .

« السير »[1] للزُّبَيْرِ بن بَكَّار ، عن أبى الحسين بن الفَرَّاء .

قال ابن الزَّيْنَبِى[2] : سمع منه قبلَنا الحافظُ عمر القُرَشِىّ ، وسمعْنا منه .

قال ابنُ النَّجَّار : وكان فقيهًا فاضلًا على مذهب أبى حنيفة ، عارفًا بالأحْكام والقضايا ، وَرِعًا مُتديِّنًا ، عفيفًا ، نَزِهًا .

تُوُفِّىَ سنة ست وتسعين وخمسمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة .

* * *

٩٠٨

عُبَيْد الله بن محمد بن منصور [١٢٤ و]
أبو القاسم ، المَتُّوثِىّ*

رَوَى عنه أبو نصر عبد الكريم الشِّيرازِىّ ، فى « فوائِده »[3] .

* * *

---

(١) فى الطبقات السنية : « السيرة » .

ولم أجد للزبير بن بكار كتابا بهذا الاسم ، ولعله يريد كتابه فى أخبار العرب وأيامها ، أو كتابه فى نسب قريش وأخبارها .

انظر مقدمة أستاذنا محمود محمد شاكر لكتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها .

(٢) انظر الحاشية الأولى فى هذه الترجمة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٢ .

(٣) فى حاشية الأصل بخط مغاير : « عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ، مصنف الوقاية وشرحها ، وله التنقيح وشرحه التوضيح ، أهل بيت علم وفضل » .

وقد ترجم التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، عبيد الله بن مسعود هذا برقم ١٣٩٢ ، ونقل حاشية وجدها بهامش بعض نسخ الجواهر ، فى الألقاب ، بخط محمد ابن محمد بن إلياس ، تتعلق بتحقيق نسبة الوقاية إلى مؤلفها .

وانظر ما يأتى فى الألقاب ، فى ترجمة « تاج الشريعة » برقم ٢٠٦٨ .

٩٠٩

عُبَيْد الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القَزْوِينىّ ، أبو الوفاء ، الواعظ*

مِن أهل أَصْبَهان .

قال ابنُ النَّجَّار : يُعْرَف بابن شفروه[١] .

أخو[٢] رزقِ الله ، تقدَّم[٣] ، وأخو[٤] فضلِ الله ، يأتى[٥] ، وولدُه الحسين تقدَّم[٦] .

كان مِن أعْيان أهل بَلَدِهِ فضلًا ، وعلمًا وأدبًا .

وكان يَعِظُ علَى الكُرْسِىّ بكلامٍ مَلِيح ، وله النَّظْم والنَّثْر الحسن[٧] ، وكان فَصِيحًا ، بَلِيغًا ، ظَرِيفًا ، لَطِيفًا .

ذكر لى ولدُه أبو عبد الله الحسين ، أنه دخَل حاجًّا، عِدَّة مِرَار ، وأنه أقام ببغداد سنةً ، وعقَد بها مجلسَ الوَعْظ ، بالمدرسة التَّاجِيَّة .

قال ابنُ النَّجَّار : أنشدنى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن هبة الله القَزْوِينىّ ، بأصْبَهان ، أنشدنى والدى ، ببغداد على المِنْبَر ، فى المدرسة التَّاجِيَّةِ ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٤ .

(١) فى م : « سقروه » ، ويأتى فى الأبناء ، وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ٥٠٥ .

(٢) فى م : « أخوه » .

(٣) برقم ٥٩٠ .

(٤) فى م : « أخوه » .

(٥) برقم ١٠٩٩ .

(٦) برقم ٥٠٥ .

(٧) سقط من الأصل .

مُرْتجلًا لنفسه ، وقد دَنَتِ الشمسُ للغروب ، وكان سَاعَتَئِذٍ شرعَ فى مَناقب علىٍّ ، رضى الله عنه[1] :

لا تَعْجَلى يا شمسُ حتَّى ينْتَهِى مَدْحِى لِفَضْلِ المُرْتضَى ولنُبْلِهِ[2]
يَثْنِى عِنَانَكِ إن غَرَبْتِ ثناؤُهُ أنسِيتِ يومَكِ إذْ رُدِدْتِ لأجْلِهِ[3]
إن كان لِلْمَوْلَى وُقوفُك فَلْيَكُنْ هذا الوُقُوفُ لِخَيْلِهِ ولِرَجْلِهِ[4]

ذكر لى أبو عبد الله الحسين بن عبدِ الله ، أن والدَه تُوُفِّىَ بِشِيرَاز ، فى نصف شعبان ، سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وأنَّ مَوْلِدَه كان تقديرًا سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

٩١٠
عُبَيْد الله البَلْخِىّ الأُصُولِىّ *

مِن المُتقدِّمين .

له ذِكْرٌ فى(٥« نتائج العُقول٥) من كتب الأُصول » .

* * *

---

(١) الأبيات فى الطبقات السنية .
(٢) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « فضلى لمدح المرتضى ولنجله » ، والمثبت من : م .
(٣) فى م : « أنسيت يوما قد رددت لأجله » .
(٤) فى الأصل ، ا : « هذا الوقت » خطأ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٦ .
(٥-٥) فى م : « تاريخ المعقول » تصحيف .

باب من اسمه عبيد

٩١١

عُبَيْد بن غَنَّام بن حفص بن غِياث*

أبوه غَنَّام يأتى[١] ، وجَدُّه حفص بن غِياث تقدَّم[٢] .

روَى عُبَيد عن أبيه ، وتفقَّه عليه[٣] .

* * *

٩١٢

عُبَيْد ابن أبى أُمَيَّة
الطنَافِسِىّ* *

قال الدَّارَقُطْنِىُّ : ثِقَةٌ ، حدَّث .

---

* ترجمته فى : العبر ١٠٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٦٠/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٨ ، شذرات الذهب ٢٢٥/٢ .

وهو : « أبو محمد الكوفى » .

(١) برقم ١٠٩٤ .

(٢) برقم ٥٣٠ .

(٣) كانت وفاة عبيد بن غنام سنة سبع وتسعين ومائتين .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الأول ، صفحة ٤٤١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٥٩/٧ ، ٦٠ ، تقريب التهذيب ٥٤١/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٨٧ .

وانظر : الأنساب ٣٧١ ظ ، ٣٧٢ و ، واللباب ٩٠/٢ .

وهو : « الحنفى ، ويقال : الإيادى ، اللحام ، الكوفى ، أبو الفضل » .

قلتُ : وأولادُه الأربعةُ ؛ إدريس تقدَّم[1] ، وعمر ، ومحمد ، ويَعْلَى ، يأتى كلٌّ واحدٍ فى بابه[2] .

أهلُ بيتٍ ، علماءُ ، فضلاء .

قال الدَّارَقُطْنِىُّ : كلُّهم ثِقاتٌ[3] .

* * *

(١) برقم ٢٩٠ .

(٢) يأتى عمر برقم ١٠٥٨ ، ومحمد برقم ١٣٩٧ ، ويعلى برقم ١٨٣٠ .

(٣) ذكر ابن حجر فى التقريب وفاته ، فقال : « مات سنة خمسين » أى ومائة .

باب من اسمه عتبة وعتيق

٩١٣

عُتْبة بن خَيْثَمة بن محمد بن حاتم بن خَيْثمة بن الحسن بن عَوْف بن حَنْظَلة النَّيْسابُورِىّ الإمام ، القاضى ، أبو الهَيثَم*

المشهور بكُنيَته .

أُستاذ الفقهاء والقُضاة ، عَدِيمُ النَّظِيرِ فى [١٢٤ ظ] الفقْه والتَّدْريس والفتوى .

تولَّى القضاء سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، إلى سنة خمس وأربعمائة ، فأجْراه أحْسنَ مَجْرَى .

ومات فى سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة ست وأربعمائة .

تفقَّه علَى الأستاذ أبى الحسين قاضى الحرميْن(١) .

(٢قال الحاكِم٢) : فصار أوْحَد عصْرِه ، حتى لم يَبْقَ بخُرَاسان قاضٍ على مذهب الكُوفيِّين إلَّا وهو ينْتَمِى إليه .

* * *

* ترجمته فى : العبر ٣/٩٤ ، ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٩٨ ، شذرات الذهب ٣/١٨١ ، الفوائد البهية ١٢٥ .

وفى نسبه : « التميمى » .

وتأتى لترجمته بقية فى الكنى .

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله ، وتقدمت ترجمته برقم ٢١١ .

(٢- ٢) سقط من : ا .

٩١٤

عُتْبة بن عبَيد الله

أبو السَّائِب*

كان قاضىَ القُضاة بالأنْبار(١) وهِيت ، بعد الأربعين وثلاثمائة .

* * *

٩١٥

عَتِيق بن داود الْيَمانِىّ * *

صاحبُ « الرِّسالة » المشهورة ، فى فَضْل أبى حنيفة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣٩٩ .

قال التميمى : « كذا فى الجواهر المضية من غير زيادة ، وذكر الخطيب البغدادى فى تاريخه ، والصفدى فى الوافى بالوفيات ، أنه كان شافعى المذهب . وروى الخطيب أنه توفى سنة خمسين وثلاثمائة .

وإنما ذكرناه بعد الوقوف على مذهبه للتنبيه عليه . والله تعالى أعلم » .

وترجمة عتبة هذا فى تاريخ بغداد ١٢/٣٢٠- ٣٢٢. وفيه : « عتبة بن عبد الله » .

وترجمه ابن السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٤٣ ، ٣٤٤ .

(١) فى م : « بانبار » خطأ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٠ ، هدية العارفين ١/٦٥١ .

وذكر البغدادى أن وفاته كانت سنة ستين وأربعمائة .

٩١٦

عَتِيق بن عثمان ابن أبى بكر ابن أبى سعيد الخطيب ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

مِن أهل سَمَرْقَنْد .

إمامٌ عفيفٌ صالحٌ ، حسَن السِّيرة ، عارِفٌ بمذهب أبى حنيفة ، نظيفٌ ، وَضِيءُ الظَّاهِر ، نَقِىُّ الباطِن .

وولادتُه فى حُدود سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، بسَمَرْقَنْد .

ووفاتُه بها ، فى الثامن عشر من شهر صفر ، سنة ست وخمسين(١) وخمسمائة .

ذكَره السَّمْعانِىُّ .

* * *

٩١٧

عَتِيق**

نَزِيل المَوْصِل .

ذكره الحافظُ الأزْدِىّ ، فى « طبقات أهل الموصل » ، وقال : كان يُفْتِى بالمَوْصِل بِرأْىِ أبى حنيفة وأبى يوسف .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠١ .

(١) سقط من : ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٢ .
وله ذكر فى تاريخ الموصل ، للأزدى ٢٨٥ .
وبين هذه الترجمة والتالية لها تقديم وتأخير فى الأصل .

وروَى كُتُبَ أبى يوسف .

ومات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٩١٨

عُتَيْق

– بضَمِّ العَيْن وفتح التَّاء –

القاضى ، أبو طَاهر ، سعيد الرَّازِى*

حدث عن أبى العباس أحمد النَّاطِفِى[١] .

من كبار الحنفيَّة المشهورين .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٣ .

ولعل : « عتيق » لقبه ، فإن اسمه فى الترجمة ذاتها : « سعيد » ، أو لعل له اسمين .

(١) كانت وفاة الناطفى – على ما تقدم فى ترجمته برقم ٢٢١– سنة ست وأربعين وأربعمائة .

باب من اسمه عثمان

٩١٩

عثمان بن إبراهيم بن علىّ بن نصر بن إسماعيل الخُواقَندِىّ ، الأستاذ*

أحدُ مَشايخ فَرْغانة .

تفقَّه ببُخارَى علَى بُرْهانِ الأئمَّة عبد العزيز بن عمر[1] .

قال صاحبُ « الهداية »[2] : قرأتُ عليه أشياء من الفقْه وغيرِه ، وأجازَ لى مُشافهةً .

ذكَره صاحبُ « الهداية » فى « مَشْيخَتِه » .

والخُواقَنْد : بَلْدةٌ مِن فَرْغانةَ .

وأخوه محمد بن إبراهيم بن علىّ بن نصر ، يأتى[3] .

* * *

٩٢٠

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رَجاء الفَضْلِىّ ، البُخارِىّ**

قال السَّمْعانىّ : كان مِن أَوْلاد الأئمَّة .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٤ .

(١) أى ابن مازه .

(٢) توفى صاحب الهداية على بن أبى بكر بن عبد الجليل ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(٣) برقم ١١٤١ .

** ترجمته فى : الأنساب ٤٢٩ ظ ، اللباب ٢/٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٥ .

سمع القاضىَ عَلِيًّا[1] السُّغْدِىَّ .
روَى عنه جماعةٌ كثيرة ببُخارى وسَمَرْقَنْد .
وعاش كثيرًا [2]حتى حدث بالكثير[2] .
وُلِد فى رمضان ، سنة ست وعشرين وأربعمائة .
وتُوفِّىَ ببُخارَى ، سنة ثمان وخمسمائة .
تقدَّم ابنُه عبد العزيز[3] .
ويأتى لعثمان هذا زيادةٌ فى ترجمته فى الأنْساب ، فى « الفَضْلِىّ » .

* * *

٩٢١

عثمان بن أحمد بن محمد بن أحمد
الخَلِيلِىّ ، الخُلْمِىّ*

المعروف بخطيب خُلْم .
قال [١٢٥ و] السَّمْعانىُّ : إمامٌ فَقِيهٌ ، فاضلٌ ، مُفْتٍ ، مناظِرٌ .
وَلِىَ الخطابةَ ببَلْخَ ، وصار شيخَ الإسلام بها .
تفقَّه علَى الإمام أبى بكر محمد بن أحمد بن على القَزَّاز ، وسمع الحديثَ منه .

---

(١) فى النسخ : « على » . وهو أبو الحسن على بن الحسين بن محمد ، كما جاء فى الأنساب واللباب ، وكما سيأتى فى ترجمة « الفضلى » من الأنساب آخر الكتاب ، وتأتى ترجمته برقم ٩٦٩ .
(٢ - ٢) سقط من : م .
(٣) برقم ٨٢٤ .
* ترجمته فى : التحبير ، للسبمعانى ١/٥٤٥ ، ٥٤٦ ، معجم البلدان ٢/٤٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٧ .
وفى م : « الحلبى » مكان : « الخليلى » خطأ .

كتبَ إلىَّ الإجازةَ من بَلْخَ بخَطِّهِ ، فى ذى القَعْدة ، سنة تسْع وعشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بعد هذا التاريخ .

وتقدم أبوه أحمد بن محمد الخُلْمِىّ[1] .

* * *

٩٢٢

عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ*

ابنُ أخِى شيخِنا إبراهيم ، تقدَّم[2] .

وتقدَّم أبوه أحمد الإمام أبو العباس[3] .

تفقَّه يَسِيرًا ، وبَكَّر به أبوه فأحْضَره على أبى الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّانِىّ ، وعبد الله ابن عَلَّاق[4] ، وأسْمَعه من عبد العزيز بن عبد المنعم الحَلَاوِىّ ، والإمام أبى بكر محمد بن إبراهيم المَقْدِسِىّ .

سمع الكثير ، وكتبَ بخطِّه ، وقرَأَ بنفسه .

---

(١) برقم ١٨٧ .

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٥ ، ١٦٦ ، الدرر الكامنة ٣/٥٠ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٢٨ ، حسن المحاضرة ١/٣٩٣ ، الطبقات السنية برقم ١٤٠٨ .

وفى م : « الطاهرى » تصحيف .

(٢) برقم ٤٥ .

(٣) برقم ٢١٢ .

(٤) كانت وفاة عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، أى بعد ولادة المترجم بسنتين .

انظر العبر ٥/٢٩٩ .

وقال البِرْزَالِىّ : ذكر لى والدُه[1] فى سنة خمس وثمانين[2] ، أن شيوخَه ستمائة شيخ ، ثم ازْدَادُوا بعد ذلك .

مَوْلِدُه فى صفر ، وقيل : فى المحرَّم ، سنة سبعين وستمائة .

ومات فى ليلة يُسْفِر صباحُها عن سادس رجب ، سنة ثلاثين وسبعمائة ، بزاوية والدِه ، خارج باب البَحْر ، ودُفِن من الغَدِ ، خارج باب النَّصْر .

سمعتُ منه [3]الكثير ، وأجاز لى[3] غيرَ مَرَّةٍ ، وكتبَ لى بخَطِّه .

* * *

٩٢٣

عثمان بن عَتِيق
الإمام ، الشريف الحُسَيْنِىّ*

* * *

٩٢٤

عثمان بن علىّ بن بِشَارة بن عبد الله
الشِّبْلِىّ ، سابِقُ الدين ، الصَّالِحِىّ ، الحنفىّ**

وُلِد سنة اثنتين وسبعين[4] .

---

(١) فى م : « ولده » خطأ .

(٢) أى وستمائة ، والمترجم فى الخامسة عشرة .

(٣- ٣) فى م : « الكتب وأجازنى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤١٢ ، عن الجواهر .

** ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٩٨ ، الدرر الكامنة ٥٧/٣ ، الدارس ١٦٣/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤١٣ .

وهذه الترجمة من : م وحدها . وفيها : « السبكى » مكان : « الشبلى » تحريف .

(٤) أى وستمائة .

وسمع من الفَخْر[1] ، وغيره .

ووَلِىَ نَظَر الشِّبْلِيَّة[2] ، وحدَّث .

وكان له مَحافِيظُ ، ونظمٌ .

وكتب عنه ابنُ رافِع ، وغيرُه .

ومات فى جُمادَى الآخِرة ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقد أكْمَل ثلاثا وثمانين سنة .

* * *

٩٢٥

عثمان بن علىّ بن مِحْجَن بن يونس ، أبو عمر ، المُلَقَّب فخر الدين الإمام ، العلَّامة ، أبو محمد الزَّيْلَعِىّ*

---

(١) أى ابن البخارى ، وهو على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الصالحى الحنبلى ، المتوفى سنة تسعين وستمائة .

العبر ٣٦٨/٥ ، ٣٦٩ .

(٢) من خوانق دمشق ، أنشأها شبل الدولة كافور المعظمى ، بسفح قاسيون .

الدارس ١٦٣/٢ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤١ ، حسن المحاضرة ٤٧٠/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤١٤ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٠٢٥/٢ ، ١٥١٥ ، الفوائد البهية ١١٥ ، ١١٦ ، إيضاح المكنون ١٧٧/١ ، هدية العارفين ٦٥٥/١ .

وأورد له المصنف كنيتين ، كما ترى ، وعنه نقل التميمى ، وكنيته فى تاج التراجم ، وطبقات الفقهاء : « أبو عمر » ، وفى الكتائب ، والفوائد : « أبو محمد » .

وذكر اللكنوى نسبته عن لب اللباب للسيوطى ، فقال : « والزيلعى ؛ نسبة إلى زيلع ، بفتح الزاى المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية ثم اللام المفتوحة ثم العين المهملة : بلدة بساحل بحر الحبشة » . الفوائد البهية ١١٦ .

قدم القاهرةَ فى سنة خمس وسبعمائة ، فاضلًا[1] ، ورأَس بها ، ودرَّس ، وأَفْتَى ، وصنَّف ، وانْتَفَع الناسُ به ، ونشَرَ الفِقْه .

مات فى رمضان ، بقَرافة مصر ، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

* * *

٩٢٦

عثمان بن على بن محمد بن على
أبو عمرو ، البِيكَنْدِىّ ، البُخارِىّ*

من أهل بُخارَى ، والدُه مِن بِيكَنْد .

قال السَّمعانىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، زاهدًا ، وَرِعًا ، عفيفًا ، كثيرَ العبادة والخير ، سليمَ الجانب ، مُتواضِعًا ، نَزِهَ النفس ، قانعًا باليسير .

تفقَّه علَى الإمام أبى بكر محمد بن [أحمد ابن][2] أبى سهل السَّرَخسِىّ ، وهو آخرُ مَن بَقِىَ ممن تفقَّه عليه .

سمع أبا بكر محمد بن الحسين البُخارِىّ ، المعروف ببَكْرَ خُواهَرْ زاده .

سمعتُ منه الكثيرَ ببُخارَى .

---

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية نقلا عن الجواهر : « وكان فاضلا » .

* ترجمته فى : الأنساب ١٠٠ و ، العبر ١٤٩/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤١٥ .
وكنيته من : م ، وهى فيها : « أبو عمر » ، والتصويب من الأنساب (المعلمى) ٤٠٥/٢ .

(٢) تكملة من الأنساب ، وتأتى ترجمة أبى بكر شمس الأئمة السرخسى برقم ١٢١٩ ، وفيها أن المترجم تفقه عليه .

وأكثرُ ما سَمِعَه بإفادةِ خالِه محمد بن إبراهيم الخَبْرِى[1] .

وكانتْ ولادته فى شَوَّال ، سنة خمس وستين وأربعمائة ، ببُخارَى .

وتُوُفِّىَ بها ليلة الخميس ، فى تاسع شَوَّال ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن [2]مِن الغَد[2] ، عند خالِه .

وعثمان هذا مِن مَشايخ صاحبِ « الهداية »[3] ، وقد [١٢٥ ظ] ذكَره فى « مَشْيختِه » التى جمَعها لنفسِه ، وروى عنه ، عن شمسِ الأئمَّة السَّرَخسِىّ ، بسَنَدِه ، حديثًا مرفوعًا .

* * *

٩٢٧

عثمان بن مصطفى بن إبراهيم بن سليمان الْمارِدِينِىّ ، أبو عمرو ، فخر الدين ، الإمام ، العلَّامة*

شيخُ الحنفيَّة فى زمنه .

والدُ سيِّدنا وشيخِنا قاضى القضاة علاءِ الدِّين أبى الحسن علىّ ، والعلامةِ

---

(١) فى الأصل : « الحيرى » ، والكلمة بغير إعجام فى : ا ، والمثبت فى م .
وفى المشتبه ١٨٣ : « وبخاء معجمة وموحدة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخبرى الفارسى الصوفى ، له تصانيف كثيرة ، حدث عن السلفى ، وحدثوا عنه » .
وأشار إليه فى حاشية م . وليس فى الأنساب .

(٢- ٢) سقط من الأصل .

(٣) فى ا : « البداية » تحريف .

* ترجمته فى : البداية والنهاية ١٥٦/١٤ ، الدرر الكامنة ٤٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٩٠/٩ ، ٢٩١ ، تاج التراجم ٤٠ ، ٤١ ، حسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، رقم ٤٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٠٦ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٨٣٢/٢ ، الفوائد البهية ١١٥ . =

تاج الدين أبى العباس أحمد ، وأحمد تقدَّم فى بابه[1] ، وأبو الحسن علىّ يأتى[2] .

وهو أيضًا جَدُّ سيدنا قاضى القضاة جمالِ الدين أبى محمد عبد الله بن علىّ[3] ، أمتَع الله ببقائه ، وعبد العزيز بن علىّ ، ومحمد بن أحمد ، وتقدَّم عبد العزيز فى بابه[4] ، ومحمد يأتى[5] .

بيتُ علماء فضلاء أئمَّة ، انْتَهَتْ إليهم الرئاسةُ .

وسمع الإمامُ فخر الدين من الدِّمْياطِىّ ، والأَبْرَقُوهِىّ[6] .

حدَّث ، وأفْتَى ، ودرَّس ، وتخرَّج عليه الخَلْقُ مِن الطَّلَبَة .

وشَرَح « الجامع الكبير » ، ألْقاهُ بكَمالِه فى درس[7] المَنْصُورِيَّة .

تفقَّهْتُ عليه ، وقرأتُ عليه قِطْعةً من « الهداية » ، بالجامع الحاكِمِىّ ، وغيره .

مات سنة إحدى وثلاثين ، فى حادِى عشر رجب الفَرْد .

* * *

= واسمه فى هذه المصادر : « عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان » ، عدا كتائب أعلام الأخيار ، ففيه : « عثمان بن مصطفى بن سليمان » ونبه التميمى إلى إيراد المصنف له ، وقال : « والصواب ما ذكرناه » .

وانظر النجوم الزاهرة ١١/٩٩ وحاشيته ، و ٩/٢٩٠ .

(١) برقم ١٣٩ .

(٢) برقم ٩٨٤ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٧١٢ .

(٤) برقم ٨٢٨ .

(٥) برقم ١١٨٠ .

(٦) بعد هذا فى ا زيادة : « وما احر » .

(٧) فى م : « دروس » ، والكلمة ساقطة من الأصل .

٩٢٨

عثمان بن منصور بن عبد الكريم
الطّرازِىّ ، أبو عمرو*

من مَشايخ ما وراء النَّهْر .

نزَل بَلْخَ ، وسكَنها إلى حين وَفاتِه .

قال أبو سعد : روَى لنا عنه محمد بن الفضل الْمَارِشْكِىّ[1] ، بطُوسَ ، وقدِم نَيْسابُور ، وحدَّث بها .

قال : وهو رجل كبيرٌ ، جليلُ القَدْر ، مُناظِرٌ ، مُدَقِّق ، حسن الوَعْظ .

قدم بَغْداد حاجًّا ، ولَقِىَ الأكابر ، ورجع إلى بَلْخ ، فمات سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢١ .

ولعل « الطرازى » بفتح الطاء ، نسبة إلى الطراز ، مدينة على حد الترك ، كما سيأتى فى الأنساب » .

(١) فى النسخ : « المارسكى » .

وهو بفتح الميم وسكون الألف وكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفى آخرها كاف ، هذه النسبة إلى مارشك ، وهى من قرى طوس .

اللباب ٧٩/٣ .

٩٢٩

عثمان بن يوسف بن أيُّوب
الكاشْغَرِى*

تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

سمع ببغداد ، وتقدَّم من الدّيوان فى مُهِمٍّ إلى دمشق ، [١] فى الأيَّام المُسْتَنْجِدِيَّة [١] ، إلى نُورِ الدين محمود بن زَنْكِى ، فحدَّث بدمشق .

سمع منه الشيخ أبو عمر[٢] محمد بن أحمد [٣] بن قُدامةَ ، وأخوه عبد الله ، شيْخَا الْحنابِلة ، والحافظُ عبد الغنِىّ بن عبد الواحد[٣] .

مات بوَاسِط ، فى حُدود سنة سبع وستين[٤] ، وقد جاوز الستِّين .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٢ .

(١- ١) فى م : « فى أيام المستنجد بالله » .

(٢) فى النسخ : « أبو عمرو » ، والتصويب من ترجمته فى التكملة لوفيات النقلة ، ٣٣٦/٣ ، والمصادر المذكورة فى حاشيته .

(٣- ٣) سقط من الأصل .

(٤) أى وخمسمائة .

باب من اسمه

عدنان ، وعزيز ، وعصام ، وعصمة ، وعطاء ، وعفَّان ، وعكرمة

٩٣٠

عَدْنان بن علىّ بن عمر الكَاسَانِىّ *

مِن أقْران شمس الأئمَّة الكَرْدَرِى(١) .

وأُستاذ أبى الفضل (٢أشْرف الكاسَانىّ٢) .

* * *

٩٣١

عَدْنان الْمَرْغِينَانِىّ * *

ذكَره فى « القُنْيَةِ » .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٣ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « الكاشانى » ، ويأتى فى الأنساب .

(١) توفى شمس الأئمة الكردرى سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، كما سيأتى فى ترجمته برقم ١٣٧٧ ، فالمترجم من رجال القرن السابع .

(٢- ٢) سقط من : ا . وتقدم برقم ٣٦٣ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

٩٣٢

عَزِيز *

• ذكر فى « القُنْيَة » ، عن جماعةٍ ، أن المُدَّعِى إذا أقام البَيِّنَةَ على أنَّ هذه الضَّيْعة التى فى يَدِه مِلْكُه ، وطالبَه القاضى بالْجَواب ، فاسْتَمْهَلَه[1] المُدَّعَى عليه ، فأمْهَلَه القاضى خمسةَ أشهر ، وسلَّم الضَّيْعة إلى المُدَّعى حتى يأْتِىَ بالدَّفعِ ، ثم أتَى بدَفْعٍ غيرِ مَسْمُوعٍ ، ومات القاضى قبلَ أن يقول : حكمتُ . فذلك التَّسْلِيمُ حُكْمٌ منه ، وليس للمُدَّعَى عليه أن يَمْنَعَه مِن التَّصرُّف ، وأن يُطالبَه بإعادة الدَّعْوَى .

ثم قال : وقال عزيز : أمْرُ القاضى بتَسْلِيمِ بعضِ المُدَّعَى أو كُلِّه[2] بعدَ إقامةِ البَيِّنةِ العادلةِ ، حُكْمٌ منه أنَّ[3] الضَّيْعَة [١٢٦ و] للمُدَّعِى .

قلتُ : وعزيزٌ هذا هو ابن أبى سعيد ، هكذا نَسَبه فى « القُنْيَة » ، فى مَوْضِعٍ آخر .

* * *

٩٣٣

عَزِيز بن محمد بن أحمد بن صاعِد بن محمد القاضى ، أبو المَفاخِر ، الصَّاعِدِىّ ، النَّيسابُورِىّ * *

قاضى نَيْسابُور .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٥ ، نقلا عن الجواهر . وسيذكر المصنف فى نهاية الترجمة أنه « ابن أبى سعيد » .

(١) فى م : « واستمهله » .

(٢) فى ا : « حكمه » خطأ .

(٣) فى ا : « بأن » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٦ ، نقلا عن الجواهر .

وُلِد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

روَى عنه عبد الرحيم السَّمْعانِىُّ .

ومات فى صفر ، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* * *

٩٣٤

عصام بن يوسف بن مَيْمون بن قُدَامَة أبو عِصْمَةَ ، البَلْخِىّ*

يَرْوِى عن ابن المُبارَك .

كان صاحبَ حديث ، وهو ثَبْتٌ فيه .

تُوُفِّىَ سنة عشر ومائتين(١) .

وهو أخو إبراهيم بن يوسف والِد عبد الله ، تقدَّما(٢) .

ووالدُه يوسف يأتى(٣) ، وأخوه محمد بن يوسف يأتى(٤) .

كان هو وأخوه إبراهيم (٥بن يوسف٥) شَيْخَىْ بَلْخَ فى زمانِهما .

● قال عصام : كنتُ فى مَأْتَمٍ ، وقد اجْتمع فيه أربعةٌ من أصحاب أبى حنيفة ؛ زُفَر ، وأبو يوسف ، وعافِيَةُ ، وآخَرُ .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٨٩ و ، اللباب ١/ ١٤٠ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧ ، لسان الميزان ٤/ ١٦٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٧ ، الفوائد البهية ١١٦ ، هدية العارفين ١/ ٦٦٣ .

(١) كذا فى الأنساب ، واللباب ، وانظر ما يأتى عن الذهبى .

(٢) الأول برقم ٦٢ ، والثانى برقم ٦٨٧ .

(٣) برقم ١٨٥٩ .

(٤) برقم ١٥٨٩ .

(٥-٥) من : م .

فأَجْمَعُوا علَى أنَّه لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أن يُفْتِيَ بقَوْلِنا حتى يَعْلَمَ مِن أينَ قُلْنا .
وذكر الذَّهَبِيُّ أنه مات ببَلْخ ، سنة خمس عشرة ومائتين(١) .
روَى عن شُعْبَةَ ، والثَّوْرِيّ .
روَى عنه ابنُ أخيه عبد الله بن إبراهيم ، (٢وأهلُ بلدِه٢) .
ذكَره(٣) ابنُ حِبَّان ، فى « الثِّقات » .

* * *

٩٣٥
عِصْمة*

هكذا هو مذكورٌ فى كتب الأصْحاب ، يقولون : قال عصمة فى(٤) « الفَتاوَى » .

* * *

٩٣٦
عَطاء بن أحمد بن إدريس ، أبو العباس الأَرْبِنْجَنِيّ ، القاضى**

يَرْوِى عن هارون بن حاجِب .
روَى عنه الحافظ أبو سعد الإِدْرِيسِيّ .

---

(١) وكذلك نقل اللكنوى عن الفقيه أبى الليث نصر فى آخر كتابه « النوازل » . انظر الفوائد البهية ١٢ ، ١٣ .
(٢- ٢) من : م .
(٣) فى م : « وذكره » .
* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٤٢٨ ، نقلا عن الجواهر .
(٤) فى م : « من » .
** ترجمته فى : الأنساب ٢٣ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٠ .
وبعض ترجمته فى اللباب ١/ ٣٠ ؛ إذ إن بالنسخة المطبوعة سقطا .

ذكره الحافظُ أبو سعد السَّمْعانيُّ ، فى « الأنْساب » ، وقال : كان على قَضاء أَرْبِنْـجَـن ، لا بَأْسَ به وبِروَايته .

وكان فقيهًا فاضلًا ، من أصحاب أبى حنيفة .

ومات فى ربيع الآخِر ، من سنة تسع وستِّين وثلاثمائة .

والأَرْبِنْجَنِىّ ، بفتح الألف وسُكون الرَّاء وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون النُّون وفتْح الجيم وكسْر النُّون الأخيرة : نِسْبة إلى بلدةٍ من بلاد السغْد ، بسَمَرْقَند ، يُقال لها : أَرْبِنْجَن ، وبعضُهم يُسقطون الألف ، ويقولون : رَبِنْجَن .

* * *

٩٣٧

عطاء بن حمزة*

● قال : الصُّلْحُ عن الأفْعال(١) على دَعْوَى فاسِدة لا يصحُّ ، ولا بُدَّ لِصِحَّةِ الصُّلْحِ من(٢) الإنْكار مِن صِحَّةِ الدَّعْوَى .

* * *

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٤٣١ .

وترجمته فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٨ ، الفوائد البهية ١١٦ ، على أن « عطاء ابن حمزة السغدى » ، أى أنه والتالى ترجمة واحدة .

وقال التميمى بعد إيراد هذه الترجمة عن الجواهر : « ورأيت بخط مفتى الديار الرومية محمد ابن الشيخ محمد بن إلياس ، فى هامش نسخة من الجواهر : لاشك أنه هو ، فإن عطاء بن حمزة السغدى مذكور فى كثير من كتب المذهب ، وهو إمام مشهور . قلت : وقد وقفت بعد كتابتى لهذا المحل على ورقة كبيرة فى أواخر كتاب ألفه الإمام الفاضل البارع أبو عبد الله الجرجانى ، فى ترجيح مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه » . ثم أورد الترجمة التالية .

(١) فى م : « الانكار » .

(٢) فى م : « عن » .

٩٣٨

عطاء السُّغْدِى*

مذكورٌ هكذا فى كُتُب الأصحاب ، فلا أدرى أهو الأوَّل أم لا ؟

* * *

٩٣٩

عَفَّان بن سَيَّار* *

مِن أصحاب الإمام .

قال : سمعتُ أبا حنيفة يقول : يُقال إنَّه مَن كان طويلَ اللِّحْية كان ضعيفَ العقل ، وقد رأيتُ عَلْقمةَ بن مَرْثَد[1] ، وكان طويلَ اللِّحْية ، حسنَ العقل .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٢ . نقلا عن الجواهر .
وانظر ما تقدم فى الكلام على الترجمة السابقة .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٣ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « عفان بن سيارة » ، وفى الطبقات السنية : « عفان بن يسار » .

(١) فى ا ، م ، والطبقات السنية . « مريد » ، وهو تصحيف .
وهو أبو الحارث علقمة بن مرثد الحضرمى الكوفى ، المحدث الثقة ، المتوفى فى آخر ولاية خالد القسرى على العراق . وكان قتل خالد فى سنة ست وعشرين ومائة .
تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٣٦٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٧٨ ، تهذيب التهذيب ٨/٢٧٨ ، ٢٧٩ ، تقريب التهذيب ٢/٣١ .

٩٤٠
عِكْرِمَةُ بن طارِق السَّلْمُقانِى*

مِن أصْحاب أبى يوسف القاضى .

وروَى عن مالكٍ .

وكان على قضاء الجانبِ الشَّرْقِىِّ مِن بغداد أيَّام المأمون ، وعُزِل عن القضاء [١٢٦ ظ] سنة أربع عشرة ومائتين .

والسَّلْمُقَان(١) : قرْيةٌ مِن قُرَى سَرْخَس ، بفتْح السِّين المُهْمَلة وسُكون اللَّام وضَمِّ الميم(٢) وفتْح القاف وفى آخرها النُّون .

* * *

* ترجمته فى الأنساب ٣٠٢ ظ ، ٣٠٣ و . معجم البلدان ١٢٢/٣ ، اللباب ٥٥٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٤ .

(١) قال ياقوت : « والعجم يقولون : سلمكان » .

(٢) فى معجم البلدان : « وتفتح » .

باب من اسمه علىّ

٩٤١

علىّ بن إبراهيم بن خُشْنام بن أحمد الحلبىّ
شيخُ الإسلام ، جمال الدِّين*

قُتِل فى وَقْعة حَلَب ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

سمع من داود (١بن الحافظ مَعْمَر بن عبد الواحد١) (٢ابن الفاخِر٢) « أربعين(٣) الجَوْزَقِىّ » ، بسَماعِه من أم البَهاء فاطمة بنت محمد بن أبى سعد البَغْدادِىّ(٤) ، أخبرنا(٥) (٦أبو عثمان سعيد ابن أبى سعيد أحمد بن محمود العَيَّار٦) ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٦ ، نقلا عن الجواهر .
وانظر :
Le Dicionnaire des Autorités de al Dimyati 73

(١- ١) سقط من : ا ، وفى م : « حمزة بن الحافظ معمر بن عبد الواحد » ، والمثبت فى الأصل .

وانظر لترجمة معمر بن الواحد ابن الفاخر : تذكرة الحفاظ ١٣١٩/٤ ، ١٣٢٠ ، العبر ١٨٩/٤ .

(٢- ٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من : ا .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) فى م : « أنبأنا » .

(٦- ٦) فى الأصل : « أبو عثمان أسعد ابن أبى سعد أحمد بن محمد العيار » ، وفى ا : « ابن عثمان سعيد ابن أبى سعيد أحمد بن محمود البغدادى » ، وفى م : « أبو عثمان سعيد ابن أبى سعيد أحمد بن محمد العبادى » ، ولعل الصواب ما أثبته . انظر طبقات الشافعية الكبرى ١٧٨/٧ ، ٢٠٩ .

أنبأنا[1] أبو [بكر][2] محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريَّا الجَوْزَقِىّ .

قلتُ : أنبأنى الحافظ الدِّمْياطِىُّ ، عن علىّ بن إبراهيم بن خُشْنام ، وحدَّث بها عنه بحَلَب .

سمع منه جمال الدين الظَّاهِرِىّ .

روى عنه الدِّمْياطِىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

* * *

٩٤٢

علىّ بن إبراهيم بن نَصْرُويَه بن سَخْتام
السَّمَرْقَنْدِىّ ، الخَطِيبِىّ ، أبو الحسن*

تُوُفِّى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة[3] . كذا رأيتُه بخطِّ بعضِ أصحابنا .

قال الخطيبُ : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : فى شعبان ، سنة خمس وستين وثلاثمائة .

وحدَّث ببغداد ، عن أبيه ، وأخيه إسحاق .

كتَبْنا عنه .

وكان من أهلِ العِلْمِ والتَّقَدُّم فى الفَقْه علَى مذهب أبى حنيفة .

---

(١) فى ا : « أخبرنا » .

(٢) تكملة لازمة ، وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣ ، ١٠١٤ ، قال الذهبى : وله أربعون حديثا ، سمعناها بعلو .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٤٢/١١ ، الأنساب ٢٠٤ و ، اللباب ٣٨٠/١ ، العبر ١٩٦/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٨ ، شذرات الذهب ٢٦٦/٣ .

(٣) انظر ما يأتى فى آخر الترجمة .

وقال السَّمْعانِىُّ : تُوُفِّـىَ (١بطريق مَكَّة١) ، قَرِيب كَرْبَلاء[٢] ، سنة أربعين وأربعمائة ، أو بعدها[٣] .

وأخوه إسحاق تقدَّم[٤] ، (٥وأبوه إبراهيم تقدم أيضا٥) .

* * *

٩٤٣

علىّ بن إبراهيم بن هُود الجُرْجانِى*

ذكَره الحافظُ السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

وسمعتُ شَقِيق بن علىٍّ ، يقول : مات أبى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

وابنُه شَقِيق تقدَّم[٦] .

* * *

(١- ١) فى الأنساب « فى طريق الحج » .

(٢) فى الأنساب : « بسقوطه عن البغل » .

(٣) قال السمعانى : « وكان قدومه علينا فى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ولم يقض له الحج ، فرجع يريد خراسان ، وأدركه أجله فى الطريق – على ما بلغنا – فى آخر تلك السنة » .

وذكره الذهبى فى وفيات سنة إحدى وأربعين ، وقال : « وحدث فى هذا العام ، وتوفى فيه أو بعده ، فى عشر الثمانين » .

(٤) برقم ٢٩٣ .

(٥- ٥) سقط من الأصل ، وتقدم إبراهيم برقم ٥٦ .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٢٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٣٩ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

(٦) برقم ٦٤٨ .

٩٤٤

عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصَّمَد ، أبو الحسن ، عماد الدِّين ، الطَّرَسُوسِيّ*

قاضى القُضاة بدمشق .

مولدُه يوم السبت ، ثانىَ رجب ، سنة تسع وستين وستمائة ، بمُنْيَة ابن خَصِيب(١) بالصَّعِيد .

درَّس ، وأفْتَى .

وقرأ علم الخِلاف على الشيخ بهاء الدين ابن النَّحَّاس(٢) ، والفَرائضَ على أبى العلاء(٣) .

وتَوَلَّى [قضاءَ](٤) دمشق ، من سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وتقْليدُه(٥)

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٦٩ ، الدرر الكامنة ٨٦/٣ ، ٨٧ ، النجوم الزاهرة ١٨١/١٠، قضاة دمشق ١٩٦ ، ١٩٨ ، الدارس ٦٢١/١ ، ٦٢٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤١ ، الفوائد البهية ١١٧ .

(١) هى المعروفة اليوم بمدينة المنيا ، على الشاطئ الغربى للنيل ، وهى قاعدة محافظة المنيا ، إحدى محافظات الصعيد الأوسط فى مصر .

انظر حاشية النجوم الزاهرة ٣٠٩/٥ ، والجزء السادس ٣٨٣ .

(٢) هو بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن أبى عبد الله الحلبى ، المعروف بابن النحاس ، شيخ العربية بالديار المصرية ، المتوفى سنة ثمان وتسعين وستمائة .

العبر ٣٨٩/٥ .

(٣) هو محمود ابن أبى بكر ابن أبى العلاء الكلاباذى البخارى ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

(٤) من : م .

(٥) من أول : « وتقليده » إلى نهاية قوله : « وسبعمائة » سقط من الأصل .

مُؤَرَّخ بالسَّابع من رمضان ، ولم يَزَلْ إلى أن تزَهَّد عنه ، سادسَ ذى الحجَّة ، سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وتركه لولده أحمد ، وتقدَّم فى بابه[1] .

وكان يحفظ[2] القرآن فى أَقَلِّ مُدَّةٍ ، حتى إنه صلَّى به التَّراوِيح فى ثلاث ساعات وثُلُثَىْ ساعةٍ ، بحضُور جماعةٍ من الأعْيان .

ودرَّس فى عِدَّةِ مدارسَ ، أحدها القَيْمازِيَّة ، عِوَضًا عن أبى إسحاق إبراهيم بن سليمان المِنْطِيقىّ[3] ، بحُكْمِ وَفاتِه سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

وقدم علينا القاهرة[4] صُحْبَةَ القضاة .

[مات][5] فى سَلْخ سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

* * *

---

(1) برقم ١٤٨ .

(2) كذا فى النسخ ، وفى المراجع كلها : « يقرأ » وهو المناسب للسياق ، فقد عرف عنه أنه كان سريع القراءة .

(3) تقدم برقم ٢٢ .

(4) بعد ذلك فى م : « فى » .

(5) من : م ، وهى ساقطة من : الأصل ، ا ، على أن قدوم المترجم كان فى هذا التاريخ ، والمراجع كلها على أنه توفى فى هذا التاريخ ، غير أن اللكنوى نقل عن القارى ، أنه مات سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

٩٤٥

عليّ بن أحمد بن على بن محمد السِّجْزِىّ
المعروف بالإسْلامِىّ*

من أهل بَلْخَ ، وهو سِجْزِىُّ الأصل .

[١٢٧ و] قال السَّمْعانىُّ : كان مُقدَّم أصْحاب أبى حنيفة ببَلْخَ ، وعُمِّر العُمْر الطويل حتى حَدَّث بالكثير ، وحُمِل عنه .

وكان زاهدًا ، عفيفًا ، حسنَ السِّيرة .

سمع (١أباه أبا على(٢) ، وأبا سعد١) منصور بن إسحاق بن محمد الخَزْرَجِىّ الحافظ ، روَى عنه « الجامع الصحيح » للبُخارِىّ ، بروايته عن أبى علىّ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجِب الكُشَانِىّ ، عن الفَرَبْرِىّ ، عن البُخَارِىّ(٣) .

تُوُفِّىَ ببَلْخ ، فى ربيع الآخِر ، وقيل : ليلة النِّصْف من ذى الحِجَّة ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ، لابن السمعانى ١/٥٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٢ .
وفى ا ، م ، وبعض نسخ التحبير : « الشجرى » تصحيف .

(١ - ١) فى ا : « أباه وأبا على وأبا سعد » خطأ .

(٢) تقدم برقم ١٥٣ .

(٣) فى التحبير أنه كتب إلى أبى سعد السمعانى الإجازة بجميع مسموعاته ، ومن جملتها « الجامع الصحيح » بهذه الرواية .

٩٤٦

علىّ بن أحمد بن علىّ بن محمد بن علىّ بن محمد بن الحسن بن عبد المِلك بن عبد الوهَّاب بن حَمُّويَه ابن حَسنُويَه الدَّامَغانىّ ، أبو الحسن ابن القاضى أبى الحسين ابن القاضى أبى الحسن ابن قاضى القُضاة أبى عبد الله*

وَلِىَ القضاءَ بِرَبْع الكَرْخ ، بعدَ وفاة والدِه ، فى يوم الأحد ، مُنتصَف جُمادَى الأُولَى ، سنة أربعين وخمسمائة ، و لم يزلْ على ذلك إلى أن تُوُفِّىَ قاضى القضاة أبو القاسم علىُّ بن الحسين الزَّيْنَبِىُّ ، فى عيد الأضْحَى ، من سنة ثلاث وأربعين ، فوُلِّىَ أبو الحسن هذا قاضِىَ(١) القضاة ، فى يوم الاثنين ، مُنتصَف ذى الحجّة ، سنة ثلاث وأربعين ، وخُلِع عليه بالدِّيوان ، وشافَهه بالولاية نَقِيبُ النُّقَباء طلحةُ بن علىّ الزيْنَبِىّ ، وكان يومئذ نائبًا فى الوَزارة للإمام المُقْتفِى لأمْر الله ، وقُرِئَ عَهْدُه بجَوامِع بغداد ، وعمرُه إذ ذاك ثلاثون سنة ،

---

* ترجمته فى : الكامل ، لابن الأثير ٥٦٣/١١ ، التكملة لوفيات النقلة ١٠٩/١ ، ١١٠ ، خلاصة الذهب المسبوك ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، تلخيص مجمع الآداب ، القسم الثانى من الجزء الرابع ، ترجمة ١١٣٠ ، المختصر ، لأبى الفدا ٧٤/٣ ، العبر ٢٤٩/٤ ، البداية والنهاية ٣٢٩/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/٦ ، ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٣ .

وفى م : « أبو الحسن بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى المحسين بن قاضى القضاة أبى عبد الله » . وهو خطأ .

وسبقت ترجمة والده أبى الحسين أحمد برقم ١٥١ ، وتأتى ترجمة جده أبى الحسن على برقم ١٠٠١ ، وترجمة جد والده أبى عبد الله محمد برقم ١٤٢٥ .

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « قضاء » .

فلم يزلْ علَى قضاء القُضاة ، إلى أن تُوُفِّيَ الإمامُ المُقْتفِى لأمْرِ الله ، ووَلِيَ الخلافةَ بعده المُسْتَنْجِدُ بأمْرِ الله ، فأقَرَّه علَى القضاء ، ثم عزلَه فى يوم الثلاثاء ، الرَّابع عشر من جُمادَى الآخِرة ، من سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وكانت مُدَّةُ ولايته إحْدَى عشرة سنة وستَّة أشهر ، فلزِمَ مَنْزِلَه بنَهْرِ القَلَّايين ، مُنْعَكِفًا[1] على الاشتغال بالعلم ، وكان يقول : أنا علَى ولايتى[2] ، وكلُّ القُضاةِ نُوَّابِى ؛ لأن القاضىَ إذا لم يَظْهَرْ فِسْقُه [3]لا يجوزُ[3] عَزْلُه فَبقِىَ علَى ذلك مُدَّة ولاية الإمام المُسْتَنْجِد بالله ، وقطْعَةً مِن ولايةِ المُسْتضىء بأمْرِ الله ابنِ الإمام المُسْتَنْجِد بالله ، ثم أعاده إلى ولاية قضاءِ القُضاة ، بولايةٍ جديدة ، وخَلَع عليه ، فى يوم الأحد ، لثلاث عشرة ليلة خَلَتْ مِن ربيع الأوَّل ، سنة سبعين وخمسمائة ، فبقِىَ علَى قضاء القُضاة إلى أن تُوُفِّيَ الإمام المُسْتضِىءُ بأمْرِ الله ، ووَلِيَ الخلافةَ بعده الإمامُ النَّاصِرُ لدين الله ، فأقَرَّه علَى ولايتهِ إلى حين وفاته .

وكان شيخًا مَهِيبًا ، وقُورًا ، جميلًا ، فاضلًا ، عالمًا بِخَيْرِ[4] السِّيَر ، صائِنًا[5] ، كامِلَ العقْل ، عَفِيفًا ، نَزِهًا ، جميل السَّيْرِ[6] ، محمودَ الأفعال ، حسن المعرفة بالقضاءِ والأحْكام ، كريمَ الأخلاق .

سمع الحديثَ من أبى القاسم هبةِ الله بن الحُصَيْن ، والأنْمَاطِىّ ، وغيرِهما ، وحدَّث باليَسِير ...

قال ابنُ النَّجّار : وقد أدركْتُ أيَّامَه ، حدَّثنى عنه [١٢٧ ظ] أحمد البَنْدَنِيجِىّ .

---

(١) فى م : « متعلقا » .

(٢) فى م : « الولاية » .

(٣- ٣) فى م : « لم يجز » .

(٤) فى الأصل ، ا : « بحبر » . وفى م : « بخبر » . ولعل الصواب ما أثبته .

(٥) فى م : « صامتا » .

(٦) فى م : « السيرة » .

بلَغنى عن جماعةٍ من أهلِ العلم ، أن بعضَ الأكابر حكَى ، أنَّه حضر لعِيادةِ قاضى القضاة الزَّيْنَبِىّ ، فى مرضِه الذى مات فيه ، فحضر القاضى أبو الحسن هذا لعيادتِه ، فلما انْصرف أتْبَعه الزَّيْنَبِىُّ نظرةً ، ثم قال : يُوشِك أن يكون هذا قاضىَ القُضاة بعدِى . فكان كما قال .

قرأتُ بخطِّ القاضى أبى المحاسِن القُرَشِىّ ، قال : سمعتُه يقول : وُلِدْتُ فى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

ومات عَشِيَّةَ السبت ، الثامن والعشرين من ذى القَعْدة ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، وصُلِّى عليه يوم الأحد بجامع القَصْر ، وحَضَره خَلْقٌ ، وحُمِل إلى مَقبرة الشُّونيزِيَّةِ ، فدُفِن عند جَدِّه لِأُمِّه أبى الفتح ابن الشَّاوِى[1] .

* * *

٩٤٧

علىّ بن أحمد بن علىّ بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحقّ ، عُرِف بقاضى الحِصْن ، الإمام كمال الدين*

مات بحِصْن الأكْراد[2] ، فى العشرين من ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وسبعمائة .

---

(١) فى م : « المسافر » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والنجوم الزاهرة ١٠٥/٦ .
وانظر الجامع المختصر ٢٣ ، ففيه ترجمة أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الجليل ابن محمد الساوى ، المتوفى سنة خمس وتسعين وخمسمائة . ولاه على ابن الدامغانى القضاء بحريم دار الخلافة ، فلعل النسبة الصحيحة : « الساوى » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار برقم ٥٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٦ ، الفوائد البهية ١١٧ .
وفى م : « جمال الدين » مكان : « كمال الدين » .

(٢) هو حصن منيع حصين على الجبل الذى مقابل حمص من جهة الغرب ، وهو جبل الجليل . معجم البلدان ٢٧٦/٢ .

ومَوْلدُه سنة ثمان وعشرين وستمائة .

سمع من ابن اللَّتِّىّ ، وحضَر علَى الزُّبَيْدِىّ .

وهو والدُ قاضى القضاة بُرْهان الدين إبراهيم ، وشهاب الدين أحمد ، وقد تقدَّما[1] .

* * *

٩٤٨

علىّ بن أحمد بن محمد بن سَلامة الطَّحَاوِىّ ، أبو الحسن*

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

قال القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة القُضاعِىّ[2] : بَنَى محمدُ بن عبد الله الخازِنُ[3] ، فى المُحرَّم سنة خمسين وثلاثمائة ، الجامعَ بالجِيزَةِ ، بأمْر الأمير علىّ ابن الإخْشِيد ، فتقدَّم كافُورُ إلى الخازِنِ[4] ببنائِه[5] ، وعَمِل له مُسْتَغَلًّا[6] ، وكان الناسُ قبلَ ذلك بالجِيزَةِ يُصَلُّون الجمعة بمسجد هَمْدَان ، وشارف بناءَ

---

(١) الأول برقم ٣١ ، والثانى برقم ١٤٥ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٧ .

(٢) الخبر فى خطط المقريزى ١/٢٠٥ .

(٣) فى النسخ : « بن الحارث » ، والتصويب من خطط المقريزى ، ويأتى فى النسخ مرة : « الحارث » ، ومرة : « الخازن » .

(٤) فى الأصل ، م : « الحارث » .

(٥) فى الأصل : « بنيانه » ، وفى م : « بنيابته » ، والمثبت فى : ا ، وخطط المقريزى .

(٦) فى م : « مشتغلا » .

هذا الجامع مع أبى بكر الخازن[1] أبو الحسن ابن أبى جعفر الطَّحاوِىُّ ، واحْتاجُوا إلى عُمُدٍ للجامع ، فمَضَى الخازنُ[2] باللَّيْل إلى كَنِيسَةٍ بأَعْمالِ الجِيزَة ، فقلع عُمُدَها ، ونَصَب بَدَلَها أركانًا ، وحمل العُمُدَ إلى الجامع ، فترك أبو الحسن ابن الطَّحاوِىِّ الصَّلاةَ فيه [3]مُذ ذاك[3] تَوَرُّعًا .

* * *

٩٤٩

علىّ بن أحمد بن محمود ، المَنْعُوت بالعِماد ، عُرِف بابن الغَزْنَوِىّ ، أبو الحسن*

تَفَقَّه على مذهب أبى حنيفة .

ودرَّس بالمدرسة التى بحارة زُوَيْلة ، المعروفة بالْعاشُورِيَّة ، ثم درَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة إلى حين وفاته .

مَوْلِدُه فى ربيع الأوَّل ، سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

وتُوُفِّى ليلة الثامن[4] والعشرين من جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

* * *

---

(١) فى ا ، م : « الحارث » ، والمثبت فى الأصل ، وخطط المقريزى .

(٢) فى م : « الحارث » .

(٣- ٣) فى م : « من ذلك » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١٧٢/٦ ، حسن المحاضرة ٤٦٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٤٨ .

وفى م : « العزيرى » مكان : « الغزنوى » تصحيف وتحريف ، ويأتى فى : « ابن الغزنوى » .

(٤) فى التكملة : « الثانى » .

٩٥٠

على بن أحمد بن مَكِّىّ الرَّازِىّ

الإمام ، حُسام الدين*

وضَعَ كتابًا نَفِيسًا على « مختصر القُدُورِىّ » سمَّاه « خُلاصة الدَّلائل ، وتنقيح[١] المسائِل » وهو كتابى الذى حفظْتُه فى الفِقْه ، وخرَّجْت أحاديثَه فى مُجَلَّدٍ ضَخْم ، ووضعتُ عليه شَرْحًا ، وصلتُ فيه إلى كتاب الشَّرِكة ، حين كتابتى [١٢٨ و] لهذه التَّرجمة ، فى يوم الجمعة ، ثامن شَوَّال ، سنة تسع وخمسين[٢] ، أُلْقيْتُه فى الدُّرُوس التى أُدَرِّس فيها ، وأسأَل الله العظيمَ ، بجاهِ رسول الله ﷺ ، إتْمامَهُ فى خَيْرٍ وعافيةٍ ، فى دُرُوسِى ، آمين .

ذكره ابنُ عَساكِرَ ، فى « تاريخِه » ، وقال : قدم دمشق ، وسكَنها ، وكان يدُرِّس بالمدرسة الصَّادِرِيَّة ، ويُفْتِى علَى مذهب أبى حنيفة ، ويشْهد ، ويُناظِر فى مسائِل الخلاف .

قال : وما أظُنُّه حدَّث . انتهى .

وسمعتُ بعضَ أصحابنا يحْكِى عنه ، أنَّه لمَّا قَدِم حلَب[٣] ، وعَقَدُوا له مَجْلِسًا للمُناظَرة ، فقال : أنا أتكلَّم . فجعل يذكُر مسألةً مسألةً من مسائل الخلاف ، ويذكرُ أدِلَّة كلِّ فريقٍ ، ويُجِيب عنها ، فأذْعَنوا له .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٥٠ ، كشف الظنون ٢/٩٩٩ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ ، الفوائد البهية ١١٨ ، هدية العارفين ١/٧٠٣ .

(١) فى م ، وكشف الظنون ٢/١٦٣٢ : « فى تنقيح » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، والفوائد البهية .

(٢) أى وسبعمائة .

(٣) فى م : « بحلب » .

قال ابنُ الْعَدِيم : تفقَّه عليه بحَلَب عَمِّى أبو غانِم ، وجماعةٌ .

وسمع منه عمرُ بن بَدْر المَوْصِلِىّ .

فقيهٌ فاضل ، له تصانيفُ ؛ مِنها « الخلاصة » ، ومنها « سَلْوَةُ الهُمُوم » جمعَه وقد مات له ولدٌ .

وكان قد ورَد إلى[1] حَلَب فى أيَّام نُور الدِّين محمود ، وأقام بالمدرسة النُّورِيَّةِ فى أيَّام العَلاء الغَزْنَوِىّ ، فلما تُوُفِّى الغَزْنِوِىّ ووَلِىَ المدرسةَ بعدَه ابنُه محمود ، كان أبو الحسن الرِّازِىُّ هذا يُدَبِّرُ حالَه .

وتُوُفِّى فى سنة ثمان[2] وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن خارج بابِ الْفَرادِيس .

* * *

٩٥١

على بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بِلال بن أبى بُرْدَةَ عامر بن أبى موسى الأشْعَرِىّ*

صاحب الأصول ، الإمام الكبير ، وإليه تُنْسَب الطائفةُ الأشْعَرِيَّةُ ، وأبو بكر البَاقِلَّانِىُّ ناصِرُ مَذْهبِه .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى تاج التراجم ، ومفتاح السعادة : « ثلاث » .

* ترجمته فى : الفهرست ٢٥٧ ، تاريخ بغداد ١١/٣٤٦ ، ٣٤٧ ، الأنساب ٣٩ و ، المنتظم ٦/٣٣٢ ، ٣٣٣ ، الكامل ٨/٣٩٢ ، وفيات الأعيان ٣/٢٨٤– ٢٨٦ ، العبر ٢/٢٠٢ ، مرآة الجنان ٢/٢٩٨– ٣٠٩ طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٤٧– ٤٤٤ ، طبقات الشافعية للإسنوى ١/٧٢ ، ٧٣ ، البداية والنهاية ١١/١٨٧ ، الديباج المذهب ١/٩٤– ٩٦ ، خطط المقريزى ٢/٣٥٨ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٥٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٥ ، مفتاح السعادة ٢/١٥٢ ، ١٥٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٦ ، الطبقات السنية ، =

قال مسعود بن شَيْبة ، فى كتاب « التَّعْليم »[1] : كان حَنَفِىَّ المذْهَبِ ، مُعْتَزِلِىَّ الكلام ؛ لأنه كان رَبِيبَ أبى علىٍّ الجُبَّائِىّ ، وهو الذى ربَّاه وعلَّمه الكلام .

مَوْلِدُه سنة سبعين ، وقيل : ستين ومائتين ، بالبصرة .

ومات سنة نَيِّف وثلاثين وثلاثمائة[2] ، وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[3] ، ببغداد ، ودُفِن بين الكَرْخِ وباب البصرة .

ويأتى فى الكُنَى .

* * *

= برقم ١٤٥٤ ، كشف الظنون ١/٢٠٨ ، ٤٤٠ ، ٨٣٨ ، شذرات الذهب ٢/٣٠٣- ٣٠٥ ، روضات الجنات ٥/٢٠٧- ٢١٤ ، إيضاح المكنون ١/٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٢/٩٤ ، ١٩٤ ، ٢١٨ ، ٢٦٢ - ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، هدية العارفين ١/٦٧٦ - ٦٧٨

وانظر تبيين كذب المفترى ، لابن عساكر .

وكنيته « أبو الحسن » ، وتأتى له بقية ترجمة فى الكنى .

(١) هذا القول أيضا فى خطط المقريزى ٢/٣٥٨ .

(٢) ذكره ابن الأثير فى وفيات سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وذكره ابن الجوزى ، فى وفيات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . وقال ابن السبكى : « والصحيح أن وفاته بين العشرين والثلاثين » .

(٣) قال السبكى : « صححه ابن عساكر » . طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٥٢ .

٩٥٢

عليُّ بن أَنْجَب بن عثمان بن عبيد الله بن الحارث ، عُرِف بابن السَّاعِي ، أبو طالب ، تاج الدين*

مَوْلِدُه يوم الأربعاء ، رابع عشر شعبان ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

وتُوُفِّي ليلة الأحد ، العشرين من رمضان ، سنة أربع وسبعين(1) وستمائة ، عن أحَد وثمانين سنة ، ودُفِن بالشُّونِيزيَّـةِ .

تقدم خالُه أحمد بن على بن تَغْلِب الإمام(2) .

وذكَره الحافظُ الدِّمْياطِيُّ ، فى « مشْيختِه » .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ١٣٧- ١٣٩ ، ذيل مرآة الزمان ، لليونينى ١٤٧/٣ ، الحوادث الجامعة ٣٨٦ ، تذكرة الحفاظ ١٤٦٩/٤ ، طبقات الشافعية ، للإسنوى ٧٠/٢ ، ٧١ ، البداية والنهاية ٢٧٠/١٣ ، ٢٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٥٦ ، كشف الظنون ١٤/١ ، ٢٥- ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٥٧٣ ، ٦٣٠ ، ١٠١٦/٢ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨ ، ١١٠٠ ، ١١٤٠ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٠٨ ، ١٤١٠ ، ١٤٦٩ ، ١٥٥٤ ، ١٦٩٧ ، ١٧٤١ ، ١٧٧٨ ، ١٧٩١ ، ١٨٤١ ، ١٩٣٨ ، ١٩٥٠ ، إيضاح المكنون ٤٢/١ ، هدية العارفين ٧١٢/١ ، ٧١٣ ، أعيان الشيعة ٩٨/٤١ .

وانظر : علماء المستنصرية ٣٣٧- ٣٣٩ ، ومقدمة تحقيق الجامع المختصر ، و
Le Dictionnaire des Autorités de ad Dimyati 71

وفى النسخ : « عرف بابن الساعاتى » ؛ وهو وهم من المصنف جرى التنبيه عليه فى حاشية الأصل ، ويعيد المصنف هذا فى الأنباء ، فيذكره فى « ابن الساعاتى » هو وخاله أحمد بن على بن تغلب ، مع أنه ذكر فى ترجمة خاله هذا ، أن أباه هو الذى عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد .

(1) فى ا : « وتسعين » ، وفى م : « وستين » ، والصواب فى : الأصل ، ومراجع الترجمة .

(2) برقم ١٤٧ .

٩٥٣

عليُّ بن بكر*

قال الأَسْبِيجَابِىّ[١] ، فى آخر « شرح مُخْتصر الطَّحاوىّ » ، فى آخر كتاب الكَراهِيَة[٢] : وكان الإمام أبو الحسن على بن بكر نشَر هذه المسائل ، وكان فى نَشْرِها وَذِكْرِها سابِقًا إمامَ كلِّ عصر ، وقِوام كلِّ دهر ، إلَّا أنه لم يجْعَلْها فى تَصْنِيف[٣] ، ولم يَجْمعها فى مُؤَلَّف ، وبعده الشيخُ الفقيه الحافظُ أحمد بن منصور المُظَفَّرِىّ ، المُتَوَطِّنُ سَمَرْقَنْد ، أكْرمه اللهُ فى الدَّارَيْن ، جَمَعها على[٤] غايةٍ [١٢٨ ظ] من التَّطْوِيل ، وهو فى كلّ ذلك مُفِيد ، وفى جَمْعِها مُجِيد .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٦١ .
وهو فيه : « على بن أبى بكر » .

(١) هو أبو نصر أحمد بن منصور ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٦٠ .

(٢) تقدم هذا القول فى ترجمة أحمد بن منصور المظفرى رقم ٢٦١ . انظر الجزء الأول ، صفحة ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

(٣) فى م : « مصنف » .

(٤) فى ا : « فى » .

٩٥٤

عليّ بن بَلَبان بن عبد الله الفارِسِى
الأمير ، الفقيه ، الإمام*

تفقَّه على السَّروجِى(١) ، وغيرِه(٢) .

وأفْتَى ، وحصَّل من الكتب جُمْلةً ، وصنَّف ، وجَمع ، وأفاد .

مات بمنزِله على شاطئ نِيلِ مصر ، فى تاسع شَوَّال ، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة(٣) ، ودُفِن بتُربة(٤) خارج باب النَّصْر .

مَوْلِدُه سنة خمس وسبعين وستمائة .

ورتَّب « التَّقاسِيم والأنْواع » لابن حِبَّان ، ورتَّب « الطِّبَرانِىّ » تَرْتيبًا حَسَنًا على أبْواب الفِقْهِ .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/١٠٠ ، ١٠١ ، تاج التراجم ٤٣ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٢١ ، بغية الوعاة ٢/١٥٢ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٦ ، كشف الظنون ١/١٥٨ ، ٤٨٦ ، ٢/١٠٧٥ ، ١٨٣٢ ، الفوائد البهية ١١٨ ، ١١٩ ، إيضاح المكنون ١/٧١٨ .

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى ، وتقدم برقم ٦٦ .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « كقاضى القضاة القونوى الشافعى ، ورشيد الدين ابن المعلم ، ونجم الدين ابن إسحاق الحلبى » . وهو شرح لقوله : « وغيره » .

(٣) ذكره السيوطى ، فى حسن المحاضرة ، أنه توفى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، مع ذكره فى بغية الوعاة ، أنه توفى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وأشار إلى هذا اللكنوى ، فى الفوائد البهية .

(٤) فى م : « بتربته » .

٩٥٥

عليّ بن الجَعْد بن عُبَيْد
الجَوْهَرِىّ ، أبو الحسن*

مِن أصْحاب أبى يوسف .

رأى الإمامَ وهو صغيرٌ ، وحضر جنازته .

ورُوِىَ عنه ، (١)قال : ما رُئِىَ بَاكٍ أكثرَ(١) مِن يَوْمِ مات أبو حنيفة .

قال الذَّهَبِىُّ : وهو آخِرُ أصْحاب شُعْبة ، وابن أبى ذِئْب ، وطائفة ، تَفَرَّد بهم ، وآخِر أصْحابه وأكثرُهم رِوايةً عنه أبو القاسم البَغَوِىّ .

سمع منه مُسْلِمٌ جملةً ، لكن لم يُخَرِّج عنه فى « صحيحه » شيئًا ، مع أنه أكبرُ شيخٍ لَقِىَ ؛ وذلك لأنه فيه بِدْعَةٌ ، قال نَوْبةً : مَن قال : القرآنُ مَخْلوقٌ . لم أُعَنِّفْهُ .

قال إسحاق بن إسرائيل ، فى جنازة علىّ بن الجَعْد : أخبرنى - [يعنى](٢) عَلِيًّا(٣)- أنه قَعَد نَحْو سبعين سنة ، أو ستين سنة ، يصومُ يومًا ويُفْطِر يومًا .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٨٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٦٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٨٥٥/٢ ، الجرح والتعديل ١٧٨/٣ ، تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، الكامل ١٨/٧ ، تذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، ميزان الاعتدال ١١٦/٣ ، ١١٧ ، العبر ٤٠٦/١ ، دول الإسلام ١٣٨/١ ، مرآة الجنان ١٠٠/٢ ، ١٠١ ، البداية والنهاية ٣٠٣/١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٧ - ٢٩٣ ، تقريب التهذيب ٣٣/٢ ، هدى السارى ٤٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٨ ، شذرات الذهب ٦٨/٢ ، الفوائد البهية ١١٩ ، ١٢٠ .

(١- ١) بياض فى : م .

(٢) تكملة من تاريخ بغداد ٣٦٦/١١ .

(٣) فى م : « على » .

قال على بن الجَعْد : وُلِدْتُ فى آخرِ خلافة أبى العبَّاس ، سنة ست وثلاثين ومائة .

وتُوُفِّىَ سنة ثلاثين ومائتين ، ببغداد ، ودُفِن بمقبرة [باب][1] حَرْب ، وله ست وتسعون سنة .

روَى عنه البُخارِىُّ ، وأبو داود .

قال عَبْدُوس : كان عند علىٍّ بن الجَعْد عن شُعبةَ نحوٌ من ألف ومائتى حديث .

● روَى على بن الجَعْد ، عن أبى يوسف ، سألتُ أباحنيفة عن المُحْرِم يُحْصَر فى الحَرَم .

فقال : لا يكون مُحْصَرًا .

فقلتُ : أليس أنَّ النَّبىَّ ﷺ أُحْصِر بالحُدَيْبِيَة وهى من الحرم ؟

فقال : إن مكة كانت[2] يومئذٍ دارَ الحَرْب ، فأمَّا اليوم فهى دار الإسلام ، فلا يتحقَّق الحَصْرُ فيها .

قال علىّ : قال أبو يوسف : وأمَّا أنا فأقولُ : إذا غلَب العَدُوُّ علَى مكة ، حتى حالُوا بينه وبين البيت ، فهو مُحْصَر .

تقدَّم ابنُه الحسن[3] .

* * *

---

(1) تكملة لازمة .

(2) سقط من : م .

(3) برقم ٤٦٣ .

٩٥٦

عليّ بن حَرْمَلَة*

كُوفِيٌّ وَلِىَ قضاءَ بغداد فى أيام الرَّشيد ، بعد مَوْت (١محمد بن الحسن١) .

قال الخطيبُ : وكان مِن أصْحاب أبى حنيفة وأبى يوسف ، وقد حدَّث عن أبى يوسف ، (٢عن أبى حنيفة٢) .

قال الخطيبُ : قال طلحةُ[٣] : علىُّ بن حَرْمَلَة مُقَدَّمٌ فى العِلم ، حسنُ المعرفة ، وقد حُمِل عنه علمٌ كثير ، وحديثٌ صالح ، وأخبار .

وتقلَّد قضاءَ القُضاة ، وكان مع هارون الرشيد بعد محمد بن الحسن .

* * *

٩٥٧

علىّ بن الحسن [١٢٩ و] بن سَلامة بن ساعِد المَنْبِجِىّ ، أبو الحسن ابن أبى علىّ **

تقدَّم ذِكْرُ والِده[٤] .

سمع ، وحدَّث ، وتفقَّه على أبيه .

---

* ترجمته فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٢٨٨/٣ ، تاريخ بغداد ٤١٥/١١ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٤٦٩ :

وهو : « التيـمى » من تيم الرباب .

(١- ١) فى النسخ : « الحسن بن على » ، والتصويب عن : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية ، ويأتى فى آخر الترجمة .

(٢- ٢) ليس فى تاريخ بغداد .

(٣) أى طلحة بن محمد بن جعفر .

** ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ١٤٧٠ .

(٤) برقم ٤٤٩ .

سمع منه القاضى أبو المَحاسن عمر القُرَشِىّ ، وأخرج عنه حديثًا فى « مُعْجَم شيوخه » .

قال ابنُ النَّجَّار : ورأيتُ بخَطِّه : سألتُه عن مولِده ، فقال : فى شَوَّال ، سنة أربع وخمسمائة .

وتُوُفِّى يوم الثلاثاء ، ثالث عشر صفر ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

* * *

٩٥٨

علىّ بن الحسن بن عبد الرحمن ، القاضى
أبو الحسن ، البُخارِىّ ، عُرِف بالسَّرْدَرِىّ*

تفقَّه على أبى الحسن الكَرْخِىّ ، وكان من كبارِ أصحابه .

سمع أبا بكر ابن يوسف بن عاصِم ، وأقْرانَه ، ببُخارَى .

ذكره الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، قال : وكان من علماء أصْحاب أبى حنيفة .

ورد نَيْسابور غيرَ مَرَّة ، واجتمعْنا ببُخارَى وانْتَقَيْتُ[1] عليه ، ودخلتُ مَرْوَ سنة ستين وهو على القضاء بها .

وتُوُفِّى ببُخارَى ، سنة خمس وستين وثلاثمائة .

وذكر أبو سعد « السَّرْدَرِىّ » بفتْح السِّين المُهْمَلَة وسُكون الرَّاء ، وفتْح الدَّال المُهْمَلَة وفى آخرها الرَّاء ؛ نسْبة إلى سَرْدَرَى[2] قرية مِن قُرَى بُخارَى .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧١ .

(١) فى م : « وأثنيت » ، تصحيف وتحريف ، والكلمة فى الأصل ، ا دون نقط .

(٢) فى م ، ومعجم البلدان ٧٤/٣ : « سردر » .

٩٥٩

عليّ بن الحسن بن عليّ *

تفقَّه على أبيه ، وقد تقدَّم أبوه[١] .

وتولَّى عليٌّ هذا القضاءَ بِهِيتَ بعد أبيه الحسن بن عليّ[٢] .

* * *

٩٦٠

عليّ بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عَفَّان بن عليّ بن الفضل بن زكريَّا بن عثمان بن خالد بن زيد بن كُلَيْب الْماتُرِيدِىّ ، أبو الحسن ، القاضى * *

سِبْطُ شيخِ الإسلام أبى منصور الْمَاتُرِيدِىّ .

تفقَّه على جَدِّه لِأُمِّه .

وتُوُفِّىَ سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ودفن بجَاكَرْدِيزَه ، إحْدَى مقابر سَمَرْقَنْدَ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٢ ، نقلا عن الجواهر .
وهو « الهيتى » .

(١) برقم ٤٦٧ .

(٢) قتل أبوه سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتقدم فى ترجمته .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٤ ، نقلا عن الجواهر .

٩٦١

عليّ بن الحسن بن عليّ
الصَّنْدَلِيّ ، النَّيسابُورِيّ
أبو الحسن*

مِن أصْحاب أبى عبد الله الصيْمرِيّ .

وقرأ بنَيْسابُور علَى الحسن الصَّعْبِيّ ، ودرَّس هناك .

وله يَدٌ فى الكلام علَى مذهب الْمُعتزلَة ، وله نصْفُ « تفسير القُرآن » ، وكان يَعِظُ على عادةِ أهل خُراسَان .

ووَرَد مع السُّلطان طُغْرِيل إلى بغداد ، ولما رجع إلى نَيْسَابور انْقطَع وتَزهَّد ، فلم يدخلْ على السلاطين .

وقال له السلطان مَلِك شَاه ، فى جامع نَيْسابُور : لِمَ لا تَجىءُ إلىّ ؟

فقال : أردتُ أن تكونَ من خيرِ المُلوك حيثُ تَزورُ العلماءَ ، ولا أكونَ من شرِّ العُلماء حيث أزورُ الملوكَ .

قال الهَمَذَانِىّ : وحدَّثنى أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ المُحدِّث ، قال : كان الصَّنْدَلِىّ يستعملُ السُّنَّةَ فى مَلابِسه ، ويسْعَى ماشِيًا إلى الجمعة ، فيُسلِّم علَى كلِّ مَن اجْتاز به .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٣ ، الفوائد البهية ١٢٠ ، هدية العارفين ١/٦٩٣ .

وسقط من م : « بن على » .

وكانتْ بينه وبين أبى محمد الجُوَينِىّ[1] إمام الشَّافعيَّة وابْنِه أبى المعالى[2] بعدَه مُخالفةٌ فى الأُصول والفُروع ، ولكلٍّ واحدٍ منهما طائفةٌ ، وكانوا إذا اجْتمعوا يُبادِرُ بعضُهم علَى بعض ، وكان إلْكِيَا أبو الحسن المعروف بالهَرَّاسِىّ[3] يحْكِى أشياءَ جرتْ بينهم ، ويحْكِى عن الصَّنْدَلِىّ حِدَّةَ الخاطِر ، مع التَّهاتُر .

● فتناظَر فيما إذا قال رجل[4] لعبده [١٢٩ ظ] وهو أكبرُ سِنًّا منه : أنت ابْنِى .

فاسْتَدَلَّ أبو محمد الجُوَيْنِىّ ، وقال : لا يثْبُتُ النَّسبُ ، فلا يثْبُتُ العِتْقُ .

فاعْترض عليه الصَّنْدَلِىُّ ، وقال : يبطُل[5] هذا الكلام بمَشْهُور النَّسَب ؛ فإنه يَعْتِق عليه ، ولا يلْحَقُه نَسَبُه .

فقال الجُوَيْنِىُّ : لا أُسَلِّمُ ، فإنه يَلْحَقُ[6] النَّسَبُ أيضًا .

فقال الصَّنْدَلِىُّ : فأبُو الْمَعالِى – وأشار إلى ابنِه – ابْنِى . فضَحِك مَن حضَر وتوَلَّد من قَوْلِه [7]جَفاءٌ وسُبَّةٌ[7] .

---

(١) انظر ترجمة أبى محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجوينى ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٥/٧٣– ٩٤ .

(٢) انظر ترجمة أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٦٥– ٢٢٢ .

(٣) على بن محمد بن على الشافعى المتوفى سنة أربع وخمسمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٣١– ٢٣٤ .

(٤) زيادة من : م .

(٥) فى الأصل : « لا يبطل » .

(٦) فى م : « يلحقه » .

(٧– ٧) بياض فى : م .

و « سبة » كذا فى الأصل ، ا ، وهو يعنى السباب ، وليس به ؛ إذ السبة ، بالضم : العار ، ومن يكثر سبه .

ولمَّا مات أبو المعالى الجُوَيْنىّ ، أحْرق أصحابُه الكُرْسِىَّ الذى كان يُدَرِّس عليه ، فقال الصَّنْدَلِىُّ : حَقِيقٌ بكُرسِىٍّ يُذْكَرُ عليه كذا أربعين سنة أن يُحْرَق .

فقال أصْحاب أبى المعالى : لو علمْنَا أن هذه الكلمة تَسِيرُ وتصيرُ نادِرةً بين العَوَامِّ ما أحْرقْناه .

وبنَيْسابور طائفةٌ مِن الكَرَّامِيَّة[1] ، يقال لها الهَيْصَمِيّة[2] ، يُنْسَبُون إلى محمد بن الهَيْصَم ، وفِرْقةٌ يعرفون بالتُّونِيَّة[3] ، فقال مدَرِّس التُّونِيَّة يومًا للصَّنْدَلِىِّ : ليس العجبُ مِن أَتُّونٍ[4] يصيرُ مدرسةً ، إنَّما العجبُ من أَتُّونِىٍّ[5] يصيرُ مُدَرِّسًا .

---

(١) عدهم الشهرستانى من الصفاتية ؛ لأنهم يثبتون الصفات ، إلا أنهم ينتهون فيها إلى التجسيم والتشبيه .

الملل والنحل ١/١٨٠ .

وهم أصحاب أبى عبد الله محمد بن كرام بن عراق السجزى ، المتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين .

الإكمال ، لابن ماكولا ٧/١٦٤ ، الأنساب ، لابن السمعانى ٤٧٦ ظ ، ٤٧٧ و ، ميزان الاعتدال ٤/٢١ ، ٢٢ ، العبر ٢/١٠ ، لسان الميزان ٥/٣٥٣ ، الأنس الجليل ١/٢٦٢ .

(٢) فى م : « الهيضمية » .

وعد الشهرستانى « الهيصمية » من أصول الكرامية الستة .

(٣) فى النسخ : « بالنونية » ، والتصحيح عن الملل والنحل ١/١٨٠ ، وهى فرقة من الأصول الستة للكرامية ، واللفظ يناسب ما يأتى .

(٤) الأتون ، كتنور ، وقد يخفف : أخدود الجيار والجصاص ونحوه .

(٥) فى م : « أتون » .

والصندلى يشير إلى تشابه الكلمتين : « أتونى » و : « التونى » .

وقيل للصَّنْدَلِيِّ يومًا : إن السَّمْعانىَّ[1] صار شافِعيًّا .

قال : إن السَّمْعانىّ لا يَصيرُ شافعيًّا .

● وقال أبو المَعالى يومًا : النِّكاحُ بغير وَلِىٍّ ، هذه المسألةُ خلافٌ بين أبى حنيفة وبين رسولِ الله ﷺ ، فإنه ﷺ قال : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْر إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ »[2] ، وقال أبو حنيفة : بل نكاحُها صحيحٌ .

● فصارت هذه عن أبى الْمَعالِى ، فحضر مع الصَّنْدَلِىِّ ، وسُئِل عن التَّسْمية علَى الذَّبيحة ، هل هى واجبةٌ أم لا ؟

فقال الصَّنْدَلِىُّ : هذه المسألةُ خلافٌ بين الشافِعِىِّ وبين الله تعالى ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ﴾[3] ، والشافعىُّ قال : وكُلُوا .

● وبلَغَه أنَّهم شَنَّعُوا علَى أبى حنيفة بأنَّه قال : ولو رَماه بأبو قُبَيْس[4] ما أَقَدْتُه به . وأن أحد أصحابه احتجَّ (٥على ذلك بحُجَّةٍ لِلْعرب٥) ، وذهبتْ

---

(١) يعنى أبا المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانى ، المتوفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وخبر رجوعه عن مذهب أبى حنيفة وتقليده مذهب الشافعى فى ترجمته فى طبقات الشافعية ٥/٣٣٥- ٣٤٦ .

(٢) انظر تخريج السيوطى للحديث ، فى جمع الجوامع ١/٣٧٠ .

(٣) سورة الأنعام ١٢١ .

(٤) أبو قبيس : جبل مشرف على مكة ، وجهه إلى قعيقعان ، ومكة بينهما ، أبو قبيس من شرقيها ، وقعيقعان من غربيها .

معجم البلدان ١/١٠١ ، ١٠٢ .

(٥- ٥) فى م : « بحجة العرب عن ذلك » .

عن حِفْظِى[1] .

● ودرَّس يومًا أنَّ التَّحْرِيم بالرَّضاع عند أبى حنيفة يتعلَّق بالقليل والكثير ، وقال الشافِعِىُّ : يتعلَّق التَّحْرِيم بخَمْس رَضَعات .

قال : ودليلُ أبى حنيفة قَوْلُ النَّبِىِّ ﷺ : « الرَّضاعةُ مِنَ المَجَاعَةِ »[2] ، يعنى ما سَدَّ الجَوْعَة .

فقالوا : ودليلُ أصْحاب الشَّافعيَّة ما هو ؟

قال : كان [١٣٠ و] لهم دليلٌ فأكلتْه الشاةُ .

قالوا : وكيف ؟

---

(١) هذا قول المصنف ، وفى حاشية م نقل الاحتجاج لهذه اللغة ولأبى حنيفة ، عن شرح الشواهد للعينى ، وانظره مع حاشية الصبان على الأشمونى ١/٧٠ ، ٧١ .

وانظر الاحتجاج لأبى حنيفة فى : معجم البلدان ١/١٠٢ ، ١٠٣ . إنباه الرواة ٤/١٣٢ ، ١٣٣ ، وفيات الأعيان ٥/٤١٣ ، الطبقات السنية ١/١٣٢ ، ١٣٣ .

كما أن كتب النحو احتجت لذلك واستشهدت ببيت أبى النجم العجلى :

إنَّ أباهـــا وأبـــا أباهـــا قـد بلغـا فى المجدِ غايتاهـــا

انظر معجم شواهد العربية ٥٥٦ .

(٢) أخرجه البخارى ، فى : باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض من كتاب الشهادات ، وباب وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم ، من كتاب النكاح . صحيح البخارى ٣/٢٢٣ ، ٧/١٢ .

وأخرجه مسلم ، فى : باب إنما الرضاعة من المجاعة ، من كتاب الرضاع . صحيح مسلم ٢/١٠٧٨ ، ١٠٧٩ .

وأخرجه النسائى ، فى : القدر الذى يحرم من الرضاعة ، من كتاب النكاح . المجتبى ٦/٨٤ .

وأخرجه الدارمى ، فى : باب رضاع الكبير ، من كتاب النكاح ٢/١٥٨ .

قال : لأنَّ أصحابَه يَرْوُونَ عن عائشة ، قالت[1] : كان تَحْرِيمُ الرَّضاع فى صَحِيفةٍ ، فلمَّا تُوُفِّى رسولُ الله ﷺ تشاغَلْنا[2] بغُسْله ، فدخل دَاجِنُ الحَىِّ فأكلَها .

وهذا اعْتِرَاضٌ يعْتَرِضُ به أصْحابُ أبى حنيفة ، ويقولون : لو كان قُرآنًا لَكانَ مَحْرُوسًا ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[3] .

وأجاب أصحابُ الشَّافِعِىِّ : إنَّا أثْبَتْنا ذلك من القُرْآن حُكْمًا ، لا تِلاوةً ورَسْمًا ، والأحْكامُ تثْبُتُ بأخْبارِ الآحادِ ، سَواءٌ أُضِيفَتْ إلى السُّنَّةِ أو إلى القُرآن . كما أثبَتُوا بقراءة ابنِ مَسْعود : « فصيام ثلاثة أيَّام مُتتابِعات »[4] حُكْمَ التَّتابُع ، وإن لم يُثْبِتُوا تِلاوتَه .

وأجابُوا[5] أنَّ الذى أكلَه داجِنُ الحَىِّ رَضاعُ الكبير ، وحُكْمُهُ مَنْسُوخٌ .

مات يوم الأحد ، عند غُروب الشمس ، التاسع عشر من ربيع الآخِر ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

* * *

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، فى مسنده ٢٦٩/٦ .
وابن ماجه ، فى : باب رضاع الكبير ، من كتاب النكاح .
سنن ابن ماجه ٦٢٥/١ ، ٦٢٦ .

(٢) فى الأصل : « فتشاغلنا » .

(٣) سورة الحجر ٩ .

(٤) يريد الآية ٨٩ من سورة المائدة : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ﴾ . انظر تفسير القرطبى ٢٨٣/٦ . والصيام فى كفارة اليمين .

(٥) أى الحنفية .

٩٦٢

عليّ بن الحسن بن محمد الصَّفَّار
الإمام ، أبو القاسم ابن الإمام أبى على الصَّفَّار ، النَّيسابُورِىّ*

الفاضلُ ، البارعُ ، ذو الفُنُون .

جاء نَعِيُّه مِن أَسْفَرايِن في رمضان سنة اثنتين وعشرين[١] وخمسمائة .

تقدَّم أبوه فى بابه[٢] .

* * *

٩٦٣

عليّ بن الحسن بن محمد ابن أبى جعفر
ـ وقيل : جعفر ـ البَلْخِىّ ، أبو الحسن ، الزَّاهِد الجعْفرِىّ ، المعروف بالبُرهان البَلْخِىّ* *

أَحَدُ من نَشَر العلم فى بلاد الإسلام .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٧ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « خمسين » ، وفى هامشها : « عشرين » .

(٢) برقم ٤٧٧ .

* * ترجمته فى : الروضتين ١/٩١ ، العبر ٤/١٣١ ، دول الإسلام ٢/٦٤ ، مرآة الجنان ٣/٢٨٨ ، عيون التواريخ ١٢/٤٧٤ ، ٤٧٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٤ ، الدارس ١/٤٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٥ ، شذرات الذهب ٤/١٤٨ ، الفوائد البهية ١٢٠ ، ١٢١ .

وفى م : « بن محمد بن محمد » ، وقوله : « وقيل : جعفر » من الأصل ، والطبقات السنية .

و « الجعفرى » نسبة إلى جعفر بن أبى طالب الطيار ، كما سيأتى فى الأنساب .

تفقَّه ببُخارَى علَى الإمام عبد العزيز بن عمر بن مَازَه ، وعلَى غيره ، حتى بَرَع فى الفِقْه .

درَّس بحلَب بالْحَلاوِيَّة ، وهو أوَّلُ (١مُدَرِّس بها١) ، (٢وبالطَّرْخانِيَّة[٣] ، وهو أوَّل مُدَرِّس بها٢) ، وبمَسْجِد خَاتُون[٤] ، وهو أوَّلُ مُدَرِّس له ، وبالصَّادِرِيَّة ، وبالأَمِينِيَّة ، وهو أوَّلُ مُدَرِّس بها[٥] أيضًا .

وسمع الحديثَ ، بما وَرَاء النَّهر ، من شيخه ابنِ مَازَه ، وأبى المُعِين النَّسَفِىّ .

قال ابنُ عَساكِرَ : قدِم دمشْقَ ونزلَ بالصَّادِرِيَّة ، ومُدَرِّسها علىُّ بن مَكِّى[٦] الْكاسَانِىّ[٧] ، وناظَر فى الْخِلافيَّات ، وعَقَد مجلسَ التَّذْكير ، فحسَده الْكاسَانىّ ، وتعصَّبَ عليه الحنابلةُ .

(١- ١) فى م : « من درس بها » .

(٢- ٢) سقط من : م .

(٣) من مدارس الحنفية بدمشق ، وهى دار طرخان بن محمود الشيبانى ، أحد الأمراء الكبار بدمشق المتوفى فى حدود سنة عشرين وخمسمائة ، وقفها سنقر الموصلى ، وجعلها لأصحاب أبى حنيفة ، وهى بجيرون .
الدارس ٥٣٩/١ ، ٥٤٠ .

(٤) مسجد خاتون من مدارس الحنفية بدمشق ، ويسمى المدرسة الخاتونية البرانية ، وهو على الشرف القبلى عند مكان يسمى صنعاء الشام ، المطل على وادى الشقراء ، أوقفته زمرد خاتون ابنة جاولى ، المتوفاة سنة سبع وخمسين وخمسمائة . الدارس ٥٠٢/١ ، ٥٠٣ .

(٥) فى م : « بهما » ، وهو خطأ ، فالضمير يعود إلى الأمينية ، وسيأتى بعد قليل أن الكاشانى كان يدرس بالصادرية قبل المترجم .

(٦) فى الدارس ٥٣٧/١ : « زنكى » .

(٧) فى م ، والدارس : « الكاشانى » .

قال ابنُ قاضى العَسْكر : ذكر البَلْخِيُّ مِن حِفْظِه « طريقةَ » بُرْهان الأئمَّة ابن مازَه مَرَّتين ، وعُلِّقَتْ عنه[1] بدمشق ، ولم يكن عنده بها نُسْخة ، ثم وردتْ بعد ذلك نسخةٌ ، فقُوبِلَتْ بها ، [2]فلم يَشِذَّ شَىْءٌ[2] من مَعانِيه عما عُلِّق عنه .

وكان إذا حَزَبَه أمْرٌ ، فزَع إلى الصلاة ، فيغْتَسِلُ ، ويُغْلِق عليه بابَه ، ويُصَلِّى .

صلَّى الصُّبْحَ مَرَّة ، فقرأ[3] : ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ الآية[4] ، فاحْتَبَسَ بالبكاء ، فرجَع[5] وأتَمَّ[6] الصلاة ، ودخل منزلَه ، فلم يخرجْ .

ومات فى شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بباب الصَّغِير ، بمقَابر الشُّهَدَاء .

له ترجمةٌ واسعةٌ ، فى « تاريخ ابن عَساكِرَ » .

* * *

---

(١) فى ا : « عليه » .

(٢- ٢) فى م : « يفسد بشىء » .

(٣) فى الأصل ، ا : « فيقرأ » .

(٤) الأقرب أن تكون الآية ٢٣ من سورة الأحزاب : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلوا تَبْدِيلًا ﴾ .

(٥) فى م : « فرفع » .

(٦) فى م : « فأتم » .

٩٦٤

عليّ بن الحسين بن إبراهيم*

المُلَقَّب والدُه بإشْكاب ، تقدَّم(١) .

روَى عن أبيه ، وتفقّه عليه [١٣٠ ظ] .

(٢ويأتى أخوه٢) .

* * *

٩٦٥

علىُّ بن الحسين بن محمد البَلْخىّ السِّكِلِكَنْدِىّ**

سَكن دمشق .

تفقَّه ببُخارَى علَى الإمام عبد العزيز بن عمر ابن مازَه .

وروَى الحديثَ بدمشق ، عن أبى المُعِين المَكْحُولِىّ .

قال السَّمْعَانِىُّ : لَقِيتُه بدمشق ، وكان له يَدٌ قَوِيَّةٌ فى النَّظَر ، وكان مُشْتَغِلًا بنَشر العلم ، وكان فقيهًا فاضلًا ، زاهدًا .

تُوُفِّى بحلَب ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة(٣) .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ١٧٩/٣ ، تاريخ بغداد ٣٩٢/١١ ، ٣٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧٩ .

وكنيته « أبو الحسن » .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائتين .

وتأتى هذه الترجمة عينها مرة أخرى ، بعد الترجمة رقم ٩٦٦ .

(١) برقم ٤٩٠ .

(٢- ٢) سقط من : ا . ويأتى أخوه محمد برقم ١٢٨٥ .

** ترجمته فى : الأنساب ٢٠١ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٣ .

(٣) فى الأنساب : « قبل سنة خمسين وخمسمائة » .

والسِّكِلِكَنْدِىُّ[1] ؛ بكسْر السِّين المُهْمَلَة واللَّام بين الكافيْن أُولاهما بالكَسْر والثانيةُ بالفتح وسُكونِ النُّونِ وفى آخرِها الدال المُهْمَلَة : نِسْبة إلى سِكِلِكَنْد ، وهى مِن نَوَاحِى طَخَارِسْتان ، وهى بُلَيْدَةٌ من تاحية[2] بَلْخَ .

* * *

٩٦٦

علىّ بن الحسين بن نَصْر بن خُرَاسان

ابن عبد الله الْبَابَدَسْتانِىّ*

بالألف بين الباءَيْن المُوحدَتَيْن وفتْح الدَّال وسُكون السِّين المُهْمَلَتَيْن وفتْح التَّاء المَنْقوطة باثْنتين مِن فَوْقِها وفى آخِرها النُّون : نِسْبَةً إلى باب دَسْتان ، وهى معروفةٌ بَسَمَرْقَنْد .

قال السَّمْعَانِىُّ : مِن الفُقَهاء الحنفيَّة ، كان فاضِلًا ، راغبًا[3] فى العلم ، ثِقَةً .

تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْد ، فى صفر ، سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

* * *

(١) فى الأصل ، م : « والنسبة » .

(٢) فى م : « نواحي » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٥ ظ ، معجم البلدان ١/٤٤٤ ، اللباب ١/٧٩ .

وفى ا ، ومصادر الترجمة : « على بن الحسن » ، والترتيب هنا يقتضى ما فى : الأصل ، م .

والترجمة وافية فى الأنساب ، والمؤلف ينقل عن ابن الأثير فى تهذيبه .

(٣) سقط من الأصل ، وهو فى الأنساب .

عليّ بن الحسين بن إبراهيم[1]

المُلَقَّب والدُه بإشْكاب ، تقدَّم .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

ويأتى أخوه .

* * *

٩٦٧

عليّ بن الحسين بن عليّ بن سعيد بن حامد السِّنْجارِيّ ، المعروف بابن دبانة*

روَى عن والِده شيئًا مِن نَظْمِه .

ودرَّس بالمدرسة العِمادِيَّة بِسنْجار .

وكان فَقِيهًا فاضلًا ، وله معرفةٌ بالأدب .

تُوُفِّى فى [2]ذى القَعْدة أو[2] فى ذى الحِجّة ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، بإرْبِل .

نقلتُه من خطِّ الشريف عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، فى « وفَياته »[3] .

* * *

---

(١) تقدم برقم ٩٦٤ . ولم ترد ترجمته هنا فى : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « السخاوى » مكان : « السنجارى » خطأ .

و « ابن دبانة » هكذا فى ا ، م ، والنون غير منقوطة فى الأصل ، والكلمة غير واضحة فى الطبقات السنية ، ويأتى فى الأبناء .

(٢- ٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « فتاواه » خطأ .

٩٦٨

عليّ بن الحسين بن محمد بن الفضل بن سهل

أبو الحسن الدِّهْقان ، الْمَرْوَزِىّ ، القاضى[1]

وهو خالُ الإمام[2] خُواهَرْ زَاده .

تفقَّه علَى القاضى أبى الهَيْثَم عُتْبَةَ بن خَيْثمة ، ثم صار له أصحابٌ يَخْتلفون إليه .

قال السَّمْعانِيُّ : ورَد بغداد حاجًّا ، سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

وكان إمامًا فقيهًا ، فاضلًا ، بارعًا .

مات سنة أربع وستين وأربعمائة .

* * *

(١) فى م : « أبو الحسين » ، وفى النسخ : « الدهان » مكان : « الدهقان » ، والتصويب من ما مر فى صفحة ٣٦٥ من هذا الجزء ، ومن الأنساب ٢١١ و ، ومما يأتى فى الترجمة ١٣٥٨ .

(٢) فى الأصل ، ا هنا زيادة : « بكر » ، وفى م زيادة : « أبى بكر » وسيذكر المؤلف فى الألقاب : « بكر خواهر زاده » دون أن يدل عليه .

والمؤلف مضطرب فى هذه المسألة أشد الاضطراب ، وسبق أن شرحت هذا فى حاشية صفحة ٣٦٥ من هذا الجزء .

وأقول : إن خواهر زاده المقصود هنا هو « محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن العيدانى » الذى تأتى ترجمته برقم ١٣٥٨ .

٩٦٩

علىّ بن الحسين بن محمد السُّغْدِىّ
القاضى ، أبو الحسن ، المُلقَّب شيخ الإسلام*

والسُّغْدُ ؛ بضَمِّ السِّين المُهْمَلَة وسُكون الغَيْن المُعْجَمة وفى آخِرها دالٌ مُهْمَلةٌ : ناحيةٌ كثيرة المِياهِ والأشجار ، مِن نَواحِى سَمَرْقَنْد .

قال السَّمْعانىُّ : سكن بُخارَى ، وكان إمامًا فاضلًا ، وفقيهًا مُناظِرًا .

سمع الحديثَ ، روَى عنه شمسُ الأئمَّة السَّرَخسِىُّ « السِّيَر الكبير » .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة إحدى وستين وأربعمائة .

مِن تصانيفه ، أعْنِى السُّغْدِىَّ : « النُّتَف » (١في الفتاوَى١) و « شرح السِّيَر الكبير » .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٨٦/٧ ، اللباب ٥٤٦/١ ، تاج التراجم ٤٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٥ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، ١٠١٤/٢ ، ١٩٢٥ ، الفوائد البهية ١٢١ ، هدية العارفين ٦٩١/١ .

وفى الأصل ، م : « أبو الحسين » ، والمثبت فى : ا ، ومصادر الترجمة ، وانظر ما يأتى فى الأنساب : « الفضلى » .

(١- ١) من : م . وفى تاج التراجم : « وبأيدينا كتاب النتف ، يعزى إلى الغزنوى » .

٩٧٠

عليّ بن أبى طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ
قاضى القضاة ، أبو القاسم ، عُرِفَ بالأُكْمَل*

تفقَّه على أبيه الحسين ، وقد تقدَّم[١] .

درَّس فى حياةِ أبيه ، بمشهد أبى حنيفة ، [١٣١ و] ودرَّس به بعد وفاته .

وتولَّى القضاءَ للمُسْتَرْشِد بالله .

مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

* * *

٩٧١

عليّ بن خليل بن عليّ بن الحسين الدِّمَشْقِىّ
أبو الحسن ، الأديب ، الفقيه ، عُرِف بابن قاضِى العَسْكَر**

مَوْلِدُه بدمشق ، مُنْتَصف جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمانين وستمائة .

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/١٣٥ ، ١٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، العبر ٤/١١٩ ، دول الإسلام ٢/٥٩ ، عيون التواريخ ١٢/٤١٩ ، البداية والنهاية ١٢/٢٢٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣٥ .

ورد اسمه فى ا : « على بن أبى طالب الحسينى الزينبى » ، وفى م : « على بن أبى طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد الزينبى » ، والمثبت فى : الأصل ، ومصادر الترجمة ، وسبق الكلام على ما جاء فى النسخة م ، فى حاشية صفحة ١٣٣ من هذا الجزء .

(١) برقم ٥٢٥ .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٤٣ .

وانظر الدارس ١/٥١١ ، ٥٢٣ ، ٥٧٠ .

(١وتُوُفِّى يوم الأربعاء ، غُرَّة ذى القَعْدة ، سنة إحدى وخمسين وستمائة(١)
ودُفِن يوم الخميس ، بسَفْح قاسِيُون ، عند والده ، وله ثلاث وأربعون
سنة .

تقدَّم أبوه فى حرف الخاء المُعْجَمة(٢) .

أنْبأنى الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، أنشدنا القاضى(٣) الفاضل أبو الحسن علىّ
ابن خليل لنفسه بدمشق(٤) :

تطلَّبْتُ فى الدُّنْيا خَلِيلًا فلم أجِدْ ... وما أَحَدٌ غَيْرِى لذلك وَاجِدُ
فكم مُضْمِرٍ بُغْضًا يُريكَ مَحَبَّةً ... وفى الزَّنْدِ نارٌ وهْوَ فى اللَّمْسِ بارِدُ

* * *

علىّ بن داود القَحْفَازِى(٥)

يأتى فى الأنْساب(٦) .

* * *

(١ - ١) سقط من الأصل .
(٢) برقم ٥٧٠ .
(٣) من : م .
(٤) البيتان فى الطبقات السنية ، منسوبين إلى على بن الحسين بن محمد الزينبى ، والكلام فيها غير متسق ، مما يدل على أن التميمى نقل عن نسخة من الجواهر سقطت منها بقية ترجمة الزينبى ، ومن أول ترجمة على بن خليل الدمشقى ، ابن قاضى العسكر إلى البيتين .
(٥) فى م : « على بن داود أبو الحسين نجم الدين القحفازى » .
(٦) برقم ٢٠٤٢ .

٩٧٢

عليّ بن زكري بن مسعود
الأنْصَارِيّ ، المَنْبِجِيّ*

والد محمد ، يأتي في بابه[١] .

* * *

٩٧٣

عليّ بن سعيد
أبو الحسن ، الرُّسْتُغْفَنِيّ**

مِن كبار مَشايِخِ سَمَرْقَنْد .

له كتاب : « إرشاد الْمُهْتَدِى » ، وكتاب « الزوائِدِ والفوائِدِ » في أنواع العلوم .

وهو من أصحاب الْماتُرِيدِيّ الكبار[٢] .

له ذِكْرٌ في الفِقْهِ والأُصول في كُتُب الأصحاب .

● والخلافُ بينه وبين الْماتُرِيدِيّ ، في مسألة الْمُجتهِد إذا أخطأ في إصابة

---

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٨ ، نقلا عن الجواهر .
وفي م : « المنيحى » تصحيف ، وفيها أيضا : « بن ذكرى » . وفي الطبقات السنية : « بن زكريا » .

(١) برقم ١٤١٢ ، وفي ترجمته أنه درس بالمعظمية ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

** ترجمته في : الأنساب ٢٥٢ و ، اللباب ٤٦٦/١ ، تاج التراجم ٤١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٩ ، كشف الظنون ٦٧/١ ، ٧٠ ، ١٢٢٣/٢ ، ١٤٢٢ ، الفوائد البهية ٦٥ .

(٢) كانت وفاة الماتريدى ، على ما يأتي في ترجمته ، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة أي أن المترجم من رجال القرن الرابع .

الحقِّ يكون مُخْطِئًا فى الاجْتهاد عند أبى منصور ، وعند أبى الحسن مُصيب[1] فى الاجْتهاد على كلِّ حال أصاب الحقَّ أو لم يُصِبْ . وقد رُوِىَ عَن أبى حنيفة أنه قال : كلُّ مُجْتهِدٍ مُصيبٌ ، والحقُّ عند الله واحدٌ . ومعناه أنَّه مُصِيبٌ فى الطَّلَب ، وإن أخْطأ المطلوبَ .

قال أبو الحسن : رأيتُ إمامَ الهُدَى أبا منصور الْماتُرِيدِى فى المَنام فقال : يا أبا الحسن ، ألم تَرَ أنَّ الله غفرَ لامْرأةٍ لم تُصَلِّ قَطُّ !

فقلتُ : بماذا ؟

قال : باسْتِماع الأذان ، وإجابة المُؤذِّن .

والرُّسْتُغْفَنِيُّ ؛ بضمِّ الرَّاء وسُكون المُهْملَة وضَمِّ التَّاء ثالث الحروف وسُكون الغين المُعجَمة وفى آخرِها النُّون بعد الفاء : نِسْبةً إلى قرية مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

ويأتى فى الأنْساب[3] .

* * *

٩٧٤

علىّ بن شَهْرَيار الإسْتِراباذِى*

روَى عن أبى الْيَمان الحَكَم بن نافِع ، وغيرِه .

---

(١) فى الأصل : « مصيبا » على أنه خبر يكون ، والمثبت فى : ا ، م ، والطبقات السنية ، بتقدير : « هو مصيب » .

(٢) الخبر فى : تاج التراجم ٤١ ، والطبقات السنية .

(٣) أى بقية لترجمته .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان (الزيادات التى استدركها السهمى من تاريخ إستراباذ) ٤٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٤ .

ذكره الحافظُ أبو القاسم حمزةُ بن يوسف السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ إسْتِراباذ » ، وقال : كان[1] مِن أصْحاب الرَّأْيِ ، ثِقَةً فى الحديث ، أخذ كُتُبَ محمد بن الحسن عن أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ ، عن محمد ، وسَمِعُوا منه كتبَ محمد بن الحسن .

* * *

٩٧٥

علىّ بن صالح بن صالح بن حَىّ الهَمْدَانِىّ
أبو محمد ، الكُوفِىّ*

أخو الحسن ، وهما تَوْأمان ، وتقدم الحسن فى بابه[2] .

روَى عنه وَكِيع ، والحسن أخوه .

قال أحمد ، ويحيى : ثِقَةٌ .

انْفَرَد به مُسْلِم[3] .

* * *

(١) عند السهمى : « يقال إنه كان » .

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٨٠ ، طبقات ابن سعد ٦/٢٦٠ ، ٢٦١ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٥ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٥٦ ، الجرح والتعديل ٣/١٩٠ ، الفهرست ٢٥٣ ، ميزان الاعتدال ٣/١٣٢ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٣٢ ، ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ٢/٣٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٥ .

وسقط من م : « بن صالح » الثانية .

وانظر ما تقدم فى ترجمة أخيه ، حاشية صفحة ٦١ من هذا الجزء .

(٢) برقم ٤٥١ .

(٣) كانت وفاة المترجم سنة إحدى وخمسين ومائة ، أو أربع وخمسين ومائة .

٩٧٦

عليّ بن ظَبْيان العَبْسِيّ

القاضى *

أحدُ الاثْنَى عشَر مِن أصحاب الإمام ، الذين أشار إليهم(١) .

فى طبقة أبى يوسف ومحمد .

مات بقَرْمِيسِين(٢) ، سنة اثنتين وتسعين ومائة .

روَى عنه أبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، والشافعىُّ ، فى خَلْقٍ ، وسمع منه [١٣١ ظ] أيضًا ابنُ مَعِين .

روَى له ابنُ ماجَه ، فى « سُنَنه » .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٨٠/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٩٥ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠٢ ، الجرح والتعديل ١٩١/٣ ، تاريخ بغداد ٤٤٣/١١- ٤٤٦ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٧٨ ، ميزان الاعتدال ١٣٤/٣ ، العبر ٣٠٩/١ ، المشتبه ٤٢٥ ، البداية والنهاية ٢٠٩/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/٧- ٣٤٣ ، تقريب التهذيب ٣٩/٢ ، النجوم الزاهرة ١٣٩/٢ ، ١٤٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٩ .

وهو : « أبو الحسن الكوفى » .

و « ظبيان » بالفتح عند الدارقطنى وأئمة اللغة ، وضبطه الذهبى بالكسر تبعا لعبد الغنى ، وانظر كلام ابن ناصر ، فى حاشية المشتبه ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، والمعلمى فى حاشية الإكمال ٢٤٧/٥ ، ٢٤٨ .

(١) بأنهم يصلحون للقضاء .

(٢) قرميسين : بلد بينه وبين همذان ثلاثون فرسخا ، قرب الدينور . معجم البلدان ٦٩/٤ .

٩٧٧

عليّ بن طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبِىّ*

سمع من أبيه ، وتفقَّه عليه .

وهو أخو محمد ، يأتى فى بابه(1) .

وأبوه طِراد ، تقدَّم(2) .

* * *

٩٧٨

عليّ بن عاصِم**

● قال : سمعتُ أبا حنيفة سُئِل عن النَّبِيذ ، فقال للسائل : انْظُرْ فى ثَمَنِ النَّبِيذ مِن أين هو .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠٩/١٠ ، الكامل ٩٧/١١ ، العبر ١٠٤/٤ ، دول الإسلام ٥٦/٢ ، مرآة الجنان ٢٦٩/٣ ، عيون التواريخ ٣٧٨/١٢ ، ٣٧٩ ، البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩٧ ، شذرات الذهب ١١٧/٤ .

وانظر الأنساب ٢٨٤ ظ .

وهو : « أبو القاسم ، الوزير ، النقيب » .

وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

(1) برقم ١٣٣٣ .

(2) برقم ٦٧٤ .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع القسم الثانى ، صفحة ٦١ ، ٦٢ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩٠ ، ٢٩١ ، الضعفاء الصغير ، للبخارى ٨٢ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٨٤٧ ، الجرح =

٩٧٩

علىّ بن عبد الله بن سعيد
عُرِف بالتَّاجِر ، أبو الحسن*

فَقِيه ، كثير الحديث ، صحيحُ الأُصول .

وهو ابن أُخْتِ أبى محمد الصَّفَّار .

مات سنة ست وسبعين وأربعمائة .

* * *

٩٨٠

علىّ بن عبد الله بن سَلْمان ، أبو الحسن
قاضى القضاة* *

تقدَّم والدُه عبد الله بن سلمان[١] ، تفقَّه علَى أبيه .

تولى قضاء القُضاة شرقًا وغربًا ، فى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ولم يزلْ إلى أن عُزِل سنة ستمائة .

= والتعديل ١٩٨/٣ ، ١٩٩ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٧٧ ، تاريخ بغداد ٤٤٦/١١- ٤٥٨ ، تذكرة الحفاظ ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، ميزان الاعتدال ١٣٥/٣- ١٣٨ ، العبر ٣٣٦/١ ، دول الإسلام ١٢٦/١ ، مرآة الجنان ٣/٢ ، البداية والنهاية ٢٤٨/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧- ٣٤٨ ، تقريب التهذيب ٣٩/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٠ ، شذرات الذهب ٢/٢ .

وهو : « أبو الحسن على بن عاصم بن صهيب الواسطى » .

وكانت وفاته سنة إحدى ومائتين .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٠١ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٢ .

وهو المعروف بـ « الحلى » .

(١) برقم ٧٠٥ .

ومات سنة إحدى وعشرين وستمائة ، بالْحِلَّةِ[1] .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، قال : ولعلَّه جاوز الثمانين .

* * *

٩٨١

علىّ بن عبد الله بن محمد المَعْمَرَانِى*

قال السَّمْعانىُّ : تفقَّه على أبى نصْر الخالِدِىّ .

كان شيخًا فقيهًا حنفيًّا .

روى عن أبى العباس إدريس بن محمد[2] ، وأبى سهل عبد الصمد ابن عبد الرحمن البَزَّار ، وغيرِهما .

* * *

٩٨٢

علىّ بن عبد العزيز المَرْغِينانىّ

الإمام ، أبو الحسين ، ظَهِير الدين**

مات يوم الثلاثاء ، تاسع رجب ، سنة ست وخمسمائة ، قبلَ الزَّوال .

وهو أُستاذ العلَّامة فخر الدين قاضى خان .

---

(١) أى السيفية ، كما جاء فى ترجمة والده . انظر حاشية صفحة ٣٠٩ من هذا الجزء .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٣٦ ظ ، اللباب ١٦٠/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٣ ، الفوائد البهية ١٢٣ .

(٢) هو المشامى ، كما جاء ، فى : الأنساب ، واللباب .

** ترجمته : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٨ ، كشف الظنون ١٣٧/١ ، ١٢٩٨/٢ ، الفوائد البهية ١٢١- ١٢٣ ، هدية العارفين ٦٩٤/١ ، ٦٩٥ .

تقدّم أبوه[1] .

وهو أحد الإخوة الفضلاء السِّتة .

* * *

٩٨٣

عليّ بن عُبَيْد الله الْخَطِيبى*

مِن أهل ما وَرَاء النَّهْر .

فى طبقة قاضى القضاة أبى عبد الله[2] .

تفقَّه على أحمد بن عبد العزيز الحَلْوانِىّ ، وعلَى أبى محمد النَّاصِحِىّ .

ورَد أصْبَهان ، فوَلِىَ للسُّلطان طُغْرُلْ بَك القضاءَ بها .

قال الْهَمَذَانِىُّ : وحدَّثنى صاحبُه عبد الجبَّار بن علىّ الخُوَارِىّ[3] ، مدرِّسُ مشهد يونس بن مَتَّى بالكوفة ، قال : قرأتُ عليه ، وكان زاهدًا مُتَنَسِّكًا ، قليل الاختلاط بالسَّلاطين ، مُنْعَكِفًا على تدريس العلم ، إذا سمع قارئًا يقرأ فاضَتْ دموعُه ، وَبقِىَ سبع عشرة سنة يقوم الليلَ ، ولا يضَعُ جَنْبَه على الأرض ، وحجَّ وهو شابٌّ .

قال الْهَمَذَانِىُّ : وحكى أبو منصور أحمد بن محمد الصَّبَّاغ ، أنه ورَد بغدادَ فى رسالةٍ من السلطان طُغْرُلْ بَك ، سنة نَيِّف وأربعين وأربعمائة ، وناظَر

---

(١) برقم ٨٢٦ .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٠٦ ، الفوائد البهية ١٢٣ .

(٢) أى الدامغانى .

(٣) انظر ترجمتى ٧٥٠ ، ٧٥١ .

أبا نصر عبد السَّيِّد بن محمد بن الصَّبَّاغ[1] ، ولم يُناظِرْهُ غيره .

ولم يقْصِد بعد طُغْرُلْ بَك سُلْطانًا ، ولزِم السُّكوت ، حتى قالوا : ربَّما كان يَفْصِل بين الخُصوم بالإيماء[2] في بعض الأوقات .

وصلَّى الصبحَ في يوم من سنة ست وستين وأربعمائة ، في مجلسه [١٣٢ و] بأصْبَهان ، فأتَتْه امرأةٌ من جِيرانه ، معروفةٌ بالصَّلاح والدِّين ، فقالت : بينما أنا نائمةٌ وقت السَّحَر ، رأيتُ كأنِّي في مدينة النبيِّ ﷺ ، وقد تقدَّم رجلٌ فأذَّن في مسجده وأقام ، واصْطَفَّ الناسُ وراءَه ، فقيل له : أمَا تُكَبِّر تكْبيرةَ الإحْرام ؟

فقال : لا أُكَبِّر حتى يحضر أبو الحسن الخَطِيبيّ .

فلما سمع ذلك نَهَض عن سَجَّادتِه ، ومشى حافِيًا مِن مَوْضِعِه ، وخرج عن أَصْبَهان ، وتَوَجَّه إلى قرية العَلَوِىّ[3] ، وهي على سَمْتِ العراقِ ، فبلغ ذلك أبا عبد الله ابن الفضل بن محمود رئيسَ أصْبَهان ، وجماعةَ الوُجوه ، فلَحِقُوه ، وسألوه أن يلبس مَداسًا ، فلم يفعل ، حتى وصل القَرْية ، وقد أثر التَّعَبُ فيه .

قال : وسمعتُ قاضيَ القضاة أبا الحسن على بن محمد الدَّامَغانِيّ ، يحكي قريبًا مِن هذا ، وأن نِظام المُلْك أبا على[4] ، وشرفَ المُلْك أبا سعد المُسْتَوْفِي[5] ،

---

(١) الفقيه الشافعي ، المتوفى سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢٢– ١٤٣ .

(٢) في م : « بالإيمان » تحريف .

(٣) في م : « الضبرى » .

(٤) نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى الوزير ، المقتول سنة خمس وثمانين وأربعمائة .
انظر ترجمة موسعة له في طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٠٩– ٣٢٧ .

(٥) شرف الملك أبو سعد محمد بن منصور المستوفى ، من أهل خوارزم ، وكان يتعصب لأصحاب أبي حنيفة ، توفى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .
المنتظم ٩/١٢٨ .

وكالَ المُلْك أبا الرِّضا الطُّغْرَائِى[١] ، بلغهم أنه قد أحْرَم بالحجِّ ، وليس معه دينارٌ واحد ، فأنْفَذَ إليه كلُّ واحدٍ بمالٍ جَزِيل .

قال ابنُ الْهَمَذَانىّ : فحدَّثنى أبو محمد أحمد المُعَدَّل[٢] ، أحدُ شيوخ البصرة ، بها[٣] فى دارِه ، ثم قال : نزَل علىَّ فى دارِى هذه ، وكان نائمًا فى ذلك البيت ، وأشارَ إليه ، فقال جماعةٌ حَضَرُونِى : يحْتاجُ هذا القاضى إلى الاسْتِظْهار فى طريقه ، ولا يخرجُ حتى يَسْتَصْحِبَ مِن الخُفَراء مَن يُوثَق به .

فسمعهم وهو فى تَهَوُّمِه[٤] ، فنهَض عن مَرْقَدِه ، وقال : تَقْضُون[٥] علَى مُدَبِّرِ الأمْرِ مِن السماء إلى الأرض .

وكانَتْ معه زوجتُه فماتتْ بالبصرة .

وكان معه ولدُه إسماعيل[٦] ، وصاحبُه أبو العلاء صاعدُ بن أبى بكر محمد ابن عبد الرحمن البُخارِى[٧] المعروفُ بابن الراسمند ، وهما صَبِيَّان ، فخرَجا معه ، فأخَذه العربُ عند النِّباج[٨] وأسَروه ، وكان يُصلِّى علَى عادته وقت الظَّهِيرة فى الشمس ، ورأسُه مَكْشُوفٌ ، وبَقِىَ فى أسْرِهم سبعة أشهر ، فبلغ

---

(١) فى م : « الظفرانى » .
(٢) فى م : « العدل » .
(٣) أى بالقصة .
(٤) فى الأصل : « نومه » ، وفى م : « هومة » ، والمثبت فى : ا ، وليس فوق التاء نقط .
(٥) فى م : « يقضون » .
(٦) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٧ .
(٧) انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٤٢٨ من الجزء الأول .
(٨) فى الأصل : « الصاح » ، وفى م : « السفاج » ، والصواب فى : ا .
والنباج : منزل لحجاج البصرة .

ذلك نِظامَ المُلْك ، وشَرَفَ المُلك ، فنَفَّذا[1] سبعمائة دينار إلى القائم بأمر الله ، حتى أرْسَل بها إلى العَرَب مع ثِقَةٍ ، فأطْلقُوا عنه .

وكان يدعو وهو بأصْبَهان عَقِيب صلاتِه ، ويسأل اللهَ أن يُقَدِّرَ وفاتَه بأحَدِ الحرمين ، أو فى طريقهما ، فاستُجِيبتْ دَعْوَتُه .

● قال ابنُ الهَمَذَانىّ : فحدَّثنى أبو مَخْلد الطَّبَرِىّ - وقد ذكرتُه فى أصْحاب الشَّافِعِىّ ، وكان إمامَ الرَّوْضة - أنه اجْتازَ بالأبْواء ، وهو المكان الذى تُوُفِّيَتْ فيه آمِنةُ بنت وَهْب ، أُمُّ رسولِ الله ﷺ ، وقال : أُذِنَ لمحمدٍ فى زيارة أُمِّه ، ولم يُؤْذَنْ له فى الاسْتِغْفار لها .

قال أبو مَخْلد : فأرَوْنِى قبرَ الْخَطِيبِىِّ بها .

وحدَّثنى غيرُه ، قال : مات بالجُحْفَة[2] .

وتقديرُ وفاتِه فى سنة سبع وستين وأربعمائة .

ومَضى ولدُه إسماعيل ، وصاحبُه [١٣٢ ظ] أبو العلاء ، إلى مكة ، فورَد فى تلك السنة الشريفُ أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، وختلغ[3] الذى صار أميرَ الحاجِّ ، فعادا معهما إلى بغداد ، ونزَلا بنهر طَابَق[4] ، وتردَّدا

---

(١) فى م : « فنقدا » .

(٢) الجحفة : قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل . معجم البلدان ٣٥/٢ .

(٣) فى م : « واختلع » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والغين مهملة فيهما .

وهو أبو منصور ختلغ بن كنتكين ، لبث فى إمرة الحاج اثنتى عشرة سنة ، وكان شجاعا ، له وقعات مع عرب البرية ، وكانوا يخافونه ، توفى سنة تسع وسبعين وأربعمائة . المنتظم ٣١/٩ .

(٤) فى م : « طالق » .

ونهر طابق : محلة ببغداد من الجانب الغربى قرب نهر القلائين شرقا . معجم البلدان ٨٤١/٤ .

إلى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

ووَلِىَ القضاءَ بأصْبَهان أبو طاهر محمد بن عُبَيد الله الخَطِيبىّ ، ويُلَقّبونـه بالنَّجيب ، فسَعَى إسماعيلُ ابن أخيه فى عَزْلِه ، ووَلِىَ القضاءَ بأصْبَهان ، حتى اعْتقله السلطانُ بركيارُق[1] عِدَّة سِنين ، ووَلَّى مكانَه أبا العلاء صاعدا[2] صاحبَ ابنِه ، فلما وُلِّى السلطانُ أبو شجاع محمد بن مَلِك شَاه ، أعادَه إلى القضاء ، ووَرد معه إلى بغداد فى سنة إحدى وخمسمائة .

وتقدّم أبوه عُبَيد الله[3] ، ويأتى ابنُ ابنِه[4] محمد بن عُبَيد الله .

* * *

٩٨٤

علىّ بن عثمان ، الإمام بن الإمام
أخو الإمام ، ووالدُ الإمامَيْن ، أبو الحسن ، قاضى القُضاة ، الْمَارِدِينىّ *

تقدَّم والدُه الإمام فخر الدين[5] ، وتَقَدَّم أخوه الإمام تاج الدين أحمد[6] ،

---

(١) هو أبو المظفر بركياروق بن ملك شاه ، توفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . المنتظم ٩/١٤٤ .

(٢) سقط من : ا .

(٣) برقم ٩٠٠ .

(٤) فى م : « أخيه » ، وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٣٩٦ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/١٥٦ ، ١٥٧ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٢٤٦ ، ٢٤٧ ، تاج التراجم ٤٤ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ١٢٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥١٢ ، كشف الظنون ١/٢٥٦ ، ٤٧٣ ، ٧٣٦ ، ٩٩١ ، ٢/١٠٠٧ ، ١٠٨٧ ، ١١٦٢ ، ١٢٠٨ ، ١٦١٤ ، ١٦٣٧ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٥ ، إيضاح المكنون ١/٣٨٢ ، ٤٥٩ ، هدية العارفين ١/٧٢٠ ، الفوائد البهية ١٢٣ .

وهو المعروف بـ « التركمانى » .

(٥) برقم ٩٢٧ .

(٦) برقم ١٣٩ .

وتقدَّم ولدُه عبد العزيز[1] ، أخو قاضى القضاة جمال الدين[2] .

[3]تُوُفِّىَ ، رحمه الله ، فى حادى عشر شعبان ، سنة تسع وستين وسبعمائة[4] .

وابنُه عبد الله تقدم[3] .

ويأتى ابن أخيه محمد بن أحمد[5] .

أهل بيتٍ علماء فضلاء .

كان إمامًا فى التفسير ، والحديث ، والفقه ، والأُصول ، والفرائض ، والشِّعر .

صنَّف ، وأفْتَى ، ودرَّس ، وأفاد ، وأحْسَن .

وكان مُلازِمًا للاشْتِغال والكتابة ، لا يَمَلُّ من ذلك .

وسمع الحديثَ ، وقرأ بنفسِه .

قرأتُ عليه قِطعةً مِن « الهداية » إلى الزكاة .

ولازمتُه فى طلَب الحديث .

واخْتَصَر كتاب « الهداية » ، بكتاب سَمَّاه « الكفاية ، فى مختصر الهداية » ، وشَرَح « الهداية » ، ولم يُكمِّلْه ، وشَرَع[6] قاضى القضاة جمالُ الدين ولدُه مِن حيثُ انْتهى إليه والدُه .

---

(1) برقم ٨٢٨ .

(2) هو عبد الله بن على ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٧١٢ .

(٣- ٣) سقط من : م . وقوله : « وابنه عبد الله تقدم » يعنى به جمال الدين الذى سبق ذكره .

(4) هذا التاريخ لوفاة جمال الدين عبد الله بن على .

(5) برقم ١١٨٠ .

(6) فى م : « وشرح » .

واختصر « كتاب ابنِ الصَّلاح فى عُلوم الحديث » ، ووضَع على « الكتاب الكبير للبَيْهَقِىّ » كتابًا نَفِيسًا(1) ، نحوًا من المُجَلدين .

ولمَّا حملتُ إليه ، رحمه الله ، كتابى الذى وَضَعْتُه على أحاديث « الهداية » وكنت سَمَّيْتُه بـ« الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية » ، فقال مُداعِبًا لى : سرقْتَ هذا الاسْمَ منِّى ، فإنِّى سَمَّيْتُ مُخْتَصِرى للهداية بالكفاية ، وذكرتُ فى [١٣٣ و] أوَّل الخُطْبة : « الحمدُ لله المُتكَفِّل بالكفاية » ، فغَيِّر هذا الاسْمَ .

فقلتُ : يا سيِّدى ما يُسَمِّيه إلَّا أنتَ .

فسَمَّى كتابى بـ « العناية فى معرفة أحاديث الهداية » .

مات فى يوم عاشُوراء ، سنة خمسين وسبعمائة .

* * *

٩٨٥
علىّ بن عثمان الأُوشِىّ
الإمام ، العلَّامة ، المُحَقِّق ، سِراج الدِّين*

له القصيدة المشهورة فى أُصول الدين ، ستَّة وستون بيتًا ، أوَّلها :

يقول العبدُ فى بَدْءِ الأمالِى ... لتَوْحِيدٍ بنَظْمٍ كالَّآلِى

وآخرُها :

وإنِّى الدَّهْرَ أدْعُو كُنْهَ وُسْعِى ... لمَنْ بالخَيْرِ يَوْمًا قد دَعَا لِى(2)

* * *

---

(1) ذكر التقى التميمى أن اسمه : « الدر النقى فى الرد على الحافظ البيهقى » . وانظر كشف الظنون ١/٧٣٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥١٣ .

(2) بعد هذا فى الطبقات السنية : « كذا فى الجواهر ، ورأيت فى هذا المحل ، =

٩٨٦

علىّ بن علىّ بن جعفر بن شيران
أبو القاسم*

مُقَدَّم المُصَدَّرين فى جامع واسِط للإقْراء .

وأقْرَأ ، وقرأ ، وسمع ، وحدَّث .

كتب عنه السِّلَفِىُّ ، وقال : له معرفةٌ بفقْهِ أبى حنيفةَ .

مَوْلِدُه سنة إحدى وأربعين(١) .

* * *

٩٨٧

علىّ بن (٢علىّ بن٢) أبى طالب يحيى(٣) بن محمد بن محمد بن أحمد ابن جعفر بن الحسن ، يُعْرَف (٤بابن ناصر٤) ، العَلَوِىّ ، الْحَسَنِىّ**

تُوُفِّىَ ببغداد ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

= على هامش بعض النسخ منها ، ما نصه : قال المصنف : ووقفت على أنها من نظم غيره ، ووجدت ذلك مصدرا به فى أول نسخة من هذه القصيدة وردت علينا من بغداد ، سنة إحدى وستين وسبعمائة . انتهى » ؛ ثم نقل التقى التميمى عن العلامة محمد بن شيخ محمد بن إلياس مفتى الديار الرومية قوله : « والظاهر أنه مؤلف الفتاوى السراجية » . واستدلاله على ذلك .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥١٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) لعله : « سنة إحدى وأربعين وأربعمائة » ، فإن السلفى ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(٢- ٢) سقط من : ا .

(٣) فى م زيادة : « بن محمد » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥١٧ .

(٤-٤) فى الأصل : « بابن أخت » .

ومولدُه (1) بمَحِلّة مشهد (1) أبي حنيفة ، سنة خمس عشرة وخمسمائة .
سمع مِن القاضى أبي بكر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الباقى ، وغيرِه .
قال المُنْذِرِى (2) : تفقَّه علَى مذهب أبي حنيفة ، ودرَّس بمدرسة السلطان إلى أن تُوُفِّىَ .

* * *

٩٨٨
علىّ بن عيسى البَصْرىّ

● قال الإمام سراجُ الدين الفَرَضِىّ ، فى « مختصره » فى : فصل (3) فى الصنف الثانى ، أَوْلاهم بالمِيراث أَقْرَبُهم إلى الميِّت مِن أىٍّ جهةٍ كان ، وعند الاسْتِواء فمَن (4) كان يُدْلِى بوارِثٍ (5) فهو أَوْلَى عند أبي سهل الفَرَائِضِىّ ، وأبي الفضل الخَفَّاف ، وعلىّ بن عيسى البَصْرِىّ .

* * *

٩٨٩
علىّ بن القاسم بن تميم الدِّهِسْتانىّ
الإمام ، شهاب الدين

تفقَّه ببُخارَى .
وسمع مِن شَيْخ الشُّيوخ أبي المعالى البَاخَرْزِىّ ، وبمكة من أبي اليُمْن

(1 - 1) فى الأصل : « بمشهد » .
(2) لم أجد ترجمته فى وفيات سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، من التكملة .
(3) فى م : « الفصل » .
(4) فى الأصل : « لمن » .
(5) فى الأصل : « لوارث » .

ابن عَساكِر، وببغداد من عبد الصَّمد بن أبى الجَيْش[1] .

قال الذَّهَبِىُّ : ودرَّس بها .

مولده سنة سبع وعشرين وستمائة .

ومات ببغداد ، فى مُسْتَهَلِّ رمضان ، سنة أربع وثمانين وستمائة ، ودُفِن بمَشْهَد أبى حنيفة .

* * *

٩٩٠

علىّ بن أبى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد ، أبو الحسن قاضى القضاة البُصْرِوِىّ ، المنعوت صدر الدين*

مَوْلِدُه فى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بقلعة بُصْرَى .

تفقَّه علَى والده ، وعلَى قاضى القضاة عبد الله بن محمد بن عَطاء .

وخرَّج له الحافظُ القاسم البِرْزَالِىّ « مَشْيَخَةً » ، وحدَّث بها .

مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ودُفِن بسَفْح قَاسِيُون .

ويأتى أبوه أبو القاسم فى الكُنَى[2] .

* * *

---

(١) فى الأصل : « ابن أبى الحسن » ، وهو تحريف .

وهو عبد الصمد بن أبى الجيش البغدادى الحنبلى ، المتوفى سنة خمس وسبعين وستمائة . العبر ٥/٣١١ .

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٥٣ ، ١٥٤ ، الدرر الكامنة ٣/١٧٠ ، قضاة دمشق ١٩٥ ، الدارس ١/٦٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٢ .

وترجمه المصنف مرة أخرى برقم ١٠٣١ .

(٢) يأتى فى الذيل على الكنى ، برقم ٢٠٠٥ .

٩٩١

عليّ بن مُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبى الفَهْم التَّنُوخِيّ*

يأتى جدُّه عليُّ بن محمد قريبًا[١] ، وأبوه مُحَسِّن يأتى فى بابه[٢] .

أهلُ بيتٍ علماء فضلاء .

وُلِد مُنْتَصف شعبان ، سنة خمس [١٣٣ ظ] وستين وثلاثمائة .

ومات يوم الأحد ، مُسْتَهلّ مُحَرَّم ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

كان بينه وبين الخَطِيب أبى زكريا التِّبْرِيزِى[٣] مُؤَانَسَةٌ واتِّحاد .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، الأنساب ١١٠ ظ ، المنتظم ١٦٨/٨ ، معجم الأدباء ١١٠/١٤ – ١٢٤ ، الكامل ٦١٥/٩ ، اللباب ١٨٤/١ ، ميزان الاعتدال ١٥٢/٣ ، العبر ٢١٤/٣ ، المشتبه ٥٧٦ ، فوات الوفيات ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، البداية والنهاية ٦٧/١٢ ، لسان الميزان ٢٥٢/٤ ، ٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥٨/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٢١ ، شذرات الذهب ٢٧٦/٣ ، أعيان الشيعة ٩/٤٢ ، ١٠ .

وذكره الثعالبى ، فى يتيمة الدهر ٣٤٧/٢ .

وكنيته : « أبو القاسم » . واسم أبى الفهم داود بن إبراهيم .

(١) برقم ٩٩٨ .

(٢) برقم ١٦٠٤ .

(٣) فى م : « النيريزى » تصحيف .

وظنى أن المراد بالخطيب هنا الخطيب البغدادى ، فهما قرينان ، وقد صلى الخطيب البغدادى على جنازته ، كما ذكر فى ترجمته ، أما الخطيب التبريزى ، فإنه ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، فقد كان ابن ستة وعشرين عاما حين مات على بن المحسن عن اثنتين وثمانين سنة ، فيبعد أن يكون بينهما مؤانسة واتحاد ؛ ولعل المؤلف ظن هذا من قول ابن السمعانى ، فى الأنساب ١١٠ ظ ، وابن الأثير فى اللباب ١٨٤/١ ، فى ترجمة أبى العلاء المعرى : « سمع الحديث اليسير ، وحدث به ، روى عنه أبو القاسم على بن المحسن بن على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى ، وأبو زكريا التبريزى » ، فظن اجتماعهما فى الرواية عن أبى العلاء المعرى مؤانسة واتحادا . والله أعلم .

٩٩٢

عليّ بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان ، أبو الحسن ، التَّنُوخِيّ ، القاضى*

قال الخطيبُ : حدَّثنى أبو القاسم التَّنُوخِيّ ، قال : وُلد أبوالحسن عليّ ابن (١أبى طالب١) محمد بن أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول ، ببغداد ، فى شوَّال ، سنة إحدى وثلاثمائة .

وتُوُفِّىَ بها ، فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[٢] .

وكان حافظًا للقرآن .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة .

وقرأ على أبى بكر ابن مِقْسَمٍ[٣] بحَرْف حَمْزة[٤] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨٢/١٢ ، المنتظم ٣٠/٧ ، إنباه الرواة ٣٠٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٢٤ .

وفى م زيادة : « بن سنان » بعد : « بن حسان » .

(١- ١) سقط من الأصل ، وهو فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد .

(٢) ذكره ابن الجوزى فى وفيات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وفى حاشيته : « بل توفى سنة ٣٥٨ فى ربيع الأول » .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادى العطار الإمام المقرئ النحوى المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٠٦/٢- ٢٠٨ ، معجم الأدباء ١٥٠/١٨- ١٥٤ ، إنباه الرواة ١٠٠/٣- ١٠٣ ، طبقات القراء ١٢٣/٢- ١٢٥ .

(٤) أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات ، أحد القراء السبعة ، المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل : سنة أربع وخمسين ومائة .

معرفة القراء الكبار ٩٣- ٩٩ ، طبقات القراء ٢٦١/١- ٢٦٣ .

وحمَل من النَّحْو ، واللُّغة ، والأخْبار ، والأشْعار ، عن جَدِّه القاضى أبى جعفر ابن بُهْلُول[1] ، وغيره .

وتقلَّد القضاء بالأنبار ، وهِيتَ ، مِن قبَلِ أبيه ، فى سنة عشرين وثلاثمائة ، ثم وَلِىَ مِن قِبَلِ الرَّاضِى بالله ، سنة سبع وعشرين ، القضاءَ[2] بطريق خُراسان ، ثم صُرِفَ بعد مُدَّة ، ولم يتقلَّد شيئًا ، إلى أن قلَّده أبو السَّائِب عُتْبة بن عُبَيد الله ، فى سنة إحدى وأربعين ، وهو يومئِذٍ قاضى القُضاة ، الأنْبارَ[3] وهِيتَ ، ثم بعد مُدَّة أضاف إليه الكوفة ، ثم أقَرَّه علَى ذلك أبو العباس ابن أبى الشَّوَارِب [4]لمَّا وَلِىَ[4] قضاءَ[5] القضاة مُدَّةً ، وصَرَفه ، ثم لَمَّا وَلِىَ أبو بشر[6] عمر بن أكْثم[7] قضاءَ القُضاة قلَّده عَسْكَر مُكْرَم وغيرَها مُدَّة ، ثم صرفَه .

وأخوه جعفر تقدَّم[8] .

* * *

(1) جاء فى م تاما : « أبى جعفر أحمد بن إسماعيل » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

(2) سقط من الأصل .

(3) فى النسخ : « بالأنبار » ، والتصحيح من تاريخ بغداد .

(4-4) سقط من : ا .

(5) فى النسخ : « قاضى » ، والمثبت من تاريخ بغداد .

(6) فى م : « أبو يونس » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، وفى ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٤٩/١١ ، وتأتى ترجمته برقم ١٠٣٩ .

(7) فى الأصل : « أكثم » ، وانظر ما سبق فى حاشية صفحة ٤٤٢ من الجزء الأول .

(8) برقم ٤٠٤ .

٩٣٣

على بن محمد [بن أحمد] بن موسى بن يَزْدَاذ الرَّازِىّ اليَزْدَاذِىّ ، أبو القاسم*

قال السَّمْعانىُّ ، وهو ابن أبى عبد الله الخازِن .

يرْوِى عن[1] أبى عُبَيد القاسم ، وأبى عبد الله الحسين بن إسماعيل الْمَحامِلِىّ وأبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابُورِىّ .

وتُوُفِّى بسَمَرْقَنْد ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

قلتُ : هكذا ذكره فى « اليَزْداذِىّ » ، وذكر فى أوَّل الترجمة[2] : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن يَزْداذ ، الإمام الكبير ، يأتى ، وهو والدُ هذا ، وذكر فى « الخازن » أبو عبد الله محمد بن أحمد هذا[3] ، ولقَّبه بالخازِن ، وكأنه اعتقد أنهما اثنان ، وهما رجلٌ واحد ، وهو الإمام المشهور أبو عبد الله محمد بن أحمد ، يأتى إن شاء الله تعالى[4] ، وهذا علىٌّ ولدُه ، وذكَرَهما فى بابٍ واحد ، وهو باب اليَزْدَاذِىّ ، وبينهما أسْطُر ، وما اهْتَدَى إلى أنَّه ابنُه .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٩ و ، اللباب ٣٠٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٢٦ وما بين القوسين المعقوفين ، تكملة من مصادر الترجمة .

(١) فى الأنساب : « عن الأخوين » .

(٢) ذكره السمعانى هكذا : « أبو عبد الله محمد بن يزداذ الرازى ، ابن أخى على بن موسى القمى » .

(٣) فى الأصل ، ا : « هنا » .

(٤) برقم ١٢٠٩ .

٩٩٤

عليُّ بن محمد بن إسحاق بن بُهْلُول بن حَسّان*

أبو البُهْلُول ، وجعفر ، تقدَّما[١] .

وتقدَّم [١٣٤ و] فى ترجمة أخيه جعفر ، أن أُصُولَه أُصولُه ، وشُيوخَه شُيوخُه[٢] .

* * *

٩٩٥

علىّ بن محمد بن إسماعيل بن علىّ بن أحمد بن محمد بن إسحاق الأَسْبِيجابِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ ، المعروف بشيخ الإسلام**

مِن أهل سَمَرْقَنْدَ ، وهو من أسْبِيجاب : بَلْدَةٌ من ثُغور التُّرْك .

سكن سَمَرْقَنْدَ ، وصار الْمُفْتِىَ والمُقَدَّم بها .

ولم يكن أحدٌ بما وَرَاء النَّهْر فى زمانِه يحفظُ مذهبَ أبى حنيفة ويعرفُه

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٠ ، نقلا عن الجواهر .

وهو : « التنوخى ، الأنبارى » .

(١) الأول برقم ٣٨٥ ، والثانى برقم ٤٠٤ .

(٢) وانظر أيضا تاريخ بغداد ٧/٢٣٢ .

** ترجمته فى : التحبير ١/٥٧٨ ، ٥٧٩ ، تاج التراجم ٤٤ ، ٤٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٦ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣١ ، كشف الظنون ١/١٦٢٧ ، الفوائد البهية ١٢٤ ، هدية العارفين ١/٦٩٧ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

مثلَه ، وظهر له الأصْحابُ والْمُخْتلِفَةُ ، وعُمِّر العمرَ الطويل فى نَشْرِ العلم ، وسَمَّع[1] .

قال السَّمْعانىُّ : كتب [2]لى بالإجازةِ[2] بجميع مَسْمُوعاتِه .

وكانت ولادتُه يوم الاثنين ، السابع مِن جُمادَى الأُولى ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وتُوُفِّى بسَمَرْقَنْد ، يوم الاثنين ، الثالث والعشرين من ذى القَعْدة ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

قال صاحب « الهداية » ، فى « مَشْيَختِه » : اخْتَلَفْتُ إليه مُدَّة مَدِيدة ، وحصَّلتُ مِن فَوائده من[3] فوائد الدرْس[4] ومَحافِل النَّظَر ، نِصابًا وافِيًا ، [5]وتلقَّفْتُ مِن فَلْقِ فيهِ[5] : « الزِّيادات » ، وبعضَ « المبسوط » ، وبعضَ « الجامع » ، وشرَّفنى ، رحمه الله ، بالإطْلاق فى الإفتاء ، وكتب لى بذلك كتابًا بالَغ فيه وأطْنَب ، [6]ولم يكُنْ يتَّفِق[6] لى الإجازةُ منه ، وأخبرنى عنه[7] غيرُ واحدٍ من مَشايخى ، رحمهم الله .

ثم ساق حديثًا عن نَجْم الدين أبى حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ ، عنه ، بسَنَدِه .

* * *

---

(١) فى م : « وسمعه » ، وفى التحبير : « وعز » .
وسمع : أى سمع عليه المختلفة .

(٢- ٢) فى م : « لى الإجازة » ، وفى التحبير : « إلى الإجازة » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى م : « التدريس » .

(٥- ٥) فى م : « وتلقيت من فتاويه فى » وهو خطأ .

(٦- ٦) فى م : « ولكن لم يتفق » .

(٧) فى الأصل ، م : « منه » .

٩٩٦

عليّ بن محمد بن الحسن بن كاس النَّخَعِيُّ

الكاسِيّ ، القاضي ، (١الكوفي ، أبو القاسم*

روَى عن محمد بن عليّ بن عَفَّان(٢) .

روَى عنه١) أبو القاسم الطَّبَرَانِيّ(٣) .

كذا ذكَره السَّمْعانِيُّ ، في باب الكاسِيّ .

وذكر المُطَرِّزِيُّ ، في « المُغْرب » ، قال : روَى عنه المسْكِيّ(٤) ، أُستاذُ أُستاذِ(٥) الصَّيْمَرِيّ .

وله « الأَرْكان الْخَمْس » .

مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

* * *

(١- ١) سقط من الأصل .

* ترجمته في : الأنساب ٤٧٢ و ، اللباب ٢١/٣ ، ٢٢ ، المغرب في ترتيب المعرب ١٦٣/٢ ، تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣ ، تاج التراجم ٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٤ .

(٢) في م : « عثمان » تحريف .

(٣) في الأصل ، ا : « الطرزى » ، وفي م : « المطرزى » ، وفي الطبقات السنية : « الطرازى » ، والتصويب من الأنساب ، واللباب ، وذكر السمعاني اسمه فقال : « سليمان بن أحمد بن أيوب » .

(٤) ضبطه المؤلف في الأنساب ، آخر الكتاب ، بضم الميم ، وقال : « نسبة إلى المسك » ، وهو غريب .

(٥) سقط من المغرب ، والصواب إثباته ؛ لأن الصيمرى توفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، والمترجم توفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، فبينهما اثنتا عشرة ومائة سنة .

٩٩٧

عليّ بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى ابن مُجاهِد ، أبو الحسن ، المعروف بفَخْر الإسلام ، البَزْدَوِىّ*

الفقيهُ الكبير بما وَرَاء النَّهْر ، صاحب الطَّريقة على مذهب أبى حنيفة ، أبو العُسْر ، أخو القاضى محمد أبى اليُسْر .

ذكره صاحبُ « الهداية » فى الكَفالَة ، وفى الوَدِيعة ، باسْمِه .

قال السَّمْعانِىُّ : روَى لنا عنه (١صاحبُه أبو المَعالى١) محمد بن نصر ابن منصور (٢الْمَدِينِىّ الخطيبُ٢) بسَمَرْقَنْد .

ويأتى محمد بن نصر(٣) .

تُوُفِّى يوم الخميس ، خامس رجب ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وحُمِل تَابوتُه إلى سَمَرْقَنْدَ ، ودُفِن بها على باب المسجد .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٢/٧٠ ، ٧١ ، الأنساب ٧٨ ظ ، معجم البلدان ١/٦٠٤ ، اللباب ١/١١٨ ، ١١٩ ، تاج التراجم ٤١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ٨٥ ، مفتاح السعادة ٢/١٨٤ ، ١٨٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٥ ، كشف الظنون ١/١١٢ ، ٤٦٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٢/١٠١٦ ، ١٤٨٥ ، ١٥٨١ ، الفوائد البهية ١٢٤ ، ١٢٥ ، إيضاح المكنون ١/٣٤ ، ٣٣٨ ، هدية العارفين ١/٦٩٣ .

وانظر : « الصدرين » فى الألقاب ، آخر الكتاب .

وذكره الكفوى باسم : « على بن محمد بن عبد الكريم » ، وتبعه على هذا اللكنوى ، ثم صحح اسمه .

(١ - ١) فى م : « صاحب أبى المعالى » خطأ .

(٢ - ٢) فى م : « والمدينى والخطيب » خطأ .

(٣) برقم ١٥٥٤ .

وبَزْدَةُ : قلعة حَصِينة ، على ستة فَراسِخَ مِن نَسَف .

وتقدَّم ولدُه الحسنُ فى بابه[1] .

ومن تَصانِيفه : « المبسوط » أحد عشر مُجَلَّدًا ، و « شرح الجامع الكبير » و « الجامع الصغير »[2] ، وله فى أُصول الفِقْه « كتاب » مشهور مُفِيد[3] .

* * *

٩٩٨

علىّ بن محمد بن أبى الفهم داود بن إبراهيم التَّنُوخِىّ*

قال السَّمْعانىُّ : وُلِد بأنْطاكية ، فى ذى الحِجة ، سنة ثمان وسبعين ومائتين .

---

(١) برقم ٤٦٨ .

(٢) أى و « شرح الجامع الصغير » كما فى تاج التراجم .

(٣) فى م : « ومفيد » .

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٣٣٦/٢- ٣٤٦ ، تاريخ بغداد ٧٧/١٢- ٧٩ ، الأنساب ١١٠ ظ ، معجم الأدباء ١٦٢/١٤- ١٩١ ، اللباب ١٨٤/١ ، الكامل ٥٠٦/٨ ، وفيات الأعيان ٣٦٦/٣- ٣٦٩ ، ميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، العبر ٢٦٠/٢ ، مرآة الجنان ٣٣٤/٢ ، ٣٣٥ ، البداية والنهاية ٢٢٧/١١ ، لسان الميزان ٢٥٦/٤ ، ٢٥٧ ، تاج التراجم ٤٥ ، النجوم الزاهرة ٣١٠/٣ ، بغية الوعاة ١٨٧/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٥ ، معاهد التنصيص ١٣٦/١- ١٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٨ ، كشف الظنون ٧٨١/١ ، شذرات الذهب ٣٦٢/٢- ٣٦٤ ، الفوائد البهية ١٣٧ ، ١٣٨ ، روضات الجنات ٢١٦/٥- ٢٢٠ ، تأسيس الشيعة ٩٠ ، تنقيح المقال ٣٠٢/٢ ، الغدير ٣٧٧/٣ .

وكنيته : « أبو القاسم » .

وفى م : « على بن محمد بن إبراهيم بن داود بن إبراهيم التنوخى » وهو خطأ . =

وقدِم بغدادَ سنة ست[1] وثلاثمائة ، وتفقَّه بها على مذهب أبى حنيفة على أبى الحسن الكَرْخِىّ .

وسمع الحديثَ من الحسن [١٣٤ ظ] بن أحمد[2] ابن فِيل الأنْطاكِىّ ، وغيرِه .

وكان مُعْتَزِليًّا .

وتُوُفِّى بالبصرة ، فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

وهو أخو القاضى أحمد بن محمد بن أبى الفَهْم ، تقدَّم فى بابه[3] .

وصنَّف كُتُبًا فى الحديث والفِقْه .

ويُقال : إنه كان يقوم بعشرة عُلُوم .

* * *

= وعاد المصنف فترجمه باسم : « على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى ، أبو الحسن ابن القاضى أبى على ، أخو أبى القاسم على » وذكر له بيتين ، أحدهما ذكره ياقوت لصاحب هذه الترجمة ، ثم ذكر أنه والد المحسن ، وجد على بن المحسن ، ووالد المحسن وجد على ابن المحسن هو أبو القاسم صاحب هذه الترجمة ، وذكر وفاته فى غير تاريخ وفاة صاحب هذه الترجمة . وانظر ترجمة رقم ١٠٠٢ الآتية .

ثم ترجمه مرة ثالثة ، باسم : « على بن محمد التنوخى ، أبو القاسم » ، وقال : إنه من أصحاب أبى الحسن الكرخى ، ولم يذكر تاريخ وفاته . انظر ترجمة رقم ١٠١٢ الآتية .

وهو اضطراب عظيم من المؤلف كما ترى .

(١) فى م : « تسع » خطأ .

(٢) فى تاريخ بغداد ٧٧/١٢ زيادة : « بن إبراهيم » .

(٣) برقم ١٩٩ .

٩٩٩

عليّ بن محمد بن عليّ بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو الحسن الكَنْدُرَانِيّ ، القاضى ، الهَرَوِىّ*

ذكره أبو سعد ، فى « الأنساب » ، وقال : كان فاضلًا ، عالمًا ، راغبًا فى كتابةِ الحديث من الفقهاء على مذهب أبى حنيفة .

سمع أبا عليّ حامد بن محمد الرَّفَّاء ، ومحمّد بن أحمد بن يوسف الْمَرْوَانىّ .

روَى عنه أبو سعد الإدْرِيسىّ .

والكَنْدُرانىّ ؛ بفتْح الكاف وسكُون النُّون وضمِّ الدال المُهْملَة وفتْح الرَّاء وفى آخرها النُّون : نِسْبة إلى كَنْدُرَان .

قال : وظَنِّى أنها قريةٌ مِن قُرَى (١قاين . وقاين١) بَلْدة قَريبة مِن طَبَسَ ، منها أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ(٢) المذكور .

ومات بعد الخمسين وثلاثمائة .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٨ ظ ، معجم البلدان ٣٠٩/٤ ، اللباب ٥٤/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤١ .

(١- ١) فى م : « فارس وفارس » وهو تحريف .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « نجم العلماء » وهو خطأ فى النسخة ، إذ هذا اللقب لصاحب الترجمة التالية .

١٠٠٠

عليّ بن محمد بن عليّ الرَّامُشِيّ البُخارِيّ ، الإمام العلَّامة ، نَجْم العلماء ، المُلَقَّب بحَمِيد المِلَّة والدّين ، الضَّرِير*

تُوُفِّى يوم الأحد ، ثانى ذِى القَعْدة ، سنة ست وستين وستمائة[(١)] ، وصلَّى عليه الإمامُ حافظ الدِّين[(٢)] فى خَلْقٍ فى الصَّحْراء[(٣)] التى قُبالَةَ تَلِّ أبى حفْص الكبير ، ودُفِن بهذا التَّلِّ ، عند أبى حفص الكبير ، ووضَعه حافظُ الدين فى القبر بوَصِيَّةٍ له بالصلاة عليه .

قيل : حضر الصلاةَ عليه قَرِيبٌ من خمسين ألف رجل .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤٤ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ ، الفوائد البهية ١٢٥ ، إيضاح المكنون ٢/٦١٦ ، هدية العارفين ١/٧١١ .

(١) نقل اللكنوى ، عن كشف الظنون ٢/٢٠٣٣ ، أن وفاته كانت سنة سبع وستين وستمائة .

(٢) أى النسفى ، كما فى تاج التراجم .

(٣) فى الأصل : « الصحن » .

١٠٠١

عليّ بن محمد بن عليّ قاضى القضاة ، أبو الحسن ، ابن قاضى القضاة ، أبى عبد الله محمد الدَّامَغانىّ*

يأتى ذكْرُ والدِه فى بابه(١) .

تفقَّه علَى أبيه(٢) وأخيه طريقةَ الخُراسانيَّة فحفظَها ، واشْتغَل بها ، وناظَر فيها .

ووَلِىَ القضاءَ بأماكنَ مِن بَغْداد .

ثم وَلِىَ قضاءَ القُضاة للمُسْتَرْشِد بالله ، والمُسْتظْهر بالله ، أربعًا وعشرين سنة وخمسة أشهر وأيامًا .

ولمَّا تُوُفِّىَ والدُه حَجَّ مع خَتْلغ(٣) الطَّوِيل ، وهى آخِر حَجَّةِ ختلغ .

ودرَّس بالقَطِيعة ، بمسجد أبى عبد الله الجُرْجانِىّ ، ونظر للمُسْتظْهِر بالله ولابْنِه المُسْتَرْشِد بالله فى ديوانِهما نَظَرَ الوُزَراء .

واشْتَغل بعد وفاةِ أبيه اشْتِغالًا نَفَعَهُ .

وقتلَه الطِّبُّ ؛ فإن جَوْفَه عَلَتْ(٤) ، فظَنُّوا أنه اسْتِسْقاء ، فأشارُوا عليه

---

* ترجمته فى : المنتظم ٩/ ٢٠٨ - ٢١٢ ، الكامل ٥٦١/١٠ ، مرآة الزمان ٨١/٨ ، العبر ٣٠/٤ ، دول الإسلام ٤١/٢ ، مرآة الجنان ٢٠٤/٣ ، عيون التواريخ ١٢/ ٩١ ، ٩٢ ، البداية والنهاية ١٨٥/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤٥ ، النجوم الزاهرة ٢١٩/٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٤٠ .

(١) برقم ١٤٢٥ .

(٢) فى م : « أمه » خطأ .

(٣) فى م : « خيلع » ، والصواب فى الأصل ، ا . وإعجام الغين منى .

(٤) فى م : « جلت » تحريف .

بتَناوُلِ الحَرارات ، وكان فى جَوْفِه مادَّةٌ ودواؤها البَقْلَة ، فلم يُمَكِّنُوه من شُرْبِ الماءِ .

ولمَّا أَحَسَّ مِن نَفْسِه بالْمَوْتِ جعل يُنْشِدُ[1] :

والناسُ يَلْحَوْنَ الطَّبِيبَ وإنَّما غَلَطُ الطَّبِيبِ إصابةُ المِقْدارِ[2]

مات فى رابع عشر المُحرَّم ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وعمرُه ثلاثَ وستون سنة وستة أشهر .

ودامَغان : مدينة من بلاد قُومَسَ .

ومات [١٣٥ و] فى هذه السنة أبو الوَفاء علىُّ بن عَقِيل الحَنْبَلِى[3] .

* * *

١٠٠٢

علىُّ بن محمد ابن أبى الفَهْم التَّنُوخِىّ ، أبو الحسن
ابن القاضى أبى علىّ ، أخو أبى القاسم علىّ*

سمِع ، وحدَّث .

---

(١) البيت لابن الرومى ، وهو فى ديوانه ١١١١/٣ .

(٢) فى الأصل ، م : « يلومون الطبيب » ، وهو خطأ ، لعله من المؤلف ، فإن الكلمة فى النسخة ا معدلة .

وفى الديوان : « خطأ الطبيب » .

(٣) هو على بن محمد بن عقيل . انظر ترجمته فى : المنتظم ٢١٢/٩- ٢١٥ ، عيون التواريخ ٩٠/١٢ ، ٩١ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٤٢/١- ١٦٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٩ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة رقم ٩٩٨ ، وما يأتى فى الترجمة رقم ١٠١٢ .

وله[١] :

الرِّفْقُ يُمْنٌ وخيرُ القَوْلِ أصْدَقُهُ وكَثْرَة الْمَزْحِ مِفْتاحُ العَداواتِ[٢]
والصِّدْقُ بِرٌّ وقَوْلُ الزُّورِ صاحبُهُ يومَ الْمَعادِ حَرِىٌّ بالعُقُوباتِ

مات فى جُمادَى الأولَى ، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

ويأتى ابنُهُ مُحَسِّن[٣] .

وتقدَّم ابنُ ابنِه علىٌّ بن مُحَسِّن[٤] .

ويأتى أبوه محمد ابن أبى[٥] الفَهْم .

* * *

١٠٠٣
علىٌّ بن محمد بن محمد بن خليفة بن محمود القَطَّان[٦] ، الإمام

مِن وُجُوهِ فُقَهاء الحنفيَّة فى عصره .

---

(١) البيتان فى الطبقات السنية ، والأول فى معجم الأدباء ١٨٠/١٤ ، فى ترجمة أبى القاسم على بن محمد بن داود أبى الفهم التنوخى .

(٢) فى معجم الأدباء : « الصبر خير وخير القول أصدقه » .

وفى م : « منتاج العداوات » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ومعجم الأدباء ، والطبقات السنية .

(٣) برقم ١٦٠٤ .

(٤) برقم ٩٩١ .

(٥) سقط من : م .

وتأتى ترجمة أبيه برقم ١٤٦٤ .

قال التميمى عقيب نقله هذا من الجواهر : « كذا ذكره فى الجواهر ... فليحرر » .

(٦) فى م : « العطار » والمثبت فى : الأصل ، ا .

وسمع الحديثَ .
مات يوم الاثنين ، الثالث من شوَّال ، سنة خمس وأربعمائة .

* * *

١٠٠٤
علىّ بن محمد بن محمد البِسْطَامِى*

تفقَّه علَى الصَّيْمَرِىّ .
قال ابنُ النَّجَّار : حصَّل طَرَفًا صالحًا من الفِقْه علَى مذهب أبى حنيفة .
وتولَّى القضاءَ بباب الطَّاقِ .
مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .
ومولدُه سنة (١خمس وخمسين و١) أربعمائة .

* * *

١٠٠٥
علىّ بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو الحسن ، الخطيب ، الأَقْطَع ، عُرِف بابن الأَخْضَر**

قال السَّمْعانِىُّ : تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة ، ببغداد ، ثم عاد إلى الأنْبار .
وكان ثِقَةً ، نَبِيلًا ، صَدُوقًا ، مُعَمَّرًا ، مُسنِدًا .
قال ابن النَّجَّار : حصَّل النُّسَخَ والأُصُول ، وعُمِّر عُمْرًا طويلًا ، حتى حدَّث بجميع رِوَايته بالأنْبار ، وبغداد ، وسمع منه الحُفَّاظُ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٥٣ .
(١- ١) سقط من : الأصل ، ا ، وهو فى : م ، والطبقات السنية .
** ترجمته فى : المنتظم ٧٩/٩ ، العبر ٣١٣/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٩٩/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٥٤ ، شذرات الذهب ٣٧٩/٣ .

وكان خطيبًا بالأَنْبار ، فلما دخل الْبَسَاسِيرِىُّ[1] إليها أَمَرَه بقَطْعِ[2] الخُطْبة للإمام القائم بأمر الله ، ويَخْطُبَ[3] للمُسْتَنْصِرِ صاحب مصر ، فلما صعد خطب للإمام القائِم ، ولم يَمْتَثِلْ أمْرَه ، فأمَر بقَطْعِ يَدِه علَى المنبر[4] .

* * *

١٠٠٦

علىّ بن محمد الحاضِرِىّ ،

نور الدين*

درَّس ، وأفْتَى .

ومات فى شوَّال ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

مَوْلِدُه بالقاهرة ، سنة ثمان وثمانين وستمائة .

تفقَّه وقرأ الفَرائض علَى الشيخ محمود اللّارَنْدِىّ[5] .

* * *

(١) هو أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيرى ، القائد التركى الأصل ، خرج على القائم بأمر الله ، وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمى صاحب مصر ، سنة خمسين وأربعمائة ، وقتله أعوان القائم سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

المنتظم ٨/١٩١- ١٩٧ ، ٢٠١- ٢١٢ ، وفيات الأعيان ١/١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢) فى الأصل : « يقطع » .

(٣) أى وأن يخطب . وفى الأصل : « وخطب » .

(٤) كانت وفاة المترجم سنة ست وثمانين وأربعمائة .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٢ ، الفوائد البهية ١٣٧ .

وفى م : « الخاطرى » ، ويأتى تقييده فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٥) تأتى ترجمته برقم ١٦٠٩ .

١٠٠٧

عليّ بن محمد العَمِّيّ

الإمام ، أبو الحسن*

فقيهُ أصْحابِ أبى حنيفة فى عصرِه ، ومُفْتِيهم .

سمع الحديث الكثيرَ ، وأفاد الناسَ طُولَ عمره ، وتخرَّج به الخَلْقُ الكثير .

هكذا ذكره فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

١٠٠٨

عليّ بن محمد ابن الْمَدِينِىّ

أبو الحسن**

الفقيهُ ، من أصحاب الحنفيَّة ، فقيهٌ ، مُناظِر .

سمع مِن أصْحاب الأصَمِّ(١) .

ذكره أيضًا فى « تاريخ نَيْسابُور » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) توفى حاتم بن علوان بن يوسف الأصم سنة سبع وثلاثين ومائتين. انظر ترجمته التى تقدمت برقم ٤١١ .

١٠٠٩

علىّ بن محمد الْخِذَامِىّ

أبو الحسن*

ابنِ بنت الحسين بن الخَضِر بن محمد بن دُنَيْف ، المذكور فيما تقدَّم[١] .
تفقَّه عليه ، وروَى عنه .

* * *

١٠١٠

علىُّ بن محمد الرَّحْبِىّ ، أبو القاسم ،

ويُعْرَف بابن السِّمْنانِىّ**

ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الْهَمَذَانِىُّ، فى « طبقات أصحاب أبى حنيفة » ، فقال : مَوْلِدُه برَحْبَةِ مالكِ بن طَوْق[٢] [١٣٥ ظ] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٩٠ ظ ، اللباب ١/٣٤٨ ، المشتبه ١٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٥ .
واسمه : « على بن محمد بن الحسين بن خدام » .
وفى م : « الحذامى » تصحيف ، والكلمة فى الأصل ، ا دون نقط .
وذكره الذهبى فى « الخذامى » ، وانظر الرد عليه فى حاشية الإكمال ٢/٢٧٣ ، ٢٧٤ .
(١) برقم ٥٠٠ .
** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٦ ، كشف الظنون ٢/١١٣٣ ، الفوائد البهية ١٢٣ ، ١٢٤ ، إيضاح المكنون ١/٥٩٦ ، ٢/٩٩ ، هدية العارفين ١/٦٩٤ .
وفى م ، والفوائد : « على محمد بن أحمد الرحبى » .
(٢) رحبة مالك بن طوق : بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات ، بينها وبين دمشق ثمانية أيام ، ومن حلب خمسة أيام .
معجم البلدان ٢/٧٦٤ .

وورد علـى قاضى القضاة أبى عبد الله ـ يعنى الدَّامَغانىَّ ـ فقرأ عليه مذهبَ أبى حنيفة ، وقرأ الكلام على أبى علىّ ابن الوليد[1] .

وذكر حكايةً فى جُرْأته على قاضى القضاة .

ثم قال : وتُوُفِّىَ أبو الحسين أحمد ابن أبى جعفر محمد بن أحمد السِّمْنانِىّ ، وهو أحدُ القُضاة بالعراق وبالمَوْصِل ، وهو حَمْوُ[2] قاضى القضاة الدَّامَغانىّ ، وكانت وفاتُه فى جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وستين وأربعمائة ، فحضر أبو القاسم الرَّحْبِىُّ عَزاءَه ، وقد خَرَّق ثيابَه ، وشَوَّشَ[3] عِمامَتَه ، وتَحَفَّى[4] فى مِشْيَتِه ، وفَعَلَ فِعْلَ أهلِ المَصائِب ، وذكر أنه أخوه ، وادَّعَى أن القاضىَ أبا جعفر السِّمْنانىَّ أبوه . ولم يلتفتْ قاضى القُضاة إلى دَعْواه .

وكتب مَحْضَرًا أخَذ فيه خُطوطَ جماعةٍ ، وكتب له أحدُهم أنه دخَل المَوْصِل علَى قاضيها أبى جعفر السِّمْنانىّ ، وهو ضَرِيرٌ ، وكانت عادتُه الدُّخولَ إليه بغير إذْنٍ ، فرآه يُواقِع أمَةً له ، فرجع ، فأشارتْ إليه الجاريةُ فى تلك الحالة

---

(١) هو أبـو على محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد الكرخى المعتزلى ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

العبر ٣/٢٩١ ، ٢٩٢ ، شذرات الذهب ٣/٣٦٢ .

(٢) حمو الرجل : أبو امرأته أو أخوها أو عمها .

(٣) فى م : « وشوس » .

قال الجوهرى : « والتَّشْويش : التخليط . وقد تشوَّش عليه الأمر » الصحاح ٣/١٠٠٩ .

وقال صـاحب القاموس : « والتَّشْويش والمُشَوَّش والتشوُّش ، كلها لحن ، ووهم الجوهرى » .

(٤) فى م : « وتخفى » .

أن يَقِفَ ويُشاهِدَه ، ويشْهد لها ، وأنه باع الجاريةَ علَى رجلٍ مِن أهل الرَّحْبَةِ ووَلَدتْه هناك .

وكان الشيخُ أبو إسحاق الشِّيرازِىّ ، يقول عن الرَّحْبىّ : إنه شَدِيدُ الشَّبَه بأبى جعفر السِّمْنانىّ .

وتقدَّم القائمُ بأمْرِ الله بأن يُعْقَدَ لأجْلِه مجلسٌ فى دار الأُستاذ أبى الفضل محمد بن على بن عامر ، وكيِله فى المَخْزن ، فحَضره كافَّةُ أهل العلم والقضاة والشُّهود ، فسمعْتُه يقول : أعْدَدْتُ لكلِّ شيءٍ يقوله أبو الحسين ابن المُحَسِّن ، وكيلُ زَوْجة قاضى القُضاةِ ، جَوابًا .

فلمَّا اجْتمع الناسُ وادَّعَيْتُ[1] المِيراثَ ، وكان المُتَوَلِّى الحُكْمَ فى القضيَّة أبو الحسن محمد بن محمد البَيْضَاوِىّ ، فقال ابنُ المُحَسِّن : أنْتَ لا تصحُّ منك الدَّعْوَى ، لأنك مملوكٌ واسْمُك ظاهر[2] . وأخْرج مِن كُمِّه مَحْضَرًا بِرِقِّى ، وقد شهِد فيه قومٌ .

فتحيَّرْتُ ، ولم أجِدْ مَن أنْتصِرُ به إلَّا أبا إسحاق الشِّيرازِىّ ، وهو صَدْرُ المجلس ، وتفرَّق الناسُ .

فقصدتُ بابَ الْمَراتِب[3] ، فبينما أنا أمْشِى تحت التَّاج رأيتُ عَفِيفًا[4]

---

(١) فى الأصل ، م « وادعت » ، والصواب فى : ا ، وانظر ما يأتى .

(٢) بياض فى الأصل كتب فوقه : « كذا » ، وبياض فى ا كتب فوقه : « ط » ، والمثبت فى : م . وهو فيها بين قوسين .

(٣) باب المراتب : أحد أبواب دار الخلافة ببغداد ، كان من أجل أبوابها وأشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الأمر ، وكان حرما لمن يأوى إليه .
معجم البلدان ١/٤٥١ .

(٤) هو عفيف القائمى ، وكان له اختصاص بالقائم ، وكانت فيه معان ، وتوفى سنة أربع وثمانين وأربعمائة .
المنتظم ٩/٥٩ .

والْخَدَم ، فأَوْمَأَ إلىَّ أن تَكَلَّمْ ، وأشار بأَنَّ الخليفةَ القائمَ بأَمْرِ الله يسمعُ .

فخطبتُ خُطْبَةً ، ودعوتُ للخليفة ولِوَلِىِّ عهدِه ، ثم قلتُ : يا مولانا إن جاز أنْ يُقال إنَّنى مملوكٌ ؛ لأن أبى مات وما رآنى ، فغدًا يَجِىءُ مَن هو أظْلَمُ مِن الدَّامَغانِىّ ، ويقول فى حَقِّ فلانٍ : كذا .

وذكرتُ كَلامًا عَظِيمًا ، لا يقدرُ أحدٌ أن يقولَه .

فقال عَفِيف : قد تقدَّم مولانا بإنْصافِك ، وألْقَى إلىَّ قِرْطاسًا فيه دَنانير .

ولم يقْدِرْ أحدٌ ببغداد على مُساعدتى ، فخرجتُ[1] إلى الوزير نظامِ المُلْكِ أبى علىّ الحسن بن على بن إسحاق ، وقد ورد عليه قاضٍ يُعْرَفُ بعلِىٍّ الطَّبَرِىّ ، رسولًا من أبى الأسْوار[2] صاحب كَنْجَة[3] ، يسْتَنْفِرُ علَى الكُفَّار ، ويحُضُّ علَى الجهاد .

فلما دخلتُ علَى نِظامِ المُلْك ، رأى[4] شَخْصِى ، فظَنَّنى [5]رسولًا لأبى[5] الأسْوار ، فقال : فى أىِّ شىءٍ وَرَدْتَ يا قاضى ؟

---

(١) فى الأصل : « فخرج » .

(٢) ورد ذكره فى الكامل ٥٩٨/٩ ، فى استيلاء طغرلبك على أذربيجان ، سنة ست وأربعين وأربعمائة .

(٣) فى م : « گجه » ، وفى الكامل ٥٩٨/٩ « جنزة » .

وقال ياقوت : « جنزة بالفتح : اسم أعظم مدينة بأران ، وهى بين شروان وأذربيجان ، وهى التى تسميها العامة كنجه » .

معجم البلدان ١٣٢/٢ .

(٤) فى م : « ورأى » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « رسول أبى » .

فقلتُ : القاضى الذى يُشِير إليه مولانا هو هذا ، وقد ورَد فى مَصْلَحةٍ مِن مَصالِح الدِّين ، فيَنْبَغِى أن تُقَدَّم حَوائجُهُ .

فنَفَق ذلك علَى نِظام المُلْك ، وكتب له كتابًا ، ورَدَّه شاكرًا .

وقال للرَّحْبِىّ بعد ذلك : تَذْكُر ما جئتَ لأجْلِه .

قال : قلتُ فى ظُلامةٍ يجب كَشْفُها .

فقال : اذْكُرْها .

فقلتُ : لا أفعلُ حتى تُعاهِدَنِى أنَّك تنْصُرنى علَى الحقِّ ، وتُعْطِينى علَى ذلك يَدَكَ .

ففعَل ، واسْتَدْرك ، وقال : ما دامتْ لِى قُدْرةٌ .

فذكرتُ له حالِى مع قاضى القُضاة ، وسألتُه أن يَرُدَّ أمْرَنا إلى الشَّرِيف أبى طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، ويكون حاكمًا فى القضيَّة .

فدخل شرفُ المُلْك أبو سعد محمد بن منصور المُسْتَوْفِى ، وكان مُتَعَصِّبًا لقاضى القضاة ، فتَوَسَّطَ المُصالحةَ بيْننا على ستمائة دينار ، يُؤَدِّى (١)مِن عنده منها(١) مائتَىْ دينار ، ويُعْطِى قاضِىَ القُضاة أربعمائة .

ونفَق أبو القاسم الرَّحْبِىُّ علَى نِظامِ المُلْك ، وأجْرَى له فى كل سنة نحوَ سبعمائة دينار ، وجعلَه صاحبَ خَبَرِه ببغداد ، فظهر منه تَهَجُّمٌ فى القَوْلِ فى مجلسِ الوزير أبى شجاع(٢) ، فخرج تَوْقيعُ المُقْتَدِى بأمْرِ الله بتأْدِيبه ،

(١- ١) فى م : « منها من عنده » .

(٢) أبو شجاع محمد بن حسين بن عبد الله الروذراوى وزير القائم بأمر الله ، قرأ الفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وكان عارفا بالعربية ، وهو صاحب « ذيل تجارب الأمم » توفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

المنتظم ٩/ ٩٠ – ٩٤ ، الكامل ١٠/ ٢٥٠ طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٣٦– ١٤٠ .

وقُرِئَ التَّوْقيعُ فى الموكب[١] ، فى أول شهر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وتداوَل أهلُ بغدادَ ما خرَج فى مَعْناه ، وحُبِس[٢] أيَّامًا فى دارٍ بالقُرْبِ مِن دار الخلافة[٣] ، وأُطْلِق ، ولازَم مَنْزِلَه فورَد نِظامُ المُلْك إلى بغداد ، وخاطب الخليفةَ فيه .

ووَزَر[٤] (٥بعد سِنِينَ٥) عَمِيدُ الدولة[٦] ، أبو منصور ابن جُهَيْر[٧] ، فَراعاه ، ولاحَظه .

وله تَصانِيفُ فى الفِقْه ، والشُّرُوط .

وتُوُفِّىَ فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة[٨] ، وعمرُه سِتٌّ وسِتُّون سنة .

* * *

---

(١) فى م : « المركب » تحريف .

(٢) فى م : « وجلس » .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « وحبس » .

(٤) فى م : « وورد » .

(٥ - ٥) فى م : « بعد ذلك سنتين » .

(٦) فى م : « الملك » .

(٧) عميد الدولة أبو منصور محمد بن جهير الوزير ، تقلد وزارة المقتدى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، فبقى فيها خمس سنين ، ثم عزل بالوزير أبى شجاع ، ثم عاد بعد عزل أبى شجاع فى سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

المنتظم ١١٨/٩ ، ١١٩ ، الكامل ٢٩٨/١٠ ، ٢٩٩ .

(٨) ذكر حاجى خليفة أنه توفى سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وعنه نقل اللكنوى والبغدادى ، ثم ذكر اللكنوى عن القارى وفاته فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

١٠١١

عليّ بن محمد الواسِطِى*

مِن أصحاب أبى عبد الله الحسن بن علىّ[١] البَصْرِىّ[٢] .

قال الصَّيْمَرِىّ[٣] : المُجْمَعُ علَى دِينِه ، والمَقْبُولُ عند المُوافِق والمُخالِف ، حتى كان يُقال : إنه عمرو بن عُبَيد زَمانِه .

* * *

١٠١٢

عليّ بن محمد التَّنُوخِىّ

أبو القاسم**

مِن أصحاب أبى الحسن الكَرْخِىّ[٤] .

قال الصَّيْمرِىّ : وكان[٥] مُقَدَّمًا فى العربيَّة والشِّعر[٦] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٦٧ .

والمترجم من رجال القرن الرابع ، ولعله أدرك القرن الخامس ، فإن الصيمرى يروى عنه ، على ما يأتى ذكره خلال الترجمة التالية ، والصيمرى ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، وتوفى سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

وكنية المترجم : « أبو القاسم » .

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « أخذ عنه » .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « كان عالما فقيها » .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٥٧١ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة ٩٩٨ ، والترجمة ١٠٠٢ .

(٤) انظر طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٢ .

(٥) فى م : « إنه كان » .

(٦) بعد هذا فى م زيادة : « عارفا بمذهب أبى حنيفة » .

تولَّى الحُكْمَ فهجَره أبو الحسن علَى عادته ، وقطَع مُكاتبته ، وكان يدخُل إلى بغداد فلا يُمْكِنُه الدُّخولُ عليه ، فإذا سُئِل عنه يقول : كان مُعاشِرِى على الفَقْر والفاقَةِ ، وبلغنى الآن أنه يُنْفِق علَى مائدتِه فى كلِّ يومٍ دينارَيْنِ ، وما علمْتُه وَرِث مِيراثًا ، ولا اتَّجر فَرِبح ، وما أعْرِف لهذه النَّفقة وَجْهًا .

قال الصَّيْمَرِىّ : قال لنا الشيخ أبو القاسم علىُّ بن محمد الواسِطِىّ : فلَعَهْدِى به قد دخل آخِرَ دَخْلَةٍ دخلَها بغداد [١٣٦ ظ] ، وحضر المجالِسَ ، وكلَّم ابنَ أبى هُرَيْرَةَ ، وكان ينقُل ما يجْرِى بينهما إلى أبى الحسن الكَرْخِىّ ، فكأنَّه لَانَ قلبُه لأبى القاسم التَّنوخِىّ ، فخُوطب فى[1] أن يدخلَ عليه ، فسكت .

قال : فرأيتُ أبا القاسم التَّنوخِىَّ وقد دخل مجلسَه ، وانْكَبَّ فَباسَ[2] رأسَه ، وقعد بين يديْه ، فتبسَّم فى وَجْهِه ، وما كلَّمه بحرفٍ ، ووَدَّعه أبو القاسم وخرج .

* * *

(١) فى الأصل : « على » .

(٢) فى م : « فنكس » .
والبوس : التقبيل . فارسى معرب . وقد باسه يبوسه .
تاج العروس (الكويت) ١٥/٤٧١ .

١٠١٣

عليّ بن محمد العِمْرَانِيّ
المُلقَّب فخر المشايخ*

أُستاذ عَلاء الأئمَّة الخَيَّاطِيّ(١) .

* * *

١٠١٤

عليّ بن مُسْهِر**

قال الصَّيْمَرِيّ : ومِن أصحاب أبى حنيفة عليُّ بن مُسْهِر ، وهو الذى أخذ عنه سُفيان علمَ أبى حنيفة ، ونَسخ منه كُتبَه ، وكان أبو حنيفة ينْهاهُ عن ذلك .

قلتُ : وهو كُوفيٌّ ، قاضى المَوْصِل ، سمِع الأعمش ، وهشام بن عُرْوَة .

روَى عنه أبو بكر ابن أبى شَيْبَة ، وروَى له الشَّيْخان .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٠ ، نقلا عن الجواهر .
وله ذكر فى مشتبه الذهبى ٢٥٣ .
وفى ا : « الملقب نجم المشايخ » .

(١) تأتى ترجمته فى الأنساب ، برقم ٢٠٣٠ ، واسمه سديد بن محمد .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٩٧ ، الجرح والتعديل ٣/٢٠٤ ، تاريخ الموصل ٢٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٩٠ ، العبر ١/٣٠٣ ، نكت الهميان ٢١٩ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٨٣ ، ٣٨٤ ، تقريب التهذيب ٢/٤٤ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢١ ، مفتاح السعادة ٢/٢٥٩ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٧ ، شذرات الذهب ١/ ٣٢٥ .
وهو : « أبو الحسن القرشى الكوفى » .

ووثَّقه ابنُ مَعِين ، وأثْنَى عليه أحمد .

وقال أحمد بن عبد الله[1] : كان ممن جَمع بين الفقْه والحديث .

مات سنة تسع وثمانين ومائة .

وتقدَّم أخَواه : عبد الرحمن ، والحسن[2] .

* * *

١٠١٥

علىّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد*

مِن أصحاب محمد بن الحسن خاصَّة .

ذكره الشِّيرازِىُّ .

روَى عن محمد « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » .

ذكره ابن يُونُس ، فى « الغُرَباء الذين قَدِموا مصر » ، فقال : قَدِم مصر مع أبيه مَعْبَد ، وكان يذهب فى الفقْهِ مذهبَ أبى حنيفة ، وحدَّث بمصر .

---

(١) أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ، صاحب التاريخ ، وصاحب الجرح والتعديل ، المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين .

العبر ٢/٢١ .

(٢) الأول برقم ٧٩٣ ، والثانى برقم ٤٨٣ .

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣/٢٠٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، ميزان الاعتدال ٣/١٥٧ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٨٤ ، ٣٨٥ ، تقريب التهذيب ٢/٤٤ ، حسن المحاضرة ١/٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٥ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤١ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ١٢٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، الفوائد البهية ١٣٨ .

وهو : « أبو محمد وأبو الحسن العبدى الرقى » .

وذكَره المِزِّىُّ ، فى « تهذيب[1] الكمال » ، وسَرد مَن روَى عنه ، فذكر مِن جُمْلتِهم أنَّه روَى عن ابن عُيَيْنَة ، وجَرِير بن عبد الحميد ، وذكر له تَرْجَمةً واسِعةً .

وذكر ابنُ يُونُس أنه تُوُفِّى فى سنة ثمان عشرة ومائتين[2] .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعتُ أبى محمدَ بن سلامة يقول : سمعتُ علىَّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد العَبْدِىَّ يقول : قدِمْتُ الرَّقَّةَ ومحمد بن الحسن قاضٍ عليها ، فأتيْتُ بابَه ، فاسْتأذَنْتُ عليه فحُجِبْتُ عنه فانْصرفْتُ ، فأقمتُ بالرَّقَّةِ مُدَّة لا آتِيه ، فبَيْنا أنا فى يومٍ من الأيَّام فى بعضِ طُرُقاتِها إذْ أقْبَلَ محمدُ بن الحسن علَى هَيْئة القضاة ، فلمَّا رآنى أقْبَلَ علىَّ ، واسْتَبْطأنى ، ووَكَّل لى مَن يصِيرُ لى إلى مَنْزِله .

فلمَّا جلس فى منزِله أُدْخِلْتُ عليه ، فقال[3] : ما الذى خَلَّفَك عنِّى مُذْ قَدِمْتَ ؟ قد بلغنى أنك هاهنا .

فقلتُ : أتيْتُ منزلك فحُجِبْتُ عنك ، وإنَّما أتيْتك كما كنتُ آتِيك وأنتَ غيرُ قاضٍ .

فساءَه ذلك وغَمَّه ، فقال لى : أىُّ حُجَّابِى حَجَبَك ؟

فظَنَنْتُ أنه يُرِيد عقُوبَته ، فلم أُخْبِرْه ، فقال لى : فإذا لم تفعلْ فإنِّى أُجُبُّهم[4] كُلَّهم .

فقلت له : إذًا تظلم مَن لم يحْجُبْنِى .

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

(٢) استدرك اللكنوى على الكفوى قوله : إنه توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين .

(٣) فى م زيادة : « لى » .

(٤) فى الأصل : « أجيبهم » ، وفى م : « أنحيهم » ، والمثبت فى : ا .

قال : فدَعَا بهم جميعًا ، وقال لهم : لا يَدَ لكم علَى أبى محمد فى حَجْبِه عنِّى .

ثم الْتَفَتَ إلىَّ ، فقال : إذا جئتَ إلينا فلا يكُنْ بيْنى وبينَك إلا السِّتْر الذى يسْتُر النَّاسَ عنِّى ، فتَنَحْنَحْ حينَئِذٍ ، فإن كنتُ علَى حالٍ يتهيَّأُ لك الدُّخولُ فيها أذِنْتُ لك بنَفْسِى ، وإن كنتُ علَى غير ذلك أمْسَكْتُ[(1)] .

فانْصَرَفْتُ ، فكنتُ آتِيهِ بعدَ ذلك والنَّاسُ علَى بابه ، فأتخَطَّاهم ، وأتخَطى حُجَّابَهُ[(2)] [١٣٧ و] حتَّى أصِلَ إلى سِتْرِه ، فأتَنَحْنَحُ وأُسَلِّم ، فيقول : ادْخُلْ يا أبا محمد . فأَدخُل ، أو يُمْسِك فأنْصَرِفُ .

ويأتى أبوه مَعْبَد[(3)] .

* * *

١٠١٦

علىّ بن مَوْجُود بن الحسين بن الحسن
ابن محمد بن إبراهيم بن العباس النَّظَرِىّ
الكُشَانِىّ*

مِن أهلِ الكُشانِيَّة ، بلدةٌ مِن السُّغْدِ ، بنَواحِى سَمَرْقَنْد .

كان إمامًا فاضلًا ، فقيهًا ، مُناظِرًا ، كثير المَحْفُوظ .

---

(١) فى م : « أسكت » . وانظر مايأتى .

(٢) فى ا ، م : « حجابهم » ، والمثبت فى الأصل .

(٣) برقم ١٦٧٧ .

* ترجمته فى : التحبير ١/٥٩٢ ، ٥٩٣ ، الأنساب ٤٨٣ ظ ، اللباب ٣/٤٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٩ ، الفوائد البهية ١٣٨ ، ١٣٩ .
وفى م ، والفوائد : « على بن مودود » .

تفقَّه علَى مسعود بن الحسين ، ببُخارَى ، وعلَى البُرْهان عبد العزيز ابن عمر[1] ، ثم بمَرْوَ علَى القاضى محمد بن الحسين الأرْسَابَنْدِىّ .

وكان كثيرَ التِّلاوة للقُرآن ، حافِظًا له .

وَلِيَ التَّدْريسَ بالمدرسة الخاقانيَّة[2] بمَرْوَ مُدَّةً .

وتفقَّه عليه جماعةٌ كثيرة .

وكان يَعِظُ وَعْظًا كثيرًا[3] ، نافِعًا .

كتب الأَمالِي عن مشايخ بُخارَى ؛ مثل أبى بكر محمد بن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ ، وأبى بكر محمد بن عبد الله بن فاعِل[4] السُّرْخَكْتِىّ ، وأبى بكر محمد بن علىّ الحَلْوانِىّ .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ منه .

وكانت وِلادتُه فى الليلة السابعة والعشرين من رمضان ، سنة ثمانين وأربعمائة ، بالكُشانِيَّة .

ومات ليلةَ الثلاثاء ، السابع عشر مِن ربيع الأول ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن من الْغَدِ بأقْصَى سَنْجدان .

* * *

١٠١٧
علىّ بن مُقاتِل الرَّازِى*

له كتاب « السِّجِلَّات » .

---

(١) فى م زيادة : « بن مازه » .

(٢) فى الأصل ، ا : « الخانقانية » ، والمثبت فى : م ، والتحبير ، والنقل عنه .

(٣) فى التحبير: « مفيدا » .

(٤) فى م : « عاقل » تحريف ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٤٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٧٦ .

له ذِكْرٌ فى « المُحِيط » ، وغيره[1] .

* * *

١٠١٨

علىّ بن موسى بن نصر

أُسْتاذُ أبى سعيد البَرْدَعِىّ .

* * *

١٠١٩

علىّ بن موسى بن يَزْدَاد ـ وقيل : يَزِيدَ ـ القُمِّىّ*

صاحبُ « أحكام القرآن » .

إمام الحنفيَّة فى عصرِه .

سمع محمد بن حُمَيد الرَّازِىّ ، وغيرَه .

روَى عنه أبو الفضل أحمد بن أحْيَد[2] الكاغِذِىّ ، وغيرُه .

وتُوُفِّىَ سنة خمس وثلاثمائة .

كذا ذكره السَّمْعانىّ .

---

(١) انظر حاشية صفحة ١٦٤ من الجزء الأول .

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤١ ، الأنساب ٤٦١ ظ ، معجم البلدان ٤/١٧٧ ، اللباب ٣/٤ ، ٥ تاج التراجم ٤٢ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٨٦ ، ٨٧ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٤٣٦ ، ٤٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٢ ، هدية العارفين ١/٦٧٥ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

(٢) فى م : « أحمد » تحريف . والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب ، واللباب .

قال أبو إسحاق ، فى « الطبقات » : وله كُتُبٌ فى الرَّدِّ علَى أصْحاب الشافِعِىّ .

له ترجمةٌ واسعة .

وتقدَّم فى ترجمة أحمد بن محمد بن حامد[1] ، عن الحاكم فى « تاريخ نَيْسابُور » ، أنه سمع أحمد بن محمد بن حامد هذا[2] ، يقول : سمعتُ أحمد بن هارون الحَنَفِىَّ ، يقول : قَدِم علينا علىُّ بن موسى القُمِّىُّ - يعنى الحنفىَّ - نَيْسابُور ، فأجْمعنا[3] علَى أنَّا لم نَرَ قَبْلَه مِن أصحابِنا أفْقَهَ منه .

* * *

١٠٢٠

علىّ بن نصر بن عمر
الإمام ، نور الدين
المشهور بابن السُّوسِىّ*

درَّس بالمدرسة الْحُسامِيَّة للطَّائفة الحنفيَّة ، ونابَ فى الحُكْم ، وكتب الخَطَّ الجيِّد ، وكان يُوَقِّع عن قاضى القضاة ابن بنْتِ الأعَزِّ .

وجمع « كتابًا » فى الفِقْه ، وصَل فيه إلى أثناء[4] النِّكاح ، رأيتُه بخَطِّه ، وهو عندى ، يتضَمَّن ذِكْرَ الفروع التى اشْتمل عليها كتابُ « الهداية » [١٣٧ ظ]

---

(١) انظر صفحتي ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، من الجزء الأول .
(٢) سقط من الأصل .
(٣) فى م : « فاجتمعنا » خطأ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٣ ، الفوائد البهية ١٣٩ .

(٤) سقط من الأصل .

زائدًا عما[1] تضمَّنه « مُخْتَصَر القُدُورىّ » .

وكان قد تزوَّج بنت خالةِ الوالدة .

مات فى يوم الخميس ، سادس عشر شهر جُمادَى الأُولَى ، سنة خمس وتسعين[2] وستمائة .

* * *

١٠٢١
علىّ بن الهَيْثَم*

مِن أصْحاب مُعَلَّى بن منصور الرَّازِىّ[3] ، حدَّث عنه .

روَى عنه البُخارِىّ ، فى « صحيحِه » .

* * *

---

(١) فى م : « على ما » .

(٢) فى الفوائد ، وهامش م : « سبعين » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١٨/١٢ ، تهذيب التهذيب ٣٩٤/٧ ، تقريب التهذيب ٤٥/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٥ .

وهو : « البغدادى » .

وهو المعنى بالترجمة الأولى فى تاريخ بغداد ، حيث ذكر الخطيب على بن الهيثم شيخ البخارى ، ثم ذكر على بن الهيثم صاحب الطعام . وقد جمعهما ابن حجر فى ترجمة واحدة ، وأشار إلى ما فعله الخطيب بقوله : « وقد فرق الخطيب بين شيخ البخارى ، وبين صاحب الطعام شيخ المحاملى » .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٦٨٠ .

١٠٢٢

عليُّ ابن أبى اليُمْن
عُرِف بابن السَّبَّاك*

رئيسُ الأصْحاب ببغداد ، ومُدرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة .

مَوْلِدُه سنة إحدى وستين وستمائة .

تفقَّه علَى ظَهِير الدين محمد بن عمر النَّوْجَابَاذِىّ ، وقرأ الفرائِض على أبى العلاء[1] .

* * *

علىّ بن يحيى
الزندويسنى

يأتى فى الأنساب[2] .

* * *

---

* ترجمته فى الدرر الكامنة ١٢٤/٣ ، ١٢٥ ، تاج التراجم ٤٣ ، ٤٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٤ ، ورقم ١٤٩١ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ٥٧٠ ، الفوائد البهية ١٢١ .

وانظر تاريخ علماء المستنصرية ٩٣/١- ٩٦ .

وهو : « تاج الدين أبو الحسن على بن سنجر أبى اليمن ابن عبد الله البغدادى ، ابن السباك » ، ووقع فى حاشية الدرر ، وفى الكتائب : « ابن السماك » تحريف .

(١) فى الدرر أن وفاته سنة خمسين وسبعمائة ، وفى حاشيته فى نسخة : سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وفى كشف الظنون أنه توفى فى حدود سنة سبعمائة .

(٢) برقم ٢٠٣٥ .

وترجمه التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٧ ، باسم : « على بن يحيى الزندوستى » ونقل ما جاء فى الجواهر فى الأنساب ، ثم قال : « كذا فى الأنساب بنصه وحروفه ، وقال فى تاج التراجم : الحسين بن يحيى ، له كتاب روضة العلماء ، وله نظم =

١٠٢٣

عليّ بن يَزيد الصُّدَائِى*

قال الإمام أحمد : كتبتُ عنه ، وكان يَرْوِى عن أبى حنيفة .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان »[١] ، فقال : صاحب الأكْفان ، حدَّث ببغداد عن الأعْمَش ومالك بن مِغْوَل ، وعنه ابن عرفة[٢] ، وسليمان بن يَزِيد ، وإسحاق بن بُهْلُول .

وذكر تضْعِيفه عن جَماعةٍ .

وذكر له حديثًا باطِلًا : مَن صام يَوْمًا مِن رجبٍ كُتِب[٣] له صَوْمُ ألفِ سنةٍ .

* * *

١٠٢٤

علىُّ بن يَزيد بن حَسَّان بن سِنَان

أبو الحسن ، التَّنُوخِىّ ، الأنْبارِىّ **

ابنُ عَمِّ إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان .

= فى الفقه ، كذا رأيت اسمه فى مصنفه ، وقال عبد القادر : اسمه على ، ولعله سقط لفظة أبو . انتهى والله أعلم » .

وانظر تاج التراجم ٢٦ ، وهو فيه : « الحسين بن يحيى البخارى الزندوسى » .

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ ، الأنساب ٣٥٠ و ، ميزان الاعتدال ١٦٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٧ ، ٣٩٦ ، تقريب التهذيب ٤٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٩ .

وهو : « أبو الحسن على بن يزيد الصدائىّ الكوفى الأكفانى » .

(١) فى م : « التهذيب » خطأ .

(٢) أى الحسن بن عرفة .

(٣) فى الميزان : « كتب الله » .

** ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢١/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨٨ .

(١حَدث بالأنْبار ، عن عَمِّه البُهْلُول .

روى عنه داودُ بن الهَيْثَم بن إسحاق بن البُهْلُول(١) .

ذكره الخطيبُ .

* * *

١٠٢٥

علىّ بن يوسف بن محمد ابن قاضى القُضاة صَدْر الدين سليمان ابن أبى العِزّ وُهَيْبٍ ، صَدرُ الدين ، أبو الحسن*

درَّس بدمشق ، وناب فى الحُكْمِ بالقاهرة .

مِن بيتٍ كبير .

تقدَّم جَدُّ أبيه سليمان[٢] .

ويأتى جَدُّه محمد بن سليمان فى بابه ، ويأتى أبوه يوسف بن محمد .

مات فى حادى عشَر ذى الحِجَّة ، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بالقرافة .

* * *

(١- ١) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٢١٨ ، حسن المحاضرة ٢/١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٩١ .

وفى نسبته : « الأذرعى » .

(٢) برقم ٦٢٨ .

(٢) يأتى جده برقم ١٣١٨ ، وأبوه برقم ١٨٥٢ .

١٠٢٦
علىّ بن يُونُس البَلْخِى*

أحدُ زهّاد بَلْخ ، كانت إليه الفَتْوَى فى وقتِه ببَلْخ .

● قال فى « الفتاوَى الظَّهِيرِيَّة » : سألَتْه ابْنتُه عن القَىْءِ وَجَدَتْه فى حَلْقِها ، هل تُعِيد الوُضوءَ ؟

فقال لها : أَعِيدِى الوُضوءَ .

قال : فرأيتُ رسولَ الله ﷺ فى النَّوْم ، فقال : لا يا علىُّ ، حتى يكونَ مِلْءَ[1] الْفَمِ .

فعلمتُ أنَّ ما يُفْتَى به يُعْرَض علَى رسول الله ﷺ ، فآلَيْتُ علَى نفسى أن لا أُفْتِىَ أبدًا .

* * *

١٠٢٧
علىّ الرَّازِىُّ ، الإمام**

قال الصَّيْمَرِىُّ[2] : مِن أقْرانِ محمد بن شُجاع[3] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٩٣ ، الفوائد البهية ١٤٠ .

قال اللكنوى : « فى عداد أبى مطيع وأبى معاذ » أى أنه من آخر المائة الثانية .

(١) فى النسخ « ملأ » . وفى الطبقات السنية : « يملأ » .

** ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٩٤ ، الفوائد البهية ١٤٤ .

وفى طبقات طاش كبرى زاده : « على بن مثقال الرازى » .

(٢) فى م ، والفوائد زيادة : « إنه » .

(٣) توفى محمد بن شجاع سنة ست وستين ومائتين .

قال : وكان عارفًا بمذهبِ أصحابِنا ، وطعَن علَى مسائِلَ من « الجامع » ومن « الأُصول » ، مع وَرَعٍ وزُهْد ، وسَخاءٍ وإفْضال .

* * *

١٠٢٨
علىّ السُّوبَخِى*

[١٣٨ و] قرية بنَواحِى نَسَفَ ، كان مُقيمًا[١] بها ، ويُعْرفُ بالكَشِّىِّ أيضًا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٩٥ .

وفى الأصل : « الشونجى » ، وفى ا : « المشيوخى » ، وفى م « الشوبخى » ، وفى الطبقات السنية : « السرنجى » ، وسيرد على الصواب فى الأنساب آخر الكتاب .

ويبدو أن الأمر اختلط على المؤلف ، وهو ينقل من الأنساب ، فى ترجمة « الشوبخى » فقد قال أبو سعد : « هذه النسبة إلى سوبخ ، وهى قرية من قرى حرار بنواحى نسف ، وكان بها شيخ يعرف بعلى السوبخى ، سمع كتاب الجامع للبجيرى من أبى بكر البلدى ، فأردت أن أخرج من نسف إليها ، فلم يتفق لى ذلك ، وحالت الوحول والأمطار والشتوة الشديدة عن ذلك ، فكتبت إليه رقعة ونفذت من استجاز [فى النسخة : استجار] لى عنه ، وكان على ستة فراسخ من نسف ؛ منها الإمام الزاهد محمد بن على بن حيدرة السوبخى الكشى ، سكن كش ، وكان يدرس فى المدرسة التى بها ، وكانت إليه الرحلة من أهل فرغانة وما وراء النهر ، وكان قد تتلمذ على القاضى أبى على الحسين بن خضر النسفى ، وقرأ عليه .... » .

فالذى يعرف بالكشى ، وإليه الرحلة بما وراء النهر ، وتفقه على الحسين بن الخضر النسفى ، كما سيذكر المؤلف ، هو محمد بن على بن حيدرة ، وليس عليا السوبخى المترجم وسيترجم المؤلف محمدا هذا برقم ١٤١٠ .

وانظر ما ذكره ابن السمعانى ، فى معجم البلدان ١٨٢/٣ ، وبعضه فى اللباب ٥٧٥/١ .

(١) فى الأصل ، ا : « مفتيا » ، والمثبت فى : م .

فقيهٌ ، عالِمٌ ، كانت إليه الرِّحْلَةُ بما وَرَاءَ النَّهْرِ .

تفقَّه علَى القاضى أبى علىّ الحسين بن الخَضِرِ النَّسَفِىّ ، وقد تقدم فى بابه[1] .

* * *

١٠٢٩
علىّ مزلقان*

هو على بن محمد بن الحسن .

مُدَرِّس الدَّيْلَمِيَّة ، بالقاهرة .

تفقَّه علَى صَدْرِ الدين الخِلَاطِى[2] ، ونَجْم الدين القَزْوِينىّ .

ونـاب عن القاضى مُعِزِّ الدين[3] بالحُسَيْنِيَّةِ .

ويُعْرَف بالرِّكابِىّ ، الشريف ، المُلقَّب نور الدين ، ويلَقَّب بالقادُوسِىّ ، [4]ويُلقَّب بمرلقان[4] .

فأمَّا لقبُه بالرِّكابِـىّ فقيل : كان عنـده رِكـابُ رسـولِ الله ﷺ

---

(١) برقم ٥٠٠ ، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٠١٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٣٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٠ ، كشف الظنون ١٠١٢/٢ ، ١٠١٣ ، ٢٠٣٥ ، الفوائد البهية ١٢٤ .

وفى الأصل ، ا : « على بن محمد بن الحسن » .

ولقبه : « علم الدين » .

وفى الدرر أنه « الخلاطى » ، وهذه نسبة صدر الدين الآتى أثناء الترجمة .

(٢) هو محمد بن عباد بن ملك داد ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٣٤ .

(٣) فى م : « عز الدين » خطأ ، وهو النعمان بن الحسن بن يوسف الخطينى ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٦٠ .

(٤- ٤) سقط من : ا .

(١)وكان عنده شَعَرات من شَعْره ﷺ(١) .

وأمّا لَقَبُه بالْقَادُوسِىّ ، فلِطُول تَكْوير عمامتِه .

ووضَع على « الهداية » شيئًا ليس بطائِل .

وأَمَّ بالمدرسة الظَّاهِرِيَّةِ (٢)للطائفة الحنفيَّة(٢) ، وهو أَوَّل إمامٍ بها .

ومات فى الخامس عشر مِن جُمادَى الأُولَى ، سنة ثمان وسبعمائة .

* * *

١٠٣٠

علىّ بن أبى بكر بن عبد الجليل الفَرْغَانِىّ ،

شيخُ الإسلام ، بُرْهان الدِّين ، المَرْغِينَانِىّ *

العلامة ، المُحَقِّق ، صاحب « الهداية » .

أقرَّ له أهلُ عَصْرِه(٣) بالفضل والتَّقدُّم ؛ كالإمام فخر الدين قاضِى خان ، والإمام زَيْن الدين العَتَّابِىّ(٤) .

(١- ١) سقط من : ا .

(٢- ٢) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٢ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠١ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦٣ ، ٢٦٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٥٧ ، كشف الظنون ١/٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٥٢ ، ٥٦٩ ، ٢/١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٦٠ ، ١٨٣٠ ، ١٨٥٢ ، ١٩٥٣ ، ٢٠٣٢ ، الفوائد البهية ١٤١- ١٤٤ ، إيضاح المكنون ٢/٥٧٠ ، هدية العارفين ١/٧٠٢ .

وكنيته : « أبو الحسن » .

(٣) فى م : « مصره » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عمر ، تقدمت ترجمته برقم ٢٢٢ .

تفقَّه علَى جماعةٍ ؛ منهم الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد النَّسَفِىّ .

وفاق شُيوخَه وأقْرانَه ، وأَذْعَنُوا له كلُّهم ، ولا سِيَّما بعدَ تَصْنِيفِه لكتاب « الهداية » ، و « كفاية المُنْتَهِى » .

ونشَر المذهَبَ ، وتفقَّه عليه الجَمُّ الغَفِير .

وممَّن انْتَفَع به كثيرًا ، وتخرَّج به ، وروَى « الهداية » للناسِ عنه ، شمسُ الأئمَّة محمد بن عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ .

وقرأ « كتاب التِّرمِذِىّ » علَى شيخ الإسلام ضِياءِ الدين أبى محمد صاعِد بن أسْعَد ، بسَنَدِه المذكور فى ترجمة صاعد[١] .

وفَرْغَانَةُ ؛ بفتْح الفاء : وَراء الشَّاشِ ، وَراءَ جَيْحُون وسَيْحُون .

وفَرْغَانَةُ أيضًا : قريةٌ مِن قُرَى فارِس .

ومَرْغِينانُ ؛ بفتح الميم : مدينةٌ مِن بلاد فَرْغانَةَ .

مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

سمعتُ قاضىَ القُضاة شمسَ الدِّين ابن[٢] الْحَرِيرِىّ يذكُرُ عن العَلَّامة جمال الدين ابن مالك ، أنَّ صاحب « الهداية » كان يعرف ثمانية[٣] علومٍ .

ورحَل ، وسمِع ، ولِىَ المشايخَ ، وجمعَ لنفسِه « مَشْيخة » كتبتُها ، وعلَّقْتُ منها فوائِدَ .

ويأتى ولداه ؛ محمد ، وعمر[٤] .

---

(١) انظر صفحة ٢٥٩ من هذا الجزء .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى النسخ ، « ثمان » .

(٤) الأول برقم ١٤٣٢ ، والثانى برقم ١٠٦١ .

ذكر عنه تلميذه بُرْهان الإسلام الزَّرْنُوجِىّ ، فى كتاب « تعليم المتعلِّم طريق التَّعَلُّم »[1] [١٣٨ ظ] قال : إنه كان يُوقِفُ بِدايةَ السَّبْقِ علَى يوم الأربعاء ، وكان يَرْوِى فى ذلك حديثًا ، ويقول : قال رسولُ الله ﷺ : « مَا مِنْ شَىْءٍ بُدِئَ يَوْمَ الأَرْبَعاءِ إلا وَقْدَ تَمَّ »[2] .

قال : وهكذا كان يفعل أبى[3] ، فيَرْوِى هذا الحديثَ بإسْنادِه ، عن الشيخِ الأَجَلِّ قِوامِ الدين أحمد بن عبد الرَّشِيد .

* * *

١٠٣١

علىّ بن أبى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البُصْرَوِىّ ، أبو الحسن ، قاضى القُضاة ، صَدْرُ الدين[4]

مولدُه بقلعة بُصْرَى ، فى ثالث رجب ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

ومات فى ثالث شعبان ، سنة ثمان[5] وعشرين وسبعمائة ، بظاهِر دمشق ، ودُفِن بسَفْحِ قَاسِيُون .

سمع من ابن عبد الدائِم ، وقاضى القُضاة شمس الدين ابن عَطاء، وبه تفقَّه .

كان إمامًا فاضلًا ، عالِمًا ، تقدَّم علَى أهلِ مَذْهَبه ؛ لكثْرة تحْصِيلِه ،

---

(١) تعليم المتعلم ٣٢ .

(٢) انظر الكلام على هذا الحديث وتخريجه فى الفوائد البهية ١٤٣ .

(٣) فى تعليم المتعلم ، وشرحه ٢٨ : « أبو حنيفة » ، وهو خطأ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٩٠ ، والمصادر مذكورة فى حاشيتها . وفى ترجمته هنا زيادة فى سماعه ومنزلته .

(٥) كذا فى النسخ كلها ، وتقدم أن وفاته سنة سبع ، وكذلك فى مصادر ترجمته .

وجَوْدَةِ ذِهْنِه ، وكان حسنَ المُحاضرة ، يحفظُ كثيرًا من الأشْعار .

ويأتى أبوه أبو القاسم فى الكُنَى(١) .

* * *

١٠٣٢

علىّ بن أبى نصر الجُرجانِىُّ ، أبو الحسن ، الفقيه ، يُلقَّب بأبى حنيفة*

سمع مِن أصْحاب الأَصَمِّ ، ومن القُضاة الصَّاعِدِيَّة .

ومات يوم الأحد ، التاسع عشر من صفَر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

ولهم الجُرْجَانِىُّ أيضًا ، الإمامُ الكبير ، اسمُه محمد بن يحيى ، يأتى(٢) .

تفقَّه عليه القُدُورِىّ .

* * *

---

(١) يأتى فى الذيل على الكنى ، برقم ٢٠٠٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

وقوله : « يلقب بأبى حنيفة » كذا ، وهى كنية لا لقب .

(٢) برقم ١٥٧٣ .

باب من اسمه عمار وعمر

١٠٣٣
عمَّار بن عبد الغفَّار

كان رَفِيقًا لعبد الحميد[١] .

● سئلا[٢] عن رجلٍ حلَف على امرأته أن لا تَرْتَحِلَ[٣] مِن بَلَدِه ، ثم خرج فريدًا وحيدًا إلى بلدٍ آخر ، وترك أهلَه وأولادَه ، ثم جاءت امرأتُه مع أولادِها لِرؤْية أُمِّها بإذْن زوجِها إلى المكان الذى يُقيم زوجُها ، وبَقيت الباقياتُ مِن أثاثِ البيت ، ولم يَنْوِ هذا الرجلُ بخُروجِها الارْتحال ، هل يكون ارتحالًا أم لا ؟

فقالا : لا ، هذا غير الارْتحالِ من البلدِ .

* * *

١٠٣٤
عمر بن أحمد بن أبى الحسن بن الحسن
الغَنْدَابِىُّ ، المَرْغِينَانِىُّ ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ ، عُرِف بالفَرْغَانِى*

والغَنْدَابِى[٤] ؛ بفتْح الغَيْن المُعْجَمة وسُكون النُّون وفتْح الدَّال المُهْمَلة

---

(١) تقدم المترجمون باسم « عبد الحميد » بأرقام ٧٥٥- ٧٥٨ ، ولم ينص المؤلف على أيهم يريد ، ولم أستطع معرفته .

(٢) فى م : « سئل » .

(٣) فى م : « ترحل » .

* ترجمته فى : الأنساب ٤١١ ظ ، معجم البلدان ٣/٨٢٠ ، اللباب ٢/١٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٦ .

وكنيته : « أبو محمد » .

(٤) تكملة من : م وحدها .

وبعد الألف باءٌ مُوَحَّدة : نِسْبة إلى غَنْدَاب ، مَحِلةٌ مِن مَحالِّ مَرْغِينَان ، (١من بلاد فَرْغانة١) .

قال السَّمْعانِيُّ : كان فقيهًا فاضلًا ، إليه[٢] الفَتْوَى بسَمَرْقَنْد .

سمع ببَلْخَ ، وسمع منه السَّمْعانيُّ .

وكانت ولادتُه سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

تفقَّه علَى القاضى محمود الأُوزْجَنْدِىِّ ، جَدِّ قاضى خان .

قال الذَّهَبِىُّ : مات سنة ست وخمسين وخمسمائة ، وله سبعون سنة .

* * *

١٠٣٥
عمر بن أحمد بن عمر
الإمام ، نجم الدين
الكاخُشْتُوانِىّ*

مات بجُرْجانِيَّة خُوارَزْم ، فى منتصف شهر صفر[٣] ، سنة ثلاث وسبعين [١٣٩ و] ودُفِن عند الإمامَيْن الكبيرَيْن ؛ البَقَّالِىّ[٤] ، والبَيَّاعِىّ[٥] ، من

(١- ١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « انتهت إليه » ، وفى الأنساب : « كان إليه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، اللباب .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٧ .

وفى الفوائد : « الكاخشتوانى . وقيل الكخشتوانى » .

(٣) من : م .

(٤) هو زين المشايخ أبو الفضل محمد بن أبى القاسم الخوارزمى ، تأتى ترجمته فى الألقاب ، برقم ٢٠٧٧ .

(٥) فى م : « والإمام » خطأ .

وهو كال الأئمة إسماعيل بن على ، تأتى ترجمته فى الأنساب ، برقم ٢٠٢١ .

مَشايِخ المُعْتزِلَة ، وكان يفْزَع مِن الموت هناك والدَّفْنِ بينهم ، وكان يُريد أن يسافِر من خُوارَزْم ، فأدْركه أجَلُه بها .

وتكلَّمَ(1) فى الفَرائِض ، والحساب ، والجَبْر ، والمُقابَلَة ، والهَيْئة ، والهندسة .

وقرأ « الفرائض السِّراجِيَّة » علَى الشيخ حَمِيد الدين محمد بن علىّ بن محمد النَّوْقَدِىّ ، بروايته عن المُصنِّف أبى طاهر سراج الدين محمد بن محمد السّجاوَنْدِىّ(2) .

وعنه أخذ أبو العلاء(3) الفَرَضِىُّ علمَ الفرائض .

* * *

١٠٣٦

عمر بن أحمد بن محمد بن موسى بن منصور

الجُورِىّ ، النَّيْسَابُورِىّ ، الحافظ*

مِن أصحاب أبى حنيفة .

جاوَر بالقُرْبِ من الجامع العَتيق بها ، ولازَم طريقَ السَّلَف .

مِن تلامذةِ صاعد بن محمد .

وكان مِن خَوَاصِّ أبى عبد الرحمن السُّلَمِىّ ، وصاحبَ كُتُبِه ، وكتب عنه الكثيرَ .

---

(1) فى م : « وكان يتكلم » .

(2) ضبطت السين فى ا بالكسر ، ضبط قلم .

(3) فى م زيادة : « شمس الدين محمود الكلاباذى » ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

* ترجمته فى : الأنساب ١٤١ ظ ، معجم البلدان ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، اللباب ٢٥٠/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٨ .

وسمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف ، وغيرَه .
روَى عنه زاهِرٌ ووَجِيهٌ الشَّحَّامِيَّان .
وتُوُفِّيَ فى جُمادَى الآخِرة ، سنة سبع[1] وستين وأربعمائة .
قال عبد الغافِر الفارِسِيّ فى « رجال الأربعين » له ، لمّا ذكَره فقال : رجلٌ نبيل فاضل حافِظ مِن أصحاب الإمام أبى حنيفة .
والجُورِىُّ ؛ بضَمِّ الجِيم وفى آخرها الرَّاء : نِسْبَة إلى الجُور ، بلدة مِن بلاد فارس .

* * *

١٠٣٧

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زُهَير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ابن أبى جَرَادَة*

صاحِب أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب .

---

(١) فى الأنساب واللباب : « تسع » .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٥– ٥٧ ، ذيل مرآة الزمان ٢/١٧٧– ١٧٩ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/٢١٥ ، ٢١٦ ، العبر ٥/٢٦١ ، دول الإسلام ٢/١٦٦ ، مرآة الجنان ٤/١٥٨ ، ١٥٩ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٢١٥ ، فوات الوفيات ٢/٢٠٠– ٢٠٣ ، البداية والنهاية ١٣/٢٣٦ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٠٨– ٢١٠ ، تاج التراجم ٨٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٠٩ ، كشف الظنون ١/٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٩٥٢ ، ١٠٩٠ ، ١٤١٦ ، شذرات الذهب ٥/٣٠٣ ، الفوائد البهية ١٤٧ ، ١٤٨ ، هدية العارفين ١/٧٨٧ ، أعيان الشيعة ٤٢/٢٢٢ ، إعلام النبلاء ٢/٣١٣ ، ٤/٤٦٤ .
وانظر :
Dictionnaire des Autorités de ad Dimyati . 144

واسم أبى جَرادةَ عامرُ بن ربيعة بن خُوَيْلِد بن عَوْف بن عُقَيل .

الفقيهُ الحنفىّ ، كمالُ الدين[1] المُلقَّب رئيس الأصْحاب[2] المُحدِّث ، المُؤرِّخ ، الأديب ، الكاتب ، ابنُ العَديم .

وأجداده وأولادُه وأهلُ بيتهم علماءُ حنفيَّة[2] ، فضلاءُ أدباء ، قد ذكرتُ بعضَهم فى هذا[3] الكتاب .

وأبو القاسم عمر هذا مولدُه بحلَب ، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

ومات سنة ستين وستمائة .

قال الحافظ الدِّمْياطِىُّ : وَلِىَ قضاءَ حلَب خمسةٌ من أنسابِه مُتَوالية .

وشُهْرَتُه تُغْنِى عن الإطْناب .

وصنَّف الكتب ؛ فى التاريخ ، والفقه ، والحديث ، والأدب .

وجدتُ[4] بخَطٍّ بعضِ أصحابنا ، قال : وجدتُ بخَطٍّ أبى القاسم عمر ابن أبى جَرادَة ، أن خالدًا الكاتب[5] كان يومًا يُخاطِب غُلامًا حسنَ الوَجْهِ ، وهو يقول له : ما آنَ يرحمُنى قلبُك ؟

فقال الغلامُ : لا .

فقال خالد : حتى متى يلعب بى حُبُّك ؟

---

(١) فى الأصل ، ا : « جمال الدين » ، والمثبت فى : م ، ومصادر الترجمة .

(٢- ٢) سقط من الأصل .

(٣) من : م .

(٤) فى م زيادة : « علمه » .

(٥) أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب البغدادى ، شاعر رقيق غزل ، توفى سنة اثنتين وستين ومائتين .

الأغانى ٢٠/٢٧٤- ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ٨/٣٠٨- ٣١٤ ، المنتظم ٥/٣٥- ٣٩ ، معجم الأدباء ١١/٤٧ - ٥٢ ، فوات الوفيات ١/٢٩٦ ، ٢٩٧ .

فقال الغلامُ : أبدًا .

فقال خالد : وكم أُقاسِى فيك جَهْدَ البلاء ؟

فقال الغلام : حتى تموت .

فقال خالد : لأَجْل ذا يا سيدى حُبُّك .

فقال الغلام : بك[1] .

فقال خالد : لا أعْدَمَ اللهُ [١٣٩ ظ] فؤادِى الهوَى .

فقال الغلام : آمين .

فقال خالد : يومًا ولا جَرَّبَه[2] قلبُك !

فقال الغلامُ : فَعَل اللهُ ذاك .

فقال خالد : إن كان ربِّى قد قضَى ذاك الهوَى .

فقال الغلام : فما علىَّ أنا[3] !

فقال خالد : وشِدَّة[4] الْحُبِّ ، فما ذَنْبُك[5] ؟

فقال الغلام : سَلْ نفسَك .

فقيل للغلام : أما تَسْتَحِى مِن هذا فى جلالته !

فقال : فَديْتُك ، كُلُّ مَن [6]يَلْقَى يقولُ[6] له مثلَ هذا .

* * *

---

(١) كذا فى : الأصل ، ا ، وفى م : « بلى » ، ولعلها هكذا بالقصر وكسر الباء ، أو لعلها : « بلا » بفتح الباء .

(٢) فى م : « حرمه » .

(٣) فى م : « إذا » .

(٤) الكلمة فى الأصل دون نقط .

وهو معطوف على قوله : « ذاك الهوى » .

(٥) فى الأصل : « دينك » ، وفى ا : « ديتك » .

(٦- ٦) فى م : « تلقى نقول » .

١٠٣٨

عمر بن إسماعيل
المعروفُ بالَبْذرِ الدِّمَشْقِىّ *

والدُ الإمام تاج الدين محمد ، يأتى فى بابه[١] .

تفقَّه ، وكتب بخطِّه الكثيرَ ؛ من الحديث ، والفِقْه .

وواظَب الإمامَ الحافظَ تَقِىَّ الدين ابنَ دَقِيق العِيدِ[٢] ، وأخذ عنه القِطْعةَ من كتاب « الإلْمام »[٣] ، رأيتُها بخَطِّه .

* * *

١٠٣٩

عمر بن أَكْتَم بن يحيى بن حِبَّان بن بِشْر * *

تقدم والدُه[٤] ، وجَدُّه حِبَّان[٥] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦١٢ .

(١) برقم ١٤٣٦ .

(٢) أبو الفتح تقى الدين محمد بن على بن وهب القشيرى ، ابن دقيق العيد ، الحافظ ، الزاهد ، المجتهد المطلق ، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٩/٢٠٧– ٢٤٩ .

(٣) فى النسخ : « الإمام » ، والتصويب من الطبقات السنية . واسمه : « الإلمام فى أحاديث الأحكام » . كشف الظنون ١/١٥٨ .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١/٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٣ . ونسبته : « الأسدى » .

وهو شافعى ، نبه على هذا الخطيب والتقى التميمى ، وترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٣/٤٧٠ .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٤٤٢ من الجزء الأول .

(٤) فى م : « ذكر والده » .

(٥) أى وجد والده ، وتقدم أكتم برقم ٣٦٥ ، وحبان برقم ٤١٩ ، ورقم ٥٤٧ ، وانظر حاشية صفحة ١٥٨ من هذا الجزء .

وعمر هذا وَلِيَ القضاءَ ببغداد .

وذكر الخطيبُ عمرَ هذا فى « تاريخه » ، وكذلك حِبَّان ، علَى ما تقدَّم فى ترجمة حِبَّان .

* * *

١٠٤٠

عمر بن أَيُّوب بن عمر بن أَرْسَلان بن جاولى
ابن يلمش التُّرْكُمانىّ ، الدّمرداشىّ ، الدِّمَشْقِىّ ، المنعوتُ بالسَّيْف ، المعروف بابن طُغْرِيل السَّيَّاف*

سمع الكثير ، وطلب بنفْسِه ، وقرأ ، وكتب ، وحصَّل ، وخرَّج ، وجمَع .

وكان صالحًا ، مُتَدَيِّنًا[١] ، حسنَ الطَّريقة ، وحدَّث .

هكذا ذكره الشريف فى « وفياتِه » .

وقال : كان ثِقَةً مُفِيدًا ، وخرَّج « مُعْجَمًا » لشيُوخه الذين سمِع منهم ، وذكَرنى[٢] فيهم .

ومولدُه تَخْمِينًا[٣] سنة خمس وعشرين وستمائة .

ومات بمصر ، سنة سبعين وستمائة[٤] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦١٤ ، هدية العارفين ١/٧٨٧ .
وفى م : « بن تلمس » مكان : « بن يلمش » ، وفيها أيضا : « النساف » مكان : « السياف » .

(١) فى ا : « منتهيا » ، وفى م : « متنبها » . والمثبت فى الأصل .

(٢) فى م : « وذكر » ، وبعده بياض مكان كلمة .

(٣) سقط من : م ، وفى ا : « ومولد شيخنا » ، والصواب فى : الأصل ، والطبقات السنية .

(٤) فى هامش الأصل أمام هذا بخط مغاير : « عمر بن أبى بكر الفرا الشيخ الإمام . ذكره فى الفصول العمادية » .

١٠٤١

عمر بن بَدْر بن سعيد بن محمد بن تنكير
المَوْصِلِىّ ، ضياء الدين ، أبو حفص*

قال الحافظُ جمالُ الدين أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد الدِّمَشْقِىُّ : وُلِد[١] شيخُنا الإمام العالم الفقيهُ الحافظ ضياء الدين أبو حفص عمر بن بدر ، فى جُمادَى الآخِرة من سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ ليلة الجمعة ، الثامن والعشرين من رمضان ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، بدمشق بالبِيمارسْتان النُّورِىّ .

وله عِدَّةُ مُصَنَّفات ؛ فى علوم الحديث ، وغيره .

وسمعتُ عليه « جزء الحسن بن عرفة » ، واجتمعتُ معه بالمَوْصِل ، وفى دمشق .

وكان حسنَ السَّمْتِ[٢] ، طيِّب المُحاضَرة ، مُشْتَغِلًا بما هو بسَبَبِه[٣] ؛ مِن تَصْنيفٍ ، أو تأليف ، أو عبادة ، حتى مضَى لسبيلِه .

كذا وجدتُه بخَطِّ الإمام أمين الدين أبى محمد عبد القادر بن محمد ابن أبى الحسن الصَّعْبِىّ[٤] .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢٤٢/٥ ، ٢٤٣ ، تاريخ علماء بغداد ١٥٨ ، ١٥٩ ، العبر ٩١/٥ ، تاج التراجم ٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٨ ، كشف الظنون ٨٠/١ ، ١١٥٨/٢ ، شذرات الذهب ١٠١/٥ ، هدية العارفين ٧٨٥/١ .

و « تنكير » هكذا فى : م ، والطبقات السنية ، وهى فى الأصل بدون نقط تحت الياء ، وفى ا بدون نقط فى الكلمة كلها ، وفى تاج التراجم : « بن محمد تنكيز » .

(١) فى ا : « وولد » .

(٢) فى م : « الصمت » .

(٣) مكان الكلمة بياض فى : م .

(٤) فى م : « الصبغى » .

سمع منه الحافظُ رَشِيدُ الدِّين العَطَّار .

قال : لَقِيتُه بالبيت المُقدَّس ، وكانَ يتولَّى التدريسَ فى مدرسةٍ هناك للحنفيَّة .

وذكر لى أنه صنَّف فى علم الحديثِ كتبًا ؛ منها « العقيدة الصحيحة فى المَوْضوعات الصَّرِيحة » ، و « استِنْباط المُعِين من [1]العِلَل[1] والتاريخ لابن مَعِين » ، وغير ذلك .

أخبرنى شيخنا [١٤٠ و] أبو إسحاق إبراهيم ابن الظَّاهِرِىّ وغيرُه ، عن الحافظ رشيد الدين ، عنه .

* * *

١٠٤٢
عمر بن بكر بن محمد بن علىّ بن الفضل الزَّرَنْجَرِى*

بفتْح الزَّاى والرَّاء وسُكون النُّون وفتْح الجِيم وفى آخرها راء ؛ هذه النسبة إلى زَرَنْجَرَى ، وقيل : زَرَنْكَرَى : قرية مِن قُرَى بُخارَى .

المنعوتُ بعِماد الدين ، المُلقَّب بشمس الأئمَّة .

وأبوه بكر يُلَقَّب أيضًا بشمس الأئمَّة ، وقد تقدم[2] .

(١- ١) فى الأصل : « من الفلك المستقيم » .

* ترجمته فى : العبر ٢٥٣/٤ ، دول الإسلام ٩٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٥٤/٤ ، مرآة الجنان ٤٢٨/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٩ ، إيضاح المكنون ٥١/١ ، هدية العارفين ٧٨٥/١ .

(٢) برقم ٣٨٠ .

قال أبو العلاء الفَرَضِيّ : هو نُعْمان الثانى فى وقتِه .
تفقَّه علَى والدِه ، وعلَى بُرْهان الأئمَّة[1] ابن مَازَه .
تفقَّه عليه شمسُ الأئمَّة محمد بن عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ ، وعُبَيْد الله بن إبراهيم المَحْبُوبِىّ .
وانْتهتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة .
وبلغ نَحْوًا من تسعين سنة ، ومات فى سنة أربع وثمانين وخمسمائة .
وهو آخِرُ مَن روَى عن والدِه .

* * *

١٠٤٣
عمر بن بَلَبان بن عبد الله*

عَتِيق يوسف بن قِزُغْلِى سِبْطِ ابن الجَوْزِىّ[2] .
وُلِد[3] بعدَ رمضان ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .
ومات فى الحادِى والعشرين من رمضان ، سنة اثنتين وأربعين ، بدمشق .
سمع ، وحدَّث ، ودرَّس ، وأفْتَى ، وله شِعْرٌ .

* * *

(١) فى م زيادة : « عمر بن العزيز » ، وتأتى ترجمته قريبا برقم ١٠٥٣ .
* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢٣٣/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٠ .
(٢) تأتى ترجمته برقم ١٨٥١ .
(٣) فى ا ، م : « والده ولد » . والمثبت فى الأصل ، والطبقات السنية .

١٠٤٤

عمر بن أبى بكر بن عثمان بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، المعروف بالزَّاهِد*

مِن أهل بُخارَى .

أخو الإمام أبى عبد الله محمد ، يأتى فى بابه(١) .

* * *

١٠٤٥

عمر بن أبى بكر بن محمد الغَزْنَوِىّ ، أبو حفص ، أقضى القضاة**

كان إمامًا فى عِلم الكلام ، والفقْهِ .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٢٨٩ و ، التحبير ١/٥٤٢ ، ٥٤٣ ، معجم البلدان ٣/٣٠ ، اللباب ١/٥٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٥ .

وهو : « أبو حفص السبخى ، بفتح السين والباء ، الصابونى » ، وكنيته فى الأنساب : « أبو جعفر » تحريف .

قال السمعانى ، فى التحبير ١/٥٤٣ : « وذكر لى عمر أن ولادته ، تقديرا وظنا ، فى سنة أربع وثمانين وأربعمائة » .

(١) برقم ١٢٣٩ . وكانت وفاة محمد هذا سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦١٦ .

١٠٤٦

عمر بن حبيب العَدَوِىّ

مِن بنى عَدِىّ بن عبد مَناة ، القاضى *

وَلِىَ قضاء الشَّرقيّة ، وقضاءَ البصرة .

أسْنَدَ عن خالدٍ الحَذَّاء ، وهشام بن عُرْوَة .

تُوُفِّىَ سنة سبع ومائتين ، بالبصرة ، وقيل : ببغداد .

ذكره الخطيب .

* * *

١٠٤٧

عمر بن حبيب بن لمكى الزَّنْدَرَامَشِىّ

أبو حفص ، القاضى ، الإمام * *

جَدُّ صاحِب « الهداية » لِأُمِّه .

تفقَّه علَى شمس الأئمَّة السَّرَخسِىّ .

---

* ترجمته فى التاريخ الكبير ، للبخاري ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٤٨ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠١ ، ٥١١ ، أخبار القضاة ، لوكيع ٢/١٤٢ - ١٤٧ الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٨٤ ، الجرح والتعديل ٣/١٠٤ ، ١٠٥ ، المجروحين ، لابن حبان ٢/٨٩ ، ٩٠ ، تاريخ بغداد ١١/١٩٦ - ٢٠٠ ، الكامل ، لابن الأثير ٦/٣٨٥ ، العبر ١/٣٥٢ ، ميزان الاعتدال ٣/١٨٤ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٣١ - ٤٣٣ ، تقريب التهذيب ٢/٥٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢١ ، شذرات الذهب ٢/١٧ .

* * ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٢ .

وفى م : « بن على الزندرامسى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وتأتى النسبة فى الأنساب .

قال صاحبُ « الهداية » : عَلَّق جَدِّى هذا لأُمِّى مَسَائِلَ الأسْرار[1] علَى القاضى الإمام أحمد بن عبد العزيز الزُّوزَنىّ ، وكان مِن كبارِ أصْحابِه .

قال : ثم درس الفقْهَ بعد وَفاتِه علَى الإمام الزَّاهِد شمس الأئمَّةِ محمدِ ابن أبى سهل السَّرْخَسِىّ .

قال : وتلقَّيْتُ منه مسائلَ الخِلاف ، ونُبَذًا من مُقَطَّعات الأشْعار .

وكان مِن جِلَّةِ[2] العُلَماء ، والمُتبَحِّرين فى فَنِّ الفقْه والخِلاف ، صاحبَ النَّظَرِ فى دقائِق الفَتْوَى والقضايا .

قال : ومِن أفْضَلِ مَناقبه ، وأجَلِّ فضائِله ، أنه رُزِق فى تعْليمه مُشارَكةَ الصَّدر[3] الإمام الكبير بُرْهان الأئمَّة .

قال : ولقَّننِى حديثًا ، وأنا صغيرٌ ، فحفظْتُهُ عنه [١٤٠ ظ] ما نَسِيتُه ، ذكَره عن الإمام القاضى النَّاطِفِىِّ ، وكان صاحبَ حديثٍ ، أنه روَى بإسْنادِه ، وهو أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ مَشَى إلَى عَالِمٍ خُطْوَتَيْنِ ، وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَتَيْنِ ، وسَمِعَ منه كَلِمَتَيْنِ ، وَجَبَتْ لَهُ جَنَّتَانِ ، عَمِلَ بِهِمَا أَوْ لَمْ يَعْمَلْ » .

● قال[4] صاحبُ « الهداية » ، فى « مَشْيخته » لمَّا ذكر هذا الحديثَ : شَرْطُ جَوازِ رواية الحديث عند أبى حنيفة[5] ، أن الرَّاوِىَ لم يَنْسَ الحديثَ

---

(١) لعله يعنى أسرار العبادات . انظر مفتاح السعادة ٢٥/٣ - ١٠٣ .

(٢) فى م : « جملة » .

(٣) فى م زيادة : « الأجل » .

(٤) من أول قوله : « قال » إلى آخر الترجمة لم يرد فى : ا .

(٥) فى الأصل : « ابن قتيبة » خطأ . وتقدم هذا القول للإمام الأعظم فى ترجمته صفحة ٦١ من الجزء الأول .

مِن حين حَفِظَه إلى وقت الرِّواية . فعلى هذا يجوزُ لى[1] روايةُ هذا الحديث .

قال رضىَ اللهُ عنه : أفادنى جَدِّى :

تَعَلَّمْ يا بُنَىَّ العِلْمَ وافْقَهْ   وكُنْ فى الفِقْهِ ذا جُهْدٍ وَراىِ[2]
ولا تَكُ مثلَ خَيَّالٍ تَراهُ   على مَرِّ الزَّمانِ إلى وَرَاىِ[3]

* * *

١٠٤٨
عمر بن حَفْص بن غِياث*

تقدَّم أبوه حفص[4] .

روَى عن بكْر العابد[5] .

سمع أباه ، وعبدَ الله [6]بن إدريس[6] ، وأبا بكر ابن عَيَّاش، فى آخَرين .

---

(١) سقط من م .
(٢) أى : « ورَأْى » .
وسقط من الأصل : « فى الفقه » ، وفى الطبقات السنية : « فى العلم » .
(٣) فى م ، والطبقات السنية : « مثل حبال » ، والمثبت فى الأصل .
و « راى » : أى « وَرَاءِ » .
* ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢٨٨/٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٥٠ ، الجرح والتعديل ١٠٣/٣ ، العبر ٣٨٥/١ ، البداية والنهاية ٢٨٤/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٣٥/٧ ، تقريب التهذيب ٥٣/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٣ ، شذرات الذهب ٥٠/٢ .
وهو : « أبو حفص النخعى الكوفى » .
(٤) برقم ٥٣٠ .
(٥) هو بكر بن خنيس الكوفى العابد . انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤٨١/١ .
(٦ - ٦) فى الأصل : « الدمشقى » خطأ .

رَوَى عنه (١أبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، والبُخارِىُّ ، ومُسْلِم .
وَروَى البُخارِىُّ عن رجلٍ عنه١) ، وأبو داود ، والنَّسائِىُّ ، والتِّرمِذِىّ .
قال أبو حاتم : كُوفِىٌّ ، ثِقَةٌ .
وقال البُخارِىُّ ، ومحمد بن سعد : مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .
وروَى عبد الله بن أحمد ، عن أحمد بن إبراهيم ، عنه قال عمر(٢) : لمَّا حضرتْ أبِى الوفاةُ فأُغْمِىَ عليه ، فبكيتُ عندَ رأسِه ، فأفاق ، قال : ما يُبْكِيكَ ؟ قلتُ : أَبْكِى لِفِراقِك ، ولِمَا دخلْتَ فيه مِن هذا الأمْرِ . يعنى القضاءَ .
فقال : لا تَبْكِ ، فإنِّى ما حَلَلْتُ سَراوِيلِى علَى مُحَرَّمٍ قَطُّ ، ولا جلَس بين يدَىَّ خَصْمان فبَالَيْتُ(٣) عَلَى مَن توجَّه الحُكْمُ عليه منهما .
وله أخٌ اسمُه غَنَّام ، يأتى فى بابه(٤) .

* * *

١٠٤٩
عمر بن حَمَّاد ابن أبى حنيفة*

روى عن أخيه إسماعيل ، قولَه(٥) : أنا إسماعيلُ بن حمَّاد ابن أبِى حنيفة النُّعْمان بن ثابت ابن الْمَرْزُبان، مِن أبْناء(٦) فارس ، واللهِ ما وقع علينا رِقٌّ قط .

(١ - ١) سقط من الأصل .
(٢) تاريخ بغداد ١٩٠/٨ .
(٣) فى الأصل ، ا : « فماليت » ، وفى م : « فما لنت » ، والتصويب من تاريخ بغداد .
(٤) برقم ١٠٩٤ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٤ . نقلا عن الجواهر .
(٥) انظر تاريخ بغداد ٣٢٦/١٣ .
(٦) فى الأصل ، م زيادة : « ملوك » ، وليس فى تاريخ بغداد .

ذكره الخطيبُ بإسْنادِه عنه .
تفقَّه علَى أبيه حمَّاد .

* * *

١٠٥٠
عمر ابن أبى الحارِث المِيغَنِىّ
القاضى ، أبو حَفْص ، الحاكِم*

روَى عنه أبو حفص عمرُ [١]بن محمد بن أحمد[١] النَّسَفِىّ[٢] .

* * *

١٠٥١
عمر بن صِدِّيق بن أبى بكر بن عَبّاس
الرَّاشِدِىّ ، رُكْن الدِّين ، أبو حفص**

[٣]تفقَّه ، وأعاد[٣] ، وأفاد ، واستَفاد ، وناب فى الحُكْم[٤] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٧ ظ ، معجم البلدان ٤/٧١٧ ، اللباب ١٦١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦١٧ .
وفى الأصل ، : « الميغى » ، وفى م : « المنعى » ، والتصويب من : الأنساب ، ومعجم البلدان ، واللباب ، ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .
(١ - ١) سقط من : م ، وهو فى : الأصل ، ومصادر الترجمة ، وجاء فى ا بعد النسبة التالية .
(٢) فى النسخ : « الدمشقى » خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٠٦٢ ، وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .
** ترجمته فى : فى الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٥ .
(٣ - ٣) فى م : « ثقة أعاد » .
(٤) بعد هذا فى الطبقات السنية زيادة : « بظاهر القاهرة والحسينية » .

وتُوفِّىَ(١) سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

* * *

١٠٥٢

عمر بن عبد الرحمن ابن أبى بكر ابن البِسْطامِىِّ المُلقَّب زين الدين*

تولَّى قضاءَ الحنفيَّة بالقاهرة ، نَحْوًا من أربع سنين ، بعد الغُورِىّ(٢) ، وعُزِل سنة ثمان وأربعين بقاضى القضاة (٣علاء الدين٣) أبى الحسن [١٤١ و] علىّ ابن التُّركمانِىّ ، وانْقطَع بعدَ العَزلِ فى بيته ، إلى أن مات يوم الخميس ، رابع عشرين جمادَى الآخِرة ، سنة إحدى وسبعين وسبعمائة(٤) ، وصُلِّىَ عليه يوم (٥من الغَدِ٥) ، ودُفِن بتُرْبتهم ، جِوارَ ضريح الإمام الرَّبَّانى(٦) محمد بن إدريس الشَّافِعِى(٧) ، رحمه الله .

وأفْتَى كثيرًا ، ودرَّس « الهداية » مِرارًا .

وكان تالِيًا لكتاب الله العزيز ، حسنَ السِّيرة .

---

(١) فى الطبقات السنية زيادة : « بها » .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٢٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٧ .
وفى حاشية ا نقل الترجمة من الدرر الكامنة . وفى م : « البستامى » تحريف .

(٢) هو حسام الدين الحسن بن محمد بن محمد ، تقدمت ترجمته برقم ٤٧٨ .

(٣ - ٣) من : م .

(٤) سقط من الأصل ، وفى ا : « وستمائة » خطأ .

(٥ - ٥) سقط من : ا .

(٦) فى الأصل : « الشافعى » .

(٧) سقط من الأصل .

وسمع الحديث ، (1)وما أظنُّه حَدَّث .
ومولدُه سبع وتسعين وستمائة .
وعبد الرحمن أبوه تقدَّم(1) .

* * *

١٠٥٣

عمر بن عبد العزيز بن عمر ، ابن مازَه ، بُرْهان الأئمَّة ، أبو محمد ، حسامُ الدين ، المعروف بالصَّدْر الشَّهيد*

الإمام ابنُ الإمام ، والبحر ابن البحر .
تفقَّه علَى والِده .
وله « الفَتاوَى الصُّغْرى » ، و « الفتاوَى الكبرى » ، ومِن تصانيفه « الجامع الصغير »(2) المُطَوَّل .

(١ - ١) سقط من : ا .
وتقدم عبد الرحمن أبوه ، برقم ٧٦٦ .
* ترجمته فى : الكامل ٨٦/١١ ، تاج التراجم ٤٦ ، ٤٧ ، النجوم الزاهرة ٢٦٨/٥ ، ٢٦٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٣ ، مفتاح السعادة ٢٧٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٨ ، كشف الظنون ١١/١ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٢/٢ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٨ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٥ ، ١٤٧١ ، ١٩٩٨ ، الفوائد البهية ١٤٩ ، إيضاح المكنون ١٢٤/٢ ، هدية العارفين ٧٨٣/١ .
وفى ا : « أبو محمد المعروف بالحسام الشهيد » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة ، ويأتى فى الألقاب ، فى : « الصدر الشهيد » ، وفى الأبناء ، فى : « ابن مازه » .
ويأتى فى بعض النسخ : « ابن مازة » . وأكثر وروده بالهاء .
(٢) فى م : « شرح الجامع الصغير » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وهو الصحيح ، ويسمى « جامع الصدر الشهيد » انظر كشف الظنون ٥٦٣/١ .

أُسْتاذ صاحبِ « المُحِيط » ، سمع منه .

وتفقَّه عليه العَلَّامة أبو محمد عمر بن محمد بن عمر[1] العُقَيْلِىّ .

ويأتى ولدُه محمد بن عمر بن عبد العزيز ، فى بابه[2] .

وتقدَّم أبوه عبد العزيز[3] .

اسْتُشهد فى سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

ووُلد فى صفر ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

وذكره صاحبُ « الهداية » فى « مُعْجَم شُيُوخه » ، وقال : تلقَّفْتُ مِن فَلْقِ فِيهِ مِن عِلْمَيِ النَّظَرِ والفقْه ، واقْتَبَسْتُ مِن غَزِير[4] فوائِدِه فى مَحافِل النَّظَر .

وكان يُكرِمُنِى غايةَ الإكْرام ، ويجعلنى فى خَوَاصِّ تلامذتِه فى الأَسْباق الخاصة ، لكن لم يتَّفِقْ لى الإجازةُ منه فى الرِّواية ، وأخْبَرنى عنه غيرُ واحدٍ من المشايخ .

* * *

---

(١) فى ا زيادة : « بن » .

(٢) برقم ١٤٤٢ .

(٣) برقم ٨٣٠ .

(٤) فى م : « غرر » .

١٠٥٤

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد

ابن هِبَةِ الله بن محمد بن هبة الله ابن أبى جَرَادةَ ، قاضى القضاة ، كمال الدين ، أبو حفص*

ابن قاضى القضاة أبى البركات عبد العزيز بن محمد ، وتقدَّم فى هذا الباب[١] ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن أحمد ، وتقدَّم[٢] .

مولِدُ عمر سنة ثلاث وسبعين وستمائة[٣] .

وَلِىَ قضاءَ حلَب مُدَّةً ، ودرس بها .

ومات بحلَب ، فى رابع عشر ذى الحِجَّة ، سنة عشرين وسبعمائة .

وتولَّى بعدَه بحلَب ولدُه قاضى القضاة ناصرُ الدين محمد ، ويأتى[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٢٤٨/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٤٨/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٢٩ .

(١) برقم ٨٣٢ .

وبعد هذا فى م زيادة : « عمر » ، وهو خطأ .

(٢) سقط من : م ، وتقدم أحمد برقم ٢٧٥ .

(٣) فى الدرر : « سنة سبعين وستمائة تقريبا » ، وعنه نقل التقى التميمى ، وفى حاشية الدرر نسخة : « سنة خمس وسبعين » .

(٤) برقم ١٤٤٣ .

١٠٥٥

عمر بن عبد الكريم الوَرْسَكِىّ
العَلّامة ، بدرُ الدِّين ، البُخارِىّ*

تفقَّه عليه شمسُ الأئمَّة الكَرْدَرِىّ ، ببُخارَى .

مات ببَلْخَ ، سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

تفقَّه علَى أبى الفضل الكِرْمانىّ ، وحدَّث عنه بـ « أمالِى » القاضى أبى بكر محمد بن الحسين الأَرْسَابَنْدِىّ ،

* * *

١٠٥٦

عمر بن عبد المؤمن بن يوسف
الكجوارِىّ ، البَلْخِىّ ، أبو حفص ، شيخ الإسلام ، المنْعوت صَفِىّ الدين**

اجْتمع به الإمام صاحبُ « الهداية » فى سَفَرِهما إلى الحجِّ ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة [١٤١ ظ] ، ثم رافقَه إلى مكة والمدينة ، ثم إلى هَمَذان ، وقرأ عليه صاحبُ « الهداية » أحاديثَ ، وناظَره فى المسائل .

ومات سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٠ ، كشف الظنون ١/٥٦٣ ، الفوائد البهية ١٤٩ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٣١ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الكجواردى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية . ولم أجد هذه النسبة .

قال صاحبُ « الهداية » : أنشدنا الشيخ الإمام الزَّاهد صَفِيُّ الدين منظومًا فى الإجازة للشَّيخ الإمام نَجْم الدين عمر بن محمد النَّسَفِى[1] :

أجَزْتُ لهم رِوايةَ مُسْتَجَازِى ومَسْمُوعِى ومَجْمُوعِى بِشَرْطِهْ

فلا تَدَعُوا دُعائِى بعدَ مَوْتِى وكاتِبُه أبو حَفْصٍ بخَطِّهْ

* * *

١٠٥٧

عمر بن عبد المنعم

ابن أمين الدَّوْلة ، الحلبىّ*

تفقَّه ، وسمع من أبى هاشم عبد المطلب الهاشِمِى[2] .

وحدث[3] ، وكان إماما فقيها .

مات بحلَب ، فى العَشْر الأوْسَط من صفر ، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، فى الوَقْعة .

وهو عَمُّ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، المذكور فيما تقدَّم[4] .

* * *

---

(١) البيتان فى . الطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٢ ، نقلا عن الجواهر .

ويقال له : « ابن بشارة » . ويأتى فى الأبناء .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) تقدم برقم ٢٦ .

١٠٥٨

عمر بن عُبَيد ابن أبى أُمَيَّة
الطَّنافِسِىّ ، الكوفىّ*

يرْوِى عن السَّبِيعِىّ ، وسِماك بن حَرْب .

روَى عنه إسحاق بن إبراهيم ، وأهلُ العراق .

مات سنة سبع وثمانين ومائة .

وله أخٌ اسمُه محمد بن عُبَيد ، روَى عنه أحمد ، ووثَّقهما الدَّارَقُطْنِىّ ، ويأتى فى بابه[1] .

وأخوه إدريس تقدَّم[2] .

وأخوه يَعْلَى يأتى[3] .

وأبوه عُبَيْد تقدَّم[4] .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٩٣ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٨ ، التاريخ الكبير ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٧٧ ، الجرح والتعديل ٣/١٢٣ ، الأنساب ٣٧١ ظ ، اللباب ٢/٩٠ ، الكامل ٦/١٨٩ ، العبر ١/٢٩١ ، ميزان الاعتدال ٣/٢١٣ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٨٠ ، ٤٨١ ، تقريب التهذيب ٢/٦٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٣ .

وكنيته : « أبو حفص » .

(١) برقم ١٣٩٧ .

(٢) برقم ٢٩٠ .

(٣) برقم ١٨٣٠ .

(٤) برقم ٩١٢ .

١٠٥٩

عمر بن علىّ بن [الحسين] بن أحمد بن محمد ابن أبى ذَرّ الطَّالْقانىّ بسُكون اللّام ، الْمَحْمُودِىّ ، أبو سعد*

والدُ القاضى الحَمِيد(١) .

قال السَّمْعانِىُّ : كان فاضلًا ، كثيرَ العبادة .

وسمع أبا علىّ الحسن بن علىّ الوَخْشِىّ(٢) الحافظ ، وغيرَه .

سمع منه السَّمْعانىُّ ببَلْخَ .

وكان فقيهًا فاضلًا(٣) .

وُلِد سنة سبع وخمسين وأربعمائة . كذا أجاب به حين سأله السَّمْعانىُّ عن مَوْلِده .

(٤ومات فى رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

وبيتُ الْمَحْمُودِيَّة مشهور بمَرْوَ بالعِلْم ، علماءُ فضلاء . كذا قال السَّمْعانىُّ٤) .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥١٢ ظ ، التحبير ١/٥٢٤ ، ٥٢٥ ، اللباب ٣/١٠٧ ، ١٠٨ ، العبر ٤/١٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٦ .

وما بين المعقوفين تكملة من مصادر الترجمة ، ويأتى فى « الحميد » فى الألقاب .

(١) يأتى فى الألقاب ، برقم ٢٠٧١ ، وضبط « الحميد » فى ا ضبط قلم ، بضم الحاء وفتح الميم وفى التحبير : « ولد القاضى الحميد » وبعده : « بخلاف أبيه » ، وظنى أن ذلك خطأ فى النسخة ، والصواب ما جاء هنا ، والصواب أيضا : « بخلاف ابنه » .

(٢) فى النسخ : « الوحشى » ، وهو تصحيف ، وانظر ترجمته فى : الأنساب ٥٧٦ و ، اللباب ٣/٢٦٤ .

(٣) فى الأصل ، م : « قاضيا » ، والمثبت فى : ا ، والتحبير .

(٤ - ٤) سقط من : م .

وقال عن عمر هذا : كان فاضلًا ، كثير المَحْفوظ ، مِن بيتِ العلم والقضاء والتقدُّم ، وممَّن له العبادةُ الكثيرة ، والقيامُ باللَّيْل .

* * *

١٠٦٠

عمر بن على بن أبى بكر بن محمد بن بَرَكة
العلَّامة ، أبو الرِّضَا ، المنعوتُ بالرَّضِىّ
عُرِف بابن الْمَوصِلِىّ*

مولدُه بمَيَّافارِقِين[١] ، فى سنة أربع عشرة وستمائة .

ذكره أبو القاسم[٢] ، فى « الصِّلة » ، وقال : تفقَّه علَى مذهب الإمام أبى حنيفة ، ودرَّس ، وأفْتَى ، وحدَّث .

وله نَظْمٌ[٣] حسَن ، وخَطٌّ[٤] .

ومات فى رمضان ، سنة تسع وستين وستمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بسَفْحِ المقَطم .

* * *

---

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ٢/٤٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٣٧ .

(١) ميافارقين : أشهر مدينة بديار بكر . معجم البلدان ٤/٧٠٣ .

(٢) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية ، وهو عجيب فإن صاحب الترجمة توفى سنة تسع وستين وستمائة ، كما يأتى ، وأبو القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال ، توفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

(٣) فى ا زيادة : « ونثر » . والنقل عن ذيل مرآة الزمان .

(٤) فى الأصل : « وحفظ » .

١٠٦١

عمر بن علىّ ، أبو حفص *

وَلَدُ الإمام بُرْهان الدين صاحبِ « الهداية » .

تفقَّه علَى والدِه حتى بَرَع فى الفقْه ، وأفْتَى .

ويأتى أخوه محمد[١] .

* * *

١٠٦٢

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد [بن علىّ] بن لُقْمان النَّسَفِىّ ، الإمام ، الزاهد ، نجم الدين أبو حفص * *

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٠ ، الفوائد البهية ١٤٩ ، هدية العارفين ١/٧٨٥ .

وهو : « أبو حفص ، نظام الدين ، الفرغانى » .

وفى معجم المؤلفين ٧/٢٩٨ أنه توفى بعد سنة ستمائة .

(١) برقم ١٤٣٢ .

* * ترجمته فى : التحبير ١/٥٢٧ - ٥٢٩ ، معجم الأدباء ١٦/٧٠ ، ٧١ ، العبر ٤/١٠٢ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٨ ، عيون التواريخ ١٢/٣٧٥ ، لسان الميزان ٤/٢٢٧ ، تاج التراجم ٤٧ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ٨٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٢ ، مفتاح السعادة ١/١٢٧ ، ١٢٨ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٥ - ٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٥ ، كشف الظنون ١/٢٤٧ ، ٢٩٦ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٣ ، ٥٦٤ ، ٦٠٢ ، ٦٦٨ ، ٧٠٦ ، ٧٥٦ ، ٢/١١١٤ ، ١١٢٥ ، ١١٤٥ ، ١٢٣٠ ، ١٣٥٦ ، ١٦٠٢ ، =

وابنه أحمد المذكور فيما تقدَّم(١) .

روَى عنه عمر بن محمد بن عمر العَقِيلىّ .

وسمع أبا محمد إسماعيل بن محمد [١٤٢ و] النُّوحِىّ(٢) النَّسَفِىّ ، وأبا اليُسْر محمد بن (٣محمد بن٣) الحسين البَزْدَوِىّ ، وأبا علىّ الحسن بن عبد الملك النَّسَفىّ .

تُوُفِّـىَ ليلة الخميس ، ثانى عشر جُمادَى الأُولَى ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسَمَرْقَنْد .

وولادتُه بنَسَف ، فى شهور سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة .

حُكِـىَ أنَّه أراد أن يزورَ جارَ الله العلَّامة الزَّمَخْشَرِىَّ فى مكة ، فلمَّا وصل إلى دارِه دَقَّ البابَ ليفْتَحُوه ويأْذَنُوا(٤) له بالدُّخول ، فقال الشيخُ : مَن ذا الذى يَدُقُّ البابَ ؟

فقال : عمر .

فقال جارُ الله : انْصَرِفْ .

فقال نجمُ الدِّين : يا سيِّدى ، عمر ما(٥) يَنْصَرِف .

فقال الشيخ : إذا نُكِّرَ ينْصَرِف .

= ١٦٨٦ ، ١٧٣١ ، ١٨٦٧ ، ١٨٦٨ ، ١٨٧١ ، ١٩٢٩ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٤٨ ، ٢٠٥٤ ، شذرات الذهب ١١٥/٤ ، الفوائد البهية ١٤٩ ، ١٥٠ ، هدية العارفين ٧٨٣/١ ، إيضاح المكنون ٢٥/١ ، ١١٧ .

وما بين المعقوفين من : الأصل ، م ، وتاج التراجم ، ومفتاح السعادة .

(١) برقم ١٥٨ .

(٢) فى م : « التنوخى » خطأ .

(٣ - ٣) من : م ، والتحبير .

(٤) فى الأصل : « فيأذنوا » .

(٥) فى م : « ما » .

وله كتاب « طِلْبَة الطَّلبَة » فى اللُّغة على أَلْفاظ كُتُب أصحابِنا[1] .

قال السَّمْعانِىُّ : فقيهٌ فاضل ، عارفٌ بالمذهب والأدب ، صنَّف[2] التَّصانيفَ فى الفقه والحديث ، ونَظَم « الجامع الصغير » .

وأمَّا مجموعاتُه فى الحديث ، فطالعتُ منها الكثيرَ ، وتصفَّحْتها ، فرأيتُ فيها من الخطأ وتغْيير[3] الأسْماء ، وإسْقاطِ بعضها شيئًا كثيرًا ، وأوْهامًا[4] غيرَ محصورة ، ولكن كان مَرْزُوقًا فى الجمع والتَّصْنيف .

كتب إلىَّ بالإجازة بجميع مَسْمُوعاته ومَجموعاته[5] ، [6]ولم أُدْرِكْهُ[6] بسَمَرْقَنْد حَيًّا ، وحدَّثنى عنه جماعةٌ .

قال : وإنما ذكرتُه فى هذا المجموع ؛ لكثرةِ تصانيفه ، وشُيُوع ذِكْرِه ، وإن لم يكن إسْنادُه عالِيًا .

وكان ممَّن أَحَبَّ الحديثَ وطلَبَه ، ولم يُرْزَق فَهْمَه .

وكان له شعرٌ حسن مَطْبُوع ، على طريقة الفقهاء والْحُكماء[7] .

قلتُ : وله « المنظومة » .

---

(١) ذكر المؤلف فى ترجمة أبى اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوى ، الآتية برقم ١٩٩٢ ، أن ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد الصباغى هو مؤلف كتاب طلبة الطلبة ، ونبه على هذا صاحب كشف الظنون ١١١٤/٢ ، وانظر كلام اللكنوى على هذا فى الفوائد البهية ١٠١ وحاشيته ، ١٥٠ . وانظر أيضا ما تقدم فى أثناء ترجمة ٣١٨ .

(٢) فى الأصل : « قلت وصنف » ، وفى ا : « وصنف » ، والمثبت فى : م ، والتحبير .

(٣) فى التحبير : « وتغير » .

(٤) فى النسخ ، والطبقات السنية : « وأراها » ، والتصويب من التحبير .

(٥) فى ا : « وبمجموعاته » .

(٦ - ٦) فى م : « ولم يمكن أنى أدركه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٧) انظر بيتين له فى ترجمة ولده التى تقدمت برقم ١٥٨ .

وذكره ابنُ النجَّار ، فأطال ، وقال : كان فقيهًا فاضلًا ، مفسِّرًا مُحَدِّثًا ، أديبًا مُتْقِنًا[1] ، وقد صنَّف كُتُبًا فى التفسير ، والحديث ، والشُّروط .

قلتُ : ونجم الدين عمر هذا ، أحدُ مَشايخ صاحبِ « الهداية » ، وصدَّر « مَشْيَخَته » التى جمعَها لنفسه بذِكْرِه ، وذكَر بعده ابنَه أبا الليث أحمد بن عمر ، وتقدَّم فى بابه .

قال صاحبُ « الهداية » : سمعتُ نجمَ الدين عمر يقول : أنا أَرْوِى الحديثَ عن خمسمائة وخمسين شيخًا .

قال : وقرأتُ عليه بعضَ تصانيفه ، وسمعتُ منه كتاب « المُسْنَدات » للخَصَّاف ، بقراءة الشيخ الإمام ظَهِير الدين محمد بن عثمان .

وقد جمع أسماءَ مشايخه فى كتاب سَمَّاه « تَعْداد الشُّيوخ لعمر ، مُسْتَطْرَف على الحُروف مُسْتَطَر[2] » .

* * *

١٠٦٣
عمر بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن يوسف
ابن إسماعيل بن شاه*

يأتى أبوه محمد بن أحمد[3] .

---

(١) فى م : « مفتيا » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، والفوائد .
(٢) فى م : « مسطر » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ١/٤١٨ .
* ترجمته فى : الأنساب ٧٥ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٧ .
وهو « الخوارزمى ، البرق » بفتح الباء والراء .
(٣) برقم ١٢١٣ .

وتقدَّم أخوه [١٤٢ ظ] أحمد بن محمد[١] .
روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

* * *

١٠٦٤
عمر بن محمد بن إسماعيل
الاسبرتكيّ ، أبو حفص
ثِقَةُ الدين*

أُستاذ العَقِيلِيّ عمر بن محمد بن عمر[٢] .

* * *

١٠٦٥
عمر بن محمد بن إسماعيل
السَّفسقِيّ[٣]

أُسْتاذ محمد بن الحسن[٤] المَنْصُورِيّ .

* * *

---

(١) برقم ١٨٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٤٩ .

وفى م : « الاستريكى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب آخر الكتاب ، والطبقات السنية .

قال المؤلف فى الأنساب : « لم يذكر السمعانى هذه النسبة » . وأقول : لم أجد هذه النسبة فى كتب الأنساب والبلدان التى بين يدى .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٠٧١ ، وكانت وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(٣) فى ا : « السقسقى » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، ويأتى فى الأنساب ، ولم يذكر المؤلف إلى أى شىء نسبته ، ولم أعرفها .

(٤) فى النسخ : « الحسين » . والتصويب من ترجمته الآتية برقم ١٢٦٩ .

١٠٦٦

عمر بن محمد بن الحسين ابن أبى عمر بن محمد ابن أبى نصر ، أبو حفص ، الأَنْدُكَانِىّ ، الفَرْغَانىّ ، الإمام الكبير*

أوَّل مَن درَّس بالمُسْتَنْصِرِيَّةِ للطائفة الحنفيَّة .

مات فى العاشر من رجب ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

وهى التى بَناها المُسْتَنْصِر بالله أميرُ المؤمنين ، على شاطىء دِجْلة ، وهى راسخةٌ فى قَرار الماء ، ورتَّب فيها أربعة[١] مذاهب ، ومُحَدِّثين ، وغيرَ ذلك ، ابْتدأ بعمارتها فى سنة خمس وعشرين وستمائة[٢] ، وفُتِحتْ المدرسةُ بُكْرَة يوم الخميس ، لِخَمْسٍ خَلَوْنَ من رجب ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وكان يومًا مشهودًا .

وأوَّلُ مَن درَّس للشَّافِعِيَّة أبو عبد الله محمد بن يحيى[٣] ، وكان فاضلًا .

---

* ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٢٥ ، ٢٢٦ ، نقلا عن الصفدى ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٠ ، تاريخ علماء المستنصرية ١/٨٥ ، ٨٦ .

وفى م : « عمر بن محمد بن الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب آخر الكتاب ، والطبقات السنية .

وفى بغية الوعاة : « عمر بن محمد بن عمر » .

(١) فى النسخ : « أربع » .

(٢) فى ا : « وخمسمائة » خطأ .

(٣) كذا ورد اسمه فى : العبر ٥/١٢٦ ، وشذرات الذهب ٥/١٤٦ ، وجاء فى ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٨/١٠٧ ، ١٠٨ : « أبو عبد الله محيى الدين محمد بن واثق بن على ، ابن فضلان ، البغدادى » . وكانت وفاته فى شوال ، سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وأوَّلُ مَن دَرَّس للْحنَابلة يونس[1] بن عبد الرحمن ابن الجَوْزِىّ .

وأمَّا المالِكِيَّة لمَّا فُتِحَتْ لم يكن لهم مُدَرِّسٌ يذْكُر الدَّرْسَ[2] ، فذكَر الدَّرْسَ لهم فقيهٌ مَغْرِبِىٌّ ، اسمُه محمد ، وكان مُعِيدًا ، إلى أن أُخْرِج من المدرسة بعد سنةٍ ، وأُحْضِر عبد الرحمن بن محمد بن عمر من البصرة ، وجُعِل [3]نائبًا للمدرس بها مُدَيْدَةً[3] ، إلى أن أُحْضِرَ[4] فقيهٌ مالكىٌّ من أهل الإسْكَنْدَرِيَّة ، اسمُه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر[5] ، فدرَّس بها يوم الخميس عاشر صفر ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : مات[6] سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

* * *

---

(١) كذا فى النسخ : « يونس » ولعله : « يوسف » ، وتجد ترجمة يوسف بن عبد الرحمن ابن على ابن الجوزى ، المتوفى شهيدا عند دخول التتار بغداد سنة ست وخمسين وستمائة ، فى ذيل طبقات الحنابلة ٢٥٨/٢ ، ٢٥٩ ، وفيه أنه ولى التدريس بالمستنصرية .

وفى نسخة الأصل ضرب على « يونس بن » .

(٢) فى م : « الدروس » .

(٣ - ٣) فى م : « ثانيا المدرس بها مدة مديدة » .

(٤) فى الأصل : « حضر » .

(٥) كذا ورد اسمه فى النسخ ، وفى ترجمته فى الديباج المذهب ٤٤٨/١ - ٤٥٠ جاء اسمه : « عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد المغربى ، الشارمساحى ، الإسكندرى » وكانت وفاته سنة ستين وستمائة .

(٦) أى المترجم .

١٠٦٧

عمر بن محمد بن سعيد

المَوْصِلِىّ ، الحافظ ، الإمام*

له كتاب « الانْتصار والتَّرجِيح ، للمذهب الصَّحيح » مذهبِ أبى حنيفة رضى الله عنه .

* * *

١٠٦٨

عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطامِىّ

أبو شجاع ، ضِياء الإسلام* *

أخو محمد ، يأتى ذكـرُه(١) فى بابه(٢) .

فقيهان إمامان على مذهب أبى حنيفة .

ومات أخوه محمد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥١ ، كشف الظنون ١/١٧٣ .

وفى كشف الظنون أنه توفى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، ولعله اختلط على حاجى خليفة بعمر بن بدر بن سعيد الموصلى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٤١ .

* * ترجمته فى : الأنساب ٨١ و ، مرآة الزمان ٨/٣٣٠ ، ٣٣١ ، العبر ٤/١٧٨ ، ١٧٩ ، دول الإسلام ٢/٧٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨ ، مرآة الجنان ٣/٣٧٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٢ ، كشف الظنون ١/٤٨ ، ٢/١٤٦٤ ، ١٦٥٩ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٦ ، الفوائد البهية ١٥٠ ، هدية العارفين ١/٧٨٤ .

وذكر السمعانى أن « البسطامى » بفتح الباء ، واستدركه عليه ابن الأثير فى اللباب .

(١) زيادة من : م .

(٢) برقم ١٤٩٨ .

ذكره صاحبُ « الهداية » ، فى « مَشْيَخَتِه » وقال : مِن كُبَراءِ المشايخ بِبَلْخَ .

كتبَ إلينا بخَطِّه إجازَةَ جميعِ مَسْمُوعاتِه ومُسْتجازاتِه إجازةً مُطْلَقَةً .

وكانتْ له أسانِيدُ عاليةٌ ، ويَدٌ باسِطَةٌ فى أنواعٍ من العلوم[١] .

* * *

١٠٦٩

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشْنَام الخُشْنامِىّ ، البُخارِىّ ، عُرِف بخَوْش نَام*

بفتح الخاء[٢] .

قال السَّمْعانىّ : كان فقيهًا فاضلًا ، مناظرًا ، أديبًا .

سمع أبا بكر محمد بن على بن حَيْدرةَ الجَعْفَرِىَّ البُخَارِىّ .

---

(١) ذكر السمعانى أن المترجم ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

وذكر الذهبى ، واليافعى ، وحاجى خليفة ، وابن العماد ، والبغدادى ، أن وفاته كانت سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

وذكر سبط ابن الجوزى أن وفاته كانت سنة سبعين وخمسمائة ، ونقل التميمى فى الطبقات السنية ، عن ابن شاكر الكتبى فى عيون التواريخ ، أنه توفى فى هذه السنة .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٠١ و ، اللباب ١/٣٧٥، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٣ .

(٢) أى أن لقبه « خوش نام » بفتح الخاء ، كذا قيده السمعانى عند ذكر ترجمته ، وقد قال فى أول النسبة بعد ضبطها : « وكنت أظن أن هذا الاسم بفتح الخاء ، أعنى هو خوش نام بالعجمية ، فعرب ، حتى رأيت بخط والدى ، رحمه الله ، فى اسم أبى على الخشنامى بضم الخاء » الأنساب ٢٠٠ ظ .

ويأتى ذكر المترجم فى الألقاب .

سمع منه (١أبو حفص عمر١) بن محمد بن إسماعيل النَّسَفِيّ .

وتُوُفِّي ببُخارَى فى ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

وكان له ولدٌ فقِيه زاهد ، ركب (٢الأخْطارَ ، وقطع٢) البوادِىَ على التَّجْرِيد ، جاوَر [١٤٣ و] بمكة ، وكان يأكُل كلَّ ثلاثةِ أيَّامٍ شيئًا يسيرًا .

* * *

١٠٧٠

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ابن أبى جَرادَةَ ، أبو القاسم ، نجمُ الدين ، قاضى القضاة*

مولدُه سادس عشر رمضان ، سنة تسع وثمانين وستمائة ، بحلب .

حدَّث عن الأَبَرْقُوهِىّ .

مات بحَماةَ ، فى الخامس والعشرين من صفر ، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة[٣] .

* * *

(١ - ١) فى الأصل : « أبا بكر محمد بن على » سبق نظر من الناسخ إلى السطر السابق .

(٢ - ٢) تكملة من الأنساب .

* ترجمته فى : المختصر ، لأبى الفدا ١١٠/٤ ، الدرر الكامنة ٢٦٥/٣ ، ٢٦٦ ، النجوم الزاهرة ٣٠٢/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٤ ، كشف الظنون ١٨٧٧/٢ .

وهو : « العقيلى ، الحلبى ، ابن العديم » .

(٣) سقط من : ا .

١٠٧١

عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد
شرف الدين ، أبو حفص
العَقِيلِىّ ، الأنْصارِىّ*

جَدُّ شمسِ الدين أحمد بن محمد ، وقد تقدَّم[١] .

قال الذَّهَبِىُّ : العلَّامةُ شرفُ الدين ، كان من كبارِ حنفيَّة بُخارَى وعُلمائِها[٢] .

قَدِم بغداد حاجًّا ، فى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وحجَّ ثم رجع ، وحدَّث .

روى عن الصَّدْر[٣] الشَّهيد حُسام الدين أبى المَفاخِر بُرْهانِ الأئمَّة عمر ابن الصَّدْرِ الماضى عبد العزيز بن[٤] عمر ابن مَازَه ، وقد تقدَّما[٥] .

قال الذَّهَبِىُّ : روَى عن الفُرَاوِىِّ .

روَى عنه سِبْطُه أحمد بن محمد بن أحمد ، تقدَّم ، والعلَّامة محمد بن عبد السَّتّار الكَرْدَرِىّ .

---

* ترجمته فى : المشتبه ٤٦٧ ، تبصر المنتبه ١٠١٦/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٥ ، كشف الظنون ١٨٧٧/٢ ، الفوائد البهية ١٥٠ ، هدية العارفين ٧٨٤/١ .

وسقط من الأصل ، ا : « شرف الدين ، أبو حفص » .

(١) أى جده لأمه ، وتقدم برقم ١٨٨ .

(٢) الذى ورد فى المشتبه فحسب : « من كبار حنفية بخارى ، روى عن الفراوى وجماعة » .

(٣) فى م زيادة : « الأجل » .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى م : « تقدم » . والأول تقدم برقم ١٠٥٣ ، والثانى برقم ٨٣٠ .

تُوُفِّىَ ببُخارَى ، وقتَ صلاة الفَجْر ، من يوم الثلاثاء ، الخامس من جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وسبعين[1] وخمسمائة ، ودُفِن عند القُضاة السَّبعة .

والعَقِيلِىُّ ؛ بفتْح العين ، كذا رأيتُه بخَطِّ شيخِنا عبد الكريم .

قلتُ : نِسْبَةً إلى عَقِيل ابن أبى طالب[2] .

وذكره ابنُ النَّجَّار أيضًا ، فى « تاريخه » .

* * *

١٠٧٢

عمر بن محمد بن عمر
الإمام ، جلال الدِّين ، الخَبَّازِىّ*

قال الذَّهَبِىُّ : المُفْتِى ، الزاهد ، الحنفىّ .

رأيتُه لمَّا قَدِم دمشق يُدَرِّس بالعِزِّيَّة[3] البَرَّانِيَّة ، ثم حَجَّ ، ودرَّس بالخَاتُونِيَّة[4] .

---

(١) كذا فى طبقات طاش كبرى زاده ، والطبقات السنية ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين ، والفوائد البهية نقلا عن القارى ، ونقل اللكنوى عن الكفوى : « سنة ست وتسعين » .

(٢) كذا فى الطبقات السنية ، والفوائد البهية ، وفى حاشية م : « قلت : وكيف يكون أنصاريا من ينسب إلى عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه ، بل يكون قرشيا هاشميا ، فالظاهر على كونه أنصاريا ، نسبة إلى عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصارى ، ابن الصحابى المعروف رضى الله عنه » .

* ترجمته فى : المشتبه ١٧٩ ، البداية والنهاية ٣٣١/١٣ ، تاج التراجم ٤٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٢ ، مفتاح السعادة ١٨٩/٢ ، الدارس ٥٠٤/١ ، ٥٠٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٦ ، كشف الظنون ١٧٤٩/٢ ، ٢٠٣٣ ، شذرات الذهب ٤١٩/٥ ، الفوائد البهية ١٥١ .

(٣) فى الأصل ، م : « بالمعزية » . خطأ ، انظر : المشتبه ، والدارس .

(٤) أى البرانية .

ومات فى آخِر[1] سنة إحدى وتسعين[2] وستمائة ، فى عَشْرِ السَّبْعين[3] .

قلتُ : وله « الحَواشِى » المشهورة على « الهداية » ، وله أيضًا « المُغْنِى » فى أُصول الفقه ، وانْتَفَع الناسُ بهما .

قال أبو العلاء البُخارِىّ : كان - يعنى الشيخَ جلالَ الدين الخَبَّازِىَّ - فقيهًا ، زاهدًا ، عابدًا ، مُتنَسِّكًا ، عارفًا بمذهب أبى حنيفة وأصحابه .

وقال البِرْزَالِىُّ : كان شيخًا فاضلًا ، ولمَّا مات كان مُدَرِّسًا بالخَاتُونِيَّة ، ومِنْ شَرْطِها أن يكون المُدَرِّس بها مِن[4] أفْضَلِ الحنفيَّة .

* * *

١٠٧٣

عمر بن محمد الغَزْنَوِىّ

أبو حفص*

له تَقَدُّمٌ ، فى أُصولِ الفِقْه .

* * *

---

(١) سقط من الأصل .

وفى هامش ا : « لخمس بقين من ذى الحجة » وهو نقل عن ابن كثير .

(٢) فى الفوائد نقلا عن كشف الظنون : « وسبعين » وهو تحريف .

(٣) فى هامش ا : « وسنه اثنتان وستون » ، وهو نقل عن ابن كثير أيضا .

(٤) سقط من : الأصل ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٥٨ ، نقلا عن الجواهر .

١٠٧٤

عمر بن محمود بن أبى بكر بن عبد القادر بن أبى بكر

[١٤٣ ظ] الرَّازِىّ ، المُلقَّب سِراجَ الدين*

درَّس بالأشْرَفِيَّة ، والْعاشُورِيَّة ، والغَزْنَوِيَّة .

وأعاد ، وأفاد ، وناب فى الحُكْم ، ثم استَقَلَّ بالقضاء بمصر ، من جِهَةِ السلطان ، واستَقَلَّ قاضى القضاةِ (١شمسُ الدين١) الْحَرِيرِىّ بالقاهرة .

ومات فى ثالث رمضان ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، بالقاهرة .

وهو والدُ صاحبِنا الإمام زينِ الدين ، ويأتى[٢] .

وسيأتى والدُه محمود[٣] .

ومَوْلِدُه فى صفر ، سنة خمس وأربعين وستمائة ، بمصر .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٢٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٠ ، الفوائد البهية ١٥١ .

وكذا ورد هنا « بن عبد القادر » ، وكذلك فى الطبقات السنية ، وفى ترجمة ولده محمد الآتية برقم ١٤٥٢ ، وجاء فى الكتائب ، والفوائد ، وفى ترجمة والده محمود الآتية برقم ١٦٣٨ : « بن عبد القاهر » .

وفى هامش ا نقل للترجمة عن الدرر الكامنة .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) اسمه محمد ، ويأتى برقم ١٤٥٢ .

(٣) برقم ١٦٣٨ .

١٠٧٥

عمر بن محمود بن محمد

القاضى ، الإمام*

أحدُ أصحاب الإمام صاحبِ « الهداية »[١] .

قال صاحبُ « الهداية » : قَدِم مِن رشدان[٢] لِلتَّفَقُّه علىَّ ، وواظَب على وظائِف دَرْسِى مُدَّةً ، ولمَّا أرادِ الانْصرافَ كتب إلىَّ بأبيات[٣] :

أيا ذَا الذى فاقَ الأنامَ جميعَها ... وحازَ أساليبَ العُلَى والْمَحَامِدِ[٤]
وأنتَ عَدِيمُ المِثْلِ لازِلْتَ بَاقِيًا ... وأنتَ جميعُ النَّاس فِى ثَوْبٍ وَاحِدِ
وأنت الذى علَّمْتنى سُوَرَ العُلَا ... وأنت الذى رَبَّيْتَنِى مِثْلَ والدِ
أُرِيدُ ارْتحالًا مِن ذَراكَ ضَرُورةً ... فهل منك إذْنٌ يا كبيرَ الأماجِدِ[٥]
فإنْ طال إلْباثُ الغريبِ ببلدةٍ ... فلا بُدَّ يومًا أن يكونَ بعائِدِ

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦١ .

(١) كانت وفاة صاحب الهداية سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(٢) لعلها « رشتان » ، بكسر الراء وبعد الشين تاء مثناة من فوقها وآخره نون : من قرى مرغينان ، ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر ، وهى موطن صاحب الهداية .
انظر معجم البلدان ٢/٧٨١ .

(٣) لم ينقل الأبيات التميمى ، وإنما قال : « وقد ساقها فى الجواهر ، ولكن ليس تحتها طائل » .

(٤) سقط من الأصل ، ا : « جميعها » .

(٥) فى الأصل ، ا : « ياذا الأماجد » ، وهو خطأ .

١٠٧٦

عمر بن مسدد بن أحمد البُرْهانِىّ
بُرْهان الإسلام*

مات ليلة السبت ، سابع عشر ذى الحِجَّة ، سنة خمس عشرة وستمائة ، ودُفِن بمقبرة الصُّدُور .

وكان من الأئمَّة العلماء ، أوْحَدَ زمانِه فى الفضل ، وهو من الصُّدُور .

* * *

١٠٧٧

عمر - وقيل : عمرو - بن مَيْمُون بن بَحْر بن سعد
ابن الرَّمَّاح ، البَلْخِىّ ، أبو علىّ ، قاضى بَلْخَ**

قال أبو عمرو(١) المُسْتَمْلِى : قَدِم بغداد ، وجالَس أبا حنيفة ، وتفقَّه عليه .

روَى عنه ابنه عبد الله بن عمر قاضى نَيْسابُور ، فى خَلْقٍ ، تقدَّم(٢) .

قال الخطيبُ : تولَّى(٣) القضاء ببَلْخَ أكثرَ من عشرين سنة ، وكان محمودًا فى ولايته ، مَذْكورًا بالحِلْم والعلم ، والصَّلاح والفَهْم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٢ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١/١٨٢ ، ١٨٣ ، الأنساب ٢٥٨ و ، نكت الهميان ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٩٨ ، ٤٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/٦٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٣ .

(١) فى النسخ : « أبو عمر » .

وهو أبو عمر أحمد بن المبارك النيسابورى المستملى الزاهد المحدث ، المتوفى سنة أربع وثمانين ومائتين . انظر تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٤ .

(٢) برقم ٧١٥ .

(٣) فى تاريخ بغداد : « يقال إنه تولى » .

وعن يحيى[1] بن مَعِين ، قال : هو ثِقَةٌ .
وذكَره المِزِّىُّ ، فى « تهذيب الكمال » .
روَى له التِّرمِذِىُّ حديثًا واحدًا .
مات ببَلْخ ، سنة إحدى وسبعين ومائة .

* * *

١٠٧٨

عمر بن يحيى بن مسْلِم*

أخو هلال بن يحيى ، المعروف بالرَّأْى ، ويأتى[2] .
حدَّث عنه أبو خازِم[3] الْقاضِى .

* * *

(١) من : م .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٥ ، نقلا عن الجواهر .
(٢) برقم ١٧٧٩ ، وكانت وفاة هلال سنة خمس وأربعين ومائتين .
(٣) فى م : « أبو حازم » ، وهو عبد الحميد بن عبد العزيز ، وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمته رقم ٧٥٨ .

١٠٧٩

عمر الْحَلجِى*

أُستاذ أبى الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أَمِيرَوَيْه(١) الكَرْمانىّ ، شيخِ أصحابِ أبى حنيفة بخُراسَان ، وممَّن تخرَّج به ، وعلَّق عنه « التَّعْليقة » فى المذهب ، ولازَمه حتى صار مِن أنْظَرِ أصحابِه .

ذكره السَّمْعانِىُّ(٢) .

* * *

١٠٨٠

عمر

يُلقَّب بمَازَه**

وأولادُه يُعْرَفون ببنى مازَه ، علماء فضلاء ، منهم مَن تقدَّم ، ومنهم مَن يأتى .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٦ ، نقلا عن الجواهر .

وجاءت ترجمته فى م مدمجة فى الترجمة السابقة .

وفى الأصل ، ا : « الحلحى » ، وتحت الحاءين فى الأصل علامة الإهمال ، وفى م : « الخلجى » ، وهو خطأ ؛ لأنه ورد فى الأنساب فى باب الحاء وحين ورد فى الأنساب جاء فى الأصل : « الحلحى » ، وفى ا ، م : « الحلجى » .

وانظر ما تقدم فى صفحة ٣٨٩ من هذا الجزء .

(١) فى النسخ : « ميرويه » ، والتصويب من ترجمته التى تقدمت برقم ٧٨١ .

(٢) لم يذكره فى الأنساب ولا فى التحبير ، ولعله يعنى أن السمعانى ذكر الكرمانى تلميذه .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٧ .

باب من اسمه عمرو

١٠٨١
عمرو بن مُهَيْر الخَصَّاف
الإمام*

والدُ الإمام أبى بكر أحمد(١) ، تقدَّم فى حرف الألف(٢) [١٤٤ و] .

● روَى عن الحسن بن زِيَاد ، عن أبى حنيفة : إذا ارْتَشَى القاضِى فهو مَعْزُولٌ ، وإن لم يُعْزَلْ .

ذكره ابنُ أبى العَوّام القاضى ، فى « المناقب » .

وروَى عنه ابنُه أحمد ، قال : حدَّثنى أبى عمرُو بنُ مُهَيْر ، سمعتُ الحسن قال : قال أبو يوسف : أعْلَى ما يكونُ بالكلامِ أجْهَلُ ما يكونُ باللهِ عَزَّ وجَلَّ .

* * *

١٠٨٢
عمرو بن الهَيْثَم بن قَطَن ـ أبو قَطَن ـ
ابن كعب القَطَنِىّ **

نِسْبةً إلى الجَدِّ ، ولم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبَة .

---

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٣/٣٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٩ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « الخصاف » .

(٢) برقم ١٦٠ .

** ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣/٢٦٨ ، تاريخ بغداد ١٢/١٩٩ ـ ٢٠١ ، =

● قال : قال لى أبو حنيفة[1] : اقْرَأْ علىَّ ، وقُلْ : حدَّثَنِى . قال : وقال لى مالكُ بن أَنَس مثلَ ذلك .

روَى عنه أحمد ، ووثَّقَه ابنُ مَعِين .

روَى له مُسْلِمٌ[2] .

* * *

١٠٨٣
عمرو بن الوليد الأَغْضَف*

قال : رَحَلْتُ إلى أبى حنيفة فلم يكنْ لى مِن القُوَّةِ علَى العِلْم ما أقْدِرُ علَى مُجالستِه ، فكنتُ أخْتلِفُ إلى أبى يوسف أتعلَّم منه ، فإنِّى ذاتَ يومٍ عندَه إذ دخل أبو حنيفة ، (٣وقد جمعتُ كِسَائِى٣) مُرَبَّعًا ، فقعدْتُ عليه ، فقال : مَن هذا الرجل ؟

= تهذيب التهذيب ١١٤/٨ ، ١١٥ ، تقريب التهذيب ٨٠/٢ ، خلاصته تذهيب تهذيب الكمال ٢٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧ .

وذكر ابن حجر فى التقريب أن « قطن » بفتح القاف والمهملة ، وأن فى نسبه « القطعى » بضم القاف وفتح المهملة .

(١) تقدم هذا فى صفحة ١٣ من الجزء الأول .

(٢) كانت وفاته بالبصرة ، سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الأعصف » ، ويأتى فى الألقاب .

والأغضف من السهام : الغليظ الريش . ومن الليالى : المظلم . ومن العيش :الناعم. ومن الأسد : المتثنى الأذنين أو المسترخيهما ، أو المسترخى أجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا . القاموس .

(٣ - ٣) فى م : « وقد كتبت كتبا لى » ، وهو خطأ .

فقال له[1] أبو يوسف : فتًى مِن أهْلِ البصرة ، قَدِم يتفقَّهُ .
فقال أبو حنيفة : أخْلِقْ به إن عاش أن يَلِيَ الْقَضاءَ .
فوَلِيَ القضاءَ .

* * *

١٠٨٤
عمرو ابن أبى عمرو*

ذكَره أبو إسحاق ، فى « الطبقات » مِن أصحاب محمد بن الحسن .
وكذلك الصَّيْمَرِىُّ ، وقال : وهو جَدُّ أبى عَرُوبَةَ الْحَرَّانِىِّ[2] .

* * *

(١) سقط من : م .
* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦٨ .
(٢) هو الحسين بن محمد الحافظ ، المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
العبر ٢/١٧٢ ، ١٧٣ .

باب من اسمه العلاء ، وعيسى

١٠٨٥

العَلاءُ بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الغُوبَذِينى *

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

تقدَّم أخوه الحسن(١) .

ويأتى أبوه محمد(٢) .

* * *

١٠٨٦

عيسى بن أبَان بن صَدَقَة أبو موسى ، الإمام الكبير * *

تفقَّه عِلَى محمد بن الحسن ، قيل : إنه لَزِمَه ستَّةَ أشهر .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٢ .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحتى ٧٩ ، ٨٠ ، من هذا الجزء .

(١) برقم ٤٧٣ .

(٢) برقم ١١٣٧ .

* * ترجمته فى : تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥١٦ ، أخبار القضاة ، لوكيع ١٧٠/٢ - ١٧٢ ، الفهرست ٢٨٩ ، تاريخ بغداد ١٥٧/١١ - ١٦٠ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٧ ، الأنساب فى ترجمة « القاضى » ٤٣٨ ظ ، ٤٣٩ و ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٤ ، كشف الظنون ١٤٣١/٢ ، ١٤٤٠ ، الفوائد البهية ١٥١ ، إيضاح المكنون ٢٣/١ ، ٢٦ ، ٢٨٥/٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، هدية العارفين ٨٠٦/١ .

قال ابنُ سَماعَةَ[1] : كان عيسى حسنَ الوَجْهِ ، وحسنَ الحِفْظِ للحديث ، وكنتُ أدْعُوه لمجلِس محمد بن الحسن فيَأْبَى ، إلى أن لازَمه ، وقال : كان بينى وبين النُّورِ سِتْرٌ فارْتَفع عنّى ، ما ظَنَنْتُ فى مُلْكِ اللهِ مثلَ هذا الرَّجُل .

قال أبو خازِم : كان عيسى[2] سَخِيًّا جدًّا ، كان يقول : واللهِ لو أُتِيتُ برجلٍ يفعلُ فى مالِه كفِعْلى فى مالِى لَحَجَزْتُ عليه .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعتُ بَكَّار بن قُتَيْبة يقولُ : سمعتُ هلالَ بن يحيى يقول : ما فى الإسلام قاضٍ أفْقَهُ منه – يعنى عيسى بن أبان – فى وَقْتِه .

قال الطَّحاوِىُّ : وسمعتُ بَكَّار بن قُتَيْبة يقول : كان لنا قاضيان لا مَثِيلَ لهما ؛ إسماعيل بن حمَّاد ، وعيسى بن أبان .

وله كتاب « الحج »[3] رأيتُ المُجلَّد الأوَّل منه ، وسبَبُ تصْنِيفِه له مشهور .

قال الطَّحاوِىّ : سمعت أبا خازِم القاضىَ يقول : ما رأيتُ أحدًا فتمنَّيْتُ أن أكونَ مِثْلَه ، إلا محمدَ بن سَماعةَ ، ومارأيتُ قَطُّ فقِيهَيْن مُتَوَاخِيَيْنِ ، كلُّ واحدٍ منهما يُوجِب لصاحبِه كإيجابِه لنفسِه ، غيرَ ابن سَماعَة وعيسى بن أبان بن صَدَقة .

قال الطَّحاوِىُّ : وحدَّثنا أبو بَكْرة بَكَّار بن قُتَيْبة القاضى ، قال : سمعتُ هلال بن يحيى يقول : ما وِلِىَ البصرةَ منذ كان الإسْلامُ [١٤٤ ظ] وإلى وقتنا هذا قاضٍ أفْقَهُ مِن عيسى بن أبَان .

---

(١) الخبر بتفصيل واف فى : تاريخ بغداد ١١/١٥٨ ، والأنساب ٤٣٨ ظ ، ٤٣٩ و ، والطبقات السنية ، والفوائد البهية ١٥١ .

(٢) فى م زيادة : « بن أبان » .

(٣) فى الأصل ، م : « الحجج » : والمثبت فى : ا ، والفهرست ، والفوائد ، وتقدم الحديث عنه .

قال : وسمعتُ محمد بن يونس البَصْرى ، قال : سمعتُ عيسى بن أبان ، وهو على بابِ مَسْجِدِه يُريدُ دُخُولَه ، فقالت له امْرأةٌ : أيُّها القاضى ، اللهَ فى أَمْرِى ، سَلْ عن قَضِيَّتِى الفُقهاءَ قبلَ أن تَقْضِىَ علىَّ ، سَلْ عن ذلك هلالًا .

فسمعتُه يقول : أيَّتُها المرأةُ ، ما بِنَا إلى هِلَالٍ مِنْ فَاقَةٍ[1] .

* * *

١٠٨٧

عيسى بن موسى بن أبى بكر بن حسن الصَّقَلِّىُّ ، أبو الرُّوح*

فقيهٌ ، إمام ، مُقْرِئٌ ، مُحدِّث .

سمع مِن العلَّامة أبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىِّ .

مات بدمشق ، سنة أربع وخمسين وستمائة .

* * *

---

(١) كانت وفاة المترجم بالبصرة سنة إحدى وعشرين ومائتين .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٢ .

وفى م : « بن عيسى » مكان : « بن حسن » .

١٠٨٨

عيسى بن يونس بن أبى إسحاق ، أبو عمرو ، السَّبِيعِىّ ، الكُوفِىّ*

أخو إسرائيل ، تقدَّم[١] .

رأى جَدَّهُ ، ولم يسمعْ منه .

وسمع الأعْمش ، ومالكَ بن أنس .

قال علىّ ابن المَدِينىّ : جماعةٌ مِن الأبناء أَثْبَتُ عنْدنا مِن آبائِهم ؛ منهم عيسى بن يونس .

وسمع عليه الأمينُ والمأمونُ .

وأمر له المأمونُ بعشرة آلاف درهم ، فردَّها ، فظَنَّ أنه اسْتقلَّها ، فأمَر له بعشرة آلاف درهم[٢] أُخْرَى ، فقال عيسى : لا ولا إهْلِيلَجَة[٣] ولا شَرْبة ماءٍ علَى حديثِ رسولِ الله ﷺ .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٨٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٤٠٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٨١٥ ، الجرح والتعديل ٢٩١/٣ ، ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ١٥٢/١١ - ١٥٦ ، الأنساب ٢٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٩/١ - ٢٨٢ ، ميزان الاعتدال ٣٢٨/٣ ، العبر ٣٠٠/١ ، دول الإسلام ١١٩/١ ، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ - ٢٤٠ ، تقريب التهذيب ١٠٣/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١١٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٣ ، شذرات الذهب ٣٢٠/١ .

(١) برقم ٣٠٨ .

(٢) زيادة من : م .

(٣) الإهليلجة : واحدة الإهليلج ، وقد تكسر اللام الثانية : ثمر منه أصفر ومنه أسود .

قال أحمد بن جَنَاب : مات سنة سبع وثمانين ومائة[1] ، وقد غزا خمْسًا وأربعين غزوة ، وحَجَّ خمسًا وأربعين حَجَّة .

روَى له الشَّيْخان .

* * *

١٠٨٩
عيسى المَلِكُ المُعظّم ابن الملك العادل
سيف الدين أبي بكر ابن أيُّوب الحنفى*

تفقَّه على الحَصِيرِى[2] .

وسمع من حَنْبَل الرُّصَافِىّ ، وابن طَبَرْزَد .

واعْتَنَى ، وصنَّفَ « السَّهْم المُصِيبَ فى الرَّدِّ علَى الخطيب » وغيرَه ، وحدَّث ، وحَجَّ .

---

(١) وقيل : سنة ثمان وثمانين ومائة ، وقيل : سنة إحدى وتسعين ومائة .

* ترجمته فى : الكامل ٤٧١/١٢ ، ٤٧٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٣١٧/٥ ، ٣١٨ ، مرآة الزمان ٦٤٤/٨ - ٦٥٢ ، ذيل الروضتين ١٥٢ ، مفرج الكروب ، الجزء الثالث ، وفيات الأعيان ٤٩٤/٣ - ٤٩٧ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٣٨/٣ ، العبر ١٠٠/٥ ، دول الإسلام ١٣١/٢ ، مرآة الجنان ٥٧/٤ ، ٥٨ ، تاريخ ابن الوردى ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، البداية والنهاية ١٢١/١٣ ، ١٢٢ ، السلوك ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٢٦٧/٦ ، ٢٦٨ ، تاج التراجم ٤٩ ، حسن المحاضرة ٤٦٥/١ ، الدارس ٥٧٩/١ - ٥٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٦ ، كشف الظنون ١٠١٠/٢ ، شذرات الذهب ١١٥/٥ ، ترويح القلوب فى ذكر الملوك بنى أيوب ٧٣ ، الفوائد البهية ١٥١ - ١٥٣ .

و « الحنفى » من : م .

(٢) هو أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد ، تأتى ترجمته برقم ١٦١١ .

تُوُفِّىَ فى سَلْخِ ذى القَعْدة ، فى الساعة الثالثة من يوم الجمعة ، سنة أربع وعشرين وستمائة ، بدمشق ، ودُفِن بالقلعة ، ونُقِل بعد ذلك إلى جبل قَاسِيُون ، ودُفِن بمدرستِه .

ووُلِد فى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

ولم يكنْ فى بنى أيُّوب حَنَفِىٌّ سِواه ، وتَبِعَه أولادُه .

ومِن مَناقِبِه أنه كان شَرَط لكلِّ مَن يحفظُ « المُفَصَّل » لِلزَّمَخْشَرِىّ مائةَ دينار وخِلْعَةً ، فحفظَه لهذا السبب جماعةٌ .

قال ابنُ خِلِّكان : ورأيتُ بعضَهم بدمشق ، والناسُ يقولون : إن سبَبَ حِفْظِهم له كان هذا .

وكان له رَغْبةٌ فى الأدب ، وقيل : إنَّ له شِعْرًا[1] .

ومَرِض ابن عُنَين الشاعر[2] ، فكتب له[3] :

انْظُرْ إلَىَّ بعَيْنِ مَوْلًى لم يزَلْ يُولِى النَّدَى وتَلافَ قَبْلَ تِلافِى
أنا كالذى أحْتاجُ ما تَحْتاجُه فاغْنَمْ ثَوابِى والثَّناءَ الوَافِى[4]

---

(١) أورد التقى التميمى بعضه نقلا عن عيون التواريخ وغيره .

(٢) شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصر بن الحسين ، المعروف بابن عنين ، ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ومدح بنى أيوب ، واختص بالمترجم ، ووزر له ، وتوفى بدمشق سنة ثلاثين وستمائة .

مقدمة التحقيق لديوانه ٣ - ١٦ .

(٣) ديوان ابن عنين ٩٢ .

(٤) « الذى » - عند النحاة - موصول يحتاج إلى الصلة والعائد ، وهذا ما لحظه الملك المعظم ، كما يأتى فى تمام القصة .

فجاء إليه بنفْسِه يعُودُه ، ومعه صُرَّةٌ فيها [١٤٥ و] ثلاثمائة دينار ، فقال(١) : هذه الصِّلَة ، وأنا العَائِدُ .

* * *

١٠٩٠
عيسى بن أبى موسى الضَّرِير*

والدُ محمد ، يأتى(٢) .

قال الخطيبُ : كان أحدَ المُتقدِّمين فى هذا المذهب ، أعْنِى مذهب العِراقيِّين .

قال : وتَلاهُ أبو عبد الله - يعنى ابنَه محمدا - فى التَّمَسُّكِ به ، والذَّبِّ عنه ، (٣والكلامِ للمُخالِفين له٣) .

* * *

(١) فوق هذا فى ا بخط دقيق : « أنت الذى و » .

(٢) برقم ١٤٥٧ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٠٣/٢ (أثناء ترجمة ولده محمد) ،الطبقات السنية ، برقم ١٦٧٧ .

ومقتضى ما فى تاريخ بغداد ، وما ذكرة المؤلف فى الكنى (أبو عبد الله) والأبناء ، أن ولده محمدا هو الذى يقال له : « ابن أبى موسى » .

(٣ - ٣) فى م : « ورد كلام المخالفين له » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

بِسمِ اللهِ الرحمٰن الرحيم

حرف الغين المعجمة

باب من اسمه غالب ، وغالى ، وغسان ، وغنَّام

١٠٩١

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت

أبو الحسين ، الإمام ، شهاب الدين*

مولدُه بدمشق ، فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

وقُتِل بأرض دَارَيَّا[١] على يَدِ أقْوامٍ كان له عليهم دُيونٌ ، خرج فى طلبِها ، فاغتالوه فى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، وقيل : سنة ثمان .

تفقَّه علَى أبيه عبد الخالق ، وقد تقدَّم[٢] .

وسمع ، وحدَّث .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٦ .
وكنيته فى م : « أبو الحسن » .

(١) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة .
معجم البلدان ٢/٥٣٦ .

(٢) برقم ٧٥٩ .

١٠٩٢

غالى بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو علىّ

الغَزْنَوِىّ ، البَلَقِىّ ، الإمام ، ناصِر الدين*

المُلقَّب بتاج الشَّريعة ، ويُلقَّب نظام الإسلام

صاحبُ فُنون ، إمامٌ فى التفسير ، والفقْه ، والعربيَّة ، والأصول ، والجَدَل[١] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣١٧/٢ ، اللباب ١٤٢/١ ، تاج التراجم ٤٩ ، ٥٠ ، بغية الوعاة ١٤٠/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ٤٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠١٦ ، كشف الظنون ٥٦٦/١ ، ١٨٠٤/٢ ، الفوائد البهية ٨٥ ، هدية العارفين ٤٣٥/١ .

واسمه فى المصادر السابقة عدا تاج التراجم ، والكتائب « عالى » بالعين المهملة .

وذكر ابن قطلوبغا أنه رأى بخط إبراهيم بن دقماق ترجمة له باسم « غالى » وأخرى بخطه باسم « عالى » ، وفى الثانية وفاته سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، وأن ابن دقماق تأكد عنده أنهما ترجمتان . انظر تفصيل ذلك فى تاج التراجم ٤٩ ، ٥٠ .

وذكر التميمى ترجمته فى العين المهملة ، وأنه مات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وقال : « كذا ذكره صاحب الدر الثمين فى أسماء المصنفين ، وذكره صاحب الجواهر فى حرف الغين المعجمة ، بنحو ما تقدم ، وذكر أنه كان يلقب ناصر الدين وتاج الشريعة ونظام الإسلام ، وأن من جملة من تفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف ، يعنى المعروف بالبدر المجن . انتهى . وذكرته هنا تبعا لصاحب الدر الثمين ؛ فإنه أوفق من صاحب الجواهر ، وليس هذا بتاج الشريعة المشهور ، فإن ذلك اسمه عمر ، وسيأتى فى محله إن شاء الله تعالى » .

ونبه الكفوى إلى أن عبد القادر ذكر أن اسمه « غالى » ـ فى النسخة « غالب » تحريف ـ وذكر الكفوى أيضا أن وفاته سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

ونقل اللكنوى عن صاحب كشف الظنون أن وفاته سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

و « البلقى » نسبة إلى بلق ، من نواحى غزنة . وهو فى الأنساب واللباب بفتح الباء واللام ، وفى معجم البلدان ٧٢٩/١ بالفتح ثم السكون .

(١) وردت هذه الكلمة فى م بعد قوله : « والفقه » السابق .

رأيتُ له تفسيرًا للقرآن الكريم ، فى مُجلَّدين ضَخْمَيْن ، سمَّاه « تَقْشِير[1] التفسير » أبْدَع فيه .

تفقَّه عليه عبدُ الوهَّاب بن يوسف ـ المذكور فى حرف العين[2] ـ بحلب[3] .

وتُوُفِّى عبد الوَّهاب سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

* * *

١٠٩٣
غَسَّان بن محمد بن عُبَيد الله
ابن سالم النَّيْسابُورِى
أبو يحيى*

أحدُ الفُقَهاء الكبار .

تفقَّه علَى أبى سليمان الجُوزْجانِىّ .

وسمع « المُوَطَّأ » مِن عبد الله بن نافع ، وسمع محمد بن عمر الْوَاقِدِىَّ .

ذكره الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : أخبرنا عنه [4]أبو عبد الله محمد بن[4] عبد الله بن دينار .

---

(١) فى م : « تفسير » تصحيف .

(٢) برقم ٨٨٩ .

(٣) زيادة من : م .

* ترجمته فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٣/١٩١ ـ ١٩٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٨ .

وهو : « المروزى » .

(٤ ـ ٤) سقط من : م .

قال فى كتاب « المُلْتقَط »[1] مِن كتب أصحابنا : وعن غَسَّان بن محمد المَرْوَزِىّ ، قال : قدِمْتُ الكوفةَ قاضيًا عليها ، فوجدتُ فيها مائة وعشرين عَدْلًا ، فطلبتُ أسْرارَهم[2] فَرَدَدْتُهم إلى سِتَّة ، ثم أسْقطْتُ أربعةً ، فلمَّا رأيتُ ذلك استعفَيْتُ من القضاءِ واعْتَزَلْتُ .

* * *

١٠٩٤
غَنَّام بن حفص بن غِياث*

روى عنه ابنُه عُبَيْد ، وقد تقدَّم[3] .

قال : سمعت أبى ، يقول : مَرِض حفصُ بن غِياث خمسة عشر يومًا ، فدفَع إلىَّ مائةَ درهمٍ ، فقال : امْضِ بها إلى العامِلِ ، وقُلْ له : هذه رِزْقُ خمسة عشر يومًا لم أحْكُم فيها [4]بين المسلمين ، لاحَظَّ لى فيها[4] .

وقد تقدَّم [١٤٥ ظ] أبوه حفص بن غياث[5] .

* * *

---

(١) لعله « الملتقط » فى الفتاوى الحنفية لمحمد بن يوسف السمرقندى ، وتأتى ترجمته برقم ١٥٨٦ .
انظر كشف الظنون ١٨١٣/٢ .

(٢) فى الأصل ، ا : « أشرارهم » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : فى الطبقات السنية ، برقم ١٦٨٩ .
وهو : « النخعى ، الكوفى » .

(٣) برقم ٩١١ .

(٤ – ٤) سقط من : ا . وهو فى : الأصل ، م ، والطبقات السنية ، وتاريخ بغداد ١٩١/٨ .

(٥) برقم ٣٠٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الفاء

باب من اسمه فاخِر ، وفُرَات ، وفَرج ، وفضل الله ، وفضل ، وفُضَيل

١٠٩٥

فاخِر بن أحمد بن رُوزبه
ابن الحسين بن عمر*

الحاكِمُ بتُسْتَر[١] .

أخو الفقيه خليل .

ذكره السِّلَفِىُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » ، فقال : كان من الفقهاء[٢] الكرام ، والعُلَماء العِظام .

روَى لنا عن أبى نصر التُّسْتَرِىّ ، وطاهرٍ النَّيْسابُورِىّ .

وكان حَنَفِىَّ المذهب .

وخليلٌ أكبرُ سِنًّا منه ، تقدَّم[٣] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٠ .
وفى الأصل ، ا : « بن روبه » ، و م : « بن روبة » . والتصويب مما يأتى فى الأبناء .
(١) تستر : أعظم مدينة بخوزستان . معجم البلدان ١/ ٨٤٧ .
(٢) من : م .
(٣) برقم ٥٦٨ ، وكان مولد خليل سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٠٩٦

فُرَات بن نصر ، أبو جعفر
الفقيهُ ، القُهُنْدُزِىّ ، الْهَرَوِىّ*

تفقَّه علَى أبى يوسف ، وروَى عنه ، وعن محمد بن الحسن .

ذكَره فى « تاريخ هَرَاةَ » ، وقال : مِن أصْحاب الرَّأْيِ ، وكان عنده عامَّةُ كُتُبِ محمد بن الحسن ، سَمِعَها منه .

ومات فى سنة ست وثلاثين ومائتين .

والقُهُنْدُزِىّ ؛ بضَمِّ القاف والهاء وضَمِّ الدَّال المُهمَلَة وفى آخرها الزَّاى ، وهى بلادٌ شتَّى ؛ قُهُنْدُز بُخارَى ، وقُهُنْدُز سَمَرْقَنْد ، وقُهُنْدُز هَرَاةَ .

* * *

١٠٩٧

فَرَج**

مَوْلًى لأبى يوسف ، تفقَّه عليه ، وروَى عنه .

روى عنه أحمد ابن أبى عِمْران .

● قال الطَّحاوِىُّ : حدثنا[١] ابن أبى عمران ، حدَّثنى[٢] فرج مَوْلى أبى يوسف ، قال : رأيتُ مولاى أبا يوسف إذا دخَل فى القُنُوت للوِتْر[٣] رَفَع يديْه فى الدُّعاء .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٥ .

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « حدثنا » .

(٣) سقط من الأصل .

قال الطَّحاوِىُّ : قال لنا ابن أبى عمران : لم يُحَدِّثنا بهذا عن أبى يوسف غيرُ فرج ، وكان ثِقَةً .

قال الطَّحاوِىُّ : حدَّثنا ابن أبى عمران ، حدَّثنا فرج مولى أبى يوسف ، قال : كان أبو يوسف إذا اسْتأذن عليه الرجلُ يكره دُخولَه عليه ، وَضَع رأسَه ، وقال له[1] : قُلْ لَه: قد وضَع رأسَه . ليظُنَّ أنه قد نام .

* * *

١٠٩٨

فضل الله بن عِمْران

أبو الفضل ، الأَشْفُورْقَانِىّ*

الإمام ، الزَّاهد .

قال الإمام علىٌّ [بن أبى بكر][2] بن عبد الجليل ، صاحب « الهداية » : قَدِم علينا مَرْغِينَان ، وأجاز لى [3]ما له[3] فيه حَقُّ الرواية ؛ مِن مَسْمُوعٍ ومُجازٍ ، إجازةً مُطْلَقَة ، وكتب بخطِّ يده .

---

(١) سقط من : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٨ .

وفى م : « الأسفورقانى » ، والتصويب من : الأصل ، ا .

وأشفورقان : من قرى مروالروذ والطالقان ، فيما يحسب ياقوت .

معجم البلدان ١/ ٢٨٠ .

(٢) تكملة لازمة .

(٣ - ٣) سقط من : م .

وأنشدنا[1] لبعضهم[2] [١٤٦ و] :

لِبَابِ فنائها نفسِى تخَلَّتْ ... فتقْرَعُه وخَلَّتْ كلَّ بَابِ[3]
إذا ما لاحَ فى فَوْدَيْك شَيْبٌ ... فلا تَقْرَعْ سِوَى بابِ الْمَتَابِ

* * *

١٠٩٩

فضل الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله

ابن حمزة القَزْوِينىّ ، عُرِف بابن شِفَرْوَه*

إمامٌ ، مُحَدِّث .

تقدَّم أخوه عُبَيد الله ، وابن أخيه الحسين بن عُبَيد الله بن هبة الله ، وتقدَّم أيضًا أخوه رِزْق الله بن هبة الله[4] .

وذكرتُ[5] فى ترجمة أخيه رزق الله ، أنه سمع معه كتاب « معرفة ما يجب للشُّيوخ علَى الشَّباب » للْحازِمِىّ الحافظ ، عليه ، فى سنة ست وخمسين وخمسمائة ، بأَصْبَهان .

* * *

---

(١) فى الأصل : « وأنشد » .
(٢) البيت الثانى فى الطبقات السنية .
(٣) فى ا : « لتأت مناها نفسى » . وهو خطأ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٩٩ .
وبين هذه الترجمة والتالية لها تقديم وتأخير فى الأصل .
(٤) الأول برقم ٩٠٩ ، والثانى برقم ٥٠٥ ، والثالث برقم ٥٩٠ .
(٥) سقط من الأصل . وانظر هذا فى صفحة ٢٠٣ من هذا الجزء .

١١٠٠
فضلُ الله النّوهريستى*

جَدُّ عبد الرحيم بن عبد العزيز الإمام .

تقدَّم عبد الرحيم[١] ، وهو جَدُّه لأُمِّه .

ولـم يذكـر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبة .

* * *

١١٠١
الفضل بن عبَّاس بن يحيى بن الحسين
الصَّاغانِىّ ، أبو العبَّاس**

قال السَّمْعانِىُّ : له عِدَّةُ تَصانيف فى كلِّ فَنٍّ من الحديث وغيره ، أحسن فيها .

سمع الحديثَ مِن السيِّد أبى الحسن محمد بن الحسين العَلَوِىّ ، ومحمد ابن محمد بن عَبْدُوس الْحِيرِى[٢] ، وغيرهما .

سمع منه الخطيبُ ، ببغداد ، بعد سنة عشرين وأربعمائة .

[٣]وسمع بنَيْسابُور ، وحدَّث بخُرَاسان وبغداد[٣] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٠ .
وفى م : « فضل النوهريسى » ، ويأتى فى الأنساب .

(١) برقم ٨٠١ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٢/٣٨٠ ، ٣٨١ ، الأنساب ٨/١٠ ، معجم البلدان ٣/٣٩٤ ، اللباب ٢/٤٥ ، تاج التراجم ٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠١ .

(٢) فى م زيادة : « النيسابورى » ، وليس فى الأنساب .

(٣ - ٣) ليس هذا فى تاريخ بغداد ، ولا فى الأنساب ، وفيهما : « وحدث ببغداد ، وكتبنا عنه » .

١١٠٢

الفضل بن عبد المطلب

أبو المعالى*

تقدَّم نَسَبُه فى ترجمة أبيه شيخ الإسلام عبد المُطَّلب[١] .

وُلِد بحلب ، سنة اثنتين وسبعين[٢] وخمسمائة .

سمع والدَه ، وغيرَه ، وحدَّث[٣] بحلَب .

قال ابنُ العَدِيم : فقيهٌ فاضل ، له يَدٌ فى علم الكلام والخلاف .

وتفقَّه بحلب علَى والده ، وغيره .

وله يَدٌ باسِطَة فى علم العربيَّة والأدب ، مع الشِّعر ، وصناعة[٤] الإنشاء ، وكان فصيحًا ، كثيرَ المعروف .

* * *

١١٠٣

الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن

عبد الصمد ، أبو العباس ، السَّرَخسِىّ **

مولدُه سنة أربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٢ .

وهو : « الفضل بن عبد المطلب بن الفضل الحلبى » .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٢) فى م : « وخمسين » .

(٣) فى ا ، م : « حدث » .

(٤) فى ا : « وصنعة » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٣ .

سمع مِن جماعةٍ ، وحدَّث .

قال أبو سعد : كان صُلْبًا فى مذهب أبى حنيفة ، وهو شيخٌ حسن[1] مُسِن ، لم يكن بنَيْسابُور فى زمانه شيخٌ أكْبرُ سِنًّا منه ، ممن يُسْمِعُ الحديثَ .

ورد بغدادَ مع والدِه فى سنة عشر وأربعمائة .

مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ودُفِن فى مقبرة القاضى أبى محمد النَّاصِحِىّ .

* * *

١١٠٤
الفضل بن غانم*

ذكر فى كتاب الكراهية ، عن أبى يوسف : كان أبو حنيفة وابنُ أبى لَيْلَى وشَيْبان ، يَمْزَحُون مِزاحًا كثيرًا .

● وذكر فى « البدائع » ، عن الفضل بن غانم : سمعتُ أبا يوسف ، يقول : لا بأس أن يسْتأجرَ القاضى[2] رَجُلًا مُشاهَرةً ، علَى أن يضرب الحُدودَ بين يَدَيْه ، وإن كان غَير مُشاهَرة ، فالإجارَةُ فاسدة[3] .

* * *

---

(١) سقط من : م .

* ترجمته فى : فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم ٢٤٦ ، أخبار القضاة ، لوكيع ٢٣٩/٣ ، تاريخ بغداد ٣٥٧/١٢ – ٣٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٤ ، كشف الظنون ١٣٠٠/٢ ، ١٦٦٩ ، هدية العارفين ٨١٨/١ .

وهو : « أبو على ، الخزاعى » .

(٢) فى الأصل ، ا : « الذمى » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(٣) ذكر الخطيب أن وفاة المترجم كانت سنة ست وثلاثين ومائتين .

١١٠٥

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن
محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو محمد ، الزِّيادِىّ*

سمع منه الحافظُ أبو القاسم [١٤٦ ظ] ابن عساكر ، وذكره فى « مُعْجَم شيوخه » ، وقال : شيخُ[1] أصحاب أبى حنيفة بسَرْخَس .

قال : حدَّثنى[2] الأديبُ أبو ذَرٍّ عبدُ الرحمن بن أحمد إملاءً ، حدَّثنا[3] الفقيهُ أبو سهل الكُلَاباذِىّ وهو عبد الرحمن بن أحمد ، حدثنا القاضى أبو سعيد وهو الخليلُ بن أحمد السِّجْزِىّ[4] ، أخبرنى ابنُ مَنِيعٍ ، حدَّثنا علىٌّ بن الجَعْد ، أخبرنى زُهَيْر ، عن أبى إسحاق السَّبِيعِىّ ، عن فَرْوَةَ بن نَوْفَل ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : « مَا جَاءَ بِكَ » ؟

قلتُ : جئتُ يا رسول الله لِتُعلِّمنى شيئًا أَقْرَؤُهُ عندَ مَنامِى .

قال : « اقْرَأْ ﴿ قُل يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ من[5] الشِّرْكِ »[6] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣٦١/٦ ، اللباب ٥١٥/١ ، والطبقات السنية ، برقم ١٧٠٥ .

(١) فى ا : « سمع » تحريف .

(٢) فى الأصل : « حدثنا » .

(٣) فى م : « لنا » خطأ .

(٤) فى ا ، م : « الشجرى » تصحيف ، وسبقت ترجمته برقم ٥٦٩ .

(٥) فى م : « عن » .

(٦) أخرجه أبو داود ، فى باب ما يقول عند النوم من كتاب الأدب . سنن أبى داود ٦٠٨/٢ . والترمذى ، فى باب من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ٢٩٠/١٢ . والدارمى ، فى باب فضل قل يا أيها الكافرون ، من فضائل القرآن . سنن الدارمى ٤٥٩/٢ . والإمام أحمد ، فى مسنده ٤٥٦/٥ .

رواه عن[1] ابن عَساكِـرَ الحسينُ بن هبة الله بن صَصْرَى سَماعًا .

وهو قاضى سَرْخَسَ ، وشيخُ أصحابِ أبى حنيفة بها فى وَقْتِه .

كانت وِلادَتُه سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة .

ورد بغْداد مَرَّتين ؛ آخرهما سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

سمع منه عبدُ الكريم السَّمْعانِىّ .

وَلِىَ قضاءَ سَرْخَسَ ، ثم صُرِف عنها .

قال الإمام أبو الفتح ناصرٌ العِياضِىُّ فيه : الإمام الزاهد ، أبو محمد ، نَجِيبٌ عَجِيبٌ ، وللْفتاوَى فى الحالِ مُجِيب .

مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة[2] ، بسَرْخَسَ ، ودُفِن بمدرسته .

* * *

١١٠٦

الفضل بن موسى السِّينانىّ

– وسِينَانُ : قرية بمَرْوَ – أبو عبد الله*

يَرْوِى عن أبى حنيفة .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى الأنساب ، واللباب : « سنة إحدى وخمسين وخمسمائة » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٠٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ١١٧/٤ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٨٣٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٦٨ ، ٦٩ ، الأنساب ٣٢٣ ظ ، معجم البلدان ٢٢٠/٣ ، اللباب ٥٨٩/١ ، ٥٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ ، ميزان الاعتدال ٣٦٠/٣ ، العبر ٣٠٧/١ ، دول الإسلام ١٢١/١ ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٨ ، ٢٨٧ ، تقريب التهذيب ١١١/٢ ، ١١٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٦ ، شذرات الذهب ٣٢٩/١ .=

كانَ مِن أقْرانِ ابنِ المُبارَك فى العِلْم والسِّنِّ .

روَى عنه إسحاق بن رَاهُويَه .

وُلد سنة خمس عشرة ومائة .

ومات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة .

وكان فيه دُعابَةٌ .

وانْتَقَل عن سِينَان ؛ لأنه لما كَثُرَ القاصدون إليه لطلبِ العلم حسَدوه ، ووضعوا عليه امرأةً حتَّى أَقَرَّت أنه راوَدها ، فانْتَقَل عنهم ، فيَبِسَ تلك السنة زَرْعُ سِينَان ، فقصدُوه ، وسألُوه العَوْدَ إليهم ، فقال : لا ، حتى تُقِرُّوا أنكم كذَبْتُم .

ففعلوا ذلك ، فقال : لا حاجةَ لى فى مُساكَنَةِ مَن يكذب .

روَى له الجماعةُ .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » ، وقال : أحدُ العلماء الثِّقات ، ما علمتُ فيه لِينًا ، إلَّا ما روَى عبد الله بن علىّ ابن[1] المَدِينِىّ ، سمعت أبى وسُئِل عن أبى تُمَيْلَة[2] والسِّينَانىّ ، فقدَّم أبا تُمَيْلَة ، وقال : روَى الفضلُ ابن موسى أحاديثَ مَناكِيرَ .

* * *

= وسقط من ا : « وسينان » .

وفى ا : « الشيبانى » . تصحيف .

(١) من : م ، والميزان .

(٢) بالتصغير ، المروزى ، اسمه يحيى بن واضح . تقريب التهذيب ٢/٤٠٣ .

١١٠٧

الفضلُ بن يحيى بن صاعِد بن سَيَّار بن يحيى
ابن محمد بن إدريس الكِنَانِىّ*

مِن أهل هَرَاةَ ، من بيت العِلم والقضاء والتقدُّم .

وَلِىَ القضاءَ بهَرَاةَ مُدَّةً .

وكان فى نفسِه عالمًا ، فاضلًا ، حسن العِشْرَة ، مُتواضِعًا ، كريمًا ، مليح الأخلاق ، مُتَوَدِّدًا .

سمع جَدَّه [(١)] أبا العلاء [(١)] صاعِدَ بن سَيَّار القاضى [١٤٧ و] .

قال السَّمْعانىّ : لَقِيتُه أوَّلًا بمَرْوَ ، مُنْصَرَفِى[(٢)] مِن العراق ، وقرأتُ عليه حديثًا واحدًا ، مِن « مَشْيخة صاحبنا أبى القاسم[(٣)] الدِّمَشْقِىّ » .

ثم لمَّا دخلْت إلى هَراة[(٤)] كتبتُ عنه الكثيرَ ، وقرأت عليه كتاب « الجامع » لأبى عيسى التِّرمِذِىّ ، وعلقْتُ عنه أقْطاعًا مِن شِعْرِه .

وكانت وِلادتُه فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، بهَرَاةَ .

وتُوُفِّىَ بها ، ليلة الثلاثاء ، مُنْتصَف ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[(٥)] ، وعُقِد له العَزاءُ بِمَرْوَ فى جَامِعِهم .

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٢١ – ٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٧ .

(١ – ١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « عند منصرفى » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، والتحبير .

(٣) فى التحبير زيادة : « على بن الحسن » .

(٤) انظر حاشية التحبير ٢/٢٢ ، فى اختلاف النقل عن السمعانى .

(٥) فى م : « وأربعمائة » خطأ .

ويأتى أبوه يحيى[1] .

وتقدَّم جَدُّه صاعِد[2] .

* * *

١١٠٨

الفُضَيل بن عِياض بن مسعود بن بشر

أبو على ، الإمام الرَّبانِيّ ، التَّمِيميّ ، اليَرْبُوعِيّ*

الزاهد ، أحدُ صُلَحاء الدنيا وعُبَّادِها .

ذكر الصَّيْمَرِيُّ أنه أحدُ مَنْ أخذ الفقْهَ عن أبى حنيفة ، وروَى عنه الإمامُ الشَّافِعِيُّ رحمه الله ، فأخَذ عن إمامٍ عظيم ، وأخذ عنه إمامٌ عظيم ، وهو إمامٌ عظيم ، نفَعنا الله بهم ، آمين .

---

(١) برقم ١٨٠٠ .

(٢) برقم ٦٥٤ ، ونسبه هناك مختلف عما ورد هنا ، فهو « صاعد بن سيار بن عبد الله بن إبراهيم » .

* ترجمته فى : طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٧١٩ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٩٧ ، طبقات ابن سعد ٣٦٦/٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ١٢٣/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٧٣ ، حلية الأولياء ٨٤/٨ - ١٤٠ طبقات الصوفية للسلمى ٦ - ١٤ ، الرسالة القشيرية ١١ ، صفة الصفوة ٢٣٧/٢ - ٢٤٧ الكامل ، لابن الأثير ١٨٩/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧/٤ - ٥٠ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ ، ٢٤٦ ، ميزان الاعتدال ٣٦١/٣ ، العبر ٢٩٧/١ دول الإسلام ١١٩/١ ، مرآة الجنان ٤١٥/١ - ٤١٧ ، البداية والنهاية ١٩٨/١٠ ، ١٩٩ ، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٨ - ٢٩٧ ، تقريب التهذيب ١١٣/٢ ، طبقات الأولياء ، لابن الملقن ٢٦٦ - ٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ١٢١/٢ ، ١٤٣ ، العقد الثمين ١٣/٧ - ١٩ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٠٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٠ ، طبقات الشعرانى ٦٨/١ ، ٦٩ ، الكواكب الدرية ، للمناوى ١٤٨/١ - ١٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٠٩ ، شذرات الذهب ٣١٦/١ - ٣١٨ ، جامع كرامات الأولياء ٢٣٥/٢ .

وروَى له إمامان عظيمان ؛ البُخارِىُّ ، ومسلم .

وكان يثْقُل عليه الحديثُ ، وكان يقول : لو طُلِب منى الدّنانير كان أيْسَرَ علىَّ من التَّحْدِيث .

قال له يومًا بعضُ الحاضرين : لو حدثتنى كان أحَبَّ إلىَّ مِن أن تَهَبَنِى .

قال له : إنَّك مَفْتونٌ ، أما واللهِ لو عملتَ بما سمعتَ لكان لك[1] شُغْلًا .

مات سنة سبع وثمانين ومائة .

روَى الحافظُ أبو القاسم هبةُ الله بن الحسن بن منصور اللالكَائِىُّ[2] ، بسَنَدِه إلى أبى عبد الله إبراهيم الهَرَوِىّ ، قال : كُنَّا مع الفُضيل بن عياض علَى أبى قُبَيْس ، فقال : لو أن الرجلَ صدَق فى التَّوكُّل علَى الله ، ثم قال لهذا الجبلِ : اهْتَزَّ . لاهْتَزَّ .

قال : فواللهِ لقد رأيتُ الجبلَ اهْتَزَّ ، وتحرَّك .

فقال : ما هذا ؟ إنِّى لم أَعْنِكَ ، يرحمك الله .

قال : فسَكَن .

وبإسْنادِه إلى هارون بن سِوَار ، قال : هلَك حمارُ الفُضَيْل بن عِياض ، وكان له حمارٌ يسْتقِى عليه الماءَ ، فيأكُل مِن فضْلِه .

قال : فقيل له : قد هلَك الحمارُ .

قال : فقعد فى المِحْراب . قال:ثم قال : قد أخذْنا عليه مَجامِعَ الطُّرُق .

قال : فجاء الحمارُ ، فوقف على بابِ المسجد .

وبإسْنادِه إلى أبى بكر الأعْيَن ، قال : كان الفُضَيْل بن عِياض جالسًا ،

---

(١) فى م : « ذلك » .

(٢) نسبة إلى بيع اللوالك التى تلبس فى الأرجل . اللباب ٣/ ٣٠٠ .

وعنده رجل ، فقال له الرجل : يا أبا عليٍّ أسْمَعُ منك هَمْهَمَةً ، فمن تُكَلِّم[1] ؟

قال : عُمَّارُ دارِنا يسألون عن مَسألةٍ مِن أمْرِ دينهم .

روَى له الشَّيْخان ، وأصحابُ السُّنَن .

وروَى عنه أيضًا القَطَّانُ ، وابنُ مَهْدِيٍّ ، فى خَلْقٍ .

مات سنة سبع وثمانين ومائة ، [2]وجاوَز الثمانين[2] [١٤٧ ظ] . .

* * *

(١) فى م : « تتكلم » .

(٢ - ٢) زيادة من : م .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف القاف

باب من اسمه القاسم ، وقتيبة ، وقديد ، وقطبة ، وقيس ، وقيصر(1)

١١٠٩

القاسم بن الحسين بن أحمد الخُوارَزْمِىّ ، النَّحْوِىّ*

وُلِدَ سنة خمس [وخمسين(2)] وخمسمائة .

تفقَّه علَى أبِى الفتح ناصِر بن عبد السيِّد المُطَرِّزِىّ ، وأخذ عنه العربيَّة .

وله تَصانيف ، شَرح « المُفَصَّل » ، سمَّاه « التَّجْمِير »(3) ثلاث مُجلَّدات ،

---

(1) سقط من : ا .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٢٣٨ - ٢٥٣ ، تاج التراجم ٥٠ ، بغية الوعاة ٢/٢٥٢ ، ٢٥٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٣ ، كشف الظنون ١/٢٣٠ ، ٢/٩٥٦ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ١٦١٥ ، ١٧٧٥ ، ١٧٨٩ ، ١٧٩٠ ، الفوائد البهية ١٥٣ ، ١٥٤ ، هدية العارفين ١/٨٢٨ .

وورد اسم جده فى معجم الأدباء وبغية الوعاة : « محمد » .

والمترجم هو : « أبو محمد ، مجد الدين ، صدر الأفاضل » .

(2) تكملة لازمة من مصادر الترجمة ، عدا الطبقَات السنية .

(3) فى الأصل ، ا : « التحبير » ، والمثبت فى م ، وهو الصواب ، كما فى : معجم الأدباء ١٦/٢٥٣ ، والكتائب ، والفوائد ، وهدية العارفين ، وتحرف فى تاج التراجم إلى « التحرير » ، وفى كشف الظنون ٢/١٧٧٥ إلى « التخمير » .

وجاء فى حاشية م : « تحبير - تخبير - تخمير - تجمير - التحيير » .

و « التجمير » هو شرحه البسيط للمفصل ، وشرحه الوسيط له يسمى « السبيكة » ، وشرحه الصغير يسمى « المجمزة » .

و « شَرْح سِقْط الزَّنْد »[1] ، و « التَّوْضيح » فى شرح « المقامات »
و « الزَّوَايا والْخَبايا » فى النحو ، وله « بدائِعُ المُلَح » .

قتلتْه التَّتار ، سنة سبع عشرة وستمائة .

* * *

١١١٠
القاسم بن الحسين
أبو عُبَيد*

له كتاب « النُّتَف » فى الفقه ، فى مُجلَّد .

* * *

١١١١
القاسم بن الحكم العُرَنِىّ
الفقيه ، أبو أحمد* *

قاضى هَمَذَان .

من أصحاب أبى حنيفة ، روَى عنه ، وعن زكريا ابن أبى زائدة .

---

(١) سماه : « ضرام السقط » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٤ .
وذكر الأستاذ كحالة أبا عبد الله القاسم بن الحسين الغزنوى الدمراجى ، المتوفى سنة إحدى وثمانمائة ، وقال : فقيه ، من آثاره فتاوى ، سماها النتف الحسان . معجم المؤلفين ٩٨/٨ .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ١٧١/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٠٩ ، ميزان الاعتدال ٣٧٠/٣ ، العبر ٣٥٥/١ ، تهذيب التهذيب ٣١١/٨ ، ٣١٢ ، تقريب التهذيب ١١٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٥ ، شذرات الذهب ٢١/٢ .

رَوَى عنه محمد بن حَسَّان الأزْرَق ، فى آخَرِين .
قال الذَّهَبِىُّ : كان أحمدُ قد عزَم علَى الرِّحْلة إليه .
وثَّقه غيرُ واحدٍ .
مات سنة ثمان ومائتين .
رَوَى له التِّرمِذِىُّ .

* * *

١١١٢
القاسم بن زُرَيْق*

مِن تلاميذ أبى مُطِيع .
قال : دخلتُ أنا وأبو مطيع بغدادَ ، فاستقْبلَنا أبو يوسف ،فقال: يا أبا مُطيع ، كيف قَدِمْتَ ؟ قال[1] : ثم نزل عن دابَّتِه ، فدخَلا المسجدَ ، فأخَذا فى المُناظَرةِ .

* * *

١١١٣
القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حَسَّان بن سِنَان
أبو بكر ، التَّنُوخِىّ**

قَرابةُ إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧١٧ . نقلا عن الجواهر .
(١) بعد هذا فى م بياض قدر كلمتين .
** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٤٤/١٢ ، ٤٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧١٩ .
ونسبته : « الأنبارى » أيضا .

وُلِد بالأنْبار ، فى سنة تسع وعشرين ومائتين ، (١أو سنة ثمان وعشرين١) .

ومات بها ، فى ربيع الآخِر ، سنة ست عشرة وثلاثمائة .

قال أحمد بن يوسف الأزْرَق : وكان ثِقَةً .

* * *

١١١٤

القاسم بن على بن الحسين بن محمد بن على

أبو نصر ، أقْضَى القُضاة ، ابن قاضى القضاة أبى القاسم ابن نُور الهُدَى ، الهاشِمِىّ ، الزَّيْنَبِىّ*

وُلِد سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجّار : كان شابًّا فاضِلًا ، له معرفةٌ فى الفقْه علَى مذهب أبى حنيفة ، وكان يعرف الأدبَ ، ويقول الشِّعْرَ ، ويكتُب خَطًّا حسَنًا .

صنَّف « رسالةً » تتضمَّن أحكام الصَّيْد ، خَدَم بها الإمام المُسْتَنْجِدَ .

ووَلَّاه قضاءَ بغداد ، ولُقِّب بقاضى القضاة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٠ .
وسقط من ا : « ابن قاضى القضاة » .

١١١٥

القاسم بن محمد الدِّهِسْتانِى*

مدينة عند مَازَنْدَران[1] .

أبو غِياث ، الفقيه .

سمع ، وحدَّث .

* * *

١١١٦

القاسم بن محمد الجُوَيْنِى**

أحدُ الفقهاء المُناظِرين .

له ذِكْرٌ فى « القُنْيَة » ، وله اخْتيارٌ فى الفِقْهِ .

* * *

١١١٧

القاسم بن محمد الخُومِينِى***

● نُقِل عنه ، إذا تَرَك التَّسْمِيَة فى أوَّلِ كلِّ ركعة ، [١٤٨ و] يلزمُه السَّهْوُ .

والمذهبُ أنه لا يجبُ إذا قَرَأ[2] أكثرها .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٢ ، نقلا عن الجواهر .

(١) مازندران : اسم لولاية طبرستان . انظر معجم البلدان ٣٩٢/٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية، برقم ١٧٢٣ ، نقلا عن الجواهر .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « فى » .

والخُومِينِىّ ؛ بضَمِّ الخاء وسُكون الواو وكسْر الميم وسُكون الياء وفى آخِرها النُّون : هذه النِّسْبةُ إلى خُومِين .

قال أبو سعد : وظَنِّى أنها مِن قُرَى الرَّىِّ .

* * *

١١١٨

القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الله ، الهُذَلِىّ ، الكُوفِىّ *

وَلِىَ القضاءَ بالكوفة بعدَ شَرِيك بن عبد الله(١) . أحَدُ مَن قال له أبو حنيفة فى نَفَرٍ : أنتم مَسارُّ قلبى ، وجِلاءُ حُزْنى .

قال ابنُ مَعِين : كان رجلًا نبيلًا ، قاضيًا بالكوفة ، لا يأخُذ أجْرًا .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٦٧/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٥ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٨٠ ، ٥٠١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ١٧٠/٤ ، المعارف لابن قتيبة ٢٤٩ ، أخبار القضاة ، لوكيع ١٧٥/٣ - ١٨٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٢٠ ، ١٢١ ، الفهرست ، لابن النديم ١٠٣ ، طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدى ١٣٣ ، ١٣٤ ، معجم الأدباء ٥/١٧ - ٩ ، إنباه الرواة ٣٠/٣ ، ٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٩/١ ، ٢٤٠ ، العبر ٢٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٨ ، ٣٣٩ ، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ ، ١٢١ ، النجوم الزاهرة ٤٨/٢ ، ٨٢ ، بغية الوعاة ٢٦٣/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٠١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٥ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٤/٢ ، كشف الظنون ١٩٨٠/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٦/١ ، الفوائد البهية ١٥٤ ، هدية العارفين ٨٢٥/١ .

وسقطت كنية المترجم من : الأصل ، ا .

(١) فى م زيادة : « وهو » .

قال الصَّيْمَرِىّ : وهو مع تقدُّمِه فى الفقْهِ ، وتبَحُّرِه فيه ، إمامٌ فى العربيَّة مُقَدَّم .

قال ابنُ أبى حاتم : (١)ثقةٌ ، صَدُوق ، و(١) كان أرْوَى الناسِ للحديث والشِّعر ، وأعْلَمَهم بالعربيَّة والفقْه .

مات سنة خمس وسبعين ومائة .

روَى له أصْحابُ السُّنَن .

قال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه ، فقال : ثِقَةٌ .

روَى عنه ابنُ مَهْدِىّ .

وكان علَى قضاءِ الكوفة ، وكان لا يأخذ علَى القضاء أجْرًا .

وكان رجلًا عاقلًا ، وكان صاحبَ شِعْرٍ ونَحْوٍ . وذكَر خيرًا .

● قال الطَّحاوِىّ : حدثنا سليمان بن شُعَيْب ، حدثنا أبى ، قال : أمْلى علينا محمدُ بن الحسن ، قال : قال أحدُ قُضاتِنا القاسمُ بن مَعْن : إذا اخْتلفَ الزَّوْجان فى مَتاعِ البيْتِ ، فجميعُ ما فى البيْت بينهما نِصْفان .

قال الطَّحاوِىّ : قال لنا ابنُ أبى عِمْران : القاسمُ بن مَعْن كان فى الفقه إمامًا ، وهو مِن جِلَّةِ أصحاب أبى حنيفة ، قد روَى عنه محمد بن الحسن ، وكان إمامًا فى العربيَّة ، قد حكَى عنه الفَرّاء غيرَ شَىْءٍ، وكان إمامًا فى السَّخاء والمُروءة .

قال ابنُ أبى عِمْران : وقيل له:أنتَ إمامٌ فى العربيَّة ، وإمامٌ فى الفقْه ، فأيُّهما أوْسَعُ ؟

(١ - ١) سقط من : الأصل ، ا .
وفى الجرح والتعديل فى آخر الترجمة : « سألت أبى عن القاسم بن معن ، فقال : صدوق ، ثقة » .

فقال : واللهِ كتابٌ واحدٌ من المكاتَب لأبى حنيفة ، أكثرُ مِن العربيَّة كلِّها .

* * *

١١١٩
القاسم بن يوسف ابن المَدِينِىّ الْحُسَيْنِىّ*

له « النَّافِع » المُخْتَصَر المُبارَك فى الفقْه ، نفَعَ اللهُ به الخَلْقَ الكثير .

وله كتابٌ فى الفقه ، يُقال له « مَصابيح السُّبُل » فى مُجَلَّدين(١) .

* * *

١١٢٠
قُتَيْبة بن زياد الخُراسَانىّ القاضى* *

قال الخطيبُ ، فى « تاريخه » : كان من أهلِ الفقْه علَى مذهب أبى حنيفة ، وله فَهْمٌ ومعرفةٌ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٢٧ ، كشف الظنون ١٣١٣/٢ ، ١٦٩٧ ، ١٨٦١ ، ١٩٢١ .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « وله كتاب فى الوعظ ، وكتاب فى الأصول ، وكتاب فى أصول الفقه » . وهو نقل عن تاج التراجم ، ففيه : « وكتاب فى الوعظ ، وكتاب فى أصول الفقه » .

وكانت وفاة المترجم سنة ست وخمسين وستمائة .

كشف الظنون ١٦٩٧/٢ ، ١٩٢١ .

* * ترجمته فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٢٦٩/٣ ، ٢٧٠ ، الفهرست ٢٩١ ، ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ٤٦٣/١٢ ، ٤٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣١ .

وكان قاضيًا علَى الجانب الشَّرقِىّ مِن بغداد ، فى أيام منصور وإبراهيم ابْنَي المَهْدِىّ ، (١)وبَقِى علَى القضاء مُدَّةً(١) .

وقال محمد بن سعد(٢) : عَزَلَ المُرْتَضَى منصورُ ابنُ المَهْدِىّ سعدَ بن إبراهيم بن سعد عن قضاء الشَّرقيَّة ، ووَلَّاه قُتَيْبَةَ بن زياد ، وأقَرَّ محمدَ بن سَماعةَ علَى الجانب الغَرْبِىّ .

قال أبو الفرج محمد بن إسحاق النَّدِيم ، فى كتاب « فِهْرِسْت العلماء » : كان قُتَيْبةُ مِن أفْقَهِ أهلِ زمانه علَى مذهب العراقيِّين ، وكان مُجَوِّدًا فى كُتُبِ الشُّروط .

وله من الكتب : كتاب [١٤٨ ظ] « الشُّروط » وكتاب « المَحاضِر والسِّجِلَّات » .

قال طلحةُ بن جعفر : فى أيَّام قُتَيْبَة بن زياد هاجَت الفِتْنةُ مِن العامَّة علَى بشر بن غِياث ، وسألوا إبراهيم ابن المَهْدِىّ أن يَسْتَتِيبَه ، فأمَر إبراهيم قُتَيْبَةَ أن يَسْتَتِيبَهُ .

* * *

١١٢١
قُدَيْـد*

قال محمدُ بن إسحاق النَّدِيم : كان فقيهًا مِن أصْحاب الرَّأْىِ ، وأخَذ عن أبِى حنيفة ، وله يَدٌ فى علم الكلام .

* * *

(١ – ١) ليس فى تاريخ بغداد .

(٢) فى النسخ : « سعيد » والتصويب من : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الفهرست ، لابن النديم ٢٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٢ .

١١٢٢
قُطْبَة بن العَلاء بن المِنْهال
أبو سُفْيان ، الغَنَوِىّ ، الكُوفىّ*

قال الْمَرْوَزِىُّ : سألتُ أحمد بن حَنْبل عن قُطْبة ، فقال : كان جَلِيسَ سفيان الثَّوْرِىّ ، ويقولون ، إنه جالَس أبا حنيفة ، وهو الذى كان يُخْبِر سفيانَ بكلامِ(١) أبى حنيفة(٢) ، وإنَّما عَرف سفيانُ(٣) مذهبَ أبى حنيفة - يقولون(٤) - به .

ثم قال : قُطْبةُ مُسْتقيمُ الحديث .

وذكر الذَّهبىُّ ، فى « الميزان » تَضْعيفَه عن غيرِ واحدٍ .

* * *

١١٢٣
قَيْس بن إسحاق بن محمد بن أميرك
أبو المعالى ، المَرْغِينَانِىّ**

كان مُقِيمًا بسَمَرْقَنْد ، ودرَّس بها فِقْهَ أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ٤/١٩١ ، الضعفاء الصغير ، للبخارى ٩٦ ، كتاب المجروحين ، لابن حبان ٢/٢٢٠ ، الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ٨٩ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٤١ ، ١٤٢ ، ميزان الاعتدال ٣/٣٩٠ ، لسان الميزان ٤/٤٧٣ ، ٤٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٣ .

(١) فى م : « بقول » .

(٢) فى م زيادة : « ويقولون » .

(٣) فى م زيادة : « الثورى » .

(٤) سقطت من : م .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٢٢ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٦ .

وفى نسخة الأنساب : « أبو المعانى » .

سمع محمود بن عبد الله الجُرْجانِيّ .

ورَوَى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِيّ .

ذكره أبو سعد ، فى « الأنْساب » ، وقال : كان أمِيرًا ، إمامًا فاضلًا .

وأقام بسَمَرْقَنْد ، ودَرَّسَ بها .

وتُوُفِّىَ فى جامع سَمَرْقَنْد ، بعدَ ما تكلَّم فى النَّظَر[1] ، وكان صائمًا ، وذلك فى شَوَّال ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وحُمِل إلى دارِه ، ودُفِن يوم السبت ، فى مقبرة جَاكَرْ دِيزَه ، قَبالَةَ مشهد الأئمَّة .

قال صاحبُ « الهداية » : بيننا وبينه قرابةٌ قريبةٌ ، لَقِيتُه[2] وأفادنى هذه الأبيات[3] :

قُلْ للأميرِ أدامَ رَبِّى عِزَّهُ ... وأنالَهُ مِن فَضْلِه مَخْزُونَهُ[4]

إنِّى جَنَيْتُ ولم يزَلْ نُبْلُ الوَرَى ... يَهَبُونَ لِلْخُدَّامِ ما يَجْنُونَهُ

مَن كان يَرْجُو عَفْوَ مَن هُوَ فَوْقَهُ ... عن ذَنْبِه فلْيَعْفُ عن مَن دُونَهُ

قال : وزادَنى غيرُه :

ولقد جمعتُ مِن الذُّنوبِ فُنُونَها ... فاجْمَعْ مِن العَفْوِ الكريمِ فُنُونَهُ

* * *

(١) فى الأنساب : « بعد ما تكلم فى المناظرة وفرَّع » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٤) فى الطبقات السنية : « أدام ربى فضله » .

١١٢٤
قَيْس بن أصْرَم الشَّيْبانِىّ
أبو حنيفة*

مِن الفُقَهاء المُخْتَصِّين بالقُضاة الصَّاعِدِيَّة .

سمع الحديثَ علَى أبى الحسين عبد الغافِر ، وغيرِه .

* * *

١١٢٥
قَيْس بن حَمَّاد ابن أبى حنيفة**

أخو إسماعيل ، وعمر ، تقدَّما(١) .

روَى عن أبيه ، وروَى عن أخيه إسماعيل ، أنه من أبْناء مُلوكِ فارِس الأحْرار ، واللهِ ما وقَع علينا رِقٌّ قَطُّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٧ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) الأول برقم ٣٢٨ ، والثانى برقم ١٠٤٩ .

١١٢٦

قَيْصَر بن أبى القاسم [١٤٩ و] بن عبد الغنىّ بن مُسافِر بن حَسَّان بن عبد الرحمن بن عبد الله السُّلَمِىّ ، المعروف بتَعَاسِيف الدِّمَشْقِىُّ الأَصْلِ والوفاةِ ، المِصْرِىُّ المَوْلد*

ذكَره الدِّمْياطِىُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » ، وقال : مَوْلِدُه بصَعِيد مصر ، سنة خمس وسبعين[1] وخمسمائة ، تقديرًا .

وتُوُفِّىَ بدمشق ، يوم الأحد ، الثالث عشر من رجب ، سنة تسع وأربعين وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : المختصر ، لأبى الفدا ٣/١٨٦ ، الطالع السعيد ٤٦٩ - ٤٧١ ، تاريخ ابن الوردى ٢/١٨٨ ، السلوك ١/٣٨٢ ، حسن المحاضرة ١/٥٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٣٩ .

ومكان « بتعاسيف » بياض فى م ، وفى م : « أبو عبد الله » مكان « بن عبد الله » ويعرف بالأسفونى أو الأصفونى ، نسبة إلى أصفون ، قرية بالصعيد الأعلى من مصر ، ولد بها .

ويقال له : « العلم » ، وكنيته : « أبو المعالى » .

وانظر أيضًا : وفيات الأعيان ٥/٣١٥ ، ٣١٦ (فى ترجمة كمال الدين موسى بن يونس الشافعى) ، و :

Le Dictionnaire Des Autorités De ad-Dimyati - 136 .

و : أعلام المهندسين ، لتيمور ٤٩ ، تراث العرب العلمى ، لطوقان ٣٥٣ .

(١) فى المختصر ، وتاريخ ابن الوردى : « أربع وسبعين » ، وفى الطالع السعيد وحسن المحاضرة ، والطبقات السنية ، نقلا عن الطالع : « أربع وستين » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف

باب من اسمه كثير ، وكميل

١١٢٧

كَثِير بن سهل

أبو الفتح ، الْبَتِّىّ*

ورَد بغداد ، فقرأ علَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

وكان مُقدَّمًا فى النحو والتَّصْريف ، وله فيه « تصْنيف » .

قال الهَمَذَانىّ ، فى « الطبقات » : وحدَّثنى أبو منصور يحيى ابن الخَطاب المَرْقَدِىّ[1] ، قال : ورَد ومعه ثلاثة آلاف دينار ، وأنْفَذَتْ[2] له زوجتُه ألفَ دينار ، فأنْفَق ذلك على أهلِ العلم ، وكانت قبورُ أصحاب أبى حنيفة بالشُّونِيزِىّ قد انْدَرستْ فعَمَّرها ، ورجع إلى غَزْنَةَ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٠ ، نقلا عن الجواهر .
ويأتى « البتى » فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « المروزى » .

(٢) فى الأصل : « نفدت » ، وفى ا : « أنفدت » ، وفى م : « أنقدت » ، ولم ترد الجملة فى نقل التميمى فى الطبقات السنية .

١١٢٨

كُمَيْل – بضمِّ الكاف – بن جعفر بن كُمَيل

الفقيه ، الجُرْجانىّ ، البَكْرابَاذِىّ*

رأسُ أصحاب أبى حنيفة فى زمانِه .

روَى الحديث عن أحمد بن يوسف البَحِيرِىّ ، وغيرِه .

تُوُفِّى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره السَّمْعانِىّ ، وقال[1] : بفتح البـاء المُوَحَّدَة وسُكون الكاف وفتْح الرَّاء والباء المُوَحَّدة وفى آخِرها الذَّال المُعْجمة ؛ هذه النِّسْبة إلى مَحِلَّةٍ معروفة بجُرْجان ، يقال لها : بَكْرابَاذ ، وقد يُنْسَب إليها البَكْرَاوِى[2] .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٣١٦ ، الأنساب ٢٩٣/٢ ، معجم البلدان ٧٠٥/١ ، اللباب ١٣٧/١ ، الطبقات السنية برقم ١٧٤١ .

وكنيته : « أبو جعفر » .

(١) فى م زيادة : « بكراباذ » ، وليس فى الأنساب .

(٢) كانت وفاة المترجم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف اللام

باب من اسمه لقمان ، واللؤلؤ ، والليث

١١٢٩

لُقمان بن حَكِيم بن الفضل
الفقيه الزَّاهد*

روَى عن الإمام أبى اللَّيْث نصر بن محمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِى[١] ، مِن تَصانِيفه كتاب « التفسير » ، و « تَنْبيه الغافِلين » ، « والبُسْتان »[٢] ، ورواها[٣] عن لقمان أبو حفص محمدُ بن إبراهيم البَلَدِىّ الأَخْسِيكَثِى[٤] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) انظر الترجمة ١٧٤٣ ، والترجمة ١٩٧٤ الآتيتين .

(٢) فى م : « التبيان » ، وهو خطأ . انظر كشف الظنون ٢٤٣ .

(٣) فى ا : « ورواهما » ، وفى م : « رواهما » ، والمثبت فى الأصل .

(٤) لم يذكر المؤلف وفاة المترجم ، وكانت وفاة أبى الليث السمرقندى ، صاحب المؤلفات المذكورة ، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

١١٣٠

لُؤْلُؤ بن أحمد بن عبد الله ، النَّحْوِىّ ، الضَّرِير ، أبو الدُّرّ ، المنعوت بالنَّجِيب*

وُلِدِ يوم التَّروِيَة ، سنة ستمائة ، بدمشق .

سمع بدمشق من القاضى (١أبى القاسم١) عبد الصَّمد بن محمد الْحَرَسْتانِىّ(٢) .

وأبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىّ ، وغيرهما .

سمع منه الحافظ الدِّمْياطِىُّ ، وذكَره ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

قال البِرْزَالِىّ : (٣وأجاز لى الإرْبِلِىّ٣) فى « معجم شُيوخه » .

قال : وكان شيخًا فاضلًا ، وَرِعًا ، عارِفًا ، بالفِقْهِ والنَّحْو .

ووَلِىَ الإعادةَ بالمدرسة [١٤٩ ظ] السُّيُوفِيَّة من القاهرة ، وتصدَّر للإقراء بالجامع الحاكم ، وصنَّف .

مات فى رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، ودُفِن بالْقَرافة .

* * *

---

* ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٦ ، ٤٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٤ .
وانظر :
Le Dictiannaire Des Autorités De ad - Dimyati . 103 .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « الخراسانى » خطأ . وانظر ترجمته فى العبر ٥/٥٠ .

(٣ - ٣) كذا فى : الأصل ، ا ، وفى م : « وأجاز لى وذكره الأردبيلى » ، وفى الطبقات السنية : « وأجاز البرزالى وذكره الإربلى » .

١١٣١
اللَّيْثُ بن سَعْد*

إمامُ أهل مصر فى الفقهِ والحديث .

قال قاضى القضاة شمسُ الدين ابن خِلِّكان ، فى « تاريخه » : رأيتُ فى بعض المَجاميع أن اللَّيْثَ كان حنفىَّ المذهب .

قال الشافِعِىُّ : الليثُ[١] أفْقَهُ من مالكٍ ، إلّا أنَّ أصحابَه لم يقُوموا به .

وكان الليثُ مِن الكُرماء الأجْواد .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٢٠٤ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٧٦٣ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٨٢ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ٢٤٦/٤ ، ٢٤٧ ، المعارف ، لابن قتيبة ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ١٧٩ ، ١٨٠ ، مروج الذهب ، للمسعودى ٣٣٨/٣ ، ٣٣٩ ، الفهرست ، لابن النديم ٢٨١ ، تاريخ بغداد ٣/١٣ - ١٤ ، حلية الأولياء ٣١٨/٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ٧٨ ، الأنساب ، للسمعانى ٤٣٤ ظ ، صفة الصفوة ٣٠٩/٤ - ٣١٣ ، اللباب ٢٢٩/٢ ، الكامل ، لابن الأثير ١٢٤/٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثانى من القسم الأول ، صفحة ٧٣ ، ٧٤ ، وفيات الأعيان ١٢٧/٤ ، ١٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٢٤/١ - ٢٢٦ ، ميزان الاعتدال ٤٢٣/٣ ، العبر ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ، دول الإسلام ١١٤/١ ، مرآة الجنان ٣٦٩/١ ، البداية والنهاية ١٦٦/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٥٩/٨ - ٤٦٥ ، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ ، طبقات القراء ٣٤/٢ ، النجوم الزاهرة ٨٢/٢ ، صبح الأعشى ٣٩٩/٣ ، ٤٠٠ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٩٥ ، حسن المحاضرة ٣٠١/١ ، ٣٠٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٧٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٥ ، كشف الظنون ١١٧٨/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٥/١ .

وهو : « أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى المصرى » .

(١) فى م زيادة : « كان » .

(١)قال الذَّهَبِيُّ(١) : يُقال إن دَخْلَه(٢) فى السنة ثمانون ألف دينار ، فما وجَبَتْ عليه زكاةٌ .

قال منصور بن عَمَّار : أتيْتُ الليثَ ، فأعْطانى ألفَ دينار ، وقال : صُنْ(٣) بهذه الحكْمةَ التى آتاكَ اللهُ .

وأهْدَى إليه مالِكٌ(٤) صينِيَّةً فيها تَمْرٌ ، فأعادها مملوءةً ذهبًا .

كان يقول لى(٥) : قال لى بعضُ أهلِى : وُلِدْتَ فى سنة اثنتين وتسعين ، والذى أُوقِن به(٦) ، فى سنة أربع وتسعين .

وتُوُفِّى يوم الخميس ، نصْف شعبان ، سنة خمس وسبعين ومائة ، ودُفِن يوم الجمعة بمصر بالقَرافة الصُّغْرَى ، وقَبْرُه يُزار ، رأيته غيرَ مَرَّةٍ .

* * *

١١٣٢
اللَّيث بن علىّ بن اللَّيْث*

المُؤدِّب ، الفقيه ، الفاضل .

سمع ، وحدَّث .

روَى عنه أبو عبد الله الفارِسِىّ .

* * *

(١ – ١) سقط من : ا .

(٢) فى م : « مدخله » .

(٣) فى م : « خذ » خطأ .

(٤) بعد هذا فى م زيادة : « لما حج » .

وفى الأصل زيادة : « فى » .

(٥) كذا فى النسخ ، مع تكراره بعد قليل ، والضمير راجع إلى راو لم يذكر ، أو إلى منصور بن عمار السابق .

(٦) زيادة فى الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٦ ، نقلا عن الجواهر .

١١٣٣
اللَّيْث بن مُسافِر*

● ذكر فى « زَلَّةِ القارِئ » : لو قرأ « يَسْدُر النَّاسُ أشْطاطًا »[١] بالسِّين مكانَ الصَّاد فى ﴿ يَصْدُرُ ﴾ ، وبالطَّاء مكان التَّاء ، وجميع ما يَجْرِى على لسانِ القارئ من هذا النَّوْع من الخطإِ ، فإنَّ الجوابَ فيه أنَّ الصلاةَ فاسدةٌ ، فى قِياسِ قول أبى مُطِيع البَلْخِىّ ، ومحمد بن مُقاتِل ، وَاللَّيْث بن مُسافِر ، وأبى نصر محمد بن سَلَام[٢] ، وأبى عبد الله ابن الأَزْهَر ، وأبى حفص الكبير ، وأبى الحسن الكَرْخِىّ ، وعلىّ القُمِّىّ ، والحاكم الشَّهيدِ . ولا تفْسُد صلاتُه فى قِياسِ قولِ محمد بن سَلَمَة ، وجماعةٍ من فُقَهاء[٣] المُتأَخِّرِين[٤] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٧ ، نقلا عن الجواهر .

(١) يعنى قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴾ . الآية ٦ من سورة الزلزلة .

(٢) انظر المشتبه ٣٧٨ وحاشيته .

(٣) فى ا : « الفقهاء » .

(٤) قال التميمى ، فى الطبقات السنية ، عقيب هذا : « ورأيت على هامش بعض نسخ الجواهر ، بإزاء هذه الترجمة ، بخط الشيخ زين بن نجيم ، صاحب الأشباه والنظائر ، أنه رأى فى الملتقط من كتاب الشهادات ، عن الليث بن مساور ، أنه كان قاضيا إلخ . فذكر أن أباه مساور ، بالواو عوضا عن الفاء » .

١١٣٤
لَيْث*

قال فى « خِزانةْ الأكْمَل » : قال أبو سليمان الجُوزَجانىّ : مات ليث المَرْوَزِىّ ، ولم يُوصِ إلى أحدٍ ، فباع محمد بن الحسن كُتُبَه ومَتاعَه ، وهو لم يكنْ قاضيًا يومَئِذٍ .

* * *

آخر الكتاب الثانى
ويليه الجزء الثالث ، وأوله :
حرف الميم
والحمدُ لِلّٰهِ حَقَّ حَمْدِهِ

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٨ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « الليث » .

فهرس التراجم

حرف الجيم

رقم الترجمة — الصفحة

باب من اسمه

جابر ، والجارود ، وجامع ، وجبارة ، وجبريل ، وجرير

باب من اسمه جعفر والجنيد

حرف الحاء المهملة

باب من اسمه حاتم

باب من اسمه الحسين

رقم الترجمة الصفحة

حرف الخاء المعجمة

باب من اسمه خالد

باب من اسمه الخطاب ، وخطلج

باب من اسمه خمير ، وخواهر زاده

حرف الدال المهملة

باب من اسمه داود

حرف الذال المعجمة

خالٍ

حرف الراء المهملة

باب من اسمه

رافع ، وربيعة ، ورحمة الله ، ورزق الله ، ورزين

باب من اسمه

الرضى ، ورمضان ، وروح

حرف الزاى المعجمة

باب من اسمه

زائدة ، وزفر ، وزكريا ، وزهير ، وزياد ، وزيد

حرف السين المهملة

باب من اسمه

سديد ، وسعد ، وسعد الله ، وسعيد

رقم الترجمة		الصفحة

رقم الترجمة | الصفحة

باب من اسمه سورة ، وسيار ، وسيبويه

حرف الشين المعجمة

باب من اسمه

شاذان ، وشجاع ، وشداد ، وشريك

رقم الترجمة — الصفحة

باب من اسمه شعيب

باب من اسمه شقيق

باب من اسمه شهاب ، وشيبان

حرف الصاد المهملة

باب من اسمه صاعد ، وصالح ، وصقر

باب من اسمه عبد الله

رقم الترجمة | الصفحة

رقم الترجمة		الصفحة
٧٢٦ –	عبد الله بن محمد بن سعد الله البجلى ، الجريرى ، أبو محمد	٣٣٢ – ٣٣٤
٧٢٧ –	عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو الفضل	٣٣٥
٧٢٨ –	عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيبى الأسدى ، النسفى ، الأصبهانى ، ابن رزيق	٣٣٥ ، ٣٣٦
٧٢٩ –	عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى ، شمس الدين	٣٣٦ – ٣٣٩
٧٣٠ –	عبد الله بن محمد بن على الدامغانى ، أبو جعفر	٣٣٩ ، ٣٤٠
٧٣١ –	عبد الله بن محمد بن عمرو القاضى ، أبو القاسم	٣٤١
٧٣٢ –	عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدى ، الفراوى ، صفى الدين ، أبو البركات	٣٤١ ، ٣٤٢
٧٣٣ –	عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى ، أبو الفتح	٣٤٣ ، ٣٤٤
٧٣٤ –	عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى ، السبذمونى	٣٤٤ ، ٣٤٥
٧٣٥ –	عبد الله بن محمد بن يوسف الحلبى ، أبو محمد	٣٤٦
٧٣٦ –	عبد الله بن محمد بن أبى يزيد الخلنجى	٣٤٧ ، ٣٤٨
٧٣٧ –	عبد الله بن محمد الكفينى ، الحاكم ، أبو محمد	٣٤٨ ، ٣٤٩
٧٣٨ –	عبد الله بن محمود بن مودود الموصلى ، مجد الدين ، ابن بلدجى ، أبو الفضل	٣٤٩ ، ٣٥٠
٧٣٩ –	عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز ، السماك ، الرازى ، البغدادى ، ابن أبى ثابت ، أبو العلاء	٣٥٠

رقم الترجمة | الصفحة

باب من اسمه عبد الرحمن

رقم الترجمة		الصفحة
٧٦٩ ـ	عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد	٣٧٧
٧٧٠ ـ	عبد الرحمن بن الحسين بن خالد النيسابورى ، أبو سعيد	٣٧٨
٧٧١ ـ	عبد الرحمن بن رجاء بن القاسم البزديغرى	٣٧٨ ، ٣٧٩
٧٧٢ ـ	عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن البغدادى ، عز الدين ، أبو الفرج	٣٧٩ ، ٣٨٠
٧٧٣ ـ	عبد الرحمن بن سلطان بن جامع التميمى ، الدمشقى ، أبو بكر	٣٨٠ ، ٣٨١
٧٧٤ ـ	عبد الرحمن بن عبد الرحيم المروزى	٣٨١
٧٧٥ ـ	عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل اللمغانى	٣٨١ ـ ٣٨٣
٧٧٦ ـ	عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللمغانى	٣٨٣
٧٧٧ ـ	عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أحمد الثقفى	٣٨٤
٧٧٨ ـ	عبد الرحمن بن علقمة السعدى ، المروزى ، أبو يزيد	٣٨٥
٧٧٩ ـ	عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العقيلى ، الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، الصاحب ، أبو المجد	٣٨٦
٧٨٠ ـ	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن التيمى ، ابن بنت القاضى أبى جعفر السمنانى ، أبو مسلم	٣٨٧ ، ٣٨٨
٧٨١ ـ	عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرمانى ، ركن الدين ، أبو الفضل	٣٨٨ ـ ٣٩٠

باب من اسمه عبد الرحيم

باب من اسمه

عبد الرزاق ، وعبد الرشيد ، وعبد السلام

باب من اسمه عبد اللطيف

باب من اسمه

عبد المجيد ، وعبد المحسن ، وعبد المطلب ، وعبد المعطى

باب من اسمه عبد الملك

باب من اسمه

عبد المؤمن ، وعبد الواحد ، وعبد الوارث ، وعبد الوهاب

رقم الترجمة | الصفحة

باب من اسمه

عدنان ، وعزيز ، وعصام ، وعصمة ، وعطاء ، وعفان ، وعكرمة

باب من اسمه على

رقم الترجمة		الصفحة
١٠٠١ –	على بن محمد بن على الدامغانى ، أبو الحسن	٥٩٩ ، ٦٠٠
١٠٠٢ –	على بن محمد ابن أبى الفهم التنوخى ، أبو الحسن	٦٠٠ ، ٦٠١
١٠٠٣ –	على بن محمد بن محمد القطان	٦٠١ ، ٦٠٢
١٠٠٤ –	على بن محمد بن محمد البسطامى	٦٠٢
١٠٠٥ –	على بن محمد بن محمد الخطيب ، الأقطع ، ابن الأخضر	٦٠٢ ، ٦٠٣
١٠٠٦ –	على بن محمد الحاضرى ، نور الدين	٦٠٣
١٠٠٧ –	على بن محمد العمى ، أبو الحسن	٦٠٤
١٠٠٨ –	على بن محمد ابن المدينى ، أبو الحسن	٦٠٤
١٠٠٩ –	على بن محمد الخدامى ، أبو الحسن	٦٠٥
١٠١٠ –	على بن محمد الرحبى ، ابن السمنانى ، أبو القاسم	٦٠٥ – ٦١٠
١٠١١ –	على بن محمد الواسطى ، أبو القاسم	٦١١
١٠١٢ –	على بن محمد التنوخى ، أبو القاسم	٦١١ ، ٦١٢
١٠١٣ –	على بن محمد العمرانى ، فخر المشايخ	٦١٣
١٠١٤ –	على بن مسهر القرشى ، الكوفى ، أبو الحسن	٦١٣ ، ٦١٤
١٠١٥ –	على بن معبد بن شداد العبدى ، الرقى ، أبو محمد ، وأبو الحسن	٦١٤ – ٦١٦
١٠١٦ –	على بن موجود بن الحسين النظرى ، الكشانى	٦١٦ ، ٦١٧
١٠١٧ –	على بن مقاتل الرازى	٦١٧ ، ٦١٨

رقم الترجمة		الصفحة
١٠١٨ ـ	على بن موسى بن نصر	٦١٨
١٠١٩ ـ	على بن موسى بن يزداد القمى ، أبو الحسن	٦١٨ ، ٦١٩
١٠٢٠ ـ	على بن نصر بن عمر ، ابن السوسى ، نور الدين	٦١٩ ، ٦٢٠
١٠٢١ ـ	على بن الهيثم البغدادى	٦٢٠
١٠٢٢ ـ	على بن أبى اليمن (على بن سنجر أبى اليمن بن عبد الله البغدادى) ابن السباك ، تاج الدين ، أبو الحسن	٦٢١
ـ	على بن يحيى الزندويسنى	٦٢١
١٠٢٣ ـ	على بن يزيد الصدائى ، الكوفى ، الأكفانى ، أبو الحسن	٦٢٢
١٠٢٤ ـ	على بن يزيد بن حسان التنوخى ، الأنبارى ، أبو الحسن	٦٢٢ ، ٦٢٣
١٠٢٥ ـ	على بن يوسف بن محمد الأذرعى ، ابن أبى العز ، صدر الدين ، أبو الحسن	٦٢٣
١٠٢٦ ـ	على بن يونس البلخى	٦٢٤
١٠٢٧ ـ	على الرازى ، الإمام	٦٢٤ ، ٦٢٥
١٠٢٨ ـ	على السوبخى	٦٢٥ ، ٦٢٦
١٠٢٩ ـ	على مزلقان (على بن محمد بن الحسن الركابى ، القادوسى الشريف ، نور الدين)	٦٢٦ ، ٦٢٧
١٠٣٠ ـ	على بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى ، المرغينانى ، برهان الدين ، أبو الحسن	٦٢٧ ـ ٦٢٩
١٠٣١ ـ	على بن أبى القاسم بن محمد البصروى ، صدر الدين ، أبو الحسن	٦٢٩ ، ٦٣٠

باب من اسمه عمار ، وعمر

باب من اسمه عمرو

باب من اسمه العلاء ، وعيسى

حرف القاف

باب من اسمه القاسم، وقتيبة، وقديد، وقطبة، وقيس، وقيصر

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي،
٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الثالث

م - ى

١١٣٥ - ١٨٧١

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
فى دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض
١٣٩٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية
فى هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

[١٥٠ و] بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

باب من اسمه محمد

١١٣٥

محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازِم الأسَدِىّ ، أسَد خُزَيْمة ، الأذْرَعِىّ *

الإمام ، العلّامة ، قاضى القضاة بدمشق .

مولده بأذْرِعات(١) ، تقريبًا ، سنة أربع وأربعين وستمائة .

وقدم دمشق ، سنة خمس وستين وستمائة ، وتفقَّه بها ، ثم توجَّه إلى حلب ، فأقام بها يُفْتِى ويُدَرِّس بالحَلَاوِيَّة ، ثم رجع إلى دمشق ، ودرَّس بالشِّبْلِيَّة سنة ثلاث وسبعين .

ثم تولّى القضاءَ بدمشق ، فى ذى القَعْدة ، سنة خمس وسبعمائة ، عِوَضًا عن ابن الحَرِيرِىّ ، سنة كاملة .

ثم توجَّه إلى الديار المصرية ، وهو معزول ، فى خامس رجب ، سنة اثنتى

---

* ترجمته فى : البداية والنهاية ١٤/ ٦٨ ، الدرر الكامنة ٣/ ٣٦٥ ، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٢٣ ، الدارس ١/ ٥٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٠ .

وسقط من م : « بن إبراهيم » الثانية .

(١) أذرعات : بلد فى أطراف الشام ، يجاور أرض البلقاء وعمان . معجم البلدان ١/ ١٧٥ .

عشرة وسبعمائة ، فدخلها فى يوم الجمعة ، الثالث والعشرين منه[1] ، مُتَمَرِّضًا ، فأقام بخَانْقَاه سعيد السُّعَداء خمسة أيام .

وتُوُفِّىَ بها ، فى ليلة الأربعاء ، الثامن والعشرين من رجب ، سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، بالْخَانْقَاه الصَّلاحِيَّة[2] ، بالقاهرة ، وصُلِّىَ عليه من الغَدِ ، ودُفِن بمقابر باب النصر .

حدَّث عن ابن عبد الدَّايم .

وكان عارفًا بالأُصول ، والفقه ، والنحو ، ودرَّس ، وأفْتَى .

وهو والد الإمام شهاب الدين أحمد ، تقدَّم[3] ، وأبوه إبراهيم ، تقدَّم[4] ، وكذلك جَدُّه[5] إبراهيم بن داود ، تقدَّم[6] .

* * *

١١٣٦

محمد بن إبراهيم بن أحمد

ابن حَمُّويَه ، البِيَارِىّ*

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

---

(١) فى الأصل : « من رجب » .

(٢) هى دار سعيد السعداء ، التى تقدمت الإشارة إليها .
انظر خطط المقريزى ٢/٤١٤ .

(٣) برقم ١٧٠ .

(٤) برقم ١ .

(٥) سقط من : م .

(٦) برقم ١٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٢ .
وفى م : « التتارى » تصحيف .

وتقدم(١) أبوه إبراهيم ، فى بابه(٢) .

* * *

١١٣٧

محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عُبيد الله
ابن حاتم بن شدَّاد بن سعيد الغُوبَذِينىّ ،
الفقيه ، أبو الحسن*

كاتبُ الحاكمِ الشَّهيدِ أبى الفضل(٣) ، إمامِ أصحاب أبى حنيفة فى عصره .

روى عنه ابناه ؛ أبو نُعَيْم(٤) الحسن بن محمد ، (٥وأبو الحسين العلاء٥) ، وتقدَّما .

وكان فقيهًا فاضلًا على مذهب أبى حنيفة .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « جده » خطأ .

(٢) برقم ٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٦ .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد البلخى ، قتل شهيدا سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وتأتى ترجمته برقم ١٤٧٧ .

(٤) كذا وردت كنيته هنا ، ولم ترد فى ترجمته التى تقدمت برقم ٤٧٣ ، ووردت هذه الكنية للحسين بن محمد فى ترجمته رقم ٥١٤ . وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٧٩ ، ٨٠ من الجزء الثانى .

(٥ – ٥) فى م : « وأبو العلاء الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وتقدمت ترجمته ، برقم ١٠٨٥ .

١١٣٨

محمد بن إبراهيم بن أسد
القاضى ، الْهَرَوِىّ ، أبو زيد*

قاضى هَرَاةَ ، وعالمُها ، ومُفْتيها علَى مذهب أبى حنيفة فى وقته .

روَى عن أبى الحسن الدِّينَارِىّ ، والقاضى أبى منصور الأزْدِىّ .

سمع منه أبو سعد .

مات سنة ست وستين وأربعمائة .

* * *

١١٣٩

محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم بن محمد ،
أبو بكر ، الحَصِيرِىّ ، البُخارِىّ**

كان فقيهًا فاضلًا ، تفقَّه على شمس الأئمة السَّرَخسِىّ ، وسمع الحديثَ كثيرًا بفسه [١٥٠ ظ]

وانْتفع به جماعةٌ منهم أبو نصر ابن مَاكُولا .

قال أبو سعد السَّمْعانِىّ : روَى لنا عنه ابنُ أُخْته أبو عمرو عثمان بن على البِيكَنْدِىُّ ببُخارَى ، ولم يُحدِّثْنى عنه سواه فيما أعلم .

وكتب بالعراق والحجاز وخُراسان .

ومات فى ذى القَعْدَة ، سنة خمسمائة ، ببُخارَى .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٧ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥٨ ، كشف الظنون ١/٦٢٤ ، ٦٢٥ .

١١٤٠

محمد بن إبراهيم بن الحسن
أبو بكر ، الرَّازِىّ*

نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّة .

سمع من أبى إسحاق إبراهيم بن سعيد .

رَوَى عنه أبو محمد عبد الكريم بن أحمد النَّوْرَجِىّ[١] .

كان إمامًا ، زاهدًا ، فاضلًا ، عالمًا .

قال السِّلَفِىُّ : سمعتُ أبا كَرَّام راشد بن نَاجِى بن خَلَف الجُذَامِىّ بالإِسْكندريَّة ، يقول : ما رأينا فى زماننا من الفقهاء مَن يَجْرى مَجْرَى أبى بكر الرَّازِىّ ؛ زُهْدًا وعلمًا .

وكان يَمْشِى فى الشتاء فى الطريق ما يَنْتَعِل فلا تتلَوَّثُ رِجْلُه .

ولما تُوُفِّىَ كانت جنازتُه لم يُرَ مثلُها بالإِسْكندريَّة ، وحملتُ نَعْشَه وكنت شابًّا قويًّا فغُلِبْتُ عليه ، وكان يَنْتقلُ من يَدٍ إلى يَدٍ كأنه طيرٌ ، وكان صاحبَ كرامات[٢] .

تُوُفِّىَ بالإسكندرية ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٠ .

(١) كذا فى : ا ، ولعلها نسبة إلى النورج ، وهو سكة الحراث ، وما يداس به الأكداس ، من خشب كان أو حديد القاموس .

والكلمة فى الأصل دون نقط ، وفى م : « النورخى » ، وفى الطبقات السنية « البوزجى » .

(٢) فى ا : « الكرامات » .

قال السِّلفِيُّ : سمعتُ أبا العباس أحمد المُباحِيّ[١] ، نِسْبَةً إلى أكلِ المُباح[٢] ، بالثَّغْر ، يقول : كان مِن أعْيان الفقهاء ، ومِن الصَّلاح علَى أعْلَى طبقة .

قال : وسمعتُ شَدَّادَ بن صدقة التاجرَ ، يقول : كان يقعُد فى داره مُسْتقبِلًا الكعبة ، وكتبُه بين يديه ، وهو فى وسطِها ، لا يلْتَذُّ بسِوَاها .

* * *

١١٤١

محمد بن إبراهيم بن على بن نصر بن إسماعيل ، الْخُواقنْدِىّ ، القاضى*

أحدُ الكبار بفَرْغَانَة .

وهو أخو عثمان بن إبراهيم .

تفقَّه ببُخارَى ، علَى برهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر[٣] ، وغيرِه .

وتقدَّم أخوه عثمان ، فى بابه[٤] .

* * *

---

(١) فى م : « الباجى » خطأ .

(٢) فى م : « الباج » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٤ .

(٣) فى م زيادة : « بن مازة » .

(٤) برقم ٩١٩ .

١١٤٢

محمد بن إبراهيم بن عمر بن مَيْمُون بن الرَّمَّاح ، القاضى ، أبو بكر*

مِن أهْل بَلْخ ، قاضى عُكْبَرَا .

قال ابنُ مَنْدَه ، فى « تاريخ أصْبَهان » : حدَّث ببغداد ، وأصبهان ، وغيرهما ، عن عصام بن يوسف ، وعبد الله بن نافع الصَّايغ .

مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وذكره ابنُ النَّجَّار أيضًا .

وتقدَّم جده عمر بن مَيْمُون[1] .

* * *

١١٤٣

محمد بن إبراهيم بن غَنَايم بن واقد بن غنايم بن سعيد ، عُرِف بابن المُهَنْدِس**

مولدُه تقريبًا فى سنة خمس وستين وستمائة .

سمع من الحافظ أبى حامد المَحْمُودِىّ ، وأبى الحسن على ابن البُخارِىّ .

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٥ .

(١) برقم ١٠٧٧ .

** ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٧٩ ، الوافى بالوفيات ٢/٢١ ، الدرر الكامنة ٣/٣٧٨ ، القلائد الجوهرية ٢٢٩ ، الدارس ٢/٢٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٦ ، شذرات الذهب ٦/١٠٥ .

وفى هامش ا نقل ترجمته عن الدرر الكامنة .

وكان حسن الخَطِّ ، كَتَبَ الكَتْبَ الكثير ، وكتب « تهذيب[1] الكمال » للحافظ المِزِّىّ مَرَّات .

وحدَّث ، سمعتُ منه حين قَدِم علينا القاهرة .

مات فى ثالث عشرين شَوَّال ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، ودُفِن بجبل قَاسِيُون .

* * *

١١٤٤

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن [١٥١ و] محمد بن أحمد ، عُرِف بالْوَانِى ، الإمام ، المُحدِّث ، أَمِين الدين*

تفقَّه يَسِيرًا ، وبَرَع فى علم الحديث .

مولده بدمشق ، تاسع عشر[2] جُمادَى الأُولَى ، سنة أربع وثمانين وستمائة .

ومات فى الحادى والعشرين من ربيع الأول ، سْنة خمس وثلاثين وسبعمائة[3] ، بدمشق .

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ٥٠٧/٤ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٨٥ ، دول الإسلام ٢٤١/٢ ، الوافى بالوفيات ٢١/٢ ، ٢٢ ، البداية والنهاية ١٧١/١٤ ، ذيول طبقات الحفاظ ، (ذيل الحسينى) ١٥ ، و (ذيل السيوطى) ٣٥٨ ، الدرر الكامنة ٣٧٩/٣ ، ٣٨٠ السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٢٨٨ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٥٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٧ ، شذرات الذهب ١١١/٦ .

وفى م : « عرف بالوالى » تحريف .

وفى الطبقات السنية بعد « الوانى » زيادة : « ثم الدمشقى ، أبو عبد الله ، المؤذن » .

(٢) فى م : « عشرين » .

(٣) من الأصل .

سمع الكثير ، وكتب الكثير[١] ، وحصَّل الأُصولَ والأجْزاء .

سمعتُ معه[٢] الكثيرَ ، حين قدم علينا القاهرة[٣] .

* * *

١١٤٥

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله ، المَهْدَوِىّ ، الأَفْرِيقىّ ، الْمُنَسْتِيرِىّ*

قال الحافظُ أبو بكر ابن مَسْدِى[٤] : أخبرنى أنَّ مولدَه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

تفقَّه بحلَب ، على الإمام أبى الفضل عبد اللطيف بن الفضل الهاشِمِىّ ، وسمِع عليه .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « منه » .

(٣) فى حاشية ا نقل بقية ترجمته من الدرر الكامنة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٨ .

وفى ا ، م « التسترى » ، والتصويب من : الأصل ، والطبقات السنية .

ومنستير ؛ بضم أوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من فوقها وياء وراء : وهو موضع بين المهدية وسوسة بأفريقية .

معجم البلدان ٤/٦٦١ .

(٤) هو أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الأزدى الأندلسى الحافظ ، وله تصانيف كثيرة ، وتوسع فى العلوم وتفنن ، قتل بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة .

تذكرة الحفاظ ٤/١٤٤٨ - ١٤٥٠ ، الديباج المذهب ٢/٣٣٣ ، ٣٣٤ ، العقد الثمين ٢/٤٠٣ - ٤١٠ .

قال الذهبى : و « مسدى » بالفتح وياء ساكنة ، ومنهم من يضمه وينون .

قال : وكان يتفقَّه عَلَى مذهب أبى حنيفة ، وله مع فُقَهاء أفْرِيقيَّة مَباحِثُ شريفة ، ونَوادِرُ ظريفة .

تُوُفِّىَ سنة خمس وخمسين وستمائة .

* * *

١١٤٦

محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد العزيز الرَّازِىّ ، أبو جعفر*

قال أبو البركات المُسْتَوْفِى ، فى « تاريخ إرْبِل » : الحنفىّ مَذْهبًا ، له معرفة بالأُصول .

ورد إرْبِل غيرَ مَرّةٍ ، وأقام بالموصل (١يُدرِّس على مذهب أبى حنيفة .

وبلغنى أنه تُوُفِّىَ بالموصل١) ، فى(٢) سنة خمس عشرة وستمائة . وقيل : سنة أربع عشرة ، ودُفِن بمقابر المُعافَى بن عمران .

قال : وله « كتاب فى الفرائض » ، و « كتاب فى الفقه » على مذهب أبى حنيفة ، و « كتاب » على وَضْع « التَّذْكِرة » لابن حَمْدُون(٣) ، وله

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦٩ ، كشف الظنون ٢/١٦٣١ ، ١٦٣٢ ، إيضاح المكنون ٢/١٨٥ ، هدية العارفين ٢/١٠٩ .

(١ – ١) سقط من : ا .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) هو أبو المعالى محمد بن الحسن بن محمد ، ابن حمدون الكاتب البغدادى ، المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

وذكر ابن خلكان أن كتاب التذكرة من أحسن المجاميع ، يشتمل على التاريخ والأدب والنوادر والأشعار ، ولم يجمع أحد من المتأخرين مثله .

خريدة القصر (قسم العراق) ١/١٨٤ ، ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٤/٣٨٠ – ٣٨٢ ، الوافى بالوفيات ٢/٣٥٧ ، فوات الوفيات ٢/٣٧٧ ، ٣٧٨ ، كشف الظنون ١/٣٨٣ .

كتاب « النَّورِىّ »[1] فى « مختصر القُدُورِىّ » .

* * *

١١٤٧

محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد
ابن نُوح ، النُّوحِىّ*

تقدَّم تمامُ نسبه فى ترجمة ابنه إسحاق[2] .

وتقدم ولدُه إسماعيل أيضًا فى بابه ، وتقدم ولده إبراهيم[3] .

قال السَّمْعانىُّ[4] لمَّا ذكر إسحاق فى « النُّوحِىّ » ، قال : ووالدُه وإخوتُه وأهل بيته كلُّهم يُقال لهم : نُوحِىٌّ ، وهم علماء فضلاء .

وتفقَّه عليه أولادُه المذكورون .

مات سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ودُفِن فى مقبرة النُّوحِيِّين .

* * *

١١٤٨

محمد بن إبراهيم القَزْوِينىّ **

والدُ صاعِد .

---

(١) أى : فى شرح مختصر القدورى . انظر كشف الظنون ١٦٣١/٢ ، ١٦٣٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٠ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٠ .

(٣) الأول برقم ٣٥٠ ، والثانى برقم ٣٧ .

(٤) الأنساب ٥٧٠ و .

** ترجمته فى : الطالع السعيد ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، الطبقات السنية برقم ١٧٧٤ .

وفى الطبقات السنية بعد « القزوينى » زيادة : « ثم الإسنائى الدار والوفاة ، ينعت بالشمس » ، وهى من الطالع السعيد .

كان قاضيًا بقَزْوِين .

وتقدَّم صاعد ، فى بابه(١) .

* * *

١١٤٩

محمد بن إبراهيم الضَّرِير ، المَيْدَانِىُّ

أبو بكر*

قال الذَّهَبِىُّ : من أئِمَّة الحنفيَّة ، حدَّث عن أبى محمد المُزَنِىّ ، وعنه مَيْمُون بن علىّ المَيْمُونِىّ(٢) .

وله مُناظَرات (٣مع أبى أحمد العِيَاضِىّ٣) [١٥١ ظ] .

* * *

---

(١) برقم ٦٥٧ .

* ترجمته فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٦ ، الفوائد البهية ١٥٥ .

وسقط : « الضرير » من : الأصل ، ا .

وفى الفوائد : « ووقع فى بعض المواضع : أحمد بن إبراهيم . والأول أصح » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٧٤٩ .

(٣ – ٣) فى م : « مع أبى أحمد نصر العياضى أخى أبى بكر العياضى » .

وتأتى ترجمته برقم ١٧٣٣ .

١١٥٠

محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد
ابن عَبْدُوس بن كامل ، أبو الحسين
الدَّلّال ، عُرِف بالزَّعْفَرَانِيّ*

له ذِكْرٌ فى « الهداية » .

حدَّث الخطيبُ عن أبى القاسم التَّنُوخِيِّ ، عنه ، قال : قال لى[1] التَّنُوخِيُّ : كان أبو الحسين الزَّعْفَرَانِيُّ ثِقةً[2] ، وكان يخْتَلِفُ إلى أبى بكر الرَّازِيّ ، ويأخذ عنه الفقْهَ .

قال الخطيبُ : سألتُ أبا الحسن أحمد بن محمد الزَّعْفَرَانِيَّ عن مَوْتِ أبيه . فقال : مات فى سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاثمائة .

قال السَّمْعانِيُّ : كان فقيهًا صالحًا .

وتقدم ابنُه أحمد[3] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١/٢٦٥ ، الأنساب ٦/٣٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٧ ، الفوائد البهية ١٥٥ .

وسقط من م : « بن أحمد الثانية » . وفيها : « أبو الحسن » .

(١) سقط من : ا .

(٢) فى الأصل ، ا : « معه » تحريف .

(٣) برقم ١٧٨ .

١١٥١

محمد بن أحمد بن أبى أحمد

أبو منصور ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

صاحبُ « تحفة الفقهاء » .

تفقَّهَتْ عليه ابنتُه فاطمةُ العالمةُ الصالحة ، وكانتْ تحفظ « التحفة » ، وستأتى[1] .

وتفقَّه عليه أيضًا زوجُها أبو بكر الكاسَانىّ[2] ، صاحب كتاب « البَدائع » .

وسيأتى له زيادةٌ فى ترجمة تلميذه أبى بكر بن مسعود الكاسَانىّ ، فى الكُنَى[3] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٥ ، ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٤ ، كشف الظنون ١/٣٧١ ، ٢/١٥٤٢ ، ١٩١٦ ، ١٩١٧ ، هدية العارفين ٢/٩٠ ، الفوائد البهية ١٥٨ ، أعلام النبلاء ٤/٢٦٥ .

وهو فى كثير من المصادر السابقة : « أبو بكر ، علاء الدين » .

قال ابن قطلوبغا فى ذكر كتبه : « واللباب فى الأصول ، وغير ذلك ، وذكر عبد القادر شخصا آخر وعزا له اللباب » .

وانظر هذه الترجمة فيما يأتى برقم ١٢٠٢ .

وترجم عبد القادر أيضا لمحمد بن أحمد الإمام أبى بكر الأصولى المنعوت علاء الدين ، ويأتى برقم ١٢٢١ ، والكتاب الذى ذكره له فى الترجمة منسوب إلى صاحب تحفة الفقهاء ، وانظر أيضا مقدمة تحقيق تحفة الفقهاء ٢١ .

(١) برقم ٢٠١٢ .

(٢) فى م : « الكاشانى » ، ويأتى فى الأنساب .

(٣) برقم ١٩٠٠ .

١١٥٢

محمد بن أحمد بن أَحْيَد

ابن الخطّاب اليُوذِىّ *

روَى عن طُفَيْل[١] بن زيد التميمِىّ ، وداود بن أبى داود[٢] .

ذكره أبو العباس جعفر بن محمد المُسْتَغْفِرىّ ، فى « تاريخ نَسَفَ » ، وقال : كان فقيهًا ، فاضلًا ، ورعًا ، من علماء أصحاب الرَّأْىِ .

قال : وتُوفِّىَ سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

وذكره أبو سعد ، فى باب « اليُوذِىّ » ، بضَمِّ الياء وسكون الواو وبعدها ذالٌ مُعْجَمة ، قال : هذه النِّسبةُ إلى يُوذَى ، وقيل : يُوذَه ، وقيل فى النسبة إليها : يُوذَوِىّ ، وهى قريةٌ مِن قُرَى نَسَفَ .

وقال : روَى عنه محمد بن إسماعيل ، شيخُ غُنْجار[٣] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٦٠٣ و ، اللباب ٣/٣١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٩ .
وفى نسبه : « النسفى » .
وفى ا ، م : « أحمد » ، مكان : « أحيد » . والتصويب من : الأصل ، ومصادر الترجمة .

(١) فى ا : « طفيلى » خطأ .

(٢) أى : « المروزى » ، كما فى اللباب ، والأنساب .

(٣) فى م : « سنجار » خطأ .

١١٥٣

محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول

أبو طالب*

تقدَّم نسبُه فى ترجمة أبيه أحمد[١] .

سمع عمَّه بُهْلُول بن إسحاق ، وقد تقدَّم[٢] ، وسمع عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل .

قال الخطيبُ : حدَّثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق[٣] ، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله النَّقيب الْخَفَّاف ، وقال : ثِقَةٌ[٤] .

وروَى الخطيبُ عن علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، أنبأنا طلحة بن محمد ابن جعفر[٥] ، قال : رجلٌ جميلُ الأمر ، حسن المذهب ، شديدُ التَّصوُّف[٦] ، وممَّن كتَب العِلْمَ .

تُوُفِّىَ ضَحْوَةَ يوم الأحد ، لسِتَّ عشرةَ خَلَوْن من ربيع الآخِر ، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

وكان ينُوبُ عن أبيه فى القضاء ، إذا اعْتَلَّ .

---

* ترجمته فى تاريخ بغداد ١/٢٧٨، ٢٧٩، المنتظم ٦/٣٩٢، الطبقات السنية، برقم ١٧٨٠.
وهو : « التنوخى ، الأنبارى » .

(١) برقم ٧٥ .

(٢) برقم ٣٨٣ .

(٣) فى م : « رزق الله » ، والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٤) فى ا : « تفقه » ، وهو تحريف .

(٥) فى تاريخ بغداد تكملة : « الشاهد » .

(٦) كذا فى النسخ ، وفى تاريخ بغداد : « التصون » . وهو المعهود .

وقد ذكرْنا فى ترجمة أبيه ، ما حكاه عن أبيه فى مناظرته مع محمد بن جَرير الطَّبَرِىّ[1] .

* * *

١١٥٤

محمد بن أحمد بن أسد بن مُشَكان

الزُّوزَنِىّ ، المُشَكانىّ *

قال فى « تاريخ نَيْسَابُور » للحاكم أبى عبد الله ، قال : كان فقيهًا ، فاضلًا ، مِن أصْحاب [١٥٢ و] الرَّأْىِ .

وقال السَّمْعانِىُّ : فَقِيهٌ مِن أصْحاب الرَّأْىِ .

* * *

١١٥٥

محمد بن أحمد بن إسماعيل

أبو سهل ، السَّرَّاج ، الفقيه * *

مِن كبار أصحابنا ومُناظِريهم ، شيخ معروفٌ من أهل العلم ، إلّا أنه كان يُنْسَبُ إلى الاعْتزال .

---

(١) فى الجزء الأول ١٤٠ ، ١٤١ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٣١ ظ ، اللباب ١٤٤/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨١ .

وفى م : « ابن السكان » ، « مسكانى » .

ويقال له : « النيسابورى » أيضا .

وضبط المصنف : « مشكان » فى الأبناء ، بضم الميم وفتح الشين ، وضبطها السمعانى وابن الأثير والذهبى وابن حجر ، بضم الميم وسكون الشين .

انظر : المشتبه ٥٩٣ ، تبصير المنتبه ١٢٩٢/٤ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٢ ، نقلا عن الجواهر .

حدَّث عن أبى عمرو بن مطر .

ذكره عبدُ الغافِرِ ، وقال : أخبرنا عنه أبو صالح المُؤَذِّن .

* * *

١١٥٦

محمد بن أحمد بن بشر

أبو عبد الله ، ابن بِشْرُويَه

الفقيه ، المُزَكِّى *

سمع منه الحافظُ أبو عبد الله ، وذكره فى « تاريخ نيْسابُور » ، وقال : كان شيخَ أصحاب أبى حنيفة فى عصره ، وكان من الصالحين .

حجَّ معنا فى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[١] .

وتُوُفِّىَ سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، فى يوم الأحد ، التاسع عشر من جُمادَى الأُولَى ، ودُفِن يوم الاثنين ، فى مقبرة شاهِين .

قال : وتعجَّبْنا مِن خُشوعِه وورعِه واجْتهاده ، على كِبَرِ سِنِّه ، بمكة والمدينة[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٨٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٨ .

(١) فى تاريخ بغداد : أنه قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(٢) زاد التميمى فى الطبقات السنية : « سمع محمد بن إبراهيم البوشنجى ، وإبراهيم بن على الذهلى ، وطبقتهما .

قال الحاكم : وكنت أحث البغداديين على السماع منه » .

١١٥٧

محمد بن أحمد بن بُنْدَار

أبو القاسم ، اللَّارَجانيّ *

قال السَّمْعانى: فقيهٌ ، فاضل ، حنفىٌّ ، واعظ .

ولد بعد سنة خمسمائة .

نِسْبَة[١] إلى بلدة بين الرَّىِّ وطَبَرِسْتان .

عارفٌ بمذهب أبى حنيفة ، واعظٌ ، شاعر ، أديب .

قال السَّمْعانىُّ : حضرتُ مجلسَ وعظِه يومًا ، فاستْحسَنْتُ كلامَه فى الفِقْهِ والتَّذْكير[٢] .

* * *

١١٥٨

محمد بن أحمد بن حامد بن عُبَيْد البِيكَنْدِىّ

أبو جعفر ، القاضى * *

من أهل بُخَارَى .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٤ ظ ، اللباب ٢٩٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٩ .
وفى م : « الأرجانى » ، وهو خطأ ، وسيرد فى الأنساب .
وضبط ياقوت الراء فى « لارجان » بالسكون معجم البلدان ٣٤٠/٤ .

(١) أى : واللارجانى نسبة ... الخ .

(٢) ذكر السمعانى أن ولادة المترجم كانت فى سنة نيف وخمسمائة .

* * ترجمته فى : المنتظم ٥٢/٩ ، تاج التراجم ٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٠ ، كشف الظنون ٣٧٨/١ ، ٨٩١ ، هدية العارفين ٧٥/٢ .
وبعض أخباره فى زبدة الحلب ١٩/٢ ، ٢٠ . ويعرف بقاضى حلب ، وبالبخارى .

كان عارفًا بعلْم الكلام علَى مذهب المُعْتزِلة ، داعيةً إليه .

ورَد بغداد فى أيَّام المنصور ، فمنعه مِن دخولها ، فلمَّا مات دخلها واسْتَوْطنها إلى أن مات .

وحدَّث بها عن جماعة ؛ منهم : الرئيس أبو عامر عَدْنان بن محمد الضَّبِّىُّ الهَرَوِىّ ، وأبو الفضل أحمد بن على بن عمر السَّلْمَانِىّ[1] الحافظ .

روى عنه أحمد بن البَنَّا أبو غالب ، وغيرُه .

وذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن أبى المجد ، أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا ، أخبرنا القاضى أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عُبَيد البُخارِىّ ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجِب الكُشَانِىّ ، إملاءً سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن يوسف الْفَرَبْرِىّ ، حدثنا البُخارِىّ ، فذكر حديث[2] : « إنَّ أُمَّتِى يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ » .

ثم ذكر ابنُ النَّجَّار ، عن السِّلَفِىّ : سألتُ أبا نصر المُؤْتَمَن بن أحمد فالسَّاجِىّ ، عن المُتأَخِّرِ الذى حدَّث ببغداد عن رجلٍ عن الفَرَبْرِىّ عن البُخارِىّ ، قال : هو المعروف بقاضى حَلَب ، وهو البخارىّ ، حدَّث عن أبى علىّ الكُشَانِىّ

---

(١) قال السمعانى : « هذه النسبة إلى سليمان ، وسليمان حى من مراد ، ويقال : سلمان فى قضاعة . قاله محمد بن حبيب بإسكان اللام ، وأصحاب الحديث يحركون اللام » . الأنساب ١٠٩/٧ .

(٢) أخرجه البخارى فى : (باب فضل الوضوء ، من كتاب الوضوء) . صحيح البخارى ٤٦/١ .

عن الفَرَبْرِىّ ، وأرَّخَ سماعَه منه سنة تسعين وثلاثمائة[1] ، والكُشانِىّ مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ليس ممَّن يُعتمَدُ عليه ، ولم يُظْهِرِ [١٥٢ ظـ] التَّحْديثَ إلَّا بأَخَرَةٍ .

ثم قال : أخبرنا السَّمْعانِىُّ ، عن أبيه ، سألتُ عبد الوهَّاب الأنْماطِىّ عنه ، فقال : كان كذَّابًا ، ادَّعَى أنه سمع مِن إسماعيل بن حاجِب الكُشَانِىّ .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بخطِّ أبى الخطَّاب الكَلْوَذَانِىِّ[2] الفقيه ، قال : مولدُ القاضى أبى جعفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

ثم ذكَر عن الصَّيْدَلانِىِّ : سألتُ أبا جعفر عن مولِده ، فقال : سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

قال ابنُ العَديم : كان فقيهًا حنفيًّا ، قرأ ببلده « المبسوط » ، وشرَحه ، و « الخِلافيَّات » ، ومَهَر فى علم النَّظَر .

ثم خرج سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ودار بخُراسَان علَى من كان بَقِىَ مِن المشايخ أصحابِ أبى حنيفة ، مثلِ القاضى أبى عاصم العامِرِىّ ، والقاضى أبى القاسم الداوُدِىّ ، والقاضى أبى العلاء صاعِد .

وجَرَى[3] له بمصر مُناظراتٌ مع جماعةٍ من المتكلِّمين ؛ منهم : المُقَدَّم

---

(١) سيأتى بعد قليل أن مولد المترجم سنة اثنتين أو أربع وتسعين وثلاثمائة . فكيف يصح سماعه من الكشانى سنة تسعين وثلاثمائة ! !

(٢) فى م : « الكلواذانى » وينسب إلى كلواذى من قرى بغداد : الكلواذى والكلواذانى والكلوذى . وأبو الخطاب هذا هو محفوظ بن أحمد بن الحسن ؛ الفقيه الحنبلى ، المتوفى سنة عشر وخمسمائة .

اللباب ٣/٤٩ .

(٣) فى ا : « وأجرى » .

فى مذهب الإسْماعيليَّة أبو نصر هبةُ الله[1] ، ورَدَّ عليه فى كتاب سَمَّاه « الهُدى والإرْشاد لأهْل الحَيْرة والعِنَاد » .

ومِن تصانيفه « الرِّسالة[2] المسْعُوديَّة فى المباحث النفيسيَّة » ، وكتاب « تحقيق الرسالة بأَوْضَح الدَّلالة » فى النُّبوَّات .

ويأتى ذِكْرُ ولده أبى اليُمْن مسعود[3] .

قال ابنُ العَديم : مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وقد جاوز التسعين .

وذكر ابنُ النَّجَّار ، أنه دُفِن فى مقبرة باب حَرْب .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ[4] فى « كتاب شُجاع الذُّهْلِيّ » بخطِّه : مات القاضى أبو جعفر يوم الثلاثاء ، رابع مُحرَّم ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، ودُفِن بمقبرة باب حَرْب .

* * *

---

(١) المؤيد فى الدين ، داعى الدعاة ، أبو نصر هبة الله بن موسى بن داود الشيرازى ، من زعماء الإسماعيلية وكتابها ، توجه إلى مصر فخدم المستنصر الفاطمى ، وصار إليه أمر الدعوة الفاطمية بها ، سنة سبعين وأربعمائة .

الأعلام ٦٥/٩ ، وانظر ترجمة حياته بقلمه فى « سيرة المؤيد فى الدين داعى الدعاة » ، وانظر أيضا دراسة الدكتور محمد كامل حسين فى مقدمة ديوانه ١ — ١٨٦ .

(٢) من هنا إلى آخر قوله « الرسالة » الآتى ، سقط من : ا .

(٣) برقم ١٦٥٢ .

(٤) سقط من : ا .

١١٥٩

محمد بن أحمد بن الحسين بن على

ابن عثمان بن قُرَيْش ، أبو غالب

ابن أبى العباس ، النَّصْرِىّ *

مِن[١] ساكِنى النَّصْرِيَّة[٢] .

قال ابنُ النَّجَّار ، حنفيُّ المذهب .

سمع أبا يَعْلَى[٣] محمد بن الحسين بن الفَرّاء الفقيه ، وأبا الحسين أحمد ابن محمد بن محمد بن النَّقُّور .

حدَّثنا[٤] عنه اعمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، أخبرنا أبو بكر بن الخليل ، عن محمد بن ناصر الحافظ ، سمعتُ أبا العباس بن قُرَيْش[٥] ، يقول : أبو غالب خالَف مذهبى فى السُّنَّة .

وأخبرنا أبو المُظَفَّر ابن السَّمْعانِىّ ، عن أبيه أبى سعد ، سألتُ أبا القاسم علىَّ بن الحسن بن هبة الله الحافظ [١٥٣ و] ، عن أبى غالب بن قُرَيْشٍ ، فأَثْنَى عليه ثناءً حسنًا ، وقال : كان شيخًا صالِحًا[٦] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٤ .
وفى م : « البصرى » تصحيف .

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى م : « البصرة » خطأ . ويأتى فى الأنساب أنها محلة ببغداد .

(٣) فى م : « أبا على » خطأ .

(٤) هذا من قول ابن النجار أيضا .

(٥) وهو أبو المترجم .

(٦) لم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وقد روى عن ابن الفراء المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، فهو من رجال القرن الخامس تقديرا .

١١٦٠

محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم
ابن حمزة بن الحسن بن على بن عُبَيْد الله
ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العباس
ابن على بن أبى طالب العَلَوِىّ ،
أبو شُجاع*

تفقَّه عليه ولدُه محمد بن محمد ، ويأتى(١)

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٥ ، الفوائد البهية ١٥٥ .

وهو المشتهر بـ « السيد » .

وذكر الكفوى واللكنوى ، أن أبا شجاع هذا كان فى زمن ركن الإسلام على بن الحسين السعدى [المتوفى سنة إحدى وستين وأربعمائة] . وكان الإمام الحسن [كذا] الماتريدى معاصرا لهما ، وكان المعتبر فى زمانهم فى الفتاوى أن يجتمع خطهم عليها .

وقد ترجم عبد القادر فى الكنى لأبى شجاع ، رجل آخر غير ما نحن بصدده ، وذكر فى أثناء الترجمة فى الكنى ما ذكره الكفوى واللكنوى من اجتماع خط الثلاثة لاعتماد الفتاوى . انظر ترجمة رقم ١٩٣١ الآتية .

(١) برقم ١٤٨١ .

١١٦١

محمد بن أحمد بن حفص*

قال ابن أبي العَوّام : حدّثنى محمد بن الحسن بن على البُخارِىّ : سمعتُ محمد بن أحمد بن حفص فقيهَ بُخارَى ، يحكى عن بعض أصحابِ ابن المُبارك ، أخبرنا أبو وَهْب محمد بن مُزَاحِم (١أو حبّان١) ، عن ابن المُبارك ، قال : لولا أنَّ اللهَ تَدَارَكنى بأبى حنيفة وسُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، لكنتُ بِدْعِيًّا .

قال ابنُ المُبارَك : وما لزمتُ سفيانَ حتَّى جعلتُ علمَ أبى حنيفة هكذا . وأشار بقَبْضِ يَدِه .

* * *

١١٦٢

محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان

أبو بكر ، القُدُورِىّ**

والدُ الإمام أبى الحسين أحمد ، صاحبِ « المختصر » .

---

* ترجمه فى : الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٣ ، نقلا عن الجواهر .

ولعل المترجم هو أبو حفص الصغير . انظر ما نقله اللكنوى فى أثناء ترجمة أبى حفص الكبير ، الفوائد البهية ١٩ .

وذكر اللكنوى أن له كنيتين ، هما : « أبو عبد الله » و « أبو حفص » ، وانظر فى الكنى ترجمة « أبى عبد الله » برقم ١٩٤٣ .

(١ – ١) فى م : « أنا أبو حيان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، و « حبان » بدون نقط فى الأصل .

وترجمة أبى وهب محمد بن مزاحم المروزى ، فى ميزان الاعتدال ٣٤/٤ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٩٧ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

حَكَى عن أبى بكر الشِّبْلِىّ ، روى عنه القاضى أبو تمَّام على بن محمد ابن الحسن الواسِطِىّ ، قال القُدُورِىّ : رأيتُ الشِّبْلِىَّ فى جامع المدينة ، وقد كثُر الناسُ عليه فى الرُّوَاق الواسطانى[(١)] ، وهو يقول : رحم الله عبدًا ورحم والديْه دَعَا لرجلٍ كانت له بِضاعةٌ وقد فقدها ، وهو يسأل الله أن يَرُدَّها عليه[(٢)] . والناسُ صُمُوتٌ ، فخَرَق الحلْقةَ غُلامٌ حَدَثٌ ، وقال له : مَن هو صاحبُ البِضاعة ؟

قال : أنا .

قال : فأَيْش[(٣)] كانت بِضاعتُك ؟

قال : الصبر ، وقد فقدْتُه .

فبكَى الناسُ بُكاءً عظيمًا .

* * *

١١٦٣

محمد بن أحمد بن سهل اللُّغَوِىّ

أبو غالِب ، الواسِطِىّ

يُعْرف بابن الْخالةِ ، ويعرف أيضًا بابن بِشْران* .

أحدُ الأئمَّة فى اللغة .

---

(١) كذا فى النسخ ، وفى الطبقات السنية : « الوسطانى » .

(٢) سقط من : ا ، م ، وهو فى الأصل والطبقات السنية .

(٣) فى م : « فأى شىء » : وهما بمعنى .

* ترجمته فى : دمية القصر (تحقيقى) ١/٣٠٠ – ٣٠٢ ، المنتظم ٨/٢٥٩ ، معجم الأدباء ١٧/٢١٤ – ٢٢٤ ، الكامل ١٠/٦٢ ، إنباه الرواة ٣/٤٤، ٤٥ ، المحمدون من الشعراء ١١١ – ١١٤ ، العبر ٣/٥٠ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٥٩ ، ٤٦٠ ، الوافى بالوفيات ٢/٨٢ ، ٨٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٠٠ ، لسان الميزان ٥/٤٣ ، طبقات =

مولدُه سنة ثمانين وثلاثمائة .

سمع ، وحدَّث ، وآخرُ مَن روَى عنه فضلُ الله بن محمد العراقىّ .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « ذيلِه » : أحدُ الأئمَّة اللُّغَويَّة ، كان فاضلًا ، مُكثِرًا بارعًا ، شيخَ العراق فى اللغة فى وقتِه .

مات سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وله شعر فى الزهد والتَّغزُّل ، فأمَّا الزهد فقولُه[1] :

يا شَايِدًا للقُصورِ مهلًا أقْصِرْ فنَصْرُ الفتى الْمَماتُ[2]
لم يجتمعْ شَمْلُ أهلِ قصرٍ إلَّا قُصارَاهُم الشَّتاتُ[3]
وإنّما العَيْشُ مثلُ ظلٍّ مُنْتَقِلٍ ما لَهُ ثَباتُ

وله فى التغَزُّل[4] :

يا أهلَ واسِطَ إنَّ صاحبَكم صَبَا مِن بَعْدِ طُولِ تَنَسُّكٍ وصَلاحِ
تَبِعَ الهَوى فى حُبِّ ظَبْىٍ شادِنٍ ذِى مُقْلَةٍ سَكْرَى ولَفْظٍ صاحِ

= النحاة واللغويين ، لابن قاضى شهبة ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٨٥/٥ ، بغية الوعاة ٢٦/١ ، ٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٠ ، شذرات الذهب ٣١٠/٣ .

وضبط « بشران » فى المشتبه ٨١ ، ٤٠٣ .

ويأتى ذكر المترجم فى الأبناء .

(١) الأبيات فى : المنتظم ٢٥٩/٨ ، الكامل ٦٢/١٠ ، المحمدون ١١٢ ، الوافى بالوفيات ٨٢/٢ ، الطبقات السنية .

(٢) فى المنتظم والكامل : « للقصور كهلا » . وفى م : « قصر الفتى » .

(٣) فى المنتظم والمحمدون والوافى : « إلا وقصراهم » .

(٤) الأبيات فى : دمية القصر ٣٠٠/١ ، ٣٠١ ، المحمدون من الشعراء ١١٣ ، الطبقات السنية .

فى وَجْهِه لِذَوِى البصائِرِ والنُّهَى نُزَهُ العيونِ وراحةُ الأرْواحِ[1]

ذِى غُرَّةٍ زِينَتْ بأحسنِ طُرَّةٍ

كظلامِ ليلٍ فى ضياءِ صَباحِ [١٥٣ ظ]

كم ليلةٍ قصَّرْتُها بمُدامَةٍ وقطعتُها بفُكاهةٍ ومِزَاحِ

تَقْبيلُه نَقْلِى وعَذْبُ رُضابِه خَمْرِى وضَوْءُ جَبينه مِصْبَاحِى

ثم انْثَنَيْتُ وساعِدَاىَ قِلادةٌ فى النَّحْرِ منه وساعِداهُ وِشَاحِى

نفْسِى الفِدَاءُ لمَنْ أطَعْتُ له الهَوَى وعَصَيْتُ فيه مَلامةَ النُّصَّاحِ

وله أيضًا[2] :

بما بِعَيْنَيْكَ مِن غَنْجٍ ومِن حَوَرِ وما بِخَدَّيْكَ مِن وَرْدٍ ومن زَهَرِ

وما بِثَغْرِك مِن دُرٍّ ومِن بَرَدٍ وما به من رُضَابٍ فائِحٍ عَطِرِ

وطُرَّةٍ طار لُبِّى عند رُؤْيتها وغُرَّةٍ تركتْ قلبى على غَرَرِ[3]

وحاجِبٍ حَجَبَ السُّلْوانَ عن فِكَرِى وعارِضٍ عَرَضَ الأَجْفانَ للسَّهَرِ[4]

وقامةٍ قد أقامَتْنى عَلَى قَدَمٍ فى مَعْرَكِ الوَجْدِ والأَطْماعِ والحَذَرِ[5]

هَبْ لى أمانًا مِن الهِجْرانِ إنَّ له كأسًا تَجَرَّعْتُ منها عَلْقَم الصَّبِرِ

إن كنتُ أذْنَبْتُ ذَنْبًا غيرَ مُغْتَفَرٍ يا مالِكِى فاعْفُ عَنِّى عفْوَ مُقْتَدِرِ

* * *

---

(١) فى ا : « لذوى النظائر » .

(٢) الأبيات فى : دمية القصر ١/٣٠٢ ، والطبقات السنية .

(٣) الغرر : التعرض للهلاك .

(٤) فى م : « عن فكر » .

(٥) فى الطبقات السنية : « فى منزل الوجد » .

١١٦٤

محمد بن أحمد بن أبى سعيد أحمد بن أبى الخطَّاب

محمد بن إبراهيم بن على الكَعْبِىّ ، الطَّبَرِىّ ، القاضى البُخارِىّ ، حُجَّةُ الإسلام*

رئيسُ الأصحاب ، الإمامُ ابن الإمام ابن الإمام ابن الإمام .

مات ببخارَى سنة أَربع وستمائة .

له « المُلخَّص » فى الفتاوى .

روى[(١)] عن أبى شجاع البِسْطَامىّ ، والسيِّد أبى بكر محمد بن أبى بكر الحَدَّادِىّ .

ذكره أبو الفضل أحمد بن الشَّيِّدِىّ[(٢)] ، فى « مَشْيَختِه » ، وقال : ورد خُوارَزْم رسولًا ، وقرأتُ عليه تصنيفَه « الملخَّص » فى الفتاوى .

أبوه أحمد ، وجدُّه أبو سعيد أحمد ، تقدَّما[(٣)] .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، كتائب أعلام الأخيار ٤٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٧٨ ، كشف الظنون ١٧٠٨/٢ ، ١٨١٩ ، الفوائد البهية ١٥٥ ، هدية العارفين ١٠٧/٢ .

وقد ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية .

وفى الفوائد ، وطبقات السبكى : « ابنْ أبى سعد » .

وتقدم فى الترجمة رقم ٢٨٣ أن كنيته « أبو المحامد » .

(١) فى ا : « يروى » .

(٢) فى النسخ : « السكرى » ، والتصويب من ترجمته التى تقدمت برقم ٢٨٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٥٦ .

(٣) الأول برقم ٧٤ ، والثانى برقم ١٧٢ .

وأبو الخطَّاب جدُّه الأعْلَى محمد بن إبراهيم بن على ، يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

١١٦٥

محمد بن أحمد بن شُعَيْب بن هارون بن موسى الفقيه ، أبو أحمد ، الشُّعَيْبِىّ *

نِسْبة إلى جدِّه .

سمع أبا بكر الْبَاغَنْدِىّ ، وأبا بكر بن أبى داود .

روَى عنه الحاكمُ .

وتُوُفِّىَ فى ربيع الأوَّل ، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

قال الحاكمُ : وجمع « كتابًا » فى فضائل الإمام أبى حنيفة ، عشرين جزءًا و « كتابًا فى الزهد » ، فى نَيِّف وأربعين جزءًا .

وقال : هو مِن أعلمِ مشايخ نَيْسابُور بالشُّرُوط .

* * *

---

(١) برقم ١٩٢٢ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠١ ، هدية العارفين ٢/٤٦ .
ويقال له : « النيسابورى » .

١١٦٦

محمد بن أحمد بن شُعَيْب

أبو سعيد ، الفقيه ، الخَفَّاف*

قال الحاكمُ ، كان مِن فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، وممَّن سمع الحديث الكثيرَ ، وعُنِىَ به ، وعَرف الخِلافيَّات علَى مذهبه ، والألْفاظَ التى يُحْتاج إليها .

مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

١١٦٧

محمد بن أحمد بن طاهر النَّسَوِىّ

أبو طالب* *

ذكره ابنُ النَّجّار ، وقال : قدم بغداد حاجًّا ، وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن الحسين النَّسَوِىّ الخطيب .

روَى عنه أبو البركات ابنُ السَّقَطِىّ ، فى « مُعْجَم شيوخه » ، وقال : كان صاحبَ أحْفاد ، مِن أبْناء الدنيا .

روَى ابنُ النَّجّار عنه حديثًا : « سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهاءَ الْمُؤْمِنِ »(١) . [١٥٤ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٢ ، نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) نقله السيوطى أيضا عن ابن النجار . انظر جمع الجوامع ٥٤٦/١ .

١١٦٨

محمد بن أحمد بن الطَّيِّب بن جعفر بن
كمَارِى ، الكَمَارِىّ ، الوَاسِطِىّ ، أبو الحسين*

تفقَّه عَلى أبى بكر الرَّازِىّ .

وهو والدُ إسماعيل، قاضى واسط، تقدم[١]، وأحمد[٢] بن الطَّيِّب، تقدم.

قال السَّمْعانىُّ : كان فقيهًا ، عَدْلًا ، عِراقيًّا .

تُوُفِّىَ سنة سبع عشرة وأربعمائة .

* * *

١١٦٩

محمد بن أحمد بن العبَّاس بن الحسن بن
جَبَلَةَ بن غالب بن جابر بن نَوْفَل بن عِيَاض بن
يحيى بن قَيْس بن سعد بن عُبادة الأنْصارِىّ ،
العِيَاضِىّ ، أبو بكر**

أخو أبى أحمد بن أبى نصر العِيَاضِىّ[٣] .

مِن أهل سَمَرْقَنْد .

---

* ترجمته فى : الإكمال ، لابن ماكولا ٧/٧٥ ، الأنساب ٤٨٧ و ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٦ ، الفوائد البهية ١٥٥ ، ١٥٦ .

(١) برقم ٣٥٢ .

(٢) فى م : « وأحمد الكمارى بن الطيب » . وتقدم برقم ١١٥ .

** ترجمته فى : الأنساب ٤٠٣ ظ ، اللباب ٢/١٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٧ ، الفوائد البهية ١٥٦ .

وتأتى له بقية ترجمة فى الكنى ، وفيها أنه توفى سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

(٣) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٨٧٢ .

والدُهما أبو نصر أحمد بن العباس الإمام ، تقدم[1] .

قال السَّمْعانىُّ : فقيهٌ فاضل ، مُناظِر .

روَى عن أبى على محمد بن محمد بن الحارث .

روَى عنه محمد بن صالح الحَبَّال[2] .

* * *

١١٧٠

محمد بن أحمد بن عبد الله

الخَطِيبىّ ، الجَادكِىّ*

الإمام ، الخطيب ، الزاهد .

قال صاحبُ « الهداية » : رأيتُه برشْدان[3] ، قَدِمها علينا ، وقرأتُ عليه أحاديثَ ، وأجاز لى .

ذكره فى « مشيخته » ، وساق له بسنِده حديثًا ، مَتْنُهُ : « مَنْ قَالَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّىَ الجُمُعَةَ[4] : سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ . مِائَةَ مَرَّةٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مِائَةَ ذَنْبٍ ، وَلِوَالِدَيْهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا » .

* * *

---

(١) برقم ١١٦ ا .

(٢) فى الأنساب : « الجبار » ، وفى اللباب : « الخباز » ، وكنيته فيهما : « أبو جعفر » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٤ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) كذا بالنسخ ، ولعل المقصود « رشتان » ، والتاء قريبة من الدال عند النقل من لغة إلى أخرى .

ورشتان ، بكسر الراء وبعد السين تاء مثناة من فوقها وآخره نون : من قرى مرغينان ، ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر .

معجم البلدان ٢/ ٧٨١ .

(٤) فى ا : « الحمد لله » .

١١٧١

محمد بن أحمد بن عبد الله بن شهمرد

أبو الحسن ، الفقيه*

قال الحاكمُ : كان مِن فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة .

وتُوُفِّىَ سنة أربع وستين وثلاثمائة .

سمع من الحاكم ، أُسْنَدَ عنه حديثْين[1] .

* * *

١١٧٢

محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى

أبو الحسن ، الرَّافِقِىّ**

نِسْبة إلى الرَّافِقة ، بلدة كبيرة على الفُرات .

حدَّث بحلَب عن النَّسائِىّ الإمام ، وأحمد بن الأسْود الحنفىّ .

مات بحَلَب ، فى حُدود الثلاثين والثلاثمائة .

ورثاه أبو بكر الصَّنَوْبَرِىّ[2] بأبياتٍ .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ١٨٠٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى الأصل : « حديثان » ، على أن الفعل مبنى للمجهول .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٠ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الرافعى » و « نسبة إلى الرافعة » ، وهو تحريف .

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحسن الضبى ، كان يحضر مجالس سيف الدولة ، وأكثر شعره فى الرياض والأزهار ، توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

الأنساب ٩٨/٨ ، اللباب ٦١/٢ ، العبر ٢٣٧/٢ ، الوافى بالوفيات ٣٧٩/٧ – ٣٨٣ ، البداية والنهاية ١١٩/١١ ، ١٢٠ ، فوات الوفيات ١١١/١ – ١١٣ ، شذرات الذهب ٣٣٥/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ، لابن عساكر ٤٥٦/١ ، أعيان الشيعة ٣٥٦/٩ .

وكان عالمًا ، أدِيبًا ، صالحًا[1] ، فاضلًا .

* * *

١١٧٣

محمد بن أحمد بن عبد الله

عُرِف بابن الخزندار ، ناصر الدين*

تفقَّه علَى فخر الدين الزَّيْلَعِىّ .

وقرأ الفرائض ، والأصول ، وسمع الحديث ، وأفاد ، وأعاد .

مولدُه سنة تسع وتسعين وستمائة .

ومات سنة ....[2] .

* * *

١١٧٤

محمد بن أحمد بن عبد الجبَّار

أبو المُظَفَّر**

ذكره ابن النَّجَّار ، وقال : من أهلِ سِمْنَان ، ويُعْرَف بالمُشَطَّب .

رحل إلى مَرْو ، وتفقَّه على أبى الفضل الكِرْمانىّ ،وجالَ فى بلاد خُراسَان ثم دخل بغداد واستَوْطنها .

---

(١) سقط من : الأصل ، م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بابن الخازندار » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢)بياض فى النسخ .

** ترجمته فى: المنتظم ٢٧٩/١٠، الوافى بالوفيات ١٠٦/٢، ١٠٧، الطبقات السنية ، برقم ١٨١٦ .

وَلِىَ التَّدْرِيسَ بمدرسة زَيْرَك ، بسُوق العَمِيد[1] .

وحدَّث عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن فرخان[2] السِّمْنانِىّ ، وأبى نصر أحمد بن الحسين بن رجب السَّمَرْقَنْدِىّ .

سمع منه عمر بن على القُرَشِىّ ، [3]وحدَّثنا عنه أبو القاسم ابن الحَدَّاد قاضيها[3] .

قال ابنُ النَّجَّار : وقرأتُ بخطِّ القاضى أبى المحاسن عمر بن على القُرَشِىّ ، سألتُه عن مولده – يعنى المشَطَّب – فقال : سنة أربع وتسعين وأربعمائة[4] ، بسِمْنان .

قال : وتُوُفِّىَ فى يوم السبت ، الحادى عشر من جُمادَى [١٥٤ ظـ] الأولَى ، من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة الخَيْزُرَان .

قال ابن النَّجَّار : أنشدنا أبو القاسم ابن الحَدَّاد بأصْبَهان ، أنشدنا المُشَطَّب :

يا أيُّها الباحث عن مَقْصِدِى ... لِيقْتَدِى فيه بمِنْهاجِى
مِنْهاجِىَ العقلُ وقَمْعُ الهوَى ... فهَلْ بمِنْهاجِىَ مِنْ هَاجِى

وقال ابنُ الجَوْزِىّ فى « المنتظم » : كان فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة مُناظِرًا ؛ أفْتَى[5] سنين .

* * *

---

(١) فى م : « العبيد » تحريف .

(٢) فى ا ، م : « فرحان » ، والمثبت فى : الأصل ، والوافى .

(٣ – ٣) فى الوافى : « وأبو القاسم ابن الحداد بأصبهان » .

(٤) فى المنتظم والوافى ، أنه ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

(٥) فى المنتظم بعد هذا : « ودرَّس » .

١١٧٥

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق

الرِّيَغذَمُونِىّ*

تقدم والدُه أحمد بن عبد الرحمن ، وابنه أحمد[١] .

سمع جدَّه عبدَ الرحمن[٢] .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى « الأنساب » : روَى لى عنه جماعةٌ ؛ منهم أبو عمرو بن على النَّسَفىّ[٣] .

وكان من أفْضل الناسِ ، ممَّن تفرَّد فى وقْتِه بالسُّكون ، والوقار ، والمحافظة على الصِّيانة والدِّيانة .

فُوِّض إليه الإمامةُ فى الجامع ببُخارَى والخَطابة ،فتولّاهما علَى أحْسَن ما يكون .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢١٧/٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨١٧ ، الفوائد البهية ٢٤ (أثناء ترجمة أبيه) .

(١) الأول برقم ١٢٤ ، والثانى برقم ١٨٢ .

(٢) تقدمت ترجمة عبد الرحمن برقم ٧٦٨ .

(٣) هو أبو عمرو عثمان بن على النسفى ، كما فى الأنساب والطبقات السنية ، وفى بعض نسخ الأنساب : « البيكندى » مكان : « النسفى » .

١١٧٦

محمد بن أحمد بن عبد العزيز

أبو المعالى

مُصنِّف « تتمَّة الفتاوى »[١] .

* * *

١١٧٧

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القُونِوِىّ

مَحْتِدًا ، الدِّمَشْقِىّ مَوْلِدًا ، الإمام ، ناصرُ الدين ، عُرِف بابن الرَّبْوَة*

كان عَلّامة ذا فُنون فى الفقه ، والفرائض ، والأُصول ، والعربية .

---

(١) ذكر ابن قطلوبغا فى تاج التراجم محمود بن أحمد بن عبد العزيز أبا المعالى ، ثم قال : « له كتاب تتمة الفتاوى ، هكذا فى النسخ التى بأيدينا ، وذكره عبد القادر فى المحمدين ، وله كتاب نصاب الفقهاء فى الفتاوى » .

وذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٣٤٣/١ ، ٣٤٤ ، أن صاحب تتمة الفتاوى هو برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز ، وهو يعنى ابن مازه . وانظر أيضا كلام اللكنوى فى الفوائد البهية ٢٠٦ .

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، الدرر الكامنة ٤١٦/٣ ، تاج التراجم ٦١ ، النجوم الزاهرة ٨٣/١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٧ ، الدارس ٥٩٨/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨١٨ ، كشف الظنون ٥٧٠/١ ، ١٢٤٧/٢ ، ١٨٢٤ ، الفوائد البهية ١٥٦ ، هدية العارفين ١٦٢/٢ .

وفى ا ، وتاج التراجم : « القنوى » مكان : « القونوى » .

وفى الدرر : « المعروف بالربوة » ، وفى الطبقات السنية « المعروف بالربوه » مكان : « عرف بابن الربوة » .

=

وله التصانيف ؛ منها : « الدُّرُّ المُنير[١] فى حَلِّ إشكال الكبير » ، وله « قُدْس الأسْرار فى اخْتصار المَنار » ، وله « المَوَاهب[٢] المكيَّة ، فى شرح الفرائض السِّراجيَّة » ، وله « شرح المنار » وغير ذلك .

قرأ « الهداية » علَى الشيخ رَضِيِّ الدِّين إبراهيم بن سليمان المعروف بالمِنْطِيقِىّ ، وأجازَه بالإفتاء ، وذلك فى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .

وقرأ « الجامع الكبير » علَى العلّامة صدر الدين علىّ الحنفىّ ، بحَقِّ قراءته على الصَّدْر سليمان المُصَنِّف .

قدم علينا القاهرة ، سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، فأقام بها إلى أن توجَّه إلى مكة ، صُحْبَة الرَّكْب الرَّجَبِىّ ، فأقام بها إلى أن قَضَى حَجَّهُ مِن عامِه ، ثم توجَّه إلى الشام ، فأقام بها إلى أن مات فى شهور سنة أربع وستين وسبعمائة[٣] .

* * *

١١٧٨
محمد بن أحمد بن عُبَيد الله*

والدُ صاعِد أبى العلاء ، عمادِ الإسلام[٤] .

* * *

= وضبط التميمى « الربوة » بالعبارة فقال : بضم الراء وسكون الباء الموحدة وفتح الواو وبعدها هاء » ، وضبط الراء بالفتح ضبط قلم فيما بين يدى مضبوطا من مصادر الترجمة .

(١) فى كشف الظنون ١/ ٥٧٠ : « الدر النظيم المنير » .

(٢) فى ا ، والفوائد : « المذاهب » ، وهو تحريف .

(٣) ذكره ابن تغرى بردى فى وفيات سنة خمس وستين وسبعمائة ، وقال : « فى هذه السنة ، وقيل فى الخالية » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨١٥ ، نقلا عن الجواهر .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٦٥٨ ، وكانت ولادته سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١١٧٩

محمد بن أحمد بن عُبيد البُخارِيّ*

قرأ بما وَرَاء النَّهر علَى أبى إسحاق النَّوْقَدِىّ ، وعلَى أبى عبد الله محمد ابن يحيى البَكْرَابَاذِىّ .

ذكره الهَمَذَانِىُّ فى طبقة أبى عبد الله قاضى القضاة الدَّامَغانىّ .

وذكر أنه سافر إلى الشَّام ، فوَلِىَ القضاءَ بحلَب ، ونَفَّذَ به صاحبُها أَنُوشْتِكِين البَرْبَرِىّ(١) ، فى رسائل إلى ما وراء النهر ، ونَفَّذَ معه مالًا عظيمًا ليبْنِىَ له مدارسَ ومساجدَ وقناطر ، ويَصِلَ أهْلًا له هناك ؛ لأنه خرج مِن عندهم مملوكًا فقيرًا ، فأراد [١٥٥ و] أن يُرِيَهُم مُلْكَه ونِعْمَتَه ، (٢)وأنه مَلَك(٢) الشامَ بأسْرِه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٠ ، نقلا عن الجواهر .

واسمه فى الطبقات : « محمد بن أحمد بن عبيد الله أبو جعفر البخارى » .

وظنى أن هذا المترجم هو الذى سبقت ترجمته باسم « محمد بن أحمد بن حامد البيكندى » ، برقم ١١٥٨ انظر المصادر التى ذكرتها فى حاشية ترجمته ، وانظر زبدة الحلب ٢/١٩ ، ٢٠ ، وقارن اتفاق زمن الوفاة ومكانها .

(١) فى الأصل : « أنوشتكين التبريزى » ، وفى م : « أبو سكين الفربرى » ، والمثبت فى : ا .

وقد ذكره ابن الأثير ، فى حوادث سنة اثنتين وأربعمائة ، وذكر أنه كان نائبا للمصريين فى الشام . الكامل ٩/٢٣٠ .

ثم عاد فذكره فى حوادث سنة عشرين وأربعمائة ، باسم أنوشتكين البريدى ، الكامل ٩/٣٩٢ .

وهو فى النجوم الزاهرة ٤/٢٥٢ : « المعروف بالدزبرى » انظر حاشيته . وفيها ترجيح أن يكون الصواب : « التزبرى » .

(٢ – ٢) فى م : « وله ملك » ، وفى الطبقات السنية : « وأن له ملك » .

فوصَل البُخارِىُّ إليهم ، فحبسُوه ، وقالوا : جئْتَنا فى رسائل الإسماعيليَّة .

وبقىَ فى حَبْسِهم سنين ، حتى أُطْلِق بسببٍ ظريف ؛ وذلك أن الخانَ كتب إلى السلطان ألْب أرْسَلان يُعَنِّفُهُ على نَهْب العساكر ببلاد خُراسَان ، وعَبَثهم بها ، فأجابه بالاعْتذار والتَّبَرِّى من هذه الأفعال ، وأنه وَدَّ أنه[1] لو مات ولم يكن ذاك[2] ، وعادةُ العساكر إذا طَرَقُوا البلادَ أن يفْعلوا الأفاعِيل ، حتى تَسْتقيم الأُمور ، ولكن ما عُذْرُكم فى رجلٍ فقيهٍ أتاكم من بلادٍ بعيدة ، برسالةِ رجلٍ منكم ، قال لكم : إنِّى حصَّلْتُ الأموالَ ، وأُرِيد أن أصْرِفَها فى الطَّاعات ، وأن أُعَمِّرَ جَوامعَكم ومدارسَكم ، وأصَّدَّق على فُقَراء عرفتُهم عندكم ، فأخذْتُم المالَ ، وحبَسْتُموه .

فلمَّا وقف الخانُ على كتابه ، وكان أبوه الذى حبَسه ، أطْلَقَه ، وأحسن إليه ، وأذِنَ له فى الْخُروج عن بلادِه .

ومضَى أبو جعفر البُخارِىُّ إلى مصر ، فأقام بها سنين كثيرة ، ورجع إلى العراق بكتبٍ نفيسةٍ حسنة ، ومن جُمْلتِها كتاب « الأنساب » لِلْبَلاذُرِىّ ، فى عشرين مُجلّدًا ، ما كان بالعراق منه نسخةٌ ، وغير ذلك مِن الأَوَانِى البَلُّور الفاخِرة .

وقصد نِظامَ المُلْك فأكْرَمه ، وأجْرَى عليه وعلى ابْنِه أبى اليُمْن مسعود جِرَايةً[3] سَنِيَّةً ، ووردَا بغداد فأقاما بها .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « ذلك » .

(٣) فى م : « جزاية » .

وكانا يعرفان الكلامَ على مذهب المُعْتَزِلة ، ولهما مجلس نَظَرٍ يحضُره[1] الفقهاءُ بدارِهما[2] بباب الأَزَج .

وتُوُفِّيَ أبو جعفر في رابع المُحَرَّم ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وجاوَز التسعين من العمر .

وتقدَّم ابنُه أبو اليُمْن عند الوزير ابن عَمِيد الدولة أبي منصور بن جَهِير[3] ، ورُفِع إلى الخليفة المُسْتظهر بالله[4] عنه أسبابٌ ، تقدَّم بإخْراجه عن بغداد لأجْلِها ، فخرج إلى سَيْف الدَّوْلة أبي الحسن صدقة بن مَزْيَد ، ومات عنده بالنِّيل[5] ، في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

* * *

---

(١) في م : « بحضرة » .

(٢) في الأصل : « يذاكرهما » ، وفي ا : « يذكرهما » ، وفي م : « بذكرهما » ، والتصويب من ترجمة ولده مسعود ، الآتية برقم ١٦٥٢ .

(٣) هو أبو القاسم علي بن محمد بن محمد بن جهير ، وزر للخليفة المستظهر بالله مرتين ، وكان سديد الرأي حسن التدبير ، توفي سنة ثمان وخمسمائة .

مرآة الزمان ٨/٥٥ ، النجوم الزاهرة ٥/١٨٦ ، ٢٠٨ .

(٤) أبو العباس المستظهر بالله أحمد بن عبد الله بن محمد الخليفة العباسي.

ولد سنة سبعين وأربعمائة ، وبويع له عند موت أبيه وله ست عشرة سنة ، وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

تاريخ الخلفاء ، للسيوطي ٤٢٦ – ٤٣١.

(٥) النيل هنا : بليدة في سواد الكوفة ، قرب حلة بني مزيد ، يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير ، حفره الحجاج بن يوسف ، وسماه بنيل مصر .

معجم البلدان ٤/٨٦١ .

١١٨٠

محمد بن أحمد بن عثمان

جلال الدين ، ابن أبى العباس ، ابن التُّرْكُمانِىّ *

تقدَّم والدُه ، وجدُّه ، وعمُّه ، وابن عمه عبد العزيز بن على[١] ، أهلُ بيتٍ علماءُ فضلاء .

درَّس ، وأعاد .

ومات شابًّا ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة[٢] .

ومولدُه سنة أربع عشرة وسبعمائة .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٩ ، ٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٠ ، كشف الظنون ١٧٤٩/٢ ، ٢٠١٨ ، الفوائد البهية ١٥٦ ، هدية العارفين ١٥٧/٢ .

ويقال له : « الماردينى » .

(١) تقدم والده برقم ١٣٩ ، وجده برقم ٩٢٧ ، وعمه على بن عثمان برقم ٩٨٤ ، وابن عمه برقم ٨٢٨ .

(٢) سقط من : ا .

وفى كشف الظنون ١٧٤٩/٢ ، وهدية العارفين ١٥٧/٢ أنه توفى سنة خمسين وسبعمائة .

وفى كشف الظنون ٢٠١٨/٢ أنه توفى بعد سنة خمسين وسبعمائة .

وفى تاج التراجم ٦٠ أنه قتل بطرابلس ، فى سنة نيف وخمسين وسبعمائة .

١١٨١

محمد بن أحمد بن على بن خالد

أبو عبد الله ، الأُوشِىّ *

بضمِّ الألف والشِّين المُعْجَمة المكسورة : نِسْبَة إلى أُوش ، من بلاد فَرْغانة .

سكن بُخارَى ، وكان يُدرِّس بها الفقْهَ علَى مذهب أبى حنيفة .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة إحدى عشرة وستمائة ، وحدَّث بها عن القاضى أبى حفص عمر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ .

وذكر لى أبو عبد الله بن سعيد الحافظُ [١٥٥ ظ] الواسِطِىُّ ، أنه سمع منه ، وكنتُ إذْ ذاك بخُراسان ، فى رِحْلَتِى إليها .

وبلغنا[١] أنه تُوُفِّىَ ببُخارَى ، أوَاخِرَ المحرَّم ، أو أوائِلَ صفر ، سنة عشرة وستمائة ، ودُفن بكَلَابَاذ .

وقال الذَّهَبِىُّ : درَّس المذهبَ ببُخارَى ، وحَجَّ ، فأخذ عنه ابنُ الدُّبَيْثِىّ[٢] .

وقال[٣] : سكن بخارى ، وكان فقيهًا ، حنفيًّا ، مدرِّسًا بها .

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ١/٤٠٥ ، ذيل ابن الدبيثى ١/١٥٩ ، ١٦٠ ، التكملة لوفيات النقلة ٤/٢١٢ ، المشتبه ٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢١ ، هدية العارفين ٢/٨٤ .

(١) فى م : « وبلغنى » .

(٢) فى م : « ابن الزينبى » تحريف . وانظر المشتبه ، وذيل ابن الدبيثى .

(٣) أى ابن الدبيثى .

قلتُ : ذكر المُنْذِرِىُّ ، فى « وفَيَات[1] النَّقَلة » أنه تُوُفِّىَ فى أوائل صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة .

* * *

١١٨٢

محمد بن أحمد بن على بن شَاهُويَه

أبو بكر ، القاضى ، الشاهُوىّ ، الفارِسِىّ *

سمع أبا خليفة الجُمَحِىّ ، [2]وزكريا بن يحيى[2] السَّاجِىّ .

روَى عنه الحاكمُ أبو عبد الله .

ومات بنَيْسابُور ، سنة إحدى[3] وستين وثلاثمائة ، ورَدَها رسولًا .

جَمع بين الفقْهِ وعلم الحساب .

قال الحاكمُ : كان أقام بنَيْسابُور زمانًا ، ثم رجع إلى بُخارَى ، وكان يُدرِّس فى مدرسة أبى حفص الفقيه ، ثم انْصَرف ورجع إلى بلاد فارس ، فتولّى القضاء بها .

---

(١) فى م : « كنيات » خطأ .

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٦ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٤ ، وفيات الأعيان ٢١١/٤ ، الوافى بالوفيات ٤٤/٢ ، طبقات الشافعية الوسطى ، لابن السبكى (حاشية طبقات الشافعية الكبرى ٧٨/٣) الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٢ .

وذكره الشيرازى بين أصحاب أبى حنيفة ، بينما عده ابن خلكان والصفدى والسبكى شافعيا .

(٢) فى الأصل : « بن يحيى بن زكريا » ، وفى ا ، م : « ويحيى بن زكريا » ، وكل ذلك خطأ . انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٧٠٩/٤ .

(٣) فى وفيات الأعيان ، والوافى بالوفيات : « اثنتين » .

قال الصَّيْمَرِىّ : ومن طبقة الشيخ أبى عبد الله الحسين المُتكلم أبو بكر ابن شَاهُويَه ، وإليه انتهى علمُ الحساب ، وكان عَضُدُ الدَّوْلة أخْرجه مع جماعةٍ من الفقهاء ، إلى بُخارَى فى رسالة ، فَزُيِّنَتْ له بلادُ خُراسَان .

ثم قال : حدَّثنى إسماعيل الزَّاهِد ، قال : رأيتُ أبا بكر [محمد][1] بن الفضل وقد حَمَل إليه جُزْءًا[2] فيه مُشْكِلات من الكتب ، [3] فأمْلَى أبو بكر بن شَاهُويَه جوابَها[3] من ساعته ، فقبَّل ابن[4] الفضل رأسه ، وقال : ما ظننتُ أنَّ علَى وجْهِ الأرض مثلَك .

والشَّاهُوىّ ؛ بفتح الشِّين المُعْجَمة ، وضمِّ الهاءِ ، وفى آخرها الياء من تحتها باثنتين : هذه النِّسْبة إلى شَاهُويَه ، اسم للجَدِّ شاهويَه .

* * *

١١٨٣

محمد بن أحمد بن على الإسْتِرَابَاذِىّ*

والدُ الحسن ، تقدم[5] .

تفقَّه عليه ابنُه الحسن ، وسمع منه .

* * *

---

(١) من أخبار أبى حنيفة وأصحابه .

(٢) فى م : « جزؤ » .

(٣) فى الأصل : « بإملاء أبى بكر بن شاهويه جوزبها » ، وفى ا : « حوزبها » ، وفى م : « حرربها » ، والتصويب من أخبار أبى حنيفة وأصحابه .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٤ .

(٥) برقم ٤٧٤ . وهو من رجال القرن الخامس .

١١٨٤

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد
ابن عبد الملك الدَّامَغانىّ ، أبو منصور ، ابن أبى الحسين ، ابن قاضى القضاة أبى الحسن ، ابن قاضى القضَاة أبى عبد الله*

(١) وهو أخو قاضى القضاة أبى الحسن على (١) .

قال ابنُ النَّجَّار : شهد عند أخيه فى ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، فقَبِلَ شهادته ، واسْتنابَه على الحُكْم والقضاء .

كان فقيهًا فاضلًا ، له معرفةٌ بالأحكام ، وصَنْعة القضاء .

وسمع الحديث من أَبَوَىِ القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن (٢) ، وهبة الله ابن أحمد بن عمر الحَرِيرِىّ ، وعبد الوهَّاب بن المُبارَك الأنْماطِىّ ، وغيرهم .

مات شابًّا قبل أَوان (٣) الرِّواية .

قرأتُ فى كتاب « التاريخ » لصدقة بن الحسين بن الحَدَّاد الفقيه ، قال : سنة ست وأربعين وخمسمائة ، فى يوم الأربعاء ، سابع عشر ربيع الأوَّل ، تُوُفِّىَ شرفُ الدين ، أخو قاضى القضاة ، ابن الدَّامَغَانِىِّ ، وصُلِّىَ عليه بجامع

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٥ .

وسياق نسبه ، كما ورد فى ترجمة أخيه على ، فيه زيادة « بن الحسن » بين « محمد » و « عبد الملك » .

وسقط من ا : « ابن قاضى القضاة أبى عبد الله » .

(١) سقط من : ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٤٦ .

(٢) فى م : « الحسين » تحريف .

(٣) سقط من : م .

القَصْر ، ودُفِن عند أبيه (١بنهر القَلّايين١) .

قال : وكان فقيهًا حَسَنًا ، مُتمَيِّزًا ، مُناظِرًا ، مُشتغِلًا بالعلم [١٥٦ و] .

* * *

١١٨٥

محمد بن أحمد بن على

أبو بكر ، القَزّاز*

أُستاذ جماعةٍ من الأئمّة الفقهاء(٢) .

* * *

١١٨٦

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبى

شاكر بن عبد الله الإرْبِلىّ

ذُو الفضائل ، المُلقَّب بالمَجْد ،

العلامة ، الزاهد ، ابن الظَّهِير ،

المعروفُ بابن الإرْبِلىّ * *

سمع الكثيرَ مِن أصحاب أبى الوَقْتِ ، وغيرِه .

(١ - ١) فى م : « شهر العلانيين » تصحيف وتحريف .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٦ ، الفوائد البهية ١٥٦ .

وترجم الكفوى لآخر بهذا الاسم برقم ٣٣٠ :

(٢) فى الفوائد البهية زيادة : « منهم عبد الرشيد الولوالجى » .

* * ترجمته فى : العبر ٣١٦/٥ ، الوافى بالوفيات ١٢٣/٢ - ١٢٧ ، البداية والنهاية ٢٨٢/١٣ ، ٢٨٣ ، فوات الوفيات ٣٥٦/٢ - ٣٦٦ ، النجوم الزاهرة ٢٨٣/٧ =

درَّس للطائفة الحنفيَّة بدمشق ، وقدم القاهرة فسمع بها ، وحدَّث .

وله شعر ، أنشدنى شيخنا أبو محمد الحلبىُّ الحنفىُّ ، أخبرنا الأديب أبو عبد الله محمد بن عمر الْمَنْبِجىّ[1] ، أنشدنا محمد بن أحمد بن عمر لنفسه[2] :

طَرْفِى وقلبى ذَا يَسِيلُ دمًا وذَا ... دُون الورَى أنتَ العَلِيمُ بقَرْحِه[3]
وهما بحُبِّك شاهدان وإنَّما ... تعْديلُ كلٍّ منهما فى جَرْحِهِ

مولدُه بإرْبِل[4] ، فى صفر ، سنة اثنتين وستمائة .

ومات بدمشق ، سنة سبع وسبعين وستمائة ، ليلة الجمعة ، ثانى عشر ربيع الآخِر .

تفقَّه على مذهب أبى حنيفة علَى عبد الرحمن بن محمد الفقيه البَغْدادِىّ ، وبَرع فيه .

= ٢٨٥ ، طبقات النحاة واللغويين ٤٨ ، بغية الوعاة ٣٧/١ ، الدارس ٥٧٤/١ ، ٥٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٧ ، كشف الظنون ٧٦٧/١ ، شذرات الذهب ٣٥٩/٥ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites DE ad - Dimyati . 115

وكنيته : « أبو عبد الله » .

(١) فى م : « السنجى » خطأ .

وبدر الدين المنبجى هذا شاعر ، تعانى الأدب ، وتخرج بابن الظهير ، وتوفى بمصر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

الدرر الكامنة ٢٢٠/٤ ، ٢٢١ .

(٢) البيتان فى : الوافى بالوفيات ١٢٥/٢، بغية الوعاة ٣٧/١ ، الطبقات السنية .

(٣) فى الوافى والبغية والطبقات السنية : « قلبى وطرفى » .

(٤) إربل : قلعة حصينة ، ومدينة كبيرة ، فى فضاء من الأرض واسع بسيط ، وهى بين الزابين ، تعد من أعمال الموصل .

معجم البلدان ١٨٦/١ .

وسمع ببغداد ، ودمشق .

روَى عنه الدِّمْياطِىّ .

وكان خبيرًا بعلم العربيَّة ، مشهورًا ، عالمًا باللغة .

ويأتى فى آخر الكتاب ، فى باب ابن فلان[1] .

* * *

١١٨٧

محمد بن أحمد بن عمر النُّهاوَنْدِىّ

أبو عمر*

مِن أهل البصرة .

وَلىَ القضاءَ ، وكان فقيهًا فَهِيمًا[2] ، ذا هيئةٍ ونباهةٍ ، يفصل بين الخُصوم كأحسن ما يكون .

ومولدُه سنة سبع ، وقيل : عشر وأربعمائة .

مات بالبصرة ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة[3] .

والنُّهَاوَنْدِىّ ، بضمِّ النُّون .

* * *

---

(١) يأتى فى « ابن الظهير » بتوسع .

* ترجمته فى : المنتظم ٩/١٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٨ .

(٢) فى م : « فهما » .

(٣) ذكره ابن الجوزى فى وفيات سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

١١٨٨

محمد بن أحمد بن عمر القاضى

أبو بكر ، البُخارىّ ، ظَهِير الدين*

له « فوائد » على « الجامع الصغير » للحُسَام (١)الشهيد ، تُسمَّى « الفوائد الظَّهِيرِيَّة(١) » .

مات سنة تسع عشرة وستمائة .

* * *

١١٨٩

محمد بن أحمد بن عمر العِيدِىّ

البُخارِىّ ، جلال الدين**

كان فى آبائِه مَن وُلِد يوم العِيد نُسِبَ إليه .

تفقَّه على الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الأَخْسِيكَثِىّ ، ثم علَى حَميد الدين على بن محمد بن على الرَّامُشِىّ الضَّرِير(٢) ، وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البُخارِىّ .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٢ ، مفتاح السعادة ٢٧٩/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٢٩ ، كشف الظنون ١٢٢٦/٢ ، ١٢٩٨ ، الفوائد البهية ١٥٦ ، ١٥٧ .

وكنيته « أبو بكر » .

(١ – ١) زيادة من : م .

** ترجمته فى : المشتبه ٤٣٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٠ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

(٢) زيادة من : م ، والفوائد البهية .

وله معرفةٌ تامة بالفقه ، وأُصول الخِلاف ، وأُصول الدِّين ، واشتغل بالتفسير والحديث .

تُوُفِّىَ فى رمضان ، سنة ثمان وستِّين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة القُضاة السَّبْعة ، بباب كَلَابَاذ ، ظاهر البلد .

قال الذَّهَبِىُّ : بارعٌ فى الفقْه ، والأَصْلَيْن ، أخذ عنه الفَرَضِىّ .

* * *

١١٩٠
محمد بن أحمد بن مالك
السِّنْجِىّ *

والدُ بكر ، المذكور فى حرف الباء[١] .

وجَدُّ محمد المذكور بعد[٢] .

روَى عنه ابنُه بكر ، وتفقَّه عليه .

* * *

١١٩١
محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على * *

روَى عن أبيه أحمد ، وتفقَّه عليه .

وتقدَّم والدُه أحمد .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣١ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٧٩ .

(٢) فى الأصل ، ا : « بعده » ، وتأتى ترجمته برقم ١٢٥٢ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٢ .

=

١١٩٢

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود ، القاضى السِّمْنانىّ ، أبو جعفر*

مِن سِمْنَان العراق ، سكن بغداد .

أبوه أحمد ، تقدم(١) .

فقيهٌ ، مُتكلِّم على مذهب [١٥٦ ظ] الأشْعَرِىّ .

وَلِىَ القضاءَ بالمَوْصِل .

سمع من الدَّارَقُطْنِىّ ، وسمع منه الخطيبُ .

وُلِد سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

ومات على القضاء بالموصل ، سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، فى شهر ربيع الأوَّل .

= وفيه : « محمد بن أحمد بن ... بن إبراهيم بن على » .

وفى م : « محمد بن أحمد بن عامر بن إبراهيم بن على » .

ولعله ولد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على القصارى القاضى أبى إبراهيم ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٧٣ ، فإن صح هذا ، فقد ترجمه السمعانى ، فى الأنساب ٤٥٥ و ، وذكر أنه توفى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١/٣٥٥ ، الأنساب ٧/١٤٩ ، المنتظم ٨/١٥٦ ، اللباب ١/٥٦٥ ، الكامل ٩/٥٩٢ ، معجم البلدان ٣/١٤١ ، الوافى بالوفيات ٢/٦٥ ، نكت الهميان ٢٣٧ ، البداية والنهاية ١٢/٦٤ ، تاج التراجم ، ٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٥ ، الفوائد البهية ١٥٩ ، ١٦٠ .

(١) برقم ١٨٤ .

قال الخطيبُ : كتبتُ عنه ، وكان ثقةً ، عالمًا ، فاضلًا ، عراقيَّ المذهب ، أشْعَرِيَّ الاعْتقاد[1] .

وله أيضًا تصانيفُ فى الفقْهِ ، و « تعْليق »[2] .

* * *

١١٩٣

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن طَرْخَان

أبو بكر ، الإسْتِرَابَاذِىّ*

روَى[3] عن جدِّه محمد بن جعفر بن طَرْخان ، ويأتى جده محمد بن جعفر[4] .

وتقدم جعفر ، جدُّ أبيه أحمد[5] .

ذكره الإدْرِيسِىّ فى « تاريخ إسْتِرَابَاذ » ، وقال : حدَّثنى عنه مُطرِّف بن الحسين الفقيه ، وكان من أجِلّةِ فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة فى عصره ، ثِقَةً فى الحديث .

* * *

---

(١) آخر ما فى تاريخ بغداد ، وفيه : « ويعتقد فى الأُصول مذهب الأشعرى » .

(٢) فى تاج التراجم : « وتعاليق » .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٩٤ (فى الزيادات التى استدركها المؤلف من تاريخ إستراباذ) الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٠ .

وفى الطبقات السنية زيادة : « الطرخانى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) برقم ١٢٥٦ .

(٥) برقم ٤٠٠ .

١١٩٤

محمد بن أحمد بن محمد بن خَاقَان

الرئيس ، أبو عبد الله بن أبى حفص ، البُخارِىّ*

كان أبوه حفص الكبير جَدُّ جَدِّه من أصحاب محمد بن الحسن .

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كانت الفَتْوَى والرئاسة فى بيوتهم من وَقْتِ محمد بن الحسن[١] .

وأوَّل إمْلائِه ببُخارَى ، فى[٢] سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

وسمع منه الحاكمُ .

* * *

١١٩٥

محمد بن أحمد بن محمد بن خَمِيس

المَوْصِلِىّ ، الحلبىّ**

مولدُه سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بالمَوْصِل .

قرأ الفِقْهَ علَى مذهب أبى حنيفة بحَلَب ، على الإمام علاء الدين أبى بكر الْكَاسَانِىّ .

ماتَ بحلَب ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٦ .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « وكان من أجل فقهاء أصحاب أبى حنيفة فى عصره ، ثقة فى الحديث » ، وهو انتقال نظر من الناسخ إلى ما فى آخر الترجمة السابقة .

(٢) سقط من : م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٤١ .

١١٩٦

محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد

ابن أحمد بن عُبَيد الله*

والد منصور ، يأتى فى بابه ، ووالده[١] أحمد تقدَّم ، وجَدُّه محمد يأتى ، وصاعِد تقدَّم[٢] .

ومحمد هذا كُنْيَتُه أبو سعيد[٣] ، عُرِف بشيخ الإسلام .

قال السَّمْعانِىُّ : كانت الرئاسةُ قد انتهتْ إليه والتقدُّمُ والقضاء بنَيْسابُور ، وكانت له دُنْيا عَرِيضة ، وكان يَلِيقُ به القضاء [٤] لفَضْلِه وبَيْته[٤] وأُبُوَّتِه[٥] .

[٦]وعُمِّر العُمْرَ الطَّوِيل ، حتى حدَّث بالكثير ، ولم يتَّفِقْ أنَّ والدى سَمَّعنِى عنه شيئًا سنة تسع وخمسمائة ، ولما رحلتُ[٧] إلى نَيْسابُور سنة تسع وعشرين ، كان قد تُوُفِّىَ فحصَّل لى عنه الإجازة[٦] .

سمع أباه أبا نصر ، وعمَّه أبا سعد يحيى .

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٧٤ ، المنتظم ١٠/٣٣ ، العبر ٤/٧٢ ، الوافى بالوفيات ٢/٦٦ ، ٦٧ ، مرآة الجنان ٣/٢٥٢ ، عيون التواريخ ١٢/٢٧٥ ، طبقات القراء ٢/٨٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٢ ، شذرات الذهب ٤/٨٢ .

(١) فى الأصل ، ا : « وولده » خطأ .

(٢) يأتى منصور برقم ١٧٠٤ ، وتقدم والده أحمد برقم ٢٠٧ . ويأتى جده محمد برقم ١٣٢٧ ، وصاعد تقدم برقم ٦٥٨ .

(٣) فى ا ، م : « أبو سعد » ، والمثبت فى : الأصل ، ومصادر الترجمة .

(٤ – ٤) فى م : « بفضله وتثبته » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٥) ليس فى التحبير .

(٦ – ٦) لم يرد هذا فى التحبير ، ولعله فى مشيخة السمعانى .

(٧) فى م : « دخلت » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

وُلِد سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

ومات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، بنَيْسابُور .

* * *

١١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد القَرْنَبِىّ ، سراج الدين*

أحدُ الأئمَّة .

تخرَّج به علماءُ .

ومات فى رمضان ، سنة ست وخمسين وستمائة[١] .

والقَرْنَبِىّ[٢] ؛ بقاف ونُون ومُوَحَّدة . كذا ذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « المُؤْتَلِف » [١٥٧ و] ، ورأيتُ هذه النِّسْبة بخطٍّ بعضهم مَضْبُوطةً بفتْح القاف[٣] .

كان محمد هذا[٤] حافظًا ، واعظًا ، مُفْتِيًا ، مُفَسِّرًا ، مُدَقِّقًا ، مُحقِّقًا .

تفقَّه ببُخارَى علَى العلّامة أبى الوَجْد محمد بن عبد السَّتَّار الكَرْدَرِىّ ، ودرَّس .

---

* ترجمته فى : المشتبه ٥٠٦ ، تبصير المنتبه ١١٠٦/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٥ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

وفى م زيادة : « الزاهدى » ، بعد « القرنبى » .

(١) سيأتى ذكر وفاته آخر الترجمة ، والمؤلف ينقل هنا عن الذهبى .

(٢) هكذا ضبط ضبط قلم فى المشتبه ، وانظر حاشيته ، وانظر أيضا ما يأتى .

(٣) فى م : « الكاف » .

(٤) فى م بعد هذا زيادة : « إماما كبيرا » .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، فى رمضان ، سنة ست وخمسين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة أهل[1] الجنَّة ، ظاهرَ باب كَلَاباذ .

* * *

١١٩٨
محمد بن أحمد بن محمد بن عُقْبة
القاضى ، أبو محمد ، المَرْوَزِىّ*

قال الحاكم : وَلِىَ القضاءَ بنَيْسابُور ، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وصُرِف به يحيى بن منصور القاضى ، وبَقِىَ على القضاء إلى سنة نَيِّف وأربعين ، فصُرِف بقاضى الحرمين .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى قاضيًا ، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[2] .

* * *

١١٩٩
محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن الكاتب
أبو حَكِيم**

مِن أهل خُوارَزْم .

سكن بغداد ، وتفقَّه بها ، وسمع بها ، وحدَّث بها .

---

(١) فى الطبقات السنية : « باب » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٦ .

وفيه : « أبو أحمد » .

(٢) فى الطبقات السنية : « ثلاث وتسعين وثلاثمائة » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥١ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن كاتب » .

رَوَى عنه الْخَطِيبُ ، وذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٢٠٠

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن يوسف بن إسماعيل بن شاه*

تقدَّم أبوه فى حرف الألف[١] ، ويأتى جدُّه محمد قريبًا[٢] .

الخُوارَزْمِىّ ، البَرَقِىّ .

كان إمامًا فى الفِقْه علَى مذهب أبى حنيفة ، والحديث ، والأدب .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

وقال الذَّهَبِىّ : رَوَى عن غُنْجار ، والخَفَّاف ، وأبى القاسم على بن أحمد الخُزَاعِىّ .

وعنه شمس الأئمَّة أبو بكر الزَّرَنْجَرِىّ ، وبُرْهان الأئمَّة عبد العزيز بن عمر ابن مَازَه[٣] .

---

* ترجمته فى : الإكمال ١/٤٨٣ ، ٤٨٤ ، (حاشيته) ، الأنساب ٢/١٧٤ ، ١٧٥ ، اللباب ١/١١٤ ، المشتبه ٦٧ (والنقل عنه ، وفصل محققه فى الترجمة بين قوله : أبو بكر الزرنجرى . وقوله : وبرهان الأئمة . والصواب الوصل) تبصير المنتبه ١/١٤٣ ، ١٤٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٣٨ .

وكنيته : « أبو عبد الله » .

وانظر « البرق » فى الأنساب .

(١) برقم ١٨٦ .

(٢) برقم ١٢١٣ .

(٣) ورد فى المشتبه والتبصير بعد هذا زيادة أقحمها المحقق بين معقوفين ، ولامكان لها ، فليس ابن مازه بالبرق .

وكان رئيسَ بُخارَى وقاضِيهَا ، ويُلَقَّب[1] بشَرَفِ الرُّؤساء .
وأصْلُهم مِن خُوارَزْم .

* * *

١٢٠١

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر
ابن أبى الحسين ، القُدُورِىّ*

ابن الإمامِ صاحب « المختصر » ، تقدَّم والدُه وجدُّه[2] .

وهذا محمد أبو بكر ، سمع الحديث من أبى على الحسن بن أحمد بن شَاذَان ، والقاضى أبى القاسم التَّنُوخِىّ ، وغيرهما .

ومات شابًّا قبل أَوَانِ الرِّواية[3] ، سنة أربعين وأربعمائة .

* * *

١٢٠٢

محمد بن أحمد بن محمد
السَّمَرْقَنْدِىّ ، الإمام**

له « اللُّباب » فى أصول الفقه .

روَى عنه أبو المُظفَّر محمد بن أحمد بن محمد المَنْصُورِىّ .

* * *

---

(١) فى م : « وتلقب » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٢ .

(٢) تقدم والده برقم ١٧٩ ، وجده برقم ١١٦٢ .

(٣) فى الطبقات السنية بعد هذا زيادة : « وقيل : أدرك الدراية » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٣ ، كشف الظنون ١٥٤٢/٢ .
وانظر ما تقدم فى ترجمة صاحب « تحفة الفقهاء » برقم ١١٥١ .

١٢٠٣

محمد بن أحمد بن محمد

أبو عبد الله ، الدِّهِسْتانِىّ ، الفقيه*

ذكره السِّلَفِىُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

قدم بغداد حاجًّا ، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ على مُرْتَضَى بن (١)حاتم الحارِثِىّ(١) ، بديار مصر ، عن أبى طاهر السِّلَفِىّ ، ونقلْتُه من خطِّه(٢) ، أنشدنا (٣)أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الدِّهِسْتَانِىّ الحنفىّ ببغداد ، أنشدنا(٣) أبو الْجَيْش منصور بن نصر الأَبِيوَرْدِىّ ، (٤) بأَبِيوَرْدَ – وأظنُّه قال – لأبى الفتح البُسْتِىّ الكاتب(٤) :

يا غافِلًا عن حَرَكَاتِ الفَلَكْ ... نَبَّهَكَ الدهرُ فما أغْفَلَكْ
مالُكَ للغَيْرِ إذا صُنْتَهُ ... وكلُّ ما أَنْفَقْتَ منه فَلَكْ

والدِّهِسْتانِىُّ ؛ بكسر الدَّال المُهْمَلة والهاء ، وسكون السِّين المهملة ، وفتح

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٦ .

(١) فى م : « حازم الحلوى » وهو خطأ .
وهو أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم الحارثى الحوفى المقرئ .
كان عالما عاملا ، كبير القدر ، قانعا متعففا .
توفى سنة أربع وثلاثين وستمائة ، عن خمس وثمانين سنة .
العبر ٥/١٤٠ .

(٢) فى م زيادة : « قال » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) سقط من الأصل ، والبيتان ليسا فى ديوان البستى ، وهما فى الطبقات السنية .

التَّاء [١٥٧ ظ] المُثنَّاة مِن فوقها ، وبعد الألف نون : نِسْبة إلى دِهِسْتان ، مدينة مشهورة عند مازَنْدَران .

* * *

١٢٠٤

محمد بن أحمد بن محمود بن محمد
ابن نصر بن موسى بن أحمد الْمَايْمَرْغِىّ ، النَّسَفِىّ ، ابن أبى المُؤَيَّد أحمد*

تقدَّم أحمد والِدُه[١] .

كان محمد هذا عالمًا ، إمامًا ، [٢]مُحدِّثًا فاضلًا[٢] .

سمع بالحجَاز ، وغيره .

وحدَّث ، روَى عنه [٣]نجم الدين[٣] عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ ، وذكر أن وِلادَتَهُ بمَايْمَرْغ[٤] ، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٠٥ و ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٥٩ ، الفوائد البهية ١٥٧ .

(١) برقم ١٨٤ .

(٢) من : م ، وفى الأنساب : « إماما فاضلا » .

(٣) من : م .

(٤) هكذا ورد ضبط البلدة فى : الأنساب ، واللباب ٩٢/٣ ، وضبطها ياقوت بضم الميم الثانية . معجم البلدان ٤٠٨/٤ .

١٢٠٥

محمد بن أحمد بن محمود

أبو جعفر ، النَّسَفِىّ ، القاضى*

مِن أعيان الفقهاء .

له « تعليقة » فى الخِلاف ، مشهورة حسَنة .

وكان زاهدًا ، وَرِعًا ، مُتعففًا ، فقيرًا ، قَنُوعًا .

ذكره أبو إسحاق فى « الطبقات » ، وقال : أخذ الفقْهَ عن أبى بكر الرَّازِىّ[١] ، وكان جَيِّدَ النَّظَر ، نظيفَ[٢] العلم .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ فى كتاب « التاريخ » لأبى الحسين هلال بن المُحَسِّن بن الصَّابِئ[٣] بخَطِّه ، قال : وفى يوم الأربعاء ، الثامن عشر من شعبان ، سنة أربع عشرة وأربعمائة ، تُوُفِّىَ أبو جعفر محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

رَوَى عنه أبو حاجِب الإسْتِرَابَاذِىّ ، وأبو نصر الشِّيرَازِىّ .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٥ ، المنتظم ١٥/٨ ، الكامل ٣٣٤/٩ ، الوافى بالوفيات ٧٤/٢ ، تاج التراجم ٥٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٠ ، كشف الظنون ٤٢٤/١ ، الفوائد البهية ١٥٧ ، هدية العارفين ٦٢/٢ .

وانظر الترجمة الآتية برقم ١٢١٦ .

(١) هو أحمد بن على الجصاص ، كما جاء فى الوافى .

(٢) فى طبقات الشيرازى : « لطيف » .

(٣) فى النسخ : « الصائن » ، وهو تحريف .

وهو يعنى المؤرخ الكاتب هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابئ ، المتوفى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

تاريخ بغداد ٧٦/١٤ ، وفيات الأعيان ١٠١/٦ – ١٠٥ .

وشعرُه رواه ابنُ النَّجَّار بسَنَدِه إلى أبى حاجب محمد بن إسماعيل الإسْتِرَابَاذِىّ ، أنشدنا القاضى أبو جعفر لنفسه ، ببغداد[1] :

اقْبَلْ مَعاذِيرَ مَن يأْتِيكَ مُعْتَذِرًا   إنْ بَرَّ عندَك فيما قال أو فَجَرَا
فقد أطاعَكَ مَن أعْطاكَ ظاهِرَه   وقد أَجَلَّكَ مَن يَعْصِيكَ مُسْتَتِرَا[2]

يُحْكَى أنه بات ليلة مهمومًا مِن الضِّيقة وسُوءِ الحال ، فوقع فى خاطره فَرْعٌ مِن فُروع مذهبِه ، فأُعْجِب به ، فقام قائمًا يرقُص فى دارِه ، ويقول : أين المُلوكُ وأبْناءُ الملوك ؟ !.

فسألتْه زوجتُه عن ذلك ، فأخبرها ، فتعجَّبَتْ .

* * *

١٢٠٦
محمد بن أحمد بن مَكّىّ
عُرِف بالنَّشَائِىّ
المُلَقَّب صدر الدين*

كان إمامًا ، فقيهًا ، نحويًّا ، أُصُوليًّا ، مُحدِّثًا ، دَيِّنًا ، ذكيًّا .

---

(١) البيتان فى : تاج التراجم ٥٢ ، الطبقات السنية .

(٢) فى الأصل : « من أطاعك ظاهره » ، وبه يختل الوزن ، وفى م ، والطبقات السنية : « من يرضيك ظاهره » ، وفى تاج التراجم : « من يعطيك باطنه » ، وفيه بعد البيت : « قلت : الذى أحفظه : فقد أطاعك من أرضاك ظاهره » والمثبت فى : ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٣ .

وفى م : « النشابى » ، وليس قبل ياء النسبة فى الأصل ، ا ما يدل على أنه ياء أو همزة ، والمثبت من الأنساب آخر الكتاب .

ونشا : إحدى قرى مديرية الغربية ، بمصر .

حاشية النجوم الزاهرة ٣٢٣/١٠ .

وفى ا : « بكر » مكان : « مكى » ، وهو خطأ .

لازَم الاشْتغال ، والإشْغال ، وانْتفَع به الطلبةُ .

مات يوم الأحد ، ضَحْوة ثالث عشر جُمادى الآخِرة ، سنة ستين وسبعمائة ، ودُفِن من يومه بعد صلاة العصر ، بتُرْبة خالِهِ الإمام زين الدين ، خارج باب النَّصْر ، وكانت جنازته[1] مشهورة .

أفْتَى ، وأفاد ، وأعاد .

مَوْلِدُه سنة تسع عشرة وسبعمائة .

* * *

١٢٠٧

محمد بن أحمد بن موسى بن سَلَّام

أبو جعفر ، القاضى ، البُخارِىّ ، البَرْكَدِىّ*

روَى عن أبيه أحمد بن موسى بن سَلّام ، وأبى عِصْمة سعد بن معاذ المَرْوَزِىّ .

روَى عنه أبو حفص أحمد بن أحْيَد بن حَمْدان[2] .

مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

والبَرْكَدِىّ [١٥٨ و] ؛ نِسْبةُ[3] قريةٍ مِن قرَى بُخارَى ، بفتح الباء المُوَحَّدة ، وسُكون الرَّاء ، وفتْح الكاف ، وفى آخرها الدَّال المهْمَلة .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

* * *

---

(١) فى م : « حادثة » .

* ترجمته فى : الأنساب ١٧٥/٢ ، ١٧٦ ، اللباب ١١٤/١ ، معجم البلدان ٥٨٩/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٧ ، الفوائد البهية ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٢) بعد هذا فى م زيادة : « وغيره » .

(٣) فى م زيادة : « إلى » .

١٢٠٨

محمد بن أحمد بن موسى

أبو الطَّيِّب ، الرَّازِىّ

سمع مِن[١] سليمان بن أحمد اللَّخْمِىّ .

سمع منه الحاكمُ ، وذكره فى « تاريخ نَيسابُور » .

* * *

١٢٠٩

محمد بن أحمد بن موسى بن يَزْدَاذ

الرَّازِىّ ، اليَزْدَاذِىّ ، الفقيه ، القاضى ، الخازِن*

سمع عمَّه علىَّ بن موسى القُمِّىّ[٢] ، ومحمد بن أيُّوب الرَّازِىّ .

ووَلِىَ القضاءَ بسَمَرْقَنْدَ ، وسمع أهلُها عليه .

مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

قال السَّمْعانِىُّ : كان ثِقَةً فاضلًا .

وقال الحاكم : كان فقيه أصحابِ أبى حنيفة .

قال :سمعتُ عمِّى ، سمعت[٣] أبا سليمان الجُوزْجَانىّ ، سمعتُ محمد بن الحسن

---

(١) فى م : « ابن » خطأ .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٩ و ، اللباب ٣٠٧/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٦ .

وهذه الترجمة والتالية لها لرجل واحد ، كما نبه المؤلف فى آخر الترجمة التالية، وقد جعلهما السمعانى وابن الأثير ترجمتين لرجلين ، وجعلهما التقى التميمى ترجمة واحدة . وانظر اختلاف سنة الوفاة فى الترجمتين .

وفى م : « بن موسى بن داود الرازى البرزالى » ، وهو خطأ .

(٢) فى م : « العمى » تحريف . وتقدمت ترجمته برقم ١٠١٩ .

(٣) فى م : « سمعنا » .

يقول : لو لم يُقاتِلْ مُعاويةُ عليًّا ظالمًا له مُتَعَدِّيًا باغيًا ، كُنَّا لا نَهْتَدِى لقتالِ أهلِ البَغْيِ .

وهو ابنُ أخى علىّ بن موسى .

والده أحمد تقدَّم[1] .

* * *

١٢١٠

محمد بن أحمد بن موسى

الخازن ، الرَّازىّ ، القاضى*

قال السَّمْعانِىُّ[2] : فقيهُ الحنفيَّة ، كان قاضىَ الرَّىِّ وفَرْغانة وهَرَاةَ .

سمع منه الحاكِم .

تُوُفِّىَ بفَرْغانَةَ قاضيًا ، فى شهر رمضان ، سنة ستين وثلاثمائة .

قلتُ : هو الأوَّل .

ذكره السَّمْعانِىُّ ، فى « الخازن » ، وفى « اليَزْدَاذِىّ »[3] ، والظاهِرُ أنه اعتقد أنَّهُما اثنان ، وهما رجل واحدٌ .

* * *

---

(١) برقم ٢٦٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ١١/٥ ، ١٢ ، اللباب ١/٣٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٦.

(٢) نقل المصنف عبارة ابن الأثير .

(٣) فى م : « البردادى » تصحيف .

١٢١١

محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن
موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جَرَادَةَ ،
أبو عبد الله بن أبى جَرَادةَ*

تقدَّم والده أحمد[١] .

ذكره الدِّمْيَاطِىُّ ، فى « مُعْجَمِه » .

وهو أخو الصاحِب كمال الدين أبو القاسم عمر ابن العَدِيم[٢] .

مات سنة ست وخمسين وستمائة ، بحَلَب .

ومولدُه بها ، سنة تسعين وخمسمائة .

سمع من أبيه ، وعمِّه أبى غانم ، وأبى حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، والشريف أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشِمىّ ، وأبى اليُمْنِ الكِنْدِىّ ، وحدَّث .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٧ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites DE ad - Dimyati . 113 ; 114 .

وهو : « العقيلى ، الحلبى » .

(١) انظر الترجمة رقم ٢٧٤ ، والترجمة رقم ٢٧٥ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٠٣٧ .

١٢١٢

محمد بن أحمد بن يعقوب

أبو عمرو ، الهيقانىّ *

سمع من عبد الغافر الفارِسِىّ .

ذكره فى « السِّياق » ، وقال : فاضلٌ ، أصولىٌّ ، فقيه ، تفقَّه على القاضى صاعِد بن محمد .

* * *

١٢١٣

محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخُوارَزْمِىّ ، الْبَرَقِىّ ،

الإمام ، أبو عبد الله * *

استَوْطَنَ بُخارَى .

وكان إمامًا فى فقه [١]أبى حنيفة[١] ، إمامًا فى النحو واللغة والشعر .

روَى عنه ابناه أبو بكر أحمد ، وأبو حفص عمر[٢] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م هنا : « الهتفانى » ، وفى الأنساب : « الهيفانى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، هنا وفى الأنساب .

* * ترجمته فى : الأنساب ٢/١٧٣ ، ١٧٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦١ وانظر : الإكمال ١/٤٨٣ (الأصل والحاشية) ، واللباب ١/١١٤ .

وفى الأنساب : « محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل » .

(١ – ١) فى م : « الحنفية » .

(٢) تقدم عمر برقم ١٠٦٣ .

وكان أبو عبد الله يُلَقَّبُ بجُعَل[١] .

تفقَّه عليه ابنُه أحمد[٢] ، سمع من أبيه ، وتفقَّه عليه .

تقدَّم ابنه أحمد[٣] ، وابن ابنه محمد بن أحمد[٤] .

* * *

١٢١٤

محمد بن أحمد بن يوسف المُلقَّب بهاء الدين ، أبو المحامد المَرْغِينَانِىّ *

المنْسُوب إلى أَسْبِيجَاب[٥] .

أُسْتاذ الإمام جمال الدين[٦] المَحْبُوبِىّ .

* * *

---

(١) الجعل : الرجل الأسود الدميم ، أو اللجوج والرقيب ، وجعل دويبة .

(٢) فى م زيادة : « تقدم » ، وسيأتى .

(٣) برقم ١٨٦ .

(٤) برقم ١٢٠٠ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦٩ ، كشف الظنون ٢/١٦٣٢ ، الفوائد البهية ١٥٨ .

وسقط من ا : « أبو المحامد » ، ومكانها فى تاج التراجم والكتائب وكشف الظنون والفوائد : « أبو المعالى » .

قال ابن قطلوبغا : « شرح القدورى شرحا نافعا ، سماه زاد الفقهاء » .

وفى الطبقات السنية ، عن العلامة محمد بن شيخ محمد مفتى الديار الرومية ، بعد نقله كلام ابن قطلوبغا : « ولا أدرى أهو المذكور فى الكتاب أم غيره » .

(٥) انظر ما تقدم فى حاشيته صفحة ٣٣٥ . من الجزء الأول ، وما يأتى فى الأنساب .

(٦) فى م زيادة : « عبيد الله البخارى » ، وتقدمت ترجمة المحبوبى برقم ٨٩١ .

١٢١٥

محمد بن أحمد بن يوسف بن غِيَاث
السَّلَاوِىّ ، أبو عبد الله*

قال ابنُ العَدِيم : [١٥٨ ظ] قدم حَلَب ، فى حدود السِّتمائة ، وحدَّث بها بـ« سيرة ابن هِشَام » .

شيخٌ حسن ، وكتب الكثير ، وله مُصَنَّفات فى الفقه .

وقال شيخُنا قُطْب الدين ، فى « تاريخ مصر » : قدم من المغرب[١] ، واشْتغل[٢] بمصر علَى مذهب أبِى حنيفة علَى ابن الشَّاعِر ، وغيره .

ويأتى ابنُه محمد[٣] .

قال ابنُ العَدِيم : مات بحَلَب فى رجب ، سنة سِتَّ[٤] عشرةَ وستمائة ، ودُفِن خارج باب الأربعين .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٠ .
وفى م : « عتاب » مكان : « غياث » .
وسلا ، التى ينتسب إليها : مدينة بأقصى المغرب .
معجم البلدان ١٠٩/٣ .

(١) فى م : « الغرب » .

(٢) فى تاج التراجم : « فاعتقد » .

(٣) برقم ١٤٧٩ .

(٤) سقط من : م .

محمد بن أحمد

أبو بكر ، الإسْكاف[1]

إمامٌ كبيرٌ جليل[2] .

أُستاذ أبي جعفر الهِنْدُوَانِيّ[3] ، وبه انْتفَع ، وعليه تخرَّج .

ويأتى تمامُ ترجمته فى الكُنَى[4] .

* * *

١٢١٦

محمد بن أحمد النَّسَفِيّ*

تفقَّه على أبى بكر الرَّازِيّ .

وأظنُّه محمد بن أحمد بن محمود ، المذكور قبله[5] .

* * *

١٢١٧

محمد بن أحمد البُخارِيّ

القاضى ، أبو ثابت**

خال خُواهَرْ زَاده محمد بن الحسين .

---

(١) فى م ز : « البلخى » .

(٢) فى م زيادة : « القدر » ، وفى الطبقات السنية : « المقدار » .

(٣) فى م زيادة : « وأبو بكر الأعمش محمد بن سعيد » .

(٤) برقم ١٨٧٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٣ . نقلا عن الجواهر .

(٥) برقم ١٢٠٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٤ . نقلا عن الجواهر .

١٢١٨

محمد بن أحمد بن أبى حامد

السَّمَرْقَنْدِىّ ، أبو أحمد*

قال السَّمْعانِىّ : نَزِيلُ بُخارَى ، إمام فاضل فى الفَتْوَى ، والمناظَرة ، والأُصول ، والكلام .

كتب إلىَّ الإجازة(١) .

ومات ببُخارَى ، غُرَّةَ جُمادَى الأُولَى ، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٨٤ ، ٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٥ ، وبرقم ١٨٧٦ .

وتقدمت ترجمة أبى منصور محمد بن أحمد بن أبى أحمد السمرقندى ، صاحب « تحفة الفقهاء » برقم ١١٥١ .

وفى مقدمة التحقيق لتحفة الفقهاء صفحة ١٤ خَطَّأَ المحققُ عبد القادر ، وبنى حكمه هذا على أن عبد القادر اختصر فى هذا الموضع اسمه ، ثم ساق ترجمة أبى منصور السمرقندى ، من الطبقات السنية ، ليدلل على خطأ عبد القادر ، ووهم فى هذا ، حيث ضم ترجمتين متتاليتين فى ترجمة واحدة ، وهما ترجمة محمد بن أحمد أبى منصور السمرقندى ، رقم ١٧٨٥ ، وترجمة محمد بن أحمد بن أبى حامد السمرقندى أبى أحمد ، رقم ١٧٨٦ .

وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ١١٥١ من هذا الجزء .

(١) فى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « بالإجازة » ، والمثبت فى : م ، والتحبير .

١٢١٩

محمد بن أحمد بن أبى سهل

أبو بكر ، السَّرَخسِىّ *

تكرّر ذكرُه فى « الهداية » .

الإمام الكبير ، شمسُ الأئمَّة ، صاحب « المبسوط » وغيره .

أحدُ الفُحول الأئمَّة الكبار ، أصحاب الفُنون ، كان إمامًا ، علّامةً ، حُجَّةً ، مُتكلِّمًا ، فقيهًا ، أُصوليًّا ، مُناظرًا .

لَزِم الإمامَ(١) شمسَ الأئمَّة أبا محمد بن عبد العزيز الْحَلْوانِىّ ، حتى تخرّج به ، وصار أنْظَرَ أهلِ زمانه .

وأخذ فى التَّصْنيف ، وناظَر الأقْران ، وظهر اسمُه ، وشاع خبرُه .

أمْلَى « المبسوط » نحو خمسة عشر مُجلَّدًا ، وهو فى السجن بأُوزْجَنْد مَحْبوس ، وعن أسْباب الخلاص فى الدنيا مَأْيُوس ، بسبب كلمةٍ كان فيها من النَّاصِحين ، سالكًا فيها طريقَ الرّاسِخين ، لتكون له ذخيرةً إلى يوم الدين ، وإنما يتقبَّل اللهُ من المُتَّقين ، وهو يتولّى الصالحين ، ولا يَهْدِى كَيْدَ الخائِنين ، ولا يُضِيعُ أجْرَ المُحْسِنين .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٢ ، ٥٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٥ ، ٧٦ ، مفتاح السعادة ١٨٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٢٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٨٧ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، ١١٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٩٦٣/٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٧٩ ، ١٤١٤ ، ١٤٥٢ ، ١٥٨٠ ، ١٦٢٠ ، ١٦٢٨ ، الفوائد البهية ١٥٨ ، ١٥٩ ، هدية العارفين ٧٦/٢ .

وهو المراد بشمس الأئمة عند الإطلاق ، انظر الألقاب آخر الكتاب .

وانظر ما ساقه المؤلف فى ضبط « السرخسى » ، فى الأنساب آخر الكتاب .

(١) سقط من : ا .

قال فى « المبسوط » . عند فَراغِه مِن شَرْح العبادات : هذا آخرُ شرح العبادات ، بأوْضَح المعانى وأوْجَزِ العبارات ، أملاه[1] المحبوسُ عن الجُمَع[2] والجماعات[3] .

وقال فى آخِرِ كتاب الطلاق : هذا آخرُ[4] كتاب الطَّلاق ، المُؤْثَر مِن المعانى الدِّقاق ، أمْلاه[5] المحبوسُ عن الانْطلاق ، المُبْتلَى بوَحْشةِ الفِراق ، مُصلِّيًا على صاحب البُراق ، صلّى الله عليه وعلى آلِه وصحبِه أهلِ الخيرِ والسِّباق ، صلاةً تتضاعَفُ وتَدُوم إلى يوم التّلاق ، كتبه العبدُ [6]البَرِىءُ عن النِّفاق[6] .

وقالِ فى آخِر كتاب[7] الْعَتاق : انْتهى شرحُ العتاق ، مِن مسائل الخِلاف والوِفاق ، أمْلاه المُسْتقْبِلُ لِلْمِحَن بالاعْتناق ، المَحْصُور فى طَرَفٍ[8] من الآفاق ، حامدًا للمُهَيْمن الرزَّاق ، ومُصَلِّيًا على حَبيب الخَلّاق ، [9]ومَنْ يَحِنُّ[9] إلى لقائِه بالأشواق ، وعلى آلِه وصحبِه خَيْر الصَّحْبِ والرِّفاق .

وقال فى آخِر شَرْح[10] الإقْرار : انْتَهَى شرح كتاب الإقْرار ، المُشْتمِل

---

(١) فى م : « إملاء » .

(٢) فى م : « الجمعة » .

(٣) بعد هذا فى هامش ا بخط دقيق : « مصليا على سيد السادات ، محمد المبعوث بالرسالات ، وعلى آله من المؤمنين والمؤمنات » ، ثم نقل آخر كتاب النكاح .

(٤) فى حاشية ا زيادة : « شرح » .

(٥) فى م : « إملاء » .

(٦ – ٦) فى م : « الربى على السفاق » خطأ .

(٧) سقط من : الأصل .

(٨) فى م : « طرق » ، وهو تصحيف .

(٩ – ٩) فى الأصل ، م : « ومرتجى » .

(١٠) من : م .

من المعانى على ما هو سِرُّ الأسْرار ، أمْلاه المحبوسُ فى موضِع الأشْرارِ ، مُصلِّيًا على النّبِيِّ المُخْتار[1] .

---

(١) فى هامش ا نقول من أواخر كتب : المكاتب ، الولاء ، السير ، النية ، الرجوع عن الشهادات ، الوكالة ، من المبسوط .

ثم بعد هذه النقول : « ورأيت فى أول شرحه لكتاب المعاقل ، من نسختى ، لكتاب المبسوط ، أنه أملاه غداة يوم الأربعاء ، الرابع عشر من شهر ربيع الآخر ، سنة ست وستين وأربعمائة . ورأيت فيه أيضا ، فى أول شرحه لكتاب الرضاع ، أنه أملاه يوم الخميس ، الثانى عشر من جمادى الآخرة ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة » .

ثم نقل ترجمة شمس الأئمة السرخسى من كتاب المسالك : « قال القاضى شهاب الدين بن فضل الله ، فى كتابه مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، فى ترجمة شمس الأئمة السرخسى : تفقه على شمس الأئمة الحلوانى ، وتلقب بلقبه .

وكان إماما فاضلا ، متكلما ، فقيها ، أصوليا ، مناظرا ، يتوقد ذكاء .

لزم شمس الأئمة وتخرج به ، حتى صار فى النظر فرد زمانه ، وواحد أقرانه .

وأخذ فى التصنيف والتعليق ، وناظر وشاع ذكره ، وصنف كتاب المبسوط فى الفقه ، فى أربعة عشر مجلدا ، إملاء من خاطره من غير مطالعة كتاب ، ولا مراجعة تعليق ، بل كان محبوسا فى الجُبِّ بسبب كلمة نَصَحَ بها ، وكان يملى عليهم من الجب وهم على أعلى الجب يكتبون ما يملى عليهم .

وحكى عنه أنه كان جالسا فى حلقة الاشتغال ، فقيل له : حكى عن الشافعى أنه كان يحفظ ثلاثمائة كراس . فقال : حفظ الشافعى زكاة محفوظى . =

وتفقَّه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الْحَصِيرِىّ ، وأبو عمر وعثمان بن على (١بن محمد١) البِيكَنْدِىّ ، وأبو حفص عمر بن حَبِيب ، جَدُّ صاحب « الهداية » لِأُمّه ، وتقدم كلٌّ واحدٍ فى بابه(٢) .

= فحُسِب ما حفظه فكان اثنى عشر ألف كراس .

وله عدة مصنفات كلها معتمد عليها » .

● وحكى عنه أنه لما خرج من السجن كان أمير البلاد قد زوج أمهات أولاده من خدامه الأحرار ، فسأل العلماء الحاضرين عن ذلك ، فكلهم قال : نعمَ ما فعلتَ .

فقال شمس الأئمة : أخطأتَ ؛ لأن تحت كل خادم امرأة حرة ، فكان هذا تزويج الأمة على الحرة .

فقال الأمير : أعتقتُ هؤلاء ، وجددتُ العقد . فسأل العلماء فكلهم قال : نعمَ ما فعلتَ .

فقال شمس الأئمة : أخطأتَ ، لأن العدة تجب على أمهات الأولاد بعد الإعتاق ، فكان تزويج ... [كلمة مطموسة] من الغير ، وهو لا يجوز .

فألْبَسَ الله جواب هذه المسألة على العلماء فى موضعين من مسألة واحدة ؛ ليظهر فضل شمس الأئمة على غيره » .

وهذه النقول فيما أظن بخط ابن السابق ، صاحب النسخة .

(١ – ١) من : م .

(٢) الأول برقم ١١٣٩ ، والثانى برقم ٩٢٦ ، والثالث برقم ١٠٤٧ .

مات فى حُدود التسعين[1] والأربعمائة .

* * *

١٢٢٠

محمد بن أحمد بن رَجاء ، القاضى ، الجُوزْجَانىّ ، قاضى نَيسابُور*

تفقَّه على أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ ، صاحبِ محمد بن الحسن .

مات بجُوزْجَان سنة خمس وثمانين ومائتين .

ذكره الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وذكر أنَّ له ابنةً سمَّاها خديجة ، عاشت أكثرَ مِن مائة سنة ، وكانت تُحْسِنُ العربيَّة والكتابة ، وسمعتْ من أبى يحيى البَزَّار ، وماتتْ سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وتأتى فى كتاب النساء[2] .

* * *

---

(١) سقط من : الأصل ، ا .

وهذا التاريخ أيضا فى طبقات طاش كبرى زاده ، وفى الفوائد البهية .

وقيل : إنه توفى فى حدود الخمسمائة ، ذكر ذلك ابن قطلوبغا ، وطاش كبرى زاده ، فى مفتاح السعادة ، ونقله اللكنوى ، عن مدينة العلوم .

ونقل اللكنوى أيضا عن القارى ، أنه مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ولعل صوابه : « سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٦ . نقلا عن الجواهر .

(٢) برقم ٢٠٠٨ .

١٢٢١

محمد بن أحمد ، الإمام ، أبو بكر ، الأُصُولِىّ ، المنْعوت علاء الدين*

له فى أُصول الفقه كتابٌ ، سمَّاه « مِيزان الفُصول[١] ، فى نتائج العُقول » على مذهب الإمام أبى حنيفة .

* * *

١٢٢٢

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله القُرطُبِىّ**

فقيهٌ ، حافظٌ لِلرَّأْىِ ، رَأْىِ أبى حنيفة .

صنَّف « كتابًا » فى الأحْكام ، وما يجب على الحُكَّام عِلْمُه[٢] .

مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٨ ، كشف الظنون ٢/١٩١٦ ، ١٩١٧ ، إيضاح المكنون ٢/٦١٣ .

وفى كشف الظنون : « علاء الدين شمس النظر محمد بن أحمد السمرقندى الأصولى ، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة » .

وانظر ترجمتى ١١٥١ ، ١٢٠٢ ، وترجمة ١٨٩٨ فى الكنى .

وانظر أيضا مقدمة تحقيق الفقهاء ، صفحة ٢١ .

(١) فى م ، وكشف الظنون : « الأصول » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وإيضاح المكنون .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٩ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « المرطى » مكان : « القرطبى » .

(٢) فى الأصل ، م : « عمله » ، والمثبت فى : ا ، والطبقات السنية .

محمد بن أحمد ، القاضى ، الإمام
أبو عاصِم ، العامِرِىّ

يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

١٢٢٣

محمد بن أحمد القاضى*

والد عُبَيد الله ، المذكور فيما تقدَّم[2] .

قال الحاكمُ النَّيْسابُورِىّ : وَلِىَ قضاءَ بُخارَى سبع سنين .

قال : وكنتُ أسمعهم يقولون فى مساجدهم[3] : اللهم اغفرْ للقاضى الكَلَاباذِىّ . يعْنُون محمد بن أحمد هذا .

* * *

---

(١) برقم ١٩٣٨ ، وانظر ترجمة رقم ١٩٥٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٨١ .

ويقال له : « الكلاباذى » .

(٢) برقم ٩٠٢ .

(٣) تقدم هذا القول فى صفحة ٥٠١ من الجزء الثانى .

١٢٢٤
محمد بن الأَزْهَر ،
أبو عبد الله*

مِن أئمَّة أصْحابِنا الخُرَاسانيِّين (١من طبقة ... ، إمامٌ له اخْتيارات١) .

مات سنة إحدى وخمسين ومائتين(٢) .

* * *

١٢٢٥
محمد بن آدم بن كمال ،
أبو المُظَفَّر الهَرَوِىّ* *

تفقَّه علَى القاضى أبى الهَيْثم ، ثم جدَّد الفقْهَ علَى القاضى أبى العلاء صاعد ،

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٨٨ ، كشف الظنون ١/٣٤ ، الفوائد البهية ١٦٠ ، هدية العارفين ٢/١٥ .

ويقال له : « الخراسانى » .

وجاء ترتيب هذه الترجمة بعد « محمد بن آدم » التالى ، وهو الترتيب الصحيح ، والمثبت فى سائر النسخ .

(١) فى الأصل : « من طبقة ... له اختيارات » ، وفى ا : « من طبقة إمام له اختيارات » ، وهو منقول من الفوائد البهية ، وما أثبته أقرب – فيما أحسب – إلى ما تركه المؤلف .

(٢) فى الفوائد البهية : « ذكر الفقيه أبو الليث ، فى آخر كتابه النوازل ، أنه مات يوم السبت ، فى شوال ، لعشرة أيام خلت منه ، سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة » .

* * ترجمته فى : دمية القصر (التونجى) ٣/١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، دمية القصر (العانى) ٢/٤٩٤ ، ٤٩٥ ، معجم الأدباء ١٧/١١٦ ، ١١٧ ، إنباه الرواة ٣/١٢٦ ، المحمدون ٢٠٠ ، ٢٠١ ، الوافى بالوفيات ١/٣٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤٩ ، كشف الظنون ١/١٠٨ ، ١٦٧ ، ٦٩١ ، ٨١١ ، أعيان الشيعة ٤٣/٢٩ .

وتَتَلْمَذَ للأستاذ أبى بكر الخُوارَزْمِىّ .

ذكره عبد الغافر ، فى « سِيَاق نَيْسابُور » ، وقال : سمعتُ مَن أثِقُ[1] به أنَّ القاضىَ الإمام صاعِد كان يُراجِعُه فى المُشْكِلات فى أثْنَاء دَرْسِه ، فى الأحَايِين[2] ، وكان يقعُد للتدريس ؛ فى التفسير ، وفى النَّحْو والتَّصْريف ، وشَرْح الدَّواوين .

مات سنة أربع عشرة وأربعمائة .

* * *

١٢٢٦

محمد بن إسحاق بن إبراهيم

البَاقَرْحِىّ ، البغدادىّ*

مِن بيْت العلمِ والقضاء والحديث .

مات سنة إحْدَى وثمانين وأربعمائة [١٥٩ ظ] .

* * *

---

(١) فى م : « أوثق » .

(٢) فى الأصل : « الأحانين » ، وفى م : « الأحائين » ، والمثبت فى : ا . والأحايين : جمع الجمع للحين .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩/٢ ، اللباب ٩٠/١ ، معجم البلدان ٤٧٦/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٠ ، الفوائد البهية ١٦٠ .

١٢٢٧

محمد بن إسحاق بن علىّ بن داود بن حامد

البَحَّاثِىّ ــ نسبة إلى الْجَدِّ ــ الزُّوزَنِىّ

أبو جعفر ، القاضى*

كان فاضلًا ، صاحبَ تصانيف ، له « نَحْوُ القلوب »[1] . ذكره السَّمْعانِىّ .

وزُوزَن : بلدة كبيرةٌ بين هَرَاةَ ونَيْسابُور .

وتُوُفِّىَ بغَزْنَةَ ، سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

ذكره عبدُ الغافر ، فى « السِّياق » ، ووصَفَه بالفضل والتَّصانيف ، وأوْرَدَ له شيئًا مِن شِعْرِه .

* * *

١٢٢٨

محمد بن إسحاق بن عمر بن عبد الله

السَّرُوجِىّ**

مَوْلِدُه سنة إحدى وخمسين وستمائة .

---

* ترجمته فى : تتمة اليتيمة ٣٠/٢ ، دمية القصر (العانى) ٤٢٩/٢ - ٤٣٦ ، الأنساب ٩٨/٢ ، اللباب ٩٩/١ ، معجم البلدان ١٨/١٨ - ٢٩ ، إنباه الرواة ٦٦/٣ ، المحمدون ١٨٧ ، ١٨٨ ، الوافى بالوفيات ١٩٧/٢ - ١٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩١ ، إيضاح المكنون ١٦٥/١ ، ٦٢٩/٢ .

ولم ترد : « القاضى » فى : م .

(١) ورد اسمه فى إيضاح المكنون هكذا فى الموضع الثانى ، وورد فى الموضع الأول « بحر القلوب » ، وفى بعض نسخ الأنساب : « نجوى القلوب » .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤٧٠/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٢ .

تفقَّه يَسِيرًا ، وحدَّث بـ« مجلس البِطَاقة »[1] ، عن ابن عَلّاق ، [2]وأبى العباس[2] الدِّمَشْقِىّ ، أظُنُّ أنِّى سمعتُه عليه .

وكان يُعْرَف بالعَدِيمِىّ ؛ لِصُحْبَتِه[3] الإمام مجد الدين عبد الرحمن بن الصَّاحب كمال الدين أبى القاسم عمر ابن العَدِيم .

مات فى ثانى عشرين[4] شعبان ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة .

* * *

١٢٢٩
محمد بن إسحاق بن نصر
اللَّبَّاد ، النَّيْسابُورِىّ *

ابن أخى أحمد بن نصر ، تقدّم[5] .

سمع إسحاق بن إبراهيم الْحَنْظَلِىّ ، وغيرَه .

روَى عنه أبو سعيد[6] بن أبى بكر بن أبى عثمان .

* * *

---

(١) فى م : « النطافة » تصحيف .

و « مجلس البطاقة » فى تخريج الأحاديث ، لأبى القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى المصرى الحافظ ، المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ ٩٣٢/٣ – ٩٣٤ ، كشف الظنون ١٥٩٦/٢ .

(٢) فى م : « وأخبرنى العباس » . خطأ .

(٣) فى م : « بصحبة » .

(٤) سقط من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٣ .

(٥) برقم ٢٦٩ ، وانظر ترجمة رقم ٢٤٤ .

(٦) فى الأصل : « أبو سعد » .

١٢٣٠

محمد بن أسعد بن محمد بن أسعد

ابن أحمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن إسحاق

البُخارِىّ ، المعروف بإمام جمال كوى جردميدان*

كذا رأيتُه بخطِّ شيخنا عبد الكريم .

مات ليلة الخميس ، ثالث عشرين شوال ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، ودُفِن بكَلَابَاذ ، بمقبرة بهشتيان .

روَى عنه ببغداد مجدُ الدين علىُّ (١بن أحمد١) بن هبة الله الْمَاوَرْدِىّ .

* * *

١٢٣١

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكِيمِىّ ،

عُرِف بابن حَكِيم ، أبو المُظَفَّر ، الواعِظ**

فقيهُ أصحاب أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٥ .

وفى م ، الطبقات السنية : « بإمام جمال كوى خردمندان » .

** ترجمته فى : خريدة القصر (العراق) الجزء الثالث ، المجلد الأول ، صفحات ٢٦٦ - ٢٧٣ ، اللباب ١/٣١٣ ، المحمدون ٢٠٨ - ٢١١ ، ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/١٧٦ ، المختصر المحتاج إليه ١/٢٥ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٨٠ ، العبر ٤/١٩٩ ، الوافى بالوفيات ٢/٢٠٣ ، مرآة الجنان ٣/٣٨٢ ، لسان الميزان ٥/٧٣ ، ٧٤ ، طبقات النحاة واللغويين ٧١ ، تاج التراجم ٥٣ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ٩٢ ، ٩٣ ، الدارس ١/٥٣٨ ، ٥٣٩ ، طبقات المفسرين للدوادى ٢/٨٧ - ٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٦ ، كشف الظنون ١/٤٣٧ ، ٢/١٠٦٧ ، ١٦٣٢ ، ١٧٨٨ ، شذرات الذهب . =

سكن دمشق .

قال السَّمْعانِيُّ : رأيته بها ، واجْتمعتُ به ، وبيننا مُفاوَضات ، وتفقَّه ببغداد علَى الحسين بن محمد بن على الرئيس .

وذكر أنه سمع منه ، ومن جماعةٍ سِواه .

وقال ابنُ ناصِر : كذَّاب ، ما سمع شيئًا ببغداد ، ولا رأيْناه مع أصْحابِ الحديث ، وهو قاصٌّ (1)يتَسَوَّق عند(1) العَوَامّ .

قال السَّمْعانِيُّ : ورأيتُ سَماعَهُ ، بخَطِّ مَن أثِقُ به ، علَى أبى علىّ بن سعيد بن بُرهان ، ولعله سَمِعَه اتِّفاقًا لا قَصْدًا .

تُوُفِّىَ فى المُحرَّم ، سنة سبع وستِّين(2) وخمسمائة ، بدمشق .

قال ابنُ النَّجَّار : أخبرنا إسماعيل بن سليمان العَسْكَرِىّ(3) بدمشق ، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفىّ ، قال : سألتُ أبا المُظَفَّر محمد بن أسعد ، عن مَوْلِده ، فقال : فى يوم الخميس ، السادس عشر من ربيع الأوَّل ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

= وهكذا ذكر المؤلف أنه « الحكيمى ، عرف بابن حكيم » ، وأعاد ذكره هكذا فى الأنساب والأبناء ، وعلل له .

وهو فى بعض مصادر الترجمة : « الحكيمى ، ابن حكيم » ، وفى بعضها : « الحليمى ، ابن حليم » وذكره ابن الأثير فى « الحليمى » فيما استدركه على ابن السمعانى ، وانظر حاشية تكملة إكمال الإكمال ١١٤ ، ١١٥ .

ولقبه : « زين الدين » .

(١ – ١) فى م : « يتسرق عنه » . خطأ .

(٢) فى ا : « وسبعين » خطأ ، وفى بعض مصادر الترجمة أن وفاته كانت سنة ست وستين وخمسمائة .

(٣) فى م ، وطبقات المفسرين للداودى : « السكرى » .

قال ابنُ النَّجّار : ودرَّس بدمشق بمدرسة طَرْخان ، ثم بَنَى الأمير أُنُر[1] المعروف بمُعين الدِّين مدرسةً ، ودرَّس بالمدرسة الصَّادِرِيَّة أيامًا ، وظهَر له قَبُولٌ فى الوَعْظ ، وصنَّفَ « تفسيرًا » ، وشرَح « المقامات » .

سمعتُ منه شيئًا مِن شِعْرِه .

وكان فَسْلًا[2] فى دينه ، خَلِيعًا ، قليل المرءوة ، [١٦٠ و] ساقطًا كذَّابًا .

وقال ابنُ النَّجَّار : [3]قرأتُ فى « كتاب »[3] الحسن[4] بن محمد بن خُسْرُوَا أبى عبد الله البَلْخِيّ بخَطِّه ، أنشدنى القاضى أبو المُظَفَّر محمد بن أسعد بن محمد بن نصر العِرَاقِيّ لنفسه[5] :

الدَّهْرُ يُوضِعُ عامِـدًا   فِيلًا ويرفعُ قَدْرَ نَمْلَهْ[6]

---

(١) فى الأصل : « ارتق » ، وفى م : « الواثق » ، والصواب فى : ا .

وهو معين الدين أنر بن عبد الله الطغتكينى ، مدبر دول أولاد أستاذه طغتكين بدمشق ، كان عاقلا ، خيرا ، حسن السيرة ، توفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

الكامل ١٤٧/١١ ، الروضتين (حلمى) ١٦٣/١ ، وفيات الأعيان ٢٩٧/١ ، العبر ١٢١/٤ ، ١٢٢ ، الوافى بالوفيات ٤١٠/٩ ، ٤١١ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٥ ، الدارس ٥٨٨/١ ، شذرات الذهب ١٣٨/٤ .

وضبط الصفدى اسمه فقال : « أنر ؛ بفتح الهمزة وضم النون وبعدها راء » .

(٢) فى م : « فشلا » .   (٣ - ٣) سقط من : ا .

(٤) كذا فى النسخ : « الحسن » وتقدمت ترجمة : « الحسين بن محمد بن خسروا البلخى » ، برقم ٥١٨ .

(٥) البيتان فى : خريدة القصر ، صفحة ٢٧٢ ، المحمدون ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، الوافى بالوفيات ٢٠٣/٢ ، طبقات المفسرين للداودى ٨٨/٢ ، الطبقات السنية ، شذرات الذهب ٢١٨/٤ .

(٦) فى الخريدة ، والمحمدون ، والطبقات السنية ، وشذرات الذهب : « الدهر يخفض » .

فإذا تَنَبَّـهَ لِلَّئـــــا م وقام لِلنُّوَّام نَمْ لَهْ[1]

ومِن تصانيفه : « تفسير القرآن » ، و « شرح الشِّهاب » للقُضَاعِىّ ، و « نَظْم مُخْتصر القُدُورِىّ » ، و « شَرْح المقامات » .

* * *

١٢٣٢

محمد بن أسلم بن مَسْلَمة

ابن عبد الله بن المُغِيرة بن عمرو بن عَوْف الأَزْدِىّ ، أبو عبد الله*

كان علَى قضاء سَمَرْقَنْد ، فى أيام نصر بن أحمد الكبير[2] .

مات فى شهر ربيع الآخِر ، سنة ثمان وستين ومائتين .

مِن أقْران الْمَاتُرِيدِىّ ، وأبى بكر محمد بن الْيَمان السَّمَرْقَنْدِىّ[3] .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « ونام النوام فنم له » ، وفى ، م :« ونام نوام فنم له » .
والمثبت فى مراجع البيتين . وفى المحمدون : « فإذا تنبه للنيام » ، وفى الشذرات : « فإذا تنبه للقيام » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٧ .

(٢) هو نصر بن أحمد بن أسد بن سامان، صاحب سمرقند والشاس وفرغانة ، المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين .
الكامل ٤٥٦/٧ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٣ ، ٨٤ .

(٣) من : م وتأتى ترجمته برقم ١٥٧٨ .

١٢٣٣

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين

أبو يَعْلَى ، الْخَطِيبِىّ ، البُخارِىّ*

أحدُ الْوارِدِين لبغداد[١] للْحَجِّ .

كان فقيهًا[٢] ، مُحَقِّقًا .

حدَّث عن الحسين بن علىّ بن أحمد الفقيه البُخارِىّ الحنفىّ .

سمع من هبة الله بن المبارك السَّقَطِى ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٢٣٤

محمد بن أمِيرَوَيْه* *

والد عبد الرحمن[٣] .

سمع منه ولدُه عبد الرحمن بِكَرْمان ، تقدَّم[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٨٩٩ .

(١) فى م : « ببغداد » .

(٢) فى م زيادة : « فاضلا » .

* * ترجمته فى :الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٤ .

وفى م بعد هذا زيادة : « بن محمد بن إبراهيم الكرمانى » ، وهى تكملة من ترجمة ولده .

(٣) ما بعد هذا سقط إلى قوله « محمد بن أيوب بن عبد » من الأصل .

(٤) برقم ٧٨١ .

وبعد هذا فى الطبقات السنية : « كان موجودا بعد الأربعين وخمسمائة » .

١٢٣٥

محمد بن أيُّوب بن عبد القاهر بن بَرَكات
الْحَلَبِيّ المُقْرِئ ، المُلَقَّب بدر الدين*

(١) فقيهٌ حنفيّ ، مُحدِّث فاضل .

روَى لنا عنه بدرُ الدين(١) أبو عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم ، عُرِف بابن الْجَوْهَرِىّ ، قرأت عليه « العقيدة » لأبى جعفر الطَّحَاوِىّ ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، بجامع الأزْهَر ، بسَماعِه من محمد بن أيُّوب هذا ، بسَماعِه من رئيس الأصْحاب أبى القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله ، المذكور فيما تقدَّم ، فى سنة ثلاث وخمسين وستمائة بحَلَب ، أخبرنا أبو الخَطَّاب عمر بن أيمللك(٢) ، أخبرنا الشريف النَّسَّابة محمد بن أسعد بن على الحسينىّ ، حدثنا أبو الطَّاهِر عبد المنعم بن مَوْهُوب بن أحمد المُقْرِئ ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ،

---

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، الدرر الكامنة ١٤/٤ ، طبقات القراء ١٠٢/٢ ، ١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٥ ، كشف الظنون ١٦٢٧/٢ .

وهو « التاذفى » ؛ نسبة إلى قرية تاذف التى ولد بها سنة ثمان وعشرين وستمائة .

وتاذف ؛ بالذال المعجمة مكسورة وفاء : قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ من وادى بطنان ، من ناحية بزاعة .

معجم البلدان ٨١١/١ .

وذكر التميمى أن هذه الترجمة والتالية لرجل واحد ، وانظر ما يأتى فى الكلام على النسبة .

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « أيملك » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(١بالجامع بمصر ، أخبرنا أبو الحسن التِّكَكِىّ(٢) ، فى سنة خمس عشرة وخمسمائة١) ، أخبرنا الجليل العالم أحمد بن القاسم بن ميمون العُبَيْدِلِىّ ، بمصر ، سنة ستين وأربعمائة ، أخبرنا جَدِّى الشريف القاضى العَدْل مَيْمُون ابن حمزة الحُسَيْنِىّ(٣) العُبَيْدِلِىّ ، بمصر ، قال : قال شيخى الإمام (٤عَلَمُ الأنام٤) أبو جعفر الطَّحاوِىّ بمصر .

مات بحَمَاة ، فى رمضان ، سنة خمس وسبعمائة(٥) .

وذكره الشيخُ قُطْب الدِّين ، فى « تاريخ مصر » .

* * *

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « الشكلى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

والتككى ؛ بكسر التاء ثالث الحروف وفتح الكاف وفى آخرها كاف أخرى : هذه النسبة إلى التكك ، وهى جمع تكة . اللباب ١/١٧٩ .

وليس بأبى الحسن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل ، فإن هذا توفى سنة أربعين وأربعمائة . الأنساب ٣/٦٥ .

(٣) فى م : « الحسنى » .

(٤) فى م : « العلم » .

(٥) فى طبقات القراء ، أن وفاته كانت سنة خمس وتسعين وستمائة ، وأن هذا النقل عن الذهبى ، وفى معرفة القراء الكبار للذهبى أن وفاته كانت سنة خمس وسبعمائة .

١٢٣٦

محمد بن أيُّوب الحلبيّ

الفقيه ، التَّاذَنيّ *

تفقَّه علَى الفارسى(١) محمد بن الحسن بن محمد ، بحَلَب .

* * *

١٢٣٧

محمد بن أيُّوب الرَّازِىّ * *

أُسْتاذ محمد بن أحمد بن موسى [١٦٠ ظ] الْخَازِن(٢) .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٥ .

وانظر ما سبقت الإشارة إليه من كلام التقى التميمى .

وفى م : « البادنى » تصحيف .

وفى الطبقات السنية : « التاذفى » كما ورد فى حاشية الترجمة السابقة .

وقد أعاد المصنف هذه النسبة « التاذنى » فى الأنساب ، وقال : إنها نسبة محمد بن أيوب هذا ، ونقل ما قاله السمعانى وابن الأثير فيها ، من أنها بفتح التاء والدال أو الذال وفى آخرها النون : نسبة إلى تاذن ، وهى قرية من قرى بخارى .

الأنساب ٦/٣ ، اللباب ١٦٦/١ .

(١) فى م : « القاضى » ، والتصويب من : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وتأتى ترجمته برقم ١٢٧٤ ، ولم يكن قاضيا . وانظر أيضا : معرفة القراء الكبار ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، طبقات القراء ١٠٣/٢ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٦ .

(٢) تقدم برقم ١٢٠٩ ، ١٢١٠ .

١٢٣٨

محمد بن أبى بكر بن عبد المحسن*

له « تُحْفة الملوك[١] » مُجلَّد لطيف ، ذكر فيه عشرة أبْواب ، بدأ بالطهارة ، ثم بالصَّلاة ، ثم الزكاة ، ثم الصوم[٢] ، ثم الحج ، ثم الجهاد ، ثم الصيد مع الذَّبائح ، ثم الكراهية ، ثم الفرائض ، ثم الكسب معَ الأدَب .

* * *

١٢٣٩

محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد
ابن أحمد بن إسماعيل السَّبَخِىّ ، الصَّابُونِىّ
البَزْدَوِىّ ، أبو طاهر ، الزَّاهِد* *

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٨ ، كشف الظنون ١/٣٧٤ .

واسمه عند طاش كبرى زاده : « محمد بن أبى بكر بن حسن » ، وعند حاجى خليفة . « زين الدين محمد بن أبى بكر بن حسن الرازى الحنفى » .

(١) عده طاش كبرى زاده من كتب الفتاوى .

مفتاح السعادة ٢/٦٠٤ .

(٢) فى م : « بالصوم » وهكذا فى كل ما يأتى من الأبواب .

* * ترجمته فى : الأنساب ٧/٢٨ ، ٢٩ ، التحبير ٢/٢٥٨ ، ٢٥٩ ، معجم البلدان ٣/٣٠ ، اللباب ١/٥٢٨ ، المشتبه ٣٤٨ ، تبصير المنتبه ٢/٧١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٧ .

وللمترجم كنيتان : « أبو طاهر » و « أبو عبد الله » ، وقد نبه إلى هذا السمعانى فى التحبير . =

أخو عمر الزَّاهِد ، تقدَّم[1] .

مِن أهلِ بُخارَى ، من أصحاب إبراهيم الصَّفَّار ، تقدَّم[2] .

قال السَّمْعانِيُّ : كان عالمًا زاهدًا ، صحب الإمام إبراهيم الصَّفار .

سمع[3] أبا نصر أحمد بن عبد الرحمن الرِّيغذَمُونىّ ، والقاضىَ أبا اليُسْر محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ .

وكتب عنه السَّمْعَانِىُّ ، ببُخَارَى .

وولادتُه ، فيما يظنُّ السَّمْعانِىُّ ، سنة ثمانين وأربعمائة ، ببُخَارَى .

وتُوُفِّىَ بها ، فى جُمادَى الأولى ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

تفقَّه على القاضى أبى اليُسْر البَزْدَوِىّ .

والسَّبَخِىّ ؛ بفتح السِّين والباء الموحَّدة والخاء المُعْجَمَة[4] .

* * *

= وذكره الذهبى فى « السبحى » بضم السين وفتح الباء والحاء المهملة ، ونقل عنه ابن حجر ، ثم عاد ابن حجر إلى ترجمته فى الصفحة نفسها ، فى « السبخى » بالسين المفتوحة والياء والخاء المعجمة .

وانظر ما نقله وما قاله الشيخ المعلمى ، فى حاشية الأنساب ٢/٢٠٤ ، ٢٠٥ .

واشتبه على تاج الدين السبكى أمر نسبته ، فظنه « السنجى » بكسر السين المهملة وسكون النون والجيم المعجمة ، فذكره فى آخر ترجمة « أبى طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المروزى السنجى » وقال : « ولهم شيخ آخر اسمه محمد بن أبى بكر بن عثمان ، أبو طاهر السنجى » وذكر ترجمته ثم قال : « فينبغى أن يتفطن له ؛ لئلا يشتبه بهذا » .

طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٨٨ .

(١) برقم ١٠٤٤ (٢) برقم ١١ .

(٣) فى ا : « وسمع » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٤) وهى هنا نسبة إلى الدباغة بالسبخة . انظر : الأنساب ، ومعجم البلدان .

١٢٤٠

محمد بن أبى بكر بن عبد الله ، أبو طاهر

الخطيب البُوشَنْجِىّ ، الإمام ، الزَّاهِد*

قال صاحبُ « الهداية » ، فى « مشْيخته » التى جمَعها لنفسه : أجاز لى – يعنى محمد بن أبى بكر هذا – رِوَايةَ جميع مَسْمُوعاته مُشافَهَةً[١] بِمَرْوَ ، وكتب بخَطِّ يَدِه ، منها كتاب « التَّفْسِير الوَسِيط » لعلىّ الوَاحِدِىّ ، يَرْوِيه عن أبى الفضل محمد بن أحمد الْمَاهِيَانِىّ[٢] ، عن علىّ بن أحمد الواحِدِىّ المُصَنِّف .

ثم ساق صاحبُ « الهداية » عنه حديثًا ، [٣]سمعَه منه بسَنَدِه عن أنسٍ ، رفَعَه[٤] : « إِنَّ لله مَلَكًا يُنَادِى عِنْدَ[٥] كُلِّ صَلَاةٍ : يَا بَنِى آدَمَ[٣] قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمُ الَّتِى أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا بِالصَّلَاةِ » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٠٩ .

وفى الأصل : « بن طاهر » مكان « أبو طاهر » .

وفى م : « البوسنجى » .

(١) فى م : « مشاهدة » .

(٢) فى م : « الماهانى » خطأ .

وهو أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الماهيانى الشافعى الإمام ، المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

الأنساب ٥٠٤ ظ ، اللباب ٩١/٣ ، طبقات الشافعية الوسطى (بحاشية طبقات الشافعية الكبرى ٦٩/٦ ، ٧٠) .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى م : « يرفعه » .

(٥) سقط من : م .

١٢٤١

محمد بن أبى بكر بن عَطاء البَلْخىّ

المعروف بخواجكى*

مِن أهْل جُرْجَان .

قال السمعانىّ : فقيهٌ ، فاضلٌ ، مُناظِر .

تفقَّه على البُرْهان أبى المَفاخر عبد العزيز ابن مازَه البُخارِىّ .

وجال فى الأقْطار ، لَقِيتُه بجُرْجان[١] مُنْصَرَفِى مِن العراق ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

قال : وظَنِّى أنه مات سنة ثمان ، أو تسع[٢] وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٢٤٢

محمد بن أبى بكر بن على بن سليمان

أبو عبد الله ، النَّيْسابُورِىّ**

سمع بمصر من أبى القاسم هبة الله بن على البُوصِيرِىّ ، وبدمشق من أبى طاهر بَرَكات الْخُشُوعِىّ .

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٢٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١٠ .

والعارضة فوق الكاف من « بخواجكى » غير موجودة فى : الأصل ، ا . وانظر حاشية التحبير .

(١) فى م زيادة : « عند » ، وليس فى التحبير : « عند منصرفى من العراق » .

(٢) فى الأصل : « سبع » ، والمثبت فى : ا ، م ، والتحبير ، والطبقات السنية .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/٣٥٣ ، ٣٥٤ ، العبر ٥/١٥٥ ، الدارس ١/٥٨٩ ، ٥٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١١ ، شذرات الذهب ٥/١٨٦ .

ويقال له : « الرشيد » .

ودرَّس بدمشق ، وحدَّث .

مات بها سنة سبع وثلاثين وستمائة .

مَوْلِدُه بنَيْسابُور ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

تفقَّه بخُرَاسَان على رُكْن الدين[1] المُعِينيّ[2] ، وبمصر علَى الفقيه نَدَى ابن عبد الغنىّ [3]بن عبد الوهَّاب[3] .

قال الذَّهَبِىُّ : مِن كبار الحنفيَّة ، ودرَّس بالمُعِينِيَّة .

* * *

١٢٤٣

محمد بن أبى بكر بن أبى الليث

الدَّاوَرِىّ*

تفقَّه علَى شمس الأئمَّة أبى الوَجْد عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ ، والعَلَّامة جمال الدين المَحْبُوبِىّ عُبَيْد الله بن إبراهيم .

وقرأ الأدبَ ، والعربية [١٦١ و] .

---

(١) فى ا : « زكى الدين » .

(٢) فى م : « العينى » ، وتأتى ترجمته فى الألقاب ، برقم ٢٠٧٦ .

(٣) من : م ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٣١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩١٣ .

وداور ؛ التى ينتسب إليها : ولاية واسعة ذات بلدان وقرى ، مجاورة لولاية رخج وبست والغور .

معجم البلدان ٢/٥٤١ .

مَوْلِدُه بِزِمِنْدَاوَر[1] ، سنة ست وثمانين[2] وخمسمائة .

ومات بسَرْخَس ، سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

* * *

١٢٤٤

محمد بن أبى بكر بن محمد ، الإمام المفْتِى ، المُلَقَّب ركن الدِّين ، البُخارِىّ*

أحدُ مشايخ الإمام جمال الدين المَحْبُوبِىّ[3] .

* * *

---

(١) فى م : « بزبندور » ، خطأ .

وزمنداور معناها أرض الداور ، التى سبق الحديث عنها ، وقال بعضهم : إن زمنداور مدينة ، ولها رستاق بين بست وبكراباذ ، وهى كثيرة البساتين والمياه الجارية .

انظر معجم البلدان ٢/٩٤٦ .

(٢) فى م : « وثلاثين » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩١٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « زكى الدين » مكان : « ركن الدين » .

(٣) فى الفوائد البهية ١٠٨ ، فى ترجمة المحبوبى أنه أخذ العلم عن محمد بن أبى بكر إمام زاده ، وهو صاحب الترجمة التالية ، فلعل الترجمتين لرجل واحد .

١٢٤٥

محمد بن أبى بكر بن المفتى بن إبراهيم

الشَّرْغِيّ ، الواعظ ، عُرِف بإمام زاده*

قال السَّمْعانِيُّ : مُفْتِي أهل بُخارَى .

أصْلُه من قريةٍ يُقال لها جَرْغ .

إمامٌ ، فاضلٌ ، فقيهٌ ، واعظٌ ، أديبٌ ، شاعرٌ ، وَرِع ، حسَن السِّيرة ، من أهل الخير و الدِّين .

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/٢٦١ ، ٢٦٢ ، معجم البلدان ٣/٢٧٧ ، تاج التراجم ٦٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١٦ ، كشف الظنون ٢/١٠٤٤ ، الفوائد البهية ١٦١ .

وكنيته فى التحبير : « أبو المحاسن » .

ويلقب : « ركن الدين » على ما يأتى فى الألقاب ، وعند طاش كبرى زاده : « مجد الدين » . وفى م : « الجرغى » مكان : « الشرغى » .

ونسبته « الشرغى » تأتى فى الأنساب . وفى الفوائد : « الجوغى » ، وضبطها اللكنوى فقال : « نسبة إلى جوغ ، بضم الجيم الفارسية ثم الواو ثم الغين المعجمة : قرية من قرى سمرقند » . وقد تصحف عليه . قال ياقوت : « شرغ : بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة ، وهو تعريب چرغ [بالجيم المنقوطة من تحتها بثلاث] وهى قرية كبيرة ببخارى » . معجم البلدان ٣/٢٧٦ .

وفى ا ، والتحبير : « أم زاده » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة .

ولم يذكر المصنف وفاة المترجم ، وفى كشف الظنون : « وكان حيا فى سنة ٥٦٠ (المتوفى سنة ٥٧٣ ثلاث وسبعين وخمسمائة) » .

سمع أبا الفَضْل بكر (1)بن محمد(1) بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، (2)وقد تقدَّم(2) ، وأبا بكر(3) محمد بن عبد الله بن فاعِل السُّرَخَكْتِىّ ، يأتى(4) .

ووِلادَتُه فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

كتب عنه السَّمْعانِىُّ ، ببُخارَى .

(5)يأتى ولدُه مسعود .

رأيتُ له كتابًا نَفِيسًا ، كثيرَ الفوائد ، سَمَّاه « شِرْعة الإسلام » ، فى مُجلَّد(5) .

* * *

١٢٤٦
محمد بن أبى بكر بن يوسف
الإمام ، ركن الدّين ، الفَرْغَانِىّ
المعروف بالأديب المُخْتار*

مات فى الثالث والعشرين من جُمادَى الأُولَى ، سنة أربع وتسعين وخمسمائة بمَرْغِينَان .

* * *

---

(١) تكملة من : م ، والتحبير .
(٢ – ٢) من : م ، وتقدم برقم ٣٨٠ .
(٣) فى الأصل ، ا زيادة : « بن » خطأ .
(٤) فى الأصل ، ا : « وقد تقدما » خطأ . وتأتى ترجمة السرخكتى برقم ١٣٤٤ .
(٥) سقط من : الأصل (٦) برقم ١٦٥٥ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩١٨ ، كشف الظنون ٢/١٧٥٥ . إيضاح المكنون ٢٠٦/١ ، هدية العارفين ٢/١٠٤ .
وفى ا : « زكى الدين » .

١٢٤٧

محمد بن أبى سعيد

الفقيه ، الأُسْتاذ

أسْتاذ الفقيه أبى جعفر الهِنْدُوَانِىّ .

* * *

١٢٤٨

محمد بن بدر بن عبد العزيز

أبو بكر القاضى ، المِصْرِىّ*

مَوْلِدُه سنة أربع وستين ومائتين .

تفقَّه علَى أبى جعفر الطَّحَاوىّ ، وكتب الحديث .

حدَّث بكتاب « الغَريب » لأبى عُبَيد ، عن علىّ بن عبد العزيز .

كتب عنه أبو سعيد بن يونس .

وكان أبوه من الرُّوم صَيْرَفِيًّا ، خلَّف لمحمد مائةَ ألف دينار عَيْنًا ، سوى الْمَتاعِ وغيرِها ، ولم يكن له وارِثٌ غيرَه .

مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وكَان قاضيًا بمصر ، ثم عُزِل ، ثم تَوَلى ، ثم عُزِل ، ثم تَوَلَّى ثالثةً .

* * *

---

* ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٥٧ ، حسن المحاضرة ١٤٦/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٠ .

وفى ا : « بن عبد العزيز بن بكر » خطأ .

وذكر التميمى أن جده : « عبد الله أو عبد العزيز » .

١٢٤٩

محمد بن بِسْطام التَّيْمِىّ*

مِن أصْحاب زُفَرَ ، أخذ عنه الفقْه ، ثم لَزِم نُوحَ بن دَرَّاج بعدَ مَوْت زفر .

وكَان محمد بن بِسْطام رفيقًا للحسن بن زياد .

وأخذ عنه محمدُ بن خَلَف التَّيْمِىّ[1] ، وروَى عنه .

* * *

١٢٥٠

محمد بن بَكَّار بن الحسن بن عثمان

ابن زيد بن زياد ، أبو عبد الله ، الفقيه ، العَنْبَرِىّ* *

أحدُ[2] الكبار بأصْبَهان .

مات سنة خمس وستين ومائتين .

* * *

١٢٥١

محمد بن بكر بن خالد

أبو جعْفَر ، القصِير* * *

كاتب أبى يوسف .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٢١ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « السهمى » مكان « التيمى » ، وفى الطبقات السنية : « التميمى » .

(١) فى الطبقات السنية : « التميمى » ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٠٥ .

* * ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٤ .

(٢) فى م : « آخر » تحريف .

* * * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢/٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٥ .

ذكره الخَطِيبُ ، فى « تاريخه » .

روَى عنه ابنُه أحمد ، وتقدَّم[1] .

سمع الدَّرَاوَرْدِىّ[2] ، وفُضَيْل بن عِيَاض .

قال الخطيبُ ، فى « تاريخه » : روَى عنه ابنُه[3] أحمد ، وكان ثقة ، نَيْسابُورِىٌّ[4] ، سكن بغداد[5] .

* * *

١٢٥٢
محمد بن بكر بن محمد بن أحمد
ابن مالك السِّنْجِىّ*

روى [6]عن أبيه[6] ، وتفقَّه عليه ، وتقدّم أبوه ، وكذلك جَدُّه محمد بن أحمد[7] .

* * *

(١) برقم ١٩٢ .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد ، كما فى تاريخ بغداد .

(٣) فى م : « أبيه » تصحيف .

(٤) أى : وهو نيسابورى .

(٥) كانت وفاته سنة تسع وأربعين ومائتين . كما فى تاريخ بغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٦ . نقلا عن الجواهر .
وفى الأصل : « بن أحمد بن بكر السنجى » .

(٦) فى م : « عنه أبوه » خطأ .

(٧) تقدم أبوه برقم ٣٧٩ ، وجده برقم ١١٩٠ .

١٢٥٣

محمد بن بُلْبُل بن إسحاق

ابن إبراهيم بن بُلْبُل بن خالد

ابن الهَيْثَم ، أبو بكر ، القاضى ، الجلال*

(1)رَوَى عـن جَدِّه إسحاق بن إبراهيم البَصْرِىّ (1).

* * *

١٢٥٤

محمد بن بوكرد الإِسْتِرَابَاذِىّ

الفقيه ، أبو جعفر**

روى عن ابن صاعِد .

روى(1) عنه أبو سعد الإِدْرِيسِىّ .

مات بعد السِّتِّين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٧ .

وفى الأصل ، ا : « بليل » فى الموضع الثانى .

(١ – ١) سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٩٦ (فى الزيادات التى استدركها السهمى من تاريخ إستراباذ) ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢٨ .

وفى ا : «بن بوبكرد » ، وفى الطبقات السنية : « بن بوكر » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ جرجان . وذكر السهمى أنه يعرف بمحمد بن على .

١٢٥٥

محمد بن جعفر بن إسحاق بن عمر

ابن حَمَّاد بن أبى حنيفة [١٦١ ظـ]*

حكى عنه النَّوَوِىُّ[١] ، قال : كَان أبو حنيفة طُوَالًا تَعْلُوه سُمْرَةٌ ، وكَان لَبَّاسًا ، حسنَ الهَيْئة ، كثير التَّعَطُّر[٢] ، يُعْرَفُ بريحِ الطِّيب إذا أقْبَل وإذا خرج من منزِله .

وقد تقدَّم جَدُّ والِده عمر بن حَمَّاد ، فى بابه[٣] .

* * *

١٢٥٦

محمد بن جعفر بن طَرْخان

الإِسْتِرَاباذِىّ ، أبو عُبَيْد الله* *

جَدُّ محمد بن أحمد (٤ بن محمد ٤) بن جعفر بن طرخان (٤ المذكور فيما تقدَّم ٤) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣١ .

(١) فى م : « النورى » تحريف . والنقل عن تهذيب الأسماء واللغات ، صفحة ٢١٨ من الجزء الثانى من القسم الثانى .

(٢) فى م : « النظر » ، والتصويب من : الأصل ، ا ، والتهذيب .

(٣) برقم ١٠٤٩ .

* * ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٩٧ (فى الزيادات التى استدركها السهمى من تاريخ إستراباذ) ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٢ ، الفوائد البهية ١٦٢ .

وكنيته فى تاريخ جرجان ، والطبقات السنية : « أبو عبد الله » .

(٤) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ١١٩٣ .

ذكره أبو سعد الإدْرِيسِىّ ، فى « تاريخه » ، وقال : حدَّثنا عنه [1]جماعةٌ ، وكان مِن فُقَهاء أهلِ الرَّأْىِ ، ثِقَةً فى الرِّواية .

● حُكِىَ عنه[1] أنه كان يقول : القرآنُ كلامُ اللهِ غيرُ مَخْلوقٍ[2] .

* * *

١٢٥٧

محمد بن جعفر بن طَرِيف بن عامر ابن حَنْظَلة البَجَلِىّ ، أبو غالب ، الكُوفِىّ*

قال ابن ناصِر[3] : كَان زَيْدِيًّا صالحًا ، لا بأْسَ به ، وسَماعُه صحيحٌ ، قَدِم بَغْداد غير مرَّة ، وحدَّث بها ، وكَان فقيهًا حنفىَّ المذهب .

روَى عنه أبو القاسم السَّمَرْقَنْدِىّ ، وعبد الوهَّاب الأنْمَاطِىّ .

مات ببغداد ، فى يوم الثلاثاء ، العشرين من جُمادَى الأُولَى ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ودُفِن بمقبرة الشُّونِيزِيَّة .

قال أبو سعد السَّمْعانىُّ : سألتُ عبد الوهَّاب الأنْمَاطِىّ عن أبى غالب ، فقال : رجلٌ فيه خيرٌ . وأثْنَى عليه .

ومَوْلِدُه سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وأربعمائة[4] .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) بعد هذا فى تاريخ جرجان : « والإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص » . وفى الفوائد البهية ، أنه توفى بعد ستين وثلاثمائة .

* ترجمته فى : المنتظم ١١٨/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٣ .

وفى الأصل ، والطبقات السنية ، وردت كنيته : « أبو طالب » .

(٣) فى م : « أبو ناصر » خطأ .

(٤) من : م .

١٢٥٨

محمد بن جعفر ،

أبو حاتم ، الزاهد

الواعِظ ، النَّيسابُورِىّ*

مِن مَشاهير أصْحاب أبى حنيفة .

كَان يعْقد مجلسَ الوعظ برأْسِ سِكّةِ حَرْب .

حدَّث عن أبى أحمد ابن عَدِىّ ، وطبقتِه .

وتُوُفِّىَ قديمًا .

ذكره عبد الغافِر[1] ، وقال : مِن مشايخ أصْحابِ أبى حنيفة .

* * *

١٢٥٩

محمد بن الحارث بن شَدَّاد

أبو بكر بن أبى الليث**

قاضى مصر .

ذكره ابنُ يونس ، فى « الغُرَباء » .

وقال الكِنْدِىُّ : وَلِىَ القضاءَ بها مِن قِبَلِ أبى إسحاق المُعْتصِم ، سنة ست وعشرين ومائتين ، فجلس فى المسجد الجامع .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٤ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « الفارسى » .

** ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤٤٧ - ٤٥٣ ، ٤٥٥ - ٤٥٧ ، تاريخ بغداد ٢/٢٩٢ ، ٢٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٧ .

وفى الطبقات السنية أنه يقال له : « الإيادى ، الخوارزمى » .

وكَان فقيهًا بمذهب الكُوفيِّين ، وقصتُه معروفة ، ومِحْنَتُه وحَبْسُه بمصر ، ثم أُخْرِج إلى العراق سنة إحدى وأربعين ومائتين .

قال على بن عمر بن خالد : لما[1] استُخْلِف الواثِقُ ورد كتابُه علَى محمد ابن أبى الليث القاضى بامْتحان الناس ، وأَمَرَ بالكتابةِ على أبْواب المساجد : لا إلهَ إلّا اللهُ ربُّ القرآن وخالقُه . فامْتَحن الناسَ ، ومُلِئَت السُّجون من الناس .

ثم بعد ذلك سُجِن القاضى ، ثم قَدِم يزيد التُّرْكِيُّ باستخْلاص الأمْوالِ ، فأخرج القاضىَ من السِّجْن ، وأَمَرَه بالحُكومَةِ على بنى عبد الحَكَم ، فحكَم عليهم .

ثم حَبس ابنَ أبى اللَّيْث ، وأولادَه وأعْوانه ، وأخذ أمْوالَهم ، وذلك فى سنة خمس وثلاثين ومائتين .

[2] ثم ورَد كتابُ المُتَوَكِّل بلَعْنِه على المِنْبَر ، فَلَعَنه على المِنْبَر[2] .

ثم ورد كتابٌ مِن المتوكل يتضمَّن حَلْقَ رأْسِ القاضى ولِحْيَتِه ، وأن يُضْرَب بالسِّياط ، ويُحْمَل علَى حمارٍ ، ففُعِل[3] ذلك فى شهور سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وأقام مَحْبُوسًا إلى ذى القَعْدة سنة [4]إحدى و[4] أربعين ومائتين[5] .

* * *

(١) سقط من : الأصل .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « يفعل » .

(٤ – ٤) سقط من : الأصل .

(٥) ذكر التميمى ، عن رفع الإصر ، أنه توفى سنة خمسين ومائتين ، وكذلك فى تاريخ بغداد .

١٢٦٠

محمد بن حامد بن إسماعيل

أبو عبد الله ، البَيِّع ، الفقيه*

ذكره ابنُ النَّجَّار ، قال : سمع الكثير مِن شُيوخنا ؛ كأبى الفرج بن كُلَيْب ، وذاكرِ بن كامل ، وكتب بخطِّه ، وحصَّل الأُصُولَ .

وكان رفيقَنا ، وكان يتفقَّهُ على مذهب أبى حنيفة .

وتُوُفِّىَ سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

* * *

١٢٦١

محمد بن حامد بن الجَرَّاح المَقْدِسِىّ

أبو عبد الله ، الصَّغَانِىّ ، عُرِف بالمُخَلِّص**

من أهل بَلْخ .

وُلِد سنة اثنتين أو ثَلاث وثلاثين وأربعمائة .

وقدم بغداد حاجًّا سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

ومات سنة خمس وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٣٩ .نقلا عن الجواهر .

١٢٦٢

محمد بن حامد بن على

أبو بكر . البُخارِىّ*

سمع من الهَيْثَم بن كُلَيب الشَّاشِىّ(١) .

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : (٢)إمامُ أصحابِ أبى حنيفة ببلدة(٣) بُخارَى ، وأعْلَمُهم فى النَّظَر(٤) والجَدَل ، وأزْهدُهم فى الدنيا ، وألْزَمُهم(٥) لشمائل(٦) أئمَّتِهم فى العُزْلة والورَع وتَجَنُّب(٧) السُّلطان .

قدم نَيْسابُور(٢) حاجًّا سنة ستين وثلاثمائة .

ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، ببُخارَى ، وأُغْلِقَت الحَوَانيتُ له(٨) ثلاثةَ أيَّام .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٠ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « السابتى » خطأ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « يملك » .

(٤) فى م : « المناظرة » .

(٥) فى م ، والطبقات السنية : « وأكرمهم » .

(٦) فى م : « بشمائل » .

(٧) فى ا : « ويجتنب » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(٨) من : الأصل . ومكانها فى الطبقات السنية : « لأجله » .

١٢٦٣

محمد بن حامد بن محمود بن مَعْقِل القَطَّان

النَّيْسابُورِىّ ، الشَّامَاتِىّ *

والد أحمد ، تقدم[١] ، ووالدُه حامد ، تقدَّم[٢] .

مِن أقْران أبى بكر محمد بن الفضل .

● كان يقول : إذا اقْتَدَى الأُمِّىُّ بالقارِئِ ، فسمع منه آيةً فى الصَّلاة ، فتعلّم[٣] ، تفسُدُ صلاتُه .

قال الحاكم : تُوُفِّىَ سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧/٢٦٣ ، ٢٦٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤١ .

وكنيته : « أبو العباس » .

وفى الأصل ، ا : « الساماتى » . وفى م : « السامانى » .

(١) برقم ١٩٤ .

(٢) برقم ٤١٧ .

(٣) فى الطبقات السنية : « فتعلمها » .

١٢٦٤

محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن

قاضى القُضاة ، جلال الدين*

وَلَدُ قاضى القضاة حسام الدين ، تقدَّم[1] .

تولّى قاضِىَ[2] القُضاة بدمشق ، وأفْتَى ، ودرَّس .

ومات بدمشق ، سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ضَرِيرًا مَعْزُولًا .

* * *

١٢٦٥

محمد بن الحسن بن أحمد بن على بن محمد الدَّامَغَانِىُّ

أبو الفضل ابن أبى محمد ابن أبى الحسين ابن قاضى القضاة أبى الحسن ابن قاضى القضاة أبى عبد الله**

قال ابنُ النَّجَّار : مِن أهل بيت القضاء والتَّقَدُّم ، والفضل والعلم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٣ . نقلا عن الجواهر .

قال التميمى بعد نقل الترجمة : « كذا فى الجواهر ، وهو خطأ ؛ فإن جلال الدين المذكور ، المتوفى فى هذا التاريخ ، اسمه أحمد ، وقد ذكره هو فى الأحمدين ، وبسط ترجمته بأكثر مما هنا ، فليراجع ، وكان الأولى حذفه من هذا المحل بالكلية ، ولكن ذكرته للتنبيه عليه » .

وهذا حق ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٩٣ . وانظر فى ترجمته كذلك : من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٤٤ ، رفع الإصر ١/١٨٦ ، الدارس ١/٥١٧ ، قضاة دمشق ١٩١ .

(١) برقم ٤٢٧ ، واسمه الحسن ، كما جاء فى : م .

(٢) فى م : « قضاء » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ؛ وهو يعنى : تولى منصب قاضى ...

** ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢١٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٤ .

شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد ، فى ثانى عشر شوَّال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه ، وتولّى النَّظَرَ فى تُرَبِ الْخُلَفاء بالرُّصافَة .

وتُوُفِّىَ شابًّا ، فى شَّوال ، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، ودُفِن عند أبيه .

* * *

١٢٦٦

محمد بن الحسن بن أحمد

أبو المظفَّر ، النّجاكثِىّ

المعروف بفقيه العراق*

من أهل نجاكث ، بينها وبين بَناكِت[١] فرسخان ، من أعمال الشَّاشِ .

سكن بَلْخ .

فقيهٌ ، سَدِيدُ[٢] السِّيرة .

سمع من القاضى أبى على الحسين بن على المَحْمُودِىّ .

قال السَّمْعانىُّ : [٣]كتبتُ عنه ، وتُوُفِّىَ[٣] سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

هكذا ذكره فى « مَشْيخته » .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/١٠٥ ، معجم البلدان ٤/٧٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٥ .

(١) هكذا ضبطها ياقوت ، فى معجم البلدان ١/٧٤٠ ، وقال : مدينة بما وراء النهر .

(٢) فى م : « شديد » تصحيف .

(٣) فى التحبير : « كتبت عنه أحاديث يسيرة ببلخ ، وتوفى بها » .

١٢٦٧

محمد بن أبى الحسن

القَفَّال ، الخُوارَزْمِىّ *

ذكره عبدُ الغافر ، فى « السِّياق » ، وقال : حنفىُّ المَذْهب ، كَيِّسُ الطَّبْع ، يعرف [١٦٢ ظ] الأُصُول علَى مذهب المُعْتزلة ، وكان يُناظِر عليها .

وسمع من مشايخِنا العَصْرِيِّين .

* * *

١٢٦٨

محمد بن الحسن بن الحسين بن كُرْدِىّ

أبو السعادات **

شهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانِىِّ ، فى يوم الخميس[١] من رجب ، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، فقبل شهادتَه ، وهو أوَّل شاهِدٍ شهد فى الأيَّام المُقْتَدِيَّة[٢] ، ثم وَلِىَ القضاءَ ببَعْقُوبَا[٣] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٦ .

وفيه : « محمد بن الحسن بن أبى الحسن » .

** ترجمته فى : المنتظم ٩/٢٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٨ .

(١) كذلك أيضًا بالطبقات السنية .

(٢) فى م : « المقتدرية » . خطأ ، وكانت بيعة المقتدى بأمر الله محمد بن عبد الله الخليفة العباسى سنة سبع وستين وأربعمائة .

انظر المنتظم ٨/٢٨٩ .

(٣) بعقوبا : قرية كبيرة كالمدينة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، من أعمال طريق خراسان . معجم البلدان ١/٦٧٢ .

وكان قد قرأ الفقْهَ علَى أبى عبد الله الدَّامَغَانِىِّ .

وسمع الحديثَ من أبى محمد عبد الله بن محمد بن عمر الصَّرِيفِينِىّ(١) .

وحدَّث باليَسِير ، روَى عنه أبو المُعَمَّر المُبارك بن أحمد الأنْصارِىّ ، وغيرُه .

وكان عفيفًا ، نَزِهًا ، كثيرَ الصَّدَقة ، دائِم المعروف ، مَشْهُودًا له بالخيْر .

ذُكِرَ أنه كان إذا اسْتَعْدَتْ امْرأةٌ أو ضَعِيفٌ على خَصْم أحْضَره ، وأعْطَى المُحْضِرَ الأُجْرةَ مِن عنده ، وما كتب كاتبٌ علَى بابه كتابًا بأُجْرة .

قال ابنُ النَّجَّار : أنبأنا أبو الحسن الحاكِم ، عن أبى عبد الله الحسين بن محمد ، ونقلتُه مِن خَطِّه ، قال : مات القاضى أبو السَّعادات بن كُرْدِىّ ، (٢في يوم السبت٢) ، مُسْتَهَلّ رمضان ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وكان عفيفًا ، ثِقَةً .

وذكر أبو بكر بن كامل ، أنه دُفِن بباب حَرْب .

ويقال : إنه بلغ ثمانين سنة .

* * *

(١) فى ا : « الصيرفى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، م ، والمنتظم ، والطبقات السنية ، وانظر ترجمته فى اللباب ٥٤/٢ .

(٢) فى المنتظم : « فى ليلة السبت » .

١٢٦٩

محمد بن الحسن بن الحسين بن محمد

ابن إسحاق بن منصور بن عبد الملك

ابن منصور بن نوح بن منصور ،

أبو الحسن ، المَنْصُورِىّ *

مِن أهل سَمَرْقَنْد ، وكان مُتَوَلِّىَ الخطابة بها .

قرأ القرآن علَى أبى الحسن على بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، وغيرِه .

وتفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة علَى أبى على الحسن بن عطاء السَّعْدِىّ (١) ، وعلَى أبى حفص عمر بن محمد بن إسماعيل السَّفسقِىّ (٢) ، وتقدَّما (٣) .

---

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، التكملة لوفيات النقلة ١/٨٠ ، ٨١ ، المختصر المحتاج إليه ١/٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٤٩ .

وورد اسمه هكذا فى : ا ، وسقط من الأصل : « بن عبد الملك بن منصور بن نوح بن منصور » ، وسقط من م ، والطبقات السنية : « بن منصور » بعد « بن عبد الملك » واسمه عند ابن الدبيثى والمنذرى بعد « ابن إسحاق » : « بن موهوب بن عبد الملك بن منصور » . وكنيته فيهما : « أبو الحسن ، وقيل : أبو الفضل » .

(١) فى الأصل : « السغدى » ، وفى ا ، م ، ومصادر الترجمة : « السعدى » ، ولعل ما فى الأصل هو الصواب ، فإن السغد ناحية فيها قرى كثيرة ، بين بخارى وسمرقند ، وقصبتها سمرقند . معجم البلدان ٣/٩٤ .

(٢) كذا فى م ، وفى ترجمته التى تقدمت ، ورسم الكلمة فى ا : « السعمى » دون نقط ، وفى الأصل : « السقسقى » . وفى ذيل تاريخ بغداد « السقسينى » بكسر السين والقاف ، قال محققه : هكذا مقيد فى النسخة الأم ومضبوط بالقلم .

(٣) الأول برقم ٤٦٠ ، والثانى برقم ١٠٦٥ .

وسمع الحديث من القاضى أبى المحامد محمود بن مسعود السُّغْدِىّ[1] ، وأبى الحسن علىٍّ[2] الخَرَّاط ، فى خَلْق .

قدم بغداد طالبًا للحجِّ ، وله ثمان وتسعون سنة ، فى شَوَّال ، سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأَمْلَى بها الحديثَ ، روَى عنه من أهلِها أبو الحسن الْقَطِيعِىُّ ، فى آخَرِين .

قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بخطِّ الوزير أبى الفضل السَّمَرْقَنْدِىّ المَنْصُورِىّ ، أنه وُلِد بسَمَرْقَنْد ، صَبِيحةَ الجمعة ، الثالث عشر من صفر ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، رزَقَنا اللّهُ ما رَزَقه ، بجَاهِ محمدٍ ﷺ وآلِه ، وقُضِىَ له الحجُّ وهو ابن ثمان وتسعين سنة ، ومات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى النسخ : « السعدى » ، والمثبت فى : ذيل تاريخ بغداد ، والتكملة ، وتكلم المنذرى فى آخر الترجمة عن « سغد » .

(٢) أى ابن عثمان ، كما جاء فى التكملة ١/٨١ ، وفى ذيل تاريخ بغداد ١/٢٠٩ : « بن عمر » ، وهو خطأ . انظر الأنساب ٥/٧٤ .

١٢٧٠

محمد بن الحسن بن فَرْقَد

أبو عبد الله ، الشَّيْبانِىّ *

الإمامُ ، صاحبُ الإمام .

تكرّر ذِكْرُه فى « الهداية » و « الخلاصة » .

---

* ترجمته فى : الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ، صفحة ٧٨ ، المعارف لابن قتيبة ٥٠٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٢٧ ، الفهرست ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٢٠ – ١٣٠ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٤ ، ١٧٥ ، تاريخ بغداد ١٧٢/٢ – ١٨٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٥ ، ١٣٦ ، الأنساب ٤٣٣/٧ – ٤٣٦ ، الكامل ١٨٤/٦ ، اللباب ٣٦/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٨٠ – ٨٢ ، وفيات الأعيان ١٨٤/٤ ، ١٨٥ ، ميزان الاعتدال ٥١٣/٣ ، العبر ٣٠٢/١ ، دول الإسلام ١٢٠/١ ، مرآة الجنان ٤٢٢/١ – ٤٢٤ ، الوافى بالوفيات ٣٣٢/٢ – ٣٣٥ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٨/٢ ، تاريخ ابن الوردى ٢٠٩/١ ، البداية والنهاية ٢٠٢/١٠ ، ٣٠٢ ، مناقب الإمام الأعظم ، للكردرى ١٤٦/٢ – ١٦٧ ، لسان الميزان ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، تاج التراجم ٥٤ ، النجوم الزاهرة ١٣٠/١ ، ١٣١ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٦ ، ١٧ ، مفتاح السعادة ٢٤١/٢ – ٢٤٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٥١ ، كشف الظنون ١٥/١ ، ١٠٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٩٦٢/٢ ، ١٠١٤ ، ١٣٨٤ ، ١٣٩٥ ، ١٤١٥ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣٠ ، ١٤٤٤ ، ١٤٥٢ ، ١٥٨١ ، ١٦٦٩ ، ١٨٣٠ ، ١٩٠٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، شذرات الذهب ٣٢١/١ ، الفوائد البهية ١٦٣ ، إيضاح المكنون ١١٥/١ ، هدية العارفين ٨/٢ .

وانظر للشيخ محمد زاهد الكوثرى : « بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيبانى » .

وكنيته من : م .

أصلُه من دمشق ، من قرية حَرَسْتا[1] .

قدم أبوه[2] العراق فوُلِد محمد بوَاسِط .

وصحب أبا حنيفة ، وأخذ عنه الفِقْهَ ، ثم عن أبي يوسف .

وصنَّف الكُتُبَ ، ونشرَ عِلْمَ أبي حنيفة .

وروى[3] الحديثَ عن مالك ، [١٦٣ و] ودَوَّن « المُوَطَّأ » ، وحدَّث به عن مالك .

وهو ابنُ أُخْتِ عبد الله بن مَسْلمةَ القَعْنَبِيِّ .

قال ابنُ عبد الحكم : سمعتُ الشافعيَّ ، يقول : قال محمد بن الحسن : أقَمْتُ علَى مالكٍ ثلاث سنين ، وسمعتُ منه سبعَمائة حديث ونَيِّفًا لَفْظًا .

وروَى عن مِسْعَرٍ ، والثَّوْرِيِّ ، وعمرو بن دينار ، في آخَرِين .

روَى عنه الإمامُ الشافعيُّ ، ولازَمه ، وانْتَفَع به ، وقال : أخذْتُ[4] - وفي روايةٍ سمعتُ - من محمد بن الحسن وِقْرَ بَعِيرٍ ، وما رأيتُ رجلًا سَمِينًا أفْهَمَ منه .

قال : وكان إذا تكلَّم خُيِّل لك أن القرآنَ نزلَ بلُغَتِه .

قال : وما رأيتُ سَمِينًا أخَفَّ رُوحًا[5] منه .

---

(١) حرستا : قرية كبيرة عامرة ، في وسط بساتين دمشق ، على طريق حمص ، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ . معجم البلدان ٢/٢٤١ .

(٢) في النسخ زيادة : « من » . وهو خطأ .

(٣) في م : « ويروى » .

(٤) في م : « أحدث » تصحيف . وفي الانتقاء ١٧٤ : « كتبت » ، وانظر صفحة ٦٩ ففيها : « حملت » ، وفي جامع بيان العلم ١/١١٨ : « سمعت » .

(٥) في م زيادة : « من محمد بن الحسن ، وما رأيت أفصح »، وليس القول كله في الانتقاء .

قال : وكان يَمْلأُ القلبَ والعَيْنَ .

حكاه أبو عمر .

وروَى عنه أيضًا أبو عُبَيْد القاسم بن سَلّام ، وقال : وما رأيتُ أعْلَمَ بكتابِ اللهِ من محمد بن الحسن .

وكتب عنه يحيى بن مَعِين « الجامعَ الصغير » .

وقال إبراهيم [1]الحَرْبِيّ : قلتُ[1] لأحمد بن حَنْبَل : مِن أين لك هذه المسائلُ الدقيقةُ ؟ .

قال : مِن كُتُبِ محمد بن الحسن .

وروَى عنه أبو سليمان الْجُوزْجانِيُّ الكُتُبَ ، وشارَكه فى ذلك المُعَلَّى ابن منصور .

وروَى الربيع بن سليمان ، قال : كتب الشّافعيُّ إلى محمدِ بن الحسن ، وقد طلب منه كُتُبًا فأخَّرها ، فكتب إليه[2] :

(١ – ١) فى م : « بن الحربى قال » خطأ : والخبر فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٢٥ .

(٢) الأبيات فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٢٣ ، مناقب الشافعى ، للبيهقى ١٨٦/٢ (وانظر حاشيته) ، الانتقاء ١٧٥ ، جامع بيان العلم ١١٨/١ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٦ ، ترتيب المدارك ٣٩٤/١ ، تهذيب الأسماء واللغات الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ٨٢ ، وفيات الأعيان ١٨٤/٤ ، الوافى بالوفيات ٣٣٤/٢ ، تاريخ ابن الوردى ٢٠٩/١ ، البداية والنهاية ٢٠٣/١٠ ، الطبقات السنية ، بلوغ الأمانى ٢٥ .

قال ابن خلكان بعد إيراد الأبيات : « ورأيت هذه الأبيات فى ديوان منصور بن إسماعيل الفقيه المصرى ، وقد كتبها إلى أبى بكر بن قاسم ، والذى ذكرناه أولا حكاه الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات الفقهاء » .

قُلْ لمن لم تَرَ عَيْـ ـنُ مَنْ رَآهُ مِثْلَهْ[1]
ومَنْ كأنَّ مَنْ رَآهُ قد رأى مَنْ قَبْلَـهْ[2]
العِلْمُ يَنْهَى أهلَه أن يَمْنَعُوه أَهْلَهْ
لعلّه يبْـــذُلُه لأهْــــلِهِ لعَلَّهْ

فأنْفَذ إليه الكتبَ مِن وَقْتِه .

وذكَر فى كتاب « التَّعْليم » أنَّ مِن جُمْلةِ الكتب التى طلبها الشَّافِعِىُّ « السِّيَرَ الكبير » لمحمد بن الحسن .

قال أبو ثَوْر : سمعتُ الشافعىَّ ، يقول : حضرتُ مجلسًا لمحمد بن الحسن بالرَّقَّةِ ، وفيه جماعةٌ مِن بنى هاشم وقُرَيْشٍ وغيرِهم ، ممَّن ينْظُر فى العلم ، فقال محمد بن الحسن : قد وضعتُ كتابًا لو علمتُ أنَّ أحدًا يَرُدُّ علىَّ فيه شيئًا [3]تُبَلِّغُنيه الإبلُ[3] لَأَتَيْتُه . وذكر حكايةً .

قال أبو عُبَيْد : سمعتُ الشافعىَّ ، يقول لمحمد بن الحسن ، وقد دفع إليه خمسين دينارًا ، وقال : لا تَحْتَشِمْ .

فقال : لو كنتَ عندى[4] ممَّن أُحْتَشِمُه ما قبلتُ بِرَّك .

وكان أيضًا مُقَدَّمًا فى عِلْم العربية ، والنحو ، والحِساب ، والفِطْنَة .

وَلِىَ القضاءَ للرَّشيد بالرَّقَّة ، فأقام بها مُدَّةً ، ثم عزَله عنها ، ثم سار معه إلى الرَّىِّ ، وولّاه القضاءَ بها ، فتُوُفِّىَ بها ، سنة سبعٍ وثمانين ومائة ، وهو

---

(١) فى الوافى : « عينا من رآه » .

(٢) اضطرب صدر البيت فى النسخ ، والتصويب من المصادر ، وفى م : « ولمن كان قد » .

(٣ – ٣) فى م : « يتلقيه الأهل » تحريف .

(٤) سقط من : م .

ابن ثمان وخمسين سنة ، فى اليوم الذى مات فيه الكِسَائىُّ ، فقال الرشيدُ : دفنتُ الفِقْهَ والعربيَّة بالرَّىِّ[1] .

ورثاهُما اليَزيدِىُّ بشعرٍ حسَن ، وهو[2] :

تصرَّمتِ الدُّنْيا فليس خُلُودُ ... وما قد يُرَى مِنْ بَهْجَةٍ سيَبِيدُ
لكلِّ امْرِئٍ منا مِن الموتِ مَنْهَلٌ ... فليس له إلّا عليه وُرُودُ
[١٦٣ ظ] ألَمْ تَرَ شيبًا شاملًا يُنْذِرُ الْبِلَى ... وأن الشبابَ الغَضَّ ليس يعودُ[3]
سيأْتيك ما أفْنَى القُرونَ التى مَضَتْ ... فكُنْ مُسْتَعِدًّا فالْفَنَاءُ عَتِيدُ[4]
أسِيتُ علَى قاضِى القُضاةِ محمدٍ ... فأَذْرَيْتُ دَمْعِى والفؤادُ عَمِيدُ[5]
فقلتُ إذا ما أشْكَلَ الخَطْبُ مَنْ لنا ... بإيضَاحِه يَوْمًا وأنتَ فَقِيدُ
وَأَوْجَعَنِى مَوْتُ الْكِسَائِىِّ بعدَهُ ... وكادتْ بِىَ الأرْضُ الفضاءُ تَمِيدُ
وأذْهَلَنِى عن كلِّ عَيْشٍ ولَذَّةٍ ... وأرَّقَ عَيْنِى والعُيُونُ هُجودُ

---

(١) سقط من : م .

(٢) الأبيات فى : أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى ٤٥ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٥ ، طبقات القراء ١/٥٤٠ .

وهى ما عدا الثامن ، فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٢٩ ، والطبقات السنية .

والأبيات ؛ الأول ، ومن الرابع إلى التاسع فى : تاريخ بغداد ٤١٣/١١ ، نزهة الألبا ٨٤ ، معجم الأدباء ٢٠١/١٣ ، ٢٠٢ ، إنباه الرواة ٢٦٨/٢ .

والأبيات ؛ من الخامس إلى السابع والتاسع فى : الأنساب ٤٣٦/٧ .

والأبيات ؛ الخامس والسابع والتاسع فى : طبقات النحاة واللغويين ١٣٠ ، تاريخ بغداد ١٨٢/٢ .

(٣) فى الأصل : « ألم تر أن شيبا شاملا » ، وهو خطأ .

(٤) فى كثير من المراجع السابقة : « سيفنيك ما أفنى القرون » .

(٥) سقط هذا البيت من الأصل .

هما عالِمَانا أوْدَيَا وتُخُرِّما فما لهما فى الْعالَمِينَ نَدِيدُ[1]

* * *

١٢٧١

محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن
ابن على بن عبد الرحمن المعروف بالشَّجَرِىِّ
ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله ،
المعروف بابن الدَّاعِى ، الفقيه*

كانت ولادتُه فى سنة أربع وثلاثمائة ، ببلاد الـدَّيْلَم ، ونشَأ هناك .

قال ابنُ النَّجَّار : ورَد بغدادَ ، فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، راجعًا من الحجِّ ، فلَزِم أبا الحسن الكَرْخِىّ ، وتفقَّه عليه ، وبلَغ فى الفِقْه مَبْلَغًا عظيمًا .

ودرَس الكلام قبل ذلك وبعده علَى أبى عبد الله الحسين بن على البَصْرِىّ[2] ، والفقه أيضًا ، برَع فيهما حتى صار بمنزلةِ مَن يصلُح أن يُعَلِّم ويُفَقِّه .

---

(١) فى الأصل ، ا : « فى العالمين فريد » ، والمثبت فى : م ، والمراجع .
وبعد هذا البيت فى أخبار النحويين البصريين ، وأخبار أبى حنيفة وأصحابه ، ونزهة الألبا ، وطبقات القراء :

فحُزْنِىَ إن تَخطُرْ على القلبِ خَطْـرَةٌ بذِكْرِهما حتى المماتِ جَدِيدُ

وفى أخبار أبى حنيفة وأصحابه : « فحزنى متى يخطر ... بذكراهما .. » وفى طبقات القراء : « فحزنى متى يخطر .. » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٢ ، معجم المؤلفين ٩/٢٠٩ .
وفى م : « محمد بن الحسن بن أبى القاسم » .

(٢) فى م : « البصيرى » خطأ . وهو المتكلم الذى تأتى ترجمته برقم ١٩٤٥ .

وكان يُسْتَفْتَى دائمًا فى الحوادثِ ببغداد ، فيُجيب بخطِّه أحْسَنَ جوابٍ بأجْوَدِ عبارة ، إلا أنه كان إذا تكلَّم بانت العُجْمَةُ فى لسانِه .

وقلّده مُعِزُّ الدولة أحمد بن [1]بُوَيْه النَّقَابَةَ[1] على العَلَوِيِّينَ ببغداد .

قال القاضى أبو علىّ التَّنُوخِىّ : لم أرَ – فيما علمتُ – أفْضَلَ منه فى ؛ دينٍ ، وعلمٍ ، وعفَّةٍ ، وعملٍ ، واجْتهادٍ ، وورَعٍ ، وكَثْرة صلاة ، ولقد صحبتُه فما كنتُ أراه أكثرَ الليل إلّا مُصَلِّيًا قارئًا ، وأكْثرَ النهار مُقيمًا بين صلاة ودرسٍ للقرآن[2] أو العلم .

قال : ولم يزلْ ببغداد يُبايِعُه[3] علَى الإمامة جماعةٌ ولا يقْدِرُ علَى الخُروجِ مِن أجْلِ مُعِزِّ الدَّوْلة ، فلمَّا كان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، خرج مُعِزُّ الدولة إلى المَوْصِل ، واسْتَخْلَف ابْنَه ببغداد ، فخرج مُتَخَفِّيًا[4] حتى لحق ببلادِ[5] الدَّيْلَم ، وبايعَتْه[6] بالإمامة ، وتلقَّبَ بالمُهْتَدِى لدين الله[7] .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) فى م : « نوبة السقاية » خطأ .

(٢) فى الأصل ، م : « القرآن » .

(٣) سقط من : م ، وفى الأصل : « فبايعه » .

(٤) فى م : « مختفيا » .

(٥) فى م : « بلاد » .

(٦) فى م : « وتابعته » .

(٧) ذكر ابن الأثير فى حوادث سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة هروب أبى عبد الله محمد بن الحسين [كذا] المعروف بابن الداعى من بغداد ، وسيره نحو بلاد الديلم واجتمع عليه بها عشرة آلاف رجل ، وتلقب ابن الداعى بالمهدى لدين الله .
الكامل ٨/٥٥٥ .

١٢٧٢

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن حَيْدَر بن على ابن إسماعيل ، أبو السعادات بن أبى الفضائل ، القُرَشِىّ ، العَدَوىّ ، الْعَامِرِىّ*

تقدَّم والدُه الحسن(١) ، أخذ عنه ، وانْتَفَع به .

ذكرهما(٢) الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيخته » .

* * *

١٢٧٣

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الدِّهْقَان أبو عبد الله ، الفقيه**

مِن أهل سَمَرْقَنْد . [١٦٤ و] .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة ست وسبعين وخمسمائة ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن أبى الفضل » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وفى ترجمة والده .

(١) برقم ٤٧٥ .

(٢) ذكره والده ، انظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMYATI 91 .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٤ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الدلقعانى » مكان : « الدهقان » خطأ ؛ وانظر ما مر فى أثناء ترجمة ٣٦٣ السابقة .

وأملى بها الحديثَ عن عمر بن محمد النَّسَفِيّ ، وعبد العزيز بن عبد الجبَّار بن على الكُوفِيّ .

روَى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السَّيِّدِيّ[1] .

* * *

١٢٧٤

محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف

أبو عبد الله ، الْفَاسِيّ ، المَغْرِبِيّ *

الفقيهُ الحنفيُّ ، العلَّامة ، المقرئ[2] .

نَزِيلُ حَلَب ، وبها تفقَّه علَى مذهب أبي حنيفة .

وُلِد بفَاس ، بعد الثمانين وخمسمائة .

وقدم ديارَ مصر ، وقرأ بها القرآن على أبي موسى[3] عيسى بن يوسف المَقْدِسِيّ[4] ، وأبي القاسم عبد الواحد[5] بن سعيد ، وعَرَض عليهما « الشَّاطِبيَّة »

---

(١) فى الأصل ، ا : « السبدى » .

* ترجمته فى : ذيل الروضتين ١٩٩ ، معرفة القراء الكبار ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، العبر ٢٣٥/٥ ، دول الإسلام ١٦١/٢ ، الوافى بالوفيات ٣٥٤/٢ ، مرآة الجنان ١٤٧/٤ ، طبقات القراء ١٢٢/٢ ، ١٢٣ ، النجوم الزاهرة ٦٩/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٦ ، كشف الظنون ٦٤٧/١ ، ٦٤٩ ، شذرات الذهب ٢٨٣/٥ ، ٢٨٤ ، هدية العارفين ١٢٦/٢ .

وفى م : « المقرى » مكان : « المغربى » ، وسيأتى .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى ا : « أبى يوسف » ، والتصويب من : الأصل ، م ، وطبقات القراء ١٢٢/٢ .

(٤) فى م : « القدسى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وطبقات القراء .

(٥) فى طبقات القراء : « عبد الرحمن » .

وهما أخذاها عن أبى القاسم الشَّاطِبىّ .

وكان مَلِيحَ الْخَطِّ علَى طريقة المغاربة ، كثيرَ الفضائل ، وَافِر الدِّيانة ، فاضِلًا فى الفقْه .

ورَوَى عن عبد العزيز بن زَيْدان[1] النَّحْوِىّ ، والقاضى يوسف بن شَدَّاد[2] .

وتفقَّه عليه ، وأخَذ عنه ، الجَمُّ الغَفِيرُ ؛ منهم محمد بن أيُّوب التَّاذَنِىّ[3] الفقيهُ الحنفىُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن النَّحَّاس النَّحْوِىُّ .

وشَرَح « حِرْز الأمانِى » شَرْحًا عظيمًا .

وكان يتكلَّمُ فى الأُصُول علَى طريقة الأشْعَرِيَّة .

قال أبو شامةَ[4] : مات بحَلَب ، سنة ست وخمسين وستمائة .

* * *

---

(١) فى طبقات القراء : « عبد العزيز بن عبد العزيز بن زيدان » .

(٢) أى يوسف بن رافع بن شداد . كما جاء فى طبقات القراء .

(٣) فى م : « المنادى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدم برقم ١٢٣٦ . وفى طبقات القراء : « التاذفى » .

(٤) فى م : « أبو أسامة » خطأ .

١٢٧٥

محمد بن الحسن بن المُحَسِّن

الأُسْرُوشَنِىّ ، أبو جعفر*

ورَد بغداد[١] ، سنة نَيِّف وثلاثين وأربعمائة ، فتفقَّه علَى الصَّيْمَرِىّ ، وعلَى قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

ثم اسْتَوْطَن بَيْت المقدس .

وورَد إلى بغداد سنة سبعين وأربعمائة ، فأدْرَكَه أجلُه بها ، فى مُسْتَهَلّ جُمادَى الأُولَى سنة سبعين ، وله ثلاثٌ وستون سنة .

وله ابنٌ وَلِىَ القضاءَ بفَنَك[٢] ، عند جَزِيرة ابنِ عُمَرَ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٧ .

وفى م : « الأستروشنى » .

وذكر السمعانى أنه بضم الألف . الأنساب ٢١٩/١ .

وعند ياقوت بالفتح . معجم البلدان ٢٤٥/١ .

وفى الطبقات السنية أنه الملقب جلال الدين .

(١) فى الطبقات السنية بعد هذا زيادة : « حاجا » .

(٢) فنك : قلعة حصينة منيعة للأكراد . وجزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل ، بينهما ثلاثة أيام .

معجم البلدان ٧٩/٢ ، ٦٢٠/٣ .

١٢٧٦

محمد بن الحسن بن مِرْدَاس الأَيْلِيّ *

رَوَى عنه الطَّحاوِىُّ .

وأخَذ عن محمد بن شُجاع .

* * *

١٢٧٧

محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن * *

المعروف أبوه بابْنِ الوزير ، وقد تقدَّم فى بابه(١) .

شيخُ صاحبِ « الهداية » ، ذكره فى « مَشْيخته » ، وقال : أجاز لى جميعَ مَسْمُوعاته ، ومُسْتجازَاتِه مُشافَهَةً ، بمَرْوَ ، وكتب (٢بخطِّ يَدِه٢) .

قال : ومِن جُمْلَةِ رِوَاياتِه كتابُ « شَرْح الآثار » للطَّحاوِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٨ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « الاملى » ، وما فى الأصل غير متضح. والمثبت فى : م ، والطبقات السنية والأيلى ؛ بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها اللام : هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلى ديار مصر .

اللباب ١/٧٨ ، ٧٩ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٥٩ . نقلا عن الجواهر .

ويقال له : « الخوارزمى » .

(١) برقم ٤٨٢ وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(٢) فى الأصل : « بخطه » .

قال : أخبرنى[1] الشيخ الإمام أبو الفتح [2]إسماعيل بن الفضل بن أحمد ابن الإخْشِيد[3] ، المعروف بالسَّرَّاج ، أخْبَرنا أبو الفتح[2] منصور بن الحسين ابن علىّ بن القاسم ، أخْبَرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم المقْرِئ[4] الحافظ ، أخْبَرنا المُصَنِّفُ[5] .

* * *

١٢٧٨

محمد بن الحسن بن منصور

أبو بكر ، الغُوبْدِينِىّ ، النَّسَفِىُّ ، القاضى*

أوْرَدَه السَّمْعانىُّ ، فى « الأنساب » ، وقال : حدَّث عن جماعةٍ مثلَ أبى الطَّيِّب طاهر بن الحسن المُفْتِى .

روَى لى عنه أبو علىّ الحسين بن على اللَّامِشِىّ ، بِمَرْوَ .

وكان إمامًا [١٦٤ ظ] فاضلًا .

وَلِىَ القضاءَ بسَمَرْقَنْد .

ومات ببُخَارَى ، سَلخَ صفر ، سنة خمس وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل : « أخبرنا » ، وفى م : « أخبر به » ، وفى الطبقات السنية « أخبرنى به » .

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(٣) فى م : « الاجند » خطأ .

(٤) فى م : « النوبى » خطأ .

(٥) الكلام بعد هذا فى م متصل ، وهى ترجمة جديدة ، كما ترى .

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٢ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٠ .

١٢٧٩

محمد بن الحسن بن منصور

أبو بكر ، النَّسَفِيُّ *

تفقَّه علَى شمس الأئمَّة الحَلْوانِيِّ ، وروَى عنه ، وهو أحدُ رُواةِ « الأمالِى » ، وأحدُ مَن كُتِبَتْ(١) عنه .

* * *

١٢٨٠

محمد بن الحسن الفقيه * *

ابن أخى القاضى بَكَّار .

وهو الذى صلّى على القاضى بَكَّار .

تفقَّه عليه ، ولازَمَه ، وانْتَفَع به .

* * *

١٢٨١

محمد بن الحسن الْبَاهِلِىُّ

أبو نصر ، الخطيب * * *

إمامٌ كبير ، مِن أقْران شمس الأئمَّة السَّرْخَسِيِّ .

أُسْتاذ مسعود بن الحسين الكُشَانِيِّ .

* * *

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦١ ، الفوائد البهية ١٦٢ .

(١) كذا فى النسخ ، وفى ا بضم التاء ضبط قلم ، وفى الطبقات السنية : « كتب » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٤ . نقلا عن الجواهر .

* * * ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٣ .

١٢٨٢

محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد
عُرِفَ بِمَتُّوَيه*

تقدَّم والدُه الحسن[١] .

* * *

١٢٨٣

محمد بن الحسن بن أبى مالك**

تفقَّه على أبيه الحسن بن أبى مالك ، تقدَّم[٢] .

أبو عبد الله .

قال : رأيتُ بِشْرَ بن الوليد يومًا عند أبى ، وقد ذُكِر محمد بن الحسن ، فنال منه ، فقال له أبى : لا تَفْعَلْ يا أبا الوليد .

ثم قال له : هذا محمد صار له فى أَيْدِى الناسِ ما صار مِن هذه الكتب ، التى فيها مَسائلُه التى وَلَّدَها وعَمِلَها ، فنحن نَرْضَى منك أن تتولّى لنا وَضْعَ سُؤَالِ مسألةٍ ، وقد أغْناك اللهُ عن جَوابِها[٣] .

* * *

---

* ترجمته فى : الإكمال ٢٠٦/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٢ .

(١) سقط من : م ، وتقدم برقم ٤٨٨ . وانظر حاشية ترجمته .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٧ .

وقد ورد فيه اسمه فحسب .

وفى م : « محمد بن الحسن بن مالك » خطأ .

(٢) برقم ٤٨١ ، وهو من أصحاب الإمام أبى يوسف . انظر أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٥ . وكانت وفاة الحسن سنة أربع ومائتين .

(٣) القصة باختصار فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، الموضع السابق .

١٢٨٤

محمد بن الحسن الحلبىّ*

من فُقَهاء حلَب .

حفظ « الهداية » فى صِغَرِه ، وعَرَضه على جماعة ؛ منهم العلّامة أبو حفص عمر بن الوَرْدِىّ ، فكتب له إجازةً لطيفة ، وهى : « أما بعد حَمْدِ اللهِ على حُسْنِ البداية ، والصلاة على نبيِّه محمدٍ الموصوفِ فى الكُتُبِ بما فيه الكفاية ، وعلى آلِه وأصحابِه سُفُنِ النَّجاةِ ونجومِ الهداية ؛ فقد عَرَض علىَّ الفاضلُ اللَّبِيبُ شمسُ الدين محمد بن الحسن الحنفىّ ، من كتاب « الهداية » مَوَاضِعَ مُتوافِرَة ، أوائلَه وأواسِطَه وأواخِرَه ، فَجرَى فيه بلسانٍ رَطْب فصيح ، جَرْىَ مَن جمع يعنى طَرَفيْه بالياء والنون ، وهذا جَمْعُ السَّلامة ، وبالفاء والواو ، وهذا جمعُ الصحيح ، فهو نَجيبٌ من نجيب ، لا بل عجيب من عجيب ، لا بل عَلَم من عَلَم ، ومَن يُشابِهْ أباه فما ظَلَم ، فالله تعالى يرزقه العلمَ والعمل بما فى الكتاب ، وغيرُ بِدْعٍ لمحمد بن الحسن أن يُعَدَّ مِن أعْيانِ الأصحاب .

حُرِّر ذلك فى مُنْتَصَف شعبان ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة » .

* * *

* هذه الترجمة من : م وحدها .

١٢٨٥

محمد بن الحسين بن إبراهيم *

المُلَقَّب والدُه بإشْكاب .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه .

تقدَّم أبوه ، وأخوه علىّ (١) .

* * *

١٢٨٦

محمد بن الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن على الدَّامَغانِىُّ ، أبو عبد الله ابن أبى المُظَفَّر * *

مِن البيت المشهور بالقضاء ، والعِلْم ، والرِّئاسة .

شهد عند أخيه قاضى القضاة أبى القاسم عبد الله بن الحسين ، فى العشرين مِن شَوَّال ، سنة ثلاث وستمائة ، فقَبِل شهادتَه ، واسْتنابَه علَى الحُكْم والقضاء ، وأذِن للشُّهود بالشهادة عنده وعليْه ، وبإسْجَالِ السِّجِلّات ، فبَقِىَ علَى ذلك

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٢ ، ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ١٢١/٩ ، ١٢٢ ، تقريب التهذيب ١٥٥/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٨ .

وهو : « أبو جعفر ، العامرى » .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائتين ، وله ثمانون سنة .

(١) تقدم أبوه برقم ٤٩٠ ، وأخوه برقم ٩٦٤ .

* * ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ٢٤٠/١ ، التكملة لوفيات النقلة ٣٤٠/٤ – ٣٤٢ ، المختصر المحتاج إليه ٤٠/١ ، العبر ٥٦/٥ ، مرآة الجنان ١٣/٤ النجوم الزاهرة ٢٢٣/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٦٩ ، شذرات الذهب ٦٣/٥ .

إلى أن عُزِل أخوه عن قضاءِ القُضاة ، فى ثانى عشر رجب ، سنة إحدى عشرة وستمائة ، فانْعَزل بعَزْلِه ، ولَزِم بَيْتَه إلى حين وَفاتِه .

قال ابنُ النَّجّار : سمعتُ قاضىَ القُضاةِ أبا القاسم الدَّامَغَانِىَّ ، يقول : وُلِدَ أخى ، فى سنة إحدى وستين وخمسمائة ، ومات فى يوم الأربعاء ، السادس عشر من شعبان ، سنة خمس عشرة وستمائة ، وصُلِّىَ عليه بالنِّظَامِيَّة ، ودُفِن بالشُّونيزِيَّةِ .

* * *

١٢٨٧

محمد بن الحسين بن على البَلْخىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : إمامٌ ، فاضلٌ ، مُتْقِنٌ(١) ، أظُنُّ أنه صار (٢مُقَدَّم الأئمَّةِ ببَلْخَ٢) .

سمع أبا بكر محمد بن عبد الملك الْماسَكَانىَّ(٣) الخطيب .

كتب إلَىَّ بالإجازةِ بجميعِ مَسْمُوعاتِه ؛ ومِن جُمْلتِها كتاب « التفسير » لأبى اللَّيْثِ نصر بن محمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِىّ ، وكذلك كتاب « التَّنْبِيه »

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/١١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٣ .

وفى التحبير زيادة نسبة : « القلانسى » .

(١) فى التحبير : « متفنن » .

(٢ – ٢) فى م : « مقدما لأئمة بلخ » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٣) بفتح الميم وسكون الألفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفى آخرها نون ؛ هذه النسبة إلى ماسكان ، وهى بليدة بنواحى كرمان .

اللباب ٣/٨٣ .

له[1] ، وكتاب « البُسْتان » له ، [١٦٥ و] بروايته عن الخطيب الْمَاسَكَانىّ ، عن أبى مالك تمِيم[2] الخطيب ، عنه .

مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٢٨٨

محمد بن الحسين بن الفضل بن الحسين
ابن سعيد بن على الواعظ ، الأستاجِىّ ، الإمام ، جمال الدين*

مات ليلة الاثنين ، سابع ربيع الأوَّل ، سنة أربع وتسعين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة باب الحاجِّ .

* * *

---

(١) سقط من : ا .

(٢) هو تميم بن فرينام بن على بن زرعة . انظر التحبير ١/٥٥٤ ، ٥٥٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٤ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « محمد بن الحسين بن أبى الفضل ... » .

و « الاستاجى » ذكرها المصنف فى الأنساب آخر الكتاب ، وقال : « كذا رأيته مضبوطا بالخط ، ولم يذكرها السمعانى » .

١٢٨٩

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البُخارِىّ ، المعروف ببَكْر خُواهَر زَاده*

ابن أُخْتِ القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البُخارِىّ[١] .

قال السَّمْعانىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، حنفيًّا .

وله طريقةٌ حسنةٌ مُفيدة ، جمع فيها مِن كلِّ فَنٍّ ، وكان يَحْفَظُها[٢] .

سمع أباه أبا علىّ ، وأبا الفضل منصور بن نصر الكاغِذِىّ .

روَى عنه عمرو بن محمد بن لُقْمان النَّسَفِىُّ .

قال السَّمْعانِىُّ : روَى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن على [٣]بن محمد[٣] البيكَنْدِىّ .

ومات[٤] فى جُمادَى الأُولَى ، فى الخامس والعشرين منه ، فى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

وهو صاحب « المبسوط » .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٢١/٥ ، ٢٢٢ ، وأيضا فى ٤٤٤ ظ ، اللباب ٣٩٢/١ ، ٢٤٨/٢ ، العبر ٣٠٢/٣ ، دول الإسلام ١١/٢ ، تاج التراجم ٦٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ٨٨ ، مفتاح السعادة ٢٧٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٧ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٢٢٣/٢ ، ١٥٨٠ ، شذرات الذهب ٣٦٧/٣ ، الفوائد البهية ١٦٣ ، ١٦٤ .

وكنيته فى مراجع ترجمته : « أبو بكر » ، ويقال له : « القديدى » بضم القاف وفتح الدال المهملة .

(١) تقدم برقم ١٢١٧ .

(٢) روى القرشى كلام السمعانى بمعناه .

(٣ - ٣) من : م ، والأنساب .

(٤) فى م زيادة : « ببخارى ليلة الجمعة » ، وهو مستفاد من الأنساب ، لكن المؤلف عدل عن لفظ الأنساب .

ويُعْرَف ببَكْر خُواهَرْ زَاده ، وقد ذكرتُه فى حرف الخاء ، فى خواهر زاده[1] ، وكان مِن عُظَماء ما وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

١٢٩٠

محمد بن الحُسَين بن محمد بن على بن أحمد الطَّبَرِىّ ، الفقيه*

قَدِم بغدادَ ، وسكَنها ، [2]وتفقَّه بها ، وكُتِب عنه ، وله شِعْرٌ[2] .

قال الحافظُ زَكِىُّ الدِّين ، فى « التَّكْمِلة » : مات ببغداد ، ليلة السابع عشر من رجب سنة إحدى عشرة وستمائة ، ودُفِن مِن الغَدِ .

* * *

١٢٩١

محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين ، الْمَاوِىّ**

سمع أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفِىّ ، وأبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغْوَلِىّ .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان من أعيان فُقَهاء الكوفيِّين .

---

(١) فى الجزء الثانى صفحة ١٨٣ .

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ٢٣٩/١ ، التكملة لوفيات النقلة ١١٤/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٦ .

وكنيته : « أبو إبراهيم » .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٥ . نقلا عن الجواهر .

قال : وتُوُفِّىَ سنة سبع وستين وثلاثمائة .

* * *

١٢٩٢

محمد بن الحسين بن محمد بن محمد
ابن المُعَلِّم ، أبو منصور*

قال ابنُ النَّجَّار : درَس الفقْهَ علَى مذهب الإمام(١) أبى حنيفة علَى أبى طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِىّ ، (٢حتى صار فقيهًا ، مُناظِرًا ، مُفْتِيًا .

وناب فى القضاء عن قاضى القُضاة أبى القاسم الزَّيْنَبِىّ٢) .

ووَلِىَ التَّدْرِيسَ بالمدرسة الغِيَاثِيَّة(٣) على شاطئ دِجْلَة ، وكان يَنُوبه بها أبو الفتح ابن الزَّكِىّ .

ثم إنه خرج عن بغداد ، وسكن هَمَذَان مُدَّةً(٤) ، وكان يُدَرِّسُ بها ، وحدَّث بـ« صحيح البُخارِىّ » عن أبى طالب(٥) الزَّيْنَبِىّ ، وتَوَلَّى القضاءَ هناك .

---

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٣٢ ، ٢٣٣ ، المختصر المحتاج إليه ١/٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٧ .
وفى م : « بن العلم » .

(١) سقط من : م .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « العنانية » ، وهى فى ا دون نقط ، والمثبت فى : الأصل ، وذيل ابن الدبيثى .

(٤) فى النسخ : « مرة » ، وهو تحريف ، ففى تاريخ ابن الدبيثى : « وأقام بهمذان مدة » .

(٥) فى م زيادة : « الحسين بن محمد » ، وتقدم فى أول الترجمة .

وكان يقْدَمُ بغدادَ رسولًا إلى الدِّيوان ، ثم إنه عاد إلى بغداد ، وسكَنها .

سمع من أبي طالب الحسين بن محمد بن على الزَّيْنَبِىّ ، وغيرِه .

وسمع منه أبو الفرج المُبارك بن عبد الله بن محمد بن النَّقُور .

قال ابنُ النَّجَّار : وحدَّثنا عنه ابن البَنْدَنِيجِىّ ، قرأتُ فى « كتاب » أبى بكر[1] الْمَارسْتانىّ ، سألتُه – يعنى أبا منصور – عن مَوْلِدِه ، فقال فى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ومات بِنَقْجُوان[2] ، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

١٢٩٣

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن مِهْران
الحَدَّادِىّ ، نِسْبة إلى عمل الحديد ،
الْمَرْوَزِىّ ، الحاكم ، أبو الفضل*

كان قاضيًا ببُخارَى ، وغيرِها ، وكان فقيهًا ، فاضلًا ، حنفيًّا .

تُوُفِّىَ فى المُحرَّم [١٦٥ ظ] أو صفَر ، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، قيل[3] : إنه عُمِّر مائةً وسبعَ سِنِين .

---

(١) هو عبيد الله . كما ورد فى تاريخ ابن الدبيثى .

(٢) قال ياقوت : « وسألت عنه بأذربيجان ، فلم أخبر بعلته ، وهو بلد من نواحى أران ، وهو نخجوان » . معجم البلدان ٨٠٣/٤ .

وقال فى نخجوان : « بلد بأقصى أذربيجان » . معجم البلدان ٧٦٧/٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ٨٠/٤ ، اللباب ٢٨٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٨ .

ولم يرد فى الأصل : « الحاكم » .

(٣) فى م : « لعله » .

قال الحاكِم أبو عبد الله : كان شيخَ أهْلِ مَرْوَ فى ؛ الحِفْظ ، والحديثِ ، والتَّصَوُّف ، والقضاءِ فى عصره .
ذكره السَّمْعانِىُّ .

* * *

١٢٩٤
محمد بن الحسين بن محمد الأَرْسابَنْدِىّ
أبو بكر ، القاضى ، الْمَرْوَزِىّ
المعروف بفَخْر القُضاة*

تفقَّه علَى أبِى منصور السَّمْعانِىّ ، ثم رحل عن وطنِه إلى بُخارَى[١] فى طَلَب الفِقْه ، وتفقَّه علَى القاضى الْمَرْوَزِىّ[٢] ، صاحبِ أبى زيد الدَّبُوسِىِّ .
تفقَّه عليه أبو الفضل عبدُ الرحمن بن محمد بن أَمِيرَوَيْه بن إبراهيم الكِرْمانِىّ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّائِغِىّ ، وغيرِهما مِن كبار الحنفيَّة .
قال السَّمْعانِىُّ[٣] : روَى لنا عنه صاحباه ؛ أبو الفضل الكِرْمانِىُّ بِمَرْوَ ،

---

*ترجمته فى : الأنساب ١/١٦٥ ، ١٦٦ ، المنتظم ٩/٢٠٢ ، معجم البلدان ١/٢٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧٩ ، كشف الظنون ١/١١١ ، ٥٦٩ ، الفوائد البهية ١٦٤ – ١٦٦ ، هدية العارفين ٢/٨٣ .
(١) فى م : « سحانا » خطأ .
(٢) فى الأصل ، م : « الزوزنى » ، والمثبت فى : ا ، وهو علاء الدين المروزى ، تأتى ترجمته فى الألقاب برقم ٢٠٩١ .
(٣) الذى فى الأنساب : « وروى لنا عنه أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى بمرو ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين السرفقانى الأزهرى ، وأبو القاسم سعد بن الحسين النسفى بترمذ ، وغيرهم » .
وما ذكره القرشى عن السمعانى ليس بحروفه فى الأنساب ، وإنما فيه معناه ، ولعله نقل عن مشيخة السمعانى .

ومحمد بن عبد الله الصَّائغيّ قاضى مَرْوَ ، وأدْركتُ أيَّامَه ، ولم يتَّفِقْ لى الإجازةُ منه .

قال : وكان إمامًا ، فاضِلًا ، مُناظِرًا ، انتهتْ إليه رِئاسةُ أصْحابِ أبى حنيفة ، وحدَّث .

ورَد بغدادَ حاجًّا بعد الثمانين وأربعمائة .

ومات سنة اثنتى(١) عشرة وخمسمائة .

* * *

١٢٩٥

محمد بن الحسين بن منصور
أبو بكر النَّسَفِىّ*

تفقَّه علَى شمس الأئمة الْحَلْوَانِىّ .

* * *

١٢٩٦

محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز
النوسوخىّ ، المُلَقَّب ضياء الدين* *

وعليه تفقَّه صاحبُ « الهداية » .

تفقَّه علَى الإمام علاءِ الدين أبى بكر محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، والإمام

---

(١) سقط من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٠ . نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٨١ ، الفوائد البهية ١٦٦ .

وفى م : « اليرسوخى » .

علاءُ الدين هذا تفقَّه علَى الإمام أبى المُعِين مَيْمُون المَكْحُولِىّ ، وتفقَّه أيضًا علَى مَجْدِ الأئمَّة أبى بكر محمد بن عبد الله (١)بن فاعِل(١) السُّرْخَكْتِىّ .

ورَوَى عن أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، مُصنفِ « تحفة الفقهاء » شيخِ الْكَاسانىّ صاحبِ « البدائع » .

قال صاحبُ « الهداية » ، فى « مَشْيخته » : أجاز لى جميعَ مَسْمُوعاتِه مُشافَهَةً بِمَرْوَ ، وكتب (٢)بخَطِّ يَدِه(٢) ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

ومِن مَسْمُوعاته كتاب « الصحيح » لمسلم ، كان يَرْوِيهِ شيخُنا ضِياءُ الدين هذا ، عن محمد بن الفضل الْفُرَاوِىّ ، بنَيْسابُور ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، عن أبى الحسن عبد الغافر الْفَارِسِىّ ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، عن الْجُلُودِىّ ، سنة خمس وستين وثلاثمائة ، عن إبراهيم بن محمد بن سُفْيان[٣] الفقيه ، عن مسلم .

ونوسوخ[٤] : بلدة من بلاد فَرْغَانَة .

* * *

(١ - ١) من : م .

(٢ - ٢) فى الأصل : « بخطه » .

(٣) فى ا : « شعبان » تحريف ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٤ .

(٤) فى م : « ويرسوخ » .

١٢٩٧

محمد بن الحسين

أبو جعفر الأَرْسابَنْدِىّ*

مِن قُرَى مَرْوَ ، على فَرْسَخَيْن .

له « مُخْتصر تَقْوِيم الأَدِلَّة » للدَّبُوسِىّ ، فى مُجلَّد ، رأيتُه .

وهو أُسْتاذ أبى الفضل الطَّيِّبِىّ ، يأتى فى الكُنَى[١] .

* * *

١٢٩٨

محمد بن الحسين

أبو جعفر ، السِّمِنْجانىّ**

أُسْتاذ أبى شجاع بن أبى الحسين محمد البِسْطَامِىّ البُخارِىّ .

* * *

١٢٩٩

محمد بن الحسين بن على بن أحمد بن سهل

أبو الفضل ، السَّهْلُوىّ ، المُذَكِّر***

ذكره عبدُ الغافر[٢]، فى « السِّياق »، وقال : قدم نَيْسابُور [١٦٦ و]

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٢ ، نقلا عن الجواهر ، كشف الظنون ١/٤٦٧ .

وانظر الترجمة التى تقدمت برقم ١٢٩٤ .

(١) انظر « الطيبى » فى الأنساب آخر الكتاب .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٣ . نقلا عن الجواهر .

والترجمة لم ترد فى : م .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧١ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « الفارسى » .

قديمًا ، ثم قَدِمَها فى نَيِّفٍ وسبعين وأربعمائة ، وعُقِد له المجلسُ بجامع نَيْسابُور القديم .

وكان قد تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

مات سنة تسعين وأربعمائة .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « تاريخه » .

* * *

١٣٠٠

محمد بن حُمَيْد بن هبة الله بن بركات بن محمد
ابن إبراهيم بن على ، أبو عبد الله
السُّلَمِىّ ، الصَّرْخَدِىّ*

الْمُحْتَسِبُ بها .

سمع من ابن طَبَرْزَد كتاب « الأشْرِبة » للإمام أحمد بن حَنْبَل .

مَوْلِدُه بصَرْخَد ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

ذكره الحافظُ الدِّمْيَاطِىُّ ، فى « مَشْيَخَتِهِ » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن محمد بن بركات بن إبراهيم بن عبد الله » والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

١٣٠١

محمد بن حَنِيفة بن مَاهان

أبو حنيفة ، الواسِطِىّ ، الْقَصَبِىّ*

سكن بغداد ، وحدَّث بها عن عمِّه أحمد بن محمد بن ماهان ، وخالد (١)ابن يوسف(١) السَّمْتِيِّ .

روَى عنه محمد بن مَخْلَد ، وأبو بكر الشَّافِعِىّ .

وتكلَّمُوا فيه(٢) .

* * *

١٣٠٢

محمد بن خازم

أبو معاوية ، الضَّرِير**

روَى عنه إسحاق بن أبى إسْرائيل .

---

*ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٩٦/٢ ، الأنساب ٤٥٥ و ، اللباب ٢٦٦/٣ ، ميزان الاعتدال ٥٣٢/٣ ، لسان الميزان ١٥٠/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٧ .

وفى م : « القعنبى » مكان : « القصبى » خطأ وانظر الأنساب آخر الكتاب .

(١ - ١) من : م ، وتاريخ بغداد .

(٢) لم يذكر المصنف وفاته ، ولم ترد فى مصادر ترجمته ، وذكر الخطيب أنه أملى ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين . وذكر ابن حجر أنه كان فى حدود سنة ثلاثمائة .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٣/٦ ، ٢٧٤ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٧٤ ، ٧٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٤٦ - ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ٢٤٢/٥ - ٢٤٩ ، الأنساب ١٥٢/٨ ، ١٥٣ ، اللباب ٧٣/٢ ، الكامل ٢٥١/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣ ، ٥٧٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ ، العبر ٣١٨/١ ، دول الإسلام =

● رَوَى عن أبى حنيفة ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيم ، قال : يَقْضِى ثم يُكَبِّرُ .

يَعْنِى فى الذى يَفُوتُه بعضُ الصلاة فى أَيَّام التَّشْرِيق .

مات سنة خمس وثمانين ومائة(١) .

رَوَى له الجماعةُ .

* * *

١٣٠٣

محمد بن خالد الْحَنْظَلِىُّ ، الرّازِىّ ،

أبو عبد الله

يُلَقَّب بِمَمُّويَه ، وقيل : مَتُّوَيه*

تفقَّه على أبى يوسف القاضى .

وقيل : إنه لَقِىَ مالكَ بنَ أنس ، وكتب عنه .

= ١/١٩٥ ، المشتبه ٢٠١ ، الوافى بالوفيات ٢/٣١٦ ، ٣١٧ ، نكت الهميان ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، تهذيب التهذيب ٩/١٣٧ – ١٣٩ ، تقريب التهذيب ٢/١٥٧ ، تبصير المنتبه ١/٣٨٧ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢٢ ، ١٢٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٩٠ ، شذرات الذهب ١/٣٤٣ .

وهو : « التميمى ، السعدى » .

وورد فى ا ، وبعض المصادر : « حازم » وهو تصحيف ، وقد قيده الذهبى وابن حجر والخزرجى ، بمعجمتين .

(١) كذا فى النسخ ، والمصادر على أنه توفى سنة خمس وتسعين ومائة .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٨٩ .

وفى م : « يلقب بمسومة وقيل مثوبة » ، وانظر المشتبه ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، وانظر حرف الميم من الألقاب آخر الكتاب .

ذكره أبو سعد الإدْرِيسِيُّ ، فى « تاريخ إسْتِرَابَاذ » ، وقال : كان مِن الفُقهاء المُتوَرِّعين ، ومِن جُمْلةِ أصْحاب الرَّأْىِ المذكورين ، ومن العلماء المُتَقَدِّمين .

سكن إسْتِرَابَاذ ، وحدَّث بها ، وهو الذى بَنَى مسجدَ الجامعِ بها ، وهو أوَّلُ مَن فَقَّهَ النَّاسَ بها علَى مَذْهَبِ أبى حنيفة .

* * *

١٣٠٤

محمد بن خُزَيْمة

أبو عبد الله القَلّاس*

بالْقاف ، نِسْبة إلى القَلْس ، وهو الحَبْل الذى تُرْبَطُ به السفينةُ .

وهو الإمام البَلْخِىُّ، أحدُ مشايخ بَلْخَ .

● له اخْتياراتٌ فى المذهب ؛ منها : أنَّ كلَّ دَمٍ لا يكون حَدَثًا لا يكون نَجِسًا .

وتابَعَهُ محمد بن سَلَمَة ، وأبو نصر ، وأبو القاسم ، وهو قَوْلُ أبى يوسف .

تُوُفِّىَ سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٦٧ و ، اللباب ١٤/٣، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٩٢ ، الفوائد البهية ١٦٨ .

وفى م : « القلاسى » .

١٣٠٥

محمد بن خَلَف التَّيْمِىّ*

أخذ عن محمد بن بِسْطام ، وابنُ بِسْطام أخذ عن زُفَر ونُوح بنِ دَرَّاج .

* * *

١٣٠٦

محمد بن رَبِيعةَ الْكِلَابِىّ**

ابنُ عَمِّ وَكِيع .

روَى عن الأَعْمَش ، وهشام .

وعنه أحمد ، وابنُ مَعِين .

روَى له الجماعةُ .

● روَى عن أبى حنيفة ، أنه سأل عطاء عن وَلَدِ الزِّنَا أَيَؤُمُّ القَوْمَ ؟ قال : نعم ، أوَلَيْسَ فيهم مَن هو خيرٌ مِنَّا ؛ أكْثَرُ صَلاةً وأكثرُ صَوْمًا(١) ؟

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٩٩٦ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٨/٦ ، التاريخ الكبير ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٧٩ ، ٨٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ، صفحة ٢٥٢ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/٥ ، ٢٧٥ ، ميزان الاعتدال ٥٤٥/٣ ، الوافى بالوفيات ٦٩/٣ ، تهذيب التهذيب ١٦٢/٩ ، ١٦٣ ، تقريب التهذيب ١٦٠/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٠ .

وهو : « أبو عبد الله الرؤاسى » .

(١) كانت وفاة المترجم ببغداد ، بعد التسعين ومائة .

١٣٠٧

محمد بن رَسُول بن يُونُس بن محمد
الْمُوقَانىّ*

أحدُ شُرَّاح « مختصر القُدُورِىّ » ، سَمَّاه « الْبَيان »[1] .

* * *

١٣٠٨

محمد بن رمضان
الإمام ، أبو عبد الله ، الرُّومِىّ**

مُؤَلِّف « الْيَنابيع » .

* * *

١٣٠٩

محمد بن أبى رجاء الخُرَاسانِىّ***

قاضى بغداد .

تفقَّه على أبى يوسف ، وصرَّح شمسُ الأئمَّة [١٦٦ ظ] فى « المبسوط » بروايته عن محمد بن الحسن .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠١، كشف الظنون ١٦٣٢/٢ ، الفوائد البهية ١٦٨ ، هدية العارفين ١٢٨/٢ .

(١) فى كشف الظنون وهدية العارفين، أنه توفى سنة أربع وستين وستمائة .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٢ ، كشف الظنون ١٦٣٤/٢ .

*** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧٥/٥ ، ٢٧٦ .

قال طلحةُ بن جعفر[1] : لما قدم المأمونُ بغداد[2] اسْتَقْضَى علَى الشَّرْقيَّة محمد بن أبى رجاء الْخُراسَانِىَّ .

وهو[3] رجلٌ من المُتقدِّمين علَى مذهب أبى حنيفة ، وهو من أصحاب أبى يوسف ، حسنُ العلم بالحساب والدّور والمُقايَسَة ، وكانت له مسائلُ غَلِقَة .

ومات سنة سبع ومائتين – فيما ذكره أبو سعد[4] – فضَمَّ عملَه إلى محمد بن سَماعةَ ، وهو قاضٍ علَى مدينة المَنْصُورِ .

وذكره الخطيبُ ، فى « تاريخه » ، وقال : وَلِىَ القضاءَ ببغداد فى أيَّام المأمون .

* * *

١٣١٠

محمد بن زُرْزُور

أبو عبد الله ، الفقيه*

وقيل : اسم زُرْزُور عبد الرحمن بن سَلْم الفارِسِىّ .

حافِظٌ يُضْرَب بحفْظِه المثَلُ، قال يومًا : أحفظُ القرآنَ من أوَّلِه إلى آخِرِه، وأحفظ « تفسير ابن سلّام » كما أحفظ القرآنَ، وأحفظ فِقْهَ أبى حنيفة كما أحفظ « التفسير »، وأحفظُ « المُوَطَّأ » وفِقْهَ مالكٍ كما أحفظ قَوْلَ أبى حنيفة،

---

(١) هو طلحة بن محمد بن جعفر . كما جاء فى تاريخ بغداد .

(٢) فى الأصل ، ا : « من بغداد » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد .

(٣) فى تاريخ بغداد : « وهذا » .

(٤) كذا فى النسخ ، وهو فى تاريخ بغداد : « محمد بن سعد » .

* ترجمته فى : رياض النفوس ٤١٤ – ٤١٦ ، وذيله ٤٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٤ ، نقلا عن الجواهر .

وأحفظُ بعد ذلك كثيرًا مِن دواوين العرب وأشْعارها .

وكان وَرِعًا ، عالمًا ، زاهِدًا .

وكان يحضُر مُناظَراتِ الفقهاء ، فيُكْرِمُون حُضورَه لِكَثْرَةِ حِفْظِه ، فحضر يومًا جنازةً ، وحضرها أبو المِنْهَال[1] ، وكان عظيمَ الجَاهِ ، رفيعَ القَدْر ، فسألَهُ عن مسألةٍ فأخْطأ ، ثم ثانيةً ، ثم ثالثةً ، فقام ابن زُرْزُور قائِمًا على قَدَمَيْه ، ثم كبَّر وصلّى عليه كما يُصَلَّى علَى المَوْتَى ، وقال : أنتَ أوْلَى بأن يُصَلَّى عليك من هذا المَيِّت .

● وقيل : إنه فعل ذلك بالقاضى سليمان بن عِمْران ، فلما تغيَّر عقلُه وجد إليه سبيلًا فحَجَر عليه ، ثم بعث إليه يومًا يُخَيِّره فى تَزْويج امرأةٍ، أو شراءِ جاريةٍ ، وفى أشْياءَ مِن أسْبابه . فقال للرسول : يكونُ جَوابى مُشافهةً . فأتاه ، فقال له : إن رسولَك أتانى عنك ، فخيَّرنى فى كذا وكذا .

وقال : نعم . قال : فما الذى تشاءُ ؟

قال : أفأتكلمُ ولِىَ الأمانُ ؟

قال : نعم .

قال : إن كنتَ خَيَّرْتَنِى وأنا عندك سَفِيهٌ فقد أخْطَأْتَ إذْ خَيَّرْتَنِى ، وإن كنتُ رَشِيدًا غير سَفِيهٍ فقد أخْطَأْتَ فى حَجْرِك علىَّ .

ثم قال : اللهُ أكبرُ . أربعَ مَرَّاتٍ ، كما يُصَلَّى علَى الجَنازةِ ، وانْصَرَف . فأطْرَق سليمانُ القاضى ، ولم يتكلَّمْ .

● قال ابن زُرْزُور : سمعتُ مالكَ بن أنس ، يقول : طلبُ رِزْقٍ فيه

---

(١) كان من شيوخ العراقيين ، أى الحنفية .
انظر ذيل رياض النفوس ٤٩٧ .

شبْهَةٌ أحْسنُ مِن الحاجةِ إلى الناسِ . قلتُ : يا أبا عبد الله ، وأىُّ شُبْهَةٍ هِىَ ؟ قال : ما قال بعضُ أهلِ العِلْمِ : هو حَرامٌ ، وقال : بعضُهم : هو حَلالٌ .

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

* * *

١٣١١

محمد بن زياد بن [١٦٧ و] يزيد

أبو عبد الله ، الفقيه

النَّيْسابُورِىّ ، البُزْدِيغَرِىّ *

(١) أحدُ فقهاء أصحاب أبى حنيفة الزُّهَّاد .

سمع أيُّوب بن الحسن ، وأحمد بن حَرْب (١) ، وغيرَهما .

ذكره الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : سمعتُ أبا الطَّاهِر (٢) بن أبى العباس بن أبى بكر بن إسحاق بن خُزَيْمة ، يقول : سمعتُ جَدِّى محمد (٣)

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٠٧/٢ ، معجم البلدان ٦٠٤/١ ، اللباب ١١٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٦ .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة . انظر حاشية طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٤/٤ .

(٣) فى النسخ ، والطبقات السنية زيادة : « بن محمد » ، ولا يستقيم مع ما سبق ، والقصة فى الأنساب .

وهو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى الشافعى ، المتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ١٠٩/٣ - ١١٩ .

ابن إسحاق ، يقول : كتب إلىَّ أحمد[1] بن إسماعيل بن أحمد بن أسد ، باخْتيارِ قاضٍ لِنَيْسابور ، فوقع اخْتيارِى بعد الاجْتهاد على أربعةٍ ؛ أحدُهم محمد بن زياد البُزْدِيغَرِىّ ، وكان فقيهًا على مذهب الكُوفيِّين ، زاهدًا فى الدنيا ، فحضَرنِى محمد بن زياد كَئِيبًا قَلِقا من ذلك ، وعاتَبَنى فيه ، فقال : ما الذى ظهَرَ لك مِنِّى ، ما الذى جَنَيْتُ حتى عامَلْتَنِى بمِثْلِ هذا ؟

فقلتُ : يا أبا عبد الله ، ما أردتُ إلّا الخيرَ .

فلم يزَلْ يبْكِى حتى رَحِمْتُه ، وضَرَبْتُ علَى اسْمِه .

قال الحاكِمُ : أخبرنى أبو محمد بن أبى عبد الله ، عن أبيه ، قال : تُوُفِّىَ محمد بن زياد الفقيه ، يوم الخميس ، النِّصف من شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين ومائتين .

* * *

١٣١٢

محمد بن زِينَة*

والد الحسين ، تقدَّم فى بابه[2] .

* * *

---

(١) فى م : « محمد » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقمى ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٧ .

وورد فى الموضع الأول . « زبيبة » ، وفى الموضع الثانى : « زبية » ، وفى م : « زيينة » .

(٢) برقم ٥٢٠ ، وكان مولد ولده الحسين سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، ووفاته سنة ثمانين وخمسمائة .

١٣١٣

محمد بن سعد الله

ابن محمد بن عمر الجريرِىّ

عُرِفَ بابن الشَّاعِر*

والدُ عبد الله ، المذكور فى حرف العين[١] .

تفقَّه عليه ابنُه ، وأسْمَعَهُ مِن جماعة .

كُنْيَتُه أبو عبد الله .

* * *

محمد بن سعيد بن سلامة

عُرِف بابن الرِّكابِىّ[٢] .

يأتى فى آخر الكتاب ، فى باب مَن عُرِف بابن فلان[٣] .

* * *

* ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٨٥ ، والطبقات السنية ، برقم ٢٠٠٩ .

قال ابن الدبيثى : « من أهل الحريم الطاهرى » .

والد أبى محمد عبد الله الفقيه الحنفى الواعظ .

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وأبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق ، وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، والقاضى أبا بكر محمد بن عبد الباقى البزاز ، وغيرهم » .

وفى م : « الحريرى » تصحيف .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٣٣٢ ، فى الكلام على ضبط : « الجريرى » .

ويقال له : « البجلى » أيضا .

(١) برقم ٧٢٦ .

(٢) فى م : « بابن البركانى » خطأ .

(٣) برقم ٢١٢٠ .

١٣١٤

محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله
الفقيه ، المعروف بالأَعْمَش
كُنْيَتُه أبو بكر *

تفقَّه علَى أبى بكر محمد بن أحمد الإِسْكَاف .

تفقَّه عليه ولدُه أبو القاسم عُبَيد الله[1] ، والفقيه أبو جعفر الهِنْدُوَانِىّ[2] .

* * *

١٣١٥

محمد بن سعيد بن محمد بن هشام
أبو الوليد ، الأَنْدَلُسِىّ ، الشَّاطِبىّ ، النَّحْوِىّ ،
عُرِف بابن الْجَنَّان **

مَوْلِدُه بشَاطِبَةَ[3] ، سنة خمس عشرة وستمائة .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٠ .

(١) فى م : « عبد الله » ، خطأ . وتقدم برقم ٩٠٥ .

(٢) كانت وفاة أبى جعفر الهندوانى – على ما يأتى فى ترجمته رقم ١٣٤٥ – سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، فالمترجم من رجال القرن الرابع .

** ترجمته فى : المغرب فى حلى المغرب ٢ / ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، فوات الوفيات ٢/٣٢١ – ٣٢٥ ، بغية الوعاة ١/١١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١١ نفح الطيب ٢/١٢٠ – ١٢٣ .

ووردت هذه الترجمة ضمن الترجمة السابقة ، على أن المترجم بين من تفقه على صاحب الترجمة السابقة ، وجاء الاسم مضطربا فيها هكذا : « ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه وهشام أبو الوليد » ، وجاء فى م أيضا : « عرف بابن الجبانى » .

وانظر فى ضبط « الجنان » القاموس (ج ن ن) وانظر ما يأتى فى الأبناء .

(٣) شاطبة : مدينة فى شرق الأندلس ، وشرقى قرطبة . معجم البلدان ٣/٢٣٥ .

ومات سنة خمس وسبعين وستمائة ، وقَع فى نهر فى بُسْتانِ الصّائِغ ، فمات .
ودرس بالإقْباليَّة[1] .
وله يَـدٌ باسِطَةٌ فى الشعر والنثر .
وله[2] :

لِلّهِ قَوْمٌ يَعْشَقُونَ ذَوِى اللِّحَى ... لا يسْأَلُون عن السَّوادِ المُقْبِلِ
وبمُهْجَتِى نَفَرٌ ، وإنِّى منهمُ ... جُبِلُوا على حُبِّ الطِّـرَازِ الأَوَّلِ[3]

* * *

١٣١٦

محمد بن سعيد بن المطهر بن سعيد*

المُلَقَّبُ والِدُه بسَيْف الدين ، البَاخَرْزِىّ ، تقدَّم[4] .
وهذا محمد يُلَقَّبُ بجَلال الدين .
استُشْهِدَ يوم الأربعاء ، وقتَ الزَّوال ، سادس عشر جُمادَى الأُولَى ،

---

(١) أى المدرسة الإقبالية الحنفية ، وهى شرق الإقبالية الشافعية ، والأخيرة داخل باب الفرج بدمشق ، وقد وقفها جمال الدين إقبال ، عتيق الخاتون ست الشام ابنة أيوب ، سنة ثلاث وستمائة .

انظر الدارس ١/١٥٨ ، ٤٧٤ .

(٢) من : م ، والبيتان فى : الطبقات السنية ، نفح الطيب ٢/١٢٣ ، نفحة الريحانة ٢/٥٩٥ ، وأعادهما المؤلف فى « ابن الجنان » .

(٣) قال المحبى : « الطراز الأول . يريد به العذار أول ما يبقل ، وهو الذى يكنى عنه البلغاء بطراز الله » . نفحة الريحانة ٢/٥٩٥ . وانظر ثمار القلوب ٣٥ ، ٣٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٢ ، نقلا عن الجواهر .

(٤) برقم ٦١٦ .

سنة إحدى وستين وستمائة . (١)بقرية كوى(١) ، على عشرة(٢) فَراسِخَ مِن بُخارَى .

تفقَّه علَى والِدِه .

ومَوْلِدُه يوم الأحد ، خامس ربيع الأوَّل ، سنة خمس وعشرين وستمائة .

* * *

١٣١٧
محمد بن سَلَمة

الفقيه ، أبو [١٦٧ ظ] عبد الله*

تفقَّه على أبي سليمان الجُوزْجَانِيّ .

تفقَّه عليه أبو بكر محمدُ بن أحمد الإسْكاف .

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وهو ابن سبعٍ وثمانين سنة .

ذكره الْخَاصِي . ونَسَبَهُ(٣) في « القُنْيَة » إلى بَلْخَ .

وتفقَّه أيضًا علَى شَدَّاد بن حَكِيم ، روَى عنه(٤) عن زُفَرَ قال : يعقُوبُ أفْقَهُ مَن بال(٥) .

وهو شيخُ أحمدَ بن أبي عِمْران ، أستاذِ الطَّحاوِيّ .

(١ – ١) كذا بالأصل . وفي ا : « بقرالوى » ، وسقط من : م ، وفي الطبقات السنية : « بقراكوالى » . ولم أجد شيئا في كتب البلدان التي تحت يدى .

(٢) في م : « عدة » .

* ترجمته في : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٣ ، الفوائد البهية ١٦٨ .

(٣) أي : ونسبه مختار بن محمود الزاهدى .

(٤) سقط من : م .

(٥) في م : « قال » ، وبعده بياض قدر كلمة .

وقال فى « المُلْتَقَط » : قيل لمحمد بن سَلَمة ، كيف لم تأخُذ العلم عن علىّ الرَّازِىّ ؟

فقال : لِكَثْرَةِ ما وجدتُ فى منزلِه مِن الْمَلاهِى .

وقال : لو جُمِعَ عِلْمُ خَلَف بن أيُّوب لَكانَ فى زاويةٍ[1] مِن عِلْمِ علىّ الرَّازِىِّ ، إلَّا أنَّ خلف بن أيوب أُظْهِرَ عِلْمُه لِصَلاحه[2] .

وذكر فى « تاريخ نَسَف » ، عن أبى سَلَمة مُؤْمِن[3] بن عبد الله بن حَرْبٍ النَّسَفِىِّ ، قال : حدَّثنى محمد بن سَلَمة ، قال : خرجْنا إلى البصرة فى طلب الحديث ، [4] فاخْتَلَفْنا إلى شيخٍ [4] فأخْرج لنا أحاديثَ أبى حنيفة ، وجعل يُمْلِى علينا .

قال : فتركها بعضُ أهلِ الحديث ، وامْتَنَع من[5] كتابتِها ، فأَمْسَكَ الشيخُ يومين أو ثلاثة عن التَّحْديث ، وقال : أدركتُ أبا حنيفة وكان يُجالِسُه فلانٌ وفلان — وسالتْ دُموعُه علَى خَدَّيْه — وهؤلاء لا يكْتُبون عنه .

قال : فتشَفَّعْنا إليه حتَّى أخْرج إلينا أحاديثَه ، وكتبْناها[6] .

* * *

(١) فى م : « رواية » خطأ .
(٢) فى م : « بصلاحه » .
(٣) فى م : « موسى » .
(٤ — ٤) سقط من : ا .
(٥) فى ا : « فى » .
(٦) سقط من الأصل .

١٣١٨

محمد بن سليمان بن أبى العِزّ وُهَيْب

شمس الدين ، قاضى القضاة*

ابن قاضى القضاة صدر الدين سليمان ، تقدَّم(١) .

أفْتَى أكْثَرَ من ثلاثين سنة بدمشق ، للطَّائِفة الحنفيَّة .

وبها مات قاضيًا ، سنة تسع وتسعين وستمائة .

ودرَّس فى غيرِ مَوْضِعٍ(٢) .

* * *

١٣١٩

محمد بن سليمان

أبو عبد الله ، الأُوشِىّ

شيخ الإسلام ، نصر الدين* *

أحدُ الزُّهَّاد .

---

* ترجمته فى : النجوم الزاهرة ١٩١/٨ ، ١٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٥ ، الفوائد البهية ١٧٠ ، هدية العارفين ١٣٩/٢ .

وفى م : « الدمشقى » بعد شمس الدين . وسقط من ا : « شمس الدين قاضى القضاة » .

(١) برقم ٦٢٨ .

(٢) ذكر النعيمى ، أنه درس بالمدرسة العذراوية ، وبالمدرسة المقدمية الجوانية ، الدارس ٥٤٩/١ ، ٥٩٧ .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٦ .

وفى م : « نصير الدين » .

أُسْتاذُ صاحب « الهداية » ، ذكره فى « مَشْيَخَتِه » ، (١قال : كتب إلينا(٢) بالإجازة ، (٣وبأسانيد مَسْمُوعاتِه٣) ، بخَطِّه١) .

* * *

١٣٢٠

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين الْبَلْخِىّ ، ثم المَقْدِسِىّ ، المُفَسِّر ، أبو عبد الله ، الفقيه ، الزَّاهِد ، عُرِف بابن النَّقِيب ، جمال الدين*

مَوْلِدُه بالقُدْسِ ، سنة إحدى عشرة وستمائة ، فى نصف شعبان .

جمع « التفسير » ، وله شِعْرٌ حسن .

كان يَرْوِى عن يوسف بن الْمَخِيلِىّ(٤) ، وحدَّث .

(١ – ١) سقط من : ا .

(٢) فى الطبقات السنية زيادة : « من أوش » .

(٣ – ٣) فى م : « لرواية جميع مسموعاته » .

* ترجمته فى : العبر ٣٨٩/٥ ، دول الإسلام ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ ، الوافى بالوفيات ١٣٦/٣ ، ١٣٧ ، فوات الوفيات ٤٣٠/٢ ، ٤٣١ ، البداية والنهاية ٤/١٤ ، ٥ ، النجوم الزاهرة ١٨٨/٨ ، السلوك ٨٨١/١ ، حسن المحاضرة ٤٦٧/١ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٠ ، ١٠١ ، الأنس الجليل ٢١٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ٤٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٧ ، كشف الظنون ٣٥٨/١ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٤٤/٢ ، شذرات الذهب ٤٤٢/٥ ، الفوائد البهية ١٦٨ ، ١٦٩ ، هدية العارفين ١٣٩/٢ .

وسقط من الأصل : « البلخى » .

(٤) فى النسخ : « المحلى » ، والتصويب من : العبر ٣٨٩/٥ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٤٥/٢ . =

وقدم القاهرة ، ودرَّس بالعاشُورِيَّة[(١)] ، ثم تركَها ، وأقام [(٢)]بسَطْح جامع[٢)] الأزْهر .

أنْكَرَ علَى الشُّجاعِيّ[(٣)] ، فهابَهُ الشُّجاعِيُّ ، وطلب رِضَاهُ .

ذكره شيخُنا قطبُ الدِّين ، فى « تاريخه » .

وذكره الإرْبِلِيُّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » .

ثم إنه خرَج من القاهرة ، قاصِدًا إلى القُدْس ، فتُوُفِّىَ فى القُدْسِ ، فى المُحَرَّم ، سنة ثمان وتسعين وستمائة ، عن سبع وثمانين سنة .

سمع منه البِرْزَالِىّ ، وأبو شَامَةَ[(٤)] .

* * *

= وهو : أبو الفضل يوسف بن عبد المعطى بن منصور الغسانى الإسكندرانى المالكى . المتوفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

العبر ١٧٣/٥ .

ومخيل : بالفتح ثم الكسر : وادى مخيل ، وهو حصن قرب برقة بالمغرب .

معجم البلدان ٤٤٤/٤ .

(١) المدرسة العاشورية بحارة زويلة من القاهرة ، بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورحبة كوكاى .

وذكر المقريزى أنها تلاشت ، وصارت طول الأيام مغلوقة لا تفتح إلا قليلا ، فإنها فى زقاق لا يسكنه إلا اليهود ومن يقرب منهم فى النسب .

خطط المقريزى ٣٦٧/٢ .

(٢ – ٢) فى ا : « بجامع » .

(٣) هو : علم الدين سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ، كان من مماليك قلاوون وترقى حتى ولى شد الدواوين ، ثم الوزارة ، ثم نيابة دمشق ، وساءت سيرته وكثر ظلمه ، وقتل سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

النجوم الزاهرة ٥١/٨ .

(٤) فى الأصل : « وابن أسامة » ، وفى م : « وابن شامة » خطأ .

١٣٢١

محمد بن سليمان بن على بن سالم

الحَمَوِىّ

إمامٌ[١] ، فَقِيهٌ ، مُحَدِّث ، واعِظ .

سمع بمصر من الزَّوْجَيْن أبى الحسن على بن إبراهيم بن نَجَا الواعِظ ، وأُمِّ عبد الكريم [٢]فاطمة بنت[٢] [١٦٨ و] سعد الْخَيْر الأنْصارِىّ .

وحدَّث بدمشق .

ومات بها ، سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ووِلِدَ بها فى سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

* * *

---

(١) سقط من : ا .

(٢ – ٢) سقط من : ا .

١٣٢٢

محمد بن سَماعةَ بن عُبَيْد الله بن هلال
ابن وَكِيع بن بِشْر التَّمِيمِىّ
أبو عبد الله*

ذكره صاحبُ « الهداية » فى البيوع .

الإمام ، أحَدُ الثِّقات الأثْبات .

حدَّث عن اللَّيْث بن سعد ، وأبى يوسف القاضى ، ومحمد بن الحسن .

وكتب النَّوَادر عن أبى يوسف ومحمد ، وروَى الكُتُبَ والأمالِى .

قال الصَّيْمَرِىُّ : ومِن أصْحاب أبى يوسف ومحمد جميعًا أبو عبد الله محمد بن سَماعةَ ، وهو من الحُفَّاظِ الثِّقات .

روَى الخطيبُ عن طلحة بن محمد : تُوُفِّىَ ابنُ سَماعةَ فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وله مائة سنة وثلاث سنين .

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٨٩ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٤ ، ١٥٥ ، تاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٨ الكامل ٤٠/٧ ، العبر ٤١٤/١ ، دول الإسلام ١٤١/١ ، الوافى بالوفيات ١٣٩/٣ ، ١٤٠ البداية والنهاية ٣١٢/١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٩ ، ٢٠٥ ، تقريب التهذيب ١٦٧/٢ ، تاج التراجم ٥٤ ، ٥٥ ، النجوم الزاهرة ٢٧١/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٧ ، مفتاح السعادة ٢٦١/٢ ، ٢٦٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٩ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، شذرات الذهب ٧٨/٢ ، الفوائد البهية ١٧٠ ، ١٧١ ، هدية العارفين ١٢/٢ ، إيضاح المكنون ١١٥/١ .

وجاء فى م ، وبعض مصادر الترجمة : « محمد بن سماعة بن عبد الله » .

وفى القاموس : « وسماعة : مخفضة » ، وفى التقريب ضبط صاحب الترجمة السابقة له بكسر المهملة والتخفيف .

كان مَوْلِدُه سنة ثلاثين ومائة .

وقال القاضى ، فى « الغاية » : بلغ مائة وخمس سِنِين فى السِّنِّ ، وهو يركبُ الخَيْلَ ، ويفْتَضُّ الأبْكار .

قال ابنُ مَعِينٍ : لو كان أهلُ الحديث يصْدُقون فى الحديث كما يَصْدُق محمدُ بن سَماعةَ فى الرَّأْى لَكانُوا فيه علَى نهايةٍ .

وكان يُصَلِّى فى كلِّ يومٍ مائتىْ ركعةٍ .

قال أحمد بن عَطِيَّة : سمعتُ محمدَ بن سَماعةَ ، يقول : كان أبو يوسف يُصَلِّى بعد ما وَلِىَ القضاءَ مائتىْ ركعة . وكان ابنُ سَماعةَ يُصَلِّيها فى كلِّ يومٍ .

ووَلِىَ القضاءَ للمأمون ببغداد ، فلما ضَعُفَ فى أيَّام المُعْتَصِم استَعْفَى .

قال الخطيبُ : وَلِىَ ابنُ سماعةَ قضاءَ مدينة المنصور ، فى سنة اثنتين وتسعين ومائة ، بعد مَوْتِ يوسف بن أبى يوسف ، فلم يزَلْ علَى القضاءِ إلى أن ضَعُفَ بَصَرُه ، (١على ما ذكره الصَّيْمَرِىُّ١) ، لكنَّ المأمونَ عَزَلَهُ لا المُعْتَصِم ، وضَمَّ عملَه إلى إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، وتُوُفِّىَ بَعْدَ تَرْكِه القضاءَ بِمُدَّةٍ طويلة .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعتُ أبا خَازِم القاضىَ ، سمعت (٢بَكْرًا الْعَمِّىّ٢) ، يقول : إنما أخَذ ابنُ سَماعةَ وعيسى بن أبان حُسْنَ الصَّلاةِ من محمد بن الحسن .

قال : وحدَّثنى أحمد بن على[٣] بن مُصْعَب ، قال : لمَّا مات محمد بن سماعة ، قال يحيى بن مَعِين : اليومَ مات رَيْحانةُ[٤] أهلِ الرَّأْىِ .

(١ – ١) فى تاريخ بغداد : « على ما ذكر لى الصيمرى » .

(٢ – ٢) فى م : « أبو بكر بن محمد القمى » تحريف . وتقدمت ترجمة بكر بن محمد العمى برقم ٣٨١ .

(٣) فى م زيادة : « بن على » .

(٤) فى م زيادة : « العلم من » .

قال الصَّيْمَرِىُّ : سمعتُ الشيخَ أبا بكر محمد بن موسى الخُوَارَزْمِىَّ إمامَنا وأُسْتاذَنا ، يقول : كان سَبَبُ كَتْبِ ابن سَماعةَ النَّوادِرَ عن محمد ، أنه رَآهُ فى النَّوْمِ كأنه يثْقُبُ[1] الإبَرَ ، فاسْتَعْبَرَ ذلك ، فقيل : هذا رجلٌ ينْطِقُ بالحكمة ، فاجْهَدْ أن لا يَفُوتَك منه لَفْظَةٌ . فبَدَأ حينئذٍ ، فكتب عنه النَّوادِر .

قال ابنُ سَماعةَ : أقمتُ أربعين سنةً ، لم تَفُتْنِى التَّكْبيرةُ الأُولى إلَّا يومًا واحدًا ماتتْ فيه أُمِّى ، ففاتَتْنى صَلاةٌ واحدةٌ فى جماعة ، فقُمْتُ فصَلَّيْتُ خمسًا وعشرين صلاة ، أُرِيد بذلك التَّضْعيفَ ، فغلَبَتْنى عَيْنِى ، فأتانِى[2] آتٍ ، فقال : يا محمد ، قد صَلَّيْتَ خمسًا وعشرين صلاةً ، ولكنْ كيف لك بتأْمِينِ المَلائكةِ .

وتقدَّم [١٦٨ ظ] ولدُه أحمد[3] .

قال أبو الفرج محمد بن إسحاق ، فى « فِهْرِسْت العلماء » : وله كتبٌ مُصنَّفةٌ ، وأُصولٌ فى الفقه ، وله من الكتب كتاب « أدب القاضى » ، وكتاب « المَحاضِر والسِّجِلَّات »[4] .

* * *

(١) فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه : « ينقب » .
(٢) فى م : « فأتانى » تصحيف ، والخبر فى تاريخ بغداد ٣٤٢/٥ ، ٣٤٣ .
(٣) برقم ٢٠٢ .
(٤) فى م زيادة : « والنوادر » . وليس فى الفهرست .

١٣٢٣

محمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل

أبو عبد الله ، المعروف بالتَّاجِر*

والدُ قاضى القضاة أبى نصر محمد بن محمد بن سهل ، يأتى[١] .

سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ ، وغيرَه .

قال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : مِن أُمَناء[٢] المسلمين ، مِن أصْحاب أبى حنيفة ، والمُلازِمين لمجالسِ أبى العباس أحمد بن هارون الفقيه الحنفىِّ [٣]الحاكِم المُزَنىّ المعروف بالتَّبَّان[٣] .

ومات سنة ستين وثلاثمائة .

سمع منه الحاكِمُ .

* * *

١٣٢٤

محمد بن سَلَّام

الإمام* *

مِن أهْل بَلْخَ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢١ ، الفوائد البهية ١٧١ .

(١) برقم ١٤٩٠ .

(٢) فى م : « أئمتنا » .

(٣ – ٣) من : م ، وتقدم برقم ٢٧٠ .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٤ ، الفوائد البهية ١٦٨ .

قال اللكنوى : « ذكر أبو الليث ، فى آخر كتابه النوازل ، أن وفاته كانت سنة خمس وثلاثمائة » . =

● قال فى « القُنْيَة » : وفى « الجامع الأَصْغَر » له : امْرأتان طلبتْ إحداهما دَارًا عَلَى حِدَةٍ . قال محمد بن سَلَّام : إن شاء جَمع بينهما ، وإن شاء فَرَّق بَعْدَ أن لا يَجُورَ عليهما .

قلتُ : أظنُّه أبو نصر ابن سَلَّام ، وسيأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى

* * *

١٣٢٥

محمد بن شاذَان – وقيل : ابن شَدَّاد – القاضى ، أبو بكر ، البَصْرِىّ*

أحدُ الفقهاء علَى مذهب أبى حنيفة .

وكان نائبَ القاضى بَكَّار وخَلِيفَتَه علَى الدِّيار المصرية ، حين سار إلى الشام .

ومات فى سنة أربع وسبعين ومائتين .

* * *

= وهو : « أبو نصر ، البلخى » .

وقد ترجمه المصنف ثانيا باسم : « نصر بن سلام » ، وثالثا باسم : « أبو نصر بن سلام » . ورجح أن الثلاثة رجل واحد ، أثناء ترجمته لأبى نصر بن سلام .

وجاءت هذه الترجمة فى م مختلطة بالترجمة السابقة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٢ .

وفى م : « النصرى » ، وفى الطبقات السنية : « نصرى » .

١٣٢٦

محمد بن شُجاع الثَّلْجِىّ*

ويقال : ابن[١] الثَّـلْجِىّ[٢] .

مِن أصْحاب الحسن بن زياد .

فقيهُ[٣] أهل العراق فى وَقْتِه ، والمُقَدَّم فى الفقْه ، والحديث ، وقراءةِ القرآن ، مع وَرَعٍ ، وعبادةٍ .

مات فَجْأة ، فى سنة ست وستين ومائتين ، ساجدًا فى صلاة العصر .

---

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩١ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٧ ، ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٣٥٠/٥ – ٣٥٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٠ ، الإكمال ٤٥٣/١ ، الأنساب ١٤٤/٣ ، ١٤٥ ، المنتظم ٥٧/٥ ، ٥٨ ، الكامل ٣٣٧/٧ ، اللباب ١٩٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٧٧/٣ – ٥٧٩ ، العبر ٣٣/٢ ، دول الإسلام ١٦١/١ المشتبه ٨٩ ، الوافى بالوفيات ١٤٨/٣ ، مرآة الجنان ١٨٠/٢ ، البداية والنهاية ٤٠/١١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٩ ، ٢٢١ تقريب التهذيب ١٦٩/٢ ، تبصير المنتبه ١٦٨/١ ، تاج التراجم ٥٥ ، ٥٦ ، النجوم الزاهرة ٤٢/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٦ ، ٣٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٣ ، كشف الظنون ٣٤٦/١ ، ٤١٠ ، ١٤٥٣/٢ ، ١٤٥٩ ، ١٩٨١ ، شذرات الذهب ١٥١/٢ ، الفوائد البهية ١٧١ ، ١٧٢ ، إيضاح المكنون ٥٥٦/٢ ، هدية العارفين ١٧/٢ .

وكنيته : « أبو عبد الله » .

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « البلخى » ، وهو تصحيف .

وذكره المصنف ، فى « الثلجى » من الأنساب ، وقال : « وصحفه بعضهم بالباء والخاء ، وهو غلط » .

(٣) فى م : « وكان فقيه » .

رَوَى عنه يحيى بن آدم(١) ، ووَكِيع . حَكاهُ الصَّيْمَرِيُّ .

قال الذَّهَبِيُّ : (٢صاحبُ التَّصانيف ، قرأ علَى اليَزِيدِىّ(٣) ، وروَى عن ابن عُلَيَّة ، ووَكِيع٢) .

وتفقَّه بالحسن(٤) بن زياد ، وآخَرِين .

حدَّث عنه(٥) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ .

وقال الحاكِمُ : رأيتُ عند محمد بن أحمد بن موسى القُمِّىّ ، عن أبيه ، عن محمد بن شُجاع ، كتابَ « المَناسك » فى نيِّف وستين جزءًا كِبَارًا دِقَاقًا .

وله كتاب « تَصْحيح الآثار » ، وهو كبير ، وكتاب « النَّوَادر » ، وكتاب « المُضَارِبة » ، وكتاب « الرَّدِّ علَى المُشَبِّهة » .

وله مَيْلٌ إلى مذهب المُعْتَزِلة .

ولما طُلِب إلى القضاء ، قال : إنَّما يصلُح القضاءُ لأحَدِ ثلاثةٍ ؛ لمن يكتَسِبُ مالًا ، أو جَاهًا ، أو ذِكْرًا ؛ فأمَّا أنا فمالِى وَافِرٌ وأنا غَنِىٌّ ، وإنَّ الأميرَ لَيُوَجِّهُ إلىَّ بالمالِ لأُفرِّقَه ، ولو احْتَجْتُ إلى شىءٍ منه لَأَخَذْتُه ، وأما الذِّكْرُ

---

(١) فى ا : « معين » ، وفى م : « أكثم » ، والتصويب من الأصل ، وتاريخ بغداد ، والأنساب ، والمنتظم .

(٢ – ٢) سقط من : م .

(٣) فى ا : « الترمذى » وهو تحريف . والصواب فى : الأصل ، وميزان الاعتدال ٣/٥٧٧ .
وهو أبو محمد يحيى بن المبارك المؤدب النحوى ، المتوفى سنة اثنتين ومائتين .
انظر : طبقات النحويين واللغويين ٦١ – ٦٥ ، إنباه الرواة ٤/٢٥ – ٣٣ .

(٤) كذا فى : الأصل ، ا ، وهى رواية العبر ٢/٣٣ ، وفى م : « على الحسن » ، وهى رواية ميزان الاعتدال ٣/٥٧٧ .

(٥) فى م : « عن » خطأ .

فقد سَبق لى عندَ مَن يَقْصِدنا [1]مِن أهلِ العلم[1] ، بما فيه والفقه كفايةٌ .

وقال السَّمْعانِىُّ : مات سنة ست وستين ومائتين .

قال أبو الحسن علىّ بن صالح بن أحمد بن صالح البَغَوِىُّ : حكَى لى جَدِّى أنه سمع أبا عبد الله محمد بن شجاع ، يقول : ادْفِنُونى فى هذا البيت ، فإنَّه لم [١٦٩ و] يَبْقَ فيه طابقٌ إلّا خَتَمْتُ عليه القرآنَ .

* * *

١٣٢٧

محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد

أبو سعيد ، القاضى*

والدُ أحمد شيخ الإسلام ، تقدَّم[2] .

نَجْلُ الأئمَّة ، صَدْرُ الرئاسة .

وُلِد سنة ثمانين وثلاثمائة .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

قال [3]أبو الحسن عبد الغافر الفارسىُّ[3] ، فى « السِّياق » : أخبرنا عنه ابنُه قاضى القضاة أبو نصر أحمد .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

وجاءت العبارة فى م معدلة هكذا : « من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية » ولعله تصرف من المصحح .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « أبو سعد » .

وهو : « الزينبى » .

(٢) برقم ٢٠٧ .

(٣ – ٣) من : م .

١٣٢٨

محمد بن الصَّباح السِّمْنَانىّ *

* * *

١٣٢٩

محمد بن طابسى بن حبيب

الْمَلَطِىُّ ، تاجُ الدين **

ذكَره البِرْزَالِىُّ ، وقال : كان رجلًا فاضِلًا ، له اشْتِغالٌ كثير[١] وتَحْصِيل .

ودرَّس بالفَرُّخْشاهيَّة[٢] ، وأعاد بمدارس .

وكان مُقِيمًا بمسجد خَاتُون[٣] .

مات سنة تسع وسبعمائة ، ودُفِن بمقابر الصُّوفيَّة ، ولم يبلغ السبعين .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٦ .

قال التميمى : « كذا فى الجواهر من غير زيادة » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٧ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « محمد بن طامى » ، وهو تحريف ، وسيأتى فى الأبناء .

(١) فى ا : « كبير » .

(٢) هى من مدارس الحنفية بدمشق ، فى زقاق الصخر ، عند مدخل دمشق الغربى ، وتعرف بعز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، وواقفتها هى زوجته حظ الخير خاتون ابنة إبراهيم بن عبد الله ، أوقفتها سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

الدارس ١/٥٦١ ، وحاشيته .

(٣) فى م : « عانون » ، وفى الأصل مثله دون نقط على النون ، والمثبت فى : ا .

ومسجد خاتون : على الشرف القبلى بدمشق ، عند مكان يسمى صنعاء الشام المطل على وادى الشقراء ، فى غربى دمشق ، بينها وبين قرية المزة .

الدارس ١/٥٠٢ ، وحاشيته .

١٣٣٠

محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السَّعِيدىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، اللَّبَّادِىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : روَى عن أُسْتاذه[1] أبى اليُسْر محمد بن محمد بن حسين البَزْدَوِىّ .

تُوُفِّىَ[2] نصف صفَر ، سنة خمس عشرة وخمسمائة .

واللَّبَّادِىّ ؛ نِسْبة إلى سِكَّةِ اللَّبَّادِين ، مَحَلّةٌ بسَمَرْقَنْدَ .

* * *

١٣٣١

محمد بن طاهر بن محمد الخُوارَزْمِىّ ، أبو على**

قاضى وَاسِط .

مِن أهْلِ باب الطَّاق .

شهد عند قاضى القضاة على بن الحسين الزَّيْنَبِىِّ ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٣ ظ ، اللباب ٣/٦٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٢٩ ، الفوائد البهية ١٧٢ .

(١) فى م زيادة : « صدر الإسلام » .

(٢) فى م زيادة : « فى » ، وفى الأنساب : « فى النصف » .

** ترجمته فى : ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ١/٢٩٥ – ٢٩٧ ، الوافى بالوفيات ٣/١٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٠ .

ووَلِىَ القضاءَ بباب الطَّاق ، فى سابع المُحَرَّم ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ثم عُزِلَ ، ووَلِىَ القضاء بوَاسِط ، فى ذى الحِجَّة ، سنة ست[1] وأربعين[1] ، فأقام بها حاكِمًا إلى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ثم عُزِل عن القضاء ، فى تاسع رجب ، وعاد إلى بغداد .

سمع من أبى القاسم علىّ بن أحمد الرَّزَّاز[2] ، والقاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنْصارِىّ .

وحدَّث بوَاسِط .

وتُوُفِّىَ ليلة الأربعاء ، ثانى[3] رمضان ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة باب الطَّاق .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى النسخ : « البزار » وهو تحريف وتصحيح ، والتصويب من الوافى بالوفيات . وهو على بن أحمد بن بيان ، كما ورد فى ذيل تاريخ بغداد ، وانظر ترجمته فى العبر ٤/٢١ .

(٣) فى زيادة : « شهر » .

١٣٣٢

محمد بن طاهر بن يحيى

ابن قَبِيصَةَ الْفِلَقِىّ *

سمع أباه طاهرَ بن يحيى ، تقدَّم[1] .

مات بنَيْسابُور ، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

١٣٣٣

محمد بن طِرَاد بن محمد

ابن على الزَّيْنَبِىّ **

سمع مِن أبيه ، وتفقَّه عليه ، وتقدَّم فى حرف الطاء[2] .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٣١ و ، معجم البلدان ٩١٥/٣ ، اللباب ٢٢١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣١ .

وكنيته : « أبو الحسين » .

وفى م : « القلعى » تحريف .

وقد ذكر السمعانى « الفلقى » بكسر الفاء وفتح اللام ، وترجم فيه أبا صاحب الترجمة ، ثم ذكره ، وذكر « الفلقى » بفتح الفاء إن شاء الله واللام وفى آخرها القاف ، وترجم فيه صاحب الترجمة ، وذكر أباه . وقال السمعانى فى الموضعين : « هذه النسبة إلى فلق ، وهى من قرى نيسابور » . واستدرك عليه ابن الأثير فانظره ، وأورده ياقوت بكسر أوله وفتح ثانيه ، فحسب .

(١) برقم ٦٧٢ .

** ترجمته فى : المنتظم ١٢٣/١٠ ، الوافى بالوفيات ١٦٩/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٢ .

وذكره السمعانى ، فى الأنساب ٣٧٢/٦ ، وابن الأثير ، فى اللباب ٥١٨/١ .

وكانت وفاته سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

وبهامش الأصل : « مثل هذا الإمام لا يقتصر فى ترجمته على هذا المقدار ، فعلى مثله لم تدر الأدوار » .

(٢) برقم ٦٧٤ .

وأخُوه علىّ بن طِرَاد ، تقدَّم أيضًا[1] .

* * *

١٣٣٤

محمد بن عَبَّاد بن مَلِك دَاد
ابن حسن بن داود الخِلَاطِىّ ،
العَلّامة ، الإمام ، صدر الدين
أبو عبد الله*

جمع ، وصنَّف « تلخيص[2] الجامع الكبير » ، وكتابًا سَمَّاه « مَقْصِد المُسْنَد » اخْتصارُ « مُسْنَد أبى حنيفة » ، وله « كتاب » علَى « صحيح مسلم » .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة .

مات فى رجب ، سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

تفقَّه علَى الْحَصِيرِىّ ، وسمع منه « مسلم »[3] ، بسَماعِه مِن الفُرَاوِىّ منصور ، والمُؤَيَّد الطُّوسِىّ ، بسَنَدِهما .

وسمع « البُخارِىَّ » مِن الزَّبِيدِىّ .

و « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربيَّة ، وهى « ملك » وكلمة فارسيَّة ،

---

(١) برقم ٩٧٧ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٢ ، ٦٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٦ ، كشف الظنون ٤٧٢/١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ١٦٨١/٢ ، الفوائد البهية ١٧٢ .

وفى م : « بن حسن داد الخلاطى » خطأً .

(٢) سقط من : الأصل ، ا .

(٣) فى م : « صحيح مسلم » .

وهى « داد » ، ومعناها إمَّا العدلُ الذى هو ضدُّ الظْلم ، وإمَّا العَطاء ،
[١٦٩ظ] فيكون مُلَخَّص الاسْم : عَطاء المَلِك ، أو عَدْلُ المَلِك .

* * *

١٣٣٥

محمد بن العباس

أبو سعيد ، الغازِى ، الرَّامِى*

قال الإدْرِيسِىّ ، فى « تاريخ سَمَرْقَنْد » : كان ناسِكًا ، مِن أصحاب أبى حنيفة ، شديدَ المَحبَّة لأهلِ العلم .

ومات فى أول سنة أربع وسبعين ، أو[1] فى[2] آخِر[3] سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

والنِّسْبةُ إلى الرَّمْيِ بالقَوْس والنُّشَّاب اخْتُصَّ بها جماعة[4] ؛ منهم : أبو سعيد محمد بن العباس .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩/٦ ، اللباب ٤٥٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٧ .
(١) سقط من : الأصل .
(٢) سقط من : م .
(٣) فى الأصل ، ا : « أواخر » ، والمثبت فى : م ، والأنساب ، والطبقات السنية .
(٤) فى الأنساب تكملة : « من العلماء المطوعين » .

١٣٣٦

محمد بن عبد الله بن أحمد

أبو المحاسن ، النَّيسابُورِىّ ، المَحْمِىّ*

مَوْلِدُه سنة اثْنَتَىْ عشرة وأربعمائة .

سمع منه[١] عبد الغافر الفارِسىُّ ، وذكره فى « السِّياق » ، فقال : كان مِن أوْلادِ الرُّؤَساء ، وخالَف أهلَ بَيْتِه ، وذلك أنَّ المَحْمِيَّةَ كُلَّهم مِن أصْحابِ الشَّافِعِىِّ ، وكان علَى مذهبِ الإمام أبِى حنيفة ، وله سَبَبٌ كان يذكُرُه وَالِدِى[٢] ، مِن جِهَة جَدِّه من قِبَل الأُمِّ[٣] .

وكان إمامًا ، رئيسًا ، شيخًا ، إذ حضر عنده الطلبةُ لا يتفرَّقُون إلا عن فائدةٍ .

وتُوُفِّىَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، عن ثمانين سنة .

والنِّسْبة إلى مَحْم .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « أبو الحسن » .

(٢) فى ا : « والذى » تصحيف .

(٣) فى ا : « الإمام » خطأ .

١٣٣٧

محمد بن عبد الله بن أحمد

البَنْدَنِيجِىّ ، الدِّمَشْقِىّ

أبو الفضائل*

مات بدمشق ، سنة أربعين وستمائة .

وَلِىَ القضاءَ فى مَواضِعَ ؛ منها الطُّور .

ودرَّس بدمشق .

وكان إمامًا ، عالمًا ، فاضلًا ، سار أحْسن سِيرَةٍ(١) .

وكان له خُصُوصيَّةٌ بالملِك المُعظَّم عيسى .

وكان يقول الشِّعْرَ ، فممَّا كتب به إلى الملِك المُعَظَّم ، وقد أعْرَضَ عنه لِأَمْرٍ(٢) :

إذا نحن أذْنَبْنَا ولم تَكُ غافِرًا ... لنا ومُقِيلًا إن عَثَرْنا فمَنْ لَنَا

أأرْجُو سِواكَ اليومَ فى النَّاسِ مُنْعِمًا ... عَجَزْتُ وضاقَ العُمْرُ عَنْ دَرْكِ المُنَى(٣)

لقدْ بَلغَ الإعْراضُ مِنِّىَ مَبْلَغًا ... تُقَصِّرُ عنه المَشْرَفِيَّةُ والْقَنا(٤)

فإن لم تكُنْ أهْلًا لِفِعْلِ جَميلَةٍ ... فكُنْ أنْتَ أهْلًا لِلْجَمِيلِ ومُحْسِنَا(٥)

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٠ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى ا : « السيرة » ، وفى م : « مسيرة » ، والمثبت فى : الأصل ، والطبقات السنية .

(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٣) فى ا : « أنرجو سواك » .

(٤) فى الأصل : « لقد بلغ الإعراض عنى » .

(٥) فى الطبقات السنية : « فإن لم أكن » .

١٣٣٨

محمد بن عبد الله بن الحسين

قاضِى القضاة ، النَّاصِحِىّ ،

إمام الحنفيّة فى وَقْته ، أبو بكر*

من أهل نَيْسابُور .

تقدَّم ولدُه أحمد ، ووالدُه عبد الله(١) .

ومحمد هذا كان قاضيًا بنَيْسابُور .

وكان فقيهًا ، مُناظِرًا ، جَدِلًا ، قَيِّمًا ، عالمًا ، له يَـدٌ فى علمِ الكلام ، وحَظٌّ وافِرٌ من الأدب ، ويحفظُ أشْعارًا كثيرة ، وكان يذهب إلى الاعْتزال .

روَى عن أبى بكر أحمد بن الحسن الحَرْبِىّ ، وأبى إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم النَّـصْرَابَاذِىّ .

قَدِم بغداد حاجًّا ، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وحدَّث بها ، روَى عنه مِن أهلِها عبدُ الوهَّاب الأنْمَاطِىّ ، وأبو بكر الزَّاغُونِىّ(٢) .

---

* ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١١٩٧/٣ ، العبر ٣٠٦/٣ ، الوافى بالوفيات ٣٣٨/٣ ، مرآة الجنان ١٣٥/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤١ ، شذرات الذهب ٣٧٢/٣ .

(١) الأول برقم ٢٠٨ ، والثانى برقم ٧٠١ .

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن نصر البغدادى المجلد ، الصالح ، المسند ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

العبر ١٥٠/٤ ، عيون التواريخ ٥٠٥/١٢ .

والزاغونى ، بفتح الزاى وسكون الألف وضم الغين المعجمة وسكون الواو وفى آخره نون : هذه النسبة إلى قرية زاغونى ، من أعمال بغداد .

اللباب ٤٨٩/١ .

قال عبدُ الغافر الفارِسِيُّ : ناظَر الكبارَ ، شاهدتُ منه كلامًا فى مَسائِلَ مع أبِى المَعالِى الجُوَيْنِيِّ ، وكان أبو المعالى يُثْنِى عليه ، وعلَى كلامِه ؛ لِحُسْنِ[1] إيرَادِه ، وقُوَّةِ فَهْمِه .

بَقِىَ علَى قضاءِ نَيْسابُور ، إلى أن شُكِىَ مِن مَدِّ يَدِ أصْحابه [١٧٠ و] إلى الأموالِ ، فصُرِف عن قضاءِ نَيْسابُور إلى الرَّىِّ ، ووَلِىَ قضاءَها .

وقيل : مات علَى فَراسِخَ مِن أصْبَهان ، قاصِدًا إلى الرَّىِّ ، فحُمِل إلى أصْبَهان ، فدُفِن بها ، يوم السبت ، غُرَّةَ رجب ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

وذكر يحيى بن مَنْدَه ، أنه تُوُفِّىَ بطريق الرَّىِّ ، وحُمِل تابُوته إلى نَيْسابُور .

قال السَّمْعانِىُّ : سمعتُ عبدَ الوهَّاب الأنْماطِىَّ الحافظ ، يقول : أبو بكر النَّاصِحِىّ ، قاضى القضاة ، كان يُكْتَبُ له ألفُ عَهْدٍ ، وله شِعْرٌ .

قال : وأنشدنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىُّ إمْلاءً ، أنشدنا محمد بن عبد الله النَّاصِحِىُّ إمْلاءً بالكوفة ، فى دار الثَّقَفِىِّ بأصْبَهان[2] :

دَارٌ علَى العِزِّ والتَّأْيِيدِ مَبْنَاها ... وللمكارم والخَيْراتِ مَغْنَاهَا[3]
واليُسْرُ أصْبحَ مَقْرُونًا بِيُسْرَاهَا ... واليُمْنُ أصْبَحَ مَوْصُولًا بيُمْناهَا
فلَوْ رَضِيتَ مَكَانَ الْبُسْطِ أَعْيُنَنا ... لَمْ تَبْقَ عَيْنٌ لَنَا إلّا فَرَشْنَاهَا

* * *

(١) فى م : « يحسن » تحريف .
(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .
(٣) فى م : « وبالمكارم » . وفى الطبقات السنية : « معناها » .

١٣٣٩

محمد بن عبد الله بن الحسين

ابن عبد الله بن يحيى بن حاتم

أبو عبد الله ، القاضى ،

الجُعْفِىّ ، الكوفىّ

المعروف بابن الْهَرَوَانِىّ *

قال السَّمْعانِىُّ : كان إمامًا ، فاضلًا ، فقيهًا حنفيًّا ، جليلَ القَدْر .

سمع أبا الحسن علىَّ بن هارون(١) ، ومحمد بن القاسم بن زكريّا المُحَارِبِىّ .

روَى عنه أبو القاسم الأزْهَرِىّ ، وأبو الحسن العَتِيقِىّ(٢) ، وأبو القاسم التَّنُوخِىّ ، وغيرُهم .

وكانت وِلادتُه سنة خمس وثلاثمائة .

ومات بالكوفة ، فى رجب ، سنة اثنتين وأربعمائة .

وكان ثِقَةً ، صَدُوقًا .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٧٢/٥ ، ٤٧٣ ، الأنساب ٥٨٩ ظ ، اللباب ٢٨٩/٣ ، العبر ٨١/٣ ، الوافى بالوفيات ٤٢٠/٣ ، مرآة الجنان ٥/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٢ ، شذرات الذهب ١٦٥/٣ .

وفى م : « الهراوى » خطأ .

والهروانى ؛ بفتح الهاء والراء والواو وبعد الألف نون ، اللباب ٢٨٩/٣ .

(١) أى : الحميرى . كما فى الأنساب ، وتاريخ بغداد .

(٢) فى ا : « النسفى » ، والصواب فى : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد .

وهو : أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى ، أحد الثقات المكثرين ، توفى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

اللباب ١٢١/٢ .

وكان مَن عاصَره من الكُوفيِّين يقول : لم يكنْ بالكوفة ، مِن زَمَنِ عبدِ الله ابن مسعود إلى وَقْتِه ، أفْقَهَ منه .

وقال الخطيبُ : كان إمامًا فاضلًا ، جليلَ القَدْر ، وكان يُفْتِى بمذهبِ أبى حنيفة ، وكان ثِقَة .

حدَّث ببغداد ، حدَّثنى عنه غيرُ واحدٍ .

وقال لى العَتِيقِىُّ : ما رأيتُ بالكوفةِ مِثْلَه .

* * *

١٣٤٠

محمد بن عبد الله بن الحسين
أبو بكر ، العَلّاف
يُعْرَف بالمُسْتَعِينىّ *

قال السَّمْعانِىُّ : نِسْبة إلى المُسْتعِين بالله ، أحدِ الخلفاء .

واشْتَهَر بهذه النِّسْبة أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين العَلّاف .

حدَّث عن علىّ بن حَرْب ، والحسن بن عَرَفَةَ ، وغيرِهما .

روَى عنه الدَّارَقُطْنِىّ ، ويوسف بن عمر القَوَّاس [1] .

وكان ثِقَةً .

مات فى شعبان ، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة [2] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٥/٤٤٧ ، الأنساب ٥٢٨ ظ ، اللباب ٣/١٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٣ .

(١) فى النسخ : « الفراسى » ، والتصويب من : تاريخ بغداد ، والأنساب ، واللباب .

(٢) ذكر الخطيب هذا التاريخ ، ثم ذكر من حدثه أنه توفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة . ثم قال : « والأول الصواب ، والله أعلم » .

هكذا ذكره الخطيب والسَّمْعانِىّ .

واعْلَمْ أنَّ أصْحابَنا فى كُتُبِهِمْ ، لاسِيَّما الخاصِى فى « فَتاوِيه »[1] [١٧٠ ظ] تكرَّر منهم النَّقْلُ عن صَلاةِ المُسْتَعِينِىّ ، فلا أدْرِى هو هذا أم لا ؟

* * *

١٣٤١

محمد بن عبد الله بن دينار

أبو عبد الله ، النَّيسابُورِىّ ، الزَّاهِد*

قال الحاكِمُ : سمع « المُسْنَد » من أحمد بن سَلَمَة ، و « التفسير » من أحمد بن نصر ، وأكْثَرَ مُصنَّفات أبى يحيى البَزَّار .

روَى عنه ابنُ شاهِين ، وأبو عبد الله الحاكِم .

وقال فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان يصومُ النَّهارَ ، ويقُوم الليلَ ، ويصبرُ على الفقر ، ولا يأكل إلّا مِن كَسْبِه ، ويتصدَّق بما فَضَل مِن قُوتِه ، ما رأيتُ فى مشايخِ أصْحابِ أبى حنيفة أعْبَدَ منه .

وكان يحُجُّ فى كلِّ عشرِ سنين ، ويغْزُو فى كلِّ ثلاث سنين .

وكان عارِفًا بمذهب أبى حنيفة ، ولا يرغَبُ فى الفَتْوَى والرِّئاسة ، إنما كان عملُه الصَّلاةَ ، وقراءةَ القرآن .

---

(١) فى م : « فتاواه » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٥١/٥ ، ٤٥٢ ، المنتظم ٣٦٥/٦ ، ٣٦٦ ، العبر ٢٤٨/٢ ، الوافى بالوفيات ٣١٦/٣ ، مرآة الجنان ٣٢٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٤ ، شذرات الذهب ٣٤٨/٢ .

ويعرف بـــ « المعدل » .

وتُوفِّىَ[١] مُنْصَرَفَه من الحجِّ ببغداد ، فى صفَر ، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ودُفِن فى مقبرة الخَيْزُرَان ، بقُرْب أبى حنيفة ، وصَلَّى عليه ابنُه أبو محمد .

* * *

١٣٤٢
محمد بن عبد الله بن عَبْدُون
ابن أبى ثَوْر ، الرُّعَيْنِىّ
مَوْلَى رُعَيْن ، قاضى أفْرِيقيَّة ،
أبو العباس
ويُعْرَف بابن عَبْدُون*

قال ابنُ يُونُس : حدَّث عن سليمان بن عِمْران الأفْرِيقِىّ ، وغيرِه ، حدَّثنا عنه غيرُ واحد ، وحدَّثنا[٢] أبو جعفر الطَّحَاوِىُّ عنه بما كتب إليه إجازةً .

ذكره الفقيهُ أبو بكر عبد الله بن محمد ، فى « رِيَاضِ النُّفوس » فى علماء أفْرِيقيَّة ، فقال : وكان [٣]عالمًا بمذهب العراقِيِّين[٣] ، يتفقَّه لأبى حنيفة ، ويَحْتَجُّ له .

وله تآليفُ[٤] كثيرة ، منها[٥] كتاب يُعْرَفُ بـ« الآثار » فى الفقْه

---

(١) فى م زيادة : « فى » .

* ترجمته فى : رياض النفوس (الذيل) ١/٤٩٤ – ٤٩٦ ، وتاج التراجم ٦٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤٨ ، كشف الظنون ١/١٥ ، ١١٩ ، هدية العارفين ٢/٢٣ .

وفى م بعد « الرعينى » زيادة : « الحنفى » .

(٢) فى م : « وأنبأ » .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « تواليف » .

(٥) فى ا : « فيها » ، وفى م : « فمنها » .

والاعْتِلالِ لأبى حنيفة والاحْتجاجِ بقَوْلِه ، وهى تسعون جزءًا .

(١ أكثر عِلْمِه ١) الشُّروط ، وله فى ذلك تَوالِيفُ حسَنَةٌ .

وكان يُحْسِنُ العربيَّة ، والنَّحْو .

تَوَلّى قضاءَ قَيْرَوَان ، مِن جهة(٢) إبراهيم بن أحمد ، وجلس فى جامعِها سنة خمس وسبعين ومائتين ، ثم عُزِل سنة سبع وسبعين ومائتين .

وتُوُفِّىَ بأفْرِيقيَّةَ ، سنة تسع وتسعين ومائتين .

* * *

١٣٤٣

محمد بن عبد الله بن على

المُلقَّب أبوه بسيف الدين ، تقدَّم(٣) .

وتقدَّم ابنُه أحمد بن محمد(٤) .

* * *

(١ - ١) فى م : « أكبر عمله » .

(٢) فى م زيادة : « الأمين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٠ . نقلا عن الجواهر .

وفى م زيادة : « الكندى » ، وهو خطأ صوابه : « الكدنى » على ما ورد فى ترجمة أبيه .

(٣) برقم ٧١٠ .

(٤) برقم ٢٠٩ ، وورد فيه : « الكندى » . وصوابه : « الكدنى » .

وجاء فى م بعد هذا زيادة : « بن عبد الله ، أبو الغنائم » .

١٣٤٤

محمد بن عبد الله بن فاعِل

الإمام ، أبو بكر ، السُّرْخَكَتِىّ*

بضمِّ السِّين ، وسكون الرَّاء ، وفتْح الخاء المُعْجَمَة والكاف ، وفى آخرِها التاء ثالث الحُروف ؛ نِسْبَة إلى سُرْخَكَت (١بغَرْجسْتان سَمَرْقَنْد١) .

قال السَّمْعانِىُّ(٢) : كان إمامًا فاضلًا(٣) .

سمع أبا المعالى محمد بن محمد بن زيد الحُسَيْنِىّ .

(٤رَوَى عنه٤) جماعةٌ كثيرة .

وتُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْد ، مُسْتَهَلَّ ذِى الحِجَّة ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وكان مِن مُناظِرى البُرْهان وخُصُومِه(٥) ببُخارَى .

● ذكر الخاصِى فى « فتاويه »(٦) ، فى الزكاة ، حكى عن الفضل أنه كان يقول [١٧١ و] : زكاةُ الأُجْرة المُعَجَّلة ، فى الإجارة الطَّوِيلة المَرْسُومة ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧٠/٧ ، معجم البلدان ٧٢/٣ ، اللباب ٥٣٩/١ ، ٥٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥١ ، الفوائد البهية ١٧٩ .

(١ - ١) فى ا : « بفرخسان سمرقند » وفى م : « ثغر حسان بسمرقند » والمثبت فى : الأصل - والكلمة الأولى فيه بغير نقط - والأنساب ، ومعجم البلدان .

(٢) هذا قول ابن الأثير ، وليس قول السمعانى ، والنقل هنا من اللباب .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « مرجع العلماء » ، وليس فى الأنساب ولا اللباب .

(٤ - ٤) فى الأنساب : « روى لى عنه » .

(٥) فى م : « وحضر معه » .

(٦) فى م : « فتاواه » .

علَى الآجِر فى السِّنين التى كانت الأُجْرة[1] فى يَدِه ؛ لأنَّه ملَكها بالقَبْض ، وبالفَسْخ لا يَنْتَقِصُ مُلْكُه إذا كانت الأُجْرة دراهمَ وما شاكلَها ، لأنَّها لا تتعيَّن .

قال : وكان الشيخ الإمام مجد الدين السُّرْخَكَتِيّ ، يقول : عِنْدِى أنَّ الزكاةَ تجبُ علَى المُسْتَأْجِرِ أيضًا ؛ لأنه يَعُدُّ ذلك مالًا مَوْضوعًا دَيْنًا له علَى الآجِر .

* * *

١٣٤٥

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر

أبو جعفر ، الهِنْدُوانيّ*

ذكَره صاحبُ « الهداية » ، فى باب صِفَةِ الصلاة .

إمامٌ كبيرٌ مِن أهل بَلْخ .

قال السَّمْعانِيُّ : كان يُقال له أبو حنيفة الصغير ؛ لِفِقْهِه .

تفقَّه[2] علَى أُسْتاذِه أبى بكر محمد بن أبى سعيد ، المعروف بالأعْمَش ، والأعْمَشُ تلميذُ أبى بكر الإسْكاف ، والإسْكافُ تلميذ محمد بن سَلَمَة ،

---

(١) فى م : « الأجورة » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٩٢ ظ ، اللباب ٢٩٥/٣ ، الوافى بالوفيات ٣٤٧/٣ ، تاج التراجم ٦٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٥ ، ٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٣ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، الفوائد البهية ١٧٩ ، هدية العارفين ٤٧/٢ .

وفى م بعد « عمر » زيادة : « الفقيه البلخى » .

(٢) سقط من : الأصل .

وابن سَلَمَة[١] تلميذُ أبى سليمان الجُوزْجانىّ[٢] ، والجُوزْجَانىُّ تلميذُ محمد ابن الحسن ، ومحمد بن الحسن تلميذُ أبى حنيفة .

حدَّث ببَلْخ ، وما وَرَاءَ النَّهْرِ ، وأفْتَى بالمُشْكِلات ، وشَرَحَ المُعْضِلات ، وكَشَفَ الْغَوامِض .

مات ببُخارَى ، فى ذى الحِجَّة ، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

[٣]وتفقَّه عليه نصر بن محمد أبو اللَّيْث الفقيه[٣] .

روَى عنه يوسفَ بن منصور [٤]بن إبراهيم[٤] السَّيَّارِىّ[٥] كتابَ « المُخْتَلِف » لأبى القاسم الصَّفَّار .

حكى الشيخُ جمالُ الدين الْحَصِيرِىُّ أنَّ الهِنْدُوانىَّ رحَل مِن بَلْخَ [٦]إلى بُخارَى[٦] ، فوجد بها المَيْدانىَّ[٧] ، ومحمد بن الفضل البُخارِىَّ ، فاجْتمعُوا فى بيت محمد بن الفضل ، فى يوم جُمُعة ، وكان يومًا مَطِيرًا ، فقال أبو جعفر : أنا مسافِرٌ ولا جُمُعَةَ علَى مُسافِرٍ[٨] .

وقال المَيْدَانىُّ : أنا أعْمَى ولا جُمُعَةَ علَى أعْمَى .

---

(١) فى م : « ومحمد بن سلمة » .
(٢) فى م زيادة : « وأبو سليمان » .
(٣ – ٣) من : م . ويأتى فى ترجمة أبى الليث برقم ١٧٤٣ .
(٤ – ٤) من : م . ويأتى ترجمته برقم ١٨٥٨ .
(٥) فى م : « الساوى » تحريف .
(٦ – ٦) سقط من : الأصل .
(٧) هو محمد بن نصر ، الذى تأتى ترجمته برقم ١٥٥٣ .
(٨) فى م : « المسافر » .

وقال محمد بن الفضل : قد ورد : « إِذَا ابْتَلَّتِ النِّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِى الرِّحَالِ » وهذا شاملُ الكُلِّ[1] .

وكان غرضُهم عدمَ التَّفَرُّقِ .

قال : فلما عاد أبو جعفر إلى بَلْخَ سُئِل عن أهل بُخارَى ، فقال : رأيتُ فقيهًا ونصفَ فقيه .

فقيل له : مَن الفقيهُ ؟

فقال : المَيْدانىُّ ، ونِصْفُ الفقيه محمد بن الفضل .

فقيل له : ولِمَ ؟

قال : لأن محمد بن الفضل لا يعرفُ الْحِسابِيَّات ، وأمَّا المَيْدَانىُّ فإنَّه أتْقَنَ هذا الفَنَّ .

فقيل : إن محمد بن الفضل بعد ذلك اشْتغل بالحسابيَّات ، حتى صار قُدْوَةً فيه .

* * *

١٣٤٦

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن الْبَيْضَاوِىّ ، أبو عبد الله بن أبى الفتح بن أبى عبد الله بن الحسين*

القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، والعَدْلُ ابن العدل ابن العدل .

---

(١) فى م : « للكل » .

* ترجمته فى : المنتظم ٢٠٦/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٤ .

وفى م : « الحصين » مكان : « الحسين » تحريف .

وسقط « ابن العدل » الأخيرة من الأصل .

كان من كبارِ شُيوخ الحنفيَّة ، ومِن الثِّقات العلماء ، ومِن أهلِ[1] البُيوتات الكبار .

وكان صَيِّنًا ، نَزِهَ النَّفْسِ ، عفيفًا ، وافِر العِرْض .

شهد عند قاضى القضاة محمد بن الحسين [١٧١ ظ] الزَّيْنَبِىِّ ، فى شهر رمضان ، سنة تسع عشرة وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه .

ووَلِىَ القضاءَ برَبْع الكَرْخ ، فى ثامن عشرين الشهر المذكور .

ووَلِىَ القضاءَ ببغداد بعد مَوْتِ أبيه ، فى جُمادَى الأُولَى ، سنة سبع وثلاثين .

وعُزِل عن القضاءِ والشَّهادةِ فى مُسْتَهلِّ صفَر ، سنة ست وأربعين ، وسافر عَقِبَ ذلك إلى المَوْصِل .

ثم عاد إلى بغداد فى خامس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة خمس وخمسين ، فأعيد إلى القضاء برَبْع سُوق الثلاثاء ، فى تاسع عشرين جُمادَى الآخِرة ، بغير تَزْكيةٍ ، ولم يزلْ عَلَى القضاء إلى حين وَفاتِه .

وكان محمودَ السِّيرة فى القضاء ، مَشْكُورًا بين الخاصِّ والعامِّ .

سمع من أبيه ، وأبى الخطَّاب نصر بن أحمد بن البَطِر[2] .

مَوْلِدُه يوم الثلاثاء ، سادس [3]عشرين صفَر[3] ، سنة ست وثمانين وأربعمائة .

ومات ليلة الخميس ، رابع شَوَّال ، سنة ثمان[4] وخمسين وخمسمائة ، ودُفن عَلَى والِده ببابِ حَرْب .

---

(١) سقط من الأصل .
(٢) فى م : « نصر » خطأ .
(٣ – ٣) فى الأصل : « عشر » .
(٤) فى الأصل : « اثنين » خطأ .

تقدَّم والدُه عبد الله[1] .

ويأتى جَدُّه محمد بن محمد بن محمد[2] .

* * *

١٣٤٧

محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الْخَضِر بن عبد الله الحلبىّ ، قُطْبُ الدين*

حَفِيدُ أبى عبد الله محمد بن يوسف ، قاضى العَسْكر .

وهو أخو قاضى القُضاة مجد الدين ابن الْعَدِيم .

وُلِد سنة تسع وأربعين وستمائة .

وكان فقيهًا فاضلًا ، ذا فُنُون ، ودرَّس[3] سنة أربع وثمانين وستمائة .

* * *

---

(١) برقم ٧٣٣ .

(٢) برقم ١٥٢٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٥ ، نقلا عن الجواهر .
وهو « العقيلى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم » .

(٣) كذا فى : ا ، والطبقات السنية .
وسقطت الكلمة من الأصل ، وجاء مكانها : « ومات » ، وفى م : « ودرس ومات » .

١٣٤٨

محمد بن عبد الله بن منصور ، أبو سعيد الشَّيْبَانِيُّ العَسْكَرِيّ ، عُرِفَ بالبِطِّخِيّ ، الفقيهُ ، الإمام*

رَوَى عنه أبو عبد الله المَحَامِلىّ[١] ، وعبد الباقى بن قانِع .

وسمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ، وبعَسْقَلانَ محمد بن أبى السَّرِىّ[٢] .

قال الخطيبُ : محمد بن عبد الله العَسْكَرِيُّ الفقيه ، صاحبُ الرَّأْى ، يُعرَف بِالبِطِّخِيّ ، قرأتُ بخطِّ أبى الحسن الدَّارَقُطْنِيّ : أبو إسماعيل البِطِّخِىّ ثِقَةٌ .

قال ابنُ قانِع : مات فى سنة ثلاث [٣]وثمانين[٣] ومائتين .

وذكره أبو سعد ، فى « الأنْساب » ، فى مَوْضعين ، وقال : كان ثِقَةً .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٤٣١/٥ ، الأنساب ٢٦١/٢ ، وأيضا ١٣٩١ ، اللباب ١٣٠/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٨ .

وكذا جاءت كنيته « أبو سعيد » ، فى النسخ ، والطبقات السنية ، وكنيته فى تاريخ بغداد ، والأنساب ، واللباب : « أبو إسماعيل » .

وفى م : « عرف بالبطيحى » تصحيف .

(١) فى النسخ : « المكائلى » ، والصواب فى : مصادر الترجمة .

(٢) فى ا : « اليسرى » ، وهو خطأ ، وهو العسقلانى . انظر تاريخ بغداد ، والأنساب .

(٣ – ٣) سقط من : م .

١٣٤٩

محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف

النَّيْسابُورِىّ ، الحَفِيد*

قال السَّمْعانِىُّ : وإنَّما عُرِف بهذا ؛ لأنه ابنُ بنت العباس بن حمزة الواعظ .

كان فقيهًا حنفيًّا ، ومُحَدِّثًا مُكْثِرًا .

رحل إلى العراق ، والبَحْرَيْن (١مِن عُمَان١) ، وغاب عن بلده أربعين سنة ، وأقام بعُمان مُدَّة ، وكان يُعْرَف بها بأبى بكر النَّيْسابُورِىّ ، وكان يُعْرَفُ بنَيْسابُور بأبى بكر العُمَانِىِّ .

روَى عن جَدِّه[٢] العباس بن حمزة ، وبِشْر بن موسى الأَسَدِىّ[٣] ، وأبى العباس الكُرَيْمِىّ[٤] ، وغيرِهم .

روَى عنه الحاكِمُ أبو عبد الله .

قال [١٧٢ و] السَّمْعانِىُّ : وجماعةٌ يُعْرَفُون بالْحَفِيد لِهذا[٥] السَّبَب .

وهو مُحدِّثُ أصْحابِ أبى حنيفة ، حدَّث ببُخارَى ، وسَمَرْقَنْدَ .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤/١٩٨ ، ١٩٩ ، اللباب ١/٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٦ .

(١ – ١) فى م : « وعمان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ولم يرد فى الأنساب ، والطبقات السنية .

(٢) أى : لأمه .

(٣) فى م : « الأسيدى » خطأ .

(٤) فى ا ، م : « الكريمى » ، وفى الأصل : « الكرى » ، والصواب فى الأنساب ، وهو محمد بن يونس .

(٥) فى م : « بهذا » ، ولم ترد العبارة بالأنساب .

ثم انْصَرَف فى أوَاخِر عُمْرِه إلى هَرَاةَ ، وبها تُوُفِّىَ ، وله بها عجائبُ وتخْصِيصٌ[(١)] .

وتُوُفِّىَ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

١٣٥٠

محمد بن عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله ابن أنس بن مالك الأنْصارِىّ*

وَلِىَ القضاءَ بالبَصْرة ، فى أيَّام الرَّشِيد .

أخذ عن زُفَرَ .

---

(١) كذا بالنسخ ، وفى الأنساب : « وقصص » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثانى ٤٨ ، ٤٩ ، التاريخ الكبير ، الجزء الأول ، القسم الأول ١٣٢ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥١٣ ، طبقات خليفة ابن خياط (دمشق) ٥٤٥/١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الثالث ، القسم الثانى ٣٠٥ ، أخبار القضاة ، لوكيع ١٥٤/٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ - ١٦١ ، تاريخ بغداد ٤٠٨/٥ - ٤١٢ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الكامل ٤١٨/٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٧١/١ ، ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ ، ٦٠١ ، العبر ٣٦٧/١ ، دول الإسلام ١٣١/١ ، الوافى بالوفيات ٣٠٣/٣ ، ٣٠٤ ، مرآة الجنان ٦٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٩ - ٢٧٦ ، تقريب التهذيب ١٨٠/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٥٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٨ ، ٣٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٤٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥٢ ، شذرات الذهب ٣٥/٢ ، الفوائد البهية ١٧٩ .

وسقط من الأصل : « الأنصارى » .

وكنيته : « أبو عبد الله » .

وكانت وِلَادتُه فى سنة ثمان عشرة ومائة .

قال الصَّيْمَرِىّ : ومِن أصْحاب زُفَر خاصَّةً محمد بن عبد الله الأنْصارِىُّ ، مِن وَلِد أنس بن مالك .

[1]وحكَى الخطيبُ ، أنه كان من أصحاب زُفَر وأبى يوسف . حَكَاه عن أحمد بن كامل القاضى ، فيما ذكر إسماعيل بن إسحاق .

روَى عن شُعْبَة ، وابن جُرَيْج .

وروَى عنه البُخارِىُّ[1] ، فى « الصَّحِيح »[2] ، عن حُمَيْد ، عن أنس ، رَفعَه ، حديث الرُّبَيِّع : « يَا أَنَسُ ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ » ، وهو أحدُ « ثلاثيَّات البُخارِى » .

أخبرنا المشايخُ الأربعة : الزَّاهِدُ نصر بن سليمان[3] الْمَنْبِجِىّ ، وأبو الفِدَاء إسماعيل بن عثمان ، وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الْحَجَّار ، وأمُّ محمد وَزِيرَةُ بنت عمر بن أسعد ، واللَّفْظُ للثَّلاثِة سِوَى الأوَّل ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الزَّبِيدِىّ ، أخبرنا أبو الوَقْت عبدُ الأوَّل ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الدَّاوُدِىّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حَمُّويَه السَّرْخَسِىّ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر الْفَرَبْرِىّ ، أخبرنا الحافظُ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخارِىُّ ، حدَّثنا محمد بن عبد الله

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى باب قول الله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾، من كتاب الجهاد . صحيح البخارى ٢٣/٤ .

وفى تفسير قوله تعالى : ﴿ كتب عليكم القصاص فى القتلى ﴾ من سورة البقرة ، من كتاب التفسير . صحيح البخارى ٢٩/٦ .

وفى باب تفسير قوله تعالى : ﴿ والجروح قصاص ﴾ من سورة المائدة ، من كتاب التفسير . صحيح البخارى ٦٥/٦ .

(٣) فى الأصل ، م : « سلمان » ، والمثبت فى : ا ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٣٨ .

الأنْصارِيُّ ، حدَّثنا حُمَيْد ، أنَّ أَنسًا[1] حدَّثهم ، أن الرُّبَيِّع ، وهى بنتُ النَّضْرْ ، كسَرَت ثَنِيَّةَ جارِيَةٍ ، فطَلَبُوا الأَرْشَ ، وطَلَبُوا العَفْوَ ، فأَتَوُا النَّبىَّ ﷺ فأَمَر بالْقِصَاصِ ، فقال أَنَسُ بنُ النَّضْرِ : أتُكْسَرُ ثَنِيَّة الرُّبَيِّع يَا رسولَ اللهِ ! لا والَّذِى بَعَثَكَ بالْحَقِّ لا تُكْسَرُ ثَنيَّتها . قال : « يَا أَنَسُ ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ » . فَرَضِىَ القومُ وعَفَوْا ، فقال النبىُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم : « إنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ » . فى الدِّيات[2] .

وروَى عنه أيضًا : أحمد ، وابنُ المَدِينِىّ .

وروَى له الأئمَّةُ السِّتَّةُ فى كُتُبِهم .

ووَثَّقه يحيى بن مَعِين ، وذكره ابنُ حِبَّانَ ، فى « الثِّقات » .

ومات سنة خمس عشرة ومائتين ، بالبصرة ، فى رجب .

وذكر الخطيبُ ، فى « تاريخه » ، عن سليمان بن داود الْمِنْقَرِىّ ، قال : وَجَّهَ المأمونُ عبدُ الله بن هارون الرَّشِيد ، إلى محمد بن عبد الله الأنْصارِىِّ ، خمسين ألف درهم ، وأمره أن يَقْسِمَها بين الفقهاء بالبَصْرة ، وكان بها هلال[3] بن مسلم يتكلَّم عن أصحابه ، قال الأنْصارِىُّ : وكنتُ أنا أتكلَّم عن أصحابِى .

---

(١) أى : ابن مالك ، والربيع بنت النضر عمته ، وأنس بن النضر الآتى ذكره عمه . انظر صحيح البخارى ٦/٦٥ ، ٦٦ .

(٢) لم يروه البخارى فى الديات ، وإنما الذى رواه فى الديات أبو داود ، باب القصاص من السن . سنن أبى داود ٢/٥٠٣ .

ورواه أيضًا فى الديات ابن ماجه ، باب القصاص فى السن ، سنن ابن ماجه ٢/٨٨٤ ، ٨٨٥ .

(٣) فى هامش ا زيادة : « بن يحيى » ، وليس فى تاريخ بغداد .

فقال هلال : هى لى ولأصْحابِى .

وقلتُ أنا : بل[1] هى لى ولأصْحابى .

فاخْتلفْنا : فقلتُ لهلالٍ : كيف تتشَهَّد ؟

فقال هلال : أَوَ مِثْلِى يُسْأَلُ عن التشهُّد . فتشَهَّد علَى حديث ابن مسعود .

فقال له الأنْصارِىُّ : مَن حَدَّثك به ، ومِن أين ثَبَت عندك ؟

فَبَقِىَ هلالٌ ، ولم يُجِبْه .

فقال الأنْصارِىُّ [١٧٢ ظ] : تصَلِّى فى كلِّ يوم وليلةٍ خمسَ صَلَوات ، وتُرَدِّد فيها هذا الكلام ، وأنت لا تدرى مَن رَوَاهُ ؟[2] قد باعَدَ اللّٰهُ بينك وبين الفِقْهِ !

فقَسَمَها الأنْصارِىُّ فى أصْحابِه .

أخبرنا شيخُنا[3] المُسْنِد مُحْيِى الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مَخْلُوف بن جَماعةَ الرَّبَعِىّ الإِسْكَنْدَرِىُّ ، قِراءَةً عليه وأنا أسمع بالقاهرة ، سنة اثنتىْ عشرة وسبعمائة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علىّ بن بَرَكات الهَمَذانِىُّ ، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِىُّ ، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِىّ ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على الفَالِىّ[4] ، أخبرنا القاضى أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان[5] ، أنبأنا القاضى

---

(١) سقط من : م ، وهو فى الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

(٢) بعده فى تاريخ بغداد : « عن نبيك ﷺ » .

(٣) فى الأصل : « الشيخ » وانظر ما تقدم فى مقدمة التحقيق صفحة ١٥ .

(٤) بفتح الفاء وسكون الألف وفى آخرها لام ، نسبة إلى بلد يسمى فالة ، قال الخطيب أبو بكر : أظنها من فارس ، قريبة من إيذج . اللباب ١٩٤/٢ .

(٥) فى م : « حرثان » تحريف ، وانظر المشتبه ٢٢٩ ، وهو النهاوندى ، انظر تاريخ بغداد ٤٠٩/٥ .

أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلّاد الرَّامَهُرْمُزِىّ ، حدَّثنى عبد الله بن أبان الْخَيَّاط الرَّامَهُرْمُزِىّ ، حدَّثنا القاسم بن نصر المُخَرِّمِىّ ، حدَّثنا سليمان بن داود الْمِنْقَرِىّ . فذكر القصة[1] .

* * *

١٣٥١

محمد بن عبد الله العَسْكَرِىّ

أبو بكر ، القاضى*

قال السَّمْعَانِىُّ : كان أحدَ فقهاء الحنفيَّة ، كان قاضِىَ عَسْكَرِ المهدىِّ ، وكان مُعْتَزِلِيًّا .

قال ابنُ الْجَوزِىّ ، فى « المنتظم ، فى حوداث الأُمَم »[2]: سنة إحدى وعشرين ومائتين انْتقَل المُعْتَصِمُ بالله إلى سَامَرَّا بعَسْكره ؛ لأنَّ بغداد ضاقتْ عليه ، ونادَى فى الناس بالعَسْكر ، فَسُمِّيَتْ سَامَرَّا العَسْكَرَ .

* * *

(١) أى : القصة التى رواها الخطيب ، والسند متفق من أول قوله : « أخبرنا أبو الحسن على ابن أحمد بن على الفالى » ، وهو المؤدب . انظر تاريخ بغداد ٥/٤٠٩ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٩١ ظ ، اللباب ٢/١٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٠ .
وجاء فى الأنساب (بيروت) ٨/٤٥٨ : « محمد بن عبد الرحمن » خطأ .

(٢) المنتظم ١١/ ٦٥ .

١٣٥٢

محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، الصَّائِغِىّ

قاضى مَرْو ، عُرِف بالقاضى السَّدِيد*

تفقَّه على القاضى محمد بن الحسين الأَرْسابَنْدِىّ ، وكان رفيقَه أبو الفضل الكِرْمَانِىُّ .

قال أبو سعد ، فى « الأنْساب » : كتبتُ عنه جزءًا من الحديث .

ووَلِىَ قضاءَ مَرْوَ ، وحُمِدَتْ سِيرَتُه .

وكان مُناظِرًا فَحْلًا(١) ، كثيرَ الصَّلاة والتِّلاوَة .

والنِّسْبة(٢) إلى عمل الصِّياغَةِ ، وبنَسَف أيضًا سِكَّةٌ يُقال لها سِكَّةُ الصِّياغَةِ .

* * *

١٣٥٣

محمد بن عبد الله المُؤَذِّن* *

قال الخطيبُ : كان أحدَ أصْحاب الرَّأْىِ ، ووَلِىَ القضاءَ بمدينة السَّلام .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢٧/٨ ، ٢٨ ، التحبير ١٤٣/٢ ، ١٤٤ ، اللباب ٤٨/٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٣/٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦١ ، الفوائد البهية ١٨٠ .

وكنيته فى التحبير وطبقات الشافعية : « أبو جعفر » .

وكانت وفاته سنة ثلاثين وخمسمائة ، كذا فى التحبير . وحاشية الأنساب نقلا عن معجم السمعانى ، وطبقات الشافعية الكبرى .

(١) فى النسخ : « مجلا » ، والصواب فى الأنساب .

(٢) فى الأصل ، ا : « والنسب » .

* * ترجمته فى أخبار القضاة ، لوكيع ٢٩١/٣ ، تاريخ بغداد ٤١٦/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٢ .

وانظر « ابن المؤذن » ، فى الأبناء .

أنبأنا على بن المُحَسِّن ، أنبأنا طَلْحَةُ بن محمد بن جعفر ، قال : لمَّا تُوُفِّيَ حِبَّانُ بن بِشْرٍ استُقْضِيَ محمد بن عبد الله المُؤَذِّن ، مِن أهْلِ السَّواد ، وكان رجلًا صالحًا ، من أصحاب أبى حنيفة فى الفِقْه ، ولا أعْلَمُه حدَّث بشيءٍ .

قال الخطيبُ : وقال طلحةُ : حدَّثنى عبد الباقى بن قانع ، حدَّثنى إسحاق بن دِيمهر التَّوَّزِىّ[1] ، قال : حدَّثنى مَن حضَر ابْنَ المُؤَذِّن القاضىَ وهو يمُوتُ ، فقال : انْقُلُونِى مِن هذا الموضع إلى ذلك الموضع . فنُقِلَ ، فجاء عصفورٌ بحَبَّةٍ من حِنْطةٍ ، فرَمَى بها علَى صَدْره ، فما زال يَقْرِضُها حتى فرَغ منها ، ثم مات . وكان ممَّنْ يَحْسُنُ الثَّناءُ عليه .

وروَى بسَنَدِه عن أحمد ، وقد سُئِل عنه ، فقال : كان مع ابن أبى دُوَاد ومن[2] ناحِيَتِه ، ولا أعْرِفُ رأْيَهُ اليومَ .

* * *

(١) فى ا : « الثورى » ، وفى م : « النووى » ، والصواب فى : الأصل ، وتاريخ بغداد ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٨٩/٦ .

(٢) فى تاريخ بغداد : « وفى » .

١٣٥٤

محمد بن عبد الجبَّار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبَّار بن الفضل بن الربيع بن مُسْلِم [١٧٣ و]

ابن عبد الله ، أبو منصور السَّمْعَانِىُّ ،

التَّمِيمِىُّ ، الْمَرْوَزِىُّ ، الإمام*

تفقَّه عليه فخرُ القضاة أبو بكر محمد بن الحسين الأَرْسَابَنْدِىّ الْمَرْوَزِىّ .

وكان فاضِلًا ، وَرِعًا ، مُتْقِنًا ، أَحْكَمَ اللُّغةَ والعربيَّة ، وصنَّف فيها التَّصانيفَ .

وولدُه أبو المُظَفَّر منصور بن محمد هو الذى انْتقَل من[1] مذهب أبى حنيفة ، وهو مذهبُ والِده أبى منصور ، إلى مذهب الشافِعِىِّ[2] ، وأظْهر ذلك فى سنة ثمان وستين وأربعمائة ، فاضْطَرَبَ أهلُ مَرْوَ لذلك ، فورَدت الكتبُ مِن

---

* ترجمته فى : دمية القصر (تحقيقى) ٢٦٩/٢ – ٢٧٢ ، الأنساب ١٣٨/٧ ، اللباب ٥٦٣/١ ، العبر ٢٢٣/٣ ، ٢٢٤ ، الوافى بالوفيات ٢١٤/٣ ، ٢١٥ ، تاج التراجم ٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٦ ، كشف الظنون ٣٧٠/١ ، شذرات الذهب ٢٨٧/٣ ، الفوائد البهية ١٧٣ – ١٧٥ ، هدية العارفين ٧١/٢ .

وفى م : « بن جعفر بن محمد » خطأ .

وسقط من الأصل : « بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع ابن مسلم » .

وسيترجمه المؤلف مرة أخرى فى الكنى ، ويذكر فيها وفاته سنة خمسين وأربعمائة .

(١) فى م : « عن » .

(٢) انظر خبر ذلك بتمامه فى طبقات الشافعية الكبرى ٣٣٦/٥ – ٣٤١ ، وبعض الخبر فى الأنساب ١٣٨/٧ ، ١٣٩ .

جهَةِ بِلكابِك(1) مِن بَلْخَ بإخْراجِه مِن مَرْوَ ، وكان قد بَرَعَ فى مذهب أبى حنيفة .

* * *

١٣٥٥

محمد بن عبد الجليل بن أحمد الخُوَارِىّ

أبو عبد الله ، الفقيه*

حصَّل من العلوم ما عجَزَتْ عنه المشايخُ فى حال الشَّبِيبة .

وناظَر ، وحُمِدَتْ مُناظرتُه فى الْمَباحث النظريّة(2) ، وجاد خاطِرُه فى نَظْمِ الشِّعْر .

مات سنة عشرين وستمائة ، بدمشق .

ومن شِعْرِه(3) :

لَاحَ وَهْنًا بالأَبْرَقَيْنِ بُرُوقُ ... فاعْتَرَى قَلْبِىَ المَشُوقَ خُفُوقُ(4)

طَرَقَ الدَّمْعُ طَرْفَهُ وَلَهُ مِنْـ ... ـهُ صَبُوحٌ لا يَنْقضِى وغَبُوقُ

أَنْحَلَتْهُ مَرْضَى الْجُفُونِ فما إنْ ... يَهْتَدِى نَحْوَهُ الخَيَالُ الطَّرُوقُ(5)

رِيقُهُ رَائِقُ السُّلَافَةِ والثَّغْـ ... ـرُ حَبابٌ وخَدُّهُ الرَّاوُوقُ

---

(1) فى ا : « بلكابل » ، ولعل ما فى الأصل كذلك مع إبدال الباء الأولى ميما ، وفى م : « بلكامك » . والمثبت فى الكامل ١٠/٣٠١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٧ ، نقلا عن الجواهر .

(2) فى م : « المتطرفة » .

(3) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(4) سقط من الأصل : « وهنا » .

(5) فى م : « أنحل مرضى الجفون » .

خَلَّ صُدْغَيْه ثم قال أَفَرْقٌ   بين هٰذين قلتُ فَرْقٌ دَقِيقُ
فأتى بالنِّطَاقِ ينْطِقُ بالفَرْ   قِ ولَوْلَاهُ أشْكَلَ التَّفْرِيقُ(١)

ومن شعره أيضًا(٢) :

وقال لِيَ الْوَاشِي تَبَدَّى عِذارُهُ   أفِقْ وَيْكَ كَمْ هذا الضَّلالُ أما تَرَى
فقلتُ له جاوَزْتَ فى الْعَذْلِ حَدَّهُ   وهل ذاكَ إلَّا مِسْكُ صُدْغَيْه أَثَّرَا(٣)
عَزِيزٌ عَلَى مِثْلِى سُلُوُّ حَبِيبِهِ   وكَم مَرَّةٍ حاوَلْتُه فَتَعَـــذَّرَا

* * *

١٣٥٦

محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين
ابن حمزة ، أبو الفتح ، الْأُسْمَنْدِىّ*

فقيهٌ ، فاضل ، مُناظِر بارِع .

---

(١) فى الأصل ، ا : « فانى بالتطلق » . والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .
(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .
(٣) فى الأصل ، ا : « مسك بصدغيه » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .
* ترجمته فى : الأنساب ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، المنتظم ٢٢٦/١٠ ، معجم البلدان ٢٦٥/١ ، اللباب ٤٧/١ ، الوافى بالوفيات ٢١٨/٣ ، ٢١٩ ، لسان الميزان ٢٤٣/٥ ، ٢٤٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٩/٥ ، تاج التراجم ٥٦ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٨ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٦٣٦/٢ ، ١٨٦٨ ، ٢٠٤٠ ، طبقات المفسرين للداودى ١٧٧/٢ ، الفوائد البهية ١٧٦ ، إيضاح المكنون ١٧٥/١ ، هدية العارفين ٩٢/٢ .
وترجمه اللكنوى باسم : « محمد بن عبد الرشيد » ، وقال : « هكذا وجدته فى نسخة الكفوى فلتراجع نسخة أخرى ... » ، ولم أجده فى نسخة الكفوى التى بين يدى .

قال ابنُ النَّجَّار : كان يُعْرَف بالْعَلاء العالِم ، مِن فُحُول الفقهاء مِن أصحاب أبى حنيفة .

وله « تَعْليقة » مشهورة ، فى مُجلَّدات .

ورد بغداد حاجًّا ، فى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وصُحْبَتُه[1] الشمسُ بن الحسام بن البُرْهان ، وحدَّث بها عن عمر بن عبد العزيز ابن مَازَه البُخارِىّ .

تفقَّه على السيِّد الإمام الأشْرَف .

وصنَّف فى الخلاف ، وأمْلَى « التفسير » .

روَى عنه أبو المُظفَّر السَّمْعانِىُّ .

مَوْلِدُه بسَمَرْقَنْدَ ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

ومات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

وتنَسَّك ، وترَك المُناظَرة ، [2]واشْتَغَل بالخير[2] ، إلى أن تُوُفِّىَ إلى رحمةِ الله تعالى .

* * *

(١) فى م : « وصحبه » .

(٢ – ٢) من : م ، وفى طبقات المفسرين للداودى : « واشتغل بفعل الخير .

١٣٥٧

محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق
ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حفص بن غِيَاث
ابن معبد بن عَبَّاد بن عبد الرحمن*

وُلِد سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

تفقَّه ببُخارَى ، وتفقَّه عليه حَفِيدُه أبو الطيِّب طاهر بن عثمان ، وتقدَّم[١] .

فقيهٌ ، فاضل .

حدَّث ، وأمْلَى .

ورد بغداد حاجًّا ، فى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . [١٧٣ ظ] .

قال حفيدُه أبو الطيِّب : تُوُفِّىَ جَدِّى فى سنة ثلاث وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦٩ ، نقلا عن الجواهر .
وهو : « البخارى » .

(١) برقم ٦٦٧ .

١٣٥٨

محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله
ابن عبد الوارث بن عَبْدان بن عبد الوارث
أبو سعد ، العَبْدَانِىُّ *

قال السَّمْعانِىُّ : قرأتُ عليه (١نَسَبَه بِخَطِّه١) .

المعروف بخُواهَرْ زاده(٢) ؛ لأنَّه ابن أُخْتِ القاضى أبى الحسن على بن الحسين الدِّهْقان .

تفقَّه علَى خالِه أبى الحسن المذكور ، وأبى الحسن عبد الوهَّاب بن محمد الكُشَانِىِّ(٣) .

وقدم بغداد حاجًّا ، فى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

ومات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٣٤٨/٨ ، ٣٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٠ .
وفى م : « بن أحمد بن محمد بن عبد الله » ، وفيها : « أبو سعيد » .
والعبدانى ؛ بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الدال المهملة وفى آخرها النون : هذه النسبة إلى ريكنج عبد الله ، وهى قرية معروفة بمرو ، على فرسخين منها .
(١ - ١) مكان هذا فى م بياض ، ولم يرد هذا فى الأنساب .
(٢) كذا ذكر المؤلف ، ووالده هو المعروف بخواهر زاده ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٣٦٥ من الجزء الثانى ، وتصحف « العبدانى » بـ« العيدانى » فليصحح ، وترجمة والده عبد الحميد بن عبد الرحمن ، فى الأنساب أيضا ٣٤٨/٨ .
(٣) فى الأنساب : « الكسائى » ، ولعله تحريف .

قال السَّمْعَانِىُّ : ولم يكنْ فى عصرِهِ مِن أصحابِ أبى حنيفة[1] أشَدَّ عنايةً بطَلَبِ الحديث منه .

وتقدَّم أبوه عبد الحميد ، فى بابه[2] .

* * *

١٣٥٩

محمد بن عبد الخالق بن محمد

ابن سعيد بن على

القاضى ، أبو المُؤَيَّد ، الشِّكَانِىّ *

ووالدُه عبد الخالق ، مُسْتَمْلِى شمسِ الأئمَّة الْحَلوَانِىِّ ، تقدَّم[3] .

وابنُ أخى عبد الله ، صاحب « المُخْتار » ، تقدَّم[4] .

وُلِد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال السَّمْعانِىُّ : كان قاضىَ سَمَرْقَنْدَ مُدَّةً ، وقاضىَ كِسَّ[5] أكْثَر مِن ثلاثين سنة .

وتُوُفِّىَ بكِسَّ ، سنة اثنتين وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « أحد » وليس فى الأنساب .

(٢) برقم ٧٥٦ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٧٤/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧١ .
وفى م : « الكشانى » خطأ .

(٣) برقم ٧٦٢ .

(٤) لم أجده فيما تقدم .

(٥) فى النسخ هنا وفيما يأتى : « كش » ، والمثبت فى الأنساب ، والنقل عنه .
وكس : مدينة تقارب سمرقند .
وكش : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان .
معجم البلدان ٢٧٣/٤ ، ٢٧٧ .

١٣٦٠

محمد بن عبد الخالق بن المُبارك

ابن عيسى بن على بن محمد

عُرِف بابن الإبَرِىّ*

درَّس بالمُسْتَنْصِرِيَّة .

كان فقيهًا ، يُلَقَّب بكمال الدين .

مات يوم السبت ، ثانى شعبان ، سنة سبع (١وستين وستمائة١) .

ويأتى فى آخر الكتابِ ، فى باب مَن اشتُهِر بابن فلان .

* * *

---

* ترجمته فى : المشتبه ٤ ، تاج التراجم ٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٢ .

وفى م : « عرف بابن الأثرى » تصحيف .

وهكذا ترجمه المؤلف باسم « محمد بن عبد الخالق » ، وكذا ترجمه ابن قطلوبغا والتميمى . ولكن المصنف عاد فترجمه باسم « محمد بن محمد بن عبد الخالق » ترجمة رقم ١٤٩٧ الآتية ، وذكره كذلك فى الأبناء باسم : « محمد بن محمد بن عبد الخالق » ، وترجمه الذهبى باسم : « محمد بن أبى الفضل بن عبد الخالق » .

(١ - ١) فى م : « وسبعين وسبعمائة » خطأ .

١٣٦١

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد

أبو عبد الله ، البُخارِىّ

المُلقَّب بالزَّاهِد ، العَلاء*

تفقَّه علَى أبى نصر أحمد بن عبد الرحمن الرِّيَغْذَمُونِىِّ ، وحدَّث عنه ، وتقدَّم[١] .

قال السَّمْعَانِىُّ : كان فقيهًا ، فاضلًا ، مُفْتِيًا ، مُذَكِّرًا ، أُصوليًّا ، متكلِّمًا .

قيل : إنه صنَّف فى التفسير « كتابًا » أكثَر مِن ألْف جُزْء ، وأمْلَى[٢] فى آخرِ عمرِه .

كتب إلىَّ بالإجازةِ ، ولم أَلْحَقْهُ ببُخارَى ؛ لأنه تُوُفِّىَ ليلة الثانى عشر من جُمادَى الآخرة ، سنة ست[٣] وأربعين وخمسمائة .

ومحمد بن عبد الرحمن هذا مِن مَشايخ صاحبِ « الهداية » ، وقد ذكره فى « مشْيَختِه » ، وقال : أجاز لى روايةَ جميع ما صَح مِن مَسْمُوعاتِه ، ومِن مُسْتجازاتِه ومُصنَّفاته ، إجازةً مُطْلَقَةً ، مُشافَهةً ، وكتب بخَطِّ يَدِهِ .

* * *

---

* ترجمته فى : التحبير ٢/١٥٣ ، ١٥٤ ، الوافى بالوفيات ٣/٢٣٢ ، تاج التراجم ٥٦ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٥ ، ورقم ٣٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٣ ، كشف الظنون ١/٤٥٤ ، ٤٥٨ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/١٧٧ ، الفوائد البهية ١٧٥ ، ١٧٦ ، هدية العارفين ٢/٩١ .

قال اللكنوى ، بعد أن تبع الكفوى ، فذكره مرتين : « أظن هذا هو الذى قبله ، ولكن هكذا ذكره الكفوى فى موضعين » .

(١) برقم ١٢٤ .

(٢) فى م : « أملاه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٣) كذا فى النسخ والتحبير . لكن فى الوافى : « خمس » .

١٣٦٢

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد

أبو بكر ، النَّيْسابُورِىّ ، الْمَاوَرْدِىّ ، الصُّوفِىّ *

رَوَى عن أبى العلاء صاعد بن محمد القاضى .

رَوَى عنه عبد الغافر[1] ، وذكره فى « السِّياق » ، وقال : شيخٌ ظريفٌ ، حسنُ الْخُلق ، حنفىُّ المذهبِ .

مات سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

* * *

١٣٦٣

محمد بن عبد الله بن أبى بكر بن

عبد الله بن محمد بن أبى تَوْبَةَ

الخطيب ، الكُشْمِيهَنِىّ

الْمَرْوَزِىّ ، أبو الفتح * *

مِن أهل [١٧٤ و] مَرْوَ .

أجاز لصاحب « الهداية[2] » بِمَرْوَ ، مُشَافَهَةً ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، على ما ذكره فى « مشيخته » .

قال صاحب « الهداية » فى « مشيخته » : قرأتُ عليه أكثَرَ « صحيح البُخارِىّ » وأجاز لى بَقِيَّته .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « الفارسى » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٥ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « فى مشيخة » .

وقال : أخبرنا به أبو الْخَيْرِ محمد بن موسى بن عبد الله الصَّفَّار الْمَرْوَزِىّ ، المعروف بأبى الخير سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، (١)أخبرنا أبو الهَيْثم(١) محمد بن مَكِّىّ(٢) بن محمد الكُشْمِيَهنِىُّ ، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر الْفَرَبْرىُّ ، بِفَرَبْر ، قِراءةً عليه سنة ست عشرة وثلاثمائة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخارِىُّ ، سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

وكان إمامًا زاهدًا .

* * *

١٣٦٤
محمد بن عبد الرحمن بن صُبر الصُّبَرِىّ
أبو بكر ، القاضى ، البَغدادِىّ ، الفقيه*

قال السَّمْعانِىُّ : أحدُ مَن اشْتهر بالاعْتزال(٣) .

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « بكر » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا . وانظر اللباب ٤٢/٣ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٢١/٢ ، ٣٢٢ ، الأنساب ٣٣/٨ ، اللباب ٤٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٢٧/٣ ، لسان الميزان ٢٥٥/٥ ، تاج التراجم ٦٤ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٨ ، طبقات المفسرين ، للداودى ١٥٨/٢ ، ١٥٩ .

وترجمه السيوطى والداودى باسم : « محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن الفهم ، المعروف بابن صبر » وترجمه ابن حجر باسم : « محمد بن عبد الرحمن بن صبر » ، وورد فى المطبوع : « صرد » خطأ ، ثم ذكر ابن حجر الاسم الأول .

والصبرى : نسبة إلى الجد .

(٣) هذه عبارة ابن الأثير ، وعبارة السمعانى : « أحد أصحاب الرأى ، وكان يتولى القضاء بعسكر المهدى ، وهو ممن اشتهر بالاعتزال » .

وُلِد سنة عشرين وثلاثمائة .

ومات فى ذى الحِجَّة ، سنة ثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٣٦٥

محمد بن عبد الرحمن [بن عبد السلام] بن الحسن اللَّمْغَانِىّ ، أبو عبد الله ، الضَّرِير*

من أهل بابِ الطَّاقِ .

قال ابنُ النَّجَّار : كان فقيهًا ، فاضلًا ، على مذهب أبى حنيفة .

تفقَّه عَلى والِده ، وعمِّه عبد الملك بن عبد السلام(١) .

وسكن الكوفة مُدَّةً يُدَرِّس بها ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى التدريسَ بها .

ذكر صَدَقةُ بنُ الحَدَّاد ، فى « تاريخه » ، أنه تُوُفِّىَ ليلة الجمعة ، تاسع عشر شعبان ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن بمقبرة أبى حنيفة .

وكان فقيهًا جَيِّدًا .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٧ ، نقلا عن الجواهر .

وما بين المعقوفين من ترجمة والده ، التى تقدمت برقم ٧٧٦ .

وهكذا ورد هنا « الحسن » ، ويرد فى بعض رجال الأسرة : « الحسين » .

(١) تقدم عمه برقم ٨٧٠ .

١٣٦٦

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزِّفْتاوِىّ

عِزُّ الدين ، الأَعْرَج*

تفقّه ، وأعاد .

ومات فى ثالث عشر شوال ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالحُسَيْنِيَّة ، خارجِ باب النَّصْرِ .

وتَوَلَّيْتُ إعادة السُّيُوفِيَّةِ مكانَه ، وهو أَوَّلُ مَنْصِبٍ تولَّيْتُه ، وحضر عندى الشيخُ الإمام العلَّامة تقىُّ الدين السُّبْكِىُّ والشيخ شرفُ الدين الزَّوَاوِىّ(١) ، والقاضى تاجُ الدين أبو العباس أحمد بن التُّرْكُمانِىّ .

* * *

١٣٦٧

محمد بن أبى الكَرَم عبد الرحمن بن عَلَوِىّ

أبو عبد الله ، السِّنْجارِىّ ، القاضى

المَنْعُوتُ نُور الدين**

درَّس بالخَاتُونيَّة ، بدمشق .

وُلِد بسِنْجار ، ونشأ بها ، وانْتقَل إلى المَوْصِل ، ثم إلى حَلَب .

وتولَّى التدريسَ بها ، فى سنة ثمان وتسعين ، ثم انْتقَل إلى دمشق ، وتوجَّه

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/١١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧٩ .
وفى الطبقات السنية : « شمس الدين » .

(١) فى م : « الزفتاوى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، ا .
وهو عيسى بن مسعود بن منصور ، الفقيه المالكى ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . الدرر الكامنة ٣/٢٨٩ ، ٢٩١ .

** ترجمته فى : ذيل الروضتين ١٨٢ ، الدارس ١/٥١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٠ .

فى الرسالة من الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، إلى (١)خِلَاط وآمِد(١) ، وتولَّى الحُكْمَ بدمشق ، فحكَم علَى مذهبِ أبى حنيفة ، سنة سبع عشرة وستمائة .

قال أبو شَامَةَ : وكان نائبًا فى الحُكْم فى زَمن الجَمال المِصْرِىّ ، قاضى القضاة ، إلى أن مات بدمشق ، سنة ست(٢) وأربعين وستمائة .

قلتُ : ومات [١٧٣ ظ] الْجَمالُ المِصْرِىُّ سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، ولمَّا مات دُفِن فى دارِه ، فقال(٣) :

ما قَصَّرَ المِصْرِىُّ فى حُكْمِهِ ... إذْ صَيَّرَ التُّرْبَةَ فى دَارِهِ
فَخَلَّصَ الأَحْياءَ مِن وَجْهِهِ ... وخَلَّصَ الأمْواتَ مِن نارِهِ

* * *

١٣٦٨

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

ابن محمد بن حَفَّاظ – بفتْح الحاء وتشْديد الفاء –
أبو عبد الله السُّلَمِىُّ ، الدِّمَشْقِىّ ،
الفقيه ، الأديب ، بَدْرُ الدين ،
عُرِف بابن الفُوَيْره*

بكسر الرّاء المُهْمَلَة ، واشْتهر بين الناس بفَتْح الرَّاء ، كذا قالَه لى شيخُنا قطبُ الدِّين .

(١ – ١) فى م : « أخلاط وأسد » خطأ .

(٢) فى الأصل : « ثلاث » خطأ .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

* ترجمته فى : العبر ٣٠٦/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٥٣/٧ ، ٢٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٥ ، وانظر :

Le Dictionnaire Des Autorites De ab DIMYATi . 111 '112 .

وفى م : « عرف بابن الفريرة » تحريف ، ويأتى فى الأبناء .

وذكر أنَّه تُوُفِّىَ بدمشق ، بعد السبعين وستمائة .

وقال الذَّهَبِىُّ : تُوُفِّىَ سنة خمس وسبعين .

ورأيتُ بخطِّ الحافظ الدِّمْياطِىّ ، فى « مشيخته » : تُوُفِّىَ ليلة الجمعة فُجاءَةً ، مُنْتَصَف ربيع الآخِر ، سنة أربع وخمسين وستمائة ، [1]وقد بلغ ثلاثًا وستين سنة[1] .

وولدُه يحيى ، يأتى فى بابه[2] ، وابنُ ابنه محمد بن يحيى ، يأتى[3] .

بيتُ علماء فُضَلاء .

تفقَّه علَى الصَّدْر سليمان .

روَى عنه الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، وذكَره فى « معجم شيوخه » .

ودرَّس ، وأفْتَى ، وناظَر .

وله شِعْرٌ ، له فى أرْمَدَ علَى عينيْهِ شَعْرِيَّة[4] :

لا تَحْسَبُوا عَيْنَ الحبيبِ قد اخْتَفَتْ ... عنَّا لِمَنْقَصةٍ تَشِينُ ولا[5] ضَرَرْ

لكنَّها سَفَكَتْ دَمِى بِنِصَالِها ... فتَستَّرتْ خَوْفَ الْقِصَاصِ عن النَّظَرْ

أنْبأَنِيهِ الدِّمْياطِىُّ عنه[6] .

(١ – ١) سقط من : الأصل ، وفى م : « وقد بلغ ثلاثا وسبعين سنة » .

(٢) برقم ١٨٠٥ .

(٣) فى م زيادة : « فى بابه » وهو برقم ١٥٧٠ .

(٤) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٥) فى م : « لمنقصة بشين أو ضرر » .

(٦) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من الأصل .

وأنْبأَنى أيضًا عنه[1] :

أَلَا رُبَّ غُصْنٍ أثْمَرَ البَدْرَ طالِعًا ... وأَوْرَقَ لَيْلًا مِن عِذَارَيْهِ أَلْيَلَا[2]
مُحَيَّاهُ رَوْضٌ نَرْجِسُ اللَّحْظِ زَهْرُهُ ... وقد سال فيه عَارِضُ الْخَدِّ جَدْوَلا[3]

وأنْبأنى الحافظ الدِّمْياطِىُّ أيضًا عنه ، لنفسه ، وقال : هو من المعانى الغريبة[4] :

كانت دُمُوعِى حُمْرًا قبل بَيْنِهِمُ ... فَمُذْ نأَوْا قَصرَّتْهُم بَعْدَهُم حُرَقِى[5]
قَطَفْتُ بِاللَّحْظِ وَرْدًا مِن خُدُودِهُمُ ... فاسْتقطر الْبَيْنُ مَاءَالوَرْدِ مِن حَدَقِى[6]

* * *

١٣٦٩

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى عاصم بن أحمد

البُخارِىّ ، أبو بكر ، الصَّفَّار ، الْمَرْوَزِىّ ، الفقيه*

والدُ أبى الفتح محمد ، يأتى[7] .

---

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .
(٢) فى م : « ألا رب غصن ألمع البدر طالعا » .
(٣) فى م : « مجناه روض » تحريف وتصحيف .
(٤) البيتان فى : النجوم الزاهرة ٧/٢٥٤ ، الطبقات السنية .
(٥) فى م : « كانت دموعى بيضا ... فمذ نأوا حمرتها بعدهم حرق » .
وفى النجوم والطبقات السنية : « فمذ نأوا قصرتها لوعة الحرق » .
(٦) فى ا ، م : « قطعت باللحظ » تحريف .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٦ ، نقلا عن الجواهر .
(٧) برقم ١٣٩٩ .

وتقدَّم جَدُّه[1] عبد الرحمن .

وُلِد فى حُدود سنة نَيِّف وخمسين وأربعمائة بِمَرْوَ[2] .

سمع ببغداد « الغَيْلانيَّات » من أبى الحُصَيْن .

سمع منه أبو سعد ، وأثْنَى عليه ، وقال : ورد بغداد حاجًّا ، سنة عشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بِمَرْوَ .

* * *

١٣٧٠

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السَّمَرْقَنْدِىّ ، السِّنْجارِىّ*

مَوْلِدُه بها سنة خمس وسبعين وستمائة .

خرج من بلدِه سِنْجار ، وأقام بمَارِدِين ، ودرَّس الفقه ، [3]وصَنَّف ، وأفْتَى[3] بها .

له تصْنيف « عُمْدَة الطالب لمعرفة المذاهب » ، وذكر فى الكتاب خلافَ العلماء ، وخلافَ أحمد ، وداود ، وأهل الشِّيعة .

---

(١) كذا فى النسخ ، وعبد الرحمن والده ، كما ورد فى صدر الترجمة ، ولم يتقدم عبد الرحمن هذا ، وإنما الذى تقدم برقم ٧٩٠ هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رضوان أبو محمد البخارى .

(٢) سقط من : م . ومكانه فيها : « ثم » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٦ ، ٥٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٨٨ ، كشف الظنون ٢/١١٦٨ ، الفوائد البهية ١٧٥ .

(٣ - ٣) من : م .

وله شِعْرٌ ذكره فى آخِر هذا الكتاب[1] :

فتَمَّ كتابٌ قد حَوَى لِمَذاهبٍ ... وما حُويَتْ مِن قَبْلِه بكِتَابِ
حَوَى فِقْهَ نُعْمانَ ويَعْقُوبَ بعدَ ... محمدِ معَ أصْحابِهم خَيْرِ أصْحابِ
كذا زُفَرَ والشَّافِعِيِّ ومالِكٍ ... وما اخْتَلَفُوا فيه بكلِّ جوابِ
وأحْمَدَ مَعْ داودَ معْ أهلِ شِيعَةٍ ... حَباهُم إلهُ النَّاسِ كلَّ ثَوَابِ

مات [١٧٥ و] بمَارِدِين ، فى شهر[2] رمضان ، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .

* * *

١٣٧١

محمد بن عبد الرحمن

الإمام ، شرف الدين*

مات فى سَلْخِ شوَّال ، سنة عشر[3] وستمائة ، ودُفِن بمقبرة الصُّدُور .
له مدرسةٌ ، وخانْقَاه .

* * *

---

(١) الأبيات فى : الطبقات السنية .
(٢) من : م .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٨ ، نقلا عن الجواهر .
(٣) فى م : « عشرين » .

١٣٧٢

محمد بن عبد الرحمن المُفسِّر ، البُخارِىّ
الزَّاهِد ، علاء الدين*

صاحب « التفسير » الكبير .

تفقَّه عليه العَقِيلِىّ .

* * *

١٣٧٣

محمد بن عبد الرَّحيم بن أحمد بن عرْوَة
الفقيه ، أبو جعفر بن أبى الحسن**

تفقَّه علَى والِدِه أبى الحسن عبد الرحيم ، وتقدَّم[1] .

ثم خرج إلى مَرْوَ ، وتفقَّه بها ، وحصَّل الخِلاف .

وعاد إلى نَيْسابُور ، واسْتَمْلَى علَى قاضى القضاة شيخِ الإسلام شمسِ الحرميْن أبى سعيد محمد بن أحمد[2] بن صاعد ، فى مجالسِ إمْلائِه .

ومات سنة تسع عشرة وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٠ ، نقلا عن الجواهر .
ولعل المترجم هو ما تقدم برقم ١٣٦١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩١ ، نقلا عن الجواهر .

(١) برقم ٧٩٨ .

(٢) أى : ابن محمد بن صاعد . كما تقدم فى ترجمته رقم ١١٩٦ .

١٣٧٤

محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب بن أبى يوسف اللَّارَجَانِىّ ، أبو عبد الله*

مِن أهل هَمَذان .

كان يذكُرُ أنَّه مِن وَلَدِ أبى يوسف القاضى .

واللَّارَجَان : مِن نَوَاحِى الرَّىِّ .

قدم بغدادَ ، وسكن برِبَاط المَأْمُونيَّة .

وسمع معنا[(١)] الحديثَ مِن جماعةٍ .

وكانت له معرفةٌ باللغة ، والأدب .

وكان قد سافر إلى خُراسَان ، ودخل[(٢)] بلاد ما وَرَاء النَّهْر ، ولَقِىَ هناك الأئمَّة والفُضَلاء .

علَّقْتُ عنه[(٣)] شيئًا يَسِيرًا فى[(٤)] المُذاكرة .

---

* ترجمته فى : إنباه الرواة ٣/١٦٧ ، ١٦٨ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٤ ، طبقات النحاة واللغويين ١٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٢ .

وفى م : « الأرجانى » ، ومثله فى : الإنباه ، وطبقات النحاة واللغويين ، والطبقات السنية ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والتكملة .

وضبط المصنف « اللارجانى » فى الأنساب بتشديد اللام وفتح الراء والجيم ، وتبع فى هذا المنذرى . وضبط ياقوت الراء بالسكون . معجم البلدان ٤/٣٤٠ .

(١) هذا كلام ابن النجار كما سيأتى .

(٢) فى م : « ورحل إلى » .

(٣) فى ا : « عليه » .

(٤) سقط من : ا .

وكان كَيِّسًا ، حسنَ الأخْلاق ، مُتوَدِّدًا إلى الناس .

بَلَغَنِى أنَّ مَوْلِدَ أبى عبد الله اللَّارجانىّ بهَمَذَان ، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ ، بتَكْرِيت ، وكان مُتوجِّهًا إلى بغداد ، فى يوم الأربعاء ، التاسع والعشرين من جُمادَى الأُولى ، سنة خمس وستمائة[1] ، ودُفِن بها عند المَشهد .

ذكره ابنُ النَّجّار .

* * *

١٣٧٥

محمد بن عبد الرزَّاق بن عبد الله بن إسحاق

أبو المَناقِب ، الواعظ ، الأعْرَج*

مِن أهْلِ ساوَةَ .

كان قاضيًا ، وكان شافِعِىَّ المذْهب ، فطَلَب الْجَاهَ عند خَوَاصِّ السلطان محمود[2] ، فتَمَذْهَب لأبى حنيفة .

وكان واعظًا ، مَلِيحَ الوَعْظ ، فَصِيحَ العبارة .

قدم بغداد ، فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وعقَدَ بها مجلسَ الْوَعْظ بجامع القَصْر ، وظهر له القَبُول التَّامُّ .

---

(١) كذا فى كل مصادر الترجمة ، عدا طبقات النحاة واللغويين : « تسع وسبعين وخمسمائة » ، وهو خطأ لأن مولده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، كما سبق .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٣/٢٥٠، ٢٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٣ .
وهو : « الساوى » .

(٢) فى الوافى : « مسعود » . وكانت وفاة السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقى سنة خمس وعشرين وخمسمائة . انظر تاريخ دولة آل سلجوق ١٤٠ .
وكان جلوس مسعود أخيه سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . المصدر السابق ١٥٨ .

وكان له شِعْرٌ حسن .

روَى عنه[1] شيئًا ببغداد .

قال ابنُ النَّجّار : أخبرنا[2] أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب الأصْبَهانىُّ ، فى كتابِه إلينا ، ونقلْتُه مِن خَطِّه ، أنشدنا محمد بن عبد الرزّاق السَّاوىُّ ، قاضيها ، لنفسِه[3] :

تَنَبَّهْ لِنَوْم الدهرِ قبلَ انتباهِهِ   فقد نام عنَّا البَرْدُ وانْتَبَهَ الوَرْدُ[4]

فلا تَدَعَنَّ الأُنْسَ يَوْمًا إلى غَدٍ   فإنَّكَ لا تَدْرِى بماذَا غَدًا يَغْدُو

[١٧٥ ظ] قرأتُ فى كتاب « التاريخ » لصَدَقَة بن الحدَّاد الفقيه ، قال : سنة إحدى وستين وخمسمائة ، فى مُحَرَّم ، وصل الخبرُ بأنَّ قاضِىَ ساوَةَ مات بالمَوْصِل .

* * *

---

(١) أى : العماد الأصفهانى ، كما سيأتى .

(٢) فى م : « أنبأ » .

(٣) البيتان فى : الوافى بالوفيات ٣/٢٥١ ، الطبقات السنية .

(٤) فى الأصل ، ا : « نوم الدهر » ، وفى م : « قوم الدهر » ، والمثبت فى : الوافى ، والطبقات السنية .

١٣٧٦

محمد بن عبد الرزَّاق

أبو الفضل الْمَاخوَانىّ*

أُسْتاذ محمد بن محمد بن يوسف(١) ، به انْتفَع ، وعليه تخرَّج(٢) .

* * *

١٣٧٧

محمد بن عبد السَّتَّار بن محمد ، العِمَادِىّ ، الْكَرْدَرِىّ ،

نِسْبَة إلى الْجَدِّ الْمُنْتسب إليه – الْبَرَاتَقِينِىّ – من أهل بَرَاتَقين ؛

قَصَبَةٍ مِن قَصَبات كَرْدَر ، مِن أعْمال جُرْجانِيَّة خُوارَزْم ،

الْمَنْعُوت شمس الدين ، كُنْيته أبو الوَجْد**

كان أُسْتاذَ الأئمَّة علَى الإطْلاق ، والمَوْفُودَ إليه مِن الآفاق .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٩ و ، طبقات الشافعية الكبرى ١٧٧/٤ ، ١٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٤ ، طبقات ابن هداية الله ١٦٧ ، ١٦٨ .

والمترجم شافعى ، وقد ذكر السمعانى أنه متبحر فى مذهب الشافعى .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٥١٣ .

(٢) ذكر السمعانى أن الماخوانى توفى سنة نيف وتسعين وأربعمائة ، وذكر السبكى أن وفاته سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وفى طبقات ابن هداية الله سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولعله تحرف عن : « وتسعين » .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٥٤/٣ ، تاج التراجم ٦٤ ، النجوم الزاهرة ٣٥١/٦ ، طبقات الفقهاء . لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار برقم ٤١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٥ ، الفوائد البهية ١٧٦ ، ١٧٧ ، هدية العارفين ١٢٢/٢ .

وفى م : « البرانيقى » ويأتى : « البراتقينى » فى الأنساب ، وقد ضبطه الصفدى بالعبارة فقال : « بالباء الموحدة وبعد الراء ألف بعدها تاء مثناة ثالثة الحروف وقاف بعدها ياء آخر الحروف ونون » .

قرأ بخُوارَزْم علَى الشيخ بُرْهان الدين ناصر بن أبى المكارم عبد السيِّد بن علىّ المُطَرِّزىّ ، صاحب « المُغْرِب » .

ثم رحَل إلى ما وَرَاءَ النَّهْرِ ، وتفقَّه بسَمَرْقَنْدَ علَى شيخ الإسلام بُرْهان الدين أبى الحسن علىّ بن أبى بكر بن عبد الجليل الْمَرْغِينَانِىّ ، صاحب « الهداية » ، والشيخ مجد الدين الْمِهادِ السَّمَرْقَنْدِىّ ، المعروف بإمام زَاذ[1] ، وسمع الحديثَ منهما .

وتفقَّه ببُخارَى علَى العَلَّامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الوَرْسَكِىّ ، والشيخ شرف الدين أبى محمد عمر العَقِيلِىّ ، والقاضى عماد الدين أبى العلاء عمر بن[2] بكر بن محمد الزَّرَنْجَرِىّ[3] ، والزَّاهد زَيْن الدين أبى القاسم أحمد بن محمد [4]بن عمر[4] العَتَّابِىّ ، والشيخ نُور الدين أبى محمد [أحمد][5] بن محمود الصَّابُونِىّ ، البُخاريين ، والإمام فخر الدين أبى الْمَحاسِنِ الحسن بن منصور قاضِى خان ، والشيخ قُطْب الدين أبى الفتح محمد بن محمد بن عثمان السَّرْخَسِىّ ، والشيخ عماد الدين أبى المحامد محمود ابن أحمد بن [أبى][6] الحسن الفَارَيَانِىّ ، والشيخ شمس الدين أبى الفضل إسماعيل بن محمد بن سليمان السِّلَفِىّ ، وغيرهم .

وسمع التفسير والحديث منهم ، وبرَع فى معرفة المذاهب[7] ، وأحْيَى

---

(١) فى ا ، م : « زاده » ، وفى الأصل : « زاد » ، والمثبت من الألقاب ، وقيده المؤلف هناك بالزاى والذال المعجمتين .

(٢) فى الأصل ، ا زيادة : « أبى » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٤٢ .

(٣) فى ا : « الزمخشرى » خطأ .

(٤ — ٤) من : م ، وتقدم فى ترجمته برقم ٢٢٢ .

(٥) من : م ، وهو فى ترجمته التى تقدمت برقم ٢٥١ .

(٦) تكملة من ترجمته الآتية برقم ١٦٠٨ .

(٧) فى م : « المذهب » .

(١علمَ أُصول الفقه١) بعدَ انْدِراسِه مِن زمن القاضى أبى زيد الدَّبُوسِىّ ، وشمس الأئمَّة السَّرْخَسِىّ .

تفقَّه عليه خلقٌ كثير ؛ منهم : العَلَّامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكَرْدَرِىّ ، عُرِف بخُواهَر زَاده ، وهو ابنُ أُخته ، وشيخُ الشُّيوخ سَيْف الدين أبو المعالى سعيد بن المُطَهَّر بن سعيد الباخَرْزِىّ ، والشيخ سِرَاجُ الدين محمد بن أحمد الْقَرْنَبِىّ(٢) ، والشيخ سراجُ الدين محمد ابن أحمد بن محمد الزَّاهِدِىّ(٣) ، والشيخ حَمِيد الدين على بن محمد بن على الرَّامُشِىّ الضَّرِير ، والإمام حافظ الدين(٤) أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر(٥) .

مات ببُخارَى ، يوم الجمعة ، تاسع [١٧٦ و] المُحَرَّم ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، ودُفِن بِسَبُذْمُون ، عند قبر الأُسْتاذ أبى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السَّبُذْمُونىّ ، علَى نِصْف فَرْسَخ مِن البلد .

وكان مَوْلِدُه ببراتقين ، فى ثامن عشر ذى القَعْدة ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

* * *

(١ – ١) فى م : « علم الأصول والفقه » .

(٢) فى ا : « القرنى » ، وفى م : « القرشى » ، والمثبت فى الأصل دون نقط ، وتقدمت ترجمته فى هذا الجزء برقم ١١٩٧ .

وما بعد هذه الكلمة إلى آخر قوله : « الرامشى » سقط من : م .

(٣) كذا جاء بالأصل ، ا ، والزاهدى هذا هو القرنبى الذى سبق ، ولعل المؤلف ظنهما رجلين مختلفين .

(٤) فى م زيادة : « الكبير » .

(٥) بعد هذا فى م زيادة : « البخارى ، ومحمد المايمرغى ، وغيرهم » .

ومحمد المايمرغى المترجم فى هذا الكتاب برقم ١٢٠٤ ، ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، أى قبل مولد الكردرى بسبعة عشر ومائة سنة . فكيف يكون تلميذه .

١٣٧٨

محمد بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن
أبو المُظَفَّر بن أبى محمد ، اللَّمْغَانىُّ الأصْل ، البغْدادِىُّ ، الفقيه*

ولَمْغانُ : مَواضِعُ مِن جِبال غَزْنَةَ .

أخو عبد الرحمن ، وعبد الملك ، وقد تقدَّما(١) .

ذكرهم الثلاثة الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيَخته » .

* * *

١٣٧٩

محمد بن عبد الظَّاهر بن حسين بن محمود
أبو عبد الله ، عُرِف بابنِ الشَّرَف**

تفقَّه ، ودرَّس ، وأعاد ، وحصَّل .

مَوْلِدُه ، مُسْتَهَلَّ ذى الْحِجَّة ، سنة ثمان وستين وستمائة .

مات ليلة الخميس ، حادى عشر شهر(٢) رمضان ، سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، بالسُّيُوفِيَّة ، ودُفِن من يومه بالْقَرافة الصُّغْرَى(٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٦ .
وانظر :
Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMyATI 112 .

(١) الأول برقم ٧٧٥ ، والثانى برقم ٨٦٩ . وكانت وفاتهما قبل الخمسين وستمائة .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٣٤/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٧ .
وفى الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « محمد بن عبد الطاهر » .

(٢) من : م .

(٣) سقط من الأصل .

١٣٨٠

محمد بن عبد العزيز بن سِوَار بن صلاح*

أخو إسماعيل بن عبد العزيز ، تقدَّم[١] .

أنبأنى الحافظُ عبد المؤمن الدِّمْياطِيُّ ، ونقلْتُه مِن خَطِّه ، أخبرنى – يعنى إسماعيل بن عبد العزيز – أن أخاه محمدًا نزل البصـرة ، وهو مُدَرِّس الفقهاءِ الحنفيَّة بها[٢] .

* * *

١٣٨١

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد القَنْطَرِىّ

أبو عمرو ، الفقيه ، الْمَرْوَزِىّ**

ذكَره فى « السِّياق » ، وقال : فاضلٌ ، قدم نَيْسابورَ مع القاضى علىّ النَّسَفىّ .

ورَوَى الحديثَ ، وخرج إلى ما وَرَاء النَّهْرِ .

وحدَّث ببُخارَى .

أنبأنا عنه أبو القاسم بن أبى محمد بن أبى نصر الواعظُ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٨ ، نقلا عن الجواهر .
وهو : « البصروى » كما ورد فى ترجمة أخيه .

(١) برقم ٣٤١ .

(٢) سقط من الأصل .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩٩ ، نقلا عن الجواهر .

١٣٨٢

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر
ابن عبد العزيز بن عمر البُخارِيّ*

وعمر هذا لَقَبُه مَازَه ، وأولادُه يُعْرَفُون ببنى مازَه .

ومحمد هذا يُعْرَفُ بصَدْر جهان ، وجهان فارسِيّ ، ومعناه بالعربية : الدُّنيا .

من بيتٍ كَبير .

وجَدُّه محمد بن عمر بن عبد العزيز أحدُ أئمَّتِهم ، يأتى[1] ، وله « تعْليق فى الخِلاف » .

---

* ترجمته فى : الكامل ١٢/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، مرآة الزمان ٨/٥٢٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٠ ، الفوائد البهية ١٧٧ ، ١٧٨ ، هدية العارفين ٢/١٠٧ .

وقد ذكرهابن الأثير باسم « محمد بن أحمد بن عبد العزيز » وتبعه على هذا اللكنوى ، وذكر أنه ينقل ذلك عن الكفوى أيضا ، ولكن ما فى النسخة التى بين يدى من الكتائب فيها : « محمد بن عبد العزيز » .

وانظر ما قاله اللكنوى فى نسبه ، واستدراكه على الكفوى ، فى الفوائد . ولم يذكر أحد ممن ترجم له وفاته ، وفى هدية العارفين أنه توفى بعد سنة ثلاث وستمائة ، وهذا مبنى على تأريخ سنة حجه ، وهو ما سيذكره المؤلف فيما بعد .

وقد قتل برهان الدين محمد صدر جهان فى أواخر سنة ست عشرة وستمائة ، ففى سيرة السلطان جلال الدين منكبرتى ٩٤ ، أن تركان خاتون خرجت عن خوارزم فى أواخر سنة ست عشرة وستمائة ، وأمرت بقتل من كان بخوارزم من الملوك الأسارى ، وأبناء الملوك من ذوى المراتب المنيفة ، وكان منهم برهان الدين محمد صدر جهان .

وانظر ما يأتى فى الألقاب « الصدر جهان » وما يأتى فى ترجمة جلال الدين محمد بن محمد بن محمد الرومى ، برقم ١٥١٨ .

وقد ورد عقب ذكر اسم المترجم فى م زيادة : « وعمر الجد الأعلى يعرف بمازه ، وأولاده كل واحد منهم مذكور فى بابه » ، وهذه الزيادة تكرار للكلام التالى .

(١) برقم ١٤٤٢ .

ومحمد بن عبد العزيز هذا قَدِم بغداد حاجًّا ، فى سنة ثلاث وستمائة ، وكان معه جماعةٌ من الفقهاء أهلِ بلدِه ، فتلقَّاه موكبٌ[1] عظيمٌ من الدِّيوان والحُجَّاب والوزراء والأمراء والأعيان ، وأَنْزَلُوه فى دارٍ على نهر عيسى ، وحُمِلتْ إليه الضِّيافات ، وحَجَّ وعاد ، وخُلِع عليه وعَلَى وَلِده ، وتوجَّه إلى بلده فى سنة أربع وستمائة .

وعندما خرَج مِن بغداد إلى بلدِه[2] ، خرجَ الناسُ خلفَه يسبُّونَه ؛ فإن غِلْمانَه كانوا يسْبِقُونه[3] فى المَناهِل ، ويمنعون الحُجَّاجَ من الماء ، فحَصل[4] لهم العطشُ العظيم .

قال سِبْطُ ابن الجَوْزِيّ : حَجَجْتُ فى هذه السنة ، فرأيتُ من الموتى ما أذْهَلنِى ، فرأينا ما يزيد علَى خمسة آلافِ نَفَرٍ ، ومَشَيْنَا [١٧٦ ظ] ثلاثةَ أيَّامٍ فى الأمْوات .

* * *

(١) فى م : « ركب » .
(٢) فى م : « بلد » .
(٣) فى م : « يستقون » .
(٤) فى م : « فيحصل » .

١٣٨٣

محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن
على بن أحمد بن محمد بن عُبَيْد الله
ابن محمد بن سَعْدُويَه بن بشر
ابن إسحاق بن إبراهيم بن غياث
أبو الوفاء*

سمع منه أبو سعد السَّمْعانىُّ .

ومات سنة أربع وخمسمائة[١] .

تقدَّم أبوه عبد الغفار[٢] ، وجدُّه عبد السلام[٣] ، وعمُّه عبد الرحيم بن عبد السلام[٤] .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٤ و ، التحبير ٢/١٥٨ ، ١٥٩ ، اللباب ٢/١٨٤ ، ١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠١ .

و « بن أحمد » من : م ، والأنساب ، والتحبير ، واللباب ، وورد فى المترجمين من هذه الأسرة فى الكتاب ، ولم يرد فى الأنساب والتحبير واللباب « بن محمد » بعده .

و « بن بشر » من : م ، والأنساب ، والتحبير ، واللباب ، وكذلك « بن غياث » ونسبة المترجم « الغياثى » .

ووردت كنيته فى الأصل ، ا : « أبو الوقائع » ، وسقطت منهما كلمة « سمع » الآتية فى أول الترجمة ، وجلية الأمر أن « أبو الوقائع » محرفة ، عن « أبو الوفاء سمع » وجاءت كنيته فى التحبير : « أبو الفتح » .

(١) كذا فى النسخ والطبقات السنية ، وكذا ورد فى نسختين من التحبير ، وعلقت على هذا التاريخ محققة الكتاب فقالت : « وهو خطأ » ، وأثبتت فى أصل الكتاب : « سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة » .

وفى الأنساب واللباب : « وتوفى فى حدود سنة أربعين وخمسمائة » .

(٢) برقم ٨٣٩ . (٣) برقم ٨١١ . (٤) برقم ٨٠٢ .

١٣٨٤

محمد بن عبد الكريم بن عبد بن عيسى
ابن الْيَمان بن تَمَّام بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الله
الزِّيرَكِيّ ، أبو البَدِيع ،
الإمام ، الحاكِم*

مِن أهل سَمَرْقَنْدَ .

قال أبو سعد : كان يُدرِّس بسَمَرْقَنْد ، فى مسجد العَطَّارِين ، وكتب الحديثَ الكثيرَ بخطِّه .

ورد بغداد حاجًّا .

ومات بُعَيْد مُنْصَرَفِه من الحِجاز ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

* * *

١٣٨٥

محمد بن عبد الكريم بن عثمان
الإمام ، المُفتِى
عُرِف بابن الشَّمَّاع**

مَوْلِدُه سنة تسع وعشرين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٤ ، نقلا عن الجواهر .

و « زيرك » بكسر الزاى وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الراء وآخره كاف » نقله المعلمى عن الاستدراك ، فى حاشية الإكمال ٤/١٩٨ .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٣/٢٨١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٤ ، الدارس ١/٥٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٣ ، الفوائد البهية ١٧٨ .

وهو : « عماد الدين ، الماردينى » .

تفقَّه علَى قاضى القضاة شمسِ الدين ابن عَطاء[1] .
وتفقَّه عليه قاضى القضاة شمسُ الدين ابنُ الْحَرِيرِىّ .
ودرَّس بالخاتونيَّة ، والصَّادِرِيَّة .
وكان عارفًا بمذهب أبى حنيفة .
مات سنة ست وسبعين وستمائة .

* * *

١٣٨٦

محمد بن عبد الكريم التُّركسْتانِىّ ، الخُوارَزْمِىّ

عُرِف ببُرْهان الأئمَّة*

تفقَّه عليه مختار بن محمود الإمام الزَّاهد[2] .

* * *

١٣٨٧

محمد بن عبد المُعْطى بن سالم بن عبد العظيم

أبو عبد الله ، الخطيب

عُرِف بابن سَبُع**

خطيبُ جامع الظَّاهر بالحُسَيْنِيَّة .

---

(١) فى الفوائد : « عبد الله بن عطاء » ، وهو عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٢٩ .

* ترجمته فى طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٥ ، الفوائد البهية ١٧٨ .
ومن بين ألقابه : « شمس الدين » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٦٤٢ ، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وستمائة .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٤٩/٤ ، ذيول تذكرة الحفاظ (لحظ الألحاظ) ١٤٧ .
وذكر ابن فهد أنه شافعى .

مَوْلِدُه فى شوَّال ، سنة تسع وستين وستمائة[١] .

وتُوُفِّىَ ......[٢] .

واسْتفاد ، وناب فى الحُكْم .

تفقَّه يَسِيرًا علَى قاضى القضاة السَّرُوجِىّ ، وغيرِه .

* * *

١٣٨٨

محمد بن عبد الملك بن على

الإمام ، الخطيب*

أخذ عن عبد المنعم بن نصر الله بن أبِى القاسم السُّرْمَارِىّ[٣] .

* * *

---

(١) فى الدرر الكامنة : « ولد سنة ثمانين » .

(٢) كذا فى النسخ ، والدرر الكامنة ، وذكر ابن فهد أنه توفى سنة خمس وستين وسبعمائة .

وانظر حاشية الدرر الكامنة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١١٠ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) لم ترد ترجمة له فى الكتاب ، وسبق فى ترجمة أحمد بن عبد الله القاسم السرمارى ، أن له كتاب « النبأ » ، وأن صاحبه أبا بكر محمد بن عبد الملك الخطيب روى هذا الكتاب عنه .

انظر صفحة ١٨٤ من الجزء الأول وحاشيتها .

١٣٨٩

محمد بن عبد الملك بن عبد السلام

ابن الحسين ، اللَّمْغَانىّ*

تقدَّم والدُه عبد الملك[١] .

وكُنْيَة محمد أبو تمَّام .

قال ابنُ النَّجَّار: وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين عندَ قاضى القضاة على بن الحسين الزَّيْنَبِىّ[٢] ، يوم الأحد ، خامس عشر شوَّال ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه .

وسمع الحديثَ من أبى سعد[٣] أحمد بن عبد الجبَّار الصَّيْرَفِىّ .

مات فى شهر[٤] رمضان ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن بباب الطَّاق .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٠٩ ، نقلا عن الجواهر .

« والحسين » زيادة من : م .

(١) برقم ٨٧٠ .

(٢) فى م زيادة : « شهد » ، وليست فى سائر النسخ ، والطبقات السنية .

(٣) فى ا ، والطبقات السنية : « أبى سعيد » ؛ والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٢٦٥/٤ .

(٤) من : م .

١٣٩٠

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد
ابن حَوَارِىّ ، أبو بكر ، التَّنُوخِىّ ، الدِّمَشْقِىّ ، الشاعر ،
عُرِف بابن شُقَيْر ، المنعوت بالتَّاج ،
ويُلقَّب بالهُدْهُد*

مَوْلِدُه سنة ست وستمائة ، (١)وقيل سنة ستمائة(١) ، بدمشق . حَكاه الشيخ قطبُ الدين عبد الكريم .

ومات سنة سبع(٢) وستين وستمائة .

(٣)كتب عنه الحافظ الدِّمْياطِىُّ .

وله شِعْرٌ حسن(٣) .

ومِن شِعْرِه :

يا رَبِّ إنِّى قد أتيْتُكَ نازِلًا ضَيْفًا وأنْتَ أكْرَمُ الكُرَماءِ(٤)

[١٧٧ و] وسكنتُ جِيرَةَ أنْبِيائِكَ راجيًا لِجِوَارِهِم أن يُصْبِحُوا شُفَعَائِى

---

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ٢/٤٦٤ ، ٤٦٥ ، الوافى بالوفيات ٤/٤٧ — ٥٠ ، فوات الوفيات ٢/٤٥٥ — ٤٥٨ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٣٣ ، ٢٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١١ .

وانظر :

Le Dictionnaire Des Autorites De ed - DIMYATi , 110 .

وسقط من الأصل : « بن أحمد » ، و « يلقب بالهدهد » .

(١ — ١) مضروب عليه فى الأصل ، وهو فى هامش ا .

(٢) فى م : « تسع » تحريف .

(٣ — ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « ضيفا وإنك أكرم الكرماء » ، وهو أصح للوزن .

فاجْعَلْ قِرَایَ العَفْوَ مِنْكَ وكُنْ بفَضْـ ـلِكَ رَاحِمی يا أرْحَـم الرُّحَمَـاءِ

وله فى الملك النَّاصِر ، صاحبِ حلَب ، مَدائِحُ .

وهو أخو نصر الله ، يأتى .

وكان أعْطَى له الملكُ الناصِر ضَيْعةً على نَهْر ثورا ، فحسَده جماعةٌ ، وسَعَوْا علَى إخْراجِها مِن يَده ، فكتب إلى الملك الناصِر[1] :

ما قَدْرُ دَارِى فى البِنَاءِ فَسَعْيُهُمْ فى هَدْمِها قد زادَ فى مِقْدارِها[2]

هَبْ أنَّها إيوانُ كِسْرَى رِفْعَةً أوَ ما بِجُودِك كان أصْلُ قَرَارِهَا

فالنَّصُّ جاء عن النَبِيِّ محمدِ الْـ ـهادِى أَقِرُّوا الطَّيْرَ فى أوْكَارِهَا[3]

وله دو بيت[4] :

أقمستُ بِرَشْق المُقْلَةِ النَّبَّالَهْ قَلْبى وبِلِينِ الْقامةِ الْعَسَّالَـهْ[5]

ما أَلْبَسَنِى حُلَّةَ سُقْمٍ وضَنًى يا هِنْدُ سِوَى جُفُونِك الْغَزَّالَهْ

* * *

(١) الأبيات فى : الوافى بالوفيات ٤/٤٩ ، ٥٠ ، فوات الوفيات ٢/٤٥٧ ، الطبقات السنية .

(٢) فى م « فى البناء وسعيهم » .

(٣) سقط من الأصل ، ا : « جاء » ، ورواية م : « النص عن قول النبى محمد » .

(٤) سقط من م : « دوبيت » .

والبيتان فى : الوافى بالوفيات ٤/٤٩ ، وفوات الوفيات ٢/٤٥٨ ، والطبقات السنية .

(٥) فى م : « المقلة القتاله » .

١٣٩١

محمد بن عبد الوهَّاب بن يوسف بن على
ابن الحسين بن أبى محمد ، المنْعُوت بالشَّمْس
ابن البَدْر ، واشْتُهِر بابن الْمِجَنّ ، الدِّمَشْقِىّ*

سمع من أبى محمد القاسم بن الحافظ بن عَساكِر .

وحدَّث بالقاهرة ، ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة .

مات فى السَّابع من ربيع الأوَّل ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

وقد جمع شيخنا قطْب الدين عبد الكريم « جزءًا فى تَسْمِية مَن دَرَّس بالسُّيُوفِيَّة » ، وفاتَهُ هذا ، وذكرَه[1] فى « تاريخ مصر » تَصْنيفِهِ .

* * *

١٣٩٢

محمد بن عَبْدة بن حَرْب
أبو عبد الله ، البَصْرِىّ**

من أهل عَبَّادَان .

وَلِىَ قضاءَ مصر ، واسْتكْتَبَ أبا جعفر الطَّحاوِىَّ واسْتخْلَفه ، وكان الشُّهُود يهابُونه ويخافُونه .

وكان سَمْحًا[2] جوادًا ، وكان له مائةُ مَمْلُوكٍ ما بين خَصِىٍّ وفَحْلٍ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١١٤ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : «ابن المحسن» مكان : « ابن المجن » خطأ ، ويأتى فى الأبناء .

(١) فى م : « وذكر » .

* ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، (٥١٤ – ٥١٨ عن رفع الإصر) ، تاريخ بغداد ٣٧٩/٢ ، ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ٦٣٤/٣ ، الوافى بالوفيات ٢٠٣/٣ ، حسن المحاضرة ٢٤٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١٦ .

وفى م : « محمد بن عبد » .

(٢) فى الأصل ، م : « شيخنا » .

وكان أبو الجَيْش[1] يُعظِّمُه ويُبَجِّلُه ، ويُجْرِى عليه فى كلِّ شهرٍ ثلاثةَ آلاف دينار .

وكان يَنْظُرُ[2] فى القضاء ، والمَظالِم ، والمَوارِيثِ ، والأَحْباس[3] ، والحِسْبَةِ .

وكان له مجلسٌ فى الفِقْهِ يحضُره الفقهاءُ ، ومجلِسٌ فى الحديث يحضُره[4] المُحدِّثون .

ووهَب لشخْصٍ واحد[5] مِن أهلِ مصرَ ، لا يعرفُه ، فى ساعةٍ واحدة ، [6]ما مبلغُه[6] ألف دينار ، وكان يَطْعَمُ الناسُ فى دارِه كلَّ عيدٍ ، ولا يتأخَّرُ عنه أحدٌ من وُجوهِ البلد .

حدَّث عن شَيْبان[7] بن فَرُّوخ ، وإبراهيم بن حَجَّاج ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانىّ ، وعلىِّ بن الْمَدِينِىّ .

روَى عنه أبو حفص الزَّيَّات ، [8]وعلىُّ بن عمر الجَرْمِىّ[8] .

---

(١) يعنى خمارويه بن أحمد بن طولون ، من ملوك الدولة الطولونية بمصر ، وليها سنة سبعين ومائتين ، وقتل سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
وفيات الأعيان ٢/٢٤٩ – ٢٥١ .

(٢) فى ا : « ينتظر » .

(٣) فى م : « والأجناس » تحريف .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) زيادة من : ا .

(٦ – ٦) زيادة من : ا .

(٧) فى الأصل : « سنان » ، وفى م « شعبان » ، والصواب فى : ا . وانظر ترجمته فى تقريب التهذيب ١/٣٥٦ .

(٨ – ٨) فى تاريخ بغداد : « وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الجرمى » .
و « الجرمى » كذا فى : ا ، وفى م : « الحرمى » ، والكلمة بغير نقط فى الأصل .

وأقام فى القضاء ستَّ سنين وسبعةَ أشهر ، إلى أن استَتَر ، وبَقِىَ مُسْتَتِرًا عشرَ سنين .

ذكر الذَّهَبِىُّ أنه تُوُفِّىَ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، ببغداد .

* * *

١٣٩٣

محمد بن أبى العِزِّ بن صالح بن أبى العِزِّ وُهَيْب بن عطاء الأَذْرَعِىّ ، أبو البركَات*

وهو المُدرِّس الرابع بالْمُرْشِدِيَّة(١) ، مِن زَمَنِ واقِفَتِها(٢) .

مَوْلِدُه [١٧٧ ظ] سنة خمس وأربعين وستمائة ، بدمشق .

وسمع من ابن عبد الدَّايم ، وغيره .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٦٧/٤ .

وذكر ابن حجر أنه ولد سنة ثلاث وستين وستمائة . وهذا مولد ابنه محمد الذى تأتى ترجمته ، ويبدو أن هناك خطأ فى الجواهر أو فى الدرر ، أو فيهما جميعا ؛ فإن بين مولد المترجم وابنه خمسة عشر عاما فحسب ، وكانت وفاة المترجم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، ووفاة ولده سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة . ولم أجد ترجمة ولده فى الدرر .

وسقط من الأصل : « أبو البركات » .

(١) فى الدارس : « المرشيدية » ، وفى حاشيته : « الرشيدية » .

وهى من مدارس الحنفية بدمشق ، بالصالحية على نهر يزيد ، جوار دار الحديث الأشرفية .

الدارس ٥٧٦/١ .

(٢) فى الأصل ، م : « واقفها » ، والمثبت فى : ا .

وواقفتها هى السيدة خديجة خاتون بنت السلطان المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب ، أنشأتها سنة أربع وخمسين وستمائة .

الدارس وحاشيته .

وكان فيه صَلاحٌ .

وهو سِبْطُ القاضى شرف الدين[1] عبد الوهَّاب الحَوْرَانىِّ .

مات بدمشق ، سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

ويأتى ابنُه محمد بن محمد[2] .

* * *

١٣٩٤

محمد بن عُبَيْد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق ، عُرِف بابن أبى الرَّعْدِ ، أبو نصر ، القاضى*

مِن أهْل عُكْبَرَا .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد (٣قديمًا ، فسمع بها أبا الفتح هلالَ بن محمد الحَفَّار ، فى آخَرِين .

ثم إنه قدم بغداد٣) مِرارًا عند عُلُوِّ سِنِّه ، وحدَّث بها ، وأمْلَى بجامع المنْصورِ .

روَى عنه ولدُه أبو الحسين محمد .

وحكى عن أبى الفضل أحمد بن خَيْرُون ، قال : تُوُفِّىَ سنة ست وستين وأربعمائة .

قال : وكان ثِقَةً .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « بن » .

(٢) برقم ١٥١١ .

* ترجمته فى : المنتظم ٢٨٩/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١٧ .

وسقط من الأصل : « بن محمد » قبل : « بن الحسن » .

(٣ - ٣) سقط من : الأصل .

١٣٩٥

محمد بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن أحمد

الحُسكَانِىّ ، الحاكِم ، أبو علىّ ، الحَذَّاء*

سمع الحديثَ مِن أبيه ، وجَدِّه .

وقُرِئَ[١] عليه مِن تَصانيفِ والِدِه ، وغيْرِ ذلك .

ذكره الفارِسِىُّ ، فى « سِيَاقِه » ، وقال : مِن بيت الحديث والرِّواية .

وكان أبوه الحاكِمُ أبو القاسم حافظَ وَقْته لأصْحاب أبى حنيفة ، وجَدُّه أبو محمد وَاعِظَهم . وتقدَّما[٢] .

مات سنة أربع وخمسمائة .

* * *

١٣٩٦

محمد بن عُبَيْد الله بن علىّ بن عُبَيْد الله بن علىّ

ابن عُبَيْد الله بن علىّ الْخَطِيبِىّ ، أبو حنيفة**

قال ابنُ النَّجَّار : الحنفىُّ[٣] ، مِن أهْلِ أصْبَهان .

كان شيخًا فاضلًا ، مِن بيتٍ مشهور بالْخَطابة ، والرِّواية ، والقضاء ، والفضل ، والعِلْم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١١٨ ، نقلا عن الجواهر .
وانظر لضبط : « الحسكانى » ما تقدم فى حاشية ٢٦٣/٢، ٤٩٦ .

(١) فى م : « وقرأ » .

(٢) الأول برقم ٨٩٧ ، والثانى برقم ٦٩١ .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١١٩ . سير أعلام النبلاء ٤٧/٢١ ، ٤٨ .

(٣) فى م : « الخطيبى » .

قدم بغداد حاجًّا، فى شوَّال ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

حدَّث بها عن أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مَرْدُويَه ، وغيرِه .

وأمْلَى عِدَّة مجالسَ بالقصر .

روَى لنا عنه عبدُ الرزَّاق بن عبد القادر الْجِيلِىّ ، وغيرُه .

قرأتُ بخَطِّ أبى الْمَحاسنِ عمر بن على القُرَشِىّ : سألتُه – يعنى أبا حنيفة الْخَطِيبىَّ[1] – عن مَوْلِده ، فقال : فى رابع عشرين [2]من شهر[2] رمضان ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

قرأتُ بخطِّ أبى سعيد[3] الصَّائِغ : تُوُفِّىَ أبو حنيفة الْخَطِيبِىّ فى صفَر ، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

[4]تقدَّم أبوه وجَدُّه[4] .

* * *

١٣٩٧
محمد بن عُبَيْد
أبو عبد الله ، الأَحْدَب
الطَّنافِسِىُّ*

أخو عمر بن عُبَيْد ، وأخو يَعْلَى ، وأخو إدريس .

---

(١) من هنا إلى آخر قوله « الخطيبى » الآتى سقط من : الأصل .

(٢ – ٢) من : م .

(٣) فى م : « أبى سعد » .

(٤ – ٤) سقط من : ا .

وتقدم أبوه برقم ٩٠٠ ، وجده برقم ٩٨٣ .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٧٧/٦ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد)=

عمر وإدريس تقدّما[1] ، ويَعْلَى يأتى[2] ، وأبوهم عُبَيْد تقدَّم أيضًا[3] .

* * *

١٣٩٨

محمد بن عثمان

ابن عمر بن حُمَيد

أبو الْمَحامِد ، المَوْصِلِىّ ، الفقيه*

روَى عنه الحافظ عبد المؤمن الدِّمْياطِىُّ .

وقال[4] : مَوْلِدُه سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وتركتُه حيًّا ببغداد ، سنة خمس وستمائة .

= ٥١٠ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٤٠١/١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ١٧٣ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ١٠ ، ١١ تاريخ بغداد ٣٦٥/٢ – ٣٦٩ ، الأنساب ٢٥٢/٨ ، ٢٥٣ ، اللباب ٩٠/٢ ، الكامل ٣٥٩/٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٣٣/١ ، ٣٣٤ ، ميزان الاعتدال ٦٣٩/٣ ، العبر ٣٤٨/١ ، الوافى بالوفيات ٢٠٧/٣ ، مرآة الجنان ٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩ – ٣٢٩ ، تقريب التهذيب ١٨٨/٢ طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٤٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٥٠ ، شذرات الذهب ١٤/٢ .

(١) الأول برقم ١٠٥٨ ، والثانى برقم ٢٩٠ .

(٢) برقم ١٨٣٠ .

(٣) برقم ٩١٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٥ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMYATI 130 .

وجاء ترتيب هذه الترجمة فى م بعد التالية ، وهو الأول .

(٤) فى ا ، م : « فقال » .

١٣٩٩

محمد بن عثمان بن على بن عثمان
أبو عبد الله بن أبى عمرو الْكاشِىّ*

مَوْلِدُه سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

ذكره شيخُنا قُطْبُ الدين ، فى « تاريخ مصر » .

كان فقيهًا ، حنفيًّا ، مُفْتِيًا ، وكان فيه بَسْطَةُ وَجْهٍ وَطَلَاقَة[1] .

ومات ....[2] .

قلتُ : صَحِبْتُه فى سَفَرِه إلى الحجاز الشريف ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وكان قاضِيًا إذ ذاك بالرَّكْب الشريف المِصْرِىّ .

* * *

١٤٠٠

محمد بن عثمان السَّرَخسِىّ
المُلَقَّب زَيْن الإسلام**

والدُ الإمام قُطْب الدين أبى الفتح محمد ، المذكور بعدَه فى هذا الباب[3] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « وطلاقته » خطأ .

(٢) بياض بالنسخ . وفى الأصل بعده : « كذا » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٨ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) يأتى برقم ١٠٥٢ ، وكانت وفاته سنة إحدى وستمائة .

١٤٠١

محمد بن عثمان بن أبى الحسن بن عبد الوهَّاب الأنصارِىّ ، عُرِف بابن الْحَرِيرِىّ*

قاضى القضاة بدمشق ، ثم عُزِل مُدَّةً ، ثم تَوَلَّى القضاءَ بالقاهرة عِوَضًا [١٧٨ و] عن قاضى القضاة شمس الدين السَّرُوجِىّ .

مَوْلِدُه بدمشق ، عاشر صفَر ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

ومات فى رابع جُمادَى الآخِرة[١] ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

سمع من القاضى أبى محمد عبد الله بن عطاء ، وأبى زكريا ابن الصَّيْرَفِىّ ، وأبى عبد الله ابن أبى الْفَوَارِس ، فى آخَرين .

خرَّج له الحافظ البِرْزَالِىُّ « جزءًا » مِن عَوَالِى حديثه ، عن عشرة مِن شُيوخه ، وحدَّث به وبغيره .

سمعتُ عليه ، وانتفعتُ به ، وأحْسَن إلَىَّ .

ودرَّس ، وأفْتَى ، ورُزِق الهَيْبَةَ التامَّةَ والقَبُول .

تولى قضاءَ دمشق ، فى يوم الأربعاء ، الحادى والعشرين من شعبان ، سنة تسع وتسعين وستمائة .

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٥٧ ، دول الإسلام ٢/٢٣٧ ، الوافى بالوفيات ٤/٩٠ ، البداية والنهاية ١٤/١٤٢ ، الدرر الكامنة ٤/١٥٨ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ١/٤٦٨ ، ٢/١٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٨ ، قضاة دمشق ١٩ ، الدارس ١/٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٢٢ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٦ ، الفوائد البهية ١٨٢ .

وهو : « شمس الدين » .

(١) فى الأصل : « الأولى » ، وهو خطأ .

وكان فى سنة ثمان وتسعين[1] درَّس بمسجد خَاتُون[2] ، ثم فى رمضان [3]سنة تسع وتسعين[3] وستمائة[4] درس بالْخاتُونيَّة الْجُوَّانيَّة ، ثم فى سنة سبعمائة درَّس بالظاهِرِيَّةِ ، ثم فى ذى القَعْدة من هذه السنة صُرِف عن القضاء ، ووَلِىَ مكانَه قاضى القضاة جلال الدين ، ثم فى جُمادَى الآخِرة ، سنة إحدى وسبعمائة ، وصل البريدُ بإعادتِه إلى القضاء[5] ، وبِاسْتِقْرار الْخاتُونيَّة للقاضى[6] جلال الدين ، ثم أُعِيدتْ إليه سنة ثلاث وسبعمائة ، بنَحْوٍ من شهر ونصف ، ثم انْتزَعها منه القاضى جلالُ الدين .

ومدَحه شيخُنا قاضى القضاة أبو الحسن على الْمَارِدِينىُّ بقصيدةٍ طَنَّانَةٍ ، سمعتُها عليه ، وأوَّلُها :

دَعْ عَنْكَ ذِكْرَ شَقَائِقِ النُّعْمانِ وَاذْكُرْ شَقِيقَ إمَامِنَا النُّعْمانِ

وعِدَّتُها إحدى وأربعون بيتًا .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « مائة » خطأ .

(٢) فى م : « عابون » ، والكلمة غير واضحة فى : الأصل ، والمثبت فى : ا .

ومسجد خاتون على الشرف القبلى ، عند مكان يسمى صنعاء الشام المطل على وادى الشقراء ، وهو المدرسة الخاتونية البرانية ، من مدارس الحنفية بدمشق .

انظر الدارس ١/٥٠٢ ، وأيضا ٢/٣٥٢ .

(٣ – ٣) سقط من الأصل .

(٤) من : م .

(٥) فى ا : « للقضاء » .

(٦) فى م : « على القاضى » .

(٧) فى هامش ا نقول مستفادة من ترجمة ابن حجر فى الدرر الكامنة للحريرى .

١٤٠٢

محمد بن عَدْنان بن محمد بن أحمد

ابن أبي العباس بن عَمْرُويَه ، القاضي ، اللُّوكَرِيّ*

بضمِّ اللَّام[١] وسُكون الواو وفتْح الكاف وفِي آخرِها الرَّاء ؛ نِسْبة إلى لُوكَر ، قريةٍ بقرب [٢]بَنْج ديَه[٢] ، علَى طرف وادى مَرْوَ .

أبو نصر .

قال السَّمْعانِيُّ : كان فقيهًا حنفيًّا ، شَهْمًا[٣] ، جَلْدًا .

سمع أبا منصور محمد بن عبد الجبَّار السَّمْعانِيّ ، وأبا الفضل محمد بن أحمد الخازن[٤] ، وغيرَهما .

روَى عنه أسْعد بن الحسين بن على الْخَطيب .

وتُوفِّيَ بِمَرْوَ ، فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة اثنتين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٩٦ و ، معجم البلدان ٣٧٠/٤ ، اللباب ٧٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٠ .

وفى نسخة الأنساب : « محمد بن عبديان » ، وهو خطأ ، وفى اللباب سقط : « بن عدنان بن محمد » ، وفى معجم البلدان : « محمد بن عرفات » خطأ .

(١) كذا فى : الأنساب ، واللباب . وفى معجم البلدان : « بالفتح ثم السكون » .

(٢-٢) فى ا : « مرسح دسه » ، وفى م : « مريح دميه » ، والصواب فى : الأصل ، والأنساب ، واللباب .

(٣) فى م : «سمحا» ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب .

(٤) فى ا ، ومعجم البلدان : « الحارثى » ، وفى اللباب : « الجارودى » ، وفى الأنساب : «أبا الفضل جعفر بن يحيى الحكاك » ، وهو مختلف كما ترى عن النسخ واللباب ومعجم البلدان.

والمثبت فى : الأصل ، ا .

ويبعد أن يكون ما فى اللباب صحيحا ، لأن أبا الفضل الجارودى توفى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . انظر العبر ١١٤/٣ .

١٤٠٣

محمد بن على بن إبراهيم بن يعقوب
ابن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان
أبو الخَطَّاب ، التَّنُوخِىّ*

حدَّث عن عَمِّ أبيه يوسف بن يعقوب .

قال الخطيب : كتب عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن[1] على الآبَنُوسِىّ ، وذكر أنه سمع منه ، فى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٤٠٤

محمد بن على بن أحمد بن على بن محمد بن يحيى
ابن محمد بن عبد الملك بن على
الدَّامَغانِىّ ، القاضى ، أبو الفتح
ابن قاضى القضاة أبى الحسن**

وجَدُّ أبيه كان قاضىَ القضاة ، وكذلك جَدُّ جَدِّه .

شهد أبو الفتح عند أبيه ، فى يوم الاثنين ، الثانى من رجب ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه ، واسْتنابَهُ فى الحُكْم والقضاء ، بمدينة السَّلام .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٣ .

(١) من هنا إلى آخر قوله : « يحيى بن محمد » فى رأس الترجمة التالية ، سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٤ ، نقلا عن الجواهر .

وسقط من م : « بن محمد » بعد : « على » الثانى .

وكان شابًّا مَلِيحًا ، مَلِيحَ[1] الوَجْه ، فَصِيحَ اللِّسان ، حافِظًا للقرآن .

درَس الفقْهَ ، وقرأ الأدب .

وكانت له معرفةٌ بالقضاء ، وصَنْعة[2] الحُكْم ، وكان حسنَ الطَّريقة ، مَشْكورًا .

اخْتَرَمَتْه المَنِيَّةُ فى عُنْفوان شبابِه[3] ، ولم يبلغ الثلاثين ؛ لأنه تُوُفِّىَ [١٧٨ ظ] يوم الجمعة ، ثامن عشرين شوَّال ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ومَوْلِدُه فى ليلة الجمعة ، الحادى عشر مِن ذى الحِجَّة ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

كذا ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٤٠٥

محمد بن على بن أحمد الإسْماعِيلِىّ

القاضى ، أبو طاهر ، البُخارِىّ*

قدم نَيْسابُور رسولًا ، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

مِن بيت العِلْم والرئاسة .

وحضر مجلسَه المشايخُ ، واجْتمعُوا[4] عليه ، وسمعوا منه .

---

(١) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية .

(٢) فى م : « وصفة » .

(٣) أى : فى أوله .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٦ ، نقلا عن الجواهر .

(٤) فى م : « فأجمعوا » .

وحدَّث عن (1)جَدِّه بكتاب(1) « اللُّؤْلُؤِيَّات » ، عن أبى مُطِيع النَّسَفِىّ ، عن المُصَنِّف .

ورَوَى « الشَّمائِل » .

وعاد إلى ما وَرَاءَ النَّهْر ، فَتُوُفِّىَ بها .

* * *

١٤٠٦

محمد بن على بن الحسين بن أبى الحَدِيد

المِصْرِىّ ، أبو الحسين*

حدَّث عن يونس بن عبد الأعْلَى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، وربيع المُؤَذِّن(2) ، وبَكَّار بن قُتَيْبَة .

ذكره ابنُ يُونُس ، فى « تاريخه » .

ويأتى ولدُه محمد(3) .

قال ابنُ ماكولا : الحَدِيد ؛ بفتح الحاء المهملة وبعدها دال مهملة .

* * *

(١ – ١) فى م : « عن جده وروى كتاب » .

* ترجمته فى : الإكمال ٢/٥٤ ، ٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٢ .

وورد قوله : « قال ابن ماكولا ... » فى الأصل بعد « بن أبى الحديد » ولم يرد قول ابن ماكولا فى : م .

(٢) فى الأصل ، ا « المؤدب » ، والصواب فى : م ، وهو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى الشافعى . انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٣٢ – ١٣٩ .

(٣) برقم ١٥٠٣ .

١٤٠٧

محمد بن على بن الحسين
أبو نصر ، السَّرْخَسِىّ
الإمام ، القاضى*

رَاوِى مُصَنَّفات أبى الحسن الكَرْخِىّ ، عن أبى محمد بن عبد الله بن محمد الأَكْفَانىّ ، عن الكَرْخِىّ ، سمعها منه جماعةٌ .

فمِمَّن روَاها عنه أحمد بن محمد أبو منصور الْحَارِثِىّ(١) القاضى ، وقال : كان ثِقَةً ، فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة ، مَرْضِيًّا ، عاقِلًا .

مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة(٢) .

* * *

١٤٠٨

محمد بن علىّ بن حفص
أبو بكر ، الحَلْوانىّ**

أَحَدُ رُواةِ « الأمالى » .

تفقَّه عليه محمد بن يعقوب بن أبى طالب .

كان فى حدود الخمسمائة .

مِن أقْرانِ عبد العزيز بن عمر البُرْهان ، وبكر بن محمد .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٣ .

(١) فى م : « الحادى » خطأ . وتقدم برقم ٢٢٩ . وفيها بيان سنده هذا برواية مصنفات أبى الحسن الكرخى .

(٢) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية ، ولا يستقيم مع ما تقدم فى ترجمة الحارثى من أنه توفى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٤ ، نقلا عن الجواهر .

١٤٠٩

محمد بن على بن حُنَيْف

أبو عبد الله*

قال ابن النَّجَّار : الدِّينَوَرِىّ ، الفقيهُ الحنفىّ .

روَى عنه أبو نصر الشِّيرَازِىُّ « فوائدَه » .

أنبأنا أبو القاسم الأزَجِىّ ، حدثنا أبو الرَّجاء أحمد بن محمد الكُشَانِىُّ ، فى « كتابه » ، أن أبا نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشِّيرازِىَّ أخْبره ، أنشدنى أبو عبد الله بن على بن حُنَيْف الدِّينَوَرِىُّ ، ببغداد علَى باب داره بنَهْر البَزَّازِين[1] ، لأبى العباس بن خُسْرُوَا[2] فيروز بن فَخْر الدولة[3] :

وقالُوا أَفِقْ عن لَذَّةِ اللَّهْوِ والصِّبا ... فقد لاحَ صُبْحٌ فى دُجَاكَ يَشِيبُ[4]

فقلتُ أخِلَّاىَ دَعُونِى ولَذَّتِى ... فإنَّ الكَرَى عندَ الصَّباحِ يَطِيبُ

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « البزارين » تصحيف .

(٢) فى م : « خسرو » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤) فى الأصل : « فقد لاح صحوا » . وفى الطبقات السنية : « فى دجاك عجيب » .

١٤١٠

محمد بن على بن حَيْدَر

الإمام ، الفقيه ، الزَّاهد*

تلميذ القاضى أبى على الحسين بن الخَضِرِ بن الحسين النَّسَفِىّ ، وقَرَأ عليه .

* * *

١٤١١

محمد بن على بن خُلَيْد

أبو بكر**

فَقِيهُ الشَّاشِ .

أُسْتاذ المؤَمَّل بن مَسْرُور(١) .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ١٨٤/٧ ، اللباب ٥٧٥/١ ، معجم البلدان ١٨٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٦ .

وهو : « السوبخى ، الكشى » .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٦٢٥ من الجزء الثانى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٧ ، نقلا عن الجواهر .

وهو : « الشاشى » .

(١) يأتى برقم ١٧٢٠ ، وتوفى سنة ست عشرة وخمسمائة . فالمترجم من رجال القرن الخامس .

١٤١٢

محمد بن على بن زكرى بن مسعود

الأنْصارِىّ ، الخَزْرَجِىّ ، الْمَنْبِجِىّ *

مُدَرِّسُ المُعَظَّمِيَّة بالقُدْس(١) .

تقدَّم ذِكْرُ والِده ، فى حرف [١٧٩ و] العين(٢) .

درَّس بالمُعَظَّمِيَّة ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وهو المُشارُ إليه فى مذهب أبى حنيفة وأصحابه فى الفقْه والفَتْوَى ، وعنده علمٌ بالعربيَّة .

* * *

١٤١٣

محمد بن على بن سعيد بن المطهر

ابن عبد العزيز البُخارِىّ

عُرِف بفخر القضاة**

قال السَّمْعانِىُّ : كان شيخًا ، فاضلًا ، مُسْنِدًا ، مُسِنًّا ، مِن أوْلاد المُحدِّثين ، مُكْثِرًا مِن الحديث .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) المدرسة المعظمية : وقف الملك المعظم عيسى الأيوبى ، وهى مقابل باب شرف الأنبياء ، المعروف بباب الدويدارية ، وتاريخ وقفها سنة ستين وستمائة .

الأنس الجليل ٤٢/٢ .

(٢) برقم ٩٧٢ .

** ترجمته فى : التحبير ١٧٧/٢ – ١٨٢ ، الأنساب ٥٣٤ ظ ، اللباب ١٥١/٣ ، ١٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٤٩ .

وهو : « المطهرى » .

قدم مَرْوَ لِيَحْمِلَ الزَّاهِدَ الصَّفَّار إلى بُخارَى ، وكان خَتَنَهُ ، سنة[1] البرد الشديد ، وهى[2] سنة سبع وعشرين ، فكتب لى الإجازة بخطِّه ، (3 وحصَّل لى خطَّ الزَّاهِد إبراهيم بن إسماعيل الصَّفَّار 3) .

ثم ذكر السَّمْعَانِيُّ ما سمِع من الكتب ، فأطال .

ثم ذكر أنه وُلِد سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

قال : وَزُرْتُ قَبْرَهُ عندَ تَلّ أبى حفص الكبير .

* * *

١٤١٤

محمد بن علىّ بن سعيد
أبو بكر المُطَرِّزِىّ ، البُخارىّ
المشهور بفخر الأئمَّة*

أُسْتاذ الإمام شرف الدين عمر بن محمد (4 بن عمر 4) الْعَقِيلىّ[5] .

* * *

---

(١) فى التحبير : « فى سنة » .

(٢) من التحبير ، والطبقات السنية .

(٣ – ٣) ليس هذا فى الأنساب ، ولا فى التحبير .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٠ ، نقلا عن الجواهر .

(٤ – ٤) سقط من : الأصل .

(٥) تقدم برقم ١٠٧١ ، وكانت وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٤١٥
محمد بن على الطَّيِّب البصْرِىّ
أبو الحسين*

له فى أُصُول الدِّين كتاب « التَّصَفُّح » يَعْنى تَصَفُّحَ(١) الأدِلَّة ، فى مُجلَّدين ، كذا رأيتُه .

كان فى حُدود الأربعمائة(٢) .

* * *

١٤١٦
محمد بن على بن عبد القوىّ بن عبد الباقى
ابن الحُصَيْنا ، بن أبى اليَقْظان ، التَّنُوخِىّ
أبو عبد الله ، المُلَقَّب محيى الدين**

كان إمامًا ، عالِمًا ، مُنْقَطِعًا ، يَمْتَنِعُ مِن الفَتْوَى والتَّدْريس والقضاء .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠٠/٣ ، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة (شرح العيون) ٣٨٧ ، المنتظم ١٢٦/٨ ، ١٢٧ ، الكامل ٥٢٧/٩ ، تاريخ الحكماء ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، وفيات الأعيان ٢٧١/٤ ، ميزان الاعتدال ٦٥٤/٣ ، ٦٥٥ ، العبر ١٨٧/٣ . دول الإسلام ٢٥٨/١ ، الوافى بالوفيات ١٢٥/٤ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٦٧/٢ ، البداية والنهاية ٥٣/١٢ ، ٥٤ ، طبقات المعتزلة ١١٨ ، لسان الميزان ٢٩٨/٥ ، النجوم الزاهرة ٣٨/٥ ، كشف الظنون ٤١٣/١ ، ١٢٠٠/٢ ، ١٢٧٢ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٨ ، ١٧٣٢ ، شذرات الذهب ٢٥٩/٣ ، روضات الجنات ٣٤٩/٧ .

وفى م : « الطبيب » مكان : « الطيب » ، وكذا ورد فى النسخ : « محمد بن على الطيب » وكذلك فى بعض مصادر الترجمة ، وفى أكثرها : « بن الطيب » ، ولم ترد كلها فى البعض الآخر .

(١) فى م زيادة : « الأئمة » .

(٢) ذكرت مصادر الترجمة أن وفاته كانت سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

** ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٨٧/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٣ .

وأعاد بِعِدَّة أماكن .

مَوْلِدُه بدمشق ، سنة سبع وأربعين وستمائة .

ومات بالقاهرة ، فى ثامن عشر رمضان ، سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

سمعتُ عليه ، وقرأتُ عليه قطعةً من « الخلاصة » .

وله إجازةٌ من ابن عبد الدَّائم[1] .

خرَّج له الدِّمْياطِىُّ شهابُ الدين « مَشْيَخَةً »[2] .

* * *

١٤١٧

محمد بن على بن عبد الملك

أبو عبد الله ، السُّمْنِىّ

ـ بضمِّ السِّين ـ البُخَارِىّ ،

الملقَّب عماد الدين*

قال الذَّهَبِىُّ : الفقيهُ ، المُفْتِى ، إمام جامع بخارَى .

---

(١) فى م : « عبد الكريم » .

وهو أبو العباس زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى الحنبلى ، المتوفى سنة ثمان وستين وستمائة .

العبر ٥/٢٨٧ ، ٢٨٩ ، فوات الوفيات ١/٨٥ .

(٢) فى م : « فى مشيخته » .

وشهاب الدين الدمياطى هو أبو الحسن أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى ، محدث مصر ، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

ذيول تذكرة الحفاظ (ذيل الحسينى) ٥٤، و (ذيل السيوطى) ٣٥٥ . الدرر الكامنة ١/١١٦ .

* ترجمته فى : المشتبه ٣٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٤ .

وفى م : « السمتى » تصحيف .

فى حدودِ سنة خمسين وستمائة .

تفقَّه عليه فخرُ الدين التوبَنِىّ[1] .

قلتُ : وتفقَّه علَى العَقِيلِىّ .

* * *

١٤١٨

محمد بن على بن عبد الله بن أبى حنيفة بن أبى جعفر ،

أبو بكر ، الدِّسْتِجِرْدِىّ ، الفقيه*

من أهل بَلْخَ ، ودِسْتِجِرْد : إحدى قُراها .

كان فقيهًا ، فاضلًا .

قدم بغداد فى شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

وحدَّث بها بَبْعض كتاب « الأَجْنَاس » لأبى العلاء صاعد بن منصور بن على الكِرْمانىّ ، عنه ، سَمِعَهُ[2] منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خُسْرُوَا البَلْخِىّ ، بقراءتِه عليه .

وسمع هو ببغداد من أبى نصر أحمد [١٧٩ ظ] بن محمد الطُّوسِىّ ، وأبى البركات يحيى بن عبد الرحمن الْفَارِقِىّ ، وأبى القاسم السَّمَرْقَنْدِىّ .

* * *

(١) فى الأصل : « النوحى » ، وفى م : « النويبى » ، والمثبت فى : ا دون نقط ، والمشتبه ، وانظره صفحة ١٠٣ ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٩٩ ، كما يأتى فى الأنساب والألقاب .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٢ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى الأصل : « سمعت » خطأ .

١٤١٩

محمد بن على بن عَبْدَك

أبو أحمد*

واسمُ عَبْدَك عبد الكريم ، الجُرْجانِىّ .

قال الحاكِم ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : هو[١] صاحبُ محمد بن الحسن ، وتفقّه عليه .

حدَّث[٢] عن علىّ بن موسى الْقُمِّىّ ، وأبى داود[٣] الأصْبَهانِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الفهرست ، لأبى جعفر الطوسى ١٩٣ ، ١٩٤ ، الأنساب ٤٧٤/٧ فى (الشيعى) ، ٣٥٠/٨٠ فى (العبدكى) اللباب ١١٢/٢ ، تاج التراجم ٦٤ ، ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٥ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ ، ٥٦٨ ، منهج المقال ٣٠٩ ، أعيان الشيعة ٦٢/٤٦ – ٦٤ .

(١) أى : عبد الكريم . كما نبه إلى ذلك الأستاذ محمد عوامة ، فى حاشية الأنساب ٤٧٤/٧ ، وانظر حاشية الإكمال ٤٩٧/٤ ، ٤٩٨ ، وتاريخ جرجان ٤٠٨ .

وعبدك هذا هو عبد الكريم بن عبد الكريم البزاز الجرجانى . انظر تاريخ جرجان ١٩٨ .

(٢) أى المترجم محمد بن على ، وعلى بن موسى القمى تقدمت ترجمته برقم ١٠١٩ ، وتوفى سنة خمس وثلاثمائة .

(٣) استدرك الميمنى فى حاشية الإكمال ٤٩٨/٤ على القرشى فقال : « ابن داود » ، ولعل استدراكه هذا صحيح ، فوفاة محمد بن داود بن على الأصفهانى الظاهرى كانت سنة سبع وتسعين ومائتين . انظر العبر ١٠٨/٢ .

١٤٢٠

محمد بن على بن عثمان
قاضى القضاة ، السَّمَرْقَنْدِىّ*

وهو جَدُّ قاضى مَرْوَ محمدِ بن أبى بكر لأُمِّه(١) .

تفقَّه علَى صاحب « الهداية » ، وقرأ عليه .

وكان مُفْتِيًا ، حافِظًا للرِّواية ، مُشارًا إليه .

دُفِن فى مقبرة عبد الرحمن بن سَمُرَة الأنْصارِىّ .

* * *

١٤٢١

محمد بن على بن غازِى بن على بن محمد
أبو عبد الله ، الْحَمِوىّ ، المَنْعُوت بالأَصِيل**

كان فاضلًا ، درَّس بمدرسة سعادة ببغداد ، بالجانب الغَرْبىّ .

ذكره الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيَخَتِه » ، وقال : أخبرنى الأَصِيلُ أنه وُلِد بحَماةَ(٢) فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

وأنه قدم مصر ، ومَدح ملكَها الكاملَ بن العادِل ، وسافر معه

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٦ ، نقلا عن الجواهر .

(١) سقط من : م .

** ترجمته فى : عقود الجمان ، لابن الشعار الجزء السابع ، برقم ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٥٩ ، نقلا عن الجواهر .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad DIMyATi. 116.

وسقط من : الأصل « الحموى » .

(٢) سقط من : الأصل .

إلى تَرَوُّحِه[١] ظاهِر الإسْكندريَّة ، فى صُحْبةِ العَلاءِ بن جَلدَك[٢] .

وذكره أبو [المُظَفَّر][٣] منصور الحافظ ، فى « تاريخ إسْكَنْدَرِيَّة » ، وقال : سكن بغداد ، ودرَّس بها للحنفيَّة ، وتَوَلّى القضاءَ بواسط .

وذكره ابنُ الشَّعَّار فى « عقُودِ الجُمان » ، وقال : كان مِن جُملةِ مَحْفُوظاتِه « صحيحُ مسلم » بأسانِيده ومُتُونِه ، و « المُفَصَّل » للزَّمَخْشَرِىّ .

مات فى عاشر ذى القَعْدة ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

أنْبأنى الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، ووجدتُه بخطِّه فى « مَشْيَخَتِه » ، أنشدنا لنفسه ، يعنى محمد بن على بن غازِى[٤] :

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لا يَقِلُّ وُلُوعُها   وأنَّى وفى نارِ الْفِرَاق ضُلُوعُها[٥]
وصَبٍّ مُعَنًّى ليس يَرْقَى مُصابُه   وعَيْنٍ بَعْينٍ ليس تَرْقَا دُمُوعُهَا[٦]
إذا أنا أخْفَيْتُ الْكآبَةَ ساتِرًا   فإنَّ دُمُوعِى الهاطِلاتِ تُذِيعُها[٧]
رَعَى اللهُ أيَّامًا تَقَضَّتْ بِقُرْبِكُمْ   وشمسُ سُرُورِى بالسُّعُودِ طُلُوعُها

(١) أى : إلى مكان تروحه .
(٢) فى م : « جلدل » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وانظر وفيات الأعيان ١/١٦٧ .
(٣) تكملة لازمة . وهو أبو المظفر منصور بن سليم بن منصور الحافظ المؤرخ ، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة . انظر الأعلام ٨/٢٣٨ ، ٢٣٩ .
(٤) بعد هذا فى م زيادة : « ببغداد » .
والأبيات فى الطبقات السنية .
(٥) فى الطبقات السنية : « وفى نار الغرام » .
(٦) فى م : « وصب مضنى » تحريف .
ورقأ الدمع : سكن وانقطع .
(٧) فى م : « أخفيت الصبابة » .

سَأُنْشِدُ بَيْتًا سَابِقًا مُتَفَائِلًا ... بإنْشادِهِ أنْ سَوْفَ يَدْنُو رُجُوعُها
لَئِنْ جَمَعَتْنَا الدَّارُ مِنْ بَعْدِ فُرْقَةٍ ... فإنَّ لها عِنْدِى يَدًا لا أُضِيعُها

* * *

١٤٢٢

محمد بن على بن غالب الإِسْتِرَابَاذِىّ*

والدُ إبراهيم ، تقدَّم ابْناه إبراهيم ، وعبد القاهر(١) .

تفقَّه بالصَّنْدَلِىّ .

وهو مُدَرِّسُ إسْتِرَابَاذ .

قال الْهَمَذَانىُّ : حدَّثنى ولدُه أبو محمد عبد القاهر ، وهو مُدرِّسٌ بِتُسْتَرَ ، أن مَوْلِدَ أبيه سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

* * *

١٤٢٣

محمد بن على بن الفضل**

والدُ بَكْرٍ الإمام ، تقدَّم بكرٌ فى بابه(٢) .

روَى عنه ابنُه بكر(٣) [١٨٠ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٠ ، نقلا عن الجواهر .

(١) الأول برقم ٤٦ ، والثانى برقم ٨٤٧ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦١ ، الفوائد البهية ١٨٢ ، وانظر قصة له فى تعليم المتعلم ١٧ ، ١٨ .

وهو : « الزرنجرى » .

(٢) برقم ٣٨٠ .

(٣) من : ا . وكان مولد بكر سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

١٤٢٤

محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن [ابن الحسين] عبد الملك الدَّامَغانِىُّ ، أبو عبد الله [ابن] قاضى القضاة أبو الحسن بن قاضى القضاة أبى عبد الله ، كان يُلَقَّب بتاج القضاة*

شهد عند والده فى الحُكْم ببغداد ، سنة إحدى ...[١] وخمسمائة ، فقَبِل شهادتَه ، واسْتنابَهُ فى الحُكْمِ ببغداد وغيرِها ، وأذِن للشُّهود بمدينة السلام بالشَّهادَة عنده ، وعليه فيما سَجَّلَه .

ولما تُوُفِّىَ والدُه رُشِّح لقَضاءِ القُضاة ولم يتيَسَّر له ، ثم نُفِّذَ فى رسالة من[٢] الدِّيوان العزيز إلى الملك خان محمد بن سليمان بن داود بن إبراهيم طنغاج[٣] ملِك ما وَرَاءَ النَّهرِ ، فى صُحْبَةِ الرَّسُولِ القادم من هناك ، فَمَضَى ، فأدْرَكه أجَلُه هناك[٤] .

وكان حسَن القضاء مَرْضِىَّ الطَّريق ، جميلَ السِّيرة ، محمودَ الأفْعال ، غَزيرَ الفضل .

سمع الحديثَ من أبى الحسن الصَّيْرَفِىّ .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٤/١٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٢ .
وما بين الأقواس تكملة لازمة من الطبقات السنية ، وفى النسخ « أبو الحسن » خطأ .
(١) بياض بالنسخ ، ولعله ليس بياضا صحيحًا ، وأن الصحيح : « سنة إحدى وخمسمائة » .
(٢) سقط من : م .
(٣) فى ا : « طيفاج » ، وفى م : « طيفاح » ، وما أثبته قراءتى لما فى : الأصل .
(٤) فى م : « هنا » .

ولم يَرْوِ شيئًا؛ لأنَّه مات شابًّا .

مَوْلِدُه فى ضَحْوَةِ يوم السبت ، الثامن مِن شوَّال ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

ومات فى العشر الأوَّل من المُحرَّم ، سنة ست عشرة وخمسمائة ، بمَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

ذكره ابنُ النَّجار .

* * *

١٤٢٥

محمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبد الملك

ابن عبد الوَهَّاب الدَّامَغانىُّ الكبير ، أبو عبد الله ، قاضى القضاة ، الإمام ، العَلّامة*

تفقَّه علَى الصَّيْمَرِىِّ ببغداد .

وسمع من أبى عبد الله محمد بن على الصُّورِىّ .

روَى عنه عبدُ الوهَّاب الأنْمَاطِىُّ ، وغيرُه .

وأصحابُه كثيرون لا يُحْصَوْنَ ، وأولاده وأقاربُه قد تقدَّم جماعةٌ منهم فى هذا الكتاب .

قال الخطيبُ : كان يَذْكُر أنَّ مَوْلِدَه فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٠٩/٣ ، الأنساب ٢٩٠/٥ ، المنتظم ٢٢/٩ – ٢٤ ، معجم البلدان ٥٣٩/٢ ، اللباب ٤٠٦/١ ، العبر ٢٩٢/٣ ، دول الإسلام ٨٧/٢ ، الوافى بالوفيات ١٣٩/٤ ، النجوم الزاهرة ١٢١/٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٣ ، شذرات الذهب ، ٣٦٢/٣ الفوائد البهية ١٨٢ ، هدية العارفين ٧٤/٢ .

ومات ببغداد ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

قال ابنُ عَقِيلٍ الحَنْبَلِيُّ : ومِن مَشايخِي الطَّوْدُ الشَّامِخ ، والجبلُ الرَّاسِخ ، قاضى القضاة ، أبو عبد الله الدَّامَغانىُّ ، حضرت[1] مجالسَ دَرْسِه للزيادات والخلاف ، ومَجالِسَ النَّظَر ، أيَّامَ الآحاد[2] ، سنة خمسين إلى أن تُوُفِّىَ ، رضىَ الله عنه ، وعن جماعتِهم .

قال : وكان القاضى أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله الطَّبَرِىُّ أحَدُ أئمَّة الشَّافِعيَّة ، يقول : أبو عبد الله الدَّامَغانِىُّ أعْرَفُ بمَذْهَبِ الشَّافِعِىِّ[3] مِن كثيرٍ مِن أصْحابنا .

قال الخطيبُ : وَلِىَ القضاءَ بعد مَوْتِ [١٨٠ ظ] ابنِ مَاكُولا ، وذلك فى سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

وكان نَزِهًا ، عَفِيفًا ، انْتَهَتْ إليه الرئاسةُ فى مذهب العِراقِيِّين ، وكان وافِرَ [4]العقلِ ، كامل[4] الفضل ، سَدِيدَ الرَّأْيِ ، وجَرَتْ[5] أُمورُه فى حُكْمِه علَى السَّداد .

وقال غيرُه : كان مِثْلَ القاضى أبى يوسف ؛ حِشْمةً ، وجَاهًا ، وسُؤْدَدًا ، وعَقْلًا .

وبَقِىَ فى القضاء مُدَّةَ ثلاثين سنة .

---

(١) فى الأصل : « حضر » .
(٢) مكانه بياض فى : م .
(٣) فى م : « الشافعية » .
(٤ – ٤) سقط من : الأصل ، ا . وهو فى : م ، وتاريخ بغداد .
(٥) فى م : « وجرب » تصحيف .

وإمامان لم يتَّفِقْ لهما الحجُّ : أبو إسحاق الشِّيرَازِىّ ، وأبو عبد الله الدَّامَغانِىُّ .

ذكره السَّمْعانِىُّ فى ترجمة الشِّيرازِىّ .

قال القاضى أبو بكر العَرَبِىّ : أخبرنى جماعةٌ من الأشْياخ ببغداد ، أنَّ قاضى القضاة أبا عبد الله الدَّامَغانِىَّ ، كان يَمْشِى فى المَوْكِب وحَوْلَه القضاةُ والعُدول ، فيَمُرُّ بالرَّوْشَنِ[1] فيقفُ عنده ويقول : يرحمُكِ الله يا فُلانةُ ، كنتُ حارسَ هذا الدَّرْبِ بقَرارِيطَ مَعْلومةٍ ، فإذا أعْتَم الليلُ جلستُ تحتَ هذا الرَّوْشَنِ أدْرُسُ الليل كُلَّه ، وكانت امْرأةٌ فى رَوْشَنِها بِمِرْدَنِها[2] تَغْزِلُ الليلَ كُلّه ، فإذا أوْهَمْتُ وتوقَّفْتُ فى الدَّرْسِ تقولُ لى : ليس هكذا يا محمد ، وليس لتَوَقُّفِكَ مَعْنًى ، قد[3] دَرَسْتَه قَبْلَ هذا على كذا وكذا ، فأتذكَّرُه بها .

يُخْجِلُ بذلك المُتَكَبِّرين ، ويُسَلِّى المُتواضِعِين . ذكره[4] فى « سِرَاج المُرِيدين »[5] .

* * *

---

(١) الروشن : الكوة .

(٢) مكان الكلمة بياض فى : م .

والمردن : المغزل .

(٣) فى م : « وقد » .

(٤) أى : أبو بكر بن العربى . وانظر كشف الظنون ٢/٩٨٤ .

(٥) أورد التقى التميمى بعد هذا المناظرة التى وقعت بين المترجم وأبى إسحاق الشيرازى نقلا عن ابن السبكى ، وفى طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢٣٧ – ٢٥٢ مناظرتان بينهما .

١٤٢٦

محمد بن على بن محمد النَّوْقَدِىّ ، الفَرَضِىّ ،

الإمام ، العَلَّامة ، حَمِيد الدين*

صَحِب العَلّامة(١) سراجَ الدين أبا طاهر محمد بن محمد بن عبد الرَّشيد السَّجَاوَنْدِىّ ، وسمع منه « مُقَدِّمَته » فى الفرائض ، وحدّث بها عنه ، فسمعها منه العَلّامة نجم الدين أبو محمد عمر بن أحمد الْكَاخُشْتُوَانِىّ ، رَواها لنا شيخُنا قطبُ الدِّين ، عن أبى العلاء الفَرَضِىّ ، عن الْكَاخُشْتُوَانِىّ ، بسَنَدِه .

* * *

١٤٢٧

محمد بن على بن محمود بن حُسام

ويُسَمَّى طَرِيف بن رَسْلان بن محفوظ

ابن طَرِيف العَسْقَلَانِىُّ ، الضَّرِير**

(٢فقيهٌ ، مُحدِّث٢) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م زيادة : « الإمام » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م ، والطبقات السنية : « ظريف » فى الموضعين .

(٢ – ٢) فى م : « الفقيه ، المحدث » .

سمع[1] بشَاذِيَاخ[2] [3]نَيْسابُور ، من[3] أبى الفتح منصور بن عبد المنعم الفُراوِىّ ، وأبى الحسن المُؤَيَّد بن محمد الطُّوسِىّ ، وأُمّ المُؤَيَّد زينب بنت عبد الرحمن الشَّعْرِىّ .

وحدَّث بدمشق ، وحلَب .

مَوْلِدُه بمصر بُعَيْد السبعين وخمسمائة .

ومات بدمشق ، سنة خمسين وستمائة .

* * *

١٤٢٨

محمد بن على الخِلَاطِىّ *

له كتاب « الحُدُود المُتَدَاوَلة فى أَلْسِنَة[4] الفُقَهاء » [١٨١ و] فى أُصول الفِقْه ، رأيته ، نحْوًا من نصف « القُدُورِىّ » .

فى حُدُود الستمائة[5] .

* * *

---

(١) سقط من : ا .

(٢) بياض فى : م .

وشاذياخ : مدينة نيسابور ، أم بلاد خراسان ، وكانت قديما بستانا لعبد الله بن طاهر بن الحسين ، ملاصق مدينة نيسابور ، وبنى فيه دارًا ، وأمر الجند ببناء الدور حوله ، فعمرت وصارت محلة كبيرة ، واتصلت بالمدينة فصارت من جملة محالها .

معجم البلدان ٢٢٨/٣ ، ٢٢٩ .

(٣ – ٣) فى م : « بنيسابور ابن » خطأ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٥ ، كشف الظنون ١٤١١/٢ .

(٤) سقط من : م .

(٥) أي : وفاته : كما جاء فى تاج التراجم ، وفى كشف الظنون أنه توفى سنة ثمان وسبعمائة .

١٤٢٩

محمد بن على النَّوْجَاباذِىّ(١)

أحدُ رُوَاة الإملاء ، مِن أقْران البُرْهان .

* * *

١٤٣٠

محمد بن على بن مُحَسِّن بن على
ابن محمد بن أبى الفَهْم التَّنُوخِىّ
أبو الحسين بن أبى القاسم
[على] بن أبى على بن أبى القاسم*

قال ابنُ النَّجَّار : وهو مِن بيتٍ مشهورٍ بالقضاء ، والعَدالة ، والتَّقَدُّم ، والفضل ، والعِلم .

---

(١) فى م : « النوحاباذى » ، ويأتى فى الأنساب ، كما يأتى الكلام عليه فى حاشية ترجمة ١٤٥٠ .

وربما كان المترجم فى التحبير للسمعانى ١٩٤/٢ ، ١٩٥ ، وعنه نقل ياقوت فى معجم البلدان ٨٢١/٤ .

وذكر السمعانى أنه : أبو بكر محمد بن على بن محمد النوجاباذى البخارى ، من أهل بخارى ، ونوجاباذ إحدى قراها .

وقال : إمام زاهد كبير السن ، جمع كتابًا فى فضائلِ الأعمال ، سماه « مرتع النظر » ، كتب إلى الإجازة ، ووفاته فى الثامن عشر فى جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، ببخارى .

وذكر أبو بكر محمد بن جعفر النرشخى ، المتوفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، فى كتابه تاريخ بخارى ٣٩ رواية الإمام الزاهد الواعظ محمد بن على النوجاباذى حديثًا عن سلمان الفارسى ، رضى الله عنه .

* ترجمته فى : المنتظم ١٢٧/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٦ .

وفى المنتظم : « أبو الحسن » .

وقال : قرأتُ بخَطِّ أبى نصر بن[١] الْمَحَلِّىّ[٢] ، حدَّثنا القاضى أبو الحسين محمد بن القاضى أبى القاسم على بن المُحَسِّن التَّنُوخِىّ ، قال : قرأتُ فى كتابٍ لبعضهم ، أن بعضَ أهلِ الأدب هَوِىَ غُلامًا ، فكتَم هَواهُ ، ففطِنَ الغُلام بِعِشْقِه إيَّاه ، فَراسَلَهُ بِرُقْعةٍ فيها مكتوبٌ : فَهِمْنا ما بطَن مِن مَحبَّتِك بنُحُولِ جِسْمِك ، وتغُّيرِ لَوْنِك ، ومُخالَسَتِك[٣] النَّظَر ، فإن كنتَ فهِمْتَ مِنَّا نحوَ ما فهِمْنَا منك فالغَرَضُ حاصلٌ ، وإن أظْلَلْتَ[٤] الفَهْمَ فأنَا أُواصِل .

فأجاب العاشِقُ : قد كنتُ[٥] بِسِرِّى عَن مَحبَّتِك صامِتًا ، وعليه شَفِيقًا ، وله[٦] كاتِمًا حُبِّى عنك وأنت[٧] المكتومُ ، وعليك الغَيْرَةُ ، فأمَّا نُحُولُ الجسمِ ، وتغيُّرُ اللَّوْن ، فعلامتان ليس فيهما صُنْع ، وأمَّا مُخالَسَةُ[٨] النَّظَر ، فلو أنَّ عَيْنَىَّ مُوَصِّلَتان فى قلبى لِلَذَّةِ مُشاهدتِك لَفَقَأْتُهما ، إذْ نمَّتا علَى مَحبَّتِك ؛ وأمَّا فهْمِى عنك فأعْلامُ الْمَحَبَّةِ لك ، ولا وَطَرَ لى سِوَى رَجائِى ببقائِك ، وأما ضَمانُك لى وِصالًا .

فإذا شِئْتَ أنْ تَرانِى قتيلًا فَدَعِ الْهَمَّ وَالصُّدودَ وصِلْنِى[٩]

---

(١) سقط من : م .
(٢) فى م : « الحملى » .
(٣) فى م : « ومداومتك » .
(٤) فى الأصل : « أطلت » ، وفى م : « بطلت » ، والمثبت فى : ا .
(٥) فى م : « كتمت » .
(٦) فى م : « ولها » .
(٧) فى م : « فأنت » .
(٨) فى م : « مداومة » .
(٩) ورد البيت منثورا فى النسخ ، وهو من الخفيف .

مات أبو الحسين محمد بن على التَّنُوخِىُّ بها[1] ، فى العشرين من شوَّال ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

كذا ذكره ابنُ النَّجَّار .

* * *

١٤٣١

محمد بن على بن نصر

الإبَرِىّ ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : كان حسنَ المعرفة بالمذهب والخِلاف والأُصول ، ويعرف الكلامَ علَى مذهب المُعْتَزِلَة .

وكان يُدرِّس بالمدرسة القديمِة ، بالكَرْخ .

واسْتنابَهُ قاضى القضاة عبد الرحمن بن مُقْبِل[2] ، فى عُقُود الأنْكِحَة والطَّلاق والدُّيُون .

وكان كَيِّسًا ، مُتوَدّدًا ، طَيِّب الأخْلاق ، وما علمتُ له روايةً ، وكان صَدُوقًا .

وذكر لى مَوْلِدَه ليلةَ الأحد ، رابع صفر ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ يوم الأربعاء، الثالث من ربيع الآخِر، سنة تسع وعشرين وستمائة،

---

(١) بها أى : ببغداد .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) تقدم برقم ٧٩٤ ، وانظر حاشية ترجمته ، وهو شافعى ، وقد دللت على هذا فى حاشية صفحة ٣٨٢ من الجزء الثانى .

وصُلِّىَ عليه من الغَدِ[1] ، بالمدرسة النِّظاميَّة ، ودُفِن بالْمُسْتَجَدَّةِ[2] ، بين مقابر قُرَيْش ، وباب حَرْب .

* * *

١٤٣٢
محمد بن على بن أبى بكر
الإمام ، المُلقَّب عماد الدين*

ابنُ صاحبِ « الهداية » ، تفقَّه علَى أبيه .

* * *

١٤٣٣
محمد بن على الرَّاشِدِىّ
أبو بكر ، عُرِف بالْخَرَقِىّ* *

تفقه علَى محمد بن أحمد بن الحسن السابراجَرْدِىّ[3] ، ثم علَى محمد الزِّيَادِىّ .

قال السَّمْعانِىُّ [١٨١ ظ] ، فى « ذَيْله » : وكان فقيهًا ، فاضِلًا ، عارفًا بمذهب أبى حنيفة ، مَرْجُوعًا إليه فى الفتاوَى .

---

(١) فى م : « الغدو » خطأ .

(٢) فى م : « بالمستنجدة » .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٣ الطبقات السنية ، برقم ٢١٣٧ ، الفوائد البهية ١٨٢ .

وهو : « أبو الفتح ، جلال الدين ، الفرغانى » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٧٤ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بالحرق » تصحيف . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ويأتى فى الأنساب .

(٣) فى م : « السابراحردى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ولم أجده .

وكان حسنَ السِّيرة ، وله معرفةٌ بالأدب والنحو .

ورَد بغداد حاجًّا ، فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة[1] .

وأظنُّ أنِّى سمعتُ منه شيئًا ونَسِيتُه ، وتصاحَبْنَا[2] فى طريق مكة .

وتُوُفِّىَ سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

* * *

١٤٣٤

محمد بن على المُذَكِّر

أبو جعفر ، الْجَوْرِدِىّ *

ذكره الحاكِمُ ، فى آخِر « تاريخ نَيْسابُور » ، وقال : كان مِنْ أصْحابِ أبى حنيفة ، وكان من الصَّالِحين .

وتُوُفِّىَ سنة أربعمائة .

* * *

(١) من : م .

(٢) فى م : « وصاحبنا » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٧٥ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « المذكور ، أبو جعفر الجوددى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ويأتى فى الأنساب ، وضبط الجيم من ا فى الأنساب ضبط قلم .

١٤٣٥

محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر ، ابن أبى جَرَادَةَ ، ابن العَديم ، أبو غانم الحلَبى*

أخو قاضى القضاة فخر الدين .

والدُ قاضى القضاة نجم الدين(١) .

قاضى حَماة .

وُلِد سنة خمس وثلاثين وستمائة .

وكان عالمًا ، بَحْرًا .

وله « الرائض فى عِلْم الفَرائض » .

مات سنة أربع وتسعين وستمائة(٢) .

* * *

١٤٣٦

محمد بن عمر بن إسماعيل**

عُرِف والدُه بالبَدْر الدِّمَشْقِىّ ، تقدَّم أبوه(٣) .

---

* ترجمته فى : العبر ٣٨٤/٥ ، الوافى بالوفيات ٢٦٣/٤ . تاج التراجم ٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٧٩ ، كشف الظنون ٨٣٢/١ ، شذرات الذهب ٤٢٧/٥ ، هدية العارفين ١٣٨/٢ ، إعلام النبلاء ٥٣٠/٤ .

و « الحلبى » من : م ، وهو : « العقيلى » أيضا .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٠٧٠ .

(٢) فى تاج التراجم أنه قتل ساجدا ، وفى الوافى أن وفاته كانت سنة خمس وتسعين وستمائة .

** ترجمته : فى الدرر الكامنة ٢٢١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٠ .

(٣) برقم ١٠٣٨ .

ومحمد هذا يُلَقَّب تاج الدين .
درَّس بالأشْرَفيَّة ، وهو ثانى مُدَرِّسٍ بها .
وناب فى الحُكْم لابن الْحَرِيرِىّ .
قرأتُ عليه قطعةً من « الخلاصة » .
وكان رجلًا حَسَنًا ، مُتديِّنًا .
مات يوم الأربعاء ، سابع شهر رمضان ، سنة سِتَّ[1] عشرة وسبعمائة .

* * *

١٤٣٧
محمد بن عمر بن الحسن بن عُبَيْد الله بن عمرو بن خالد بن الزُّفَيْل*

والدُ أحمد ، وجَدُّ الحسن بن أحمد ، تقدَّما[2] .

* * *

---

(١) سقط من : ا .
* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٢٥ ، ٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨١ .
وفى م : « بن عبد الله » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وفى ترجمة ولده وحفيده . وفى تاريخ بغداد : « بن عبيد » فحسب .
وهو : « أبو جعفر ، المعروف بابن المسلمة » .
وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .
(٢) الأول برقم ٢٢٠ ، والثانى برقم ٤٣٢ .

١٤٣٨

محمد بن عمر بن الحسين بن الخَطَّاب بن

الرَّيَّان ، أبو العباس ، الفقيه ، الزَّنْدَوَرْدِىّ*

قال الخطيب : وهو الذى روى أنَّ أبا حنيفة حَجَّ مع أبيه ، سنة خمس[(١)] وتسعين ، ورأى عبد الله بن جَزْءٍ ، وسمعه يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : « مَنْ تَفَقَّهَ فِى دِينِ اللهِ رَزَقَهُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ، وَكَفاهُ اللهُ هَمَّهُ » .

قال الخطيب ، وأنشد عن أبى حنيفة ، أنه أنشد مِنْ قوله[(٢)] :

مَن طَلَبَ العِلْمَ لِلْمَعادِ فازَ بِفَضْلٍ من الرَّشَادِ
وبَاءَ بالخُسْرانِ مَن أتاه لِنَيْلِ فَضْلٍ مِن العبادِ[(٣)]

مات بِمصر ، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٢ .
وفى م : « الزمار » مكان : « الريان » خطأ ، وفيها : « الديدوردى » خطأ أيضا .
و « الزندوردى » هكذا فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، وضبطها المصنف بالعبارة فى الأنساب آخر الكتاب ، وتبع فى هذا ابن الأثير فى اللباب ١/٥١٠ .
وفى الأنساب ٦/٣٣٣ : « الزندرودى » بفتح الزاى وسكون النون والراء والواو بين الدالين المهملتين : هذه النسبة إلى زندرود ، وهى قرية ببغداد .

(١) فى تاريخ بغداد : « ست » .

(٢) البيتان فى : تاريخ بغداد ، والطبقات السنية .

(٣) فى الأصل ، ا : « وبالخسران من أتاه » ، وفى م : « فى الخسر من كان قد عراه » ، وفى تاريخ بغداد : « ونال خسران من أتاه » ، ولعل صوابه فيه : « وبالخسران من أتاه » والمثبت فى : الطبقات السنية .

١٤٣٩

محمد بن عمر بن حَمْدان

أبو بكر السُّوبَخِىّ*

روَى عنه شمسُ الأئمَّة الحَلْوَانِىّ « شَرْحَ معانى الآثار » ، بسَماعِه من الإمام أبى إبراهيم محمد بن سعيد بن إبراهيم الْيَزِيدِىّ ، بسَماعه مِن الطَّحاوِىّ .

* * *

١٤٤٠

محمد بن عمر بن عبد الصَّمَد

ابن محمد الدَّهَاسِىّ

المُطِيعِىّ ، البَلْخِىّ * *

من سِكَّة أبى مُطِيع .

قال السَّمْعانىُّ : فقيهُ أصْحاب أبى حنيفة .

قال : سمعتُ عليه جزءًا(١) من حديث الهَيْثَم بن كُلَيْب ، انْتَخَبْتُه من

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٣ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « السويحتى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ويأتى فى الأنساب .

* * ترجمته فى : الأنساب ٥/٤٢٠ ، التحبير ٢/١٧١ ، ١٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٧ .
وفى م : « الدباسى » تحريف ، كذلك صحفت النسبة فى التحبير إلى « الدهاشى » .
وفى الأنساب بياض كثير فى الترجمة ، يفى به ما فى التحبير ، والجواهر .
وكنية المترجم : « أبو الفتح » .

(١) فى التحبير : « أجزاء » . وما هنا مثل ما فى الأنساب .

« مُسْنَدِه » بروايتِه عن أحمد بن محمد[1] بن عبد الله الخَلِيلىّ ، [2]عن الجَرَّاحِىّ عنه[2] .

وكانت ولادته فى رجب ، سنة سبعين وأربعمائة .

مات سنة اثنتين وخمسمائة .

* * *

١٤٤١

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر

أبو بكر ، عُرِف بِكَاك*

مِن أهل بُخارَى .

نزل بغداد مُدَّة ، وسمع وجاور [١٨٢ و] بمكة .

وكان إمامًا لأصْحاب أبى حنيفة بالمسجد الحرام .

شيخٌ ، أديب ، فاضل ، مُتدَيِّن ، صالِح ، مُكْثِر من الحديث .

سمع ببُخارَى ، وسَمَرْقَنْد ، والرَّىِّ ، وهَمَذَانَ .

قال الحافظ أبو موسى الْمَدِينِىّ : خرج أبو بكر معنا إلى مكة ، راجِعًا إلى بَلَدِه ، فمات بأَجْفُر ، منزلٌ بين فَيْد والثَّعْلَبِيَّة[3] ، يوم الأحد ، رابع عشرين مُحَرّم ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

روَى عنه أبو القاسم ابن عَساكِرَ .

---

(١) زاد المعلمى فى حاشية الأنساب : « بن محمد » .

(٢ – ٢) ليس فى الأنساب ، ولا فى التحبير .

* ترجمته فى : المنتظم ٢٤/١٠ ، الوافى بالوفيات ٢٤٣/٤ ، العقد الثمين ٢٢٦/٢ ، ٢٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٨ .

وذكر له الفاسى كنية أخرى : « أبو الفضل » .

(٣) كذا فى العقد الثمين أيضا ، وفى معجم البلدان ١٣٥/١ : « والخزيمية » .

(١وأجاز للحافظ أبى طاهر١) السِّلَفِىّ ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

* * *

١٤٤٢

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر ، ابن مَازَه
شمس الدين ، أبو جعفر*

الإمام ، ابن الإمام .

تقدَّم والدُه ، وجَدُّه(٢) .

قال ابنُ النَّجّار : مِن أهل بُخارَى ، وكان رئيسَها وابنَ رئيسها ، ومِن أكابرِ أعْيانِها ، وفُحولِ فُقهائِها ، المشهورين بالفضل والنُّبْل ، وله التقدُّم عند المُلوك والسَّلاطين .

قدم بغداد حاجًّا ، فى شَوَّال ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وحدَّث بها عن والِده .

روَى (٣عنه أبو البركات محمد بن على (٤بن محمد٤) الأنْصارِىّ ، فى « مَشْيَخته » قرأتُ على يوسف بن جبريل٣) ، عن أبى البركات الأنْصارِىّ ، قال : أنْشدنى أبو جعفر ابن مَازَه(٥) :

(١ – ١) فى ا: « وأجاز لأبى طاهر » ، وفى م : « وأجاز الحافظ أبا طاهر » .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٤٣/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٩ ، الفوائد البهية ١٨٣ .

وانظر حوادث سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، فى الكامل ٣١٠/١١ ، ٣١١ .

(٢) تقدم الأول برقم ١٠٥٣ ، والثانى برقم ٨٣٠ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤ – ٤) من : م .

(٥) البيتان فى : الطبقات السنية .

أَلَمْ تَسْتَحْيِ مِن وَجْهِ الْمَشِيبِ وقد نَاجَاكَ بالوَعْظِ المُصِيبِ
أراكَ تُعِدُّ للآمالِ ذُخْرًا فما أعْدَدْتَ لِلْأجَلِ الْقَرِيبِ

سألتُ مسعود بن أحمد ابن مَازَه البُخارِيّ ، عن وَفاةِ محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن مَازَه ، فقال : فى سنة ست وستين وخمسمائة[1] ، وأظنُّه فى ربيع الأوّل قُتِلَ[2] قَتْلًا .

وكان مَوْلِدُه فى سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

* * *

١٤٤٣

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن
هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن
أبى جَرادةَ ، قاضى القضاة ، ناصرُ الدين ، أبو عبد الله*

اجْتمع به الصِّغْنَاقِىّ[3] بحَلَب ، وأجاز له فى سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وتولَّى القضاءَ بحلَب أكثَرَ من إحدى وثلاثين سنة .

وتولَّى القضاءَ بحلَب بعدَه ابنُه إبراهيم .

---

(١) فى الوافى بالوفيات : « ستين وخمسمائة » .
(٢) فى م : « قيل » .
* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، من ذيول العبر (ذيل الحسينى) ٢٨٦ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الثالث صفحة ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ١٠/٢٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٠ ، أعلام النبلاء ٥/١٤ .
وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .
(٣) فى م : « السغناقى » ، وهما بمعنى ، وتقدم برقم ٥٠٧ .

تقدَّم والدُه ، وجَدُّه الأعْلَى محمد ، وجده الأعْلَى أيضًا أحمد[1] .

مَوْلِدُه بحلب[2] سنة تسع وثمانين وستمائة .

ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

* * *

١٤٤٤

محمد بن عمر بن عبد الله
أبو بكر ، الإمام ، رشيد الدين
المعروف بالصَّائغ السِّنْجِىّ *

مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

* * *

١٤٤٥

محمد بن عمر بن عبد الملك بن
عبد العزيز بن أحمد بن
إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار * *

مِن أهل بخارَى [١٨٢ ظ] .

---

(١) الأول برقم ١٠٥٤ ، والثانى برقم ١٢١١ ، والثالث برقم ٢٧٥ .

(٢) من : م .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٨٦ ، الفوائد البهية ١٨٣ .

وهو : « النيسابورى » .

* * ترجمته فى : التحبير ١٧٢/٢ ، ١٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٢ .

ويقال له : « المستملى » ، وكنيته : « أبو ثابت » .

قال السَّمْعانيُّ : كان فقيهًا ، حسنَ السِّيرة ، جميلَ[1] الأمْرِ .

وكان يسْتَمْلِي لأبي الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِيّ[2] .

سمع الحديثَ منه ، ومن القاضي أبي [على][3] الحسن بن عبد الملك النَّسَفِيّ .

سمعت منه كتاب « الطِّبِّ » للمُسْتَغْفِرِيّ ، بروايته عن أبي على النَّسَفِيّ ، عنه .

وكانت ولادتُه في السابع عشر من صفر ، سنة سبع وستين وأربعمائة ، ببُخارَى .

ووفاتُه في شهر رمضان ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

سمع «شَرْح الآثار»، للطَّحاوِيّ ، علَى القاضي الإمام أبي بكر محمد ابن[4] على بن الفضل الزَّرَنْجَرِيّ ، سنة عشر وخمسمائة ، بروايته عن الأستاذ شيخ الأئمَّة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحَلْوَانِيّ ، عن الرئيس[5] أبي بكر محمد[6] بن حَمْدان السُّوبَخِيّ[7] ، عن أبي[8] إبراهيم محمد بن سعد ابن إبراهيم النُّوحِيّ الْيَزِيدِيّ[9] ، عن الطَّحاوِيّ .

---

(١) في م : « وجميل » .

(٢) في م : « الدزعرى » ، وهو خطأ ، وتقدم برقم ٣٨٠ .

(٣) تكملة من أصل التحبير . وفي حاشيته أن رواية بعض النسخ مثل الجواهر . وسيأتي ذكر النسفي في سماع السمعاني كتاب الطب .

(٤) سقط من : م .

(٥) في م : « الزينبي » خطأ .

(٦) سقط من : ا ، وهو « محمد بن عمر بن حمدان » الذي تقدمت ترجمته ، برقم ١٤٣٩ ، وتقدم السند فيها ، كما تقدم السند في ترجمة الحلواني برقم ٨٢١ .

(٧) في م : « السويحيى » خطأ .

(٨) سقط من : م .

(٩) في م : « البريدى » تصحيف . وتقدم في السند ، كما ذكرت آنفا .

ومحمد بن عمر هذا أحدُ شيوخِ صاحب « الهداية » ، وممَّن سمع منه ، وأجاز له ، وقد ذكره فى « مَشْيختِه » .

* * *

١٤٤٦

محمد بن عمر بن على الكَرْمِينىّ

الإمام ، سيف الدين ، أبو بكر *

أُسْتاذ الْعَقِيلِىّ (١) .

* * *

١٤٤٧

محمد بن عمر الرَّازِىّ

أبو الفضائل ، الإمام ، فخرُ الدين * *

مات بِهَرَاة ، سنة ست وستمائة

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) هو عمر بن محمد بن عمر ، المتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة . تقدمت ترجمته برقم ١٠٧١ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٩ ، نقلا عن الجواهر .

ولعل الأمر اشتبه على المصنف ، ففخر الدين الرازى ، المتوفى سنة ست وستمائة ، شافعى ، وكنيته « أبو عبد الله » . انظر طبقات الشافعية الكبرى ٨/٨١ – ٩٦ .

١٤٤٨

محمد بن عمر بن محمد

أبو الفضل ، الأديب*

تفقَّه علَى مسعود الكُشانىّ .

سمع منه عبد الرحيم السَّمْعانِىّ .

ويُعْرَف بابن الجُنَيْدِىّ.

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « المُؤْتَلِف » فى باب الْجُنَيْدِىّ[1] ، بضمِّ الجيم وفتْح النُّون والياء الساكنة والدَّال المُهْمَلة المكسورة .

* * *

١٤٤٩

محمد بن عمر بن محمد

العَدَوِىّ ، العُمَرِىّ ، القاضى

شرف الدين ، أبو عبد الله ، البُخارِىّ* *

تفقَّه عَلَى الْعَقِيلِىّ[2] .

---

* ترجمته فى : المشتبه ١٨٢ ، ١٨٣ ، تبصير المنتبه ١/٣٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٧ .

(١) ذكره الذهبى ، فى باب « الجنبذى » ، وقال : « وبموحدة وذال معجمة : نسبة إلى الجنبذ » وفى حاشية المشتبه : « بضم الجيم وسكون النون وفتح الموحدة ، وهو شبه أزج مدور ، وهو تعريب كنبد بالفارسية » .

وضبطه ابن حجر بالعبارة أيضا فقال : « وبسكون النون وفتح الموحدة وإعجام الذال » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٨ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٧١ ، وكانت وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٤٥٠

محمد بن عمر بن محمد
أبو المُظَفَّر ، ظَهِير الدين
النَّوْجَابَاذِىّ ، البُخارِىّ*

تفقَّه عَلَى الكَرْدَرِىّ شمسِ الأئمَّة ، ببُخارَى ، وعَلَى محمد بن محمد(١) ابن عمر الأَخْسِيكَثِىّ .

واشْتغَل عليه أبو العباس أحمد بن(٢) السَّاعاتِىّ .

سمع منه أبو العلاء محمود الفَرَضِىّ ، وشيخُنا قُطْبُ الدين .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٦ ، كشف الظنون ١٤٨٤/٢ ، ١٤٨٥ ، ١٦٣٤ ، الفوائد البهية ١٨٣ ، هدية العارفين ١٢٩/٢ ، إيضاح المكنون ٣٥٥/٢ .

و « النوجاباذى » بفتح النون ، كما يأتى فى الأنساب آخر الكتاب ، وتبع المصنف فى هذا السمعانى وابن الأثير . وضبطها ياقوت بالضم ثم السكون ، معجم البلدان ٨٢١/٤ .

وذكر اللكنوى أن « النوحاباذى » بالحاء المهملة ، ولست أدرى من أين أخذه ، وقد جاءت النسبة بالحاء المهملة دون تقييدها بالعبارة فى كشف الظنون ، هدية العارفين ، وإيضاح المكنون .

وذكر اللكنوى أن مولده فى الثانى والعشرين من شوال ، سنة ست عشرة وستمائة ثم قال : « ذكره ابن رافع ، ولم يذكر وفاته » .

أما وفاته ، فقد ذكر حاجى خليفة أن المترجم ألف كشف الإيهام بالمستنصرية ببغداد . سنة ثمان وستين وستمائة . ثم ذكر أنه لخص مختصر القدورى . وأنه توفى سنة ثمان وستين وستمائة ، وجعل البغدادى هذا تاريخ وفاته .

(١) فى ا زيادة : « بن محمد » وهو خطأ . وتأتى ترجمته برقم ١٥٠٥ .

(٢) سقط من : الأصل .

وأجاز للقاسم البِرْزَالِيّ ، من بغداد ، سنة اثنتين وثلاثين[1] .
ومن تصانيفه « تلخيص[2] القُدُورِيّ » .

* * *

١٤٥١

محمد بن عمر بن محمد بن العباس ، الأديب ، أبو الفضل ، الْخَالِدِيّ ، السُّغْدِيّ ، الإشْتِيخَنِيّ*

مَوْلِدُه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .
اخْتُصَّ بالإمام مسعود بن الحسين الكُشانِيّ ، وعليه تفقَّه .
ورَوَى عنه أبو المُظفَّر عبد الرحيم السَّمْعانيُّ .
وكان أديبًا ، فقيهًا ، نحوِيًّا ، بارعًا ، صالحًا ، سريع الدَّمْعةِ .
كتب بنفسه « أمالى » أئمةِ سَمَرْقَنْدَ .
ومات بعد الخمسين وخمسمائة[3] .

* * *

(١) أى : وستمائة .
(٢) فى الأصل، ا : «مختصر» ، والمثبت فى : م، ويعضده ما فى كشف الظنون ١٦٣٤/٢ .
* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٤٦/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٩٤ .
وفى النسخ : « السعدى » تصحيف ، وفى م : « الأسنجى » ، والمثبت فى : الأصل، والوافى ، ورسم الكلمة فى ا مثله دون نقط .
وإشتيخن : من قرى صغد سمرقند . معجم البلدان ٢٧٧/١ .
(٣) فى الوافى بالوفيات : « توفى سنة ستين وخمسمائة ، أو ما دونها » .

١٤٥٢

محمد بن عمر بن محمود بن أبى بكر [١٨٣ و] بن عبد القادر بن أبى بكر الرّازِىّ ، الإمام ، زَيْن الدين ، عُرِف بابن السِّراج*

تقدَّم والدُه[١] .

ويأتى جَدُّه محمود[٢] .

درَّس ، وأعاد ، وناب ، فى الحُكْم عن جماعةٍ مِن قُضاة القضاة ، وأفْتَى ، وعَرَض « الهداية » فى صِبَاهُ ، وألْقاها فى دُروسه إلقاءً حسَنًا ، وحصَّل ، وكتب .

[٣]مات فى[٣] يوم السبت ، العشرين[٤] من ذى القَعْدة ، سنة ست وستين وسبعمائة ، ودُفِن يوم الأحد بتُرْبته ، خارج باب النَّصْر .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/٢٣٤ ، النجوم الزاهرة ١١/٨٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٠ ، الفوائد البهية ١٨٤ .

وفى م : « محمد بن عمر بن سراج الدين بن محمود شهاب الدين بن أبى بكر » .

وكذا ورد هنا ، وفيما تقدم فى ترجمة والده : « بن عبد القادر » ، ويرد فى ترجمة جده : « بن عبد القاهر » .

و « عرف بابن السراج » أى : « بابن سراج الدين » .

(١) برقم ١٠٧٤ .

(٢) برقم ١٦٣٨ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى الأصل : « الحادى والعشرين » ، والمثبت فى : ا ، م والكتائب ، والطبقات السنية ، والفوائد ، وفى الدرر والنجوم : « فى ذى القعدة » دون تعيين اليوم .

وهو سِبْط قاضى القضاة أبى العباس أحمد السَّرُوجِىّ ، المتقدِّم[1] ذِكْرُه[2] .

* * *

١٤٥٣

محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أَمِيرَك ، أبو بكر ، الأنْصارِىّ ، الْهَرَوِىّ ، الزَّاهِد

مَوْلِدُه سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقَّه ببُخارَى ، ومَرْوَ .

وسمع بنَيْسابُور ، وبَلْخَ .

روَى عنه الحافظ عبد القادر الرُّهَاوِىّ .

قال أبو سعد : كان فقيها ، مُناظِرًا ، وأديبًا بارعًا ، عَفِيفَ النفس ، حسنَ السِّيرة . انتهى .

وقال غيرُه : وبرع فى الخِلَافِ بِمَرْوَ .

وكان عالمًا بالفقه ، والنحو ، واللغة .

وكان الفقهاءُ بهَراةَ إذا وقع أمرٌ مُشْكِلٌ يرجعون إليه .

ومات فى سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * *

(١) فى م : « المقدم » .

(٢) سقط من : ا . وتقدم السروجى برقم ٦٦ .

١٤٥٤

محمد بن عمرو

أبو جعفر ، الأُسْرُوشَنِيّ *

أحدُ قضاة بخارَى وسَمَرْقَنْدَ .

روَى عن لُقْمان الأُسْرُوشَنِيّ ، وهو عمُّه ، وأبى الحسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ البغداديّ .

روَى عنه أبو ذَرّ محمد بن جعفر بن محمد المسْتَغْفِرِيّ .

وكان إمامًا ، فاضلًا ، عالمًا .

ومات عَلَى القضاءِ بسَمَرْقَنْدَ ، سنة أربع وأربعمائة .

* * *

١٤٥٥

محمد بن عَوَّاد بن راشد

الجُرْجانيّ **

روَى عن أبى يوسف القاضى ، لمَّا قدم جُرْجانَ مع موسى الهادى[١] .

ذكره السَّهْمِيُّ ، وقال : له أحاديثُ ومَسائِلُ ، سأل أبا يوسف القاضى عنها بجُرْجان .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الأستروشنى » ، وتأتى النسبة فى آخر الكتاب .

** ترجمته فى : تاريخ جرجان ٣٣٠ .

(١) فى الأصل ، م : « المهدى » خطأ . والصواب فى : ا .

وهو الهادى موسى بن محمد المهدى بن أبى جعفر ، الخليفة العباسى ، المقتول سنة سبعين ومائة .

تاريخ الخلفاء ٢٧٩ – ٢٨٣ .

رَوَى عنه عليُّ بن يَزْدَاذ الصائِغ ، وغيرُه .

* * *

١٤٥٦

محمد المُعَلِّم بن عيسى بن أحمد

عُرِفَ بابن الخَشَّاب*

صِهْرُ قاضى القضاة حسامِ الدين الرُّومِىّ .

تفقَّه ، ودرَّس بمدرسة القَصَّاعِين[1] ، بدمشق ، وحدَّث .

مات فى آخر يوم من شهر ربيع الأوَّل ، سنة ثمان وتسعين وستمائة .

* * *

١٤٥٧

محمد بن عيسى

أبو عبد الله

يُعْرَف بابن أبى موسى**

قال الخطيب : الفقيهُ علَى مذهب العِراقيِّين .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٥ ، نقلا عن الجواهر .

وسقطت الترجمة كلها من : الأصل .

وفى ا : « محمد بن المعلم » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(١) فى م : « القضاعيين » ، والصواب فى : ا .

وهى من مدارس الحنفية بدمشق ، بحارة القصاعين ، أنشأتها خطبلسى خاتون بنت ككجا ، فى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

الدارس ١/٥٦٥ .

** ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٣ ، تاريخ بغداد ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، الوافى بالوفيات ٤ / ٢٩٦ ، نكت الهميان ٢٦٥ ، الطبقات =

ولاه القضاءَ ببغداد أميرُ المؤمنين المُتَّقى لله ، ثم عَزَلَهُ، وأعاده المُسْتَكْفِى بالله .

أخبرنا على بن المُحَسِّن[1] ، أخبرنا طلحةُ بن محمد بن جعفر ، قال : أبو عبد الله محمد بن عيسى ، المعروف بابن أبى موسى ، من أهل العِلْم بمذهب أهل العراق ، وأبوه كان أحدَ المُتقدِّمين فى هذا المذهب ، وتَلاه أبو عبد الله فى التَّمَسُّكِ ، والذَّبِّ عنه ، والكلام للمُخالِف[2] له ، وكان له سَمْتٌ حَسَنٌ ، وَوقارٌ تامٌّ ، وكان ثِقَةً عند الناس ، مَشْهورًا بالتصوف والفقر ، حافظًا لنفسِه ، لا مَطْعَنَ عليه (٣فى شىءٍ مما٣) يتولّاه وينْظُر فيه .

قال الخطيب: حدَّثنى القاضى أبو عبد الله الصَّيْمَرِىّ، قال: أبو عبدالله ابن أبى موسى الضَّرير ، اسمه محمد بن عيسى ، [١٨٣ ظ] كان يُدَرِّس ووَلِىَ الْحُكْمَ فى الجانب الشَّرْقِىِّ ، ثم وُجِدَ مقتولًا فى دارِه ، وكانت وفاتُه قبلَ وفاةِ أبى الحسن الكَرْخِىّ ، فى سنة[4] نَيِّفٍ وثلاثين وثلاثمائة .

وذكر الخطيبُ ، عن طلحة بن محمد ، أنَّ اللُّصوصَ كَبَسُوه فى دارِه .

وذكر طلحةُ بن محمد بن جعفر ، أن وفاتَه سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

وتقدَّم أبوه عيسى[5] .

= السنية ، برقم ٢٢٠٦ ، كشف الظنون ١/١١٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، هدية العارفين ٢/٣٧ .

وفى م : « محمد بن عيسى بن عبد الله » خطأ .

وانظر تكملة لترجمته فى الكنى : « أبو عبد » بعد ترجمة رقم ١٩٤٥ .

(١) فى م : « الحسن » خطأ .

(٢) فى تاريخ بغداد : « للمخالفين » .

(٣ – ٣) سقط من تاريخ بغداد .

(٤) عند الصيمرى والخطيب : « سنى » .

(٥) برقم ١٠٩٠ .

١٤٥٨

محمد بن غَسَّان بن غَافِل بن نِجَاد

أبو عبد الله ، الأنْصارِيّ*

قال الحافظُ رَشِيدُ الدين العَطَّار ، فى « مُعْجَم شُيُوخه » : شيخٌ حسَن ، حنفىُّ المذهب .

روَى لنا عن الوزير أبى المُظَفَّر الْفَلَكِيّ[١] . وأبى المَكارم ابن[٢] هلال الأَزْدِيّ[٣] ، وهو آخِرُ مَن حدَّث عنه بـ « جُزْء خَيْثَمةَ » ، فيما علمتُ .

وسألتُه عن مَوْلِده ، فقال : سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بحِمْصَ[٤] .

وتُوُفِّىَ ليلة الخميس ، ثالث[٥] عشر شعبان ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، بدمشق .

وجَدُّه[٦] غافِل ، بغَيْن مُعْجَمَة وفاء ولام .

ونِجَاد ، بنُون مكسورة ، ثم جيم مفتوحة ، وآخِره دال مُهْمَلة .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/١٤٦ ، ١٤٧ ، العبر ٥/١٣١ ، الوافى بالوفيات ٤/٣١٣ النجوم الزاهرة ٦/٢٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٨ ، شذرات الذهب ٥/١٥٥ .

وهو : « سيف الدولة ، الحمصى ، الأمير » .

(١) هو سعيد بن سهل ، كما ورد فى التكملة .

(٢) سقط من : ا ، وهو فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة ، وهو « عبد الواحد بن محمد ابن هلال » .

(٣) فى م : « الادى » خطأ .

(٤) سقط من : ا .

(٥) فى الأصل : « ثانى » ، والمثبت فى : ا ، م ، والتكملة .

(٦) فى الأصل ، ا : « وجد أبيه » .

قلت : أخبرنى[1] شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن الظَّاهِرِىّ[2] ، عن الحافظ رَشِيد الدين ، عنه .

* * *

١٤٥٩
محمد بن الفضل بن أحمد الصَّاعِدِىّ
الْفُرَاوِىّ ، أبو عبد الله*

أُسْتاذ العَقِيلِىّ[3] .

* * *

(١) فى م : « أخبرنا » .

(٢) فى الأصل ، م : « الطاهرى » ، والمثبت فى : ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٥ .

* ترجمته فى : تبيين كذب المفترى ٣٢٢ - ٣٢٥ ، المنتظم ٦٥/١٠ ، معجم البلدان ٨٦٦/٣ ، الكامل ٤٦/١١ ، مرآة الزمان ١٦٠/٨ ، ١٦١ ، وفيات الأعيان ٢٧٠/٤ ، ٢٧١ ، العبر ٨٣/٤ ، دول الإسلام ٥٢/٢ ، الوافى بالوفيات ٣٢٣/٤ ، البداية والنهاية ٢١١/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠٩ ، هدية العارفين ٨٧/٢ ، إيضاح المكنون ٤٢٩/٢ .

والمترجم شافعى ، ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ١٦٦/٦ - ١٧٠ .

والذى حدا بالمصنف إلى ترجمته ما ورد فى ترجمة العقيلى حيث قال : « روى عن الفراوى » . انظر صفحة ٦٦٧ من الجزء الثانى .

(٣) تقدم برقم ١٠٧١ .

١٤٦٠

محمد بن الفضل بن عُبَيْد الله بن قُثَم

أبو هاشم ، العبَّاسِيّ *

قال ابنُ النَّجَّار : بغداديٌّ علَى مذهب أبى حنيفة ، ومن أهلِ العربيَّة علَى مذهب الكُوفيِّين .

قدم الأَنْدَلُس تاجِرًا ، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

وكان صحيحَ العَقْل[1] ، حسَن الْخُلُق ، فصيحَ اللِّسان ، واسعَ الرِّواية ، مِن أهلِ الفَضْلِ والفِقْهِ .

ذكره ابن خَزْرَج[2] ، وقال : دَلَّنا عليه أبو بكر المستوائىّ[3] ؛ لمعرفتِه به ، واجْتماعِه به بمكة .

أخبرنا أنَّ مَوْلِدَه سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الصلة ، لابن بشكوال ٢/٥٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١١ .

وفى م : « بن عبد الله بن قيم » تحريف وتصحيف .

(١) من هنا إلى قوله : « والفقه » الآتى سقط من الأصل .

(٢) هو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن خزرج الأشبيلى ، رحل إلى المشرق سنة عشر وأربعمائة ، وحج سنة إحدى عشرة ، وجاور بمكة ، وكتب العلم عن جماعة من العلماء بالمشرق . توفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

وله كتاب « الانتقاء » ذكر فيه أسماء شيوخه .

الصلة ١/١٠٣ .

(٣) فى م : « المسنوانى » والكلمة فى ا دون نقط ، وفى الصلة : « بن الميـرائى » ، والمثبت فى الأصل . ولم أجده .

١٤٦١

محمد بن الفضل
أبو بكر ، الكَمَارِيّ*

ذكره صاحبُ « الهداية » ، فى الكراهية[١] .

بفتح الكاف والميم تُشْبِهُ النِّسْبة ، وهى اسمٌ لجدٍّ بعض العلماء .

العلّامة الكبير .

تفقَّه علَى الأُسْتاذ أبى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السَّبَذْمُونِىّ .

تفقَّه عليه القاضى أبو على الحسين بن الخَضِر النَّسَفِىّ ، والإمامُ الحاكِمُ عبد الرحمن بن محمد الكاتب ، والإمام الزَّاهد عبد الله الْخَيْزَاخَزِىّ ، والإمام إسماعيل الزاهد .

سمعتُ بعضَ مشايخِنا يحكى[٢] ، أن أبا بكر محمد بن الفضل ، وعدَه والدُه بألف دينار أو أكثر – الشكُّ منِّى – عند تمامِ حِفْظِه لـ « المبسوط » ، وكذلك لأخيه ، فلما حَفِظَه دفع المالَ لأخيه ، وقال له : يَكْفيكَ حِفْظُ « المبسوط » .

فخرج مُغاضِبًا ، فمرَّ فى بعضِ البلاد بطَبَّاخ ، فاسْتَطْعَمَه فلم يُطْعِمْه ، فحَثى ثلاث حَثَياتٍ من الرَّمادِ فى فِيهِ ، فرآهُ مَن كان حاضِرًا عندَ الطَّبَّاخ ، [١٨٤ و] فعرَفه ، وقال له : هذا إمامُ الدنيا .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٣ ، كشف الظنون ١٢٩٤/٢ ، الفوائد البهية ١٨٤ ، هدية العارفين ٥٢/٢ .

(١) انظر نتائج الأفكار ، تكملة فتح القدير ٣٧/١٠ . وسقط قوله : « فى الكراهية » من الأصل .

(٢) القصة فى : الطبقات السنية ، الفوائد البهية ١٨٥ .

ثم انْتَهَى به السَّفرُ إلى أن دخل بلاد فَرْغَانَةَ[١] ، فوجَد قاضِى خان يتكلَّمُ فوق الْمِنبَرِ ، وبين يديْه العلماءُ ، وهم يكتبون ما يُمْلِى عليهم ، فذكر قاضى خان مسألةً خِلافيَّةً بين أبى يوسف ومحمد ، فعكَس قَوْلَ أبى يوسف وجَعلَه عن محمد ، وقَوْلَ محمد جَعَلَه عن أبى يوسف ، فقال له أبو بكر : اعْكِسْ .

فقال قاضى خان : وإن لم أعْكِسْ ؟

قال أبو بكر : إن لم تَعْكِسْ يَرِدُ عَلَى قَوْلِ أبى يوسف كذا وكذا ، ويَرِدُ عَلَى قَوْلِ محمد كذا وكذا . وذكر عِدَّةَ مسائِلَ .

فنزل قاضى خان عن المِنْبَرِ ، واعْتنَقَهُ ، وقال له بعدَ تَقْبِيلِ يَدِه : يا سيِّدى ، لعلك تكونُ محمدَ بن الفضل الْكَمارِىّ ؟

قال : نعم .

قال : أنتَ أحَقُّ بهذا المجلسِ مِنِّى[٢] .

---

(١) مكان الكلمة بياض فى : الأصل ، ا ، ولعل مصحح النسخة م تصرف فوضع مكان البياض « فرغانة » ، وقاضى خان ينسب إلى فرغانة ، وإلى أوزجند آخر مدن فرغانة مما يلى الغرب . انظر حاشية صفحة ٩٣ من الجزء الثانى .

(٢) قال التميمى بعد إيراد القصة : « كذا ساق هذه الحكاية فى الجواهر المضية ، ورأيت بخط بعض أهل العلم ، معزوا إلى الشهاب بن الحلبى المصرى إمام العينية ، ما صورته : أقول وبالله التوفيق : إن هذه الحكاية باطلة لا أصل لها ؛ لأن الشيخ عبد القادر مؤلف هذه الطبقات رحمه الله تعالى ، ذكر فى ترجمة قاضى خان أنه توفى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، وذكر هنا أن محمد بن الفضل توفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، فاستحالت هذه الحكاية ، كما لا يخفى ، انتهى . وهو نقد حسن ، واعتقاد صحيح » .

وذكر اللكنوى أيضا استحالة القصة ، ثم رجح أن يكون الملاقى لقاضى خان هو أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم الفضلى .

قال الحاكمُ فى « تاريخ نَيْسابُورَ » : ورَد نَيْسابُورَ ، وأقام بها مُتفَقِّهًا ، ثم قَدِمَها حاجًّا ، فحدَّث بها ، وكتب[1] ببُخارَى فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة[2] وعُقِدَ له مجلسٌ فى[3] الإمْلاء .

ومات ببُخارَى ، يوم الجمعة ، لستٍّ بَقِينَ من شهر[4] رمضان ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانين سنة .

* * *

١٤٦٢

محمد بن الفضل البِرِنْكِيّ

ـ نسبة إلى بُلَيْدَة ـ الملقب تاج الدين*

قال الذَّهَبِىُّ[5] : المُفْتِى ، كان بخَرَاسان ، فى حدود سنة[6] سبعين وستمائة ، واشْتغَل مع الفَرَضِىّ ببُخارَى .

ذكره الذَّهَبِىُّ فى ، « المُؤْتَلِف » ، فى باب البَرْمَكِىّ بالباء والميم ، والبِرِنْكِىّ بالنون مع الباء .

* * *

---

(١) فى ا : « وكنت » .

(٢) سقط من : ا ، م .

(٣) سقط من : م .

(٤) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : المشتبه ٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٤ .

وفى م : « البرمكى » تحريف .

والبليدة التى ينسب إليها يقال لها « برنك » كما جاء فى المشتبه . ولم يذكرها ياقوت .

(٥) فى م : « الحاكم » خطأ .

(٦) سقط من : الأصل .

١٤٦٣

محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق

المُذَكِّر ، أبو سعيد*

قال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : كان مِن بَقايَا مشايخ أصْحابِ أبى حنيفة ، ومن المُلازِمين لمسجدِه .

وكان قد استَمْلَى[١] على أبى سعيد عبد الرحمن بن الحسين[٢] .

وكتب الحديث بنَيْسابُور ، سنة خمس وتسعين ومائتين .

ومات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وتسعين[٣] سنة .

* * *

١٤٦٤

محمد بن أبى الفَهْم[٤]

تقدَّم ابنه علىّ[٥] ، وابن ابنه مُحَسِّن[٦] ، وابن ابن ابنه علىّ[٧] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٢ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى ا : « استمل » ، وفى حاشيتها : « اشتغل » .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٧٠ .

(٣) فى م : « وسبعين » .

(٤) فى م : « محمد بن الفضل أبى الفهم » ، وهو خطأ ، لعله جاء من مراعاة الترتيب . واسم أبى الفهم داود . انظر ما تقدم فى صفحة ٥٩٥ من الجزء الثانى .

(٥) تقدم برقم ٩٩٨ .

(٦) تأتى ترجمته برقم ١٦٠٤ .

(٧) تقدم برقم ٩٩١ .

١٤٦٥

محمد بن أبى الوفاء الفضل بن أبى سهل

العَرُوضِىّ ، أبو الفتح ، قاضى أصْبَهان*

حَفِيدُ أبى سهل محمد بن منصور البُرْجِىّ(١) العَرُوضِىّ .

قال أبو سعد ، فى « الأنْساب » : كان فقيهًا ، فاضلًا ، ومُناظِرًا فَحْلًا ، أصُوليًّا مُبرِّزًا ، أديبًا بارعًا ، حسَن الشِّعْر ، كثيرَ المحْفوظ ، لَطِيفَ الطَّبْع .

علَّقْتُ عنه كثيرًا من شِعْرِه .

وكان يتفقَّه ببُخارَى عَلَى البُرْهان عبد العزيز بن عمر .

* * *

١٤٦٦

محمد بن أبى الفضل محمد

السَّرْخَسِىّ ، أبو الحارث**

تفقَّه ببغداد بِأبِى الحسين أحمد بن محمد القُدُورِىّ .

ذكره الْهَمَذَانىُّ ، فى طبقة [١٨٤ ظ] الدَّامَغانِىِّ .

وذكَر عن القُدورِىّ أنه قال : ما جاءَ مِن خُرَاسان وعَيْنِ النَّهْرِ أفْقَهَ منه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٤١/٢ (فى البرجى) ، ٤٣٧/٨ ، ٤٣٨ ، (فى العروضى) ، التحبير ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٠ .

وهو « البرجى » بضم الباء وسكون الراء .

وكناه السمعانى فى الأنساب ١٤١/٢ ، والتحبير /٢٠٩ « أبا طاهر » ، وكناه فى الأنساب ٤٣٧/٨ كما هنا « أبا الفتح » .

(١) فى م : « السرخسى » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٦ .

وكان أصْحابُ الشَّافِعِيِّ وأصْحابُ أبى حنيفة يُرَتِّبُون بإزاءِ الخِلاف منهم حَاذِقًا من مُخالِفِيهم ، ويجعلونه قِرْنَهُ فى النَّظَر ، وكان بإزاءِ الْقُدُورِىّ أبو الحسن[1] أحمد بن محمد الْمَحامِلِىّ وكانا جميعًا[2] بَغْدادِيَّين ، ذَوَىْ نِعْمةٍ وأصحاب ، ولكلٍّ واحدٍ مُتعصِّبُون ، فإذا حضَرا فى عَزاءٍ أو جَمْع حضر الناسُ لاسْتماعِ كلامِهما ، وكانا يتكلَّمان فى المسألةِ عِدَّةَ نُوَبٍ ، لا يَمَلُّ المستمعون لهما .

وكان قِرْنَ أبى الحارث السَّرْخَسِىّ أبو تمَّام محمد بن الحسن القَزْوِينِىّ ، الذى صار مُدَرِّسَ أصْحابِ الشافِعِىِّ بطَبَرِسْتَان .

وكان أبو سعد المُتَوَلِّى[3] من الشَّافِعيَّة ، وهو الذى جلَس بعد الشيخ أبى إسحاق الشِّيرازِىّ ، فى مَوْضِعِه ، يُثْنِى عليه كثيرًا ، حتى إنه لما أَنْكَرُوا عليه جُلوسَه فى مَوْضِعِ أبى إسحاق ، وكان رَتَّبَهُ فى مَوْضِعِه مُؤَيَّدُ المُلْك أبو بكر عبد الله بن نِظَامِ المُلْكِ ، قال أبو سعد[4] : اعْلَمُوا أنِّى لم أفْرَحْ فى عُمْرِى إلّا بشَيْئين :

أحدُهما ؛ أننى جئتُ مِن وَرَاءِ النَّهْرِ ودخلتُ سَرْخَسَ ، وعلىَّ أثْوابٌ

---

(١) فى م : « أبو الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وفى ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٤/٤٨ – ٥٦ .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « التونى » خطأ .

وهو عبد الرحمن بن مأمون بن على الشافعى ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٠٦ – ١٠٨ ، وخبر توليه بعد الشيخ أبى إسحاق الشيرازى فى الترجمة .

(٤) فى الأصل : « أبو إسحاق » خطأ .

أخْلاقٌ[1] لا تُشْبِهُ ثيابَ أهلِ العلم ، فحضرتُ مجلس أبى الحارث بن أبى الفضل ، وجلستُ فى أُخْرَيات أصْحابِه ، فتكلَّمُوا فى مسألةٍ ، فقلتُ واعترضتُ ، فكلَّما[2] انْتهيْتُ فى نَوْبَتِى أمَرنى أبو الحارث بالتقدُّمِ ، فتقدَّمْتُ ، ولما عادتْ نَوْبَتِى إلَيَّ اسْتَدْنانِى وقَرَّبَنِى حتى جلستُ إلى جَنْبِه ، وقام لى ، وأكرمنى أصحابُه ، فاسْتَوْلَى الفَرَحُ علَى قلبى .

والثانى ؛ حين أُهِّلْتُ لِلاسْتِياذ[3] فى موضِعِ شيْخِنا أبى إسحاق ، فذلك أوْفَى النِّعَم ، وأعْظَمُ المَواهِب والقِسَم .

وغضب أبو الحسين القدُورِىُّ علَى فقيهٍ مِن أصحابِه ، وعلَى أبى الحارث ، فاسْتَرْضَى الفقيهَ ، ولم يَسْتَرْضِ أبا الحارث ، وقال : إنه يعود بنفسِه ؛ فإن العلمَ يُعيدُه .

فلمَّا كان من الغد ، حضر المسجدَ[4] ، وجلس مكانَه .

وكان أبو الفضل ورَد بغداد ، ومعه ابنه أبو الحارث ، فقصد أبا الحسين القُدُورِىّ ، وسلَّم عليه ، فقال له : فى أىِّ شىءٍ وَرَدْتَ ؟

فقال : لِلْحَجِّ .

قال : وذلك الفتى مَن هو ؟

قال : ابنى .

قال : ويَصْحَبُك ؟

قال : لا ، بل يَصْحَبُ سيِّدَنا [١٨٥ و] .

---

(١) أى : بالية .

(٢) فى م : « وكلما » .

(٣) فى ا : « للاستناد » ، وفى م : « للاستناذ » ، والمثبت فى : الأصل .

(٤) فى م : « المجلس » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

فقال الْقُدُورِيُّ للابن : انظر إلى أسباق فاخْتَرْ منها دَرْسًا .

ودرَّس اثْنَىْ عشرَ دَرْسًا ، وقال : أيُّها تُريدُ أن تُشارِكَ أصْحابَه ؟

فقال : يسمعُها سيِّدى مِنِّى .

فأعادَها عليه جميعَها .

ولَحِقَهُ المالِيخُولْيَا[1] مِن كَثْرَةِ إعادته ، فأشار أهْلُ الطِّبّ : يُحْمَلُ إلى الشُّطُوط ، ويُوقَفُ على حَلَقِ المُشَعْوِذين[2] والمُحْدَثين ، ويُخالِطُ أرْبابَ الهَزْلِ .

فقال : إن أردْتُمونى أعودُ إلى الصِّحَّةِ فاتْرُكُونِى وإعادةَ الدُّرُوسِ .

فتركُوه ، فأعاد الفقْهَ ، فعاوَدَتْهُ الصِّحَّةُ .

وأقام ببغداد اثْنَتَىْ عشرة سنة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « الماخوليا » ، والمثبت فى : م .

والماليخوليا : مرض يدل على تشوش الفكر ، وسوء الخلق ، وفساد الظنون ، وكثرة التخيلات . تذكرة أولى الألباب ٣/ ١٤٩ .

(٢) فى م : « المسعودى » خطأ .

١٤٦٧
محمد بن الفضل بن البَلْخِىّ
الإمام ، المُفَسِّر*

● له كتاب « الاعتقاد » فى اعْتِقاد أهلِ السُّنَن[1] والجماعة ، صنَّفه لمحمود بن سُبُكْتِكين ، ذكر فيه أنَّ العلمَ أفضلُ من العقْلِ ، ومَن قال : إن العقلَ أفْضَلُ مِن العلمِ فهو مُعْتَزِلِىّ .

قال : لأنَّ العلمَ حاجَةٌ ، والعقلُ كالآلةِ للعلمِ .

* * *

١٤٦٨
محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان الكُوفِىّ**

سمع الأعْمَش .

---

* ترجمته فى : طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٢٢٢ ، ٢٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٦ ، نقلا عن الجواهر .

ولعله : أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر الرواس ، المفسر ، يعرف بميرك ، البلخي ، صاحب التفسير الكبير ، المتوفى سنة خمس أو ست عشرة وأربعمائة .

الأنساب ٦/١٧٧ ، ١٧٨ ، اللباب ١/٤٧٨ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١١٢ ، ١١٣ . وانظر ما سبق فى طبقات المفسرين للداودى .

(١) فى أصل ا : « السير » ، وفى م : « السنة » ، والمثبت فى : الأصل ، وحاشية ا .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٧١ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٥٠٣ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ١/٤٠٠ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ٥٧ ، الفهرست ٣١٦ ، تذكرة الحفاظ ١/٣١٥ ، ميزان الاعتدال ٤/٩ ، ١٠ ، العبر ١/٣١٩ ، دول الإسلام ١/١٢٣ ، الوافى بالوفيات ٤/٣٢٢ ، مرآة الجنان ١/٤٤٨ ، ٤٤٩ ، طبقات القراء ٢/٢٢٩ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٠٥ ، ٤٠٦ ، تقريب التهذيب ٢/٢٠٠ ، ٢٠١ ، النجوم الزاهرة ٢/١٤٨ ،=

وروَى عنه أحمد ، والثّوْرِيُّ .

قال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ مِن أهلِ العِلْم ، وروى له الجماعة.

قال ابنُ سعد : تُوُفِّىَ سنة (1)تسع وخمسين(1) ومائة .

وقال البُخارِيُّ : سنة خمس وتسعين ومائة .

* * *

١٤٦٩

محمد بن أبى الفَرَج بن مَعالى بن بَرَكة

الفقيه ، المَوْصِلِىُّ ، المُلَقَّب فَخْر الدين ، الإمام*

تُوُفِّىَ سادس شهر(2) رمضان ، سنة إحدى وعشرين(3) وستمائة .

= خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٥٦ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢١٧ ، شذرات الذهب ١/٣٤٤ .

وهو : « أبو عبد الرحمن ، الضبى » .

(١ – ١) هذا وهم من المؤلف ، فابن سعد والبخارى ذكرا أنه توفى سنة خمس وتسعين ومائة .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٥/١٩٠ – ١٩٢ ، تلخيص مجمع الآداب ، الجزء الرابع ، القسم الثالث ٣٦٠ ، معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٤٨٩ ، المختصر المحتاج إليه ١/١٦٨ ، العبر ٥/٨٦ ، الوافى بالوفيات ٤/٣١٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/١١٤ ، ١١٥ ، طبقات الشافعية ، للإسنوى ٢/٤٤٦ ، ٤٤٧ ، البداية والنهاية ١٣/١٠٥ ، طبقات القراء ٢/٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ٦/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، طبقات النحاة واللغويين ٢٢٩ ، شذرات الذهب ٥/٩٦ .

وسقط من م : « الإمام » .

والمترجم شافعى المذهب .

(٢) من : م .

(٣) فى م : « وخمسين » خطأ .

١٤٧٠

محمد بن أبي القاسم بن أبي شجاع الرَّاشِدى الْهَمَذَانِيُّ ، الفقيه ، أبو المُظَفَّر*

فَقِيه ، أُصُولِيٌّ .

قُتل سنة إحدى عشرة وستمائة .

ومَوْلِدُه بِالْمَرَاغَة[1] .

وأبوه فاضلٌ كبيرٌ ، له مُصَنَّفات في علم الأوائل .

كان اتَّصل بمَلكِ الرُّوم ، وتقدَّم عنده ، ووَلَّاه القضاء فحسَده وزيرُه ، فسعَى عليه فهَرب من يد الْمَلِك ، فأُخِذ وقُتِل .

له ذكْرٌ فى « تاريخ إرْبِل » .

وذكره الحافظُ عبد العظيم ، فى : « التَّكْمِلَة » .

* * *

١٤٧١

محمد بن كامل الفقيه

قال ابنُ النَّجَّار : ذكره لى أبو الحسن ابن[2] الْقَطِيعِيّ ، وقال: هو بَغْداديٌّ ، سكَن الْمَوْصِل ، وناظَر ، ودرّس ، وأفْتَى .

وكان شيخًا صالحًا ، رأيتُه بالموْصل .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١٤١/٤ .

(١) المراغة : بلدة مشهورة عظيمة ، أعظم وأشهر بلاد أذربيجان . معجم البلدان ٤٧٩/٤ .

(٢) سقط من : ا .

ومات بها ، فى شوَّال ، سنة ثمانين وخمسمائة ، ودفن بظاهِر البَلَد ، بمقبرة المَيْدان .

* * *

١٤٧٢
محمد بن مَاتَان بن أمِيرَك الكُبنْدَوِىّ*

قال السَّمْعَانِىُّ : إمامٌ فاضل .

يَرْوِى عن أحمد بن جعفر النَّسَفِىّ ، المعروف بشُعْبَة الحافظ .

روَى عنه أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِىُّ .

وُلِد سنة ثلاثين[١] وأربعمائة .

ومات بنَسَف ، ثالث صفَر ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

* * *

١٤٧٣
محمد بن أبى الوليد[٢]

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٧٤ و ، اللباب ٢٦/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٤ .
وفى م : « محمد بن ماهان » ، وكذلك فى الأنساب من النسخة م ، والمثبت فى الأصل فى الأنساب ، وفى الطبقات السنية . ورسم الكلمة كذلك دون نقط هنا فى ، الأصل ، ا ، ورسمها فى الأنساب من النسخة ا : « ماثان » .

(١) فى ا : « ست وثلاثين » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، والأنساب ، واللباب ، والطبقات السنية .

(٢) كذا فى النسخ . وفى م : « محمد بن أبى الوليد محمد بن محمد بن إبراهيم ... » على أن الترجمتين ترجمة واحدة وهو خطأ من الناشر .

١٤٧٤

محمد بن محمد بن إبراهيم*

تفقَّه علَى جَدِّه لأُمِّه ميمون بن طاهر[١] .

* * *

١٤٧٥

محمد بن محمد بن إبراهيم الحُسَيْنِىّ

السيِّد الشريف ، جمال الدين* *

تفقَّه علَى شمس الأئمَّة [١٨٥ ظ] الكَرْدَرِىّ[٢] ، رَفِيقًا لحافظ الدين[٣] .

* * *

١٤٧٦

محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد

ابن الإمام أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر

ابن رجاء بن زُرْعَةَ الْفَضْلِىّ ، البُخارِىّ ، الخطيب* * *

ووَلَدُه محمد بن محمد ، يأتى[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٨، نقلا عن الجواهر .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٧٢٣ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٧ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣٧٧ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

(٣) هو أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخارى ، المتوفى سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وتأتى ترجمته برقم ١٥١٠ .

* * * ترجمته فى : التحبير ٢/٢١٦ ، ٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٦ .
وكنيته : « أبو بكر » .

(٤) برقم ١٥١٥ .

قال السَّمْعانِىُّ : كان وَلِىَ القضاءَ والخطابة ببُخارَى ، مُدَّةً .
وكانت وفاتُه فى صفَر ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٤٧٧

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد ابن إسماعيل بن الحاكم ، المَرْوَزِىّ ، السُّلَمِىّ ، الوزير الشَّهيد ، أبو الفضل*

العالم الكبير .

وَلِىَ قضاءَ بُخارَى ، ثم ولّاه الأميرُ الحَمِيدُ صاحبُ خُرَاسان مِن السَّامانيَّة(١) وَزارتَه .

سمع الحديثَ الكثير بمَرْوَ ، مِن أبى رَجاء محمد بن حَمْدُويهَ الْهُورَقَانِىّ . يرْوِى عن أحمد بن حَنْبَل ، ويحيى بن سَاسُويَه(٢) الذُّهْلِىّ ، وغيرِهما . وبنَيْسابُور(٣) مِن عبد الله بن شِيرُويَه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٢٤/٧ – ٤٢٦ ، المنتظم ٣٤٦/٦ ، ٣٤٧ ، اللباب ٣٥/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٠ ، كشف الظنون ١٣٧٨/٢ ، ١٨٥١ ، الفوائد البهية ١٨٥ ، ١٨٦ ، هدية العارفين ٣٧/٢ .

وفى م بعد « بن الحاكم » زيادة : « الشهير بالحاكم » وفيه بعد « أبو الفضل » زيادة : « البلخى » .

وسقط من الأصل : « السلمى الوزير » .

(١) فى م : « الساسانية » تحريف .

(٢) فى م : « شاسويه » تحريف .

(٣) أى : « وسمع بنيسابور » وهو يتبع ما سبق من سماعه الحديث .

وبالرَّىِّ[1] إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجَانىّ[2] .

وببغداد الهَيْثَم بن خَلَف الدُّورِىّ[3] .

وبمكةَ المُفَضَّل بن محمد الْجَنَدِىّ[4] .

وبمصر علىّ بن أحمد بن سليمان .

وببُخارَى حَمَّاد بن أحمد بن حماد ، والحسن بن سفيان النَّسَوِىّ[5] ، وغيرَهما .

سمع منه أئمَّةُ خُراسَان ، وحُفَّاظُها قاطِبَةً ؛ منهم : الحاكِمُ أبو عبد الله

وصنَّف الكثيرَ ، وجَمع فأحْسَن .

قُتِل شهيدًا ، [6]ثارَ به[6] [الجُنْدُ] عند الأمير ، فلمَّا رأَى سَعْيَهم اغْتَسَلَ وتحنَّط ، ولبس أكْفانَه ، وأقْبَل علَى الصَّلاة ، فقُتِل كذلك ، فى ربيع الآخِر ، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، [7]بباب مَرْوَ[7] برأْس مقبرة بنو ركدان[8] ،

---

(١) أى: وسمع بالرى، وفى م زيادة: «من»، وما هنا متابعة للأنساب، وسياقه متبع فيما يأتى .

(٢) فى الأصل : « الهجستانى » وفى ا ، م « الفهسنجانى » ، والصواب من : الأنساب ، واللباب . وانظر ترجمته فى اللباب ٢٩١/٣ .

(٣) فى النسخ : « القدورى » ، والصواب من : الأنساب ، واللباب . وانظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ٦٣/١٤ ،الأنساب ٣٩٧/٥ .

(٤) فى الأصل ، ا « الحيدى » ، وتحت الحاء فى الأصل إهمال . والصواب فى : م ، والأنساب . وانظر ترجمته فى : الأنساب ٣٥١/٣ ، العقد الثمين ٢٦٦/٧ .

(٥) فى ا : « الفسوى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب .

(٦) بياض فى : م . وهو فى : الأصل ، ا هكذا ، والتكملة بعده توضحه ، وهو فى اللباب .

(٧ – ٧) فى م : « ودفن بمرو » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب ، وانظر حاشيته ، وكان الشهيد فى مضربه .

(٨) فى م : « سور كدان » ، والمثبت فى : ا ، ومثله فى الأصل ، دون نقط ، وفى حاشية الأنساب عن نسخة منه « تنور كران » .

والصلاةُ كانت صلاةَ الصبح .

كذا رأيتُه بخطِّ شيخِنا قطبِ الدين .

قال السَّمْعانىُّ ، فى « الأنْساب » : سمِع مشايخُ خُرَاسَان قاطِبَةً وأئِمَّتُها مِن الحاكِم الشَّهِيد .

وقال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابُور » : ما رأيتُ فى جُملةٍ من كتبتُ عنهم مِن أصْحاب أبى حنيفة أحْفَظَ للحديث ، وأهْدَى إلى رُسُومِه ، وأفْهَمَ له ، منه .

* * *

١٤٧٨

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو بكر ، تاج الإسلام ، الخَيْزَاخَزِىّ*

* * *

١٤٧٩

محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن غياث

ابن غياث ، السَّلَاوِىّ

أبو عبد الله ، الْحَلَبِىّ**

سمع بمصر من أبى عبد الله الأرْتاحِىِّ (١) .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥/٢٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣١ .

قال السمعانى : « يروى عن الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد البرقى وتوفى بعد سنة ثمانى عشرة وخمسمائة ؛ فإنه حدث فى هذه السنة » .

وفى نسخ الأنساب وردت النسبة « الخيراخرى » براءين . وانظر تعليق العلامة الميمنى – طيب الله ثراه – عليه .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٥ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « الأرناجى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

ذكره المُنْذِرِىُّ ، فى « التَّكْملة »[1] ، وقال : ما علمتُه حدَّث ، وكان فاضلًا على مذهب أبى حنيفة ، وله معرفةٌ بالشُّرُوط .

وسكن حلَبَ إلى أن مات بها ، ودرَّس بها علَى مذهبِ الإمام .

قال ولدُه محمد بن محمد بن محمد : تُوُفِّىَ والِدى يوم الأربعاء ، سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

ويأتى ولدُه محمد بن محمد بن محمد[2] .

* * *

١٤٨٠

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو عبد الله ، عُرِف بابن العَتَّال*

سُئِل عن مَوْلِده ، فقال سنة ست وخمسين وستمائة ، بدمشق .

تفقَّه علَى الصَّدْر سليمان .

ودرَّس بالمدرسة الفَتْحِيَّة[3] ، فى سنة سبعمائة ، وله يَدٌ طُولَى فى علم الحساب ، والمِسَاحة ، والجَبْر ، والمُقابلة ، والفرائِض [١٨٦ و] .

---

(١) لم أجده فى وفيات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، من التكملة المطبوعة .

(٢) برقم ١٥١٧ .

* ترجمته فى : إنباء الغمر ١/٥٢ ، الدرر الكامنة ٤/٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٤ .

ويلقب : « ناصر الدين » .

(٣) من مدارس الحنفية بدمشق ، برحبية خالد ، أنشأها الملك الغالب فتح الدين ، صاحب بارين ، سنة ست وعشرين وستمائة .

الدارس ١/٥٦٠ .

كان موجودًا بدمشق ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة[1] .

* * *

١٤٨١

محمد بن محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن على بن عُبَيْد الله ابن الحسن بن عُبَيْد الله بن العباس بن على ابن أبى طالب العَلَوِىّ ، أبو الوَضَّاح*

وَلَدُ السيِّد الإمام أبى شجاع ، تقدَّم[2] .

وهو والدُ السيِّد الإمام الأشْرف.

من أهل سَمَرْقَنْدَ .

تفقَّه على والِده ، وبَرع فى الفقْه ، وروَى عنه .

قال السَّمْعانِىُّ : روَى لنا[3] عنه القاضى محمد بن عُتْبَةَ الصَّائِغىّ[4] ، قاضى مَرْوَ .

---

(١) ذكره ابن حجر فى إنباء الغمر فى وفيات سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، وفى الدرر أنه توفى سنة « ٧٧٥ » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠٨/٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢٩ .

وفى الأصل ، م : « بن حمزة بن الحسين » ، والمثبت فى : م ، وتقدم فى ترجمة والده .

(٢) برقم ١١٦٠ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى الأصل : « الصائغ » ، والمثبت فى : ا ، م .

ولعل « عتبة » محرفة فى النسخ عن عبد الله ، وتقدمت ترجمة محمد بن عبد الله الصائغى ، برقم ١٣٥٢ .

وذكره فى « الذَّيْل » ، وقال : درَّس بمدرسة قُثَم[1] بسَمَرْقَنْدَ ، وكان قد خرَج إلى الحجاز ، وورَد بغداد حاجًّا ، وانْصَرف إلى بلده ، وأقام على التَّدْريس ، ونَشْرِ العلم ، إلى أن مات ، فى شوَّال سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، وهو ابن أربعٍ وخمسين سنة ، ودُفن بمَقْبرة جَاكَرْدِيز .

* * *

١٤٨٢
محمد بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ
عُرِف بالمُطَهَّر *

وهو وَالدُ أبى الفُتُوح محمد ، يأتى[2] .

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بغداد[3] ، واسْتَوْطَنها .

وكان مِن فُقَهاء أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٤٨٣
محمد بن محمد بن إلْياس
المُلَقَّب فخر الدين الْمَايْمَرْغِىّ * *

تِلميذُ الكَرْدَرِىّ ، وروَى « الهداية » عنه ، عن مُصنِّفِها .

---

(١) فى م زيادة : « بن العباس » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١٧٧/٥ أثناء ترجمة ولده ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٦ .

(٢) برقم ١٥١٦ ، وكانت ولادته سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

(٣) فى التكملة : « من سمرقند » .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣٩ ، الفوائد البهية ١٨٦ .

وهو أُسْتاذ الصَّغْناقِىّ ، وعنه روَى « الهداية » ، عن الكَرْدَرِىّ ، عن المصنِّف .

* * *

١٤٨٤
محمد بن محمد بن أَيُّوبْ
الْقَطَوَانِىّ ، الإمام ، أبو محمد*

قال السَّمْعانِىُّ : كان مُفْتِيًا ، واعِظًا ، مُفَسِّرًا .

مات سنة ست وخمسمائة .

قلتُ : وهو أُسْتاذ الوَلْوَالَجِىّ ، لما ورد سَمَرْقَنْدَ اخْتَصَّ به ، وتفقَّه عليه ، بعدَ أن تفقَّه ببَلْخَ علَى أبى بكر القَزَّاز ، وببُخارَى علَى البُرْهان .

* * *

١٤٨٥
محمد بن محمد بن الحسن
إمام الأئمة على الإطلاق ، مِنْهاجُ الشريعة**

تفقَّه عليه صاحبُ « الهداية » ، وقال : لم تَرَ عَيْنِى أغْزَرَ(١) منه فَضْلًا ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٥٨ ظ ، المنتظم ٩/١٧٢ ، ١٧٣ ، اللباب ٢/٢٧٢ ، معجم البلدان ٤/١٣٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٤١ ، الفوائد البهية ١٨٦ .

وهو من قطوان سمرقند .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٤٢ ، الفوائد البهية ١٨٦ .

(١) فى م : « أعز » .

ولا أوْفَرَ منه عِلْمًا ، ولا أوْسَعَ منه صَدْرًا ، ولا أعَمَّ منه بَرَكةً ، لم يُتَلْمِذْ له أحدٌ إلَّا بَرَّز علَى أقْرانِه ، وصار أوْحَدَ زمانِه .

قرأتُ عليه فى بَدْء أمْرِى ، وحَداثةِ سِنِّى ، فلم أزَلْ أغْتَرِفُ مِن بِحَارِه ، وأقْتَبِسُ مِن أنْواره ، إلى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، [1]فعلَّقْتُ عليه[1] « الجامعين » ، و « الزِّيادات » ، و « طريقةَ الخلاف » ، ومُعْظَم الكُتُبِ المَبْسُوطة ، وكتاب « أدب القاضى » للخَصَّاف ، والأخبار والآثار المُسْنَدة ، التى اشْتمل عليها الكتاب .

ثم قال : أنْشدنى أُستاذى محمد [2]بن محمد[2] بن الحسن[3] [١٨٦ ظ] :

عليكَ بإقْلالِ الزِّيارةِ إنَّها تكونُ إذا دامتْ إلى الهَجْرِ مَسْلَكَا
ألَمْ تَرَ أنَّ القَطْرَ يُسْأَمُ دَائِبًا ويُسْأَلُ بالأَيْدِى إذا هو أمْسَكَا

* * *

١٤٨٦

محمد بن محمد بن الحسن المُسْتَمْلِى

أُستاذ الْعَقِيلِىّ[4] .

* * *

(١ – ١) فى م : « فعلقت عنه على » .
(٢ – ٢) تكملة من : م .
(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٠٧١ ، وتوفى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٤٨٧

محمد بن محمد بن الحسين بن صالح

أبو الفضل ، الضَّرِير ، عُرِف بزَيْن الأئمَّة*

قال ابنُ النَّجَّار : كان أحدَ الفُقَهاء علَى مذهب أبى حنيفة ، وكانت له معرفةٌ تامَّةٌ بالفِقْهِ .

وناب فى التَّدْرِيس عن قاضى القُضاة أبى القاسم الزَّيْنَبِىّ ، بمشهد أبى حنيفة مُدَّةً ، ثم دَرَّس بالمدرسة الغِياثيَّة[١] .

وكان شيْخًا صالِحًا .

سمع أبا الفضل بن خَيْرُون ، وأبا على أحمد بن محمد الْبَرَدَانِىّ[٢] الحافظ .

وسمع منه أبو محمد ابن الخَشَّاب .

أخبرنا[٣] عمر بن أحمد العَلَوِىّ ، عن أبى الفتح صَدَقَة ابن الحَدَّاد ، قال : سنة سِتٍّ[٤] وأربعين وخمسمائة ، فى يوم الجمعة ، تاسع عشر ربيع الأوَّل ، مات زَيْنُ الأئمَّة أبو الفضل الضَّرِير الفقيهُ الحنَفِىُّ ، ودُفِن بمقبرةٍ وَحْدَه[٥] .

وكان شيخًا صالِحًا .

* * *

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١/١٦١ ، نكت الهميان ٢٧١ .

(١) فى م : « العباسية » والصواب فى : الأصل ، ا ، والوافى ، ونكت الهميان .

(٢) فى النسخ : « البزدوى » ، والتصويب من : الوافى ، ونكت الهميان ، وهو أبو على أحمد ابن محمد البردانى ، المتوفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . اللباب ١/١٠٩ .

والبزدوى أحمد بن محمد ، كنيته ، أبو المعالى ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٣١ .

(٣) فى م : « أنبأ » .

(٤) فى نكت الهميان : « تسع » خطأ .

(٥) فى م : « جده » .

محمد بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ
أبو اليُسْر

كتب عنه أحمد بن محمد الخُلْمِىّ إملاءً ، وتفقَّه عليه .

يأتى فى الكُنَى[1] .

* * *

١٤٨٨
محمد بن محمد بن سعد الله بن إبراهيم بن رمضان الحلبىّ ، عُرِف بابن الوَزّان*

مَوْلِدُه بحلَب ، سنة ثمان وستين وخمسمائة .

سمع بمصر ، والإِسْكَنْدَرِيَّة ، ودمشق .

وخرَّج له الحافظُ أبو حامد الصَّابُونِىّ « مَشْيَخَةً »[2] ، وحدَّث بها بدمشق .

ودرَّس بالأزدِيَّةِ[3] ظاهِرَ دمشق .

وكان فيه دِينٌ وسُكُون .

---

(١) برقم ١٩٩٢ .

* ترجمته فى : الدارس ١/٤٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٤٨ .

وفى م ، والطبقات السنية : « بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم » .

(٢) فى م : « فى مشيخته » .

(٣) كذا ورد اسم المدرسة بالنسخ ، وهى المدرسة الأسدية ، بالشرف القبلى ظاهر دمشق ، وقد درست ، وكانت للحنفية والشافعية ، أنشأها أسد الدين شيركوه بن شادى بن مروان . الدارس ١/١٥٢ ، ٤٧٣ .

ومات بدمشق ، سنة خمسين[1] وستمائة .

* * *

١٤٨٩

محمد بن محمد بن سُفْيان

أبو طاهر ، الدَّبَّاس ، الفقيه*

قال ابنُ النَّجَّار : إمامُ أهلِ الرَّأْيِ بالعِراق .

درس الفقْهَ علَى القاضى أبى خازِم صاحب بَكْر العَمِّىِّ[2] .

وكان مِن أهلِ السُّنَّة والجماعة ، صحيحَ المعْتَقَد .

تخرَّج به جماعةٌ مِن الأئمَّة .

● وروَى بسَنَدِه إلى الخليل بن أحمد القاضى ، سمعتُ القاضىَ أبا طاهر الدَّبَّاس الفقيه ، يُسْأَلُ عن قَوْلِ الصُّوفيَّة : إنَّ النَّظَرَ إلى الوَجْهِ الحسَن كالنَّظَرِ إلى البُسْتان الحسَن .

فقال : نعم ، إذا نظَر إلى الوَجْهِ الحسَن لِلْعِبْرةِ ، كما ينظُر إلى البُسْتان للنُّزْهةِ ، حَلَّ ذلك له .

---

(١) فى ا : « خمس » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، وفى الدارس : « سنة خمس وأربعين وستمائة » ، وفى الطبقات السنية : « سنة خمس وخمسين وستمائة » ، ولعله الصواب ، ففى الدارس أنه عمر حتى نيف على تسعين .

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٢ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٢ ، الوافى بالوفيات ١/١٦٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٠ ، الفوائد البهية ١٨٧ ، والمترجم من رجال القرن الثالث .

قال اللكنوى : « ذكر السيد أحمد الحموى ، فى حواشى الأشباه والنظائر ، أن الدباس انتساب إلى بيع الدبس المأكول » .

(٢) فى م : « القمى » تحريف ، وتقدم برقم ٣٨١ .

وله[١] :

وإذا طَلَبْتَ العِلْمَ فاعْلَمْ أنَّهُ كالحِمْلِ فانْظُرْ أىَّ شَىْءٍ تَحْمِلُ[٢]
وإذا علمْتَ بأنَّهُ مُتَفاضِلٌ فاشْغَلْ فُؤادَك بالَّذِى هو أفْضَلُ

قال الصَّيْمَرِىّ : ومِن أقْرانِ أبى الحسن[٣] الكَرْخِىِّ أبو طاهرالدَّبَّاس[٤] ، يُوصَفُ بالحِفْظ ، ومعرفة الرِّوايات ، بَخِيلًا بعِلْمِه ، ضَنِينًا[٥] به .

ووَلِىَ القضاءَ بالشَّام[٦] .

وخرَج[٧] إلى هناك ، [١٨٧ و] فمات بها .

قال ابنُ النَّجَّار : وذكر بعضُ العلماء أنَّه ترك التَّدْريس فى آخِر عُمْرِه ، وسافَر إلى الحجاز ، وجاوَرَ بمكَّة ، وفرَّغ نفسَه للعبادة ، إلى أن أتاه أجَلُه .

* * *

---

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) فى الأصل ، ا : « جميل فانظر » ، وفى الطبقات السنية : « حمل فانظر » ، والمثبت فى : م ، وهو أصح للوزن .

(٣) فى م زيادة : « عبيد الله » ، وفى كتاب الصيمرى : « ومن أقرانه » ، فهو فى ترجمة الكرخى .

(٤) فى م زيادة : « وكان » .

(٥) فى الأصل ، م : « وضنينا » ، والمثبت فى : ا ، وكتاب الصيمرى .

(٦) فى الأصل ، ا : « بالسامر » ، والصواب فى : م ، وكتاب الصيمرى .

(٧) فى الأصل ، ا زيادة : « بها » ، وفى م زيادة : « وخرج منها إلى مكة فمات بها » .

١٤٩٠

محمد بن محمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل

أبو نصر ، القاضى ، النَّيسابُورِىّ*

إمامُ أصْحابِ أبى حنيفة فى عَصْرِه بخُراسان ، وأحْسنُهم سِيرةً فى القضاء .

مَوْلِدُه سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

سمع منه أبو عبد الله الحافظ .

وحدَّث ببَغْداد ، فسمع منه بها القاضيان ؛ أبو عبد الله الصَّيْمَرِىُّ ، وأبو القاسم التَّنُوخِىُّ ، الحنفيَّان .

قال الحاكِمُ فى « تاريخ نَيْسابُور » : وكان يُدرِّسُ الفقْه ، ويُفْتِى بنَيْسابُور فى شَبِيبتِه إلى حين وفاته .

ولم يزَلْ يُنْسَبُ إلى الزُّهْد والوَرَع .

وعقَد له قاضى الحرميْن مجلسَ التَّدرِيس ، فى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[١] .

قال الحاكم : تُوُفِّىَ بنَيْسابُور ، سنة ثمان وثمانين[٢] وثلاثمائة ، وصلّى عليه أبو القاسم ابن قاضِى الحرمين ، ودُفِن بقُرْب أحمد بن حَرْب .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥١ ، الفوائد البهية ١٨٧ .

وسقط من ا : « بن محمد » .

(١) من : م .

(٢) فى الأصل ، ا : « وثلاثين » ، والصواب فى : م ، ومصادر الترجمة .

١٤٩١

محمد بن محمد بن سَلَّام البَلْخِيّ

أبو نصر*

مِن أقْران أبى حفص الكبير .

روى عن يحيى بن نُصَير البَلْخِيّ ، قلتُ لأحمد بن حَنْبَل : ما الذى نَقَمْتُم علَى هذا الرجل ؟ يعنى أبا حنيفة .

قال : الرَّأْىَ .

قال : فقلتُ له : هذا مالكُ بن أنس ، ألم يتكلَّمْ بالرَّأْىِ ؟

قال : نعم ، ولكنَّ رأْىَ أبى حنيفة خلِّد الكُتُبَ .

فقلتُ : قد خُلِّدَ رأْىُ مالكٍ الكُتُبَ .

قال : أبو حنيفة أكثرُ رَأْيًا منه.

فقلت له : فهَلّا تكلَّمتُم فى هذا بحِصَّتِه ، وفى هذا بحِصَّتِه .

قال : فسَكَتَ .

مات سنة خمس وثلاثمائة .

* * *

١٤٩٢

محمد بن محمد الفقيه

أبو سلمة ، السَّمَرْقَنْدِيّ**

صاحب كتاب « جُمَل أُصُول الدين » .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٢ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٦٥ ، كشف الظنون ١/٦٠١ .

و « السمرقندى » زيادة من : م ، وكشف الظنون .

تفقّه على أبى أحمد العِيَاضِىّ[1] ، وتخرّج به .

* * *

١٤٩٣

محمد بن محمد

المُلقَّب تاج الدين ، الإمام*

والدُ الإمام رَضِىِّ الدين محمد ، صاحب « المُحِيط » ، يأتى[2] .

● وتاجُ الدين هذا ذكره صاحبُ « القُنْية » فى مسألة مَن نَذَر بالسُّنن ، [3]وأتى بالمَنْذُورِ بِهِ[3] ، فهو السُّنَّة .

ثم قال : وقال تاجُ الدين أبو صاحب « المُحِيط » . لا يكون آتيًا[4] بالسُّنَّة .

* * *

١٤٩٤

محمد بن محمد البَلْخِىّ ، الزاهِد

قال ابْنِ النَّجّار : قدم بغداد ، واسْتَوْطَنها إلى حِين وفاتِه ، وكان مُقِيمًا بسُوقِ السُّلطان فى مسجدٍ له ، قريبًا من دِجْلَة ، مُنْقطِعًا عن الخَلْق ، مشْغُولًا بالعبادة والمُجاهدة .

وكان رجلًا ، صالحًا ، زاهدًا ، وَرِعًا ، مُتَدَيِّنًا ، صائِنًا .

وأظُنّه كان فقيهًا حَنَفِيًّا .

---

(١) تأتى ترجمته فى : الكنى ، برقم ١٨٧٢ ، وهو من رجال القرن الرابع .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٣ .

(٢) برقم ١٥٣٠ .

(٣ – ٣) فى م : « فأتى المنذور به » .

(٤) فى م : « إتيانا » .

وكان نظيفَ الزِّىِّ ، مليحَ الشَّيْبةِ ، حسنَ [١٨٧ ظ] الكلام على مذهبِ أهلِ الطَّريقة ، وكان الناسُ يقْصِدُونه للتَّبرُّكِ .

رأيتُه مِرارًا عند شيخِنا أبى محمد عبد الوهَّاب ، وسمعتُ كلامَه ، وقبَّلْتُ يَدَهُ ، وكان يُعْجِبُنِى سَمْتُه .

تُوُفِّىَ يوم الأحد ، التاسع من صفَر ، سنة اثنتين وستمائة ، وصُلِّىَ عليه بجامع السُّلْطان ، ودُفِن مُقابِل مَقْصورة الجامع ، إلى جَنْبِ (١)الشيخ ، أبى موسى(١) ، وكان قد جاوَز الثمانين .

* * *

١٤٩٥

محمد بن محمد بن عبد الله الْمُطَّوِّعِىّ

أبو منصور*

قال الحاكِمُ ، فى « تاريخ نَيْسابور » : عَهِدْتُه يسْتَمْلِى القُضاةَ(٢) على أبى العباس أحمد بن هارون الفقيه الحنفىّ ، سنة سَبْعٍ وثلاثين وثلاثمائة .

وكان (٣)ماهِرًا ، من أصْحابِ(٣) أبى حنيفة بنَيْسابور .

وخرَّج له أبو بكر « الفوائد » .

وحدَّث بنَيْسابُور .

مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

* * *

(١ – ١) فى م : « الشيخ ابن أبى موسى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٦ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م : « القضاء » تحريف .

(٣ – ٣) فى ا : « ماهر أصحاب » .

١٤٩٦

محمد بن محمد بن عبد الله الأزْدِىّ

القاضى ، الإمام ، أبو منصور ، الْهَرَوِىّ *

والدُ القاضى منصور ، يأتى(١) .

قال عبدُ الغافر ، فى « السِّياق » : أنبأنا عنه محمد بن يحيى بن إبراهيم ، قَدِم نَيْسابُور قديمًا(٢) ، وأدْرَك الأسانيدَ ، وحدَّث .

مات سنة عشر وأربعمائة ، ودُفِن بهَرَاةَ .

* * *

١٤٩٧

محمد بن محمد بن عبد الخالق بن المُبارك بن عيسى

أبو عبد الله ، عُرِف بابن الإِبَرِىّ ، المنْعوت بالكمال * *

مُدرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة .

مِن أصحاب أبى حنيفة فى وَقْتِه .

---

* ترجمته فى : طبقات العبادى ٩٣ ، العبر ٣/١٠٣ ، الوافى بالوفيات ١/١١٥ ، شذرات الذهب ٣/١٩٢ .

والمترجم شافعى ، ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٩٦ ، ١٩٧ .

(١) برقم ١٧٠٧ .

(٢) فى الأصل ، م : « قد مات » ، وكان كذلك فى : ا ، ثم صحح .

* * ترجمته فى : المشتبه ٤ ، تاج التراجم ٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٩ .

وهو فى تاج التراجم « محمد بن عبد الخالق » ، وانظر ما تقدم فى حاشية ترجمة ١٣٦٠ من الخلط بين صاحب الترجمة ومحمد بن عبد الخالق ، واتفاق تاريخ وفاتهما .

إمام ، عالِم ، فاضل ، مُتْقِنٌ ، فقيه .
مات سنة سبع وستين وستمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة .
قال الذَّهَبِيُّ : سمع من المُعِين عبد الرحمن بن محمد بن على بن يَعِيش .
روَى عنه علىُّ بن عبد العزيز الإِرْبِلِىُّ .

* * *

١٤٩٨

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البِسْطامِىّ*

أخو عمر ، فقيهان ، إمامان عَلَى مذهب أبى حنيفة .
مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .
سمع ، وحدَّث ، وقد جاوز الثمانين .
وتقدَّم أخوه عمر(١) .

* * *

١٤٩٩

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى عاصم بن أحمد البُخارِىّ ، الصَّفَّار ، المَرْوَزِىّ ، أبو الفتح**

قال السَّمْعانىُّ ، فى « ذَيْلِه » : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : فى العاشر من مُحَرَّم ، سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٥٧ .
(١) برقم ١٠٦٨ .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٠ ، نقلا عن الجواهر .

تفقَّه على القاضى عبد الرحمن بن عبد الرحيم الْمَرْوَزِىّ ، وسمع منه الحديثَ ، ومن غيره .

وسمع ببغداد « الغَيْلانيَّات » من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن[1] ، و « مُسْنَد أبى حنيفة » من القاضى إبراهيم بن محمد بن سالم [١٨٨ و] الحنفىّ .

تُوُفِّىَ بِخُوارَزْم ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، فى رابع عشر رجَب .

* * *

١٥٠٠

محمد بن محمد بن عبد الرَّشِيد

أبو طاهر ، السَّجَاوَنْدِىّ*

مُصَنِّف « المختصر » ، فى الفرائِض .

الإمام ، العَلَّامة ، سراجُ الدين .

وله « شَرْحٌ » على « مختصره »[2] .

---

(١) فى النسخ : « ابن الحسين » تحريف .

وهو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين ، الشيبانى البغدادى ، المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة . وهو راوى « مسند أحمد بن حنبل » ، و « الغيلانيات » .

الكامل ٦٧١/١٠ ، العبر ٦٦/٤ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦١ ، كشف الظنون ٣٥٣/١ ، ٨٥٢ ، هدية العارفين ١٠٦/٢ .

وكنيته من : م .

وفى معجم المؤلفين ٢٣٣/١١ ، أنه كان حيا سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وفى هدية العارفين أنه توفى فى حدود سنة ستمائة .

(٢) من هنا إلى نهاية الترجمة سقط من : ا .

رَوَيْنَا المُقدِّمةَ عن شيخنا قُطْبِ الدين عبد الكريم الحنفيّ ، عن أبى العلاء العَلَّامة (١ البُخارِيّ الحنفىّ ، عن العَلَّامة نَجْمِ الدين عمر بن أحمد الْكَاخُشْتُوَانىّ ، عن العَلَّامة١) حَمِيد الدين محمد بن على النَّوْقَدِىّ ، عن العَلَّامة أبى طاهر السَّجَاوَنْدِىّ ، عن المُصنِّف ، إسْنادٌ حَنَفِيُّون .

* * *

١٥٠١

محمد بن محمد بن عُبَيْد الله بن
أحمد بن محمد بن الحسن بن
أحمد بن إسحاق
ابن أبى الرَّعْد ، كنيته أبو الحسين*

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه ، تقدَّم(٢) .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

والعلامة البخارى هو : محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء بن على الكلاباذى الفرضى ، وتأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م ، والطبقات السنية ، « بن محمد بن الحسين » ، والصواب فى : الأصل ، ا وتقدم فى ترجمة أبيه .

(٢) برقم ١٣٩٤ .

١٥٠٢

محمد بن محمد بن عثمان

أبو الفتح ، السَّرَّخَسِىّ

المُلقَّب قطب الدين

أُسْتاذ شمس الأئمَّة الكَرْدَرِىّ .

مات يوم الخميس ، ودُفِن يوم الجمعة ، الرابع من رجب ، سنة إحدى وستمائة ، ودفن بمقبرة الصُّدُور .

سمع بِهَرَاةَ .

* * *

١٥٠٣

محمد بن محمد بن على بن الحسين

ابن أبى الحَدِيد ، أبو علىّ*

قال ابنُ مَاكُولا[1] : الحديد ؛ بفتح الحاء المُهْمَلَة وبعدها دال مهملة .

ذكره ابنُ يُونُس ، ووالدَه ، وقال : كان فقيهًا حنفيًّا .

قال : وتُوُفِّىَ يوم الجمعة ، آخِر شهر رمضان ، سنة ثمان[2] وثلاثين وثلاثمائة .

قلتُ : وتقدَّم أبوه محمد بن علىّ[3] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٣ ، نقلا عن الجواهر .
ووردت الكنية فى ا بعد اسمه « محمد » .

(١) الإكمال ٢/٥٤ .

(٢) فى الأصل : « ثلاث » .

(٣) برقم ١٤٠٦ .

١٥٠٤

محمد بن محمد بن على

القاضى ، أبو سعد ، الفقيه*

أحدُ علماء فقَهاء أصحاب أبى حنيفة بنَيْسابور .

روَى عنه زاهِر بن طاهِر الشَّحَّامِىُّ .

قال الحاكِمُ، فى «تاريخ نَيْسابُور» : مات سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

* * *

١٥٠٥

محمد بن محمد بن عمر الأخْسِيكَثِىّ

أبو عبد الله**

صاحب « المُخْتَصَر » ، الإمام، حسامُ الدين .

مات فى يوم الاثنين ، الثالث والعشرين من ذى القَعْدة ، سنة أربع وأربعين وستمائة ، ودُفِن بمقبرة القُضاة السَّبْعة ، بالقُرْب من قاضِى خان .

أُسْتاذ محمد بن محمد بن محمد العِيدِىّ(١) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٥٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٠ ، كشف الظنون ١٨٤٨/٢ ، الفوائد البهية ١٨٨ ، هدية العارفين ١٢٣/٢ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٥٢٢ .

١٥٠٦

محمد بن محمد بن عمر بن عثمان بن أبى سعيد بن منصور
ابن أبى الطَّيِّب بن الحسين بن أبى بكر بن قاسم
ابن عبد الله بن على بن محمد بن عاصم بن سالم
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، العَدَوِىّ*

تفقَّه علَى عُبَيْد الله بن أحمد القاضى[1] ، رَفِيقًا لسعيد بن المُطَهَّر[2] .

* * *

١٥٠٧

محمد بن محمد بن المُطَهَّر بن سالم بن شجاع
الكَلْبِىّ ، الفقيه* *

سمع ، وحدَّث عن أبى الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِىّ ، وغيرِه .

قال المُنْذِرِىُّ : ولنا منه إجازة ، كتب بها إلينا من دمشق .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ٨٩٢ .

(٢) تقدم برقم ٦١٦ ، وتوفى سنة تسع وخمسين وستمائة .

* * ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٦/١٥٧ ، ١٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٤ .

١٥٠٨

محمد بن محمد بن منصور
البَكْرَاباذِىّ*

ذكره الحافظُ السَّهْمِىُّ ، وقال : فقيهٌ مِن أصحاب أبى حنيفة .

روَى عن إسماعيل الصَّفَّار .

روَى عنه ابنُه أبو بكر المَنْصُورِىّ القاضى الحاكِمُ ببُخَارَى .

روَى كتاب « الْياقُوتة » ، عن أبى المكارم ، عن أبى محمد العُقَيْلِىّ الأنْصارِىّ .

* * *

١٥٠٩

محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم
ابن أبى الوفاء القُرَشِىّ ، أبو محمد

والِدى ، رحمه الله.

تفقَّه يَسِيرًا ، وحفظ « مختصر القُدُورِىّ » ، وحضر المدارسَ ، وتولّى عُقودَ الأنْكِحَة ، وقرأ القرآن ، وكان صَوْتُه به حَسَنًا ، وكَتَبَ الكثيرَ ، وكان يخُطُّ خَطًّا حسنًا [١٨٨ ظ] .

مات يوم الخميس ، قَرِيب[١] العصر ، الحادى عشر أو الثانى عشر – على حَسَب اخْتلافِهم فى أوَّلِ الشهر إذْ ذاك – سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ودُفِن بسَفْح المُقَطَّم من الغَدِ ، يوم الجمعة .

وكان له معرفةٌ تامَّةٌ بالشُّروط .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤١٥ ، ٤١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٥ .

(١) فى م : « قرب » .

١٥١٠

محمد بن محمد بن نصر
الإمام ، حافظ الدين
البُخارِىّ ، أبو الفضل*

كانت ولادَتُه فى حُدود سنة خمس عشرة وستمائة ؛ ببخارى .

تفقَّه على شمس الأئمَّة محمد بن عبد الستَّار الكَرْدَرِىّ ، وقرأ عليه الأدَبَ ، وسائرَ العلوم .

وسمع منه ، ومن أبى الفضل عُبَيْد الله(١) بن إبراهيم المَحْبُوبِىّ .

سمع منه أبو العلاء البُخارِىّ ، وذكره فى « معجم شُيوخه » .

وقال : تُوُفِّىَ ببُخارَى ، فى النِّصف الثانى من شعبان ، سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ودفن بكَلَاباذ ، عند والده ، جِوارَ الإمام أبى بكر بن طَرْخان .

قال : وكان إمامًا ، عالِمًا ، رَبَّانيًّا ، صَمَدانيًّا ، زاهدًا ، عابدًا ، مُفْتِيًا ، مُدَرِّسًا ، نِحْرِيرًا ، فقيهًا ، قاضيًا ، مُحقِّقًا ، مُدَقِّقًا ، مُحَدِّثًا ، جامِعًا لأنْواع العلوم .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٦ ، الفوائد البهية ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(١) فى م : « عبد الله » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدم برقم ٨٩١ .

١٥١١

محمد بن محمد بن أبى العِزِّ صالح بن أبى العزِّ وُهَيْب بن عطاء بن جُبَيْر بن جابر بن وُهَيْب الأَذْرَعِىّ ، أَقْضَى القُضاة الخطيب ، أبو عبد الله*

مَوْلِدُه سنة ثلاث وستين وستمائة .

درَّس بالمُعَظَّمِيَّة(١) ، بسَفْح قاسِيُون ، فى شهر رجب ، سنة أربع وتسعين وستمائة ، فى يوم الجمعة العاشر من ربيع الآخِر ، من سنة سبع وتسعين وستمائة ، أُقِيمتْ بها الخُطْبَةُ ، فخطَب بها مُدرِّسُها المذكور .

ودرَّس بالظَّاهِرِيَّة ، مكان ابن الْحَرِيرِىّ ، لمَّا أُشْخِصَ إلى القاهرة .

وكان إمامًا ، فقيهًا ، شاعرًا ، مُفْتِيًا .

وكان يعرف « الهداية » معرفةً تامَّةً(٢) جَيِّدة .

وكان بَصِيرًا بالأحكام والقضاء ، محمودَ السِّيرة .

وناب عن ابن الحَرِيرِىّ ، ثم استَنابَه خالُه قاضى القضاة صدرُ الدين فحكَم فى النِّيابة نحو عشرين سنة .

---

* ترجمته فى : البداية والنهاية ١٠٣/١٤ ، الدرر الكامنة ١٣/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٥٤/٩ ، ٢٥٥ ، الدارس ٥٤٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٦ ، شذرات الذهب ٥٨/٦ .

(١) من مدارس الحنفية بدمشق ، بالصالحية بسفح قاسيون الغربى ، جوار المدرسة العزيزية ، أنشئت سنة إحدى وعشرين وستمائة ، بناها الملك المعظم عيسى بن العادل ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٨٩ .

وانظر الدارس ٥٧٩/١ .

(٢) زيادة من : م .

مات بدمشق ، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .
وقد تقدَّم ذِكْرُ والِدِه قريبًا[1] .

* * *

١٥١٢

محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد
أبي عاصم الْجُورِىّ ، الأُسْتاذ ، أبو عبد الله*

ذكره عبدُ الغافر ، فى « السِّياق لتاريخ الحاكِم » ، وقال : أنبأنا[2] عنه والِدِى ، وزاهِر بن طاهِر الشَّحَّامِىُّ .

وهو شيخٌ مشهور ، عالِم ، مِن أولادِ العُلَماء الصالحين ، وبَيْتُهم بيتٌ مشهورٌ بالعلم والصلاح .

مات فَجْأة ، سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

* * *

---

(١) زيادة من : م . وتقدم برقم ١٣٩٣ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٧ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « بن الحسين بن أحمد » ، وفيها : « الجوزى » تصحيف ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب آخر الكتاب ، وانظر أنساب السمعانى ٣٩٦/٣ .
(٢) فى م : « حدثنا » .

١٥١٣

محمد بن محمد بن يوسف بن الْخَلِيل
الْقَاشَانِيّ *

مِن أَهْلِ مَرْوَ .

مَوْلِدُه سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وتفقَّه علَى أبي الفضل محمد بن عبد الرزَّاق الْمَاخُوَانِيّ ، وتخرَّج عليه .

قال أبو سعد : إمامٌ ، مُفْتٍ ، أديب ، مُحدِّث ، غَزِير الفضل ، ما رأيتُ مِثْلَه فى وَقتِه .

ورد بغدادَ حاجًّا ، بعد الخمسمائة .

مات سنة سبع[1] وعشرين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٧ ظ ، التحبير ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ ، المنتظم ١٠/٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧٩ .

وهو شافعى ، ترجمه السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٦/٢٧٥ ، ٢٧٦ ، والإسنوى ، فى طبقات الشافعية ٢/٢٧٥ .

و « القاشانى » هكذا ورد فى النسخ ، وفى الأنساب آخر الكتاب .

وأورده السمعانى فى الأنساب والتحبير : « الفاشانى » وعنه نقل السبكى والإسنوى .

وأورد ابن الجوزى : « القاسانى » وقال : « وقاسان — بالسين المهملة — قرية من قرى مرو » .

(١) كذا فى النسخ ، والطبقات السنية ، وفى المصادر أنه توفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

١٥١٤

محمد بن محمد

عُرِف بابن الشَّهْرَسْتَانِىّ

الإمام فخرُ الدين *

تفقَّه علَى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد القَرْنَبِىّ (١) ، [١٨٩ و] ، ودرَّس بعدَه .

* * *

١٥١٥

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد

ابن أبى بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ ، الفَضْلِىّ * *

مِن أهل بُخارَى ، مِن بيت العِلم ، ومِن أحفاد الإمام أبى بكر محمد بن الفضل .

وَلِىَ الخطابة بجامع بُخارَى مُدَّةً .

قال السَّمْعانِىُّ : كتبتُ عنه ببُخارَى ، ولما دخلْنا دارَه للْقراءَةِ عليه ، أخْرج لنا نَعْلَ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وعَصًا بنِصْفَيْن ، وقطعةَ خشبٍ ، وقال : هذا مِن قَصْعةِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وَرِثْناه أبًا عن جَدٍّ ، مائةً وخمسين سنة ، فتبرَّكْنا بذلك .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٠ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ١١٩٧ ، وتوفى سنة ست وخمسين وستمائة .

* * ترجمته فى : الأنساب ٤٢٩ ظ ، التحبير ٢/٢٢٥ ، ٢٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨١ .

وكنيته : « أبو بكر » .

مات ببُخارَى ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

تقدَّم والده قريبًا[1] .

* * *

١٥١٦

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

السَّمَرْقَنْدِىّ*

قال ابنُ النَّجَّار : الفقيهُ الحنفىُّ ، أبو الفتوح .

كان والدُه يُعْرَف بالمُطَهَّر – وقد تقدَّم[2] – مِن أهلِ سَمَرْقَنْد ، قدم بغدادَ واسْتَوْطَنها ، وكان مِن فُقَهاء أصْحابِ أبى حنيفة .

ووُلِدَ أبو الفتوح هذا ببغداد ، ونشأ بها ، وقرأ الفِقْهَ ، وتكلَّم فى مسائِل الخِلاف .

كتبتُ عنه .

وكان شيخًا حَسَنًا ، فقيهًا فاضلًا ، جميلَ الطَّرِيقة ، مُتَدَيِّنًا ، لازِمًا لبيْتِه ، قليلَ المُخالَطَةِ للناس ، مُشْتغِلًا بنفسِه .

سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : فى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ يوم الجمعة ، ثانى عشر ربيع الآخِر ، سنة إحدى وعشرين وستمائة ، ودُفِن من يومه بالْخَيْزُرَانِيَّة .

* * *

---

(١) برقم ١٤٧٦ .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ١٧٧/٥ ، المختصر المحتاج إليه ١٣١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٢ .

(٢) برقم ١٤٨٢ .

١٥١٧

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن يوسف بن غِيَاث
السَّلَاوِيّ *

تقدَّم أبوه ، وجَدُّه(١) .

* * *

١٥١٨

محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن
أحمد بن قاسم بن مُسَيِّب بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بن أبى قُحافة
الهاشِمِيّ ، رضوان الله عليهم أجمعين ،
المعروفُ بمَوْلانا جلال الدين ، الْقُونَوِيّ * *

كان عالمًا بالمذهب، واسعَ الفِقْهِ ، عالِمًا بالخلاف، وبأنواعٍ من العلوم.

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٣ .

ولم ترد الترجمة فى : الأصل ، ا ، وفى م : « عتاب » مكان « غياث » ، والصواب فى الطبقات السنية ، وتقدم فى ترجمة والده وجده . قال التميمى : « كان فاضلا . وله فى زمنه ذكر ، ونقل وفاة والده ، كما تقدم فى ترجمته » .

(١) تقدم أبوه رقم ١٤٧٩ ، وجده برقم ١٢١٥ .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٥٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٥ ، ٢٨٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٦ ، كشف الظنون ٢/١٥٨٧ .

ويقال له : « الرومى » . وانظر بعض ترجمته فى الألقاب « جلال الدين » .

ونقل طاش كبرى زاده ، والتميمى الترجمة عن الجواهر .

وفى تاج التراجم : « شيث » مكان : « مسيب » .

قصدَه الشيخُ قطبُ الدين الشِّيرازِىُّ ، الإمامُ المشهور ، صاحبُ « شَرْح مُقدِّمة ابن الحاجِب » ، و « المِفْتَاح » للسَّكَّاكِىّ ، فلما دخل عليه ، وجلس عنده ، سكت[1] زمانًا ، والشيخُ لا يُكلِّمه .

بعد ذلك ذكر له حكايةً ، قال مولانا جلالُ الدين : كان الصَّدْرُ جهان[2] عالمُ بُخارَى يخرجُ مِن مدرسته ، ويتوجَّه إلى بُستانٍ له ، فيَمُرُّ بفقيرٍ علَى الطريق فى مسجدٍ فيسألُه ، فلم يتَّفقْ أنه يُعْطِيه شيئًا ، وأقام على ذلك مُدَّةً ، سنين كثيرةً ، فقال الفقيرُ لأصْحابه : ألقُوا علىَّ ثَوْبًا ، وأظْهِرُوا أنِّى مَيِّت ، فإذا مَرَّ الصَّدْرُ جهان فاسْألُوه شيئًا .

فلما مَرَّ الصَّدْرُ جهان ، قالوا : يا سيِّدى هذا مَيِّتٌ .

فدفع له شيئًا مِن الدَّراهم ، ثم نهض الفقيرُ ، وألْقَى الثوبَ عنه ، فقال له الصَّدْرُ جهان : لو لم تَمُتْ ما أعْطَيْتُك شيئًا .

فلما فرغ مولانا جلال الدين من الحكاية[3] ، خرج الشيخُ قطبُ الدين علَى وَجهِه ، وذلك أنَّ الشيخَ جلالَ الدين فَهِم عن الشيخ قُطْبِ الدين أنه جاءَه مُمْتَحِنًا له .

مات فى خامس جُمادى الآخِرة ، سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

ثم إن الشيخَ جلالَ الدين انْقطَع ، وتجرَّد ، وهام ، [4]وتَرَك التَّصْنِيف[4]

---

(١) فى م زيادة : « عنه » .

(٢) كذا ورد بالألف واللام ، وهو فى ترجمته التى تقدمت برقم ١٣٨٢ : « صدر جهان » أى صدر الدنيا .

(٣) فى م : « حكايته » .

(٤ – ٤) فى م : « وترك الدنيا والتصنيف » والمثبت فى : الأصل ، ا ، ومفتاح السعادة ، والطبقات السنية .

والاشْتغال ؛ وسببُ ذلك أنه [١٨٩ ظ] كان يومًا جالسًا فى بيته ، وحولَه الكتبُ والطلبةُ ، فدخل عليه الشيخ شمس الدين التِّبْرِيزِىُّ[١] ، الإمامُ الصالحُ المشهور ، فسلَّم وجلس ، وقال للشيخ : ما هذا ؟ وأشار إلى الكتب ، والحالةِ التى هو عليها .

فقال له مولانا جلالُ الدين : هذا لا تَعْرِفُه[٢] .

فما فرغَ الشيخُ جلال الدين من هذا اللفظ ، إلا والنارُ عَمَّالَةٌ[٣] فى البيت والكتب .

فقال مولانا جلال الدين للتِّبْرِيزِىّ : ما هذا ؟

فقال له التِّبْرِيزِىّ : هذا لا تعرفُه .

ثم قام ، وخرَج من عنده .

فخرج الشيخُ جلال الدين عَلَى قَدَم التّجْريد ، وترك أولادَه وحَشَمَهُ[٤] ومدرستَه ، وساح فى البلاد ، وذكر أشْعارًا كثيرة .

ولم يَتَّفقْ له اجتماعٌ بالتَّبْرِيزِىِّ ، وعُدِمَ التِّبْرِيزِىُّ ولم يُعْرفْ له موضعٌ ، فيُقال : إن حاشيةَ مولانا جلال الدين قَصَدوه واغْتالُوه ، فالله أعلم[٥] .

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى ا هذا الموضع والتالى : « نعرفه » .

(٣) كذا فى النسخ ، ومفتاح السعادة ، ولم ترد فى الطبقات السنية .

(٤) فى ا : « وحشمته » .

(٥) قال التميمى : « ورأيت فى النسخة التى نقلت منها ، بخط كاتب الأصل ، معزوا إلى المصنف ، أنه قال : سمعت من بعض الصالحين من أهل الروم ، أن سبب تجريده ، هو أن الشيخ شمس الدين التبريزى دخل عليه فى خلوته ، فى صورة فقير ، وكان الشيخ جلال الدين يطالع فى كتاب بين يديه ، وحوله أيضا كتب غيره . فلم يعرفه ، ولم يكترث به ، فقال له الشيخ شمس الدين : ما هذا ؟ =

وولدُه أحمد مولانا بهاءُ الدين ، تقدَّم[1] .

* * *

١٥١٩

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان
أبو عبد الله البَلْخِيّ ، ثم البَغْدَادِيّ ، الْحَلبِيّ ، المنْعُوت بالنِّظام*

درَّس بحلَب ، وسمع بنَيْسابور[2] المُؤَيَّد الطُّوسِيّ .

[3]وسمع بالرَّيِّ من مسعود بن مَوْدُود بن محمود ، ومن أحمد[4] بن محمد ابن الحسن الإسْتِرَاباذِيّ ، الحَنفِيَّيْن[3] .

= فقال : هذا لا تعرفه أنت .

فتقدم التبريزى إلى ما كان عنده من الكتب فحملها ورماها فى بركة ماء كانت بالمدرسة .

فقال : ما هذا !

فقال : علم حال لا تعرفه أنت .

ثم أخرجها جميعا ، ولم يصبها بلل قط ، ولا فى جلودها أثر بلة قط .

فتجرد بعد ذلك » .

(١) برقم ٢٣٥ .

* ترجمته فى : العبر ٢١٥/٥ ، مرآة الجنان ١٢٩/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٧ ، شذرات الذهب ٢٦١/٥ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DiMYATI 125 .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) سقط من : ا ، وهو فى : الأصل ، م .

(٤) فى الأصل : « محمد » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٩٦ ، وفيها أن المترجم تفقه عليه .

قال الذَّهَبِىُّ : وحدَّث عنه بـ « صحيح مسلم » .

وسمع ببُخارَى ، وسَمَرْقَنْد .

وتفقَّه بخُرَاسان على المَحْبُوبِىّ .

وحدَّث بحلَب ، وأفْتَى .

وكتب عنه الحافظُ الدِّمْيَاطِىُّ ، وذكره فى « مُعْجَم شُيوخه » .

وقال : تُوُفِّىَ بحلَب ، ليلة الأربعاء ، التاسع والعشرين من جُمادَى الآخِرة ، سنة ثلاث وخمسين[1] وستمائة ، [2]ودُفِن بالجبل ، خارج باب الأربعين .

ومَوْلِدُه ببغداد ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[2] .

[3]قلت : وولدُه عبد الوهَّاب بن محمد ، حدَّث عنه بـ« جُزْء ابن نُجَيْد »[4] سمعتُه عليه ، وقد تقدَّم فى بابه[3] .

* * *

١٥٢٠

محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الْمَاهَانِىُّ الْمَرْوَزِىُّ ، القاضى ، أبو نصر*

من أهلِ مَرْوَ .

قال أبو سعد ، فى « ذَيْلِه » : كان مِن أهلِ العِلْمِ والفضل ، وكان مِن فُقَهاء أصحابِ أبى حنيفة .

---

(١) فى الأصل : « وعشرين » خطأ .

(٢) سقط من : ا .

(٣) سقط من : الأصل ، وتقدم ولده برقم ٨٨٧ .

(٤) فى م : « بجزء أبى حنيفة » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨٨ ، نقلا عن الجواهر .

عُمِّر حتى صار مُحَدِّثَ عَصْرِه ، وحَدَّث بالكثير ، وسمعُوا منه .

وُلِد فى سنة اثْنَتَىْ عشرة وأربعمائة .

ومات سنة ثلاث وخمسمائة .

رحل إلى العراق ، والشَّام ، والجزيرة .

وكان خليفةَ القاضى محمدِ بن عَدْنان اللُّوكَرِىّ[1] .

والْمَاهانِىُّ : نِسْبة إلى بعضِ الأَجْداد ، اسمُه ماهان .

* * *

١٥٢١

محمد بن محمد بن محمد

أبو عبد الله ، مجد الدين ، الخُتَنِىّ*

أحدُ عُلَماء ما وَرَاءَ النَّهْرِ وخُراسان .

كان أبوه ملكَ بلادِه ، فترك المُلْكَ لأخيه الأصْغَر ، وهاجَر فى طلبِ العلم إلى سَمَرْقَنْد ، وبُخارَى ، وخُرَاسان ، فتفقَّه .

ثم ورَد إلى البلاد الشَّامِيَّة لطَلَبِ المُرابَطة ، فحضر إليه السلطان محمود ابن زَنْكِى ، وسلّم إليه المدرسةَ الصَّادِرِيَّة .

ثم ورَد إلى الدِّيار المِصْرِيَّة ، [١٩٠ و] فلم يزَلْ به الملكُ النَّاصِرُ حتَّى وَلّاه المدرسة السُّيُوفِيَّة ، التى بالقاهرة ، وهو أوَّل مَن درَّس بها ، وانْتفَع به جماعةٌ ، إلى أن ذكر أمر العُشُور ، فرحل إلى الأنْدَلُس ، واسْتَصْحَبَ معه

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٤٠٢ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٢ ، نقلا عن الجواهر .

الشيخ أبا القاسم الشَّاطِبِيَّ فى رِحْلته ، وانْعكَفا علَى تلاوة القرآن ، (1)وكان الخُتَنِيُّ قبلَ ذلك لا يحفظُ القُرْآنَ ، فما عاد حتى حَفِظ القرآنَ(1) ، فلما بلغ الملكَ أخْبَارُه ، أمرَ ببُطْلان ما كان حَسَّنه له الطُّغاةُ ، ورَدّ المظالم ، فعاد إلى مدرسته .

وتُوُفِّىَ يومَ السبت ، ثامن ربيع الأوَّل ، سنة ستة وسبعين وخمسمائة ، ودُفِن بسَفْحِ المُقَطَّم .

وسمع بمكة ، والفُسْطاط وذكره شيخُنا قطبُ الدين ، فى « تاريخه » .

* * *

١٥٢٢
محمد بن محمد بن محمد العِيدِىّ
البُخارِىّ*

رجلٌ فاضلٌ ، قَدِمَ القاهرة .

كتب عنه شيخُنا أبو حَيَّان .

أنْشدنا شيخُنا الأُستاذ الْحُجَّة أبو حيَّان ، إجازةً إن لم يكنْ سَماعًا ، أنشدنا محمد بن محمد بن محمد العِيدِىُّ ، بمَنْزِلى(2) بالصَّالِحِيَّة ، أنشدنا الإمامِ العالمُ سيفُ الدين أبو المعالى سعيد بن المُطَهَّر بن سعيد الصَّفَّارِ البَاخَرْزِىُّ ، علَى مذهب أهلِ الحديث :

عِلْمُ الحديثِ وَسِيلةٌ مَقْبُولَةٌ عندَ النَّبِىِّ الأَبْطَحِىِّ محمدِ
فاشْغَل به أوْقاتَك البِيضَ التى مُلِّكْتَها تَشْرُفْ بذاك وَتَسْعَدِ

---

(1) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٣ ، نقلا عن الجواهر .

(2) فى م : « بمنزله » .

وُلِد هو وأبوه وجَدُّه يومَ العِيد ، فَنُسِبُوا[1] إليه .

وسعيد بن المُطَهَّر هذا تقدَّم[2] .

ووُلِد محمد هذا بِنُور[3] ، مِن قُرَى بُخارَى ، يوم عيد الأضْحَى .

[4]وذكره شيخُنا قطبُ الدين ، فى « تاريخه »[4] .

* * *

١٥٢٣

محمد بن محمد بن محمد القُبَاوِىّ*

نزيلُ مَرْغِينَان .

تفقَّه عَلَى شمس الأئمَّةِ الكَرْدَرِىّ ، وقرأ الأُصول عَلَى الأخْسِيكَثِىّ .

ومِن تَصانيفِه « الجامع الكبير » ، و « نظم الجامع الصغير » .

وكان يعرف الخِلافَ معرفةً تامَّة ، وله يَدٌ طُولَى فى علمِ الجدلِ ، وكانت المسائل المُشْكِلة تَرِدُ عليه من بُخارَى ، وغيرها .

كان حَيًّا فى سنة ست وعشرين وسبعمائة[5] .

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « نسبوا » .

(٢) برقم ٦١٦ ، وكانت وفاته سنة تسع وخمسين وستمائة .

(٣) فى م : « بثور » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر معجم البلدان ٨٢٢/٤ .

(٤) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٤ ، كشف الظنون ٥٦٤/١ ، ٥٧١ ، الفوائد البهية ١٩١ ، هدية العارفين ١٤٧/٢ .

(٥) ذكر حاجى خليفة ، فى كشف الظنون ٥٦٤/١ أنه توفى تقريبا فى هذه السنة ، ثم ذكر فى ٥٧١/١ أنه توفى تقريبا سنة ثلاثين وسبعمائة .

١٥٢٤

محمد بن محمد بن محمد

العَلَّامة ، أبو الفضائل

عُرِف بالبُرْهان النَّسَفِىّ *

صاحبُ التَّصانيف الكلاميَّة والخِلافيَّة .

مَوْلِدُه سنة ستمائة تقريبًا .

ولخَّص « تفسير القرآن » للإمام فخر الدين الرَّازِى[١] ، وله « مُقدِّمة فى الخِلاف » تُحْفَظ ، مشهورةٌ .

وأجاز للحافظ أبى محمد القاسم البِرْزَالِىّ ، فى سنة أربع وثمانين وستمائة ، مِن بغداد ، وكتب بخطِّه : المُلَقَّب بالبُرْهان النَّسَفِىّ .

مات سنة سبع[٢] وثمانين وستمائة ، ودُفِن تحت قُبَّةِ مَشْهَدِ أبى حنيفة ، بالخَيْزُرَانيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : العبر ٢٤٦/٥ ، ٢٤٧ ، دول الإسلام ١٨٨/٢ ، الوافى بالوفيات ٢٨٢/١ ، ٢٨٣ ، مرآة الجنان ٢٠٠/٤ ، ٢٠١ ، تاج التراجم ٥٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٥ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢٥٠/٢ ، ٢٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٥ ، كشف الظنون ٩٥/١ ، ٨٦٥ ، ٨٨٢ ، ١٠٣٢/٢ ، ١٢٧٢ ، ١٢٩٦ ، ١٧٢٠ ، ١٧٥٦ ، ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٣ ، ١٨٦١ ، شذرات الذهب ٣٨٥/٥ ، الفوائد البهية ١٩٤ ، ١٩٥ ، إيضاح المكنون ١٩٤/٢ ، هدية العارفين ١٣٥/٢ ، ١٣٦ .

(١) من : م .

(٢) ذكر الذهبى فى العبر أنه توفى سنة أربع وثمانين وستمائة ، وعنه نقل اليافعى ، وابن العماد . وذكره فى وفيات سنة سبع وثمانين فى دول الإسلام ، والمصادر كلها على ذلك ، عدا الفوائد البهية ، ففيها سنة ست وثمانين وستمائة .

١٥٢٥

محمد بن محمد بن محمد بن نصر الله

ابن سالم بن أبى الوفاء القَرَشِىّ [١٩٠ ظ]

الأخُ الشَّقِيق .

تفقَّه يَسِيرًا علَى العَلّامة أحمد بن عثمان الْمَارِدِينىّ ، وحَفِظ « الْقُدُورِىّ » .

وسمع معى « البُخارِىّ » مِن الْحَجَّار ، وستِّ الوُزَراءِ وَزِيرةَ ، وأجاز له جماعة .

ومات مُسْتَهَلَّ جُمادَى الأُولَى ، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

ومَوْلِدُه سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

* * *

١٥٢٦

محمد بن محمد بن محمد

ابن أبى محمد ، واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد

ابن سليمان بن قُرَيْشٍ

الكَسْبَوِىّ ، أبو بكر*

قال السَّمْعانِىّ : مولده فى صفر ، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

كان هذا الإمام منه إلى جَدِّه الأعْلَى سليمان ، كانوا من الأئمَّة والعلماء .

حدَّث محمد هذا عن أبى جعفر الْكَرَابِيسِىّ البَلْخِىّ ، والباقون روَى الابن عن الأب ، وحدَّث الأب عن أبيه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٣ و ، معجم البلدان ٢٧٣/٤ ، اللباب ٤١/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٧ .

وفى م : « بن سلمان » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .

وكان أبو بكر فاضلًا ، مناظرًا .

قال السَّمْعانىّ : (١كان أبو بكر فاضلًا ، مُناظرًا١) .

مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

* * *

١٥٢٧

محمد بن محمد بن محمد بن الْبَيْضَاوِىّ[٢]

تقدَّم ولدُه عبد الله[٣] ، وابنُ ابنه محمد بن عبد الله[٤] .

* * *

(١ - ١) كذا تكرر القول .

(٢) فى هامش الأصل : « قلت : هذا البيت كلهم شافعية ، ذكر السبكى منهم فى طبقاته ولد هذا أبا الفتح عبد الله ، ووالد هذا وجده أبا الحسن محمد بن محمد بن عبد الله ، وقال : قاضى الكرخ ، وتلميذ القاضى أبى الطيب الطبرى . نبه ... ابن قاضى شهبة » .

وأقول : ذكر السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٧/١٣١ أبا الفتح عبد الله بن محمد ابن محمد بن عبد الله البيضاوى ، ولم يذكر من حاله ما يدل على مذهبه ، وإنما اكتفى بذكر مولده ووفاته .

وقول ابن قاضى شهبة : « ووالد هذا وجده أبا الحسن » يريد : « ووالد هذا وجد ولده أبا الحسن » ، وقد ترجمه السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٩٦ ، وقال : « ختن القاضى أبى الطيب » ، وترجمه فى الطبقات الوسطى ، وقال : « قاضى الكرخ ، تلميذ القاضى أبى الطيب وختنه » .

(٣) برقم ٧٣٣ ، وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

(٤) برقم ١٣٤٦ ، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

١٥٢٨

محمد بن محمد بن محمد
الْجُرْجَانِىّ ، النَّاسِرِىّ*

الفقيه ، الحنفىّ .

كذا ذكره الذَّهَبِىّ ، فى « المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف » ، فى حرف الباء ، فى النَّاسِرِىّ ، بنون وسين مهملة .

روَى عن إسحاق بن أحمد الْخُزَاعِىّ ، وابن صاعِد[1] .

وعنه أهلُ جُرْجَان .

ويأتى الكلامُ فى هذه النِّسْبة فى « النَّاسِرِىّ » ، فى الأنساب ، فى حرف النون.

* * *

* ترجمته فى : « تاريخ جرجان ٤٠٦ ، المشتبه ٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٨ .
وفى تاريخ جرجان والمشتبه : « محمد بن محمد »، وليس فيهما بعد ذلك : « بن محمد » ، وفى تاريخ جرجان : « الناشرى » تحريف .

(١) أى : ويحيى بن صاعد . كما فى تاريخ جرجان .

١٥٢٩

محمد بن محمد بن محمد

أبو حامد ، العَمِيدِىّ

الفقيه ، السَّمَرْقَنْدِىّ ،

المنعوت بالرُّكْن*

صنَّف « الإرْشاد » ، واعْتنَى بشرح طَريقته جماعةٌ ، منهم : القاضى أحمد بن خليل بن سعادة الْخُوَيِّىّ[١] ، قاضى دمشق .

قال ابنُ خِلِّكان ، بعد إطْنابه فيه : كان إمامًا فى الخلاف ، خُصوصًا الْجَسْتَ[٢] ، وهو أوَّلُ مَن أفْرَدَه بالتَّصْنيف ، ومَن تقدَّمه كان يَمْزِجُه [بخلاف المتقدِّمين][٣] ، وكان اشْتغالُه فيه علَى الشيخ رَضِىِّ الدين

---

* ترجمته فى : وفيات الأعيان ٢٥٧/٤ – ٢٥٩ ، العبر ٥٧/٥ ، دول الإسلام ١١٨/٢ ، الوافى بالوفيات ٢٨٠/١ ، ٢٨١ ، مرآة الجنان ٣١/٤ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٢١/٣ ، تاج التراجم ٥٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩٩ ، كشف الظنون ٦٩/١ ، ١١١٣/٢ ، ١٩٦٦ ، شذرات الذهب ٦٤/٥ ، ٦٥ ، الفوائد البهية ٢٠٠ .

وفى م : « المنعوت بركن الدين » .

ويأتى له بعض ترجمة فى الألقاب « ركن الدين » .

(١) فى ا : « الجوينى » ، وفى م : « الخونمى » ، والصواب فى : الأصل ، ووفيات الأعيان .

(٢) فى م : « الحساب » خطأ ، والتصويب من : الأصل ، ا ، وهو فيه دون نقط ، ووفيات الأعيان ، وفى حاشيته أن الجست لفظة فارسية معناها البحث ، وقد أصبحت تطلق على فرع من فروع الخلاف .

وانظر كلام حاجى خليفة عن الجدل ، فى كشف الظنون ٥٧٩/١ ، ٥٨٠ .

(٣) تكملة من : وفيات الأعيان .

النَّيْسابورِىّ ، وهو أحد الأركان الأربعة ؛ فإنه مِن جُملة المُشْتغلين علَى الشيخ رَضِىِّ الدين أربعةُ أشخاص ، تميَّزُوا وتبَحَّرُوا فى هذا الفن ، وكل واحد منهم يُنْعَتُ بالرُّكُن ؛ وهم : ركن الدين الطَّاوُوسِىّ ، والعَمِيدِىّ هذا ، وركن الدين إمام زاده[1] .

قال ابنُ خِلِّكان : وشَذَّ عنِّى مَن هو الرابع .

قال : وصنَّف الْعَمِيدِىّ طريقةً مشهورة بين الفقهاء ، واشْتغل عليه خلقٌ كثير ، وانْتَفَعُوا به ، ومِن جُمْلتهم نظامُ الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين الْحَصِيرِىّ[2] .

مات سنة خمس عشرة وستمائة .

وقد ذكرتُه فى الألْقاب .

* * *

---

(١) فى وفيات الأعيان : « إمام زادا » ، وفى الوافى بالوفيات : « إمام زاذا » . ويأتى فى الألقاب .

(٢) انظر ما تقدم من التصحيح والإيضاح فى حاشية صفحات ٣٢٦ – ٣٢٨ من الجزء الأول .

١٥٣٠

محمد بن محمد بن محمد
العَلّامة ، المُلَقَّب رَضِيّ الدين
وبرهان الإِسلام ،
السَّرَخسِيّ *

مُصَنِّف « المُحيط »(١) وهو أربع مُصنَّفات : « المحيط الكبير » وهو نحو من أربعين مُجلّدًا ، أخبرنى بعضُ أصحابنا الحنفيَّة ، أنه رآه فى بلاد الرُّوم . و « المحيط الثانى » عشر مُجلّدات(٢) ، و « المُحيط الثالث » أربع مُجَلّدات ، والرابع فى مُجَلّدَيْن ، والثلاثة رأيتُهم [١٩١ و] بالقاهرة ، وملكتُ منهم(٣) اثنين : « الصغير » ، و « الأوْسط » .

قال ابنُ العَدِيم : قدم حلَب ، ودرَّس بالنُّورِيَّة ، والحَلاوِيَّة ، بعد محمود الغَزْنَوِىّ ، فتعصَّب عليه جماعةٌ ، ونَسَبُوه إلى التَّقْصِير ، وإلى أنه ادَّعى

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٤ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٠٠ ، كشف الظنون ٢/١٦٢٠ ، ٢٠٠٢ ، الفوائد البهية ١٨٨ – ١٩١ ، إيضاح المكنون ٢/٥١٤ ، هدية العارفين ٢ ٩١٢ .

وذكر الأستاذ خير الدين الزركلى أن وفاته كانت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ورد أنه توفى سنة أربع وأربعين . الأعلام ١٠/٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(١) انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ١٣٠ ، ١٣١ من الجزء الأول فى الكلام على المحيط ، وانظر أيضا ما جمعه اللكنوى من الكلام على المحيط ، والاختلاف فى نسبته ، فى الفوائد البهية ١٨٩ – ١٩١ .

(٢) فى مفتاح السعادة أنه المتوسط ، وأنه فى اثنى عشر مجلدا .

(٣) فى م : « منها » .

تصْنيفَ « [1]المحيط » ، وحالُه فى الفقه يقْصُر عن ذلك ، وذكروا أن هذا الكتاب تصنيفُ[1] شيخِه ، وأنه وقع به وادَّعاه لنفسه ، وكان أكثرُ الناسِ فى ذلك تعصُّبًا عليه شيخُنا افْتخارُ الدين[2] الهاشِمىّ .

قال ابنُ العَدِيم : أخبرنى خليفةُ بن سليمان بن خليفة ، قال : قدم الرضىُّ السَّرَخسِىُّ ، صاحب « المحيط » حلبَ ، وذكَر الدَّرْسَ[3] ، وكان فى لسانِه لُكْنَة ، فتعصَّب عليه الفقهاءُ ، وكتبوا فيه رِقاعًا إلى نور الدين محمود ابن زِنْكِى ، يذكرون أنهم أخذُوا عليه تَصْحيفًا كثيرًا ؛ من ذلك أنه قال فى الجبائر الخباير . فعُزِل عن التدريس ، فسار إلى دمشق ، وكان الْكَاسانِىُّ صاحبُ « البدائع » قد ورد [4]فى ذلك الزمان[4] رسولًا ، فكتب له نورُ الدين خَطَّه بالمدرسة الْحَلَاوِيَّة ، فمضى فى الرسالة ، ثم عاد وتولّى التدريس بها ، وتولّى الرَّضِىُّ بدمشق تدريس الْخَاتُونيَّة ، فلما مرض فتق كِعابَ « المحيط » ، وأخرج منه ستمائة دينار ، وأوصى أن تُفَرَّق على الفقهاء بالمدرسة المذكورة .

وأبوه محمد بن محمد[5] تاج الدين ، تقدَّم .

● ذكر الإمام رضىُّ الدين ، فى « المحيط » فى باب الوصية بمثل النَّصِيب ، قال : حكى أستاذُنا الإمام الأجلُّ حسامُ الدين عمر بن عبد العزيز [6]ابن مازه[6] ،

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م زيادة : « بن الفضل » ، والمراد : عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب . وتقدمت ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٣) فى ا : « القدس » تحريف .

(٤) من : م .

(٥) فى ا زيادة : « بن محمد » ، وهو خطأ ، وتقدم برقم ١٤٩٣ .

(٦) من : م .

عن والده برهان الدين رحمه الله ، أن طريقة الْخَطَأيْنِ عرِفَتْ بالوَحْيِ[1] .

* * *

١٥٣١

محمد بن محمد بن محمد
أبو بكر ، الخُلْمِىّ
المُلقَّب بشيخ الإسلام
المعروف بِدِهْقان خُلْم*

من أهل بَلْخَ .

مولدُه سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

ورد بغداد حاجًّا ، سنة ست وعشرين وخمسمائة ، فسمع خَلْقًا ، وسمع بنَيْسابُور ، وأصْبَهان .

وإليه انتهت الرئاسةُ فى مذهب أبى حنيفة .

ووَلِىَ القضاءَ ببَلْخَ ثلاثة أيام .

مات سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِن ببلخ ، ثم نُقِل إلى ناحية خُلْم ، فقُبِرَ بها .

وسمع منه أبو سعد ، وقال : شيخُ الإسلام ، فقيهٌ فاضلٌ، مُفْتٍ .

* * *

---

(١) تقدم هذا فى صفحة ٤٣٧ من الجزء الثانى ، كما تقدم شرحه فى حاشيته .

* ترجمته فى : الأنساب ١٨١/٥ ، اللباب ٣٨٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٠١ .

ودهقان : لفظة تقال لمن يكون مقدم ناحية من القرى أو صاحبها .

وخلم : بلدة بنواحى بلخ ، على عشرة فراسخ من بلخ . معجم البلدان ٤٦٥/٢ .

١٥٣٢

محمد بن محمد بن محمود

أبو منصور ، الماتُرِيدىّ*

(١ذكره صاحب « الهداية »١) .

كان[٢] من كبار العلماء .

تخرّج بأبى نصر الْعِيَاضِىّ .

كان يُقال له : إمام الهدى .

له كتاب « التوحيد » ، وكتاب « المقالات » ، وكتاب « رد أوائل[٣] الأدلة » للْكَعْبِىّ ، وكتاب « بيان وهم[٤] المعتزلة » ، وكتاب « تأويلات القرآن » ، وهو كتاب لا يُوازِيه فيه كتاب ، بل لا يُدانِيه شىءٌ من تصانيف مَن سَبَقَهُ فى ذلك[٥] الفَنِّ ، وله كتبٌ شَتَّى .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٥٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٦ ، مفتاح السعادة ٩٦/٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٠٤ ، كشف الظنون ٢٦٢/١ ، ٣٣٥ ، ٥١٨ ، ٧٥١ ، ١٤٠٦/٢ ، ١٤٠٨ ، ١٥٧٣ ، ١٧٨٢ / الفوائد البهية ١٩٥ ، هدية العارفين ٣٦/٢ ، ٣٧ .

وأمام ترجمة الماتريدى فى هامش الأصل حاشية ترجمة الشيخ أكمل الدين محمد بن محمد ابن محمود البابرتى ، وكانت وفاته بعد المؤلف ، سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وقد ترجمه التقى التميمى ، فى الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٤ .

(١ – ١) من الأصل .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « أهل » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٤) فى م : « أوهام » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٥) فى ا : « كل » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، بعد وفاةِ أبى الحسن الأشْعَرِىّ بقليل[١] ، وقبره بسَمَرْقَنْدَ .

كذا وجدتُه بخَطِّ شيخنا أبى الحسن علىّ الحنفىّ ، ورأيت بخَطِّ شيخنا قُطْبِ الدين عبد الكريم ، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[٢] .

* * *

١٥٣٣

محمد بن أبى محمد

أبو بكر ، النهرامساباذىّ[٣]

كانت ولادتُه فى حدود سنة أربع وخمسمائة .

نقلَه أبو سعد ، [٤]وقال : كان[٤] خَتَنَ الإمام أبى الفضل الكِرْمانِىّ[٥] علَى ابْنتِه [١٩١ ظ] ، وتفقّه عليه ، وحفظ « الزوائد » .

مات بمرو سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

* * *

---

(١) انظر للخلاف فى وفاة أبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى تبيين كذب المفترى ١٤٦ ، ١٤٧ ، قيل إنه توفى سنة نيف وثلاثين ، وقيل بعد سنة عشرين ، وقيل سنة أربع وعشرين ، وقيل سنة ثلاثين .

(٢) أى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، مجزوما به ، والقول الأول ، وهو التاريخ نفسه ، معلق بأنه بعد وفاة أبى الحسن الأشعرى ، على الاختلاف فى وفاته .

(٣) كذا وردت النسبة هنا وفى الأنساب آخر الكتاب ، فى النسختين ؛ الأصل ، ا ، وفى م : « النهرابادى » ، ولم أجدها عند السمعانى وياقوت وابن الأثير ، ولم ينقل التميمى هذه الترجمة ، وإنما ذكر « النهرامساباذى » فى الأنساب نقلا عن الجواهر ، وقال : « النهرامساباذى : محمد بن أبى محمد ، أبو بكر » .

(٤ – ٤) فى م : « قال : وكان » .

(٥) هو : عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٨١ .

١٥٣٤

محمد بن محمود بن عبد الله*

وتَمامُ نِسْبته يأتى فى ترجمة أبيه[١] .

أسمعه أبوه الكثيرَ من جماعةٍ مِن أهلِ بلده[٢] مصر ، والقادمين عليها ؛ منهم : أبو القاسم هبة الله بن على الْبُوصِيرِىّ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن حامد ، والزَّوْجان : أبو الحسن على بن إبراهيم بن نَجَا الواعظ ، وأُمُّ عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخَيْر الأنْصارِىّ .

وحدَّث .

مولدُه بالقاهرة ، سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

ومات سنة خمسين وستمائة .

* * *

١٥٣٥

محمد بن محمود بن عبد الكريم الكَرْدَرِىّ

المعروف بخُواهَر زاده ، العلّامة بدر الدين**

ابن أخت الشيخ شمس الدين[٣] الكَرْدَرِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) ورد فى ترجمة أبيه الآتية برقم ١٦٢٠ أنه : « الغزى ، الرومى ، المصرى ، ابن العجمى » .

(٢) فى ا : « بلدة » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

** ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٩ ، الفوائد البهية ٢٠٠ .

وانظر ما تقدم فى « خواهر زاده » ١٨٤/٢ .

(٣) فى م زيادة : « محمد بن عبد الستار » .

مِن[1] الأئمَّة .

تفقَّه علَى خالِه شمس الأئمَّة[2] الكَرْدَرِىّ .

تُوُفِّىَ سَلْخَ ذى القَعْدة، سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ودُفِن عند خالِه .

* * *

١٥٣٦

محمد بن محمود بن على
ابن أبى على الحسين بن يوسف ،
العلّامة أبو الرِّضَا ، الطَّرازِىّ ،
سَدِيدُ الدين*

أحَدُ مشايخ بُخَارَى .

وُلِد بها سنة تسع وتسعين وأربعمائة . .

---

(١) فى م : « شمس » .

(٢) فى م : « الدين » ، وسبق ويقال له شمس الأئمة . انظر الألقاب .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٤/٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٥ .

وذكر الصفدى أنه شافعى ، وقد ترجمه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٩٥ ، ٣٩٦ ، وذكر السبكى أنه تفقه على والده ، وعبد العزيز بن عمر ، المعروف بالبرهان .

وهذا يقتضى أن يكون المترجم حنفى المذهب ، فعبد العزيز هذا هو ابن مازه ، من أئمة الحنفية ، وابن السمعانى يذكر فى ترجمة والده ، أنه « كان له أولاد أئمة علماء ، من أهل الرأى والعلم » ، وهذا يعضد أنه حنفى المذهب .

ولعل ما رجح عند ابن السبكى أنه شافعى قوله فى ترجمته : « وأقام بمرو الروذ مدة ، حتى علق طريقة القاضى الحسين ، على الحسن بن مسعود الفراء ، أخى محيى السنة الحسين ، وأحكم الطريقة عليه » .

وتفقَّه بها على عبد العزيز بن عمر ابن مازَه .
وسمع بكر بن محمد الزَّرَنْجَرِىّ ، وغيرَه .
كان فاضلًا ، مُمَيِّزًا .
مات فى حدود سبعين وخمسمائة[1] .
وأبو الرضا هذا أُستاذ صاحب « الهداية » ، وقد ذكره فى « معجم شيوخه » ، وقال : أجاز لى ببُخَارَى .

* * *

١٥٣٧

محمد بن محمود بن محمد

أبو المفاخر ، السَّدِيدِىّ ، الزُّوزَنِىّ*

تقدَّم ذِكْرُ ولِدِه العلّامة عبد العزيز[2] ، وابن ابنه عبد الرحيم بن عبد العزيز[3] .
تفقه علَى الإمام محمود الحارِثِىّ الْمَرْوَزِىّ .
تفقَّه عليه ولدُه عبد العزيز .
ومن تصانيفه « مُلْتَقَى البِحَار » ، فى شرح « المنظومة » .

---

(١) قال الصفدى : « بعد الستين وخمسمائة » ، وقال السبكى ، « ولم يقيد – أى السمعانى – وفاته » .
* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٨ ، كشف الظنون ١٨٦٨/٢ ، ١٩٥٤ ، إيضاح المكنون ٦٤٩/٢ ، هدية العارفين ١٤٠/٢ .
وذكر الأستاذ كحالة ، أنه كان حيا سنة تسع وتسعين وستمائة . معجم المؤلفين ١٢/٦ . بينما ذكر التقى التميمى أنه توفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
(٢) برقم ٨٣٦ه .
(٣) برقم ٨٠١ .

١٥٣٨

محمد بن محمود بن محمد بن حسن
الإمام ، أبو المُؤَيَّد ، الْخُوارَزْمِىّ ، الخطيب*

مولدُه سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

تفقَّه علَى الإمام(١) طاهر بن محمد الْحَفْصِىّ .

سمع بخُوارَزْم .

(٢وقَدِم بغداد ، وسمع بها .

وحدَّث بدمشق .

ووَلِىَ قضاء خُوارَزْم وخطابتها ، بعد أَخْذِ التَّتَار لها ، ثم تركها٢) .

وقدم بغداد حاجًّا ، ثم حجَّ وجاور ، ورجَع على طريق ديار(٣) مصر .

وقدم دمشق(٤) ، ثم عاد إلى بغداد ، ودرَّس بها .

ومات(٥) بها ، سنة خمس وخمسين وستمائة(٦) .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣١٩ ، كشف الظنون ٢/١٦٨٠ ، الفوائد البهية ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(١) فى زيادة « نجم الدين « ومر فى حاشية ترجمته رقم ٦٧٠ .

(٢ – ٢) سقط من : م . وهو فى : الأصل ، ا ، وتاج التراجم ، الطبقات السنية .

(٣) فى م : « بلاد » .

(٤) فى م زيادة : « وحدث » .

(٥) فى م : « إلى أن مات » .

(٦) زاد التقي التميمى فى الطبقات السنية : « قال ابن الشحنة – ومن خطه نقلت – : من مصنفاته مسانيد الإمام الأعظم ، فى مجلدين ، جمع فيهما بين خمسة عشر مصنفا ، وتوفى فى ذى القعدة » .

وفى كشف الظنون أن المترجم جمع زوائد مسند الإمام الأعظم .

١٥٣٩

محمد بن محمود المَكِّىّ

المُلَقَّب برهان الدين(١)

* * *

١٥٤٠

محمد بن مروان الخَفَّاف*

قال الطَّحاوِىّ : سمعتُ ابنَ أبى عِمْران ، يقول : سمعتُ محمد بن مروان ، وكان من فقهاء أصحابنا ، يقول : سمعتُ إسماعيل بن حَمَّاد بن أبى حنيفة ، وكان إسماعيل يُبَخِّل ، يقول : قلتُ للقاسم بن مَعْن(٢) ، لو كنتُ مثلَك ما جمعتُ دينارًا ولا دِرْهمًا ؛ لأنك تُنْفِق كلَّ شىء .

---

(١) فى حاشية الأصل ، بخط مغاير : « محمد بن محمود بن حسين الأستروشنى ، وكنيته أبو الفتح ، وهو الملقب بمجد الدين .

من تصانيفه « أحكام الصغار » ، قال فى آخره : وقد فرغت من ترتيب هذا الكتاب وتحصيله ، وتحريره وتفصيله ، خمس بقين من شعبان ، الواقع فى سنة خمس وعشرين وستمائة .

ومن تصانيفه أيضا ، الفصول المشهورة ، وهو كتاب جليل القدر ، كثير الفوائد » .

وترجمه التقى التميمى ، برقم ٢٣١٧ ، وجاء اسمه عنده : محمد بن محمود الأستروشنى ، وفى داخل الترجمة : محمد بن محمود بن محمود الأستروشنى ، ونبه إلى إهمال صاحب الجواهر له . ونجد ترجمته أيضا فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٢ ، كشف الظنون ١/١٩ ، ٢/١٢٦٦ ، الفوائد البهية ٢٠٠ ، هدية العارفين ٢/١١٣ .

وذكر حاجى خليفة أن وفاته كانت سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٤ ، نقلا عن الجواهر .

وسقط من الأصل ، من أول الترجمة إلى قوله : « يقول : سمعت » .

(٢) تقدمت ترجمته ، برقم ١١١٨ .

فقال لى القاسم : لو كنتُ مثْلَك ما جمعتُ دينارًا ولا دِرْهمًا ؛ لأن الدنانيرَ والدراهمَ إنَّما يُرادَان للنَّفقَة ، فإذا كانوا موضوعين فما هما إلَّا كالْحَجَر .

قال : فعلمتُ أنَّ رأْيَه أصْوبُ من رَأْيِى .

* * *

١٥٤١

محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن إبراهيم*

قاضى بُخارَى .

قال السَّمْعانىُّ : مِن أولاد الأئمَّة ، وكان فيه فضلٌ وظَرْف ، ولم تكن سِيرَتُه فى القضاء بذاك .

سمع أباه ، ويأتى(١) .

وُلِد سنة تسعين وأربعمائة ، بالكُشَانِيَّة .

وتُوُفِّىَ ببُخارَى ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، فَجْأة(٢) ، بعد صلاة التَّراويح [١٩٢ و] .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٣ ظ ، التحبير ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٥ ، الفوائد البهية ٢٠١ ، هدية العارفين ٢/٩٣ .

وهو : « أبو الفتح ، الكشانى » ، ولقبه البغدادى ، فى هدية العارفين « مجد الدين » .

(١) برقم ١٦٤٧ .

(٢) فى الفوائد ، وهدية العارفين : « سنة خمس وخمسين وخمسمائة » ، وفى الفوائد « فجأة بعد صلاة الصبح » .

١٥٤٢

محمد بن مَسْرُوق بن مَعْدان بن الْمَرْزُبان

أبو عبد الرحمن ، الكِنْدِىّ ، الكوفىّ*

قاضى مصر .

أوَّل من اتَّخذ الْقِمَطْرَ بمصر ، فكان يخْتمُها وتُودَع ، فإذا جلس للحُكْم أُحْضِرَتْ ، وإنما كانت القُضاةُ قبله تحمل الكُتُب فى مِنْدِيل ؛ ثِقَةً[1] .

وهو أوَّلُ مَن أدخل النَّصَارَى إلى الجامع فى حُكوماتهم .

روَى عن إسحاق بن الفُرَات ، والوليد بن جُمَيْع ، وسفيان ، ومِسْعَر .

روَى عنه عبدُ الله بن وَهْب وسعيد بن أبى مَرْيَم ، وأبو حاتم وأبو زُرْعة الرَّازِيَّان .

قَدِم إلى مصر علَى القضاء بها ، فى سنة سبع وسبعين ومائة .

وكان فى أحكامه لا بأْسَ به ، ما كان يتعلَّق عليه فيها شىءٌ ، وعُزِل عن القضاء فى سنة خمس وثمانين ومائة .

* * *

---

* ترجمته فى : فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم ٢٤٥ ، الولاة والقضاة ، للكندى ٣٨٨ ، أخبار القضاة لوكيع ٢٣٨/٣ ، الوافى بالوفيات ٢١/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٧ .

(١) فى م : « معهم » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

١٥٤٣

محمد بن مَسْلمة*

* * *

١٥٤٤

محمد بن مصطفى بن زكريا بن
خواجا بن حسن التُّرْكِيّ الصّلغرِيّ ، الدُّورَكيّ
المُلَقَّب بفخر الدين* *

والدُ حسام الدين الحسن ، المذكور فى حرف الحاء[1] ، ويأتى فى الأنْساب[2] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢٨ .

قال التميمى : « كذا فى الجواهر من غير زيادة ، ولا أدرى من هو ، والله تعالى أعلم بحاله ، وإن رأيت شيئا من أحواله ألحقته » .

ولا أدرى إن كان محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسى الواسطى أم لا ، فليس فى ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٣٠٥ ، والوافى ٥/٣٠ ما يعزوه إلى مذهب فى الفروع .

* * ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٥/٣١ ، ٣٢ ، نكت الهميان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، الدرر الكامنة ٥/٢٨ ، تاج التراجم ٦٧ ، بغية الوعاة ١/٢٤٦ ، ٢٤٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣١ ، كشف الظنون ٢/١٣٤٥ ، الفوائد البهية ٢٠١ ، إيضاح المكنون ٢/٢٣٢ ، هدية العارفين ٢/١٤٢ ، ١٤٣ .

وفى الأصل ، وبعض مصادر الترجمة : « خواجا حسن » ، وفى م : « خواجه بن حسن » . قال الصفدى : « أخبرنى الشيخ أثير الدين أبو حيان من لفظه ، قال : صلغر فخذ من الترك ، ودورك بلد بالروم » .

وضبط محقق نكت الهميان « الصلغرى » بضم الصاد وفتح اللام وسكون الغين . وانظر « للدوركى » معجم البلدان ٥/٢٠ فيما أخذ من مراصد الاطلاع .

(١) انظر الجزء الثانى ، صفحة ٨٨ .

(٢) برقم ٢٠٣٣ .

ومحمد هذا مَوْلِدُه سنة إحدى وثمانين وستمائة ، بدُورَك .

كان إمامًا[١] فاضلًا ، عنده أدبٌ ، ونظمٌ ، ونثرٌ ، ونظَم كتاب « القُدُورِىّ » نظمًا فصيحًا سهلًا ، ونظَم قصيدًا[٢] فى النحو تضَمَّن أكْثَرَ الحاجِبيَّة[٣] . هكذا ذكره شيخُنا أبو حَيَّان ، فى كتابه « شعراء العصر » وقال : عَرَضَه علىَّ .

قال : وكتبْنَا عنه لِسانَ التُّرْك ، ولسانَ الفُرْس .

ولهِ مُشاركةٌ فى علم العربية .

وله قصائدُ كثيرة ؛ منها قصيدة فى قواعد مِن لسان التُّرْك .

وله نظمٌ كثير ، أنبأنى شيخنا العلامة أبو حَيَّان ، [٤]قال : أنشدنى فخر الدين محمد بن مصطفى لنفسه ، من[٤] قصيدة يمدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] :

قِيلَ اتَّخِذْ مَدْحَ النَّبِىِّ محمدٍ فينا شِعَارَك إنَّ شِعْرَك رَيِّقُ[٦]
وعلى بَنانِكَ للْيَرَاعةِ بَهْجَةٌ وعلى بَيَانِك للْبراعة رَوْنَقُ[٧]
يا قُطْبَ دائرةِ الوُجودِ بأسْرِه لولاكَ لم يَكُنِ الوجودُ المُطْلَقُ

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « قصيدة » .

(٣) هى الكافية فى النحو ، لعثمان بن عمر ، المعروف بابن الحاجب .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) الأبيات من الأول إلى الخامس ، والسابع والثامن ، فى : الوافى بالوفيات ، ونكت الهميان ، والأبيات الثالث والرابع ، والسابع والثامن ، فى : الدرر الكامنة ، والطبقات السنية .

(٦) فى نكت الهميان : « قالوا اتخذ » .

(٧) فى م : « وعلى ثنائك للبراعة » فى الموضعين ، والنقط مهمل فى : الأصل ، ا ، والتصحيح من الوافى ، ونكت الهميان .

مُذْ كنتَ أوَّلَه وكنتَ أخِيرَهُ ... فى الْخَافِقَيْنِ لِوَاءُ مَجْدِك يَخْفُقُ
كلُّ الوجودِ إلى جمالِكَ شاخِصٌ ... فإذا اجْتَلَاكَ فعَنْ جلالِك مُطْرِقُ[1]
يا أوَّلًا ما قبْلَه مَن فاتَهُ ... يا آخِرًا مَن بَعْدَه لم يَلْحَقِ[2]
كنتَ النَّبِىَّ وآدَمٌ فى طِينِهِ ... ما كانَ يعلمُ أىَّ خَلْقٍ يُخْلَقُ
فأتَيْتَ واسِطَةً لعِقْدِ نُبُوَّةٍ ... منها أنارَ عَقِيقُها والأبْرَقُ[3]
فَضُلَتْ بك الأرْضُ السَّماءَ لأنَّها ... فيها ضَرِيحُكَ وهْوَ مِسْكٌ يَعْبَقُ
ما اسْمُ الْمدينةِ طَيْبَةً إلّا لما ... يُعْزَى لِطِيبِك طِيبُها الْمُسْتَنْشَقُ

* * *

١٥٤٥
محمد بن المُغيرة بن سِنَان
الضَّبِّىّ ، السُّكَّرِىّ*

شيخُ أصْحاب أبى حنيفة فى وَقْتِهِ بهَمَذَان ، [١٩٢ ظ] ومُحَدِّثُها .
أخذ عن هشام بن عُبَيْد الله الرَّازِىّ ، صاحبِ محمد بن الحسن .
مات سنة أربع وثمانين ومائتين[4] .

* * *

---

(١) فى م : « إلى كمالك شاخص * فإذا جلاك ففى جلالك مطرق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والوافى ، ونكت الهميان ، وفيهما : « فعن جلالك يطرق » .
(٢) سقط من ا : « آخرا » ، وفى م : « ما بعده » .
(٣) فى ا : « منها أزار » تحريف ، وفى م : « منها استنار » .
* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٥/٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٤ .
وفى م : « عنان » تحريف .
(٤) فى الوافى بالوفيات : « توفى سنة تسعين ومائتين ، أو مادونها » .

١٥٤٦

محمد بن مُقاتِل الرَّازِىّ *

قاضى الرَّىّ .

مِن أصحاب محمد بن الحسن ، من طبقة سليمان بن شُعَيْب ، وعلى بن مَعْبَد .

روَى عن أبى مُطِيع .

قال الذَّهَبىّ : وحدَّث عن وَكِيع ، وطبقتِه .

● قال محمد بن مُقاتل : إذا قال الرجلُ لِذِمِّىٍّ : أَسْلِمْ . فقال : أسلمتُ . فهو إسْلامٌ منه ، فى قول عُلمائِنا . سمعتُه من الحسن .

* * *

١٥٤٧

محمد بن مَكحُول بن الفضل

أبو المُعِين ، المَكْحُولِىّ **

روَى عنه ابنُه أحمد ، تقدَّم (١) .

ومَكْحُول أبوه يأتى (٢) .

* * *

---

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٧ ، وطبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٧ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٦٩ ، ٤٧٠ ، تقريب التهذيب ٢/٢١٠ ، لسان الميزان ٥/٣٨٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٥ ، الفوائد البهية ٢٠١ .

وذكر ابن حجر ، أن وفاته كانت سنة ثمان وأربعين ومائتين .

** ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٦ .

(١) برقم ٢٣٩ . وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

(٢) برقم ١٦٨٧ .

١٥٤٨

محمد بن منصور بن مُخَلِّص

أبو إسحاق ، الحاكم ، النَّوْقَدِىّ *

قال فى « الأنساب » : الإمام الزاهد ، صائمُ الدهر ، المُدرِّس ، المُفْتِى بسَمَرْقَنْد .

تفقَّه عليه أبو يعقوب يوسف بن منصور بن إبراهيم السَّيَّارِىّ ، وتلَقَّف عنه « المُخْتَلِف » لأبى القاسم الصَّفَّار .

ورَوَى عن القاضى أبى اليُسْر محمد بن محمد بن الحسين البَزْدوىّ.

* * *

١٥٤٩

محمد بن مُكَرَّم بن سُفْيان

أبو منصور ، المُلَقَّب زين الدين ، الكِرْمانِىّ **

له كتاب « الْمَسالك فى المناسك » مُجَلَّد ضخم ، كثير الفوائد .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٧١ ظ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٨ ، الفوائد البهية ٢٠١ .

وسقطت الكنية من : الأصل ، ا ، وهى فى : م ، والكتائب ، والطبقات ، والفوائد .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٣٧ ، كشف الظنون ٢/١٦٦٣ ، ١٨٣٠ ، هدية العارفين ٤/٢٥٠ .

وفى م ، والطبقات السنية ، وكشف الظنون : « بن شعبان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وهدية العارفين .

وفى كشف الظنون أنه توفى سنة ٩٧٥ ، وعنه نقل البغدادى ، ولعل الرقم اضطرب ترتيبه ، وصحته : « ٥٩٧ » .

١٥٥٠

محمد بن موسى بن محمد
الخُوارَزْمِىّ ، أبو بكر*

قال الشيخ أبو إسحاق : فقيهُ بغداد ، تفقَّه بأبى بكر الرَّازِىّ ، وعنه أخذ القاضى أبو عبد الله[1] الصَّيْمَرِىّ ، وكان حسنَ الفتوى .

وقال الصَّيْمَرِىّ : ما شاهد الناسُ مِثْلَه ؛ فى حُسْنِ الفَتْوَى ، والإصابة [فيها][2] ، وحُسْن التَّدْرِيس .

دُعِىَ إلى ولاية الحكم مِرارًا فامْتَنَع منه .

وكان مُعَظَّمًا فى النفوس ، مُقَدَّمًا عند السلطان والعامَّة ، لا يقْبَل[3] لأحدٍ من الناس بِرًّا ، ولا صِلَةً ، ولا هديَّةً .

مات ليلة الجمعة ، الثامن عشر من جُمادَى الأُولى ، سنة ثلاث وأربعمائة .

قال الخطيب : ودُفِن بمنزله ، بدرب عَبْدَةَ ، وحدَّثنى محمد بن الحسن الخَلّال ، أن أبا بكر الخُوارَزْمِىّ نُقِل فى سنة ثمان إلى تربةٍ بسُوَيْقَةِ غالب .

قال الخطيب : حدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقَانِىّ[4] ، وسمعتُه يذكره بالْجَمِيل ،

---

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٧ ، ١٦٨ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٥ ، تاريخ بغداد ٢٤٧/٣ ، المنتظم ٢٦٦/٧ ، العبر ٨٦/٣ ، ٨٧ ، دول الإسلام ٢٤٢/١ ، الوافى بالوفيات ٩٣/٥ ، البداية والنهاية ٣٥١/١١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٢ ، شذرات الذهب ١٧٠/٣ ، الفوائد البهية ٢٠١ ، ٢٠٢

(١) فى م زيادة : « الحسين بن على » .

(٢) تكملة من كتاب الصيمرى .

(٣) فى كتاب الصيمرى : « لا يكاد يقبل » .

(٤) فى م : « الكرمانى » خطأ .

ويُثْنِى عليه ، فسألتُه عن مَذْهبِه فى الأُصول ، فقال : سمعتُه يقول : دِينُنا دِينُ العجائز ، ولَسْنا من الكلام فى شيءٍ .

قال الخطيب : قال الْبَرْقَانِيّ ، وكان له إمامٌ حَنْبَلِيّ يُصَلِّى به .

ووصَف لنا الْبَرْقانىُّ حُسْنَ اعْتقادِه ، وجَمِيل طريقتِه .

ويأتى ولدُه الفقيه مسعود(١) .

* * *

١٥٥١

محمد بن موسى
أبو عبد الله الْبَلَاساغُونِىّ
المعروف بالتُّرْكِىّ *

وبَلَاساغُون : بلدة من بلاد التُّرك ، وراء نهر سَيْحُون ، قريبة من كَاشْغَر .

تفقَّه ببغداد علَى القاضى أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

وقصد [١٩٣ و] دمشق ، فوَلِىَ القضاءَ بها .

مات فى جُمادَى الآخِرَة ، سنة ست وخمسمائة .

كذا ذكره السَّمْعانِىُّ .

---

(١) برقم ١٦٥٦ .

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٣٨٠ ، اللباب ١/١٥٨ ، معجم البلدان ١/٧٠٨ ، مرآة الزمان ٨/٤٤ ، ميزان الاعتدال ٤/٥١ ، ٥٢ ، الوافى بالوفيات ٥/٨٧ ، ٨٨ ، تاج التراجم ٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤١ .

ويذكر التقى التميمى ، أنه يعرف : « اللامشى » .

وورد فى م : « محمد بن عبد الله » خطأ .

وذكره الذَّهَبِىّ ، فى « الميزان » ، وذكر عنه أنه كان يقول : لو كان لى أمرٌ لأخذْتُ الجِزْيةَ مِن الشافعيَّة . وبَدَّعَه[1] بهذا .

* * *

١٥٥٢

محمد بن نَصْر الله بن محمد بن سالم

أبو عبد الله الْهِيتِىّ*

ابن أخى القاضى إبراهيم بن محمد بن سالم الْهِيتِىّ .

شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على بن الحسين الزَّيْنَبِىّ ، فى صفر ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، فقبل شهادتَه .

قُلِّد قضاءَ هِيت مدة ، ثم عُزِل عن القضاء .

وكان فَهِمًا : سمع الحديث من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الْحُصَيْن .

قال ابنُ النَّجَّار : وما أظنُّه روَى شيئًا .

ذكر[2] صدقةُ بن الْحَدَّاد ، أنه مات يوم الأحد ، السادس عشر من ربيع الأوَّل ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ودُفِن بالْخَيْزُرَانِيَّة .

* * *

---

(١) فى م : « وندعه » تصحيف .

قال ابن قطلوبغا تعليقا على هذا : « قبحه الله » ، وقد حكى التقى التميمى سبب تعصب الشافعية عليه ، وأنصفه .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٣ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م زيادة : « فيه » .

١٥٥٣

محمد بن نصر بن إبراهيم*

روَى عن أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الْكَبِيرِىّ[١] ، ببُخارَى .

له ذِكْرٌ فى « الفتاوى الظَّهِيرِيَّة » فى حادثةٍ وقعتْ ، [٢]فكتب أئمة أشْرُوسَنَة[٢] إلى سَمَرْقَنْدَ وبُخَارَى .

قال : وكان ذلك فى زَمَنِ[٣] أبى أحمد الْعِيَاضِىّ بسَمَرْقَنْدَ ، ومحمد بن نصر المَيْدَانِىّ ببُخارَى .

وتقدَّم له ذِكْرٌ فى ترجمة محمد بن عبد الله بن أبى جعفر الفقيه الْهِنْدُوَانِىّ[٤] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٤ ، نقلا عن الجواهر .

وهو : « الميدانى » كما سيأتى أثناء الترجمة ، وكما ورد فى الطبقات السنية .

(١) فى م : « الكشى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، ا ، وهى فيهما دون نقط ، وترجمته فى اللباب ٣/٢٧ ، وهو منسوب إلى قرية بقرب جيجون ، من ناحية بخارى ، واسمها بالعجمية « ده بزرك » يعنى قرية كبيرة .

(٢) بياض فى : م .

(٣) سقط من : م .

(٤) انظر ما تقدم فى صفحتى ١٩٣ ، ١٩٤ من هذا الجزء .

١٥٥٤

محمد بن نصر بن محمد

ابن منصور بن على بن محمد بن محمد

ابن يَعْلَى بن الفضل

أبو المعالى ، أبو بكر ، العامِرِىّ ، الْمَدِينِىّ ، الخطيب*

مِن أهل سَمَرْقَنْدَ .

قال السَّمْعانِىُّ : كان إمامًا[١] ، زاهدًا .

تفقَّه[٢] علَى أبى الحسين على بن محمد بن الحسين البَزْدَوِىّ .

وعُمِّرَ ، وأسَنَّ ، حتى مات أقْرانُه ، ولم يتَّفِقْ فى عصره من أهلِ العلم أكبرُ سِنًّا منه ، قيل : إنه جاوز المائة .

كتبتُ عنه بسَمَرْقَنْدَ ، وسمعت عليه « دلائِـلَ النُّبُوّة » لأبى العباس المُسْتَغْفِرِىِّ ، بروايته عن[٣] أبى علىّ النَّسَفِىّ ، عنه .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥١٧ و ، التحبير ٢/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٦ ، الفوائد البهية ٢٠٢ .

وفى م ، والأنساب ، والكتائب ، والفوائد : « محمد بن نصر بن منصور » ، وسقط « بن محمد » ، وهو فى : الأصل ، ا ، والتحبير ، والطبقات السنية .

وسقط من الأصل : « بن محمد » قبل « بن يعلى » .

وهو منسوب إلى مدينة سمرقند .

(١) فى م زيادة : « فاضلا » ، وليس فى التحبير ، والنقل عنه .

(٢) فى م ورد تفقهه على هذا النحو : « تفقه على الشيخين صدر الإسلام محمد بن محمد ، وفخر الإسلام أبى الحسين على بن محمد ، البزدويين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ويعضده ما فى الأنساب .

(٣) فى م : « من » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

وكان لا يُعِيرُ الأجْزاء ، ويصُونُها غايةَ الصَّوْن .

وكان يقول : إنه وُلِد فى حُدود سنة خمسين وأربعمائة .

وذكر عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ ، أنه تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْدَ ، ضَحْوةَ يوم الاثنين ، ودُفِن بين الصَّلاتيْن ، الرابع والعشرين من شعبان ، سنة خمسين[1] وخمسمائة .

وأنه وُلِد بسَمَرْقَنْدَ ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة[2] .

* * *

١٥٥٥

محمد بن نصر بن منصور بن الْهَرَوِىّ

أبو سعد ، البِشْكَانِىّ *

مِن أهل هَراة .

قال ابنُ النَّجَّار : كان مِن دُهاةِ الرِّجال ، يرجع إلى معرفةِ الفقه علَى مذهب أبى حنيفة ، وله يَدٌ فى العربية والأُصول ، ويكتب خطًّا حسنًا .

---

(١) فى النسخ ، والأنساب : « سنة خمس وخمسمائة » ، وهو نقص الياء من رسم كلمة : « خمسين » ، فإن هذا لا يتفق مع قول السمعانى فى الأنساب : « وكان قد ناطح المائة » ، وقوله فى التحبير : « وقيل إنه جاوز المائة » ، وقد ذكر فى التحبير تاريخ وفاته على الصحيح ، فقال : « سنة خمسين وخمسمائة » .

وذكر الكفوى ، والتيمى ، واللكنوى وفاته سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، ولعله صواب أيضا ، حيث سقطت من الأنساب : « وخمسين » أو سقط من التحبير ، « خمس و » .

(٢) هذا أيضا عن عمر النسفى ، كما فى التحبير .

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٢٤٩ ، ٢٥٠ ؛ معجم البلدان ١/٦٣٣ ، ٦٣٤ ، اللباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ١/١١٥ ، الوافى بالوفيات ٥/١١١ ، ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٨ ، الطبقات السنية ٢٣٤٧ .

قدم بغداد ، وتوصَّل حتى اتَّصَل بخدمةِ الخلافة المعظَّمة .

وكان يُنْفَذُ فى الرسائلِ إلى الأقطار ، حتى ارْتفع جاهُه ، وعَلا مِقْدارُه .

وتولَّى القضاءَ ببغداد ، [١٩٣ ظ] فى سادس ذى القَعْدة ، سنة اثنتين وخمسمائة ، للإمام المُسْتَظْهِر بالله ، علَى حريم[١] دار الخلافة ، وما يليه من النَّواحِى والأقْطار ، وديار مُضَر وربيعة ، وغير ذلك .

وخُوطِب بأقْضَى القضاة ، زين[٢] الإسلام .

وأُقِرَّ الشُّهود بحُضورِ[٣] مجلسه ، والشهادة عنده ، وعليه ، فيما يُسَجِّلُه .

وخُلِع عليه ، وقُرِئ عهدُه علَى الناس .

واسْتناب فى القضاء أبا سعد المُبارَك بن على المُخَرِّمِىّ[٤] الْحَنْبَلِىّ ، بباب الْمَراتب ، وأبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن على الإسْتِرَاباذِىّ الحنفىّ ، بباب النُّوبِىّ[٥] .

ولم يزَل على ذلك حتى عُزِل عن ذلك ، فى التاسع عشر من شَوَّال ، سنة أربع وخمسمائة .

واتَّصَل بخِدْمة السَّلاطِين السَّلْجُوقِيَّة ، إلى أن قُتِل بهَمَذان .

---

(١) فى م : « حرم » .

(٢) فى م : « دين » تحريف .

(٣) فى ا : « بحضرة » .

(٤) فى الأصل ، م : « المحرمى » ، والصواب فى : ا ، وانظر ترجمته فى ذيل طبقات الحنابلة ١/١٦٦ - ١٧١ .

(٥) فى النسخ : « بباب النوى » ، ولعل الصواب ما أثبته . انظر معجم البلدان ١/٨٩٦ ، ٢/٥٢٠ .

وكان قد حدَّث ببغداد بأحاديث مُظْلِمَة الأسانيد[1] ، كتبها عنه أبو عبد الله الْبَلْخِيّ ، وحدَّث بها عنه .

وله شعرٌ حَسَن[2] :

البحرُ أَنْتَ سَماحةً وفَصاحةً ... والدُّرُّ يُنْثَرُ مِن يَدَيْكَ وفِيكَا[3]

والبدرُ أنتَ صَباحةً ومَلاحة ... والْخَيْرُ مَجْموعٌ لَدَيْكَ وفِيكَا[4]

ولم يزل فى السِّعاية بين السَّلاطين إلى الأقْطار ، نحو مصر والشام وخُرَاسان والعِراق ، إلى أن قُتِل بجامِع هَمَذَان شَهِيدًا ، فى شعبان ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار ، فيما حَكاه عن السَّمْعانىّ ، قال : ورأيتُ لِلغَزِّىّ[5] فيه :

تَبًّا لإسلامٍ غَدَا ... والأعْوَرُ الهَرَوِىُّ زَيْنُهْ

أَيُزَيِّنُ الإسلامَ مَنْ ... عَمِيَتْ بَصِيرَتُه وعَيْنُهْ

ومَوْلِدُه سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وقُتِل ابنُه معه بجامع هَمَذَان .

والبِشْكَانِيّ ؛ بالباء المُوَحَّدة المكسورة وسكون الشِّين المعجمة وفتح الكاف وفى آخرها النون : نِسْبة إلى بِشْكان ، مِن قُرَى هَرَاةَ .

* * *

(١) فى م : « الإسناد » .

(٢) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٣) فى م : « من يديك وفيك » .

(٤) فى م : « لديك وفيك » ، وفى الطبقات السنية : « والخير محمود » .

(٥) فى م : « للمعرى فيه شعراء » خطأ . وكان زمنه حين لقب بزين الإسلام بعد وفاة المعرى بكثير . وفى ا : « للعرنى » وفى الأصل : « للعربى » ، والمثبت فى الطبقات السنية ، وذكر اسمه فقال : « وقال الأديب إبراهيم بن عثمان الغزى ، يهجو الهروى ، وكان بفرد عين ، وأستغفر الله من نقله » .

١٥٥٦

محمد بن النَّضر بن سَلَمة

ابن الجارُود بن يزيد الحافظ

أبو بكر ، الْجَارُودِىّ ، النَّيْسابُورِىّ*

قال الحاكم ، فى « تاريخ نَيْسابور » : كان شيخَ وقتِه ، وعَيْنَ علماءِ عصره ؛ حِفْظًا ، وجمالًا ، له ثَرْوة .

وكان هو ، وأبوه ، وجَدُّه ، والْجَارود جَدُّ أبيه صاحبُ أبى حنيفة ، كلهم رَأْيِيُّون[1] .

سمع إسحاق بن رَاهُويَه ، فى خَلْقٍ .

ويأتى أبوه النَّضْر[2] .

روَى عنه إمامُ الأئمَّة ابنُ خُزَيْمة .

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

قال الذَّهَبِىّ : ويُقال ، إنَّ النَّسائِىَّ روَى عنه ، فيُحَقَّق ذلك .

* * *

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ، صفحة ١١١ ، الأنساب ١٦٥/٣ – ١٦٧ ، اللباب ٢٠٣/١ ، تذكرة الحفاظ ٦٧٣/٢ ، ٦٧٤ ، العبر ٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٩٠/٩ ، ٤٩١ ، تقريب التهذيب ٢١٣/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٦١ ، ٣٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٩ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٢ .

ونبه التقى التميمى إلى أن الذهبى ترجمه فى العبر باسم « محمد بن أحمد بن النضر » وقد تبعه ابن العماد فى الشذرات .

(١) فى م : « راهبون » ، والمثبت فى : الأصل ، ا دون نقط ، وهو فى الأنساب ، وفى الطبقات السنية : « رأيين » على أنه خبر كان ، وما هنا على أن جملة « كلهم رأييون » خبر . ورأييون : أى من أهل الرأى .

(٢) برقم ١٧٥٦ .

١٥٥٧

محمد بن النَّصِير بن أمين الدَّوْلة عبد الله

عُرِف بابن الأصْفَر [١٩٤ و] المُلقَّب علم الدين*

تفقَّه يَسِيرًا .

وسمع من ابن رَواج[١] ، وابن الجُمَّيْزِىّ[٢] .

وحدَّث ، سمعتُ عليه ، وأجاز لى .

وكان شيخًا يَقِظًا .

مات فى رابع عشر[٣] رجب الفَرْد[٤] ، بالقاهرة ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[٥] .

أخبرنا المُسْنِد علمُ الدين محمد بن النَّصِير[٦] ، يوم السبت ، ثامن شعبان ، سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، بالجُودَرِيَّة ، أخبرنا[٧] الحافظُ رَشيدُ الدين يحيى ابن على القُرَشىّ ، فى السابع والعشرين من شهر رمضان ، سنة خمسين وستمائة ،

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٤٦ ، ٤٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٤٨ .
وانظر فى الأبناء : « ابن الأصفر » ، و « ابن أمين الدولة » ، و « ابن بشارة » .
وفى م : « محمد بن النضر » خطأ .

(١) فى م : « رواح » تصحيف .

(٢) فى م : « وابن الحميرى » تصحيف .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) سقط من : الأصل ، وفى م : « الفرد الحرام » .

(٥) فى الدرر : « أو فى التى بعدها » .
وما بعد هذا إلى نهاية الترجمة سقط من : ا – وهو فى : الأصل ، م .

(٦) فى م : « النضر » خطأ .

(٧) فى م : « أنبأنا » ، وكذلك فيما يأتى .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن على بن مسعود بن ثابت الأنْصارِىّ البُوصِيرِىّ ، سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم الْمَدِينِىّ ، سنة ستَّ عشرةَ وخمسمائة ، بقراءِة الحافظ السِّلَفِىّ . أخبرنا أبو الحسن على بن عمر ابن محمد (١) حِمَّصَة الصَّوَّاف (١) الحَرَّانىّ ، سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، حدَّثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن على بن محمد بن العباس الكِنَانِىّ ، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وفيها مات ، أخبرنا عمر (٢) بن موسى بن حُمَيْد الطبيب ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر ، قال : حدَّثنا اللَّيْثُ بن سعد ، عن عامر بن يحيى المَعَافِرِىّ (٣) ، عن أبى عبد الرحمن الحُبُلِىّ ، أنه قال : سمعت عبد الله بن عمرو ، يقول : قال رسول الله ﷺ (٤) : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى عَلَى رُءُوسِ الْخَلائِقِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا ، كُلُّ سِجِلٍّ فِيهَا (٥) مَدَّ الْبَصَرِ . ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هٰذا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا ، يَا رَبِّ . فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا ، يَارَبِّ . فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ ، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ (٦) . فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ

(١) فى م : « حنة الصواب » ، والصواب فى : الأصل . وانظر المشتبه ٢٤٩ .

(٢) فى م : « عمران » .

(٣) فى م : « الغافرى » خطأ .

(٤) الحديث أخرجه الترمذى ، فى : باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، من أبواب الإيمان . عارضة الأحوذى ١٠٧/١٠ .

وابن ماجه ، فى : باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ، من كتاب الزهد . سنن ابن ماجه ١٤٣٧/٢ .

والإمام أحمد ، فى مسنده ٢١٣/٢ .

(٥) لم ترد فى الترمذى وابن ماجه والمسند .

(٦) فى سنن الترمذى وسنن ابن ماجه زيادة : « اليوم » .

أنْ لَا إلٰه إلّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه . فَيَقُولُ : يَارَبِّ ، مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ معَ هٰذِهِ السِّجِلّاتِ ! فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ . قَالَ : فَتُوضَعُ السِّجِلّاتُ فِى كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِى كِفَّةٍ . فَطَاشَتِ السجِلّاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » .

قال حمزةُ بن محمد : ولا أعلمُ روَى هذا الحديثَ غيرَ الليث بن سعد ، وهو مِن أحْسن الأحاديث . وبالله التوفيق .

* * *

١٥٥٨

محمد بن هبة الله بن أحمد التُّرْكسْتانىّ المُلقَّب بدر الدين*

يأْتى والدُه شُجاع الدين هبة الله(١) .

تفقَّه ، ودَرَّس ، وأعاد ، وأفْتَى ، وصنَّف .

وتُوُفِّىَ ليلة الاثنين ، خامس رمضان(٢) ، سنة تسع وستين وسبعمائة ، ودُفِن مِن يومه بحَوْش الصُّوفيَّة ، خارج باب النَّصْر .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٤٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٠ .

والترجمة سقطت من : الأصل .

وفى م زيادة بعد « أحمد » هى : « بن معلى بن محمود » وفى الدرر ، والطبقات السنية : « بن يعلى » .

(١) برقم ١٧٧٠ .

(٢) فى م زيادة : « المعظم » .

١٥٥٩

محمد بن هبة الله بن أحمد

ابن يحيى بن زهير

ابن هارون بن موسى

ابن الْعَدِيم ، العُقَيْلِىّ ، الحلبِىّ ، أبو غانم*

كان فقيهًا ، زاهدًا .

سمع أباه ، وغيرَه .

ووَلِىَ قضاءَ حلب ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، فى دولةِ تاج الدولة تُتُش[١] ، ثم عُزِل ، وأُعِيد [م ١٩٤ ظ] .

كان يومًا قد صلّى بالجامع[٢] ، وخلَع نَعْلَيْه قُرْب المِنْبَر ، وكانا جديدَيْن ، فلما قَضَى الصلاة قام ليلبسهما وجد نَعْلَيْه العُتُق[٣] مكانهما ، فسأل غلامَه عن ذلك ، فقال : جاء إلينا واحدٌ الساعةَ ، وطَرَق الباب ، وقال : يقول لكم القاضى : أَنْفِذُوا إليه مِدَاسَهُ[٤] الْعَتِيق ، فقد سُرِق مِداسُه الجديد . فضَحِك

---

* ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٢٨ – ٣٠ . عيون التواريخ ١٢/٣٥٠ ، الوافى بالوفيات ٥/١٥٨ ، ١٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥١ ، إعلام النبلاء ٤/٢٢٨ .

وفى م زيادة : « ابن أبى جرادة » .

(١) فى الأصل ، ا : « دبيس » ، وفى م : « الرئيس » ، والصواب فى بعض مصادر الترجمة ، وهو تتش بن ألب أرسلان السلجوقى ، المقتول سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

(٢) القصة عند ياقوت ، فى معجم الأدباء ١٦/٢٩ ، ٣٠ ، وابن شاكر ، والصفدى .

(٣) فى م : « العتيق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا . وكذلك فى عيون التواريخ وأصل الوافى .

(٤) فى م : « مداسته » فى الموضعين .

وقال : جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا ؛ فإنه لِصٌّ شَفُوق ، وهو فى حِلٍّ منه .

تُوُفِّىَ سنة أربع[1] وثلاثين وخمسمائة .

* * *

١٥٦٠

محمد بن هبة الله بن محمد

ابن هبة الله بن أبى جَرَادة ،

أبو غانم*

عَمُّ[2] الصاحب كمال الدين عمر[3] .

مَوْلِدُه سنة ست وأربعين وخمسمائة .

تفقَّهَ علَى مذهب الإمام ، وتعبَّد ، وانْقَطَع .

ومات سنة ثمان وعشرين وستمائة[4] .

وكان يكتُب علَى طريقةِ ابنِ الْبَوَّاب ، ويكتُبُ فى كلِّ رمضان خَتْمَةً أو خَتْمتيْن .

---

(١) ذكره ابن شاكر فى وفيات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٣٣ – ٣٥ ، الكامل ١٢/٥٠٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٥/٤٠٨ ، ٤٠٩ ، الوافى بالوفيات ٥/١٥٨ ، البداية والنهاية ١٣/١٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٢ ، إعلام النبلاء ٤/٣٧٧ .

وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .

(٢) تصحف فى الأصل ، م إلى « عمر » .

(٣) سقط من : م .

(٤) وكذا أورد ابن الأثير ، وابن كثير وفاته ، وذكر المنذرى ، والصفدى أنه توفى سنة سبع وعشرين وستمائة .

ويأتى ولدُه يحيى[1] .

* * *

١٥٦١
محمد بن الْهَيْثم بن جَمَّار*

بفتح الجيم وتشْديد الميم وآخرها راء مُهْمَلة . كذا قَيَّدَه شيخُنا قطبُ الدين عبدُ الكريم بخَطِّه .

وقال : كوفىٌّ ، وحدَّث (٢عن أبى حنيفة .

حدَّث٢) عنه عبد الله بن أبى حَكِيمٍ .

ذكره ابن عُقْدَةَ فى أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٥٦٢
محمد بن وَاسِع**

سُئِل : أىُّ الوضوءَيْن أَحَبُّ إليك ؛ مِن ماء مُخَمَّرٍ ، أو من ماءٍ مُتَوَضَّإٍ[3] العامة ؟

---

(١) برقم ١٨١١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٣ ، نقلا عن الجواهر .

(٢ – ٢) سقط من : م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٤ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) فى م : « يتوضأ » ، فى الموضعين .

قال : من ماءِ مُتَوَضَّإِ العامَّة . قال رسولُ اللهِ ﷺ [1] : « إنَّ أَحَبَّ الْأَدْيَانِ عِنْدَ اللهِ السَّمْحَةُ الحَنِيفِيَّةُ » .

كذا ذكره فى « الْقُنْيَة » .

* * *

١٥٦٣

محمد بن وَثَّاب بن رَافِع

أبو عبد الله ، تاج الدين ، الحنفىّ *

درَّس [2] ، وأفْتى ، وناب فى الحُكْم بدمشق .

ومات سنة سبع وستين وستمائة ، وهو فى عَشْر السبعين .

* * *

---

(١) أخرجه البخارى ، فى : باب الدين يسر ، من كتاب الإيمان . صحيح البخارى ١٦/١ .

والإمام أحمد ، فى مسنده ٢٣٦/١ .

مع اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٧٣/٥ ، البداية والنهاية ٢٥٥/١٣ ، الدارس ٥٦٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٥ .

وفى البداية زيادة « البجيلى » ، وفى الطبقات السنية : « النخيلى » .

وفى الدارس أثناء ترجمته : « النجيلى » وفيه ٥٢٠/١ ، ٥٢٣ : « البجلى » ، وفيه ٥٥٩/١ : « النخيلى » .

وفى م : « محمد بن وباب » تصحيف .

(٢) فى الدارس أنه درس بمدارس : الركنية البرانية ، والريحانية ، والعلمية ، والقصاعية ، من مدارس الحنفية بدمشق .

١٥٦٤

محمد بن الوليد

المعروف بالزاهد*

له « الجامع الأصْغَر » .

* * *

١٥٦٥

محمد بن الوليد**

قال طاهر ، فى « الْخُلاصة » : وفى فَتَاوى محمد بن الوليد ، لو قال : إن لم يكنْ هذا فلان فعَلَىَّ حَجَّةٌ . ولم يكنْ ، (١)وكان لا يشُك(١) أنه فلان ، لَزِمَه ذلك ، واللَّغوُ لا يُؤاخَذُ به صاحبُه ، إلا فى الطَّلاق ، والْعَتاق ، والنُّذُور .

لعلَّه الذى قبله .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٦ ، كشف الظنون ١/٥٣٥ ، ٢/١٢٢٤ ، الفوائد البهية ٢٠٢ .

وهو : « أبو على السمرقندى » .

وقد وردت الترجمة فى م هكذا : « محمد بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندى ، له الفتاوى ، والجامع الأصغر ، وكان معاصرا لأبى عبد الله الدامغاني ، رحمه الله تعالى » ، وهى منقولة من الفوائد البهية ؛ فإن التقى التميمى أورد الترجمة كما جاءت فى : الأصل ، ا ، وهو ينقل عن القرشى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٧ ، أثناء الترجمة السابقة ، وأشار التقى التميمى إلى قول صاحب الجواهر : « لعله الذى قبله » .

(١ – ١) فى م : « لم يشك » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

١٥٦٦
محمد بن وَهبَان الدَّيْلَمِىّ
الأصْبَهانىّ*

تفقَّه بأَصْبَهان عَلى أبى الحسن(١) الْخَطِيبىِّ ، وبالرَّىِّ عَلى أبى خليفة قاضيها .

ورد بغداد ، فى زِىِّ الدَّيْلَم ، فحلَق شَعْرَه ، وغيَّر زِيَّهُ .

وتفقَّه علَى قاضى القُضاة أبى عبد الله ، وقبِل شهادتَه ، ورتَّبه فى حَلْقةٍ بجامع المنصور .

وكان يُدَرِّس بمسجد أبى بكر محمد بن موسى الخُوارَزْمِىّ ، بدرب عَبْدَةَ ، وينزل هناك فى دارٍ مُقابلةٍ .

وكان حافظًا للفقه ، مَلِيحَ الدَّرْس والعبارة والإيراد ، [١٩٥ و] ، جَيِّدَ الكلام فى المُناظرة ، يرجعُ إلى صلاحٍ ودِين ، لا يُفارق مجلسَ أبى الوَفاء ابن عَقِيل الواعظ ، ويقول : الفقهُ يُقَسِّى القلبَ ، والوعظُ يُرَقِّقُه .

وقرأ الكلامَ ، وأُصولَ الفقه ، (٢على أبى علىّ٢) بن الوليد .

ومات خامس عشر رمضان ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، ودُفِن بالشُّونِيزِيَّة ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٧ ، نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « بن وهنان » ، والكلمة دون نقط فى : الأصل ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(١) فى الأصل ، م : « أبى الحسين » ، والصواب فى : ا ، وهو على بن إبراهيم بن نصرويه ، وتقدمت ترجمته ، برقم ٩٤٢ .

(٢ – ٢) فى م : « على أبى العلاء على » ، وهو خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وهو محمد بن أحمد بن عبد الله ، ابن الوليد الكرخى ، شيخ المعتزلة ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . العبر ٢٩١/٣ ، شذرات الذهب ٣٦٢/٣ .

فى الصُّفَّة التى فيها قبورُ أصحاب أبى حنيفة وأبى على الفارِسِىّ .
وكان أبو سعد بن المُتَولِّى[1] مُدَرِّسُ النِّظامِيَّةِ يُكرِمُه ، ويُراعِيه ، فكان يُلازِم نَظَرَه بالمدرسه ومجلسَه .
كذا ذكره الْهَمَذَانِىُّ ، فى « طبقاته » .
وذكره ابنُ النَّجَّار ، فى « تاريخه » .

* * *

١٥٦٧

محمد بن يحيى بن الحسن
ابن أحمد بن على بن عاصم
الجَوْزِىّ ، أبو عمرو*

شيخ ، ثِقَةٌ مَشْهور ، مُحبٌّ للشريعة[2] ، مَرْضِىُّ السِّيرة ، عارِفٌ برُسُوم الحديث وسَنَنِه .
سمع الحديث بخُرَاسان ، والعراق ، وأدْرك[3] الأسانيدَ العالية ، وكتب الكثير ، وأفاد الأصحاب ، صَحِيحُ النُّسَخ ، كثيرُ الأُصول ، قليلُ الخلاف مع المُوافِق والمُخالِف ، مُفِيدُ[4] أصحاب أبى حنيفة ، خُصوصًا جماعة القضاة الصَّاعِدِيَّة .

---

(١) فى م : « التونى » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا .
وهو : عبد الرحمن بن مأمون بن على . انظر ترجمته فى : طبقات الشافعية الكبرى ١٠٦/٥ - ١٠٨ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٨ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م ، والطبقات السنية : « أبو عمر » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .
(٢) فى م : « الشريعة » .
(٣) فى م : « فأدرك » .
(٤) فى م : « معيد » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

حدَّث بخُرَاسان ، والعراق ، عن أبى حفص ابن شاهين .
مات فى شهر[1] رمضان ، سنة سبع وعشرين وأربعمائة .
ذكره [2]عبد الغافر الفارسِىُّ[2] ، فى « السِّيَاق » .

* * *

١٥٦٨
محمد بن يحيى بن السَّكَن
الفقيه ، المَوْصِلِىّ *

حدَّث عن بَقِيَّة بن الوليد .
إليه كانت الفَتْوَى بالمَوْصِل[3] .
وكان عارفًا بمذهب أبى حنيفة الإمام .
ومات سنة تسع وعشرين ومائتين .

* * *

---

(١) من : م ، والطبقات السنية .
(٢ – ٢) من : م .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥٩ ، نقلا عن الجواهر .
(٣) فى م : « فى الموصل » .

١٥٦٩

محمد بن يحيى بن على بن مَسْلَمة بن موسى بن عِمْران القُرَشِيُّ الزَّبِيدِىّ ، أبو عبد الله*

وقد تقدَّم ذِكْرُ حَفِيدَيْهِ : الحسن ، والحسين ، ابنا المُبارك بن محمد[١] ، رَوَيا « البُخَارِىَّ » عن أبى الوَقْت .

وُلِد سنة ستين وأربعمائة .

كان فقيهًا ، إمامًا ، نَحْويًّا ، أديبًا ، صَبُورًا على الفقر ، متعفِّفًا .

قال : قال السَّمْعانِىُّ[٢] : كان يعرف النحو معرفةً حسنة ، ويَعِظ[٣] ، وحُكِيَتْ[٤] عنه حكاياتٌ فيها[٥] كراماتٌ له ؛ منها : رُؤْيَتُه لِلْخَضِر .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٦/٢٦٣ ، المنتظم ١٠/١٩٧ ، ١٩٨ ، معجم الأدباء ١٩/١٠٦ - ١٠٨ ، تاج التراجم ٦٧ ، بغية الوعاة ١/٢٦٣ ، ٣٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٠ ، كشف الظنون ٢/١٨٠٤ ، ١٨٢٣ ، هدية العارفين ٢/٩٣ .

وكذا ورد فى النسخ ، والطبقات السنية : « بن مسلمة » ، وفى تاج التراجم : « بن سلمة » ، وفى مصادر الترجمة : « بن مسلم » ، وكذلك فيما تقدم من ترجمة حفيده الحسين .

(١) تقدم الحسن برقم ٤٧٢ ، والحسين برقم ٥١٣ .

(٢) لم يرد هذا القول فى الأنساب ، ولعله فى ذيله لتاريخ بغداد .

(٣) فى م : « ولفظه » .

(٤) فى الأصل : « ويكتب » .

(٥) فى الأصل : « بها » .

وقال أحمد بن صالح بن شافِع : صنَّف كُتُبًا فى فنون[1] العِلم تَزِيدُ على مائة مُصنَّف .

قدم دمشق ، فى حدود سنة ست وخمسمائة ، فوعَظ ، وأمر بالمعروف ونَهَى عن المنكر ، فلم يُحْمد[2] ، فأُخْرِج من دمشق ، فذهب إلى العراق ، ودخلها سنة تسع وخمسمائة ، ووَعظ ، ثم قدم دمشق رسولًا من المُسْتَرْشِد بالله ، فى[3] أمر الْباطِنِيَّة [١٩٥ ظ] ، وعاد .

قال ابنُ عَسَاكِرَ : قال ولدُه إسماعيل : كان أبى فى كلِّ يومٍ وليلةٍ من أيَّام مرضِه ، يقول :الله ، الله قريبًا من خمس عشرة ألف مرَّة ، وما زال يقول : الله ، الله. حتى طفِىَ ، ومات سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

وتقدَّم ابنه[4] .

* * *

١٥٧٠
محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الفُوَيْره
الملقَّب بدر الدين*

دَرَّس ، وأفْتَى ، واشْتغل ، وحَصَّل ، وسمع ، وحدَّث ، كل ذلك بدمشق .

---

(١) فى م : « قبول » خطأ .

(٢) فى ا : « يحمّل » .

(٣) فى م : « من » .

(٤) كذا بالنسخ ، وهو خطأ ، وإنما الذى تقدم حفيداه الحسن والحسين ، أما ابنه المبارك فالترتيب يقتضيه أن يكون بعد المحمدين ولم يترجمه المؤلف .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٥٤ ، ٥٥ ، الوافى بالوفيات ٥/٢١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦١ .

وفى م : « ابن الغويره » تحريف ، وتقدم فى ترجمة ١٣٦٨ ، ويأتى فى الأبناء .

ومات بها ، فى ثالث عشرين شعبان ، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .
مولدُه سنة ثلاث وتسعين وستمائة[1] .

* * *

١٥٧١

محمد بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن موسى
ابن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جَرَادةَ عامر ،
أبو المفاخر بن أبى الفتح بن أبى غانم بن أبى الفضل
ابن أبى الحسن العُقَيْلِيّ ، الْحَلَبِيّ ، الفقيه*

قُتِل شهيدًا فى وَقْعة التَّتار بحلب ، فى صفر ، سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وكان مولدُه بها ، سنة تسع ، أو عشر وستمائة .

* * *

---

(١) قال التقى التميمى : « ورأيت بخط ابن طولون ، فى هامش نسخة من الجواهر ، ما صورته : وكان – يعنى صاحب الترجمة – بارعا فى الأُصول ، والفقه ، والعربية ، ودرس بالجامع الأموى سنين ، وكان من أذكياء العالم ، وله مشاركة فى فنون » . ثم أورد ما ذكره له الصفدى من الشعر .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٢ ، نقلا عن الجواهر .

١٥٧٢

محمد بن يحيى بن مسلم

القاضى ، المَرَاغِىّ *

وُلد بمدينة مَرَاغَا(١) ، سنة سبعين وأربعمائة .

وكان إمامًا ، عالِمًا ، صاحبَ كرامات .

وكان مِن جُمْلة مَحافيظه «كتاب » الأَقْطَع(٢) ، فى شرح «القدُورِىّ» .

مات سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

* * *

١٥٧٣

محمد بن يحيى بن مَهْدِىّ

أبو عبد الله ، الجُرْجانىّ ، الفقيه * *

أحدُ الأعْلام .

ذكره صاحبُ « الهداية » فى باب صفة الصلاة(٣) .

تفقَّه علَى أبى بكر الرَّازِىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) كذا فى النسخ : « مراغا » .

ومراغة : بلدة مشهورة عظيمة ، أعظم وأشهر بلاد أذربيجان .

معجم البلدان ٤/٤٧٦ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٣٣ .

* * ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٤٣٣ ، الوافى بالوفيات ٥/٢٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٤ ، كشف الظنون ١/٣٩٨ ، الفوائد البهية ٢٠٢ ، إيضاح المكنون ٢/٢٥٥ ، هدية العارفين ٢/٥٧ .

(٣) لم أجده فى هذا الباب من شرح الهداية (فتح القدير) الذى بين يدى .

وتفقَّه عليه أبو الحسين الْقُدُورِىّ[1] .
وكان يُدَرِّس بالمسجد الذى بِقَطيعةِ الرَّبيع .
وحصَل لهِ الْفَالِجُ فى آخر عمره .
مات سنة ثمان[2] وتسعين وثلاثمائة ، فى يوم الأربعاء لعَشْرٍ بَقِينَ من رجب ، ودُفِن إلى جانب قبر أبى حنيفة .
وجُرْجان فتحها يزيدُ بن المُهَلَّب ، أيَّام سليمان بن عبد الملك .
قال ابنُ النَّجَّار : وحدَّث عن عبد الله بن إسحاق بن يعقوب البَصْرِىّ ، وأبى أحمد الغِطْرِيفِىّ .
روَى عنه أبو سعد إسماعيل بن علىّ السَّمَّان الرَّازِىّ ، فى « معجم شيوخه » ، وأبو نصر الشِّيرازِىّ، فى «فوائده» وذكَرا أنهما كتبا عنه ببغداد .
وذكره الخطيب، فى « التاريخ » ، ولم يذكرْ له روايةً، فأعَدْناه لذلك[3] .

* * *

١٥٧٤
محمد بن يحيى بن هبة الله
أبو عبد الله*

مُدرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة ، [١٩٦و] ببغداد .
تفقَّه علَى جماعةٍ ؛ منهم : صالح بن منصور ، خطيب جامع الكوفة .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة : « وأحمد بن محمد الناطفى » . وليس فى : الأصل ، ا ، ولم ينقله التقى التميمى .
(٢) نقل اللكنوى عن القارى ، أن وفاته كانت سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .
(٣) هذا قول ابن النجار .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

كان إمامًا ، فاضلًا ، عَلَّامة .

* * *

١٥٧٥
محمد بن يحيى البَكْرَابَاذِىّ
أبو عبد الله ، المتكلِّم*

مِن مشايخ ما وَرَاء النَّهْر .

تفقَّه عليه أبو جعفر محمد بن أحمد بن عُبَيْد[1] البُخارِىّ .

* * *

١٥٧٦
محمد بن يزيد بن عبد الله النَّيْسَابُورِىّ
أبو عبد الله ، السُّلَمِىّ
يُلقَّب مَحْمِش**

بالحاء المُهْمَلَة والشين المُعْجَمة .

شيخُ أصحاب أبى حنيفة بنَيْسَابُور وبإزاءِ محمد بن يحيى الذُّهْلِىّ لأصْحابِ الحديث .

قيل : إنه رأى النَّضْر بن شُمَيْل ، ولم يسمع منه .

وسمع بخُرَاسان عِصامَ بن يوسف ، شيخَ الحنفيَّة ، والْجَارُودَ بن يزيد ، صاحبَ أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٦ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « عبد » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وتقدمت ترجمته برقم ١١٧٩ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢١٦/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٧ .

وفى م : « البلخى » مكان : « السلمى » .

قال الحاكِمُ : مات سنة تسع وخمسين ومائتين .

* * *

١٥٧٧
محمد بن الْيَمَان
أبو جعفر*

مِن أصْحابِ محمد بن شُجاع[١] .

قال أبو العباس النَّاطِفِىُّ : رأيتُ بخَطٍّ بعضِ مَشايخنا ، فى رجلٍ جعل لأحَدِ بَنِيه[٢] دارًا بنَصِيبِه[٢] ، علَى أن لا يكون له[٣] بعد مَوْتِ الأبِ مِيراثٌ . جاز ، وأفْتَى به أبو جعفر محمد بن الْيَمَان ، أحدُ أصْحاب محمد بن شُجاع .

* * *

١٥٧٨
محمد بن اليمان
أبو بكر ، السَّمَرْقَنْدِىّ ، الإمام* *

من طبقة[٤] الماتُرِيدىّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م هنا ، وفيما يأتى ، زيادة : « البلخى » .

(٢ – ٢) فى م : « دار متصلة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) سقط من : الأصل .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٦٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦٩ ، كشف الظنون ١/١١٩ ، ٨٣٩ ، ٢/١٧٢٦ ، الفوائد البهية ٢٠٢ ، هدية العارفين ٢/١٧ .

وكانت وفاته ، على ما فى مصادر ترجمته ، سنة ثمان وستين ومائتين .

(٤) فى م زيادة : « أبى منصور » .

صاحبَ كتاب « معالم الدين » ، وله كتاب « الرَّدِّ علَى الكَرَّامِيَّة » .

* * *

١٥٧٩

محمد بن يعقوب بن
إبراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم الأسَدِىّ
عُرِف بابن النَّحَّاس
الصاحب الكبير ، أبو عبد الله
محيى الدين ، مفتى المسلمين*

درَّس بالرَّيْحانِيَّة ، والظَّاهِرِيَّةِ ، بدمشق .

وورد الشامَ فى الدَّولة المَنصُورِيَّةِ ، فى الأيَّام الظَّاهِرِيَّةِ .

ووَلِىَ قضاءَ حلب .

كان مشهورًا بمعرفة العُلوم ، والخِلاف ، والإنْصاف فى[1] المُناظَرة ، وجَوْدةِ الذِّهْن .

روَى عن الكَاشْغَرِىّ ، وابن الْخازن ، وشُعَيب الزَّعْفَرانىّ ، وغيرِهم .

مات بدمشق ، ببُسْتانِه بالمِزَّةِ ، فى ليلة سَلْخ ذى الحِجَّة ، ودُفِن يوم الثلاثاء ، مُسْتَهَلّ المُحَرَّم ، سنة ست وتسعين وستمائة .

---

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٥/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، الدارس ١/٥٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٠ ، إعلام النبلاء ٤/٢٥ .

(١) فى ا : « من » .

ومولدُه سنة أربع عشرة وستمائة ، بحلَب .

ويأتى ولدُه(1) .

ومات له ولد ، فرثاه بأبْيات ثلاثة(2) :

اللهُ يعلمُ ما فى القَلْبِ مِن أَسَفٍ　　علَى فِرَاقِك يا سَمْعِى ويا بَصَرِى

إذا تذكَّرْتُ شَمْلًا كان مُجْتَمِعًا　　فإنَّ نفسِى من الدُّنْيا علَى خَطَرِ

وإنْ حَلَلْتُ مَحَلًّا كنْتَ مُؤْنِسَهُ　　نادَيْتُ لا أَوْحَشَ الرحمنُ من عُمُرِى [١٩٦ ظ]

(3)وتقدَّم ابنُ عمِّه أيُّوب بن أبى بكر بن أبى(4) القاسم(3) .

* * *

١٥٨٠

محمد بن يعقوب بن أبى طالب الكَاسَانِى*

نشأ ببُخَارى ، وسكن سَرْخَس .

وكان من أهل الخير والقرآن .

كتب الأمالِى عن جماعةٍ من الأئمة؛ مثل: أبى بكر بن محمد بن على بن

---

(1) هو : يوسف بن محمد بن يعقوب ، ويأتى برقم ١٨٥٦ .

(2) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(3 – 3) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ٣٦٧ .

(4) سقط من : ا . وهو فى : م .

وتقدم أن اسمه : أيوب بن أبى بكر بن إبراهيم .

* ترجمته فى : التحبير ٢/٢٥٦ ، ٢٥٧ ، الطبقات السنية برقم ٢٣٧١ .

وفى ا : « الكاسانى » ، و « كاشان » .

حفص الْحَلْوَانِىّ ، وأبى الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَنْجَرِىّ ، ومحمد ابن على النَّوْجَابَاذِىّ ، وأحمد بن الحسن الزَّاهد يُعْرَف بَدرواجه(١) ، وأبى محمد عبد العزيز بن محمد ، المعروف بالبرْهان ، وأبى المَعالى مسعود بن الحسين الْكَاسَانىّ .

(٢وُلِد بكاسَان٢) ، سنة ثمانين وأربعمائة .

ومات بسَرْخَس ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

سمع منه السَّمْعانىّ بسَرْخَس .

* * *

١٥٨١

محمد بن يوسف بن أبى بكر

ابن أحمد بن إبراهيم

الْقَزْوِينىّ ، سيف الدين*

مُدرِّس الْعَاشُورِيَّة ، والدَّيْلَمِيَّة .

* * *

---

(١) فى م : « درواخه » ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٦ .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

* ترجمه فى : الطالع السعيد ٦٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٢ .

وهو : « محمد بن يوسف بن محمد .... الإسنائى المولد » وذكر الأدفوى ، أنه كان فاضلا ، متدينا ، تولى الحكم بإسنا وأدفو وأسوان ، ثم ناب فى الحكم بالقاهرة ، ثم ترك القضاء واعتزل ، ومضى على جميل وسداد .

توفى بالقاهرة فى سنة سبعمائة ، ليلة الخميس ، مستهل شهر رمضان .

١٥٨٢

محمد بن يوسف بن أحمد

ابن يوسف بن عبد الواحد

الأنْصَارىّ ، الحلبىّ ، أبو الفضل*

تقدَّم ذِكْرُ جَدِّه شيخ الحنفيَّة(١) .

ويأتى ذِكْرُ والدِه يوسف(٢) ، إن شاء الله .

مَوْلِدُه بحلب ، سنة تسع وثلاثين وستمائة .

سمع(٣) ابن رَوَاحة ، وابن خَليل ، وغيرهما .

قال الْبِرْزَالِىّ : سمعتُ عليه ، بحلب « جُزْء المُخَرِّمِىّ(٤) » ، و « الْمَرْوَزِىّ »(٥) ، والسابع من « الثَّقَفِيَّات »(٦) .

وكان شيخًا جليلًا ، رئيسًا ، أصِيلًا ، فاضلًا ، فقيهًا ، حنفيًّا .

ومات سنة اثنتين وتسعين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٢ ، نقلا عن الجواهر .

ويلقب : « سيف الدين » على ما يأتى فى الألقاب .

(١) برقم ٢٨٠ .

(٢) برقم ١٨٣٢ ، وكنيته أيضا : « أبو الفضل » .

(٣) فى م زيادة : « من » .

(٤) فى م : « المخزمى » تصحيف .

(٥) أى : وجزء المروزى . انظر كشف الظنون ١/٥٨٩ .

(٦) فى م : « التعقيبات » . خطأ .

والثقفيات للحافظ أبى عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى ، المتوفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تذكرة الحفاظ ٤/١٢٢٧ ، كشف الظنون ١/٥٢٢ .

١٥٨٣

محمد بن يوسف بن أحمد
ابن على ، القَنْطَرِىّ
القاضى ، السُّغْدِىّ ، أبو الفتح*

كانت وِلادتُه ، تقْدِيرًا ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، برأْس القَنْطَرَةِ[١] .

تفقَّه بمَرْوَ علَى[٢] الإمام أبى الفضل[٣] الكِرْمانِىّ ، وعلَّق المذهب والخلافَ عليه .

وأجاز له أُستاذُه أن يُفْتِىَ .

قال أبو سعد : سمعتُ منه تفسير سورة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

وخرج إلى الحجاز ، سنة نَيِّف وأربعين وخمسمائة .

ورَد بغداد حاجًّا ، وكان بينى وبينه مَحَبَّة كبيرة[٤] .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٣ ، الفوائد البهية ٢٠٢ ، هدية العارفين ٢/٨٩ .

وفى الأصل ، ا : « السعدى » ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية .

(١) فى الفوائد : محلة بنيسابور . وفى معجم البلدان أن رأس القنطرة قرية بسمرقند ، ومحلة بنيسابور .

معجم البلدان ٤/١٩٠ ، ١٩١ .

(٢) فى م زيادة : « كاتب » وهو خطأ .

وتقدم فى ترجمة أبى الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرمانى ، أن محمد بن يوسف القنطرى تفقه عليه بمرو . انظر صفحة ٣٨٩ من الجزء الثانى .

(٣) فى م زيادة : « عبد الرحمن » .

(٤) هذا آخر قول السمعانى .

١٥٨٤

محمد بن يوسف بن حَيْدَر

الإمام ، الْخُمَيْثَنِىّ *

ابنُ الإمام ، يأتى والدُه فى حرف الياء[١] .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه[٢] .

والْخُمَيْثَنِىّ ؛ بضمِّ الخاء المُعْجَمة وفتح الميم وسكون الياء المُثنَّاة من تحتها وفى آخرها نون[٣] : هذه النِّسْبة إلى خُمَيْثَن[٤] ، وهى قريةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٦ ، نقلا عن الجواهر .

وله ذكر أثناء ترجمة والده ، فى : الأنساب ١٩٧/٥ ، معجم البلدان ٤٧٢/٢ ، اللباب ٣٨٧/١ .

وفى م : « الخمينى » ، والصواب فى : أصل ، ا . وجاء فى رأس الترجمة فى الأصل : « الخوسى » خطأ .

(١) برقم ١٨٤٢ .

(٢) فى م زيادة : « بالخمين » خطأ .

(٣) هكذا نقل المؤلف ضبط النسبة عن ابن الأثير فى اللباب ، ولم يذكر ابن الأثير « الثاء » فى النسبة مع تقييده لها فى الكلمة .

وضبط السمعانى النسبة فقال : « بضم الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الثاء المثلثة وفى آخرها النون » .

(٤) فى الأصل ، ا : « خميثين » ، وفى م : « خمين » ، والصواب فى الأنساب واللباب ومعجم البلدان ، والضبط ضبط اللباب الذى نقله المصنف .

١٥٨٥

محمد بن يوسف بن الْخَضِر بن عبد الله الحَلَبىّ
عُرِف بابن الأَبْيَض*

(١) يأتى فى باب ابن فلان (١) .

ويأتى أبوه يوسف(٢) ، فى حرف الياء .

(٣) وتقدَّم ولَداه ؛ أحمد ، وعبد الله(٣) .

كان والدُه نائبًا عن قاضى القضاة محيى الدين ابن الزَّكِىّ .

وتولَّى قضاء العساكر ، ثم انْتقل إلى حلَب ، ودرَّس بالشَّاذِبَخْتِيَّة(٤) .

ووُلِد بحلَب ، فى صفر ، سنة ستين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ فى شهر(٥) رمضان ، سنة [١٩٧ و] أربع عشرة وستمائة .

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢٩١/٤ ، ٢٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٢ ، الدارس ٤٨١/١ ، ٤٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٧ ، الفوائد البهية ٢٠٣ .

وفى م بعد « الحلبى » زيادة : « الشهير بقاضى العسكر ، و » .

ولقبه : « بدر الدين » . وأعاد المؤلف ترجمته فى الأبناء ، فى « ابن الأبيض » .

(١ - ١) سقط من : الأصل .

(٢) سقط من : الأصل . ويأتى برقم ١٨٤٤ .

(٣ - ٣) سقط من : الأصل . وتقدم أحمد برقم ٢٤٦ ، وعبد الله برقم ٧٣٥ .

(٤) فى ا : « بالشاذِبختية » وفى م : « بالشاديخة » ، والمثبت فى الأصل ، وهو فيها دون إعجام الذال والخاء .

(٥) من : م .

وهو القائل[1] :

أَلَا كلُّ مَنْ لَمْ يقْتدى بأئِمَّةٍ فقِسْمَتُه ضِيزَى عن الحقِّ خارِجَهْ[2]

فخذْهُمْ عُبَيْدُ اللهِ عُرْوَةُ قَاسِمٌ سَعِيدٌ أبو بكر سليمانُ خارِجَهْ[3]

قال المُنْذِرِيّ ، فى « التكملة » : مات فُجاءَةً ، صلّى التّراويح ، وسَلّم ، ومات . وقيل : إنه تُوُفِّىَ وهو ساجِد .

قال : وسمع بحَلَب مِن والِده ، وبدمشق من أبى طاهر بَرَكات الْخُشُوعِىّ .

وقدم مصر ، وسمع بها من الحافظ على بن المُفضَّل المَقْدِسِىّ .

ودرَّس بدمشق بمسجد خاتُون ، وغيره[4] ، وحدَّث .

* * *

---

(١) البيتان فى: تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الأول من القسم الأول ، صفحة ١٧٢ ، وحيوان الحيوان ، للدميرى ٥٨١/١ ، دون نسبة فيهما ، وهما أيضا فى : الطبقات السنية ، الفوائد البهية ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل ، ا : « من لم يقتدى » .
وقسمة ضيزى : جائرة .

(٣) ذكر المؤلف فى آخر التراجم ، فى الكتاب الجامع ، الفقهاء السبعة ، وأعاد إيراد البيتين .

(٤) ذكر المنذرى أنه درس بمدرسة القصاعين ، وبالمدرسة الصادرية .
وفى الدارس ٤٨١/١ ، أنه درس بالمدرسة البلخية .

١٥٨٦

محمد بن يوسف بن محمد

ابن على بن محمد بن على

العَلَوِىّ ، الْحَسَنِىّ ، أبو القاسم*

مِن أهْلِ سَمَرْقَنْدَ .

قال أبو سعد : إمام فاضل ، عالِم بالتَّفْسِير والحديث والفقه والوعظ .

قدم علينا مَرْوَ ، مُنْصَرِفًا من الحِجاز ، سنة ثلاث وأربعين ، وأقام ببغداد مُدَّة .

ومات سنة ستٍّ وخمسين وخمسمائة .

وقيل : قُتِل صَبْرًا ، بسَمَرْقَنْدَ .

وكان يبْسُط لسانَه فى حَقِّ الأئمَّة والعلماء .

* * *

١٥٨٧

محمد بن يوسف بن على

الْحَوْرَانِىّ ، العُقَيْلِىّ ، أبو عبد الله* *

تفقَّه علَى الإمام بُرْهان الدين على بن الحسن البَلْخِىّ .

قال ابنُ عَساكِرَ ، بعد أن ذكَره : كان جَدُّه من أهل غَزْنَةَ ، وسكن

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨١ ، كشف الظنون ١/٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٧١٧ ، ٢/١٥٨٠ ، ١٦٩٧ ، ١٨١٣ ، ١٩٢١ ، إيضاح المكنون ٢/١٦٨ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧٩ .

ولقبه : « سديد الدين » .

بيتَ المَقْدِس(1) ، وسكن أبوه بُصْرَى ؛ قرية مِن قُرَى حَوْرَان ، وتفقَّه أبوه ببيت المقدس ، وعُمِّر ، ويأتى(2) .

وأما محمد ، فإنه تفقَّه علَى أبى الحسن(3) البَلْخِىّ بدمشق ، ثم مضى إلى حلَب ، ثم رجع إلى دمشق ، ونُصِب له التَّدْريس بجامع القلعة .

مات فى صفر ، سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * *

١٥٨٨

محمد بن يوسف بن على بن محمد
الغَزنَوِىّ ، أبو الفضل ، ثم البَغْدادِىّ ، الإمام*

كان مِن أكابر المُحَدِّثين ، والرُّواة المُسْنِدين ، والقُرَّاء المذكورين ، والفقهاء المُدرِّسين .

أصْلُه مِن غَزْنَةَ ، ومَوْلِدُه ببغداد .

روَى عن جماعةٍ ؛ منهم : الحافظ أبو سعد البَغْدادِىّ ، وأبو الفضل ابن ناصر .

روَى عنه الشيخ رشيد الدين العَطَّار الحافظ ، وذكَره ، فى « معجم شيوخه » .

---

(1) فى م : « القدس » .

(2) برقم ١٨٤٩ .

(3) فى الأصل ، م : « أبى الحسين » ، والصواب فى : ا . وتقدمت ترجمته برقم ٩٦٣

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٣٩٠/٢ ، ٣٩١ . العبر ٣٠٩/٤ ، ٣١٠ ، المختصر المحتاج إليه ١٥٩/١ ، طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، النجوم الزاهرة ١٨٤/٦ ، حسن المحاضرة ٤٦٤/١ ، ٤٩٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٧ ، الطبقات السنية برقم ٢٣٨٠ ، شذرات الذهب ٣٤٣/٤ ، الفوائد البهية ٢٠٤ .

مَوْلِدُه سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّى يوم الاثنين ، خامس عشر ربيع الأوَّل ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بالقاهرة ، بعد أن كُفَّ بَصَرُه .

وغَزْنَةُ هى[1] أول بلاد الهند .

وتفقَّه علَى عبد الغفور بن لقمان الكَرْدَرِىّ ، وقرأ عليه « الواقعات » ، رأيتُ نسخةً من « الواقعات » ، وعليها خطُّ محمد بن يوسف هذا ، وذكر أنه قرأها عليه ، ووافق الفراغُ مِن قراءته لها على عبد الغفور ، يومَ الثلاثاء ، الثانى والعشرين [١٩٧ ظ] من شعبان ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

وسمع بالإسْكَنْدَرِيَّةِ من أبى طاهر السِّلَفِىّ .

وحدَّث بالقاهرة ، بـ « جامع عبد الرزَّاق » .

سمع من أبى الكَرَم الشَّهْرَزُورِىّ[2] ، عن طِرَاد الزَّيْنَبِىّ ، عن أبى الحسين ابن بِشْرَان ، عن أبى علىّ[3] الصَّفَّار ، عن أحمد بن منصور الرَّمَادِىّ[4] ، عنه[5] .

---

(١) سقط من : ا .

(٢) فى الأصل ، ا : « السهروردى » ، والصواب فى : م .
وهو : المبارك بن الحسن بن أحمد . انظر ترجمته فى : العبر ١٤١/٤ ، طبقات القراء ٣٨/٢ - ٤٠ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى الأصل ، ا : « الزيادى » ، والصواب فى : م .
وهو : أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادى ، المتوفى سنة خمس وستين ومائتين . الأنساب ١٦٣/٦ .

(٥) أى : عن عبد الرزاق .

قال شيخُنا قطبُ الدين فى « تاريخه » : درَّس بالمسجد المعروف[1] بالقاهرة قُبالةَ الأزْكَشيَّة .

قال المُنْذِرِىّ : ولِى منه إجازةٌ .

* * *

١٥٨٩

محمد بن يوسف بن ميمون بن قُدَامة

أبو علىّ ، الْبَاهِلِىّ ، الفقيه ، الْبَلْخِىّ*

أخو إبراهيم ، وعصام ، ابنا يوسف ، تقدَّما[2] .

* * *

١٥٩٠

محمد بن يوسف

المعروف بأبى حنيفة* *

ذكر عنه الزَّعْفَرانِىُّ[3] ، فيما روَى عن إبراهيم بن أدْهَم ، أنهم رَأَوْه بالبصرة يوم التَّروِيَة ، وفى ذلك اليوم رَأَوْه بمكة ، ذكَر عنه أنَّهُ يُكَفِّرُ القائلَ لهذا ؛ لأنه من باب المُعْجِزات ، لا من باب الْكَرامات .

* * *

---

(١) فى م بياض قدر كلمة ، والكلام متصل فى : الأصل ، ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٣ ، نقلا عن الجواهر .

(٢) الأول برقم ٦٢ ، والثانى برقم ٩٣٤ ، وهما من رجال القرن الثالث .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٥ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن محمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١١٥٠ ، وكانت وفاته سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاثمائة .

١٥٩١

محمد بن يوسف الأَزْرَق بن
يعقوب بن إسحاق بن
البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنَان
أبو غانم ، التَّنُوخِىّ ، الأَنْبَارِىّ *

حدَّث ببغداد عن أبيه يوسف ، ويأتى[1] ، وحدّث عن أبى بكر الأَنْبَارِىّ .

قال الخطيبُ : حدَّثنا عنه علىّ بن المُحَسِّن التَّنُوخىّ القاضى .

تُوُفِّى بالأَنْبَار ، فى شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

* * *

١٥٩٢

محمد بن يوسف * *

والد يوسف ، يأتى[2] .

روَى عنه ابنه يوسف « نسخة عبد الله بن دينار » ، عن أنس بن مالك ، علَى ما يأتى فى ترجمته .

* * *

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣/٤١٠ ، ٤١١ .

وفى الأصل ، ا : « بن سيار » مكان : « بن سنان » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد ، وفيما ترجم من أبناء أسرته .

(١) برقم ١٨٦١ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨٦ ، نقلا عن الجواهر .

وله ذكر فى : الأنساب ٤٠٦ ظ ، اللباب ٢/١٦٧ .

وهو : « الغجدوانى » .

(٢) برقم ١٨٥٥ .

١٥٩٣

محمد السَّرْخَسِيّ

أبو الفضل*

والدُ أبى الحارث محمد السَّرْخَسِيّ ، المذكور قبله(١) .

كان سَلَّم ولدَه إلى القُدُورِىّ ، فأقام اثْنَتَىْ عشرة سنة ببغداد ، (٢ثم رجع٢) إلى سَرْخَس فلم(٣) يُسَلِّمْ عليه أبوه أبو الفضل ، وقال(٤) : كلُّ مَن(٥) يمضى إلى بغداد وهو حافظٌ للقرآن يَنْساه .

فقال : ما نَسِيته ، بل أُدَرِّسه فى كلّ يوم .

فسلَّم عليه حينئذ .

تقدَّم ولدُه .

* * *

١٥٩٤

محمد البَصْرِىّ**

قال فى « خِزَانة الأَكْمَل » : هوَ من أصْحاب زُفَرَ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٦ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ١٤٦٦ .

(٢ – ٢) فى الأصل ، ا : « ولم يرجع » ، والصواب فى : م .

(٣) فى الأصل ، ا : « لم » ، والمثبت فى : م .

(٤) فى الأصل ، ا : « فقال » ، والمثبت فى : م .

(٥) فى م : « امرء » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٨ ، نقلا عن الجواهر .

١٥٩٥

محمد ، أبو جعفر ، المُزَكِّى

الفقيه ، الأَصَمّ ، الإسْتِرابَاذِىّ*

رحَل إلى بغداد، وتفقَّه بها علَى مذهب الإمام أبى حنيفة ، حتى برَع فيه.

وكتب ببغداد عن ابنِ صاعِد[1] .

ذكره أبو سعد الإدْرِيسِىّ ، وقال : كان ثِقَةً فى الحديث ، كتبْنا عنه بإسْتِرَابَاذ ، بعد الستين وثلاثمائة .

* * *

١٥٩٦

محمد المَرْوَزِىّ ، الفقيه

عُرِف بالقُبَّة**

بنَى مدرسةً لأصحاب أبى حنيفة ، بمدينة قُونية .

وكان لا يأكلُ إلّا مِن كَسْب يَدِه ، من جِهَةِ النَّسْخ ، وكان يكتب القرآن العزيز مِن قلبِه ، من غير أن ينظُر فى المُصْحف .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩٩ ، نقلا عن الجواهر .

ولم ترد : « الأصم » فى : م .

وقد ترجم السهمى ، فى الزيادات التى استدركها من تاريخ إستراباذ ، لاثنين باسم محمد ابن بوكرد الإستراباذى ، وكنيته أبو جعفر ، الثانى منهما تتفق ترجمته مع هذه الترجمة . تاريخ جرجان ٤٩٦ .

وتقدم أن المؤلف ترجم محمد بن بوكرد هذا ، برقم ١٢٥٤ ، فانظره .

(١) فى م : « أبى صاعد » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتاريخ جرجان .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٠ . كشف الظنون ٥٣٦/١ .

واخْتصر « جامع الأُصول » لابن الأثير(١) ، والنُّسْخة بدمشق .

* * *

١٥٩٧

محمد بن أبى حنيفة النعمان

ابن محمد بن أبى عاصم الْبَالَقَانِىّ

عُرِف بأبى حنيفة ، وكنيته أبو الفتح*

قال السَّمْعانِىُّ : كان عالمًا [١٩٨ و] مُتْقِنًا ، ويعرف النحو والحساب .

كتبتُ عنه بنَيْسابُور ، وبلخ ، ومَرْوَ .

ووُلِد سنة ست وسبعين وأربعمائة .

ومات بهَرَاةَ ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

(١) ذكر حاجى خليفة أنه أتمه فى ذى القعدة ، سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، وهو ابن تسع وستين سنة .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٨/٢ ، التحبير ٢٤٦/٢ ، ٢٤٧ ، معجم البلدان ٤٨٠/١ ، اللباب ٩١/١ .

باب من اسمه : مالك ، والمبارك والمُحَبَّر ، ومُحَسِّن ، ومحفوظ

١٥٩٨

مالك بن مِغْوَل الْبَجَلِىّ*

أحدُ مَن قال فيه الإمام ، فى جماعة : أنتم مَسَارُّ قلبى ، وجلاءُ حزنى .

روى عنه شعبة ، وأبو نُعَيْم ، وقَبِيصة .

حُجَّةٌ ، إمام .

روَى له الشَيْخان ، وأصحاب السُّنَن .

مات سنة تسع وخمسين ومائة .

* * *

١٥٩٩

المبارك بن أحمد بن محمد

عُرِفَ بـ حَرّكها

البغدادىّ ، أبو السَّعادات ، زكىُّ الدين ، الفقيه**

تفقَّه ، ودرَّس ، وأفاد .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٥٤/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٤ ، تاريخ خليفة بن خياط (بغداد) ٤٥٩ ، التاريخ الكبير للبخارى ٣١٤/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الرابع ٢١٥ ، ٢١٦ ، تذكرة الحفاظ ١٩٣/١ ، العبر ٢٣٣/١ ، دول الإسلام ١٠٨/١ ، مرآة الجنان ٣٤٠/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢/١٠ ، ٢٣ ، تقريب التهذيب ٢٢٦/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٤ .

** ترجمته فى : خريدة القصر (العراق) الجزء الثالث ، المجلد الأول ٥٨ – ٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٥ .
=

وجاوز الثمانين بَهِىَّ المَنْظَر[١] .

وله شعر فائق .

ذكره أبو الفتوح[٢ عبد السلام بن يوسف الدمشقى٢] ، فى كتاب « أُنْمُوذَج الزمان فى شعر[٣] الأعْيان » ، وذكر أنه اجتمع به كثيرًا .

وقال : أنشدنى لنفسه[٤] :

كلامٌ كلُّه سِحْـــرُ ووَقْتٌ كُلُّـه سَحَـرُ
وطَرْفُ الدهرِ مَطْروفٌ وقد غَفِلَتْ بِـنا الغِيَرُ[٥]
وساعـاتٌ يُســاعِدُهـا قَضاءُ اللهِ والْوَطَـــرُ
وهَذِى الشمسُ والسَّاقى وهـذا الكـأْسُ والقمـرُ

وقال : أنشدنى لنفسه[٦] :

لَبِسْتُ عِذَارِى واسْترحتُ مِن الهوى وقلتُ لِلَيْلِ العاشقين يطولُ[٧]
فلا تسْأَلُونى عن حَدِيثى وسَلْوَتِى فإنَّ سُؤَالِى كيف ذاك فضُولُ

= وذكر العماد أنه كان كهلا فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

(١) فى م : « النظر » .

(٢) تكملة من : م .

(٣) فى كشف الظنون ١/١٨٤ : « شعراء » .

(٤) الأبيات فى الطبقات السنية .

(٥) فى م : « وطرف الدهر مطروق » تحريف ، وفى الأصل ، م : « بنا الفتر » ، والصواب فى : ا ، والطبقات السنية .

(٦) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٧) فى م : « أئست » خطأ .

وقال : أنشدنى لنفسه[1] :

لقد سَفَرَتْ عن وجهِها وتنَقَّبَتْ ... ومـا سَتْ وأغْصانُ الكَثـيبِ رُضَابُ[2]

وللشَّمْسِ مِن ذاك السُّفُورِ تَبَرُّج ... وللبدرِ من ذاك النِّقابِ نِقَابُ[3]

ويأتى ولده المُظَفَّر[4] .

* * *

١٦٠٠

المبارك بن الحسن
الملقَّب بالإمام الزَّاهد
النسيد ، فخر الدين*

كان موجودًا فى سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، بمدينة دِلِّى[5] .

تفَقَّه عليه سِراجُ الدين عمر بن إسحاق[6] .

* * *

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) سقط من الأصل ، ا : « وتنقبت » . وفى م : « وأغصان الكثيف » تحريف .

(٣) فى م : « فللشمس » .

(٤) برقم ١٦٧٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٧ ، نقلا عن الجواهر .
وفى الأصل : « المبارك الحسنى » ، وفى ا : « المتلقب » .

(٥) هى مدينة دهلى ، أكبر مدن الهند ، وأوردها المؤلف بلسان العوام .
انظر معجم البلدان ٥/٢٠ (المستدرك من مراصد الاطلاع) .
أقول : وهى دلهى المعروفة اليوم بنيودلهى ، عاصمة الهند .

(٦) هو المعروف بالسراج الهندى . انظر ترجمته فى : الدرر الكامنة ٣/٢٣٠ ، ٢٣١ .

١٦٠١

المبارك بن محمد بن مَزْيَد بن هلال

أبو الحسن بن أبى بكر ، الخَوَّاص ، البغدادِىّ*

ذكره الدِّمْياطِىُّ ، فى « معجم شيوخه » ، وقال : سمع الْخَوّاصُ « مسندَ الْعَدَنِىّ(١) » من عبد الغنىِّ ابن الحافظ أبى العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن العَطَّار الْهَمَذَانِىّ ، عن سعيد الصَّيْرَفِىّ ، عن ابن النُّعْمان ، عن ابن المُقْرِىء(٢) ، عن الخُزَاعِىّ ، عنه ، وقرأتُ عليه بعضَه ، و « جزء ابن عرفة » بِسماعِه من ابن كُلَيْب(٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٦ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « يزيد » مكان : « مزيد » .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DiMYATi , 107 .

(١) فى م : « مسند العدل « تحريف » .

وهو المعروف أيضًا بمسند ابن أبى عمرو ، والعدنى هو أبو عبد الله محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

كشف الظنون ١٦٧٨/٢ .

(٢) فى م : « العرى » ، ولعل ما فى الأصل : « المعرى » .

(٣) فى ا : « أبى طالب » .

وابن كليب كنيته أبو الفرج ، واسمه عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرانى .

انظر : العبر ٢٩٣/٤ .

١٦٠٢

المُحَبَّر بن نصر

أبو الفضائل ، الإمام فخر الدين ، الدِّهِسْتَانِىّ *

تفقَّه على برهان الدين المَرْغِينَانِىّ .

مات سنة خمس وستمائة[١] .

* * *

١٦٠٣

مُحَسِّن بن عبد الله بن محمد بن عمرو

أبو القاسم * *

تقدَّم نسبُه فى ترجمة أخيه الحسن بن عبد الله[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى الطبقات السنية : « سنة خمس وخمسين وستمائة » .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٠٩ .

وهو : « التنوخى ، المغوى » .

ونقل ابن قطلوبغا ، والتميمى ، عن الذهبى أنه ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وأن له مصنفات كثيرة وشعرا جيدا ، وأنه توفى سنة سبع عشرة وأربعمائة .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٥٥ .

١٦٠٤

مُحَسِّن بن أبى القاسم على بن محمد بن
أبى الفَهْم بن داود بن إبراهيم بن تميم
التَّنُوخِىّ ، أبو علىّ *

تقدَّم [١٩٨ ظ] والدُه علىّ (١) ، وكذلك ولدُه على بن مُحَسِّن (٢) .

أهلُ بيتٍ فضلاء ، قُضاة .

قال الثَّعالِبىُّ لمَّا ذكره بعد أبيه علىّ بن محمد : هلالُ ذلك القمر ، وغُصْنُ هاتيك الشجر ، والشاهدُ العَدْلُ (٣ بِحَمْدِ الله ٣) وفضْله ، والفَرْعُ المُسْنَدُ (٤) لِأَصْلِه ، والنائبُ عنه فى حياته ، والقائم مَقَامَهُ بعد وفاتِه ، وفيه يقول أبو

---

* ترجمته فى : يتيمة الدهر ٣٤٦/٢ ، ٣٤٧ ، تاريخ بغداد ١٥٥/١٣ ، ١٥٦ ، المنتظم ١٧٨/٧ ، معجم الأدباء ٩٢/١٧ – ١١٦ ، الكامل ١٠٦/٩ ، وفيات الأعيان ١٥٩/٤ – ١٦٢ ، العبر ٢٧/٣ ، مرآة الجنان ٤١٩/٢ ، ٤٢٠ ، النجوم الزاهرة ١٦٨/٤ ، تاج التراجم ٧٥ ، ٧٦ ، مفتاح السعادة ٢٤٩/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٠ ، كشف الظنون ٧٨١/١ ، ١٢٥٣/٢ ، ١٦٧١ ، ١٩٥٣ ، شذرات الذهب ١١٢/٣ ، ١١٣ .

وفى النسخ : « بن أبى الفهم بن داود » وهو خطأ ، فأبو الفهم هو داود انظر ما تقدم فى ترجمة أبيه ، صفحة ٥٩٥ من الجزء الثانى .

وفى م زيادة : « القاضى ، الأديب » .

(١) برقم ٩٩٨ .

(٢) برقم ٩٩١ .

(٣ – ٣) كذا فى النسخ ، وفى اليتيمة ، ومعجم الأدباء : « لمجد أبيه » .

(٤) كذا فى : ا ، و م ، وفى م بعده زيادة : « أصله » ، والكلمة فى الأصل مثل ا دون نقط ، وفى اليتيمة : « المثيل » ، وفى معجم الأدباء : « المشيد » .

عبد الله بن[1] الحَجَّاج الشاعر[2] :

إذا ذُكِرَ القُضاةُ وهم شُيُوخٌ ... تَخَيَّرْتُ الشبابَ علَى الشيوخِ
وَمن لم يَرْضَ لم أصْفَعْه إلَّا ... بحَضْرةِ سيدى القاضى التَّنُوخِى

وله كتاب «الفَرَج بعد الشِّدَّة» ، وله «المُسْتَجاد مِن فَعَلات الأَجْواد» .

ويُنْسَب إليه[3] :

قُلْ للمليحةِ فى الخِمَارِ المُذْهَبِ ... أفْسَدْتِ نُسْكَ أخى التُّقى المُتَرهِّبِ
نُورُ الخِمَار ونُورُ خَدِّكِ تَحْتَه ... عَجَبًا لوَجْهِكِ كيف لم يتَلَهَّبِ

مات[4] سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٦٠٥
مُحَسِّن*

ذكره صاحب « القُنْية » هكذا ، لا أدرى مَن هو !

* * *

---

(١) سقط من : م .
(٢) البيتان فى : اليتيمة ٣٤٦/٢ ، معجم الأدباء ١٩٤/١٧ ، وفيات الأعيان ١٥٩/٤ ، مرآة الجنان ٤١٩/٢ ، السنية ، برقم ٢٤١٢ .
(٣) البيتان فى : اليتيمة ٢٤٧/٢ ، وفيات الأعيان ١٦٠/٤ ، مرآة الجنان ٤١٩/٢ ، الطبقات السنية ، شذرات الذهب ١١٣/٣ .
وبعدهما فى المراجع السابقة . بيتان آخران ، عدا الطبقات ، ففيها بيت واحد .
(٤) فى م زيادة : « فى المحرم » .
وكانت وفاته ليلة الاثنين ، لخمس بقين من المحرم .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٢ ، نقلا عن الجواهر .

١٦٠٦
مَحْفُوظ بن شُحَيْمة
الكوفىّ ، الإمام*

سمع « معانى الآثار » ببغداد ، على عبد الرحيم بن عبد العزيز السَّديِدىّ ، بالسَّنَدِ المذكور فى ترجمة عبد الرحيم ، المذكور ، على ما تقدَّم[١] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٣ ، نقلا عن الجواهر .
وفى م : « شحمة » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .
ويأتى فى الأبناء .

(١) انظر صفحة ٤١٢ من الجزء الثانى .

باب من اسمه محمود

١٦٠٧

محمود بن أحمد بن أبى بكر

ابن محمد بن على بن يوسف بن عمر

الصَّابُونِىّ ، أبو المحامد*

مِن أهل بُخَارَى .

مولدُه ببُخَارَى ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

من بَيْتِ الخير ، والفقه ، والحديث .

قدم بغداد حاجًّا ، فى سنة ثلاث عشرة وستمائة .

ولما قصد الكفارُ[1] التَّتارُ بُخَارَى خَرَج هارِبًا إلى نَيْسابُور ، فأقام بها إلى أن اسْتَوْلَى عليها التَّتَارُ ، فى صفر ، سنة ثمان عشرة وستمائة فقُتِل شهيدًا .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٤ ، نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « كفار » .

١٦٠٨

محمود بن أحمد بن أبى الحسن
الْفَارَيَابِىّ ، أبو المحامد
المُلَقَّب عماد الدين*

أُستاذ شمس الأئمة الكَرْدَرِىّ .

مات ليلة الخميس العشرين ، من جُمادَى الأولى ، سنة سبع وستمائة ، ودُفن بمقبرة الصُّدُور .

رأيتُ له كتابًا كبيرًا[1] ، سَمَّاه « خُلاصة الحقائق ، لما فيه من أساليب الدقائق » ، يشتمل على خمسين بابًا ، يشتمل على آثار ، ومواعظ ، ورَقائِق[2] ، وحكايات ، ذكر فى آخرِه أنه جمعه من نَيِّف وسبعين صحيفة ، ذكر من جُمْلتها « إحياء علوم الدين » ، و « ربيع الأبرار » ، و « اللُّؤْلُؤِيَّات » ، وكُتُبَ الأئمَّة الستَّة ، و « الشَّمائل » ، و « الإِحْصان »[3] ، للإمام ناصر الدين[4] ، صاحب « النافِع » ، و « البُسْتان » لأبى اللَّيْث ، و « الْجُمَل المأثورة » للإمام نجم الدين عمر[5] النَّسَفِىّ ، و « الْحِلْيَة » لأبى نُعَيْم ، و « خُلاصة المقامات »

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٦٨ ، ٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٥ ، كشف الظنون ٩٢٨ ، ٦٩٩ ، ٧١٩ ، ٩٩٧/٢ ، ١٧٠٥ ، الفوائد البهية ٢٠٨ ، هدية العارفين ٤٠٤/٢ .

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « ودقائق » تحريف .

(٣) فى م : « والإحقاق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٤) هو محمد بن يوسف ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٥٨٦ .

(٥) سقط من : م .

للمُصَنِّف ، و « الـرَّوْضَة » للزَّندويستـيّ (1) ، و « الرِّقـاق » (2) لعبـد الله بن المُبـارك ، و « سِلك الجواهر ، ونَشْر الزَّوَاهر » لِلمُصَنِّف أيضًا ، و « الشِّهاب » للقُضاعِيّ ، و « الصِّحاح » لِلْجَوْهَـرِيّ ، و « صِفَـاتِ الصُّوفِيَّـة » (3) ، لأبى عبـد الـرحمن السُّلَمِيّ ، و « عُيُون الأَخْبار » لعبد الله بـن مسلـم (4) بن قتَيْبَـةَ (4) الدِّينَـوَرِيّ ، و « الغاية لأهل النهاية » لسَهْل بن عبد الله التُّسْتَرِيّ ، [١٩٩ و] و « غريب الحديث » لأبى عُبَيْد القاسم بن سَلَّام ، و « اللَّطائف » للإمام القُشَيْـرِيّ (5) ، و « معرفة الصحابة » للحافـظ الأَصْبَهانِـيّ ، و « النَّجـاح فى شرح (6) أَخْبـار كتاب (6) الصِّحاح » للإمام نجم الدين عمر النَّسَفِيّ ، و « النُّور » (7) لأبى يزيـد البِسْطَامِيّ ، و « الوَسِيط » للوَاحِدِيّ .

وقال فى آخر الكتاب : قال الْفَارَيَابِيّ ، أقال الله عَثْرَتَه ، ومَحَا حَوْبَتَهُ ، ومتَّعه بما أَوْلاه فى آخِرته وأُولَاه ، وجعل الجنةَ مَثْواه :

بحَمْـــدِ اللهِ فى عَقْـــدِ الْعَلَائِـــقْ نَظَمْنَـــا عِقْـــدَ خالصةِ الحقائِـــقْ

---

(١) انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٦٢١ من الجزء الثانى .
والكتاب يسمى روضة العلماء . انظر أيضا كشف الظنون ١/٩٢٨ .

(٢) فى م : « والرقائق » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ١/٩١١ .

(٣) فى الأصل : « وصفات الصور » ، وفى ا : « وصفين » ، والمثبت فى : م ، ولعله يعنى « طبقات الصوفية » .

(٤ - ٤) سقط من : الأصل .

(٥) فى م : « التسترى » خطأ . وهو لطائف الإشارات . انظر كشف الظنون ٢/١٥٥١ .

(٦ - ٦) تكملة من : م ، وكشف الظنون ٢/١٩٢٩ . وهو فى شرح أخبار صحيح البخارى . انظر كشف الظنون ١/٥٥٣ .

(٧) فى ا : « والنون » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

بعامٍ قد مَضَتْ صادٌ وزَایٌ   وثا مِن ظَعْنِ مُخْتارِ الْخَلائِقْ[1]
نَبِیٌّ مِن قُرَیْشٍ هاشِمِیٌّ   رسولُ الله وَضَّاحُ الطَّرائِقْ

ثم ذكر أبیاتًا ستَّة .

قلتُ : یُشِیر إلى أنه فرغ من تصنیفه سنة سبع وتسعین وخمسمائة ، لأن الصاد بتسعین ، والزَّایَ بسبعة ، والثاء بخمسمائة .

* * *

١٦٠٩

محمود بن أحمد بن ظَهیر

شمس الدین ، اللّارَنْدِیّ*

تفقَّه على الصَّدْر سلیمان[2] .

كان فقیهًا[3] ، عالمًا بالفرائض والحساب ، وكان ورعًا ، وفى لسانه عُجْمَة .

صنَّف فى الفرائض كتابًا ، لقَّبه بـ « إرْشاد أولِى[4] الألْباب إلى معرفة الصواب » ، ثم ضَم إلیه « الفرائِض السِّراجِیَّة » وزاده أبوابًا ، وذكر فیه

---

(١) فى ا : « وصاد وزاء » ، وزاء وزاى بمعنى .
والظعن : السیر ، وهو یعنى الهجرة .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٨٩ ، تاج التراجم ٧٠ ، كتائب أعلام الأخیار ، برقم ٥١٦ ، الطبقات السنیة ، برقم ٢٤١٧ ، كشف الظنون ١/٦٤ ، ٢/١١٣٥ ، ١٢٥٠ ، الفوائد البهیة ٢٠٥ ، هدیة العارفین ٢/٤٠٧ .

وفى الأصل ، ا : « بن ظهیر بن شمس الدین » ، وفى م : « بن ظهیر الدین بن شمس الدین » ، وفى حاشیتها : « بن ظهیر شمس الدین » ، وفى الدرر : « ابن ظهیرة » . والمثبت فى كثیر من مصادر الترجمة .

(٢) هو سلیمان بن داود بن مروان الملطى ، وتقدم برقم ٦٢٤ .

(٣) فى م زیادة : « أصولیا » .

(٤) سقط من : ا .

المذاهب الأربعة ، وسمَّاه « إرْشاد الرَّاجِى ، لمعرفة الفرائض السِّرَاجِى » وشَرَح « عَرُوض الأنْدَلُسِىّ »[(١)] فى مُجلّد .

أنْشدنى الإمام نور الدين علىّ الحاضِرِىّ[(٢)] ، أنشدنا اللّارَنْدِىّ[(٣)] :

عِلْمُ الفرائِض قد أضْحَتْ مَسالِكُه بعد المصاعبِ فى يُسْرٍ وتَقْرِيبِ[(٤)]

وأشْرَقَتْ بِسَنَا الإرْشادِ بَهْجَتُهُ وظَلَّ يَرْفلُ فى أثْوَابِ تَهذِيبِ[(٥)]

رأيتُه ، وكان رجلًا حَسَنًا ، ذا بَهْجَة وجَلالة ، يلبس لِبَاسَ الصُّوفِيَّة ، وأفاد ، وأعاد .

وتُوُفِّىَ ، فيما أظُنُّ[(٦)] ، قبلَ العشرين وسبعمائة[(٧)] .

* * *

(١) هو : أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصارى الأندلسى ، المعروف بأبى الجيش . كشف الظنون ١١٣٥/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٠٠٦ .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤) فى م : « بعد المصاعب فى نثر وتغريب » تحريف .

(٥) سقط من الأصل ، ا : « بسنا » ، وهو فى : م ، ومكانه فى الطبقات السنية : « بضيا » .

(٦) وفى م : « ظن » .

(٧) وكذا فى الدرر الكامنة ، وفى كشف الظنون ١١٣٥/١ ، ١٢٥٠ أنه توفى سنة عشرين وسبعمائة ، وفيه فى ٤/١ أنه توفى فى حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

١٦١٠

محمود بن أحمد بن عبد الرحمن

أبو الفضل ، الغَزْنَوِىّ*

حدَّث بكتاب « تفسير الفُقَهاء ، وتكذيب السُّفَهاء »[١] لأبى الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس الْغَزْنَوِىّ ، عن ولده القاضى يحيى بن عبد الصمد ، عن أبيه .

ذكره الحافظ ابنُ النَّجَّار ، وقال : صحب أبا الفتوح أحمد بن محمد الْغَزَّالِىّ ، وأخذَ عنه علمَ الوَعْظ ، وقدم بغداد ، فى سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وعَقَد مجلسَ الوعظ بجامع القَصْر ، ثم انتقل إلى وَاسِط فسكَنَها إلى حين وفاته .

قرأتُ[٢] فى « كتاب » القاضى أبى الحسين على الواسِطِىّ ، بخَطِّه ، قال : تُوُفِّىَ محمود الغَزْنَوِىّ يوم الجمعة ، ودُفن يوم السبت ، ثامن شعبان ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، فى مدرسته بمحلة الوَرَّاقِين ، وكان يومًا مشهودًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٨ ، نقلا عن الجواهر .

(١) كذا ورد اسمه أيضا فى إيضاح المكنون ٣٠٩/١ .

(٢) فى م : « وقرأت » .

١٦١١

محمود بن أحمد بن عبد السَّيِّد

[١٩٩ ظ] ابن عثمان بن نصر بن عبد الملك

البُخارِىّ ، جمال الدين ، أبو المحامد

المعروف بالْحَصِيرِىّ *

تفقَّه علَى جماعةٍ ببُخارَى ؛ منهم : الإمام الحسن بن منصور قاضى خان الأُوزْجَنْدِىّ ، وسمع « صحيح مسلم » ، وغيره .

وسمع بنَيْسابُور من منصور الْفُرَاوِىّ ، والمُؤَيَّد الطُّوسِىّ .

وسمع بحلَب[١] من الشريف أبى هاشم .

وقدم الشامَ ، ودرَّس بالنُّورِيَّة ، وأفْتَى ، وحدَّث ، وانْتفَع به جماعةٌ .

وتفقَّه عليه الملكُ المعظَّمُ عيسى ، والفقيه العلامةُ محمود بن عابِد[٢] التَّمِيمِىّ الصَّرْخَدِىّ ، والإمام يوسف سِبْطُ ابن الْجَوْزِىّ .

---

* ترجمته فى : مرآة الزمان ٨/ ٧٢٠ ، ٧٢١ ، التكملة لوفيات النقلة ٦/٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ذيل الروضتين ١٦١ ، العبر ٥/١٥٢ ، دول الإسلام ٢/١٤١ ، ١٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٥ ، البداية والنهاية ١٣/١٥٢ ، ١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٦/٣١٣ ، تاج التراجم ٦٩ ، طبقات الفقهاء ؛ لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار ٤١٧ ، الدارس ١/ ٦٢٠ ، ٦٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤١٩ ، كشف الظنون ١/٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٧٢٧ ، ٢/١٠١٤ ، ١٨٣١ ، شذرات الذهب ٥/١٨٢ ، الفوائد البهية ٢٠٥ ، إيضاح المكنون ٢/٣٣ ، ٨٥ ، هدية العارفين ٢/٤٠٥ .

ووردت كنيته « أبو المحاسن » فى الترجمة رقم ٤٨٥ ، انظر صفحة ٩٤ من الجزء الثانى

وفى الأصل : « عبد الستار » مكان : « عبد السيد » خطأ .

(١) فى م : « فى حلب » .

(٢) فى الأصل : « حامد » خطأ . وتأتى ترجمته قريبا برقم ١٦١٩ .

وروَى مُؤلَّفات محمد بن الحسن ، وتَفَرَّد برواياتِها ، وانتهتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة .

وشرح « الجامع الكبير » ، وقرأ عليه الملكُ المعظَّمُ « الجامع الكبير » ، وغيره .

وكان كثيرَ الصَّدقة ، غَزِيرَ الدَّمْعة ، عاملًا ، نَزِهًا ، عفيفًا ، وكان خَطُّه مَلِيحًا .

وحَجَّ من الشام .

وتُوُفِّىَ يوم الأحد ، ثامن صفر ، سنة ست وثلاثين وستمائة ، ودُفِن بمقابر الصُّوفيَّة .

وسُئِل عن مَوْلِده ، فقال : فى جُمادَى الأوْلَى ، سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ببُخارَى .

ووالدُه يُعْرَفُ بالتَّاجِرىّ[1] .

والْحَصِيرِىُّ : نسبة إلى مَحَلّة ببُخارَى ، تُعْمَل فيها الحُصُر[2] ، كان ساكِنًا بها .

قال الحافظ المُنْذِرِىُّ[3] : قال لى الصَّدْر الْخِلاطِىّ ، سمعتُه يقول : مَوْلِدِى ببُخارَى ، فى[4] سنة ست وأربعين وخمسمائة .

قال الْمُنْذِرِىُّ : دخلتُ دمشق وهُوَ بها ، ولم يتَّفِقْ لى منه سَماعٌ ، ولى منه إجازةٌ .

---

(١) فى م : « بالتاجر » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .
(٢) فى م : « الحصير » .
(٣) ليس هذا فى التكملة ، وإنما فيها تاريخ مولده فحسب .
(٤) سقط من : م .

ومِن تَصانيفه شرحان للجامع الكبير ، أحدهما مختصر ، والآخَرُ مُطَوَّل ، سَمَّاه « التَّحْرير » ، وكتاب سَمَّاه « خَيْرُ مَطْلُوب »[1] صنَّفه للملك الناصر داود بن المعظَّم، رأيتُه بخَطِّه ، ونسَخ بخَطِّه «المَبْسُوط» ، وشَرَح «السِّيَر» ، ورأيتُه بخَطِّ الدِّمْياطِيّ ، فيما جَمَعَه[2] مِن الشُّيُوخ الذين أجَازُوا له .

* * *

١٦١٢

محمود بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الأصْبَهانِيّ ، أبو الفضائل*

إمامٌ ، تفقَّه ، وسمع ، وأفْتَى ، وحَدَّث .

مَوْلِدُه سنة عشرين وخمسمائة .

وتُوُفِّيَ سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

سمع من فاطمة بنت عبد الله الجُوزْدَانِيَّة حُضورًا ، وسمع من أبَوَيِ القاسم[3] إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِيّ .

* * *

---

(١) فى م ورد اسم الكتاب : « خير المطلوب فى العلم المرغوب » ، ومثله فى كشف الظنون ٧٢٧/١ ، قال حاجى خليفة : « فى الفتاوى » .

(٢) فى م زيادة : « بخط » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢١ ، نقلا عن الجواهر .
وسقط من الأصل : « الأصبهانى » .

(٣) فى ا : « القاسمين » خطأ .

محمود بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز

السَّاغَرْجِىّ ، السُّغْدِىّ ، أبو المحامد*

تقدَّم أبوه[١] .

قال السَّمْعانِىُّ : إمامٌ فاضل ، مُتْقِن[٢] ، بارع ، عارف بالسُّنَن[٣] والفقه .

تفقَّه علَى والِده ، والإمام البرهان .

ورحل ، وكتب الكُتُبَ بخَطِّه .

كتبتُ عه بسَمَرْقَنْدَ .

[٤]وكان له مجلسُ إملاءِ الحديث ، بُكْرَةَ يوم الخميس[٤] .

وقرأتُ عليه « تَنْبيه الغافلين » لأبى اللَّيْث ، كان يَرْوِيه عن الخطيب النُّوحِىّ[٥] ، عن حَفِيده الْيَزِيدِىّ[٦] ، عنه .

وُلِدَ سنة ثمانين وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٧/ ٩ ، ١٠ ، التحبير ٢/ ٢٧٢ - ٢٧٤ ، تاج التراجم ٦٩ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١١٩ ، ١٢٠ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/ ٣٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٢ .

وفى : « الفرح » و : « الساغوجى » تحريف .

(١) برقم ١٦٣ .

(٢) فى التحبير : « متفنن » ، والنقل عنه .

(٣) فى التحبير : « بالتفسير » .

(٤ - ٤) ليس هذا فى الأنساب ، ولا فى التحبير .

(٥) فى م ، والأنساب : « التنوخى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتحبير .

(٦) كذا فى النسخ ، والأنساب والتحبير : « الترمذى » .

ومات تقريبًا فى[1] عَشْر السِّتِّين وخمسمائة[2] . [٢٠٠ و] .

* * *

١٦١٤
محمود بن أحمد بن مسعود القُونَوِىّ
الدِّمَشْقِىّ ، قاضى القُضاة بها
عُرِف بابن السِّراج*

درَّس بدمشق بالرَّيْحانِيَّة ، سنة ثمان[3] وعشرين وسبعمائة .

واخْتصَر « شرح الهداية » للصِّغْناقِىّ ، فى مجلّد ، سَمَّاه « خلاصة النِّهاية » .

وله « المُنْهِى ، فى شرح المُغْنِى » فى أُصول الفقه ، ثلاث مجلّدات ، وله « القلائد شرح[4] العقائد » مُجلَّد ، وله « التَّفْريد مختصر تجريد القُدُورِىّ »[5]

---

(١) فى م : « من » .

(٢) ذكر السيوطى أنه توفى فى حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وعنه نقل الداودى .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٩٠ ، تاج التراجم ٧٠ ، ٧١ ، النجوم الزاهرة ١١/١٠٥ ، قضاة دمشق ، لابن طولون ٢٠٠ ، الدارس ١/٦٢٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٣ ، كشف الظنون ١/١٢١ ، ٢٤٩ ، ٣٤٦ ، ٢/١١٤٣ ، ١١٤٨ ، ١١٦٨ ، ١٢٢٩ ، ١٣٥٧ ، ١٦٣٢ ، ١٦٩٢ ، ١٦٩٣ ، ١٧٣٢ ، ١٧٤٩ ، ١٨٥٠ ، ٢٠٣٢ ، الفوائد البهية ٢٠٧ ، هدية العارفين ٢/٤٠٩ .

وقيد ابن حجر « ابن السراج » بكسر المهملة وتخفيف الراء وبعد الألف جيم .

وبخط دقيق فى حاشية ا : « ولد ابن السراج قبل السبعمائة ، وتوفى فى ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة » ، وهو منقول عن الدرر الكامنة .

(٣) فى الأصل : « سبع » .

(٤) فى الأصل : « فى » .

(٥) ورد اسم الكتاب فى م : « التقرير فى مختصر تحرير القدورى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ١/٣٤٦ ، ٤٢٧ .

أربع مُجلَّدات ، وله « الزُّبْدَة شرح العُمْدة » فى أصول الدين ، مُجلَّد ، وله « تَهْذيب أحكام القرآن » مُجَلَّد ، وله « خُلاصة النِّهاية فى فوائد الهداية » مُجلَّد ، وله « التَّكْمِلة فى[1] فوائد الهداية » مُجلَّد ، وله « المُعْتَمد » مختصر « مُسْنَد أبى حنيفة » ، وله « المُسْتَنَد[2] شرح المُعْتَمد » مُجلَّد ، وله « البُغْيَة » فى الفتاوَى ، مجلدان ، وله « مُنْتَخَب وَقْفَىْ هلالٍ والْخَصَّاف » مُجلَّد ، وله « الإِعْجاز » فى الاعْتراض على الأدِلَّة الشرعية ، وله « مَشْرِق الأنْوَار فى مُشْكِل الآثار » ، وله « مُقَدِّمة فى رفع اليدين فى الصلاة » .

وله معرفةٌ بالنَّحْو ، والأُصول .

وأبوه أحمد بن مسعود ، تقدَّم[3] ، وكان قد شَرَح « الجامع الكبير » ، ومات ولم يُكمِّلْه ، فكمَّله ولدُه محمود بن أحمد هذا .

ومات بدمشق ، فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة[4] .

* * *

(١) فى م : « من » .

(٢) فى م : « المعتقد » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وكشف الظنون ١٧٣٢/٢ .

(٣) برقم ٢٥٥ .

(٤) سبق أن تاريخ وفاته فى الدرر الكامنة ، سنة سبعين وخمسمائة ، وكذلك فى النجوم الزاهرة ، وفى الفوائد البهية أنه توفى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ونقل عن القارى أنه توفى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة .

١٦١٥

محمود بن الحسين بن محمود

أبو القاسم ، المَنْعُوت بالرُّكْن ، البُخارِىّ *

فقيهٌ ، عالمٌ بالخلاف والأَصْلَيْن ، وعلم البديع[١] ، والشعر .

مولدُه ببُخارَى ، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بدمشق ، ليلة الأحد ، سادس رمضان ، سنة خمسين وستمائة .

* * *

١٦١٦

محمود بن زيد

اللّامِشِىّ * *

له « مُقدِّمة » فى أُصول الفقه ، رأيتُها ، نحوًا من أربعين ورقة .

* * *

---

* ترجمته فى : نصرة المثل السائر ، للصفدى ٤٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٨ ، كشف الظنون ٢/١٥٦ ، هدية العارفين ٢/٤٠٥ .

وفى نصرة المثل السائر ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين : « السنجارى » مكان : « البخارى » .

وجاء ترتيب هذه الترجمة فى : ا ، بعد الترجمة التالية .

(١) ألف المترجم كتاب : « نشر المثل السائر وطى الفلك الدائر » يرد فيه على عز الدين أبى الحديد ، فى كتابه « الفلك الدائر على المثل السائر » .

انظر مصادر الترجمة .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٠ .

ومكان : « بن زيد » فى ا بياض .

١٦١٧

محمود بن سُبُكْتِكِين

أبو القاسم ، سيف الدولة*

ابن الأمير ناصر الدولة أبى منصور .

قال الإمام مسعود بن شَيْبة ، فى « التعليم » : السلطانُ المحمودُ مِن أعيان الفقهاء ، فريدُ العصر فى الفصاحة والبلاغة .

قال : وله التَّصانيفُ فى الفقه ، والحديث ، والخُطَب ، والرسائل ، وله شعرٌ جَيِّد .

---

* ترجمته فى : المنتظم ٥٢/٨ – ٥٤ ، الكامل ٣٩٨/٩ (وأخبار منثورة فى هذا الجزء) ، وفيات الأعيان ١٧٥/٥ – ١٨٢ ، العبر ١٤٥/٣ ، دول الإسلام ٢٥١/١ ، مرآة الجنان ٢٢/٣ – ٢٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، البداية والنهاية ٢٧/١٢ – ٣١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٥–٣٢٧ ، العبر وديوان المبتدأ والخبر ٣٦٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٤ ، ٢٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣١ ، كشف الظنون ٤٢٦/١ ، شذرات الذهب ٢٢٠/٣ ، هدية العارفين ٤٠١/٢ .

وهو الملقب « يمين الدولة » وبلقبه سمى أبو النصر الفاحى كتابه « اليمينى » فى سيرة يمين الدولة وأخباره .

وقد نقل ابن خلكان عن إمام الحرمين عبد الملك الجوينى ، فى كتابه « مغيث الخلق فى اختيار الأحق » انتقال يمين الدولة من مذهب أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى ، وذكر قصة عن صلاة القفال المروزى بالمذهبين .

انظر وفيات الأعيان ١٨٠/٥ ، ١٨١ .

وقال ابن تغرى بردى : « وما حكاه ابن خلكان ، من قصة القفال فى صلاة الحنفية بين يدى ابن سبكتكين المذكور ، ليس لها صحة ، يعرف ذلك من له أدنى ذوق ، من وجوه عديدة » ثم أفاض فى إبطال ذلك .

النجوم الزاهرة ٢٧٣/٤ ، ٢٧٤ ، وعنه نقل التميمى ، فى الطبقات السنية .

قال : ومِن تَصانيفه كتاب « التَّفْرِيد » علَى مذهب أبى حنيفة ، مشهورٌ فى بلاد غَزْنَة ، وهو(1) فى غاية الجَوْدَة ، وكَثْرة المسائل .

قال : لعله نحو ستِّين ألف مسألة .

ووالده سُبُكْتِكِين أميرُ غَزْنَة ، مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، وخلَّف ثلاثة أولاد ؛ محمود ، وإسماعيل ، ونصر ، وجَرَتْ بينهم حُرُوبٌ ، وتمكَّن فى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وأرسل إليه القادرُ بالله أميرُ المؤمنين خِلْعَةَ للسَّلْطَنة ، وعَظُمَ مُلْكُه ، والْتزم فى كلِّ سنةٍ غَزْوَةً ، فافْتَتَح بلادًا كثيرة .

ومات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . فيما ذكر الذَّهَبِىُّ فى وفياته(2) [٢٠٠ ظ] .

* * *

١٦١٨

محمود بن أبى سعيد زَنْكِى بن آقْسُنْقُر

التُّرْكِىّ ، الملك العادل ، أبو القاسم ، نور الدين*

مولدُه سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

---

(1) فى م : « وهى » .

(2) فى م : « وفاته » .

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/٢٤٨ ، ٢٤٩ ، الكامل ١١/٤٠٢ – ٤٠٥ ، مرآة الزمان ٨/٣٠٥ ، الروضتين ١/٢٢٧ – ٢٣١ ، وفيات الأعيان ٥/١٨٤ – ١٨٩ ، مفرج الكروب ١/١٠٩ . وما بعدها ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/٥٥ ، العبر ٤/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، دول الإسلام ٢/٨٣ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٨٣ ، مرآة الجنان ٣/٣٨٦ – ٣٨٩ ، البداية والنهاية ١٢/٢٧٧ – ٢٨٦ ، العبر وديوان المبتدأ والخبر =

قال ابنُ الأثير ، في « تاريخه » : كان عارفًا بالفِقْه علَى مذهب أبي حنيفة ، وليس عنده [فيه][1] تَعَصُّب . وقال ابنُ الْجَوْزِيّ : كان حَنَفِيًّا، ويُراعِي مذهبَ الشّافِعِيّ ومالك .

وسمع الحديث ، وحدَّث بحلَب ، ودمشق ، عن جماعة أجازُوا له ؛ مثل نصر بن سَيَّار ، وأبي نصر محمد بن محمود ، في آخرين .

وسمع منه جماعةٌ .

وشُهْرَتُه تُغْنِي عن الإطْناب .

وهو أوَّلُ مَن بَنَى دارًا للحديث علَى وَجْهِ الأرْضِ ، ووقف كُتُبًا كثيرةً .

وتُوُفِّيَ يوم الأربعاء ، حادي عشر شَوَّال ، سنة تسع وستين وخمسمائة ، بقلعة دمشق ، ودُفِن بها ، ثم نُقِل بعد ذلك إلى مدرسته[2] التي بَنَاها بدمشق ، في الحادي والعشرين من الشهر المذكور .

قال ابنُ عَساكِرَ : وقد جُرِّبَ[3] اسْتجابةُ الدعاءِ عند قبْرِه .

* * *

= ٢٥٣/٥ ، النجوم الزاهرة ٧١/٦ ، ٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٠ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٤ .

ولابن الأثير كتاب « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية » .

ولابن قاضي شهبة « الكواكب الدرية في السيرة النورية » .

وفي م : « أبي سعد » مكان : « أبي سعيد » ، والصواب في الأصل ، ا ، وانظر البداية والنهاية ٢٧٧/١٢ .

وفي الأصل : « أبي سعيد بن زنكي » خطأ .

وفي م : « بن السفر » مكان : « آقسنقر » خطأ .

(١) تكملة من : الكامل .

(٢) في م : « المدرسة » .

(٣) في م : « جربت » ، والمثبت في : الأصل ، ا .

١٦١٩

محمود بن عَابِد بن حسين بن محمد بن على
أبو الثَّناء ، تاج الدين ، التَّمِيمِىّ
الصَّرْخَدِىّ الأَصْل ، الدِّمَشْقِىّ الدار*

أحدُ الفضلاء علَى مذهب أبى حنيفة .

تفقَّه علَى[1] الْحَصِيرِىّ[2] .

[3]وهو أحد[3] الشُّعَراء، المُجِيدين ، مع عِفَّةٍ ونَزاهة نفسٍ .

سُئِل عن مولِده ، فقال : سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بصَرْخَد .

كتب عنه الدِّمْياطِىُّ عبد المؤمن .

وذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « تاريخه » .

ومات بدمشق ، سنة أربع وسبعين وستمائة .

وعابِد والده ، بالباء المُوَحَّدة .

أنْبأنى الحافظ الدِّمْيَاطِىُّ عنه .

---

* ترجمته فى : العبر ٣٠٢/٥ ، مرآة الجنان ١٧٣/٤ ، البداية والنهاية ٢٧٠/١٣ ، بغية الوعاة ٢٧٨/٢ . كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٢ ، كشف الظنون ٤٠٩/١ ، شذرات الذهب ٣٤٤/٥ ، الفوائد البهية ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، هدية العارفين ٤٠٦/٢ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMYATI 103 .

(١) فى م زيادة : « المحمود » .

(٢) فى م زيادة : « بصرخد » .

(٣ – ٣) فى الأصل : « وهو من » ، وفى م : « كان من » ، والمثبت فى : ا .

ومن شعره(١) :

عَجَبًا لِقَدِّك ما تَرَنَّح مائلًا ... إلّا وقد سَلَبَ الغُصونَ شَمائِلَا
ولِسُقْمِ جَفْنِك كيف صَحَّ بِكَسْرَةٍ ... فيه وأصْبَح باللَّوَاحِظِ نَابِلَا
ولِنَاظِرٍ حازَ الولايَةَ فاغْتَدَى ... مِن غَيْرِ عَدْلٍ لِلْمَعَاطِفِ عامِلَا
وإذا علمتَ بأنَّ ثَغْرَكَ مَنْهَلٌ ... فى رَوْضَةٍ فعَلَى مَ تَحْرِم سائِلَا
فى بَحْرِ خَدِّك راح صُدْغُك زَوْرَقًا ... ولِحُسْنِهِ مَدَّ العِذَارُ سَلاسِلَا
وأظُنُّ مَوْجَ الْحُسْنِ يَقْذِفُ عَنْبَرًا ... أَضْحَى له نَبْتُ السَّوالِفِ ساحِلَا(٢)
ومِن العَجائبِ أنَّ سائِلَ أدْمُعِى ... قد جاء يَسْتَجْدِى عِذارَك سائِلَا(٣)

(٤)ومن شِعْرِه أيضًا :

سَقَى اللهُ أَيَّامَ الْحِمَى ما يَسُرُّها ... وخَصَّكَ يا عَصْرَ الشَّبِيبَةِ بالرِّضَا
ففيكَ عَرَفْتُ العَيْشَ غَضًّا مُطاوِعًا ... ولكنَّه لَمَّا انْقَضَى عَصْرُكَ انْقَضَى(٤)

* * *

(١) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٢) فى ا : « يدفق عنبرا » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، الطبقات السنية .

(٣) بعده فى حاشية ا : « تمامه :

وهَواكَ مُبْتَدَأٌ وليس لِرَفْعِهِ ... خَبَرٌ ، فكُنْ لِلْوَصْلِ يومًا فاعِلَا
وإلَيْكَ يَقْتَادُ الفُؤَادَ صبابَةً ... أضْحَى طويلُ المجدِ فيها كامِلَا »

وفيهما إشارات نحوية وعروضية ، كما ترى . والأول منهما فى الطبقات السنية .

(٤ — ٤) من : م وحدها ، والبيتان فى : الطبقات السنية ، وبعدهما ثلاثة أبيات .

١٦٢٠

محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف
الْمَغْرِبىّ الأصل ، الرُّومِىّ المولد ، المصرىّ الدار ، المُؤَذِّن ، المعروف بابن العَجَمِىّ ، أبو الثَّناء ، ويُعْرَف بالمُلَثَّم*

قدم مصر فى حدود سنة سبعين وخمسمائة ، وسمع بها عن أبى الحسن[١] على بن هبة الله [٢٠١ و] [٢]بن عبد الصمد الأصْبَهانىّ[٢] ، وأبى القاسم هبة الله بن على الأنْصارِىّ .

وأجاز له[٣] أبو طاهر السِّلَفِىّ .

وحصَّل أُصولًا ، وكُتُبًا كثيرة .

وحدَّث ، سمع منه الحافظُ المُنْذِرِىّ ، وقال : سألتُه عن مولِده ، فقال : فى ربيع الأوَّل ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة بأقصرا[٤] ، من بلاد الروم .

وتُوُفِّىَ فى الخامس من ربيع الأول ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ودُفِن من الغَدِ ، بسَفْح المُقطَّم .

وتقَدَّم ابنه محمد بن محمود[٥] .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٦/١٣٠ ، ١٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٣ .

وفى م : « الغزى الأصل » ، و ا : « الحصرى الدار » تحريف .

(١) فى م : « أبى الحسين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والتكملة ، والطبقات .

(٢ – ٢) سقط من : ا .

وذكر المنذرى فى نسبته الكاملى .

(٣) من هنا إلى قوله : « وحدث » الآتى ، سقط من : الأصل .

(٤) فوق الألف الأخيرة من الكلمة ياء فى : ا .

(٥) برقم ١٥٣٤ .

١٦٢١

محمود بن عُبَيْد الله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطَّايْكَانِىّ ، الحارِثِىّ ، شيخ الإسلام*

مِن أهل مَرْوَ .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُه عن مولِده ، فقال : فى ذى الْحِجَّة ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

سمع مِن والِده ، وعَمَّيْه ؛ أبى الفضل[١] عُبَيْد الله ، ومحمد بن صاعد .

ووُلِد بسَرْخَس ، ونشأ بها .

وقرأ الفقه علَى مذهب أبى حنيفة ، وبرَع فيه ، وصار إمامًا فى المذهب والخلاف .

قدم علينا بغداد حاجًّا ، سنة خمس وستمائة ، وكان معه أربعون حديثًا عن شيوخه ، فانْتَقَيْتُ منها « جزءًا لطيفًا » وقرأتُه عليه ، وسمعه أصحابُنا .

وسكن مَرْوَ إلى حين وفاته .

وتُوُفِّىَ سنة ست وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٨١ ، ٢٨٢ ، تاريخ الإسلام ١٨/٢٥٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٥ ، الفوائد البهية ٢٠٩ .

(١) سقط من : م : « الفضل » .

١٦٢٢

محمود بن عبد الجبّار*

له « فتاوى » .

كان رفيقًا لمحمود التَّاجِرِىّ .

* * *

١٦٢٣

محمود بن عبد الرحيم**

كان رفيقًا لأحمد بن عبد الكريم[(١)] ، كانا فى زمن التَّاجِرِىّ .

● سُئِلا عن قَرْية يُعْطى الإمام لخُطْبَتِها[(٢)] فى كلِّ سنةٍ من غَلّات نفسِه قدرًا مُعَيَّنًا ، ثم إن واحدًا خطَب سنةً ، هل يستحقُّ هذا الْمَرْسُومَ شرعًا ؟ فقالا : لا .

* * *

١٦٢٤

محمود بن عبد العزيز

أبو القاسم ، المُلقَّب شمس الدين***

جَدُّ قاضى خان[(٣)] .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٩ ، نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ١٣٣ .

(٢) كذا فى ا مضبوطا ، وفى الأصل ، م ، والطبقات السنية : « لخطيبها » .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٠ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) ذكر الكفوى واللكنوى أن المترجم التالى هو جد قاضى خان ، ولعلهما شخص واحد .

١٦٢٥

محمود بن عبد العزيز
الأُزْجَنْدِىّ ، القاضى
المُلَقَّب شيخ الإسلام*

وقال – فيمن قال : حلالُ اللهِ علىَّ حرامٌ . وله أربعُ نِسْوةٍ – : لا يقعُ الطَّلاقُ إلّا على واحدةٍ .

رُوِىَ ذلك أيضًا عن مسعود الكُشَانِىّ ، والفقيه أبى الليث .

وقال أبو بكر محمد بن الفضل البُخارِىّ : طُلِّقْن جميعًا . وهو قولُ عمر ابن محمد النَّسَفِىّ .

* * *

١٦٢٦

محمود بن عبد العزيز بن عبد الرزَّاق**

أحدُ الإخوة الفضَلاء السِّتَّة ، وهم على ، ومحمود هذا ، ومُعَلَّى[١] .

وتقدَّم على[٢] ، ويأتى مُعَلَّى[٣] .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤١ ، الفوائد البهية ٢٠٩ .

ويلقب « شمس الأئمة » أيضا ، انظر الألقاب ، آخر الكتاب .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٢ ، نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الوراق » مكان : « بن عبد الرزاق » خطأ .

وسقطت الترجمة كلها من : الأصل .

وهو : « المرغيناني » .

(١) فى م : « ويعلى » تحريف .

(٢) برقم ٩٨٢ .

(٣) برقم ١٦٧٩ .

١٦٢٧

محمود بن على بن يوسف

أبو القاسم ، الطَّرَازِىّ*

مولدُه بطَرَاز(١) ، سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

تفقَّه علَى القاضى أبى سعدٍ(٢) بن أبى الخَطَّاب .

إمام .

مات ببُخارَى، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وخلَّف بها أولادًا نُجَباء.

* * *

١٦٢٨

محمود بن عمر بن محمود الزَّمَخْشَرِىّ* *

الإمام الكبير ، المضروبُ به المَثَلُ فى علم الأدب .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٨/٢٢٣ ، التحبير ٢/٢٨٦ ، ٢٨٧ ، معجم البلدان ٣/٥٢٤ ، اللباب ٢/٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٤ .

وهو عند السمعانى ، فى التحبير : « أبو القاسم محمود بن على بن أبى على بن الحسن بن يوسف » .

(١) يأتى التعريف بها فى الأنساب ، آخر الكتاب .

(٢) فى ا : « أبى سعيد » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، والتحبير .

* * ترجمته فى : نزهة الألبا ٣٩١ - ٣٩٣ ، الأنساب ٦/٣١٥ ، ٣١٦ ، المنتظم ١٠/١١٢ ، معجم الأدباء ١٩/١٢٦ - ١٣٥ ، معجم البلدان ٢/٩٤٠ ، ٩٤١ ، اللباب ١/٥٠٦ ، ٥٠٧ ، الكامل ١١/٩٧ ، إنباه الرواه ٣/٢٦٥ - ٢٧٢ ، وفيات الأعيان ٥/١٦٨ - ١٧٤ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/١٦ ، العبر ٤/١٠٦ ، دول الإسلام ٢/٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٤٤ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٩ - ٢٧١ ، عيون التواريخ ١٢/٣٧٩ - ٣٨١ ، البداية والنهاية ١٢/٢١٩ ، طبقات المعتزلة ١٢٠ ، لسان الميزان ٦/٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٤ ، تاج التراجم ٧١ ، ٧٢ ، العقد الثمين ٧/١٣٧ - ١٥٠ ، =

لَقِىَ الفضلاءَ ، وصنَّف التصانيف : « التفسير » ، و « غريب الحديث » ، [٢٠١ ظ] وغيرهما ، وله « ديوان شعر » .

وشُهْرَتُه تُغْنِى عن الإطْناب بذكْرِه .

وُلد بزَمَخْشَر ، قرية من قُرَى خُوارَزْم ، فى رجب ، سنة سبع وستين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ بجُرْجانِيَّة خُوارَزْم ، ليلة عَرَفة ، من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

وأجاز للحافظ السِّلَفِىّ[1] .

* * *

= طبقات المفسرين ، للسيوطى ١٢٠ ، ١٢١ ، بغية الوعاة ٢/٢٧٩ ، ٢٨٠ ، مفتاح السعادة ٢/٩٧ – ١٠٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٢٩ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٣١٤ – ٣١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٦ ، كشف الظنون ١/١١٧ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٦١٦ ، ٧٨١ ، ٧٩١ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٩٥ ، ٩١٥ ، ٢/١٠٠٩ ، ١٠٢٢ ، ١٠٥٦ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢١٧ ، ١٣٢٦ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ، ١٤٢٧ ، ١٤٧٥ ، ١٥٣٩ ، ١٥٨٤ ، ١٦٠٧ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ ، ١٧٣٤ ، ١٧٧٤ ، ١٧٩١ ، ١٧٩٨ ، ١٨٣٧ ، ١٨٧٧ ، ١٨٩٠ ، ١٩٥٥ ، ١٩٧٨ ، أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض ٣/٢٨٢ – ٣٠٤ ، شذرات الذهب ٤/١١٨ – ١٢١ ، روضات الجنات ٨/١١٨ – ١٢٥ ، الفوائد البهية ٢٠٩ ، ٢١٠ ، إيضاح المكنون ١/٦٧ ، ٢/٨٦ ، هدية العارفين ٢/٤٠٢ ، ٤٠٣ .

وفى ا : « محمود بن عمر بن محمود » خطأ .

وهو : « أبو القاسم ، جار الله » .

(١) فى ا : « النسفى » خطأ .

١٦٢٩

محمود بن قاضى خاصَّة البُخارِىّ

الإمام مُجِير الإسلام*

يُقال : إنه مِن نَسْلِ أبى يوسف القاضى .

تُوُفِّىَ يوم السبت ، الخامس من جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وأربعين وستمائة .

* * *

١٦٣٠

محمود بن محمد بن داود

أبو المحامد ، الأَفْشَنَجِىّ ، البُخَارِىّ ، الفقيه**

قال أبو العلاء : وُلِد ببُخارَى ، سنة سبع وعشرين وستمائة .

تفقه علَى الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد القَرْنَبِىّ(1) .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤٧ .

وفى التاج : « بن قاضى خاصة الأنام » .

وفى م : « فخر الإسلام » ويأتى فى الألقاب : « مجير الإسلام » .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٧٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٥٢ ، كشف الظنون ١٨٦٨/٢ ، الفوائد البهية ٢١٠ ، إيضاح المكنون ٤١٠/١ ، هدية العارفين ٤٠٥/٢ .

وفى م زيادة : « اللؤلؤى » ، وهو فى مصادر الترجمة عدا الطبقات السنية ، والتميمى ينقل عن الجواهر .

ولعل « الأفشنجى » نسبة إلى أفشنه ؛ بفتح الهمزة وسكون الفاء والشين معجمة مفتوحة ونون وهاء : من قرى بخارى .

معجم البلدان ٣٣٠/١ .

(١) فى م : « القرشى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدمت ترجمته برقم ١١٩٧ ، وهو : « محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد » .

وكان شيخًا فقيهًا ، إمامًا ، عالمًا ، فاضلًا ، مُفْتِيًا ، مُدرِّسًا ، واعظًا ، عارفًا بالمذهب ، عالمًا بالتفسير .

واسْتُشْهِدَ فى واقعة بُخارَى ، سنة إحدى وسبعين وستمائة ، وفُقِدَ مِن حينِه بين القتلى ، وهذه ثالثُ مِحْنةٍ كانت ببُخارَى من التَّتار .

* * *

١٦٣١
محمود بن الدِّهلَوِىّ
المُلقَّب سعد الدين*

شرَح « المنار » فى أُصول الفقه ، لحافظ الدين ، بكتابٍ سَمَّاه « إفاضة الأنْوار فى إضاءة أُصول المنار » .

* * *

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٥٨ .

وفى م : « محمود بن محمد الدهلوى ، الملقب سعد الدين ، أبو الفضائل » .

وقد أشار التميمى إلى أن بعضهم ترجم محمود بن محمد الهندى الأحمدابادى المقرئ الحنفى ، وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة ، والظاهر أنه صاحب الترجمة هذا .

وهو خطأ ، لأن هذا المترجم من رجال القرن التاسع ، وقد ترجمه السخاوى فى الضوء اللامع ١٠/١٤٨ ، ووفاة القرشى كانت سنة خمس وسبعين وسبعمائة ،

وقد ترجم حاجى خليفة لتاج الدين محمود بن محمد الدهلوى ، ألف المقصد فى النحو ، وأهداه للملك الأشرف، وتوفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة .

كشف الظنون ٢/١٨٠٦ .

ثم ذكر فى كلامه على « منار الأنوار » أن سعد الدين أبا الفضائل الدهلوى شرحه ، وسماه « إفاضة الأنوار ، فى إضاءة أصول المنار » ، وتوفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة . كشف الظنون ٢/١٨٢٤ .

١٦٣٢

محمود بن مسعود بن عبد الحميد

قاضى القضاة ، أبو بكر ، الشُّعَيْبِىّ ، البوزجندىّ*

تفقَّه علَى شمس الأئمة السَّرَخسِىّ .

قال عمر النَّسَفِىّ ، فى « القَنْد » : كان إمامًا فاضلًا ، مُفْتِيًا ، مُناظِرًا ، مُتَمَيِّزًا .

تُوُفِّىَ بسَمَرْقَنْدَ ، سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وحُمِل تابوتُه إلى بُخَارَى .

* * *

١٦٣٣

محمود بن مسعود المَرْغِينَانِىّ

المُلقَّب عَلاء الدين**

صاحبُ « الفتاوى » .

له ذكر فى « مَآل الفتاوى » .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٠ ، نقلا عن الجواهر .

ويأتى فى الأنساب : « البوزجندى » ، ولم أجده فى كتب الأنساب والبلدان التى بين يدى .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦١ ، نقلا عن الجواهر .

قال التقى التميمى بعد نقل الترجمة : « ورأيت بخط ابن الشحنة حاشية بإزاء هذه الترجمة ، صورتها : محمود بن مسعود ، الإمام أبو حامد ، لخص الفتاوى الكبرى ، وأضاف إليها كثيرًا من الفروع المحتاج إليها ، وهو كتاب حسن فى بابه . وما أدرى أهو الذى فى الأصل أو غيره ، والله تعالى أعلم . انتهى نقلا من الحاشية المذكورة » .

وما ذكره ابن الشحنة ، فى تاج التراجم ٧٣ ، وكنيته فيه : « أبو المحامد » .

١٦٣٤

محمود بن مَوْدُود بن محمود

ابن بلـدجى ، المَوْصِلِىّ ، أبو الثَّناء ، التُّرْكِىّ *

والدُ عبد الله ، مُصنِّف « المختار » ، وعبد الدايم ، وعبد العزيز ، وعبد الكريم ، تقدَّم كل واحد فى بابه[١] .

سمع ببغداد ابنَ الْجَوْزِىّ الكبير[٢] .

تُوُفِّىَ سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بالْمَوْصِل .

* * *

١٦٣٥

محمود بن الوَلِىّ * *

له « فتاوى » .

كان رفيقًا لطاهر بن على ، إمامان كبيران ، وتقدَّم طاهر بن على[٣] ، وكانا فى زمن الخطيب ركن الدين مسعود ، الآتى ذكرُه[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٣ ، نقلا عن الجواهر .

(١) الأول برقم ٧٣٨ ، والثانى برقم ٧٦٣ ، والثالث برقم ٨٢٥ ، والرابع برقم ٨٤٩ .

(٢) م : « الكثير » تصحيف .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٥ ، كشف الظنون ١٢٢٩/٢ ، هدية العارفين ٤٠٢/٢ .

وكنيته فى هدية العارفين : « أبو الثناء » .

(٣) برقم ٦٦٨ .

(٤) برقم ١٦٥٥ .

ومات سنة عشرين[1] وخمسمائة .

* * *

١٦٣٦

محمود بن هبة الله بن طارق

ابن أبى البركات بن محمد

ابن النحاس*

درَّس بحلب .

مات سنة اثنتين وستمائة .

* * *

١٦٣٧

محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء بن على بن أبى العلاء

الْكَلَابَاذِىّ البُخارِىّ ، الفَرَضِىّ

أبو العلاء ، الملقب شمس الدين* *

له المُصَنَّفات الفائقة [٢٠٢ و] فى الفرائض وغيرها .

---

(١) فى الطبقات السنية ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين : « خمس وعشرين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٥ ، نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ٢١٣ - ٢١٥ ، العبر ٤١٢/٥ ، المشتبه ٤٥٢ ، مرآة الجنان ٢٣٤/٤ ، الدرر الكامنة ١١١/٥ ، ١١٢ ، تاج التراجم ٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار ٥١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٦ ، كشف الظنون ١٢٤٩/٢ ، شذرات الذهب ٤٥٧/٥ ، ٤٥٨ ، الفوائد البهية ٢١٠ ، ٢١١ ، إيضاح المكنون ٤١٧/١ ، ١٨٥/٢ ، ٤٨٦ ، هدية العارفين ٤٠٦/٢ .

وسقط من ا : « بن أبى بكر » و : « أبو العلاء » ، وفى م : « بن أبى يعلى » مكان : « بن أبى العلاء » .

وتأتى الإشارة إلى صاحب الترجمة فى ذيل الكنى .

وكان مُحدِّثًا ، متقنًا[1] ، فاضلًا ، حسن الأخْلاق .

سمع ببُخارَى ، وقدم بغداد ، فأقام بها ، يسمع ، ويُصَنِّف ، ويكتبُ .

ثم رحل إلى دمشق ، والقاهرة ، وسمع بهما من أصْحاب ابن طَبَرْزَد الكِنْدِىّ .

وحدَّث .

ووفاتُه بدمشق[2] ، فى ربيع الأوَّل فى العَشْر الأوَّل منه ، بمارِدِين ، سنة سبعمائة .

ومولدُه مُسْتَهلّ جُمادَى الأولَى ، سنة تسع وأربعين وستمائة .

وجمع[3] له « مشيخة » ، يزيد شيوخه على السبعمائة .

قال الذَّهَبِىّ : رأسٌ فى الفرائض ، عارفٌ بالحديث والرِّجال ، جَمُّ الفضائل ، مليحُ الكتابة ، واسعُ الرحلة .

سوَّد « كتابًا » كبيرًا فى مُشْتَبَه النِّسْبة ، ونقلتُ منه كثيرا[4] .

وسمع منه الحافظ الْمِزِّىّ[5] ، وابنُ سَيِّد النَّاس ، وأبو حَيَّان ، والبِرْزَالىّ ، وعبد الكريم .

---

(١) فى م : « مفتيا » .

(٢) كذا جاء فى النسخ ، مع ذكره بعد ذلك أنه توفى بماردين ، ومصادر الترجمة ذكرت وفاته بماردين .

(٣) لعلها بالبناء للمجهول .

(٤) آخر كلام الذهبى فى المشتبه .

(٥) فى م : « المزنى » خطأ .

أخبرنا ، شيخُنا[1] الإمام العلّامة الأستاذ الحُجَّة أبو حيَّان الأنْدَلُسِيّ ، قال[2] : قدم علينا الشيخ المُحدِّث أبو العلاء محمود بن أبى بكر البُخارِيّ الْفَرَضِيّ ، القاهرةَ ، فى طَلَبِ الحديث ، وكان رجلًا حَسنًا طَيِّب الأخْلاق لطيفَ المِزَاجِ ، فكنَّا نُسايِرُهُ[3] فى طلب الحديث ، فإذا رأَى صُورةً حسنةً قال : هذا صحيحٌ علَى شَرْطِ البُخارِيّ . فنظمتُ هذه الأبيات :

بَدَا كهلالِ العِيدِ وَقْتَ طُلُوعِه ... وماسَ كغُصْنِ الْخَيْزُرَانِ المُنَعَّمِ[4]
غَزالٌ رَخِيمُ الدَّالِّ وَافَى مُواصِلًا ... مُوافقةً منه علَى رَغْمِ لوَّمِى[5]
مَلِيحٌ غريبُ الحُسنِ أصبحَ مُعْلَمًا ... بحُمْرَةِ خَدٍّ بالْمَحاسِنِ مُعْلِمِ
وقالُوا علَى شَرْطِ البُخارِيِّ قدْ أَتَى ... فقلتُ علَى شَرْطِ البُخارِى ومُسْلِمِ

فقال مولانا : أنا البُخارِىّ ، فمَن مسلم ؟

فقلتُ له : أنت البُخارِىُّ ، وأنا مسلم .

قال لنا شيخُنا أبو حَيَّان[6] : ويُشْبه هذه الحكاية ما جَرَى بين الحافظ

---

(١) فى م : « الشيخ » .

والخبر والشعر فى : الكتيبة الكامنة ٨٢ ، ونقلا فى ملحق ديوان أبى حيان الأندلسى ٤٨٠ ، عن الكتيبة الكامنة ، وهما فى الطبقات السنية أيضا .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م : « نساير » .

(٤) فى الكتيبة : « ومال كغصن » .

(٥) فى الكتيبة الكامنة ، والطبقات السنية : « لوم » .

(٦) الخبر والأبيات فى : الطبقات السنية ، نفح الطيب ٨٢/٢ - ٨٤ ، وذكر المقرى أن ذلك فى طوق الحمامة ، وأشار محققه إلى أنه لم يرد فيه .

أبى عمر ابن عبد البَرّ[1] النَّمَرِىّ ، والحافظ ابى محمد على بن أحمد الْيَزِيدِىّ[2] ، كانا يتسايَران فى سِكَّة الْحَطَّابين ، مِن إشْبِيلِيَّة ، فاستقْبلهما غلامٌ وَضِيءُ الوَجْه ، فقال أبو محمد : إن هذه لَصُورةٌ حسنة .

فقال أبو عمر : لعلَّ ما تحت الثِّياب ليس هناك .

فأنْشَد أبو محمد ارْتجالًا :

وذِى عَذَلٍ فى مَن سَبانِىَ حُسْنُه   يُطيلُ مَلامِى فى الهَوَى ويَقولُ
أفى حُسْنِ وَجْهٍ لاحَ لم تَرَ غَيْرَه   ولم تَدْرِ كيف الجسمُ أنتَ قَتِيلُ[3]
فقلتُ له أسْرَفْتَ فى اللَّوْمِ عَاذِلِى   وعِنْدِىَ رَدٌّ لو أردتُ طويلُ[4]
ألم تَرَ أنِّى ظَاهِرِىٌّ وأنَّنِى   علَى ما بَدَا حتى يَقُومَ دَلِيلُ[5]

قلتُ : على بن أحمد الْيَزِيدِىّ ، هذا هو الإمام على بن أحمد بن سعيد ابن حَزْم الظَّاهِرِىّ .

وقريبٌ من هذا ، ما حُكِىَ عن الشيخ أبى إسحاق الشِّيرَازِىّ[6] ، صاحب « التَّنْبيه »[7] ، أنه كان يُساير أصْحابَه ، [٢٠٢ ظ] فكان إذا

---

(١) فى م : « عبد الكريم » .
(٢) هو ابن حزم الظاهرى ، واليزيدى : نسبة إلى يزيد بن أبى سفيان بن حرب ولاء . انظر مقدمة تحقيق جمهرة أنساب العرب ، صفحة ٥ .
(٣) فى م : « لم ير غيره * ولم يدر » .
(٤) فى نفح الطيب :
فقلتُ له أسْرَفْتَ فى اللَّوْمِ فَاتَّئِدْ   فعندىَ رَدٌّ لو أشاءُ طويلُ
(٥) فى نفح الطيب : « على ما أرى » .
(٦) الخبر فى الطبقات السنية .
(٧) فى م : « النفيسة » خطأ .

مَرَّ بهم غُلامٌ وَضِيءُ الوَجْهِ ، يقول بعضُهم لبعضٍ : هذا شاهد . يَسْتُرُون(1) بذلك عن الشيخ ، فعرفوا بعد ذلك أن الشيخَ فَطِن بهم ، فانتقلُوا عن هذه اللَّفْظَة إلى قولهم : هذا حُجَّة . فبعد ذلك كانوا فى المُسايَرة مع الشيخ ، فرأَوا شخصًا مِن بعيدٍ ، فظَنُّوه مَلِيحًا ، فقال بعضُهم لبعضٍ : هذا حُجَّة . فلما قَرُب منهم إذا هو غيرُ مليح ، فالتفتَ الشيخُ إليهم ، وقال : حُجَّةٌ دَاحِضَة . فقبَّلُوا يَدَهُ .

* * *

١٦٣٨

محمود بن أبى بكر بن عبد القاهر

الملقَّب شهاب الدين*

والدُ سراج الدين عمر ، المذكور فيما تقدَّم(2) .

---

(1) فى م : « يشيرون » تصحيف .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٢٧ ، الفوائد البهية ٢٠٩ .

وفى ا : « محمود بن أبى بكر عبد القاهر » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

وفى الكتائب ، والفوائد : « محمود بن عبد القاهر بن أبى بكر ، شهاب الدين الرازى » .

وسبق اسمه فى ترجمة ولده عمر : « محمود بن أبى بكر بن عبد القادر بن أبى بكر الرازى » . وسبقت الإشارة فى حاشيتها إلى الاختلاف بين : « عبد القادر » و « عبد القاهر » .

(2) برقم ١٠٧٤ .

تفقَّه بدمشق علَى الْحَصِيرِىّ ، وبمصر على عمِّه الإمام زين الدين (1 محمد ابن 1) أبى بكر .

وحفظ كتاب « الهداية » .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفِيَّة مُدَّة .

ومات فى شُهور سنة ثمانين وستمائة (2) .

* * *

١٦٣٩

محمود التَّرْجُمانىّ *

لا أدرى هو اسم العلاء التَّرْجُمانىّ ، المذكور فى الألقاب (3) ، أم غيرُه ؟ كان فى زمن التَّاجِرِىّ ، والتُّمُرْتَاشِىّ .

* * *

(1 – 1) سقط من : م . وهو فى الأصل ، ا .

والذى عرف بزين الدين حفيده محمد بن عمر بن محمود ، وتقدم برقم ١٤٥٢.

(2) فى الطبقات السنية : « سنة خمس وسبعين وستمائة » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٨ ، الفوائد البهية ٢١١ .

وفى الكتائب : « محمود الترجمانى المكى الصدر » .

وفى الطبقات السنية : « محمود التركمانى » .

وفى الفوائد البهية : « محمود الترجمانى ، برهان الدين ، شرف الأئمة ، المكى ، الخوارزمى » .

(3) برقم ٢٠٢٥ .

١٦٤٠
محمود المَكِّىّ*

● سُئِل عن مَن اشْتَرَى (١مِن آخرَ١) دَارًا ، فقَبْل(٢) أن يقْبِضَها آجَرَها من البائع ، هل تَصِحُّ الإجارَةُ ، أم لا ؟

فقال : لا . هو المُخْتار .

* * *

١٦٤١
محمود بن يوسف بن إسماعيل
اللَّمْغَانِىّ**

وأبوه يوسف ، يأتى(٣) .

وجَدُّه إسماعيل ، تقدَّم(٤) .

وتقدَّم جماعةٌ من اللَّمْغانيَّة ، أهل بيتٍ ، علماء ، فضلاء .

كان موجودًا فى سنة ست وثلاثين وستمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٧ ، نقلا عن الجواهر .

(١ - ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « قبل » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦٦ ، نقلا عن الجواهر .

(٣) برقم ١٨٣٦ .

(٤) برقم ٣٣٨ .

باب من اسمه : مختار ، ومسعر ، ومسعود

١٦٤٢

مختار بن محمود بن محمد الزَّاهِدِىّ
أبو الرَّجَاء ، العَرْمِينِىّ
الإمام ، العَلَّامَة ، المُلَقَّب نَجْم الدين*

له « شرح القُدُورِىّ » شرح نفيس ، وله « القُنْية » .

تفقَّه على علاء الدين سَدِيد بن محمد الخَيَّاطِىّ ، وبُرْهان الأئمَّة محمد بن عبد الكريم التُّرْكسْتانىّ(١) ، وغيرهما .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٥ ، مفتاح السعادة ٢٧٩/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧١ ، كشف الظنون ٥٧٧/١ ، ٦٢٨ ، ٨٦٦ ، ٨٩٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، ٩٤٥ ، ١٠٨٠/٢ ، ١٢٤٧ ، ١٢٧٨ ، ١٣٥٧ ، ١٤٤٦ ، ١٥٩٢ ، ١٦٣١ ، ١٩٢١ ، الفوائد البهية ٢١٢ ، ٢١٣ ، هدية العارفين ٤٢٣/٢ .

وهكذا ورد فى الأصل ، ا : « العرمينى » وكذلك ورد فى النسخ فى الأنساب آخر الكتاب . وفى م هنا : « العزمينى » .

وجاء فى الطبقات السنية ، والفوائد البهية : « الغزمينى » . وقيده التقى التميمى بالعبارة فقال : « بالغين المعجمة والزاى » كما قيده اللكنوى ودل عليه فقال : « نسبة إلى غزمين ؛ بفتح الغين المعجمة ثم الميم المكسورة ثم الياء التحتانية ثم النون : قصبة من قصبات خوارزم » واللكنوى ينقل عن الكفوى ، وقد نص الكفوى على أنه بالغين والزاى المعجمتين .

(١) من : م ، وتقدمت ترجمته برقم ١٣٨٦ .

وقرأ الكلامَ على (١سراج الدين١) يوسف بن أبى بكر السَّكَّاكِىّ الخُوارَزْمِىّ ، ويأتى(٢) .

مات سنة ثمان وخمسين وستمائة .

رأيتُ له رسالةً لطيفة ، سمَّاها « النَّاصِرِيَّة » ، صنَّفها(٣) لبركة خان ، تشتمل على ثلاثة أبواب :

الأول فى الدَّلالة على حَقِّيَّة رسالة محمد ﷺ ، وذكر شيءٍ من مُعْجِزاته .

والثانى فى ذكر المُخالفين لِنُبُوَّته ، والجواب عن شُبَهِهِم(٤) .

والثالث فى المناظرة بين المسلمين والنصارى ، وذكر أسْوِلَتِهم(٥) .

ذكر فى الباب الأول ؛ قيل : ظهر على(٦) نبيِّنا ﷺ ألفُ معجزة . وقيل : ثلاثة آلاف معجزة .

● وذكر فيه أيضًا ، أن مُعْجِزاته ﷺ على قسمين : إرْهاصيَّة ، وتَصْدِيقيَّة ؛ فالإرْهاصِيَّةُ قبلَ ادِّعائه النُّبُوَّة ، لتقع قاعدةً ومُقدِّمة لنُبُوَّتِه ، والتَّصْدِيقيَّة ما ظهرت عليه بعد ادِّعائه(٧) .

إلى أن قال : وأما التَّصْدِيقيَّة فقسمان : قسْمٌ منها فى ذاته ، وقسمٌ منها خارج ذاته .

(١ - ١) من : م .

(٢) برقم ١٨٣٨ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « شبهتهم » .

(٥) فى م : « أسولتهم » .

(٦) فى م : « عن » .

(٧) فى م زيادة : « النبوة » .

فأمَّا الذى فىْ [٢٠٣ و] ذاته فكان يرى خَلْفَه كما كان يرى قُدَّامَه ، وكان بين كتفيْه عَيْنان مثل سَمِّ الخِيَاط ، فكان(١) يُبْصِر بهما ولا تحجبُهما الثياب .

إلى أن قال : وأمَّا الأُمور الخارجة عن ذاته ؛ فمنها انْشِقاقُ القمر .

إلى أن قال : ومنها إنْباتُ النخلة فى سَنامِ البعير ، وإدْراكُ تَمْرِها(٢) فى الحال ، ثم تناولَها الحاضرون ، فمن علمَ اللّٰه تعالى منه أن يُؤْمن (٣كانت التَّمْرةُ حُلْوَةً٣) فى فمه ، ومن علم أنه لا يُؤْمِن عادَ حَجَرًا فى فَمِهِ .

* * *

١٦٤٣
مِسْعَر بن كِدَام الكُوفِىّ*

روَى عن أبى حنيفة ، وعطاء ، وقَتادة .

روَى عنه السُّفْيانان .

---

(١) فى م : « وكان » .

(٢) فى ا : « ثمرها » .

(٣ - ٣) فى ا : « كان الثمر حلوا » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٦/٣٦٤ ، ٣٦٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، صفحة ١٣ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ١٦٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، حلية الأولياء ٧/٢٠٩ - ٢٧٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثانى من القسم الأول ، صفحة ٨٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٩٩ ، تذكرة الحفاظ ١/١٨٨ - ١٩٠ ، العبر ١/٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/١١٣ - ١١٥ ، تقريب التهذيب ٢/٢٤٣ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٨١ ، ٨٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٢ ، الطبقات الكبرى ، للشعرانى ١/٤٩ ، ٥٠ ، شذرات الذهب ١/٢٣٨ ، ٢٣٩ .

قال الثَّوْرِىّ : كُنَّا إذا اخْتلفْنا فى شىءٍ سألنا مِسْعَرًا عنه .

وقال أحمد : كان ثِقَةً ، خِيَارًا .

وقال إبراهيم بن سعد : كان شعبةُ وسفيانُ إذا اخْتلَفا فى شىءٍ قال[1] : اذْهَبْ بنا إلى المِيزان مِسْعَر بن كِدَام .

مات سنة خمس وخمسين ومائة .

روَى له الجماعةُ .

قال مِسْعَرُ بن كِدَام : مَنْ جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رَجَوْتُ أن لا يخاف ، و [أن][2] لا يكون فَرَّط فى الاحْتياطِ لنفْسِه .

* * *

١٦٤٤

مسعود بن إبراهيم الكِرْمَانِىّ

أبو الفتوح ، المُلقَّب قِوَام الدين*

قدمَ علينا القاهرة ، سنة عشرين وسبعمائة ، وذكر أنه اجتمع بالإمام حافظِ الدين ، وكان يذكر أشياء كثيرة ، وشُهْرَتُه تُغْنِى عن ذِكْرِه .

وأقام بسطح جامع الأزهر ، إلى أن مات ، فى شوَّال ، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وأفْتَى ، وصنَّف .

---

(١) أى : أحدهما . وفى م : « قالا » .

(٢) تكملة مما سبق فى ترجمة الإمام الأعظم ٥٥/١ .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١١٦/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٣ .

وَمَوْلِدُه فى ليلةٍ يُسْفِرُ صَباحُها[1] عن يوم الجمعة ، رابع عشر رجب ، سنة اثنتيْن وستين وستمائة . كذا شافَهَنى به ، رحمه الله .

* * *

١٦٤٥

مسعود بن أحمد بن برهان

الإمام ، العَلَّامة ، صَدْر الشريعة*

كان[2] جامعًا للفضائل الجليلة ، والمناقب الكثيرة .

* * *

١٦٤٦

مسعود بن أحمد بن محمد

بن على بن العباس ، الفقيه

عُرِف بابن الدِّينارِىّ ، أبو المَعَالى**

مَوْلِدُه سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

سمع ، وحدَّث .

سمع منه أبو الحجَّاج يوسف بن خليل ، وغيرُه .

---

(١) فى م : « صاحبها » خطأ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٤ . نقلا عن الجواهر .

قال التميمى : « وليس بصدر الشريعة المشهور ، فإن ذلك اسمه عبيد الله بن مسعود » .

(٢) سقط من : الأصل ، ا ، وهو فى : م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٥ . نقلا عن الجواهر .

مات سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

روَى عنه أيضًا أبو عبد الله الدُّبَيْثِىّ(١) ، وذكره فى « الذَّيْل » .

وكان إمامَ مَشْهَدِ(٢) الإمام .

* * *

١٦٤٧
مسعود بن الحسين بن الحسن
ابن محمد بن إبراهيم الكُشَانىّ
ـ والد محمد ، تقَدَّم ـ
أبو سعد ، ركنُ الدِّين ، الخطيب*

روَى عن الشيخ سيف الدين أبى محمد عبد الله بن على الكِنْدِىّ ، والخطيب أبى نصر محمد بن الحسن الْبَاهِلِىّ ، وشمس الأئمَّة السَّرْخَسِىّ .

روَى عنه الإمامُ الصدرُ الشَّهِيد حسامُ الدين أبو المعالى [٢٠٣ ظ] عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازَه ، والشيخ ظَهِير الدين أبو المحاسن الحسن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرزَّاق بن أبى نصر المَرْغِينَانِىّ .

---

(١) فى م : « الزينبى » تحريف ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢) فى م : « شهد » خطأ .

* ترجمته فى : الأنساب ٤٨٣ ظ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٧ ، الفوائد البهية ٢١٣ .

وفى ا ، م : « مسعود بن الحسن بن الحسين » ، والصواب فى : الأصل ، ومصادر الترجمة ، وفى ترجمة ولده المتقدمة برقم ١٥٤١ .

قال أبو سعد ، فى « الأنْساب » : روَى لنا عنه ببُخارَى ابنُه محمد الكُشَانِىّ ، ومحمود بن أحمد بن الفرج السَّاغَرْجِىّ بسَمَرْقَنْدَ ، وجماعةٌ سواهما .

مات سنة عشرين وخمسمائة ، وله ثلاث وسبعون سنة .

* * *

١٦٤٨

مسعود بن الحسين بن سعد

القاضى ، أبو الحسن ، اليَزْدِىّ*

مولدُه سنة خمس وخمسمائة . نقله ابنُ الجَوْزِىّ فى « المنتظم » .

أحدُ[1] الفقهاء الكبار على مذهب أبى حنيفة ، وأحدُ المُدرِّسين[2] ببغداد ، وأحدُ القضاة والمُفْتين بها .

قال : ودرَّس بمشهد[3] أبى حنيفة ، [4]سنة خمس وستين وخمسمائة[4] .

ومات فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٠/٢٦١ ، تاج التراجم ٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٨ ، كشف الظنون ١/٥٦٢ .

وفى م : « اليزيدى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة ، والعجب أن المصنف ذكره فى الأنساب فى « اليزيدى » .

(١) فى الأصل ، م : « وقال : أحد » ، والمثبت فى : ا . ولم يرد هذا من قول ابن الجوزى فى المنتظم .

(٢) فى الأصل : « المتقدمين » .

(٣) فى المنتظم : « بمدرسة » .

(٤ – ٤) لم يرد هذا فى المنتظم .

١٦٤٩

مسعود بن شُجاع بن محمد بن حسن
ابن محمد بن حسن الأُمَوِىّ
المُلقَّب برهان الدين ، الفقيه*

تُوُفِّىَ يوم الأحد ، سادس عشر جُمادَى الآخِرة ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

ومولدُه بدمشق ، فى سنة عشر وخمسمائة .

كذا رأيتُه بخطِّ الحافظ جمال الدين المَحْمُودِىّ الصَّابُونىّ .

وجمع « كتابًا » فى الفقه ، ودرَّس بالنُّوريَّة ، والخاتُونِيَّة ، ووَلِىَ قضاءَ العَسْكَر .

تفقَّه على البُرهان على بن حسن البَلْخِىّ .

كان خبيرًا بالمذهب .

تفقَّه عليه أبو حفص عمر بن محمد بن خُشْنام[١] .

أنشدتْنى الشَّيْخةُ الصالحة[٢] الأصِيلَةُ أُمُّ الْحَيَاء[٣] زاهدَةُ بنت الشيخ الصالح

---

* ترجمته فى : العبر ٣١٠/٤ ، مرآة الجنان ٥٩٩/٣ ، تاج التراجم ٧٦ ، الدارس ٥١٣/١ ، ٥١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٩ ، كشف الظنون ١٨١٤/٢ ، شذرات الذهب ٣٤٣/٤ ، الفوائد البهية ٢١٣ ، هدية العارفين ٤٢٩/٢ .

وكنيته : « أبو الموفق » كما سيأتى أثناء الترجمة .

(١) فى الأصل : « فشام » ، وفى ا : « قشام » ، والمثبت فى : م ، وليس هو عمر بن محمد ابن عمر الخشنامى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٠٦٩ ، حيث كانت وفاته سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، أى بعد ولادة مسعود هذا باثنتى عشرة سنة .

(٢) من الأصل .

(٣) فى م : « أم الخير » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وتقدم ذكرها فى مقدمة التحقيق صفحة ١٤ .

أبى عبد الله محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ[١] ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ، قالت[٢] : أنشدنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدِّمَشْقِىّ إجازةً ، قال : أنشدنا أبو الْمُوَفَّق مسعود بن الشُّجَاع بن محمد بن حسن الأُمَوِىّ لنفسه بدمشق[٣] :

تَصَرَّم العُمْرُ والأعْيادُ والجُمَعُ ... والغائبون إلى الأَوْطانِ ما رَجَعُوا[٤]
غابُوا فغابتْ مَسَرَّاتِى لغَيْبَتِهِمْ ... فاليومَ لم يَبْقَ لى فى راحةٍ طَمَعُ
إلى الثُّرَيَّا رأيْناهم وقد وَصَلُوا ... فحين ما وَصَلُوا تحت الثَّرَى وَقَعُوا[٥]
كانوا حياتِى فنفسِى بعدَ فُرْقَتِهِمْ ... ليست بشىءٍ من الأشْيَاءِ تَنْتَفِعُ
يا ليت لم يستمعْ سَمْعِى مَقَالَتَهُمْ ... حان الفراقُ فأَذْرُوا الدمعَ أو فَدَعُوا[٦]
أحْبابَ قَلْبِىَ ما الدنيا بباقيةٍ ... وكلُّ شىءٍ تَقَضَّى ليس يُرْتَجَعُ
لمَّا بَدَا الشَّيْبُ فى رأسِى بكيْتُ على ... فَقْدِ الشبابِ وحَلَّ الخوفُ والْجَزَعُ
يارَبِّ فاغفِرْ ذُنوبِى واعْفُ عن زَلَلِى ... فالعفْوُ منك عطاءٌ ليس ينْقطعُ
واحْكُمْ بعَوْدِ أخِلَّائِى إلى وطنِى ... لعلّنا بعدَ طُولِ الهجرِ نَجْتَمعُ [٢٠٤ و]

* * *

(١) فى م : « الطاهرى » تصحيف .
(٢) فى م : « قال » .
(٣) الأبيات فى : الطبقات السنية ، عدا الأخير .
(٤) فى الطبقات السنية : « عن الأوطان » .
(٥) فى م : « رأيناهم لقد وصلوا » .
(٦) عجز البيت فى م : « حال الفراق ولا زودت من أدع » .

١٦٥٠

مسعود بن شَيْبَةَ بن الحسين السِّنْدِىّ

عماد الدين ، المُلقّب شيخ الإسلام*

له كتاب « التعليم »[١] ، وله « طبقات أصحابنا » .

* * *

١٦٥١

مسعود بن عبد العزيز بن محمد

الرَّازِىّ ، أبو ثابت**

ورد بغدادَ فى أيَّام الصَّيْمَرِىّ ، وتفقّه على أبى عبد الله الدَّامَغَانىِّ ، وقبل شهادتَهُ ، واسْتنابَهُ فى التدريس بمسجد أبى عبد الله الْجُرْجَانىّ بالْقَطِيعَةِ .

ومضَى فى الرِّسَالةِ عِدَّةَ نُوَبٍ ، من دار الخلافة إلى غَزْنَة وما وَرَاء النّهْر .

وفُى شوَّال ، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، قَبَض عليه شِحْنَةُ بغداد وقَيّده مِن جهة الخلافة ، وأخذ منه مالا .

قال : ثم أفرج عنه ، واختفَى بعد الإخْراج[٢] بدار أبى عبد الله الدَّامَغانىّ .

وخرج بعد ذلك فى رسالةٍ إلى ما وراء النّهر ، فأدْركه أجَلُه بنَيْسَابُور ، سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وناهَز الثمانين ، وحُمِل إلى الرَّىِّ ، فدُفِنَ عند محمد بن الحسن .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٠ .

(١) فى تاج التراجم : « التعاليم » .

(٢) فى م : « الإفراج » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨١ .

وكان قاضى القضاة يَصِفُه بالحِفْظ لمذهبِ أبى حنيفة .

وهو سِبْطُ القاضى أبى العباس السَّمَّان .

* * *

١٦٥٢

مسعود بن محمد بن أحمد بن عُبَيْد

البُخارِىّ ، أبو اليُمْن*

تقدَّم أبوه(١) .

ورد بغداد مع أبيه ، فأقام بها .

قال الهَمَذَانىُّ : وكانا يَعْرِفان الكلامَ على مذهب المُعْتَزِلة ، ولهما مجلسُ النَّظَر ، يحضره الفقهاء بدارهما بباب الأَزَج .

وتمامُ ترجمتِه فى ترجمةِ أبيهِ ، فيما تقدَّم .

مات فى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة(٢) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٢ ، كشف الظنون ١/٢٨٨ .

(١) برقم ١١٧٩ .

(٢) فى معجم المؤلفين ١٢/٢٢٩ : سنة ٤٦١ ، وتقدم تاريخ وفاته أيضا فى آخر ترجمة أبيه .

١٦٥٣

مسعود بن محمد بن عبد الغفار

ابن عبد السلام بن على بن أحمد بن عُبَيْد الله

عُرِف بالْمَاهَانِىّ*

مِن أهلِ مَرْوَ .

وكان فقيهًا فاضلًا ، مُفْتِيًا ، مُناظِرًا ، حسن المعرفة برواية مذهب أبى حنيفة كثيرَ المَحْفُوظ ، وكان يَعِظُ وَعْظًا مُفِيدًا .

تفقَّه علَى منصور بن محمد السَّرْخَسِىّ .

وسمع الحديثَ مِن عَمٍّ والدته القاضى أبى نصْر محمد بن محمد المَاهَانِىّ .

قال أبو سعد[١] : سمعتُ منه .

وُلِد فى أَحَدِ[٢] الرَّبِيعَيْن ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بمَرْوَ .

وتُوُفِّىَ يوم الجمعة بها ، بعد الصلاة ، الثانى عشر من ذى الحجة ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤١٤ و ، والطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٦ .

وفى م : « عبد الله » مكان : « عبيد الله » ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٤١٣ من الجزء الثانى .

(١) فى م : « أبو سعيد » خطأ .

(٢) فى ا : « إحدى » .

١٦٥٤

مسعود بن محمد بن غانم بن محمد
الْغانِمِىّ ، أبو الْمَحاسِن ، الهَرَوِىّ ، الأديب*

(١مولدُه بطُوس ، سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، ونشأ بنَيْسابُور١) .

وكان سريعَ النَّظْم ، وتفقَّه ببَلْخَ .

روى عنه ابنُ عَسَاكِر ، وأبو سعد عبد الكريم .

ومات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

* * *

١٦٥٥

مسعود بن محمد بن أبى بكر بن المفتى
البُخارِىّ ، أبو الحمد ، ركن الدين* *

تقدَّم أبوه(٢) .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٠٦ و ، اللباب ٢/١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٧ .

(١ - ١) عكس المصنف ما أورده السمعانى فى الأنساب .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « أبو الحميد » .

(٢) برقم ١٢٤٥ ، وكانت ولادة والده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . أى أن المترجم كان موجودا فى القرن السادس .

١٦٥٦

مسعود بن محمد [٢٠٤ ظ] بن موسى بن محمد الخُوارَزْمِىّ ، أبو القاسم*

ابنُ الفقيه أبى بكر الإمام الخُوارَزْمِىّ .

تفقَّه ببغداد ، علَى والِده الإمام محمد ، وتقدَّم .

مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

* * *

١٦٥٧

مسعود بن محمد الجُرْجَانىّ أبو سعيد* *

شيخٌ فاضل ، كبير ، أديب ، فقيه ، مُناظِر ، مشهورٌ بالنَّظَر ، حَسنُ الكلام .

نزل نَيْسَابُور ، واسْتَوْطنها ، إلى أن مات فى ربيع الأول ، سنة عشر وأربعمائة .

سمع من القاضى أبى بكر أحمد بن محمد بن شَاهُويَه ، وغيرِه .

* * *

١٦٥٨

مسعود بن محمد بن ثابت الرَّازِىّ ، الفقيه***

من أصحاب قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانىّ ، وممَّن غَسَّلَه بعدَ مَوْتِهِ

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٩ ، الفوائد البهية ٢١٣ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٠ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨٤ .

صَحِبَ أبا الوفاء ابن عَقِيل الْحَنْبَلِيّ الإمام .

* * *

١٦٥٩

مسعود بن محمود بن أحمد

أبو محمد ، الخَرْقَانيّ ، الزُّهْرِيّ*

قال أبو سعد ، فى « الأنساب » : كان عالمًا فاضلًا ، خطيبًا بخَرْقان بعد والده .

وأراد قاضي القضاة أحمد بن سليمان ، فى زمن أحمد خان(١) ، أن يكون نائِبَهُ فى القضاء بخرقان ، فأبَى ، فقصَدَه ، فهَرب إلى كَاشْغَر ، ومات بها ، وقد اكْتَهَل(٢) .

* * *

١٦٦٠

مسعود بن منصور الْأُوشِيّ**

قال الذَّهَبيُّ : حدَّث عن عمر بن محمد الزَّرَنْجَرِيّ ببغداد ، لمَّا حَجَّ ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وذكر عمر بن أحمد النَّسَفِيُّ الحافظُ ، أن مسعودَ بن منصور الْأُوشِيّ ،

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٩٥ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩١ .

(١) انظر ما تقدم فى حاشية صفحتى ١٧١ ، ١٧٢ من الجزء الأول .

(٢) وكان هذا فى عشر الثمانين وأربعمائة . انظر التعليق السابق .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٣ و ، معجم البلدان ١/٤٠٥ ، اللباب ١/٧٥ ، المشتبه ٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٢ .

وفى م : « الأوسى » تصحيف .

وأَوْلادَه ، وأَهْلَه ، ماتُوا فى ليلة نصفِ ذى الحجة ، سنة تسع عشرة وخمسمائة[1] .

ذكره السَّمْعانِىُّ .

* * *

١٦٦١

مسعود بن أبى بكر بن الحسين

الْفَرَاهِىّ ، الفقيه*

صاحبُ « اللُّمْعة » فى نَظْم مسائل « الجامع الصغير » .

* * *

١٦٦٢

مسعود بن الْيَزِيدِىّ الفقيه* *

أُسْتاذ عبد الكريم بن المُبارك البَلَدِى[2] .

* * *

---

(١) فى اللباب : « توفى سنة عشر وخمسمائة فى ذى الحجة » ، وكذلك فى الأنساب .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٧٦ ، كشف الظنون ١٩٥٤/٢ ، هدية العارفين ٤٢٩/٢ .

وسقط من الأصل : « الفقيه » .

وترتيب التراجم من هنا مختلف بين النسخ ، والمثبت ترتيب الأصل .

وذكر ياقوت : « فراهان » و « فرهان » ، وقال : من رساتيق همذان .

وذكر « فراهينان » ، وقال : من قرى مرو .

معجم البلدان ٨٦٧/٣ ، ٨٨٧ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٤ . نقلا عن الجواهر .

وسقط من الأصل : « بن » .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٨٥١ ، وكانت وفاته سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١٦٦٣

مسعود الإِمَامِىّ*

● سُئِل عن رجلٍ تزوَّج امرأةً ، ثم ذهب إلى الْبُلْغَار[1] ، وخَلَّف وكيلًا بتَطْلِيق هذه المرأة ، بشَرْط أن تُبْرِئَه من الصَّداق ، وللوكيلِ شُهودٌ على ذلك ، هل يَحْتَاجُ فى هذه الصُّورةِ إلى حُكْمِ حاكِمٍ ، حتى يتمكَّن الوكيلُ مِن تَطْلِيقِ هذه المرأة ، أم لا .

فقال : لا .

* * *

١٦٦٤

مسعود بن مَوْدُود بن محمود

الرَّازِىّ ، الإمام* *

رَوَيْنا[2] تَشَهُّدَ ابنِ مسعود ، وتَسَلْسَلَ لنا بأَخْذِ الْيَدِ ، عن شيخِنا قطب الدين عبد الكريم ، عن أبى العباس الظَّاهِرِىّ[3] ، عن أبى عبد الله[4] محمد ابن محمد بن محمد البَلْخِىّ ، عنه .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٥ . نقلا عن الجواهر .

(١) بلغار : مدينة الصقالبة ، ضاربة فى الشمال ، شديدة البرد .
معجم البلدان ١/٧٢٢ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٣ . نقلا عن الجواهر .
وهو : « ابن بلدجى الموصلى » .

(٢) فى م : « روى لنا » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) فى الأصل ، م : « الطاهرى » ، والصواب فى : ا ، وتقدم برقم ٢١٢ .

(٤) فى م : « عبيد الله » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٤٦ .

وهو أخو محمود بن مَوْدُود بن محمود ، المتقدِّم ذِكْرُه[1] .

وعَمُّ عبد الدَّائم[2] بن محمود [3]بن مَوْدُود بن محمود[3] ، تقدَّم أيضا [٢٠٥ و] .

* * *

(١) برقم ١٦٣٤ ، وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

(٢) فى م : « عبد الكريم » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدمت ترجمته برقم ٧٦٣ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

باب من اسمه : مُسْلِم وَمسَلِّم

الأول بالتخفيف ، والثانى بالتشديد

الأوَّل :

١٦٦٥

مُسْلِم بن سلامة بن شَبِيب النُّفَيْعِىّ

عُرِف بالنَّجْم السِّنْجَارِىّ*

قدم حلب ، وسمع بها ، ثم ورَدها مَرَّة ثانية لِيُوَلِّيَهُ(١) شَاذَبَخْت النُّورِىّ مدرسته التى أنْشأها بحلَب ، وانْتقل إليها لِيُصْبِح يَذْكُر بها الدَّرْس ، واحْتفل النُّورِىُّ لتَوْليته ، فأرسل الملكُ الظَّاهرُ غازِى إلى شَاذَبَخْت ، وسأله(٢) أن يُوَلِّيَها المُوَفَّق ابن النَّحَّاس ، فلم يسَعْه مُخالفتُه ، فسار عن حلب .

ثم إنه عاد إليها مرة ثالثة ، فأدْركتْه مَنِيَّتُه بها قبل السِّتِّمائة .

ذكره ابنُ العَدِيم ، وقال : كان فقيهًا فاضلًا ، أديبًا ، له « جَدَل » حسَن ، صنَّفه ، وأجاد فيه .

وقرأتُ له بيتين (٣ أجازَ بهما ٣) بَيْتَيْن هما لعبد المُحْسِن الصُّورِىّ ، وهما قولُه(٤) :

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ٨٠١/٤ ، تاج التراجم ٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٦ .

وفى م هنا وفيما يأتى : « النقيعى » تصحيف .

(١) فى م : « لتولية » .

(٢) فى م : « رسالة » تحريف .

(٣ - ٣) فى م : « أجازنيهما » .

(٤) بيتا عبد المحسن الصورى فى : الطبقات السنية . =

أَنِسْتُ بِوَحْدَتى حَتَّى لَوَ آنِّى رأيتُ الإِنْسَ لَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ
ولم تَدَعِ التَّجارِبُ لى صَدِيقًا أَمِيلُ إليه إلَّا مِلْتُ عَنْهُ

فأجازهما[1] ابنُ سلامة ، بقوله[2] :

لِأَنِّى قـــد خَبَرْتُهُمُ انْتقادًا فَحُزْ مَن شِئْتَ منهم ثم صُنْهُ[3]
إذا عاشَرْتَ خِلًّا صار خَلًّا وإن تَسْأَلْ عن العاصِى تَكُنْهُ

وأما النُّفَيْعِىّ ؛ بضَمٍّ[4] النون وفتح الفاء[5] وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها عين مهملة : هذه النسبة إلى قرية على باب سِنْجَار ، يُقال لها النُّفَيْعِيَّة .

* * *

= وهو أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصورى ، من شعراء اليتيمة ، توفى سنة تسع عشرة وأربعمائة .

يتيمة الدهر ١/٣١٢ ، تتمة اليتيمة ١/٣٥ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٢ ـ ٢٣٥ .

(١) فى الأصل : « فأجابهما » ، وفى ا : « فأجازها » ، والمثبت فى : م .

(٢) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٣) فى الأصل ، ا : « فسر من شئت منهم ثم منه » ، وفى م : « فخر من شئت منهم ثم صنه » ، ولعله من الاختيار ، أو لعل الصواب ما أثبته .

(٤) فى ا : « فبضم » .

(٥) فى م : « القاف » ، وسبق تصحيحه .

وأمَّا الثانى :

١٦٦٦
مُسَلِّم*

بالتشديد

فهو أخو مُسْلِم المذكور .

قال ابنُ العَدِيم : كان فقيهًا فاضلًا ، له معرفة تامَّةٌ بالتفسير .

قدم حلَبَ صُحْبةَ أخيه مُسْلِم ، كان(١) بها حين تُوُفِّىَ أخوه المذكور بحلَب .

* * *

١٦٦٧
الْمُسَلِّم بن عبد الوهَّاب بن مَنَاقِب بن
أحمد بن على بن أحمد بن الحسين بن أحمد
ابن الحسين بن على بن محمد بن إسماعيل الحسنىّ ،
المُنْقِذِىّ ، الشُّرُوطِىّ ، العَدْل* *

سمع من أبى يَعْلَى حمزة بن أبى الجَيْش(٢) ، وأبى عبد الله محمد بن على بن محمد

---

* ترجمته فى : معجم البلدان ٨٠١/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٧ . نقلا عن الجواهر .

وذكر ياقوت أنه كان ضريرا .

(١) فى م : « فكان » .

* * ترجمته فى : التكملة ٢٦٨/٦ ، ٢٦٩ ، تكملة ابن الصابونى ٢٩٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٨ .

وفى ا ، م : « الحسن » مكان : « الحسين » فى الموضعين ، وفى م زيادة : « بن أحمد ابن أبى الحسن » بعد : « الحسين » الثانية . وفيها : « المعدى » مكان : « المنقذى » .

(٢) فى م : « أبى الحسن » . وهو حمزة بن حسن بن المفرج بن أبى الجيش الأزدى . انظر التكملة .

ابن صَدَقَةَ الْحَرَّانىّ ، وأبى الفضل إسماعيل بن الجَنْزَوِىّ[1] ، وأبى الفوارِس ابن شافِع القُرَشِىّ ، وغيرِهم .

ورَوَى عنهم .

([2]سمعت منْه[2]) .

وكان شريفًا ، فاضلًا ، له معرفةٌ بالشُّروط ، حسن الأخلاق ، عليه جَلالةٌ وسَكِينة .

تُوُفِّىَ يوم الأحد ، الحادى عشر من رجب ، سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بدمشق ، ودُفِنَ بمقبرة باب الصَّغير .

أخبرنى بهذه الترجمة شيخُنا العَلَّامة شرفُ الدين أبو يوسف يعقوب[3] بن الصَّابُونِىّ ، وشيخنا المُسْنِدُ نجمُ الدين [٢٠٥ ظ] عبد الله الصِّنْهَاجِىّ ، قالا : أخبرنا الإمام الحافظ أبو حامد محمد بن على بن محمود المحمودىّ الصَّابُونىّ .

* * *

---

(١) فى الأصل : « الجنزويى » ، وفى م : « الجيرونى » ، والصواب فى : ا . وانظر المشتبه ٢٧٨ ، وهو إسماعيل بن على الشافعى . انظر ترجمته فى العبر ٤/٢٢٦ ، وفيه خطأ : « الخبزوى » .

(٢ – ٢) سقط من : ا . والضمير فى « سمعت » راجع إلى أبى حامد محمد بن على بن محمود المحمودى الصابونى ، الآتى ذكره فى آخر الترجمة .

(٣) هو يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبى . انظر مقدمة التحقيق ٣٤ ، وسيأتى ذكره فى أثناء ترجمة ١٨٥١ ، وكان المحمودى الآتى ذكره زوج خالته . انظر الدرر الكامنة ٥/٢٠٨ .

باب من اسمه : مشرق ، والمشطب

١٦٦٨

مشرق بن عبد الله الحلبيّ

الفقيه ، الزاهد

أبو الحسن*

رُومِىٌّ[١] الأصل .

تفقّه علَى أبى جعفر السِّمْنانِىّ .

وسمع بحلَب ، ودمشق .

وحدَّث فى سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

روَى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو الغنائم محمد بن على بن مَيْمون الزَّيْنَبِىّ[٢] ، وأبو الوليد سليمان بن خَلَف بن سعيد الْبَاجِىّ ، فى آخَرِين .

مات سنة نَيِّفٍ وستين وأربعمائة ، ودُفِنَ خارج باب قِنَّسْرِين .

وكان له مال وغلمان يَتَّجِرون ، ويصوم ويُفْطِرُ على ثَرْدَةٍ بماء الْبَاقلّاء ، لا يأكل غيرَها .

ورُؤِىَ[٣] رجلٌ مُسْرِفٌ[٤] (٥علَى نَفْسِه٥) من أصحابه بعد مَوْتِه ، فقيل له : ما فعل اللهُ بك ؟

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩٩ .
وفيها : « مشرف » ، ولعله الصواب ؛ فإنى لم أجد فى الأسماء : « مشرق » .

(١) فى م : « روى » خطأ .

(٢) فى ا : « اليزيدى » .

(٣) فى الأصل : « ورأى » خطأ .

(٤) فى الأصل : « مشرقا » خطأ .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل .

فقال : غفَر لى ربِّى بمشرق ، لَمَّا دُفِن إلى جانبِى ، وكذلك غفر لجميع مَن فى جِوارِه ، وأنْبَتَ الله علينا شجرةً مِن لَوْزٍ تُظِلُّ جميعَ الموتَى حولَه ، ويأكلون مِن ثمارِها .

قال ابنُ العديم : سمعتُ عبد الله بن الْعَجَمِىّ يقول : كان للشيخ مشرق العابد عَنْزٌ مع راعٍ ، يأْتيه كلَّ يوم بلَبَنِها ، فماتتْ ، فقال الرَّاعِى : هذا الشيخُ رأيتُ منه البركةَ ، فما ضَرَّنِى[1] أن آتِيَهُ باللبنِ من عندى . فأتاه بلبنٍ ، فَدَقَّ عليه البابَ ، فخرج الشيخُ مشرق ، وقال : مَن هذا ، العَنْزُ ماتتْ ! !

* * *

١٦٦٩
المُشَطَّب بن محمد بن أسامة ، ابن زيد بن النُّعْمان بن محمد بن سفيان الفَرْغَانىّ ، أبو المُظَفَّر*

مِن بلاد ما وراء النَّهْر .

كانت ولادتُه سنة أربع عشرة وأربعمائة .

تفقَّه ببلاد فَرْغَانة ، حتى بَرَعَ فى الفقه على مذهب الإمام ، والخِلاف ، والجَدَل .

سمع بأصْبَهان ، وبُخَارَى ، والرَّىِّ .

وقدم بغداد مِرارًا ، وحدَّث بها .

سمع منه محمود بن مسعود الشُّعَيْبِىّ الحنفىّ .

---

(١) فى م : « يضرنى » .

* ترجمته فى : الكامل ١٠/٢٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٠٠ .

وروَى عنه أبو البركات هبةُ الله بن المبارك السُّقَطِىّ .

وذكره ابنُ النَّجّار ، وقال : ورد العراقَ فى صُحْبةِ الوزير نظامِ المُلْك ، وناظَر أئِمَّتَها ، وجَرَتْ بينه وبينهم قِصَصٌ .

وكان بالأجْناد أشْبَهَ منه بالفُقَهاء ، وكان جَمَّاعًا للمال ، بَخِيلًا ، له فى البُخْلِ حِكاياتٌ .

وقال عبدُ الغافر الفارِسِىّ : كان من فُحُولِ أهل النَّظَر ، والْمَيَاسِير المُسْتَظْهِرين بالْخَدَمِ والحَشَم والتَّجَمُّل .

قال ابنُ الأثير ، فى « الكامل » : مات سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ودُفِن فى جِوَارِ الإمام أبى حنيفة ، (١قَبْل رمضان ، وقيل١) : يوم الفطر [٢٠٦ و] .

* * *

(١ – ١) فى م : « قيل فى رمضان ، وقيل » ، وفى ا : « قبل رمضان قبل » . وفى الأصل مثله دون إعجام الباء ، وفى الكامل : « وفى رمضان توفى ... » .
ولعل الصواب ما أثبته .

باب من اسمه : مطرف ، ومطهر ،
والمظفر ، ومعبد ، والمعتمد ، ومعلى ، والمعمر ، ومغيرة ،
والمفضل ، ومكارم ، ومكحول ، ومكى ، وملكشاه ، ومندل

١٦٧٠
مُطَرِّف بن أيوب اليَزْدِىّ*

* * *

١٦٧١
الْمُطَهَّر بن الحسن بن سعيد بن
على بن بُنْدَار اليَزْدِىّ* *

له شرح « القُدُورِىّ » سَمَّاه « اللُّباب » ، رأيتُه فى مُجلَّدين .

كُنْيَتُه أبو سعد ، جلال الدين[1] ، ويُلَقَّب بجلال الدين القاضى ، شيخ الإسلام .

وتقدَّم أخوه أسعد ، فى بابه[2] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٣ . نقلا عن الجواهر .

قال التميمى : « ذكره فى الجواهر هكذا من غير زيادة » .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٧٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٤ ، كشف الظنون ١/٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٢/١٦٣٢ ، ١٩٨٠ ، الفوائد البهية ٢١٥ .

وفى النسخ : « المطهر بن الحسين » ، وفوق « الحسين » فى الأصل تصويبها بـ « الحسن » ، وهو الصواب ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه .

(١) أى : ولقبه جلال الدين .

(٢) برقم ٣١٠ .

١٦٧٢
المطَهَّر بن سليمان بن محمد
أبو بكر*

قال الخطيب : كان عالمًا بالفرائض ، ينْتَحِلُ مذهبَ أهلِ العراق فى الفقه .

مات يوم الخميس ، الثالث عشر من ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . (١)وقيل : أربع(١) .

حدَّث عن أبيه سليمان بن محمد ، ومحمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِىّ ، فى آخَرِين .

روَى عنه أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النَّقَّاش ، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله ، الحافظان ، فى « مُعْجَمَيْهما » .

وذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال : كان من فُقَهاء أصْحاب أبى حنيفة ، وله معرفةٌ بالفرائِض .

* * *

١٦٧٣
المُظَفَّر بن إبراهيم الجُرْجَانىّ
أبو مسعود**

قال أبو الحسن البَاخَرْزِىّ ، فى « دُمْية القَصْر » إمامٌ مُقَدَّمٌ فى فقْهِ

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٣/٢٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٥ .
وفى ا : « سلمان » .
وفى تاريخ بغداد أنه « المعدل » .
(١ – ١) ليس فى تاريخ بغداد .
** ترجمته فى : دمية القصر (تحقيقى) ٢/٤٨ – ٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٦ .

أبى حنيفة ، وصَدْرٌ فى الأدب(١) ، (٢وبَحْرٌ فى العلوم غَزِير ، لَقِىَ الصَّاحبَ ابن عَبَّاد فى أيام عبد السيد أبى طالب الهَرَوِىّ ، ثم تَوَجَّه إلى بلده ، فأدْرَكه القضاءُ فى جَوْف البحر٢) .

قال : وممَّا بلغنى من شعرِه(٣) :

أسِحْرٌ بأجْفَانِه أم خُمارُ ... ومِسْكٌ بِعَارِضِهِ أم عِذَارُ
غَزالٌ بخَدَّيْهِ وَرْدُ الْحَيَا ... وظلُّ الجمالِ عليه نِثَارُ(٤)
فمِنْ رِيقِهِ يُتَعَاطَى الرَّحِيقُ ... ومِن خَدِّه يُجْتَنَى الجُلَّنارُ

* * *

١٦٧٤
مُظَفَّر بن رِضْوان بن أبى الفضل
القاضى ، الْمَنْبِجِىّ*

درَّس بدمشق ، وناب فى الحُكْم .

وفيه فضلٌ ، وفِقْهٌ ، وسُكون .

وأجاز لِلْبِرْزَالِىّ(٥) .

---

(١) فى م : « الآداب » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والدمية .

(٢ - ٢) عبارة الدمية : « وبحر فى سائر العلوم غزير ، لقى الصاحب واختص بخدمته ، ثم أقام عند السيد أبى طالب الهاروني - وفى نسخة الهروى - مدة بجيلان ، يدعو إليه ، ثم انكفأ عنه إلى بلده ، فأدركه القضاء وهو فى جوف البحر » .

(٣) الأبيات فى : دمية القصر ٤٩/٢ ، الطبقات السنية .

(٤) فى دمية القصر : « ورد الجنى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٧ . نقلا عن الجواهر .

(٥) فى م : « البرزالى » .

ومات بدمشق ، فى ذى القَعْدَة ، سنة خمس وسبعين وستمائة .

* * *

١٦٧٥

المُظَفَّر بن المُبارَك بن أحمد بن محمد

أبو الكرم ، القاضى ، البغدادىّ*

تقدَّم ذِكْرُ والِده المبارك(١) .

وُلِدَ سنة ست وأربعين وخمسمائة .

تفقَّه علَى والِده ، ووالدُه عُرِف بِحَرَّكَها .

سمع من أبى الوَقْت عبد الأوَّل ، وأبى الفتح محمد بن عبد [٢٠٦ ظ] الباق بن أحمد ، وغيرهما .

ذكره الحافظُ زَكِىُّ الدين(٢) ، فى « التَّكْمِلة » ، وقال : درَّس الفقْهَ بمَشْهد أبى حنيفة ، وغيرِه .

ووَلِىَ القضاءَ والحِسْبَةَ ببغداد ، وحدَّث .

قال : ووالدُه [كان](٣) عارفًا بمذهب أبى حنيفة ، ودرَّسه سِنِين .

وله شعر(٤) :

لَئِنْ بَعُدتْ دارٌ وشَطَّتْ مَنازِلُ ... وطالتْ عُهودٌ بيننا ودُهُورُ

---

* ترجمته فى : التكملة ١٨٠/٥ ، ١٨١ ، البداية والنهاية ١٠٤/١٣ ، ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٨ .

(١) برقم ١٥٩٩ .

(٢) فى م : « ركن الدين » تحريف .

(٣) تكملة يتم بها السياق .

(٤) البيتان فى : الطبقات السنية ، ولم يردا فى التكملة .

لقد بَقِيَتْ فى القلبِ منك بَقِيَّةٌ وَيَسْأَلُ عنها مُنْكَرٌ ونَكِيرُ[1]

* * *

١٦٧٦
المُظَفَّر بن منصور الطُّوسِىّ
الْخِينِىّ ، أبو الفضل*

تفقَّه بسَمَرقَنْد .

وكان إمامًا ، فقيهًا ، فاضلًا ، أديبًا ، شاعرًا .

سمع كُتُبَ محمد بن نصر الْمَرْوَزِىّ من أبى يحيى محمد بن إبراهيم .

وخرج من سَمَرْقَنْدَ بعد الثلاثمائة ، وأقام بجُرْجان .

وتَوَلّى قضاءَ أَبَسْكُون[2] ، وأَوْقاف[3] إِسْتِرَاباذ .

وخرج منها[4] إلى جبال طَبَرِسْتان ، فمات بها .

قال أبو سعد الإِدْرِيسِىّ : كتبْنا عنه ، وكتَبَ عَنَّا[5] .

* * *

---

(١) فى م والطبقات السنية : « يسائل عنها » .

* ترجمته فى : الأنساب ٥/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، اللباب ١/٤٠١ ، معجم البلدان ٢/٥١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥١٩ .

وهكذا ضبط المصنف « الخينى » بكسر الخاء فى الأنساب آخر الكتاب ، وقال : « هكذا رأيت بخطى فى النسخة التى كتبتها من السمعانى بكسر الخاء . ورأيت فى نسخة قابلها النواوى على أصل المصنف بفتح الخاء » .

والخاء مفتوحة فيما بين أيدينا من اللباب ، ومكسورة فيما بين أيدينا من الأنساب .

(٢) فى النسخ : « السكون » ، والصواب فى : الأنساب . وأبسكون : مدينة على ساحل بحر طبرستان . ورويت بألف بعد الهمزة . معجم البلدان ١/٥٥ ، ٩١ .

(٣) فى الأصل ، ا ، « وأرصاف » ، وفى م : « وأيضا » ، والصواب فى الأنساب .

(٤) فى م : « بها » .

(٥) فى الأنساب زيادة : « الحكايات والأشعار » .

١٦٧٧
مَعْبَد بن شَدَّاد

والدُ عليٍّ ، تقدَّم[١] .

كلاهما مِن أصحاب محمد بن الحسن .

قال الطَّحاوِىّ[٢] : سمعتُ سليمان بن شُعَيب[٣] ، يقول : سمعتُ علىَّ ابن مَعْبَد بن شَدَّاد ، يقول : لمَّا دخلتُ علَى المأمون ، قال لى : يا علىُّ ، قد بلغَنا عنك أحوالٌ جميلة ، وقد رأيتُ أن أُوَلِّيَك قضاءَ مصر .

فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، إنِّى أضْعُف عن ذلك .

فقال لى : فاستَعِنْ[٤] بأخِيك ، فقد قيل لى : إن معه (٥فَضْل وعِلْم٥) ، كما استَعَنْتُ أنا بأخى هذا . فالْتَفَتُّ فإذا المُعْتَصِم قائم ، فأدَارَنِى فلم أُجِبْه ، فتَبَيَّن الغَيْظُ فى وجهِه ، فقلتُ : إنَّ لى يا أميرَ المؤمنين حُرْمَةً .

فقال لى : وأىُّ حُرْمَةٍ لك ؟

قلتُ : لِسَماعِى معه العلمَ ، ومُجالسَتِى مع أهلِه ، منهم محمد بن الحسن .

فقال لى : ومِن أين كنتَ تَصِلُ إلى محمد بن الحسن ؟

فقُلتُ : بأبِى مَعْبَد بن شَدَّاد .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٠ .

(١) برقم ١٠١٥ .

(٢) القصة فى : الولاة والقضاة ، للكندى ٤٤٢ ، ٤٤٣ باختلاف يسير .

(٣) أى الكيسانى . كما فى الولاة والقضاة .

(٤) فى ا : « استعن » .

(٥ – ٥) كذا فى النسخ بالرفع ، وضبط آخر الكلمتين بالضم والتنوين فى : الأصل ، ا ، وكأنه على حكاية لفظ المأمون وسياق رواية الولاة والقضاة مختلف .

فأطْرَق طَويلًا ، ثم رفَع رأسَه ، فقال : أبوك مَعْبَدُ بن شَدَّاد ؟
قلتُ : نعم .
قال : إنه كان مِنْ طَوَاعِيَتِنَا[1] علَى غايةٍ ، فلِمَ لا تكون مِثْلَه ؟
ثم خرجتُ مِن عِنْدِه .

* * *

١٦٧٨

الْمُعْتَمِد بن محمد بن محمد بن مَكْحُول بن الفضل النَّسَفِيّ ، الْمَكْحُولِيّ ، أبو المَعالِى بن أبى مُطِيع*

وُلِدَ سنة ست وأربعين وثلاثمائة[2] .
روَى عن جَدِّه أبى الْمُعِين محمد بن مَكْحول ، وغيرِه .

* * *

١٦٧٩

الْمُعَلَّى بن عبد العزيز بن عبد الرَّزَّاق**

أَحَدُ الإِخْوة الفُضَلاء السِّتَّة .
تقدَّم أبوه عبد العزيز ، وتقدَّم أخوه على بن عبد العزيز ، وتقدَّم أخوه محمود بن عبد العزيز أيضًا[3] .

* * *

(١) فى الولاة والقضاة : « طاعتنا » .
* ترجمته فى : الأنساب ٥٤١ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢١ .
(٢) فى الأنساب : « ووفاته سنة نيف وثلاثين وأربعمائة » .
** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٣ . نقلا عن الجواهر .
وهو : « المرغينانى » .
(٣) تقدم أبوه برقم ٨٢٦ ، وأخوه على برقم ٩٨٢ ، وأخوه محمود برقم ١٦٢٦ .

١٦٨٠

مُعَلَّى بن منصور الرَّازِىّ*

ذكره صاحبُ « الهداية »[١] .

روَى عن أبى يوسف ومحمد الكُتُبَ [٢٠٧ و] والأمالِى ، وشارَكه فى ذلك أبو سليمان الجُوزْجَانِىّ ، وهما مِن الوَرَع والدِّين ، وحِفْظ الفقه والحديث ، بالمَنْزِلَةِ الرَّفِيعة .

عرَض عليهما المأمونُ القضاءَ ، فلم يتقلَّدا له .

ومُعَلّى هذا سكن بغداد .

وروَى عن مالك ، والليث ، وحمَّاد ، وابن عُيَيْنَةَ .

روَى عنه ابنُ الْمَدِينِىّ ، وأبو بكر ابن أبى شَيْبَة ، والبُخارِىّ فى غَيْرِ « الجامع » .

---

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ٣٩٥/٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٣٣٤ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٤ ، تاريخ بغداد ١٨٨/١٣ – ١٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٣٧٧/١ ، ميزان الاعتدال ١٥٠/٤ ، ١٥١ ، العبر ٣٦١/١ ، تهذيب التهذيب ٢٣٨/١٠ – ٢٤٠ ، تقريب التهذيب ٢٦٥/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٦٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، كشف الظنون ١٤٣٣/٢ ، شذرات الذهب ٢٧/٢ ، الفوائد البهية ٢١٥ .

وكنيته فى م : « أبو يحيى » . وكنيته فى بعض مصادر الترجمة : « أبو يعلى » .

(١) فى ا زيادة : « فى من » على أن الكلام متصل بما بعده ، والمثبت فى : الأصل ، م .

قال أبو زكريا : إذا اخْتلَف مُعَلّى وإسحاق بن الطَّبَّاع ، فى حديثٍ عن مالك ، فالْقَوْلُ قَوْلُ مُعَلّى (1)وكلُّ حديثِ مُعَلّى أثْبَتُ منه(1) ، وخيرٌ منه .

قال أحمد بن عبد الله : ثِقَةٌ ، صاحبُ سُنَّةٍ .

وقال ابنُ مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال ابنُ سعد : كان صَدُوقًا ، صاحبَ رَأْيٍ وحديـثٍ وفِقْهٍ .

مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

قال ابنُ عَدِىّ : لم أجِدْ له حديثًا مُنْكَرًا .

وروى له أبو داود ، والتِّرْمِذِىّ ، وابنُ مَاجَه .

ويأتى ولدُه يحيى بن مُعَلَّى بن منصور .

* * *

١٦٨١

المُعَمَّر بن محمد بن عُبَيْد [الله]

أبو الغنائِم ، النَّقِيب ، الطَّاهر*

قال ابنُ الأثير ، فى « الكامل »(2) : كان شيخًا كريمًا ، دَيِّنًا ، مُتَعَصِّبًا ،|حنفىَّ المذهب .

وولدُه وَلِىَ بعدَه النِّقابة أبو الفتوح حَيْدَرة(3) .

(١ – ١) فى تاريخ بغداد ١٨٩/١٣ : « وفى كل حديثه معلى أثبت منه » .

* ترجمته فى : الكامل ٤٢/١٠ ، ٩٦ ، ٢٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٥ .
وما بين المعقوفين من ترجمة ولده السابقة برقم ٥٤٩ .

(٢) جمع المصنف كلام ابن الأثير من مواضعه ، وصاغه دفعة .

(٣) كذا ورد فى : الأصل ، ا ، وفى م : « ولى بعده النقابة ولده أبو الفتوح حيدرة » .

(٣) سقط من م : واو العطف .

وفى(١) سنة سبع وستين وأربعمائة ، لَمَّا تُوُفِّىَ القائمُ بأمر الله ، فوقّع للمُقْتَدِى بأمرِ الله بالخلافة ، وحضَر نقيبُ النُّقَباء طِرَادٌ الزَّيْنَبِىُّ ، والنقيبُ الطاهِرُ المُعَمَّر بن محمد ، وقاضى القضاة أبو عبد الله الدَّامَغَانىُّ ، الْحَنَفِيُّونَ ، والشيخ أبو إسحاق ، وأبو نصر ابن الصَّبَّاغ ، من الشافعيَّة ، وغيرُهم من الأَعْيان والأتابِكِين .

(٢مات المُعَمَّر فى سنة تسعين وأربعمائة٢) .

* * *

١٦٨٢
مُغِيرة بن مِقْسَم الضَّبِّىّ
أبو هاشم ، الكوفىّ*

سمع الشَّعْبِىّ ، والنَّخَعِىّ .

وروَى عنه الثَّوْرِىُّ ، وشُعْبةُ ، وقال : هو أحْفَظُ من الحَكَم .

وقال ابنُ مَعِين : ثِقَةٌ ، مأمونٌ ، وهو أحْفَظُ مِن حمَّاد بن أبى سليمان ، وكان عُثْمانِيًّا .

تُوُفِّىَ سنة ست وثمانين ومائة .

---

(١) سقطت واو العطف من : م .

(٢ – ٢) سقط من : م .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٣٥ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ٤/٣٢٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، الفهرست ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١/١٤٣ ، ميزان الاعتدال ٤/١٦٥ ، ١٦٦ ، نكت الهميان ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩ – ٢٧١ ، تقريب التهذيب ٢/٢٧٠ ، تذكرة الحفاظ ، للسيوطى ٥٩ ، ٦٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٦ .

روَى له الجماعةُ .

قال جريرُ بن عبد الحميد : كنتُ[1] أرَى مُغِيرةَ يُجيب[2] فى المسألةِ ، فيُخالفُونَه[3] ، فيقول : كيف أصْنَعُ ، وهو قولُ أبى حنيفة .

* * *

١٦٨٣

المُفَضَّل بن محمد بن مِسْعَر

القاضى ، أبو الْمَحاسِن التَّنُوخِىّ*

كان مُعْتَزِلِيًّا ، شِيعِيًّا .

حدَّث عنه الشريفُ النَّسِيبُ[4] .

ذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » [٢٠٧ ظ] .

* * *

---

(١) فى م : « وكنت » .

(٢) فى م : « يبحث » .

(٣) فى النسخ : « فيخالفوه » .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٤٨/١ ، ١٦٤/١٩ ، ميزان الاعتدال ١٧١/٤ ، تاج التراجم ٧٣ ، ٧٤ ، النجوم الزاهرة ٥٢/٥ ، بغية الوعاة ٢٩٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٨ ، كشف الظنون ٢٦٣/١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٨٧٩ ، ١١٠٧/٢ ، ١١٠٨ ، هدية العارفين ٤٦٨/٢ ، ٤٦٩ .

وفى تاج التراجم : « المفضل بن مسعر بن محمد » .

وهذا المترجم والتالى له شخص واحد ، ومصادر ترجمتهما واحدة ، وقد نبه إلى هذا التقى التميمى ، واهتديت إليه فى مقدمة تحقيقى لكتاب « تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم » .

(٤) هو على بن إبراهيم . انظر العبر ١٧/٤ .

١٦٨٤

المُفَضَّل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج

التَّنُوخِىّ ، الفقيه ، النحوىّ ، القاضى(١)

مَوْلِدُه بعد السبعين(٢) وثلاثمائة .

تفقَّه علَى القُدُورِىّ ، وعلَى الصَّيْمَرِىّ .

وقرأ الأدبَ علَى علىّ بن عيسى بن الفَرَج الرَّبَعِىّ(٣) ، وغيرِه .

وسمع ببغداد ، وبدمشق ، وغيرِهما .

وحدَّث ، روَى عنه أبو القاسم على بن إبراهيم بن الحسن(٤) الدِّمَشْقِىّ ، وغيرُه .

له من المُصَنَّفات : كتاب « أخْبار النَّحْوِيِّين » ، وكتاب « التَّنْبيه » رَدَّ فيه علَى الشافِعِىِّ ، ذكرَ فيه ما خالَفَ النُّصُوصَ من القرآن والحديث ، وله « رسالة فى وُجُوب غَسْل الرجلين » ، وله « البيان عن الفَصْل فى الأشْربة بين الحلال والحرام » .

مات سنة اثنتين ، أو ثلاث وأربعين وأربعمائة .

* * *

---

(١) كذا ورد : « المفضل بن مسعود » ، وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة السابقة . وفى الأصل : « بن أبى الفتوح » ، وفى م : « ابن أبى الفرح » .

(٢) فى م : « الستين » .

(٣) فى م : « الزينى » تحريف .

(٤) فى العبر ٤/١٧ : « الحسينى » .

١٦٨٥

مُفَضَّل بن أبى محمد بن أبى المكارم

أبو المكارم ، الحلبىّ

المعروف بابن بُصَيْلَة*

كتبَ عنه الحافظُ الدِّمْيَاطِىُّ ، وذكر فى « مُعْجَم شُيوخه » أنَّ وفاتَه سنة ست وأربعين وستمائة .

ومَوْلِدُه بحلَب ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

* * *

١٦٨٦

مكارم بن طَرْخان بن تَقِىّ

أبو السَّخاء ، الحَمَوِىّ

القَيْسِىّ * *

أنْبَأنِى الحافظُ الدِّمْياطِىُّ ، أنشدنا المُهَذَّب أبو السَّخاء بدمشق لنفسه ،

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢٩ . نقلا عن الجواهر .
وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMY ATi , 107 .

وسقط من ا كنيته .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٠ . نقلا عن الجواهر .
وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMY ATi , 104 .

وفى م : « بن نفى » مكان : « بن تقى » .

سنة خمس وخمسين وستمائة، وذكر لى أنَّ عمره يزيدُ على الثمانين، بسنَتَيْن أو ثلاث[1]:

مَدْحُ المصطفى النَّبِىِّ رسولِ اللَّـ (م) ـهِ يُبْرِى مِن غيرِ عِىٍّ ومَقْتِ[2]
فقد استَحْوَذَتْ جميعَ الجِهاتِ السِّـ (م) ـتِّ ذَاتًا فى كلِّ حِينٍ ووقْتِ[3]
عن يمينٍ وعن شِمَالٍ وخَلْفٍ وأَمامٍ وفوق رأْسٍ وتَحتِ

* * *

١٦٨٧
مَكْحُول بن الفضل النَّسَفِىّ
أبو مُطيع*

صاحبُ « اللُّؤْلُؤيَّات »[4].

والدُ أبى المُعِين محمد، وجَدُّ أحمد[5] أبى البَدِيع، تقدَّما[6].

* * *

---

(١) الأبيات التالية مضطربة كما ترى، والترتيب المثبت فى: الأصل، ا، وفى م تقديم وتأخير بين البيتين الثانى والثالث.

(٢) فى م: « مدح النبى المصطفى ... يبرئ من غير حين ووقت ».

(٣) فى م: « الست كانا فى ... ».

* ترجمته فى: طبقات الفقهاء، لطاش كبرى زاده، صفحة ٥٧، الطبقات السنية، برقم ٢٥٣١، كشف الظنون ٢/١٤٣٠، ١٥٧١.

وذكر التقى التميمى أن غالب ظنه أن هذه الترجمة والتالية لرجل واحد، ولذلك جعلهما ترجمة واحدة.

(٤) فى م: « اللباب » خطأ.

(٥) فى م زيادة: « بن » خطأ.

(٦) الأول برقم ١٥٤٧، والثانى برقم ٢٣٩.

١٦٨٨
مَكْحُول النَّسَفِىّ[١]

● له كتاب سَمَّاه « الشُّعَاع » ، ذكر فيه عن أبى حنيفة ، أنَّ من رَفَعَ يَدَيْه عند الرُّكوع ، وعند رَفْع الرَّأْس منه ، تفسُد صلاتُه ؛ لأنه عَمَلٌ كثير .

هكذا ذكره الصَّغْنَاقِىُّ ، فى « النهاية » .

وقال فى « المُحيط » : وروَى مَكْحُولٌ ، عن أبى حنيفة . وذكَر[٢] المسألة ولم يُسَمِّ كتاب « الشُّعاع » .

وكان شيخُنَا قاضى القضاة أبو الحسن[٣] ، يقول : مكحولُ[٤] [٥]الرَّاوِى لهذه الرِّوايةِ[٥] لا يُعْرف .

وذكر الشيخ قِوَامُ الدِّين الأُتْقانِىُّ ، فى « كتابه » [٢٠٨ و] على [٦]« الهداية » أنه صاحِبُ[٦] « اللُّؤْلُؤِيَّات » .

* * *

---

(١) انظر حاشية الترجمة السابقة .
(٢) سقطت واو العطف من : الأصل ، ا .
(٣) يعنى علاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم المارِدينى . انظر مقدمة التحقيق ٢٤ .
(٤) سقط من : م .
(٥ — ٥) سقط من : الأصل .
(٦ — ٦) سقط من : الأصل .

١٦٨٩

مَكِّىُّ بن إسحاق بن إبراهيم

أبو القاسم ، البُخَارِىّ*

قاضى بَلْخَ .

مات ببُخَارَى ، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

* * *

١٦٩٠

مَكِّىُّ بن خليفة الْبُصْرَوِىّ

فخر الدين* *

درَّس بدمشق .

كان فقيهًا فاضلًا ، عالمًا ، أديبًا ، أفْتَى بدمشق مُدَّةً طويلة ، إلى أن تُوُفِّىَ بها .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٢ . نقلا عن الجواهر المضية .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى م زيادة : « بن نصر » بعد : « خليفة » ، وليست فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، والتقى التميمى ينقل عن الجواهر .

١٦٩١

مَلِكْشَاه بن عبد الملك

ابن يوسف بن إبراهيم بن محمد

المَقْدِسِيّ الأصل ، الفقيه

القاضى ، الحنفىّ *

كذا رأيتُه بخَطِّ الحافظ الدِّمْياطِىّ ، فى « مُعْجَم شُيوخه » وذكر أنَّ مولدَهُ بحَارة زُوَيلَة ، من القاهرة المُعِزِّيّة ، فى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، أيَّام وَقْعة الرَّمْلة .

* * *

١٦٩٢

مَنْدَل بن علىّ العَنَزِىّ

الكوفىّ * *

أخو حِبَّان بن علىّ (١) .

---

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ٢/٣٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣٤ .
وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMY ATi , 105.

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٢٦٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، تاريخ بغداد ١٣/٢٤٧ – ٢٥١ ، ميزان الاعتدال ٤/١٨٠ ، العبر ١/٢٥٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٨ ، ٢٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/٢٧٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٩٨ ، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٦ ، شذرات الذهب ١/٢٦٦ .

ويقال : إن اسمه عمرو ، ولقبه مندل ، إلا أنه غلب عليه .

قال ابن حجر : « مندل : مثلث الميم ساكن الثانى » .

(١) تقدم برقم ٤٢٠ .

تفقَّه ، وروَى عن الأعْمَش ، وهشَام بن عُرْوَة .

قال الصَّيْمَرِىّ : ومن أصحابِ أبى حنيفة حِبَّانُ وَمَنْدَل ، ابْنَا علىّ .

قال أحمد : هو أصْلَحُ مِن أخيه حِبَّان .

وقال مَرَّةً : ما أقْرَبَهُما .

قال مُعاذ بن مُعاذ : دخلتُ الكوفة ، فلم أرَ أحَدًا أوْرَعَ[1] من مَنْدَل ابن علىّ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : كان أمْهَرَ مِن أخيه حِبَّان ، وهو أصْغَرُ سِنًّا مِن أخيه حِبَّان .

وتُوُفِّىَ بالكوفة ، سنة سبع أو ثمان وستين ومائة ، فى خلافة المَهْدِىّ .

قال : وأصْحابُنا[2] ابن مَعِين ، وابنُ المَدِينِىّ ، وغيرُهما مِن نُظَرائِهم ، يُضَعِّفُونه فى الحديث .

وكان خَيِّرًا ، فاضلًا ، صَدُوقًا ، وهو أقْوَى مِن أخيه فى الحديث .

روَى له أبو داود ، وابنُ مَاجَه .

ومات قبْلَ أخيه حِبَّان ، فرَثاه ، وكان فَصِيحًا بليغًا[3] :

يا عَجَبًا يا عَمْرُو مِنْ غَفْلَتِنَا   والْمَنَايَـا مُقْبِـلاتٌ عَنَقَـا[4]

---

(١) سقط من : ا .

(٢) فى م زيادة : « يحيى » .

(٣) تقدمت الأبيات فى ترجمة حبان ٣٣/٢ .

(٤) عمرو هو مندل ، كما سبق بيانه .

قَاصِداتٌ نَحْوَنا مُسْرِعَةً يَتَخَلَّلْنَ إلَيْنا الطُّرُقَا
فإذا أذْكُرُ فُقْدَانَ أخِي أتَقَلَّبُ فى فِراشِي قَلِقَا[1]
وأخِي أيُّ أخٍ مِثْلُ أخِي قد جَرَى فى كلِّ خَيْرٍ سَبَقَا[2]

[3]تقدَّم أخوه[3] .

* * *

(١) الرواية التى تقدمت ، وهى توافق ما فى ميزان الاعتدال : « أتقلب فى فراشى أرقا » ، وفى تاريخ بغداد : « أتقلب فى لحافى » .

(٢) فى الأصل : « فى كل حين » .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل ، م .

باب من اسمه منصور

١٦٩٣

منصور بن أحمد بن إسماعيل

أبو نصر ، القاضى ، الغَزَقِىّ*

قال السَّمْعَانىُّ : كان إمامًا فاضلًا ، وفقيهًا مُبَرِّزًا .

سكن سَمَرْقَنْدَ ، وحدَّث عنه أولادُه .

وتُوُفِّىَ فى صفر ، سنة خمس وستين وأربعمائة .

تفقَّه [٢٠٨ ظ] عليه الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر النَّسَفِىّ .

والْغَزَقىّ ؛ بفتح الغَيْن والزَّاى المعجمتين وفى آخرها القاف(١) .

* * *

١٦٩٤

منصور بن أحمد بن هارون

الفقيه ، المُزَكّى

أبو صادق ، النَّيسَابُورِىّ**

تفقَّه علَى والِدِه أحمد بن هارون ـ وتقدَّم(٢) ـ حتى برَع فى المذهب .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٤٠٨ و ، معجم البلدان ٣/٧٩٧ ، ٧٩٨ ، اللباب ٢/١٧٠ ، ١٧١ ، طبقات القراء ٢/٣١١ ، ٣١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣٨ ، كشف الظنون ١/٩٨ ، هدية العارفين ٢/٤٧٣ .

(١) انظر الأنساب آخر الكتاب ، واستدراك السمعانى على ابن ماكولا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤١ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الفقيه المزنى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، ويأتى فى الألقاب .

(٢) برقم ٢٧٠ .

قال الحاكمُ ، فى « تاريخ نَيْسَابُور » : لم يُحَدِّث قَطُّ ، وكان شيخَ أصْحابِ أبى حنيفة ، وابنَ شَيْخهم ، وكان مِن الزُّهَّاد الْبَارِّين الدَّيَّانِيِّين[1] ، ومن أهلِ الرئاسات[2] كلِّها .

مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ودُفِن فى مقبرة ...[3] ، وهو ابنُ خمس وستين سنة .

* * *

١٦٩٥

منصور بن أحمد بن محمد
أبو المُظفَّر ، البِسْطَامِىّ الْبَلْخِىّ

أحدُ الأعلام .

سمع أباه أبا العباس أحمد ، وأبا على ابن شَاذَان ، وغيرَهما .

روَى[4] عنه عمر بن علىّ الْمَحْمُودِىّ قاضى بَلْخ .

ومات سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى م : « الديانين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٢) فى م :« الرئاسة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) بياض فى النسخ .

(٤) سقط من : الأصل .

١٦٩٦

منصور بن أحمد*

رأيتُ له « مَناسِك الحجِّ » فى المذهب ، فى أُرْجُوزة .

* * *

١٦٩٧

منصور بن إسماعيل بن أحمد

أبو المُظفَّر ، القاضى ، الهَرَوِىّ * *

قاضى هَرَاة ، وخطيبُها ، ومُسْنِدُها .

سمع بسَرْخَس أبا علىّ زَاهِر بن أحمد السَّرْخَسِىّ ، وكان آخِرَ مَنْ بَقِىَ ممَّن روَى عنه .

مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، عن قريب تسعين سنة .

وله شعر(١) :

لَمَّا عَدِمْتُ وَسِيلةً أَلْقَى بها … رَبِّى تَقِى نَفْسِى أليمَ عَذَابِهَا
قَدَّمْتُ رحمَتَهُ إليه وَسِيلَةً … وكفَى بها وكفَى بها وكَفَى بها

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤١ . نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٢ . نقلا عن الجواهر .

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

١٦٩٨

منصور بن إسماعيل بن صاعد بن محمد

القاضى ، الإمام ، أبو القاسم*

ابنُ قاضى القضاة أبى الحسن بن الإمام أبى العلاء ، أهل بيت علماء[١] ، ذكرتُ كلَّ واحدٍ فى بابه[٢] .

ومنصور هذا مِن الدَّوْحَةِ الصَّاعِديَّةِ ، سبَق أهلَ بيْته بالعلم ، والتَّذْكير ، والتَّدْريس ، والفَتْوَى ، والخَطابة .

سُنِّىٌّ المذهب ، حسنُ الطريقة ، مُتَعصِّبٌ للسُّنَّة .

تولَّى القضاءَ مُدَّةً ، نيابةً عن أبيه ، ثم صار قاضِىَ القُضاة .

وسمع الكثيرَ عن أصْحابِ الأصمِّ .

وكان إليه الفَتْوَى فى عصره علَى مذهب أبى حنيفة .

وسافر إلى خُرَاسان ، وما وراء النَّهْر ، والعراق .

سمع منه عبدُ الغافِر الْفارِسِىّ « الآثارَ » للطَّحاوىّ ، وحاول أن يَعْقِدَ له مجلسَ الإمْلاء ؛ لاسْتجْماعِه الشَّرائِطَ فيه ، فلم يَتَّفقْ ، ومرض أيَّامًا ، وأدركه قضاءُ الله الذى لابُدَّ للخَلْقِ منه ، فمات يوم الاثنين ، سَلْخ ربيع الأوَّل ، سنة سبعين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٣ . نقلا عن الجواهر .

(١) بعد هذا فى م زيادة : « فضلاء » .

(٢) تقدم أبو الحسن برقم ٣٣٦ ، وأبو العلاء برقم ٦٥٨ .

١٦٩٩

منصور بن إسماعيل*

والدُ حاتم ، المذكور فيما تقدَّم[١] .

* * *

١٧٠٠

منصور بن إسماعيل* *

جَدُّ نصر بن أحمد بن إبراهيم بن أسَد لِأُمِّه[٢] .

بيتُ علماء فضلاء[٣] .

يأتى نَصْر[٤] .

وأحمد وإبراهيم ، تقدَّم كلُّ واحد منهما[٥] فى بابه[٦] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٤ . نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم حاتم برقم ٤١٢ . ولعل هذا المترجم هو ما سبق برقم ١٦٩٧ ، فإن المصنف ذكر فى ترجمة حاتم أن نسبته « الهروى » .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٥ . نقلا عن الجواهر .

(٢) فى م مكانه : « بن أحمد » ، ومنصور هذا جد نصر لأمه .

(٣) فى م : « وفضلاء » .

(٤) برقم ١٧٣٢ .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) تقدم أحمد برقم ٦٤ ، وإبراهيم برقم ٩ .

١٧٠١

منصور بن جعفر بن علىّ
ابن الحسن بن منصور
ابن خالد بن يزيد بن المُهَلَّب
ابن أبى [٢٠٩ و] صُفْرة ، المُهَلَّبِىّ*

قال السَّمْعانىُّ : كان فقيهًا بسَمَرْقَنْدَ ، ومُفْتِيها ، لا يتقدَّم أحَدٌ عليه فى الفَتْوَى بها[١] .

روَى عنه تلميذُه عبد الكريم بن محمد ، وغيرُه ، وتقدَّم[٢] .

مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

وقال الإدْرِيسِىّ : لم أُرْزَق الكتابة[٣] عنه ، وحدَّثنى عنه تلميذُه الفقيهُ عبد الكريم ، وغيرُه .

* * *

١٧٠٢

منصور بن عبد الله بن منصور
العُمَرِىّ**

الفقيه الصالح ، مِن خَوَاصِّ الصَّاعِدِيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٤٦ و ، اللباب ٣/١٩٥ ، الطبقات السنية ، برقم/٢٥٤٧ .

(١) عبارة المصنف أقرب إلى ابن الأثير منها إلى السمعانى .

(٢) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ٨٥٣ .

(٣) فى ا : « العناية » ، والصواب فى : الأصل ، م ، والأنساب .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٨ . وقال التميمى : « كذا فى الجواهر » .

١٧٠٣

منصور بن عبد الرحمن بن الحسين

ابن أحمد ابن أبى سعيد ، الحاكم*

سمع أباه(١) ، وحدَّث .

قال الحاكم : كان من بيت العلم والقضاء ، ومن أَجَلِّ البُيوت لأَصْحاب أبى حنيفة .

وكان طَلَبَ العلمَ (٢ قديمًا ، ثم اشْتغَل بغيْرِه ، وكان أبوه أُخْرَجه فى طَلَب العلم إلى بَلْخ٢) ، فى سنة تسع وثلاثمائة .

وتُوُفِّىَ سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

١٧٠٤

منصور بن محمد بن أحمد

[بن محمد] بن صاعد بن محمد

ابن أحمد بن عُبَيْد الله الصَّاعِدِىّ ،

القاضى ، المعروف بالبُرْهان* *

قاضى نَيْسَابُور .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ٧٦٩ .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٠ . نقلا عن الجواهر .

وما بين المعقوفين تكملة من ترجمة الأسرة الصاعدية ، كما سيأتى فى نهاية الترجمة .

وفى النسخ : « عبد الله » . والصواب من تراجم الأسرة الصاعدية فى الكتاب .

مِن بيْت العلم والقضاء .

كان حَمِيدَ السِّيرة فى ولايته ، وَقُورًا ، ساكنًا ، مَهيبًا ، حسنَ الطَّرِيقة ، مُشْتغِلًا بالعبادة ، لزم الجامع بنَيْسَابُور ، وكان أكثر أوْقاتِه مُعْتكِفًا به .

سمع أباه أبا سعيد[1] القاضى ، وجَدَّه أبا نصر القاضى .

وُلِدَ فى جُمادَى الآخِرة ، سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، بنَيْسَابُور .

وتُوُفِّىَ بها ، فى شهر ربيع الآخِر ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ودُفِن فى مقبرتهم .

لَقِيَهُ السَّمْعانىُّ مَرَّاتٍ ؛ الأُولى سنة ثلاثين وخمسمائة ، والأخيرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

وتقدَّم محمد والدُ منصور ، وكذلك جَدُّه أحمد ، وكذلك جَدُّ أبيه محمد ، وكذلك صاعد ، وكذلك محمد والدُ صاعد[2] ؛ بَيْتُ علمٍ وقضاء .

* * *

١٧٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى

الفقيه ، الحاكم ، البارِع

أبو محمد ابن أبى صادق ، الخَفَّاف*

حفيدُ البَزَّار .

---

(١) فى م : « أبا سعد » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وفى ترجمته .

(٢) الأول برقم ١١٩٦ ، والثانى برقم ٢٠٧ ، والثالث برقم ١٣٢٧ ، والرابع برقم ٦٥٨ ، والخامس برقم ١١٧٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥١ . نقلا عن الجواهر .

أَحَدُ فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، ومُنَاظِرِيهم ، والمذكورين المنْظُورين منهم .

سمع الحديثَ مِن أبى عمرو ابن نُجَيْد .

وخرَّج له أبو حازم « الفوائد » ، وقُرِئَتْ عليه فى طريق الحجّ .

تُوُفِّىَ ليلةَ السبت ، رابع عشر رمضان ، سنة عشر وأربعمائة .

* * *

١٧٠٦

منصور بن محمد بن محمد

أبو أحمد ، القاضى ، النَّيْسَابُورىّ*

ذكره الخطيبُ ، فى « تاريخه » ، وقال : قدم بغداد حاجًّا ، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن السَّرَّاج ، وبشر بن أحمد الإسْفَرَايِنِىّ .

حدَّثنى عنه أبو محمد الخَلَّال[1] .

* * *

---

* ترجمته فى تاريخ بغداد ٨٦/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٢ .

قال التميمى : « وأظن أنه هو منصور بن محمد الذى بعده ؛ فإنه أيضا من قدم إلى نيسابور هو وأبوه ، ونسبا إليها أيضا ، ويكون صاحب الجواهر قد أسقط ذكر جده عبد الله ، إما سهوا وإما غلطا من النسخة التى كتب عنها . والله أعلم » .

(١) فى م : « الجلال » تصحيف ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

١٧٠٧

منصور بن محمد بن محمد بن عبد الله الأَزْدِىّ القاضى ، الهَرَوِىّ*

تقدَّم والدُه(١) محمد .

قال عبدُ الغافر الفارِسِىّ : شاعَ ذِكْرُه فى الآفاق ، وأطْبَق الفُضَلاء علَى فَضْله نَظْمًا ونَثْرًا علَى الإطلاق ، وهو مُسْتَغْنٍ بشُهْرتِه عن تَعرِيفه ، وتَقْرِيظِ فَضْلِه وتشْنِيفِه .

قال : ولهما ــ يعنى المنصور ولوالده ــ أعْقابٌ ، بهَرَاةَ ، وبيتٌ مشهور بالعلم .

وتقدم والده(٢) .

* * *

١٧٠٨

منصور بن محمد السَّمَرْقَنْدِىّ

مذكورٌ فى طَلَاق « القُنْيَة » .

* * *

---

* ترجمته فى : دمية القصر ٢ / ٨٩ – ٩٩ ، معجم الأدباء ١٩١/١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٣ .

وكنيته : « أبو أحمد » .

وهو شافعى ، ترجمه السبكى ، فى طبقات الشافعية ٣٤٦/٥ ، ٣٤٧ .

(١) من هنا إلى قوله : « ولوالده » سقط من : الأصل ، وهو نقل نظر .

(٢) برقم ١٤٩٦ .

١٧٠٩

منصور بن محمود بن عبد العزيز
الْمُلَقَّب بدر الدين*

والدُ قاضِى خان(١) .

* * *

١٧١٠

منصور بن أبى بكر بن منصور
ابن ناصر بن أبى بكر
يَتَّصلُ نَسَبُه بأبى بكر الصِّدِّيق
السِّنْجارِىّ ، النَّاهِشِىّ * *

قرية مِن قُرَى سِنْجَار .

كان يحفظُ « اللباب » فى شَرْح « القُدُورِىّ » .

وتولّى القضاء بآمِد ، ودَرَّس بخَرْتَبَرْتَ [٢٠٩ ظ] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٥ . نقلا عن الجواهر .
وفى م : « منصور بن محمد » خطأ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٨٥ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤٦ ، وأعاد ترجمته برقم ٢٥٥٤ .
وفى م : « الناهسى » والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، هنا ، وفى الأنساب آخر الكتاب .
ولم أجد هذه النسبة ، كما لم أجد « ناهش » فى كتب البلدان التى بين يدى .

باب من اسمه :
المهاد ، وموسى ، والموفق ، والمؤمل ، وميمون

١٧١١
الْمِهَاد

عُرِف بإمام زَاذ
السَّمَرْقَنْدِىّ ، المُلقَّب مجد الدين*
أُسْتاذ شمس الأئمَّة الكَرْدَرِىّ .

* * *

١٧١٢
موسى بن أمير حاجّ بن محمد التِّبرِيزِىّ
الإمام ، مُصْلِح الدين ، أبو الفتح* *

مات فى العشرين من ذى الحجة ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، بوادِى بنى سالم ، (١من طُرُق الحجاز١) ، وهو قاصد زيارةَ الرسولِ ﷺ ، بعدَ قضاء حَجِّه ، ودُفن هناك .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥٦ . نقلا عن الجواهر .
ونص المؤلف فى الألقاب على أنه بالزاى والذال المعجمتين .
* * ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٤٥/٥ ، تاج التراجم ٧٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦١ ، كشف الظنون ٢٣٥/١ ، هدية العارفين ٤٧٩/٢ .
وفى الدرر : « موسى بن حاجى محمد التبريزى مصلح الدين الحنفى » .
(١ – ١) من : م .

ومَوْلِدُه سنة تسع وستين وستمائة .

وكان قدم دمشق ، سنة ست عشرة وسبعمائة ، ثم رجع إلى بلدِه[1] ، ثم قدمها مَرَّةً أُخرى سنة ست وعشرين [2]وسبعمائة[2] ، وقدم فيها إلى القاهرة .

ووضع شَرْحًا على « البديع » لابن السَّاعاتِىّ ، سمَّاه « الرَّفِيع فى شرح البديع » .

* * *

١٧١٣

موسى بن زكريَّا بن إبراهيم بن محمد بن صاعد

ابن الْحَصْكَفِىّ ، القاضى ، الإمام ، العَلَّامة ، صدر الدين*

روَى كتاب « الشَّمائِل » لِلتِّرمِذِىّ ، عن الإمام افْتخار الدين أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشِمِىّ ، بسَماعِه من أبى الفتح عبد الرَّشِيد ابن النُّعْمان بن عبد الرزَّاق الوَلْوَالَجِىّ ، وأبى الفتح عمر بن على بن أبى الحسين الْكَرَابِيسىّ ، والصَّائن بن [3]على بن الحسن[3] بن بَشِير بن عبد الله النَّقَّاش ، عن أبى شُجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطَامِىّ الْبَلْخِىّ ، عن أبى القاسم أحمد ابن محمد بن عبد الله الْخَلِيلِىّ[4] ، أخبرنا الشريف أبو القاسم علىُّ بن أحمد الخُزَاعِىّ

---

(١) فى م : « بلاده » .

(٢ – ٢) من : م .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٣ .

وانظر :

Le Dictionnatre des Autorités De ad - DIMy ATi , 131 .

وورد فى النسخ : « الحصفكى » ، والصواب مما يرد فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣ – ٣) فى ا : « على الحسن » ، وفى م : « على بن أبى الحسن » ، والمثبت فى : الأصل .

(٤) فى م : « الجليلى » تصحيف ، وهو من روى « الشمائل » بهذا السند . انظر اللباب ٣٨٤/١ .

حدَّثنا[١] أبو سعيد الهَيْثَم بن كُلَيْب الشاشِيّ[٢] ، أخبرنا[٣] أبو عيسى [٤]محمد بن عيسى[٤] التِّرمِذِيّ .

وُلِدَ سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة .

وحدَّث بالقاهرة ، وحلب .

سمع منه الدِّمْيَاطِيُّ [٥]الحافظُ ، وذكره فى « معجم شيوخه » .

قال ابنُ العَدِيم : قدم حلَب[٥] ، وأقام بها يتفقَّه ، ثم تولَّى قضاء آمِد ، ثم خرَج إلى حَماة ، وأقام بها ، ثم نُقِل إلى مصر ، وأقام بها فى خِدْمة الملكِ الصالح أيوب بن محمد ، ووَلِيَ بها التدريس بمدرسة جهاركس بالقاهرة ، ووَلِيَ قضاءَ العَسْكر[٦] ، وأُرْسِلَ رسولًا إلى حَلَب ، فى سنة أربع وأربعين ، ثم فى سنة سبع وأربعين عاد إلى مصر .

ولمَّا مات الصالح ، ووُلِّىَ بعده ولدُه ، فوثَبُوا[٧] عليه الأتْراك وعَزَلُوه .

ومات بالقاهرة ، سنة خمسين وستمائة ، ودُفِنَ جوارَ السَّيِّدة نفيسة .

روَى لنا عنه شيخُنا الإمام جمال الدين[٨] يوسف بن عمر بن حسين

---

(١) فى م « أنبأنا » ، وسقط من ا : « أبو » فى كنية الشاشى .

(٢) فى م : « السامى » تحريف .

(٣) سقط من : الأصل ، ا .

(٤ – ٤) سقط من : م .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل .

(٦) فى الأصل : « العساكر » .

(٧) هكذا على لغة « أكلونى البراغيث » .

(٨) كذا ورد لقبه فى النسخ ، وتقدم فى ترجمة برقم ٣٩٩ أن لقبه : « بدر الدين » ، وكذلك فى مصادر ترجمته الآتية برقم ١٨٥٠ .

ابن أبى بكر الْخُتَنِىّ ، مِن « الشمائل » القَدْرَ الذى سمعه[1] عليه ، وهو من باب صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله : « مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ » ، فى باب رؤية النبىّ ﷺ فى المنام .

* * *

١٧١٤

موسى بن سليمان

أبو سليمان ، الجُوزْجانىّ*

كان رَفِيقًا للمُعَلَّى بن منصور فى أخْذِ الفقْهِ وروايَةِ الكُتُب ، على ما تقدَّم فى ترجمة المُعَلَّى بن منصور[2] ، وهو أَسَنُّ وأَشْهَرُ مِن المُعَلَّى .

تُوُفِّىَ بعد المائتين[3] .

لَمَّا عَرض عليه المأمونُ القضاءَ ، قال : يا أميرَ المؤمنين ، احْفَظْ حقوقَ الله فى القضاء ، ولا تُوَلِّ علَى أمانتِك مِثْلِى ، فإنِّى والله غيرُ مأْمون الغضبِ ، ولا أَرْضَى لنفسى[4] أن أحكمَ فى عبادِه .

---

(١) فى الأصل : « سمع » .

* ترجمته فى الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ١٤٥ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٤ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٧ ، تاريخ بغداد ٣٦/١٣ ، ٣٧ ، تاج التراجم ٧٤ ، ٧٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٤ ، الفوائد البهية ٢١٦ ، إيضاح المكنون ٣٣/٢ ، ٦٨١/٢ .

(٢) برقم ١٦٨٠ .

(٣) فى م : « الثمانين » خطأ .

(٤) فى تاريخ بغداد : « نفسى لله » .

قال : [٢١٠ و] صدقتَ ، وقد أعْفَيْناك .

فدَعا له بخير .

ثم عَرَضَه بعد ذلك علَى رفيقِه المُعَلَّى بن منصور ، فأَبَى ، واسْتَعْفاه ، فأعْفَاهُ .

قال أبو سليمان : سمعتُ حَمَّاد بن زيد ، يقول : إنِّى لَأُحِبُّ أبا حنيفة مِن أجْلِ حُبِّه لأيوب . يعنى أيُّوب بن أبى تَمِيمَةَ[1] السَّخْتِيَانِىّ .

ومِن تَصانيفه « السِّيَر الصغير » ، و « كتاب الصلاة » ، و « كتاب الرَّهن » .

* * *

١٧١٥

موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن سِنَان

ابن عطاء بن عبد العزيز بن عطيَّة بن ياسين بن عبد الوهاب بن سَحْبان بن عاصم القَحْطانىّ ، الْمَغْرِبِىّ ، أبو هارون*

تفقَّه بِبُخَارَى علَى عبد العزيز بن عمر ابن مازَه البُرْهان .

---

(١) اسم أبى تميمة كيسان . انظر اللباب ٥٣٦/١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى هامش الأصل بخط مغاير : « موسى هذا ذكره السبكى ... فى طبقات الشافعية ونقل عن أبى سعد السمعانى ، أنه تفقه على أبى نصر القشيرى ولعله أخذ عن المذكور ، وعن البرهان ابن مازه ؛ فلهذا ادعاه الفريقان ، مع أنه يجوز أن يكون متمذهبا لغيرهما » .

ولم أجده فى طبقات الشافعية للسبكى ، كما لم أجد هذا النقل لابن السمعانى ، فى « الأنساب » تراجم « القحطانى ، المعمرى ، المغربى » .

وسقط من الأصل : « المغربى » ، وفى م : « المعمرى » خطأ . انظر ما يأتى أثناء الترجمة ، وانظر الأنساب آخر الكتاب .

ذكره أبو حفص النَّسَفِىّ ، فى كتاب « القَنْد فى تاريخ سَمَرْقَنْد » ، وقال : قدم علينا سنة ست عشرة وخمسمائة .

رحل من بلاد المغرب إلى بلاد المشرق ، وفارق أولاده .

فاضل ، فقيه ، مُناظِر ، شاعر ، بليغ ، مُحدِّث ، مُحاضِر .

وبَقِىَ فى بلاد العراق وخُراسان وبُخارَى ثلاث عشرة سنة ، ينشُر الحديثَ والفقْهَ ، والنَّظَر ، والكلام .

وبَقِىَ عندى أيَّامًا ، وكتب عنِّى الكثيرَ ، ولأَجْلِه جمعتُ كتابًا لَقَّبْتُه « عُجالة الحَسَبِىّ[1] بصفة المغربِىّ » .

وفيه قلتُ[2] :

لقد طَلَعَ الشمسُ من غَرْبِها علَى خافِقَيْهـا وأوْساطِهَـا[3]
فقلتُ القيامةُ قـد أقْبَلَتْ فقـد جاء أوَّلُ أشْرَاطِهَا

وفيه قلتُ أيضًا[4] :

سَرَّ قُرْبُ الشيخِ مُوسَى كُلَّ قلْبٍ كان يُوسَى[5]
ومَحَـا الهَـمَّ كما يَمْـ ـحُو شُعُورَ الرأْسِ مُوسَى

* * *

---

(١) فى الأصل ، ا : « الحشبى » ، والمثبت فى : م ، وكشف الظنون ١١٢٥ .
(٢) البيتان فى : الطبقات السنية .
(٣) فى الأصل : « من مغربها » خطأ .
(٤) البيتان فى : الطبقات السنية .
(٥) فى ا : « كان بوسى » ، وفى م : « كان موسى » ، والمثبت فى : الأصل ، والطبقات السنية .

١٧١٦

موسى بن على بن أبى طالب

الشريف ، عِزُّ الدين ، الْمُسْنِد*

حدَّث بالكثير ، سمعتُ عليه « صحيح مسلم » ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بقراءة شيخنا العَلَّامة أبى الحسن على بن التُّرْكُمانىّ ، بسَماعِه من ابنِ الصَّلاح ، وغيرِه ، بسَنَدِه المعروف .

كان فقيهًا ، سُنِّيًّا[1] ، يَقِظًا .

مات يوم الأربعاء ، سابع ذى الحجة ، سنة خمس عشرة وسبعمائة ، بالقاهرة ، وصُلِّىَ عليه مِن الْغَدِ بمُصَلَّى باب النَّصْر .

* * *

١٧١٧

موسى بن نصر الرَّازِىّ

أبو سهل**

مِن أصْحاب محمد بن الحسن .

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٨٦ ، دول الإسلام ٢٢٢/٢ ، الدرر الكامنة ١٥٠/٥ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٦ .

وفى الطبقات السنية أنه : « الموسوى » مكان : « المسند » .

(١) سقط من : م .

** ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، تاج التراجم ٧٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٩ ، =

ذكره الشيخُ أبو إسحاق الشِّيرَازِىُّ .

تفقَّه عليه أبو علىّ الدَّقَّاق ، وأبو سعيد البَرْدَعىّ .

روَى الحديثَ عن عبد الرحمن ابن مَغْرَاء أبى[1] زُهَيْر ، وهو آخر من روى[2] عنه .

● قال فى « الحاوِى » مِن كُتُبِ أصحابِنا : عن أبى سهل موسى بن أبى نصر[3] الرَّازِىّ ، من أصحابِ أبى حنيفة ، مَن واظَب علَى تَرْكِ الأَرْبَعِ قبلَ الظُّهْر ، لم تُقْبَلْ شَهادتُه [٢١٠ ظ] .

قال الصَّيْمرِىُّ : ومِن أصْحاب محمد بن الحسن خاصَّةً موسى بن نصر .

* * *

= مفتاح السعادة ٢/٢٦٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٥ ، كشف الظنون ٢/١٤٣٠ ، ١٤٥٦ ، الفوائد البهية ٢١٦ .

وكنيته من : م .

وفى بعض مصادر الترجمة : « موسى بن نصير » .

(١) فى الأصل ، ا : « أبو » خطأ . وانظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ٢٩٠ ، ٢٩١ .

(٢) فى م زيادة : « الحديث » .

(٣) كذا ورد فى النسخ جميعا : « بن أبى نصر » مع تقدم : « ابن نصر » فى رأس الترجمة .

١٧١٨

المُوَفَّق بن أحمد بن محمد الْمَكِّىّ*

خطيبُ خُوارَزْم .

أُسْتاذ ناصر بن عبد السَّيِّد ، صاحب « المُغْرِب » .

أبو المؤيَّد[١] .

مولدُه فى حُدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

ذكره القِفْطِىُّ ، فى « أخْبار النُّحاة » .

أديب فاضل ، له معرفةٌ بالفقه والأدب .

ورَوَى مُصَنَّفَات محمد بن الحسن عن[٢] عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

وأخذ علمَ العربيَّة عن[٣] الزَّمَخْشَرِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : إنباه الرواة ٣٣٢/٣ ، العقد الثمين ٣١٠/٧ ، ٣١١ ، بغية الوعاة ٣٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٦٩ ، كشف الظنون ٨١٥/١ ، ١٨٣٧/٢ ، هدية العارفين ٤٨٢/٢ .

ونقل التميمى عن الصفدى أن اسمه : « الموفق بن أحمد بن أبى سعيد إسحاق ، أبو المؤيد » ، ثم قال : « الذى قاله الصفدى فى نسبته هو الصحيح » .

(١) هذه كنية المترجم ، وورد بعدها فى م : « المطرزى » خطأ ، إذ المطرزى ناصر بن عبد السيد .

(٢) فى م زيادة : « نجم الدين » .

(٣) فى م زيادة : « جار الله محمود » .

١٧١٩

المُوَفَّق بن محمد بن الحسن
ابن أبى سعيد بن محمد بن على
المُؤَيَّد ، الخَاصىّ ، الخُوارَزْمِىّ
الْمُلقَّب صدر الدين*

وخاص : قريةٌ مِن قُرَى خُوارَزْم .

فقيه ، مُناظِر ، شاعر ، حسن الشِّعْر والإنشاء(١) ، عالِم بالخِلافيَّات والأدب ، له مُصنَّفات ، ورسائل ، وله « الفُصول فى علم الأُصول » .

مَوْلِدُه (٢بجُرْجانيَّة خُوارَزْم ، فى صفر ، سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

ومات٢) سنة أربع وثلاثين وستمائة ، بمصر .

وكان دخل بغداد ، سنة خمس وعشرين وستمائة .

* * *

١٧٢٠

المُؤَمَّل بن مَسْرُور بن أبى سهل بن مَأْمُون
أبو الرَّجاء ، الشَّاشِىّ ، الخُمرَكِىّ ، المأْمُونىّ**

سكن مَرْوَ إلى حين وَفاتِه .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٠ ، كشف الظنون ٢/١٢٧١ ، ١٨٤٤ ، هدية العارفين ٢/٤٨٣ .

(١) فى ا : « والأشياء » .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : الأنساب ٥/١٩٢ ، معجم البلدان ٢/٤٧٠ ، اللباب ١/٣٨٥ ، ٣٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٢ .

تُوُفِّىَ بمَرْوَ سنة ست عشرة وخمسمائة .

تفقّه علَى محمد بن على بن خُلَيْد[1] أبى بكر الشَّاشِىّ ، تقدّم[2] .

* * *

١٧٢١

مَيْمُون بن أحمد بن الحسن بن عَدِىّ بن حاتم بن حم بن عِصْمة الْحَاتِمِىّ ، النَّسَفِىّ ، القاضى ، أبو المُؤَيَّد *

كان قاضِيًا بنَسَف مُدَّةً .

مَوْلِدُه سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

سمع جَدَّه الحسن بن عَدِىّ .

وروَى عنه أبو حفص[3] عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

ومات سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* * *

---

(١) فى ا ، م : « خليل » تحريف ، والصواب فى الأصل . وفى الأنساب : « حامد » .

(٢) سقط من : الأصل ، وتقدم برقم ١٤١١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٣ . نقلا عن الجواهر .

و « حم » بفتح الحاء . انظر الألقاب آخر الكتاب . ويقال له « ابن حم » انظر الأبناء آخر الكتاب .

(٣) فى م زيادة : « نجم الدين » .

١٧٢٢

مَيْمُون بن إسماعيل بن
عبد الصَّادق بن عبد الله بن
سعيد بن مَسْعَدة بن ميمون
البِيَارِىّ ، الخطيب*

تفقَّه على أبيه[١] .

وروَى عنه ، وتقدَّم أبوه إسماعيل[٢] .

* * *

١٧٢٣

مَيْمُون بن طاهر بن عبد الله
القاضى ، أبو الفتح* *

جَدُّ محمد بن محمد بن إبراهيم[٣] لِأُمّه ، وعليه تفقَّه ، وبه تخرَّج .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٤ ، الفوائد البهية ٢١٦

(١) فى م زيادة : « عن عبد الكريم عن أبى منصور الماتريدى » .

(٢) برقم ٣٤٠ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٥ . نقلا عن الجواهر .

ونسبته : « الحاجبى » على ما يأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(٣) تقدم برقم ١٤٧٣ .

١٧٢٤

مَيْمُون بن على بن مَيْمُون

أبو القاسم ، المَيْمُونىّ*

الزَّاهد ، الفقيه .

روَى عن الفقيه يوسف بن محمد الغُجْدَوَانِىّ ، الآتى ذِكْرُه(١) .

وروَى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور القاضى النَّسَفِىّ ، وتقدَّم(٢) .

* * *

١٧٢٥

مَيْمُون بن محمد بن محمد

ابن مُعْتَمِد بن محمد بن محمد

ابن مَكْحُول بن أبى الفضل ،

أبو الْمُعِين ، النَّسَفىّ ، المكْحُولِىّ* *

الإمام ، الزَّاهد .

مُصَنِّف « التَّمْهِيد لقواعد التوحيد » ، و (٣)« تَبْصِرة الأدلَّة »(٣) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٦ . نقلا عن الجواهر .

(١) برقم ١٨٥٥ .

(٢) برقم ١٢٧٨ . ولعل المراد أيضا وروى عن الغجدوانى أبو بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفى . فقد ذكر المؤلف فى ترجمة الغجدوانى أن أبا بكر هذا روى عنه .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٧٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٧ ، كشف الظنون ١/٢٢٥ ، ٣٣٧ ، ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ٢/١٨٤٥ ، الفوائد البهية ٢١٦ ، إيضاح المكنون ١/١٥٦ ، ٢/٥٦٣ ، هدية العارفين ٢/٤٨٧ .

وكانت وفاته سنة ثمان وخمسمائة .

(٣ - ٣) من : م . وانظر كشف الظنون ١/٣٣٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف النون

باب من اسمه : ناصر ، ونبا ، ونبهان ، ونجا ، ونجم ، وندى

١٧٢٦

ناصِر ابن أبى المكارم عبد السَّيِّد بن علىّ الْمُطَرِّزِىّ
المُلقَّب برهان الدين [٢١١ و]*

كان إمامًا فى الفقه ، واللغة ، والعربية .

وله « المُغْرِب » ، وله « الإيضاح » فى شرح « المقامات »(١) .

كان يُقال : هو خليفةُ الزَّمَخْشَرِىّ .

وُلد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، بجُرْجَانِيَّة خُوَارَزْم . وقيل : فى سنة ثمان وثلاثين .

---

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٢١٢/١٩ ، ٢١٣ ، إنباه الرواة ٣٣٩/٣ ، ٣٤٠ ، التكملة ٧٢/٤ ، ٧٣ ، وفيات الأعيان ٣٦٩/٥ - ٣٧١ ، مرآة الجنان ٢٠/٤ ، ٢١ ، تاج التراجم ٧٩ ، بغية الوعاة ٣١١/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٦ ، مفتاح السعادة ١٢٦/١ ، ١٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٧٩ ، كشف الظنون ١٣٩/١ ، ١٧٠٨/٢ ، ١٧٤٧ ، ١٧٨٩ ، الفوائد البهية ٢١٨ ، ٢١٩ ، هدية العارفين ٤٨٨/٢ .

وكنيته فى م : « أبو المظفر ، وأبو الفتح » .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « الحريرى » خطأ .

وتُوفِّىَ[1]، عاشر جُمادَى الأُولَى. وقيل: الحادى والعشرين، سنة عشر وستمائة.

قرأ ببلدِه علَى أبيه عبد السَّيِّد، تقدَّم[2]، وعلى أبى الْمُؤَيَّد الْمُوَفَّق بن أحمد بن محمد الْمَكِّىّ خطيب خوارَزْم، تقدَّم أيضًا[3].

وسمع الحديث مِن أبى عبد الله محمد بن على التَّاجر.

وكان رأْسًا فى الاعْتِزَال.

دخل بغدادَ حاجًّا، سنة إحدى وستمائة، وتفقَّه على البَقَّالِىّ[4].

ولمَّا مات رُثِىَ بثلاثمائة قصيدة.

قال ياقُوت فى «معجم الأدباء»: أنشدنى الْمُطَرِّزِىُّ لنفسه[5]:

يا خَلِيلَىَّ اسْقِيَانِى بالزُّجاجِ حَلَبَ الكَرْمة مِن غَيْرِ مِزاجِ[6]
أنا لا أَلْتَذُّ سَمْعًا باللَّجاجِ فاسْقِنِيهَا قَبْلَ تَغْرِيدِ الدَّجاجِ
قَبْلَ أنْ يُؤْذِن صُبْحِى بانْبِلاج
إنْ أرَدْت الرَّاحَ فاشْرَبْها صَباحَا قَبْلَ أن تَصْحَبَ أتْرَابًا مِلاحَا
جَمَعُوا حُسْنًا وأُنْسًا ومِزَاحَا وغَدَوْا كالبحرِ عِلْمًا وسَمَاحَا
فَهُمُ مِفْتَاحُ بابِ الابْتِهاجِ

* * *

(1) فى م زيادة: «بخوارزم».
(2) برقم ٨١٥.
(3) قريبا، برقم ١٧١٨.
(٤) فى م: «النعالى» تحريف، والمثبت فى: الأصل، ا، وهو زين المشايخ أبو الفضل محمد بن أبى القاسم البقالى، تأتى ترجمته برقم ٢٠٧٧ فى الألقاب.
(٥) الطبقات السنية. ولم أجد التخميس فى معجم الأدباء، فى ترجمته.
(٦) فى الطبقات السنية: «حلت الكرمة».

١٧٢٧

نَبَا بن أبى الْمَكارِمِ بن هجام بن عبد الله بن يوسف
أبو الْبَيان ، الأَطْرَابُلُسىّ الأصْل
طَرَابُلُس الشَّام ، المِصْرِىّ المَوْلِد والدَّار والوفاة*

فقيهٌ ، فاضل .

سمع منه الحافظُ زَكِىُّ الدِّين المُنْذِرِىُّ ، وسأله عن مَوْلِده ، فذكر ما يدُلُّ علَى أنه فى سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة ، بمصر .

ومات بظاهر القاهرة ، فى يوم الخميس ، منتصف جُمادَى الآخِرة ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، ودُفِن مِنَ الْغَدِ .

سمع من العَلَّامة أبى محمد عبد الله بن بَرِّىّ ، فى رجب ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

روَى لنا عنه بالإجازة أبو النُّون يونس بن إبراهيم بن عبد الْقَوِىّ ، عُرِف بالدَّبَابِيسِىّ ، عن ابن بَرِّىّ .

وأخبرنى شيخُنا يوسف بن عمر(١) الْخُتَنِىّ ، عن الحافظ المُنْذِرِىّ ، عن نَبَا هذا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٠ .

(١) فى م زيادة : « بن حسين بن أبى بكر » ، ويأتى فى ترجمته ، وفى م أيضا : « الحسينى » مكان : « الختنى » خطأ .

١٧٢٨

نَبْهان بن إسحاق بن مِقْدَاس البَسكَاسِي

أبو أحمد ، البُخَارِىّ*

أحدُ المُتقدِّمين من الحنَفِيِّين .

روَى عن أبى عِصْمةَ سعد بن مُعاذ .

ورحل إلى مصر ، وسمع بَكَّار بن قُتَيْبة ، والرَّبيع بن سليمان صاحبَ الشَّافِعىّ .

روَى عنه محمد بن محمد بن الحسن القاضى البُخارِىّ ، وأبو بكر محمد ابن داود بن عصام البُخارِىّ .

إمام فاضل ، فقيـهٌ ، ثِقَةٌ ، زاهد .

مات سنة عشر وثلاثمائة .

* * *

١٧٢٩

نَجَا بن سعد بن نَجَا بن أبى الفضل

شمس الدين**

قال ابنُ العَدِيم : مِن علماء[١] [٢]أصحاب أبى حنيفة .

تفقَّه بحلَب علَى[٢] الإمام أبى بكر الْكَاسَانِىّ .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٢٣٤ وانظر ٢/٢٣٦ فى رسم « البسكايرى » ، معجم البلدان ١/٦٢٤ ، اللباب ١/١٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٢ . نقلا عن الجواهر .

(١) سقط من : م .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

ودرَّس بمدرسة بُصْرَى .

وكتب بخَطِّه نسخة « البدائع »[1] مِنْ خَطِّ شَيْخِه ، بَيَّضَها [٢١١ ظ] فى سبع مُجَلَّدات ، وهى وَقْفٌ بالمدرسة الشِّبْلِيَّة[2] .

* * *

١٧٣٠

نَجْم بن أرْسَلان بن علىّ بن غُرلوا

أبو النَّجْم ابن الفَصِيخ ، الواعظْ ، الفقيه*

حدَّث عن الحافظ السِّلَفِىّ .

مات سنة خمس عشرة وستمائة ، بدمشق .

قال الْمُنْذِرِىّ : ولنا منه إجازة .

* * *

١٧٣١

نَدَى بن عبد الغنىّ بن عبد الوَهَّاب

أبو الجُود ، الأنصارِىّ ، المنعوت بالرَّضِىّ * *

تفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة .

---

(١) فى الأصل ، ا : « بالبدائع » .

(٢) فى م : « الشبيلية » .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٣١٨/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٣ .
وفى م ، والطبقات السنية : « بن عزلوا » ، وضبط الغين من : ا ، ضبط قلم .
وفى التكملة : « غرلوى » .

* * ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٢١٧/٣ – ٢١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٤ .

ورحل إلى الإسْكَنْدريَّة ، فسمع بها مِن السِّلَفِىّ ، وأبى الضِّياء بدر بن عبد الله الْحَدَّادِىّ .

وسمع بمكة ، ومصر .

ودرَّس بالمدرسة السُّيُوفيَّةِ من القاهرة .

مات فى الحادى والعشرين من شعبان ، سنة أربع وستمائة .

وذكر المُنْذِرِىُّ أن وفاتَهُ بالقاهرة .

قال : ودُفِن بتُرْبة الحنفيَّة المعروفة بهم بسَفْح المُقَطَّم .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اسمه نصر

١٧٣٢

نصر بن أحمد بن إبراهيم
ابن أسد بن أحمد بن
محمد بن أحمد الهَرَوِىّ*

مِن أهل العلم والفضل ، والصَّلاح والسَّداد ، راغبٌ فى طلب العلم وكتابته ، فَنِيَ عمرُه فى ذلك ، وعُمِّر العمرَ الطَّوِيل ، حتى حدَّث بالكثير .

سمع أباه أبا نصر أحمد بن إبراهيم ، وجَدَّه أبا العباس إبراهيم بن أسد ، وجَدَّه لأُمِّه أبا الْمُظَفَّر منصور بن إسماعيل الحنفىّ ، تقدَّم كلٌّ منهم فى بابه(١) .

وكانتْ ولادتُه ليلة النِّصف من شعبان ، سنة تسع عشرة وأربعمائة بهَرَاةَ .

ووفاتُه بها ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، فى يوم الاثنين ، سابع شعبان ، عاش اثْنتين وتسعين سنة .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٦ .

(١) تقدم أبوه برقم ٦٤ ، وجده برقم ٩ ، وجده لأمه برقم ١٧٠١ .

١٧٣٣

نصر بن أحمد بن العباس
[بن الحسين] ابن جَبَلة بن غالب
الْعِيَاضِىُّ ، أبو أحمد ابن أبى نصر*

وَلَدُ الإمام الشهيد ، وأخو الإمام أبى بكر محمد بن أحمد العِيَاضِىّ .

تفقَّه علَى والده[1] حتى برَع فى المذهب ، وصار فريدَ عصره ، حتى قال الشيخُ أبو حفص الْبُخارِىّ الْبَجَلِىّ ـ وكان صَدْرَ ما وراء النَّهْر ، وهو حافِدُ الشيخ الكبير أبى حفص ـ : الدَّلِيلُ على صِحَّةِ مذهبِ أبى حنيفة أن أبا أحمد الْعِيَاضِىّ علَى مذهبِه ، ولو لم يكنْ ذلك مَذْهَبًا مُخْتارًا لم يعْتَقِدْه أبو أحمد الْعِيَاضِىّ .

* * *

١٧٣٤

نصر بن أحمد بن محمد بن
جعفر بن محمد بن حامِد
الْحَامِدِىّ ، النَّسَفِىّ**

ابن أُخت القاضى أبى الهَيْثَم[2] .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٣ ، الطبقات السنَية ، برقم ٢٥٨٧ ، الفوائد البهية ٢٢٠ .

وما بين المعقوفين من ترجمة والده التى تقدمت برقم ١١٦ ، وفى ترجمة أخيه التى تقدمت أيضا برقم ١١٦٩ : « الحسن » .

(١) فى م زيادة : « أبى نصر » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٨ . نقلا عن الجواهر .

(٢) تأتى ترجمته فى الكنى ، برقم ١٩٩٠ ، واسمه : محمد بن جعفر بن إسماعيل .

كان شابًّا ، فقيهًا ، وَرِعًا ، زاهدًا ، أديبًا ، فاضـلًا .

مات فى ربيع الأوَّل ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

* * *

١٧٣٥

نصر بن بُجَيْر الذُّهْلِىّ*

جَدُّ القاضى أبى طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر[١] .

ذكر أبو طاهر القاضى ، أنه كانَ مِن أصْحاب أبى يوسف القاضى .

قال : وكان أبو يوسف قد كلَّم الرَّشيدَ ، فرَدَّ إليه قَضَاءَ الرَّىِّ .

وكان عندَه « المُوَطَّأ » ، عن مالك .

* * *

١٧٣٦

نَصْر بن جَرْو [٢١٢ و] بن عنان بن محفوظ

أبو الفتح ، السَّعْدِىّ ، اللَّخْمِىّ**

قرأ القرآن الكريم علَى (٢أبى عبد الله محمد بن أرْسَلان٢) الشافِعِىّ .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٨٣/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٨٩ .

وفى م : « نصر بن بحير الذهبى » خطأ ، وانظر الإكمال ١٩٦/١ .

(١) ورد فى النسخ : « يحيى » خطأ ، والصواب فى الإكمال ، لابن ماكولا ١٩٦/١ .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤١٢/٥ ، ٤١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٠ .

وفى ا : « الشغدى » ، وفى م : « نصر بن جزء بن عثمان » ، وفى الأصل : « نصر بن حر بن عنان » .

والمثبت فى التكملة ، والنقل عنها .

(٢ – ٢) فى م : « أبى عبد الله بن رسلان » .

وتفقَّه علَى مذهب أبى حنيفة علَى الفقيه الْجَمال[1] أبى محمد بن عبد الله بن محمد بن سعد الله بن الوَزَّان البَجَلِىّ ، المذكور فى حرف العين[2] .

وسمع بالإسْكَنْدريَّةِ مِن السِّلَفِىّ ، وبمصر من الشريف أبى الْمفاخِر .

وسكن طُوخ[3] مُدَّة ، ثم قدم مصر فى آخرِ عمرِه .

وحدَّث ؛ سمع منه الحافظُ المُنْذرِىُّ ، وقال : سألتُه عن مَوْلِدِه فقال : بنَشا[4] . وذكر ما يدُلُّ علَى أنه فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ بغَرْبيَّة الفُسْطاط ، سنة سبع وعشرين وستمائة .

روَى لنا شيخُنا يوسف بن عمر الْخُتَنِىُّ ، عن الحافظ الْمُنْذِرِىّ ، عنه .

* * *

١٧٣٧

نصر بن زياد بن نَهِيك بن حُسْك

أبو محمد*

قاضى نَيْسَابُور .

---

(١) فى م : « الحمال » تحريف .

(٢) برقم ٧٢٦ .

(٣) ذكر ياقوت أن طوخ قرية بصعيد مصر ، وطوخ الخيل قرية أخرى بالصعيد ، وطوخ قرية بالحوف الغربى . معجم البلدان ٣/٥٥٦ ، وطوخ : مدينة بمحافظة القليوبية ، بين القاهرة وبنها .

(٤) فى الأصل ، م : « بنسا » ، والصواب فى : ا .

ونشا : إحدى القرى القديمة المصرية ، وهى اليوم إحدى قرى مركز طلخا ، بمحافظة الغربية . حاشية النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩١ . نقلا عن الجواهر .

وفى ا : « بن حسيك » ، والصواب فى : الأصل ، م . وانظر المشتبه ٢٦٤ .

تفقَّه علَى محمد بن الحسن .

وأخذ الأدب عن (١النَّضْر بن شُمَيْل١) .

وسمع ابنَ المبارك ، وجَرِير بن عبد الحميد الضَّبِّيّ .

روَى عنه ابْناهُ محمد وأحمد ، وسِبْطُه أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله .

قال الحاكم : وَلِيَ قَضاءَ نَيْسَابُور بِضْعَةَ عشرَ سنة ، وكان كُوفِيَّ المذهب .

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ست وتسعين سنة .

وكان يأمُرُ بالمعروف ، ويَنْهَى عن المنكر ، ويقوم الليل ، ويصوم الاثنين والخميس والجمعة .

* * *

١٧٣٨

نصر بن سلمان بن عمر الْمَنْبِجِىّ

شيخُنا ، الإمام ، العارفُ ، العَلَّامة ، أبو الفتح*

سمع مِن إبراهيم بن خليل ، (٢وابن عَزُّون ، وابن عَلّاق٢) ، والنَّجيب .

(١ – ١) فى م : « البصير بن إسماعيل » ، خطأ وفى ا : « النظر بن شميل » تحريف .

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٥٨٦/٢ ، دول الإسلام ٢٢٦/٢ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٠٧ ، البداية والنهاية ٩٥/١٤ ، الدرر الكامنة ١٦٥/٥ ، طبقات القراء ٢٣٥/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٩ ، حسن المحاضرة ٥٢٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٢ ، شذرات الذهب ٥٢/٦ .

وفى م ، والطبقات السنية ، وبعض مصادر الترجمة : « نصر بن سليمان » .

(٢ – ٢) فى م : « وابن عزوك والعلاء » خطأ .

وحدَّث ، سمعتُ عليه « البُخَارِىّ » بزاويته[1] ، خارجَ باب النَّصْر ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بقراءة الإمام شهاب الدين أبى العباس أحمد ابن أبى الفرج المعروف بابن الْبابَا الشافِعِىّ ، بسَماعِه من المشايخ الثلاثة : إسماعيل بن عبد القَوِىّ [2]ابن أبى العِزّ بن عَزُّون[2] ، وأبى العباس أحمد [3]بن على[3] بن يوسف الدِّمَشْقِىّ ، وأبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رَشِيق[4] ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن على بن مَسْعُود[5] البُوصِيرِىّ ، وأبو عبد الله محمد بن حَمَد بن حامد الأَرْتَاحِىّ[6] ، قال البُوصِيرِىّ : أخبرنا محمد بن بَرَكات النَّحْوِىّ ، وقال الأَرْتَاحِىّ : أخبرنا على ابن عمر بن[7] الْفَرَّاء إجازة ، قالا : أَخْبَرَتْنَا كَرِيمةُ بنتُ أحمد الْمَرْوَزِيَّة ، قالت : أخبرنا محمد بن مَكِّىّ الكُشْمِيهَنِى ، قال : أخبرنا الْفَرَبْرِىّ ، أخبرنا البُخارِىّ ، رحمه الله .

وسمعتُه سنة خمس عشرة علَى الْحَجَّار ، ووَزِيرة ، بسَماعِهِما من ابن الزَّبِيدِىّ ، أخبرنا أبو الْوَقْت عبدُ الأَوَّل ، أخبرنا الدَّاوُدِىّ ، أخبرنا السَّرَخسِىّ ، أخبرنا الْفَرَبْرِىّ ، أخبرنا البُخارِىّ ، رحمهُ الله .

---

(١) فى الأصل ، ا : « بروايته » ، والمثبت فى : م ، وانظر آخر الترجمة .

(٢ - ٢) فى م : « ابن أبى العزيز عزوك » ، والصواب فى : الأصل ، ا .
وانظر ترجمة إسماعيل بن عبد القوى بن عزون ، فى العبر ٢٨٦/٥ .

(٣ - ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « راشق » .

(٥) فى الأصل ، ا : « سعود » ، والصواب فى : م وانظر ترجمته فى العبر ٣٠٦/٤ .

(٦) فى م هنا وفيما يأتى : « الأرياحى » . والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر ترجمته فى العبر ٢/٥ ، وفى النسخ : « محمد بن أحمد » ، والصواب من : العبر ، ومما يأتى فى أثناء ترجمة ١٨٤٠ .

(٧) سقط من : الأصل .

وتفقَّه شيخُنا أبو الفتح هذا ، واعْتزل ، وانْقطع انْقطاعًا عظيما ، إلى أن مات ، فى سادس عشرين[1] جُمادَى الآخِرة ، سنة تسع عشرة وسبعمائة [٢١٢ ظ] ودُفِنَ بزَاويته[2] خارج باب النَّصْر .

* * *

نصر بن سَلَّام*

● حُكِيَ عنه ، فى مسألة : أنتِ طالقٌ لا قليلٌ ولا كثيرٌ . يقعُ الثلاثُ .

وقد جمعتُ « جُزْءًا » على[3] هذه المسألة ، وذكرتُ فيه اخْتلافَ[4] الأصْحاب ، وكان ذلك لِسَبَبٍ .

قلتُ : أظُنُّه أبو نَصْر بن سَلَّام ، وسيأتى فى الكُنَى ، إن شاء الله تعالى .

وأما نصر فغَلَط علَى ما يأتى فى الكُنَى .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « من » .

(٢) فى م : « فى زاويته » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٣ . نقلا عن الجواهر .

وسبق للمصنف أن ترجمه ، وهو برقم ١٣٢٤ ، وترجمه مرة ثالثة فى الكنى باسم : « أبو نصر بن سلام » ، ورجح فى الكنى أن الثلاثة رجل واحد .

(٣) فى م : « فى » .

(٤) فى م : « اختلافات » .

١٧٣٩

نصر بن سَيَّار بن صاعد
ابن سَيَّار بن يحيى بن محمد
ابن إدريس بن يحيى الْهَرَوِىّ*

مُسْنِدُ خُرَاسَان .

قال السَّمْعَانىّ : كان فقيهًا ، مُتَدَيِّنًا ، مُناظِرًا ، وكان حسنَ السِّيرة .

وسمع جَدَّه أبا العلاء صاعد بن سَيَّار ، وغيرَه .

سمعتُ منه « التِّرمِذِىَّ » ، بروايتِه عن القاضى أبى عامر ، عن[١] الْجَرَّاحِىّ ، عن المَحْبُوبِىّ ، عنه ، وكتابَ « الأحاديث التى رواها أبو حنيفة » جَمْع عبد الله بن محمد الأنْصارىّ ، لجدِّه القاضى صاعد ، بروايته عنه .

وكانت ولادتُه ليلة الأربعاء ، السادس عشر من شوَّال ، سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

وتُوُفِّىَ فى شهور سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

وأخوه شهاب بن سَيَّار ، تقدَّم[٢] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٤ .
ويقال له : « الكنانى » .

(١) سقط من : م .

(٢) برقم ٦٤٩ .

١٧٤٠

نصر بن عبد الكريم ، أبو سهل
عُرِف بالصَّيْقَل*

تفقَّه علَى أبى حنيفة .

وروَى عنه الثَّوْرِىّ ، وموسى بن عبيدة .

قال الخطيبُ فى « تاريخه » : قرأتُ فى كتاب أحمد بن تاج[١] الوَرَّاق بخطِّه وسَماعِه من علىِّ بن الفضل بن طاهر البَلْخِىّ ، قال : نصر بن عبد الكريم الصيْقَل ، يُكْنَى أبا سهل ، وكان فقيهًا [٢]برواية الأحاديث[٢] ، قيَّاسًا ، صاحبَ مجلس ، صَحِب أبا حنيفة فأكْثَر عنه .

ومات ببغداد ، عند أبى يوسف ، سنة تسع وستين ومائة .

* * *

١٧٤١

نصر بن عثمان بن سعيد
ابن سَمْعان بن مسعود
ابن سعيد بن عمر بن حَجَّاج
ابن قُتَيْبة بن مسلم الْبَاهِلِىّ
أبو على ، السَّمْعانىّ ، السَّمَرْقَنْدِىّ**

كان فقيهًا فاضلًا ، حنفيًّا .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧٨/١٣ ، الأنساب ١٢٥/٨ ، ١٢٦ ، اللباب ٦٦/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٥ . وهو : « المزنى ، البلخى » .

(١) فى تاريخ بغداد : « قاج » .

(٢ – ٢) فى تاريخ بغداد : « راوية للأحاديث » .

** ترجمته فى : الأنساب ١٤٣/٧ ، اللباب ٥٦٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٦ .

يروِى عن أبى منصور محمد بن نُعَيْم بن ناعم الْفَرَائِضِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ ، ومحمد بن هارون بن عيسى ، وغيرهما .

ومات بسَمَرْقَنْدَ ، فى العشرين[1] من ربيع الآخِر ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

هكذا ذكره السَّمْعانىّ ، فى باب « السمعانىّ » ، وذكر أن نصرَ بن عثمان هذا يُقال له: السَّمْعانىُّ نِسْبةً إلى جَدِّه .

وقال الإدْرِيسِىُّ :كان فاضلًا، ثِقَةً مِن أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٧٤٢

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد
أبو اللَّيْث ، الفَرَائِضِىّ ، البغدادىّ*

سمع[2] عُبَيْد الله الْقَوارِيرِىّ ، وأبا بكر بن أبى شَيْبَةَ .

روَى عنه أبو حفص بن شاهين ، وغيره .

قال الخطيب : وكان ثِقَةً ، مَأْمُونًا .

أخبرنا علىّ بن أبى على البصرىّ ، حدَّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخِىّ ، حدَّثنا أبو اللَّيث [٢١٣ و] نصر بن

---

(١) هذا كلام ابن الأثير ، والمصنف ينقل عنه ، وعبارة السمعانى : « لعشر بقين منه يوم الجمعة » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٩٥/١٣ ، الأنساب ٢٤١ ظ ، اللباب ٢٠٢/٢ ، النجوم الزاهرة ٢١٦/٣ ، طبقات القراء ٣٣٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٨ .

(٢) سقط من : الأصل .

القاسم ، وكان فَرَائِضِيًّا ، كبيرَ المنزلة فى العلم[1] ، وكان فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة ، وكان مُقْرِئًا جليلًا علَى قراءةِ أبى عمرو ، وقرأ علَى أبى[2] غالب ، وقرأه أبو غالب علَى شجاع بن أبى نصر ، وقرأ شُجاعُ علَى أبى عمرو بن العلاء .

وكان أبو اللّيْث حائكًا فى قديمِ أيَّامِه .

أخبرنا عُبَيْد الله بن عمر الواعظ ، عن أبيه ، قال : مات أبو الليث الفَرَائِضِىّ يوم الخميس ، لسبعٍ بَقِينَ من ربيع الآخِر ، سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

* * *

١٧٤٣

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِىّ

الفقيه ، أبو الليث ، المعروف بإمام الهُدَى*

تفقَّه على الفقيه أبى جعفر الْهِنْدُوَانِىّ .

---

(١) فى تاريخ بغداد بعده : « بها » .

(٢) فى تاريخ بغداد ، وطبقات القراء : « ابن غالب » فى الموضعين .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٤ ، مفتاح السعادة ٢٧٧/٢ ، ٢٧٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٩٩ ، كشف الظنون ٢٤٣/١ ، ٣٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٨٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٦٦٨ ، ٧٠٣ ، ١١٨٧/٢ ، ١٢٢٠ ، ١٥٨٠ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٦ ، ١٧٩٥ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، الفوائد البهية ٢٢٠ ، إيضاح المكنون ٤٧٤/١ ، هدية العارفين ٤٩٠/٢ .

وجمع التقى التميمى فى الترجمة رقم ٢٦٠٠ بين « نصر بن محمد » هذا ، و « أبو الليث السمرقندى » الذى يأتى فى الجواهر فى أول باب اللام من الكنى ، وهما واحد ، و « أبو الليث السمرقندى الحافظ » الذى يأتى فى الكنى برقم ١٩٧٤ . واعتذر بأشغاله عن تحرير أمرهم .

وهو الإمام الكبير ، صاحبُ الأقْوال المُفيدة ، والتَّصانيف المشهورة .

تُوُفِّيَ ليلة الثلاثاء ، لإحدى عشرة ليلة[1] خَلَتْ من جُمادَى الآخِرة ، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة[2] .

ولنا آخر ، يقال له : أبو الليث[3] السَّمَرْقَنْدِىّ ، قبلَ هذا فى الزمن ، يأْتى فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

لِنَصْرٍ هذا[4] « تفسير القرآن » أربع مُجلّدات ، و « النَّوَازل » فى الفقه ، (٥و « خزانة الفقه »٥) ، فى مُجَلّد ، و « تَنْبِيه الغافلين » ، وكتاب « البُسْتان » .

* * *

١٧٤٤

نصر بن محمد*

●قال : قال أبو حنيفة : كان جَهْمٌ ، ومُقاتِلٌ فاسقَيْن ، أفْرَط هذا فى التَّشْبيه ، وأفرَطَ هذا فى النَّفْىِ .

* * *

---

(١) سقط من الأصل ، ا .

(٢) قال اللكنوى : « ذكر صاحب مدينة العلوم أنه توفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة » .
وانظر التواريخ المختلفة لوفاته فى المواضع السابق ذكرها من كشف الظنون .

(٣) فى م : « نصر أبو الليث » ، وكانت وفاته سنة أربع وتسعين ومائتين ، على ما يأتى فى ترجمته رقم ١٩٧٤ .

(٤) انظر ما تقدم فى ترجمة رقم ١١٢٩ .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٠ . نقلا عن الجواهر .

باب من اسمه نصير[1]

١٧٤٥

نُصَيْر بن يحيى

وقيل : نصر*

تفقَّه علَى أبى سليمان الجُوزَجَانىّ[2] .

روَى عنه أبو غِياث[3] البَلْخِىّ .

مات سنة ثمان وستين ومائتين .

* * *

١٧٤٦

نُصَيْر بن يحيى البَلْخِىّ**

اجْتمع بأحمد بن حَنْبل ، وبَحَث معه .

روَى عنه محمد بن محمد بن سَلَّام ، تقدَّم بَحْثُه معه ، فى ترجمة محمد ابن محمد بن سلّام[4] .

* * *

---

(١) اختلف ترتيب الأبواب فى : م ، عنه فى : الأصل ، ا ، فجاء فى م باب من اسمه نصر الله ونصير ، ثم باب من اسمه النضر .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٢ ، الفوائد البهية ٢٢١ .

وفى م زيادة : « البلخى » ، وهو اتباع لما فى الفوائد البهية . وانظر الترجمة التالية .

(٢) فى م زيادة : « عن محمد » .

(٣) فى م : « أبو عتاب » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٣ . نقلا عن الجواهر .

(٤) برقم ١٤٩١ .

١٧٤٧
نُصَير الجَرْبَاذْقانىّ *

(١وجَرْباذْقان : بلدة١) بين جُرْجَان وإسْتِرَابَاذ .

قال السَّمْعانىُّ : بارِعٌ فى الفقْه .

وذكره حمزةُ السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ جُرْجَان » .

فقيهٌ[٢] ، تفقَّه لأصحاب[٣] أبى حنيفة ، وبرَع فى الفِقْه .

* * *

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٣٦ ، الأنساب ٣/٢٣٤ ، معجم البلدان ٢/٤٧ ، اللباب ١/٢١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٤ .

(١ – ١) سقط من : الأصل ، وفى م : « من بلدة » ، والمثبت فى حاشية ا ، مع التحويل من الأصل إليها .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « على أصحاب » ، وفى تاريخ جرجان : « كان يتفقه لأصحاب أبى حنيفة » .

باب من اسمه : نصر الله ، والنضر

١٧٤٨

نصر الله بن داود بن نصر الله
ابن محمد بن فارس
الدِّمَشْقِيّ ، القاضى ، الإمام
ناصر الدين ، أبو محمد*

تفقَّه علَى مذهب الإمام أبى حنيفة .

ودرَّس بالفَخْرِيَّةِ[1] ، وأعاد بالجامع الطُّولُونِيّ ، وغيرِه .

وكان كثيرَ المَحْفُوظ .

وناب فى الحُكْم عن قاضى القضاةِ برهان الدين .

مات فى ثالث عشر شعبان ، سنة ثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة .

* * *

١٧٤٩

نصر الله بن عبد الرحمن بن عبد السلام
أبو الفتوح ، اللَّمْغَانيّ**

كان ببغداد يُفْتِى ويُنَاظِرُ .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١٦٣/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٥ .

(١) المدرسة الفخرية بالقاهرة ، فيما بين سويقة الصاحب ودرب العداس ، أنشئت سنة اثنتين وعشرين وستمائة . خطط المقريزى ٣٦٦/٢ .

** ترجمته فى : الكامل ٤٦١/١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٦ .
وفى الكامل : « أبو الفتوح نصر بن عبد الرحمن الدامغانى » .

كثيرُ العبادة .

ذكره [٢١٣ ظ] ابنُ الأثير ، فى « الكامل » ، وقال : مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ودُفِن عند قبْر الإمام أبى حنيفة .

* * *

١٧٥٠

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله
ابن أحمد بن جعفر بن حَوارِىّ
أبو الفتح ، شرف الدين ، التَّنُوخِىّ
عُرِف بابن شُقَيْر*

كان مُحَدِّثًا ، فاضلًا ، عالمًا ، أديبًا ، ثِقَةً .

رحَل فى طَلَبِ الحديثِ ، وكتب بخطِّه ، وحصَّل الأُصول .

وسمع بمصر ، ودمشق ، وبغداد .

وله نظمٌ .

مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

كتب عنه الدِّمْياطِىُّ .

كذا رأيتُه بخطِّ شيخنا عبد الكريم ، فى « تاريخه لمصر » .

ومَوْلِدُه بدمشق ، سنة أربع وستمائة .

---

* ترجمته فى : تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ٢٣٢ ، ذيل مرآة الزمان ١٠٣/٣ – ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٧ ، كشف الظنون ٢١٥/١ ، شذرات الذهب ٣٤١/٥ ، ٣٤٢ .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorites De ad - DIMyATi , 134 .

سمع من داود بن مُلاعِب ، والشيخ المُوَفَّق ، وغيرِهما .

وهو أخو محمد بن عبد المنعم ، تقدَّم[1] .

صنَّف كتاب « إيقاظ الوَسْنان » بتفْضيل دمشق ، وذِكْر مَحاسِنِها ، وما مُدِحَتْ به ، فى ثلاث مُجَلَّدات .

وكان مُقامُه بالْعَادِلِيَّةِ الصُّغْرَى .

ولمَّا وُلِّىَ قاضى القضاة شمس الدين ابنُ خِلِّكان ، وفُوِّض إليه أمرُ الأوْقاف ، طَلَب الحسابَ مِن أرْبَابها ، ومن شَرَفِ الدين هذا عن وقف المدرسة ، فَعَمِل له الحسابَ ، وكتب إليه[2] وُرَيْقَةً فيها :

وها أنا قد عملتُ لكَ الحِسَابَا ولم أعْمِلْ لمخْلُوقٍ حِسَابَا[3]

فقال القاضى : خُذْ أوراقَك ، ولا تَعْمَلْ لنا حِسَابًا ، ولا نَعْمَلُ لك .

* * *

١٧٥١

نصر الله بن علىّ بن منصور بن علىّ بن الحسين الْوَاسِطِىّ ، أبو الفتح ، القاضى المعروف بابن الكَيَّال*

قرأ القرآن الكريم بالرِّوايات العَشْر علَى أبى القاسم على بن محمد بن جعفر ، وسمع منه الحديثَ ، ومن غيره .

---

(١) برقم ١٣٩٠ .

(٢) من : م .

(٣) فى الشذرات جعل العجز صدرا والصدر عجزا .

* ترجمته فى : معرفة القراء الكبار ، للذهبى ٤٤٦ ، طبقات القراء ٢/٣٣٩ ، ٣٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٨ .

قدم بغداد ، فى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وهو شابٌّ ، يطلُب العلم ، وعلَّق مسائل الخلاف عن الحسن بن سلامة الْمَنْبِجىّ ، وعن القاضى إبراهيم الْهِيتىّ[(١)] ، حتى برَع ، وتكلَّم فى مجالِسِ المُناظرة .

وقرأ الأدب على أبى منصور الْجَوَالِيقىّ .

ثم عاد إلى واسط ، ودرَّس بها ، فى مدرسة تُعْرفُ به .

وتولَّى القضاءَ بالبصرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

وعُزِل فى سنة ست وسبعين .

وقدم بغداد فى ذى القَعْدة ، سنة تسع وسبعين ، وأقام بها مُدَّة ، وحدَّث بها ، وأقْرَأَ القرآن ، وتكلَّم [(٢]بجامع القَصْر فى مسائل الخِلَاف[٢)] .

قال ابنُ النَّجَّار : كان غَزِيرَ الفضل ، حسنَ المُناظرة ، له معرفةٌ حسنة بالأدب ، ويقول الشِّعْر الْجَيِّد .

سمع منه ببغداد أبو الحسن الْقَطِيعِىّ .

ثم إنه عاد إلى واسِط ، وتَوَلَّى القضاءَ بها ، فى رجب ، سنة أربع وثمانين ، ولم يزل عَلَى ولايتِه إلى حين وفاتِه ، ليلة الأحد ، حادى عشر جُمادَى الأُولَى ، سنة ست وثمانين وخمسمائة .

سُئِل عن مَوْلدِهِ ، فقال : سنة اثنَتَيْن وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : سَمِعْنا[(٣)] منه الكثير ، ونِعْمَ الشيخُ كان ؛ فَضْلًا ، وعلمًا ، ومعرفةً ، وثِقَةً .

---

(١) فى م : « الهيتمى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وتقدم برقم ٣٥ .

(٢ – ٢) فى الأصل : « وبجامع العصا فى مسائل الخلاف » اضطراب ، وفى م : « وعلم بجامع القصر مسائل الخلاف » ، والمثبت فى : ا .

(٣) فى م : « سمعت » .

وابْنَاه : عبد الرحيم ، وعبد اللطيف ، تقدَّما[1] .

* * *

١٧٥٢

نصر الله بن عليّ بن نصر الله
ابن عليّ بن عبد القاهر ابن المُجَلِّى
أبو الفتح ابن أبى الحسن المَوْصِلِيّ*
عُرِف بابن السَّمِين[2]

ذكره أبو بكر ابن الشَّعَّار ، فى « عقُود الجُمَان » ، وقال : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : فى ثامن شهر[3] رمضان ، [٦١٤ و] سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

وكان فقيهًا حَنفيًّا ، حافظًا للقرآن الكريم .

درَّس فِقْهَ الإمام أبى حنيفة ، بالمدرسة السُّيُوفيَّة بالمَوْصِل ، على دِجْلَة .

وأوْرَد له شعرًا :

ألا قاتَلَ اللهُ الْفِراقَ فكَمْ رَمَى ... صَحِيحَ فُؤادٍ بَعْدَكم بسِهامِ
وأغْطَشَ لَيْل الْوَصْلِ بعدَ ابْيِضَاضِهِ ... وأيَّامُنا مَحْفُوفَةٌ بظَلامِ[4]

* * *

---

(١) الأول برقم ٨٠٤ ، والثانى برقم ٨٦٠ .

* ترجمته فى : عقود الجمان ، لابن الشعار ، الجزء التاسع ، برقم ٥ .

(٢) سقط من الأصل : « بن على بن عبد القاهر بن المجلى ، أبو الفتح بن أبى الحسن الموصلى » ، وفى م : « عبد القادر بن المحلى » مكان : « عبد القاهر بن المجلى » .

(٣) من : م .

(٤) أغطش : أظلم .

١٧٥٣

نصر الله بن عَيْن الدولة بن عيسى

العَلَّامَة ، أبو الفتح ، مُوَفَّق الدين ، الدِّمَشْقِىّ *

سمع بدمشق من العَلَّامة أبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىّ ، والقاضى أبى القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِىّ(١) ، وأبى البركات داود بن أحمد بن مُلاعِب ، فى آخَرِين .

ودخل بغداد ، وسمع بها من جماعة .

وسمع بحَلَب من الشريف أبى هاشم عبد المُطَّلِب بن الفضل الْهَاشِمِىّ ، وحدَّث .

مات سنة أربع وأربعين وستمائة .

هكذا رأيتُه بخَطِّ الشريف عِزِّ الدين ، فى وَفَيَاتِهِ(٢) .

ورأيتُ سَماعَه لكتاب « الجامع الْحَرِيز ، الحاوى لعلوم كتاب الله العزيز » لأحمد بن أبى بكر بن عبد الوهَّاب الْقَزْوِينِىّ بديع الدين ، علَى مُصَنِّفه بمَارِدِين ، سنة ست عشرة وستمائة .

وكان المُصنِّف(٣) هذا فى سنة عشرين وستمائة ، بِسِيوَاس مَوْجُودًا(٤) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٠٩ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « الخراسانى » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وانظر ترجمته فى : العبر ٥/٥٠ ، ٥١ .

(٢) فى م : « فتاويه » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

(٣) فى م : « مصنف » .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٧١ .

١٧٥٤

نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقى
فخر القضاة ، أبو الفتح ابن بُصاقة الغِفَارِىّ
المصرىّ ، الكاتب*

فقيهٌ ، شاعر ، ماهر .

كان خَصِيصًا بالمُعَظَّم عيسى ، ثم بابْنِه النَّاصِر داود .

وُلِدَ بقُوص ، سنة تسع وسبعين وخمسمائة(١) .

وتُوُفِّىَ بدمشق ، سنة خمسين(٢) وستمائة .

ومن شعره لُغْزٌ فى بَيْضَةٍ(٣) :

وَمَوْلُودةٍ لا رُوحَ فيها وإنها ... لَتَقْبَلُ نَفْخَ الرُّوحِ بعدَ وِلادِهَا(٤)
وتَسْمُو علَى الأَقْرَان فى نَوْبَةِ الْوَغَى ... ولكنْ سُمُوًّا لم يكنْ بِمُرَادِها(٥)
إذا جُمِعتْ فالنَّقْصُ يَعْرُو حُرُوفَهَا ... ولكنَّها تَزْدادُ عندَ انْفِرَادِهَا(٦)

---

* ترجمته فى : المغرب فى حلى المغرب « النجوم الزاهرة » ، لابن سعيد ٢٩٩ ، فوات الوفيات ٥٩٧/٢ – ٥٩٩ ، حسن المحاضرة ٥٦٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٠ ، شذرات الذهب ٢٥٢/٥ .

وفى الأصل : « نصر بن هبة بن محمد » ، وفى م : « بن رصافة الصفارى » خطأ .

(١) فى ا : « ٥٧١ » .

(٢) فى ا : « خمس » خطأ .

(٣) الأبيات فى فوات الوفيات ٥٩٧/٢ ، والطبقات السنية .

(٤) فى الأصل ، ا : « ومولدة » خطأ .

(٥) فى فوات الوفيات : « فى حومة الوغى » .

(٦) فى الأصل ، ا : « يغدو حروفها » ، وفى م : « إذا جمعت بالنقص تغدو حروفها » . والمثبت فى : فوات الوفيات .

وهو يعنى أن « بيضة » من أربعة حروف ، تصير إلى ثلاثة فى الجمع ، وهو « بيض » .

١٧٥٥

النَّضْر

ـ بالضَّاد المعجمة ـ ابن الحسن*

كان عنده عن يزيد بن هارون عشرةُ آلاف حديث .

وروَى عنه إبراهيم بن محمد بن يزيد الْمَوْصِلِىّ ، وذكرَه فى « تاريخ الموصل » ، وقال : كان يُفْتِى برَأْىِ أبى حنيفة وأصحابِه ، وكان له رَأْىٌ يُشَارُ إليه .

مات سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائتين .

* * *

١٧٥٦

النَّضْر بن سَلَمة بن الْجَارُود

ابن يزيد الْجَارُودِىّ **

وهو والدُ الإمام محمد الْجَارُودِىّ ، ووالدُه سَلَمة ، وجَدُّه الْجَارُود ، وكُلُّهم حَنَفِيُّون ، وتقدَّم كلُّ واحدٍ فى بابه(1) .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦١١ . نقلا عن الجواهر .

** ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٤/٢٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٢ .

(١) تقدم الأول برقم ١٥٥٦ ، والثانى برقم ٦٢٢ ، والثالث برقم ٣٩١ .

١٧٥٧

النَّضْر بن محمد الْمَرْوَزِىّ*

مِن أصْحاب الإمام ، صديقُ عبد الله بن المبارك .

قال : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول : ما فى القرآن سورةٌ إلّا وقد أُوْتَرْتُ بها .

قال : ولم أَرَ رجلًا ألزَمَ لِلْأثَرِ مِن أبى حنيفة .

وقال : قدم علَيْنا يحيى بن سعيد [٢١٤ ظ] الأنْصارِىّ ، وهِشَام بن عُرْوة ، وسعيد ابن أبى عَرُوبة ، فقال لنا أبو حنيفة : انْظُرُوا ، أَتَجِدُون عندَ هؤلاء شيئًا نَسْمَعُه ؟

* * *

* ترجمته فى : التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٨٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٣ .

باب من اسمه : النعمان ، ونعيم ، ونوح

١٧٥٨

النُّعمان بن إبراهيم بن الخليل الزَّرْنُوجىّ

الإمام ، المُلَقَّب ، تاج الدين*

مات ببُخَارَى يوم الجمعة ، فى عاشُوراء ، سنة أربعين وستمائة ، ودُفِن مِن يَوْمِه ، بدَرْب حاجيان[1] .

وزَرْنُوج : مِن بلاد التُّرْك .

تفقَّه علَى الشيخ زَكِيِّ الدين القراحىّ[2] .

وشَرَح « المقامات » ، وسَمَّاه « المُوَضِّح » .

* * *

١٧٥٩

النُّعمان بن أحمد

أبو حنيفة ، القاضى**

مات سنة ثلاث وستين ، رحمه الله تعالى .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٤ ، كشف الظنون ١٧٨٨/٢ .

وفى الأصل ، ا : « الزرنوحى » ، وفى م : « الزرنوخى » ، والمثبت فى مصادر الترجمة ويأتى فى الأنساب وزرنوج التى ينتسب إليها : بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من أعمال تركستان . معجم البلدان ٩٢٧/٢ ، ٩٢٨ .

(١) فى م : « حاجبان » .

(٢) فى م : « الفراخى » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم/٢٦١٥ . نقلا عن الجواهر .

له مُصنَّفات .

كذا رأيتُه بخطِّ شيخنا عبدِ الكريم ، فى « تاريخه لمصر » .

* * *

١٧٦٠

النُّعمان بن الحسن بن يوسف الْحِطِّينِىّ

قاضى القضاة بالقاهرة ، المُلقَّب مُعِزّ الدين*

ناب أوَّلًا بالقاهرة عن الشيخ صدر الدين سليمان مُدَّةً ، ثم اسْتَقَلَّ[١] بعدَ وفاتِه ، ووَلِىَ قضاءَ [٢]العساكر المنْصُورة[٢] .

وكان عارفًا بمذهب أبى حنيفة .

وكان خَيِّرًا[٣] .

مات بالقاهرة ، سنة اثنتين وتسعين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٦ ، الفوائد البهية ٢٢١ .

وفى ا ، م ، والكتائب ، والفوائد : « الخطيبى » ، والكلمة فى الأصل دون نقط . والمثبت مما يأتى فى الأنساب آخر الكتاب ، وفى الطبقات السنية .

(١) فى م : « انتقل » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

(٢ - ٢) فى م : « العسكر بالمنصورة » .

(٣) فى م زيادة : « عالما ، فاضلا ، محمودا » .

١٧٦١

النُّعمان بن عبد الجبَّار بن عبد الحميد بن أحمد

الزَّنْدَخانِىّ *

أخو[1] أبى الحارث عبد الحميد .

سمع أبا منصور محمد بن عبد الله الْعِيَاضِىّ .

وكانتْ وفاتُهُ فى حدود سنة خمسمائة .

* * *

١٧٦٢

النُّعمان بن عبد السلام بن حبيب

التَّيْمِىّ * *

أصْلُه مِن نَيْسَابُور ، ونقَلَه أبوه أيَّام فِتْنَةِ أبى مُسْلِم إلى أَصْبَهان ، ثم صار به إلى البصرة .

تفقَّه علَى الثَّوْرِىّ ، وكان يُجالِس أبا حنيفة وزُفَر ، وروَى عنهما .

وكتب عنه ابنُ مَهْدِىّ ، وكان إذا حَدَّث عنه ، يقول : حدَّثنا الرجلُ الصالح .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٦/٣٣١ ، معجم البلدان ٢/٥٩٠ ، اللباب ١/٥١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٧ .

(١) فى النسخ : « بن » ، والصواب فى : الأنساب ، وفى اللباب : « أبو » .

* * ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٤٤٩ ، العبر ١/٢٨٧ ، مرآة الجنان ١/٣٩٥ ، تقريب التهذيب ٢/٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦١٨ ، كشف الظنون ١/٥٨٩ ، شذرات الذهب ١/٣٠٥ .

وفى الجرح والتعديل أنه : « أبو المنذر الأصبهانى » .

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

حكى أبو عبد الله الْكُشَانِيّ ، قال : بلغنى أن رَجُلًا رأَى فى النَّوْم ، كأنّ مَلَكًا يقول لآخَرَ ، وهو علَى سُورِ المدينة : اقْلِبْ .

قال : كيفَ أَقْلِبُ ، والنعمانُ بن عبد السلام قائمٌ يُصَلِّى .

روَى له النَّسَائِىّ .

* * *

١٧٦٣

نُعَيْم بن حَمَّاد

الإمام الكبير*

● روَى عن أبى حنيفة[١] فَرْضِيَّةَ الوَتْر[٢] ، وهى إحدى الرِّوايات الثَّلاث عن أبى حنيفة ، وهو قولُ زُفَرَ ، وهى أَوَّل أقْوالِه ، ثم قال : هو سُنَّةٌ . وهو قولُهما . ثم قال : هو واجِبٌ ، وهو آخِرُ أقْوالِه .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٥١٩/٧ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٠٠ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣ – ٣١٤ ، مرآة الجنان ٩٨/٢ ، العبر ٤٠٥/١ ، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٤ – ٢٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢ – ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١١ – ٤٦٣ ، تقريب التهذيب ٢٠٥/٢ ، لسان الميزان ٧٤٣/٦ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٨٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٠ ، كشف الظنون ١٤٤٥/٢ ، شذرات الذهب ٦٦/٢ ، هدية العارفين ٤٩٧/٢ .

وهو : « الخزاعى ، المروزى » .

(١) من هنا إلى آخر قوله : « عن أبى حنيفة » سقط من : الأصل . نقل نظر .

(٢) فى ا : « فريضة » .

قال في « المحيط » : هو الصحيحُ . وقال قاضي خان : هو الأصَحُّ .

ونُعَيْم هذا هو الْخُزَاعِيّ ، شيخُ البُخارِيّ ، وابنِ مَعِين[1] .

قال أحمد : كان مِن الثِّقات ، كُنَّا نُسَمِّيه الفارِض ، كان مِن أعْلَم الناس بالْفَرائِضِ .

سُئِل عن القرآن ، فأَبَى أن يُجِيب فيه بشَىْءٍ كما أرادُوه عليه ، فحُبِس بسَامَرَّا[2] ، فلم يزَلْ مَحْبُوسًا بها حتى مات في السّجْن ، سنة ثمان وعشرين ومائتين .

وقال أبو داود : مات بِسُرَّ مَنْ رَأَى في قُيُودِه ، سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وعشرين ومائتين .

* * *

١٧٦٤

نُعَيْم بن عمرو القُدَيْدِيّ* [٢١٥ و]

من أصحاب الإمام .

قال : سمعتُ أبا حنيفة ، يقول : عَجَبًا للناسِ ، يقولون أنا أُفْتِى بالرَّأْيِ ، ما أُفْتِى إلّا بالأَثَرِ .

* * *

---

(١) في م : « ويحيى بن معين » .
(٢) في م : « بسر من رأى » ، وهما بمعنى .
* ترجمته في : ميزان الاعتدال ٤/٢٧٠ .
وفي م : « التزيدى » ، خطأ . ويأتى في الأنساب آخر الكتاب .

١٧٦٥

نُوح بن دَرَّاج الكوفىّ

أبو محمد ، النَّخَعِىّ ، الفقيه*

صاحبُ الإمام ، تفقَّه به ، وبزُفَر ، وروَى عنه ، وعن الأعْمَش ، وسعيد بن منصور .

حكَم(١) بين الناس ثلاثةَ أعْوامٍ ، ثم ظَهر أمْرُه ، فَصُرِف بحَفْص بن غِيَاث .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وذكره ابنُ حَزْمٍ(٢) فى أصْحاب الإمام ، فى طبقة أبى يوسف ومحمد وزُفَر .

وكان شَرِيكُ بن عبد الله ، إذا قيل له فى وَلَدِه أن يُؤَدِّبهم ، قال : أدَرَّاجٌ أدَّب نُوحًا .

قال الخطيبُ : وكان دَرَّاجُ حائِكًا مِن النَّبَطِ ، له بَنُون أربعة ، كلُّهم وَلِىَ القضاءَ .

قال : وكان نوح بن دَرَّاج قاضى الكوفة ، فقال شاعر(٣) :

إنَّ القيامةَ فيما أَحْسَب اقْتَرَبَتْ إذْ صار قاضِينَا نُوح بن دَرَّاجِ

وروَى الخطيبُ بِسَنَدِه(٤) ، عن سفيان قال : سُئِل ابن شُبْرُمةَ عن مسألةٍ ،

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣١٥/١٣ – ٣١٨ ، الجرح والتعديل الجزء الرابع ، القسم الأول ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ميزان الاعتدال ٢٧٦/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢١ .

(١) فى م : « وحكم » .

(٢) لم أجده فى رسالة أصحاب الفتيا لابن حزم .

(٣) تاريخ بغداد ٣١٦/١٣ ، والطبقات السنية .

(٤) تاريخ بغداد ٣١٦/١٣ ، وانظر ٣١٥/١٣ . والطبقات السنية ، والقصة والشعر أيضا فى : أخبار القضاة لوكيع ٩١/٣ .

فأفتَى فيها، فلم يُصِبْ ، فقال له نُوح بن دَرَّاج : انْظُرْ فيها بتَثَبُّتٍ[1] يابَا شُبْرُمَة[2] .فعرَف أنه لم يُصِبْ ، فقال ابنُ شُبْرُمَة : رُدُّوا عَلَيَّ الرجلَ . ثم أنْشَأ يقول :

كادَتْ تَزِلُّ بها من حَالِقٍ قَدَمٌ   لَوْلَا تَداركَها نوحُ بنُ دَرَّاجِ[3]
لمَّا رأَى هَفْوَةَ الْقاضِى فأَخْرَجَها   مِن مَعْدِنِ الحُكْمِ نُوحٌ أىَّ إخْرَاجِ[4]

قال الخطيبُ : ويُقال : إن الحاكم كان ابن شُبْرُمَة ، وقيل : ابنُ أبى لَيْلَى .

* * *

نوح ابن أبى مريم

عُرِف بالجامِع

ذكرتُه فى حرف الجيم ، لِغَلَبةِ اللَّقَبِ عليه[5] .

* * *

١٧٦٦

نوح بن منصور*

له « الإرْشاد » فى الفقه .

* * *

---

(١) فى تاريخ بغداد : « تثبت » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبى ، وكنيته « أبو شبرمة » .

(٣) فى الأصل ، ا : « من فالق قدم » ، وفى م ، والطبقات السنية : « من خالق قدم » ، والصواب فى : تاريخ بغداد ، وفى أخبار القضاة لوكيع : « تزل بنا » .

(٤) فى الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « القاضى أخرجها » ، وما فى م يستقيم به الوزن .

(٥) تقدم برقم ٣٩٣ ، وكنيته : « أبو عصمة » ، ونسبته : « المروزى » .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهاء

باب من اسمه : هارون ، وهاشم ، وهانى ، وهبة الله ، وهشام

١٧٦٧

هارون بن عيسى بن مَيْمُون

أبو موسى، الكوفىّ*

ذكره ابنُ يُونس فى « الغرباء » ، وقال : كان فقيهًا علَى مذهب أبى حنيفة ، وله حَلْقَةٌ بجامع مصر ، وقد كتبتُ عنه .

ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين .

* * *

١٧٦٨

هاشم بن أبى بكر بن عبد الله بن أبى بكر

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصِّدِّيق [٢١٥ ظ] التَّيْمِىّ* *

قدم مصر قاضيًا بعد العُمَرِىّ[1] ، فى جُمادَى الآخِرة ، سنة أربع وسبعين ومائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٤ . نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : الولاة والقضاة ٤١١ – ٤١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٥ .
وفى الطبقات السنية : « هاشم بن عبد الرحمن بن أبى بكر » .

(١) هو : عبد الرحمن بن عبد الله ، وقد صرف عن القضاء سنة أربع وتسعين ومائة .
انظر ترجمته فى : الولاة والقضاة ٣٩٤ – ٤١١ .

وكان من سُكَّان الكوفة ، يذهب مَذْهَبَ أبي حنيفة .

ذكره ابنُ يونس ، وقال : تُوُفِّىَ بمصر ، سنة ست وتسعين ومائة .

قال : وقد كتبتُ عنه .

وتتبَّع أصْحابَ العُمَرِيِّ وسجَنَهم ، وسجَن العُمَرِيَّ ، وقَيَّدَهُ ، وطالَبَه بما صدَرَ إليه مِن أمْوالِ الأَوْقافِ وغيرِها ، وهرب العُمَرِيُّ من السّجْن لَيْلًا ، فقال يحيى الخَوْلَانىّ[1] :

هربَ الخائِنُ لَيْلًا فَجَمَحْ ... وأتَى أمرًا قَبِيحًا فافْتضحْ

وذكر الطَّحاوِيُّ ، فى « تاريخه الكبير » ، عن يحيى بن عثمان ، أن[2] البَكْرِىّ ، كان يقول : دخلتُ إلى مصر وأنا مُقِلٌّ ، فزَرَعْتُ زَرْعًا ، فانْكَسرَ عَلَىَّ خراجُه ، بآفَةٍ لَحِقَتْه ، فطُولِبْتُ بَخَرَاجِه ، وشُدِّد علىَّ فيه ، فقال بعض الحاضرين : سبحان الله ، ابنُ صاحبِ نَبِيِّكم والذى قام فى مَقامِه بعدَه يُطالَب بمثل هذه[3] المُطالبة ، ما كان عليه فهو علىَّ ، وهو له فى كلِّ سنةٍ .

قال الكِنْدِىّ : تُوُفِّىَ بمصر ، وهو علَى قضائِها ، ووَلِيَهَا سنةً ونِصْفًا .

* * *

١٧٦٩
هانى بن أيوب*

روَى عن طاوُوس .

---

(١) الولاة والقضاة ٤١٢ ، والطبقات السنية .

(٢) فى النسخ : « بن » خطأ .

(٣) فى الأصل ، ا : « هذا » .

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٠٢ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٩٠ ، تهذيب التهذيب ١١/٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٦ .
وهو : « الجعفى » .

روَى عنه ابنُ مَهْدِىّ .
روَى له النَّسَائِىُّ .

* * *

١٧٧٠

هبة الله بن أحمد بن مُعَلَّى بن محمود
شجاع الدين ، التُّرْكسْتانىّ*

كان فقيهًا أُصُوليًا ، نَحْوِيًّا ، حسنَ الأَخْلاق ، دائمَ الاشْتغال والكتابة مع كِبَرِ سنِّه وغَزارة عِلْمِه ، يُكَرِّر عليَّ[١] مَحْفُوظاتِه .

قرأتُ عليه قطعةً من « المنار » فى أصول الفقه ، و « المنار »[٢] فى أُصولِ الدين كله[٣] لحافظ الدين .

ومات فى أثناء ذلك ، بالمدرسة الظَّاهِرِيَّةِ ، فى ليلة [٤]عشر ذى القَعْدة[٤] ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

وأعاد ، وأفاد .

وهو والدُ صاحبِنا الإمام بدر الدين .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٧ ، كشف الظنون ١/٧٠ ، ٢/١١٤٣ ، ١٢٠١ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، ١٨٤٥ ، إيضاح المكنون ٢/٥٥٥ ، هدية العارفين ٢/٥٠٦ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

وفى م بعد « محمود » زيادة : « الطرازى » ، وهو بفتح الطاء كما سيأتى .

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « المثال » ، والمثبت فى : الأصل ، ا . ولم أجد مرجحا .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤ – ٤) فى م : « العشر من ذى القعدة » .

ومَوْلِدُه سنة إحدى وسبعين وستمائة ، بمدينة[1] طَرَاز ، مِن إقْليم تُرْكسْتان .

ورَد إلى دمشق ، وتفقَّه بها علَى أبى محمد عمر[2] بن محمد الخَبَّازِىّ جلال الدين .

وقرأ « الجامع الكبير » علَى التَّاج الأشْقَر .

له « تَبْصرة الأسرار فى شرح المنار » ، وله « الغُرَر » ، ولـه « المنـازل »[3] ، ولـه « الإرشاد » ، و « شَرْح عقيدة الطَّحاوِىّ » .

* * *

١٧٧١

هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير

ابن هارون ابن أبى جَرَادة*

تقدَّم والدُه أحمد[4] .

وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

* * *

---

(١) فى ا : « بمدرسة » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .

(٢) من : م . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٣) فى الأصل ، م : « المثال » خطأ ، والصواب فى : ا ، وهو « منازل أهل الاجتهاد » انظر كشف الظنون ١٨٢٧/٢.

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٢١/١٦ – ٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٢٨ ، الفوائد البهية ١٤٧ .

وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .

(٤) برقم ٢٧٨ .

١٧٧٢
هبة الله بن قُثَم الآمِدِىّ
أبو القاسم*

ذكره(١) السِّلَفِىُّ ، فى « معجم شيوخه » ، وقال : كان مُفْتِىَ أصْحاب أبى حنيفة .

* * *

١٧٧٣
هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة
الأصْبَهانىّ ، الفقيه* *

والدُ القاضى عبد المؤمن بن شورروه(٢) .
كان قاضِيًا بأصْبَهان [٢١٦ و] عَلَى مذهب أبى حنيفة .

* * *

١٧٧٤
هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى
ابن أبى جَرَادة ، أبو الفضل ، القاضى* * *

تولَّى قضاءَ حلَب .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٠ : نقلا عن الجواهر .
(١) فى الأصل ، ا : « ذكرها » ، ولعله يعنى الترجمة .
* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٠ . نقلا عن الجواهر .
(٢) فى الأصل ، م : « شمروه » ، والصواب فى : ا ، ويأتى فى الألقاب .
وتقدم عبد المؤمن برقم ٨٧٦ ، وكان قدومه دمشق سنة تسع وستين وخمسمائة .
* * * ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/٣٠ - ٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣١ ، الفوائد البهية ١٤٧ .
وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى » .

ومات فى سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

* * *

١٧٧٥

هشام بن عُبَيْد الله الرَّازِىّ*

ذكره صاحبُ « الهداية » فى الحجِّ .

مات محمد بن الحسن فى مَنْزِله بالرَّىِّ ، ودُفِن فى مَقْبَرَتِهم .

له « نَوادر » .

تفقَّه على أبى يوسف ، ومحمد .

قال الصَّيْمَرِىُّ : غير أنه كان لَيِّنًا فى الرِّوَاية .

سمعتُ الشيخَ أبا بكر محمد بن موسى ، يذكر عن أبى بكر الرَّازِىّ ، أنه كان يكره أن يُقْرَأ عليه « الأَصْل » مِن رواية هشام ؛ لما فيه من الاضْطِراب ، وكان يأْمُر أن يُقْرَأَ عليه « الأَصْل » مِن رواية أبى سليمان ، أو رواية محمد بن سَماعة ؛ لِصِحَّة ذلك ، وضَبْطِهما[١] .

●روَى هشام عن محمد ، عن أبى حنيفة ، قال : اسمُ الله الأكبر[٢] الأعظم هو الله جَلَّ وعَزّ .

قال محمد بن الحسن : ألا تَرَى أن الرحيم اشْتُقَّ مِن الرَّحمة ، والرَّبَّ من الرُّبُوبِيَّة ــ وذكر نحو هذا ــ والله عزَّ وجَلَّ غيرُ مُشْتَقٍّ مِن شىءٍ .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٦٧ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٥ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٨ ، ميزان الاعتدال ٣٠٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٣٨٧/١ ، ٣٨٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٤ ، كشف الظنون ١٩٨١/٢ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

(١) آخر كلام الصيمرى .

(٢) سقط من : م .

قال هشام : فلا أدْرِى أفَسَّرَ محمد هذا من قَوْلِه ، أم من قَوْلِ أبى حنيفة .

ولهشام[1] « صلاة الأثر » .

وقال الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » : هشام بن عُبَيْد الله الرَّازِىّ ، عن مالك ، وابنِ أبى ذِئْب[2] ، وعنه أبو حاتم ، وأحمد بن الفُرَات ، وجماعَةٌ .

قال : لَقِيتُ ألْفًا وسبعمائة شيخ ، وأنْفَقْتُ فى العلم سبعمائة ألف درهم .

وقال أبو حاتم : صَدُوق ، ما رأيت أعْظَم قَدْرًا منه ، ومِن أبى مُسْهِر ، بدمشق .

وقال ابنُ حِبَّان : كان يَهِم ويُخْطِئُ على الأثْبات ، روَى عن مالكٍ ، عن الزُّهْرِىّ ، عن أنسٍ ، مرفُوعًا : « مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ الْمَطَرِ ، لَا يُدْرَى أوَّلُه خَيْرٌ أمْ آخِرُه » وروَى عن ابن أبى ذِئْبٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مَرْفُوعًا : « الدَّجَاجُ غَنَمُ فُقَرَاءِ أُمَّتِى ، والْجُمُعَةُ حَجُّ فُقَرَائِهَا[3] » كلاهما باطِلَان .

* * *

١٧٧٦

هشام بن مَعْدَان*

● قال : قال لنا محمد بن الحسن : كُلُّ نكاحٍ كان بغيرِ شُهودٍ فليس بنكاحٍ ، وكُلُّ نكاحٍ كان بشَاهِدَىْ عَدْلٍ سِرًّا وعَلانيةً فهو نكاحٌ جائزٌ ، وإنما نكاحُ السِّرِّ ما كان بغيرِ شُهودٍ .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « كتاب » .

(٢) فى ا : « ذؤيب » ، والصواب فى : الأصل ، م ، وميزان الاعتدال .

(٣) فى م : « فقراء أمتى » .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٤/٤٧ ، الأنساب ٤٧٠ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٥ .

قال الخطيب : « هشام بن معدان ، كاتب أبى يوسف القاضى ، خرج إلى بلاد المغرب ، وسكن أفريقية ، ومات بها » .

وذكر الخطيب أن وفاته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين .

باب من اسمه : هلال ، والهيثم

١٧٧٧

هلال بن محمد

ابن أخى هلال الرَّأْى*

الإمام ، ابن أخى المذكور بعده ، كُنْيته أبو بكر .

روَى عنه الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصَّيْمَرِىّ .

روَى الخطيبُ عن الحسين هذا ، عنه .

وقال الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » : هلال بن محمد البصرىّ ، ابن أخى هِلال الرَّأْى ، آخِرُ مَن روَى عن أبى مسلم الكَجِّىّ بالبصرة .

وقال الحافظُ أبو ذَرّ : سمعتُه يقول : وُلِدْتُ سنة ثمانين(١) ومائتين .

* * *

١٧٧٨

هلال بن عبد الرحمن الحنفىّ* *

فى سَنَدِ حديثٍ رواه الْبَزَّار : عن أبى هُرَيْرة وأبى ذَرٍّ [٢١٦ ظ] ،

---

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٣١٦/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٧ .

(١) فى الأصل : « ثمان » والصواب فى : ا ، م ؛ لأن الصيمرى الذى روى عنه ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . انظر ترجمته التى تقدمت برقم ٥٠٨ .

* * ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٣١٥/٤ .

قال الذهبى : « هلال بن عبد الرحمن الحنفى ، عن ابن المنكدر . قال العقيلى : منكر الحديث ، روى عنه عباد المهلبى . ثم علق له العقيلى ثلاثة مناكير .

وله عن عطاء بن أبى ميمونة ، وغيره .

الضعف لائح على أحاديثه ، فليترك » .

وترجمته فى ا مؤخرة عن ترجمة هلال الرأى .

قالا : « لَبَابٌ مِن الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا » .

وقالا : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ » .

* * *

١٧٧٩

هلال بن يحيى بن مسلم
الرأْىُ ، البصرىّ*

ذكره صاحب « الهداية » فى الوقف .

ويقع فى بعض الكتب : الرَّازِىّ ، وهو غَلَطٌ .

أخذ العلمَ عن أبى يوسف وزُفَر .

وروَى الحديث عن أبى عَوَانة ، وابن مَهْدِىّ .

وعنه أخَذَ بَكَّارُ بن قُتَيْبَة ، وعبد الله بن قَحْطَبَة ، والحسن بن أحمد بن بِسْطَام .

---

* ترجمته فى الفهرست ٢٨٨ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٥٦ ، ١٥٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٩ ، الأنساب ٦/٦٠ ، اللباب ١/٤٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٣١٧ ، تاج التراجم ٨٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٣ ، مفتاح السعادة ٢/٢٦١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٠٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣٨ ، كشف الظنون ١/٢١ ، ٢/١٠٤٦ ، ١٤١١ ، ١٤٣٠ ، ١٤٥٦ ، ١٤٧٠ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

وانظر : « الرأى » فى الألقاب ، آخر الكتاب . وهكذا هو بالراء وبعدها الألف وبعد الألف ياء ، فى الإكمال ٤/١٣١ ، وفى الأنساب : « الرايى » وتقرأ بهمزة ساكنة ، أو تقرأ بالألف .

وإنَّما لُقِّبَ بالرَّأْىِ لِسَعَةِ عِلْمِه ، وكَثْرةِ فِقْهِهِ[1] ، وبذلك لُقِّبَ ربيعةُ ، شيخُ مالك .

له « مُصَنَّفٌ فى الشُّرُوط » ، وكان مُقَدَّمًا فيه ، وله « أحكام الوَقْف » .

وهو أخو عمر بن يحيى ، الذى حدَّث عنه أبو خازِم[2] القاضى ، تقدَّم[3] .

مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

روَى عبد الله بن قَحْطَبة ، عن هلال ، عن أبى عَوَانة ، عن قتادة ، عن أنس : كان قَبِيعَةُ[4] سَيْفِ رسول الله ﷺ مِن فِضَّةٍ ، وكان نَعْلُه له[5] قِبالَان[6] .

* * *

١٧٨٠

الهَيْثم بن إسحاق البُهْلُول

ابن حسَّان بن سِنَان

أخو البُهْلُول بن إسْحاق ، والدُ داود ، تقدَّما[7]

* * *

---

(١) فى ا : « فهمه » .

(٢) فى م : « أبو حاتم » خطأ ، وهو عبد الحميد بن عبد العزيز تقدمت ترجمته برقم ٧٥٨ .

(٣) برقم ١٠٧٨ .

(٤) القبيعة : هى التى تكون على رأس قائم السيف . وقيل : هى ما تحت شاربى السيف . النهاية ٤/٧ .

(٥) فى م : « لها » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٦) القبال : زمام النعل ، وهو السير الذى يكون بين الأصبعين . النهاية ٤/٨ .

(٧) الأول برقم ٣٨٣ ، والثانى برقم ٥٨٤ .

١٧٨١

الْهَيْثَم بن جَمَّاز الكُوفىّ *

سُمِّىَ[١] بالْبَكَّاء ؛ لِكَثْرَة بُكائِه وعبادتِه .

روَى عن يزيد الرَّقاشِىّ ، ووكيع .

ذكره السَّمْعانىُّ[٢] .

وقال الذَّهَبِىّ : الهيثم بن جَمَّاز الحنفىّ الْبَكَّاء ، بَصْرِىٌّ معروف ، عن يحيى ابن أبى كثير ، وثابت .

وعنه شُجاع ابن أبى نصر، وآدم بن أبى إياس .

قال ابنُ مَعِين : كان قاضيًا[٣] بالبصرة ، وهو ضعيفٌ .

روَى عن ثابت ، عن أنس ، مَرْفُوعًا : « يُؤْتَى بِعَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوضَعُ فى كِفَّةِ الْمِيزَانِ فلَا يَرْجَحُ[٤] ، حَتَّى يُؤْتَى بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ مِن عِنْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَتُوضَع فى الْكِفَّةِ ، وهِىَ لَا إِلٰهَ إلّا اللّٰه » .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٢/٢٨٦ ، ٢٨٧ ، اللباب ١/١٣٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٣١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٠ .

(١) فى م : « لقب » .

(٢) بعد هذا فى م بياض قدر ثلاث كلمات .

(٣) كذا فى النسخ ، وفى ميزان الاعتدال : « قاصا » ، ولعله الصواب إن شاء الله تعالى .

(٤) فى ميزان الاعتدال بعده : « شىء » .

١٧٨٢

الهَيْثَم بن موسى*

تفقَّه عَلَى أبى يوسف القاضى .

تفقّه عليه إسحاق بن البُهْلُول .

* * *

١٧٨٣

الهَيْثَم ابن أبى الهيثم عُتْبة بن خَيْثَمة

التَّمِيمىّ ، القاضى ، النَّيْسَابُورِىّ ، أبو سعيد التَّمِيمِىّ* *

والدُه[١] عُتْبة القاضى ، تقدَّم[٢] .

ثِقَةٌ ، مشهور ، من بيت العلم والقضاء ، والإمامة، والحديث .

سمع من أبيه ، وغيره .

وتُوُفِّىَ يومَ الخميس ، رابع عشر جُمادَى الأُولى ، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٢ . نقلا عن الجواهر .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار، برقم ٢٥٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤١ ، الفوائد البهية ٢٢٣ .

(١) فى م : « والد » خطأ .

(٢) برقم ٩١٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الواو

باب من اسمه : وراق ، ووكيع ، ووهب ، والوليد ، وولاد

١٧٨٤

وَرَّاق*

له كتاب « الحِيَل » ، قال أبو سليمان الجُوزْجَانِيّ(١) : كَذَبُوا علَى محمد ، ليس له كتاب « الحِيَل » ، وإنما كتابُ « الحِيَل » لوَرَّاق(٢) .

قلتُ : ووَرَّاق هذا(٣) .

* * *

١٧٨٥

وَكِيع [٢١٧ و] بن الجَرَّاح بن مَلِيح

أبو سفيان* *

ذكره الصَّيْمَرِيّ ، فيمن أخذ العلم عن أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٣ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى الأصل ، م : « الجرجانى » خطأ .

(٢) فى م : « للوراق » .

(٣) هكذا وقف الكلام .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩٤/٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣٧ – ٣٩ ، الفهرست ٣٣١ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٤٩ ، تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ – ٤٨١ ، الأنساب ١٨٠/٦ ، طبقات الحنابلة ٣٩١/١ ، ٣٩٢ ، العبر ٣٢٤/١ ، ٣٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ – ٣٠٩ ، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٤ ، مرآة الجنان ٤٥٧/١ ، ٤٥٨ ،=

قال : وكان يُفْتِى بقَوْلِه .

قال ابنُ مَعِين : ما رأيتُ أفْضَلَ مِن وكِيع .

قيل : ولَا ابنُ المبارك ؟ !

قال : قد كان لابنِ المبارك فضلٌ ، ولكن ما رأيتُ أفْضَلَ مِن وكيع ، كان يسْتقْبِلُ القِبْلة ، ويحفْظُ حديثَه ، ويقُوم الليلَ ، ويَسْرُد الصَّوْمَ ، ويُفْتِى بقَوْلِ أبى حنيفة ، وكان قد سمع منه شيئًا كثيرًا .

قال[1] ابن مَعِين : وكان يحيى بن سعيد القَطَّان يُفتى بقَوْلِه أيضًا .

مات سنة سبع وتسعين ومائة[2] .

* * *

١٧٨٦

وَهْب بن أحمد ابن أبى العِز

الدمشقىّ ، المنْعوت بالشِّهاب

عُرِفَ بابن أبى العَيْش*

كتب عنه الدِّمْيَاطِىُّ .

= النجوم الزاهرة ١٥٣/٢ ، مفتاح السعادة ٧٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٤ ، كشف الظنون ٤٦١/١ ، ١٤٢٣/٢ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٠/٢ ، الكواكب الدرية للمناوى ١٧٧/١ ، شذرات الذهب ٣٤٩/١ ، الفوائد البهية ٢٢٢ ، ٢٢٣ وهو : « الرواسى » .

وفى م بعد « بن مليح » زيادة : « بن عدى » ، وترد فى نسبه فى بعض المصادر .

(١) فى م زيادة : « يحيى » .

(٢) نقل اللكنوى أيضًا : « سنة ثمان وتسعين ومائة » ، والقولان فى تاريخ بغداد ونقل أيضًا عن اليافعى : « سنة اثنتين وتسعين ومائة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٨ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بابن أبى العيس » .

وذكر أنه مات سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ودُفِن فى مقابر الصُّوفيَّة .

* * *

١٧٨٧

وَهْب بن مُنَبِّه بن عبد الله

الغَزْنَوِىّ*

ذكره السِّلَفِىّ ، فى « معجم شيوخه » ، وقال : قدم علينا بغداد ، وأنشدنا أبْياتًا ، قال : أنشدنى حامد بن محمد بن محمد الفمْغانىّ[1] الحنفىّ بغَزْنَة[2] ، للقاضى أبى زيد الدَّبُوسِىّ ، صاحبِ الطريقة فى الخلاف :

مَضَيْتُ والحاسدُ المَغْبُونُ يتْبَعُنِى ... إنَّ الْمَنِيَّة كاسٌ كلنا حاسِ

لو كان للنَّاسِ ضيقٌ فى مُزَاحَمَتِى ... فالموتُ قد وَسَّع الدُّنْيا عَلَى النَّاسِ

قال أبو طاهر : وَهْب هذا فقيهٌ على مذهب أبى حنيفة ، كتبْنا عنه ، عن أبيه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٩ .

وفيها : وهب بن منبه بن محمد بن أحمد ، أبو المعالى ، الفقيه الحنفى ، الغزنوى ، وذكر التميمى أنه توفى سنة ثمان وتسعين ، ثم قال : « كذا ترجمه الصفدى فى الوافى ، ولم يذكر بعد التسعين شيئا من المئات » ، ثم أشار التميمى إلى ما فى الجواهر .

(١) فى م : « القمعانى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وانظر ما تقدم فى حاشيته صفحة ٢٨ من الجزء الثانى ، وقد مضى فى ترجمته رقم ٤١٥ : « حامد بن محمد الغمغانى » ، وليس فيها تكرار « بن محمد » .

(٢) فى ا : « تعزيه » ، وفى م : « بقربه » ، والصواب فى : الأصل .

١٧٨٨

الوليد بن حَمَّاد الكوفىّ *

ابنُ أخى الحسن بن زياد(١) .

حدَّث عنه أحمد بن أبى عمْرَان ، قال : سمعتُ الوليد يقول : قلتُ لِعَمِّى الحسن ابن زياد : أَلَسْتَ قد رأيتَ زُفَرَ بن الهُذَيْل وأبا يوسف عند أبى حنيفة ؟

قال : نعم .

قلتُ : فكيف رأيتَهما عنده ؟

قال : كعُصْفُورَيْن انْقَضَّ عليهما بَازِىٌّ .

* * *

١٧٨٩

وَلَّاد بن محمد بن حَمْدان

ابن على بن وَلَّاد

ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن قَيْس

أبو الفضل ، الأَزْدِىّ ، البَكْرَباذِىّ * *

ساق نسَبه هكذا السَّهْمِىُّ ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : فقيهُ أصحاب أبى حنيفة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٦ . نقلا عن الجواهر .

(١) تقدم برقم ٤٤٨ ، وهو : « اللؤلؤى » .

* * ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤٥ وسقط من الأصل : « بن أحمد » .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف اللام المُعْتَنِقَة

خال .

حرف الياء آخر الحروف

باب من اسمه : ياسين ، ويحيى

١٧٩٠

ياسين بن مُعاذ الزَّيَّات*

عن الزُّهْرِىّ ، وحمَّاد ابن أبى سليمان .

روَى عنه عبد الرزَّاق .

قال عباس الدُّورِىّ : سمعتُ ابنَ مَعِين يقول : ياسين الزيَّات يَمَامِىٌّ[1] ، وكان يُفْتِى بِرَأْىِ أبى حنيفة .

ذكره الذَّهَبِىُّ ، فى « المِيزَان » فقال : وكان مِن كبارِ فقهاء الكوفة ، ومُفْتِيها ، وأصْلُه يمَانِىٌّ ، يُكْنَى أبا خلف .

ومَوْتُه قريبٌ من مَوْتِ الثَّوْرِىّ[2] .

* * *

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣١٢ ، الأنساب ٣٥٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٥٨/٤ ، ٣٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٠ .

(١) فى ا ، م : « يمانى » والصواب فى : الأصل ، ويأتى فى الأنساب .

(٢) ذكر الذهبى موته هكذا بعد فاصل كبير فى الترجمة .

وكانت وفاة الثورى سنة إحدى وستين ومائة .

١٧٩١

يحيى بن أحمد بن محمد [٢١٧ ظ] بن إسحاق

أبو زكريا ، الزُّجَاجِىّ ، الفقيه ، النَّيْسَابُورِىّ الجليل*

سمع الكثيرَ ، ولَقِىَ المشايخَ ، وكان يُتَّهَمُ بالْقَدَرِ .

تُوُفِّىَ قديمًا قبلَ الفِتَن[١] ، سنة خمس عشرة وأربعمائة .

كان يَرْوِى « أحاديث أبى حنيفة وأبى يوسف وزُفَر » جَمْعَ[٢] أبى المُظَفَّر .

روَى عنه عُبَيْد الله ابن أبى[٣] محمد الواعظُ النَّيْسَابُورِىّ ، وغيرُه .

* * *

١٧٩٢

يحيى بن أَكْثَم القاضى* *

أحدُ الأعلام ، واسعُ الترجمة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥١ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « النيسابورى الخليل » . تصحيف .

(١) قبل الفتن التى حدثت فى خراسان بين الحنفية والشافعية .

(٢) فى م : « وجمع » خطأ .

(٣) فى م : « أخى » .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٦٣ ، أخبار القضاة ، لوكيع ٢/١٦٢ – ١٦٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٢٩ ، تاريخ بغداد ١٤/١٩١ – ٢٠٤ ، وفيات الأعيان ٦/١٤٧ – ١٦٥ طبقات الحنابلة ١/١٤٠ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٦١ ، ٣٦٢ ، العبر ١/٤٣٩ ، مرآة الجنان ٢/١٣٥ ، تهذيب التهذيب ١١/١٧٩ – ١٨٣ ، تقريب التهذيب ٢/=

مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، بعدَ مُنْصَرَفِه من الحجِّ .

ووالدُه أكْثَم مات سنة ثمان وثمانين .

روَى عنه البُخاريُّ ، فى غير « الجامع » ، والتِّرْمِذىُّ ، فى « سُنَنِه » .

قال عبدُ الله بن أحمد بن حَنْبَل : « ذُكِرَ يحيى بن أكْثَم عندَ أبى ، فقال : ما عَرَفْتُ فيه بِدْعَةً . وذُكِرَ له ما يَرْمِيه النَّاسُ ، فقال : سبحان الله ، ومَن يقول هذا ! ؟ وأنْكَر ذلك إنْكارًا شديـدًا .

قال إسماعيل بن إسحاق القاضى : كان له يومٌ فى الإسلام ، لم يكنْ لأحَدٍ مِثْلُه . فذكَر قَضِيَّتَه مع المأمون ، فى تحْليل المُتْعَة[1] .

* * *

١٧٩٣

يحيى بن بكر*

ذكَره فى « الفِهْرِسْت » فى جُمْلة الفُقَهاء الحنفيَّة .

= ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، لسان الميزان ٧٦٠/٦ ، النجوم الزاهرة ٢١٧/٢٥ ، ٣٠٨ ، طبقات الحفاظ للسيوطى ٩٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٣ ، شذرات الذهب ١٠١/٢ ، الفوائد البهية ٢٢٤ .

واسم أبيه « أكتم » بالتاء المثناة ، قال التميمى : « وهو الرجل العظيم البطن والشبعان . ويقال بالثاء المثلثة أيضا » .

وفى كتب رجال الحديث : « أكثم » بالثاء المثلثة . ما عدا كتاب البخارى ففيه : « أكتم » .

(١) وذلك أن المأمون حللها ، فلما راجعه يحيى وألزمه الحجة ، أمر بالنداء بتحريمها . انظر : تاريخ بغداد ١٩٩/١٤ ، ٢٠٠ .

* ترجمته فى : الفهرست ٢٩٣ ، تاج التراجم ٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٦ .

وقال : مِن أهل العراق ، له من الكتب « الشُّرُوط الكبير »[1] .

* * *

١٧٩٤

يحيى بن جعفر بن عبد الله

ابن قاضى القضاة أبى عبد الله محمد بن على الدَّامَغَانىّ

القاضى ، ظَهِير الدين ، أبو جعفر*

مَوْلِدُه سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ببغداد .

قال الْمُنْذِرِىّ : سمع من أبيه ، وحدَّث .

ولنا منه إجازةٌ ، كتب إلينا بها مِن حَلَب غيرَ مَرَّة ؛ إحْدَاهُنَّ فى شَوَّال ، سنة عشرين وستمائة .

وهو من بَيْتِ القضاء والعلم .

تُوُفِّىَ سنة ثلاثين وماءة .

* * *

١٧٩٥

يحيى بن الحسن بن سلامة بن ساعد

الْمَنْبِجِىّ ، أبو الرِّضَا* *

سمع ، وحدَّث .

---

(١) لم يرد وصفه بالكبير فى الفهرست .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٦/٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٧ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٥٨ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « بن صاعد » مكان : « بن ساعد » تحريف .

وقال ابنُ النَّجَّار : وكان فقيهًا حَسَنًا ، تولَّى القضاءَ بالْمُحَوَّلِ[1] مُدَّةً[2] .

مات فى ذى الْحِجَّة ، سنة خمس وستين وخمسمائة .

وتقدَّم ذِكْرُ والِده الحسن[3] ، وتقدَّم أخوه أحمد ، وأخوه على أيضًا[4] .

* * *

١٧٩٦

يحيى بن زكريَّا ابن أبى زَائِدة
واسمُ أبى زائدة مَيْمُون بن فَيْرُوز ،
أبو سعيد الكُوفِى ، الْهَمْدَانى ، الْوَادِعِىّ*

مَوْلَى امرأةٍ من بنى وَادِعَة[5] .

---

(١) المحول : بليدة حسنة بينها وبين بغداد فرسخ . معجم البلدان ٤٣٢/٤ .

(٢) فى م : « مرة » تحريف .

(٣) برقم ٤٤٩ .

(٤) الأول برقم ٩٨ ، والثانى برقم ٦٥٧ .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩٣/٦ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ١٧٠ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٤٤ ، ١٤٥ ، الفهرست ٣٣٠ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٠ ، تاريخ بغداد ١١٤/١٤ – ١١٩ ، الكامل ١٦٥/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٧٤/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ ، العبر ٢٨٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٨/١١ – ٢١٠ ، تقريب التهذيب ٣٤٧/٢ ، هدى السارى (مقدمة فتح البارى ، ٤٥١ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٣ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٠ ، شذرات الذهب ٢٩٨/١ ، الفوائد البهية ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، هدية العارفين ٥١٣/٢ .

وسقط من : الأصل : « واسم أبى زائدة ميمون » .

(٥) فى ذيل الجواهر ، أنه مولى عمرو بن عبد الله الوادعى .

قال الطَّحَاوِىّ : كتبَ إلىَّ ابنُ أبى ثَوْرٍ يُحَدِّثُنى عن سليمان بن عِمْرَان ، حدَّثنى أسَدُ بن الفُرات ، قال : كان أصحابُ أبى حنيفة الذين دَوَّنُوا الكتبَ أربعين رجلًا ، فكان فى العشرة المتقدِّمين أبو يوسف ، وزُفَر ، وداود الطَّائِىّ ، وأسَدُ بن عمرو ، ويوسف بن خالد السَّمْتِىّ ، ويحيى بن زكريَّا ابن أبى زَائِدة ، وهو الذى كان يكتبُها لهم ثلاثين سنة .

روَى عن يحيى بن زكريا هذا أحمدُ بن حنبل ، وابن مَعِين ، وقُتَيْبَة[1] ، وأبو بكر بن أبى شَيْبَةَ ، والحسن بن عرفة .

قال ابنُ مَعِين : انْتَهَى العلمُ إلى ابن عباس فى زمانِه ، ثم إلى الشَّعْبِىّ فى زمانِه ، ثم إلى الثَّوْرِىّ فى زمانِه ، ثم إلى يحيى ابن زائِدة فى زمانه .

مات بالمدينة قاضيًا بها ، سنة اثنتين . وقيل : ثلاث . وقيل : ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

روَى له الجماعةُ .

* * *

(١) فى الأصل : « مع قتيبة » .

١٧٩٧
يحيى بن سعيد الْقَطَّان*

قال(١) ابن مَعِين : كان يُفْتِى بِقَوْل أبى حنيفة .

سمع مالِكًا ، وابنَ عُيَيْنَةَ [٢١٨ و] ، وشُعْبة .

ثم روَى عنه ابنُ عُيَيْنَة ، وشُعْبة ، وروَى عنه أحمد وابنُ الْمَدِينِىّ ، وابنُ مَعِين .

وقال الخطيبُ ، فى « تاريخ بغداد » : عن ابن مَعِين ، قال : سمعتُ يحيى القَطَّان ، يقول : واللهِ جالسْنا أبا حنيفة ، وسمِعْنَا منه ، وكنتُ واللهِ إذا نظرتُ إليه(٢) عرفْتُ أنه يتقى الله عزَّ وجلَّ .

وقال : أقام يحيى يخْتِمُ القرآنَ فى كلِّ يوم وليلةٍ عشرين سنة ، ولم يَفُتْه الزَّوَالُ فى المسجد أربعين سنة ، وما رُؤِىَ يطلُب جماعةً(٣) .

قال إسحاق (٤بن إبراهيم٤) الشَّهِيدِىّ : كنتُ أرَى يحيى القَطَّانَ يُصَلِّى

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٩٣/٧ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ٢٢٥ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٧٦ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٥٠ ، ١٥١ ، تاريخ بغداد ١٣٥/١٤ - ١٤٤ ، الأنساب ٤٥٧ و ، اللباب ٢٧٠/٢ ، الكامل ٣٠١/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٨/١ - ٣٠٠ ، العبر ٣٢٧/١ ، مرآة الجنان ٤٦٠/١ ، تهذيب التهذيب ٢١٦/١١ - ٢٢٠ ، تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٢ ، كشف الظنون ١٤٦/١ ، شذرات الذهب ٣٥٥/١ ، هدية العارفين ٥١٣/٢ .

(١) فى م زيادة : « يحيى » .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى الأصل : « الجماعة » ، والمثبت فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد ، وفيه بعده « قط » .

(٤ - ٤) من : م ، وتاريخ بغداد ٣٨/١٤ ، وفيه بعده : « الشهيد » ، ولم ترد القصة فيه فى هذا الموضع .

العصر ، ثم يسْتَنِدُ إلى أصْلِ مَنارةِ المسجد ، فيقفُ بين يَدَيْهِ[1] ابنُ الْمَدِينِىّ والشَّاذَكُونِىّ[2] ، وعمرو بن خالد ، وأحمد بن حنبل[3] ، يسألُونَه عن الحديث ، وهم علَى أرْجُلِهم ، إلى أن تحين[4] صلاةُ المغربِ ، لا يقول لواحد منهم : اجلس . ولا يجلسون هَيْبَةً له وإعظامًا .

قال ابنُ سعد : كان ثِقَةً ، مَأْمُونًا ، رَفِيعًا ، حُجَّةً .

تُوُفِّىَ فى صفر ، سنة ثمان وتسعين ومائة .

ووُلِدَ سنة عشرين ومائة .

* * *

١٧٩٨
يحيى بن سعيد الأُمَوِىّ
الكُوفِىّ*

سمع يحيى بن سعيد القَطَّان ، والثَّوْرِىَّ .

---

(١) فى م زيادة : « على » .

(٢) هو أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر ، الحافظ المكثر ، المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين . اللباب ٣/٢ .

(٣) فى م زيادة : « ويحيى بن معين » .

(٤) فى م : « تجب » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩٨/٦ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٧٧ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٥١ ، ١٥٢ ، الأنساب ٣٤٩/١ ، الكامل ٢٣٨/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٥/١ ، ٣٢٦ ، العبر ٣١٥/١ ، مرآة الجنان ٤٤٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢١٣/١١ ، ٢١٤ ، تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ ، هدى السارى ٤٥١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٣ ، كشف الظنون ١٧٤٧/٢ ، شذرات الذهب ٣٤١/١ .

رَوَى عنه ابن رَاهُويَه ، وأبو عُبَيْد .

مات سنة أربع وتسعين ومائة ، فى شعبان ، بلغ الثمانين . قال ابنُ مَعِين : هو مِن أهلِ الصِّدق ، ليس به بأسٌ .

رَوَى له الجماعةُ .

* * *

١٧٩٩

يحيى بن سليمان بن علىّ الرُّومِىّ الأَرْزَنْجانى

الفقيه ، الإمام ، عُرِف بالأسْمَر ، ويُلقَّب محيى الدين*

مات فى ليلة الثالث من[١] رمضان ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، بدمشق ، ودُفِن بسَفْح قَاسِيُون .

سُئِل عن مَوْلِده ، فقال : فى حُدُود سنة خمس وستين وستمائة ، بأَرْزَنْجان[٢] .

تفقَّه علَى أبى العباس أحمد السَّرُوجىّ[٣] .

وقرأ الأُصولَ على الشيخ ركن الدين السَّمَرْقَنْدِىّ .

وأفْتَى ، ودرَّس ، وأفاد .

* * *

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/١٩١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٣١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٤ ، الفوائد البهية ٢٢٥ .

وفى م : «الآزربيجاني» خطأ . ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(١) بعده فى م زيادة : « شهر » .

(٢) فى م : « بآزربيجان» خطأ .

(٣) فى الأصل ، ا : « السراج » ، والمثبت فى : م . وتقدمت ترجمة السروجى برقم ٦٦ .

١٨٠٠

يحيى بن صاعد بن سَيَّار*

والدُ الفضل (١المذكور قبله١) ، وصاعد تقدَّم(٢) .

أبو عمرو ، قاضى هَرَاة .

كان فى العلوم بَحْرًا لا يُدْرَك قَعْرُه .

مات سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

* * *

١٨٠١

يحيى بن صالح الْوُحَاظِى

أبو زكريا* *

سمع مالِكًا ، ومحمد بن الحسن ، وكان عَدِيلَهُ إلى مكة .

رَوَى عنه أحمد ابن أبى الحَوَارِىّ ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، والبُخارِىّ .

ووَثَّقَه(٣) ابنُ مَعِين .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٦ .

وهو : « الكنانى » .

(١ – ١) فى م : « الفضلاء المذكورين » خطأ . وتقدم الفضل برقم ١١٠٧ .

(٢) برقم ٦٥٤ .

* * ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٥٨ ، الأنساب ٥٧٨ ظ ، اللباب ٢٦٣/٣ ، الكامل ٤٧٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٨٦/٤ ، العبر ٣٨٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٩/١١ – ٢٣١ ، هدى السارى ٤٥٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٧ ، شذرات الذهب .

وهو : « الحمصى » أيضا .

(٣) فى م زيادة : « يحيى » .

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

ومَوْلِدُه سنة تسع وأربعين ومائة .

وروَى له أيضًا مسلم ، وأبو داودِ ، والتِّرمِذِىّ ، والنَّسائِىّ .

* * *

١٨٠٢

يحيى بن طاهر بن الحسين بن علىّ بن الحسين النَّسَفِىّ ، أبو سعد ، الرَّازِىّ*

قال السَّمْعانِىُّ : شيخٌ سَدِيدُ السِّيرة ، يَمِيلُ إلى الاعْتزال والتَّشَيُّعِ .

سمع عمَّه إمامَ المُعْتزِلة أبا سعد إسماعيل بن على بن الحسين . وقد تقدَّم[1] .

وُلِد فى جُمادَى الآخِرة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، بالرَّىِّ .

وتُوُفِّىَ بها بعد سنة[2] سبع وثلاثين وخمسمائة ، فإنِّى كتبتُ عنه [٢١٨ ظ] فى شهر ربيع الآخِر .

* * *

١٨٠٣

يحيى بن عبد الله بن الحسين أبو صالح ، القاضى الإمام ابن قاضى القضاة أبى محمد النَّاصِحِىّ**

فقيهٌ ، مِن أهل التَّدْريس والفَتْوَى ، من بيت العلم والقضاء والإمامة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٣١/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٨ .

وفى م : « الدمشقى » ، مكان : « النسفى » خطأ . وهو : « السمان » .

(١) برقم ٣٤٥ ، وهو عم أبيه .

(٢) سقط من : الأصل ، م .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٩ ، الفوائد البهية ٢٢٥ .

وتقدَّم ذكْرُ أبيه عبد الله[١] تفقَّه علَى أبيه .

وتولَّى القضاء مُدَّةً ، فى أيام القاضى الخطيب أبى نصر محمد بن عَدْنان اللُّوكَرِىّ ، المذكور فى حرفِ الميم[٢] .

عُقِدَ له مَجْلِسُ الإمْلاء ، [٣]وأَمْلَى سِنِين[٣] .

وُلِد سنة خمسَ عشرة[٤] وأربعمائة .

* * *

١٨٠٤

يحيى بن عبد المعطى بن عبد النُّور الزَّوَاوِىّ

المُلقَّب زين الدين ، أبو الحسين ، النحوىّ ، الحنفىّ*

كذا رأيتُه فى « تاريخ ابن خِلِّكان » ، [٥]ورأيته كذلك بخطِّ شيخِنا تاج الدين بن مَكْتُوم[٥] .

---

(١) برقم ٧٠١ .

(٢) برقم ١٤٠٢ .

(٣ - ٣) فى م : « وأملأ سنتين » خطأ .

(٤) فى ا ، والفوائد : « وتسعين » ، وهو خطأ ؛ لأن والده توفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٣٥/٢٠ ، ٣٦ ، ذيل الروضتين ١٦٠ ، التكملة لوفيات النقلة ٤٣٩/٥ ، ٤٤٠ ، وفيات الأعيان ١٩٧/٦ ، العبر ١١٢/٥ ، المختصر ، الفدا ١٥٩/٣ ، مرآة الجنان ٦٦/٤ ، البداية والنهاية ١٣٤/١٣ ، تاج التراجم ٨٣ ، النجوم الزاهرة ٢٧٨/٦ ، بغية الوعاة ٣٤٤/٢ ، حسن المحاضرة ٢٥٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧١ . كشف الظنون ١٥٥/١ ، ١٢٦٩/٢ ، شذرات الذهب ١٢٩/٥ ، هدية العارفين ٥٢٣/٢ .

وانظر الدراسة القيمة للمترجم ، التى قدم بها الأخ الدكتور محمود محمد الطناحى ، لكتابه « الفصول الخمسون » .

(٥ - ٥) سقط من : الأصل .

وقال ابنُ خِلِّكان : كان[1] أحد أئمَّة عصره فى النحو واللغة ، وسكن دمشق زمانًا طويلًا ، واشتغل عليه خلقٌ كثير ، وانْتفَعُوا به ، وصنَّف تصانيف مُفيدة .

ثم إن الملك الكاملَ أرْغَبَهُ فى الانْتقال إلى مصر ، فسافر إليها ، وتصدَّر بها فى الجامع العَتِيق ، وقرَّر له على ذلك جائزةً[2] .

ولم يزلْ إلى أن تُوُفِّىَ[3] ، فى سَلْخ ذى القَعْدة ، سنة ثمان وعشرين وستمائة ، بالقاهرة ، ودُفِن بالْقَرافة .

ووُلِد سنة أربع وستين[4] وخمسمائة .

نقلَه الْمُنْذِرِىُّ ، وقال : سمع من الحافظ أبى محمد القاسم ابن عَسَاكِرَ .

ولنا منه إجازةٌ كتب بها إلينا من دمشق ، سنة ست وعشرين وستمائة .

أخبرنى شيخُنا[5] ، [6]يوسف بن عمر[6] الخُتَنِىّ ، عن الحافظ الْمُنْذِرِىّ ، عنه .

* * *

(١) من : ا ، ووفيات الأعيان .

(٢) فى وفيات الأعيان : « جار » .

(٣) فى ا زيادة : « بها » ، وليس فى : الأصل ، ا ، والوفيات .

(٤) فى م : « وتسعين » خطأ .

(٥) فى م : « بها » مكان : شيخنا » .

(٦ – ٦) فى النسخ : « عمر بن يوسف » تقديم وتأخير ، وتأتى ترجمته برقم ١٨٥٠ .

١٨٠٥

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن حَفّاظ ، عُرِف بابن الفُوَيْرِه
الإمام ، جمال الدين ، أبو الفضل*

سمع ، وحدَّث ، ودرَّس ، وأفْتَى .

ومات بدمشق ، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، فى مُسْتَهَلّ جُمادَى الأُولَى .

تقدَّم أبوه محمد بن عبد الرحمن[1] ، وتقدَّم أيضًا ابنُه محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن[2] .

* * *

١٨٠٦

يحيى بن عبد الرحيم بن يحيى
أبو زكريا ، الْحِيرِىّ

قال الحاكم : كان مِن فُقَهاء أصحاب أبى حنيفة ، ومن المُنَاظِرين .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٢٠٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٩ .

وفى م : « بابن الفريرة » تحريف ، ويأتى فى الأبناء .

وهكذا جاءت هذه الترجمة فى هذا الموضع فى الأصل ، ا ، وموضعها فى م قبل ترجمة يحيى بن محمد الضرير البصرى ، وهو أولى فى الترتيب .

وفى الأصل كرر : « محمد بن عبد الرحمن » ثلاث مرات .

وفى أول الترجمة فى م زيادة : « كان فاضلا ، محدثا ، مفسرا ، أديبا » .

(١) برقم ١٣٦٨ .

(٢) برقم ١٥٧٠ .

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

سمع أبا حامد الشَّرْقيَّ ، ومَكِّيَّ بن عدنان(١) ، وأقْرَانَهُما .

* * *

١٨٠٧

يحيى بن عليّ بن روبيان

التروخاليّ ، الرُّومِيّ ، نَجْم الدين*

كان عالمًا صالحًا .

درَّس ، وأعاد ، وأمَّ بالمقْصُورة الحنفيَّة الشرقيَّة الكِنْدِيَّة(٢) بدمشق ، أكثرَ من عشرين سنة .

ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، ودُفِن بمقابر الصُّوفيَّة ، بدمشق .

* * *

(١) كذا فى النسخ . ولعل صوابه : « عبدان » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٢ ، الفوائد البهية ٢٢٥ .

وفى م ، والفوائد : « بن رومان » ، والمثبت فى الطبقات السنية ، وفى الأصل ، ا ، والكتائب مثلها دون نقط .

وفى م : « التروحانى » ، والمثبت فى : الأصل ، وسيأتى فى الأنساب .

(٢) سقط من : الأصل .

١٨٠٨

يحيى بن مَحَاسِن بن يحيى بن رِفَاعة
الدَّارَقَزِّىّ ، السَّقْلاطُونىّ
أبو زكريا ، الفقيه ، عُرِف بابن زَنْفَل*

قال الْمُنْذِرىّ : وزَنْفَل لقبٌ لجَدِّه يحيى .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُه عن مَوْلِده ، فقال : أخبرتْنى أُمِّى أنه فى رجب ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

سمع من أبى [٢١٩ و] البركات الأَنْمَاطِىّ ، وأبى الفضل محمد بن ناصر ، الحافِظَيْن ، وغيرِهما .

قال : وكتبْنا عنه ، وكان صَدُوقًا ، حسنَ الطريقة ، فاضلًا .

وُلِدَ بدَارِ الْقَزِّ[1] ، ونشأ بها .

وتفقَّه على مذهب أبى حنيفة ، وكان يُناظِرُ الفقهاء فى المجالس ، وكان يتكلَّم فى مسائل الخلاف .

قال الْمُنْذِرىُّ : تُوُفِّىَ سنة ست وستمائة ، ودفن بالوَرْدِيَّة .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٢٩٨/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٤ .

وفى الأصل : « الدراوردى » ، وفى ا : « الدرقرى » ، وفى م : « الدراقزى » ، والصواب مما يأتى أثناء الترجمة ، ومن التكملة والطبقات .

وفى ا ، م : « السفلاطونى » ، والمثبت فى : الأصل ، وفى الأنساب آخر الكتاب .

(١) فى م : « القرد » خطأ .

١٨٠٩

يحيى بن محمد بن إبراهيم بن محمد

ابن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد

النُّوحىّ النَّسفِىّ ، أبو يوسف القاضى*

وُلِدَ سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

أحد القضاة ، وأحدُ الرؤساء .

وروَى عن القاضى أبى الْفَوَارِس عبد الملك بن الحسن بن على النَّسَفِىّ .

روَى عنه أبو حفص عمر بن أحمد النَّسَفِىّ .

ومات سنة ثلاث وخمسمائة .

وبيتُ النُّوحِيَّة كبير ، تقدَّم جماعةٌ منهم .

* * *

١٨١٠

يحيى بن محمد بن صاعد

ابن محمد بن أحمد

ابن عبيد الله الصَّاعِدِىّ* *

مَوْلِدُه سنة إحدى وأربعمائة .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٦ . نقلا عن الجواهر .
وسقط من ا : « بن محمد » الثانية .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٧ .
وكنية المترجم : « أبو سعد » ، ونسبته أيضا : « النيسابورى » ، ورد هذا فى ترجمة ابن أخيه . انظر صفحة ٦٠ من هذا الجزء .

روَى عنه ابنُ أخيه محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد أبو سعد[1] النَّيْسَابُورِىّ قاضى القضاة ، ووَلِىَ قضاءَ الرَّىِّ بعدَه بنَيْسَابُور .

وأمْلَى سِنِين .

وكان مِن وُجُوه القضاة والرُّؤساء .

ومات بالرَّىِّ سنة ستين وأربعمائة .

* * *

١٨١١

يحيى بن محمد بن هِبَةِ الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن زُهَيْر بن هارون بن موسى
ابن عيسى بن عُبَيْد الله بن محمد بن عامر أبى جَرَادَةَ
أبو الفتح*

ذكره الدِّمْيَاطِىُّ ، فى « معجم شيوخه » ، وذكر أنه تُوُفِّىَ سنة ست وخمسين وستمائة ، ودُفِن فى تُرْبَتِه بالمَقام ، ظاهر العراق .

ومولدُه بحلب ، سنة ثمانين وخمسمائة .

قلتُ : ويحيى هذا منعوتٌ بالتَّاج[2] ، ويُعْرَف بابن الْعَدِيم .

---

(١) كذا ورد هنا : « أبو سعد » ، وتقدم فى ترجمته برقم ١١٩٦ : « أبو سعيد » وورد فى بعض النسخ « أبو سعد » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨١ . نقلا عن الجواهر .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorités De ad - DIMy ATi , 150 .

وفى م : « أحمد بن عمر » .

وهو : « ابن العديم ، العقيلى ، الحلبى ، التاج » .

(٢) فى ا : زيادة : « وتقدما » خطأ ، وهى فى : الأصل ، ومضروب عليها.

سمع من أبيه ، وعَمِّه[1] أبى الحسن أحمد ، ومن الشَّرِيف أبى هاشم ابن الفضل الْهَاشِمِىّ ، فى آخَرِين .

وسمع بدمشق من أبى اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِىّ .

وأجاز له أبو الفَرَج[2] يحيى بن محمود الثَّقَفِىّ .

وحدَّث .

* * *

١٨١٢

يحيى بن محمد الضَّرير البَصْرِىّ

أبو زكريا ، الفَرَضِىّ*

قال أبو عبد الله الصَّيْمَرِىُّ : ومن طبقة شيخنا أبى بكر الخُوارَزْمِىّ أبو زكريا[3] يحيى بن محمد ، وإن كان قد درَّس فى حياة[4] أبى بكر الرَّازِىّ ، وكان مثل شيخنا فى الإسْناد[5] ، إلَّا أنه أخَذ العلمَ عن أصْحاب الكَرْخِىّ .

قال : وكان أبو زكريًّا حافِظًا لمذاهِبِ أصْحابِنا ، عارِفًا ، بالأُصُول ،

---

(١) فى م زيادة : « تقدما ومن » وهو خطأ ؛ لأن عمه هو أبو الحسن أحمد ، وتقدم أبوه برقم ١٥٦٠ ، وعمه برقم ٢٧٤ .

(٢) فى م : « أبو الفرح » . والصواب فى الأصل ، ا ، وانظر ترجمته فى : العبر ٤/٢٥٤ .

* ترجمته فى : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٨ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٢ .

وفى م : « الفرائضى » ، وهى نسبة صحيحة أيضا .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م زيادة : « شيخنا » .

(٤) فى م « الاستناد » .

و « الجامعين » ، و « النَّوادر » ، مع وَرَعٍ ، وصِيَانةٍ ، وعفافٍ ، وتواضُعٍ ، وكان ضَرِيرًا .

دخلتُ عليه ، وقرأتُ عليه .

وكان عالمًا بالْفَرَائِض ، قَيِّمًا بالحساب والجَبْرِ والمُقابلة ، إمامًا فى ذلك .

وذكره أبو إسحاق ، فى « الطبقات » ، وقال : أخَذ العلمَ عن أبى الحسن الكَرْخِىِّ .

* * *

١٨١٣

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله

ابن خالد بن فارس بن ذُؤَيْب

أبو زكريَّا ، الذُّهْلِىّ ، النَّيْسَابُورِىّ*

قال الخطيبُ : يُلَقَّبُ حَيْكان[١] .

قدم بغداد ، وحدَّث بها عن أبى عمر[٢] الْحَوْضِىّ ، ويحيى بن يحيى التَّمِيمِىّ .

روَى عنه محمد بن مَخْلَد .

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٨٦ ، تاريخ بغداد ٢١٧/١٤ – ٢١٩ ، الإكمال ٥٨٦/٢ ، المنتظم ٦٢/٥ ، الكامل ٣٠٠/٧ ، ٣٠١ ، تذكرة الحفاظ ٦١٦/٢ – ٦١٨ ، ميزان الاعتدال ٤٠٧/٤ ، العبر ٣٦/٢ ، ٣٧ ، مرآة الجنان ١٨١/٢ ، البداية والنهاية ٤٢/١١ ، تهذيب التهذيب ٢٧٦/١١ – ٢٧٨ ، تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٨ ، شذرات الذهب ١٥٣/٢ .

(١) انظر الإكمال .

(٢) سقط من الأصل : « أبى » ، والصواب فى : ا ، م ، وتاريخ بغداد .
وهو حفص بن عمر بن الحارث ، بصرى صدوق ، ثبت . انظر اللباب ٣٢٩/١ .

وقال ابنُ أبى حاتم الرَّازِىُّ : سمعتُ منه ، وهو صَدُوق .

قال الخطيبُ : أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى الْمُزَكِّى إجازةً ، حدَّثنى أبو على الحسن بن محمد (١ بن أحمد بن رزق ١) ، أن محمد بن يحيى ، وابنَه [٢١٩] يحيى ، اختلفا فى مسألةٍ ، فقال أحدُهما للآخَر : اجْعَلْ بيننا فى ذلك (٢ حَكَمًا مَرْضِيًّا . فحكَّما محمد ابن إسحاق ٢) بن خُزَيْمة ، فقضى (٣ ليحيى بن محمد ٣) على أبيه (٤) .

قال المُزكِّى : كان يحيى بن محمد له موضعٌ من العلم والحديث (٥) ، وكان من أصحاب الحديث وأصحاب الرَّأْى .

سمع من العَيْشِىّ (٦) ، ونحوه .

وحدَّثنى السَّرَّاجُ ، قال : كان يحيى بن محمد أخْرَجَه الغُزَاة (٧) من أصْحاب الحديث وأهْلِ الرَّأْى ، وأرْكَبُوه دابَّةً ، وألْبَسُوه سَيْفًا – قال المُزَكِّى :

(١ – ١) فى تاريخ بغداد ٢١٨/١٤ : « وغيره » .

(٢ – ٢) فى تاريخ بغداد : « حكما ، فرضيا بمحمد بن إسحاق » . وسقط من : ا : « فحكما » .

(٣ – ٣) فى النسخ : « لمحمد بن يحيى » ، والصواب فى : تاريخ بغداد .

(٤) فى م : « ابنه » ، وهو تغيير من المصحح ليتفق مع قوله فى النسخة : « فقضى لمحمد ابن يحيى » .

(٥) فى م : « فى الحديث » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

(٦) فى م : « القيس » خطأ .

وهو : أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عمر بن حفص التيمى ، قيل له العيشى لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، وكان عالما فاضلا ، توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين . اللباب ١٦٢/١ .

(٧) فى تاريخ بغداد : « القراء » .

بلغنى أن سيفَه كان خَشَبًا ــ وقاتلوا[1] سُلْطان نَيْسَابُور ، وكان يُقال له أحمد ابن عبد الله الخُجُسْتانىّ[2] ، خَارِجِىٌّ غلَب علَى البلد ، وكان ظالمًا غاشِمًا ، وكان الناس أو أكثرُهم مُجْتمعين مع يحيى بن محمد عليه ، فكانت الدَّائِرَةُ على العامَّة ، وهربَ يحيى بن محمد إلى رُسْتَاق من نَيْسَابُور ، يقال له : بُشْت[3] ، فَدُلَّ عليه أحمد بن عبد الله ، وجِىءَ به ، فيُقال : إن عامَّة مَن كان مع يحيى مِن الرُّؤَساء انْقَلَبُوا عليه لمَّا واقَعَه[4] أحمد بن عبد الله ، وقال : أَلَمْ أُحْسِنْ إليك ، ألمْ أفعل ؟ ![5] .

وكان يحيى بن محمد فَرَّق[6] جميعَ أهل البلد ، فقال يحيى بن محمد : أُكْرِهْتُ على ذلك ، واجْتمعُوا علىَّ .

قال : فَرَدَّ عليه الجماعة [7]ومن حضر معهم[7] ، فقالوا : ليس كما قال .

قال فأَخَذه أحمد بن عبد الله ، فقتله ، ويقال[8] : إنه بَنَى عليه . ويقال : إنه أَمَر بجَرِّ خُصْيَتيْه حتى مات بعد ذلك ، فى سنة سبع[9] وستين ومائتين .

---

(١) فى تاريخ بغداد : « وقابلوا » ، والكلمة دون نقط فى الأصل .

(٢) فى الأصل : « الهوسحانى » ، وفى ا ، م : « الهوجستانى » ، والصواب فى : تاريخ بغداد ومعجم البلدان ٢/٤٠٤ ، وهى من جبال هراة .

(٣) فى م : « نسيت » ، والمثبت فى : الأصل ، ا دون نقط الباء .
وهى بلد بنواحى نيسابور . معجم البلدان ١/٦٢٨ .

(٤) فى م : « وافقه » ، وفى تاريخ بغداد : « واقفه » .

(٥) فى تاريخ بغداد زيادة تكرار : « ألم أفعل » .

(٦) فى تاريخ بغداد : « فوق » تحريف .

(٧ – ٧) فى تاريخ بغداد : « أو من حضر منهم » .

(٨) فى ا : « فيقال » .

(٩) فى تاريخ بغداد : « نيف » .

١٨١٤

يحيى بن المُطَرَّف بن المُغِيرة

ابن الهَيْثَم بن يوسف بن محمد

أبو الهَيْثَم ، الثَّقَفِىّ*

روَى عن عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِىّ .

ذكره أبو نُعَيْم ، فى « تاريخ أصْبَهان » وقال : كان مُفْتِىَ البلد .

وتُوُفِّىَ سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فى يوم عاشُورَاء .

* * *

١٨١٥

يحيى بن المُظَفَّر بن الحسن

ابن بركة بن مُحْرِز

البغدادىّ ، أبو زكريّا**

تفقَّه علَى مذهب الإمام .

وسمع من أبى المعالى محمد بن محمد بن محمد ابن النَّحَّاس العَطَّار ، وغيره .

---

* ترجمته فى : ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٦٠ ، ٣٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٤ . وفى النسخ ، والطبقات السنية : « النسفى » مكان : « الثقفى » ، والتصويب من ذكر أخبار أصفهان .

** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٥/٣٥٠ ، ٣٥١ ، تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع ، القسم الأول ٦٣١ ، ٦٣٢ ، تاج التراجم ٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٣ .

وفى الأصل ، م : « محرر » ، والمثبت فى : ا ، ومصادر الترجمة .

وحدَّث ، وأفْتَى ، ودَرَّس ، وكان من أعيان الفقهاء ، وله مُصنَّفات ، وكان له لسانٌ .

وأجاز للحافظ الْمُنْذِرِيّ من بغداد غيرَ مَرَّة ، إحداهُنَّ فى مُحرَّم سنة أربع وعشرين وستمائة .

قال ابنُ النَّجّار : كان مِن شُيوخ فقهاء أصْحابِ الرَّأْيِ ، وله حَلْقَةٌ للمُناظرة بجامع السلطان ، وكان ذا لسان وعبارة ، وله نظم ونثر .

وقال الْمُنْذِرِى : حدَّث وأفْتَى ، ودرَّس ، وكان مِن أعْيان الفقهاء الحنفيَّة ، وله مُصنَّفات .

مَوْلِدُه فى سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ فى (١)ثالث عشرين ذى الحِجَّة(١) ، سنة خمس وعشرين وستمائة .

* * *

١٨١٦
يحيى بن المُعَافَى بن شعيب
ابن حكيم بن يسار
أبو زكريا ، الكِنْدِىّ ، القاضى ، الشُّرُوطِىّ*

قاضى مَلَطْيَةَ .

تفقَّه علَى محمد بن سَماعة ، وروَى مِن كُتُبِ أصحابِنا عنه .

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

* * *

(١ – ١) فى م : « ثالث عشرين من ذى الحجة » ، وفى التكملة : « الثالث عشر من ذى الحجة » . ولعله الصواب ، ولعل الياء والنون التى تلى : « عشر » فى الأصل ، محرفة عن : « من » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٥ . نقلا عن الجواهر .

١٨١٧

يحيى بن مُعَلَّى بن منصور

أبو زكريَّا ، وقيل : أبو عَوَانة*

تقدَّم أبوه[١] .

تفقَّه علَى أبيه ، وروَى عنه [٢٢٠ و] ، وعن أبى سَلَمة التَّبُوذَكِىّ .

روَى عنه ابنُ ماجَه ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى الْمَحَامِلِىّ .

قال الخطيبُ : وكان ثِقَةً .

روَى[٢] بسنَدِه عن مُسْلِمٍ ، أنه قال : سكن بغداد .

وقال الذَّهَبِىُّ : مُحدِّث ، رَحَّال ، ثِقَةٌ .

* * *

١٨١٨

يحيى بن هبة الله

ابن أحمد بن على بن حمزة

أبو السَّعادات**

تفقَّه علَى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد[٣] بن سالم الهِيتِىّ القاضى ، تقدم[٤] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٤/٢١٢ ، ٢١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٦ .
وفى م : « يعلى » تحريف .

(١) برقم ١٦٨٠ .

(٢) أى : الخطيب .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٧ . نقلا عن الجواهر .

(٣) تكرر بعد ذلك فى م : « بن إبراهيم بن محمد » خطأ .

(٤) سقط من الأصل . وتقدم برقم ٣٥ .

ذكَره ابنُ النَّجَّار ، وقال : كان فَهِمًا[1] ، وسمع الحديثَ الكثير . ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

قال ابنُ النَّجَّار : ذكره أبو الفضل ابن شافِع ، فى « تاريخه »[2] ، ونقلتُه مِن خَطِّه .

* * *

١٨١٩
يحيى بن الْيَمان الكوفىّ
أبو زكريَّا*

سمع الثَّوْرِىّ ، وهشامَ بن عُرْوة .

روَى عنه[3] ابنُ مَعِين ، وبشر الْحافِى .

مات سنة ثمان وثمانين ومائة . وقيل : تسع وثمانين ومائة .

كان يقول : أحْفَظُ عن الثَّوْرِىّ أربعةَ آلاف حديث فى التفسير .

روَى له الجماعةُ ، والبُخارِىُّ مَقْرُونًا بغيره .

* * *

---

(١) فى ا : « فيهما » خطأ .

(٢) فى ا : « تاريخ » .

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩١/٦ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ١٩٩ ، تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٦/١ ، ميزان الاعتدال ٤١٦/٤ ، العبر ٣٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١١ ، ٣٠٧ ، تقريب التهذيب ٣٦١/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ٤٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨٩ ، شذرات الذهب ٣٢٥/١ .

وهو : « العجلى » .

(٣) فى م زيادة : « يحيى » .

١٨٢٠

يحيى البَنَّاء*

مِن أصحاب محمد بن الحسن .

● ذكره شمسُ الأئمَّةِ السَّرَخسِيُّ ، فى مسألة المَسْبُوق ، أنَّ ما يُصَلِّيه مع الإمام آخرَ صلاتِه حكمًا عند أبى حنيفة وأبى يوسف ، وعند محمد فحُكْم[١] القراءةِ والقُنوت هو آخِرُ صلاته ، وفى حُكْمِ القَعْدة هو أولُ صلاته . وعَلَّل لكلٍّ مِن القَوْلَيْن .

ثم قال : وحُكِيَ عن يحيى البَنَّاء ، وكان من أصحاب محمد ، أنه سأَله عن هذه المسألة ، فأجاب بما قُلْنا ، فقال علَى وَجْهِ السُّخْرِية : هذه صلاةٌ معكوسة .

فقال محمد : لا أفْلَحْتَ .

وكان كما قال محمد ، أفْلَح أصْحابُه ، ولم يُفْلِحْ بدُعائِه .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٠ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « فى حكم » ، وفى الطبقات السنية : « ففى حكم » ، والمثبت فى الأصل ، ا .

باب مـن اسمه : يزيد ، ويعقوب ، ويعلى

١٨٢١

يزيد بن أحمد بن عمرو

السُّلَمِىّ ، الفقيه*

رَوَى عن أبى مُسْهِر[١] .

رَوَى عنه الْمَيْمُون بن راشد .

كان فقيهًا ، بَصِيرًا بمذهب الكُوفيِّين .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين[٢] .

* * *

١٨٢٢

يزيد بن أيُّوب**

كان إمامًا ، عالمًا بالتفسير والنحو .

أُسْتاذ الإمام جلال الدين أحمد بن الحسن ، قاضى القضاة[٣] ، وبه انْتَفَع ، وعليه تخرَّج .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٣ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « عمر » مكان : « عمرو » .

(١) فى م : « على بن مسهر » .

(٢) فى م : « ومائة » .

** ترجمته فى : طبقات المفسرين ، للداودى ٢/٣٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٤ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٩٣ ، وكانت ولادته سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ووفاته سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

١٨٢٣
يزيد بن كُمَيْت الكُوفىّ*

تفقَّه علَى الإمام أبى حنيفة ، ولَازَمَهُ .

قال : سمعتُه يدعو ، يقول : يا أَرْحَمَ الرَّاحمين ، تغَمَّدِ النُّعْمَان بعَفْوِك ، واجعلْ زَلَلَهُ فى سَعَةِ رَحْمَتِك .

* * *

١٨٢٤
يزيد بن هارون الواسِطىّ
الإمام الكبير ، أبو خالد**

سمع أبا حنيفة ، ومالكًا ، والثوْرِىّ ، والحَمَّادَيْن .

---

* ترجمته فى : ميزان الاعتدال ٤٣٨/٤ ، لسان الميزان ٢٩٣/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٥ .

وفى م : « يزيد بن قتيبة » .

قال الذهبى : « يزيد بن الكميت الكوفى . روى عنه الحسين القتات . قال الدارقطنى : متروك » .

** ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣١٤/٧ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣٦٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٩٥ ، الفهرست ٣٣٢ ، تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤ - ٣٤٧ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووى ، الجزء الثانى من القسم الأول ، صفحة ١٦٣ ، ١٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ - ٣٢٠ ، العبر ٣٥٠/١ ، مرآة الجنان ٣٢/٢ ، البداية والنهاية ٢٥٩/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١١ - ٣٦٩ ، تقريب التهذيب ٣٧٢/٧ ، هدى السارى ٤٥٣ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٣٢ ، مفتاح السعادة ٧٨/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٦ ، كشف الظنون ٤٦١/١ ، شذرات الذهب ١٦/٢ ، هدية العارفين ٥٣٦/٢ .

وروَى عنه أحمد ، وابن[1] مَعِين ، وابنُ[2] الْمَدِينِىّ ، ووَثَّقُوه[3] ، وأَثْنَوْا عليه .

وهو وهُشَيْم [٢٢٠ ظ] معروفان بطُول صَلاةِ الليل والنَّهار .

وُلِدَ سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سبع عشرة .

ومات سنة ست ومائتين[4] .

قال الحسن بن على : سمعتُ يزيد بن هارون ، وسأل[5] أبا خالد : مَن أفْقَهُ مَن رأَيْتَ ؟

قال : أبو حنيفة ، ولَيَصِيرَنَّ أبو حنيفة أُسْتاذًا كإبراهيم ، ولَوَدَدْتُ أنَّ عندى عنه مائةَ ألف مسألة .

قال : وجالستُه قبلَ أن يموت بجُمُعةٍ .

روَى له الجماعةُ .

* * *

(١) فى م : « ويحيى بن » .

(٢) فى م : « وعلى بن » .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى ا : « ٢٠٢ » .

(٥) فى الأصل ، ا : « وسئل » . والمثبت فى : م .

١٨٢٥

يعقوب بن إبراهيم القاضى

الأنْصارِىّ ، أبو يوسف*

(١ تكرَّر ذِكْرُه فى « الهداية » ، و « الخلاصة » ١) .

قال ابنُ عبد البَرِّ : لا يختلفون أنَّ أبا يوسف القاضى هو يعقوب بن إبراهيم بن حَبِيب بن خُنَيْس(٢) بن سعد بن حَبْتَةَ الأنْصارِىّ .

---

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٣٠/٧ ، ٣٣١ ، طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ٣٢٨ ، الفهرست ، لابن النديم ٢٨٦ ، أخبار القضاة ، لوكيع ٢٥٤/٣ – ٢٦٤ ، تاريخ جرجان ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، الانتقاء ، لابن عبد البر ١٧٢ ، ١٧٣ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ٩٠ – ١٢٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٤ ، تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤ – ٢٦٢ ، الأنساب ٤٣٩ و ، اللباب ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧ ، وفيات الأعيان ٣٨٧/٦ – ٣٩٠ ، ميزان الاعتدال ٤٤٧/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٢/١ – ٢٩٤ ، العبر ٢٨٤/١ ، ٢٨٥ ، مرآة الجنان ٣٨٢/١ – ٣٨٨ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٠ – ١٨٢ ، لسان الميزان ٣٠٠/٦ ، ٣٠١ ، تاج التراجم ٨١ ، النجوم الزاهرة ١٠٧/٢ – ١٠٩ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطى ١٢١ ، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٥ ، ١٦ ، مفتاح السعادة ٢٣٤/٢ – ٢٤١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٨٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ذيل الجواهر المضية ٥١٩/٢ – ٥٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩٧ ، كشف الظنون ٤٦/١ ، ١٦٤ ، ١٤١٥/٢ ، ١٥٨١ ، ١٦٨٠ ، شذرات الذهب ٢٩٨/١ – ٣٠١ ، الفوائد البهية ٢٢٥ ، هدية العارفين ٥٣٦/٢ .

وانظر : « حسن التقاضى فى سيرة الإمام أبى يوسف القاضى » للشيخ محمد زاهد الكوثرى ، رحمه الله . وكنيته من : م .

(١–١) سقط من : م .

(٢) قيد التقى التميمى ضبطه ، فقال : « تصغير أخنس » .

قال ابنُ الْكَلْبِيّ : سعد بن حَبْتَة ، هو سعد بن عوف بن بَجِير[1] بن معاوية[2] وأُمُّه حَبْتَةُ بنتُ مالك ، من بنى عمرو بن عَوْف ، جاءت به إلى رسول الله ﷺ فدعا له ، وبَرَّك عليه ، ومسح على رأسِه .

ومِن ولـده النُّعْمان بن سعد ، الذى روَى عن علىّ .

ومِن ولده أيضًا خُنَيْس بن سعد .

ومن ولِده أيضًا أبو يوسف القاضى .

أخذ الفقْهَ عن الإمام ، وهو المقدَّم مِن أصْحاب الإمام .

ووَلِىَ القضاءَ لثلاثة خُلَفاء : الْمَهْدِىّ ، والهادى ، والرشيد .

قال أبو عمر : ولا أعلم قاضِيًا كان إليه تَوْلِيَةُ القضاة فى الآفاق مِن الشرق إلى الغرب إلَّا أبا يوسف هذا فى زمانه ، وأحمد ابن أبى دُوَاد فى زمانه .

قال أحمد ، وابنُ مَعِين ، وابنُ الْمَدِينِىّ : ثِقَةٌ .

مات ببغداد ، يوم الخميس ، وقت الظهر ، لخمس خَلَوْن من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة . وقيل : لَخِمْسٍ ليالٍ خَلَوْن من ربيع الآخر ، سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة .

قال ابنُ أبى الْعَوَّام : حدَّثنى محمد بن أحمد بن حَمَّاد ، حدَّثنى محمد بن شُجاع ، سمعتُ الحسنَ ابن أبى مالك ، وعباسَ بن الوليد ، وبشر بن الوليد ، وأبا علىّ

---

(١) فى ا : « بجير » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

قال التميمى : « بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة . وقيل : هو بضم الباء وفتح الجيم . والأول أصح » .

(٢) فى م : « معونة » ، ولعله اشتبه على المصحح رسم « معوية » القديم .

الرَّازِىّ يقولون(١) : سمعْنا أبا يوسف ، يقول : ما قلتُ قَوْلًا خالفْتُ فيه أبا حنيفة إلَّا وهو قَوْلٌ قالَه ثم رَغِب عنه .

قال الطَّحَاوِىُّ : سمعتُ علىَّ بن الحسين أبا عُبَيْد القاضى ، يقول : حدَّثنى ابنُ فَهُم ، حدَّثنى ابن زَنْجُويَه حدَّثنى أحمد بن حنبل ، قال : كنتُ فى مجلسِ أبى يوسف القاضى ، حين أَمَرَ ببِشْرٍ الْمَرِيسِىّ ، فَجُرَّ برِجْلِه فأُخْرِجَ ، ثم رأيتُه بعد ذلك فى المجلس ، فقيل له : علَى ما فعل بك رجعتَ إلى المجلس ! ؟

فقال : لستُ أُضيعُ حَظِّى مِن العِلمِ لِمَا فَعَل بى بالأمس .

رأيتُ فى كتاب « اللُّؤْلُؤِيَّات » ، أن أبا يوسف القاضى أوْصَى بمائة ألِفِ لأهل مكة ، ومائة ألِفٍ لأهل المدينة ، ومائة ألف لأهل الكوفة [٢٢١ و] ، ومائة ألف لأهل بغداد .

وتقدَّم فى ترجمة عبد الرحمن بن محمد (٢بن محمد٢) بن رِضْوَان ، المنام الذى رآه معروفٌ الكَرْخِىّ لأبى يوسف(٣) .

* * *

١٨٢٦
يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول
ابن حسَّان بن سِنَان
أبو يوسف ، التَّنُوخِىّ ، الأنْبَارِىّ*

قال الخطيب : حدَّثنى علىّ بن المُحَسِّن القاضى ، عن أبى الحسن أحمد

---

(١) فى الأصل : « يقول » خطأ .

(٢ – ٢) سقط من : ا .

(٣) انظر صفحتى ٤٠١ ، ٤٠٢ من الجزء الثانى .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٧٦/١٤ ، ٢٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠٠ .

ابن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول ، عن أبيه ، قال : يعقوب ابن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخِيّ ، يُكْنَى أبا يوسف .

وكان من حُفَّاظ القرآن ، (١ العالِمين بقِرَاءته ١) ، وكان حَجَّاجًا ، مُتَنَسِّكًا .

وحدَّث حديثًا كثيرًا عن جماعة من مشايخ أبيه إسحاق ، وغيرهم ، ولم يُنْشَرْ (٢) حديثُه .

ووُلِد بالأنْبَار ، فى سنة سبع وثمانين ومائة .

ومات ببغداد ، لِتِسْعٍ (٣) ليالٍ بَقِينَ من شهر (٤) رمضان ، سنة إحدى وخمسين ومائتين .

ومات فى حياة أبيه ، فَوجَد عليه وَجْدًا شَدِيدًا ، وخلَّف ابنَه يوسفَ الأزْرَق وابنَه إبراهيم يتيمَيْن ، وبناتٍ وزوجةً حاملًا ، ولدتْ (٥) بعد مَوْتِه ابْنًا سُمِّىَ إسماعيل ، فربَّاهم جَدُّهم إسحاق بن البُهْلُول ، وكان يُؤْثِرُهم جِدًّا .

قال أبو الحسن : حدَّثنى عمِّى إسماعيل بن يعقوب ، قال : أُخْبِرْتُ عن جَدِّى إسحاق بن البُهْلُول ، أنه كان يقول : وُدِّى (٦) أن لى ابْنًا آخرَ مثل يعقوب فى مذهبه ، وأنِّى لم أُرْزَقْ سِواه .

ولمَّا تُوُفِّىَ يعقوب أُغْمِىَ علَى أبيه ، وفاتتْه صَلَواتٌ ، فأعادها بعد ذلك .

وكان يقول : ابنى يَعْقُوبُ أكْمَلُ مِنِّى (٧) .

(١ - ١) فى تاريخ بغداد : « العالمين بعدده وقراءاته » .

(٢) فى تاريخ بغداد : « ينتشر » .

(٣) فى ا : « لسبع » ، والكلمة دون نقط فى : الأصل ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد .

(٤) من : م ، وتاريخ بغداد .

(٥) فى الأصل ، م : « وولدت » ، والمثبت فى : ا ، وتاريخ بغداد .

(٦) فى تاريخ بغداد : « على ودى » .

(٧) فى م : « شيء » تحريف ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد .

قال الخطيبُ : وقد روَى إسحاق بن الْبُهْلُول عن ابْنِه يعقوب ، عن محمد ابن بَكَّار بن الرَّيَّان حَدِيثَيْن ، ذكرتُهما فى كتاب « رواية الآباء عن الأبْناء » .

* * *

١٨٢٧

يعقوب بن محمد بن إسحاق بن يزيد

أبو يوسف ، المذَكِّر ، النَّيْسَابُورِىّ *

والدُ أبى عبد الرحمن الصَّيْدَلَانِىّ .

سمع منه الحاكمُ ، وقال : كان من مشايخ أصحاب أبى حنيفة ، وكان من الصالحين .

* * *

١٨٢٨

يعقوب بن محمد بن علىّ

أبو يوسف الخُوارَزْمِىّ * *

روَى عن أحمد بن محمد بن سَلَّام .

روَى عنه[1] هبةُ الله بن موسى السَّقَطِىّ[2] ، فى « مُعْجَمِه » حديثًا .

أقام ببغداد زمنًا ، وقرأ العلم ، وكان شَهْمًا .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠٥ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « المذكور » خطأ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠٦ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « عن » خطأ .

(٢) صاحب المعجم هو : هبة الله بن المبارك السقطى ، المتوفى سنة تسع وخمسمائة . الأنساب ٧/٩٢ ، العبر ٤/١٩ .

١٨٢٩
يعقوب ابن أبى نصر عَابِد
الكُشانىّ *

والدُ إبراهيم ، تقدَّم(١) .

روَى عنه ابنُه إبراهيم .

* * *

١٨٣٠
يَعْلَى بن عُبَيْد ابن أبى أُمَيَّة
الطَّنافِسِىّ * *

تقدَّم أبوه عُبَيْد ، وإخوته : إدريس ، وعمر ، ومحمد(٢) .

قال الدَّارَقُطْنِىّ : كلُّهم ثِقاتٌ .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠١ . نقلا عن الجواهر .

(١) برقم ٥٩ ، وكان مولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

* * ترجمته فى : الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، العبر ١/٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٧٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧١٠ .

قال الذهبى : « توفى سنة تسع ومائتين » .

(٢) تقدم أبوه برقم ٩١٢ ، وأخوه إدريس برقم ٢٩٠ ، وأخوه عمر برقم ١٠٥٨ ، وأخوه محمد برقم ١٣٩٧ .

باب من اسمه : يوسف

١٨٣١
يوسف بن أحمد بن أبى بكر
الخُوارَزْمِىّ ، الخَاصِىّ *

عُرِف بذلك الإمام الكبير ، نَجْمُ الدين ، جمال الأئمَّة .

جمع « الفتاوى » المشهورة .

تفقَّه عَلَى أبى بكر بن عبد الله ، مِن أقْران نَجْم الأئمَّة عمر النَّسَفِىّ[١] ، وسمع منه .

* * *

١٨٣٢
يوسف بن أحمد بن يوسف بن عبد الواحد
الأنْصارِىّ [٢٢١ ظ] الحلبىّ ، أبو الفضل ابن أبى الفتح * *

أحدُ الفقهاء ، شيخُ[٢] الحنفيَّة .

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧١٤ ، كشف الظنون ٢/١٢٢٢ ، الفوائد البهية ٣٢٦ ، هدية العارفين ٢/٥٥٤ .

(١) تأتى ترجمة أبى بكر بن عبد الله ، فى الكنى برقم ١٨٩١ ، وليس فيها ما يفيد ، أما عمر النسفى ، فقد تقدمت ترجمته برقم ١٠٦٢ ، وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وبهذا يكون المترجم من رجال القرن السادس ، وهو يوافق ما نقله اللكنوى عن القارى ، من أنه كان فى أوائل المائة السادسة .

وذكر حاجى خليفة أنه توفى سنة أربع وثلاثين وستمائة ولعل صوابه : « وخمسمائة » .

* * ترجمته فى : العبر ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧١٩ .

وجاءت كنيته : « أبو الفضل » ، وكذلك كنية ولده : « أبو الفضل » .

(٢) فى ا : « من شيخ » ثم ضرب على : « شيخ » ، ووالده هو المعروف بشيخ الحنفية ، كما جاء فى ترجمة ولده محمد .

تقدَّم والدُه فى حرف الألف[1] .

وتقدَّم ولدُه محمد فى حرف الميم[2] .

سمع ببغداد من [3]أبى المُنَجَّا عبد الله بن عمر ابن اللَّتِّىّ[3] ، وغيره .

وسمع بحلب ، ودمشق .

قال الذَّهَبِىُّ : كان إمامًا فاضلًا ، مُتَمَيِّزًا ، من المشهورين بحلب .

مات فى وَقْعَة التَّتار بحلب ، فى العَشْر الوسَط من صفر ، سنة ثمانين وستمائة .

* * *

١٨٣٣
يوسف بن أحمد*

له « فتاوى » .

● سئل عن مَن له دارٌ مُعَدَّةٌ للاشْتغال ، آجَرَها أجْنَبِىٌّ ، وسكن المُسْتأْجِر ، ومضت المُدَّةُ ، فالأجْرُ المسمَّى يكون للآجِر ، أم أجْرُ المثْلِ لصاحِب الدَّار .

فقال : أجْرُ المِثْلِ لصاحبِ الدار .

* * *

(١) برقم ٢٨٠ .

(٢) برقم ١٥٨٢ .

(٣ – ٣) فى م : « أبى النحبا عبد الله بن عمر بن الليثى » ، وفى الأصل ، ا : « أبى النجا عبد الله بن عمر بن اللتى » ، والصواب من ترجمته فى العبر ١٤٣/٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٠ . نقلا عن الجواهر .

١٨٣٤

يوسف بن إسحاق بن إبراهيم بن مُحَسِّن الرُّهَاوِىّ ، أبو المحاسِن ، عِزُّ الدين ، الجَعْبَرِىّ*

سمع مِن عبد العزيز الْحَرَّانِىّ .

وتفقَّه علَى رمضان ، مُدرِّس السُّيُوفيَّة ، وعلَى السَّرُوجِىّ .

وقرأ القراءاتِ السَّبْعةَ والعشرةَ .

وكان قُدُومُه ديارَ مصر قبلَ أخْذِ حلب بسنة .

وحدَّث ، وأفْتَى ، ودرَّس ، وناب فى الحُكْم ، وكان يُرْمَى بالاعْتِزَال .

مات فى ثانى عشرين شعبان ، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، بالحُسَيْنِيَّة ، ظاهرِ القاهرة .

وله[1] :

حَمَلْتُ غَرامًا لم يُطِقْهُ فَتًى قَبْلِى ... وقمتُ به وحْدِى فَهِمْتُ عَلَى الْكُلِّ[2]

وَأخْفَيْتُه حتَّى تُوَهِّمَ أنَّنى ... سَلَوْتُ أيسْلُو عن هوَى مِثْلِكم مِثْلِى

أظُنُّ أنه أنْشدنِيهما ، فإن لم يكن ذلك فقد أجاز لى غيرَ مَرَّة .

* * *

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٢٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٢ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .

وفى م زيادة : « صدر القراء » بعد : « الرهاوى » .

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) فى م : « وسمت على الكل » .

١٨٣٥

يوسف بن إسحاق بن علىّ بن يحيى
جمال الدين*

درَّس ، وتفقَّه على أبيه الشيخ نجم الدين ، وقد تقدَّم[١] .

* * *

١٨٣٦

يوسف بن إسماعيل بن عبد الرحمن [بن عبد السلام]
ابن الحسن بن شير بن منكوا اللَّمْغانىّ **

أخذ عنه ابنُ النَّجَّار .

ولمَّا ذكر ابنُ النَّجَّار أباه إسماعيل ، وساق نَسَبَه كذلك ، قال : وهو والدُ شَيْخَيْنا[٢] يوسف ، وعبد السلام ، ونَسَبُه أمْلاهُ علىَّ ولدُه يوسف .

قلتُ : وقد تقدَّم أبوه إسماعيل ، وابنُه عبد السلام بن إسماعيل[٣] وجماعةٌ مِن أهل بيت اللَّمْغانيّة[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٣ . نقلا عن الجواهر .
وفى م : « بن حماد » ، مكان : « جمال الدين » ، وهو خطأ .
(١) برقم ٢٩٨ . وكانت وفاته سنة إحدى عشرة وسبعمائة .
** ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى ٢٨٨/٣ ، ٢٨٩ ، الجامع ، لابن الساعى ٢٩٥/٩ ، البداية والنهاية ٥٣/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٤ .
وما بين المعقوفين تكملة من ترجمة أبيه .
وفى م : « بن بشير » مكان : « بن شير » ، وكذلك تقدم فى ترجمة أبيه ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية .
(٢) فى ا ، م : « شيخنا » ، والصواب فى : الأصل .
(٣) تقدم أبوه برقم ٣٣٨ ، وابنه إسماعيل برقم ٨١٠ .
(٤) فى الأصل : « اللمغانى » .

قال ابنُ النَّجَّار : سألتُه عن مَوْلِدِه ، فقال : سنة ثمان عشرة وخمسمائة .
كتبْنا عنه ، وكان صَدُوقًا .
وتُوفِّىَ فى ليلة الجمعة ، سنة ست وستمائة ، وصُلِّىَ عليه من الغد بمَشْهَد أبى حنيفة .
وهو من بيتٍ مشهور بالفقه والعدالة .
تفقَّه على أبيه ، وعمِّه ، حتى برَع فى المذهب والخلاف .
وقرأ كثيرًا من علم الكلام على مذهب المُعْتزِلة ، وكانتْ له فيه يَدٌ قوِيَّة ، وناظَر عَلَى إثْبات خَلْق القُرْآن .
ووَلِىَ التدريسَ بجامع السلطان ، بعد وفاة السَّيِّد أبى الحسن العَلَوِىِّ ، فى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة . وناب فى التَّدْريس بمشهد الإمام .
وانتْهَتْ إليه رئاسةُ أصحاب أبى حنيفة فى وَقْتِه .
وكان غزيرَ الفضل ، ذا أخلاقٍ لطيفة ، وكَيسٍ ، وتوَاضُع .

* * *

١٨٣٧
يوسف بن إسماعيل بن عثمان القُرَشِىّ
شيخنا ، العَلّامةُ ، تقىُّ الدين*

ابنُ العَلّامةِ شيخِنا رشيدِ الدين إسماعيل ، تقدَّم[1] ، عُرف والدُه بابن المُعلِّم .

---

* ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٧٨ ، الدرر الكامنة ٥/٢٢٧ طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٥ ، الفوائد البهية ٢٢٦ .
(١) برقم ٣٤٣ .

مات [٢٢٢ و] بالقاهرة ، بمنزله ، على باب سَطْح جامع الأزهر ، (١في شهر جُمادَى الآخرة ، سنة أربع عشرة وسبعمائة .

انقْطَع بسَطْح جامع الأزهر(١) ، وتزَهَّد ، وأفْتَى ، ودُفِنَ مع والده بالقرافة الصُّغْرَى ، على باب تُرْبةٍ لهم ، على يمين السالِك من القاهرة إلى قبْر الإمام الشافعيّ ، رضى الله عنه .

تفقَّه علَى والِده .

وذكَر الدَّرْسَ بالْبَلْخِيَّة ، جِوَار جامع دمشق ، بحُكْم نُزُولِ والِده عنها ثم تَوَجَّه هو ووالدُه فى جَفَل التَّتَار إلى القاهرة ، وأقاما بها إلى أن ماتا .

* * *

١٨٣٨

يوسف بن أبى بكر بن محمد بن علىّ

أبو يعقوب ، السَّكَّاكِىّ ، الخُوارَزْمِىّ ، سراج الدين*

ومِن مشايخهِ سَدِيدُ الْخَيَّاطِىّ ، ومحمود بن صاعد بن محمود الْحارِثِىّ(٢) شيخ الإسلام ، وغيرُهما .

(١ – ١) سقط من : الأصل .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨١ ، ٨٢ ، بغية الوعاة ٢/٣٦٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٠٨ ، مفتاح السعادة ١/٢٠٢ ، ٢٠٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٦ ، كشف الظنون ٢/١٧٦٢ ، شذرات الذهب ٥/١٢٢ ، الفوائد البهية ٢٣١ ، ٢٣٢ .

وفى الكتائب ، والفوائد : « يوسف بن محمد بن على » .

(٢) كذا ورد اسمه هنا ، واسمه فى ترجمته التى تقدمت برقم ١٦٢١ : « محمود بن عبيد الله ابن صاعد بن أحمد بن محمد » .

وكان إمامًا كبيرًا ، عالمًا مُتَبَحِّرًا فى النحو ، والتصريف ، وعِلْمَيِ المعانى والبيان ، والعروض ، والشعر .

وهو مُصنِّف « مفتاح العلوم » .

وقرأ عليه علمَ الكلام مختارُ بن محمود الزَّاهِدِىّ ، صاحب « الْقِنْيَة » ، وقد تقدَّم ذلك فى ترجمة مختار[1] .

تُوُفِّىَ سنة ست وعشرين وستمائة .

رأيتُ بخطِّ شيخِنا قطبِ الدين : وتُوُفِّىَ – يعنى السَّكَّاكِىَّ – فى نَوَاحِى قَرْية أبلكند[2] ، من قُرَى الماليغ[3] .

ووُلِدَ ليلة الثلاثاء ، الثالث من جُمادَى الأُولى ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

* * *

١٨٣٩

يوسف بن البُهْلُول*

مِن أهل الأنْبار .

سمع شَرِيك بن عبد الله ، ويحيى بن زكريّا ابن أبى زائِدة .

روَى عنه يعقوب بن شَيْبَة ، والبُخارىّ ، وأبو زُرْعة .

قال الخطيب : وكان ثِقَةً ، سكن الكوفة ، وحدَّث بها .

مات سنة ثمان عشرة ومائتين .

* * *

---

(١) تقدمت الترجمة برقم ١٦٤٢ .

(٢) فى م : « الكندى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والكلمة فى الأصل دون نقط .

(٣) فى ا ، م : « الماليع » ، والمثبت فى : الأصل .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٤/٢٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٨ .
وهو : « التنوخى ، الأنبارى » ، وفى تاريخ بغداد أنه : « التميمى » .

١٨٤٠

يوسف بن جبريل بن جَمِيل بن مَحْبُوب

أبو الحَجَّاج ، ويُلَقَّب بالبُرْهان ، القَيْسِيّ ، اللَّوَاتِيّ *

سمع بإفادة والِده مِن السِّلَفِيّ ، بالإسْكَنْدَرِيَّة .

روَى عنه الحافظان الزَّكِيّ ، والرَّشِيد .

سأَلَه الزَّكِيُّ الحافظ عن مَوْلِده ، فذكر ما يدُلُّ علَى أنه فى صفر ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وتُوُفِّىَ(١) آخرَ شعبان ، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بقريةٍ مِن قُرَى ظاهِر القاهرة .

وقال الحافظُ رشيدُ الدين ، فى ترجمة يوسف هذا : من أَوْلاد المُحَدِّثين ، سَمَّعَهُ(٢) أبوه مِن جماعةٍ من الشُّيُوخ ، وكان أبوه مُفِيدَ الأصْحاب فى وقْتِه ، سمِعْنا بقراءتِه علَى فاطمة بنت سعد الخَيْر ، وأبى عبد الله بن (٣حَمْد الأَرْتَاحِىّ٣) ، وغيرِهما ، وسمع يوسفُ معَنا علَى فاطمة بنت سعد الخيْر .

(٤وتقدم أبوه جبريل٤) .

* * *

---

* ترجمته فى : التكملة ٦/١٧٧ ، ١٧٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢٩ .
وتقدم الكلام على النسبة فى حاشية صفحة ٩ من الجزء الثانى .

(١) فى م زيادة : « فى » .

(٢) فى الأصل : « فسمعه » .

(٣ – ٣) فى م : « أحمد الأرياحى » ، والصواب فى : الأصل ، وتقدم أثناء ترجمة رقم ١٧٣٨ .

(٤ – ٤) من : م ، وقد تقدم برقم ٣٩٥ .

١٨٤١

يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبَان السِّيرَافِىّ ، النَّحْوِىّ ، اللُّغَوِىّ ، أبو محمد*

الإمام ابن الإمام ، تقدَّم والدُه[١] .

قال القِفْطِىُّ : كان امْرءًا دَيِّنًا ، صالحًا ، وَرِعًا ، نَفِيسًا .

وله تقدُّمٌ فى علم اللغة ، والعربيَّة ، وبضاعتُه قويَّةٌ فى[٢] العلوم الباقية .

تصدَّر [٢٢٢ ظ] فى مجلس أبيه بعد مَوْتِه ، وخلَفَه علَى ما كان فيه ، وكان يُفِيد الطلبةَ فى حياتِه .

وكمَّل بعضَ تصانيف أبيه فى النحو ، من ذلك كتاب « الإقْناع » مات قبل إتْمامه فكَمَّلَه يوسف هذا .

قال القِفْطِىّ : إذا نَظَر الْمُنْصِفُ لم يَرَ بين اللَّفْظَيْن والقَصْدَيْن[٣] كثيرَ تَفاوُتٍ .

ومن تصانيف يوسف « شرح أبيات سِيبَوَيْه » ، و « شرح أبيات إصْلاح المَنْطِق » .

ولم يُعَمَّرْ بعد أبيه ، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : المنتظم ١٨٧/٧ ، معجم الأدباء ٦٠/٢٠ ، وفيات الأعيان ٧٢/٧ – ٧٤ ، مرآة الجنان ٤٢٩/٢ ، ٤٣٠ ، البداية والنهاية ٣١٩/١١ ، تاج التراجم ٨٢ ، بغية الوعاة ٣٥٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣١ ، كشف الظنون ١٢٠٩/٢ ، هدية العارفين ٥٤٩/٢ .

(١) برقم ٤٥٦.

(٢) فى الأصل زيادة : « سائر » .

(٣) فى م : « والفصلين » .

١٨٤٢

يوسف بن حَيْدَر

أبو يعقوب ، الْخُمَيْثِينِىّ ، الْفَرَائِضِىّ ، الحَيْضِىّ*

مِن أهل سَمَرْقَنْد .

تقدَّم ولده محمد ، فى بابه[1] ، وتقدَّم هناك ضَبْطُ نسبته .

إمام فاضلٌ ، له الْيَدُ الطُّولَى فى علم الفرائض والحيض .

قال السَّمْعَانىُّ : كان إمامًا فاضلًا فى الفرائض وغيرها .

سمع أبا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البَزَّاز[2] ، وغيرَه .

روَى عنه ابنُه محمد بن يوسف .

* * *

١٨٤٣

يوسف بن خالد بن عمر

أبو خالد ، السَّمْتِىّ**

أحدُ أصْحاب الإمام أبى حنيفة .

---

* ترجمته فى : الأنساب ١٩٧/٥ ، معجم البلدان ٤٧٢/٢ ، اللباب ٣٨٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٤ .

وفى م : « الخمينى » مكان : « الخميثنى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة .

(١) برقم ١٥٨٤ ، وانظر الكلام على النسبة فيها .

(٢) فى م : « البزار » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا ، واللباب .

** ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، صفحة ٢٢٢ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٠ ، ١٥١ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٣٦ ،=

قال الصَّيْمَرِىُّ : كان قَديمَ[1] الصُّحْبة لأبى حنيفة ، كثير الأَخْذِ عنه .

روَى عنه هلال بن يحيى ، قال : زعَم لنا يوسفُ بن خالد أن كُتُبَ أبى حنيفة كانت تُعْرَض على سفيان الثَّوْرِىّ ، فيقول : هذا قَوْلِى . فعُرِض عليه كتابَ الرهن ، وفيه المسائِلُ الدِّقاق ، فقال : هذا قَوْلِى . ولو سُئِل عن تفسير مسألةٍ منها ليَشْرَحَهَا ما قَدَر عَلَى ذلك .

قال الطَّحاوِىُّ : سمعتُ المُزَنِىَّ يقول[2] : سمعت الشافعىَّ [3]يقول : كان يوسف بن خالد رجلًا مِن الْخِيَار .

قال محمد ابن المُثَنَّى[3] : مات يوسف بن خالد سنة تسع وثمانين ومائة ، فى رجب .

روَى له ابنُ ماجَه .

● روَى[4] عنه ابنُه خالد ، وتقدَّم[5] .

قال علىُّ ابن الْمَدِينِىّ : كُنَّا عند يوسف بن خالد ، فجاء هلال بن يحيى ، فدخل عليه ، فسأله يوسف عن عِدَّةِ مسائل ؛ منها : ما تقولُ فى رجلٍ قال لامْرأتِه :

= الأنساب ١٣٢/٧ ، ١٣٣ ، اللباب ٥٦٠/١ ، ميزان الاعتدال ٤٦٣/٤ ، ٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ٤١١/١١ – ٤١٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٥ ، ذيل الجواهر المضية ٥٤٣/٢ ، الفوائد البهية ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

(١) فى الأصل ، ا : « يديم » ، والمثبت فى : م ، وكتاب الصيمرى .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) سقط من : ا .

(٥) برقم ٥٥٥ .

أنت طالقٌ (١)واحدةً فى أوَّل يومٍ من آخِرِ الشهر ، وواحدةً فى آخرِ يوم من أوَّل الشهر(١) ؟

فأجاب هلال ، فقال : الشهرُ ثلاثون يومًا ، وإذا كان يوم خمسة عشر وقع عليها واحدةٌ ، وهو آخِرُ يوم من أوَّل الشهر ، فإذا كان يوم ستة عشر يقع عليها أُخْرَى ، وهو أوَّلُ يومٍ من آخرِ الشهر .

* * *

١٨٤٤
يوسف بن الْخَضِر بن عبد الله
الحلبىّ*

والدُ محمد ، المعروف ولدُه بابن الأبْيَض ، الآتى ذِكْرُه(٢) ، وتقدَّم فى المحمدين(٣) .

وتقدَّم أيضًا أحمد وعبد الله ابنا محمد بن يوسف(٤) .

و (٥)هذا يوسف(٥) يُعْرَف بالبَدْرِ الأبْيَض ، يأتى فى الألْقاب(٦) .

* * *

(١ – ١) رواية م : « واحدة فى آخر يوم من أول الشهر ، وواحدة فى أول يوم من آخر الشهر » . والروايتان بمعنى .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٧ ، الفوائد البهية ٢٢٧ .

(٢) أى : فى الأبناء .

(٣) برقم ١٥٨٥ .

(٤) الأول برقم ٢٤٦ ، والثانى برقم ٧٣٥.

(٥ – ٥) فى م : « ويوسف هذا » .

(٦) له ترجمة كاملة هناك ، فلتراجع .

١٨٤٥
يوسف بن شَدَّاد
القاضى*

أُسْتاذ محمد بن الحسن بن محمد الفاسِى المَغْرِبىّ .

تفقَّه عليه بحلَب .

وكانتْ وَفاةُ الْفَاسِىّ ، سنة ست وخمسين وستمائة [٢٢٣ و] علَى ما تقدَّم فى ترجمته[١] .

* * *

١٨٤٦
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عَطَاء
المُلَقَّب بدر الدين* *

وَلَدُ قاضى القُضاة شمس الدين بن عَطاء ، تقدَّم فى بابه[٢] .

تفقه علَى أبيه ، والْحَصِيرِىّ[٣] .

وسمع من ابن الزَّبِيدِىّ .

ومات يوم الأربعاء ، ثالث عشر ربيع الأوَّل ، سنة ست وتسعين وستمائة ، ودُفِن يوم الخميس أوَّل النَّهار ، عند والِدِه .

ومَوْلِدُه فى رجب ، سنة تسع عشرة وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٨ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « الفاسى » مكان : « القاضى » تحريف .

(١) رقم ١٢٧٤ .

* * ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣٩ ، الفوائد البهية ٢٢٨ .

(٢) برقم ٧٢٩ .

(٣) فى م « ومحمود الحصيرى » .

١٨٤٧

يوسف بن علىّ بن العباس بن أبى بكر
النُّجَانِيكَثِىّ ، الْأُسْرُوشَنِىّ *

قال السَّمْعَانىُّ : كان فقيهًا فاضلًا .

سكن سَمَرْقَنْد .

روَى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِىّ .

مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

* * *

١٨٤٨

يوسف بن علىّ بن محمد الجُرْجَانىّ
أبو عبد الله * *

تفقَّه علَى أبى الحسن الكَرْخِىّ (١) .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٥٤ و ، اللباب ٢١٥/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٢ .
وفى م : « الاستروشنى » .

* * ترجمته فى : تاج التراجم ٨٢ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٣ ، كشف الظنون ٧٠٢/١ ، الفوائد البهية ٢٣١ .
وورد فى ا ، والكتائب، والفوائد باسم : « يوسف بن محمد الجرجانى » ، وذكر اللكنوى فى الفوائد ، أن القارى ذكره كذلك .

(١) ونقل التميمى فى الطبقات السنية ، اعتراض المفتى محمد المعروف بجوى زاده ، وملخصه أن أبا عبد الله الجرجانى بدأ فى تأليف كتابه « خزانة الأكمل » سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، فكيف يتفقه على الكرخى ، ووفاته سنة أربعين وثلاثمائة ! ! ونقل اللكنوى ، فى الفوائد البهية ، مثل اعتراض جوى زاده .

كان عالمًا بِفِقْهِ أبى حنيفة وأصحابه .

ومِن تصانيفِه « خزانةُ الأكْمَل » فى ست مُجلّدات .

* * *

١٨٤٩

يوسف بن علىّ
الحُورَانىّ *

تفقَّه ببَيْت الْمَقْدِس(١) .

وهو والدُ محمد ، المذكور فى حرف الميم(٢) .

وذكَرَهُ ابن عَسَاكِر .

* * *

١٨٥٠

يوسف بن عمر بن حسين
ابن أبى بكر الخُتَنِىّ * *

شيخنا .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٤ . نقلا عن الجواهر .

وفى النسخ : « الخوارزمى » ، والتصحيح من ترجمة ولده محمد .

وهو : « العقيلى » .

(١) ذكر المؤلف ، فى ترجمة ولده محمد ، أن المترجم سكن بصرى قرية من قرى حوران ، وأنه عمر .

(٢) برقم ١٥٨٧ . وكانت وفاته سنة أربع وستين وخمسمائة .

* * ترجمته فى : من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ١٦٧ ، دول الإسلام ٢/٢٣٨ ، الدرر الكامنة ٥/٢٤٢ ، السلوك ، للمقريزى ، الجزء الثانى ، القسم الثانى ، صفحة ٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٨٧ ، حسن المحاضرة ١/٣٩٣ ، ٣٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٦ .

=

تفقَّه ، وسمع الحديث ، بَكَّر به أبُوه ، فأحْضَرَه علَى ابن رَوَاج[1] ، فى الثالث من ذى الحِجَّة ، سنة سبع وأربعين ، الجُزْءَ الثانى من « الْمَحامِلِيَّات » ، وأسْمَعه من الحُفَّاظ الأئمّة : الْمُنْذِرِىّ ، والرَّشِيد ، والبَكْرِىّ ، والمُرْسِىّ[2] ، وابن عبد السلام ، والْبَادَرَائِىّ[3] وأبى حفص عمر ابن الْعَدِيم .

سمعتُ عليه كتاب « السنن » لأبى داود ، بسَماعِه من البَكْرِىّ ، والطّبقة بخَطّى عَلَى الأصل .

وخَرَّج له صاحبُنا أحمد الدِّمْيَاطِىّ « مَشْيَخة »[4] .

مات فى نصف صفر ، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، بالمدرسة السُّيُوفِيَّة ، من القاهرة .

وسمعتُ عليه الكثير ، وسمعتُ عليه الذى يَرْوِيه من « الشمائل » شمائِل رسولِ الله ﷺ للتِّرمِذىّ بقراءةِ الإمام العلّامة شيخِنا الحافظ أبى الحسن على السُّبْكِىّ ، وهو من باب صفة وُضُوءِ رسول الله ﷺ عند الطعام ، إلى قوله «مِنْ رَآنِى فى الْمَنَامِ» فى باب رُؤْيةِ النبىّ ﷺ فى المنام، بسَماعِه مِن

= وفى م : « الحسينى » مكان : « الختنى » خطأ .

وكنيته : « أبو المحاسن » ورد هذا فى الترجمة رقم ٤١٨ ، والترجمة رقم ٨٠٩ .

وجاء لقبه فى الترجمة رقم ٣٩٩ ، وفى مصادر ترجمته : « بدر الدين » ، وفى الترجمة رقم ١٧١٣ : « جمال الدين » .

(١) فى م : « ابن رواح » تحريف .

(٢) فى م : « والمريسى » . خطأ . وانظر من ذيول العبر .

واسمه شرف الدين محمد بن على بن محمد السلمى الأندلسى . انظر ترجمته فى العبر ٥/٢٢٤ .

(٣) فى م : « والبارزى » خطأ .

(٤) فى م : « مشيخته » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

موسى بن زكريَّا بسَنَدِه المذكور ، على ما تقدَّم فى ترجمة موسى بن زكريَّا الحنفىّ[1] .

* * *

١٨٥١
يوسف بن قِزْغُلِى ويقال زُغْلِى
أبو المُظَفَّر*

سِبْطُ الإمام[2] الحافظ أبى الفرج ابن الجَوْزِىّ .

روَى عن جَدِّه ، ببغداد .

---

(١) ترجمة رقم ١٧١٣ .

* ترجمته فى : ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٩ – ٤٣ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١ ، العبر ٥/ ٢٢٠ ، المختصر ، لأبى الفدا ٣/ ١٩٧ ، مرآة الجنان ٤/ ١٣٦ ، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٤ ، ١٩٥ ، تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع ٢٣٦ – ٢٣٩ ، لسان الميزان ٦/ ٣٢٨ ، تاج التراجم ٨٣ ، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٤ ، مفتاح السعادة ١/ ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، الدارس ١/ ٤٧٨ – ٤٨٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٨ ، كشف الظنون ١/ ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ٢/ ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٦٩ ، ١٥٩٢ ، ١٦٤٧ ، ١٧٢٣ ، ١٨٣٧ ، ١٩٨٨ ، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٦ ، ٢٦٧ الفوائد البهية ٢٣٠ ، ٢٣١ ، هدية العارفين ٢/ ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، إيضاح المكنون ١/ ٢٧٤ .

وانظر ترجمة عون الدين يحيى بن هبيرة ، فى : وفيات الأعيان ٦/ ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

وفى م : « يوسف بن قزاعلى بن عبد الله ويقال زعلى » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، ونقطة الغين ذاهبة فى ا .

وانظر ما تقدم فى تحرير « قزاوغلى » و « قزغلى » فى حاشية صفحة ٤٤١ من الجزء الثانى .

(٢) سقط من : ا .

وسمع من أبى الفرج ابن كُلَيْب ، وأبى حفص ابن طَبَرْزَد .

وسمع بالمَوْصِل ، ودمشق ، وحَدَّث بها ، وبمصر .

وأُعْطِىَ القبولَ [٢٢٣ ظ] من الملوك والأمراء ، والعلماء والعامة ، فى الوعظ وغيره .

ذكر فى « مِرْآةِ الزمان » له ، أن الشيخ مُوَفَّق الدين ابن قُدَامة الْحَنْبَلِىّ حضر مجلسَ وعظه .

وله تصانيفُ ؛ شرح « الجامع الكبير » وله « إيثار الإنْصاف » .

مات ليلة الثلاثاء ، الحادى والعشرين من ذى الحِجَّة ، سنة أربع وخمسين وستمائة ، بجَبَل قَاسِيُون ، وصُلِّىَ عليه بباب جامع جبل قَاسِيُون الشَّمالِىّ ، وصَلّى عليه السلطانُ الملكُ الناصر صلاحُ الدين يوسف بن محمد بن الملك الظاهر غازِى بن يوسف بن أيوب .

قال الذَّهَبِىُّ ، فى « الميزان » : وألَّف « مرآة الزمان » فتَرَاه[1] يأْتِى فيه بمَناكِيرِ الحكايات ، وما أُظُنُّه بثقةٍ[2] فيما ينْقُلُه[3] ، بل يَجْنَِفُ[4] ، ويُجَازِفُ ، ثم إنَّه يَتَرَفَّضُ[5] ، وله مُؤَلَّفٌ فى ذلك .

أنْبأنِى الإمامُ شرفُ الدين أبو يوسف يعقوب بن أحمد الحلبىّ ، قال : قرأتُ علَى شيخِنا الإمام الحافظ جمال الدين[6] أبى حامد محمد بن على بن محمود

---

(١) فى م : « فرآه » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٢) فى م : « ثقة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٣) فى م : « نقله » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وميزان الاعتدال .

(٤) فى ا : « يحسف » ، وفى م : « ينحس » ، والصواب فى : الأصل ، وميزان الاعتدال . والجنف : الميل والجور .

(٥) فى ميزان الاعتدال : « ترفض » .

(٦) فى م : « كمال الدين » .

الْمَحْمُودِىّ الصَّابُونىّ ، أنْشَدكم الإمام بَقِيَّةُ السَّلَف أبو المُظَفَّر يوسف بن قِزْغُلِى بن عبد الله البغدادِىّ ، لنفسه ، فى يوم الخميس ، العشرين من شعبان ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، بزاوِيَته ، بمَرْج الدَّحْدَاح ، ظاهر دمشق المحروسة[1] :

عَلَيْكَ اعْتِمادِى يا مُفَرِّجَ كُرْبَتِى ... ويا مُؤْنِسِى فى وَحْدَتِى عندَ شِدَّتِى
ويا مَنْ نَقَضْتُ العَهْدَ بيْنى وبَيْنَه ... مِرارًا فلمْ يُظْهِرْ عَلَىَّ فضيحَتِى
أغِثْنِى فإنِّى قد عَصَيْتُكَ جاهِلًا ... أغِثْنِى فقد طالتْ بِذَنْبِى بَلِيَّتِى
فلَوْ أنَّ لى عَيْنًا تَسِحُّ بأدْمُعٍ ... لَنُحْتُ عَلَى نفسِى وطالتْ نِيَاحَتِى[2]
ولكنْ ذُنُوبِى أرْهَبَتْنِى جِراحُهَا ... فقلَّتْ دُمُوعِى مِن شَقَائِى وقَسْوَتِى[3]
فأصْبَحْت مَأْسُورًا بذَنْبِى مُقَيَّدًا ... فَواسُوءَ حَالِى مِنْ بَلائِى وغَفْلَتِى[4]

(°قلتُ : وأنبأنى الحافظُ الدِّمْيَاطِىُّ ، عنه°) .

ولدُه عبد العزيز ، تقدَّم[6] .

* * *

(١) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٢) سقط هذا البيت من : الأصل .

(٣) فى م : « أرهقتنى جراحها » ، وفى الطبقات السنية : « أوهنتنى جراحها » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٤) فى الطبقات السنية : « فيا سوء حالى » ، وهما بمعنى .

(٥ – ٥) سقط من : ا .

(٦) برقم ٨٣٧ .

١٨٥٢

يوسف بن محمد بن سليمان ابن أبي العِزّ وُهَيْب

أبو الْمَحاسن ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي الربيع سليمان

قاضي القضاة*

تقدَّم ذِكْرُ والِده ، وجَدِّه ، وولِده علىّ[1] .

درَّس بالعَذْراوِيَّة ، والإقْباليَّة ، ثم تركهما فى آخرِ عمرِه لولده علىّ ، وتَولَّى نَظَرَ الجامع .

ودرَّس قديمًا بالقُدْس[2] ، فى سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

ومات فى صفر ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، بالمدرسة الإقْبالِيَّة ، وصُلِّىَ عليه بجامع دمشق .

* * *

١٨٥٣

يوسف بن محمد بن القاسم

الهَدَوِىّ ، الفقيه**

نِسْبَةً إلى هَدَا[3] ؛ ناحية بمكة ، من جهة الطَّائِف .

---

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ٥/٢٤٤ ، تاج التراجم ٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤٩ .

(١) الأول برقم ١٣١٨ ، والثانى برقم ٦٢٨ ، والثالث برقم ١٠٢٥ .

(٢) فى م : « بالمقدس » .

** ترجمته فى : الأنساب ٥٨٨ ظ ، اللباب ٣/٢٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٣ .
وفى م : « الهروى » تحريف .

(٣) فى ا : « الهده » ، وفى م : « هراة » ، والصواب فى : الأصل .

حدَّث بمكة عن أبى القاسم يوسف بن على بن إبراهيم المُؤَدِّب .
سمع منه أبو الفِتْيَان عمر ابن أبى الحسن الرَّوَّاسِيّ الحافظ .
تُوُفِّيَ بعد سنة ستين وأربعمائة .

* * *

١٨٥٤

يوسف بن محمد بن موسى بن العباس
ابن الفضل بن نُذَيْر ، أبو يعقوب ، النُّذَيْرِىّ
الدِّمَشْقىّ ، الحنفىّ *

قال السَّمْعانىُّ : أحدُ الأئمَّة الأعْلام .
يروِى عن أبى نصر أحمد بن محمد الرَّاهِبىّ [٢٢٤ و] .
روَى عنه محمد بن الخليل النَّسَفِىّ .
تُوُفِّيَ فى غُرَّة صفر، سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥٥٨ و ، اللباب ٣/٢٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٤ .
وفى م : « بن بدير أبو يعقوب الندمونى » خطأ . والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة ، والأنساب آخر الكتاب .
وضبط النسبة هنا على ما ورد فى الأنساب آخر الكتاب ، وفى اللباب ، ولعل فى نسخة الأنساب للسمعانى سقطا .

١٨٥٥

يوسف بن محمد بن يوسف ابن أبى سعيد

حاتم بن نصر بن مالك بن سَمْعان

الغُجْدَوانِىّ ، الفقيه*

رَوَى عنه القاضى أبو بكر(١) محمد بن الحسن بن منصور النَّسَفِىّ ، « نسخةَ » دينار بن عبد الله ، عن أنس بن مالك .

قال السَّمْعَانىُّ ، فى « الأنْساب »(٢) : نسخةٌ باطلة ، لا حُجَّةَ بشىء(٣) منها وقد سمْعناها مِن الإمام (٤أبى علىّ الحسين بن علىّ٤) ابن أبى القاسم اللّامشِىّ ، بمَرْو ، عن القاضى أبى بكر محمد بن الحسين بن منصور النَّسَفِىّ ، عن يوسف بن محمد بن يوسف الغُجْدَوانِىّ ، عن أبيه محمد بن يوسف ، عن دينار .

والنِّسْبَةُ بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة والواو وفى آخرها النون ، النِّسْبةُ إلى غُجْدَوان ، مِن قُرَى بُخارَى ، على سِتَّة فَراسِخَ منها .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٦ . نقلا عن الجواهر .
وانظر : الأنساب ٤٠٦ و ، اللباب ١٦٧/٢ .

(١) فى الأصل ، ا زيادة : « بن » خطأ . وانظر ما يأتى أثناء الترجمة .

(٢) فى الأصل ، ا زيادة : « قال » .

(٣) فى م : « لشىء » . وفى الأنساب : لا يحتج بشىء منها .

(٤ - ٤) فى الأصل : « أبى على الحسن على » ، وفى ا : « أبا على الحسينى على » ، وفى م : « أبى الحسن بن على » ، والصواب من ترجمته التى سبقت برقم ٥١٠ ، ومن الأنساب .

١٨٥٦

يوسف بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم

ابن النَّحَّاس*

ولدُ[١] الصاحبِ محيى الدين ، تقدَّم[٢] .

درَّس بالرَّيْحانِيَّة ، عن والِده ، بحُكْمِ نُزُولِهِ عنها له ، وحضَر دَرْسَه قاضى القضاة حسامُ الدين[٣] الرُّومِىّ ، مع والِده ، وقاضى القُضاة بدر الدين بن جَماعة ، فى سنة خمس وتسعين وستمائة .

وتَوَلَّى المناصِبَ الكثيرة[٤] .

ومات سنة ثمان وتسعين وستمائة .

* * *

---

* ترجمته فى : الدارس ١/٥٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٥ .

وذكر الذهبى فى سنة وفاته رجلا آخر ، هو : « ابن النحاس بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبى عبد الله الحلبى » ، انظر العبر ٥/٣٨٩ .

(١) فى م : « والد » خطأ .

(٢) برقم ١٥٧٩ .

(٣) سقط لفظ « الدين » من : الأصل .

(٤) فى م : « الكبيرة » ، والكلمة دون نقط فى : الأصل .

١٨٥٧

يوسف بن محمد القَنْدِىّ ، الخُوَارَزْمِىّ

العلَّامة رشيد الدين*

صَدْرُ القُرَّاء الخُوارَزْمِيَّة .

قرأ التفسير على حُسام الأئمَّة الزَّاهِدِىّ .

وكان ماهِرًا بالقُرْآن(١) .

قرأ عليه سيفُ الدين البَاخَرْزِىّ ، ونجم الدين مختار بن محمود الزَّاهِدِىّ العرمينىّ(٢) ، والأديب نجمُ الدين الكَرْدِىّ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥٨ . نقلا عن الجواهر .

و« القندى » هكذا رسمته للطباعة ، وقد ذكر المؤلف فى حرف الفاء من الأنساب « الفيدى » نسبة إلى فيد ، منزلة بطريق حجاج العراق ، ثم ذكر « القندى » نسبة إلى القند ، أصل قصب السكر ، وقال : « وما أدرى يوسف بن محمد المذكور فى بابه لأيهما ينسب » .

وترجم الكفوى ، فى كتائب أعلام الأخبار ، برقم ٤٤٦ « يوسف » هذا ، ولقبه « رشيد الأئمة » ، وعنه نقل اللكنوى ، فى الفوائد البهية ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، وذكر النسبتين ، ثم قال إن صاحب الكشف أرخ وفاته سنة أربع وثلاثين وتسعمائة ، وإن صاحب الشقائق أرخ وفاته سنة ثمان وعشرين أو سبع وعشرين وتسعمائة . وتبعه على هذا مصحح مطبوع الجواهر . وهو خطأ فاحش ؛ لأن صاحب الجواهر من رجال القرن الثامن ، فكيف يترجم رجال القرن العاشر ، ثم إن تلامذة المترجم الواردين فى ترجمته من رجال القرن السابع .

(١) فى ا « بالقراءات » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

(٢) انظر ما تقدم فى حاشية ترجمته رقم ١٦٤٢ .

١٨٥٨

يوسف بن منصور بن إبراهيم
ابن الفضل بن محمد
ابن شاكر بن نوح بن سَيَّار
السَّيَّارِى ، أبو يعقوب*

تفقَّه علَى الحاكم أبى إسحاق محمد بن منصور النَّوْقَدِىّ ، وتلَقَّف عنه « المُخْتلف » ، وكان يَرْوِى كتاب « المختلف » لأبى القاسم الصَّفَّار ، عن الفقيه أبى جعفر الهِنْدُوَانىّ .

روَى عنه القاضى أبو اليُسْر البَزْدَوِىّ .

* * *

* ترجمته فى : الأنساب ٢١٢/٧ ، اللباب ٥٨٤/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦١ ، الفوائد البهية ٢٣٣ .

وفى ا : « سالم » مكان : « شاكر » ، والصواب فى : الأصل ، م ، ومصادر الترجمة .

وفى ا أيضا : « النيسابورى » مكان : « السيارى » خطأ . وفى م بعد الكنية : « النيسابورى » ، وليس فى سائر النسخ ، ومصادر الترجمة .

والناظر فى الأنساب لابن السمعانى يرى أن الأمر قد اختلط على المؤلف ، فالترجمة التالية ساقها ابن السمعانى لأبى الفضل يعقوب ولد المترجم ، وليس لأبى يعقوب يوسف ، ومرد هذا الخلط إلى أن المؤلف ينقل عن ابن الأثير فى تهذيبه للأنساب وقد وقع ابن الأثير فى الأمر ، فتبعه عليه المؤلف ، ولم يكتف بما ذكره ابن الأثير مختصرا ، وإنما أورد من كلام السمعانى أيضا .

(١) سقط من : م .

١٨٥٩

يوسف بن مَيْمُون*

والدُ عصام ، وجَدُّ عبد الله بن عصام ، ووالدُ إبراهيم[١] .

* * *

١٨٦٠

يوسف بن يَراد الإسْتِرَابَاذِىّ

أبو يعقوب* *

روَى عن محمد بن مُقاتِل الرَّازِىّ .

ذكره أبو القاسم حمزةُ بن يوسف ، فى « تاريخ جُرْجان » ، وقال : كان مِن أهلِ الرَّأْيِ ، ويُعْرَف بالآنَه[٢] .

مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٣ . نقلا عن الجواهر .
وأولاده من رجال النصف الأول من القرن الثالث .
وفى نسبهم : « الماكيانى ، الباهلى ، البلخى » .

(١) تقدمت ترجمة الأول برقم ٩٣٤ ، والثانى برقم ٦٨٧ ، والثالث برقم ٦٢ .

* * ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٥٣ ، ٤٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٦ .
وفى م : « يوسف بن براد » ، وفى تاريخ جرجان : « يزداذ » ؛ وفى الطبقات السنية : « يزداد » والصواب فى : الأصل ، ا ، ويأتى فى الأبناء ، آخر الكتاب .

(٢) فى م ، وتاريخ جرجان : « بالآية » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ويأتى فى الألقاب .

١٨٦١

يوسف بن يعقوب بن إسحاق

ابن البُهْلُول بن حَسَّان بن سنَان*

والدُ محمد ، تقدَّم ، وأخوه إسماعيل ، وأبوه يعقوب ، وجَدُّه إسحاق ابن البُهْلُول ، والبهلول[١] ، وحَسَّان ، تقدَّم كلُّ واحدٍ فى بابه[٢] .

ويوسف كُنْيتُه أبو بكر ، وهو معروف بالأَزْرَق .

قال السَّمْعانىُّ : لأنه كان أَزْرَق العَيْن .

تُوُفِّىَ فى ذى الحِجَّة [٢٢٤ ظ] سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وله اثنتان وتسعون سنة .

* * *

١٨٦٢

يوسف بن يعقوب بن إبراهيم**

تقدَّم نَسَبُه فى ترجمة أبيه[٣] أبى يوسف القاضى[٤] .

---

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٣٢١/١٤ ، الأنساب ١٨٤/١ ، اللباب ٣٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٩ .

وهو : « التنوخى ، الأنبارى ، الكاتب » .

(١) سقط من : م .

(٢) تقدم محمد برقم ١٥٩١ ، وإسماعيل برقم ٣٥٩ ، ويعقوب برقم ١٨٢٦ ، وإسحاق برقم ٢٩٦ ، والبهلول برقم ٣٨٤ ، وحسان برقم ٤٢٤ .

** ترجمته فى : أخبار القضاة لوكيع ٢٨٢/٣ ، تاريخ بغداد ٢٩٦/١٤ ، ٢٩٧ ، البداية والنهاية ٢١٢/١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٧ .

(٣) من هنا إلى آخر قوله : « وهو خليفة أبيه » سقط من : م . نقل نظر .

(٤) تقدمت برقم ١٨٢٥ .

اسْتَخْلَفَهُ أبوه علَى القضاء ، فكان يقْضِى معه ، وهو خليفة أبيه ، فلما مات أبو يوسف أقَرَّ هارونُ ابنَه يوسف علَى القضاء إلى أن مات يوسف .

قال الحسن بن حَمَّاد الحَضْرَمِىُّ سَجَّادَةُ : سمعتُ يوسفَ ابن أبى يوسف يقول : وُلِّيتُ القضاءَ ، ووُلِّىَ أبى مِنْ قَبْلِى ، فكان[1] ولايتُنا ثلاثين سنة ما بلينا[2] أن نَقْضِىَ بَيْن[3] جَدٍّ وأخٍ .

قال الطّحاوِىُّ : حدَّثنى ابنُ عِمران ، حدَّثنى الحسين بن عَبْدَويه الوَرَّاق قال : لمَّا أُخْرِجَتْ جنازةُ أبى يوسف ، كان فيمن شَهِدَها أبو يَعْقُوب الخُرَيْمِىّ[4] قال : فجعل الناسُ يقولون : مات الفِقْهُ مات الفِقْهُ . فأنْشأَ أبو يعقوب ، يقول[5] :

يا نَاعىَ الفِقْهِ إلى أهْلِه أن مات يَعْقوبُ وما تَدْرِى[6]
لم يَمُتِ الفِقْهُ ولكنَّه حُوِّلَ مِن صَدْرٍ إلى صَدْرِ
ألقَاهُ يعقوبُ إلى يُوسفٍ فزَالَ مِن ظَهْرٍ إلى ظَهْرِ[7]
فَهْوَ مُقِيمٌ فإذا ما ثَوَى[8] حَلَّ وحَلَّ الفِقْهُ فى قَبْرِ

---

(١) فى م : « وكان » .
(٢) كذا فى : م ، وكذا فى : الأصل ، ا ، دون نقط إلا على النون ، ولم يتجه إلى المعنى .
(٣) فى ا : « ما بين » .
(٤) فى الأصل ، ا : « الحريمى » ، وفى م : « الحزيمى » ، والصواب فى : تاريخ بغداد .
وهو أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهى الخريمى ، الشاعر ، من شعراء الدولة العباسية ، انظر : الأنساب ١٠٩/٥ ، واللباب ٣٥٩/١ .
(٥) الأبيات فى : أخبار القضاة ، لوكيع ٢٥٧/٣ ، تاريخ بغداد ، الطبقات السنية .
(٦) فى تاريخ بغداد : « وما يدرى » ، وفى الطبقات السنية : « ولا تدرى » .
(٧) عجز البيت فى تاريخ بغداد : « وآل من طيب إلى طهر » ، وفى كتاب وكيع : « فزال من طيب إلى طهر » .
(٨) فى كتاب وكيع : « فإذا ما نوى » .

روَى الخطيبُ بسَنِده ، عن محمد بن جَرِير الطَّبَرِىّ أن يوسفَ بن يعقوب مات فى رجب ، سنة اثنتين وتسعين ومائة .

ثم روَى بسَنَدِه إلى ابن قانِع[1] ، أن يوسف بن يعقوب مات سنة اثنتين وتسعين ومائة[2] ، ببغداد .

قال الخطيبُ : وكان قد نَظَر فى الرَّأْيِ ، وفَقُه .

وسمع الحديثَ مِن يونس ابن أبى إسحاق السَّبِيعِىّ ، والسَّرِىِّ بن يحيى .

قلتُ : وروَى كتاب « الآثار » ، عن أبيه ، عن أبى حنيفة ، وهو مُجَلَّد ضَخْمٌ .

* * *

١٨٦٣

يوسف الزَّيْلَعِىّ *

إمامٌ فاضِل ، وعنده جَدَلٌ وقُوَّةُ نَفْسٍ فى البحث ، ويحْصُل له الغَيْظُ العظيم ، وسببُ ذلك عُجْمَةٌ قَوِيَّةٌ كانتْ بلسانِه .

وتُوُفِّىَ ، فيما أظُنُّ ، قبل العشرين وسبعمائة .

* * *

(١) فى ا : « نافع » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد .

(٢) أى دون ذكر الشهر .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧١ . نقلا عن الجواهر .

١٨٦٤

يوسف الْعابُونِىّ *

جَدُّ إبراهيم بن محمد .

عُرِف بإمام الحرَمَيْن ، أبو المُظَفَّر ، يأتى فى الألقاب[١] .

وتقدَّم حَفيدُه إبراهيم بن محمد[٢] .

* * *

١٨٦٥

يوسف الْبلَالِىّ * *

أحَدُ مَنْ عَزَا إليه صاحبُ « القُنْيَة » ، وعلَّم له « يب »[٣] .

ويأتى فى الكُنَى أبو يوسف البِلَالِىّ بلَفْظِ الكُنْية ، [٤]فلا أدْرِى أهو أم لا[٤] ؟

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧٢ . نقلا عن الجواهر .

وفى م : « العانوى » ، وفى الطبقات السنية : « القابونى » . وانظر ما سبق من الكلام على هذه النسبة فى حاشيته صفحة ١٠٧ من الجزء الأول .

والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب فى الكتاب .

(١) كذا فى النسخ وصوابه : « فى الذيل على الكنى » . وذكر هناك أنه الجرجانى القاضى .

(٢) برقم ٤٨ .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧٤ . نقلا عن الجواهر .

وانظر الأنساب ٩٧ ظ ؛ فقد ذكر السمعانى يوسف بن صالح البلالى وأنه نزل عليه بخوارزم .

(٣) فى م : « بهت » خطأ .

(٤ — ٤) سقط من : م . وسقط من الأصل : « أهو أم لا » ، وهى بخط دقيق فى : ا .

١٨٦٦

يوسف

المعروف بتَرْجُمان صغير*

كذا ذكَره فى « القُنْيَة » .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٧٥ . نقلا عن الجواهر .
وترتيبه فى الأصل ، م قبل يوسف البلالى .
وفى ا زيادة : « بن » بعد : « يوسف » .

باب من اسمه : يونس

١٨٦٧

يونس بن إبراهيم بن سليمان
الصَّرْخَدِىّ ، الْمَنْعُوت ببدر الدين*

كان شَيْخًا فاضلًا ، عارفًا بالنحو واللغة ، مُحِبًّا فى الانْفِراد .

مَوْلِدُه فى آخر سنة أربع عشرة وستمائة .

ومات فى أوائلِ سنة ثمان وتسعين وستمائة ، بِصَرْخَد .

كتب عنه ابنُ الخبَّاز[1] [٢٢٥ و] المُحَدِّث قطْعةً مِن شعره ، فى سنة سبعين ؛ منها[2] :

ظَمِئَتْ إلى سَلْسَالِ حُسْنِك مُقْلَةٌ … رُوِيَتْ مَحاجِرُها مِن الْعَبَراتِ
تشْتاقُ رَوْضًا مِن جَمالِك طَالَمَا … سَرَحَتْ به وجَنَتْ مِن الْوَجَناتِ
حَجَبُوكَ عَنْ عَيْنِى وما حَجَبُوكَ عن … قَلْبِى ولا مَنَعُوك مِن خَطَرَاتِى[3]
هل يَنْقَضِى أمْرُ البِعَادِ ونَلْتقِى … بلوَى المُحَصَّبِ أو علَى عَرَفاتِ
وتَضُمُّنا بعدَ الْبِعَادِ مَنــازِلٌ … بالخَيْفِ أو بِمنًى علَى الْجَمَرَاتِ
وأُفِيقَ مِنْ وَلَهِى عَلَيْكَ وينْقَضِى … شَوْقِى إليْكَ وَتَنْطَفِى جَمَراتِى

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٤ . نقلا عن الجواهر .

(١) فى م : « ابن الحبار » ، والكلمة فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : ا ، وهو نجم الدين إسماعيل . انظر : العبر ٣٣٩/٥ .

(٢) الأبيات فى : الطبقات السنية .

(٣) فى النسخ : « من خطرات » ، والمثبت فى الطبقات السنية .

١٨٦٨

يونس بن بُكَيْر*

روَى عنه أبو سعيد الأَشَجّ ، وأبو بكر بن أبى شَيْبَة .

روَى عن أبى حنيفة ، والأَعْمَش ، وهشام بن عُرْوة .

● وروَى عن أبى حنيفة ، قال : لو أُعْطَيْتَ فى صدقة الفِطْر إهْلِيلَج[١] ، لأَجْزَاك يعنى بالْقِيمَةِ .

وثَّقَهُ ابنُ مَعِين ، وضَعَّفه غيرُه .

روَى له مُسْلِمٌ ، وأبو داود ، والتِّرْمِذىّ ، وابنُ ماجَه .

مات سنة تسع وتسعين ومائة .

* * *

* ترجمته فى : طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٩٩/٦ ، التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٤١١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ ، ميزان الاعتدال ٤٧٧/٤ ، ٤٧٨ ، العبر ٣٣١/١ ، مرآة الزمان ٤٦٠/١، تهذيب التهذيب ٤٣٤/١١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٤٠ ، شذرات الذهب ٣٥٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٥ .

وهو : « يونس بن بكير بن واصل الشيبانى الكوفى ، أبو بكر » . وفى م : « يونس بن بكر » .

(١) الإهليلج: ثمر منه أصفر ومنه أسود، يستفاد به فى علاج بعض الأدواء، انظر القاموس.

١٨٦٩

يونس بن طاهر بن محمد بن يونس
ابن خِيُو ، البَصْرِىّ ، الخِيُويِىّ *

قال السَّمْعَانِىُّ : المُلَقَّب شيخ الإسلام .

سمع محمد بن على الخَيَّاطِىّ . مات ببَلْخ ، سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

(١وهو بكسر الخاء١) وضَمِّ الياء آخر الحروف وسكون الواو وفى آخرها ياء أخرى .

* * *

١٨٧٠

يونس ابن أبى إسحاق عمرو
عبد الله السَّبِيعِىّ ، الإمام ابنُ الإمام ،
أبو إسرائيل ، الكُوفِىّ * *

روَى عن أنس بن مالك ، والشَّعْبِىّ .

روَى عنه الثَّوْرِىّ ، ومحمد بن الحسن .

---

* ترجمته فى : الأنساب ٥/٢٦٥ ، ٢٦٦، اللباب ١/٤٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٦ .

وفى م : « بن حيوء البصرى الحيوئى » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ومصادر الترجمة ، ويأتى فى الأنساب آخر الكتاب .

(١ – ١) فى م : « والحيوئى بكسر الحاء » خطأ .

* * ترجمته فى : التاريخ الكبير ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٤٠٨ ، الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٤٣ ، ٢٤٤، الأنساب ٧/٣٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٨٢ ، ٤٨٣ ، العبر ١/٢٣٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨٨ ، شذرات الذهب ١/٢٤٧ .

وثَّقَهُ ابنُ مَعِين .
روَى له الجماعةُ .
مات سنة تسع وخمسين ومائة .

* * *

١٨٧١

يونس بن القاسم*

روَى عن عَطاء ، وعِكْرِمة .
روَى عنه ابنُه عمر .
وَروَى له البخارِيّ .

* * *

(١تَمَّ كتابُ الأسماء ، والحمدُ لله .
يتلوه كتابُ الكُنَى١) .

* * *

آخر الجزء الثالث
ويليه الجزء الرابع ، وأوله
كتاب الكنى
والحمدُ لِلهِ حَقَّ حَمْدِهِ

---

* ترجمته فى : الجرح والتعديل ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ٢٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٠ .

(١ – ١) فى ا : « والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين » .

وفى م : « آخر الأسماء ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين . والله سبحانه وتعالى أعلم . يتلوه كتاب الكنى » .

حرف الميم

باب من اسمه محمد

رقم الترجمة	الصفحة
١٢٧٥ ـ محمد بن الحسن بن المحسن الأسروشنى ، أبو جعفر	١٣٢
١٢٧٦ ـ محمد بن الحسن بن مرداس الأيلى	١٣٣
١٢٧٧ ـ محمد بن الحسن بن مسعود الخوارزمى	١٣٤،١٣٣
١٢٧٨ ـ محمد بن الحسن بن منصور الغوبدينى النسفى القاضى ، أبو بكر	١٣٤
١٢٧٩ ـ محمد بن الحسن بن منصور النسفى ، أبو بكر	١٣٥
١٢٨٠ ـ محمد بن الحسن ، ابن أخى بكار القاضى	١٣٥
١٢٨١ ـ محمد بن الحسن الباهلى الخطيب ، أبو نصر	١٣٥
١٢٨٢ ـ محمد بن الحسن نصر ، متويه	١٣٦
١٢٨٣ ـ محمد بن الحسن بن أبى مالك ، أبو عبد الله	١٣٦
١٢٨٤ ـ محمد بن الحسن الحلبى	١٣٧
١٢٨٥ ـ محمد بن الحسين بن إبراهيم العامرى ، ابن إشكاب ، أبو جعفر	١٣٨
١٢٨٦ ـ محمد بن الحسين بن أحمد الدامغانى ، أبو عبد الله	١٣٩،١٣٨
١٢٨٧ ـ محمد بن الحسين بن على البلخى القلانسى	١٤٠،١٣٩
١٢٨٨ ـ محمد بن الحسين بن الفضل الأستاجى ، جمال الدين	١٤٠
١٢٨٩ ـ محمد بن الحسين بن محمد البخارى ، بكر خواهر زاده ، القديرى ، أبو بكر	١٤٢،١٤١
١٢٩٠ ـ محمد بن الحسين بن محمد الطبرى ، أبو إبراهيم	١٤٢
١٢٩١ ـ محمد بن الحسين بن محمد الماوى ، أبو الحسين	١٤٣،١٤٢
١٢٩٢ ـ محمد بن الحسين بن محمد ، ابن المعلم ، أبو منصور	١٤٤،١٤٣
١٢٩٣ ـ محمد بن الحسين بن محمد الحدادى المروزى الحاكم ، أبو الفضل	١٤٥،١٤٤
١٢٩٤ ـ محمد بن الحسين بن محمد الأرسابندى ، المروزى ، فخر القضاة ، أبو بكر	١٤٦،١٤٥

رقم الترجمة | الصفحة

باب من اسمه :

مالك ، والمبارك ، والمجبر ، ومحسن ، ومحفوظ

رقم الترجمة الصفحة

باب من اسمه : مختار ، ومسعر ، ومسعود

حرف النون

باب من اسمه :

ناصر ، ونبا ، ونبهان ، ونجا ، ونجم ، وندى

باب من اسمه نصر

باب من اسمه :

النعمان ، ونعيم ، ونوح

رقم الترجمة | الصفحة

حرف الواو

باب من اسمه :

وراق ، ووكيع ، ووهب ، والوليد ، وولاد

حرف الياء آخر الحروف

باب من اسمه : ياسين ، ويحيى

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

لمحيى الدين أبى محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبى الوفاء القرشى الحنفى
٦٩٦ - ٧٧٥هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الرابع

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
فى دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض
١٣٩٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية
فى هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

يضم تراجم

كتاب الكنى من رقم ١٨٧٢ – ١٩٩٣

كتاب الذيل على الكنى من رقم ١٩٩٤ – ٢٠٠٧

كتاب النساء من رقم ٢٠٠٨ – ٢٠١٢

كتاب الأنساب من رقم ٢٠١٣ – ٢٠٥٦

كتاب الألقاب من رقم ٢٠٥٧ – ٢١٠٩

كتاب من عُرف بابن فلان من رقم ٢١١٠ – ٢١١٥

كتاب الكنى

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين[١]

الحمدُ لله ﴿ الَّذِى لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ[٢] وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ .

وصلَّى الله وسلَّم على[٣] الرَّسُولِ النبىِّ الأُمِّىِّ ، المبْعوثِ مِن آل هاشم ؛ رَحْمةً وبَشيرًا ونَذِيرًا .

هذا كتابٌ ، أَذْكُرُ فيه مَن اشْتَهَرَ بكُنْيَتِهِ[٤] مِن أصْحابِنا المذكورين فى « الجواهر المضيّة » تأْلِيفى[٥] ، فإنْ كان تَقدَّم قُلتُ : اسمُه كذا ، وقد تَقدَّم . وهو مَبْنِىٌّ[٦] ، على الحروف ، تسْهِيلًا للطَّالب ، واللهَ أسأَلُه التَّوفيقَ ، وقد أسْكُتُ عن قَوْلِى تقدَّم .

---

(١) فى ا : « وبه توفيقى » .

(٢) فى م زيادة : « صاحبة ولا » خطأ . وهى الآية الثانية من سورة الفرقان .

(٣) فى م زيادة : « سيدنا محمد » .

(٤) فى م « بكنية » .

(٥) من الأصل فحسب .

(٦) فى م : « مبتنى » .

باب الألف

أبو إبراهيم[1] :

– أبو إبراهيم الصَّفَّار الشَّهِيد إسماعيل بن أحمد بن إسحاق ، تقدَّم[2] .

* * *

أبو أحمد :

١٨٧٢ – أبو أحمد ابن أبى نصر الْعِيَاضِىّ*

أخو الإمام أبى بكر محمد بن أحمد[3] الْعِيَاضِىّ ، المتقدِّم ذِكْرُه[4] .

قال الحكيم أبو القاسم السَّمَرْقَنْدِىّ[5] : ما خَرَج من خُراسان وما وَرَاءَ النَّهْرِ منذُ مائةِ سنةٍ مِثْلَ الفقيهِ أبى أحمد الْعِيَاضِىِّ ؛ عِلْمًا ، وفِقْهًا ، ولسانًا ، وتَدَيُّنًا ، ونَزاهَةً ، وثِقةً[6] ، وكذا أخوه أبو بكر الْعِيَاضِىّ[7] ، الآتِى ذِكْرُه[8] ، كان يُدَانِيهِ فى أنواعِ العلوم ، وسائرِ خِصالِ الشَّرَف ،

---

(١) زدت فى كتاب الكنى والذيل على الكنى ذكر الكنية فى أول التراجم التابعة لها ، ليتناسب مع ما يرد فى بقية الكتب ، ولئلا يخفى موضع الكنية على من يراجع الكتاب .

(٢) برقم ٣٢١ ، فى الجزء الأول صفحة ٣٩٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩١ .

وورد ذكره فى الأنساب ٤٠٣ ظ ، ترجمة أخيه . وهو من رجال القرن الرابع .

(٣) فى م زيادة « بن عباس » .

(٤) برقم ١١٦٩ . فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦ .

(٥) هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل ، تقدم برقم ٣٠١ ، فى الجزء الأول صفحة ٣٧١ .

(٦) فى الأصل : « وبعا » دون إعجام .

(٧) سقط من الأصل .

(٨) يأتى ذكر أبى بكر العياضى فى الكنى أيضا .

وهما ابْنَا الشَّهِيد أبى نصر أحمد بن العَبَّاس الْعِيَاضِىّ ، تَقدَّم[1] .

١٨٧٣ - أبو أحمد الْمَرْوَزِىّ*

قاضى نَيْسابُورَ ، الإمام .

نزل عليه عبد الله بن محمد بن بُدَيْل ، لمَّا قَدِم رسولًا إلى نَيْسابُورَ من جِهَةِ الأمير ابن قَراتكين ، سنة أربعين وثلاثمائة[2] .

* * *

أبو إسحاق :

١٨٧٤ - أبو إسحاق الحافظ**

أستاذ شيخ الإسلام وعَلاءِ الأئمَّةِ الْخَيَّاطِىّ .

- أبو إسحاق النَّوْقَدِىّ[3] .

أبو أَسَد :

١٨٧٥ - أبو أسد الْبُخَارِىّ***

---

(١) برقم ١١٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٧٧ ، وفى م خطأ زيادة : « فى باب نصر بن أحمد بن العباس » .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٢ .

وهو من رجال القرن الرابع .

(٢) تقدم هذا فى ترجمة الأشقر البديلى رقم ٧٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٣ .

والمترجم من رجال القرن السادس تقديرا ، فتلميذه علاء الأئمة الخياطى روى عنه نجم الدين حسين بن محمد البارع ، المتوفى بجرجانية خوارزم ، سنة خمس وأربعين وستمائة . انظر حاشية ما تقدم فى الجزء الثانى : صفحة ١٣١ .

(٣) فى م زيادة : « محمد بن منصور بن مخلص » وتقدم برقم ١٠٤٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٣ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية . برقم ٢٧٩٤ .

مِن أَقْرانِ أبى ذَرٍّ القاضى[1] .

* حكَى عنه فى « مَآل الفتَاوَى » : وعن أبى ذَرٍّ أنه لا اعْتِبارَ بالوَقْفِ فى جَوازِ الصَّلاةِ ، حتى لو وقفَ وابتَدأَ بِقَوْلِه : ﴿ وإيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ ﴾[2] . أو وَقَفَ وابْتَدَأَ ﴿ ٱلْمَسِيحُ ابْنُ ٱللهِ ﴾[3] لا تَفْسُدُ صلاتُهُ .

***

أبو أَسِيد :

١٨٧٦ – أبو أَسِيد* ، بفتح الألف وكسْرِ السِّين .

كان يُجالِسُ أبا حنيفة ويَصْحبُه ، وكانتْ فيه غَفْلةٌ شديدة ، وكان شيخًا عفيفًا ، وله نوادر ، وكان أبو حنيفة يُمازِحُه .

مِن نَوادِرِه : كان مَرَّةً مع الإمام فى مجلسٍ فى المسجد ، فقال لرجلٍ : ارْفَعْ رُكْبَتَكَ فإنِّى أُرِيد أن أَبولَ . وإنَّما أراد أن يَبْزُق .

فقال الرجلُ لأبى حنيفة : ألا تَسْمَعُ ما يقولُ أبو أَسِيدٍ ، يُرِيدُ أن يَبُولَ فى المسجِدِ !!

فقال أبو أَسِيد للرَّجلِ : أليس يُقالُ : إذا جالسْتَ العُلَماءَ فجالِسْهُم بِقِلَّةِ الوَقارِ والسَّكِينةِ .

فضَحِكَ أبو حَنيفةَ والقوْمُ منه[4] .

وكان مَرَّةً جالسًا فى الشارع ، فمَرَّت بَكْرَةٌ سَمِينة ، فقال : لَيْتَها لِى .

---

(١) يأتى فى الكنى برقم ١٩٢٥ .
(٢) من الآية الأولى من سورة الممتحنة .
(٣) من الآية ٣٠ ، فى سورة التوبة .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٥ .
(٤) سقط من : ا .

فقالوا : ما تَصْنَعُ بها يا أبا أُسيد ؟ .

قال : (١أختِنُهَا وأنْحَرُ ابْنِى١) .

ومَرِض ، فَعَادَهُ أبو حنيفة ، فقال له : كيف حالُكَ ، وكيف تَجِدُكَ ؟ [٢٢٦ و] .

قال : بِخَيْرٍ .

فقال له الإمام : أطْعَمُوكَ شيئًا ؟ .

قال : نعم ، مَرَقَة رُبّ حبير(٢) ورُمَّان .

فضَحِك أبو حنيفة ، وقال : أنت فى عافيةٍ .

وتَهَيَّأَ يومَ الأحدِ ، ولَبِسَ ثيابَ الجمعةِ وتَطَيَّبَ ، وخرجَ مِن مَجْلِسِه إلى صديقٍ له فى العَطَّارين ، فتحدَّث عنده ساعةً ، وقال له : ألا تقُومُ إلى الجمعةِ ؟

فقال له العَطَّار : يا أبا أسيد ، اليومُ الأَحدُ ، الناس يَغْلَطُون بيومٍ ، وأنتَ تَغْلَطُ بأُسْبُوعٍ(٣) كلِّه .

فقال : ما ظننتُ إلَّا أنَّهُ الجمعَة .

* * *

(١ - ١) فى م مكان هذا : « أحبها » . وقلب أبو أسيد الكلام ، وأصله : « أنحرها وأختن ابنى » .

(٢) كذا ورد اسم الكلمة فى : ا . وفى الأصل : « حب » وفى م : « جبن » وهو يعنى : « مرقة .. وزب رمان » . والرب : سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها .

(٣) فى م : « بالأسبوع » .

باب الباء الموحدة

أبو البَرَكات :

١٨٧٧ - أبو البركات ابن أبى الحسن بن النَّجِيب بن مُعَمَّر بن البَنَّاء الْمَدَائِنِىّ*

وُلِد سنة سبعين وخمسمائة .

الْفَقِيهُ ، له تَصانيفُ فى الأدب .

كتب عنه منصورُ بن سُلَيْم ، ببغداد ، سنة خمس وثلاثين وستمائة .

مات سنة سبع وستين وستمائة .

* * *

أبو بِشْر :

١٨٧٨ - أبو بِشْر بن محمد بن إبراهيم الخِذَامِىّ النَّيْسابُورِىّ** .

أخو إبراهيم ، المذكور فى حرف الألف[١] .

تفقَّه علَى أخيه ، وانْتَفَع به ، وحَصَّل أُصولَه ومُصَنَّفاتِه[٢] .

---

* ترجمته فى: الطبقات السنية . برقم ٢٧٩٦ .

وفى ا : « الميدانى » خطأ ، ويأتى فى الأنساب .

** ترجمته فى : الإكمال ، لابن ماكولا ٣ / ٧ ، الأنساب ١٩٠ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٧ .

وفى الأصل وردت النسبة دون إعجام ، وفى ا : « الجذامى » ، وفى م : « الحدانى » ، والصواب فى مراجع ترجمته ، وفى ترجمة أخيه المتقدمة ، وقد اضطرب المصنف ، فذكره وذكر أخاه فى «الجذامى» من الأنساب، ثم ذكر فى أثنائها «الخدامى» ونسبه وأخاه إليها.

ويصحح ما ورد فى الحاشية الأولى من صفحة ٩٩ من الجزء الأول ، وترجمة أخيه فى الإكمال ٣ / ٧ .

(١) برقم ٣٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٩٨ .

(٢) فى الأصل : « وتصانيفه » .

قال الحاكم : رأيتُ له مُصنَّفاتٍ كثيرةً - أعْنِى لأخيه إبراهيم - عند أبى بِشْرٍ .

قال : رأيتُ له عندَ أخيه أُصولًا صحيحةً .

* * *

أبو بكر :

- أبو بكر الرَّازِىّ .

اسمُه علىّ ، الإمام المشهور ، تقدَّم[1] .

- أبو بكر[2] الرَّازِىّ أحمد بن علىّ .

الإمام المشهور ، صاحبُ « أحكام القرآن » وغيره ، تَقَدَّم[3] .

١٨٧٩ - أبو بكر الإسْكَاف* .

اسمُه محمد بن أحمد ، كان إمامًا كبيرًا .

* قال : كنتُ عند الحاكِم[4] عبد الحميد - يعنى أبا خازِم - فأراد أن يُطالِبَ رجلًا بكَفالة نفسٍ قد كَفَلَ إلى ثلاثة أيَّام ، فقلتُ له : لا تَلْزَمُه المُطالبةُ إلى ثلاثة أيَّام ، فإذا مَضَتْ ثلاثةُ أيَّامٍ فلَهُ المُطالبةُ بِنَفْسِهِ أبَدًا ، ما لم يُسَلِّم إليه . وقلتُ له : لو باع عَبْدًا إلى ثلاثةِ أيَّامٍ بالثَّمن لا يَلْزَمُهُ إلَّا بعدَ ثلاثةِ أيَّامٍ ، وكذلك هذا .

---

(١) برقم ١٠٢٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٢٤ .

(٢) سقطت الترجمة كلها من الأصل .

(٣) برقم ١٥٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٢٠ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٧٣ ، كشف الظنون ١ / ٥٦٩ ، الفوائد البهية ١٦٠ ، هدية العارفين ٢ / ٣٧ .

وفى م زيادة : « البلخى » .

(٤) فى م : « الحافظ » خطأ ، وهو الحاكم ، لأنه ولى القضاء . انظر ترجمته رقم ٧٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٦٦ .

فقال عبدُ الحميدِ : كنتُ لا أَعْلَمُ ذلك .

مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة[1] ، فى السنة التى مات فيها أبو القاسم الصَّفَّار[2] .

وتقدَّم بعضُ تَرْجمتِه[3] .

* قلتُ : من غَرائِبه ، إذا توضَّأ ثلاثًا ثلاثًا ، فالثالثةُ فَرْضٌ كإقامة الرّكوعِ والسُّجودِ .

والمذهبُ أنَّ الأُولَى فَرْضٌ ، والثانيةَ والثالثةَ سُنَّةٌ ، وقيل فى الثانية سُنَّة ، والثالثة نَفْل .

١٨٨٠ – أبو بكر البَلْخِيّ* .

* حكى عنه الْخَاصِيُّ ، فى « الواقعات » فى مسألة مَن تَمَنَّى أن لا يكون اللهُ حَرَّم الخمْرَ ، قال : لا يكفُر ، لأنَّ الْخَمْرَ كانت حَلالًا مِن قَبْلُ .

١٨٨١ – أبو بكر بن إسماعيل ، عُرِف بالإسْمَاعِيلِيّ** .

من أقْرانِ أبى حَفْص الكبير ، والقائمُ معه فى إخراج البُخَارِيِّ مِن بُخَارَى الخَرْجةَ المشْهُورة .

١٨٨٢ – أبو بكر بن إسماعيل*** .

● سُئل عن التَّصَدُّقِ فى الجامع ، قال : هذا فَلْسٌ يَحْتاجُ إلى سبعين فَلْسًا لتكون كَفَّارةً .

---

(١) نقل اللكنوى فى الفوائد البهية ، عن الفقيه أبى الليث فى آخر النوازل ، أن وفاته كانت سنة ٣٣٣ .

(٢) يأتى فى ترجمة أبى القاسم الصفار ، أنه توفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

(٣) فى صفحة ٧٦ من الجزء الثالث .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٠٣ .

وهو من رجال القرن الثالث .

*** ترجمته فى : تاج التراجم ٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٠٥ .

قلتُ : لا أدرِى أهو الذى قَبْلَهُ أم غيرُه[1] .

١٨٨٣ – أبو بكر بن إلْياس ، زَيْنُ الدِّين* .

صاحِبُنا ، إمامٌ ، فاضلٌ ، ذَكِيٌّ ، أُعجُوبةٌ فى الذَّكاء .

حصَّل ، وأفاد ، واسْتفاد ، تفَقَّه علَى فخر الدين الزَّيْلَعِىِّ[2] .

ومات شابًّا ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة [٢٦٦ ظ] .

١٨٨٤ – أبو بكر بن أبى عبد الله بن أبى حفص الكبير** .

أحد شُيوخ أبى محمد عبدِ الله بن محمد بن يعقوب الْحَارِثِىِّ[3] .

١٨٨٥ – أبو بكر بن حامد*** .

الإمام ، الزَّاهد ، من أقْرَان أبى حفص الكبير ، ومَن قام معه فى إخراج البُخارِىِّ مِن بُخارَى ، وأحَدُ مَن عَزَا إليه صاحبُ « الْقُنْيَة »[4] ، وعَلَّم له « حم »[5] .

١٨٨٦ – أبو بكر الْبَزْدَوِىّ**** .

صاحب « الجامِع » ، وليس بالإمامِ علىٍّ الْبَزْدوِىِّ ، ذاك أبو الحسن[6] .

---

(١) ذكر ابن قطلوبغا المسألة السابقة ، وسمى المترجم : «أبو بكر بن إسماعيل الإسماعيلى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٠٦.

(٢) هو عثمان بن على بن محجن . تقدمت ترجمته برقم ٩٢٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥١٩ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٠٧ .

وفى م : « أبو بكر عبيد الله » والصواب فى : الأصل ، ا . وتأتى ترجمة : « أبو عبد الله ابن أبى حفص » برقم ١٩٤٣ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٧٣٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٤٤ .

*** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٠٤ ، الفوائد البهية ٥٢ .

(٤) فى م زيادة : « فيها » .

(٥) فى م : « جم » .

**** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨١١ .

(٦) تقدمت ترجمته ، برقم ٩٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٤ .

١٨٨٧ – أبو بكر الزَّمَخْشرِىّ * .

– أبو بكر القَزّاز[١] .

من مشايخ بَلْخ ، أستاذ الوَلْوَالَجِىّ .

إمامٌ كبيرٌ ، اسمُه محمد بن أحمد بن على[٢] .

١٨٨٨ – أبو بكر دَعَّاس ** .

– أبو بكر الدَّامَغَانِىّ[٣] .

من أصحاب الكَرْخِىّ .

ذَكَرَهُ أبو إسحاق ، فى « الطبقات » هكذا[٤] .

قال الصَّيْمَرِىّ[٥] : أقام علَى الطَّحاوِىّ سنين كثيرةً ، ثم أقام علَى أبى الحسن الكَرْخِىّ .

وكان إمامًا فى العِلْم ، مُشارًا إليه فى الوَرَعِ والزَّهادة .

وَلِىَ القضَاءَ بَواسِطَ ، وكان عندَ أَصْحابِنَا أنَّه غَضَّ مِن نَفْسِهِ بِوِلَايتِه الحُكْمَ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨١٢ . وفيه : « الزرنجرى » ، ولم يزد على ما جاء هنا .

(١) فى ا : « الفران » خطأ .

(٢) تقدم برقم ١١٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٢ . وسيذكره المصنف مرة أخرى فيما يأتى .

** ترجمته فى : « الطبقات السنية » برقم ٢٨١٣ .

وهو فيها : « أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفارسى ، أبو العتيق » . وذكر أنه كان نحويا لغويا شاعرا فصيحا ، توفى فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين وستمائة .

وترجمته أيضا فى العقود اللؤلؤية ، للخزرجى ١ / ١٧٤ .

(٣) تقدم برقم ٢٤٠ ، فى الجزء الأول صفحة ٣١٨ .

(٤) فى صفحتى ١٤٢ ، ١٤٣ .

(٥) فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٦٤ .

١٨٨٩ - أبو بكر بن سعيد* .

* ذكر قاضى خان ، فى « فتاويه » : حَوْض صغير تنَجَّسَ ماؤُه ، فدخل الماءُ مِن جانبٍ وخرج من جانبٍ ، قال الفقيهُ[1] أبو جعفر : يَصِيرُ طاهِرًا ؛ لأنَّ المَاءَ الجارِىَ غلَبَ علَى النَّجسِ ، فكان بِمَنْزِلِةِ الماءِ الجارِى .

وقال أبو بكر بن سعيد : لا يَطْهُرُ حتى يَخْرُجَ منه ثلاثَ مَرَّات مثل ما كان فى الْحَوْضِ من الماءِ النَّجِس .

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

١٨٩٠ - أبو بكر بن سليمان بن علىّ بن سالم الواعِظ ، المنْعوتُ بالْحُسام** .

مَوْلِدُه سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

ووفاتُه سنة تسع[2] وأربعين وستمائة .

ذكَره الدِّمْياطِىُّ .

- أبو بكر بن شَاهُويَه .

اسمه محمد بن أحمد بن علىّ ، تَقدَّم[3] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨١٤ .

(١) سقط من : الأصل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨١٥ .

وانظر : Le Dictionnaire des Hutorites de ad - Dimyati . 80

وتقدم برقم ١٣٢١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٧ ترجمة محمد بن سليمان بن على ابن سالم الحموى ، المولود سنة تسع وسبعين وخمسمائة . والمتوفى سنة ثمان وأربعين وستمائة .

(٢) الكلمة فى الأصل دون نقط .

(٣) برقم ١١٨٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٩ .

وقد اضطربت النسخ فى هذا الموضع ، فسقط من الأصل : « أبو بكر بن شاهويه ، اسمه محمد بن أحمد بن على ، تقدم » وجاءت ترجمة العياضى ، وتضمنت كل ما فى ترجمة أبى بكر بن شاهويه ، وفى ا ، م أقحم : « أبو بكر بن أبى نصر العياضى اسمه محمد بن أحمد ابن العباس تقدم » بعد قوله : « تقدم » السابق ، وقد وضعته بعد نهاية ترجمة أبى بكر بن شاهويه .

مات سنة إحدى وستِّين وثلاثمائة .

قال الصَّيْمَرِيُّ[1] : وإليه انْتَهَى علمُ الحسابِ ، وحَلُّ الزِّيج ، وعَمَلُ الأشْكال ، من كتاب أُقْلِيدس ، مع حِفْظِه للمذهب ، وعِلْمِه بالنُّكَتِ .

وكان عَضُدُ الدَّوْلةِ أخْرَجَهُ مع جماعةٍ من الفقهاء إلى بُخَارَى فى رسالةٍ فحدَّثنى إسماعيلُ الزَّاهِد قال : رأيتُ أبا بكر محمد بن الفَضْل وقد حَمَلَ إليه جُزْءًا فيه مُشْكِلاتُ الكُتُبِ ، فأمْلَى أبو بكر [جوابَها][2] مِن ساعتِه[3] ، [4]فقبَّلَ ابنُ الفَضْل رأسَهُ[4] ، وقال : ما ظَنَنْتُ أنَّ علَى وَجْهِ الأرضِ مِثْلَكَ .

- أبو بكر ابن أبى نصر الْعِيَاضِىّ .

اسمه محمد بن أحمد بن العباس . تقدَّم[5] .

١٨٩١ - أبو بكر بن عبد الله* .

أُستاذ يوسف بن أحمد بن أبى بكر الْخَاصِىّ .

١٨٩٢ - أبو بكر بن عمر بن يونس ، الْمُلَقَّبُ شمس الدين** .

شيخ ، فاضل ، صالح ، خَيِّر ..

سمع ابن الْحَرَسْتانِىِّ[6] ، وأبا القاسم السُّلَمِىّ ، وتَفَقَّه ، وحَدَّث

---

(١) أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٦٥ .

(٢) من أخبار أبى حنيفة وأصحابه .

(٣) فى الأصل : « سماعه » .

(٤-٤) فى النسخ : « فقيل إن الفضل من الله » ، والتصويب من : أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، ومما تقدم فى ترجمته ٣ / ٥٠ .

(٥) برقم ١١٦٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨١٦ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٢٧ .

(٦) جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل ، الشافعى ، قاضى القضاة ، كان صالحا ، عابدا ، من دعاة العدل ، توفى سنة أربع عشرة وستمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ١٩٦-١٩٩ .

بـ « الصَّحيحَيْن » مَرَّاتٍ .

موْلِدُه سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

ومات فى شعبان ، سنة ثمان[1] وستين وستمائة .

١٨٩٣ – أبو بكر بن عَيَّاش الْحَنَّاط* .

بالحاء المُهْمَلَة والنُّون . قيل : اسمُه حَبِيب . وقيل : حَمَّاد . وقيل : خداش . وقيل : رُوبَة . وقيل : سالم [٢٢٧ و] وقيل : شُعْبة . وقيل : عبد الله . وقيل : محمد . وقيل : مُسْلم . وقيل : مُطَرِّف . والصحيحُ أنَّ اسْمَه كُنْيَتُه .

قال ابنُه إبراهيم : سألتُ أبى ، ما اسْمُك ؟

قال : إنَّ أباك لم يكنْ له اسْمٌ .

سمع الأَعْمَشَ . وروَى عنه الثَّوْرِيُّ ، وأحمد ، وابنُ مَعِين .

قال لابنِه إبراهيم ، وأشار له إلى غُرْفَةٍ : إيَّاكَ أن تَعْصى الله فيها ؛ فإنِّى خَتَمْتُ فيها اثْنَتَىْ عَشرَةَ أَلْف خَتْمَةٍ .

ولمَّا احْتُضِرَ بكَت ابْنَته ، قال : يا بُنَيَّة ، لا تَبْكى ، أَتَخافينَ[2] أن

---

(١) فى الطبقات السنية : « سنة سبع » .

* ترجمته فى : تاريخ خليفة بن خياط (دمشق) ٧٥٢ . طبقات خليفة بن خياط (بغداد) ١ / ٣٩٨ . الطبقات الكبرى . لابن سعد ٦ / ٢٦٩ . التاريخ الكبير ، للبخارى . (الكنى) ١٤ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٧١ ، ٣٨٥ . حلية الأولياء ٨ / ٣٠٣-٣١٣ . الأنساب ١٧٨ و . الكامل ٦ / ٢٢٦ . تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ . ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، العبر ١ / ٣١١ ، ٣١٢ . معرفة القراء الكبار ١ / ١١٠ ، ١١٤ ، مرآة الجنان ٢٢٤ ، الوافى بالوفيات ١٠ / ٢٤١-٢٤٤ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٤-٣٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٩ ، طبقات القراء ١ / ٣٢٥-٣٢٧ (فيمن اسمه شعبة) ، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٤٥ ، ذيل الجواهر المضية ٢ / ٥٤٨ ، شذرات الذهب ١ / ٣٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٢٨ .

وهو : « الأسدى ، الكوفى ، المقرئ » .

(٢) فى الأصل ، ا خطأ : « أتخاف » .

يُعَذِّبَنِى اللهُ وقد خَتَمْتُ فى هذه الزَّاوِيةِ أرْبعًا وعشرين أَلْفَ خَتْمَةٍ .

قال عبدُ الله بنُ أحمد بن حَنْبَل : بلَغنِى أنَّه مات سنة ثلاث وتسعين — يَعْنِى ومائة — وَله سِتٌّ وتسعون سنة .

١٨٩٤ — أبو بكر بن عيسى بن عثمان بن أحمد الأشْعَرِىّ ، ثم اليقرمىّ* .

يقرم : بَطْنٌ من الأشْعَر . عُرِفَ بابن حنْكاش[١] ، وحنكاش بلغة الْحَبَشَةِ : الأعْرَج .

كان فقيهًا ، فُرُوعِيًّا ، أُصُولِيًّا ، خِلافيًّا ، يَعْرِفُ الْجَبْرَ ، والْمُقابلَةَ ، والفرائضَ ، والحسابَ ، رئيسَ أصْحَابِ أبى حنِيفة .

قرأ على الشريـفِ الإمام عثمان بن عَتِيقِ الْحُسَيْنِىّ الزَّبِيدِىّ ، مِن زَبِيد ، سنة ثمان وستمائة .

وُلِدَ ليلةَ الرابع عَشَرَ مِن شهر رمضان ، سنة تسع وثمانين[٢] وخمسمائة .

ومات بها سابع عَشَرَ من ربيع الآخِر ، سنة أربع وستين[٣] وستمائة .

إلى[٤] يومِ وَفَاتِهِ لم يُوجَدْ فَقِيهٌ بِزَبِيدَ والبلادِ الْيَمَنِيَّةِ إلَّا وقد اشْتَغَل عليه ، وأجازَهُ .

---

* ترجمته فى : العقود اللؤلؤية ١ / ١٥٥ ، ١٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٢٩ .

وكذا ورد فى ا : « اليقرمى » و « يقرم » الآتى ، والكلمتان فى الأصل دون نقط ، وفى م « البقرمى » و « بقرم » ، ولم أجد شيئا من ذلك فيما بين يدى من مراجع .

وذكر الخزرجى أن كنيته : « أبو العتيق » .

(١) فى النسخ : « حنكاس » والمثبت فى العقود اللؤلؤية .

(٢) فى م : « تسعين » .

(٣) سقط من الأصل ، ا : « وستين » ، وجاء مكانها فى م : « وثمانين » ، والمثبت من : العقود اللؤلؤية ، والطبقات السنية .

(٤) فى م : « وإلى » .

- أبو بكر الْعِيَاضِيّ .

مذكورٌ ، فى « القُنْيَة » ، فلا أدْرِى أهو المتَقدِّم[1] ، أم غَيْرُهُ .

١٨٩٥ - أبو بكر الْفِرْدَوْسِيّ* .

مُدرِّسُ إسْتِرَابَاذَ .

مِن أَصْحَابِ أبى الحسين الفِرْدَوْسِيِّ .

وكانَ حافظًا لـ « الجَامِعَيْن » ، و « الزيادات » .

* وذكره الْهَمَذَانِيُّ فى « الطبقات » ، وذكر أنَّ مِن جُملةِ الْمسائِل التى لم يَقْطَعْ أبو حنيفة بجَوابِها الْخِتانَ .

ذكَره فى « مَآل الْفَتاوَى » .

١٨٩٦ - أبو بكر الفضل** .

ذكره صاحبُ « الْقُنْيَةِ » ، وعلَّم له « بف » ، وكثيرًا ما يذكره فى الكتاب بِتَجْرِيدِ الكُنْية فقط .

- أبو بكر القَزَّاز .

محمد بن أحمد بن علىّ ، تقدَّم[2] .

١٨٩٧ - أبو بكر الْعَمِّىّ*** .

---

(١) أى : أبو بكر بن أبى نصر ، واسمه محمد بن أحمد بن العباس ، وقد تقدم منذ قليل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٣٢ .

ويذكره المصنف مرة أخرى فى الأنساب ، ويذكر أن فردوس قلعة من قلاع قزوين .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٣١ .

وفى م : « الفضلى » وجاء ترتيبه فى : ا ، م قبل أبى بكر الفردوسى ، وما هنا فى : الأصل .

(٢) فى الكنى منذ قليل ، وترجمته فى المحمدين برقم ١١٨٥ .

وفى م بعد « القزاز » زيادة : « البلخى » .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٣٣ .

وهو من رجال القرن الثالث .

تفقَّه عليه أبو خازِم القاضى[1] .
وهو متأخِّرٌ عن أبى الحسن[2] الْعَمِّىِّ .
- أبو بكر بن الفضل
اسمه محمد ، تقدَّم[3] .
١٨٩٨ - أبو بكر بن محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ، الْمُلَقَّبُ علاء الدين* .
تفقَّه على الإمام أبى الْمُعِين مَيْمُون الْمكْحُولِىّ .
تفقَّه عليه الإمامُ ضياء الدين محمد بن الحسين[4] ، أستاذُ صاحب « الهداية » .
١٨٩٩- أبو بكر بن محمد بن أحمد التُّوبَنِىّ النَّسَفِى**
قال الْفَرَضِىُّ : هو شيخُنا العَلَّامة فَخْرُ الدين ، نَزِيلُ بُخَارَى .
عالمٌ باللغة والنحو ، والحديث .
حَصَّل معرفةَ المذهبِ علَى عمادِ الدين محمد بن على بن عبد الملك

---

(١) عبد الحميد بن عبد العزيز ، تقدمت ترجمته برقم ٧٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٦٦ .
وتقدم فى ترجمة أبى خازم أنه أخذ العلم عن بكر العمى ، وليس أبا بكر العمى ، وتقدمت ترجمة بكر العمى برقم ٣٨١ فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٧ ، وفيها أنه تفقه عليه القاضى أبو خازم ، فلعل الأمر اشتبه على المصنف .
(٢) فى م : « أبى الحسين » ، والصواب فى : الأصل ، ا . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٠٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٠٤ ، واسمه على بن محمد .
(٣) برقم ١٤٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٠٠ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٣٤ .
وانظر ترجمة أبى بكر محمد بن أحمد الأصولى ، المنعوت علاء الدين ، التى تقدمت برقم ١٢٢١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٣ ، وما جاء فى حاشيتها .
(٤) ابن ناصر النوسوحى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٢٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٦ .
** ترجمته فى : المشتبه ١/١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٣٥ .

السُّمْنِىّ البخُارِىّ ، وسمع مِن سَيْف الدين البَاخَرْزِىّ[1] ، ومحمد بن أبى جعفر التِّرمِذِىّ .

مات سنة ثمان وستين وستمائة .

قال الذَّهبِىُّ : والتُّوبَنِىّ ؛ مِن تُوبَنَ ، من قُرَى نَسَف .

وعقَدَ هذه الترجمةَ فى « المُؤْتلِف » مع البُونْتِىّ[2] ؛ بلدة[3] بالمغربِ .

وأمَّا السَّمْعانِىُّ فقد عقَد هذه الترجمةَ[4] .

١٩٠٠ – أبو بكر بن مسعود بن أحمد الْكاسَانِىّ* .

مَلِك العلماء ، علاء الدين . مُصَنِّفُ « البدائع » الكتاب الجليل .

أنشد مِن شِعْره ، فى مُنْتَصَف شوَّال ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، ووُجِد ذلك بخَطِّه علَى نُسْخَةٍ (٥بخَطِّ يَدِه٥) من « البدائع »[6] : [٢٢٧ ظ]

سَبَقْتُ العالَمِينَ إلى الْمعالِى ... بِصَائب فكرةٍ وعُلُوِّ هِمَّهْ[7]

ولاح بِحِكْمتِى نورُ الهُدَى فى ... لَيالٍ بالضَّلالَـةِ مُدْلَهِمَّـهْ

يُرِيدُ الْجاحِدونَ لِيُطْفِئُوهُ ... فَيَأْبَى اللهُ إلا أن يُتِمَّهْ[8]

تفقَّه صاحبُ « البدائع » علَى محمد بن أحمد بن أبى أحمد

---

(١) سعيد بن المطهر بن سعيد ، تقدمت ترجمته برقم ٦١٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٥ .

(٢) فى النسخ : « البوينى » ، والتصويب من المشتبه .

(٣) قال الذهبى : « بليدة » .

(٤) أى : مفردة . فى الأنساب ١١١ ظ ، ولم يترجم الرجل ، لأنه متأخر عنه .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٤ ، ٨٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٢ ، ١٠٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٤٠ ، كشف الظنون ٣٧١ ، ٩٩٦ ، الفوائد البهية ٥٣ ، إعلام النبلاء ٤ / ٣٠٥ .

(٥–٥) فى م ، ج « بخطه » .

(٦) الأبيات فى : تاج التراجم ، الطبقات السنية ، الفوائد البهية .

(٧) فى تاج التراجم : « سبقنا » .

(٨) فى تاج التراجم : « يريد الحاسدون » .

السَّمَرْقَنْدِىّ، المنْعُوتُ علاء الدين[1] ، وقرأ عليه مُعْظَمَ تصانِيفه ، مثل : « التُّحْفة » فى الفقه ، وغيرِها من كتب الأصول .

وزَوَّجَهُ شيخُه المذكورُ ابْنَتَهُ فاطمة الفقيهة العالمة ، وستأتى[2] .

قيل : إنَّ سببَ تَزْويجه بابنْةِ شَيْخِهِ أنها كانتْ مِن حِسَانِ النِّساء ، وكانت حَفِظَت « التحفة » تصنيفَ والِدِها ، وطلبَها جماعةٌ مِن مُلوكِ بلادِ الرُّوم ، فامتْنَع والِدُها ، فجَاء الكَاسانِىُّ ، ولَزِمَ والدَها ، واشْتغلَ عليه وبَرَع فى عِلْمَىِ الأُصول والفُروع ، وصنَّف كتابَ « البدائع » وهو شرح للتُّحْفَة ، وعَرضَه عَلى شَيْخه فازْدادَ فَرحًا به ، وزَوَّجهُ ابنتَه ، وجعل مَهْرَها منه ذلك ، فقال الفُقَهاءُ فى عصره : شَرَحَ تُحْفَتَهُ ، وزَوَّجَه ابْنَتَهُ .

● وأُرْسِلَ رسولًا مِن مَلِك الروم إلى نورِ الدين محمود[3] ، بَحلَبَ ، وسببُ ذلك أنَّه تَناظَر مع فَقِيهٍ ببلادِ الرُّومِ ، فى مسألة الْمُجْتَهدَيْنِ[4] ، هل هما مُصيبان ، أم أحدهما مُخْطِئٌ ؟ .

فقال الفقيهُ : المنْقولُ عن أبى حنيفةَ أنَّ كلَّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٌ .

فقال الْكاسانِىُّ : لا ، بل الصحيحُ عن أبى حنيفة (٥أن المُجْتَهِدَيْنِ مُصيب ومُخْطِئٌ ٥) ، والحَقُّ فى جهةٍ واحدةٍ ، وهذا الذى تقولُه مذهبُ المُعْتَزِلِة .

وجَرَى بينهما كلامٌ فى ذلك ، فرفَع الْكاسانِىُّ علَى الفقيهِ المِقْرَعَةَ ، فقال مَلكُ الرُّوم : هذا افْتَاتَ[6] على الْفَقيهِ ، فاصْرِفْهُ عَنَّا .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١١٥١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨ .
(٢) فى كتاب النساء ، بعد كتاب الذيل على الكنى ، برقم ٢٠١١ .
(٣) أى : ابن زنكى ، المعروف بالشهيد .
(٤) كذا فى الأصل ، ا ، على الإضافة ، وفى م بالرفع على الابتداء .
(٥ – ٥) فى م « أن أحد المجتهدين مصيب ، والآخر مخطئ » .
(٦) افتات علىّ الباطل : اختلقه . وبرأيه : استبد . وهو يعنى أنه اعتدى عليه .

فقال الوزيرُ : هذا رجلٌ كبير ومُحْتَرَم ، لا يَنْبَغِى أن يُصْـرَف ، بل نُنْفِذُهُ رَسُولًا إلى المَلِكِ نُورِ الدين محمود . فأُرْسِلَ إلى حَلَبَ .

وكان قبلَ ذلك قَدِمَ الرَّضِىُّ السَّرْخسِىُّ ، صاحب « المُحيط » إلى حَلَبَ ، فَوَلَّاهُ نُورُ الدينِ الْحَلاوِيَّةَ ، واتَّفق عَزْلُه ، كما ذكرتُه فى تَرْجمتِه[1] ، فوَلَّى السلطانُ صاحبَ « البدائع » الْحَلاوِيَّةَ ، عِوَضَهُ ، بطَلَبِ الفُقَهاءِ ذلك منه ، فتلقَّاه الفقهاءُ ، وكانوا فى غَيْبَتِهِ يَبْسُطون له السَّجَّادةَ ، ويجلسون حَوْلَها فى كلِّ يومٍ إلى أن يَقْدَم .

وله غيرُ « البدائع » من المُصنَّفات ؛ منها « السُّلطانُ المُبين فى أُصولِ الدين » .

قال ابنُ الْعَدِيمِ : سمعتُ أبا عبد الله محمدًا قاضىَ العَسْكَرِ ، يقُول : لمَّا قَدِم الْكَاسانِىُّ إلى دِمَشْق ، حضر إليه الفقهاءُ ، وطلبُوا منه الكلامَ معهم فى مسألةٍ ، فقال : لا أتكلَّمُ فى مسألةٍ فيها خِلافُ أصْحابِنا ، فَعَيِّنُوا مسألةً .

قال : فعَيَّنُوا مسائلَ كثيرةً ، فجعل كُلَّما ذكرُوا[2] مسألةً يقول : ذهب إليها مِن أصْحابنا فلانٌ وفلان .

فلم يَزَل كذلك حتى إنَّهم[3] لم يَجِدُوا مسألةً إلا وقد ذهَب إليها واحد [4]من أصحابِ أبى حنيفةَ[4] ، فانْفَضَّ المجلسُ علَى ذلك .

قال ابنُ العَدِيمِ : سمعتُ ضياءَ الدين محمد بن خَمِيس[5] الْحَنَفِى ،

---

(١) فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
(٢) فى م « ذكر » .
(٣) فى م : « كأنهم » .
(٤ - ٤) فى م « من أصحابنا أى من أصحاب أبى حنيفة » .
(٥) فى م : « حبش » .

يقول : حضرتُ الْكاسَانِيَّ عندَ مَوْتِهِ ، فشَرع فى قراءةِ سُورة إبراهيم ، حتى انْتَهَى إلى قولِهِ : ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فى ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفى الآخِرَةِ ﴾[1] خَرجتْ رُوحُه عندَ فَراغِه مِن قَوْلِه : ﴿ وَفى الآخِرَةِ ﴾ .

قال ابنُ الْعَدِيمِ : وسمعتُ خَلِيفةَ بن سُلَيمان ، يقول : مات علاءُ الدين يومَ الأَحَدِ بعدَ الظُّهْر ، وهو عاشر رجب ، فى سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وتَوَلَّى التَّدْرِيسَ [2]بالْحَلاوِيَّةِ بعدَهُ[2] [٢٢٨ و] افْتِخارُ الدِّين الْهَاشِمِىُّ ، فى سابعِ عَشَر رجب ، ودُفِنَ علاءُ الدين الْكاسَانِىُّ عندَ زَوْجتهِ فاطمة ، داخلَ مَقَامِ إبراهيم الخليل ، بظاهرِ حَلَبَ ، وكان الْكَاسَانِىُّ لم يَقْطَعْ زيارةَ قَبْرِها [3]فى كلِّ ليلةِ جمعةٍ ، إلى أن مات ، والدعاءُ عندَ قَبْرِها مُسْتَجابٌ ، وذلك مشهور ، بحَلَبَ ، ويُعْرَفُ قَبْرُها[3] عندَ الزُّوارِ بحَلَبَ بِقَبْرِ المرأةِ وزوجها .

وخلَّف وَلَدًا ذكرًا ، وتَوَلَّى المَلِكُ الظَّاهِرُ تَرْبِيَتَهُ ، واجْتَهَد فى اشْتغالِه بالفقْه فلم يَنْجُبْ .

وكاسَان[4] : بلدةٌ وَراءِ الشَّاش ، بها قلعةٌ حَصِينَةٌ .

١٩٠١ – أبو بكر الأَعْمَش*

محمد بن عبد الله .

مِن طَبَقةِ محمد بن مُقاتل الرَّازِىِّ ، ومحمد بن سَلَّام[5] .

---

(١) سورة إبراهيم ٢٧ .

(٢ – ٢) فى ا : « بعده بالحلاوية » ؛ وفى م : « بالحلاوية بعد » .

(٣ – ٣) سقط من : م .

(٤) ويقال : « كاشان » بالمعجمة . معجم البلدان ١ / ٣٧ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤١ . وسقطت الترجمة من : الأصل .

(٥) تقدمت ترجمتهما ، الأول برقم ١٥٤٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٢ ، والثانى برقم ١٣٢٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧١ ، والمترجم على هذا من رجال القرن الثالث .

ـ أبو بكر الأَعْمَش

اسمُه محمد بن أبى سعيد بن محمد بن عبد الله[1] .

تفَقَّه علَى أبى بكر الإسْكاف .

تفقَّه عليه ولدُه عُبَيْدُ الله ، وأبو جعفر الهِنْدُوَانِىُّ .

١٩٠٢ ـ أبو بكر بن هِلال بن يحيى الرَّأى*

له كتاب « الوَقْف » قالَه فى « خِزَانة الأَكْمَل » .

ـ أبو بكر الْخُوارَزْمِىّ

اسمه محمد بن موسى[2] .

ـ أبو بكر الجُوزَجَانِىّ .

تلميذُ أبى سليمان الجُوزَجانِىِّ

روَى عنه المْاتُرِيدِىُّ أبو منْصور .

له ذِكرٌ فى « البدائع » ، تقدم[3] .

١٩٠٣ ـ أبو بكر**

* قال فى « القُنْيَة » مُعْزِيًا إلى « المُحيط » : طلَّق امرأةَ غَيْرِهِ ، فقال الزَّوْجُ : بئسَ ما صَنَعْتَ .

قال الفقيهُ أبو بكر : كان أبو عبد الله يقول : هو[4] إجازةٌ ،

---

(١) تقدم برقم ١٣١٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٠ ، وهو هناك : « محمد بن سعيد » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤٢ .

وفى م : « الرازى » مكان « الرأى » خطأ . وأبوه هلال بن يحيى من رجال القرن الثالث .

(٢) تقدم برقم ١٥٥٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣٧٤ .

(٣) برقم ١٢٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٢ ، ولم يذكر هناك كنيته ، واسمه محمد بن أحمد بن رجاء .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤٦ .

وفى م زيادة : « الميدانى الفقيه » ، ويأتى .

(٤) فى م : « هذه » .

ولو قال : نِعْم ما صَنَعْتَ . فَلا .

قال صاحبُ « الْقُنْيَةِ » : وعنْدِى علَى[1] عَكْسِه ، [2]وبه يُفْتَى . يقول أبو الليث : لأنه الظَّاهِر[2] .

١٩٠٤ - أبو بكر المَيْدانِىّ الفقيه*

- أبو بكر الوَرَّاق .

أحمد بن علىّ[3] ، تقدَّم[4] .

١٩٠٥ - أبو بكر بن يعقوب**

له « اخْتلاف الفُقَهاء » .

* * *

(١) سقط من : ا .
(٢-٢) كذا فى : ا ، ومثله فى الأصل مع اختلاف يسير ، فقد جاء : « الآن الظاهر » مكان : « لأنه الظاهر » وفى اعلى « يفتى » علامة ، وفى الحاشية : « يقول » وفى م : « وبه يفتى بقول أبى الليث لا بالظاهر » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤٣ . ولم يزد على ما ذكره صاحب الجواهر .
(٣) فى م زيادة : « الترمذى » ، ولم ترد فى ترجمته .
(٤) برقم ١٥٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢١٩ .
** ترجمته فى : تاج التراجم ٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤٥ ، أسماء الكتب ، لرياضى زاده ، صفحة ٣٤ .

باب التاء المُثنَّاة من فَوْق

باب الثَّاء المُثلَّثة

خاليان

باب الجيم

أبو جعفر :

ـ أبو جعفر الطَّحاوِىّ

اسمه أحمد بن محمد ، تقدَّم[١] .

١٩٠٦ ـ أبو جعفر البَلْخِىّ*

● ذكَر عنه فى « القُنْيَةِ » فى مسألة ما يَضْرِبُ السلطانُ[٢] على الرَّعِيَّةِ ، مصلحةً لهم ، يصير دَيْنًا واجبًا ، وحقًّا مُستَحَقًّا ، كالْخَراج ، وضريبةِ المَوْلَى على عَبْدِه ، ورسولُ[٣] الله ﷺ أمرَ أهلَ المدينةِ أن يَرُدُّوا الكُفَّارَ بثلثِ ثِمار[٤] المدينةِ ، ثُمَّ بِنصْفِها ، وكانتْ مِلْكَ الناسِ ، ومع ذلك قَطَعَ رَأْيَهُ[٥] دُونَهم ، وأمر أصْحابَهُ بِحَفْر الخَنْدَقِ حولَ المدينةِ ، ووضَع أجْر الْعَمَلَةِ علَى مَن قعَدَ ، فكذا السُّلطانُ .

قال صاحبُ « القُنْيَةِ »[٦] : وقال مشايخُنا : وكلُّ ما يَضْرِبُ الإمامُ

---

(١) برقم ٢٠٤ . فى الجزء الأول ، صفحة ٢٧١ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤٧ .

(٢) فى ا : « للسلطان » .

(٣) فى م : « فإن رسول » .

(٤) فى ا : « مال » .

(٥) فى م : « اربه » تحريف .

(٦) فى م : « التحفة » خطأ .

عليهم لمصلحةٍ لهم فالجوابُ هكذا ، حتى أُجْرةِ الْحرَّاسِين[1] لِحِفْظِ الحريق واللُّصوصِ ونَصْبُ الدُّروب وأبْوابِ السِّكَكِ .

فقال : وهذا يُعْرَفُ ولا يُعَرِّفُ خَوْفَ الفِتْنَةِ .

١٩٠٧ – أبو جعفر بن عبد الله الأُسْرُوشَنِيّ ، القاضى ، الإمام*

أستاذ أبى زيد الدَّبُوسِيِّ .

تفقَّه علَى أبى بكر بن الفضل[2] .

– أبو جعفر الْهِنْدُوَانىّ .

اسمه محمد بن عبد الله[3] بن محمد ، تقدَّم[4] .

* * *

أَبو الْجُوَيرِيَّة :

١٩٠٨ – أبو الجُويْرِيَّةِ**

صاحبُ « المجالس » .

قال : صَحِبْتُ أبا حنيفة ستَّةَ أشْهُر ، فما رأيتُه ليلةً واحدةً وضَع جَنْبَهُ[5] .

* * *

---

(١) كذا جاء فى النسخ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢١٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤٨ ، الفوائد البهية ٥٧ ، ٥٨ .

وهو من رجال القرن الرابع .

(٢) أى الكمارى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٤٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٠٠ .

(٣) فى ا : « عبيد الله » خطأ .

(٤) برقم ١٣٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩٢ . وأعاد ذكره صاحب تاج التراجم ، فى صفحة ٨٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤٩ .

(٥) فى م زيادة : « على الأرض » .

باب الحاء المهْمَلة

أبو حامد :

١٩٠٩ ـ أبو حامد السَّرْخَسِىّ*

تفقَّه علَى عبد الرحيم بن عبد السلام الْغِياثىّ ، وانْقَطَع إليه ، وبِهِ تَخَرَّج وأبو حامد هذا أحد مَن عَزَا إليه صاحب « الْقُنْيَةِ » ، وعَلَّم له « حم »[1] .

* * *

أبو الحسن :

ـ أبو الحسن الأَشْعَرِىُّ

[٢٢٨ ظ] الإمام الكبير المشهور علىُّ بن إسماعيل ، تقدَّم[2] .

من وَلِدِ أبى موسى الأشْعَرِىّ الصَّحابىّ .

يُنْسَبُ إلى مَذْهبه الخَلْقُ من الأَئِمَّةِ .

قال فى كتاب « التَّعليم » لأصحابنا : كان حَنفىَّ المَذْهبِ ، مُعْتَزِلىَّ الكلام .

وكان رَبِيبَ أبى علىٍّ الجُبَّائىّ ، وهو الذى رَبَّاهُ ، وعَلَّمه الفقْهَ والكلامَ ، ثم إنَّه فارق أبا علىٍّ لشىءٍ جَرى بينهما ، وانضَمَّ إلى

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥٠ .

(١) فى م : « جم » .

(٢) برقم ٩٥١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٤٤ .

ابن كُلَّاب[1] وأمثالِه ، وتنَشَّق مِن أُصولِ المعْتَزِلةِ ، واتَّخَذَ مَذهَبًا لنفسِه ، ورَدَّ عَلَى المعتزلة ، فالْتامَ إليه جماعة كَالبَاقِلَّانىِّ ، وابنِ فُورَك ، وَأَبى الحسن الطَّبرِىِّ ، وعن ابن البَاقِلَّانىّ وابن فُورَك أَخَذَ جماعةٌ مِن أصحاب الشافِعِىِّ ، كالإسْفَرايِنىِّ وغيره ، وهم رؤساءُ الأشاعرة ، وعنهم[2] انْتَشَر مَذْهَبُهُ .

قال السَّمْعانىُّ : تُوُفِّىَ ببغداد سنة نَيِّف وثلاثين وثلاثمائة . وقيل[3] : سنة عشرين وثلاثمائة .

وذكَر أبو المُعِين النَّسفِىُّ ، فى « تَبْصِرة الأدِلَّة » أنه تُوُفِّىَ سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

١٩١٠ – أبو الحسن المُصْعَبِىّ*

مِن أقْرانِ أبى العلاء صاعد[4] .

وأحدُ مَن تَفَقَّه عليه قاضى القُضاة أبو عبد الله الدَّامَغانىُّ ، وتفقه عليه أيضًا الإمام أبو الحسن علىّ الصَّنْدَلىُّ .

قال الدَّامغَانِىُّ : قرأت عليه .

١٩١١ – أبو الحسن الْخَطِيبىّ**

---

(١) أبو محمد عبد الله بن سعيد ، ويقال : عبد الله بن محمد القطان ، ابن كلاب ، أحد المتكلمين ، عده تاج الدين السبكى من أهل السنة ، وهو من رجال القرن الثالث .
طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

(٢) فى م : « ومنهم » .

(٣) فى الأنساب : « وقيل مات ببغداد بعد سنة عشرين . وقيل : سنة ثلاثين وثلاثمائة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥١ .

(٤) عماد الإسلام صاعد بن محمد بن أحمد الاستوائى ، المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، تقدمت ترجمته برقم ٦٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٦٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥٢ .
وهو من رجال القرن الخامس .

الإمام ، (١)قاضى أَصْبَهانَ(١) .

تفقَّه عليه جماعةٌ ؛ منهم : محمد بن وَهْبَان[٢] الإمام .

ـ أبو الحسن الرُّسْتُغْفَنِيّ

يأتى فى الأنساب[٣] .

١٩١٢ ـ أبو الحسن بن دُلَف بن أبى قِيراط*

قال ابن النَّجَّار : كان أحدَ الفقهاءِ علَى مذهب أبى حنيفة ، ثم تولَّى بعضَ الأعمال الدِّيوانيَّة .

ومات فى حَبْسِ المُستَنجِد[٤] ، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

وله قصيدةٌ يستعطِفُ فيها الإمام المُقْتَفِى[٥]

إمامَ الهُدى ما زال ظِلُّكَ شاملا . جميعَ الورَى ما بين شَرْقٍ ومَغْرِبِ[٦]

وذكر بعد ذلك عشرة[٧] أبيات .

(١ ـ ١) فى ا : « قاضى قضاة أصبهان » .

(٢) فى ا : « وهنان » ، وتقدمت ترجمة محمد بن وهبان برقم ١٥٦٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩١ ، وذكرت عند الكلام على أبى الحسن الخطيبى ، أنه على بن إبراهيم بن نصرويه ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٩٤٢ . وبمراجعة ترجمته الآن تبين لى أنه سمرقندى ، ولم تذكر مراجع ترجمته أنه ولى قضاء أصبهان ، فاتضح بهذا أنه غير أبى الحسن الخطيبى الذى تفقه عليه محمد بن وهبان بأصبهان .

(٣) أى : تأتى له بقية ترجمة فى الأنساب ، وقد سبقت ترجمته برقم ٩٧٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥٣ .

(٤) أبو المظفر المستنجد بالله يوسف بن محمد بن أحمد العباسى ، بويع له سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وتوفى سنة ست وستين وخمسمائة . تاريخ الخلفاء ٤٤٢ ـ ٤٤٤ .

(٥) فى ا : « المتقى » . والصواب فى : الأصل ، م .

وهو أبو عبد الله المقتفى لأمر الله محمد بن أحمد العباسى ، بويع له سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة . تاريخ الخلفاء ٤٣٧ ـ ٤٤٢ .

(٦) فى الأصل ، م : « مشرق ومغرب » خطأ .

(٧) سقط من : ا .

- أبو الحسن الْقُمِّىّ

اسمه علىّ، تقدَّم[1] .

- أبو الحسن الكَرْخِىّ

عُبيد الله ، تقدَّم[2] .

* * *

أبو الحسين :

١٩١٣ - أبو الحسين بن الخَضِر النَّسَفىّ، القاضى*

أُسْتاذ شمس الأئمَّة الْحَلْوانِىّ.

١٩١٤ - أبو الحسين** .

قاضى الحَرمين .

كان عندَ الكَرْخِىِّ ، ثم انتقل إلى أبى طاهر الدَّبَّاس .

ووَلِىَ القضاءَ بالْحَرم .

وعاد إلى نَيْسابُورَ فمات بِها .

وبه ، وبأبى سهل الزُّجَاجِىِّ تفقَّه فُقَهاءُ[3] نيسابُورَ .

- أبو الحسين القُدُورِىّ

---

(١) برقم ١٠١٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٨ ، واسمه على بن موسى بن يزداد .

(٢) برقم ٨٩٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٣ ، واسمه عبيد الله بن الحسين بن دلال .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥٤ .

ولعل المؤلف وهم فيه ، فإن شمس الأئمة الحلوانى عبد العزيز بن أحمد بن نصر ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٨٢١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٩ ، تفقه على أبى على الحسين بن الخضر النسفى ، الذى تقدمت ترجمته أيضا برقم ٥٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٠٩ .

** ترجمته فى : طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٤ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥٥ .

(٣) سقط من : الأصل .

أحمد[1] بن محمد بن أحمد ، تقدَّم[2] .

١٩١٥ - أبو الحسين الأُصُولِيّ*

مذكورٌ فى « الْقُنْيَةِ » .

* * *

أبو حفص :

- أبو حفص الكبير

اسمُه أحمد[3] ، تقدَّم[4] .

تكرَّر ذِكْرُه بالكُنْية[5] فى « الهداية » .

له أصحابٌ وأتباع كثيرون .

قال السَّمْعانِىُّ ، فى باب الْخَيزَاخَزِىّ : هى قريبٌ[6] من بُخارَى ، فيها جماعةٌ من الفقهاء مِن أصْحاب أبى حَفْص الكبير .

● كان يقول : لو أنَّ رجلًا عَبَدَ اللهَ خَمْسين سنةً ثم أهْدَى يومَ النَّيْروز إلى رجلٍ من المشركين بَيضةً[7] يريد به[8] تَعْظِيمَ ذلك اليوم ، فقد كَفر وَيَحْبَطُ عَمَلُه .

---

(١) قبله فى م : « اسمه » .

(٢) برقم ١٧٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٤٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥٦ .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « بن جعفر » ، وهو خطأ .

(٤) برقم ١٠٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦٦ ، واسمه أحمد بن حفص .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) فى الأصل ، م : « قرية » ، وانظر ما تقدم فى ١ / ٥ ، ١٦٦ .

(٧) سقط من : الأصل .

(٨) فى م : « بها » .

١٩١٦ - أبو حفْص السفكرديّ*

ذكَره الْخَاصِيّ . ويأتى فى الأنساب(١) .

* * *

أبو حَمَّاد :

١٩١٧ - أبو حَماد**

قال يَزِيدُ بن كُمَيْت(٢) : كان لأبى حنيفة جارٌ أسود(٣) يُكْنَى أبا حماد ، وكان يَلْتَقِطُ البَعْرَ والشوْك ويبيعُه ، فَرُبَّمَا شَرِب ، ويُغَنِّى :

* أضاعونِى وأىَّ فتىً أضاعُوا(٤) *

فكان أبو حنيفة إذا سمعه يضْحَكُ منه ، فأخذه الحَرسُ ليلةً سكرانَ ، فسَجَنه ، ففقد أبو حنيفة صَوْتَهُ ، فقال : ما فَعَل أبو حمَّاد الذى كان يقول :

* أضاعونى وأىَّ فتًى أضاعُوا *

قَالُوا : حُبِسَ .

قال : ما علمتُ .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ٢٠٣ ، الطبقات السنة ، برقم ٢٨٥٧ ، الفوائد البهية ٦٨ . وفى م « السفكردى » والكلمة مضطربة الرسم فى الأصل . والمثبت فى : ا ، ومما يأتى فى الأنساب .

(١) أى : وتأتى بقية ترجمته .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥٨ .

(٢) القصة مشهورة متداولة فى الكتب بروايات مختلفة . وانظر مثلا أخبار أبى حنيفة وأصحابه ٤٠ .

(٣) فى م : « سوء » .

(٤) عجز البيت :

* ليومِ كرِيهةٍ وسِدَادِ ثَغْرِ *

وهو للعرجى عبد الله بن عمر بن عمرو الأموى القرشى ، المتوفى سنة عشرين ومائة .

وانظر للبيت : ديوانه ٣٥ ، والشعر والشعراء ٢ / ٥٧٤ ، الأغانى ١ / ٤١٣ ، واللسان (س د د) ٤ / ٢٠٧ ، وخزانة الأدب ١ / ٩٩ .

فلمَّا أصبَح تَوجَّه إلى الوالى ، فخلَّصه ، ثم قال : يا أبا حمَّاد : لم يُضَيِّعْك جِيرانُك . ووهَب له مائة درهم .

وهذه الحكاية مشهورةٌ ، وأخبرنى بعض مشايخنا[1] ، وزاد : فتابَ ورجَع ، واشْتَغَل ، وصار كبيرًا .

* * *

أبو حمزة :

١٩١٨ - أبو حمزة السُّكَّرىّ* .

● [٢٢٩.و] سمع أبا حنيفة يقول[2] إذا جاء الحديث الصحيحُ[3] الإسْنادِ عن رسول الله ﷺ أخَذْنا[4] ، وإذا جَاءَ عن أصحابِه تَخَيَّرْنَا ، ولم نَخْرُجْ[5] مِن قَوْلِهم ، وإذا جاء عن التَّابعين زاحَمْناهم .

قال خالد بن صُبَيْح : سَمِعْنا أبا حمزة السُّكَّرِىَّ ، يقول غَيْرَ مَرَّةٍ : هذا الذى سمعتُ مِن أبى حنيفة أحَبُّ إلىَّ مِن مائةِ أَلْفٍ .

قال أبو العَلاء صاعِدُ بن محمد : رُوِىَ عن أبى حَمْزَةَ السُّكَّرِىِّ ، قَال : ما رأيتُ أحدًا قَطُّ مِن العلماءِ أَحْسنَ قَوْلًا فى أصْحاب رسولِ الله ﷺ مِن أبى حنيفة ، وكان يُعْطِى كلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ مِن الفضل ، وما ذَكَر واحدًا منهم بالنَّقْصِ حتى مضَى لِسَبيلهِ .

* * *

---

(١) فى م : « مشائخى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، رقم ٢٨٥٩ .

(٢) انظر أخبار أبى حنيفة وأصحابه ١٠ ، ١١ .

(٣) فى م : « صحيح » .

(٤) فى م : « أخذناه » .

(٥) فى م : « نخرج » .

أبو حنيفة :

– أبو حنيفة ، أحمد بن[1] المُصَدّق ، تقدَّم[2] .

– أبو حنيفة ، جعفر بن أحمد ، تقدم[3] .

– أبو حنيفة القاضى

اسمه النّعْمان ، تقدَّم[4] .

١٩١٩ – أبو حنيفة الْخُوارَزْمِىّ* .

● قال الطَّحاوِىُّ : سألتُ أبا عِمْرانَ ، حدثنا محمد بن شُجاع ، حدثنا أبو حنيفة الخُوارَزْمِىّ : سألتُ أبا حنيفةَ عن الإمام إذا سمع خَفْقَ النِّعالِ مِن خَلْفِهِ وهو راكِعٌ ، أَيَنْتَظِرُ أصْحابَها ؟

قال : لا يَفْعلْ ، وإن فَعَلَ فصلاتُهُ فاسدة ، وأخْشَى[5] عليه .

– أبو حنيفة الْخَطِيبِىّ

محمد بن عُبَيْد الله بن على ، تقدَّم[6] .

– أبو حنيفة الدِّينَورِىّ

أحمد بن داود ، تقدَّم[7] .

---

(١) سقط من : م ، وزيد قبل « أحمد » : « اسمه » .

(٢) برقم ٢٥٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٣٣ .

(٣) برقم ٣٩٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢ .

(٤) برقم ١٧٥٩ ، وهو النعمان بن أحمد .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦٠ .

(٥) فى م : « فأخشى » .

(٦) تقدم برقم ١٣٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٦ .

(٧) برقم ١٠٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦٨ .

١٩٢٠ ـ أبو حنيفة الزَّيْلَعِىّ*

فقيهٌ فاضلٌ يتوقَّدُ ذكاءً ، كُنِىَ بذلك لكَثْرةِ نَقْلِهِ لِلفُروع ، وكان فصيحًا علَى أنَّهُ كان زَيْلعيًّا ، رجع إلى البلاد قَدِيمًا .

اسمه عبدُ الكريم . تقدَّم(١) .

ـ أبو حنيفة ، محمد بن يوسف ، تَقدم(٢) .

ـ أبو حنيفة الصَّغير

لُقِّب بذلك محمد بن عبد الله أبو جعفر الهِنْدُوَانِىّ ، تقدم(٣) .

ـ أبو حنيفة ، على بن أبى نَصْر ، تقدَّم(٤) .

ـ أبو حنيفة ، عبد المؤمن ، تقدم(٥) .

ـ أبو حنيفة الثانى

عُرِف بذلك عُبْيد الله بن إبراهيم بن عبد الملك ، الإمامُ جمال الدين المَحْبُوبِىّ ، تقدم(٦) .

ـ أبو حنيفة

عُرِفَ به أبو الفتح محمد بن أبى حنيفة ، تَقدَّم(٧) .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٣١٠ .
وهو غير فخر الدين الزيلعى عثمان بن على بن محجن ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٩٢٥ ، فى الجزء الثانى صفحة ٥١٩ ، وانظر حاشيته لنسبة الزيلعى .

(١) أى : ذكره ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٦٨ .

(٢) برقم ١٥٩٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤١٢ .

(٣) برقم ١٣٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩٢ .

(٤) برقم ١٠٣٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٣٠ .

(٥) برقم ٨٧٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٧٥ ، وهو عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن التيمى .

(٦) برقم ٨٩١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٠ .

(٧) برقم ١٥٩٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤١٦ .

– أبو حنيفة الْقَصَبِىّ[1]

محمد بن حَنِيفةَ بن ماهان[2] ، ويأتى فى الأنساب[3] .

– أبو حنيفة ، قَيْس بن أصْرم ، تَقدم[4] .

– أبو حنيفة الأصْغَر

بكر بن محمد بن علىّ بن الفضل ، تقدم[5] .

* * *

---

(١) فى م : « القاضى » خطأ .

(٢) تقدم برقم ١٣٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٠ .

(٣) وفى الأبناء « ابن ماهان » .

(٤) برقم ١١٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧١٤ .

(٥) برقم ٣٨٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٥ .

باب الخاء المعجمة

أبو خازِم :

ـ أبو خازِم

اسمه عبد الحميد ، تقدم[١] .

* * *

أبو الخَطَّاب :

١٩٢١ ـ أبو الخَطّاب*

كاتبُ أبي يوسف القاضِي .

روَى الخَطِيبُ ، بسَنَدِه إليه ، قال : نَزَلَ فى جِوارِنا رجلٌ مِن ستَّةِ أشْهُرٍ ، لا تَفُوتُهُ الصلاةُ معنا فى جَماعة ، ثم فَقَدناهُ يومًا [٢]ويَوْمَيْن وثلاثة[٢] ، لم يخْرجْ إلى الصلاة ، فجئْنا إليه ، فقُلْنا : [٣]لم نَرَك من ثلاث[٣] حَضَرْتَ مَعَنا ، فمَا العِلَّةُ ؟

فقال : لِفلانٍ علىَّ عشرةُ آلافِ درهم ، فجاء الأَجَلُ[٤] ، فتركتُ الصلاةَ حياءً منه ، وحاجَتى سُؤَالُكم أنْ يُؤَجِّلَنِى شَهْرَين حتى تدخل غَلَّتِى .

---

(١) برقم ٧٥٨ . فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٦٦ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٤ / ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦١ .

(٢ ـ ٢) فى الأصل : « أو يومين وثلاثة » ، وفى م : « أو يومين أو ثلاثة » ، والمثبت فى : ا ، وتاريخ بغداد .

(٣ ـ ٣) فى الأصل : « لم تركت مرات ما حضرت » ، وفى ا : « لم تركت مرات حضرت » ، وفى م : « لم تركت الصلاة مرات ما حضرت » ، والمثبت فى تاريخ بغداد ، والنقل عنه .

(٤) اختصر المصنف القصة ، وجاء بعد هذا فى تاريخ بغداد : « فتحملت عليه بقوم فأجلنى ستة أشهر ، ثم أجلنى بعدها أربعة أشهر » .

فأتَيْناهُ فقلنا : نَزَلَ فلانٌ عندنا ، وكان يحضُر معنا الصلاة ، فتأخَّر ، فأتَيناه ، فأخْبَرنا أنَّ لك عليه مالًا ، وهو مُسْتَحْيِي ، ونحن نسألك أن تَصْبَرَ عليه شهرين حتى تدخلَ غَلَّتُه .

فقال : أتَرَكَ الصلاةَ حياءً مِنِّى ؟

قلنا : نعم .

قال : فليس [٢٢٩ ظ] قَدْرُكم عندى أنْ أُنْظِرهُ شَهرين ، هو منها فى حِلٍّ .

١٩٢٢ - أبو الخَطَّاب الكَعْبِيُّ*

محمد بن إبراهيم بن على الطَّبَرِىّ(١) القاضى ، الإمام البُخَارِىّ .

تفقَّه عليه(٢) المُؤَمَّل بن مَسْرُور(٣) الشَّاشِىّ .

وابنُهُ أبو سعيد أحمد(٤) ، وعليه تخرَّج وتَفقَّه ، وسمع منه الحديث .

* * *

أبو الخليل :

١٩٢٣ - أبو الخليل الشَّيبانِىّ**

● عن أبى حنيفة ، فى امرأةٍ أرْضَعَتْ جَدْيًا حتى (٥رأوا أنَّ٥) لحْمَهُ نَبَتَ من ذلك . فقال أبو حنيفة : لا يُؤْكَلُ حتى يتَغَيَّر لحمُه مِن أكْلِ العُشْبِ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦٢ . وهو من رجال القرن الخامس .

(١) فى م : « الظفرى » تحريف .

(٢) فى م : « على » .

(٣) فى م : « مسروق » تحريف ، وتقدمت ترجمته برقم ١٧٢٠ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٧٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٢ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦٣ .

(٥-٥) سقط من : م .

أبو خليفة :

١٩٢٤ ـ أبو خليفة الإمام*

قاضى الرَّيِّ .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦٤ .

باب الدّال المُهْمَلة

فارغ

باب الذّال المُعْجَمة

أبو ذَرّ :

١٩٢٥ – أبو ذَرّ* .

إمامٌ ، له « تفسير » .

● أفْتَى فى مَن قال :يا ربِّ جمعت عليَّ الْعُقوباتِ . تَسخُّطًا !! يكْفُرُ . ذكَره فى « الْقِنْيَةِ » .

● وذكر فى « تفسيره » : الكلابُ ثلاثةٌ : كلب يضُرُّ ، وهو الذى أُمِرْنا بقَتْلِه ، وكلبٌ ينْفَعُ ولا يَضُر فيجوزُ بَيْعُهُ وإمْساكُه ، وكلبٌ لا يَنْفَع ولا يضُرُّ ، فلا يُتعَرَّض له .

ويُعْرَف بالقاضى أبى ذَرٍّ .

● قرأ إمامُه بِبُخَارَى . فوقفَ وابتدأ مِن قَوْله : ﴿ وإيَّاكُم أَنْ تُؤْمِنُوا باللهِ رَبِّكُمْ ﴾[1] فعَزَلَ [2]إمامَهُ ، ولم يأمُرْ بإعادةِ الصلاةِ[2] . حَكَاه فى « مآلِ الفَتَاوى » .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٦٦ ، الفوائد البهية ٧٣ .

(١) من الآية الأولى ، من سورة الممتحنة .

(٢ – ٢) فى : كتائب أعلام الأخيار : « فلامه على ذلك ، ولم يعد صلاته » .

باب الراء المُهْمَلة

فارغ

باب الزّاى المُعْجَمة

أبو زيد :

ــ أبو زَيْد الدَّبُوسِىّ

عُبَيْد الله بن عمر بنِ عيسى القاضى[١] .

صاحب كتاب « الأسرار » ، و « التَّقْوِيم للأدِلّة » .

قال السَّمْعانِىُّ : كان مِن كبارِ فقهاء الحنفية ، ممَّن يُضْرَبُ به المَثَل .

تُوُفِّىَ بِبُخَارَى ، سنة ثلاثين وأربعمائة .

ورأيت فى « سِرَاج الْمريدين »[٢] لابن العربىِّ ، قال : كنت وَرَدْت من تلك الدِّيار الكريمة ، سنة خمس وتسعين[٣] ، فقرأتُ بتِلِمْسانَ وفَاسَ ، وكنت أذكُر منها[٤] ــ يعْنِى مِن « الأسرار » ــ مسائلَ ، فما تَحركتْ لذلك هِمَّةٌ ، إلا لرجلٍ واحدٍ عَلِم أنّى إذا[٥] سُئلتُ قراءَتَها[٦] أقول : هى [٧]من أوَّلِ آخرِ[٧] العلمِ فإذا أخذتُم أوائلَهُ [٨]مُلِئْتُم فيها[٨] . وتاقَتْ

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٩٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٩ .

وأعاد ذكره ابن قطلوبغا ، فى تاج التراجم ٨٦ .

(٢) ذكره رياضى زاده فى أسماء الكتب ١٨٥ ، ونسبه أيضا إلى محمد بن على بن محمد ، ابن عربى ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

(٣) كأن ما فى الأصل : « وسبعين » .

(٤) فى م : « فيهما » .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) فى م : « قرابها » .

(٧ ــ ٧) فى ا : « أواخر » .

(٨ ــ ٨) سقط من : م . وكلمة : « ملئتم » دون نقط أو همز فى : الأصل ، ا .

نفسهُ إليها فَرَحل إلى العراق ، وكَتَبَها من مدرسة الحنفية بمدينة السلام ، وجاء بها ، وكان ذلك مِنْ جَمِيل صُنْع الله معى ؛ فإنه لما ذهبَ بَعْضُها[1] من عندى فى الدَّارِ اسْتَدْعَيْتها[2] ، وحصَّلتُ ما فاتَنِى منها ، ولكنَّ النُّسخَة التى جَلَبها سَقِيمةٌ ، لم يَعْرِضْها ولا قرأها على شيخ ، ففيها سَقَمٌ كثيرٌ .

– أبو زيد الشُّروطِىّ

أحمد بن زيد ، تقدم[3] .

١٩٢٦ – أبو زيد البَغْدادِىّ*

قال شمسُ الأئمةِ : وذكر أبو زيد فى « شروطه » . فلعله أحمد بن زيد المذكور[4] [٢٣٠ و] .

* * *

(١) فى ا : « ببعضها » .

(٢) فى م : « استعرتها » .

(٣) برقم ١٠٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٧٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦٧ .

(٤) أى : المذكور قبله باسم أبى زيد الشروطى .

باب السين المهملة

أبو سعد :

ــ أبو سعدٍ السَّمَّان

إسماعيل بن على بن الحسين ، عُرِف بابن زَنْجُويَه ، تقدم[١] .

* * *

أبو سعيد :

ــ أبو سعيد السِّيرافِىّ

الحسن بن عبد الله بن الْمَرْزُبان ، الإمام ، النَّحْوِىُّ الكبير ، تقدم[٢] .

ــ أبو سعيد بن أبى الخَطَّاب الكَعْبىّ

والدُ أحمد ، وجَدُّ محمد بن أحمد ، تقدما[٣] ، وأبو الخَطَّاب تقدم أيضًا[٤] .

إمامٌ ابنُ إمام ابن إمام ابن إمام .

وأبو سعيد هذا اسمُه أحمد ، تقدم أيضًا[٥]

١٩٢٧ ــ أبو سعيد الصَّنْعانىّ*

---

(١) برقم ٣٤٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٤ .

(٢) برقم ٤٥٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦ .

(٣) تقدم أحمد برقم ٧٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٣٥ ، وتقدم محمد برقم ١١٦٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٣ .

(٤) فى الكنى برقم ١٩٢٢ .

(٥) برقم ١٧٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٢ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٦٨ .

وفى م ، وتاج التراجم : « أبو سعد الصغانى » ، وجاء ترتيب الترجمة فى م ، بعد « أبو سعد السمان » .

● مِنْ أصْحابِ الإمام سَمِعَه يقول : لا[١] يَنْبَغى للقاضِى أن يُتْرِكَ على الْقضاءِ أكثَر من سنة ؛ لأنَّه إذا كان أكثر من سنَةٍ ذَهَبَ [٢]فِقْهُهُ ، وتمكَّن[٢] .

– أبو سعيد البَرْدَعِىّ

اسمُه أحمد بن الحسين . تَقدم[٣] .

١٩٢٨ – أبو سعيد الشَّامِىّ*

نِسْبةً إلى مسجدٍ بِبُخَارَى ، يُقال له مسجد الشَّام ، ويُنْسَب إليه شَامِىٌّ .

قال السَّمْعانِىُّ : وممن يُنْسَبُ إليه أبو سعيد الشَّامِىُّ الفقيهُ ، يُلقَّب بِحِجِّى .

قال : وكان فقيهًا مُجَوِّدًا ، حَنَفِيًّا .

وذكر فى حرف الحاء[٤] الحِجِّىّ ؛ بكسر الحاء ، نِسْبةً إلى الحَجِّ : وكما يُقال فى سائر البلاد الْحَاجّ ، يُقال فى خُوارَزْم : الْحِجِّىّ .

* * *

(١) سقط من : م .
(٢–٢) فى م : « تفقه وتمكن » .
(٣) برقم ١٠٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦٣ .
* ترجمته فى : الأنساب ٣٢٧ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦٩ .
وذكر السمعانى عنه حكايات حكاها عبد الله الغزال مستملى القاضى أبى جعفر الأسروشنى .
(٤) الأنساب ١٥٧ ظ .

أبو سفيان :

١٩٢٩ ــ أبو سفيان الرَّازِىّ

له كتاب « الاسْتِحْسان » .

* * *

أبو سليمان :

ــ أبو سليمان الجُوزْجانِىّ

اسمه موسى ، تقدَّم[١] .

وذكَره صاحبُ « الهداية » ، فى باب صلاة المريضِ ، بكُنْيتِهِ .

* * *

أبو سَلَمة :

ــ أبو سلمة الفقيه

محمد بن محمد ، تقدم[٢] .

* * *

أبو سهل :

١٩٣٠ ــ أبو سهل الزُّجاجِىّ*

صاحب كتاب « الرياضة »[٣] .

---

(١) برقم ١٧١٤ .

(٢) برقم ١٤٩٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٦ .

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٤ ، أخبار أبى جنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٥ ، ١٦٦ ، تاج التراجم ٨٨ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧١ .

(٣) فى ا ، م : « الرياض » ، والمثبت فى : الأصل ، وبعض مراجع الترجمة ، وأسماء الكتب لرياضى زاده ، صفحة ١٧٦ ، وتقدم فى ترجمة رقم ١٥٥ ، الجزء الأول ، صفحة ٢٢٢ .

دَرَس علَى أبى الحسن الكَرْخىّ .

ورجع إلى نيْسابُورَ فمات بها .

ودَرسَ عليه أبو بكر الرَّازِىّ ، وتفقَّه به فقهاء نَيْسابُور مِن أصْحاب الإمام .

قال الصَّيْمَرىُّ : سمعتُ الصاحب أبا القاسم إسماعيل بن عَبَّادٍ ، يقول : كان أبو سهل الزُّجاجِىُّ إذا دخل مجالسَ النَّظَر تَغيَّرت[1] وُجوهُ المُخالِفين ؛ لِقُوَّةِ نَفْسِه ، وحُسن جَدَلِهِ .

وذكر شمسُ الأئمَّة فى « مبسوطه » « أبو سهل[2] الغَزَّالىّ وأبو سهل الفَرَضِىّ » سمعت بعضَ مشايخنا يقول : هو[3] أبو سهل الزُّجاجىّ ، تارة يُذكر بالغَزَّالىّ ، وتارةً بالْفَرضىّ ، وتارة بالزُّجاجِىّ .

وأما نِسْبَةُ[4] الزجاجى فذكر السَّمْعانِىُّ[5] الزُّجاجِىّ بضَمِّ الزَّاى ، والزَّجَّاجِىّ بفتح الزَّاى ، وذكر النِّسبةَ الأُولَى إلى عَمِل الزُّجاج ، والثانية اشْتهر بها أبو [القاسم عبد الرحمن بن][6] إسحاق النحوىّ ، ولا أدْرى أبو سهل مِن أىِّ النِّسْبَتَيْن ، غَير أنِّى رأيتُ فى نُسخةٍ عتيقةٍ من « الطبقات » لأبى إسحاق الشِّيرازى مَضْبُوطًا بضَمِّ الزَّاىِ .

– أبو سهل السَّرَّاج

اسمه محمد بن أحمد بن إسماعيل ، تَقدم[7] .

* * *

---

(١) فى النسخ ، « تغير » ، والمثبت فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، والنقل عنه .

(٢) سقط : « أبو سهل » من : م .

(٣) فى الأصل : « هذا »

(٤) فى م : « نسبته إلى » .

(٥) الأنساب ٢٧٢ و .

(٦) تكملة من الأنساب .

(٧) برقم ١١٥٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١ .

باب الشين المُعْجَمة

أبو شجاع :

١٩٣١ - أبو شجاع*

● ذكَره الْخَاصِىّ ، فى مسألة إذا شَرَع فى الصَّلاةِ علَى رسول الله ﷺ ، بعد الفَراغِ من التَّشهُّد ناسِيًا ، ثم تذكَّر فقام إلى الثالثة .

قال السَّيِّدُ الإمام أبو شُجاعٍ والقاضى الْمَاتُريدىُّ : عليه سُجودُ السهو كما هو جَوابُ مشايِخنا ، غَيْر أنَّ السَّيِّد الإمامَ [٢٣٠ ظ] قال : إذا قال : اللَّهُمَّ صَلِّ علَى محمدٍ . وَجَبَ ، وقال القاضى الْماتُرِيدىُّ : لا يَجبُ ، ما لم يَقُلْ مع ذلك : وعَلَى آل محمدٍ .

وأبو شُجاع هذا والقاضى الْمَاتُرِيدىُّ[١] كانا فى زمنِ الإمامِ علىٍّ السُّغْدِى[٢] ، ومات السُّغْدِىُّ سنة إحدى وستين وأربعمائة ، وقد تقدم[٣] ، وكان إذا وقع منهم فَتْوَى واتِّفاقٌ[٤] على مسألةٍ رُبَّما يقول بعضُهم لبعضٍ : نَجْمع المشايخَ والأئمَّة ، ونَتَّفِق[٥] علَى هذا . وتظهرُ[٦] فيما بين النَّاس ، فيقولُ بعضُهم لبعضٍ : المُعْتَبَرُ فَتْوانَا ، فمَنْ خالفَ فَلْيُبْرِزْ ولْيُقِمْ دليلَهُ .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٢ .

وانظر ما مر فى حاشية ترجمة رقم ١١٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨ .

(١) يأتى فى الأنساب أن اسمه « الحسين » .

(٢) فى م : « السعدى » تصحيف .

(٣) برقم ٩٦٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٧ .

(٤) فى الأصل ، ا « واتفاقا » .

(٥) فى م : « ويتفق » .

(٦) فى م : « ويظهر » .

١٩٣٢ - أبو شُجاع*

يُعْرَفُ بالبِسْطَامِيّ .

كان موجودًا سنةَ ثلاثين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٣ .

باب الصَّاد المُهْمَلة

أبو صادق :

١٩٣٣ - أبو صادق بن أحمد بن هارون الْمُزَنِىّ*

أبوه شيخُ أصْحابِ أبى حنيفة ، طاف البلادَ ، تقدم[١] ، ومات فى حياةِ ولـدِه هذا ، وصلَّى عليه ، وكان تفقَّه على أبيه .

* * *

أبو صالح :

١٩٣٤ - أبو صالح بن يوسف بن البِلَالِىّ**

قاضى خُوارَزْم .

تفقَّه بِمَرْوَ علَى القاضى محمد بن الحسين الأرْسَابَنْدِىّ[٢] ، وسمع منه الحديثَ ومِن غيره[٣] .

وكانت ولادتُه فى حدود سنة سبعين وأربعمائة .

والبلالىّ : نِسْبَةً إلى بلالٍ ، مُؤَذِّنِ رسول الله ﷺ .

ذكَره السَّمْعانِىُّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٤ .

وفى ا : « المزكى » مكان « المزنى » ، وفى م : « المرى » ، والصواب فى : الأصل ، وفى ترجمة والده .

(١) برقم ٢٧٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٣ .

** ترجمته فى : الأنساب ٩٧ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٥ .

وسقط من الأنساب : « أبو » كما سقط من م : « بن » قبل « البلالى » .

وجاء فى النسخ : « أبو صالح بن أبى يوسف » ، والمثبت فى الأنساب . والنقل عنه ، ويعضده ما جاء أثناء الترجمة من أن أباه هو « أبو يعقوب يوسف بن صالح » . وما يأتى فى أنساب الجواهر فى « البلالى » .

(٢) تقدم برقم ١٢٩٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٥ .

(٣) قال السمعانى عن المترجم : « وكان من رجال الدنيا جلادة وشهامة ، لقيته بخوارزم ، وقال : سمعت من والدى بخوارزم ، ومن أستاذى بمرو » .

١٩٣٥ - أبو صالح الفقيه الدَّامَغانِىُّ *

تفقَّه عليه بِهَا[١] قاضى القُضاةِ محمد بن على بن محمد[٢] .

١٩٣٦ - أبو صالح **

قاضى دَامَغانَ .

مِن أصْحابِ أبى عبد الله الجُرْجَانيِّ ، وممَّن تفقَّه عليه ، وهو مَعْدودٌ أيضًا من أصْحابِ أبى الحسين القُدورىّ[٣] .

وتفقَّه عليه بِدامَغَانَ قاضى القُضاةِ محمد بن على بن محمد أبو عبد الله الدَّامغانىُّ[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٦ .

(١) أى : بالدامغان .

(٢) الدامغانى الكبير أبو عبد الله ، المولود سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، والمتوفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . تقدمت ترجمته برقم ١٤٢٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٩ ، فالمترجم ممن شهد القرن الخامس .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٧ .

ولعله السابق .

(٣) كانت وفاة أبى عبد الله محمد بن يحيى بن مهدى الجرجانى ، على ما تقدم فى ترجمته رقم ١٥٧٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩٧ ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وكانت وفاة أبى الحسين أحمد بن محمد بن أحمد القدورى ، على ما تقدم فى ترجمته رقم ١٧٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٧ ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . فالمترجم ممن شهد القرنين الرابع والخامس .

(٤) الذى تقدم ذكره فى الترجمة السابقة .

باب الضَّاد المُعجَمة

فارغ

باب الطَّاء المُهْمَلة

أبو طاهر :

ـ أبو طاهر الدَّبَّاس .

اسمه محمد بن محمد بن سُفيان ، تقدم[1] .

* * *

(١) برقم ١٤٨٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٣ .

باب الظَّاء المُعْجَمة

فارِغ

باب العين المُهْمَلة

أبو عاصم :

١٩٣٧ - أبو عاصم الْحَنَوِىّ*

نِسْبَةً إلى مدينة حَنَا ، معروفةٌ[١] من دِيَارِ بَكْر[٢] .

هو القاضى ، الإمام .

ذكره شمسُ الأئمَّةِ ، فى الكَفالة ، من « المبسوط » ، وقال : كان مُقَدَّمًا فى علم الحساب .

١٩٣٨ - أبو عاصم**

محمد بن أحمد الْعَامِرِىُّ ، تقدَّم[٣] .

ذكَره فى « القنْية » .

كان قاضيًا[٤] ، إمامًا بِدِمَشْقَ .

ومِن تَصانِيفهِ « المبسوط » نحوًا من ثلاثين مجلدًا .

مَقَرُّه بالنُّورِيَّة ، بدمشق .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٩ .

(١) فى م : « معروف » .

(٢) لم أجده فيما بين يدى من كتب البلدان .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٨٣ ، الفوائد البهية ١٦٠ .

وذكر التقى التميمى أنه يقال له : « أبو عاصم » و « أبو عصمة » ، وانظر الترجمة الآتية برقم ١٩٥٢ .

(٣) فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٤ .

(٤) فى م : « قاضيها » .

ـ أبو عاصم النَّبيل

اسمُه الضَّحَّاك ، تقدَّم[١] .

روَى الطَّحاوِىُّ ، عن بَكَّار بن قُتَيْبَةَ : سمعتُ أبا عاصم النَّبِيل . قال : كُنَّا عندَ أبى حنيفة بمكة ، فكثُر عليه أصحابُ الحديث ، وأصحابُ الرَّأىِ ، فقال : ألا رجلٌ يذهب إلى صاحب الرَّبْع حتى يُفرِّق هؤلاء عنا ؟

فقلت له : أنا أذهب إليه ، ولكنْ بَقِىَ معى مسائلُ أُحِبُّ أنْ أسألَ عنها .

قال : إذن فَسَلْ[٢] .

فدَنَوْتُ ، فسألتُه ، وسألَه غيرى ، فأجابَه ، ونَسِىَ[٣] ، ثم كَثُرَ عليه سُؤَالهم ، فقال : قد كان هاهنا فَتًى زَعَم أنَّه يذهبُ إلى صاحبِ الرَّبْعِ ، فمَنْ هو ؟

قلتُ : أنا هو .

فقال لى : ألا تذهبُ إليه ، كما زعَمْتَ ؟

فقلتُ : يا أبا حنيفة ، لم أَقُلْ إنِّى أذهبُ الساعةَ ، إنّما قلتُ : إنى أذهبُ . بلا وَقْتٍ انْتَخبْتُهُ[٤] ولا أرَدْتُه ، فذلك علَى وَقْتٍ مّا .

فقال [٢٣١ و] : أَتَحْتالُ علَىَّ ، إنَّ مُخاطَباتِ الناسِ لا تَقَع[٥] علَى هذا [٦] . يُرِيد[٦] : إنَّما هى علَى الفَوْرِ .

١٩٣٩ ـ أبو عاصم بن عبد الْجَبَّار*

---

(١) برقم ٦٦٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٧٢ .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « قال » .

(٣) فى م : « ونسينى » .

(٤) فى م : « أتحينه » .

(٥) فى ا : « تنفع » .

(٦-٦) فى م : « هذا الذى تريد » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٠ .

● سُئل هو ، وأبوه[1] والإمام ركن[2] ، عن مَدْيُونٍ اتَّخَذَ ضِيافةً لِرَبِّ الدَّيْنِ ، ثم قال : قد كنتُ اتَّخَذْتُ لك ضِيافةً مِن جِهَةِ دَيْنى . هل يُصَدَّق ؟

فقال : لا .

* * *

أبو عالِم :

١٩٤٠ – أبو عالِم الطَّالْقَانىُّ *

اسمه أحمد .

قرأ علَى قاضى القُضاةِ أبى عبد الله[3] .

وكان أعْرَجَ ، عظيمَ الخِلْقةِ والصَّوت ، ويُلَقِّبُونَهُ بالقاضى الرئيس .

قال الْهَمَذَانىُّ ، فى « الطبقات » : وكنتُ أراه بسُوءِ حالٍ ، ولا يُفارِقُ القَمِيصَ الأسودَ ، وكان جَيِّدَ الكلامِ فى المُناظرة ، فخرج إلى نِظامِ المُلْكِ ، فعاد مِن عنْدِه بِخَلَعٍ وفُرُشٍ[4] ، وأجْرَى عليه مائةً وستِّين دينارًا (٥فى كلِّ سنةٍ٥) .

* * *

---

(١) تقدم أبوه عبد الجبار ، برقم ٧٥٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٦١ .

(٢) كذا ورد فى النسخ . ولعله يعنى الإمام زاده ، الركن ، محمد بن أبى بكر بن المفتى الشرغى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٢٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٣ ، وهو من رجال القرن السادس .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨١ ، نقلا عن الجواهر . ولم تكتمل الترجمة فيها . وفى م : « أبو عاصم الطائى » خطأ .

(٣) أى : الدامغانى الكبير محمد بن على بن محمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٤٢٥ .

(٤) فى م : « وفرس » .

(٥–٥) سقط من : م .

أبو العباس :

ـ أبو العبَّاس التَّبَّان[1]

قال السَّمْعانىُّ : إمامُ أصحابِ أبى حنيفة بنَيْسابُورَ .

ذكَره فى باب « التَّبَّان » ، وقال : نِسْبةٌ[2] إلى بَيْع التِّبن .

١٩٤١ ـ أبو العباس ، أحمد بن الحسين بن على بن عثمان بن قُرَيْش

رَوى عنه ابنُ ناصِر[3] .

تقدَّم ابنُه محمد ، أبو غالِب[4] .

ـ أبو العبَّاس ، أحمد بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِىّ ، تقدَّم[5] .

١٩٤٢ ـ أبو العَبَّاس ابن أبى الشَّوارِب*

قاضى القُضاة بالأنْبَار وهِيتَ ، قُبَيْلَ الأرْبعمائة .

* * *

أبو العُسْر :

ـ أبو العُسْر ، على بن محمد القاضى[6] .

---

(١) تقدم برقم ٢٧٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٣ ، واسمه أحمد بن هارون بن إبراهيم .

(٢) فى م « نسبته » .

(٣) فى م : « أبو ناصر » خطأ ،وتقدمت هذه الرواية فى ترجمة ابنه ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٧ .

(٤) برقم ١١٥٩ .

(٥) برقم ٢١٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٨٩ . وفى م : « الطاهرى » تصحيف .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٢ .

وجاء ترتيبه فى الأصل بعد « أبو عبد الله بن أبى حفص الكبير » . وقد اضطرب ترتيب الكنى فى النسخ فى هذا الباب ، وما أثبته هو ترتيب النسخة : ا .

(٦) تقدم برقم ٩٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٤ .

أخو القاضى محمد بن محمد ، أبو اليُسْر[١] .

* * *

أبو العلاء :

ــ أبو العلاء ، الْفَرَضِىّ

اسمه محمود ، تَقدَّم[٢] .

* * *

أبو عبد الله :

١٩٤٣ ــ أبو عبد الله ابن أبى حَفْص الكبير* .

الإمام ابنُ الإمام ، له كتابُ « الرَّدّ علَى أهْلِ الأهْواءِ » .

تفقَّه علَى أبيهِ ، وغيرِه[٣] .

وهو والدُ الإمامِ أبى بكرْ بن أبى عبد الله ، تَقدَّم فى الكُنَى[٤] .

١٩٤٤ ــ أبو عبد الله بن الأزْهَر** .

---

(١) يأتى فى الكنى برقم ١٩٩٢ ، ومضى بعض ترجمته فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٢ .

(٢) برقم ١٦٣٧ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٣ ، كشف الظنون ٨٣٨ .

وانظر الفوائد البهية ١٨ ، ١٩ ، وما تقدم فى حاشية ترجمة محمد بن أحمد بن حفص ، التى تقدمت برقم ١١٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٩ .

(٣) سقط من : م .

(٤) برقم ١٨٨٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٤ .

وفى م : « أبو العلاء » خطأ .

١٩٤٥ ـ أبو عبد الله البَصْرِىّ*

الإمامُ الكبير ، رَأْسُ الْمُعتزِلَة .

اسمُهُ الحسين بن علىّ ، مِن أصْحابِ الكَرْخىّ(١) .

مات سنة تسع وستين وثلاثمائة ، ودُفن فى تُرْبةِ الكَرْخِىّ ، وصلَّى عليه الحسن بن عبد الغَفَّار النَّحْوِىّ .

وذكَره الصَّيْمرىُّ فى طبقة أبى محمد بن عَبْدَلٍ ، قال : ولم يَبْلُغْ أحَدٌ مَبْلَغَهُ فى هذين العِلْمَيْن ، أعْنِى الكلامَ والفقه ، مع سَعَةِ النَّفسِ ، وكَثْرةِ الأفْضال ، والتقدُّمِ عند السُّلطانِ ، وإيثارِ(٢) الأصْحابِ ، (٣لم يكنْ له صاحبٌ إلا علىُّ بن محمدٍ الواسِطِىُّ٣) .

ـ أبو عبد الله بن أبى موسى الضَّرِير

اسمُه محمد بن عيسى ، تَقدّم(٤) .

ومِن تصانيفه فى الفقْه كتاب « الزِّيادات » ، و « الجامع الكبير » ، و « الجامع الصغير » ، و « الكلام فى حُكْم الدَّار » ، و « مختصر كتاب أبى الحسن الكَرْخِىّ » .

---

* ترجمته فى : الفهرست ، لابن النديم ٢٩٤ ، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٢٥ ، الإمتاع والمؤانسة ١ / ١٤٠ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٣ ، تاريخ بغداد ٨ / ٧٣ ، ٧٤ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٥ ، المنتظم ٧ / ١٠١ ، العبر ٢ / ٣٥١ ، لسان الميزان ٢ / ٣٠٣ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١٣٥ ، كتائب أعلام الأخيار ١٨٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٦٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٦٨ ، الفوائد البهية ٦٧ .

وفى م : « أبو العلاء » خطأ .

(١) ما بعد هذا إلى آخر قوله « فى تربة الكرخى » سقط من الأصل ، نقلة نظر .

(٢) فى أخبار أبى حنيفة وأصحابه : « وانتشار » .

(٣-٣) كذا ورد فى النسخ ، وعبارة الصيمرى : « فلو لم يكن له صاحب إلا على بن محمد الواسطى ـ المجمع على دينه ، والمقبول عند الموافق والمخالف ، حتى كان يقال إنه عمرو بن عبيد زمانه ـ لكان فيه كفاية ، فكيف وقد رزق العدد الكثير من الأصحاب ، وتوجهوا فى العلم ، وبلغوا فيه كل مبلغ » .

(٤) برقم ١٤٥٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٩٥ .

وانظر لترجمته أيضا : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٣ ، تاج التراجم ٨٦ .

قال أبو عبد الله الْجُرْجانِيُّ ، فى « خِزانِةِ الأكْمَلِ » : شَرَح « الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن بالزِّيادات ، وله « أُصُول الفقه » ثمان مُجلَّدات .

١٩٤٦ – أبو عبد الله بن خُسْرُوَا البَلْخِيّ الحافظ*

● قال : ليس علَى أهلِ خُرَاسَانَ حَجٌّ[١] .مُنْذ كذا وكذا سنةً .

صَحِبَ إبراهيم بن محمد القاضىَ الهِيتِىّ ، وخَرَّج له « فَوائد » انْتقاها مِن مسْمُوعاتِهِ[٢] .

١٩٤٧ – أبو عبد الله الفَلَّاس**

ذكَره فى « النَّوازِل » ، مِن أقران محمد بن سَلَمة[٣] .

– أبو عبد الله الْجُرْجَانِيُّ

اسمه محمد بن يحيى بن مَهْدِىّ ، تَقدَّم[٤] .

١٩٤٨ – أبو عبد الله الجُوزْجَانِىّ*** .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٥ .

وفى م : « أبو العلاء » خطأ .

وهل هو الحسين بن محمد بن خسروا البلخى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٥١٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٧ ؟

(١) سقط من : الأصل .

(٢) تقدم هذا فى الجزء الأول صفحة ٩٧ ، أثناء ترجمة ٣٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٦ .

وفى م : « أبو العلاء » خطأ .

وكذا جاء «الفلاس» فى ا، م، والكلمة دون نقط فى: الأصل، ولعل صوابها «القلاس».

وتقدمت ترجمة محمد بن خزيمة القلاس أبى عبد الله ، برقم ١٣٠٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٢ ، وأورد المصنف له اختيارا فى المذهب ، ثم ذكر أن محمد بن سلمة تابعه ، وهذا يعضد ما ذهبت إليه .

(٣) فى ا : « مسلمة » ، والصواب فى : الأصل ، م ، وتقدمت ترجمة محمد بن سلمة ، برقم ١٣١٧ ، فى الجزء الثالث صفحة ١٦٢ .

(٤) برقم ١٥٧٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩٧ .

وفى م : « أبو العلاء » خطأ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٧ . ولم يزد التقى التميمى على ما هنا .

وفى م : « أبو العلاء » خطأ ، وخلطت النسخة بين هذه الترجمة والتالية .

أبو عبد الرحمن :

١٩٤٩ - أبو عبد الرحمن بن أبى الليث الْبُخَارِىّ*

صاحبُ أبى [٢٣١ ظ] القاسم إسحاق بن محمد، المعروف بالحَكِيم[١]، ومِن أقْرانِهِ[٢] .

أُسْتاذُهما أبو منصور الْماتُرِيدِىُّ ، وعنه أخذا علْمَ الكلامِ والفِقْهِ .

١٩٥٠ - أبو عبد الرحمن الكاتب**

● قال الْخَاصِىُّ : قال الإمام إسماعيل الزَّاهد : إذا ذَبَح الرَّجُلُ الإبِلَ والبقَر فى الجوازات ؛ لأَجْل الذى يَقدَمُ مِن الحجِّ ، كان الشيخ أبو عبد الله الخَيْزَاخزِىّ ، وأبو حفص السفكردرىّ ، وأبو على النَّسَفِىّ وأبو عبد الرحمن الكاتب ، وأبو عبد الواحد من درب حَدِيد[٣] ، وأبو إسحاق النَّوْقَدِىّ ، والحاكم العلين[٤] يقولون : يَكْفر . أمَّا أنا فأقولُ : يُكْرَهُ أشَدَّ الكَرَاهِيَةِ .

* * *

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٨٨٨ .

(١) تقدمت ترجمته ، برقم ٣٠١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٧١ ، وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، فالمترجم من رجال القرن الرابع .

(٢) فى م : « أقرانهما » خطأ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٢٨٨٩ .

وفى م : « أبو العلاء » خطأ .

(٣) فى م : « درب جديد » .

(٤) كذا ورد رسم الكلمة فى : ا ، وفى الأصل دون نقط ، وفى م : « العذب » ، ولم أهتد إلى الصواب .

أبو عِصْمة :

١٩٥١ – أبو عِصْمة ، سعد بن مُعاذ الْمَرْوَزِىّ*

روَى عنه أبو أحمد نَبْهان بن إسحاق[١] بن مِقْدَاس[٢] .

قال ابنُ ماكُولا[٣] : مِقْداس ، بدالٍ مُهْمَلة[٤] .

قال إسحاق بن إبراهيم الحافظ : سمعتُ الخَلِيلَ[٥] بن أحمد القاضىَ يقول : سمعتُ أبا عاصِمٍ عمرو بن محمد يقول : سمعتُ أبا عِصْمة سعد بن معاذ يقول : أوَّلُ بَرَكةِ العِلْم إعارةُ الكُتُبِ .

نقَلَه ابنُ عَساكِرَ ، فى « تاريخ دمشق » .

وذكَر صاحبُ « الهداية » ، [٦]فى الغَصْب والكَراهية « أبو عِصْمة » هكذا[٧] بالكُنْيةِ ، ولعلَّه سعد بن معاذ هذا[٦] .

وقد صَرَّح حافظُ الدين[٨] ، والسِّغْنَاقىُّ[٩] ، فى الكراهية ، بأنَّه سعد ابن معاذ الْمَرْوَزِىّ هذا ، وأمَّا فى الغَصْب ، فصرَّحَ السِّغْنَاقِىُّ بأنَّهُ

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٠ .

(١) ما بعد هذا إلى « إسحاق » الآتية سقط من الأصل ، نقلة نظر .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٢٨ . وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة ، فالمترجم من رجال القرن الثالث .

(٣) الإكمال ٧ / ٢٨٤ .

(٤) فى م : « المهملة » خطأ .

(٥) فى م : « الجليل » تصحيف .

(٦–٦) سقط من : الأصل .

(٧) فى م : « هذا » .

(٨) أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، فى شرحه للهداية . وتقدمت ترجمته برقم ٦٩٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٤ ، وانظر كشف الظنون ٢٠٣٤ .

(٩) حسام الدين حسين بن على ، فى شرحه للهداية الذى سماه النهاية ، وتقدمت ترجمته برقم ٥٠٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١١٤ .

الْمَرْوَزِىّ ، ولم يذكر الاسمَ ، ولعله هو سعد بن معاذ هذا .

والْمَرْوَزِىُّ أيضًا يُقال لأبى عِصْمة نُوح بنِ أبى مريم ، صاحبِ الإمام ، لكن الظَّاهِرُ أنَّه سعد بن مُعاذ .

ـ أبو عِصْمة

المُلَقَّب بالْجامِع[1] ، وفى هذا الباب ذكَرَهُ السَّمْعانِىُّ ، وقال : هذا لَقَبُ أبى عِصْمةَ الْمَرْوَزىّ. قيل : إنَّما لُقِّبَ به لأنَّه أوَّلُ مَن جمع فِقْه أبى حنيفة .

وقيل : لأنَّه كان جامعًا بين العُلومِ ، كان له أربعةُ مجالِسَ : مجلسٌ للأثَرِ ، ومَجْلِسٌ لأَقاوِيلِ أبى حنيفة ، ومَجْلِسٌ للنَّحْو ، ومجلسُ الأشْعار .

قال : وهو أبو عصمة نُوح بنُ أبى مريم ، واسمه يَزِيدُ بن جَعْوَنَةَ ، الجامعُ الْمَرْوَزِىّ .

يَرْوِى عن الزُّهْرِىِّ ، ومُقاتِل بن حَيَّان[2] .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .

كان علَى قضاءِ مَرْوَ . انتهى .

● قال أبو عِصْمة : كنتُ جالسًا ذاتَ يومٍ عند أبى حنيفة ، إذ دخل عليه رجلٌ ، فقال : يا أبا حنيفة ، ما تقولُ فى رجلٍ تَوضَّأ بماءٍ فى إناءٍ نَظِيفٍ ، أيجوزُ لغَيْرِه أن يَتوضَّأ بهذا الماءِ ؟

قال : لا .

قلتُ له : لِمَ ؟ .

قال : لأنَّه ماءٌ مُسْتَعْمَلٌ .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧ .

(٢) فى م بعد هذا : « أبى بسطام » .

قال : فصِرْتُ إلى سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، فسألْتُه عن هذه المسألةِ ، فقال سفيانُ : يَجُوز أنْ يتوضَّأ به .

فقلتُ له : إنَّ أبا حنيفة قال : لا[1] .

قال لى : ولِمَ[2] ؟ .

قلت[3] : لأنَّه ماءٌ مُسْتَعمَلٌ .

قال : فما مَضَتْ جُمعةٌ حتى جلستُ إلى سُفْيانَ ، فإذا رجلٌ قد[4] سألَهُ عن هذه المسألةِ بعَيْنها ، فقال سفيانُ : لا يجوزُ ؛ لأنَّه ماءٌ مُسْتَعْمَلٌ .

١٩٥٢ - أبو عِصْمَةَ العامِرِيُّ القاضى*

● كان يُفْتِى بألا يجُوز أنْ يضْرِبَ فى الإجارةِ أجَلًا لا يَعِيشُ إليه مِثْله عادةً . ويقولُ : إنَّ الغالِبَ كالْمُتَحقِّقِ فى حَقِّ الأحْكامِ [٢٣٢ و] . والْخَصَّافُ يُجَوِّزُ ذلك .

- أبو عِصْمَةَ ، أحمد بن عبد الرحمن ، تَقَدَّم[5] .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « يجوز التوضأ بذلك » .

(٢) فى م زيادة : « قال كذا » .

(٣) فى م زيادة : « قال » .

(٤) سقط من : ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩١ .

وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة رقم ١٩٣٨ من الكنى .

(٥) برقم ١٢٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨٧ .

وما ورد فى النسخة ك من أنه : « بن خلف ، أبو عصمة » هو الصحيح ، ويصحح رأس الترجمة هناك وفى ا : « أبو عصمة اكتب عبد الرحمن » خطأ ، وكذلك فى م : « أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن » خطأ .

أبو على :

١٩٥٣ ـ أبو علىّ الدَّقاق الرَّازىّ*

صاحبُ كتاب « الحَيْض » .

قرأ علَى موسى بن نصر الرَّازِىّ .

وأبو علىّ الدَّقَّاق[١] هذا أُستاذ أبى سعيد الْبَرْدَعِىّ .

١٩٥٤ ـ أبو علىّ الرَّازِىّ**

● قال فى « القُنْيَة » : قال محمد : وَطِئَ صَبِيَّةً يُجامَعُ مِثْلُها يُسْتَحَبُّ لها أن تَغْتَسل . وعَلَّم لنَجْمِ الأئمة الْبُخَارِىّ .

قال : كأنَّه لم يَرَ محمدٌ ، رحمَهُ اللهُ ، جَبْرَها وتَأْدِيبَها علَى ذلك .

ثم قال : قال أبو علىّ الرَّازِىُّ : تُضْرَبُ علَى الاغْتِسالِ . وبه [٢]نَقُول ، وكذا[٢] الغُلامُ الْمُراهِقُ يُضْرَبُ علَى الصَّلاةِ والطَّهارةِ .

١٩٥٥ ـ أبو علىّ الرَّازِىّ***

رَفِيقُ الحسن بن أبى مالك[٣] فى الفِقْهِ علَى أبى يوسف .

روَى عنه محمدُ بن شُجاعٍ .

قلتُ : أظُنُّه الذى قَبْلَهُ .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤١ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٥٩ ، تاج التراجم ٨٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٥ ، أسماء الكتب ، لرياضى زاده ، صفحة ٢٥٨ .

(١) سقط من : ا ، م .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١١٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٤ ، الفوائد البهية ١٤٦ .

(٢-٢) فى م : « يقول وكذلك » .

*** ترجمته فى : الفوائد البهية ١٤٦ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٨١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٠ .

– أبو على الشَّاشِىّ

اسمه أحمد بن محمد بن إسحاق ، تقدَّم[1] .

– أبو علىّ النَّسَفِىُّ القاضى

أُستاذ شمسِ الأئمَّة الْحَلْوَانىّ ، تقدَّم[2] .

١٩٥٦ – أبو علىّ بن المُثَنَّى القاضى*

قاضى هِيت .

قال ابنُ الأثير ، فى « الكامل » : كان وَرِعًا ، فقيهًا حنفيًّا ، كان مِن أصحاب القاضى أبى عبد الله الدَّامَغَانِىِّ .

قُتِلَ فى صفَر سنة خمس وتسعين وأربعمائة[3] .

– أبو علىّ الفارِسىّ الإمام .

[4]الحسن بن الخَطِير[4] ، تقدَّم[5] .

قلتُ : وليس بأبى على الحسنِ الفارِسىِّ ، الإمام[6] النَّحْوِىِّ الكبير ، هذا اسمه الحسن بن أحمد بن عبد الغَفّار ، مات سنه سبع وسبعين وثلاثمائة[7] ، وإنَّما وافَقَهُ الحسنُ بن الخَطِير هذا فى الكُنْيةِ والاسْم والنِّسْبةِ وجَمْعِ[8] العُلوم .

---

(١) برقم ١٩١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٦٢ .

(٢) برقم ٥٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٠٩ ، واسمه الحسين بن الخضر .

* ترجمته فى : الكامل لابن الأثير ١٠ / ٣٥١ ، والطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٦ .

(٣) ذكر ابن الأثير أن الربعيين قتلوه ، وكان هذا القاضى على ما جرت به عادة القضاة هناك من الدخول بين القبائل ، فنسبوه فى ذلك إلى التحامل عليهم ، فقتله أحدهم ، فندم الباقون على قتله ، وقد فات الأمر .

(٤ – ٤) فى م : « الحسين بن الخضر » خطأ .

(٥) برقم ٤٤٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٢ .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) انظر ترجمته فى : تاريخ العلماء النحويين ٢٦ .

(٨) فى م : « وجميع » ، والمثبت فى : الأصل .

١٩٥٧ - أبو على البُسْتِىّ*

● قال الإمامُ سِرَاجُ الدِّين الفَرَضِىُّ فى فَصْل فى الصِّنْف[١] الثَّانِى : أَوْلاهم بالمِيراثِ أقْرَبُهم إلى المَيِّتِ مِن أىِّ جِهَةٍ كان ، وعندَ الاسْتِواء فَمن كان [٢]يُدْلِى بوَارِثٍ[٢] فهُوَ أوْلَى عند أبى سهل الفَرائضِىّ[٣] ، وأبى الفضل الخَفَّاف ، وعلىّ بن عيسى البَصْرِىّ ، ولا تَفْصِيل له عندَ أبى سليمان الجُوزْجَانِىّ ،وأبى على البُسْتِىّ[٤] .

* * *

أبو عمرو :

- أبو عمرو الطَّبرىّ

اسمه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

تَفَقَّه علَى أبى سعيد البَرْدَعِىّ .

وكان يُدَرِّس ببغداد ، والكَرْخِىُّ يُدَرِّس . وله « شرح الجامِعَيْن » .

ومات سنة أربعين وثلاثمائة .

وقد تقدَّم فى حرف الألف[٥] .

* * *

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٧ .

(١) فى ا : « النصف » .

(٢-٢) فى م : « يدنى لوارث » تحريف .

(٣) فى م : « الفرضى » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، وتقدم فى ترجمة ١٩٣٠ أن أبا سهل الزجاجى يقال له الفرضى .

(٤) فى م : « النسفى » خطأ .

(٥) برقم ٢١٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢١٦ ، وهو ابن دانكا ، يأتى فى الأبناء أيضا ، ويضاف إلى مراجع ترجمته : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٣ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى ١٦٣ ، تاج التراجم ٨٩ .

أبو عمْران :

١٩٥٨ - أبو عِمْران السَّمَرْقَنْدِىّ *

الإمام الزَّاهد ، كان يلْبَسُ اللُّبَّاد ، ويشُدُّ الوارع[١] علَى الوسَط ، ويَجْلِس للنَّاس ، ويُذَكِّرُهم .

يُقال : إنَّهُ أسْلَم على يَدِهِ خَمْسون ألف كافِرٍ .

ذكَره[٢] فى « مآل الفتاوَى »[٣] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٨ .

وفى الأصل ، ا : « محرد » بعد « أبو عمران السمرقندى » ، ولعل المؤلف كتب « يحرر » ثم تصحفت فى النقل .

(١) كذا فى : الأصل ، ا ، وفى م : « القناع » ، ولم أعرفه .

(٢) سقط من : م .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « تقدم رحمه الله تعالى » . ولم يتقدم .

باب الغَيْن المُعْجَمة

[فارغ][1]

باب الفاء

أبو الفتح :

١٩٥٩ - أبو الفتح بن عبد الرحمن بن عَلَوِىّ بن المعَلَّى السَّخَاوِىّ*

قال ابنُ الْعَدِيم : له شِعْرٌ ونَثْرٌ وخُطَب ، وروَى عن [٢]الْحَيْصَ بَيْصَ[٢] شيئًا[٣] مِن شِعْرِه .

وقَدِم مُتوجِّهًا إلى دمشق ، فأقام[٤] بها إلى أن تُوُفِّىَ سنة تسع وعشرين وستمائة .

له «الإفْصاح[٥] والتَّجْرِيد»، وله «المفيد والْمَزِيد فى شرح التَّجْرِيد»[٦] .

* * *

---

(١) تكملة لازمة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٩ ، إيضاح المكنون ١ / ١٥٩ .

(٢-٢) فى م : « الحمصى ببعض » خطأ .

وهو أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد الصيفى التميمى الشافعى الشاعر ، توفى ببغداد سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

وفيات الأعيان ٢ / ٣٦٢-٣٦٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ٩١ ، ٩٢ .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى م : « وأقام » .

(٥) فى م ، وإيضاح المكنون : « الإيضاح » .

(٦) أى : فى شرح الإفصاح أو الإيضاح والتجريد .

أبو الفرج :

١٩٦٠ – أبو الفرج الْعُمَانىّ*

من أصحابِ [٢٣٢ ظ] أبى الحسن الكَرْخىّ ومُقَدَّمِيهم[1] .

* * *

أبو الفضل :

١٩٦١ – أبو الفضل الكِرْمَانِىّ**

شيخُ أصحابِ أبى حنيفة ومُقَدَّمِيهم بخُرَاسَانَ .

ذكَره ابنُ عَساكِرَ . المُلَقَّبُ رُكْن الدِّين .

= وجاء فى حاشية الأصل :

« أبو الفتح بن أبى بكر بن عبد الجليل بن الخليل المرغينانى ، الملقب عماد الدين ، مصنف الفصول العمادية ، وهو كتاب جليل ، وصاحب الهداية جده ، صرح به فى كتابه فى مواضع ، وذكر فى آخره أنه نجز منه فى أواخر شعبان لسنة إحدى وخمسين وستمائة » .

وترجمه الكفوى باسم عبد الرحيم بن أبى بكر الفرغانى المرغينانى أبى الفتح ، زين الدين ، برقم ٥١٣ ، وعنه نقل اللكنوى فى الفوائد البهية ٩٣ ، ٩٤ ، ثم ذكر اسمه كما ورد فى حاشية نسختنا الأصل هذه نقلا عن آخر كتابه « الفصول العمادية » وقال : « فعلى هذا يكون أخا لصاحب الهداية ... والظن أنه سقط شيء من العبارة ، أو يكون المراد بأبى بكر هو عماد الدين ابن صاحب الهداية ، لا أبوه ، وتكون نسبته إلى عبد الجليل نسبته إلى أبى جدّه » .

وانظر لصاحب الهداية ترجمته التى تقدمت برقم ١٠٣٠ ، فى الجزء الثانى صفحة ٦٢٧ .

وانظر لصاحب الترجمة : كشف الظنون ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، هدية العارفين ١ / ٥٦٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠١ .

وفى م : « أبو الفرخ » تصحيف .

(١) فى م : « ومقدمتهم » .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٨٩ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠٢ .

وذكر ابن قطلوبغا أنه عبد الرحمن بن محمد ، وقد تقدم عبد الرحمن محمد بن أميريه برقم ٧٨١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٨٨ .

مات عَشِيَّةَ الجمعة ، لعَشْرٍ بَقِينَ من ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

ومَوْلِدُه فى مُنْتَصَف شَوَّال ، سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

كذا رأيتُه بخَطِّ شَيْخنا عبد الكريم ، وذكَر أنَّه رآهُ بِخَطِّ الْفَرَضِيِّ .

١٩٦٢ ــ أبو الفضل بن نصر الدِّهِسْتَانِيّ، الإمام ، المُلَقَّبِ فخر الدين*

مات فى سادسِ جُمادَى الأُولَى ، سنة خمس وستمائة .

قال الْخَاصِىّ ، فى « فَتاوِيه »[1] : وفى « تَجْرِيد أبى الفضل » . فلا أدْرِى هل هو هذا أم غيرُه ؟

١٩٦٣ ــ أبو الفضل [الخَفَّاف]** .

* قال[2] الإمام سِراجُ الدين الفَرَضىّ، فى « مختصره » ، فى فصل الصِّنف[3] الثانى : أوْلاهم بالميراثِ أقْرَبُهم إلى الميِّتِ .

١٩٦٤ ــ أبو الفضل الضَّرير***

قال الْهَمَذَانِيُّ : مِن أهلِ ابراز الرور[4] .

تفقَّه بقاضى القُضاة ، يعنى الدامَغَانِيَّ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠٣ .

(١) فى م : « فتاواه » .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠٤ .

وسقطت الترجمة كلها من : ا ، والتكملة « الخفاف » مما تقدم أثناء ترجمة رقم ١٩٥٧ ، والمسألة كلها هناك .

(٢) فى م : « قاله » .

(٣) فى الأصل : « النصف » .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية برقم ٢٩٠٥ .

(٤) كذا وردت الكلمة فى : ا ، وفى الأصل دون نقط ، وفى م « نوادر » . ولم أجدها . وفى معجم البلدان ٢ / ٨٣٣ : « الرور : براءين مهملتين : ناحية من نواحى الأهواز أو قربها ، وأيضا : ناحية بالسند » .

وكان يعرف القرآنَ ، والقِراءات ، ويلعبُ بالشِّطْرَنْج ، ويُناظِرُ مناظرةً حسنةً .

ومَرِض فَبخل بإنْفاق ذهبه علَى نفسِه ، وكان يقول لمن يتولّى تَمْريضَه : خُذْ لى أُوقِيَّةَ بَقْلَةٍ ودِرْهمَيْن شَرابًا . فتقدَّم قاضِي القُضاة بأن يُؤْخَذَ[1] ذَهَبُه ، ويُنْصبَ له خَيْشٌ[2] ، ويُؤْتَى بالأَرابيح[3] الطَّيِّبَةِ والأَدْوية ، فقال لمَنْ عِادَهُ : هذا مِن أين ؟

قال : [4]نَفَّذَ بهِ[4] إليكَ قاضى القُضاة .

تُوُفِّيَ سنة تسع وستين وأربعمائة . وجاءَ إخوتُه مِن السَّواد ، فأحْضَر قاضى القُضاةِ تَعالِيقَه ، وأمر أصْحابه أن يشتروها ، وزايَدَهم فيها ، وأعْطَى ثَمنها لإخْوتِهِ[5] أضْعافَ ما بَذَلَهُ من حضَر من الفُقَهاء ، فَمضَوْا وهم يَدْعُون له .

١٩٦٥ – أبو الفضل الطَّاوُسِىّ*

---

(١) فى م : « يأخذ » .

(٢) فى ا : « جيش » وفى م : « خشب » ، والكلمة دون نقط فى الأصل ، والمراد الخيش المثلوج الذى يذهب بالحر .

(٣) فى كذا فى : الأصل ، ا ، وفى م : « بالروائح » .

(٤ – ٤) فى م : « يفديه » تصحيف .

(٥) فى م زيادة : « من » .

* ترجمته فى : وفيات الأعيان ٢٥٨/٣ ، ٢٥٩ ، العبر ٣١٣/٤ ، ٣١٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣٤٦/٨ ، البداية والنهاية ٤٠/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠٦ ، كشف الظنون ٤٢٤ ، ١١١٣ ، شذرات الذهب ٣٤٦/٤ ، ٣٤٧ ، هدية العارفين ٦٦٢/١ .

وذكر ابن خلكان أنه ركن الدين أبو الفضل العراقى بن محمد العراقى الطاووسى القزوينى ، وأنه توفى بهمذان فى رابع عشر جمادى الآخرة ، سنة ستمائة .

ولكن الذهبى ذكره باسم « أبو الفضل العراقى عزيز بن محمد بن العراق القزوينى » وتبعه ابن العماد على الرغم من أنه جمع فى ترجمته له بين ما ورد عند ابن خلكان والذهبى .

ولم يذكر ابن خلكان والذهبى وابن كثير مذهبه ، ولكن حاجى خليفة وابن العماد والبغدادى بعد ترجمة تاج الدين السبكى له ، ذكروا أنه « الشافعى » .

أخذ عِلْمَ الخِلافِ عن الرَّضِيِّ النَّيسابُورِيِّ[1] .

١٩٦٦ – أبو الفضل*

قال فى « القُنْيَةِ » : وفى « الشِّفاء » عن « فَتَاوَى أبى الفضل » .

قلتُ : لا أدرى مَن هو ؟

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٥٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٥ ، وهو محمد بن محمد ابن محمد..

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠٧ .

ولعله : « أبو الفضل الطَّيِّبىّ» . الذى ذكره المصنف فى ترجمة أبى جعفر محمد بن الحسين الأرسابندى ، التى تقدمت برقم ١٢٩٧ ، وذكر فيها أنه يأتى فى الكنى ، كما سيذكره فى الأنساب ، ويذكر هناك أنه تقدم فى الكنى .

باب القاف

أبو القاسم :

١٩٦٧ - أبو القاسم الصَّفَّار البَلْخِىّ*

نقَل عنه الفقيه أبو جعفر الهِنْدُوَانىّ .

فى طبقة الكَرْخِيّ .

تفقَّه عليه جماعةٌ ، منهم أحمد بن الحسين(١) الْمَرْوَزِىُّ .

والصَّفَّارِيَّةُ(٢) بيتُ علماء ، تقدَّم منهم جماعةٌ .

مات سنة ست وثلاثين(٣) وثلاثمائة .

١٩٦٨ - أبو القاسم السَّمَرْقَنْدِىُّ ، الإمام**

صاحب « المُلْتَقَط » .

١٩٦٩ - أبو القاسم البَلْخىُّ الإمام***

● حكَى عنه قاضى خان فى « فتاويه »(٤) . لا يَجعَل إجارَةَ الوَقْفِ

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠٨ .

وتقدم برقم ١٤١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٠٠ ، ٢٠١ ، أبو القاسم ، أحمد بن عصمة الصفار ، الملقب حم ، وكذلك يأتى فى الألقاب فى : « حم » ، ولعل الأمر اشتبه على المصنف .

ويضاف إلى مراجع ترجمته : طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٤ .

(١) فى ا : « الحسن » ، والصواب فى : الأصل ، م ، وتقدمت ترجمته برقم ١٠٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦١ .

(٢) فى م : « والصفار » .

(٣) تقدم الكلام على سنة وفاته « وعشرين » أو « وثلاثين » فى حاشية ١ / ٢٠١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠٩ .

وأبو القاسم السمرقندى صاحب الملتقط هذا ، هو الذى تأتى ترجمته قريبا برقم ١٩٧١ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩١٠ .

(٤) فى م : « فتاواه » .

أَكْثَرِ مِن سَنَةٍ، إلا لأَمْرٍ عارِضٍ يحتاجُ إلى تَعْجِيلِ الأُجْرةِ بحالٍ من الأَحْوالِ.

١٩٧٠ – أبو القاسم الدَّاوُدِيّ*

تفقَّه عليه محمد بن أحمد بن حامد [٢٣٣ و] ، القاضى أبو جعفر[١] .

كان بِخُرَاسان بعدَ العَشْرِ وأَرْبعمائة .

١٩٧١ – أبو القاسم بن يوسف الحُسَيْنِيّ الْمَدِينىّ الإمام ، المُلَقَّب ناصِر الدين**

مُصنِّف « النَّافع » ، له كتاب « الإِحْقاق »[٢] ذكره محمود بن

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٩١١ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١١٥٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣ .

** ترجمته فى : تاج التراجم ٨٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩١٦ ، كشف الظنون ١٣١٣ ، ١٣٨٦ ، ١٨٦١ ، الفوائد البهية ٢١٩ ، ٢٢٠ ، أسماء الكتب ٢٩ .

وهو صاحب « الملتقط » فى الفتاوى ، ذكر ابن قطلوبغا أنه أتمه إملاء فى آخر شعبان ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

وذكر اللكنوى أنه محمد بن يوسف ، كما صرح به صاحب كشف الظنون ، ثم نقل اضطرابه فى تحديد سنة وفاته حيث ذكر عند الكلام على « مصابيح السبل » و « النافع » أنه توفى سنة ست وخمسين وستمائة ، وعند الكلام على « الملتقط » أنه توفى سنة ست وخمسين وخمسمائة .

ونقل أيضا عن طبقات القارى أنه محمد بن يوسف العلوى ، أبو القاسم السمرقندى ، وأنه مات سنة ست وخمسين وخمسمائة ، وقيل : قتل صبرا بسمرقند .

وهذا الأخير الذى ذكره القارى ، سبقت ترجمته برقم ١٥٨٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠٩ . وهو أيضا الذى ورد فى كشف الظنون ، ونقله اللكنوى .

وجاء فى حاشية ا بقلم تعليق عند ذكر : « يوسف » فى اسمه « بن أبى محمد بن على بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسين بن على بن أبى طالب ، توفى بسمرقند ، سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، له جامع الفتاوى ، والملتقط » كذا بخط القوام الإتقانى .

وذكر صاحب كشف الظنون ٥٦٥ جامع الفتاوى ، ونسبه إلى ناصر الدين أبى القاسم محمد بن يوسف السمرقندى ، المتوفى سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(٢) تقدم ذكره باسم : « الإحصان » فى ٣ / ٤٢٦ ، وفى حاشيتها أن فى م : « الإحقاق » ، وقد ورد فى م هنا : « الإخفاق » . واضطراب رسمه فى المراجع ، فهو فى =

أحمد بن أبى الحسن الْفَارَيَابِىّ[1] ، فى جملة الكتب التى نَقل منها ، فى كتابه المُسَمَّى بـ « خُلاصة الحقائق ، لما فيه من أساليب الدَّقائق » . على ما تقدَّم فى ترجمته .

١٩٧٢ – أبو القاسم*

● قال فى نَصْرانىٍّ أراد أن يَشْتَرِىَ مِن رجُلٍ شيئًا ، فقال له الرجلُ : إنما يُباعُ هذا[2] من مُسْلِمٍ ، فقال : أنا مُسْلِمٌ . لا يصيرُ بذلك مُسْلِمًا .

قلتُ : لا أدْرِى أهو أحَدُ المذْكورين قَبلَه أم لا ؟

* * *

أبو قَطَن :

– أبو قَطَن

سمع أبا حنيفة الإمام .

اسمه عمرو بن الهَيْثَم ، تَقدَّم[3] .

* * *

= كشف الظنون ١٣٨٦ ، وأسماء الكتب ، لرياضى زاده ، صفحة ٢٩ : « الأحقاف » ، وفى الفوائد البهية : « الأخصاف » .

(١) تقدمت ترجمته ، برقم ١٦٠٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٢٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩١٧ .

(٢) سقط من : ا .

(٣) برقم ١٠٨٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٥ .

باب الكاف

أبو كامل :

١٩٧٣ - أبو كامل*

● روَى عنه إسماعيلُ بن حَمَّاد بن أبى حنيفة[١] ، قال : قال الأَعْمَشُ : لِمَ تَرَك صاحبُكم - يعنى أبا حنيفة - قَوْلَ عبد الله بن مسعود : « بَيْعُ الأَمَةِ طَلاقُها » ؟

قال : قلتُ له : لمَا حَدَّثْتَنِيهِ أنت ، عن إبراهيم[٢] ، عن الأسود[٣] ، عن عائشة[٤] ، أنَّها ابْتاعتْ بَرِيرَةَ ، فأعتقتْها ولها زَوْجٌ ، فَخيَّرها رسولُ اللهِ ﷺ ، فاخْتارتْ نَفْسَها .

قال : لا يكون التَّخْيِيرُ إلا والنِّكاحُ قائمٌ .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٩١٨ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٠٠ .

(٢) أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ، مفتى أهل الكوفة ، صالح فقيه ، خير فى الحديث ، توفى سنة ست وتسعين . تهذيب التهذيب ١ / ١٧٧-١٧٩ .

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعى ، خال السابق ، ثقة من أهل الخير ، توفى سنة خمس وسبعين أو أربع وسبعين . تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٢ ، ٣٤٣ .

(٤) الحديث بهذه الطريق أخرجه البخارى ، فى : باب بيع الولاء والهبة ، من كتاب العتق ، وفى : باب ميراث السائبة ، من كتاب الفرائض . صحيح البخارى ٣ / ١٩٢ ، ٨ / ١٩٠ .

وأبو داود ، فى باب من قال كان حرا (أى زوج بريرة) من كتاب الطلاق . سنن أبى داود ١ / ٥١٨ والترمذى ، فى باب ما جاء فى المرأة تعتق ولها زوج ، من أبواب الرضاع . عارضة الأحوذى ٥ / ١٠١ . وابن ماجه ، فى : باب خيار الأمة إذا أعتقت ، من كتاب الطلاق . سنن ابن ماجه ١ / ٦٧٠ ، ٦٧١ . والدارمى ، فى : باب فى تخيير الأمة تكون تحت العبد فتعتق ، من كتاب الطلاق . سنن الدارمى ٢ / ١٦٩ . والإمام أحمد ، فى المسند ، ٦ / ٤٢ ، ١٧٠ ، ١٧٥ .

فقال[1] الأعْمَشُ : هذا ألْطَفُ .

١٩٧٣ (م) – أبو كامل البَصْرِىّ*

مِن أصحابِ [2]أبى إسحاق إبراهيم بن سلم الشِّكَّانِىِّ[2] .

له ذِكْرٌ فى تَرْجمتِه .

* * *

---

(١) فى م : « قال » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩١٩ .

وفى ا ، والطبقات السنية : « النصيرى » ، وانظر ما تقدم فى حاشية ١ / ٨٢ .

(٢ – ٢) فى الأصل : « أبى إسحاق بن سلم الشكانى » ، وفى م : « أبى إسحاق إبراهيم بن مسلم الكاسانى » والصواب فى : ا . وتقدمت ترجمته برقم ٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٢ .

باب اللام

أبو اللَّيْث :

ـ أبو الليث السَّمَرْقَنْدِىّ

اسمُه نصر ، تقدَّم[١] .

وهو الْمَعْنِىُّ بِذِكْرِ صاحبِ « الهداية » له فى الغَصْب ، وليس المُرادُ أبا اللَّيْثِ المذكور بعدَهُ .

١٩٧٤ ـ أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدِىّ*

آخَرُ مُتقدِّمٌ فى الزمان علَى أبى اللَّيثِ ، يُلَقَّبُ بالحافظ ، وهو الفرقُ بينهما ، أبو اللَّيْثِ نصرٌ يُقال له الفقيه ، وأبو الليث هذا يُقال له الحافظ .

ذكره فى « مَآل الفتاوى » ، وذكر عنه قال : مَن اشْتغَل بالكلام مُحِىَ[٢] اسمُه مِن العلماءِ .

وذكَره السَّمْعانِىُّ[٣] ، فى باب الزَّاوَرِىّ[٤] ، وهى قريةٌ من الصُّغْدِ[٥] ، منها : أبو اللَّيْث نصر بن سَيَّار بن الفَتْح السَّمَرْقَنْدِىُّ ، وكانتْ

---

(١) برقم ١٧٤٣ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢١ ، الفوائد البهية ٢٢١ .

وقد فصلت النسخة م عند قوله : « وهو الفرق بينهما » ، فجعلت : « أبو الليث يقال له نصر ... إلخ » بداية ترجمة جديدة ، وهو خطأ .

وذكر التميمى فى الترجمة مقالة القرشى ، ومنعته أشغاله من تحرير المسألة ، أما الكفوى فقد ذكر نحوًا مما ذكره القرشى ، وفصل فى تاريخ وفاتهما والفرق بينهما .

(٢) فى م : « محا الله » .

(٣) فى الأنساب ٢٦٧ و .

(٤) فى م : « المراوزى » خطأ .

(٥) فى ا ، م : « الصعيد » خطأ .

وفى الأنساب « وهى قرية من قرى اشتيخن فى السغد » ، والصغد والسغد بمعنى .

وفاتُه سنة أربع وتسْعِين ومائتين[١] .

فلا أَدْرِى أهو هذا أم لا .

● وحكى قاضى خان فى « فتاويه »[٢] ، عن أبى اللَّيْث الحافظ ، قال : كنتُ أُفْتِى أن لا يَحِلُّ للمُعَلِّمِ أنْ يأخُذَ الأُجْرةَ علَى [٣]تعليم القرآن[٣] ، وكنتُ أُفْتِى أنْ لا يَنْبغِى للمُعَلِّمِ أنْ يَدْخُلَ علَى السلطانِ ، وكنتُ أُفْتِى أنْ لا يَنْبغِى للمُعَلِّمِ أنْ يخْرُجَ إلى القُرَى فيُذكِّرُهم فَيجْمَعُوا له شيئًا ، فرجعتُ عن ذلك كُلِّه .

* * *

(١) ترجمة السمعانى له أكثر فائدة ، فراجعها .

(٢) فى الأصل : « فتاوى » ، وفى م : « فتاواه » .

(٣-٣) فى م : « التعليم للقرآن » .

باب الميم

أبو مالك :

١٩٧٥ ـ أبو مالك*

أُستاذ ابن سَماعة[١] ، روى عنه[٢] ، عن أبي يوسف .

* * *

أبو محمد :

١٩٧٦ ـ أبو محمد بن عَبْدَك ، وقيل : ابن عَدِيّ البَصْرِيّ** .

من أصحاب الكَرْخيّ .

شَرَح « الجامعَيْن » ، وله كتاب « الاقْتداء بعليّ وعبد الله » [٢٣٣ ظ] .

وخرج إلى البصرة ، ودرَّس بها .

ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

كذا ذكره أبو إسحاق[٣] ، في « الطبقات » . وكان مترَوِّحًا[٤] إلى أبي عمرو الطَّبَريّ .

---

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٢ .

(١) محمد بن سماعة بن عبيد الله التميمي ، الذي تقدمت ترجمته برقم ١٣٢٢ ، في الجزء الثالث ، صفحة ١٦٨ .

(٢) سقط من : م .

** ترجمته في : طبقات الفقهاء ، للشيرازي ١٤٣ ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه ، للصيمَري ١٦٤ ، ١٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٣ .

وتصحف في كتاب الشيرازي إلى : « ابن عندك » .

وهو من رجال القرن الرابع .

(٣) في م زيادة : « الشيرازي » .

(٤) في ا : « متزوجا » تصحيف : والمثبت عبارة الصيمري .

وقال الصَّيْمَرِىُّ : ومن طبقة أبى بكر الدَّامَغَانِىِّ تلميذِ الطَّحاوِىّ أبو محمد بن عَبْدَك ، وكان مُنْقطِعًا[1] إلى أبى عمرو الطبرىّ ، [2]واستفاد منه الطلبة[2] .

١٩٧٧ ــ أبو محمد*

آخَرُ من أصحاب الكرخى .

١٩٧٨ ــ أبو محمد ابن الإمام محمد بن عبد الله بن دينار النَّيْسَابُورِىّ ، الزَّاهد**

حضر جنازةَ أبيه ، وصلَّى عليه ، سنة ثمان وثلاثين[3] وثلاثمائة ، على ما تقدَّم فى ترجمة والده[4] .

* * *

أبو مسلمة :

١٩٧٩ ــ أبو مَسْلَمة***

من باب هُبَيْرة .

كذا ذكَره الْخَاصِىُّ .

* * *

---

(١) عند الصيمرى : « منروحا » .

(٢–٢) لم يرد هذا فى كتاب الصيمرى ، وفى الأصل : « واستفادوا » على لغة « أكلونى البراغيث » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٤ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٥ .

(٣) فى الأصل : « وخمسين » خطأ .

(٤) برقم ١٣٤١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٨ ، ١٨٩ .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٦ .

أبو مُطِيع :

١٩٨٠ – أبو مطيع البَلْخيُّ صاحبُ الإمام ، الحَكَمُ بن عبد الله بن مَسْلمة بن عبد الرحمن*

القاضي ، الفقيهُ ، راوي كتاب « الفِقْه الأكبر » عن الإمام[١] .

ورَوى عن ابن عَون[٢] ، وهشام بن حَسّان ، ومالك بن أنس ، وإبراهيم ابن طَهْمَان .

روَى عنه أحمدُ بن مَنِيع ، وخَلّاد بن أسْلَم الصَّفَّار ، وجماعةٌ .

تفقَّه به أهلُ تلك الديار ، وكان بصيرًا ، عَلَّامةً ، كبيرًا ، كان ابنُ المُبَارك يَعظِّمُه ويُجِلُّه[٣] ؛ لِدينه وعِلْمِه .

كان [٤]قاضيا بَبلْخَ ست عشرةَ سنة[٤] .

مات سنة سبع[٥] وتسعين ومائة ، عن أربع وثمانين سنة .

● قال محمد بن فُضَيْل[٦] البَلْخيّ : سمعتُ عبد الله بن محمد

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨ / ٢٢٣–٢٢٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، العبر ١ / ٣٣٠ ، لسان الميزان ٢ / ٣٣٤–٣٣٦ ، تاج التراجم ٨٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٨٨ ، الفوائد البهية ٦٨ ، ٦٩ ، وانظر ما تقدم في حاشيته ترجمة ٥٥١ ، الجزء الثاني ، صفحة ١٦٢ .

(١) في م زيادة « أبي حنيفة » .

(٢) أي : عبد الله بن عون .

(٣) في م : « ويبجله » .

(٤–٤) وقعت هذه الجملة في الأصل ، ا بين قوله : « مات سنة سبع وتسعين ومائة » وقوله : « عن أربع وثمانين سنة » .

(٥) كذا في النسخ ، وفي مراجع الترجمة أن وفاته كانت سنة تسع وتسعين ومائة .

(٦) في م : « الفضل » ، والصواب في : الأصل ، ا ، وتاريخ بغداد ٨ / ٢٢٤ .

العابِد[1] ، يقول : جاء كتابٌ ـ يعنى[2] من الخلافة ـ وفيه لولىٌّ العهد[3] : ﴿ وآتَيْنَاهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾[4] لِيُقْرأَ ، فسمع أبو مُطيع ، فدخل على الوالِى وقال : بَلَغ من خَطِر الدنيا أنَّا نكفُر بسببِها . فكرَّر مِرارًا حتى بَكَى الأميرُ ، وقال : إنِّى معك ، ولكن لا أجْترِئُ بالكلامِ ، فتكلَّمْ وكُنْ منِّى آمِنًا . وكان قاضيًا يومئذٍ ، فذهب يومَ الجمعة ، فارْتَقَى المنبرَ ، ثم قال : يا معشَرَ المسلمين ـ وأخذ بِلحْيَتِهِ ، وبكى ، وقال : ـ بلَغ مِن خَطِرِ الدنيا أنْ نُجرَّ إلى الكُفْرِ ، مَن قال : ﴿ وآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ غيرَ[5] يحيى فهو كافرٌ . فَرجَّ أهلُ المسجد بالبُكاء ، وهرب اللَّذانِ قَدِما بالكتابِ .

● ومِن تَفَرُّداتِهِ ، أنه كان يقول بِفَرْضِيَّةِ[6] التَّسْبِيحات الثَّلاث فى الركوع والسُّجود .

* * *

أبو المُظَفَّر :

ـ أبو المظفَّر الْكَرابِيسىّ .

له « الفروق » .

هو أسْعد بن محمد ، تَقدَّم[7] .

* * *

---

(١) فى ا : « العايد » .

(٢) سقط من : ا .

(٣) فى م زيادة : « ببلخ » .

(٤) سورة مريم ١٢ .

(٥) أى أن يحيى عليه السلام هو المعنى بهذا القول وحده .

(٦) فى ا : « بفريضة » .

(٧) برقم ٣١٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨٦ .

أبو معاذ :

١٩٨١ ـ أبو معاذ*

● قال : رأيتُ الثَّوْرِىَّ جاءَ فوضَع عندَ صاحبِ الرُّمَّان فَلْسًا ، وحَمل رُمَّانَةً ، ولم يتكلَّمْ ، ومضَى .

وأخذ أبو اللَّيْثِ بذلك عندَ التَّراضِى .

* * *

أبو المُعِين :

ـ أبو المُعِين المَكْحُولِىّ النَّسَفِىّ

صاحبُ « تَبْصِرة الأدِلَّة »[١] .

* * *

أبو الْمَكارِم :

١٩٨٢ ـ أبو المكارم بن محمد بن أبى الْمَفَاخر الْخُوارَزْمىّ**

تفقَّه عليه ابنُ أخْتِهِ[٢] افْتِخارُ الدِّين جابر ، المذكورُ فى حرف الجيم[٣] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٧ .

(١) تقدم برقم ١٧٢٥ ، واسمه : ميمون بن محمد بن محمد .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٨ .

(٢) فى م : ابن أخيه ، خطأ .

(٣) تقدم برقم ٣٩٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥ .

أبو منصور :

– أبو منصور الْمَاتُرِيدِىّ

اسمه محمد بن محمد بن محمود ، تَقدَّم[1] .

– أبو منصور بن[2] محمد بن [٢٣٤ و] عبد الجبَّار[3] السَّمْعانِىُّ[4] الْمرْوَزِىّ ، القاضي . مات سنة خمسين وأربعمائة .

كذا رأيتُه بخطِّى ، فى بعض تَعاليقى ، ورأيتُ فى « السَّمْعانِىّ »[5] : أبو منصور محمد بن عبد الجبار . وهو أيضا بَخطِّى . قال السَّمْعانِىُّ : كان إمامًا فى العربيَّةِ ، وله تَصانيفُ مُفيدة .

قال : وولَدُه أبو المُظَفَّر منصور بن محمد ، [6]الفقيهُ الإمام المشهور ، له تَصانيفُ فى الفقْهِ والحدِيثِ والأُصول[6] ، وهو صاحبُ كتاب « الاصْطِلام » ، وكان حنفيًّا فصار شافعيًّا[7] .

* * *

---

(١) برقم ١٥٣٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٠ .

(٢) سقط من : م ، خطأ ، وانظر ما يأتى .

(٣) فى م زيادة : « بن أحمد » .

(٤) فى م زيادة : « المروزى » .

(٥) فى م : « فى أنساب السمعانى » .

وتقدمت ترجمة أبى منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعانى ، برقم ١٣٥٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٠٦ .

قال ابن قطلوبغا : « أبو منصور بن محمد ... كذا يوجد فى بعض طبقات الأصحاب ، والصواب أنه أبو منصور محمد . بإسقاط لفظة ابن » . ونقل عن الذهبى وفاته سنة خمسين وأربعمائة .

تاج التراجم ٨٩ .

وانظر الأنساب للسمعانى ٧ / ١٣٨ .

(٦-٦) سقط من : الأصل .

(٧) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ٣٣٥-٣٤٦ .

باب النون

أبو نصر :

ـ أبو نصر الأقْطَع .

اسمه أحمد بن محمد بن محمد ، تقدَّم(1) .

١٩٨٣ ـ أبو نَصْر الجُبُنِّيّ* .

وَلَدُ(2) إسحاق(3) ، تقدَّم أبوه فى حرف الألف(4) .

روَى عن أبيه ، وتفقَّه عليه ، إمام ابنُ إمام .

● وعنه فى معنى قَولِه عليه السَّلام : « لَمْ يُجْعَلْ شِفاءُ أُمَّتِى فِيمَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ »(5) إنما قال ذلك فى الأشياء التى لا تكونُ شِفاءً ، وأما إذا كان فيه شفاءٌ فلا بأْسَ به .

---

(1) برقم ٢٣٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢٩ .

وورد فى : الأصل ، ا : « الختنى » ، وهو تصحيف .

(2) فى النسخ : « والد » خطأ .

(3) فى : م زيادة : « بن محمد بن حمدان » .

(4) برقم ٣٠٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٧٣ .

(5) ذكر البخارى ، فى : باب شراب الحلواء والعسل ، من كتاب الأشربة ، أن عبد الله بن مسعود قال فى السكر – بالتحريك – : « إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » صحيح البخارى ٧/١٤٣ .

قال ابن حجر عن قول ابن مسعود هذا : « قد رويت الأثر المذكور فى فوائد على بن حرب الطائى .. وأخرجه ابن أبى شيبة عن جرير عن منصور ، وسنده صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجه أحمد فى كتاب الأشربة ، والطبرانى فى الكبير من طريق أبى وائل نحوه . وروينا فى نسخة داود بن نصير الطائى بسند صحيح عن مسروق .. وأخرجه ابن أبى شيبة من وجه آخر عن ابن مسعود كذلك ... ولجواب ابن مسعود شاهد آخر أخرجه أبو يعلى وصححه ابن حبان من حديث أم سلمة قالت : اشتكت بنت لى فنبذت لها فى كوز ، فدخل النبى ﷺ وهو يغلى . فقال : ما هذا ؟ فأخبرته ، فقال : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » فتح البارى ١٠ / ٧٩ .

وذكر السيوطى الحديث عن أبى يعلى وعن الطبرانى فى المعجم الكبير ، وعن البيهقى فى سننه ، عن أم سلمة . كما رواه عن الحاكم فى المستدرك ، وعن البيهقى فى سننه ، عن ابن مسعود موقوفا . الجامع الكبير ١ / ١٧٥ . وانظر باب النهى عن التداوى بالمسكر ، من =

قال : ألا تَرَى إلى العَطْشان يَحِلُّ[١] له شُرْبُ الخمر حالةَ[٢] الاضْطِرار .

كذا ذكره عنه قاضي خان ، فى « فتاويه »[٣] .

ـ أبو نصر بن سَلَّام .

● ذكر عنه شمسُ الأئمَّة أنه سُئل عن الخُضْرةِ . فقال : كأنَّها أكلَت قَصِيلًا[٤] . على طريق الاستبْعاد .

مات أبو نصر بن سَلَّام سنة خَمْس وثلاثمائة .

قلتُ : فى ظَنِّى أنَّ محمد بن سَلَّام ، ونصرَ بن سَلَّام ، المذكورين فى بابِهما[٥] من هذا الكتاب ، هما[٦] أبو نصر بن سَلَّام هذا ، والجميع ترجمةٌ واحدة له ، [٧]فتارةً يذْكُره[٧] بعضُ أصْحابِنا باسمه فيقولون : محمد بن سَلّام . وتارة يَذكرونه بكُنْيته فيقولون : أبو نصر بن سَلّام . وتارةً يجمعون بين الكُنْية والاسْم ، فيقولون : الفقيه أبو نصر محمد بن سَلّام . وكثيرًا ما يذكُره هكذا قاضي خان .

= كتاب الضحايا . سنن البيهقى ١٠ / ٥ . وكتاب الطب فى المستدرك ٤ / ٢١٨ .

(١) فى م : « حل » .

(٢) فى م : « حال » .

(٣) فى م : « فتاواه » .

(٤) قال المطرزى : « القصيل ، وهو الفضيل ، وهو الشعير ، يجز أخضر لعلف الدواب ، والفقهاء يسمون الزرع قبل إدراكه قصيلا ، وهو مجاز . وقول أبى نصر : كأنها أكلت القصيل . إنكار لخضرة الدم » .
المغرب فى ترتيب المعرب ٣٨٦ .

(٥) فى م : « بابيهما » ، وتقدم لأول برقم ١٣٢٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧١ ، ١٧٢ ، وتقدم الثانى فى الجزء الثالث عقب ترجمة رقم ١٧٣٨ .

(٦) فى م : « هو » .

(٧-٧) فى م : « فتاوى يذكر » خطأ .

وأما نصر بن سَلّام فغلَطٌ من الكاتب ، أسقط لَفْظَةَ الأب ، وكتب : نصر بن سَلَّام . فظَنَّ الظَّانُّ أنه اسمٌ[1] لنصر[2] بن سَلّام .

● والذى يُؤيِّد هذا أنَّ أصحابَنا ذكرُوا الخلافَ فى مسألة إذا قال لزوجته : أنتِ طالقٌ لا قليلٌ ولا كثيرٌ . فحكَى بعضُهم عن نَصْر بن سَلّام أنَّها تُطلَّق ثلاثًا . وحكى قاضى خان وغيرُه عن أبى نصر محمد بن سَلّام أنها تُطلَّق ثلاثًا . فَجمع قاضى خان بين الكُنيةِ والاسم ، وحكَى هذا القولَ بعينهِ عنه .

ـ أبو نصر الْعِيَاضِيُّ

أحمد بن العبَّاس[3] ، تقدَّم[4] .

١٩٨٤ ـ أبو نَصْر الأَرْغِيانِيّ*

تفقَّه عليه حامد بن محمود[5] .

مِن أقْران الحُسام بن البُرْهان .

١٩٨٥ ـ أبو نصر البَلْخِيّ**

● ذكر الْخَاصِيُّ ، فى « فتاوِيه »[6] ، أنَّ المرأة إذا ارتدَّتْ لم تَبِنْ عن زَوْجِها .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « نصر » .

(٣) فى م زيادة : « بن الحسين » .

(٤) تقدم برقم ١١٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٧٧ .

* ترجمته فى : الأنساب ٢٦ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٠ .

واسمه محمد بن عبد الله . كما جاء فى الأنساب . وهو من رجال القرنين الخامس والسادس .

(٥) فى م زيادة : « بن على » وتقدم برقم ٤١٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٨ .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣١ .

(٦) فى م : « فتاواه » .

نقَلَه عن شاذَان[1] ، قال : وكان أبو نصر يُفْتى بِقَتْلِها .

١٩٨٦ – أبو نَصْر الخَالِدِىّ*

القاضى ، الإمام .

أستاذ أبى الحسن على بن عبد الله الْمَعْمَرانىّ[2] .

١٩٨٧ – أبو نصر الدَّبُوسِىّ**

إمام كبير من أئمةِ الشُّروط .

● قال : الْحَرْبِىُّ إذا باع ولَدَه مِن مُسْلِمٍ أو حَرْبِىٍّ ، فى دار الْحَرْب ، فى[3] دار الإسلام ، إن باعهُ من مسلمٍ لا يجوزُ ، وإن باعَهُ مِن حَرْبِىٍّ فى دار الحربِ ، وسلَّمه إليه مَلَكَهُ المُشْتَرِى .

وقال بكْرُ بن محمد : لا يُبَاحُ للمُشْتَرِى شراؤُه ، فإذا اشْتراهُ[4] جاز .

وقال محمد بن أحمد : لا يَمْلِكُه فى دار الإسلام ، ويَمْلِكُه إذا اشْتراه فى دار الْحَرْبِ ، وأخْرجه إلى دار الإسْلام .

وذكَر الفضْلُ عن نَصْر ، عن الحسن ، عن أبى حنيفةَ ، أنَّ الْحربِىَّ إذا باع ابنَه مِنْ مُسْلِمٍ فى دار الحرب يَجُوزُ .

١٩٨٨ – أبو نَصْر***

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٦٣٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٤٥ ، وانظر حاشيتها .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٩٨١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٦ .

** ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٣ ، الفوائد البهية ٢٢١ .

(٣) كذا ورد فى : الأصل ، ا ، وفى م : « لافى » ، ولم أفهم المسألة . ولعله على معنى البدل ، يعنى فى دار الحرب أو فى دار الإسلام ، ثم بيان المسألة .

(٤) فى الأصل ، م : « اشترى » .

*** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٤ .

● قال فى « القُنْيَةِ » وعَزاهُ للنَّوازِل : قيل[١] لأبى نَصْر : وقعتْ عندنا أربعةُ كتب « كتاب إبراهيم بن رُسْتم » ، و « أدب القاضى » عن الخَصَّاف ، و « المُجرَّد » ، و « النَّوادِر »[٢] مِن وَجْهِ هِشَام ، هل يجوز لنا أن نُفتِىَ بها ؟ .

فقال : ما صَحَّ عن[٣] أصحابِنَا فذلك عِلْمٌ مُجْتَبىً[٤] مَرْغوبٌ فيه مَرْضِىٌّ به ، فأمَّا الفَتْوَى فإنِّى لا أرى لأحَدٍ أن يُفْتِىَ بشىءٍ لا يفْهَمُه ولا يتحَمَّل أثْقالَ النَّاسِ ، فإن كانتْ مسائلُ قد اشْتَهرَتْ ، وظهرتْ عن أصحابِنا ، رَجَوْتُ أنْ يَسعَ الاعْتِمادُ عليها فى النَّوازِل .

قال : والفَتْوَى بما يتعلَّق بالقضاءِ علَى قَوْل أبى يوسف ، لزيادة تَجْرِبتِهِ .

ـ أبو نصر الصَّفَّار

أحمد بن محمد بن أحمد[٥] ، تقدَّم[٦] .

١٩٨٩ ـ أبو نصر بن عبد السَّيِّد*

الإمامُ ابنُ الإمام ، تقدَّم أبوه[٧] ، ويُعْرفُ[٨] بابنِ الزَّيْتُونىِّ ، يأتى فى باب ابن فلان [٢٣٤ ظ] .

* * *

---

(١) سقطت من : الأصل .
(٢) فى م : « والنوازل » وما فى الأصل رسم بين : « النوازل » ، « النوادر » .
(٣) فى م : « من » .
(٤) فى الأصل :، ا : « محتبى » .
(٥) فى م زيادة : « بن شجاع البخارى » .
(٦) برقم ١٨١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٢ .
* ترجمته فى « الطبقات السنية » ، برقم ٢٩٣٥ .
(٧) برقم ٨١٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٤ .
(٨) أى : ويعرف أبوه .

باب الهاء

أبو الهَيْثَم :

ـ ١٩٩٠ ـ أبو الهيثم ، القاضى ، الإمام الكبيرُ ، فقيهُ نَيْسَابُورَ ، محمد بن جعفر بن إسماعيل*

أخذ الفقْه عن قاضى الحرمَيْن ، وعنه أخذ فُقهاءُ نَيْسَابُورَ ، والقاضى أبو محمد النَّاصِحِىُّ ، والقاضى أبو العلاء صاعد بن محمد الأُسْتُوائىُّ .

وهو خَالُ نصر بن أحمد الْحَامِدِىِّ ، المذكور فى حرف النُّون[1] .

ـ أبو الهيثم عُتْبةُ بن خَيْثَمة[2] ، الفقيهُ

● حكَى عن أبى حنيفةَ ، أنَّه أجاز أن يَقرأ ﴿ وإذِ ابْتَلَى إبْرَاهِيمُ رَبَهُ بِكَلِمَاتٍ ﴾[3] برَفْع الميم مِن « إبراهيم » ونَصْب الباءِ من « ربه »[4] ، ومعناه : سأل ربَّهُ فأجابَهُ ، وأتْحَفَهُ[5] ، وابْتلاهُ[6] واختارَه[7] السُّؤال هل يُجِيبُ[8] أم لا ، فسأَلَهُ مُخْبِرًا فصار سؤالًا ، كما أنَّ الدعاءَ سؤالٌ ، وإن كان بلَفْظِ الدعاء .

---

* ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٤٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٦ .

(١) تقدم برقم ١٧٣٤ .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد النيسابورى » . وتقدمت ترجمته برقم ٩١٣ ، فى الجزء الثانى صفحة ٥١١ .

(٣) سورة البقرة ١٢٤ .

(٤) ذكر نظام الدين القمى هذه القراءة عن ابن عباس وأبى حنيفة . انظر غرائب الفرقان ١ / ٤٣٥ .

(٥) فى م : « وامتحنه » .

(٦) فى م : « وابتلاؤه » .

(٧) فى م : « واختياره » . والنص مضطرب .

(٨) فى م : « يحنث » ، والكلمة فى الأصل ، ا دون نقط .

تقدَّم فى بابه .

١٩٩١ – أبو الهيثم* .

ذكَره فى « المبسوط »[١] قال ابْتَعْتُ كَاذِيًا[٢] من السُّفُن [٣]فحمَّلتُ خَوَابِىَّ منها حَمَّالًا[٣] فانكسَرت الْخَابِيَةُ ، فخاصَمْتُهُ إلى شُرَيْح ، فقال الْحَمَّالُ: زحَمَنِى الناسُ فى السُّوقِ فانْكسَرتْ .

فقال شُرَيح : إنَّما اسْتَأْجَرَك لتُبَلِّغَها أهْلَه . فضمَّنَهُ إيَّاهَا .

* * *

* ترجمته فى . الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٧ .

(١) المبسوط ، للسرخسى ١٥ / ٨٣ . وورد فيه : « وعن إبراهيم بن أبى الهيثم » ولعل صوابه : « وعن إبراهيم عن أبى الهيثم » .

(٢) فى م : « كادبا » تصحيف .

والكاذى ، بوزن القاضى : ضرب من الأدهان معروف . المغرب فى ترتيب المعرب ٤٠٣ . وفى المبسوط ، « الكاذى : دهن تحمل من الهند فى السفن إلى العراق » .

(٣–٣) فى الأصل ، ا : « يحمل خوابى منها على حمالين » ، وفى م : « فحمل جولقى فيها على حمالين » ، والمثبت فى المبسوط ، والنقل عنه .

باب الواو

باب اللام المعتنقة

فارغان[١]

باب الياء آخر الحروف

أبو اليُسْر :

١٩٩٢ ـ أبو اليُسْر ، هو محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ابن موسى بن مُجاهِد الْبَزْدَوِىّ ، تقدَّم[٢] .

أخو[٣] الإمام علىّ البَزْدَوِىّ .

تفقَّه عليه رُكْنُ الأئمَّة عبد الكريم بن محمد ، مصنِّف « طَلِبَةِ الطَّلَبة »[٤] ، وأبو بكر محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىُّ صاحب « التُّحْفة » ، شيخُ صاحبِ « البدائع » ، وولدهُ القاضى أبو المعالِى أحمد .

روَى (٥عنه تلميذه أبو بكر٥) محمد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىُّ .

---

(١) من : م .

* ترجمته فى الأنساب ٧٨ ظ ، تاج التراجم ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٦ ، مفتاح السعادة ٢ / ١٨٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٤٥ ، كشف الظنون ١٥٨١ ، هدية العارفين ٢ / ٧٧ ، الفوائد البهية ١٢٥ نقلا عن سير أعلام النبلاء ، للذهبى .

وفى مفتاح السعادة والفوائد ، أنه ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

(٢) أى تقدم ذكره فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٢ ، وانظر « الصدرين » فى الألقاب .

(٣) فى ا : « أخوه » ، وتقدمت ترجمة على ، برقم ٩٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٤ .

(٤) انظر ما تقدم من الكلام على هذا فى حاشية صفحة ٦٥٩ ، من الجزء الثانى .

(٥-٥) فى الأصل : « عن تلميذه أبو بكر » ، وفى م : « روى عن تلميذه أبى بكر » والمثبت فى : ا ، وهو معدل عن ما فى الأصل .

قال السَّمْعانىُّ : روَى لنا عنه ابنُه أبو المَعالِى أحمد ، القاضى بِمَرْوَ ، قَدِمَها حاجًّا .

قال السَّمْعانِىُّ : أمْلَى ببُخَارى الكثير ، ودرَّس الفقْه ، وكان مِن فُحُول المُناظرين .

وقال[1] عمر بن محمد النَّسَفِىُّ ، فى كتاب « القَنْد » : وكان شيخَ أصْحابِنَا بمَا وراءَ النَّهْرِ ، وكان إمام الأئمَّةِ علَى الإطْلاق ، والْمَوْفُودَ إليه من الآفاق ، ملأ [2]الشرْق والغرب[2] بتَصانِيفِه فى الأُصول والفُروع ، وكان قاضِىَ القُضاةِ بِسَمَرْقَنْدَ .

تُوفِّىَ ببخارَى فى رجب ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

* * *

أبو يوسف :

ـ أبو يوسف القاضى

يعقوب ، تَقدم[3] .

١٩٩٣ ـ أبو يوسف الْبِلالِىّ*

* * *

تمَّ الكتاب
يتلوه كتاب الذيل على الكنى

---

(١) فى م : « فقال » .

(٢ – ٢) فى م : « المشرق والمغرب » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، ومفتاح السعادة نقلا عن القند .

(٣) برقم ١٨٢٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٨ . وتقدم فى آخر يوسف من الأسماء ، ولا يدرى المصنف أهو هذا أم غيره .

كِتَابُ الذيل عَلىٰ الكُنىٰ

[٢٣٥ و] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله العليم(١) السميع البصير ، وصلَّى الله وسلَّم(٢) على(٣) السِّراج المُنير .

هذا ذَيْلٌ عَلى (٤كتاب الكُنَى٤) ، المذكورِ قبْلَهُ مُرَتَّبًا علَى تَرْتيبِهِ ، واللهَ أسألُه حُسْنَ العاقبةِ .

---

(١) فى م : « العظيم » .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م زيادة : « سيدنا محمد » .

(٤-٤) فى الأصل : « كتابى » .

باب الباء المُوَحَّدة

أبو بكر :

١٩٩٤ – أبو بكر بن أحمد بن علىّ بن عبد العزيز البَلْخِىّ الأصْلِ السَّمَرْقَنْدِىُّ ، عُرِفَ بالظهير* .

تفقَّه علَى علىٍّ[١] بن محمد الأَسْبِيجابِىّ ، بعدَ الخَمْسمائة .

ودرَّس بمَراغَةَ ، وقدِم حلبَ أيامَ نور الدين محمود بن زَنْكِى ، ثم توجَّه إلى دمشقَ ، ودرَّس بها بمسجد خَاتُون[٢] ، وغيره .

قال ابنُ العدِيمِ : فقيهٌ ، مُفْتٍ علَى مذهب أبى حنيفة ، وله « كتابٌ » أَلَّفَهُ فى شَرْح « الجامع الصغير » ، ووقَفَ كُتُبَهُ علَى النُّورِيَّةِ بحلَبَ ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وفى هذه السنة مات بدمشقَ .

وله شِعْرٌ ، فمِن ذلك[٣] :

يا زائدًا فى أكْلِهِ لُقْمَةً ... أسْقَمْتَ جِسْمًا سالمًا بالتُّخَمْ
فيالَها مِن لُقْمةٍ أسْقَمَتْ ... جِسْمًا ورَدَّتَ عِدَّةً مِن لُقَمْ[٤]

---

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٦٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩٨ ، الفوائد البهية ٢٧ ، وترجمه باسم : « أحمد بن على بن عبد العزيز أبو بكر المعروف بالظهير البلخى » .

وانظر ترجمة ١١٨٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥ ، باسم « محمد بن أحمد بن عمر القاضى ، أبو بكر البخارى ، ظهير الدين » .

(١) سقط من : ا .

(٢) فى م : « حانون » تصحيف .

(٣) البيتان فى : كتائب أعلام الأخيار ، الطبقات السنية .

(٤) فى ا ، وكتائب أعلام الأخيار : « وردت عنده من لقم » .

وله يلْتَمِسُ[1] الإجازةَ مِن الإمامِ أبى حفص عمر بن محمد النَّسفِىِّ[2] :

أَيا مُقْتَدَى الأنام ياذَا العُلَا عُمَرْ ... وقَاكَ حَفيظُ الخلْق مِنْ شُبْهة الضَّرَرْ[3]
أَجِزْ لأبى بكر بنِ أحمدَ مُفْضِلًا ... وبَدِّلْ له بالأجْر بالصَّفْوةِ الكَدَرْ[4]
جميعَ الذى صَنَّفْتَهُ وسَمِعْتَهُ ... وخُذْ صالحَ الدَّعواتِ فى ظُلْمةِ السَّحَرْ

قال : فكتب إليه أبو حفص عمر[5] :

أَجَزْتُ لِسَيِّدى وفَرِيدِ عَصْرِى ... أبى بكرِ بنِ أحمدَ ما ابْتَغاهُ
علَى شَرْطِ التحرُّزِ والتَّوَقِّى ... وذِكْرِى بالدُّعاءِ كما حَكاهُ
أجَبْتُ دُعاءَه فينا وفيهِ ... وفى الدَّارَيْنِ تَمَّ له مُنَاهُ

مات بدمشْق ، ليلةَ الاثنين ثالث عشرين شوَّال ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

وذكَره ابنُ عَساكِرَ ، فى « تاريخِهِ » .

١٩٩٥ ـ أبو بكر بن إسحاق البُخَارِىّ الْكَلاباذِىّ*

الإمام الأُصُولِىّ .

---

(١) فى م : « تلمس » .
(٢) الأبيات فى كتائب أعلام الأخيار .
(٣) فى م : « يا مفيد الأنام » .
(٤) فى النسخ : « أجز لأبى بكر بن محمد مفضلا » ، والتصويب من الكتائب . وفى الكتائب : « وأبدل له » .
(٥) البيتان الأولان فى : كتائب أعلام الأخيار .
* ترجمته فى تاج التراجم ٨٧ ، الطبقات السنية ١ / ٢٨٠ .

له كتاب سمَّاه « التَّعَرُّف »[١] . قال منكوبرس[٢] : وقَفْتُ عليه ، وفيه أقاويلُ أصْحابِنَا فى التوحيد والصِّفات ، وشُمُولِ الكراماتِ الظَّاهِرةِ لهم ، ببَركةِ صِحَّة عقيدتِهم فى تَوْحيد اللهِ وصِفاتِه .

١٩٩٦ – أبو بكر بن حاتم الرِّشْدَانِىّ ، عُرِفَ بالحكيم*

الإمام ، الزَّاهد .

قال صاحبُ « الهداية » ، فى « مُعْجَم شيوخِه » : كان مِن بَقِيَّةِ المشايخ برشدان .

قال : سمعتُه يُنْشِدُ[٣] :

وإذا الكريمُ أتَيْتَهُ بِخَدِيعَةٍ ورأيْتَهُ فيما تَرُومُ مُخَادَعُ[٤]
فَاعْلَمْ بأنَّكَ لم تُخادِعْ جاهِلًا إنَّ الكرِيمَ بنَفْسِهِ يتَخَادَعُ[٥]

١٩٩٧ – أبو بكر بن زياد الْمَرْغِينَانِىّ**

الإمام ، الزَّاهد ، الخطيب .

خطَب بِمَرْغِينانَ مُدَّةً ، وكانَتْ إقامة الجمعةِ إليه سِنِين كثيرةً ، وكان مجتهدًا فى العبادة .

---

(١) فى حاشية م أنه « التعرف لمذهب التصوف » لأبى بكر محمد بن إبراهيم البخارى المتوفى سنة ٣٠٨–خطأ صحته ٣٨٠–ونقل ذلك عن كشف الظنون ، وهو فى الكشف ٤١٩ ، وليس المراد هنا ، إذ المترجم اسمه أبو بكر بن إسحاق الكلاباذى ، وليس أبا بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذى .

(٢) جمال الدين أبو شجاع منكوبرس بن عبد الله المستنصرى الحنفى الفقيه ، المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستمائة . معجم المؤلفين ١٣ / ٢٣ .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٨١٠ .

(٣) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٤) فى الأصل ، ا : « فيما يروم » ، والمثبت فى م ، والطبقات السنية ، وفى م : « يخادع » .

(٥) فى الأصل ، ا : « بنفسه يخادع » ، وفى م : « بنفسه لمخادع » ، والمثبت فى : الطبقات السنية .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨١٩ .

قال صاحبُ « الهداية » فى « مُعْجَمِة » [٢٣٥ ظ] : سمعتهُ بمَرْغِينانَ يُنْشِدُ[١] :

يا كامِلَ الآدابِ مُنْفَرِدَ العُلا بالمكْرُماتِ ويا كثِيرَ الحاسِدِ[٢]
شَخَصَ الأنامُ إلى جَمالِكَ فاسْتَعذْ مِن شَرِّ أعْيُنِهمْ بعَيْبٍ واحِدِ[٣]

١٩٩٨ – أبو بكر بن محمد بن أبى الفتح النَّيسابُورِىّ*

أحد الأئمَّة ، ومِن تَصانِيفه كتاب « الأَوْضَح »[٤] فى الفقه ، فى مجلَّدين ، وهو علَى « الهداية » ، وقَفْتُ عليه .

١٩٩٩ – أبو بكر الْمَحْمُودِىّ القاضِى**

قال ابنُ الأثير ، فى « تاريخه » : صاحبُ التَّصانيف والأشعار ، وله « مقامات » بالفارسيَّة ، علَى نَمَطِ « مقامات الْحريرِىّ » بالعربيَّة .

ومات فى سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

– أبو بكر الْخُوارَزْمِىّ

محمد بن موسى . تقدَّم[٥] .

* * *

---

(١) البيتان فى : الطبقات السنية .

(٢) فى الأصل ، ا : « بالكرامات وياكثير الحاسد » ، والصواب فى : م ، والطبقات السنية .

(٣) فى النسخ : « بعين واحد » تحريف ، والصواب فى الطبقات السنية .
وفى الأصل : « شخص الإمام » خطأ .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٣٦ .
وسقط من الأصل : « بن » بعد « أبو بكر » .

(٤) فى كشف الظنون ٢٠٢ : « الأوضح فى فروع الحنفية ، للشيخ الإمام أبى بكر محمد بن أبى الفتح النيسابورى الحنفى ، المتوفى سنة ... » .

** ترجمته فى : الكامل ، لابن الأثير ١١ / ٣١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٣٧ .

(٥) برقم ١٥٥٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٤ .

باب الذَّال المُعْجَمَة

أبو ذَرّ :

٢٠٠٠ – أبو ذَرّ ، وقيل : ابن كاديس*

قال ابنُ الْعَدِيم : فقيهٌ مِن طَرَسُوس[١] .

له فى الفقْه علَى مذهب أبى حنيفة كتابٌ ، سَمَّاه « الْخِصَال »[٢] ، وقفْتُ عليه ، وهو حَسَنٌ .

وكان بطَرَسُوسَ قبل انتقالها [٣]إلى الرُّوم[٣] .

وذَكَر بعضُ الأصْحابِ ، أن أبا بكر القُرْطُبِىّ المالكىّ[٤] عارَضَهُ ، وصنَّف كتاب « الْخِصال » فى مذهب مالِك .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦٥ .

(١) طرسوس : مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . معجم البلدان ٣ / ٥٢٦ .

(٢) ذكر حاجى خليفة ، والبغدادى ، أن الخصال فى فروع الحنفية ، لأبى ذر عبد الله بن أحمد الهروى الحافظ ، المتوفى سنة ٤٣٤ .

كشف الظنون ٧٠٥ ، إيضاح المكنون ١ / ٤٢٩ .

وذكر رياضى زاده فى أسماء الكتب ١٥٥ « الخصال فى الفقه ، لأبى ذر » فحسب .

(٣-٣) سقط من : الأصل .

وكان استيلاء الروم على طرسوس سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . انظر الكامل ٨ / ٥٦٠ ، ٥٦١ . ومعجم البلدان ، الموضع السابق .

(٤) أبو بكر محمد بن يبقى بن زرب القرطبى المالكى ، قاضى الجماعة ، المتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . ترتيب المدارك ٤ / ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، الديباج المذهب ٢ / ٢٣٠ ، ٢٣١ .

باب السين المُهْمَلة

أبو سعد :

٢٠٠١ ـ أبو سعد السَّرَخْسِيّ*

ذَكَره ابنُ النَّجّار ، فى الكُنَى ، فقال: كان يُدرِّس بالكَرْخ ، فى مدرسةٍ[١] هناك .

وذكَر أبو الحسن (٢محمد الهَمَذَانىُّ ، فى « تاريخه » ، أنَّه لمَّا أحْرق النَّواصِبُ[٣] ما أحْرَقُوه٢) ، بسبب الفتْنةِ المشْهورة بينهم وبين الْحنابلة ، سنة (٤اثنتين وأربعين٤) ، دخَلُوا إلى مدرسةِ أبى سعد وقتلُوه ، وأحْرقُوهُ .

* * *

---

* ترجمته فى : الكامل ، لابن الأثير ٩ / ٥٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٠ .

(١) فى م : « مدرسته » .

(٢ – ٢) سقط من : الأصل .

(٣) النواصب : هم المتدينون ببغضة على رضى الله عنه .

وكذا ورد : « النواصب » ، وهو خطأ ، لأن الذين قاموا بالإحراق هم أهل الكرخ من الشيعة .

انظر : المنتظم ٨ / ١٤٩ ، ١٥٠ ، الكامل ٩ / ٥٧٥ ، ٥٧٨ .

(٤ – ٤) فى م : « اثنتين وأربعمائة » خطأ ، والمثبت فى الأصل ، ا . وذكر ابن الجوزى وابن الأثير أن هذه الحوادث كانت سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

باب العين المهملة

أبو عثمان :

٢٠٠٢ – أبو عثمان* .

أحدُ الفقهاء الكبار من أصحاب أبى حنيفة .

كان فى زمن أبى يوسف ومحمد .

● قال فى « الفتاوَى الصُّغْرَى » : سئُل أبو عثمان ، عن مَن قال لامرأتِه : أنتِ طالِقٌ إن شاءَ اللهُ طالقٌ .

فقال : علَى قَوْلِ علمائنا الثلاثة ؛ الاسْتِثْناءُ علَى الأوَّل ، ويقَعُ بالثانى واحدةٌ ، وعلَى قَوْلِ زُفَرَ : الاستثْناءُ عليهما ، ولا يقعُ شيءٌ .

* * *

أبو العَلاء :

٢٠٠٣ – أبو العَلاء بن نصر بن أحمد ، الفقيهُ ، الكُشَانِيّ** نَزِيلُ هَمَذَان .

* قال الحافظُ عبدُ الخالق بن أسَد الحنفىُّ ، فى آخِرِ « مُعْجَم شُيوخِهِ » : سمعتُ الفقيه أبا العلاء [بن][1] نصر بهَمَذَان ، وقد سُئِلَ عن

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩٢ .

وفى م : « أبو العلاء اسمه نصر بن أحمد الفقيه الكسائى » . خطأ .

(١) تكملة يتم بها السياق .

الْحَلِف بالقرآنِ ، فقال : لا يَنْعَقِدُ يَمِينُ الحالِف .

ـ أبو العلاء البُخَارِيّ الْفَرَضِيُّ

اسمُه محمود بن أبي بكر ، تقدَّم[1] .

* * *

(١) برقم ١٦٣٧ .

باب الفاء

أبو الفضل :

٢٠٠٤ – أبو الفضل الطَّيْبِىّ*

الأديب ، الفقيه .

تفقَّه بمَرْوَ علَى القاضى محمد بن الحسين الأرْسَابَنْدِىّ .

قال السَّمْعانىُّ : لَقِيتُه بجُرْجَانَ(١) ، وأنْشدنى لنفْسِه :

أبا الفضلِ ادّرِعْ صَبْرًا جميلًا ... ولا تَيْأَسْ وإنْ شَطَّ الْمزَارُ
فإنَّ الماءَ يكْدُرُ ثمَّ يَصْفُو ... وإنَّ الليلَ يَعْقُبُهُ النَّهارُ

(٢وكان فقيهًا ، مُناظِرًا ، عارفًا بالأدَبِ٢) .

* * *

* ترجمته فى الأنساب ٣٧٥ ظ ، وسماه السمعانى : « أبو الفضل بن عبد الله بن مسعود الطيبى الجرجانى » .

قال : « وهو من أولاد أبى طيبة عيسى بن سليمان » .

(١) فى الأنساب بعد هذا : « ودخل على زائرا ومسلما ، فسمعت عنه بيتين من شعره لا غير ، ورأيت أهل بلدته مجتمعين على الثناء عليه والإطراء له » .

(٢-٢) لم يرد هذا فى الأنساب ، وفيه : « وكان يصل إلى خبره سنة نيف وأربعين وخمسمائة ، ثم غاب عنى خبره ، للتشويش الواقع بخراسان » .

باب القاف

أبو القاسم :

٢٠٠٥ ـ أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد الصَّدْرُ [٢٣٦ و] الإمامُ البُصْرَوِىُّ *

والدُ قاضى القضاةِ الصَّدْر علىّ، تقدَّم[١] .

وُلِدَ بِبُصْرَى ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، ودرَّس بها إلى حين وفاته بها[٢] ، سنة ثمانين وستمائة ، عن سبع وتسعين سنة .

وكان عارفًا بالمذهب ، وكان فيه مكارمُ ورئاسَةٌ .

٢٠٠٦ ـ أبو القاسم بن نصر الله بن فَخْر الدَّولة بن يحيى الدِّمَشْقِىّ ، فَخْرُ الدين** .

وقال[٣] شيخُنا عبدُ الكريم : سألتُه عن مَوْلِدِه فقال : فى سنة تسع وعشرين وستمائة .

قال : وكان إمامًا ، عالمًا ، فاضلًا ، لَدَيْهِ علومٌ ؛ من نحو ، ولغةٍ ، وفقهٍ ، وغير ذلك .

---

* ترجمته فى : البداية والنهاية ١٣ / ٢٩٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩١٣ ، وزاد ابن كثير فى نسبه : « التيمى » ، ولقَّبه « صفى الدين » .

(١) برقم ٩٩٠ ، ورقم ١٠٣١ ، الجزء الثالث ، صفحة ٥٨٦ ، ٦٢٩ .

(٢) سقط من : م .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩١٤ .

(٣) فى م : « قال » .

درّس بالمنكوتمرية(١) ، وهو أوّل مُدَرِّسٍ بها بِتَوْلِيَةِ واقفِها(٢) ، وكان كَيِّسًا .

قال شيخُنا عبدُ الكريم : أنْشدنا أبو القاسم بن نصر الله :

كُنْ بالقَناعَـــةِ رَاضِيًـــا فالْحُـرُّ مَن لَزِمَ القناعَـهْ(٣)

وإن اتَّخَـذْتَ بضَاعَـــةً فعَلَيْكَ بالتَّقْـوى بِضَاعَـهْ(٤)

واصْبِرْ علَى الدُّنْيا الدَّنـ ـيَّةِ فالشَّجاعةُ صَبْرُ ساعَهْ

مات ليلة الأحد المُسْفِرَةِ(٥) عن سابع ذِى الحِجَّة ، سنة ثمان وسبعمائة ، بالحُسَيْنِيَّة ، ودُفِنَ خارجَ باب النَّصْر .

٢٠٠٧ – أبو القاسم بن يوسف الْعَلَوِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ*

مَوْلِدُه سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

قال عبدُ الخالق بن أسَد بن ثابت الحنفىّ : سمعتُ منه بِهَمَذَانَ ، وكان فقيهًا .

وأسْنَدَ عنه حديثًا واحدًا .

* * *

(١) سقط من : م ، ومكانه بياض .

قال المقريزى : هذه المدرسة بحارة بهاء الدين من القاهرة ، بناها بجوار داره الأمير سيف الدين منكوتمر الحسامى ، نائب السلطنة بديار مصر ، فكملت فى صفر ، سنة ثمان وتسعين وستمائة . خطط المقريزى ٢ / ٣٨٦ .

(٢) عند بيان هذا فى خطط المقريزى بياض .

(٣) فى م : « من كرم القناعة » تحريف .

(٤) فى الأصل ، ا رسمت : « وإن اتخذت » هكذا : « وان الحذر » .

(٥) فى م : « مسفرة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ٢٩١٥ .

باب الميم

أبو الْمُظَفَّر :

- أبو المظَفَّر الْجُرْجانىّ ، القاضى[1]

عُرِف بإمام الحرَمَيْن يوسف ، جَدُّ إبراهيم بن محمد بن يوسف[2]
ذكَره صاحبُ حَماةَ ، فى « تارِيخه » .

* * *

تم الكتاب بحمد الله وعونه

يتلوه كتاب النساء

---

(١) تقدم برقم ١٨٦٤ ، وهو يوسف بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « القابونى كمال الدين » ، وتقدم برقم ٤٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٠٧ . وانظر الكلام على النسبة هناك .

كتاب النساء

[٢٣٦ ظ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الذى أنْشأ الخَلْقَ من آدمَ وحوَّاء ، وبثَّ منهما رِجالًا كثيرًا ونِساء[١] .

وصلَّى الله علَى النبىّ الأُمِّىّ خاتِم الأنْبياء ، وإمام الأتْقياء .

هذا كتابٌ أذكُر فيهِ مَن وَقَع لى مِن العُلَماء النِّساء مِن أصْحابِنا ، ولم يقعْ لى إلا القليل جدًّا ، ولا شَكَّ أنَّ مَبْنَى حالِ النِّساء على السَّتْرِ ، ولذلك أُمِرْن بالْقِنَاعِ فى الصَّلاةِ ، وسَتْرِ أعْضائها ، وتَرفَع يديْها إلى مَنْكِبَيْها[٢] ، لا إلى أُذُنَيْها ، وتجْلس فى الصلاة متورِّكَةً تُخْرِجُ رِجْلَها اليُسْرى مِن تَحت وَرِكِها اليُمْنَى ، ولا تُجافِي بَطْنَها فى السُّجودِ ، بل تُلْصِق بَطْنَها إلى فَخِذَيْها ما اسْتطاعَتْ ، وتَجْمعُ يَدَيْها إلى إبطَيْها ، وليس عليها رَمَلٌ فى الطَّواف ، ولا تَسْعَى[٣] بين المِيلَيْن الأخْضَرَيْن[٤] ، ولا تَرْفَعُ بالتَّلْبِيَة صوْتَها ، وإن[٥] أمَّتْ بنساءٍ تَقِفُ وسَطَهُنَّ ، وليس عليهنَّ حضورُ الجماعاتِ ، الشَّابة منْهُنَّ[٦] والعَجُوز علَى الخِلافِ المعروف ، ولا تُسافرُ إلا مع زَوْجٍ أو مَحْرَمٍ ، (٧)وهم مَمْنوعون(٧) أيضًا من الخَلْوةِ بالأجْنَبِىِّ ، وهذه الأشياء

(١) من قول الله عز وجل : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُم ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفسٍ وَاحِدَةٍ وخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا ونِسَآءً ﴾ . سورة النساء ١ .

(٢) فى م : « منكبها » .

(٣) فى م : « سعى » .

(٤) الميلان الأخضران : هما شيئان على شكل الميلين منحوتان من نفس جدار المسجد الحرام ، لا أنهما منفصلتان عنه ، وهما علامتان لموضع الهرولة فى ممر بطن الوادى بين الصفا والمروة. المغرب فى ترتيب المعرب ٤٣٨ .

(٥) فى م : « فإن » .

(٦) فى م : « بينهن » .

(٧-٧) فى م : « وهن ممنوعات » .

كلُّها مانعةٌ لَهُنَّ من التَّعْلِيم والتَّعلُّم ؛ اللَّهُمَّ إلا أن تكون الواحدةُ منهنَّ فى قَعْرِ بَيْتِها ، مُسْتَغْنِيَةً بعُلَماءِ بيْتها ، كَزَوْجٍ وعَمٍّ وأخٍ وخالٍ وجَدٍّ وأبٍ ، إلى غير ذلك من الأَلْزام .

وسيأتى فى ترجمة فاطمة السَّمَرْقَنْدِيَّةِ بنت محمد بن أحمد بن أبى أحمد ، صاحبِ « التحفة » ، وزَوْجِ أبى بكر بن مسعود ، صاحب « البدائع » ، أنَّ الفَتْوى كانتْ تخرُج مِن بيتها وعليها خَطُّها وخَطُّ أبيها وزَوْجِها .

وقد بَلَغَنا عن بلادِ ما وَرَاء النَّهْر وغَيْرِها من البلاد ، أن فى الغالب لا تَخْرُجُ فَتْوى مِن بيتٍ إلا وعليها خَطُّ صاحبِ البيتِ وابْنتِهِ أو امْرأته[١] أو أُخْتِهِ ، إلى غير ذلك من الأَلْزامِ .

وهذا وَقْتُ الشُّرُوع :

* * *

٢٠٠٨ ــ خديجة بنت محمد بن أحمد

أبى رجَاء ، القاضى ، الجُوزْجَانِىّ .

تفقَّهتْ على أبيها ، وتقدم[٢] .

قال الحاكم ، فى « تاريخ نيسابُور » : عاشتْ أكثَرَ من مائةِ سنة ، وكانتْ تُحْسِنُ العربيَّة والكتابة .

وسمعتْ من أبى يحيى البَزَّار .

وماتت سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) فى الأصل ، م : « وامرأته » .

(٢) برقم ١٢٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٢ .

٢٠٠٩ - ست الوزراء

ابنةُ العلامة مُفْتِى المسلمين عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان ، عُرِف بابن الشَّمَّاع[١] ، تقدم[٢] .

مَوْلِدُها فى سنة تسع وخمسين وستمائة ، بعد وَقْعة عَيْن جَالُوت .

كتبتْ [٣] ، وقرأت القرآن ، وحفظتْ شيئًا كثيرًا مِن فِقْهِ أبى حنيفة ، وتفقَّهتْ علَى والِدِها[٣] ، واعْتَنَى بها أبوها ، وأسْمَعَها من إسماعيل بن الدَّرَجِىّ[٤] ، وغَيْرِهِ .

ماتتْ فى شوَّال ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، بأرْض الْمِزَّة .

* * *

٢٠١٠ - طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزْرق .

ابن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلول بن حسَّان بن سِنَان التَّنُوخِيَّة*

من بيت العلم والفضل والدين ، وهذا البيتُ كلُّه علماءُ فضلاءُ [٢٣٧ و] ، تقدَّم كلُّ واحد فى بابه .

تفقَّهتْ طاهرةُ على أبيها ، ورَوَتْ عنه ، وحكتْ أنَّ وفاةَ أبيها كانتْ سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) فى م : « السماع » تحريف .

(٢) برقم ١٣٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٦ .

(٣-٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « الروحى » ، تحريف ، وتقدمت ترجمة إسماعيل بن إبرهيم بن يحيى ، برقم ٣٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٤ ، وكانت وفاته سنة أربع وستين وستمائة ، فيكون أبوها قد أسمعها عليه ، وهى بنت خمس سنوات ، أو أقل .

* ترجمتها فى : تاريخ بغداد ١٤ / ٤٤٥ ، المنتظم ٨ / ١٢٠ .

وسقطت الترجمة كلها من : ا ، وسقط من الأصل : « بن يعقوب » فى نسبها .

ذكره الخَطيبُ[1] .

* * *

٢٠١١ - فاطمة بنت أحمد بن على

الإمام ، مُظَفِّر الدين ، صاحب « البديع »[2] فى أُصُول الفقه ، و « مَجْمَع البَحْرَيْن » فى الفقه ، تقدَّم[3] .

وفاطمة هذه تفقَّهتْ علَى أبيها ، وأخذتْ عنه « مجمع البحرين » فى الفقه ، رأيتُه بخَطِّها ، وهو تعليقٌ حَسَنٌ .

* * *

٢٠١٢ - فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبى أحمد السَّمَرْقَنْدِىّ* .

مؤلِّف « التحفة » ، تقدَّم[4] .

وهى زوجةُ الإمام علاء الدين أبى بكر بن مسعود الْكَاسَانىّ ، صاحب « البدائع » ، تقدم فى الكُنَى[5] .

تفقَّهتْ عَلَى أبيها ، وحَفِظتْ مُصَنَّفَهُ « التحفة » .

---

(١) تقدم فى ترجمة أبيها فى الجزء الأول ، صفحة ٣٥٤ .

روى الخطيب عنها أنها ولدت مستهل شعبان ، من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وذكر أنها ماتت بالبصرة فى سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

(٢) فى م : « البدائع » خطأ .

(٣) برقم ١٤٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٠٨ .

وكانت وفاة والدها هذا سنة أربع وتسعين وستمائة .

* ترجمتها فى : الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ٣٦٧ .

(٤) برقم ١١٥١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨ .

(٥) برقم ١٩٠٠ .

قال ابنُ الْعدِيم : حكَى والِدى أنَّها كانَتْ تَنْقُلُ المذهبَ نقلاً جَيِّدًا ، وكان زوجُها الكاسانىُّ رُبَّما يَهِم فى الفُتْيا ، فتَرُدُّه إلى الصَّوابِ ، وتُعَرِّفه وَجْهَ الخطأ ، فيرجعُ إلى قَوْلِها .

قال : وكانتْ تُفْتِى وكان زوجها يحْترمُها ، ويُكرِمُها ، وكانت الفتوى أوَّلًا يخرج عليها خَطُّها وخَطُّ أبيها السَّمَرْقَنْدىّ ، فلمَّا تزوَّجتْ بالْكاسَانىِّ ، صاحبِ « البدائع » كانت الفَتْوَى تَخْرُجُ بخَطِّ الثلاثة .

قال داود بن علىّ ، أحدُ فقهاءِ الْحَلاوِيَّةِ بحلَب : هى التى سَنَّت الفِطْرَ فى رمضانَ للفقهاء بالْحَلاوِيَّة ، كان فى يَديها سواران ، فأخْرجتْهما ، وباعتْهما ، وعملت بالثَّمن الفَطورَ كلَّ ليلةٍ ، واسْتمرَّ علَى ذلك إلى اليوم .

قال ابنُ الْعَدِيم : أخبرْنى الفقيه[1] أحمد بن يوسف بن محمد الأنْصَارِىُّ الحنفىُّ ، قال : كان الْكاسَانىُّ عَزَم علَى العَوْدِ مِن حَلَب إلى بلادِه ، فإنَّ زوجتَهُ حَثَّتْهُ علَى ذلك ، فلمَّا علم المَلكُ العادلُ نُور الدين محمود ، اسْتَدعاه ، وسألَهُ أن يُقيمَ بِحلَبَ ، فعرَّفَهُ سَبَبَ السَّفَر ، وأنَّه لا يقدر أن يُخالِف زَوجَتهُ ابْنَةَ شَيْخِهِ ، فاجْتمع رَأىُ المِلك وزوجِها الكاسَانِىِّ علَى إرسالِ خادمٍ ، بحيث لا تحتَجِبُ منه ، ويخاطِبُها عن الملك [2]فى ذلك[2] ، فلمَّا وصل الخادمُ إلى بابِها اسْتأْذَنَ عليها ، فلم[3] تأْذَنْ له ، واحتَجَبتْ منه ، وأرْسلَتْ إلى زَوْجِها تقول له : بَعُد عَهْدُك بالفقْهِ إلى هذا الحَدِّ ، أما تعلم أنَّه لا يِحلُّ أن ينْظُرَ إلىَّ هذا الخادِمُ ، وأىُّ فَرْقٍ بَينه وبين غيره من الرجال فى جَواز النَّظر !

---

(١) سقط من : ا .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى ا : « فلما » .

فعاد الخادمُ وذكر ذلك لزَوْجِها بحَضْرةِ المِلِك ، فأرسلُوا إليها امرأةً برسالة[١] نُور الدين ، فخاطَبتْها . فأجابتْهُ إلى ذلك .

وأقامتْ بِحَلبَ إلى أن ماتتْ ، ثم ماتَ زوجُها الكاسَانيُّ بعدها[٢] ، ودُفِن عندها ، علَى ما قَدَّمْناهُ فى ترجمتِهِ ، رحمةُ الله عليهما .

* * *

تم كتاب الذيل على الكنى ، وكتاب النساء بحمد الله وعونه .

---

(١) فى م زيادة : « الملك » .

(٢) كانت وفاة الكاسانى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

كتَابُ الأنسَابْ

[٢٣٧ ظ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الذى ﴿ بَدأ خَلْقَ الإِنْسانِ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ مِّنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾[١] ثم جعلهم شُعوبًا وقبائِلَ لِيتَعارَفُوا ، وبُطونًا وفَصَائلَ[٢] ليتظاهَرُوا ، فتارةً يتناسبون بالآباء والأَجْداد ، وتارةً بالصِّناعة والبلاد .

وصلَّى الله على محمد خير العرب والعجم ، الْمَبْعُوث إلى كافَّة الأُمَم .

هذا كتابٌ أذكُر فيه مَن عُرِفَ بِنِسْبته[٣] مِن أصْحابِنا[٤] المذكورين فى « الجواهر » ، فإن كان تقدم قلتُ : تقدم ، وقد يُنْسَب إلى النِّسبة جماعةٌ فأذْكُر النِّسبة وتقْييدها ولا أذكُر من انتْسب إليها مِمّن تقدم ؛ لكثْرتهم ، وإن كنتُ قَيَّدتُ النِّسْبَةَ فى تَرْجمةِ صاحبها ، فأذكُر النِّسبةَ بغير تَقْييدٍ ، مُرتَّبًا على الحروف ، تيْسيرًا على طالبِه ، وباللهِ التَّوفيقُ .

---

(١) سورة السجدة ٧ ، ٨ .
(٢) فى م : « وفضائل » تصحيف .
(٣) فى م : « بنسبه » .
(٤) فى م : « أصحاب » .

حرف الهمزة

الأَبْرِيسَمِىّ :

أحمد بن محمد بن عبد الجليل[١] ، تقدم[٢] .

الإِتْقانِىّ :

٢٠١٣ - هو الإمام العَلَّامة قِوامُ الدين أمير كاتب بن أمير عمر ، العَمِيدُ الْفارَابِىّ ، أبو حنيفة*

قَدِم دمشق سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، ثم انْتقَل إلى مصر ، ودرَّس بها بجامع المارِدانىّ[٣] ، وانْتفَع به الطلبةُ .

---

(١) فى م زيادة : « أبو نصر السمرقندى » .

(٢) برقم ٢١٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٠ .

* ترجمته فى : ذيل العبر (للحسينى) ٣١٧ ، الدرر الكامنة ١ / ٤٤٢-٤٤٥ ، تاج التراجم ١٨ ، ١٩ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٧٠ ، بغية الوعاة ١ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٦ ، ١٢٧ ، مفتاح السعادة ٢ / ٢٦٧-٢٦٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٥٣ ، كشف الظنون ١ / ٨٦٨ ، ٢ / ١٨٤٩ ، ٢٠٣٣ ، شذرات الذهب ٦ / ١٨٥ روض المناظر ، بحاشية الكامل ١٢ / ١٧٧ ، البدر الطالع ١ / ١٥٨ ، ١٥٩ ، الفوائد البهية ٥٠-٥٢ .

وسماه الحسينى فى ذيل العبر : « لطف الله » .

(٣) فى ا : « الماردينى » ، والمثبت فى الأصل ، م ، ومراجع الترجمة .

وهذا الجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة ، ولا يزال موجودًا إلى اليوم بشارع التبانة بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة .

وهو ينسب إلى ألطنبغا الماردانى الساقى ، حيث أحب ألطنبخا أن ينشئ جامعا للسلطان الناصر محمد بن قلاوون ، وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

خطط المقريزى ٢ / ٣٠٨ ، النجوم الزاهرة ٩ / ١١٢ وحاشيته .

ووضَع « شَرْحًا »[1] نفيسًا مُطَوَّلًا علَى « الهداية » ، وأَتْقَنَ فيه ، وله غيرُ ذلك[2] .

ومات سنة[3] ..[4] ..

الأَخْسِيكَثِىّ :

بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف وفى آخرها الثاء المثلثة ؛ نِسْبةً إلى أَخْسِيكَثَ ، وهى مِن بِلاد فَرْغَانَةَ ، نِسْبة جماعةٍ .

الأَذْرَعِىّ :

بفتح الألف وسكون الذال المعجمة وفتح الراء فى آخرها العين المهملة ؛ هذه النِّسْبةُ إلى أَذْرِعات ، وهى ناحيةٌ بالشَّام .

المشهورُ بالنِّسْبة إليها : أحمد بن محمد بن إبراهيم . تقدم كلُّ واحد منهم فى بابِه[5] ، أهل[6] بيتٍ علماء .

---

(١) فى ثلاث مجلدات ، سماه « غاية البيان ، ونادرة الأقران » . كشف الظنون ٢ / ٢٠٣٣ .

(٢) فى حاشية ا : « وله شرح آخر على أصول الأخسيكثى ، أسماه بالتبيين » . وهو شرح على « المنتخب فى أصول المذهب » لحسام الدين محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثى . كشف الظنون ٢ / ١٨٤٨ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) كذا بياض بالنسخ . وفى حاشية النسخة ا : « ولد الإتقانى سنة خمس وثمانين وستمائة ، وتوفى فى حادى عشرين شوال ، سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . » ، وهو موافق لما فى مراجع ترجمته .

(٥) الأول برقم ١٧٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٠ ، والثانى برقم ١١٣٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥ ، والثالث برقم ١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٦٤ .

(٦) سقط من : م .

الأَرْبِنْجَنِىّ :

بفتح الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الأخيرة ؛ قال السَّمْعانىُّ[1] : هذه النسبة إلى بُلَيْدَةٍ مِن بُلَيْداتِ[2] السُّغْدِ بِسَمَرْقَنْدَ ، يقال لها أَرْبِنْجَنَ ، وبعضهم يُسْقط الألف ، ويقول : ربنجن .

قلتُ : نِسْبَةُ أحمد بن محمد بن موسى[3] بن رجاء ، وعَطاء بن أحمد[4] ، تقدما[5] .

الإِرْبِلِىّ :

بكسر الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفى آخرها اللام ؛ هذه النِّسبة إلى إِرْبِل ، وهى قلعةٌ عَلَى مرحلتين من المَوْصل ، نِسْبَةُ جماعةٍ .

الأَرْدَسْتَانِىّ :

بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفى آخرها النون ؛ نِسْبَةً إلى أَرْدَسْتان ، بلدة قريبة من أصْبَهان ، على طريق الْبَرِّيَّة ، على ثمانيةَ عشرَ فَرْسَخًا [٢٣٨ و] مِن أصْبَهان .

---

(١) الأنساب ٢٣ ظ .

(٢) فى الأصل : « بلاد » ، والمثبت فى : ا ، م ، والأنساب .

(٣) فى النسخ : « منصور » ، والمثبت فى ترجمته .

(٤) فى النسخ : « حاجب » ، والمثبت فى ترجمته .

(٥) الأول برقم ٢٤٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١٩ ، والثانى برقم ٩٣٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٢٨ .

قال السَّمعانيُّ[1] : وقيل بكسر الألف[2] والدال .

نِسْبَةُ محمد بن الحسين . تقدم[3] .

الأَرْزَنْجانيّ[4] :

وُلِدَ بها مُحيي الدِّين يحيى بن سليمان الأسْمَر[5] ، تقدَّم[6] .

ولم يذكُرْها السَّمْعانيُّ[7] .

الأَرْسَابَنْدِيّ :

قريةٌ من قُرَى مَرْوَ ، علَى فَرْسَخَيْن .

نِسْبَةُ محمد بن الحسين[8] ، تقدَّم[9] .

---

(١) الأنساب ٢٥ و .

(٢) فى م : « اللام » خطأ .

(٣) انظر ما تقدم فى حاشية الصفحة ٣٨٩ من الجزء الثانى (الحاشية الأولى) .

(٤) فى م : « الأردنجانى » تحريف .

(٥) فى م زيادة : « بن على الرومى الفقيه » .

(٦) برقم ١٧٩٩ .

(٧) فى م زيادة : « فى الأنساب » .

وذكرها ياقوت ، فقال : « بالفتح ثم السكون وفتح الزاء وسكون النون وجيم وألف ونون .. وهى بلدة طيبة مشهورة نزهة ، كثيرة الخيرات والأهل ، من بلاد أرمينية ، بين بلاد الروم وخلاط ، قريبة من أرزن الروم ، وغالب أهلها أرمن ، وفيها مسلمون ، وهم أعيان أهلها » . معجم البلدان ١ / ٢٠٥ .

(٨) فى م زيادة : « أبو جعفر » .

(٩) تقدم اثنان : أبو بكر برقم ١٢٩٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٥ ، وأبو جعفر برقم ١٢٩٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٨ .

الأُزُرِىّ :

بِضم الألف والزاى وكسر الراء ؛ نِسْبَةً إلى الأُزُرِ ، جمع إزار .

نِسْبَةُ سعد الله بن علىّ[١] .

الاسبرتكىّ :

عمر بن محمد بن إسماعيل[٢] .

لم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَةَ .

الأَسّبِيجابِىّ :

نِسْبَةُ أبى نصر أحمد بن منصور ، ونِسْبَةُ محمد بن أحمد بن يوسف تقدما[٣] .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النسبة[٤] ، وذكر أسْبانِيكَث[٥] وقال :

---

(١) تقدم برقم ٦١٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٠ .

(٢) تقدم برقم ١٠٦٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦١ .

(٣) الأول برقم ٢٦٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٣٥ ، والثانى برقم ١٢١٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٤ .

(٤) لم يذكرفى : « الأسبيجابى » ، وإنما ذكر : « الإسفيجابى ، بكسر الألف وسكون السين وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الجيم وفى آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى إسفيجاب ، وهى بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك » الأنساب ٣٤ ظ .

وكذلك فعل ابن الأثير فى اللباب ، ونبة اللكنوى فى الفوائد البهية ١٢٤ إلى أنها بالباء الفارسية ، أى التى تنطق قريبة من الفاء العربية ، وقال إنها بلدة بين تاشكند وسيرام .

وذكر ياقوت « أسفيجاب » وقال : بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر ، فى حدود تركستان . معجم البلدان ١ / ٢٤٩ .

وضبط السمعانى واللكنوى الألف بالكسر ، وضبطها ياقوت بالفتح ، واتبعته فى الضبط .

(٥) فى م : « أشياء تشملها » ، تحريف غريب .

وما ذكره السمعانى فى الأنساب ٢٩ ظ .

وهى[1] من قُرَى أسْبِيجاب (٢على مَرْحلتيْن٢) .

ولَنا :

٢٠١٤ – القاضى جمال الدين الأسْبِيجابِىّ*

مذكور فى « القُنْيَة » .

الأسْتاجِىّ[3] :

كذا رأيته مضبوطًا بالخَطّ ، ولم يذكُرْها السَّمْعانىّ .

نسبة محمد بن الحسين[4] . تقدَّم[5] .

الإسْتِرَابَاذِىّ :

بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفيْن فى آخرها الذال المعجمة ؛ قال السَّمْعانىُّ[6] : وقد يُلْحِقُون فيها ألفًا أخرى بين البَاء[7] والرَّاء ، فيقولون إسْتراباذ ، وهذا[8] الأشْهَرُ ، وهى بلدةٌ من بلاد مازَنْدَران ، بين سَارِيَةَ[9] وجُرْجانَ .

ولها « تاريخ »[10] .

---

(١) فى م : « هذه » .

(٢–٢) فى الأنساب : « على مرحلة كبيرة » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣٩ .

(٣) فى م : « الاسباجى » .

(٤) فى م زيادة : « أبى الفضل بن الحسين الإمام جمال الدين » .

(٥) برقم ١٢٨٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٠ .

(٦) الأنساب ٣٠ و .

(٧) فى م : « التاء » ، وهو تصحيف اقتضى أن يرد فى النسخة بعد هذا : « فيقولون استاراباد » خطأ .

(٨) فى م : « وهذه » .

(٩) فى م : « ساوة » خطأ .

(١٠) يعنى تاريخ إستراباذ ، لأبى سعد عبد الرحمن بن محمد الإستراباذى المعروف بالإدريسى . كما جاء فى الأنساب .

الأُسْتُوائىّ :

نِسْبَةُ الإمامِ صاعد بن محمد بن أحمد ، تقدَّم[1] .

الأَسْدِىّ :

بإسْكان السين ؛ نِسْبَةً إلى الأزْد ، يُبْدلون السِّين من الزَّاى .

والأَسَدِىّ :

بفتح السين ؛ نِسْبة إلى أَسَدٍ ، عِدَّةٌ من القبائِل[2] .

الأُسْرُوشَنِىّ[3] :

بضم الألف وسكون السين المهملة[4] وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفى آخرها النون ؛ نِسْبة إلى أُسْرُوشَنَة[5] ، بلدةٌ كبيرة وراء سَمَرْقَنْدَ ، من سَيْحُون[6] .

(١) برقم ٦٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٦٥ .

(٢) فى م : « قبائل » .

(٣) فى م : « الأستروشنى » خطأ .

(٤) هكذا قال أبو سعد السمعانى ، وتعقبه ياقوت ، فأوردها بالشين المعجمة قال : « وهذا الذى أوردته هاهنا هو الذى سمعته من ألفاظ أهل تلك البلاد » معجم البلدان ١ / ٢٧٨ .

(٥) فى م : « أستروشنة » خطأ .

(٦) قال ياقوت : « بين سيحون وسمرقند ، وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا » .

الإِسْفَنْدِرِىّ :

٢٠١٥ – هو شَرَفُ الأئمة*

● ذكَر فى « القُنْيَة » عنه ، لا تُقْبَل شهادة أهل الرَّعِيَّة لوكيل الرَّعيَّة ، والشِّحْنَة[١] والرَّئيس والعامل ، لِجهْلِهِم ومَيْلهم ، خَوْفًا منهم ، وكذا شهادة الْمُزارع .

ولنا إسْفَنْدِرِىٌّ آخَرُ مُتأخِّر . يأْتى فى الأَلْقاب[٢] .

الإِسْكَنْدَرانىّ :

بكسر الأَلف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والراء وفى آخرها النون ، نِسْبةً إلى إسْكَنْدَرِيَّة ، بلدة على طَرَفِ بحر المغرب ، آخر حدود ديار مصر ، بناها ذو القَرْنين الإسْكَنْدَرُ .

الإِسْمَاعيلى :

بكسر الأَلف وسكون السين المهملة وفتح الميم وكسر العين وياء ساكنة مُثَنَّاةٍ تحت ولام مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة ؛ نِسبةً إلى الْجَدِّ .

محمد بن علىّ بن أحمد ، تقدم[٣] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٠ .

(١) فى ا : « وللشحنة » .

والشحنة فى البلد : من فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان .

(٢) فى م زيادة : « شرف الأئمة » . ويأتى برقم ٢٠٨٢ .

وتقدم فى أثناء ترجمة ٣٩٠ ، فى الجزء الثانى صفحة ٦ « أبو عاصم الإسفندرى » .

(٣) برقم ١٤٠٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٤ .

الأُسْمَنْدِىّ :

بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون ؛ نِسْبَةً إلى أُسْمَنْدَ[1] ، من قُرى سَمَرقَنْد .

نِسْبَةُ محمد بن عبد الحميد[2] [٢٣٨ ظ] .

الإشْتِيخَنِى[3] :

نِسْبَةُ محمد بن عمر بن محمد بن العباس[4] ، تَقَدَّم[5] .

الأشْعَرِىّ :

نِسْبَة إلى أشْعَر ، قبيلة من اليمن ، والأشْعر هو [6]نَبْتُ بن أُدَدَ[6] ، وإنما قِيل له الأشْعر ؛ لأنَّ أُمَّه ولدَتْهُ والشَّعَر على يَدَيْه .

ومنهم أبو موسى الأشْعرىُّ ، وإليه يُنْسبُ علىّ بن إسماعيل الإمام[7] ، إمام الأشعَرِيَّة ، تَقدم فى حرف العين .

---

(١) فى م زيادة : « قرية » .

(٢) فى م زيادة : « بن الحسن » ، وتقدم برقم ١٣٥٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٠٨ .

(٣) سقطت هذه النسبة وما يتبعها من : ا ، ورسمها فى الأصل : « الاشيجى » ، وفى م وردت خطأ « الاستنجى » . وانظر حاشية ٣ / ٢٩١ . ووردت هذه النسبة فى م قبل : « الأسدى » .

(٤) فى م زيادة : « الخالدى » .

(٥) برقم ١٤٥١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٩١ .

(٦-٦) فى م : « بيت بن أورد » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا . وانظر جمهرة أنساب العرب ٣٩٧ ، ٣٩٨ .

(٧) تقدم برقم ٩٥١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٤٤ .

الأَشْفُورْقَانِى[1] :

نسبةُ فضل الله بن (٢عمران ، أبو الفضل٢) ، تقدَّم[3] .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النسبة .

الإِصْطَخْرِىّ :

بكسر الألف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفى آخرها الراء ؛ نَسْبَةً إلى إِصْطَخْرَ ، من بلاد فارس .

نِسْبة (٤أحمد بن٤) إسحاق بن محمد[5] ، المُلَقَّبُ جُرَذًا[6] ، تَقدم[7] .

الأَطْرابُلُسىّ :

نِسْبَةً إلى مَوْضعين ؛ أحدُهما بالشام .

نِسْبة نَبأ بن أبى المَكارم[8] . .

والثانى أَطْرَابُلُس الغَرْب .

---

(١) سقطت النسبة وما يتبعها من : ا ، وفى م خطأ : « الأسورقانى » ، وجاءت فيها بعد : « الأسمندى » . وانظر هذه النسبة إلى أى شىء هى فيما تقدم حاشية ٢ / ٦٩١ .
ولم يرد من النسبة فى الأصل إلا كلمة « الأشفورقانى » .

(٢ - ٢) فى م : « عمر أبى الفضل » ، وهو خطأ .

(٣) برقم ١٠٩٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٩١ .

(٤ - ٤) سقط من الأصل ، ا ، وهو فى : م .

(٥) فى م زيادة : « أبو جعفر الحلبى » .

(٦) فى م : « بالجود » تحريف .

(٧) برقم ٧٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٤ .

(٨) برقم ١٧٢٧ .

الأَفْشَنَجِىّ :

محمود[1] بن محمد بن داود[2] ، وأخوه أحمد ، تقدَّما[3] .

الأَكَّافِىّ[4] :

٢٠١٦ – الإمام بدرُ الدين ، أبو الخير*

مات بنَيْسابُورَ ، سنة إحدَى وستمائة .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبة ، وذكر الأكَّاف ، بفتح الألف والكاف المشددة ، وقال[5] : لعل هذه النِّسْبة لمن يَعْمل إكافَ البهائم .

الأَلْوَزَانِىّ[6] :

نسبة إلى أَلْوَزَانَ ، قرية بِسَرْخَسَ .

نسبة سَوْرة بن الحسن ، تقدم[7] .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النسبة .

---

(١) فى م : « نسبة محمود » .

(٢) فى م زيادة : « أبى المحامد البخارى » .

(٣) الأول برقم ١٦٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٩ ، والثانى برقم ٢٠٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٦٨ .

(٤) هذا الضبط من : ا ، ولعلها بكسر الألف وفتح الكاف مخففة ، نسبة إلى إكاف الدابة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤١ .

(٥) الأنساب ٤٧ و .

(٦) سقطت النسبة وما يتبعها من : ا ، وهى فى الأصل ، م . وهى فى الأخيرة مقدمة على النسبة التالية .

(٧) برقم ٦٣٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٤٢ .

الْوانِي[1] :

أمينُ الدين ، تقدم ، محمد بن إبراهيم[2] .

الآمِدِيّ[3] :

نِسْبةُ أحمد بن عبد المنعم[4] .

الأُمَوِيّ :

بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو ؛ نِسْبةً إلى أُمَيَّةَ بن [5]عبد شَمْس ، وإلى أُمَيَّةَ بن زَيْد ، بَطنٍ من الأنْصار .

وبفتح الهمزة والميم ، نِسبةً إلى أَمَة بن[5] بَجالة بن مازِن بن ثَعْلَبة[6] .

الأنْبارِيّ :

بفتح الألف وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء بعد الألف ، نِسْبةً إلى بلدة قديمة عَلَى الفُرات ، علَى عشر فَراسِخَ من بغداد .

---

(١) سقطت النسبة وما يتبعها من : ا ، وهى فى : الأصل ، م . وهكذا أوردها المصنف هنا ، واعتبر الألف واللام .

(٢) برقم ١١٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٢ . وورد فى م هكذا : « أمين الدين المحدث ، نسبة محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، تقدم » .

(٣) لم يعتبر المصنف في الترتيب تعاقب الألفين ، واعتبرهما ألفا واحدة .

(٤) فى م زيادة : « القاضى أبى نصر الخطيب ، تقدم » ، وقدتقدم برقم ١٣٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٥ .

(٥-٥) سقط من : م .

(٦) انظر : الإكمال ١ / ١٤٧ ، والأنساب ٤٨ ظ .

الأَنْبَرْدَوانى :

نسبةُ أحمد بن محمد بن على بن محمد بن نصير ، تقدَّم[1] .

الأَنْدَرَابِىّ :

بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين وفى آخرها الألف والباء الموحدة ، نِسْبَةً إلى أنْدرَاب ، ويقال لها : أَنْدَرَابَة . فالأَنْدرَابُ أنْدَرَابُ بَلْخ ، وأَنْدَرابةُ أَنْدَرابة مَرْو[2] .

الأَنْدَقِىّ :

قَرْيَةٌ مِن قُرَى بُخَارَى .

نسبةُ عبد الكريم بن أبى حنيفة ، وسِبْطُهُ الحسن بن الحسين بن أبى الحسين[3] .

وهى بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال وفى آخرها قاف ؛ نِسْبَةً إلى أَنْدَق .

---

(١) برقم ٢١٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٥ . وهكذا جاء هنا فى ا ، م : « نصير » ، والكلمة دون إعجام فى الأصل ، وانظر ما تقدم فى حاشية الترجمة .

وفيما تقدم ١ / ٢٩٦ ضبط النسبة وبيانها .

(٢) قال ياقوت : « أندراب بلدة بين غزنين وبلخ ، ويقال لها أندرابة أيضا » وقال : « أنداربة ، بزيادة الهاء ، قرية بينها وبين مرو فرسخان » . معجم البلدان ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ .

(٣) تقدّم الأول برقم ٨٥٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٦٠ ، والثانى برقم ٤٤٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥١ وجاء اسمه هناك : « الحسين بن الحسين بن أبى الحسن » .

الأَنْدُكانىّ :

بفتح الألف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفى آخرها النون ؛ نِسْبَةً إلى أَنْدُكَانَ ، قرية مِن قُرَى فَرْغَانَة ، وقرية من قُرَى سَرْخَس .

وإلى الأُولَى يُنْسَبُ إليها(١) عمر بن محمد بن الحسن بن أبى عمر(٢) .

الأَنْدَلُسِىّ :

البلاد المعروفة بالغَرْب .

نِسْبَة [٢٣٩ و] محمد بن سعيد ، عُرِفَ بابن الْجَنَّان(٣) .

والأَنْدَلُسِىّ ، بفتح الألف والدال وضم اللام وفى آخرها سين مهملة ؛ نِسْبَةُ زيد بن بَشِير أيضًا ، تقدم(٤) .

الأَنْصَارِىّ :

نسْبَةً إلى الأنْصار ، وهم جماعةٌ من أهل المدينة من الصحابة ، مِن أولاد الأَوْس والْخَزْرج ، وقيل لهم الأنصار لنُصْرتهم رسولَ الله ﷺ ؛ نِسْبَة جماعة .

---

(١) كذا فى النسخ .

(٢) تقدم برقم ١٠٦٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦٢ .

(٣) فى ا : « بابن الجباب » ومثله فى الأصل دون نقط ، وفى م : « بابن الخشاب » ، وكل ذلك خطأ ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٣١٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٠ ، ويأتى فى الأبناء ..

(٤) برقم ٦٠٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢١٥ .

الأَنْطَاكِيّ :

بفتح الألف وسكون النون وفتح الطاء المهملة ، نِسْبَةً إلى بلدةِ أنْطاكِية ، من الشام .

والدَّواء المُسْهِل الذى يُقال له الأنْطاكِيُّ مَنْسوبٌ إليها ، وهو السَّقَمُونَيا[1] .

الأَنْمَاطِيّ :

٢٠١٧ – المعروف بالخطيب*

ذكَره فى « القُـنْيَة » ، واسمه أحمد .

الأُودَنِيّ :

بضم الألف[2] وسكون الواو وفتح الدال المهملة ، نِسْبة إلى قريةٍ من قُرَى بُخَارَى .

---

(١) السقمونيا : نباتٌ له أغصان كبيرة ، مخرجها من أصل واحد ، طولها نحو من ثلاثة أذرع أو أربعة ، عليها رطوبة تدبق باليد ، وشيء من زغب ، وله ورق وعليه زغب ، وله زهر أبيض مستدير أجوف ثقيل الرائحة ، ويستخرج من بين تجاويف هذا النبات رطوبة دبقة ، وتجفف وتدعى باسم نباتها أيضا ، مضادتها للمعدة والأحشاء أكثر من جميع المسهلات . الجامع لمفردات الأدوية ٣ / ١٧ ، والقاموس (س ق م) .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٢ .

(٢) فى حاشية الأصل : « وبفتح الهمزة نقله ابن الصلاح عن الإكمال لابن ماكولا ، وعن خط السمعانى فى الأنساب ، واقتصر عليه . وذكر ابن خلكان أن ابن السمعانى قال إنه بالضم ، وإن الفتح من خطأ الفقهاء ، ولم يذكر ابن خلكان غيره » .

ومثل هذه الحاشية فى ا ، مع اختلاف يسير ، حيث ورد فيها : « فى الآثار » مكان : « فى الأنساب » خطأ ، وحيث سقط منها : « ابن خلكان » فى قوله : « ولم يذكر ابن خلكان غيره » .

وانظر الإكمال ، لابن ماكولا ١ / ١٤٩ ، والأنساب ، للسمعانى ٥٢ ظ ، وهو فيه بضم الألف ، ووفيات الأعيان ، لابن خلكان ٤ / ٢١٠ ، وانظر ما تقدم فى حاشية هذا الكتاب ١ / ١٦٧ .

نسبةُ داود بن محمد[١] ، تقدَّم[٢] .

الأَوْدِىّ :

بفتح الألف وسكون الواو فى آخرها الدال المهملةُ ، نسبةً إلى أَوْد بن صَعْب .

الأُوزْجَنْدِىّ[٣] :

الْمُلَقَّب شمس الإسلام ، وشمس الأئمة .

ذكَره فى « القُنْية » .

اسمه محمود[٤] ، وتقدم[٥]

الأُوشِىّ :

بضم الألف والشين المعجمة المكسورة ، هذه النِّسْبةُ إلى أُوش ، من بلاد فَرْغَانَة .

نِسْبةُ مسعود بن منصور ، ومحمد بن أحمد بن علىّ ، وعلى بن عثمان[٦] .

---

(١) فى م زيادة : « بن موسى بن هارون الفقيه » .

(٢) برقم ٥٨٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٩١ .

(٣) هذا الضبط عن ياقوت ، وهو بلد بما وراء النهر من نواحى فرغانة ، ذكره فى « أوزكند » قال : « ويقال أوزجند » معجم البلدان ١ / ٤٠٤ .

(٤) فى م زيادة : « بن عبد العزيز » .

(٥) برقم ١٦٢٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٦ .

(٦) تقدم الأول برقم ١٦٦٠ ، والثانى برقم ١١٨١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٨ ، والثالث ، برقم ٩٨٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٨٣ .

حرف الباء المُوحَّدة

الْبَابَدَسْتانِىّ :

علىّ بن الحسين[1] ، تقدم[2] .

البَاخَرْزِىّ :

بفتح الباء الموحَّدة وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء فى آخرها الزاى ؛ نِسْبَةً إلى باخَرْزَ ، وهى[3] ناحيةٌ من نَواحِى نَيْسابُورَ ، مُشْتملة علَى قُرًى ومَزارِعَ .

نِسْبَةُ سعيد بنِ المُطهَّر[4] ، المُلقَّبُ بالشيخ سَيْف الدين ، ووَلَدِه محمد الشيخ جلال الدين ، تقدما[5] .

البارعانى[6] :

نِسْبَةُ عبد العزيز بن عبد السَّيِّد[7] ، تقدم[8] .

البارِعِىّ :

٢٠١٨ – المُلَقَّبُ نَجم الأئمة*

---

(١) فى ا : « الحسن » والأمر غير واضح فى الأصل ، وفى م زيادة : « بن نصر بن خراسان » .

(٢) برقم ٩٦٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٤ .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م زيادة : « أبى المعالى » .

(٥) الأول برقم ٦١٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٥ ، والثانى برقم ١٣١٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦١ .

(٦) فى الأصل إعجام الراء لتصبح زايا .

(٧) فى م زيادة : « بن عبد العزيز الخوارزمى » .

(٨) برقم ٨٢٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٣٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٣ .

وكان إمامًا فاضلا .

ذكَر السَّمعانيُّ « البارع »[1] بفتح الباء وكسر الراء وفى آخرها العين المهملة ، قال هذا لقبٌ لمن بَرَع فى نَوعٍ من العلم .

تُوفِّىَ[2] بِجُرْجانِيَّة خُوارَزْم ، ليلة الأحد ، السادس عشر من شعبان ، سنة خمس وأربعين وستمائة .

وكان إمامًا ، فقيهًا ، واعظًا .

الْبَارَكثِيّ :

بفتح الباء الموحدة وفتح الراء والكاف وفى آخرها ثاء مثلثة ، نِسْبةً[3] إلى بَارَكَث ، قرية من قُرى [4]أَسْرُوشَنَ ، وأُشْرُوشَنَ[4] بلدة من قُرى سَمَرْقَنْد .

نِسْبَةُ أحمد بن الحسين[5] تقدم[6] ، ويقال له الدُّماوَنْدِىّ أيضًا ، ويأتى هناك ، إن شاء الله تعالى .

الْبَاقَرْحِيّ :

بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفى آخرها الحاء المهملة ، نِسْبةً إلى بَاقَرْح ، قرية مِن نَواحِى بغداد .

نِسْبَةُ أبى الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، تقدم[7] .

---

(١) الأنساب ٥٨ ظ .

(٢) أى : نجم الأئمة البارعى .

(٣) سقط من : م .

(٤ - ٤) فى م « استروشن واستروشن » خطأ .

(٥) فى م زيادة : « بن على » .

(٦) برقم ١٠١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦٠ .

(٧) برقم ١٢٢٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٦ .

الْبَالَقَانِيّ :

بفتح الباء الموحدة واللام والقاف وفى آخرها النون ؛ نِسْبَةً إلى بَالَقَانَ ، قرية مِن قُرَى مَرْوَ ، خَرِبَتْ .

نسبةُ أبى الفَتْح محمد بن النُّعْمان ، تقدم[1] [٢٣٩ ظ] .

الْبَاهِلِيّ :

بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء واللام ، نسبةً إلى باهِلةَ بن أَعْصُر بن سعد .

البايكىّ[2] :

٢٠١٩ – هو الإمام الزَّاهِد وَجِيهُ الدِّين*

أحد الأئمَّة بِدِلّى ، ببلاد الهنْد .

تفقَّه عليه [3]صاحبُنا[3] وشيخنا العَلَّامة سِراجُ الدين عمر بن إسحاق[4] وأَثْنى عليه ، وتفقه[5] وَجِيهُ الدِّين على النوسوخِىّ[6] ،

---

(١) برقم ١٥٩٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤١٦ .

(٢) فى م : « البائلى » وفى حاشيتها : « البائلى بالباء الفارسية إلى قرية من قرى الهند يقال لها بائل » . والمثبت فى الأصل ، ا ، والياء فى الأصل غير منقوطة ، وفى الطبقات السنية : « البائكى » بالهمز .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٤ .

(٣-٣) سقط من : الأصل .

(٤) كانت وفاة سراج الدين أبى حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوى الهندى القاضى ، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . انظر مقدمة التحقيق ٢٦ .

(٥) فى م زيادة : « عليه » خطأ .

(٦) فى ا ، م : « النوسوحى » والمثبت فى الأصل ، ويأتى فى هذا الباب =

وتفقَّه النُّوسوخِىّ علَى حَمِيد الدين الضَّرير ، وتفقَّه حمِيدُ الدين علَى الْكَرْدَرِىِّ ، وتفقَّه الكَرْدَرِىُّ علَى صاحب « الهداية » .

الْبَتِّىّ :

بفتح الباء الموحدة وفى آخرها التاء المثناة من فوقها ؛ هذه النِّسْبةُ . إلى الْبَتّ ، وهو مَوضِع .

قال السَّمْعانىُّ[١] : وأظُنُّه مِن نَواحِى البصرة .

نسبةُ كَثِير بن سَهْل ، تقدم[٢] .

الْبَجْلِىّ :

قال السَّمْعانىُّ[٣] : بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم ؛ هذه النِّسبة إلى بَجْلة[٤] ، وهو [٥]رَهْطٌ من سُلَيْم ، يقال لهم بنو بَجْلَةَ ، نُسِبُوا إلى أبيهم بَجْلَة[٥] .

نِسْبةُ أسَد بن عمرو الْبَجلِى[٦] ، صاحبِ الإمام .

قلتُ : وبفتح الباء والجيم نسبةُ جَرير بن عبد الله الصَّحابِىِّ .

= وقد مر ضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٢٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٦ ، ١٤٧ ، وهو هناك « النوسوخى » ولكن سنده فى الفقه مختلف ، فقد أجاز ضياء الدين لصاحب الهداية ، والمذكور هنا تفقه على حميد الدين الضرير عن الكردرى عن صاحب الهداية .

(١) الأنساب ٦٥ ظ .

(٢) برقم ١١٢٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧١٦ .

(٣) الأنساب ٦٦ و .

(٤) فى م : « بجيلة » خطأ .

(٥ - ٥) سقط من : م ، وما ذكرته فى حاشية صفحة ٣٧٧ من الجزء الأول ، بنيته على ما فى النسخة .

(٦) كذا ذكر المصنف ، وانظر الموضع الذى ذكرته فى الحاشية السابقة .

الْبحاثِى[(1)] :

بفتح الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى الجدِّ[(2)] محمد بن إسحاق بن علىّ، تقدم[(3)] .

وبالمُشَدَّدة وفى آخرها الثاء المثلثة ، نِسْبةً إلى الْبَحَّاث .

الْبُخَارِىّ :

بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة ، هذه النِّسبة إلى البلد المعروف بما وراءَ النَّهْر ، يُنْسَب إليها جماعةٌ .

الْبَذْوانىّ[(4)] :

٢٠٢٠ – هو الإمام العلَّامة رُكْن الدين*

تفقَّه عليه سراج الدين عمر بنِ إسحاق فى بلاده ، وأثنى عليه ، وتفقْه رُكْن الدين علَى النوسوخى[(5)] ، وتفقَّه النوسوخىُّ علَى حَمِيد الدين ، وتفقَّه حَمِيد الدين علَى الكَرْدَرِىّ، وتفقَّه الْكَرْدرِىّ علَى صاحب « الهداية » .

---

(١) فى م : « البحالى » تحريف .

(٢) فى ا ، م : « المجد » خطأ . وانظر ما تقدم فى ٣ / ٨٧ .

(٣) برقم ١٢٢٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٧ ، وهو فى المراجع كلها بتشديد الحاء .

(٤) فى الأصل : « البداونى » ، وفى م : « البداءونى » ، وفى حاشيتها نسبة إلى بداؤن بلدة شهيرة بالهند منها السلطان نظام الدين الدهلوى قدس سره». والمثبت فى : ا، والكتائب، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٥ .

(٥) الكلمة دون نقط فى : الأصل ، وهى مضطربة الرسم فى : ا ، وفى م : « النوسوحى » ، وانظر ما تقدّم قريبا فى ترجمة رقم ٢٠١٩ .

الْبُدَيْلِىّ :

بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفى آخرها اللام ؛ نِسْبَةً إلى جَدِّ عبد الله بن محمد بن بُدَيْل ، تقدم[1] .

الْبَرَاتَقِينىّ :

محمد بن عبد السَّتَّار[2] ، تقدم[3] .

الْبِرْتىّ :

نِسْبَةً ، إلى بِرْتَ ، قرية بنَواحِى بغداد .

نِسْبَةُ أحمد بن محمد بن عيسى ، وابنه العباس ، تقدما[4] .

الْبُرْجُمىّ :

بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الجيم وبعدها الميم ؛ هذه النِّسْبَة إلى الْبَرَاجِم ، قبيلة من تميم ، وهو لقبٌ لخمْسِ بُطون ؛ وهم : عَمْرو[5] والظُّلَيْم[6] وقَيْس وكُلْفَة وغالِب ، بنو حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مَناة .

---

(١) برقم ٧٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٨ .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد بن العمادى الكردرى » .

(٣) فى م زيادة : « نسبه » ، وقد تقدم برقم ١٣٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٨ .

(٤) تقدم الأول برقم ٢٢٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠١ ، والثانى برقم ٦٨٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٨٨ .

(٥) فى النسخ : « عمر » ، والتصويب من جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ .

(٦) واسمه مرة . وسموا بالبراجم لأن عددهم كان قليلا ، فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو ابن حنظلة « أيتها القبائل التى قل عددها ، تعالوا فلنجتمع ، فلنكن كبراجم اليد » . ففلعوا .

نِسبةُ جعفر [بن محمد] بن عَمّار ، تَقدَّم[١] .

الْبَرْدَعِيّ :

بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفى آخرها العين المهملة ، نِسبة إلى بَرْدَعَة ، بلدة بأَقْصَى أَذْرَبِيجَان ، كذا قَيَّدَهُ السَّمْعانيُّ[٢] والذَّهَبِىّ[٣] ، وذكر الذَّهبِيُّ أنّ بعضَهم يُعْجِمُ الذَّال .

نِسْبة أبى سعيد البَرْدَعِيّ ، اسمه أحمد بن الحسين . تقدم[٤] .

قلتُ : والبَرْذَعِيُّ بذال مُعجمة ؛ نِسْبةً إِلى بَرْذَعةِ الدَّابَّة ، وهى نِسْبةُ الحسين[٥] بن صَفْوان ، صَاحبِ [٢٤٠ و] ابن أبى الدُّنيَا .

الْبَرَقِيّ :

بفتح الباء والراء[٦] وفى آخرها القاف ؛ هذه النِّسْبة إلى بَرَق ، وهو بيت كبير[٧] من خُوارَزْم ، انتقلوا إلى بُخارَى وسَكَنُوها ، وهذه النِّسبةُ إلىٰ بَرَق ، وهى بالفارسية بره[٨] ، وَلَد الشَّاة ؛ لأنه كان يبيع الْحُمْلان .

---

(١) برقم ٤٠٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٩ . والتكملة منها .

(٢) فى الأنساب ٢ / ١٣٧ .

(٣) فى المشتبه ٦٥ .

(٤) برقم ١٠٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦٣ .

(٥) فى النسخ : « الحسن » ، والتصويب من المشتبه ، وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٥٥ . وكانت وفاته سنة أربعين وثلاثمائة .

(٦) فى م : « والواو » خطأ .

(٧) فى م : « كبيرة » خطأ .

(٨) فى م : « برد » ، والصواب فى : الأصل ، ا . والأنساب ٢ / ١٧٣ ، والنقل عنه .

قال ابن ماكُولا : هكذا ذكر لى ابنُ ابْنِهِ أبو عبد الله بن أبى بكر الْبَرَقِىّ[1] .

وأصْلُهم الإمامُ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف ابن إسماعيل بن شَاه الخُوارَزْمِىّ البَرَقِىّ[2] ، ويأتى هذا فى الْخُوارَزْمِىّ .

الْبَرْكَدِىّ :

محمد بن أحمد بن موسى[3] . تقدّم[4] .

الْبِرِنْكِىّ :

محمد بن الفضل[5] .

لم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَةَ ، وذكرها الذَّهَبىُّ ، علَى ما تقدَّم فى ترجمته .

---

(١) فى الأصل ، ا : « البرقانى » ، وفى م : « الرقانى » ، وكل ذلك خطأ ، ونص ابن ماكولا فى الأنساب ٢ / ١٧٣ .

وتقدمت ترجمته برقم ١٢٠٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣ ، واسمه محمد بن أحمد بن محمد .

(٢) كذا ورد اسمه فى الإكمال ١ / ٤٨٣ ، وانظر حاشيته ، وورد فى الأنساب « أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخوارزمى البرقى » ، وسبق فى ترجمته رقم ١٢١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٣ : « أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخوارزمى البرقى » .

(٣) فى م زيادة : « بن سلام ، أبو جعفر القاضى البخارى » .

(٤) برقم ١٢٠٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٩ .

(٥) تقدم برقم ٣٠٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٠٢ .

الْبَزْدَوِىّ :

بفتح الباء الموحدة وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وفى آخرها الواو ، نِسْبةً إلى بَزْدَةَ ، علَى سِتِّ فراسخَ من نَسَفَ .

علىّ بن محمد بن الحسين ، وأخوه محمد بن محمد ، تقدَّما[1] .

الْبُزْدِيغَرىّ :

بضم الباء[2] الموحَّدة وسكون الزاى وكسر الدِال المهملة[3] وسكون الياء آخرِ الحروف وفتح الغينِ المعجمة وفى آخرها الراء ، هذه النِّسْبة إلى بُزْدِيغَر ، قرية من قُرىَ نَيْسَابُورَ .

نِسْبَةُ عبد الرحمن بن رَجاء ، تَقدّم[4] ، [5]ومحمد بن زياد بن يزيد أيضا ، تقدَّم[5] .

البَِسْطَامِىّ :

بفتح الباء وسكون السين المهملة وفتح الطاء ؛ نِسْبةً إلى بلدةِ بَسْطَامَ ، من بلاد قُومَس[6] . وبالكسر اسمُ رجل .

---

(١) الأول برقم ٩٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٤ ، والثانى برقم ١٩٩٢ ، فى الجزء الرابع . فى الكنى « أبو اليسر » .

(٢) من : م .

(٣) من : م .

(٤) برقم ٧٧١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٧٨ .

(٥-٥) من م ، وتقدم برقم ١٣١١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٧ .

(٦) فى م : « فارس » ، ويسبق هذه الكلمة فى الأصل ، ا : « حا » ليصبح رسم الكلمة فيهما : « حاقومس » ، والصواب فى الأنساب .

كذا جعلهما السَّمْعانىُّ تَرْجَمتيْن ، وأنكر ابنُ الأثير ذلك ، وقال : الجميعُ مكسورٌ ؛ لأنَّه اسم عَجَمىٌّ عُرِّب[1] بكسر الباء .

نسبةُ عبد الرحمن بن أبى بكر ، ومنصور بن أحمد بن محمد ، تقدَّما[2]

البَسْكَاسِىّ :

بفتح الباء الموحدة والكاف وألفٌ بين السِّينَيْن المهملتين ؛ نِسْبَةً إلى بَسْكَاس ، قرية[3] .

نِسْبَةُ نَبْهان بن إسحاق بن مِقْداس[4] ، تقدَّم[5] .

البِشْكَانِى[6] :

نِسْبَةُ[7] محمد [8]بن نصر بن منصور[8] .

البُشْتَنِقَانىّ :

بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاءِ المثنَّاة من فوقها

---

(١) فى م : « عرف » تحريف .

(٢) الأول برقم ٧٦٦ ، فى الجزء الثانى صفحة ٣٧٤ ، والثانى برقم ١٦٩٥ .

(٣) بعد هذا فى الأصل بخط دقيق : « كذا » وفى م زيادة : « البسطاسى » على أنه ترجمة جديدة .

(٤) فى م : « معداس » تحريف .

(٥) برقم ١٧٢٨ ، فى الجزء الثالث ، وانظر حاشية الترجمة .

(٦) فى الأصل ، ا « البشتكانى » ، وفى م : « البسكانى » ، وما أثبته من الأنساب ٢ / ٢٣١ (دج) ، وترتيبه ينبغى أن يكون بعد النسبة التالية .

(٧) سقط من : ا .

(٨-٨) ورد فى الأصل : « أحمد بن منصور » ، وورد فى ا ، م : « أحمد بن نصر بن منصور » ، والصواب فى ترجمته رقم ١٥٥٥ ، التى تقدمت فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٩ .

وكسر النون وفتح القاف وفى آخرها النون ، قرية على فَرْسَخٍ من نَيْسابُورَ ، يُقَال لها البُشْتَنِقَان ، وهى من مُتَنَزَّهات[1] نَيْسابور .

نِسْبَة إسماعيل بن علىّ[2] .

الْبُصْراوِىّ :

نِسْبَةً إلى بُصْرَى [3]بن عُقْبة[3] ، وهى بضم الباء وسكون الصاد المهملة وفتح الراء بعدها الألف ثم واو .

نِسْبَةُ إبراهيم بن أحمد[4] .

الْبُصْرَوِىّ :

بضم الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء وفى آخرها الواو .

الْبَصْرِىّ :

نِسْبَةً إلى البصرة ، بناها عُتْبة بن غَزْوان[5] ، فى خلافة عمر .

---

(١) فى الأصل : ا : « متنزهات » ، والمثبت فى : م .

(٢) تقدم برقم ٣٤٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٩ .

(٣-٣) كذا ورد فى : الأصل ، ا ، وسقط من : م . ولعله يعنى : نسبة إلى بصرى ، هو ابن عقبة . أى المنتسب إليها على ما يأتى .

وبصرى : من أعمال دمشق ، وهى قصبة كورة حوران . معجم البلدان ١ / ٦٥٤ .

(٤) فى م زيادة : « بن عقبة » ، وتقدمت ترجمته برقم ٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٦٧ .

(٥) فى م : « غروان » تصحيف ، وانظر ترجمته فى : أسد الغابة ٣ / ٥٦٥ ، وخبر تكليف عمر له فيه ، وكذلك فى معجم البلدان ١ / ٦٣٨ ، وتحرف اسمه فيه إلى « عقبة » .

الْبَعْلَبَكِّيّ :

بفتح الباء الموحدة واللام بينهما عين ساكنة وباء أخرى وفى آخرها الكاف ؛ نسبة إلى بَعْلَبَكّ ، وهى مدينة بالشام [٢٤٠ ظ]

الْبَغُولَنِيّ :

نِسْبَةً إلى بَغُولَن ، فى ظَنِّ السَّمْعانىّ أنها قريةٌ مِن قُرَى نَيْسَابُور .

نِسْبَةُ أحمد بن إبراهيم[١] .

الْبَقَّالِيّ :

بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف وآخره اللام .

ذكر السَّمْعانِيُّ الْبَقَّال[٢] ، وقال : حرفةٌ لمن يبيع الأشْياء اليابِسةَ من الفاكهة .

وذكر فى « القُنْية » فى الفِهْرسْت « الْبَقَّالىّ » ،وعلّم له « بق » ، ثم ذكر بعد ذلك « شَرْح الْبَقَّالِيّ » ، وعلَّم علامة « شبق » ، ثم ذكر بعد ذلك صلاة الْبَقَّالِيّ، وعلّم له « صبق » .

قلتُ : ويأتى لهذه النسبة زيادةٌ فى الألقاب ، فى ترجمة زَين المشايخ البَقَّالِيّ[٣] .

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد أبى حامد الفقيه الزاهد » . وتقدمت ترجمته برقم ٦٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٢٩ ، وتقدم هناك أن كنيته : « أبو حاتم » ، وهذه كنيته فى : ا ، أما فى سائر النسخ والمراجع فكنيته : « أبو حامد » .

(٢) الأنساب (دمج) ٢ / ٢٦١ .

(٣) يأتى برقم ٢٠٧٧ .

الْبَكْرَاباذِىّ :

بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الراء والباء الموحدة فى آخرها ذال معجمة ، محلَّة معروفة بُجُرْجانَ ، يُقال لها بَكْرَابَاذ ، وقد يُنْسبُ إليها البَكْراوِىّ .

نِسْبَة طاهر بن محمد الطَّاهِرِىّ، تقدم[1] ، وكُمَيْل بن جعفر بن كُمَيْل[2] ، تقدم أيضًا[3] .

الْبَكْراوِىّ :

بفتح الباء الموحدة[4] وسكون الكاف وفتح الراء وفى آخرها الواو ؛ نِسْبَةً إلى أبى بَكْرَة نُفَيْع بن الحارث الصَّحابىّ[5] ، جَدِّ بَكَّار بن قُتَيْبَةَ ، تقدَّم[6] .

الْبَكْرِىّ :

بفتح الباء وسكون الكاف وفى آخرها الياء ؛ نِسْبَة إلى أبى بكر[7] ، ونِسْبَةً إلى بكر بن وائل ، ونِسْبَةً إلى بكر بن كِنانَة ، ونِسْبَةً إلى بكر بن عَوْف .

---

(١) برقم ٦٧١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٧٩ .

(٢) فى م زيادة : « الفقيه الجرجانى » .

(٣) برقم ١١٢٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧١٧ .

(٤) من : م .

(٥) انظر ترجمته فى الإصابة ٦ / ٤٦٧ .

(٦) تقدم برقم ٣٧٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٥٨ .

(٧) فى م : « أبى بكرة » . خطأ .

الْبَلْخِيّ :

بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفى آخرها الخاء المعجمة ، هذه النِّسْبة إلى بلدةٍ من بلاد خُراسانَ ، يُقال لها : بَلْخَ . فَتَحها الأَحْنَفُ بن قَيْس التَّمِيمِيّ ، زمنَ عثمان بن عفَّان ، خَرَج منها عالَمٌ لا يُحْصَى .

الْبَنْدَنِيجيّ :

بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء من تحتها نقطتان وفى آخرها الجيم ؛ نسبةً إلى بَنْدَنِيجَيْن[1] .

نِسْبةُ أحمد بن عبد الله بن أحمد [2]بن عبد الله بن أحمد[2] بن عَسْكَر[3] .

الْبُوزْجَانِيّ :

بضم الباء الموحدة وسكون الزاى بعد الواو وفتح الجيم وفى آخرها النون ؛ نسبةً إلى بُوزْجَان ، وهى بلدة بين هَراةَ ونَيْسَابُورَ ، مِن بلاد نَيْسابُور .

نِسْبةُ [4]أحمد بن محمد ، تقدم ، ونسْبة[4] حَمْد بن محمد أيضًا ، تقدم[5] .

---

(١) فى النسخ : « بندنيجن » . والمثبت فى الأنساب (دمج) ٢ / ٣١٣ . وتقدم فى ١ / ١٨٠ ، ١٨١ .

(٢-٢) من : م .

(٣) تقدم برقم ١١٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٧٩ .

(٤-٤) سقط من : م . ولم يتقدم أحمد بن محمد هذا .

(٥) برقم ٥٤٣ ، فى الجزء الثانى . صفحة ١٥٥ .

البوزجنديّ :

محمود[1] بن مسعود بن عبد الحميد ، قاضي القُضاة[2] .

الْبَلَاساغُونيّ :

وَراء نَهْر سَيْحُون .

محمد[3] بن موسى[4] .

الْبِلَالِيّ :

بكسر الباء الموحدة واللام ألف المخفَّفة وفى آخرها اللام المكسورة بياء ؛ نِسْبَةً إلى بِلالٍ مُؤَذِّن رسول الله ﷺ .

نِسْبَةُ أبي صالح بن يوسف ، [5]وأبي يوسف[5] ، تقدَّما فى الكُنَى[6] .

الْبُوَيْبِيّ[7] :

نِسْبَةُ جعفر بن محمد ، من طبقة أبي بكر محمد بن الفضل البُخارِيّ[8] ، تَقدَّم فى بابه[9] .

---

(1) فى م : « نسبة محمود » .

(2) فى م زيادة : « أبو بكر الشعبى . تقدم » ، وقد تقدم برقم ١٦٣٢ ، فى الجزء الثالث . صفحة ٤٥١ .

(3) فى م : « نسبة محمود » .

(4) تقدم برقم ١٥٥١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٥ .

(٥-٥) سقط من الأصل .

(6) الأول برقم ١٩٣٤ ، والثانى برقم ١٩٩٣ .

(7) فى م : « البوينى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(8) من : م .

(9) برقم ٤٠٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٠ .

وقد ذكر السَّمْعانيُّ « البُوَيْبِيّ »[1] بالباء الموحَّدة وبعدها الواو وياء ساكنة ثم باء موحدة ، نِسْبةً إلى بُوَيْب ، اسمُ جَدِّ عيسى بن خَلَّاد[2] .

الْبِيَارِيّ :

مِن أعمال قُومَسَ ، يُقَال لها بالفارسيَّة كومس ، وهى من بِسْطام إلى سِمْنان .

نِسْبةُ إبراهيم بن أحمد بن محمد ، وإسماعيل بن عبد الصَّادِق ، وابنه مَيْمُون بن إسماعيل ، تقدَّمُوا[3] .

الْبياعِيّ : [٢٤١ و]

٢٠٢١ ـ إمام كبير من مشايخ الْمُعْتزِلة ، المُلقَّبُ بكمال* .

نِسْبةُ إسماعيل بن محمد[4] .

لم يذكْرها السَّمْعانيُّ ، وذكرها الذَّهبيُّ[5] ، ولم يَضْبِطْها[6] ، وإنما قال بعدها : وبياء ونون خفيفة « اليَنَاعِيّ » وذكر جماعةً .

---

(١) الأنساب (دمج) ٢ / ٣٣٨ .

(٢) فى النسخ : « جلال » ، والتصويب من الأنساب . وانظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ١١ / ١٦٠ .

(٣) الأول برقم ٥ . فى الجزء الأول ، صفحة ٦٨ ، والثانى برقم ٣٤٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤١٦ ، والثالث برقم ١٧٢٢ .

* ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٦ .

وفى م بعد قوله « بكمال » زيادة : « الأئمة » . ويأتى فى الألقاب .

(٤) لم يتقدم إسماعيل بن محمد البياعى .

(٥) فى المشتبه ١٠٥ .

(٦) أى : بالعبارة . وفى النسخة المطبوعة بين يدى ضبطها بالقلم بفتح الباء وتشديد الياء .

وهى أيضًا نِسْبَةٌ لِـ[1] :

٢٠٢٢ - نور الأئِمَّة* .

ذكَره فى « القُنْية » .

البِيكَنْدِىّ :

من بلاد ما وراءَ النَّهْر ، خَرِبتْ ، علَى مرحلة من بُخارَى إذا عَبَرْتَ النَّهْرَ . كانتْ بلدةً كثيرة العلماء .

الْبَيْهَقِىّ :

بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الهاء وفى آخرها القاف ؛ هذه النِّسبة إلى بَيْهَق ، وهى قرية مجتمعةٌ بنَواحِى نَيْسابُور ، على عشرين فَرْسَخًا منها .

نِسْبةُ إسماعيل بن الحسن[2] .

وكانت قَصَبَتُها خُسْرُوجِرْدَ ، فصارتْ سَبْزَوَارَ .

البيقلاوىّ[3] :

محمد[4] بن محمد بن أحمد[5] .

---

(١) فى م : « إلى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٧ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٦ . فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٨ .

(٣) كذا وردت هذه النسبة وما بعدها ، وكانهما فى الترتيب قبل « البيهقى » .

(٤) فى م : « نسبة محمد » .

(٥) لم يرد أحد بهذه النسبة، وأشار فى حاشية م إلى أنه قد مضى فى بابه محمد بن محمد بن أحمد=

الْبَيْلَقِىّ :

إسماعيل[(1)] بن محمد بن سليمان ، تقدَّم[(2)] .

* * *

= السلاوى ، والصحيح البيقلاوى فليصحح . وقد مضى السلاوى برقم ١٤٧٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٥ ، وهو « السلاوى » فى النسخ كلها .

(١) فى م : « نسبة إسماعيل » .

(٢) برقم ٣٥٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٣٤ .

حرف التاء المثنَّاة من فوق

التَّاجِرىّ :

٢٠٢٣ – علاءُ الدِّين*

مذكورٌ فى « القُـِنْيَة » .

التَّاجِىّ[١] :

٢٠٢٤** –

● قال فى « القُـِنْيَة » : وفى « الجامع[٢] التَّاجِىّ » الأَمَةُ كالحُرةِ فى حَقِّ النِّكاحِ ، حتى اسْتحقَّتْ مُطالبةَ الزَّوْج بالقَسْمِ والوَطْءِ والنَّفَقةِ .

التَّاذَنِىّ :

بفتح التاء الفوقية والذال المعجمة وفى آخرها النون ؛ هذه النِّسْبة إلى تَاذَن ، قريـة مِن قُرَى بُخَارَى .

نِسْبَةُ محمد بن أيُّوب[٣] .

---

* ترجمته فى الطبقات السنية برقم ٢٩٤٨ . ويأتى فى الألقاب ، فى « علاء الدين » وفى م : « نسبة علاء الدين » .

(١) مكان هذه الترجمة فى الأصل بعد : « التاذنى » .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤٩ .

(٢) فى م : « وفى الجامع قال التاجى » .

(٣) تقدم برقم ١٢٣٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٩٦ .

التَّبَّانِىّ :

نِسْبَةً إلى بَيْعِ التِّبْن .

أحمد بن هارون ، أبو العباس .

قال السَّمْعانِىُّ : إمامُ أصحاب أبى حنيفة بِنَيْسابُورَ .

تقدَّم[1] .

التَّرْجُمانِىّ :

٢٠٢٥ – المُلقَّب علاء الدين ، الإمام*

مات بِجُرْجَانيَّة[2] ، سنة خمس وأربعين وستمائة .

قال السَّمْعانىُّ[3] : هذه النسبة إلى الْجَدِّ ، وهى بفتح التاء وضم الجيم .

---

(١) برقم ٢٧٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٣ ، وفيها : « التبان » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٥١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥٠ ، الفوائد البهية ٢٠١ .

وورد اسمه فى الكتائب : « محمد بن محمود المكى الخوارزمى الترجمانى ، برهان الدين » ، وفى الفوائد : « محمد بن محمود ، علاء الدين الترجمانى المكى الخوارزمى » . وانظر ترجمة محمد بن محمود المكى ، الملقب برهان الدين ، برقم ١٥٣٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٦ ، وحاشيتها . ويأتى فى الألقاب ، فى « علاء الدين » .

وفى م : « علاء الدين بن الإمام » :

(٢) فى م : « بجرجانة » خطأ ، وهى جرجانية خوارزم ، قصبة إقليمها ، مدينة عظيمة على شاطئ جيحون . معجم البلدان ٢ / ٥٤ .

(٣) انظر الأنساب (دمج) ٣ / ٣٨ .

التُّركسْتانىّ[1] :

أحمد بن مسعود بن علىّ ، وشيخنا هبة الله شجاع الدين ، تقدَّما[2] .

التُّركُمانِىّ :

هذه النِّسبةُ المشهورة اشْتهر بها أهلُ بيتٍ علماءُ أئمةٌ ؛ فخر الدين عثمان ، وابناه أحمد ، وعلىّ ، تقدَّم كلُّ واحدٍ فى بابه[3] ، وابنُ ابنِه عبد العزيز ابن علىّ ، وابن ابنه أيضا[4] محمد[5] ، تقدَّما[6] .

التُّرْكِىّ :

البلادُ المعروفة ، بضم التاء المثناة [7]من فوق[7] وإسْكان الراء بعدها الكاف .

التروخالى[8] :

نِسْبةُ يحيى بن علىّ ، تقدَّم[9]

---

(١) ذكر ياقوت أن تركستان اسم جامع لجميع بلاد الترك . معجم البلدان ١ / ٨٣٨ .

(٢) الأول ، برقم ٢٥٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٣١ ، والثانى برقم ١٧٧٠ ، فى الجزء الثالث .

(٣) الأول برقم ٩٢٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٢١ ، والثانى برقم ١٣٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٧ ، والثالث برقم ٩٨٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٨١ .

(٤) سقط من : م .

(٥) فى م زيادة « بن أحمد » .

(٦) الأول برقم ٨٢٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٣٥ ، والثانى برقم ١١٨٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٧ .

(٧-٧) سقط من الأصل .

(٨) فى م : « التروجالى » .

(٩) برقم ١٨٠٧ ، فى الجزء الثالث .

التُّمُرْتَاشِىّ[١] :

نِسْبَةُ المُلَقَّب بظَهِير[٢] وغيره ، يأتى فى الألْقاب .

التَّمِيمِىّ :

بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين .

قال السَّمْعانىُّ[٣] : نِسْبَةً إلى تميم ، والمُنْتَسب إليها جماعةٌ من الصحابة ومَن بَعْدَهم .

التَّنُوخِىّ :

بفتح التاء ثالث الحروف وضم النون المخففة وفى آخرها الخاء ؛ هذه النِّسْبَة إلى تَنُوخ ، وهو اسمٌ لِعِدَّة قبائِلَ اجْتَمعوا قديمًا بالبَحْرَيْن ، وتحالَفُوا على التَّناصُر ، فأقاموا هناك ، فَسُمُّوا تَنُوخًا ، والتَّنُوخُ الإقامةُ .

نِسْبَةُ إبراهيم بن عبد الله بن جعفر ، تقدم[٤] .

التُّوبَنِىّ :

بضم التاء المثنَّاة من فوق وفتح الباء الموحدة وفى آخرها النون ؛ هذه

---

(١) قال ياقوت : تمرتاش ، بضمتين وسكون الراء وتاء أخرى وألف وشين معجمة ، من قرى خوارزم . معجم البلدان ١ / ٨٧٣ .

(٢) فى م زيادة : « الدين الخوارزمى أحمد بن إسماعيل » وانظر ما يأتى فى الألقاب ، وما سبق فى ترجمتى ٨٣ ، ٨٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٧ ، وصفحة ١٤٨ .

(٣) الأنساب (دج) ٣ / ٧٨ .

(٤) برقم ٢٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٧ .

النِّسْبة إلى تُوبَنَ ، وهى قرية من قُرى نَسَفَ .

نِسْبةُ أبى بكر [بنِ][1] محمد بن أحمد ، تقدَّم فى الكُنَى[2] .

وتَشْتَبِهُ بالبُوَيْبِىّ[3] ، المذكور فى حرف الباء .

* * *

(١) تكملة لازمة .

(٢) برقم ١٨٩٩ .

(٣) فى م : « بالتنوبنى » خطأ .

حرف الثاء المثلَّثة

الثَّقَفِىّ :

بفتح الثاء [٢٤١ ظ] المثلثة والقاف ، نِسْبَةً إلى ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بـن هَوَازِن بن عِكْرِمَة بن خَصْفَة بن قَيْس بن عَيْلان .

الثَّلْجِىّ :

بفتح الثاء المثلثة وسكون اللام وفى آخرها الجيم .

قال ابن[١] الكَلْبِىّ : بنو ثَلْج بن عمرو بنَ مالك بنَ عَبْد مَناة بن هُبَل بن عبد الله بن كِنَانة بن قُضاعة ، [٢]لهم عَدَدٌ وفيهم كثرةٌ ، نِسْبَةً إلى الْجَدِّ ، إلى[٣] الثَّلْج أو أبى الثَّلْج[٢] ؛ منهم أبو عبد الله ابن شُجَاع .

قلتُ اسمه محمد ، تقدم[٤] .

وذكره صاحبُ « الهداية » فى أوَّل الجمعة[٥] هكذا بِنسْبَتِهِ[٦] ، وصَحَّفَهُ بعضُهم بالباء والخاء[٧] ، وهو غَلَطٌ ؛ الثَّلْجِىُّ بالثاء والجيم محمد بن شُجاع ، والبَلْخِىُّ بالباء الموحَّدة[٨] والخاء المُعْجمة هو أبو مُطِيع الحكَمُ ابن عبد الله[٩] .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل ، وهو فى : ا ، م ، والأنساب (دمج) ٣ / ١٣٨ ، والنقل عنه .

(٣) فى النسخ : « وإلى » ، والصواب فى : الأنساب .

(٤) برقم ١٣٢٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧٣ .

(٥) فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٢ .

(٦) فى ا : « بنسبه » ، وفى م : « نسبته » ، والمثبت فى : الأصل .

(٧) فى م زيادة : « المعجمة » .

(٨) من : الأصل .

(٩) تقدم فى الكنى برقم ١٩٨٠ .

الثَّوْرِىّ :

نِسْبةً إلى ثَوْر تَميم ، نِسْبَةُ سُفيان[1] .

بفتح الثاء المثلثة وفى آخرها الراء .

وللسَّمْعانىِّ فى هذه النِّسْبة كلامٌ ، واعْتَرض عليه ابنُ الأثِير ، وليس هذا مَوْضِعَهُ[2] .

* * *

(١) تقدمت ترجمته برقم ٦١٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٧ .

(٢) انظر الأنساب (دمج) ٣ / ١٤٧ ، وحاشيته ، واللباب ١ / ١٩٨ .

خرف الجيم

الْجادكِيّ :

محمد بن أحمد بن عبد الله ، تقدَّم[1] ، ويقال له الْخَطِيبىّ، ويأتى فى الخطِيبىّ .

الْجُبُنِّىّ :

بضم الجيم والباء الموحدة وفى آخرها النون المشددة ؛ نِسْبةً إلى الْجُبُنّ .

قال السَّمْعانِىُّ[2] : وهو شىءٌ يُعْمَلُ من اللَّبَن .

إسحاق[3] بن محمد بن حَمْدان[4] .

الْجُذَامِىّ :

بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفى آخرها الميم ؛ هذه النِّسبة إلى جُذَام .

نسبةُ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[5] .

وجُذَام : قبيلةٌ من اليمن .

والخِدَامِىّ ؛ بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وفى آخره ميم ؛

---

(١) برقم ١١٧٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧ .

(٢) الأنساب (دمج) ٣ / ١٨٤ .

(٣) فى م : « نسبة إسحاق » .

(٤) فى م : « أحمد » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ٣٠٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٧٣ .

(٥) تقدم برقم ٣٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٩٨ ، وقد اشتبه الأمر على المؤلف ، فهو الخدامى ، كما سيأتى بعد قليل .

هذه نسبةٌ إلى خِدَام ، وهو اسم ، ويَشْتَبِهُ بالجُذَامىّ .

نِسْبَةُ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

كذا ذكره ابنُ مَاكُولا[١] .

تقدَّم ، وأخوه أبو بِشر أيضًا تقدَّم[٢] .

الجَرْبَاذْقَانِىّ :

بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة بعدها الألف وسكون الذال المعجمة وفتح القاف وفى آخرها النون ، نسبةً إلى بلدين :

أحدهما بين جُرجان وإسْتَرابَاذَ ، منها نُصَيْر ، تقدَّم[٣] .

والثانية بين أصْبَهانَ والكَرَج[٤] .

الْجُرْجَانِىّ :

بضم الجيم وسكون الراء وبالجيم والنون بعد الألف ؛ نسبةً إلى جُرْجَانَ ، فتَحها يزيد بن المُهَلَّب .

الْجَرْغِىّ[٥] :

ويُقال بالشِّين[٦] ، نِسبةً إلى قرية .

---

(١) الإكمال ٣ / ٧ .

(٢) فى الكنى برقم ١٨٧٨ .

(٣) برقم ١٧٤٧ ، فى الجزء الثالث .

(٤) فى النسخ : « والكرخ » تصحيف ، والصواب فى الأنساب (دمج) ٣ / ٢١٩ .

(٥) فى م : « الجرعى » والصواب فى الأصل ، ا . وقد حررتها بالجيم تحتها ثلاث نقاط ، ونطقها قريب من الشين .

(٦) فى م : « بالسين » تصحيف .

نسبةُ محمد بن أبى بكر بن الْمُفْتِى ، تقدَّم(١) .

الْجِرْمىّ :

بكسر الجيم وسكون الراء ؛ نِسْبَةً إلى بلدة من بلاد خُرَاسانَ ، يُقال لها جِرْم .

قَاله(٢) السَّمْعانىُّ ، وزاد الذَّهَبِىُّ(٣) : وجِرْم مِن وراء النَّهْر .

نِسْبةُ سعيد بن جُنْدَب . تقدَّم(٤) .

الْجُرَيْرِىّ :

بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء أخرى ؛ نِسْبَةً إلى جُرير بن عُبَاد – أخى الحارث(٥) – بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثَعْلبَة بن عُكَابَة(٦) .

نسْبةُ عبد الله بن محمد بن سعد الله ، تقدَّم(٧) .

---

(١) برقم ١٢٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٣ ، وانظر ما جاء فى النسبة فى حاشيتها .

(٢) فى النسخ : « قال » خطأ ، وانظر الأنساب ١٢٨ و .

(٣) المشتبه ١٥٨ .

(٤) برقم ٦١٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٣ .

(٥) فى م : « الحرب » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وانظر : جمهرة أنساب العرب ٣٢٠ ، والأنساب (دمج) ٣ / ٢٤٤ .

(٦) فى م : « عكامة » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٩ .

(٧) برقم ٧٢٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٣٢ ، وانظر تحرير النسبة فى حاشية الصفحة ، فإن عبد الله هذا نسبته الجريرى بفتح الجيم وكسر الراء .

الْجَصِّينِىّ :

بفتح الجيم وكسر الصاد المهملة المشددة وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها النون ، نِسْبةً إلى جَصِّين مَحلَّة بِمَرْوَ ، انْدَرستْ وصارتْ مقبرةً ، ودُفِنَ بها [٢٤٢ و] الصحابةُ ، يُقال لها :تَنُّوركران[١] قالهُ السَّمْعانِىُّ .

قلتُ : ونقل الْحَازِمِىُّ عن أبى نُعَيْم الحافظ أنه كان يقُولُه بكِسر الجيم[٢] .

نِسبْةُ أحمد بن بكر بن سيف ، تقدَّم[٣] .

الْجَعْبَرِىّ :

عِزُّ الدِّين يوسف بن إسحاق ، تقدم[٤] .

الْجَعْفَرِىّ :

بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الفاء وفى آخرها الراء .

نِسْبةُ على بن الحسن بن محمد ، تَقدم[٥]

وهى نِسْبة إلى رَجُلَيْن : جعفر[٦] بن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن

---

(١) فى الأصل ، ا : « تنوكران » ، وفى م : « بنوكران » ، والتصويب من : الأنساب (دمج) ٣ / ٢٦١ ، معجم البلدان ٢ / ٨٤ .

(٢) ذكر ذلك ياقوت أيضا ، وليس فى عجالة المبتدى .

(٣) برقم ٩٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٥٢ .

(٤) برقم ١٨٣٤ ، فى الجزء الثالث ، وفى م : « عز الدين بن يوسف » خطأ .

(٥) برقم ٩٦٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٠ ، وفى م : « على بن الحسين » خطأ .

(٦) فى م : « أحدهما » .

صَعْصَعَة ، والثانى إلى جعفر بن أبى طالب ، المعروف بالطَّيَّار ، وإليه يُنْسَبُ صاحبُ التَّرْجمة .

الجُعْفِىّ :

بضم الجيم وسكون العين المهملة وفى آخرها الفاء ؛ هذه النِّسبة إلى قبيلة .

نِسْبةُ محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله تقدم(١) .

الْجَوْرِدِىّ(٢) :

محمد بن على الْمُذَكِّر(٣) ، أبو جعفر ، تقدم(٤) .

لم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبَةَ .

الْجُورِىّ :

بضم الجيم وفى آخرها الراء ، هذه النِّسبة إلى موضعين ؛ أحدهُما جُور ، من بلاد فارس ، والثانى جُور ، محلَّة بِنَيْسابُور .

نِسْبةُ عمر بن أحمد بن [محمد بن] موسى ، تَقدم(٥) ، ومحمد بن محمد ابن يحيى بن الحسن ، أيضًا تقدم(٦) .

---

(١) برقم ١٣٣٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٦ .

(٢) فى الأصل : «الجوزدى» ، وفى م : « الجوددى » ، والمثبت فى : ا ، والضبط منها فى موضع الترجمة .

(٣) فى م : « المذكور » خطأ .

(٤) برقم ١٤٣٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٧٨ .

(٥) برقم ١٠٣٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٣٣ ، وما بين المعقوفين من : م ، وهو فى الترجمة .

(٦) برقم ١٥١٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٣٩ .

الْجُوَيْنِيّ :

بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها النون .

نِسْبَةً إلى جُوَيْن ، ناحية كبيرة من نَوَاحِي نَيْسابُور .

نِسْبَةُ القاسم بن محمد[1] .

الْجُوزْجَانِي :

هذه [2]النسبةُ إلى[2] مدينة بِخُراسانَ ، ممَّا يَلِي بَلْخَ ، يُقال لها جُوزْجان .

يُنْسَب إليها أبو سليمان مُوسَى[3] ، وغيره .

الْجَوْهَرِيّ :

قال السَّمْعانِيُّ[4] : بفتح الجيم والهاء وبينهما واو ساكنة وفى آخرها الراء ؛ نِسْبَةً إلى بَيْع الْجَوْهر .

عليّ[5] بن الجَعْد ، أبو الحسن ، تقدم[6] .

---

(١) تقدم برقم ١١١٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧٠٧ .

(٢-٢) سقط من : ا .

(٣) تقدم برقم ١٧١٤ ، فى الجزء الثالث .

(٤) الأنساب (دمج) ٣ / ٣٧٩ .

(٥) فى م : « نسبة على » .

(٦) برقم ٩٥٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٤٩ .

الْجُلابَاذِىّ :

بضم الجيم ؛ مَحلَّة كبيرة بِنَيْسابُور ، يُقال لها گُلَاباذ[1] .

وهو أحمد بن محمد بن شُعيب ، تقدم[2] .

الْجَلَّابِىّ :

ذكر[3] السَّمْعانِىُّ بفتح الجيم وتشديد اللام الألِف[4] وفى آخرها الباء الموحدة ؛ نسبةً لمن يَجْلِبُ الرَّقيقَ والدَّوابَّ ، وإلى بعض أجْداد المُنْتَسِب إليه .

ثم ذكر الْجُلَّابِىّ بضم الجيم والباقى[5] مثلُ ما تقدم ؛ نِسْبَةً إلى الجُلَّاب .

٢٠٢٥ م ـ الْجَلَّابِىُّ* ، صاحب « كتاب الصلاة » فى[6] الأوَّل .

---

(١) رسم الكاف برأسين منى .

(٢) برقم ٢٠٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٧٩ .

(٣) فى م « ذكره » .

(٤) فى م : « ألف » ومثله فى الأنساب (دمج) ٣ / ٣٩٩ .

(٥) فى م : « والباء فى » خطأ ، وانظر الأنساب (دمج) ٣ / ٤٠٠ .

* ذكره التقى التميمى أثناء ترجمة « الجلابى » من الأنساب هكذا ، نقلا عن الجواهر ، وذكره حاجى خليفة عند ذكره كتاب الصلاة ، كشف الظنون ١٤٣٣ .

(٦) فى ا : « من » .

حرف الحاء المُهمَلة

الحَاتِمىّ :

بفتح الحاء وكسر التاء المثناة من فوق وفى آخرها الميمُ ؛ نسبةً إلى الْجَدّ .

نسبة مَيْمون بن أحمد بن الحسن ، تقدم(١) .

الْحَاجِبىّ :

بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم وبعدها باء موحَّدة ؛ نسبةً إلى الجَدِّ .

نسبةُ جماعةٍ ، منهم عُبيْد الله بن أحمد بن عَساكِرَ ، ومَيْمُون بن طاهر ابن عبد الله(٢) .

الْحَارِثِى :

نِسْبَةً إلى قبائِلَ .

أحمد(٣) بن محمد ، وعبد الله بن محمد بن يعقوب ، تقدَّما(٤) .

الحَاضِرِىّ :

بفتح الحاء المهملة(٥) وكسر الضاد المعجمة بعدها الألف وفى آخرها

---

(١) برقم ١٧٢١ ، فى الجزء الثالث .

(٢) تقدم الأول برقم ٨٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٢ ، والثانى برقم ١٧٢٤ ، فى الجزء الثالث .

(٣) فى م : « نسبة أحمد » .

(٤) الأول برقم ٢٢٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٧ ، والثانى برقم ٧٣٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٤٤ .

(٥) من : م .

الراء ، ذكر السَّمْعانىُّ[1] أنها نِسْبة إلى الْجَدِّ .

نسْبةُ على بن محمد ، صاحبِنا[2]

الْحَامِدِىّ :

بفتح الحاء المهملة وبكسر الميم وفى آخرها الدال المهملة ؛ نسبةً إلى الْجَدِّ .

اسْمُه نصر بن أحمد بن محمد [٢٤٢ ظ] بن جعفر [3]بن محمد[3] بن حامد ، تقدم[4] .

الْحَجَّاجِىّ :

بفتح الحاء المهملة وبألف بين الجيمين أولهما مشددة ، ذكر السَّمعانىُّ[5] أنها نسبةُ رجل[6] ومكانٍ ، فالمكان قريةٌ مِن قُرَى بَيْهق .

نِسْبةُ إسماعيل بن محمد بن أحمد .

قلت : تقدم[7] .

---

(١) الأنساب (دمج) ٤ / ٢٠ .

(٢) لعله على بن محمد ، نور الدين ، التى سبقت ترجمته برقم ١٠٠٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٠٣ .

(٣-٣) من : م ، ومن ترجمته .

(٤) برقم ١٧٣٤ ، فى الجزء الثالث .

(٥) الأنساب (دمج) ٤ / ٥٨ .

(٦) أى نسبة إلى الحَجَّاج .

(٧) برقم ٣٥١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٣١ .

الْحِجِّىّ :

بكسر الحاءِ المهملة والجيم المشددة ، قال السَّمعانىُّ[1] : [هذه][2] النِّسْبةُ إلى الْحَجِّ ، وكما يُقال فى سائِر البلاد الحاجّ ، يقال فى خْوارَزْم : الحِجِّىّ .

قلت : نسبةُ أحمد بن محمد بن عمران[3] ، تقدم[4] .

الْحَدَّادِىّ :

نِسْبةٌ إلى عَمَلِ الحديد .

وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى[5] .

وهى أيضًا نِسبة إلى قرية بقومَسَ[6] .

الْحِزَامِىّ :

بكسر الحاء وبالزاى وبالميم بعد الألف ؛ نِسْبةٌ إلى الْجَدِّ .

---

(١) الأنساب (دمج) ٤ / ٧٠ .

(٢) تكملة من الأنساب .

(٣) فى م زيادة : « الكاتى » .

(٤) برقم ٢٢٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٠ .

(٥) فى م زيادة : « بن مهران الحاكم ، أبو الفضل » ، وتقدم برقم ١٢٩٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٤ .

(٦) فى النسخ : « بدمشق » خطأ ، والتصويب من الأنساب (دمج) ٤ / ٧٣ ، ٧٤ ، وذكر السمعانى أن اسم القرية « حدادة » . وذكر ياقوت أن الحدادة بالفتح والتشديد قرية كبيرة بين دامغان وبسطام من أرض قومس . معجم البلدان ٢ / ٢١٧ .

وفى حاشية م : « ولنا حدادى آخر ، اسمه أبو بكر على بن محمد العبادى » ، ثم ساق المصحح ترجمته نقلا عن نور الدين على بن الحسن الخزرجى الأنصارى فى طبقاته ، وذكر أنه توفى سنة ثمانمائة . وليس من شرط المؤلف .

وبالحاء المفتوحة بعدها الراء المهملة . نِسْبةً إلى الْجَدِّ أيضًا .
ذكرهما السَّمْعَانِيُّ[1] .

الحُسكانِيّ :

بضم الحاء والسين المهملة[2] ، نسْبةً إلى الْجَدِّ .
نِسْبَةُ صاعد ، ومحمد ، ابْنَىْ [3]عُبَيْد الله بن[3] عبد الله ، تَقدم كلُّ واحدٍ من الأربعة فى بابه[4] .

الْحُسَيْنِىّ :

بضم الحاء وفتح السين ، نِسْبةً إلى الحسين بن على .
وبفتح الحاء وكسر السين نِسْبة بطنٍ مِن طىء .
وهو حسين بن عمر بن طاهر الفارِسِيّ ، المَنْعُوت بالنُّور[5] .
ذكرهما السَّمْعانىُّ[6] .

---

(١) الأنساب (دمج) ٤ / ١٢٩ ، ٩٢ .
(٢) انظر ما تقدم فى حاشية ٢ / ٢٦٣ ، نقلا عن الذهبى وابن حجر .
(٣–٣) سقط من : م .
(٤) الأول برقم ٦٥٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٦٣ ، والثانى برقم ١٣٩٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٦ . والثالث برقم ٨٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٦ ، والرابع برقم ٦٩١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٤ .
(٥–٥) سقط من : ا ، ولم يرد فى الأصل من أول قوله : « بن طاهر » .
(٦) الأنساب (دمج) ٤ / ١٤٧ .

الْحَصْكَفِىّ :

بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفى آخرها الفاء ؛ نِسْبةً إلى حَصْكَفَا[1] ، مدينة مِن ديَارِ بَكْر .

نِسْبةُ موسى بن زكريا[2] .

الْحَصِيرِىّ :

بفتح الحاء ؛ نسبةُ جماعةٍ من أصحابِنا ، تقدَّم ذِكْرهُم .

لم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبة ، وذكرها الذَّهَبِىُّ ، وقال[3] .

نسْبةُ جماعةٍ .

وهى نسْبةٌ إلَى محَلَّة ببُخارىَ ، يُعْمَلُ فيها الْحَصِيرُ .

الْحِطِّينىّ :

بكسر الحاء وتشديد الطاء وسكون الياء المثَنَّاة من تحتها وفى آخرها النون ، هذه النِّسْبَةُ إلى حِطِّين ، قريةٍ بين أرْسُوف وقَيْسَارِيَّةَ ، من ساحل الشام ، بها قَبْرُ شُعَيْب عليه السَّلام .

نِسْبةُ نُعمان[4] ، قاضى القُضاة ، مُعِزُّ الدِّين ، تَقدم[5] .

---

(١) أى : حصن كيفا .

(٢) فى م زيادة : « بن إبراهيم الإمام صدر الدين » .

وتقدم برقم ١٧١٣ .

وجاء فى م بعد هذا زيادة : « ومنهم محمود بن أحمد بن عبد السيد ، أبو المحامد » ، وهو خطأ ؛ لأن أبا المحامد هذا هو الحصيرى الذى تقدمت ترجمته برقم ١٦١١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٣١ ، وهو الحصيرى ، وهى النسبة اللاحقة .

(٣) فى المشتبه ٢٣٨ .

(٤) فى م زيادة : « بن الحسن بن يوسف » .

(٥) برقم ١٧٦٠ .

الْحَفْصِىّ :

بفتح الحاء وسكون الفاء وفى آخرها الصاد المهملة ؛ نِسْبَةً إلى حفص ، وهى اسم للجَدِّ الْمُنْتَسَبِ إليه .

نسبةُ طاهر بن محمد[1] ، تقدَّم[2] .

الْحَلَبِىّ : [٢٤٣ و]

بفتح الحاء واللام وفى آخرها الباء ، نِسْبة إلى البلد المشهور بالشام .

الْحَلْجِىّ :

عمر[3] ، أسْتاذ أبى الفضل[4] ، تَقدَّم فى آخِرِ العُمَرِيِّين[5] .

الْحَلْوَانِىّ :

بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو [6]ثم ألفٌ ساكنةٌ[6] [7]وفى آخِرِها النونْ[7] ؛ هذه النِّسْبةُ إلى عَمَلِ الْحَلْوَى وبَيْعِها[8] .

---

(١) فى م زيادة : « بن عمران بن أبى العباسى ، أبو المعالى » ، وتقدم أنه : « طاهر بن محمد ابن عمر » .

(٢) برقم ٦٧٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٧٩ .

(٣) فى م زيادة : « أبو حازم » .

(٤) فى م زيادة : « عبد الرحمن بن محمد الكرمانى » .

(٥) برقم ١٠٧٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٤ .

(٦-٦) من : م .

(٧-٧) سقط من الأصل .

(٨) فى م : « أو بيعها » .

نِسْبةُ عبد العزيز بن أحمد[1] ، شَمْس الأئمَّةِ .

وذكر فى « القُنْيةِ » الْحَلَوانِىَّ ، وعلَّم له [2]عَلامةَ « حل » ، ثم ذكر بعده شَمْسَ الأئمَّة الحَلْوَانِىَّ ، وعلَّم له[2] « شح »[3] .

الْحِلَّوِىّ :

نِسْبَةً إلى الحِلَّةِ السَّيْفِيَّةِ[4] .

قاضيها عبد الله بن سليمان[5] ، تقدَّم[6] .

الْحَلِيمِىّ :

٢٠٢٦ – نَجْمُ الأئمَّةِ* .

مذكُورٌ فى « الْقُنْية » .

والحَلِيمىّ ، بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها الميم ؛ نِسْبةً إلى حَليمةَ ، ظِئْرِ النَّبىِّ ﷺ .

وإلى [حَلِيمٍ][7] : الحسنُ بن محمد بن حَلِيم بن إبراهيم بن مَيْمُون

---

(١) فى م زيادة : « بن نصر بن صالح » . وتقدم برقم ٨٢١ ، فى الجزء الثانى صفحة ٤٢٩ .

(٢-٢) سقط من الأصل .

(٣) فى الأصل ، ا : « سح » .

(٤) فى الأصل ، ا : « الشيعة » تحريف .

(٥) فى م زيادة : « بن الحسين ، أبو الغنائم » .

(٦) برقم ٧٠٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٠٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥٣ .

وانظر ما يأتى فى الألقاب ، فى « نجم الدين الحكيمى » ، و « نجم الدين الحليمى » .

(٧) تكملة يصح بها السياق . وانظر اللباب ١ / ٣١٣ .

الصَّائغ الحَلِيمىّ الْمَرْوزِىّ؛ نِسْبةً إلى جَدِّه حَلِيم .

وإبراهيم بن مَيْمُون الصائِغ هذا صاحبُ الإمام ، تَقدَّم[1] .

الْحَكِيمىّ :

بفتح الحاء وكسر الكاف بعدها ياء آخر الحروف[2] ثم ميم .

نسبةُ محمد بن أسعد بن محمد بن نصر ، عُرِف بابن حَكِيمٍ ، يأتى فى من عُرِف بابن فلان[3] .

قال السَّمْعانِىُّ : نِسْبَةً إلى الجَدِّ[4] .

الْحُمَامِىّ :

بضم الحاء وبالألف بين الميمين ، قال السَّمْعانِىُّ[5] : وهو اسمٌ يُشْبِهُ[6] النِّسْبَةَ .

الْحِمَّانِىّ :

نِسْبةً إلى حِمَّان ، قبيلةٍ من تَمِيمٍ ، نَزَلُوا الكُوفةَ .

---

(١) برقم ٥٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٣ .

(٢-٢) سقط من : ا ، وهو فى : الأصل ، م ، وليس فى الأصل : « محمد بن » .

(٣) وتقدم برقم ١٢٣١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٩ .

(٤) الأنساب ١٧٢ ظ . وانظر ما تقدم فى حاشية الجزء الثالث ، صفحة ٩٠ .

(٥) الأنساب ١٧٥ و .

(٦) فى م : « نسبة » تحريف .

الْحَمَوِىّ :

نسبةً إلى مدينة حَماةَ ، من بلاد الشَّام .

الْحَنَوِىّ :

بفتح الحاء المهملة والنون وفى آخرها الواو المكسورة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى مدينة حَنَا ، معروفةٌ[1] مِن دِيَارِ بَكْر[2] .

أبو عاصِم[3] ، تقدَّم فى الكُنَى[4] .

الْحَوْفِىّ :

بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الفاء ؛ هذه النِّسبةُ إلى حَوْف .

قال السَّمْعانِىُّ[5] : وظنِّى أنها[6] من قُرَى مصر[7] .

---

(١) فى م : « معروف » .

(٢) قال السمعانى : « وهى بلدة من آخر ديار بكر ، عند خلاط وحصن كيفا » . الأنساب ١٧٩ ظ .

وما أورد المصنف عبارة ابن الأثير ، فى اللباب ١ / ٣٢٦ ، وزاد ابن الأثير : « هكذا ذكر السمعانى اسم المدينة حنا ، وإنما تعرف الآن بحانى ، بوزن داعى » .

وكذلك ذكرها ياقوت فى معجم البلدان ٢ / ١٨٨ باسم « حانى » بوزن قاضى وغازى .

(٣) فى م زيادة : « القاضى الإمام » .

(٤) برقم ١٩٣٧ .

(٥) الأنساب ١٨١ و .

(٦) فى م زيادة : « قرية » ، وعبارة الأنساب : « وظنى أنها قرية بمصر » ، ونقلها ابن الأثير فى اللباب ١ / ٣٢٩ .

(٧) فى حاشية الأصل : « قلت صدق ظنه » ، وفى الأنساب بعد قوله : « قرية بمصر » جاء قوله : « حتى قرأت فى تاريخ البخارى أنها من عُمان » .

وذكر ياقوت النقل عن البخارى أن الحوف بناحية عمان ، ثم قال : « والحوف بمصر حوفان ؛ الشرقى ، والغربى ، وهما متصلان ، أول الشرقى من جهة الشام ، وآخر الغربى قرب دمياط ، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة » ، ثم قال : « وحوف رمسيس : موضع آخر بمصر » . معجم البلدان ٢ / ٣٦٥ .

نِسْبةُ خَلَف بن أحمد بن الفضل[1] تَقدَّمَ[2] .

الْحِيرِيّ :

بكسر الحاء وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها الراء ؛ نِسْبةً إلى مدينة قديمةٍ عند الكُوفة ، وإلى مَحَلَّةٍ بِنَيْسَابُورَ ، خرج منها خَلْقٌ كثير .

نِسْبَةُ يحيى بن عبد الرحيم بن يحيى[3] .

(١) فى م زيادة : « أبى الفضل » .

(٢) برقم ٥٦٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٦٩ .

(٣) فى م زيادة : « أبى زكريا » . وتقدم برقم ١٨٠٦ .

حرف الخاء المُعْجَمة

الْخَارِفِىّ :

بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعد الألف وفى آخرها فاء ؛ نِسْبَةً إلى خارِف ، بَطْنٍ من هَمْدَانَ .

نِسْبَةُ عبد الله بن نُمَيْر[1] ، تقدم[2] .

الْخاصِىّ :

نِسْبَةُ يوسف بن أحمد[3] ، والموفَّق بن محمد[4] ، وغيرِهما [٢٤٣ ظ] .

وهى نسْبة إلى خَاصَ ، قريةٍ مِن قُرَى خُوارَزْمَ ، لم يذكرْها السَّمْعانِىُّ .

الْخَالِدِىّ :

نِسْبَةً إلى الْجَدِّ .

نِسْبَةُ أبى نَصْر[5] ، تقدَّم فى الكُنَى[6] .

---

(١) فى م زيادة : « أبى هاشم ، الكوفى » .

(٢) برقم ٧٤١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٥١ .

(٣) تقدم برقم ١٨٣١ .

(٤) تقدم برقم ١٧١٩ .

(٥) فى ا زيادة : « محمد » . خطأ ، وفى م زيادة : « القاضى الإمام ، أستاذ أبى الحسن على ابن عبد الله المعمرانى » .

(٦) برقم ١٩٨٦ .

الْخَانْقَاهِىّ :

بفتح الخَاء وبالألف والنون والقاف وفى آخرها هاء ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى الْخَانْقَاه ، وهو رِبَاطُ الصُّوفِيَّةِ .

اشْتهر بها عبدُ الله بن أبى الفتْح[١] ، تقدَّم[٢] .

الْخَبَّازِىّ :

بفتح الخاء المعجمة والباء الموحَّدة المشدَّدة والزَّاى المعجَمة بعد الألف ، ذكَرها الذَّهَبِىُّ[٣] .

وذكر السَّمْعانِىُّ[٤] « الخَبَّاز »[٥] ، قال : وهو[٦] نسْبة إلى الخُبْزِ وبَيْعِه .

نِسْبَةُ عمر بن محمد بن عمر ، تقدَّم[٧] ، الإمام[٨] المشْهُور .

ونِسْبَةُ الْجُنَيْد ، تقدَّم أيضًا[٩] .

---

(١) فى م زيادة : « من أهل مرغينان » .

(٢) برقم ٧١٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٣ .

(٣) المشتبه ١ / ١٧٩ .

(٤) الأنساب ١٨٧ و .

(٥) فى م : « الخبازى » خطأ . وفى حاشيتها تقييد على هذه الكلمة هو : « هو أبو سهل محمد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، وبرهان الدين أبو محمد محمد ابن الحسن بن محمد الختلى أيضًا ، هو شارح القدورى ، كان رحمه الله شيخا للعلامة قوام الدين الإتقانى ، شارح الهداية ، توفى سنة عشرين وسبعمائة . كذا رأيته . بخط البدر بن عبيد الله الأردبيلى ، وذكر أنه رآه بخط العلامة الشيخ قوام الدين الإتقانى . كذا بهامش نسخة » .

(٦) فى م : « وهى » .

(٧) يأتى فى م بعد قليل ، وتقدمت ترجمة عمر الخبازى ، برقم ١٠٧٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦٨ .

(٨) فى م زيادة : « جلال الدين ، تقدم ، الإمام » .

(٩) برقم ٤٠٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢ .

الْختلِىّ :

---

(١) لم يضبط المصنف هذه النسبة ، وقال السمعانى : « الختلى ؛ اختلف مشايخنا فى هذه النسبة ، بعضهم كان يقول : إن ختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ . وبعضهم يقول : هى بضم الخاء والتاء المنقوطة باثْنتين مشددة . حتى رأيت أن الختل ، بضم الخاء والتاء المشددة ، قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحى الدسكرة » ونقل عن ابن حبان فى الثقات ترجمة أبى على مجاهد بن موسى ، الذى يقال له الختلى من أهل بغداد ، وكان أصله من خراسان » . الأنساب ١٨٨ ظ .

وعقب على هذا ابن الأثير بقوله : « قلت : الصحيح أن النسبة إلى الولاية التى بخراسان هو المراد متى أطلق ، ولا يناقضه كون بعض من ينسب الختلى أن يقال بغدادى ؛ فإنه يكون أصله ختليا من خراسان ، ثم أقام ببغداد أو ولد بها أو بالعكس ، وهذا كثير الوقوع جدا » . اللباب ١ / ٣٤٥ .

وذكر ياقوت « ختلان » ، وقال : « بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره نون؛ بلاد مجتمعة وراء النهر ، قرب سمرقند ، وبعضهم يقوله بضم أوله وثانيه مشدد ، والصواب هو الأول . وإنما الخُتَّل قرية فى طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحى الدسكرة . قاله السمعانى ، وفيه نظر لما يأتى » .

ثم قال : « وينسب إليها السمعانى نصر بن محمد الخَتْلى ، الفقيه الحنفى ، شارح كتاب القدورى على مذهب أبى حنيفة ، كان من قرية يقال لها قراسو ، من محلة خم ميانه ، من قرى خَتْلان . قال : كذا كتبه لى بعض الفقهاء الحنفية ، وكان من ختلان ، وذكر أن النسبة إليها الختلى » . معجم البلدان ٢ / ٤٠٢ .

وقد فتشت عن هذا القول الذى عزاه ياقوت إلى السمعانى ، فلم أجده فى كتابه الأنساب ، النسخة التى بين يدى ، ووجدت ابن الأثير يقول : « وفاته - أى وفاة السمعانى - الختلى ، بفتح الخاء وسكون التاء وفى آخرها لام ؛ نسبة إلى ختلان ، الصقع المذكور ، ينسب إليه نصر بن محمد الختلى ، الفقيه الحنفى ، شارح مختصر القدورى ، كان من قرية يقال لها قراسو ، من قرى ختلان . كذا ذكره بعض الفقهاء الحنفية ، وكان من ختلان البلاد المذكورة ، ومعنى قراسو ، الماء الأسود ، بالتركية » . اللباب ١ / ٣٤٥ .

ثم قال ياقوت : « الختل ، بضم أوله وتشديد ثانيه وفتحه ، قال البشارى : كورة واسعة كثيرة المدن ، منهم من ينسبها إلى بلخ ، وذلك خطأ ؛ لأنها خلف جيحون ، وإضافتها إلى هيطل وهو ما وراء النهر أوجب ، وهى أجل من صغانيان ... وهى على تخوم السند ... وقال الإصطخرى : أول كورة على جيحون من وراء النهر الختلى والوخش ، وهما كورتان ، غير أنهما مجمُوعتان فى عمل واحد ، وهما بين جرياب ووخشاب » . معجم البلدان ٢ / ٤٠٢ .

وقال الذهبى : « وبخاء مضمومة ومثناة ثقيلة » فى نسخة : « مضمومة أيضا ، وفى نسخة : « التاء مشددة مفتوحة » . المشتبه ١٣٦ =

٢٠٢٧ - [الْخَتْلِيّ]* ، إمامٌ كبير .

رأيتُ له شَرْحًا لـ « مختصر القُدُورِيّ » ، فى مجلَّدَيْن ، أَبْدَعَ فيه .

كان فى حدود السِّتِّمائة .

الخُتَنِيّ :

بضم الخاء المعجمة وبالتاء[1] ثالث الحروف وفى آخرها النون ؛ نِسْبَةً إلى خُتَنَ ، بلدةٍ من بلاد التُّرْكِ ، ورَاءَ يُوزَكَنْدَ ، دون[2] كَاشْغَر .

الْخُجَنْدِيّ :

بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وفى آخرها دال مهملة ؛ نِسْبَةً إلى خُجَنْدَ ، وهى مدينة كبيرة ، علَى طَرَفِ سَيْحُونَ ، من بلاد المشرق ، ويُقالُ : خُجَنْدَةَ ، بزيادة الهاء .

= ثم أورد : « وبمعجمة ومثناة ساكنة [الخَتْلى] أبو مالك نصران بن نصر الختلى ، روى الفقه الأكبر لأبى حنيفة ، عن على بن الحسن الغزال ، وعنه أبو عبد الله الحسين الكاشغرى » المشتبه ١٣٧ .

والخلاصة أن « الخَتْلى » بفتح الخاء وسكون التاء نسبة إلى « خَتْلان » . قطع بهذا ابن الأثير ، وذكر ياقوت أنه الصواب ، كما أورده الذهبى فى قوله : « وبمهملة وتاء مثناة ساكنة » .

و« الخُتَّلى » بضم الخاء وبفتح التاء المشددة ، نسبة إلى « الخُتَّل » ، كما ذكر ياقوت ، وكما جاء ضبطه فى إحدى نسخ المشتبه .

و« الخُتُّلى » بضم الخاء وضم التاء المشددة ، أورده ابن السمعانى نسبة إلى « ختلان » بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة ، وإلى « الختل » بضم الخاء والتاء المشددة ، وورد أيضا فى إحدى نسخ المشتبه ضبطه كذلك .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥٤ .

وترجم ياقوت لنصر بن محمد الختلى ، وكذلك ترجم له ابن الأثير بهذا الاسم ، كما سبق بيانه ، وانظر كشف الظنون ١٦٣٤ فى ذكر شراح « مختصر القدورى » .

(١) أى المفتوحة ، كما جاء فى اللباب ١ / ٣٤٦ ، ومعجم البلدان ٢ / ٤٠٣ .

(٢) فى م : « دوو » تحريف .

الْخَرَابِىّ :

٢٠٢٨ - نِسْبَةُ الملقَّب برُكْن .

بفتح الخاء والراء وفى آخرها باء موحدة ؛ نِسْبَةً إلى موضعٍ ببغداد ، (١)يُعْرَف بِخَرابِ المُعْتَصِم(١) .

لم(٢) يذكرها الذَّهَبِىّ(٣) ، ولا السَّمْعانِىُّ(٤) .

الْخُرَاسَانِىّ :

بضم الخاء وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفى آخرها نون ؛ نِسْبَةً إلى خُرَاسانَ .

الْخَرْتَبِرْتِىّ(٥) :

بينها وبين مَلَطْيَةَ مسيرةُ يومَيْن .

نِسْبَةُ أحمد بن أبى بكر(٦) .

(١ - ١) سقط من الأصل ، وسقط من ا : « المعتصم » ، وهو فى : م ، واللباب ١ / ٣٤٦ ، ومعجم البلدان ٢ / ٤٠٣ .

(٢) فى م : « دوو » تحريف .

(٣) ذكر الذهبى « الخرابى » ، لكنه قال : « نسبة إلى الخراب ، وهى قرية عامرة بخوارزم » . المشتبه ١٥٨ ، وانظر تعقب ابن ناصر له فى حاشية الصفحة .

(٤) ذكر السمعانى النسبة فى الأنساب ١٩١ و ، وعنه نقل ابن الأثير فى اللباب ١ / ٣٥٠ .

(٥) فى م : « الخربرنى » خطأ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٨٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٥٠ .

الْخَرْقَانِىّ :

بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح القاف بعدها ألف وفى آخرها نون ؛ نِسْبَةً إلى خَرْقَانَ[1] ، مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

نسبةُ مسعود بن محمود[2] .

الْخَرَقِىّ :

بفتح الخاء المعجمة والراء وفى آخرها قاف ؛ نِسْبَةً إلى خَرَقَ قريةٍ مِن قُرَى مَرْوَ .

نِسْبَةُ محمد بن عُبَيد الله بن الحسين ، تَقَدَّم[3] ، وعبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن الحسين ، أيضًا[4] تقدَّم[5] ، ومحمد بن على الرَّاشِدِىّ [٢٤٤ و] الخَرَقِىّ ، تقدَّم[6] أيضًا .

الْخُرَيْبِىّ :

بضم الخاء[7] وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها باء

---

(١) فى م زيادة : « قرية » .

(٢) فى م زيادة : « بن أحمد ، أبو محمد » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٦٥٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٧٤ .

(٣) لم يتقدم .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) برقم ٧٨٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٩٣ .

(٦) برقم ١٤٣٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٧٧ .

(٧) فى م زيادة : « المعجمة » .

بواحدةٍ[١] ؛ نِسْبةً إلى الْخُرَيْبَةِ ، محلَّة بالبصرة . نِسْبَةُ عبد الله بن داود تقدَّم[٢] .

الْخُزَاعِيّ :

بضم الخاء المعجمة وفتح الزاى وبعد الألف عين مهملةٌ ؛ نِسْبةً إلى خُزَاعةَ .

الخُشْنَامِىّ[٣] :

نِسْبةُ عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشْنام البُخارِىّ[٤] .

الخَطَائِىّ[٥] :

نِسْبةُ أحمد بن كُشْتغْدِى[٦] ، تقدَّم[٧] .

لم يذكر السَّمْعَانِىُّ هذه النِّسْبَةَ .

الْخُطَبِىّ :

بضم الخاء وفتح الطاء .

---

(١) فى م : « موحدة » .

(٢) برقم ٧٠٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٠٨ .

(٣) سقطت هذه النسبة ، وما يتبعها من : ا ، وورد فى الأصل أثناء نسبة الخطبى هكذا : « الخشنامى عمر بن محمد بن أحمد بن خشنام » .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٠٦٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦٥ .

(٥) فى م : « الخطابى » تصحيف ، والنسبة إلى بلد الخطا . المشتبه ٢٤٢ .

(٦) فى م : « كستفدى » خطأ .

(٧) برقم ١٦٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٣٩ ، وما ورد فيها من تشديد الطاء فى « الخطائى » خطأ .

نِسْبَةُ محمد بن إسماعيل بن أحمد[١] .

نِسْبَةً إلى الخُطَبِ وإنْشائها ، (٢إن شاء الله تعالى٢) . كذا قال السَّمْعَانِيُّ[٣] .

الْخَطِيبِىّ :

بفتح الخاء وكسر الطاء المهملة وبعدها ياء وباء موحدة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى الخَطِيبِ .

قال السَّمْعانِيُّ[٤] : ولعلَّ بعضَ أجْداد المُنْتَسِبِ (٥كان خطِيبًا٥) .

نِسْبَةُ عبد الله بن محمد بن عُبَيد الله[٦] ، وإسحاق وعلى ابْنَى إبراهيم[٧] ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله الْخَطِيبِىّ ، تَقدَّما[٨] .

---

(١) برقم ١٢٣٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٩٣ . وفيه . « الخطيبى » خطأ ، يصحح إلى « الخطبى » . ويضاف إلى مصادر ترجمته : الأنساب ٢٠٣ و ، اللباب ١ / ٣٧٩ .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) فى الأنساب ٢٠٣ و .

(٤) فى الأنساب ٢٠٤ و .

(٥ - ٥) فى الأنساب : « كان متولى الخطابة » .

(٦) برقم ٧٢٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٣٥ .

(٧) تقدم إسحاق برقم ٢٩٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٦٣ ، وعلى برقم ٩٤٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٣٣ ، وتقدم أبوهما إبراهيم بن نصرويه بن سختام ، برقم ٥٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٥ .

(٨) كذا على التثنية فى النسخ ، وهو يعنى محمد بن أحمد بن عبد الله فحسب ، وتقدمت ترجمته برقم ١١٧٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧ . وتقدم آخر يقال له : « على بن عبيد الله الخطيبى » برقم ٩٨٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٧ .

الخَلْخَالىّ :

٢٠٢٩* ـ كذا رأيتُه مضبوطًا[١] ، ولم يذكُرْهُ السَّمْعَانىُّ ، ولا الذَّهَبىُّ .

له « شَرْح مُخْتَصَر القُدُورِىّ » .

الْخُلْمِىّ :

بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفى آخرها ميم ، نِسْبَةً إلى خُلْمَ ، وهى بلدةٌ على عشرة فَرَاسِخَ مِن بَلْخَ .

نِسْبَةُ محمد بن محمد بن محمد ، شيخ الإسلام ، وعثمان بن أحمد بن محمد ، وأبيه[٢] ، تَقَدَّم كلٌّ منهم[٣] فى بابِهِ[٤] .

الْخَلَنْجِىّ :

نِسْبَةً إلى الْخَلَنْج[٥] ، بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون النون وفى آخرها الجيم .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥٥

(١) لعله كان مضبوطا ضبط قلم فى نسخة المصنف ، وما أثبته من الضبط فى : ا ، ضبط قلم . .

(٢) فى م : « وابنه » تصحيف .

(٣) فى الأصل ، ا زيادة : « أحمد بن محمد » .

(٤) تقدم محمد بن محمد بن محمد ، برقم ١٥٣١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٩ ، وعثمان بن أحمد بن محمد ، برقم ٩٢١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥١٦ ، وأحمد بن محمد بن أحمد ، برقم ١٨٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٩ .

(٥) الخلنج : نوع من الخشب .

نِسْبَةُ عبد الله بن محمد بن أبى يَزِيدَ ، تقدَّم[1] .

الْخُمْرَكِيّ :

بضم الخاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفى آخرها الكاف ، نِسْبَةً إلى خُمْرَكَ ، من بلاد الشَّاشِ .

نِسْبَةُ الْمُؤَمَّل بن مَسْرُورٍ[2] .

الْخُمَيْثَنِى[3] :

بضم الخاء وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها نون[4] ؛ نِسْبَةً إلى خُمَيْثَنَ[5] ، قريةٍ مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

نِسْبَةُ محمد بن يوسف [6]وأبيه يوسف[6] ، تقدَّما[7] .

---

(١) برقم ٧٣٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٤٧ .

(٢) برقم ١٧٢٠ .

(٣) فى ا ، م : « الخمينى » ، والتصويب من : الأصل .

(٤) كذا ضبطها المؤلف نقلا عن ابن الأثير ، وانظر تعقيبى على هذا فى حاشية صفحة ٤٠٦ من الجزء الثالث . وضبطها ياقوت بضم أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت ثاء مثلثة وآخره نون . معجم البلدان ١ / ٤٧٢ .

(٥) فى ا ، م : « خمين » ، والمثبت فى : الأصل .

(٦-٦) سقط من : ا . وفى م : « وابنه » تصحيف .

(٧) الأول برقم ١٥٨٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠٦ ، والثانى برقم ١٨٤٢ ، فى الجزء الثالث أيضا .

الْخُوارَزْمِىّ :

نِسْبَةً إلى البلدة المشهورة ، فتَحَها قُتَيْبَةُ بن مُسْلِمٍ البَاهِلِىُّ .

نِسْبَةُ محمد بن أحمد[1] ، ويعرف بالْبَرَقِىِّ ، بفتح الباء والراء وفى آخرها القاف .

قال السَّمْعانِىُّ[2] : نِسْبَةً إلى بَرَق ، وهو بيتٌ كبير من خُوارَزْمَ ، انْتَقَلُوا إلى بُخَارَى وسكَنُوها ، وهو بالفارسيَّة ولدُ الشَّاةِ ، لأنه كان يَبِيعُ الحملان .

قال ابنُ ماكُولَا : هكذا ذكَر لى ابنُ ابْنِهِ [أبو][3] عبد الله بن أبى بكر الْبَرَقِىُّ[4] .

الْخُوَارِىّ :

بضم الخاء [٢٤٤ ظ] وفتح الواو[5] وبعد الألف راء ؛ نِسْبَةً إلى الْجَدِّ ، ونِسْبَةً إلى خُوَار الرَّىِّ .

وهى نِسْبَةُ عبد الجبَّار بن عبد الكريم ، تَقدَّم[6] ، ومحمد بن عبد الجليل ، أيضًا تقدَّم[7] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٢١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٣ .

(٢) الأنساب ٧٥ و .

(٣) تكملة من الأنساب .

(٤) فى النسخ : « البرقانى » خطأ . والتصويب من الأنساب ، وهو محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد ، ابن شاه ، الخوارزمى البرقى ، تقدمت ترجمته برقم ١٢٠٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣ .

(٥) فى م زيادة : « وبعدها الألف » .

(٦) برقم ٧٥٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٦٠ .

(٧) برقم ١٣٥٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٠٧ .

الْخُواقَنْدِىّ :

بضم الخاء والواو (١بعدها ألف١) وفتح القاف وسكون النون وفى آخرها دال مهملة : نِسْبةً إلى خُواقَنْدَ ، قريةٍ مِن قُرَى فَرْغَانةَ .

الخُومِينِيّ :

بضم الخاء وسكون الواو وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها نون ؛ هذه النِّسْبةُ إلى خُومِينَ[٢] .

نِسْبةُ القاسم بن محمد ، تَقدمَّ[٣] .

الخِلَاطِىّ[٤] :

نِسْبةُ محمد بن عَبّاد[٥] ، تقدَّم[٦] .

(١ - ١) فى م : « وبعدها الألف » .

(٢) خومين : من قرى الرى . معجم البلدان ٢ / ٤٩٩ .

(٣) برقم ١١١٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧٠٧ .

(٤) نسبة إلى خلاط ، بلدة عامرة مشهورة ، ذات خيرات واسعة ، وثمار يانعة ، وهى قصبة أرمينية الوسطى . معجم البلدان ٢ / ٤٥٧ ، ٤٥٨ .

(٥) فى م زيادة : « بن ملك داد ، الإمام صدر الدين » .

(٦) برقم ١٣٣٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٠ .

الْخَيَّاطِىّ :

٢٠٣٠ - عَلاء الأئمَّة*

ذكره فى « الْقُنْيَة » الْمُلقَّب بشيخ الإسلام .

تفقَّه علَى أبى إسحاق الحافظ .

اسْمُه سَدِيد بن محمد .

كذا ضَبَطهُ الذَّهَبِىُّ ، وقال : روَى عن فَخْر المشايخ علىّ بن محمد الْعِمْرَانِىّ[١] ، وعنه نَجْمُ الدِّين حسين بن محمد البارِعُ[٢] .

الْخَيْزَاخَزِىّ :

بفتح الخاء وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح الزاى وسكون الألف وفتح الخاء الثانية[٣] وكسر الزاى الثانية ، نِسْبَةً إلى قَرِيةِ خَيْزَاخزَا[٤] ، مِن قُرَى بُخَارَى .

نِسْبَةُ أحمد بن عبد الله ، ومحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله[٥] .

---

* ترجمته فى : مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع ، ترجمة ١٥٠٧ ، المشتبه ، للذهبى ٢٥٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩٦ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٠١٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٣ .

(٢) فى م : « البارعى » ، وتقدمت ترجمته برقم ٥٣٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٣١ . وفى حاشيتها أنه توفى سنة خمس وأربعين وستمائة ، فيكون أستاذه المترجم من رجال القرن السابع تقديرا .

(٣) ضبط ياقوت الخاء الثانية بالضم . انظر معجم البلدان ٢ / ٥٠٦ .

(٤) كذا جاء رسمها فى النسخ ، ومعجم البلدان ، وفى اللباب ١ / ٤٠٠ : « خيزاخزى » . بالألف المقصورة .

(٥) تقدم الأول برقم ١٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨١ ، والثانى برقم ١٤٧٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٥ .

الْخَيْلامِىّ[1] :

حمزة بن علىّ بن الْمُحَسِّن[2] .

الخِينِىّ :

بكسر الخاء المعجمة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتيْن من تحتها وفى آخرها النون ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى خِين[3] ، مِن قُرَى طَرَسُوسَ .

نِسْبَةُ مُظَفَّر بن منصور[4] .

قلتُ : هكذا رأيتُ بِخَطِّى فى النُّسْخةِ التى كتبتُها من « السَّمْعَانِىِّ » بكسر الخاء[5] ، ورأيتُ فى نسخةٍ قابلَها النَّوَاوِىّ علَى أصْلِ المُصَنِّف بفتح الخاء[6] .

---

(١) فى م : « الخيلانى » . تحريف .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٥٤٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٥٦ .

(٣) فى م زيادة : « قرية » .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٦٧٦ ، فى الجزء الثالث .

(٥) وكذلك فى النسخة التى بين أيدينا . انظر الأنساب ٢١٥ ظ ، ومثله عند ياقوت ، فى معجم البلدان ٢ / ٥١٢ .

(٦) وكذلك ورد عند ابن الأثير ، فى تهذيبه للأنساب . انظر اللباب ١ / ٤٠١ .

حرف الدال المُهْمَلة

الدَّاسِىّ :

بفتح الدال . وبعد الألف سين مهملة ؛ نِسْبَةً إلى دَاسَةَ ، جَدٍّ الحسن ابن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزَّاق بن دَاسَة[1] .

الدَّامَغَانىّ :

بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغيْن المعجمة وسكون الألف وبعدها نون ؛ نِسْبَةً إلى دَامَغَانَ ، مدينةٍ مِن بلاد قُومَسَ .

نِسْبَةُ قاضى القُضاة أبى عبد الله الدَّامَغانىّ[2] ، وجماعةٍ مِن ذُرِّيَّتِهِ .

الدَّاوُدِىّ :

نِسْبَةُ أبى القاسم ، تقدَّم فى الكُنَى[3] .

نِسْبَةً إلى دَاوُد الظَّاهِرِىّ . ونِسْبَةً إلى الْجَدِّ .

---

(١) فى م زيادة : « البصرى ، أبو على » ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٢٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠ .

(٢) هو المعروف بالكبير محمد بن على بن محمد بن الحسين ، تقدمت ترجمته برقم ١٤٢٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٩ .

(٣) برقم ١٩٧٠ .

الدَّاوَرِىّ[1] :

محمد بن أبى بكر بن أبى اللَّيْث[2] .

لم يذكُرْهُ[3] السَّمْعانىُّ ، ولا الذَّهَبِىُّ فى حرف الدَّال[4] .

الدَّبُوسِىّ :

بفتح الدال وضم الباء الموحدَّة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة ؛ نِسْبَةً إلى دَبُوسَة[5] ، وهى بلدة بين بُخَارَى وسَمَرْقَنْدَ .

نِسْبَةُ عُبَيْد الله[6] بن عمر بن عيسى ، تقدَّم[7] ، ونسبةُ أبى نصر ، تقدَّم فى الكُنَى[8] .

---

(١) نسبة إلى داور ، وهى ولاية واسعة ، ذات بلدان وقرى ، مجاورة لولاية رخج وبست والغور . معجم البلدان ٢ / ٥٤١ .

(٢) تقدم برقم ١٢٤٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠١ .

(٣) فى : م « يذكرها » .

(٤) فى الأصل ، ا : « الدالين » ، والمثبت فى : م وما ورد فى الأصل ، ا يراد به فى حرف الدال عند كل من السمعانى والذهبى .

(٥) كذا ورد فى النسخ ، وفى الأنساب ٢٢١ ظ ، واللباب ١ / ٤١٠ ، ومعجم البلدان ٢ / ٥٤٦ : « دَبُوسِيَة » .

(٦) فى م : « عبد الله » وجاء كذلك فى بعض مصادر ترجمته ، وتقدم كذلك باسم « عبد الله » بعد ترجمة رقم ٧١٤ ، فى صفحة ٣١٩ من الجزء الثانى ، والمثبت فى الأصل ، ا ، على ما جاء فى ترجمته .

(٧) سقط من الأصل ، وتقدمت ترجمة أبى زيد الدبوسى برقم ٩٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٩ .

(٨) برقم ١٩٨٧ .

الدَّارَقزِّىّ[1] :

نِسْبَةُ يحيى بن مَحاسِنَ[2] ، ونُسِبَ أيضًا يحيى هذا بالسَّقْلاطُونِىّ ، ويأتى فى حرف السِّين .

الدَّرواجكىّ :

فَخْرُ الإسلام أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو نصر ، تقدَّم[3] .

[٢٤٥ و] .

الدَّسْتجرْدِىّ :

بفتح الدال وسكون السين المهملتين وكسر التاء المثناة من فوقها والجيم وسكون الراء وفى آخرها دال مهملة ؛ هذه النِّسبةُ إلى دِسْتِجِرْدَ ، اسمٌ لِعِدَّةِ

---

(١) فى م : « الدارقرى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

وهو نسبة إلى دار القز ، محلة كبيرة ببغداد ، فى طرف الصحراء ، بين البلد وبينها فى زمن ياقوت نحو فرسخ ، معجم البلدان ٢ / ٥٢٢ .

وكان حق هذه الترجمة التقديم على ترجمة « الدبوسى » . اللهم إلا إذا أراد المصنف « الدرقزى » . بفتح الدال المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفى آخرها الزاى . قال السمعانى وتبعه ابن الأثير : هذه النسبة إلى دار القز ، وهى محلة بالجانب الغربى من بغداد عند النصرية ، من محال باب الشام .

الأنساب ٢٢٥ ظ ، اللباب ١ / ٤١٧ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٠٨ ، فى الجزء الثالث .

(٣) برقم ٩٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٥٦ ، وذكر المصنف فى ترجمته أن السمعانى لم يذكر هذه النسبة . وقد ذكر السمعانى وابن الأثير « الدروازق » بفتح الدال المهملة وسكون الراء وفتح الواو وبعد الألف الساكنة زاى مفتوحة ، وفى آخره قاف ، نسبة إلى دروازق . إحدى قرى مرو .

ونطق : « زق » فى آخرها قريب من نطق : « جكى » فى آخر « الدرواجكى » .

انظر : الأنساب ٢٢٥ ظ ، اللباب ١ / ٤١٧ ، معجم البلدان ٢ / ٥٧٠ .

قُرًى [1]منها بِمَرْوَ قَرْيتان ، وبُطوسَ قَرْيتان ، وببَلْخَ قريةٌ كبيرة[1] .

نِسْبَةُ محمد بن عليّ بن عبد الله ، تقدَّم[2] ، وهو من قَرْيَةِ بَلْخَ .

الدَّسْكَرِيّ :

بفتح الدال وسكون السين [3]المهملتين وفتح الكاف وفى آخرها الراء ؛ نِسْبةً إلى دَسْكَرَة[3] ، وهى قَرْيتان .

إحداهما مِن أعْمالِ بغداد ، علَى طريق خُرَاسانَ ، يُقال لها دَسْكَرَة الملك ، كبيرةٌ .

والثانية قريةٌ [4]بنهر الملك[4] ، من أعمال بغداد أيضًا .

الدَّلَوِيّ[5] :

٢٠٣١ - هو العَلَّامة ، الزاهد الكبير ، شمس الدين الخطيب* .

(١ - ١) اضطرب سياق الكلام فى النسخ ، ففى الأصل : « يا بمرو قريتان وبمرو قرية كبيرة » . وفى ا : « يا بمرو قريتان وببلخ قرية كبيرة » ، وفى م : « ثنتان بمرو وقريتان بطوس وآخر ببلخ قرية كبيرة » ، والمثبت من اللباب ١ / ٤١٨ ، والمصنف ينقل عن ابن الأثير .

(٢) برقم ١٤١٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٣ .

(٣ - ٣) ساقط من : الأصل .

(٤ - ٤) فى م : « من نهر الملك » .

(٥) فى م : « الدلرى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات السنية ، وكتائب أعلام الأخيار ، وفى إحدى نسخها : « نسبة إلى مدينة من بلاد الهند » . وفى الفوائد البهية ١٤٨ ، « الدولى ، نسبته إلى دول ، ناحية بين الرى وطبرستان » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٤ . الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥٧ .

أحدُ شُيوخ سِرَاج الدين عمر بن إسحاق[1] ، وتَفَقَّه الخَطيبُ علَى[2] النوسوخىّ[3] ، عن حَمِيد الدين الضَّرير[4] ، عن الْكَرْدَرِىّ ، عن صاحبِ « الهدايةِ » .

الدِّلّىّ[5] :

٢٠٣٢ – هو مَلِك العُلَماء بدِلّى سِرَاجُ الدين الثَّقَفِىّ* .

تَفَقَّه عليه سِرَاجُ الدين عمر بن إسحاق[6] ، والثَّقَفِىُّ تَفقَّهَ علَى النوسوخى[7] ، عن حَمِيد الدين الضَّرِيرِ ، عن الكَرْدَرِىِّ ، عن صاحبِ « الهداية » .

---

(١) فى م زيادة : « بن أحمد ، أبو حفص » ، وهو نقل عن ترجمته فى الفوائد البهية ١٤٨ ، وذكر اللكنوى أنه « الهندى ، الغزنوى » ، وأنه توفى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، نقلا عن الكفوى ، ثم نقل عن حاجى خليفة والسيوطى أن وفاته كانت سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

(٢) فى م زيادة : « أبى القاسم » ، وهو نقل أيضا عن الفوائد البهية ، وقد مرت ترجمة محمد ابن الحسين بن ناصر النوسوخى برقم ١٢٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٦ ، ولم ترد فيها كنيته ، وإنما ورد لقبه « ضياء الدين » .

(٣) فى م : « التنوخى » خطأ ، وهو نقل من الفوائد البهية .

(٤) هو على بن محمد بن على الرامشى البخارى، تقدم برقم ١٠٠٠، فى الجزء الثانى، صفحة ٥٩٨ .

(٥) هذا الضبط من : ا ، ضبط قلم ، هنا وفى « بدلى » الآتية .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٢٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥٨ .

وسقط من م : « سراج الدين الثقفى » ، وهو فى : الأصل ، ا ، والكتائب ، والطبقات السنية ، وقد أعاد المؤلف ذكره فى الأنساب ، فى ترجمة « الرازى » ، وذكر لقبه هناك : « وجيه الدين » .

وورد فى الفوائد البهية ١٤٨ فى ترجمة سراج الدين عمر بن إسحاق أنه أخذ عن الإمام الزاهد وجيه الدين الدهلوى ، أحد الأئمة بدهلى ، إمام فاضل ، متبحر فى العلوم ... وعن سراج الدين الثقفى ملك العلماء بدهلى » فجعلهما شخصين .

(٦) فى م زيادة : « الهندى المذكور الثقفى آنفا » . خطأ .

(٧) فى م « أبى القاسم التنوخى » خطأ .

الدُّمَاوَنْدِىّ :

ناحيةٌ بين الرِّىِّ وَطَبَرِسْتان .

لم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبَةَ فى « أنْسابِه » ، وذكَرها فى « مُعْجَم شُيوخه » ، وقال : الدُّمَاوَنْدِىّ الْبَارْكَثِىّ أحمد بن الحسين بن علىّ.

قَلتُ : وقد تقدَّم فى الْبَارْكَثِىِّ وفى باب أحمد[١] .

الدَّمِيرِىّ :

بفتح الدَّال وكسر الميم وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفى آخرها راء ؛ قريةٌ بمصر .

نسبةُ جعفر بن الحسن بن إبراهيم[٢] .

الدَّهَاسِىّ :

بفتح الدال والهاء وبعد الألف سين مُهْمَلة ؛ نِسْبَةً إلى دَهَاس[٣] . نِسْبَةُ محمد بن عمر بن عبد الصَّمد[٤] ، تَقدَّم[٥] .

---

(١) برقم ١٠١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦٠ .

(٢) برقم ٣٩٩ ، فى الجزء الثانى ، ١٣٠ ، وترجمه المؤلف مرة أخرى باسم « صقر » برقم ٦٦٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٧٠ .

(٣) قال ياقوت : « الدهاس : ما كان من الرمل لا ينبت شيئا وتغيب فيه القوائم . وقال الأصمعى : الدهاس كل لين لا يبلغ أن يكون رملا ، وليس بتراب ولا طين » . معجم البلدان ٢ / ٦٣٢ .

(٤) فى م زيادة : « المطيعى البلخى » .

(٥) برقم ١٤٤٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٢ .

الدِّهِسْتَانىّ :

بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثنَّاة مِن فَوْق وبعد الألف نون ؛ نِسْبةً إلى دِهِسْتَانَ ، مدينةٍ مشهورة عند مَازَنْدَرَانَ ، بناها عبد الله بن طاهر .

نِسْبَةُ علىّ بن القاسم(١) ، ومحمد بن عبد الله(٢) ، وغيرهما .

الدَّهْلَوِىّ :

اسمهُ محمود بن محمد(٣) ، ويُلَقَّبُ سعد الدين ، شَرَح « المنار » لحافظ الدين ، بكتابٍ سَمَّاه « إفاضة الأنوار فى إضاءة أُصُول المنار » .

لم يذكُرْها السَّمْعانىُّ .

الدُّورَكىّ :

٢٠٣٣ – الإمام حُسام الدين* .

دَرَّس بالحُساميَّة ، وناب فى الْحُكم ، وكان فاضلًا ، أديبًا ، وفى ظَنِّى أنه كان (٤يَشْعُر ، ومات٤) .

---

(١) فى م زيادة : « الإمام ، شهاب الدين » ، وتقدم برقم ٩٨٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٨٥ .

(٢) لم يتقدم هذا فى المترجمين .

(٣) تقدم برقم ١٦٣١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٥٠ ، وهو هناك : « محمود بن الدهلوى ، الملقب سعد الدين » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٧١٥ .

(٤–٤) سقط من : م ، وهو فى الأُصل ، ا ، وفوق كلمة « مات » فى الأصل كذا . ولم ينقل التميمى عن القرشى قوله : « وفى ظنى أنه كان يشعر ، ومات » ، وكان يشعر أى يقول الشعر .

اسمه الحسن بن محمد بن مصطفى بن زكريّا[١] ، تَقدم فى حرف الحاء[٢] .

وأبوه محمد[٣] ، تقدم فى حرف الميم[٤] .

ودُورَك[٥] : من بلاد الرُّوم .

الدِّيرقانىّ[٦] :

نِسْبةُ رَحْمةِ الله [٢٤٥ ظ] بن عبد الرحمن ، تقدَّم[٧] .

لم يذكُرْها السَّمْعانىُّ .

الدِّينَارِىّ :

بكسر الدال وسكون الياء المثنَّاةَ من تحتها وبعدها نون وألف وفى آخرها راء ، نِسْبةً إلى ثلاثة أشياء ؛ إلى الجد وإلى قَرْيةٍ وإلى الدِّينار .

---

(١) فى م زيادة : « بن خواجه بن حسن الصلغرى » .

(٢) أى تقدم ذكره فى الجزء الثانى ، صفحة ٨٨ .

(٣) فى م زيادة : « الملقب فخر الدين » .

(٤) برقم ١٥٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٩ .

وكان مولده على ما مر فى ترجمته سنة إحدى وثمانين وستمائة ، فيكون ولده المترجم من رجال القرن الثامن .

(٥) فى الجزء الخامس من معجم الأدباء ، صفحة ٢٠ نقلا عن مراصد الاطلاع : « دوركى » بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء والكاف بعدها ياء النسبة : من بلاد الروم ، وهو من مضافات حلب » .

(٦) انظر حاشية صفحة ٢٠٠ من الجزء الثانى .

(٧) برقم ٥٨٨ ، فى الموضع السابق .

نِسْبَةُ عبد الجبار بن أحمد ، تقدَّم[١] ، وعبد الكريم بن يوسف ، أيضًا تقدَّم[٢] .

وقريةُ دينار[٣] بالقُرْبِ من أُسَدَاباذ[٤]

---

(١) برقم ٧٤٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٥٩ .

(٢) برقم ٨٥٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٥٩ .

(٣) فى م : « الدينار » ، والمثبت فى : الأصل ، م . وفى اللباب : « ديناراباذ » .

(٤) فى الأصل ، م : « استاباذ » ، وفى م : « استراباذ » ، والمثبت فى اللباب ، والمؤلف ينقل عنه ، وانظر معجم البلدان ٢ / ٧١٣ .

حرف الذَّال المُعْجَمة

الذَّخِينَوى :

بفتح الذال المعجمة وكسر الخاء[1] وسكون الياء المثنَّاة من تحتها وفتح النون وفى آخرها الواو ؛ هذه النِّسْبةُ إلى قَرْية ذَخِينَوَى ، من قُرَى سَمَرقَنْدَ[2] .

نِسْبةُ عبد الوهَّاب بن الأشْعَث[3] .

* * *

(١) فى م زيادة : « المعجمة » .

(٢) على ثلاثة فراسخ منها . معجم البلدان ٢ / ٧١٧ .

(٣) فى م زيادة : « أبى محمد » ، وتقدم برقم ٨٨٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٨٤ . وانظره للنسبة .

حرف الرَّاء المُهْمَلة

الرَّازِىّ :

نِسْبةً إلى الرَّىِّ ، مدينةٍ كبيرة مشهورة ، من بلاد الدَّيْلَم بين قُومَسَ والْجِبَال ، وألْحَقُوا الزَّاىَ فى النِّسْبةِ[١] ، [٢]نِسْبةُ جماعةٍ .

ويُنْسَبُ إليها أيضا مَلِكُ العلماء بالهِنْدِ ، وَجيهُ الدِّين[٣] .

تَفَقَّهَ عليه سراج الدِّين عمر بن إسحاق الهِنْدِىُّ ، وتفقَّه وَجيهُ الدين علَى الإمام العَلَّامة شَرَفِ الدين النوسوخىّ[٤] ، وتفقَّه النوسوخىُّ[٤] علَى الإمام حَمِيدِ الدين الضَّرِير البُخَارِىِّ ، وتفقَّه حَمِيدُ الدين علَى الكَرْدَرِىِّ ، وتفقَّه الكَرْدَرِىُّ علَى صاحبِ « الهداية »[٢] .

الرَّاشِدِىّ :

قرية[٥] مِن نَواحِى بغداد ، اسمُها الرَّاشِدِيّة .

قلتُ : بفتح الراء وسكون الألف وكسر الشين المُعْجمة وفى آخرها دال مهملة .

---

(١) فى ا ، م : « النسب » ، والمثبت فى الأصل .

(٢-٢) سقط من : ا ، وهو فى : الأصل ، م .

(٣) تقدمت ترجمته فى الأنساب « الدلى » برقم ٢٠٣٢ ، وهو هناك « سراج الدين الثقفى » .

(٤) فى م : « التنوخى » خطأ .

(٥) فى م : « نسبة إلى قرية » .

الرَّافِقِىّ :

بفتح الراء وكسر الفاء وفى آخرها القاف ، نِسْبَةً إلى الرَّافِقَة .

نِسبة محمد بن أحمد بن عبد الله[1] ، تقدَّم[2] .

وهى بلدةٌ علَى الفُراتِ[3] .

الرَّامِى[4] .

يأْتى فى « الْغَازِى »[5] .

الرَّامُشِىّ :

بفتح الراء وضم الميم وفى آخرها الشين المعجمة ، نِسْبَةً إلى رَامُشَ ، مِن بُخَارَى ، نِسْبَةً إلى الجَدِّ ، وإلى القَرْيةِ .

يُنْسَبُ إليها علىُّ بن محمد بن علىّ ،صاحبُ التَّرجمة[6] .

---

(١) فى م زيادة : « بن موسى ، أبو الحسن » .

(٢) برقم ١١٧٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٨ .

(٣) قال ابن الأثير : « يقال لها الآن الرقة » ، اللباب ١ / ٤٥٢ .

وقال ياقوت : « قال أحمد بن الطيب : الرافقة بلد متصل البناء بالرقة ، وهما على ضفة الفرات ، وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . قال وعلى الرافقة سوران بينهما فيصل ، وهى على هيئة مدينة السلام ، ولها ربض بينها وبين الرقة ، وبه أسواقها ، وقد خرب بعض أسوار الرقة . قلت : هكذا كانت أولا ، فأما الآن فإن الرقة خربت ، وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة الرقة ، وهى من أعمال الجزيرة ، مدينة كبيرة كثيرة الخير » . معجم البلدان ٢ / ٧٣٤ .

(٤) فى م : « الرامسى » خطأ . وكان حق هذه الترجمة التأخير عن التى تليها .

(٥) وهو محمد بن العباس ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٣٣٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨١ .

(٦) فى م زيادة : « أى حميد الدين الضَّرير البخارى الإمام ، رحمه الله تعالى » . وتقدم برقم ١٠٠٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٨ .

الرَّحبِىّ :

بفتح الراء وآخرُها[١] باء موحَّدة بينهما الحاء[٢] ، هذه النِّسْبةُ إلى الرَّحْبَةِ ، بَطْنٍ مِن حِمْيَر .

نِسْبَةُ[٣] علىّ بن محمد[٤] .

الرُّسْتُغْفَنِىّ :

بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث الحروف وسكون الغيْن المعجمة وفى آخرها النون بعد[٥] الفاء ؛ نِسْبةً إلى رُسْتُغْفَنَ ، مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

اسمُه علىّ بن سعيد[٦] .

● ذكَره بِنسْبتِهِ الْخاصِىُّ ، وغيرُه من الأصحاب ، فى مسألة حَوْضٍ

---

(١) فى ا : « وفى آخرها » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

(٢) لم يضبط المؤلف الحاء ، ثم ذكر أن النسبة إلى بطن من حمير .

وذكر ابن الأثير « الرحبى » بفتح الراء وسكون الحاء المهملة ، وفى آخرها باء موحدة ، نسبة إلى الرحبة ، وهى بلدة على الفرات ، يقال لها رحبة مالك بن طوق .

ثم ذكر « الرحبى » بفتح الراء والحاء وفى آخرها باء موحدة ، نسبة إلى رحبة ، بطن من حمير . اللباب ١ / ٤٦١ ، ٤٦٢ .

(٣) هذا يوهم أن على بن محمد هذا منسوب إلى رحبة بطن من حمير ، وأن نسبته « الرحبى » بفتح الحاء ، وتقدم فى ترجمته أن مولده برحبة مالك بن طوق ، فهو منسوب إليها ، وتكون نسبته « الرحبى » بسكون الحاء .

(٤) فى م زيادة : « بن أحمد ، أبى القاسم ، الملقب بابن السمنانى ، رحمه الله » ، وهو نقل عن الفوائد البهية .

وتقدمت ترجمته برقم ١٠١٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٠٥ .

(٥) فى م : « بعدها » خطأ .

(٦) فى م زيادة : « أبو الحسن » ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٧٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٠ .

صغيرٍ يدخلُ الماءُ من جانبٍ ويخْرجُ مِن جانبٍ ، إذا توضَّأ فيه إنسانٌ .

وذكَره الأصْحابُ أيضًا فى كُتُبِ الأُصولِ .

● والخَلافُ[1] بينه وبين أبى منصور الْمَاتُرِيدِىِّ معروفٌ فى مسألةِ المُجْتَهِد إذا أخْطَأ فى إصابةِ الحقِّ يكونُ مُخْطِئًا فى الاجتهاد علَى كلِّ حالٍ ، أصابَ الحقَّ أو لم يُصِبْ ، وقد رُوِىَ عن أبى حنيفة أنَّه قال : كلُّ مُجْتَهِدٍ [٢٤٦ و] مُصِيبٌ ، والحقُّ عند اللهِ واحدٌ . مَعْناهُ أنَّه مُصِيبٌ فى الطَّلَبِ ، وإن أخْطأَ الْمَطْلُوبَ .

وله « الفوائد » أيضًا .

قال أبو الحسن[2] : رأيتُ إمامَ الهُدَى أبا منصورٍ الْمَاتُرِيدِىَّ فى المنام ، فقال : يا أبا الحسن ، أَلَمْ تَرَ أنَّ اللهَ غَفَر لامرأةٍ لم تُصَلِّ قَطُّ .

فقلتُ : بماذا ؟

قال : باسْتِماعِ الأذانِ وإجابَةِ الْمُؤَذِّنِ .

الرَّسْعَنِىّ :

بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفى آخرها نون ؛ نِسْبَةً إلى مَدينةِ رَأْس عَيْن [3]ومَن قال : رَأْسَ العَيْن . فقد غَلِطَ[3] ، نِسْبَةً

---

(١) تقدم هذا فى ترجمته .

(٢) أى المترجم ، وتقدم فى ترجمته .

(٣-٣) من الأصل ، وليس فى : ا ، م .

قال ياقوت : « رأس عين ، ويقال رأس العين ، والعامة تقوله هكذا ، ووجدتهم قاطبة يمنعون من القول به ، وقد جاء فى شعر لهم قديم ، قاله بعض العرب ، فى يوم كان لهم برأس العين بين تميم وبكر بن وائل ، قُتل فيه فارس بكر بن وائل معاويةُ بن فراس ، قتله أبو كابة جزء بن سعيد ، فقال شاعرهم :

هُمُ قتلوا عَمِيدَ بنى فِراسٍ   برأسِ العَيْنِ فى الْحُجُجِ الْخَوالِى

وهى مدينة مشهورة من مدن الجزيرة ، بين حران ونصيبين ودنيسر » . معجم البلدان ٢ / ٧٣١ .

عبد الرَّزَّاق بن رِزْقِ الله ، تقَدَّم[1] .

الرِّشْدَانِيّ :

بكسر[2] الراء وسكون الشين المعجمة وفتح الدال المهملة ، من بلاد فَرْغانَةَ[3] .

نِسْبةُ جماعةٍ .

• الرَّشِيدِيّ :

بفتح الراء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها دال مهملة ؛ هذه النِّسْبةُ إلى شَيْئَيْن ؛ أحدهما إلى بلدة بمصر على ساحل البحر ، والثانى إلى الرَّشِيد أمير المؤمنين .

نِسْبةُ عبد المعطى بن مُسافِر[4] ، تقدَّم[5] ، ويأتى فى الْمفَاعِى[6] أيضًا .

---

(١) برقم ٨٠٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٦ .

(٢) قبل هذا فى م زيادة : « نسبة إلى رشدان » .

(٣) فى معجم البدان بالتاء مكان الدال . قال ياقوت : « رشتان ، بكسر الراء وبعد الشين تاء مثناة من فوقها وآخره نون : من قرى مرغينان ، ومرغينان من قرى فرغانة ، بما وراء النهر . معجم البلدان ١ / ٧٨١ .

(٤) فى م زيادة : « بن يوسف ، أبو محمد المفاعى » .

(٥) برقم ٨٦٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٦٨ .

(٦) كذاورد هنا فى : ا ، م ، وكذلك أثتبه فى ترجمته السابقة ، وورد هنا فى الأصل « المفاغى » ، وكذلك ورد فى حرف الميم من الأنساب فى : الأصل ، ا ، وفى م : « المفاعى » .

الرُّعَيْنِىّ :

بضم الراء وفتح العين بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفى آخرها النون ؛ نِسْبَةً إلى ذِى[1] رُعَيْن ، مِن أَقْيَالِ[2] الْيَمَنِ .

نِسْبَةُ محمد ابن عَبْدُون[3] ، تَقَدَّم[4] .

الرِّكَابِىّ :

السِّيد الشريف ، اسمُه علىّ ، عُرِفَ بمزلقان ، تقدَّم فى أَواخِرِ[5] باب [علىٍّ ، وهو][6] علىّ بن محمد بن الحسن[7] ، وكان عنده رِكابُ النَّبِىِّ ﷺ ، فَنُسِبَ إليه .

الرَّمْجَارِىّ :

بفتح الراء وسكون الميم وفتح الجيم وبعد الألف راء ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى رَمْجَارَ ، محلَّة كبيرة بنَيْسابُورَ ، [8]ويُقال لها بالفارسيَّة : جهار راهك[8] .

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « جبال » خطأ .

(٣) فى الأصل : « عبدوس » تحريف .

(٤) برقم ١٣٤٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٩ ، وهو محمد بن عبد الله بن عبدون .

(٥) فى م : « أواخر » .

(٦) تكملة لازمة .

(٧) تقدم برقم ١٠٢٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٢٦ .

(٨-٨) سقط من : م ، وهو فى : الأصل ، م ، ورسم الكاف فيهما كأنه لام . والمثبت فى الأنساب ٢٥٨ ظ ، واللباب ١ / ٤٧٦ .

نِسْبَةُ الحسن بن أيُّوب[1] ، تقدَّم[2] .

الرَّمْلِيّ :

نِسْبَةً إلى مدينة الرَّمْلَةِ ، من بلاد الطَّرف بالشَّام .

بفتح الراء وسكون الميم وفى آخرها اللام .

الرَّنقدمورىّ[3] :

٢٠٣٤* ـ ذكَره فى « القُنْيَةِ » .

لم يذكُر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَةَ .

الرُّومِىّ :

بضم الراء وسكون الواو فى آخرها ميم ؛ نِسْبَةً إلى بلاد الرُّوم .

الرِّيغْذَمُونِىّ :

بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف والغين المعجمة[4] وفتح الذال

---

(١) فى م زيادة : « أبى على النيسابورى » .

(٢) برقم ٤٣٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٨ .

(٣) كذا ورد فى : ا ، وفى الأصل : « الرفقد مورى » ، والترتيب يحكم بأن الفاء هنا نون ، وفى م : الرنغدموى » ، وفى الطبقات السنية : « الرنقدمونى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥٩ .

(٤) تبع المصنف ضبط السمعانى وابن الأثير ، وضبطهما ياقوت بفتح الغين وسكون الذال . معجم البلدان ١ / ٨٨٨ .

المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفى آخرها نون ؛ (١ نِسْبَةً إلى رِيغذَمُونَ وهى قريةٌ مِن قُرَى بُخارَى ١) .

أحمد(٢) بن عبد الرحمن(٣) ، تقدَّم(٤) ويُلَقَّبُ بالقاضى الْجَمال ، وابْنُه محمد ، وابنُ ابْنِه أحمد بن محمد ، تقدَّم كلُّ واحدٍ فى بابِه(٥) ، أهلُ بَيْتٍ ، عُلَماء ، فُضَلاء .

* * *

(١ - ١) من : م . وذكر ياقوت أن بينها وبين بخارى أربعة فراسخ .

(٢) فى م : « نسبة أحمد » .

(٣) فى م زيادة : « بن إسحاق » .

(٤) برقم ١٢٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨٦ .

(٥) تقدم محمد برقم ١١٧٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤١ ، وأحمد بن محمد برقم ١٨٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٣ .

حرف الزَّاى

الزَّاهِدِىّ :

تأتى هذه النِّسْبةُ فى الألْقاب .

الزّجاجِىّ :

تقدَّم الكلامُ على هذه النِّسْبة فى الكُنَى ، فى تَرْجمةِ أبى سَهْل[1] .

الزَّرَنْجَرِىّ :

[2]من قُرَى بُخَارَى[2] .

بفتح الزاى والراء وسكون النون وفتح الجيم وفى آخرها راء ؛ نِسْبَةً إلى زَرَنْجَرَى[3] ، وقيل : زَرَنْكَرَى[4] ، وهى قريةٌ مِن قُرَى بُخَارَى [٢٤٦ ظ] .

نِسْبَةُ عمر بن بكر[5] ، وأبيه[6] .

---

(١) ترجمة رقم ١٩٣٠ ، ورأى المصنف فى نسخة من طبقات الشيرازى أبا سهل الزُّجاجىّ ، بضم الزاى المشددة .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) فى الأصل ، ا : « زرنجر » ، والمثبت فى : ا ، واللباب ١ / ٥٠٠ ، ومعجم البلدان ٢ / ٩٢٦ .

(٤) فى م : « زرنكر » .

(٥) تقدم . برقم ١٠٤٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٠ .

(٦) فى م : « وابنه » تصحيف . وتقدم برقم ٣٨٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٥ .

الزَّرْنُوجِىّ[1] :

النُّعْمان بن إبراهيم ، تقدَّم[2] .

[3]والزَّرْنُوجِىُّ أيضا بُرْهان الإسلام ، تلميذُ صاحبِ « الهداية » ، يأتى فى الألقَاب[4] ، وهو فى طبقَة النعمان بن إبراهيم الزَّرْنُوجِىّ[3] .

الزَّعْفَرَانِيَّة :

عُرِفَ بذلك الإمام ابن الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد عَبْدُوس[5] .

بفتح الزاى وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة ؛ نِسْبَةً إلى الزَّعْفَرَانِيَّة ، قَرْيةٍ بقُرب بغداد ، وإلى بيع الزَّعْفَران ، وإلى قريةٍ بين هَمَذَانَ وأَسَدَابَاذَ[6] ، وإلى الْمَذْهبِ ، وهم الزَّعْفَرَانِيَّةُ من النَّجَّارِيَّةِ[7] ، يُنْسَبُون إلى رئيسٍ لهم ، يُقال له الزَّعْفَرَانِىُّ ، مِن مذْهبِه أنَّ القرآن مُحْدَثٌ .

---

(١) قال ياقوت : « زرنوج ، بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وآخره جيم : بلد مشهور بما وراء النهر ، بعد خوجند ، من أعمال تركستان » . معجم البلدان ٢ / ٩٢٧ ، ٩٢٨ .

(٢) برقم ١٧٥٨ .

(٣-٣) سقط من : ا ، وهو فى : ا ، م .

(٤) برقم ٢٠٦٥ . وهو من طبقة النعمان بن إبراهيم ، وكانت وفاة النعمان سنة أربعين وستمائة .

(٥) برقم ١٧٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٦ .

(٦) فى الأصل ، ا : « واستاباذ » ، وفى م : « وإستراباذ » ، والتصويب من اللباب ١ / ٥٠٢ ، وأسداباذ قريبة من همذان . انظر معجم البلدان ١ / ٢٤٥ .

(٧) فى م : « البخارية » ، والصواب فى : الأصل ، ا .

الزِّفْتَاوِىّ[1] :

محمد بن عبد الرحمن الأَعْرَج[2] .

الزَّمَخْشَرِىّ :

بفتح الزاى والميم وسكون الخاء[3] وفتح الشين المعجمتين[4] وفى آخرها الراء ؛ نِسْبَةً إلى زَمَخْشَرَ ، مِن بلاد خُوارَزْمَ .

نِسْبَةُ الإمام محمود بن عمر بن محمد[5] .

الزَّنَبِىّ[6] :

أحمد بن عيسى[7] ، تقدّم نَسبُه إلى زَنَب[8] ، قَرْية على ساحل بحر[9] الروم ، قريبٍ من عَكًّا ، ولا أدْرِى بالنُّون أو الياء . كذا قالَه السَّمْعانِىُّ[10] .

---

(١) مدينة زفتى تقع على الفرع الشرقى للنيل (فرع دمياط) ، وهى قاعدة مركز زفتى ، بمحافظة الغربية ، من المدن المشهورة بالوجه البحرى من مصر . انظر تحقيقا عنها فى حاشية النجوم الزاهرة ٩ / ٢٧٧ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣٦٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٨ .

(٣) فى م زيادة : « المعجمة » .

(٤) فى م : « المعجمة » .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٦٢٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٧ .

(٦) فى الأصل : « الزيبى » ، وفى م : « الزبيى » ، وانظر ما يأتى ، وتقدم الكلام على هذه النسبة واستيفاء الأقوال فيها فى حاشية صفحتى ٢٣٢ ، ٢٣٣ من الجزء الأول .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ١٦١ ، فى الجزء الأول ٢٣٢ ، ٢٣٤ .

(٨) فى الأصل ، م : « زيب » .

(٩) سقط من الأصل .

(١٠) انظر الأنساب ٢٧٨ ظ ، ٢٨٣ ظ .

قال ابنُ الأَثير[1] : والصَّحيحُ أنها بالياء لا غير .

الزَّنْدَخانىّ :

بفتح الزَّاى وسكون النُّون وفتْح الدال المُهْمَلة والخاء المُعْجَمة وفى آخرها نون ، هذه النِّسْبةُ إلى زَنْدَخان ، وهى قرية بنَواحى سَرْخَس .

نُسِبَ إليها جماعةٌ ؛ منهم : نُعْمان بن عبد الجبَّار ، تَقدم[2] .

الزَّنْدَرَامَشِىّ :

لم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبة[3] .

نِسْبةُ عمر بن حَبِيب[4] ، جَدِّ صاحبِ « الهداية » لأُمِّه[5] .

الزَّنْدَوَرْدىّ :

بفتح الزَّاى وسكون النُّون وفتح الدَّال المهمَلَة وفتح الواو وسكون الرّاء وفى آخرها دال مُهْمَلة[6] ؛ نِسْبةً إلى زَنْدَوَرْدَ ، قريةٍ ببغداد ، وبالذَّال المُعْجَمَة الأوّلة[7] : نَهْرٌ كبيرٌ على باب أَصْبَهان .

---

(١) اللباب ١ / ٥٠٩ .

(٢) برقم ١٧٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥٩ .

(٣) سقط من : الأصل ، ا . وهو فى : م .

(٤) فى م زيادة : « بن على ، أبو حفص القاضى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٤٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٣ ، ٦٤٥ .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) هذا ضبط ابن الأثير ، فى اللباب ١ / ٥١٠ ، وانظر الأنساب ٦ / ٣٣٣ .

(٧) فى ا : « الأول » ، والمثبت فى ، الأصل ، م ، وهو يعنى الذال الأولى .

نِسْبةُ محمد بن عمر بن الحسين ، تَقدّم[1] .

الزَّنْدَوِيسَتِىّ :

٢٠٣٥* – لم يذكر السَّمْعانىُّ هذه التَّرجمة .

● قال الْخَاصِىُّ ، فى « فتاويه » : وذكَر فى « رَوْضة الزَّنْدَوِيستىِّ » إذا أذَّن – يَعْنِى الذِّمِّىُّ – فى وقت الصلاة يَصِير مُسْلِمًا ؛ لأنَّه أتَى بدليلِ الإسلام . وإن لم يكنْ فى وقت الصَّلاة لا يصيرُ مُسْلِمًا ؛ لأنَّه فى غير أوانِه ليس دليلا علَى الإسلام .

وله « النَّظْم » .

ذكره فى « القُنْيَة » .

قلتُ : واسمه علىّ بن يحيى[2] .

---

(١) برقم ١٤٣٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٠ ، فى الأنساب .

وانظر ما سبق فى حاشية صفحتى ٦٢١ ، ٦٢٢ من الجزء الثانى ، ويضاف إلى ما هناك أن الكفوى ترجمه باسم يحيى بن على بن محمد الزندوستى ، فى كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٦ ، وذكر أنه كان إمامًا فقيها ورعا ، أخذ عن أبى حفص السفكردى ، ومحمد بن إبراهيم الميدانى ، وعبد الله بن الفضل الخيزاخزى ، وله تصنيفات منها : النظم ، والروضة .

ونقل اللكنوى ترجمته عن الكفوى ، ولكنه سماه يحيى بن على بن عبد الله الزندوستى ، ثم نقل عن صاحب كشف الظنون أن اسمه أبو على حسين بن يحيى البخارى الزندوستى .

انظر : كشف الظنون ٩٢٨ .

ثم ضبط اللكنوى النسبة ، فقال : والزندوستى ؛ بفتح الزاى المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الواو وفتح السين مهملة ثم تاء مثناة فوقية . كذلك ذكره القارى . وقد يقال : الزندويستى . بزيادة الياء بعد الواو .

الفوائد البهية ٢٢٥ .

(٢) انظر : الجزء الثانى صفحة ٦٢١ .

الزَّوَاوِىّ :

نِسْبةُ يحيى بن عبد المُعْطِى[1] ، تقدَّم[2] .

الزُّوزَنِىّ :

بسكون الواو بين الزائَيْن وفى آخرها النُّون ، نِسْبةً إلى زُوزَن ، بلدة كبيرة بين هَرَاة ونَيْسابُور .

صاحب « مُلْتَقَى البِحَار » .

اسمه محمد بن محمود بن محمد[3] ، وابنه عبد العزيز ، تقدَّما[4] ، وأحمد ابن محمد بن إبراهيم ، تقدّم أيضًا[5] .

الزَّيَّات :

بفتح الزَّاى وتشديد الياء بعد الألف تاء باثنتيْن من فوقها ؛ نِسْبةً إلى بَيْع الزَّيْت .

الزِّيَادِىّ :

بكسر الزَّاى وفتح الياء وبعد الألف دال مُهْمَلة ؛ نِسْبةً إلى الجَدّ .

---

(١) فى م زيادة : « بن عبد النور ، الملقب زين الدين » .

(٢) برقم ١٨٠٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

(٣) فى م زيادة : « أبو المفاخر السديدى » .

(٤) الأول برقم ١٥٣٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٤ ، والثانى برقم ٨٣٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٤٠ .

(٥) برقم ١٧٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٤ .

نِسْبةُ أسعد بن علىّ بن المُوَفّق بن زياد[1] ، تقدَّم[2] .

الزِّيرَكِى[3] :

نِسْبةُ محمد بن عبد الكريم[4] ، تقدَّم[5] .

الزَّيْنَبِىّ :

بفتح الزَّاى وسُكون الياء [٢٤٧ و] وفتح النُّونِ وفى آخرها باءٌ مُوَحَّدة .

اشْتَهر بهذه النِّسْبة شيخُ الإسلام قاضى القُضاء أحمد بن محمد بن صاعِد[6] ، وطِرَاد[7] أبو الفَوَارِس .

نِسْبةً إلى زَيْنَب بنت سليمان بن على بن عبد الله بن العبَّاس .

* * *

(١) فى م زيادة : « أبى المحاسن » .

(٢) برقم ٣١٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨٥ .

(٣) انظر حاشية صفحة ٢٣٦ ، من الجزء الثالث .

(٤) فى م زيادة : « بن عبد ، أبو البديع » .

(٥) برقم ١٣٨٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٦ .

(٦) فى م زيادة : « بن محمد ، أبو نصر الدستوانى » . وصوابه : « الأستوائى » .

(٧) فى م زيادة : « بن محمد » .

وتقدم الأول برقم ٢٠٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٧٩-٢٨١ ، والثانى برقم ٦٧٤ ، فى الجزء الثانى . صفحة ٢٨١ ، ٢٨٢ .

حرف السِّين المُهْمَلة

السَّابَرِيّ :

بفتح السِّين وسكون الألف وفتح الباء المُوَحَّدة وفى آخرها الرَّاء ؛ نِسْبَةً إلى نوعٍ من الثِّياب ، يُقال لها السَّابَرِىّ.

نِسْبَةُ إسماعيل بن سُمَيْع[1] .

السَّاغَرْجِىّ :

بفتح السِّين المُهْمَلة والغَيْن المعجمة وسكون الرَّاء ، وفى آخرها الجيم ، وقد يُقال بالصَّاد ؛ نِسْبَةً إلى سَاغَرْج ، قَرْيةٍ من قُرَى السُّغْد ، علَى خمسة فَرَاسِخَ مِن سَمَرْقَنْدَ .

السَّاوِىّ :

نِسْبَةُ عُبَيْد الله بن محمد بن عبد الجليل[2] ، تَقدّم[3] .

---

(١) فى النسخ : « سبيع » ، وهو خطأ سبق التنبيه عليه ، ولعله من المصنف .
وفى م زيادة : « الحنفى الكوفى » . وتقدمت ترجمته برقم ٣٣١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٠٥ .

(٢) فى م زيادة : « أبو محمد بن أبى محمد بن أبى الفتح بن أبى سعيد القاضى » .

(٣) برقم ٩٠٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٠٥ ، ٥٠٦ .

السَّائِلِىّ :

٢٠٣٦ - المُلَقَّب بسَيْف الأئمَّة الحافظ* .

● قال : لا بَأْسَ بتَجَرُّدِ الزَّوْجَيْن وقتَ الجِماعِ .

السَّبَخِىّ :

نِسْبَةُ محمد بن أبى بكر بن عثمان[1] .

نِسْبَةً إلى السَّبْخَة[2] ، وهى معروفة .

السَّبَذْمُونىّ :

نِسْبَةُ عبد الله بن محمد بن يعقوب[3] ، تقدَّم[4] .

السَّبِيعِىّ :

نِسْبَةً إلى سَبِيع ، بَطْنٍ مِن هَمْدَان .

بفتح السِّين المُهْمَلَة وكسر الباء المُوحَّدة بعدها ياء باثنتين من تحتها وفى آخرها عين مُهْمَلة .

---

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦١ .

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن أحمد الصابونى البزدوى أبو طاهر الزاهد » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٢٣٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) السبخة ، محركة ومسكنة : أرض ذات نز وملح .

(٣) فى م زيادة : « بن الحارث الحارثى » .

(٤) برقم ٧٣٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، وتقدم ضبط النسبة هناك .

السَّجَاوَنْدِىّ :

محمد بن محمد بن عبد الرَّشِيد[١] ، تقدَّم[٢] .

السِّجْزِىّ :

بكسْر السِّين المُهْمَلة[٣] وسُكون الجيم وفى آخرها زاى[٤] ، هذه النِّسْبة إلى سِجِسْتَان ، علَى غَيْرِ قياس ، وهى إقْلِيم [٥]ذو مَدائن[٥] ، واسم قصبَتِه زَرَنْج[٦] ، وهى بين [خُرَاسَانَ و][٧] السِّنْدِ وكِرْمَان . قالَه الذَّهَبِىّ .

السَّرخسىّ :

نِسْبةٌ إلى مدينة سرخس ، من بلاد خُرَاسان .

لم يُقَيِّدْها ابنُ الأَثير بأَكْثَر مِن هذا ، فى « مختَصر السَّمعانىِّ »[٨] .

ورأيتُ بخطِّ الشيخ تاج الدين ابن مَكْتُوم : والأعْرَفُ فيها فتْحُ الرَّاء وإسْكان الخاء ، وقال أيضا بإسْكان الرَّاء وفَتْح الخاء المُعْجَمة .

وفى خَطِّ ابنِ مَكْتُوم : قال ابنُ الصَّلاح : ولمَّا دخلتُها سمعتُ شيخَها

---

(١) فى م زيادة : « أبو طاهر » .

(٢) برقم ١٥٠٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٣١ ، ٣٣٢ .

(٣) من : م .

(٤) فى ا : « زاء » ، وهما بمعنى .

(٥ – ٥) فى م : « ومدائن » والمثبت فى الأصل ، ا ، والمشتبه ٣٥٣ ، والنقل عنه كما يأتى .

(٦) فى م : « زريخ » تصحيف .

(٧) تكملة من المشتبه .

(٨) اللباب ١ / ٥٣٩ .

ومُفْتيَها يذكر أنها بفَتْحِ الرَّاء فارِسيَّة ، وبإسْكانِها مُعَرَّبة .

وقال : سمعتُ ذلك من المُعْتَمَدين الثِّقات ، والسِّين علَى كلِّ حالٍ مَفْتوحة ، ولم يصْنَعِ القاضى أبو بكر[1] ابن الْعَرَبىّ شيئًا بكَسْرِها[2] .

قلتُ : كذا رأيتُ[3] بخَطِّ ابن مَكْتُوم أنَّ السَّمْعانىَّ قَيَّدَها بإسْكان الرَّاء وفَتْحِ الخاء[4] ، ولم يُقيِّدها ابنُ الأَثير فى « مختصره » ، فيحْتَمِلُ[5] أن الشيخَ نَقَلَه من الأَصْل[6] .

وهى نِسْبةُ شمس الأئمَّة محمد بن أحمد بن [7]أبى سهل[7] .

السُّرْخَكَتِىّ :

بضَمِّ السِّين وسكون الرَّاء وفتْح الخاء المُعْجَمة والكاف وفى آخرها التَّاء ثالث الحروف ؛ هذه النِّسْبة إلى سُرْخَكَت ، وهى قرية بغَرْجَسْتان[8] سَمَرْقَنْدَ .

يُنْسَبُ إليها محمد بن عبد الله بن فاعِل[9] ، تَقدَّم[10] .

---

(١) فى الأصل ، ا : « أبى بكر » . خطأ .

(٢) مكانها بياض فى : م .

(٣) فى ا : « رأيته » .

(٤) فى م زيادة : « المعجمة » .

(٥) فى الأصل ، م : « فيحمل » .

(٦) لم يقيد السمعانى ضبط هذه النسبة فى الأنساب .

(٧-٧) سقط من : الأصل ، وبعده فى م زيادة : «أبو بكر » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٢١٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٨ - ٨٢ .

(٨) فى ا ، م : « تفرحسان » ، والكلمة دون إعجام فى الأصل ، وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ١٩١ من الجزء الثالث .

(٩) فى م زيادة : « الإمام أبو بكر » .

(١٠) برقم ١٣٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩١ ، ١٩٢ .

السُّرْخَكِيّ :

بضَمِّ السِّين وسُكون الرَّاء وفتح الخاء المُعْجَمة وفى آخرها كاف ؛ هذه النِّسْبةُ إلى سُرْخَك [٢٤٧ ظ] ، قَرْيةٍ علَى باب نَيْسابُور .

يُنْسَبُ إليها أحمد بن عبد الرحمن[١] .

السَّرْدَرِيّ :

نِسْبةُ عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن[٢] ، تقدَّم[٣] .

السُّرْمَارِيّ :

نِسْبةُ رمضان بن الحسين ، تقدّم[٤] ، وأحمد بن عبد الله ، تقدّم أيضًا[٥] .

وهى بضمِّ السِّين المُهْمَلة وسكون الرَّاء وفتْح الميم [٦]وكسر الرَّاء[٦] ، قرية مِن قُرَى بُخَارَى .

---

(١) فى م زيادة : « أبو أحمد النيسابورى » .

وتقدم ترجمته برقم ١٢٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨٨ .

(٢) فى م زيادة : « القاضى أبو الحسن البخارى » .

(٣) برقم ٩٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٥٢ ، وتقدم هناك ضبط النسبة .

(٤) برقم ٥٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٥) برقم ١٢١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨٣ ، ١٨٤ .

(٦-٦) فى م : « وسكون الألف وفى آخرها راء ثانية ، هذه النسبة إلى سرمار » .

السَّرُوجِىّ :

بفتْح السين المُهْمَلَة والرَّاء المُهْمَلة المَضْمومة والواو السَّاكنة والجيم ، نِسْبَةً إلى سَرُوج ، مدينةٍ بنواحِى حَرَّان ، مِن بلاد الجزيرة .

نِسْبَةُ أحمد بن إبراهيم[١] قاضى القُضاة[٢] ، تقدَّم[٣] .

السَّعْدِىّ :

بفَتْح السِّين وسُكون العَيْن وفى آخرها الدَّال مُهْمَلات[٤] ، نِسْبَةً إلى عِدَّةَ قَبائل .

السُّغْدِىّ :

بضَمّ السِّين الْمُهمَلة وسكون الغَيْن المُعْجَمة وفى آخرها دال مُهْمَلة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى السُّغْد ، وهى ناحيةٌ كثيرة المِيَاه والأشجار ، مِن نَوَاحى سَمَرْقَنْد .

يُنْسَب إليها علىّ بن الحسين بن محمد[٥] ، وغيرُه .

---

(١) فى م زيادة : « بن عبد الغنى أبو العباس » .

(٢) فى م زيادة : « بمصر »

(٣) برقم ٦٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٢٣-١٢٩ .

(٤) فى م : « مهملتان » .

(٥) فى م زيادة : « القاضى أبو الحسين » .

السِّغْنَاقِىّ :

الحسين بن علىّ[1] ، تقدَّم[2] .

السَّفسقِىّ :

نِسبةُ عمر بن محمد[3] ، تقدَّم[4] .

السفسينىّ :

نِسْبةُ شُعَيْب بن إبراهيم[5] .

لم يَذْكُرْها السَّمْعانِىُّ .

السفكردىّ :

قال الْخَاصِىّ : ذكَر أبو حَفْص السفكردىّ، فى « مختصر غريب الرِّواية »[6] .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبة فى كتابِه .

(١) فى م زيادة : « بن الحجاج ، الملقب حسام الدين الإمام » .

(٢) برقم ٥٠٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١١٤-١١٦. وتقدم ضبط النسبة فى حاشية الترجمة .

(٣) فى م زيادة : « بن إسماعيل » .

(٤) برقم ١٠٦٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦١ .

(٥) تقدم برقم ٦٤٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٥٠ .

(٦) تقدم فى الكنى ، برقم ١٩١٦ .

السُّقْلَاطُونىّ[1] :

نِسْبَةُ يحيى بن مَحاسِن[2]، ويُقال له الدَّارَقَزِّىّ، المذكور فى حرف الدَّال .

السَّكَّاكِىّ :

الإمام يوسف بن أبى بكر[3] ، تقدَّم[4] .

السُّكَّرِىّ :

بضَمّ السين الْمُهْمَلة وفتْح الكاف المُشدَّدة وفى آخرها الراء ؛ نِسْبَةً إلى بَيْع السُّكَّر .

السَّكِلكَنْدِىّ :

نِسْبَةُ علىّ بن الحسين[5] بن محمد[6] ، تقدم[7] .

---

(١) سقلاطون : بلدة بالروم ، تنسب إليها الثياب . القاموس (س ق ل ط) .

(٢) فى م زيادة : « بن يحيى بن رفاعة ؛ أبو زكريا » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٨٠٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٩٦ .

(٣) فى م زيادة : « بن محمد أبو يعقوب الخوارزمى سراج الدين » .

(٤) برقم ١٨٣٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٢٢ ، ٦٢٣ .

(٥) فى الأصل ، ا : « الحسن » ، والمثبت فى : م ، وفى ترجمته المتقدمة .

(٦) فى م زيادة : « البلخى » .

(٧) برقم ٩٦٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٣ ، ٥٦٤ .

السَّكُونىّ :

بفتح السِّين وضَمِّ الكاف وسُكونِ الواو وفى آخرها نُون ؛ بَطْن مِن كِنْدَة . كذا قالَه السَّمْعانىُّ[١] .

وذكر أيضًا السَّكَنِىّ ، بفتح السِّين والكاف وفى آخرها نون ، نِسْبَةً إلى الْجَدِّ[٢] . ويُقال لهم : السَّكُون .

نِسْبَةُ أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد[٣] السَّكَنِىّ[٤] ، تقدَّم[٥] .

السَّلْغُرِىّ[٦] :

نسْبَةُ حسن بن يَلَنْكرِىّ[٧] ، تقدَّم[٨] .

السَّلْمُقَانىّ :

بفتْح السِّين المُهْمَلة وسكون اللام وضَمِّ الميم وفتْح القاف وبعد الألف نُون ؛ هذه النِّسْبةُ إلى سَلْمُقان ، ويُقال لها بالعجميَّة : سَلْمُكان ، مِن قُرَى سَرْخَسَ .

---

(١) الأنساب (دمج) ٧ / ١٠١ .

(٢) الأنساب (دمج) ٧ / ١٠٠ .

(٣) فى م زيادة : « بن السكن ، أبو جعفر » .

(٤) فى ترجمته : « السكونى » .

(٥) برقم ٢٢٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٣ .

(٦) فى م : « السلعرى » .

(٧) فى م زيادة : « بن عمر » .

(٨) برقم ٤٨٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٧ .

السُّلَمِىّ[1] :

بضمِّ السِّين وفتْح اللام ؛ نِسْبَةً إلى سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصْفَة[2] بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر[3] ، قبيلة مشهورة .

والسَّلَمِىّ ؛ بفَتْح السين الْمهْمَلة[4] واللام ؛ نِسْبَةً إلى سَلَمة ، بطنٍ من الأنْصار .

وبفَتْح السِّين وسكون اللام ؛ نِسْبَةً إلى الجَدِّ .

وهو إبراهيم بن سَلْم ، تقدَّم[5] ، وهو الشِّكَّانىّ ، ويأتى فى حرف الشِّين .

السَّمْتِىّ :

بفَتْح السِّين وسُكون الميم فى آخرها تاء مُعْجَمة باثنتين مِن فوقها ؛ هذه النِّسْبةُ إلى السَّمْت والْهَيْئة .

نِسْبةُ خالد بن يوسف[6]، تقدّم[7] .

---

(١) فى م : « السليمى » . خطأ . وانظر : الأنساب (دمج) ٧ / ١١١ .

(٢) فى النسخ : « جعفر » ، والصواب فى : الأنساب .

(٣) فى النسخ : « نصر » ، والصواب فى : الأنساب .

(٤) من : م .

(٥) برقم ٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) فى م زيادة : « بن خالد بن الإمام ابن الإمام » .

(٧) برقم ٥٥٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٦٥ ، وتقدم أبوه أيضا برقم ١٨٤٣ ، فى الجزء الثالث . صفحة ٦٢٦ .

السَّمَرْقَنْدِىّ :

نِسْبةً إلى سَمَرْقَنْدَ ، البلدِ المشهور ، ولم يذكرْها[1] السَّمْعانىُّ[2] ، وهذا من العَجَب ، يُنْسَب إليها خَلْقٌ كثير .

السَّمْعَانِىّ :

بفَتْح السِّين وسُكون الميم والعين المُهْمَلة وفى آخرها نون ؛ نِسْبةً إلى سَمْعان ، نِسْبة إلى الجد [٢٤٨ و] .

نِسْبةُ نصر بن عثمان[3] ، تقدّم[4] .

والسَّمْعانىُّ الإمام الكبير ، وأهلُ بيته ، يُنْسَبون إلى بَطْنٍ من تَمِيم . كذا قالَه السَّمْعانىُّ .

السِّمِنْجَانِىّ :

بكَسْر السِّين والميم وسكون النُّون [5]الأولى وجيم ؛ نِسْبةً إلى سِمِنْجان[5] ، بُلَيْدة مِن طَخَارُسْتَان[6] ، وراءَ بَلْخ .

نِسْبةُ محمد بن الحسين بن جعفر[7] .

---

(١) فى م : « يذكره » .
(٢) واستدركه ابن الأثير فى اللباب ١ / ٥٦١ .
(٣) فى م زيادة : « بن سعيد بن سمعان الباهلى أبو على » .
(٤) برقم ١٧٤١ فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
(٥ - ٥) سقط من الأصل ، ا ، وهو فى : م .
(٦) قيد ابن الأثير الراء بالضم ، فى اللباب ٢ / ٨٢ ، وفى معجم البلدان المطبوع ٣ / ٥١٨ ضبطت بكسر الراء ضبط قلم .
(٧) تقدم برقم ١٢٩٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٨ . وكذا ورد هنا : « بن جعفر » ، وفيما تقدم من ترجمته : « أبو جعفر » .

السُّمْنِيّ :

بضَمِّ السِّين والميم والنُّون ؛ نِسْبةً إلى سُمْنَة[1] ، قريةٍ مِن بُخَارَى[2] .

نِسْبة محمد بن عليّ بن عبد الملك ، الإمام ، المُفْتِى[3] .

ويشْتبه[4] بالسَّمْتِيّ ، بفَتْح السين والتّاء ، المذكور قبله . كذا قالَه الذَّهَبِىُّ .

ولم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النِّسْبة .

* * *

السِّمْنَانِىُّ :

بكسر السِّين المُهْمَلة وسكون الميم وفتْح النُّون وفى آخرها نون أخرى ؛ نِسْبةً إلى سِمْنَان ، مدينة من مَدائن قُومَس ، بين الدَّامَغَان وخُوارَزْم .

السِّنْجَارِىّ :

بكسْر السِّين وسُكون النُّون وفَتْح الجيم وبعد الألف راء ؛ هذه النِّسْبةُ إلى سِنْجَار ، من بلاد الجزيرة ، وُلِد بها السلطان سَنْجَرُ بن مَلِكْشاه ،

---

(١) فى م : « سمينة » خطأ .

(٢) كذا قال الذهبى فى المشتبه ٣٧١ ، وقال ياقوت : « سمنة ، بضم أوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء : ماء بين المدينة والشام قرب وادى القر ، وسمنة أيضا : ناحية بجرش » . معجم البلدان ٣ / ١٤٦ .

(٣) فى م زيادة : « أبو عبد الله البخارى الملقب عماد الدين » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٤١٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

(٤) فى م : « ونسبته » تصحيف .

فَسُمِّىَ باسم المدينة ، على عادةِ الأتْراكِ[1] .

السِّنْجِىّ :

بكسْر السِّين وسُكون النُّون وفى آخرها جيم ؛ نِسْبةً إلى سِنْج ، قَرْيةٍ كبيرة من قُرَى مَرْوَ .

السِّنْدِىّ :

بكسر السِّين المُهْمَلة وسكون النُّون فى آخرها دال ؛ هذه النِّسْبةُ إلى بلاد الهِنْد .

نِسْبةُ مسعود بن شَيْبة[2] ، تقدَّم[3] .

السَّهْلِوىّ :

بفَتْح السِّين وسُكون الهاء وضَمِّ اللام وياء مُثَنَّاة ؛ نِسْبَةً إلى الجَدِّ .

نِسْبةُ محمد بن الحسين بن علىّ بن أحمد بن سهل[4] .

السُّوبَخِىّ :

بضَمِّ السِّين المُهْمَلة وبعدها الواو وباء مَفْتوحة بواحدة وفى آخرها خاء

---

(١) فى ا : « الابدال » وفوق الباء نقطة أيضا ، وكذلك فى الأُصل دون إعجام ، والمثبت فى : م ، والأنساب ٧ / ١٥٩ ، واللباب ١ / ٥٦٨ .

(٢) فى م زيادة : « بن الحسين عماد الدين الملقب شيخ الإسلام » .

(٣) برقم ١٦٥٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٦٩ .

(٤) فى م زيادة : « أبو الفضل » ، وتقدم برقم ١٢٩٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٨ ، ١٤٩ .

مُعْجَمة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى سُوبَخَ ، قريةٍ بنَواحِى نَسَفَ .

نِسْبَةُ الإمام علىّ السُّوبَخِىّ ، تَقدَّم فى آخر باب علىّ[1] .

السُّوتْخَنِىّ :

نِسبةُ محمد بن عمر بن حَمْدان[2] ، تَقدَّم[3] .

وهى بضَمّ السِّين المُهْمَلة والتَّاء الساكنة ثالث الحروف وبينهما الواو والخاء المُعْجَمة المفتوحة وفى آخرها النّون ؛ نِسْبةً إلى سُوتْخَن ، (4)قريةٍ من قُرَى بُخَارَى(4) .

السَّلاوِىّ :

نِسْبَةُ محمد بن أحمد (5)بن يوسف(5) بن غياث[6] ، تقدّم[7] .

السَّيَّارِىّ :

بفَتْح السِّين وتشْديد الياء المُثَنَّاة من تحت[8] ؛ نِسْبَةً إلى الجَدِّ . نِسْبةُ يوسف بن منصور[9] .

---

(1) برقم ١٠٢٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٢٥ ، ٦٢٦ .

(2) فى م زيادة : « أبو بكر » .

(3) برقم ١٤٣٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٢ .

وتصحح النسبة هناك ، حيث وردت : « السوبخى » ، وهو خطأ صوابه : « السوتخنى » .

(4-4) من : م ، وهو أيضا فى الأنساب ٧ / ١٨٤ .

(5-5) من : م .

(6) فى م : « عتاب » تصحيف . وبعده فيها زيادة : « أبو عبد الله » .

(7) تقدم برقم ١٢١٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٥ .

(8) فى م : « تحت » .

(9) فى م زيادة : « بن إبراهيم » ، وتقدم برقم ١٨٥٨ ، فى الجزء الثالث ٦٤١ .

السِّيرَافِىّ :

بكسْر السِّين ؛ نِسْبةً إلى مدينة سِيرَافَ ، من بلاد فارِس ، على ساحل البحر ، ممَّا يَلِى كِرْمان .

نِسْبةُ أبى سعيد الحسن بن عبد الله المَرْزُبان[1] ، وابْنِه يوسف الإمامِ النَّحْوِىّ ، [2]وأحمد بن زبهراد بن مهران ، تقدَّم كل واحد فى بابه[2] .

السِّينَانِىّ :

بكسْر السِّين وسُكون الياء آخرِ الحروف وبعدها نُون مَفْتُوحة وبعد الألف نُون أخرى ، إحْدَى قُرَى مَرْوَ .

نِسْبةُ الفضل بن موسى[3] ، تقدَّم[4] .

* * *

(١) فى م زيادة : « النحوى الإمام القاضى » .

(٢-٢) سقط من : ا . وورد فى الأصل : « بن بهراد » دون إعجام الباء ، وفى م : « بن زهراد » ، وما أثبته هو ما ورد فى ترجمته السابقة ، وجاء فى م بعد « مهران » زيادة : « أبو الحسن » .

وتقدم الأول برقم ٤٥٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦ ، ٦٧ ، والثانى برقم ١٨٤١ ، وفى الجزء الثالث ، صفحة ٦٢٥ ، والثالث برقم ١٠٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦٩ .

(٣) فى م زيادة : « أبو عبد الله » .

(٤) برقم ١١٠٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٩٧ ، ٦٩٨ .

حرف الشِّين المُعْجَمة

الشَّاشِىّ :

نِسْبَةً إلى شَاش ، مدينة وَرَاءَ نَهْرِ جَيْحُونَ .

منها : أحمد بن محمد بن إسحاق[1] ، وغيرُه .

الشَّاطِبِىّ :

نِسْبَةُ محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ، تقدَّم[2] .

الشَّالَنْجِىّ :

إسماعيل بن سعيد[3] ، تقدَّم[4] . [٢٤٨ ظ] .

الشَّامَاتِىّ :

بفتح الشِّين المُعْجَمة والميم وبعدِ الألف الساكنة تاء مُثَنَّاة مِن فَوْق ؛ نِسْبَةً إلى الشَّامات ، نِسْبَةً إلى مَوْضِعَين ، أحدهما اسم لأحد أرْباع نَيْسَابُور ونواحيها ، يشتمل على قُرًى (٥كثيرة ، يشْتمل٥) على ثلاثمائة قرية ، والثانى

---

(١) فى م زيادة : « أبو على الفقيه » ، وتقدم برقم ١٩١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٦٢ .
(٢) برقم ١٣١٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٠ ، ١٦١ .
(٣) فى م زيادة : « أبو إسحاق الطبرى » .
(٤) برقم ٣٣٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
(٥-٥) فى م : « كبيرة تشتمل » . وفى اللباب ٢ / ٦ الذى ينقل عنه المصنف : « كثيرة تزيد » .

إلى قرية بسيرجان[1] ، مِن أَعْمال كِرْمان .

نِسْبَةُ حامد[2] .

قلتُ : وأظنُّ حامدًا هذا يُنْسَب إلى الأوَّل .

الشَّامِىّ :

بفتح الشِّين المُعْجَمة بعد الألف ميم ؛ نِسْبَةً إلى الشَّام المعروف .

قال السَّمْعانىُّ[3] : وكان بها كثيرٌ من الصحابة ، حتى قيل : كان بها عشرةُ آلافِ عَيْنٍ ممَّنْ رأتِ النَّبىَّ ﷺ .

ونِسْبَةً إلى مسجد بِبُخَارَى ، يُقال له مسجد الشَّام ، ويُنْسَب إليه شامِىّ .

منهم : أبو سعيد الشَّامِىّ .

قلتُ : أبو سعيد تقدَّم فى الكُنَى[4] .

الشَّاهُويِى[5] :

نِسْبَةً إلى الْجَدِّ .

---

(١) فى ا : « بشيرخان » وفى م : « سرحان » ، والمثبت فى : الأصل ، واللباب .

(٢) فى م زيادة : « بن محمود أبو محمد القطان » ، وتقدمت ترجمته برقم ٤١٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩ .

(٣) هذا كلام ابن الأثير ، فى اللباب ٢ / ٦ ، أما عبارة السمعانى ، فى الأنساب ٧ / ٢٦٦ ، فهى : « كان بها عالم من الصحابة والتابعين ، حتى قال أبو بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى : بالشام عشرة آلاف عين رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » .

(٤) برقم ١٩٢٨ .

(٥) فى م : « الشاهوى » ، وتقدم كذلك فى الترجمة . .

محمد بن أحمد (١بن على١) بن شَاهُويَه(٢) .

الشَّجَرِىّ :

بفتح الشِّين المُعْجَمة والجيم وفى آخرها راء ؛ نِسْبةً إلى شَجَرة ، وهى نِسْبة إلى الجَدِّ .

يُعْرَف بذلك أحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرة(٣) ، تَقدَّم(٤) .

الشَّرْغِىّ :

بفتح الشِّين المُعْجَمة وسُكون الرَّاء وفى آخرها غَيْن مُعْجَمة ؛ نِسْبةً إلى شَرْغ ، قريةٍ مِن(٥) بُخَارَى ، يُقال لها جَرْغ .

نِسْبةُ محمد بن أبى بكر(٦) ، تقدَّم(٧) .

(١ - ١) زيادة من : م .

(٢) فى م زيادة : « أبو بكر القاضى » ، وتقدم برقم ١١٨٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٩ ، ٥٠ .

(٣) فى م زيادة : « القاضى » .

(٤) برقم ١٦٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٥) فى م زيادة : « قرى » .

(٦) فى م زيادة : « المفتى المعروف بإمام زاده » .

(٧) برقم ١٢٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٣ ، ١٠٤ .
وسقطت نسبة « الشرغى » وما يليها من الأصل .

الشروسى[1] :

٢٠٣٧ – إمامٌ كبيرٌ ، له « الفصول » فى الفقه ، مجلَّدَيْن ، بديعٌ جِدًّا .

الشُّرُوطىّ :

بضمِّ الشِّين والراء بعدها الواو فى آخرها الطاء المُهْمَلة ؛ نِسْبَةً إلى كَتْبِ الوَثائق بالدُّيُون[2] والبِيَاعات .

اشْتَهر بها : أحمد بن زيد ، أبو زيد ، تَقدَّمْ فى الألف[3] ، والْمُسَلَّم بن عبد الوَهَّاب[4] .

الشُّعَيْبِىّ :

بضمِّ الشِّين المُعْجَمة وفتْح العَيْن المُهْملةَ وسُكون الياء المُثَنَّاة مِن تحتها وفى آخرها باء مُوَحَّدة ؛ نِسْبَةً إلى الْجَدِّ .

محمد بن أحمد بن شُعَيْب[5] ، تقدَّم[6] ، ومحمود بن مسعود بن

---

(١) فى الطبقات السنية : « الشروسنى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٢ .

وذكر حاجى خليفة « فصول الأسروشنى » ، وقال : « وهو الإمام مجد الدين أبو الفتح محمد بن محمود بن حسين الحنفى المتوفى سنة ٦٣٢ » . كشف الظنون ١٢٦٦ .

وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٣٦٦ من الجزء الثالث .

(٢) فى م : « بالديوان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، واللباب ٢ / ١٨ .

(٣) برقم ١٠٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٧٠ .

(٤) تقدم برقم ١٦٦٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٨٠ ، ٤٨١ .

(٥) فى م زيادة : « الفقيه أبو أحمد » .

(٦) برقم ١١٦٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤ .

عبد الحميد ، قاضى القضاة ، تقدَّم أيضًا[1] .

الشِّكَانِىّ :

بكسْر الشِّين المُعْجَمةَ وفتْح الكاف وفى آخرها النُّون ؛ هذه النِّسْبةُ إلى شِكَان ، قريةٍ مِن قُرَى بُخَارَى ، فى ظَنِّ السَّمْعانىِّ .

يُنْسَبُ إليها إبراهيم بن سَلْم[2] ، وهى أيضًا نسبةُ محمد بن عبد الخالق[3] ، تقدَّما[4] ، وتَقدَّم فى السَّلْمىّ فى حَرْفٍ قبلَه .

الشِّلْحِىّ :

بكسْر الشِّين المُعْجَمة وسُكون اللام وفى آخرها الحاء المُهْمَلة ؛ نِسْبةً إلى شِلْح . قال السَّمْعانىُّ : وظَنِّى أنها قريةٌ مِن قُرَى بغداد .

نِسْبةُ خَلَف بن أحمد بن عبد الله[5] تقدَّم[6] .

الشَّهْرَسْتَانِىّ :

بفتْح الشِّين المُعْجَمَة وسُكون الهاء وفتْح الرَّاء وسكون[7] السِّين[8]

---

(١) برقم ١٦٣٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٥١ .

(٢) فى الأصل ، ا : « مسلم » ، والمثبت فى : م . وانظر ما تقدم فى حاشية ١ / ٨٢ ، وما تقدم فى « السلمى » من الأنساب .

(٣) فى م زيادة : « بن محمد القاضى أبو المؤيد » .

(٤) الأول برقم ٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٢ ، ٨٣ ، والثانى برقم ١٣٥٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣٥٩ .

(٥) فى م زيادة : « أبو القاسم الضرير » .

(٦) برقم ٥٥٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) سقط من : م .

(٨) فى م : « والسين » .

وفتْح التّاء المُثنّاةِ من فَوْق ؛ نِسْبةً إلى شَهْرَسْتَانَة[1] ، بلدةٍ عند[2] نَسَا ، مِن خُرَاسَان مما يَلِى خُوارَزْم ، [3]يُقال لها[3] رِباط شَهْرَسْتانَة[4] ، بَناها عبدُ الله ابن طاهِرٍ ، فى خلافة المأمون .

نِسْبةُ حَنَش[5] بن سليمان بن محمد[6] ، تقدَّم[7] .

الشَّيْبانىّ :

بفتْح الشِّين المُعْجَمة وسُكون الياء باثْنَتيْن مِن تحتها وفتْح الباء المُوَحَّدة وبعد الألف نُون ؛ نِسْبةً إلى شَيْبَان بن ذُهْلِ بن ثَعْلَبَةَ [8]بن عُكابة[8] بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائِل [بن قاسِط][9] بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِىّ .

الشِّيَائىّ :

بكسر الشِّين المُعْجَمَة وفتْح الياء المُثنَّاة تحت ؛ نِسْبةً إلى شِيَا ، قَرْيةٍ مِن قُرَى بُخَارَى .

---

(١) فى م ، واللباب ٢ / ٣٥ : « شهرستان » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب ٧ / ٤٢١ .

(٢) فى م : « إلى » .

(٣-٣) فى الأصل خطأ : « نسبة إلى » .

(٤) بعد هذا فى الأصل خطأ : « بلده عندنا » .

(٥) فى ا : « حسين » تحريف .

(٦) فى م زيادة : « بن أحمد ، أبو محمد » .

(٧) برقم ٥٤٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٥٧ .

(٨-٨) بياض فى : م ، وفى ا : « بن علكه » ، والمثبت فى : الأصل ، دون نقط ، والأنساب ٧ / ٤٣١ .

(٩) من اللباب ٢ / ٣٦ .

نِسْبةُ عبد الصَّمد بن علىّ(١) ، هكذا ذكره السَّمْعانىُّ (٢عبد الصمد بن على٢) ، وذكره الذَّهَبِىُّ أيضًا فى [٢٤٩ و] باب الشِّيانىّ(٣) ، وقال : شيخُ الحنفيّة .

الشِّيرَازِىّ :

بكسْر الشِّين المُعْجَمَة وسُكون الياء آخر الحروف وفتْح الرَّاء وبعد الألف زَاى ؛ إمام كبير(٤) ، له « النُّكَت »(٥) ، وهى نِسْبَة إلى شِيرَاز ، وهى قَصَبةُ فارِس ودارُ المُلْك .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « أبو نعيم » .

وتقدمت ترجمته برقم ٨١٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٧

(٢-٢) سقط من : م .

(٣) فى المشتبه ٣٤٦ ، ولم يرد فيه ضبط الشين ، وقياس المعطوف عليه أن تكون بالفتح .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى الشافعى ، انظر ترجمته فى : طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٢١٥ .

(٥) قال السبكى ٤ / ٢٣٤ : « فى الخلافيات » ، وقال حاجى خليفة : « فى علم الجدل » . كشف الظنون ٢ / ١٩٧٧ .

حرف الصَّاد المُهْمَلة

الصَّابُونِيّ :

بفتْح الصَّاد وضمِّ الباء المُوَحَّدة وسُكون الواو وفى آخرها نُون ، نِسْبةً إلى عَمَلِ الصَّابُون وبَيْعِه .

٢٠٣٨ - الإمام ، المُلقَّب سِرَاج الدِّين* .

له « المُغْنِى » فى أصول الدِّين[١] .

رأيتُ بخَطِّ قِوَامِ الدين الكَرْمانىِّ[٢] : المشهور بينهم بالدين الوَافِر ، والعِلْم الغَزِير .

الصَّاعِدِىّ :

نِسْبةً إلى الجَدِّ ، والصَّاعِدِيَّةُ بيتٌ كبير فى الحنفيَّة ، تقدَّم جماعةٌ منهم فى كتابى هذا .

الصَّاغانىّ :

بفتْح الصَّاد وسُكون الألف وفتْح الغَيْن المُعْجَمة وبعد الألف الثانية نُون ؛ نِسْبةً إلى قَريةٍ بمَرْوَ ، يُقال لها : صَاغَان ، وخَرِبَتْ .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٣ . كشف الظنون ٢ / ١٧٥١ .

(١) فى م : « الفقه » . والمثبت فى : الأصل ، ا . وذكر حاجى خليفة أنه فى الكلام .

(٢) كانت وفاة قوام الدين مسعود بن إبراهيم الكرمانى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، على ما مر فى ترجمته رقم ١٦٤٤ ، فالمترجم قبل هذا .

نِسْبةُ الفَضْل بن العبَّاس ، والحسن بن محمد ، تقدَّما[1] .

الصَّاغَرْجِىّ :

بفتْح الصَّاد والغَيْن المُعْجَمة وسكون الرَّاء وفى آخرها جِيم ؛ نِسْبةً إلى صَاغَرْج ، قَرْيةٍ مِن قُرَى السُّغْد[2] .

نِسْبةُ عَبَّاس بن الطَّيِّب ، وابن بِنْتِه الحسن بن علىّ[3] .

ويُقال بالسِّين ، وتقدَّم فى حرف السِّين المُهْمَلة .

الصَّايِغِىّ :

بفتْح الصَّاد وكسْر الياء المُثَنَّاة مِن تَحْتها وفى آخِرها غَيْن مُعْجَمة وبعدها ياء آخرُ الحروف ؛ نسْبةً إلى الصِّياغَة .

نِسْبةُ محمد بن عبد الله[4] ، تقدَّم[5] .

---

(١) الأول برقم ١١٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٩٣ ، والثانى برقم ٤٧٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٨٢-٨٥ .

والثانى يقال له : « الصغانى » أيضا دون ألف .

(٢) فى م : « الصغد » ، وهما بمعنى .

(٣) تقدم الأول برقم ٦٨٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٠ ، والثانى برقم ٤٦٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧١ .

(٤) فى م زيادة : « أبو عبد الله المعروف بالقاضى السديد » .

(٥) برقم ١٣٥٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٠٤ . وفيه : « الصائغى » بالهمز .

الصَّبَّاغِيّ :

المُلَقَّب رُكْن الأئمة[1] ، ذكره فى « القُنْيَة » .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَةَ .

[2]له شَرْح[2] .

إمامٌ كبيرٌ مِن أئمَّةِ أصْحابِنا ، وأحدُ شُرَّاح « القُدُورِىّ » .

الصُّبْرِىّ :

بضمٍّ الصَّاد المُهْملَة وسُكون الباء[3] فى آخرها راءٌ ؛ نِسْبَةً إلى الْجَدِّ .

وهو : محمد بن عبد الرحمن بن صُبْر[4] .

الصِّبْغِىّ :

نِسْبَةً إلى الصِّبْغ ، وهو ما يُصْنَعُ من الألوان .

اسمُه أحمد بن عبد الله بن يوسف[5] ، تقدَّم[6] .

---

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن أحمد ، وتقدمت ترجمته برقم ٨٥٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٥٦ .

(٢ - ٢) كذا ورد فى : الأصل ، ا ، وسقط من : م ، وهو يعنى « له شرح القدورى » .

(٣) تبع المصنف فى ضبط الباء ابن الأثير فى اللباب ٢ / ٤٩ ، ولم يتبع السمعانى ، حيث ضبطها بالفتح . الأنساب ٨ / ٣٣ . ومر ضبطه فى الترجمة تبعا للسمعانى ، لأن النقل عنه . وانظر حاشية الأنساب أيضا .

(٤) فى م زيادة : « أبو بكر القاضى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٣٦٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٦ ، ٢١٧ .

(٥) فى م زيادة : « بن الفضل الإمام » .

(٦) برقم ١٢٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨٥ .

الصُّدَايِىّ :

بضمِّ الصَّاد وفتْح الدَّال المُهْمَلتَيْن وبعد الألف ياءٌ مُثَنَّاة مِن تحتها ؛ نِسْبَةً إلى صُدَا ، قَبِيلةٍ من اليمن .

الصَّرْخَدِىّ :

نِسْبةُ يونس بنْ إبراهيم[١] ، تقدَّما[٢] .

[٣]الصرخكىّ :

٢٠٣٨ (مكرر) – الإمام مَجْدُ الدين .

كان يقول : ما فَرَّطْنا نَدِمْنا ، وما انْتَخَبْنا نَدِمْنا ، وما لم نُقاتِلْ نَدِمْنا[٣] .

الصَّرِيفينِىّ :

بفتْح الصَّاد المُهْمَلة وكسْر الرَّاء وسُكون الياء آخرِ الحروف وكسْر الفاء وسُكون الياء الثانية ؛ نِسْبةً إلى مَوْضِعَيْن .

أحدهُما مِن أعْمال وَاسِط ، منها : شُعَيْب بن أيُّوب ، المذكور فى الكتاب[٤] .

والآخر صَرِيفَين بغداد .

---

(١) فى م زيادة : « بن سليمان المنعوت بدر الدين » .

(٢) الأول يونس برقم ١٨٦٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٨ ، والثانى إبراهيم رقم ٢١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٣ .

(٣–٣) ساقط من : ا ، وهو فى : الأصل ، م .

(٤) برقم ٦٤٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٥٢ . وفى م زيادة : « بن رزيق » .

الصُّعْلُوكِىّ :

بضمٍّ الصَّاد وسُكون العَيْن المُهْمَلَتَيْن وضمٍّ اللام وسُكون الواو وبعدها كاف ؛ (١) نِسْبَةً إلى صُعْلوك (١) .

هو : سَهْل (٢) ، تقدَّم (٣) .

الصَّفَّارِىّ :

٢٠٣٩ - المُلَقَّب قِوَام الدِّين* .

هذا اللقب يُشْبهُ النِّسْبة .

وبيتُ الصَّفَّارِيَّة [٢٤٩ ظ] بيتٌ كبير ، وقد ذكرتُ ذلك فى الألْقَاب .

● قال : لو قرأ « التى خلق السمٰوات والأرض » مكان الَّذِى (٤) ، أو « أنْعَمْتِ عليهم » (٥) بكسْر التَّاء ، لا تفسد صلاتُه . وفيه خلافُ المشايخ .

(١ - ١) سقط من : ا .

(٢) فى م زيادة : « الفقيه الخراسانى » .

(٣) برقم ٦٣٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٤٠ ، ٢٤١ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٤ .

(٤) انظر : الآية الأولى من سورة الأنعام ، والآية ٧٣ منها ، والآية ٥٤ من سورة الأعراف ، والآية ٣ من سورة يونس ، والآية ٧ من سورة هود ، والآية ١٩ من سورة إبراهيم ، والآية ٣٣ من سورة إبراهيم أيضا ، والآية ٩٩ من سورة الإسراء ، والآية ٥٩ من سورة الفرقان ، والآية ٤ من سورة السجدة ، والآية ٨١ من سورة يسٓ ، والآية ٣٣ من سورة الأحقاف .

(٥) انظر الآية السابعة من سورة الفاتحة .

الصَّلغِرِىّ[1] :

فَخِذٌ مِن التُّرك .

نِسْبَةُ الحسن بن محمد[2] الدُّورَكِىّ ، تقدَّم[3] .

الصَّنْدَلِىّ :

الإمام ، له مدرسةٌ بنَيْسَابُور ، اسمه علىّ بن الحسن[4] ، تَقدَّم[5] .

الصَّيَّادِىّ :

بفتْح الصَّاد والياء المُشَدَّدة مِن تحتها نُقْطتان وسُكون الألفْ وفى آخرها دال مُهْمَلة ، هكذا ضَبَط السَّمْعانىُّ[6] ، « الصَّيَّاد » ، وقال : نِسْبَةً لمن يَصِيدُ السَّمك والطَّير والوَحْش[7] .

---

(١) انظر ضبط هذه النسبة فيما تقدم ، فى حاشية صفحة ٣٦٩ من الجزء الثالث .

(٢) فى م زيادة : « بن مصطفى التركى » .

(٣) فى م : « تقدما » . وهو يعنى الحسن الذى تقدمت ترجمته فى « الدوركى » من الأنساب ، برقم ٢٠٣٣ ، وتقدم ذكره فى الجزء الثانى ، صفحة ٨٨ ، ووالده محمد بن مصطفى الذى تقدمت ترجمته برقم ١٥٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٩–٣٧١ .

(٤) فى م زيادة : « أبو الحسن النيسابورى » .

(٥) تقدم برقم ٩٦١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٥٤–٥٥٩ .

(٦) الأنساب ٨ / ١١٥ .

(٧) فى الأنساب : « والوحوش » .

الصَّيْمَرِىّ :

بفتْح الصَّاد المُهْمَلة وسُكون الياء آخرِ الحروف وفتْح الميم وفى آخرها راء ؛ نِسْبةً إلى مَوْضِعَيْن :

إلى نَهْر من أنهار البَصْرة، يُقال له الصَّيْمَر ، عليه عِدَّةُ قُرًى بين دِيَارِ بَكْر وخُرَاسَان .

وإلى بلدةٍ بين دِيَارِ الجَبَلِ وخُوزَسْتَان .

نِسْبةُ القاضى الحسين بن علىّ بن محمد الصَّيْمَرِىّ، وعبد الواحد بن الحسين ، تقدَّما[1] .

* * *

(١) الأول برقم ٥٠٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١١٦ ، والثانى برقم ٨٧٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٨٠ .

حرف الضَّاد المُعْجَمة

الضَّبِّيّ :

بفتْح الضَّاد وتشْديد الباء المُوَحَّدة ؛ نِسْبةً إلى ضَبَّةَ بن أُدّ بن طَابِخَة .

* * *

حرف الطَّاء المُهْمَلة

الطَّالْقَانِيّ :

بفتْح الطَّاء واللام الساكنة وفتْح القاف وبعد الألف نُون ، نِسْبَةً إلى مَوْضع بِخُرَاسَان ، ونِسْبةً إلى مَوْضِع بِقَزْوين .

نِسْبَة إسماعيل بن عَدِىّ[1] ، ويأتى فى « الوَرِىّ » .

الطَّاهِرِيّ :

بفتْح الطَّاء المُهْمَلة وسُكون الألف وكسْر الهاء وفى آخِرها راء ؛ نِسْبَةً إلى طاهر بن الحسين ، القائِد المشهور .

وبالجانب الغَرْبِىّ مِن بغداد الحَرِيم الطَّاهِرِىُّ ، يُنْسَب إليها .

نِسْبَةُ طاهر بن محمد[2] ، تَقدَّم[3] .

الطَّايْكانِيّ :

بفتح الطَّاء المُهْمَلة وسكون الألف والياء المُثَنَّاة مِن تحت وفتْح الكاف وبعد الألف نُون ، ويُقال لها : طَايْقَان ، بالقاف ؛ نِسْبَةً إلى طَايْكَان ، بلدةٍ بَنواحِى بَلْخَ ، وهى مِن أَنْزَهِ البلاد .

---

(١) فى م زيادة : « بن الفضل » ، وتقدم برقم ٣٤٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٢-٤٢٤ .

(٢) فى م زيادة : « القاضى البكراباذى » .

(٣) برقم ٦٧١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

نِسْبَةُ الجُنَيْد بن محمد[١] ، تقدَّم[٢] ، ومحمود بن عُبَيْد الله بن صاعِد[٣] ، أيضًا تقدَّم[٤] .

الطَّايِيّ :

بفتْح الطاء المُهْمَلة وسُكون الألف والياء المُثَنَّاة مِن تحتها ، هذه النِّسْبَةُ إلى طَيّ ، واسمه جُلْهُمَة[٥] بن أُدَد[٦] بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب[٧] بن زيد ابن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان .

نِسْبَةُ داود بن نُصَير[٨] ، وغيرُه ، تقدَّم[٩] .

الطَّبَرِيّ :

بفتْح الطَّاء المُهْمَلة[١٠] والباء المُوَحَّدة وفي آخِرها راء ؛ نِسْبَةً إلى طَبَرِسْتَان .

قال السَّمْعَانيُّ : ولايةٌ تشْتَمِلُ على بلادٍ كثيرة .

---

(١) في م زيادة : « بن المظفر الفقيه » .

(٢) برقم ٤٠٩ ، في الجزء الثاني ، صفحة ٢٢ .

(٣) في م زيادة : « بن أحمد الحارثي » .

(٤) برقم ١٦٢١ ، في الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٤ .

(٥) في ا : « جلهم » ، وفي م : « كحلهم » ، والصواب في : الأصل ، والأنساب ٨ / ١٨٧ .

(٦) في ا : « أديم » ، وفي م : « آدم » ، والصواب في : الأصل ، والأنساب .

(٧) في م : « غريب » ، ومثله دون إعجام في الأصل ، والصواب في : ا ، والأنساب .

(٨) في الأصل ، ا : « نصر » ، والصواب في : م ، وفيها بعده زيادة : « أبو سليمان الكوفي » .

(٩) برقم ٥٨٣ ، في الجزء الثاني ، صفحة ١٩٤ ، ١٩٥ .

(١٠) من : م .

نِسْبَةُ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن[1] .

الطَّحَاوِىّ :

بفتْح الطَّاء والحاء المُهْمَلَتَيْن وبعد الألف واو ؛ نِسْبَةً إلى طَحَا ، قَرْيةٍ بصَعِيد مصر .

أحمد[2] بن محمد بن سَلامةَ[3] .

الطَّرَازِىّ :

بفتْح الطَّاء والرَّاء المُهْمَلَتَيْن [٢٥٠ و] وبعدها الألف وكسْر الزَّاى المُعْجَمة ؛ نِسْبَةً إلى الطَّرَاز ، مدينةٍ علَى حَدِّ التُّرْك[4] ، تُجَاوِرُ أسْبِيجَاب .

نِسْبَةُ محمود بن علىّ بن يوسف[5] ، تقدَّم[6] .

وبكسْر الطَّاء ؛ نِسْبَةً إلى عَمَل الثِّياب المُطَرَّزَة .

---

(١) فى م زيادة : « أبو عمرو الملقب بابن دانكا » ، وتقدم برقم ٢١٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩١-٢٩٣ .

(٢) فى م : « نسبة أحمد » .

(٣) فى م زيادة : « بن سلمة أبو جعفر الإمام الحافظ » ، وتقدم برقم ٢٠٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٧١-٢٧٧ .

(٤) فى الأصل : « الأتراك » .

(٥) فى م زيادة : « أبو القاسم » .

(٦) برقم ١٦٢٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٧ .

الطَّرَزِىّ[1] :

إبراهيم بن إسحاق[2] ، مِن أهلِ دَامَغَان ، تفقَّه بِبُخَارَى .

لم يذكر السَّمْعانِىُّ هذه النسبة .

الطَّرَسُوسِىّ :

بفتح الطَّاء والرَّاء وضمِّ السِّين المُهْمَلَة وسُكون الواو وفى آخرها سِينٌ ثانية ؛ هذه النِّسْبةُ إلى طَرَسُوسَ ، مدينةٍ مشْهُورة ، كانت ثَغْرًا مِن ناحيةِ بلاد الرُّوم ، علَى ساحِل البحر الشَّامِىِّ .

نِسْبَةُ :

٢٠٤٠ – قاضى القُضاة – عِمادِ الدِّين علىّ بن عبد الواحد* – بدمشق .

كان إمامًا كبيرًا ، قدم علينا القاهرة ، صُحْبَةَ العَسْكَر ، فى سَلْطنة المِلِك النَّاصِر أحمد .

وكان قارئًا مُجِيدًا ، سمعتُه يقول : أقْرَأُ القرآن من أوَّله إلى آخرِه فى أقَلّ مِن ثلاث ساعات وثُلُثَىْ[3] .

نَزَل[4] عن القضاءِ لولدِه نَجْم الدين أحمد ، ومات فى حياتِه .

واستقَرَّ نَجْمُ الدين قاضى القُضاة بدمشق إلى أن مات ، وقد تقدَّم

---

(١) جاء ترتيب هذه النسبة فى الأصل ، ا بعد « الطرسوسى » ، والمثبت فى م ، والترتيب يقتضيه .

(٢) فى ا : « بن أبى إسحاق » ، والصواب فى : الأصل ، م ، وتقدمت ترجمته برقم ٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٧٠ ، ٧١ ، وانظر ضبط النسبة فى الحاشية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٥ .

(٣) أى : « وثلثى ساعة » ، وسقطت الكلمة من : م .

(٤) فى م : « ونزل » .

أحمد فى بابِه[1] :

الطَّلَقِىّ :

بفَتْح الطَّاء واللام وفى آخرها قاف .

نِسْبةُ عبد الله بن إبراهيم بن أحمد[2] ، تقدَّم[3] .

الطَّنَافِسِىّ :

بفتْح الطَّاء المُهْمَلة والنُّون وسُكون الألف وكسر الفاء وفى آخرها سِينٌ مُهْمَلة ؛ قال السَّمْعانىُّ : هذه النِّسْبةُ إلى طِنْفَسَة ، والْمُنْتَسب إليها عمر بن عُبَيْد بن أبى أُمَيَّة[4] .

قلتُ : عمر هذا تقدَّم[5] ، وكذلك إخوتُه : إدريس ، ومحمد ، ويَعْلَى ، وأبوهم عُبَيْد[6] ، أهلُ بَيْتٍ ، عُلَماء فُضَلاء ، طَنَافِسِيَّة .

---

(١) برقم ١٤٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢١٣ ، ٢١٤ ، وانظر حاشيته .

(٢) فى م زيادة : « أبو أحمد الإستراباذى ، شيخ أصحاب أبى حنيفة بجرجان » .

(٣) برقم ٦٨٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩١ .

(٤) فى م زيادة : « الكوفى » .

(٥) برقم ١٠٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٥٤ .

(٦) تقدم إدريس برقم ٢٩٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٦١ ، ومحمد برقم ١٣٩٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ويعلى برقم ١٨٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦١٦ ، وعبيد أبوهم برقم ٩١٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٠٩ ، ٥١٠ .

الطَّوَاوِيسِىّ :

بفتْح الطَّاء والواو وبعد الألف واو ثانية مَكسورة وياء ساكنة مُثَنَّاة مِن تَحْتِها وفى آخرها سِينٌ مُهْمَلَة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى طَوَاوِيس ، وهى قَرْيَةٌ مِن قُرَى بُخَارَى .

نِسْبَةُ أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم[1] .

الطُّورِىّ :

يُعْرَفُ بذلك :

٢٠٤٠ (م) – الإمامُ ، مدرس الأَمِينِيَّة[2] .

أسْتاذ[3] إبراهيم بن أحمد[4] بن عُقْبة[5] .

الطَّيْبِىّ :

بفتْح الطَّاء وسُكون الياء المُثَنَّاه مِن تَحْتِها وفى آخرها باءٌ مُوَحَّدة .

نِسْبَةُ أبى الفضل ، تقدَّم فى الكُنَى[6] .

* * *

(١) تقدم برقم ١٩٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٦٥ .

(٢) فى م زيادة : « ببصرى » .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى ا : « أدر » خطأ .

(٥) فى م زيادة : « الملقب بالصدر » . وتقدمت ترجمته برقم ٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٦٧ ، ٦٨ .

(٦) فى الذيل على الكنى ، برقم ٢٠٠٤ .

حرف الظَّاء المُعْجَمة

الظَّاهِرِىّ :

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس[1] .

قال الذَّهَبِىّ[2] : نِسْبَةً إلى الظَّاهِر صاحبِ حَلَبَ [٢٥٠ ظ] .

* * *

(١) فى م زيادة : « الإمام الحافظ » ، وتقدم برقم ٢١٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٨٩ .

(٢) فى المشتبه ٤١٧ .

حرف العَيْن المُهْمَلة

العَابُونىّ[١] :

نِسْبَةُ إبراهيم بن محمد بن يوسف[٢] .

العَامِرىّ :

نِسْبَةُ أبى عاصم[٣] ، تقدَّم فى الكُنَى[٤] .

وهى نِسْبَةٌ إلى عِدَّة قبائل .

العَتَّابىّ :

بفتْح العَيْن المُهْمَله والتَّاء المُشَدَّدة المُثَنَّاة مِن فَوْق وبعد الألف باء مُوَحَّدة .

أحمد[٥] بن محمد بن عمر[٦] ، تَقدَّم[٧] .

---

(١) فى م : « العابرى » خطأ ، وانظر ما تقدم فى حاشية ١ / ١٠٧ .

(٢) فى م زيادة : « المنعوت كمال الدين أبو إسحاق » ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٣) فى م زيادة : « محمد بن أحمد » .

(٤) برقم ١٩٣٨ .

(٥) فى م : « نسبة أحمد » .

(٦) فى م زيادة : « أبو نصر البخارى المنعوت زين الدين » .

(٧) برقم ٢٢٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٨-٣٠٠ .

العَتَكِيّ :

بفتْح العيْن والتّاء من فَوْقها نُقْطتان وفى آخرها كاف ؛ هذه النِّسْبةُ إلى الْعَتِيكِ ، بَطْنٍ من الأَزْد ، وهو عَتِيك بن النَّضْر .

نِسْبةُ سهل بن عمَّار[1] ، تقدَّم[2] .

العُثْمانِيّ :

٢٠٤١ (م) — نِسْبةً إلى عثمان بن عفان ، إمَّا نَسَبًا [3]أو وَلاءً[3] أو اتِّباعًا .

له كتاب « الفَرائض »[4] .

● قال أبو العلاء ، فى « شرح السِّرَاجِيَّة » قوله « وعند ابن مسعود يُحْجب حَجْب النُّقْصان » قُيِّد بالنُّقْصان ليُفْهَم[5] أنه لا يُحْجَب حَجْبَ الحِرْمان ، وهو رواية « المبسوط » لشَمْس الأئمَّة السَّرْخَسِيّ ،

---

(١) فى م زيادة : « بن عبد الله أبو يحيى القاضى النيسابورى » .

(٢) برقم ٦٣١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

(٣-٣) سقط من : م .

(٤) قال حاجى خليفة : « فرائض العثمانى للشيخ الإمام برهان الدين أبى الحسن على بن أبى بكر المرغينانى صاحب الهداية (المتوفى سنة ٥٩٣ ثلاث وتسعين وخمسمائة) قال فيها بعد الحمد : هذا مجموع يلقب (ملقب) بالعثمانى وقد رغب فيه القاصى والدانى . ولها شروح » ، ثم قال بعد ذكره شرحا منها : « وكان المتن للشيخ العثمانى وأعرض عن ذكر الرد وذوى الأرحام وما عداهما من تفريعات الأحكام فأصلح المرغينانى وذكر بعد انتهائه زوائد وفوائد من عدة كتب وذلك إكراما له وتواضعا لا لاحتياجه إلى تصحيح كتاب غيره مع غزارة علمه وعدم مثله (وكثرة فضله) وقدرته على تصنيف كتاب من عنده » .

كشف الظنون ٢ / ١٢٥٠ ، ١٢٥١ .

(٥) فى الأصل : « لبعضهم » .

و « الأَسْرار » للقاضى أبى زيد الدَّبُوسِيّ ، و « الفَرائض » لِظَهير التُّمُرْتَاشِيّ ، و « الفَرائض » للعُثْمانِيّ .

العَدَوِيّ :

بفتْح العَيْن والدَّال الْمُهْمَلَتَيْن ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى عَدِىّ بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالِب ؛ منهم : عمر بن الخَطَّاب ، وأولادُه .

وإلى عِدَىٍّ بن عَبْدِ مَناة ؛ منهم : حَسَّان بن حُرَيْث[1] التَّابِعِىّ .

وإلى عَدِىٍّ بن عمرو[2] بن ربيعة ؛ منهم : أبو شُرَيْح الخُزَاعِىّ .

نِسْبةُ عمر بن حَبِيب[3] ، تقدَّم[4] .

العَرْمِينِىّ[5] :

نِسْبةُ مُخْتار بن محمود بن محمد الزَّاهِدِىّ[6] .

العُرَنِىّ :

بضمِّ العَيْن وفتْح الرَّاء وفى آخرها نُون ؛ نِسْبةً إلى قبيلة .

---

(١) فى م : « حرب » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب ٨ / ٤١٠ .

(٢) فى ا ، م : « عمر » ، والصواب فى : الأصل ، والأنساب ٨ / ٤١٤ ، واللباب ٢ / ١٢٧ .

(٣) فى م زيادة : « القاضى » .

(٤) برقم ١٠٤٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٣ ، وهو من بنى عدى بن عبد مناة .

(٥) كذا ورد فى النسخ ، ولعله بالغين المعجمة والزاى ، انظر حاشية صفحة ٤٦٠ من الجزء الثالث .

(٦) فى م : « الزاهد » خطأ ، وبعده فيها زيادة : « أبو رجاء » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٦٤٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٦٠-٤٦٢ .

نِسْبةُ القاسم بن الحَكَم[١] ، تقدَّم[٢] .

العَرُوضِيّ :

بفتْح العَيْن وضَمّ[٣] الرَّاء وسُكون الواو وفى آخرها ضاد ، نِسْبَةً إلى العَرُوض ؛ وهو العِلْم المعروف .

نِسْبة محمد بن أبى الوَفاء الفضلِ بن أبى سهل[٤] ، حَفِيدِ أبى سهل محمد ابن مَنْصور البُرْجِىّ[٥] العَرُوضِىّ .

العَزْرِىّ :

بفتْح العَيْنِ وسُكون الزَّاى وكسْر الرَّاء ؛ هذه النِّسْبةُ إلى باب عَزْرَةَ ، وهى مَحَلَّةٌ كبيرةٌ بِنَيْسَابُور .

يُنْسَبُ إليها : إبراهيم بن الحسن[٦] .

العَسْكَرِىّ :

بفتْح العَيْن وسُكونِ السِّين المُهْمَلتَيْن وفتْح الكاف وبعدها راء ؛ هذه النِّسْبةُ إلى مَوَاضِعَ ، أشْهرها عَسْكَرُ مُكَرَّم ، مدينةٌ مِن كُوَرِ الأَهْوَاز ، وعَسْكر مصر ، وعَسْكر سُرَّ مَنْ رَأَى ، وعَسْكر الْمَهْدِىّ .

---

(١) فى م زيادة : « الفقيه أبو أحمد قاضى همدان [صوابه همذان] من أصحاب أبى حنيفة » .

(٢) برقم ١١١١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧٠٤ ، ٧٠٥ .

(٣) فى م : « وفتح » خطأ .

(٤) فى م زيادة : « أبو الفتح » . وتقدم ١٤٦٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٠٤ .

(٥) فى م : « السرخسى » خطأ .

(٦) فى م زيادة : « الفقيه أبو الحسن » . وتقدم برقم ١٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٧٧ .

العَقِيلِىّ :

بفتْح العَيْن ، نسْبَةً إلى عَقِيلِ بن أبى طالب .

وبالضَّمِّ ، نِسْبَةً إلى عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامِر بن صَعصَعَةَ .

العُكْبَرِىّ :

بضَمِّ العَيْن وسُكون الكاف وفتْح الباء المُوَحَّدة وفى آخرِها راء ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى عُكْبَرَا ، وهى بُلَيْدَةٌ عند دِجْلَة ، فوق بغداد بعشرة فَرَاسِخ [٢٥١ و] .

نِسْبَةُ عبد الواحد بن علىّ ابن بَرْهَان[١] ، تقدَّم[٢] .

العَلْثِىّ :

بفتْح العين المُهْمَلة وسُكون اللَّام وبعدها ثاء مُثَلَّثة ؛ قريةٌ مشْهورة بقُرْب بغداد .

هو : أحمد بن فَهْد[٣] ، تقدمَّ[٤] .

---

(١) فى م زيادة : « النحوى أبو القاسم من أصحاب أبى الحسين القدورى » .

(٢) برقم ٨٨٠ ، فى الجزء الثانى ، ٤٨١ ، ٤٨٢ .

(٣) فى م زيادة : « بن الحسين أبو العباس الفقيه » .

(٤) برقم ١٦٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

العُمَانىّ :

يضَمٍّ العَيْن وفتْح الميم المُخفَّفة وبعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى عُمَان ، بلدة تحت البَصْرة .

نِسْبَةُ أبى الفَرَج ، مِن أصحابِ[1] الكَرْخِىِّ ، مذكور فى الكُنَى[2] .

وعَمَّان[3] ؛ بفتْح العَيْن والميم المُشَدَّدة وبعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى عَمَّان ، موضعٍ بالشَّام ، مدينةِ البَلْقاء .

ذكرهما السَّمْعانىُّ[4] .

العَمِّىّ :

بفتْح العَيْن وتشْديد الميم ؛ نِسْبَةً إلى العَمِّ ، بَطْنٍ من تَمِيم[5] .

نسْبَةُ علىّ بن محمد[6] ، تقدَّم[7] .

الْعَمِيدِىّ :

بفتْح العَيْن المُهْمَلة وكسْر الميم وسُكون الياء المُثَنَّاةِ [8]من تحتها[8]

---

(١) فى م زيادة : « أبى الحسن » .

(٢) برقم ١٩٦٠ .

(٣) كذا فى النسخ ، وصوابه « والعَمَّانِىّ » .

(٤) الأنساب ٩ / ٤٩ ، ٥٢ .

(٥) فى م : « بنى تميم » .

(٦) فى م زيادة : « الإمام أبو الحسن من أصحاب الحنفية » .

(٧) برقم ١٠٠٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٠٤ .

(٨-٨) ساقط من الأصل .

وبعدها دالٌ مُهْمَلة ، هكذا ضَبَطه ابنُ خِلِّكان[١] ، وقال : ولا أعْرِفُ هذه إلى ماذا[٢] .

قلتُ : هو محمد بن محمد بن محمد[٣] تقدَّم[٤] .

العَنْبَرِىّ :

بفتْح العَيْن وسُكون النُّون وفتْح الباء المُوحَّدة وفى آخرها راء ؛ نِسْبَةً إلى عَنْبَر بن عمرو بن تَمِيم ، ويُقال لها : بَلْعَنْبَر .

نِسْبَةُ زُفَرَ بن الهُذَيْل[٥] ، تقدَّم[٦] .

العَنَزِىّ :

بفتْح العَيْن المُهْمَلة والنُّون وفى آخرها زاى ؛ نِسْبَةً إلى عَنْز[٧] بن وَائل .

[٨]نِسْبَةُ العبَّاس[٨] بن الرَّبِيع[٩] .

---

(١) وفيات الأعيان ٤ / ٢٥٨ .

(٢) فى وفيات الأعيان بعد هذا : « ولا ذكرها السمعانى » .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « أبو حامد الفقيه السمرقندى المنعوت بركن الدين مصنف الإرشاد » .

(٤) برقم ١٥٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٥ ، ٣٥٦ .

(٥) فى م زيادة : « بن قيس البصرى الإمام صاحب الإمام » .

(٦) برقم ٥٩٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٠٧-٢٠٩ .

(٧) فى م : « عنزة » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والأنساب ٩ / ٧٨ .

(٨-٨) فى م : « فى العباس » ، خطأ .

(٩) فى م زيادة : « بن عبدرب ، أبو الربيع » .

وتقدمت ترجمته برقم ٦٨٣ ، فى الجزء الثانى ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

العَوْفِىّ :

بفتْح العَيْن وسُكون الواو وفى آخرها الفاء .

نِسْبةُ الحسين بن حسن[١] ، وعبد الرحمن بن عَوْف . [٢]وإلى عَوْف[٢] بن سعد بن ظَرِب[٣] بن عمرو[٤] .

العِيَاضِىّ :

بكسْر العَيْن وفتْح الياء تحتها نُقْطتان وبعد الألف ضاد مُعْجمة ؛ نِسْبةً إلى الجَدّ .

نِسْبةُ محمد بن أحمد[٥] بن العباس[٦] ، تقدَّم[٧] ، وأخيه أبى أحمد بن أبى نصر ، تقدَّم فى الكُنَى[٨] ، وأبوهما أحمد بن العباس ، أبو نصر ، تقدَّم أيضًا[٩] .

---

(١) فى م زيادة : « بن عطية بن سعد أبو عبد الله » .

وتقدمت ترجمته برقم ٤٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٠٥-١٠٧ .

(٢-٢) سقط من : م ، وهو فى : الأصل ، ا ، واللباب ٢ / ١٥٨ .

(٣) فى النسخ : « طرفة » ، وهو خطأ ، والصواب فى : اللباب .

(٤) فى الأصل ، ا : « عمر » ، والصواب فى : م ، واللباب .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد » خطأ .

(٦) فى م زيادة : « بن الحسين الأنصارى » ، وصوابه : « بن الحسن الأنصارى » .

(٧) برقم ١١٦٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦ ، ٣٧ .

(٨) برقم ١٨٧٢ .

(٩) برقم ١١٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٧٧-١٧٩ .

العَيْدَانِىّ :

بفتْح العَيْن الْمُهْمَلة وسُكون الياء آخرِ الحروف وبعد الألف نُون ؛ نِسْبةً إلى عَيْـدانَ ، بَطْنٍ مِن حَضْرَ مَوْتَ .

نِسْبةُ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أحمد[١] .

العِيدِىّ :

نِسْبةُ محمد بن أحمد بن عمر[٢] ، كان فى آبَائه مَن وُلِد يَوْم العِيد ، فنُسِب إليه ، [٣]وعمر بن محمد بن عمر[٣] ، وهو الإمام جلال الدين الخَبَّازِىّ[٤] ، وتقدَّم فى حرف الخاء[٥] ، وأيضًا [٦]محمد بن محمد بن محمد البُخارِىّ ، تقدَّم[٦] .

وذكر السَّمْعانىُّ « العَيْذِىّ » بفتْح العَيْن ، نِسْبةً إلى عَيْذ اللهِ[٧] بن سَعْد العَشِيرةِ .

* * *

(١) فى م زيادة : « البغدادى أبو القاسم المعروف بخواهر زاده » ، وصوابه « العيدانى أبو القاسم ... » وجاء بعد كلمة « أحمد » فى الأصل ، ا : « وأيضا محمد بن محمد بن محمد ، تقدم » ، وهو خطأ فذلك « العيدى » الآتى .

(٢) تقدم ١١٨٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥ ، ٥٦ .

(٣-٣) سقط من : الأصل ، ا ، وجاء فى م بعد قوله « الخبازى » الآتى ، ثم زادت النسخة : « الإمام جلال الدين الخبازى تقدم » ، وهو اضطراب .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٠٧٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦٨ ، ٦٦٩ .

(٥) أى فى « الخبازى » من الأنساب .

(٦-٦) من : م ، وهو الذى جاء فى آخر النسْبة السابقة فى : الأصل ، ا ، ولم يرد فيه « البخارى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٥٢٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤٩ ، ٣٥٠ .

(٧) فى النسخ : « أبى عبد الله » ، والصواب من الأنساب ٩ / ١٠٤ .

حرف الغَيْن المُعْجَمة

الْغَازِى :

الرَّامِى ؛ نِسْبَةً لمن يَغْزُو ولمن يَرْمى فى سبيل الله ، والنِّسبتان ذكرهما السَّمْعانيُّ[١] ، وذكر محمد بن العباس[٢] فى « الرَّامِى » ، وهو صاحبُ الترجمة ، تقدَّم[٣] .

الغَانِمِىّ :

نِسْبَةً إلى الجَدِّ .

الغُجْدَاوَانِىّ :

بضمِّ الغَيْن وسُكون الجيم وفتْح الدَّال والواو وبعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى غُجْدَوَان ، قريةٍ من قُرَى بُخَارَى .

نِسْبَةُ حاتم بن نَصْر[٤] ، ويوسف بن محمد بن يوسف بن أبى سعيد[٥] .

---

(١) ذكر الغازى فى ٩ / ١١١٤ ، والرامى فى ٦ / ٥٤ .

(٢) فى م زيادة : « أبو سعيد من أصحاب أبى حنيفة » .

(٣) برقم ١٣٣٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨١ .

وجاء فى ا : « وهو صاحب الترجمة تقدم » الذى سبق فى الكلام على « الغانمى » الآتى وجاء فى م فى نهاية الكلام على نسبة « الغجدوانى » ، والمثبت فى : الأصل .

(٤) فى م زيادة : « بن مالك بن سمعان الفقيه » .

وتقدمت ترجمته برقم ٤١٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٦ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٨٥٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣٨ .

الغَزَقِىّ :

بفتْح الغيْن والزَّاى وفى آخرِها [٢٥١ ظ] قاف ، قال ابنُ مَاكُولَا : عَزَق قَرْيةٌ مِن قُرَى نَسَف .

نِسْبةُ مَنْصور بن أحمد بن إسماعيل[١] ، تقدّم بقيَّةُ الكلامِ فى النِّسْبةِ فى ترجمتِه[٢] .

الغَزْنَوِىّ :

بفتْح الغَيْن وسُكون الزَّاى وفتْح النُّون وفى آخرِها واو ؛ نِسْبةً إلى غَزْنَةَ ، مدينةٍ مِن أوَّل بلاد الهند . قاله[٣] السَّمْعانىُّ .

هو أحمد بن محمد بن محمود[٤] .

---

(١) فى م زيادة : « أبو نصر القاضى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٦٩٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٠٤ .

(٢) لم يتقدم فى ترجمته كلام على النسبة غير ضبطها .

وعقب السمعانى على كلام ابن ماكولا : « قلت : لا أعرف بمرو قرية اسمها غزق ، بالزاى ، وأعرف قرية يقال لها : غرق ، بالراء الساكنة المهملة ، ولعله اشتبه على ابن ماكولا ... وهى قرية على ثلاثة فراسخ منها ، عند نوش كنار كان بأسفل البلد وخربت حيطانها وبقيت مزارعها . وقرية بفرغانة بما وراء النهر يقال لها : غزق . منها القاضى أبو نصر منصور بن أحمد بن إسماعيل الغزق » . الأنساب ٩ / ١٤١ .

ونقل ذلك عنه ابن الأثير ، فى اللباب ٢ / ١٧٠ وياقوت ، فى معجم البلدان ٣ / ٧٩٧ .

(٣) فى النسخ : « قال » . والصواب ما أثبته .

(٤) فى م زيادة : « بن سيد » ، وصوابه : « بن سعيد » .

وتقدمت ترجمته برقم ٢٣٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١٥ ، ٣١٦ .

الغَزِّىّ :

٢٠٤١* ـ له « الخُلاصة » ، ذكره فى « القُـنْيَة » .

وجماعةٌ مِن العلماءِ يقال لكلٍّ منهم الغَزِّىّ ؛ نِسْبةً إلى غَزَّةَ المشْهورة[١] .

الغَنْدَابِىّ :

غَنْدَاب[٢] : مَحَلَّةٌ مِن مَحَالٍّ مَرْغِينَان .

نِسْبة عمر بن أحمد بن أبى الحسن[٣] ، تَقدَّم[٤] .

الغَنوِىّ :

بفتْح الغَيْن المُعْجَمة وفتْح النُّون وفى آخرها الواو ؛ نِسْبةً إلى غَنِىّ بن أَعْصُر[٥] ، وقيل يَعْصُر ، واسمه مُنَبِّه بن سعد بن قَيْس .

الغُوبْدِينىّ :

بضمِّ الغَيْن المُعْجمة وسُكون الواو والباء[٦] المُوَحَّدة وكسْر الدَّال

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٦ .

(١) مكان هذه الكلمة فى م : « مدينة بالشام » .

(٢) فى م : « نسبة إلى غنداب » .

(٣) فى م زيادة : « بن الحسين » ، وصوابه : « بن الحسن » .

(٤) برقم ١٠٣٤ ، فى الجزء الثانى ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .

(٥) فى م زيادة : « من قيس عيلان » .

(٦) فى م : « وفتح الباء » ، وقد مر ضبطها بالفتح وبالسكون ، وانظر الكلام على هذا فى حاشية صفحة ٣٨٤ من الجزء الأول .

المُهْمَلة وسُكون الياء تحتها نُقْطتان وفى آخرها النُّون ، نِسْبَةً إلى غُوبْدِين ، مِن قُرَى نَسَف .

نِسْبَةُ أسعد بن عبد الله بن حمزة ، ومحمد بن الحسن بن منصور[(١)] ، والحسين بن محمد بن إبراهيم[(٢)] ، وأبيه محمد ، تَقدم كلٌّ واحِدٍ منهم فى بابِهِ[(٣)] .

الغُورِىّ :

بضمِّ الغَيْن وسُكون الواو فى آخرها راء ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى الغُور ، وهى بلادٌ فى الجِبَال بِخُرَاسان ، قريبةٌ مِن هَرَاةَ .

نِسْبَةُ الحسن بن محمد بن محمد قاضى القضاة[(٤)] حُسام الدين الحنفىّ ، تقدَّم[(٥)] .

الغِيَاثِىّ :

بكسْر الغَيْن المُعْجَمة والياء تحتها نُقْطتان وبعد الألف ثاء مُثَلَّثة ؛ نِسْبَةً إلى غِيَاثٍ الجَدِّ .

---

(١) فى م زيادة : « أبو بكر النسفى » .

(٢) فى م زيادة : « أبو نعيم » .

(٣) الأول برقم ٣١٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨٤ ، والثانى برقم ١٢٧٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣٥ ، والثالث برقم ٥١٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٤ ، ١٢٥ ، والرابع برقم ١١٣٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧ .

(٤) فى م زيادة : « بمصر » .

(٥) سقط من الأصل ، وتقدمت الترجمة برقم ٤٧٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٨٧ ، ٨٨ .

نِسْبةُ عبد الرحيم بن عبد السَّلام ، وأخيه عبد الغفَّار ، (١وابن أخيه محمد ابن عبد الغفّار١) .

وقيل : يُنْسَب إلى السُّلطان غِيَاث .

* * *

(١ - ١) سقط من م .

وتقدم الأول برقم ٨٠٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٣ ، ٤١٤ ، والثانى برقم ٨٣٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٤٣ ، والثالث برقم ١٣٨٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٥ .

حرف الفاء

الفَارِسِيّ :

نِسْبَةً إلى بلاد فارِس وهى مملكة تشتمل علَى عِدَّةٍ من المدنِ ، قُطْبُ مَمْلكتِها شِيرَازُ .

الفَارَيَابِيّ :

بفتْح الفاء وسُكون الألف وفتح الرَّاء والياء المُثَنَّاة من تحتها وسُكون الألف الثانية وفى آخرها الباء المُوَحَّدَة ؛ نِسْبَةً إلى الفَارَياب ، وهى بالعَجَميّة الباريـاب[1] ، [2]والنِّسْبَةُ إليها[2] الفيريابى[3] والفَرْيابِىّ .

والفَارانِيّ بالنُّون فى الأخير ؛ نِسْبَةً إلى مَوْضِعَيْن ؛ أحدهما إلى جبالٍ بالحِجَاز ، لها ذكر فى التَّوراة ، والثانى إلى قَرْيةٍ مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ[4] .

الفَاسِيّ :

بالفاء وسُكون الألف بعدها سين مُهْمَلة ، هذه النِّسْبَةُ إلى مدينةِ فَاس ، مشهورة ببلاد الغرب[5] .

---

(١) فى الأصل ، ا : « الفارياب » ، وفى م : « باریاب » ، والمثبت فى الأنساب ٩ / ٢٢٣ .

(٢-٢) كذا فى النسخ ، وفى الأنساب : « وقد ينسب إليها » ، وفى اللباب ٢ / ١٩٢ : « وينسب إليها » .

(٣) فى م : « الفيرابى » خطأ .

(٤) انظر الأنساب ٩ / ٢١٢ .

(٥) فى الأصل : « المغرب » ، وهما بمعنى .

نِسْبةُ محمد بن الحسن بن محمد[1] ، تقدّم[2] .

الفَرَاهِىّ :

نِسْبةُ مسعود بن أبى بكر بن الحسين[3] .

الفُرَاوِىّ :

بضمِّ الفاء وفتْح الرَّاء وبعد الألف واو ؛ نِسْبةً إلى فُرَاوَةَ [٢٥٢ و] ، بُلَيْدةٍ ممَّا يَلِى خُوارَزْم ، يُقال لها : رِبَاط فُرَاوَةَ ، بناها عُبد الله بن طاهِر ، فى خلافة المأمون . قالَه السَّمْعانىُّ[4] .

الفِرْدَوْسِىّ :

أبو بكر[5] ، تقدَّم فى الكُنَى[6] .

وفِرْدَوْس : قلعةٌ مِن قَلاع قَزْوِين[7] .

---

(١) فى م زيادة : « بن يوسف أبو عبد الله المقرى الحنفى الفقيه » .

(٢) برقم ١٢٧٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣٠ ، ١٣١ .

(٣) فى م زيادة : « الفقيه صاحب اللمعة » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٦٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٧٥ . وانظر ضبط النسبة فى حاشية الصفحة .

(٤) الأنساب ٩ / ٢٥٦ .

(٥) فى م زيادة : « مدرس إستراباذ » .

(٦) برقم ١٨٩٦ .

(٧) انظر : معجم البلدان ٣ / ٨٧١ .

الفُرْسَانىّ :

نِسْبَةُ عبد الغفَّار[١] .

ذكر السَّمْعانِيُّ « الفُرْسَانِيّ » بكسْر الفاء وضَمِّها وسُكون الرَّاء وفتْح السِّين المُهْمَلة وبعد الألف نُون ؛ نسْبةً إلى فُرْسَان قَرْيةٍ مِن قُرَى أَصْبَهان[٢] .

ثم ذكر « الفرْسَانىّ » بعد هذه التَّرْجمة ، وقال : بالفاء[٣] المضْمومة أو المفتوحة أو المكسورة وسكون الرَّاء وفتح السِّين المُهْمَلة وبعد الألف نُون ؛ هذه النِّسْبةُ إلى فرْسَان ، وهى بإفْرِيقيَّة من بلاد المغرب .

الفَرْغَانِىّ :

بفتْح الفاء وسُكون الرَّاء وفتح الغَيْن المُعْجَمة بعد الألف نُون ؛ نِسْبةً إلى فَرْغَانَةَ ورَاء الشَّاشِ ، وإلى قَرْيةٍ مِن قُرَى فارِس[٤] .

الفَشِيذَيْزَجىّ :

بفتْح الفاء [٥]وكسْر الشِّين[٥] المُعْجَمة وسُكون الياء تحتها نُقْطتان وفتْح

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن عبد الواحد بن على عرف بالأعلم الهمذانى أبو سعد سراج الدين الفقيه » .

(٢) الأنساب ٩ / ٢٧٠ .

(٣) فى الأنساب ٩ / ٢٧١ : « ولا أدرى بالفتح أو الضم أو الكسر » .

(٤) تسمى : « فرغان » . انظر الأنساب ٩ / ٢٧٥ .

(٥-٥) فى م : « والشين » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب ٩ / ٣٠٩ .

الدَّالِ المُهْمَلة وسُكون الياء آخرِ الحروف وفَتْح الزَّاى وفى آخرها جيم ؛ نِسْبةً إلى فَشِيدَيْزَه[1] .

نِسْبةُ الحسين بن الخَضِر بن محمد[2] .

الفَضْلِيّ :

ذكره هكذا بالنِّسْبة الْخَاصِيّ وغيرُه من أصحابنا ؛ نِسبةً إلى الجَدِّ ، جَدِّ أبى عمرو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر محمد[3] بن الفضل ابن جعفر بن رَجاء الفَضْلِيّ الأَسَدِىّ البُخَارِىّ ، كان عالمًا من أولاد الأئمَّة .

سمع القاضىَ أبا الحسن علىَّ بن الحسين بن محمد السُّغْدِىّ ، وغيرَه .

عاش[4] حتى حَدَّث بالكثير عنه .

وكانت ولادتُه فى رمضان ، سنة ستٍّ وعشرين وأربعمائة .

وتُوفِّىَ ببخَارَى ، سنة ثمان وخمسمائة .

كذا ذكره السَّمْعانىُّ ، فى « الفَضْلِىّ »[5] .

وذكر فى « القُنْيَة » « فَتاوَى الفَضْل »[6] ، وعلَّم له[7] « فض » ، ثم

---

(١) هذا كلام السمعانى فى الأنساب ، وضبطها ياقوت بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وذال معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت أخرى وزاى . وقال : من قرى بخارى . معجم البلدان ٣ / ٩٠٢ .

(٢) فى م زيادة : « أبو على النسفى » . وتقدمت ترجمته برقم ٥٠٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٠٩ .

(٣) من : م .

(٤) فى م زيادة : « كثيرا » .

(٥) الأنساب ٩ / ٣١٤ .

(٦) فى م : « الفضل » خطأ .

(٧) من : الأصل .

ذكر بعده بنصف سَطْرٍ « فتاوَى الفَضْلِىّ » ، وعلَّمَ « فل » .

وأيضا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر محمد بن الفضل[١] البُخَارِىّ الفَضْلِىّ ، مِن[٢] بيت العِلْم .

وتقدَّم ابنُه عبد العزيز بن عثمان[٣] ، هذا المذكور فى حرف العَيْن .

ولا أدرى مَن هذا المَعْنِىّ بالفَضْلِىّ مِن هؤلاء ؛ فإنهم أئمَّةٌ علماءُ [٤]أهلُ بَيْتٍ[٤] .

الفَلَقِىّ :

قال السَّمْعانىُّ : بفتْح الفاء ، إن شاء الله ، ولام[٥] وفى آخرها القاف .

نِسْبَةُ محمد بن طاهر بن يحيى[٦] .

وهى قريةٌ مِن قُرَى نَيْسَابُور .

الفمْغانىّ :

نِسْبَةُ حامد بن محمد[٧] ، تقدم[٨] .

---

(١) فى م : « الفضلى » .

(٢) فى م : « من أهل بيت » .

وتقدمت ترجمة محمد برقم ١٥١٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٣) فى م زيادة : « ابن إبراهيم الفضلى » ، وهو برقم ٨٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٣١-٤٣٣ .

(٤-٤) فى الأصل : « فضلا » ، والمثبت فى : ا ، م .

(٥) فى الأنساب ٩ / ٣٢٨ : و « اللام » .

(٦) فى م زيادة : « بن قبيصة » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٣٣٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧٩ ، وانظر الاستدراك على السمعانى فى حاشية الصفحة .

(٧) فى م زيادة : « الإمام » .

(٨) برقم ٤١٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٨ . وانظر حاشية الصفحة للضبط .

الفَيْدِىّ :

بالفاء المفتوحة والياء آخِرِ الحروف وبعدها دال ؛ مَنْزِلَةٌ بطريقِ حُجَّاجِ العِرَاق .

وبالقاف المفتوحة والنُّون ؛ نِسْبَةً إلى القَند ، أصْلِ السُّكَّرِ .

وما أدْرِى يوسف بن محمد ، المذكور فى بابه[1] ، لأيهما يُنْسَبُ .

* * *

(١) برقم ١٨٥٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٠ ، وانظر ما مر فى الترجمة وحاشيتها .

حرف القاف

القَاشَانِىّ :

بفتْح القاف وسُكون الألف والشِّين المُعْجَمة أو السِّين المُهْمَلة ؛ نِسْبةُ أحمد بن محمد بن على[1] ، ورِزْق الله ، ومحمد بن محمد [٢٥٢ ظ] بن يوسف[2] ، تقدَّموا[3] .

قال السَّمْعانِىُّ : بلدةٌ عند قُم ، وأهلُها شِيعيّة[4] .

القُبَاوِىّ :

بضم القاف وفتْح الباء وبعد الألف واو ، نِسْبةً إلى بلدة[5] كبيرة بفْرغَانَة .

---

(١) فى م زيادة : « أبو الفضل » .

(٢) فى م زيادة : « بن الخليل » .

(٣) فى الأصل ، ا : « تقدما » خطأ . وتقدم الأول برقم ٢١٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٥ ، والثانى برقم ٥٩١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٠٣ ، والثالث برقم ١٥١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤٠ .

(٤) فى الأنساب ١٠ / ١٧ : « من الشيعة » .

(٥) فى الأصل ، ا : « بليدة » ، والمثبت فى : م ، والأنساب . ولا يستقيم التصغير مع الوصف بالكبر .

القَحْفَازِىّ[1] :

٢٠٤٢ – نِسْبَةُ الإمام العَلَّامَة نَجْم الدين أبى الحِسن علىّ بن داود* .

مات فى رابع عشرين[2] رجب ، بدمشق ، سنة خَمْس وأربعين وسبعمائة .

[3]ومولدُه ثالث عَشر ، جمادى الأولى ، سنة ثمان وستين وستمائة[3] .

أفْتَى ، ودَرَّس ، وصنَّف .

كان زاهدًا ، فقيهًا ، أُصُوليًّا ، نَحْويًّا ، أديبًا ، شاعرًا ، قرشيًّا[4] ، بُصْرويًّا[5] .

أنْشَدنى الشيخُ الإمام العَلَّامة [6]جَمالُ الدِّين بن[6] الكَفْرِىّ[7] ، عند قُدُومِه علينا القاهرة ، فى ذى الحَجَّة ، سنة سبع وخمسين ، قال :

---

(١) قال صاحب القاموس : « قَحْفَزَ له الكلامَ : غلَّظه ، وفى المشى : أسرع ، والحقيبةَ : حشاها حشوا نِعِمًّا » .

* ترجمته فى : البداية والنهاية ١٤ / ٢١٤ . من ذيول العبر ٢٤٥ ، فوات الوفيات ٢ / ١٠٤ ، الدرر الكامنة ٣ / ١١٦–١١٨ ، بغية الوعاة ٢ / ١٦٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٨٦ ، شذرات الذهب ٦ / ١٤٣ ، الفوائد البهية ١٢١ .

(٢) فى م زيادة : « من » .

(٣–٣) سقط من : ا .

(٤) فى م : « فرسيا » . تصحيف .

(٥) فى ا : « نصرويا » ، والمثبت فى : م ، والكلمة دون نقط فى : الأصل .

(٦–٦) سقط من : م .

(٧) هو جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن الحسين الحنفى قاضى القضاة ، المعروف بابن الكفرى ، ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، قرأ الكثير ، وله محفوظات فى العلوم، وكان بارعا فى العربية، توفى سنة ست وستين وسبعمائة. الدرر الكامنة ٥/٢٢٢، وانظر : من ذيول العبر ٣٥١ ، ٣٧٠ .

أنشدنا[1] الإمام العلَّامة شيخُ النُّحاة والأُدَباء القحْفازِىُّ لنفسِه فى جاريةٍ اسمُها قُلُوب[2] :

عَـاتَبَنِى فى حُبِّكُمْ عَازِلٌ ... يَزْعُمُ نُصْحِى وهْوَ فيه كَذُوبْ[3]
وقَـال ما فى قَلْبِـكَ اذْكُرْهُ لِى ... فقلتُ فى قَلْبِى الْمُعَنَّى قُلُوبْ

وأنْشَدَنى له فى مَلِيح نَحْوِىّ[4] :

أضْمَرْتُ فى القلبِ هَوَى شَادِنٍ ... مُشْتَغِلٍ بالنَّحْوِ لا يُنْصِفُ
طلبتُ ما أضْمَرْتُ يومًا لَهُ ... فقال لى المُضْمَرُ لا يُوصَفُ[5]

وتقدَّم أبوه داودُ فى بابه[6] .

وأنْشَدَ[7] يومًا للجماعةِ الذين يشْتغلون عليه لُغْزًا ، وهو[8] :

يا أَيُّها الحَبْرُ الذى ... عِلْمُ العَرُوضِ به امْتَزَجْ
أَبِنْ لنـا دَائِـرَةً ... فيها بَسِيطٌ وهَـزَجْ

ففكَّر الجماعةُ زمانًا ، فقال واحد منهم : هذه السَّاقية .

فقال له : دَوَّرْتَ فيها زمانًا حتى ظهرتْ لك . يُرِيدُ أنه ثَوْر يدُورُ فى السَّاقية .

وقيل : لَمَّا عَمَّر الأمير[9] تَنْكز[10] ، رحمه الله ، الجامِعَ الذى له

---

(١) فى م : « أنشدنى » .
(٢) البيتان فى : الكتائب ، والطبقات السنية .
(٣) فى الطبقات السنية : « فى حبها عاذل » .
(٤) البيتان فى : الكتائب ، والطبقات السنية .
(٥) فى الطبقات السنية : « وصفت ما أضمرت » ، والمثبت فى : الأصول ، والكتائب .
(٦) برقم ٥٨٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٩٧ .
(٧) فى م : « وأنشدنى » .
(٨) اللغز فى : الكتائب ، والطبقات السنية .
(٩) سقط من : الأصل .
(١٠) هو أبو سعيد تنكز نائب الشام سيف الدين ، ترجم له ابن حجر ترجمة موسعة ، فى الدرر الكامنة ٢ / ٥٥-٦٢ ، وذكر اختلاف المؤرخين فيه بين مادح وقادح ، كما ذكر أنه اعتقل وأرسل إلى الإسكندرية ، فلم يدم فى الاعتقال إلا دون الشهر ، وتوفى أوائل سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

بدمشق المحروسَة ، عَيَّنُوا له شَخْصًا مِن الحنفيَّة ، يُلَقَّب بالكَشْك ، ليكون خَطيبًا ، فلمَّا كان يومًا وهو يَمْشِى فى الجامع ، أجْرَوا له ذِكْرَ الشيخ نَجْمِ الدين القحْفَازِىّ، وأنَّه فى الحنفيَّة مِثْل ابن الزَّمْلكانِىِّ[1] فى الشافعيَّة فأحضَره ، وتحدَّثا ، ثم قال له ، وهما فى الجامع : ما تقولُ فى هذا الجامع ؟

فقال : مَليح وصَحْن مَليح ، لكنْ ما يَليقُ أن يكون فيه الكَشْكُ .

فأعْجَب ذلك الأميرَ تَنْكز[2] ، ورسَم له بخَطابةِ الجامع المذكور .

ثم بعد مُدَّة رسَم له بتَدْرِيس المدرسة الرُّكْنيَّة ، [3]فباشَرها مُدَيْدَةً[3] ، ثم نَزل عنها ، وقال : لها شَرْطٌ لا أقومُ به ، ومَعْلُومُها فى الشهر جُمْلَةٌ . تَرَكَهُ تَوَرُّعًا .

القُدُورِىّ :

بضمِّ القاف والدَّال وسُكون الواو وفى آخرها راء ؛ قال السَّمْعَانِىُّ : نِسْبةً إلى بَيْعِ الْقُدُورِ[4] ، واشْتَهر بها أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر[5] ، صاحب [٢٥٣ و] « المُخْتَصر » .

---

(١) هو كمال الدين محمد بن على بن عبد الواحد الشافعى ، الإمام العلامة المناظر ، المتوفى سنة سبع وعشرين وسبعمائة . انظر ترجمته فى : طبقات الشافعية الكبرى ٩ / ١٩٠-٢٠٦ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣-٣) فى م : « فباشرها مدة مديدة » .

(٤) فى الأنساب ١٠ / ٧٦ : « هذه النسبة إلى القدور » .

(٥) فى م زيادة : « بن حمدان الإمام المشهور بأبى الحسين بن أبى بكر القدورى البغدادى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٧٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٧-٢٥٠ .

القُدَيْدِىّ :

بضمِّ القاف وسُكون الياء تحتها نقطتان بين الدَّالَيْنِ المُهْمَلتَيْن أُولاهما مفتوحة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى قُدَيْد ، مَنْزِلَةٌ بين مكة والمدينة(١) .

الْقَرَاحِصَارِىّ :

نِسْبَةُ الخَطَّاب بن أبى القاسم ، تقَدَّم(٢) .

لم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَةَ .

القَرْنَبِىّ :

بقافٍ وراءٍ(٣) ونُون وباء مُوَحَّدة ؛ نِسْبَةُ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد(٤) ، هكذا ذكره الذَّهَبِىُّ فى « المُؤْتَلِف » .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَة .

وذكر القَرِيبِىّ ؛ بفتْح القاف (٥وكسْر الرَّاء٥) وسُكون الياء (٦آخرِ الحروف وفى آخرها باء مُوَحَّدة٦) .

---

(١) فى م زيادة : « شرفهما الله تعالى » .

(٢) برقم ٥٥٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٦٦ ، وانظر الكلام على النسبة فى حاشية الصفحة .

(٣) من : الأصل وحده . وانظر ما تقدم فى ضبط النسبة فى ٣ / ٦١ .

(٤) فى م زيادة : « الزاهدى سراج الدين » ، وتقدمت ترجمته برقم ١١٩٧ ، فى الموضع السابق ذكره :

(٥ - ٥) سقط من : الأصل .

(٦ - ٦) فى الأصل : « تحتها نقطتان وفى آخرها نون » ، وهو ما سيأتى فى آخر النسبة . وذكر السمعانى هذه النسبة ، فى الأنساب ١٠ / ١١٧ .

والقُرَيْبِيّ ؛ بضَمِّ القاف وفتْح الرَّاء وسُكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرِها باء[1] . والقُريْنِىّ ، بضَمِّ القاف وفتْح الرَّاء وسُكون الياء تَحْتَها نقطتان وفى آخرها نُون[2] .

القُرِّىّ :

بضَمِّ القاف وتشْديد الرَّاء المُهْمَلَة ؛ نِسْبَةً إلى قرى[3] ، وهى مَحَلَّةٌ بنيسَابُور .

نِسْبةُ عبد الرحمن بن محمد بن حَسَكا ، تقدَّم[4] .

القرمسانىّ[5] :

كذا وجدتُه بخَطِّى ، وعليه علامة تَضْبيب .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبةَ ، وذكر « القِرْمِيسينىّ »[6] وذكر أن قِرْمِيسِين على ثلاثين فَرْسَخًا[7] ، وهى مدينة بجبَال العِرَاق .

---

(١) فى م : « نون » . وذكر السمعانى هذه النسبة فى الأنساب ١٠ / ١١٧ .

(٢) الأنساب ١٠ / ١٢٩ .

كما ذكر السمعانى « القَرِينِىّ » ؛ بفتح القاف وكسر الراء بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفى آخرها النون . الأنساب ١٠ / ١٢٧ .

(٣) كذا جاء فى : الأصل ، ا ، وفى م : « قرة » ، وكل ذلك خطأ ، فليست « قرى » ولا « قرة » محلة بنيسابور . وصحة النسبة « الفُزِّى » بالفاء والزاى . انظر : حاشية صفحة ٣٩٠ من الجزء الثانى .

وترجم السمعانى « القُرِّىّ » ، فقال : بضم القاف ثم الراء فى آخرها ، هذه النسبة إلى قرة ، حى من عبد القيس . الأنساب ١٠ / ١٢٩ .

(٤) برقم ٧٨٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٥) فى م : « القرمساى » .

(٦) الأنساب ١٠ / ١١٠ .

(٧) فى الأنساب بعد هذا : « من همذان عند دينور » .

القَزْوِينىّ :

بفتْحِ القاف وسُكون الزّاى وكسْر الواو وسُكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها نُون ؛ نِسْبةً إلى قَزْوِين ، إحْدَى المُدُن المعروفة .

(١نِسْبةُ أحمد بن أبى بكر١) .

القَصَّارِىّ :

بفتْح القاف والصَّاد المُشَدَّدة وبعد الألف راء ؛ نِسْبةٌ إلى قِصَارةِ(٢) الثِّياب .

نِسْبةُ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علىّ أبو طاهر ، تَقدَّم(٣) .

القَصَبِىّ :

بفتْح القاف والصَّاد وفى آخرها الباء المُوَحَّدة .

نِسْبةُ أبى حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان(٤) ، قيل :(٥) إنه كان بَيَّاع القَصَب ، وقيل : إنما قيل له القَصَبِىّ لأنَّه واسِطِىٌّ ، ويُقال لها : وَاسِط الْقَصَبِ ، لأنَّها كانتْ قبل (٦أن تُبْنَى٦) قصبًا .

(١ – ١) من : الأصل . وتقدمت ترجمته برقم ٧١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٣٣ .
(٢) المصنف ينقل عن ابن الأثير ، فى اللباب ٢ / ٢٦٥ .
(٣) برقم ١٧٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٣ .
(٤) تقدم برقم ١٣٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٠ .
(٥) فى م : « لأنه » .
(٦ – ٦) سقط من : الأصل .

القَطَّان :

بفتْح القاف وتشْديد الطَّاء المُهْمَلة وفى آخرها النُّون ؛ نِسْبَةً إلى بَيْع القُطْنِ .

اشْتَهر بذلك يحيى بن سعيد القَطَّان[١] .

القَطَوَانِىّ :

بفتْح القاف والطَّاء والواو[٢] وبعد الألف نُون ؛ هذه النِّسْبة إلى قَطَوَان ، وهو مَوْضِعَان بالكوفة وسَمَرْقَنْد .

ومحمد بن محمد بن أيوب[٣] يُنْسَب إلى الموضع الذى بسَمَرْقَنْدَ .

القُمِّىّ :

بضمِّ القاف وتشْديد الميم ؛ نِسْبَةً إلى قُم ، بلدةٍ بين[٤] أصْبَهان وسَاوَةَ .

نِسْبَةُ علىّ بن موسى[٥] ، تقدَّم[٦] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٧٩٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
(٢) سقط من : ا .
(٣) فى م زيادة : « أبو محمد الإمام » . وتقدمت ترجمته برقم ١٤٨٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٩ .
(٤) فى م : « من » .
(٥) فى م زيادة : « بن يزداد وقيل يزيد » .
(٦) برقم ١٠١٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٨ ، ٦١٩ .

القَنْطَرِىّ :

بفتْحِ القاف وسكون النُّون وفتْح الطَّاء الْمُهْمَلة وفى آخرها رَاء ؛ نِسْبَةً إلى القَنْطَرَةِ ، وإلى عِدَّةِ مَوَاضِعَ .

نِسْبَةُ محمد بن عبد العزيز بن محمد ، ومحمد بن يوسف بن أحمد[1] ، تقدَّما[2] .

القُهُسْتانىّ :

نِسْبَةُ أحمد [٢٥٣ ظ] بن محمد بن عبد الله[3] ، تقدَّم[4] .

القُهُنْدُزِىّ :

نِسْبَةُ فُرَاتَ بن نصر ، تقدَّم[5] .

القُوصِىّ :

نِسْبَةً إلى قُوص ، المدينةِ المشهورة مِن صَعِيد مصر الأعْلَى .

---

(١) فى م زيادة : « أبو عمرو الفقيه المروزى » . وهو خطأ ، إذ هو « أبو الفتح القاضى السغدى » .

(٢) فى م : « تقدم » . وتقدمت ترجمة الأول برقم ١٣٨١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٢ ، والثانى برقم ١٥٨٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٢ ، والثانى برقم ١٥٨٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠٥ .

(٣) فى م زيادة : « بن عيسى بن عبد الله أبو القاسم » .

(٤) برقم ٢١٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٠ ، وضبط النسبة هناك .

(٥) برقم ١٠٩٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٩٠ ، وضبط النسبة هناك .

نِسْبةُ إسماعيلَ بن أحمد بن إسماعيل[١] ، تقدَّم[٢] .

القَلَّاس :

بفَتْح القاف وتشْديد اللَّام ألِف وفى آخرها السِّين المُهْمَلةَ ؛ هذه النِّسْبةُ إلى القَلْس ، فيما يَظُنُّ السَّمْعانىُّ[٣] ، وهو الحَبْلُ الذى تُرْبَط به السَّفِينةُ .

نِسْبةُ محمد بن خُزَيْمة[٤] ، تقدَّم[٥] .

قال السَّمْعَانِىُّ : رَوَى عن جَماعةٍ .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن بريق بن بزغش أبو الطاهر » ، وتقدم فى ترجمته : « بن برتق » .

(٢) برقم ٣٢٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

(٣) الأنساب ١٠ / ٢٧٨ .

(٤) فى م زيادة : « أبو عبد الله الإمام البلخى أحد مشايخ بلخ » .

(٥) برقم ١٣٠٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٢ .

حرف الكاف

الْكَاتِيّ :

لم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَةَ .

نِسْبَةُ أحمد بن محمد بن عمران الْكَاتِيّ الحِجِّيّ ، تقدَّم فى باب الحاء[1] .

وهى مدينةٌ مِن مُدُنِ خُوارَزْم .

وهى نِسْبَةُ جابر بن محمد[2] ، تقدَّم[3] .

الْكَاثِيّ :

بالثَّاء المُثَلَّثة .

٢٠٤٣ - لَقَبُ بُرْهان إمام* ، أحد مَن عَزَا إليه صاحبُ « القُنْية » ، وعَلَّم له « بك »[4] .

---

(١) برقم ٢٢٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٠ .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد بن عبد العزيز الخوارزمى أبو عبد الله افتخار الدين » .

(٣) برقم ٣٩٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٧ .

وفى م : « الإمام » مكان « إمام » .

(٤) فى الطبقات السنية : « ثك » .

الْكَاخُشْتُوَانِىّ :

بفَتْح الكاف وضَمِّ الخاء الْمُعجمة[1] وسُكون الشِّين الْمُعْجَمة وضَمِّ التاء فوقها نقطتان وبعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى كَاخُشْتُوَان ، من قُرَى بُخَارَى .

نِسْبَةُ عمر بن أحمد بن عمر[2] .

الْكَاسَانِىّ :

بفتْح الكاف وسُكون الألفين بينهما سِينٌ مُهْمَلة مَفْتوحة وفى آخرها نُون ؛ نِسْبَةً إلى كاسَان[3] ، بلدةٍ وراءَ الشَّاش .

الْكَاسِىّ :

بفتْح الكاف وبعد الألف سِينٌ مُهْمَلة ؛ نِسْبَةً إلى الجَدِّ .

وهى نِسْبَةُ على بن محمد بن الحسن بن كَاس[4] ، ويأْتِى فى ابن كاس .

---

(١) من : م .

(٢) فى م زيادة : « الإمام نجم الدين » . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٣٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٣٢ ، ٦٣٣ .

(٣) فى الأصل ، ا : « كاس » ، والمثبت فى : م ، والأنساب ١٠ / ٣٢٠ .

(٤) فى م زيادة : « النخعى القاضى أبو القاسم الكوفى » .

وتقدمت ترجمته برقم ٩٩٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٣ .

الْكَاشْغَرِىّ :

بفتح الكاف وسُكون الألف والشِّين المُعْجَمة[1] والغَيْن المُعْجَمة مَفْتُوحةً فى آخرها راء ؛ نِسْبَةً إلى مدينةٍ مِن بلاد الشَّرْق .

نِسْبَةُ جماعةٍ ، ويُقال لها : كاشْغَر .

الْكَاشِىّ :

محمد[2] بن عثمان بن على بن عثمان[3] .

الْكَاغَذِىّ :

بفتْح الكاف والغَيْن الْمُعْجَمة [4]وفى آخرها ذال مُعْجَمة[4] ؛ نسْبَةً إلى ، بَيْع الْكَاغَذ .

الْكَاكِىّ :

٢٠٤٤ ـ الإمام قِوَام الدين محمد*

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « نسبة محمد » .

(٣) فى م زيادة : « أبو عبد الله بن أبى عمرو الكاشى » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٣٩٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٩ .

(٤ – ٤) سقط من : م .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٥٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦٨ ، كشف الظنون ١١٨٧ ، ١٨١١ ، ١٨٢٤ ، ٢٠٣٣ ، الفوائد البهية ١٨٦، هدية العارفين ٢ / ١٥٥ .

وهو : محمد بن محمد بن أحمد السنجارى .

قَدِم إلى قِرِم[١] ، ثم قَدِم إلى القاهرة ، فأقام بجامع الْمَارِدَانِيّ يَؤُمُّ به ، ويُدَرِّس للطَّائفة الحَنَفِيَّة ، إلى أن مات ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

وتَفقَّه بتِرْمِذَ علَى عبد العزيز[٢] شارحِ « أُصول[٣] الأَخْسِيكَثيّ » ، وسأله أن يَضَع كتابًا على « الهداية » .

وكان قُدُومه القاهرة فى سنة ....[٤] .

الكُبِنْدَوِىّ :

بفتْح الكاف ، وقيل بضمها ، وكسْر الباء وسُكون النُّون وفتْح الدَّال ؛ نِسْبةً إلى كُبِنْدَة ، قَرْيةٍ مِن قُرَى نَسَفَ .

نِسْبةُ محمد بن ماتَان[٥] .

الكَثِّىّ :

بفتْح الكاف وفى آخرها ثاء مُثَلَّثة ؛ نِسْبةً إلى كَثَّ[٦] ، مِن قُرَى بُخَارَى .

---

(١) فى م : « فوم » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتحت الراء فى الأصل كسرة .
وفى مراصد الاطلاع : « القرم ، كإبل : بلد معروف » . معجم البلدان ٥ / ٢٦ .

(٢) عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخارى ، تقدمت ترجمته برقم ٨٢٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٨ .

(٣) زيادة من : م .

(٤) بياض بالنسخ .

(٥) فى ا : « ماثان » ، وفى م : « ماهان » ، والمثبت فى : الأصل ، وفوق التاء فتحة .
وفى م زيادة : « بن أميرك » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٤٧٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١١ .

(٦) بعد هذا فى م زيادة : « قرية » .

نِسْبةُ الحسين بن فارِس(١) .

الْكَدَنِيّ :

بفتْح الكاف والدَّال المُهْمَلة وفى آخرها النُّون ؛ نِسْبةً إلى كَدَن .

منها : عبد الله بن علىّ بن الشاه ، تقدَّم(٢) .

الْكَرَابِيسِيّ :

بفتْح الكاف والرَّاء وبعد الألف باء مُوَحَّدة ثم ياءتحتها نقطتان وسين مُهْمَلة ؛ نِسْبةً إلى بَيْع الْكَرَابِيسِ ، وهى الثِّياب .

٢٠٤٥ – هو عَيْن الأئمَّة عمر* .

ونِسْبةُ أسعد بن محمد بن الحسين(٣) ، [٢٥٤ و] ، تقدَّما(٤) .

---

(١) فى م زيادة : « الفقيه المكنى أبا على » . وتقدمت ترجمته برقم ٥١٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٣ .

(٢) برقم ٧١٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣١٣ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣٢ .

وهو « النسفى » أيضا . انظر ما يأتى فى الألقاب .

وذكر الكفوى أنه كان فى عصر خمير الوبرى تلميذ الزرنجرى ، وتقدمت ترجمة خمير برقم ٥٧٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٨٣ ، وليس فيها تاريخ وفاته ، أما الزرنجرى فلست أدرى هل المراد بكر بن محمد بن على ، المتوفى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٨٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٥ ، أم المراد ابنه عمر ، المتوفى سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وتقدمت ترجمته برقم ١٠٤٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٠ .

(٣) فى م زيادة : « أبو المظفر جمال الإسلام النيسابورى » .

(٤) كذا ورد فى النسخ ، ولم يتقدم عمر ، وإنما تقدم أسعد برقم ٣١٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨٦ .

الكَرْخِيّ :

بفتْح الكاف وسُكون الرَّاء وفى آخرها خاء مُعْجَمَة ؛ نِسْبَةً إلى الكَرْخ ، وهو عِدَّة مَواضِعَ ؛ منها : كَرْخُ سَامَرَّا ، ومنها كَرْخُ البَصْرة ، وإليه يُنْسَب الكَرْخِيُّ هذا واسمه عُبَيد الله (١ بن الحسين بن دَلَّال١) بن دَلْهَم ، الإمام الكبير أبو الحسن(٢) .

الكَرْدَرِيّ :

كَرْدَر(٣) : قَرْيَةٌ بخُوارَزْم .

نِسْبَةُ محمد بن عبد الستَّار(٤) ، وغيرِه .

الكِرْمَانِيّ :

بكسْر الكاف ، (٥وقيل بفتحها٥) ، وسُكون الرَّاء وفتْح الميم وبعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى كَرْمَان ، ولايةٍ كبيرةٍ ، تشْتمِلُ علَى عِدَّةِ بلادٍ .

وممَّن اشْتَهر بها من المتأخِّرين حتى صارت عَلَمًا عليه قِوَامُ الدِّين مسعود(٦) الكَرْمَانِيّ ، تقدَّم(٧) .

(١ - ١) من : م .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٨٩٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٣ ، ٤٩٤ .

(٣) فى م : « نسبة إلى كردر » .

(٤) فى م زيادة : « بن محمد بن العماوى البرانيقى » ، وصحته : « البراتقينى » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٨-٢٣٠ .

(٥ - ٥) فى م : « وبفتحها » .

(٦) فى م زيادة : « بن إبراهيم أبو الفتوح » .

(٧) برقم ١٦٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

الكَرْمِينِىّ :

بفتْح الكاف وسُكون الرَّاء وكسْر الميم وسُكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها النُّون ؛ نِسْبةً إلى كَرْمِينِيَة بين بُخَارَى وسَمَرْقَنْدَ .

نِسْبَةُ عبد الرحيم بن أحمد[١] ، ومحمد بن عمر بن علىّ[٢] .

الكَسْبَوِىّ :

بفتْح الكاف وسُكون السِّين وفتْح الباء المُوَحَّدة وفى آخرها واو ؛ نِسْبَةً إلى كَسْبَةَ ، وقد يُنْسَبُ إليها كَسْبَجِىّ بالجيم ، وهى إحْدَى قُرَى نَسَفَ .

نِسْبَةُ محمد بن محمد بن محمد بن أبى محمد ، تقدَّم[٣] .

الكُشَانِىّ :

بضمِّ الكاف والشِّين المُعْجَمة وفى آخرها النُّون ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى كُشَانية ، بلدةٍ مِن بلاد الصُّغْد ، بنَوَاحِى سَمَرْقَنْد .

نِسْبَةُ [٤]محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن[٤] ، وعلىّ بن مَوْجُود[٥] ، ومسعود بن الحسين[٦] ، وإبراهيم بن يعقوب بن أبى نَصْر ،

---

(١) فى م زيادة : « بن إسماعيل سيف الدين الإمام » . وتقدمت ترجمته برقم ٧٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠٩ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٤٤٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٨ .

(٣) برقم ١٥٢٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

(٤-٤) مكان هذا كله فى الأصل ، ا : « محمود » ، ولم أجده ، والمثبت فى : م .

(٥) فى م : « مودود بن الحسين بن الحسن النظرى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٦) فى م : « الحسن بن الحسين » ، وصوابه : « الحسين بن الحسن » .

تقدَّم كلُّ واحدٍ منهم[1] فى بابه[2] .

الكُشْمِيهَنِىّ :

محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر[3] .

بضمِّ الكاف وسكون الشِّين وكسْر الميم وسُكون الياء تحتها نقطتان وفتح الهاء وفى آخرها نُون ؛ نِسْبةً إلى قريةٍ من قُرى مَرْوَ[4] . قال السَّمْعانِىُّ : خَرِبَتْ[5] .

الْكَشِّىّ :

بفتح الكاف وتشْديد الشِّين ؛ قريةٍ على ثلاثة فَراسِخَ من قُرَى[6] جُرْجَانَ .

نِسْبةُ الحسن بن نصر بن إبراهيم[7] ، تقدَّم[8] .

---

(١) سقط من : الأصل ، م .

(٢) الأول برقم ١٥٤١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٧ ، والثانى برقم ١٠١٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٦ ، ٦١٧ ، والثالث برقم ١٦٤٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، والرابع برقم ٥٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٦ ، ١١٧ .

(٣) فى م زيادة : « بن عبد الله أبو الفتح المروزى » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٣٦٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٥ ، ٢١٦ . وورد هناك : « محمد بن عبد الله بن أبى بكر » خطأ طباعى ، وصوابه : « محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر » .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) الأنساب ١٠ / ٤٣٦ .

(٦) كذا جاء فى : الأصل ، ا ، وسقط من : م .

(٧) فى م زيادة : « بن يعقوب الحاكم » .

(٨) برقم ٤٨٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٥ ، ٩٦ .

الكَعْبِيّ :

نِسْبَةً إلى كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، وكعب بن عَوْف بن مُرَاد ، وكعب بن خُزَاعة .

ونِسْبَةُ أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكَعْبِيّ البَلْخِيّ[١] ، رَأْسِ طائفةِ المُعْتزلة ، يُقال لهم : الكَعْبِيَّة .

● مِن مَقَالِته أنَّ الله تعالى ليسْ له إرادة ، وأن جميعَ أفْعالِه واقعةٌ بغير إرادة ولا مَشِيئَةٍ منهُ لها .

ونِسْبَةً إلى الجَدِّ .

الكَفْرِيّ :

الحسين بن سليمان[٢] ، تقدَّم[٣] .

الكُفِينِيّ :

المُلَقَّب بالحاكم ، اسمهُ عبد الله بن محمد[٤] ، تقدَّم[٥] .

---

(١) تقدم برقم ٦٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

(٢) فى م زيادة : « بن فزارة القاضى شهاب الدين » .

(٣) برقم ٥٠٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١١١ ، ١١٢ .

(٤) فى م زيادة : « بن محمد بن جعفر » ، ولم يرد هذا فى ترجمته ، كما لم يرد فى أنساب السمعانى ١٠ / ٤٥٠ ، ولا فى اللباب ٣ / ٤٦ .

(٥) برقم ٧٣٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

الكَمارِىّ :

بفتْح الكاف والميم وبعد الألف راء ؛ نِسْبةً إلى الجَدِّ[1] .

نِسْبةُ الطَّيِّب ، وابنه أحمد ، وابن ابنه محمد بن أحمد ، وإسماعيل بن محمد[2] بن أحمد بن الطَّيِّب ، بيتُ عُلَماء فُضلاء ، تقدَّم كلُّ واحدٍ منهم[3] فى بابِه[4] .

* * *

الْكِنَانِىّ :

بكسْر الكاف وفتْح النُّون وبعد الألف نُون ثانية ؛ نِسْبةً إلى عِدَّة قبائِل وأجْداد .

الكَنْدُرَانِىّ :

نِسْبةُ علىّ بن محمد بن علىّ[5] .

---

(١) ذكر ياقوت ، فى معجم البلدان ٤ / ٣٠٤ « كمارى » بالفتح وبعد الألف راء مفتوحة ، من قرى بخارى .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد » ، وليس فى ترجمته .

(٣) من : م .

(٤) الأول برقم ٦٧٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، والثانى برقم ١١٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٧٦ ، ١٧٧ ، والثالث برقم ١١٦٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦ ، والرابع برقم ٣٥٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٣٣ .

(٥) فى م زيادة : « بن إسحاق بن إبراهيم أبو الحسن القاضى » .

وتقدمت ترجمته برقم ٩٩٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٧ ، وضبط النسبة هناك .

الْكِنْدِىّ : [٢٥٤ ظ]

بكسْر الكاف وسُكون النُّون وكسْر الدَّال المُهْمَلة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى كِنْدَةَ ، وهى قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن .

وبِضَمٍّ الكاف وسُكون النُّون وفى آخرها دال مُهْمَلة ؛ نِسْبةً إلى كُنْدِى[١] من قُرَى سَمَرْقَنْد .

واسم كِنْدَة ، التى تَنْتَسِبُ إليها القَبِيلَةُ[٢] ثَوْر بن مُرْتِع[٣] بن مالك .

الكُوفِىّ :

بضَمٍّ الكاف وسُكون الواو وفى آخرها فاء ؛ من أُمَّهات بلاد الإسلام بالعراق .

الكُلَابَاذِىّ :

بضَمٍّ الكاف[٤] وبعد اللَّام أَلِف باءٌ بواحدةٍ[٥] مفتوحة وبعد الألف

---

(١) فى م زيادة : « قرية » .
(٢) فى م : « القبلة » خطأ .
(٣) فى م : « مربع » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، واللباب ٣ / ٥٦ .
والضبط من : الإكمال ٧ / ٢٣٥ ، وقيل فيه : مرتع ، بفتح الراء وتشديد التاء وكسرها .
(٤) كذا ضبطها المصنف ، وضبطها السمعانى وابن الأثير وياقوت بالفتح . انظر : الأنساب ١٠ / ٥٠٦ ، اللباب ٣ / ٦٠ ، معجم البلدان ٤ / ٢٩٣ . ثم عاد السمعانى إلى ذكر « الكلاباذى » بضم الكاف ، وقال : هذه النسبة . إلى كلاباذ ، وهى محلة بنيسابور يتقرب فيقال لها جلاباذ ، وقد ذكرتها فيها ، الأنساب ١٠ / ٥١٠ .
(٥) فى م : « موحدة » .

ذالٌ مُعْجَمة ؛ نِسْبةً إلى مَحَلَّتَيْن ، إحداهما بُبخَارَى ، والثانية مَحَلَّة بنَيْسَابُور .

يُنْسب إليها جَماعةٌ .

الكِلَابِىّ :

بكسْر الكاف ، نِسْبةً إلى عِدَّة قبائل ؛ منها ، كِلَاب بن مُرَّة ، جَدُّ رسولِ الله ﷺ ، وكلِاب بن عامر بن صَعْصَعَة .

الكَيْسَانِىُّ :

بفتْح الكاف وسُكون الياء وفتْح السِّين الْمُهْمَلَة وبعد الألف نُون ؛ نِسْبةً إلى الجِـدِّ .

سليمان بن شُعَيْب[1] ، تقدَّما[2] .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « بن سليمان من أصحاب محمد » .

(٢) الأول سليمان برقم ٦٢٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، والثانى شعيب برقم ٦٤٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٥٣ .

حرف اللام

اللَّبَّادِيّ :

٢٠٤٦ – هو الإمام الكبير ، المُلَقَّب رُكْن[١] الإسلام* .

● نقل عنه فى « القُنْيَة » إحْسانُ الكافِرِ طاعةٌ للهِ[٢] تعالى ، ولولا مَعاصِيه لمُدِح به .

وهي بفتْح اللَّام والباء الْمُشَدَّدة وبعد الألف دال مُهْمَلة ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى سِكَّةِ اللبّادِين ، وهى مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْدَ ، يُقال لها [٣]كُوِى نَمَدْكَرَان[٣] .

نِسْبَةُ القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن[٤] ، تقدَّم ، فلا أدْرِى أهو الذى ذكره صاحبُ « القُنْيَة » ، أم غيرُه .

واللَّبَّاد :

لَقَبُ أحمد بن نصر[٥] ، يأتى فى الألْقاب .

---

(١) فى م : « بركن » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧٠ .

(٢) فى م : « له » .

(٣–٣) فى الأصل ، ا : « كوى بذكرانها » دون نقط فى الأصل ، وفى م : « كورى بذكرانها » ، والصواب فى : اللباب ٣ / ٦٥ ، ومعجم البلدان ٤ / ٣٤٥ .

(٤) فى م زيادة : « بن الحسن بن محمد السمرقندى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٣٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧٧ .

(٥) فى م زيادة : « أبو نصر النيسابورى » ، وتقدمت ترجمته برقم ٢٦٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٢ ، ٣٤٣ .

اللَّخْمِيّ :

بفتْح اللَّام وسُكون الخاء المُعْجَمة وفى آخرها ميم ؛ نِسْبَةً إلى لَخْم ؛ ولَخْم وجُذَام قبيلتان من اليمن .

اللَّمْغَانيّ :

بفتْح اللَّام وسُكون الميم وفتْح الغَيْن الْمُعْجَمة ، وهى مَواضِعُ مِن جِبَال غَزْنَة .

نِسْبةُ عبد الملك بن عبد السلام[1] ، وجماعةٍ مِن أهلِ بَيْتِه .

اللَّوَاتِيّ :

يوسف بن جبريل[2] بن جَمِيل[3] .

اللُّوكَرِيّ :

بضَمِّ اللَّام [4]وسُكون الواو[4] وفتْح الكاف وفى آخرها الرَّاء ؛ نِسْبَة إلى لُوكَر ، قريةٍ من أطْراف مَرْوَ .

---

(١) فى م زيادة : « بن إسماعيل أبو محمد » ، وورد بعدها : « بن محمد » خطأ .
وتقدمت ترجمة عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين اللمغانى أبى محمد ، برقم ٨٧٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٧٢ ، كما تقدمت ترجمة عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل اللمغانى ، برقم ٨٧١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٧٢ ، ٤٧٣ .

(٢) فى م : « جبرئيل » .

(٣) فى م زيادة : « بن محبوب أبو الحجاج يلقب بالبرهان القيسى » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٨٤٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٢٤ .

(٤-٤) من : م .

نِسْبَةُ محمد بن عَذْنان[1] ، وإخوته ، وغيرِهم ، أهل بيتِ عُلَماء .

اللُّؤْلُؤِىّ :

بضَمِّ اللَّامَيْن بينهما واو ساكنة وفى آخرها واو ثانية ؛ نِسْبَةً إلى بَيْع اللُّؤْلُؤ .

نِسْبَةُ الحسن بن زياد[2] .

كذا ذكره السَّمْعَانىُّ[3] .

اللَّوْهَوْرِىّ :

نِسْبَةُ الحسن بن محمد بن الحسن[4] .

وقد تقدَّم فى الصَّاغَانىّ أيضًا .

اللِّيمُوسْكِىّ :

بكسْرِ اللام وسُكون الياء وضمِّ الميم وبعدها واو وسِينٌ مُهْمَلة ساكنة ثم كاف ؛ نِسْبَةً إلى لِيمُوسْك ، مِن قُرَى إسْتَرِابَاذ .

نِسْبَةُ أحمد بن عِمْران ، أبو جعفر[5] . [٢٥٥ و] .

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن أحمد القاضى أبو نصر » . وصوابه : « بن محمد بن أحمد » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٤٠٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦ ، ٥٧ .

(٣) الأنساب ٤٩٦ ظ .

(٤) فى م زيادة : « بن حيدر » ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٧٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٨٢ ، ٨٣ ، وتقدم الكلام على النسبة هناك .

(٥) فى م زيادة : « الفقيه المحدث لأصحاب أبى حنيفة » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٥٦ ، فى الجزء الأول ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

حرف المِيم

المَاتُرِيدىّ :

بفتْح الميم وسُكون الألف وضمّ التاء فوقها نقطتان وكسْر الرَّاء وسُكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها دالٌ مُهْمَلة ؛ هذه النِّسْبةُ إلى مَاتُرِيد ، مَحَلَّةٌ من سَمَرْقَنْدَ ، ويقال لها : ماتُرِيت ، بالتَّاء ، وصَدَّر بها السَّمْعانىُّ التَّرجمة .

يُنْسَب إليها أبو منصور محمد بن محمد بن محمود ، تقدَّم[1] .

ويُعْرَف أيضًا بهذه النِّسْبة :

٢٠٤٧ - القاضى الْمَاتُرِيدىّ الحسين* .

كان رفيقًا لأبى شُجاع[2] ، وعلىّ السُّغْدِىّ[3] ، وكان المُعْتَبَرُ فى زمنهم اتِّفاقَهم علَى الفتوى ، لا يُنْظَر[4] إلى مَن خالفَهم ، وإليهم انْتَهتْ رئاسةُ أصْحابِ الإمام .

---

(١) برقم ١٥٣٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٠ ، ٣٦١ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧١ ، الفوائد البهية ٦٥ .

وهو فى الكتائب والفوائد : « الحسن » ، ونقل عنه الكفوى مسائل كثيرة .

(٢) ذكر الكفوى واللكنوى أن أبا شجاع هذا هو محمد بن أحمد بن حمزة ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١١٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨ ، ويستفاد من ترجمة ولده محمد رقم ١٤٨١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٨ أنه من رجال القرن الخامس ، حيث كانت وفاة ولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

ولكن المصنف ذكره فى الكنى ، ترجمة رقم ١٩٣١ ، وذكر فيها أنه كان زمن القاضى الماتريدى والإمام على السغدى ، وفصَّل فى ترجمته ، ولم يشر إلى تقدمها . وكانت وفاة السغدى سنة إحدى وستين وأربعمائة ، مما يعضد كلام الكفوى واللكنوى بأن أبا شجاع هو محمد بن أحمد بن حمزة .

(٣) فى م : « السعدى » تصحيف ، وهو على بن الحسين بن محمد ، تقدمت ترجمته برقم ٩٦٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٧ .

(٤) فى الأصل ، ا : « ينظروا » خطأ .

الْمَاخُوَانِىّ :

بفتْح الميم وضمِّ الخاء المُعْجَمة وفتْح الواو وبعد الألف نُون ؛ نِسْبةً إلى مَاخُوَان ، قَرْيةٍ مِن قُرَى مَرْوَ .

نِسْبةُ محمد بن عبد الرزَّاق[1] .

الْمَارِدِينِىّ :

نِسْبةً إلى مَارِدِين ، حِصْنٍ وبلدٍ من بلاد الجزيرة .

الْمَاكِيَانِىّ :

بفتْح الميم وكسْر الكاف وبعدها ياء آخرُ الحروف وفى آخرها نُون ؛ نِسْبةً إلى الْجَدِّ .

يُنْسَب إليه إبراهيم بن يوسف بن مَيْمُون[2] ، تقدَّم[3] .

الْمَاهَانِىّ :

بفتْح الميم وسُكون الألِفَيْن بينهما هاء مفتوحة وفى آخرها نُون ؛ نِسْبةً إلى الْجَدِّ ماهان .

---

(١) فى م زيادة : « أبو الفضل أستاذ محمد بن يوسف رحمهم الله تعالى » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٧٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٨ .

(٢) فى م زيادة : « بن قدامة البلخى » .

(٣) برقم ٦٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٩-١٢١ .

نِسْبَةُ محمد بن محمد بن محمد بن الفضل[1] ، تقدَّم[2] .

الْمَاوَرْدِيّ :

محمد[3] بن عبد الرحمن بن أحمد[4] ، تقدَّم[5] .

الْمَاوِيّ[6] :

نِسْبَةُ[7] محمد بن الحسين[8] ، تقدّم[9] .

الْمَايْمَرْغِيّ :

بفتْح الميم وسُكون الألف والياء المُثَنَّاة من تحتها وفتح الميم الثانية وسُكون الرَّاء وكسْر الغَيْن المُعْجَمة ؛ نِسْبَةً إلى مَا يْمَرْغَ ، قريةٍ كبيرة علَى طريقِ بُخَارَى مِن طَرِيقِ نَخْشَب[10] .

نِسْبَةُ الإمام ابن الإمام أحمد بن محمد [11]بن أَحمد[11] بن محمود

---

(١) فى م زيادة : « المروزى أبو نصر القاضى » .

(٢) برقم ١٥٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤٧ ، ٣٤٨ .

(٣) فى م : « نسبة محمد » .

(٤) فى م زيادة : « أبو بكر الصوفى » .

(٥) برقم ١٣٦٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٥ .

(٦) فى م : « المادى » تحريف .

(٧) سقط من : الأصل .

(٨) فى م زيادة : « بن محمد ، أبو الحسن » ، وصوابه : « أبو الحسين » .

(٩) برقم ١٢٩١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٢ ، ١٤٣ .

(١٠) فى ا : « نخشبه » .

(١١-١١) من : م .

(١)ابن نصر(١) وتقدَّما(٢) .

الْمَتُّوثِىّ :

بفتْح الميم والتَّاء المُشَدَّدة باثْنتَيْن من فَوْق وسُكون الواو وفى آخرها ثاء مُثَلَّثة ؛ نِسْبةً إلى مَتُّوث ، بلدةٍ بين(٣) قُرْقُوب وكُوَرِ الأهْوَاز .

نِسْبةُ عُبَيْد الله بن محمد بن منصور(٤) ، تقدَّم(٥) .

الْمَحْبُوبِىّ :

بفتْح الميم وإسْكان الحاء وضَمِّ الباء المُوَحَّدة بعدها واوا ساكنة وفى آخرها الباء المُوَحَّدة ؛ نِسْبةً إلى الْجَدِّ .

نسْبةُ أحمد بن عُبَيْد الله(٦) ، تقدَّما(٧) .

(١ - ١) من : م .

(٢) الأول برقم ١٨٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، والثانى برقم ١٢٠٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٦ .

(٣) فى النسخ : « من » ، والمثبت فى : اللباب ٣ / ٩٦ .

(٤) فى م زيادة : « أبو القاسم » .

(٥) برقم ٩٠٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٠٦ ، ٥٠٧ .

(٦) فى م زيادة : « بن إبراهيم بن أحمد الإمام ابن الإمام » .

(٧) فى م : « تقدم رحمه الله » .

وتقدمت ترجمة أحمد ، برقم ١٣٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٦ ، وترجمة عبيد الله ، برقم ٨٩١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٠ .

الْمَحْمُودِىّ :

بفتْح الميم وسُكون الحاء وضمِّ الميم الثَّانية وسُكون الواو وفى آخرها دالٌ مُهْمَلة ؛ نِسْبَةً إلى الجَدِّ .

وبَيْت المحْمُودِيَّة عُلَماءُ فُضَلاء ، تقدَّم جَماعةٌ منهم .

الْمَحْمِىّ :

بفتْح المِيم وسُكون الحاء وفى آخرها ميم ثانية ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى مَحْم ، بَيْتٍ كبير بنَيْسَابُور ، يُقال لهم الْمَحْمِيَّة ، كلُّهم شافِعِيَّة ، وخالَفَهم صاحبُ التَّرجمة محمد بن عبد الله[1] بن أحمد الحنفىّ ، تقدَّم[2] .

الْمَدَائِنىّ :

نِسْبَةً إلى الْمَدائِن ، مدينة قديمة علَى دِجْلَة تحت بغداد ، بينهما سبعةُ فَرَاسِخ .

نِسْبَةُ أبى البركات ، [3] ، تقدَّم فى الكُنَى[4] .

---

(١) فى م : « عبيد الله » خطأ .

(٢) برقم ١٣٣٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٢ .

(٣) فى م : زيادة : « بن أبى الحسين [صوابه : الحسن] نجيب [صوابه : ابن النجيب] ابن معمر بن البنا » .

(٤) برقم ١٨٧٧ .

الْمَـرَاغِيّ :

بفتْح الميمِ والرَّاء وبعد الألف غَيْن مُعْجَمَة ، وقيل بكسْر الميم ، والأول أصَحُّ ، نِسْبَةً إلى قبيلةٍ ومدينةٍ ، وهى من بلاد أذْرِبيجَان .

الْمرجى الثَّقَفِيّ :

٢٠٤٨ ـ* قال الشَّهِيدُ فى كتاب[١] « الحِيطَان » : وبعد ؛ فإنِّى وجدتُ مَسائلَ دَعْوَى الحِيطان والطُّرُق ومَسِيل الماءِ مِن أصْعَب المسائل مَرامًا ، وأعْسَرِها الْتِيَامًا ، وكان يتَلَجْلَجُ فى صَدْرِى أن أجْمَع ما تَفرَّق فى كُتُبِ أصْحابِنا مِن مَسائِلِها ، حتى وجدتُ جَمْعًا فيها للشيخ الْمرجى الثَّقَفِىِّ بِشَرْح قاضى القُضاة الدَّامَغانىِّ أبى عبد الله ، لكنه مُفْتَقِرٌ إلى التَّهْذيب والتَّنْقيح ، وذِكْر التَّفاصِيل ، فتَمَّمْتُ[٢] ما هنالك .

قلتُ : فلا أدْرِى الْمرجى اسمٌ أو نَسَبٌ ، فالمُرَجَّى ، بضَمِّ الميم والجيم الثَّقِيلة ، فى الأعلام كثير . كذا[٣] ذكره الذَّهَبىُّ[٤] .

والمَرْجِىّ، فى [٢٥٥ ظ] النَّسَب ، بفتح[٥] الميم وسُكون الرَّاء وفى

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧٢ ، كشف الظنون ١٤١٤ .

(١) فى الأصل : « كتابه » .

(٢) فى ا : « فيممت » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

(٣) فى م : « كما » .

(٤) فى المشتبه ٥٨٢ .

(٥) فى النسخ : « يضم » ، وهو خطأ من المصنف ، حيث نقل عن السمعانى وابن الأثير ، وقالا : « بفتح الميم » .

آخرها جِيم : (١)قريةٌ كبيرة وهى بُلَيْدة صغيرة(١) بين بَغْداد وهَمَذان ، (٢)بالقُرْبِ من حُلْوان(٢) . كذا ذكره السَّمْعانىُّ .

وقال ابن الأثير(٣) : (٤)أظُنُّه نِسْبَةً إلى الْمَرْج(٤) ، وهو عَمَلٌ كبير من أعْمال الْمَوْصِلِ ، يشتملُ على قُرًى كثيرة .

الْمَرْغِينَانِىّ :

بفتْح الميم وسُكون الرَّاء وكسْر الغَيْن المُعْجَمة وسُكون الياء تحتها نقطتان وبعدها نُون وبعد الألف نُون ؛ مدينة من مَشاهير بلاد فَرْغَانَةَ ، يُنْسَب إليها جَماعةٌ .

الْمَرْوَزِىّ :

بفَتْح الميم وسُكون الرَّاء وفتْح الواو وفى آخرها زَاى ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى مَرْوَ الشَّاهجان .

(١ - ١) فى م : « قرية كبيرة وبليدة صغيرة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والذى فى الأنساب ٥٢٠ ظ : « قرية كبيرة حسنة شبه بليدة صغيرة » ، وفى اللباب ٣ / ١٢٣ : « قرية كبيرة شبه بليدة صغيرة » .

(٢ - ٢) هذه عبارة ابن الأثير ، وعبارة السمعانى : « بينهما وبين حلوان ثمانى فراسخ » .

(٣) نقل المصنف هنا عن ابن الأثير يوهم أن الكلام على النسبة فى عمومها ، وليس ذلك بصحيح ، وإنما يتكلم ابن الأثير على نسبة أبى القاسم نصر بن محمد بن أحمد بن الخليل المرجى ، انظر اللباب ٣ / ١٢٣ .

(٤ - ٤) فى اللباب : « قلت : إنما نسب إلى المرج » .

الْمَرِيسِىّ :

مِن قُرَى صَعِيدِ مصر ، وقيل غير ذلك ، بَيَّنْتُهُ فى ترجمة بِشْر[1] .

الْمُسْتَعِينىّ :

بضمِّ الميم وسُكون السِّين وفتْح التَّاء المُثَنَّاة من فَوْق وكسْر العَيْن المُهْمَلة وسُكون الياء آخرِ الحروف وبعدها نُون ؛ نِسْبةً إلي الْمُسْتَعِين بالله[2] ، أحدِ الخُلَفاء .

اشْتَهر بهذه النِّسْبة محمد بن عبد الله[3] بن الحسين[4] العَلَّاف ، تَقَدَّم[5] .

الْمُسْتَغْفِرِىّ :

بضمِّ الميم وسُكون السِّين وفتْح التَّاء فوقها نقطتان وسُكون الغَيْن المُعْجَمَة وكسْر الفاء والرَّاء ؛ نِسْبةً إلى الْجَدِّ .

ونِسْبةُ جعفر بن محمد بن الْمُعْتَزِّ بن محمد بن الْمُسْتَغْفِر[6] .

---

(١) فى الجزء الأول صفحة ٤٤٩ ، والترجمة برقم ٣٧٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٤٧-٤٥٠ .

(٢) أمير المؤمنين أحمد بن محمد بن محمد المعتصم الخليفة العباسى ، بويع له سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وقتل سنة اثنتين وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد ٥ / ٨٤-٨٦ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٤ .

(٣) فى م : « عبيد الله » خطأ .

(٤) فى م زيادة : « أبو بكر » .

(٥) برقم ١٣٤٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٧ ، ١٨٨ .

(٦) فى م زيادة : « النسفى الفقيه الحافظ خطيب نسف » .

وتقدمت ترجمته ، برقم ٤٠٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٩ ، ٢٠ .

الْمِسْكِيّ :

بكسْر[1] الميم وسُكون السِّين وفى آخرها كاف ؛ نِسْبَةً إلى المِسْكِ .

٢٠٤٩ ـ أُستاذُ[2] أُستاذِ الصَّيْمَرِيّ* .

ونِسْبةُ عبد القَوِيِّ بن عبد الخالق[3] ، مِن أصْحاب ابنِ بَرِّيٍّ النَّحْوِيّ ، تقدَّم[4] .

الْمُطَرِّزِيّ :

بضمِّ الميم وفتْح الطَّاء وكسْر الرَّاء المُشَدَّدة وفى آخرها زَاى .

نِسْبةُ ناصِر بن أبى الْمَكارِم[5] .

ذكر السَّمْعانىُّ . الْمُطَرِّز هكذا بغير ياء ، وقال : يُقال هذا لمن يُطَرِّزُ الثِّياب[6] .

---

(١) فى م : « بضم الميم » خطأ . وسبق النقل عن هذه النسخة فى حاشية صفحة ٥٩٣ من الجزء الثانى .

(٢) سقط من : م ، وهو فى : الأصل ، ا . والصواب إثباته ، انظر الحاشية السابقة والموضع الذى فيها .

* ترجمته فى المغرب فى ترتيب المعرب ٢ / ١٦٣ ، الطبقات السنية ٢٩٧٣ .

والصيمرى المشار إليه هو : الحسين بن على بن محمد بن جعفر ، وتقدمت ترجمته ، برقم ٥٠٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١١٦-١١٨ .

وهناك صيمرى آخر هو : عبد الواحد بن الحسين ، وتقدمت ترجمته برقم ٨٧٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٨٠ .

(٣) فى م زيادة : « بن وحشى الكنانى الفقيه أبو القاسم المصرى » .

(٤) برقم ٨٤٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٥١ ، ٤٥٢ .

(٥) فى م زيادة : « عبد السيد بن على أبو المظفر برهان الدين » .

وتقدمت ترجمته ، برقم ١٧٢٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٢٨ ، ٥٢٩ .

(٦) الأنساب ٥٣٣ ظ .

الْمُطَّوِّعِىّ :

بضمِّ الميم وفتْح الطَّاء الْمُشَدَّدة وكسْر الواو وفى آخرها عَيْنٌ مُهْمَلة .

نِسْبَةً إلى الْمُطَّوِّعَة ؛ نسْبَةً[1] إلى مَن فَرَّغ نَفْسَه للطَّاعات .

نِسْبَةُ محمد بن محمد بن عبد الله[2] ، تقدَّم[3] .

المُظَفَّرِىّ :

أحمد بن منصور[4] .

الْمَعْمَرَانِىّ :

مَعْمَران : من قُرَى مَرْوَ ، بفتْح المِيمَيْن بينهما عَيْنٌ مُهْمَلة وبعدها راء وألف ثم نُون .

نسْبةُ علىّ بن عبد الله[5] ، تقدَّم[6] .

الْمَغْرِبِىّ :

بفَتْح الميم وسُكون الغَيْن الْمُعْجَمة وكسْر الرَّاء وفى آخرها باء مُوَحَّدة ؛ نِسْبَةً إلى بلاد الْمَغرِب .

---

(١) كذا فى النسخ .

(٢) فى م زيادة : « أبو منصور » .

(٣) برقم ١٤٩٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٨ .

(٤) تقدمت ترجمته ، برقم ٢٦١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٣٦ .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد الفقيه الحنفى » .

(٦) برقم ٩٨١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٦ .

نِسْبةُ موسى بن عبد الله بن إبراهيم[1] ، تقدَّم[2] .

المفاعِى[3] :

نِسْبةُ عبد المُعْطِى بن مُسَافِر[4] ، ويُقال له : الرَّشِيدِىّ ، تقدَّم فى الأنْساب فى حرف الرَّاء [٢٥٦ و] .

الْمَقْدِسِىّ :

بفتْح الميم وسُكون القاف وكسْر الدَّال وفى آخرها سين مُهْمَلة ، ونِسْبةً إلى بَيْتِ الْمَقْدِس .

الْمَكْحُولِىّ :

بفتْح الميم وسُكون الكاف وضمِّ الحاء المُهْمَلة وسُكون الواو وفى آخرها لام ، نِسْبةً إلى مَكْحُول ، جَدِّ أحمد بن محمد[5] ، تقدَّم كل واحِدٍ فى بابِه[6] .

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن سنان القحطانى أبو هارون » .

(٢) برقم ١٧١٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥١٩ ، ٥٢٠ .

(٣) فى ا : « المفاغى » ، وفى الأصل النقطة فوق الغين كأنها تحت الباء فى السطر السابق ، والمثبت فى : م .

(٤) فى م زيادة : « بن الحجاج أبو محمد القاضى » .

وتقدمت ترجمته برقم ٨٦٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٦٨ .

(٥) فى م زيادة : « بن مكحول بن الفضل أبو البديع » .

(٦) الأول برقم ١٦٨٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٩٩ ، والثانى برقم ٢٣٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١٧ ، ومحمد الثالث ، برقم ١٥٤٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٤٧ ، وكنيته أبو المعين .

الْمَكِّيّ :

نِسْبَةً إلى أشْرَف البلاد مكة ، حَماهَا الله تعالى .

الْمَلَطِيّ :

نِسْبَةً إلى مَلَطْيَة ، كانتْ مِن ثُغُور الرُّوم ، وهى الآن من بلاد الإسلام ، وفى سنة تسع وتسعين اشْتَراها عمر بن عبد العزيز من الرُّوم ، بأرْبعمائة ألف دينار ، وخلَّص منها ألفَ أسيرٍ .

(١)نِسْبتُهُ سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين(١) .

الْمَنَاشِكِيّ :

بفتْح الميم والنُّون وسُكون الألف وبعدها شِين مُعْجَمة وكاف ؛ نِسْبَةً إلى مَناشِكَ ، مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ .

نِسْبتُهُ سليمان بن محمد(٢) ، تقدَّم(٣) .

الْمَنْبِجِيّ :

بفتْح الميم وسُكونِ النُّون وكسْر الباء المُوَحَّدة وبعدها الجيم ؛ هذه النِّسْبَةُ إلى مَنْبِج ، وهى إحْدَى مُدُنِ الشَّام .

(١ - ١) من : م . وتقدمت ترجمته برقم ٦٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٢) فى م زيادة : « بن الحسن بن على [بن على تكرر خطأ] بن أيوب الحنفى » .

(٣) برقم ٦٢٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣٦ .

الْمُنَسْتِيرِىّ[1] :

محمد بن إبراهيم ، تقدَّم[2] .

المَنْصُور القَيْسِىّ[3] :

٢٠٥٠ – نُور الأئمَّة* .

● ذكره فى « القُنْيَة » ، فى مسألة اليَمِين ، أنَّه لا فَرْقَ بين كلمةِ « كُلَّما » و « متى ما » بالجوازيَّة[4] ، ويُفَرَّق بالنِّيَّة .

وذكر فى مَوْضعٍ آخَرَ .

المنصورابِىّ[5] :

لا أدْرِى أهو الأوَّل أو غيرُه .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هاتين النِّسبَتَيْن .

وذكر الْمَنْصُورِىّ[6] ؛ نِسْبةً إلى الْمَنْصُورة ، مدينةٍ بِنَوَاحِى مُلْتَان[7] ،

---

(١) فى م : « المنتبرى » خطأ ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وتقدم ضبط النسبة فى حاشية صفحة ١٣ من الجزء الثالث .

(٢) برقم ١١٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣ ، ١٤ .

(٣) فى الأصل : « المنصور القشى » ، وكذلك فى : ا دون نقط على القاف ، وفى م : « المنصورى القيسى » ، ولعل الصواب ما أثبته .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧٤ .

(٤) الكلمة دون نقط فى : الأصل ، وكذلك فى ا ما عدا الياء فتحتها نقطة باء .

(٥) فى م : « المنصورائى » .

(٦) الأنساب ٥٤٣ و .

(٧) فى م : « بلسان » ، والمثبت فى الأصل ، ا ، وهى فيهما دون نقط ، والأنساب ، واللباب ٣ / ١٨٤ . =

ونِسْبةً إلى الْمَنْصُور أبى جعفر ، وذكر أنَّها بضَمٍّ[1] الميم .

الْمُؤَذِّنِىّ[2] .

نِسْبةُ إبراهيم بن محمد بن حَيْدَر[3] تقدَّم فى حرف الألف[4] .

الْمَوْصِلِىّ :

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم[5] ، وغيرُه .

الْمُوقَانِىّ :

بضمٍّ الميم وسُكون الواو وفتْح القاف وسُكون الألف فى آخرها نُون ؛ نِسْبةً إلى مُوقَان ، مدينةٍ بَدْرَبَنْد .

نِسْبةُ محمد بن رَسُول بن يونس[6] .

= وذكر ياقوت « ملتان » ، قال : « وأكثر ما يكتب مولتان بالواو ، وهى مدينة من نواحى الهند ، قرب غزنة ، أهلها مسلمون منذ قديم ، وقد ذكرناها فى مولتان بأبسط من هذا » . انظر معجم البلدان ٤ / ٦٢٩ ، ٦٨٩ .

(١) كذا فى : الأصل ، ا ، والضمير فيهما راجع إلى « ملتان » ، وفى م : « بفتح الميم » ، ولعل ما فيها راجع إلى النسبة » .

(٢) فى م : « المؤذن » .

(٣) فى م زيادة : « بن على أبو إسحاق الخوارزمى » .

(٤) برقم ٤٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٠٢ ، ١٠٣ .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد بن سليمان أبو إسحاق الفقيه » .
وتقدمت ترجمته ، برقم ٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٦٥ ، ٦٦ .

(٦) فى م زيادة : « بن محمد » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٠٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٤ .

الْمُهَلَّبِيّ :

بضمِّ الميم وفتْح الهاء وتشْديد اللام المفْتُوحة وفى آخرها باء مُوَحَّدة ؛ نِسْبَةً إلى أبى سعيد (١ الْمُهَلَّب بن أبى صُفْرَة ١) الأَزْدِىّ ، أمير خُرَاسَانَ ، يُنْسَبُ إليه كثيرٌ مِن العلماء ، نِسْبَةً ، ووَلاءً[٢] .

قال السَّمْعانىُّ : منهم أبو نصر[٣] منصور[٤] بن جعفر بن علىّ بن الحسن[٥] .

قلتُ : تقدَّم[٦] .

الْمَيْدَانِيّ :

بفتْح الميم وسُكون الياء تحتها نقطتان وفتْح الدَّال المُهْمَلة وبعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى مَوْضِعَيْن ، بَيَّنْتُهما فى ترجمة أحمد بن إبراهيم .

والْمَيْدَانِىُّ أيضًا نِسْبَة لمحمد بن نَصْر بن إبراهيم ، تقدَّما[٧] .

(١ – ١) فى م : « المهلبى وأبى صفرة » خطأ .
(٢) سقطت واو العطف من : م . خطأ .
(٣) فى م : « أبو المنصور » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والأنساب ٥٤٦ و .
(٤) سقط من : الأصل ، وهو فى : ا ، م ، والأنساب .
(٥) فى م زيادة : « بن منصور بن خالد » .
(٦) برقم ١٧٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٠٩ .
(٧) الأول برقم ٦٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٣٠ ، والثانى برقم ١٥٥٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٧ .

الْمِيغَنِىّ :

بكسْر الميم وسُكون الياء وفتْح الغَيْن المُعْجَمة وفى آخرها نُون[1] ؛ نِسْبةً إلى مِيغَنَ ، مِن قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

نسْبةُ عمر بن أبى الحارث[2] .

الْمِيغِىّ :

بكسْر الميم وبعدها ياءٌ ساكنة ثم غَيْن [٢٥٦ ظ] مُعْجَمة ، نِسْبةً إلى مِيغ ، قَرْيةٍ مِن قُرَى بُخَارَى .

نِسْبة عبد الكريم ، تقدَّم[3] .

الْمَيْمُونِىّ :

بفتْح الميم وسُكون الياء وضمِّ الميمَ الثانية وسُكون الواو وبعدها نُون ؛ نِسْبةً إلى الْجَدِّ ، نِسْبةُ مَيْمُون بن علىّ بن مَيْمُون الزَّاهد[4] ، تقدَّم[5] .

* * *

---

(١) فى م زيادة : « القاضى أبو حفص الحاكم » . وهو لقب وكنية المترجم الآتى .

(٢) تقدمت ترجمته ، برقم ١٠٥٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٧ .

(٣) برقم ٨٥٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٥٧ .

(٤) فى م زيادة : « أبو القاسم الفقيه » .

(٥) برقم ١٧٢٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٢٧ .

حرف النُّون

النَّاسِرِىّ :

محمد بن محمد بن محمد الجُرْجَانِىّ[١] .

والنَّاسِرِىّ[٢] هذا بنُون وسين مُهْمَلة ، ويَشْتَبِهُ بالنَّاشِرِىّ، بنُون وشِين مُعْجَمة ، [٣]ذكرهما السَّمْعانِىّ[٤] .

ويَشْتَبِهُ أيضًا بالْبَاشِرِىّ ، بباء واحدة وشين مُعْجَمة[٣] ؛ نِسْبَةً إلى تَلّ بَاشِر[٥]، ولم يذكرْها السَّمْعانِىُّ ، وذكرها الذَّهَبِىّ[٦] .

ويَشْتَبِهُ أيضًا بالْيَاسِرِىّ، بياء آخرِ الحروف وسِين مُهْمَلة ؛ نِسْبَةً إلى عَمَّار بن ياسِر ، وإلى قريةِ الْيَاسِرِيَّة ببغداد ، وذكرها السَّمْعانىُّ والذَّهَبِىّ[٧] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٥٢٨ . فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٤ .
(٢) فى م زيادة : « الفقيه الحنفى » .
(٣ – ٣) سقط من : م ، وهو فى : الأصل ، ا .
(٤) الأنساب ٥٥١ و .
(٥) فى م : « ناشر » تصحيف .
زاد الذهبى : « يومان عن حلب ، ولها قلعة » .
(٦) فى المشتبه ٤٢ .
(٧) الأنساب ٥٩٦ و ، والمشتبه ، الموضع السابق .

النَّاصِحِىّ :

نِسْبةُ أحمد بن محمد بن عبد الله[1] ، هو وأبوه وجَدُّه ، أهلُ بيتِ عِلمٍ .

ونسْبةُ إسماعيل بن علىّ بن عبد الله[2] .

ذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبَةَ[3] ، وذكر أنها اسمُ رَجُلٍ ، وذكر فى البابِ جماعةً ناصِحيَّةً شافعيَّةً ، ولم يذكرْ فى هذه النِّسْبةِ أحَدًا مِن أصْحابِنَا .

النَّاطِفِىّ :

بفتْح النُّون وكسْر الطَّاء المُهْمَلة وفى آخرها فاء ؛ نِسْبة أحْمد بن محمد ابن عمر[4] .

نِسْبةً إلى بَيْعِ النَّاطِف وعَمَلِه .

---

(١) فى م : « بن الحسين القاضى » .

وتقدم أحمد برقم ٢٠٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٨١ ، وأبوه محمد ، برقم ١٣٣٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٤ ، ١٨٥ ، وجده عبد الله ، برقم ٧٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٠٥ ، ٣٠٦ .

(٢) فى م زيادة : « الحاكم أبو الحسين بن أبى سعيد » ، وتقدم فى ترجمته أنه : « أبو الحسن » .

وتقدمت ترجمته ، برقم ٣٤٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٧ .

(٣) الأنساب ٥٥١ و .

(٤) فى م زيادة : « أبو العباس » . وتقدمت ترجمته برقم ٢٢١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، وجاء فى الأصل بعد هذا : « وأحمد بن الحارث » ، ولم يرد فى المترجمين ، وإنما ورد « أحمد بن أبى الحارث » برقم ٧٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٣٣ ، وليس بالناطفى ، وإنما ورد ذكر أبى العباس الناطفى فى ترجمته .

النَّاهشيّ[1] :

قرْيةٍ[2] مِن قُرَى سِنْجَارَ .

نِسْبةُ منصور بن أبي بكر بن منصور[3] السِّنْجَارِيّ .

النَّجَاكثيّ[4] :

ونَجَاكث بينها وبينَ بَناكِت[5] فَرْسَخان ، مِن أعْمال الشَّاشِ .

نِسْبةُ فَقِيهِ العراق محمد بن الحسن بن أحمد[6] ، تقدَّم[7] ، وتقدَّم في تَرْجمته أنَّ السَّمْعانيَّ ذكَر هذه النِّسْبَةَ في « مَشْيخته » .

النُّجَانِيكَثِيّ :

بِضَمِّ النُّون وفتْح الجيم وسُكون الألف وكسْر النُّون الثانية وتَحْتِيَّة[8]

---

(1) في م : « الناهسى » ، والمثبت في : ا . ومكان النقاط في الأصل ، وتقدم : « الناهشي » في ترجمته من الأصل .

(2) في م : « نسبة إلى قرية » .

(3) في م زيادة : « بن ناصر بن أبي بكر بن منصور » ، ولم يرد « بن منصور » فيما تقدم من ترجمته .

وتقدمت ترجمته ، برقم ١٧١٠ ، في الجزء الثالث ، صفحة ٥١٤ .

(4) في ا : « النجاكتي » ، و « نجاكت » فيما يأتي ، والنقط غير موجود في : الأصل ، والمثبت في : م ، ومعجم البلدان ٧٤٣/٤ .

(5) في م : « نباكث » خطأ . وهي بالتاء المثناة ، في آخرها ، كذا ضبطها ياقوت ، في معجم البلدان ٧٤٠/١ .

(6) في م زيادة : « أبو المظفر البلخي الفقيه » .

(7) برقم ١٢٦٦ ، في الجزء الثالث ، صفحة ١١٧ .

(8) من : م .

وفتْح الكاف وفى آخرها ثاء مُثَلَّثة ؛ نِسْبةً إلى نُجَانِيكث ، بُلَيْدةٍ بِنَوَاحى سَمَرْقَنْدَ ، عند أُسْرُوشَنَة[١] .

نِسْبةُ يوسف بن علىّ بن العبَّاس[٢] ، تقدَّم[٣] .

النَّخَعِىّ :

بفتْح النُّون والخاء بعدها عَيْن مُهْمَلة ؛ نِسْبةً إلى النَّخَعِ ، قبيلةٍ كبيرة من مَذْحِجٍ .

النُّذَيْرِىّ :

بضَمِّ النُّون وفتْح الذَّال المُعْجَمَة وسُكون الياء آخر الحروف وبعدها راء ، نِسْبةً إلى نُذَيْر ، جَدِّ أبى يعقوب يوسف بن محمد[٤] ، تقدَّم[٥] .

النَّرِيزِىّ :

بفتْح النُّون وكسْر الرَّاء المُهْمَلة وسُكون الياء آخرِ الحروف وفى آخرِها الزَّاى ، نِسْبةً إلى نَرِيز ، قريةٍ مِن أذْرَبِيجَان .

نِسْبةُ أبى تُرَاب عبد الباقى[٦] ، ومحمد بن مسعود ، تقدَّما[٧] .

---

(١) فى ا : « أشروسنة » : وفى م « استروشنة » خطأ .

(٢) فى م زيادة : « بن أبى بكر الاستروشنى » صوابه : « الأسروشني » .

(٣) برقم ١٨٤٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣٠ .

(٤) فى م زيادة : « بن موسى بن العباس بن الفضل بن نذير الدمشقى الحنفى » .

(٥) برقم ١٨٥٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣٧ .

(٦) فى م زيادة : « بن يوسف المراغى » .

(٧) تقدم عبد الباقى بن يوسف برقم ٧٤٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، أما محمد بن مسعود فلم يتقدم .

النَّسَفِىّ :

نِسْبَةً إلى نَسَف ، وهى[1] مِن بلادِ ما وَرَاءَ النَّهرِ .

النَّسَوِىّ[2] :

نِسْبَةً إلى نَسَا ، منهم من يَنْسِب [٢٥٧ و] إليها نَسَوِىّ . هكذا ذكر[3] السَّمْعانىُّ فى « النَّسَوِىّ »[4] ، وذكر فى النَّسَائِىّ[5] أنها مدينةٌ بخُرَاسَانَ ، يُقال لها نَسَا ، ونَسَبَ[6] إليها « النَّسَوِىّ » .

النَّشَائىّ[7] :

بلدةٌ غَرْبِيَّةَ فُسْطاط مصر ، قريبةٌ من الأهْرام[8] .

نِسْبَةُ نصر بن [9]جَرْو بن عنان[9] .

وهى بفتْحَ النُّون والشِّين المُعْجَمة .

---

(١) فى الأصل ، ا زيادة : « قرية » . والمثبت فى : م ،. وانظر : اللباب ٣/٢٢٣ .

(٢) فى م : « النسائى بالفتح والهمزة والنسوى » . والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٣) فى م : « ذكره » .

(٤) الأنساب ٥٦٠ و .

(٥) فى الأصل ، ا : « النساء » ، وفى م : « النسا » ، والمثبت فى : الأنساب ٥٥٩ و .

(٦) فى م : « وينسب » ، وعبارة السمعانى : « والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة النسوى » .

(٧) فى ا : « النشاءى » ، وفى م : « النشأى » ، والمثبت فى الأصل دون همز .

(٨) كذا ذكر المصنف ، ولعل الأمر اختلط عليه مما أورده فى ترجمة نصر ، حيث قال : « وتوفى بغربية الفسطاط » ، فظن أن غربية الفسطاط يقال لها « نشا » . ونشا إحدى القرى القديمة فى مصر ، وهى اليوم إحدى قرى مركز طلخا ، بمحافظة الغربية ، فى دلتا مصر ، شمال الفسطاط بكثير ، وفيها مولده .

انظر : حاشية النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٣ .

(٩ - ٩) فى م : « جزء من عتاب ، تقدم » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٧٣٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

النَّصْرَوِىّ :

بفتْح النُّون وسُكون الصَّاد وفى آخرها الرَّاء والواو وبياء آخرِ الحروف .

٢٠٥١ – إمام كبير* ، أحد مَن شَرَح « القُدُورِىّ » .

كذا رأيتُه بياء آخر الحروف .

ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذه النِّسْبة ، وذكر النَّصْرُوِيِىّ[١] ، بياء[٢] قبل الياء آخرِ الحروف ، وأنها نِسْبةٌ إلى نَصْرُوَيه ، وهو جَدُّ الْمُنْتَسِب[٣] إليه .

النَّصْرِىّ[٤] :

بفتْح النُّون [٥]وسُكون الصَّاد وفى آخرها راء[٥] ؛ نِسْبةً إلى قبيلةٍ ، وجدٍّ ، ومَحَلَّةٍ ببغداد .

نِسْبةُ إسحاق بن عبد الله بن إسحاق[٦] ، وابنِه ، تقدَّما[٧] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧٥ .

(١) الأنساب ٥٦١ و .

وفى م : « النصروى » خطأ .

(٢) فى م : « بواو » خطأ .

(٣) فى م : « المنسب » خطأ .

(٤) فى م : « النصيروى » خطأ .

(٥ – ٥) فى م : « وكسر الصاد وسكون الياء وفى آخرها راء » خطأ . وهو متابعة من مصَحح المطبوعة لما هو فى اللباب ٣/٢٢٧ ، ومراد المؤلف فى اللباب ٣/٢٢٦ فى « النصرى » . وانظر حاشية الجزء الأول ، صفحة ٣٦٧ .

(٦) فى م زيادة : « أبو يعقوب » .

(٧) فى م : « تقدم رحمة الله عليهم » .

وتقدم إسحاق برقم ٢٩٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، كما تقدم ابنه الرضى برقم ٥٩٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٠٤ . وتقدم أيضا أبوه عبد الله برقم ٦٩٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٩ .

النَّضْرِىّ :

(1) عُرِف بذلك(1) عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النَّضْر(2) ، تقدم(3) .

والنِّسبةُ بفتْح النُّون (4) وسُكون(4) الضَّاد المُعْجَمة وبعدها راء .

النُّفَيْعِىّ :

نِسْبَةُ مُسْلم بن سلامة بن شَبِيب ، تقدَّم(5) .

النُّهَاوَنْدِىّ :

بضمِّ النُّون وفتْح الهاء وسُكون الألف وفتْح الواو وسُكون النُّون بعدها دالٌ مُهْمَلَةٌ .

نِسْبَةُ محمد بن أحمد(6) ، تقدَّم(7) .

ونُهَاوَنْدُ : مدينةٌ من بلاد الجَبَل ، قيل : إن نُوحًا عليه السلام بَنَاهَا ، وكان اسْمُها نُوح آوند ، فأبْدَلُوا الحاءَ هاءً .

(1 – 1) من : الأصل .

(2) فى م زيادة : « بن حكيم المروزى أبو العباس الحاكم » .

(3) برقم 699 ، فى الجزء الثانى ، صفحة 304 .

(4 – 4) سقط من : الأصل .

(5) برقم 1665 ، فى الجزء الثالث ، صفحة 478 ، 479 .

(6) فى م زيادة : « بن عمر أبو عمر » .

(7) برقم 1187 ، فى الجزء الثالث ، صفحة 54 .

النّهرامساباذى[1] :

محمد[2] بن أبى محمد[3] .

النوباغى[4] :

*٢٠٥٢ ـ

● ذكر عنه العلاءُ الحِمَّانِىّ[5] ، قال : سمعتُ مَشايخَنا يقولون : الأفْضلُ للمرأةِ أن تُصَلِّىَ الفَجْرَ بِغَلَسٍ ؛ لأنه أقْربُ إلى السَّتْرِ ، وفى سائر الصَّلَواتِ تنْتظِرُ حتى يَفْرَغَ الرجالُ عن الجماعةِ .

النُّورِىّ[6] :

إسماعيل[7] بن سودكين بن عبد الله[8] ، ونِسْبتُه إلى نُورِ الدِّين محمود بن زَنْكِى ، تقدَّم إسماعيل[9] .

---

(١) فى م : « النهرابادى » . والمثبت فى : الأصل ، ا . وانظر حاشية صفحة ٣٦١ من الجزء الثالث .

(٢) فى م : « نسبة محمد » .

(٣) فى م زيادة : « أبو بكر » . وتقدمت ترجمته برقم ١٥٣٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦١ .

(٤) كذا جاء فى : ا ، ومثله فى : الأصل ، دون نقط ، ولم يرد فى : م ، وإنما جاء الكلام بعده فيها فى ترجمة « النوسوحى » ، وهو خطأ على ما سيرد فى « النوسوحى » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧٦ .

(٥) فى م : « الحمامى » .

(٦) كذا جاءت ترجمته هنا فى : الأصل ، ا ، وموضعها بعد « النوحى » ، وجاءت فى م بعد : « النوسوحى » .

(٧) فى م : « نسبة إسماعيل » .

(٨) فى م زيادة : « أبو طاهر » .

(٩) سقط من : م ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٣٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٠٩ .

النَّوْجَابَاذِىّ :

بفتْح النُّون وسُكون الواو وفتْح الجيم وسُكون الألف بينهما باء مُوَحَّدَةٌ وفى آخرِها ذال مُعْجَمةٌ ؛ نِسْبَةً إلى نُوجَابَاذَ ، قريةٍ مِن قُرَى بُخَارَى .

نِسْبَةُ محمد بن عمر بن محمد[1] ، ومحمد بن على[2] ، تقدَّما[3] .

النُّوحِىّ :

بضمِّ النُّون وسُكون الواو وبعدها حاءٌ مُهْمَلة ؛ نِسْبَةً إلى نُوح ، وهو جَدُّ الْمُنْتَسِبِ إليه ، أهلُ بيتٍ عُلَماء فُضَلاء .

نِسْبَةُ إسحاق وإسماعيل ، ابْنَىْ محمد[4] ، تقدم كلٌّ واحدٍ منهم فى بابِه[5] .

النوسوخى[6] :

[7]نِسْبَةُ محمد بن الحسين بن ناصر ، تقدَّم[7] .

---

(١) فى م زيادة : « أبو المظفر ظهير الدين البخارى الحنفى » .
(٢) فى م زيادة : « من أقران البرهان » .
(٣) الأول برقم ١٤٥٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٩٠ ، ٢٩١ ، والثانى برقم ١٤٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٧٤ .
(٤) فى م زيادة : « بن إبراهيم بن محمد بن نوح » .
(٥) الأول برقم ٣٠٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٧٠ ، ٣٧١ ، والثانى برقم ٣٥٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٣١ ، والثالث برقم ١١٤٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥ .
(٦) فى ا ، م : « النوسوحى » ، والمثبت فى : الأصل ، وورد بعد هذه النسبة فى م ما سبقت الإشارة إليه فى ترجمة « النوباغى » .
(٧ - ٧) سقط من المطبوعة ، وتقدمت ترجمته برقم ١٢٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٦ ، ١٤٧ .

النَّوْقَدِىّ :

بفتْح النُّون وسُكون الواو وفتْح القاف وفى آخرها دالٌ مُهْمَلَةٌ ؛ نِسْبَةً إلى نَوْقَدِ قُرَيْشٍ ، (١ من قُرى ١) نَسَفَ .

يُنْسَب إليها عبد القادر بن عبد الخالق(٢) ، تقدَّم(٣) .

وإلى نَوْقَد خُرْدَاخُنَ(٤) ، من نَوَاحِى نَسَفَ ، وإلى نَوْقَدِسَاوَة(٥) .

نِسْبَةُ (٦ إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن محمد بن نُوح ٦) ، تقدَّم كلُّ واحدٍ فى بابِه [٢٥٧ ظ] ، ومحمد بن علىّ بن محمد(٧) ، تقدَّم أيضًا(٨) .

النوهريستىّ :

نِسْبَةُ فَضْلِ اللهِ(٩) .

(١ - ١) فى م : « قرية من قرى » .

(٢) فى م زيادة : « بن عبد الرحمن أبو الفضائل » .

(٣) برقم ٨٤٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

(٤) فى م : « حرداض » . خطأ . وانظر لضبط الكلمة : معجم البلدان ٤/٨٢٥ .

(٥) كذا أيضا فى اللباب ٢٤٥ ، وفى معجم البلدان ٤/٨٢٥ : « نوقدسازه ، بالزاء » .

(٦ - ٦) كذا ورد فى النسخ ، ولم أجد واحدا منهما ، ولعل صوابه : « أبى إسحاق إبراهيم ابن محمد بن نوح » .

انظر ترجمته برقم ٤٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٠٦ .

(٧) فى م زيادة : « الفرضى الإمام العلامة حميد الدين » .

(٨) برقم ١٤٢٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٧٢ .

(٩) فى م زيادة : « جد عبد الرحيم بن عبد العزيز » .

وتقدمت ترجمة فضل الله برقم ١١٠٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٩٣ ، وترجمة عبد الرحيم برقم ٨٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٢ ، ٤١٣ .

النَّيْسَابُورِيّ :

بفتْح النُّون وسُكون الياء وفتْح السِّين المُهْمَلة وسُكون الألف وضمِّ الباء المُوَحَّدة وبعدها واوٌ وراءٌ مُهْمَلة ؛ نِسْبةً إلى المدينة المعروفة ، أحْسن مُدُنِ خُرَاسان وأجْمَعِها للخَيْرات ، وإنما قيل لها نَيْسَابُور ؛ لأنَّ سَابُورَ لمَّا رآها قال : يصلح[1] أن يكونَ هاهنا مدينة . وكانتْ قَصَبًا ، فأمر بقَطْعِ القَصَبِ وأن تُبْنَى مدينة ، فقيل : نَيْسَابُور .

* * *

(١) في م : « تصلح ».

حرف الهاء

الْهَذْوِىّ :

بفتْح الهاء وسُكون الذَّال وفى آخرِها واوٌ ؛ نِسْبةً إلى هَدَا[1] ، ناحيةٍ بمكة[2] .

نِسْبةُ يوسف بن محمد[3] ، تقدَّم[4] .

الهُذَلِىّ :

بضَمٍّ[5] الهاء وفتْحِ الذَّال المُعْجَمة وبعدها لام ؛ نِسْبةً إلى هُذَيْل بن مُدْرِكة بن إلْيَاس بن مُضَر[6] بن نِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنَان .

الْهَرَوِىّ :

بفتْح الهاء والرَّاء وبعدها واوٌ ؛ نِسْبةً إلى هَرَاةَ ، إحْدَى مُدُنِ خُرَاسانَ .

الْهَمْدَانِىُّ :

بفتْح الهاءِ وسُكون الميم وفتْحِ الدَّال المُهْمَلَة وبعد الألف نُون ؛ نِسْبةً إلى هَمْدَان ، قبيلة .

---

(١) فى ا : « الهده » ، وفى م : « هده » ، والصواب فى : الأصل .
(٢) من جهة الطائف .
(٣) فى م زيادة : « بن القاسم » .
(٤) برقم ١٨٥٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣٦ ، ٦٣٧ .
(٥) فى ا : « بفتح » خطأ .
(٦) فى م : « نضر » تحريف .

وبفتح الهاء والميم والذَّال المعْجَمة ؛ نسبةً إلى هَمَذَان ، أشْهر مُدُنِ الجبالِ .

الهِنْدُوَانِيّ :

بكسْر الهاء وسُكون النُّون وضمِّ الدَّال المُهْمَلة وفتْح الواو وبعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى مَحَلَّةٍ ببَلْخَ[1] ؛ منها : أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد [2]الفقيه[2] .

الْهِلالِيّ :

بكسْر الهاء ؛ نِسْبَةً إلى هِلال بن[3] عامر بن صَعْصعة بن مُعاوية بن [4]بَكْر .

نِسْبَةُ[4] سُفْيان [5]بن عُيَيْنَة ، تقدَّم[5] .

الْهِيتِيّ :

بكسْر الهاء وسُكون الياء آخرِ الحروف وبعدها تاء فوقها نقطتان ؛ نِسْبَةً

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢ – ٢) فى م « بن عمر الفقيه البلخى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٣٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩٢ – ١٩٤ .

(٣) سقط من : م .

(٤ – ٤) سقط من : م .

(٥ – ٥) فى ا : « بن عبد الله » خطأ ، وفى م : « بن عيينة الهلالى » .

وتقدمت ترجمته برقم ٦٢٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣٠ – ٢٣٢ .

إلى هِيتَ ، مدينةٍ علَى الفُرَاتِ ، فوق الأنْبَارِ ، بها قبرُ عبد الله بن المُبارك .

نِسْبَةُ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[1] ، تقدَّم[2] .

الهيقانيُّ[3] :

لم يذكر السَّمْعانِيُّ هذه النِّسْبَةَ .

نِسْبَةُ[4] محمد بن أحمد بن يعقوب[5] ، تقدَّم[6] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن سالم بن علوى الثمرى الخزرجى الفقيه القاضى » .

(٢) برقم ٣٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٩٦ – ٩٨ .

(٣) فى م : « الهيفانى » .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) فى م زيادة : « أبو عمرو » .

(٦) برقم ١٢١٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٣ .

حرف الواو

الْوَادَعِيّ(١) :

بفتْح الواو وسُكون الألف وفتْح الدَّال المُهْمَلَة وبعدها عَيْنٌ مُهْمَلةٌ .

نِسْبَةُ :

٢٠٥٣ ـ الحسين بن زكريَّا بن أبي زائدة* .

مَوْلَى امرأةٍ من بَنِى وَادِعَةَ ، تقدَّم .

الوارقسى(٢) :

٢٠٥٤ ـ

● قال فى « القُنْيَة » : لو قال لِلصَّكَّاك : اكتُبْ لامْرأتِى بطلاقٍ . فهو إقْرارٌ بطلاقٍ فى الحال ، فَيقعُ(٣) ، على قول ، يَعْنِى البَقَّالِىّ والوَبَرِىّ وعَيْنِ الأئمَّةِ الْكَرَابِيسِىّ ، والعَلاءِ التَّاجِرِىّ ، وبُرْهان صاحبِ « المُحِيط » ، وهو تَوْكيلٌ علَى قَوْلِ أبى ذَرٍّ ، والوارقسىّ(٤) ، والعَتَّابِىّ ، وأبى حامد ، فلا يَقَعُ ما لم يَكْتُبْ .

---

(١) جاءت هذه النسبة بعد التالية فى : ا .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧٧ .

ولعل الأمر اشتبه على المصنف ، فلا أعرف الحسين بن زكريا بن أبى زائدة ، ولم يتقدم ، كما ذكر المؤلف ، وإنما الذى نعرفه يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الوادعى ، وتقدمت ترجمته برقم ١٧٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٨٥ ، ٥٨٦ .

(٢) فى م : « الوارقينى » ، وفى الطبقات السنية : « الوارقشى » .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م : « والوارقينى » .

قال صاحبُ « القُنْيَة » : وبِهِ – يَعْنِى[1] – يُفْتِى نَجْم الأئمَّة البُخَارِىّ . وهو الصَّحيحُ .

الْوَاسِطِىّ :

بفتْح الواو وسُكون الألف وكسْر السِّين وبعدها طاءٌ مُهْمَلة ؛ نِسْبَةً إلى مَوَاضِعَ خَمْسةٍ :

أحدُها واسِطُ العراق ؛ خَرَج منها خلقٌ كثير من العلماء فى كلِّ فَنٍّ .

والثانى واسِطُ [٢٥٨ و] الرَّقَّةِ .

والثالثُ واسِطُ نَوْقَان ، وهى قريةٌ علَى بابِ نَوْقان ، يُقال لها : واسِطُ اليهود .

والرابعُ وَاسِطُ مِزْرابَاذ[2] .

والخامس واسِطْ بَلْخَ ، وهى[3] قريةٌ مِن قُرَى بَلْخَ .

الوانجانىّ[4] :

٢٠٥٥ – هو الإمام رُكْن الدِّين* ، يأْتى فى الألْقاب .

---

(١) من : ا ، وليس فى : الأصل ، ا .

(٢) فى م : « مرواباذ » .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى م : « الوالحامى » تحريف .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧٩ ، الفوائد البهية ٧٤ .

وفى الفوائد أنه : « الخوارزمى ، كان إماما جليلا ، كثير العلم ، أوحد عصره فى العلوم الدينية ، ومجتهد زمانه فى المذهب والخلاف ، تفقه على نجم الدين الحكيمى ، عن فخر الدين حسن قاضى خان ، وتفقه عليه صاحب القنية » .

● سُئل عن امرأةٍ طَلَّقها زوجُها ، وهى بنتُ أربعين سنة ، وهى لا تَحِيض ، فنَفَقةُ عِدَّتِهَا علَى زَوْجِها إلى خَمْسين سنة ، أو إلى آخرِ الثالثةِ إذا كانتْ تَحِيضُ .

الْوَايِلِىّ :

بفتْح الواو وسُكون الألف وكسْر الياء تحتها نقطتان ؛ نِسْبةً إلى عِدَّةِ قبائِلَ .

منها : وائِلُ بن حُجْر (١ بن شَيْبان ١) .

ومنها : وائِلُ (٢) بن مَازِن بن صَعْصَعة (٣) .

ومنها : وائِلُ (٤) بن الدُّوَّل بن سعد مَنَاة .

ومنها : وائِل ، بَطْنٌ من الأنْصار .

الْوَبَرِىّ :

بفتْح الواو والباء المُوَحَّدة وفى آخِرها راءٌ ؛ نسْبةً إلى الْوَبَرِ .

(١ - ١) فى م : « بن سنان » ، والمثبت فى : الأصل دون نقط ، ا ، وكل ذلك غير صحيح ، فالمصنف ينقل عن ابن الأثير ، فى اللباب ٣/٢٦١ ، وفيه : « وائل بن حجر » حسب ، أما « بن شيبان » فقد ورد فى ذكره « وائلة بن عمرو بن شيبان » .

(٢) فى اللباب : « وائلة » .

(٣) فى الأصل ، ا : « ضبيعة » ، والمثبت فى : م ، واللباب ، وورد فى اللباب أيضا : « وائلة بن جارية بن ضبيعة » .

(٤) فى اللباب : « وائلة » .

نِسْبةُ خَمِير[1] ، وأحمد بن محمد بن مسعود[2] ، تقدَّما[3] ، وعبد الخالق ابن عبد الحميد[4] ، أيضًا تقدَّم[5] .

الْوُحَاظِىّ :

بضمٍّ الواو والحاء المُهْمَلة ؛ نِسْبةً إلى وُحاظَة بن سعد بن عَوْف بن عَدِىّ بن مالك[6] .

نِسْبةُ[7] يحيى بن صالح ، تقدَّم[8] .

الوَرْسَكِى[9] :

نِسْبةُ عمر بن عبد الكرِيم[10] .

---

(١) ذكر الكفوى فى ترجمة عين الأئمة عمر الكرابيسى ، ترجمة رقم ٣٣٢ فى كتائب أعلام الأخيار ، أنه كان معاصرا لخِمير الوبرى ، تلميذ الإمام الزرنجرى ، وتقدمت ترجمة بكر الزرنجرى برقم ٣٨٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٥ – ٤٦٧ ، وكانت وفاته سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، كما تقدمت ترجمة ابنه عمر برقم ١٠٤٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٠ ، ٦٤١ ، وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، فيكون خمير على هذا من رجال القرن السادس .

(٢) فى م زيادة : « الإمام الكبير أبو نصر » .

(٣) تقدمت خمير برقم ٥٧٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٨٣ ، وأحمد برقم ٢٣٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١٦ .

(٤) فى م زيادة : « بن عبد الله أبو الفضل الخوارزمى الضرير الفقيه » . وكنيته فى ترجمته : « أبو الفضائل » .

(٥) برقم ٧٦٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٧٠ .

(٦) فى ا : « ملك » .

(٧) فى النسخ : « بن » خطأ .

(٨) برقم ١٨٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٩٠ ، ٥٩١ .

(٩) ضبط ياقوت « ورسك » بالفتح ثم السكون وسين مهملة وكاف . معجم البلدان ٩٢١/٤ .

(١٠) فى م زيادة : « العلامة بدر الدين البخارى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٥٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٥٢ .

الوَرْسَنَانِى[1] :

بفتْح الواو وسُكون الرَّاء وفتْح السين والنُّون وسُكون الألف وبعدها نُون .

نِسْبةُ بكر بن محمد[2] ، وتقدَّم فى السِّنْجِىّ أيضًا ، وقد تقدَّم الكلامُ علَى النِّسْبَتَيْنِ فى تَرْجمته .

وهى نِسْبةٌ إلى وَرْسَنان ، [3]مِن قُرَى[3] سَمَرْقَنْدَ ، فى ظَنِّ السَّمْعانىِّ[4] .

الوَرَى :

بفتْح الواو والرَّاء وفى آخرها ياء تحتها نقطتان ؛ نِسْبةً إلى وَرَه ، قريةٍ من قُرَى طَالْقَان .

نِسْبةُ إسماعيل بن عَدِى[5] ، ويُقال له : الطَّالْقَانِىّ ، وقد ذكرته فى الطَّالْقَانِىِّ أيضًا .

---

(١) ويقال « الورسنينى » أيضا . انظر : اللباب ٣/٣٦٨ .

(٢) فى م زيادة : « بن أحمد بن مالك أبو أحمد السنجى » .

وتقدمت ترجمته برقم ٣٧٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

(٣ – ٣) فى م : « قرية من قرى » .

(٤) الأنساب ٥٨١ و .

(٥) فى م زيادة : « بن الفضل بن عبيد الله أبو المظفر » .

وتقدمت ترجمته ، برقم ٣٤٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٢ – ٤٢٤ .

الوَزَّانىّ[1] :

بفتْح الواو والزَّاى المشدَّدة وبعدها ألف ساكنة ثم نُون ، نِسْبة إلى الوَزَّان ، قَرْيةٍ مِن قُرَى سَرْخَسَ .

نِسْبةُ سَوْرة بن الحسن[2] ، مِن أصْحاب محمد بن الحسن .

ولم يذكرْها السَّمْعانىُّ ، وذكَر « الْـوَزَّان » قال : « نِسْبة لجماعةٍ يَزِنون الأشْياءَ »[3] .

الوَزْدُولىّ :

بفتْح الواو وسُكون الزَّاى وضمِّ الدَّال المُهْمَلة وسُكون الواو وفى آخرها لام ؛ نِسْبةً إلى وَزْدُولَ . قال السَّمْعانىُّ[4] : وظَنِّى أنَّها مِن قُرَى جُرْجَان .

نِسْبةُ إبراهيم بن موسى[5] ، تقدّم[6] ، وابْنِهِ إسحاق بن إبراهيم[7] ، تقدَّم أيضًا[8] .

---

(١) كذا ورد فى : الأصل ، ا ، ويناسبه الضبط الذى جاء بعده ، وفى م : « الألوزانى » ، وهو الصحيح . ولكن الضبط الذى جاء بعده فيها متفق مع ما ورد فى : الأصل ، ا . والحقيقة أن الأمر اشتبه على المصنف ، وأورده على الصحيح : « الألْوزانِىّ » فى ترجمة سورة ابن الحسن . وانظر صفحة ٢٤٢ ، من الجزء الثانى ، مع حاشيتها .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٦٣٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٤٢ .

(٣) الأنساب ٥٨٢ ظ .

(٤) الأنساب ٥٨٢ ظ .

(٥) فى م زيادة : « الفقيه » .

(٦) برقم ٥٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٢ ، ١١٣ .

(٧) فى م زيادة : « بن موسى » .

(٨) برقم ٢٩٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٦٢ ، ٣٦٣ .

الوَزْغَجْنِىّ :

بفتْح الواو [1]وسُكون الزَّاى وفتْح الغَيْن المُعْجَمة[1] وسُكون الجيم فى آخرها نُون ؛ هذه النِّسْبةُ إلى وَزْغَجْن ، قريةٍ مِن قُرَى ما وَرَاءَ النَّهْرِ ، منها : أبو علىّ الحسن بن صِدِّيق[2] .

الوَلْـوَالَجِىّ :

نِسْبةُ عبد الرَّشِيد بن أبى حنيفة[3] ، تقدَّم[4] .

(١ – ١) سقط من : الأصل ، ا ، وهو فى : م .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٥٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٢ .
(٣) فى م زيادة : « بن عبد الرزاق بن عبد الله » .
(٤) برقم ٨٠٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٧ – ٤١٩ .

حرف اللَّام أَلِف المُعْـتَنِقَة

اللَّارَجَانِىّ :

بتشْديد اللام أَلِف وفتْح الرَّاء والجيم و بعد الألف نُون ؛ نِسْبَةً إلى اللارَجَان ، بلدةٍ بين الرَّىِّ وطَبَرِسْتَان [٢٥٨ ظ] .

نِسْبَةُ محمد بن أحمد بن بُنْدار[١] ، ومحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب[٢] .

اللَّارِزِىّ :

بتشْديد اللام أَلِف وكسْر الرَّاء والزَّاى ، نِسْبة إلى اللَّارِز ، قريةٍ مِن قُرَى طَبَرِسْتَان .

نِسْبَةُ أحمد بن محمد ، تقدَّم[٣] .

اللَّارَنْدِىّ[٤] :

هو الإمام العَلَّامة الفَرَضِىُّ أبو عبد الله محمود بن أحمد بن ظَهِير ، تقدَّم[٥] ، المُلَقَّب شمْس الدّين ، أفاد ، وأعاد .

---

(١) فى م زيادة : « أبو القاسم » . وتقدمت ترجمته برقم ١١٥٧ ، فى الجزء الثالث . صفحة ٢٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣٧٤ ، فى الجزء الثالث ،صفحة ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(٣) برقم ٢٤٠٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٢٤ .

(٤) فى م : « اللازندى » خطأ .

(٥) برقم ١٦٠٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

اللَّامِشِيّ :

بعد اللَّام أَلِف مِيمٌ مكسورة وشين مُعْجَمة ؛ نِسْبَةً إلى لامِشَ[1] ، قَرْيةٍ مِن قُرَى فَرْغَانَة .

ويَشْتَبِهُ باللامُسِيّ ، بعد اللَّام أَلِف ميمٌ مضمومة وسِينٌ مُهْمَلة ، قرية من قُرَى المغرب[2] .

نِسْبَةُ الحسين بن على بن[3] أبى القاسم[4] ، ومحمود بن زيد تقدّما[5] .

* * *

(١) فى م : « اللامش » .

(٢) فى م : « العرب » خطأ . وانظر : الأنساب ٥٩٥ ظ ، والمشتبه ٦٦٣ .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى م زيادة : « عماد الدين أبو على » .

(٥) الأول برقم ٥١٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٠ ، ١٢١ ، والثانى برقم ١٦١٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٣٧ .

حرف الياء آخرِ الحروف

اليَرْبُوعِيّ :

بفتْح الياء المُثَنَّاة من تحت وسُكون الرَّاء وضمِّ الباءِ المُوَحَّدة وسُكون الواو وفى آخرِها عَيْن مُهْمَلَةٌ ؛ نِسْبَةً إلى يَرْبُوع بن مالك بن زيد مَناة بن تَميم .

نِسْبَةُ الفُضَيْل بن عِياض[1] الزَّاهِدِ .

اليرغرى[2] :

٢٠٥٦* ــ كذا رأيتُه مَضْبُوطًا فى « القُنْيَة » فى نُسْخةٍ جَيِّدَةٍ ، ورأيتُه مَضْبُوطًا فى مَوْضِعٍ آخَر : البرغريّ ، بالباء المُوَحَّدة .

● لو قال : حلفتُ بألْف يَمِينٍ . أو قال : واللهِ لأضْرِبَنَّك عشرين مرة . لا ينْعقدُ إلا يَمينٌ واحدةٌ . وعَلَّم عليه علامة « حك » ، يعنى أبا حفص الكبير

● قال فى « القُنْيَةِ » أيضًا : وفى « الجامِع » لليرغرى[3] : لو قال لها :

، ى م زيادة : « بن مسعود بن بشر أبو على الإمام الربانى » .
وتقدمت ترجمته برقم ١١٠٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧٠٠ ــ ٧٠٢ .
(٢) فى م : « اليرعرى » .
ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨٠ ، كشف الظنون ٥٧٥ .
وجاء فى الكشف : « البرغزى » ، ونقل كلام المصنف فى ضبطه .
(٣) فى م : « للبرعرى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ولم يرد شىء تحت الباء فى الأصل .

إن لم أضرِبْكِ فأنْتِ طالقٌ . فهو علَى أربعةِ أقْسام ؛ إن كان فيه دَلالةُ الفَوْرِ بأن قَصد ضَرْبَها فمُنِع ، انْصرَفَ إلى الفَوْر . وإن نَوَى الفَوْرَ بدونِ الدَّلالةِ ، يُصدَّق أيْضًا ؛ لأنَّ فيه تغْليظًا . وإن نَوَى الأَبَدَ ، ولم يكنْ له نِيَّةٌ ، انْصرَف إلى الأَبَدِ . وإن نَوَى اليومَ أو الغَد لم تُعْمَل[1] نِيَّتُهُ .

اليَـزْدَاذِىّ :

بفتْح الياء وسُكون الزَّاى وفتْح الدَّال المُهْمَلة وبعد الألف ذالٌ مُعْجَمة ؛ هذه النِّسْبةُ إلى يَزْدَاذَ ، وهو جَدُّ المُنْتَسِبِ إليه .

نِسبةُ محمد بن أحمد[2] بن موسى[3] ، وابْنِه على [4]أبى القاسم[4] .

اليَزْدِىّ :

بفتْح الياء آخرِ الحروف وسُكون الزَّاى وبعدها دالٌ مُهْمَلة ؛ هذه النِّسْبةُ إلى يَزْدَ ، مِن أعْمال إصْطخْر[5] فارِس ، بين أصْبَهان وكَرْمَان .

نِسْبةُ أسعد بن الحسن[6] ، والمُطهَّر بن الحسن[7] أخوه

---

(١) فى م : « يعمل » .

(٢) فى الأصل : « محمد » خطأ .

(٣) فى م زيادة : « بن يزداذ » . وتقدمت ترجمته برقمى ٢٠٩ ، ١٢١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٠ ، ٧١ .

(٤ – ٤) فى م : « بن موسى أبو القاسم » خطأ ، صوابه « بن محمد بن أحمد بن موسى ، أبى القاسم » . وتقدمت ترجمته برقم ٩٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٠ .

(٥) فى الأصل ، ا : « يصطخر » ، والمثبت فى : م ، واللباب ٣/٣٠٨ .

(٦) فى م زيادة : « بن سعد بن على بن بندار » ، وتقدمت ترجمته ، برقم ٣١٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٧) فى ا : « الحسين » ، وتقدم الحديث عن هذا فى حاشية ترجمته التى تقدمت برقم ١٦٧١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٨٥ .

الْيَزِيدِىّ :

بفتْح الياء وكسْر الزَّاى وسُكون الياء الثانية بعدها دالٌ مُهْمَلةٌ ؛ هذه النِّسْبةُ إلى عِدَّةِ رجالٍ .

نِسْبة مسعود[1] ، تقدَّم[2] .

الْيَمَامِىّ :

بفتْح الياء والميم وبعد الألف ميمٌ ثانية ؛ نِسْبةً إلى الْيَمامةِ ، مدينةٍ بالباديةِ ، من بلاد العَوَالِى ، أكثرُ أهْلِها بنو حَنِيفةَ ، وبها نشأ مُسَيْلَمةُ الكَذَّابُ .

نِسْبةُ ياسين بن مُعاذ الزَّيَّات ، تقدَّم[3] .

اليُوذِىّ :

نِسْبةُ محمد بن أحمد بن أحْيد[4] ، تقدَّم[5] .

* * *

تمت الأنساب بحمد الله وعَوْنِه .

يتْلُوه كتاب الألْقاب . [٢٥٩ و] .

---

(١) فى م زيادة : « بن الحسين بن سعد القاضى أبو الحسن » .

(٢) برقم ١٦٤٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٦٦ .
وهو « اليزدى » ، انظر : الموضع السابق وحاشيته .

(٣) برقم ١٧٩٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٨١ .

(٤) فى م زيادة : « بن الخطاب » .

(٥) برقم ١١٥٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩ .

كتَابُ الألقَابْ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تَوْفيقى

الحمدُ للهِ العليِّ العظيمِ الحليمِ الواسِعِ الوَهَّاب ، وصلَّى الله علَى المُنَـزِّلِ عليه : ﴿ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ ﴾[1] .

هذا كتابٌ أذْكُر فيه مَن اشْتَهَر بلَقَبِه مِن أصْحابِنا المذكورين فى « الجواهر » ، فإن كان تقدَّم قلتُ تقدَّم ، ورَتَّبْـتُه علَى الحروف ، تَيْسِيرًا علَى الطالب ، والله أسألُه العَفْـوَ عن الخَطإِ والزَّلَلِ .

(١) سورة الحجرات ١١ .

الآب كَرْمِىّ :

نِسْبَةً إلى [1] بلدةٍ صغيرة [1] من قُونْيَة .

يُعْرَف بها إبراهيم بن سليمان المِنْطِيقىّ ، رَضِىُّ الدِّين[2] ، تقدَّم[3] .

آبه[4] :

لَقَبُ خُطْلَج ، تقدَّم[5] .

الأَزْرَق :

لَقَبُ يوسف بن يعقوب[6] .

قال[7] السَّمْعَانِىُّ[8] : كان أَزْرَقَ العَيْن .

(١ – ١) فى م : « بلد صغير » .

(٢) فى م زيادة : « الحموى » .

(٣) برقم ٢٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٣ ، ٨٤ .

(٤) فى م : « ابدح » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٥) برقم ٥٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٦٧ .

(٦) فى م زيادة : « بن إسحاق بن البهلول » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٨٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٣ .

(٧) سقط من : ا .

(٨) الأنساب ١٨٤/١ .

الأُسْتاذ :

لقبُ عبد الله بن محمد بن يعقوب[1] ، تقدَّم[2] .

الأسْمَر :

مُحْيِي الدِّين يحيى بن سليمان[3] الرُّومِيّ ، تقدَّم[4] .

الإسْلامِي[5] :

عُرِفَ بذلك [6]أحمد بن على بن محمد[6] ، [و] علىّ بن أحمد بن على بن محمد .

الأشْقَر :

٢٠٥٧ - ويُلَقَّبُ أيضًا بصرح* ، ويُعْرَف بأبى شُعَيْب بن أبى نصر

---

(١) فى م زيادة : « بن الحارث بن الخليل السبذمونى » .
(٢) برقم ٧٣٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
(٣) فى م زيادة : « بن على الفقيه الإمام » .
(٤) برقم ١٧٩٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٨٩ .
(٥) فى م : « الاستلامى » خطأ .
(٦ - ٦) من الأصل وبعد ذلك بياض قدر كلمة ، وفى ا : « على بن أحمد بن على بن محمد » ، وفى م : « أحمد بن على بن أحمد بن على بن محمد » ، وهو خطأ ، وما أثبته يجمع بين ما فى : الأصل ، ا . والمثبت فى م ، وهو شامل لذكر أحمد وولده على ، وتقدم أحمد ، برقم ١٥٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢١٩ ، وعلى برقم ٩٤٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٣٧ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨١ .

أيضًا[1] ، هو محمد بن محمد بن على الحاكِم .

ذكره عبدُ الغافِر الفارِسِيُّ فى « سِياق تاريخ نَيْسَابُور » ، وقال : سمع الحديثَ من أبى زكريَّا الحَرْبِىّ[2] ، وأبى الحسين العَلَوِىّ ، أخبرنا عنه والِدى .

وكان رجلًا فقيهًا فاضلًا ، ثِقَةً ، مُفيدًا للطلبة والسَّائِلين .

ومات حَوالى الخمسْين والأربعمائة .

والأشْقرُ لقبٌ أيضًا لعبد الله بن محمد بن بُدَيْل[3] ، تقدَّم[4] .

٢٠٥٨ – والأشْقرُ أيضًا لقبٌ للإمام تاج الدِّين* .

تفقَّه عليه وعلَى الخَبَّازِىّ[5] بالشَّام شَيْخُنا هِبَةُ الله شُجاع الدِّين[6] .

إشْكَاب :

لقبُ الحسين بن إبراهيم[7] ، تقدَّم[8] .

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى الأصل ، ا : « الحرمى » ، والمثبت فى : م .

وهو أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب المذكر الحربى النيسابورى ، توفى قبل سنة خمسين وثلاثمائة . الأنساب « دمج » ٤/١٠١ .

(٣) فى م زيادة : « أبو بكر الفقيه » .

(٤) برقم ٧٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨٢ .

(٥) يعنى : أبا محمد عمر بن محمد الخبازى .

(٦) هو هبة الله بن أحمد بن معلى التركستانى . تقدمت ترجمته برقم ١٧٧٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٦٦ ، ٥٦٧ .

(٧) فى م زيادة : « بن الحر بن زعلان أبو على العامرى » .

(٨) برقم ٤٩٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٨ ، ٩٩ .

الأَصَمّ :

عُرِفَ بذلك الإمامُ الزَّاهد حاتمُ بن عُلْوان[١] ، تقدَّم[٢] ، ومحمد أبو جعفر ، أيضا تقدَّم[٣] .

الأَعْلَم :

لقبُ عبد الغفَّار[٤] .

الأَعْمَش :

لقبُ محمد بن سعيد[٥] ، وأيضًا لقبٌ لمحمد بن عبد الله ، تقدَّما[٦] .

الأَغْضَف :

لقبُ عمرو بن الوليد ، [٧]صاحبِ الإمام[٧] ، تقدَّم[٨] .

---

(١) فى م زيادة : « بن يوسف الزاهد » .

(٢) برقم ٤١١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣ – ٢٥ .

(٣) برقم ١٥٩٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤١٥ ، وهو المزكى الإسترابادى .

(٤) فى م زيادة : « بن محمد بن عبد الواحد بن على الفرسانى الهمذانى أبو سعد سراج الدين الإمام الفقيه » .

وتقدمت ترجمته برقم ٨٤١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٤٤ .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد بن عبد الله الفقيه أبو بكر » .

(٦) تقدم الأول برقم ١٣١٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٠ ، ولم أجد الثانى .

(٧ – ٧) سقط من : الأصل .

(٨) برقم ١٠٨٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٦ ، ٦٧٧ .

افْتِخَارُ الدِّين :

لقبٌ لطاهر بن أحمد بن عبد الرَّشِيد[1] ، وجابر بن محمد بن محمد[2] ، تقدَّما[3] .

الأَقْطَع :

أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد ، شارح « المختصر »[4] .

الإمام[5] :

لقبُ عبد الرحيم بن أحمد[6] الكَرْمِينِيّ ، تقدَّم[7] .

---

(١) فى م زيادة : « الإمام البخارى » .
(٢) فى م زيادة : « بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمى أبو عبد الله » .
(٣) الأول برقم ٦٦٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والثانى برقم ٣٩٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥ .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١١ ، ٣١٢ .
(٥) اضطرب الترتيب فى النسخ ، وهكذا فى سائر الألقاب ، وسأحاول ما أمكن اتباع ترتيب الأصل .
(٦) فى م زيادة : « بن إسماعيل سيف الدين الإمام » .
(٧) برقم ٧٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠٩ .

الإمام جمالُ الدين[1] :

هو المَحْبُوبِىّ ، تقدَّم[2] ، اسمُه أحمد بن عبيد الله[3] .

الأَكْمَل :

لقبُ علىّ بن أبى طالب[4] الحسين[5] بن محمد الزَّيْنَبِىّ[6] ، تقدَّم[7] .

الْوَانِى[8] :

محمد بن إبراهيم[9] ، أمين الدين .

---

(١) جمال الدين هو عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٨٩١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٠ ، أما الآتى ولده فهو شمس الدين .

(٢) برقم ١٣٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٦ .

(٣) فى ا : « عبد الله » ، خطأ . وفى م زيادة : « بن إبراهيم بن أحمد » .

(٤) فى ا زيادة : « بن » خطأ .

(٥) فى م زيادة : « بن نظام بن الخضر » ، وانظر حاشية الترجمة .

(٦) فى م زيادة : « أبو القاسم قاضى القضاة » .

(٧) برقم ٩٧٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٨ .

(٨) جاء فى م : « الألوانى » ، وهو المناسب لحرف الألف ، لكن جاء فى حاشية الصفحة ما يفيد « الوانى » .

(٩) فى م زيادة : « بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الإمام المحدث » .
وتقدمت ترجمته برقم ١١٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٢ ، ١٣ .

إمام جمال كوى خردمندان[1] :

هكذا عُرِف به محمدبن أسعد بن محمد بن أسعد[2] ، كذا رأيتُه بخَطّ شَيْخى قُطْبِ الدين عبد الكريم ، تقدَّم[3] .

إمام الحَرَمَيْن :

أبو المظَفَّر[4] ، تقدَّم فى الكُنَى[5] .

إمام زَاده :

أبو الْمَحَاسِنِ محمد بن أبى بكر بن[6] الْمُفْتِى بن إبراهيم[7] ، مُفْتِى[8] أهلِ بُخَارَى ، تقَدَّم[9] [٢٥٩ ظ] .

صَحِب أبا الفضل بَكْر بن محمد الزَّرنجْرِىّ، وأبا بكر محمد [10]بن عبد الله[10] بن فاعِل السُّرْخَكْتِىّ .

---

(١) تقدم فى الترجمة : « جردميدان » ، ولعل الصواب ما هنا .
(٢) فى م زيادة : « بن الحسين بن الحسن البخارى » ، وصوابه أن يسبقه : « بن أحمد » .
(٣) برقم ١٢٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٩ .
(٤) فى م زيادة : « يوسف » .
(٥) فى الذيل على الكنى ، كما تقدمت ترجمته برقم ١٨٦٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٦ ، وهو يوسف العابونى .
(٦) سقط من : م .
(٧) فى م زيادة : « الجرغى » ، ولعلها جيم بثلاث نقاط ، حيث نسبته : « الشرغى » . وانظر حاشية الترجمة .
(٨) فى الأصل زيادة : « من » .
(٩) برقم ١٢٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٣ ، ١٠٤ .
(١٠ – ١٠) تكملة من : م .

قال السَّمْعانِيُّ : كتبتُ عنه شيئا يسيرًا ببُخارَى فى النَّوْبةِ الثانية .
وكانت ولادتُه سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
وقد تقدَّم بأتمَّ مِن هذا فى : محمد بن أبى بكر .
قلتُ : ويُلقَّب أيضًا بالرُّكْن ، وقد ذكرتُه بُعَيْد هذا فى الأَرْكان .

إمام زَاذ :

بالزَّاى والذَّال المُعْجَمتَيْن .
عُرِف بذلك :
٢٠٥٩ ـ المِهَادُ ، المُلَقَّب مجد الدين السَّمَرْقَنْدِىّ* . تقدَّم[١] .

إمام الهُدَى :

عُرِف بذلك أبو منصور الْمَاتُرِيدِىّ[٢] .

الأَمِين :

لقبُ إبراهيم بن محمد بن أحمد[٣] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨٣ .
وبعد هذا فى م زيادة : « أستاذ شمس الأئمة الكردرى » .
(١) أى فى أثناء ترجمة الكردري ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٩ .
(٢) محمد بن محمد بن محمود ، وتقدمت ترجمته برقم ١٥٣٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٠ ، ٣٦١ .
(٣) فى م زيادة : « بن هشام الفقيه أبو إسحاق البخارى » .
وتقدمت ترجمته برقم ٣٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٠٠ ، ١٠١ .

الآنَهْ[1] :

يُعْرَف بذلك يوسف بن يَراد[2] .

* * *

---

(1) كذا ورد الضبط فى : الأصل ، ضبط قلم ، وكذلك فى : ا دون ضبط الهاء ، وفى م : « الاية » .

(2) فى م زيادة : « الإسترابادى أبو يعقوب » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٨٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٢ .

باب الباء المُوَحَّدة

البَارِع :

لقبُ[١] الحسين بن محمد ، الإمام نَجْم الدِّين[٢] ، تقدَّم[٣] .

البَدْرُ الأبْـيَض :

يوسف بن الخَضِر بن عبد الله بن عبد الرحمن[٤] ، قاضى شَيْزَر .
ويأتى ولدُه[٥] فى : باب ابن فلان ، فى : ابن الأَبْيَض .
مَوْلِدُه سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .
تفقَّه علَى بُرْهان الدِّين البَلْخىّ.
قال ابنُ العَدِيم : رَوَى لنا عنه وَلَدُه أبو عبد الله محمد بن يوسف .
تَولَّى القضاءَ والتَّدْريس بِشَيْـزَر[٦] مُدَّةً ، ثم أقام بحَلَب إلى أن اسْتُدْعِىَ إلى دِمَشْق ، ووَلِىَ قَضَاءَها [٧]نِيابةً عن محمد بن على القُرَشِىّ، قاضى دِمَشْق[٧] ، ولم يزَلْ بها إلى أن مات بها ، فى رمضان ، سنة اثنتين وتسعين

(١) فى م : « نسبة » ، وسقط من : ا ، وهو فى : الأصل .
(٢) فى م زيادة : « الحنفى » .
(٣) برقم ٥٢٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٣١ .
(٤) فى م زيادة : « الحلبى » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٨٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٢٨ ، وما هنا أتم فائدة .
(٥) محمد بن يوسف بن الخضر ، كما تقدمت ترجمته برقم ١٥٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
(٦) فى ا : « بُتسْتَرَ » ، وضبطت ضبط قلم ، والمثبت فى : الأصل ، م ، كما تقدمت الإشارة إليه .
(٧ - ٧) سقط من : م ، وهو فى : الأصل .

وخمسمائة ، ودُفِن بتُرْبَتِه خارج باب الْفَرَادِيس .

البَدْرُ الدِّمَشْقِىّ :

عُرِف بذلك عمر بن إسماعيل[١] :

البَدْرُ طاهِر[٢] :

٢٠٦٠* – ذكره فى « القُنْيَة » .

بَدْر الخُجَنْدِىّ :

٢٠٦١ – القاضى* * ، روَى الحسن بن نصر القاضى ، عن عبد الله ابن أحمد الرِّيَاشِىّ[٣] ، عنه[٤] :

أعْوامُ وصَالِه لنا أيَّامُ   أيَّامُ فِراقِه لنا أعْوامُ[٥]
يا لَيْتَهم بحالَتَيْهم دَامُوا   لم يَنْقَرِضُوا كأنَّهُم أحْلامُ[٦]

---

(١) فى م زيادة : « والد الإمام تاج الدين محمد » . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٣٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٣٧ .
(٢) فى م زيادة : « الإمام » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨٤ .
* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨٥ .
(٣) فى م : « الرياسى » .
(٤) البيتان فى : « الطبقات السنية » .
(٥) فى ا : « أيام فراق لنا أعوام » ، ورواية الطبقات السنية : « أعوام وصالهم .... أيام فراقهم » .
(٦) فى م : « بحالتهم » خطأ .

البَدْرُ الطَّوِيل :

عُرِفَ بذلك[١] داود بن غُلْبَك[٢] ، تقدَّم[٣] .

الْبَدِيع :

٢٠٦٢ - المُلَقَّب فخر الدين* .

صاحب « مُنْيَة الفُقَهاء » ، أستاذ صاحب « القُنْيَة » .

البُرْهان :

بغير ياء النَّسب .

عُرِف بذلك جماعةٌ مِن أصْحابِنا ؛ منهم :

منصور بن محمد بن أحمد[٤] .

٢٠٦٣ - وبُرْهان الْكَاثِىّ * *

---

(١) فى م زيادة : « الإمام » .

(٢) فى م : « عليك » تصحيف ، وبعده زيادة : « بن على الرومى » .

(٣) برقم ٥٧٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٩٠ .

* هو الذى تقدم فى الكنى برقم ١٨٩٩ ، وفى الأنساب : « التوبنى » ، وتأتى بقية من ترجمته فى « فخر الدين » .

ويضاف إلى مصادر ترجمته : كشف الظنون ١٨٨٦ ، الفوائد البهية ٥٤ ، وأعاد التميمى ترجمته فى الألقاب برقم ٢٩٨٦ .

وفى م بعد هذا : « النوبتى [صحته : التوبنى] الإمام » .

(٤) فى م زيادة : « بن صاعد بن محمد القاضى » .

وتقدمت ترجمته ، برقم ١٧٠٤ ، فى الجزء الثالث .

* * ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨٧ .

وتقدم فى الأنساب برقم ٢٠٤٣ . وليس هو « أحمد بن محمد بن عمران » الذى تقدمت ترجمته برقم ٢٢٣ .

٢٠٦٤ – وبُرْهان التَّرْجُمانِيّ* ، ويقال له : بُرْهان الأئمَّة .

وبُرْهان صاحب « المُحِيط » .

(١كذا قال(٢) فى « القُنْيَة١) » : برهان صاحب « المُحِيط » ، وعَلَّم له « بم » ، وصاحب « المحيط » لقبه رَضِيّ الدين ، فلعَلَّ له لَقَبَيْن(٣) .

ورأيتُ على بعض نُسخِ « المحيط » بُرْهان الدِّين ، بخَطِّ بعض الفُضَلاء : وهو صاحبُ « الذَّخِيرة » ، وأصْحابُنا يقولون : الذَّخيرة البُرْهانيّة .

ولهم :

بُرْهان الدين الصَّدْر(٤) .

وبُرْهان السَّمَرْقَنْدِيّ .

وبُرْهان الأئمَّة محمد بن عبد الكريم(٥) .

٢٠٦٥ – وبُرْهان الإسلام** .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٨٨ .

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « قاله » .

(٣) فى النسخ : « كنيتان » كذا وبالرفع ، والصواب ما أثبته ، وتحت الكلمة فى ا : « لقبان ظ » بالرفع أيضًا .

وتقدمت ترجمة رضى الدين صاحب « المحيط » برقم ١٥٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٧ – ٣٥٩ . وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ١٣٠ ، ١٣١ من الجزء الأول .

(٤) عرف عبد العزيز بن عمر . ابن مازه ، ببرهان الأئمة ، وبالصدر الماضى . انظر ترجمته المتقدمة برقم ٨٣٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٣٧ .

كما عرف عمر بن عبد العزيز بن عمر ، ابن مازه ، ببرهان الأئمة ، وبالصدر الشهيد ، انظر ترجمته المتقدمة برقم ١٠٥٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٩ .

(٥) فى م زيادة : « التركستانى الخوارزمى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٣٨٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٧ .

** ترجمته فى: كتائب أعلام الأخيار، برقم ٤١٩، الطبقات السنية، برقم ٢٩٨٩. كشف الظنون ٤٢٥ ، الفوائد البهية ٥٤ .

من تلامذةِ صاحب « الهداية » ، مُصَنِّفُ كتاب « تعْليم المُتَعَلِّم طريقَ التَّعَلُّم » ، وهو نَفِيس مُفِيد[1] ، يشتمل على فُصُولٍ نَحْوًا مِن ثلاثة كَرَارِيس ، وهو عَزِيزٌ فى بلادِنا ، حَصَّلْتُه بحَمْدِ اللهِ[2] .

البُرْهَانِىّ :

عمر[3] بن مسعود بن أحمد .

بِشْرُويَه :

عُرِفَ بذلك بشر بن القاسم[4] ، تقدَّم[5] . [٢٦٠ و] .

البِطِّيخِىّ :

بكسْر الباء المُوَحَّدَة وتشْديد الطاء المُهْمَلَة وسُكون الياء آخِر الحروف .

عُرِف بذلك محمد بن عبد الله بن منصور[6] العَسْكَرِىّ .

---

(١) فى الأصل زيادة : « له » .
(٢) فى م زيادة : « وبرهان الإسلام محمد بن محمد بن محمد العلامة الملقب رضى الدين السرخسى » . وتقدم فى أثناء هذه الترجمة .
(٣) فى الأصل ، ا زيادة : « بن أحمد » ، وفى م زيادة : « بن محمد » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٠٧٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٢ .
(٤) فى م زيادة : « بن حماد بن عبد ربه أبو سهل الفقيه السلمى الهروى النيسابورى » .
(٥) برقم ٣٧١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٥٠ ، ٤٥١ .
(٦) فى م زيادة : « أبو سعيد الشيبانى الفقيه الإمام » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٤٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩٧ .

البَكَّاء :

لقبٌ اشْتَهر به الهَيْثَم بن جَمّاز الكُوفىّ[1] ، لُقِّبَ بذلك لكثرةِ بُكائه .

بَكْر خُواهَرْزَاده :

تقدَّم فى الباء المُوَحَّدة ، والخاء المُعْجَمة[2] .

البَنَّاء :

لقبُ يحيى ، مِن أصْحابِ محمد[3] . تقدَّم[4] .

بُنْدَار :

لَقَبُ عبد الله بن محمد بن الحسين[5] بن ناقِيَا[6] ، ويُعْرف أيضًا بابن بَاقِيَا[7] ، ويأتى فى : ابن فلان . تقدَّم[8] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٧٨١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٧٤ .

(٢) لم يتقدم فى الباء الموحدة ، وتقدم فى الخاء المعجمة ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٨٣ ، ١٨٤ ، وانظر ترجمة ٧٥٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٦٥ ، وترجمة ١٣٥٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١١ .

(٣) فى م زيادة : « بن الحسن » .

(٤) برقم ١٨٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٠٧ .

(٥) فى النسخ : « الحسن » ، والمثبت مما سبق فى ترجمته .

(٦) فى م : « ابن باقيا » ، ونقطة النون غير موجودة فى : الأُصل ، ا ، وأورده المؤلف فى الأبناء فى : « ابن باقيا » ، ثم تشكك فيه ، وانظر ما جاء فى حاشية ترجمته .

(٧) نقطة الباء غير موجودة فى : ا .

(٨) برقم ٧٢٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٩ – ٣٣٢ .

باب التَّاء باثْـنَتَين من فوقها

تاجُ الإسلام :

محمد بن محمد[1] .

تاجُ الدِّين الإمام :

٢٠٦٦* - أخُو الصَّدْرِ الشَّهيد ، يأتى فى باب « الصَّدْر »[2] .

● قال فيمَن له مالٌ خَبيثٌ يتصَدَّق منه ، ويَنْوِى الزَّكاة عن مالِه لا يسْقُط عنه الفَرْضُ ، ولو كان الخَبِيثُ نصابًا لا يَلْزَمُه الزَّكاةُ ؛ لأنَّ الكُلَّ واجبٌ التَّصدُّق عليه ، (٣فلا يُفيد إيجَابُ٣) التَّصدُّقِ ببَعْضِه .

تاج الدين الإمام :

محمد بن محمد ، والد الإمام رَضِىِّ الدين محمد ، صاحب « المُحِيط » . تقدَّم[4] .

---

(١) فى م زيادة : « بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الخيزاخزى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٤٧٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٠ .

(٢) أى يأتى الصدر الشهيد ، وهو عمر بن عبد العزيز بن عمر ، ابن مازه ، تقدمت ترجمته برقم١٠٥٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٩ .

(٣ - ٣) فى م : « فلا يكفيه » . والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٤) تقدم الوالد برقم ١٤٩٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٧ ، والولد برقم ١٥٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٧ - ٣٥٩ .

تاج الدِّين :

٢٠٦٧* ـــ أخو حُسام الهِنْدِ[١] ، أحَدُ مَن عَزَا إليه صاحبُ « القُنْيَة » ، وعَلَّم له « تج »[٢] .

تاج الدين الإمام :

النُّعْمان بن إبراهيم[٣] ، تقدَّم[٤] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩١ .

(١) تأتى ترجمته برقم ٢٠٧٠ . وفى م : « حسام الهندى » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، ويأتى فى حرف الحاء .

(٢) فى ا : « تخ » ، والمثبت فى : م ، وليس فى الأصل بإعجام .

(٣) فى م زيادة : « بن الخليل الزرنوجى » .

(٤) برقم ١٧٥٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥٧ .

تاجُ الشَّرِيعة[1] :

٢٠٦٨*ــ [جَدُّ صَدْرِ الشريعة][2] الإمام الكبير الأُصُولِىّ ، صاحب الفنون ، [3]عُبَيْد الله بن مسعود[3] ، له « التَّنْقِيح » ، جمع فيه بين

---

(١) فى الأصل : « صدر الشريعة » ، والترتيب ينفيه ، والمثبت فى : ا ، م ، ولكن ما ورد بعد ذلك فى النسخ هو ترجمة صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود ، ولذلك وضعت الزيادة التى يصح بها الكلام فيما يأتى .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٢ (وانظر ما ورد فيه) ، الفوائد البهية ٢٠٧ ، نقلا عن كتائب أعلام الأخيار .

وفى الفوائد أنه صاحب « الوقاية » ، انتخبها من « الهداية » ، صنفها لأجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود ، وله « الفتـاوى والواقعـات » ، و « شرح الهداية » .

قال اللكنوى : هذا صريح فى أن شارح « الهداية » هو مصنف « الوقاية » ، وقد مر ما فيه من الاختلاف عند ترجمة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ، انظر : الفوائد ١١١ ، ١١٢ .

وذكر حاجى خليفة أن « الوقاية » للإمام برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأول عبيد الله المحبوبى .. صنفه لابن بنته صدر الشريعة الثانى . كشف الظنون ٢٠٢٠ .

. كما ذكر من شروح « الهداية » شرح الشيخ الإمام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول عبيد الله المحبوبى الحنفى المتوفى سنة ٦٧٢ وسماه « نهاية الكفاية فى دراية الهداية » كشف الظنون ٢٠٣٣ .

وربما نقل عنه البغدادى ، حيث قال : تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول أحمد ابن [كذا] عبيد الله المحبوبى ، الملقب بتاج الشريعة البخارى الحنفى ، المتوفى سنة ثلاث [كذا] وسبعين وستمائة ، له ... « نهاية الكفاية فى دراية الهداية » للمرغينانى ، فى الفروع ، هدية العارفين ٧٨٧ .

وقد ناقش اللكنوى كلام صاحب كشف الظنون ، فى الفوائد البهية ١١١ – ١١٢ فراجعه .

(٢) تكملة يصح بها السياق .

وهو صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبى ، المتوفى سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

تاج التراجم ٤٠ ، كشف الظنون ٤١٩ ، ٤٩٦ ، ١٠٤٧ ، ١٢٧٠ ، ١٩٧١ ، ٢٠١١ ، ٢٠٢١ ، الفوائد البهية ١٠٩ – ١١٢ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

كلام البَزْدَوِىّ وكلام ابن الحاجِب ، ورتَّبه تَرْتِيبًا حَسَنًا ، كما فعل ابنُ السَّاعاتى فى كتابه « البديع » ، جمع فيه بين كلام الآمِدِىّ وكلامِ فَخْرِ الإسلام البَزْدَوِىّ ، وشَرَحه[1] بكتابٍ نَفِيس ، سَمَّاه « التَّوْضِيح فى حَلِّ غَوَامِض التَّنْقِيح » .

تاجُ الدِّين[2] :

النُّعْمان بن إبراهيم[3] ، تقدَّم[4] .

تاجُ القُضاة :

محمد[5] بن علىّ بن محمد[6] ، تقدَّم[7] .

التَّاجِر :

عُرِف به علىّ بن عبد الله بن سعيد[8] .

---

(١) أى صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود . انظر كشف الظنون ٤٩٦ .

(٢) فى م زيادة : « الإمام » . وكذا ورد ترتيب هذه الترجمة فى : الأصل ، ا . وهى فى م قبل تاج الشريعة .

(٣) فى م زيادة : « بن الخليل الزرنوجى » .

(٤) برقم ١٧٥٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥٧ .

(٥) فى م : « نسبة محمد » .

(٦) فى م زيادة : « بن على بن محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الدامغانى » ، وتقدم فى ترجمته « بن محمد [بن الحسين] بن عبد الملك » .

(٧) برقم ١٤٢٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٨) فى م زيادة : « أبو الحسن » . وتقدمت ترجمته برقم ٩٧٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٥ .

تَرْجُمان صَغِير :

عُرِف بذلك يوسف[1] .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٨٦٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٧ .

باب الثَّاء المُثَـلَّثة

فارغ .

* * *

باب الجيم

جَارُ اللهِ[1] :

اشْتَهَر به الإمام محمود بن عمر[2] الزَّمَخْشَرِيّ[3] ، تقدَّم[4] .

الجامِع :

لقبُ أبى عِصْمَةَ الْمَرْوَزِىّ، لُقِّبَ بذلكَ لأنه أوَّلُ مَنْ جَمَعَ فِقْهَ أبى حنيفة ، وقيل غير ذلك ، تقدَّم فى حرف الجيم[5] ؛ كتبْتُه[6] هناك لِغَلَبةِ اللَّقَبِ عليه ، واسمُه نُوح ، وتقدَّم أيضًا فى الكُنَى .

---

(١) فى الأصل زيادة : « الزمخشرى » .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد الإمام الكبير » ، ويصحح الخطأ الذى وقع فى صدر ترجمته ، حيث ورد : « بن محمود » .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) برقم ١٦٢٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

(٥) برقم ٣٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٨٠٧ .

(٦) فى الأصل : « لقبته » ، وفى م : « كنيته » ، والمثبت فى : ا .

جَدُّ صاحِب « الهدايَة » لأُمِّه :

عمر بن حَبِيب[1] ، تقدَّم[2] .

جُرَذ[3] .

لقبُ أحمد بن إسحاق الإصْطخْرِىّ، تقدَّم[4] .

الجَصَّاص :

لقبُ أحمد بن علىّ أبو بكر الرَّازِىّ[5] ، تقدَّم[6] .

جُعَل[7] :

[8]لقبُ الإمام أبى عبد الله محمد ، ابن يوسف ، تقدَّم[8] .

---

(١) فى م زيادة : « بن على الزندرامشى أبو حفص القاضى » ، وتقدم فى ترجمته أنه : « بن لمكى الزندرامشى » .
(٢) برقم ١٠٤٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٣ ، ٦٤٤ .
(٣) الدال مهملة فى النسخ . وانظر ما تقدم فى حاشية صفحة ١٤٤ ، فى الجزء الأول .
(٤) برقم ٧٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٤ ، ١٤٥ .
(٥) فى م زيادة : « الإمام الكبير الشان » .
(٦) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ١٥٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٢٠ - ٢٢٤ .
(٧) وقعت هذه الترجمة فى الأصل ، ا بعد « جمال الأئمة » .
(٨ - ٨) فى م : « يوسف بن أحمد بن أبى بكر تقدم » ، وهو فى ترجمة « جمال الأئمة » الآتى . وتقدمت ترجمة أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، برقم ١٢١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٣ ، ٧٤ .

جَمالُ الأَئمَّة :

(١) يوسف بن أحمد بن أبى بكر ، تقدَّم(١) .

جُوان(٢) :

٢٠٦٩ – لقبُ الإمام(٣) الرَّضِىِّ الوَاسِطِىّ* .

جَلالُ الدِّين :

محمد(٤) بن الحسن(٥) ، قاضى القضاة ابن حُسام الدين .

وجلالُ الدِّين أيضًا لقبُ الإمام محمد بن الإمام سَيْف الدين سعيد بن المُطَهَّر(٦) ، تقدَّم أيضًا(٧) .

وجلالُ الدين الخَبَّازِىّ عمر بن محمد بن عمر(٨) ، تقدَّم [٢٦٠ ظ] أيضًا(٩) .

(١ – ١) فى م : « لقب الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف تقدم » ، وهو فى ترجمة « جعل » السابقة .

وتقدمت ترجمة يوسف بن أحمد بن أبى بكر ، برقم ١٨٣١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦١٧ .

(٢) الضم من : الأصل ، ضبط قلم .

(٣) فى ا : « للإمام » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٣ .

(٤) فى م : « لقب محمد » .

(٥) فى م : زيادة : « بن أحمد بن » ، وهو قاضى القضاة ، كما تقدم فى ترجمته رقم ١٢٦٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١١٦ .

(٦) فى م زيادة : « بن سعيد الباخرزى » .

(٧) برقم ١٣١٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦١ ، ١٦٢ .

(٨) فى م زيادة : « الإمام » .

(٩) برقم ١٠٧٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٦٨ ، ٦٦٩ .

وجـلالُ الدين ، المعـروف بمَوْلانا جلال الديـن الرُّومِيّ ، كان إمامًا عارِفًا بالفقهٰ على مذهب أبى حنيفة ، وعالمًا بالخِلَاف ، ثم تَجَـرَّد ، وتواتَرَتْ عنه كَراماتٌ .

اسمه محمد بن محمد بن محمد بن حسين[1] ، تقدَّم[2] .

وتُوُفِّىَ سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن أحمد الهاشمى » .

(٢) برقم ١٥١٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤٣ ، ٣٤٦ .

باب الحاء المُهْمَلة

حافِظُ الدِّين :

لقبٌ لإمامين عظيمَيْن .

أحدهما : محمد بن محمد بن نصر أبو الفضل[١] ، سمع منه أبو العَلاء البُخَارِيُّ الفَرَضِيُّ ، وذكره فى « معجم شيوخه » ، وذكر وفاتَه سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

والآخَرُ : عبد الله بن أحمد بن محمود أبو البَرَكاتِ[٢] ، صاحبُ التَّصانيف فى الفقه والأُصول ، سمع منه السِّغْنَاقِىُّ[٣] .

وكلاهما تَفقَّها علَى شمسِ الأَئمَّةِ الكَرْدَرِىّ محمد بن عبد السَّتَّار ، تقدَّما[٤] .

الحاكِم :

لقبُ جماعةٍ ؛ منهم : محمد بن محمد بن أحمد[٥] بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل ، المعروف بالوَزِير[٦] ، وهو المُراد بِذِكْر صاحبِ « الهداية » له فى العارية .

---

(١) فى م زيادة : « البخارى » .

(٢) فى م زيادة : « النسفى » .

(٣) فى الأصل : « الصغناق » ، وهما بمعنى .

(٤) الأول برقم ١٥١٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٣٧ ، والثانى برقم ٦٩٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٤ – ٢٩٦ .

(٥) فى الأصل : « محمد » خطأ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٤٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٣ – ٣١٥ .

حَبْكان[1] :

لقبُ يحيى بن محمد بن يحيى[2] ، تقدَّم[3] .

حَجَّاج :

لقبُ سليمان بن داود[4] . تقدَّم[5] .

الحِجِّىّ :

أحمد بن محمد بن عِمْران ، المُلقَّب ضِياء ، تقدَّم[6] .
ذكرَه فى « القُنْيَةِ » .

الحَـرَّاص :

هكذا رأيتُه بخَطِّى ، ولم يذكر السَّمْعانىُّ هذا اللَّقَب ، لا فى الجيم ولا فى الحاء :

لقبُ أحمد بن محمد ، تقدَّم[7] .

---

(١) كذا ورد هنا فى الأصول بالباء الموحدة ، رسم قلم ، والترتيب يقتضيه ، وتقدم فى ترجمته : « حيكان » بالياء المثناة التحتية ، وكذلك ورد فى : الإكمال ٥٨٦/٢ ، والمشتبه ٢٦٠ .
(٢) فى م زيادة : « بن عبد الله بن خالد أبو زكريا الذهلى النيسابورى » .
(٣) برقم ١٨١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٠٠ - ٦٠٢ .
(٤) فى م زيادة : « ابن سليمان أبو داود الفقيه » .
(٥) برقم ٦٢٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣٣ .
(٦) برقم ٢٢٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٠ .
(٧) برقم ١٩٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٦١ .

حَـرَّكَها :

عُرِفَ بذلك المُبَارك بن أحمد بن محمد[1] ، والدُ المُظَفَّر[2] .

حُسامُ الدين الرُّوميّ :

الحسن بن أحمد بن الحسن ، قاضى القُضاة ، تقدَّم[3] .

حُسام الهِنْد[4] :

٢٠٧٠* –

أخو تاج الدين ، المذكورِ فى حرف التاء المُثَنَّاة مِن فَوْق .

وجماعةٌ يُلَقَّبُون بالحُسام ، منهم هذا ، والحُسام الشَّهيد .

الحَفِيد :

لقبُ محمد بن عبد الله بن يوسف النَّيْسَابُورِىّ[5] ، قيل له ذلك ؛ لأنه ابن بنت العبَّاس بن حمزة الوَاعِظ .

---

(١) تقدم برقم ١٥٩٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤١٧ – ٤١٩ .

(٢) تقدم أيضا برقم ١٦٧٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٨٨ ، ٤٨٩ .

(٣) برقم ٤٢٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٩ ، ٤٠ .

(٤) فى م : « الهندى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وانظر ما تقدم فى : « تاج الدين » . وتحت « الهند » فى ا بخط مغاير : « الشهيد ظ » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٤ ، وفيه : « الهندوى » .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٣٤٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩٨ ، ١٩٩ .

والحفيدُ أيضًا عُرِف به أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى (١أبو النَّضْر ١) .

والحَفِيد بن النَّقِيب[٢] .

الحَكِيم :

عُرِف بذلك إسحاق بن محمد[٣] ، تقدَّم[٤] .

قال السَّمْعانىُّ :لُقِّب به لكَثْرةِ مَواعِظِهِ .

حَمْرويه :

لقبُ أحمد بن محمد بن أحمد[٥] بن إبراهيم[٦] ، تقدَّم[٧] .

حَم :

بفتْح الحاء ، لقب أحمد بن عِصْمَة الصَّفَّار[٨] ، تَقدَّم[٩] .

(١ – ١) فى ا ، م : « بن النضر » ، وكذلك فى الأصل دون إعجام ، وتقدم فى ترجمته رقم ١٨٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٣ أنه « أبو النضر » ، وأن فى الأصل ، ك : « أبو النضر » ، ولعله الصواب إن شاء الله . وانظر : الأنسابْ (دمج) ٤/١٧٨ .

(٢) لم أعرفه ، وتقدم ابن النقيب محمد بن سليمان بن الحسن البلخى المقدسى ، برقم ١٣٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٥ ، ١٦٦ .

(٣) فى م زيادة : « أبو القاسم الإمام السمرقندى » .

(٤) برقم ٣٠١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٧١ ، ٣٧٢ .

(٥) فى ا زيادة : « بن أحمد » خطأ .

(٦) فى م زيادة : « بن على السلمى الصوفى » .

(٧) برقم ١٧٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٦ .

(٨) فى م زيادة : « أبو القاسم البلخى الفقيه المحدث » .

(٩) برقم ١٤١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٠٠ ، ٢٠١ .

الْحَمِيد :

٢٠٧١ – القاضى*، يُعْرَف هكذا بالقاضى الحَمِيد ابن القاضى أبى سعيد[١] عمر بن على بن الحسين الطَّالْقَانىّ المَحْمُودِىّ.

تَوَلَّى القضاءَ ببَلْخَ ، ولم تُحْمَدْ سِيرَتُه ، بخِلاف أبيه[٢] حُمِدَتْ سِيرَتُه ببَلْخَ ، وقد تقدَّم أبوه[٣] .

حَمِيدُ المِلَّة والدِّين :

الزَّامُشِىّ[٤] ، علىّ بن محمد بن علىّ[٥] ، تقدَّم[٦] .

حَمِيدُ الدِّين :

الضَّرِير ، الإمام المشْهُور[٧] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٥ .

(١) فى ترجمته التى تقدمت برقم ١٠٥٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٥٥ ، وردت كنيته : « أبو سعد » .

(٢) فى م : « ابنه » تصحيف .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « البخارى الضرير الإمام العلامة نجم العلماء » خطأ ؛ إذ هو للترجمة التالية .

(٤) فى م زيادة : « لقب » .

(٥) فى م زيادة : « البخارى الضرير الإمام العلامة نجم العلماء » .

(٦) برقم ١٠٠٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٨ .

(٧) فى م زيادة : « المذكور بحميد الملة والدين » . وهو السابق .

حنْكاش[1] :

لقبُ [2]أبى بكر بن عيسى[2] ، تقـدَّم فى الكُنَى[3] .

* * *

---

(1) فى ا ، م : « حنكاس » ، والمثبت فى : الأصل .

(2 – 2) فى م : « أبى بكر عيسى بن عثمان بن أحمد الأشعرى البقرمى » ، وسقوط « بن » بعد « أبى بكر » خطأ فى النسخة ، وتقدم فى ترجمته : « اليقرمى » .

(3) برقم ١٨٩٤ ، ويأتى فى الأبناء .

باب الخاء المُعْجَمة

الخازن :

لقبُ محمد بن أحمد بن موسى[1] .

الخَصَّاف :

لقبُ أحمد بن عمرو[2] ، مُؤلِّفُ « الشُّروط » .

الخَفَّاف :

محمد بن مَرْوان ، ومنصور بن محمد بن محمد[3] ، تقدَّما[4] .
وهو لقَبٌ لمَن يعْمَلُ الأخفْاف التى تُلْبَس . [٢٦١ و] .

خَوَاجكى[5] :

٢٠٧٢ – عُرِف بذلك الإمام العَلامة نُور الدين علىّ* .

---

(١) فى م زيادة : « الرازى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٢٠٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٠ ، ٧١ .
(٢) فى م زيادة : « الشيبانى الإمام أبو بكر » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٦٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٣٠ – ٢٣٢ .
(٣) فى م زيادة : « بن أحمد بن يحيى الفقيه الحاكم البارع أبو محمد بن أبى صادق » .
(٤) الأول برقم ١٥٤٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، والثانى برقم ١٧٠٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥١١ ، ٥١٢ .
(٥) فى م ، والطبقات السنية : « خواجا » .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٦ .

كان يحْفَظُ « الهداية » ، ودرَّس بالبَدْرِيَّة[1] ، والجَمَالِيَّة[2] ، وشَرْطُها أن يكونَ المدرِّسُ حَنَفِيًّا مشْهورًا بالحديث ، ولم يكن مُحَدِّثًا ، [3]وكان مُحِبًّا فى جمع المال[3] ، واقْتناءِ العَقَار .

ومات سنة اثنتين وستِّين وسبعمائة .

ولقبُ محمد بن أبى بكر[4] ، تقدَّم[5] .

---

(١) لم يذكر المقريزى المدرسة البدرية ، وإنما ذكر المدرسة البيدرية ، وقال : برحبة الأيدمرى ، بالقرب من باب قصر الشوك ، فيما بينه وبين المشهد الحسينى ، بناها الأمير بيدمر الأيدمرى .

الخطط ، للمقريزى ٢/٣٩٠ ، وانظر الحاشية الرابعة فى صفحة ٣٦ من الجزء الرابع للنجوم الزاهرة .

وذكر المقريزى أيضا بالمدرسة البديرية ، وقال : هذه المدرسة بجوار باب سر المدرسة الصالحية النجمية ، كان موضعها من باب تربة القصر ، فنبش شخص من الناس يعرف بناصر الدين محمد بن محمد العباسى ما هنالك من قبور الخلفاء ، وأنشأ هذه المدرسة ، فى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . الخطط ، للمقريزى ٢/٣٩١ .

(٢) فى الأصل زيادة : « وكان محبا فى جمع المال » ، وسيأتى فى موضعه .

وقد ذكر المقريزى المدرسة الجمالية ، فقال : هذه المدرسة بجوار درب راشد من القاهرة ، على باب الزقاق المعروف قديما بدرب سيف الدولة نادر ، بناها الأمير الوزير علاء الدين مغلطاى [بن عبد الله] الجمالى ، وجعلها مدرسة للحنفية ، وخانقاه للصوفية .

وذكر المقريزى أن بناءها كان سنة ثلاثين وسبعمائة ، وكان شأنها كبيرا ، يسكنها أكابر فقهاء الحنفية ، وقد تلاشى أمرها لسوء ولاة أمرها ، وتخريبهم أوقافها .

الخطط ، للمقريزى ٢/٣٩٢ .

وقد اندثرت هذه المدرسة ، ولم يبق منها إلا القبة التى تعلو قبر منشئها ، وجزء من الوجهة التى فيها الباب ، ومكان للصلاة ، وتعرف الآن بزاوية مغلطاى الجمالى ، بحارة قصر الشوك ، بقسم الجمالية ، بالقاهرة . حاشية النجوم الزاهرة ٩/٩٨ .

(٣ - ٣) ساقط من : الأصل ، فى هذا الموضع ، وتقدم فى أول الحاشية السابقة .

(٤) فى م زيادة : « بن عطاء البلخى » .

(٥) برقم ١٢٤١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٠ .

خُواهَـرْ زَاده :

اشْـتَهر بها جماعةٌ ، تقدَّم الكلامُ على ذلك فى حرف الخاء المُعْجَمة[1] .

خَوْش نام :

بفتْح الخاء[2] .

لقبُ عمر بن محمد بن عمر[3] .

* * *

(١) انظر : الجزء الثانى ، صفحة ١٨٣ .

(٢) انظر : ما نقلته عن السمعانى ، فى حاشية ٢/٦٦٥ .

(٣) فى م زيادة : « بن أحمد بن خشنام البخارى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٦٩ ، فى الموضع السابق .

باب الدَّال المُهْمَلة

دَرواجة[1] :

لقبُ أحمد بن الحسن[2] الزَّاهِد ، أحد رُوَاةِ « الإملاء » ، تقدَّم[3] .

الدَّقَّاق :

لقَبُ جماعةٍ ، وأشْهرَهُم بذلك : أبو عليّ[4] ، صاحب كتاب « الحَيْض » ، تقدَّم فى الكُنَى[5] .

وهو لَقَبٌ يُشْبهُ النِّسْبَةَ ، وذكره السَّمْعانىُّ فى « الأنْسابِ » ، وقال : نِسْبةً إلى بَيْعِ الدَّقِيق وعَمَلِه .

* * *

---

(١) فى ا : « درواحة » ، وفى م : « درواخه » ، والمثبت فى : الأصل .
(٢) فى م : « محمد » خطأ .
(٣) برقم ٩٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٥٧ .
(٤) فى م زيادة : « الرازى » .
(٥) برقم ١٩٥٣ .

باب الذَّال المُعْجَمة

فارغ .

* * *

باب الرَّاء المُهْمَلة

الرَّأْى :

لقبُ هلال بن يحيى[١] ، وعَمٍّ[٢] هلال بن محمد[٣] .

وهو لقبٌ يُشْبِهُ النِّسْبة ، وذكره السَّمْعانىُّ ، فى « الأنْساب » ، وقال : عُرِفَ بهذا يحيى بن مُسْلم الرَّأْى ، وهو بتَشْدِيد الرَّاء وفى آخرها الياء آخرُ الحروف . كذا قال .

الرَّضِىّ المِنْطيقِىّ[٤] :

إبراهيم بن سليمان[٥] .

الرَّضِىّ النَّيْسابُورِىّ :

---

(١) فى م زيادة : « بن مسلم البصرى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٧٧٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٧٢ ، ٥٧٣ .

(٢) فى النسخ : « وعمه » خطأ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٧٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٧١ .

(٤) فى م : « المنطقى » .

(٥) فى م زيادة : « الحموى الإمام الرومى » . وتقدمت ترجمته برقم ٢٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٣ ، ٨٤ .

٢٠٧٣* –

صاحبُ « الطَّرِيقةِ فى عِلْم الخِلاف » المعْـرُوفة بالرَّضَوِيَّة ، فى ثلاث مُجَلَّدات .

أَخَذ عنه الخَلافَ الرُّكْنُ العِرَاقِيُّ أبو[1] الفضل الطَّاوُوسِّى صاحبُ الطريقة .

ويُلَقَّبُ بِمُنْشِئِ النَّظَر .

وأخذ عنهُ رُكْنُ الدِّين العَمِيدِىّ ، والرُّكْنُ إمام زَاده .

رُكْن :

٢٠٧٤ – لقبُ الإمام الحِزَامِىّ* .

مَذْكورٌ فى « القُنْيَة » .

[2]رُكْن :

٢٠٧٥ – لقبُ إمام الصَّيَّادِىّ .

مذْكور فى « القُنْية »[2] .

---

* ترجمته فى : وفيات الأعيان ٣٤٥/٥ ، ٣٤٦ ، العبر ٧١/٥ ، دول الإسلام ١٢١/٢ ، المختصر ، لأبى الفدا ١٢٨/٣ ، ١٢٩ ، مرآة الجنان ٣٩/٤ ، غاية النهاية فى طبقات القراء ٣٢٥/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥١/٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٧ ، كشف الظنون ١١١٣ ، شذرات الذهب ٧٨/٥ ، الفوائد البهية ٧٣ ، ٧٤ .

وهو أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى النيسابورى المحدث رضى الدين ، ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفى سنة سبع عشرة وستمائة .

(١) سقط من : ا . وانظر ترجمته المتقدمة فى الكنى برقم ١٩٦٥ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٨ . وفى ا : « الخرامى » .

(٢ – ٢) من : ا وحدها ، ولم يرد فى الطبقات السنية .

رُكْن الدِّين :

كذا ذكره فى « القُنْيَة » ، وعلَّم له : « كن » .

الإمام الوانجانىّ[١] ، تقدَّم فى الأنْساب[٢] .

[٣]والأرْكان الأربعةِ الأئمَّة الذين اشْتَغَلُوا علَى الإمام رَضِىِّ الدِّين النَّيْسابُورِىّ : رُكْن الدِّين الطَّاوُوسِىّ[٤] ، ورُكْن الدين العَمِيدِىّ[٥] ، ورُكْن الدين إمام زاده . كذا ذكره ابنُ خَلِّكان ، وقال : وشَذَّ عنِّى الرّابعُ[٣] .

الرُّكْن إمام زَاده[٦] :

أخَذ الخِلافَ عن[٧] الرَّضِىِّ النَّيْسَابُورِىِّ ، علَى ما تقدَّم[٨] .

رُكْن اللَّبَّادِىّ :

رُكْن الإسْلام ، تقدَّم فى الأنساب[٩] .

---

(١) فى م : « الولوالجى » .

(٢) برقم ٢٠٥٥ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل . وفى حاشية النسخة ا : « وجدنا قد ضرب فى النسخة المنقولة عنه على قوله : والأركان الأربعة . إلى قوله : وشذعنى الرابع » .

(٤) تقدم برقم ١٩٦٥ .

(٥) تقدم برقم ١٥٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٥ ، وهو : محمد بن محمد بن محمد .

(٦) لعله : محمد بن أبى بكر بن المفتى الشبرغى ، المتقدمة ترجمته برقم ١٢٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٣ ، ١٠٤ . وفى م : « الركن الإمام زاده » .

(٧) فى م : « على » .

(٨) أى فى ترجمة الرضى النيسابورى ، برقم ٢٠٧٣ .

(٩) برقم ٢٠٤٦ . وأمام هذا فى الأصل حاشية لعل قراءتها : « ركن الدين القرمى قاضى قرم توفى سنة ٧٩٣ » .

وهذا بعد موت المصنف .

رُكْن الإسلام :

السُّغْدِىّ ، اسمُه علىّ بن الحسين[١] ، تَقَدَّم[٢] .

رُكْن الدِّين :

٢٠٧٦ ـ المُعِينِىّ* .

أسْتاذ[٣] محمد بن أبى بكر بن علىّ بن سليمان[٤] ، تفقَّه عليه بخراسَان .

رُكْن الأئمَّة :

عبد الكريم بن [٥]محمد[٦] ، تفقَّه علَى الإمام[٥] أبى اليُسْر البَزْدَوِىّ ، تقدَّم[٧] .

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد القاضى ، أبو الحسين » . وانظر فى كنيته ترجمته .
(٢) برقم ٩٦٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٧ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٩٩ .
وفى م : « العينى » ، وكأن ما فى الأصل : « المعشى » .
(٣) فى م : « لقب أستاذ » .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٢٤٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٠ ، ١٠١ .
(٥ ـ ٥) مكان هذا فى الأصل : « أيضا » اضطراب فى النسخة .
(٦) فى م زيادة : « بن أحمد بن على الصباغى أبو المكارم المدينى الإمام » .
(٧) تقدمت ترجمته برقم ٨٥٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٥٦ .

رُكْن الدين[1] الصَّبَّاغِيّ :

ويُقال له : رُكْن الأئمَّة ، وبهذا اشْتَهر ، له « الْمُنْتَخَبات » ، تقدَّم فى الأنْساب[2] .

* * *

(١) سقط من : الأصل .

(٢) وهو السابق .

وفى حاشية الأصل : « رشيد الدين صاحب الفتاوى ، ذكره صاحب الفصول العمادية فى كتابه فى مواضع كثيرة ... وتارة يقول : ذكره رشيد الدين الوتار فى فتاواه ... » .

وتقدمت ترجمة رشيد الدين أبو بكر محمد بن عمر بن عبد الله الصائغ السنجى ، برقم ١٤٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٦ .

وهو الوتار . انظر : كشف الظنون ١٢٢٣ .

باب الزَّاى

الزَّاهِد :

اشْتهر بها جماعةٌ مِن العُلَماء الصَّالحين .

وممَّن اشْتَهر بها ، وصارتْ عَلَمًا عليه حتَّى عند الإطْلاق خُصُوصًا عند الحنفيّة : الإمامُ الزَّاهِد أبو بكر أحمد(١) بن محمد بن أحمد [بن محمد](٢) ابن يوسف بن إسماعيل ، الإمام ابنُ الإمام ، ووالدُ الإمام(٣) ، تقدَّم كلٌّ واحِدٍ فى بابِه(٤) .

وإسماعيل الزَّاهد الإمام [بن](٥) علىّ بن الحسين .

الزَّاهِدِىّ :

مُخْتَار(٦) بن محمود(٧) ، ومحمد بن أحمد [٢٦١ ظ] بن محمد(٨) الإمام .

---

(١) سقط من : الأصل . وورد بعد هذا فى النسخ : « بن عبد الله » خطأ .

(٢) تكملة من ترجمته .

(٣) فى م زيادة : « محمد بن أحمد بن محمد » .

(٤) الأول برقم ١٨٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، والثانى برقم ١٢١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٣ ، ٧٤ ، والثالث برقم ١٢٠٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣ ، ٦٤ .

(٥) تكملة من ترجمته التى تقدمت برقم ٣٤٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٤ .

(٦) فى م : « لقب مختار » .

(٧) فى م زيادة : « بن محمد » . وتقدمت ترجمته برقم ١٦٤٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٦٠ – ٤٦٢ .

(٨) فى م زيادة : « بن عبد المجيد القرنبى سراج الدين » ، وتقدمت ترجمته برقم ١١٩٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦١ ، ٦٢ .

(١)زَيْن الإسلام :

محمد بن عثمان السَّرْخَسِىّ ، تقدَّم(١) .

زَيْن الأَئمَّة :

محمد(٢) بن محمد بن الحسين بن صالح(٣) .

زَيْن الحَرَمَيْن :

عُرِف بذلك زِيَاد بن علىّ بن المُوَفَّق(٤) ، تقدَّم(٥) .

زَيْن الْمَشَايخ :

٢٠٧٧ - عُرِف بالبَقَّالِىّ* .

(١ - ١) سقط من : ا ، والمثبت فى الأصل ، وورد فى م هكذا : « زين الإسلام : لقب محمد بن عثمان السرخسى ، والد الإمام قطب الدين أبى الفتح محمد ، تقدم » .

وتقدمت ترجمته محمد بن عثمان السرخسى ، برقم ١٤٠٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٩ ، كما تقدمت ترجمة ولده قطب الدين ، برقم ١٥٠٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٣٣ .

(٢) فى م : « لقب محمد » .

(٣) فى م زيادة : « أبو الفضل الضرير » ، وتقدمت ترجمته ، برقم ١٤٨٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢١ .

(٤) فى م زيادة : « بن زياد أبو الفضل بن أبى القاسم بن أبى نصر » .

(٥) برقم ٦٠٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢١٤ .

* ترجمته فى : معجم الأدباء ٥/١٩ ، الوافى بالوفيات ٣٤٠/٤ ، طبقات المفسرين ، للسيوطى ١١٧ ، بغية الوعاة ٢١٥/١ ، طبقات المفسرين ، للداودى ٢٣٠/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٠ ، كشف الظنون ٥١ ، ٨٤ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٣٢ ، ٤٠٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٩٥ ، ١٧٦٠ ، ١٨٢٩ ، ٢٠٤٠ ، هدية العارفين ٩٨/٢ ، الفوائد البهية (نقلا عن الكفوى) ١٦١ ، ١٦٢ .

والعَجَمُ يَزيدون الياءَ ، وهو البَقَّال ، أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك[(١)] الخُوارَزْمِيّ[(٢)] النَّحْوِيّ ، ويُعْرَف أيضًا بالآدَمِيّ ؛ لحفْظه « كتاب الآدَمِيّ »[(٣)] في النَّحْو .

ذكره محمد بن محمد بن أرْسَلان الخُوارَزْمِيّ الحافظُ ، في « تارِيخ خُوارَزْم » ، فقال : كان إمامًا ، حُجَّةً في العربيَّة .

أخذ عن الزَّمخْشَرِيّ ، وخَلَفَه في حَلْقَتِه .

صنَّف « شَرْح الأسماء الحُسْنَى » . وكتاب أسرار الكَـذِب[(٤)] و « افْتِخَار العَرَب » ، وكتاب « مِفْتاح التَّنْزيل » ، وكتاب « التَّرْغيب في العِلْم » ، وكتاب « التَّراجم بِلِسان الأعَاجِم » ، وكتاب « الأسْنَى في شَرْح الأسْماء الحُسْنَى » ، وكتاب « أذْكار الصَّلاة » ، وكتاب « الهداية » في المَعانى والبيان ، وكتاب « التَّنْبيه علَى إعجاز القرآن » ، وكتاب « التَّفْسير » ، وغير ذلك .

مات بجُرْجَانِيَّةِ خُوارَزْم ، سنة ست وسبعين وخمسمائة[(٥)] ، وقد نيَّف على السَّبعين .

---

(١) في م : « بن ماجون » تحريف ، وفي معجم الأدباء : « بن بايجُوك » ، وقد ضبطه الصفدى بالعبارة فقال : « بباءين موحدتين بينهما ألف وبعدها جيم وبعد الواو كاف » . وسقطت : « بن » من بعض مصادر الترجمة .

(٢) من هنا إلى قوله : « الخوارزمى » الآتى سقط من : الأصل .

(٣) ذكر الصفدى أنه « مقدمة في النحو » .

(٤) في م : « الكتب » تحريف . وانظر : كشف الظنون ٨٤ .

(٥) كذا ذكر الكفوى والتميمى واللكنوى والبغدادى ، وحاجى خليفة (في بعض المواضع) وذكر ياقوت والسيوطى والداودى أن وفاته كانت سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وورد كذلك في بعض مواضع من كشف الظنون ، وورد فيه صفحة ٥٩٥ سنة ٥٨٦ ، ولعل الرقم الأوسط قلب ، وفي الوافى أن وفاته كانت سنة إحدى وستين وخمسمائة .

● قال : لو قرأ « بسم الله الرحمن الرحيم » فى صلاته ، برفع النون والميم ، أو بنَصْبِهما لا تفسد ، ويجوز رَفْعُهما من حيثُ العربيَّةِ ، ونَصْبُهما بالاخْتِصَاص ..

وتقدَّم فى الأنْسَاب ، ولا أدرى له هو هذا أو غيرُه .

زَكَرِیّ[1] :

هو محمد ، وقيل : أحمد بن محمد بن محمد السَّمَرْقَنْدِىّ العَمِيدىُّ المُلَقَّب زَكَرِیّ[2] .

ذكره السلطانُ عِمادُ الدين[3] صاحبُ حَماة ، فى « تاريخه »[4] ، وقال : كان إمامًا فى فَنِّ الخِلاف خُصُوصًا الجَسْتَ[5] ، وله فيه طريقةٌ مشهورةٌ ، وصنَّف « الإِرْشاد » .

واعْتَنَى بشرْح طريقَته جماعةٌ ؛ منهم : القاضى أحمد بن خليل بن سَعادة الخُوَيِّیّ[6] ، قاضِى دمشق ، وبدر الدين الْمَراغِیّ[7] المعروف بالطَّوِيل[8] .

واشْتغَل عليه الخَلْقُ ، وانْتفعوا به ، وبه تخَرَّج الإمامُ نِظامُ الدِّين

---

(١) فى القاموس : « وزكرياء ، ويقصر ، وكعَرَبِیٍّ ، ويخفف : عَلَم » .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٥٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٥ ، ٣٥٦ .

(٣) أبو الفدا إسماعيل بن على بن محمود .

(٤) المختصر ١٢١/٣ .

(٥) فى م : « الحساب » خطأ ، وفى المختصر : « الحسب » تصحيف . وانظر حاشية ٣٥٥/٣ .

(٦) فى النسخ ، والمختصر : « الجوينى » ، وتقدم على الصواب أثناء الترجمة ٣٥٥/٣ .

(٧) فى م : « الرومى » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والمختصر ، وما فى م صحيح أيضا .

(٨) فى م : « بالبدر الطويل » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والمختصر .

أحمد بن محمود الْحَصِيرِىّ[1] .

زَيْن الدِّين :

الإمام[2] العتَّابِىّ[3] أحمد بن محمد بن عمر[4] تقدَّم[5] .

* * *

(١) فى ا : « بن الحصيرى » ، وفى م : « جمال الدين الحصيرى » ، وفى المختصر : « نظام الدين أحمد بن محمود بن أحمد الحنفى المعروف بالحصيرى » ، والمثبت فى : الأصل .

وتقدمت ترجمة نظام الدين الحصيرى ، برقم ٢٥٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٢٥ – ٣٢٧ .

كما تقدمت ترجمة جمال الدين محمود الحصيرى ، برقم ١٦١١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٣١ – ٤٣٣ .

(٢) فى م زيادة : « العلامة الزاهد » .

(٣) فى م زيادة : « البخارى أبو القاسم » .

(٤) فى م زيادة : « بن أبو [كذا] نصر » . و « بن » زائدة ، فكنيته : « أبو نصر » و « أبو القاسم » .

(٥) برقم ٢٢٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٨ – ٣٠٠ .

باب السِّين المُهْمَلة

سَجَّادة :

لقبُ الحسن بن محمد (١والحسن١) بن حمَّاد(٢) ، تقدَّما(٣) .

السَّدِيد :

عُرِفَ بذلك ثابت بن شَبِيب(٤) ، تقدَّم(٥) .

سِرَاج الدِّين :

الغَزِّىّ ، الإمام(٦) ، مذكورٌ فى « القُنْيَة » .

وسراج الدِّين الإمام الصَّابُونىّ ، لـه « المُغْنِى » فى أُصول الدين ، تقدَّم (٧فى الأنساب٧) .

(١ - ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م زيادة : « الحضرمى من أصحاب محمد بن الحسن » .

(٣) لم يتقدم الحسن بن محمد ، وتقدم الحسن بن حماد برقم ٤٤٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٥٢ .

(٤) فى م زيادة : « بن عبد الله أبو محمد التميمى البصروى الفقيه » .

(٥) برقم ٣٨٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٧٤ .

(٦) تقدم فى الأنساب برقم ٢٠٤١ .

(٧ - ٧) سقط من : الأصل . وتقدم فى « الصابونى » برقم ٢٠٣٨ .

السَّرْدَرِىّ :

عُرِفَ بذلك علىّ بن الحسن بن عبد الرحمن[1] ، تقدَّم ذِكْرُه فى الأنْساب[2] .

سُلْطان وَلَد[3] .

لقبُ بهاء الدين أحمد بن مَوْلانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد تَقدَّم[4] .

السَّمَّان :

بفَتْح السِّين وتشْديد الميم وفى آخرها نُون ؛ لقبٌ لمن يَبيعُ السَّمْنَ ويحمله .

وعُرِفَ بذلك إسماعيل بن علىّ بن الحسين[5] ، أبو سعد .

---

(١) فى م زيادة : « القاضى أبو الحسن البخارى » .

(٢) كما تقدمت ترجمته برقم ٩٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٥٢ .

(٣) سقط لفظ « ولد » من : الأصل .

(٤) تقدمت ترجمة بهاء الدين برقم ٢٣٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١٣ – ٣١٥ ، كما تقدمت ترجمة جلال الدين برقم ١٥١٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤٣ – ٣٤٦ .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازى الحافظ الزاهد » .
وتقدمت ترجمته برقم ٣٤٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٤ – ٤٢٧ .

سِيبَوَيْه :

لقبُ الإمام الكبيرِ عمرو بن عثمان النَّحْوِىّ .

وهو تَشْتَبِهُ باسم سِيبَوَيْه ، تَقدَّم [١]فى بابِ السِّين[١] .

سَيْف السائِلِىّ :

٢٠٧٨* —

هكذا ذكَره فى « القُنْيَة » .

وتقدَّم فى الأنْساب : السائلىّ سَيْفُ الأئمَّةِ ، يُلقَّبُ [٢٦٢ و] بالحافظ ، فلا أدرى أهو هذا أم غيرُه .

سَيْفُ الدِّين :

لَقَبٌ اشْتَهر به الإمام[٢] عبد الله بن علىّ الكِنْدِىّ[٣] ، من أقْرانِ شمس الأئمَّة السَّرْخَسِىّ، تقدَّم[٤] .

وهو لقبٌ أيضًا لسعيد بن المُطَهَّر[٥] الْبَاخَرْزِىّ[٦] ، والد محمد المعروف بجَلال الدِّين[٧] .

(١ — ١) سقط من : م وتقدم برقم ٦٣٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٤٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠١ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى م زيادة : « أبو محمد » .

(٤) برقم ٧١٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣١٩ .

(٥) فى م زيادة : « بن سعيد » .

(٦) فى م زيادة : « أبو المعالى » . وتقدمت ترجمته برقم ٦١٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٥ .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ١٣١٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦١ — ١٦٢ .

وسَيْفُ الدين[١] محمد بن يوسف[٢] القَزْوِينى[٣] ، وعبد الرحيم[٤] بن أحمد ابن إسماعيل[٥] .

سَيْفُ الأئمَّة :

٢٠٧٩* —

له « فَتاوَى » .

* * *

---

(١) فى م : « وأيضا لقب سيف الدين » .
(٢) فى م زيادة : « بن أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصارى الحلبى أبو الفضل » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٥٨٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠٤ .
(٣) كذا جاءت هذه النسبة هنا ، وليست فى ترجمته ، والأسرة حلبية .
(٤) فى م : « وأيضا عبد الرحيم » .
(٥) فى م زيادة : « الكرمينى الإمام » .
وتقدمت ترجمته برقم ٧٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠٩ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٢ .

بابا الشِّين المُعْجَمة

الشَّالَنْجِىّ :

لقبٌ يُشْبِهُ النِّسْبَة .

بفَتْح الشِّين المُعْجَمة[1] واللام بينهما ألفٌ ساكنة وسُكون النُّون وفى آخرِها الجيمُ ؛ نِسْبَةً إلى بَيْع الأشْياء من الشَّعَرِ ، كالمِخْلاة والمِقْوَدِ والحَبْل .

لَقَبُ[2] إسماعيل بن سعيد[3] ، وتقدَّم فى الأنْساب[4] .

شَرَفُ الأئمَّة :

٢٠٨٠ ـ العقيلىّ* :

ذكَره هكذا فى « القُنْيَة » ، تقدَّم فى العقيلىّ، فى الأنْساب[5] .

شَرَفُ الأئمَّة :

٢٠٨١ ـ المكِّىّ** .

كذا ذكَره فى « القُنْيَة » .

---

(١) من : م .

(٢) فى م : « نسبة » .

(٣) فى م زيادة : « أبو إسحاق الطبرى الجرجانى » .

(٤) كما تقدمت ترجمته برقم ٣٣٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٣ .

(٥) تقدم ذكر النسبة وضبطها فحسب .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٤ .

شَرَفُ الأئمَّة :

٢٠٨٢ – الإسْفَنْدَرِيّ * .

مات فى خامس عشر رجب ، سنة إحدى وأربعين وستمائة .

وهم[١] : شرفُ الأئمَّة الإسْفَنْدَرِيّ، إمام كبير ، مُتَقدِّمٌ ، فى الزمن ، تقدَّم فى الأنْساب[٢] .

شَرَفُ الرُّؤَساء :

محمد [٣]بن أحمد[٣] بن محمد[٤] ، والد أحمد ، تقدَّما[٥] .

شُعْبَة :

الحافظ ، لقبٌ لمحمد بن ماتَان[٦] ، تقدَّم[٧] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٥ .

(١) فى ا : « ولد » خطأ .

(٢) برقم ٢٠١٥ .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل .

(٤) فى م زيادة : « بن أحمد بن محمد بن يوسف الخوارزمى البرق » .

(٥) الأول برقم ١٢٠٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٣ ، ٦٤ . والثانى برقم ١٨٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

(٦) فى م : « فلان » خطأ .

(٧) برقم ١٤٧٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١١ .

شَمْسُ الأئمَّة :

لقبُ جماعة ، وعند الإطْلاق يُرادُ به شمسُ الأئمَّةِ السَّرَخسيُّ محمد بن أحمد ، تقدَّم[1] .

ويأتى مقَيَّدًا مع الاسم أو النِّسْبة بشمس الأئمَّة الكَرْدَرِىّ ، وشمس الأئمَّة الأُوزْجَنْدِىّ ، وغيرِهما . تقدَّما[2] .

شوروه :

عبد المُؤْمن بن هبة الله[3] الواعِظ .

شِهابُ الأئمَّة :

٢٠٨٣* —

● ذكَره فى « القُنْية » فى مسألة الأَيْمانِ بالله إذا كَثُرَتْ تتداخَلُ ، ويخْرُج بالكفَّارةِ الواحدةِ عن عُهْدةِ الجميع .

قال : وهو قَوْلُ محمد ، وهو المُخْتار عندنا .

وذكَر فى « القِنْيَة » أيضًا :

---

(١) برقم ١٢١٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٨ – ٨٢ .

(٢) سقط من : الأصل ، وتقدم الأول محمد بن عبد الستار الكردرى برقم ١٣٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٨ – ٢٣٠ ، وتقدم الثانى محمود بن عبد العزيز برقم ١٦٢٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٦ .

(٣) فى م زيادة : « بن محمد بن هبة الله بن حمزة » ، وتقدم عبد المؤمن برقم ٨٧٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، كما تقدم والده برقم ١٧٧٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٦٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٦ .

٢٠٨٤ – شِهاب الإمامِىّ* .

فلا أدْرِى أهو هذا أم غيرُه .

الشَّهِيد :

اشْتَهر به جماعةٌ من العُلَماء ، قُتِلوا فقيل لكلٍّ واحدٍ منهم شَهِيد ؛ منهم : الحاكم الوزير أبوُ الفضل محمد [بن محمد](١) بن أحمد تقدَّم(٢) ، والحُسَام الشَّهِيد(٣) ، والصَّدْرُ الشَّهِيد(٤) ، والصَّفَّار الشَّهِيد(٥) ، وجعفر بن أحمد بن بَهْرَام ، تقدَّم أيضًا(٦) .

شَيْخ الإسلام(٧) :

لقبُ جماعةٍ من(٨) الأئمَّة .

واشْتَهَر بها عند الإطْلاق علىّ بن محمد(٩) الأَسْبِيجَابِىّ(١٠) ، تقدَّم(١١) .

* * *

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٧ .

(١) تكملة من ترجمته .

(٢) برقم ١٤٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٣ – ٣١٥ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) هو عمر بن عبد العزيز بن عمر ، ابن مازه ، وتقدمت ترجمته برقم ١٠٥٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٩ ، ٦٥٠ .

(٥) هو إسماعيل بن أحمد بن إسحاق ، وتقدمت ترجمته برقم ٣٢١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٥ .

(٦) برقم ٣٩٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢ ، ١٣ .

(٧) سقطت هذه الترجمة إلى آخر حرف الشين من : ا .

(٨) فى م زيادة : « العلماء » .

(٩) فى م زيادة : « بن محمد بن إسماعيل بن على بن أحمد » .

(١٠) فى م زيادة : « السمرقندى المعروف شيخ الإسلام » .

(١١) برقم ٩٩٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩١ ، ٥٩٢ .

باب الصَّاد المُهْمَلة

الصَّدْر :

صاحبُ « المُحِيط » محمد بن محمد (١بن محمد١) ، العَلامة رَضِيُّ الدِّين(٢) ، تقدَّم(٣) .

الصَّدْر الماضِي :

عُرِفَ بابن مَازَه ، اسمه عبد العزيز بن عمر بن مازه(٤) .

الصَّدْر الشَّهِيد :

لقبُ عمر بن عبد العزيز ، المذكورِ قبله(٥) .

صَدْر الشَّرِيعة :

مسعود بن أحمد بن برهان الإمام(٦) .

(١ - ١) سقط من : الأصل .
(٢) فى م زيادة : « برهان الإسلام السرخسى » .
(٣) برقم ١٥٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٧ - ٣٥٩ .
(٤) فى م زيادة : « المعروف ببرهان الأئمة أبو محمد والد عمر الملقب بالصدر الشهيد » . وتقدمت ترجمة الصدر الماضى برقم ٨٣٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٣٧ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٠٥٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
(٦) فى م زيادة : «العلامة». وتقدمت ترجمته برقم ١٦٤٥، فى الجزء الثالث، صفحة ٤٦٤=

الصدْر[1] :

أحمد بن مسعود بن أحمد الصَّاعِدِىّ[2] ، تقدَّم[3] .

الصَّدْرُجهان[4] :

محمد بن عبد العزيز بن محمد[5] .

تقدَّم عَنْهُ حكاية[6] حَكاها مولانا جلالُ الدين للشيخ[7] قُطْب الدين الشِّيرازىّ[8] ، ذكرتُها فى ترجمة مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد ، تقدَّم[9] .

وقيل : إن الصَّدْرَجهان هذا يُلقَّبُ بالصَّدْرِ العالِم ، وقيل : هما اثْنان . [٢٦٢ ظ] .

= قال التقى التميمى : « وليس بصدر الشريعة المشهور ؛ فإن ذلك اسمه عبيد الله بن مسعود » .

والذى يشير إليه التميمى هو صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد (صدر الشريعة الأكبر) بن عبيد الله المحبوبى . انظر : الفوائد البهية ١٠٩ – ١١٢ .

وصدر الشريعة الأكبر هو أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد المحبوبى . الفوائد البهية ٢٥ .

وتقدمت ترجمته برقم ١٣٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٦ .

(١) فى م زيادة : « الصاعدى » ، ويأتى .

(٢) فى م : « الإمام الملقب صدر الدين » .

(٣) برقم ٢٥٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٣٠ .

(٤) فى الأصل : « الإمام الصدرجهان » .

(٥) فى م زيادة : « بن عمر بن عبد العزيز البخارى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٣٨٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٦) انظر : الجزء الثالث ، صفحة ٣٤٤ .

(٧) فى م : « مع الشيخ » .

(٨) فى م : « الرازى » خطأ .

(٩) برقم ١٥١٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤٣ – ٣٤٦ .

الصَّدْرُ علىّ :

يُعرَفُ بهذا ، (١وهو١) قاضى القُضاة صَدر الدين علىّ بن أبى القاسم[٢] ، وأبوه أبو القاسم ، تقدَّم فى الكُنَى[٣] .

الصَّدْرُ :

إبراهيم بن أحمد بن عُقْبَة[٤] .

الصَّدْرَيْن البَزْدَوِيَّيْن[٥] :

محمد ، وعلىّ .

هكذا ذكَرهما صاحبُ « القُنْيَة » .

هما الإمامان الأخوان ، تقدَّما[٦] ، أبو اليُسْر ، وأبو العُسْر .

فأبو اليُسْر هو محمد بن محمد ، وأبو العُسْر هو الإمام علىّ بن محمد .

وأبو اليُسْر مات بِبُخَارَى ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، تأخَّرَتْ وفاتُه

(١ –) سقط من : م .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد بن عثمان بن محمد أبو الحسن البصروى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٣١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

(٣) برقم ٢٠٠٥ .

(٤) فى م زيادة : « بن هبة الله بن عطاء البصروى القاضى » . وتقدمت ترجمته برقم ٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) كذا على النصب أو الخفض .

(٦) أبو اليسر برقم ١٩٩٢ فى الكنى، وأبو العسر، برقم ٩٩٧، فى الجزء الثانى، صفحة ٥٩٤ ، ٥٩٥ .

عن أخيه الإمام علىّ[1] ؛ فإنَّ الإمامَ علىَّ بن محمد مات بسَمَرْقَنْدَ ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

وكان له ولدٌ اسمه الحسن بن علىّ ، حملَه عمُّه أبو اليُسْر عند مَوْتِ أخيه علىٍّ إلى بُخَارَى ، ورَبَّاهُ أحْسنَ تَرْبِيةٍ ، وتفقَّه عليه ، وقد تَقدَّم فى بابه[2] ، مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

ولأبى اليُسْر أيضًا ولدٌ اسمُه :

٢٠٨٥ – محمد بن محمد بن محمد* .

إمامٌ كبير ، مات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

صَدْرُ القُضاة :

٢٠٨٦ – الإمام ، العالِم** .

قال أصْحابُنا : تفقَّه وطلب[3] العِلْمَ عَلى الأب .

ذكَره فى « القُنْية » .

له « شَرْح الجامع الصغير » .

قلتُ : لا أدْرِى أهو الصَّدْرُ العالِم ، المذكُور قبلَه[4] ، أم لا .

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) برقم ٤٦٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧٦ .

* كذا ترجمه صاحب الجواهر ، ووهم فيه ، حيث سماه « محمدا » ، وهو « أحمد » ، وقد ترجمه فى حرف الألف ، برقم ٢٣١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٩ ، ٣١٠ .

وسقط من الأصل : « بن محمد » الثانية .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٨ .

وذكره حاجى خليفة ، فى كشف الظنون ٥٦٢ .

(٣) فى الأصل ، ا : « طالب » ، والمثبت فى : م .

(٤) سقط من : م . وسبق ذكر الصدر العالم منذ قليل عند ذكر الصدرجهان ، حيث قال المصنف : إن الصدرجهان يلقب بالصدر العالم ، وقيل : هما اثنان .

صَدْرُ جُسام :

٢٠٨٧* – ذكَره فى « القُنْيَة » .

صَدْرُ الإِسْلام :

٢٠٨٨* * –

● ذكَر عنه فى « القُنْيَة » ، مَن جَمع قُشُورَ البَطاطِيخ ، حتى صار[١] مالًا ، ثم باعَها ، يتَصدَّق بالثَّمَنِ .

الصَّدْر :

سليمان[٢] ، قاضى القُضاة ، تقدَّم[٣] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠٩ .

وذكر الكفوى صدر الدين الحسامى الخلوتى الشروانى ، من كبار مشايخ الطريقة الخلوتية . .

كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٦٣٧ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٠ .

(١) فى م : « صارت » .

(٢) فى م : « لقب سليمان » ، وبعده زيادة : « بن وهيب أبو الربيع بن أبى العز صدر الدين والد قاضى القضاة شمس الدين محمد » .

(٣) من : الأصل ، وتقدمت ترجمته برقم ٦٢٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٣٧ .

الصَّفَّار[1] :

بفتْح الصاد وتشْديد الفاء وفى آخرها الرَّاء ، هذه اللفظة تُقال لمن يَبيعُ الأوانِىَ الصُّفْرِيَّةَ .

واشْتَهر بها جماعةٌ ؛ منهم : إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد ، تقدَّم كلُّ واحِدٍ فى بابِهِ[2] ، أهلُ بيتٍ عُلَماء فُضَلاء[3] .

الصَّفِىّ :

عُرِفَ بذلك بنيمان بن محمد[4] ، تقدَّم[5] ، وهو صاحبُ الطَّرِيقةِ .

وتفقَّه عليه خليفةُ بن سليمان[6] ، بأصْبَهان .

صلاحُ الدِّين :

٢٠٨٩* –

اشْتَهر به صاحبُنَا .

---

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من : الأصل .

(٢) الأول برقم ١١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٧٣ – ٧٥ ، والثانى برقم ٣٢١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٥ ، والثالث برقم ٧٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٢ ، ١٤٣ .

(٣) من : م .

(٤) فى م زيادة : « بن الفضل بن عمر » .

(٥) برقم ٣٨٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٨ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٥٦٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٧٦ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١١ .

تفقَّه علَى الشيخ نَجْم الدين الْمَلَطِىّ ، وولِده صَدْرِ الدِّين[1] فاضلٌ ، مُحَصِّلٌ .

مات ، فيما أظُنُّ ، بعد الثلاثين والسَّبْعمائة .

الصَّيْقَل :

عُرِفَ بذلك نَصْر بن عبد الكريم[2] ، صاحبُ الإمام[3] ، تقدَّم[4] .

* * *

(١) سيذكر المصنف فى ترجمة الفخر السنباطى صاحبه ، رقم ٢٠٩٥ الآتية أنه تفقه أيضا على نجم الدين الملطى وولده صدر الدين .

(٢) فى م زيادة : « أبو سهل » .

(٣) فى م زيادة : « أبى حنيفة » .

(٤) برقم ١٧٤٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٤٢ .

باب الضَّاد المُعْجَمة

الضَّرِير :

اشْتَهر بهذا [١]حَمِيد الدين[١] علىّ بن محمد بن علىّ، تقدَّم[٢] .

ضِيَاءُ الأئمَّة :

هو الحِجِّى ، تقدَّم فى الأنْساب ، واسمه أحمد بن محمد بن عِمْران[٣] ، تقدَّم[٤] .

ضِيَاءُ الدِّين :

شيخُ صاحبِ « الهداية » .

لقب محمد بن الحسين بن ناصِر[٥] ، تقدَّم[٦] .

(١ – ١) فى م : « حميد الملة والدين » .

(٢) برقم ١٠٠٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٨ .

(٣) فى الأصل ، ا : « عبد السلام » خطأ ، وبعد « عمران » فى م : « الكانى » ، وصوابه : « الكاتى » .

(٤) فى الأصل ، ا : « تقدما » ، والمثبت فى م . وتقدمت ترجمته برقم ٢٢٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٠ .

(٥) فى م : « بن عبد العزيز » .

(٦) برقم ١٢٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٦ ، ١٤٧ .

الضِّيَاء :

٢٠٩٠ – ابن تَمَّام* .

إمامٌ كبير ، مُحَدِّث .

لازَمَه النَّوَاوِيُّ(١) لِسَماع الحديث منه ، وما يتَعَلَّقُ بعِلْمِ الحديثِ ، وعليه تخَرَّج ، وبه انْتَفَعَ .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٢ . وفى حاشية م نقل عن حاشية المشتبه . انظره .

(٢) يحيى بن شرف الشافعى ، المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة .
طبقات الشافعية الكبرى ٨/٣٩٥ – ٤٠٠ .

باب الطَّاء المُهْمَلة

فارغ .

* * *

باب الظَّاء المُعْجَمة

ظَهِير التُّمُرْتَاشِى[1] :

تقدَّم فى الأنْساب[2] .

ذكَره فى « القُنْية » ، ويُقال له : ظَهِير الدِّين ، له « شَرْح الجامع الصغير » .

● نقَل فيه : لو بَنَى مَسْجِدًا فى أرض وَقْفٍ ، فقيل : يُنْقَض . وقيل : لا .

قلتُ : أظنُّه محمد بن أحمد بن عمر[3] ، صاحب الفَوائد المعروفة بـ « الفوائد الظَّهِيرية » ، تقدَّم[4] .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة : « لقب أحمد بن إسماعيل الخوارزمى » ، ومر فى الأحمدين اثنان ؛ أحمد بن إسماعيل التمرتاشى ، ترجمة رقم ٨٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٧ ، وأحمد بن إسماعيل التمرتاشى أبو العباس ، وهو صاحب « شرح الجامع الصغير » ، ترجمة ٨٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٨ .

(٢) فى حرف التاء .

(٣) فى م زيادة : « القاضى أبو بكر البخارى ظهير الدين » .

(٤) برقم ١١٨٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥ . .

قال اللكنوى : « وهاهنا أمر آخر ، وهو أن صاحب الجواهر المضية ظن الظهير التمرتاشى أحمد بن إسماعيل ، الذى مرت ترجمته فى حرف الألف ، عين صاحب الفتاوى الظهيرية ، حيث قال فى الألقاب : الظهير التمرتاشى ، ذكره فى القنية ، ويقال له ظهير الدين ، له شرح الجامع الصغير ، وأظنه محمد بن أحمد ، صاحب الفوائد المعروفة بالفوائد الظهيرية . انتهى . وتعقبه الكفوى بأنه أخطأ ؛ فإن الإمام التمرتاشى ، على ما هو المسموع المشهور فى كتب أصحابنا ، خوارزمى ، وأما صاحب الفوائد والفتاوى الظهيرية فهو بخارى » . الفوائد البهية ١٢٢ ، ١٢٣ .

ظَهِير الدِّين :

الإمام الْمَرْغِينَانىّ[1] ، تقدَّم فى الأنْساب[2] .

الظَّهِير :

أبو بكر بن [أحمد بن على بن][3] عبد العزيز البَلْخِىّ، تقدَّم فى الكُنَى[4] .

* * *

(١) فى م زيادة : « لقب على بن عبد العزيز الإمام أبو الحسن أستاذ قاضى خان فخر الدين العلامة » .
(٢) أى تقدم الكلام على النسبة ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٨٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٦ ، ٥٧٧ .
(٣) تكملة من ترجمته .
(٤) فى الذيل على الكنى ، برقم ١٩٩٤ .

باب العَيْن المُهْمَلة

الْعِرَاقِىّ :

اشْتَهر بها أحمد بن عمرو[١] تقدم[٢] . [٢٦٣ و] .

عِمَاد الإسلام :

عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد بن محمود[٣] ، تقدَّم[٤] .

عمادُ الإسلام :

صاعد بن محمد أحمد[٥] ، تقدَّم[٦] .

---

(١) فى النسخ : « عمر » ، والتصويب من ترجمته ، وفى م زيادة : « بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضى البخارى أبو نصر » .

(٢) برقم ١٥٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٢٩ .

وفى النسخة م حاشية عن « عصام الدين » خارجة عن زمن الكتاب ، راجعها .

(٣) فى م بعد هذا زيادة : « بن على بن أبى على الحسين بن يوسف الطرازى السديدى الزوزنى القاضى » ولم ترد سلسلة النسب هذه فى ترجمته ، ولم يرد منها إلا : « السديدى الزوزنى القاضى » .

(٤) برقم ٨٠١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٢ ، ٤١٣ .

(٥) فى م زيادة : « بن عبيد الله أبو العلاء القاضى النيسابورى » .

(٦) برقم ٦٥٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٦٥ – ٢٦٧ .

العماد :

لقبُ علىّ بن أحمد بن محمود ، عُرِف بابن الغَزْنَوِىّ[1] .

عَلاءُ الدِّين :

قال ابنُ النَّجَّار : صاحب « التفسير » ، هو محمد بن عبد الرحمن . تقدَّم[2] .

عَلاءُ الدِّين :

٢٠٩١ – شيخُ الإسلام ، القاضِى المَرْوَزِىّ* .

● ذكَر عنه فى « القُنْيَة » ، قال : يقَعُ عندنا كثيرًا ، أنَّ الرجلَ يُقِرُّ علَى نفْسِه بمالٍ فى صَكٍّ ، ويُشْهَد عليه ، ثم يَدَّعِى أنَّ بعضَ هذا المالِ قَرْضٌ ، وبَعْضَه رِبًا عليه ، ونحن نُفْتِى : إنْ أقام على ذلك بَيِّنَةً تُقْبَلُ ، وإن كان مُتناقِضًا ؛ لأنَّا نَعْلَمُ أنه مُضْطَرٌّ إلى هذا الإقْرار .

---

(١) فى ا : « العربونى » ، ومثله فى الأصل دون نقط ، والمثبت فى : م ، ويأتى فى الأبناء .
وبعده فى م زيادة : « أبو الحسن » ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٤٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٤٢ .

(٢) ترجم المصنف لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد البخارى الزاهد أبى عبد الله العلاء ، برقم ١٣٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٤ ، ونقل عن السمعانى ، لا عن ابن النجار ، أنه صنف فى التفسير كتابا من ألف جزء .
كما ترجم لمحمد بن عبد الرحمن المفسر البخارى الزاهد علاء الدين ، برقم ١٣٧٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٤ ، وقال : صاحب التفسير الكبير .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٣ ، الفوائد البهية ١٤٤ .

يَرْوِى عنه ظَهِيرُ الدِّين[1] الْمَرْغِينَانِىّ[2] .

عَلاءُ الدين :

٢٠٩٢ – الزَّاهد* .

● قال فى « القُنْيَة » مُعْزِيًا إلى البُرْهان صاحبِ « المُحِيط » : وعن عَلاء الدِّين الزَّاهِد ، الوَكِيلُ يَقْبِضُ المُسْلَمَ فيه ، قَبَضَهُ[3] رَدِيًّا أو مَعِيبًا ، لا يَلْزَم المُوَكِّل ، إلَّا أن يَرْضَى به[4] .

عَلاء :

لُقِّبَ بذلك جَماعةٌ ؛ منهم :

عَلاء التَّرْجُمانِىّ[5] ، ويُقال له أيضًا عَلاء الدِّين ، مات بُجُرجَانِيَّةِ خُوارَزْم ليلة الخميس ، ثانِى المُحَرَّم ، سنة خمس وأربعين وستمائة .

كذا رأيتُه[6] بخَطِّ شيخنا عبد الكريم .

---

(١) فى م زيادة : « الكبير » .

(٢) فى م زيادة : « على بن عبد العزيز بن عبد الرزاق » . وتقدمت ترجمته برقم ٩٨٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٧٦ ، ٥٧٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٤ .

وانظر ما تقدم فى « الزاهد » من الألقاب .

(٣) فى م : « قبضة » .

(٤) سقط من : الأصل . وفى النسخة اضطراب ، حيث جاء فيها : « ويقال له أيضا علاء الدين .... » ، وهو ما يأتى بعد قليل .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٢٥ .

(٦) فى م : « رأيت » .

٢٠٩٣ – وعَلاء الْحِمَّانِىّ* .

وعلاء الْخَيَّاطِىّ(١) .

وعَلاء التَّاجِرِىّ(٢) .

وكثيرًا ما يقول صاحبُ « القُنْيَة » : العَلاءان ، وهما علاء الأئمَّة الحِمَّانِىّ، وعلاءُ الأئمَّة التَّاجِرِىّ. هكذا صَرَّح به فى الخُطْبة فى الفِهْرِسْت .

ومحمد بن عبد الحميد بن الحسن(٣) .

قال ابنُ النَّجَّار : يُعْرَف بالعلاء العالِم ، تقدَّم(٤) .

ومحمد عبد الرحمن ، العَلاء الزَّاهِد(٥) ، تقدَّم(٦) .

عَيْنُ الأئمّة :

هو عمر النَّسَفِىّ الْكَرَابِيسىّ، تقدَّم فى الأنْساب(٧) .

عَيْن الأئمَّة :

الكَرَابِيسِىّ(٨) .

ذكَره فى « القُنْيَة » .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ٣٠١٥ .

(١) تقدم برقم ٢٠٣٠ .

(٢) تقدم برقم ٢٠٢٣ .

(٣) فى م زيادة : « بن الحسين بن حمزة أبو الفتح الأسمندى » .

(٤) برقم ١٣٥٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

(٥) فى م زيادة : « بن أحمد أبو عبد الله » .

(٦) برقم ١٣٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٤ .

(٧) برقم ٢٠٤٥ .

(٨) هو السابق .

باب الغَيْن المُعْجَمة

فارغ .

* * *

باب الفاء

فَخْرُ الإسلام :

علىّ[1] البَزْدَوِىّ ، تَقدَّم[2] .

وفَخْر الإسلام لقبُ جماعةٍ ، وعند الإطْلاق يُراد به الإمامُ علىّ البَزدَوِىّ .

فَخْرُ الدِّين :

التُّوبَنِىّ ، الإمام[3] .

تَفَقَّه علَى محمد بن علىّ بن عبد الملك السُّمْنِىّ[4] .

---

(١) فى م : « لقب على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم أبو الحسن الفقيه الإمام الكبير البزدوى » .

(٢) برقم ٩٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٤ ، ٥٩٥ .

(٣) تقدم فى الكنى برقم ١٨٩٩ ، وفى الأنساب برقم ٢٠٦٢ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٤١٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

فَخْـرُ القُضاة :

محمد بن على بن سعيد[١] ، تقدَّم[٢] .

فَخْـرُ القُضاة :

محمد بن الحسين بنْ محمد[٣] الأَرْسَابَنْدِىّ . تقدَّم[٤] .

فَخْـرُ المشايخ :

٢٠٩٤ ـ الإمام* .

له ذِكْرٌ فى « القُنْيَة » ، فى باب زَلَّة القارئ .

● قال : لو قال « سُبْحان رَبِّىَ العَظُوم »[٥] لا تَفْسُد صلاتُه .

فخر المشَايخ :

علىّ بن محمد العِمْـرَانِىّ[٦] ، تقدَّم[٧] .

---

(١) فى م زيادة : « بن المطهر بن عبد العزيز البخارى » .
(٢) برقم ١٤١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
(٣) فى م زيادة : « أبو بكر القاضى المروزى ، المعروف بفخر القضاة » .
(٤) برقم ١٢٩٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٤٥ ، ١٤٦ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٦ .
(٥) فى الأصل : « العظيم » خطأ .
(٦) فى م زيادة : « أستاذ علاء الأئمة الخياطى » .
(٧) برقم ١٠١٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٣ .

فَخْـرُ الأئمَّة :

محمد بن على بن سعيد[1] .

الفَخْـرُ :

٢٠٩٥ ـ السُّنْباطِىّ ، محمد بن عثمان بن يوسف* ، صاحبُنا .

تفقَّه علَى الشيخ نجْم الدِّين الْمَلَطىّ ، وعلى ولده[2] الشيخ صَدْرِ الدين .

وكان له الشِّعْرُ الفائق ، وكان يكتُب الخَطَّ الْمَلِيحَ علَى طَرِيقةِ ابنِ البَوَّاب ، وجَوَّد الناسُ عليه .

مات سنة اثْنتين وستِّين وسبعمائة ، فى المُحَـرَّم .

الفَرْد :

لقبٌ لِحَفْص[3] ، من أصحاب[4] أبى يوسف .

---

(١) فى م زيادة : « أبو بكر المطرزى البخارى أستاذ شرف الدين عمر العقيلى » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٤١٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٧ .
وسنباط التى ينسب إليها : بلدة بأعمال المحلة من مصر . القاموس .

(٢) فى م : « والده » خطأ . وتقدم فى ترجمة صلاح الدين الماضية برقم ٢٠٨٩ أنه تفقه على نجم الدين الملطى وولده صدر الدين .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٥٣١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٤٢ .

(٤) فى م زيادة : « الإمام » .

(1)فَصِيح الدِّين :

لقبُ أحمد[2] ، تقدَّم[3] فى آخر الأحمدين(1) .

فَقِيهُ العراق :

عُرِف بذلك محمد بن الحسن بن أحمد[4] ، تقدَّم[5] . [٢٦٣ ظ] .

الفَلَّاس :

نِسْبَةُ عبد الله[6] ، وهى لقَبٌ لمن يَبِيع الفُلُوس ، وكان صَيْرَفِيًّا .

لَقَبٌ يُشْبهُ النِّسْبَةَ .

* * *

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م زيادة : « الماردينى » .

(٣) برقم ٢٨٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٥٨ .

(٤) فى م زيادة : « أبو المظفر النجاكثى » .

(٥) برقم ١٢٦٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١١٧ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٧٤٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٥٣ .

باب القاف

قاضِي جَبُّل :

عبد الرحمن بن مُسْهِر[١] ، تقدَّم[٢] .

القاضِي الجَمال :

أحمد بن عبد الرحمن[٣] ، تقدَّم[٤] .

القاضِي الجَلال :

٢٠٩٦ ـ البُخَارِيّ، معروفٌ* . هكذا ذكَره فى « القِنْيَة » .

قاضِي الحرمين :

عُرِف به أحمد بن محمد بن عبد الله[٥] ، وأهلُ بيته .

---

(١) فى م زيادة : « أخو على » . وتقدمت ترجمة على برقم ١٠١٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٣ ، ٦١٤ .
(٢) برقم ٧٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠٥ – ٤٠٧ .
(٣) فى م زيادة : « بن إسحاق بن أحمد بن عبد الله أبو نصر الريغذمونى » .
(٤) برقم ١٢٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨٦ ، ١٨٧ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٨ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢١١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٨٤ – ٢٨٨ .

قاضِى الحِصْن :

علىّ بن أحمد بن علىّ ، والد قاضِى القُضاة بُرْهان الدِّين ابن عبد الحق ، تقدَّم[١] .

القاضى السَّدِيد :

عُرِف بذلك محمد بن عبد الله[٢] الصَّائِغِىّ .

القاضى الصَّدْر :

هو الإمام الفقيه محمد الْمَرْوَزِىّ ، تقدَّم[٣] .

وقاضى صَدْر :

٢٠٩٧* — أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الْمَعالِى بن أبى اليُسْر ، تقدَّم أيضًا[٤] .

● وقال فى « القُنْيَةِ » : فى « شرح القاضى الصَّدْر » : ونِيَّـةُ النَّفـلِ وسُنَـنِ رسولِ الله ﷺ ، أن يَنْوِىَ الصلاة فَحَسْبُ ، ونِيَّـةُ صَلاةِ الوِتْـرِ ، أن يَنْـوِىَ

---

(١) برقم ٩٤٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٤٠ ، ٥٤١ . وتقدمت ترجمة ولده برهان الدين إبراهيم برقم ٣١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٩٣ ، ٩٤.

(٢) فى م زيادة : « أبو عبد الله » . وتقدمت ترجمته برقم ١٣٥٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٠٤ .

(٣) لم أجده فيما تقدم .

(٤) برقم ٢٣١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٩ ، ٣١٠ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١٩ .

صلاةَ الوِتْرِ ، ونِيَّةُ صلاة الجَنازةِ أن يَنْوِىَ الصلاةَ لله تَعالى[١] والدُّعاءَ للمَيِّت ، ونِيَّةُ صلاة العِيد أن يَنْوِىَ صلاةَ العِيد ، ونِيَّةُ التَّراوِيح أن يَنْوِىَ مُطْلَقَ الصلاة ؛ فإنها سُنَّةُ الصَّحابةِ ، وفى السُّنَّةِ يكْفِى مُجَرَّدُ نِيَّةِ الصلاةِ .

● وقيل : لا يسْتَحبُّ أن يتكلَّم بلِسانِه بما يَنْوى بقلْبِه . والمُخْتارُ أنه يُسْتَحَبُّ ، وإليه أشار محمدٌ فى المناسك ؛ ولأنَّه إنَّما يَتفَوَّهُ به تحْقيقًا للقَصْدِ ، وطَلَبًا للتَّيْسِير ، وهذا واجِبٌ .

[٢]قلتُ : لا أدْرِى أهو أحدُ المذْكورَيْن ، أم غيرُهما[٢] .

وجماعةٌ مِن أصْحابِنا يُعْرَفُ كلُّ واحِدٍ منهم بقاضِى كذا ؛ منهم :

قاضى بَدِيع .

وقاضى خان .

وقاضى حيدر[٣] .

وقاضى ظَهِير .

وقاضى عبد الجبَّار .

وقاضى عَلاء الْمَرْوَزِىّ .

والقاضى أبو اليُسْر .

قاضِى خان :

الحسن بن منصور[٤] .

---

(١) من : م .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل .

(٣) كذا فى النسخ ، ولعل صوابه « صدر » ، والترتيب يقتضيه .

(٤) فى م زيادة : « بن أبى القاسم محمود الأوزجندى الفرغانى » .
وتقدمت ترجمته برقم ٤٨٥ ، فى الجزء الثانى ، ٩٣ ، ٩٤ .

قاضى العَسْكَر :

خليل بن على[1] ، تقدَّم[2] .

القُبَّة :

عُرِف بذلك محمد الْمَرْوَزِىّ[3] ، اخْتَصر « جامع الأُصول » لابن الأَثِير .

القَصِير :

لقبُ محمد بن بكر[4] ، كاتبِ[5] أبى يوسف .

القَطَّان :

لقبٌ لمن يَبِيعُ القُطْنَ .

---

(١) فى م زيادة : « بن الحسين بن على الملقب نجم الدين القاضى الخموى [صوابه الحموى] » .

(٢) برقم ٥٧٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٨٠ ، ١٨١ .

(٣) فى م زيادة : « الفقيه » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٥٩٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤١٥ ، ٤١٦ .

(٤) فى م زيادة : « بن خالد أبو جعفر » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٢٥١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٥) فى م زيادة : « الإمام » .

قُطْبُ جهان :

٢٠٩٨* – مِن فُقَهاء الحنفيَّة .

كذا ذكَره الذَّهَبِيُّ فى « الثِّقات » ، فى الألقاب .

القَفَّال :

محمد بن الحسن[١] ، تقدَّم[٢] .

قِوامُ الدِّين :

لقبُ جماعةٍ من المتقدِّمين والمتأخِّرين ؛ منهم : قِوَام الدين الصَّفَّارِىّ ، تقدَّم[٣] .

قِيرَاط :

لقبُ حَمَّاد بن سليمان[٤] ، تقدَّم[٥] [٦]فى الأنْساب[٦] .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٠ .

(١) تقدم فى الترجمة : « محمد بن أبى الحسن » . وانظر ما جاء فى حاشيتها عن الطبقات السنية . وفى م بعد هذا زيادة : « الخوارزى » صوابه : « الخوارزمى » .

(٢) برقم ١٢٦٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١١٨ .

(٣) برقم ٢٠٣٩ .

(٤) فى م زيادة : « ابن المرزبان الفقيه أبو سليمان النيسابورى » .

(٥) برقم ٥٣٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٥٠ .

(٦ – ٦) سقط من : الأصل . ولم يتقدم فى الأنساب ، وإنما تقدم فى الأسماء .

باب الكاف

كَاك[1] :

لقبُ الأُسْرُوشَنِىّ[2] أحمد بن عبد الملك[3] ، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر[4] .

الكَشْك :

٢٠٩٩ – لقبٌ للإمام العَلَّامة* .

أفْتَى ، ودَرَّس ، وناب عن ابن الْحَرِيرِىّ[5] بدمشق ، وتولَّى قضاءَ[6] القُضاة بدمشق ، بَعْدَ مَوْتِ ابن السِّرَّاج[7] ، فى سنة إحدى وسبعين [8]وسبعمائة[8] .

---

(١) فى م : « كال » خطأ .

(٢) فى م : « الاشترشنى » خطأ .

(٣) فى م زيادة : « بن موسى بن المظفر أبو نصر القاضى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٣٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٤ .

(٤) فى م زيادة : « أبو بكر البخارى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٤٤١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢١ .

(٥) هو محمد بن عثمان بن أبى الحسن ، تقدمت ترجمته برقم ١٤٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٦) فى ا ، م : « قاضى » على تقدير : « منصب قاضى القضاة » ، والمثبت فى : الأصل .

(٧) هو محمود بن أحمد بن مسعود القونوى . تقدمت ترجمته برقم ١٦١٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٣٥ ، ٤٣٦ .

(٨ – ٨) سقط من : ا ، م . وهو فى : الأصل .

كَمال الدين :

اشْتَهر بذلك محمد بن عبد الخالق بن المبارك[1] ، تقدَّم[2] .

كمال الأئمَّة :

لقبُ الإمام البَيَّاعِىّ ، تقدَّم فى الأنْساب[3] .

الكَوْسَج :

بفتْح الكاف وسُكون الواو وفتْح [٢٦٤ و] السِّين المُهْمَلة وفى آخِرها جيم .

لقبُ أحمد بن جعفر [4]بن أحمد[4] بن مُدْرِك أبو عمرو[5] البَكْرَابَاذِىّ .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن عيسى بن على بن محمد عرف بابن الإبرى » .

(٢) برقم ١٣٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٣ .

(٣) برقم ٢٠٢١ .

(٤ - ٤) من : م .

(٥) فى النسخ : « أبو عمر » ، والمثبت من ترجمته المتقدمة برقم ٩١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب اللام

اللَّبَّاد :

بفَتْح اللام وتشدْيد الباء المُوَحَّدة وبعد الألف دالٌ مُهْمَلة ، (1)هذه النِّسْبة إلى بَيْع اللُّبُود ، وهى جَمْع لَبَد ، وعَمَلِها(1) .

أحمد بن نَصْر ، وابن عَمِّه محمد بن إسحاق بن نصْر تقدَّما(2) ، ورُكْن الإسْلام اللَّبَّادِىّ، تقدَّم فى الأنْساب(3) .

* * *

(1 – 1) من الأنساب ٤٩٣ ظ ، ولم يرد فى النسخ إلا : « وهى جمع لبد » .
(2) فى م : « تقدم » ، وتقدم أحمد بن نصر ، برقم ٢٦٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، وتقدم محمد بن إسحاق ، برقم ١٢٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٨٨ .
(3) برقم ٢٠٤٦ .

باب الميم

مازَه :

لقبٌ لعمر[1] ، وأولادُه يُعْرَفُون ببَنِى مَازَه ، وذكرتُ ذلك فى باب ابن فلان .

الْمُتَكلِّم :

هذا لقبٌ لمن بَرَعَ فى علم[2] الكَلام .

عُرِفَ بذلك قاضى القُضاة ، صاحبُ كتاب « الصلاة » ، وله كتاب « شَرْح العُمْدَة »[3] .

واسمُه إسماعيل[4] .

٢١٠٠ – والمتكلِّم* .

● قال فى « القُنْية » : وعن الشيخ الجليلِ المُتَكَلِّم ، أنَّ مَن شتَمَ غيرَهُ ، أو ضَرَبَهُ ، فالذَّهابُ إليه فى الاسْتِحْلال لا يَجبُ ، ويَخْرُج عن العُهْدةِ بالإرْسال إليه .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٠٨٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٤ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) فى الأُصل : « العمد » ، وفى م : « العهد » ، والمثبت فى : ا . وهو شرح « عمدة العقائد » لحافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفى . كشف الظنون ١١٦٨ .

(٤) تقدمت ترجمة إسماعيل المتكلم برقم ٣٦٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٣٧.

ولكن صاحب « كتاب الصلاة » ، وكتاب « شرح العمدة » هو إسماعيل بن سودكين ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٣٣٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٠٩ . وانظر : كشف الظنون ١١٦٨ ، ١٤٣٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٢ .

قلتُ : لا أدْرِى أهو القاضِى المَذكور[١] قبلَه ، أم غيرُه .

مَتُّويَه :

محمد بن الحسن بن نصر[٢] تقدَّم[٣] ، [٤]وتقدَّم الحسن أيضا[٤] .

مَجْدُ الأئمَّة :

١٠١ ٢ – التَّرْجُمانىُّ* .

● قال سُئلْتُ [٥]عن القراءةِ[٥] فى حَقِّ المُنْفَرِد ، رجلًا كان أو امرأةً ، فقلتُ : لم يبْلُغْنا فيه تَقْديرٌ ، لكنْ يجبُ أن يكونَ الْمُستَحَبُّ فى حَقِّها ما كان يُطَوِّلُ[٦] القراءة ، ولهذا قال محمد : طُولُ القُنُوت أحَبُّ إلىَّ مِن كثرةِ الرُّكوعِ والسُّجود . ثم ظَفِرْتُ بما رُوىَ عن النَّبىِّ ، ﷺ أنه قال : « إذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إمَامًا فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ وَرَائِه الضَّعِيفُ والْكَبِيرُ وذُو الْحَاجَةِ ، وإذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ[٧] » . فحَمَدْتُ الله تعالى .

---

(١) من : الأصل .

(٢) فى م زيادة : « بن عثمان بن زيد » ، وفى أوله : « لقب محمد » .

(٣) برقم ١٢٨٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣٦ .

(٤ – ٤) سقط من : ا . وفى م : « وتقدم الجد أيضًا » خطأ .

وتقدمت ترجمة الحسن برقم ٤٨٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٦ ، ٩٧ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٣ . وفى الكتائب : « التركانى » .

(٥ – ٥) فى م : « عن سنة القراءة » .

(٦) فى م : « بطول » .

(٧) أخرجه البخارى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فى : باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء . من كتاب الأذان . صحيح البخارى ١/ ١٨٠ .
=

قلتُ : كذا ذكَره فى « القُنْية » ، ثم قال مُعْتَرِضًا عليه : قد ورَد فى تقْديرِ الآية[1] ، ذكَر الحَسَنُ فى المُجَرَّدِ ، عن أبى حنيفة ، قراءةُ الإمام المَفْرُوضةُ الْمَسْنُونَةُ .

ثم قال : قال أبو حنيفة : والذى يُصَلِّى وَحْدَه بمَنْزِلَة الإمام فى جميعِ ما وَصَفْنا مِن القراءةِ ، سِوَى فى[2] الجَهْرِ . وهذا نَصٌّ علَى أنَّ القراءةَ الْمَسْنُونة يَسْتَوِى فيها الإمامُ والمُنْفَرِدُ والنَّاسُ عنه غافِلون . انتهى .

قلتُ : ولهم البُرْهان التَّرْجُمانىُّ[3] ، يُعْرَفُ بذلك أيضًا .

ولنا جماعةٌ يُعْرَفُ كلُّ واحِدٍ بالبُرْهان ، وقد ذكَرْنا ذلك فيما تقدَّم من الألْقاب .

وقد ذكَر فى « القُنْيَة » فى الفِهْرست ، مَجْدَ الأئمَّة التَّرْجُمانىَّ ، وعلَّم

= ومسلم فى : باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة فى تمام ، من كتاب الصلاة صحيح مسلم ١/٣٤١ ، ٣٤٢ .

والإمام مالك فى : باب العمل فى صلاة الجماعة ، من كتاب صلاة الجماعة . الموطأ ١/١٣٤ .

والترمذى فى : باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف ، من أبواب الصلاة . عارضة الأحوذى ٢/٣٦ .

والنسائى فى : باب ما على الإمام من التخفيف ، من كتاب الإمامة . المجتبى ٢/٧٤ .

وأبو داود فى : باب فى تخفيف الصلاة ، من كتاب الصلاة ١/١٨٣ .

والإمام أحمد ، فى المسند ٢/٣١٧ ، ٤٨٦ ، ٥٠٢ ، ٤/٢١٦ . وانظره فى ٢/٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٣٩٣ ، ٤/١١٨ ، ١١٩ .

وانظر : باب من أم قوما فليخفف ، من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، من سنن ابن ماجه ١/٣١٥ ، ٣١٦ .

وانظر أيضا : نصب الراية ٢/٢٩ .

(١) فى م : « القراءة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٢) سقط من : م .

(٣) تقدم برقم ٢٠٦٤ .

له[١] « مت » ، ثم ذكَر بعدَه مَجْدَ الأئمَّةِ وعلَّم « مج » ، وذكَر أيضًا مَجْدَ الأئمَّة الخَيَّاطِيّ ، وقد تقدَّم فى الأنْساب[٢] .

الْمَجْد :

لقبُ أحمد بن عمر بن محمد[٣] ، الإمام الكبير ، تقدَّم[٤] ، ولقبٌ أيضًا لمحمد بن [٥]أحمد بن [٥] عمر بن شَاهُويَه ، عُرِفَ بالمَجْد أيضًا .

المجَنّ[٦] :

عبد الوهَّاب بن يوسف[٧] ، تقدَّم[٨] .

(١) فى ا ، م : « عليه » . والمثبت فى : الأصل .
(٢) تقدم فى الأنساب برقم ٢٠٣٠ ، على أنه علاء الأئمة ، وتقدم فى الألقاب فى « علاء » .
(٣) فى م زيادة : « بن أحمد بن إسماعيل بن على بن لقمان أبو الليث بن شيخ الإسلام أبى حفص النسفى » .
(٤) برقم ١٥٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٢٦ – ٢٢٨ .
(٥ – ٥) سقط من : الأصل . وجاء بعده فى م زيادة : « بن أحمد بن أبى شاكر بن عبد الله الإربلى ذى الفضائل » .
وتقدمت ترجمته برقم ١١٨٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٢ – ٥٤ .
(٦) فى ا : « المحسن » خطأ .
(٧) فى م زيادة : « بن على بن الحسين أبو محمد بن النحاس الدمشقى الحاكم » .
(٨) برقم ٨٨٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٨٨ ، ٤٨٩ .

مُجِير[1] الإسْلام :

محمود بن قاضى خَاصَّة[2] .

الْمُحْيِى الدِّمَشْقِىّ :

عُرِفَ بذلك شيخُنا الإمام مُحْيِى الدين محمد بن على بن عبد القَوِىّ[3] .

الْمُحْيِى الأَسْمر :

عُرِفَ بذلك الإمام مُحْيِى الدين يحيى بن سليمان[4] .

المُحْيِى السِّنْجارِىّ :

٢١٠٢* –

شيخٌ ، إمام ، فاضل مُقتَصِـدٌ فى لِباسِهِ [٢٦٤ ظ] وحالِه .

---

(١) في م : « محبوب » خطأ .

(٢) فى م زيادة : « البخارى الإمام » . وتقدمت ترجمته برقم ١٦٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٩ .

(٣) فى م زيادة : « التنوخى أبو عبد الله » . وتقدمت ترجمته برقم ١٤١٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦١ ، ٢٦٢ .

(٤) فى م زيادة : « بن على الرومى الأذربيجانى [صوابه : الأرزنجانى] الفقيه الإمام » . تقدمت ترجمته برقم ١٧٩٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٨٩ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٤ .
وانظر ما يأتى فى ترجمة « النظام » من الألقاب .

رأيتُه يقْرأ الدَّرْسَ علَى قاضِى القُضاة السَّرُوجِىِّ ، بالمدرسة السُّيُوفِيَّة . مات[1] قديمًا – وفيه خَيْرٌ ودِينٌ – بعد العَشْرِ وسبعمائة .

مَحْمِش :

لقبُ محمد بن يزيد[2] ، تقدَّم[3] .

المُخَلِّص :

عُرِفَ بذلك محمد بن حامد بن الجَرَّاح[4] ، تقدَّم[5] .

المُخْتَار :

لقبُ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد السَّرَّاج أبو سعد القاضى[6] لُقِّبَ بذلك لأنَّه تولَّى القضاءَ باخْتيارِ المشايخِ له[7] .

المُزَكِّى :

عُرِفَ بذلك أحمد بن محمد بن إبراهيم ، تقدَّم[8] ، ومنصور بن

---

(١) فى م : « ومات » .

(٢) فى م : « زيد » خطأ .

(٣) برقم ١٥٧٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

(٤) فى م زيادة : « المقدسى أبو عبد الله الصغانى » .

(٥) برقم ١٢٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١١٣ .

(٦) فى م زيادة : « الإسماعيلى » . وتقدمت ترجمته برقم ٧٩٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٠ ، ٤١١ .

(٧) فى ا زيادة : « هو وأبوه » .

(٨) برقم ١٧١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤١ ، ٢٤٢ .

أحمد بن هارون ، تقدَّم هو وأبوه[1] .

وهي بضَمِّ الميم وفتْح الزاى وتشْديد الكاف ، قال السَّمْعانِيُّ : يُقال ذلك لمن يُزَكِّى الشُّهودَ ويَعْرِفُه القاضِى .

مَزْلَقان :

لقب الشَّرِيف علىّ الرِّكابِىّ[2] . تقدَّم[3] .

مستويه[4] .

[5]وقيل : مَمويه[6][5] .

لقبُ محمد بن خالد الْحَنْظَلِىّ الرَّازِىّ[7] ، تقدَّم[8] .

المُشَطَّب[9] :

محمد بن أحمد بن عبد الجبّار ، وهو لقبٌ يُشْبِه الاسْمَ . تقدَّم فى حرف الميم[9] .

---

(١) تقدم منصور برقم ١٦٩٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، وتقدم أبوه أحمد ، برقم ٢٧٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٣ ، ٣٤٤ .

(٢) فى م : « التركمانى » خطأ .

(٣) برقم ١٠٢٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٤) فى م : « مسومه » .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل .

(٦) فى م : « منونه » .

(٧) فى م زيادة : « أبو عبد الله ».

(٨) برقم ١٣٠٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥١ ، ١٥٢ . وانظر ما يأتى فى « ممويه » .

(٩) برقم ١١٧٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩ ، ٤٠ .

مُصْلِح الدِّين :

المُلَقَّب بِمَلِك العُلَماء ، اسمُه موسى بن أمير حاجّ[١] ، تقدَّم[٢] .

الْمُطَهَّر :

عُرِفَ بذلك محمد بن محمد بن أحمد[٣] ، تقدَّم[٤] .

المُلَثَّم :

لقبٌ لمحمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف[٥] العَجَمِيّ[٦] .

مُعِزُّ الدِّين :

النُّعْمان[٧] بن الحسن[٨] ، قاضى القُضاة[٩] ، تقدَّم[١٠] .

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد التبريزى الإمام أبو الفتح » .

(٢) برقم ١٧١٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥١٥ ، ٥١٦ .

(٣) فى م زيادة : « السمرقندى هو والد أبى الفتوح » .

(٤) برقم ١٤٨٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٨ .

(٥) فى م زيادة : « الغزى [صوابه : المغربى] الأصل الرومى المؤذن المعروف بابن العجمى أبو الثناء » .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٦٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٣ .

(٧) فى م : « عرف بذلك النعمان » .

(٨) فى م زيادة : « الخطيبى » ، وتقدم فى ترجمته : « الحطينى » .

(٩) فى م زيادة : « بالقاهرة » .

(١٠) برقم ١٧٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥٨ .

(١) مَمُّويه :

وقيل : مَتُّويه ، لقبُ محمد بن خالد الحَنْظَلِىّ ، تقدَّم (١) .

مِنْهاج الشَّرِيعة :

الإمام الكبير ، شيخُ صاحبِ « الهداية » محمد بن محمد (٢) بن الحسن ، تقدَّم (٣) .

* * *

(١ – ١) سقط من : م . وتقدمت ترجمته برقم ١٣٠٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥١ ، ١٥٢ ، وانظر ما تقدم فى « مستويه » .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد » ، ولم ترد فى الترجمة .

(٣) برقم ١٤٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٩ ، ٣٢٠ .

باب النُّون

النَّاصِرِىّ :

عُرِف بذلك الإمام نَجْم الدِّين بَكْبَرْس[1] الأُصولِىّ[2] ، تقدَّم[3] .
وهو مَوْلَى النّاصِر لدين الله[4] .

النَّبِيل :

لقبُ الضَّحَّاك بن مَخْلَد أبو عاصم ، وقد تقدَّم سببُ لقبه بذلك ، ومَن لَقَّبَهُ[5] ، وقد تقدَّم أيضا فى الكُنَى .

نَجْم الأئمَّة :

٢١٠٣- البُخارِىّ* .

مِن أقْران الصَّدْرِ الماضِى [6]بُرْهان الدين ، وعَلاء الدين الحِمَّانِىّ[6] ،

---

(١) فى م : « بكترس بن يلتفقلج » . وانظر ترجمته .

(٢) فى م زيادة : « أبو الفضائل وأبو شجاع الحنفى الفقيه التركى » .

(٣) برقم ٣٧٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

(٤) فى م زيادة : « أمير المؤمنين » .

(٥) انظر : ترجمته المتقدمة برقم ٦٦٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٧٢ - ٢٧٥ .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٧٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٥ ، الفوائد البهية ٢٢٠ .

(٦ - ٦) فى م : « برهان وهلال الحمامى » خطأ .

وتقدمت ترجمة الصدر الماضى عبد العزيز بن عمر ، ابن مازه ، برقم ٨٣٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٣٧ . كما تقدمت ترجمة علاء الدين الحمانى ، برقم ٢٠٩٣ ، فى الألقاب .

والبَذْر طاهر[1] .

كان مَدارُ الفَتْوَى عليهم بُبخَارَى وخُوارَزْم .

نَجْم الأَئمَّة الحَكِيمِى[3][2] .

٢١٠٤*– مِن تلامِذَةِ قاضِى خَان .

[3]نَجْمِ الأئمة الحَلِيمِىّ :

باللام[3] ، كذا فى « القُنْية » ، فلا أدْرِى أهو الأول ، أم لا .

نَجْم الأَئمَّة البارِعِىّ :

تقدَّم فى الأنْساب[4] .

النَّجْم الكاكى[3][5] :

٢١٠٥** –

فقيهٌ ، كان مُقيمًا بالظَّاهِرِيَّةِ ، تَرَدَّدتْ إليه الطلبةُ ، وكان فيه تَعَصُّبٌ .

---

(١) تقدمت ترجمته ، برقم ٦٧٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٨٠ .

(٢) فى م : « الحلمى » .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٦ ، الفوائد البهية ٢٢٠ . وورد فى الطبقات السنية : « الحليمى » ، وانظر ما يأتى .

(٣ – ٣) فى م : « نجم الأئمة الإمام » خطأ .

(٤) برقم ٢٠١٨ .

(٥) فى م : « الكيالى » خطأ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٧ .

وتقدمت ترجمة قوام الدين الكاكى برقم ٢٠٤٤ .

ومات نَحْوَ العشرين وسبعمائة .

وكان فيه صلاحٌ وخَيْرٌ .

النَّجْم الْمَلَطِيّ :

٢١٠٦- صاحبُنا ، الإمام* .

تفقَّه بدمشق والقاهرة علَى جماعةٍ .

ودرَّس ، وأعاد ، وتولَّى المَشْيَخَةَ بالخانْقاه المُظَّفرِيَّةِ الرُّكنيَّة[١] .

واشْتغل بالأُصول علَى الشيخ شمْسِ الدين الأَصْفَهَانىِّ .

ومات سنة تَسْع وأربعين وسبعمائة .

[٢] النَّجْم :

عُرِف بذلك الحسين بن محمد ، تقدَّم[٢] .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٨ .

(١) قال المقريزى : هذه الخانقاه من جملة دار الوزارة الكبرى ... وهى أجل خانقاه بالقاهرة بنيانا ، وأوسعها مقدارا ، وأتقنها صنعة ، بناها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى ، قبل أن يلى السلطنة وهو أمير ، فبدأ فى بنائها سنة ست وسبعمائة ، وبنى بجانبها رباطا كبيرا يتوصل إليه من داخلها ، وجعل بجانب الخانقاه قبة بها قبره .

الخطط ٤١٦/٢ .

ولا تزال هذه الخانقاه موجودة إلى اليوم بشارع الجمالية بالقاهرة ، باسم جامع بيبرس أو البيبرسية أو خانقاه بيبرس ، وجهتها غربية .

حاشية النجوم الزاهرة ١٣٠/١٢ .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل . وجاء فى م بعد « محمد » زيادة : « بن أسعد الفقيه » . وتقدمت ترجمته برقم ٥١٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٦ ، ١٢٧ .

النَّصِير :

عُرِفَ بذلك عبد الله بن حمزة الطُّوسِىّ[١] ، تقدَّم[٢] .

نِظَام الدِّين :

٢١٠٧– شيخُ الإسلام السَّمَرْقَنْدِىّ* .

إمامٌ كبير .

● قال : إذا طَلَبَ من القاضى تَحْلِيفَ خَصْمِه ، فقال المُنْكِرُ : إن كان له بَيِّنَةٌ لا تُحَلِّفْنِى[٣] . لا يكون إقْرارًا .

النِّظام :

٢١٠٨** – فقيهٌ فُرُوعِىٌّ ، مُتَواضِعٌ مُقْتَصِدٌ فى لِبَاسِهِ [٢٦٥ و] وناب فى الحُكْمِ عن قاضى القُضاةِ شمسِ الدِّين ابنِ الْحَرِيرِىّ وأظُنُّه مات قبل العشرين [٤]وسبعمائة[٤] .

---

(١) فى م زيادة : « أستاذ حسن بن المعالى ببغداد » .

(٢) برقم ٧٠٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٠٧ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢٩ .

(٣) فى ا : « يحلفنى » والنقط غير موجود فى : الأصل ، والمثبت فى : ا .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣١ .

تقدمت ترجمته برقم ١٤٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٠ ، ٢٥١ ، وهو محمد بن عثمان .

(٤ – ٤) من : الأصل ، بخط مغاير .

نُور الأئمَّة :

المَنْصورابِىّ[١] .

ذكَره فى « القُنْيَةِ » ، تقدَّم فى الأنْسَاب[٢] .

نُور الأئمَّة :

البيَّاعِىّ ، تقدَّم فى الأنْساب[٣] .

نُور الهُدَى :

أبو طالب الحسين بن نِظَام بن[٤] الخَضِر[٥] ، تقدَّم[٦] .

النُّور :

لقبُ حسين بنِ عمر بن طاهر[٧] .

---

(١) فى م : « المنصور القيسى أتى » خطأ .

(٢) برقم ٢٠٥٠ .

(٣) برقم ٢٠٢٢ .

(٤) سقط من: الأصل ، ا .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد بن أبى الحسن على الزينبى » .

(٦) برقم ٥٢٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٧) فى م زيادة : « الفارسى » . وتقدمت ترجمته برقم ٥١١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٢ .

النُّور :

(1) عُرِفَ بذلك :

٢١٠٩– القاضى (1) النُّور * .

قَدِمَ علينا من بلاد أُزْبَك (2) القاهرة (3) سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وصَحِبَتْهُ مِن عند أُزْبَك بنتٌ ، وتزوَّجها (4) الملك النَّاصر محمد بن قَلاوُون .

وكان إمامًا ، عالِمًا ، ورِعًا ، دَيِّنًا ، فقيهًا .

وكان من الأشْكال الحَسَنة ، وتَواتَرتْ عنه كَرامات . نقَلَها عنه مَن حضَر معه (5) من البلاد (5) .

ثم رجَع إلى البلادِ بعدَ ذلك .

* * *

(١ – ١) فى ا ، م : « عرف بالقاضى » . والمثبت فى : الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣٢ .

(٢) كانت تطلق بلاد أزبك على ما كان يسمى ببلاد القفجاق ، وهى أرض القبائل الذهبية التى كانت تمتد شمالى بحر بنطش « البحر الأسود » وبحر قزوين ، إلى منابع نهرى إرتش وأوبى من سيبريا . حاشية النجوم الزاهرة ١٠/١٩٦ .

(٣) فى ا ، م : « بالقاهرة » ، والمثبت فى : الأصل .

(٤) فى م : « فتزوجها » .

(٥ – ٥) سقط من الأصل .

باب الهاء

الهُدْهُد :

لقب محمد بن عبد المُنْعِم[1] ، ويُعْرَف أيضًا بابن شُقَيْر ، ويأتى فى باب[2] ابن فلان .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن نصر الله بن جعفر بن أحمد بن حوارى أبو بكر التنوخى الدمشقى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٣٩٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٠ ، ٢٤١ .

(٢) سقط من : م .

باب الواو

الوَزِير :

لقبُ الحاكِم الشَّهِيد محمد [بن محمد][1] بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد ، تقدّم[2] .

* * *

(١) تكملة من ترجمته .

(٢) برقم ١٤٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٣ – ٣١٥ .

باب اللَّام أَلِف[1] المُعْتَنِقَة

فارغٌ[2] .

* * *

باب الياء آخرِ الحروف

[3]ليس فيه ، ولا الذى قبْلَه شيءٌ . والله أعلم[3] .

* * *

[4]تمَّ كتابِ الألقاب ، بِحمْدِ الله وعَوْنِه .

يتْلُوه كتابُ من عُرِف بابن فلان[4] .

---

(١) سقط من : الأصل ، م ، وهو فى حاشية : ا .

(٢) من : م .

(٣ – ٣) سقط من : الأصل ، ومكانه فى م : « فارغ » ، وهو فى : ا .

(٤ – ٤) من : الأصل .

كتابُ مَن عُرِفَ بابْن فلان

بسم الله الرحمن الرحيم

(١وبه توفيقى١)

الحمدُ للهِ الواحِد الأَحَد ، الفَرْدِ الصَّمَد .

وصلَّى اللهُ علَى الذى أُنْزِلَ عليه : ﴿ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَـدٌ ﴾[٢] .

هذا كتابٌ أذكُر فيه من اشْتَهَر مِن أصْحابِنا المذْكورين فى « الجَواهر » بابن فُلان ؛ فإن كان قد تقدَّم قلتُ : تقدَّم . كذلك طَلَبًا للتَّيْسير على كاشِفه ، واللهَ أسأَله الإعانةَ .

* * *

(١ – ١) من : ا .

(٢) سورة الإخلاص ٣ ، ٤ .

باب الهَمْزة

ابن الإبَرِيّ :

محمد بن محمد بن عبد الخالق[1] ، المُلَقَّب كمال الدين ، مُدَرِّس الحنفية بالمسْتَنْصِرِيَّة ، مات يوم السبت ، ثانى شعبان ، سنة سبع وستِّين وستمائة .

ابن الأَبْيَض :

محمد بن يوسف بن الخَضِر بن عبد الله الحَلَبِيّ أبو عبد الله ، ويُعْرَف بقاضى العَسْكَر[2] .

مَوْلدُه فى صفر ، سنة ستين وخمسمائة ، بحَلَب ، ونشَأ بها .

وتفقَّه علَى والِده يوسف ، وعلَى العَلامة أبى بكر الْكَاسَانىّ[3] ، صاحبِ « البَدَائع » ، وعَلَى برهان الدين مسعود .

تفقَّه عليه أبو القاسم عمر بن أحمد[4] ابن العَدِيم ، مؤرخُ حَلَب .

سَمِع ، وحدَّث وسمع بمصر من أبى الحسن علىّ بن المُفَضَّل[5] المَقْدِسِىّ .

---

(١) فى م زيادة : « بن المبارك بن عيسى أبو عبيد الله » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٤٩٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، وانظر أيضًا : ترجمة رقم ١٣٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٣ ، وحاشية الترجمتين .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٥٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠٧ .

(٣) فى م : « الكاشانى » .

(٤) فى م زيادة : « بن هبة الله الصاحب كمال الدين » .

(٥) فى م : « الفضل » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والتكملة للمنذرى ٢٩٢/٤ .

وكانت وفاته سنة إحدى عشرة وستمائة . انظر : العبر ٣٨/٥ .

مات فى رمضان ، فَجْأة سنة أربعَ عشرةَ وستمائة ، بَحَلَب .

ابن أبى الْحَدِيد :

محمد[١] بن علىّ بن الحسين[٢] ، تقدَّم[٣] ، وابنُه محمد[٤] أيضًا .

ابن الأَخْضَر :

علىّ[٥] بن محمد بن محمد[٦] ، ورِزْق الله بن محمد بن محمد[٧] ، تقدَّما[٨] .

ابن أبى دُوَاد[٩] :

القاضى أحمد ، تقدَّم[١٠] .

قال أبو عمر : ولا أعْلَمُ قاضِيًا كان إليه تَوْلِيَةُ القُضاةِ[١١] فى الآفاقِ من

---

(١) فى م : « لقب محمد » .

(٢) فى م زيادة : « أبو الحسين ابن أبى الحديد » .

(٣) برقم ١٤٠٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٥ .

(٤) فى م زيادة : « أبو على » ، وبعده : « بن على » خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ١٥٠٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٣٣ .

(٥) فى م : « لقب على » .

(٦) فى م زيادة : « بن محمد أبو الحسن الخطيب الأقطع » .

(٧) فى م زيادة : « بن أحمد بن على الخطيب أبو سعد الأنبارى » .

(٨) الأول برقم ١٠٠٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، والثانى برقم ٥٨٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٠١ .

(٩) بعده فى م : « بن جرير » .

(١٠) برقم ٧٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٣٤ ، ١٣٥ .

(١١) فى الأصل : « القضا » ، وفى م : « القضاء » ، والمثبت فى : ا .

الْمَشْرِقِ (١) إلى المغربِ (١) إلا أبا يوسف [٢٦٥ ظ] القاضىَ فى زَمانِه ، وأحمدَ بن أبى دُوَاد فى زمانِهِ .

ابن أبى الرَّعْد :

محمد بن عُبَيْد الله بن أحمد (٢) ، تقدَّم (٣) . وتقدَّم ابنُه محمد (٤) أيضًا .

ابن إشْكَاب :

علىّ ، وأخوه محمد ، تقدَّما (٥) .

ابن الأصْفَر :

شيخُنا عَلَمُ الدين محمد بن النَّصِير (٦) ، تقدَّم (٧) .

(١ - ١) فى م : « والمغرب » .
(٢) فى م زيادة : « بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو نصر القاضى » .
(٣) برقم ١٣٩٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٥ .
(٤) فى م زيادة : « أبو الحسن » ، والصواب : « أبو الحسين » ، وهو برقم ١٥٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٣٢ .
(٥) الأول برقم ٩٦٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٣ ، والثانى برقم ١٢٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣٨ .
(٦) فى م : « بن النضر » خطأ ، وبعده زيادة : « بن أمين الدولة عبد الله » .
(٧) برقم ١٥٥٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٨٣ - ٣٨٥ .

ابن الأَعْـيَن :

أحمد[1] بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن[2] الأَعْـيَن ؛ نِسْبةً إلى الْجَدِّ ، تقدَّم أحمد ، وأبوه محمد[3] .

ابن أميرك :

محمد بن ماتان[4] بن أميرك[5] .

ابن أَمِيرَوَيْه :

عبد الرحمن بن محمد[6] .

ابن إلْيَاس :

صاحِبُنا زَيْنُ الدين أبو بكر[7] ، تقدَّم فى الكُنَى[8] .

---

(١) فى م : « لقب أحمد » .

(٢) سقط من : ا .

(٣) فى م زيادة : « بن أحمد أبو جعفر القاضى » .

وتقدم الأول برقم ١٨٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥٤ – ٢٥٦ ، والثانى برقم ١١٩٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٧ ، ٥٨ .

(٤) فى ا : « ماثان » ، وفى م : « ماهان » ، وهى بغير نقط فى : الأصل ، والمثبت فى الترجمة .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٤٧٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١١ .

(٦) فى م زيادة : « بن أميرويه بن محمد بن إبراهيم الكرمانى ركن الدين أبو الفضل » .

وتقدمت ترجمته برقم ٧٨١ ، فى الجزء الثانى ، ٣٨٨ – ٣٩٠ .

(٧) فى م زيادة : « تفقه على فخر الدين الزيلعى » .

(٨) برقم ١٨٨٣ .

ابن أَمِينِ الدَّوْلة :

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم[1] ، ومحمد بن[2] النَّصِير ، ويُعْرَف بابن الأصْفَر ، والحسن بن أحمد بن هبة الله الفَرَضِيّ ، وعمر بن عبد المنعم ، تقدَّم كلٌّ واحدٍ منهم فى بابه[3] .

ابن أبى العَيْش[4] :

وَهْب بن أحمد بن أبى العِزّ[5] ، تقدَّم[6] .

* * *

(١) فى م زيادة : « الحلبى أبو إسحاق » ، وما بعد هذا فى م ساقط إلى نهاية الترجمة ، ثم وجدته أثناء ترجمة ابن بشارة الآتية . خطأ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) الأول برقم ٢٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١/٨٩ ، والثانى برقم ١٥٥٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٨٣ – ٣٨٥ ، والثالث برقم ٤٣٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٤ ، ٤٥ ، والرابع برقم ١٠٥٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٥٣ .

(٤) سقطت هذه الترجمة كلها من : ا . وفى الأصل : « ابن أبى العلث » ، وفى م : « ابن أبى العز » ، والصواب ما أثبته من ترجمته ، وانظر :

Le Dictionnaire des Autorités DE ad - Dimyati . 148 .

(٥) فى م زيادة : « المنعوت بالشهاب » .

(٦) برقم ١٧٨٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

باب الباء الْمُوَحَّدة

ابن بَابِشَاذ :

الحسن بن داود[١] ، تقدَّم[٢] .

وهو ابن أخى أبى الفتح أحمد بن بابِشَاذ .

ابن باقيا :

عبد الله بن محمد بن الحسن ، ويُلَقَّبُ بِبُنْدَار ، تقدَّم فى الألْقَابِ[٣] .

وباقيا ؛ بالباء المُوَحَّدة ، هذا هو المعروفُ ، ورأيتُ بخَطِّ ابن الطَّاهِرِىّ[٤] علَى الباء نُقْطةً مِن فَوْق ، يَعْنى بالنُّون . ولعلَّه وَهَمٌ .

ابن الباقِلَّانِىّ[٥] :

الحسن بن مَعالِى[٦] ، تقدَّم[٧] .

---

(١) فى م زيادة : « بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم أبو سعد » .

(٢) برقم ٤٤٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٣ ، ٥٤ .

(٣) أى تقدم اللقب « بندار » ، أما الترجمة فهى فى الأسماء برقم ٧٢٥ ، فى الجزء الثانى ٣٢٩ - ٣٣٢ .

(٤) كذا فى النسخ ، ولم أعرفه .

(٥) سقطت الترجمة كلها من : ا .

(٦) فى م زيادة : « بن مسعود بن الحسين النحوى » .

(٧) برقم ٤٨٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٢ ، ٩٣ .

ابن البَدْر :

المَنْعوت بالشَّمْس ، محمد بن عبد الوهَّاب بن يوسف[1] ، ويُعْرَف [2]بابن المِجَنّ ، ويأْتى[2] . وتاجُ الدين محمد بن عمر[3] ، تقدَّم[4] .

ابن بُدَيْل[5] :

عبد الله[6] ، تقدَّم[7] .

[8]ابن البُرْهَان :

أحمد ، تقدَّم[8] ، وعبد الواحد بن علىّ ، أيضا تقدَّم[9] .

---

(١) فى م زيادة : « بن على بن الحسين بن أبى محمد » .

(٢ – ٢) فى ا : « بابن الجزويانى » ، وفى م : « بابن الجراديانى » ، والصواب فى : الأصل ، ومضت ترجمته برقم ١٣٩١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٢ .

(٣) فى م زيادة : « بن إسماعيل » .

(٤) برقم ١٤٣٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

وبعد هذا فى ا ، م : « وعبد الواحد بن على أيضا تقدم » ، وهو خطأ . ويأتى فى ابن البرهان .

(٥) سقطت الترجمة كلها من : ا .

(٦) أى عبد الله بن محمد بن بديل ، الأشقر البديلى .

(٧) برقم ٧٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

وتقدم أحمد بن بديل الكوفى ، برقم ٨٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٩ .

(٨ – ٨) سقط من : ا ، م ، وهو فى : الأصل .

وتقدم أحمد بن البرهان ، برقم ٨٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٤٩ ، ١٥٠ .

(٩) برقم ٨٨٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٨١ ، ٤٨٢ .

وهو « ابن بَرْهان » بفتح الباء . انظر حاشية الترجمة .

ابن بِشَارَة[1] :

أحمد بن محمد بن إبراهيم[2] ، تقدَّم[3] .

ابن بِشْرَان :

محمد بن أحمد بن سهل اللُّغِوىّ الإمام[4] ، ويُعْرَف أيضًا بابن الخَالَةِ[5] .

ابن بِشْرُويه :

محمد بن أحمد بن بشر[6] ، تقدَّم[7] .

ابن بُصَاقَةَ[8] :

نَصْر الله بن هِبَة الله[9] ، تقدَّم[10] .

---

(١) سقطت الترجمة كلها من : ا .

(٢) فى م زيادة : « بن رزمان بن على أبو العباس الدمشقى » ، ثم جاء بعد ذلك ما نبهت إلى سقوطه منها فى ترجمة « ابن أمين الدولة » السابقة .

(٣) برقم ١٧٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٤) فى م زيادة : « أبو غالب الواسطى » .

(٥) فى م زيادة : « أحد الأئمة فى اللغة » . وتقدمت ترجمته برقم ١١٦٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٠ – ٣٢ .

(٦) فى م زيادة : « أبو عبد الله الفقيه المزكى » .

(٧) برقم ١١٥٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٢ .

(٨) فى م زيادة : « ابن بصانه » تحريف .

(٩) فى م زيادة : « بن محمد بن عبد الباقى فخر القضاة أبو الفتح الصغارى [صوابه : الغفارى] » .

(١٠) برقم ١٧٥٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥٤ .

ابن بُصَيْلَة[١] :

المُفَضَّل بن أبى محمد بن أبى المَكارِم[٢] ، تقدَّم[٣] .

ابن البُونِىّ :

إبراهيم بن يوسف[٤] .

ابن البَيْضَاوِىّ :

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البَيْضَاوِىّ ، القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، تقدَّم هو ، وأبوه ، وجَدُّه[٥] .

* * *

---

(١) فى ا : « بصلة » بفتح الباء والصاد ، ضبط قلم ، ومثله فى : الأصل ، دون ضبط ، والمثبت فى : م ، وتقدم فى ترجمته ، وانظر :

Le Dictionnaire des Autorités De ad - Dimyati . 107

(٢) فى م زيادة : « أبو المكارم الحلبى » .

(٣) برقم ١٦٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٩٧ .

(٤) فى م زيادة : « بن محمد بن البونى أبو الفرح [صوابه : أبو الفرج] » .
وتقدمت ترجمته برقم ٦٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٨ .

(٥) الأول برقم ١٣٤٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩٤ – ١٩٦ ، والثانى برقم ٧٣٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، والثالث برقم ١٥٢٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٣ .

باب التَّاء المُثَنَّاة

فارغ .

* * *

باب الثَّاء المُثَـلَّثة

ابن الثَّقَفِيّ :

يُعْرَف بذلك أحمد[1] ، وبَنُوه[2] .

* * *

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة ، تقدمت ترجمته برقم ١٨٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٥١ .

(٢) وتقدم ابنه عبد الواحد برقم ٨٧٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٧٨ ، وابن ابنه جعفر ابن عبد الواحد ، برقم ٤٠٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٧ ، وابن ابنه عبد الله بن عبد الواحد ، برقم ٧٠٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣١٢ .

باب الجِيم

ابن أبى جَرَادَة :

بيتُ علماءَ فُضَلاء بحَلَب .

ابن الجَبْرَانِىّ[1] :

بفتْح الجِيم وسُكون الباء المُوَحَّدة وبعدها راءٌ مُهْمَلة مفْتُوحة وبعد الألف نُون وياء النَّسَب ، قلتُ : رأيتُ بخَطِّ بَعْضِهم : هو مَنْسُوبٌ إلى جِبْرِين ، قريةٍ مِن أعْمال حَلَب ، يُقال لها جبْرِين قُورَسْطايا[2] ، كان منها بعضُ أجْدادِه .

هو أحمد بن هبة الله[3] ، تقدَّم[4] .

ابن جَمَّار :

بفَتْح الجِيم وتشْديد الميم وفى آخرها راءٌ مُهْمَلة . كذا قَيَّده شيخُنا قُطْبُ الدين[5] بخَطِّه .

هو محمد بن الهَيْثَم[6] ، من أصحابِ الإمام .

---

(١) انظر : ما تقدم فى حاشية ٣٤٦/١ .

(٢) فى م : « نورسطايا » تحريف .

(٣) فى م زيادة : « بن سعد الله بن سعيد » .

(٤) برقم ٢٧٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

(٥) فى م زيادة : « عبد الكريم » .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٥٦١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٨٨ .

ابن جَمّاع :

بكر بن محمد[1] ، تقدَّم[2] .

ابن الْجَنّان[3] :

محمد بن سعيد بن محمد[4] ، تقدَّم[5] .

وقع فى نَهْر بُسْتان القاضى ابن الصَّائغ .

مات سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥ هـ].

وله يَدٌ باسِطَةٌ فى النَّظْم والنَّثْر ، مِن شِعْرِه الْمَلِيحِ الحَسَن[6] :

لله قَوْمٌ يَعْشَقُون ذَوِى اللِّحَى   لا يَسْألون عن السَّوَادِ المُقْبِلِ
وبِمُهْجَتِى نَفَرٌ وإنِّى مِنْهُم   جُبِلُوا علَى حُبِّ الطِّرازِ الأوَّلِ[7]

ابن الْجُنَيْدِىّ[8] :

محمد بن عمر بن محمد[9] ، تقدَّم[10] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن أحمد بن مالك أبو أحمد » .

(٢) برقم ٣٧٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

(٣) فى م : « الجنانى » .

(٤) فى م زيادة : « بن عبد الله الفقيه » ثم جاء بعده : « المعروف بالأعمش أبو بكر » وهو خطأ نشأ عن دمج هذه الترجمة ، فى النسخة م ، مع سابقتها فى الأسماء . وانظر حاشية ٣/١٦٠ .

(٥) برقم ١٣١٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٠ ، ١٦١ .

(٦) تقدم البيتان فى ٣/١٦١ .

(٧) مضى شرح « الطراز الأول » فى حاشية الموضع السابق .

(٨) فى ا : « ابن الجنيد » .

(٩) فى م زيادة : « أبو الفضل الأديب ».

(١٠) برقم ١٤٤٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٩ .

باب الحاء المُهْمَلة

ابن الْحَرِيرِىّ :

قاضى القُضاة شَمْس الدين محمد بن عثمان(1) ، تقدَّم(2) .

ابن حَسَكَا :

بفتْح الحروف الثلاثة .

عبد الرحمن بن محمد(3) ، تقدَّم(4) .

وقيل : حَسَك ، بغير ألف .

ابن حُسكان(5) :

عُبَيْد الله بن عبد الله(6) .

---

(1) فى م زيادة : « بن أبى الحسن بن عبد الوهاب الأنصارى » .

(2) برقم ١٤٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(3) فى م زيادة : « بن حسكا أبو سعيد القرى [صوابه : الفزى] .

(4) برقم ٧٨٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(5) انظر : حاشية ٤٩٦/٢ .

(6) فى م زيادة : « بن أحمد بن محمد بن حسكان أبو القاسم الحذاء » .
وتقدمت ترجمته برقم ٨٩٧ ، فى الجزء الثانى ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ .

ابن حَكِيم :

محمد بن أسعد بن محمد بن نَصْر[1] ، لُقِّب بابن حَكِيم[2] ، ولعَلَّ فى بعضِ أجْدادِهِ مَن[3] اشْتَهر بالحِكْمة وقَوْلِها .

ابن حنكاس[4] :

أبو بكر بن عيسى[5] ، تقدَّم فى الكُنَى[6] .

وهى[7] بلُغةِ الْحَبشةِ : الأعْرَج .

ابن حَم :

مَيْمُون بن أحمد بن الحسن[8] ، تقدَّم[9] .

---

(١) فى م زيادة : « الحكيمى » .

(٢) فى م زيادة : « أبو المظفر الواعظ » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٢٣١ ، فى الجزء الثالث . صفحة ٨٩ — ٩٢ .

(٣) سقط من : ا .

(٤) كذا فى النسخ ، وتقدم فى ترجمته : « ابن حنكاش » نقلا عن العقود اللؤلؤية .

(٥) فى م زيادة : « بن عثمان بن أحمد الأشعرى » .

(٦) برقم ١٨٩٤ .

(٧) فى م : « وحنكاس » .

(٨) فى م زيادة : « بن عدى بن حاتم بن حم بن عصمة الحاتمى النسفى القاضى أبو المؤيد أستاذ نجم الدين عمر أبو [كذا] حفص النسفى » .

(٩) برقم ١٧٢١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٢٥ .

ابن حَمُّود :

إبراهيم بن علىّ بن عبد الوَهَّاب[1] ، تقدَّم[2] .

ابن حَيْدَر :

محمد بن على[3] ، تقدَّم[4] .

* * *

(١) فى م زيادة : « الأنصارى » .
(٢) برقم ٣٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٩٤ ، ٩٥ .
(٣) فى م زيادة : « بن حيدر الإمام الفقيه الزاهد » .
(٤) برقم ١٤١٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٨ .

باب الخاء المُعْجَمة

ابن الخازِن :

(1) محمد بن أحمد بن عبد الله(1) ، تقدَّم(2) .

ابن خُزَيْمة :

محمد بن خُزَيْمة(3) ، تقدَّم(4) .

ابن خُسْرُوَا(5) :

الحسين بن محمد(6) ، تقدَّم(7) .

ابن الخَشّاب :

محمد(8) المُعَلِّم ، تقدَّم(9) .

(1 – 1) فى م : « محمد بن عبد » .

(2) برقم ١١٧٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩ . وفيه : « عرف بابن الخزندار » .

(3) فى م زيادة : « أبو عبد الله القلاسى الإمام البلخى » .

(4) برقم ١٣٠٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٢ .

(5) فى م : « ابن خسرو » .

(6) فى م زيادة : « البلخى فقيه أهل العراق » .

(7) برقم ٥١٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٧ ، ١٢٨ .

(8) فى النسخ زيادة : « بن » . وهو محمد المعلم بن عيسى بن أحمد .

(9) برقم ١٤٥٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٩٥ .

ابن خُشْنَام :

عليّ بن إبراهيم بن خُشْنَام[1] .

ابن خَلَف :

٢١١٠– ابن خَلَف بن أيوب* .

تقدَّم أبوه[2] .

كان يخْتلف إلى أبى مُطِيع ، فقال له أبوه : إذا كان أبو مُطِيعٍ غَائبًا فاذْهَبْ إلى مَسْجِدِه ، واجْلِسْ[3] ساعةً ، كيلا يَزُول عنك عادةُ الاخْتِلافِ .

ابن خَمِيس :

هو محمد بن أحمد بن محمد بن خَميس[4] ، تقدَّم[5] .

---

(١) فى الأصل ، ا : « الحسن » ، وفى م : « أحمد الحلبى شيخ الإسلام جمال الدين » ، وهو : على بن إبراهيم بن خشنام بن أحمد الحلبى » ، كما ورد فى ترجمته التى تقدمت برقم ٩٤١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٣٢ ، ٥٣٣ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣٣ .

(٢) برقم ٥٦٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٧٠ – ١٧٢ ، وكانت وفاته سنة خمس ومائتين .

(٣) فى الأصل ، م : « فاجلس » .

(٤) فى م زيادة : « الموصلى الحلبى » .

(٥) تقدم برقم ١١٩٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٩ .

ابن الخَيْزُرَانِىّ :

(١أسعد بن١) هبة الله(٢) .

ابن خِيُو(٣) :

بكسْر الخاء المُعْجَمة .

يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن خِيُو(٤) ، تقدَّم(٥) ، وتقدَّم فى الأنْساب فى « الخِيُوِىّ »(٦) .

* * *

(١ - ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م زيادة : « بن إبراهيم بن القاسم الربعى الأديب النحوى المؤدب » .

وتقدمت ترجمته برقم ٣١٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(٣) فى م : « ابن خنو » تصحيف .

(٤) فى م : « خنو » تصحيف ، وبعده زيادة : « البصرى الخونى [صوابه : الخيوى] الملقب شيخ الإسلام » .

(٥) برقم ١٨٦٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٥٠ .

(٦) فى م : « الحنوى » خطأ .

باب الدَّال المُهْمَلة

ابن دَاد :

أحمد بن إبراهيم بن دَاد ، تقدَّم[١] .

ابن دَاد بن دَنكة[٢] :

إبراهيم[٣] .

ابن دَاسَة :

الحسين بن أحمد بن [٤]عبد الله بن أحمد[٤] بن بكر بن محمد بن عبد الرزَّاق[٥] .

[٦]وابنُ داسَةَ الرَّاوِى[٦] ، رَاوِى « السُّـنَن » ، عن أبى داود ، [٧]أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزَّاق[٧] ابن داسَة ، يجْتمعُ معه فى بكر .

---

(١) برقم ٦٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٢٢ ، ١٢٣ .

(٢) فى م : « ديكة » .

(٣) فى النسخ : « بن إبراهيم » خطأ ، وتقدمت ترجمة إبراهيم برقم ١٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٧٩ .

(٤ – ٤) تكملة من : م ، على ما فى : الأصل ، ا .

(٥) فى م زيادة : « ابن داسة الداسى البصرى أبو على » . وتقدمت ترجمته برقم ٤٢٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠ ، ٤١ .

(٦ – ٦) فى م مكان هذا : « الرازى » خطأ .

(٧–٧) فى الأصل: «بن أبى بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق»، وفى ا: «بن أبى بكر بن=

ابن الدَّاعِي :

عُرِف بذلك محمد بن الحسن بن القاسم[١] ، تقدَّم[٢] .

ابن دَانكا :

أحدُ[٣] الكبار ، مِن طَبَقة[٤] الكَرْخِيّ[٥] ، يُعْرَف بأبى عمرو الطَّبَرِىّ ، اسمُه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تقدَّم فى بابه[٦] ، وتقدَّم فى الكُنَى أيضًا .

ابن دبانة :

هكذا رأيتُه[٧] بخَطِّ الشريف عِزِّ الدين غيرَ مُقَيَّدٍ ، ولا أعرف تَقْيِيدَه .. وهو علىّ بن الحسين بن علىّ[٨] ، تقدَّم[٩] .

= محمد بن عبد الرزاق » ، وفى م : « بن بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق » ، والمثبت من الأنساب (دج) ٢٥٦/٥ . وانظر : تذكرة الحفاظ ٨٦٣ ، والعبر ٢٧٣/٢ ، وما تقدم فى حاشية ٤١/٢ .

(١) فى م : « ابن أبى القاسم » ، وبعده زيادة : « بن الحسن بن على بن عبد الرحمن المعروف بالشجرى بن القاسم أبو عبد الله الفقيه » .

(٢) برقم ١٢٧١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) فى م زيادة : « الفقهاء » .

(٤) فى م زيادة : « أبى الحسن » .

(٥) فى م زيادة : « وأبى جعفر الطحاوى » .

(٦) برقم ٢١٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩١ – ٢٩٣ .

(٧) فى م : « رأيت » .

(٨) فى م زيادة : « بن سعيد بن حامد السخاوى [صوابه : السنجارى] » .

(٩) برقم ٩٦٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٥ .

ابن الدَّرَجِىّ :

بفَتْح الدَّال والرَّاء . كذا قيَّده الحافظُ الدِّمْياطىّ[1] .

عُرِف بذلك إبراهيم[2] ، وأبوه إسماعيل بن إبراهيم ، تقدَّما[3] .

ابن درستويه[4] :

عبد الرحمن بن محمد بن محمد[5] .

ابن دُلَيْل :

حَمَّاد ، الإمام[6] ، تقدَّم[7] .

ابن الدَّهَّان :

الحسن بن محمد[8] اللُّغَوىّ، تقدَّم[9] .

---

(١) فى ترجمة إبراهيم . انظر .

Le Dictionnaire des Autorités De ad - Dimyati . 97 .

(٢) فى م زيادة : « بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوى أبو إسحاق الدمشقى » .

(٣) الأول برقم ١٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٧٢ ، والثانى برقم ٣٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٤ .

(٤) انظر الكلام على ضبطه فى حاشية ٤٠٣/٢ .

(٥) فى م زيادة : « بن عزيز بن محمد بن زيد بن محمد أبو سعيد الحاكم الإمام النيسابورى الفقيه » .

وتقدمت ترجمته برقم ٧٩١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٦) فى م زيادة : « قاضى المداين » .

(٧) برقم ٥٣٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٤٧ ، ١٤٨ .

(٨) فى م زيادة : « بن على بن رجاء أبو محمد » .

(٩) برقم ٤٧٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٨٥ — ٨٧ .

ابن الدِّهْقَان :

محمد بن الحسن[1] .

ابن دَلَّال : [٢٦٦ ظ] :

عُبَيْد الله بن الحسين[2] .

ابن دَلَّال الكَرْخِىّ :

الإمام أبو الحسن[3] .

ذكَره السَّمْعانىُّ فى باب « دَلَّال » ، وفى باب « الكَرْخِىّ »[4] .

ابن الدِّينَارِىّ :

عُرِف بذلك مسعود بن أحمد[5] ، تقدَّم[6] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٢٧٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٢٩ ، ١٣٠ .

(٢) فى م زيادة : « بن دلال بن دلهم » .

وتقدمت ترجمته برقم ٨٩٤ ، فى الجزء الثانى ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .

(٣) فى م زيادة : « الكرخى » . وهو السابق .

(٤) الأنساب ٢٣٥ ظ ، ٤٧٨ ظ .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد بن على بن العباس الفقيه أبو المعالى » .

(٦) برقم ١٦٤٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

ابن دُنَيْف :

الحسين بن الخَضِر[1] ، تقدَّم[2] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن دنيف الفشديرجى [صوابه : الفشيد يزجى] القاضى أبو على النسفى » . ولم يرد « النسفى » إلا فى : م ، فى ترجمته » .
(٢) برقم ٥٠٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٠٩ ، ١١٠ .

باب الذَّال المُعْجَمَة

فارغ[١] .

* * *

باب الرَّاء

ابن الرَّبْوَة :

محمد بن أحمد بن عبد العزيز[٢] ، تقدَّم[٣] .

[٤]ابن رُسْتم :

اسمُه إبراهيم[٥] ، تقدَّم[٤] .

وذكَره صاحُب « الهداية » فى البُيُوع هكذا بلَفْظِ ابن رُسْتم .

ابن الرُّفَيْل :

ويُعْرَفُ بابن المُسْلِمَة ، الحسن بن أحمد بن محمد[٦] ، تقدَّم كلٌّ واحدٍ منهم فى بابه[٧] .

---

(١) من : م .

(٢) فى م زيادة : « القونوى الدمشقى الإمام ناصر الدين » .

(٣) برقم ١١٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٢ ، ٤٣ .

(٤ – ٤) سقط من : الأصل . وتقدم برقم ١٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٠ – ٨٢ .

(٥) فى م زيادة : « بن رستم أبو بكر المروزى » .

(٦) فى م زيادة : « بن عمر بن الحسن أبو محمد » .

(٧) تقدم الحسن برقم ٤٣٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٤ ، وأحمد برقم ٢٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ومحمد برقم ١٤٣٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٠ .

ابن الرِّكَابِيّ :

٢١١١ ـ محمد بن سعيد بن سَلامة الحَلَبِيّ ، أبو عبد الله*.

وُلِد سنة إحْدَى وستِّين (١وخمسمائة .

ومات ، بحَلَب ، فى شوال ، سنة سبعَ عشرةَ وستمائة١) .

قال ابنُ الْعَدِيم : تفقَّه بحَلَب علَى أبى بكر بن مسعود الكاسَانىّ(٢) ، وعلَى الإمام علىٍّ الهاشِمِىّ .

فقيهٌ ، أديبٌ ويُنْشِئُ أشياءَ حسنةً ، سمعتُ منه شيئًا مِن إنْشائِه .

وكان قد صَاهَر(٣) شيخَنا أبا حَفْص(٤) بن قُشَام(٥) على ابْنَتِه ، واسْتنابَهُ فى ذِكْرِ الدَّرْسِ بمدرسة جورديك(٦) . بحَلَب .

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٠١٠ .

(١ - ١) سقط من : الأصل .

(٢) فى م : « الكاشانى » .

(٣) فى م : « صاهره » .

(٤) فى م : « أبو حفص » .

(٥) فى الأصل ، م : « قسام » ، والمثبت فى : ا .

قال الذهبى : وبالضم ومعجمة خفيفة ، أبو حفص على بن عمر بن قُشَام الحلبى . المشتبه ٥٢٩ .

وكذلك « على بن عمر » فى نسخة من تبصير المنتبه ١١٦٩ ، وفى أصله : « عمر بن على بن محمد الحلبى ، المعروف بابن قشام » .

(٦) فى م : « جوزذيك » ، والمثبت فى : ا ، ومثله فى الأصل دون نقط ، وهو عز الدين جورديك ، من الأمراء الذين أضافهم نور الدين زنكى إلى أسد الدين شيركوه ، فى ذهابه إلى مصر . انظر : زبدة الحلب ٢/٣٢٦ ، ٣٢٧ .

ابن الرَّمَّاح :

٢١١٢* ـ

● حكَى عن الْخَاصِىّ : مَن قال لشَعْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شُعَيْر . فقد كَفَرَ .

ابن الرَّمَّاح أيضًا :

عُرِف بذلك محمد بن إبراهيم بن عمر بن ميمون[١] ، تقدَّم[٢] هو[٣] وجَدُّه عمر بن مَيْمُون[٤] .

ولا أدْرى أهو ابنُ الرَّمَّاح المذكور قبْلَه ، أم لا .

ابن رُوزبة[٥] :

الخليل بن أحمد[٦] ، تقدَّم[٧] ، وأخوه فاخِر ، تقدَّم أيضًا[٨] .

* * *

---

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣٤ .

(١) فى م زيادة : « بن بحر بن سعد بن الرماح القاضى أبو بكر البلخى » .

(٢) برقم ١١٤٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١١ .

(٣) سقط من : الأصل ، م .

(٤) تقدم عمر ، وقيل عمرو ، بن ميمون برقم ١٠٧٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٢ ، ٦٧٣ .

(٥) فى م : « روبة » خطأ .

(٦) فى م زيادة : « بن روبة [صوابه : روزبة] بن الحسين بن عمر » .

(٧) برقم ٥٦٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٧٧ .

(٨) برقم ١٠٩٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٨٩ .

باب الزَّاى

ابن الزَّبِيدِىّ :

الحسين بن المُبَارَك ، وأخوه الحسن ، تقدَّما[١] .

وزَبِيد : مدينةٌ باليمن .

ابن زُرْزُور :

محمد[٢] الإمام الحافِظ[٣] ، تقدَّم[٤] .

ابن الزَّرْكَشِىّ :

أحمد بن الحسن[٥] .

---

(١) الأول برقم ٥١٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٣ ، ١٢٤ ، والثانى برقم ٤٧٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٧٨ ، ٧٩ .

(٢) فى م زيادة : « أبو عبد الله » .

(٣) فى م زيادة : « الفقيه » .

(٤) برقم ١٣١٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٥ — ١٥٧ .

(٥) فى م زيادة : « شهاب الدين » . وتقدمت ترجمته برقم ٩٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٥٧ ، ١٥٨ .

ابن زَنْجُويَه :

إسماعيل(١) بن على بن الحسين(٢) ، تقدَّم(٣) .

ابن زَنْفَل :

يحيى بن مَحاسِن (٤بن يحيى٤) ، تقدَّم(٥) .

قال المُنْذِرِىّ : وزَنْفَل لقبُ يحيى جَدِّه(٦) .

ابن زِيَاد :

الحسن ، صاحب الإمام ، تقدَّم(٧) .

ابن زِيَاد أيضًا :

هو أسعد بن على(٨) ، تقدَّم(٩) .

---

(١) سقط من : ا .

(٢) فى الأصل ، ا : « الحسن » خطأ . وبعده فى م زيادة : « بن محمد بن الحسن بن زنجويه أبو سعد السمان الحافظ الزاهد » .

(٣) برقم ٣٤٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٢٤ - ٤٢٧ .

(٤ - ٤) سقط من الأصل . وبعده فى م زيادة : « بن رفاعة الدارقزى السقلاطونى أبو زكريا الفقيه » .

(٥) برقم ١٨٠٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٩٦ .

(٦) التكملة ٢٩٨/٣ .

(٧) برقم ٤٤٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦ ، ٥٧ . وهو اللؤلؤى .

(٨) فى م زيادة : « بن الموفق بن زياد بن محمد بن زياد الرئيس أبو المحاسن » .

(٩) برقم ٣١٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨٥ .

ابن الزَّيْتُونِىّ :

عُرِفَ بذلك عبد السَّيِّد[١] ، تقدَّم[٢] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن على بن محمد بن الطبيب [صوابه : الطيب] بن مهدى أبو جعفر المتكلم » .

(٢) برقم ٨١٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

باب السِّين المُهْمَلة

ابن السَّاعاتِيّ :

أحمد بن عليّ بن تَغْلِب[١] ، [٢]وابن أخته[٢] على بن أَنْجَب[٣] .

ابن السَّبَّاك :

عليّ بن أبى اليُمْن[٤] ، تقدَّم[٥] .

ابن سَبُع :

محمد بن عبد المُعْطِى[٦] ، تقدَّم[٧] .

---

(١) فى م زيادة : « ابن أبى الضياء البغدادى البعلبكى المنعوت بمظفر الدين » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٤٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٠٨ – ٢١٢ .

(٢ – ٢) فى م : « وابن أخيه » تصحيف .

(٣) فى م زيادة : « بن عثمان بن عبيد الله بن الحارث أبو طالب تاج الدين » . وهو « ابن الساعى » وليس « ابن الساعاتى » . وتقدمت ترجمته برقم ٩٥٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٤٦ .

(٤) فى م زيادة : « رئيس الأصحاب ببغداد » .

(٥) برقم ١٠٢٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٢١ .

(٦) فى م زيادة : « بن سالم بن عبد العظيم أبو عبد الله الخطيب » .

(٧) برقم ١٣٨٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

ابن سُبَيْع[1] :

إسماعيل[2] بن سُبَيع ، تقدَّم[3] .

ابن سَحْبان[4] :

بالْحَاء[5] والباء المُوَحَّدة ، عُرِف بذلك سُفْيان ، تقدَّم[6] .

ابن سَخْـتَام[7] :

إسحاق بن إبراهيم[8] ، وأخوه علي[9] .

---

(١) كذا ورد فى النسخ ، وصوابه : « ابن سميع » ، وهو وهم من المصنف . انظر حاشية ٤٠٥/١ .

(٢) فى م : « هو إسماعيل » .

(٣) برقم ٣٣١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٠٥ .

(٤) فى م : « ابن سخبان » .

(٥) فى م : « بالخاء » .

(٦) برقم ٦١٨ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٢٧ .

(٧) فى ا : « ابن سخنام » ، وفى م : « ابن سجان » ، والمثبت فى : الأصل .

(٨) فى م زيادة : « بن نصرويه بن سخنام [صوابه : سختام] أبو إبراهيم السمرقندى الخطيبى » ، وتقدم إسحاق برقم ٢٩٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، كما تقدم أبوه إبراهيم برقم ٥٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٥ .

(٩) تقدمت ترجمته برقم ٩٤٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٣٣ ، ٥٣٤ .

وجاء فى ا بعد هذا : « ابن السراج : قاضى القضاة محمود بن أحمد تقدما » ، وسيأتى .

ابن السِّرَاج :

محمد بن عمر (1) بن محمود (1) ، تقدَّم كلُّ واحدٍ منهم فى بابِه (2) ، (3) وقاضى دمشق (3) محمود بن أحمد (4) بن مسعود (4) ، تقدَّم (5) .

ابن السَّكَن :

محمد بن يحيى (6) .

ابن سُلك (7) :

أحمد بن أبى بكر بن محمد بن غَازِى (8) ابن سُلك . تقدَّم (9) .

(1 — 1) فى م : « سراج الدين بن محمود شهاب الدين » ، وقوله : « سراج الدين » صوابه : « زين الدين » .

(2) تقدم محمد برقم ١٤٥٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، وتقدم عمر رقم ١٠٧٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٠ ، وتقدم محمود بن أبى بكر برقم ١٦٣٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٥٧ ، ٤٥٨ .

(3 — 3) فى الأصل : « وابن السراج قاضى القضاة » ، والمثبت فى : ا ، م .

(4 — 4) سقط من : الأصل .

(5) برقم ١٦١٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٣٥ ، ٤٣٦ .

(6) فى م زيادة : « الفقيه الموصلى » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٥٦٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩٣ .

(7) فى م : « سكك » ، والمثبت فى : الأصل ، ا . وقلت فى حاشية ترجمة أحمد إنه ورد فى الأبناء فى : « ابن سكك » وهو وهم إذ الرسم فى النسخة للكاف آخر الكلمة بخط أفقى ظننته فوق اللام قبلها . وانظر ضبط النسبة فيما تقدم ١٥١/١ الحاشية .

(8) فى م زيادة : « أبو سليمان [صوابه : بن سليمان] بن العباس [صوابه : أبو العباس] شهاب الدين » .

(9) برقم ٨٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٥١ .

ابن سَلْمُويه :

عبد الله بن سلمة[1] .

ابن سَلْم :

إبراهيم[2] ، تقدَّم فى الأنْساب [٢٦٧ و] فى السَّلْمِىّ ، وفى الشِّكَّانِىّ .
وعُرِف به إسماعيل بن أحمد بن سَلْم القاضى ، تقدَّم[3] .

ابن سَماعة :

اسمُه محمد[4] ، تقدَّم[5] .

ابن السُّوسِىّ :

اشْتَهر بذلك علىّ بن نصر بن عمر[6] ، تقدَّم[7] ، وهو ابن بنت الشيخ محمد السُّوسِىّ .

---

(١) فى م زيادة : « بن يزيد القاضى أبو محمد الفقيه النيسابورى » . وتقدمت ترجمته برقم ٧٠٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣١٠ ، ٣١١ .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٢ ، ٨٣ .
(٣) برقم ٣٢٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٦ ، ٣٩٧ .
(٤) فى م زيادة : « بن سماعة بن عبد الله بن هلال التميمى أبو عبد الله » .
(٥) برقم ١٣٢٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٨ ، ١٧٠ .
(٦) فى م زيادة : « الإمام نور الدين » .
(٧) برقم ١٠٢٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٩ ، ٦٢٠ .

ابن السَّمِين :

نَصْر الله بن علىّ بن نَصْر الله[1] .

ابن سِينَا :

الرئيس أبو علّى الحسن بن عبد الله[2] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن على بن عبد القادر بن المحلى [صوابه : بن المحلى] أبو الفتح بن أبى الحسن الموصلى » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٧٥٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٥٢ .

(٢) فى الأصل ، ا : « عبيد الله » . وفى م زيادة : « بن سينا » . وتقدمت ترجمته برقم ٤٥٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٣ ، ٦٤ .

باب الشِّين المُعْجَمة

ابن الشَّاعِر :

محمد بن سَعْد الله[1] ، تقدَّم[2] .

ابن شَاهُويَه :

محمد بن أحمد بن على[3] .

ابن شَيْدِى[4] :

أحمد ، تقدَّم[5] .

ابن شُجَاع :

محمد[6] .

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن عمر الحريرى [صوابه : الجريرى] » .
(٢) برقم ١٣١٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٩ .
(٣) فى م زيادة : « أبو بكر القاضى الفارسى » . وتقدم برقم ١١٨٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٩ ، ٥٠ .
(٤) فى النسخ : « ابن شبدى » . والتصويب من ترجمته .
(٥) برقم ٢٨٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٥٦ .
(٦) فى م زيادة : « الثلجى من أصحاب الحسن بن زياد » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٢٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧٣ – ١٧٥ .

ابن شُحَيْمَة[1] :

مَحْفُوظ[2] ، تقدَّم[3] .

ابن الشَّرَف :

محمد بن عبد الظَّاهر[4] .

ابن شُقَيْر :

محمد بن عبد المنعم[5] .

ابن شِفَرْوَه[6] :

عُرِفَ بذلك عُبَيْد الله[7] ، وابنه[8] الحسين[9] ، وأخوه

---

(١) فى م : « ابن شحمة » ، والمثبت فى : الأصل ، ا .

(٢) فى م زيادة : « الكوفى الإمام » .

(٣) برقم ١٦٠٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٢٤/٣ .

(٤) فى م : « عبد الطاهر » ، وبعده فيها زيادة : « بن حسين بن محمود أبو عبد الله » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٧٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣١ .

(٥) « الشاعر ».
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٩٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٠ ، ٢٤١ .

(٦) فى الأصل : « ابن سفرويه » ، وفى م : « ابن شقروه » ، والصواب فى : ا ، وسبق ضبطه فى حاشية ٢٠٢/٢ .

(٧) فى م زيادة : « بن هبة الله ، ابن حمزة ، القزوينى أبو الوفاء الواعظ » .

(٨) فى الأصل : « وابن أخيه » خطأ .

(٩) فى م زيادة : « بن عبيد الله بن هبة الله » .

(١فضل الله١) ، ورِزْق الله[٢] ، تقدَّم كلٌّ واحدٍ فى بابِهِ[٣] .

ابن الشَّمَّاع :

محمد بن عبد الكريم[٤] ، تقدَّم[٥] .

ابن الشَّهْرَسْتَانىّ :

محمد بن محمد[٦] ، تقدَّم[٧] .

ابن شهريل :

جعفر بن أحمد[٨] ، تقدَّم[٩] .

(١ – ١) فى الأصل : « الفضل » .
(٢) فى م زيادة : « بن هبة الله بن محمد أبو البركات » .
(٣) الأول برقم ٩٠٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، والثانى برقم ٥٠٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١١٣ ، والثالث برقم ١٠٩٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٩٢ ، والرابع برقم ٥٩٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
(٤) فى م زيادة : « بن عثمان المفتى » .
(٥) برقم ١٣٨٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
(٦) فى م زيادة : « الإمام فخر الدين » .
(٧) برقم ١٥١٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٤١ .
(٨) فى م زيادة : « بن إسماعيل بن شهريل أبو محمد الإستراباذى » .
(٩) برقم ٣٩٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢ .

ابن شهمرد :

محمد بن أحمد بن عبد الله[1] ، تقدّم[2] .

ابن شيران :

عليّ بن عليّ[3] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن شهمرد أبو الحسن الفقيه » .

(٢) برقم ١١٧١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٨ .

(٣) فى م زيادة : « بن جعفر بن شيران أبو القاسم مقدم المصدرين فى جامع واسط للإقراء » .

وتقدمت ترجمته برقم ٩٨٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٨٤ .

باب الصَّاد المُهْمَلة

ابن صاحِب « الهداية » :

محمد بن علىّ بن أبى بكر ، وأخوه عمر ، تقدَّما[1] .

ابن صائن :

عبد الجليل بن عبد الله[2] ، تقدَّما[3] .

ابن صُبَر :

بضَمِّ الصَّاد .

محمد بن عبد الرحمن بن صُبَر[4] .

ابن الصَّيْـرَفِىّ :

ويُعْرَف أيضًا بابن الْبَلَدِىّ ، عبد الكريم بن المُبَارَك[5] .

* * *

---

(١) الأول برقم ١٤٣٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٧٧ ، والثانى برقم ١٠٦١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٥٧ .

(٢) فى م زيادة : « بن على بن صاين بن عبد الجليل ، ابن أبى بكر الفرغانى » .

(٣) فى م : « تقدم » . وتقدم عبد الجليل برقم ٧٥٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، كما تقدم أبوه عبد الله برقم ٧١١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣١٤ — ٣١٦ .

(٤) فى م زيادة : « البصرى [صوابه : الصبرى] أبو بكر القاضى البغدادى الفقيه » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٦٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٦ ، ٢١٧ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٨٥١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٥٥ ، ٤٥٦ .

باب الضَّاد

فارغ[١] .

* * *

باب الطَّاء

ابن طابسى[٢] :

محمد[٣] ، تقدَّم[٤] .

ابن الطَّبَرِىّ :

أحمد بن الحسين بن على[٥] ، تقدَّم[٦] .

* * *

---

(١) من : م .
(٢) فى م : « ابن طامى » . تحريف .
(٣) فى م زيادة : « بن طامى [صوابه : طابسى] بن حبيب الملطى تاج الدين » .
(٤) برقم ١٣٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧٦ .
(٥) فى م زيادة : « أبو حامد الفقيه المروزى الحنفى » .
(٦) برقم ١٠٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٦١ – ١٦٣ .

باب الظَّاء المُعْجَمة

ابن الظَّهِير :

الإِرْبِلِىّ ، المُلقَّبُ مجد الدين ، اسمُه محمد بن أحمد بن عمر[1] ، ابن الظَّهِير ، وقد تقدَّم فى محمد بن أحمد[2] .

قال الذَّهَبِىُّ ، فى « الْمُؤْتَلِف »[3] ، أجاز لِى .

وذكر فى «الوفيات » أنه مات سنة[4] سبع [وسبعين][5] وستمائة .

الإمام الحنفى ، الشاعرُ المَشْهور ، جمع بين الفقْه والشِّعْر ، له القصائدُ الفائِقةُ ؛ منها القصيدةُ المشهورة ، التى عمل ابنُ نُباتَةَ علَى وَزْنِها ، أَبْدَع فيها إِبْدَاعًا عَجِيبًا ، أوَّلُها :

مَضَتْ لنا بالْحِمَى والْبَانِ أَوْقَاتُ ... صَفَتْ لنا وَصفَتْ فيها الْمَسَرَّاتُ[6]
أيَّامَ نَخْتَالُ فى ثَوْبِ الصِّبَا مَرَحًا ... وللصِّبا وزَمانِ اللَّهْوِ لَذَّاتُ[7]
ولِلأَمَانِى إشاراتٌ تُرَنِّحُنِى ... يا حَبَّذَا حَبَّذَا تلك الإشَاراتُ[8]
أَحْبابَنَا هل لِأَوْقاتٍ لَنَا سَلَفَتْ ... بقُرْبِكُمْ والْتِئَامِ الشَّمْلِ عَوْدَاتُ

---

(١) فى م زيادة : « بن أحمد بن أبى شاكر بن عبد الله الإربلى الملقب بالمجد العلامة الزاهد » .

(٢) برقم ١١٨٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٢ – ٥٤ .

(٣) المشتبه ٤٢٦ .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) تكملة من ترجمته التى سبقت الإشارة إليها ، والعبر ٣١٦/٥ .

(٦) سقطت : « لنا » من : م .

(٧) فى م : « أيام تختال » .

(٨) فى م : « إشارات تروحنى » .

وهَلْ نَعُودُ كما كُنَّا وتجْمَعُنَا ... دارٌ وتُقْضَى لنا منكمْ لُبَاناتُ
بِنْتُم فلا الْبانُ مَيَّالٌ يُرَنِّحُه ... مرَّ النَّسيمِ ولا الرَّوْضاتُ [٢٦٧ ظ] روضاتُ[١]
وقد قَطَعْنَا لُوَيْلاتٍ بِقُرْبِكُمُ ... خَلَتْ ، فلِلَّهِ هاتِيكَ اللُّيَيْلاتُ[٢]
ورُبَّ دَيْرٍ طَرَقْنا بابَهُ سَحَرًا ... وللنَّوَاقِيسِ فى أعْلاهُ أصْوَاتُ

وقال ابنُ نُبَاتَةَ[٣] ، علَى وَزْنِها[٤] :

قَضَى وما قُضِيَتْ منكمْ لُبَانَاتُ ... مُتَيَّمٌ عَبَثَتْ فيه الصَّبابَاتُ
ما فَاضَ مِن جَفْنِهِ يَوْمَ الرَّحِيلِ دَمٌ ... إلَّا وفى قَلْبِه منكمْ جِرَاحَاتُ
أحْبابَنَا كلُّ عُضْوٍ فى مَحَبَّتِكمْ ... كَلِيمُ وَجْدٍ فهلْ للْوَصْلِ مِيقاتُ[٥]
غِبْتُمْ فغابَتْ مَسَرَّاتُ القُلُوبِ فلا ... أنْتُمْ برَغْمِى ولا تلكَ الْمَسرَّاتُ
يا حَبَّذَا فى الصَّبَا عن حُبِّكم خَبَرٌ ... وفى بُرُوقِ الغَضَا منكم إشاراتُ[٦]
وحَبَّذا زَمَنُ اللَّهْوِ الذى انْقَرَضَتْ ... أَوْقاتُه وهْىَ أفْراحٌ ولَذَّاتُ[٧]
أيَّامَ ما شَعَرَ الْبَيْنُ الْمُشِتُّ بنا ... ولا خَلَتْ مِنْ مَغانى الأُنْسِ أبْيَاتُ[٨]

---

(١) فى م : « ميال يريحه » ، وفى النسخ : « من النسيم » . ولعل الصواب ما أثبته .
(٢) سقط : « وقد » من : الأصل ، ا . وفى م : « ضلت فلله » تحريف . وفى ا : « هاتيك اللويلات » .
(٣) أى المصرى محمد بن محمد ، المتوفى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، فى كمال الدين محمد ابن على بن عبد الواحد ، ابن الزملكانى الشافعى ، المتوفى سنة سبع وعشرين وسبعمائة .
(٤) ديوان ابن نباتة ٦٧ .
(٥) بين هذا البيت والذى بعده تقديم وتأخير فى الديوان .
(٦) فى الأصل ، م : « عن حبكم خبر » تصحيف . وفى م : « وفى بروق القضا » تحريف .
(٧) عجز البيت فى الديوان : « أوقاته الغر والأعمال نيات » .
(٨) فى النسخ : « من معانى الأنس » . والمثبت فى الديوان .

حَيْثُ المَنازِلُ رَوْضَاتٌ مُدَبَّجَةٌ ... وحيث جيرانُها غِيدٌ وقَيْنَاتُ[١]
وحيثُ أسْعَى لأَوْطَارِ الصبَّا مَرَحًا ... ولى على حُكْمِ أَيَّامِى وِلَاياتُ[٢]
ورُبَّ حَانَةِ خَمَّارٍ طَرَقْتُ ولا ... حانَتْ ولا طُرِقَتْ لِلْقَصْفِ حاناتُ

وسُئِل شِهابُ الدين محمود[٣] عن هاتيْن القصيدتيْن ، أيُّهما أجْوَدُ ؟ .

فأجاب : هاتان قصيدتان بديعتان فى بابهما ، فَرِيدتان فى اقتضائِهما المعانى الجليلة ، واقتضائهما[٤] ، الثانية[٥] أرْجَحُهما عنْدِى وأفْضَلُهما فى اعْتبارِى ونَقْدِى ، لِتَمكُّنِ ألْفاظِها ، ومَعانِيها رَجيحَة[٦] ، وقَواعد أبْياتِها ، وقوَّةِ مائها[٧] ، ما تركتْ لقافيةِ ابن اللَّبَّانَة[٨] زُبْدَةً تُذاق .

قلتُ : يُشِير إلى مَرْثِيَّةِ ابن اللَّبَّانَة[٩] ، التى رَثَى بها الْمُعْتَمِدَ بن عَبَّاد ، حين مات بأغْمَات[١٠] ، التى يقول فيها[١١] :

---

(١) فى م : « حيثُ المبارك ... مذبحة » تحريف تصحيف . وفى الديوان : « وحيث جيرانها غيث سحابات » خطأ .
(٢) فى الديوان : « لأوطان الصبا » تحريف .
(٣) هو محمود بن سلمان بن فهد الحلبى ، أبو الثناء ، الكاتب الشاعر ، ولى الإنشاء بدمشق ومصر ، وتوفى سنة خمس وعشرين وسبعمائة . الدرر الكامنة ٩٢/٥ – ٩٤ ، فوات الوفيات ٨٢/٤ – ٩٦ .
(٤) كذا ورد فى : ا . وفى الأصل : « واقتضائها » ، وفى م : « وانتصابهما » .
(٥) فى م : « والثانية » .
(٦) فى م : « الرزينة » .
(٧) فى م : « ماتها » .
(٨) فى النسخ : « اللبان » . وهو أبو بكر محمد بن عيسى بن محمد اللخمى الأديب الشاعر الأندلسى ، المتوفى سنة سبع وخمسمائة . انظر : فوات الوفيات ٢٧/٤ – ٣١ .
(٩) فى م : « ابن المبارك » خطأ .
(١٠) قال ياقوت : أغمات ناحية فى بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش . معجم البلدان ٣٢٠/١ .
(١١) الأبيات عدا الثانى ، ضمن القصيدة فى نفح الطيب ٢٢٢/٤ ، ٢٢٣ .

انْفُضْ يَدَيْكَ مِن الدُّنْيَا وسَاكِنِهَا ... فالأَرْضُ قد أقفَرَتْ والنَّاسُ قد ماتُوا
والدُّهرُ فى صِبْغَةِ الحِرْباءِ مُنْصبغٌ ... وكُلُّ أحْوالِهِ فيها اسْتِحالاتُ
فُقلْ لعَالَمِنَا الْعُلْوِيِّ قد كَتَمَتْ ... سَرِيرَةَ العالَمِ السُّفْلِيِّ أغْمَاتُ[1]

قال الشيخُ علاءِ الدين أبو الحسن على بن إبراهيم بن داود العَطَّار[2] الإمام الشافِعِيُّ : كتبَ شيخُنا أبو عبد الله محمد بن الظَّهِيرِ الْحنَفِيُّ الإرْبِلِيُّ شَيخُ الأدَبِ فى وَقْتِهِ ، رحمه الله ، كتاب « العُمْدة » فى تَصْحيح « التَّنْبيه » للشيخ مُحْيى الدين النَّوَاوِيِّ ، قَدَّس اللهُ رُوحَه ، وسألَنِى مُقَابَلَتَهُ معه بنُسخَتِى ، لِيكونَ له رِوَايَةٌ (3عنه مِنِّى3) ، فلمَّا فَرَغْنَا مِن ذلك قال لى : ما وَصَلَ الشيخُ تَقِيُّ الدين ابن الصَّلاحِ إلى ما وصَل إليه الشيخُ مُحْيى الدين من العِلْم ؛ فى الفقه والحديث واللغة ، وعذُوبة اللَّفْظِ والعبارة .

* * *

(1) فى نفح الطيب : « وقل لعالمها » .
(2) فى م : « القصار » تحريف .
وتجد ترجمة العطار ، فى طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٣٠ ، وهو من أصحاب محيى الدين النووى ، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين وسبعمائة .
(٣ – ٣) فى م : « عنى » .

باب العين المُهْمَلة

ابن عبد الْحَقّ :

إبراهيم بن علىّ[1] ، قاضى القضاة ، وأخوه أحمد[2] ، تقدَّما[3] ، وجَدُّهما كمال الدين ، وهو [٢٦٨ و] سِبْطُ عبد الحَقِّ ، الذى اشْتَهر بالنِّسْبة إليه .

ابن عَبْدَك :

أبو محمد الإمام[4] ، تقدَّم فى الكُنَى[5] .

وعُرِف بذلك أيضًا محمد بن على[6] .

ابن عَبْدَة :

محمد القاضى[7] .

---

(١) فى م زيادة : « بن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم أبو إسحاق برهان الدين » .

(٢) فى م زيادة : « العلامة شهاب الدين » .

(٣) الأول برقم ٣١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٩٣ ، والثانى برقم ١٤٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٠٧ .

(٤) فى م زيادة : « البصرى » .

(٥) برقم ١٩٧٦ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٤١٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٤ .

(٧) محمد بن عبدة بن حرب البصرى ، تقدمت ترجمته برقم ١٣٩٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٢ — ٢٤٤ .

ابن عَبْدُوس :

أحمد بن محمد بن أحمد[1] ، الإمام ابن الإمام ، تقدَّما[2] .

ابن عَبْدُون :

محمد بن عبد الله[3] ، تقدَّم[4] .

ابن العَتَّال[5] :

محمد بن محمد بن أحمد[6] أبو عبد الله[7] .

ابن الْعَجَمِىّ :

محمد بن عبد الله بن محمد[8] ، تقدَّم[9] .

---

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل أبو الحسن الزعفرانى عرف بذلك وبالدلال » . وانظر الترجمة .

(٢) تقدم الأول برقم ١٧٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، وتقدم الثانى برقم ١١٥٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧ .

(٣) لم يرد لفظ الجلالة فى : الأصل ، وفى م زيادة : « بن عبدون بن أبى نور [صوابه : ثور] الرعينى الحنفى » .

(٤) برقم ١٣٤٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٥) فى م : « ابن العثال » تصحيف .

(٦) فى م زيادة : « بن محمد » .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ١٤٨٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣١٦ .

(٨) فى م زيادة : « بن يوسف الغزى [صوابه : المغربى] الرومى المصرى المؤذن أبو الثناء ويعرف بالملثم أيضا » .

(٩) برقم ١٦٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٣ .

ابن العَدِيم :

بيتُ قُضاة عُلَماء بحَلَبَ ، تقدَّم منهم : محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن محمد بن أحمد[١] ، ووالده[٢] عمر بن عبد العزيز[٣] ، وجده عبد العزيز[٤]، وجَدُّه الأعلى محمد[٥] ، وجَدُّه الأعْـلَى أحمد[٦] ، وجَدُّه الأعْـلَى هِبَةُ الله [٧]بن محمد[٨] ، وجَدُّه الأعْـلَى[٩] محمد بن هبة الله[٧] ، وتقدَّم جماعةٌ مِن أقْرانِهِ وأعْمامِه ، وأهلِ بيته[١٠] .

ابن عَطاء :

قاضى القُضاة شمس الدين عبد الله[١١] بن محمد[١٢] ، شيخُ قاضى

---

(١) فى م زيادة : « بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن أبى جرادة » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٤٤٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) فى م : « وولده » خطأ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٠٥٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٥١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٨٣٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٣٨ ، ٤٣٩ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٢١١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٢ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٢٧٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٧ .

(٧ – ٧) سقط من : الأصل .

(٨) تقدمت ترجمته برقم ١٧٧٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٦٨ .

(٩) تقدمت ترجمته برقم ١٥٥٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٨٦ ، ٣٨٧ :

(١٠) مثل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٢٧١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٤ ، ومحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله أبى غانم ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٥٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٨٧ .

(١١) فى النسخ : « محمد » خطأ ، وانظر ترجمته برقم ٧٢٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٣٦ – ٣٣٩ .

(١٢) فى الأصل زيادة : « الحنفى » .

القضاة ابن الْحَرِيرِىّ[١] .

ابن العَطَّار :

إبراهيم بن أبى عبد الله بن إبراهيم[٢] ، تقدَّم[٣] .

ابن عَوْف :

اشْتَهر بذلك محمد بن أسلم[٤] ، تقدَّم[٥] .

ابن عُلَاثة[٦] :

٢١١٣* -

أحَدُ أصحاب أبى حنيفة ، وأحَدُ مَن أُخذ عنه الفِقْهَ .

مِن أقْران نُوح ابن أبى مريم ، وأبى مُطِيع البَلْخِىّ .

---

(١) محمد بن عثمان بن أبى الحسن ، تقدمت ترجمته برقم ١٤٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد بن يوسف أبو إسحاق الأنصارى الإسكندرانى » .

(٣) برقم ٢٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٨٩ ، ٩٠ .

(٤) فى م زيادة : « بن مسلم [صوابه : مسلمة] بن عبد الله بن المغيرة بن عمرو بن عوف الأزرى [صوابه : الأزدى] أبو عبد الله » .

(٥) برقم ١٢٣٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٩٢ .

(٦) فى الأصل بنقطتين ولعل الثالثة ذهبت . وفى ا دون إعجام ، والمثبت فى : م ، والطبقات السنية . وانظر : المشتبه ٤٧٨ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣٥ .

ابن أبى العَوَّام :

عُرِف به أحمد بن محمد بن عبْد الله[1] ، وأبوه[2] ، وجَدُّه[3] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن محمد بن أحمد بن يحيى بن الحارث أبو العباس السعدى » . وتقدمت ترجمته برقم ٢١٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٨٢ – ٢٨٤ .

(٢) لم أجده .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٧٢٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٧ .

باب الغَيْن المُعْجَمة

ابن غانِم :

● فى [1]« كراهيةِ فَضْلِ[1] بن غانم » ، قال أبو يوسف : كان أبو حنيفة وابن أبى لَيْلَى وشَيْبان يَمْزَحُون مِزاحًا كثيرًا .

* * *

ابن الغَزْنَوِىّ :

المُلَقَّبُ بالعِمَاد ، على بن أحمد بن محمود[2] .

* * *

(١ – ١) فى م : « كتاب الكراهة الفضل » .

(٢) فى م زيادة : « أبو الحسن » . وتقدمت ترجمته برقم ٩٤٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٤٢ ، ٥٤٤ .

باب الفاء

ابن فَارِس :

هو الحسين بن فارِس[1] الكَشِّىّ ، تقدَّم فى الكاف ، فى الأنْساب[2] .

ابن فَاعِل :

محمد بن عبد الله[3] ، تقدَّم[4] .

ابن الفُرَات :

عبد الرحيم[5] ، تقدَّم[6] .

ابن الفَـرَّاء :

الحسين بن محمد بن خَلَف[7] ، تقدَّم[8] ، وهو والد أبى يَعْلَى بن

---

(١) فى م زيادة : « الفقيه أبو على » .
(٢) وتقدمت ترجمته برقم ٥١٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٣ .
(٣) فى م زيادة : « بن فاعل الإمام أبو بكر السرخكتى » .
(٤) برقم ١٣٤٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٩١ ، ١٩٢ .
(٥) فى م زيادة : « بن على بن الحسَين بن الفرات الإمام عز الدين أبو محمد » .
(٦) برقم ٨٠٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٤ .
(٧) فى م زيادة : « بن أحمد الفقيه الحنفى » .
(٨) برقم ٥١٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ١٢٨ ، ١٢٩ .

الفَـرَّاء ، الإمام الحَنْبَلِيّ الكبير المشْهُور[١] .

ابن فَرُّوخ :

عبد الله الإمام[٢] ، تقدَّم[٣] .

ابن الفَصِيح :

هو أحمد بن علىّ بن أحمد[٤] ، ونَجْم الواعِظُ[٥] .

ابن فلوس :

إسماعيل[٦] بن إبراهيم بن غَازِى[٧] ، تقدَّم[٨] .

ابن الفُوَيْرِه[٩] :

بكسْر الرَّاء المُهْمَلة ، واشْتَهر بين الناس بالفَتْح .

---

(١) فى م زيادة : « تقدم » خطأ .
(٢) فى م زيادة : « الخراسانى » .
(٣) برقم ٧١٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٠ ، ٣٢١ .
(٤) فى م زيادة : « أبو طالب الهمدانى الكوفى » . وتقدمت ترجمته برقم ١٤٤ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٠٣ – ٢٠٦ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٧٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٣٢ ، وهو نجم بن أرسلان ابن على .
(٦) فى الأصل : « ابن إسماعيل » خطأ .
(٧) فى م زيادة : « بن محمد أبو طاهر النميرى الماردينى » .
(٨) برقم ٣١٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٠ ، ٣٩١ .
(٩) فى م : « ابن الفريرة » تحريف .

وهو الإمام بدر الدين محمد[1] ، وولده يحيى[2] ، وابن ابنه محمد[3] بن يحيى .

* * *

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٣٦٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١٩ – ٢٢١ ، وهو بدر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ الإمام جمال الدين أبو الفضل » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٨٠٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٥٩٤ .

(٣) فى النسخ : « يحيى » خطأ . ومضت ترجمته برقم ١٥٧٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

باب القاف

ابن قادِم :

أحمد بن محمد[١] . [٢٦٨ ظ] .

ابن القَارِص :

الحسين بن أبى نَصْر[٢] ، تقدَّم[٣] .

وهو بالْقاف والرَّاء المكسورة المُهْمَلَة وصَادٍ مُهْمَلة .

ابن قاضِى خاصَّة :

محمود[٤] ، تقدَّم[٥] .

ابن قاضِى العَسْكَر :

علىّ بن خليل[٦] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٥ ، ٣٠٦ .

(٢) فى م زيادة : « واسمه محمد ويقال سعيد بن الحسين بن هبة الله بن أبى حنيفة أبو عبد الله المقرى » .

(٣) برقم ٥٢٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحه ١٣٢ ، ١٣٣ .

(٤) فى م زيادة : « البخارى الإمام فخر الإسلام » .

(٥) برقم ١٦٢٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٤٩ .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٩٧١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٦٨ ، ٥٦٩ .

ابن قانِع :

أحمد ، وعبد الباقى ، ابنا قانِع بن مروان[١] ، كَبِيران ، تقدَّم كلُّ واحدٍ منهما فى بابِه[٢] .

ابن قُدامة :

أحمد بن علىّ[٣] ، تقدَّم[٤] .

ابن القُدُورِىّ :

محمد بن أحمد[٥] ، تقدَّم[٦] .

* * *

---

(١) كذا فى النسخ ، ومر فى ترجمة أحمد : « مرزوق » . وبعد هذا فى م زيادة : « بن واثق القاضى أبو عبد الله » .

(٢) الأول برقم ١٦٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٣٦ ، والثانى برقم ٧٤٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٥٥ ، ٣٥٦ .

(٣) فى م زيادة : « بن قدامة أبو المعالى البغدادى » .

(٤) برقم ١٥٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢١٥ ، ٢١٦ .

وجاء بعده فى م زيادة : « وعبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة وأهل بيت وجماعة فى أهل هذا البيت » . وتقدم عبد الله برقم ٦٨٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٢ .

(٥) فى م زيادة : « بن محمد أبو بكر بن أبى الحسين القدورى ابن الإمام صاحب المختصر » .

(٦) برقم ١٢٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤ .

باب الكاف

ابن كاديس[١] :

ابن كاس :

علىّ بن محمد بن الحسن[٢] ، تقدَّم فى الأنْساب ، فى « الْكَاسِىّ »[٣] .

ابن كُجْلُو[٤] :

أحمد بن محمد بن علىّ[٥] ، تقدَّم[٦] .

بضَمِّ الكاف وسُكون الجِيم وضمِّ اللام .

ذكره الدُّبَيْثِىُّ[٧] .

---

(١) تقدم أبو ذر ، وقيل ابن كاديس ، فى كتاب الذيل على الكنى ، برقم ٢٠٠٠ .

(٢) فى م زيادة : « بن كاس النخعى الكاسى القاضى الكوفى أبو القاسم » .

(٣) كما تقدمت ترجمته برقم ٩٩٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٥٩٣ .

(٤) فى الأصل : « ابن كجلوا » .

(٥) فى م زيادة : « أبو طالب الفقيه المدائنى » .

(٦) برقم ٢١٧ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(٧) فى م : « الزينبى » خطأ . وفيها بعده زيادة : « فى تاريخه » .

ابن كُرْدِىّ[1] :

[محمد بن][2] الحسن بن الحسين ، تقدَّم[3] .

ابن الكَيَّال :

عبد اللطيف[4] ، وعبد الرحيم ، ابْنَا نَصْر الله ، تقدَّم كلٌّ واحدٍ منهم فى بابِه[5] .

* * *

(١) فى م : « ابن كزرى » خطأ .
(٢) تكملة يصح بها السياق .
(٣) برقم ١٢٦٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١١٨ ، ١١٩ .
(٤) فى م زيادة : « بن نصر الله بن على بن منصور بن على بن الحسين بن الكيال أبو المحاسن ابن أبى الفتح الواسطى » .
(٥) الأول برقم ٨٦٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، والثانى برقم ٨٠٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٤ .

باب اللّام

ابن لُقْمان :

عبد الغَفُور[1] ، تقدَّم[2] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن لقمان بن محمد بن أبو المفاخر الكردرى الملقب تاج الدين » .
(٢) سقط من : الأصل . وتقدمت ترجمته برقم ٨٤٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

باب الميم

ابن مَازَه :

عمر بن عبد العزيز[١] ، وابنُه محمد[٢] ، وجماعةٌ مِن أهْلِ بيته ، والْجَدُّ الأعْلَى عمر هو الْمَلقَّبُ مَازَه[٣] .

ابن ماهَان :

أحمد بن محمد[٤] ، تقدَّم[٥] ، ومحمد بن حَنِيفة بن ماهان[٦] ، [٧]تقدَّم أبو حنيفة فى الكُنَى[٧] .

ابن المُبَارك :

عبد الله ، تقدَّم[٨] .

---

(١) فى م زيادة : « بن مازه برهان الأئمة أبو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد الإمام ابن الإمام البحر ابن البحر » . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٥٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٤٩ ، ٦٥٠ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٤٤٢ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(٣) سقط من : الأصل . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٨٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٧٤ .

(٤) فى الأصل ، ا : « إسحاق » خطأ ، والصواب من ترجمته ، وفى م بعد « محمد » زيادة : « بن ماهان عم أبى حنيفة » .

(٥) برقم ٢٢٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٠٦ .

(٦) فى م زيادة : « الواسطى القعنبى [صوابه : القصبى] » .

(٧ - ٧) فى م : « أبو حنيفة تقدم فى الكنى » ، وتقدمت ترجمته برقم ١٣٠١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٠ ، وتقدم فى الكنى فى « أبو حنيفة القاضى » .

(٨) برقم ٧٢٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٤ - ٣٢٦ .

● قال فى « الهداية » ، فى كتاب السِّيَر : ومَن دخَل راجِلًا– يَعْنِى دارَ الحرْب– فاشْتَرَى فَرَسًا ، اسْتَحَقَّ سَهْمَ الرَّاجِلِ . وجَوابُ الشَّافِعِىِّ على عَكْسِه ، وهكذا روَى ابنُ المُبارَك عن أبى حنيفة ، فى الفصل الثانى ، أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ سَهْمَ الفرْسان[1] .

ابن الْمِجَنّ :

بكسْر الميم وفتْح الجيم .

ويُعْـرَف بابن البَدْر أيضًا .

هو شمس الدين بن البَدْرِ الدِّمَشْقِىّ محمد بن عبد الوهَّاب بن[2] يوسف[3] ، تقدَّم[4] .

ابن المُحَدِّث :

إبراهيم بن عبد الرَّزَّاق[5] ، تقدَّم[6] .

---

(١) فى م بعد هذا زيادة : « وعبد الله بن المبارك واسم المبارك محمد بن محمد بن الحسن أبو بكر الهذلى المسعودى الفقيه المنعوت بالنظام . تقدم » .

وتقدم عبد الله هذا برقم ٧٢١ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٢٧ .

(٢) فى الأصل زيادة : « الإمام » .

(٣) فى الأصل ، م زيادة « بن الحسين » وصوابه : « بن على بن الحسين » .

(٤) برقم ١٣٩١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٤٢ .

(٥) فى م زيادة : « الإمام عز الدين ابن أبى بكر بن رزق الله بن خلف الرسعنى أبو إسحاق » .

(٦) برقم ٢٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٩١ ، ٩٢ .

ابن مِدْوَسَة :

إبراهيم بن يعقوب[1] .

ابن الْمَرْزُبَان :

يوسف بن الحسن[2] ، تقدَّم[3] .

ابن المُسْلِمَة[4] :

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن[5] ، تقدَّم هو ، وأبوه ، كلٌّ واحدٍ فى بابِه ، وقد تقدَّم[6] فى ابن الرُّفَيْل قبله .

---

(١) فى م زيادة : « بن أبى نصر بن أبى النصير [كذا] بن مدوسة الكشانى الواعظ » . وتقدمت ترجمته برقم ٥٩ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١١٦ ، ١١٧ .

(٢) فى م زيادة : « بن عبد الله بن المرزبان السيرافى النحوى اللغوى أبو محمد ابن الإمام والد [كذا] جمال الدين يوسف » .

(٣) برقم ١٨٤١ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٢٥ .

(٤) فى م : « ابن مسلمة » .

(٥) فى م زيادة : « بن عبد الله [صوابه : عبيد الله] بن عمرو بن خالد بن الرفيل أبو الفرج البغدادى » .

(٦) تقدم أحمد برقم ٢٢٠ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، وتقدم أبوه برقم ١٤٣٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٠ ، وتقدم جده الحسن بن أحمد برقم ٤٣٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٤ .

ابن مُسْهِر :

علىّ[1] ، وأخوه عبد الرحمن[2] .

ابن مُشَكان :

محمد بن أحمد ، وعَبَّاد[3] ، تقدَّما[4] .

بضَمِّ الميم °وفتْح الشِّين المُعْجَمة° .

ابن المُعَلِّم :

رَشِيد الدين إسماعيل بن عثمان[6] ، وولده يوسف ، تقدَّم كلُّ واحدٍ منهُما[7] فى بابِه[8] .

---

(١) فى م زيادة : « تقدم » ، وهو برقم ١٠١٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦١٣ ، ٦١٤ .

(٢) تقدم عبد الرحمن بن مسهر برقم ٧٩٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٠٥ – ٤٠٧ .
وفى م بعد هذا زيادة : « والحسن » . وتقدم برقم ٤٨٣ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٢ .

(٣) فى م زيادة : « بن مشكان القاضى الكوفى قاضى أصبهان » .

(٤) الأول برقم ١١٥٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢١ ، والثانى برقم ٦٧٩ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٢٨٧ .

(٥ – ٥) سقط من : الأصل . وانظر الكلام فى ضبط الكلمة فى حاشية ٢٨٧/٢ .

(٦) فى م زيادة : « بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشى الإمام العلامة شيخ الحنفية فى وقته أبو الفداء المعروف بابن المعلم » .

(٧) سقط من : الأصل .

(٨) الأول برقم ٣٤٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤١٨ – ٤٢٢ ، والثانى برقم ١٨٣٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٢١ ، ٦٢٢ .

ابن الْمُفْتِى :

محمد بن أبى بكر[١] ، والدُ مسعود[٢] ، تقدَّما[٣] .

ابن مُقَاتل :

أحمد بن محمد[٤] ، تقدَّما[٥] .

ابن مَكْتُوم :

أحمد بن عبد القادر[٦] .

ابن مَلِك دَاد :

محمد بن عَبَّاد[٧] الخِلاطِىّ ، تقدَّم[٨] .

---

(١) فى م زيادة : « المفتى [صوابه : بن المفتى] ابن إبراهيم الجرغى الواعظ عرف بإمام زاده » .

(٢) فى م زيادة : « بن محمد بن أبى بكر ابن المفتى البخارى أبو الحمد ركن الدين » .

(٣) الأول برقم ١٢٤٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٠٣ ، ١٠٤ ، والثانى برقم ١٦٥٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٧٢ .

(٤) فى م زيادة : « بن مقاتل الرازى أبو بكر ومحمد بن مقاتل الرازى قاضى الرى » .

(٥) الأول برقم ٢٣٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣١٦ ، والثانى برقم ١٥٤٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٢ .

(٦) فى م زيادة : « بن مكتوم بن أحمد بن سليم بن محمد القيسى أبو محمد تاج الدين » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٢ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٢ .

(٧) فى م زيادة : « بن ملك داد بن حسن بن داد [صوابه : داود] العلامة الإمام صدر الدين أبو عبد الله » .

(٨) برقم ١٣٣٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٠ ، ١٨١ .

ابن الْمُهَنْدِس :

محمد بن إبراهيم[1] .

ابن الْمُؤَذِّن :

محمد بن عبد الله[2] .

ابن الْمَوْصِلِىّ :

إسماعيل بن إبراهيم[3] ، وعمر بن علىّ بن أبى بكر[4] ، تقدَّما[5] .

ابن أبى موسى :

محمد بن عيسى[6] ، تقدَّم[7] .

---

(١) فى م زيادة : « بن غنائم بن واقد بن غنائم بن سعيد » .
وتقدمت ترجمته برقم ١١٤٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١١ ، ١٢ .
(٢) برقم ١٣٥٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
(٣) فى م زيادة : « بن أحمد الشيبانى أبو الفضائل » .
(٤) فى م زيادة : « بن محمد بن بركة العلامة أبو الرضى المنعوت بالرضى » .
(٥) الأول برقم ٣١٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٨٩ ، والثانى برقم ١٠٦٠ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٦٥٦ .
(٦) فى م زيادة : « بن عبد الله » .
(٧) برقم ١٤٥٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

ابن موقا :

عبد الرحيم بن أبي القاسم[1] ، تقدَّم[2] .

ابن مُؤَمِّل[3] :

٢١١٤*- أوْرَده فى « الفِهْرِسْت » [٢٦٩ و] هكذا قال : وهو علَى مذهب أهلِ العراق ، وله تَصانيفُ ؛ كتاب « الشروط » ، وكتاب « الوثائق والسِّجلات »[4] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن يوسف بن موسى بن موقا الإمام » .
(٢) برقم ٨٠٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤١٥ .
(٣) فى الأصل : « ابن المؤمل » .
* ترجمته فى : الفهرست ، لابن النديم (مصر) ٢٩٣ ، (إيران) ٢٦١ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣٦ ، وفى الفهرست : « ابن موصل » ، ولعله تحريف .
(٤) فى الأصل ، م : « وكتاب السجلات » ، والمثبت فى : ا ، والفهرست .

باب النُّون

ابن نَاجِم :

الإمام[1] ، تقدَّم[2] .

ابن نَاقِه[3] :

أحمد بن يحيى بن أحمد[4] ، تقدَّم[5] .

ابن نَبِيل :

الحسن بن إسحاق[6] ، تقدَّم[7] .

ابن النَّحَّاس :

عُرِفَ بذلك أيُّوب بن أبى بكر[8] العَلَّامة[9] بَهاءُ الدين

---

(١) فى م : « أبو القاسم الإمام » .
(٢) برقم ٢٦٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤١ .
(٣) فى م : « ابن ناقد » . وانظر ما مر فى حاشية ١/٣٤٨ .
(٤) فى م زيادة : « بن زيد بن ناقد الكوفى الإمام الفقيه النحوى » .
(٥) برقم ٢٧٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٤٨ ، ٣٤٩ .
(٦) فى م زيادة : « بن نبيل أبو سعيد النيسابورى الحنفى المعرى ».
(٧) برقم ٤٣٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٧ .
(٨) فى م زيادة : « الإمام » .
(٩) فى م زيادة : « أبو صابر » .

الحَلَبىّ[1] ، وأهلُ بَيْتِه بحَلَب ، وابنُه[2] محمد بن يعقوب بن محيى الدين الإمام[3] .

ابن النَّرْسِىّ :

أحمد بن عثمان[4] ، تقدَّم[5] .

ابن نَطِيح[6] :

٢١١٥– الإمام عِزُّ الدين الكُوفِىّ* .

اجْتَمَع به الشيخُ نَجْم الدين سليمان الطُّوفِىّ الْحَنْبَلِىّ[7] ، وروَى عنه شِعْرًا ، وذكره فى كتاب « اللآلِى » .

أظنُّه مات فى حدود السبعمائة .

---

(١) فى م زيادة : « ابن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن النحاس » .
وتقدمت ترجمته برقم ٣٦٧ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٤٤٤ .

(٢) كذا جاء فى النسخ ، وهو ليس ابنه ، وإنما ابن عمه .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٥٧٩ فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠١ .

(٤) فى م زيادة : « بن إبراهيم أبو الفرج الفقيه » .

(٥) برقم ١٣٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٩٦ ، ١٩٧ .

(٦) فى م : « ابن النطيح » .

* ترجمته فى : الطبقات السنية، برقم ٣٠٣٧ .

(٧) أبو الربيع نجم الدين سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الطوفى الصرصرى الفقيه الحنبلى ، صاحب التآليف ، المتوفى سنة ست عشرة وسبعمائة .
من ذيول العبر (ذيل الذهبى) ٨٨ ، الدرر الكامنة ٢/٢٤٩ – ٢٥٢ ، شذرات الذهب ٦/٣٩ .

ابن النَّقِيب[1] :

محمد بن سليمان[2] ، صاحب « التفسير » .

* * *

(١) فى ا : « ابن نقيب » .

(٢) فى م زيادة : « بن الحسن بن الحسين البلخى المقدسى أبو عبد الله الفقيه الزاهد جمال الدين » .

وتقدمت ترجمته برقم ١٣٢٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٦٥ ، ١٦٦ .

باب الهاء

ابن الْهَرَوَانِىّ :

محمد بن عبد الله بن الحسين[1] .

ابن الْهَرَوِىّ :

محمد بن نَصْر[2] زَيْن الإسْلام[3] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن عبد الله بن يحيى بن حاتم أبو عبد الله القاضى الجعفى الكوفى » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٣٣٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٨٦ .

(٢) فى م زيادة : « ابن » .

(٣) تقدم برقم ١٥٥٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٧٩ – ٣٨١ .

باب الواو

ابن الوَزَّان :

محمد بن محمد بن سَعْد الله[1] .

ابن الوَزِير :

الحسن بن مسعود بن الحسن[2] ، تقدَّم .

ابن وَهْـبَان[3] :

محمد[4] الدَّيْـلَمِىّ ، تقدَّم[5] .

* * *

(١) فى م زيادة : « بن رمضان بن إبراهيم الحلبى » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٤٨٨ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٢٢ .
(٢) فى م زيادة : « بن على بن الوزير الخوارزمى والد محمد » .
وتقدمت ترجمة الحسن برقم ٤٨٢ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩١ ، وترجمة محمد برقم ١٢٧٧ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٣٣ .
(٣) فى ا : « وهنان » ، والكلمة دون نقط فى : الأصل ، والمثبت فى : م .
(٤) فى م زيادة : « بن وهبان الأصبهانى » .
(٥) برقم ١٥٦٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩١ – ٣٩٢ .

باب اللام المُعْتَنِقَة

فارغ[1] .

* * *

باب الياء آخرِ الحروف

ابن يَرَاد[2] :

يوسف[3] ، تقدَّم[4] .

ابن يَزْدَاذ[5] .

الدَّال الأُولى مُهْمَلة ، والثانية مُعْجمة .

محمد بن أحمد بن موسى بن يَزْدَاذ[6] .

---

(١) من : م .

(٢) فى م : « يزداد » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وانظر حاشية ٦٤٢/٣ .

(٣) فى م : « بن يزداد الإستراباذى أبو يعقوب » .

(٤) برقم ١٨٦٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٢ .

(٥) بعده فى م زيادة : « محمد الديسى » ، ولا وجه له .

(٦) فى م زيادة : « الرازى البرزالى [صوابه : اليزداذى] الفقيه القاضى الخازن » .
وتقدمت ترجمته برقم ١٢٠٩ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٧٠ ، ٧١ .

ابن يَعيش :

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ (1 بن محمد 1) بن يَعيش[2] ، تقدَّم عبد الرحمن[3] ، ووالده محمد بن عليّ[4] .

* * *

تم كتاب من عُرف بابن فلان

يتلوه كتاب الجامع

(١ — ١) من : م .

(٢) فى م زيادة : « أبو الفرج الكاتب سبط قاضى القضاة أبى الحسين على بن محمد الدامغانى » .

(٣) برقم ٧٨٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

(٤) لم أجده .

كِتَابُ الجَامِعِ

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

الحمدُ للهِ حَمْدَ الشَّاكرين ، وصلَّى اللهُ وسلَّم[2] علَى سيِّدنا محمدٍ خاتِمِ النَّبِيِّين .

هذا كتاب سَمَّيتُه بالجامع ، وختمتُ به كتابى « الجواهر » ، عَلَى عادةِ علماءِ المدينة ، فى خَتْم تَصانِيفهم بالجامع ، أذكرُ فيه ، إن شاء اللهُ ، فوائدَ جَمَّةً ، ونفائسَ مُهِمَّةً ، واللهَ أسأَلُ[3] حُسْنَ الخاتمة .

فائدة :

قال بعضُهم : الفائدةُ يجوز أن تكون مُشْتقَّةً من الفؤاد ؛ لأنها تَحْصُلُ فى فؤاد المُسْتفِيد إذا فَهِمَها ، وثَبَتَتْ فيه .

فائدة :

اختُلِف فى حَدِّ الصَّحابِيِّ ؛ فالمعروفُ عند المُحَدِّثين أنَّه[4] كلُّ مسلمٍ رأى النَّبىَّ ﷺ .

وقال فى « كفاية الفُحُول فى عِلْمِ الأُصول »[5] : اسمُ الصحابىِّ يقع

---

(١) فى ا زيادة : « وبه توفيقى » .
(٢) من : ا .
(٣) فى الأصل ، م : « أسأله » .
(٤) فى الأصل ، ا : « أن » .
(٥) لعبد العزيز بن عثمان إبراهيم الفضلى ، الذى تقدمت ترجمته برقم ٨٢٤ ، فى الجزء الثانى ، =

علَى من طالتْ صُحْبَتهُ مع النَّبىِّ ﷺ ، وأخْذُهُ عنه[1] . وعليه[2] الجمهُور ، وبه قال الجاحِظُ ، ونَصَره الشيخُ أبو عبد الله[3] .

وقال كثيرٌ مِن أصْحاب الحديث : إنه يقعُ علَى مَن لَقِىَ الرسولَ وسَمِع منه شيئًا ، ولو مَـرَّةً .

وعن أصْحابِ الأُصول ، أو بَعْضِهم : أنه مَن طالتْ مُجالستُه علَى طريقِ التَّتَـبُّع .

وعن سعيد بن المُسيَّب ، أنه قال : لا يُعَدُّ صَحابِيًّا إلَّا مَن أقام مع النَّبِىِّ ﷺ سنةً أو سنتيْن ، وغَزَا معه غَزْوةً أو غَزْوتَيْن .

فإن صَحَّ عنه فضَعيفٌ ؛ فإن مُقْتَضاه أن لا يُعَدَّ جَرِيرٌ البَجَلِىُّ وشِبْهُه صَحابِيًّا ، ولا خِلَافَ أنهم صَحابةٌ .

فائدة :

أكثُر الصَّحابةِ حديثًا أبو هُرَيْرة ، ثم ابنُ عمر ، وابنُ العَبَّاس ، وجابرُ ابن عبد الله ، وأنسٌ ، وعائشةُ .

قال الإمام الشافِعىُّ ، [4]رحمه الله[4] ، أبو هُرَيْرَةَ أحْفَظُ مَن رَوى عن النّبىِّ ﷺ ، روَى عنه نَحْـوٌ من ثمانمائة رَجُلٍ أو أكثرُ مِن أصْحابِ النَّبِىِّ ﷺ .

صفحة ٤٣١ ، ٤٣٣ . وتقدم فيها : « وكتابه الفحول » ، وصوابه : « وكفاية الفحول » . انظر : كشف الظنون ١٤٩٧ .

(١) فى ا ، م : « وأخذ عنه » ، والمثبت فى : الأصل .

(٢) سقطت واو العطف من : ا .

(٣) يعنى الدامغانى الكبير محمد بن على بن محمد ، الذى تقدمت ترجمته برقم ١٤٢٥ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٢٦٩ – ٢٧١ .

(٤ – ٤) من : ا .

فائدة :

أفضلُ الصحابةِ ، علَى الإطْلاق ، أبو بكر ، ثم عمر ، رضىَ اللّٰه عنهما ، بإجْماعِ أهلِ السُّنَّةِ ، ثـم عثمان ، ثم علىّ. هذا قَوْلُ جُمْهورِ أهْلِ السُّنَّةِ .

وحكى الخَطَّابِىُّ ، عن[1] أهلِ السُّنَّةِ من[2] الكوفة تقْديمَ[3] علىٍّ على عثمان . وبه قال أبو بكر بن خُزَيْمَةَ .

قال أبو منصور البَغْدادِىُّ : أصحابُنا مُجْمِعون[4] علَى أنَّ أفْضلَهم علَى الإطلاق الخلفاءُ الأربعة ، ثم[5] تَمامُ العَشَرة . ثم أهلُ بَدْرٍ ، ثم أُحُدٍ ، ثم بَيْعَةِ الرضْوان .

ومِمن له مَزِيَّةٌ أهلُ العَقَبَتَيْن من الأنْصار ، والسَّابِقُون الأوَّلُون ، وهم مَن صَلَّى إلى القِبْلَتَيْن ، فى قَوْلِ ابن المُسَيَّب وطائفةٍ .

وفى قَوْل الشَّعْبىِّ : أهلُ بَيْعَةِ الرِّضْوان .

وفى قَوْلِ محمد بن كَعْبٍ وعَطاء : أهلُ بَدْرٍ .

فائدة :

أوَّلُ الصَّحابةِ إسْلامًا أبو بكر . وقيل : علىّ. وقيل : زَيْد . وقيل :

---

(١) فى م زيادة : « بعض » .

(٢) فى م زيادة : « أهل » .

(٣) فى م : « تقدم » .

(٤) سقط من : الأصل . وانظر كلام أبى منصور البغدادى ، فى الفرق بين الفرق ٣٤٤ .

(٥) فى م : « وهم » تحريف .

خَدِيجة . وهو الصواب عندَ جَماعةٍ من المُحقِّقين ، وادَّعَى الثَّعْلَبِىُّ فيه الإجْماعَ ، وأن الخِلاف فِيمَن بعدَها .

والأَوْرَعُ أنْ يُقال : مِنَ الرِّجالِ الأحْرارِ أبو بكر ، ومِنَ الصِّبْيان علىّ ، ومن النِّساء خَدِيجة ، ومن المَوالِى زيد ، ومن العَبيد بِلالَ .

فائدة :

لا يُعْرَفُ أبٌ وابنُه شَهِدَا بَدْرًا إلَّا مَرْثَدًا ، وأبُوه هو أبو مَرْثَدٍ الغَنَوِىّ[1] ، واسمُه كَنَّاز بن الحُصَيْن . ولا سبْعةٌ إخْوَةٌ صَحابةٌ مُهاجِرُون إلَّا بَنْو مُقَرِّن ، وهم : النُّعْمان ، ومَعْقِل ، وعَقِيل ، وسُوَيْد ، وسِنَان ، وعبد الرحمن ، وسابعٌ لم يُسَمَّ .

فائدة :

لا يُعْرَفُ أربعةٌ مِن الصَّحابة مُتَوالِدُون ، أدْرَكُوا النَّبِىَّ ﷺ ، [٢٧٠ و] إلَّا عبدُ الله بن أسْماء بنت أبى بكر بن أبى قُحافة ، وإلَّا أبو عَتِيق بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة .

فائدة :

صَحابِيَّان عاشا سِتِّين سنة فى الجاهليَّة وستين سنة فى الإسلام ، وماتا بالمدينة سنة أربع وخمسين : حَكيم بن حِزَام ، وحَسَّان بن ثابت بن المُنْذِر ابن حَرَام[2] .

---

(١) انظر : الطبقات الكبرى ، لابن سعد (بيروت) ٣/٤٧ ، ٤٨ .

(٢) فى الأصل ، ا : « حزام » ، والمثبت فى : م ، وانظر ترجمته فى : سير أعلام النبلاء ، للذهبى ٢/٥١٢ .

فائدة :

قال ابنُ إسحاق : عاش حَسَّان وأبناؤُه[1] الثلاثة كلُّ واحدٍ منهم مائةً وعشرين سنة ، ولا يُعْرَفُ لغَيْرِهم من العربِ مْثلُه .

فائدة :

كثيرًا ما يقول أصحابُنا الحنفيَّةُ فى كُتُبِهم : وهو قولُ العَبادِلَة . والْمُرَاد بهم عندنا : ابن مَسْعود ، وابنُ عباسْ ، وابن عمر[2] . هكذا ذكره صاحب « المُغْرِب »[3] .

وذكر صاحبُ « الهداية »، فى الحَجِّ ، فى مسألة « أشْهُرُ الحجِّ شَوَّالُ وذو القَعْدة وعَشْرٌ من ذى الحِجَّة » : كذا رُوِىَ عن الْعَبادِلَةِ الثَّلاثة ، وابن الزُّبَيْر .

وعند المُحَدِّثين : ابن عمر ، وابن عَبَّاس ، وابن الزُّبَيْر ، وابن عمرو بن العاص .

فائدة :

قال أبو زُرْعة : قُبِض رسولُ اللهِ ﷺ عن مائةِ ألْفٍ وأرْبعَةَ عَشَرَ ألْفًا من الصحابة ، ممَّن رَوَى عنه ، وسَمِعَ .

قال السَّمْعانِىُّ: وكان بالشَّامِ عَشْرةُ آلاف عَيْنٍ رَأَتِ النَّبىَّ ﷺ .

---

(١) فى ا : « وآباؤه » خطأ .

(٢) فى ا : « وابن عمرو » خطأ .

(٣) فى الجزء الثانى ، صفحة ٣٩ (حلب) .

وقال ابنُ حَزْمٍ[1] : وقد غَزَا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ هَوازِنَ بِحُنيْنٍ فى اثْنَىْ عَشَرَ أَلْفَ مُقاتِلٍ ، كُلُّهم يقعُ عليهم اسْمُ الصُّحْبَةِ ، ثم غَزَا تَبُوكَ فى أَكثَرَ مِن ذلك .

قلتُ : ذكَر ابنُ سَعْدٍ[2] ، [3]وابنُ إسْحاقَ[3] ، أنَّه ، عليه السَّلامُ ، خَرَج إليها فى ثلاثين ألفًا ، ونَقَلَهُ ابنُ الأثيرِ عن زيد بن ثابت .

ونَقَلَ الحاكمُ ، عن مُعاذِ بن جَبَلٍ ، قال : خَرَجْنَا مع رَسولِ اللهِ ﷺ إلى غَزْوة تَبُوكَ ، زيادةً على ثلاثين أَلْفا . .

وقال أبو زُرْعة : كانُوا بتَبُوكَ سَبْعين أَلْفًا . كذا فى « الإكْليل » ، للحاكِم .

ونَقل ابنُ الأثِير ، عن أبى زُرْعَة ، أنهم كانوا بتَبُوكَ أربعين أَلْفًا .

وذكر ابنُ الأَثِير ، فيما اسْتَدْرَك على ابن عَبْد البَرِّ ، عن أبى زُرْعَةَ ، وسُئل عن عِدَّةِ مَن رَوَى عن النَّبىِّ ﷺ ، فقال : ومَنْ يَضْبِط هذا ، شَهِدَ مَعَهُ حجَّةَ الْوَدَاعِ تِسعُون أَلْفًا ، وشَهِدَ معه تَبُوكَ أربعون أَلْفًا ، واللهُ أعلم .

ورَجَعْنا إلى قَوْلِ ابن حَزْمٍ ، قال ابنُ حَزْمٍ : ووفَدَ عليه [4]وُفُودُ جميع[4] البُطُونِ مِن جمِيع[5] قبائلِ العربِ ، وكلُّهم صاحِبٌ ، وعَددُهم

---

(١) جوامع السيرة ، لابن حزم ٢٣٨ ، وعبارته : « وخرج فى اثنى عشر ألف مسلم ، منهم عشرة آلاف صحبوه من المدينة ، وألفان من مسلمة الفتح » . وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام ٥٣٢/٤ .

(٢) انظر : الطبقات الكبرى (بيروت) ١٦٦/٢ .

(٣ – ٣) سقط من : م .

(٤ – ٤) فى ا : « جميع وفود » .

(٥) فى م : « جمع » .

بلا شَكٍّ يبْلغُ أزيد[1] مِن ثلاثين أَلْفَ إنْسانٍ ، ووفَد عليه ﷺ وُفُودُ الجِنِّ فأسْلَمُوا ، وصَحَّ لهم اسْمُ الصُّحْبةِ ، وأخَذُوا عَنْه ﷺ القرآنَ ، وشَرائِعَ الإسْلام ، وكلُّ مَن ذَكَرْنا مِمَّن لقِىَ[2] النَّبىَّ ﷺ ، وأخَذَ عنه [3]فكلٌّ منْهم ، إنْسُهم وجِنُّهم ، فبلَا شَكٍّ أنَّه أفْتى أهْلَه وجيرانَه[3] وقوْمَه ، هذا أمْرٌ يُعْلَمُ ضَرُورةً ، ثم لم تَزَل[4] الفُتْيا فى العبادات والأحْكامِ إلَّا عن مائةٍ ونَيِّفٍ [٢٧٠ ظ] وثلاثين منهم فقط[5] ، [6]رجل وامرأة[6] ، بعدَ التَّقَصِّى الشَّدِيد .

ثم ذكَر كَلامًا فى الرَّدِّ علَى مَن ادَّعَى إجْماعَ الصَّحابةِ ، إلى أن قال : [7]قال على[7] ؛ وهذا حين[8] نَذْكُرُ ، إن شاء اللهُ تعالى ، اسْمَ كلِّ مَن رَوَى عَنْهُ مسألةٌ فما فَوْقَها مِن الفُتْيا ، مِن الصحابَةِ رَضِىَ اللهُ عنْهم ، وما فاتَ منهم ، إن كان فاتَ ، إلَّا يَسيرٌ جِدٌّ ، [9]مِمَّن لم يُرْوَ[9] عنه أيْضًا إلَّا مسألةٌ واحدة [10]أو مسألتان[10] ، وباللهِ التَّوْفيقُ .

قال : المُكْثِرُونَ مِن الصَّحابةِ ، رَضِىَ اللهُ عنهم ، فيما رُوِى عنهم مِن

---

(١) سقط من : ا . (٢) فى ا : « أتى » .

(٣ – ٣) سقط من : ا .

(٤) فى م : « توجد » .

(٥) فى الإحكام ، لابن حزم ٥٣٢/٤ : « ولقد تقصينا من روى عنه فتيا فى مسألة واحدة فأكثر ، فلم نجدهم إلا مائة وثلاثة وخمسين ، بين رجل وامرأة فقط ، مع شدة طلبنا فى ذلك وتهممنا » . وما نقله المصنف نقله ابن القيم عن ابن حزم أيضا فى إعلام الموقعين ١٢/١ .

(٦ – ٦) جاء فى م بعد قوله : « وثلاثين » السابق .

(٧ – ٧) سقط من : الأصل .

(٨) فى الأصل زيادة : « الشروع » .

(٩ – ٩) فى النسخ : « ممن يروى » ، ولا يستقيم السياق به .

(١٠ – ١٠) فى م : « ومسألتان » .

الفُتْيَا ، عائشةُ أُمُّ المؤمنين ، وعمر بن الخَطَّاب ، ابنُه عبدُ الله ، علىُّ بن أبى طالِب ، عبد الله بن العَبَّاس ، عبد الله بن مَسْعود ، زيد بن ثابِت . فهذه[1] سبعةٌ فقط يُمْكِنُ أن تُجْمع من فُتْيا كُلٍّ واحدٍ منهم سِفْرٌ ضَخْم .

وقد جمع أبو بكر محمد بـن موسى بن يعقوب بن أمير المؤمنين المأمونِ فُتْيا عبد الله بن العبَّاس ، رَضِىَ الله عنهما[2] ، فى عشرين مُجَلَّدًا ، وأبو بكر المذكور أحدُ أئمَّةِ الإسلام فى العِلم والحديث .

والمُتَوَسِّطُون منهم، فيما روِىَ عنهم مِن الفُتْيَا، رَضِىَ الله عنهم: أُمُّ سَلَمَة أُمُّ المؤمنين ، أَنَسُ بن مالِك ، أبو سعيد الخدْرِىّ، أبو هُرْيَرَة ، عثمان بن عَفَّان ، عبد الله بن عمرو بن الْعاص ، عبد الله بن الزُّبَيْر ، أبو موسى الأشْعَرِىّ، سَعْد بن أبى وقَّاص ، سَلْمان الفارِسِىّ، جابِر بن عبد الله ، مُعاذ بن جَبَل ، أبو بكرِ الصدِّيق . فهؤلاء ثلاثةَ عشَرَ ، يُمْكِنُ أن يُجْمَع مِن فُتْيا كُلِّ واحدٍ منهم جُزْءٌ صَغِيرٌ جِدًّا .

ويُضافُ إليهم : طَلْحَةُ ، الزُّبَيْر[3] ، عبد الرحمن بن عَوْف ، عِمْرَان بن الحُصَيْن ، أبو بَكْرَة ، عُبادَة بن الصَّامِت ، مُعاوية بن أبى سُفْيان . فهؤلاء سبعةٌ .

والباقُون منهم ، [4]رَضِىَ اللهُ عنهم[4]، مُقِلُّون فى الفُتْيَا جـدًّا ، لا يُرْوَى عن الواحِدِ منهم إلا الْمسْألةُ والمسألتان .

والزِّيادة اليَسيرةُ علَى ذلك فقط يُمْكِنُ أن يُجْمَعَ مِن فُتْيَا جَمِيعِهم جُزْءٌ

---

(١) فى م : « فهؤلاء » . والمثبت فى : الأصل ، ا .
(٢) فى الأصل ، ا : « عنه » والمثبت فى : م ، وإعلام الموقعين .
(٣) فى الأصل ، ا : « بن » وفى م : « وابن » وكل ذلك خطأ .
(٤ - ٤) سقط من : م .

صَغيرٌ فقط ، بعد التَّقصِّى والبَحْث .

وهم : أبو الدَّرْداء ، أبو اليَسَر كعب بن عمرو بن بَشَّار ، أبو سلَمَة المَخْزُومِىّ ، أبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح ، سعيد بن زيد ، الحسن والحسين ابْنَا علىّ ، النُّعْمان بن بَشِير ، أبو مسعود(١) ، أُبَىّ بن كَعْب ، أبو أيُّوب ، أبو طَلْحَة ، أبو ذَرٍّ ، أُمُّ عَطِيَّة ، صَفيَّة أُمُّ المؤمنين(٢) ، أُسامة بن زيد ، جعفر ابن أبى طالب ، الْبَرَاء بن عازِب ، قُرظَة بن كعب ، أبو عبد الله البَصْرِىّ(٣) ، نافِع أخو أبى بَكْرَة ، المِقْدَاد بن الأَسْود ، أبو السَّنابل بن بَعْكَك ، الجَارُود العَبْدِىّ ، ليلى بنت قَائِف(٤) ، أبو مَحْذُورَة(٥) ، أبو شُرَيْح الكَعْبىّ ، أبو بَرْزَة الأَسْلَمِىّ ، أسْماء بنت أبى بكر ، أُمُّ شَرِيك ، (٦الحَوْلاء بنت تُوَيْت٦) ، أُسَيْد بن الحُضَيْر ، الضَّحَّاك بن قَيْس ، حَبِيب بن مَسْلَمة ، عبد الله أُنَيْس ، حُذَيفَة بن اليَمَان ، ثُمامة بن أثال ، [٢٧١ و] عَمَّار بن ياسِر ، عمرو بن العاص ، أبو الغادِيَة السُّلَمِىّ ، أُمُّ الدَّرْدَاء الكُبْرَى ، الضَّحَّاك بن خَلِيفة المازِنىّ ، الحَكَمُ بن عمرو

---

(١) كذا جاء أيضا فى إعلام الموقعين ١٣/١ ، وفى رسالة ابن حزم فى أصحاب الفتيا (مع جوامع السيرة) ٣٢٣ : « أبو سعيد الخير ، حديثه فى المغازى » .

(٢) فى إعلام الموقعين زيادة : « وحفصة ، وأم حبيبة » وورد ذكرهما فى رسالة أصحاب الفتيا ٣٢٠ .

(٣) ورد ذكره فى آخرهم ، فى إعلام الموقعين ١٤/١ ، وفى رسالة أصحاب الفتيا ٣٢٣ : « أبو عبد الله البصرى ، حديثه ضمن هؤلاء ثلاثة » .

(٤) فى الأصل ، م : « قانف » ، وفى ا : « قانق » ، والمثبت من إعلام الموقعين ، ولم يرد ذكرها فى رسالة أصحاب الفتيا .

(٥) فى النسخ : « أبو جودرة » ، والتصحيح عن : إعلام الموقعين ١٣/١ ، ورسالة أصحاب الفتيا ٣٢١ .

(٦ - ٦) فى ا : « الحولاء بنت ثويب » ، وفى م : « الخولانية وثويبية » ، والمثبت فى : الأصل ، ورسالة أصحاب الفتيا ٣٢٢ ، وانظر حاشيتها .

الغِفَارِىّ ، وابِصَةُ بـن مَعْبَد الأسَدِىّ ، عبد الله بن جعفر [1]عَوْف بن مالك ، عَدِىّ بن حاتِم ، عبد الله بن أبى أوْفَى ، عبد الله بن سَلام ، عمرو بن عَبَسَة ، عَتَّاب بن أَسِيد، عثمان بن أبى العاص ، عبد الله بن سَرْجِس ، عبد الله بن رَوَاحةَ ، عَقِيل بن أبى طالب ، عائِذ بن عمرو ، عبد الله بن مَعْمَر العَدَوِىّ ، عُمَيْر بن سعد ، عبد الله بن أبى بكر الصِّدِّيق ، عبد الرحمن ابن أبى بكر الصِّدِّيق ، عاتِكَةُ بنت زيد بن عمرو ، عبد الله بن عَوْف ، سعد بـن مُعَاذ ، أبو مُنِيب ، سعد بن عُبادَة ، قَيْس بن سعد ، عبد الرحمن ابن سَهْل ، سَمُرَة بن جُنْدَب ، سَهْل بن سعد السَّاعِدِىّ، معاوية بن مُقَرِّن ، وسُوَيْد بن مُقَرِّن أخوه ، معاوية بن الْحَكَم ، سَهْلَة بنت سُهَيل[2] ، أبو حُذَيْفَة بن عُتْبَة ، سَلَمَة بن الأكْوَع ، زيد بن أَرْقَم ، جَرير بن عبد الله البَجَلِىّ، جابر بن سَمُرَةَ ، جُوَيْرِيَة أُمّ المؤمنين ، حَسَّان بن ثابت ، خُبَيْب[3] بن عَدِىّ ، قُدامة بن مَظْعُون ، عثمان بن مَظْعُون ، مَيْمُونة أُمّ المؤمنين ، مالك بن الْحُوَيْرِث ، أبو أُمامَة البَاهِلِىّ، محمد بن مَسْلَمة ، خَبَّاب بن الأَرَتّ ، خالد بن الوليد ، [4]ضَمْرة بن العِيص[4] ، طارِق بن شِهاب ، ظُهَيْر بن رافِع ، رافِع بن خَدِيج ، فاطمة بنتُ رسولِ الله ﷺ ، فاطمةُ بنتُ قَيْس ، هِشام بن حَكيم بن حِزَام ، أبوه حَكيم بـن حِزَام ، شُرَحْبِيل بن السِّمْط ، أُمّ سُلَيْم ، دِحْيَة بن خَليفة الكَلْبِىّ، ثابت بن قَيْس بن الشَّمَّاس ، ثَوْبان

---

(١) فى إعلام الموقعين ١٣/١ زيادة : « البرمكى » . كذا .

(٢) فى النسخ : « سهل » ، والمثبت فى : إعلام الموقعين ١٣/١ ، ورسالة أصحاب الفتيا ٣٢٢ .

(٣) فى النسخ . وإعلام الموقعين : « حبيب » ، والمثبت فى رسالة أصحاب الفتيا ٣٢٢ .

(٤ - ٤) فى م : « ضمرة بن أبى العيص » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ورسالة أصحاب الفتيا ٣٢٣ .

مَوْلَى رسولِ الله ﷺ ، سُرَّق ، الْمُغِيرة بن شُعْبة ، بُرَيْدة بن الْحُصَيْب[١] الأَسْلَمىّ ، رُوَيْفِع بن ثابت ، أبو حُمَيْد ، أبو أُسيد فَضالَة بن عُبَيْد ، رَجُلٌ يُعْرف بأبي محمد ، رَوَيْنا عنه وُجوبَ الوِتْرِ[٢] ، زينب بنت جَحْش أمُّ المؤمنين ، عُتْبَة بن مسعود ، أخُو عبد الله ، شَقِيقُه ومات قَبْله ، بِلَال المؤذِّن ، مكرر[٣] ، غَرَفَة[٤] بن الحارث ، سَيَّار بن رَوْح[٥] ، أبو سعيد بن المُعَلَّى ، العباس بن عبد المُطَّلِب[٦] ، صُهَيْب بن سِنَان ، ماعِز[٧] ، الغَامِدِيَّة .

فائدة :

قال رسُول اللهِ ﷺ : « الْخِلَافَةُ بَعْدِى ثَلَاثُونَ سَنَةً »[٨] ، وهى مدَّة خِلافة أبى بكر وعمر وعثمان وعلىّ والحسن بن

---

(١) فى الأصل ، ا : « الحصين » تحريف .

(٢) فى إعلام الموقعين ١/١٤أ : « قلت : أبو محمد هو مسعود بن أوس الأنصارى » .

(٣) كذا ورد فى : الأصل ، ا ، وفى م : « منكدر » ، وليس بين أصحاب الفتيا من سمى بذلك ، كما أنه ذكر بلال رضى الله عنه لم يتقدم ، ولا أدرى عن أى شىء تحرف .

(٤) فى الأصل ، ا : « عرفة » ، وفى م : « وعقبة » ، والمثبت فى رسالة أصحاب الفتيا ٣٢٠ ، وانظر حاشيته .

(٥) انظر حاشية صفحة ٣٢١ من رسالة أصحاب الفتيا .

(٦) فى إعلام الموقعين ١/١٤ بعد هذا : « وبشر بن أرطاة » .

(٧) فى إعلام الموقعين بعد هذا : « وأم أيمن ، وأم يوسف » .

(٨) أخرجه أبو داود فى : باب الخلفاء ، من كتاب السنة ، بلفظ : « خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتى الله الملك من يشاء » . سنن أبى داود ٤ / ٢٩٣ .

وأخرجه الترمذى ، فى : باب ما جاء فى الخلافة ، من أبواب الفتن ، بلفظ : « الخلافة فى أمتى ثلاثون سنة ، ثم ملك بعد ذلك » . عارضة الأحوذى ٩ / ٧١ .

وأخرجه الإمام أحمد ، فى المسند ٥/٢٢٠ ، بلفظ : « الخلافة ثلاثون عاما ، ثم يكون بعد ذلك الملك » ، وفى ٥/٢٢١ بلفظ : « الخلافة فى أمتى ثلاثون سنة ، ثم ملكا بعد ذلك » .

علىّ ، وهم الخلفاءُ الرَّاشدون ، وقد تَمَّت الثلاثون بِخلافَتِه ، وأمَّا قَوْلُ حافظِ الدِّين وغيرِه مِن أصْحابِنَا وغيرِهِم : وقد تَمَّتْ بِعَلِيٍّ . ففيه نَظَرٌ .

فائدة :

حديث أبى هُرَيْرَة فى المُصَرَّاةِ[1] ، [٢٧١ ظ] لأصْحابِنا فى الجواب عنه طُرُقٌ ثلاث[2] :

الطَّرِيق الأوَّل : مَذْهَبُ عيسى بن أَبان من أصْحابِنَا اشْتِرَاطُ فِقْهِ الرَّاوِى لتقْديم الخَبرِ علَى القياسِ، وخرَّج عليه حديثَ المُصَرَّاة ، وتابَعَهُ أكثرُ الْمتأخِّرين .

فأمَّا عند الشيخ أبى الحسن الكَرْخِىِّ ، ومَن تابَعَهُ مِن الأصْحاب ، فليس فِقْهُ الرَّاوِى شَرْطًا لتقْديم[3] الخَبرِ علَى القياسِ ، بل يُقْبَل خَبرُ كلِّ

---

(١) حديث أبى هريرة فى المصراة : « مَن اشْترى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيارِ ثَلَاثَة أيَّام ، فإن رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَام ، لَا سَمْرَاءَ » ، ونحوه ، أخرجه البخارى ، فى : باب من شاء رد المصراة وفى حلبتها صاع من تمر ، من كتاب البيوع . صحيح البخارى ٢٦/٣ .

ومسلم، فى: باب حكم بيع المصراة، من كتاب البيوع. صحيح مسلم ١١٥٨/٣، ١١٥٩ .

وأبو داود ، فى : باب من اشترى مصراة فكرهها ، من كتاب البيوع . سنن أبى داود ٣٦٧/٣ ، ٣٦٨ .

والترمذى ، فى باب ما جاء فى المصراة ، من أبواب البيوع . عارضة الأحوذى ٢٥٧/٥ ، ٢٥٨ .

والنسائى ، فى : باب النهى عن المصراة ، من كتاب البيوع . المجتبى ٢٢٢/٧ ، ٢٢٣ .

وابن ماجه ، فى : باب المصراة ، من كتاب التجارات . سنن ابن ماجه ٧٥٣/٢ .

والدارمى ، فى : باب فى المحفلات ، من كتاب البيوع . سنن الدارمى ٢٥١/٢ .

والإمام أحمد ، فى المسند ٢٤٨/٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٧ ، ٣٨٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٥٠٧ .

(٢) فى م : « ثلاثة » . والأمر مبنى على تذكير « الطريق » أو تأنيثه .

(٣) فى م : « فى تقديم » .

عَدْلٍ ضَابِطٍ إذا لم يكن مُخالفًا للكتابِ أو السُّنَّة المشْهورة ، ويُقَدَّم علَى القياس .

قال أبو اليُسْر : وإليه مالَ أكثُر العُلَماءِ .

قال فى « التَّحْقيق فى شَرْح الأخْسِيكَثىّ » ، للإمام عبد العزيز : وقد عَمِلَ أصْحابُنا بحديث أبى هُرَيْرة : « إذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا »[1] ، وإن كان مُخالِفًا للقياس ، حتى قال أبو حنيفة : لولا الرِّاوِيةُ لقلتُ بالقياسِ . وقد ثَبتَ عن أبى حنيفة ، [2]رحمه الله[2] ، أنه قال : ما جاءَنا عن اللهِ وعن رسولِ اللهِ ﷺ فعَلَى الرَّأْسِ والعَيْنِ . ولم يُنْقَلْ عن أحَدٍ مِن السَّلَفِ اشْتِراطُ الفِقْهِ فى الرَّاوِى ، فثَبت أنَّه قَوْلٌ مُحْدَثٌ .

الطريقُ الثانى : أنه مُخالِفٌ للكتاب والسُّنَّةِ والإجْماع والقياس .

أمَّا الكتابُ فقَوْلُه تعالى[3] : ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْه بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾ ، وقَوْله[4] : ﴿ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ﴾ ، وقَوْلُه تَعالى[5] : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾ .

---

(١) أخرجه البخارى ، فى : باب إذا حنث ناسيا فى الأيمان ، من كتاب الأيمان . صحيح البخارى ٢٢٦/٧ .

وأبو داود ، فى : باب من أكل ناسيا ، من كتاب الصوم . سنن أبى داود ٤٢٣/٢ .

والترمذى ، فى : باب ما جاء فى الصائم يأكل ويشرب ناسيا ، من أبواب الصوم ، عارضة الأحوذى ٢٤٦/٣ ، ٢٤٧ .

وابن ماجه ، فى : باب ما جاء فيمن أفطر ناسيا ، من كتاب الصيام . سنن ابن ماجه ٥٣٥/١ .

والدارمى فى : باب فيمن أكل ناسيا ، من كتاب الصوم . سنن الدارمى ١٣/٢ .

والإمام أحمد ، فى المسند ٤٨٩/٢ ، ٤٩١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ .

(٢ - ٢) فى م : « رضى الله عنه » .

(٣) سورة البقرة ١٩٤ .

(٤) سورة البقرة ٢٧٩ . وفى النسخ : « فإن تبتم » خطأ .

(٥) سورة النحل ١٢٦ .

وأمَّا السُّنَّةُ فقولُه ﷺ[1] : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِى عَبْدٍ قَوْمٍ عَلَيْهِ نَصِيبُ شريكِهِ إنْ كَانَ مُوسِرًا » الحديث ، وقَوْلُه ﷺ :[2] « الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ » .

وأمَّا الإجْماع فقد انْعَقَدَ علَى وُجُوبِ المِثْلِ أو القِيمةِ عندَ فَوَاتِ العَيْن .

وأمَّا القياسُ فبَيانُه[3] أنَّ الشَّىْءَ التَّالِفَ مَضْمُونٌ ، بأحد أُمورٍ ثلاثة ؛ إمَّا الثَّمَن أو المِثْل أو القِيمة ، فالتَّمْرُ[4] ليس بثمنٍ لِلَّبَنِ ولا بِمِثْلٍ ولا بقيمة .

---

(١) أخرجه البخارى ، فى : باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل ، وفى : باب الشركة فى الرقيق ، من كتاب الشركة . صحيح البخارى ٣/١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ .
وفى : باب إذا أعتق نصيبا فى عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ، من كتاب العتق . صحيح ٣/١١٨ ، ١١٩ .
ومسلم ، فى : باب ذكر سعاية العبد ، من كتاب العتق ، وفى باب من أعتق شركا له فى عبد ، من كتاب الأيمان . صحيح مسلم ٢/١١٤٠ ، ١١٤١ ، ٣/١٢٨٨ .
وأبو داود ، فى : باب فيمن أعتق نصيبا له من مملوك ، من كتاب العتق . سنن أبى داود ٤/٣٢ .
والترمذى ، فى : باب ما جاء فى العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه ، من أبواب الأحكام . عارضة الأحوذى ٦/٩٢ - ٩٤ .
وابن ماجه ، فى : باب من أعتق شركا له فى عبد ، من كتاب العتق . سنن ابن ماجه ٢/٨٤٤ .
والإمام أحمد ، فى المسند ٢/١٥ ، ٤٧٢ ، ٤/٣٧ .
(٢) أخرجه أبو داود ، فى : باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا ، من كتاب البيوع والإجارات . سنن أبى داود ٣/٣٨٥ ، ٣٨٦ .
والترمذى ، فى : باب ما جاء فيمن يشترى العبد فيستغله ثم يجد به عيبا ، من أبواب البيوع ، عارضة الأحوذى ٥/٢٨٥ - ٢٨٨ .
والنسائى ، فى : باب الخراج بالضمان ، من كتاب البيوع . المجتبى ٧/٢٢٣ .
وابن ماجه ، فى : باب الخراج بالضمان ، كتاب التجارات . سنن ابن ماجه ٢/٧٥٤ .
(٣) فى الأصل ، م : « بيانه » .
(٤) فى م : « والتمر » .

الطَّرِيقُ الثالث : أنه مَنْسُوخٌ ، وقد[1] بَسَطْتُ الكلامَ علَى هذا فى « تَصْنِيفٍ » . مُفْرَد .

فائدة :

قال عبد العزيز فى « التَّحْقيق » : كان أبو هُرَيْرة فقيهًا ، ولم يَعْدَمْ شيئًا مِن أسْباب الاجتهادِ ، وقد كان يُفتِى فى زمن الصَّحابة ، وما كان يُفْتِى فى ذلك الزَّمان[2] إلَّا فَقِيهٌ ، مُجْتَهِد . انتهى .

قلتُ : أبو هُرَيْرة مِن فُقَهاء الصَّحابة ، ذكَره ابنُ حَزْم فى الفُقَهاء من الصحابة ، وقد جمع شيخُنا شَيخُ الإسلام تَقىُّ الدِّين السُّبْكِىُّ « جُزْءًا فى فَتَاوَى أبى هُرَيْرة »[3] ، سَمِعْتُه عليه .

فائدة :

قال الإمام أحمد بن حَنْبَل : أفْضَلُ التَّابِعين سعيد بن الْمُسَيَّب . فقِيل : فعَلْقَمة[4] والأسْود[5] ؟ فقيل : هو ، وهما .

---

(١) سقطت واو العطف من : الأصل ، ا .
(٢) فى ا : « الزمن » .
(٣) لم يذكره تاج الدين فى الباب الذى عقده لذكر عدد مصنفات والده . انظر طبقات الشافعية الكبرى . ١٠/٣٠٧ – ٣١٥ .
(٤) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى ، فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها ، المتوفى سنة إحدى وستين ، سير أعلام النبلاء ٤/٥٣ – ٦١ .
(٥) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعى الكوفى ، المتوفى سنة خمسة وسبعين .
ومن كبار التابعين : الأسود بن هلال المحاربى الكوفى ، المتوفى سنة أربع وثمانين . انظر لترجمتهما : سير أعلام النبلاء ٤/٥٠ – ٥٣ ، ٢٥٧ .

وعنه لا أعْلَمُ فيهم مِثْلَ أبى عثمان النَّهْدِىّ[1] ، وقَيْس[2] .

وعنه : أفْضَلُهم قَيْس وأبو عثمان وعَلْقمة ومَسْرُوق[3] .

وقال أبو عبد الله ابن خَفِيف : أهلُ المدينة يقولون : أفْضَلُ التَّابِعين سعيد[4] بن الْمُسَيَّب ، وأهلُ الكوُفة : أُوَيْس القَرَنِىّ[5] ، [6]وأهلُ البَصْرة[6] : [٢٧٢ و] الحسنُ البَصْرِىّ[7] .

وقال ابن أبى داود : سَيِّدَتَا التَّابِعيَّات . حَفْصَةُ بنتُ سيرِين[8] ، وعَمْرَةُ بنت عبد الرحمن[9] ، وتليهما أمُّ الدَّرْدَاء[10] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن على بن عمرو البصرى ، المتوفى سنة مائة ، انظر سير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ — ١٧٨ .

(٢) هو قيس بن أبى حازم حصين بن عوف البجلى ، أسلم وأتى النبى ﷺ ليبايعه فقبض نبى الله وقيس فى الطريق ، وكانت وفاته سنة سبع أو ثمان وتسعين . سير أعلام النبلاء ١٩٨/٤ — ٢٠٢ .

(٣) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعى الهمدانى الكوفى ، المتوفى سنة اثنتين وستين ، وقيل سنة ثلاث وستين . سير أعلام النبلاء ٦٣/٤ — ٦٩ .

(٤) من : م .

(٥) من : م .

(٦ — ٦) فى الأصل ، ا : « البصرة » والمثبت فى : م .

(٧) من : م .

(٨) هى أم الهذيل الأنصارية ، توفيت بعد المائة ، سير أعلام النبلاء ٥٠٧/٤ .

(٩) هى عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية ، توفيت سنة ثمان وتسعين ، وقيل سنة ست ومائة . سير أعلام النبلاء ٥٠٧/٤ ، ٥٠٨ .

(١٠) أى الصغرى ، وهى جهيمة بنت حى أو حيى الحميرية الدمشقية . حجت سنة إحدى وثمانين . وهى غير أم الدرداء الكبرى الصحابية خيرة بنت أبى حدرد . انظر سير أعلام النبلاء ٢٧٧/٤ — ٢٧٩ .

فائدة :

قال رسولُ اللهِ ﷺ[(١)] : « كَمُلَ مِن الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ ، وآسِيَةُ امْرأةُ فِرْعَوْنَ ، وخَديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ ، وفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وفَضْلُ عَائشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائرِ الطَّعَامِ » . واللهُ أعلمُ .

---

(١) أخرجه البخارى ، فى : باب قول الله تعالى ﴿ وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ ... ﴾ . من كتاب الأنبياء ، فى : باب قول الله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يبشِّرُكِ بكَلِمَةٍ مِنْهُ ... ﴾ من كتاب الأنبياء ، وفى : باب فضل عائشة ، من كتاب فضائل الصحابة ، وفى : باب الثريد ، من كتاب الأطعمة . صحيح البخارى ١٣١/٤ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٠٥/٦ .

وأخرجه مسلم ، فى : باب فضائل خديجة أم المؤمنين ، من كتاب فضائل الصحابة . صحيح مسلم ١٨٨٦/٤ ، ١٨٨٧ . والترمذى ، فى : باب ما جاء فى فضل الثريد ، من أبواب الأطعمة . عارضة الأحوذى ٣٠/٨ .

وابن ماجه ، فى : باب فضل الثريد ، من كتاب الأطعمة . سنن ابن ماجه ١٠٩١/٢ ، وأخرجه الإمام أحمد ، فى المسند ٣٩٤/٤ ، ٤٠٩ .

ولم يرد فى كل ما تقدم لفظة « أربع » ، ولا ذكر « خديجة بنت خويلد » ، ولا ذكر « فاطمة بنت محمد » ، وأخرجه الترمذى ، فى باب فضل خديجة ، من أبواب المناقب ، عن أنس رضى الله تعالى عنه ، أن النبى ﷺ قال : « حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِين مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرانَ ، وخَدِيجَةُ بنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » . قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح . انظر : عارضة الأحوذى ٢٥٤/١٣ ، ٢٥٥ .

أما حديث : « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . فقد أخرجه البخارى ، فى : باب الثريد ، وباب ذكر الطعام ، من كتاب الأطعمة . صحيح البخارى ٢٠٥/٦ ، ٢٠٧ .

ومسلم ، فى : باب فضائل عائشة ، من كتاب فضائل الصحابة . صحيح مسلم ١٨٩٥/٤ .

والترمذى ، فى : باب فضل عائشة ، من أبواب المناقب . عارضة الأحوذى ٢٥٨/١٣ ، ٢٥٩ .

وابن ماجه ، فى : باب فضل الثريد ، من كتاب الأطعمة . سنن ابن ماجه ١٠٩٢/٢ .

والدارمى ، فى : باب الثريد ، من كتاب الأطعمة . سنن الدارمى ١٠٦/٢ .

والإمام أحمد ، فى المسند ١٥٦/٣ ، ٢٦٤ ، ١٥٩/٦ .

فائدة :

الأئمَّةُ الأربعة المَتْبُوعةُ : أبو حنيفة النُّعْمان بن ثابت ، ومالك (1بن أنَس1) ، والشَّافِعيُّ محمد بن إدْريس ، وأحمد بن حَنْبَل ، رَضىَ اللهُ عنهم(2) .

أبو حنيفة مات ببغداد ، سنة خمسين ومائة ، ابن سبعين .

ومالك مات بالمدينة (3سنة سبع وسبعين ومائة ، قيل : وُلِد سنة3) ثلاث وتسعين . وقيل : إحْدَى . وقيل : أربع . وقيل : سبع .

والشَّافِعيُّ ، (4رحمه الله4) ، مات بمصر ، آخِرَ رجب ، سنة أربع ومائتين ، ووُلِد سنة خمسين ومائة .

وأحمد بن حَنْبَل ، مات ببغداد ، فى شهر ربيع الآخِر ، سنة إحدى وأربعين ومائتين ، ووُلِد سنة أربع وستين ومائة .

رَضِيَ اللهُ عنهم أجمعين .

فائدة :

داود بن على الأَصْبَهانىُّ الظَّاهِرِيُّ الفقيهُ أبو سليمان ، مَوْلِدُه سنة مائتين ، وقيل : اثنتين ومائتين ، بالكوفة ، ونَشَأ ببغداد ، وفيها مات سنة سبعين ومائتين .

(1 – 1) سقط من : الأصل ، م .
(2) فى م زيادة : « أجمعين » .
(3 – 3) سقط من : الأصل .
(4 – 4) من : ا .

وإنما قيل له الأَصْبَهانِىّ ؛ لأنّ أُمَّه أَصْبَهانِيَّة .

وكان عِراقيًّا ، أخذ العلمَ والحديثَ عن إسحاق[1] ، وأبى ثَوْر[2] ، وغيرِهما .

قال الخطيبُ ، فى « تاريخه »[3] : كان إمامًا[4] ، وَرِعًا ، زاهـدًا ، ناسِكًا ، وفى كُتُبِه حديثٌ كثير ، لكنَّ الرّواية عنه عَزِيزَةٌ جِدًّا ، وصَنَّف الكثير[5] .

قال ابنُ حَزْمٍ : كتب ثمانىَ عَشْرَةَ ألف ورقةٍ .

قال أبو إسحاق[6] : قيل : كان فى مَجْلِسِه أربعُمائة صاحب طَيْلَسان[7] ، وكان من المُتَعصِّبين للشَّافِعىِّ ، [8]وصَنَّف مَناقِبَه[8] ، وإلى داود هذا انْتَهتْ رِئاسةُ العِلْم ببغداد .

ولمَّا مات خَلَفَه ابنُه أبو بكر محمد[9] ، الإمام المشْهور ، فى حَلْقَتِه ، وكان فَقِيهًا ، أدِيبًا ، شاعِرًا ، وكان يُنَاظِرُ أبا العَبَّاس بن سُرَيج[10] .

---

(١) أى : ابن راهويه .

(٢) فى النسخ : « وأبى أيوب » ، والتصويب من وفيات الأعيان ٢/٢٥٥ ، وسياق الكلام يدل على أن النقل عنه ، وأبو ثور هو إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان الكلبى البغدادى الشافعى ، المتوفى سنة أربعين ومائتين . طبقات الشافعية الكبرى ٢/٧٤ – ٨٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٨/٣٦٩ وما بعدها .

(٤) لم يرد فى تاريخ بغداد .

(٥) فى تاريخ بغداد أنه قدم بغداد فسكنها ، وصنف كتبه بها .

(٦) طبقات الفقهاء ٩٢ .

(٧) فى الطبقات بعد هذا: « أخضر » .

(٨ – ٨) فى الطبقات : « وصنف كتابين فى فضائله والثناء عليه » .

(٩) انظر ترجمته فى : طبقات الفقهاء ، للشيرازى ١٧٥ ، ١٧٦ .

(١٠) هو أحمد بن عمر الشافعى ، المتوفى سنة ست وثلاثمائة . طبقات الفقهاء للشيرازى ١٠٨ ، ١٠٩ .

قال له يومًا : أَبْلِغْنِي رِيقى . قال له أبو العَبَّاس : أَبْلَغْتُكَ دِجْلَة .

وقال له يومًا (١ : أَمْهِلْنِى ساعةً . قال : أَمْهَلْتُك مِن الساعةِ إلى أن تقومَ الساعةُ .

وقال له يومًا١) : أنا أُكَلِّمُك مِن الرِّجْلِ وتُجيبُني من الرَّأْس : فقال له أبو العبَّاس : هكذا البَقَر إذا حَفِيتْ أظلافُها ذَهَبَتْ[٢] قُرُونُها .

ولمَّا[٣] جلَس فى مكانِ أبيه استَصْغَروه ، فَدَسُّوا[٤] إليه مَن سأله عن حَدّ السُّكْر . فقال إذا عزفتْ[٥] عنه الهُموم ، وباحَ بِسِرِّه الْمَكْتُوم . فاستُحْسِنَ ذلك منه ، وعُلِمَ مَوْضِعُه (٦من العِلْم٦) .

● قال الشيخُ أبو إسحاق[٧] : سمعتُ شيخَنا القاضِيَ أبا الطَّيِّب[٨] ، قال : كُنت جالِسًا عند أبى بكر محمد بن داود ، فجاءَتْه[٩] امْرأةٌ ، فقالتْ : ما تقولُ فى رَجُلٍ له زَوْجَةٌ ، لا هو مُمْسِكُها ، ولا هو مُطَلِّقها ؟

قال أبو بكر : اخْتَلَف فى ذلك أهلُ العِلْمِ ؛ فقال قائلون : تُؤْمَرُ بالصَّبْرِ والاحْتِسَاب . (١٠وتَبْحَثُ عن الطَّلَبِ١٠) والاكْتِسَاب . وقال

---

(١) طبقات الفقهاء ١٠٩ .

(٢) فى الطبقات : « دهنت » . ولعلة تصحيف .

(٣) انظر : طبقات الفقهاء ١٧٥ .

(٤) فى م : « وقدموا » . والمثبت فى : الأصل ، ا ، والطبقات .

(٥) كذا فى : ا ، وفى الأصل دون نقط ، وفى م : « عرفت » خطأ ، وفى الطبقات : « عزبت » وهو أولى .

(٦ – ٦) فى الطبقات : « من أهل العلم » .

(٧) طبقات الفقهاء ١٧٥ ، ١٧٦ .

(٨) أى الطبرى ، طاهر بن عبد الله بن طاهر .

(٩) سقط من : الأصل .

(١٠ – ١٠) فى ا : « وتبحث على الطلب » ، وفى الطبقات : « وتبعث على التطلب » . ولعل الصواب : « وتُحَثُّ على الطلب » .

قائلون : تُـؤْمَـرُ بالإِنْفَاق ، [٢٧٢ ظ] ولا تُحْمَل(١) على الإِطْلاق .

فلم تَفْهَم المرأةُ قَوْلَه ، وأعادت مَسْألَتَها ، فقال لها : يا هذه المرأة ، قد أَجَبْتُك عن مَسْأَلِتك ، وأَرْشَدْتُكِ إلى طَلَبِك(٢) ، ولستُ بِسُلْطان فأُمْضِى(٣) ، ولا قاضٍ فأَقْضِى ، ولا زَوْجٍ فأُرْضِى . (٤فانْصرفَت المرأةُ ، ولم تفْهَمْ جَوابَه .

مات سنة سبـع وتسعين ومائتين٤) ، وله اثنتان وأربعون سنة .

وله أصْحابٌ يَنْتَحِلُون مَذْهَبه خَلَفًا عن سَلَفٍ ، إلى يَوْمِنا هذا .

فائدة :

أئمَّةُ الحديث السِّتَّة أصْحابُ الكُتُبِ المُعْتَمَدة : البُخارِىّ ، ومُسْلِم ، وأبو داود ، والتِّرمِذىّ ، والنَّسائِىّ ، وابنُ مَاجَه .

البُخارِىُّ(٥) محمد بن إسماعيل ، وُلِد يوم الجمعة ، لِثلاثَ عشرةَ خَلَتْ مِن شَوَّال ، سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات ليلةَ الفِطْر ، سنة سِتٍّ وخمسين ومائتين .

ومُسْلِم مات بنَيْسَابُورَ ، لخمْسٍ بَقِينَ مِن رجب ، سنة إحْدى وستِّين ومائتين ، وهو ابن خَمْسٍ وخَمْسين .

وأبو داود سليمان بن الأَشْعَث ، مات بالبصرة ، فى شَوَّال ، سنة خمس وسبعين ومائتين ، ووُلِد سنة اثنتين وثمانين ومائة .

---

(١) أى : ولا تجبر . فى م : « ولا يحمل » ، وفى الأصل والطبقات : « وإلا يحمل على الطلاق » .

(٢) فى الطبقات : « طلبتك » .

(٣) فى ا : « فأقضى » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، والطبقات .

(٤ - ٤) سقط من : الأصل .

(٥) فى م زيادة : « هو » .

وأبو عيسى محمد بن عيسى التِّرمِذِىّ مات بترْمذَ ، لثلاثَ عشرةَ ليلةً[1] مَضَتْ مِن رجب ، سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقيل : خمس وسبعين وقيل : بعد الثمانين .

وأبو عبد الرحمن النَّسَائِىّ أحمد بن شُعَيْب ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة ، بدمشق . وقيل : بِفِلسْطين .

وابن ماجَه هو أبو عبد الله محمد بن يَزيد بن ماجَه القَزْوِينىّ ، وُلِدسنة تسع ومائتين ، وتُوُفِّىَ يوم الاثنين ، ودُفِنَ يوم الثلاثاء ، لِثَمانٍ بَقِين من شهر رمضان ، سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

فائدة :

الفُقَهاء السَّبعة[2] : سعيد بن المُسَيَّب ، وعُرْوَة بن الزُّبَيْر ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصِّدِّيق ، وخَارِجة بن زيد بن ثابت ، وعُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود ، وسليمان بن يَسَار .

وفى السابع ثلاثة أقْوال :

أحدها ، أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عَوْف ، نَقلَه الحاكم أبو عبد الله عن أكْثَرِ عُلَماءِ أهلِ الحِجاز .

والثانى أنَّه[3] سَالِم بن عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب ، قالَه ابن الْمُبَارَك .

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) هذا النقل عن : تهذيب الأسماء واللغات ١٧٢/٧١ ، وتقدم بعضه فى أثناء ترجمة ١٥٨٥ ، فى ٤٠٨/٣.

(٣) سقط من ا .

والثالث أنَّه أبو بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هِشام ، قالَه أبو الزِّناد .

وقد جَمَعَهم الشاعرُ[1] عَلى هذا القول ، فقال :

أَلَا إنَّ مَن لَا يَقْتَدِى بأَئمَّةٍ فَقِسْمَتُهُ ضِيزَى مِن الحَقِّ خارِجَهْ
فَخُذْهُمْ عُبَيْد الله عُروةُ قاسِمٌ سَعِيدٌ أبو بكر سليمانُ خارِجَهْ

عُبَيْد الله بن [2]عبد الله[2] عُتْبَةَ بن مسعود ، رَوَى عن عائشة ، وأبى هُرَيْرة ، وعنه[3] الزُّهْرِىّ ، وأبو الزِّناد ، مات سنة ثمان وتسعين ، رَوَى له الجماعةُ .

وعُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام ، عن أبيه وعلىٍّ ، وعنه أولادُه ، والزُّهْرِىُّ وْخَلْقٌ ، مات سنة أربع وتسعين ، رَوَى له الجماعةُ .

والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصِّدِّيق ، عن أبى هُريرة ، وعنه الزُّهْرِىُّ ، مات سنة ثمان ومائة ، رَوَى له الجماعةُ .

وسعيد بن الْمُسَيَّب ، عن عمر ، وعثمان ، وعنه الزُّهْرِىُّ ، مات سنة أربع وتسْعين ، رَوَى له الجماعةُ .

وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، وعائشة ، [٢٧٢ ظ] وعنه أولادُه ، والزُّهْرِىّ ، مات سنة أربع وتسعين ، رَوَى له الجماعةُ .

---

(١) هو بدر الدين ابن الأبيض ، وتقدم ورود البيتين فى الجزء الثالث ، صفحة ٤٠٨ ، وذكرهما الكفوى ، فى كتائب أعلام الأخيار ، فى ترجمة سعيد بن المسيب ، ترجمة رقم ٣٧ ، « وذكر أن الدميرى أوردهما عند ذكره للسوس » وهما فى حياة الحيوان ١/٥٨١ .

(٢ – ٢) تكملة لازمة .

(٣) فى ا زيادة : « روى » .

وسليمان بن يَسَار ، مَوْلَى مَيْمُونة ، عنْها ، وأبى هُرَيْرة ، وعنه يحيى بن سعيد ، وربيعة[1] ، مات سنة تسع ومائة ، رَوَى له الجماعةُ .

وخَارِجَة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه وأُسامة[2] بن زيد ، وعنه ابنُه سليمان ، مات سنة تِسْع وتسْعين[3] ، رَوَى له الجماعةُ .

فائدة :

البُدُور السَّبْعة أئمَّةُ القُرَّاء :

عبد الله[4] بن كَثِير بن المُطَّلِب المكّىّ القُرشىّ ، مَوْلاهم ، أبو سعيد ، وهو من التَّابِعين ، سمع عبدَ الله بن الزُّبَير ، وغَيْره ، تُوُفِّىَ بمكة ، سنة عشرين ومائة . وقيل : سنة اثنتين وعشرين .

الثانى ، نافِعُ بن عبد الرحمن بن أبى نُعَيْم ، مَوْلَى جَعْونَةَ بن شُعَيْب[5] اللَّيْثِىِّ ، هو مَدَنِىٌّ ، أصْلُه مِن أَصْبَهان ، كُنْيَتُه أبو رُوَيْم ، تُوُفِّىَ بالمدينة ، سنة تسع وستين ومائة .

الثالث ، ابنُ عامِر ، هو عبد الله بن يَزِيد بن تَمِيم بن رَبيعة الْيَحْصُبِىّ الدِّمَشْقِىّ ، قاضى دمشق ، كان[6] من كبار التَّابِعين ، وُلِد فى أوَّلِ سنة إحْدَى وعشرين من الهجرة ، وتُوفِّى بدمشق ، يوم عاشُوراء ، سنة ثمانى

(١) أى : وربيعة الرأى . انظر سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٥ .

(٢) فى م : « عن أسامة » .

(٣) فى م : « سبعين » تحريف ، وانظر : سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٠ .

(٤) فى م : « الأول عبد الله » .

(٥) فى سير أعلام النبلاء ٧/٣٣٦ ، فى ترجمة نافع : « شعوب » ، وكذلك فى طبقات القراء ٢ / ٣٣٠ .

(٦) سقط من : الأصل .

عشرةَ ومائة ، وقيل : وُلِد سنة ثمانٍ من الهجرة ، ومات وهو ابن مائة (١وعَشْرِ سِنِين١) علَى هذا القَوْل .

الرابع ، أبو عَمْرو بن العَلَاء بن عَمَّار بن عبد الله المقْرِئُ البَصْرِيّ ، قيل : اسمُه الرَّيَّان ، وقيل : العُريان ، وقيل : يحيى ، وقيل : عثمان ، وقيل : محبوب ، وقيل : غير ذلك . وقيل اسمه كُنْيَتُه[٢] ، تُوُفِّيَ بالكُوفَةِ ، سنة أربع وخمسين ومائة .

الخامس ، عاصم بن أبي النَّجُود ، بفتح النّون ، أبو بكر الأَسَدِيّ ، تُوُفِّي بالكوفة ، سنة سبع ، وقيل : ثمان وعشرين ومائة .

قال سُفْيان وأحمد بن حَنْبَل وغيرُهما : بَهْدَلَةُ هو أبو النَّجُود .

وقال عمرو[٣] بن علي الفَلَّاس : بَهْدَلَةُ أُمُّه .

قال أبو بكر بن أبي داود : هذا خطأ .

السادس : حمزة بن حَبِيب بن عمارة بن إسماعيل الزَّيَّات التَّيْمِيّ ، مَوْلاهم ، الكُوفيّ ، أبو عُمارة ، تُوُفِّيَ بِحُلْوان ، سنة ثمان ، وقيل : ست وخمسين ومائة .

السابع : الْكِسَائِيّ أبو الحسن عليّ بن حمزة الأَسَدِيّ مَوْلاهم ، الكُوفيّ ، تُوُفِّي سنة تِسْع وثمانين[٤] ومائة ، وكان قَرَأَ علَى حمزة الأَسَدِيّ .

وليس فى هؤلاء السبعة من العرب إلَّا ابنُ عامر ، أبو عمرو .

(١ – ١) فى الأصل ، م : « وعشرين سنة » ، ولا يسيقيم هذا القول ، والصواب فى : ا .

(٢) انظر حاشية صفحات ١٤٠ – ١٤٢ من تاريخ العلماء النحويين .

(٣) هو « عمرو » هكذا رغم أن كنيته « أبو حفص » . انظر : الأنساب ٣٥٤/٩ ، واللباب ٢٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/١١ .

(٤) فى م : « وعشرين » خطأ . وانظر : تاريخ العلماء النحويين ١٩٢ .

فائدة :

يقول أصْحابُنَا فى كُتُبِهم فى مسائل الخِلاف: «وهو قَوْلُ عمر الصغير» يُرِيدون به عمر بن عبد العزيز الإمام الخليفة المشهور .

فائدة :

الخُلَفاء الراشدون خمسة ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلىّ ، والحسن .

وأوَّل (١ خُلَفاء بنى ١)أُمَيَّة معاوية ، وآخرُهم مَرْوان الملَقَّب بالْحِمَار ، وهم أربعةَ عشرَ .

وأوَّل الخلفاء من بنى [٢٧٣ ظ] العَبَّاس، عبد الله بن محمد بن علىّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المُطَّلِب ، بُويع له بالخلافة يوم الجمعة ، لثلاثَ عشرةَ ليلةً خَلَتْ من شهر ربيع الأوَّل ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

دخل جَدُّه علىُّ بن عبد الله بن عبَّاس مع أبيه عبد الله بن عباس ، فى الليلة التى وُلِدَ فيها(٢) ، على(٣) علىّ بن أبى طالب ، وهى الليلة التى قُتل فيها علىٌّ، فقال له علىّ: خُذْ إليكَ أبا الأربعين خليفةً .

وكان محمد بن علىّ أبو السَّفَّاح عبدِ الله بُويعَ له سِرًّا سنة مائة ، فى أيَّام عمر بن عبد العزيز ، وكانت الدَّعْوةُ له بِخُرَاسَانَ ، وكان ذلك فى حياة أبيه علىّ .

(١ – ١) فى م : « الخلفاء من بنى » .

(٢) أى ولد فيها على بن عبد الله بن عباس .

(٣) سقط من : الأصل ، .

ودخل علَى محمدٍ هذا جماعةٌ فى سنة خمس وعشرين ومائة ، فقال لهم : إنّى مَيْتٌ فى سَنَتِى هذه ، وصاحبُكم ابنى إبراهيم ، علَى أنَّه مَقْتُول ، فإذا قَضَى اللهُ تعالى عليه بقَضائه فصاحبُكم ابنى عبدُ الله بن الْحَارِثِيَّة– يعْنى السَّفَّاح– فهو القائمُ بهذا الأَمرِ ، ويكون هَلاكُ بنى أُمَيَّةَ على يَدِهِ[1] . وماتَ .

وانْتَقلَت الدَّعْوَةُ إلى ابْنِه إبراهيم ، فقتله مَرْوان الحِمارُ ، سنة إحْدَى وثلاثين ومائة ، [2]وكان قد[2] أوْصَى إلى أخيه عبدِ الله السَّفَّاح .

وأوَّلُ خُلَفاء الفاطميَّة [3]أبو محمد عبيد الله بن الحسن[3] المَهْدِىّ ، بُويعَ له فى سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وكان خُروجُه من القَيْرَوان بالغَرْب ، وكان يَزْعُم أنه مِن وَلَد إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، ونَسَبُه مَطْعُونٌ فيه ، وكان ظُهورُه إذْ ذاك فى خلافةِ الْمُـقْتَدِر بالله العبَّاسِىّ ، وهو ببغداد ، فأقام بالغَرْب دَوْلَته ، ثم القائم بالله[4] بَعدَه ، ثم المنْصور ابنُه[5] .

وأقام بَاقِيهم بمصر ، فأوَّلُهم بها : المُعِزُّ لدين الله أبو تَمِيم المَعَدُّ بن إسماعيل بن محمد المهْدِىّ ، بُويع له بالخلافة بعد أبيه المنْصُور بالمَهْدِيَّة ، سنة إحْدَى وأربعين وثلاثمائة ، ثم خرج إلى مصر[6] ، فى سنة ثمان

---

(١) فى م : « يديه » .
(٢ – ٢) فى الأصل : « وقد » .
(٣ – ٣) فى الأصل : « أبو عبيد الله محمد بن الحسين » ، وفى ا ، م : « أبو عبد الله محمد بن الحسين » ، وكل ذلك خطأ ، وانظر الخلاف فى نسبه فى : وفيات الأعيان ١١٧/٣ .
(٤) واسمه محمد ، وكنيته أبو القاسم .
(٥) هو إسماعيل بن محمد ، المتوفى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . وفيات الأعيان ٢٣٤/١ – ٢٣٦ .
(٦) سقط من : الأصل .

وخمسين وثلاثمائة ، واسْتَوْلَى عليها ، وهو الذى بَنَى القاهرة ، مَوْلِدُه سنة تسعَ[1] عشرةَ وثلاثمائة ، وعاش خمسًا وأربعين سنة وسبعة أشهر ومات علَى فِرَاشِه ، فى ربيع الآخر ، سنة خَمْس وستين وثلاثمائة ، ودُفِنَ بقَرافةِ مصر .

وآخرُهم العَاضِدُ لِدِين الله[2] ، مات على فِراشِه ، سنة سبع وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بالقَصْر بالقاهرة ، بالمكان المعروف بدار الضَّرْب .

والفاطِمِيُّون أربعَةَ عشرَ خليفةً .

فائدة :

رأيتُ بخَطِّ شيخ الإسلام تَقِيِّ الدين القُشَيْرِىّ[3] : فائدة اتفاقيّة ، ثلاثة إخوة وُلِدُوا فى سنةٍ واحدة ، وقُتِلُوا فى سنة واحدةٍ ، وأسْنانُهم اثنان وأربعون سنة ، وهم يَزِيد ، وزياد ، ومُدْرِك [٢٧٣ ظ] ، بَنُو الْمُهَلِّب بن أبى صُفْرَةَ ، وهو مِمَّن مَكَث عشرين سنةً لا يُولَد له إلَّا ذَكَرٌ ، ولا يَمُوتُ له إلَّا أُنْثَى .

ورأيتُ بِخَطِّه أيضًا :

فائدة :

عَقَد المأْمون فى يوم الأحد[4] لأخيه الْمُعْتَصِم علَى الْمَغْرب ، وأمَرَ له

---

(١) فى الأصل : « ثلاث » خطأ .

(٢) عبد الله بن يوسف ، أبو محمد .

(٣) محمد بن على بن وهب ، ابن دقيق العيد ، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة . انظر الطالع السعيد ٥٦٧ – ٥٩٩ .

(٤) لعل الصواب : « واحد » .

بخَمسمائةِألِف دينار ، ولابْنِه العَبَّاس على الثُّغُور والعَواصِمِ ، وأمَرَ له بخمسمائة ألِف دينار ، ولعبد الله بن طاهِر علَى الجبلِ ومُحاربَة بابك[1] ، وأمَرَ له بثلاثمائة ألِف دينار ، وأمَرَ لسائرِ الوُفَّاد بسبعمائةِ ألِف دينار .

قال عمرو بن الفَرَج هذا أوَّل يوم فُرِّق فيه من المالِ ما لا يُفرَّق فى غيرِه بِمثْله مُنْذ كانتِ الدنْيا .

ورأيت بخَطِّه أيضًا :

فائدة :

عبد الله بن بُرَيْدَةَ[2] الأَسْلَمِىّ ، وأخوه سليمان بُرَيْدَةَ ، وُلِدا فى يومٍ واحد ، وماتا فى يومٍ واحد[3] وهما تَوْأمان .

ورأيتْ بِخَطِّه :

فائدة ماليّة[4] :

عبد الرحمن بن عَوْف ، أَحَدُ العشرةَ المُبَشَّرين بالْجنَّة ، لمَّا حَضَرَتْهُ

---

(١) سقط من : الأصل ، وفى ا ، م : « بابل » تحريف . وهو بابك الخُرَّمِىّ . انظر ترجمة عبد الله بن طاهر ، فى وفيات الأعيان ٣/٨٣ .

(٢) فى م زيادة : « بن الحصيب » .

(٣) كذا ذكر المؤلف . وقال ابن حبان : « ولد ابنا بريدة فى السنة الثالثة من خلافة عمر ، سنة خمس عشرة ، ومات سليمان بن بريدة بمرو ، وهو على القضاء بها ، سنة خمس ومائة . وولى أخوه بعده القضاء بها ، فكان على القضاء ، إلى أن مات ، سنة خمس عشرة ومائة ، فيكون عمر عبد الله مائة عام ، وأخطأ من زعم أنهما ماتا فى يوم واحد » .

سير أعلام النبلاء ٥/٥٢ .

(٤) كذا فى : ا ، والكلمة فى الأصل مشتبهة دون نقط ، وفى م : « ثالثة » .

الوَفاةُ أوصَى لكلِّ بَدْرِيٍّ بأربعمائة دينار ، وكانوا يومَ ذلك مائةَ رَجُلٍ ، فأخَذُوا ، وأوْصَى بألِف فَرَسٍ فى سَبِيلِ الله ، وكان تحته أربعُ نِسْوةٍ فَصُولِحَتْ إحْداهُنَّ مِن حِصَّتها علَى مائتىْ ألِف دِرْهَمٍ .

وقيل : إنه قيل له بم فُعِلَ بك(١) ؟ .

قال : كنت لا أَرُدُّ رِبْحًا ولا بَيْعًا نَسِيئةً .

وهذا مالٌ من حِلٍّ ، وإلَّا فالمالُ الحرامُ مع الناسِ كثيرٌ ، ولا سيّما الخُلَفاء والملوك والأُمراء ، والله أعلمُ .

ورأيتُ بِخَطِّه أيضًا :

فائدة سُبْكِيَّة :

أربعةٌ فى الإسلام قَتَلَ كلُّ واحدٍ منهم ألفَ ألف رَجُلٍ، الحَجَّاج بن يوسف، وأبو مُسْلِم الخُرَاسَانىّ ، وبابك (٢الخُرَّمىّ٢) ، قتله المُعْتصِم بعد العشرين ومائتين (٣والبُرْقُعِىّ ، ولا خامِسَ لهم٣) .

فائدة :

الحمَّادان : حَمَّاد بن زيد بن دِرْهَم ، وحَمَّاد بن سَلَمة بن دينار .

ولقد أَلْطَفَ عبد الله بن معاوية الجُمَحِىّ(٤) ، حيث قال : حَدَّثنا

---

(١) من : م .

(٢ – ٢) فى م : « وبابل الحربى » تصحيف . وانظر لخبر بابك الخرمى الكامل ٦/٤٤٧ .

(٣ – ٣) سقط من الأصل . وانظر الكامل ٦/٥٢٢ ، فى حوادث سنة سبع وعشرين ومائتين وفيها خروج أبى حرب المبرقع اليمانى بفلسطين .

(٤) فى النسخ : « الجهمى » تحريف ، وانظر ترجمته فى الخلاصة للخزرجى ٢١٥ .

حَمَّاد بن سَلَمة بن دينار ، وحَمَّاد بن زيد بن دِرْهَم ، وفَضْلُ بنُ سَلَمة على (1ابن زيد بن درهَم1) كفَضْلِ الدِّينار علَى الدِّرْهِمِ[2] .

فائدة :

السُّفْيانان : سُفْيان الثَّوْرِىّ ، وسُفْيان بن عُيَيْنَةَ .

فائدة :

الرَّبيعان : الرَّبِيع بن سُلَيْمان المُرادِىّ ، والرَّبِيع بن سليمان المُؤَذِّن[3] ، وكلاهما مِن أصْحابِ الشَّافِعِىِّ الْخَصِيصَان به .

فائدة :

العُمَران ، قيل : أبو بكر وعمر ، علَى التَّغْلِيب . وقيل : عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز .

فائدة :

الصَّاحِبان ، هكذا يَقَعُ هذا[4] الإطْلاقُ [٢٧٤ ظ] فى كُتُبِ

(١ – ١) سقط من : الأصل .

(٢) قال الذهبى : « وهذا محمول على جلالته ودينه ، وأما الإتقان فمُسلَّم إلى ابن زيد ، وهو نظير مالك فى التثبت » . سير أعلام النبلاء ٤٤٧/٧ .

(٣) فى النسخ : « المؤدب » تحريف . وهو المؤذن ، لأنه كان مؤذنا بالمسجد الجامع بفسطاط مصر . كما ذكر السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ١٣٤/٢ .

وهكذا أوردهما المؤلف على أنهما شخصان ، والحقيقة أن ما أورد إنما هو لشخص واحد ، وصواب العبارة : « الربيعان : الربيع بن سليمان الجيزى الأزدى ، والربيع بن سليمان المرادى المؤذن » . انظر ترجمتهما فى : طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٢ .

(٤) فى م : « على » .

أصْحابِنا ، وهما أبو يوسف ، ومحمد ، لا يُرِيدون غيرَهما مِن بين أصحاب الإمام ، وهُم[1] نحْوٌ مِن أربعة آلافِ نَفَرٍ ، كما تقدم .

فائدة :

بَقِيَّةُ بن الوَليد تكَلَّموا فيه ، وقد رَوَى له مُسْلِم .

ولقد ألْطَفَ أبو مُسْهِرٍ ، حيث قال : بَقِيَّةُ ليستْ أحاديثُه نَقيَّةً ، فكُنْ منها[2] علَى تَقِيَّةٍ .

فائدة :

مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُجَرْهَد ، وقيل : ابن مُسَرْبَل بن مُقَرْبَل[3] ، وقيل : مُغَرْبل بن مُرَعْبَل بن أرَنْدَل بن سَرَنْدَل بن عَرَنْدَل[4] بن ماسَك[5] ابن المُسْتَوْرِدِ[6] الأَزْدِيّ[7] ، مِن شُيوخِ البُخَارِيّ ومُسْلِمٍ .

قال أحمدُ بن عبد الله : كان أبو نُعَيْم يسألُنى[8] عن اسمه فأُخْبِرُه ، فيقول : يا أحمد ، هذه رُقْيَةُ العَقْرَبِ .

---

(١) فى الأصل ، ا : « وهو » .
(٢) فى م : « منه » .
(٣) فى م : « مغربل » .
(٤) فى سير أعلام النبلاء ١٠/٥٩٤ : « غرندل » .
(٥) فى م : « ماشك » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٩٥ .
(٦) ضبط الراء من : ا ، ضبط قلم .
(٧) قال الذهبى : « هذا سياق عجيب منكر فى نسب مسدد ، أظنه مفتعلا » . سير أعلام النبلاء ١٠/٥٩٤ .
(٨) فى م : « سألنى » .

فائدة :

أبو الطُّفَيْل عامر بن وَاثِلَة ، بالثَّاء المُثَلَّثة ، وُلِد عام أُحُدٍ ، نَزَلَ الكوفةَ ، وصَحِبَ عَليًّا فى مَشاهِدِه كلها ، فلمَّا قُتِلَ على ، انْصرف إلى مكة ، فأقام بها حتى مات، سنة مائة[1] ، وقيل : أربع[2] ومائة ، وقيل : سِتٍّ[3] ، وقيل عَشْر .

وهو آخرُ مَن مات مِمَّن رأَى النَّبِيَّ ﷺ ، رَوَى حَمَّاد بن زيد عن سعيد الجُرَيْرِيّ[4] ، عن أبى الطُّفَيْل ، قال : ما علَى وَجْه الأرض اليومَ رجلٌ رأَى النَّبِيَّ ﷺ غَيْرِى .

وكان شاعِرًا مُحسِنًا .

قال أبو عمر[5] : وكان يتشَيَّعُ فى علىٍّ ، ويُفَضِّلُه ، ويُثْنِى علَى الشَّيْخَيْن أبى بكر وعمر ، ويَترَحَّمُ علَى عثمان .

وقَدِم يومًا علَى مُعاوية ، فقال له : كيف وَجْدُك علَى خَلِيلك علىٍّ[6] أبى الحسن ؟ .

قال : كوَجْدِ أُمِّ مُوسَى علَى مُوسَى ، وأشْكُو إلى اللهِ التَّقْصِيرَ .

قال الشيخُ أبو إسحاق الشِّيرازِىُّ، فى « الطبقات »[7] : كان صاحبَ

---

(١) فى م : « ثمانية » خطأ .

(٢) فى م : « سنه أربع » .

(٣) فى م : « سنة ست » . ونقل الذهبى عن خليفة بن خياط : « ويقال سنة سبع ومائة » . سير أعلام النبلاء ٣/٤٧٠ .

(٤) هو سعيد بن إياس ، بصرى ، توفى سنة أربع وأربعين ومائة . اللباب ١/٢٢٤ .

(٥) الاستيعاب ٢/٧٩٨ ، ٧٩٩ ، وكلامه هذا فى الكنى ٤/١٦٩٦ ، ١٦٩٧ .

(٦) من : الأصل .

(٧) طبقات الفقهاء للشيرازى ٥٣ .

رَايَةِ المُختَار ، وكان يُرْمَى بالرَّجْعَة[1] ، وهو القائلُ :

وبَقِيتُ سَهْمًا فى الكنَانة واحدًا   سيُرْمَى بهِ أو يكْسر السَّهْـمَ كاسِرُه[2]

فائدة :

إذا قال المُحَدِّث عن حديثٍ : رَوَاهُ الشَّيْخان ، أو الإِمامان . وأطلَق ، فالْمرادُ بهما الْبُخَارِىّ ، ومُسْلم .

وإذا قيل : رَوَاه الأئمَّةُ الستَّةُ . وأَطْلَق ، فالمرادُ بهم : الْبُخَارِىّ ، ومُسْلِمٌ ، وأبو داود ، والتِّرْمِذِىُّ ، والنَّسائىّ ، وابنُ ماجَه .

وإذا قيل : رَوَاه الأئمَّة[3] الخَمْسةُ . فالمرادُ بهم البُخَارىّ ، ومُسْلمٌ ، وأبو داود ، والتِّرمِذِىُّ ، والنَّسائىّ .

فائدة :

حديث أبى هُرَيْرة ، رضىَ اللهُ عنه ، فى غسْلِ الإناء مِن وُلُوغ الْكَلْبِ سَبْعًا ، أخْرَجَه الشَّيْخان[4] ، لأصْحابنا فيه طَرِيقان ، حَدِيثِيَّة ، وأُصُولِيَّة .

---

(١) يؤمن بالرجعة ، أى بالرجوع إلى الدنّيا بعد الموت .

(٢) فى م : « ولقيت سهما » تحريف . والبيت أيضا فى سير أعلام النبلاء ٤٦٩/٣ ، وفيه : « وخُلِّفْتُ سَهْمًا » .

(٤) أخرجه البخارى ، فى : باب إذا شرب الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبعا ، من كتاب الوضوء صحيح البخارى ٥١/١ .

ومسلم ، فى : باب حكم ولوغ الكلب ، من كتاب الطهارة . صحيح مسلم ٢٣٤/١ .

وأبو داود ، فى : باب الوضوء بسؤر الكلب . من كتاب الطهارة . سنن أبى داود ٥١/١ .

الطَّرِيقُ الأوَّل : الاضْطراب ، فقد [٢٧٥ و] رُوِىَ : « فَلْيَغْسِلهُ سَبْعًا أُولاهُنَّ بالتُّرابِ » ، ورُوِىَ : « إحْدَاهُنَّ » ورُوِىَ : « أُخْراهُنَّ » ، ورُوِىَ : « وعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرابِ » ، قيل : إنه لم يَقُلْ بتعْفِيرِ الثامنة[١] بالتُّرابِ سوى الحسن البَصْرِىّ .

الطَّرِيقُ الثانى : القاعدةُ الأصُولِيَّة العظيمة المشهورة أن الرَّاوِىَ إذا عمِلَ بِخلافِ ما رَوَى فالْعِبْرَةُ بما رَأَى ، لا بما[٢] رَوَى ، لأَنَّ الرَّاوِى العَدْلَ المُؤْتَمَن إذا رَوَى حديثًا عن رسولِ الله ﷺ ، وعَمِل بِخِلافِه ، دلَّ ذلك علَى شيءٍ ثَبَتَ عنده ، إمَّا فَسْخٌ ، وإمَّا مُعارضَةٌ ، وإمَّا تَخْصِيصٌ ، وغيرُ ذلك من الأَسْباب ، وأبو هُرَيْرَة مِن مَذْهَبِهِ غَسْلُ الإناءِ من وُلُوغِ الكلبِ ثلاثًا .

قال الشيخُ تَقىُّ الدين بنُ دقيق الْعِيد ، فى « الإمام »[٣] : هو[٤] صحيحٌ عن أبى هُرَيْرَة مِن قَوْلِه .

والترمذى ، فى : باب ما جاء فى سؤر الكلب ، من أبواب الطهارة ، عارضة الأحوذى ١/١٣٣ .

والنسائى ، فى : باب سؤر الكلب ، وفى باب الأمر بإراقه ما فى الإناء إذا ولغ فيه الكلب ، من كتاب الطهارة ، وفى : باب سؤر الكلب ، وفى : باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه ، من كتاب المياه . المجتبى من السنن ١/٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ .

وابن ماجه ، فى : باب غسل الإناء من ولوغ الكلب ، من كتاب الطهارة وسننها . سنن ابن ماجه ١/١٣٠ .

والإمام أحمد ، وفى المسند ٢/٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٦٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٨٠ ، ٥٠٨ .

(١) فى م : « الثانية » تحريف .

(٢) فى م : « لما » .

(٣) ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ١٥٨ : « الإلمام فى أحاديث ، للشيخ تقي الدين محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد الشافعى ، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة ، جمع فيه متون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد » . ثم قال : « ثم شرحه ، وبرع فيه ، وسماه الإمام ... لكنه لم يكمله ... » .

(٤) فى م : « وهو » .

وهذه قاعدةٌ عظيمةٌ ، خَرَج بها الجوابُ عن عِدَّةِ أَحاديثَ ، زَعَم الخَصْمُ أنَّا خالَفْناها .

(١)ومن هذا الباب . حديثُ ابن عبَّاسٍ، رَفَعَهُ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ »(٢) ، وصَحَّ مِن قَوْلِه أنَّ المرأةَ المُرْتَدَّةَ لا تُقْتَلُ(١) ..

وهذا بابٌ(٣) واسِعٌ ، ليس هذا مَوْضِعَهُ .

فائدة :

مذهبُ الأَصْحابِ تَقْديمُ(٤) الْخَبَرِ علَى الْقِيَاسِ ، وهذا هو الصحِيحُ ، وكُتُبُهُم ناطقةٌ بذلك ، ولا عِبْرَةَ بقَوْلِ مَن نَقَل عنهم خلافَ ذلك ، فقد قال أصحابُنا بحديثِ القهْقَهِةِ المشهور ، وأَوْجَبُوا الوُضوءَ مِن القَهْقَهِةِ ، والقهْقَهةُ ليستْ بِحدثٍ(٥) فى الْقياس ، وإنما تركنا الْقِياسَ بالْخَبر .

(١ – ١) سقط من : م .

(٢) أخرجه البخارى ، فى : باب لا يعذب بعذاب الله ، من كتاب الجهاد ، وفى : باب قول الله تعالى ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾، من كتاب الاعتصام ، وفى : باب حكم المرتد والمرتدة ، من كتاب الاستتابة . صحيح البخارى ٢٢/٤ ، ١٦٣/٨ ، ٥٠ .

وأبو داود ، فى : باب الحكم فيمن ارتد ، من كتاب الحدود . سنن أبى داود ١٨٠/٤ .

والترمذى ، فى : باب ما جاء فى المرتد ، من أبواب الحدود . عارضة الأحوذى ٢٤٣/٦ .

والنسائى، فى: باب الحكم فى المرتد، من كتاب تحريم الدم، المجتبى من السنن ٩٦/٧، ٩٧.

وابن ماجه ، فى : باب المرتد عن دينه ، من كتاب الحدود . سنن ابن ماجه ٨٤٨/٢ .

والإمام أحمد ، فى المسند ٢٨٢/١ ، ٣٢٣ .

(٣) فى م : « الباب » .

(٤) فى م : « تقدم » .

(٥) فى الأصل : « حدث » خطأ .

وأيضًا لم نُوجب[1] الوُضوءَ علَى مَن قَهقَهَ فى صلاةِ الْجَنازةِ وسُجودِ التِّلاوة ، لأن النَّصَّ لم يرِدْ إلَّا فى صلاةٍ ذاتِ رُكوعٍ وسُجُودٍ ، فاقتَصَرْنا على مَوْرِدِ النَّصِّ .

ومن هذا الباب إذا أكل الصَّائمُ أو شَرِبَ أو جامعَ ناسيًا لم يُفْطِرْ ، والقياسُ الفِطْرُ ، لوُجُودِ ما يُضَادُّ الصَّومَ ، وهو قَوْلُ مالك ، لكنَّ أصْحابنا تركوا هذا الْقياسَ ، لحديث[2] « تِمَّ علَى صَوْمِكَ » ، ورُوِى ذلك عن بِضْعَةَ عشرَ من الصحابةِ والتابعين .

ومن هذا البابِ الوضوءُ بنَبيذِ التَّمْرِ ، وهو الرَّقيقُ السَّيَّالُ على الأعْضاءِ ، عن أبى حنيفة ثلاثُ روايات :

فى روايةٍ قال : يتوضَّأ به ، لحديث ليلةِ الجِنِّ[3] ولم يُجَوِّزْ أصحابُنا

---

(١) فى م : « يوجب » .

(٢) فى م : « بحديث » .

وحديث إتمام الصيام لمن أكل أو شرب ناسيا ، أخرجه البخارى ، فى : باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا ، من كتاب الصوم ، وفى : باب إذا حنث ناسيا فى الأيمان ، من كتاب الأيمان . صحيح البخارى ٢/٢٣٤ ، ٧/٢٢٦ .

ومسلم ، فى : باب أكل الناسى وشربه وجماعه لا يفطر ، من كتاب الصيام . صحيح مسلم ٢/٨٠٩ .

وابن ماجه ، فى : باب ما جاء فيمن أفطر ناسيا . من كتاب الصيام . سنن ابن ماجه ١/٥٣٥ .

والدارمى ، فى : باب فيمن أكل ناسيا ، من كتاب الصوم . سنن الدارمى ٢/١٣ .

والإمام أحمد ، فى المسند ٢/٣٩٥ ، ٤٢٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٤ .

وبمعناه أخرجه أبو داود ، فى : باب من أكل ناسيا ، من كتاب الصوم . سنن أبى داود ٢/٤٢٣ .

والترمذى ، فى : باب ما جاء فى الصائم يأكل أو يشرب ناسيا ، من أبواب الصوم . عارضة الأحوذى ٣/٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٣) يعنى حديث عبد الله بن مسعود ، حين سأله رسول الله ﷺ ليلة الجن : « عِنْدَكَ طَهُورٌ ؟ » فقال : لا ، إلا شىءٌ من نَبيذٍ فى إداوَةٍ . قال : « تَمرةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ » فتوضأ .

والحديث أخرجه ابن ماجه ، فى : باب الوضوء بالنبيذ ، من كتاب الطهارة وسننها . سنن ابن ماجه ١/١٣٥ .

الاغتسالَ به ، لأنَّ النَّصَّ وَرَدَ فى الوُضوءِ ، فيُقْتَصَرُ[1] عليه .

والرِّواية الثانية ، قال أبو حنيفة : التَّيَمُّمُ أحَبُّ إلىَّ منه .

والرِّواية الثالثة ، أنه رَجَع عن الوُضوءِ به ، وهو الصَّحيحُ .

فائدة :

حديثُ أبى حُمَيْدٍ السَّاعِدِى فى صِفَة صَلاةِ رسولِ الله [٢٧٥ ظ] ﷺ (٢ فى مُسْلِم ٢) ، وغيره ، يشْتمِلُ علَى أنْواعٍ ؛ منها التَّوَرُّكُ فى الجلْسةِ

وأبو داود فى : باب الوضوء بالنبيذ ، من كتاب الطهارة . وسننها سنن أبى داود ١/ ٥٤ .

والإمام أحمد ، فى المسند ١/٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ .

وحديث ليلة الجن ، دون ذكر النبيذ والوضوء به ، أخرجه البخارى ، فى : باب ذكر الجن ... ، من كتاب مناقب الأنصار . صحيح البخارى ٤/ ٢٤٠ ، ٢٤١ .

ومسلم ، فى : باب الجهر بالقراءة فى الصبح والقراءة على الجن ، من كتاب الصلاة . صحيح مسلم ١/ ٣٣٢ ، ٣٣٣ .

والترمذى ، فى : باب كراهية ما يستنجى به ، من أبواب الطهارة ، وفى : باب تفسير سورة الأحقاف ، من كتاب التفسير . عارضة الأحوذى ١/ ٣٦ ، ١٢/ ١٤١ - ١٤٣ .

والإمام أحمد ، فى المسند ١/ ٤٥٧ .

(١) فى ا : « فيقصر » .

(٢ - ٢) من : ا . ويعضده ما جاء بعده من قوله : « وغيره » .

وحديث أبى حميد الساعدى فى صفة صلاة رسول الله ﷺ لم يخرجه مسلم ، ولعل الأمر اشتبه على المصنف ، فإن مسلما أخرج حديث أبى حميد الساعدى فى صفة الصلاة على رسول الله ﷺ ، فى : باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد ، من كتاب الصلاة ، قال ... أخبرنى أبو حميد الساعدى أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلى عليك ؟ قال : « قُولُوا : اللَّهُم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . صحيح مسلم ١/ ٣٠٦ .

أما حديث أبى حميد الساعدى ، فى صفة صلاة رسول الله ﷺ ، الذى يبدأه بقوله : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ، ثم يقول : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم كبر ... الحديث . وفى آخره : وقعد متوركا على شقه =

الثانية . ضَعَّفَه الطَّحَاوِيُّ لِمَجِيئه[1] فى بعض الطُّرِق عن رجلٍ ، عن أبى حُمَيْدٍ . قال الطَّحاوِيُّ : فهذا مُنْقَطِعٌ[2] علَى أصْلِ مُخالِفِنا ، وهم يَرُدُّون الحديثَ بأقَلَّ مِن هذا .

قلتُ : ولا يتجوَّه علينا بمَجِيئِه[3] فى « مُسْلِم » ، فقد وقع فى « مُسْلِم » أشياءُ ، والتَّجَوُّهُ لا يَقْوَى عند الاصْطِدام[4] ، فقد وضَع الحافظُ الرَّشِيدُ العَطَّارُ كتَابًا علَى الأحاديث المَقْطُوعَة المُخَرَّجَة فِى « مُسْلِم » ، سَمَّاهُ (٥ بـ « غُرَرِ ٥) الفوائد المجموعة فى بيان[6] ما وَقَع فى مُسْلِم من الأحاديث المَقْطُوعة » ، سَمِعْتُه علَى شيخنا أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِيِّ[7] ، سنة اثْنَتَىْ عشرةَ وسبعمائة ، بِسَماعِه مِن مُصَنِّفِه

= الأيسر ... فقد أخرجه أبو داود ، فى باب افتتاح الصلاة ، من كتاب الصلاة ، سنن أبى داود ١/٢٢٧ – ٢٧٤ . والترمذى ، فى باب ما جاء فى وصف الصلاة ، من أبواب الصلاة . عارضة الأحوذى ٢/٩٨ – ١٠١ .

والنسائى ، فى : باب صفة الجلوس فى الركعة التى يقضى فيها الصلاة ، من كتاب السهو . المجتبى من السنن ، ٣/٢٩ .

وابن ماجه ، فى : باب إتمام الصلاة ، من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، سنن ابن ماجه ١/٣٣٧ .

والدارمى ، فى : باب صفة صلاة رسول الله ﷺ ، من كتاب الصلاة . سنن الدارمى ١/٣١٣ ، ٣١٤ .

والإمام أحمد ، فى المسند ٥/٤٢٤ .

(١) فى ا : « بمجيئه » .

(٢) فى م : « ينقطع » .

(٣) فى م : « لمجيئه » .

(٤) فى م : « الاضطرام » .

(٥ – ٥) سقط من : م .

(٦) فى م : « شان » تحريف .

(٧) فى م : « الطاهرى » تصحيف ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٠٤ .

الحافظِ رَشيد الدين ، بِقراءةِ الشيخ فَخْر الدين أبى عمرو عثمان المُقَاتِلِىّ ، وبيَّنَها الشيخُ مُحْيى الدين ، فى أوَّل « شَرْح صحيح مُسْلِم[1] » .

وما يقولُه الناسُ ، أنَّ مَنْ رَوَى له الشَّيْخان فقد فاز[2] القَنطرةَ . هذا أيضا مِن التَّجَوُّهِ ، ولَا يقْـوَى ، فقد روَى مُسْلِمٌ فى « كتابه » عن لَيْث بن أبى سُلَيم ، وغيرِه من الضُّعَفاء ، فيقولون : إنَّما رَوَى عنهم فى كتابه للاعْتبار والشواهِد والمُتابعَات . وهذا لا يَقْوَى ، لأنَّ الحُفَّاظَ قالوا : الاعتبار والشَّواهِد والمتابعَات أُمُورٌ يتعَرَّفُون بها حالَ الحديث [3] ، « وكتاب مُسلم » الْتَزَم فيه الصِّحَّة . [4]فكيف يتعَرَّفُ حالَ الحديث[3] الذى فيه بِطُرُقٍ ضعيفة ! ! .

واعْلَمْ أنَّ « إنّ » و « عن » مُقتضيتان[5] للانْقِطاع عندَ أهل الحديث ، ووقع فى « مُسْلِم » ، و « البخاريّ » مِن هذا النَّوْعِ [6]شىءٌ كثيرٌ ، فيقولون على سَبِيلِ التجَـوُّهِ : ما كان مِن هذا النَّوْعِ[6] فى غَيرِ الصَّحِيحَيْن[7] [8]فمُنْقَطِعٌ ، وما كان فى الصَّحِيحَيْن[8] فمَحْمُولٌ علَى الاتِّصال .

ورَوَى مُسْلِمٌ ، فى « كتابه » ، عن أبى الزُّبَيْر ، عن جابِرٍ ، أحاديثَ

---

(١) انظر صفحة ١٦ من الجزء الأول (طبعة بيروت المصورة) .
(٢) فى م : « جاوز » والمثبت فى : الأصل ، ا . وفاز بمعنى نجا .
(٣ – ٣) سقط من : الأصل .
(٤) فى م : « الحصيح » خطأ .
(٥) فى م : « مقتضيان » .
(٦ – ٦) سقط من : الأصل .
(٧) فى الأصل : « الصحيح » .
(٨ – ٨) سقط من : الأصل .

كثيرةً بالعَنْعَنةِ ، وقد قال[1] [2]الحُفَّاظُ : أبو الزُّبَيْر محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكّيّ يُدلِّسُ[2] فى حديث جابرٍ ، فما كان بصِيغَةِ العَنْعَنَةِ لا يُقْبَل[3] .

وقد ذكر ابنُ حَزْمٍ ، وعبدُ الحَقِّ[4] ، عن اللَّيث بن سعد ، أنه قال لأبى الزُّبَيْر : عَلِّمْ لى علَى أحاديث[5] سَمِعْتَها مِن جابرٍ ، حتى أَسْمَعَها منك . فَعلَّم له علَى أحاديثَ ، أظُنُّ أنَّها سبعةَ عشرَ حديثًا ، فَسَمِعها منه .

قال الحُفَّاظُ : فما كان مِن طريق اللَّيْثِ ، عن أبى الزُّبَيْر ، عن جابرٍ ، فصَحِيحٌ .

وفى « مُسْلِم » مِن غيرِ طريقِ اللَّيثِ ، عن أبى الزُّبَيْر ، عن جابرٍ ، بالعَنْعَنَةِ أحاديثُ .

وقد رَوَى مُسْلِمٌ أيضًا ، فى « كتابه » ، عن جابرٍ وابن عمر فى حَجَّةِ الوَدَاعِ ، أن النَّبىَّ ﷺ تَوَجَّهَ إلى مكة يومَ النَّحرِ ، فطاف طَوافَ الإفاضَةِ ، ثم صَلَّى الظُّهْرَ بمكة ، ثم رجع إلى مِنًى[6] .

وفى الرِّواية الأُخْرى أنه طافَ طَوافَ الإفاضَةِ ، ثم رجع فصَلَّى الظُّهْرَ

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل . وانظر فى أبى الزبير خلاصة الخزرجى ٣٥٨ .

(٣) فى م زيادة : « ذلك » .

(٤) أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدى الأشبيلى ، ابن الخراط ، كان عالما بالحديث ورجاله ، وتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . وفيات ابن قنفذ ٢٩٣ وحاشيته .

(٥) من هنا إلى قوله : « أحاديث » الآتى سقط من : الأصل . نقلة نظر .

(٦) انظر حديث جابر فى : باب حجة النبى ﷺ ، من كتاب الحج . صحيح مسلم ٢ / ٨٨٦ - ٨٩٢ .

بمِنًى[1] . فيتجَوَّهُون ويقولون : أعادَها لِبيانِ الْجَوازِ ، وغَيْرَ ذلك من التَّأويلات ، ولهذا[2] قال ابنُ حَزْمٍ فى هاتين[3] الرِّوايتَيْن : إحداهما[4] كذبٌ بلا شَكٍّ [٢٧٦ و] .

ورَوَى مُسْلِمٌ أيضًا حديثَ الإسْراء ، وفيه : وذلك قَبْلَ أن يُوحَى إليْه[5] . وقد تكَلَّم الحُفَّاظُ فى هذه اللَّفْظَةِ [6]وبَيَّنُوا ضَعْفَها[6] .

وقد رَوَى مُسْلِمٌ أيضًا[7] : خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ[8] يَوْمَ السبْت . واتَّفَقَ الناسُ علَى أنَّ يومَ السَّبتِ لم يَقَعْ فيه خَلْقٌ ، وأنَّ ابتِداء الخلق يومَ الأحد .

وقد رَوَى مُسْلِمٌ[9] عن أبى سُفْيان ، أنه قال للنَّبىّ ﷺ لمَّا أسْلَمَ : يا رَسولَ الله ، أعطِنِي ثلاثًا : تَزوج ابنتى أمَّ حَبيبةَ ، وابْنِى مُعاوية اجْعَلْهُ كاتبًا ، وأمِّرْنى أن أُقاتِلَ الكُفَّار كما قاتلتُ الْمسْلمين . فأعْطاهُ النَّبىُّ ﷺ

---

(١) انظر حديث ابن عمر هذا فى : باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر ، من كتاب الحج . صحيح مسلم ٢/٩٥٠ .

قال النووى : « ووجه الجمع بينهما أنه ﷺ طاف للإفاضة قبل الزوال ، ثم صلى الظهر بمكة فى أول وقتها ، ثم رجع إلى منى فصلى بها الظهر مرة أخرى بأصحابه حين سألوه ذلك ، فيكون متنفلا بالظهر الثانية التى بمنى » . صحيح مسلم بشرح النووى ٨/١٩٣ .

(٢) فى م : « وهذا » .

(٣) فى الأصول ، ا : « هذين » . خطأ .

(٤) فى الأصل ، ا : « أحدهما » .

(٥) وهو من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه ، فى : باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات ، من كتاب الإيمان . صحيح مسلم ١/١٤٨ .

(٦ - ٦) فى م : « وضعفوها » .

(٧) أخرجه فى : باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام ، من كتاب صفات المنافقين وأحكامهم . صحيح مسلم ٤/٢١٤٩ .

(٨) فى م : « التوبة » تحريف .

(٩) فى : باب من فضائل أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه ، من كتاب فضائل الصحابة . صحيح مسلم ٤/١٩٤٥ . وروى المصنف الحديث بالمعنى .

ما سأَلَهُ . والحديثُ[1] معروفٌ مَشهور .

وفى هذا مِن الوَهم ما لا يَخْفَى . فأُمُّ حَبيبةَ تَزوَّجَها رسولُ الله ﷺ وهى بالحَبَشةِ ، وأصْدَقَها النَّجاشىُّ عن النَّبىِّ ﷺ أربعَمائةِ دينار ، وحَضر وخَطبَ[2] وأطْعَم[3] ، والقصَّةُ مَشهورة ، وأبو سُفْيان إنَّما أسْلَمَ عام الفَتْح ، وبين هِجْرَة الحَبشَةِ والفتحِ عِدَّةُ سِنِين ، ومُعاوية كان كاتبًا للنَّبىِّ ﷺ مِن قَبْل ، وأمَّا إمارةُ أبى سُفْيان ، فقد قال الحُفَّاظُ : إنَّهم لا يعرفُونَها .

فيُجِيبُون علَى سَبِيل التَّجوُّهِ بأجْوبةٍ غيرِ طائِلةٍ ، فيقولون فى إنْكِاح ابنَتِه اعْتقَد أنَّ نِكاحَها بغْير إذْنه لا يجوزُ ، وهو حديثُ عَهْدٍ بكُفْرٍ ، فأراد مِن النَّبىِّ ﷺ تَجْديدَ النِّكاح . ويذكرون عن الزُّبَيْر بن بَكَّار ، بأسانِيدَ ضعيفة ، أن النَّبىَّ ﷺ أمَّرَه فى بعض الغَزَواتِ . وهذا لا يُعْرَفُ ، وما حَمَلَهم علَى هذا كُلِّه إلَّا بعضُ التَّعَصُّبِ .

وقد قال الحُفَّاظ : إنَّ مُسْلِمًا لمَّا وضع كتابه « الصحيح » ، عَرَضَهُ علَى أبى زُرْعَةَ الرَّازِىِّ ، فأنكَر عليه ، وتَغيَّظَ ، وقال سَمَّيته الصَّحِيحَ ، فجعلتَ سُلَّمًا لأهْلِ البدعِ وغَيْرِهم . فإذا رَوى لهم المُخَالِفُ حديثًا يقولون : هذا ليس فى « صحيح مُسْلِمٍ » . فرحم الله أبا زُرْعَةَ فقد نَطَق بالصَّوابِ . فقد وقع هذا .

وما ذكرتُ ذلك كُلَّه إلَّا أنَّه وقع بينى وبين بعض المخَالفين بَحْثٌ فى مسألة التَّورُّك ، فذكر لى حديث أبى حُمَيد المذكور أوَّلًا ، فأجَبتهُ بتَضْعِيف[4] الطَّحاوِىّ له . ⁽٥فياما تلفَّظَ٥⁾ وقال ويَصيحُ[6] ويقُول :

---

(١) سقطت واو العطف من : م .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى م : « وأطعمهم » .

(٤) فى م : « بتضعيفه » .

(٥ – ٥) سقط من : م ، ومكانه فيها بياض .

(٦) فى م : « ويصح » .

مُسْلمٌ يُصَحّحُ الطَّحاوِىُّ يُضَعِّفُ . الله يغفرُ لى وله ، آمين .

فائدة :

ذكر الإمام أبو بكر البَيْهَقِىُّ فى أول كتاب الأَوْسَط ، المعروف بـ « السُّنَنِ والآثار » وإنَّما قلتُ الأوسط ، لأنَّ له فى السُّنَّةِ ثلاثة مُصنَّفاتٍ ، الأول « السُّنَن » ، المعروف (١بـ « السُّنَن الكبير » نحو خمسة عشرَ مُجَلَّدًا ، والثانى « السنن المعروف »١) بـ « مَعْرفة السُّنَن والآثار » فى ثلاث مُجلَّدات ، والثالث « السُّنَن الصغير » ، فى مُجلد ، فرأيت فى [٢٧٦ ظ] كتابه الأوسط ، قال البَيْهقىُّ : وحين شَرَعْتُ فى كتابى هذا جاءنى شَخْصٌ مِن أصحابى بكتاب لأبى جعفر الطَّحاوِىِّ ، فكم مِن حديثٍ ضَعِيفٍ فيه صَحَّحهُ ، لأجْل رَأيه ، وكم مِن حديثٍ (٢فيه صَحيح ضَعَّفَه٢) لأجل رَأْيه .

هكذا قال ، وحاشَ لله أنَّ الطَّحاوِىّ ، رحمه الله ، يقَع فى هذا .

فهذا الكتاب الذى أشار إليه هو الكتابُ المعروف بـ « معانى الآثار » ، وقدْ تكلَّمْتُ على أسانِيدِهِ ، وعَزَوتُ أحاديثَه وآثارَهُ[٣] إلى الكتب السِّتَّة، والمُصنَّف لابن أبى شَيْبَةَ ، والطَّبرانىّ[٤] ، وكُتُب الحُفّاظ ، وَوصَلتُ فيه إلى الرُّبُع ، وسمَّيتهُ بـ « الحاوى فى بيان آثار الطَّحَاوِى » فأسأَل الله إتمامَه فى خَيْرٍ وعافيةٍ .

(١ – ١) سقط من : الأصل .
(٢ – ٢) فى الأصل : « وكم من حديث ضعيف وصححه » خطأ .
(٣) فى م : « وإسناده » .
(٤) سقط من : م .

وكان ذلك بإشارةِ شيخنا العَلَّامة الْحُجَّة قاضِى القُضاة عَلاءِ الدِّين[1] ، وَالِد شيخنا قاضي القُضاةِ جمال الدين ، لمَّا سأَله بعضُ الأمَراءِ عن ذلك ، وقال له : عندنَا « كتَابُ الطَّحاوىّ » ، فإذا ذكرنا لخَصْمِنَا الحديثَ منه يقولون لنا : ما نَسْمعُ إلَّا مِن البُخارىّ ومُسْلِم . فى كلامٍ نحو هذا .

فقال له قاضِى القُضاة عَلاء الدين : والأحاديثُ التى فى « الطَّحاوىّ » أكثرُها فى « البُخارِىّ » ، و « مُسْلم » ، والسُّنَن ، وغَيْر ذلك من كُتُبِ الحُفَّاظِ . فى كلامٍ نحو هذا .

فقال له الأمير : أسأَلُك أنْ تخرِّجَهُ ، وتعزُوَ أحاديثه إلى هذه الكتب .

فقال له قاضى القُضاة: ما[2] أتَفَرَّغُ لذلك ، ولكنْ عندى شَخْصٌ مِن أصْحابِى يفْعلُ ذلك . وتكلَّم معه ، رحمه الله فى الإحْسان إلىَّ ، وعظَّمَنى عنده ، وجَعَلنى أُمَّةً فى هذا العَمَلِ .

فحمَلنِى إلى الأمير ، وأحسن إلىَّ ، وأمَدَّنى الأميرُ بكُتبٍ كثيرة ، كـ « الأطْراف » ، للمِزِّىّ ، « وتَهْذيب الكَمال » له ، وغيرهما ، وشَرَعْتُ فيه ، وكان ابتدائى فيه فى سنة أربعين ، وأمَدَّنى شيخُنا قاضى القُضاة [3]رحمه الله[3] بـ « كتابٍ لَطِيفٍ » فيه أسماء شُيوخ الطَّحاوِىّ ، وقال لى : هذا يكْفيك مِن عِنْدى . فحصل لى النَّفْعُ العظيم به .

ووجدت الطَّحاوِىَّ قد شارَك مُسْلمًا فى بعض شُيوخِه ، كيُونُس بن عبد الأعْلَى ، فوقَع لى فى كثيرٍ من الأحاديثِ أنَّ الطَّحاوِىَّ يَرْوِى الحديثَ

---

(١) فى م زيادة المارديني . وانظر فى مقدمة التحقيق ٤٧ – ٤٩ .

(٢) فى ا : « لا » .

(٣ – ٣) سقط من : م .

عن يونس بن عبد الأَعْلَى ويسُوقه ، ومُسْلِمٌ يَرْويه بعَيْنه عن يونس بن عبد الأعْلَى بِسنَدِ الطَّحاوِىّ .

ووالله لم أر فى هذا الكتاب شيئا ممَّا ذكَره البَيْهقِىُّ عن الطَّحاوِىّ .

وقد اعتَنَى شيخُنا قاضى القُضاةِ علاءُ الدين ، ووضع كتابًا عظيمًا نفيسًا على « السُّنن الكبير » له ، وبيَّن فيه أنواعًا مما ارتكبَهَا[1] .

فمِنْ ذلك النَّوْعُ الذى رَمَى به البَيْهَقِىُّ الطَّحاوِىَّ ، فيذكُر حديثًا لمذْهَبِه ، [4]وفى سَنَده[4] ضَعِيف فيُوثِّقُه ، ويذكُر حديثًا علَى مَذْهَبِنا[5] ، وفيه ذلك الرَّجُلُ بَعْينه[6] الذى وثَّقَه فيُضَعِّفُه ، ويقع هذا فى كثير من المواضع وبين هذين العَلَمَيْن مقْدارُ وَرَقَتَين أو ثلاث[7] ، وهذا كتَابُه مَوْجُودٌ بأيْدى الناسِ ، فمَن شَكَّ فى هذا فلينْظُرْ فيه .

وكتاب [٢٧٧ و] سيدنا قاضى القُضاة هذا قد أَخَذْتُه عنه ، وهو عِندى فى مُجلَّدين كبيرين ، وهو كتاب عظيم ، ولو رآه مَن قَبْلَه من الحُفَّاظ لسألوه[8] تقبيل لسَانِه الذى تفوَّه بهذا ، كما سأل أبو سليمان الدَّارانِىُّ[9] أبا داودَ صاحبَ « السُّنَن » أن يُخرج إليه لِسَانه حتى يُقبِّله . والقصَّة مشهورة .

---

(١) كتاب المارديني هو : « الجوهر النقى فى الرد على البيهقى » نشر فى حيدر اباد سنة ١٣٤٤ هـ .
(٢) فى م : « من » .
(٣) فى الأصل زيادة : « فى » .
(٤ – ٤) فى م : « وسنده » . وعبارة الأصل ، ا . أى : « وفى سنده رجل ضعيف » .
(٥) فى ا : « مذهبه » خطأ .
(٦) سقط من : م .
(٧) فى النسخ : « ثلاثة » .
(٨) فى م : « لسأله » .
(٩) أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الدارانى الزاهد ، المتوفى سنة خمس ومائتين ، وقيل سنة خمسة عشرة ومائتين . وفيات الأعيان ١٣١/٣ .

ويقول الناسُ[١] : إن الشَّافِعِيَّ له فَضْلٌ علَى كلِّ أَحَدٍ ، والبَيْهَقِيُّ فَضْلُه علَى الشَّافِعِيّ . فَوالله ما قال هذا مَن شَمَّ تَرْجَمَةَ الشَّافِعِيِّ وعَظَمتَه ونشْأته[٢] فى العلوم ، ولقد أخرج الشَّافِعِيُّ بابًا مِن العِلْم ما اهتَدى إليه النَّاسُ من قَبْله ، وهو علم النَّاسخِ والْمنْسُوخِ ، فعليْه مَدارُ الإسْلام .

معَ أن البَيْهَقِيَّ إمامٌ حافِظٌ كبير ، نَشَر السُّنَّةَ ، ونصَر مذهبَ الشَّافِعِيِّ فى زَمَنِه .

ورأيتُ فى ترجمته ، فى كتاب عَتيق بخطِّ بعض الثِّقات ، أنه كان مَوْصُوفًا بالزُّهْدِ ، وأنَّه رأى رَبَّ العزَّة فى النَّوم غيرَ مَرَّةٍ . ووقعتُ[٣] له بمجلد ضخم سماه « الزهد الكبير » صنَّفه[٤] رحمه الله ، وسمعتُه[٥] من بعض مشايخنا ، [٦]وهو عنْدِى[٦] ، وهو كتابٌ يدُلُّ علَى عظمته ، رحمه الله ، ورحم أئمةَ المسلمين أهلَ الحديث والأَثر ، وأهْلَ الفِقْهِ والنَّظَر .

ولقد رأيتُ فى بعض التَّواريخ ، عن الإمام الشافِعِيِّ ، رضى الله عنه ، أنه زار الإمام أبا حنيفة ببغدادَ ، وقال : فأدركتْنِى صلاةُ الصُّبْح وأنا عند ضَرِيحه ، فَصلَّيْتُ الصُّبْحَ ولم أَجْهَرْ بالبَسْمَلة ، ولا قَنَتُّ ، حياءً من أبى حنيفة [٧]رحمه الله[٧] .

---

(١) هذا قول إمام الحرمين ، نقله عنه تاج الدين السبكى ، فى طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٠ ، ١١ . فانظره .
(٢) فى م : « ولسانه » تحريف .
(٣) فى م : « ووقفت » .
(٤) سقط من : الأصل .
(٥) فى الأصل : « وسمعت » .
(٦ – ٦) سقط من : الأصل .
(٧ – ٧) سقط من : م .

فائدة :

قال بعض عُلَماء الشَّافِعية (١ رضى الله عنهم ١) : زاد أبو حَنيفةَ تكبيرةً فى الصَّلاةِ مِن عنْده لم تَثْبُتْ فى السُّنَّة[٢] ، ولا دَلَّ[٣] عليها[٤] قِيَاسٌ .

قلتُ : يشير إلى أن (٥مُصَلِّىَ الوتر٥) إذا أراد أن يَقْنُتَ كَبَّرَ ورَفَعَ يَدَيه ، ثم قَنَتَ .

ومعاذ الله أنَّ الإمام أبا حنيفة يُشَرِّعُ شَرْعًا مِن عنْدِه ، ولا شكَّ أنَّه إذا فَرَغَ مِن القراءةِ ، وأراد أن يَقْنُتَ قبل الرُّكوعِ ، فقد اختْلَفت الحالتان[٦] بين القراءة وبين دُعاءِ القُنُوتِ ، فيفصل بينهما بتكبيرة ، لأنها مِن جِنْسِ الصَّلاة ، وقد رُوِىَ عن (٧أُبَىِّ بن كَعْبٍ٧) ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ ، كان يقْنُتُ فى الوِتْرِ فى الثَّالِثَةِ قبل الرُّكُوعِ . رَواهُ النَّسائىُّ[٨] ، وخرَّجَه الشيخ[٩] فى « الإِلْمام » ، فَمَعْلُومٌ أنَّ النَّبىَّ ﷺ ، فَصَلَ بين الْقراءةِ ودُعَاءِ القُنوت فَيَحْتَمِلُ أنَّه فَصَل بِتَكْبيرَةٍ ، وقد رأينا الانتقالَ فى الصَّلاة مِن حالةٍ إلى حالة بالتَّكْبيرِ ، كالِانْحطَاطِ من الْقيامِ إلى الرُّكوعِ ، ثم مِن الرُّكوعِ إلى القِيَام

(١ – ١) فى م : « رحمهم الله تعالى » .
(٢) فى م : « سنة » .
(٣) فى الأصل : « له » .
(٤) فى ا : « عليه » .
(٥ – ٥) فى م : « الموتر » .
(٦) فى م : « الحالة » .
(٧ – ٧) فى الأصل : « ابن وهب » ، وفى ا : « أبى وهب » ، والصواب فى : م .
(٨) فى : باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى بن كعب فى الوتر ، من كتاب قيام الليل وتطوع النهار . المجتبى من السنن ٣/١٩٣ .
(٩) أى : تقى الدين بن دقيق العيد ، وجاء بعده فى م : « الإمام » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، والإمام شرح الإلمام ، كما تقدم .

ثم مِن القِيامِ إلى السُّجود . ثم من الرَّفْع من[1] السُّجودِ ، [2]والله أعلم[2] .

قال أبو نَصْرٍ الأَقْطَعُ ، بعد أن ذكر قَوْلَ هذا[3] الشَّافِعِيّ[4] [5]عن أبي حنيفة[5] : وهٰذا[6] خطأ منه [٢٧٧ ظ] ، فإنَّ ذلك مَرْوِيٌّ[7] عن عليٍّ وابن عُمر ، والبراء بن عازِب[8] والقِيَاسُ يَدُلُّ عليه أيضًا ، فإنَّ التَّكْبِيرَ للفَصْل والانتقالِ مِن حالٍ إلى حالٍ ، وحالُ القُنُوتِ مُخالفةٌ لحِال قراءةِ القرآن ، فبطَل قَوْلُه .

فائدة :

[9]المُحَرَّمُ عليهم الصَّدَقَةُ [10]من بني هاشم[10] ، هم : آل عليٍّ ، وآل عَبَّاسٍ ، وآل جعفر ، وآل عَقِيل ، وآل الحارث بن عبد المُطَّلِبِ .

قال[9] عليّ بن صالح : كان لعبد المُطَّلِب عشرةٌ من الوَلِدِ ، كُلُّ واحدٍ منهم يأكل جَذَعَةً ، وهم ، الحارث ، والزُّبَيْر ، والمُغِيرة ، ولقبُه جَحْل ، بتقديم الجيم ، وقيل بالعكس ، يُقَالُ له[11] الغَيْداقُ أيضًا ، وضِرار ،

---

(١) فى م : « إلى » .
(٢ – ٢) سقط من : م .
(٣) سقط من : م ، وجاء قبل « قول » فى الأصل ، خطأ .
(٤) فى الأصل ، م زيادة : « رحمه الله » على أنه دعاء للإمام الشافعى ، وليس كذلك .
(٥ – ٥) سقط من : م .
(٦) فى الأصل : « فهذا » ، وفى م : « هذا » .
(٧) فى م : « يروى » .
(٨) فى م زيادة : « رضى الله عنهم » .
(٩ – ٩) سقط من : الأصل .
(١٠ – ١٠) فى م : « بنو هاشم » .
(١١) سقط من : م .

والمُقَوِّم ، وأبو لَهَب واسمه عبد العُزَّى ، وقُثَم ، وأبو طالب ، وحمزة ، والعباس وهو أصغرُهم .

قال ابنُ سَعْدٍ :[1] والْعَصَبُ مِن بنى عبد المُطَّلِب للعبَاس ، وأبى طالب ، والحارث ، وأبى لهبٍ ، وقد كان لحمزة والمُقَوّم والزُّبَير وجَحْل بنى عبد المطَّلب أولادٌ لأصْلابهم فهلكوا ، والباقون لم يُعْقِبُوا .

الحارثُ كان أكبرَ عُمُومةِ النَّبىِّ ﷺ ولم يُدْرك الإِسْلامَ ، وأسْلَم مِنْ أوْلَادِهِ أربعة ، نَوْفَل ، ورَبيعة ، وأبو سُفْيان ، وعبد الله . ونَوفَلٌ أسَنُّ من إخْوَتِهِ ، وأسنُّ من سائر بنى هاشم .

وأبو طالب له من الولد : طالب ، مات كافرًا ، وعَقِيل ، وجعفر ، وعلىّ ،وأُمُّ هانِئ ، لهم صُحْبَة . وطالبٌ أسَنُّهم ، أسنُّ مِن عَقيل بعشر سنين ، وعقيل أسنُّ مِن جعفر بعشر سنين ، وجعفر أسَنُّ مِن علىّ بعَشر سنين .

ومِن أولاد أبى طالب أيضًا جُمَانَة ، ذكرها أبو موسى[2] فى الصَّحابِيَّات، وقَسَم لها رسول الله ﷺ ثلاثين وَسْقًا[3] من خَيْبَر .

والعبَّاس بن عبد المُطَّلب أسْلَمَ هو وحمزةُ مِن أعْمامِه ، وكان أسنَّ من النَّبىِّ ﷺ ، بثلاث سنين ، وكان له عشرةٌ من الذُّكور : الفضْل ، وعبد الله ، وقُثَم ، لهم صُحْبَةٌ ، والثلاثة إخوةٌ أشقَّاء ، أمهم أمُّ الفضل لُبَابَة بنت الحارث ، أخْتُ مَيْمُونة ، والفضل أكبر أولادِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى م : «أبو سعد» . خطأ . وانظر : الطبقات الكبرى ، لابن سعد (بيروت) ١/ ٩٢ – ٩٤ .

(٢) محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانى المدينى الحافظ ، المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وله كتاب مشهور فى تتمة معرفة الصحابة ، ذيَّل به على كتاب أبى نعيم .
وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ١٦٠ – ١٦٣ .

(٣) الوسق : ستون صاعا بصاع رسول الله ﷺ ، وهو خمسة أرطال وثلث . المغرب (حلب) ٢/ ٣٥٤ .

فائدة :

الإمام فَخرُ الدين الرَّازِىّ ، اشْتَهَر بهذا اللَّقَبِ والنَّسبِ عالمان كبيران ، صاحبا فُنُون وتصانيف ، حَنَفِىٌّ وشافِعِىٌّ .

فَالحَنَفِىُّ أحمد بن علىّ[1] ، صاحبُ « أحكام القرآن » وغيرِه ، مَوْلِدُه سنة خمس وثلاثمائة ، وتُوُفِّىَ يوم الأحد ، فى ذى الحِجَّة ، سنة سبعين وثلاثمائة .

والشَّافِعِىُّ محمد بن عمر[2] ، مَوَلِدُه سنة ثلاث ، وقيل أربع[3] وأربعين وخمسمائة ، بالرَّىِّ ، وتُوُفِّىَ سنة ستٍّ وستمائة ، بمدينة هَراة .

وللحنفية أيضًا محمد بن عمر الرَّازِىّ أبو الفضائل ، الإمام فَخْرُ الدين[4] ، مات سنة ستٍّ وخمسين وستمائة[5] بِهَراة ، ومحمد بن عمر الحنفىّ وافق الشَّافِعِىَّ[5] فى الاسْم ، وفِى اسْمِ الأب ، وفى اللَّقَبِ ، [6]وفى النِّسْبَة[6] وفى المُعاصَرِةِ ، وفى الوَفاة ، وفى السَّنَةِ والبَلَدِ .

فائدة :

الزَّعْفَرانىُّ ، اشْتَهَر بها[7] إمامان كبيران ، حَنفىٌّ وشافِعِىٌّ .

---

(١) تقدم برقم ١٥٥ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٢٠ – ٢٢٤ .
(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٨/٨١ – ٩٦ .
(٣) فى ا زيادة : « وقيل » خطأ .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٤٤٧ ، الجزء الثالث ، صفحة ٢٨٨ .
(٥ – ٥) فى م : « وافق الشافعى بهراة (ومحمد) بن عمر الحنفى وافق محمد بن عمر الشافعى » . اضطراب .
(٦ – ٦) فى الأصل : « والنسبة » .
(٧) فى ا : « بهذا » .

فالحَنَفِىُّ [٢٧٨ و] محمد بن أحمد بن [أحمد بن][1] محمد بن عَبْدُوس[2] ، مات سنة ثلاث ، وقيل : سنة[3] أربع وتسعين وثلاثمائة .

والشّافِعىُّ الحسن بن محمد بن الصَّبّاح[4] ، روَى عنه أبو داود ، والتِّرمِذىُّ ، ومات سنة تِسْع وأربعين ومائتين[5] .

فائدة :

الشّاشِىُّ ، هذه النِّسْبة اشتهر بها إمامان كبيران ، حَنَفِىٌّ وشافعىٌّ .

فالحَنَفِىُّ أبو علىّ أحمد بن محمد بن إسحاق[6] ، جَعَل له الكَرْخِىُّ التَّدريسَ لمَّا أصابَه الفالِجُ ، تُوُفِّىَ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

والشافِعِىُّ أبو بكر محمد بن علىّ بن إسماعيل ، المعروف بالقَفَّال[7] مات سنة أربعَ عشرةَ وثلاثمائة .

فائدة :

البَيْهَقِىُّ ؛ نِسْبةٌ لإمامين كبيرين ، حَنَفِىٌّ وشافِعِىٌّ .

فالحَنفِىُّ إسماعيل بن الحسين[8] ، صاحبُ كتاب « الشّامِل » .

---

(١) من ترجمته .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ١١٥٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧ .
(٣) من : م .
(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٢/١١٤ - ١١٧ .
(٥) فى طبقات الشافعية الكبرى أنه توفى سنة ستين ومائتين .
(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٩١ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٢٦٢ .
(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٠٠ - ٢٢٢ .
(٨) فى النسخ : « الحسن » . وتقدمت ترجمته برقم ٣٢٦ ، فى الجزء الأول ، صفحة ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

والشَّافِعِيُّ أبو بكر أحمد بن الحسنِ[1] ، صاحبُ « السُّنَن » ، وغيرِها ، مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

فائدة :

ابن خُزَيْمة ؛ اشْتَهر بهذا إمامان كبيران مُتَعاصِران ؛ حَنِفيٌّ وشافِعِيٌّ :
الحنَفِيُّ محمد بن خُزَيْمة[2] ، مات سنة أربعَ عشرةَ وثلاثمائة .
والشَّافِعِيُّ محمد بن [إسحاق بن][3] خُزَيْمة ، مات فى ذى القَعْدة ، سنة إحدى عشرةَ وثلاثمائة ، أدْرَك أصحابَ الشَّافِعِيّ ، وتَفَقَّه عليهم .

فائدة :

الكَرابِيسيّ ؛ نِسْبةٌ لإمامين كبيرين ، حَنَفِيٌّ وشَافِعِيٌّ :
الحنَفِيُّ عَيْنُ الأئمَّة عمر[4] .
والشّافِعِيُّ الحسين بن عليّ[5] ، صاحبُ الشَّافِعِيِّ .

فائدة :

الكَرْخِيُّ كَرْخ جُدَّان ؛ اشْتَهر بذلك إمامان كبيران ، حَنَفِيٌّ وشافِعِيٌّ :
الحَنِفيُّ عُبيد الله ابن دَلْهَم أبو الحسن[6] ، مَوْلِدُه سنة سِتِّين ومائتين ، ومات بعدَ سنة أربعين وثلاثمائة .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٤/٨ – ١٦ .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣٠٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٥٢ .
(٣) تكملة من ترجمته فى : طبقات الشافعية الكبرى ٣/١٠٩ – ١١٩ .
(٤) تقدمت فى الأنساب ، برقم ٢٠٤٥ .
(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٢/١١٧ – ١٢٦ .
(٦) تقدمت ترجمته برقم ٨٩٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٩٣ ، ٤٩٤ . وهو عبيد الله ابن الحسين بن دلال بن دلهم .

والشَّافِعِىُّ أحمد بن سَلامة بن عُبَيد الله[1] ، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، مِن أصْحابِ أبى إسْحاق الشِّيرازِىِّ .

فائدة :

إمام الحرمَيْن ؛ لَقَبٌ لإمامَيْنِ كبيرين ، حَنَفِىٍّ وشافِعِىٍّ :

الحَنفىُّ أبو الْمُظَفَّر يوسف [2]القاضى الجُرْجانىّ ،ذكره صاحبُ حَماةَ ، فى « تاريخه » ،[2] جَدُّ[3] إبراهيم بن محمد بن يوسف العَابُونىِّ[4] ، كان جَدُّ[5] إبراهيم إماما[6] .

والشَّافعىُّ أبو الْمَعالى عبد الملِك بن الإمام أبى محمد عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُّوَيه الْجُوَيْنِىُّ[7] ، أعْلمُ المتأخِّرين مِن أصْحاب الشافِعِىّ، مَوْلِدهُ فى ثامنِ عشرَ الْمُحَرَّم ، سنة تسعَ عشرةَ

---

(١) فى النسخ : « عبد الله » ، والتصويب من : طبقات الشافعية الكبرى ، وترجمته فيه ١٨/٦ ، ١٩ .

(٢ – ٢) سقط من : ا ، وهو من : م . وجاء فى الأصل بعد « إمام الحرمين » .

وتقدمت ترجمة يوسف برقم ١٨٦٤ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٦٤٦ ، كما جاء ذكره فى ترجمة « أبو المظفر » من آخر الذيل على الكنى .

(٣) فى ا : « بن » خطأ .

(٤) فى م : « العايرى » تحريف . وتقدمت ترجمة إبراهيم برقم ٤٨ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٠٧ .

(٥) فى الأصل ، ا : « جده » خطأ .

(٦) فى م زيادة : « تقدم فى بابه » .

(٧) كذا ورد نسبه فى وفيات الأعيان ١٦٧/٣ ، وفى طبقات الشافعية الكبرى ١٦٥/٥ : « عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حيويه الجوينى » .

وأربعمائة ، وتُوُفِّىَ فى خامِسْ عشرين من[1] شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، أقام بمكة والمدينة أربع سنين يُدَرِّس ، ويُفْتِى ، فلهذا لُقِّبَ بإمامِ الحَرَمَيْن .

فائدة :

للحنفيَّةِ محمد بن محمد بن محمد ، ثلاثة مُتَوالية ، رَضِىُّ الدِّين[2] ، صاحبُ « البحر الْمُحِيط » .

وللشَّافعيَّة محمد بن محمد بن محمد زَيْن الدين الْغَزَّالِى[3] ، صاحبُ « الوَسِيط » ، و « الإحْياء » ، وغيْرِهما [٢٧٨ ظ] .

فائدة :

للحنفيَّة ابنُ الْباقِلَّانِىّ ، إمام كبير ، يُعْـرَفُ بابن البَاقِلَّانِىّ ، وهو الحسن ابن مَعالِى بن مسعود ، تقدَّم فى بابه[4] ، مات سنة سبع وثلاثين وستمائة .

وللشَّافِعِيَّة الإمام الكبير المُتَكلِّم ابن الْباقِلَّانىِّ أبو بكر[5] ، مات ببغداد ، سنة ثلاث وأربعمائة .

فائدة :

الصِّبْغىُّ ، بكَسْر الصَّاد الْمُهمَلَة وسُكون المُوَحَّدة والغَيْن المُعْجَمة ؛

---

(١) من : م .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٥٣٠ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٥٧ - ٣٥٩ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ، ١٩١/٦ - ٣٨٩ .

(٤) برقم ٤٨٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٩٢ ، ٩٣ .

(٥) فى حاشية ا : « بل الثانى مالكى » . وهو حق . وهو محمد بن الطيب بن محمد ، القاضى . انظر ترتيب المدارك ٥٨٥/٤ ، وفيات الأعيان ٢٦٩/٤ ، ٢٧٠ .

نِسْبةً إلى الصِّبْغ والصَّباغ ، وهو ما يُصْبَغُ به من الألْوانِ ، اشْتَهر بها إمامان ؛ حَنَفِيٌّ وشافِعيٌّ :

فالحَنَفيُّ أحمد بن عبد الله بن يوسف السَّمَرْقَنْدِيّ(١) ، مات سنة سِت وعشرين وخمسمائة .

والشافِعِيُّ محمد بن عبد الله بن محمد النَّيسابُورِيّ(٢) ، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

فائدة :

الجُرْجَانِيّ ؛ نِسبْةٌ وشُهْـرَةٌ لإمامين كبيرين مُتَعاصِرَيْن ؛ حَنَفِيٌّ ، وشافِعِيٌّ :

فالحَنَفِيُّ محمد بن يحيى بن مَهْدِيّ(٣) ، تفقَّه علَى أبي بكر الرَّازِيّ ، تفقَّه عليه القُدُورِيّ ، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

والشَّافِعِيُّ محمد بن الحسين(٤) ، له وُجُوهٌ حسنةٌ فى المذهبِ ، مات سنة سِتٍّ وثمانين(٥) وثلاثمائة .

فائدة :

عبد السَّيِّد ؛ اشْتَهر بهذا جماعةٌ حَنَفِيُّون :

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٢٣ ، فى الجزء الأول ، صفحة ١٨٥ .
(٢) طبقات الشافعية الكبرى ١٨٣/٣ ، ١٨٤ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٥٧٣ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
(٤) لم أجده فى كتب تراجم الشافعية التى بين يدى .
(٥) فى ا : « وثلاثين » ، والمثبت فى : الأصل ، م .

عبد السَّيِّد بن علىّ، يُعْرَف بابن الزَّيْتُونىّ[١] ، مات سنة اثنتيْن وأربعين وخمسمائة .

وعبد السَّيِّد الْخَطِيبىّ[٢] .

وعبد السَّيِّد ، والدُ ناصِرِ الإمامِ ، صاحبِ « المُغْرب » ، الْمُطَرِّزِىّ[٣] .

وللشّافعيَّة : عبد السَّيِّد بن محمد ، أبو نَصْر[٤] ، تفقَّه عَلى الشيخ أبى إسْحاق فى مَعْرفة المذهبِ ، مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

فائدة :

لنا بَلْخِىٌّ، بالْباءِ المُوَحَّدة والخاء الْمُعْجَمة ، وثَلْجِىٌّ، بالثَّاءِ المُثَلَّثةِ والجِيم .

فالأوَّل أبو مُطِيع[٥] ، صاحبُ الإمام .

والثانى محمد بن شُجاع[٦] ، وهو المَذْكور فى أوَّل الجُمُعةِ من « الهداية » ، ويُصَحِّفه[٧] بعضُهم بالباء المُوَحَّدة والخاء المُعْجَمة ، وهو غَلَطٌ .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٨١٤ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٤ ، ٤٢٥ .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٨١٦ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٨١٥ ، فى الجزء الثانى ، صفحة ٤٢٥ .
(٤) فى النسخ : « بن نصر » ، والتصويب من ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ١٢٢/٥ - ١٣٤ .
(٥) تقدمت فى الكنى ، برقم ١٩٨٠ .
(٦) تقدمت ترجمته برقم ١٣٢٦ ، فى الجزء الثالث ، صفحة ١٧٣ - ١٧٥ .
(٧) فى ا : « وصحفه » .

فائدة :

إذا أُطْلِقَ ابنُ عبَّاسٍ لا يُرادُ به إلَّا عبدُ الله بن عبَّاس الصَّحابىّ ، هذا هو اصْطِلاحُ العُلَماء من الفُقَهاء والْمُحَدِّثين ، وأمَّا إطْلاقُ صاحب « الهداية » ، فى أَوَاخرِ باب الإِحْرام ، حيث قال : ثم وقَف بالْمُزْدَلِفَةِ ، ووقَفَ الناسُ معَه ، ودَعَا ؛ لأنَّ النَّبِىَّ ﷺ وقَفَ فى هذا الموضع يَدْعُو ، حتى رُوِىَ فى حدِيث ابنِ عَبَّاسٍ : استُجِيبَ لَهُ دُعَاؤُهُ لِأُمَّتِهِ ، حَتَّى الدِّمَاء والْمَظَالِمِ[1] . وهذا[2] الإطْلاقُ ليس بِجَيِّدٍ ؛ فإنه ليس بابنِ عَبَّاسٍ الصَّحابِىِّ ، وإنما هو كِنَانَةُ بن عَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِىّ ، رَوَى هذا الحديثَ عن أبيه ، عن جَدِّه ، ورَوَاهُ عنه ابنُه عبدُ الله بن كِنَانَةَ ، [3]وعبد الله بن[3] كِنَانَةَ ضَعِيفان ، ضَعَّفَهما الْبُخارِىُّ [4]وابنُ حِبَّان[4] ، وهذا الحديثُ ضَعِيفٌ بهما .

فائدة :

قال صاحبُ « الخُلاصة » ، فى الأَيْمان ، لما رَوَى خارِجةُ بن زيد ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن النَّبِىِّ [٢٧٩ و] ﷺ ، أنَّه

---

(١) انظر : نصب الراية ٧١/٣ ، ٧٢ .
(٢) فى م : « فهذا » .
(٣ - ٣) سقط من : م . والمعنى : وعبد الله وأبوه كنانة ضعيفان .
(٤ - ٤) فى ا : « وابن ماجه » . وذكر الخزرجى فى الخلاصة ٣٢٢ فى ترجمة كنانة أن ابنه عبد الله مجهول ، ثم نقل قول البخارى : لم يصح حديثه . ثم قال : ووثقه ابن حبان . ورجعت إلى ابن حبان ، فى المجروحين ٢٢٩/٢ فوجدته يقول فى ترجمة كنانة : منكر الحديث جدا ، فلا أدرى التخليط فى حديثه منه أو من ابنه ، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج لما روى ، لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير .
فكيف يقول الخزرجى : ووثقه ابن حبان ! ! ! .

سُئل عن رَجُلٍ قال : هُوَ يَهُودِيٌّ أو نَصْرَانِيٌّ أو بَرِىءٌ مِن الإِسْلامِ إنْ فَعَلَ كذا . ثم حَنَثَ ، قال : عليه كَفَّارَةُ يَمينٍ .

فقَوْلُه خارجةُ بن زيد ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ . غَلَطٌ ، وإنَّما هو خارِجةُ ابن زَيْدٍ ، عن أبيه ، والحديثُ رَوَاهُ البَيْهَقِىُّ(١) ، عن سليمان بن أبى داود ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن خارِجةَ ، عن أبيه ، ثم قال : ولا أصْلَ له مِن حديثِ الزُّهْرِىّ ولا غَيْرِه ، تَفَرَّد به سليمان بن أبى داود(٢) ، ضَعَّفَهُ الأئمَّةُ وتَرَكُوه .

قلتُ : وخارجةُ أحَدُ الفُقَهاءِ السَّبْعة ، وأبوه زيد بن ثابت ، كاتبُ النَّبِىِّ ، ﷺ .

فائدة :

مِن الْفَواطِم الصَّحابِيَّات فاطمةُ بنت قَيْس ، التى طَلَّقَها زَوْجُها ، وفاطمةُ بنت أبى حُبَيْش إحدىَ الْمُسْتَحاضاتِ علَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ، وأبو حُبَيْشٍ اسمُه قَيْس ، فتارَةً يقولون : فاطمة بنت قَيْس . وتارةً يقولون : فاطمة بنت أبى حبَيْش . وبعضُهم يُفَرِّق بينهما فيَقُول : فاطمة بنت قَيْس التى طلَّقها زَوْجُها ، وفاطمة بنت قَيْس الْمُستَحاضَة .

وذكَرها صاحبُ « الْمَبْسوط » ، والقُدُورىّ ، فى « شَرْح مُخْتَصَر

---

(١) فى : باب من حلف بغير الله ثم حنث أو حلف بالبراءة من الإسلام أو بملة أخرى غير الإسلام أو بالأمانة ، من كتاب الأيمان . السنن الكبرى ، للبيهقى ١٠/٣٠ .
(٢) أى : الحرانى .

الكَرْخِىّ » فى الْمُسْتحاضات فاطمة بنت قَيْس ، هكذا نَسَباهَا ، وقالا : فاطمة بنت قَيْس .

وغَلَّطهما صاحبُ « الغاية » ، وقال : غَلِطَا مِن وَجْهَيْن ؛ أحدُهما فى قولهما فاطمة بنت قَيْس ، وإنما فاطِمة بنت قيس التى طلَّقها زَوْجُها ، والثانى أنهما ذكراهَا فى الْمُسْتحاضَات ، وإنما الْمُسْتحاضة فاطمة بنت أبى حُبَيْش .

وهو أحَقُّ بالغَلَطِ ، والصَّوَابُ معهما .

فائدة :

قال صاحبُ « الخُلاصة » ، فى كتاب النِّكاح ، فى مسألة وإذا[1] كان بالزَّوْجةِ عَيْبٌ فلا خِيارَ لِزَوْجِها ؛ لأنَّ فى إثْباتِ الْخِيَارِ إضْرارًا بها ، وضَرَرُ الزَّوْج مُنْدَفِعٌ بأُخرَى ، أو بها على تَقْدير زَوالِ العَيْب ، وما رَوَى الشَّافِعِىُّ ، أنه عليه السَّلام ، تَزَوَّجَ امرأةً فوجَد[2] بِكَشْحِها بَياضًا ، فَرَدَّها ، مَحْمولٌ علَى الطَّلاق ، وقد ذكره الْبُخَارِىُّ، وقال : فخلى سَبِيلَها .

هذا الإطْلاقُ ليس بَجيِّدٍ ؛ فإنَّ الأئمَّةَ إذا أطْلَقُوا العَزْوَ إلى الْبُخارِىّ لا يُريدون به إلَّا كتابَ « الصحيح » ، وإذا أرادوا غَيْرَ « الصَّحِيح » يُقَيِّدُونه ، فيقولون : ذكَره البُخَارِىُّ فى « كتاب الأدب » ، أو فى « كتاب القراءةِ خَلْفَ الإمام » ، أو فى « كتاب رفع اليديْنِ » ، أو فى « كتاب التارِيخ الكبير » ، أو « الصَّغير » ، أو ما أشْبَهَ ذلك .

وهذا الحديثُ هو حديث الغِفارِيَّة ، وأصْلُ الحديث رَوَاهُ الإمامُ

(١) سقطت واو العطف من : م .

(٢) فى م : « فوجدا » .

أحمدُ[1] وغيْره ، وضَعَّفُوه لاضْطِرابٍ وقَع فيه ، وفى ظَنِّى أنِّى رأيتُه فى « التاريخ الصغير » .

فائدة :

قال صاحبُ « الخُلاصة » ، فى كتاب الوَصَايا ، فى مسألة ومَن أوْصَى إلى أصْهارِه : وكان الصَّحابةُ يُسَمُّون قَرابةَ صَفِيَّةَ أصْهارَ رَسُولِ اللهِ ، ﷺ .

فَقَوْلُه « صَفِيَّة » غَلَطٌ ، والصَّوابُ جُوَيْرِية[2] ، والقِصَّةُ فى « سُنَنِ أبى داود »[3] ، وغيرِه[4] .

فائدة :

قال فى « الهداية » ، فى الْجَنائز : وإذا وُضِعَ فى لَحْدِهِ ، قال الذى يَضَعُهُ : بسم اللهِ ، وعلَى مِلَّةِ رسول الله ، ﷺ ، كذا[5] قال عليه [6] الصَّلاة و[6] السَّلام ، حين وَضَع أبا [٢٧٩ ظ] دُجانَةَ فى القَبْرِ .

وقال فى « الْمَبْسُوط » : صَحَّ أنَّ النَّبِىَّ ، ﷺ أخَذَ أبا دُجَانَةَ الأنْصَارِىَّ مِن قِبَلِ الْقِبْلَة .

---

(١) مسند الإمام أحمد ٣/٤٩٣ .
(٢) أى : جويرية بنت الحارث .
(٣) أخرجه أبو داود ، فى : باب فى بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة ، من كتاب العتق . سنن أبى داود ٤/٣٠ .
(٤) أخرجه الإمام أحمد ، فى المسند ٦/٢٧٧ .
(٥) سقط من : الأصل .
(٦ - ٦) من : م .

قلتُ : وهَذا غَلَطٌ ، لأنَّ أبا دُجانَة[1] كان حَيًّا بعد رسولِ اللهِ ، ﷺ واسْتُشْهِدَ بالْيمامَة ، فى خلافةِ أبى بكر الصِّدِّيق .

فائدة :

قال صاحبُ « الهداية » ، فى باب الأذان : لِقَوْلِه[2] ﷺ لابن أبى مُلَيْكة : « إذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وأَقيمَا » .

هذا غَلَطٌ ، والصَّوابُ : مالك بن الْحُوَيْرِث ، وابن عَمٍّ له ، وقد ذكره الْمُصَنِّفُ هكذا فى الصَّرْف على الصَّواب ، وكذا ذكَره علَى الصَّواب صاحبُ « الْمَبْسُوط » ، وفَخْرُ الإسلام ، فى « الجامع الصغير » ، والإمام الْمَحْبُوبِىُّ ، والحديثُ فى « الصَّحِيحين »[3] هكذا ، واللهُ أعلمُ .

وقد وقَع فى كتاب « الهداية » و « الخُلاصَة » أوْهامٌ كثيرة ، غيرَ ما ذكَرْتُه ، قد بَيَّنْتُ[4] ذلك فى كتابِى « العِناية بمعرفة أحاديث

---

(١) سماك بن خرشة الساعدى . وانظر ترجمته فى : سير أعلام النبلاء ١/٢٤٣ .

(٢) فى م : « لقوله » .

(٣) أخرجه مسلم ، عن مالك بن الحويرث وصاحب له ، فى : باب من أحق بالإمامة ، من كتاب المساجد ومواضع الصلاة . صحيح مسلم ١/٤٦٦ .

وأخرجه البخارى ، بطريق أخرى ، دون ذكر الرجلين ، فى : باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة . من كتاب الأذان ، صحيح البخارى ١/١٥٥ .

وأخرجه الترمذى ، عن مالك بن الحويرث وابن عم له ، فى : باب ما جاء فى الأذان فى السفر ، من أبواب الصلاة ، عارضة الأحوذى ٢/٦ ، ٧ .

النسائى كذلك ، فى : باب أذان المنفردين ، كتاب الأذان . المجتبى من السنن ٢ / ٨ .

وأخرجه ، وحكى أنه قال : « أنا وابن عم لى ، وقال مرة : وأنا وصاحب لى » ، فى : باب تقديم ذوى السن ، من كتاب الإمامة . المجتبى من السنن ٢/٦٠ .

(٤) فى ا : « نقلت » .

الهداية » ، وكتَابِى « الطُّرُق والوسَائل إلى معرفة أحاديث خُلاصة الدَّلائِل » ، وفى كتابِى « تَهْذيب الأسْماء » ، واللهُ أعلمُ .

فائدة :

للحنفية كتاب « البحر » ، وكتاب « الوَسِيط » ، وكتاب « الوَجيز » والثَّلاثةُ للإمام رَضِيِّ الدين محمد بن محمد بن محمد ، ولِلشَّافِعِيَّة « البحر » ، لِلرُّويانِيِّ ، و « الوَسِيط » للغَزَّالِيِّ ، و « الوَجيز » لِلرَّافِعِيّ .

فائدة :

للحنيفة « الشَّامِل » ، للبَيْهَقِيّ ، وللشَّافِعِية « الشَّامل » ، لابن الصَّبَّاغ .

فائدة :

للحنفية « النِّهاية » ، للإمام حُسام الدينِ الصِّغْناقِيّ[1] ، وللشَّافِعِيَّة « النهاية » ، لإمام الحرَمَيْنِ .

فائدة :

للحنفية « الذَّخِيرة » ، لبُرْهان الأئمَّة ، وللشَّافِعِية « الذَّخائر » ، للقاضى مُجَلِّى[2] .

---

(١) فى ا : « السغناق » وهما بمعنى .

(٢) مجلى بن جميع بن نجا المخزومى ، أبو المعالى . انظر ترجمته فى : طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٧٧ – ٢٨٤ .

فائدة :

للحنفية « الكافِي » ، للإمام حافِظ الدين النَّسَفِيِّ ، وللحَنابِلة « الكافى » ، للشيخ مُوَفَّقِ الدِّين[1] .

فائدة :

للحنفيَّة « الهداية » ، للإمام بُرْهان الدِّين علىّ بن أبى بكر الْمَرْغِينَانىّ ، وللحنَابِلَة « الهداية » ، لأبى الخطَّاب[2] .

فائدة :

للحنفيَّة « الْمُنْتَقَى » ، للحاكِم الشَّهِيد ، وللمالِكيَّة « الْمُنْتَقَى » لِلْبَاجِى[3] .

فائدة :

للحنفيَّة « الكِفَاية » ، وتُعْرف بـ « كفَاية الْمُنْتَهِى » ، لصاحِبِ

---

(١) عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى ، المتوفى سنة عشرين وستمائة . ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٣٣ – ١٤٩ .
(٢) محفوظ بن أحمد الحسن الكلوذانى البغدادى ، المتوفى سنة عشر وخمسمائة . طبقات الحنابلة ٢/٥٥٨ ، كشف الظنون ٢٠٣١ .
(٣) أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجى ، المتوفى سنة أربع وسبعين وأربعمائة . الديباج المذهب ١٢٠ ، وفيات الأعيان ٢/٤٠٨ ، ٤٠٩ .

« الهداية » ، وللشَّافِعِيَّة « الكِفَاية » ، للشيخ نَجْم الدِّين ابنِ الرِّفْعَة[1] .

فائدة :

للحنفية كتاب « الجامع » ، لمحمد بن الحسن ، ولهم ولِمُخالِفِيهم « الجامع » للبُخارِيّ ، و « الجامع » ، للتِّرمِذِيّ .

فائدة :

علىّ بن هِلال ، المعروفُ بابن البَّواب ، الكاتب المشْهور ، لم يُوجَدْ فى المتقدمين ولا فى المُتَأخِّرِين مَن كَتَبَ مِثْلَه ، ولا قَارَبَه ، وإن كان أبو على ابنُ مُقْلَةَ أوَّلَ مَنْ نَقَل هذه الطَّرِيقة مِن خَطِّ الكُوفِيِّين ، وأبْرَزَها فى هذه الصُّورة ، وله بذلك فضيلةُ السَّبْق ، وخَطُّه أيْضًا فى نهايةِ الحُسْنِ ، لكن ابن البَوَّاب هَذَّب طريقتَه ، ونَقَّحَها ، وكَسَاها طِلاوةً وبَهْجَةً ، والكُلُّ مُعْتَرِفُون له بالتَّفَـرُّدِ ، وعلَى مِنْوالِه يَنْسِجُون .

تُوُفِّىَ يومَ الخميس ، ثانى جُمادَى الأوَّل ، سنة ثلاث وعشرين ، وقيل ثلاثَ عشرةَ وأربعمائة ، ببغداد ، ودُفِنَ جِوارَ الإمام أحمد بن حَنْبَل ، رَضِىَ الله عنه[2] كذا ذكَرَهُ ابنُ خَلِّكان[3] .

وأنْشَدنى[4] بعضُ العُلَماء بَيْتَـيْن ، ذكَر[5] أنه رَثَى بهما ابنَ الْبـوَّاب[6] [٢٨٠ و] :

---

(١) أبو العباس أحمد بن محمد بن على ، المتوفى سنة عشر وسبعمائة . طبقات الشافعية الكبرى ٩/٢٤ – ٢٧ .

(٢) فى ا زيادة : « وقال » خطأ .

(٣) وفيات الأعيان ٣/٣٤٢ – ٣٤٣ .

(٤) فى م : « وقال أنشدنى » . والقائل هو ابن خلكان .

(٥) فى م : « وذكر » .

(٦) فى م زيادة : « فقال » .

اسْتَشْعَرَ الكُتَّابُ فَقْدَكَ سَالِفًا
وقَضَتْ بِصحَّـة ذلك الأيَّـامُ
فَلِـذَاكَ سُوِّدَتِ الـدَّواةُ كآبـةً
أَسَفًـا عليـكَ وشُقَّتِ الأَقْلامُ[1]

وابنُ مُقْلَةَ اسمُه محمد بن على بن مُقْلَة أبو علىّ .

انْتقَلتْ به الأحْوالُ إلى أن اسْتَوْزَره الإمامُ الْمُقْتدِرُ ، سنة سِتَّ عَشْرَةَ وثلاثمائة ، وعُزِلَ سنة سَبْعَ عشرةَ[2] ، إلى أن اسْتَوْزَره القاهِرُ بالله سنة اثنتين وعشرين[3] ، ثم قُبِض عليه ، وجَرَتْ له أُمورٌ كثيرة ، وقُطِعَتْ يَدُهُ اليُمْنَى ،[4] ثم تولَّى الوَزَارة ، وكان يَربِطُ القَلَمَ علَى يدِه ويكتُب ، ثم عُزِلَ وقُطِعَ لِسانُه .

ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وهو أوَّل مَن نَقَل هذه الطريقة مِن خَطِّ الكُوفِيِّين وأبْرَزَها فى هذه الصورة ، على ما تقدَّم فى تَرْجمةِ علىّ ابن البَوَّاب .

فائدة :

ثلاثة أخوة مِن العُلَماء ، يُعْرَفُون بأولاد ابن الأَثير ؛ أحدُهم : علىُّ بن

---

(١) فى م : « الدواة كتابة » تحريف . وفى وفيات الأعيان : « سودت الدوىّ » . وهو أولى .

(٢) فى وفيات الأعيان ١١٤/٥ ، أنه قبض عليه يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة ، ولم يذكر عزله قبل هذا التاريخ .

(٣) كذا جاء هنا ، وذكر ابن خلكان أن القاهر بالله استوزره فوصل من فارس سنة عشرين وثلاثمائة ، ولم يزل وزيره حتى اتهمه فاستتر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، ولما ولى الراضى بالله استوزره سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . وفيات الأعيان ١١٤/٥ .

(٤) كان ذلك سنة ست وعشرين وثلاثمائة . وفيات الأعيان ١١٥/٥ .

أبى الكَرَمِ محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيْبَانِىُّ ، عُرِفَ بابن الأثير عِزّ الدِّين ، صاحب « التاريخ » ، و « مختصر السَّمْعانىّ » ، مات سنة ثلاثين وستمائة .

والثانى : أخوه مَجْدُ الدِّين أبو السَّعادات الْمُبَارَك ، صاحبُ كتاب « جامع الأُصُول » ، وله « الشَّافِى فى شَرْح مُسْنَدِ الشَّافِعِى » ، مات سنة ستٍّ وستِّمائة[1] .

الثالث : ضِيَاءُ الدِّين أبو الفَتح نَصْر الله ، صاحبُ كتاب « الوَشْى الْمَرْقُوم » ، وله كتاب « الإِنْشَاء »[2] ، وكان نَحْوِيًّا ، شاعِرًا ، عالمًا بالْبَيان وغَيْرِه .

مات سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ببغداد .

فائدة :

إمامان مُحَدِّثان فَقيهان مالِكِيَّان مُتَعاصِران قُرْطُبِيَّان مُتَأخِّران ، عَمَّ النفْعُ بتَصانِيفهما الْمُوافِقَ والْمُخالِفَ ؛

أحدُهما : أبو العبَّاس أحمد بن عمر القُرْطبِىّ ، صاحب كتاب « الْمُفْهِم فى شرح مُخْتَصَرِه لصحيح مُسْلم » ، وقد رأيتُ هذا « الْمُخْتَصَر » ، وهو[3] نفيسٌ جِدًّا ، حاوِيًا[4] لجميع[5] رواياتِ أَصْلِه .

---

(١) فى م : « وثلاث مائة » خطأ .

(٢) فى م : « الأشياء » تحريف . واسمه : « المعانى المخترعة فى صناعة الإنشاء » . انظر : وفيات الأعيان ٥/٣٩٢ .

(٣) سقط : « وهو » من : م .

(٤) أى حال كونه حاويا .

(٥) فى م : « بجميع » .

والآخَرُ : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر القُرْطُبِىّ ، صاحبه ورفيقُه وتِلْمِيذُه ، صاحبُ « التَّفسير » ، و « التَّذْكرة بأحْـوَالِ الْمَوْتى وأُمور الآخِرة » ، و « الأسْنَى فى شَرْحِ أَسْماءِ الله الحُسْـنَى » .

ومات أبو العبَّاس ابن[1] القُرْطُبِىّ سنة سِتٍّ وخمْسين وستمائة [2]ذكرَهُ الدِّمْياطِىُّ ، فى « مَشْيَختِهِ »[2] .

ومات فى هذه السنة مِن الأعْيان[3] :

الشيخ يحيى الصَّرْصَرِىّ[4] ، والمُسْتَعْصِمُ بالله[5] ، ومحيى الدين ابن[6] الجَوْزِىّ[7] ، والْمَلِكُ النَّاصر داود[8] ، والحافظ عبد العظيم[9] ، والبهاء زُهَيْر[10] ، وسَيْفُ الدِّين [11]الْمُشِدّ ، وأبو الحسن[11] الشَّاذِلِىّ[12] .

ومات أبو عبد الله محمد بن أحمد القُرْطُبِىّ ، فى شَوَّال ، سنة إحدى وسبعين وستمائة .

---

(١) سقط من : م .

(٢ – ٢) من : م ، وفيها : « ذكره » .

وانظر : Le Dictionnaire des Autoritès De ad Dimyati . 68 .

(٣) انظر العبر ٥/٢٢٥ – ٢٣٧ .

(٤) أبو زكريا يحيى بن يوسف بن يحيى الحنبلى .

(٥) أبو أحمد عبد الله بن منصور بن محمد العباسى الخليفة .

(٦) سقط من : م .

(٧) أبو المحاسن يوسف بن عبد الرحمن بن على الحنبلى .

(٨) داود بن المعظم بن العادل الأيوبى .

(٩) زكى الدين أبو محمد غبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى .

(١٠) زهير بن محمد بن على المنشئ الشاعر .

(١١ – ١١) فى م : « المنصور أبو الحسن » خطأ .

وسيف الدين المشد هو الأمير أبو الحسن على بن عمر بن قزل التركمانى الشاعر .

(١٢) أبو الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار المغربى الزاهد ، شيخ الطائفة الشاذلية .

فائدة :

طُوَيْس(1) الْمُغَنِّى ، واسمُه عيسى بن عبد الله ، كان من الْمُبَرِّزين فى الغِناء ، وله تَرْجمةٌ واسعةٌ فى « الأغانى »(2) ، وهو الذى يُضْرَب بن الْمَثَل فى الشُّؤم ، فيُقال : « أشْأَمُ مِن طُوَيْسٍ » ؛ لأنهُ وِلد فى يوم قُبِضَ النَّبىُّ ، ﷺ ، وفُطِمَ فى يوم مات أبو بكر ، وخُتِنَ فى يوم قُتِل عمر ، وبَلغ(3) الحُلُمَ فى ذلك اليوم ، وتَزَوج فى اليوم الذى قُتل فيه عثمان ، ووُلِدَ له فى اليومِ الذى قُتِلَ فيه علىّ ؛ فلذلك تَشاءَمُوا به(4) ، وهذا من عَجائب الاتِّفاقات .

ومات سنة اثنتين وسِتِّين(5) من الهجرة ، بالسُّوَيْداء ، علَى مَرْحَلَتَيْن من المدينة ، وكان انْتقَل إليها من المدِينة .

فائدة :

بَهاءُ الدِّين قَراقُوش ، خادِمُ أسَدِ الدين شِيركُوه ، عَمِّ صلاحِ الدين يوسف بن أيُّوب ، وهو الذى قام فى تَدْبير [٢٨٠ ظ] الأمْرِ لصلاح الدين بعد شِيركُوه ، وكان صلاحُ الدين يَرَى له ذلك ، فاعْتَمَد عليه ، ولم يكنْ يخْرُجُ عن رأْيِهِ ، وهو الذى بَنَى السُّورَ(6) المُحِيطَ بالقَاهرة ومصر

---

(1) فى م : « طولس » تحريف .

(2) الأغانى ٢٧/٣ ، ٢١٩/٤ .

(3) فى وفيات الأعيان ٥٠٧/٣ : « وقيل : بل بلغ » .

(4) فى م : « فيه » .

(5) كذا ورد فى النسخ ، والصواب : « وتسعين » . وانظر أيضا : وفيات الأعيان ٥٠٧/٣ .

(6) فى الأصل ، ا : « الصور » ، والمثبت فى : م ، ووفيات الأعيان ٩١/٤ ، والنقل عنه .

وما بينهما ، وبنى قَلْعةَ الْجَبَلِ ، وبَنَى القناطر التى بالجيزَة علَى طريق الأَهْرام ، وهى آثارٌ ، دالَّةٌ ، علَى عُلُوِّ الْهِمَّة ، وعَمَّرَ بالْمَقْسِ[1] رِبَاطًا ، وعلى [2] باب الفَرَج وعلى باب الفتوح[2] بظَاهِرِ القاهرة خانَ السَّبِيل ، وله وَقْفٌ كثير[3] لا يُعْرَف مَصْرِفُه .

وكان حَسَنَ الْمَقاصِد ، جميلَ النِّيَّة .

ولمَّا أخذ صلاحُ الدين [4] عَكَّا مِن[4] الفِرنْجِ سَلَّمها إليه ، ثم لمَّا عادُوا اسْتَوْلَوْا عليها حَصَل أسيرًا فى أَيْدِيهم ، ويُقالُ :[5] إنَّه افْتَكَّ [نَفْسَه][6] بعشْرةِ آلافِ دِينَار .

والنَّاسُ يَنْسِبُون إليه أحكامًا عجيبة فى ولايته ، حتى إنَّ [7] الأَسْعَد بن مَمَّاتِى[7] ، الْمُلَقَّب بالْمُهَذَّب القاضى– كان ناظِرَ الدَّواوِين بالدِّيار المصريَّة ، واسمُه أسعَد بن الخَطير[8] ، و « نَظَم سِيرَةَ صلاح الدين بن[9] أَيُّوب » ، و « نَظَم كَلِيلَةَ ودِمْنَة » ، وله « ديوان شِعْر » ، تُوُفِّىَ سنة ستٍّ وستمائة ، وعمرُه اثنتان وستُّون سنة– صَنَّف جُزءًا لطيفًا ، سَمَّاه « الفَاشُوش فى حُكم[10] قَراقُوش » وفيه[11] أشياءُ يَبْعُدُ وُقُوعُ مِثْلِها ،

(١) فى م : « بالمقيس » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، وفيات الأعيان .
(٢ – ٢) كذا فى الأصل ، وفى ا : « باب الفرج » فحسب وفى م : « باب الفتوح » فحسب .
(٣) فى م : « كبير » ، والمثبت فى : الأصل ، ا ، ووفيات الأعيان ٩٢/٤ .
(٤ – ٤) فى م : « عكاش » تحريف .
(٥) فى ا : « وقيل » ، والمثبت فى : الأصل ، م ، ووفيات الأعيان .
(٦) تكملة من : وفيات الأعيان .
(٧ – ٧) فى م : « ابن الخطيب » خطأ ، والصواب فى : الأصل ، ا ، ووفيات الأعيان .
(٨) فى م : « بن الخطيب » تحريف .
(٩) سقط من : الأصل .
(١٠) فى وفيات الأعيان : « أحكام » .
(١١) فى الأصل ، ا : « وفيها » ، والمثبت فى : م ، ووفيات الأعيان .

والظَّاهِر أنها مَوْضُوعَة ؛ فإنَّ صلاحَ الدين كان مُعْتَمِدًا عليه فى مَمْلكتِه وأُمورِه ، ولولا وُثوقُه إليه[1] ما فَوَّضَها إليه .

وتُوُفِّىَ فى رجب[2] ، سنة سبع وتسعين[3] وخمسمائة ، ودُفِنَ بالْقَرَافة فى تُرْبَتِه المعروفة به بسَفْحِ الْمُقَطَّم ، رحمه اللهُ تعالى .

قلتُ : رأيتُ قَبْرَه ، وزُرْتُه ، وهو قريبٌ مِن قَبْر [4]عُقْبة بن عامر[4] الْجُهَنِيِّ الصَّحابِيِّ .

فائدة :

أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العبَّاس بن محمد بن صُول[5] ، المعروف بالصُّولِيِّ الشِّطْرَنْجِىّ ، أحَدُ الأُدَباء ، واحِدُ وَقْتِه فِى لَعِبِ الشِّطْرَنْجِ ، والناسُ يضْربون به الْمَثَلَ فى ذلك ، فيقولون لمن يُبالِغُون فى حُسْنِ لَعِبِه : فلانٌ يلعبُ الشِّطْرَنْجَ مثلَ الصُّولِىّ .

ورأيتُ[6] خَلْقًا كثيرًا يعْتقدون أنَّ الصُّولِيَّ المذكور هو الذى وَضَع الشِّطْرَنْجَ ، وهو غَلَطٌ ؛ فإنَّ الذى وَضَعَه صِصَّه[7] بن داهر[8] الهِنْدِىّ ، وكان أرْدَشِيرُ بن بابك[9] أوَّل مُلُوكِ الفُرْسِ الأخيرةِ قد وضَع النَّرْدَ ،

---

(١) فى م : « عليه » ، والعبارة فى وفيات الأعيان : « ولولا وثوقه بمعرفته ما فوضها إليه » .

(٢) فى وفيات الأعيان : « مستهل رجب » .

(٣) فى م : « وسبعين » . والصواب فى : الأصل ، ا ، ووفيات الأعيان .

(٤ - ٤) فى ا : « عامر بن عقبة » خطأ .

(٥) فى وفيات الأعيان ٣٥٦/٤ ، والنقل عنه : « صول تكلين » .

(٦) هذا كلام ابن خلكان . انظر : الوفيات ٣٥٧/٤ .

(٧) فى الأصل ، م : « صعصعة » والمثبت فى : ا ، والوفيات .

(٨) فى م : « داهل » والمثبت فى : الأصل ، ا ، والوفيات .

(٩) فى م : « بابل » تحريف .

ولذلك قيل له : النَّرْدَشِير . نَسَبُوه إلى وَاضِعِه المذكور ، وجَعَلَه مَثَلًا للدُّنْيا وأهْلِها ، فرتَّبَ الرُّقْعَة اثْنَىْ عَشَرَ بَيْتًا علَى عَدَدِ شُهُورِ السَّنَةِ ، (1) والقطع ثلاثون (1) قطْعَةً بَعَددِ أيَّام كلِّ شَهْر ، وجَعَل الفُصُوصَ مثل القَدَرِ وتقلُّبه (2) بأهْلِ الدُّنْيَا (3) ، (4) وبالجُمْلة فالكلامُ (4) فى مِثْل هذا يَطُول .

قال : ويُقال [٢٨١ و] إن صِصَّه (5) لَمَّا وَضَع الشِّطْرَنْج ، وعَرَضَهُ علَى المِلِكِ [شِهرْام] (6) المذكور أعْجَبَهُ (7) ، وفَرِحَ به كثيرًا ، وقال له : اقْترِحْ ما شِئْتَ (8) .

فقال له : اقْترَحْتُ أن تَضَعَ حَبَّةَ قَمْحٍ فى الْبَيْتِ الأوَّلِ ، ولا تزالُ تضَعِّفُها حتى تَنْتَهِيَ إلى آخِرِها ، فَمَهْما بَلغ فتُعْطِينى (9) .

فاسْتَصْغَر المَلِكُ ذلك ، وأنْكَرَ عليه ، وقد كانَ أضْمَر له شَيْئًا كثيرًا ، فتقدَّم له بمَطْلُوبِه ، وطَلَب الدَّوَاوِينَ ، وذكر لهم ذلك ، فقالوا : ما فى شُوَنِ المَلِك ما يُقارِبُ هذا .

فاسْتنكَرَهُ المَلِكُ .

فقال (10) له الدَّوَاوِين (11) : لو جُمِعَ كُلُّ قَمْحٍ فى الدُّنْيَا ما بلَغ هذا القَدْرَ .

(١ - ١) فى وفيات الأعيان : « وجعل القطع ثلاثين » .
(٢) فى م : « وتقلده » ، والصواب فى : الأصل ، ا ، والوفيات .
(٣) فى الأصل : « الدين » خطأ .
(٤ - ٤) فى م : « والكلام » .
(٥) فى الأصل ، م : « صعصعة » .
(٦) تكملة من وفيات الأعيان .
(٧) فى م : « فأعجبه » .
(٨) فى الوفيات : « تشتهى » .
(٩) فى الوفيات : « تعطينى » .
(١٠) فى م : « فقالوا » .
(١١) يعنى أرباب الدواوين . وقد تصرف المصنف فى ما ذكره ابن خلكان . انظر : وفيات الأعيان ٤/٣٥٨ .

وطالبَهم بإقامة البُرْهان لذلك ، فقَعَدُوا ، وحَسَبُوا ، فَظَهَر[١] له[٢] صِدْقُ ذلك ، وعَمِلُوا ذلك مِن طَرِيقِ الحساب . كذا ذكَرَه ابنُ خَلِّكان .

وقال : وطَرِيقُ هذا التَّضْعيف أن يضع الحاسِبُ[٣] فى البيت الأوَّل حَبَّةً ، والبيت الثانى حَبَّتَيْنِ ، وفى الثالثِ أربعَ حَبَّاتٍ ،[٤] وهكذا إلى آخِرِه ، كلما انْتقلَ إلى بيتٍ ضاعَفَ ما قَبْلَه ، وأثْبَتَهُ[٥] .

ولقد كان فى نَفْسِى[٦] من هذه المسألة شىءٌ ، حتى اجْتَمَعَ بِى[٧] بعضُ حُسَّابِ إسْكَنْدَرِيَّةَ ، فذكَر لى طريقًا تُبَيِّنُ لى صِحَّةَ ذلك ، وهو أنه ضاعَف الأعْدَاد إلى البيتِ السادسِ عَشَرَ ، فأثْبَت فيه اثْنَيْنِ[٨] وثلاثين ألْفًا وسبعمائة وثمان وستين حَبَّةً ، ثم عُبِّرتْ هذه الجُمْلَةَ بِقَدحٍ ، وضاعَفَ القَدحَ فى البيت السابعِ عَشَرَ ، فكان فى البيت العشرين وَيْبَةً[٩] ، ثم انْتَقل إلى الوَيْبات ، ومنها إلى الأرَادِبّ[١٠] ، ولم يزَلْ يُضاعِفُها إلى أن انْتَهى إلى بيتِ الأرْبعين إلى مائةِ ألْفِ إرْدَبٍّ وأربعة وسبعين ألْفَ إرْدَبٍّ وسَبْعمائة واثْنَيْن وستِّين إرْدَبًّا وثُلُثَىْ إرْدبٍّ ، ثم جُعِلتْ هذه الجملةُ فى

(١) فى ا : « وظهر » .

(٢) فى الأصل ، ا : « لهم » والمثبت فى : م ، والوفيات .

(٣) فى م : « المحاسب » .

(٤) فى الوفيات بعد هذا : « وفى الرابع ثمانى حبات » .

(٥) فى الوفيات بعد هذا : « فيه » .

(٦) هذا قول ابن خلكان .

(٧) فى م : « لى » تحريف .

(٨) فى م : « اثنتين » .

(٩) فى القاموس : « الويبة اثنان أو أربعة وعشرون مدا » .
وفيه : « المد : رطلان أو رطل وثلث » .

(١٠) فى القاموس : « الإردب : مكيال ضخم بمصر ، أو يضم أربعة وعشرين صاعا ، أو ست ويبات » .

شَوْنَةٍ[1] ، فإن الشَّوْنَةَ ما يكونُ فيها أكثر مِن هذا القَدْرِ ، ثم ضُوعِفَتِ الشُّوَنُ إلى البَيْت الخمْسين ، فكانت الجملةُ أَلْفًا وأربعًا وعشرين شَوْنَةً ، ثم جُعِلتْ مدينةً ، فإن المدينة لا يكون فيها أكثرُ مِن هذه الشُّـوَنِ[2] ، ثم ضُوعِفَتِ الْمُدُنُ حتى انْـتَهى[3] إلى الرابع والستِّين ، وهو آخرُ أَبْيات الرُّقْعَةِ إلى سِتَّةَ عَشَرَ ألفَ مدينةٍ وثلاثمائة وأربع وثمانين مدينة .

وقال : تَعْلَمُ[4] أنه ليس فى الدُّنْيَا مُدُنٌ أكثر مِن هذا العدد ؛ فإن دَوْرَكُرَةِ الأَرْضِ معلومٌ بطريقِ الهنْدَسةِ ، وهى ثمانيةُ آلاف فَرْسَخ ، بحيث لو وَضَعْنا طَرَفَ حَبْلٍ[5] علَى أيِّ موضِعٍ كان من الأرض ، وأَدَرْنا الحَبْلَ علَى كُرَةِ الأرض ، حتى انْـتَهى بالطَّرِفِ الآخَرِ ، إلى ذلك الموضع من الأرض ، [٢٨١ ظ] والْتقَى طَرَفَا الحَبْلِ ، فإذا مَسَحْنا ذلك الْحَبْلَ كان طولُه أرْبعَةً وعشرين أَلْفَ مِيلٍ ، وهى ثمانيةُ آلاف فَرْسَخ ، وهو قَطْعِيٌّ لاشَكَّ فيه .

قلتُ[6] : وأفادَنِى بعضُ أصْحابِنَا من الحسابِ طريقةً فى تَضْعيف رُقْعَةِ الشِّطْـرَنْجِ ، وهى أن تُضَعِّفَ البيتَ الأَوَّلَ ، فيكون فيه من العَدَدِ اثنان ، وتَضْرِبَه فى نَفْسِهِ ، وتُضَعِّفَه فى البيت الثانى ، ثم تَضْـرِب مـا وُضِـعَ فى[7] الثانى فى نَفْسِهِ ، وتَضَعَه فى الرَّابع ، ثم تَضْرِبَ ما وُضِعَ فى الرَّابعِ فى

---

(١) الشونة : « مخزن الغلة ، مصرية » القاموس المحيط .
(٢) فى م : « الشوون » خطأ .
(٣) فى م : « انتهت » .
(٤) فى م : « نعلم » .
(٥) فى م : « الحبل » .
(٦) أى المصنف .
(٧) فى م زيادة : « البيت » .

نَفْسِهِ ، وتَضَعَه فى الثامن[١] ، ثم تَضْرِبَ ما وُضِعَ فى الثامِنِ فى نَفْسِه ، وتَضَعَه فى السَّادِس عَشَرَ ، ثم تَضْرِبَ ما وُضِعَ فى السَّادِس عَشَرَ ، وتَضَعَه فى الثانى والثلاثين ، ثم تَضَرّبَ ما وُضِعَ فى الثانى والثلاثين فى نَفْسِه ، وتَضَعَه فى الرابع والسِّتين ، ثم تأخُذَ نِصْفَ ما يَجْتَمِعُ[٢] فى الرَّابع والسِّتِّين ، فهو نهاية تَضْعِيف رُقْعةِ الشِّطْرَنْجِ .

قلتُ :[٣] وقد ضَعَّفْتُها وأنا صغيرٌ سنة سبع وسبعمائة ، [٤]وكنتُ إذْ ذاك ابن إحْدَى عشرةَ سنةً[٤] ، وما علمت لها طريقًا[٥] فى ذلك الوَقْت ، وإنَّما وضعتُ درهمًا فى البيت الأوَّلِ وفى الثانى دِرْهَمَيْن[٦] ، وفى الثالثِ أرْبَعةً ، كذلك إلى الرابع والسِّتِّين ، وأُضَعِّفُ[٧] ما أنْتهِى إليه فى كلِّ بَيْتٍ ، وأضَعُه فى الذى بَعْدَه ، إلى الرابع والسِّتِّين ، [٨]فبَلَغ فى الرابع وسِتِّين[٨] .

---

(١) فى م : « الخامس » خطأ .
(٢) فى ا : « جُمع » وفى م : « اجتمع » .
(٣) سقط من : م .
(٤ – ٤) سقط من : ا ، وورد فى الأصل فى نهاية الفصل ، وهو من : م .
(٥) فى م زيادة : « لى » .
(٦) فى النسخ : « درهمان » .
(٧) فى الأصل : « يضعف » ، وفى ا : « وضعف » ، والمثبت فى : م .
(٨ – ٨) كذا فى : ا ، م . وورد مكانه فى الأصل قوله : « وكنت إذا ذاك ... » الذى سبقت الإشارة إليه .

خاتمة :

روَى مُسْلِمٌ ، فى « صحيحه »[١] ، عن أبى هُرَيرةَ ، رَضِى اللهُ عنه ، قال : قال رسُولُ اللهِ ، ﷺ : « مَنْ قَالَ حِين يُصْبِحُ ، وَحِينَ يُمْسِى : سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِه . مِائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ ، إِلَّا وَاحِدًا[٢] قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْزَادَ » .

وعن شَدَّاد بن أَوْس ، رَضِىَ اللهُ عنه ، عن النَّبِىِّ ، ﷺ ، قال : « سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّى ، لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِى ، وَأنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَىَّ ، وأَبُوءُ بِذَنْبِى ، فَاغْفِرْ لِى ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . من قَالَها مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا ، فماتَ فِى يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمسِىَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قالَهَا مِنَ اللَّيْلِ مُوقِنًا بِها ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ ، والتِّرمِذِىُّ ، والنَّسَائىُّ[٣] .

---

(١) فى : باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ، من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار . صحيح مسلم ٤/٢٠٧١ .

(٢) فى صحيح مسلم : « أَحَدٌ » .

(٣) أخرجه البخارى ، فى : أفضل الاستغفار ، وفى : باب ما يقول إذا أصبح ، من كتاب الدعوات . صحيح البخارى ٧/١٤٥ ، ١٥٠ .

والترمذى ، فى : باب ما جاء فى الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ، باب منه ، أبواب الدعوات . عارضة الأحوذى ١٢/٢٨٠ ، ٢٨١ .

والنسائى ، فى : باب الاستعاذة من شر ما صنع ، من كتاب الاستعاذة . المجتبى من السنن ٨/٢٤٦ ، ٢٤٧ .

الإمام أحمد ، فى المسند ٤/١٢٢ ، ١٢٥ . =

وليس لِشَدَّادٍ فى « الصحيحين » سِوَى حديثَيْنِ ؛ أحُدهما هذا ، والآخَرُ فى « مُسْلِم »(١) ، « إنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ » الحديث .

وعن أبى مَسْعُودٍ الأنْصَارِىِّ، قال : أَتانَا رسولُ اللهِ ، ﷺ ، ونحنُ فى مَجْلِسِ سَعْد بن عُبادَةَ ، فقال له بَشِيرُ بن سعد : أَمَرَنَا اللهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، أنْ نُصَلِّىَ عليكَ يا رسولَ اللهِ ، فكيفَ نُصَلِّى عليكَ ؟

قال : فسَكتَ رسولُ اللهِ ، ﷺ ، حتَّى تَمَنَّيْنا أنَّهُ لم يَسأَلْهُ [٢٨٢ و] ، ثم قال رسولُ اللهِ ، ﷺ : « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فى الْعَالِمِينَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » .

قلتُ : انْفَرَدَ بَه مُسْلِمٌ (٢) .

وأبو مسعود عُقْبَةُ بن عَمْرو ، ويُعْرَفُ بالبَدْرِىِّ؛ لِنُزُولِه بها ، ولم يَشْهَدْ بَدْرًا .

قَوْلُه « قَدْ علمتمْ » يُرْوَى بفَتح العَيْن وتخْفيفِ اللامِ ، وبِضَمّ العَيْن

= وأخرج بعضه عن غير شداد بن أوس أبو داود ، فى : باب ما يقول إذا أصبح ، من كتاب الآداب . سنن أبى داود ٤/٤٣٣ ، ٤٣٤ .

وابن ماجه ، فى : باب ما يدعو الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ، من كتاب الدعاء . سنن ابن ماجه ٢/١٢٧٤ .

(١) فى : باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة من كتاب الصيد والذبائح . صحيح مسلم ٣/١٥٤٨ .

(٢) أخرجه فى : باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد ، من كتاب الصلاة ، صحيح مسلم ١/٣٠٥ . وقوله : « انفرد به مسلم » غير مسلم ، فقد أخرجه النسائى ، فى باب الأمر بالصلاة على النبى ﷺ ، من كتاب السهو ، المجتبى من السنن ٣/٣٨ ، ٣٩ .

وتَشْدِيد اللام ، ويَعْنِى بذلك[1] فى التَّحِيَّات ، فى قَوْلِه : « السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ » ، وقيل : فى قَوْلِه تعالى[2] : ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾[3] .

وعن أبى طَلْحَةَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أَنَّ رسولَ اللهِ ، ﷺ ، جاءَ ذاتَ يَوْمٍ والبُشْرَى فى وَجْهِهِ ، فقُلْنَا : إِنَّا لَنَرَى البُشْرَى فى وَجْهِكَ .

فقال : « إِنَّهُ أَتَانِى الْمَلَكُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ : أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّى عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْه عَشْرًا ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا » .

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ[4] ، واللَّفْظُ له ، وابنُ حِبَّانَ ، فى « صحيحه » ، والحاكِمُ ، فى « المُسْتَدْرَك »[5] ، وقال كلٌّ منهما : صَحِيحُ الإِسْنادِ .

وفى « الصَّحِيح »[6] ، أَنَّ رسولَ اللهِ ، ﷺ ، قال : « حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِىَ فى النَّارِ ، وَقَالَهَا مُحمدٌ حِينَ [7]قَالَ لهم النَّاسُ[7] إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

---

(١) فى م زيادة : « ما » .

(٢) من : م .

(٣) سورة الأحزاب ٥٦ .

(٤) فى : باب الفضل فى الصلاة على النبى ﷺ ، من كتاب السهو . المجتبىٰ من السنن ٤٢/٣ ، ٤٣ .

(٥) فى تفسير سورة آل عمران ، من كتاب التفسير ، المستدرك ٢٩٨/٢ .

(٦) أخرجه البخارى فى : باب ﴿ إن النَّاس قد جمعُوا لكم ﴾ الآية ، من كتاب التفسير . صحيح البخارى ١٧٢/٥ .

(٧ - ٧) فى الصحيح : « قَالُوا » . والآية هى الثالثة والسبعون بعد المائة ، من سورة آل عمران .

قيل : كان نَقْشُ خاتَمِ الإمام مالك « حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ » ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إنِّى رأيتُ قومًا قالوا حَسْبُنَا اللهُ ونعْمَ الوكيلُ .

﴿ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ .

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾(٢) .

---

(١) سورة آل عمران ١٧٤ .

(٢) سورة الصافات ١٨٠ — ١٨٢ .

وجاء فى آخر الأصل : « فرغ من تعليقه فى سادس عشرين ذى الحجة الحرام سنة تسع وسبعين وسبعمائة عمر الناسخ ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون . قرأت هذا الكتاب على مصنفه الشيخ محيى الدين عبد القادر بن محمد بن محمد الحنفى عدة مرات ، وأجازنى به وبجميع مصنفاته ومسموعاته ، وسمعت عليه الكثير رحمه الله تعالى ، وقدس روحه ، ونوّر ضريحه ، آمين ، والحمد لله رب العالمين » .

ثم ورد بعد هذا بخط مغاير على حاشية الصفحة كلام لكاتبه ذهبت الرطوبة والتآكل والقدم بكثير من ألفاظه ، يتحدث فيه عن بعض شيوخه ، ووفاة بعض من له صلة بهم ، ومن تربّى عندهم ، لم أستطع قراءته بما يتيح لى أن أسجله ، والحمد لله على توفيقه وعونه .

فهرس التراجم

كتاب الكنى

باب الألف

باب الباء الموحدة

باب الحاء المهملة

باب الخاء المعجمة

باب الدال المهملة

فارغ

باب الذال المعجمة

باب الراء المهملة

فارغ

باب الزاى المعجمة

باب السين المهملة

باب العين المهملة

باب الغين المعجمة

فارغ

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الذال المعجمة

باب السين المهملة

باب العين المهملة

باب الفاء

باب القاف

باب الميم

كتاب النساء

كتاب الأنساب

حرف الهمزة

حرف الباء الموحدة

حرف التاء المثناة من فوق

حرف الحاء المهملة

حرف الخاء المعجمة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء المهملة

حرف الزاى

حرف السين المهملة

رقم الترجمة	الصفحة
السبيعى	٢٢٦
السجاوندى	٢٢٧
السجزى	٢٢٧
السرخسى	٢٢٧ ، ٢٢٨
السرخكتى	٢٢٨
السرخكى	٢٢٩
السردرى	٢٢٩
السرمارى	٢٢٩
السروجى	٢٣٠
السعدى	٢٣٠
السغدى	٢٣٠
السغناقى	٢٣١
السفسقى	٢٣١
السفسينى	٢٣١
السفكردرى	٢٣١
السقلاطونى	٢٣٢
السكاكى	٢٣٢
السكرى	٢٣٢
السكلكندى	٢٣٢
السكونى	٢٣٣
السلغرى	٢٣٣

حرف الشين المعجمة

حرف الصاد المهملة

حرف الطاء المهملة

حرفِ الظاء المعجمة

حرف العين المهملة

رقم الترجمة		الصفحة
	القزويني	٢٨٨
	القصاري	٢٨٨
	القصبي	٢٨٨
	القطان	٢٨٩
	القطواني	٢٨٩
	القمي	٢٨٩
	القنطري	٢٩٠
	القهستاني	٢٩٠
	القهنذري	٢٩٠
	القوصي	٢٩٠ ، ٢٩١
	القلاس	٢٩١

حرف الكاف

	الكاتي	٢٩٢
	الكاثي	٢٩٢
٢٠٤٣	ـ الكاثي ، برهان الدين ، إمام	٢٩٢
	الكاخشتواني	٢٩٣
	الكاساني	٢٩٣
	الكاسي	٢٩٣
	الكاشغري	٢٩٤
	الكاشي	٢٩٤

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء آخر الحروف

كتاب الألقاب

باب الهمزة

باب الباء الموحدة

باب الحاء المهملة

باب الخاء المعجمة

باب الدال المهملة

باب السين المهملة

باب الشين المعجمة

باب الصاد المهملة

باب الكاف

رقم الترجمة		الصفحة
	محمش	٤٣٦
	المخلص	٤٣٦
	المختار	٤٣٦
	المزكى	٤٣٦ ، ٤٣٧
	مزلقان	٤٣٧
	مستويه (مويه)	٤٣٧
	المشطب	٤٣٧
	مصلح الدين	٤٣٨
	المطهر	٤٣٨
	الملثم	٤٣٨
	معز الدين	٤٣٨
	مويه	٤٣٩
	منهاج الشريعة	٤٣٩

باب النون

	الناصرى	٤٤٠
	النبيل	٤٤٠
	نجم الأئمة	٤٤٠
٢١٠٣	ـ نجم الأئمة البخارى	٤٤٠ ، ٤٤١
٢١٠٤	ـ نجم الأئمة الحكيمى	٤٤١
	نجم الأئمة الحليمى	٤٤١
	نجم الأئمة البارعى	٤٤١

رقم الترجمة		الصفحة
	النجم الكاكى	٤٤١
٢١٠٥	– النجم الكاكى	٤٤١ ، ٤٤٢
	النجم الملطى	٤٤٢
٢١٠٦	– النجم الملطى (صاحب المؤلف)	٤٤٢
	النجم	٤٤٢
	النصير	٤٤٣
	نظام الدين	٤٤٣
٢١٠٧	– نظام الدين ، شيخ الإسلام السمرقندى	٤٤٣
	النظام	٤٤٣
٢١٠٨	– النظام	٤٤٣
	نور الأئمة	٤٤٤
	نور الهدى	٤٤٤
	النور	٤٤٤
٢١٠٩	– النور ، القاضى النور	٤٤٥

باب الهاء

	الهدهد	٤٤٦

باب الواو

	الوزير	٤٤٧

باب اللام ألف المعتنقة

فارغ

باب الياء آخر الحروف

فارغ

كتاب من عرف بابن فلان

باب الهمزة

باب الباء الموحدة

باب التاء المثناة

باب الثاء المثلثة

باب الجيم

باب الحاء المهملة

باب الخاء المعجمة

باب الذال المعجمة

فارغ

باب الراء

باب الزاى

باب السين المهملة

باب الشين المعجمة

رقم الترجمة | الصفحة

باب النون

باب الهاء

الصفحة

الصفحة

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي
٦٩٦ - ٧٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الخامس

الفهارس الفنية

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
فى دار إحياء الكتب العربية ، ودار العلوم بالرياض
١٣٩٨ - ١٤٠٨هـ = ١٩٧٨ - ١٩٨٨م
الطبعة الثانية
فى هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

الجواهر المضية
في طبقات الحنفية

بسم الله الرحمن الرحيم

و به ثقتى

مقدمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والشكر له سبحانه على ماأعان وسدَّد ، ووفَّق وهدى ، ووهب من الوقت والصحة ، والصبر والجلَد ، ما كان به العون على القيام بهذا العمل ، والوصول به إلى غايته ، وأسأله سبحانه أن ينفع به ، وأن يعين على سدِّ خَلَلِه ، واستكمال نقصه ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، أجد ثوابه يوم لاينفع مال ولابنون إلَّا من أتى الله بقلب سليم .

وأصلى وأسلم على محمد بن عبدالله ، عبدالله ورسولِه ، وخيرتِه من خلقه ، الأسوة الحسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ، فهذه جمهرة الفهارس الفنية لكتاب الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، لمحيى الدين أبى محمد عبدالقادر بن محمد بن محمد القرشى الحنفى ، صنعتها مرات ، كانت الأولى وأصول الكتاب بين يدىّ عند تحقيقه ، لأضمّ النظير إلى النظير ، وأردّ الشاذَّة إلى مَراحِها ، وأتخفف من أخطاء كثيرة يوقع فيها الاشتباه والتصحيف واالتحريف ، وكانت الثانية أثناء طباعة الكتاب ملزمة ملزمة ، خوفاً من النكوص عن العمل حين تتم طباعة الكتاب ، وأرى أمامى هذا القدر المتعاظم من الجهد ، وتحسباً لوقت طويل يمضى فى العمل يُضارُّ فيه من يتصدى لنشر الكتاب ، وكانت الثالثة بعد أن حققت الجزء الرابع وفيه الكنى والأنساب والألقاب والأبناء والنساء والفوائد ، وكل ذلك معلَّق بالأجزاء الثلاثة السابقة ، ومقيَّد ومصحِّح لها ، وقدَّرت أننى لو انتظرت إلى طباعة الجزء الرابع لَما وجدتُ مندوحة لمعالجة مشكلات الفهارس ، ولضاق بى الزمان عن ذلك ، ولذلك فهرست المنسوخة بين يدىّ ، وفرغت إلى صنع الفهارس مجتمعة ، حتى إذا أُقِرَّت الصفحات المطبوعة للجزء الرابع أعدتُ صنع فهارسه لأثبت أرقام المطبوعة .

وقد أكبرت صنيع المصنف أيَّما إكبار وأنا أخوض معركة الأعلام ، ودعوت الله أن يجزيه خيراً عن الشوارد التى جمعها ، والتمست له العذر فيما وقع فى كتابه ، فجَلَّ مَن لاعيبَ فيه وعَلَا .

وستمر بك فى أثناء الفهارس أرقام بين قوسين ، فهذا مكان الترجمة أو التعريف أو الفائدة ، كما ستمر بك فى الحواشى مواضع من التصحيح أو عدم الجزم ، وهى دعوة لك للمشاركة وتقديم النصيحة .

وأسأل الله أن يعمَّ خيره كل من أسهم فيه بجهد أو نشر أو توجيه ، إنه سميع مجيب .

عبد الفتاح محمد الحلو

القاهرة فى :

١٧ من رمضان المكرم ١٤٠٥هـ

٥ من يونية ١٩٨٥م

الفهارس الفنية

١ – فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة الممتحنة		
﴿ ... وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم ﴾	١	٤ / ١٢
سورة التحريم		
﴿ وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون ﴾	١١	٤ / ٥٤٣
سورة الزلزلة		
﴿ يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم ﴾	٦	٢ / ٧٢٢
سورة الإخلاص		
﴿ لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد ﴾	٣ ، ٤	٤ / ٤٥١

٢ ــفهرس الأحاديث النبوية

أ ــالأحاديث القولية

(أ)

رقم الجزء والصفحة

(خ)

(د)

(ر)

(س)

(ط)

(م)

ب ــ الأحاديث غير القولية

رقم الجزء والصفحة

(أ)

	رقم الجزء والصفحة
إن فعل كذا . ثم حنث قال : « عليه كفارة يمين »	٤ / ٥٨٥
أنه طاف طواف الإفاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى	٤ / ٥٦٧
أنه عليه الصلاة والسلام تزوج امرأة فوجد بكشحها بياضا ، فردها (فخلى سبيلها)	٤ / ٥٨٦
(ب)	
بيع الأمة طلاقها . من قول عبد الله بن مسعود	٤ / ٨١
(ت)	
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وستين	١ / ٤٣
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس الستين	١ / ٤٣
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين	١ / ٤٤
(س)	
سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه بأسماء ... أنا محمد ...	١ / ٣٥ ، ٣٦
(ف)	
فكيف نصلى عليك ؟	٤ / ٦٠٣
(ق)	
قال أبو سفيان للنبى صلى الله عليه وسلم : أعطنى ثلاثا . فأعطاه مسألته	٤ / ٥٦٨
(ك)	
كان تحريم الرضاع فى صحيفة ... عن عائشة	٢ / ٥٥٩
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخفهم صلاة فى تمام	٢ / ١٧١

(ل)

(و)

(ى)

٣ – فهرس المثل

٤ ـ فهرس الألفاظ اللغوية

رقم الجزء والصفحة

(و)

الوارع	٤ / ٧٢
الوَزَى	١ / ٢٨٨
الوسق	٤ / (٥٩٩)
الوبية ·	٤ / (٥٩٩)

٥ ـــ فهرس الشعر

أ ـــ القوافى

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
(خ)			
الشيوخ	أبو عبد الله بن الحجاج	٢	٣ / ٤٢٣
(د)			
سيِّدُ		٢	١ / ٢٩٤
يجمُدُ	ابن الكجلو		١ / ٢٩٤
والعبيدُ	ابن فلوس	٢	١ / ٣٩٢
واجدُ	ابن قاضى العسكر	٢	٢ / ٥٦٩
سَبِيدُ	اليزيدى		٣ / ١٢٧
جديدُ	اليزيدى		٣ / ١٢٧
الوردُ	أبو المناقب الساوى	٢	٣ / ٢٢٧
سيِّدَا	الخليل بن أحمد السجزى	٧	٢ / ١٧٩
الشهادَهْ	أبو الليث السمرقندى	٢	١ / ٢٢٨
عندِى	ابن الفصيح	٢	١ / ٢٠٦
شادِى	أبو العلاء المعرى		٢ / ٦٦
على عَمْدِ	أبو الفتح البستى	٢	٢ / ٩٦
العَمْدِ	الحكيم الكشى	٢	٢ / ٩٦
الرشادِ	أبو حنيفة	٢	٢ / ١٤٦
ياابن سعيد	سفيان الثورى	٣	٢ / ٢٢٩
بالسؤددِ			٢ / ٢٣١
والمحامدِ	عمر بن محمود بن القاضى	٥	٢ / ٦٧١
الرشادِ	أبو حنيفة	٢	٣ / ٢٨١
محمدِ	سيف الدين الباخرزى	٢	٣ / ٣٤٩
الحاسِدِ	أبو بكر المرغينانى	٢	٤ / ١٠٧
وِلادِهَا	ابن بصاقة الكاتب	٣	٣ / ٥٥٤
سديدْ	رشيد الدين ابن المعلم	٢	١ / ٤٢١
أحْمَدْ	عبد الخالق بن أسد	٢	٢ / ٣٧٠

القافية	الشاعر	عددالأبيات	رقم الجزء والصفحة
	(ر)		
أسيرُ	أبو إسحاق الغزنوى	٣	١ / ١١١
عَثُورُ	أبو نصر الهروى	٢	٢ / ٢٧
سَحَرُ	حَرَّكها	٤	٣ / ٤١٨
عذارُ	المظفر الجرجانى	٣	٣ / ٤٨٧
ودهورُ	المظفر بن المبارك	٢	٣ / ٤٨٨ ، ٤٨٩
المزارُ	أبو الفضل الطَّيِّبى	٢	٤ / ١١٢
عذارُهُ	الدماوندى	٢	١ / ١٦١
كاسِرُهْ	أبو الطفيل		٤ / ٥٦٠
السهرَا	أحمد الأصولى	٣	١ / ٢٠٨
لايُرَى			٢ / ٨١
يسيرَا	أبو بكر الفرغانى	٣	٢ / ٣١٥
فَجَرَا	أبو جعفر النسفى	٢	٣ / ٦٨
أما تَرَى	أبو عبد الله الخوارى	٣	٣ / ٢٠٨
عذارَهْ	كمال الدين العابونى	٣	١ / ١٠٨
الهاجرِ	أبو السمح التنوخى	٣	١ / ٨٨
يعترِى	تاج الدين ابن مكتوم	٢	١ / ١٩٢
بالصِّغارِ	أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمى	٢	٢ / ٢٦٦
يَجْرِى			٢ / ٣٧٨
المقدارِ	ابن الرومى		٢ / ٦٠٠
ومن زَهَرِ	ابن بشران	٧	٣ / ٣٢
بَصَرِى	محيى الدين ابن النحاس	٣	٣ / ٤٠٢
وماتدرِى	أبو يعقوب الخريمى	٤	٣ / ٦٤٤
ثَغْرِ	العرجى		٤ / ٣٨
خِدْرِها		٢	١ / ٢٨٠
مقدارِها	ابن شقير الهدهد	٣	٣ / ٢٤١
دارِهِ	نور الدين السنجارى	٢	٣ / ٢١٩

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
يدورْ		٢	٢ / ٣٤٢
ضَرَرْ	أبى الفويره	٢	٣ / ٢٢٠
الضررْ	الظهير البلخى	٣	٤ / ١٠٥
(ز)			
لعاجِزِ	رشيد الدين ابن المعلم	٤	١ / ٤٢٢
(س)			
يُوسَى	أبو حفص النسفى	٢	٣ / ٥٢٠
إلياسِ	نجيب الدين الأصبهانى	٦	٢ / ٢١٣ ، ٢١٤
حاسِ	أبو زيد الدبوسى	٢	٣ / ٥٧٨
(ص)			
المعاصِى	أبو القاسم النيسابورى	٤	٢ / ٣١٠
(ض)			
بالرضَا	تاج الدين الصرخدى	٢٠	٣ / ٤٤٢
منقبضَهْ	ابن الساعاتى	٢	١ / ٢١٢
(ط)			
وأوساطِهَا	أبو حفص النسفى	٢	٣ / ٥٢٠
بشَرْطِهْ	نجم الدين النسفى	٢	٢ / ٦٥٣
(ع)			
مارجَعُوا	أبو الموفق مسعود بن شجاع	٩	٣ / ٤٦٨
مُخادَعُ	الحكيم الرشدانى	٢	٤ / ١٠٦
ضلوعُها	أبو عبد الله الأصيل	٦	٣ / ٢٦٦ ، ٢٦٧
القناعَهْ	أبو القاسم بن نصر الله	٣	٤ / ١١٤
الطُّلَّعِ	ابن الفصيح	٩	١ / ٢٠٤ ، ٢٠٥
وتمنُّعِ	ابن سينا		٢ / ٦٤
الدَّاعِى	ابن ناقيا	٣	٢ / ٣٣١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
مخزونَهُ		٣	٢ / ٧١٣ ٠
فنونَهُ			٢ / ٧١٣
جناحَيْنِ		٢	١ / ٢٠٢
دَيْدَنِى	الصغانى	٢	٢ / ٨٥
النعمانِ	أبو الحسن الماردينى		٣ / ٢٥١
وصِلْنِى			٣ / ٢٧٥

(هـ)

صَنُّهُ	النجم السنجارى	٢	٣ / ٤٧٩
مِنْهُ	عبد المحسن الصورى	٢	٣ / ٤٧٩
ابْتَغاهُ	أبو حفص عمر النسفى	٣	٤ / ١٠٥
نَبِيهَا	الحسن بن أحمد ، ابن أمين الدولة	٢	٢ / ٤٥
أباهَا	أبو النجم العجلى		٢ / ٥٥٨
مَغْناهَا	أبو بكر الناصحى	٣	٣ / ١٨٥
والقَهْقَهَهْ	أبو زيد الدبوسى	٢	٢ / ٥٠٠
الشَّقْوَهْ	عمر النسفى السمرقندى	٢	١ / ٢٢٨

(ى)

المُحَيَّا	ابن الفصيح	٢	١ / ٢٠٦
الرَّوِىُّ	الملك الناصر داود الأيوبى	٤	٢ / ١٨٩
ورَاىِ		٢	٢ / ٦٤٥

(الألف اللينة)

الدُّجَى	ابن دريد		١ / ٢٨٧
الفِدَا	ابن دريد		١ / ٢٨٨
الوَرَى	ابن دريد		١ / ٢٨٨
النَّقَا	ابن دريد		١ / ٢٨٧
اللُّقَى	ابن دريد		١ / ٢٨٧

ب — الدوبيت

القافية	الشاعر	رقم الجزء والصفحة
العَسَّالَهْ	ابن شقير الهدهد	٣ / ٢٤١

ج — التخميس

القافية	الشاعر	رقم الجزء والصفحة
بالزُّجاجِ	المطرزى	٣ / ٥٢٩

د — نصف البيت

القافية	الشاعر	رقم الجزء والصفحة
أضاعونى وأى فتى أضاعُوا	العرجى	٤ / ٣٨

٦ — فهرس مسائل العلوم والفنون

(الأدب والأخبار)

(أصول الفقه)

(التصوف)

(التفسير)

(الرياضيات)

(علم الكلام)

(الفقه)

كتاب الطهارة

كتاب الصلاة

كتاب الزكاة

رقم الجزء والصفحة

كتاب الحج

كتاب البيوع

كتاب الرضاع

كتاب الطلاق

(القراءات)

(مصطلح الحديث)

٧ - فهرس الأعلام

(ا)

(*) ورد : « إبراهيم بن أبى إسحاق » .

(*) لعله : « أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى الدمياطى أبو الحسين » . انظر : الدرر الكامنة ١١٦/١ .

(*) لعله : « عبد الله بن أحمد » .

(*) ورد فى الموضع : « أحمد بن عثمان بن مصطفى بن إبراهيم » .
(*) طبع خطأ فى هذا الموضوع : « بن عبد الله البصراوى » .

(*) ويصحح

(*) وردت كنيته هنا « أبو سعد » ولقب بالقاضي في موضعين .
(*) ورد هنا : « أبي إبراهيم » ، ويصحح .

(*) ورد فى هذ الموضوع : « الكندى » ويصحح .

(*) ورد هنا : « أحمد بن محمد بن عمر » فليصحح .

(*) ورد هنا : « السكنى » .
(*) ورد هنا : « الكيسانى » .

(*) ورد هنا « المزكى » ، ولعله الصواب . انظر : ترجمة « منصور بن أحمد بن هارون » ، و« المزكى » من الألقاب .

(*) ورد هنا : « ابن ناقه » .

(*) لعله أحد الآتيين .

(*) انظر : « إسحاق بن محمد بن إسماعيل » .

(*) ورد هنا : « إسماعيل بن الحسن » . فليصحح .

(*) وردت كنيته هنا : « أبو محمد » .

(*) ورد : « السلفى » مكان « البيلقى » خطأ .

يعقوب بن عبد الله ، القمى
الأشفورقانى = فضل الله بن عمران ، أبو الفضل
الأشقر = تاج الدين
عبد الله بن محمد بن بديل ، البديلى ، أبو بكر
محمد بن محمد بن على الحاكم ، صرح ، أبو شعيب بن أبى نصر
إشكاب = الحسين بن إبراهيم بن الحر العامرى ، أبو على
ابن إشكاب = على بن الحسين بن إبراهيم العامرى ، أبو الحسن
محمد بن الحسين بن إبراهيم العامرى ، أبو جعفر
الأشنانى = عمر بن الحسن بن عمر ، القاضى
الأصبهانى = أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، أبو نعيم
بكار بن الحسن بن عثمان العنبرى
الحسن بن عثمان بن زياد العنبرى
الحسين بن حفص بن الفضل الهمْدانى ،أبو محمد
داود بن على ، الظاهرى ، أبو سليمان
صاعد بن محمد بن عبد الرحمن ، البخارى ، القاضى ، أبو العلاء
عباس بن حمدان ، أبو الفضل
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، أبو الشيخ ، أبو محمد
عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، ابن زريق ، الخطيبى الأسدى النسفى ، أبو القاسم
عبد المؤمن بن هبة الله بن محمد الأصبهانى القاضى ، الواعظ ، شورره
عبد الوهاب بن محمد بن منده ، أبو عمرو
على بن هبة الله بن عبد الصمد ، أبو الحسن
محمد بن إبراهيم بن على ، ابن المقرى ، أبو بكر
محمد بن الحسن بن فورك ، الشافعى ، أبو بكر
محمد بن داود بن على الظاهرى ، أبو بكر
محمد بن عبد الواحد ، الحافظ ، أبو عبد الله
محمد بن عمر بن أحمد ، المدينى الحافظ ، أبو موسى
محمد بن الفضل ، القاضى ، نجيب الدين
محمد بن محمود بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله
محمد بن وهبان الديلمى
محمود بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو الفضائل
محمود بن محمد بن محمود ، أبو القاسم
النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمى ، أبو المنذر
هبة الله بن محمد بن هبة الله ، القاضى
معمر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر ، الحافظ ، أبو أحمد

(ب)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، علاء الدين
عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى السبذمونى ، الكلاباذى ، الأستاذ الجوال ، أبو محمد
عبيد الله بن محمد بن أحمد ، الكلاباذى ، قاضى القضاة ، أبو القاسم
عثمان بن إبراهيم بن محمد الفضلى الأسدى ، أبو عمرو
عثمان بن على بن محمد البيكندى ، أبو عمرو
أبو العلاء البخارى الفرضى
ابن البخارى = على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الصالحى الحنبلى ، الفخر ، أبو الحسن
البخارى = على بن الحسن بن عبد الرحمن ، السردرى القاضى ، أبو الحسن
على بن على بن هبة الله ، الشافعى ، قاضى القضاة ، أبو طالب
على بن محمد بن على الرامشى ، نجم العلماء ، حميد الملة والدين ، الضرير
عمر بن عبد الكريم الورسكى ، بدر الدين
عمر بن محمد بن عمر الخشنامى ، خوش نام
عمر بن منصور ، خنب
القاضى الجلال
محمد بن إبراهيم بن أنوش الحصيرى ، أبو بكر
محمد بن إبراهيم بن على الكعبى الطبرى ، القاضى ، أبو الخطاب
محمد بن إبراهيم ، الكلاباذى ، أبو بكر
محمد بن أحمد بن أحمد
محمد بن أحمد بن أحمد الكعبى الطبرى ، القاضى ، حجة الإسلام ، أبو المحامد
محمد بن أحمد بن حامد البيكندى ، القاضى ، أبو جعفر
محمد بن أحمد بن خنب
محمد بن أحمد بن عبيد القاضى ، أبو جعفر
محمد بن أحمد بن عمر ، القاضى ، ظهير الدين ، أبو بكر
محمد بن أحمد العيدى ، جلال الدين
محمد بن أحمد ، القاضى ، أبو ثابت
محمد بن أحمد ، الكلاباذى القاضى
محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، غنجار ، أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن محمد ، الرئيسى ، أبو عبد الله ، ابن أبى حفص
محمد بن أحمد بن موسى ، البركدى ، القاضى ، أبو جعفر
محمد بن أسعد بن محمد ، إمام جمال كوى جرد ميدان
محمد بن إسماعيل بن أحمد الخُطَبى ، أبو يعلى
محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله
محمد بن أبى بكر بن محمد ، المفتى ، ركن الدين
محمد بن حامد بن على ، أبو بكر

البخاری = محمد بن الحسن
محمد بن الحسن بن علی
محمد بن الحسین بن محمد ، القدیدی ، بکرخواهرزاده ، أبو بکر
محمد بن داود بن عصام ، أبو بکر
محمد بن عبد الحمید بن عبد الرحمن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، الزاهد ، العلاء ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، الصفار المروزی ، أبو بکر
محمد بن عبد الرحمن المفسر ، الزاهد ، علاء الدین
محمد بن عبد العزیز بن محمد ، ابن مازه ، صدرجهان ، برهان الدین
محمد بن علی بن أحمد الإسماعیلی ، القاضی ، أبو طاهر
محمد بن علی بن حیدرة الجعفری ، السید ، أبو بکر
محمد بن علی بن سعید المطرزی ، فخر الأئمة
محمد بن علی بن سعید ، المطهری ، فخر القضاة
محمد بن علی بن عبد الملك السمنی ، عماد الدین أبو عبد الله
محمد بن علی بن محمد النوجاباذی ، أبو بکر
محمد بن عمر بن عبد العزیز ، ابن مازه ، شمس الدین ، أبو جعفر
محمد بن عمر بن محمد العدوی العمری ، القاضی ، شرف الدین ، أبو عبد الله
محمد بن عمر بن محمد النوجاباذی ، ظهیر الدین ، أبو المظفر
محمد بن المفضل ، أبو بکر
محمد بن محمد بن إبراهیم ، الفضلی ، الخطیب القاضی ، أبو بکر
محمد بن محمد بن الحسن ، القاضی
محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الصفار المروزی ، أبو الفتح
محمد بن محمد بن محمد بن إبراهیم ، الفضلی ، أبو بکر
محمد بن محمد بن محمد العیدی
محمد بن محمد بن نصر ، حافظ الدین ، أبو الفضل
محمد بن نصر
محمد بن یوسف بن عاصم ، أبو بکر
محمد بن یوسف بن المغیرة ، الکفرطابی ، أبو عبد الله
محمود بن أحمد بن عبد السید ، الحصیری ، جمال الدین ، أبو المحامد ، أبو المحاسن
محمود بن أبی بکر بن أبی العلاء الکلاباذی ، الفرضی ، شمس الدین ، أبو بکر
محمود بن الحسین بن محمود (السنجاری) ، الرکن ، أبو القاسم
محمود بن قاضی خاصة ، مجیر الإسلام
محمود بن محمد بن داود الأفشنجی ، اللؤلؤی ، أبو المحامد
مسعود بن أحمد ، ابن مازه

البدر الطويل = داود بن غلبك بن على الرومى المراغى
بدر بن عبد الله الخدادادى ، أبو الضياء ٩/٢ ٥٣٣/٣*
البدر بن عبيد الله بن الأردبيلى ١٨٧/٤
البدر المجن = عبد الوهاب بن يوسف بن على ، ابن النحاس ، الدمشقى ، الحاكم ، أبو محمد
البدرى = عقبة بن عمرو ، الأنصارى ، أبو مسعود
البدوانى = ركن الدين
أبو البديع = أحمد بن محمد بن مكحول المكحولى النسفى
البديع = أبو بكر بن محمد بن أحمد التوبنى النسفى ، فخر الدين
بديع الدين = أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب القزوينى ، أبو عبد الله
بديع = قاضى بديع
أبو البديع = محمد بن عبد الكريم بن عبد الزيركى الحاكم
ابن بديل = أحمد
أحمد بن بديل اليامى الكوفى القاضى
عبد الله
البديلى = عبد الله بن محمد بن بديل ، الأشقر ، أبو بكر
البراء بن عازب ٥٣٥/٤ ، ٥٧٥
البراتقينى = محمد بن عبد الستار بن محمد العمادى الكردى ، شمس الأئمة ، شمس الدين ، أبو الوجد
البربرى* ٣٤٢/٢
البربرى (البريدى) = أنوشتكين
البرتى = أحمد بن محمد بن عيسى ، الحافظ ، أبو العباس
عباس بن أحمد بن محمد ، ابن الأزهر ، أبو خبيب
ابن بَرَّجان = عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمى الأشبيلى ، أبو الحكم
البرجمى = جعفر بن محمد بن عمار ، القاضى
محمد بن منصور ، العروضى ، أبو سهل
محمد بن (أبى الوفاء) الفضل بن أبى سهل العروضى ، القاضى ، أبو الفتح ، أبوطاهر
البردانى = أحمد بن محمد ، الحافظ ، أبو على
البردعى = أحمد بن الحسين ، أبو سعيد
أحمد بن عبد العزيز ، أبو سعيد
البردعى = سعيد بن محمد ، أبو طالب
البرذعى = الحسين بن صفوان
البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ ، علم الدين

(*) ورد هنا : « الحدادى » .

(*) لعله : « سابق بن عبد الله » .

(*) يزاد : « بن إبراهيم » بعد « بركات » .

(*) لم أستطع الجزم بالمراد منه ، ولعله : « عبد العزيز بن عمر ، ابن مازه » ، أو ولده « عمر » .

(*) عرف به كل من : « عبد العزيز بن عمر » ، وولده « عمر » .

إسماعيل بن محمد بن محمد ، ابن أبي الفضل ، أبو النجح
جبريل بن جميل بن محبوب القيسي اللواتي ، أبو الأمانة
حماد بن سلمة بن دينار الربعي البصري ، البطائني ، أبو سلمة
زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري المزكي ، أبو يحيى
عبد الصمد بن عبد الرحمن
عبد العزيز بن محمد بن محمد ، أبو القاسم
عبد الكريم بن عبد الكريم ، الجرجاني ، عبدك
عبد الله بن علي ، النيسابوري
علي بن الحسن بن مليح
عمر بن منصور ، أبو حفص
محمد بن أحمد بن محمد ، ابن رزقويه ، أبو الحسن
محمد بن أحمد بن يحيى
محمد بن محمد بن الحسين ، أبو الفضل
البزاز = أحمد بن محمد بن إسحاق ، النيسابوري ، أبو علي
أحمد بن محمد بن محمد ، النيسابوري ، أبو علي
عبد السلام بن عبد الصمد ، أبو الفضل
محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، القاضي ، أبو بكر
البزدوي = أحمد بن عزيز بن سليمان النسفي البزدي
أحمد بن محمد بن محمد النسفي ، البخاري القاضي الصدر ، أبو المعالي
أبو بكر
الحسن بن علي بن محمد النسفي ، أبو ثابت
عبد الكريم بن موسى بن عيسى ، أبو محمد
علي بن محمد بن الحسين ، فخر الإسلام ، أبو الحسن ، أبو العسر
عمر بن أبي بكر بن عثمان السبخي الصابوني الزاهد ، أبو حفص
محمد بن أبي بكر بن عثمان السبخي الصابوني ، أبو طاهر ، أبو عبد الله
محمد بن محمد بن الحسين النسفي ، قاضي القضاة (القاضي) ، الصدر ، أبو اليسر
محمد بن محمد بن محمد
البزدي = أحمد بن عزيز بن سليمان النسفي
البزديغري = عبد الرحمن بن رجاء بن القاسم ، أبو القاسم
محمد بن زياد بن يزيد النيسابوري ، أبو عبد الله
البستي = عبد الله بن المبارك (محمد) بن محمد الهذلي المسعودي ، النظام ، أبو بكر
عبد الله بن محمد بن أحمد الفارسي ، القاضي الكامل ، أبو بكر
أبو علي
علي بن محمد بن الحسين ، الكاتب ، أبو الفتح

البغدادى = شجاع بن الحسن بن الفضل ، أبو الغنائم
عبد الباقى بن إسماعيل بن محمود القرشى العباسى الواسطى ، أبو المظفر
عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن ، عز الدين ، أبو الفضل
عبد الرحمن بن على بن محمد الحافظ ، ابن الجوزى ، أبو الفرج
عبد الرحمن بن محمد الفقيه
عبد الصمد بن أبى الجيش ، الحنبلى
عبد العزيز بن دلف ، المقرى الناسخ ، ابن الخازن
عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز الرازى ، أبو القاسم
عبد الغفار بن محمد ، المؤدب ، أبو طاهر
عبد القاهر بن طاهر بن محمد ، أبو منصور
عبد الله بن محمد بن سعد الله البجلى الجريرى ، الجمال ، ابن الوزان ، أبو محمد
عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز السماك الرازى ، القاضى ، أبو العلاء
عبد المحسن
عبد الوهاب بن محمد بن محمد البلخى ، الحلبى ، فتح الدين
على بن تغلب بن أبى الضياء ، البعلبكى الساعاتى
على بن عقيل بن محمد ، الحنبلى ، الواعظ ، أبو الوفاء
على بن الهيثم
على بن أبى اليمن (سنجر) بن عبد الله ، بن السباك ، تاج الدين ، أبو الحسن
المبارك بن أحمد بن محمد ، زكى الدين ، أبو السعادات ، حركها
المبارك بن محمد بن مزيد الخواص ، أبو الحسن
محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذانى ، أبو الخطاب
محمد بن أحمد بن إسماعيل ، ابن سمعون ، أبو الحسين
محمد بن أحمد بن محمد ، ابن أبى الفوارس
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرحى ، أبو الحسن
محمد بن جعفر بن الحسين ، المفيد ، غندر ، الحافظ ، أبو بكر
محمد بن حبيب بن أمية الهاشمى
محمد بن الحسن بن محمد ، ابن حمدون الكاتب ، أبو المعالى
محمد بن الحسن بن يعقوب ، العطار ، المقرىء النحوى ، ابن مقسم ، أبو بكر
محمد بن عبد الرحمن بن صبر الصبرى ، القاضى ، أبو بكر
محمد بن عبد السلام بن إسماعيل اللمغانى ، أبو المظفر
محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر ، الحنبلى ، ابن نقطة
محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغونى ، المجلد ، أبو بكر
محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم العباسى ، أبو هاشم
محمد بن كامل ، الموصلى

(*) وردت النسبة هنا : « الورسنانى » .

(*) ورد هنا : « أبو بكر الزرنجرى » .

(*) لعله : « الحسن بن محمد بن محمد الصدر » انظر : طبقات الشافعية الكبرى ٨/٤٤٦ .

منصور بن أحمد بن محمد البسطامى ، أبو المظفر
أبو نصر
نصر بن عبد الكريم المزنى ، الصيقل ، أبو سهل
نصير بن يحيى
يحيى بن نصير
يوسف بن ميمون الماكيانى الباهلى
يوسف بن يحيى
ابن بلدجي = عبد الدائم بن محمود بن مودود الموصلى ، أبو الحسين
عبد العزيز بن محمود بن مودود الموصلى ، القاضى
عبد الكريم بن محمود بن مودود الموصلى ، أبو الفضل
عبد الله بن محمود بن مودود الموصلى ، القاضى ، مجد الدين ، أبو الفضل
محمود بن مودود بن محمود ، الموصلى ، التركى ، أبو الثناء
مسعود بن مودود بن محمود ، الرازى ، الموصلى
البلدى = عبد الرحمن بن أبى الفهم
عبد الكريم بن المبارك بن محمد ، ابن الصيرفى ، أبو الفضل
محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر
البلقى = غالى بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوى ناصر الدين ، تاج الشريعة ، نظام الإسلام ، أبو على
بلكابك ٢٠٧/٣
ابن البنا = أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو غالب
البناء = يحيى
ابن بندار = أبو بكر بن بندار الإستراباذى
الحسين بن بندار الإستراباذى ، أبو على
عبد السلام بن محمد بن يوسف ، القزوينى المعتزلى ، القاضى أبو يوسف
البندار = عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا ، أبو القاسم
البندنيجى = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، البغدادى القاضى ، أبو العباس
تميم بن أحمد ، أبو القاسم
بهاء الدين = خليل بن محمد بن أحمد الدمشقى المصرى (ابن أخت المؤلف)
الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو طاهر
عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو أحمد
محمد بن عبد الله بن أحمد ، الدمشقى القاضى ، أبو الفضائل
بنيمان بن محمد بن الفضل الأصفهانى ، الصفى ، أبو القاسم ١/(٤٦٨) ١٧٦/٢ ٤٠٩/٤
بهاء الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المنبجى
أحمد بن محمد بن محمد الرومى ، سلطان ولد

(ت)

محمد بن هبة الله بن أحمد ، بدر الدين
هبة الله بن أحمد بن معلى الطرازى ، شجاع الدين
هبة الله بن محمد بن هبة الله ، شجاع الدين
ابن التركمانى = أحمد بن عثمان بن إبراهيم الماردينى ، القاضى ، تاج الدين ، أبو العباس
التركمانى = أحمد بن غازى بن على بن شير ، شهاب الدين
رمضان بن الحسين بن قطلغ أبه السرمارى ، التركستانى ، صائن الدين ، أبو الخير
سليمان بن عثمان بن يوسف ، تقى الدين ، أبو الربيع
عبد العزيز بن على بن عثمان الماردينى
ابن التركمانى = عبد الله بن على بن عثمان الماردينى ، جمال الدين قاضى القضاة ، أبو محمد
عثمان بن مصطفى بن إبراهيم الماردينى ، فخر الدين ، أبو عمرو
التركمانى = على بن عثمان الماردينى ، قاضى القضاة علاء الدين ، أبو الحسن
على بن عمر بن قزل ، الأمير ، سيف الدين المشد ، أبو الحسن
عمر بن أيوب بن عمر ، الدمرداشى ، الدمشقى ، السيف ، ابن طغريل السياف
ابن التركمانى = محمد بن أحمد بن عثمان ، الماردينى ، جلال الدين
التركى = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن داد
إبراهيم بن داد بن دنكة ، أبو إسحاق
أحمد بن إبراهيم بن داد ، القاضى محيى الدين ، أبو العباس
بكبرس بن يلنقلج ، الناصرى ، نجم الدين أبو الفضائل ، أبو شجاع
الحسن بن محمد بن مصطفى ، الصلغرى ، الدوركى ، الحسام
خطلج آبه بن قمربه بن عبد الله ، الواسطى
محمد بن مصطفى بن زكريا ، الصلغرى ، الدوركى ، فخر الدين
محمد بن موسى البلاساغونى ، اللامشى القاضى ، أبو عبد الله
محمود بن زنكى بن آقسنقر ، الملك العادل ، نور الدين ، الشهيد ، أبو القاسم
محمود بن مودود بن محمود بن بلدجى الموصلى ، أبو الثناء
يزيد
الترمذى = محمد بن أبى جعفر
محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر
محمد بن عيسى ، أبو عيسى
التروخالى = يحيى بن على بن روبيان ، الرومى ، نجم الدين
التسترى = سهل بن عبد الله
على بن أحمد ، أبو القاسم
أبو نصر
تعاسيف = قيصر بن أبى القاسم بن عبد الغنى السلمى الدمشقى المصرى الأسفونى (الأصفونى) العلم ، أبو المعالى

التنوخى = إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق ، الأنبارى
إبراهيم بن يعقوب بن البهلول ، الأنبارى ، أبو إسحاق
أحمد بن إسحاق بن البهلول ، الأنباري القاضى ، أبو جعفر
أحمد بن محمد بن داود (أبى الفهم) القحطانى ، القاضى
أحمد بن يوسف (الأزرقِ) بن يعقوب ، الأنبارى ، أبو الحسن
إسحاق بن البهلول بن حسان ، الأنبارى
إسحاق بن يوسف (الأزرقِ) بن يعقوب ، أبو يعقوب
إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق ، الأنبارى ، أبو الحسن
بهلول بن إسحاق بن البهلول ، الأنبارى ، أبو محمد
بهلول بن حسان بن سنان ، الأنبارى ، أبو محمد ، أبو الهيثم
بهلول بن على بن محمد ، الأنبارى
بهلول بن محمد بن أحمد ، الأنبارى ، أبو القاسم
جعفر بن على بن محمد ، الأنبارى
جعفر بن محمد بن أحمد ، الأنبارى ، أبو محمد
جعفر بن محمد بن إسحاق ، الأنبارى
حسان بن سنان بن أوفى ، الأنبارى أبو العلاء
الحسن بن عبد الله بن محمد ، قاضى منبج
الحسن بن على بن محمد ، الأنبارى القاضى أبو يعلى
الحسين بن جعفر بن محمد ، الأنبارى القارى
داود بن الهيثم بن إسحاق ، الأنبارى ، أبو سعد
على بن محسن بن على ، القاضى ، أبو القاسم
على بن المحسن بن محمد
على بن محمد بن أحمد ، الأنبارى ، القاضى ، أبو الحسن
على بن محمد بن إسحاق ، الأنبارى ، أبو البهلول
على بن محمد بن داود (أبى الفهم) ، القاضى ، أبو القاسم
على بن محمد ، أبو القاسم
على بن يزيد بن حسان ، الأنبارى ، أبو الحسن
القاسم بن عبد الرحمن بن محمد ، الأنبارى ، أبو بكر
محسِّن بن عبد الله بن محمد ، اللغوى ، أبو القاسم
محسِّن بن (أبى القاسم) على بن محمد ، القاضى ، الأديب ، أبو على
محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول ، الأنبارى ، أبو طالب
محمد بن داود (أبى الفهم) ، القاضى ، أبو على
محمد بن عبد المنعم بن نصر الله ، الدمشقى ، ابن شقير ، التاج ، الهدهد
محمد بن على بن إبراهيم ، أبو الخطاب

(ث)

(ح)

حمزة بن محمد بن على الكفانى المصرى ، أبو القاسم
حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمى ، أبو القاسم
حافظ الدين = عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، أبو البركات
محمد بن محمد بن نصر البخارى ، أبو الفضل
الحافظ = أبو سعد البغدادى
سعيد بن سليمان الواسطى ، سعدويه
سليمان بن داود بن بشر الشاذكونى ، أبو أيوب
سيف الأئمة السائلى
صالح بن محمد بن عمرو الأسدى ، جزرة ، أبو على
عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازى
عبد الباقى بن قانع ، أبو الحسين
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصرى ، أبو سعيد
عبد الرحمن الدمياطى
عبد الرحمن بن على بن محمد البغدادى ، ابن الجوزى ، أبو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازى ، ابن أبى حاتم ، أبو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسى الإستراباذى ، أبو سعد
عبد الرحمن بن مهدى بن حسان البصرى
عبد العزيز بن محمد النخشبى ، أبو محمد
عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى ، زكى الدين ، أبو محمد
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى ، أبو الحسن
عبد الغنى بن سعيد المصرى
عبد الغنى بن عبد الواحد بن على الجماعيلى
عبد القادر بن عبد الله الرهاوى
عبد الله بن أحمد الهروى ، أبو ذر
أبو عبد الله بن خسروا البلخى
أبو عبد الله بن سعيد الواسطى
عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجانى ، أبو أحمد
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الرقاشى ، أبو قلابة
عبد المؤمن بن خلف الدمياطى
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطى ، أبو البركات
عبد الوهاب بن وردان المصرى
عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزى الوائلى ، أبو نصر
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازى ، أبو زرعة
عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسكان الحذاء ، الحاكم ، أبو القاسم
على بن أحمد بن سعيد اليزيدى الظاهرى ، أبو محمد

(*) لعله : « ابن رشيد » أو « ابن رياد » .

(*) ورد فى هذا الموضع : « الحسن بن عبد الغفار » بسقوط اسم أبيه .

(*) ورد فى هذا الموضع : « الصائن بن على بن الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش » .
(*) ورد هنا : « الحسين » .

(*) لعله الآتى .

(*) كذا ورد .

(*) كذا جاء فى الجواهر وتاريخ جرجان ، وانظر : « الحسن بن بندار » .
(*) ورد فى هذا الموضع : « الحسين » مكان : « محمد » .
(*) لعله السابق .

(*) وردت الكنية فى الجزء الأول وفى ٢/٢٠٠ : « أبو عبد الله » .
(*) وردت الكنية : « أبو العلاء » أيضا .

(*) راجع : « أبو عبد الله بن خسروا البلخى » .

(*) لعل صوابه : « ابن الحصين » هبة الله بن محمد بن عبد الواحد .

(خ)

الخزاز = الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادى ، أبو القاسم
الخزاعى = إسحاق بن أحمد
حميد بن أبى حميد الطويل ، أبو عبيدة
أبو شريح الخزاعى العدوى
طاهر بن الحسين بن مصعب
على بن أحمد ، الشريف ، أبو القاسم
على بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم
الفضل بن غانم ، أبو على
محمد بن دانيال بن يوسف ، الموصلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله
نعيم بن حماد ، المروزى ، الفارض
ابن خزرج = إسماعيل بن محمد ، الإشبيلى ، أبو القاسم
الخزرجى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهيتى الثمرى ، القاضى ، أبو منصور
أحمد بن العباس بن الحسين الأنصارى ، السمرقندى العياضى ، أبو نصر
أحمد بن عبد الله بن أبى الخير
على بن الحسن ، الأنصارى ، نور الدين
على بن زكرى بن مسعود الأنصارى المنبجى
محمد بن على بن زكرى الأنصارى ، المنبجى
ابن الخزندار = محمد بن أحمد بن عبد الله ، ناصر الدين
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق السلمى ، النيسابورى الشافعى ، أبو بكر
محمد بن خزيمة القلاس ، أبو عبد الله
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، أبو الطاهر
ابن خسروا = الحسين بن محمد ، البلخى ، أبو عبد الله
أبو عبد الله بن خسروا البلخى الحافظ
ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد ، أبو محمد
محمد المعلم بن عيسى بن أحمد
خش بن حاتم بن علوان ٢/٢٥
ابن خشنام = سعيد
على بن إبراهيم ، الحلبى ، شيخ الإسلام ، جمال الدين
عمر بن محمد ، أبو حفص
الخشنامى = أبو على
عمر بن محمد بن عمر ، البخارى ، خوش نام
الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو طاهر
زاهر بن طاهر
عبد الله بن بركات بن إبراهيم

الخوارزمی = أحمد بن إسماعيل التمرتاشي ، ظهير الدين ، أبو العباس
أحمد بن محمد بن أحمد البرقى ، الزاهد ، الحافظ ، أبو بكر
أحمد بن موسى ، أبو بكر
جابر بن محمد بن محمد ، الكاتى ، افتخار الدين ، أبو عبد الله
الحسن بن مسعود بن الحسن ، ابن الوزير ، أبو على
أبو حنيفة
خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي الحلبى ، أبو السرايا
داود بن رشيد ، أبو الفضل
ركن الدين الوانجانى
عبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله الوبرى ، الضرير ، أبو الفضائل
عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز البارعانى ، أبو خليفة
عبد العزيز بن على بن أبى سعيد
عبد الله بن أبى سعيد محمود ، سيف الدين
عمر بن محمد بن أحمد ، البرقى ، أبو حفص
القاسم بن الحسين بن أحمد ، النحوى ، مجد الدين ، صدر الأفاضل ، أبو محمد
محمد بن أحمد ، أبو حكيم
محمد بن أحمد بن محمد ، البرقى القاضى ، شرف الرؤساء ، أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، البرقى ، جُعَل ، أبو عبد الله
محمد بن الحارث بن شداد الإيادى ، قاضى مصر ، أبو بكر
محمد بن أبى الحسن القفال
محمد بن الحسن بن مسعود
محمد بن طاهر بن محمد ، القاضى ، أبو على
محمد بن العباس ، الأديب ، أبو بكر
محمد بن عبد الكريم التركستانى ، برهان الأئمة ، شمس الدين
محمد بن أبى القاسم بن بايجوك البقالى ، النحوى الآدمى ، زين المشايخ ، أبوالفضل
محمد بن محمد بن أرسلان ، الحافظ
محمد بن محمود الترجمانى المكى ، برهان الدين ، علاء الدين
محمد بن محمود بن محمد ، الخطيب القاضى ، أبو المؤيد
محمد بن موسى بن محمد ، أبو بكر
مسعود بن محمد بن موسى ، أبو القاسم
المظفر بن أحمد البغوى ، أبو القاسم
أبو المكارم بن محمد بن أبى المفاخر
الموفق بن محمد بن الحسن المؤيد الخاصى ، صدر الدين
الوالجانى

الخيزاخزى = أحمد بن عبد الله بن الفضل ، أبو نصر
عبد الله بن الفضل
محمد بن محمد بن أحمد ، تاج الإسلام ، أبو بكر
ابن الخيزرانى = أسعد بن هبة الله بن إبراهيم الربعى
الخيزرانى = صاعد بن عبد الرحمن بن سليم القاضى ، أبو البدر
أبو الخيل = إسرائيل ، ابن دمركى
الخيلامى = حمزة بن على بن المحسن
الخينى = عبد الرحيم
المظفر بن منصور الطوسى ، أبو الفضل
ابن خيو = يونس بن طاهر بن محمد ، الخيوبى ، البصرى ، شيخ الإسلام
الخيوبى = يونس بن طاهر بن محمد ، ابن خيو ، البصرى ، شيخ الإسلام

(د)

ابن داد = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، التركى
إبراهيم بن داد بن دنكة التركى ، أبو إسحاق
أحمد بن إبراهيم التركى القاضى ، محيى الدين ، أبو العباس
الدارانى = عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، أبو سليمان
الدارقزى = يحيى بن رفاعة ، زنفل
يحيى بن محاسن بن يحيى ، السقلاطونى ، ابن زنفل ، أبو زكريا
الدارقطنى = على بن عمر بن أحمد ، الحافظ ، أبو الحسن
الدارمى = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل
داسة (جد الحسن بن أحمد بن عبد الله) ٤/٢٠٠
ابن داسة = بكر بن محمد بن عبد الرزاق
الحسن بن أحمد بن عبد الله ، الداسى ، البصرى ، أبو على
عبد الله بن أحمد بن بكر ، الداسى
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو بكر
محمد بن عبد الرزاق ، التمار الداسى البصرى ، أبو بكر
الداسى = الحسن بن أحمد بن عبد الله ، ابن داسة ، البصرى ، أبو على
عبد الله بن أحمد بن بكر ، ابن داسة
محمد بن عبد الرزاق بن داسة التمار ، البصرى ، أبو بكر
داعى الدعاة = هبة الله بن موسى بن داود الشيرازى المؤيد فى الدين ، أبو نصر
ابن الداعى = محمد بن الحسن بن قاسم الشجرى ، النقيب ، المهتدى لدين الله ، أبو عبد الله
الدامغانى = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الطرزى ، أبو إسحاق

(*) وانظر : « داود بن على بن شبيب الحلبى » الآتى .

الدمشقى = إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ
حبان بن موسى بن حبان الكلاعى
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، أبو المواهب
الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى ، القاضى ، شهاب الدين
الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، أبو القاسم
خليل بن على بن الحسين
خليل بن محمد بن أحمد ، المصرى ، بهاء الدين (ابن أخت المؤلف)
شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن القرشى
أبو العباس
عباس بن سالم بن عبد الملك ، أبو الفضل
عبد الأعلى بن مسهر الغسانى ، أبو مسهر
عبد الرحمن بن سلطان بن جامع التميمى ، أبو بكر
عبد السلام بن يوسف ، أبو الفتوح
عبد العزيز بن أحمد ، الكتانى
عبد الله بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبى القاضى ، ابن عامر
عبد الوهاب الحنفى
عبد الوهاب بن يوسف بن على ، ابن النحاس ، الحاكم ، البدر المجن ، أبو محمد
عثمان بن عمر بن أبى بكر المصرى ، المالكى ، ابن الحاجب ، جمال الدين ، أبو عمرو
على بن إبراهيم بن الحسن ، أبو القاسم
على بن الحسن بن هبة الله ، الحافظ ، ابن عساكر ، أبو القاسم
على بن خليل بن على ، الأديب ، القاضى ، ابن قاضى العسكر ، أبو الحسن
أبو على الوزير ، الحافظ
عمر بن أيوب بن عمر التركمانى الدمرداشى ، السيف ، ابن طغريل السياف
القاسم بن على بن الحسين بن هبة الله ، الحافظ ، أبو محمد
أبو القاسم بن نصر الله بن فخر الدولة بن يحيى ، فخر الدين
قيصر بن أبى القاسم بن عبد الغنى السلمى ، المصرى ، الأسفونى (الأصفونى) ، العلم ، تعاسيف ، أبو المعالى
محمد بن إبراهيم بن محمد الوانى ، المؤذن ، أمين الدين ، أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوى ، ابن الربوة ، ناصر الدين
محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين المحبى
محمد بن أبى بكر بن أيوب ، ابن القيم
محمد بن أبى بكر بن عبد الله القيسى ، الشافعى ، ابن ناصر الدين
محمد بن سليمان بن أبى العز وهيب ، قاضى القضاة ، شمس الدين

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السلمى ، الأديب ، بدر الدين ، ابن الفويره ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن أحمد البندنيجى ، القاضى ، أبو الفضائل
محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخى ، ابن شقير ، التاج ، الهدهد
محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ، الشمس ، ابن البدر ، ابن المجن
محمد بن يحيى بن محمد السلمى
محمود بن أحمد بن مسعود القونوى ، قاضى القضاة ، ابن السرّاج ، أبو المحاسن
محمود بن عابد بن حسين التميمى الصرخدى ، تاج الدين ، أبو الثناء
نصر الله بن داود بن نصر الله ، القاضى ، ناصر الدين ، أبو محمد
نصر الله بن عين الدولة بن عيسى ، موفق الدين ، أبو الفتح
وهب بن أحمد بن أبى العز ، ابن أبى العيش ، الشهاب
يوسف بن أحمد بن محمد ، الحافظ ، جمال الدين ، أبو المحاسن
يوسف بن خليل ، الحافظ ، أبو الحجاج
يوسف بن محمد بن موسى النذيرى ، أبو يعقوب
يونس بن خليل
الدمشقية = جهيمة بنت حى الحميرية ، أم الدرداء الصغرى
الدمياطى = أحمد
أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى ، شهاب الدين ، أبو الحسن
عبد الرحمن ، الحافظ
عبد المؤمن بن خلف ، الحافظ
الدميرى = جعفر بن الحسن (أبى على) بن إبراهيم ، المصرى
صقر بن الحسن (أبى على) بن إبراهيم
ابن أبى دنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد ، أبو بكر
ابن دنيف = الحسين بن الخضر بن محمد ، الفشيديزجى ، قاضى بخارى ، أبو على
الدهاسى = محمد بن عمر بن عبد الصمد ، المطيعى ، البلخى ، أبو الفتح
ابن الدهان = الحسن بن محمد بن على اللغوى ، أبو محمد
الدهان = صاعد بن سيار بن عبد الله الإسحاقى الهروى ، الكنانى ، أبو العلاء
على بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن
الفضل بن يحيى بن صاعد الإسحاقى الهروى
محمد بن الفضل ، أبو عبد الله
يحيى بن صاعد بن سيار الإسحاقى الهروى
الدهستانى = إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق
على بن القاسم بن تميم ، شهاب الدين
أبو الفضل بن نصر ، فخر الدين

القاسم بن محمد ، أبو غياث
المحبر بن نصر ، فخر الدين ، أبو الفضائل
محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله
الدهقان = إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، السمرقندى ، النصروى ، ابن نصرويه ، أبو إسحاق
أحمد بن محمد بن محمد الخليلى البلخى الزيادى ، أبو القاسم
الحسن بن على بن جبريل الصاغرجى ، أبو أحمد
دهقان خلم = محمد بن محمد بن محمد الخلمى ، شيخ الإسلام ، القاضى ، أبو بكر
الدهقان = على بن الحسين بن محمد ، المروزى القاضى ، أبو الحسن
ابن الدهقان = محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله
الدهلوى = سعد الدين ، أبو الفضائل
ابن الدهلوى = محمود ، سعد الدين
الدهلوى = محمود بن محمد ، تاج الدين
نظام الدين ، السلطان
وجيه الدين
وجيه الدين ، الزاهد
ابن أبى داود = أحمد بن أبى داود بن جرير القاضى
ابن الدواليبى = محمد بن عبد المحسن بن أبى الحسن الأزجى
الدورق = أحمد بن إبراهيم بن كثير
عبد الله بن أحمد
أبو يعقوب
الدوركى = الحسن بن محمد بن مصطفى التركى الصلغرى ، الحسام
محمد بن مصطفى بن زكريا التركى الصلغرى ، فخر الدين
الدورى = عباس بن محمد بن حاتم
محمد بن مخلد بن حفص
الهيثم بن خلف
دوست = درست
الدوسى = عبد الرحمن بن صخر ، أبو هريرة
الدولابى = محمد بن أحمد بن حماد ، أبو بشر
الديرقانى = رحمة الله بن عبد الرحمن بن الموفق
عبد الرحمن بن الموفق بن أبى الفضل ، أبو الفضل
ابن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ، القاهرى ، سعد الدين ، أبو السعادات
الديلمى = إلياس بن ناصر بن إبراهيم ، أبو طاهر
محمد بن وهبان ، الأصبهانى

(ذ)

ذو السعادات = محمد بن جعفر بن محمد ، ابن فسانجس ، الوزير ، أبو الفرج
ذو القرنين = الإسكندر
ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن

(ر)

ابن الرأى = أبو بكر بن هلال بن يحيى
الرأى = هلال بن يحيى بن مسلم البصرى
الرئيس = أحمد الطالقانى القاضى ، أبو عالم
أحمد بن محمد بن محمد الحارثى السرخسى القاضى ، أبو منصور
أسعد بن على بن الموفق الزيادى الهروى ، ابن زياد ، أبو المحاسن
رئيس أصبهان = أبو عبد الله بن الفضل بن محمود
رئيس الأصحاب = عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، كمال الدين ، أبو القاسم
الرئيس = الحسن بن عبد الله بن سينا ، أبو على
رئيس الرؤساء = على بن الحسن بن المسلمة ، أبو القاسم
الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد البخارى ، أبو عبد الله ، ابن أبى حفص
الرازى = إبراهيم بن محمد بن يزداد ، أبو إسحاق
أحمد بن الحسن بن أحمد ، ابن أنوشروان ، قاضى القضاة ، جلال الدين
أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، قاضى القضاة ، تاج الدين ، أبو المفاخر
أحمد بن على ، الجصاص ، فخر الدين ، أبو بكر
أحمد بن فارس بن زكريا ، أبو الحسين
أحمد بن محمد ، أبو مسعود
إسماعيل بن على بن الحسين ، السمان المعتزلى ، ابن زنجويه ، الزاهد ، أبو سعد
جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبى ، أبو عبد الله
حامد بن محمود بن على
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرومى ، قاضى القضاة ، حسام الدين
سعد
أبو سفيان
صاعد بن أحمد بن أبى بكر
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، الحافظ ، ابن أبى حاتم ، أبو محمد
عبد الله بن جرير بن عبد الحميد
عبد الله بن جعفر ، أبو على
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، الموصلى ، أبو القاسم

ابن رشد = محمد بن أحمد ، المالكى
الرشيد بن الزكى ٢/١٢٢
الرشيد = أحمد بن المفرج بن على الدمشقى ، ابن مسلمة ، أبو العباس
رشيد الأئمة = يوسف بن محمد القندى (الفيدى) رشيد الدين ، صدر القراء الخوارزمية
رشيد الدين = أحمد بن الشيدى ، أبو الفضل
إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القرشى ، ابن المعلم ، أبو الفدا
محمد بن عمر بن عبد الله الصائغ السنجى النيسابورى ، أبو بكر
يحيى بن على بن عبد الله العطار القرشى المالكى الحافظ
يوسف بن محمد القندى (الفيدى) ، رشيد الأئمة ، صدر القراء الخوارزمية
الرشيد = محمد بن أبى بكر بن على النيسابورى ، أبو عبد الله
هارون بن محمد ، العباسى
الرشيدى = عبد المعطى بن مسافر بن يوسف ، المفاعى ، أبو محمد
ابن رشيق = عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو
الرصافى = حنبل بن عبد الله
أبو الرضا = عمر بن على بن أبى بكر ، ابن الموصلى ، الرضى
فضل الله بن محمد الطغرائى ، كمال الملك
محمد بن محمود بن على الطرازى ، سديد الدين
يحيى بن الحسن بن سلامة المنبجى القاضى
ابن رضوان = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، البخارى ، أبو محمد
الرضى بن إسحاق بن عبد الله النصرى ١/٣٦٧ ٢/(٢٠٤)
الرضى = جوان ، الواسطى
الحسن بن محمد بن الحسن القرشى العدوى العمرى الصغانى اللورهورى البغدادى ،
أبو الفضائل
رضى الدين = إبراهيم بن سليمان الحموى المنطيقى الرومى ، الآب كرمى
رضى الدين السمرقندى = ركن الدين السمرقندى
رضى الدين = محمد بن محمد بن محمد السرخسى ، النيسابورى ، برهان الإسلام
المؤيد بن محمد بن على الطوسى النيسابورى المحدث ، منشئ النظر ، أبو الحسن
الرضى = عمر بن على بن أبى بكر ، ابن الموصلى ، أبو الرضا
محمد بن الحسين بن موسى الشريف
ندى بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الأنصارى ، أبو الجود
ابن أبى الرعد = محمد بن عبيد الله بن أحمد القاضى ، أبو نصر
محمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين
الرعينى = محمد بن عبد الله بن عبدون ، القاضى ، أبو العباس
الرفاء = حامد بن محمد ، أبو على

(ز)

(س)

(*) فى هذا الموضع أنه « الأفريقى » .

الشافعي = عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزى
عبد المحسن بن أبى العميد الأبهرى ، الصوفى ، الحقيقى ، حجة الدين
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى ، إمام الحرمين ، أبو المعالى
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى ، أبو المفاخر
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى الشيرازى ، أبو محمد
عبد الوهاب بن منصور بن المشترى الأهوازى ، القاضى ، أبو الحسين
عساكر بن على ، أبو الجيوش
على بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار علاء الدين ، أبو الحسن
على بن عبد الكافى بن على السبكى ، الحافظ، تقى الدين ، أبو الحسن
على بن أبى على بن محمد الآمدى ، سيف الدين
على بن على بن هبة الله البخارى ، قاضى القضاة ، أبو طالب
على بن محمد بن على الهراسى ، إلكيا ، أبو الحسن
على بن هبة الله بن سلامة المصرى ، ابن الجميزى ، بهاء الدين ، أبو الحسن
عمر بن أبى الحرم بن عبد الرحمن الكتنانى ، زين الدين
محمد بن إبراهيم بن سعد الله جماعة ، قاضى القضاة ، بدر الدين
محمد بن أحمد بن محمد الماهيانى ، أبو الفضل
محمد بن إدريس ، الإمام ، أبو عبد الله
محمد بن أرسلان ، أبو عبد الله
محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى ، أبو بكر
محمد بن أبى بكر بن عبد الله القيسى الدمشقى ، ابن ناصر الدين
محمد بن حبان بن أحمد البستى ، أبو حاتم
محمد بن الحسن بن فورك الأصبهانى ، أبو بكر
محمد بن الحسن القزوينى ، أبو تمام
محمد بن الحسين الجرجانى
محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى ، أبو بكر
محمد بن خزيمة
محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد الصبغى النيسابورى
محمد بن على بن إسماعيل القفال الشاشى ، أبو بكر
محمد بن على بن عبد الواحد ، ابن الزملكانى ، كمال الدين
محمد بن عمر الرازى ، فخر الدين ، أبو عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوى ، القاضى ، أبو الحسن
محمد بن محمد بن محمد الغزالى الطوسى ، حجة الإسلام ، زين الدين
محمد بن يحيى ، أبو عبد الله

(*) وانظر : « عمر بن محمد بن عمر العقيلى » .
(*) انظر الاختلاف فى اسمه فى أسد الغابة ٦/١٦٤ ، وفيه أنه « الخزاعى » .

(*) لعله : « شيبان النحوى الكوفى » انظر : العبر ٢٤٣/١ .

عمرو بن مهير ، الخصاف
قيس بن أصرم ، أبو حنيفة
الشيبانى = المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزرى ، ابن الأثير ، مجد الدين ،
أبو السعادات
محمد بن الحسن بن فرقد القاضى ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن منصور ، العسكرى ، البطيخى ، أبو سعيد ، أبو إسماعيل
نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزرى ، ابن الأثير ، ضياء الدين ،
أبو الفتح
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين ، البغدادى ، أبو القاسم
يحيى بن هبيرة بن محمد ، الوزير ، عون الدين ، أبو المظفر
يونس بن بكير بن واصل ، الكوفى ، أبو بكر
ابن أبى شيبة = عبد الله بن محمد ، أبو بكر
عثمان
ابن أبى الشيخ* ١/٤٥٧
شيخ الإسلام = أحمد بن إسماعيل النسفى
عثمان بن أحمد بن محمد الخليلى الخلمى ، خطيب خلم
علاء الدين المروزى القاضى
على بن إبراهيم بن خشنام الحلبى ، جمال الدين
على بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرغينانى ، برهان الدين ، أبو الحسن
على بن الحسين بن محمد السغدى ، القاضى ، أبو الحسن
على بن محمد بن إسماعيل الأسبيجابى السمرقندى، أبو الحسن
عمر بن عبد المؤمن بن يوسف الكجوارى ، البلخى ، صفى الدين ، أبو حفص
محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، الصاعدى النيسابورى ، قاضى القضاة ،
شمس الحرمين ، أبو سعيد
محمد بن سليمان الأوشى ، نصير الدين ، أبو عبد الله
محمد بن محمد بن محمد الخلمى ، دهقان خلم ، القاضى ، أبو بكر
محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجى السغدى ، أبو المحامد
محمود بن عبد العزيز الأوزجندى القاضى ، شمس الأئمة
محمود بن عبيد الله بن صاعد الطايكانى الحارثى السرخسى ، إمام الحرمين ،
أبو القاسم
أبو نصر بن سهل القاضى
نظام الدين السمرقندى

(*) كذا ، ولعله « أبو الشيخ » . انظر : « عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصفهانى » .

(ص)

ابن الصابونى = يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبى ، شرف الدين ، أبو يوسف
ابن الصابى = هلال بن المحسن بن إبراهيم ، أبو الحسين
الصاحب = إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقانى الوزير
صاحب الإلمام = محمد بن على بن وهب ، ابن دقيق العيد ، القشيرى ، تقى الدين
صاحب أوائل الأدلة = عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبى البلخى ، أبو القاسم
صاحب بارين = فتح الدين ، الملك الغالب
صاحب البدائع = أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاسانى ، ملك العلماء ، علاء الدين
صاحب تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا
صاحب التعليم = مسعود بن شيبة بن الحسن السندى ، عماد الدين
صاحب حلب = غازى بن يوسف بن أيوب ، الظاهر
صاحب حماة = إسماعيل بن على بن محمود السلطان ، الملك المؤيد ، عماد الدين
صاحب الخلاصة = طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى ، افتخار الدين الغزى
صاحب الدر الثمين فى أسماء المصنفين ٢/٦٨٦
صاحب الذخيرة = محمود بن أحمد بن عبد العزيز ، ابن مازه ، برهان الدين
صاحب الشقائق = أحمد بن مصطفى بن خليل ، طاشكبرى زاده
صاحب الشهاب = محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى
الصاحب = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، قاضى القضاة ، مجد الدين ، أبو المجد
عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، رئيس الأصحاب ، كمال الدين ، أبو القاسم
صاحب الغاية = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى ، قاضى القضاة ، شمس الدين ، أبو العباس
صاحب القنية = مختار بن محمود بن محمد الزاهدى العرمينى ، نجم الدين ، أبو الرجاء
الصاحب الكبير = محمد بن يعقوب بن إبراهيم الأسدى ، القاضى ، ابن النحاس ، محيى الدين ، أبو عبد الله
صاحب لطائف الإشارات = عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيرى
صاحب اللؤلؤيات = مكحول بن الفضل النسفى ، أبو مطيع
صاحب المبسوط = محمد بن أحمد بن أبى سهل السرخسى ، شمس الأئمة ، أبو بكر
صاحب المجرد = الحسن بن القاسم الطبرى ، أبو على
صاحب المحيط = محمد بن محمد بن محمد السرخسى ، رضى الدين ، برهان الإسلام
صاحب المُغَرّب = ناصر بن عبد السيد (أبى المكارم) بن على المطرزى المعتزلى ، برهان الدين، أبو المظفر ، أبو الفتح
صاحب النتف = الغزنوى

(*) فى هذا الموضع : « صالح بن يحيى » .

(*) وردت هنا الكنية : « أبو الفتوح » .
(*) وردت هنا الكنية : « أبو الفتح » .

صهيب بن سنان ٥٣٧/٤

الصواف = على بن عمر بن محمد بن حمصة ، الحرانى ، أبو الحسن
محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو على

الصورى = عبد المحسن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
محمد بن على ، أبو عبد الله

الصوفى = أحمد بن على بن عبد الله ، البغدادى ، أبو الخطاب
أحمد بن محمد بن أحمد السلمى ، خمرويه
عبد الأول بن عيسى السجزى ، أبو الوقت
عبد المحسن بن أبى العميد الأبهرى الشافعى ، الحقيقى ، حجة الدين
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى الماوردى ، أبو بكر

الصولى = محمد بن يحيى بن عبد الله ، الشطرنجى ، أبو بكر

الصيادى = ركن

الصيدلانى = أبو عبد الرحمن
محمد بن الحسن ، أبو جعفر
يوسف بن أحمد ، المكى ، أبو يعقوب

الصيرفى = أحمد بن عبد الجبار ، أبو سعد
أبو الحسن
سعيد

ابن الصيرفى = عبد الكريم بن المبارك بن محمد البلدى ، أبو الفضل
عبد الله

الصيرفى = محمد بن موسى بن الفضل ، أبو سعيد

ابن الصيرفى = يحيى بن أبى زكريا بن أبى الفتح ، أبو زكريا

الصيفى = سعد بن محمد بن سعد ، التميمى الشافعى ، حيص بيص ، أبو الفوارس

ابن الصيقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم ، الحرانى الحنبلى التاجر النجيب ، أبو الفرج

الصيقل = نصر بن عبد الكريم المزنى البلخى ، أبو سهل

الصيمرى = الحسين بن على بن محمد القاضى ، أبو عبد الله
عبد الواحد بن الحسين ، أبو القاسم

(ض)

الضبى = إبراهيم بن سلمة
أحمد بن محمد بن الحسن ، الصنوبرى ، أبو بكر
جرير بن عبد الحميد بن قرط ، الرازى ، أبو عبد الله
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم ، القاضى

الطيب = محمد بن على ، البصرى ، أبو الحسين
أبوطيبة = عيسى بن سليمان
الطيبى = محمد بن عبد الله بن مسعود ، الجرجانى ، الأديب ، أبو الفضل
طيفور بن عيسى البسطامى ، أبو يزيد ٣/٤٢٧
ابن الطيورى = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو سعد

(ظ)

الظاهر = على بن منصور ، الفاطمى
غازى بن يوسف بن أيوب ، صاحب حلب
الظاهرى = إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، أبو إسحاق
أحمد بن محمد بن عبد الله ، الحافظ ، جمال الدين ، أبو العباس
داود بن على الأصبهانى ، أبو سليمان
عثمان بن أحمد بن محمد
على بن أحمد بن سعيد ، ابن حزم اليزيدى ، الحافظ ، أبو محمد
محمد بن داود بن على ، الأصبهانى ، أبو بكر
الظاهرية = زاهدة بنت محمد بن عبد الله ، أم الحياء
الظاهرى = يوسف بن تغرى بردى بن عبد الله
ابن ظبيان = على بن ظبيان العبسى الكوفى القاضى ، أبو الحسن
ابن ظفر = عمر بن ظفر بن أحمد المغازلى المقرئ
الظهير = أبو بكر بن أحمد بن على بن عبد العزيز البلخى السمرقندى
الحسن بن الخطير النعمانى الفارسى ، أبو على
ظهير الدين = أحمد بن إسماعيل التمرتاشى الخوارزمى ، أبو العباس
إسحاق الولوالجى
الحسن بن على بن عبد العزيز المرغينانى ، أبو المحاسن
زياد بن إلياس ، أبو المعالى
على بن عبد العزيز المرغينانى ، أبو الحسين
محمد بن أحمد بن عمر البخارى القاضى ، أبو بكر
محمد بن عثمان
محمد بن عمر بن محمد النوجاباذى البخارى ، أبو المظفر
يحيى بن جعفر بن عبد الله الدامغانى ، القاضى ، أبو جعفر
ظُهَيْر بن رافع ٤/٥٣٦
ظهير = قاضى ظهير
ابن الظهير = محمد بن أحمد بن عمر الإربلى ، المجد ، أبو عبد الله

(*) لعله : « أحمد بن المظفر بن الحسين ، ابن زين التجار » . انظر : طبقات الشافعية الكبرى ٦/٦٤ .

(*) كذا ورد . ولعله : « عبد المؤمن بن خلف » .

(*) لعله : « السمنانى » الآتى بعده .

(*) انظر : حاشية ١/٩١

(*) ورد : « أبو المفاخر » فى بعض المواضع .

(*) ورد هنا : « عبد الكريم بن محمد بن أحمد » .

(*) ورد هنا : « أبو عبد الله بن برى » .

(*) راجع : « الحسين بن محمد بن خسروا البلخى » .

(*) وانظر : « أبو عبد الله الواسطى » .

(*) ورد هنا : « الكندى » فليصحح .

(*) ورد هنا : « أبو عبد الله » .

(*) ورد هنا : « أبو محمد بن عبد الله بن محمد » والصواب حذف « بن » الأولى .

(*) وانظر : « أبو عبد الله بن سعيد الواسطى الحافظ » .

(*) ورد هنا : « عبد الملك بن الحسن » .
(*) ورد هنا : « عبد السلام بن الحسن » .

(*) لعل الصواب : « أبو أحمد » . وهو عبد الوهاب بن على بن على ، ابن سكينة . انظر : طبقات الشافعية الكبرى ٨/٣٢٤ .

(*) جاء فى هذا الموضع : « أبو زرعة » فحسب .

محمود بن غيلان

عدى بن حاتم ٤/٥٣٦

ابن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجانى الحافظ

ابن العديم =إبراهيم بن محمد بن عمر العقيلى الحلبى القاضى ، ابن أبى جرادة

أحمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة الحلبى

أحمد بن هبة الله بن أحمد الحلبى ، ابن أبى جرادة ، أبو الحسن

أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة الحلبى قاضى القضاة ، أبو الحسن

أحمد بن هبة الله بن محمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، قاضى القضاة ، أبو الحسن

أبو ابن العديم = أحمد بن هبة الله بن محمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، قاضى القضاة ، أبو الحسن

ابن العديم =أحمد بن يحيى بن زهير العقيلى الحلبى القاضى ، ابن أبى جرادة ، أبو الحسن

إسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن أبى جرادةالعقيلى ،الحلبى ، أبو صالح

الحسن بن على بن عبد الله ، ابن أبى جرادة العقيلى ، الحلبى ، أبو عبد الله

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، الصاحب ، قاضى القضاة ، مجد الدين ، أبو المجد

عبد الصمد بن زهير بن هارون العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة

عبد العزيز بن محمد بن أحمد العقيلى الحلبى ، قاضى القضاة بحماة ، ابن أبى جرادة ، عز الدين ، أبو البركات

عبد الواحد بن عبد الملك بن عبد الصمد ، ابن أبى جرادة ، العقيلى ، الحلبى ، أبو محمد

عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلى ، الحلبى ، ابن أبى جرادة ، رئيس الأصحاب ، كمال الدين ، أبو القاسم

عمر بن عبد العزيز بن محمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، قاضى القضاة ، كمال الدين ، أبو حفص

عمر بن محمد بن عمر العقيلى الحلبى ، قاضى القضاة ، ابن أبى جرادة ، نجم الدين ، أبو القاسم

فخر الدين بن عمر بن.أحمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، قاضى القضاة

محمد بن أحمد بن هبة الله العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، أبو عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، قطب الدين

محمد بن عمر بن أحمد العقيلى الحلبى القاضى ، ابن أبى جرادة ، أبو غانم

محمد بن عمر بن عبد العزيز العقيلى الحلبى ، قاضى القضاة ، ابن أبى جرادة ، ناصر الدين ، أبو عبد الله

محمد بن هبة الله بن أحمد العقيلى الحلبى القاضى ، ابن أبى جرادة ، أبو غانم

(*) كنيته هنا : « أبو الفتح » .

(*) لعله « السمرقندى » الآتى .

(*) كنيته هنا : «أبو المفاخر» .

(*) كنيته هنا : « أبو المعالى » .

(*) ويصحح هنا «الحسن» إلى «الحسين» .

(*)ورد فى هذا الموضع نسبة : «الكندى»

(*) ورد هنا : « أبو محمد » .

(*) ورد هنا : « شرف الأئمة » .

أبو عمرو = يحيى بن صاعد بن سيار الكنانى ، قاضى هراة
ابن عمرويه = محمد بن عدنان بن محمد ، اللوكرى ، القاضى ، أبو نصر
العمرى = الحسن بن محمد بن الحسن القرشى العدوى ، الصغانى ، اللوهرى البغدادى الرضى ، أبو الفضائل
عبد الرحمن بن عبد الله ، القاضى
محمد بن عمر بن محمد العدوى البخارى ، القاضى ، شرف الدين ، أبو عبد الله
منصور بن عبد الله بن منصور
العمى = أبو بكر
بكر بن محمد
على بن محمد ، أبو الحسن
العميد = أمير كاتب بن أمير عمر الفارابى الإتقانى ، قوام الدين ، أبو حنيفة
ابن عميد الدولة = على بن محمد بن محمد بن جهير الوزير ، أبو القاسم
عميد الدولة = محمد بن جهير ، الوزير ، أبو منصور
العميدى = محمد بن محمد بن محمد ، السمرقندى ، ركن الدين ، أبو حامد
محمد (أحمد) بن محمد بن محمد السمرقندى ، زكرى
عمير بن سعد ٤/٥٣٦
العنبرى = بكار بن الحسن بن عثمان ، الأصبهانى
الحسن بن عثمان بن زياد ، الأصفهانى
زفر بن الهذيل بن قيس ، البصرى ، أبو الهذيل ، أبو خالد
عبد الوارث بن سعيد التميمى ، التنورى أبو عبيدة
محمد بن بكار بن الحسن ، أبو عبد الله
ابن العنبرى = نجم الدين ابن العنبرى ، شيخ الوعاظ
ابن أبى العنبس = إبراهيم بن إسحاق ، الزهرى الكوفى القاضى ، أبو إسحاق
عنبسة بن عبد الرحمن ٢/٤٠٧
العنزى = حبان بن على ، الكوفى أبو على ، أبو عبد الله
العباس بن الربيع بن عبد رب البصرى ، أبو الربيع
مندل بن على ، الكوفى
العنسى = إسماعيل بن عياش بن سليم
ابن عنين = محمد بن نصر بن الحسين ، شرف الدين ، أبو المحاسن
ابن أبى العوام = أحمد بن محمد بن عبد الله السعدى ، القاضى ، أبو العباس
عبد الله بن محمد بن أحمد السعدى ، القاضى
محمد بن أحمد ، الرياحى ، أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد ، السعدى
عوامة = محمد عوامة

(غ)

(*) انظر : « عيسى بن بنت إبراهيم بن طهمان » .

(*) انظر :ترجمة رقم ٩٦٩ وحاشيتها .

(ف)

محمد بن الفضل (أبي الوفاء) بن أبي سهل العروضي البرجي القاضي ، أبو طاهر
محمد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري الصفار المروزي
محمد بن محمد بن عثمان السرخسي ، قطب الدين
محمد بن محمد بن محمد اليعمري الحافظ ، ابن سيد الناس
محمد بن محمود بن حسين الأستروشني ، مجد الدين
محمد بن مسعود بن الحسين الكشاني ، القاضي ، مجد الدين
محمد بن النعمان (أبي حنيفة) بن محمد البالقاني ، أبو حنيفة
محمد بن يوسف بن أحمد القنطري السغدي ، السمرقندي ، القاضي
منصور بن الحسين بن علي بن القاسم
منصور بن عبد المنعم الفراوي
موسى بن أمير حاج بن محمد التبريزي ، مصلح الدين ، ملك العلماء
ميمون بن طاهر بن عبد الله الحاجبي القاضي
ناصر بن عبد السيد (أبي المكارم) بن علي المطرزي ، المعتزلي ، برهان الدين ، أبو المظفر
ناصر بن محمد العياضي
نصر بن جرو بن عنان السعدي اللخمي النشائي
نصر بن سلمان بن عمر المنبجي
نصر بن سيار بن صاعد الهروي الكناني القاضي
نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي ، ابن شقير ، شرف الدين
نصر الله بن علي بن منصور الواسطي القاضي ، ابن الكيال
نصر الله بن علي بن نصر الله ، ابن المجلي ، الموصلي ، ابن السمين
نصر الله بن عين الدولة بن عيسى الدمشقي ، موفق الدولة
نصر الله بن محمد بن محمد الجزري الشيباني ، ابن الأثير ، ضياء الدين
نصر الله بن هبة الله بن محمد الغفاري المصري الكاتب ، فخر القضاة ، ابن بصاقة
هلال بن محمد الحفار
يحيى بن محمد بن هبة الله ، ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، العقيلي ، الحلبي ، التاج

أبو الفتوح= أحمد بن محمد الغزالي
حيدرة بن معمر بن محمد النقيب
داود بن معمر بن عبد الواحد القرشي ، ابن الفاخر
عبد السلام بن يوسف الدمشقي
عبد الغافر بن الحسين الألمعي الكاشغري
عبد الله بن عبد الواحد بن أحمد ، ابن الثقفي الكوفي القاضي
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السمرقندي
مسعود بن إبراهيم الكرماني ، قوام الدين
نصر الله بن عبد الرحمن بن عبد السلام اللمغاني

أبو الفتيان = عمر بن أبى الحسن الروّاسى الحافظ
فخر الإسلام = أحمد بن الحسن بن أحمد الدرواجكى الزاهد ، أبو نصر
على بن محمد بن الحسين البزدوى، أبو الحسن ، أبو العسر
فخر الأئمة = محمد بن على بن سعيد المطرزى البخارى
فخر الدين = أحمد بن على بن أحمد الهمدانى ، الكوفى ابن الفصيح ، أبو طالب
أبو بكر بن محمد بن أحمد التوبنى النسفى
الحسن بن منصور بن أبى القاسم الأوزجندى الفرغانى ، قاضى خان
عبد العزيز بن عبد الجبار الكوفى الفرضى ، أبو ثابت
عثمان بن على بن محجن الزيلعى ، أبو عمر ، أبو محمد
عثمان بن قزل البارومى ، الأمير
عثمان بن مصطفى بن إبراهيم الماردينى ، أبو عمرو
عثمان المقاتلى ، أبو عمرو
فخر الدين بن عمر بن أحمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، قاضى القضاة ٢٧٩/٣
فخر الدين = أبو الفضل بن نصر الدهستانى
أبو القاسم بن نصر الله بن فخر الدولة بن يحيى الدمشقى
المبارك بن الحسن الزاهد السيد
المحبر بن نصر الدهستانى ، أبو الفضائل
محمد بن عمر الرازى الشافعى ، أبو عبد الله
محمد بن عمر الرازى ، أبو الفضائل
محمد بن أبى الفرج بن معالى الموصلى
محمد بن محمد بن إلياس المايمرغى
محمد بن محمد ، ابن الشهرستانى
محمد بن مصطفى بن زكريا التركى الصلغرى الدوركى
مكى بن خليفة البصروى
يوسف بن أحمد بن يوسف الأنصارى السعدى الحلبى ، أبو الفضل
الفخر = على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الصالحى الحنبلى ، ابن البخارى ، أبو الحسن
فخر القضاة = محمد بن الحسين الأردستانى القاضى
محمد بن الحسين بن محمد الأرسابندى المروزى القاضى ، أبو بكر
محمد بن على بن سعيد البخارى المطهرى
نصر الله بن هبة الله بن محمد الغفارى المصرى ، الكاتب ، ابن بصاقة ، أبو الفتح
الفخر = محمد بن عثمان بن يوسف السنباطى
فخر المشايخ ٤/(٤٢٠)
فخر المشايخ = على بن محمد العمرانى

(*) جاء فى مختصر تاريخ آل سلجوق ٥٦ : « كمال الدولة » .

(*) وانظر : « عبيد الله بن على الداودى » .

(*) لعله : « إسماعيل بن أحمد السمرقندى ، أبو القاسم » فانظره فى هذا الفهرس .

القاضى= عبد الرحمن بن الحسين بن خالد النيسابورى ، أبو سعيد
عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار ، أبو محمد
عبد الرحمن بن عبد الرحيم المروزى
عبد الرحمن بن عبد الله العمرى
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أحمد الثقفى الكوفى
عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن التيمى السمنانى ، أبو مسلم ، ابن بنت أبى جعفر السمنانى
عبد الرحمن بن محمد بن حسكا الفزى ، أبو سعد
عبد الرحمن بن محمد السرخسى ، أبو بكر
عبد الرحمن بن مسهر الكوفى ، أبو الهيثم
عبد الرحمن بن مقبل
عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله الناصحى النيسابورى ، أبو سعيد
عبد الرحيم بن عبد السلام بن على الغياثى ، أبو زيد
عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد السديدى الزوزنى ، عماد الإسلام ، سبط فضل الله النوهريستى
عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن اللمغانى ، أبو محمد
عبد السلام بن على بن عمر بن سيد الناس الزواوى المالكى ، المقرئ ، زين الدين ، أبو محمد
عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار القزوينى ، المعتزلى ، أبو يوسف
عبد العزيز بن عمر
عبد العزيز بن محمود بن مودود
عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردرى ، شمس الأئمة ، تاج الدين ، أبو المفاخر
عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن السنجارى العقيلى ، تاج الدين
عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين التميمى السعدى الأسعد ، ابن الجبَّاب ، أبو البركات
عبد اللطيف بن نصر الله بن على بن الكيال ، الواسطى ، أبو المحاسن
عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، ابن عسكر ، أبو أحمد
عبد الله بن أحمد بن عسكر ، أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن على بن المظفر بن الحلى ، ناظر الجيوش ، بهاء الدين ، أبو محمد
عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله النيسابورى ، أبو القاسم
عبد الله بن الحسين بن الحسن النضرى المروزى الحاكم ، أبو العباس
عبد الله بن الحسين بن عبد الله الهمدانى ، أبو القاسم
عبد الله بن سلمان بن الحسين الحلوى الحاكم ، أبو الغنائم
عبد الله بن سلمة بن يزيد النيسابورى ، ابن سلمويه ، أبو محمد

عمر بن الحسن بن عمر الأشنانى
عمر بن عبد الرحمن بن أبى بكر البسطامى ، زين الدين
عمر بن على الدبيثى
عمر بن على القرشى ، أبو المحاسن
عمر بن محمد بن على الزرنجرى ، أبو حفص
عمر بن محمود بن أبى بكر الرازى ، سراج الدين
عمر بن محمود بن محمد
عمرو بن الوليد الأغضف
عياض بن موسى اليحصبى
غسان بن محمد بن عبيد الله النيسابورى المروزى ، أبو يحيى
الفضل بن يحيى بن صاعد الكنانى
القاسم بن معن بن عبد الرحمن الهذلى الكوفى ، أبو عبد الله
قتيبة بن زياد الخراسانى

قاضى قرم = أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القرمى ، ركن الدين
قاضى القضاة = إبراهيم بن على بن أحمد ، ابن عبد الحق ، أبو إسحاق
أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى ، شمس الدين ، أبو العباس
أحمد بن الحسن بن أحمد ، ابن أنوشروان ، الرازى ، جلال الدين
أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى ، تاج الدين ، أبو المفاخر
أحمد بن سليمان بن نصر الكاسانى
أحمد بن على بن عبد الواحد الطرسوسى ، نجم الدين
أحمد بن قلمشاه القونوى ، أبو العباس
أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ابن خلكان ، شمس الدين
أحمد بن محمد الدامغانى
أحمد بن محمد بن صاعد الزينبى الأستوائى الصاعدى ، أبو نصر
أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة الحلبى ، ابن العديم ، أبو الحسن
أحمد بن هبة الله بن محمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، أبو الحسن
أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة الشافعى
إسماعيل بن صاعد بن محمد الصاعدى ، أبو الحسن
إسماعيل المتكلم
ابن بنت الأعز

قاضى القضاة بحماة = عبد العزيز بن محمد بن أحمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ، عز الدين ، أبو البركات
قاضى القضاة بدمشق = محمد بن إبراهيم بن إبراهيم الأسدى الأذرعى ، شمس الدين ، أبو عبد الله

قاضى القضاة = جعفر بن عبد الواحد بن أحمد ، ابن الثقفى ، أبو البركات
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى ، الرومى ، حسام الدين
الحسن بن أحمد بن على ، ابن الدامغانى أبو محمد
الحسن بن محمد بن محمد الغورى ، حسام الدين
الحسين بن على بن جعفر ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله
روح بن أحمد بن محمد الحديثى البغدادى ، أبو طالب
سليمان بن وهيب ، أبو الربيع بن أبى العز ، صدر الدين
ابن السهروردى
صاعد بن منصور بن إسماعيل الصاعدى ، أبو العلاء
عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ،
الصاحب ، أبو المجد
عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى عماد الدين ، زين الدين ، أبو القاسم
عبد الله بن الحسين الناصحى ، أبو محمد
عبد الله بن أبى الشوراب ، أبو العباس
عبد الله بن على بن عثمان الماردينى ، ابن التركمانى ، جمال الدين ، أبو محمد
عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى ، شمس الدين
عبد الواحد بن أحمد بن محمد ، ابن الثقفى ، قاضى الكوفة ، أبو جعفر
عبيد الله بن أحمد
عبيد الله بن على بن عبيد الله الخطيبى ، قاضى أصبهان ، أبو القاسم
عبيد الله بن محمد بن أحمد البخارى الكلاباذى ، أبو القاسم
عتبة بن عبيد الله ، أبو السائب
على بن أحمد بن عبد المنعم الطرسوسى عماد الدين ، أبو الحسن
على بن أحمد بن على الدامغانى ، أبو الحسن
على بن حرملة التيمى الكوفى
على بن الحسين (أبى طالب) بن محمد الزينبى ، الأكمل ، أبو القاسم
على بن عبد الله بن سلمان الحلى ، أبو الحسن
على بن عبد الواحد الطرسوسى ، عماد الدين
على بن عثمان الماردينى التركمانى ، علاء الدين ، أبو الحسن
على بن على بن هبة الله البخارى الشافعى ، أبو طالب
على بن أبى القاسم بن محمد البصروى ، صدر الدين ، أبو الحسن
على بن محمد بن على الدامغانى ، أبو الحسن
على بن محمد بن يحيى الدامغانى
عمر بن أكثم ، أبو بشر
عمر بن عبد العزيز بن محمد العقيلى الحلبى ، ابن أبى جرادة ، ابن العديم ،
كمال الدين ، أبو حفص

قاضى الكوفة = أحمد بن محمد بن أحمد الثقفى ، أبو الحسين

عبد الواحد بن أحمد بن محمد ، ابن الثقفى ، قاضى القضاة ، أبو جعفر

القاضى = محسِّن بن (أبى القاسم) على بن محمد التنوخى ، الأديب ، أبو على

محمد بن إبراهيم بن أسد الهروى ، أبو زيد

محمد بن إبراهيم بن على الخواقندى

محمد بن إبراهيم بن على الكعبى الطبرى البخارى ، أبو الخطاب

محمد بن إبراهيم بن عمر الرماح ، أبو بكر

محمد بن إبراهيم القزوينى الإسنائى ، الشمس

محمد بن أحمد بن أحمد الكعبى الطبرى البخارى ، حجة الإسلام ، أبو المحامد

محمد بن أحمد البخارى ، أبو ثابت

محمد بن أحمد البخارى الكلاباذى

محمد بن أحمد بن حامد البيكندى البخارى ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن رجاء الجوزجانى

محمد بن أحمد العامرى ، أبو عاصم

محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ، أبو طاهر

محمد بن أحمد بن عبيد البخارى ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن على بن شاهويه الشاهوى الفارسى ، أبو بكر

محمد بن أحمد بن عمر البخارى ، ظهير الدين ، أبو بكر

محمد بن أحمد بن عمر النهاوندى ، المعدَّل ، أبو عمر

محمد بن أحمد بن عيسى السعدى ، أبو الفضل

محمد بن أحمد بن محمد الخوارزمى البرق ، شرف الرؤساء ، أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن محمد السمنانى ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن محمد المروزى ، أبو محمد

محمد بن أحمد بن محمود النسفى ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن موسى البخارى البركدى ، أبو جعفر

محمد بن إسحاق بن على البحائى الزوزنى ، أبو جعفر

محمد بن أسلم بن مسلمة الأزدى ، ابن عوف ، أبو عبد الله

محمد بن بدر بن عبد العزيز المصرى ، أبو بكر

محمد بن بلبل بن إسحاق ، الجلال ،أبو بكر

محمد بن جعفر بن إسماعيل ، أبو الهيثم

محمد بن الحارث بن شداد الإيادى الخوارزمى ، أبو بكر

ابن محمد بن الحسن الأسروشنى

محمد بن الحسن بن الحسين بن كردى ، أبو السعادات

محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى ، أبو عبد الله

قاضي هراة = يحيى بن صاعد بن سيار الكنانى ، أبو عمرو
قاضي همذان = القاسم بن الحكم العرنى ، أبو أحمد
القاضى = الهيثم بن جماز الكوفى البكاء
الهيثم بن أبى الهيثم عتبة بن خيثمة التميمى النيسابورى ، أبو سعيد
قاضى واسط = إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب الكمارى الواسطى
القاضى = يحيى بن أكثم
يحيى بن جعفر بن عبد الله الدامغانى ، ظهير الدين ، أبو جعفر
يحيى بن الحسن بن سلامة المنبجى ، أبو الرضا
يحيى بن زكريا بن خالد (أبى زائدة) بن ميمون الهمذانى الوادعى ، الكوفى ، أبو سعيد
يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصحى ، أبو صالح
يحيى بن محمد بن إبراهيم النوحى النسفى ، أبو يوسف
يحيى بن محمد بن صاعد الصاعدى النيسابورى ، أبو سعد
يحيى بن المعافى بن شعيب الكندى ، الشروطى ، أبو زكريا
يحيى بن منصور
يحيى بن يزيد الأودى
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصارى (قاضى القضاة) ، أبو يوسف
يعقوب بن عبد الله بن مسعود الجرجانى
يوسف بن أحمد بن محمود الجرجانى ، أبو المظفر
يوسف بن رافع بن شداد الأسدى ، ابن شداد ، بهاء الدين
يوسف بن شداد
يوسف العابونى الجرجانى ، إمام الحرمين ، أبو المظفر
يوسف بن يعقوب بن إبراهيم الأنصارى ، ابن أبى يوسف
ابن قانع = أحمد بن قانع بن مرزوق القاضى ، أبو عبد الله
عبد الباقى بن قانع الحافظ ، أبو الحسن
القاهر بالله = محمد بن أحمد بن طلحة العباسى ، الخليفة
القاهرى = إبراهيم بن محمد بن أيدمر ، ابن دقماق ، صارم الدين
سعد بن محمد بن عبد الله ، ابن الديرى ، سعد الدين ، أبو السعادات
بنت قائف = ليلى
القائم بأمر الله = عبد الله بن أحمد بن إسحاق العباسى ، الخليفة
القائم بالله = محمد بن عبيد الله بن الحسن الفاطمى ، الخليفة ، أبو القاسم
القائمى = عفيف
القباوى = محمد بن محمد بن محمد
القبطية = مارية
القُبَّة = محمد المروزى

(*) اسمه : « يحيى » ، وقيل : « على » ، و « قتيبة » لقبه .

نور الأئمة المنصورى
يزيد بن ثروان ، المحمق ، هبنقة
يوسف بن جبريل بن جميل ، اللواتى ، البرهان ، أبو الحجاج
قيصر بن أبى القاسم بن عبد الغنى السلمى الدمشقى المصرى ، الأسفونى (الأصفونى) العلم ، تعاسيف ، أبو المعالى ٢/(٧١٥)
ابن القيم = محمد بن أبى بكر بن أيوب الدمشقى

(ك)

أبو كابة = جزء بن سعيد
الكاتب = إبراهيم بن أحمد ، المروزى ، أبو إسحاق
إبراهيم بن أبى عبد الله بن إبراهيم الأنصارى الإسكندرى ، ابن العطار ، أبو إسحاق
أحمد بن محمد بن إبراهيم الزوزنى ، أبو عمرو
كاتب الحاكم الشهيد = محمد بن إبراهيم بن إسحاق الغوبدينى ، أبو الحسن
الكاتب = أبو عبد الرحمن
عبد الرحمن بن محمد ، الحاكم
عبد الرحمن بن محمد بن على بن محمد بن يعيش ، المعين ، أبو الفرج
على بن أحمد ، أبو القاسم
على بن محمد بن الحسين البستى ، أبو الفتح
على بن هلال ، ابن البواب
كاتب الليث = عبد الله بن صالح
ابن الكاتب = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو حكيم
الكاتب = محمد بن الحسن بن محمد ، ابن حمدون ، البغدادى ، أبو المعالى
محمد بن محمد بن حامد الأصفهانى ، العماد ، أبو عبد الله
نصر الله بن هبة الله بن محمد الغفارى المصرى ، فخر القضاة ، ابن بصاقة ، أبو الفتح
الكاتبة = شهدة بنت أحمد الإبرية ، فخر النساء
كاتب الواقدى = محمد بن سعد الزهرى
كاتب أبى يوسف = محمد بن بكر بن خالد القصير ، أبو جعفر
هشام بن معدان
الكاتى = أحمد بن محمد بن عمران الحجى ، ضياء الأئمة ، أبو عاصم
جابر بن محمد بن محمد الخوارزمى ، افتخار الدين ، أبو محمد
الكاثى = أحمد بن محمد بن عمران الكاتى الحجى ، أبو عاصم
برهان الدين
الكاخشتوانى = عمر بن أحمد بن عمر ، نجم الدين ، أبو محمد

الكوفى = حفص بن عبد الله بن غنام النخعى ، أبو الحسن
حفص بن غياث بن طلق النخعى ، القاضى ، أبو عمر
حماد بن مسلم ، ابن أبى سليمان ، أبو إسماعيل
حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمى ، أبو عمارة
داود بن نصير الطائى ، أبو سليمان
زائدة بن قدامة الثقفى ، أبو الصلت
زكريا بن خالد (أبى زائدة) بن ميمون
زهير بن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة
سلام بن سليم.
سليمان بن شعيب بن سليمان الكيسانى
سعد بن طارق بن أشيم الأشجعى ، أبو مالك
شريك بن عبد الله النخعى ، القاضى ، أبو عبد الله
عباد بن مشكان ، القاضى
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى ، أبو يحيى
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أحمد الثقفى ، القاضى
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ، أبو محمد
عبد الرحمن بن مسهر ، القاضى أبو الهيثم
عبد العزيز بن عبد الجبار ، الفرضى ، فخر الدين ، أبو ثابت
عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودى ، أبو محمد
عبد الله بن عبد الواحد بن أحمد ، ابن الثقفى ، القاضى ، أبو الفتوح
عبد الله بن نمير الخارف ، أبو هشام
عبيد بن أبى أمية الطنافسى الإيادى اللحام ، أبو الفضل
عبيد بن غنام بن حفص النخعى ، أبو محمد
عبيد الله بن زياد
عز الدين ، ابن نطيح
علقمة بن مرثد الحضرمى ، أبو الحارث
على بن حرملة التيمى الكوفى ، قاضى القضاة
على بن حمزة الكسائى الأسدى ، أبو الحسن
على بن صالح بن صالح الهمدانى ، أبو محمد
على بن ظبيان العبسى ، القاضى ، أبو الحسن
على بن محمد بن الحسن النخعى الكاسى ، القاضى ، أبو القاسم
على بن مسهر القرشى قاضى الموصل ، أبو الحسن
على بن يزيد الصدائى ، الأكفانى ، أبو الحسن
عمر بن حفص بن غياث النخعى ، أبو حفص

الكوفى = عمر بن عبيد بن أمية الطنافسى الكوفى ، أبو حفص
عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، أبو عمرو
غزوان الغفارى ، أبو مالك
غنام بن حفص بن غياث النخعى
القاسم بن معن بن عبد الرحمن الهذلى ، القاضى ، أبو عبد الله
قبيصة بن عقبة السوائى ، الحافظ ، أبو عامر
قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى ، أبو سفيان
مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى
محفوظ بن شحيمة
محمد بن جعفر بن طريف البجلى ، أبو غالب ، أبو طالب
محمد بن صبيح ، الزاهد ، ابن السماك
محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، القاضى
محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى ، ابن الهروانى ، القاضى ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن نمير الخارفى
محمد بن العلاء الهمدانى ، الحافظ ، أبو كريب
محمد بن فضيل بن غزوان ، الضبى ، أبو عبد الرحمن
محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ ، أبو طاهر
محمد بن مسروق بن معدان الكندى ، القاضى
محمد بن الهيثم بن جمار
مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعى الهمدانى
مسعر بن كدام
مغيرة بن مقسم الضبى ، أبو هاشم
مندل بن على العنزى
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عتاب
موسى بن أبى كثير الأنصارى ، أبو الصباح
نوح بن دراج النخعى ، القاضى أبو محمد
هارون بن عيسى بن ميمون ، أبو موسى
الهيثم بن جماز ، البكاء ، القاضى
الوليد بن حماد
يحيى بن زكريا بن خالد (أبى زائدة) بن ميمون الهمدانى الوادعى ، القاضى ، أبو سعيد
يحيى بن سعيد الأموى
يحيى بن اليمان ، العجلى ، أبو زكريا
يزيد بن الكميت
يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى ، أبو إسرائيل

يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، أبو بكر
الكيال = عبد الرحيم بن نصر بن على ، الواسطى ، أبو الفضل
ابن الكيال = عبد اللطيف بن نصر الله بن على ، الواسطى ، القاضى ، أبو المحاسن
نصر لله بن على بن منصور الواسطى القاضى ، أبو الفتح
الكيسانى = سليمان بن شعيب بن سليمان
شعيب بن سليمان بن سليم ، الكوفى

(ل)

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ، السلطان ١/(١٢٤)
اللارجانى = محمد بن أحمد بن بندار ، أبو القاسم
محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب ، أبو عبد الله
اللّارزى = أحمد بن محمد
اللارندى = محمود بن أحمد بن ظهير ، شمس الدين
اللالكائى = هبة الله بن الحسن بن منصور ، الطبرى ، الحافظ ، أبو القاسم
اللامشى = الحسين بن على بن أبى القاسم ، عماد الدين ، أبو على
محمد بن موسى البلاساغونى التركى ، القاضى ، أبو عبد الله
محمود بن يزيد
لبابة بنت الحارث ، أم الفضل ٤/٥٧٦
اللباد = أحمد بن محمد بن نصر ، النيسابورى ، أبو نصر (انظر الآتى)
أحمد بن نصر ، النيسابورى ، أبو نصر
محمد بن إسحاق بن نصر ، النيسابورى
اللبّادى = ركن الإسلام
محمد بن طاهر بن عبد الرحمن السعيدى السمرقندى
محمد بن محمد بن محمد ، ركن الدين
ابن اللبانة = محمد بن عيسى بن محمد اللخمى الأندلسى ، أبو بكر
اللبودى = أحمد بن خليل بن أحمد
ابن اللتى = عبد الله بن عمر ، أبو المنجا
اللحام = عبيد بن أبى أمية الطنافسى الإيادى ، الكوفى ، أبو الفضل
اللخمى = أحمد بن عبد الرحمن بن على ، ابن خلف ، الرقى القاضى ، أبو عصمة
عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز ، الوجيه القوصى ، أبو القاسم
عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد ، الإشبيلى ، ابن برجان ، أبو الحكم

ابن المجن = محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الدمشقى ، الشمس ابن البدر
مجير الإسلام = محمود بن قاضى خاصة البخارى
محارب بن دثار ١٩٤/٢
المحاربى = الأسود بن هلال ، الكوفى
عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، الكوفى ، أبو محمد
محمد بن القاسم بن زكريا
أبو المحاسن = أسعد بن على بن الموفق الزيادى الهروى الرئيس ابن زياد
الحسن بن على بن عبد العزيز المرغينانى ظهير الدين
خالد بن عبد الجبار الطالقانى
عبد اللطيف بن نصر الله بن على ، ابن الكيال ، الواسطى ، القاضى
محمد بن أبى بكر بن المفتى الشرغى الواعظ ، إمام زاده ، ركن الدين
محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابورى المحمى
محمد بن نصر بن الحسين ، ابن عنين ، شرف الدين
محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى الحصيرى ، جمال الدين ، أبو المحامد
محمود بن أحمد بن مسعود القونوى الدمشقى قاضى القضاة (قاضى دمشق) ، ابن السراج
مسعود بن محمد بن غانم الغانمى الهروى الأديب
المفضل بن محمد بن مسعر التنوخى القاضى
يوسف بن أحمد بن الحسين ، ابن الكفرى ، قاضى القضاة ، جمال الدين
يوسف بن أحمد بن محمد الدمشقى، الحافظ ، جمال الدين
يوسف بن إسحاق بن إبراهيم الرهاوى الجعبرى صدر القراء ، عز الدين
يوسف بن عمر بن حسين الختنى ، بدر الدين ، جمال الدين
يوسف بن محمد بن سليمان بن أبى العز وهيب الأذرعى ، قاضى القضاة
يوسف بن محمد بن نصر المعدنى الحنبلى المسند ، جمال الدين
أبو المحامد = حماد بن إبراهيم بن إسماعيل الصفار ، الأنصارى ، قوام الدين
محمد بن أحمد بن أحمد الكعبى الطبرى البخارى ، حجة الإسلام
محمد بن أحمد بن يوسف المرغينانى الأسبيجابى ، بهاء الدين ، أبو المعالى
محمد بن عثمان بن عمر الموصلى
محمود بن أحمد بن أبى بكر الصابونى
محمود بن أحمد بن أبى الحسن الفاريابى ، عماد الدين
محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى الحصيرى ، جمال الدين ، أبو المحاسن
محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجى السغدى ، شيخ الإسلام
محمود بن محمد بن داود الأفشنجى البخارى اللؤلؤى

(*) ورد هنا : « عبد الله » .

(*) ورد فى موضعين : « أبو سعد » .

(*) وورد أيضا : « أبو الفتح » . و « أبو عبد الله » و « أبو إسحاق » .

(*) ورد : « الخطيبى » فليصحح .

(*) وبالذال المعجمة

(*) ورد هنا : « محمد بن الحسين بن جعفر السمنجاني » .

(*) ورد هنا : « محمد بن الحسين بن محمد بن موسى » .

(*) لعله : « أبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثى » .
(*) ورد هنا : « محمد بن سعيد » .
(*) ورد هنا : « محمد بن أبى سعيد » .

(*) طبع « عبد الله » خطأ .

(*) فى الأنساب واللباب : « ابن أبى النصر »

(*) ورد هنا : « عبد الستار الكردرى » . وهو خطأ فى النسخ .

(*) ورد هنا : « علاء الأئمة » .

(*) كنيته هنا : « أبو عبد الله » .

(*) ورد فى الموضعين الأخيرين : « أبو بكر بن محمد بن على » .

(*) ورد فى هذا الموضع : « السوبخى » فليصحح .

(*) انظر : « محمد بن الفضل الكمارى البخارى ، أبو بكر » .

(*) انظر : « محمد بن محمد بن أحمد السلاوى » .
(*) انظر : « محمد بن محمد بن أحمد البيقلاوى » .

(*) ورد هنا فى المطبوعة : « الشافعى » خطأ .
(*) ورد فى موضعين : « عبد القادر » .

(*) ورد هنا : « محمود بن محمد الدهلوى » .
(*) انظر : « محمود بن عبيد الله بن صاعد » .

(*) انظر : « محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف » وانظر : « أبو عبد الله ابن العجمى » .

(*) لعله : « محمد بن عبد الله بن المبارك ، أبو جعفر » .

(*) لعل صوابه : « الكشانى » ، انظره .

محمد بن طابسى بن حبيب ، تاج الدين
النجم

ابن مل = عبد الرحمن بن مل بن عمرو النهدى البصرى ، أبو عثمان
ابن الملقن = عمر بن على بن أحمد ، سراج الدين
الملك الأشرف = خليل بن قلاوون
موسى بن أبى بكر بن أيوب الأيوبى
ملك الحبشة = النجاشى
ابن ملك داد = محمد بن عباد بن ملك داد الخلاطى ، صدر الدين ، أبو عبد الله
الملك الرحيم = لؤلؤ بن عبد الله الأتابكى
ملك الروم ٣/٣١٠ ٤/٢٦
ملك شاه ، السلطان ٢/٥٥٤
ملكشاه بن عبد الملك بن يوسف المقدسى القاضى ٣/(٥٠١)
ابن ملكشاه = محمد بن ملك شاه السلطان ، أبو شجاع
محمود بن محمد ، السلجوقى ، السلطان
مسعود بن محمد ، السلجوقى ، السلطان
الملك الصالح = أيوب بن محمد بن أبى بكر الأيوبى
الملك الظاهر = غازى بن يوسف بن أيوب ، صاحب حلب
الملك العادل = محمد بن أيوب بن شاذى ، أبو بكر
محمود بن زنكى بن آقسنقر التركى ، نور الدين ، الشهيد ، أبو القاسم
الملك = عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى ، أسد الدين ، أبو محمد
ملك العلماء بدلى = سراج الدين الثقفى الدلى
ملك العلماء = أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاسانى ، علاء الدين
موسى بن أمير حاج بن محمد التبريزى ، مصلح الدين ، أبو الفتح
الملك الغالب = فتح الدين ، صاحب بارين
الملك الكامل = محمد بن محمد (العادل) بن أيوب الأيوبى
ملك ماوراء النهر = محمد بن سليمان بن داود بن إبراهيم طغناج ، الخان
الملك = محمد بن محمد الختنى
المرزبان بن فيروز (بهاء الدولة) بن الحسين (عضد الدولة) بن بويه ، أبو كاليجار
الملك المظفر = بيبرس الجاشنكير المنصورى ، ركن الدين
الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد الأيوبى
عيسى بن محمد (أبى بكر) بن أيوب الأيوبى ، أبو العزائم
الملك المنصور = قلاوون الألفى
لاجين بن عبد الله المنصورى ، السلطان
الملك المؤيد = إسماعيل بن على بن محمود ، السلطان ، عماد الدين ، صاحب حماة

(*) كذا ورد ، ولا يتجه إلى العباسى لاختلاف الزمان ، ولست أدرى المراد به .

(*) ورد هنا : « صفى الدين » .

الموفق

يوسف بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم

النحوى = أحمد بن هبة الله بن سعد ، ابن الجبرانى ، المقرى

أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقد الكوفى

الحسن بن معالى بن مسعود ، ابن الباقلانى

عبد العزيز بن زيدان

عبد الواحد بن على ، ابن برهان العكبرى ، أبو القاسم

على بن محمد بن الحسين ، ابن برى

عمرو بن عثمان قنبر ، سيبويه

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمى ، مجد الدين ، صدر الأفاضل ، أبو محمد

لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله ، الضرير ، النجيب ، أبو الدر

محمد بن بركات

محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادى العطار ، المقرئ ، أبو بكر

محمد بن سعيد بن محمد الأندلسى الشاطبى ، ابن الجنان ، أبو الوليد

محمد بن أبى القاسم بن بابجوك البقالى الخوارزمى ، الآومى ، زين المشايخ ، أبو الفضل

محمد بن يوسف بن على الأندلسى ، أثير الدين ، أبو حيان

المفضل بن مسعود بن محمد التنوخى القاضى

يحيى بن المبارك اليزيدى ، أبو محمد

يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى ، زين الدين ، أبو الحسين

يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافى ، اللغوى ، أبو محمد

النخشبى = عبد العزيز بن محمد بن محمد ، الحافظ ، أبو محمد

عسكر بن الحصين ، أبو تراب

النخعى = إبراهيم بن مالك

إبراهيم بن يزيد بن قيس ، أبو عمران

ابن النخعى = أحمد بن هبة الله بن أسعد ، أبو العباس

النخعى = الأسود بن يزد بن قيس ، الكوفى

الحجاج بن أرطاة ، أبو أرطاة

حفص بن عبد الله بن غنام ، الكوفى ، أبو الحسن

حفص بن غياث بن طلق ، الكوفى ، القاضى ، أبو عمر

شريك بن عبد الله ، الكوفى القاضى ، أبو عبد الله

عبيد بن غنام بن حفص ، الكوفى ، أبو محمد

علقمة بن قيس بن عبد الله

(*) ورد هنا : « المنصورابي » .

(*) وانظر : « محمد بن الحسين بن ناصر النوسوخى ، ضياء الدين » . وجاء فى صفحة ٢١٠ « شرف الدين النوسوخى » .

النيسابورى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، الحرق
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز ، الحاكم ، ابن درست ، أبو سعد
عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله الناصحى ، القاضى ، أبو سعيد
عبد الصمد بن عبد الملك بن على ، أبو سعيد
عبد الله بن أبى بكر بن أبى عبد الله ، القاضى ، أبو القاسم
عبد الله بن سلمة بن يزيد ، القاضى ، ابن سلمويه ، أبو محمد
عبد الله بن شيرويه
عبد الله بن على البزار
عبد الله بن محمد بن زياد ، أبو بكر
عبيد الله بن أبى محمد الواعظ
عتبة بن خيثمة بن محمد ، القاضى ، أبو الهيثم
عزيز بن محمد بن أحمد الصاعدى ، القاضى ، أبو المفاخر
أبو على
على بن الحسن بن على الصندلى ، أبو الحسن
أبو على النيسابورى الحافظ
عمر بن أحمد بن محمد الجورى ، الحافظ
عمرو بن زرارة الكلابى
غسان بن محمد بن عبيد الله ، المروزى ، القاضى ، أبو يحيى
محمد بن أحمد بن أسد الزوزنى المشكانى
محمد بن أحمد بن شعيب الشعيبى ، أبو أحمد
محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد الصاعدى ، قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ،
شمس الحرمين ، أبو سعيد
محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى ، الشافعى ، أبو بكر
محمد بن إسحاق بن نصر اللباد
محمد بن أبى بكر بن على ، الرشيد ، أبو عبد الله
محمد بن جعفر ، الواعظ ، أبو حاتم
محمد بن حامد بن محمود القطان الشاماتى ، أبو العباس
محمد بن الحسن بن أحمد السراج ، المقرئ ، أبو الحسن
محمد بن زياد بن يزيد ، البزديغرى ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، الماوردى ، الصوفى ، أبو بكر
محمد بن عبد الله بن أحمد ، المحمى ، أبو المحاسن
محمد بن عبد الله بن حمدويه ، الحاكم ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن دينار ، المعدل ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد الصبغى ، الشافعى

(*) ورد هنا : « أبو الحصين » .

(*) طبع هنا : « هشام بن عبد الله » . فليصحح .

(*) تقدم فى : « سراج الدين » .

الوجيه = عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمى ، القوصى ، أبو القاسم
الوحاظى = يحيى بن صالح ، الحمصى ، أبو زكريا
ابن وحشى = عبد القوى بن عبد الخالق ، المسكى الكنانى المصرى الصائن ، أبو القاسم ، أبو محمد
الوخشى = الحسن بن على ، الحافظ ، أبو على
وَرَّاق ٣/(٥٧٦)
الوراق = أحمد بن على ، أبو بكر
أحمد بن قاج بن عبد الله
أحمد بن محمد بن ملوك ، أبو المواهب
ابن وردان = عبد الوهاب ، المصرى الحافظ
ابن الورد = عبد الله بن جعفر ، أبو محمد
ابن الوردى = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص
الورسكى = عمر بن عبد الكريم ، البخارى ، بدر الدين
الورسنانى = بكر بن محمد بن أحمد السنجى الورسنينى ، أبو أحمد
الورسنينى = بكر بن محمد بن أحمد السنجى ، أبو أحمد
محمد بن أحمد بن مالك السنجى
ابن الوزان = عبد الله بن محمد بن سعد الله البجلى الجريرى البغدادى ، الجمال ، أبو محمد
محمد بن محمد بن سعد الله الحلبى
الوزدولى = إبراهيم بن موسى
إسحاق بن إبراهيم بن موسى
إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجانى ، العصار ، أبو يعقوب
الوزغجنى = الحسن بن صديق بن الفتح ، أبو على
سعيد بن إبراهيم بن محمد ، النسفى
على بن سعيد بن إبراهيم ، النسفى
الوزير = أحمد بن الفضل ، معين الملك ، أبو نصر
إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقانى ، الصاحب
جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الفضل
الحسن بن على بن إسحاق الطوسى ، نظام الملك ، أبو على
ابن الوزير = الحسن بن مسعود بن الحسن الخوارزمى ، أبو على
الوزير = سعيد بن سهل الفلكى ، أبو المظفر
عباد بن العباس بن عباد الطالقانى ، أبو الحسن
الوزير = عبيد الله بن سليمان
على بن طراد بن محمد الزينبى ، النقيب ، أبو القاسم
على بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو القاسم ، ابن عميد الدولة

(ى)

(*) لعل الصواب : « يعقوب » ، وهو يعقوب بن إبراهيم . انظر : تذكرة الحفاظ ٥٠٥/٢ .

(*) ورد هنا : « أبو عبد الله » .

٨ - فهـــرس

الأسماء والأنساب والألقاب المضبوطة

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(ص)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

٩ – فهرس القبائل والأمم والفرق

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

١٠ – فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(أ)

(ب)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ص)

(ض)

(ط)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(هـ)

(و)

(ى)

١١- فهرس

الأيام والوقائع والحروب

(أ)

(ب)

(ج)

(ح)

(ش)

١٢- فهرس الكتب

(أ)

(ت)

(ث)

(ح)

(خ)

(د)

(*) فى كشف الظنون ١٠٠٧« الجوهر » . وتقدم بهذا الاسم .

(ذ)

(ر)

(ز)

(ش)

(ق)

(ك)

(*) انظر : « كتاب فى تتمة معرفة الصحابة »
(*) طبع هنا خطأ : « كتاب الفحول » فليصحح .

(ن)

(ى)

(*) وانظر « الوفاءات » .

١٣ – مراجع التحقيق

– أبو حنيفة بطل الحرية والتسامح فى الإسلام ، لعبد الحليم الجندى — دار المعارف بمصر ١٩٧٨م

– أبو حنيفة حياته وعصره وآراؤه ، لمحمد أبو زهرة — دار الفكر العربى بمصر ١٩٦٨م

– الإحكام فى أصول الأحكام ، للآمدى — مطبعة المعارف بمصر ١٣٣٢هـ

– الإحكام فى أصول الأحكام ، لابن حزم ، تحقيق أحمد محمد شاكر — مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٥هـ

– أحكام القرآن ، لابن العربى ، تحقيق على محمد البجاوى — عيسى الحلبى بمصر ١٣٧٦هـ

– أخبار أبى حنيفة وأصحابه ، للصيمرى — حيدراباد ١٣٩٤هـ

– الأخبار الطوال ، للدينورى ، تحقيق عبد المنعم عامر — وزارة الثقافة بمصر ١٩٦٠م

– أخبار الظراف والمتماجنين ، لابن الجوزى — النجف ١٣٨٦هـ

– أخبار القضاة ، لوكيع ، تحقيق عبد العزيز المراغى — المكتبة التجارية بمصر ١٣٦٦هـ

– أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى ، نشره فريتس كرنكو — الجزائر ١٩٣٦م

– أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض ، للمقرى ، تحقيق : السقا ، والأبيارى ، وشلبى — لجنة التأليف والترجمة والنشر ، بمصر ١٣٥٨هـ

– أسماء الكتب ، لرياضى زاده ، تحقيق الدكتور محمد التونجى — مكتبة الخانجى بمصر

– الإشارات إلى أماكن الزيارات ، للسويدى — مطبعة المعارف بدمشق ١٣٠٢هـ

– الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون — مؤسسة الخانجى بمصر ١٩٥٨م

– الأعلام ، للزركلى — مصر ١٩٥٤م

– أعلام المهندسين ، لأحمد تيمور — دار الكتاب العربى بمصر ١٣٧٧هـ

– إعلام الموقعين ، لابن القيم — المنيرية بمصر

– إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، للطباخ — حلب ١٣٤٢هـ

— الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوى — بغداد ١٩٦٣م
— أعيان الشيعة ، لمحسن الأمين — دمشق ١٣٥٣هـ
— الأغانى ، لأبى الفرج الأصفهانى — دار الكتب بمصر ١٩٥٢م
— الإكمال ، لابن ماكولا ، تصحيح عبدالرحمن المعلمى — حيدراباد ١٩٦٢م ، بيروت
— الإلماع ، للقاضى عياض ، تحقيق السيد أحمد صقر — دار التراث والمكتبة العتيقة ١٣٨٩هـ
— الإمتاع بسيرة الإمامين ، للكوثرى — مصر
— الإمتاع والمؤانسة ، للتوحيدى ، تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين — القاهرة ١٩٣٩م
— إنباء الغمر ، بأبناء العمر ، لابن حجر ، تحقيق الدكتور حسن حبشى — المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ١٣٨٩هـ
— إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم — دار الكتب بمصر ١٣٦٩هـ
— الانتقاء ، لابن عبدالبر — مصر ١٣٥٠هـ
— الأنساب ، للسمعانى — ليدن ١٩١٢م ، وبيروت ١٤٠٠هـ
— الأنساب المتفقة ، لابن القيسرانى — ليدن ١٨٦٥م
— الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، للعليمى — مصر ١٢٨٣هـ
— إيضاح المكنون ، للبغدادى — إستانبول ١٩٤٥م
— بدائع الزهور ، لابن إياس ، تحقيق محمد مصطفى — فسبادن ١٣٩٥هـ
— البداية والنهاية ، لابن كثير — مكتبة المعارف ومكتبة النصر ، بيروت والرياض ١٩٦٦م
— البدر الطالع ، للشوكانى — مصر ١٣٤٨هـ
— بغية الوعاة ، للسيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — عيسى الحلبى بمصر ١٩٦٤م
— بلدان الخلافة الشرقية ، لكى لسترنج — بغداد ١٣٧٣هـ
— بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيبانى ، للكوثرى — مطبعة الأندلس ، بحمص ١٣٨٨هـ
— بهجة المجالس ، لابن عبدالبر ، تحقيق الدكتور محمد مرسى الخولى — الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٢م

— البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون — مكتبة الخانجى بمصر ١٩٦١م
— تأنيب الخطيب على ما ساقه فى ترجمة أبى حنيفة من الأكاذيب ، للكوثرى — مصر
— تاج التراجم ، لابن قطلوبغا — مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٢م
— تاج العروس ، للزبيدى — الكويت ١٩٦٥م
تاج العروس ، للزبيدى — المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ
— التاج المكلل من مآثر الطراز الآخر والأول ، للسيد صديق حسن خان — بمباى ١٣٨٢هـ
— تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى — مصر ١٣٥٧هـ
— تاريخ ثغر عدن ، لبامخرمة — ليدن ١٩٣٦م
— تاريخ جرجان ، للسهمى — حيدراباد ١٣٦٩هـ
— تاريخ الحكماء ، للقفطى ، باعتناء ليبرت — ليبسك ١٩٠٤م
— تاريخ حكماء الإسلام ، للبيهقى — دمشق ١٣٦٥هـ
— تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق الدكتور أكرم العمرى — مطبعة الآداب بالنجف ١٣٨٦هـ
— تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار — دمشق ١٩٦٧م
— تاريخ دولة آل سلجوق للعماد الأصفهانى (مختصره)للبندارى — مصر ١٣١٨هـ
— تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار المعارف بمصر ١٩٦٠م
— تاريخ علماء بغداد ، لابن رافع السلامى (منتخبه) للفاسى — بغداد ١٣٥٧هـ
— تاريخ علماء المستنصرية ، للدكتور ناجى معروف — دار الشعب بمصر ١٩٧٦م
— تاريخ العلماء النحويين ، لابن مسعر ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو — جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية — الرياض ١٤٠١هـ
— التاريخ الكبير ، للبخارى — حيدراباد ١٣٦٠هـ
— تاريخ مختصر الدول ، لابن العبرى — بيروت ١٨٩٠م
— تاريخ واسط ، لبحشل ، تحقيق كوركيس عواد — بغداد ١٣٨٧هـ
— تاريخ ابن الوردى — مصر ١٢٨٥هـ

— تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر ، تحقيق على البجاوى — الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٣هـ
— تبيين كذب المفترى ، لابن عساكر — دمشق ١٣٤٧هـ
— تتمة اليتيمة ، للثعالبى ، تحقيق عباس إقبال — طهران ١٣٥٣هـ
— التحبير فى المعجم الكبير ، للسمعانى ، تحقيق منيرة ناجى سالم — بغداد ١٣٩٥هـ
— تحفة الفقهاء ، لعلاء الدين السمرقندى ، تحقيق الدكتور محمد زكى عبد البر — مطبعة جامعة دمشق ١٣٧٧هـ
— تذكرة أولى الألباب ، لداود الأنطاكى — المطبعة الأزهرية ، بمصر ١٣٤٩هـ
— تذكرة الحفاظ ، للذهبى ، تصحيح عبد الرحمن المعلمى — حيدراباد ١٣٧٥هـ
— تراث العرب العلمى ، لطوقان — دار القلم ١٩٦٣م
— ترتيب المدارك ، للقاضى عياض ، تحقيق الدكتور أحمد بكير محمود — بيروت ١٣٨٧هـ
— الترحيب بنقد التأنيب ، للكوثرى — مصر
— ترويح القلوب فى ذكر ملوك بنى أيوب ، للزبيدى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد — دمشق ١٣٨٨هـ
— تعليم المتعلم طريق التعليم ، للزرنوجى — عيسى الحلبى بمصر
— تفسير القرطبى = الجامع لأحكام القرآن
— تقريب التهذيب ، لابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف — المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٩٥هـ
— تكملة الصلة ، لابن الأبار ، نشره عزت العطار — القاهرة ١٩٥٥م
— التكملة لوفيات الفقلة ، للمنذرى ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف — النجف ١٣٨٨هـ
— تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الرابع تحقيق الدكتور مصطفى جواد — دمشق ١٣٨٢هـ
— تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى ، الجزء الخامس — لاهور ١٩٤٠م
— تنقيح المقال ، للمامقانى — النجف ١٣٥٢هـ
تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى — المطبعة المنيرية بمصر
— تهذيب الألفاظ العامية ، لمحمد على الدسوقى — مطبعة الواعظ بمصر ١٣٣٨هـ

- تهذيب تاريخ دمشق ، لعبد القادر بدران — دمشق ١٣٢٩هـ
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر — حيدراباد ١٣٢٥هـ
- تهذيب اللغة ، للأزهرى — الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٤م
- توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الآثار ، للأمير الصنعانى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد — مكتبة الخانجى بمصر ١٣٦٦هـ
- ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — نهضة مصر ١٩٦٥م
- جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر ، تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان — المدينة المنورة ١٣٨٨هـ
- جامع العلوم ، للأحمد نكرى — حيدراباد ١٣٢٩هـ
- جامع كرامات الأولياء ، للنبهانى — مصر ١٣٢٩هـ
- الجامع لأحكام القرآن الكريم ، للقرطبى — دار الكتب المصرية بمصر ١٩٥٢م
- الجامع لمفردات الأدوية ، لابن البيطار — مصر ١٢٩١هـ
- الجامع المختصر ، لابن الساعى — بغداد ١٣٥٣هـ
- الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم — حيدراباد ١٣٧١هـ
- الجمان فى تشبيهات القرآن ، لابن ناقيا ، تحقيق الدكتور عدنان زرزور ، والدكتور محمد الداية — الكويت ١٣٨٧هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين — حيدراباد ١٣٢٣هـ
- جمع الجوامع ، للسيوطى ، نسخة مصورة عن مخطوط دار الكتب — الهيئة المصرية العامة للكتاب
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون — دار المعارق بمصر ١٩٦٢م
- جوامع السيرة ، لابن حزم ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور ناصر الدين الأسد — دار المعارف بمصر
- الجوهر النقى فى الرد على البيهقى ، للماردينى — حيدراباد ١٣٤٤هـ
- حاشية الأجهورى على شرح الزرقانى للبيقونية — المطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٨هـ
- حاشية الصبان على الأشمونى — عيسى الحلبى بمصر ١٣٦٦هـ
- الحاوى فى سيرة الإمام الطحاوى ، للكوثرى — مطبعة الأنوار ١٣٦٨هـ
- حسن التقاضى فى سيرة الإمام أبى يوسف القاضى ، للكوثرى — دار الأنوار ١٩٤٨م
- حسن المحاضرة ، للسيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — عيسى الحلبى بمصر ١٩٦٨م

— حلية الأولياء ، لأبى نعيم الأصفهانى — مصر ١٣٥١هـ

— الحوادث الجامعة ، لابن الفوطى — بغداد ١٣٥١هـ

— حياة الإمام أبى حنيفة وفقهه ، لسيد عفيفى — المطبعة السلفية بمصر ١٣٥٠هـ

— حياة الحيوان ، للدميرى — مطبعة مصطفى الحلبى بمصر ١٩٦٩م

— خريدة القصر ، للعماد الأصفهانى (الشام) ، تحقيق الدكتور شكرى فيصل — دمشق ١٩٥٥م

خريدة القصر ، للعماد الأصفهانى (العراق) ، تحقيق محمد بهجت الأثرى والدكتور جميل سعيد — المجمع العلمى العراقى ١٣٧٥هـ

— خزانة الأدب ، للبغدادى ، تحقيق عبدالسلام هارون — دار الكاتب العربى بمصر ١٩٦٧ ومؤسسة الخانجى بمصر

— الخطط التوفيقية ، لعلى مبارك — مصر ١٣٠٤هـ

— خطط الشام ، لمحمد كرد على — دمشق ١٣٤٣هـ

— خطط المقريزى = المواعظ والاعتبار

— خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، للخزرجى — مكتبة المطبوعات الإسلامية ، بيروت ١٩٧١م

— خلاصة الذهب المسبوك ، للإربلى . — مكتبة المثنى ببغداد

— الخميس فى أحوال أنفس نفيس ، للديار بكرى — المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٣هـ

— الخيرات الحسان فى مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان ، لابن حجر الهيتمى — مصر ١٣٠٥هـ

— الدارس فى تاريخ المدارس ، للنعيمى — دمشق ١٣٧٠هـ

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر ، تحقيق محمد سيد جاد الحق — دار الكتب الحديثة بمصر ١٩٦٦م

— الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ، لزينب فواز — مصر ١٣١٢هـ

— درة الحجال ، لابن القاضى ، تحقيق الدكتور محمد الأحمدى أبو النور — مصر ١٣٩٠هـ

— دلائل النبوة ، للبيهقى ، تحقيق السيد أحمد صقر — المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ١٣٨٩هـ

— دمية القصر ، للباخرزى ، بعناية الطباخ — حلب ١٩٣٠م

دمية القصر ، للباخرزى ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو — دار الفكر العربى بمصر ١٩٦٨م

دمية القصر ، للباخرزى ، تحقيق الدكتور سامى مكى العانى — مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٠م
دمية القصر ، للباخرزى، تحقيق الدكتور محمد التونجى — ١٩٧٤م
— دول الإسلام ، للذهبى ،تحقيق فهيم شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم — الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٤م
— الديباج المذهب ، لابن فرحون ، تحقيق الدكتور محمد الأحمدى أبو النور — دار التراث بمصر ١٣٩٤هـ
— ديوان البستى — بيروت ١٢٩٤هـ
— ديوان أبى حيان الأندلسى ،تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديثى — بغداد ١٣٨٨هـ
— ديوان ابن الرومى ، تحقيق الدكتور حسين نصار — دار الكتب بمصر ١٩٧٣م
— ديوان ابن عنين ، تحقيق خليل مردم بك — المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٤٦م
— ديوان المؤيد فى الدين داعى الدعاة ، تحقيق محمد كامل حسين — دار الكاتب المصرى ١٩٤٩م
— ديوان ابن نباتة المصرى — المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨هـ
— الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، للطهرانى — النجف ١٩٣٦م
— ذكر أخبار أصبهان ، لأبى نعيم — ليدن ١٩٣٤م
— ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثى ، تحقيق الدكتور بشار عواد — بغداد ١٩٧٤م
— ذيل الجواهر المضية (ملحق بالجواهر) — حيدراباد ١٣٣٢هـ
— ذيل الروضتين ، لأبى شامة المقدسى — مصر ١٣٦٦هـ
— ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب ، تحقيق حامد الفقى — مصر ١٣٧٢م
— ذيل المذيل ، للطبرى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار المعارف بمصر ١٩٧٧م
— ذيل مرآة الزمان ، لليونينى — حيدراباد ١٣٧٤هـ
— ذيول تذكرة الحفاظ — دمشق ١٣٤٧هـ
— رجال الكشى ، علق عليه السيد أحمد الحسينى — مؤسسة الأعلمى ، النجف
— الرجال ، للنجاشى — بمبى ١٣١٧هـ
— رسالة ابن حزم فى أصحاب الفتيا (مع جوامع السيرة)

— الرسالة القشيرية ، تحقيق الدكتور عبدالحليم محمود ، ومحمود بن الشريف — دار الكتب المدية بمصر ١٩٦٦م

— الرسالة المستطرفة ، للكتاني — بيروت ١٣٢٢هـ

— رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر ، تحقيق الدكتور حامد عبدالمجيد — وزارة الثقافة بمصر

— روضات الجنات ، للخوانسارى ، تحقيق أسدالله إسماعيليان — المطبعة الحيدرية بطهران ١٣٩٠هـ

— الروض الأنف ، للسهيلى — مصر ١٩١٤م

— الروضتين ، لأبى شامة — مصر ١٢٨٧هـ

الروضتين ، لأبى شامة ، تحقيق الدكتور محمد حلمى محمد أحمد — لجنة التأليف والترجمة والنشر ، بمصر ١٩٥٦م

— رياض النفوس ، للمالكى ، تحقيق الدكتور حسين مؤنس — مكتبة النهضة بمصر ١٩٥١م

— زبدة الحلب ، لابن العديم ، تحقيق الدكتور سامى الدهان — بيروت ١٣٧٠هـ

— سبل الهدى والرشاد ، للصالحى ، تحقيق الدكتور مصطفى عبدالواحد — المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ١٣٩٢هـ

— السلوك ، للمقريزى ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة — مصر ١٩٤١م

— سنن الترمذى = عارضة الأحوذى

— سنن الدارمى — مصورة دار الفكر بمصر ١٣٩٨هـ

— سنن أبى داود — مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبى بمصر ١٣٧١هـ

— السنن الكبرى ، للبيهقى — حيدراباد ١٣٤٤هـ

— سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباق — عيسى الحلبى بمصر ١٩٥٢م

— سنن النسائى = المجتبى

— سير أعلام النبلاء ، للذهبى مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠١هـ
— سيرة المؤيد فى الدين داعى الدعاة ، تحقيق كامل حسين دار الكاتب المصرى ١٩٤٩م
— السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق السقا ، والأبيارى ، وشلبى مطبعة مصطفى الحلبى بمصر ١٩٥٥م
— شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى مكتبة القدسى بمصر ١٣٥٠هـ
— شرح تعليم المتعلم ، لإبراهيم بن إسماعيل عيسى الحلبى بمصر
— شرح الشواهد ، للعينى ، بحاشية (حاشية الصبان على الأشمونى) عيسى الحلبى بمصر ١٣٦٦هـ
— شرح الشمائل ، للترمذى ، للمناوى مصر
— شرح صحيح مسلم ، للنووى ، تحقيق عبدالله أحمد أبو زينة دار الشعب بمصر ١٣٩٠هـ
شرح صحيح مسلم ، للنووى مصورة بيروت عن الطبعة المصرية ١٣٤٩هـ
— شرح نخبة الفكر ، لابن حجر ، تصحيح أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر
— صبح الأعشى ، للقلقشندى دار الكتب بمصر ١٩٣١م
— صحيح البخارى مطابع الشعب بمصر ١٣٧٨هـ
— صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباق عيسى الحلبى بمصر ١٩٥٥م
— صفة الصفوة ، لابن الجوزى ، تحقيق محمود فاخورى ومحمد رواس قلعجى دار الوعى بحلب ١٣٨٩هـ
— الصلة ، لابن بشكوال الدار المصرية لتأليف والترجمة ١٩٦٦م
— الضعفاء الصغير ، للبخارى ، تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعى بحلب ١٣٩٦هـ
— الضعفاء والمتروكين ، للنسائى ، تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعى بحلب ١٣٩٦هـ
— الضوء اللامع ، للسخاوى مكتبة القدسى بمصر ١٣٥٣هـ
— الطالع السعيد ، للأدفوى ، تحقيق سعد محمد حسن الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٦م

- طبقات الأولياء ، لابن الملقن ، تحقيق نور الدين شريبة — مكتبة الخانجى بمصر ١٣٩٣هـ
- طبقات الحفاظ ، للسيوطى ، تحقيق الدكتور على محمد عمر — مكتبة وهبة بمصر ١٣٩٣هـ
- طبقات الحنابلة ، لابن أبى يعلى ، تصحيح محمد حامد الفقى — مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٩٥٢م
- طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق الدكتور أكرم العمرى — بغداد ١٩٦٧م

طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار — ١ دمشق ١٩٦٦م

- الطبقات السنية ، للتميمى ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح الحلو — هجر للطباعة والنشر بمصر ، ودار الرفاعى بالرياض ١٩٨٩م

الطبقات السنية ، للتميمى — مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم ٢١١٢ طلعت

- طبقات الشافعية ، للإسنوى ، تحقيق الدكتور عبدالله الجبورى — ديوان الأوقاف ببغداد ١٣٩٠هـ
- طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي ، تحقيق الدكتور محمود الطناحى ، والدكتور عبدالفتاح الحلو — هجر للطباعة والنشر بمصر ١٩٩٢م
- طبقات الصوفية ، للسلمى ، تحقيق نورالدين شريبة — القاهرة ١٩٥٣م
- طبقات علماء أفريقية وتونس ، لأبى العرب التميمى ، بعناية محمد أبى شنب — الجزائر ١٩١٥م
- طبقات الفقهاء ، للشيرازى ، تحقيق الدكتور إحسان عباس — بيروت ١٩٧٠م
- طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده — الموصل ١٣٨٠هـ
- طبقات الفقهاء (الوسطى) ، لابن السبكى (بحاشية طبقات الشافعية الكبرى)
- طبقات القارى (نقل عنها ضمن الفوائد البهية)
- طبقات القراء = غاية النهاية ، لابن الجزرى
- الطبقات الكبرى ، لابن سعد — دار التحرير بمصر ١٣٨٨هـ

الطبقات الكبرى ، لابن سعد — بيروت ١٩٥٧م

- الطبقات الكبرى ، للشعرانى — مطبعة مصطفى الحلبى بمصر ١٩٥٤م
- طبقات المفسرين ، للداودى ، تحقيق الدكتور على محمد عمر — مكتبة وهبة بمصر ١٣٩٢هـ
- طبقات المفسرين ، للسيوطى ، تحقيق الدكتور على محمد عمر — مكتبة وهبة بمصر ١٣٩٦هـ
- طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضى شهبة ، تحقيق الدكتور محسن غياض — مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧٤م
- طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار المعارف بمصر ١٩٧٣م
- عارضة الأحوذى شرح سنن الترمذى ، لابن العربى — مطبعة الصاوى بمصر ١٩٣٤م
- العبر ، للذهبى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد — الكويت ١٩٦٠م
- عجالة المبتدى وفضالة المنتهى ، للحازمى ، تحقيق عبد الله كنون — مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٨٤هـ
- العقد الثمين فى أخبار البلد الأمين ، للتقى الفاسى تحقيق فؤاد سيد ، والدكتور محمود الطناحى — مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٩٦٢م
- العقود اللؤلؤية ، للخزرجى ، تصحيح محمد بسيونى عسل مطبعة الهلال بمصر ١٣٢٩هـ
- عنوان الدراية ، للغبرينى ، تحقيق عادل نويهض — بيروت ١٩٦٩م
- عيون الأثر ، لابن سيد الناس — مصر ١٣٥٦هـ
- عيون الأنباء ، لابن أبى أصيبعة — دار الفكر ، بيروت ١٣٧٦هـ
- عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبى ، الجزء الثانى عشر ، تحقيق الدكتور فيصل السامر ونبيلة عبيد — بغداد ١٣٩٧هـ
- غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، نشره ج . برجستراسر — مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٢هـ
- فتح البارى شرح صحيح البخارى ، لابن حجر — المطبعة السلفية بمصر ١٣٨٠هـ
- فتح القدير (شرح الهداية) ، لابن الهمام — مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبى بمصر ١٣٨٩هـ
- فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم — ليدن ١٩٢٠م

— الفرق بين الفرق ، لأبى منصور البغدادى ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد — مصورة دار المعرفة ، بيروت

— الفصول الخمسون ، لابن معطى ، تحقيق الدكتور محمود الطناحى — دار إحياء الكتب العربية

— فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، تحقيق فؤاد سيد — الدار التونسية ١٣٩٣هـ

— الفلاكة والمفلوكين ، للدلجى — مكتبة الأندلس ١٩٦٥م

— الفهرست ، لابن النديم — مصر ١٣٤٨هـ

الفهرست ، لابن النديم ، تحقيق رضا تجدد — طهران ١٣٩١هـ

— فوات الوفيات ، لابن شاكر ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد — مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١م

فوات الوفيات ، لابن شاكر ، تحقيق الدكتور إحسان عباس — دار صادر ، ببيروت ١٩٧٣م

— الفوائد البهية ، للكنوى — مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٤هـ

— القاموس المحيط ، للفيروزابادى — بولاق ١٣٠١هـ

— قضاة دمشق ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٦م

— القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية ، لابن طولون — دمشق ١٣٦٨هـ

— القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، لمحمد بن أبى السرور البكرى ، تحقيق السيد إبراهيم سالم — وزارة الثقافة بمصر ١٩٦٢م

— الكامل ، لابن الأثير — بيروت ١٩٦٥م

— الكتاب الذهبى للمهرجان الألفى لذكرى ابن سينا — جامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٥٢م

— كتائب أعلام الأخيار للكفوى — مصورة معهد المخطوطات العربية رقم ٣٨٩ تاريخ

— الكتيبة الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، للسان الدين بن الخطيب ، تحقيق الدكتور إحسان عباس — دار الثقافة ، ببيروت ١٩٦٣م

— كشف الظنون ، لحاجى خليفة — إستانبول ١٩٤١م